يا الله المحمود

المجلدة الثالثة من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

منطبعة في دار الخلافة طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كافي عبده ووافي وعده المزين بالدرر أعماق البحار والهادي عباده الى كمال الدين وتمام الانعام نحمدك اللهم على ما وفقتنا لتهذيب الاخلاق والتفكر في الآفاق والصلوة والسلام على اهل الآمال وكامل الشمائل منهاج الكرامة ومعراج السعادة مفتاح الفلاح ومصباح النجاح المبعوث من اشرف القبائل الداعي الى افضل الوسائل محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم وعلى آله الاطهار الابرار اعلام الورى وائمة الهدى الذين بهم ظهرت شرايع الاسلام وبدايع الاحكام ومنهم نشرت قوانين العلم وجواهر الكلام مسالك النجاة ومدارك الآيات البينة ولولاهم لا انشد الركائب ومنهم ولولا لا انسال الرغائب وفيهم ولولا فالحديث مخلوق وعنهم ولولا فالمحدث كاذب **اما بعد** لما كان اهل دهرنا على آراء مشتتة واهواء مختلفة فجذبتهم الدواعي المتنوعة الى اقطارها وحيرتهم الضلالة في قفارها فمنهم من سمى نفسه حكيما والجهالة التي اخذها من المنكرين لشرايع الدين وقواعد النبيين حكمة ويسعى بكل جهده في اخفاء اخبار الائمة الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون ومنهم من يسلك مسالك اهل البدع والاهواء المنتهين الى الفقر والفناء ومن نظر بعين الانصاف دون العناد والاعتساف الى ما نزل في القرآن الكريم من الآيات المتكاثرة وما ورد في السنة النبوية من الاخبار المتواترة يعلم يقينا ان الله تعالى لم يكلنا الى آرائنا واهوائنا بل امرنا باتباع عترة المصطفى والائمة الهدى عليه وعليهم صلوات الله **وبعد** ما غيب الله شمس الامامة وراء السحاب واستتر عنا سلطان الدين خلف الحجاب امرنا بالرجوع الى احاديثهم المرضية واخبارهم المأثورة فقد ثبت بهذا ان سبيل النجاة في زمان الغيبة منحصر في النظر الى احاديث اهل البيت عليهم السلام والفحص عن آثارهم **وكان** كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل من اعظم ما اخرجه العالم الفاضل الصدوق ثقة الاسلام وشيخ الطائفة وعلم الهدى رابع المحمدين الاواخر والبحر الزاخر بالاحكام وعلم الاعلام حجة الاسلام **الحاج ميرزا محمد حسين النوري** الطبرسي مولدا والعراقي هجرة وجوارا اهدى الله تعالى اليه طرائف السلام والتحف من اوليائه الكرام من اجل ما برز من حفاظ الفرقة الناجية شأنا واعظمها نفعا

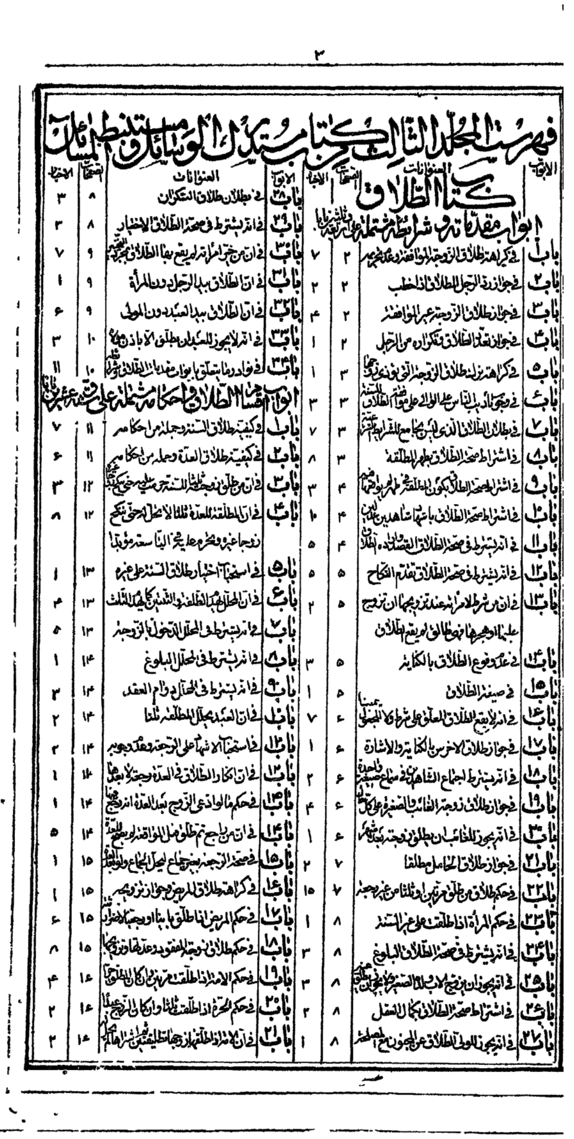
وقد وفق الله تعالى لطبعه ونشره

جناب المستطاب زبدة التجار وعمدة الاخيار المتمسك بذيل ولاية امير المؤمنين والائمة المعصومين عليهم السلام

آقا ميرزا محمود بن علي اصغر الخوانساري

ادام الله تعالى اقباله وحشره مع النبي وآله فتصدى لطبعه وبذل في تصحيحه كمال جهده وسعيه راجيا بذلك ان يكون من المنخرطين في سلك خدام الائمة المعصومين عليهم السلام وان يكون ذلك ذخيرة له في يوم القيمة وسببا للمغفرة ومغفرة والديه قال الله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وكان ذلك في اواخر شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١٣٢١

حرره العبد الجاني الفاني الحاج ميرزا عبد الله [illegible] انتهى



فهرست المجلد الثالث كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

كتاب الطلاق

ابواب مقدماته وشرائطه مشتملة على اربعة وثلثين بابا

ابواب اقسام الطلاق واحكامه مشتملة على احدى وعشرين بابا

ابواب النذر والعهد

كتاب الصيد والذبائح ابواب الصيد

الجزء السادس من كتاب مستدرك الوسائل

كتاب الفرائض والمواريث

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأخبار
باب ١٢	في عدد القسامة في اثبات الجناية على المنافع وعوضها	٢٨٥	١
باب ١٣	في حكم من نقص بعض نفسه وما يمضي به	٢٨٥	٢
باب ١٤	في نوادر ما يتعلق بابواب ديات المنافع	٢٨٦	١
ابواب ديات الشجاج والجراح		٢٨٦	
باب ١	في اقسامها وتفسيرها	٢٨٦	١
باب ٢	في تفصيل ديات الشجاج والجراح	٢٨٦	١٤
باب ٣	في ان جراحات الرجل والمرأة سواء في الدية	٢٨٧	٢
باب ٤	في ارش اللطمة	٢٨٧	٣
باب ٥	في ان دية الشجاج في الوجه والرأس سواء	٢٨٧	٢
باب ٦	في ان دية الجرح عند التيقن مع عدم ارادة القصاص	٢٨٧	٢
باب ٧	في ان من وهب الجراح ثم سرت الى النفس فعلى الجاني الدية	٢٨٧	١
باب ٨	في ان دية الجراح والشجاج في العبد بنسبة قيمته	٢٨٧	٣
باب ٩	في نوادر ما يتعلق بابواب ديات الشجاج والجراح	٢٨٧	٢

عدد الابواب

الف وثلثمائة وثلثة وستون بابا

١٣٦٣

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأخبار
ابواب العاقلة		٢٨٧	
باب ١	في ان عاقلة اهل الذمة	٢٨٧	١
باب ٢	في تعيين العاقلة والقسمة عليهم وتمام تضمين الجنون	٢٨٧	٣
باب ٣	في ان العاقلة لا تضمن عمدا ولا شبهة ولا اقرارا	٢٨٨	٦
باب ٤	في انه لا يحمل على العاقلة الا الموضحة فصاعدا	٢٨٨	٢
باب ٥	في ان دية الخطأ من البدوي على عاقلته البدوية	٢٨٨	١
باب ٦	في ان العاقلة لا تضمن الا ما قامت عليه البينة	٢٨٨	١
باب ٧	في حكم عمد الاعمى	٢٨٨	١
باب ٨	في حكم عمد المعتوه والمجنون والصبي والسكران	٢٨٨	٥
باب ٩	في حكم جناية المكاتب خطأ	٢٨٨	١
باب ١٠	في نوادر ما يتعلق بابواب العاقلة وغيرها	٢٨٩	٣

عدد الاحاديث

اربعة الاف وثمانمائة وثلثين حديثا

٤٨٣٠

فهرست فوائد خاتمة مستدرك الوسائل

الفائدة الاولى في ذكر الكتب التي نقلت منها وجمعت منها هذا المستدرك مما لم يكن عند الشيخ الجليل المتبحر صاحب الوسائل رحمه الله او كان ولم يعرف صاحبه او وقت الينا الف وهي كثيرة لذكر عدتها

الفائدة الثانية في شرح حال هذه الكتب ومؤلفيها

الفائدة الثالثة من فوائد خاتمة كتابنا الموسوم بمستدرك الوسائل في ذكر مشايخنا العظام وشطر من حالاتهم رحمهم الله تعالى

الفائدة الرابعة من فوائد خاتمة مستدرك الوسائل في شرح حال الكافي وبيان اعتبار ما فيه من الاحاديث وعدم الحاجة الى النظر الى اسانيدها

الفائدة الخامسة في بيان حال من لا يحضره الفقيه وشرح حال مشيخته وترجمة جماعة من الرواة المعروفين بما لا يوجد في كتاب

الفائدة السادسة في نبذ مما يتعلق بكتاب التهذيب وذكر طرق الشيخ الى ارباب الاصول وغيرها وبيان حال المشايخة بعنوان كلي ٧١٩

الفائدة السابعة في ذكر اصحاب الاجماع في اسلوب جديد ووضع عجيب وفيها فوائد كثيرة ٧٥٧

الفائدة الثامنة في ذكر امارة تعاضد لوثاقة جميع المجاهيل الموجودة في رجال الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام من الذين لم يظهر من الخارج ضعفهم وهم ازيد من ثلثة الاف ٧٧٠

الفائدة التاسعة في بيان دخول اكثر الحسان في عداد الصحاح ولو على طريقة اكثر المتأخرين ٧٧٣

الفائدة العاشرة في اسناد الثقات عن صاحب الوسائل في الفائدة الاخيرة منه من الثقات والممدوحين وما فات اذ بدلنا ثبت ٧٧٧

الفائدة الحادية عشر في ذكر ما وعدناه في كتاب جهاد النفس باب وجوب طاعة العقل ٨٧٠

الفائدة الثانية عشر في نبذ من فضيلة علم الحديث وترجمة المؤلف ومؤلفاته عفى الله عنه ٨٧٥



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق فهرست انواع الابواب اجمالا ابواب مقدماته وشرائطه
ابواب اقسامه واحكامه ابواب العدد تفصيل الابواب
ابواب مقدماته وشرائطه باب ١ كراهة طلاق الزوجة الموافقة وعدم تحريمه

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال يوما لجارية له يقال لها ام سعيد وهي تصب الماء على يديه يا ام سعيد قالت لبيك يا امير المؤمنين قال لقد اشتهيت ان اكون عروسا قالت وما يمنعك من ذلك يا امير المؤمنين قال ويحك بعد اربع في الرحبة قالت طلق واحدة منهن وادخل مكانها اخرى فقال ويحك قد علمت هذا ولكن الطلاق قبيح وانا اكرهه (٢) وعن علي عليه السلام انه كتب كتابا الى رفاعة بن شداد كان فيه واحذر ان تتكلم في الطلاق وخاف بنفسك فيه وما وجدت اليه سبيلا الخبر (٣) تحفة الاخوان للمولى محمد سعيد المزكي عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد عليهما السلام في حديث طويل في قصة آدم عليه السلام قال لا شيء مباح ابغض الى الله تعالى من الطلاق وقال عليه السلام ان الله لعن الذواق والذواقة

(٤) عوالي اللآلي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احب الله مباحا كالنكاح وما ابغض الله مباحا كالطلاق

(٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق (٦) وعن ابي موسى عنه صلى الله عليه وآله قال لا تطلقوا النساء الا من ريبة فان الله لا يحب الذواقين والذواقات (٧) وعن ثوبان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة

باب ٢ جواز رد الرجل بالطلاق اذا خطب وان كان كفوا في نهاية الشرف

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال قال علي عليه السلام يا اهل الكوفة لا تزوجوا حسنا فانه رجل مطلاق

(٢) ابن شهر اشوب في المناقب عن ابي طالب في قوت القلوب انه يعني الحسن عليه السلام تزوج مائتين وخمسين امرأة وقد قيل ثلاثمائة وكان علي عليه السلام يضجر من ذلك فكان يقول في خطبته ان الحسن مطلاق فلا تنكحوه

باب ٣ جواز طلاق الزوجة غير الموافقة

(١) ثقة الاسلام في الكافي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال حدثني سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن الحسن البصري ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج امرأة من بني عامر بن صعصعة يقال لها سناء وكانت من اجمل اهل زمانها فلما نظرت اليها عائشة وحفصة قالتا لتغلبنا هذه على رسول الله صلى الله عليه وآله بجمالها فقالتا لها لا يرى منك رسول الله صلى الله عليه وآله حرصا فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله الدعتها فطلقها والحقها باهلها الخبر (٢) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الى موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عذر لرجل عليه بنت في بيته لا احد لها حتى بها حر في الارض يلتمس ما يقضي دينه ورجل الصاب على بطن امرأته رجل لا عذر له حتى يطلق ان شئت ذكرت لو لا غيره الخبر

(٢) عوالي اللآلي روي ان النبي صلى الله عليه وآله طلق زوجته حفصة ثم راجعها (٣) وروي عن ابن عمر انه قال كان لي زوجة فامرني النبي صلى الله عليه وآله ان اطلقها فطلقتها

باب ٤ جواز شدة الطلاق وتكراره من الرجل لامرأة واحدة ولنساء شتى

(١) دعائم الاسلام كان الحسن بن علي عليهما السلام تزوج النساء كثيرا ويطلقهن اذا رغب في واحدة وكن عنده ربع

طلق واحدة منهن وتزوج الذي دعي فيها فاحصن كثير من النساء على مثل هذا

باب ٥ كراهة ترك طلاق الزوجة التي تؤذي زوجها

(١) تفسير الإمام عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثلاثة لا يستجيب الله لهم بل يعذبهم ويوبخهم أما أحدهم فرجل ابتلي بامرأة سوء فهي تؤذيه وتضاره وتعيب عليه دنياه وتبغضها وتكرهها وتفسد عليه آخرته فهو يقول اللهم يا رب خلصني منها يقول الله يا أيها الجاهل خلصتك منها وجعلت طلاقها بيدك والتفصي منها طلاقها وانبذها عنك نبذ الجورب الخلق الممزق الخبر

باب ٦ انه يجب على الوالي تأديب الناس وجبرهم بالسوط والسيف على موافقة الطلاق للسنة وترك مخالفتها

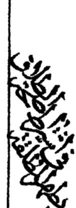
(١) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام انه كتب كتابا الى رفاعة بن شداد وكان قاضيه ان تكلف في الطلاق وغاية تفقدك فيه ما وجدت الى ذلك سبيلا فان غلب ذلك عليك فادفعهم الى اقومهم على المنهاج فقد انه شطر قوام المناكح والطلاق وغيرها المبتدعون (٢) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا يصلح الناس على الطلاق الا السيف ولو وليتهم لرددتهم الى كتاب الله (٣) وعن جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام انه قال لو وليت امر الناس لعلمتهم الطلاق ثم لا اوتى باحد خالفه الا اوجعته ضربا

باب ٧ بطلان الطلاق الذي ليس بجامع للشرائط الشرعية

(١) دعائم الإسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فانكر فعله وامره ان يراجعها ثم ليطلقها ان شاء طلاق سنة وهذا خبر مشهور مجتمع عليه (٢) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كل طلاق خالف الطلاق الذي امر الله به فليس بطلاق (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال الطلاق لغير السنة باطل (٤) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان رجلا سأله فقال يا ابن رسول الله بلغني انك تقول ان من طلق لغير السنة لم يجز طلاقه فقال ابو جعفر عليه السلام ما انا اقوله بل الله عز وجل قاله ولو كنا نفتيكم بالجور لكنا شرا منكم ان الله عز وجل يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت الآية (٥) وعنه عليه السلام انه قال في حديث وان طلقها بغير شاهدي عدل فليس طلاقه بطلاق الخبر (٦) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كل طلاق في غضب او يمين فليس بطلاق (٧) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لو وليت الناس لعلمتهم الطلاق وكيف ينبغي لهم ان يطلقوا ثم لو اوتيت برجل قد خالف ذلك لاوجعت ظهره ومن طلق لغير السنة رد الى كتاب الله وان رغم انفه ولو ملكت من امر الناس شيئا لاقمتهم بالسيف والسوط حتى يطلقوا للعدة كما امر الله

باب ٨ اشتراط صحة الطلاق بطهر المطلقة اذا كانت غير حامل وكانت مدخولا بها وزوجها حاضر وبطلان الطلاق في الحيض والنفاس حينئذ

(١) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام انه قال الطلاق للعدة طاهر في غير جماع (٢) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا الطلاق للعدة الذي قال الله عز وجل فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته للعدة فينتظر بها حتى تحيض وتخرج من حيضها فيطلقها وهي طاهر في طهر لم يمسها فيه الخبر (٣) وعن ابي جعفر عليه السلام انه دخل المسجد فاذا رجل يفتي وحوله ناس كثير فقال من هذا فقالوا نافع مولى ابن عمر قال غابر فاتاه فقال يا نافع انه بلغني عنك انك تقول ان ابن عمر انما طلق امرأته واحدة وان رسول الله صلى الله عليه وآله امره ان يراجعها وتحتسب بتلك التطليقة قال كذلك سمعت يا ابن رسول الله قال ابو جعفر عليه السلام كذبت والله يا نافع بل طلقها ثلاثا فلم يره رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا وساق جملة من الاخبار الى ان قال ولا يخلو طلاق ابن عمر امرأته الذي اجمع من خالفنا عليه ان يكون ان كان جائزا او غير جائز فان كان جائزا فما معنى انكار النبي صلى الله عليه وآله امره برده هذا اليه وقد طلق طلاقا جائزا وان كان غير جائز فكيف يعتد به كما زعموا مع ما رويناه عن ابي جعفر عليه السلام وغيره مما قد ذكره انه انما كان طلقها ثلاثا وهي حائض (٤) وفي رواية اخرى عنه عليه السلام رويناها انه قال لنافع انا سمعت عبد الله بن عمر يقول طلقتها ثلاثا وهي حائض فامرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اراجعها وقال ان طلاق عبد الله امرأته ثلاثا وهي حائض ليس بطلاق فقال الرجل لجعفر بن محمد عليهما السلام فقد ذكر هذا عن ابيه ان الناس يقولون انه انما طلقها واحدة وهي حائض قال فلاي شيء سال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان انه املك برجعتها كذبوا ولكنه طلقها ثلاثا فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يراجعها وقال ان شئت فطلق وان شئت فامسك (٥) وروينا عن بعض رجال ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من الشيعة انه وقف على



كتاب الطلاق

ابي حنيفة وهو يفتي في حلقته فقال يا ابا حنيفة ما تقول في رجل طلق امرأته في مجلس واحد على غير طهر وهي حائض قال قد بانت منه
قال السائل أو ما امر الله بالطلاق للعدة ونهى ان يتعدى حدوده فيه وسنّ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واكّد وبالغ فيه قال نعم
ولكنا نقول ان هذا عصى ربه وخالف نبيّه وبانت عنه امرأته قال الرجل فلو ان رجلا وكّل وكيلا على طلاق امرأتين له فامره ان يطلق
احديهما للعدة والاخرى للبدعة فخالفه فطلق التي امره ان يطلقها للبدعة للعدة والتي امره ان يطلقها للعدة للبدعة قال لا
يجوز طلاقه قال الرجل ولم قال ابو حنيفة لانه خالف ما وكّله عليه قال الرجل فخالف من وكّله فلا يجوز طلاقه ويخالف الله ورسوله
فيجوز طلاقه فاقبل ابو حنيفة على اصحابه فقال مسألة رافضي ولم يحر جوابا (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان
الطلاق على وجوه ولا يقع الا على طهر الخ وقال عليه السلام اما طلاق السنة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته يتربص بها حتى تحيض و
تطهر ثم يطلقها الخ (٧) **وقال** عليه السلام اما طلاق العدة وهو ان يطلق الرجل امرأته على طهر الخ (٨) **عوالي اللئالي**
عن عبد الله بن عمر قال طلقت زوجتي وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله
ان يطلق لها النساء

باب ٩ اشتراط صحة الطلاق بكون المطلقة في طهر لم يجامعها فيه والا بطل الطلاق



(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا طلاق الا للعدة قال الله عز وجل فطلقوهن لعدتهن والعدة اذا اراد الرجل
ان يطلق امرأته الى ان قال فيطلقها وهي طاهرة في طهر لم يمسها فيه الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يقع الا على طهر من غير
جماع وقال ومنها انها طاهرة في طهر لم يمسها فيه الخبر (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن
محمد بن علي عن بنان عن الكلبي النسابة عن الصادق عليه السلام في حديث طويل انه قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين
مقبولين الخبر

باب ١٠ اشتراط صحة الطلاق باشهاد شاهدين عدلين والا بطل وانه لا يجوز فيه شهادة النساء



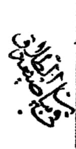
(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين اني طلقت امرأتي فقال الك بينة قال لا قال
اغرب (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في حديث وان طلقها بغير شاهدين عدلين فليس طلاقه بطلاق ولا يجوز
شهادة النساء في الطلاق (٣) **وعن** امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث ولا يجوز شهادة النساء
في الطلاق ولا في الحدود (٤) **وعن** علي عليه السلام ان رجلا سأله فقال اني طلقت امرأتي للعدة بغير شهود فقال ليس بطلاق
فارجع الى اهلك (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ان الطلاق على وجوه ولا يقع الا على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين (٦)
وقال في موضع آخر اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تركها حتى تحيض وتطهر ثم تشهد شاهدين عدلين على طلاقها (٧) **العياشي**
في تفسيره عن عمر بن حنظلة عنه يعني الصادق عليه السلام في حديث في المطلقة ثلثا قال فان طلقها ولم تشهد فهو يتزوجها اذا شاء (٨)
الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام الطلاق للسنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض و
تطهر ثم يطلقها من قبل عدتها بشاهدين عدلين الخبر (٩) **وعنه** انه قال في طلاق العدة مثله (١٠) **الحسين بن**
حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله عن محمد بن نصير عن عمر بن فرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق
عليه السلام في حديث طويل قال وجعل الطلاق في النساء الزوجات العلانية غير جائز الا بشاهدين ذوي عدل من المسلمين وقال في
سائر الشهادات على الدماء والفروج والاموال والاملاك واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء الخبر

باب ١١ انه يشترط في صحة الطلاق القصد وارادة الطلاق والا بطل



(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال الطلاق
النائم ليس بشيء حتى يستيقظ الى ان قال فلا يجوز طلاق صاحب هذا بان الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال في حديث ولو طلقها ولم ينو الطلاق لم يكن طلاقه طلاقا (٣) **فقه الرضا** ومنها انها طاهرة من غير جماع ويكون مريدا للطلاق
(٤) **ابو القسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة روينا عن نصيبي امير المؤمنين عليه السلام من طريق اهل البيت عليهم السلام انه قال لا يكون الطلاق

طلاقا حتى يجتمع الحدود الاربعة فاولها ان تكون المرأة طاهرة من غير جماع يقع بها من بعد خروجها من طمثها الذي طهرت فيه والثاني ان يكون الرجل مريدا بالطلاق وغير مكره ولا مجبر عليه الثالث ان يحضر شاهدي عدلين في وقت تطليقها اياها والرابع ان ينطق لسانه عند الشاهدين بالطلاق (٥) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن كتاب الشفاء والجلاء في خبر انه لما مضى الرضا عليه السلام جاء محمد جمهور العامي والحسين بن راشد وعلي بن مدرك وعلي بن مهزيار وخلق كثير من سائر البلدان الى المدينة وساق الخبر الى ان ذكر دخولهم على ابي جعفر عليه السلام قال فقال الرجل الثاني يابن رسول الله ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء قال تقرأ القرآن قال نعم قال اقرأ سورة الطلاق الى قوله واقيموا الشهادة لله يا هذا لا طلاق الا بخمس شهادة شاهدين عدلين في طهر من غير جماع بارادة عزم يا هذا هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء قال لا **باب ١١٢** انه يشترط في صحة الطلاق تقدم النكاح ووجوده بالفعل فلا يصح الطلاق قبل النكاح وان علقه عليه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا طلاق الا من بعد نكاح (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل يقول كل امرأة اتزوجها ابدا فهي طالق قال ليس بشيء قيل فالرجل يقول ان تزوجت فلانة او تزوجت بارض كذا يسميها فهي طالق قال لا طلاق ولا عتاق الا بعد ملك (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك (٤) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسمعيل معا عن منصور بن حازم عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال لا طلاق قبل نكاح (٥) **عوالي اللآلي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا طلاق فيما لا تملك ولا عتق فيما لا تملك ولا بيع فيما لا تملك **باب ١١٣** ان من شرط لامرأته عند تزويجها ان تزوج عليها او تسرى او هجرها فهي طالق لم يقع الطلاق وان فعل ذلك (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قضى في رجل تزوج امرأة فشرط لاهلها انه ان تزوج امرأة او اتخذ سرية ان المرأة التي تزوجها طالق والسرية التي يتخذها حرة قال شرط الله عز وجل قبل شرطهم فان شاء وفي بعقده وان شاء تزوج واتخذ سرية ولا تطلق عليه امرأة ان تزوجها ولا تعتق عليه سرية ان اتخذها (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من شرط لامرأته انه ان تزوج عليها او اضر بها او اخرجها او اتخذ عليها سرية فهي طالق قال شرط الله قبل شرطهم ولا ينبغي ان يضر بها ويمسك عليها ويتكح ان شاء ما يحل له ويتسرى **باب ١١٤** عدم وقوع الطلاق بالكناية كقوله انت خلية وبرية او بتة او بائن او حرام (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يقول لامرأته انت مني خلية او برية او بائن او بتة او حرام قالا ليس ذلك بشيء الخبر (٢) **قيل** لابي عبد الله عليه السلام ان رواة اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام انه قال لكل واحدة منهن ثلاث ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال عليه السلام لعنهم الله ما قال ذلك علي عليه السلام ولكن كذبوا عليه قال ابو جعفر عليه السلام سئل علي عن الرجل يقول لامرأته انت مني خلية او برية او بائن او بتة او حرام قال هذا من خطوات الشيطان وليس بشيء ويوجع ادبا (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن رجل قال لامرأته انت علي حرام قال لو كان لي عليه سلطان لاوجعت رأسه وقلت احلها الله لك ثم لم تحرمها انما انه لم يزد على ان كذب فزعم ان ما احل الله له حرام عليه لا يدخل عليه به طلاق ولا كفارة قيل له فقول الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الى قوله وابكارا فجعل الله فيه عليه كفارة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلى بمارية القبطية قبل ان تلد ابراهيم فاطلعت عليه عائشة فوجدت عليه فحلف لها الا يقربها فعدد حرمها على نفسه وامرها بان تكتم ذلك فاطلعت عليه حفصة فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله وابكارا فامره بتكفير اليمين التي حلف بها فكفرها ورجع اليها فولدت منه ابراهيم فكانت ام ولد له صلى الله عليه وآله **باب ١١٥** صيغة الطلاق (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يقول لامرأته انت مني خلية او برية او بتة او بائن او حرام قالا ليس ذلك بشيء حتى يقول لها وهي طاهرة في غير جماع بشاهدين



عدلين انت طالق ويقول لها اعتدّي يريد بذلك الطلاق **باب ١٦ انه لا يقع الطلاق المعلّق على شرط ولا المجهول**

١ يمينا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من حلف بالطلاق وبالعتاق ثم حنث فليس من ذلك شيء لانه طلاق بغير السنة وعتق على غير ما يجب عليه لا يعتق عليه عبده وكذلك من حلف بالحج والهدي لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اليمين بغير الله ونهى عن الطلاق بغير السنة ونهى عن العتق لغير وجه الله ونهى عن الحج لغير الله

٢ (٢) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن زيد الخياط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان امرأتي خرجت بغير اذني فقلت لها ان خرجت بغير اذني فانت طالق فخرجت فلما انكرت خلت فقال ابو عبد الله عليه السلام خرجت بعيني تراعا فقال لا قال وما اشدّ من هذا يجيء مثل هذا من المشركين فيقول لا تريه القول

٣ فتنزع فيتزوج زوجا آخر وهي امرأته (٣) **وعن** صفوان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما سمعت بطارق ان طارقا كان نخاسا بالمدينة فاتى ابا جعفر عليه السلام فقال اني حلفت بالطلاق والعتاق والنذور فقال له يا طارق

٤ ان هذه من خطوات الشيطان (٤) **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان قال سألته عن رجل قال لامرأته طالق وما لكم احرار ان اشرب حراما وحلالا فقال اما الحرام فلا يقربه حلف او لم يحلف واما الحلال فلا ليس له ان يحرم ما احل الله لان الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم فليس عليه شيء في يمينه من

٥ الحلال (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في رجل قال لامرأته ان لم اكن اكرم منك حسبا فانت طالق ثلثا فقال علي عليه السلام الحسب والمال لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حسب المرء ماله قال ان كان الرجل هو اكثر منها مالا لم يطلق امرأته اكثر منه مالا

٦ فقد طلقت امرأته (٦) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد ان عليا عليهما السلام سئل عن رجل قال لامرأته انت طالق ثلثا ان لم اصم يوم الاضحى فقال علي عليه السلام ان صام فقد اخطأ السنة وخالف فانها لله ولي عقوبته ومغفرته ولم تطلق امرأته وقال ينبغي للامام ان يؤدبه بشيء من ضرب

٧ (٧) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام في رجل حلف فقال امرأته طالق ان لم يطأها في شهر رمضان نهارا وقال ليسافر بها ثم يجامعها نهارا **باب ١٧ جواز طلاق الاخرس بالكتابة**

١ والاشارة والافعال المفهمة مع الاشهاد والشرائط ولا يجوز طلاق وليه عنه (١) **الصدوق** في المقنع والاخرس اذا اراد الطلاق القى على امرأته قناعا يرى انها قد حرمت عليه فاذا اراد ان يراجعها رفع القناع عنها يرى انها قد حلت له **باب ١٨ انه يشترط سماع الشاهدين في مقام الصيغة الواحدة فلو تفرقا بطل الطلاق ولو طلق**

١ ثم اشهد ثم اشهد كان الاول باطلا (١) **فقه الرضا** عليه السلام في جملة كلام له ثم يطلقها تطليقة واحدة في قبل عدتها بشاهدين عدلين في مجلس واحد فان اشهد على الطلاق رجلا واحدا ثم اشهد ثم اشهد بعد ذلك برجل آخر لم يجز ذلك

٢ الطلاق الا ان يشهدهما جميعا في مجلس واحد بلفظ واحد (٢) **الصدوق** في المقنع ان الطلاق لا يقع الا على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين في مجلس واحد بكلمة ولا يجوز ان يشهد على الطلاق في مجلس ثم يشهد بعد ذلك الثاني **باب ١٩ جواز**

١ طلاق الزوجة الغائب والصغيرة وغير المدخول بها والحامل واليائسة على كل حال وان كان في الحيض وفي طهر الجماع (١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي وابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهم انهم قالوا خمس من النساء يطلقن على كل حال الحامل والتي لم يدخل بها زوجها والصغيرة التي لم تحض والكبيرة التي قد يئست من المحيض والغائب عنها زوجها غيبة بعيدة

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان خمسا يطلقن على كل حال ولا يحتاج الزوج ان ينتظر طهرها الحامل والغائب عنها زوجها والتي قد يئست من

٣ المحيض (٣) **وفي الرضوي** في موضع آخر وخمسة يطلقن على كل حال متى طلقن الحبلى التي استبان حملها والتي لم يدخل بها من النساء والتي قد يئست من المحيض والتي لم يدخل بها زوجها والغائب عنها زوجها غاب شهرا فليطلقهن ازواجهن متى شاؤا بشهادة شاهدين

٤ (٤) **الصدوق** في المقنع واعلم ان خمسا يطلقن على كل حال الحامل المتبين حملها والغائب عنها زوجها والتي لم يدخل بها والتي قد يئست من المحيض او لم تحض **باب ٢٠ انه يجوز للغائب ان يطلق زوجته بعد شهر اذا لم يعلم حينئذ كونها في طهر**



الجماع او في الحيض الا ما استثني وان تقول للذ (١) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق يعني ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغائب اذا اراد ان يطلق تركها شهرا

باب ٢١ جواز طلاق الحامل مطلقا

(١) فقه الرضا عليه السلام وطلاق الحامل فهو واحد واجلها ان تضع ما في بطنها وهو اقرب الاجلين (٢) وتقدم قوله عليه السلام اعلم ان خمسا يطلقن على كل حال ولا يحتاج الزوج لينتظر طهرها الحامل الخ

باب ٢٢ ان من طلق مرتين او ثلثا او اكثر مرسلة من غير رجعة وقعت واحدة مع الشرائط وبطل لا معها

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد عليه السلام انه قال يا نافع انه بلغني عنك انك تقول ان ابن عمر انه طلق امرأته واحدة وان رسول الله صلى الله عليه وآله امره ان يراجعها ويحتسب بتلك التطليقة قال كذلك سمعت من رسول الله فقال ابو جعفر عليه السلام كذبت والله يا نافع على رسول الله صلى الله عليه وآله بل طلقها ثلثا فلم يره رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من طلق امرأته ثلثا في مجلس واحد واشهد فهي طالق واحدة (٣) وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الطلاق ثلثا ان كان على طهر كما يجب فهي واحدة وان لم تكن على طهر فلم يكن بشيء (٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن المطلقات ثلثا لغير العدة وقال انهن ذوات الازواج (٥) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن النضر عن موسى بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياك والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج (٦) الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسني عن محمد بن نصير عن محمد بن فرات عن محمد بن مفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل قال عليه السلام وبين الطلاق عز ذكره فقال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم ولو كانت المطلقة تبين بثلث تطليقات يجمعها كلمة واحدة او اكثر منها او اقل لما قال الله تعالى ذكره واحصوا العدة الى قوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا هو نكرة تقع بين الزوج وزوجته الى اخرما ياتي (٧) ثقة الاسلام في الكافي عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي عن سماعة عن الكلبي النسابة في حديث طويل انه دخل على عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام قال قلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة الى ان ذكر دخوله على الصادق عليه السلام قال فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلثا قال يرد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم (٨) الصدوق في المقنع ومن طلق امرأته ثلثا في مجلس واحد وهي حائض فليس بطلاق فقد تبين (٩) الشيخ المفيد في المسائل الصاغانية ره العلماء بالاثار متفقون على ان الطلاق الثلث كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وطول ايام ابي بكر وصدرا من ايام عمر بن الخطاب واحدة حتى رأى عمر ان يجعله ثلثا ويبين به المرأة بما حرص على ذلك قال انما اراجع على السنة مخافة ان يتتابع فيه السكران والرواية مشهورة عن عبد الله بن عباس انه كان يفتي في الطلاق الثلث في الوقت الواحد بانها واحدة ويقول لا تحرمون من تحليل المرأة وهي تحرم عليه يحرمونها على اخر وهي والله تحل له فقيل له هذا يا ابن عباس فقال هؤلاء الذين يبينون المرأة من الرجل اذا طلقها ثلثا نعم واحدة يحرمونها عليه والرواية مشهورة عن امير المؤمنين عليه السلام كان يقول اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات بعول الى ان قال قال الشيخ الناصب كيف تنكرون وقوع الطلاق الثلث في وقت واحد والخبر ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعمر وقد سأله عن طلاق ابنه لامرأته وهي حائض وكان قد طلقها واحدة فقال له مره فليراجعها حتى تحيض وتطهر ثم ان شاء طلقها وان شاء امسكها فقال له عمر يا رسول الله ارأيت لو طلقها ثلثا اكانت تبين منه فقال له النبي صلى الله عليه وآله كان يكون قد عصى ربه وبانت امرأته وهذا حكم من النبي صلى الله عليه وآله بخلاف ما ادعيتم هذه الفرقة الشاذة في الطلاق ومن لم يعرف السنن والاحكام فقد ضل عن الاسلام (١٠) قال الشيخ ره فيقال له هذا حديث لا يثبت عند نقاد الآثار ولم يروه الا الضعفاء من الناس والثابت في حديث ابن عمر انه طلق امرأته ثلثا وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وآله فقال له ليس بشيء مره فليمسكها حتى تحيض وتطهر فان شاء طلقها وان شاء امسكها واما ورود بغير هذا المعنى من الحديث عن ابن عمر فهو

كتاب الطلاق

١١ موضوع (١١) **الى ابن فارس** مع ان اصحاب الحديث قد رووا عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام انه قال لمن تناذعوا في صحة سند ذلك
قال الناصح انت الذي تزعم ان ابن عمر طلق امرته واحدة وهي حائض فرد ها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له نافع نعم فقال
ابو جعفر عليه السلام كذبت والله الذي لا اله غيره انا سمعت عبد الله بن عمر يقول طلقت امرتي ثلثا وهي حائض ثم خرجت عليها فاتاك
ابي ان يذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فذكره له فقال امره فليمسكها حتى تحيض وتطهر ثم ان شاء امسكها من بعد وان شاء طلقها
١٢ (١٢) **ابو القسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة رووا عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه انه قال تجنبوا
١٣ تزويج المطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات بعول (١٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني ابي قال رفع الى امير المؤمنين عليه السلام رجل قال لامرته انت طالق عدد العرفج فقال علي
١٤ عليه السلام ثلث عرفجات يكفيك من ذلك ويفرق بينه وبين امرته (١٤) **عوالي اللئالي** وعن عروة عن عبادة قال كان الطلاق
في صدر الاسلام بغير عدد وكان الرجل يطلق امرته ما شاء من واحد الى عشر ويراجعها في العدة فنزل قوله تعالى الطلاق مرتان
١٥ فامساك بمعروف او تسريح باحسان (١٥) **وعن ابن عباس** قال طلق ابن ركانة امرته ثلثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا فسأله
رسول الله صلى الله عليه وآله كيف طلقتها قال طلقتها ثلثا في مجلس واحد فقال انك تملك واحدة فراجعها ان شئت فراجعها

باب ٢٣ ان المرأة اذا طلقت على غير السنة فيقبل ان تزوجها بعد اجتماع الشرائط هل طلقت قال نعم فقال نعم او طلقها على الطلاق

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابه سأله عن رجل من العامة طلق امرته لغير عدة وذكر انه رغب
في تزويجها قال انظر اذا رايته فقل له طلقت فلانة اذا علمت انها طاهرة في طهر لم يمسها فيه فاذا قال نعم فقد صارت تطليقة فدعها
حتى تنقضي عدتها من ذلك الوقت ثم تزوجها ان شئت فقد بانت منه بتطليقة بائنة ولكن معك رجلان حين تسأله ليكون الطلاق

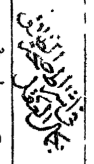
١ بشاهدين عدلين **باب ٢٤** انه يشترط في صحة الطلاق البلوغ فلا يصح طلاق الصبي الا اذا بلغ عشر سنين (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
٢ عليهم السلام انه قال في حديث ولا يجوز طلاق صاحب هذيان ولا صاحب قوبة ولا مكره ولا صبي حتى يحتلم (٢) **دعائم الاسلام** عنه
٢٠ عليهما السلام نحوه بقرب منه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام والغلام اذا طلق للسنة فطلاقه جائز **باب ٢٥** انه يجوز ان

١ يزوج الاب ولده الصغير ولا يجوز ان يطلق عنه (١) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن النضر عن القسم بن سليمان عن عبيد
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان فقال ان كان ابواهما اللذان زوجاهما حيين فنعم قلنا
٢ فهل يجوز طلاق الاب قال لا (٢) **وعن صفوان** عن العلاء عن محمد عن احدهما قال قلت الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان
٣ فقال ان كان ابواهما اللذان زوجاهما فنعم قلت فهل يجوز طلاق الاب قال لا (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى
الله عليه وآله انه قال الطلاق بيد من اخذ بالساق **باب ٢٦** اشتراط صحة الطلاق بكمال العقل فلا يصح طلاق المجنون

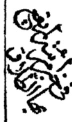
١ ولا المعتوه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي عليهم السلام قال طلاق النائم ليس بشيء حتى يستيقظ ولا يجوز طلاق المعتوه ولا المبرسم ولا يجوز طلاق صاحب هذيان الخبر
٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يجوز طلاق المجنون المختبل العقل ولا طلاق السكران الذي
لا يعقل ولا طلاق النائم وان لفظ به اذا كان نائما لا يعقل ولا طلاق المكره الذي يكره على الطلاق ولا طلاق الصبي

١ قبل ان يحتلم **باب ٢٧** انه يجوز للولي الطلاق عن المجنون مع المصلحة (١) **الصدوق** في المقنع والمعتوه اذا
١ اراد الطلاق طلق عنه وليه **باب ٢٨** بطلان طلاق السكران (١) **الصدوق** في المقنع ولا يقع الطلاق باكراه ولا
٢ اجبار ولا على سكر الا ان يكون الرجل مهيئا للطلاق (٢) **وتقدم** في خبر الدعائم قوله ولا طلاق السكران الذي لا يعقل
٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يقع الطلاق باجبار ولا اكراه ولا على سكر **باب ٢٩** انه يشترط في صحة الطلاق الاختيار

١ فلا يصح طلاق المكره والمضطر (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال في حديث ولا يجوز طلاق صاحب هذيان







وكان يعرفونه ولا يكره (٢) وتقدم في خبر ابن غياث قوله لا طلاق لمكره والذي يكره على الطلاق (٣) عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا طلاق ولا عتاق في إغلاق والإغلاق الإكراه

باب ٣٠ ان من خير امرأته لم يقع بها الطلاق بمجرد التخيير وان اختارت نفسها فان وكلها في طلاق نفسها ففعلت وقع مع الشرائط

(١) دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الخيار فقال ان زينب قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله لا تعدل وانت رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت حفصة لو طلقنا لوجدنا قوما اكفاء فانف الله عز وجل لرسوله واحتبس الوحي عنه عشرين يوما ثم انزل الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله منكن اجرا عظيما فاعتزلهن رسول الله صلى الله عليه وآله تسعا وعشرين ليلة في مشربة ام ابراهيم ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه ولو اخترن انفسهن لكانت واحدة بائنة (٢) وعنه عليه السلام انه قال اذا خير الرجل امرأته فلها الخيار ما دامت في مجلسها ولا يكون ذلك الا وهي طاهر في طهر لم يمسها فيه فان اختارته فليس بشيء وان اختارت نفسها فهي واحدة بائن وهو خاطب من الخطاب يخطبها ان شاء تزوجها ولم يرد ذلك لغيره حتى تنقضي عدتها فان قامت من مكانها او قام اليها فوضع يده عليها او قبلها قبل ان تتكلم فليس بشيء الا ان تجيب في المكان (٣) كتاب محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها قال هي تطليقة بائن فهو احق برجعتها وان اختارت زوجها فليس بشيء وذكر عنده ان رسول الله صلى الله عليه وآله خير نساءه (٤) فقه الرضا عليه السلام واما التخيير فاصل ذلك ان الله تعالى انف لنبيه صلى الله عليه وآله بمقالة بعض نسائه أترى محمدا انه لو طلقنا لا نجد اكفاء من قريش يتزوجونا فامر الله نبيه صلى الله عليه وآله ان يعتزل نساءه تسعة وعشرين يوما فاعتزلهن في مشربة ام ابراهيم ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية فاخترن الله ورسوله فلم يقع طلاق (٥) علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله اجرا عظيما فانه كان سبب نزولها انه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة خيبر واصاب كنز آل ابي الحقيق قلن ازواجه اعطنا ما اصبت فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله قسمته بين المسلمين على ما امر الله فغضبن من ذلك وقلن لعلك ترى انك ان طلقتنا ان لا نجد الاكفاء من قومنا يتزوجونا فانف الله لرسوله فامره ان يعتزلهن فاعتزلهن رسول الله صلى الله عليه وآله في مشربة ام ابراهيم حتى حضن وطهرن ثم انزل هذه الآية وهي آية التخيير فقال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن الى قوله اجرا عظيما فقامت ام سلمة اول من قامت فقالت قد اخترت الله ورسوله فقمن كلهن فعانقنه وقلن مثل ذلك فانزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقال الصادق عليه السلام من آوى فقد نكح ومن ارجى فقد طلق (٦) السيد المرتضى في اجوبة المسائل الثانية من الموصليات قد ذكر ابو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي ان اصل التخيير هو ان الله تعالى انف لنبيه صلى الله عليه وآله من مقالة قالتها بعض نسائه وهي قول بعضهن أيرى محمد صلى الله عليه وآله انه اذا طلقنا لا نجد اكفاء من قريش يتزوجونا فامر الله نبيه ان يعتزل نساءه تسعة وعشرين ليلة فاعتزلهن ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك الآية فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق (٧) وعن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اختارها وجعل امرها بيدها في غير قبل عدة من غير ان يشهد شاهدين فليس بشيء فان خيرها فجعل امرها بيدها بشهادة شاهدين في قبل عدتها فهي بالخيار ما لم يتفرقا فان اختارت نفسها فهي واحدة وهو احق برجعتها وان اختارت زوجها فليس بطلاق



باب ٣١ ان الطلاق بيد الرجل دون المرأة فان شرط في العقد كون الطلاق بيد المرأة بطل الشرط

(١) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام انه قال في رجل تزوج امرأة وشرط لها ان الجماع بيدها وان الفرقة اليها فقال له خالفت السنة ووليت الحق غير اهله وقضى ان على الزوج الصداق وبيده الجماع والطلاق وابطل الشرط

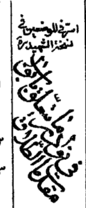


باب ٣٢ ان الطلاق بيد العبد دون المولى اذا كانت زوجته حرة او امة لغير مولاه فان كانت امة لمولاه فالتفريق بيد المولى

(١) دعائم الإسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا زوج الرجل عبده امته فله ان يفرق بينهما اذا شاء وقال قول الله عز وجل

كتاب الطلاق

٢ وضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء (٢) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام مثل ذلك سواء قيل لابي عبد
الله عليه السلام فرجل زوج عبده جاريته قوم آخرين او حرة الى ان يفرق بينهما بغير طلاق قال نعم ليس للمملوك امر مع مولاه يقول الله
٣ عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء (٣) العياشي في تفسيره عن ابي بصير في الرجل ينكح امته لرجل اله ان يفرق
بينهما اذا شاء قال ان كان مملوكا فليفرق بينهما اذا شاء لان الله يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فليس للعبد من الامر شيء
٤ وان كان زوجها حرا فرق بينهما اذا شاء المولى (٤) وعن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا
٥ تزوج الرجل غلامه جاريته فرق بينهما متى شاء (٥) وعن الحلبي عنه عليه السلام الرجل ينكح عبده امته قال ينزعها اذا شاء بغير
٦ طلاق لان الله يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء (٦) البحار عن كتاب صفوة الاخبار مرسلا قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال ان هذا مملوكي تزوج بغير اذني فقال له امير المؤمنين عليه السلام فرق بينهما انت فالتفت الرجل الى مملوكه وقال يا خبيث
طلق امرأتك فقال امير المؤمنين عليه السلام للعبد ان شئت فطلق وان شئت فامسك قال لكان قول المالك طلق امرأتك رضا
بالتزويج فصار الطلاق عند ذلك للعبد قلت وبهذا الخبر وما في الاصل يخصص عموم ما تقدم وما يأتي ويحمل على من
١ تزوجه امة مولاه باب ٣٣ انه لا يجوز للعبد ان يطلق الا باذن مولاه (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام انهما قالا المملوك لا يجوز طلاقه ولا نكاحه الا باذن سيده وان زوجه السيد قال الله جل ذكره عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء قال في الطلاق والنكاح شيء وعن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في حد ولا نكاحه
٢ امره ولا طلاق الا باذن مولاه (٢) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال المملوك لا يجوز
طلاقه ولا نكاحه الا باذن سيده قلت فان كان السيد زوجه بيد من الطلاق قال بيد السيد ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
٣ على شيء اما شيء الطلاق (٣) وعن احمد بن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين عن الحسن بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ويقول للعبد لا طلاق ولا نكاح
ذلك الى سيده والناس يرون خلاف ذلك اذا اذن السيد لعبده لا يرون له ان يفرق بينهما باب ٣٤ نوادر ما يتعلق بابواب
١ مقدمات الطلاق وشرائطه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من اسر الطلاق واسر الاستثناء معه فلا بأس وان اعلن الطلاق
٢ واسر الاستثناء في نفسه اخذناه بالعلانية والغينا السر (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قال في رجل قال لامرأته
٣ انت طالق نصف تطليقة قال هي واحدة وليس في الطلاق كسر (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في رجل كانت له امرأتان
احديهما تسمى حمادة والاخرى جمادة فمرت جميلة في ثياب جمادة فظن انها جمادة فقال اذهبي فانت طالق ثلاثا فقال طلقت جمادة
٤ بالاسم وطلقت جميلة بالاشارة (٤) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام اتاه رجل فقال اني رأيت في المنام كاني طلقت امرأتي
٥ ثلاثا فقال اذن ذلك من الشيطان لن يحرم عليك امرأتك انما الطلاق في اليقظة وليس الطلاق في المنام (٥) وروي
٦ هذه الاخبار السيد فضل الله في نوادره باسناد المعتبر عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٦) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الطلاق لا يجزي اذا قال الرجل لامرأته على ما يجب من الطلاق انت طالق نصف تطليقة او
٧ ثلثا او اربعا او ما اشبه ذلك فهي واحدة (٧) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من استثنى في الطلاق فليس طلاقه
٨ بطلاق اذا اظهر الاستثناء وان اظهر الطلاق واسر الاستثناء اخذ بالعلانية (٨) وعن ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله
٩ سلام الله عليهما انهما قالا لا يكون طلاق في غضب ويمين فليس بطلاق (٩) عوالي اللئالي روي عن النبي صلى الله عليه
١٠ وآله انه قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس لم ترح رائحة الجنة (١٠) وعن ابن عباس قال كان الطلاق
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر وسنتين من خلافة عمر الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب يوما ان الناس
١١ قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضى عليهم (١١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم





سألته عليه السلام عن الرجل قالت له امرأته أسألك بوجه الله إلا طلقتني قال يوجعها ضربا أو يعفو عنها

ابواب اقسام الطلاق واحكامه

باب ١ كيفية طلاق السنة وجملة من احكامه

(١) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال طلاق السنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها من قبل عدتها بشاهدين عدلين فاذا مضى بها ثلاثة قروء او ثلاثة اشهر فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب ان شاءت تزوجته وان شاءت فلا (٢) فقه الرضا عليه السلام واما طلاق السنة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته يتربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها تطليقة واحدة في قبل عدة بشاهدين عدلين في مجلس واحد الى ان قال فان طلقها على هذا وتركها حتى تستوفي قروءها وهي ثلاثة اطهار او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض ومثلها تحيض فاذا رأت اول قطرة دم الثالث فقد بانت منه ولا تتزوج حتى تطهر فاذا طهرت حلت للازواج وهو خاطب من الخطاب والامر اليها ان شاءت تزوجت نفسها منه وان شاءت لم تزوجه فان تزوجها فانه بمهر جديد فان اراد طلاقها ثانية من قبل ان يدخل بها طلقها بشاهدين عدلين ولا عدة عليها منه الى ان قال فاذا اراد المطلق للسنة ان يطلقها ثانية بعدما دخل بها طلقها مثل تطليقة الاولى على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين ويتربص بها حتى تستوفي قروءها فان تزوجته نفسها بمهر جديد كما اراد ان يطلقها الثالثة طلقها وقد بانت منه ساعة طلقها ولا تحل للازواج حتى تستوفي قروءها الى ان قال وسمي طلاق السنة الهدم لانه متى ما استوفت قروءها وتزوجها ثانية هدم الطلاق الاول وقد روي ان طلاق الهدم لا يكون الا بزوج ثان (٣) وقال عليه السلام في موضع آخر وشرح آخر فطلاق السنة والعدة طلاق السنة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تركها حتى تحيض وتطهر ثم يشهد شاهدين عدلين على طلاقها ثم هو بالخيار في المراجعة من ذلك الوقت الى ان يمضي ما قد جعل الله له في المهلة وهو ثلاثة اقراء والقرء البياض بين الحيضتين وهو اجتماع الدم في الرحم فان بلغ تمام حد القرء دفقته فكان الدفق لاول الحيض وان تركها ولم يراجعها حتى يخرج الثلاثة الاقراء فقد بانت منه في اول القطرة من دم الحيض الثالث وهو احق برجعتها الى ان تطهر فان طهرت فهو خاطب من الخطاب ان شاءت زوجته نفسها بتزويج جديد ومهر جديد والا فلا فان تزوجها بعد الخروج من العدة بتزويج جديد فهي عنده على اثنتين (٤) الصدوق في المقنع والطلاق على وجوه كثيرة منها طلاق السنة وهو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته انتظر بها حتى تحيض وتطهر فيطلقها تطليقة واحدة ويشهد على ذلك شاهدين عدلين ثم يدعها حتى تستوفي اقراءها وهي ثلاثة اطهار او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض ومثلها تحيض فاذا رأت اول قطرة من دم ثالث فقد بانت منه وحلت للازواج وهو خاطب من الخطاب والامر اليها ان شاءت زوجت نفسها منه وان شاءت لا وعلى الزوج نفقتها والسكنى ما دامت في عدتها وهما يتوارثان حتى تنقضي العدة (٥) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من طلق لغير سنة رد الى كتاب الله وان رغم انفه الخبر (٦) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال الطلاق لغير السنة باطل (٧) وتقدم ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام فقال يا ابن رسول الله بلغني انك تقول ان من طلق لغير السنة لم يجز طلاقه فقال ابو جعفر عليه السلام ما انا اقول ذلك بل الله عز وجل قاله الخبر

باب ٢ كيفية طلاق العدة وجملة من احكامه

(١) الصدوق في الهداية قال قال الصادق عليه السلام طلاق العدة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها من قبل عدتها بشاهدين عدلين ثم يراجعها ثم يطلقها ثم يراجعها ثم يطلقها فاذا طلقها الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان تزوجها رجل فلم يدخل بها ثم طلقها او مات عنها فلم يجز للزوج الاول ان يتزوجها حتى يتزوجها رجل ويدخل بها ثم يطلقها او يموت فيجوز للزوج الاول ان يتزوجها بعد خروجها من عدتها (٢) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا الطلاق للعدة كما قال الله عز وجل فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته للعدة فلينتظر بها حتى تحيض وتخرج من حيضها فيطلقها وهي طاهر في طهر لم يمسها فيه تطليقة واحدة ويشهد شاهدين عدلين على ذلك وله ان يراجعها من يومه ذلك ان احب او بعد ذلك بايام قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها حتى تحيض فاذا حاضت وخرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع ويشهد على ذلك شاهدين ويراجعها متى شاء

كتاب الطلاق

قبل ان تحيض و يشهد على رجعتها و يواقعها و تكون معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة فاذا خرجت من حيضها و طهرت طلقها الثالثة
من غير جماع و اشهد على ذلك شاهدين فان فعل فقد بانت عنه بثلث تطليقات و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فان كانت ممن لا تحيض
فيطلقها بالشهود و ان طلقها على ما وصفنا واحدة ثم بدا له ان يجلسها بقيت عنده على تطليقتين اثنتين و ان طلقها تطليقتين
ثم بدا له ان يجلسها بقيت عنده على واحدة فاذا طلقها الثالثة لم يكن له عليها رجعة و لا تحل له الا بعد زوج و هذا يحتمل ان يكون هذا
من كلام المصنف الى آخره انما يكون اذا راجعها قبل ان تنقضي عدتها فليس له عليها رجعة و هو خاطب من الخطاب فان تزوجها
برضا فاعقد عليها بنكاح مستقبل و هذا هو طلاق السنة الذي يومر به الخ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام و اما طلاق العدة و هو
ان يطلق الرجل امرأته على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين ثم يراجعها من يومه او من غد او متى ما يريد من قبل ان تستوفي قروءها
و هو املك بها و لو في المراجعة ان يقبلها او ينكر الطلاق فيكون انكاره للطلاق مراجعة فاذا اراد ان يطلقها ثانية لم يجز ذلك
الا بعد الدخول بها فان دخل بها و اراد طلاقها تربص بها حتى تحيض و تطهر ثم طلقها في قبل عدتها بشاهدين عدلين فان اراد مراجعتها
راجعها و يجوز المراجعة بغير شهود كما يجوز التزويج و انما تكره المراجعة بغير شهود من جهة الحدود و المواريث و السلطان فان طلقها
الثالثة فقد بانت منه ساعة طلقها الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (٤) **و قال** عليه السلام في موضع آخر و اذا اراد الرجل
ان يطلقها طلاق العدة تركها حتى تحيض ثم تطهر ثم تشهد شاهدين عدلين بطلاقها ثم يراجعها و يواقعها ثم ينتظر بها الحيض و الطهر
ثم يطلقها بشاهدين التطليقة الثانية ثم يواقعها متى شاء من اول الطهر الى آخره فاذا راجعها فحاضت ثم طهرت و طلقها الثالثة
بشاهدين فقد بانت منه و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره و عليها استقبال العدة منه من وقت التطليقة الثالثة (٥) **الصدوق**
في المقنع و منها طلاق العدة و هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته طلقها على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين ثم يراجعها من يومه
ذلك او بعد ذلك قبل ان تحيض و يشهد على رجعتها و يواقعها حتى تحيض فاذا خرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع
و يشهد على ذلك ثم يراجعها متى شاء قبل ان تحيض و يشهد على رجعتها و يواقعها و يكون معها الى ان تحيض الحيضة الثالثة فاذا
خرجت من حيضها طلقها الثالثة بغير جماع و يشهد على ذلك فاذا فعل ذلك فقد بانت منه (٦) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام قال اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها في غير جماع فانه اذا طلقها واحدة
ثم تركها حتى يخلو اجلها و شاء ان يخطب مع الخطاب فعل فان راجعها قبل ان يخلو الاجل و العدة فهي عنده على تطليقة فان طلقها
الثانية فشاء ايضا ان يخطب مع الخطاب ان كان تركها حتى يخلو اجلها و ان شاء راجعها قبل ان ينقضي اجلها فان فعل فهي عنده
على تطليقتين فان طلقها ثلثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخبر

باب ٣ ان من طلق زوجته ثلثا للسنة حرمت عليه حتى

تنكح زوجا غيره و كذا كل امرأة طلقت ثلثا و ان استوفت العدة لا يهدم تحريم الثالثة الا بزوج و انها لا تحرم في التاسعة مؤبدا

(١) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من
طلق ثلثا و لم يراجع حتى تبين فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخبر (٢) **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم تزوجها ثم طلقها من غير ان يدخل بها حتى فعل ذلك بها
ثلثا قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في باب طلاق السنة و ان اراد ان يطلقها الثالثة طلقها و
بانت منه ساعة طلقها فلا تحل للازواج حتى تستوفي قروءها و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره و روي انها لا تحل له ابدا اذا طلقها
طلاق السنة على ما وصفنا

باب ٤ ان المطلقة للعدة تسعا لا تحل للمطلق حتى تنكح زوجا غيره و تحرم عليه في التاسعة مؤبدا

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا طلق الرجل امرأته ثلثا للعدة لم تحل له حتى تنكح زوجا
غيره (٢) **و عن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث و الذي يطلق الطلاق الذي لا تحل له المرأة فيه الا بعد زوج ثم يراجعها ثلث
مرات و تتزوج غيره ثلث مرات لا تحل له بعد ذلك الخبر (٣) **و عنهما** عليهما السلام انهما قالا اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته للعدة الى
ان قالا فان فعل فقد بانت منه بثلث تطليقات و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخبر (٤) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير عن ابي

وإذا انقضت عدتها ٧ ع

يراجعها ٧ وم



عبد الله عليه السلام قال سألته عن الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال هو الذي يطلق ثم يراجع والرجعة هو الجماع ثم يطلق
ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (٥) **وعن ابي بصير** قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الطلاق الذي
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال اخبرك بما صنعت انا بامرأة كانت عندي فاردت ان اطلقها فتركتها حتى اذا طمثت ثم طهرت
طلقتها من غير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى اذا كادت ان تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها وتركتها حتى طمثت و
طهرت ثم طلقتها بغير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى اذا كادت ان تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها ثم تركتها
حتى طمثت وطهرت ثم طلقتها بشهود من غير جماع وانما فعلت ذلك بها لانه لم يكن لي بها حاجة (٦) **فقه الرضا**
عليه السلام في سياق طلاق العدة وان طلقها ثلاثا واحدة بعد واحدة على ما وصفناه لك فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح
غيره فان تزوجها غيره وطلقها واراد الاول ان يتزوجها فعل فان طلقها ثلث تطليقات على ما وصفته واحدة بعد واحدة
فقد بانت منه ولا تحل له بعد تسع تطليقات ابدا واعلم ان كل من طلق تسع تطليقات على ما وصفته لم تحل له ابدا (٧) **وقال**
عليه السلام في موضع آخر فاذا راجعها فحاضت ثم طهرت وطلقها الثالثة بشاهدين فقد بانت منه لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره وعليها استقبال العدة من وقت التطليقة الثالثة الى ان قال وان نكحت زوجا غيره ثم طلقها او مات عنها فراجعها الاول
ثم طلقها طلاق العدة ثم نكحت زوجا غيره ثم راجعها الاول ثم طلقها طلاق العدة الثالثة لم تحل له ابدا (٨) **احمد بن**
محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن المثنى عن زرارة وداود بن سرحان عن عبد الله بن بكير عن اديم بياع الهروي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال في حديث والذي يطلق الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثلث مرات لا تحل له ابدا الخبر

باب ٥ استحباب اختيار طلاق السنة على غيره

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي عن العالم عليه السلام انه قال
الفقيه لا يطلق الا طلاق السنة

باب ٦ ان المحلل يهدم الطلقة والثنتين كما يهدم الثلث

(١) **فقه الرضا**
عليه السلام وسمي طلاق السنة الهدم لانه متى استوفت قروءها ويتزوجها الثانية هدم الطلاق الاول وروي ان طلاق الهدم لا
يكون الا بزوج ثان (٢) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن القسم عن رفاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يطلق
امرأته تطليقة واحدة فتبين منه ثم تتزوج آخر فيطلقها على السنة ثم يتزوجها الاول على كم هي معه قال على غير شيء ثم قال
كيف اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجها ثانية استقبل الطلاق فاذا طلقها واحدة كانت على ثنتين (٣) **ابن ابي عمير** عن حماد بن عيسى عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة حتى مضت عدتها ثم تزوجها رجل غيره ثم ان
الرجل مات وطلقها فراجعها زوجها الاول قال هي عنده على تطليقتين باقيتين (٤) **دعائم الاسلام** عن امير
المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا طلق الرجل امرأته تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى انقضت عدتها
فتزوجت زوجا غيره فمات عنها او طلقها واعتدت فتزوجها الزوج الاول فهي عنده على ما بقي من الطلاق ولا يهدم ذلك ما مضى
من طلاقه **قلت** والمسألة من حيث النصوص مشكلة جدا فانها متعارضة الا ان عمل الاصحاب على خبر رفاعة واشباهه
مما دل على الهدم المطابق لعنوان الباب وذكر الشيخ في التهذيب المعارضة وجوها مذكورة في الاصل لا مسرح عنها وان كان
بعضها بعيدا

باب ٧ انه يشترط في المحلل الدخول بالزوجة

(١) **السيد الرضي** ره في المجازات النبوية عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال وقد سئل عن رجل كانت تحته امرأة فطلقها ثلثا فتزوجت بعده رجلا فطلقها قبل ان يدخل بها
هل تحل لزوجها الاول فقال لا حتى يكون الآخر قد ذاق من عسيلتها وذاقت من عسيلته قال ره هذه الاستعارة كناية عن لذة
الجماع بحلاوة العسل وكان ضمير الرجل وضمير المرأة كالعسلة المستودعة في ظرفها فلا يصح الحكم عليها الا بعد الذواق
منها وجاء باسم العسيلة مصغرا لسر لطيف في هذا المعنى وهو انه اراد فعل الجماع دفعة واحدة وهو ما تحل به المرأة للزوج الاول
فجعل ذلك بمنزلة الذواق النائل من العسلة من غير استكثار منها ولا معاودة لاكلها فاوقع التصغير على الاسم وهو في الحقيقة
للفعل (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال من طلق



امرأته ثلاثا على ما ينبغي من الطلاق لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فيسئل له هل يحلها النكاح دون المسيس فخرج نداعا اشهرها لا حتى

٣ يهزها ابر (٣) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا طلق الرجل امرأته ثلاثا للعدة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره

٤ ويدخل بها ويذوق عسيلتها وتذوق عسيلته (٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل طلق امرأته فتلك قبله ونذمه

فاصلحا امرهما بينهما على ان يتزوج رجل يحللها له قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره نكاح غبطة من غير مواطاة ويجامعها

٥ ثم ان طلقها او مات عنها واعتدت تزوجها الاول ان شاء وشاءت (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما

تزوجها رفاعة فلما طلقها عبد الرحمن بن الزبير فقالت انه له هدبة كهدبة الثوب اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

١ ويذوق عسيلتك باب ٨ انه يشترط في المحلل البلوغ (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

من طلق امرأته ثلاثا فتزوجت مجبوبا يعني مصطلم الاحليل او غلاما لم يحتلم لم يجز للاول ان مات عنها او طلقها الثاني ان ينكحها

١ حتى يتزوج من يحللها له على ما ينبغي باب ٩ انه يشترط في المحلل دوام العقد فلا تحل له ان تزوجها متعة (١) العياشي

في تفسيره عن الحسن بن زياد قال سألته عليه السلام عن رجل طلق امرأته فتزوجت بالمتعة اتحل لزوجها الاول قال لا لا تحل له حتى تدخل

في مثل الذي خرجت من عنده وذلك قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح

٢ عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله والمتعة ليس فيها طلاق (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

٣ لو ان رجلا تزوجت تزويج متعة لم يحلها ذلك له (٣) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن الحسن

بن زياد الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له امرأة طلقها رجل ثلاثا فتزوجت زوجا بالمتعة اترجع الى زوجها الاول قال

لا حتى تدخل في مثل ما خرجت منه فان الله يقول فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح

١ عليهما ان يتراجعا والمتعة ليس فيها طلاق باب ١٠ ان العبد يحلل المطلقة ثلاثا (١) العياشي في تفسيره عن اسحق

بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته ثلاثا لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فتزوجها عبد ثم طلقها

٢ هل يهدم الطلاق قال نعم لقول الله عز وجل حتى تنكح زوجا غيره وهو احد الازواج (٢) دعائم الاسلام عن ابي

عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلاثا فتزوج عبدا ثم طلقها هل يحل للاول قال نعم يقول الله عز وجل حتى

حتى تنكح زوجا غيره والعبد زوج باب ١١ استحباب الاشهاد على الرجعة وعدم وجوبه فان جهل او غفل استحب

١ ان يشهد حين يذكر (١) فقه الرضا عليه السلام ويجوز بغير شهود كما يجوز التزويج وانما تكره المراجعة بغير شهود من جهة

٢ الحدود والمواريث والسلطان (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينبغي للرجل اذا طلق امرأته فاراد

ان يراجعها ان يشهد على الرجعة كما يشهد على الطلاق فان اغفل ذلك وجهل وراجعها ولم يشهد فلا اثم عليه وانما جعل الشهود

في الرجعة لمكان الانكار والسلطان والمواريث ان يقال قد طلقها ولم يراجعها وان راجعها ولم يشهد فليشهد اذا ذكر ذلك

واذا اشهد على رجعتها قبل ان تنقضي عدتها فهي امرأته علمت بذلك او لم تعلم باب ١٢ ان انكار الطلاق في العدة رجعة

١ لا بعدها فان اختلف الزوجان حلف المنكر لوقوع الانكار في الرجعة (١) فقه الرضا عليه السلام وادنى المراجعة ان يقبلها

او ينكر الطلاق فيكون انكاره للطلاق مراجعة باب ١٣ حكم ما لو ادعى الزوج بعد العدة او بعدها ما تزوجت انه راجع فيها

١ وحكم من اسر الرجعة ولم يعلم الزوجة ومن اسر الطلاق ثم ادعاه (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال

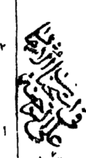
اذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها ثم واخفى ذلك عليها اعلمها بذلك او لم يعلمها فان اظهر الطلاق واسر الرجعة وغاب فلما رجع وجدها قد

تزوجت فلا سبيل له عليها من اجل انه اظهر طلاقها واسر رجعتها قال المؤلف يعني اذا لم يشهد على ذلك ح لم يطلع عليها المرأة فاما

ان اشهد واعلمها على الرجعة فهي امرأته ولا تحل لغيره الا بعد ان يطلقها وتنقضي عدتها منه او يموت فتقضي ايضا عدتها

١ باب ١٤ ان من راجع ثم طلق قبل المواقعة لم يصح للعدة (١) العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سألته عن الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال هو الذي يطلق ثم يراجع والرجعة هو الجماع ثم يطلق ثم يراجع





من

للرّاجعة

الرجعة هو الجماع ثم يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الرجعة هو الجماع على ما يظهر من بعض
النسخ والا فهي واحدة (٢) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يطلق التطليقة
الثالثة حتى يمسها (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث واذا وطئها قبل انقضاء عدتها فقد
راجعها وان لم يلفظ بالرجعة ولم يشهد يشهد اذا ذكر او علم (٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من طلق امرأته ثم راجعها
قبل ان يمسها لم يقع عليها الطلاق الآخر (٥) فقه الرضا عليه السلام في سنة الطلاق والعدة فاذا اراد ان يطلقها ثانية لم
يجز ذلك الا بعد الدخول بها الخ

باب ١٥ صحة الرجعة بغير جماع لمحل الجماع ولو بعد العدة

(١) الصدوق في المقنع واعلم ان ادنى المراجعة ان يقبلها او ينكر الطلاق

باب ١٦ كراهة طلاق المريض وجواز تزويجه فان دخل صح والا بطل ولا مهر ولا ميراث

(١) الصدوق في المقنع واذا تزوج الرجل في مرضه ودخل بها ورثته وان لم يدخل لم ترثه ونكاحه باطل

باب ١٧ ان المريض اذا طلق بائنا او رجعيا للاضرار ورثته الى سنة ما لم يبرأ او تتزوج وان ماتت لم يرثها الا في العدة الرجعية

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله حدثنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل طلق امرأته ثلاثا في مرض فقال صلى الله عليه وآله
ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا طلق الرجل امرأته وهو مريض وكان صحيح
العقل فطلاقه جائز فان مات او ماتت قبل ان تنقضي عدتها توارثا وان انقضت عدتها وهو مريض ثم مات من مرضه ذلك
بعد ان انقضت عدتها فهي ترثه ما لم تتزوج (٣) السيد المرتضى في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل عن عبيد
الله بن مسكان عن الفضل بن عبد الملك البقباق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال ترثه
ما بين سنة ان مات في مرضه ذلك وتعتد من يوم طلقها عدة المطلقة ثم تتزوج اذا انقضت عدتها وترثه ما بينها وبين
سنة ان مات في مرضه ذلك فان مات بعدما تمضي سنة لم يكن لها ميراث (٤) وعن الحسن بن محبوب عن ربيع الاصم عن ابي عبيدة
الحذاء ومالك بن عطية كلاهما عن محمد بن علي عليهما السلام قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقة في مرضه حتى انقضت عدتها ثم
مات في ذلك المرض بعد انقضاء العدة فانها ترثه (٥) وعن ابن ابي عمير عن ابان ان ابا عبد الله عليه السلام قال في رجل
طلق تطليقتين في صحة ثم طلق التطليقة الثالثة وهو مريض انها ترثه ما دام في مرضه وان كان الى سنة (٦) وعن زرعة عن
سماعة قال سألته عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه ما دامت في عدتها فان طلقها في حال الاضرار فهي ترثه الى
سنة فان زاد على سنة يوما واحدا لم ترثه

باب ١٨ حكم طلاق زوجة المفقود وعدتها وتزويجها

(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قضى في المفقود لا تتزوج امرأته حتى يبلغها موته او طلاقه او لحاقه بالشرك (٢)
دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال اذا علم مكان المفقود لم تنكح امرأته (٣) و
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يخلى عن امرأة المفقود ما سكتت فان هي رفعت امرها الى الوالي اجلها اربع سنين وكتب الى الموضع
الذي فقد فيه ليسأل عنه فان لم يخبر عنه بشيء حتى تنقضي الاربع سنين دعا ولي المفقود فقال هل للمفقود مال فان كان
للمفقود مال قال للولي انفق عليها من ماله فان فعل فلا سبيل لها الى التزويج ما انفق عليها وان ابى ان ينفق عليها
اجبره الوالي على ان يطلق تطليقة في استقبال عدتها وهي طاهر فيصير طلاق الولي طلاقا للزوج فان جاء زوجها قبل ان تنقضي
عدتها من يوم طلق الولي فبدا له ان يراجعها فهي امرأته وهي عنده على تطليقتين باقيتين وان انقضت عدتها قبل ان
يجيء او يراجع فقد حلت للازواج ولا سبيل للاول عليها وان قال الولي انا انفق عليها لم يجبر على ان يطلقها وان لم يكن له
ولي طلقها السلطان قيل له يا ابن رسول الله ارأيت ان قالت المرأة انا اريد ما تريد النساء ولا استطيع ان اصبر قال ليس لها ذلك ولا
كرامة اذا انفق عليها وليه (٤) كتاب سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام عنه في بدع عمر قال وقضيته
في المفقود ان اجل امرأته اربع سنين ثم تتزوج فان جاء زوجها خير بين امرأته وبين الصداق فاستحسنه الناس واتخذوه سنة وقبلوه

من ماله وان لم يكن للمفقود مال او لم ينفق عليه الولي من ماله فلا سبيل الخ

عنه جهلا وعمله علم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله (٥) الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
قال قال مؤمن الطاق فيما ناظر به أبا حنيفة أن عمر كان لا يعرف أحكام الدين أتاه رجل فقال له يا أمير المؤمنين إني غبت فقدمت وقد تزوجت
امرأتي فقال إن كان قد دخل بها فهو أحق بها وإن لم يكن قد دخل بها فأنت أولى بها وهذا حكم لا يعرف والأمة على خلافه وقضى في
رجل غاب عن أهله أربع سنين أنها تتزوج إن شاءت والأمة على خلاف ذلك أنها لا تتزوج أبدا حتى تقوم البينة أنه مات أو
كفر أو طلقها (٦) وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال المفقود ينتظر أهله أربع سنين فإن عاد وإلا تزوجت فإن قدم
زوجها خيرت فإن اختارت الأول اعتدت من الثاني ورجعت إلى الأول وإن اختارت الثاني فهو زوجها (٧) ابن شهرآشوب
في المناقب روي أن الصحابة اختلفوا في امرأة المفقود فذكروا أن عليا عليه السلام حكم بأنها لا تتزوج حتى يجيء نعي موته وقال هي امرأة
ابتليت فلتصبر وقال عمر تتربص أربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها ثم تتربص أربعة أشهر وعشرا ثم رجع إلى قول علي عليه السلام
(٨) الصدوق في المقنع واعلم أن المفقود إذا رفعت امرأته أمرها إلى الوالي فأجلها أربع سنين ثم يكتب إلى الصقع الذي فقد فيه
فيسأل عنه فإن أخبر عنه بحياة صبرت وإن لم يخبر عنه بحياة ولا موت حتى تمضي أربع سنين دعي ولي الزوج المفقود فقيل له هل للمفقود مال
فإن كان له مال أنفق عليها حتى يعلم حياته من موته وإن لم يكن له مال قيل للولي أنفق عليها فإن فعل فلا سبيل لها إلى أن تتزوج
ما أنفق عليها وإن أبى أن ينفق عليها أجبره الوالي على أن يطلقها تطليقة في استقبال العدة وهي طاهر فيصير طلاق الولي طلاق الزوج
وإن لم يكن له ولي طلقها السلطان فإن جاء زوجها قبل أن تنقضي عدتها من يوم طلقها الوالي فبدا له أن يراجعها فهي امرأته وهي
عنده على تطليقتين وإن انقضت عدتها قبل أن يجيء الزوج فقد حلت للأزواج ولا سبيل للأول عليها

باب ١٩ أن الأمة إذا طلقت مرتين حرمت على المطلق حتى تنكح زوجا غيره وإن كان المطلق حرا

(١) دعائم الإسلام عن أمير المؤمنين وأبي
جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام أنهم قالوا الطلاق بالرجال والعدة بالنساء فإذا كانت الحرة تحت حر أو مملوك فطلاقها ثلاث تطليقات
وإن كانت أمة تحت حر أو عبد فطلاقها تطليقتان تبين بالثانية كما تبين الحرة بالثالثة (٢) أبو علي ابن الشيخ الطوسي
في أماليه عن والده عن المفيد عن علي بن خالد عن محمد بن الحسين بن صالح عن محمد بن تسنيم عن جعفر الخثعمي عن إبراهيم بن عبد الحميد
عن رقبة بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جده قال أتى عمر بن الخطاب رجلان يسألان عن طلاق الأمة فالتفت إلى خلفه فنظر
إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أصلع ما ترى في طلاق الأمة فقال بإصبعه هكذا وأشار بالسبابة والتي تليها فالتفت إليهما عمر فقال
ثنتان فقالا سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل سألته والله ما كلمك فقال عمر ويلكما أتدريان من هذا قالا لا
قال هذا علي بن أبي طالب عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعن في
كفة ووضع إيمان علي عليه السلام في كفة لرجح إيمان علي عليه السلام (٣) ابن شهرآشوب في المناقب نقلا من غريب الحديث عن أبي عبيد
قال قال أبو ظبيان جاء رجلان إلى عمر فقالا له ما ترى في طلاق الأمة فقام إلى حلقة فيها رجل أصلع فسأله فقال اثنتان فالتفت إليهما
فقال اثنتان فقال له أحدهما جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الأمة فجئت إلى رجل فسألته فوالله ما كلمك فقال له
عمر ويلك أتدري من هذا هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو أن السماوات والأرض وضعت في كفة
ووضع إيمان علي عليه السلام في كفة لرجح إيمان علي عليه السلام (٤) ورواه مصقلة بن عبد الله العبدي كما رويناه في الحديث خبر ابن
شابور كان روي أن ابن خطاب أتاه رجل فقال كم عدة تطليق الإماء فقال يا حيدر كم تطليقة للأمة ذكره فأومى المرتضى عليه السلام بإصبعه
فثنى لوجهه إلى سائله قال اثنتان وانثنى قال لم تعرف هذا قال الإمام هذا علي ذو العلا

باب ٢٠ أن الحرة إذا طلقت ثلاثا حرمت على زوجها حتى تنكح زوجا غيره وإن كان الزوج عبدا

(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء الحرة تكون تحت المملوك
فعدتها عدة حرة وطلاقها طلاق حرة إذا كانت حرة (٢) دعائم الإسلام عن أمير المؤمنين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام أنهم
قالوا تعتد الحرة من زوجها العبد في الطلاق والوفاة كما تعتد الحرة كذلك يطلقها ثلاثا كما يطلق الحر الخبر

باب ٢١ أن الأمة إذا

طلقها زوجها تطليقتين ثم اشتراها لم يحل له وطؤها حتى تنكح زوجا غيره (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن رجل تزوج امة فطلقها طلاقا لا تحل له الا بعد زوج ثم اشتراها هل يحل له ان يطأها بملك اليمين قال عليه السلام احلتها آية وحرمتها آية فاما التي حرمتها قوله عز وجل فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره واما التي احلتها فقوله وما ملكت ايمانكم وانا اكره ذلك وانهى عنه نفسي وولدي (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الامة تكون تحت الحر فيطلقها ثم يشتريها ايصلح له ان يطأها فقال عليه السلام الذي قضى علي عليه السلام فيها انه سئل عن الامة فقال احلتها آية وحرمتها آية وانا انهى عنها نفسي وولدي فقد بين انه نهى عنها نفسه وولده منها ولا تحل لمن اشتراها ان يطأها حتى تنكح زوجا غيره ويدخل في مثل ما خرجت منه ولا ان يستحلها فان كان طلقها طلاقا يملك الرجعة فله ان يراجعها من غير ان تنكح زوجا غيره ولا ان يطأها

باب ان الامة اذا طلقت تطليقتين ثم اعتقت او اعتق زوجها او اعتقا لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وان طلقت مرة ثم اعتقت لم يهدم العتق الطلاق وكانت عنده على طلاق

(١) **الصدوق** في المقنع والعبد اذا كانت تحته امة وطلقها تطليقة ثم اعتقا جميعا كانت عنده على تطليقة واحدة

باب حكم زوجة المرتد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام ان عليا عليه السلام قال اذا ارتد عن الاسلام اعتزل عنه امرأته الخبر

باب اقسام الطلاق والبائن وان ما عداه رجعي

(١) **فقه الرضا** عليه السلام خمس يطلقن على كل حال الحامل والتي قارب ثلث لا عدة عليهن التي لم يدخل بها زوجها والتي لم تبلغ مبلغ النساء والتي قد يئست من المحيض (٢) **وقال** في موضع آخر ومن طلق امرأته من قبل ان يدخل بها فلا عدة عليها منه (٣) **الصدوق** في المقنع واذا طلق الرجل امرأته قبل ان يدخل بها فليس عليها عدة ولها نصف المهر ان كان فرض لها مهرا وتتزوج من ساعتها

باب كراهة الرجعة بغير قصد الامساك بل بقصد الطلاق

(١) **العياشي** في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قال الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة ثم يدعها حتى اذا كادت ان يخلو اجلها راجعها ثم طلقها ثم راجعها يفعل ذلك ثلاث مرات فنهى الله عنه (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في قول الله جل ذكره ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه هو الرجل يريد ان يطلق امرأته فيطلقها واحدة ثم يدعها حتى اذا كاد ان يخلو اجلها راجعها وليست له بها حاجة ثم يطلقها كذلك ثم يراجعها اذا كان اجلها يخلو ولا حاجة له بها الا ليطول بها عليها العدة ويضرها بذلك فنهى الله عز وجل عن ذلك

باب نوادر ما يتعلق بابواب اقسام الطلاق واحكامه

(١) **كتاب سليم** بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام في شيء ذكره من بدع الثاني قال عليه السلام واعجب من ذلك ان ابا كنف العبدي اتاه فقال اني طلقت امرأتي وانا غائب فوصل اليها الطلاق ثم راجعتها وهي في عدتها فكتبت اليها فلم يصل الكتاب اليها حتى تزوجت فكتب له ان كان هذا الذي تزوجها قد دخل بها فهي امرأته وان كان لم يدخل بها فهي امرأتك فكتب له ذلك وانا شاهد لم يشاورني ولم يسألني يرى استغناءه بعلمه عني فاردت ان انهاه ثم قلت ما ابالي ان يفضحه الله ثم لم يعبه الناس على ذلك بل استحسنوه واتخذوه سنة وقبلوه عنه ورأوه صوابا (٢) **الجعفريات** باب حديث المفقود من غير حديث اهل البيت عليهم السلام اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد [بن محمد بن] الاشعث من كتابه قال حدثني ابرهيم [illegible] قال سمعت حجاج بن سليمان الاعسى يحدث عن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب قال كنت عند عبد الملك بن مروان قال لي عبد الملك تحفظ حديث المفقود الذي فقد في زمان عمر بن الخطاب قال قلت عندك من يحفظ قال وكان ابن شهاب نازلا عند قبيصة بن ذؤيب قال قبيصة لابن شهاب تحفظ حديث المفقود الذي فقد في زمان عمر بن الخطاب والا [illegible] قال نعم انا احفظه فاتى به عبد الملك بن مروان فقال حدث المفقود قال ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان رجلا فقد في زمان عمر بن الخطاب فجاءت امرأته الى عمر بن الخطاب فضرب لها اجلا اربع سنين واربعة اشهر فلما انقضت عدتها تزوجت فلما ان كانت ليلة دخولها على زوجها جاء زوجها المفقود فقيل له ان امرأتك قد تزوجت وهي تدخل الليلة على زوجها فاتى عمر بن الخطاب فقال له يا امير المؤمنين امرأتي فقال كيف كان قصتك قال يا امير المؤمنين امرأتي قال الخبر عليها فوت اخبرني بقصتك قال يا امير المؤمنين خرجت من الليل عريانا اذا انا اريد حاجة فجاءت ريح فلفتني فلم يمكن من نفسي شيئا فصرت عند قوم يظهرون بالليل ولا اراهم بالنهار فاقمت عندهم هذه السنين وهذه الاشهر حتى غزاهم قوم من الجن المسلمين فقتلوا منهم وسبوا فكنت فيمن سبي فسألوني قصتي فاخبرتهم فقالوا هذا كان عملهم عند الله وانت

اخوننا المسلمين ان شئت فاقم عندنا وان شئت رددناك الى اهلك قال قلت ترغبونني الى اهلي الى جبلي فنظروا الى واحد منهم عليه سيماء العلو فقالوا
ترده الى اهله فقال رد ابن منزله قال ان عهدك بحر المدينة ولو ما اشترك انت شئت تركت الجدة قال قلت نعم ان ظلا انزلني الجدة قال فجاء ابن فقلنا لو
الا نسئله عن عوابه قال فحملني واستعلاني حتى انزلني الجدة قال فقلت لم اقرء اخواننا السلام وقل لهم جزاكم الله خيرا وجزاك خيرا قال
فقال لي الك حاجة قال نعم اسئلك عن عوذتك فضحك وقال قد ظننت انهم حين خلوا بك قالوا الا نسئله عن عوذته لو وانا اخوك
قال كنا سبعة نفر نسترق السمع فصعدنا الليلة فسمعنا خط القلم قال فعرضت لنا شهبنا فاذدمج كل واحد منا نفسه فوقعت في بحر الاندلس
اسفل جبل فوقعت على فذهبت فهذه قصتي يا امير المؤمنين مرتين قال ان شئت صدقتها وان شئت بعد رددتها اليك قال رددها على قوم
عليه (٣) **الشيخ المفيد في الاختصاص** باسناده عن يعقوب بن يزيد البغدادي عن ابن ابي عمير قال قال ابو حنيفة لابي جعفر هو من الطاق ما تقول
في الطلاق الثلث قال على خلاف الكتاب والسنة قال نعم قال ابو جعفر لا يجوز ذلك قال ابو حنيفة ولم لا يجوز ذلك قال لان التزويج عقد
عقد بالطاعة ولا يحل بالمعصية واذا لم يجز التزويج بجهة المعصية لم يجز الطلاق بجهة المعصية وفي اجازة ذلك طعن على الله عز وجل
فيما امر به وعلى الرسول صلى الله عليه وآله فيما سن لانه اذا كان العمل بخلافهما فلا معنى لهما وفي قولنا من شذ عنهما رد اليهما وهو صاغر قال
ابو حنيفة قد جوز العلماء ذلك قال ابو جعفر ليس العلماء الذين جوزوا للعبد العمل بالمعصية واستعمال سنة الشيطان في دين الله ولا عالم
اكبر من الكتاب والسنة فلم يجوزون للعبد الجمع بين ما فرق الله من الطلاق الثلث في وقت واحد ولا تجوزون له الجمع بين ما فرق الله من
الصلوات الخمس وفي تجويز ذلك تعطيل الكتاب وهدم السنة وقد قال الله عز وجل ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ما تقول يا ابا حنيفة في رجل
الله بفراقه ما تقول يا ابا حنيفة في رجل اسئل فقال انه طالق امرأته على سنة الشيطان ايجوز له ذلك الطلاق قال ابو حنيفة فقد خالف السنة وبانت
امرأته وعصى ربه قال ابو جعفر فهو كما قلنا اذا خالف السنة فقد استعمل بسنة الشيطان ومن امضى سنته فهو على ملته ليس له في دين الله نصيب قال
ابو حنيفة هذا وهو من فضل ائمة المسلمين قال ان الله جل ثناؤه جعل لكم في الطلاق اناة فاستعجلتموه واخرنا لكم ما استعجلتموه
قال ابو جعفر ان كان لا يعرف احكام الدين قال ابو حنيفة وكيف ذلك قال ابو جعفر ما اقول فيه بما تنكرونه اما اول ذلك فانه قال لا يصلي الجنب حتى يجد
الماء ولو سنة والامة على خلاف ذلك اتاه ابو كنف العائذي فقال يا امير المؤمنين اني غبت فقدمت فقد تزوجت امرأتي فقال ان كان قد
دخل بها فهو احق بها وان لم يكن دخل بها فانت اولى بها فهذا حكم لا يعرف والامة على خلافه وقضى في رجل غاب عن اهله اربع سنين
انها تتزوج ان شاءت والامة على خلافه فهذا انها لا تتزوج ابدا حتى تقوم البينة انه مات او كفر او طلقها الخ

ابواب العدد

باب ١ ان المطلقة غير المدخول بها لا عدة عليها ولها ان تتزوج من ساعتها ولا رجعة لزوجها

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فمات عنها او طلقها قبل ان يدخل بها قال ان طلقها فليس لها
صداق ولها المتعة ولا عدة عليها الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وثلث لا عدة عليهن التي لم يدخل بها والتي لم تبلغ مبلغ
النساء (٣) **وقال** عليه السلام في موضع آخر كل من طلق امرأته من قبل ان يدخل بها فلا عدة عليها منه

باب ٢ ان الصغيرة قبل بلوغ التسع سنين اذا طلقت فلا عدة عليها وان كان دخل بها ولا رجعة لزوجها وتتزوج من ساعتها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان خمسا يطلقن على كل حال الى ان قال فاما التي لم تحض او يئست من المحيض فهو على وجهين ان كان مثلها لا تحيض فلا عدة عليها الخ
(٢) **الصدوق في المقنع** مثله

باب ٣ انه لا عدة على اليائسة اذا طلقت وان كان دخل بها ولا رجعة لزوجها وتتزوج من ساعتها

وحدها بلوغ ستين في القرشية والنبطية وخمسين في غيرهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام وثلث لا عدة عليهن الى ان قال والتي
قد يئست من المحيض

باب ٤ عدة المسترابة وما اشبهها

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال عدة التي قد يئست
من المحيض والتي لم تحض في الطلاق ثلثة اشهر (٢) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر قال الريبة ما زاد على شهر فان مضت لها اشهر ولم تحض وكانت في حال من يئست من المحيض اعتدت بالشهور فان عاد
اليها المحيض قبل ان تنقضي عدتها كان عليها ان تعتد بالاقراء ونستأنف العدة الخبر (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاما التي لم
تحض او قد يئست من المحيض فهو على وجهين ان كان مثلها لا تحيض فلا عدة عليها وان كان مثلها تحيض فعليها العدة ثلثة اشهر

في الاصل: فيفعله غير نية

سعد قل به

في الاصل: فيها ساس بين

هذا هو مقدار كلمة او كلمتين



الصدوق في المقنع مثله

باب ٥ ان المستحاضة ترجع الى عادتها والا فالى التمييز فان لم يكن فالى عادة نسائها فان اختلفن اعتدت بثلاثة اشهر

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المستحاضة المطلقة تعتد ايام حيضها فان اشتبه عليها فثلاثة اشهر

باب ٦ ان المعتدة بالاقراء اذا حاضت مرة ثم بلغت سن اليأس اتمت عدتها بشهرين

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال في حديث وان حاضت حيضة او حيضتين ثم صارت من الآيسات استأنفت العدة بالشهور الخبر

باب ٧ ثبوت [illegible] الشهر

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث المرتابة اذا دخلت في شهر فان مضى لها ثلاثة اشهر لم تحض وكانت في حال من يئست من المحيض اعتدت بالشهور الخبر

باب ٨ ان طلاق المختلعة بائن لا يجوز لزوجها الا ان ترجع في البذل وعليها العدة كالمطلقة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الخلع تطليقة بائنة وتعتد المختلعة في بيتها كما تعتد المطلقة الا انه لا رجعة له عليها الا برضاها فان اتفقا على الرجعة عقدا نكاحا مستقبلا

باب ٩ ان عدة الحامل المطلقة هي وضع الحمل وان وضعت من ساعتها وان لزوجها الرجعة قبل الوضع الا فيما استثني وانه لا يحل كتم المرأة حملها عن زوجها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وطلاق الحامل فهو واحد واجلها ان تضع ما في بطنها وهو اقرب الاجلين فاذا وضعت او اسقطت يوم طلقها او بعد متى كان فقد بانت منه وحلت للازواج الخ (٢) **الصدوق** في المقنع واعلم ان اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وهو اقرب الاجلين واذا وضعت او اسقطت يوم طلقها او بعد متى ما كان فقد بانت منه وحلت للازواج (٣) **وقال** وطلاق الحامل واحد وعدتها اقرب الاجلين (٤) **دعائم الاسلام** عن علي وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث وطلاق الحبلى واحدة وهو احق برجعتها ما لم تضع ما في بطنها فان وضعت فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب (٥) **السيد المرتضى** في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال طلاق الحامل واحدة فاذا وضعت ما في بطنها فقد بانت منه قال تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى تطهر والحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين ان مضى لها ثلاثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكن لا تتزوج حتى تضع فان وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلاثة اشهر فقد انقضى اجلها الخبر

باب ١٠ ان ذات التوامين تبين من الطلاق بوضع الاول ولا يحل لها ان تتزوج حتى تضع الاخر

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المرأة التي يكون في بطنها ولدان لا تنقضي عدتها الا بالولد الاخير منهما

باب ١١ ان الحامل اذا وضعت سقطا تاما او غير تام ولو مضغة فقد انقطعت عدتها

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث واما المطلقة الحامل فاجلها كما قال الله عز وجل ان تضع حملها وكل شيء وضعته يستبين انه حمل تم او لم يتم فقد انقضت به عدتها الخبر

باب ١٢ ان عدة المطلقة ثلاثة قروء اذا كانت مستقيمة الحيض

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا عدة المطلقة التي تحيض وتستقيم حيضتها ثلاثة قروء (٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث واما عدة المطلقة ثلاثة قروء فلاستبراء الرحم من الولد (٣) **العياشي** في تفسيره عن ابن مسكان عن ابي بصير قال عدة التي تحيض وتستقيم حيضها ثلاثة اقراء

باب ١٣ عدة التي تحيض في كل شهرين او ثلاثة مرة

(١) **الصدوق** في المقنع والمرأة اذا فسد حيضها فلا تحيض الا في الاشهر او السنين تطلق في غرة الشهر وتعتد كما تعتد التي يئست من المحيض

باب ١٤ ان الاقراء في العدة هي الاطهار

(١) **فقه الرضا** عليه السلام والقرء البياض بين الحيضتين وهو اجتماع الدم في الرحم فاذا بلغ تمام حد القرء دفعته فكان الدفق الاول الحيض (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا القرء الطهر ما بين الحيضتين (٣) **العياشي** في تفسيره قال قال ابن مسكان عن ابي بصير قال عدة التي تحيض وتستقيم حيضها ثلاثة اقراء وهي ثلاث حيض (٤) **وقال** احمد بن محمد القرء هو الطهر انما يقرء فيه الدم حتى اذا جاء الحيض دفعها (٥) **وعن** زرارة قال سمعت ربيعة الرأي يقول ان من رأيي ان الاقراء التي سمى الله في القرآن انما هو الطهر فيما بين الحيضتين وليس بالحيض قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فحدثته بما قال ربيعة فقال كذب ولم يقل برأيه وانما بلغه عن علي عليه السلام فقلت اصلحك الله اكان علي عليه السلام يقول ذلك قال نعم كان يقول انما القرء الطهر

كتاب الطلاق

يغرم فيه الدم فيجمع فاذا جاءت فقد فتر الخبر **باب ١٥** ان المعتدة بالاقراء تخرج من العدة اذا دخلت في الحيضة الثالثة ان كان الحيض

١ الاول من الطلاق ولو يسيرا (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث فاذا رأت

٢ المطلقة الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت ولا رجعة للمطلق عليها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان تركها ولم يراجعها حتى تحيض



الثالثة الاخرى فقد بانت منه في اول القطرة من دم الحيض الثالثة وهو خير بينها الى ان تطهر فان ارادت فهو خاطب من الخطاب ان

٣ شاءت فزوجته نفسها نكاحا جديدا والا فلا (٣) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قلت اصلحك الله

٤ رجل طلق امرأته طاهرا من غير جماع بشهادة عدلين قال اذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للازواج (٤) **وعن**

٥ زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة تبين عند اول قطرة من الحيضة الثالثة (٥) **وعن** عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي

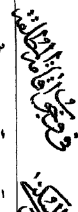
٦ عبد الله عليه السلام في المرأة اذا طلقها زوجها متى تكون املك بنفسها قال اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت (٦) **الصدوق**

في المقنع فاذا رأت اول قطرة من دم الثالث فقد بانت منه وحلت للازواج وهو خاطب من الخطاب **باب ١٦** ان المعتدة بالاقراء اذا رأت

١ الدم في اول الحيضة الثالثة جاز لها ان تتزوج على كراهية ولم يجز لها ان تمكن من نفسها حتى تطهر (١) **العياشي** في تفسيره

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ربيعة الرأي وقد تقدم قال قلت ان اهل العراق يروون عن علي عليه السلام انه كان يقول هو احق

برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فقال كذبوا قال وكان علي عليه السلام يقول اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها



٢ (٢) **وفي** رواية ربيعة الرأي ولا سبيل له عليها وانما القرء ما بين الحيضتين وليس لها ان تتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة

فانك اذا نظرت في ذلك لم تجد الاقراء الا ثلاثة اشهر فاذا كانت لا تستقيم مما تحيض في الشهر مرارا وفي الشهر مرة كان عدتها عدة المستحاضة

ثلاثة اشهر وان كانت تحيض حيضا مستقيما فهو في كل شهر حيضة بين كل الحيضتين شهر وذلك القرء **باب ١٧** وجوب اقامة المطلقة

١ طلاقا رجعيا في بيت زوجها مدة العدة فلا يخرجها الا باذن ولا تخرج الا ان تأتي بفاحشة مبينة (١) **دعائم الاسلام**

عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا المطلقة لا تعتد الا في بيت زوجها ولا تخرج منه حتى يحل اجلها

١ **باب ١٨** وجوب النفقة والسكنى لذات العدة الرجعية لا البائنة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال

في حديث والمطلقة لها السكنى والنفقة ما دامت في عدتها كانت حاملا او غير حامل ما دامت للزوج عليها رجعة **باب ١٩** انه يستحب للمطلقة

١ رجعيا خاصة الزينة والتجمل واظهاره للزوج في العدة ولا يجب عليها الحداد (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

في حديث ولا احداد في طلاق والمطلقة تكتحل وتطيب وتختضب وتلبس ما شاءت وتتعرض لزوجها ما كانت عليها رجعة وليس عليها احداد

٢ انما الاحداد على المتوفى عنها زوجها (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا طلق الرجل امرأته لم يستأذن عليها ما كا

٣ نت له عليها رجعة وان طلقها طلاقا لا يملك فيه الرجعة لم يلج عليها في عدتها ولا بعد انقضائها الا باذن منها (٣) **وعن** ابي جعفر



عليه السلام انه قال وتتشوف المطلقة لزوجها وتتعرض له ما كانت له عليها رجعة **باب ٢٠** انه لا يجوز للمرأة ان تحج ندبا في العدة الرجعية

١ الا باذن الزوج ويجوز ان تحج واجبا بغير اذن وكذا في العدة البائنة واجبا وندبا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام

٢ انه قال تحج المطلقة ان شاءت في عدتها (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تحج المتوفى عنها زوجها وتنقلب الى اهلها ان

١ شاءت **باب ٢١** جواز اخراج ذات العدة الرجعية اذا اتت بفاحشة مبينة وتفسيرها (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى



واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وقال ابو عبد الله عليه السلام لا يحل للرجل ان يخرج

امرأته اذا طلقها وكان له عليها رجعة من بيته وهي ايضا لا يحل لها ان تخرج من بيته الا ان تأتي بفاحشة مبينة ومعنى الفاحشة

ان تزني او تشرف على الرجال ومن الفاحشة ايضا السلاطة على زوجها فان فعلت شيئا من ذلك حل له ان يخرجها **باب ٢٢**

١ ان المرأة اذا ادعت انقضاء العدة مع الامكان قبل قولها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا

ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله

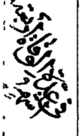
عليه السلام انه قال اقل الحيض ثلث ليال واقل الطهر عشر ليال والعدة والحيض الى النساء واذا قلن صدقن اذا اتين بما يشبه هذا اقل ما تشبه

ابواب العدد واحكامه

١ **باب ٢٣** انّ المطلّقة تعتدّ من يوم طلّقت لا من يوم يبلغها الخبر وان لم تعلم فمتى طلقت اعتدّت من يوم طلقت (١) **دعائم الاسلم**
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المطلّقة يطلّقها زوجها وهو غائب ان علمت اليوم الذي طلّقها فيه اعتدّت منه وان لم تعلم اعتدّت من يوم
٢ يبلغها الخبر (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال تعتدّ المطلّقة من اليوم الذي تطلّق فيه وذلك ان الطلاق انما يكون قبل العدّة

١ **باب ٢٤** انه يجب على الزوجة ان تعتدّ عدّة الوفاة من يوم يبلغها الخبر ولو كان بعد موته بسنين (١) **دعائم الاسلم** عن
٢ امير المؤمنين ع وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا عدّة المغيبة يأتيها وفاة زوجها من يوم يأتيها الخبر (٢) **وعن ابي**
عبد الله عليه السلام انه قال والمطلّقة يطلّقها زوجها وهو غائب ان علمت اليوم الذي يطلّقها فيه اعتدّت من يوم يبلغها الخبر لان
المتوفّى عنها زوجها عليها احداد فلا تعتدّ من يوم مات وانما تعتدّ من اليوم الذي يبلغها خبره لانها تستقبل الاحداد والمطلّقة لا احداد
عليها

١ **باب ٢٥** وجوب الحداد على المرأة في عدّة الوفاة خاصة بترك الزينة والطيب ونحوها (١) **دعائم الاسلم** روينا عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي صلوات الله عليهم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله المحادّ ان تمتشط
٢ او تكتحل او تختضب او تتزيّن حتى تنقضي عدّتها الخبر (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال المحادّ لا تطيّب ولا تلبس ثوبا مصبوغا
٣ ولا تبيت في غير بيتها (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا تلبس المحادّ ثيابا مصبغة ولا تكتحل ولا تطيّب ولا تتزيّن حتى
٤ تنقضي عدّتها ولا بأس ان تلبس ثوبا مصبوغا بسواد (٤) **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قالت اسماء بنت عميس لما جاء نعي جعفر
نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى مثل بعيني من اثر البكاء فخاف على بصري ان يذهب ونظر الى ذراعي قد تشقّقت فرأى على جعفر
٥ وقال عزمت عليك يا اسماء الا اكتحلت وصفّرت ذراعيك (٥) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المتوفّى عنها زوجها لا تلبس
ثوبا مصبوغا ولا تمسّ شيئا من الطيب ولا تمتشط وان احتاجت الى ممشط فلتمتشط ولكن لا تمتشط بطيب ولا تكتحل الا ان يصيبها
مرض في عينها فتكتحل يعني عليه السلام بالكحل ههنا كحل العلاج من العلّة لا كحل الزينة كما انها انما نهيت عن الثياب المصبغة وخصّ لها
٦ منها في الاسود لانه ليس بزينة (٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال والاحداد انما يكون على المتوفّى عنها زوجها ولا يحلّ للمرأة
٧ ان تحدّ على غير زوج فوق ثلثة ايام الخبر (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في المحدّة ولا تمتشط ولا تختضب ولا
٨ تكتحل ولا تخرج من بيتها نهارا الخبر (٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد حدثني موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه علي بن الحسين عليهم السلام قال حدثتنا اسماء بنت عميس قالت اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله
حين جاء نعي جعفر بن ابي طالب فعزّاني وقال عزمت عليك يا اسماء الا كحلت عينيك وصفّرت ذراعيك فقلت بعد ما جاء نعي جعفر بثلثة ايام وذلك
٩ انه نظر الي وفي عيني من اثر البكاء فتخوّف على بصري ان تذهب فامرني بالكحل وامرني ان اصفّر ذراعي من شقاق كان بذراعي (٩) **عوالي
اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحدّ على ميّت اكثر من ثلثة ايام الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا



١ **باب ٢٦** ان عدّة الوفاة اربعة اشهر وعشرة ايام (١) **دعائم الاسلم** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه
عن آبائه عن علي عليهم السلام ان بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله سألته فقالت يا رسول الله ان فلانة توفّي عنها زوجها افتخرج في حقّ لها
تطلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افٍّ لكنّ قد كنتنّ من قبل ان ابعث فيكنّ وان المرأة منكنّ اذا توفّي زوجها اخذت بعرة فرمت بها خلف ظهرها
٢ ثم قالت لا اكتحل ولا امتشط ولا اختضب حولا كاملا وانما امرتكنّ باربعة اشهر وعشرا ثم لا تصبرن الخبر (٢) **العيّاشي**
في تفسيره عن ابن ابي عمير عن معاوية قال سألته عن قول الله والذين يتوفّون منكم ويذرون ازواجا وصيّة لازواجهم متاعا الى
٣ الحول قال منسوخة نسختها آية يتربّصن بانفسهنّ اربعة اشهر وعشرا ونسختها آية الميراث (٣) **وعن** محمد بن سليمان عن ابي جعفر الثاني
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك كيف صارت عدّة المطلّقة ثلث حيض او ثلثة اشهر وصارت عدّة المتوفّى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا
فقال امّا عدّة المطلّقة ثلثة قروء فلاستبراء الرحم من الولد وامّا عدّة المتوفّى عنها زوجها فان الله شرط للنساء شرطا وشرط عليهنّ
شرطا فلم يجر فيما شرط لهنّ ولم يجر فيما شرط عليهنّ امّا ما شرط لهنّ في الايلاء اربعة اشهر اذ يقول للذين يؤلون من نسائهم تربّص اربعة اشهر
فلن يجوز لاحد اكثر من اربعة اشهر لعلمه تبارك وتعالى انها غاية صبر المرأة من الرجل وامّا ما شرط عليهنّ فانه امرها ان تعتدّ اذا مات

٤ زوجها اربعة اشهر فاخذت له منها عندهو ثم ما اخذ منه لها في حبوته (٤) **ورواه** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه زاد بعد قوله اكثر من اربعة اشهر في الايلاء الخ وزاد في اخره عند ابلائه ولم يذكر العشرة الايام في

٥ العدد الا مع الا ربعة الاشهر (٥) **ورواه** ابو سمينة محمد بن علي الزيات عن ابن اسلم عن رجل عن الرضا عليه السلام مثل ذلك وذكر في

٦ الحديث فقال علم الله ان غاية صبر المرأة اربعة اشهر في ترك الجماع فمن ثم وجب له وعليها (٦) **فقه الرضا** عليه السلام وعلى المتوفى عنها

١ زوجها عدة اربعة اشهر وعشرة ايام (١) **باب** ٢٧ ان عدة الحامل من الوفاة ابعد الاجلين من الوضع واربعة اشهر وعشرة (١)

دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الحامل المتوفى عنها زوجها تعتد ابعد الاجلين ان وضعت

٢ قبل اربعة اشهر وعشر وان مضت لها اربعة اشهر وعشر قبل ان تضع تربصت حتى تضع (٢) **السيد** المرتضى في اجوبة المسائل الثالثة

من الموصل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حامل وحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين ان وضعت قبل ان تمضي اربعة اشهر وعشرة ايام لم تنقض عدتها حتى تمضي اربعة اشهر وعشرة ايام فان مضت لها اربعة اشهر وعشرة ايام قبل ان تضع لم تنقض حتى

١ تضع الحمل (١) **باب** ٢٨ عدم ثبوت السكنى والنفقة للمتوفى عنها في العدة وان لها ان تعتد حيث شاءت (١) **دعائم الاسلام**

عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا المتوفى عنها زوجها تعتد حيث شاءت في بيت زوجها او في بيت غيره ولا تلزم

٢ الموضع الذي تعتد فيه على ما ينبغي (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن

محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام نقل ابنته ام كلثوم في عدتها حيث مات زوجها عمر بن الخطاب لانها كانت في دار الامارة

١ **باب** ٢٩ جواز خروج المرأة في عدة الوفاة في قضاء حقوقها الحقوق وخروجها في جنازة زوجها ولزيارة قبره ولحاجة لابد منها (١) **دعائم**

الاسلام باسناده عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله سألته فقالت يا رسول

الله ان فلانا مات عنها زوجها افتخرج في حق ينوبها الى ان قال فقالت يا رسول الله كيف تصنع ان عرض لها حق قال تخرج بعد

٢ زوال الشمس وترجع عند المساء فتكون لم تبت عن بيتها قالت افتحج قال نعم (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تحج المتوفى عنها زوجها

٣ وتنقلب الى اهلها ان شاءت (٣) **الشيخ** المفيد في كتاب الارشاد قال لما مات الحسن بن الحسن عليه السلام ضربت زوجته فاطمة بنت

الحسين بن علي عليهما السلام على قبره فسطاطا وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالحور العين لجمالها فلما كان رأس السنة

قالت لمواليها اذا اظلم الليل فقوضوا هذا الفسطاط فلما اظلم الليل سمعت قائلا يقول هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل

١ يئسوا فانقلبوا **باب** ٣٠ انه لا يشترط في عدة الوفاة كونها في بيت واحد وحكم مبيتها في غير بيتها (١) **دعائم الاسلام** عن

١ رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث نعتده قال تخرج بعد زوال الشمس والى ترجع عند المساء فيكون لم تبت عن بيتها **باب** ٣١

١ وجوب عدة الوفاة على المرأة التي لم يدخل بها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن المتوفى عنها زوجها قبل

ان يدخل بها هل عليها عدة قال نعم عليها العدة ولها الميراث كاملا وتعتد اربعة اشهر وعشرا عدة المتوفى عنها زوجها المدخول بها صغيرة

٢ لم تبلغ او كبيرة قد بلغت تحيض ولا تحيض (٢) **الصدوق** في المقنع والمتوفى عنها زوجها التي لم يدخل بها الى ان قال وعدتها اربعة

١ اشهر وعشر كعدة التي دخل بها **باب** ٣٢ انه اذا مات الزوج في العدة الرجعية وجب على المرأة عدة الوفاة وثبت الميراث اذا مات

١ احدهما فيها وحكم الموت في البائنة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث

٢ وان طلقها وهي حامل طلاقا يملك فيه رجعتها ثم مات استقبلت عدة المتوفى عنها زوجها ما لم تنقض عدتها (٢) **وعن** امير

المؤمنين عليه السلام انه قال في المرأة يطلقها الرجل تطليقة او تطليقتين ثم يموت قال تعتد عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر و

٣ عشرا او توفي (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان طلق الرجل امرأته تطليقة او تطليقتين ثم مات استقبلت

٤ العدة من يوم موته واعتدت عدة المتوفى عنها زوجها لانها دخلت في حكم ثان قبل ان تخرج من الحكم الذي كانت فيه (٤) **الصدوق**

في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا طلق الرجل امرأته ثم مات عنها قبل ان تنقضي عدتها ورثته وعليها العدة اربعة اشهر

وعشرة ايام فان طلقها وهي حبلى ثم مات عنها ورثته واعتدت بابعد الاجلين ان وضعت ما في بطنها قبل ان تمضي اربعة اشهر وعشرة

ايام فان مضى لها اربعة اشهر وعشرة ايام ولم تضع ما في بطنها **باب ٣٣ ان من تزوج امرأة لها زوج ودخل بها لزمه المهر وحرمت عليه**
ابدا وترجع الى الزوج الاول بعد ان تعتد من الاخير فان شهد لها شاهدان زورا ضمنا المهر (١) **الصدوق** في المقنع واذا نعي الرجل
الى اهله او خبروها انه قد طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الاول بعد فان الاول احق بها من الآخر دخل بها او لم يدخل ولها من
الآخر المهر بما استحل من فرجها وليس للآخر ان يتزوجها ابدا واذا شهد شاهدان عند امرأة بان زوجها قد طلقها فتزوجت ثم جاء زوجها ضمنا
الحد وضمنا الصداق واعتدت المرأة ورجعت الى زوجها الاول (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال
في شاهدين شهدا على رجل انه طلق امرأته وهو غائب فقضى القاضي بشهادتهما واعتدت المرأة وتزوجت ثم رجع احد الشاهدين قال يفرق بينها
وبين الزوج الثاني وتعتد منه وترجع الى زوجها الاول ولها الصداق من الثاني ان كان دخل بها ويرجع به على الشاهد **باب ٣٤**
ان المرأة اذا بلغها موت زوجها او طلاقه فتزوجت ثم جاء زوجها وظهر انه لم يطلقها ففارقها الزوجان جميعا اجزتهما عدة واحدة (١)
الصدوق في المقنع واذا نعي الى امرأة زوجها فاعتدت وتزوجت ثم قدم زوجها فطلقها وطلقها الاخير فانها تعتد عدة واحدة
ثلاثة قروء **باب ٣٥ ان عدة الامة من الطلاق قرءان وان كان زوجها حرا وان كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض فخمسة واربعون يوما**
(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث وتعتد الامة من زوجها الحر او العبد في الطلاق
والوفاة عدة الامة وهي نصف عدة الحرة الى ان قال وفي الطلاق ان كانت تحيض حيضتان الا ان الحيض لا يتجزى وان كانت ممن لا تحيض فعدتها
شهر ونصف (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وعلى الامة المطلقة عدة خمسة واربعون يوما (٣) **الصدوق** في المقنع وعدة
الامة المطلقة التي لا تحيض شهر ونصف **باب ٣٦ ان عدة الحرة من الطلاق ثلاثة قروء او ثلاثة اشهر وان كان زوجها عبدا**
(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال الطلاق
بالرجال والعدة بالنساء الحرة تكون تحت المملوك فعدتها عدة حرة وطلاقها طلاق حرة اذا كانت حرة (٢) **دعائم الاسلام** عن
امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا تعتد الحرة من زوجها العبد في الطلاق والوفاة كما تعتد من الحر
باب ٣٧ ان عدة الامة من الوفاة مثل عدة الحرة اربعة اشهر وعشرة ايام (١) **الصدوق** في المقنع وعدة الامة اذا توفي عنها
زوجها اربعة اشهر وعشر (٢) **وروي** شهران وخمسة ايام (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله
عليهم السلام انهم قالوا وتعتد الامة من زوجها الحر والعبد في الطلاق والوفاة عدة الامة وهي نصف عدة الحرة في الوفاة شهران وخمسة ايام
الخبر (٤) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا زوج الرجل ام ولده فمات عنها الزوج او طلقها رجعت الى سيدها وتعتد من الوفاة
شهرين وخمسة ايام ومن الطلاق حيضتين ان كانت تحيض وان كانت ممن لا تحيض فشهر ونصف (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وعلى الامة
المتوفى عنها زوجها عدة شهرين وخمسة ايام **قلت** ما في المتن مطابق للاحتياط المطلوب في امثال المقام والمشهور التفصيل بين الامة
فان كانت ام ولد لمولاها فعدتها كالحرة والا فالنصف جمعا بين الاخبار وعليه فالخبر الاخير يحمل على التقية كما حمل كل ما دل على النصف عليها
والاقوى هو المشهور **باب ٣٨ وجوب عدة الحرة من الطلاق على الامة اذا وطئها سيدها ثم اعتقها واراد ان يزوجها غيره وحكم**
ما لو مات في العدة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في حديث في ام الولد وان اعتقها
اعتدت عدة المطلقة **باب ٣٩ وجوب العدة على الزانية اذا ارادت ان تتزوج الزاني او غيره** (١) **دعائم الاسلام** عن
علي عليه السلام ان عمر سأله عن امرأة وقع عليها اعلاج اغتصبوها نفسها فقال علي عليه السلام لا حد عليها لانها مستكرهة ولكن ضعها على يدي
عدل من المسلمين حتى تستبرئ بحيضة ثم ارددها على زوجها ففعل عمر (٢) **وعن** علي وجعفر بن محمد عليهما السلام انهما قالا في الجارية
اذا فجرت تستبرئ (٣) **الشيخ المفيد** في رسالة المتعة عن الحسن عن الصادق عليه السلام في المرأة الفاجرة هل يحل تزويجها قال
اذا هو اجتنبها حتى تنقضي عدتها باستبراء رحمها من ماء الفجور فله ان يتزوجها بعد ان يقف على توبتها **باب ٤٠ ان المشركة التي لها**
زوج اذا اسلمت وجب عليها ان تعتد عدة الحرة المطلقة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن امرأة مشركة اسلمت
ولها زوج مشرك قال ان اسلم قبل ان تنقضي عدتها فهما على النكاح وان انقضت عدتها فلها ان تتزوج من احبت من المسلمين وان اسلم بعد

ما انقضت

فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب **باب** ٤١ ان من كان عنده اربع فطلق واحدة وجب الا يجوز له ان يتزوج اخرى حتى تنقضي

١ عدة المطلقة وان كان غائبا صبر تسعة اشهر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن

ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال على الرجل خمس عدد اذا كان له اربع نسوة فطلق احدهن فليس له ان يتزوج حتى تنقضي عدة المطلقة

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله **باب** ٤٢ ان من طلق زوجته رجعيا لم يجز له تزويج اختها حتى تنقضي عدتها

١ وكذا المتعة اذا انقضت مدتها ويجوز في العدة من الطلاق البائن وعن الوفاة (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال

على الرجل خمس عدد الى ان قال والرجل يطلق المرأة فيريد ان يتزوج اختها والرجل يطلق المرأة فيريد ان يتزوج عمتها وخالتها فليس له ان

٢ يتزوج عمتها وخالتها فليس له ان يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا طلق الرجل المرأة

لم يتزوج اختها حتى تنقضي عدتها **باب** ٤٣ ان الحامل المطلقة اذا وضعت جاز لها ان تتزوج ولم يجز لها ان تمكن الزوج

١ من نفسها حتى تخرج من النفاس (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا وضعت او اسقطت يوم طلقها او بعده متى كان فقد بانت منه وحلت

٢ للازواج (٢) ونقدم خبر زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وقوله فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد فقد انقضى اجلها و

جاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى تطهر الخبر **باب** ٤٤ ان عدة المتعة اذا انقضت المدة قرءان وان كانت لا تحيض وهي في سن

١ من تحيض فخمسة واربعون يوما (١) **كتاب عاصم بن حميد** الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث في المتعة الى ان قال ولا تحل لغيرك

٢ حتى تنقضي الاجل وعدتها حيضتان (٢) **وعن** محمد بن مسلم وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في المتعة قال ليس عليها منه عدة

٣ وعليها من غيره خمسة واربعون يوما (٣) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره في حديث مضى في ابواب المتعة ان كانت تحيض فحيضة وان كانت

٤ لا تحيض فشهر ونصف (٤) **وياتي** الاخبار تقدم في ابواب المتعة **باب** ٤٥ وجوب استبراء الامة عند شرائها بحيضة وكذا

١ عند بيعها وعند بيعها وتفصيل احكام احكام الاستبراء وعدة الاماء (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاستبراء

٢ على البايع الخبر (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال من اشترى جارية وهي حائض فله ان يطاها اذا طهرت (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله

٣ اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال على الرجل خمس عدد الى

ان قال والرجل يشتري الامة فليس له ان يقربها حتى يستبرئها **باب** ٤٦ نوادر ما يتعلق بابواب العدد (١) **علي بن** ابراهيم في تفسيره

١ العدة على اثنين وعشرين وجها فالمطلقة تعتد ثلاثة قروء والقرء هو اجتماع الدم في الرحم والعدة الثانية اذا لم تكن تحيض فثلاثة

اشهر واذا كانت تحيض في الشهر والاقل والاكثر وطلقت ثم حاضت قبل ان تاتي لها ثلاثة اشهر بيض فحيضة والحمل لا تبين من زوجها

الا بالحيض وان مضى ثلاثة اشهر لها ولم تحض فانها تبين بالاشهر البيض وان حاضت قبل ان يمضي لها ثلاثة اشهر فانها تبين بالدم و

المطلقة التي ليس للزوج عليها رجعة لا تبين حتى تطهر من الدم الثالث والمطلقة الحامل لا تبين حتى تضع ما في بطنها فان طلقها اليوم

ووضعت من الغد فقد بانت والمتوفى عنها زوجها الحامل تعتد بابعد الاجلين فان وضعت قبل ان يمضي لها اربعة اشهر وعشر فلتتم

اربعة اشهر وعشرا فان مضى اربعة اشهر وعشر ولم تضع فعدتها الى ان تضع والمطلقة وزوجها غائب عنها تعتد من يوم طلقها اذا

شهد عندها شاهدا عدل انه طلقها في يوم معروف تعتد من ذلك اليوم فان لم يشهد عندها احد ولم تعلم اي يوم طلقها تعتد من يوم

يبلغها والمتوفى عنها زوجها وهو غائب تعتد من يوم يبلغها والتي لم يدخل بها زوجها ثم طلقها فلا عدة عليها فان مات عنها ولم يدخل

بها تعتد اربعة اشهر وعشرا والعدة على الرجال ايضا اذا كان له اربع نسوة وطلق احدهن لم يحل له ان يتزوج حتى تعتد التي طلقها واذا

اراد ان يتزوج اخت امرأته لم يحل له حتى يطلق امرأته وتعتد ثم يتزوج اختها والمتوفى عنها تعتد حيث شاءت والمطلقة التي للزوج

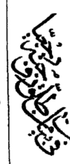
عليها رجعة لا تعتد الا في بيت زوجها وتراه ويراها ما دامت في العدة وعدة الامة اذا كانت تحت الحر شهران او خمسة وا ما دوعدة المتعة

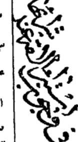
٢ خمسة واربعون يوما وعدة السبي استبراء الرحم فهذه وجوه العدة (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما

قالا ام الولد اذا مات عنها سيدها فانها تعتد عدة المتوفى عنها زوجها

كتاب الخلع والمبارات

باب ١ انه لا يصح الخلع ولا يحل العوض للزوج حتى تظهر الكراهة من المرأة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن









ابيه عن آبائه ان عليا عليهم السلام قال الخلع جائز اذا وضعه الرجل على موضعه قال ان تقول له امرأته اني اخاف الا اقيم حدود الله فيك فانا اعطيك كذا وكذا ويقول هو فانا اخاف ايضا الا اقيم حدود الله فيك فما تراضيا عليه من ذلك جاز لهما قال ابو عبد الله عليه السلام انما قالت المرأة لزوجها لا اطيع لك امرا ولا ابر لك قسما ولا اغتسل من جنابة ولا وطئن فراشك ولادخلن عليك بغير اذنك وتقول من القول ما تعدى فيه مثل هذا مفسرا او مجملا او تقول لا اقيم حدود الله فيك جاز له ان يخلعها على ما تراضيا عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة وهو ان تقول لزوجها لا ابر لك قسما ولا اطيع لك امرا ولا اوطئ فراشك من تكرهه (٣) **وقال** ايضا فاذا نشزت المرأة كنشوز الرجل فهو الخلع اذا كان من المرأة وحدها فهو ان لا تطيعه وهو ما قال الله تبارك وتعالى واللاتي تخافون الآية



باب ٢ عدم جواز الاضرار بالمرأة حتى تفتدي من الزوج وعدم جواز طلب المرأة الخلع والطلاق اختيارا

(١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس اجمعين حتى اذا نزل بها ملك الموت قيل لها ابشري بالنار فاذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين الا وان الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق الا وان الله ورسوله بريئان ممن اضر بامرأة حتى تختلع منه ومن اضر بامرأته حتى تفتدي منه لم يرض الله بعقوبته دون النار لان الله يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الخلع ان تبدأ المرأة الى زوجها الى الفرقة من غير ضرر من الزوج بامرأته على ان تعطيه شيئا من بعض ما اعطاها او تضع عنه شيئا مما لها عليه فتبرئه منه او على غير ذلك اذا لم تتعد في القول لا يحل له ان يأخذ منها الا دون ما اعطاها



باب ٣ ان المختلعة لا تبين حتى تتبع بالطلاق

(١) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله امر ثابت بن قيس بلفظ الطلاق حين خالع زوجته حبيبة بنت سهل وقال لها عدتك ثم انصفي لي حيضة وقال هي واحدة

باب ٤ ان المختلعة يجوز ان يأخذ منها زوجها اكثر من المهر ولا يجوز ذلك في المباراة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة الى ان قال فاذا قالت هذه المقالة فقد حل لزوجها ما يأخذ منها وان كان اكثر مما اعطاها من الصداق الى ان قال في المباراة وله ان يأخذ منها دون الصداق الذي اعطاها وليس له ان يأخذ الكل (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال اذا جاء النشوز من قبل المرأة ولم يجئ من قبل الزوج فقد حل للرجل ان يأخذ كل شيء ساق اليها (٣) **ورواه** في موضع آخر بهذا السند بزيادة ثالث (٤) **الصدوق** في المقنع واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة وهي ان تقول لزوجها لا ابر لك قسما ولا اطيع لك امرا ولا اغتسل لك من جنابة ولا وطئن فراشك من تكرهه ولادخلن بيتك من تكرهه ولا اقيم حدود الله فاذا قالت هذا لزوجها فقد حل له ما اخذ منها وان كان اكثر مما اعطاها من الصداق الى ان قال في المباراة ولا ينبغي ان يأخذ منها اكثر من مهرها والمختلعة يحل له ما اخذ منها لانها تعتدي في الكلام (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا جاء النشوز من قبل المرأة ولم يجئ من قبل الزوج فقد حل للزوج ان يأخذ منها ما اتفقا عليه وان جاء النشوز من قبلهما جميعا فابغض كل واحد منهما صاحبه فلا يأخذ منها الا دون ما اعطاها (٦) **وعنه** عليه السلام في حديث نفقة بعضها وان تعدت في القول وافتدت به منه من غير ضرر منه لها بما اعطاها ونحوه ما اعطاها فذلك جائز

باب ٥ ان طلاق المختلعة بائن لا رجعة فيه مع عدم الرجوع في البذل ولا توارث بينهما لو مات احدهما في العدة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الخلع تطليقة بائنة وتعتد المختلعة في بيتها كما تعتد المطلقة الا انه لا رجعة له عليها الا برضاها فان اتفقا على الرجعة عقدا نكاحا مستقبلا

باب ٦ انه لا بد في الخلع والمباراة من شاهدين وكون المرأة طاهرا طهرا لم يجامعها فيه وما مر

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يكون الخلع والمباراة الا في طهر من غير جماع كما يكون الطلاق وبشهادة شاهدين عدلين



باب ٧ ان المختلعة اذا رجعت في البذل صار الطلاق رجعيا وجاز للزوج الرجعة وكذا المباراة

(١) **الصدوق** في المقنع فاذا قالت هذا لزوجها فقد حل له ما اخذ منها وان كان اكثر مما اعطاها من الصداق وقد بانت منه وحلت للازواج بعد انقضاء عدتها وحل له ان يتزوج اختها من ساعته ويقول ان رجعت في شيء مما وهبتنيه فانا املك ببضعك فان هو راجعها رد عليها ما اخذ منها وهو على تطليقتين الى ان قال في المباراة الا ان يقول

كتاب الظهار

٢ على انك ان رجعت في شيء مما وهبته لي فانا املك ببضعك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واما المباراة فهو ان تقول المرأة لزوجها طلقني ولك ما عليك فيقول لها على انك ان رجعت في شيء مما وهبتني فانا املك ببضعك فيطلقها على هذا **باب ٨**

١ ان المباراة تكون مع كراهة كل من الزوجين صاحبه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام واما المباراة فاذا جاء النشوز من قبل الرجل والمرأة وابغض كل واحد منهما صاحبه ولو ادا الفرقة فتبرئ المرأة الزوج مما عليه ويبرئ الرجل المرأة مما ساق اليها من المهر فهي فان علي تلك الحال تطليقة بائنة اذا افترقا (٢)

٢ **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث وان جاء النشوز من قبلهما جميعاً فابغض كل واحد منهما صاحبه فلا ياخذ منها الا دون ما اعطاها **باب ٩** وجوب العدة على المختلعة والمباراة كعدة المطلقة (١)

١ **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث تعتد المختلعة في بيتها كما تعتد المطلقة الا انه لا رجعة له عليها **باب ١٠** عدم ثبوت المتعة للمختلعة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان علياً عليهم السلام كان يقول لكل مطلقة متعة الا المختلعة **باب ١١** انه

١ يجوز ان يتزوج اخت المختلعة قبل انقضاء العدة (١) **فقه الرضا** عليه السلام واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة الى ان قال وقد بانت منه بعد انقضاء عدتها فحل له ان يتزوج اختها من ساعته **باب ١٢** ان المختلعة لا سكنى لها ولا نفقة (١) **دعائم الاسلام**

١ عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المطلقة البائن ليس لها نفقة ولا سكنى **باب ١٣** نوادر ما يتعلق بابواب الخلع والمباراة

(١) **عوالي اللئالي** روى عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حبيبة بنت سهل اخبرتها انها كانت عند ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى الصلوة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه فقالت انا حبيبة بنت سهل لا انا ولا ثابت فلما جاء ثابت قال له رسول الله صلى الله عليه وآله هذه ذكرت ما شاء الله

٢ ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول الله كلما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذ منها وجلست في اهلها (٢) **وفي** رواية اخرى ان حبيبة بنت سهل كان تحت قيس بن ثابت وكان يحبها وتكرهه وكان اصدقها حديقة بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال لها النبي صلى الله عليه وآله فقال لها النبي صلى الله عليه وآله تعطيه الحديقة التي اصدقك اياها فقالت ازيده فخلعها قيس على الحديقة فلما تم الخلع قال لها النبي صلى الله عليه وآله اعتدي ثم التفت الى الصحابة فقال هي واحدة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله

٣ امر ثابت بن قيس بلفظ الطلاق (٣) **وروي** ان جميلة بنت عبد الله بن ابي كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فكانت تبغضه ويحبها فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله لا انا ولا ثابت لا يجمع راسي وراسه شيء والله ما اعيب عليه في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام ما اطيقه بغضا اني رفعت جانب الخباء فرايته قد اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سواداً واقصرهم قامة واقبحهم وجهاً فنزلت اية الخلع وكان قد اصدقها حديقة فقال ثابت يا رسول الله فلترد علي الحديقة قال فما تقولين قالت نعم وازيده قال لا الحديقة فقط فقال لثابت خذ منها ما اعطيتها وخل عن سبيلها فاختلعت منه بها وهو اول خلع وقع في الاسلام

كتاب الظهار

باب ١ ان من قال لزوجته انت علي كظهر امي حرم عليه وطؤها مع الشرائط حتى

١ يكفر وانه يجزي التلفظ بالظهار (١) **عوالي اللئالي** روى خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت تظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فشكوت اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يجادلني في زوجي ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزلت الاية قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآيات فقال النبي صلى الله عليه وآله يعتق رقبة فقلت لا يجد فقال يصوم شهرين متتابعين فقلت انه شيخ كبير ما به من صيام فقال يطعم ستين مسكيناً فقلت ما له شيء فاني بعرق من تمر فقلت

٢ اسم الليه عرقاً آخر واقضه عنه قال احسنت تصدقي به على ستين مسكيناً وارجعي الى ابن عمك (٢) **وروي** ان خولة بنت ثعلبة امرأة اوس بن الصامت اخي عبادة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان اوساً تزوجني وانا شابة مرغوب في

٣ فلما علت سني ونثرت بطني جعلني عليه كامه وان لي صبية صغاراً ان ضممتهم اليه ضاعوا فقال ما عندك في امرك شيء (٣) **وروي**

البرضاع اولاد ضمنهم ح

انه صلى الله عليه وآله قال لها حرمت عليه فقالت يا رسول الله ما ذكر طلاقا وانما هو ابو ولدي واحب الناس الي فقالت اشكو الى الله فاقتي ووحدتي فكلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت عليه هتفت وشكت الى الله فنزلت آيات الظهار فطلبه رسول الله صلى الله عليه وآله وخيره بين الطلاق وامساكها فاختار امساكها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بعتق رقبة فقال والله ما لي غيرها واشار الى رقبته فقال له صم شهرين متتابعين فقال لا طاقة لي بذلك فقال اطعم ستين مسكينا فقال ما بين لابتيها اشد مسكنة مني فامر له النبي صلى الله عليه وآله بشيء من مال الصدقة وامره ان يطعم في كفارته فشكى خصاصته الى انه اشد فاقة وضرورة ممن امره باطعامه فضحك النبي صلى الله عليه وآله وامره بالاستغفار واباح له العود اليها (٤) **وروى** سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر قال كنت رجلا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل رمضان خفت ان اصيبها فيتتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذا انكشف شيء منها فما لبثت ان نزوت عليها فلما اصبحت مشيت الى قومي فذكرت ذلك لهم وسألتهم ان يمشوا معي الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا لا والله فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت له ذلك فقال اعتق رقبة فقلت والذي بعثك بالحق نبيا ما املك رقبة غيرها وضربت بيدي على صفحة رقبتي فقال صم شهرين فقلت هل اصبت ما اصبت الا من الصيام فقال اطعم ستين مسكينا فقلت والذي بعثك بالحق نبيا لقد بتنا وحشين ما لنا من طعام فقال اذهب الى صدقة بني زريق فليدفعها اليك وسقا من تمر فاطعم ستين مسكينا وكل انت وعيالك الباقي قال فرجعت الى قومي فقلت ما وجدت عندكم الا الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وآله السعة وحسن الخلق وقد امر لي بصدقتكم (٥) **فقه الرضا** عليه السلام اياك ان تظاهر امرأتك فان الله عير قوما بالظهار فقال ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا

باب ٢ انه لا يقع الظهار الا في طهر لم يجامعها فيه بشهادة شاهدين في حال البلوغ والعقل والاختيار

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يكون ظهار في غير طهر بغير جماع (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا يكون الظهار بيمين وانما الظهار ان يقول الرجل لامرأته وهي طاهر من غير جماع انت علي كظهر امي (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث انما الظهار ان تقول لامرأتك وهي طاهر في طهر لم تمسها فيه بحضرة شاهدين او بحضرة شهود اشهدهم انت علي كظهر امي ولا تقول ان فعلت كذا وكذا (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال لا ظهار الا في طهر من غير مسيس بشهادة شاهدين في غير يمين كما يكون الطلاق فما عدا هذا او شيئا منه فليس بظهار

باب ٣ ان المظاهر لو شبه الزوجة باحد المحرمات بقصد الظهار حرمت عليه حتى يكفر

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا الظهار من كل ذات محرم امه واخته وعمته وخالته او ما هو في مثلها من ذوات المحارم اذا قال لامرأته انت علي كظهر امي او اختي او خالتي او عمتي فهذا هو الظهار (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واما الظهار ومعنى الظهار ان يقول الرجل لامرأته او ما ملكت يمينه هي كظهر امه او كظهر اخته وخالته او عمته او ابنته فان فعل ذلك وجب عليه للفظ ما فسرناه في باب الظهار

باب ٤ ان الظهار لا يقع بقصد الحلف او رضاء الغير

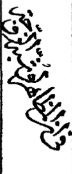
(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا يكون الظهار بيمين (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث اذا حلف في الظهار فليس بظهار (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال لا ظهار الا في طهر من غير مسيس بشهادة شاهدين في غير يمين

باب ٥ ان الظهار قبل الدخول لا يقع

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من امرأته قبل ان يدخل بها فقال لا يكون ظهار ولا ايلاء حتى يدخل بها

باب ٦ وجوب الكفارة على المظاهر اذا اراد الوطء وعدم استقرارها فاذا طلق سقط فان راجع واراد الوطء وجبت فان خرجت من العدة ثم تزوجها لم يجب

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الظهار متى يقع على صاحبه الكفارة قال اذا اراد ان يواقع امرأته قيل فان طلقها قبل ان يواقعها ايكون عليه كفارة قال لا قد سقطت الكفارة (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها تطليقة قال اذا طلقها بطل الظهار وقيل لابي عبد الله عليه السلام انا نظاهر منها ثم طلقها واحدة ثم راجعها ما حال هذا امرأته وهل يجب عليه ما يجب على المظاهر قبل ان يمسها اذا اراد ان يواقعها وكفر ثم فالحقها قيل فان تركها حتى يحل اجلها وتملك نفسها ثم خطبها وتزوجها بعد





كتاب الظهار

٣ ذلك هل تلزمه كفارة الظهار قبل ان يمسها قال لا لانها قد بانت منه وملكت نفسها وهذا نكاح جديد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان طلقها سقطت عنه الكفارة فان راجعها لزمتها فان تركها حتى يمضي اجلها وتزوجها رجل اخر ثم طلقها او مات عنها وتزوجها لم يلزمه الكفارة

١ **باب ٧** ان الظهار يقع من الحرة والامة زوجة كانت او مملوكة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قال من شاء باهلته ليس في الامة ظهار ولان الله عز وجل يقول الذين يظاهرون من نسائهم والامة ليست زوجة

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس بين الحر والامة ظهار وساق مثله

٣ (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال الظهار في الامة كالظهار في الحرة يعني اذا كانت زوجة فاما من ظاهر من امته فليس ذلك بظهار

قلت هذا تقييد للخبر نظرا الى ما نقلناه وعليه جماعة من القدماء ولكن يؤيده اطلاق اخبار كثيرة وقال الشيخ في المبسوط روى اصحابنا ان الظهار يقع بالامة والمدبرة وام الولد وعليه جل المتاخرين والمسئلة في غاية الاشكال والاحتياط لا ينبغي تركه

١ **باب ٨** ان الظهار يقع من الحر والعبد الا ان على العبد نصف الكفارة صوم شهر وليس عليه عتق ولا اطعام (١) **دعائم** الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الظهار الحر والمملوك فيه سواء غير ان على المملوك نصف ما على الحر وقال ابو عبد الله عليه السلام في الصوم يصوم شهرا وليس عليه عتق ولا كفارة لان مال المملوك لمولاه فليس عليه ان يعتق ولا ان يتصدق من مولاه الا ان ياذن له مولاه في ذلك فيتطوع له به من ماله فان ذلك يجزي عنه

٢ (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج وحمران عن ابي عبد الله عليه السلام في المملوك يظاهر قال عليه نصف ما على الحر صوم شهر وليس عليه كفارة من صدقة ولا عتق

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان حلف المملوك او ظاهر فليس عليه الا الصوم فقط وهو شهران متتابعان

١ **باب ٩** ان من ظاهر من امرأته واحدة مرات متعددة فعليه لكل ظهار كفارة (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الكلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ظاهر من امرأته ثلث مرات قال يكفر ثلث مرات

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى فيمن ظاهر من امرأته ثلث مرات فقضى ان عليه ثلث كفارات

٣ (٣) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام مثل ذلك وقال امير المؤمنين عليه السلام انما ذلك اذا ظاهر الرجل من امرأته في مجالس شتى وكان في امر واحد فعليه كفارات شتى وان ظاهر مرارا في مجلس واحد فكفارة واحدة

١ **باب ١٠** ان من ظاهر من نساء متعددة وجب عليه لكل واحدة كفارة واحدة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من ظاهر من اربع نسوة فاربع كفارات

٢ (٢) **الجعفريات** يعني عليه ان تفرد كل واحدة منهن بالظهار كما قدمنا عنه وعن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من اربع نسوة في مجلس واحد بلفظ واحد فقال الكفارة واحدة **قلت** فالظاهر كان في غير محله والمشهور المنصور عدم الفرق بين تعدد اللفظ ووحدته للاخبار الكثيرة وحمل الشيخ مثل الخبر الاخير على الوحدة في الجنس كالعتق والصوم والاطعام وهو مع بعده لا بد منه

١ **باب ١١** ان المظاهر اذا جامع قبل الكفارة فعليه كفارة اخرى ثم يحل له الوطي حتى يكفر (١) **الصدوق** في المقنع فان واقعها من قبل ان يكفر لزمته كفارة اخرى

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قال الرجل لامرأته انت علي كظهر امي وسكت فعليه الكفارة من قبل ان يجامع فان جامع من قبل ان تكفر لزمته كفارة اخرى

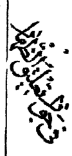
٣ (٣) **الصدوق** في الهداية مثله

٤ (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في المظاهر لا يقرب حتى يكفر فاذا اراد ان يعود الى امرأته التي ظاهر منها كفر

٥ (٥) **وسئل** ابو عبد الله عليه السلام عن المظاهر يواقع امرأته التي ظاهر منها قبل ان يكفر قال ليس هكذا يفعل الفقيه قيل فان فعل قال لي بعد امر حد الله عز وجل وعليه اثم عظيم قيل فعليه كفارة غير الاولى قال يستغفر الله ويتوب اليه ويمسك عنها فلا يقربها حتى يكفر

باب ١٢ جواز تعليق الظهار على الشرط وكون الشرط هو الوطء وانه لا يقع الظهار قبل حصوله (١) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال الظاهر اذا قال لامرأته انت علي كظهر امي ولا يقول ان فعلت كذا وكذا فعليه كفارة من قبل ان يواقع وان قال انت علي كظهر امي ان قربتك كفر بعدما يقربها

٢ (٢) **دعائم** الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انه قال الظهار على وجهين احدهما فيه الكفارة قبل ان يواقع والاخر فيه الكفارة بعد



وان جامع غ ل

ان يواقع فالكفارة بعدما يواقع قوله انت علي كظهر امي ان قربتك فيكفر بعدما يقربها والثاني قوله انت علي كظهر امي ولا يقول
ان فعلت كذا او كذا (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه سأله رجل فقال يا ابن رسول الله اني قلت لامرأتي انت علي كظهر امي ان
خرجت من باب الحجرة فخرجت فقال ليس عليك شيء فقال الرجل اني اقوى على ان اكفر برقبة ورقبتين قال ليس عليك شيء قومت
او لم تقو اذا حلفت بالظهار فليس بظهار انما الظهار ان تقول لامرأتك وهي طاهر في طهر لم تمسها فيه بحضرة شاهدين او شهود
يشهدوا انها علي كظهر امي ولا تقول ان فعلت كذا او كذا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وان ظاهرت فهو على وجهين فاذا قال
الرجل لامرأته انت علي كظهر امي وسكت فعليه الكفارة من قبل ان يجامع فان جامعها من قبل ان يكفر لزمته كفارة اخرى
فان قال هي عليه كظهر امه ان فعل كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فليس عليه كفارة حتى يفعل ذلك الشيء ويجامع او يفعل فان
فعل لزمه الكفارة ولا يجامع حتى يكفر يمينه (٥) **الصدوق** في المقنع واذا ظاهر الرجل من امرأته فقال هي عليه كظهر امه و
سكت وساق مثله الى قوله يجامع فلزمه الكفارة (٦) **وفي** الهداية مثله

باب ١٣ ان المرأة اذا رفعت امرها الى الحاكم فعليه ان يجبر المظاهر على الكفارة والوطء ان لم يطلق مع قدرته لا مع عجزه عن الكفارة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من امرأته فلم يقربها الا انه تركها وهو يراها مجردة من غير ان يمسها هل عليه في ذلك
شيء قال هي امرأته وليس يحرم عليه الا مجامعتها يعني حتى يكفر قيل فان رافعته الى السلطان فقالت هذا زوجي قد ظاهر مني وقد
امسكني لا يمسني مخافة ان يجب عليه ما يجب على المظاهر قال ليس يجبر على العتق والصيام والطعام اذا لم يكن له ما يعتق ولم يقو على ان يصوم
ولم يجد ما يطعم وان كان يقدر على ان يعتق فان على الامام ان يجبره على العتق وعلى الصدقة ان كان عنده ما يتصدق ولم يجد العتق
فان لا استطيع الصوم فيفعل به ذلك قبل ان يمسها ومن بعد ما مسها ان لم يكن كفر قبل المسيس

باب ١٤ حكم اجتماع الايلاء والظهار

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رجلا اتاه فقال انه آلى من امرأته
وظاهر في ساعة واحدة فقال كفارة واحدة (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن علي
صلوات الله عليهم انه سئل عن رجل آلى من امرأته وظاهر منها في ساعة واحدة فقال كفارة واحدة

كتاب الايلاء والكفارات

ابواب الايلاء

باب ١ انه لا يقع بغير يمين وان هجر الزوجة سنة فصاعدا لكن يجبر بعد الاربعة اشهر على الوطء او الطلاق ان لم تصبر المرأة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال واذا هجر الرجل امرأته سنة
او اقل من ذلك او اكثر من غير يمين فليس ذلك بايلاء

باب ٢ ان المولي لا اثم عليه ولا حرج في الاربعة اشهر ولا بعدها اذا سكتت الزوجة ورضيت ولم ترافعه

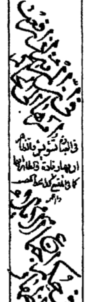
(١) **العياشي** في تفسيره عن بريد بن معاوية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الايلاء اذا آلى الرجل
من امرأته لا يقربها ولا يمسها ولا يجمع رأسه ورأسها فهو في سعة ما لم يمض الاربعة الاشهر فاذا مضى الاربعة الاشهر فهو في حل ما سكتت
عنه فاذا طلبت حقها بعد الاربعة الاشهر وقف فاما ان يفيء فيمسها واما ان يعزم على الطلاق فيخلي عنها حتى اذا حاضت وتطهرت
من محيضها طلقها تطليقة من قبل ان يجامعها بشهادة عدلين ثم هو احق برجعتها ما لم يمض الثلاثة الاقراء (٢) **دعائم
الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث هي امرأته لا يفرق بينهما حتى يوقف وان امسكها سنة وليس للمرأة قول في الاربعة
الاشهر فان مضت الاربعة اشهر قبل ان يمسها فما سكتت ورضيت فهو في حل وسعة الخبر (٣) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال
اذا آلى الرجل من امرأته فلا شيء عليه حتى تمضي اربعة اشهر الخبر

باب ٣ انه لا ينعقد الايلاء الا بالله وباسمائه الخاصة

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه ان امير المؤمنين عليه السلام قال الايلاء ان يقول الرجل لامرأته والله
لاغيظنك والله لاسوءنك ثم يهجرها فلا يجامعها الخبر

باب ٤ انه لا ينعقد الايلاء بقصد الاصلاح بل بقصد الاضرار

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين ان امرأتي وضعت غلاما واني قلت والله لا اقربك حتى تفطميه مخافة ان تحمل عليه فيقتله فقال
علي عليه السلام ليس في الاصلاح ايلاء (٢) **ورواه** في دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله وفيه ليس عليك في طلب الاصلاح ايلاء







(٣) وعنه عليه السلام انه قال كل ايلاء دون الحد فليس بايلاء (٤) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الايلاء ان يحلف الرجل ان لا يجامع امرأته ولا يمسها الى ان تذهب اربعة اشهر فان فاء قبل ذلك وهو ان يرجع الى الجماع فهي امرأته وعليه كفارة اليمين وان ابى ان يجامع بعد اربعة اشهر قيل له طلق الخ

باب ٤ انه لا يقع الايلاء الا بعد الدخول

(١) دعائم الاسلام عن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا يقع ايلاء حتى يدخل الرجل باهله ولا يقع على امرأة غير مدخول بها ايلاء

باب ٥ ان المولى يوقف بعد اربعة اشهر من حين الايلاء لا قبلها مع مرافعة الزوجة فان تأخرت ولو مدة طويلة جاز لها المرافعة ووجب ان يوقف

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرنا ابي ان عليا عليهم السلام كان يقول اذا آلى الرجل من امرأته فلا شيء عليه حتى يمضي اربعة اشهر فان قامت المرأة تطلب بعد مضي الاربعة اشهر وقف فاما ان يفيء واما ان يطلق مكانه وان لم تقم المرأة تطلب حقها فليس له شيء ما لم تطلب (٢) العياشي في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل آلى من امرأته فالايلاء ان يقول والله لا اجامعك كذا وكذا ويقول والله لاغيضنك ثم يغايظها ولاسوءنك ثم يهجرها فلا يجامعها فانه يتربص بها اربعة اشهر فان فاء والايفاء ان يصالح فان الله غفور رحيم وان لم يفئ اجبر على الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى توقف وان عزم الطلاق فهي تطليقة (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال الايلاء ان يقول الرجل لامرأته والله لاغيضنك والله لاسوءنك ثم يهجرها فلا يجامعها حتى يمضي اربعة اشهر فاذا مضت اربعة اشهر اوقف فاما ان يفيء واما ان يطلق مكانه وانه صلوات الله عليه اوقف عمر بن الحرث وقد آلى من امرأته عند مضي اربعة اشهر اما ان يفيء او يطلق وقال اذا آلى الرجل من امرأته فلا شيء عليه حتى يمضي اربعة اشهر فان مضت اربعة اشهر وقف فاما ان يفيء وان لم توقف المرأة تطالب بحقها فليس بشيء ولا يقع الطلاق وان مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف ان طلبت المرأة وبعد ان يخير في ان يفيء او يطلق وهو في سعة ما لم يوقف قال ابو عبد الله عليه السلام هي امرأته لا يفرق بينهما حتى يوقف وان امسكها سنة وليس للمرأة قول في الاربعة الاشهر فان مضت اربعة اشهر قبل ان يمسها فما سكتت ورضيت فهو في حل وسعة فان رفعت امرها قيل له اما ان تفيء واما ان تطلق ومتى قامت المرأة بعد الاربعة الاشهر عليه وقفها وان كان ذلك بعد حين (٤) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي في حديث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما سئل عن الايلاء لا يبان يوقف وان مضت اربعة اشهر وقال علي عليه السلام لا يبان يوقف وان مضت خمسة اشهر

باب ٦ ان المولى يجبر بعد المدة على ان يفيء او يطلق ولا يقع طلاقه مع الاكراه الا بعد المرافعة

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ومتى قامت المرأة بعد حين اوقفها وان كان ذلك بعد حين قال عليه السلام الفيء الجماع فان لم يقدر عليه لمرض او علة او سفر فاقر بلسانه اكتفى بذلك منه وان كان يقدر على الجماع لم يجزه الا في الفرج الا ان يحال بينه وبين الجماع فلا يجد اليه سبيلا فاذا قال بلسانه عند ذلك انه قد فاء واشهد جاز (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المولى اذا وقف فلا ينبغي ان يجبر الامام على ان يفيء او يطلق يعني ان الذي ينبغي للحاكم ان يخيره بين ان يفيء او يطلق فان لم يفئ او يطلق اجبره على ان يفيء او يطلق ويجعل الخيار في ذلك اليه من ان يفيء او يطلق اذا اوقف بعد انقضاء الاربعة الاشهر (٣) الصدوق في المقنع والايلاء ان يقول الرجل لامرأته والله لاغيظنك ولاهجرنك لا اجامعك الى كذا وكذا فيتربص به اربعة اشهر فان فاء وهو ان يصالح اهله ويجامع فان الله غفور رحيم وان ابى ان يجامع قيل له طلق فان فعل والا حبس في حظيرة من قصب وشدد عليه في المأكل والمشرب حتى يطلق

باب ٧ انه يجوز للمولى ان يطلق رجعيا وبائنا وانه لابد من اجتماع شرائط الطلاق

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال اذا اوقف المولى فعزم على الطلاق خلى عنها حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت طلقها ثم هو احق برجعتها ما لم تنقض ثلاثة قروء (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وقال يشهد شاهدي عدل على الطلاق

باب ٨ ان المولى اذا ابى ان يطلق بعد المدة ولم يفئ حبسه الامام وضيق عليه في المطعم والمشرب فان ابى قتله

(١) الصدوق في المقنع وان ابى ان يجامع قيل له طلق فان فعل والا حبس في حظيرة من قصب وشدد عليه في المأكل والمشرب حتى يطلق وقد روي انه ان منع من الطلاق ضربت عنقه لامتناعه على المسلمين (٢) فقه الرضا

فانه يوقف نخ

عليه السلام مثله **باب ٩** ان المولي اذا طلق فعلى الزوجة العدة وان فاء فعليه الكفارة عن يمينه (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي
بصير في رجل آلى من امرأته حتى مضت اربعة اشهر قال عليه السلام يوقف فان عزم الطلاق اعتدت امرأته كما تعتد المطلقة وان امسك فلا
باس (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا فاء المولي فعليه الكفارة **باب ١٠** حكم المرأة اذا ادعت ان الزوج
لا يجامعها وادعى الزوج الجماع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في نشوز المولي اذا قال قد فعلت وانكرت
المرأة فالقول قول الرجل ولا ايلاء **باب ١١** نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الايلاء (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن
ذريح المحاربي قال وذكر ابو عبد الله عليه السلام قال كان رجل تحته امرأة فدخلت جميلة فليس للرجل ولد قد اطال صحبتها دهرا قال فبكت
ذات يوم فقال لها زوجها ما يبكيك قالت ابكي لاني لا ارى لك ولدا وارى للناس اولادا قال اما انه لم يمنعني من ذلك الا اكرامك
قالت فاني قد اذنت لك في التزويج قال فتزوج الرجل وبنى بها قال فكسل عن الاولى الى الاخيرة فجزعت المرأة فقالت سحرت وفعل بك
الرجل هطالوا ان ابنها حتى اتيك فلم يطأ اتيانها قال فتزوج اللبن شهرا فلم يصل فقال رجل عند ذلك هذا الايلاء فقال نعم وبعث
الى المدينة يسئل عن الايلاء قال الايلاء يوقف ان مضت اربعة اشهر قال ابو عبد الله عليه السلام وقال علي عليه السلام الايلاء يوقف
وان مضت خمسة اشهر قال القائل فان تراضيا قال نعم

ابواب الكفارات

باب ١ وجوب الكفارة المرتبة
في الظهار عتق رقبة فان عجز فصيام شهرين متتابعين فان عجز فاطعام ستين مسكينا من حرة كانت الظهار او من امة (١) **احمد بن**
محمد بن عيسى في نوادره عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اني ظاهرت من امرأتي فقال اعتق رقبة قال ليس عندي قال صلى الله عليه وآله فصم شهرين متتابعين قال لا اقوى قال فاطعم
ستين مسكينا قال ليس عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اتصدق عنك فاعطاه تمرا ليتصدق به على ستين مسكينا فقال
اذهب فتصدق بهذا فقال والذي بعثك بالحق ليس ما بين لابتيها احوج اليه مني ومن عيالي فقال اذهب فكل انت واطعم عيالك (٢)
وعن عثمان بن عيسى قال حدثني سماعة بن مهران قال سألته عليه السلام عن رجل قال لامرأته انت علي مثل ظهر امي قال عتق رقبة او
اطعام ستين مسكينا او صيام شهرين متتابعين (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في كفارة الظهار اذا كان
عند المظاهر ما يعتق اعتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا وهذا على نص القرآن وما
ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وآله في اول الباب فلا يجزي الصوم من وجد العتق ولا الاطعام من يقوى على الصوم وقد روينا عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وكل شيء في القرآن فان لم يجد او لم يستطع فعليه كذا
فليس بالخيار وعليه الاول فان لم يستطع او لم يجد فالثاني ثم كذلك ما بعده (٤) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تظاهر من امرأتك
الى ان قال ولا يجامع حتى يكفر يمينه والكفارة تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا لكل مسكين مد فان لم يجد يتصدق بما يطيق **باب ٢** ان من تطوع بكفارة الظهار وكفارة شهر رمضان
عمن وجبت عليه جزأته ويجوز ان يطعمها اباه وعياله مع الاستحقاق (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد ظاهرت من امرأتي فقال اذهب فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اذهب فاطعم ستين مسكينا قال ليس عندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خذ هذا البر فاطعمه ستين مسكينا قال والذي بعثك بالحق ما اعلم ما بين لابتيها احدا احوج اليه مني ومن عيالي قال فاذهب
وكل واطعم عيالك **باب ٣** انه يجزي تتابع شهر ويوم ثم تفريق الباقي ولا يجزي اقل من ذلك وانه لا يجوز صوم الكفارة في السفر
ولا في المرض (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من صام من كفارة الظهار شهرا ثم افطر لعلة او
غير علة فقد انقطع الصوم عليه وعليه ان يستقبل الصوم من اوله حتى يصوم شهرين متتابعين وان صام شهرا ودخل في الشهر الثاني
ثم قطع صومه فانما عليه ان يقضي ما بقي من الشهر لانه قد تابع بينهما **باب ٤** ان من وجب عليه صوم شهرين متتابعين لم
يجز له الشروع في شهر شعبان الا ان يصوم قبله ولو يوما (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد

عن احدهما عليهما السلام في الذي يظاهر في شعبان ولم يجد ما يعتق قال ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين وان ظاهر وهو مسافر انتظر حتى يقدم الخبر

باب ٥ انه من شرع في الصوم ثم قدر على العتق جاز له اتمام الصوم ويستحب له اختيار العتق وان كفارة الظهار على العبد صوم شهر

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام في رجل ظاهر من امرأته فلم يجد ما يعتق فصام ثم ايسر فهو في الصيام ولم يفرغ من صيامه قال يقطع الصوم ويكفر وان كان فرغ من صيامه ثم ايسر ساعة خرج من صيامه فلا قضاء عليه قد كفر كفارته

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال صيام الظهار شهران متتابعان كما قال الله عز وجل فان صام المظاهر فاصاب ما يعتق قبل ان يمضي صيامه اعتق وان يمضي الصيام وان فرغ من صيامه ثم ايسر ساعة خرج منه فقد قضى الواجب ولا شيء عليه

٣ (٣) **احمد بن محمد** عيسى في نوادره عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد عن احدهما عليهما السلام في حديث الظهار قال صلى الله عليه وآله فان صام فاصاب مالا فليمض الذي ابتدأ فيه **قلت** وهذا هو الاقوى ويحمل ما تقدم على الاستحباب

باب ٦ انه يجزي عتق الطفل في كفارة الظهار اذا ولد في الاسلام وكذا في كفارة اليمين ولا يجزي في كفارة القتل وان الرقبة هي المؤمنة المقرة بالامامة

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجزي في الظهار رقبة ما كانت صماء وصلت او لم تصل صغيرة او كبيرة

٢ (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال يجوز في كفارة اليمين عتق المولود ولا يجوز في القتل الا من قد حمل التوحيد

٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال لا يجزي في كفارة القتل الا رقبة قد صلت وصامت ويجزي في كفارة الظهار ما صلت وما لم تصم

٤ (٤) **احمد بن** محمد السياري في التنزيل والتحريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى من اوسط ما تطعمون الآية والرقبة المسلمة صغيرة كانت او كبيرة

٥ (٥) **احمد بن** محمد عيسى في نوادره عن الحسين بن علي بن النعمان عن معاوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الظهار قال عليه تحرير رقبة الى ان قال والرقبة يجزي فيه الصبي ممن ولد في الاسلام

٦ (٦) **وعن** ابي بصير عن معمر بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يظاهر من امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة قال كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل فانه لا يجوز الا ما قد بلغ وادرك قلت قول الله فتحرير رقبة مؤمنة قال عنى بذلك مقرة

٧ (٧) **وعن** ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام لا يجزي في القتل الا رجل ويجزي في الظهار وكفارة اليمين صبي

٨ (٨) **العياشي** في تفسيره عن معمر بن يحيى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظاهر من امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل فان الله يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني مقرة وقد بلغت الحنث

باب ٧ ان من دبر عبده ثم مات فانه لم يجز عن الكفارة

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا يجوز في كفارة الظهار مدبر ولا مكاتب

باب ٨ وجوب الكفارة المرتبة في قتل الخطاء سواء اتحدت منه الدية ام وهبت لهم حرا كان المقتول او عبدا

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام ومن قتل مؤمنا خطاء فعليه عتق رقبة مؤمنة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا ودية مسلمة الى اهله

٢ (٢) **العياشي** في تفسيره عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صيام شهرين متتابعين من قتل خطاء لمن لم يجد العتق واجب قال الله ومن قتل مؤمنا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين

٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفارة القتل عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين اذا لم يجد ما يعتق او اطعام ستين مسكينا ان لم يستطع الصوم

باب ٩ وجوب الكفارة المخيرة المرتبة في مخالفة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام متواليات فان عجز استغفر الله

١ (١) **احمد بن** محمد عيسى في نوادره عن القسم بن محمد عن علي عن ابي حمزة قال سالته عليه السلام عمن قال والله ثم لم يف قال ابو عبد الله عليه السلام اطعام عشرة مساكين مدا من دقيق وحفنة او تحرير رقبة او صيام ثلثة ايام متواليات اذا لم يجد شيئا من ذا

٢ (٢) **العياشي** في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة ومد من دقيق وحفنة او كسوتهم لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار اي الثلثة شاء صنع فان لم يقدر على واحدة من الثلث فالصيام عليه واجب ثلثة ايام

٣ (٣) **الصدوق** في المقنع واعلم ان كفارة اليمين

اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مدا او كسوتهم لكل رجل ثوبان او تحرير رقبة وهو بالخيار اي الثلث فعل جاز فان لم يقدر على واحدة منها فصيام ثلاثة ايام متواليات (٤) **فقه الرضا** فان حلفت ان لا تقرب معصية او حراما ثم حنثت فقد وجب عليك الكفارة وهو اطعام عشرة مساكين او كسوتهم ثوبين لكل مسكين والمكفر فيه بالخيار ان كان موسرا اي ذلك شاء فعل والمعسر لا شيء عليه الا اطعام عشرة مساكين او صوم ثلاثة ايام ان امكنه ذلك الغني والفقير في ذلك سواء

باب ١٠ حد العجز عن العتق والاطعام والكسوة في الكفارة

(١) **احمد** بن محمد عيسى في نوادره عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن كفارة اليمين قوله فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ما حد من لم يجد قلت فان الرجل يسئل في كفه وهو يجد فقال اذا لم يكن عنده فضل عن قوت عياله فهو لا يجد (٢) **العياشي** في تفسيره عن اسحق بن عمار عنه عليه السلام مثله

باب ١١ انه يجوز في الاطعام مد لكل مسكين ويستحب مدان وان يضم اليه الادام وادناه الملح وارفعه اللحم

(١) **احمد** بن محمد عيسى في نوادره عن القسم بن محمد عن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن كفارة اليمين الى ان قال قال عشرة مساكين طعام مدا مدا (٢) **وعن** محمد بن قيس قال ابو جعفر عليه السلام قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الى اخره فجعلها يمينا فكفرها رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بما كفرها قال اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد (٣) **وعن** ابرهيم بن عمر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في كفارة اليمين من كان له ما يطعم فليس له ان يصوم يطعم عشرة مساكين مدا مدا فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام (٤) **وعن** حماد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم قال هو كما يكون في البيت من يأكل اكثر من المد ومنهم من يأكل اقل من ذلك فان شئت جعلت لهم ادما والادم ادونه الملح واوسطه الزيت والخل وارفعه اللحم (٥) **وعن** هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين قال مد من حنطة وحفنة لتكون الحفنة في طحنه وحطبه (٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين لكل واحد مد فيه طحنه وحطبه او ثوب وفي رواية الحلبي مد وحفنة او ثوبين وان عتق مستضعفا فقد وجب عليه العتق لم يكن به باس (٧) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال قوت عيالك والقوت يومئذ مد الخبر (٨) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال من اوسط ما يأكل اهل البيت قال هو الخل والزيت والخبز وارفع الطعام الخبز واللحم واقله الخبز والملح (٩) **وقال** عليه السلام يجزي في كفارة اليمين مد من طعام لكل مسكين (١٠) **احمد** بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوسط ما تطعمون اهليكم قال اعلاه الخبز واللحم واوسطه الخبز والزيت واقله الخبز والملح الخبر

باب ١٢ ان الكسوة في الكفارة ثوب لكل مسكين ويستحب ثوبان

(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى من اوسط ما تطعمون الى ان قال قلت وكسوتهم قال ثوب (٢) **احمد** بن محمد عيسى في نوادره عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام في حديث في كفارة اليمين قلت فمن وجد الكسوة قال ثوب يواري عورته (٣) **وعن** معمر بن عمر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عمن وجبت عليه الكسوة للمساكين في كفارة اليمين قال ثوب يواري به عورته (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل او كسوتهم قال ثوبان لكل انسان (٥) **احمد** بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله من اوسط ما تطعمون اهليكم والكسوة ثوب الخبر



باب ١٣ ان من وجد من المساكين اقل من العدد كرر عليهم حتى يتم ومن وجد العدد لم يجزه التكرار على الاقل

(١) **العياشي** في تفسيره عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او اطعام ستين مسكينا ايجمع ذلك لانسان واحد قال لا ولكن يعطى انسانا انسانا الخبر (٢) **ورواه** احمد بن عيسى في نوادره عنه مثله (٣) **وعن** ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن اطعام عشرة مساكين او ستين مسكينا ايجمع ذلك لانسان واحد قال لا اعطه واحدا واحدا كما قال الله قال قلت افيعطيه الرجل قرابته قال نعم الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل هل يطعم المكفر مسكينا واحدا عشرة ايام قال لا يطعم عشرة مساكين كما امر الله الخبر (٥) **الصدوق** في

في المقنع فان لم يجد في الكفارة الا رجلا او رجلين فكرر عليهم حتى يستكمل **باب ١٤ انه لا يجزي اطعام الصغار في الكفارة منفردين**
بل صغيرين بكبير من الصغير والكبير والمرأة في الاعطاء سواء (١) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز اطعام الصغير في كفارة اليمين ولكن
صغيرين بكبير **باب ١٥ انه يجوز اعطاء المستضعف من الكفارة مع عدم وجود المؤمن وعدم جواز اعطاء الناصب** (١) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل هل يطعم الكفارة مسكينا واحدا الى ان قال قيل له فيطعم الضعفاء من غير اهل الولاية قال
نعم وان اهل الولاية احب الي ان يجدهم فان لم يجد منهم احدا فالمستضعفين فان لم يجد الا ناصبا فلا يعطه ودرهم يدفعه
الى مؤمن افضل عند الله من الف درهم يدفعها الى غير مؤمن وقد قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله (٢) **العياشي** في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام في حديث في الكفارة قال قلت فيعطيه
الرجل قرابته اذا كانوا محتاجين قال نعم قلت فيعطيها اذا كانوا ضعفاء من غير اهل الولاية فقال نعم واهل الولاية احب الي
(٣) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابرهيم عليه السلام عن اطعام عشرة مساكين الى ان قال قلت
فيعطيهم ضعفاء من غير اهل الولاية قال نعم واهل الولاية احب الي **باب ١٦ كفارة من حلف بالبراءة من الله ورسوله فحنث**
(١) **الصدوق** في المقنع وان قال رجل ان كلم ذا قرابة له فعليه المشي الى بيت الله وكل ما يملكه في سبيل الله وهو بريء من دين محمد صلى
الله عليه وآله فانه يصوم ثلثة ايام ويتصدق على عشرة مساكين **باب ١٧ كفارة الوطي في الحيض وتزويج المرأة في عدتها**
(١) **الصدوق** في المقنع واذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض فان عليه ان يتصدق على مسكين بقدر شبعه (٢) **وروي**
ان جامعها في اول الحيض فعليه ان يتصدق بدينار وان كان في وسطه فنصف دينار وان كان في آخره فربع دينار (٣)
وباقي الاخبار تقدم في كتاب الحيض **باب ١٨ كفارة خلف النذر** (١) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الملك بن عمرو
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من جعل لله عليه ان لا يركب محرما سماه فركبه قال ولا اعلمه الا قال فليعتق رقبة او ليصم شهرين
متتابعين او ليطعم ستين مسكينا (٢) **الصدوق** في المقنع والنذر على وجهين الى ان قال فان خالف لزمته الكفارة صيام شهرين متتابعين
وقد روي كفارة يمين (٣) **وفي الهداية** مثله (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين **باب ١٩ ان من وجب عليه**
شهران متتابعان فافطر لمرض او حيض لم يبطل التتابع ولم يجب الاستيناف (١) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن رفاعة بن موسى قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه صوم شهرين متتابعين فيصوم ثم يمرض هل يعتد به قال نعم امر الله حبسه قلت امرأة نذرت صوم شهرين متتابعين
قال تصوم وتستأنف ايامها التي قعدت حتى تتم الشهرين قلت ارأيت ان هي يئست من الحيض تقضيه قال لا يجزيها الاول (٢) **وعن محمد بن مسلم**
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة جعلت عليها صوم شهرين متتابعين فتحيض قال تصوم ما حاضت فهو يجزيها **باب ٢٠ انه يجزي في الكفارة**
عتق ولد الزنا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اليهودي
والنصراني وام الولد يجزون في كفارة الظهار وولد الزنا والصغير والكبير (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله **باب ٢١ انه لا يجزي**
في الكفارة عتق الاعمى والمقعد والمجذوم والمعتوه ويجزي الاشل والاعرج والاقطع والاعور (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه
قال لا يجوز في الرقبة الواجبة اعور ولا مجنون ولا كل ذي عيب فاسد (٢) **دعائم الاسلام** عنه مثله الا انه لم يذكر الاعور **باب ٢٢**
وجوب كفارة الجمع بقتل المؤمن عمدا عدوانا (١) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن محمد عن ابان عن اسمعيل
الجعفي عن ابي جعفر قال قلت له الرجل يقتل الرجل متعمدا قال عليه ثلث كفارات عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقال
افتى علي بن الحسين عليهما السلام بمثله (٢) **وعن عبد الله** بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل رجل مؤمن قتل مؤمنا وهو يعلم انه مؤمن
غير انه حمله الغضب على انه قتله الى ان قال قال واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين وتصدق على ستين مسكينا (٣) **العياشي** في
تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال سألته عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا له توبة الى ان قال قال واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين و
اطعم ستين مسكينا توبة من الله (٤) **وعن سماعة** قال قلت له قول الله تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها



وغضب الله عليه ولعنه الى ان قال قلت له فما توبته قال انه يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ويتوب ويتضرع فارجوا ان يتاب عليه

باب ٢٣ ان من قتل مملوكه او مملوك غيره عمدا لزمه ايضا كفارة الجمع

(١) **أحمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن الحلبي عن ابي عبد الله (ع) انه قال في رجل قتل مملوكه قال يعجبني ان يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك (٢) **العياشي** في تفسيره عن علي بن جعفر عن اخيه موسى (ع) قال سألته عن رجل قتل مملوكه قال عليه عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك

باب ٢٤ ان من ضرب مملوكه ولو بحق استحب له الكفارة بعتقه

(١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه (٢) **أحمد بن محمد** السياري في كتاب القراءات روى ان علي بن الحسين عليهما السلام ضرب غلاما له ثم قال قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ووضع السوط من يده فبكى الغلام فقال له ما يبكيك فقال اني عبدك ممن لا يرجو ايام الله فقال له انت ترجو ايام الله قال لا قال اني اكره ان املك من لا يرجو ايام الله فأت قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقل اللهم اغفر لعلي خطيئته وانت حر لوجه الله

باب ٢٥ ان كفارة الغيبة الاستغفار لمن اغتابه

(١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن احمد الحكيمي عن محمد بن اسحاق عن داود بن المحبر عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد اليماني عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته

باب ٢٦ كفارة عمل السلطان وكفارة الافطار في شهر رمضان

(١) **الشيخ المفيد** في الروضة عن عبد الرحمن الهاشمي قال كتبنا الى ابي الحسن (ع) استأذنه في عمل السلطان فقال لا بأس به ما لم يغير حكما ولم يبطل حدا وكفارته قضاء حوائج اخوانكم

باب ٢٧ كفارة المجالس وبقية الكفارات واحكامها

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات ان كان مسيئا كن كفارات لاساءته وان كان محسنا ازداد حسنا وهي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (٢) **عوالي اللئالي** عن سعيد بن جبير عن النبي (ص) قال اذا قمت من مجلسك فقل سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وقال انه كفارة المجلس (١) **الشهيد الثاني** في منية المريد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا فرغ من حديثه واراد ان يقوم من مجلسه يقول اللهم اغفر لنا ما اخطأنا وما تعمدنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ويقول اذا قام من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٢) **رواه** جماعة من فضل النبي (ص) وفي بعض الروايات ان الثلاث آيات كفارة المجلس

باب ٢٨ نوادر ما يتعلق بابواب الكفارات

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله (ع) انه قال لا يجزي عتق المدبر عن الرقبة الواجبة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي (ص) قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا

ابواب اللعان

باب ١ كيفيته وجملة من احكامه

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله (ع) انه قال اذا قذف الرجل امرأته فان هو رجع جلد الحد ثمانين وردت عليه امرأته وان اقام على القذف لاعنها والملاعنة ان يشهد بين يدي الامام اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين يقول اشهد بالله اني رأيت رجلا في مكان مجلسي منها او يقول اشهد بالله ان هذا الولد ليس مني يقول ذلك اربع مرات ويقول في كل مرة واني فيما قلت لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين يقول ان كنت من الكاذبين فيما قلت على هذه فعلي لعنة الله ثم تشهد هي كذلك اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفها والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ويأمر الامام بعد فراغ كل واحد منهما من القول ان يقال والسنة ان يجلس الامام للمتلاعنين ويقيمهما بين يديه كل واحد منهما مستقبل القبلة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واللعان يقوم الرجل مستقبل القبلة فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول له الامام اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المرأة مستقبل القبلة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول الامام اتقي الله فان غضب الله شديد ثم تقول المرأة غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به ثم يفرق بينهما فلا تحل له ابدا (٣) **أحمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت الصادق (ع) عن قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله قال هو الرجل يقذف امرأته فاذا اقر انه كذب عليها جلد الحد ثمانين وردت اليه امرأته وان ابى الا ان يمضي فليشهد عليها بما قال لها اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة يلعن نفسه ويلعنه الامام ان كان من الكاذبين فاذا ارادت ان يدرأ عنها العذاب

والعذاب بالرجم شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة يقول لها الامام ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فان لم تفعل رجمت فان
فعلت درئت عنها الرجم وفرق بينهما ولم تحل له الى يوم القيمة ومن قذف ولدها منه فعليه الحد ويرثه اخواله ويرث امه وترثه وان كذب نفسه بعد اللعان ولا يرث هو الولد
ورد عليه الولد لم ترد المرأة (٤) **عوالي اللآلي** روي في الحديث ان هلال بن امية قذف زوجته بشريك بن السمحاء فقال النبي صلى الله عليه وآله
البينة والا حد في ظهرك فقال يا رسول الله يجد احدنا مع امرأته رجلا يلتمس البينة فجعل رسول الله يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي
بعثك بالحق اني لصادق ولينزل الله ما يبرئ ظهري من الجلد فنزل قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الاية (٥) **وفي حديث** آخر ان عويمر
العجلاني وقيل عويمر اتى النبي فقال يا رسول الله رأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فجاء فتلاعنا والاية نزلت في قصة هلال

باب ٢ انه لا يقع اللعان الا بعد الدخول وحكم الخلوة فان قذفها قبل لزمه الحد ولا يفرق بينهما

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقع اللعان بين الزوجين حتى يدخل الرجل بامرأته (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث وان قذفها قبل ان يدخل بها لم يلاعنها ويضرب الحد (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فادعت انها حامل منه قال ان اقامت البينة انه ارخى عليها سترا ثم انكر الولد لاعنها وبانت منه وعليه المهر كاملا وكذلك اللعان لا يسقط عن الزوج شيئا من المهر اذا تم او افترقا او لم يتم وبقيا على حالهما

باب ٣ ان من نكل قبل تمام اللعان او كذب نفسه من رجل وامرأة جلد الحد ولم يفرق بينهما

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المتلاعنين ان لم يلاعن الرجل بعد ان ادعى المرأة عند الوالي جلد الحد وان لاعن ولم تلاعن المرأة رجمت الخبر (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا نكل الرجل في الخامسة فهي امرأته ويجلد الحد وكذلك المرأة ان نكلت في الخامسة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا قذف الرجل امرأته فان هو رجع جلد الحد ثمانين وردت عليه امرأته الخبر

باب ٤ ان من قذف زوجته لم يثبت بينهما لعان حتى يدعي معاينة الزنا فان لم يدع لزمه الحد مع عدم البينة ولا لعان وكذا اذا قذفها غير الزوج من قرابة او اجنبي

(١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن سماعة وابي بصير ثم الا قال الصادق عليه السلام لا يكون لعان حتى يزعم انه قد عاين (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال في قول الله عز وجل الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الاية قال من قذف امرأته فلا لعان بينه وبينها حتى يدعي الرؤية فيقول رأيت رجلا بين رجليها يزني بها (٣) **وعن** ابي عبد الله انه قال اللعان ان يقول الرجل لامرأته عند الوالي اني رأيت رجلا في مكان مجلسي منها او ينتفي من ولدها فيقول ليس مني فاذا فعل ذلك تلاعنا عند الوالي (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا افترى الرجل على امرأته وقال يا زانية فليس بينهما لعان حتى يدعي الرؤية او ينتفي من الحمل والولد الخبر

باب ٥ ثبوت اللعان بين الحر والزوجة المملوكة وبين المملوك والحرة وبين العبد والامة وبين المسلم والذمية لا بين الحر وامته

(١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال يقع اللعان بين الحر والمملوكة واليهودية والنصرانية (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال يلاعن المسلم امرأته الذمية اذا قذفها وهذا على ظاهر كتاب الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم وهذه زوجته (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال اللعان بين كل زوجين من حر او مملوك ويلاعن الحر المملوكة والمملوك الحرة والعبد الامة (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام مثل ذلك (٥) **الصدوق** في المقنع والعبد اذا قذف امرأته تلاعنا كما يتلاعن الحر ويكون اللعان بين الحر والمملوكة وبين العبد والامة وبين المسلم واليهودية والنصرانية (٦) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال خمس من النساء ليس بينهن وبين ازواجهن لعان اليهودية تكون تحت المسلم فيقذفها والحرة تكون تحت العبد فيقذفها والمجلود في الفرية لان الله جل ذكره يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الخبر (٧) **قلت** الخبر مروي في الخصال والتهذيب وذكر الشيخ له وللمتقدم وجوها من الحمل لعدم مقاومتها المعارضة ما تقدم من وجوه

باب ٦ ان من اقر بالولد او كذب نفسه بعد اللعان لم يلزمه الحد ولم تحل له المرأة ولحقه الولد فيرثه ولا يرثه الاب بل ترثه امه واخواله

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث وان تلاعنا وكان قد نفى الولد والحمل ان كانت حاملا ان يكون منه ثم ادعاه بعد اللعان فان الولد يرثه ولا يرث هو الولد ان ادعاه بعد ان لاعن عليه نفاه وان كان ذلك قبل التلاعن ضرب الحد ولحق به الولد وكانت امرأته بحالها (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الملاعنة التي يقذفها زوجها وينتفي من ولدها ويتلاعنان ويفترقان

ثم يقول بعد ذلك الولد ولدي ويكذب نفسه قال أما المرأة فلا ترجع إليه أبداً وأما الولد فأنا أرده عليه إذا ادعاه ولا أدع ولده وليس له ميراث ويرث الابن الأب ولا يرث الأب الابن ويكون ميراثه لأخواله ولمن يتسبب بأسبابهم (٣) **فقه الرضا** وإن ادعى الرجل بعد الملاعنة ولده لحق به ونسب إليه (٤) **وروي** في خبر آخر لا ولا كرامة له ولا عز أن لا يرد إليه فإن مات الأب ورثه الابن وإن مات الابن لم يرثه أبوه (٥) **أحمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في حديث الملاعنة قال يرثه أخواله ويرث أمه وترثه إن كذب نفسه بعد اللعان ورد عليه الولد لم ترد المرأة (٦) **الصدوق** في المقنع فإن أقر الرجل به بعد الملاعنة نسب إليه فإن مات الأب ورثه الابن وإن مات الابن لم يرثه الأب ميراثه لأمه فإن ماتت أمه فميراثه لأخواله

باب ٨ أن قذف أحد الزوجين لم يقبل منه إنكار الآخر وأن اللعان يثبت في العدة

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا قذف الرجل امرأته ثم طلقها فإن هو أقر بالكذب جلد الحد وإن تمادى وكانت في عدتها لاعنها

باب ٨ عدم ثبوت اللعان بقذف الخرساء والصماء والأصم وثبوت التحريم المؤبد بمجرد القذف

(١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال خمس من النساء ليس بينهن وبين أزواجهن لعان إلى أن قال والخرساء والأخرس ليس بينهما لعان لأن اللعان لا يكون إلا باللسان (٢) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام قال الخرساء والأخرس ليس بينهما لعان لأن اللعان لا يكون إلا باللسان قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قذف الرجل امرأته وهي خرساء فرق بينهما

باب ٩ أنه لا يثبت اللعان إلا بنفي الولد أو القذف مع دعوى المعاينة ولا يجوز نفي الولد مع احتماله وإن كانت المرأة متهمة

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال اللعان أن يقول الرجل لامرأته عند الوالي إني رأيت رجلاً في مكان مجلسي منها أو ينتفي من ولدها فيقول ليس مني الخبر (٢) **وعنه** أنه قال إذا افترى الرجل على امرأته وقال يا زانية فليس بينهما لعان حتى يدعي الرؤية أو ينتفي من الحمل أو الولد (٣) **فقه الرضا** عليه السلام أما اللعان فهو أن يرمي الرجل امرأته بالفجور وينكر ولدها (٤) **عوالي اللئالي** روى عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله لما لاعن بين هلال بن أمية وزوجته قال إن أتت به على نعت كذا فما أراه إلا من شريك بن السحماء قال فأتت به على النعت المكروه فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا الأيمان لكان لي ولها شأن (٥) **وقال النبي** صلى الله عليه وآله أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولم تدخل جنته وأيما رجل نفى نسب ولده وهو ينظر إليه حجب الله عنه وفضحه على رؤوس الخلائق من الأولين والآخرين (٦) **وروي** أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن امرأتي أتت بولد أسود فقال هل لك من إبل فقال نعم فقال ما ألوانها قال حمر فقال فهل فيها من أورق فقال نعم فقال أنى ذلك قال لعله أن يكون عرقاً نزع قال فكذلك لعله أن يكون عرقاً نزع

باب ١٠ عدم ثبوت اللعان بقذف المجلود في الفرية

(١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام أنه قال خمس من النساء ليس بينهن وبين أزواجهن لعان إلى أن قال المجلود في الفرية لأن الله جل ذكره يقول ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً الخبر

باب ١١ ثبوت اللعان بين الحامل وزوجها إذا قذفها أو نفى ولدها لكن لا ترجم إن نكلت حتى تضع

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث فإن قذفها وهي حامل لم يلاعنها حتى تضع فإن وضعت وادعى الولد وكان قد نفاه فالولد له والمرأة امرأته ويضرب حد القاذف (٢) **وعنه** قال إذا قذف الرجل امرأته وهي حامل ضرب الحد إلا أن يدعي الرؤية وينتفي من الحمل فيلاعن الخبر (٣) **وعن أمير المؤمنين** عليه السلام أنه قال ليس على الحبلى حد حتى تضع حملها (٣) **ورواه** في الجعفريات عنه كما يأتي (٤) **وعنه** عليه السلام أنه قال في المتلاعنين إن لم يلاعن الرجل بعد أن رمى المرأة عند الوالي جلد الحد وإن لاعن ولم تلاعن المرأة رجمت الخبر

باب ١٢ أن ميراث ولد الملاعنة لأمه ومن يتقرب بها

(١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين وأبي عبد الله عليهما السلام قال إذا تلاعن المتلاعنان عند الإمام فرق بينهما فلم يجتمعا بنكاح أبداً ولا يحل لهما الاجتماع وينسب الولد الذي تلاعنا عليه إلى أمه وأخواله ويكون أمره وشأنه إليهم لأنه قال وينقطع نسبه من الرجل الذي لاعن منه فلا يكون بينهما ميراث بحال من الأحوال وترثه أمه ومن نسب إليهما

باب ١٣ حكم ما لو ماتت المرأة قبل اللعان

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث في الملاعنة وإن ماتت فقام رجل من أهلها مقامها فلاعنه فلا ميراث له وإن لم يقم أحد من أوليائها يلاعنه ورثها (٢) **وعنه** أنه قال إذا قذف الرجل امرأته فلم يكن بينهما لعان حتى مات أحدهما قال يرثه الآخر إلا أنه مستحق بالملاعنة فإذا تلاعنا فرق بينهما ولم يرث أحدهما صاحبه

باب ١٤ ثبوت الحد على قاذف الملاعنة وابن الملاعنة

(١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا في حديث في الملاعنة وينسب الولد الذي تلاعنا عليه إلى

كتاب العتق

الى ثلاث اخوال او يكون امره وشانه الهم ومن قال فوجب عليه الحد الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في الملاعنة اذا قذفت جلد قاذفها الحد (٣) **الصدوق** في المقنع اذا قذف
الرجل ابن الملاعنة جلد الحد ثمانين (٤) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في حديث الملاعنة قال ومن
قذف ولدها فعليه الحد (٥) **فقه الرضا** عليه السلام فان دعا احد ولدها ابن الزانية جلد الحد (٦) **الصدوق** في المقنع والهداية
مثله

باب ١٥ ان من قال لامرأته لم اجدك عذراء لم يثبت اللعان بينهما بل عليه التعزير

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان قال لم اجدك عذراء فليس فيه لعان الخبر (٢) **وعن** امير المؤمنين ع وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا قال الرجل لامرأته
لم اجدك عذراء فلا حد عليه لان العذرة قد تذهب من غير الوطء قال ابو عبد الله ع يؤدب يعني اذا كان الامر على خلاف ما قال وادب للشتم والتعريض
مثل ان يكون في شر جرى بينهما او مراجعة كلام فيه تعريض (٣) **الصدوق** في المقنع واذا قال الرجل لامرأته لم اجدك عذراء لم يكن عليه الحد
(٤) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله في الرجل يقول لامرأته لم اجدك عذراء قال يضرب قلت فانه عاد قال يضرب
قلت فانه عاد قال يضرب فانه يوشك ان ينتهي

باب ١٦ استحباب التباعد من المتلاعنين عند اللعان حكم ما لو وضعت لاقل من ستة اشهر

(١) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اياكم ومجالسة اللعان فان الملائكة لتنفر عند اللعان الى ان قال فاذا سمعت اثنان
يتلاعنان فقل اللهم بديع السموات والارض صل على محمد وآل محمد ولا تجعل ذلك لنا ولا اصلا ولا تجعل للعنك سخطك ونقمتك الى الاسلام
واهله مسلكا اللهم قدس الاسلام واهله تقديسا لا ينبغي لنا بسخطك واجعل لعنتك على الظالمين الذين ظلموا اهل دينك وجار لولي رسولك
وولايتك واعز الاسلام واهله وزينهم بالتقوى وجنبهم الردى

باب ١٧ نوادر ما يتعلق بابواب اللعان

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا لعان بين الزوجين الصبيين حتى يدركا وان ادركا لم يتلاعنا فيما رمى به امرأته وهما صغيران

كتاب العتق

باب ١ استحبابه

(١) **جعفر بن محمد** بن قولويه في كامل
الزيارة عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من اتى بواحدة منهن دخل الجنة من سقى هامة ظامئة او اشبع كبدا جائعة
او كسى جلدة عارية او اعتق رقبة عانية (٢) **ابراهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات فعن عبد الله بن الحسن قال اعتق علي الف اهل بيت بما
مجلت يداه وعرق جبينه (٣) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام قال اعتق علي عليه السلام الف مملوك مما عملت يداه (٤) **الشيخ الطوسي**
في اماليه عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اعتق رقبة فهي فداؤه من النار كل عضو منها فداء عضو منه (٥) **الصدوق** في
اماليه عن الحسين بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اسماعيل بن عبد الخالق عن ابراهيم بن نعيم عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعتق نسمة مؤمنة بنى الله له بيتا في الجنة (٦) **دعائم الاسلام** روينا عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعتق رقبة مؤمنة ومسلمة وقى الله بكل عضو منها عضوا منه من النار (٧) **وعن** امير
المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام مثل ذلك (٨) **وعن علي بن الحسين** عليهما السلام انه قال ما من مؤمن يعتق نسمة مؤمنة الا اعتق الله
بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى الفرج بالفرج (٩) **وعن ابي عبد الله** ع انه قال اربع من اتى الله بواحدة منهن وجبت له الجنة من سقى هامة ظمآنة
او اطعم كبدا جائعة او كسى جلدة عارية او اعتق رقبة مؤمنة (١٠) **وعن امير المؤمنين** ع انه كان يعمل بيده ويجاهد في سبيل الله فيأخذ فيئه ولقد
اقام على الجهاد ايام حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله ومنذ قام بامر الناس الى ان قبضه الله وكان يعمل في ضياعه ما بين ذلك فاعتق الف مملوك كلهم
من كسب يده (١١) **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله انه ذكر العتق فقال ان العتق لشيء عجيب فقال ابوذر فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها (١٢) **فقه الرضا** عليه السلام من اعتق رقبة مؤمنة انثى كانت او ذكرا اعتق الله بكل عضو منه عضوا من اعضائه من
النار (١٣) **عوالي اللئالي** روى حمزة بن عيينة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اعتق رقبة مؤمنة كانت فداؤه من النار (١٤) **وروى**
واثلة بن الاسقع وغيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا له من النار (١٥) **القطب
الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اعتق رقبة اعتق الله رقبته من النار (١٦) **الشيخ ابو الفتوح** في تفسيره
عن ابن عازب قال اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن اوجزت في الخطبة

كتاب العتق

كبير المغني اذهب فاعتق نسمة او فك رقبة فقال يا رسول الله اوليسا سواء قال لا العتق ان تعتق عبدك والفك ان تعطي ثمنه واعانته فهي في الكتاب (١٢)
وعن ابي ذر الغفاري انه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله غلاما وقال احسن ملكته واطعمه مما تطعم واكسه مما تكسو قال وكان عندي
قميص فجعلته نصفين فالبسته نصفا فلما ذهبت الى المسجد لصلاة المغرب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما صنعت بالقميص قلت يا رسول الله قلت لي
احسن ملكته الغلام واطعمه مما تطعم والبسه مما تلبس وكان لي قميص واحد فكسوته شقه ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله احسن ملكته فاتيته فاعتقته ثم ملت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعلت بالغلام قلت ما عندي غلام يا رسول الله قال ما فعلت به قلت اعتقته قال اجرك الله

باب ٢ تأكد استحباب العتق عشية عرفة ويومها

(١) دعائم الإسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يعتق المملوك قال يعتق الله بكل عضو منه
عضوا من النار واستحب العتق عشية عرفة

باب ٣ استحباب اختيار عتق العبد على عتق الامة

(١) الصدوق في المقنع اعلم
ان من اعتق مؤمنا اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار وان كانت انثى اعتق الله بكل عضوين منها عضوا من النار لان المرأة نصف الرجل
(٢) عوالي اللآلي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعتق مؤمنا اعتق الله العزيز الجبار بكل عضو منها عضوا من النار

باب ٤ اشتراط صحة العتق بنية التقرب

(١) دعائم الإسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نهى عن العتق لغير وجه الله (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا عتق الا ما اريد به وجه الله ومن قال لكل مملوك املكه فهو حر او حلف بالله
او اكره عليه لم يرد به وجه الله ولم يفعل ذلك لم يكن عتقه بعتق (٣) فقه الرضا عليه السلام ولا يكون العتق الا لوجه الله خالصا ولا عتق لغير الله

باب ٥ انه لا يصح العتق قبل الملك وان علق عليه ولا بد من وجود الملك بالفعل ولا يصح جعل العتق يمينا ولا تعليقا على شرط ولا عتق مملوك الغير

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتق الا من بعد ملك الخبر (٢) ورواه السيد فضل الله الراوندي
في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه صلوات الله عليهم مثله (٣) ابو علي ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله
الغضائري عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس وعلي بن
اسماعيل عن منصور بن حازم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عتق قبل ملك (٤) ورواه الصدوق في اماليه عن ابن الوليد
مثله (٥) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٦) وعن امير المؤمنين عليه السلام مثله (٧) وعن ابي عبد الله مثله انه قال في الرجل
يقول ان اشتريت غلاما فهو حر لوجه الله وان اشتريت هذا الثوب فهو صدقة لوجه الله وان تزوجت فلانة فهي طالق قال ليس ذلك كله بشيء انما يعتق
ويطلق ويتصدق بما يملك

باب ٦ استحباب كتابة كتاب العتق وكيفيته

(١) دعائم الإسلام روينا عن ابي عبد الله انه اعتق عبدا له
كتب بعتقه هذا ما اعتق جعفر بن محمد اعتق فلانا وهو مملوكه حين اعتقه لوجه الله لا يريد منه جزاء ولا شكورا على ان يوالي اولياء الله ويتبرأ من اعداء الله
ويستبيح الطهارة ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويجاهد في سبيل الله شهد فلان وفلان وفلان ثلاثة نفر (٢) فقه
الرضا عليه السلام وصفة كتاب العتق بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعتق فلان بن فلان اعتق فلانا او فلانة غلامه او جاريته لوجه الله لا يريد منه جزاء
ولا شكورا على ان يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتولى اولياء الله ويتبرأ من اعداء الله

باب ٧ ان الرجل اذا ملك احد الآباء او الاولاد واحدى النساء المحرمات نعتق عليه واذا ملك ما عداهم من الاقارب لا ينعتق بل يستحب عتقه

(١) دعائم الإسلام عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا من ملك ذا رحم محرم عليه فهو حر حين يملكه ولا سبيل له عليه (٢) فقه الرضا عليه السلام
فاذا ترك الرجل جارية ام ولد ولم يكن ولدها منها باقيا فانها مملوكة للورثة فان كان ولدها باقيا فانها للولد ثم لا يملكونها وهي حرة لانه لا انسان لا
يملك ابويه ولا ولده

باب ٨ ان حكم الرضاع في ذلك حكم النسب

(١) الصدوق في المقنع واعلم ان الرجل لا يملك ابويه ولا
ولده ولا اخته ولا ابنة اخته ولا عمته ولا خالته ويملك ابن اخيه وعمه وخاله ويملك اخاه من الرضاعة ولا يملك امه من الرضاعة وما يحرم من النسب فانه يحرم
من الرضاع ولا يملك من النساء ذات محرم ويملك الذكور ما خلا الوالد والولد

باب ٩ ان من اعتق مملوكا وشرط عليه خدمة مدة معينة لزم الشرط

(١) دعائم الإسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه اعتق ابا نيزر وجبيرا ورزيقا على ان يعملوا في ضيعته حبسها اربع سنين ثم هم احرار ففعلوا ثم
عتقوا (٢) وعنه عليه السلام انه اوصى بوقف له عقبها في اموال ذكرها في كتاب صدقته سنأتي بذكره في ما كان له من مال يعرف بينبع منها وما حولها صدقة

بورقيقها غير زناها وابا شربها جبير عتقاً ليس لاحد عليهم سبيل ثم يعملون في المال الخمس حجج وفيه نفقتهم ورزقهم ورزق اهاليهم الخبر

باب ١٠ ان اعتق مملوكاً وشرط عليه خدمة مدة فابق ثم مات المولى لم يلزم المعتق خدمة الوارث (١) **الصدوق** في المقنع اذا اعتق الرجل جارية وشرط عليها ان تخدمه خمس سنين فابقت ثم مات الرجل فوجدها ورثته فليس لهم ان يستخدموها

باب ١١ حكم من اعتق عبده على ان يزوجه ابنته او امته وشرط عليه ان غار ردها رقا في الرق او كان عليه مائة دينار او غير ذلك (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر انه قال ومن اعتق عبده على ان يزوجه امته فان الشيطان ثم ان شرط عليه انه اذا تزوج غيرها حرة او مملوكة لغيره ليخرج له من ملكه فعليه كذا وكذا من المال فالشرط له لازم (٢) **الصدوق** في المقنع فان قال الرجل لغلامه اعتقتك على ان زوجتك جاريتي فان نكحت عليها او تسرّيت جارية فعليك مائة دينار واعتقه على ذلك فنكح واشترى فعليه الشرط

باب ١٢ كراهة تملك ذوي الارحام الذين لا يعتقون خصوصا الوارث واستحباب عتقهم لو ملكوا (١) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله من ملك ذا رحم فهو حر (٢) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة عنه مثله

باب ١٣ وجوب نفقة المملوك ان اعتقه مولاه ولا حيلة له ولا كسب واستحباب نفقته واستحباب البر بالمملوك (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وآله كان فكان آخر شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لبيك لبيك ذي العرش الى الدنيا اوصيكم بالضعيفين خيرا اليتيم والمملوك (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن الاصبغ وابي مسعدة والباقر انه نبأ امير المؤمنين عليه السلام اتى البزازين فقال لرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا امير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فاخذ ثوبين احدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال انت اولى به تصعد المنبر وتخطب الناس فقال وانت شاب ولك شره الشباب وانا استحيي من ربي ان اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تاكلون الخبر (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الكاظم في وصية امير المؤمنين الى ان قال الله الله في النساء وما ملكت ايمانكم فان آخر ما تكلم به نبيكم ان قال اوصيكم بالضعيفين النساء وما ملكت ايمانكم الخبر (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عند موته الله الله في صلوتكم وما ملكت ايمانكم (٥) **وقال** ص احسنوا الى ما خولكم الله فانه لا يعذركم ولا تبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله (٦) **وقال** ص لا يدخل الجنة خؤن ولا خائن ولا سيئ الملكة (٧) **الصدوق** في المقنع ومن اعتق مملوكا لا حيلة له فان عليه ان يعوله حتى يستغني (٨) **الشيخ ورام** في تنبيه الخاطر عن المعرور بن سويد قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا لو اخذت برد غلامك كانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليكسه مما يلبس ولا يكلفه ما لا يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه (٩) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات باسناده عن مختار التمار قال اتى امير المؤمنين سوق الكرابيس فاشترى ثوبين احدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة قال انت اولى به يا امير المؤمنين تصعد المنبر وتخطب الناس قال يا قنبر انت شاب ولك شره الشباب وانا استحيي من ربي ان اتفضل عليك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تاكلون (١٠) **الحسين بن سعيد** في كتاب الزهد عن فضالة عن ابن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استعملتم ما ملكت ايمانكم في شيء يشق عليهم فاعملوا معهم فيه وان كان ابي يامرهم فيقول كما انتم فيأتي فينظر فان كان ثقيلا قال بسم الله ثم عمل معهم وان كان خفيفا تنحى عنهم (١١) **الشيخ المفيد** في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في حديث واربع من كن فيه من المؤمنين اسكنه الله في اعلى عليين في غرف فوق غرف في محل الشرف الى ان قال ومن لم يعرف مملوكه ما عانه عليه ولم يكلفه ولم يستعمله فيما لا يطيق

باب ١٤ جواز عتق الولدان الصغار واستحباب اختيار عتق من اغنى نفسه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما سئلا عن عتق الاطفال فقالا اعتق علي عليه السلام ولدانا كثيرة قال ابو عبد الله وهم عندنا مكتوبون مسمون (٢) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام ان رجلا سأله عن اي الرقاب يعتق قال اعتق من قد اغنى نفسه

باب ١٥ جواز عتق المستضعف ولو في الواجب دون المشرك والناصب (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين انه اعتق عبدا له نصرانيا فاسلم حين اعتقه فعتق النصراني جائز وعتق المؤمن افضل

باب ١٦ ان من اعتق مملوكا فيه شرك

كلفه ان يشتري باقيه ويعتقه ان كان موسرا او مضارا والا استسعى العبد في باقي قيمته ويعتق فان لم يبع خدم بالحصص (١) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا من اعتق شركا له في عبد له فيه شركاء عتق منه حصته ويبقى القوم الباقون
على حصصهم ويلزم المعتق ان كان موسرا عتق ما بقي منه ان يؤدي الى اصحابه الذين لم يعتقوا قيمة حصصهم يوم اعتقه فان كان معسرا فهم على
حصصهم حتى يؤدي اليهم العبد او المعتق ذلك عتق العبد الا ان يأخذوا بالحصص او استسعوه ان اتفقوا على ذلك السعاية فان اعتقوا جميعا
وكان المعتق الاول معسرا والثاني موسرا لزمه للباقين غير المعتق الاول ما كان لزم الاول فان ايسر يوما ما رجع به عليه كذلك الاول فالاول
هذا معنى قولهم الذي رويناه عنهم صلوات الله عليهم وان اختلفت الفاظهم فيه (٢) الصدوق في المقنع ومن كان شريكا في عبد او جارية عتق
حصته وله سعة فليشتر حصة صاحبه فيعتقه كله فان لم يكن له سعة في ماله نظر الى قيمة العبد كم كانت يوم اعتق نصفه ثم يسعى العبد في حساب ما بقي
حتى يعتق كله (٣) واذا كانت بين رجلين جارية فاعتق احدهما نصيبه فقالت الجارية للذي لم يعتق لا اريد ان تقومني ذرني كما انا اخدمك
واراد الذي لم يعتق نصفه ان يستنكحها فلا يجوز له ان يفعل ذلك لانه لا يكون للمرء فرجان (٤) وعن الصادق انه قال في مملوكة بين شريكين
اعتق احدهما نصيبه ولم يعتق الثاني انها تخدم الثاني يوما وتخدم نفسها يوما فان ماتت وتركت مالا فنصفه للذي اعتق ونصفه للذي يملك
(٥) عوالي اللآلي قال النبي صلى الله عليه وآله من اعتق شقصا له من مملوك ولم يكن له مال قوم عليه الباقي (٦) وفي الحديث ان رجلا
اعتق شقصا له من مملوك فلم يضمنه النبي صلى الله عليه وآله قيمته (٧) وعنه (ص) قال من اعتق شركا له من مملوك لزمه عليه قيمة عدل واعطى
شركاءه حصصهم واعتق عليه العبد ان كان ذا يسار والا فقد عتق منه ما عتق (٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في عبد بين رجلين فقال احدهما اعتقه قال يعتق
من ماله ويغرم نصف قيمة العبد للشريك باب ١٧ انه يشترط في العتق الاختيار فلا يصح عتق المكره (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه قال ليس طلاق المكره بطلاق ولا عتقه بعتق باب ١٨ بطلان عتق السكران (١) الجعفريات اخبرنا
عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام سئل ما حد السكران الذي يجب
عليه الحد فقال السكران عندنا الذي لا يعرف ثوبه من ثياب غيره ولا يعرف سماء من ارض ولا اختا من امه وجده قال جعفر بن محمد عليهما السلام يعني ان
هذا لا يجوز بيعه ولا شراؤه ولا طلاقه ولا عتاقه باب ١٩ ان المملوك اذا مثل به او نكل به يعتق لا اذا صار خصيا (١) الصدوق
في المقنع والمرأة اذا قطعت ثدي وليدتها انها حرة لا سبيل لمولاتها عليها (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام عن ابيه عن علي عليه السلام انه قضى في رجل جدع انف عبده فاعتقه علي عليه السلام و
عزره (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قضى علي عليهم السلام في رجل جدع اذن عبده فاعتقه علي (ع) وغرمه
(٤) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال رفع الى علي بن ابي طالب عليهما السلام رجل خصى عبده فاعتقه علي عليه السلام
العبد وعاقبه وقال من مثل بعبده اعتقنا العبد مع تعزير شديد يعزره السيد (٥) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه قال اذا مثل
الرجل عبده ادبه السلطان ادبا بليغا الى ان قال فان مثل به عوقب به وعتق العبد عليه قلت لا وجه لاخراج الخصي بعد النص عليه
بالخصوص ودخوله في عموم التمثيل كما صرح به في الجواهر بعد بيان معنى المثلة قال ويتفرع على ذلك انعتاق الخصيان على مواليهم الذين يفعلون بهم ذلك
فلا يصح شراؤهم لمن يعلم بالحال نعم لا بأس مع اشتباه الحال انتهى وما استدل به في الاصل للاستثناء غير نافع لعدم العلم بكون الاخصاء من مواليهم والحري
كالعلوي الذي يحكى انه يزول الرق ولا ينظر الى نسبه الله العالم باب ٢٠ ان المملوك اذا صار اعمى او اقعد او جذم انعتق لا اذا صار اشل او اعرج او عور
(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من وجب عليه عتق رقبة لم يجزه ان يعتق اعمى ولا مقعدا ولا من لا نفع فيه الا ان
يكون وقت ذلك (٢) الصدوق في المقنع واعلم ان المملوك اذا عمي فقد عتق باب ٢١ حكم مال المملوك اذا اعتق (١) دعائم
الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في رجل اعتق عبدا وللعبد مال قد علم مولاه وتركه فالمال للعبد المعتق ان كان المولى
لم يعلم بالمال واعتقه ثم علم بعد ذلك فهو او ورثته من بعده فله ولهم اخذ المال (٢) الصدوق في المقنع فان اعتق رجل عبده وله مال
فان كان حين اعتقه علم ان له مالا تبعه ماله والا فهو له وان لم يعلم ان له مالا واعتقه ومات فالمال لسيده باب ٢٢ حكم من اشترى امة

كتاب العتق

بالنسيئة واعتقها وتزوجها واولدها ثم مات ولا مال له (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه سئل عن رجل اشترى عبدا وامة بنسيئة ثم اعتق
العبد واولد الامة ثم اعتقها ثم قام عليه البايع بالثمن فلم يجد عنده شيئا قال ان كان يوم اعتق العبد واولد الجارية وقبل ذلك حين اشتراهما او احدهما
مليا بالثمن فالعتق جائز وان كان فقيرا الا مال له فالعتق باطل ويرجع البايع فيهما **باب ٢٣** انه من اعطاه المملوك مالا ليشتريه ويعتقه كره له القبول
حكمه لو بذل المولى مالا ليبيعه (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المملوك يدس مالا الى رجل فيشتريه به ويعتقه ولم يعلم
المولى بالمال ولا اذن له فيه فالمولى بالخيار ان شاء اجاز العتق وان شاء اعاده رقيقا واخذ المال ان شاء او رده اليه ان شاء **باب ٢٤** صيغة
العتق وما كذا استحباب عتق المملوك الصالح وكراهة استخدامه (١) دعائم الاسلام عن علي بن الحسين عليهما السلام انه دخل المخرج فوجد فيه تمرة
فناولها غلاما معه قال له امسكها حتى اخرج اليك فاخذها الغلام فاكلها فلما توضأ وخرج قال للغلام اين التمرة قال اكلتها جعلت فداك قال فاذهب فانت
حر لوجه الله فقيل له وما في اكل تمرة ما يوجب عتقه قال انه لما اكلها وجبت له الجنة فكرهت ان استملك رجلا من اهل الجنة (٢) صحيفة الرضا
باسناده قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام ان الحسين بن علي عليهما السلام دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام له فقال يا غلام ذكرني
من هذه اللقمة اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج الحسين قال يا غلام اللقمة قال اكلتها يا مولاي قال انت حر لوجه الله تعالى قال له رجل اعتقته يا سيدي قال نعم
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح وغسل منها ما غسل ثم اكلها لم تستقر في جوفه حتى يعتقه الله تعالى من النار
ولم اكن لاستعبد رجلا اعتقه الله من النار **باب ٢٥** ان الاصل في الناس الحرية حتى تثبت الرقية بالاقرار او البينة وان من بيع في الاسواق
لم ينكر او اقر بالرق او ثبت رقه ثم ادعى الحرية لم يقبل الا ببينة (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر في حديث قال امير المؤمنين ان الناس كلهم احرار
الا من اقر على نفسه بالملك وهو بالغ او من قامت عليه بينة الخبر (٢) الصدوق في المقنع واذا اقر حر انه عبد اخذ بما اقر به **باب ٢٦**
ان من اعتق كل مملوك قديم له انعتق كل من كان له في ملكه ستة اشهر وكذا لو اوصى بذلك (١) عماد الدين محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن
عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في خبر طويل ان اهل نيسابور بعثوا مع ابي جعفر محمد بن ابراهيم النيسابوري اموالا وجزءا فيه المسائل سبعون ورقة وكل
مسئلة فيها بياض وقد اخذوا كل ورقتين فحزموه وختموا عليها بثلاثة خواتيم وختموا على كل حزام بخاتم وقالوا احمل هذا الجزء الذي معك الى الامام وادفع الجزء اليه
وتبيت عنده ليلة وتاخذ عليه فان وجدت الخاتم بحاله لم يكسر ولم يتشعث فاكسر منها خمسة وانظر الجواب فان اجاب ولم يكسر الخواتيم فهو الامام الى ان ذكر
دخوله المدينة بعد وفاة ابي عبد الله ودخوله على عبد الله الافطح وياسه منه ودخوله في الحرم الشريف واستغاثته وبكاءه وبعث الكاظم اليه ودخوله
عليه وقوله له وقد اجبتك عما في الجزء بجميع ما يحتاج اليه منذ امس الى ان قال افكك هذه الخواتيم هل اجبنا ام لا قبل ان تجيء بدراهمهم كذا اوصوك
فانك رسول قال فتاملت الخواتيم فوجدتها صحاحا ففككت من وسطها واحدا فوجدت تحته ما يقول العالم في رجل قال نذر لله عز وجل لاعتقن كل مملوك
كان في ملكي قديما وكان له جماعة من المماليك تحته الجواب من موسى بن جعفر عليهما السلام يعتق من كان في ملكه قبل ستة اشهر والدليل على صحة ذلك قوله
تعالى حتى عاد كالعرجون القديم والعرجون القديم ستة اشهر الخبر (٢) ابن شهراشوب في المناقب ابو علي بن راشد وغيره في خبر طويل ذكر
قريبا منه **باب ٢٧** ان من نذر عتق اول ولد تلده الامة فولدت توأما اعتقهما (١) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام انهم قالوا
من نكح امة وشرط لمواليها ان له منها احرار فالشرط جائز وان شرط ان اول ولد تلده حر وما سوى ذلك مملوك فالشرط كذلك جائز فان ولدت
توامين عتقا معا (٢) وعن ابي عبد الله انه قال من اعتق حملا لمملوكة له او قال لها ما ولدت او اول ما تلدينه فهو حر فذلك جائز فان ولدت
توامين عتقا جميعا **باب ٢٨** ان الولاء والميراث لمن اعتق رجلا كان المعتق او امراة (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولاء لمن اعتق (٢) وعن امير المؤمنين انه قال من اعتق عبدا فله ولاؤه و
عليه عقل خطائه (٣) وعن ابي عبد الله انه سئل عن رجل اعتق عبدا في كفارة يمين وظهار او امر وجب عليه عتقه فيه لمن يكون ولاؤه قال
للذي اعتقه (٤) وعنه انه قال في العبد يكون بين الرجلين يعتقانه جميعا قال الولاء بينهما (٥) وعن رسول الله انه قال يرث المولى
اعتقه ان لم يدع وارثا غيره (٥) وعنه انه قال اذا اعتقت المراة فولاؤه لها (٦) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث بريرة الا ان الولاء لمن اعتق
(٧) زيد النرسي في اصله قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يرثن الشامي الولاء الا لمن اعتق **باب ٢٩** انه من اعتق وجعل العتق

كتاب العتق

سائبة وتبرء من جريرته فلا ولاء له ولا ميراث (١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو عبد الله عن السائبة فقال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك شاهدين

باب ٣٠ ان البائع لو شرط الولاء لم يصح وكان للمشتري ان اعتق

(١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام قال في بريرة اربع قضيات ارادت عائشة ان تشتريها واشترط مواليها ان الولاء لهم فاشترتها منهم على ذلك الشرط فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال ما بال اقوام يبيع احدهم رقيقه ويشترط ان الولاء له الا ان الولاء لمن اعتق واعطى الثمن فلما كاتبتها عائشة كانت تدور وتسأل الناس وكانت تاوي الى عائشة فتهدي لها الهدية والخبز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لعائشة هل من شيء آكله قالت لا الا ما اتتنا به بريرة فقال هاتيه هو عليها صدقة ولنا هدية فاكله فلما ادت كتابتها خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاختارت نفسها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها اعتدي ثلاث حيض (٢) **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله

باب ٣١ ان ولاء الولد لمن اعتق الاب والجد اذا لم يعتقهم غير مولى الاب او الجد وان الولاء يجر من معتق الام الى معتق الاب

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام قالوا اذا اعتق الاب جر ولاء ولده والحر يجر الولاء كما يجره العبد اذا اعتق وذلك كالعبد يتزوج الحرة فيكون له الاولاد ويكون نسبهم كنسبها فان اعتق ابوهم ولاه جر الجد ولاءهم وكانوا مواليه (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن عبد تزوج حرة فولدت له اولادا ثم اعتق قال يجر الاب الولاء ممن خلفه (٣) **الصدوق** في المقنع واذا اشترى رجل عبدا وله اولاد من امرأة حرة فاعتقه فان ولاء ولده لمن اعتقه (٤) ان المرأة اذا اعتقت ثم ماتت انتقل الولاء الى عصبتها دون اولادها ذكورا كانوا او اناثا وكذا اذا ماتت واوصت ان يعتقوا عنها (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يرث الولاء الاقعد فالاقعد فان استووا في القعدد فبنو الاب والام دون بني الاب

باب ٣٢ ان المعتق سائبة اذا ضمن احد جريرته فله ولاؤه وميراثه مع عدم وارث غيره والا فولاؤه وميراثه للامام

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال اذا اعتق الرجل عبده سائبة فله ان يوالي من شاء فان رضي من والاه بولائه اياه كان له تراثه وعليه عقل خطائه (٢) **الصدوق** في المقنع واعلم ان من اعتق رجلا سائبة فليس عليه من جريرته شيء وليشهد على ذلك فمن تولى رجلا ورضي بذلك فجريرته عليه وميراثه له

باب ٣٣ انه لا يصح بيع الولاء ولا هبته ولا اشتراطه

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن بيع الولاء وعن هبته (٢) **الصدوق** في المقنع وسئل موسى بن جعفر عليهما السلام عن بيع الولاء فقال لا يحل ذلك

باب ٣٤ ان المعتق واجبا سائبة لا ولاء لاحد عليه الا ضامن جريرته او الامام وكذا لو تبرأ المولى من جريرته وكذا من نكل بمملوكه فانعتق

(١) **العياشي** في تفسيره عن عمار بن ابي الاحوص قال سألت ابا جعفر عن السائبة قال انظر في القرآن فما كان منه فتحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من الناس عليها الا الله فما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان ولاؤه لرسول الله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له

باب ٣٥ صحة العتق بالاشارة مع العجز عن النطق وصحة عتق المرأة بغير اذن زوجها واستحباب استيذانه وحكم العتق في المرض والوصية به

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال عتق الاخرس جائز اذا علم او كان يحسن الخط (٢) **وعنه** انه قال تعتق المرأة عبدها وامتها وتفعل ما شاءت في مالها دون زوجها وغيره وليس لزوجها في مالها الا ما طابت به نفسها (٣) **وعنه** انه قال ان امامة بنت ابي العاص بن ربيع بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كان تزوجها علي بعد فاطمة صلوات الله عليهما فتزوجها من بعده المغيرة بن نوفل وانها مرضت فثقل لسانها فدخل عليها الحسن والحسين عليهما السلام فجعلا يقولان لها والمغيرة كاره لذلك اعتقت فلانا وفلانا فتومي برأسها ان نعم ويقولان لها تصدقت بكذا وكذا فتومي برأسها ان نعم وما انت على ذلك فاجازا وصاياها

باب ٣٦ عدم صحة العتق بالكتابة واشتراط النطق باللسان

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال من كتب بعتق مملوكه ولم ينطق به فليس بشيء الا ان يكون اخرس

باب ٣٧ تحريم الاباق على المملوك وانه يبطل التدبير وحد الاباق

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم فيضع يده في ايديهم الخبر (٢) **ورواه** ابن الشيخ في اماليه عن ابيه عن المفيد عن ابي بكر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن عبد الله بن غالب عن الحسين بن رباح عن ابن عميرة عن محمد بن مروان عن عبد الله بن ابي يعفور عنه مثله (٣) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن زكريا بن محمد عن عبد الملك

كتاب العتق

عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اربعة لا تقبل لهم صلوة الى ان قال والعبد الآبق من مولاه من غير ضرورة الخبر (٤) الصدوق في المقنع وسئل ابو جعفر عليه السلام

عن جارية مدبرة ابقت من سيدها سنين الى ان قال فقال انما ابقت عاصية لله ولسيدها فابطل الاباق التدبير (٥) قال والمملوك اذا ابق

ولم يخرج من مصره لم يكن ابقا (١) باب ٣٨ جواز عتق الآبق اذا لم يعلم موته حتى في الكفارة لو ابق (١) الصدوق في المقنع واذا ابق المملوك

احب صاحبه ان يعتقه في كفارة الظهار فلا باس (١) باب ٣٩ ان من اخذ ابقا او سرقة ليرده الى صاحبه فابق منه وهلك لم يفرط لم يضمن (١)

الصدوق في المقنع واذا اصاب الرجل عبدا ابقا فاخذه فافلت العبد منه فليس عليه شيء فان اصاب دابة قد سرقت من جار له فاخذها ليأتيه بها

فنفقت فليس عليه شيء (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه قال من اخذ ابقا ليرده فابق منه فليس عليه شيء باب ٤٠ جواز اخذ

الجعل على الآبق والضالة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه قال من اتى بآبق فطلب الجعل فليس له شيء الا ان يكون جعل له (٢)

وعن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن جعل الآبق قال ليس ذلك بواجب يرده على المسلم قال المؤلف يعني اذا لم يكن استوجر على ذلك باب ٤١ اذا احد

الورثة لو شهد بعتق المملوك جازت شهادته في حصته لا حصة الباقين ولم يضمن مع كون المقر مرضيا بل يستسعى العبد (١) دعائم الاسلام عن

ابي عبد الله انه قال اذا شهد بعض الورثة ان الموروث اعتق عبدا من عبيده لم يضمن الشاهد وجازت شهادته في نصيبه (٢) الصدوق في المقنع

ان كان ترك مملوكا بين نفر فشهد احدهم ان الميت اعتقه فان كان هذا الشاهد مرضيا لم يضمن وجازت شهادته في نصيبه واستسعى العبد فيما كان للغير

من الورثة (١) باب ٤٢ ان المملوك اذا مات زوجها ولا وارث للمشتري من ماله واعتقت وورثت وكذا غيرها من الورثة (١) دعائم الاسلام

عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا مات الميت لم يدع وارثا وله وارث مملوك قال يشتري من تركته فيعتق ويعطى ما بقي من التركة بالميراث باب ٤٣ ان من

نذر ان يعتق اول مملوك يملكه فملك مماليك دفعة استخرج احد بالقرعة فاعتقه ويجوز ان يختار احدا منهم فيعتقه (١) الصدوق في المقنع فان قال

اول مملوك املكه فهو حر فورث سبع مماليك فانه يقرع بينهم ويعتق الذي قرع باب ٤٤ ان من نذر ان يعتق امته ان وطئها فخرجت من ملكه حلت

اليمين وان عادت بملك مستانف (١) الصدوق في المقنع واذا كانت للرجل امة فيقول يوما ان اتيتها فهي حرة ثم تبيعها من رجل ثم تشتريها بعد

ذلك فلا باس ان يأتيها قد خرجت من ملكه باب ٤٥ ان من اقر بعتق مماليكه للتقية او دفع الضرر لم يقع العتق (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره

عن الوليد بن هشام المرادي قال قدمت من مصر ومعي رقيق لي فمررت بالعاشر فسألني فقلت هم احرار كلهم فقدمت المدينة فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فاخبرته بقولي

للعاشر فقال ليس عليك شيء باب ٤٦ جواز بيع المملوك المتولد من الزنا وشرائه واستخدامه والتحج بثمنه (١) كتاب مثنى بن الوليد الحناط

عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا فقال تزوج منه ولا تحج (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد الزنا لا خير فيه ولا

ينبغي للرجل ان يطلب الولد من جارية تكون ولد الزنا ولا يجعل الرجل نفسه بنكاح ولد الزنا وان كان ولد الزنا مملوكا فحلال له ان يملكه ويبيعه

خذ منه ويحج بمثله ان شاء باب ٤٧ ان اللقيط حر لا يباع ولا يشترى ويتولى الى من شاء فيضمن جريرته وحكم المنفقة عليه (١) دعائم الاسلام

روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال المنبوذ حر (٢) وعن ابي عبد الله انه قال المنبوذ حر ان شاء جعل ولاءه للذي

رباه وان شاء جعل لغيره فان طلب الذي رباه منه نفقته وكان موسرا رده عليه وان كان معسرا كان ما انفق عليه صدقة (٣) الصدوق في المقنع

وان وجدت لقيطة فهي حرة لا تشترى ولا تباع باب ٤٨ ان من عتق بعض مملوكه انعتق كله الا ان يوصي بعتقه وليس له غيره فيعتق ثلثه معه

اجازة الوارث ويستسعى (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه قال من اعتق بعض عبده وهو له كله فهو حر كله ليس لله شريك (٢)

وعنه انه سئل عمن اعتق ثلث عبده عند الموت قال يعتق ثلثه ويكون الثلثان للورثة قال المؤلف يعني ليس له مال غيره (٣) عوالي اللئالي

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اعتق شقصا من عبد عتق عليه كله (٣) وروي ان رجلا اعتق شقصا من مملوك فاستسعى النبي صلى الله عليه وآله

عتقه وقال ليس لله تعالى شريك (٥) وقال اصرفي رجل اعتق بعض غلامه فهو حر باب ٤٩ ان من اوصى بعتق ثلث مماليكه استخرج بالقرعة (١)

الصدوق في المقنع واذا كان للرجل مماليك واوصى بعتق ثلثهم اقرع بينهم باب ٥٠ حكم من اعتق امة وهي حبلى واستثنى الحمل (١) دعائم

الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اعتق امة واستثنى ما في بطنها فليس له استثناؤه وتعتق وما ولدت فهو حر باب ٥١ ما

يستحب من الدعاء والكتابة للآبق وجملة من احكام العتق (١) الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة عن علي عليه السلام ان من ابق له شيء فليقرأ او كظلمات في بحر لجي

يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور (١) وعن كتاب لقط

الفوائد خيرة لرد الغلام الآبق تكتب يوم الاثنين دائرة في وسط دائرة تكتب في الأولى تدور حول الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت كذلك يحبس الله على فلان بن فلانة حتى يرجع إلى الموضع الذي خرج منه (٣) **ثم تكتب** في الثانية إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون (٤) **ثم تكتب** في داخل الدائرة أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج إلى الأبد كذلك يرجع فلان بن فلانة إلى موضع خرج منه (٥) **ثم تكتب** في ظهر الورقة وسط الخطاط ولا هو على جبهتهم إذا تشاء فقد يرون أن كان معه شيء من المطلوب كان الجر ويدفن في سم الشخص ابن ويتجر ويبدأ في تخيط بيده (٦) **وفي كتاب** خواص القرآن أنه من ضاع له شيء أو أبق فليصل الضحى ثماني ركعات فإذا سلّم قرأ الضحى سبعا وقال يا صانع العجائب يا راد كل غائب يا جامع الشتات يا من مقاليد الأمور بيده اجمع على كذا وكذا فإنه رد جامع إلا منه.

(٧) **ورأيت** بخط الشهيد ره ذكر لرد الضائع والآبق تكرار هذين البيتين: نادِ عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب كل هم وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي (٨) **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط عن مسمع أبي سيار الرطبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه علمه دعاء يدعو به اللهم إني أسألك بقوتك وقدرتك وما أحاط به علمك يا حي يا قيوم أن ترد على فلان بن فلان

باب ٥٢ نوادر ما يتعلق بأبواب كتاب العتق (١)

جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أنا أعلم بشراركم من البيطار بالدواب الذين لا يقرؤن القرآن إلا هجرا ولا يأتون الصلاة إلا دبرا ولا يعتقون محرريهم قال قلت وكيف ذلك قال يعتقون النسمة ثم يستخدمونها (٢) **البحار** عن كتاب الصفوة لعلي بن يوسف أخ العلامة عن أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الشيعي قال لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطاب بيع النساء وأن يجعل الرجال عبيد العرب فقال له أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكرموا كريم كل قوم فقال عمر قد سمعته يقول إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه فإن خالفكم فخالفوه فقال له أمير المؤمنين هؤلاء قوم قد ألقوا إليكم السلم ورغبوا في الإسلام ولا بد من أن يكون لهم فيهم ذرية وأنا أشهد الله وأشهدكم أني قد أعتقت نصيبي منهم لوجه الله فقال جميع بني هاشم قد وهبنا حقنا أيضا لك فقال اللهم اشهد أني قد أعتقت ما وهبوني لوجه الله فقال المهاجرون والأنصار قد وهبنا حقنا لك يا أخا رسول الله فقال اللهم إني أشهد أنهم قد وهبوا لي حقهم وقبلته وأشهد لك أني قد أعتقتهم لوجهك فقال عمر لم نقضت علي عزمي في الأعاجم وما الذي رغبك عن رأيي فيهم فأعاد عليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في إكرام الكرماء فقال عمر قد وهبت لله ولك يا أبا الحسن ما يخصني وسائر ما لم يوهب لك فقال أمير المؤمنين اللهم اشهد على ما قالوه وعلى عتقي إياهم الخبر (٣) **ورواه** ابن شهرآشوب في المناقب بخلاف لا يضر بالمقصود (٤) **أحمد بن** محمد بن فهد في عدة الداعي روى شعيب الأنصاري وهرون بن خارجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن موسى انطلق ينظر في أعمال العباد فأتى جبلا من أعبد الناس فلما أمسى حرك الرجل بشجرة إلى جنبه فإذا فيها رمانتان قال فقال يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح أنا ههنا منذ ما شاء الله ما أجد في هذه الشجرة إلا رمانة واحدة ولولا أنك عبد صالح ما وجدت رمانتين قال أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران قال فلما أصبح قال موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام تعلم أحدا أعبد منك قال نعم فلان الفلاني قال فانطلق إليه فإذا هو أعبد منه كثيرا فلما أمسى أوتي برغيفين وماء فقال يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح أنا ههنا منذ ما شاء الله ما أوتى إلا برغيف واحد ولولا أنك عبد صالح ما أوتيت برغيفين من أنت قال أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران **ثم قال موسى** هل تعلم أحدا أعبد منك قال نعم فلان الحداد في مدينة كذا وكذا قال فأتاه فنظر إلى رجل ليس بصاحب عبادة بل إنما هو ذاكر لله وإذا دخل وقت الصلاة قام فصلى فلما أمسى نظر إلى غلته فوجدها قد أضعفت قال يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح أنا ههنا منذ ما شاء الله غلتي قريب بعضها من بعض والليلة قد أضعفت فمن أنت قال أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران عليه السلام قال فأخذ ثلث غلته فتصدق بها وثلثا أشتري به طعاما فأكل هو وموسى قال **فتبسم موسى** فقال من أي شيء تبسمت قال دلني نبي بني إسرائيل على فلان فوجدته من أعبد الخلق فدلني على فلان فوجدته أعبد منه فدلني فلان عليك وزعم أنك أعبد منه ولست أراك تشبه القوم قال أنا رجل مملوك أليس تراني ذاكرا لله أوليس تراني أصلي الصلاة لوقتها وإن أقبلت على الله أضررت بغلة مولاي وأضررت بعمل الناس أتريد أن تأتي بلادك قال نعم قال فمرت به سحابة فقال الحداد يا سحابة تعالي قال فجاءت قال أين تريدين قالت أريد أرض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرت به أخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءته فقال أين تريدين قالت أريد أرض موسى بن عمران قال احملي هذا حمل رفيق وضعيه في أرض موسى بن عمران وضعا رفيقا قال فلما بلغ موسى بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما أرى قال إن عبدي هذا يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر نعمائي (٥) **الصدوق** في العيون بأسانيده الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذو عبادة (٦) **سبط الشيخ الطبرسي** ره في مشكوة الأنوار نقلا من كتاب المحاسن عن بعض أصحاب الصادق قال

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد

بق غلام لابي الحسن ع الى مصر فاقتضاه انسان من اهل المدينة بعقبة فخرج به فدخل المدينة ليلا فاتى به منزل ابي الحسن فخرج اليه ابو الحسن عليه السلام
فقام اليه الغلام يسلم عليه فسمع حركة القيد فقال من هذا فقال غلامك فلان جئت به فقال للغلام اذهب فانت حر (٢) ابراهيم بن محمد الثقفي
في كتاب الغارات في سياق قصة مصقلة بن هبيرة عامل امير المؤمنين عليه السلام على اردشير خره انه اشترى من نصارى بني ناجية فاعتقهم واعطاه الثمن من بيت المال
وهرب الى معاوية قال الحديث فحدثني ابن ابي سيف عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال قيل لعلي ع حين هرب مصقلة اردد الذين سبوا ولم تستوف اثمانهم في الرق
فقال ليس ذلك في القضاء بحق قد اعتقوا اذ اعتقهم الذي اشتراهم فصار ما لي دينا على الذي اشتراهم

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد

ابواب التدبير

باب ١ جواز بيع المدبر وعتقه وكراهة بيعه مع عدم الحاجة (او بيعه) ورضا المدبر وجواز هبته واصداقه ووطي المدبرة

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذن لرجل في بيع مدبره (٢) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المدبر مملوك الى ان قالا ان شاء باعه وان شاء وهبه وان شاء اعتقه الخبر (٣) وعنهم عليهم السلام انهم قالوا لا بأس ان يطأ الرجل جاريته المدبرة (٤) فقه الرضا والمدبر مملوك للمدبر فان كان مؤمنا لم يجز له بيعه وان لم يكن جاز بيعه على ما اراد المدبر ما دام وهو حي لا سبيل لاحد عليه ونروي ان على المدبر اذا باع المدبر ان يشترط على المشتري ان يعتقه عند موته (٥) الصدوق في المقنع واذا اعتق الرجل غلامه او جاريته من دبر منه ثم يحتاج الى ثمنه فليس له ان يبيعه الا ان يشترط على الذي يبيعه اياه ان يعتقه عند موته (٦) قال ولا بأس ان يطأ السيد المدبرة (٧) عوالي اللئالي روى جابر الانصاري ان رجلا اعتق مملوكا له عن دبر فاحتاج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يشتريه مني فباعه من نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه فقال انت احوج منه (٨) العياشي في تفسيره عن عمر بن يزيد قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن رجل دبر مملوكه هل له ان يبيع عنه قال كتب كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه

باب ٢ انه يجوز الرجوع في التدبير كالوصية

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المدبر مملوك ما لم يمت من دبره غير راجع عن تدبيره وله ان يرجع في تدبيره وهو مملوك ان شاء باعه ان شاء وهبه وان شاء اعتقه وان شاء امضى تدبيره وان شاء رجع فيه انما هو كرجل اوصى بوصية فان بدا له غيرها قبل موته بطل منها ما رجع وان تركها حتى يموت مضت من ثلثه (٢) الصدوق في المقنع واعلم ان المدبر بمنزلة الوصية وللرجل ان يرجع في وصيته متى شاء

باب ٣ جواز اجارة المدبر

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا لا بأس ببيع خدمة المدبر اذا ثبت المولى على تدبيره ولم يرجع عنه فيشتري المشتري خدمته فاذا مات الذي دبره عتق من ثلثه

باب ٤ ان اولاد المدبرة من مملوك مدبرون اذا حصل الحمل بعد التدبير او علم به المولى وقت التدبير ولم يستثنه

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا ولد المدبرة الذي تلده وهي مدبرة كهيئتها يعتقون بعتقها ويرقون برقها (٢) الصدوق في المقنع واذا دبر الرجل جاريته فولدت الجارية جارية بعد نفسه فان كانت حبلى قبل التدبير لم تذكر ما في بطنها فالجارية مدبرة وما في بطنها رق وان كان التدبير قبل الحمل فالولد مدبر مع امه لان الحمل حدث بعد التدبير

باب ٥ ان المدبر اذا ولد له اولاد من مملوكة بعد التدبير فهم مدبرون وان اذا مات الاب قبل المولى لم يبطل تدبير الاولاد

(١) الصدوق في المقنع وسئل الرضا ع عن رجل دبر مملوكا تاجرا موسرا فاشترى المدبر جارية بامر مولاه فولدت منه اولادا ثم ان المدبر مات قبل سيده فقال ارى جميع ما ترك المدبر من مال ومتاع فهو للذي دبره وارى ان ام ولده رق للذي دبره وارى ان ولدها مدبرون كهيئة ابيهم فاذا مات الذي دبر اباهم فهم احرار

باب ٦ ان المدبر ينعتق بموت المولى من الثلث

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا المدبر من الثلث (٢) وعنهم ع في حديث آخر فاذا مات الذي دبره عتق من الثلث

باب ٧ ان من دبر مملوكه وعليه دين قدم الدين على التدبير وحكم من جعل المدبرة مهرا ثم طلق قبل الدخول

(١) الصدوق في المقنع ولا بأس ببيع المدبر اذا كان على من دبره دين ورضي المملوك

باب ٨ ان الاباق يبطل التدبير فان ولد له في حال اباقه كان اولاده رقا

(١) الصدوق في المقنع وسئل ابو جعفر ع عن جارية مدبرة ابقت من سيدها سنين ثم انها جاءت بعد ما مات سيدها باولاد ومتاع كثير وشهد لها شاهدان ان سيدها قد كان دبرها في حياته من قبل ان تابق فقال ع ارى انها وجميع ما معها للورثة قيل فلا تعتق من ثلث سيدها قال لا انها ابقت عاصية لله ولسيدها فابطل الاباق التدبير

باب ٩ انه يجوز تعليق التدبير على موت من جعل له خدمة المملوك فان تزوج منه لم يبطل تدبيره وجواز تعليقه على موت الزوج

(١) الصدوق في المقنع عن ابي عبد الله ع في الرجل يكون له الخادم فيقول هي لفلان تخدمه ما عاش فاذا مات فهي حرة فتابق الامة

قبل

قبل ان يموت الرجل بخمس سنين او ست سنين ثم يجدها ويشتريها ثم يخدمونها بعد ما ابتغى قال لا اذا مات الرجل فقد عتقت **باب ١٠** حكم

عتق المدبر في الكفارة وشرايطا لتدبير واستحبابه وصيغته وجملة من احكامه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال لا يجزي عتق المدبر عن

الكفارة الواجبة (٢) **الصدوق** في المقنع واذا قال الرجل لعبده ان حدث بي حدث فانت حر وعلى الرجل تحرير رقبة في كفارة يمين فوطئها فلا يجوز الذي

جعل له في ذلك (٣) **فقه الرضا** والتدبير ان يقول الرجل لعبده او امته انت مدبر في حياتي وحر بعد موتي على سبيل العتق لا يريد من ذلك

الاضرار **باب ١١** ان المدبر مملوك ما دام سيده حيا (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المدبر مملوك

ما لم يمت من دبره المخبر

ابواب المكاتبة

باب ١ استحباب مكاتبة المملوك المسلم اذا كان له مال او كسب (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين ع انه قال في قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا يعني قوة على اداء المال (٢) **وعن ابي جعفر** وابي عبد الله عليهما السلام

انهما قالا الخير هيهنا المال (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ان رجلا سأله عن قوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان يقضي قوة لا ذا المال **باب ٢** جواز مكاتبة المملوك بل استحبابها وان لم يكن له مال

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين ع انه قال كاتب اهل بريرة وبريرة كانت تسأل الناس فكرهت عائشة امرها فالنبي صلى الله عليه وآله لم

ينكر كتابتها وهي تسأل الناس (٢) **وعنه ع** انه جلس يقسم مالا بين المسلمين فوقف عليه شيخ كبير فقال يا امير المؤمنين اني شيخ كبير كما ترى انا

مكاتب فاعني من هذا المال فقال والله ما هو بكد يدي ولا تراثي من الوالد لكنها امانة اودعتها فانا اؤديها الى اهلها ولكن اجلس فجلس والناس حول

امير المؤمنين ع فنظر اليهم وقال رحم الله من اعان شيخا مثقلا فجعل الناس يعطونه (٣) **وعن ابي عبد الله ع** انه سئل عن العبد يسئل مولاه

الكتابة وليس له قليل ولا كثير قال يكاتبه ان كان يسأل الناس فان الله يرزق العباد بعضهم من بعض **باب ٣** جواز مكاتبة المملوك على اجل ليلا مع

الوصف وتعيين السنين (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين ع انه قال لا بأس بالكتابة على رقيقين موصوفين ولا بأس ان يصمن عن المكاتب غيره ما كوتب

عليه **باب ٤** ان المكاتب المطلق يعتق منه بقدر ما ادى والمشروط عليه ان عجز رد في الرق لا ينعتق منه شيء حتى يؤدي جميع مال الكتابة وان كل ما شرط

عليه لازم ما لم يخالف المشروع وجملة من احكام الكتابة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر ع انه قال في مكاتب شرط عليه ان عجز رد في الرق قال المؤمنون

عند شروطهم قال ابو عبد الله ع اذا اشرط ذلك فعجز رد في الرق وكان الناس ولا لا يشترطون ذلك وهم اليوم يشترطونه والمسلمون عند شروطهم

(٢) **السيد فضل الله الراوندي** في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله لو ان مكاتبا ادى مكاتبته

ثم بقي عليه اوقية رد في الرق (٣) **ورواه** في الجعفريات بالسند الآتي عنه ع مثله (٤) **فقه الرضا** والمكاتب حكمه في الرق والمواريث حكم

الرق الى ان يؤدي النصف من مكاتبته فاذا ادى النصف صار حكمه حكم الحر لان الحرية اذا صارت والعبودية سواء غلبت الحرية على العبودية نصا خارجا

في نفسه وان اراد اعتق عتقه جاز فان شرط انهم احرار فالشرط املك وعلى ما بقي من الكتابة اذا جنى يستتم ما وقعت الكتابة عليه انما تلغت الحرية في النصف

وما بعده اذا لم يمكنه اذا بقي عليه كان ممنوعا من البيع وان مات اجرى مجرى الاحرار (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

المشروط رق ما بقي عليه درهم (٦) **وعنه ع** قال المكاتب رق ما بقي عليه درهم (٧) **وعنه ع** قال ايما رجل كاتب عبدا على مائة اوقية فادى

الا عشرة اواق وايما رجل كاتب عبدا على مائة دينار فادى الا عشرة دنانير فهو مكاتب **باب ٥** ان حد عجز المكاتب ان يؤخر نجما عن محله وانه

يستحب للمولى الصبر عليه اذا عجز (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين ع انه قال لا يرد في الرق حتى يتوالى نجمان (٢) **يعني** انه يمهل اذا عجز

عند محل النجم الى ما بينه وبين ان يحل عليه الثاني واذا حل عليه الثاني ولم يؤد رد في الرق (٣) **الصدوق** في المقنع وان كاتب رجل عبده و

اشترط عليه ان عجز فهو رد في الرق فله شرطه وينظر بالمكاتب ثلثة انجم فان هو عجز رد رقيقا (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد

حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال المكاتب اذا عجز لم يرد في الرق حتى يتوالى عليه نجمان

باب ٦ ان المكاتب لا يجوز له التزويج ولا الهبة ولا التصرف في ماله بما زاد عن القوت الا باذن مولاه وحكم تزويج المكاتبة (١) **دعائم الاسلام**

عن ابي عبد الله ع انه سئل عن المكاتب يشترط عليه ان لا يتزوج الا باذن مالكه حتى يؤدي مكاتبته قال يلزمه ذلك اذا اشترط عليه فان نكح فنكاحه

مردود الا ان يعتق فيمضي على نكاحه (٢) **وعن ابي جعفر** وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا اشترط على المكاتب انه ان عجز رد في الرق فحكمه حكم المملوك

في كل شيء خلا ما يملكه فانه يؤدي منه نجومه فاذا العتق كان ما بقي في يديه له ولا له ان يشتري ويبيع فان وقع عليه دين في مكاتبته في تجارة ثم عجز فانه على مولاه

ابواب المكاتبة

ان يؤدي عنه لانه عبده ويؤدي ما عليه ويرث ولا يورث وله ما للمملوكين عليه ما بينهم ولا يجوز له عتق ولا هبة ولا نكاح ولا حج الا باذن مولاه حتى يؤدي جميع ما عليه ان لم يشترط عليه انه ان عجز رد في الرق وكوتب على نجوم معلومة فان العتق يجري فيه مع اول نجم يؤديه فيعتق منه بقدر ما ادى ويرق منه بقدر ما بقي (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن نكاح المكاتبة قال انكحها ان شئت يعني باذن السيد (٤) **الصدوق** في المقنع والمكاتبة يجوز عليها جميع ما شرطت عليها فلو ان رجلا كاتب مملوكا واشترط عليه ان لا يبرح الا باذنه حتى يؤدي مكاتبته لجاز له ان لا يبرح الا باذنه (٥) وان كاتب رجل عبدا على نفسه وماله وله امة وقد شرط عليه ان لا يتزوج فاعتق الامة وتزوجها فانه لا يصلح ان يحدث في ماله الا الاكل من الطعام ونكاحه فاسد مردود وان كان سيده علم بنكاحه وصمت لم يقل شيئا فقد اقر وان عتق المكاتب قد مضى على النكاح الاول

باب ٧ ان المكاتب المطلق اذا تحرر منه شيء تحرر من اولاده بقدره حتى يؤدوا ما بقي فيتحررون ويرثون امه بقدر الحرية

(١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات باسناده الى الحارث بن كعب عن ابيه قال كتب محمد بن ابي بكر الى امير المؤمنين عليه السلام يسأله عن مكاتب مات وترك مالا وولدا فكتب عليه السلام ان كان ترك وفاء بمكاتبته فهو غريم بيد مواليه فيستوفون ما بقي من مكاتبته وما بقي فلولده (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله انه قال في المكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جارية قال ان كان اشترط عليه انه ان عجز فهو مملوك رجع ابنه مملوكا والجارية وان لم يكن اشترط عليه ادى ابنه ما بقي من مكاتبته وكان حرا وورث ما بقي وما ولدت المكاتبة في مكاتبتها من ولد فهو بمنزلتها يعتقون بعتقها ويرقون برقها (٣) وعن علي عليه السلام انه قال اعلم ان ما ولدت في مكاتبتها انما يعتق منه ما يعتق منها ويرق منه ما رق منها (٤) **الصدوق** في المقنع واذا توفيت مكاتبة وقد قضت عامة الذي عليها وقد ولدت ولدا في مكاتبتها فانه يعتق منه مثل الذي عتق منها ويسترق منه ما رق منها (٥) وان مات مكاتب وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جارية وترك مالا فانه يؤدي عنه ما بقي من مكاتبة ابيه ويعتق ويرث ما بقي

باب ٨ ان المكاتبة يحرم على مولاها وطيها فان فعل لزمه من المهر بقدر الحرية

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يطأ الرجل مكاتبته اذا كاتبها

باب ٩ انه يستحب للسيد وضع شيء من مال الكتابة الاصلي الذي ضمنه لا ما زاده لاجل الوضع ويستحب وضع السدس

(٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال ربع الكتابة (٣) **قال** امير المؤمنين عليه السلام يترك للمكاتب ربع الكتابة (٤) **قال** ابو جعفر عليه السلام لا يقول كاتبتك بخمسة آلاف واترك لك الفا ولكن انظر الى الذي اضمرت عليه عقدت فاعط منه قال ابو عبد الله لا يزيد عليه ثم يضع الزيادة ولكن يضع عنه من مكاتبته (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا كان العبيد والاماء كانوا يقولون لاصحابهم كاتبونا ومعنى ذلك انهم يشترون انفسهم من اصحابهم على ان يؤدوا اثمانهم في نجمين او ثلاثة فيمتنعوا عليهم فقال الله فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا (٦) **ومعنى** قوله وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال اذا كاتبتم تجعل لهم من ذلك شيئا (٧) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال في قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم اي يحط عنه عند الكتابة الربع

باب ١٠ ان من شرط ميراث المكاتب لم يصح الشرط

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رفع اليه مكاتب شرط عليه مواليه في كتابته ان ميراثه لهم ان عتق فابطل شرطهم وقال شرط الله قبل شرطهم

باب ١١ ان المكاتب اذا اراد تعجيل مال الكتابة لم يلزم السيد الاجابة بل تستحب

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام وابي عبد الله انهما قالا في المكاتب يعجل عليه من النجوم فيأبى الذي كاتبه ان يأخذ منه الا ما اشترط عليه عند محل كل نجم فان كان شرط عليه انه ان عجز رد في الرق لم يجبر المولى على ان يعجل الكتابة لانه قد لعله ان يعجز فيرجع اليه وان كان لم يشترط ذلك عليه فحل عليه نجم بعد ذلك مع باقي كتابته لم يكن له ان يمتنع من ذلك لان العتق قد جرى فيه ولا يعود في الرق ابدا وانما عليه ان يستوفي باقي كتابته

باب ١٢ جواز مكاتبة المملوك على مال يزيد عن قيمته او يساويها او ينقص عنها

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن مملوك سأل الكتابة هل لمولاه ان لا يكاتبه الا على الغلاء قال ذلك اليه ان وفيت الكتابة عليه (٢) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا ادى المكاتب قدر قيمته عتق وكان ما بقي عليه من مال الكتابة دينا عليه

باب ١٣ ان المكاتب اذا انعتق منه شيء ومات فوارثه بقدر الحرية ولمولاه بقدر الرقية ان كان ترك مالا وان لم ينعتق منه شيء فماله لمولاه

(١) **الصدوق** في المقنع والمكاتب يورث بحساب ما عتق منه ويرث وقال في موضع آخر ان مات مكاتب قد ادى بعض مكاتبته وترك ابنا فان ابنه يؤدي عنه ما بقي من مكاتبة ابيه ويعتق ويرث ما بقي (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المكاتب يموت

وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جاريته قال ان كان اشترط عليه انه ان عجز فهو مملوك رجع ابنه مملوكا ابنه والجارية وان لم يكن اشترط عليه ذلك ادى ابنه ما بقي من مكاتبته وكان حرا وورث ما بقي

باب ١٤ ان المكاتب المبعض يرث ويورث بقدر الحرية وان وصى او وصي له جاز من الوصية بقدر الحرية وكذا لو مبعض

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن الوصية للمكاتب وصيته قال يجوز منها بقدر ما اعتق منه (٢) الصدوق في المقنع وسئل ابو عبد الله عن رجل اعتقت ملك جاريتها عند موتها على اهلها ان يكاتبوها ان شاؤا او ابوا قال لا ولكن لها ثلثها وللوارث ثلثاها يستخدمونها بحساب ما لهم فيها ويكون لها من نفسها بحساب ما اعتق منها

باب ١٥ جواز اعطاء المكاتب من مال الصدقة والزكاة

(١) عوالي اللئالي عن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اعان غازيا او غارما او مكاتبا في كتابته اظله الله يوم لا ظل الا ظله (٢) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابي عبد الله بن حامد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الجبار عن يونس عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان الفارسي في حديث طويل في سبب اسلامه الى ان قال فلما فرغ مما ذكر قصته قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلثمائة نخلة احييها له واربعين اوقية فاتى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بالنخل ثلثين ودية وعشرين ودية كل رجل على قدر ما عنده فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب فاحفر لها حيث توضع ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد فرغت منها فخرج معي حتى جاءها فكنا نحمل اليه الودي فيضعه بيده فيسوي عليها فوالذي بعثه بالحق نبيا ما ماتت منها ودية واحدة وبقيت على الدراهم فاتاه رجل من بعض المغازي بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله اين الفارسي المكاتب المسلم فدعيت له فقال خذ هذه يا سلمان فادها مما عليك فقلت يا رسول الله اين تقع هذه مما علي فقال ان الله عز وجل سيؤدي بها عنك فوالذي نفس سلمان بيده لو زنت لهم منها اربعين اوقية فاديتها اليهم وعتق سلمان الخبر (٣) وفي الخرايج وروي انه لما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله مهاجرا نزل قبا قال لا ادخل المدينة حتى يلحق بي علي عليه السلام وكان سلمان كثير السؤال عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان قد اشتراه بعض اليهود وكان يخدم نخلا لصاحبه الى ان قال ثم قال النبي عند اليهودي كما امرني فقال له اذهب فكاتبه على شيء دفعه اليك واملك نفسك فقال اليهودي كاتبتك على ان تغرس لي خمسمائة نخل وتخدمها حتى تحمل ثم تسلمها الي وعلى اربعين اوقية ذهبا جيدا فانصرف الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بذلك فقال رسول الله اذهب فكاتبه على ذلك وقد ر اليهودي ان هذا لا يكون الا بعد سنين فانصرف سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اذهب فائتني بخمسمائة نواة وفي رواية الحشوية بخمسمائة فسيلة فجاء سلمان بخمسمائة نواة فقال سلمها الى علي عليه السلام ثم قال لسلمان اذهب بنا الى الارض التي طلب النخل فيها فذهبوا اليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يثقب الارض باصبعه ثم يقول لعلي عليه السلام ضع في الثقب نواة ثم يرد التراب عليها فينفخ رسول الله صلى الله عليه وآله اصابعه فينفجر الماء من بينها فيستقي ذلك الموضع ثم يصير الى الموضع الثاني كذلك فاذا فرغ من الثانية تكون الاولى قد نبتت ثم يصير الى الموضع الثالث فاذا فرغ منها تكون الاولى قد حملت ثم يصير الى الموضع الرابع وقد نبتت الثالثة وحملت الثانية وهكذا حتى فرغ من غرس الخمسمائة وقد حملت كلها فنظر اليهودي فقال صدقت قريش ان محمدا ساحر فقال قد قبضت منك النخل فاين الذهب فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله حجرا بين يديه فصار ذهبا اجود ما يكون فقال اليهودي ما رايت ذهبا قط مثله وقدر مثل عشرة اوراق فوضعه في الكفة فرجح فزاد عشرا فرجح حتى صار اربعين اوقية لا تزيد ولا تنقص الخبر (٤) وفيه ايضا وروي ان سلمان اتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره انه قد كاتب مواليه على كذا وكذا ودية وهي صغار النخل كلها تعلق وكان العلوق امرا غير مضمون عند العاملين على ما جرت به عادتهم اولا ما علم بامر الله النبيه صلى الله عليه وآله فامر سلمان بضمان ذلك لهم فجمعها لهم ثم قام وغرسها بيده فما سقطت واحدة منها وبقيت علما معجزا يستشفى بثمرها ويرتجى بركاتها واعطاه بترة من ذهب كبيضة الديك فقال اذهب بها واوف بها اصحاب الديون فقال متعجبا مستقلا لها واين تقع هذه مما علي فادارها على لسانه ثم اعطاها اياها وقد كان كهيئتها الاولى ووزنها الايفي بربع حقهم فذهب بها واوفى القوم منها حقوقهم (٥) العياشي في تفسيره عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال سالته عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدى من مال الصدقة ان الله يقول في كتابه وفي الرقاب

باب ١٦ نوادر ما يتعلق بابواب المكاتبة

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اربع تعليم من الله تعالى ليس بواجبات قوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فمن شاء كاتب ومن شاء ترك لم يكاتب الخبر (٢) وبهذا الاسناد عنه قال اول من كاتب لقمان الحكيم وكان عبدا حبشيا (٣) دعائم الاسلام عنه مثله (٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا ادى المكاتب بعض نجومه ومطل بالباقي وعنده ما يؤدي حبس في السجن وان تبين منه الحرج

في القيد الذي عليه يعني بهذا من لم يشترط عليه أنه إن عجز ردّ في الرق فأما من اشترط ذلك عليه ثم ذكر أنه قد عجز وبلغ الحيث يجب أن يردّ في الرق يعجزه أو

بالخيار إذا علم أن عنده مالا في أن يردّه في الرق أو يطالبه بالمال وإن كان المال طاهراً في يديه أخذ ودفع إلى المولى عتقوه به (٥) **قال** ولا يجوز

للسيد بيع مكاتبه إذا كان ماضياً في أداء ما يجب عليه على أن يبطل كتابته فإن باعه من يكون مكاتباً عنده جاز لكان بيعت بريرة فلذلك جاز ويكون عند

المشتري بحاله كان عند البائع إذا ما أدى عتق عليه وعتق والظاهر أنه متن جبر نقله البعض في صورة العتق (٦) **عوالي اللئالي** روت أم سلمة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان لأحدكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب عنه (٧) **السيد فضل الله الراوندي** في نوادره

بإسناده عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال في مكاتبة أنها زوجها على كتابتها ثم عتقت لا خيار لها **أبواب الاستيلاد**

باب ١ أنه يجوز بيع أم الولد في ثمن رقبتها مع إعسار مولاها ما فاضته (١) **دعائم الإسلام** روينا عن أمير المؤمنين وأبي جعفر وأبي عبد الله

عليهم السلام أنهم قالوا إذا مات الرجل عن أم ولده فهي عتيقة من حصة ولدها لا تباع إلا في ثمن رقبتها إن اشتراها بدين ثم لم يكن له مال غيرها هذا هو الثابت عن أمير المؤمنين

باب ٢ أن أم الولد إذا مات ولدها قبل أبيه فهي أمة لا تعتق بموت سيدها ويجوز بيعها حينئذ (١) **الصدوق** في المقنع وإذا ترك الرجل

جارية أم ولد ولم يكن لها منها باقياً فإنها مملوكة للورثة (٢) **الصدوق** (**فقه الرضا**) **باب ٣** أن أم الولد إذا كان لها ولد فمات أبيه صارت من نصيب ولدها

وانعتقت عليه ولم يعتقها سيدها قبل أو يوصي بعتقها ويكون عليه دين مستوعب (٣) **فقه الرضا** وإذا ترك الرجل جارية أم ولد ولم يكن له

منها باقياً فإنها للولد وهم لا يملكونها وهي حرة لأن الإنسان لا يملك أبويه ولا ولده فإن كان للميت ولد من غير هذه التي هي أم ولده فإنها تجعل في نصيب

ولدها إذا كانوا صغاراً فإذا كبروا ولم يعتقوها فإن ماتوا قبل أن يدركوا الحقت ميراثاً للورثة (٢) **الصدوق** في المقنع مثله وأخرج جعفر ميراثاً

للورثة لكن الذي ذكره الذي حمله التصحيف على التالي **باب ٤** نوادر ما يتعلق بأبواب الاستيلاد (١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام

أنه قال إذا تزوج الرجل أم ولده فولدت فولدها بمنزلتها يخدم المولى يعتقها بعتقها إن مات سيدها وإن كان أبوه حراً فاشترى الولد من عتقه

منه وورث ما بقي **كتاب الإقرار** **باب ١** حكم الإقرار في مرض الموت (١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل

عن الرجل يقر بالدين في مرضه الذي يموت فيه لوارث ومن غير وارث قال ينظر في حال المقر فإن كان عدلاً مأموناً من الحيف جاز إقراره ومن كان على خلاف ذلك

لم يجز إقراره إلا أن يجيزه الورثة **باب ٢** صحة الإقرار من البالغ العاقل الحر ولزومه له (١) **عوالي اللئالي** نقلاً عن مجموعة أبي العباس بن فهد في

الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إقرار العقلاء على أنفسهم جائز (٢) **قال** لا إنكار بعد إقرار **باب ٣** أن من أقر عند الضرب والتخويف و

التهديد لم يلزمه (١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من أقر بحد على تخويف وحبس أو ضرب لم يجز ذلك عليه ولا يحد **باب ٤**

حكم إقرار بعض الورثة بوارث وعتق ودين جملة من أحكامه (١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين أنه قال إذا أقر بعض الورثة بوارث لا يعرف جاز

عليه في نصيبه ولم يلحق نسبه ولم يؤخذ بشهادته ويجعل كأنه وارث ثم ينظر ما نقص الذي أقر بسببه فيدفع مما صار إليه من الميراث مثل ذلك إليه **كتاب**

الجعالة **باب ٥** أنه لا بأس بجعل الآبق والضالة (١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله أنه قال من أتى بآبق فطلب الجعل فليس له شيء

إلا أن يكون جعل له (٢) **وعن أمير المؤمنين** عليه السلام أنه سئل عن جعل الآبق قال ليس ذلك بواجب يعني إذا لم يكن استوجر لذلك **باب ٦** ما يجعل

للحجام والنائحة والماشطة والخافضة والمغنية ومن جعل اللقطة (١) **السيد المرتضى** في تنزيه الأنبياء عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن

الحجام فلما روجع فيه قال إن كان لا بد فاطعمه ناضحك ويعلفه ناضحه (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس بكسب الماشطة إذا لم تشارط **باب ٧** حكم من

يتقبل العمل ثم يقبله من غيره بربح (١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله أنه سئل عن الصانع يتقبل العمل ثم يقبله بأقل مما قبله قال لا إلا أن يعمل فيه شيئاً

أو يدبره أو قطع الثوب إن كان ثوباً أو عمل فيه عملاً فالفضل يطيب له وإلا فلا خير فيه **باب ٨** نوادر ما يتعلق بأبواب كتاب الجعالة (١) **كتاب**

جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله أنه قال من أكل السحت سبعة الرشوة في الحكم إلى أن قال وجعيلة الأعرابي **كتاب**

الأيمان **باب ١** كراهة اليمين الصادقة وعدم تحريمها (١) **نهج البلاغة** فيما كتبه أمير المؤمنين إلى الحارث الهمداني وعظم اسم الله أن تذكره

إلا على الحق (٢) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن الصادق عليه السلام قال من حلف بالله كاذباً كفر ومن حلف بالله صادقاً أثم إن الله يقول

ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم (٣) **عوالي اللئالي** روى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال والله لأغزون قريشاً في بعض الروايات

ثم قال إن شاء الله (٤) **وروي أنه** كان كثيراً ما يقول في يمينه يحلف بهذه اليمين ومقلب القلوب والأبصار (٥) **أحمد بن محمد بن عيسى** في نوادره

كتاب الأيمان

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لو حلف الرجل أن لا يحك أنفه بالحائط لابتلاه الله حتى يحك أنفه بالحائط ولو حلف الرجل أن لا ينطح الحائط برأسه لوكل الله به شيطانا حتى ينطح برأسه الحائط (٥) وعن علي قال كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يحكي له شيئا فكتب إليه والله ما كان ذلك وإني لأكره أن أقول والله على حال من الأحوال ولكنه غمني أن يقال ما لم يكن (٦) وعن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين فإن الله قد نهى عن ذلك فقال ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم (٧) القطب الراوندي في دعواته مرسلا قال قال الحواريون لعيسى بن مريم أوصنا قال قال موسى عليه السلام لقومه لا تحلفوا بالله كاذبين وأنا آمركم أن لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين (٨)

باب ٢ أنه يستحب للمدعى عليه باطلا أن يعطيها العوض على اليمين

(١) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال حدثني أبو جعفر أن أباه عليهما السلام كانت تحته امرأة من الخوارج أظنها كانت من بني حنيفة فقال له مولى له يا ابن رسول الله إن عندك امرأة تتبرأ من جدك فقضي لأبي أنه طلقها فادعت عليه صداقها فجاءت به إلى أمير المدينة تستعديه عليه فقالت لي عليه صداقي أربعمائة دينار فقال الوالي ألك بينة فقالت لا ولكن خذ بيمينه فقال له أمير المدينة إما أن تحلف وإما أن تعطيها فقال لي يا بني قم فأعطها أربعمائة دينار فقلت يا أبه جعلت فداك ألست محقا فقال لي يا بني إني أجللت الله أن أحلف به يمين صبر

باب ٣ تحريم اليمين الكاذبة لغير ضرورة وتقية

(١) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن يحيى بن عمران عن أبيه عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم فإنما قطع جذوة من النار (٢) الشيخ المفيد في الأمالي عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة إلى أن قال وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من أهلها (٣) وفي الاختصاص عن الرضا عليه السلام قال من بادر الله بالأيمان الكاذبة برئ الله منه (٤) فقه الرضا عليه السلام واعلم أن اليمين على وجهين إلى أن قال وأما التي عقوبتها دخول النار فهو إذا حلف الرجل على مال امرئ مسلم أو على حقه ظلما فهو يمين غموس توجب النار ولا كفارة عليه في الدنيا (٥) الصدوق في المقنع مثله (٦) جعفر بن أحمد القمي في كتاب الأعمال المانعة من الجنة عن أبي أمامة الحارثي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من رجل اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار فقيل يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان سواكا من أراك (٧) وفي كتاب العروس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سلمان الفارسي رحمه الله مر بقبور يوم الجمعة فوقف ثم قال السلام عليكم يا أهل الديار من قوم مؤمنين يا أهل الجمع هل علمتم أن اليوم جمعة ثم انصرف فلما أن أخذ مضجعه أتاه آت في منامه فقال له يا عبد الله إنك أتيتنا فسلمت علينا ورددنا عليك السلام وقلت لنا يا أهل الديار هل علمتم أن اليوم جمعة وإنا لنعلم ما يقول الطير في يوم الجمعة قال يقول سبوح قدوس ربنا الملك الأكبر والروح سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذبا (٨) دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم إلى أن قال ورجل حلف بعد العصر لقد أعطي بسلعته كذا وكذا فأخذها الآخر مصدقا له وهو كاذب (٩) وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رفع الكأس إلى أن قال عليه السلام وكفوا عن الحلف فإن الله تبارك وتعالى لا يقدس من حلف باسمه كاذبا (١٠) وعنه عليه السلام أنه قال اتقوا اليمين الكاذبة فإنها منفقة للسلعة ممحقة للبركة ومن حلف بيمين كاذبة فقد اجترأ على الله فلينتظر عقوبته (١١) وعنه عن أبيه عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اقتطاع مال المسلم باليمين الكاذبة (١٢) عوالي اللآلي روى أبو أمامة المازني واسمه إياس بن ثعلبة أن النبي صلى الله عليه وآله قال من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قيل وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان سواكا (١٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال اليمين الفاجرة تخرب الديار وتنقص الأعمار (١٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من حلف يمينا كاذبة ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان (١٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن أربعة من الذنوب يعاقب بها في الدنيا قبل الآخرة ترك الصلاة وأذى الوالدين واليمين الكاذبة والغيبة (١٦) الآمدي في الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام أسرع شيء عقوبة اليمين الفاجرة (١٧) وقال عليه السلام كيف يسلم من عذاب الله من يتسرع إلى اليمين الفاجرة

باب ٤ وجوب الرضا باليمين الشرعية

(١) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من حلف له بالله فليرض ومن لم يفعل فليس منا (٢) الصدوق في المقنع قال النبي صلى الله عليه وآله من حلف بالله فليصدق ومن لم يرض فليس من الله (٣) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحلفوا إلا بالله ومن حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله

كتاب الايمان

فلم يرض فليس من الله (٤) وعن ابي ايوب قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليصدق ومن لم يرض فليس من الله

باب ٥ تحريم الحلف على الماضي مع تعمد الكذب وعدم لزوم الكفارة

(١) العياشي في تفسيره عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الى ان قال المنفق سلعته بالحلف الكاذب عادها المنان (٢) الصدوق في المقنع اليمين على وجهين احدهما ان يحلف الرجل على شيء لا يلزمه ان يفعل فيحلف انه يفعل ذلك الشيء او يحلف على ما يلزمه ان يفعل فعليه الكفارة اذا لم يفعله والاخرى على ثلثة اوجه فمنها ما يوجر الرجل عليه اذا حلف كاذبا ومنها ما لا كفارة عليه ولا اجر ومنها ما لا كفارة عليه فيها والعقوبة فيها دخول النار الى ان قال واما التي عقوبتها دخول النار فهو ان يحلف الرجل على مال امرء مسلم او على حقه ظلما فهذه يمين غموس توجب النار ولا كفارة عليه في الدنيا (٣) فقه الرضا عليه السلام مثله

باب ٦ ان يمين الولد والمرأة والمملوك لا تنعقد مع عدم الاذن

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث لا يمين لامرأة مع زوجها ولا يمين لولد مع والده ولا يمين لمملوك مع سيده الخبر

باب ٧ ان اليمين لا تنعقد في معصية كتحريم حلال او تحليل حرام او قطيعة رحم

(١) الجعفريات بالسند المتقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يمين في قطيعة رحم ولا يمين فيما لا يملك ولا يمين في معصية (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال بئس القوم قوم يجعلون ايمانهم دون طاعة الله (٣) وعنه عليه السلام انه قال في حديث ومن حلف في معصية الله فليستغفر الله (٤) وعنه عليه السلام انه قال في حديث فاما ان حلف ان لا يصلي او حلف ليظلمن او ليخونن او ليعملن شيئا من المعاصي فلا يفعل شيئا من ذلك ولا حنث عليه فيه ولا كفارة (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال هو الرجل يحلف ان لا يكلم اخاه او اباه او امه او ما اشبه ذلك من قطيعة رحم وظلم او اثم فعليه ان يفعل ما امر الله به ولا حنث عليه ان حلف الا يفعله (٦) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن صفوان بن يحيى وفضالة بن ايوب جميعا عن العلاء بن رزين عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن امرأة جعلت مالها هديا وكل مملوك لها حرا ان كلمت اختها ابدا قال تكلمها وليس هذا بشيء انما هذا واشباهه من خطوات الشيطان (٧) ورواه العياشي في تفسيره وغيره مثله (٨) وعن احمد بن محمد عن ابن بكير بن اعين قال ان اخت عبد الله بن محمد الحناط حلفت على اخت لها وهي جويرية فقالت لها اختها جاريتي حرة ان لم تفطري ان كلمتك ابدا فقالت جاريتي حرة ان افطرت فقالت الاخرى فعلي المشي الى بيت الله وكل ما لي في المساكين ان لم تفطري فقالت انا على مثل ذلك ان افطرت فسئل ابو جعفر عليه السلام عن ذلك فقال فليكلمها ان هذا كله ليس بشيء وانما هو من خطوات الشيطان (٩) وعن ابان عن زرارة وعبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال ان كلم اباه او امه فهو محرم بحجة قال ليس بشيء (١٠) وعن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن امرأة تصدقت بما لها على المساكين ان خرجت مع زوجها ثم خرجت معه قال ليس عليها شيء (١١) وعن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف ان ينحر ولده فقال ذلك من خطوات الشيطان (١٢) وعن الحلبي انه قال في رجل حلف بيمين ان لا يكلم ذا قرابة له قال ليس بشيء فليس بشيء في طلاق او عتق (١٣) وعن علاء عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كلما خالف كتاب الله في شيء من الاشياء من يمين وغيره رد الى كتاب الله (١٤) وعنه عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن رجل جعل على نفسه المشي الى الكعبة او صدقة او عتقا او نذرا او هديا ان عافاه الله او عافا اخاه او ذا رحم او قطع قرابة او مأثم قال كتاب الله قبل اليمين ولا يمين في معصية (١٥) العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم ان امرأة من آل المختار حلفت على اختها او ذات قرابة لها فقالت ادني يا فلانة فكلي معي فقالت لا فحلفت عليها بالمشي الى بيت الله وعتق ما تملك ان لم تدني فتأكلي معي ان اظلك واياك سقف بيت واحد او اكلت معك على خوان فقالت الاخرى مثل ذلك فحمل عمر بن حنظلة الى ابي جعفر عليه السلام مقالتهما فقال انا اقضي في ذا قل لها فلتأكل وليظلها واياها سقف بيت ولا تمشي ولا تعتق وليتق الله ربهما ولا تعودا الى ذلك فان هذا من خطوات الشياطين (١٦) فقه الرضا عليه السلام فان حلفت ان تقرب معصية او حراما فقد وجب عليك الكفارة (١٧) وقال ايضا ولا يمين في استكراه ولا على سكر ولا على قطيعة رحم ولا على معصية (١٨) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس القوم قوم جعلوا طاعة ايمانهم دون طاعة الله الخبر

باب ٨ جواز الحلف باليمين الكاذبة للتقية لدفع الظالم عن نفسه او ماله او نفس مؤمن او ماله

(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي الوليد بن صبيح المرادي قال قدمت من مصر ومعي رقيق لي فمررت بالعاشر فسألني فقلت هم احرار كلهم فقدمت المدينة فدخلت على ابي الحسن فاخبرته بقولي للعاشر فقال ليس عليك شيء (٢) وعن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل حلف للسلطان بالطلاق والعتاق قال اذا خشي سوطه وسيفه فليس عليه شيء يا ابا بكر ان الله عز وجل يعفو والناس لا يعفون (٣) وعن ابي الحسن قال سألته عن الرجل يستكره على اليمين فيحلف على الطلاق والعتاق وصدقة ما يملك

كتاب الأيمان

يلزمه ذلك فقال لا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي ما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وما اخطأوا (٤) وعن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نحلف لصاحب العشار نجيز بذلك مالنا قال نعم وفي الرجل يحلف تقية قال ان خشيت على دمك ومالك فاحلف ترده عنك بيمينك فان رأيت ان يمينك لا يرد عنك شيئاً فلا تحلف لهم (٥) وعن معاذ بياع الاكسية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نستحلف بالطلاق والعتاق فما ترى احلف لهم قال احلف لهم بما ارادوا (٦) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الرجل يحلف تقية فقال ان خشيت على اخيك او على دمك او مالك فاحلف ترد عنك ذلك وان رأيت انهم لم يردوا من ذلك شيئاً فلا تحلف كل شيء خاف المؤمن على نفسه فيه الضرر فله فيه التقية (٧) **قال جعفر بن محمد** عليهما السلام وضع الله عن هذه الامة اربعا ما لا يطيقون وما استكرهوا عليه وما نسوا وما جهلوا حتى يعلموا (٨) **العياشي** في تفسيره عن ابي بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الحرورية كانوا وهم متابعين فهم اليوم في ذروتنا ارأيت ان اخذونا بالايمان قال فرخص لي في الحلف لهم بالطلاق والعتاق فقال بعضنا مد الرقاب احب اليك ام البراءة من علي عليه السلام فقال الرخصة احب الي اما سمعت قول الله في عمار الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان

باب ٩ انه من نذر او حلف ان لا يشتري لاهله شيئاً جاز ان يشتري ولا شيء عليه ان كان لا بد له من يكفيه لم يكن عليه ضرر في الترك وكذا الشراء بنفسه مع المشقة بالترك

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عن رجل قال لله علي المشي الى الكعبة ان اشتريت لاهلي شيئاً بنفسه قال فليسوء ذلك عليهم قلت فان لم يشتر عليهم انه لا يأخذ بنفسه ليس لهم شيء قال فليتعاطاه بنفسه وليس عليه شيء

باب ١٠ انه لا تنعقد اليمين بالطلاق والعتاق والصدقة

(١) **العياشي** في تفسيره عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما سمعت بطارق ان طارقاً كان نخاساً بالمدينة فاتى ابا جعفر عليه السلام فقال يا ابا جعفر اني هالك اني حلفت بالطلاق والعتاق والنذر فقال له يا طارق ان هذه من خطوات الشيطان (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن صفوان عن منصور بن حازم مثله (٣) **وعن زرارة** قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يقول ان اشتريت فلاناً او فلانة فهو حر وان اشتريت هذا الثوب فهو في المساكين وان نكحت فلانة فهي طالق قال ليس ذلك كله بشيء لا يطلق الا ما يملك ولا يتصدق الا بما يملك ولا يعتق الا ما يملك (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من حلف بالطلاق او بالعتاق ثم حنث فليس ذلك بشيء لا تطلق امرأته عليه ولا يعتق عليه عبده وكذلك من حلف بالحج والهدي لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اليمين بغير الله ونهى عن الطلاق بغير السنة ونهى عن العتق لغير وجه الله ونهى عن الحج لغير الله (٥) **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف بغير الله (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ملعون ملعون من حلف بالطلاق او حلف به

باب ١١ ان اليمين لا تنعقد بغير الله

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الايمان لا تكون الا بالله ولا يلزم العباد شيء مما يحلفون به الا ما كان بالله وما كان غير ذلك مما يحلف به فليس في شيء منه حنث ولا تجب فيه كفارة (٢) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات قال حدثنا بشير بن خيثمة المرادي قال حدثنا عبد القدوس عن ابي الحريش عن علي عليه السلام انه دخل السوق فقال يا معشر اللحامين من نفخ منكم في اللحم فليس منا فاذا هو برجل موليه ظهره فقال كلا والذي احتجب بالسبع فضربه علي عليه السلام على ظهره ثم قال يا لحام ومن الذي احتجب بالسبع فقال رب العالمين يا امير المؤمنين فقال له اخطأت ثكلتك امك ان الله ليس بينه وبين خلقه حجاب لانه معهم اينما كانوا فقال الرجل ما كفارة ما قلت يا امير المؤمنين قال ان تعلم ان الله معك حيث كنت قال اطعم المساكين قال لا انما حلفت بغير ربك (٣) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال كل يمين لا يراد بها وجه الله فليس بشيء في طلاق او عتق (٤) **عوالي اللئالي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه سمع عمر بن الخطاب يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم (٥) **وروي عنه** عليه السلام انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك (٦) **وفي بعض الروايات** فقد كفر بالله (٧) **السيد المرتضى** في الفصول قال اخبرني الشيخ ادام الله عزه مرسلا عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ميسرة ان امير المؤمنين عليه السلام مر بحجرة القصابين بالكوفة فسمع رجلا يقول لا والذي احتجب بسبع طباق قال فعلاه بالدرة وقال له ويلك ان الله لا يحجبه شيء ولا يحتجب عنه شيء قال الرجل افاكفر عن يميني يا امير المؤمنين قال لا انك حلفت بغير الله عز وجل

باب ١٢ ان اليمين لا تنعقد في غضب ولا جبر ولا اكراه

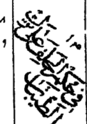
(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يمين لمكره قال الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان (٢) **وعن جعفر بن محمد** انه قال رفع الله عن هذه الامة اربعا ما لا يستطيعون وما استكرهوا عليه وما نسوا وما جهلوا حتى يعلموا (٣) **العياشي** في تفسيره عن عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال ما اخطأوا وما نسوا وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك في كتاب الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان

باب ١٣ ان من حلف يميناً ثم رأى مخالفتها خيراً من الوفاء بها جاز المخالفة بل استحبت ولا كفارة عليه

(١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

كتاب الأيمان

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير منها وليكفر عن يمينه (٢) **دعائم الإسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) **أحمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن سعيد الأعرج قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يحلف على اليمين فيرى أن تركها أفضل وإن تركها خشي أن يأثم أيتركها قال أما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيت خيرا من يمينك فدعها (٤) **وعن** زرارة عن أبي عبد الله قال إذا حلف الرجل على شيء والذي حلف عليه إتيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه إنما ذلك من خطوات الشيطان (٥) **فقه الرضا** واعلم أن اليمين على وجهين إلى أن قال فأما التي لا كفارة عليه ولا أجر له فهو أن يحلف الرجل على شيء ثم يجد ما هو خير من اليمين فيترك اليمين ويرجع إلى الذي هو خير وقال العالم عليه السلام لا كفارة عليه وذلك من خطوات الشيطان (٦) **الصدوق** في المقنع مثله إلى قوله وهو خير (٧) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من حلف على شيء ورأى خيرا منه فليكفر وليأت الذي هو خير (٨) **وعنه** قال إذا حلفت على يمين ورأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك (٩) **الصدوق** في الهداية وأما التي لا كفارة عليه ولا أجر فهو أن يحلف الرجل على شيء ثم يجد ما هو خير من اليمين فيترك اليمين ويرجع إلى الذي هو خير وقال الكاظم لا كفارة عليه وذلك من خطوات الشيطان



باب ١٤ حكم الحلف على ترك الطيبات

(١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابن عباس ومجاهد وقتادة في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات الآية نزلت في علي عليه السلام وأبي ذر وسلمان والمقداد وعثمان بن مظعون وسالم أنهم اتفقوا على أن يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يناموا على الفرش ولا يأكلوا اللحم ولا يقربوا النساء والطيب ويلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا ويسيحوا في الأرض وهم بعضهم أن يجب مذاكيره فخطب النبي صلى الله عليه وآله وقال ما بال أقوام حرموا النساء والطيب والنوم وشهوات الدنيا أما إني لست آمركم أن تكونوا قسيسين ورهبانا فإنه ليس في ديني ترك النساء واللحم ولا اتخاذ الصوامع وإن سياحة أمتي ورهبانيتهم الجهاد (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من حرم على نفسه الحلال فليأته ولا شيء عليه فإن حلف أن لا يأتي ما يحل له فليكفر عن يمينه وليأت ما أراد (٣) **عوالي اللآلي** روي أن النبي صلى الله عليه وآله جلس للناس ووصف يوم القيامة ولم يزدهم على التخويف فرق الناس وبكوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون واتفقوا على أن يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يقربوا النساء ولا الطيب ويلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا ويسيحوا في الأرض ويترهبوا ويجبوا المذاكير فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فأتى منزل عثمان فلم يجده فقال لامرأته أحق ما بلغني فكرهت أن تكذب رسول الله صلى الله عليه وآله وأن تبتدئ على زوجها فقالت يا رسول الله إن كان أخبرك عثمان فقد صدقت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى عثمان منزله فأخبرته زوجته بذلك فأتى هو وأصحابه إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال ألم أنبأ أنكم اتفقتم فقالوا ما أردنا إلا الخير فقال إني لم أومر بذلك ثم قال إن لأنفسكم عليكم حقا فصوموا وأفطروا وقوموا وناموا فإني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وآكل اللحم والدسم وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ثم جمع الناس وخطبهم وقال ما بال أقوام حرموا النساء والطيب والنوم وشهوات الدنيا وأما إني لست آمركم أن تكونوا قسيسين ورهبانا فإنه ليس في ديني ترك النساء واللحم واتخاذ الصوامع وإن سياحة أمتي في الصوم ورهبانيتها الجهاد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وحجوا واعتمروا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان واستقيموا يستقم لكم فإنما هلك من قبلكم بالتشديد شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فأولئك بقاياهم في الديارات والصوامع

باب ١٥ أن اليمين تقع على نية المظلوم دون الظالم

(١) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إذا كان مظلوما فعلى نية الحالف وإن كان ظالما فعلى نية المستحلف

باب ١٦ أنه لا يجوز أن يحلف إلا على علم وأنها إنما تقع على العلم

(١) **أحمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن علي عن أبي جعفر قال لا يستحلف العبد إلا على علمه

باب ١٧ انعقاد اليمين على فعل الواجب وترك الحرام فيجب الكفارة بالحنث وقدر الكفارة

(١) **أحمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن الأيمان والنذور واليمين التي هي لله طاعة فقال ما جعل لله في طاعة فليقضه فإن جعل لله شيئا من ذلك ثم لم يفعل فليكفر يمينه وأما ما كانت يمين في معصية فليس بشيء (٢) **وعنه** أنه قال في حديث إنما اليمين الواجبة التي ينبغي لصاحبها أن يفي بها ما جعل لله عليه في الشكر إن هو عافاه من مرضه أو عافاه من أمر يخافه أو رده من سفر أو رزقه رزقا فقال لله هذا الواجب على صاحبه ينبغي له أن يفي به (٣) **الصدوق** في المقنع اليمين على وجهين أحدهما أن يحلف الرجل على شيء لا يلزمه أن يفعل فيحلف أن يفعل ذلك الشيء أو يحلف على ما يلزمه أن يفعل فعليه الكفارة (٤) **فقه الرضا** واعلم أن اليمين على وجهين يمين فيها كفارة ويمين لا كفارة فيها فاليمين التي فيها الكفارة فهو أن يحلف العبد على شيء يلزمه أن يفعل فيحلف أن يفعل ذلك الشيء وإن لم يفعل فعليه الكفارة

باب ١٨ أن اليمين لا تنعقد إلا على المستقبل إذا كان البر راجحا فلو حلف على الماضي أثم وإن حنث فالكفارة ولو حلف على ترك الراجح أو فعل المرجوح لم تنعقد

(١) **فقه الرضا** اعلم يرحمك الله أن تعظيم الأيمان الحلف بالله جل وعز فإذا حلف الرجل بالله على طاعة نظير أن يجعل على ما لله أن يصلي صلاة معلومة أو أن يعمل شيئا من خصال البر فقد وجب عليه يمينه أن يفي بما حلف عليه لأن الذي حلف عليه لله طاعة فإن لم يف



بما حلف فجاء الوقت فقد حنث و وجب عليه الكفارة (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما يكفر من الايمان ما لم يكن عليك
ان تفعله فحلفت الا تفعله ثم فعلته فعليك الكفارة وما كان عليك ان تفعله فحلفت الا تفعله ففعلته فليس عليك شيء ولا حنث في معصية الله ومن حلف
في معصية الله فليستغفر الله وقال ع ومن حلف في معصية فليستغفر الله وقال ع ومن حلف على شيء من الطاعات ان يفعله ثم لم يفعله فعليه الكفارة (٣)
احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال ما كان عليه واجبا فحلف الا يفعله ففعله فليس عليه فيه شيء وما لم يكن عليه
واجبا فحلف الا يفعله ففعله فالكفارة (٤) وعن محمد بن ابي عمير وفضالة بن ايوب عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال انما
يكفر من الايمان قال ما كان عليك ان تفعله فحلفت الا تفعله ففعلته فليس عليك شيء اذا فعلته وما لم يكن عليك واجبا ان تفعله فحلفت الا تفعله ثم فعلته
فعليك الكفارة (٥) وعن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال ليس من شيء هو لله طاعة يجعله الرجل عليه الا ينبغي له ان يفي به وليس من
رجل جعل لله عليه شيئا في معصية الله الا انه ينبغي له ان يتركها الى طاعة الله (٦) وعن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل
يحلف بالمشي الى بيت الله ويحرم بحجة والهدي فقال ما جعل لله فهو واجب عليه وعن حمران عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء الذي
فيه الكفارة من الايمان قال ما حلفت عليه مما فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة اذا رجعت عنه وما كان سوى ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس بشيء

باب ١٩ استحباب استثناء مشية الله في اليمين وغيرها من الكلام (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الا افعله فسبقت مشية الله في ان لا افعله فلا اقدر ان افعله قال فلذلك قال الله واذكر ربك
اذا نسيت اي استثن مشية الله في فعلك (٢) وعن ابي حمزة عن ابي جعفر ع ذكر ان آدم لما اسكنه الله الجنة فقال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة
فقال نعم يا رب ولم يستثن فامر الله نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ولو بعد سنة (٣)
دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت فقال ان ذا في اليمين اذا قلت والله لا افعل
كذا وكذا فاذا ذكرت انك لم تستثن فقل ان شاء الله (٤) وقال ان قوما من اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن شيء فقال لهم الموعد غدا ولم
يستثن فاحتبس عنه جبرئيل ع اربعين يوما ثم اتاه فقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت (٥) وعن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه امر بالاستثناء في الايمان قال تقدم المشية (٦) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من حلف علانية فليستثن علانية
ومن حلف سرا فليستثن سرا (٧) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال ان الله لما قال لآدم ادخل الجنة قال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة قال وارها اياها فقال آدم لربه كيف اقربها وقد نهيتني
عنها انا وزوجتي قال فقال لهما لا تقرباها يعني لا تأكلا منها فقال آدم وزوجته نعم يا ربنا لا نقربها ولا نأكل منها ولم يستثنيا في قولهما نعم فوكلهما الله في ذلك
الى انفسهما والى ذكرهما قال وقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله في الكتاب ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ان لا افعله فلا اقدر على ان افعله
قال فلذلك قال الله تعالى واذكر ربك اذا نسيت اي استثن مشية الله تعالى في فعلك

باب ٢٠ استحباب استثناء مشية الله تعالى في الكتابة في كل موضع شيئا
(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره روى لي مرازم قال دخل ابو عبد الله عليه السلام يوما الى منزل يزيد وهو يريد العمرة فتناول لوحا فيه كتاب لعمه فيه ارزاق
العيال وما يجري لهم فاذا فيه لفلان وفلان وفلان وليس فيه استثناء فقال له من كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه كيف ظن انه يتم ثم دعا بالدواة فقال الحق
فيه في كل اسم ان شاء الله (٢) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن مرازم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة له فكتب ثم
عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم وليس فيه استثناء انظروا في كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه

باب ٢١ استحباب استثناء مشية الله واشتراطها في المواعيد ونحوها (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول للعبد ان يستثني ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه اناس من اليهود فسألوه عن اشياء فقال لهم تعالوا غدا احدثكم ولم يستثن فاحتبس جبرئيل
اربعين يوما ثم اتاه فقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت (٢) العياشي في تفسيره عن عبد الله بن ميمون
عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال في حديث ان قوما من اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن شيء فقال لهم تعالوا غدا ولم
يستثن حتى اخبركم فاحتبس عنه جبرئيل ع اربعين يوما ثم اتاه فقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت

باب ٢٢ ان من استثنى مشية الله في اليمين لم تنعقد ولم تجب الكفارة بخلافها (١) دعائم الاسلام عن علي انه قال من حلف ثم قال ان شاء الله فلا حنث عليه

كتاب الأيمان

باب ٢٣ استحباب الاستثناء بمشيئة الله في اليمين للتبرك وقت الذكر ولو بعد اربعين يوما اذا نسيه (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن حماد بن عيسى في نوادره عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله يقول للعبد ان يستثني ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي الخبر (٢) **وعن** الحسين القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وقال للعبد ان يستثني في اليمين ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي (٣) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني فليستثن اذا ذكر (٤) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن ميمون عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا حلف الرجل بالله فله ثنياها الى اربعين يوما الخبر (٥) **وعن** زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني فليستثن اذا ذكر (٦) **وعن** حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال ان تستثني ثم ذكرت بعد فاستثن حين تذكر (٧) **وفي** رواية عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله في قول الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ان تقول الا من بعد الاربعين فللعبد الاستثناء في اليمين ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي (٨) **وعن** عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله في قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال هو الرجل يحلف على الشيء فيقول لافعلن كذا وكذا غدا وبعد غد عن قوله اذكر ربك اذا نسيت (٩) **وعن** حمزة بن حمران قال سألته عن قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلفت ناسيا ثم ذكرت بعد فاستثن حين تذكر (١٠) **وعن** القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الاستثناء في اليمين متى ما ذكر وان كان بعد اربعين صباحا ثم تلا هذه الآية واذكر ربك اذا نسيت (١١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاستثناء جائز بعد اربعين يوما او بعد السنة

باب ٢٤ انه لا يجوز الحلف ولا ينعقد الا بالله واسمائه الخاصة ونحو قوله لعمر الله ولا ما الله (١) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه كان كثيرا ما يقول في يمينه وهو يحلف بهذه اليمين ومقلب القلوب والابصار (٣) **وعنه** قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك (٤) **وعنه** قال اذا حلفتم فاحلفوا بالله والا فاتركوا (٥) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن زرارة عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال لا ارى ان يحلف الرجل الا بالله فاما قول الرجل لا بل شانئك فانه من قول الجاهلية فلو حلف الناس بهذا واشباهه لترك الحلف بالله فاما قول الرجل يا هناه ويا هناه فانما ذلك طلب الاسم لا ارى به بأسا واما قوله لعمر الله وقوله لاهاه فانما هو بالله (٦) **وعن** ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحلفوا الا بالله الخبر (٧) **وعن** محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال ان لله ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به (٨) **وعن** جراح المدائني عن ابي عبد الله قال لا يحلف بغير الله (٩) **وعن** العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال وقول الرجل لا بل شانئك فان ذلك قسم اهل الجاهلية فلو حلف بذا الرجل هو وشبهه ترك ان يقسم بالله واما قوله لعمر الله فانما هو بالله وقوله يا هناه يا هناه فان ذلك طلب الاسم (١٠) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف احد بغير الله (١١) **قال** ابو عبد الله عليه السلام لا يمين الا بالله (١٢) **زيد الزراد** في اصله قال سمع ابو عبد الله رجلا يقول لآخر وحياة الغريب لقد كان كذا وكذا فقال ابو عبد الله اما انه قد كفر ذلك سلامان من حيث شيئا (١٣) **علي بن طاوس** في المهج عن ابي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي وعبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي وابي الفضل منتهى بن ابي زيد الحسيني ومحمد بن احمد شهريار الخازن جميعا عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابن الغضائري واحمد بن عبدون وابي طالب بن الغرور وابي الحسن الصفار والحسن بن اسماعيل بن اشناس جميعا عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يزيد بن الازهري عن ابي الوضاح محمد بن عبد الله النهشلي عن ابيه عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل الى ان قال ثم اقبل على من حضر من ولده واهل بيته فقال ... الربيع وحكم انه لا يقرأ اول كتاب من العراق الا بموت موسى بن المهدي وهلاكه وما قال اصحابك الله قال قد حرم هذا القسم ... يوهم هذا الخبر **قلت** ومنه يظهر عدم حرمة الحلف بغيره تعالى في معنا. بعض ... اخرجه الاصل المراد بعدم الجواز عدم جعله فصلا للخصومة في الدعاوى ومن النذر فتامل

باب ٢٥ انه لا يجوز الحلف ولا ينعقد بالكواكب ولا بالاشهر الحرم ولا بمكة ولا بالكعبة ولا بالحرم ونحوها (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر في حديث قال سألته عن قول الله فلا اقسم بمواقع النجوم قال اعظم اثم من يقسم بها قال وكان اهل الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون به ويستحلون حرمة الله فيه ولا يعرضون لمن كان فيه ولا يخرجون منه دابة فقال الله لا اقسم بهذا البلد ... ولا يعظمون البلد ان يحلفوا به ويستحلون حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **محمد بن الحسن الشيباني** في نهج البيان قال روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان اهل الجاهلية يحلفون

بالنجوم فقال الله سبحانه فلا احلف بها وقال ما اعظم اثم من يحلف بها وانه لقسم عظيم عند اهل الجاهلية (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت

باب ٢٦ حكم استحلاف الكفار بغير الله بما يعتقدونه

(١) **العياشي** في تفسيره عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام لا يحلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي بغير الله ان الله يقول فاحكم بينهم بما انزل الله (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد مثله (٣) **وعن** جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام لا يحلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والمجوسي لا تحلفوهم الا بالله (٤) **وعن** عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته هل يصلح لاحد ان يحلف احدا من اليهود والنصارى والمجوس بآلهتهم قال لا يصلح لاحد ان يحلف احدا الا بالله (٥) **وعن** محمد بن مسلم قال سألته عن الاحكام فقال تجوز على كل دين ما يستحلفون (يستحلون) به (٦) **وعن** محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قضى علي عليه السلام فيما استحلف اهل الكتاب بيمين صبر ان يستحلف بكتابه وملته (٧) **وعن** حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اهل الملل يستحلفون فقال لا تحلفوهم الا بالله (٨) **وعن** العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولا يحلف اليهودي والنصراني الا بالله لا يصلح لاحد ان يستحلفهم بآلهتهم (٩) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ويستحلف اهل الكتاب بكتابهم وملتهم نعم اذا كانوا انما يرون اليمين بذلك لا يرون الحنث على من حلف بالله

باب ٢٧ جواز استحلاف الظالم بالبراءة من حول الله وقوته

(١) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن عيسى العجلي عن محمد بن الحسن بن شمون عن الحسن بن الفضل بن الربيع حاجب المنصور لقيته بمكة قال حدثني ابي عن جدي الربيع قال دعاني المنصور يوما فقال يا ربيع احضر جعفر بن محمد والله لاقتلنه فوجهت اليه فلما وافى قلت يا ابن رسول الله ان كان لك وصية او عهد فافعل فقال استأذن لي عليه فدخلت على المنصور فاعلمته موضعه فقال ادخله فلما وقعت عين جعفر على المنصور نهض اليه فاعتنقه واجلسه الى جانبه وقال له ارفع حوائجك فاخرج رقاعا لاقوام وسأل في آخرين فقضيت حوائجه فقال المنصور ارفع حوائجك في نفسك فقال له جعفر لا تدعني حتى اجيئك فقال له المنصور ما الى ذلك سبيل انت تزعم للناس يا ابا عبد الله انك تعلم الغيب فقال جعفر من اخبرك بهذا فاومى المنصور الى شيخ قاعد بين يديه فقال جعفر للشيخ انت سمعتني اقول هذا قال الشيخ نعم قال جعفر للمنصور أيحلف يا امير المؤمنين قال له المنصور احلف فلما بدأ الشيخ باليمين قال جعفر للمنصور حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ان العبد اذا حلف باليمين التي ينزه الله عز وجل فيها وهو كاذب امتنع الله عز وجل من عقوبته عليها في عاجلته لما نزه الله عز وجل ولكني انا استحلفه فقال المنصور ذلك لك فقال جعفر قل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول فتلكأ الشيخ فرفع المنصور عمودا كان في يده فقال والله لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود فحلف الشيخ فما اتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب ومات لوقته ونهض جعفر الخبر (٢) **السيد علي بن طاووس** في مهج الدعوات وجدت في كتاب عتيق حدثنا محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بشير بن حماد عن صفوان بن مهران الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد بعث مولاه المعلى بن خنيس بجباية الاموال من شيعته انه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور ان يأكل كفه على جعفر غيظا وكتب الى عمه داود وداود اذ ذاك امير المدينة ان تسير اليه جعفر بن محمد عليهما السلام ولا ترخص له في التلوم والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور فقال اعمل (اعزم) في المسير الى امير المؤمنين في غد ولا تتأخر قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ فانفذ الي جعفر فصرت اليه فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون في غد ان شاء الله الى العراق الى ان قال ثم سار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابي جعفر واقبل حتى استأذن فاذن له قال صفوان فاخبرني بعض من شهد عن ابي جعفر قال فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعى قصة الرافع على ابي عبد الله عليه السلام يقول في قصته ان معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد عليهما السلام يجبي له الاموال فقال ابو عبد الله عليه السلام معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال له تحلف على براءتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء قال ابو جعفر لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ترضى يميني بالله الذي لا اله الا هو قال ابو جعفر فلا تتفقه علي فقال ابو عبد الله عليه السلام واين يذهب بالفقه مني يا امير المؤمنين قال له دع عنك حتى يواجهك فاتوا بالرجل وسألوه بحضرة جعفر عليه السلام فقال نعم هذا صحيح وهذا جعفر بن محمد والذي قلت فيه كما قلت فقال ابو عبد الله عليه السلام تحلف ايها الرجل ان هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتدأ الرجل باليمين فقال والله الذي لا اله الا هو الطالب الغالب الحي القيوم فقال له جعفر لا تعجل في يمينك فاني انا استحلفك قال المنصور وما انكرت من هذه اليمين قال ان الله حي كريم يستحيي من عبده اذا اثنى عليه ان يعاجله بالعقوبة لمدحه له ولكن قل يا ايها الرجل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي اني لصادق بر فيما اقول فقال المنصور للقرشي احلف بما استحلفك به ابو عبد الله عليه السلام فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر ميتا فراع ابا جعفر ذلك وارتعدت فرائصه الخبر (٣) **مجموعة الشهيد** رحمه الله نقلا من كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام عن [illegible] قال كنا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اقبلت امرأة مقتبسة برجل وهي تقول يا امير المؤمنين

هذا فاني اجمع الساعة بينك وبين الرجل الذي رفع عنك

هذا الرجل اربعمائة دينار فقال ع للرجل ما تقول المرأة فقال ما لها عندي الا خمسون درهما فقالت يا امير المؤمنين اعرض عليه اليمين فقال له تقول بالله الذي

لا تخفى عليه خافية ولا تشخص بصره الى السماء اللهم ان كنت تعلم ان لهذه المرأة شيئا اريد ذهابه بحقها وطلبت زوالها وانكرها ذكرت من مهرها فلا استحققت بك من مصيبة ولا سألتك

فرج كربة ولا احتجت اليك في حاجة وان كنت اعلم انك تعلم ان ليس لهذه المرأة شيئا اريد ذهابه بحقها فلا تمنعني من مقامي هذا حتى تريها آيتها فيما منك فقال والله

يا امير المؤمنين لا حلفت بهذه اليمين ابدا وقد رأيت ظريفا حلف بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسلط الله عليه نارا فاحرقته من قبل ان يقوم

من مقامه انا اوفيها ما ادعته على **باب ٢٨** ان من قال هو يهودي او نصراني ان لم يفعل كذا لم ينعقد يمينه ولم يلزمه كفارة وان حنث وكذا لو قال هو

١ محرم بحجة ان لم يفعل كذا (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل يقول هو يهودي او نصراني ان لم يفعل كذا وكذا

٢ قال ليس بشيء (٢) **وعن الحلبي** قال سألته عن الرجل يقول هو محرم بحجة ان يفعل كذا وكذا فلم يفعله قال ليس بشيء **باب ٢٩** ان من حلف بتحريم زوجته او

١ امته او جاريته لم يلزمه كما لا تحرم عليه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر ع انه قال في قول الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله وابكارا

فقال ع كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلا بمارية القبطية قبل ان تلد ابراهيم واطلعت عليه عائشة فامرها ان تكتم ذلك وحرمها على نفسه فحدثت به

عائشة حفصة فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله وابكارا **باب ٣٠** جواز الحلف على غير الواقع جهرا واستثنا مشية الله سرا للخدعة

١ في الحرب (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عدي بن حاتم عن امير المؤمنين ع قال يوم التقى هو ومعوية بصفين فرفع بها صوته ليسمع اصحابه والله

لاقتلن معوية ثم يقول في آخر قوله ان شاء الله يخفض بها صوته وكنت قريبا منه فقلت يا امير المؤمنين انك حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما اردت بذلك

فقال ان الحرب خدعة وانا عند المؤمنين غير كذوب فاردت ان احرض اصحابي عليهم لكي لا يفشلوا ولكي يطمعوا فيهم فافقههم ينتفع بها ان شاء الله تعالى

باب ٣١ ان من حلف ليضربن عبده جاز له العفو عنه بل يستحب له اختيار العفو ومن حلف ان يضرب عبده مائة جاز ان يجمع خشبا فيضربه فيحسب عدده (١)

الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليهم السلام اتاه رجل فقال اني حلفت بالطلاق والعتاق ان

اضرب امرأتي وغلامي مائة ضربة فقال ويحك خذ مائة قضيب من اقل القضبان شيئا وعرضهن ما استطعت ان شئت فضممت ضممت العود الى العود حتى تنبسط لك

القضبان ثم ارفع يدك حتى تظهر ما بين المنكبين الى الايسر فيجزي عنك كما اجزء عن ايوب عليه السلام **قلت** صدر الخبر المحمول على التقية بقرينة

١ يكون ما ذكره عليه السلام حكما للحلف الصحيح كما لا يخفى **باب ٣٢** ان من حلف على الغير ليفعلن كذا لم ينعقد ولم يلزم احدهما شيء (١) **احمد بن محمد بن**

٢ **عيسى** في نوادره عن محمد بن مسلم قال سألت احدهما عليهما السلام عن رجل قالت له امرأته اسألك بوجه الله الا ما طلقتني قال يوجعها ضربا او يعفو عنها (٢)

وعن ابان عن زرارة وعبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألنا ابا عبد الله ع عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام ياكل معه فلم ياكل هل عليه في ذلك

٣ كفارة قال لا (٣) **كتاب العلاء** بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته وذكر مثل الخبر الاول **باب ٣٣** جواز الحلف في الدعوى على غير الواقع

للتوصل الى الحق ودفع ظلم قضاة الجور (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال قلت لابي الحسن ع ان امي تصدقت

علي بنصيب لها في دار فقلت لها ان القضاة لا يجيزون هذا ولكن اكتبيه شرى فقالت اصنع ما بدا لك كلما ترى انه يسوغ لك فتوثقت واراد بعض الورثة

ان يستحلفني اني قد نقدتها الثمن ولم انقدها شيئا فما ترى قال احلف له **باب ٣٤** ان من حلف ليصلحن لم ينعقد يمينه وكذا من حلف على ترك

١ الصلح بين الناس (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سئلت ابا عبد الله ع عن رجل حلف ان ينحر ولده فقال ذلك

٢ من خطوات الشيطان (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم

قال هو الرجل يصلح بين اثنين فيحمل ما بينهما من الاثم (٣) **وعن** ايوب قال سمعته يقول لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين ولا تجعلوا الله عرضة

لايمانكم قال اذا استعان رجل برجل على صلح بينه وبين رجل فلا يقولن ان علي يمينا الا افعل وهو قول الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين

١ الناس **باب ٣٥** نوادر ما يتعلق بكتاب الايمان (١) **الصدوق** في العيون عن تميم القرشي عن ابيه عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد بن

الجهم عن الرضا ع في قصة آدم وحوا واكلهما من الشجرة الى ان قال وانما ان وسوس الشيطان اليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهاكما ان تقربا

غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن آدم وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف

٢ بالله كاذبا فدلهما بغرور فاكلا منها ثقة بيمينه بالله الخبر (٢) **العياشي** في تفسيره عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع رفعه الى النبي ص

ان موسى سأل ربه ان يجمع بينه وبين آدم ع بينه فلما عرج الى السماء في امر الصلوة ففعل فقال له موسى انت الذي خلقك الله بيده الى ان قال فلم تستطع

تضبط نفسك عنها حتى اغراك ابليس فاطعته فانت الذي اخرجتنا من الجنة بمعصيتك فقال له آدم ارفق بابيك يا بني ان عدوك اتاني من جهة المكر والخديعة فحلف لي بالله انه في مشورته علي لمن الناصحين لكان قال حلف لي بالله انه في مشورته علي لمن الناصحين فلم اظن يا بني ان احدا يحلف بالله كاذبا فوثقت بيمينه فهذا عذري فاخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ما حلف بالله الصادق معظم لله (٤) **ابو عمرو الكشي** في رجاله وجدت في كتاب ابي عبد الله الشاذاني قال حدثني جعفر بن محمد المدائني عن موسى بن القاسم العجلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله انه عليه السلام قال كتب علي عليه السلام الى والي المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفيء شيئا فاما اسامة بن زيد فاني قد عذرته في اليمين التي كانت عليه (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الآية انها نزلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من غزاة خيبر وبعث اسامة بن زيد في خيل الى بعض قرى اليهود في ناحية فدك ليدعوهم الى الاسلام وكان رجل يقال له مرداس بن نهيك الفدكي في بعض القرى فلما احس بخيل رسول الله جمع اهله وماله في ناحية الجبل فاقبل يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمر به اسامة بن زيد فطعنه فقتله فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله اخبره بذلك فقال له رسول الله قتلت رجلا شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل فقال رسول الله فلا كشفت الغطاء عن قلبه ولا ما قال بلسانه قبلت ولا ما كان في نفسه علمت فحلف اسامة بعد ذلك ان لا يقتل احدا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتخلف عن امير المؤمنين في حروبه فانزل في ذلك ولا تقولوا الآية (٦) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف ومن قال لا وابي فليقل لا اله الا الله

ابواب النذر والعهد

باب ١ انه لا ينعقد النذر حتى يقول لله علي كذا ويسمي المنذور ويكون عبادة

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي قال قلت له الرجل يقول علي المشي الى بيت الله او الصدقة فهكذا فقال ما اتى بي لا ارى ذلك شيئا الا ان يجعله لله عليه (٢) **وعن** صفوان عن ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال الرجل علي المشي الى بيت الله وهو محرم بحجة او يقول علي هدي كذا وكذا ان لم يفعل كذا وكذا فليس بشيء حين يقول لله علي المشي الى بيته او يقول لله علي ان احرم بحجة او يقول لله علي هدي كذا وكذا ان لم يفعل كذا وكذا (٣) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال وهو محرم بحجة ان يفعل كذا وكذا فلم يفعله قال ليس بشيء (٤) **وعن** ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله قلت رجل قال علي نذر قال ليس النذر شيئا حتى يسمي شيئا لله صياما او صدقة او هديا او حجا (٥) **وعن** الحلبي قال سألته يعني ابا عبد الله عن امرأة جعلت مالها هديا لبيت الله ان اعارت متاعها فلانة وفلانة فاعار بعض اهلها بغير امرها قال ليس عليها هدي انما الهدي ما جعل لله هديا للكعبة فذلك الذي يوفى به اذا جعل لله وما كان من اشباه هذا فليس بشيء ولا هدي لا يذكر فيه الله (٦) **وسئل** عن الرجل يقول علي الف بدنة وهو محرم بالف حجة قال تلك خطوات الشيطان (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن النذر لغير الله (٨) **فقه الرضا** واعلم ان كلما كان من قول الانسان لله علي نذر من وجوه الطاعة ووجوه البر فعليه الوفاء بما جعله على نفسه وان كان النذر لغير الله فان نذر ان يعطي ولم يف بما جعله على نفسه فلا كفارة عليه الا الصوم ولا صدقة نظير ذلك ان يقول لله علي صلاة معلومة او صوم معلوم او حج او وجه من وجوه البر فيقول ان عافاه الله من مرضه او رده من سفره او رد عليه غائبا او رزقه رزقا او وصل الى محبوب حلالا فما اعطي فالنقص مما جعل على نفسه الخ (٩) **وقال** في موضع آخر النذر على وجهين احدهما ان يقول الرجل ان عوفيت من مرضي او تخلصت من كذا وكذا ففعلي صدقة او صوم او شيء من افعال البر فهو بالخيار ان شاء فعل ان شاء لم يفعل فان قال لله علي كذا وكذا من افعال البر فعليه ان يفي ولا يسعه تركه الى ان قال والوجه الثاني من النذر ان يقول الرجل ان كان كذا وكذا صمت او صليت او تصدقت او حججت ولم يقل لله علي كذا وكذا ان شاء فعل واوفى بنذره وان شاء لم يفعل فهو بالخيار (١٠) **الصدوق** في المقنع والهداية ما يقرب منه (١١) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن آدم

باب ٢ ان من نذر ولم يسم منذورا لم يلزمه شيء فان سمى مجملا اجزأه مطلق العبادة

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقول علي نذر ولم يسم شيئا قال ليس بشيء (٢) **وعن** محمد بن علي الحلبي قال سألته عن رجل قال علي نذر ولم يسم قال ليس بشيء (٣) **وعن** ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله قلت رجل قال علي نذر قال ليس النذر شيئا حتى يسمي شيئا لله صياما او صدقة او هديا او حجا (٤) **وعن** الحلبي عن ابي عبد الله في رجل جعل لله عليه نذرا ولم يسمه فقال ان سمى فهو الذي سمى وان لم يسم فليس عليه شيء (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وان قال لله علي نذر ولم يسم شيئا فلا شيء عليه (٦) **فقه الرضا** ولو ان رجلا نذر نذرا ولم يسم شيئا فهو بالخيار ان شاء تصدق بشيء وان شاء صلى ركعتين او صام يوما الا ان يكون ينوي شيئا في نذره فيلزمه ذلك الشيء بعينه (٧) **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٣ ان من نذر الصدقة بمال كثير وجب عليه الصدقة بثمانين درهما

(١) **فقه الرضا**

ابواب النذر والعهد

وان امر نذر ان يتصدق بمال كثير ولم يسم مبلغه فان الكثير ثمانين وما زاد لقول الله عز وجل ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة فكان ثمانين موطنا الصدوق

٢ في المقنع مثله (٢) عماد الدين محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب وابن شهرآشوب في المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد ان الشيعة بعثوا الى

الصادق عليه السلام اموالا واوراقا مختومة فيها مسائل فوصلت الى المدينة بعد وفاته فاجاب عنها الامام موسى بن جعفر عليهما السلام قبل فك الخواتيم وفي احديها ما

يقول العالم عليه السلام في رجل قال اتصدق بمال كثير ما يتصدق وتحته الجواب ان كان الذي حلف بهذه اليمين من ارباب الدراهم يتصدق باربعة وثمانين درهما

وان كان من ارباب الغنم فاربعة وثمانون غنما وان كان من ارباب البعير فاربعة وثمانون بعيرا والدليل على ذلك قوله تعالى ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة

ويوم حنين فعدت مواطن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول الآية فكانت اربعة وثمانين موطنا **باب ٤ ان من نذر ان يهدي طعاما او لحما لم ينعقد**

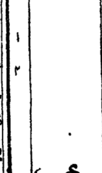
١ وانما ينعقد اذا نذر ان يهدي الى الكعبة بدنة او نحوها قبل الذبح (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن الحلبي عن الصادق عليه السلام في حديث قال سألته

عن الرجل يقول هو محرم بحجة قال ليس بشيء ويقول انا اهدي هذا الطعام قال ليس بشيء ان الطعام لا يهدى او يقول لجزور بعد ما نحرت هو يهديها لبيت الله

٢ فقال انما يهدى البدن وهن احياء وليس يهدى حين صارت لحما (٢) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان قال الرجل انا اهدي هذا

٣ الطعام فليس بشيء انما يهدى البدن (٣) وعن محمد بن الفضل الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال الطعام هو يهديه فقال لا يهدى الطعام

ولو ان رجلا قال الجزور بعد ما نحرت هو يهديها لم يكن يهديها حين صارت لحما انما الهدي وهن احياء **باب ٥ ان من نذر ثم علم بوقوع الشرط قبل**



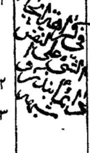
١ **النذر لم يلزمه شيء** (١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته عن رجل وقع على جارية فارتفع حيضها وخاف ان يكون قد حملت فجعل لله

٢ عليه عتق وصوم وصدقة ان هي حاضت فلما كانت الجارية طمثت قبل ان يحلف بيوم او يومين وهو لا يعلم قال ليس عليه شيء (٢) احمد بن محمد بن عيسى

في نوادره عن محمد بن مسلم مثله وعن جميل بن صالح قال كانت عندي جارية بالمدينة فارتفع طمثها فجعلت لله علي نذرا ان هي حاضت فعلمت انها حاضت

قبل ان اجعل النذر علي فكتبت الى ابي عبد الله عليه السلام وانا بالمدينة فاجابني ان كانت حاضت قبل النذر فلا عليك وان كانت بعد النذر فعليك

باب ٦ كراهة ايجاب الشيء على النفس وانما ينذر وشبهه واستحباب اجتلاب الخير واستدفاع الشر بالنذر غير الدائم وان من جعل على نفسه شيئا من



١ **غير ايجاب لم يلزمه لو تركه** (١) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عمن ذكره عن

درست عمن ذكره عنهم عليهم السلام قال بينما موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان الى ان قال قال يا موسى لا تخل بامرأة لا تحل لك فانه لا يخلو

رجل بامرأة لا تحل له الا كنت صاحبه دون اصحابي واياك ان تعاهد الله عهدا فانه ما عاهد الله احد الا كنت صاحبه دون اصحابي حتى احول بينه وبين

٢ الوفاء به (٢) ورواه المفيد في الامالي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن

٣ يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل ابليس وذكر مثله (٣) فرات بن ابراهيم

الكوفي في تفسيره معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله

عليه وآله وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انذر لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء

فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان عافى الله ولدي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام متواليات وقالت فاطمة الزهراء عليها السلام مثل مقالة علي عليه السلام وكانت لهما جارية



٤ بربرية تدعى فضة فقالت ان عافى الله سيدي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام الخبر (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام اني جعلت على نفسي شكرا لله ركعتين اصليهما في السفر والحضر افاصليهما في السفر بالنهار فقال نعم ثم قال اني اكره الايجاب ان يوجب الرجل على نفسه

قلت اني لم اجعلهما لله علي انما جعلت ذلك على نفسي اصليهما شكرا لله ولم اوجبهما على نفسي افادعهما اذا شئت قال نعم **باب ٧ ان من نذر الحج ماشيا**

١ **او حافيا لزم فان عجز ركب** (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل جعل عليه مشيا الى بيت الله فلم

٢ يستطع قال يحج راكبا (٢) وعن رفاعة وحفص قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نذر ان يمشي الى بيت الله حافيا قال فليمش فاذا تعب فليركب



٣ وعن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك (٣) وعن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل جعل عليه المشي الى بيت الله فلم يستطع قال

٤ فليحج راكبا (٤) وعن عنبسة بن مصعب قال نذرت في ابن لي ان عافاه الله ان احج ماشيا فمشيت حتى بلغت العقبة فاشتكيت فركبت ثم وجدت راحة

فمشيت فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال اني احب ان كنت موسرا ان تذبح بقرة فقلت معي نفقة ولو شئت لفعلت وعلي دين فقال اني احب

ان كنت موسرا ان تذبح بقرة فقلت اشيء واجب افعله فقال لا ولكن من جعل لله شيئا فبلغ جهده فليس عليه شيء **باب ٨ ان من نذر ان يتصدق بدراهم**

ابواب النذر والعهد

نصير هاذهبا الى منزل الافادة وكذا الوجهين مكانا فخالف (١) الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من اصبهان قال حججت في سنة احدى وثمانين ومائتين ... في مكة ونزولهم في بيت يعرف بدار الرضا عليه السلام وفيها عجوز من خدام ابي محمد الحسن عليه السلام وكانت تلقى الحجة عليه السلام وكانت واسطة بينه وبين يعقوب الى ان قال فاخذت عشرة دراهم فيها ستة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لالقيها في مقام ابراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك فدفعتها اليها وقلت في نفسي ادفعها الى قوم من ولد فاطمة عليها السلام افضل مما القيها في المقام واعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام وكان في نيتي ان الذي رايته هو الرجل وانما تدفعها اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ منا بدلها والقها في الموضع الذي نويت ففعلت الخبر وهو طويل ورايته في بعض كتب قدماء اصحابنا قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال حدثني ابو القسم موسى بن محمد الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف ابو الحسن الضراب في سنة تسعين ومائتين وساق مثله

باب ٩ ان من نذر صوم يوم معين فاتفق في يوم يحرم صومه وجب الافطار والقضاء

(١) **الصدوق** في المقنع فان نذر ان يصوم يوما بعينه ما دام حيا فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سافر او مرض فقد وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم

باب ١٠ حكم من نذر هديا مما لم يملكه وهل عليه اشعاره وتقليده والوقوف به بعرفة ومن بنحره

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل قال عليه بدنة ولم يسم اين ينحرها قال انما المنحر بمنى يقسمها بين المساكين وقال في رجل قال علي بدنة ينحرها بالكوفة فقال اذا سمى مكانا فلينحر فيه فانه يجزي عنه

باب ١١ حكم نذر المرأة بغير اذن زوجها والمملوك بغير اذن سيده والولد بغير اذن والده

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم انه لا يمين في قطيعة رحم ولا نذر في معصية الله ولا يمين لولد مع الوالدين ولا للمرأة مع زوجها ولا للمملوك مع مولاه (٢) **الصدوق** في المقنع مثله والظاهر ان المراد من اليمين ما هو اعم من النذر كما يظهر لمن نظر الى صدر الكلام وذيله وهو قوله ولو ان رجلا حلف ونذر ان لا يشرب خمرا الخ

باب ١٢ انه لا ينعقد النذر في معصية ولا مرجوح وحكم نذر الشكر والزجر

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن النذر في المعصية وقطيعة الرحم وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من نذر في شيء من ذلك فلا نذر عليه لان النذر كان في معصية الله وليس عليه شيء (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه وعنه قال لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن ادم (٣) **وروي** ان النبي صلى الله عليه وآله راى رجلا قائما في الشمس فسال عنه فقالوا انه نذر ان يقوم ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس وعلي بن اسمعيل الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام الى ان قال ولا نذر في معصية الخبر (٥) **وعن** عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالته عن امرأة تصدقت بمالها على المساكين ان خرجت مع زوجها قال ليس عليها شيء (٦) **وعن** فضالة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء لا نذر في معصية الله قال فقال كلما كان لك فيه منفعة في دين او دنيا فلا حنث عليك فيه (٧) **وعن** ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من شيء هو لله طاعة يجعله الرجل عليه الا ينبغي له ان يفي به الى الطاعة وليس من رجل جعل لله عليه شيئا في معصية الله الا انه ينبغي له ان يتركها الى طاعة الله (٨) **وعن** يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان امرأة نذرت ان تقاد مزمومة بزمام في انفها فوقع بعير فخرم انفها فاتت عليا عليه السلام تخاصم فابطله وقال انما النذر لله (٩) **فقه الرضا** عليه السلام وان هو نذر لوجه من وجوه المعاصي مثل الرجل يجعل على نفسه نذرا على شرب الخمر او فسق او زنا او سرقة او قتل او اساءة مؤمن او عقوق او قطيعة رحم فلا شيء عليه في نذره وقد روي ان عليه في ذلك كفارة للعقوبة لاجل اقدامه على نذر في معصية وقال ايضا واعلم انه لا يمين في قطيعة رحم ولا نذر في معصية الله الى ان قال ولو ان رجلا حلف ونذر ان لا يشرب خمرا او يفعل شيئا مما الله فيه رضا فحنث لا يفي بنذره فلا شيء عليه

باب ١٣ ان من نذر ما لا يقدر عليه لم يلزمه وحكم من نذر هديا للكعبة من غير الانعام

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال وسئل عن الرجل يقول علي الف بدنة وهو محرم بالف حجة قال تلك خطوات الشيطان (٢) **وعن** العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الرجل يقول علي مائة بدنة والف بدنة مما لا يطيق فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك من خطوات الشيطان (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان نذر ان يكون جعل على نفسه ما لا يطيقه فلا شيء عليه ... وهذا مما يجب ان يستغفر الله منه ولا يعود الى مثله

باب ١٤ ان من نذر صلاة او حجا ... ثم تركه لزمه ووجبت الكفارة بالحنث (١) احمد

كتاب الصيد والذبائح

محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال من جعل لله عليه ان لا يركب محرما سماه فركبه قال ولا اعلمه الا قال فليعتق رقبة
او ليصم شهرين متتابعين او ليطعم ستين مسكينا **باب ١٥** ان من نذر الحج ماشيا فعجز ركب وليسق بدنة وحكم نذر المرابطة ونذر صوم زمان معين
١ ونذر الاحرام قبل الميقات (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل نذر ان يمشي الى بيت الله ثم
عجز عن المشي فليركب وليسق بدنة اذا عرف الله منه الجهد **باب ١٦** حكم من نذر الحج ماشيا فعجز هل يجزيه الحج عن غيره وهل يتصدق بما بقي من النفقة ان
١ عجز في اثناء الطريق (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره ولم يكن له مال وعليه نذر ان يحج ماشيا
١ يجزي ذلك عنه من نذره قال نعم **باب ١٧** ان النذر لا ينعقد في غضب ولا بد فيه من قصد القربة فلا يصح لارضاء الزوجة ونحو ذلك (١) **احمد بن**
محمد بن عيسى في نوادره عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل غضب فقال علي المشي الى بيت الله فقال اذا لم يقل لله علي فليس بشيء **باب ١٨**
١ وجوب الوفاء بعهد الله والكفارة المخيرة بمخالفته (١) **الشيخ** المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعته يقول اربع
من كن فيه كمل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين قرنه الى قدمه ذنوب حطها الله عنه وهي الوفاء بما
٢ يجعل على نفسه لله الخبر (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما خلق الله جنة عدن الى ان قال قال الله تعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر الى ان قال ولا ختار وهو الذي لا يوفي بالعهد
٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
٤ رسول الله صلى الله عليه وآله لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له الخبر (٤) **الامام** العسكري عليه السلام في تفسيره قال قال الباقر عليه السلام ان الله
الموفين بعهودهم في الدنيا في نذورهم وايمانهم ومواعيدهم يا ايها الملائكة وفي هذا العبد في الدنيا بعهده فوفوا له هاهنا بما وعدناه وسامحوه ولا تناقشوه فحج
٥ صيرته الملائكة الى الجنان (٥) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال افضل الامانة الوفاء بالعهود وقال عليه السلام من افضل الايمان الوفاء
١ بالعهد **باب ١٩** نوادر ما يتعلق بكتاب النذر والعهد (١) **الصدوق** في الامالي عن احمد بن هارون وجعفر بن محمد بن مسرور معا عن احمد بن محمد بن
بطة عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من سوهم عليه مريم بنت عمران الى ان قال ثم
كان عبد المطلب ولد له تسعة فنذر في العاشر ان يرزقه الله غلاما ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه وآله في صلبه
٢ فجاء بعشر من الابل وساهم عليها الخبر (٢) **وفي** العيون عن احمد بن الحسن القطان عن محمد بن احمد بن علي الاسدي عن علي بن حسن بن فضال عن ابيه قال
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين قال يعني اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام وعبد الله بن عبد المطلب
الى ان قال واما الآخر فان عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عز وجل ان يرزقه عشرة بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح واحدا منهم متى اجاب
٣ الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قد وفى الله تعالى لي فلأفين لله عز وجل فادخل ولده الكعبة واسهم بينهم فخرج سهم عبد الله الخبر (٣) **ابن شهر آشوب**
في المناقب تصور لعبد المطلب ان ذبح الولد (لعله) افضل قربة لما علم من حال اسماعيل فنذر انه متى رزق عشرة اولاد ذكور ان ينحر احدهم في الكعبة شكرا لربه فلما وجدهم عشرة
٤ قال لهم يا بني ما تقولون في نذري فقالوا الامر اليك ونحن بين يديك الخبر (٤) **عوالي اللئالي** روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله رأى اخت
عقبة بن عامر وقد نذرت ان تمشي الى بيت الله ان تمشي بحج او عمرة (٥) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كن منجزا للوعد موفيا بالنذر

كتاب الصيد والذبائح

ابواب الصيد

١ **باب ١** اباحة ما يصيده الكلب المعلم اذا قتله (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي عبيدة
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يسرح الكلب المعلم ويسمي اذا سرحه قال يأكل مما امسك عليه وان ادركه وقتله وان وجد معه كلبا غير معلم فلا يأكل منه الخبر (٢)
٢ **وعن** ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صيد البزاة والصقور والفهود والكلاب فقال لا تأكل من صيد شيء منها الا ما ذكيت الا الكلاب قلت
٣ فان قتله قال كل فان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه (٣) **وعن** سماعة بن
٤ مهران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وانه في كتاب علي عليه السلام ان الله قال وما علمتم من الجوارح مكلبين فهي الكلاب (٤) **دعائم الاسلام**
روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل عن قول الله عز وجل وما علمتم من الجوارح مكلبين قال هي الكلاب وعنه انه
١ قال فما امسكت الكلاب المعلمة اكل وان قتلته الخبر **باب ٢** انه يجوز اكل صيد الكلب وان اكل منه من غير اعتياد اقل من النصف او اكثر منه او اكثره (١) دعا

ابواب الصيد

الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما رخصا في اكل ما امسك الكلب المعلم وان قتله واكل منه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت ان ترسل الكلب الى الصيد فسم الله عليه فان ادركته حيا فاذبحه وان ادركته وقد قتله كلبك فكل منه وان اكل بعضه لقوله فكلوا مما امسكن عليكم (٣) **الصدوق** في المقنع واذا اردت ان ترسل كلبا على صيد فسم الله فان ادركته حيا فاذبحه وان ادركته وقد قتله كلبك فكل منه وان اكل بعضه فان الله تعالى يقول فكلوا مما امسكن عليكم وروي حتى ما اكلت الكلب ان اكل ثلثيه كل ما اكلت الكلب وان لم يبق منه الا بضعة واحدة (٤) **العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه قال لا بأس باكل ما امسك الكلب مما لم يأكل الكلب منه فاذا اكل الكلب منه قبل ان تدركه فلا تأكله (٥) **الشيخ** الطوسي في الخلاف عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما علمت من كلب ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت فان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسك عليك الخبر **قلت** وحمل الخبر وسابقه على التقية اذا اعتاد ذلك الكاشف عن كونه غير معلم وعن عدم امساكه الصيد لصاحبه

باب ٣ انه لا يجوز اكل ما يصيده حيوان آخر غير الكلب المعلم اذا قتله الا ان يدرك ذكوته ويذكيه

(١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث لا تأكل من صيد شيء منها الا ما ذكيت الا الكلاب الخبر (٢) **وعن** ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ليس شيء مكلب الا الكلب (٣) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما خلا الكلاب مما يصيد الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تأكلن من صيده الا ما ادركت ذكوته لان الله قال مكلبين فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل الا ان يدرك ذكوته

باب ٤ ان صيد الكلب المعلم اذا ادرك قبل ان يقتل لم يحل بغير ذكوة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الصيد يأخذه الكلب فيدركه الرجل حيا ثم يموت بعد في المكان من فعل الكلب قال كل يقول الله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم فاما ان اخذه الصائد حيا فتوانى في ذبحه او ذهب به الى منزله فمات او لم يكن الكلب الذي قتله معلم لم يجز اكله

باب ٥ ان الصيد اذا اشترك في قتله كلب معلم وغير معلم واشتبه فانه منهما لم يحل الا ان يدرك ذكوته

(١) **العياشي** في تفسيره عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان وجد معه كلب غير معلم فلا تأكل منه الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان ارسلت على الصيد كلبك فشاركه كلب آخر فلا تأكله الا ان تدرك ذكوته **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **الشيخ** الطوسي في الخلاف عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال قلت فاني ارسلت كلبي ووجدت عليه كلبا آخر قال لا تأكل انك انما سميت على كلبك الخبر

باب ٦ انه لا يحل ما يصيده الفهد والغراب والاسد ونحوها الا اذا ادرك ذكوته

(١) **العياشي** في تفسيره عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قلت فالفهد ليس بمنزلة الكلب قال فقال لا ليس شيء مكلب الا الكلب (٢) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلا الكلب مما يصيد الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تأكلن من صيده الا ما ادركت ذكوته (٣) **وعن** اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الفهد من الجوارح الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الفهد المعلم كالكلب يؤكل ما امسك

باب ٧ انه لا يحل اكل صيد الكلب الذي ليس بمعلم الا ان يعلم عند ارساله

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وما قتلت الكلاب الغير المعلمة فلا يؤكل بتة (٢) **عوالي اللئالي** عن ابي ثعلبة قال قلت يا رسول الله اني اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال ما اخذت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه وكله وما اخذت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكله **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره مع يسير اختلاف

باب ٨ ان ما صاده الكلب فادركه حيا وليس معه ما يذكيه به جاز ان يترك الكلب ليقتله

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان لم يكن معك حديدة تذبح فدع الكلب على الصيد تسميت عليه حتى يقتل ثم تأكل منه (٢) **الصدوق** في المقنع واذا لم يكن معك حديدة تذبحه بها فدع الكلب يقتله ثم كل منه

باب ٩ انه لا يحل اكل ما صاده غير الكلب من البازي والصقر والعقاب والطير والسبع وغير ذلك الا ان تدرك ذكوته

(١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صيد البزاة والصقور والفهود والكلاب فقال لا تأكل من صيد شيء منها الا ما ذكيت الا الكلاب الخبر (٢) **وعن** ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قلت فالصقر والعقاب والبازي قال ان ادركت ذكوته فكل منه وان لم تدرك ذكوته فلا تأكل منه الخبر (٣) **وعن** سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يفتي وكنا نفتي ونحن نخاف في صيد البازي والصقور فاما الآن فانا لا نخاف ولا نحل صيدها وانه لفي كتاب علي عليه السلام ان الله قال وما علمتم من الجوارح مكلبين فهي الكلاب (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تأكل ما اصطدت بباز او صقر او فهد او عقاب او غير ذلك الا ما ادركت ذكوته الا الكلب المعلم الخ (٥) **الصدوق** في المقنع ولا تأكل ما صيد بباز او صقر او فهد او عقاب او غير ذلك الا ما ادركت ذكوته الا الكلب المعلم (٦) **دعائم الاسلام**

كتاب الصيد والذبائح

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما رخصا في اكل ما امسك الكلب المعلم وان قتله واكل منه ولم يرخصا فيما اكل منه الطير وكان الصقر والباز يقولا فيما امسك الطير يؤكل ويقول الكلب مما كلب اي اصابه الداء وهو جنون الذي اذا اصابه بعض انسانا او بهيمة علق ذلك به ولم يشرب الماء حتى يموت او يعالج فيبرء وليس في قوله هذا خلاف لما ذكرناه عن آبائه عليهم السلام انهم لم يرخصوا الا فيما امسك الكلب المعلم السالم واما ما ذكره مما امسك الطائر فهو من الجوارح التي اباح الله عز وجل اكل ما امسكت وروينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال الصقور والبزاة من الجوارح (٤) **و** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الفهد المعلم كالكلب يؤكل ما امسك وهذا على الاصل الذي ذكرناه في الجوارح **قلت** ما رواه محمول على التقية وفي الاخبار شواهد عليه بل في كلام القاضي اشارة اليها **باب ١٠ جواز الاكل من صيد الكلاب الكردية المعلمة وكراهة صيد الكلب الاسود البهيم** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الكلاب كلها بمنزلة واحدة اذا علم الكردي فهو كالسلوقي وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن صيد الكلب الاسود وامر بقتله (٢) **العياشي** في تفسيره عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال والكلاب الكردية اذا علمت فهي بمنزلة السلوقية **باب ١١ انه لا بد من التسمية عند ارسال الكلب والا لم يحل صيده الا ان ينسى التسمية فيحل** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من ارسل كلبا ولم يسم فلا تاكل (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت ان ترسل الكلب الى الصيد فسم الله عليه وقال عليه السلام في موضع آخر الا الكلاب المعلم فلا باس باكل ما قتله اذا كنت سميت عليه (٣) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **الشيخ** الطوسي في الخلاف عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وآله قال قلت يا رسول الله اني ارسلت كلبي فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل والا فلا تاكل الخبر **باب ١٢ اباحة صيد كلب المجوسي والذمي اذا علمه المسلم ولو عند الارسال والا لم يحل** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في كلب المجوسي لا يؤكل صيده الا ان ياخذه مسلم فيعلمه ويرسله قال فهو ان ارسله المسلم جاز اكل ما امسك وان لم يكن علمه **باب ١٣ جواز الصيد بالسلاح كالسيف والرمح والسهم فيحل الصيد اذا قتل به بعد التسمية وان قطعه نصفين** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ضرب الرجل الصيد بالسيف او طعنه بالرمح او رماه بالسهم فقتله وقد سمى الله حين فعل ذلك فلا باس باكله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان رميت وسميت وادركته وقد قتلته فكل اذا كان في السهم زج حديد (٣) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سالته عن رجل لحق حمارا او ظبيا فضربه بالسيف فصرعه ايؤكل قال اذا ادرك ذكوته ذكاه وان مات قبل ان يغيب عنه اكله **باب ١٤ ان ما صيد بالسلاح اذا تقاطعه الناس قبل ان يموت لم يحرم اكله ولا يحل نهبه بغير اذن من صاده** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يرمي الصيد فيقصر عنه فيبتدره القوم فيقطعونه بينهم يعني بضربهم اياه بسيوفهم من قبل اخذه قال حلال اكله (٢) **وسئل** عنه عن ثور وحشي ابتدره قوم باسيافهم وقد سموا فقطعوه بينهم قال ذكاة وحية ولحم حلال **باب ١٥ ان من رمى صيدا ثم غاب عنه ووجده ميتا لم يحل اكله الا ان يعلم ان رميته هي التي قتلته** (١) **الشيخ** الطوسي في الخلاف عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا رسول الله انا اهل صيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلتين او الثلاث فيجده ميتا وفيه سهمه فقال اذا وجدت فيه اثر سهمك ولم يكن فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان وجدته من الغد وكان سهمك فيه فلا باس باكله اذا علمت ان سهمك قتله (٣) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يرمي الصيد فيتحامل والسهم فيه او الرمح او يتحامل لشدة الضربة فيغيب عنه فيجده من الغد ميتا وفيه سهمه او يكون ضربه او اصابه سهم في مقتل علم انه مات من فعله لا من فعل غيره فحلال اكله وقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل فالاصماء ان يصيب الرمية فتموت مكانها والانماء ان يصيبها ثم تتوارى عنه ثم تموت **باب ١٦ اباحة صيد المعراض اذا خرق وكذا السهم اذا اعترض فقتل وكراهة الصيد به اذا كان له نبل غيره** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ما قتل من الصيد بالمعراض الا ان لا يكون له سهم غيره والمعراض سهم لا ريش له يرمى فيمضي بالعرض **باب ١٧ عدم اباحة ما يصاد بالحجر والبندق والحبالة اذا لم تدرك ذكوته** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما قتل بالحجر والبندق واشباهه لم يؤكل الا ان يدرك ذكوته (٢) **الصدوق** في المقنع ولا تاكل ما صيد بالحجر والبندق **باب ١٨ انه لا يحل اكل ما يصاد بالحبالة الا ان تدرك ذكوته وان ما قطعت الحبالة منه فهو ميتة حرام ويذكى ما بقي حيا** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ما اخذت الحبالة فمات فيها فهو ميتة وما ادركت حيا ذكي واكل **باب ١٩ ان الصيد اذا رماه فوقع من جبل او حائط او في ماء فمات لم يحل اكله الا ان يكون راسه خارجا من الماء** (١) **الشيخ** في الخلاف عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصيد فقال

اذا رميت الصيد وذكرت اسم الله فقتل فكل وان وقع في الماء فلا تأكله فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك (٢) دعائم الاسلام عن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الصيد يضربه الصائد فيتحامل فيقع في ماء او نار او يتردى من موضع عال فيموت قالا لا يؤكل الا ان يدرك ذكوته (٣) فقه الرضا عليه السلام وان رميت وهو على جبل فاصابه سهمك ووقع في الماء فمات فكله اذا كان رأسه خارجا من الماء وان كان رأسه في الماء فلا تأكله الصدوق في المقنع مثله

باب ٢٠ كراهة صيد الطير بالليل وصيد الفرخ قبل ان يريش

(١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امكنوا الطيور من اوكارها (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الطائر في وكره آمن بامان الله فاذا طار فصيده ان شئتم (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اخذ ميثاق الآدميين ان لا يأخذوا فراخ الطير الطيور انيهم من وكورها حتى تنهض

باب ٢١ جواز صيد السمك من الماء ويحل اذا خرج من الماء حيا وان لم يسم

(١) الطبرسي في الاحتجاج عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر طويل انه قال لجماعة من اليهود ان موسى جاء بتحريم صيد الحيتان يوم السبت حتى ان الله تعالى قال لمن اعتدى منهم كونوا قردة خاسئين فكانوا ولقد جئت بتحليل صيدها حتى صار صيدها حلالا الا قال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم الخبر

باب ٢٢ جواز اكل السمك اذا صاده المجوس ونحوهم بحضور المسلم واخرجوه من الماء حيا وتحريم صيدهم لغير السمك الا ما قتلوه

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن اكل ما صاده المجوسي من الحوت والجراد لانه لا يؤكل منه

باب ٢٣ حكم من ضرب صيدا فقده نصفين او قطع منه عضوا فابانه

(١) علي بن جعفر في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن الرجل يلحق الظبي او الحمار فيضربه بالسيف فيقطعه نصفين هل يحل اكله قال اذا سمى

باب ٢٤ ان من صاد طيرا يعرف صاحبه او ادعاه من لا يتهم وجب عليه رده اليه سواء كانت قيمته اقل من درهم او اكثر

(١) الصدوق في المقنع والطير اذا ملك جناحيه فهو لمن اخذه الا ان يعرف صاحبه فيرده عليه فقه الرضا عليه السلام مثله

باب ٢٥ ان من صاد طيرا مستوي الجناحين لا يعرف له مالك فهو له

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الطير اذا ملك ثم طار فاخذه فهو حلال لمن اخذه وباسناده ان موسى عليه السلام قال في الطيور البرية ونحوها لان اصلها مباح (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال الطير اذا ملك ثم طار ثم اخذ فهو حلال لمن اخذه قال جعفر بن محمد عليهما السلام يعني البراة ونحوها لان اصلها مباح ونهى عن صيد الحمام في الامصار ورخص في صيدها في القرى

باب ٢٦ ان من ابصر طيرا فتبعه ثم اخذه آخر فهو لمن اخذه

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل عن رجل رأى طيرا فتبعه حتى وقع على شجرة فجاء رجل آخر فاخذه قال للطير لمن اخذه (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال الصيد لمن سبق الى اخذه

باب ٢٧ كراهة قتل الخطاف وايذائه وهو الصنونو وكذا كل طائر يجيء مستجيرا وعدم تحريم اكلها

(١) الصدوق في العلل والعيون عن محمد بن عمر البصري عن محمد بن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث سؤال الشامي وقد نهى عن اكل الصرد والخطاف (٢) وسأله ما بال الخطاف لا يمشي على الارض قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام فمن هناك يسكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم يقرؤها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث آيات من اول الكهف وثلث آيات من سبحان وهي اذا قرأت القرآن وثلث من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا (٣) القطب الراوندي في لب اللباب وروي ان الخطاطيف تقرء عشر آيات من كتاب الله ولما امر الله بالزراعة قال الخطاف اني لا آكل مما يزرعون فالقى الله بينه وبين بني آدم العداوة وروي لا تقتلوا الخطاطيف فانهن يبتن على باب المقدس حتى كسر (٤) وفي الخرائج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن الخطاف فقال لا تؤذوه فانه لا يؤذي شيئا وهو طير يحبنا اهل البيت

باب ٢٨ كراهة قتل الهدهد والصرد والصوام والنحل والنمل والضفادع وجواز قتل الغراب والحداة والحية والعقرب والكلب العقور

(١) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقتلوا الهدهد فانه دلنا على سليمان ولا الضفدع لانه كان يطفي نار ابرهيم ولا النمل لانه كان منذرا من النمل ولا النحل لانه فيه الشفاء ولا الصرد لانه كان دليلا على بناء الكعبة (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خمس فواسق تقتل في الحل والحرم الغراب والحداة والحية والفارة (٣) وعنه صلى الله عليه وآله انه نهى عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد (٤) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن (٥) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر

عن يحيى

كتاب الصيد والذبائح

عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال
مت جوعاً ما تعلم شيئاً الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات (٤) **البحار** عن الامالي الطبري
عن عبد الله بن هبيرة عن الصادق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن النضر مثله (٧) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن الحسن بن زياد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال لقد اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله نهى عن قتل الستة النحلة والنملة والضفدع والصرد والهدهد والخطاف فاما النحلة فانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله
عز وجل اليها ليست من الجن ولا من الانس واما النملة فانهم قحطوا على عهد سليمان بن داود فخرجوا يستسقون فاذا هم بنملة قائمة على رجليها مادة يديها
الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم سليمان ارجعوا الى
منازلكم فان الله تبارك وتعالى قد سقاكم بدعاء غيركم واما الضفدع فانه لما اضرمت النار شكت هوام الارض الى الله عز وجل واستاذنته ان تصب
عليها الماء فلم ياذن الله عز وجل لشيء منها الا للضفدع فاحترق منها الثلثان وبقي منها الثلث واما الهدهد فانه كان دليل سليمان الى ملك بلقيس واما
الصرد فانه كان دليل آدم من بلاد سرانديب الى بلاد جدة شهرا الخبر

باب ٢٩ كراهة قتل القبرة واكلها وسبها واعطائها الصبيان يلعبون بها

(١) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن محمد القاساني
عن ابي ايوب المدني عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لا تاكلوا القبرة ولا تسبوها ولا تعطوها الصبيان يلعبون بها فانها
كثيرة التسبيح لله وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام (٢) **وبهذا** الاسناد قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ازرع الزرع لطلب الفضل فيه
وما ازرعه الا ليتناوله الفقير وذو الحاجة وليتناول القبرة خاصة من الطير (٣) **الحافظ** البرسي في مشارق الانوار عن محمد بن مسلم قال خرجت
مع ابي جعفر عليه السلام فاذا نحن بقاع مجدب يتوقد حرا وهناك عصافير فطارت وداروا حول بغلته فزجرها وقال لا ولا كرامة قال ثم صار الى مقصده فلما
رجعنا من الغد وعدنا الى القاع فاذا العصافير قد طارت ودارت حول بغلته ورفرفت فسمعته يقول اشربي واروي فنظرت واذا في القاع ضحضاح
من الماء فقلت يا سيدي بالامس منعتها واليوم سقيتها فقال اعلم ان اليوم خالطها القنابر فسقيتها ولولا القنابر لما سقيتها فقلت يا سيدي وما الفرق بين
القنابر والعصافير فقال ويحك اما العصافير فانهم موالي فلان لانهم منه واما القنابر فانهم من موالينا اهل البيت وانهم يقولون في صفيرهم بورك عليكم اهل
البيت وبورك شيعتكم ولعن الله اعداءكم الخبر

باب ٣٠ جواز قتل الحيات وقتل كل حيوان يوجد في البرية من الوحش الا الجان وما نص على النهي عنه وكراهة قتل حيات البيوت وكراهة تركهن مخافة تبعتهن

(١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام ان عصفورا وقع بين يديه
وجعل يصيح ويضطرب فقال اتدري ما يقول فقلت لا فقال قال لي ان حية تريد ان تاكل فراخي في البيت فقم وخذ تلك النسعة وادخل البيت واقتل الحية
فقمت واخذت النسعة ودخلت البيت فاذا هي حية تجول في البيت فقتلتها (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قتل حية فكانما قتل كافرا ومن تركهن خشية ثارهن فقد كفر بما انزل
الله على محمد صلى الله عليه وآله (٣) **المولى** سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في كيفية خلقة آدم ودخوله
الجنة واخراجه منها الى ان قال ثم اتي بالحية وقد جذبتها الملائكة جذبة هائلة وقطعوا يديها ورجليها واذا هي مسحوبة على وجهها مبطوحة على بطنها
لا قوائم لها وصارت ممدودة شوهة وقد منعت النطق فصارت خرساء مشقوقة اللسان فقالت لها الملائكة لا رحمك الله ولا رحم الله من يرحمك
نظر اليها آدم وحواء والملائكة يرجمونها من كل ناحية (٤) **وروي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قتل الحية فله سبع حسنات ومن تركها
ولم يقتلها مخافة شرها لم يكن له في ذلك اجر ومن قتل وزغة فله حسنة ومن قتل حية فله حسنات مضاعفة وقال ابن عباس من قتل حية احب الي من
قتل كافر

باب ٣١ تحريم صيد حمام الحرم

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه نظر الى حمام مكة فقال اهل تدرون ما اصل
كون هذا الحمام بالحرم فقالوا انت اعلم يا ابن رسول الله فاخبرنا قال كان فيما مضى رجل قد آوى الى داره حمام فاتخذ عشا في خرق في جذع نخلة كانت
في داره فكان الرجل ينظر الى فراخه فاذا همت بالطيران رقي اليها فاخذها فذبحها والحمام ينظر الى ذلك فيحزن لها حزنا عظيما فمر له على ذلك دهر طويل
لا يطير له فرخ فشكا ذلك الى الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى لئن عاد هذا العبد الى ما يصنع بهذا الطائر لاعجلن منيته قبل ان يصل اليه فلما
افرخ الحمام واستوت افراخه صعد الرجل للعادة فلما ارتقى بعض النخلة وقف سائل بالباب فنزل فاعطاه شيئا ثم ارتقى فاخذ الفراخ فذبحها فقال الله

٢٩ في كراهة قتل القبرة واكلها

٣٠ في جواز قتل الحيات

٣١ في تحريم صيد حمام الحرم

عزوجل ان عبدك سبق بالذى بالصنعة وهو يدفع البلاء ولكنى ساعوض هذا الحمام عوضا صالحا وابقى له نسلا لا ينقطع فالهم الله عزوجل الصبر الى هذا الحرم وحرم صيده فاكثر ما ترون من نسله وهو اول حمام سكن الحرم

باب ٣٢ جواز قتل الكلاب الا الهراش دون كلب الصيد والماشية والحائط وجواز بيع كلب الصيد

١ **عوالى اللئالى** وفى الحديث ان جبرئيل نزل الى النبى صلى الله عليه وآله فوقف بالباب واستأذن فاذن له فلم يدخل فخرج النبى صلى الله عليه وآله وقال اما انك فقال انا معاشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فنظروا فى بعض بيوتهم كلب فقال النبى صلى الله عليه وآله لا ادع كلبا بالمدينة الا قتلته فهربت الكلاب حتى بلغت العوالى فقيل يا رسول الله كيف الصيد بها وقد امرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء الوحى باقتناء الكلاب التى ينتفع بها فاستثنى رسول الله صلى الله عليه وآله كلاب الصيد وكلاب الماشية وكلاب الحرث واذن فى اتخاذها (٢)

٢ **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال لولا ان الكلاب امة لامرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وقال الاسود شيطان

٣ **الشيخ** ابو الفتوح الرازى فى تفسيره عن عبد الله بن معقل عنه مثله (٣) **وعن** ابى رافع ان جبرئيل نزل يوما الى باب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستأذن فاذن له وقال ادخل فوقف بالباب ولم يدخل فقال الرسول صلى الله عليه وآله ما لك لا تدخل وقد اذنت فقال يا رسول الله كذلك ولكن لا ندخل فى بيت فيه صورة او كلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا فوجاجر وكلب فى بعض البيوت فامر فاخرج قال ابو رافع فامرنى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقتل كلاب المدينة فطلبت فى المدينة وقتلت كل كلب رأيته وسرت الى اهل المدينة وكان لامرأة كلب يحرسها فرحمتها واطلقت كلبها ورجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال لى اذهب اليه فاقتله فقتلته قال فلما امر الرسول صلى الله عليه وآله بقتل الكلاب قال له اصحابه يا رسول الله ليس شىء من الكلاب التى امرتنا بقتلها حلالا لنا فلم يجبهم بشىء فانزل الله تعالى له وما علمتم من الجوارح مكلبين الاية فلما نزلت الاية رخص فى اقتناء كلب الصيد وكل كلب فيه منفعة مثل كلب الماشية وكلب الحائط والزرع ورخصهم فى اقتنائه ونهى عن اقتناء ما ليس فيه نفع وامرنا ان نقتل الكلب المجنون والعقور ورفع القتل عن كلب ليس بعقور ولا مضر (٤)

٤ **الشيخ** الطبرسى فى التبيان عن سلمى ام رافع عن ابى رافع قال جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وآله يستأذن عليه فاذن له فقال قد اذن لك يا رسول الله قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب قال ابو رافع فامرنى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقتل كل كلب بالمدينة فقتلت حتى انتهيت الى امرأة عندها كلب ينبح عليها فتركته رحمة لها وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته فامرنى فرجعت فقتلت الكلب فجاؤا فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الامة التى امرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله يسئلونك ماذا احل لهم الاية

باب ٣٣ نوادر ما يتعلق بابواب الصيد

١ **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمامات الطيارات حاشية المنافقين (٢)

٢ **وبهذا** الاسناد عن على بن ابى طالب عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله رأى رجلا يرسل طيرا فقال انه شيطان يتبع شيطانا (٣)

٣ **اخبرنا** عبد الله اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثنى حسن بن احرم الشترى حدثنا ابو عصام حدثنا ابو سعد الساعدى عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يطلب حماما فقال انه شيطان يطلب شيطانا (٤)

٤ **دعائم الاسلام** قال جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يصاد من الطير الا ما اضاع التسبيح (٥)

٥ **البرقى** فى المحاسن عن محمد بن عيسى اليقطينى عن ابى عاصم عن هاشم بن ماهويه المدائنى عن الوليد بن ابان الرازى قال كتب ابن زاذان فروخ الى ابى جعفر الثانى عليه السلام يسئله عن الرجل يركض فى الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد وانما يريد بذلك التصحح قال لا بأس بذلك الا اللهو (٦)

٦ **الحسن** بن فضل الطبرسى فى مكارم الاخلاق فى آداب النبى صلى الله عليه وآله وكان يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذى يصاد وكان لا يبتاعه ولا يصيده ويحب ان يصاد له ويؤتى به مصنوعا فيأكله او غير مصنوع فيصنع له فيأكله (٧)

٧ **زيد الزراد** فى اصله عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى حديث اما الصيد فانه سعى باطل وانما احل الله الصيد لمن اضطر الى الصيد وليس المضطر الى طلبه سعيه فيه باطل الى ان قال وان كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة الا من طلب الصيد فان سعيه حق (٨)

٨ **القضاعى** فى الشهاب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ حول العرش يقول رب سل هذا بم قتلنى من غير منفعة (٩)

٩ **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من اتبع الصيد غفل

ابواب الذبائح

باب ١ انه لا يجوز تذكية الذبيحة بغير الحديد من ليطة او مروة او عود او حجر او قصبة ونحوها فى حال الاختيار (١)

١ **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الذبح بغير الحديد (٢)

٢ **وعن** على وابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلام انهم قالوا لا ذكوة الا بحديدة

باب ٢ كيفية الذبح والنحر وجملة من احكامهما (١)

١ **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ذبح ذبيحة فليحد شفرته وليرح ذبيحته (٢)

٢ **وعن** ابى جعفر عليه السلام انه قال اذا اردت ان تذبح ذبيحة فلا تعذب البهيمة احد الشفرة واستقبل القبلة ولا تنخعها حتى تموت

٣٢ فى جواز قتل الكلاب الا كلب الصيد

٣٣ فى نوادر ما يتعلق بابواب الصيد

ابواب الذبائح

١ فى انه لا يجوز التذكية بغير الحديد

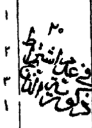
٢ فى كيفية الذبح والنحر وجملة من احكامه

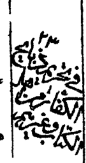

وعن

كتاب الصيد والذبائح

الى الجزور فيجزونه عشرة اجزاء ثم يجمعون عليه فيخرجون السهام فيدفعونها الى رجل والسهام عشرة سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها فالتي لها انصباء
لها الفذ والتوام والمسبل والنافس والحلس والرقيب والمعلى فالفذ له سهم والتوام له سهمان والمسبل له ثلثة اسهم والنافس له اربعة اسهم والحلس له
خمسة اسهم والمعلى له سبعة اسهم والتي لا انصباء لها السفيح والمنيح والوغد وثمن الجزور على من لا يخرج له من الانصباء شيئا وهو القمار فحرمه الله عز
وجل وهذا بعينه متن الخبر الباقري المروي في الخصال بزيادة تفسير الموقوذة **باب ١٨ كراهة الذبح بالليل حتى يطلع الفجر الا مع الخوف** (١) **الشيخ**
ابو الفتوح الرازي في تفسيره في سياق اخبار تزويج فاطمة عليها السلام الى ان قال وجاء سعد بن معاذ بعشرة شياة وجملا وجاء سعد بن خثيمة بجملين
وابو ايوب الانصاري بشاة وخارجة بن زيد بجمل وبقرة واربع شياة وعثمان بن عفان بعشرين شاة وجاء كل واحد من اصحابه بهدية حتى اجتمع هدايا
كثيرة الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا بد لي وللناس تشتغل هذه الليلة ونذبح هذه الاغنام والبقرات وكان امير المؤمنين
عليه السلام يذبح ويسلخ ورسول الله صلى الله عليه وآله يفصل فلما طلع الفجر انقضى شغلهما قال امير المؤمنين عليه السلام ولم ار في يد رسول الله صلى الله عليه وآله
اثرا من الدم الخبر **باب ١٩ عدم اشتراط بلوغ الذابح فيجوز ان يذبح الصبي المميز الذي يحسن الذبح ويحل اكل ذبيحته مع التسمية** (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما رخصا في ذبيحة الغلام اذا قوي على الذبح وذبح على ما ينبغي (٢) **الصدوق** في المقنع
ولا بأس بذبيحة المرأة والغلام اذا كان قد صلى وبلغ خمسة اشبار **باب ٢٠ عدم اشتراط ذكورية الذابح فيجوز ان تذبح المرأة حرة كانت او امة على
كراهة في غير الضرورة** (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المرأة تذبح اذا لم يكن رجل وتذكر اسم الله قال حسن
لا بأس به اذا لم يكن رجل قال ابو جعفر عليه السلام ولا يذبح لك يهودي ولا نصراني ولا مجوسي اضحيتك وان كانت امرأة فلتذبح لنفسها (٢) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما رخصا في ذبيحة الغلام الى ان قال وكذلك المرأة اذا احسنت (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كن
نساء ليس معهن رجل فلتذبح اعلمهن ولتذكر اسم الله عليه **باب ٢١ جواز اكل ذبيحة الخصي والاعمى اذا سدد** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام انهما رخصا في ذبيحة الاعمى اذا سدد **باب ٢٢ تحريم ذبائح اهل الكتاب وغيرهم من الكفار وتحريم ثمنها حتى مع علم وجود ذابح
غيرهم الا مع الضرورة** (١) **السيد المرتضى** في مسائل الطرابلسيات والشيخ المفيد في رسالة الذبائح على ما في البحار عن ابي القسم جعفر بن محمد بن
قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن الحسين بن المنذر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قوم نختلف الى
الجبل والطريق بعيد بيننا وبين الجبل فراسخ فنشتري القطيع والاثنين والثلثة فيكون في القطيع الف وخمسمائة والف وستمائة والف وسبعمائة شاة فتقع
الشاة والاثنان والثلثة فنسأل الرعاة الذين يجيئون بها عن اديانهم فيقولون نصارى فاي شيء قولك في ذبائح اليهود والنصارى فقال يا حسين
الذبيحة بالاسم لا يؤمن عليها الا اهل التوحيد ثم ان حنانا لقي ابا عبد الله عليه السلام فقال ان الحسين بن منذر روى عنك انك قلت ان الذبيحة لا يؤمن
عليها الا اهلها فقال انهم احدثوا فيها شيئا قال حنان فسألت نصرانيا فقلت اي شيء تقولون اذا ذبحتم فقال نقول باسم المسيح (٢) **وعنه** عن
حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الحسين بن المنذر الى قوله انهم احدثوا شيئا الا اشهيه وفي بعض النسخ لا اسميه (٣) **وفيهما** عن جعفر بن محمد بن
قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسين بن عبد الله قال اصطحب المعلى بن
خنيس وعبد الله بن ابي يعفور فاكل احدهما ذبيحة اليهود والنصارى وامتنع الآخر عن اكلها فلما اجتمعا عند ابي عبد الله عليه السلام اخبراه بذلك فقال ايكما
الذي ابى قال المعلى انا فقال قد احسنت (٤) **وفيهما** بالاسناد المتقدم عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتاني رجلان اظنهما من اهل الجبل فسألني احدهما عن الذبيحة يعني ذبيحة اهل الذمة فقلت في نفسي والله لا ابرد لكما على ظهري لا تاكل قال محمد بن يحيى
فسألت انا ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اليهود والنصارى فقال لا تاكل (٥) **العياشي** في تفسيره عن قتيبة الاعشى قال سأل الحسين بن المنذر ابا
عبد الله عليه السلام ان الرجل يبعث في غنمه رجلا امينا يكون فيها نصرانيا او يهوديا فتقع العارضة فيذبحها ويبيعها فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تاكلها
ولا تدخلها في مالك وانما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا المسلم فقال رجل لابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع فاين قول الله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل
لكم فقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انما ذلك الحبوب واشباهه **باب ٢٣ تحريم ذبائح الكفار من اهل الكتاب وغيرهم سواء سموا عليها او لم يسموا
الا مع التقية** (١) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن ابي عبد الله عليه السلام قال هو الاسم ولا يؤمن عليها الا مسلم قال فقال له رجل اصلحك الله ان لنا
جارا قصابا يجيء بيهودي فيذبح له حتى يشتري منه اليهود فقال لا تاكل ذبيحته ولا تشتر منه (٢) **الشيخ** المفيد في رسالة الذبائح كما في البحار والسيد المرتضى

١٨ في كراهة الذبح بالليل الا مع الخوف





ابواب الذبائح

في مسائل الطهرانيين عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن شعيب العقرقوفي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا اناس من اهل الجبل يسألونه عن ذبائح اهل الكتاب فقال لهم ابو عبد الله عليه السلام قد سمعتم ما قال الله عز وجل قالوا نحب ان تخبرنا انت فقال لا تأكلوها قال فلما خرجنا من عنده قال لي ابو بصير كلها في عنقي ما فيها فقد سمعته وآباءه جميعاً يأمرون باكلها فرجعنا اليه فقال لي ابو بصير سله فقلت جعلت فداك ما تقول في ذبائح اهل الكتاب فقال أليس قد شهدتنا اليوم سمعت قلت بلى قال لا تأكلها فقال لي ابو بصير كلها وهو في عنقي ثم قال سله ثانية فسألته فقال لي مثل مقالته الاولى لا تأكلها فقال لي ابو بصير سله ثالثة فقلت لا اسأله بعد مرتين (٢) **وفي** الرسالة عن جعفر بن محمد بن قولويه وابي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عمرو عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ذبيحة الذمي فقال لا تأكلها سمى او لم يسم (٣) **و با لاسناد** عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل اصلحك الله ان لنا جاراً قصاباً يجيء بيهودي فيذبح له حتى يشتري منه اليهود فقال لا تأكل ذبيحته ولا تشتر منه (٤) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ولا يذبح لك يهودي ولا نصراني ولا مجوسي اضحيتك الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ذبائح نصارى العرب وعن علي عليه السلام انه قال لا يذبح اضحية المسلم الا مسلم ويقول عند ذبحها وجهت الخبر (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في طعام اهل الكتاب وغيرهم من اهل الخلاف اذا كان الطعام ليس فيه ذبيحة **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا احلمه ذلك لم تؤكل (٧) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي وذبائح اهل الخلاف فقال قول الله عز وجل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه قال اذا سمعتموهم يذكرون اسم الله عليه فكلوا وما لم يذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه ومن كان منهم ممن يترك التسمية يرى استحلال ذلك لم يجز اكل ذبيحته الا ان يشاهد حين يذبحها وهو يذبحها على السنة ويذكر اسم الله عليها فان ذبحها بحيث لم يشاهد لم تؤكل **قلت** في البحار الرواية شاذة لم يعمل عليها انتهى ويمكن ارجاع الضمير في سمعتموهم الى اهل الخلاف فيقل الشذوذ (٨) **ورويناه** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي واهل الخلاف حرام (٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن صيد المجوس وعن ذبائحهم (١٠) **الصدوق** في المقنع ولا تأكل ذبيحة من ليس على دينك في الاسلام ولا تأكل ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي الا اذا سمعتهم يذكرون الله عليها فاذا ذكر اسم الله فلا بأس باكلها فان الله يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ويقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين (١١) **وسئل** ابو عبد الله عليه السلام عن ذبائح النصارى فقال لا بأس بها فقيل فانهم يذكرون عليها المسيح فقال انما ارادوا بالمسيح الله وقد نهى في خبر عن اكل ذبيحة المجوسي **قلت** والاقوى المشهور المنصوص هو حرمة ذبائحهم مطلقا وما دل على الجواز غير قابل للاستناد محمول على التقية او الضرورة او غيرها

باب ٢٤ اباحة ذبائح اقسام المسلمين وتحريم ذبيحة الناصب والمرتد الا للضرورة والتقية (١) **ابو علي** ابن الشيخ في اماليه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما الايمان فجمع لي الجواب في كلمتين فقال الايمان بالله وان لا تعصي الله قلت فما الاسلام فجمع في كلمتين فقال من شهد شهادتنا ونسك نسكنا وذبح ذبيحتنا

باب ٢٥ جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين وان لم يعلم من ذبحها ولم يعلم انها مذبوحة اولا وعدم وجوب السؤال عن ذلك (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن اللحم تباع في الاسواق ولا ندري كيف ذبحه القصابون فلم ير به بأساً اذا لم يطلع منهم على الذبح بخلاف السنة

باب ٢٦ ان ما يقطع من اعضاء الحيوان قبل الذكوة فهو ميتة لا ينتفع به كاليات الغنم وغيرها وانه يجوز قطعها لاصلاح المال وحكم الاسراج بها وحكم ما لو ضرب الصيد فقده نصفين (١) **دعائم الاسلام** عن علي وابي جعفر عليهما السلام انهما قالا ما قطع من الحيوان فبان عنه قبل ان يذكى الحيوان فهو ميتة لا يؤكل ويذكى الحيوان ويؤكل ما بقي ان ردعته ذكوته (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كل شيء سقط من حي فهو ميتة وكذلك كل شيء سقط من اعضاء الحيوان وهي احياء فهي ميتة فلا يؤكل

باب ٢٧ ان ذكوة السمك اخراجه من الماء حياً ويحل بغير تسمية (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال النون ذكي والجراد ذكي واخذه ذكوته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وذكوة السمك والجراد اخذه (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن كار عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام الجراد ذكي والنون ذكي

باب ٢٨ اباحة صيد المجوس وسائر الكفار للسمك وجواز اكله اذا شاهده المسلم وقد خرج من الماء حياً والا لم يؤكل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن اكل ما صاده المجوس من الحوت والجراد لانه لا يؤكل منه الا ما اخذ حيا

باب ٢٩

ان السمك اذا اخرج حيا ثم عاد الى الماء فمات فيه لم يحل اكله وكذا ما مات في الماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يؤكل ما يموت في الماء من سمك وجراد وغيره **باب ٣٠** ان السمكة اذا وثبت من الماء وخرجت او نضب الماء عنها وماتت خارجه لم تحل الا ان يأخذه الانسان وهي تضطرب (١) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عما حسر عنه الماء من صيد البحر وهو ميت ايحل اكله قال لا **باب ٣١** ان من نصب شبكة او عمل حظيرة فوقع فيها سمك ومات بعضه في الماء فان تميز لم يحل اكله والا حل (١) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن صيد البحر يحبس فيموت في مصيدته قال اذا كان محبوسا فكل فلا باس **باب ٣٢** ان من اخرج سمكة من الماء حية فوجد في جوفها سمكة حل اكلهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان اخذت سمكة وفي جوفها اخرى اكلت اذا كان لها فلوس وروي لا يؤكل ما في جوفه الا ان تطرحه **باب ٣٣** ان ذكوة الجراد اخذه حيا فلا يحل منه ما مات في الماء ولا ما مات في الصحراء قبل اخذه ولا الدبا قبل ان يستقل بالطيران على ان الجراد والسمك اذا اخذ وشوي حيا لم يحرم اكله (١) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن الجراد يصيده فيموت بعدما يصيده ايؤكل قال لا باس (٢) **و** سألته عن الجراد يصيبه ميتا في البحر او في الصحراء ايؤكل قال لا تأكله (٣) **و** سألته عن الدباء من الجراد هل يحل اكله قال لا يحل اكله حتى يطير وتقدم من دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الجراد ذكي واخذه حيا ذكوته (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وذكوة السمك والجراد اخذه ولا يؤكل ما يموت في الماء (٥) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال كنا انا واخي الحسن عليه السلام واخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن عباس وقثم والفضل على مائدة نأكل فوقعت جرادة على المائدة فاخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن عليه السلام يا سيدي ما المكتوب على جناح الجرادة قال سألت امير المؤمنين عليه السلام فقال سألت جدك فقال على جناح الجرادة مكتوب اني انا الله لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها اذا شئت بعثتها لقوم رزقا واذا شئت بعثتها على قوم بلاء فقام عبد الله بن عباس فقبل راس الحسن بن علي عليهما السلام ثم قال هذا والله من مكنون العلم **باب ٣٤** حكم ما يوجد من الجلد واللحم في بلاد المسلمين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها وفيها سكين فقال علي عليه السلام يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد وليس له بقاء فان جاء طالبها غرموا له الثمن فقالوا يا امير المؤمنين لا نعلم سفرة ذمي او سفرة مجوسي قال هم في سعة من كلها ما لم يعلموا حتى يعلموا (٢) **دعائم الاسلام** عن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه ذكر الجبن الذي يعمله المشركون وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله **باب ٣٥** انه يكره ان تعرقب الدابة وان حرنت في ارض العدو بل يستحب ذبحها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احرنت على احدكم دابته في سبيل الله وهو بارض العدو فليذبحها ولا يعرقبها **باب ٣٦** استحباب ذبح ما يذبح ونحر ما ينحر من الحيوانات المأكولة اللحم واطعام المؤمنين (١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص وروي ما من شيء يتقرب به الى الله جل وعلا احب اليه من اطعام الطعام واراقة الدماء **باب ٣٧** انه لا ينبغي ان ينفخ اللحام في اللحم (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام انه ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء بالكوفة فاتى سوقا سوقا فاتى طاق اللحامين فقال باعلى صوته يا معشر اللحامين لا تنخعوا ولا تعجلوا الانفس حتى تزهق واياكم والنفخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عن ذلك الخبر **باب ٣٨** نوادر ما يتعلق بابواب الذبائح (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره ذبح ذات الجنين وذات الدر بغير علة (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه نهى عن المثلة بالحيوان وعن صبر البهائم والصبر الحبس ومن حبس شيئا فقد صبره ومنه قيل قتل فلان صبرا انما امسك على الموت فالمصبورة من البهائم هي المجثمة كالدجاج وغيرها من الحيوان تربط وتوضع في مكان ثم ترمى حتى تموت (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من قتل عصفورا عبثا اتى الله يوم القيمة وله صراخ ويقول يا رب سل هذا فيم قتلني بغير ذبح فليحذر احدكم من المثلة وليحد شفرته ولا يعذب البهيمة (٤) **وعن** علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة ان يأمر القصابين ان يحسنوا الذبح ومن صمم فليعاقب ولينكل وما ذبح الى الكلاب (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه رخص في ذبيحة الاخرس اذا عقل التسمية واشار بها (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذبيحة تذبح من القفا قال ان لم يتعمد ذلك فلا باس وان تعمده وهو يعرف سنة النبي صلى الله عليه وآله لم تؤكل ذبيحته ويجب ادبه (٧) **السيد علي خان** المدني في شرح الصحيفة في الطبقات او في ترجمة فرزدق الشاعر كان ابوه غالب من اجلة قومه وسراتهم سيدا بادية تميم وله مناقب مشهورة ومحامد مأثورة فمن ذلك انه اصاب اهل الكوفة مجاعة فخرج اكثر الناس الى البوادي وكان هو ورئيس قوم كان معهم

في ان ذكوة الجراد اخذه حيا ٣٣

في حكم ما يوجد من الجلد واللحم في بلاد المسلمين ٣٤

الحرس كونه بدل لا تنخعوا

في نوادر ما يتعلق بابواب الذبائح ٣٨

وثيل يلمس قومه فاجتمعوا بمكان يقال له صوار في طرف السماوة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة فعقر غالب لاهله ناقة وصنع منها طعاما واهدى الى قوم من بني تميم جفانا من ثريد ووجه الى سحيم جفنة فكفاها وضرب الذي اتى بها وقال انا مفتقر الى طعام غالب اذا نحر ناقة نحرت اخرى فوقعت المنافرة ونحر سحيم لاهله ناقة فلما كان من الغد عقر غالب لاهله ناقتين فعقر سحيم لاهله ناقتين فلما كان اليوم الثالث نحر غالب ثلاثا فنحر سحيم ثلاثا فلما كان اليوم الرابع عقر غالب مائة ناقة فلم يكن عند سحيم هذا القدر فلم يعقر شيئا واسرها في نفسه فلما انقضت المجاعة ودخلت الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم جررت علينا عار الدهر هلا نحرت مثل ما نحر وكنا نعطيك مكان كل ناقة ناقتين فاعتذر ان ابله كانت غائبة وعقر ثلاثمائة ناقة وقال للناس شانكم والاكل وكان ذلك في خلافة امير المؤمنين عليه السلام فاستفتي في الاكل منها فقضى بحرمتها وقال هذه ذبحت لغير ماكلة ولم يكن المقصود منها الا المفاخرة والمباهاة فالقيت لحومها على كناسة الكوفة فاكلتها الكلاب والعقبان والرخم (٨) مجموعة الشهيد في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن معاقرة الاعراب رواه ابن عباس رض وهي ان يتبارى الرجلان فيعقر هذا عددا من ابله ويعقر صاحبه فايهما كان اكثر عقرا غلب صاحبه وان يقتل شيء من الدواب صبرا رواه جابر بن عبد الله ومعناه ان يحبس الحيوان فيرمى اليه حتى يموت والصبر الحبس وعن المجثمة وهي المصبورة ايضا



كتاب الاطعمة والاشربة

ابواب الاطعمة المحرمة

باب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر واباحتها عند الضرورة بقدر البلغة

(١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سواه من رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهد فيما احل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه تفضلا منه عليهم لمصلحتهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم اباحه للمضطر واحله له في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لا يدنو منها احد ولا ياكل منها الا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا يموت الا فجأة واما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث الكلب والقسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه وعلى من يصحبه واما لحم الخنزير فان الله مسخ قوما في صور شتى شبه الخنزير والقرد والدب وما كان من الامساخ ثم نهى عن اكل المثلة لكي لا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها وقال ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش ويذهب بنوره ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه (٢) الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره قال قال الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة التي ماتت حتف انفها بلا ذباحة من حيث اذن الله فيها والدم ولحم الخنزير ان تاكلوه وما اهل لغير الله ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبائح وهي التي يتقرب بها الكفار باسامي اندادهم التي اتخذوها من دون الله ثم قال عز وجل فمن اضطر الى شيء من هذه المحرمات غير باغ وهو غير باغ عند ضرورته على امام هدى ولا عاد ولا معتد قوال بالباطل في نبوة من ليس بنبي وامامة من ليس بامام فلا اثم عليه في تناوله هذه الاشياء ان الله غفور رحيم ستار لعيوبكم ايها المؤمنون رحيم بكم حين اباح لكم في الضرورة ما حرمه في الرخاء



(٣) محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام في خبر طويل في اقسام الآيات الى ان قال واما ما في تنزيله تاويله في تنزيله فهو كل آية محكمة نزلت في تحريم شيء من الامور المتعارفة التي كانت في ايام العرب تاويلها في تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من تاويلها وذلك مثل قوله تعالى في التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخر الآية وقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية الخبر (٤) علي بن محمد الخزاز في كفاية الاثر عن محمد بن وهبان عن داود بن الهيثم عن جده اسحق بن بهلول عن ابيه بهلول بن حسان عن طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن عطا عن عمير بن هاني العبسي عن جنادة بن ابي امية عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال في وصية له انزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يكفيك فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها وان كان حراما لم يكن فيه وزر فاخذت كما اخذت من الميتة الخبر (٥) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الله تبارك وتعالى لم يبح اكلا ولا شربا الا لما فيه المنفعة والصلاح ولم يحرم الا ما فيه الضرر والتلف والفساد فكل نافع مقو

كتاب الأطعمة والأشربة

الجسم غير قوة للبدن فحلال وكل مضر يذهب بالقوة أو قاتل فحرام مثل السموم والميتة والدم ولحم الخنزير الى ان قال والميتة تورث الكلب وموت
الفجاءة والآكلة والدم تقسي القلب وتورث الداء الدبيلة والسموم فقاتلة والخمر تورث فساد القلب وتسوّد الاسنان وتبخر الفم وتبعد من الله و
٤ تقرب من سخطه وهو من شراب ابليس الخ (٥) العياشي في تفسيره عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن النبيذ والخمر بمنزلة وحد
٧ هما قال لا ان النبيذ ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر قليلها وكثيرها كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير (٧) وعن ابي الربيع عن ابي عبد الله
٨ عليه السلام في الخمر والنبيذ قال ان النبيذ ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير الخبر (٨) كتاب
سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث ولولا عهد الى خليلي صلى الله عليه وآله وتقدم الي فيه لفعلت ولكن قال لي يا اخي كلما اضطر
٩ اليه العبد فقد اباحه الله له واحله الخبر (٩) البحار عن كتاب عيون الحكم والمواعظ لعلي بن محمد الواسطي باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه
قال في جملة كلام له في صفات الصالحين نزلوا الدنيا من انفسهم كالميتة التي لا يحل لاحد ان يشبع منها الا في حال الضرورة اليها واكلوا منها بقدر
١ ما ابقى لهم النفس وامسك الروح الخبر **باب ٢ تحريم لحوم المسوخ وبعضها من جميع اجناسها وتحريم لحوم الناس** (١) فقه الرضا عليه
والعلة في تحريم الجري وهو السلور وما جرى مجراه في سائر المسوخ البرية والبحرية ما فيها من الضرر للجسم لان الله تقدست اسماؤه مثل على صورها
٢ مسوخا فأراد ان لا يستخف بمثله (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول
بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان لاسبن عليا ابدا حتى تقوم من ههنا
ورواه الصفار في البصائر عن احمد بن محمد مثله ورواه الطبري في الدلائل كما في البحار عن علي بن هبة الله عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن عبد
٣ الله عن احمد بن محمد مثله (٣) وعن محمد بن ابي عاتكة الدمشقي عن الوليد بن سلمة عن موسى القرشي عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى مسخ من بني اسرائيل اثني عشر جزءا فمسخ منهم القردة والخنازير والسهيل والزهرة والعقرب والفيل والجري و
هو سمك لا يؤكل والدعموص والدب والضب والعنكبوت والقنفذ قال حذيفة بابي انت وامي يا رسول الله فسر لنا هذا كيف مسخوا قال نعم اما القردة فانهم
مسخوا لانهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد داود النبي ع واما الخنازير فمسخوا لانهم كفروا بالمائدة التي نزلت من السماء على عيسى بن مريم عليه السلام و
اما السهيل فمسخ لانه كان رجلا عشارا فمر به عابد من عباد ذلك الزمان فقال العشار دلني على اسم الله الذي يمشى به على وجه الماء ويصعد به الى السماء
فدله على ذلك فقال العشار قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم ان لا يكون في الارض بل يصعد به الى السماء فمسخه الله وجعله اية للعالمين واما الزهرة
فمسخت لانها هي المرأة التي فتنت هاروت وماروت الملكين واما العقرب فمسخ لانه كان رجلا نماما يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة واما
الفيل فانه كان رجلا جميلا فمسخ لانه كان ينكح البهائم البقر والغنم شهوة من دون النساء واما الجري فانه مسخ لانه كان رجلا من التجار وكان يبخس الناس
في المكيال والميزان واما الدعموص فانه مسخ لانه كان رجلا اذا جامع النساء لم يغتسل من الجنابة ويترك الصلوة فجعل الله قراره في الماء الى يوم القيمة من
جزعه عن البرد واما الدب فمسخ لانه كان رجلا يقطع الطريق لا يرحم غريبا ولا فقيرا الا سلبه واما الضب فمسخ لانه كان رجلا من الاعراب وكانت خيمته على
ظهر الطريق وكانت اذا مرت به القافلة تقول له يا عبد الله كيف ناخذ الطريق الى كذا وكذا فان ارادوا القوم المشرق ردهم الى المغرب وان ارادوا المغرب
ردهم الى المشرق وتركهم يهيمون لم يرشدهم الى سبيل الخير واما العنكبوت فمسخت لانها كانت خائنة للبعل وكانت تمكن فرجها سواه واما القنفذ فانه
كان رجلا من صناديد العرب فمسخ لانه اذا نزل به الضيف رد الباب في وجهه ويقول لجاريته اخرجي الى الضيف فقولي له ان مولاي غائب عن المنزل فيبيت
٤ الضيف بالباب جوعا ويبيت اهل البيت شباعا مخصبين (٤) كتاب محمد بن المثنى عن عبد السلام بن سالم عن ابن ابي البلاد عن عمار بن عاصم السجستاني
قال جئت الى باب ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الحية والعقرب والخنفساء وما اشبه ذلك قال فقال اما تقرأ كتاب الله قال قلت وما
كل كتاب الله اعرف فقال او ما تقرأ ولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يذكرون قال فقال هم ولد من خرجوا من
٥ الدار وقيل لهم كونوا اشياء (٥) الصدوق في المقنع واعلم ان الضب والفارة والقردة والخنازير مسوخ لا يجوز اكلها وكل مسخ حرام ولا تاكل الارنب فانه
٦ مسخ حرام (٦) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي بضب فلم ياكل منه وقذره وعن امير المؤمنين عليه السلام انه نهى عن الضب والقنفذ
٧ وغيره من حشرة الارض كالضب وغيره (٧) تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباد الله ان قوم عيسى لما سألوه ان ينزل عليهم

٢ في تحريم لحوم المسوخ وبعضها من اجناسها

مائدة من السماء قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فانزلها عليهم فمن كفر منهم بعد مسخه الله اما خنازير واما قردة واما دببا واما هرا واما على صورة بعض الطيور والدواب التي في البر والبحر حتى مسخوا على اربعمائة نوع من المسخ (٨) **الحسين بن حمدان الحضيني** في الهداية عن محمد بن ابراهيم عن جعفر بن يزيد القزويني عن زيد الشحام عن ابي هرون عن ميثم التمار عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال جاء نفر الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا ان المعتمد يزعم انك تقول هذا الجري مسخ فقال مكانكم حتى اخرج اليكم فتناول ثوبه ثم خرج اليهم فمضى حتى انتهى الى الفرات بالكوفة فصاح يا جري فاجابه لبيك لبيك فقال من انا قال انت امام المتقين وامير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فمن انت فقال انا ممن عرضت عليه ولايتك فجحدتها ولم اقبلها فمسخت جريا وبعض هؤلاء الذين معك يمسخون جريا فقال له امير المؤمنين عليه السلام فبين قصتك وممن كنت وممن مسخ معك فقال نعم كنا اربعة وعشرين طائفة من بني اسرائيل قد تمردنا وطغينا واستكبرنا وتركنا المدن لا نسكنها وسكنا المفاوز رغبة منا في البعد عن المياه والانهار فاتانا آت من الله يا امير المؤمنين انت اعرف به منا في ضحى النهار فصرخ صرخة فجمعنا في جمع واحد وكنا منبثين في تلك المفاوز والقفار فقال لنا ما لكم هربتم من المدن والانهار وسكنتم في هذه المفاوز فاردنا ان نقول لانا فوق العالم تعززا وتكبرا فقال لنا قد علمت ما في انفسكم افعلى الله تتعززون وتتكبرون فقلنا له لا فقال اليس اخذ عليكم العهد لتؤمنن بمحمد بن عبد الله المكي صلى الله عليه وآله فقلنا بلى قال واخذ عليكم العهد بولاية وصيه وخليفته من بعده علي بن ابي طالب عليه السلام فسكتنا ولم نجب بالسنتنا وقلوبنا ونياتنا لا نقبلها ولا نقر بها فقال لنا الا وتقولون بالسنتكم فقلناها جميعا بالسنتنا فصاح بنا صيحة وقال باذن الله كونوا مسوخا كل طائفة جنسا ايتها القفار كوني باذن الله انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلي ببحار الدنيا وانهارها حتى لا يكون ماء الا كانوا فيه فمسخنا ونحن اربعة وعشرون طائفة اربعة وعشرون جنسا فصاحت اثنا عشر طائفة منا ايها المقتدر علينا بقدرة الله تعالى بحقه عليك لما اعفيتنا من الماء وجعلتنا على ظهر الارض كيف شئت فقال قد فعلت قال امير المؤمنين عليه السلام هيه يا جري فبين لنا ما كانت الاجناس الممسوخة البرية والبحرية فقال اما البحرية فنحن الجري والرق والسلاحف والمارماهي والزمار والسراطين وكلاب الماء والضفادع وبنت نقرض والعرضان والكوسج والتمساح فقال امير المؤمنين عليه السلام هيه فالبرية ما هي قال نعم يا امير المؤمنين هي الوزغ والخفاش والكلب والدب والقرد والخنازير والحرباء والورل والخنافس والارنب والضبع فقال امير المؤمنين عليه السلام فما فيكم من خلق الانسانية وطبعها قال الجري افواهنا والبعض لكل صورة وخلق كلنا تحيض منا الاناث فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت ايها الجري وحفظت ما كان قال الجري فهل من توبة فقال امير المؤمنين عليه السلام الاجل هو يوم القيامة وهو الوقت المعلوم والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين قال الاصبغ بن نباتة فسمعنا والله ما قال ذلك الجري ووعيناه وكتبناه وعرضناه على امير المؤمنين عليه السلام

٣ باب تحريم جميع السباع من الطير والوحش من كل ذي ناب او مخلب وغيرهما وجملة من المحرمات

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يؤكل الذئب ولا النمر ولا الفهد ولا الاسد ولا ابن آوى ولا الدب ولا الضبع ولا شيء له مخلب (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر ما يحل اكله وما يحرم فيقول يحل الحيوان فقال انما يحل من اكل لحم الحيوان فلحم البقر والغنم والابل ومن لحم الوحش كل ما ليس له ناب ولا مخلب (٤) **الجعفريات** حدثنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن يوسف بن ابي الحرث قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عن كل ذي ناب من السباع (٥) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام والحمر الانسية حرام (٦) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن لحم كل ذي ناب من السباع

٤ باب كراهة لحوم الحمر الاهلية وعدم تحريمها

(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الناس اكلوا لحوم دوابهم يوم خيبر فامر رسول الله صلى الله عليه وآله باكفاء القدور ونهاهم عن ذلك ولم يحرمها (٢) **العياشي** في تفسيره عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل لحوم الحمر وانما نهاهم من اجل ظهورهم ان يفنوه وليس الحمر بحرام (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الحمر الاهلية حرام ونهى عن اكل لحومها يوم خيبر **قلت** لا بد من حمله على التنزيه او على الكراهة

٥ باب كراهة لحوم الخيل والبغال وعدم تحريمها

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من الانصار وهو قائم على فرس له يكيد بنفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذبحه يكن لك اجر بذبحك اياه واجر باحتسابك له فقال يا رسول الله الي منه شيء فقال نعم كل واطعمني فاهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله منه فخذا واطعمنا (٢) **وروينا** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن ذبح الخيل فيشبه والله اعلم ان يكون نهيه عن ذلك انما هو استبقاء لآلة السلاح

وسكنها خ

منها الا ان الله جل وعز امر باستعدادها وارتباطها في سبيله الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله انما هو فيما اشفي على الموت وخيف
عليه الهلاك منها وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يؤكل البغال ٣) **العياشي** في تفسيره عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن سباع الطير
والوحش حتى ذكر القنافذ والوطواط والحمير والبغال والخيل فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل
لحوم الحمير وانما نهاهم من اجل ظهورهم ان يفنوه وليس الحمير بحرام وقال اقرء هذه الآيات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به **قلت** ذكر الشيخ وغيره الوجه في هذا الخبر وهو مذكور في الاصل فراجع **باب ٦** حكم
اكل الغراب وبعضه من الزاغ وغيره ١) **عوالي اللئالي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتي بغراب فسماه فاسقا وقال والله ما هو من الطيبات
باب ٧ تحريم اكل السمك الذي ليس له فلوس وبعض احكام الفلوس وحكم الاسقنقور ١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا
يؤكل من دواب البحر الا ما كان له قشر ٢) **فقه الرضا** عليه السلام يؤكل من السمك ما كان له فلوس ٢) **الصدوق** في المقنع وكل من السمك ما كان له قشور ولا
تاكل ما ليس له قشور ٣) **الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود عن جعفر بن محمد عن العمركي عن احمد بن شبنبه عن يحيى بن المثنى عن علي بن الحسن بن زياد عن
حريز قال دخلت على ابي حنيفة فقال لي اسئلك عن مسئلة لا يكون فيها شيء ما تقول في جمل اخرج من البحر فقلت ان شاء فليكن جملا وان شاء فليكن بقرة ان
كانت عليه فلوس اكلناه والا فلا ٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن جعفر بن الحسين المؤمن عن جميل بن محمد بن نعيم قال وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه
عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي جميعا عن محمد بن مسعود مثله **باب ٨** تحريم اكل الجري والمارماهي والزمير وبيعها وشرائها ١) **فقه الرضا** عليه السلام
لا يؤكل الجري ولا المارماهي ولا الزمار ٢) الصدوق في المقنع مثله وفيه ولا الزمير ٢) **وفي** كمال الدين عن علي بن احمد الدقاق عن الكليني عن علي بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن موسى عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن
عمرو الجعفي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمير والطافي ويقول لهم يا بياعي
مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب ٣)
كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان اصحاب المغيرة يكتبون الي ان اسئله عن الجريث والمارماهي والزمير وما ليس له قشر من
السمك حرام هو ام لا فسئلته عن ذلك فقال اقرء هذه الآية التي في الانعام قال فقراتها حتى فرغت منها فقال لي انما الحرام ما حرم الله في كتابه
لكنهم كانوا يعافون الشيء ونحن نعافه ٤) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله ٤) **وعن** زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الجري فقال
وما الجري فنعتته له فقال لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى آخر الآية ثم قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في القرآن الا الخنزير بعينه ويكره كل
شيء من البحر ليس فيه قشر قال قلت وما القشر قال هو الذي مثل الورق وليس هو بحرام انما هو مكروه ٥) **الحافظ** البرسي في مشارق الانوار عن ابن
الخمام باسناده عن ابن نباتة قال ان امير المؤمنين عليه السلام جاءه نفر من المنافقين فقالوا له انت الذي تقول ان هذا الجري مسخ حرام فقال نعم فقالوا ارنا
برهانه فجاء بهم الى الفرات ونادى هناس هناس فاجابه الجري لبيك فقال له امير المؤمنين عليه السلام من انت فقال ممن عرض عليه ولايتك فابى ومسخ وان
فيمن معك لمن يمسخ كما مسخنا ويصير كما صرنا فقال امير المؤمنين عليه السلام بين قصتك ليسمع من حضر فيعلم فقال نعم كنا اربعة وعشرين قبيلة من بني اسرائيل
وكنا قد تمردنا وعصينا وعرضت علينا ولايتك فابينا وفارقنا البلاد واستعملنا الفساد فجاءنا آت انت والله اعلم به منا فصرخ فينا صرخة
فجمعنا جمعا واحدا وكنا متفرقين في البراري فجمعنا لصرخته ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا مسوخا بقدرة الله فمسخنا اجناسا مختلفة ثم قال
ايها القفار كونوا انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلي ببحار الارض حتى لا يبقى ماء الا وفيه هذه المسوخ فصرنا مسوخا كما ترى وتقدم عن الحضيني ما
يقرب منه **باب ٩** عدم تحريم الربيثا وانه يكره ١) **الصدوق** في الهداية وسئل الصادق عليه السلام عن الربيثا فقال لا تاكلها فانا لا نعرفها في
السمك **قلت** وهو محمول على الكراهة للاخبار الكثيرة الناصة في تحليلها **باب ١٠** تحريم السمك الطافي وما يلقيه الماء ميتا وما نضب عنه الماء
١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه نهى عن الطافي وهو ما مات في البحر من صيده قبل ان يؤخذ ٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يؤكل الجري
ولا المارماهي ولا الطافي وهو الذي يموت في الماء فيطفو على راس الماء ٣) **الصدوق** في المقنع ولا تاكل الجري والمارماهي ولا الزمير ولا الطافي
وهو الذي يموت في الماء فيطفو على وجه الماء ٤) **البحار** عن كشف المناقب عن ابي مطر عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه سيق الى سوق مجتازا
ومعه المسلمون حتى اتى اصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طاف الخبر **باب ١١** ان من وجد سمكة ولم يعلم انه ذكي ام لا طرح في الماء فان طفى على ظهره فهو غير

٦ في حكم اكل الغراب وبعضه من الزاغ وغيره

٨ في تحريم اكل الجري والمارماهي والزمير وبيعها والنهي عنه

٩ في عدم تحريم الربيثا وانه يكره

ذكي وان كان على وجهه فهو ذكي وحكم ما لو لم يعلم انه مما يؤكل او لا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وجدت سمكة ولم تعلم انه ذكي هو ام غير ذكي و
كانه ان يخرج من الماء حيا فخذ منه واطرحه في الماء فان طفى على راس الماء مستلقيا على ظهره فهو غير ذكي وان كان على وجهه فهو ذكي **الصدوق**
في المقنع مثله **باب ١٢** تحريم اكل السلحفاة والسرطان والضفادع والخفسآء والحيات (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
حرم السلحفاة والسرطان والجري وما كان في الاصداف مما جانس ذلك **باب ١٣** تحريم النحلة والنملة والصرد والهدهد وحكم الخطاف والوبر (١)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل اربعة الهدهد والصرد والنحل والنمل (٢)
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتلوا الهدهد فانه كان دليل سليمان على الماء وكان يعرف قرب الماء وبعده (٣)
الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث فقلت استغفر الله يا مولاي من اكل الهنا بر فقال لي ويحك لا
تاكلها ولا الوزاشين ولا الهدهد ولا الجارح من الطير ولا الرخم فانها مسوخ الخبر **باب ١٤** تحريم الطير الذي ليس له قانصة ولا حوصلة ولا
صيصية ما لم ينص على اباحته وعدم تحريم اكل ما لا حد لها ما لم ينص على تحريمه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث
اما ما يحل من اكل لحوم الحيوان الى ان قال ومن لحوم الطير كلما كانت له قانصة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وكل مضر يذهب بالقوة او قاتل فحرام مثل
السموم الى ان قال وذي ناب من السباع ومخلب من الطير وما لا قانصة له **باب ١٥** انه يحرم من الطير ما يصف غالبا ويحل ما يدف غالبا (١) **فقه**
الرضا عليه السلام يؤكل من الطير ما يدف بجناحيه ولا يؤكل ما يصف وان كان الطير يدف ويصف فان كان دفيفه اكثر من صفيفه اكل وان كان صفيفه
اكثر من دفيفه لم يؤكل **الصدوق** في المقنع والهداية مثله **باب ١٦** تحريم بيض ما لا يؤكل لحمه واباحة بيض ما يؤكل فان اشتبه حل منه ما اختلف
طرفاه وحرم ما استوى طرفاه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وما كان من البيض مختلف الطرفين فحلال اكله وما
استوى طرفاه فهو من بيض ما لا يؤكل لحمه (٢) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن الحسين بن اسمعيل شيخ من اهل النهرين قال خرجت واهل
قريتي الى ابي الحسن عليه السلام بشيء كان معنا وكان بعض اهل القرية قد حملنا رسالة ودفع الينا ما اوصلناه وقال تقرؤنه مني السلام وتسألونه عن بيض
الطاير الفلاني من طيور الآجام هل يجوز اكله ام لا فسلمنا ما كان معنا الى خازنه واتاه رسول السلطان فنهض ليركب وخرجنا من عنده ولم نسأله عن شيء
فلما صرنا في الشارع لحقنا فقال لرفيقي بالنبطية اقرئه مني السلام وقل له بيض الطائر الفلاني لا تاكله فانه من المسوخ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وكل من
البيض ما اختلف طرفاه (٤) **ابن** شهر اشوب في المناقب بسند الباقر عليه السلام انه وجد في جزيرة بيض كثير فقال كل ما اختلف طرفاه ولا تاكل ما استوى
طرفاه (٥) **الطبرسي** في الدلائل عن الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فودعته وخرجت حتى
بلغت الاعوص ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اسأله عن بيوض ديوك الماء فقال لي يا بني يعني البيض وهذا ما بينا
يعني ديوك الماء بناحل يعني لا تاكل (٦) **الحسن** بن علي بن ابي شعبة في تحف العقول عن الصادق عليه السلام قال اما ما يجوز اكله من البيض فكل ما اختلف
طرفاه فحلال اكله وما استوى طرفاه فحرام اكله (٧) **القطب** الراوندي في الخرائج روى اسمعيل بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اودعه
وكنت حاجا في تلك السنة فخرجت ثم ذكرت شيئا اردت ان اسأله عنه فرجعت اليه في منزله غاص بالناس وكان مما اسأله عنه بيض طير الماء فقال لي من غير سؤال
لا تاكل بيض طير الماء (٨) **الصدوق** في المقنع وكل من البيض ما اختلف طرفاه **باب ١٧** تحريم الجدي الذي يرضع من لبن خنزيرة حتى يشتد ويكبر
تحريم نسله اذا علم بعينه الا اذا اشتبه وكذا الجبن اذا علم لا ما اذا اشتبه وان رضع اقل من ذلك حل بعد الاستبراء بالعلف او برضاع من شاة سبعة
ايام (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن حمل غذي بلبن خنزيرة فقال
قيدوه واعلفوه الكسب والنوى والخبز ان كان استغنى عن اللبن وان لم يكن استغنى عن اللبن فيلقى على ضرع شاة سبعة ايام (٢) **السيد فضل الله**
الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله (٣) **الصدوق**
في المقنع ولا تاكل من لحم حمل رضع من خنزيرة **باب ١٨** تحريم لحوم الدواب الجلالة ولبنها وبيض الدجاج الجلالة انها اكلت العذرة من غير ان يخلط
معها طاهرا وان خلطت فلا باس (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام في حديث انه قال الناقة الجلالة لا يحج على ظهرها ولا يشرب من
لبنها والبقرة الجلالة لا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها والشاة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها والبطة الجلالة لا يؤكل لحمها الخبر (٢) **دعائم**
الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن لحوم الجلالة والبانها وبيضها حتى تستبرى والجلالة التي تجلل الزبل فما كل العذرة (٣) الصدوق

في المقنع عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تشرب من ألبان الإبل الجلالة وإن أصابك شيء من عرقها فاغسله (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي
صلى الله عليه وآله أنه نهى عن أكل الجلالة وشرب ألبانها حتى تحبس وعنه أنه نهى عن أكل الجلالة وعن أن يشرب من ألبانها **باب ١٩** أن الجلالة
يحل أكلها ولبنها وركوبها بعد الاستبراء فتستبرئ الناقة بأربعين يوما والبقرة بثلاثين أو عشرين والشاة بعشرة أيام أو أربعة عشر أو سبعة
والبطة بخمسة أو ستة أو سبعة أو ثلاثة والدجاجة بثلاثة أيام أو يوم والسمكة بيوم وليلة (١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال الناقة الجلالة لا يحج على ظهرها ولا يشرب من لبنها حتى تقيد أربعين يوما والبقرة
الجلالة لا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها حتى تقيد عشرين يوما والشاة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تقيد سبعة أيام والبطة الجلالة
لا يؤكل لحمها حتى تقيد خمسة أيام والدجاجة الجلالة تقيد ثلاثة أيام ثم يؤكل لحمها (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده
الصحيح عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه قال قال علي عليهم السلام الناقة الجلالة لا يحج على ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها حتى تقيد أربعين يوما
والبقرة الجلالة عشرين يوما والبطة الجلالة خمسة أيام والدجاج ثلاثة أيام (٣) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال الناقة
الجلالة تحبس على العلف أربعين يوما والبقرة عشرين يوما والشاة سبعة أيام والبطة خمسة أيام والدجاجة ثلاثة أيام ثم يؤكل بعد ذلك لحومها
وتشرب ألبان ذوات الألبان منها ويؤكل بيض ما يبيض منها **باب ٢٠** أنه لا بأس بطرح العذرة في المزارع (١) **توحيد** المفضل برواية محمد بن
سنان عنه عن الصادق عليه السلام أنه قال فاعتبر بما ترى من ضروب المآرب في صغير الخلق وكبيره وبما له قيمة وما لا قيمة له وأخس من هذا وأحقره
الزبل والعذرة التي اجتمعت فيها الخساسة والنجاسة معا وموقعها من الزرع والبقول والخضر أجمع الموقع الذي لا يعدله شيء حتى أن كل شيء من الخضر
لا يصلح ولا يزكو إلا بالزبل والسماد الذي يستقذره الناس ويكرهون الدنو منه **باب ٢١** تحريم لحم البهيمة التي ينكحها الآدمي ولبنها فإن اشتبهت
استخرجت بالقرعة (١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من أتى بهيمة جلد الحد وحرم لحم البهيمة ولبنها إن كانت مما يؤكل فيذبح
ويحرق بالنار ولتتلف فلا يأكلها أحد إن لم يكن له كان ثمنها في ماله **باب ٢٢** ما يحرم من الذبيحة وما يكره منها (١) **دعائم الإسلام** عن
أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كره أكل الغدد ومخ الصلب والمذاكير والقضيب والحياء وداخل الكلى (٢) **الصدوق** في الهداية لا يؤكل من الشاة
عشرة أشياء الفرث والدم والطحال والنخاع والغدد والقضيب والأنثيان والرحم والحياء والأوداج وروي العروق (٣) **صحيفة الرضا** عن
آبائه عن علي عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا يأكل الكليتين لقربهما من البول (٤) **الصدوق** في الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آبائه قال قال أمير المؤمنين عليهم السلام لا
تأكلوا الطحال فإنه بيت الدم الفاسد واتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام (٥) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام وأكل كلية الغنم وأجواف
الغنم يغير المثانة **باب ٢٣** أن ما قطع من أليات الغنم وهي أحياء ميتة يحرم أكله والاستصباح به وتحريم أكل كل ما لم يستوف الشرائط الشرعية
من الصيد والذبائح (١) **دعائم الإسلام** عن علي وأبي جعفر عليهما السلام أنهما قالا ما قطع من الحيوان فبان عنه قبل أن يذكى الحيوان فهو ميتة لا يؤكل
الخبر **باب ٢٤** ما لا يحرم الانتفاع به من الميتة وما ليس بنجس منها (١) **الصدوق** في الهداية عشرة أشياء من الميتة ذكية العظم والشعر
والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والإنفحة واللبن والسن (٢) **العياشي** في تفسيره عن عمار الذهني عن أبي الصهبا قال قام ابن الكوا
إلى علي عليه السلام وهو على المنبر فقال إني وطئت دجاجة ميتة فخرجت منها بيضة فآكلها قال لا قال فإن استحضنتها فخرج منها فرخ آكله قال نعم قال فكيف
قال لأنه حي خرج من الميت وتلك ميتة خرجت من ميتة (٣) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سأله أبي وأنا حاضر عن الرجل يسقط سنه فيأخذ من أسنان ميت فيجعله مكانه قال لا بأس (٤) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال
في حديث وكذلك كل شيء سقط من أعضاء الحيوان وهي أحياء فهي ميتة ولا تؤكل ورخص فيما جز عنها من أصوافها وأوبارها وأشعارها إذا غسل
يلبس ويصلى فيه عليه إذا كان طاهرا خلاف شعر الناس قال الله عز وجل ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين (٥) **وعنه**
أبي جعفر عليه السلام أنه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون وأنهم يجعلون فيه الإنفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال إذا علم ذلك لم يؤكل (٦) **فقه**
الرضا عليه السلام وإن كان الصوف والوبر والشعر والريش من الميتة وغير الميتة بعد أن يكون مما أحل الله أكله فلا بأس به **باب ٢٥** تحريم استعمال جلد
الميتة وغيره من كل ما تحله الحياة (١) **عوالي اللئالي** صح عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب وقاله في شاة ميمونة

٢٠ في أنه لا بأس بطرح العذرة في المزارع

٢١ في تحريم لحم البهيمة التي ينكحها الآدمي

٢٢ فيما يحرم من الذبيحة وما يكره منها

٢٤ فيما لا يحرم الانتفاع به من الميتة وما ليس بنجس منها

٢٥ في تحريم استعمال جلد الميتة وغيره من كل ما تحله الحياة

الا انتفعتم بجلدها (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ينتفع من الميتة باهاب ولا عظم ولا عصب فلما كان من الغد خرجت معه فاذا نحن بسخلة مطروحة على الطريق فقال ما كان على اهل هذه لو انتفعوا باهابها قال قلت يا رسول الله فاين قولك بالامس قال ينتفع منها بالاهاب الذي لا يلصق **قلت** وروى في التهذيب ان ابا مريم سئل ابا عبد الله عليه السلام عن هذه السخلة فقال لم تكن ميتة ولكنها كانت مهزولة فذبحها اهلها فرموا بها الخبر ويظهر منه انه ضعيف هذا الخبر تحريف وخرج مخرج التقية والله العالم **باب ٢٦** ان الميتة اذا اختلطت بالذكي جاز بيع الجميع ممن يستحل الميتة واكل ثمنه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن شاة مسلوخة واخرى مذبوحة عن عمى عن الراعي او على صاحبها فلا يدري الذكية من الميتة قال ترمى بهما جميعا الى الكلاب **قلت** الاقوى وفاقا للمحققين ما تضمنه هذا الخبر الموافق للقواعد المتقنة الا ما هو نظيرهما اورده في الاصل المطابق لعنوان الباب المخالف لها المحمول عند بعضهم على جواز استنقاذ مال المستحل للميتة برضاه بذلك وغير ذلك **باب ٢٧** ان اللحم اذا لم يعلم كونه ميتة او مذكى طرح على النار فان انقبض فهو ذكي حلال وان انبسط فهو ميتة حرام (١) **الصدوق** في المقنع اذا وجدت لحما ولم تعلم انه ذكي او ميتة فالق منه قطعة على النار فان تقبض فهو ذكي وان استرخى على النار فهو ميتة **باب ٢٨** عدم تحريم لحم البخت ولا ظهورها ولا البانها ولا الحمام المسرول (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا ياكل لحم الجزور الا مؤمن **باب ٢٩** تحريم لحم الخنزير (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلى في توبط الابل ولا يؤكل لحمه ولا يشرب لبنه فهذه جملة كافية من قول رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يصلى في الخز والعلة في ان لا يصلى في الخز ان الخز من كلاب الماء وهي مسوخ الا ان يصفى وينقى **باب ٣٠** تحريم لحم الاسد والسباع الجوارح (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يؤكل الذئب ولا النمر ولا الفهد ولا الاسد ولا ابن آوى ولا الثعلب ولا الضبع ولا شيء له مخلب **باب ٣١** ان الفارة ونحوها اذا ماتت في الزيت والسمن ونحوهما وكان مائعا حرم اكله وجاز الاستصباح به وبيعه ممن يستصبح به مع بيان حاله والا تعين ازالته وان كان جامدا اخذت ما حولها وحل الباقي (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال في حديث وان كان شيئا مات في الادام وفيه الدم في العسل او في زيت او في السمن وكان جامدا جنبت ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل يستسرج به ولا يباع (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال علي عليه السلام في الزيت والسمن اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرج به الخبر (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن جرذ الفار يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج وان لم يعلم به فلا بأس به (٥) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القيها وما حولها واكل الباقي وان كان مائعا افسد كله ويستصبح به (٦) **وعن** علي عليه السلام انه سئل عن الدواب يقع في السمن والعسل واللبن والزيت فيموت فيه قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت والسمن وعن علي انه قال في الزيت يعمله صابونا ان شاء (٧) **و** قالوا عليهم السلام اذا اخرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم ينجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل الخبز (٨) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكلب والفارة ياكلان من الخبز وشبهه قال ينزع ذلك الموضع الذي اكلا منه وشمله ويؤكل سائره **باب ٣٢** ان الذباب ونحوه مما لا نفس له اذا وقع في طعام او شراب لم يحرم اكله وشربه وان مات فيه الا ان يكون فيه سم (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال في الخنفساء والعقرب والصرد اذا مات في الادام فلا بأس باكله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في الخنفساء والعقرب والصرار وكل شيء لا دم له يموت في الطعام لا يفسده (٣) **وعنهم** عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي بجفنة وقد ادمت فوجد فيها ذبابا فامر به فطرح وقال سموا الله وكلوا فان هذا لا يحرم شيئا (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه رخص في الادام والطعام يموت فيه خشاش الارض والذباب وما لا دم له فقال لا ينجس ذلك شيئا ولا يحرمه فان مات ما له دم وكان مائعا افسده وان كان جامدا افسد منه ما حوله واكلت بقيته (٥) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه قال علي عليه السلام ما لا نفس له سائلة اذا مات في الادام فلا بأس باكله **باب ٣٣** عدم تحريم الطعام والشراب اذا تناول منه السنور وعدم كراهته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رخص فيما اكل او شرب منه السنور **باب ٣٤** تحريم الطحال (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال امير المؤمنين عليهم السلام لا تاكلوا

كتاب الاطعمة والاشربة

الطحال فان ثربت الدم الفاسد الخبر **باب ٣٥** ان الجري اذا طبخ مع سمك حرم اكل ما سال عليه الجري وكذا الطحال مع اللحم ان كان الطحال مثقوبا والا لم

١ يحرم اللحم ولا يحرم ما فوقهما مطلقا (١) **الصدوق** في المقنع اذا كان اللحم مع الطحال في سفود اكل اللحم اذا كان فوق الطحال فان كان اسفل من الطحال

لم يؤكل ويؤكل جوذابه لان الطحال في حجاب لا ينزل منه الا ان يثقب فان ثقب سال منه ولم يؤكل ما تحته من الجوذاب فان جعلت سمكة يجوز اكلها مع جري

او غيرها مما لا يجوز اكله في سفود اكلت التي لها فلس اذا كانت في سفود فوق الجري وفوق التي لا يؤكل فان كانت اسفل من الجري لم يؤكل **باب ٣٦**

١ عدم تحريم الحبوب والبقول واشباههما التي في ايدي اهل الكتاب وجواز شرائها ومؤاكلتهم فيها (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام

في حديث انه قال رجل فاين قول الله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انما ذلك الحبوب واشباههما

٢ (٢) **فرات بن ابراهيم** الكوفي في تفسيره باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في حديث طويل عن علي عليه السلام انه انطلق الى جار له يهودي يكنى ابا

الشمعون بن حارا فقال له يا شمعون اعطني ثلثة اصيع من شعير وجزة من صوف تغزله لك ابنة محمد صلى الله عليه وآله فاعطاه اليهودي الشعير والصوف

٣ الخبر (٣) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله توفي ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود

١ على ثلثين صاعا من شعير **باب ٣٧** عدم تحريم مؤاكلة الكفار مع عدم تنجيسهم الطعام (١) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن

للبرقي عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اني كنت من النصرانية واني

اسلمت الى ان قال ثم قال ع اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان امي واهل بيتي على النصرانية وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل من انيتهم

١ فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس الخبر **باب ٣٨** تحريم الاكل في اواني الكفار مع العلم بتنجيسهم لها الا مع غسلها (١) **كتاب**

درست بن ابي منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اكل من طعام اليهود والنصارى قال فقال

٢ لا تاكل ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحريما له ولكن دعه تنزها له وتنجسا ان في انيتهم الخمر والخنزير (٢) **وعن** ابي العزا عن ابي سعيد الاعرج عن

ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال لا تاكل من فضل طعامهم ولا تشرب من فضل شرابهم **باب ٣٩** تحريم ما اهل به لغير الله وهو ما ذبح لصنم او وثن

١ او شجر (١) **تفسير** الامام عليه السلام قال الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة الى ان قال وما اهل به لغير الله فاذكر اسم غير الله عليه من الذبائح وهي

٢ التي يتقرب بها الكفار باسامي اندادهم التي اتخذوها من دون الله (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن

ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذبائح الجن قيل يا رسول الله

وما ذبائح الجن قال ع يتخوف القوم من سكان الدار فيذبحون لهم الذبيحة **باب ٤٠** عدم تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وسائر المحرمات على المضطر

١ ضرورة شديدة غير باغ ولا عاد وتحريمها على الباغي والعادي في الضرورة ايضا (١) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن اسمعيل رفع الى ابي عبد الله ع

٢ في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الظالم والعادي الغاصب (٢) **وعن** حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمن اضطر

٣ غير باغ ولا عاد قال الباغي الخارج على الامام والعادي اللص (٣) **وعن** حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي

طالب الصيد والعادي السارق ليس لهما ان يقصرا من الصلوة وليس لهما اذا اضطرا الى الميتة ان ياكلاها ولا يحل لهما ما يحل للناس اذا اضطروا (٤) **دعائم**

٤ **الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال المضطر ياكل الميتة وكل محرم اذا اضطر اليه قال جعفر بن محمد عليهما السلام اذا اضطر المضطر الى اكل الميتة

٥ اكل حتى يشبع واذا اضطر الى الخمر شرب حتى يروى وليس له ان يعود الى ذلك حتى يضطر اليه ايضا (٥) **تفسير** الامام عليه السلام فمن اضطر الى شيء من

هذه المحرمات غير باغ وهو غير باغ عند ضرورة على امام هدى ولا عاد ولا معتد قوال بالباطل في نبوة من ليس بنبي او امامة من ليس بامام فلا اثم عليه في

٦ تناوله هذه الاشياء ان الله غفور رحيم ستار لعيوبكم ايها المؤمنون رحيم بكم حين اباح لكم في الضرورة ما حرم في الرخاء (٦) **محمد بن** علي الخزاز

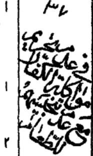
في كفاية الاثر عن محمد بن وهبان عن داود بن الهيثم بن اسحق عن اسحق بن بهلول عن ابيه البهلول بن حسان عن طلحة بن زيد عن الزبير بن عطا عن عمير بن

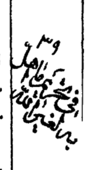
هاني عن جنادة بن ابي امية عن الحسن عليه السلام في حديث انه قال فانزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يكفيك فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها

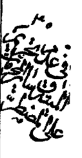
٧ وان كان حراما لم يكن فيه وزر فاخذت كما اخذت من الميتة الخبر (٧) **زيد النرسي** في اصله قال حدثني ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اما ان الخمر في

علم الله وعند الله حرام وانه لا يبعث الله نبيا ولا يرسل رسولا الا ويجعل في شريعته تحريم الخمر وما حرم الله حراما فاحله من بعد الا للمضطر ولا

احل الله حلالا قط ثم حرمه **باب ٤١** تحريم المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع وما ذبح على النصب الا ما ذكي والاستقسام







بالازلام (١) الصدوق في المقنع ولا تاكلن من فريسة السبع والموقوذة ولا المنخنقة ولا المتردية ولا النطيحة الا ان تدركها حيا فذكها

باب ٤٢ تحريم اكل الطين والمدر (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اكل الطين وقال ان الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين على ذريته ومن اكل الطين فقد اعان على نفسه ومن اكله فمات لم اصل عليه وقال جعفر بن محمد عليهما السلام اكل الطين يورث النفاق (٢) **جعفر بن** قولويه في كامل الزيارة روى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل طين حرام على ابن آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام من اكله من وجع شفاه الله (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال اكل الطين حرام على كل مسلم وقال ع ومن مات وفي بطنه مثقال ذرة من طين ادخله الله النار وقال ع من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه وقال ع لا تاكلوا الطين فان فيه ثلاث خصال يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون

باب ٤٣ انه يحرم اكل طين قبر الحسين عليه السلام الا بقصد الاستشفاء بقدر الحمصة وكيفية تناوله ويحرم اكله بشهوة واكل طين قبور الائمة غير الحسين عليهم السلام (١) **القطب** الراوندي في دعواته روى سدير عن الصادق عليه السلام انه قال من اكل طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكانما اكل من لحومنا (٢) **الشيخ** البهائي في الكشكول مما نقله جدي من خط السيد الجليل الطاهر ذي المناقب والمفاخر السيد رضي الدين علي بن طاوس قدس سره من الجزء الثاني من كتاب الزيارات لمحمد بن احمد بن داود القمي ان ابا حمزة الثمالي قال للصادق عليه السلام اني رايت اصحابنا ياخذون من طين قبر الحسين عليه السلام يستشفون به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء فقال ع يستشفى بما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسن وعلي ومحمد عليهم السلام فخذ منها فان فيها شفاء من كل سقم وجنة مما يخاف ثم امر بتعظيمها واخذها باليقين بالبرء وبختمها اذا اخذت (٣) **جعفر بن** محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال فقلت فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام فقال يحرم على الناس اكل لحومهم ويحل لهم اكل لحومنا ولكن الشيء منه مثل الحمصة (٤) **الحسين بن** حمدان الحضيني في الهداية باسناده الى احمد البزاز عن المسيب عن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل قال فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تعلوا على قبري علوا ابدا ولا تاخذوا من تربتي لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين عليه السلام فان الله جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وروى عن بعض العالم عليه السلام انه قال طين قبر ابي عبد الله عليه السلام شفاء من كل علة الا السام والسام الموت

يعني صاحب الكرامات محمد بن علي الجباعي

باب ٤٤ تحريم الاكل على مائدة يشرب عليها الخمر وتحريم الجلوس عليها اختيارا دون الاكل على سفرة عليها خمر قد يبس (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تجلسوا على مائدة تشرب عليها الخمر فان العبد لا يدري متى يؤخذ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تاكل في مائدة يشرب عليها بعض الخمر لبيان قال ولا تجتمع معهم في مجلس فان اللعنة اذا نزلت عمت من في المجلس (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن السفرة او الخوان يصيبه الخمر ايؤكل عليه قال ان كان يابسا قد جف فلا باس (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب في حديث قال قال ابليس لموسى عليه السلام اعلمك كلمات لا تجلس على مائدة يشرب عليها الخمر فانه مفتاح كل شر

باب ٤٥ تحريم الاكل والاطعام من طعام الغير بغير اذنه وعدم جواز الذهاب الى مائدة لم يدع عليها (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى دعوة قوم من غير ان يدعى اليها دخل عاصيا واكل حراما وخرج مسخوطا عليه (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله اذا امرنا رجل ولم يسلم والطعام بين ايدينا ان لا ندعوه اليه وامرنا اذا كان احدنا في غير رحله فاستاذن احد ان لا ناذن له وامرنا ان جاءنا سائل واحدنا في غير رحله ان لا نطعمه (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان ياتي الدعوة ويقول هي حق على من دعي اليها ومن اتاها ولم يدع اليها فقد اتى ما لا يصلح له (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اكل طعاما لم يدع اليه فانما ياكل في جوفه قطعة من نار ونهى ان يطعم الرجل غيره من طعام قد دعي اليه الا ان يؤذن له (٥) **الشيخ** ابو الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دعاه قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فاجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق ادركهم سادس فماشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستاذنهم لك

باب ٤٦ حكم الجبن وغيره اذا علم انه خالطه حرام (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام

١ انه سئل عن خرء الفار يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا بأس به **باب ٤٧ نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المحرمة** (١) **دعائم**
٢ **الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وما كان منها يعني من صنوف الثمار فيه المضرة فحرام اكله الا في حال التداوي به الخبر (٢) **فقه**
٣ **الرضا** عليه السلام قد يجوز الصلوة فيما لم تنبته الارض ولم يحل اكله مثل السنجاب والفنك والسمور والحواصل الخبر (٣) **عوالي اللئالي**
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال من اي شيء
٤ كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من
٥ نفسي (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكل الحرام نار تستعر وقال لحم نبت من الحرام فالنار اولى به (٦) **واوحى**
٦ الله الى نبي ان قل لقومك لا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشربوا مشارب اعدائي ولا تركبوا مراكب اعدائي ولا تلبسوا ملابس اعدائي ولا تسكنوا مساكن
١ اعدائي فتكونوا اعدائي كما كان اولئك اعدائي **ابواب آداب المائدة باب** كراهة كثرة الاكل (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العون على الدين قلب نخب وبطن رغيب
٢ (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طوى وجاع اولئك الذين يشبعون يوم القيمة الخبر (٣) **جعفر بن احمد القمي**
٣ في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء ابغض الى الله من بطن مملو وعنه عليه السلام قال ابعد الخلق من الله اذا ما امتلأ بطنه (٤) **الحسن بن فضل**
٤ الطبرسي في مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلوب تموت كالزرع اذا كثر عليه الماء
٥ (٥) **ولده** الفاضل في مشكوة الانوار عن عنوان [صفوان خ] البصري عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث طويل قال فاما ما اوصي اليه في رياضة النفس واذكر حديث الرسول
٦ صلى الله عليه وآله ما ملأ الآدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه (٦) **القطب** الراوندي في دعواته
٧ عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اياكم والبطنة فانها مفسدة البطن ومورثة للسقم ومكسلة عن العبادة (٧) **وروي** من قل طعامه صح بدنه وصفا
٨ قلبه ومن كثر طعامه سقم بدنه وقسى قلبه (٨) **القاضي** القضاعي في الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه
٩ (٩) **البحار** عن شرحه المسمى بضوء الشهاب للسيد فضل الله الراوندي وذكر راوي الحديث المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
١٠ يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه (١٠) **وفي** الشهاب
١١ عنه صلى الله عليه وآله قال المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء **وعن الضوء** وراوي الحديث جابر وابن عمر السيد الناصح في المجازات
١٢ النبوية عنه صلى الله عليه وآله مثله (١٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قلة الاكل محمود في كل حال وعند كل قوم لان فيه المصلحة للظاهر والباطن والمحمود
من الماكولات اربعة ضرورة وعدة وفتوح وقوت فالاكل الضروري للاصفياء والعدة للقوام الاتقياء والفتوح للمتوكلين والقوت للمؤمنين وليس
شيء اضر لقلب المؤمن من كثرة الاكل وهي مورثة لشيئين قسوة القلب وهيجان الشهوة والجوع ادام للمؤمنين وغذاء للروح وطعام للقلب وصحة للبدن
قال النبي صلى الله عليه وآله ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه وقال داود عليه السلام ترك لقمة مع الضرورة اليها احب الي من قيام عشرين ليلة وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله المؤمن يأكل في معاء واحد والمنافق في سبعة امعاء وقال النبي صلى الله عليه وآله ويل للناس من القبقبين فقيل وما هما يا رسول الله
١٣ قال الحلق والفرج وقال عيسى بن مريم عليه السلام ما مرض قلب باشد من القسوة وما اعتلت نفس باصعب من نقص الجوع وهما زماما الطرد والخذلان (١٣)
الديلمي في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل انه قال له ليلة الاسرى يا احمد ابغض الدنيا
١٤ واهلها واحب الآخرة واهلها قال يا رب ومن اهل الدنيا ومن اهل الآخرة قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه الخبر (١٤) **صحيفة**
الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء ابغض الى الله من بطن ملآن **ورواه** الصدوق في العيون باسانيده
١٥ كثيرة عنه عليه السلام مثله (١٥) **الشيخ** المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن
محمد الهاشمي عن ابي حفص العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل في ساعة لم يكن ياتيني
١٦ فيها الى ان قال يقول لك ربك يا محمد ما ابغضت وعاء قط كبغضي بطنا ملآنا (١٦) **ابو** العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال
١٧ من تعود كثرة الطعام والشراب قسى قلبه (١٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فساد الجسد في كثرة الطعام وفساد
١٨ الزرع في كثرة الماء وفساد المعرفة في ترك الصلوة على خير الانام (١٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال المؤمن يأكل في معاء واحد

والبغول

باب ٤٧ في نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المحرمة

ابواب آداب المائدة

في كراهة كثرة الاكل

عليه السلام باسناده

والكافر

والكافر يأكل في سبعة امعاء (١٩) **عبد الواحد الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اراد الله سبحانه صلاح عبد
الهمه قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام وقال عليه السلام قلة الاكل من العفاف وكثرته من الاسراف وقال عليه السلام قل من اكثر من الطعام فلم يسقم وقال عليه السلام قلة
الاكل يمنع كثيراً من اعلال الجسد وقال عليه السلام قلة الغذاء اكرم للنفس وادوم للصحة وقال عليه السلام كم من اكلة منعت اكلات وقال عليه السلام كثرة الاكل من الشره والشره من
العيوب وقال عليه السلام كثرة الاكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرة وقال عليه السلام كثرة الاكل يذم وقال عليه السلام من كثر اكله قلت صحته وثقلت على نفسه مؤنته
وقال عليه السلام نعم العون على اسر النفس وكسر عادتها التجوع **باب ٢ كراهة الشبع والاكل على الشبع** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طوى وجاع اولئك الذين يشبعون يوم القيمة
طوبى للمساكين بالصبر هم الذين يرون ملكوت السموات (٢) **الشيخ الطبرسي** في الاحتجاج باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي
عليهما السلام في خبر طويل في اسئلة اليهودي الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال قال له اليهودي فان عيسى بن مريم يزعمون انه كان زاهداً قال له علي عليه السلام لقد كان
كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله ازهد الانبياء كان له ثلث عشرة زوجة سوى من يطيف به من الاماء ما رفعت له مائدة قط وعليها طعام وما اكل خبز بر قط
ولا شبع من خبز شعير ثلث ليال متواليات قط الخبر (٣) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام فتأس بنبيك الاطهر الاطيب صلى الله عليه وآله
فان فيه اسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى الى ان قال قضم الدنيا قضماً ولم يعرها طرفاً اهضم اهل الدنيا كشحاً واخمصهم من الدنيا بطناً الى ان قال خرج من الدنيا خميصاً وورد الآخرة سليماً
(٤) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن
عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرض علي بطحاء مكة ذهباً فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوماً واجوع
يوماً فاذا شبعت حمدتك واذا جعت دعوتك وذكرتك **ورواه** في الكافي عن سهل بن زياد عن ابن فضال مثله (٥) **ابو علي** في اماليه عن والده
الشيخ الطوسي عن احمد بن هرون بن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القسم عن شبير بن ابرهيم عن سليم بن بلال المدني عن الرضا عن ابيه عن
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام في حديث مكالمة يحيى مع ابليس الى ان قال له يحيى فهل ظفرت بي ساعة قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجبني قال يحيى فما هي قال
انت رجل اكول فاذا افطرت اكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلواتك وقيامك بالليل قال يحيى فاني اعطي الله عهداً اني لا اشبع من الطعام حتى القاه
قال له ابليس فاني اعطي الله عهداً اني لا انصح مسلماً حتى القاه ثم خرج فما عاد (٦) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن ابي عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن احمد التميمي عن ابيه عن محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال في وصيته له يا علي اربعة يذهبن ضياعاً الاكل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير اهلها (٧) **وعن**
جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عن احمد بن محمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس خصال تورث البرص الى ان قال والاكل على الشبع (٨) **وعن** محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن المعلى عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل نوم من
غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع (٩) **وفي** العلل عن احمد بن محمد العلوي عن محمد بن ابرهيم بن اسباط عن احمد بن زياد القطان عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله مر اخي عيسى
بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان فقال ما شأنكما قال يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها بأس صالحة ولكني احب فراقها قال فاخبرني على كل حال
ما شأنها قال هي خلقة الوجه من غير كبر فقال لها يا امرأة اتحبين ان يعود ماء وجهك طرياً قالت نعم قال لها اذا اكلت فاياك ان تشبعين لان الطعام
اذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب وفي الخبر طوبى لعبد
جاع وصبر وشبع فشكر كيف تنعمت في الجنة (١١) **احمد بن** محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين نقلاً عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ
ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن احمد بن علي بن بلال عن عبد الرحمن بن حمدان عن الحسن بن محمد عن ابي الحسن بشر بن ابي بشر البصري عن الوليد بن عبد الواحد
عن حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر طويل انه قال لاسامة واعلم
يا اسامة ان اكثر الناس عند الله منزلة يوم القيمة واجزلهم ثواباً واكرمهم مآباً من طال في الدنيا حزنه ودام فيها غمه وكثر فيها جوعه وعطشه
اولئك الابرار الاتقياء الاخيار (١٢) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تشبعوا فيطفئ

كتاب الاطعمة والاشربة

نور المعرفة من قلوبكم (١٣) الديلمي في ارشاد القلوب باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه ليلة المعراج فقال
يا رب اي الاعمال افضل الى ان قال قال الله يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي باربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه و
يحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري اليه وتكون قرة عينه الجوع يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة وما ورثوا منها قال يا رب
ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر او بعسر يا احمد هل
تدري باي وقت يتقرب العبد الى الله قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة وان كان
كافرا تكون حكمته حجة عليه ووبالا (١٤) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابرهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن
عتبة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان عن علي بن احمد العسكري عن احمد بن المفضل ابي سلمة عن ابي علي راشد بن علي القرشي عن
عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام في وصيته الطويلة قال يا كميل لا توقرن
معدتك طعاما ودع فيها للماء موضعا وللريح مجالا يا كميل لا ترفعن يدك من الطعام الا وانت تشتهيه فاذا فعلت ذلك فانت تستمرئه يا كميل صحة
الجسد من قلة الطعام وقلة الماء الوصية (١٥) ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عنه عليه السلام مثله وهي موجودة في بعض نسخ نهج البلاغة (١٥)
الرسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام فاعتمد ما يشاكل جسدك ومن اخذ من الطعام زيادة لم يغذه ومن اخذه بقدر لا زيادة عليه ولا نقص في
غذائه نفعه وكذلك الماء فسبيله ان تاخذ من الطعام كفايتك في ابانه وارفع يديك منه وبك اليه بعض القرم وعندك اليه ميل فانه اصلح لمعدتك
ولبدنك وازكى لعقلك واخف لجسمك الخ (١٦) عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم
فضيقوا مجاريه بالجوع وقال صلى الله عليه وآله لعائشة داومي قرع باب الجنة قالت بماذا قال بالجوع (١٧) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله
عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله كثرة الاكل شؤم وقال صلى الله عليه وآله من جاع او احتاج وكتمه من الناس ومضى الى الله تعالى كان حقا على الله ان يفتح له رزق سنة حلالا وقال
كل وانت تشتهي وامسك وانت تشتهي وقال صلى الله عليه وآله من قل اكله قل حسابه (١٨) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الشبع يورث الاشر و
يفسد الورع وقال عليه السلام ادمان الشبع يورث اصناف الوجع وقال عليه السلام اياك والبطنة فمن لزمها كثرت اسقامه وفسدت احلامه وقال عليه السلام اياك وادمان الشبع
فانه يهيج الاسقام ويثير العلل وقال عليه السلام اياكم والبطنة فانها مقساة للقلب مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسد وقال عليه السلام بئس قرين الورع الشبع وقال عليه السلام
من قل شبعه كفت البطنة ومن كظته البطنة حجبته عن الفطنة وقال عليه السلام نعم عون المعاصي الشبع وقال عليه السلام لا يجتمع الشبع والقيام بالمفترض وقال عليه السلام
لا يجتمع الجوع والمرض وقال عليه السلام لا يجتمع الصحة والنهم وقال عليه السلام لا يجتمع الفطنة والبطنة **باب ٣ كراهة الجشاء ورفع الرأس الى السماء واستحباب حمد**
الله عنده (١) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال ابو جحيفة اتيت النبي صلى الله عليه وآله
وانا اتجشأ فقال لي يا ابا جحيفة اكفف جشاءك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة قال فما ملأ ابو جحيفة بطنه من طعام
حتى لحق بالله (٢) ورواه الصدوق في العيون باسانيده الثلاثة عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اتى ابو جحيفة النبي صلى الله عليه وآله الخ (٢) وفي خط
بعض الافاضل في حواشيه على صحيفة الرضا عليه السلام هو وهب بن عبد الله السوائي روي عنه انه قال اكلت ثريدة ببر بلحم واتيت النبي صلى الله عليه
وآله وانا اتجشأ الخ قال الراوي فما اكل ابو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تعشى لا يتغدى واذا تغدى لا يتعشى وفي رواية قال ابو جحيفة
فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة (٣) محمد بن علي الفتال في روضة الواعظين روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله
عليه وآله وانا اتجشأ فقال يا ابا جحيفة اخفض جشاءك وذكر مثله **باب ٤ كراهة التخمة والامتلاء** (١) القطب الراوندي في دعواته عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا صحة مع النهم وهذه من الكلمات المعروفة المنسوبة اليه عليه السلام (٢) وعنه عليه السلام انه قال ما اتخمت قط قيل او لم قال ما
رفعت لقمة الى فمي الا ذكرت اسم الله عليها (٣) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله اصل كل داء البردة كل وانت
تشتهي وامسك وانت تشتهي **باب ٥ ان من دعي الى الطعام لا يستتبع ولده** (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم الى طعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل اكل
حراما واكل عاصيا **باب ٦ كراهة الاكل متكئا ومنبطحا وعلى ظهره وكراهة التشبه بالملوك وجواز الاقعاء** (١) دعائم الاسلام عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الاكل متكئا (٢) وعن علي صلوات الله عليه انه قال لا تاكل متكئا كما ياكل الجبارون ولا تربع (٣) عن

ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئاً منذ بعثه الله عز وجل حتى قبضه (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ٤

انه نهى عن ثلاث ان ياكل احد بشماله او مستلقياً على قفاه او منبطحاً على بطنه (٥) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه ٥

قال لا تاكل متكئاً وان كنت منبطحاً هو شر من الاتكاء (٦) **وروي** ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئاً الا مرة ثم جلس فقال اللهم اني عبدك ٦

ورسولك (٧) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا آكل متكئاً وعنه صلى الله عليه وآله انه نهى ان ياكل الرجل وهو منبطح على ٧

بطنه (٨) **وعن** ابن عباس انه قال ان الله بعث الى نبيه ملكاً من الملائكة ومعه جبرئيل فقال ان الله يخيرك بين ان تكون عبداً نبياً وبين ٨

ان تكون ملكاً فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل كالمستشير فاشار بيده ان تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل اكون

عبداً نبياً فما اكل بعد تلك الكلمة متكئاً **باب ٧** عدم كراهة وضع اليد على الارض وقت الاكل واستحباب خلع النعل عنده (١) **ابو العباس** المستغفري ١

في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم وانه سنة جميلة **باب ٨** انه يستحب للانسان ان ياكل اكل العبد

ويجلس جلسة العبد وياكل على الحضيض وينام عليه (١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام فتأس بنبيك الاطهر الاطيب صلى الله عليه وآله ١

الى ان قال ولقد كان صلى الله عليه وآله ياكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه

الخبر (٢) **ابو علي محمد بن همام** في كتاب التمحيص عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلاً من الانصار اهدى الى رسول الله صلى ٢

الله عليه وآله صاعاً من رطب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للخادم التي جائت به ادخلي فانظري هل تجدين في البيت قصعة او طبقاً فتأتيني

به فدخلت ثم خرجت اليه فقالت ما اصبت قصعة ولا طبقاً فكنس رسول الله صلى الله عليه وآله بثوبه مكاناً من الارض ثم قال لها ضعيه ههنا على الحضيض

ثم قال والذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال جناح بعوضة ما اعطى منها كافراً ولا منافقاً منها شيئاً (٣) **الحسن بن فضل الطبرسي** في ٣

مكارم الاخلاق نقلاً عن كتاب النبوة وهو للصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام يقول مرت برسول الله امرأة بذية وهو جالس على الحضيض ياكل

فقالت يا محمد انك لتاكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك اي عبد اعبد مني قالت فناولني لقمة من طعامك

فناولها فقالت لا والله الا التي في فمك قال فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله اللقمة من فيه فناولها قال فاكلتها قال ابو عبد الله عليه السلام فما

اصابت بذاء حتى فارقت الدنيا (٤) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابي الحسن محمد بن محمد بن مخلد عن الخالدي عن الحسن بن علي القطان عن عباد بن موسى ٤

عن ابرهيم بن سليمان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس على الارض وياكل على الارض

ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا اكل استوفز على عقبه ٥

رجليه اليسرى والطأ من بالاخرى ويقول اجلس كما يجلس العبد وآكل كما ياكل العبد (٦) **كتاب التعريف** لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني عن امير ٦

المؤمنين عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قعد على المائدة يقعد قعدة العبد كان يتكئ على فخذه الايسر (٧) **عوالي اللئالي** روي ٧

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انما انا عبد آكل اكل العبيد واجلس جلسة العبيد **باب ٩** كراهة وضع احدى الرجلين على الاخرى والتربع وقت الاكل

وغيره وعدم تحريمه (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا تاكل متكئاً كما ياكل الجبارون ولا تربع (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن ١

سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ٢

انه قال اذا جلس احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يضعن احدكم احدى رجليه على الاخرى ولا يتربع فانها جلسة يبغضها الله عز وجل ويمقت

صاحبها **باب ١٠** كراهة الاكل والشرب والتناول بالشمال مع عدم العذر الا في العنب والرمان (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله ١

عليه وآله انه نهى ان ياكل احد بشماله او يشرب بشماله او يمشي في نعل واحدة وكان يستحب التيمن في كل شيء وكان ينهى عن ثلاث اكلات ان ياكل احد

بشماله الخبر (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا ياكل الرجل بشماله ولا يشرب بها ولا يتناول بها الا من علة (٣) **القطب** الراوندي ٢

في الخرائج روي ان جرهداً اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه طبق فادنى جرهد اليه ياكل فاهوى بيده الى الشمال وكانت يده اليمنى مصابة فقال ٣

فكل باليمين فقال انها مصابة فنفث رسول الله صلى الله عليه وآله عليها فما اشتكاها بعد (٤) **وروي** ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر رجلاً ٤

ياكل بشماله فقال كل بيمينك فقال لا استطيع قال فما وصلت الى فيه من بعد كلما رفع اللقمة الى فيه ذهبت في شق آخر (٥) **الجعفريات** باسناده ٥

عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاكل بالشمال من الجفاء (٦) **عوالي اللئالي** ٦

كتاب الاطعمة والاشربة

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كل بيمينك فان الشيطان يأكل بشماله. **باب ١١ كراهة الاكل ماشيا الا مع الضرورة وعدم تحريمه** (١) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق نقلا من طب الائمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تاكل وانت ماش الا ان تضطر الى ذلك (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الغداة وفي يده كسرة قد غمسها باللبن وهو يأكل ويمشي وبلال يقيم الصلوة الغداة فدخل فصلى بالناس من غير ان يمس ماء. **باب ١٢ استحباب الاجتماع على اكل الطعام واكل الرجل مع عياله وحكم الاكل مع الامام** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجماعة بركة وطعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من رجل يجمع عياله ثم يضع مائدته فيسمون الله تبارك وتعالى في اول طعامهم ويحمدون الله تعالى في آخره الا لم ترفع المائدة حتى يغفر لهم (٣) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم (٤) **ومن** كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل كل الاصناف من الطعام الى ان قال وكان احب الطعام اليه ما كان على ضفف (٥) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الطعام الى الله ما كثرت عليه ايدي المؤمنين (٦) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكثر الطعام بركة ما كثرت عليه الايدي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة (٧) **روينا** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من رجل يجمع عياله ثم يضع طعامه فيسمى ويسمون الله في اول طعامهم ويحمدونه عز وجل في آخره فيرفع المائدة حتى يغفر لهم (٨) **وعن علي** عليه السلام انه قال اذا سمي الله على اول الطعام وحمد على آخره وغسلت الايدي قبله وبعده وكثرت الايدي عليه وكان من حلال فقد تمت بركته (٩) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى بالسند المتقدم في الباب الثاني عن كميل بن زياد قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل اذا اكلت الطعام فواكل الطعام ولا تبخل عليه فانك لم ترزق الناس شيئا والله يجزل لك الثواب بذلك **ورواه** الحسن بن علي في تحف العقول نحوه يا كميل واكل الطعام الخ (١٠) **تفسير** الامام عليه السلام في حديث الذراع المسموم الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادنوني بالخبز فأتي به فمد البراء بن معرور يده واخذ منه لقمة فوضعها في فيه فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام يا براء لا تتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له البراء وكان اعرابيا كانك تبخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام لا ابخل رسول الله صلى الله عليه وآله ولكني ابجله واوقره ليس لي ولا لك ولا لاحد من خلق الله ان يتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله بقول ولا فعل ولا اكل ولا شرب الخبر (١١) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي وعنه قال البركة في ثلاثة الاجتماع والسحور والثريد وقال كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة. **باب ١٣ استحباب طول الجلوس على المائدة وترك استعجال الذي يأكل وان كان عبدا وكذا محادثته** (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق نقلا من طب الائمة عن الصادق عليه السلام قال اطيلوا الجلوس على المائدة فانها ساعة لا تحسب من اعماركم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره القيام من الطعام وكان ربما دعا بعض عبيده فيقال هم يأكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي اطيلوا الجلوس عند الموائد فانها اوقات لا تحسب من اعماركم (٤) **كتاب التعريف** لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني روي ان طول الجلوس على المائدة لا يحسب من العمر (٥) **الشيخ المفيد** في الاختصاص وروي اطيلوا الجلوس على الموائد فانها اوقات لا تحسب من اعماركم. **باب ١٤ كراهة اجابة دعوة الكافر والمنافق والفاسق** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن زبد المشركين يريد هدايا اهل الحرب (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله دعاه رجل من اليهود الى طعام ودعا معه نفرا من اصحابه فقال النبي صلى الله عليه وآله اجيبوا فاجابوا واجاب النبي صلى الله عليه وآله فاكل (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء. **باب ١٥ انه استحباب اجابة دعوة المؤمن المسلم ولو على خمسة اميال والاكل عنده** (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو دعيت الى ذراع شاة لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت ورواه في الدعائم عنه مثله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر [illegible] اميال الى دعوة (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يأتي الدعوة ويقول هي حق على من دعي اليها (٤) **وعن الحسن بن علي** عليهما السلام

ابواب آداب المائدة

٥ انه رأى رجلاً دعي الى طعام فقال الذي دعاه اعفني فقال الحسن بن علي عليهما السلام قم فليس في الدعوة عفو وان كنت مفطرا فكل وان كنت صائما فبارك
٦ (٥) **القطب الراوندي** في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله (٦) **الحسين بن سعيد** الاهوازي
٧ في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه الى ان قال ويجيبه اذا دعاه (٧) **وعن** المعلى بن خنيس عن ابي
٨ عبد الله عليه السلام انه قال للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة ليس منها حق الا وهو واجب على اخيه ان ضيع منها حقا خرج من ولاية الله وترك طاعته
ولم يكن له فيها نصيب الى ان قال والسابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته (٨) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن الرضا عليه السلام قال السخي
٩ يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لكيلا يأكلوا من طعامه (٩) **والده** الحسن في مكارم الاخلاق عن انس بن مالك
١٠ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك (١٠) **وعن** ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وآله
١١ يجلس على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك (١١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
١٢ ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا (١٢) **الجعفريات** بغير سند اهل البيت عن ابي الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي بكر
محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ قال حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي قال حدثنا عبد الواحد
بن سليمان العبكي قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو دعيت الى كراع لاجبت **باب ١٦**
١ عدم جواز اطعام الكافر الا ما استثني (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث واصطنع بطعامك وشرابك من تحب في الله
٢ (٢) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فاما الناصب فلا يرقن قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا او عطشا
ولا تغثه وان كان غرقا او حرقا فاستغاث فغطه ولا تغثه فان ابي نعم المحمدي كان يقول من اشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيامة معذبا كان او
٣ مغفورا له (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صل بطعامك وشرابك من تحب في
٤ الله عز وجل (٤) **العياشي** في تفسيره عن حريز عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ولا تطعم من نصب لشيء من الحق او دعا الى شيء
٥ من الباطل (٥) **تفسير** الامام عليه السلام عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال ولو منعت لكافر منها حتى يموت جوعا وعطشا ثم اذقته شربة من الدنيا
١ لرأيت انه قد اسرفت **باب ١٧** انه يستحب للمؤمن ان لا يحتشم من اخيه ولا يتكلف له وان يتحفه ويقبل تحفته (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن
٢ ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من تكرمة الرجل لاخيه المسلم ان يقبل تحفته او يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا (٢) **و**
٣ **بهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا احب المتكلفين (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال اكرم اخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين التزاور في الله وحق على المزور ان يقرب الى اخيه ما تيسر عنده ولو لم يكن الا جرعة من
٤ ماء فمن احتشم ان يقرب الى اخيه ما تيسر عنده لم يزل في مقت الله يومه وليلته (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من تكرمة الرجل اخاه
ان يقبل تحفته وان يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله لا يحب المتكلفين **باب ١٨** عدم جواز
١ استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف واحتقاره واستقلال الضيف له واحتقاره (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال في حديث ومن احتقر ما يقرب اليه اخوه لم يزل في مقت الله يومه وليلته **باب ١٩** انه يستحب للضيف ان لا يكلف صاحب المنزل شيئا ليس
١ فيه وان يمنعه من الاتيان بشيء من خارج ويستحب لصاحب المنزل اذا دعا اخاه ان يتكلف له (١) **دعائم الاسلام** عن آبائه عليهم السلام قال حدثني ابي
الحسين بن علي عليهما السلام قال دعا رجل امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال له اجيبك على ان تضمن لي ثلاث خصال قال وما هي يا امير المؤمنين قال لي ان لا تدخل
٢ علي شيئا من خارج ولا تدخر عني شيئا في البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه علي عليه السلام (٢) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن جعفر بن معروف
قال حدثني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن محمد بن ابي داود عن ميمون بن مهران عن علي عليه السلام قال قال لي الحارث تدخل منزلي يا امير
المؤمنين فقال له على شرط ان لا تدخر عني شيئا في بيتك ولا تكلف لي شيئا مما وراء بابك قال نعم فدخل فجعل الحارث يتحرق ويحب ان يشتري له وهو يظن انه لا
يجوز له حتى قال له امير المؤمنين عليه السلام يا حارث قال هذه دراهم معي ولست اقدر ان اشتري لك ما اريد قال اوليس قلت لك لا تتكلف ما وراء بابك

٣ فهات ما في بيتك (٣) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام وهو يطوف في السوق يوعظ الكيل والميزان حتى اذا انتصف النهار مر برجل جالس فقام اليه فقال يا امير المؤمنين سر معي الى ان تدخل بيتي فتتغذى وتدعو الله لي وما احسبك اليوم تغذيت قال على عليه السلام على ان اشرط عليك قال لك شرطك قال عليه السلام على ان لا تدخر ما في بيتك ولا تتكلف ما وراء بابك قال لك شرطك فدخل ودخلنا واكلنا خلا وزيتا وتمرا ثم خرج الخبر

باب ٢٠ استحباب اقراء الضيف

١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام من مكارم الاخلاق اقراء الضيف (٢)

٢ دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تنصف الضيف الا كل مؤمن من مكارم الاخلاق قرى الضيف (٣)

٣ ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لداود بن سرحان ان خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث يشاء الى ان عدّ منها وقرى الضيف (٤)

٤ ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ادى زكوة ماله وقرى الضيف واعطى في النائبة فقد برئ من الشح ورواه الراوندي في لب اللباب عنه مثله وقال لا خير فيمن لا يقري الضيف (٥)

٥ الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال البشاشة احد القراءين وقال ع فعل المعروف واغاثة الملهوف واقراء الضيوف آلة السيادة وقال ع من افضل المكارم تحمل المغارم واقراء الضيوف

باب ٢١ ما يجوز اكله من بيوت من تضمنته الآية والمراة من بيت زوجها وصدقتهم منها

١ (١) فقه الرضا عليه السلام لا بأس بالرجل ان ياكل من بيت ابيه واخيه وامه واخته وصديقه ما لا يخشى عليه الفساد من يومه بغير اذنه مثل البقول والفاكهة واشباه ذلك

باب ٢٢ استحباب اجادة الاكل في منزل المؤمن والانبساط فيه والاكثار منه ولو بعد الامتلاء وترك التقصير والحشمة

١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لبعض اصحابه هو ياكل معه يعرف مودة الرجل لاخيه بجودة اكله وانه ليعجبني الرجل ياكل من طعامي فيعجبني في الاكل يرى بذلك (٢)

٢ وعنه عليه السلام انه قال للناس كل وكل ولا تحتشم الى ان تقيم عليك فانه انما يريد بذلك كرامتك

باب ٢٣ استحباب اطعام الطعام

١ (١) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثلاث خصال من احب الاعمال الى الله اطعام مسلم من جوع او فك عنه كربة او قضى عنه دينه (٢)

٢ دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اهون اهل النار عذابا ابن جدعان فقيل يا رسول الله ولم ذاك قال كان يطعم الطعام ورواه في الجعفريات بسنده المتقدم عنه مثله (٣)

٣ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرابيا سأله فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل والناس نيام الخبر (٤)

٤ وعن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى بسبعة اسارى فقال يا علي قم فاضرب اعناقهم فهبط عليه جبرئيل في طرفة عين فقال يا محمد اضرب اعناق هؤلاء الستة وخل عن هذا الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل وما حاله قال هو سخي الكف سخي على الطعام قال اعتقك ومن بي قال ابلغ عن ربك (٥)

٥ الصدوق في علل الشرائع عن محمد بن عمرو البصري عن محمد بن ابرهيم بن خارج عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن عمرو بن سعيد عن علي بن زاهر عن جرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اتخذ الله ابرهيم خليلا الا لاطعامه الطعام وصلوته بالليل والناس نيام (٦)

٦ وفي الخصال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن خالد عن محمد بن سليمان عن رجل عن ابن المنكدر باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من اطعم الطعام الخبر (٧)

٧ جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن مالك بن عطية عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال من احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعا او تكشف عنه كربة (٨)

٨ وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال احب الاعمال الى الله اشباع جوع المسلم وقضاء دينه وتنفيس كربته

٩ (٩) وعن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من احب الاعمال الى الله عز وجل اشباع جوعة مؤمن وتنفيس كربته وقضاء دينه وان من يعمل الله لقليل (١٠)

١٠ الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي الحسن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله جل وعلا قال آمركم بالورع والاجتهاد الى ان قال ثم واطعام الطعام وافشاء السلام (١١)

١١ ورواه عن العالم عليه السلام انه قال اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا والناس نيام وادخلوا الجنة بسلام (١٢)

١٢ الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال من احب الخصال الى الله عز وجل ثلثة مسلم اطعم مسلما من جوع او فك عنه كربة او قضى عنه دينا (١٣)

١٣ القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قوت الاجساد الطعام وقوت الارواح الاطعام (١٤)

١٤ احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله تعالى قال

٢٠ في استحباب اقراء الضيف

٢١ فيما يجوز اكله من بيوت من تضمنته الآية

٢٢ في استحباب اجادة الاكل في منزل المؤمن

٢٣ في استحباب اطعام الطعام

فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة قال علم الله ان كل احد لا يقدر على فك رقبة فجعل اطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك (١٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما دخل المدينة عند هجرته ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ويأتي اخبار الباب تقدم في كتاب الزكوة وفي كتاب الامر بالمعروف

باب ٢٤ استحباب تقدير الطعام بقدر سعة ما ابيح قلته وجادة الطعام واكثاره مع الامكان (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في الطعام سرف (٢) **وقال** عليه السلام في قول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الله اكرم من ان يطعمكم طعاما فيسئلكم عنه ولكنكم مسئولون عن نعم الله عليكم بنا اهل البيت عرفتموها وتمم بحقها (٣) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا باس بذلك (٤) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان في قوله تعالى ثم لتسئلن الآية وروى العياشي باسناده في حديث طويل قال سئل ابو حنيفة ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن وقفك الله بين يديه يوم القيمة حتى يسئلك عن كل اكلة اكلتها او شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهي النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم به عليهم وهو النبي وعترته صلوات الله عليهم (٥) **الصدوق** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي زياد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاثة اشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه (٦) **فرات** بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن محمد بن الحسن معنعنا عن حنان بن سدير عن ابيه قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فقدم علينا طعاما ما اكلت طعاما مثله قط فقال لي يا سدير كيف رايت طعامنا هذا قلت بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما اكلت مثله قط ولا اظن اني آكل مثله ابدا ثم ان عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك قلت يا ابن رسول الله تذكرت آية في كتاب الله قال وما هي قلت قول الله في كتابه ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فخفت ان يكون هذا الطعام الذي يسئلنا الله عنه فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال يا سدير لا تسئل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة قلت له بابي انت وامي يا ابن رسول الله فما النعيم قال حب امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعترته عليهم السلام يسئلهم الله تعالى يوم القيمة كيف كان شكركم لي حين انعمت عليكم بحب علي وعترته (٧) **الشيخ** شرف الدين النجفي في تاويل الآيات عن الشيخ المفيد باسناده الى محمد بن السائب الكلبي قال لما قدم الصادق عليه السلام العراق نزل الحيرة فدخل عليه ابو حنيفة وسئله عن مسائل الى ان قال قال ابو حنيفة اخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال فما هو عندك يا ابا حنيفة قال الامن في السرب وصحة البدن والقوت الحاضر قال يا ابا حنيفة لئن وقفك الله او اوقفك يوم القيمة حتى يسئلك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك قال فما النعيم جعلت فداك قال النعيم نحن الذين انقذ الله الناس بنا من الضلالة وبصرهم بنا من العمى وعلمهم بنا من الجهل

باب ٢٥ استحباب اتخاذ الطعام واجادته ودعاء الناس اليه وكراهة دعاء الاغنياء دون الفقراء (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ويكره اجابة من يشهد وليمته الاغنياء دون الفقراء (٢) **نهج البلاغة** في كتاب امير المؤمنين الى عثمان بن حنيف فقد بلغني ان رجلا من فتية اهل البصرة دعاك الى مأدبة فاسرعت اليها تستطاب لك الالوان وتنقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو الخ (٣) **العياشي** في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال لو ان رجلا انفق على طعام الف درهم واكل منه مؤمن لم يعد سرفا (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص وروى لو عمل طعام بمائة الف ثم اكل منه مؤمن لم احد لم يعد سرفا

باب ٢٦ استحباب اختيار اطعام المؤمنين على العتق المندوب (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لان اجمع نفرا من اخواني على صاع او صاعين احب الي من ان اخرج الى سوقكم هذه فاعتق نسمة (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اطعام مؤمن يعدل عتق رقبة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال لبعض اصحابه ما يمنعك ان تعتق كل يوم رقبة قال لا يحتمل مالي ذلك جعلت فداك قال تطعم كل يوم رجلا مسلما قال موسرا كان او معسرا قال ان الموسر قد يشتهي الطعام وكان ابي يقول لان اطعم عشرة من المؤمنين احب الي من ان اعتق عشر رقاب (٤) **كتاب** المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبعض اصحابه يا ثابت اما تستطيع ان تعتق كل يوم رقبة قلت اصلحك الله ما اقوى على ذلك قال اما تقدر تغدي او تعشي بعض من المسلمين قلت اما هذا فاني اقوى عليه قال هو والله يعدل عتق رقبة (٥) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال اطعام مسلم يعدل نسمة **وعن** سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل ذلك مالي

قال فقال نطعم كل يوم رجلا مسلما فقلت موسرا او معسرا قال ان الموسر قد يشتهي الطعام **باب ٢٧ تأكد استحباب اطعام الطعام المؤمنين** (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا شبعة الا اطعمه الله من ثمار الجنة ولا يسقيه شربة الا سقاه الله من الرحيق المختوم
(٢) **وعنه** عليه السلام انه قال واحب الاعمال الى الله ادخال السرور على المؤمن بشبعة او قضاء دينه (٣) **وعنه** عليه السلام قال من اطعم اخاه في الله
كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس والرزق اسرع الى من يطعم الطعام من السكين في السنام (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة **ورواه** الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عنه مثله (٥) **الشيخ الطوسي**
في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسين بن موسى عن عبد الرحمن بن خالد عن زيد بن حباب عن حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
الله عليه وآله قال قال الله عز وجل ابن آدم مرضت فلم تعدني الى ان قال واستطعمتك فلم تطعمني قال وكيف وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي (٥) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا شبعه
الا اعطاه الله عز وجل من ثمار الجنة (٦) **تفسير** الامام عليه السلام قال الحسن بن علي عليهما السلام لو جعلت الدنيا كلها لقمة واحدة ولقمتها من يعبد الله
خالصا لرايت اني مقصر في حقه (٧) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث اطعموا طعامكم اتقياءكم
واولوا معروفكم المؤمنين **باب ٢٨ استحباب اطعام الجائع** (١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا مؤمنا
ثوبا لم يزل في رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء ومن سقاه شربة من ماء سقاه الله عز وجل من رحيق مختوم ومن اشبع جوعته اطعمه الله عز وجل من
ثمار الجنة (٢) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة الخبر وعن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد في آخره دائما
(٣) **القاضي** القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من عمل افضل من اشباع كبد جائع **باب ٢٩ تأكد استحباب الوليمة**
واجابة الدعوة في العرس والعقيقة والختان والاياب من السفر وشراء الدار والفراغ من البناء (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عن
عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالوليمة وقال هي في اربع العرس والخرس والاعذار والوكيرة فالعرس بناء الرجل على اهله والخرس هو
العقيقة والاعذار ختان الغلام والوكيرة قدوم الرجل من سفره **باب ٣٠ عدم جواز الاطعام للرياء والسمعة** (١) **البحار** عن كتاب زهد النبي
صلى الله عليه وآله لجعفر بن احمد القمي باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وجعل
ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضي بين الناس يوم القيمة **باب ٣١ انه يستحب لاهل البلد ضيافة من يرد عليهم من اخوانهم حتى يرحل عنهم** (١) **الصدوق**
في الخصال عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله الكرخي عن رجل ذكره قال بلغني ان بعض اهل المدينة يروي حديثا عن ابي جعفر عليه السلام فلقيته فسألته
عنه فرفعني وحلف لي بايمان غليظة لا يحدث به احدا فقلت اجل الله هل سمعه معك احد غيرك قال نعم سمعه رجل يقال له الفضل فقصدته حتى اذا صرت
الى منزله استاذنت عليه وسألته عن الحديث فرفعني ففعل بي كما فعل المدني فاخبرته بسفري وما فعل بي المدني فرق لي وقال نعم سمعت ابا جعفر
محمد بن علي عليهما السلام يروي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف
ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذنه لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي اين نزلت فاخبرته فلما كان
من الغد اذا هو قد بكر علي ومعه خادم على راسه خوان عليها من ضروب الطعام فقلت ما هذا رحمك الله فقال سبحان الله الم ارو لك الحديث بالامس عن
ابي جعفر عليه السلام ثم انصرف (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا استطعمتم اهل قرية فلم يطعموكم فصلوا امنها على راس
ميل وانفضوا نعالكم من تربتها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط عليه السلام **باب ٣٢ استحباب كون الضيافة ثلاثة ايام لا اقل وكراهة النزول على**
من لا نفقة عنده ابتداء واستدامة (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وحد الضيافة ثلثة ايام فما كان فوق
ذلك فهو صدقة (٢) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الضيافة ثلثة ايام فما دونها ولا يحل للمسلم ان يقيم
عند اخيه حتى يرحله قيل يا رسول الله كيف يرحله قال الذي لا يقوم معه شيء يقوته (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوليمة اول يوم حق والثاني معروف فما كان فوق ذلك فهو رياء وسمعة (٤) **جامع**
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال والضيافة ثلثة ايام ولياليهن فما فوق ذلك فهو صدقة وجائزته يوما وليلة ولا ينبغي للضيف ان ينزل
بقوم يملهم فيحرجهم او يخرجوه **باب ٣٣ كراهة [illegible] الضيف** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه

عن جدّه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ضيف حلّ بقوم الا ورزقه في حجره (٢) **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضيف يحلّ على باب القوم برزقه فاذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال ما من ضيف حلّ بقوم الا ورزقه في حجره فاذا نزل نزل برزقه واذا ارتحل ارتحل بذنوبهم وعنه انه قال لا يضيف الضيف الا كل مؤمن
(٤) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كانت مطبقة بين السماء
والارض (٥) **ورواه** الراوندي في لب اللباب عنه مثله (٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال الضيف دليل الجنة (٦) **كتاب** عاصم بن حميد
عن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقولون ما هذا الا نبي مرسل فيقول
ملك هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان يدخل الجنة قال اذا اراد الله بعبد خيرا اهدى لهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف
ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ومن اصبح ان شاء اخذه وان شاء تركه
وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة (٨) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد
عن الحسين بن عبيد الكندي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضيف يأتي القوم برزقه فاذا
ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم (٩) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امتي بخير ما تحابوا وادّوا
الامانة واجتنبوا الحرام وقروا الضيف واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين (١٠) **القطب** الراوندي
في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يأتيه ضيف فنظر في وجهه الا حرمت عينه على النار (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله
قال ان الضيف اذا جاء جاء برزقه واذا ارتحل ارتحل بذنوب اهل البيت (١٢) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال احبّ
الى من دنياكم ثلاث اطعام الضيف والصوم بالصيف والضرب بالسيف **باب ٣٤ استحباب اكرام الضيف وتوقيره واعداد الخلال له** (١) **ابو
القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او فليسكت **جامع الاخبار** عنه مثله الى قوله ضيفه **القطب** الراوندي في لب اللباب عنه مثله **المستغفري** في طب النبي صلى الله
عليه وآله عنه مثله وعنه قال من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ولا من ابراهيم (٢) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكرم ضيفك وان
كان حقيرا وقال ثلاث لا يستحيى منهن خدمة الرجل ضيفه وقيامه عن مجلسه لابيه ومعلمه وطلب الحق وان قل (٣) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل في كتاب
الفضائل باسناده الى عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رأى على الباب الرابع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي
ولي الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي ع
عند وفاته وفيها والله الله في ابن السبيل فلا يستوحش من عشيرته ومكانكم والله الله في الضيف لا ينصرفن الا شاكرا لكم الوصية **باب ٣٥ استحباب**
اكل صاحب الطعام مع الضيف وشروعه في الاكل قبل الضيف ورفع يده بعده (١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
من اراد ان يحبه الله فليأكل طعامه مع ضيفه (٢) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الطعام يؤكل على ثلاثة اضرب مع الاخوان بالسرور
ومع الفقراء بالايثار ومع ابناء الدنيا بالمروة **باب ٣٦ وجوب الاكل والشرب عند الضرورة** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر محمد بن
علي عليهما السلام ان الابرش الكلبي سأله عن قول الله عز وجل يوم تبدّل الارض غير الارض قال تبدّل الارض تكون خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من
الحساب قال الابرش ان الناس يومئذ لفي شغل عن الاكل قال ابو جعفر عليه السلام هم في النار اشدّ شغلا وقد قال الله عز وجل ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وهم في النار يأكلون الضريع ويشربون الحميم فكيف هم عند الحساب ان ابن آدم خلق اجوف لا بد له من الطعام
والشراب (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال يسأل الطعام وقد ذكرنا
اليه (٣) **العياشي** في تفسيره عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يوم تبدّل الارض غير الارض قال تبدّل خبزة نقية يأكل الناس
منها حتى يفرغ من الحساب قال الله تعالى ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام (٤) **وعن** محمد بن هاشم عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال له الابرش
الكلبي بلغني انك قلت في قول الله يوم تبدّل الارض انها تبدّل خبزة فقال ابو جعفر عليه السلام صدقوا تبدّل الارض خبزة نقية في الموقف يأكلون منها
فضحك الابرش وقال اما لهم شغل بما هم فيه عن اكل الخبز فقال ويحك في اي المنزلتين هم اشدّ شغلا واسوء حالا اذا هم في الموقف او في النار يعذبون

٥ فقال الا في النار فقال نعم ان الله يقول للآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون ثم انهم لشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم (٥)
٦ وفي خبر آخر عنه فقال او هم في النار لا يشغلون عن اكل الضريع وشرب الحميم وهم في العذاب كيف يشغلون عنه في الحساب (٦) وعن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية ياكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب فقال له قائل انهم يومئذ
لفي شغل عن الاكل والشرب فقال له ان ابن آدم خلق اجوف لا بد له من الطعام والشراب اهم اشد شغلا ام من في النار فقد استغاثوا فقال وان يستغيثوا يغاثوا
٧ بماء كالمهل (٧) الشيخ الطبرسي في الاحتجاج عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال حج هشام بن الحكم فدخل المسجد الحرام متكئا على يد سالم مولاه ومحمد بن
علي بن الحسين عليهما السلام جالس فقال له سالم يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين فقال له هشام المفتون به اهل العراق قال نعم قال اذهب اليه فقل له
يقول لك امير المؤمنين ما الذي ياكل الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم القيمة فقال ابو جعفر عليه السلام يحشر الناس على مثل قرصة البر النقي فيها
انهار متفجرة ياكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب قال فرأى هشام انه قد ظفر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ما اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ
فقال له ابو جعفر عليه السلام هم في النار اشغل ولم يشغلوا عن ان قالوا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فسكت هشام لا يرجع كلاما

باب ٣٧ استحباب اشباع المؤمنين واطعامهم في الله وجمعهم على الطعام

١ (١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اشبع اربعة من المسلمين اعدل من
٢ عتق رقبة من ولد اسمعيل (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما ويشبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة (٣)
٣ الصدوق في كتاب الاخوان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام ثلاثة من افضل الاعمال شبعة جوع المسلم وتنفيس كربته وتكسو عورته (٤) وعن
٤ هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه (٥) الآمدي
٥ في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اطعمت فاشبع

باب ٣٨ وجوب اطعام الجائع عند ضرورته

١ (١) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع (٢) ابو يعلى الجعفري في نزهة الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس
٢ بمؤمن من بات شبعان ريان وجاره جائع ظمآن (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان واخوه المسلم طاويا (٤) وفي
٣ حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره طاويا ما آمن بي من بات كاسيا وجاره عاريا (٥) دعائم الاسلام عن علي بن
٤ الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام عند وفاته وهي طويلة وفيها ولا يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل حراما الى ان قال ولا
٥ من شبع وجاره المؤمن جائع (٦) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يشبع المؤمن واخوه جائع

باب ٣٩ استحباب الاقتصار في الاكل على الغداء والعشاء وترك الاكل فيما بينهما

٦ (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله العسقلاني عن النضر بن سويد عن علي بن ابي القصاب
١ ابن اخي شهاب بن عبد ربه قال شكونا الى ابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الاوجاع والتخم فقال تغدوا وتعشوا ولا تاكلوا بينهما فان فيه فساد البدن اما سمعت الله
عز وجل يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا

باب ٤٠ كراهة ترك العشاء ولو بكعكة او لقمة او شربة ماء

١ (١) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن
٢ عن الصادق عليه السلام انه قال لا تدع العشاء ولو بثلاث لقم بملح ومن ترك العشاء ليلة مات عرق في جسده لا يحيا ابدا (٢) وقال رسول الله صلى الله عليه
٣ وآله من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواليين ذهبت منه قوة لا ترجع اليه اربعين يوما (٣) القاضي القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه
٤ وآله انه قال تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ترك العشاء خراب الجسد وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ترك العشاء مهرمة

باب ٤١ تاكد كراهة ترك العشاء للكهل والشيخ

١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال وينبغي للرجل اذا اسن ان لا يبيت الا وجوفه مملو طعاما

باب ٤٢ استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده

١ (١) الجعفريات اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند
٢ حضور طعامه (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ قبل الطعام عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده ورواه
٣ السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه صلوات الله عليهم مثله (٣) دعائم الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه
٤ امر بغسل الايدي بعد الطعام من الغمر وقال ان الشيطان نيمه (٤) وعن علي صلوات الله عليه انه قال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده والشيطان
٥ مولع بالغمر فاذا آوى احدكم الى فراشه فليغسل يديه من ريح الغمر (٥) القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من غسل يده
٦ قبل الطعام وبعده بورك له في اول الطعام وآخره (٦) محمد بن سلامة القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الوضوء قبل

الطعام

في استحباب اشباع المؤمنين واطعامهم في الله ٣٧

في وجوب اطعام الجائع عند ضرورته ٣٨

في استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده ٤٢

٧ الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصحّ البصر ورواه الطبرسي في المكارم عنه عليه السلام مثله (٧) البحار عن السيد الراوندي في شرح الشهاب قال روي
الحديث موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اراد ان يكثر خير بيته فليتوضأ
٨ عند حضور طعامه (٨) وعن الصادق عليه السلام قال من غسل يده قبل الطعام وبعده بورك له في اوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى
٩ في جسده (٩) وعنه عليه السلام قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد ما عاش عاش في سعة الخبر (١٠) وعنه عليه السلام
١٠ قال من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام وبعده فانه من غسل يده عند الطعام وبعده عاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده
١١ (١١) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال غسل اليدين قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ويجلب الرزق (١٢)
١٢ بعض الكتب القديمة من اصحابنا عن النبي صلى الله عليه وآله قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ويصحّ البدن **باب ٤٣ استحباب كون صاحب**
المنزل اول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلها بعده واستحباب الابتداء في الغسل بمن على يمينه في الغسل الاول وبمن على يساره في الغسل الثاني
او بمن على يمين الباب او عبده ١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال رب البيت يتوضأ آخر القوم **باب ٤٤ في استحباب غسل الايدي**
في اناء واحد ١ (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم ورواه القضاعي في الشهاب
٢ عنه مثله (٢) كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني روي اجمعوا غسلكم جمع الله شملكم **باب ٤٥ استحباب التمندل من الغسل**
بعد الطعام وتركه قبله ١ (١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن صفوان الجمال قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فحضرت المائدة فاتى الخادم
بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال هذا غسلنا **باب ٤٦ كراهة مسح اليد بالمنديل وفيها شيء من الطعام حتى يمصها او يمصها احد وكراهة ايواء المنديل**
الغمر في البيت ١ (١) العياشي في تفسيره عن الصادق عليه السلام كان ابي يكره ان يمسح يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام تعظيما له الا ان يمصها او يكون
٢ الى جانبه صبي فيمصها له الخبر (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يكره ان يمسح بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيما له الا ان
يمصها او يكون الى جانبه صبي فيعطيه اياها يمصها **باب ٤٧ استحباب مسح الوجه والرأس والحاجبين بعد الوضوء من الطعام وقول الحمد لله المحسن المجمل**
المنعم المفضل والدعاء بالمأثور ١ (١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا توضأت بعد الطعام فامسح
٢ عينيك بفضل ما في يديك فانه امان من الرمد (٢) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابي القاسم عن محمد
بن علي القرشي عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال زارنا رسول الله صلى الله عليه
وآله ذات يوم فقدمنا اليه طعاما واهدت الينا ام ايمن صحفة من تمر وقعبا من لبن وزبد فقدمنا اليه فاكل منه فلما فرغ قمت فسكبت على يديه
٣ ماء فلما غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببلة يديه (٣) وعن ابي عيسى عبد الله بن الفضل بن محمد الطائي عن ابي عثمان سعيد بن محمد عن محمد بن سلام
بن يسار الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبة الواسطي عن نوح بن دراج عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام عن
عمته زينب عن ام ايمن في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام الى ان قال ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله يده وعلي
٤ عليه السلام يصب الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه الخبر (٤) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه قال اذا غسلت يدك من الطعام
فامسح بهما وجهك من قبل ان تمسحهما بالمنديل وقل اللهم اني اسألك الزينة والمحبة واعوذ بك من المقت والبغضة ورواه الصفواني في كتاب
٥ التعريف عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وفيه والبغضة (٥) علي بن عيسى في كشف الغمة من كتاب الحافظ عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بكير بن اعين وهو ارمد فقال له ابو عبد الله عليه السلام الظريف يرمد فقال وكيف يصنع قال اذا غسل يده من الغمر مسحها
على عينيه قال ففعلت فلم ارمد **باب ٤٨ استحباب اختيار اطعام الشيعة على اطعام غيرهم** ١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
٢ قال وكان ابي يقول لان اطعم رجلا مؤمنا احب الي من ان اعتق افقا من سائر الناس قيل له وكم الافق قال عشرة آلاف (٢) الحسين بن سعيد الاهوازي
في كتاب المؤمن عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لان اطعم اخا لي لقمة احب الي من ان اتصدق بدرهم ولان اعطيه درهما احب الي من ان اتصدق بعشرة ولان
اعطيه عشرة احب الي من ان اعتق رقبة **باب ٤٩ استحباب التسمية والتحميد في اول الاكل وفي اثنائه والصمت** ١ (١) الحسن بن فضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق من كتاب هدى امير المؤمنين عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اكثروا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا
فانها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من

من الله باليسير من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل الخبر (٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في حديث واذا وضع الغذاء والعشاء فقل بسم الله فان الشيطان يقول لاصحابه اخرجوا ليس لكم هيهنا عشاء ولا مبيت فان هو لم يسم قال لاصحابه تعالوا لكم هيهنا عشاء ومبيت (٣) وبهذا الاسناد عن جابر عنه قال سمعته يقول اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا وضع الطعام فسموا فان الشيطان يقول لاصحابه اخرجوا فليس لكم فيه نصيب فمن لم يسم على طعامه كان للشيطان معه فيه نصيب (٥) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في حديث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احضر الطعام وحضر من يأكل معه لا يبتدأ احد بيده الى الطعام غير رسول الله صلى الله عليه وآله ويسمي ويدعو بالبركة فيزيد الطعام الخبر (٦) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا سمى العبد على طعامه لم ينل الشيطان منه واذا لم يسم نال منه (٧) ابن ابي جمهور في درر اللآلي روى نوف البكالي قال روي في بعض كتب الله المنزلة انه ليس من عبد مسلم يرفع لقمة الى فيه فيقول قبل ان يدخلها فاه بسم الله الحمد لله رب العالمين الا لم تجاوز تراقيه حتى يغفر الله له ذنوبه وان كانت ذنوبه قد ملأت ما بين السماء والارض وانا شرب فمثل ذلك اذا قال ذلك (٨) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابن فضال عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر افضل من الصائم الصامت (٩) وعن محمد بن علي عن ابي جميلة عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن ليشبع من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما لا يعطي الصائم ان الله شاكر عليم يحب ان يحمد

باب ٥٠ استحباب التسمية في اول الطعام والتحميد في آخره

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من رجل يجمع عياله ثم يضع مائدة فيسمون الله تبارك وتعالى في اول طعامهم ويحمدون الله تعالى في آخره الا لم ترفع المائدة حتى يغفر لهم (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله (٣) دعائم الاسلام عنه مثله وعن علي عليه السلام انه قال اذا سمي الله على اول الطعام وحمد على آخره لم يسأل فقد تمت بركته (٤) البحار عن كتاب العدد القوية لعلي بن يوسف اخي العلامة عن ليث بن ابي نعيم قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن ابي طالب قال كنا لا نسمي على الطعام ولا على الشراب ولا ندري ما هو حتى ضممت محمدا صلى الله عليه وآله فانا سمعته يقول بسم الله الاحد ثم يأكل فاذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا فتعجبنا منه الخبر (٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اجتمع قوم على مائدة فسبق احدهم الى قوله بسم الله لا يبورك في طعامهم وكذلك لمن قال الحمد لله عند الفراغ (٦) وروي ان الملائكة لم يأكلوا من طعام ابرهيم وقالوا لا نصيب الا بالثمن فقال ثمنه اذكروا الله في اوله واحمدوه في آخره فذلك ثمنه (٧) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الشيطان يا رب ما طعامي قال ما لم يذكر اسم الله عليه (٨) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قد قدمت المائدة الى بين يديه الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا فقيل له وما حد هذه المائدة قال ان يذكر اسم الله على مبتدئها وان يحمد الله وقت الفراغ منها وان يؤكل عليها باحكام فرض الله وسنته فيه واذا بها لاولياء فيها (٩) ابو عمرو الكشي في رجاله عن محمد بن قولويه عن محمد بن بندار عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن عباد بن بشير عن ثوير بن ابي فاختة قال دخلت مع عمرو بن ذر القاضي على ابي جعفر عليه السلام فدعا بالطعام فقال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي اليه حتى ان لهذا الخوان حدا ينتهي اليه فقال ابن ذر وما حده قال اذا وضع ذكر اسم الله واذا رفع حمد الله (١٠) المولى محمد سعيد المرندي في تحفة الاخوان عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في كيفية خلقة آدم عليه السلام الى ان قال فلما نزل يعني من منبره قرب اليه طبق من عنب ابيض فاكله وهو اول شيء اكله من طعام الجنة فلما استوفاه قال الحمد لله رب العالمين فقال الله تعالى يا آدم لهذا خلقتك وهو سنتك في بنيك الى آخر الدهر الخبر

باب ٥١ ان من نسي التسمية على الطعام يستحب له ان يقول اذا ذكر بسم الله على اوله وآخره وانه ان سمى واحد من الجماعة اجزء عن الجميع

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قال اذا اصبح ابتدئ في يومي هذا بسم الله تيمنا وتبركا وعجلني بسم الله اجزأه على ما نسي من طعام او شراب

باب ٥٢ استحباب الدعاء بالمأثور قبل الاكل وبعده وحمد الله على الاشتهاء

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا رفعت المائدة من بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة مشكورة موصولة بالجنة (٢) وبهذا الاسناد

في استحباب التسمية في اول الطعام والتحميد في آخره ٥٠

في كراهة ترك التسمية على الطعام ٥١

في استحباب التعاون ... الاكل وبعده ٥٢

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الاخيار (٣)
كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو يقول كان سلمان يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين
وكان يقول اذا وضع بين يديه من الطعام اللهم اكثرت واطيبت فزد واشبعت وارويت فهنئه (٤) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن
موسى بن جعفر عليهما السلام قال كان الصادق عليه السلام اذا قدم اليه الطعام يقول بسم الله وبالله وهذا من فضل الله وبركة رسول الله صلى الله عليه وآله وآل
رسول الله عليهم السلام اللهم كما اشبعتنا فاشبع كل مؤمن ومؤمنة وبارك لنا في طعامنا وشرابنا واجسادنا واموالنا (٥) الحسن بن فضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة (٦) و
كان صلى الله عليه وآله اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه (٧) وعن الصادق عليه السلام اذا اكل قال الحمد لله الذي
اطعمنا في جائعين وسقانا في ظمآنين وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين واخدمنا في عانين وفضلنا على كثير من العالمين
(٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة (٩) ومن كتاب النجاة الدعاء عند
الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من طعام وادام في يسر وعافية من غير كد مني
ولا مشقة بسم الله خير الاسماء رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء وهو السميع العليم اللهم اسعدني
من مطعمي هذا بخيره واعذني من شره وامتعني بنفعه وسلمني من ضره والدعاء عند الفراغ منه الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فارواني وصانني وحماني
الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما اصبته وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا لا وبيا ولا دويا وابقني بعده سويا قائما بشكرك محافظا على طاعتك
وارزقني رزقا دارا واعشني عيشا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل ما يتلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك يا ارحم الراحمين (١٠) احمد بن محمد بن
خالد البرقي في المحاسن عن بعض اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب او غيره رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم ان هذا من عطائك فبارك لنا
فيه وسوغناه واخلف لنا خلفا لما اكلناه او شربناه من غير حول منا ولا قوة رزقت فاحسنت فلك الحمد رب اجعلنا من الشاكرين واذا فرغ قال الحمد لله
الذي كفانا واكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلقنا تفضيلا الحمد لله الذي كفانا المؤنة واسبغ علينا

باب ٥٣

استحباب التسمية على كل اناء وعلى كل لون وكلما عاد الى الطعام وعلى كل لقمة (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال اضمنت لمن سمى على طعام ان لا
يشتكي منه فقال ابن الكوا لقد اكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم آذاني فقال امير المؤمنين عليه السلام اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض
يا لكع قال كذلك كان والله يا امير المؤمنين ورواه في موضع آخر عنه عليه السلام مثله الا ان فيه وفي آخره قال هذا من هيهنا اتيت يا لكع (٢) الحسن بن فضل
الطبرسي في المكارم عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لابنه الحسن عليه السلام يا بني لا تطعمن لقمة من حار ولا بارد ولا تشربن شربة ولا جرعة الا وانت تقول قبل ان
تأكله اللهم اني اسألك في اكلي وشربي السلامة من وعكه والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني وان تشجعني بقوتها على عبادتك
وان تلهمني حسن التحرز من معصيتك فانك ان فعلت ذلك امنت وعثه وغائلته

باب ٥٤

استحباب اكل شيء ولو جزوا وملح اقبل الخروج من المنزل
(١) القطب الراوندي في دعواته عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصليت الحجر فكل كسرة تطيب بها نكهتك وتطفي بها حرارتك وتقوم بها اضراسك
وتشد بها لثتك وتجلب بها رزقك وتحسن بها اخلاقك

باب ٥٥

استحباب اطعام جيران صاحب المصيبة عنه وارسال الطعام اليه ثلثة ايام (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله وابنته فاطمة اصنعوا طعاما
واحملوه اليهم فانهم في شغل ذلك

باب ٥٦

عدم وجوب غسل اليدين قبل الطعام ولا بعده (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الغداة وفي يده كسرة قد غمسها باللبن وهو يأكل ويمشي وبلال يقيم الصلوة
الغداة فدخل فصلى بالناس من غير ان يمس ماء (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة وانه كتف شاة فبينا هو يتعرقها اذ جاءه بلال يؤذنه بالصلوة فقام وصلى ولم يتوضأ (٣) دعائم الاسلام
روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي بكتف جزور مشوية وقد اذن بلال فامره فامسك هنيئة حتى اكل منها واكل معه اصحابه ثم دعا بلبن فمذق منه
فشرب وشربوا ثم قام فصلى ولم يمس ماء

باب ٥٧

كراهة الاكل من راس الثريد واستحباب الاكل من جوانبه واكبار الطعام واجادته واطعامه (١) دعائم

كتاب الأطعمة والأشربة

الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان ياكل احد من ذروة الثريد (٢) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها البركة (٣) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال البركة في وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه

باب ٥٨ استحباب الاكل مما يليه لا مما قدام غيره

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه امر ان ياكل كل احد مما يليه (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قدم عليه رجل فاضافه فادخله بيت ام سلمة ثم قال هل عندكم شيء قال فاتونا بجفنة كثيرة الثريد والودك فجعل ذلك الرجل يجيل يده في جوانبها فاخذ النبي صلى الله عليه وآله بيمينه ووضعها قدامه ثم قال كل مما يليك فانه طعام واحد فلما رفعت الجفنة اتونا بطبق فيه رطب فجعل ياكل من بين يديه وجال رسول الله صلى الله عليه وآله يده في الطبق ثم قال للرجل كل من حيث شئت فانه غير طعام واحد ثم اتونا بوضوء فغسل يده ثم مسح وجهه وذراعيه وقال هذا الوضوء مما مسته النار (٣) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال اذا وضعت المائدة فلياكل احدكم مما يليه ولا يتناول من ذروة الطعام فان البركة تاتيها من اعلاها ولا يقوم احدكم ولا يرفع يده وان شبع حتى يرفع القوم ايديهم فان ذلك يخجل جليسه

باب ٥٩ استحباب لطع القصعة ومص الاصابع بعد الاكل

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يلعق الصحفة ويقول آخر الصحفة اعظمها بركة وان الذين يلعقون الصحاف يصلي عليهم الملائكة وتدعو لهم بسعة الرزق والذي يلعق الصحفة حسنة مضاعفة وكان اذا اكل لعق اصابعه حتى يبقى لها مصيص (٢) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا فرغ من طعام لعق اصابعه الثلاث التي اكل بها فان بقي فيها شيء عاوده فلعقها حتى تتنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة ويقول لا يدرى في اي الاصابع البركة (٣) وقال امير المؤمنين عليه السلام من لعق قصعته صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق ويكتب له حسنات مضاعفة (٤) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال اذا اكل احدكم طعاما فمص اصابعه التي اكل بها قال الله عز وجل بارك الله فيك (٥) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذي يلعق الصحفة يصلي عليه الملائكة وتدعو له بالسعة في الرزق (٦) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه من اكل طعاما فليمص اصابعه فان في مص احديها بركة (٧) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله القصعة تستغفر لمن يلحسها

باب ٦٠ استحباب الاكل باليد بثلاث اصابع او بجميع الاصابع لا باصبعين

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الاكل بثلاث اصابع وعن علي عليه السلام مثل ذلك (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان ياكل بخمس اصابع ويقول هكذا كان ياكل رسول الله صلى الله عليه وآله لا كما ياكل الجبارون (٣) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان وباثنين اكل الجبابرة وبثلاث اكل الانبياء عليهم السلام قلت وبويّنا الاكل بالثلاث جملة من الاخبار الا ان خبر الدعائم مؤيد بالقضا والعامة كما في البحار لا الاستحباب عليه وفي الدروس اقتصر على نقل الخبر من دون الحكم بالاستحباب

باب ٦١ كراهة رمي الفاكهة قبل استقصاء اكلها وكراهة رد السائل عند حضور الطعام

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نظر الى فاكهة قد رميت في دار لم يستقص اكلها فغضب فقال ما هذا ان كنتم شبعتم فان كثيرا من الناس لم يشبعوا فاطعموه من يحتاج اليه

باب ٦٢ ان الطعام اذا حضر في اول وقت الصلوة استحب تقديم الاكل والا استحب تقديم الصلوة

(١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه

باب ٦٣ استحباب مناولة المؤمن اللقمة والماء والحلواء

(١) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اكل لقم من بين عينيه واذا شرب سقى من عن يمينه (٢) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من لقم في فم اخيه المؤمن لقمة حلو لا يرجو بها رشوة ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها الا وجهه تعالى صرف الله عنه بها مرارة الموقف يوم القيمة

باب ٦٤ استحباب ترك ما يسقط من الطعام في الصحراء ولو فخذ شاة وتناول ما سقط في المنزل

(١) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كلوا ما يقع من المائدة في الحضر فان فيه شفاء من كل داء ولا تاكلوا ما يقع منها ومن السفر في الصحاري (٢) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن عيسى بن محمد بن الوليد

يزيد قال اتيت ابا جعفر عليه السلام فوجدت في فناء داره قوماً كثيراً الى ان قال ثم غلت من الغد مما معي خلق ولا ورائي خلق وانا اتوقع ان ياتي احد
فضاق ذلك علي حتى اشتد الحر واشتد على الجوع حتى جعلت اشرب الماء واطفي به حر ما اجد من الحر والجوع فبينا انا كذلك اذ اقبل نحوي غلام
قد حمل خواناً عليه الوان طعام وغلام آخر معه طست وابريق حتى وضعه بين يدي فقالا لي مولانا يأمرك ان تغسل يدك وتأكل فغسلت يدي
واكلت فاذا انا بابي جعفر عليه السلام قد اقبل فقمت اليه فامرني بالجلوس والاكل فجلست واكلت فنظر الى الغلام يرفع ما يسقط من الخوان فقال الكل
معه حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما سقط من الخوان على الارض فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما كان في البيت
فتتبعه والقطه وكان فيه يرضي الرب ومجلبة للرزق وشفاء من كل سقم الخبر **باب ٦٥ استحباب اتيان الفاكهة واللحم للعيال يوم الجمعة** (١)
فقه الرضا عليه السلام روي اطرفوا اهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة (٢) **وعن** بعض اهل الباطن في قول رسول
الله صلى الله عليه وآله وهنوا وابروا اهاليكم واولادكم جمعتها الى الجمعة بالجماع واللحوم ووسعوا في النفقات حتى تحب اليهم الجمعة **باب ٦٦**
استحباب الاستلقاء ووضع الرجل اليمنى على اليسرى بعد الاكل وكراهة وضع منديل على الثوب وقت الاكل (١) **القطب** الراوندي في دعواته
عن الصادق عليه السلام انه قال الاستلقاء بعد الشبع يسمن البدن ويمرئ الطعام ويسل الداء (٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام وعن ابي
ان يستمرئ طعامه فليستلق بعد الاكل على شقه الايمن ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الايسر حتى ينام **باب ٦٧ استحباب اجابة دعوة المؤمن الى الاكل**
عنده وان كان المدعو صائماً ندباً (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخل احدكم على اخيه وهو صائم فسأله ان يفطر
فليفطر الا ان يكون صيامه ذلك قضاء او فريضة او نذراً سماه او كان قد زال نصف النهار وقال انما قال لك اخوك كل فكل ولا تلجئه الى ان يقسم عليك
فانه انما يريد به كرامتك **باب ٦٨ استحباب تتبع ما يسقط من الخوان في البيت ولو مثل السمسم واكله وقصد الاستشفاء به** (١) **الحسن بن**
فضل الطبرسي في المكارم واى النبي صلى الله عليه وآله ابا ايوب الانصاري يلتقط نثار المائدة فقال له بورك لك وبورك عليك وبورك فيك
فقال ابو ايوب يا رسول الله وغيري قال نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال من فعل هذا وقاه الله الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر
والحمق **القطب** الراوندي في دعواته عنه مثله (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام كل ما وقع تحت مائدتك فانه ينفي عنك
الفقر وهو مهر الحور العين ومن اكله حشي قلبه علماً وحلماً وايماناً ونوراً (٣) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء باذن الله عز وجل لمن اراد ان يستشفي به (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام
باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يسقط من المائدة مهور حور العين (٥) **العياشي** عن الصادق عليه السلام انه قال
واني اجد اليسير يقع من الخوان فاتفقده فيضحك الخادم الخبر (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا شكا اليه وجع الخاصرة
فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله ففعل فبرئ (٧) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش
في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد ولده من الجذام **باب ٦٩ ان من وجد كسرة او تمرة استحب له رفعها واكلها وان كانت في قذر استحب غسلها**
واكلها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من وجد كسرة خبز ملقاة على الطريق فاخذها فمسحها ثم جعلها في كوة كتب الله
حسنة والحسنة بعشر امثالها فان اكلها كتب الله له حسنتين مضاعفتين (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان ابي عليه السلام اذا رأى شيئاً
من الطعام في منزله قد رمي به نفض من فوقه مثله وكان يقول في قول الله عز وجل وضرب الله مثلاً قرية الخبر (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال ان التمرة
والكسرة تكون في الارض مطرحة فيأخذها الانسان فيمسحها او يأكلها فلا تستقر في جوفه حتى يجب له الجنة (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام انه قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اذا رأى شيئاً من الخبز مطرحاً ولو قل ما يجره النملة نفض من فوقه اهله بفقد ذلك (٥) **القطب**
الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح وغسل منها ما غسل ثم اكلها لم تستقر في جوفه حتى
يعتقه الله من النار (٦) **كتاب** التعريف للصفواني عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد
كسرة او تمرة فاكلها لم تستقر في جوفه حتى يغفر الله له (٧) **وقال** عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة فاكلها كانت سبعمائة حسنة
باب ٧٠ استحباب لحس الاصابع من المأدوم وتحريم الاستنجاء بالخبز ونحوه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان ابي عليه السلام
اذا رأى شيئاً من الطعام في منزله قد رمي به نفض من فوقه مثله وكان يقول في قول الله عز وجل وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها

كتاب الأطعمة والأشربة

رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون قال هم أهل قرية كان الله عز وجل قد أوسع عليهم في معايشهم فاستخشنوا الاستنجاء بالحجارة واستعملوا من الخبز مثل الأفهار فكانوا يستنجون به فبعث الله عليهم دوابا أصغر من الجراد فلم يدع لهم شيئا خلقه الله من شجر ولا نبات إلا أكلته فبلغ بهم الجهد إلى أن رجعوا إلى الذي كانوا يستنجون به من الخبز فأكلوه

باب ٧١ وجوب إكرام الخبز والحنطة والشعير وتحريم إهانته ودوسه بالرجل ووطء السفرة بها

(١) دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن الصلاة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك فقيل له فإذا افترش وكان على السطح فقال لا يصلي على شيء من الطعام فإنما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطؤوه ولا تهاونوا به فإن قوما ممن كان قبلكم وسع الله عليهم في أرزاقهم فاتخذوا من الخبز النقي مثل الأفهار فجعلوا يستنجون به فابتلاهم الله عز وجل بالسنين والجوع فجعلوا يتبعون ما كانوا يستنجون به فيأكلونه وفيهم نزلت هذه الآية وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

(٢) الصدوق في العيون عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن هارون الصوفي عن محمد بن عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الإمام محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال دعا سلمان أبا ذر رحمة الله عليهما إلى منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبو ذر الرغيفين فقلبهما فقال سلمان يا أبا ذر لأي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت أن لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما أجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى ألقوه إلى الريح وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى الأرض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا أحصيها لك فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر فقال أبو ذر إلى الله أتوب وأستغفر الله مما أحدثت وإليك أعتذر مما كرهت

(٣) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول في مواعظ المسيح عليه السلام قال يا بني إسرائيل عليكم بالبقل البري وخبز الشعير وإياكم وخبز البر فإني أخاف عليكم أن لا تقوموا بشكره

باب ٧٢ استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين والإفراط في التنعم بأطعمة العجم ونحوها

(١) إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت على علي عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذاني حموضته وكسر يابسة فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا فقال لي يا أبا الجنوب رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أيبس من هذا ويلبس أخشن من هذا فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألحق به

(٢) قال وحدثني إبراهيم بن العباس قال حدثنا ابن المبارك عن بكر بن [illegible] قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يطعم الناس بالكوفة الخبز واللحم وكان طعامه عليه السلام الجشب فقال قائل من الناس لو نظر إلى طعام أمير المؤمنين عليه السلام ما هو فأشرفوا عليه فإذا طعامه ثريدة زيت مكللة بالعجوة وكان ذلك طعامه وكانت العجوة تحمل إليه من المدينة

(٣) قال وأخبرني أحمد بن شمر قال أخبرني عبد الرحمن بن معراء عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام القصر فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدة حموضته فإذا في يده رغيف يرى قشار الشعير على وجهه وهو يكسره ويستعين أحيانا بركبته وإذا جاريته قائمة فقلت لها يا فضة أما تتقون الله في هذا الشيخ لو نخلتم دقيقه فقالت إنا نكره أن يؤجر ونأثم قد أخذ علينا أن لا ننخل دقيقه ما صحبناه فقال علي عليه السلام ما يقول قالت سله فقلت له ما قلت لها لو نخلوا دقيقك فبكى ثم قال قد سقط من الأصل فأتم

(٤) وعن إبراهيم بن محمد من ولد علي عليه السلام قال كان علي عليه السلام إذا نعت النبي صلى الله عليه وآله قال لم يكن بالطويل الممغط إلى أن قال إنه لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز بر حتى فارق الدنيا ولم ينخل دقيقه

(٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه أن عليا أمير المؤمنين عليه السلام أتي بخبيص فأبى أن يأكله قالوا أتحرمه قال لا ولكني أخشى أن تتوق إليه نفسي ثم تلا أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا ورواه المفيد في الأمالي عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي عن عبد الله بن راشد الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن أحمد بن شمر عن عبد الله بن ميمون المكي مولى بني مخزوم عن جعفر الصادق عليه السلام مثله

(٦) الجعفريات أخبرنا [محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبي من الأنبياء قل لقومك لا يلبسوا لباس أعدائي ولا يطعموا مطاعم أعدائي ولا يتشاكلوا أشكال أعدائي فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي

(٧) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام أنه أتي بفالوذج فوضع بين يديه فنظر إلى صفائه وحسنه فوجأ بإصبعه فيه ثم استلها فلم ينتزع منه شيئا فلمظ إصبعه ثم قال إن هذا الحلال طيب وما هو بحرام ولكن أكره أن نعوّد أنفسنا ما لم نعوّد ارفعوه فرفعوه

(٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أتي في يوم خميس وهو صائم فلما أمسى

باب ٧١ في وجوب إكرام الخبز والحنطة والشعير

باب ٧٢ في استحباب التواضع بترك أكل الطيبات

نسخة بدل: تنقيه

تمام الخبر موجود في شرح ابن أبي الحديد ويظهر من بعض القرائن أنه أخذه من ذلك الكتاب فهو يأتي في باب المناقب منه

٧ وعن [illegible] أن يأكله

قال هل عندكم من شراب فقام رجل من الانصار فاتاه بقدح لبن مخيض بعسل فلما طعمه رسول الله صلى الله عليه وآله نحاه ثم قال شرابان يكتفي
بواحد منهما دون صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكني اتواضع لربي فانه من تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه ومن اقتصد في معيشته رزقه الله
ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله رزقه الله (۹) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن امير المؤمنين عليه السلام انه تصدق غدا عمرو بن حريث
فاتت فضة بجراب مختوم فاخرج منه خبزا متغيرا خشنا فقال عمرو يا فضة لو نخلت هذا الدقيق وطيبته قالت كنت افعل فنهاني وكنت اصنع
في جرابه طعاما طيبا فختم جرابه ثم ان امير المؤمنين عليه السلام فته في قصعة وصب عليه الماء ثم ذر عليه الملح وحسر عن ذراعه فلما فرغ قال يا عمرو
لقد خابت هذه ومد يده الى محاسنه وخسرت هذه ان ادخلها النار من اجل الطعام وهذا يجزيني (۱۰) **ورآه** عليه السلام عدي بن حاتم وبين
يديه شنة فيها قراح ماء وكسرات من خبز شعير وملح فقال اني لا ارى لك يا امير المؤمنين لتظل نهارك طاويا مجاهدا وبالليل ساهرا مكابدا
ثم يكون هذا فطورك فقال عليه السلام علل النفس بالقنوع والا طلبت منك فوق ما يكفيها (۱۱) **وقال** سويد بن غفلة دخلت عليه يوم عيد فاذا عنده
فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له (۱۲) **وعن العرني**
وضع خوان من فالوذج بين يديه فوجا باصبعه حتى بلغ اسفله ثم سلها ولم ياخذ منه شيئا وتلمظ باصبعه وقال طيب طيب وما هو بحرام ولكن اكره
ان اعود نفسي ما لم اعودها **وفي** خبر عن الصادق عليه السلام انه مد يده اليها ثم قبضها فقيل له في ذلك فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه
وآله انه لم ياكله قط فكرهت ان آكله **وفي** خبر آخر عن الصادق عليه السلام انه قال لم تحرمه قال لا ولكن اخشى ان تتوق اليه نفسي ثم تلا اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا (۱۳) **وعن** الباقر عليه السلام في خبر كان عليه السلام ليطعم خبز البر واللحم وينصرف الى منزله وياكل خبز الشعير والزيت والخل (۱۴)
وعن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام العصر فوجدته جالسا بين يديه صحفة فيها لبن حازر اجد ريحه من شدة حموضته وفي
يده رغيف ارى قشار الشعير في وجهه وهو يكسر بيده احيانا فاذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منعه الصوم من طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال
فقلت لجاريته وهي قائمة بقرب منه ويحك يا فضة الا تتقين الله في هذا الشيخ الا تنخلون له طعاما مما ارى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم
الينا ان لا ننخل له طعاما قال ما قلت لها فاخبرته فقال بابي وامي من لم ينخل له ولم يشبع من خبز البر ثلاثة ايام حتى قبضه الله (۱۵) **القطب**

لم طعام م

الراوندي في الخرائج في اعلام امير المؤمنين عليه السلام من اعلامه قوله واعلم ان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه يسد فورة جوعه بقرصيه لا يطعم
الفلذة في حوله الا في سنة اضحية ولن تقدروا على ذلك فاعينوني بورع واجتهاد الخبر **ورواه** ابن شهرآشوب في مناقبه كذا وفيما كتب
الى سهل بن حنيف اما علمت ان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ويسد فورة جوعه بقرصيه لا ياكل الفلذة في حوليه الا في سنة اضحية يستشوى
على نميرلقد آثر اليتيمة على سبطيه لم تقدروا على ذلك الخ (۱۶) **نهج البلاغة** في كتابه الى عثمان بن حنيف فيما يقرب منه وفيه ولو شئت
لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات ان يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخير الاطعمة ولعل
بالحجاز او اليمامة من لا طمع له بالقرص ولا عهد له بالشبع او ان ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى واكباد حرى او اكون كما قال القائل ٭ وحسبك
داء ان تبيت ببطنة ٭ وحولك اكباد تحن الى القد ٭ ااقنع من نفسي بان يقال امير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر او اكون اسوة لهم في جشوبة
العيش فما خلقت ليشغلني اكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها او المرسلة شغلها تقممها الى ان قال وايم الله يمينا استثني فيها بمشية الله
لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما (۱۷) **الصدوق** في الامالي عن علي بن
احمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطاري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء
الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول من كان يريد الحيوة الدنيا نوف اليهم اعمالهم فيها وهم لا يبخسون الخطبة (۱۸)
السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن جعفر الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتي اهل الصفة
وكانوا ضيفان رسول الله صلى الله عليه وآله لكانوا هاجروا من اهاليهم واموالهم الى المدينة فاسكنهم رسول الله صلى الله عليه وآله صفة المسجد
وهم اربعمائة رجل يسلم عليهم بالغداة والعشي فاتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله ومنهم من يرقع ثوبه ومنهم من يتفلى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

كتاب الأطعمة والأشربة

بر نهم مدّاً مدّاً من تمر في كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذي ترزقنا قد احرق بطوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما
اني لو استطعت ان اطعمكم الدنيا لاطعمتكم ولكن من عاش منكم من بعدي فسيغدى عليه بالجفان ويراح عليه بالجفان ويغدو احدكم في قميصة ويروح
في اخرى وتنجّدون بيوتكم كما تنجّد الكعبة فقام رجل فقال يا رسول الله انا على ذلك الزمان بالاشواق فمتى هو فقال زمانكم هذا خير من ذلك
الزمان انكم ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون ان تملأوها من الحرام الخبر ١٩ (١٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه
وآله قال اكل الالوان من طعام الفساق ٢٠ (٢٠) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال المؤمن ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات
فيها ببطن الاضطرار **باب ٧٣ انه يستحب اذا حضر الخبز ان لا ينتظر به غيره** ١ (١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب طب الائمة
عن امير المؤمنين عليه السلام قال اكرموا الخبز فان الله تبارك وتعالى انزل له بركات السماء قيل وما اكرامه قال اذا حضر لم ينتظر به غيره **باب ٧٤ انه
لا يجوز ان يوطأ الخبز ولا ينبغي ان يقطع الا اذا لم يكن ادم فيجوز القطع ويستحب كسره باليد** ١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال في حديث ولا يصلي على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطأوه ولا تهاونوا بالخبز ٢ (٢) وعن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه نهى ان يقطع بعض الخبز بالسكين ٣ (٣) الحسن الطبرسي في المكارم نقلا من كتاب طب الائمة عليهم السلام قال اكرموا الخبز
فان الله عز وجل انزل له بركات السماء واخرج بركات الارض قيل وما اكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ ٤ (٤) المستغفري في طب النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لا تقطعوا الخبز بالسكين واكرموه فان الله تعالى اكرمه **باب ٧٥ كراهة شم الخبز واستحباب اكل ما قبل اللحم اذا احضرا** ١ (١)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يشم الخبز كما تشمه السباع ٢ (٢) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتيتم باللحم والخبز فابدأوا بالخبز فسدّوا
به خلل الجوع ثم كلوا اللحم **باب ٧٦ استحباب تصغير الرغفان وكراهة الفوق وتحجير الخبز** ١ (١) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال صغروا رغفانكم فان مع كل رغيف بركة **باب ٧٧ كراهة الاكل في السوق** ١ (١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال الاكل في السوق دناءة ورواه المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله وفيه من الدناءة **باب ٧٨ كراهة ترك اللحم اربعين يوماً** ١ (١)
زيد الزراد في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث كلوا اللحم في كل اسبوع الى ان قال ولا تمنعوهم فوق الاربعين يوماً فانه يسيء
اخلاقهم ٢ (٢) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم اربعين صباحاً ساء خلقه **باب ٧٩ كراهة
اكل اللحم الغريض يعني النيّ حتى تغيره الشمس او النار** ١ (١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واكل اللحم النيّ يولد الدود في البطن **باب ٨٠ ما يستحب
الدعاء به عند اكل الطعام الذي يخاف ضرره** ١ (١) تفسير الامام عليه السلام في حديث الذراع المسمومة الى ان قال عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ادع لي فلاناً وفلاناً وذكر قوماً من خيار اصحابه فيهم سلمان والمقداد وابوذر وعمار وصهيب وبلال وقوم من سائر الصحابة تمام عشرة وعلي
عليه السلام حاضرهم فقال اقعدوا وتحلقوا عليه ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على الذراع المسمومة ونفث عليه وقال بسم الله الشافي بسم الله
المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم قال كلوا على اسم الله فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله
واكلوا حتى شبعوا ثم شربوا عليها الماء الخبر ٢ (٢) وفيه في حديث ضيافة ابن ابي قال واتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وخصّهما بطعامهما
المسموم فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وضع يده في الطعام قال يا علي ارق هذا الطعام بالرقية النافعة فقال علي عليه السلام بسم الله الشافي وذكر
مثله سواء ٣ (٣) الصدوق في الامالي عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن
النضر عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن الاصبغ عن علي عليه السلام وذكر ان اليهود جعلوا لامرأة يهودية يقال لها عبدة جعلاً على ان تجعل سماً في شاة
وتدعو النبي صلى الله عليه وآله واصحابه ففعلت ودعت فاتوا فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة الى ان
قال فهبط جبرئيل فقال السلام يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات والارض
وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا **باب ٨١ كراهة
اكل الطعام الحار جداً واستحباب تركه حتى يبرد او يمكن وتذكر النار عنده** ١ (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين

عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال اتي النبي صلى الله عليه وآله بطعام حار جداً فقال ما كان الله ليطعمنا النار اقروه حتى يمكن فانّ
الطعام الحار جداً ممحوق البركة للشيطان فيه شرك (٢) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرّوا الطعام الحار
حتى يمكن اخذه فان فيه خصالاً الّا اذا امكن سوى فيه البركة ويشبع صاحبه ويأمن فيه الموت (٣) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمأة قال
قال امير المؤمنين عليه السلام اقرّوا الحار حتى يبرد ويمكن اكله ما كان الله ليطعمنا النار والبركة في البارد (٤) **صحيفة الرضا** باسناده
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اتي النبي صلى الله عليه وآله بطعام فادخل اصبعه فيه فاذا هو حار فقال دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة وان الله تبارك
وتعالى لم يطعمنا النار **ورواه** الصدوق باسانيد متعددة عن الرضا عليه السلام مثله (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه نهى عن الطعام الحار وقال هو غير ذي بركة واتي بطعام حار فقال ما كان الله تبارك وتعالى ليطعمنا النار اقروه حتى يمكن فان الطعام الحار
جداً ممحوق البركة والشيطان فيه شركة وفيه اذا امكن خصال تنمو فيه البركة ويشبع صاحبه ويأمن فيه الموت (٦) **المستغفري** في طب
النبي صلى الله عليه وآله قال برّدوا الطعام فان الحار لا بركة فيه **باب ٨٢ كراهة النفخ في الطعام والشراب وعدم تحريمه** (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله نهى عن اربع نفخات في موضع السجود وفي الرقا وفي الطعام والشراب (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في النفخ
في الطعام والشراب قال انما يكره ذلك لمن كان معه غيره كي لا يعافه **باب ٨٣ كراهة نهك العظام من غير تحريم وقطع اللحم على المائدة بالسكين**
(١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابيه قال صنع لنا ابو حمزة طعاماً فلما حضرنا
رأى رجلاً ينهك عظماً فصاح به قال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لا تنهكوا العظام فان فيها للجن نصيباً فان فعلتم ذهب من البيت
ما هو خير من ذلك (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقطعوا اللحم بالسكين على المائدة فانه من فعل
الاعاجم وانهشوا فانه اهنأ وامرأ **باب ٨٤ استحباب الابتداء بالملح في الاكل والختم به** (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفي من اثنين وسبعين داء منها الجذام (٢) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام والبرص والجنون (٣) **وباسنادنا** قال حدثني علي بن
ابيطالب عليه السلام من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء اولها الجذام **ورواهما** الصدوق في العيون باسانيده الثلاثة عن الرضا عن آبائه
عليهم السلام مثلهما (٤) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ابدؤا بالملح في اول طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على
الترياق المجرب ومن ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء لا يعلمه الا الله (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن
محمد بن الاشعث حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال من افتتح طعامه بملح دفع عنه
اثنان وسبعون داء (٦) **ابو العباس المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ثلث لقمات بالملح قبل الطعام تصرف عن ابن آدم
اثنين وسبعين نوعاً من البلاء منه الجنون والجذام والبرص وقال سيد ادامكم الملح وقال من اكل الملح قبل كل شيء وبعد كل شيء دفع الله عنه
ثلاثمأة وثلثين نوعاً من البلاء اهونها الجذام وقال افتتحوا بالملح فانه دواء من سبعين داء **باب ٨٥ استحباب اكل العنب حبة حبة**
لا اكثر ولا اقل الا الشيخ الكبير والطفل الصغير حبة حبة (١) **صحيفة** الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا العنب
حبة حبة فانه اهنأ وامرأ (٢) **كتاب** التعريف للصفواني روي انه لا بأس ان يقرن بين الحبتين من العنب والرمان (٣) **المستغفري**
في طب النبي صلى الله عليه وآله كل العنب حبة حبة فانها اهنأ **باب ٨٦ استحباب اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء في كل يوم على الريق**
(١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال من يصبح بواحدة وعشرين زبيبة حمراء لم يصبه الا مرض الموت (٢) **ابنا
بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير
المؤمنين عليهم السلام انه قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء من اول النهار دفع الله عنه كل مرض وسقم (٣) وعن حريز بن عبد الله قال قلت لابي
عبد الله الصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس يقولون في هذا الزبيب يوافق لا عنكم ما هو قال نعم وذكر الحديث (٤) **دعائم الاسلام**

كتاب الأطعمة والأشربة

٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء وعلى الريق لم يمرض إلا المرض الذي يموت فيه (٥)

الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن أراد أن يزيد فليأكل سبعة مثاقيل زبيبا بالغداة على الريق قلت كذا في النسخ والظاهر أنه سقط

بعد قوله يزيد في حفظه أو نحوه ولم يتعرض له في البحار مع شرحه قوله على الريق ويقرب مما استظهرناه قوله بعد ومن أراد أن يقل نسيانه ويكون

حافظا الخ **باب ٨٧ استحباب الانفراد في أكل الرمانة وكراهة الاشتراك في أكل الرمانة الواحدة واستحباب الاشتراك فيما سواها** (١)

١ **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط عن زياد بن يحيى قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده طبق فيه رمان فقال لي كل من هذا الرمان فدنوت وأكلت

٢ فقال أما إنه ليس من شيء يؤكل أحب إلي من أن لا يشركني فيه أحد غير الرمانة إنه ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة (٢) **جعفر بن أحمد القمي**

٣ في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما شيء أشارك فيه بعض أحب إلي من الرمان لأنه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة الخبر (٣) **دعائم**

٤ **الإسلام** عن علي عليه السلام أنه كان لا يشارك أحدا في الرمانة ويتتبع ما سقط (٤) **صحيفة الرضا** بإسناده عن آبائه عن علي بن الحسين قال

قال أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام إن عبد الله بن عباس كان يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أكل الرمانة لم يشرك أحدا فيها و

٥ يقول في كل رمانة حبة من حبات الجنة (٥) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أكل يعني الرمان لا يشركه فيه أحد **باب ٨٨**

١ استحباب استيعاب حبات الرمانة واستيفاء أكلها وتتبع ما سقط منها (١) **الجعفريات** بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي

بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال ليس من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة فإذا شذ شيء منها فاتبعوه وكلوه **دعائم**

٢ الإسلام عن علي عليه السلام مثله (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله ما من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة فإذا تبدد منها شيء فخذوه وما وقعت وما دخلت تلك الحبة معدة امرئ مسلم إلا أنارها

٣ أربعين صباحا (٣) **وعن** مرجانة مولاة صفية قالت رأيت عليا عليه السلام يأكل رمانا فرأيته يلتقط مما يسقط منه شيء (٤) **و**

٤ **عن** أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه أربعين ليلة **باب ٨٩**

١ فالكراهة أكل الإنسان زاده وحده (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة آكل زاده وحده و

٢ راكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده (٢) **بعض** نسخ نهج البلاغة في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد إذا أكلت طعاما

فواكل به ولا تبخل عليه فإنك لن ترزق الناس شيئا والله يجزل لك ثواب بوصية **ورواه** عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى

١ والحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عنه مثله **باب ٩٠ استحباب أكل الرمان على الريق وخصوصا يوم الجمعة وليلة الجمعة** (١)

جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ومن أكل رمانة على الريق أنارت قلبه وطردت عنه وسوسة الشيطان

١ أربعين صباحا **باب ٩١ استحباب حضور البقل والخضرة على المائدة والأكل منها وكراهة خلوها من ذلك** (١) **الشيخ الطوسي** في

أماليه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة قال قال لي أبو

١ عبد الله عليه السلام لكل شيء حلية وحلية الخوان البقل الخبر **باب ٩٢ استحباب تخليل الأسنان بعد الأكل وكراهة تركه** (١) **الجعفريات**

أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال

٢ قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخللوا على أثر الطعام فإنه صحة للناب والنواجذ يجلب على العبد الرزق (٢) **وبهذا** الإسناد قال

إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم فقال حبذا المتخللون فقيل يا رسول الله وما هذا التخلل قال التخلل في الوضوء بين الأصابع

والأظافير والتخلل من الطعام فليس شيء أشد على ملكي المؤمن من أن يريا شيئا من الطعام في فيه وهو قائم يصلي **ورواهما** في الدعائم

٣ عنه مثله (٣) **الحسن** بن فضل الطبرسي في المكارم من كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ قال النبي صلى الله عليه وآله نقوا أفواهكم بالخلال

٤ فإنه مسكن الملكين الحافظين الكاتبين وإن مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم (٤) **وقال**

٥ رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام (٥) **وعن** الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

٦ عليه وآله تخللوا على أثر الطعام فإنه مصحة للفم والنواجذ يجلب الرزق على العبد (٦) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله

٧ عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام عليك بالخلال فإنه يذهب بالباذنجان (٧) **القضاعي** في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه

باب ٨٧ في استحباب الانفراد بأكل الرمانة

باب ٨٨ في استحباب استيعاب حبات الرمانة بأكلها

باب ٨٩ في كراهة أكل الإنسان زاده وحده

باب ٩٠ في استحباب أكل الرمان على الريق

باب ٩٢ في استحباب تخليل الأسنان وكراهة تركه

ابواب آداب المائدة

قال رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام وقال ع حبذا المتخللون من امتي (٨) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ٨
من يستعمل الخشبتين امن من عذاب الطيبتين وقال ع تخللوا على الطعام وتمضمضوا فانها مصحة للناب والنواجد (٩) **وقال** صلى الله ٩
عليه وآله تخللوا فانه من النظافة والنظافة من الايمان والايمان وصاحبه في الجنة **باب ٩٣ جواز التخلل بكل عود وكراهته بعود الريحان والرمان**
والقصب والخوص والآس والطرفاء دون ما سواها (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يتخلل بالقصب ١
وان يستاك به ونهى ان يتخلل بالرمان والريحان فان ذلك يحرك عرق الجذام (٢) **الدعائم** عنه مثله (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ٢
عن التخلل بالقصب والرمان والريحان وقال ع ان الخلال يجلب الرزق (٣) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ٣
لعلي عليه السلام لا تخلل بالقصب ولا بالآس ولا بالرمان (٤) **الطبرسي** في المكارم نقلا من كتاب طب الائمة عليهم السلام عن الرضا عليه السلام قال لا تخللوا ٤
بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان عرق الجذام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتخلل بكل ما اصاب الا الخوص والقصب (٥) ٥
وروى محمد بن الحسن الداري يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال من تخلل بالقصب لم تقض له حاجة سبعة ايام (٦) **وعن** الصادق ع ٦
قال لا تخللوا بالقصب فان كان ولا بد فلتنزع الليطة (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يتخلل بالرمان والقصب وقال انهما يحركان ٧
عرق الآكلة (٨) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن عبد ٨
الرحمن عن ثابت بن ابي صفية عن ثور بن سعيد عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال التخلل بالطرفاء يورث الفقر الخبر **باب ٩٤ استحباب اكل**
ما يبقى بين الاسنان مما يلي اللثة او مقدم الفم وما يخرجه اللسان ورمي ما يخرجه الخلال وما كان في الاضراس وجواز اكله (١) **الطبرسي** ١
في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث من اكل فما تخلل فلا ياكل وما لاك بلسانه فليبلع **باب ٩٥ استحباب غسل الفم**
بالسعد بعد الطعام وادخاله الفم ثم الرمي به واتخاذه في الاشنان في دلك الاسنان به والاستنجاء به من الغائط (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة ١
عن الباقر عليه السلام كان اذا توضأ بالاشنان ادخله فاه فتطاعم ثم رمى به (٢) **روي** عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال اضرب على اسنانك فخلت عليها ٢
السعد (٣) **الحسن** بن فضل الطبرسي في المكارم عن ابرهيم بن بسطام قال اخذني اللصوص وجعلوا في فمي الفالوذج حتى نضج ثم حشوه بالثلج فبعد ذلك ٣
فتساقطت اسناني واضراسي فرايت الرضا عليه السلام في النوم فشكوت اليه ذلك قال استعمل السعد فان اسنانك تنبت فلما حل الى خراسان بلغني
انه مار بنا فاستقبلته وسلمت عليه وذكرت له حالي واني رايته في المنام وامرني باستعمال السعد قال انا آمرك في اليقظة فاستعملته فعادت الي
اسناني واضراسي كما كانت **باب ٩٦ استحباب غسل خارج الفم بعد الاكل بالاشنان وعدم جواز اكله** (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام ١
عن الباقر عليه السلام انه قال الاشنان يذهب بخر الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين **قلت** صار بعدما اغسل به من الخباثث فالحكم بعدم جواز اكله
والاظهر لخباره الكراهة **باب ٩٧ استحباب اتخاذ شاة حلوب في المنزل وشاتين** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ١
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشاة المنتجة بركة **ورواه** في البحار عن اصل من
اصولنا عن هرون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه
وآله مثله (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ع الشاة بركة والشاتان بركتان وثلث شياه غنيمة (٣) **المولى** ٢
المرندي في تحفة الاخوان في خبر طويل في قصة آدم وحواء عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما احب من الدنيا الا اربعة فرسا اجاهد بها في ٣
سبيل الله وشاة افطر على لبنها وسيفا ادفع به عن عيالي وديكا يوقظني عند الصلوة **باب ٩٨ كراهة القران بين الفواكه وغيرها لمن كان مع المسلمين**
الا باذن وجوازه لمن اكل وحده (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن القران بين التمرتين في فم وعن سائر الفاكهة ١
كذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام انما ذلك اذا كان مع الناس في طعام مشترك فاما من اكل وحده فليأكل كيف احب (٢) **الصدوق** في العلل ٢
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن موسى بن قسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن القران بين
التين والتمر وسائر الفواكه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران فان كنت وحدك فكل كيف احببت فان كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن
(٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه والقران ان يجمع بين التمرتين في الاكل ٣
باب ٩٩ جملة من آداب المائدة (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ١



كتاب الأطعمة والأشربة

٢ انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل الجماع (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام كان يكره ان
٣ يغسل الرجل يده بالدقيق والخبز او بالتمر وقال به تنفر النعمة (٣) دعائم الاسلام عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
٤ نهى ان يرفع الطست من بين يدي القوم حتى يمتلي (٤) وعن علي عليه السلام انه كان يقول من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء وليدم
٥ الحذاء ويقل مجامعة النساء ويباكر الغداء (٥) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن عطاء بن ابي رباح عن سلمان الفارسي انه
قال والله ما تبع عيسى شيئا من المساوي قط ولا انتهر شيئا ولا قهقه ضحكا ولا ذب ذبابا عن وجهه ولا اخذ على انفه من شيء نتن قط ولا
عبث قط ولما سأله الحواريون ان ينزل عليهم مائدة لبس صوفا وبكى وقال اللهم انزل علينا مائدة من السماء الآية فنزلت سفرة حمراء
بين غمامتين الى ان قال ثم كشف المنديل عنها وقال بسم الله خير الرازقين فاذا هو سمكة مشوية ليس عليها فلوسها تسيل سيلا من الدسم
وعند رأسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من انواع البقول ما عدا الكراث واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل
وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله أمن طعام الدنيا ام من طعام الآخرة فقال عيسى عليه السلام
ليس شيء مما ترون من طعام الدنيا ولا من طعام الآخرة ولكن شيء افتعله الله بالقدرة الغالبة كلوا مما سألتم يمددكم ويزدكم من فضله الخبر
٦ (٦) وعن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزلت المائدة خبزا ولحما وذلك انهم سألوا عيسى طعاما لا ينفد يأكلون منها قال
٧ فقيل لهم انها مقيمة لكم ما لم تخونوا وتخبئوا وترفعوا فان فعلتم ذلك عذبتم قال فما مضى يومهم حتى خبئوا ورفعوا وخانوا (٧) ابو القاسم
الكوفي في كتاب الاخلاق قيل في بعض الخبر والآثار ان في الطعام خمس عشرة خصلة منها خمس فرض وخمس سنة وخمس ادب فالفرض من ذلك
ان يقصد الحلال من المأكولات والتسمية على اول الطعام والحمد لله بعد الفراغ منه وجودة المضغ قبل البلع ولا يبتدئ الاكل على شبعه والسنة
في ذلك غسل اليدين قبل الطعام وتعلقه الاكل بالخمس الاصابع ومصهن اذا فرغ من الاكل رجاء ذلك من البركة على ما ورد به الخبر واكل
كل انسان من بين يديه في الصحاف فاما الطباق الفواكه فليأكل منها حيث شاؤوا والجلوس للاكل على الرجل اليسرى واقامة اليمنى والادب
من ذلك تهنوا الاكل بثلاث اصابع وغض الطرف عن المواكلين وصغر اللقمة والمضغ لها على جانب واحد من الفم الى ان يبلع اللقمة ثم ان احب ان
يمضغ لقمة اخرى على الجانب الآخر فجائز ذلك واكره تحويل لقمة واحدة من جانب الى جانب في الفم والمضغ لها في الجانبين معا ثم مسح اليد بالمنديل
٨ دون المسح لها (٨) كتاب التعريف لشيخ الطائفة محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن امير المؤمنين عليه السلام
٩ كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قعد على المائدة يقعد قعدة العبد وكان يتكي على فخذه الايسر (٩) وروي ان العبد اذا جلس على
١٠ المائدة مع اخيه المؤمن فرغت عليهما الرحمة وتساقطت عليهما البركة فلا تزال كذلك حتى يقوما عنها (١٠) وروي ان طول الجلوس على
١١ المائدة لا يحسب من العمر (١١) وروي ان البركة تكون على مائدة كان عليها الملح ومن فتح بالملح وختم به امن من رياح القولنج وطول
الجلوس على المائدة والحديث عليها الان المجوس لا ترى الكلام على الطعام واذا اردنا الخلال فاكسر رأسه لا تكن على رؤوس الشياطين
١٢ واولى من يغسل يده من الغمر اشرفهم من يحضر عنده واعلمهم (١٢) روي اجمعوا غسلكم يجمع الله شملكم والاستلقاء بعد الطعام مريء
ويبدأ العرق والنوم بعد الطعام يهضم ويمرئ ولا يقرن بين شيء من الفواكه الا العنب والرمان فانه قد روي انه لا بأس ان يقرن بين الحبتين
١٣ من العنب والرمان (١٣) احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال ورد على امير المؤمنين
عليه السلام اخوان له مؤمنان اب وابن فقام اليهما واكرمهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين يديهما ثم امر بطعام فاحضر فاكلا منه ثم جاء
قنبر بطست وابريق خشب ومنديل لييبس وجاء ليصب على يد الرجل فوثب امير المؤمنين عليه السلام فاخذ الابريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل
في التراب فقال يا امير المؤمنين الله يراني وانت تصب على يدي قال اقعد واغسل فان الله عز وجل يراك واخوك الذي لا يتميز منك ولا يتفضل
عنك يخدمك يريد بذلك خدمه في الجنة مثل عشرة اضعاف عدد اهل الدنيا وعلى حسب ذلك ممالكه فيها فقعد الرجل فقال له علي عليه السلام
اقسمت بعظيم حقي الذي عرفته وبجلته وتواضعك لله حتى جازاك عنه بان ندبني لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلت مطمئنا كما كنت
تغسل لو كان الصاب عليك قنبر ففعل الرجل ذلك فلما فرغ ناول الابريق محمد بن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا الابن حضرني دون ابيه
لصببت على يده ولكن الله عز وجل يأبى ان يسوي بين ابن وابيه اذا جمعهما مكان لكن قد صب الاب على الاب فليصب الابن على الابن فصب محمد بن

بفضل

لحنفية على الابن ثم قال الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فمن اتبع عليا عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقا (١٤) **تفسير** الامام عليه السلام مثله
(١٥) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن سهل بن احمد قال حدثنا محمد بن اورمة قال حدثنا صالح بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فيه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر سما وانه يغمس جناحه المسموم في الشراب ولا يغمس الذي فيه الشفاء فاغمسوها لئلا يضركم (١٥) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمد او احمد الا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين
(١٦) **الشيخ المفيد** في الاختصاص روي اطيلوا الجلوس على الموائد فانها لا تحسب من اعماركم (١٧) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقطعوا اللحم بالسكين على الخوان فانه من صنع الاعاجم وانهسوه نهسا فانه اهنأ وامرأ وقال من اكل فاكهة ونزل بمضرته وقال ان شربتم اللبن فتمضمضوا فان فيه دسما

باب ١٠٠ نوادر ما يتعلق بابواب آداب المائدة

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا وضعت موائد آل محمد عليهم السلام حفت بهم الملائكة يقدسون الله و يستغفرون لهم ولمن اكل من طعامهم وكان بعضهم عليهم السلام اذا حضر طعاما مرحبا قال كل يا عبد الله وتبرك به (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك اكل الشيء ورك الهملجة فانا وهو شريكان (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا مضمضة من طعام ولا شراب ولو فعلت ما تمضمضت الا من اللبن (٤) **زيد الزراد** في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم وموائد الملوك وهم ابناء الدنيا فان لذلك ضراوة كضراوة الخمر (٥) **ابو العباس** محمد بن يزيد المبرد في الكامل حدثنا ابو محلم محمد بن هشام في اسناد ذكره آخره ابو نيزر قال ابو نيزر جاءني علي بن ابي طالب عليه السلام وانا اقوم بالضيعتين عين ابي نيزر والبغيبغة فقال لي هل عندك من طعام فقلت طعام لا ارضاه لامير المؤمنين عليه السلام قرع من قرع الضيعة صنعته باهالة سنخة فقال علي به فقام الى الربيع وهو جدول فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى الربيع فغسل يديه بالرمل حتى انقاهما ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى اختها وشرب بهما حسا من ماء الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان الاكف انظف الآنية ثم مسح ندى ذلك الماء على بطنه وقال من يدخله بطنه النار فابعده الله الخبر وتمامه في آخر كتاب الوقوف (٦) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال المؤمن ياكل بشهوة اهله والمنافق ياكل اهله بشهوته (٧) **وقال** صلى الله عليه وآله الاكل مع الخادم من التواضع فمن اكل معهم اشتاقت اليه الجنة

ابواب الاطعمة المباحة

باب ١ ان كل ما لا نص على تحريمه من الاطعمة المعتادة فهو مباح وذكر جملة من الاطعمة المباحة

(١) **تفسير الامام** عليه السلام قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض من انواع اثمارها واطعمتها حلالا طيبا لكم اذا اطعتم ربكم في تعظيم من عظمه والاستخفاف بمن اهانه وصغره (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان الله تبارك وتعالى لم يبح اكلا ولا شربا الا ما فيه المنفعة والصلاح ولم يحرم الا ما فيه الضرر والتلف والفساد فكل نافع مقو للجسم فيه قوة للبدن فهو حلال وكل مضر يذهب بالقوة او قاتل فحرام الخ

باب ٢ استحباب اختيار خبز الشعير على خبز الحنطة وغيرها

(١) **الحسن بن** فضل الطبرسي في المكارم من كتاب النبوة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير حتى قبضه الله اليه (٢) **وعن** الصادق عليه السلام قال كان قوت رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير وحلواه التمر وادامه الزيت (٣) **وعنه** عليه السلام قال لو علم الله في شيء شفاء اكثر من الشعير ما جعله الله غذاء الانبياء عليهم السلام (٤) **وعن** ابي الحسن عليه السلام قال فضل خبز الشعير على البر كفضلنا على الناس وما من نبي الا وقد دعا لآكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا واخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت الانبياء الا شعيرا (٥) **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود ان شئت نبأتك بامر نوح نبي الله انه عاش الف سنة الا خمسين عاما فكان اذا اصبح قال لا امسي واذا امسى قال لا اصبح فكان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر داود عليه السلام خليفة الله في الارض كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر سليمان مع ما كان فيه من الملك كان ياكل الشعير ويطعم الناس الحوارى وان شئت نبأتك بامر ابراهيم خليل الرحمن كان لباسه الصوف وطعامه الشعير الخبر (٦) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال كان سليمان يطعم اضيافه اللحم بالحوارى وياكل هو الشعير غير منخول (٧) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن الباقر عليه السلام في خبر كان يعني عليا عليه السلام يطعم خبز البر واللحم وينصرف الى

٨ وباكل خبز الشعير والزيت في الخل (٨) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
٩ النبي صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير من غير ادم (٩) احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن سلمان الفارسي في جواب كتاب كتبه الى عمر واما ما
ذكرت اني اقبلت على سف الخوص واكل الشعير فما هو مما يعير به مؤمن ويؤنب عليه وايم الله يا عمر لاكل الشعير وسف الخوص والاستغناء عن
رفيع المطعم والمشرب وعن غصب مؤمن حقه وادعاء ما ليس له بحق افضل واحب الى الله عز وجل واقرب للتقوى ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه
١٠ وآله اذا اصاب الشعير اكله وفرح به ولم يسخطه الخبر (١٠) الشيخ المفيد في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فاعلم ان رسول
١ الله صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف الخبر **باب ٣** اكل خبز الارز (١) الطبرسي في المكارم في خبز الارز
٢ عن الصادق عليه السلام قال ما دخل جوف المسلول مثله ان يسل الداء سلا (٢) ومن الصحيفة عن ابن ابي نافع وغيره يرفعونه قال اطعموا من شئ انفع
١ منه وما من شئ يبقى في الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز **باب ٤** استحباب اختيار السويق على غيره (١) ابنا بسطام في طب الائمة
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما اعظم بركة السويق اذا شربه الانسان على الشبع امرأ وهضم الطعام واذا شربه الانسان على الجوع اشبعه ونعم الزاد
٢ في السفر والحضر السويق (٢) وعن احمد بن غياث عن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن بكر بن محمد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل
يا ابن رسول الله يولد الولد فيكون فيه البلة والضعف فقال ما يمنعك من السويق اشربه ومر اهلك به فانه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم الا القوي
٣ (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابه شكا اليه اختلاف البطن فامره ان يتخذ من الارز سويقا ويشربه ففعل فعوفي
٤ الخبر (٤) وعنه عليه السلام انه قال في السويق ينبت اللحم ويشد العظم وقال المحموم يغسل له السويق ثلاث مرات ويعطاه فانه يذهب بالحمى وينشف
٥ المرة والبلغم ويقوي الساقين (٥) احمد بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن الحسن بن محمد النوفلي في خبر احتجاج الرضا عليه السلام على ارباب الملل
٦ قال لما اراد المسير الى المأمون توضأ وضوء الصلاة وشرب شربة سويق وسقانا الخبر (٦) الشريف الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي العلوي
الحسني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن منصور عن ميسرة الجعفي عن ابي حازم الجريري يرفع الى مسروق قال دخلت يوم عرفة على الحسين بن علي
٧ عليهما السلام واقداح السويق بين يديه وبين يدي اصحابه والمصاحف في حجورهم وهم ينتظرون الافطار الخبر (٧) علي بن عيسى في كشف الغمة
وكان قد ولى علي عليه السلام عكبرا رجلا من ثقيف قال قال لي اذا صليت الظهر غدا فعد الي فغدوت اليه في الوقت المعين فلم اجد عنده حاجبا يحبسني دونه
فوجدته جالسا وعنده قدح وكوز ماء فدعا بوعاء مشدود مختوم فقلت في نفسي لقد امنني حتى يخرج الي جوهرا فكسر الختم وحله فاذا فيه سويق فاخرج
٨ منه فصبه في القدح وصب عليه ماء فشرب منه وسقاني الخبر (٨) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن محمد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن
يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت وبكين النساء والخدم
حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك
قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قالت فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان
١ نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام الخبر **باب ٥** استحباب اكل السويق الجاف المغسول سبع غسلات او ثلاثا وبالزيت على الريق (١) الطبرسي
في المكارم من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اسقوا المحموم السويق والعسل ثلاث مرات ويحول من اناء الى اناء ويسقى المحموم
٢ فانه يذهب بالحمى الحارة وانما عمل بالوحي (٢) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن صالح بن ابراهيم المصري عن فضالة عن ابن بكير عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السويق الجاف اذا اخذ على الريق اطفأ الحرارة وسكن المرة واذا لت ثم شرب لم يفعل ذلك **باب ٦** اكل سويق
١ الشعير (١) الطبرسي في المكارم سئل سيف التمار في مريض له ابا عبد الله عليه السلام فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافى ان شاء الله وهو غذاء
١ في جوف المريض قال فما سقيته الا مرة حتى عوفي **باب ٧** استحباب اختيار اللحم على جميع الادام والطعام (١) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه
٢ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
٣ سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم (٣) القاضي القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيد ادامكم اللحم (٤) الطبرسي
٤ في المكارم من كتاب طب الائمة عن علي عليه السلام قال اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة (٥) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن داود
٥

٣ في خبز الارز

٤ في استحباب اختيار السويق على غيره

٥ في استحباب اكل السويق الجاف

٦ في اكل سويق الشعير

٧ في استحباب اختيار اللحم على جميع الادام والطعام

العبدي من ولد الحكم بن المنذر عن عثمان بن عيسى عن بشر الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان هذا اللحم الطري ينبت اللحم (٤) **كش**

شهر اشوب في المناقب عن ابي هاشم الجعفري عن ابي محمد عليه السلام في حديث انه قال يا ابا هاشم اذا اردت القوة فكل اللحم الحمر **ورواه القطب**

الراوندي في الخرائج مثله (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال خير الادام في الدنيا والآخرة اللحم **باب ٨** جملة

من الاطعمة التي ينبغي اختيارها وجملة من آدابها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث حدثني موسى بن اسمعيل

حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من افتتح طعامه بملح دفع عنه

اثنان وسبعون داء ومن يصبح بواحد وعشرين زبيبة حمراء لم يصبه الا مرض الموت ومن اكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتلن الدود في بطنه

واللحم ينبت اللحم والثريد طعام العرب والبشتا رجات يعظمن البطن ويرخين الاليتين واللحم البقر داء وسمونها

شفاء والبانها دواء ومن كل لقمة سمينة نزل مثلها من الداء ومن يتوالسمن ما دخل الجوف مثله وما استشفى المريض بمثل شراب العسل وما

استشفت النفساء بمثل اكل الرطب لان الله تبارك وتعالى اطعمه مريم بنت عمران عليها السلام حين في نفاسها واكل الدباء يزيد في الدماغ

واكل العدس يرق القلب ويسرع دمعة العين ونعم الادام الخل ونعم الادام الزيت وهو طيب الانبياء عليهم السلام وادامهم وهو مبارك ومن فاتحة

طرفيه لم يضره شيء بوجع البرد (٢) **علي بن الحسين** المسعودي في كتاب اثبات الوصية وحدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام عن ابيه

قال لما ولد السيد عليه السلام تباشر اهل الدار بمولده فلما نشأ خرج الي الامر ان ابتاع في كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل ان هذا لمولانا الصغير

عليه السلام (٣) **الحسن بن** الفضل الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال اربعة اشياء يجلو البصر وينفعن ولا يضررن فسئل عنهن فقال

السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه والجوز اذا اجتمعا قيل له لما يصلح هذه الاربعة اذا اجتمعن قال النانخواه والجوز يحرقان البواسير ويطردان

الريح ويحسنان اللون ويخشنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران

الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان بالريح الخبيثة من الفم ويصلبان الذكر **باب ٩** عدم كراهة كون الانسان محبا للحم كثير الاكل منه

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال عليكم باللحم فانه ينبت اللحم (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه كان يحب اللحم

ويقول انا معشر قريش لحميون (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال اكل اللحم يزيد في السمع والبصر والقوة (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه

سئل عما يروي الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبغض اهل البيت اللحميين قال جعفر بن محمد عليهما السلام ليس كما هو يظنون من

اكل اللحم المباح اكل الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكله ويحبه انما ذلك من اللحم الذي قال الله عز وجل ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا

يعني بالغيبة له والوقيعة فيه (٥) **الحسن بن** فضل الطبرسي في المكارم من كتاب طب الائمة عليهم السلام عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال

النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء لحميون (٦) **وعن** ابيه قال قلت للصادق عليه السلام بلغني ان الله عز وجل يبغض البيت اللحم قال ذلك

البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحما يحب اللحم **باب ١٠** كراهة ترك اللحم اربعين يوما او اياما

ولو بالقرض واستحباب الاذان في اذن من تركه اربعين يوما (١) **زيد الزراد** في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث كلوا اللحم

في كل اسبوع ولا تعودوه انفسكم واولادكم فان له ضراوة كضراوة الخمر ولا تمنعوهم فوق الاربعين يوما فانه يسيئ اخلاقهم (٢) **دعائم الاسلام**

عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه **ورواه** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله عنه مثله (٣)

القطب الراوندي في نوادره عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم باللحم فانه من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن عذب نفسه فاذنوا في اذنه

(٤) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من ترك اللحم اربعين صباحا ساء خلقه وفسد عقله ومن ساء خلقه

فاذنوا في اذنه بالتثويب (٥) **صحيفة الرضا** باسناده عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم اربعين

يوما ساء خلقه **باب ١١** استحباب اختيار لحم الضان على لحم المعز وغيره (العنز) (١) **القطب** الراوندي في الدعوات روي كل اللحم النضيج من الضان

الفتي السمين لا القديد ولا الجزور ولا البقر (٢) **محمد بن ابرهيم** النعماني في كتاب الغيبة عن محمد بن همام عن محمد بن الحسن عن محمد بن جمهور وعن الحسن بن

محمد بن جمهور عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن عزوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل

كتاب الاطعمة والاشربة

من كل شيء شيئا اليه قال واختار من الغنم الضأن الخبر **باب ١٢** لحم البقر بالسلق ومرق لحم البقر (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن
ابي يوسف عن يحيى بن المبارك عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض (٢) **وعن** ابي الحسن
الاول عليه السلام قال من اكل مرق لحم البقر اذهب الله عنه البرص والجذام **باب ١٣** لبن البقر وشحمها وسمنها (١) **دعائم الاسلام** عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال من اكل لقمة سمينة نزل من الداء مثلها من جسده ولحم البقر داء وسمنها شفاء ولبنها دواء وما دخل الجوف مثل الشحم
(٢) **الطبرسي** في المكارم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لحم البقر داء وسمنها شفاء والبانها دواء (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله
عليه وآله قال لحم البقر داء ولبنها دواء ولحم الغنم دواء ولبنها دواء **باب ١٤** كراهة اختيار لحم الدجاج على الطير واستحباب اختيار الفراخ
منه خصوصا فرخ الحمام الذي غذا بقوت الناس وعدم كراهة لحم الجزور والبخت والحمام المسرول (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال اطيب اللحم لحم فراخ نهض او كاد ينهض (٢) **الطبرسي** في المكارم عن جابر بن عبد الله قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله الاغنياء
باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج **باب ١٥** جواز ادمان اللحم على كراهية (١) **الطبرسي** في المكارم من كتاب الائمة عن زرارة قال
تغديت مع ابي جعفر عليه السلام اربعة عشر يوما باللحم في شعبان (٢) **زيد الزراد** في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث وكلوا اللحم في كل
اسبوع ولا تعودوه انفسكم واولادكم فان له ضراوة كضراوة الخمر (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ان ابليس يخطب
شياطينه فيقول عليكم باللحم والمسكر والنساء فاني لا اجد جماع الشر الا فيها وقال من اكل اللحم اربعين صباحا قسا قلبه **باب ١٦** لحم القباج
والقطا والدراج (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن مروان بن محمد عن علي بن النعمان عن علي بن الحسن عن موسى بن جعفر عن ابائه
عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سره ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج (٢) **وعنه** صلى الله عليه
وآله من يشتكي فؤاده وكثر غمه فليأكل الدراج (٣) **الطبرسي** في المكارم من كتاب طب الائمة عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اطعموا المحموم
لحم القباج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا (٤) **وعن** علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام فاتي بقطاة فقال انه مبارك وكان
ابي عليه السلام يعجبه وكان يقول اطعموا اليرقان يشوى له (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال من يشتكي فؤاده وكثر غمه فليأكل لحم الدراج
(٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وجد غما او كربا لا يدري ما سببه فليأكل لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله تعالى (٧) **عن**
النبي صلى الله عليه وآله قال من سره ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج **باب ١٧** اباحة لحوم الابل والبقر والغنم والبقر الوحشية والحمر الوحشية
وكراهية الاهلية (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واما ما يحل من اكل لحوم الحيوان فلحم الابل والبقر والغنم ومن لحوم
الوحش ما ليس له ناب ولا مخالب الخبر (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسير قوله تعالى ثمانية ازواج الآية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قوله
من الضأن اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عنى الاهلي والوحشي الجبلي ومن البقر اثنين عنى الاهلي والوحشي الجبلي ومن الابل اثنين يعني
النجاتي والعراب فهذه احلها الله **باب ١٨** استحباب اختيار الذراع والكتف على سائر اعضاء الذبيحة وكراهة اختيار الورك (١)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث كان الذراع من اللحم يعجبه واهديت اليه صلى الله عليه وآله شاة فاهوى
الى الذراع فنادته اني مسمومة (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن الرضا عليه السلام قال اشتروا لنا من اللحم المقاديم ولا تشتروا المآخير فان
المقاديم اقرب من المرعى وابعد من الاذى (٣) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية عن ابي عبد الله عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اتى
رجل من قريش الى النبي صلى الله عليه وآله فدعاه الى منزله وقرب اليه مائدة وكان النبي صلى الله عليه وآله يحب من اللحم الذراع فنهشها نهشة واحدة
فلما دخل الى بطنه اللحم تكلمت الذراع وقالت يا رسول الله لا تأكل مني شيئا فاني مسمومة فالقاها من يده الخبر **باب ١٩** اللحم باللبن (١)
الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
شكا نبي من الانبياء قبلي ضعفا في بدنه الى ربه تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان اطبخ اللحم واللبن فاني جعلت القوة فيهما (٢) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اللحم واللبن ينبتان اللحم ويشدان العظم واللحم يزيد في السمع والبصر (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام
قال شكا نبي من الانبياء الضعف الى ربه فاوحى الله اليه اطبخ اللحم باللبن وكلهما فاني جعلت البركة فيهما ففعل فرد الله اليه قوته (٤) **القطب**
الراوندي في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه راى رجلا سمينا فقال ما تأكل فقال اللين يا رسول الله وانما اكل اللحم واللبن فقال جمعت بين

اللحم واللبن (٥) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن موسى السريعي عن الحسن بن محبوب عن هرون بن ابي الجهم عن السكوني عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شكا نوح الى ربه عز وجل ضعف بدنه فاوحى الله اليه ان اطبخ اللحم واللبن فكلهما فاني
جعلت القوة والبركة فيهما (٤) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله اوحى الى نبي من الانبياء حين شكا اليه ضعفه ان اطبخ
اللحم مع اللبن فانه قد جعلت شفاء وبركة فيهما **باب ٢٠** علة تحريم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وتفسيرها (١) **علي بن ابراهيم**
في تفسيره واما قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فان البحيرة كانت اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ففي السادسة
قالت العرب قد بحرت فجعلوها للصنم فلا تمنع ماء ولا مرعى والوصيلة اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ثم وضعت في السادسة جديا وعناقا في
بطن واحد جعلوا الانثى للصنم وقالوا وصلت اخاها وحرموا لحمها على النساء والحام كان اذا كان الفحل من الابل جد الجد قالوا حمى ظهره فسموه حاما
فلا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى ولا يحمل عليه شيء فرد الله عليهم فقال ما جعل الله من بحيرة الى قوله واكثرهم لا يعقلون **باب ٢١** طبخ الزيرباجة
والالوان والنارباج (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يشتهي من الالوان النارباجة والزيرباجة وكان يقول اطعمنا
من هذه الاطعمة والالوان ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **وعنه** عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل و
يعجبه الزيرباجة (٣) **القطب** الراوندي في دعواته قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله النارباجة **باب ٢٢** اكل الثريد
(١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الثريد بركة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الثريد طعام العرب (٣) **و**
بهذا الاسناد عنه عليه السلام قال واول من هشم الثريد من العرب جميعا جدنا هاشم الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال الثريد طعام العرب واول من ثرد الثريد ابراهيم صلوات الله عليه واول من هشمه من العرب هاشم (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال الثريد بركة وطعام الواحد يكفي الاثنين (٦) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اللهم بارك لامتي في
الثرد والثريد **وتقدم** عن الغارات عن الصادق عليه السلام انه قال قائل من الناس لو نظرنا الى طعام امير المؤمنين عليه السلام ما هو فاشرفوا عليه
واذا طعامه ثريدة بزيت مكللة بالعجوة (٧) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد باسناده عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال في حديث والثريد سيد الاطعمة **باب ٢٣** استحباب اكل الكباب للضعيف القوة (١) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن حمدويه
بن نصير قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر الواسطي قال ارسل الي ابو الحسن عليه السلام فاتيته فقال ما لي اراك مصفرا وقال
الم آمرك باكل اللحم قال فقلت ما اكلت غيره منذ امرتني فقال كيف تاكله قلت طبيخا قال كله كبابا فاكلت فارسل الي بعد جمعة فاذا الدم قد عاد في وجهي
فقال لي نعم ثم قال لي يخف عليك ان نرسلك في بعض حوائجنا فقلت انا عبدك فمرني بما شئت فوجهني في بعض حوائجه الى الشام **باب ٢٤**
اكل الرؤس (١) **الطبرسي** في المكارم عن علي بن سليمان قال اكلنا عند الرضا عليه السلام رؤسا فدعا بالسويق فقلت اني قد امتلأت فقال
ان قليل السويق يهضم الرؤس وهو دواؤه **باب ٢٥** استحباب اكل الهريسة (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هل نزلت عليك مائدة من السماء
فقال نعم نزلت علي هريسة فاكلت منها فزاد الله في قوتي قوة اربعين رجلا في البطش (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله
قال عليكم بالهريسة فانها انشط للعبادة اربعين يوما وهي التي انزل علينا بدل مائدة عيسى عليه السلام **باب ٢٦** استحباب حب الحلواء
واكلها واكل الخبيص والفالوذج (١) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا وضعت الحلواء فاصيبوا
منها ولا تردوها (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اطعم اخاه حلاوة اذهب الله عنه
مرارة الموت (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يعجبه الفالوذج وكان اذا اراده قال اتخذوه لنا واقلوا (٤) **وعنه**
انه اهدي اليه فالوذج فقال ما هذا قال يوم نيروز فقال فيروزوا ان قدرتم كل يوم (٥) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن عاصم بن ميثم انه اهدي
الى علي عليه السلام خبيص له خاصة فدعا بسفرة فنثره عليه ثم جلسوا حلقتين يأكلون (٦) **تفسير الامام** عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام مع اصحابه على مائدة اذ ... لهم معاشر اخواننا طيبوا انفسا وكلوا فانكم تأكلون في ظلمة بني امية يحصبكم ... قالوا يا ابن رسول الله في موضع كذا نقتلهم

وسيؤتى بالرأسين بعني رأس عبيد الله وشمر يوم كذا فلما كان في ذلك اليوم اوتي بالرأسين اراد ان يقعد للأكل وقد فرغ من صلوته فلما رآهما سجد وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني فجعل يأكل وينظر اليهما فلما كان وقت الحلوى لم يؤت بالحلواء كانوا قد اشتغلوا عن عمله بخبر الرأسين فقال ندماؤه لم نعمل اليوم حلواء فقال علي بن الحسين عليهما السلام لا نريد حلواء احلى من نظرنا الى هذين الرأسين

باب ٢٧ اكل السمك واكل التمر والعسل وشرب الماء بعده

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا اكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا به خيرا منه قال جعفر بن محمد عليهما السلام واكل التمر بعده يذهب اذاه

باب ٢٨ كراهة اكل السمك الطري الا على الحجامة فيؤكل كبابا

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ادمان اكل السمك الطري يذيب الجسد (٢) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال والسمك الطري يذيب الجسد (٣) **الحسن بن** فضل الطبرسي في المكارم عن الحميري قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اشكو اليه ان بي دما وصفراء فاذا احتجمت هاجت الصفراء واذا اخرت الحجامة اضر بي الدم فما ترى في ذلك فكتب الى احتجم وكل اثر الحجامة سمكا طريا بماء وملح فاستعملت ذلك فكنت في عافية وصار غذائي (٤) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومن خشي الشقيقة والشوصة فلا يؤخر اكل السمك الطري صيفا وشتاء

باب ٢٩ كراهة ادمان اكل السمك والاكثار منه

(١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن جارود العبدي عن لد الحكم بن المنذر عن عثمان بن عيسى عن مسير الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال السمك يذيب شحم العين (٢) **وعنه** عن ابيه عليهما السلام قال ان هذا السمك لردي لغشاوة العين (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال اقلوا من اكل السمك فان لحمه يذبل الجسد ويكثر البلغم ويغلظ النفس

باب ٣٠ البيض

(١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عن محمد الباقر عليه السلام انه قال من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه فانه يكثر النسل (٢) **الطبرسي** في المكارم عن علي بن احمد بن اشيم قال شكوت الى الرضا عليه السلام قلة استمرائي الطعام قال كل مخ البيض ففعلت فانتفعت به (٣) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومداومة اكل البيض يعرض منه الكلف في الوجه وقال عليه السلام وكثرة اكل البيض وادمانه يورث الطحال ورياحا في رأس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والابتهار (٤) **وقال** عليه السلام واحذر ان تجمع بين البيض والسمك في المعدة في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف الانسان ولد عليه النقرس والقولنج والبواسير ووجع الاضراس (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اللحم والبيض يزيد في الباه

باب ٣١ الملح

(١) **زيد الزراد** في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام وعليكم بالابيضين الخبز والرقة يعني الملح الى ان قال واما الرقة اما انا من الجذام والبرص والجنون المخبر (٢) **القاضي القضاعي** في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيد ادامكم الملح وقال ما لا يصلح الطعام الا بالملح (٣) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام عليك بالملح فانه شفاء من سبعين داء ادناها الجذام والبرص والجنون (٤) **الطبرسي** في المكارم سئل الرضا عليه السلام اصحابه اي الادام امرأ فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم السمن وقال بعضهم الزيت فقال هو لا الملح خرجنا الى نزهة لنا فنسي الغلام الملح فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب فنفضها ثم قال لعنك الله فما يسلم منك مؤمن ولا كافر ثم دعا بملح فوضعه في موضع اللدغة ثم عصره بابهامه حتى ذاب ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا معه الى الترياق

باب ٣٢ جملة من الاطعمة والاشربة المباحة والمحرمة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر ما يحل اكله وما يحرم يقول يحل فقال اما ما يحل للانسان اكله مما اخرجت الارض فثلاثة صنوف من الاغذية صنف منها جميع صنوف الحب كله كالحنطة والارز والقطنية وغيرها والثاني صنوف الثمار كلها والثالث صنوف البقول والنبات فكل شيء من هذه الاشياء فيه غذاء للانسان ومنفعة وقوة فحلال اكله وما كان منها فيه المضرة فحرام اكله الا في حال التداوي به واما ما يحل من اكل لحوم الحيوان فلحم البقر والغنم والابل ومن لحوم الوحش كل ما ليس له ناب ولا مخلب ومن لحوم الطير كل ما كانت له قانصة ومن صيد البحر كل ما كان له قشر وما عدا ذلك كله من هذه الاصناف فحرام اكله وما كان من البيض مختلف الطرفين فحلال اكله وما استوى طرفاه فهو من بيض ما لا يؤكل لحمه

باب ٣٣ اكل الخل والزيت

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قدم الى اصحابه خلا وزيتا ولحما باردا فاكل معهم فجعل ينتف من اللحم فيغمسه في الخل والزيت ويأكله فقال الرجل جعلت فداك هلا كان اطيب مع اللحم فقال هذا طعامنا وطعام الانبياء عليهم السلام (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال نعم الادام الخل ونعم الادام الزيت وهو طيب الانبياء وادامهم وهو مبارك (٣) **القطب**

الراوندي في دعواته عن بزيع بن عمرو بن بزيع قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وهو ياكل خلا وزيتا في قصعة سوداء مكتوب في وسطها
قل هو الله احد فقال لي يا بزيع ادن فدنوت واكلت معه ثم حسا من الماء حسوات حين لم يبق من الخبز شيء ثم ناولني فحسوت البقية (٤)

اصل زيد النرسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث وادمنوا الخل والزيت في منازلكم فما افتقر اهل بيت كان ادمهم الخبز **باب ٣٤**
استحباب اكل الخل وعدم خلو البيت منه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل (٢) **ورواه** المستغفري في الطب عنه مثله **وبهذا** الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما افتقر بيت فيه خل (٣) **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله وفيه بيت من ادام **صحيفة**
الرضا باسناده عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل ولن يفتقر اهل بيت عندهم الخل (٤) **جعفر بن احمد**
القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل (٥) **دعائم الاسلام** عن
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الخل يسكن المرار ويحيي القلوب (٦) **الطبرسي** في المكارم عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اكل الخل
قام على راسه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه (٧) **ورواه** المستغفري في الطب عنه مثله **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام
قال نعم الادام الخل يكسر المرة ويحيي القلب ويشد اللثة ويقتل دواب البطن وقال الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا (٨) **الحلي** في
السرائر عن السياري عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال ملك ينادي في السماء اللهم بارك في الخل والزيت والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح
يدعو لاهل البيت بالبركة الخبر (١) **باب ٣٥** اكل خل الخمر (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كلوا خل الخمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن (٢) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اصطبغوا
خل الخمر فان خل الخمر يقتل دواب البطن **باب ٣٦** اكل الزيت والادهان به (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي عليك بالزيت فكله وادهن به فان من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوما (٢) **وبهذا** الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم
(٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال نعم الادام الزيت وهو طيب الانبياء وادامهم وهو مبارك (٤) **الطبرسي**
في المكارم عن الرضا عليه السلام قال نعم الطعام الزيت يطيب النكهة ويذهب البلغم ويصفي اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفي الغضب
(٥) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار (٦) **عوالي اللئالي** عن اسيد بن حضير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **باب ٣٧** اكل العسل والاستشفاء به (١) **دعائم الاسلام** عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال العسل شفاء (٢) **وقال** علي عليه السلام ما استشفى المريض بمثل شرب العسل وقال جعفر بن محمد عليهما السلام قال
الله عز وجل فيه شفاء للناس (٣) **وعن** علي عليه السلام انه قال يعمد احدكم اذا مرض ان يسأل امراته فتهب له من مهرها درهما فيشتري به عسلا
فيشربه بماء السماء فان الله عز وجل يقول في المهر فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ويقول في العسل فيه شفاء للناس ويقول في
ماء السماء وانزلنا من السماء ماء مباركا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام عليكم بالعسل وحبة السوداء وقال العسل شفاء في
ظاهر الكتاب كما قال الله عز وجل وقال في العسل شفاء من كل داء ومن لعق لعقة عسل على الريق يقطع البلغم ويكسر الصفراء ويقطع المرة السوداء
ويصفو الذهن ويجود الحفظ اذا كان مع اللبان الذكر (٥) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن
محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العسل شفاء يطرد الريح
والحمى (٦) **العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعقة العسل فيه شفاء قال الله تعالى مختلف الوانه فيه شفاء للناس (٧)
الحسن الطبرسي في المكارم عن امير المؤمنين عليه السلام قال العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب (٨) **وعن** الرضا
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا (٩) **صحيفة**
الرضا باسناده عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان
(١٠) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب نشرة والعسل نشرة والنظر الى الخضرة نشرة والركوب نشرة (١١) **وبهذا** الا[illegible]

كتاب الأطعمة والأشربة

١٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردوا شربة العسل على من أتاكم بها (١٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن

١٣ في شيء شفاء ففي شرطة الحجام او في شربة العسل (١٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام انه قال من اصابه علة فيسئل امرأته

ثلاثة دراهم من صداقها ويشتري بها عسلا ثم يكتب سورة يس بماء المطر ويشرب شفاه الله لانه اجتمع له الهنيء والمريء والشفاء والمبارك وفي

١٤ المجربات العسل شفاء من السم القاتل (١٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اشتكى بطنه خذ شربة من عسل والق فيها ثلاث حبات شونيز او خمس او سبع ثم اشربه تبرء باذن الله تبارك و

تعالى فقال رجل من اهل المدينة لجعفر بن محمد عليهما السلام وهو عند محمد من جلة اهل المدينة وقد وصف له هذا فقال الرجل من اهل المدينة يا جعفر فقد فعلنا

هذا فما رأينا ينفعنا فقال جعفر بن محمد عليهما السلام انما ينفع اهل الايمان ولا ينفع اهل النفاق وعسى ان تكون منافقا واخذته على غير تصديق منك لرسول

١٥ الله صلى الله عليه وآله فنكس الرجل رأسه (١٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلاث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن واللبان والعسل

١٦ (١٦) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومن اراد دفع الزكام مدة ايام الشتاء فليأكل كل يوم ثلاث لقم من الشهد واعلم يا امير المؤمنين ان

للعسل دلائل يعرف بها نفعه من ضرره وذلك ان منه شيئا اذا ادركه الشم عطس ومنه شيء يسكر وله عند الذوق حرارة شديدة فهذه الانواع من العسل

١٧ قاتلة (١٧) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه شكا اليه رجل الداء العضال فقال استوهب درهما من امرأتك من صداقها

واشتر به عسلا وامزجه بماء المزن واكتب به القرآن واشربه ففعل فذهب الله عنه ذلك فاخبر ابا عبد الله عليه السلام بذلك فقال الا ترى كم الآية

١٨ ويخرج من بطونها الآية وانزلنا من السماء ماء الآية ونزل من القرآن الآية (١٨) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال

عليكم بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل الا وتستغفر الملائكة لذلك البيت فان شربها رجل دخل في جوفه الف دواء وخرج عنه الف

الف داء فان مات وهو في جوفه لم تمس النار جسده وقال نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر وقال من اراد الحفظ فليأكل العسل

١ وقال لا تردوا شربة العسل على من اتاكم بها **باب ١٣٨** اكل السكر والتداوي به وكراهة التداوي بالدواء المر (١) **دعائم الاسلام** كان جعفر

٢ بن محمد عليهما السلام يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال ليس شيء من الطعام احب الي منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي (٢) **فقه الرضا**

٣ عليه السلام السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء (٣) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن عون بن محمد بن القسم عن حماد بن عيسى عن الحسين الحناط

٤ عن ابي اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما اختار جدنا عليه السلام للحمى الا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق (٤) **وعن**

عبد الله بن بسطام عن كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما لي اراك شاحب الوجه قلت اني في حمى الربع فقال

من اين انت عن المبارك الطيب اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء قال ففعلت فما عادت الي بعد **باب ١٣٩** استحباب

١ اكل السكر عند النوم (١) **الحسن الطبرسي** في المكارم عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اخذ سكرتين عند النوم كان شفاء

١ من كل داء الا السام **باب ١٤٠** اختيار السكر السليماني والطبرزد والابيض للاكل والتداوي (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن

حمدان بن اعين الرازي عن صفوان عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ويحك يا زرارة ما اغفل الناس عن فضل السكر الطبرزد

١ وهو ينفع من سبعين داء وهو يأكل البلغم اكلا ويقلعه باصله **باب ١٤١** اكل السمن وخصوصا سمن البقر وسيما في الصيف (١) **القطب** الراوندي

٢ في الدعوات عن الروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما تتخذ لك حلواء فربما تتخذ لي منه فاجعلوه بسمن فقال نعم الادام السمن قال هو في الصيف

٣ خير منه في الشتاء (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لحم البقر داء وسمنها شفاء وما دخل الجوف مثل السمن **وروى**

٤ الطبرسي في المكارم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال السمن دواء قال جعفر بن محمد عليهما السلام هو في الصيف خير منه

١ في الشتاء وما دخل الجوف مثله **باب ١٤٢** كراهة اكل السمن للشيخ بعد خمسين سنة بالليل (١) **القطب** الراوندي في الدعوات عن الصادق

١ عليه السلام انه قال نعم الادام السمن واني لاكرهه للشيخ **باب ١٤٣** اللبن (١) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله

٢ عليه وآله اذا اكل طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه واذا اكل لبنا او شربه قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه (٢) **وبهذا**

٣ الاسناد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل لبنا مضمض فاه وقال ان له دسما (٣) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد باسناده

٤ عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وسيد الاشربة اللبن (٤) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله

ابواب الاطعمة المباحة

قال قال (ع) شرب اللبن من الايمان وقال (ع) ليس يجزي مكان الطعام والشراب الا اللبن (٥) وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالالبان فانها تمسح الحر
عن القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين وتشد الظهر وتزيد في العقل وتزكي الذهن وتجلو البصر وتذهب النسيان (٦) قال (ع) ثلثة لا ترد الوسادة واللبن
والدهن (٤) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اللبن احد اللحمين **باب ٤٤** استحباب اختيار لبن البقر للاكل والشرب (١)
عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول
الله انتداوى فقال نعم فتداووا فان الله تبارك وتعالى لم ينزل داء الا وقد انزل له دواء عليكم بالبان البقر فانها ترم من الشجر (٢) **الجعفريات**
بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في البقر والبانها دواء (٣) **دعائم** الاسلام عنه (ع) مثله (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه
وآله عليكم بالبان البقر فانها تخلط من كل الشجر **وتقدم** عن طب المستغفري قوله (ع) لحم البقر داء ولبنها دواء **باب ٤٥** جواز اكل لبن الاتن
وشربه للمريض وغيره (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن البان الاتن يتداوى بها فرخص فيها **باب ٤٦** جواز اكل الجبن
ونحوه مما فيه حلال وحرام حتى يعلم انه من قسم الحرام بشاهدين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون
وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله
(٢) **الطبرسي** في المكارم عن الصادق عليه السلام قال الجبن يهضم ما قبله ويشهي ما بعده (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله
قال قال (ع) كلوا الجبن فانه يذهب النعاس ويهضم الطعام **باب ٤٧** اكل الارز والتداوي به مع السماق او الزيت وبدونهما (١) **صحيفة**
الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز (٢) **القطب** الراوندي في دعواته
عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو على المائدة فقال تعال يا مفضل الى الغداء فقلت يا سيدي قد تغديت قال ويحك
فانه ارز فقلت يا سيدي قد فعلت فقال تعال حتى اروي لك حديثا فدنوت منه فجلست فقال حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اول حبة اقرت لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولاخي بالوصية ولامتي الموحدين بالجنة الارز ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت
اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل شيء اخرجت الارض فيه داء وشفاء الا الارز فانه شفاء لا داء فيه ثم قال
ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو كان الارز رجلا لكان حليما ثم قال ازدد
اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الارز يشبع الجائع ويمرئ الشبعان (٣)
الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
ان رجلا من اصحابه شكا اليه اختلاف البطن فامره ان يتخذ من الارز سويقا ويشربه ففعل فعوفي وقال (ع) مرضت سنتين او اكثر فالهمني الله الارز
فامرت به فغسل وجفف ثم مس بالنار وطحن وجعلت بعضه سويقا وبعضه حسوا واستعملته فبرئت (٥) **ابنا بسطام** في طب الائمة
عليهم السلام عن اسمعيل بن القسم المتطبب الكوفي عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق بن الفيض قال كنت عند الصادق عليه السلام فجاءه رجل من الشيعة فقال له
يا ابن رسول الله ان ابنتي ذابت ونحل جسمها وطال سقمها وبها بطن ذريع فقال الصادق عليه السلام ما يمنعك من هذا الارز بالشحم المبارك انما حرم الله
الشحوم على بني اسرائيل لعظم بركتها ان تطعمها حتى يمسح الله ما بها العلة تتوهم ان تخالف كثرة ما عالجت قال يا ابن رسول الله وكيف اصنع به قال
خذ احجارا اربعة فاجعلها تحت النار واجعل الارز في القدر واطبخه حتى يدرك ثم خذ شحم كليتين طريا واجعله في قصعة فاذا بلغ الارز ونضج فخذ
الاحجار الاربعة فالقها في القصعة التي فيها الشحم وكب عليها قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديدا ولا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز
لتحساه لا حارا ولا باردا فانها تعافى باذن الله عز وجل فقال الرجل العالج والله الذي لا اله الا هو ما اكلته الا مرة واحدة (٦) **وعن**
يوسف بن يعقوب الزعفراني عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام وكنت اخدمه في نحو جبل الذي كان فيه وهو الزحير ويحك
يا يونس اعلمت اني الهمت في مرضي اكل الارز فامرت به فغسل ثم جفف ثم قلي ثم رض فطبخ فاكلته بالشحم فاذهب الله بذلك الوجع عني **باب ٤٨**
اكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده (١) **الطبرسي** في المكارم عن الصادق عليه السلام ذكر عنده الحمص فقال (ع) هو جيد لوجع الصدر **باب ٤٩**
اكل العدس (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس وانه يرق
القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال

٤٤ في استحباب اختيار لبن البقر للاكل والشرب

٤٧ في اكل الارز والتداوي به

٤٨ في اكل الحمص قبل الطعام وبعده

٤٩ في اكل العدس

عليكم بالعدس فانه مرق القلب ويكثر الدمعة ولقد قدس سبعون نبيا (١)

باب ٥٠ اكل الباقلا ولو بقشره

١ **الطبرسي** في المكارم عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله كان طعام عيسى الباقلا حتى رفع ولم يأكل شيئا غيرته النار (١)

باب ٥١ اكل اللوبيا والماش

١ **الطبرسي** في المكارم سئل بعض اصحابنا الرضا عليه السلام عن البهق فقال امرني ان اطبخ الماش واتحساه واجعله في طعامي ففعلت اياما فعوفيت (٢)

٢ **وعنه** عليه السلام ايضا قال اخضد الماش الرطب ايام تمرد قدمه وورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت

باب ٥٢ حب التمر واكله واختياره على غيره والابتداء به والختم به

١ **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يحب التمر وكان يضع التمرة على اللقمة ويقول هذه ادام هذه (١)

٢ **وكان** علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب الرجل ان يكون تمريا لحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا قدم اليه طعام وفيه التمر بدأ بالتمر وكان يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (٢)

٣ **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به (٣)

٤ **الحسن** فضل الطبرسي في المكارم عن امير المؤمنين عليه السلام قال كلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء (٤)

٥ **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال بيت لا تمر فيه جياع اهله (٥)

٦ **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستحب اذا افطر ان يفطر وكان اذا كان صائما بالتمر (٦)

٧ **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ كسرة واخذ تمرة فوضعها على الكسرة وقال هذه ادام هذه ثم اكلها (٧)

٨ **الشيخ الطوسي** في اماليه عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم بن احمد عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير اذا وجده وحلواه التمر ووقوده السعف (٨)

٩ **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال والبيت لا تمر فيها كالبيت ليس فيها طعام (٩)

١٠ **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن اسمعيل القمي عن شاذان بن يحيى الفارسي عن هامان الابلي عن محمد بن سنان الزاهري قال حججنا فلما اتينا المدينة وبها سيدنا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام دخلنا عليه فوجدنا بين يديه صحفة فيها من تمر المدينة وهو يأكل منه ويطعم من يحضره فقال لي هات يا محمد بن سنان التمر الصيحاني فكله وتبرك به فانه يشفي شيعتنا من كل داء اذا عرفوه فقلت يا مولاي اذا عرفوه بما ذا قال اذا عرفوه لم يدعى صيحانيا فقلت لا والله يا مولاي لا نعلم هذا الامر الا منك قال نعم يا بن سنان هو من دلائل جدي امير المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وآله قلت يا بن رسول الله انعم علينا بمعرفته انعم الله عليك قال خرج جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قابضا على يد جدك امير المؤمنين عليه السلام متوجها الى الحدائق فظهر المدينة فكل من تلقاه استاذنه في صحبته فلم يأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى اول حديقة فصاحت نخلة منها الى التي تليها يا اخت هذان آدم وشيث قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها هذان موسى وهرون قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها هذان داود وسليمان قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها هذان عيسى بن مريم وشمعون الصفا قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها يا اخت هذان محمد رسول الله ووصيه صلوات الله عليهما قد اقبلا وصاح النخل من الحدائق بعضها الى بعض هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام فداك ابي وامي هذا كرامة الله لنا فاجلس بنا عند اول نخلة ننتهي اليها فلما انتهيا اليها جلسا وكان اوان لا حمل في النخل فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن جر هذه النخلة تمشي اليك وكانت النخل باسقة فدعاها امير المؤمنين عليه السلام فقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لك ايتني براسك على الارض فانثنت وهي مملوة حملا رطبا جنيا فقال له التقط يا ابا الحسن كل واطعمني فالتقط امير المؤمنين عليه السلام من رطبها فاكلا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ان هذا التمر وهذا النخل ينبغي ان نسميه صيحانيا بالصياح وتشبيهها لنا بالنبيين والمرسلين وهذا اخي جبرئيل يقول ان الله عز وجل قد جعله شفاء لشيعتنا خاصة فمرهم يا ابا الحسن بمعرفته وان يستطبوا به ويتبركوا باكله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا نخلة اظهري لنا من اجناس تمور الارض فقالت لبيك يا رسول الله حبا وكرامة فاظهرت تلك النخلة من كل اجناس التمور واقبل جبرئيل يقول لها هيئي ان تخرجي لرسول الله صلى الله عليه وآله واخيه ووصيه ووزيره علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما من كل اجناس التمور واقبل جبرئيل يلتقط ويضعه بين يدي رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما فاكلا من كل جنس تمرة يأكل رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها وامير المؤمنين عليه السلام نصفها الخبر

باب ٥٣ استحباب اكل التمر البرني واختياره على غيره

١ **صحيفة الرضا** باسناده عن علي عليهما السلام قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالبرني فانه خير تموركم يقرب من الله ويباعد من النار (١)

٢ **الطبرسي** في المكارم

في اكل الباقلاء ولو بقشره ٥٠

في اكل اللوبيا والماش ٥١

في حب التمر واكله واختياره على غيره ٥٢

في استحباب اكل التمر البرني واختياره على غيره ٥٣

عن نتي

عن النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالبرني فانه يذهب بالاعياء ويدفئ من القر ويشبع من الجوع وفيه اثنان وسبعون بابا من الشفاء وقال ع نزل على جبرئيل بالبرني من الجنة وقال ع اطعموا المرأة في شهرها الذي تلد فيه التمر فان ولدها يكون حليما نقيا (٣) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن سالم بن ابرهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال شكا رجل الى موسى بن جعفر عليهما السلام الرطوبة فامره ان ياكل التمر البرني على الريق ولا يشرب الماء ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة وافرط عليه اليبس فشكا اليه ذلك فامره ان ياكل التمر البرني ويشرب عليه الماء ففعل فاعتدل (٤) **الرسالة الذهبية** الرضا عليه السلام ومن اراد ان يأمن من وجع السفل ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليلة سبع تمرات برني بسمن البقر ويدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص (٥) **احمد بن محمد بن خالد** في المحاسن عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام ان وفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصدقة ام هدية قالوا بل هدية فقال النبي صلى الله عليه وآله اي تمرات هذه قالوا هو البرني يا رسول الله فقال ع هذا جبرئيل يخبرني ان في تمركم هذه تسع خصال تخبل الشيطان وتقوي الظهر وتزيد في المجامعة وتزيد في السمع والبصر وتقرب من الله وتباعد من الشيطان وتهضم الطعام وتذهب بالداء وتطيب النكهة **باب ٥٤ العجوة**

(١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال العجوة من الجنة وهي شفاء من السم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابه اكل عنده طعاما فلما رفع الطعام قال جعفر بن محمد عليهما السلام يا جارية ايتنا بما عندك فاتته بتمر فقال الرجل جعلت فداك هذا زمن الفاكهة والاعناب وكان صيفا فقال كل فانه خلق من رسول الله صلى الله عليه وآله العجوة لاداء ولا غائلة (٣) **وعن رسول الله صلى الله** عليه وآله قال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم قال زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام صفة ذلك ان يأخذ تمر العجوة فينزع نواه ثم يدق دقا بليغا ويعجن بسمن بقر عتيق ثم يرفع فاذا احتيج اليه اكل للسم **و** تقدم عن الغارات ان العجوة كانت تحمل اليه يعني امير المؤمنين عليه السلام من المدينة (٤) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن سلام بن سعيد الجمحي قال سأل عباد البصري ابا عبد الله عليه السلام فيما كفن رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام يا عباد اتدري ما النخلة التي انزلت على مريم ما كانت قال لا فاخبرنا بها يا ابا عبد الله قال هي العجوة فما كان من نخلها فهي عجوة وما كان من غير ذلك فهو لون (٥) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى باسناده الى الكليني عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حيان السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال سئل في اول خلافة عمر يهودي من اولاد هرون امير المؤمنين عليه السلام عن اول قطرة قطرت على وجه الارض واول شجر اهتز على وجه الارض فقال يا هرون الى ان قال واما انتم فتقولون اول شجرة اهتز على وجه الارض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح وليس كذلك ولكنها النخلة التي اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع كل ما ترى من انواع النخل الخبر (٦) **الصدوق** في اكمال الدين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ايمن بن محرز عن محمد بن سماعة عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها التي تنوبن وكذبوا وانما هي النخلة من العجوة هبط بها آدم معه من الجنة فغرسها واصل النخلة كله منها الخبر وهذا الخبر طرق كثيرة مذكورة في ابواب النصوص من كتب الامامة (٧) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن احمد بن الحسين عن محمد بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن كليب قال حدثني محمد بن مسمع قال حدثني محمد بن حسان عن ابرهيم بن عبد الاكرم الانصاري ثم البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد بن ايوب الانصاري حائطا من حيطان بني النجار الى ان قال فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى النخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله فاكل واطعم ثم دنا من العجوة فلما احسته سجدت فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة ان الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة **باب ٥٥ التمر الشهريز والمشان**

(١) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى ابن اورمة عن احمد بن خالد الكرخي عن الحسن بن ابرهيم عن سليمان الجعفي عن ابيه عن علي عليه السلام قال اتدري بما حملت مريم قلت لا قال من تمر صرفان اتاها به جبرئيل عليه السلام **ورواه** البرقي في المحاسن عن ابيه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله وفي آخره نزل به جبرئيل فاطعمها فحملت **باب ٥٦ اكل الرطب وشرب الماء بعده** (١) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن ابي بصير قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصاع





من رطب فاخذ منه ثم قال اتوا به عليا عليه السلام بحجرة صائما فلا يذوقه احد حتى يفطر فاني رايت البارحة اني اتيت به بركة فاحببت ان ياكل منها علي عليه السلام (٢) **صحيفة الرضا** باسناده عن ابائه عن علي عليهم السلام في قول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء البارد (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال اذا جاء الرطب فهنئوني واذا ذهب فعزوني (٤) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن النبي صلى الله عليه وآله انه مر بعبد الله بن جعفر وهو يصنع شيئا من طين من لعب الصبيان فقال ما تصنع بهذا فقال ابيعه فقال وما تصنع بثمنه قال اشتري رطبا فآكله فقال له النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك له في صفقة يمينه فكان يقال ما اشترى شيئا قط الا ربح فيه الخبر

باب ٥٧ استحباب اكل سبع تمرات عجوة على الريق وسبعة عند النوم (١) **ابو علي** في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن علي بن محمد بن بشران عن عثمان بن احمد السماك عن محمد بن عبد الله المنادي عن شجاع بن الوليد عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ان سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح بتمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر (٢) **الحسن الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من يصبح بعشر تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر (٣) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن الحسن بن عبد الله عن فضالة عن محمد بن مسلم بن يزيد السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام من اكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتل الدود في بطنه (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال كل العجوة فان تمرة العجوة تميتها ولكن على الريق (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اكل سبع تمرات عند منامه عوفي من القولنج وقتلن الدود في بطنه (٦) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود

باب ٥٨ استحباب اكرام النخل (١) **البحار** عن شرح الشهاب للسيد فضل الله الراوندي في شرح قول رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل بعد توضيح الفقرات وفي حديث آخر اكرموا النخلة فانها عمتكم (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال خلق النخل والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام وقال اكرموا عمتكم النخلة والزبيب

باب ٥٩ انه يستحب اختيار الرمان الملاسي والتفاح الشيقان والسفرجل والعنب الرازقي والرطب المشان وقصب السكر على اقسام الفاكهة (١) **الحسن الطبرسي** في المكارم عن الرضا عليه السلام قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه ولا غائلة (٢) **الصدوق** في العيون عن علي بن احمد الوراق عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حسان وابي محمد النيلي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله عن ابي الحسن الصائغ عن عمه قال خرجت مع الرضا عليه السلام الى خراسان الى ان قال فلما صار الى الاهواز قال لاهل الاهواز اطلبوا لي قصب سكر فقال بعض اهل الاهواز ممن لا يعقل اعرابي لا يعلم ان القصب لا يوجد في الصيف فقالوا يا سيدنا القصب لا يكون في هذا الوقت انما يكون في الشتاء فقال بلى اطلبوه فانكم ستجدونه فقال اسحق بن محمد والله ما طلب سيدي الا موجودا فارسلوا الى جميع النواحي فجاء اكرة اسحق فقالوا عندنا شيء ادخرناه للبذر نزرعه الخبر

باب ٦٠ استحباب جواز اكل المار من الثمار اذا لم يقصد ولم يفسد (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص لابن السبيل والجائع اذا مر بالثمرة ان يتناول منها ونهى من اجاز ذلك عن ان يحمل عليها او يمنع **وتقدم** بعض الاخبار في بيع الثمار

باب ٦١ العنب (١) **الحسن بن فضل الطبرسي** في المكارم عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه كان ياكل العنب بالخبز (٢) **وبهذا** الاسناد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العنب ادم وفاكهة وطعام وحلواء (٣) **وعن الصادق** عليه السلام انه قال شيئان يؤكلان باليدين العنب والرمان (٤) **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله انه قال خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام وعنه قال ربيع امتي العنب والبطيخ (٥) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله مثله وعنه قال خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب (٦) **و**قال وكان صلى الله عليه وآله يحب من الفاكهة العنب والبطيخ (٧) **و**قال صلى الله عليه وآله شكا نوح عليه السلام الى الله تعالى الغم فاوحى الله تعالى اليه ان ياكل العنب فانه يذهب الغم

باب ٦٢ استحباب اكل العنب وخصوصا الاسود وكراهة تسمية العنب الكرم (١) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية مرسلا في سياق قصة نوح فخرج نوح ومن كان معه من السفينة فلما راى العظام قد تفرقت من بلل الماء هاله واستدخر حزنه فاوحى الله اليه هذا ما انت دعوت انا ما اني اليت على نفسي الا اعذب خلقي بالطوفان بعد ابدا وامره ان ياكل العنب الابيض فاكله فاذهب الله عنه الحزن (٢) **الصدوق** في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب يرفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم

باب ٦٣ الزبيب (١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن علي بن نجويه الدينوري عن سعيد بن زياد عن ابيه عن جده عن ابيه زياد بن ابي هند

في استحباب اكل سبع تمرات عجوة على الريق وسبعة عند النوم ٥٧

في استحباب اكرام النخل ٥٨

في استحباب اختيار ... ٥٩

في العنب ٦١

في استحباب اكل العنب ... وكراهة تسمية العنب ... ٦٢

في الزبيب ٦٣

عن أبي هند قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طبق مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب ويطفئ الغضب ويرضي الرب ويذهب بالبلغم ويطيب النكهة ويصفي اللون (٢) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالزبيب فانه يطفئ المرة ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال نعم الادام الزبيب وقال ع عليكم بالزبيب فانه يطفئ المرة ويسكن البلغم ويشد العصب ويذهب النصب ويحسن الخلق **باب ٦٤ الرمان** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في حديث كان يقول ما ادخل احد الرمان جوفه الا طرد منه وسوسة الشيطان (٢) **القطب الراوندي** في دعوات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا الرمان فليست منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرجت الشيطان اربعين يوما (٣) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله وفيه واخرجت (٤) **الحسن الطبرسي** في المكارم ومن املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع لالسنتهم (٥) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ع من اكل رمانة حتى يتمها نور الله قلبه اربعين يوما وقال ع ما من احد اكل رمانة الا امرض شيطانه اربعين يوما وقال ع في حديث في رمانكم حبة تقع في جوف احدكم الا انارت قلبه وخنس منه الشيطان ووسواسه اربعين يوما **باب ٦٥ اكل الرمان** [illegible] (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال كلوا الرمان بشحمه فانه [illegible] المعدة **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عنه عليهم السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام [illegible] كان يأكل الرمان بشحمه ويأمر بذلك ويقول هو دباغ للمعدة وعنه عليه السلام انه قال من اكل الرمان بشحمه دبغ معدته (٣) **المستغفري** في طب [illegible] صلى الله عليه وآله قال عليكم بالرمان وكلوا الشحم فانه دباغ المعدة **باب ٦٦ التفاح وشمه** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال عليكم باكل التفاح فانه نضوح المعدة **دعائم الاسلام** عنه ع مثله (٢) **الحسن الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا التفاح على الريق فانه نضوح المعدة **باب ٦٧ التداوي بالتفاح** (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن جابر بن عمر السكسكي قال حدثنا محمد بن عيسى عن ايوب بن فضالة عن محمد بن فضالة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم الا به الا وانه اسرع شيء منفعة للفؤاد خاصة وانه نضوحه (٢) **وعن** محمد بن خلف عن الوشاء عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم الا به (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا كتب اليه من رصف بنه بخبره بوباها فكتب اليه عليه السلام بالتفاح فكله ففعل فعوفي وقال ع التفاح يطفئ الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى (٤) **الطبرسي** في المكارم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال انا اهل بيت لا نتداوى الا بافاضة الماء البارد للحمى واكل التفاح (٥) **وعن** ابن نعيم بن خالد عن زرعة عن سماعة قال سألت ابا عبد الله الصادق عليه السلام عن مريض اشتهى التفاح وقد نهي عنه ان يأكله فقال ع اطعموا محمومكم التفاح فما من شيء انفع من التفاح **باب ٦٨ كراهة اكل التفاح الحامض والكزبرة والجبن وسؤر الفأر** (١) **الطبرسي** في المكارم وفي الحديث ان التفاح يورث النسيان وذلك لانه يولد في المعدة اللزوجة (٢) **ابو العباس المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ع عشر خصال تورث النسيان اكل الجبن واكل سؤر الفأر واكل التفاحة الحامضة والجلجلان والحجامة على النقرة والمشي بين المرأتين والنظر الى المصلوب وقراءة لوح المقابر **باب ٦٩ السفرجل** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان جعفر بن ابي طالب عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة فقطع منها قطعة فناولها جعفرا فابى جعفر ان يأكلها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله خذها فكلها فانها تذكي القلب وتشجع الجبان (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قطع سفرجلة فاكل منها واطعم جعفر بن ابي طالب فقال كل فان السفرجل يذكي القلب ويشجع الجبان (٣) **وعن** علي عليه السلام انه قال السفرجل يذكي القلب الضعيف ويشجع الجبان (٤) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة قد جاء بها اليه وقال خذها يا ابا محمد فانها تجم القلب (٥) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رائحة الانبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة

السفرجل والآس والورد ولا بعث الله نبيا ولا وصيا الا وجد منه رائحة السفرجل فكلوها واطعموها حبالاكم يحسن اولادكم (٦) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الخضر بن محمد قال حدثنا علي بن العباس الخراذيني عن ابن فضال عن ابي بصير عن الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اكل السفرجل يزيد في قوة الرجل ويذهب بضعفه (٧) وعن الاشعث بن عبد الله بن الاشعث من ولد محمد بن الاشعث بن قيس الكندي قال حدثنا ابرهيم بن المختار من ولد المختار بن ابي عبيدة قال حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت قال تضعف قلت انما علتي من ضعفي وقلة قوتي قال عليك باكل السفرجل الحلو مع حبه فانه يقوي الضعيف ويطيب المعدة ويزكي المعدة (٨) وعنه عليه السلام انه قال في السفرجل خصلة ليست في سائر الفواكه قلت وما ذاك يابن رسول الله قال يشجع الجبان هذا والله من علم الانبياء صلوات الله عليهم (٩) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد (١٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال كلوا السفرجل وتهادوا بينكم فانه يجلو البصر ويثبت المودة في القلب واطعموا حبالاكم فانه يحسن اولادكم وفي رواية يحسن اخلاق اولادكم (١١) وعن امير المؤمنين عليه السلام قال السفرجل قوة القلب وحيوة الفؤاد ويشجع الجبان (١٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد وما بعث الله نبيا الا اطعمه من سفرجل الجنة فيزيد فيه قوة اربعين رجلاً (١٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال كلوا السفرجل فانه يزيد في الذهن ويذهب بطخاء الصدر ويحسن الولد (١٤) وعن الباقر عليه السلام قال السفرجل يذهب بهم الحزين (١٥) ومن كتاب الجامع لابي بكر الاشعري عن الصادق عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا وفي يده سفرجلة او بيده سفرجلة (١٦) وعن الرضا عليه السلام قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل (١٧) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ﷺ اكل السفرجل يذهب ظلمة البصر

باب ٧٠ استحباب اكل السفرجل على الريق

(١) الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال من اكل السفرجل على الريق طاب ماؤه وحسن ولده (٢) وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله كلوا السفرجل على الريق

باب ٧١ التين

(١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري عن محمد بن عرفة قال كنت بخراسان ايام الرضا عليه السلام والمأمون فقلت للرضا عليه السلام يابن رسول الله ما تقول في اكل التين فقال هو جيد للقولنج فكلوه (٢) وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم باكل التين فانه نافع للقولنج (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكل التين يلين السدد وهو نافع لرياح القولنج فاكثروا منه بالنهار وكلوه بالليل ولا تكثروا منه (٤) الطبرسي في المكارم عن ابي ذر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله طبق عليه تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لانه فاكهة بلا عجم فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس (٥) وفي الحديث من اراد ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس وهو التين ورواه القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٦) وعن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التين الرطب واليابس فانه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس والابردة (٧) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واكل التين يقمل منه الجسد اذا ادمن عليه (٨) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ﷺ اكل التين امان من القولنج وقال ﷺ كل التين فانه يقطع البواسير والنقرس

باب ٧٢ الكمثرى

(١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الارمني قال حدثنا محمد بن سنان الزاهري قال حدثنا يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن جابر الجعفي عن محمد بن علي الباقر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب (٢) وعن زياد بن الجهم عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل شكا اليه وجعا يجده في قلبه وغطاء عليه فقال كل الكمثرى (٣) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ﷺ العناب يذهب بالحمى والكمثرى يجلي القلب

باب ٧٣ الاجاص

(١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابرهيم بن عبد الحميد الانصاري قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا خالد بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال شكا رجل الى ابي جعفر عليه السلام مرارا هاجت به حتى كاد ان يجن فقال له سكنه بالاجاص (٢) وعن الازرق بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاجاص فقال نافع للمرار ويلين المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحا في مفاصلك (٣) وعنه عليه السلام انه قال الاجاص على الريق يسكن المرار الا انه يهيج الرياح (٤) وعنهم عليهم السلام عليكم بالاجاص العتيق فقد بقي نفعه وذهب ضرره وكلوه مقشرا فانه نافع لكل مرار وحرارة

ووهج جميع الرياح (٥) الطبرسي في المكارم عن زياد القندي قال دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه تور فيه اجاص اسود في ابانه فقال انه هاجت بي حرارة وان الاجاص يطفي الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس منه يسكن الدم ويسل الداء الدوي باذن الله عزوجل

باب ٧٤ اكل خبز اليابس بعد الامتلاء من الاترج (١) ابو علي في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن هلال بن محمد الحفار عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن الرضا عن ابيه عن اباءه عن محمد بن علي عليهم السلام قال ان الاترج لثقيل فاذا اكل فان الخبز اليابس يهضمه من المعدة (٢) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال وان الخبز اليابس يهضم الاترج

باب ٧٥ اكل الاترج بعد الطعام والنظر الى الاترج الاخضر والتفاح الاحمر (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله بن بسطام قال حدثنا عبد الله بن ابرهيم عن محمد بن الجهم عن ابرهيم بن الحسن الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لاصحابه اخبروني باي شيء يامركم اطباؤكم في الاترج قالوا يا ابن رسول الله يامروننا به قبل الطعام قال ما من شيء اردء منه قبل الطعام وما من شيء انفع منه بعد الطعام فعليكم بالمربى منه فان له رائحة في الجوف كرائحة المسك (٣) وقال وفي رواية اخرى ان كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير خير ثم قال هو يؤذي قبل الطعام وانه ينفع بعد الطعام (٣) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا الفاكهة في اقبالها وافضلها الرمان والاترج (٤) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واكل الاترج بالليل يقلب العين ويوجب الحول (٥) المستغفري في الطب قال عليه السلام عليكم بالاترج فانه يسر الفؤاد ويزيد في الدماغ (٥) الامدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كلوا الاترج قبل الطعام وبعده فان آل محمد عليهم السلام يفعلون ذلك

باب ٧٦ الغبيراء (١) صحيفة الرضا باسناده عن اباءه عليهم السلام قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن ابي طالب عليه السلام وهو محموم فامره باكل الغبيراء

باب ٧٧ البطيخ وكراهته على الريق (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان ياكل البطيخ بالرطب (٢) صحيفة الرضا باسناده عن اباءه عن علي عليهم السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله اتي ببطيخ ورطب فاكل منهما وقال هذان الاطيبان (٣) وبهذا الاسناد قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام ياكل البطيخ بالسكر (٤) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن علي بن الحكم عن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل الخربز بالسكر (٥) وعن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال تفكهوا بالبطيخ فان مائه رحمة وحلاوته من حلاوة الجنة (٦) وفي رواية انه اخرج من الجنة فمن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة (٧) وقال امير المؤمنين عليه السلام البطيخ شحمة الارض لا داء ولا غائلة فيه (٨) وقال عليه السلام فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة وريحان وادم وحلواء واشنان وخطمي ونقل ودواء (٩) وعن الروضة للرضا عليه السلام اهدت لنا الايام بطيخة ❁ من حلل الارض ودار السلام ❁ تجمع وصافا عظاما وقد ❁ عددتها موصوفة بالنظام ❁ كذاك قال المصطفى المجتبى ❁ محمد جدي عليه السلام ❁ ماء وحلواء وريحانة ❁ فاكهة حرض طعام ادام ❁ تنقي المثانة تصفي الوجوه ❁ تطيب النكهة عشر تمام (١٠) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فجلست حتى فرغ من صلوته الى ان قال ومر عليه غلام له فدعاه فقال يا قين قال قلت وما القين قال الحداد قال اذهب فعليك فلانة على ان تطعمنا بدرهم خربزة يعني البطيخ الخبر (١١) ابن شهرآشوب في المناقب عن محمد بن صالح الخثعمي قال عزمت ان اسئل في كتابي الى ابي محمد عليه السلام عن اكل البطيخ على الريق وعن صاحب الزنج فانسيت فورد على جوابه لا تاكل البطيخ على الريق فانه يورث الفالج الخبر (١٢) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال عليه السلام تفكهوا بالبطيخ فانها فاكهة الجنة فيها الف بركة والف رحمة واكلها شفاء من كل داء (١٣) وقال عليه السلام عض البطيخ ولا تقطعها قطعا قطعا فانها فاكهة مباركة طيبة مطهرة الفم مقدسة القلب وتبيض الاسنان وترضي الرحمن ريحها من العنبر وماؤها من الكوثر ولحمها من الفردوس ولذتها من الجنة واكلها من العبادة (١٤) وعن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله قال عليكم بالبطيخ فان فيه عشر خصال هو طعام وشراب واشنان وريحان ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد في الجماع ويقطع البرودة وينقي البشرة (١٥) وقال صلى الله عليه وآله تفكهوا بالبطيخ وعضوه فان ماءه رحمة وحلاوته حلاوة الايمان فمن الجنة فمن لقم لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة (١٦) وقال واهدى الى النبي صلى الله عليه وآله بطيخ من الطائف فشمه وقبله ثم قال عضوا البطيخ فانه من حلل الارض وماؤه من الرحمة وحلاوته من الجنة (١٧) قال وكان صلى الله عليه وآله يوما في محفل

كتاب الاطعمة والاشربة

اصحابه فقال رحم الله من اطعم بطيخا فقام علي عليه السلام فذهب فجاء بجملة من البطيخ فاكل هو واصحابه فقال رحم الله من اطعمنا هذا او من اكل او من يأكل

١٨ من يومنا هذا الى يوم القيمة من المسلمين (١٨) **وقال** صلى الله عليه وآله البطيخ قبل الطعام يغسل البطن ويذهب بالداء اصلا (١٩) **قال** وكان

١٩ يأكل العسل بالملح ويأكل البطيخ بالخبز وكان يأكل الفاكهة الرطبة وربما اكل البطيخ باليدين جميعا **باب ٧٨ كراهة اكل البطيخ المر** (١) **ابنا بسطام**

١ في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن حمزة العلوي عن احمد بن محمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن الحسين بن محمد عن سليمان بن جعفر عن الرضا عن ابيه عن جعفر عليهم السلام

ان امير المؤمنين عليه السلام اخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها وقال بعدا وسحقا فقيل له يا امير المؤمنين ما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله

٢ عليه وآله ان الله اخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان مالحا زعاقا (٢) **الشيخ المفيد** في الاختصاص

عن عمران بن يشكوي عن ابي حفص المدلجي عن شريف بن سابق بن ربيعة عن قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل رجل فقال يا امير

المؤمنين اني اشتهي بطيخا قال فامرني امير المؤمنين عليه السلام بشراء بطيخ فوجهت بدرهم فجاؤنا بثلث بطيخات فقطعت واحدا فاذا هو مر فقلت مر يا امير

المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار قال وقطعت الثاني فاذا هو حامض فقلت حامض يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار قال

فقطعت الثالث فاذا هو مدودة فقلت مدودة يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار ثم قال وجهت بدرهم آخر فجاؤا بثلاث بطيخات

فوثبت على قدمي وقلت اعفني يا امير المؤمنين عن قطعه كانه تشاءم بقطعه فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجلس يا قنبر فانها مأمورة فجلست فقطعت

فاذا هو حلو فقلت حلو يا امير المؤمنين فقال كل واطعمنا فاكلت ضلعا واطعمته ضلعا واطعمت الجليس ضلعا فالتفت الى امير المؤمنين عليه السلام

فقال يا قنبر ان الله تبارك وتعالى عرض ولايتنا على اهل السموات والارض من الجن والانس والثمر وغير ذلك فما قبل منه ولايتنا طاب

٣ وطهر وعذب وما لم يقبل منه خبث وردى ونتن (٣) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه

عن جده عن ابي احمد بن جعفر البيهقي عن علي بن المديني عن الفضل بن حباب عن مسدد عن ابي معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

كنت انا وابو ذر وبلال نسير ذات يوم مع علي بن ابي طالب عليه السلام فنظر علي عليه السلام الى بطيخ فحل درهما ودفعه الى بلال فقال ايتني بهذا الدرهم

من هذا البطيخ ومضى علي عليه السلام الى منزله فما شعرنا الا وبلال قد وافانا بالبطيخ فاخذ علي عليه السلام بطيخة فقطعها فاذا هي مرة فقال يا بلال ابعد

بهذا البطيخ عني واقبل علي حتى احدثك بحديث حدثني به رسول الله صلى الله عليه وآله ويده على منكبي ان الله تبارك وتعالى طرح حبي على

الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر فما اجاب الى حبي عذب وما لم يجب الى حبي خبث ومر واني لاظن ان هذا البطيخ مما لم يجب الى حبي

١ **باب ٧٩ استحباب حضور البقل والخضرة على السفرة والاكل منه وعدم خلوها منه** (١) **الشيخ الطوسي** في اماليه بسنده الى ابي

٢ قتادة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لكل شئ حلية وحلية الخوان البقل الخضر (٢) **الطبرسي** في المكارم وفي الحديث خضروا موائدكم بالبقل

١ فانه مطردة للشيطان مع التسمية وفي رواية زينوا موائدكم المستغفري في الطب عنه مثله **باب ٨٠ الهندباء** (١) **ابو غياث**

والحسين ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الارمني قال حدثنا محمد بن سنان بن عبد الله السنانى

الزاهري قال حدثنا يونس بن ظبيان عن محمد بن ابي زينب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال كلوا الهندباء فما من

٢ صباح الا ويقطر عليه من قطر الجنة (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من ورقة هندباء الا وفيها ماء

الجنة وعنه انه كان يحب الهندباء ويقول ما من ورقة من الهندباء الا وفيها من ماء الجنة وعنه انه قال الهندباء لنا والجرجير لبني امية

٣ (٣) **الحسن** بن فضل في المكارم عن الصادق عليه السلام قال من اكل الهندباء كتب من الآمنين يومه ذلك وليلته (٤) **وعن السياري** رفعه

٤ قال عليك بالهندباء فانه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو حار لين يزيد في الولد الذكور (٥) **علي بن محمد الخزاز** القمي في كتاب كفاية الاثر

٥ عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن علي بن معمر عن عبد الله بن معبد عن محمد بن علي بن طريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد

عن معمر عن الزهري قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في المرض الذي توفي فيه اذ قدم اليه طبق فيه الخبز والهندباء فقال لي كله فقلت قد اكلت

يا ابن رسول الله قال انه الهندباء قلت وما فضل الهندباء قال ما من ورقة من الهندباء الا وعليها قطرة من ماء الجنة فيه شفاء من كل داء الخبر

٦ (٦) **المستغفري** في الطب قال قال صلى الله عليه وآله ما من ورقة من ورق الهندباء الا عليها قطرة من ماء الجنة **باب ٨١ استحباب**

١ اكل سبع طاقات من الهندباء عند النوم وقبل الزوال من الجمعة وادمان اكلها والتداوي بها (١) **القطب** الراوندي في الدعوات

٧٨ في اكل البطيخ المر

٧٩ في استحباب حضور البقل على المائدة

٨٠ في الهندباء

٨١ في استحباب كثرة اكل الهندباء عند النوم

عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل الهندباء ثم نام عليه لم يحل فيه سحر ولا سم ولا يقربه شيء من الدواب لا حية ولا عقرب حتى يصبح (٢)
ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن ابي بصير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه وجعا في راسي واضراسي وضربانا في عيني
حتى تورم وجهي منه فقال عليك بهذا الهندباء فاعصره وخذ ماءه وصب عليه من هذا السكر الطبرزد واكثر منه فانه يسكنه ويدفع ضرره قال
فانصرفت الى منزلي فعالجته من ليلتي قبل ان انام وشربته ونمت عليه فاصبحت وقد عوفيت بحمد الله ومنه

باب ٨٢ كراهة نفض الهندباء عند اكلها

(١) ابو علي في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن هلال بن محمد عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من صباح الا وتقطر على الهندباء قطرة من الجنة فكلوه ولا تنفضوه (٢) القطب الراوندي في دعواته
عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا الهندباء ولا تنفضوه فانه ليس يوم من الايام الا وقطرات من الجنة يقطرن عليه

باب ٨٣ الباذروج والحوك

(١) ابنا بسطام في طب الائمة قال الباذروج لنا والجرجير لبني امية (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال في حديث وكاني انظر الى منبت الباذروج في الجنة (٣) الطبرسي في المكارم عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وآله الحوك وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الانبياء قبلي واني لاحبها واكلها واني انظر الى شجرها نابتة في الجنة
(٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الحوك (٥) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الحوك بقلة الانبياء
اما ان فيه ثمان خصال يمرئ الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسهل الدم وهو امان من الجذام واذا استقر في جوف الانسان
قمع الداء كله ثم قال انه يزين به اهل الجنة موائدهم (٦) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحوك بقلة طيبة كاني اراها نابتة في الجنة
(٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال من اكل من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات (٨) جعفر بن احمد القمي في كتاب
الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل واحب البقول اليه الحوك يعني الباذروج

باب ٨٤ التداوي بالكراث وادمان اكله

(١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن يزيد عن الصحاف الكوفي عن موسى بن جعفر عن الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال شكا اليه رجل من اوليائه وجع الطحال وقد عالجه بكل علاج وانه يزداد كل يوم شرا حتى اشرف على الهلكة فقال اشتر بقطعة فضة كراثا
واقله قليا جيدا بسمن عربي واطعم من به هذا الوجع ثلاثة ايام فانه اذا فعل ذلك برئ ان شاء الله تعالى

باب ٨٥ الكراث

(١) الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الاشياء

باب ٨٦ الكرفس

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الكرفس بقلة الانبياء ورواه المستغفري في الطب عنه مثله (٢) الطبرسي في المكارم
عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله في اشياء وصاه بها كل الكرفس فانه بقلة الياس ويوشع بن نون (٣) وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله الكرفس بقلة الانبياء ويذكر ان طعام الخضر والياس الكرفس والكمأة (٤) الشهيد في الدروس وروي انه يعني الكرفس يورث الحفظ و
يذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص (٥) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالكرفس فانه لو كان شيء يزيد في العقل فهو
هو

باب ٨٧ الفرفخ

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يحب الرجلة ويبارك فيها (٢) وعنه صلى الله
عليه وآله انه وطئ على رمضاء فاحرقته فوطئ على رجلة وهي البقلة الحمقاء فسكن عنه حر الرمضاء فدعا لها بالبركة وكان يحبها (٣) القطب الراوندي
في الدعوات كان النبي صلى الله عليه وآله وجد حرارة فعض على رجلة فوجد لذلك راحة فقال اللهم بارك فيها ان فيها شفاء من تسعة وتسعين داء انبتي
حيث شئت (٤) وروي ان فاطمة عليها السلام كانت تحب هذه البقلة فنسبت اليها قيل بقلة الزهراء كما قالوا شقائق النعمان ثم بنو امية غيرتها
فقالوا بقلة الحمقاء وقالوا الحمقاء صفة البقلة لانها تنبت بممر الناس ومدرج الحوافر فتداس

باب ٨٨ الخس والسذاب

(١) الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام انه قال عليك بالخس فانه يقطع الدم (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الخس
فانه يورث النعاس ويهضم الطعام (٣) وعن الرضا عليه السلام قال السذاب يزيد في العقل غير انه ينشف ماء الظهر (٤) القطب الراوندي في دعواته
انه قال وافضلها يعني الفاكهة من البقول الهندباء والخس (٥) المستغفري في الطب قال قال صلى الله عليه وآله من اكل السذاب ونام عليه امن من
الدوار وذات الجنب

باب ٨٩ الجرجير

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الهندباء لنا والجرجير لبني امية وكاني
انظر الى منبته في النار (٢) القطب الراوندي في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل الجرجير ثم نام بات ينازعه عرق الجذام في انفه وقال

كتاب الأطعمة والأشربة

٣ لا يهما في النار (٣) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الرضا عليه السلام قال الباذروج لنا والجرجير لبني امية (٤) الحسن الطبرسي

٤ في المكارم عن الصادق عليه السلام قال اكل الجرجير بالليل يورث البرص باب ٩٠ السلق (١) الحسن الطبرسي في المكارم روي عن الصادق

١ عليه السلام انه قال اكل السلق يؤمن من الجذام (٢) وعن الرضا عليه السلام قال لا يخلو جوفك من الطعام واقل من شرب الماء ولا تجامع الا من شبق

٢ ونعم البقلة السلق باب ٩١ الكماة والخس والكرنب (١) الصدوق في العيون عن محمد بن احمد بن الحسين البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن

١ دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن الذي انزل الله تعالى على بني اسرائيل وهي شفاء العين (٢)

٢ ابو علي في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن محمد بن محمد بن مخلد عن محمد بن يونس القرشي عن سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن

٣ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن وماؤها شفاء العين (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال الكماة من المن

وماؤها شفاء العين قال زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام صفة ذلك ان تاخذ كماة فتغسلها حتى تنقيها ثم تعصرها بخرقة وتاخذ ماءها فترضه على النار

حتى ينعقد ثم يلقى فيه قيراط من مسك ثم تجعل ذلك في قارورة وتكتحل منه في اوجاع العين كلها فاذا جف فاسحقه بماء السماء وغيره ثم اكتحل منه

٤ (٤) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر الجعفي عن الباقر عن ابيه عن جده

٥ عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال

١ الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم باب ٩٢ القرع (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه

٢ عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اكل الدبا يزيد في الدماغ (٢) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال

٣ رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسر قلب الحزين (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال عليكم بالقرع فانه يزيد في

٤ الدماغ ورواه المستغفري في الطب عنه مثله (٤) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يعجبه الدبا ويلتقطها من

٥ الصحفة ويقول الدبا يزيد في الدماغ وعنه انه كان يحب الدبا ويقول انه يزيد في العقل والدماغ (٥) القطب الراوندي في الدعوات عن النبي صلى

٦ الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام كل اليقطين فانه من اكلها حسن خلقه ونضر وجهه وهي طعامي وطعام الانبياء قبلي (٦) ابنا بسطام في طب الائمة

عليهم السلام عن حيان بن ابرهيم الكوماني قال احدثنا محمد بن عمير بن محمد عن المبارك بن عجلان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق

٧ عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال كلوا الدبا ونحن اهل البيت نحبه (٧) وعن ذريح قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام الحديث المروي عن

٨ امير المؤمنين عليه السلام انه قال كلوا الدبا فانه يزيد في الدماغ فقال الصادق عليه السلام نعم وانا اقول انه جيد لوجع القولنج (٨) الحسن بن فضل الطبرسي

في المكارم عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا اليقطين فلو علم الله ان شجرة اخف من هذه لانبتها على اخي يونس اذا

٩ اتخذ احدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء فانه يزيد في الدماغ والعقل (٩) وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الدبا

١٠ بالعدس رق قلبه عند ذكر الله وزاد في جماعه (١٠) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وآله فاتاه بطعام قد جعل

فيه قرعا باهالة قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وآله ياكل القرع يتتبعه من الصحفة قال انس فما زال يعجبني القرع منذ رايته يعجبه قال وكان رسول الله

١١ صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحفة وكان النبي صلى الله عليه وآله في دعوة فقدموا اليه قرعة فكان يتتبع اثار القرع لياكله (١١)

١٢ (١٢) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال كل اليقطين فلو علم الله تعالى شجرة اخف من هذه انبتها على اخي يونس وقال اذا اتخذ

١ احدكم مرقا فليكثر فيه من الدبا فانه يزيد في الدماغ والعقل باب ٩٣ الخل (١) الطبرسي في المكارم من املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي قال امير المؤمنين

٢ عليه السلام الخل اصله يقطع البلغم ويهضم الطعام ويدر ويجيد البول (٢) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اكلتم

١ الخل وادم تم ان لا تنتن فصلوا على عندا كله في نسخة عند اول لقمة منه باب ٩٤ الجزر (١) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن داود

بن فرقد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وبين يديه جزر فناولني جزرة فقال كل فقلت انه ليس لي طواحن فقال اما لك جارية قلت بلى قال مرها

فلتسلقه لك وكل فانه يسخن الكليتين ويقيم الذكر وقال الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع باب ٩٥ الشلجم وهو اللفت وادامه

١ (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابي بكر بن محمد بن الجريش عن علي بن المسيب قال قال العبد الصالح عليه السلام عليك باللفت يعني الشلجم فكله فانه

٢ ليس من احد الا وبه عرق من الجذام وانما يذيبه اكل اللفت قلت نيا او مطبوخا قال كلاهما (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام قال ما من خلق الا وفيه عرق

في السلق ٩٠

في الكماة والخس والكرنب ٩١

في القرع ٩٢

في الدباء

في الخل ٩٣

في الجزر ٩٤

في الشلجم وهو اللفت وادامه ٩٥

ابواب الاطعمة المباحة

من الجذام اذ نبوه بالشلجم **باب ٩٦ القثاء** (١) **المستغفري** في الطب قال قال صلى الله عليه وآله اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله
باب ٩٧ الباذنجان (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن ابي الحسن العلوي عن سجادة عن ابي الخير الرازي عن محمد بن عيسى عن محمد بن يقطين
عن سعدان بن مسلم عن ابي الاغر النخاس عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلوا الباذنجان فانه شفاء من كل داء (٢) **وبهذا**
الاسناد عنه قال الباذنجان جيد للمرة السوداء لا يضر بالصفراء (٣) **وعن** الرضا عليه السلام انه كان يقول لبعض قهارمته استكثروا لنا من
الباذنجان فانه حار في وقت البرد وبارد في وقت الحر معتدل في الاوقات كلها جيد على كل حال (٤) **القطب الراوندي** عن النبي صلى الله عليه
وآله انه كان في دار جابر فقدم اليه الباذنجان فجعل يأكل فقال جابر ان فيه الحرارة فقال يا جابر انها اول شجرة آمنت بالله فاقلوه وانضجوه وزيتوه
لبنوه فانه يزيد في الحكمة (٥) **الحسن** بن فضل الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال عليكم بالباذنجان البوراني فانه شفاء يؤمن من البرص
والمقلى بالزيت (٦) **ومن** الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الباذنجان فانها شجرة رأيتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي
بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على انها دواء كانت دواء (٧) **وعن** انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله كلوا الباذنجان واكثروا منها فانها اول شجرة آمنت بالله عز وجل (٨) **وعن** الصادق عليه السلام قال اكثروا من الباذنجان عند جداد
النخل فانه شفاء من كل داء يزيد في بهاء الوجه ويلين العروق ويزيد في ماء الصلب (٩) **وعن** الصادق عليه السلام قال قد روي انه كان بين يدي سيدي
علي بن الحسين عليهما السلام باذنجان مقلو بالزيت وعينه رمدة وهو يأكل منه قال الراوي فقلت يا ابن رسول الله تأكل من هذا وهو نار فقال لي اسكت
ان ابي حدثني عن جدي عليهم السلام قال الباذنجان من شحمة الارض وهو طيب في كل شيء يقع فيه (١٠) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله
قال قال كل الباذنجان واكثره فانها شجرة رأيتها في الجنة فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها انها دواء كانت دواء **باب ٩٨ البصل**
(١) **الطبرسي** في المكارم عن الباقر عليه السلام انه قال انا لنأكل الثوم والبصل والكراث **باب ٩٩ ان من دخل بلدا استحب له ان يأكل من بصلها**
(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخلتم ارضا فكلوا من بصلها فانه يذهب عنكم وباءها (٢) **البحار** عن الفردوس عن
ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دخلتم بلدة وبئا فخشيتم وباها فعليكم ببصلها فانه يجلي البصر وينقي الشعر ويزيد في ماء الصلب ويزيد في
الخطا ويذهب بالحماء وهو السواد في الوجه والاعياء ايضا (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دخلتم بلدا
فكلوا من بقلها وبصلها يطرد عنكم داءه ويذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الماء ويذهب بالحمى **باب ١٠٠ انه لا يكره اكل الثوم ولا البصل ولا
الكراث نيا ولا مطبوخا ولكن يكره دخول من في فيه رائحتها المسجد** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن اكل الثوم والبصل
والكراث نيا ومطبوخا فقال لا بأس بذلك لكن من اكله نيا فلا يدخل المسجد فيؤذي بريحه (٢) **القطب الراوندي** في الدعوات عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من اكل هذه البقلة المنتنة الثوم والبصل فلا يغشانا في مجالسنا فان الملائكة لتتأذى بما يتأذى به المسلم (٣) **الطبرسي**
في المكارم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لاكلته وعن علي عليه السلام لا يصلح اكل الثوم الا مطبوخا
(٤) **وعن** الصادق عليه السلام انه سئل عن اكل البصل فقال لا بأس به توابلا بالقدور ولا بأس ان يتداوى بالثوم ولكن اذا اكلت ذلك فلا تخرج الى المسجد
(٥) **ومن** الفردوس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء من سبعين داء (٦)
الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان لا يصيبه ريح في بدنه فليأكل الثوم كل سبعة ايام (٧) **المستغفري** في الطب كلوا الثوم فان
فيها شفاء من سبعين داء وقال من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا ولا يقرب المسجد **باب ١٠١ جواز جعل المسك والعنبر وسائر الطيب في
الطعام** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس بذلك **باب ١٠٢**
الصعتر (١) **الطبرسي** في المكارم ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله انه دعا بالهاضوم والصعتر والحبة السوداء فكان يستفه اذا اكل البياض طعاما
لدغا منه وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتتح به الطعام ويقول ما ابالي اذا تغاديته ما اكلت من شيء وكان يقول يقوي المعدة ويقطع البلغم وهو امان من
اللقوة **باب ١٠٣ جواز اكل لقمة خرجت من فم الغير والشرب من اناء شرب منه ومص اصابع الغير ولسان الزوجة والبنت** (١) **القطب الراوندي**
في الخرائج ان النبي صلى الله عليه وآله لما سار الى مكة حتى نزل بخيمة ام معبد الى ان قال فلما رأت ام معبد ذلك قالت يا حسن الوجه ان لي ولدا له
سبع سنين وهو كقطعة لحم لا يتكلم ولا يقوم فاتت به فاخذ تمرة وقد بقيت في الوعاء ومضغها وجعلها في فيه فنهض في الحال ومشى وتكلم الخبر

كتاب الاطعمة والاشربة

(٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال حدثني اخي ان اباذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فسند
الى ان قال فنبينا هو كذلك اذ دعا بالسواك فارسل به الى عائشة لتلينه له بريقها ففعلت ثم اتي به فجعل يستاك به ويقول بذلك ربي
على ريقك يا حميراء الخبر (٣) القطب الراوندي في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال شرب الماء من الكوز العام امان
من البرص والجذام باب ١٠٤ التداوي بالحلبة والتين (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال تداووا
بالحلبة فلو تعلم امتي ما في الحلبة لتداوت بها ولو بوزنها ذهبا الجعفريات بالسند المتقدم عنه مثله الطبرسي في المكارم عنه
مثله (٢) البحار من اصل قديم لبعض اصحابنا الظاهر انه التلعكبري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالحلبة ولو يعلم امتي ما لها في الحلبة لتداوت بها ولو
بوزنها من ذهب باب ١٠٥ مداواة الرطوبة بالاطريفل (١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول
بكرة كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالا واحدا باب ١٠٦ جواز التداوي بغير الحرام لا به وجواز بط الجرح والكي بالنار وسقي الدواء
من السموم كالاسهيقون والغاريقون وان احتمل الموت منه وكذا قطع العرق والسعوط والحجامة والنورة والحقنة (١) دعائم الاسلام
روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تداووا فما انزل الله داء الا انزل معه دواء الا السام
يعني الموت فانه لا دواء له (٢) وعنه صلى الله عليه وآله ان قوما من الانصار قالوا له يا رسول الله ان لنا جارا اشتكى بطنه افتاذن لنا
ان نداويه قال بماذا تداوونه قالوا يهودي ههنا يعالج من هذه العلة قال بماذا قالوا يشق البطن ويستخرج منه شيئا فكره ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله فعاودوه مرتين او ثلاثا فقال افعلوا ما شئتم فدعوا اليهودي وشق بطنه ونزع منه رجرجا كثيرا ثم غسل بطنه
ثم خاطه وداواه فصح فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الذي خلق الادواء جعل لها دواء وان خير الدواء الحجامة والفصاد والحبة
السوداء يعني الشونيز (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يداويه اليهودي والنصراني فقال لا باس انما الشفاء بيد الله عز
وجل (٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث الدواء في اربعة الحجامة والنورة والحقنة والقيء وعن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه نهى عن الكي (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكي فيما لا يتخوف منه الهلاك ولا يكون فيه تشويه (٦) الجعفريات
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قيل يا رسول الله نتداوى فقال صلى الله عليه وآله
نعم ما انزل الله تعالى من داء الا قد انزل معه دواء فتداووا الا السام فانه لا دواء له (٧) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو نهى عن الكي ويكره شرب الحجيم (٨) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لن يتوكل من اكتوى او استرقى (٩) وروي انه
صلى الله عليه وآله كوى سعد بن زرارة وقال ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة حجام او لدغة بنار وقال لكل داء دواء (١٠) و
في حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري (١١) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال
الشفاء في ثلاث في شرطة حجام او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وقال لا شفاء في حرام (١٢) ابو غياث والحسين
ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الزبير بن بكار عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن اسحق بن عمار عن فضل الرسان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
دواء الانبياء الحجامة والنورة والسعوط (١٣) وعن جعفر بن محمد قال حدثنا ابو القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن جعفر بن محمد
هو ساج الساري قال قال ابو عبد الله عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحقنة (١٤) وعن المنذر بن عبد الله قال حدثنا
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال الدواء اربعة الحجامة والطلي والقيء (١٥) وعن جعفر بن منصور
الروعي قال حدثنا الحسين بن علي بن يقطين عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من تقيا قبل ان يتقيا كان افضل من
سبعين دواء ويخرج القيء على هذه السبيل كل داء وعلة (١٦) الصدوق في العقائد عن الصادق عليه السلام قال كان فيما مضى يسمى الطبيب المعالج
فقال موسى بن عمران يا رب ممن الداء قال مني قال فممن الدواء قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج فقال يطيب بذلك انفسهم فسمي الطبيب طبيبا
لذلك واصل الطب التداوي وكان داود تنبت في محرابه كل يوم حشيشة فتقول خذني فاني اصلح لكذا وكذا فرأى في عمره حشيشة فقال لها ما اسمك

قالت انا الخزنوية فقال داووه ثم خوف الجراب فلم ينبت منه شئ بعد ذلك (١٧) **القطب** في الدعوات قال رسول الله صلى الله عليه وآله تداووا فان الذي انزل الداء انزل الدواء وقال ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء **ورواهما** الفضل في الشهاب عنه مثله قال ابن ... في شرحه روي في سبب هذا الحديث ان رجلا أجرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادعوا له الطبيب فقالوا يا رسول الله وهل يغني الطبيب من شئ فقال نعم ما انزل الله الخ وراوي الحديث هلال بن يساف (١٨) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من لم يحتمل مرارة الدواء دام المه

باب ١٠٧ التداوي بالعناب واكله

(١) **الطبرسي** في المكارم عن ابن ابي الخضيب قال كانت عيني قد ابيضت ولم اكن ابصر بها شيئا فرايت امير المؤمنين عليه السلام في المنام فقلت يا سيدي عيني قد اصابت الى ما ترى فقال خذ العناب فدقه واكتحل به فاخذت العناب فدققت نواه وكحلتها فانجلت عن عيني الظلمة ونظرت انا اليها اذا هي صحيحة (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال العناب يذهب بالحمى

باب ١٠٨ نبذة مما ينبغي التداوي به وما يجوز منه

(١) **ابنا** بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن السري بن احمد بن السري عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب قال سمعت الباقر عليه السلام يقول اخراج الحمى في ثلثة اشياء في القيء وفي العرق وفي اسهال البطن (٢) **وبهذا** الاسناد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام وقد اشتكى فجاءه المترفعون بالادوية يعني الاطباء فجعلوا يصفون له العجائب فقال اين يذهب بكم اقتصروا على سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج والسكر في استقبال الصيف ثلثة اشهر في كل شهر ثلاث مرات وفي استقبال الشتاء ثلثة اشهر في كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع الرازيانج مصطكى فلا يمرض الا مرض الموت (٣) **وعن** عبد الله بن الاجلح عن ابرهيم بن محمد المتطبب قال اشكا رجل من الاولياء الى بعضهم وجع الاذن وانه يسيل منه الدم والقيح قال له خذ جبنا عتيقا اعتق ما تقدر عليه فدقه دقا ناعما جيدا ثم اخلطه بلبن امراة وسخنه بنار لينة ثم صب منه قطرات في الاذن التي يسيل منها الدم فانها تبرء باذن الله عز وجل (٤) **وعن** محمد بن جعفر بن مهران عن احمد بن حماد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه وصف بخور مريم لام ولده وذكر انه نافع لكل شئ من قبل الارواح من المس والخبل والجنون والمصروع والمأخوذ وغير ذلك نافع مجرب باذن الله تعالى قال تاخذ لبانا وسندروسا وبزاق القمر وكوز ستكو وقشور الحنظل ومر ابري وكبريتا ابيض وكسرة داخل المقل وسعد يماني ويكثر فيه من شعر قنفذ مشوت بقطران شامي قدر ثلث قطرات يجمع ذلك كله ويصنع بخورا فانه جيد نافع انشاء الله (٥) **وعن** محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشربوا الكاشم فانه جيد لوجع الخاصرة (٦) **وعن** احدهم عليهم السلام لوجع المعدة وبرودتها وضعفها قال يوخذ خيارشنبر مقدار رطل فينقى ثم يدق وينقع في رطل من ماء يوما وليلة ثم يصفى ويطرح ثفله ويجعل مع صفوه رطل من عسل ورطلان من افشرج السفرجل واربع اواق من دهن الورد ثم يطبخ بنار لينة حتى يثخن ثم ينزل القدر عن النار ويترك حتى يبرد فاذا برد جعل فيه الفلفل ودار فلفل وقرنفل وقرفة القلفل وقرنفل وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وجوزبوا من كل واحد ثلث مثاقيل مدقوق منخول فاذا جعل فيه هذه الاخلاط عجن بعضها ببعض وجعل في جرة خضراء الشربة منه وزن مثقال على الريق مرة واحدة فانه يسخن المعدة ويهضم الطعام ويخرج الرياح من المفاصل كلها باذن الله تعالى (٧) **وعن** ايوب بن عمر عن محمد بن عيسى عن كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفي قال شكا رجل الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام مغصا كاد يقتله وسئله ان يدعو الله عز وجل له فقد اعياه كثرة ما يتخذ له من الادوية وليس ينفعه ذلك بل يزداد غلبة وشدة فتبسم وقال ويحك ان دعاءنا من الله بمكان واني اسئل الله ان يخفف عنك بحوله وقوته فاذا اشتد بك الامر والنوبة منه فخذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم انها قد اشتوى ما في جوفها وغيرتها النار فقشرها وكلها فانها تسكن من ساعتها قال فوالله ما فعلت ذلك الا مرة واحدة فسكن عني المغص باذن الله عز وجل (٨) **وعن** جعفر بن محمد بن ابرهيم عن احمد بن بشارة قال حججت فاتيت المدينة فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فاذا ابو ابرهيم عليه السلام جالس في جانب المنبر فدنوت فقبلت راسه ويديه وسلمت عليه فرد علي السلام وقال كيف انت من علتك قلت شاكيا بعد وكان بي السل فقال خذ هذا الدواء بالمدينة قبل ان تخرج الى مكة فانك توافيها وقد عوفيت باذن الله تعالى فاخرجت الدواة والكاغذ واملى علينا يوخذ سنبل وقاقلة وزعفران وعاقرقرحا وبنج وخربق وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابرفيون جزئين يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقي صاحب السل منه مثل الحمصة بماء مسخن عند النوم وانك لا تشرب ذلك الا ثلث ليال حتى تعافى منه باذن الله تعالى

(٩) وعن احمد بن صالح عن محمد بن عبد السلام قال دخلت مع جماعة من اهل خراسان على الرضا عليه السلام فسلمنا عليه فرد وسأل كل واحد منهم
حاجته فقضاها ثم نظر الي فقال لي وانت تسأل حاجتك فقلت يا ابن رسول الله اشكو اليك السعال الشديد فقال احديث ام عتيق قلت كلاهما
قال خذ فلفلا ابيض جزءا وابرفيون جزئين وخربقا ابيض جزءا واحدا ومن السنبل جزءا ومن القاقلة جزءا واحدا ومن الزعفران جزءا ومن البنج
جزءا وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه وتتخذ للسعال العتيق والحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام وليكن
الماء فاترا لا باردا فانه يقلعه من اصله (١٠) وعن جعفر بن جابر الطائي عن موسى بن عمر بن يزيد عن عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حيان الصوفي
الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابن رسول الله منعتني ريح شابكة شبكت بين قرني الى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر
والزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله ففعل ذلك فكانما نشط من عقال (١١) وعن احمد بن ابراهيم بن رياح قال حدثنا الصباح بن
محارب قال كنت عند ابي جعفر ابن الرضا عليهما السلام فذكر ان شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثة فمالت بوجهه وعينه فقال يؤخذ له القرنفل
خمسة مثاقيل فيصير في قنينة يابسة ويضم راسها ضما شديدا ثم تطين وتوضع في الشمس قدر يوم في الصيف وفي الشتاء قدر يومين ثم يخرجه فيسحقه
سحقا ناعما ثم يديفه بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم يستلقي على قفاه ويطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل ولا يزال مستلقيا حتى
يجف القرنفل فانه اذا جف رفع الله عنه وعاد الى احسن عاداته باذن الله قال فابتدر اليه اصحابنا فبشروه بذلك فعالجه بما امره فعاد الى [حسن]
ما كان بعون الله تعالى (١٢) وعن محمد بن ابراهيم العلوي عن فضالة عن محمد بن ابي نصر عن ابيه قال شكا عمرو الافرق الى الباقر عليه السلام تقطير
البول قال خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم يلت بدهن خالص ثم يستف على الريق سفا
فانه يقطع التقطير باذن الله تعالى (١٣) وعن الخزاز بن محمد عن الخزاز بن [illegible] قال دخلت على احدهم عليهم السلام فسلمت عليه وسألته ان يدعو الله لاخ لي
ابتلي بالحصاة لا ينام فقال لي ارجع فخذ له من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج وخذ الكور والفلفل والدار فلفل والدارصيني وزنجبيل وشقاقل
ووج وانيسون وخولنجان اجزاء سواء يدق وينخل ويلت بسمن بقر حديث ثم يعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة او فانيد
جيد الشربة منه مثل البندقة او عفصة (١٤) وعن احمد بن رياح المتطبب وذكر انه عرض على الامام عليه السلام لعرق النساء قال تاخذ قلامة ظفر
من به عرق النساء فيعقدها على موضع العرق فانه نافع باذن الله تعالى سهل الحاضر النفع واذا غلب على صاحبه واشتد ضربانه ياخذ تكتين فيعقدهما
ويشد منهما الفخذ الذي به عرق النساء من الورك الى القدم شدا شديدا اشد ما يقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به وهو قائم ثم يعمد
الى باطن حضر القدم التي فيها الوجع فيشدها ثم يعصرها عصرا شديدا فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرأ باذن الله عز وجل
(١٥) وعن احمد بن العيص عن النضر بن سويد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده الباقر عليهم السلام للجرح قال تاخذ قيراطا ومثله شحم معز طري ثم
تاخذ خرقة جديدة او بستوقة جديدة فتطلي ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها نارا لينة ما بين الاولى الى العصر ثم تاخذ
كتانا باليا وتضعه على يدك وتطلي القير عليه فتطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير فافتل الكتان وصب القير في الجرح صبا ثم دس
فيه الفتيلة (١٦) قال ابو ابي بسطام واملى علينا احمد بن رياح المتطبب وذكر انه عرضها على الامام فرضيها لوجع البطن والظهر
قال تاخذ لبنى عسل وابرفاصل الايذخر [illegible] من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الافتيمون مثقالين يدق كل واحد من ذلك على حدة وينخل بحريرة
او بخرقة صفيقة خلا الافتيمون فانه لا يحتاج ان ينخل بل يدق دقا ناعما ويعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقالان
اذا آوى الى فراشه بماء فاتر (١٧) وعن ابي الفوارس بن غالب بن محمد بن فارس عن احمد بن حماد البصري عن معمر بن خلاد قال كان
ابو الحسن الرضا عليه السلام كثيرا ما يامرني باخذ هذا الدواء ويقول ان فيه منافع كثيرة ولقد جربته في الرياح والبواسير فلا والله ما خاب
تاخذ هليلج اسود وبليلج واملج اجزاء سواء فتدقه وتنخله بحريرة ثم تاخذ مثله لوزا ازرق وهو عند العراقيين مقل ازرق فتنقع اللوز
في ماء الكراث حتى يماث فيه ثلاثين ليلة ثم تطرح عليها هذه الادوية وتعجنها عجنا شديدا حتى يختلط ثم تجعله حبا مثل العدس وتدهن يدك
بالبنفسج او دهن خيري او شيرج لئلا يلتزق ثم تجففه في الظل فان كان في الصيف اخذت منه مثقالا وان كان في الشتاء مثقالين واحتم
من السمك والخل والبقل (١٨) وعن تميم بن احمد السيرافي عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد والمعلى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يستحب للعارض يسند الاضراس الى ان قال ثم وصف دواء البلغم فقال خذ جزءا من علك الرومي وجزءا من كندر

وضع الله عنه د

خل م

وجزء من سعتر وجزء من النانخواه وجزء من شونيز اجزاء سواء يدق كل واحد على حدة دقا ناعما ثم تنخل ويجمع ويعجن ويسحق حتى يختلط ثم تعجنه بالعسل وتأخذ منه في كل يوم وليلة بندقة عند المنام نافع ان شاء الله تعالى (١٩) **وعن** عبدالله بن مسعود اليماني عن طريف بن عيسى عن خالد السماط قال املى علي بن موسى الرضا عليه السلام هذه الادوية للبلغم قال تأخذ اهليلج اصفر وزن مثقال ومثقالين خردل ومثقال عاقرقرحا فتسحقه سحقا ناعما وتستاك به على الريق فانه ينقي البلغم ويطيب النكهة ويشد الاضراس ان شاء الله تعالى (٢٠) **وعن** ابراهيم بن عبدالله عن حماد بن عيسى عن المختار عن اسمعيل بن جابر قال اشتكى رجل من اخواننا الى ابي عبدالله عليه السلام كثرة العطش ويبس الفم والريق فامره ان يأخذ سقمونيا وسنبلة وشقاقل وعود البلسان وحب البلسان ونارمشك وسليخة مقشرة وعلك رومي وعاقرقرحا ودارچيني من كل واحد مثقالين تدق هذه الادوية كلها وتعجن بعدما تنخل غير السقمونيا فانه يدق على حدة ولا ينخل ثم تخلط جميعا وتأخذ خمسة وثمانين مثقالا فانيد سجزي جيد ويذاب في الطنجير بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة ثم ترفع في قارورة او جرة خضراء فان احتجت فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب وعند منامك مثله (٢١) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال عليه السلام لو كان في شيء شفاء لكان في السنا وقال عليه السلام عليكم بالاهليلج الاسود فانه من شجرة الجنة وطعمه مر وفيه شفاء من كل داء وقال عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامة والشونيز والقسط

باب ١٠٩ الحمية للمريض

(١) **الصدوق** في العيون ومعاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن احمد عن اسمعيل الخراساني عن الرضا عليه السلام قال ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الشيء الاقلال منه (٢) **وفي** معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابراهيم عن عبدالله بن احمد عن علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته كم يحمى المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فقال عشرة ايام وفي حديث آخر احدى عشر دبقا ودبو صباح بكلام الروم يعني احد عشر صباحا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام رأس الحمية الرفق بالبدن وروي عنه انه قال اثنان عليلان صحيح محتمي وعليل مخلط وروي ان اقصى الحمية اربعة عشر يوما (٤) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية بعد سبعة ايام (٥) **وعن** الحسن بن رجا عن يعقوب بن يزيد عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام قال الحمية احد عشر دينا فلا حمية قال معنى قوله دينا كلمة رومية يعني احد عشر صباحا (٦) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحمى المريض الا من التمر فانه نظر الى سلمان رضي الله عنه يأكل تمرا وهو مريض فقال يا سلمان اتأكل التمر وانت رمد ان لم يكن بد فكل بضرسك اليسرى ان رمدت بعينك اليمنى وبضرسك اليمنى ان رمدت بعينك اليسرى (٧) **الطبرسي** في المكارم عن الرضا عليه السلام قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم (٨) **وعن** العالم عليه السلام قال الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء وعود بدنا ما تعود (٩) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت لا نحمي ولا نحتمي الا من تمر (١٠) **القطب الراوندي** في نوادره باسناده الصحيح عنه عليه السلام مثله وفي دعواته قال امير المؤمنين عليه السلام المعدة بيت الادواء والحمية رأس الدواء لا صحة مع النهم (١١) **وروي** لا تأكل ما قد عرفت مضرته ولا تؤثر هواك على راحة بدنك والحمية هو الاقتصاد في كل شيء واصل الطب الازم وهو ضبط الشفتين والرفق باليدين والداء الدوي ادخال الطعام على الطعام واجتنب الدواء ما لزمتك الصحة فاذا احسست بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله (١٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء واعط كل بدن ما عودته (١٣) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من لم يصبر على مضض الحمية طال سقمه وقال عليه السلام لا نال الصحة الا بالحمية

باب ١١٠ في استحباب ترك التداوي من الزكام والدماميل والرمد والسعال مع الامكان

(١) **القطب** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من انسان الا وفي رأسه عرق من الجذام فيبعث الله عليه الزكام فيذيبه فاذا وجد احدكم فليدعه ولا يداويه حتى يكون الله يداويه (٢) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الله على الداء فينزله انزالا (٣) **الرسالة الذهبية** الرضا عليه السلام واذا خاف الانسان الزكام في زمان الصيف فليأكل كل يوم خيارة وليحذر الجلوس في الشمس

باب ١١١ ما يداوى به العين من ضعف البصر

(١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن جابر بن ايوب الجرجاني قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الفضل عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله اعرابي يقال له قليب رطب العينين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠٩ في الحمية للمريض

١١٠ في استحباب ترك التداوي من الزكام والدماميل والرمد والسعال مع الامكان

١١١ في ما يداوى به العين من ضعف البصر

الصادق ع

٢ ارى عينيك رطبتين قال قلت فقال نعم يا رسول الله هما كما ترى قال عليك بالاثمد فانه سراج العين (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل يشتكي عينيه اين انت من الاجزاء الثلاثة فقال له الرجل يا ابن رسول الله وما الاجزاء الثلاثة فداك ابي وامي قال الصبر والمر والكافور **باب ١١٢**

١ نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المباحة (١) **الرسالة الذهبية** والمذهبة لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقي من حيث لا تزداد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها وزكى زرعها وان تغوفل عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والاشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه الى ان قال **اما** فصل الربيع فانه روح الازمان واوله **آذار** وعدد ايامه ثلثون يوما وفيه يطيب الليل والنهار وتلين الارض ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض النيمبرشت ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء ويتقى فيه اكل البصل والثوم والحامض ويحمد فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة **نيسان** ثلثون يوما فيه يطول النهار ويقوى مزاج الفصل ويتحرك الدم وتهب فيه الرياح الشرقية ويستعمل فيه من المآكل المشوية وما يعمل فيه بالخل ولحوم الصيد ويصلح الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب **ايار** احد وثلثون يوما وتصفو فيه الرياح وهو آخر فصل الربيع وقد نهي فيه عن اكل الملوحات واللحوم الغليظة كالرؤس ولحم البقر واللبن وينفع فيه دخول الحمام اول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء **حزيران** ثلثون يوما يذهب فيه سلطان البلغم والدم ويقبل زمان المرة الصفراء ونهي فيه عن التعب واكل اللحم داسما والاكثار منه وشم المسك والعنبر وينفع فيه اكل البقول الباردة كالهندباء وبقلة الحمقاء واكل الخضر كالقثاء والخيار والشيرخشت والفاكهة الرطبة واستعمال الحموضات ومن اللحوم لحم المعز الثني والجذع ومن الطيور الدجاج والطيهوج والدراج والالبان والسمك الطري **تموز** احد وثلثون يوما فيه شدة الحرارة وتغور المياه ويستعمل فيه شرب الماء البارد على الريق ويؤكل فيه الاشياء الباردة الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب ويؤكل فيه الاغذية اللطيفة السريعة الهضم كما ذكر في حزيران ويستعمل فيه من النور والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة **آب** احد وثلثون يوما فيه تشتد السموم ويهيج الزكام بالليل وتهب الشمال ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب وينفع فيه شرب اللبن الرائب ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم من الرياحين الباردة **ايلول** ثلثون يوما فيه يطيب الهواء ويقوى سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل وينفع فيه اكل الحلاوات واصناف اللحوم المعتدلة كالجداء والحولي من الضأن ويجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه اكل البطيخ والقثاء **تشرين الاول** احد وثلثون يوما فيه تهب الرياح المختلفة ويتنفس فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدواء ويحمد فيه الجماع وينفع فيه اكل اللحم السمين والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل فيه اكل اللحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة **تشرين الآخر** ثلثون يوما فيه يقطع المطر الوسمي وينهى فيه عن شرب الماء بالليل ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب اكل البقول كالكرفس والنعناع والجرجير **كانون الاول** احد وثلثون يوما يقوى فيه العواصف وتشتد فيه البرد وينفع فيه كلما ذكرناه في تشرين الآخر ويحذر فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه الحجامة والفصد ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل **كانون الآخر** احد وثلثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ويحمد فيه الجماع وينفع فيه الاحشاء مثل البقول الحارة كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه ويحذر فيه الحلو واكل السمك الطري واللبن **شباط** ثمانية وعشرون يوما تختلف فيه الرياح وتكثر فيه الامطار ويظهر فيه العشب ويجري فيه الماء في العود وينفع فيه اكل الثوم ولحم الطير والصيود والفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلاوة ويحمد فيه كثرة الجماع والحركة والرياضة الى ان قال واللبن والنبيذ الذي يشربه اهله اذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص والحيان المملوحة واكل السمك المملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب واكل الطعام والماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار او الحلاوة يذهب بالاسنان والاكثار من لحوم الوحش والبقر يورث تغير العقل وتحير الفهم وتبلد الذهن وكثرة النسيان ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظا فليأكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه في كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلاث هليلجات بسكر ابلوج ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم واللحم فليقلل من عشائه بالليل ومن اراد ان لا يسقط اذناه ولهاته فلا يأكل حلوا حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا يفسد اسنانه فلا

يأكل حلواً الا بعد كسرة خبز ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة
النساء والجلوس في الشمس ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفئ لهب الصفراء فليأكل كل يوم شيئاً رطباً
بارداً ويروح بدنه ويقل الحركة ويكثر النظر الى من يحب ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد و
عليه بالتكميد بالماء الحار في الابزن ويجتنب كل بارد ويلزم كل حار لين (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء قال قد قال ذلك قيل وما قال قال فيها شفاء من كل داء الا السام يعني الموت (٣) **وعن**
علي عليه السلام انه قال من تطبب فليتق الله ولينصح وليجتهد (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله
يطعمهم ويسقيهم وعنه ص انه قال لا بأس بالحقنة لولا انها تعظم البطن (٥) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال عليكم بالحبة السوداء فان
فيها شفاء من كل داء الا السام (٦) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اياكم والشبرم فانه حار بار وعليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع
شيء الموت لدفعه السنا وتداووا بالحلبة فلو تعلم امتي ما لها في الحلبة لتداوت بها ولو بوزنها من ذهب (٧) **وعن** علي عليه السلام انه قال ما من شجرة
حرمل الا ومعها ملائكة يحرسونها حتى يصل الى من وصلت وفي اصل الحرمل نشرة وفي فرعها شفاء من اثنين وسبعين داء (٨) **الجعفريات** اخبرنا
عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال ما من شجرة حرمل وذكر مثله وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث الذي قبله وفيه فانه حار جاف الخ
(٩) **وبهذا** الاسناد عنه صلى الله عليه وآله انه نهى ان يؤكل عند المريض شيء (١٠) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله السنور لاهل البيت بركة (١١) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثمار وتراً لا تضروا (١٢) **وبهذا** الاسناد
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بطبق فيه رطب فوضع بين يديه وكان بعض القوم يتناول اثنين فيأكلهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله احك احك فانه امر واجد ان لا يكون فيه غبن (١٣) **الحسن بن** الفضل الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه يقول اللهم اريتنا اولها فارنا آخرها وفي رواية ابن ابي نو
اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها في عافية (١٤) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كل الفاكهة وبدأ بسم الله
لم تضره وقال لما اخرج آدم زوده الله من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثماركم من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تتغير (١٥) **كتاب**
معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اتي بفاكهة جديدة قبلها ووضعها
على عينيه يقول اللهم كما اريتنا اولها فارنا آخرها في عافية (١٦) **الصدوق** في الخصال عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط الله آدم من
الجنة اهبط معه مائة وعشرين قضيباً منها اربعون ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون ما يؤكل داخلها ويرمى خارجها واربعون منها ما
يؤكل خارجها ويرمى داخلها وغرارة فيها بذر كل شيء (١٧) **القطب** الراوندي في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذيبوا
طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليها فتقسو قلوبكم (١٨) **الحسين** وابو عتاب ابنا بسطام في طب الائمة عن احمد بن العباس بن
المفضل عن اخيه عبيد الله قال لدغتني العقرب فكادت شوكته حين ضربتني تبلغ بطني من شدة ما ضربتني وكان ابو الحسن العسكري عليه السلام جارنا
فصرت اليه فقلت ان ابني عبيد الله لدغته العقرب وهو ذا يتخوف عليه فقال اسقوه من دواء الجامع فانه دواء الرضا عليه السلام فقلت وما هو
دواء معروف قلت مولاي فاني لا اعرفه قال خذ سنبل وزعفران وقاقلة وعاقرقرحا وخربق ابيض وبنج وفلفل ابيض اجزاء سواء وبالسوية وافيون
جزئين يدق دقاً ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه للسعة الحية والعقرب حبة بماء الحلتيت فانه يبرء من ساعته قال
فعالجناه به وسقيناه فبرء من ساعته ونحن نتخذه ونعطيه للناس الى يومنا هذا (١٩) **وعن** ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا الفضل بن ميمون
الازدي عن ابي جعفر بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال قلت يا ابن رسول الله اني اجد من هذه الشوصة وجعاً شديداً فقال له خذ حبة واحدة من
دواء الرضا عليه السلام مع شيء من زعفران واطل به حول الشوصة قلت وما دواء ابيك قال الدواء الجامع وهو معروف عند فلان وفلان قال فذهبت
الى احدهما واخذت منه حبة واحدة فلطخت بها ما حول الشوصة مع ما ذكره من ماء الزعفران فعوفيت منها (٢٠) **وعن** احمد بن المستعين عن

لتداووا — نسخة

عز وجل م

كذا في النسخ والظاهر حضرت فصار ابني الخ او مقدمة

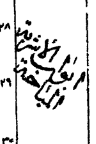
كتاب الأطعمة والأشربة

صالح بن عبد الرحمن قال شكوت الى الرضا عليه السلام داء بأهلي من الفالج واللقوة فقال اين انت من دواء ابي قلت وما هو قال الدواء الجامع قال خذ
(٢١) منه حبة بماء المرزنجوش واسعطها بها فانها تعافى باذن الله تعالى (٢١) وعن محمد بن علي بن محبوب المتطبب قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال
شكوت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام برد المعدة وخفقانا في فؤادي قال اين انت من دواء ابي وهو الدواء الجامع قلت يا ابن رسول الله وما
هو قال معروف عند الشيعة قلت سيدي ومولاي فانا كاحدهم فاعطني صفته حتى اعالجه واعطي الناس قال خذ زعفران وعاقر قرحا وسنبل وقاقلة وبنج
وخربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء سواء وابرفيون جزئين يدق ذلك كله دقا ناعما وينخل بحريرة ويعجن بضعفي وزنه عسلا منزوع الرغوة فيسقى صاحب
(٢٢) خفقان الفؤاد ومن به برد المعدة بماء كمون يطبخ فانه يعافى باذن الله تعالى (٢٢) وعن عبد الرحمن بن مهل بن مخلد قال حدثني ابي قال دخلت
على الرضا عليه السلام فشكوت اليه وجعا في طحالي ابيت منه سهرا واظل نهاري متلددا من شدة وجعه فقال اين انت من دواء الجامع يعني الادوية المتقدمة
(٢٣) ذكرها غير انه قال خذ حبة منها بماء بارد وحسو خل ففعلت ما امرني به فسكن ما بي بحمد الله تعالى (٢٣) وعن محمد بن كثير البرمكي قال حدثنا محمد بن
سليمان وكان يأخذ علم اهل البيت عن الرضا عليه السلام قال شكوت الى علي بن موسى الرضا عليه السلام وجعا بجنبي الايمن والايسر فقال لي اين انت عن الدواء الجامع
فانه دواء مشهور وعنى به الادوية التي تقدم ذكرها فقال اما الجنب الايمن فخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخا واما الجنب الايسر فخذه بماء
(٢٤) اصول الكرفس يطبخ طبخا قلت يا ابن رسول الله آخذ منه مثقالا او مثقالين قال لا بل وزن حبة واحدة فانك تعافى باذن الله تعالى (٢٤) وعن
محمد بن عبد الله الكاتب عن احمد بن اسحق قال كنت كثيرا ما اجالس الرضا عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله ان ابي مبطون منذ ثلث ليال لا يملك بطنه فقال
اين انت من الدواء الجامع قلت لا اعرفه قال هو عند احمد بن ابرهيم التمار فخذ منه حبة واحدة واسق اباك بماء الآس المطبوخ فانه يبرء من ساعته قال
(٢٥) فصرت اليه فاخذت منه شيئا كثيرا واسقيته حبة واحدة فسكن من ساعته (٢٥) وعن محمد بن حكام قال حدثنا محمد بن النضر مؤدب ولد ابي جعفر
محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قال شكوت اليه ما اجده من الحصاة فقال ويحك اين انت عن الجامع دواء ابي فقلت يا سيدي ومولاي اعطني صفته فقال هو
عندنا يا جارية اخرجي البستوقة الخضراء قال فاخرجت البستوقة واخرج منها مقدار حبة فقال اشرب هذه الحبة بماء السذاب وبماء الفجل المطبوخ
(٢٦) فانك تعافى منه قال فشربته بماء السذاب فوالله ما احسست بوجعه الى يومنا هذا (٢٦) فقه الرضا عليه السلام روي اذا جعت فكل واذا
عطشت فاشرب واذا هاج بك البول فبل ولا تجامع الا من حاجة واذا نعست فنم فان ذلك مصحة للبدن وروي انه لو كان شيء يزيد في البدن
لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما انكرت ذلك واروي ان الصحة والعلة تقتتلان في الجسد فان
غلبت العلة الصحة استيقظ المريض وان غلبت الصحة العلة اشتهى الطعام فاطعموه فلربما كان فيه الشفاء وروي عن كهان النعمان ان يقول الرجل كلت
(٢٧) الطعام فضربني وروي ان الثمار اذا ادركت ففيها الشفاء لقوله كلوا من ثمره اذا اثمر (٢٧) الشيخ الطوسي في الغيبة عن جماعة عن التلعكبري
قال كنت في دهليز ابي علي محمد بن همام رحمه الله على دكة اذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعة فسلم على ابي علي بن همام رحمه الله فرد عليه السلام ومضى فقال
لي اتدري من هو هذا فقلت لا فقال لي هذا شاكري لسيدنا ابي محمد عليه السلام افتشتهي ان تسمع من احاديثه عنه شيئا قلت نعم الى ان ذكر بعثه اليه ورده
والسؤال له عما راى منه عليه السلام الى ان قال وكان عليه السلام قليل الاكل كان يحضره التين والعنب والخوخ وما شاكله فيأكل منه الواحدة والثنتين ويقول
(٢٨) شل هذا يا محمد الى صبيانك فاقول هذا كله فيقول خذه (٢٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام اتي برجل كان نصرانيا فاسلم فاطعمه خبزا وقد شواه وادهم بالزيت فقال له ويحك ما حملك
(٢٩) على ما صنعت قال مرضت فقربت اليه فقال له علي عليه السلام فاين انت عن لحم المعز فكان خلفا منه لحمه (٢٩) دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله وغير فانه
خلف منه وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان قال رجل لامرأته طالق ثلثا ان اكل عامه هذا فاكهة فاكل رمانا او رطبا او عنبا عليه الطلاق
(٣٠) والرطب من الفاكهة الى ان يبين فيصير تمرا فاذا يبس وصار تمرا خرج من حد الفاكهة (٣٠) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال
شرار امتي الذين يأكلون مخاخ العظام وقال عليكم بالفواكه في اقبالها فانها مصحة للبدن مطردة للاحزان والقوها في الادبار فانها داء الابدان (٣١)
(٣١) الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة روى محمد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام عن ابيه قال لما ولد السيد
صلوات الله عليه تباشر اهل الدار بذلك فلما نشأ خرج الي الامر ان ابتاع كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل ان هذا لمولانا الصغير عليه السلام

ابواب الاشربة المباحة

باب استحباب اختيار الماء للشرب

(١) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد





الطعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله ٢

صلى الله عليه وآله قال الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة (٣) **امين الاسلام** في مجمع البيان روى العياشي باسناده عن الحسن بن علوان قال سأل ٣

ابو عبد الله عليه السلام عن طعم الماء فقال سل تفقها ولا تسئل تعنتا طعم الماء طعم الحيوة قال الله سبحانه وجعلنا من الماء كل شيء حي (٤) **ولده** ٤

الطبرسي في المكارم من طب الائمة عن الصادق عليه السلام قال سيد شراب اهل الجنة الماء (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سيد الاشربة ٥

في الدنيا والآخرة الماء **ورواه** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله عنه مثله **باب ٢** استحباب شرب الماء مصا وكراهة شربه عبا (١) ١

الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فان منه يكون الكباد (٢) **دعائم** الاسلام عنه مثله (٣) **الطبرسي** في المكارم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا ٢

شرب بدأ فسمى الى ان قال ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا ويقول ان الكباد من العب (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله ٣

قال قال صلى الله عليه وآله اذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد **باب ٣** شرب الماء بعد اكل التمر (١) **القطب** الراوندي ١

في الدعوات قال واكل امير المؤمنين عليه السلام من تمر دقل ثم شرب عليه الماء وضرب يده على بطنه وقال من ادخله بطنه النار فابعده الله ثم تمثل وانك مهما

تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا **باب ٤** كراهة كثرة شرب الماء خصوصا بعد اكل الدسم (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن ١

محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل اللحم لا يعجل بشرب الماء فقال له بعض

اصحابه من اهل بيته يا رسول الله ما اقل شربك للماء على اللحم فقال ليس احد ياكل هذا الودك ثم يكف عن شرب الماء الى آخر طعامه الا استمرأ الطعام

(٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام من اراد ان لا تؤذيه معدته فلا يشرب بين طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته ٢

ولم تاخذ العروق قوة الطعام فانه يصير في المعدة فجا اذا صب الماء على الطعام اولا فاولا (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه ٣

وآله قال من تعود كثرة الطعام والشراب قسى قلبه **باب ٥** استحباب الشرب من قيام نهارا وكراهته ليلا (١) **الجعفريات** بالسند ١

المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي اشرب الماء قائما فانه اقوى لك واصح (٢) **دعائم الاسلام** عن ٢

رسول الله صلى الله عليه وآله انه شرب قائما وجالسا (٣) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب قائما وربما شرب راكبا ٣

وربما قام فشرب من القربة او الجرة او الاداوة وفي كل اناء يجده وفي يديه (٤) **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وآله واخذ عن الشرب قائما قال ٤

قلت فالاكل قال هو اشر منه (٥) **القطب** الراوندي في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال من شرب قائما فاصابه شيء من المرض لم يستشف ٥

ابدا وشرب رجل قائما فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايسرك ان يشرب معك الهرة فقال لا فقال فقد شرب معك من هو شر منه الشيطان

(٦) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ **باب ٦** كراهة الشرب بنفس واحد واستحباب ٦

الشرب بثلثة انفاس ان ناوله مملوك وان ناوله حر فبنفس واحد (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال تفقدت رسول الله ١

صلى الله عليه وآله غير مرة وهو اذا شرب الماء تنفس ثلثا (٢) **وعن** محمد بن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ثلثة انفاس في الشرب ٢

افضل من نفس واحد وكرها ان يتشبه الشارب بشرب الهيم بعني الابل الصادية لا ترفع رؤسها من الماء حتى تروى (٣) **الحسن** بن ٣

فضل الطبرسي في المكارم عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتنفس في الاناء ثلثة انفاس يسمي عند كل نفس ويشكر الله ٤

في آخرهن (٤) **وعن** ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وآله شرب الماء فتنفس مرتين (٥) **وسئل** الصادق عليه السلام عن الشرب ٥

بنفس واحد فقال اذا كان الذي ناولك الماء مملوكك فاشرب بثلثة انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحد (٦) **وفي رواية اخرى** ٦

هو الاصح عنه قال ثلثة انفاس في الشرب افضل من شرب بنفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الابل (٧) **وعن** رسول ٧

الله صلى الله عليه وآله قال اذا شرب احدكم فليشرب في ثلثة انفاس الاول شكر الشراب والثاني مطردة للشيطان والثالث شفاء لما في

جوفه (٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه اذا شرب بدأ فسمى وحسى حسوة وحسوتين ثم يقطع فيحمد الله تعالى ثم يعود فيسمي ثم يزيد في ٨

الثالثة ثم يقطع فيحمد الله تعالى وبقوله لا يتنفس في الاناء اذا شرب فان اراد ان يتنفس ابعد الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان ربما

شرب بنفس واحد حتى يفرغ (٩) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثة انفاس في الشراب افضل من نفس واحد ٩

في استحباب شرب الماء مصا وكراهة شربه عبا

في شرب الماء بعد اكل التمر

في كراهة كثرة شرب الماء خصوصا بعد اكل الدسم

في استحباب الشرب في ثلثة انفاس وكراهة الشرب بنفس واحد

فاذكروه ان يمصوا مصاً ولا يعبوا عباً فان الكباد من العب فيه ان الصبر الكثير وكراهة العب (١٠) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تشربوا واحداً كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم (١١) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال اذا شرب احدكم الماء فيتنفس ثلاث كان هنأ وامرأ

باب ٧ استحباب التسمية قبل الشرب والتحميد بعده والدعاء بالمأثور وكذا في كل نفس (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال تفقدت النبي صلى الله عليه وآله غير مرة وهو اذا شرب تنفس ثلاثاً مع كل واحدة منها تسمية اذا شرب وتحميد اذا انقطع فسألته عن ذلك فقال يا علي شكر الله تعالى بالحمد وتسمية من الداء **دعائم** الاسلام عنه مثله الى قوله اذا انقطع (٢) **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر ان يسمي الله الشارب اذا شرب ويحمده اذا فرغ يفعل ذلك كلما تنفس في الشرب ابتداءً او قطع (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذباً زلالاً برحمته ولم يسقنا ملحاً اجاجاً بذنوبنا (٤) **الحسن** الطبرسي في المكارم في اخلاق النبي صلى الله عليه وآله في شربه وكان له في شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات الدعاء المروي عند شرب الماء الحمد لله منزل الماء من السماء ومصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء (٥) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال في حديث في الشرب ثم قل الحمد لله الذي سقاني ماءً عذباً ولم يجعله ملحاً اجاجاً بذنوبي وفي رواية مثله بزيادة الحمد لله الذي سقاني فارواني واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين (٦) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال في حديث من شرب الماء بالليل وقال ثلاث مرات عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره الماء بالليل (٧) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن زياد السبيعي عن جابر بن يزيد عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس ثوباً وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكاً (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان من شرب الماء فقال بسم الله في اوله وقال الحمد لله في آخره لم تصبه منه آفة

باب ٨ استحباب سقي المؤمنين الماء حيث يوجد الماء وحيث لا يوجد (١) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال وايما مؤمن سقى مؤمناً سقاه الله من الرحيق المختوم (٣) **وعنه** عليه السلام قال ما من مؤمن يطعم مؤمناً شبعة الا اعطاه الله عز وجل من ثمار الجنة ولا سقاه شربة الا سقاه الله من الرحيق المختوم (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سقى اخاه المسلم شربة سقاه الله من شراب الجنة واعطاه بكل قطرة منها قنطاراً في الجنة وقال من سقى ظمآن سقاه الله من الرحيق المختوم من سقى مؤمناً مسافراً من ماء اعتقه الله من النار ومن سقى ظمآن في فلاة ورد حياض القدس مع النبيين

باب ٩ استحباب الشرب في الاقداح الشامية وكراهة الاكل في فخار مصر (١) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب في اقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي تتخذ من الخشب والجلود (٢) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قال ابو جعفر عليه السلام اني اكره ان آكل شيئاً طبخ في فخار مصر وما احب ان اغسل رأسي من طينها مخافة ان يورثني ترابها الذلة وتذهب بغيرتي

باب ١٠ الشرب في الصفر والخزف وآواني الذهب والفضة (١) **الطبرسي** في المكارم في الحديث المتقدم في صفة مشربه وشرب في الخزف الخبر

باب ١١ كراهة الشرب من ثلمة الاناء وعروته واذنه وكسره بل يشرب من شفته الوسطى وكراهة الوضوء من قبل العروة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان يشرب من قبل عروة الاناء (٢) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام وقد قدمت المائدة بين يديه الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً الى ان قال فلما اوتي بشربة الماء قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً فقيل له وما حد هذا الكوز فقال تذكر اسم الله في ابتداء الشرب منه وتحمد الله بعد الفراغ من الشرب منه وتشرب من غير عروته ولا تشرب من موضع كسر ان كان فيه وان تشرب في نفس واحد او نفسين او ثلاثة ابتداءً وذكر الله في ابتداء كل نفس وحمد الله في آخره (٣) **الحسن** الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال لابي حماد فقالوا انه زعمتا ان لكل شيء حداً ينتهي اليه هاهنا قال نعم قال فدعا بماء ليشربوا فقالوا يا ابا جعفر هذا الكوز من الشيء هو قال نعم قالوا فما حده قال حده ان تشرب من شفته الوسطى وتذكر اسم الله عليه وتتنفس ثلاثاً كلما تنفست حمدت الله ولا تشرب من اذن الكوز فانه شرب الشيطان الخبر (٤) **وعن** موسى بن جعفر عليهما السلام سئل عن حد الاناء فقال حده ان لا تشرب من عروته ولا من كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا شربت سميت فاذا فرغت حمدت الله

باب ١٢ كراهة الشرب

ابواب الأشربة المباحة

بالافواه واستحباب الشرب بالايدي (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على رجل يكرع الماء بفيه فقال أتكرع ككرع البهيمة اشرب بيديك فانهما من اطيب آنيتكم (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه مر برجل يكرع الماء بفيه يعني يشربه من اناء او غيره من وسطه فقال أتكرع ككرع البهيمة ان لم تجد اناء فاشرب بيديك فانهما من اطيب آنيتكم (٣) **الحسن** الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب بكفيه يصب الماء فيهما ويشرب ويقول ليس اناء اطيب من اليد **باب ١٣** استحباب الشرب من ماء زمزم والاستشفاء به من كل داء وكراهة الشرب من ماء برهوت الذي بحضرموت (١) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ماء زمزم شفاء لما شرب له وفي حديث آخر ماء زمزم شفاء لما استعمل وروي ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم وامان من كل خوف وحزن (٢) **القطب** الراوندي في الدعوات عن ابن عباس قال ان الله يرفع المياه العذب قبل يوم القيمة غير زمزم وان ماءها يذهب بالحمار والصداع والاطلاع فيها يجلو البصر ومن شربه للشفاء شفاه الله ومن شربه للجوع اشبعه الله (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر اليهود يهود بيسان وشر النصارى نصارى نجران وخير ماء ينبع على وجه الارض ماء زمزم وشر ماء ينبع على وجه الارض ماء برهوت واد بحضرموت يرد عليه هام الكفار وصداهم **ورواه** ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **باب ١٤** استحباب الشرب من سؤر المؤمن تبركا (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص قال قال عليه السلام من شرب من سؤر اخيه تبركا به خلق الله بينهما ملكا يستغفر لهما حتى تقوم الساعة وقال عليه السلام في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ومن التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه المؤمن **باب ١٥** كراهية الشرب من افواه الاسقية والنفخ في القدح (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اختناث الاسقية وهو ان يثني افواه القرب ثم يشرب منها وقيل ان ذلك نهي عنه لوجهين احدهما انه يخاف ان يكون فيها دابة او حية فتنساب في فم الشارب والثاني ان ذلك يقال يفسدها (٢) **الحسن** الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب من افواه القرب والاداوي ولا يختنثها اختناثا ويقول ان اختناثها ينتنها (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يتنفس في الاناء وينفخ فيه **باب ١٦** استحباب شرب صاحب الرحل اولا وساقي القوم آخرا (١) **ابو الفتوح** الكراجكي في كنز الفوائد قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان في سفر فاستيقظ من نومه فقال هل مع احد من وضوء فقال ابو قتادة معي في ميضاة فاتاه به فتوضأ وفضلت في الميضاة فضلة فقال احفظ بها يا ابا قتادة فيكون لها شأن فلما حمي النهار واشتد العطش بالناس ابتدروا الى النبي صلى الله عليه وآله يقولون الماء الماء فدعا النبي صلى الله عليه وآله بقدح ثم قال هلم الميضاة يا ابا قتادة فاخذها ودعا فيها وقال اسكب فسكب في القدح وابتدر الناس الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم يشرب الماء ان شاء الله فكان ابو قتادة يسكب ورسول الله صلى الله عليه وآله يسقي حتى شرب الناس اجمعون ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لابي قتادة اشرب فقال الا تشرب انت يا رسول الله فقال اشرب فان ساقي القوم آخرهم شربا فشرب ابو قتادة ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **القاضي** القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ساقي القوم آخرهم شربا (٣) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى من معجزات النبي صلى الله عليه وآله حديث شاة ام معبد وساق الحديث الى ان قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله باناء لها يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علته الثمال فسقاها فشربت حتى رويت ثم سقى اصحابه فشربوا حتى رووا فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله آخرهم وقال ساقي القوم آخرهم شربا الخبر **باب ١٧** استحباب قراءة الحمد والاخلاص والمعوذتين سبعين مرة على ماء السماء قبل وصوله الى الارض وشربه للاستشفاء به (١) **القطب** في الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الا اعلمكم بدعاء علمني جبرئيل ما لا تحتاجون معه الى طبيب ودواء قالوا بلى يا رسول الله قال عليه السلام من ياخذ ماء المطر ويقرء عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين مرة ويسبح سبعين مرة ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة ايام متواليات الخبر بتمامه **قلت** الظاهر ان هذا الخبر وما نقله في الاصل عن المكارم مختص بخبر ماء نيسان ويأتي شرحه في باب النوادر **باب ١٨** استحباب شرب ماء السماء وكراهة اكل البرد (١) **القطب** الراوندي في الدعوات عن الصادق عليه السلام البرد لا يؤكل لقوله يصيب به من يشاء (٢) **الحسن**

كتاب الأطعمة والأشربة

الطبرسي في المكارم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البرد ويتفقد ذلك أصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول إنه يذهب بأكلة الأسنان

١ **باب ١٩** استحباب الشرب من ماء الفرات والاستشفاء به وتحنيك الأولاد به (١) **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن علي بن الحسين
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن هيك عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين قال

٢ الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات (٢) **وعن** محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن حدثه عن حنان بن سدير
عن أبيه عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول إن ملكا يهبط كل ليلة معه ثلاث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات

٣ وما من نهر في شرق ولا غرب أعظم بركة منه (٣) **وعن** علي بن قولويه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أبي

٤ عمير عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة (٤) **وعن** محمد بن الحسن عن أبيه عن جده علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن أبي العباس فجاء
على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال للغلام اسقني فأخذ كوز ملاح فغرف له فأسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته و
ثيابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال ماء ما أعظم بركته أما إنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا

٥ الأخبية على حافتيه أما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا برئ (٥) **وبهذا** الإسناد عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم
وغيره عن ربعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام شاطئ الوادي الأيمن الذي ذكره الله في كتابه هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء والشجرة هي محمد

٦ صلى الله عليه وآله (٦) **وعن** محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن

٧ سدير عن حكيم بن جبير الأسدي قال إن الله يهبط ملكا وذكر مثل الخبر الثاني (٧) **وعن** أبيه عن الحسن بن مثيل عن عمران بن موسى عن محمد بن أحمد
الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن صندل عن هرون بن خارجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أحد يشرب من ماء الفرات ويحنك

٨ به إذا ولد إلا أحبنا لأن الفرات نهر مؤمن (٨) **نوادر** علي بن أسباط عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال قال علي عليه السلام لو عدل في الفرات لسقى

١ ما على الأرض كله **باب ٢٠** كراهة الشرب بالشمال والتناول بها وعدم تحريمه (١) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى

٢ أن يأكل أحد بشماله أو يشرب بشماله (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه
فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله **باب ٢١** الشرب من نيل مصر وماء العقيق وسيحان وجيحان وكراهة اختيار ماء دجلة وماء بلخ للشرب

١ (١) **جعفر بن قولويه** في كامل الزيارة عن أبيه عن الحسن بن مثيل عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهران مؤمنان ونهران كافران نهران كافران نهر بلخ ودجلة والمؤمنان نيل مصر والفرات فحنكوا أولادكم بماء الفرات

٢ (٢) **البحار** عن كتاب الأقاليم والبلدان يروى أن أربعة من أنهار الجنة سيحون وجيحون ونيل والفرات (٣) **وعن** رسول الله صلى الله

٣ عليه وآله أنه قال النيل يخرج من الجنة ولو التمستم فيه حين يخرج لوجدتم من ورقها (٤) **أبو علي** في أماليه عن والده الشيخ الطوسي عن أبي محمد

٤ الفحام عن المنصوري محمد بن أحمد الهاشمي عن عم أبيه عيسى بن أحمد بن عيسى قال قال لي يوما الإمام علي بن محمد عليهما السلام يا أبا موسى أخرجت إلى سر

٥ من رأى كرها ولو أخرجت عنها أخرجت كرها قال قلت ولم يا سيدي قال لطيب هوائها وعذوبة مائها وقلة دائها الخبر (٥) **البحار**
ومدينة المعاجز عن مسند فاطمة عليها السلام لمحمد بن جرير الطبري قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو العباس بن غياث الديلمي عن
عن الحسين محمد بن يحيى الفارسي عن أبي بصير عن الحسين بن مسكان عن نجبة عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام في حديث في تزويج فاطمة عليها السلام أن الله

٦ تعالى جعل نحلتها من علي عليه السلام خمس الدنيا وثلثي الجنة وجعل نحلتها في الأرض أربعة أنهار الفرات والنيل ونهر دجلة ونهر بلخ الخبر (٦)
القطب الراوندي في لب اللباب روي أن في الجنة نهرا أصل الأنهار كلها منها يخرج سيحان وجيحان والفرات ودجلة ونيل مصر ثم تردها
يوم القيمة إلى الجنة فيصير سيحان وجيحان ماءها والفرات خمرها ودجلة لبنها والنيل عسلها (٧) **وروي** أن هذه الأنهار الخمسة
أنزلها من الجنة إلى الأرض على جناح جبرئيل سيحان بالهند وجيحان ببخارا وبلخ والفرات ودجلة بالعراق والنيل بمصر فذلك قوله وأنزلنا

١ من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فإذا كان آخر الزمان يرسل الله جبرئيل حتى يرفع هذه الأنهار الخمسة
من الأرض الخبر **باب ٢٢** استحباب ذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله عند شرب الماء (١) **الشيخ** إبراهيم الكفعمي في جنته عن سكينة بنت الحسين عليه السلام

باب ١٩ في استحباب الشرب من ماء الفرات والاستشفاء به

وعن غيرهم ٢٠ في كراهة الشرب بالشمال والتناول بها وعدم تحريمه

٢١ في الشرب من نيل مصر وماء العقيق

٢٢ في استحباب ذكر الحسين ولعن قاتله عند شرب الماء

قالت لما قتل الحسين عليه السلام اعتنقته واغمي علي فسمعته يقول شيعتي ما ان شربتم ري عذب فاذكروني او سمعتم بغريب او شهيد فاندبوني
فقامت مرعوبة قد قرحت مآقيها وهي تلطم على خديها الخبر **باب ٢٣** شرب اللبن مما يؤكل لحمه واباحة ابوالها والعابها (١) **الطبرسي**
في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم من بني ضبة مرضى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
اقيموا عندي فاذا برئتم بعثتكم في سرية فاستوخموا المدينة فاخرجهم الى ابل الصدقة وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها يتداوون
بذلك الخبر **باب ٢٤** استحباب التواضع لله بترك الاشربة اللذيذة (١) **الطبرسي** في المكارم ولقد جاء نصلى الله عليه وآله ابن خولي
باناء فيه عسل ولبن فابى ان يشربه فقال شربتان في شربة واناءان في اناء واحد فابى ان يشربه ثم قال ما احرمه ولكن اكره الفخر والحساب بفضول الدنيا
غدا واحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله **باب ٢٥** ان الماء الذي ينبذ فيه التمر والزبيب حلال قبل ان يغلي (١) **دعائم الاسلام**
عن علي عليه السلام انه قال كنا ننقع لرسول الله صلى الله عليه وآله زبيبا او تمرا في مطهرة في الماء لتحليه فاذا كان اليوم واليومين شربه فاذا تغير امر به
فهريق (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا تغير فلا تشربه ونحن نشربه حلوا
قبل ان يغلي وقال كان سقاية زمزم فيها ملوحة فكانوا يطرحون فيها تمر العذب يطيبها (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب النبيذ الحلال
هو ما كان بالمدينة وهو ان مياهها كان نغافا فامر النبي صلى الله عليه وآله ان يجعل في شن من الماء كف من تمرات ليذهب مرارة الماء فكانوا
يشربون منه ويتوضؤن به **باب ٢٦** استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب واضافة شيء حلو اليه كالسكر والفالوذج (١) **فقه
الرضا** عليه السلام واروي في الماء البارد انه يطفي الحرارة ويسكن الصفراء ويهضم الطعام ويذيب الفضلة التي على رأس المعدة ويذهب بالحمى و
رواه الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام مثله (٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام وخير الماء شربا لمن هو مقيم او مسافر ما كان
ينبع من الجهة المشرقية من الخفيف الابيض وافضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي واصحها وافضلها ما كان بهذا الوصف الذي نبع منه
وكان مجراه في جبال الطين وذلك انها تكون في الشتاء باردة وفي الصيف ملينة للبطن نافعة لاصحاب الحرارات واما المالح والمياه الثقيلة فانها
ييبس البطن ومياه الثلوج والجليد ردية لسائر الاجساد وكثيرة الضرر جدا واما مياه السحب فانها خفيفة عذبة صافية نافعة للاجسام اذا لم يطل
خزنها وحبسها في الارض واما مياه الجب فانها عذبة صافية نافعة ان دام جريها ولم يطل حبسها في الارض واما البطائح والسباخ فانها حارة
غليظة في الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها وقد يتولد من دوام شربها المرة الصفراوية وتعظم اطحلتهم (٣) **الحسن بن فضل**
الطبرسي في المكارم وكان احب الاشربة اليه صلى الله عليه وآله الحلو (٤) **وفي** رواية احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وآله الحلو
البارد وكان يشرب الماء على العسل وكان يماث الخبز فيشربه ايضا (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يعجبه الفالوذج
وكان اذا اراده قال اتخذوه لنا واقلوا **باب ٢٧** اباحة شرب العصير قبل ان يغلي وبعد ان يذهب ثلثاه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال البختج حلال صدقه ولا بأس بشرب العصير اذا كان حلوا ويحل شربه
باب ٢٨ ان الخمر اذا صار خلا صار حلالا (١) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام كلوا خل الخمر فانه
يقتل الديدان في البطن **باب ٢٩** شرب السويق (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما اعظم بركة
السويق اذا شربه الانسان على الشبع امرء وهضم الطعام واذا شربه الانسان على الجوع اشبعه الخبر (٢) **الطبرسي** في المكارم وكان صلى الله
عليه وآله يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن ويشرب السويق **باب ٣٠** نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحللة (١) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن شرب الحميم يعني الماء الحار اذا انتهى غاية الحرارة (٢) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال الماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء (٣) **وعن** انس بن مالك قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله شربة يفطر عليها وشربة
للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة خبزا يماث فهيأتها له ذات ليلة فاحتبس النبي صلى الله عليه وآله فظننت ان
بعض اصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاء صلى الله عليه وآله بعد العشاء بساعة فسألت بعض من كان معه هل كان النبي صلى الله عليه وآله افطر في مكان او دعاه
احد فقال لا فبت بليلة لا يعلمها الا الله من غم ان يطلبها مني النبي صلى الله عليه وآله ولا يجدها فيبيت جائعا فاصبح صائما وما سألني عنها ولا ذكرها

٢٣ في شرب اللبن مما يؤكل لحمه

٢٦ في استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب

٢٨ في ان الخمر اذا صار خلا

٣٠ في نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحللة

حتى الساعة ولقد قرب السّاعة اناء فيه لبن فى ابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبد الله بن العباس ان الشربة لك افتأذن ان اعطي خالد بن الوليد يريد السن فقال ابن عباس لا والله لا اوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله احداً فتناول ابن عباس القدح فشربه (٤) **فقه الرضا** عليه السلام السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وكذلك الماء المغلي (٥) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات نقلا من كتاب زاد العابدين تأليف حسين بن ابي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل ما هذا لفظه **حديث نيسان** قال واخبرنا الوالد ابو الفتوح رحمه الله حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الخشنابي البلخي حدثنا ابو نصر محمد بن احمد اللباب الحريري حدثنا ابو نصر عبد الله بن العباس المذكر البلخي حدثنا احمد بن احيد البلخي حدثنا عيسى بن هرون عن محمد بن جعفر بن عبد الله بن عمر قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال كنا جلوساً اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال الا اعلمكم دواء علمني جبرئيل عليه السلام حيث لا احتاج الى دواء الاطباء وقال علي عليه السلام وسلمان وغيرهم رحمهم الله عليهم وما ذاك الدواء فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تأخذ من ماء المطر بنيسان وتقرء عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين مرة وقل هو الله احد سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة وقل يا ايها الكافرون سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة ايام متواليات قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبياً ان جبرائيل قال ان الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع اعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق نبياً ان لم يكن له ولد واحب ان يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وان كانت المرأة عقيماً شربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً وان كان الرجل عنيناً والمرأة عقيماً وشربا من الماء اطلق الله عنه ذهب ما عنده ويقدر على الجماع وان احببت ان تحمل بابن حملت وان احببت ان تحمل بذكر او انثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله يهب لمن يشاء اناثاً ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكراناً واناثاً ويجعل من يشاء عقيماً وان كان له صداع يشرب من ذلك يسكن عنه الصداع باذن الله تعالى وان كان له وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه يبرء باذن الله تعالى ويشد اصول الاسنان ويطيب الفم ولا يسيل من اصول الاسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم اذا اكل وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتجع بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة والدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج الى الحجامة ولا يصيبه الباسور ولا يصيبه الناسور ولا يصيبه الحكة ولا الجدري ولا الجنون ولا الجذام والبرص والرعاف ولا القلس ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا مقعد ولا يصيبه الماء الاسود في عينيه ولا يصيبه داء يفسد عليه صومه وصلوته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين وقال النبي صلى الله عليه وآله قال جبرائيل انه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع الاوجاع التي تصيب الناس فانها شفاء له من جميع الاوجاع فقلت يا جبرائيل هل ينفع في غير ما ذكرت من الاوجاع قال جبرائيل والذي بعثك بالحق نبياً من قرء هذه الآيات على هذا الماء ملأ الله قلبه نوراً وضياء ويلقي الالهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ما لم يعط مثله احداً من العالمين ويرسل اليه الف مغفرة والف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضاء والنميمة والوقيعة في الناس وهو الشفاء من كل داء. وقد روي في رواية اخرى عن النبي صلى الله عليه وآله فيما يقرء على ماء المطر في نيسان انه وهي انه يقرء عليه سورة انا انزلناه ويكبر الله ويهلل الله ويصلي على النبي وآله عليه وعليهم السلام كل واحدة منها سبعين مرة (٦) **البحار** وجدت بخط الشيخ علي بن الحسين بن جعفر المرزباني وكان تاريخ كتابته سنة ثمان وتسعمائة قال وجدت بخط الامام العلامة الشهيد السعيد محمد بن مكي روي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمني جبرئيل دواء لا احتاج معه الى طبيب فقال بعض اصحابه نحب يا رسول الله تعلمنا فقال يؤخذ من ماء نيسان يقرء عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وسبح اسم ربك الاعلى سبعين مرة والمعوذتان والاخلاص سبعين مرة ثم يقرء لا اله الا الله سبعين مرة والله اكبر سبعين مرة وصلى الله على محمد وآل محمد سبعين مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين مرة ثم يشرب منه جرعة بالعشاء وجرعة غدوة سبعة ايام متواليات قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبياً ان الله يرفع عمن يشرب هذا الماء كل داء وكل اذى في جسده ويطيب الفم ويقطع البلغم ولا يتخم اذا اكل وشرب ولا يؤذيه الرياح ولا يصيبه فالج ولا يشتكي ظهره ولا جوفه ولا اسرته ولا يخاف البرسام ويقطع عنه البرودة وحصر البول ولا تصيبه حكة ولا جدري ولا طاعون ولا جذام ولا برص ولا يصيبه الماء الاسود في عينيه ويخشع قلبه ويرسل الله عليه الف رحمة والف مغفرة ويخرج من قلبه الكبر والشرك والعجب والكسل والفشل والعداوة ويخرج من عروقه الداء ويمحو عنه الوجع من اللوح المحفوظ واي رجل احب ان يحبل امرأته حبلت امرأته ورزقه الله الولد وان كان رجل مجبوساً وشرب الماء

كذا في الاصل وفي المكارم ان العبارة بحيث لا احتاج

نقل في العادة سفينة والاصل يؤخذ ماء المطر بنيسان

اطلقه الله من السجن ويصل الى ما يريد فان كان به صداع سكن عنه وسكن عنه كل داء في جسم باذن الله تعالى (٧) **الفضل** بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما مر النبي صلى الله عليه وآله بالحجر في غزوة تبوك قال لاصحابه لا يدخلن احد منكم القرية ولا تشربوا من مائهم ولا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم الذي اصابهم الخبر **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره مثله (٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا رقى في الماء ادنى الاناء الى فيه فدعا بما شاء الله من غير ان يتفل فيه (٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه سما والاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء

ابواب الاشربة المحرمة

باب ١ اقسام الخمر المحرمة

(١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال الخمر من خمسة اشياء من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل يعني نقيع العنب (٢) **فقه الرضا** عليه السلام الخمر حرام بعينها والمسكر من كل شراب فما اسكر كثيره فقليله حرام ولها خمسة اسامي فالعصير من الكرم وهي الخمرة الملعونة والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمرز من الشعير والنبيذ من التمر (٣) **الصدوق** في المقنع ان الله تبارك وتعالى حرم الخمر بعينها الى ان قال ولها خمسة اسامي وساق مثله الا ان فيه والمرز وهو من الحنطة (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان من التمر لخمرا وان من العنب لخمرا وان من الزبيب لخمرا وان من العسل لخمرا وان من الحنطة لخمرا وان من الشعير لخمرا

باب ٢ تحريم العصير العنبي والتمري وغيرهما اذا غلا ولم يذهب ثلثاه واباحته بعد ذهابهما

(١) **زيد النرسي** في اصله قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الزبيب يدق ويلقى في القدر ثم يصب عليه الماء ويوقد تحته فقال لا تاكله حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث فان النار قد اصابته قلت فالزبيب كما هو في القدر ويصب عليه الماء ثم يطبخ ويصفى عنه الماء فقال كذلك هو سواء اذا ادت الحلاوة الى الماء فصار حلوا بمنزلة العصير ثم نش من غير ان تصيبه النار فقد حرم وكذلك اذا اصابته النار فاغلاه فقد فسد **قلت** هكذا متن الخبر في نسختين من الاصل وكذا نقله المجلسي فيما عندنا من نسخ البحار ونقله في المستند عنه ولكن في كتاب الطهارة للشيخ الاعظم تبعا للجواهر ما فسره هكذا عن الصادق عليه السلام في الزبيب يدق ويلقى في القدر ويصب عليه الماء فقال حرام حتى يذهب الثلثان وفي الثاني حرام الا ان يذهب ثلثاه قلت الزبيب كما هو يلقى في القدر قال هو كذلك سواء اذا ادت الحلاوة الى الماء فقد فسد كلما غلا بنفسه او بالماء او بالنار فقد حرم حتى يذهب ثلثاه وفي الثاني الا ان يذهب ثلثاه بل فيه نسبة الخبر الى زيد الزراد وزيد النرسي في مقام الاستدلال ورده ولا يخفى ما في المتن الذي ساقاه من التحريف والتصحيف والزيادة وكذا نسبته الى الزراد فلاحظ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا تغير فلا تشربه ونحن نشربه حلوا قبل ان يغلي (٣) **وقد روينا** عن علي عليه السلام انه كان يرزق الطلاء وهو ما طبخ من عصير العنب حتى يصير له قوام (٤) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى الاسود بن قطنة واطبخ للمسلمين من الطلاء ما يذهب ثلثاه (٥) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان اصل الكرم اذا اصابته النار او غلا من غير ان تصيبه النار فهو خمر ولا يحل شربه الا ان يذهب ثلثاه على النار وبقي ثلثه فان نش من غير ان تصيبه النار فدعه حتى يصير خلا من ذاته من غير ان يلقى فيه شيء (٦) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن نبيذ السقاية فقال يا ابا محمد كانوا يومئذ اشد جهدا من ان يكون لهم زبيب ينبذ فنبيذ السقاية زمزم **قلت** الاولى تبديل التمري بالزبيبي في العنوان واسقاط غيرهما منه لعدم ما يدل عليه في التمري وغيره وصراحة خبر زيد على الحاق الزبيبي بالعنبي وقد اثبتنا اعتبار اصله في الفائدة الثانية من الخاتمة بما لا مزيد عليه

باب ٣ حكم ماء الزبيب وغيره وكيفية طبخه

(١) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام قال عليه السلام وصفته هو ان يؤخذ من الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل وينقع في ماء صاف في غمرة وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في انائه ذلك ثلاثة ايام في الشتاء وفي الصيف يوما وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية المشرق ماء براقا ابيض خفيفا وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا ويؤخذ مقداره بعود ويغلى بنار لينة غليانا لينا رقيقا حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقداره

مقداره ومقدار الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن
درهم ومن القرنفل نصف درهم ومن الدارچيني نصف درهم ومن الزعفران درهم ومن سنبل الطيب نصف درهم ومن الهندباء مثله ومن المصطكى
نصف درهم بعد ان يسحق الجميع كل واحدة على حدة وينخل ويجعل في الخرقة ويشد بخيط شدا جيدا وتلقى فيه وتمرس الخرقة في الشراب بحيث
تنزل قوى العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهده بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ويرفع القدر ويبرد ويؤخذ مدة ثلاثة اشهر
حتى يتداخل مزاج بعضه ببعض وح يستعمل ومقدار ما يشرب منه اوقية الى اوقيتين من الماء القراح فاذا اكلت مقدار ما وصفت لك من الطعام
فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثة اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك وليلتك من الاوجاع الباردة
المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب في الدماغ والمعدة وبعض اوجاع الكبد والطحال والمعاء والاحشاء فان صدقت بعد
ذلك شهوة الماء فليشرب منه مقدار النصف مما كان يشرب قبله **باب ٤ تحريم العصير اذا اخذ مطبوخا ممن يستحل قبل ذهاب ثلثيه او يستحل المسكر**
وعدم قبول قوله لو اخبر بذهاب الثلثين حتى اباحته اذا اخذ ممن لا يستحله قبل ذلك واخبر بذهاب الثلثين (١) **الشيخ الطوسي** في التهذيب باسناده
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن يونس بن يعقوب عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل من اهل المعرفة بالحق يأتيني بالبختج
يقول قد طبخ على الثلث وانا اعرف انه يشربه على النصف فقال خمر لا تشربه قلت فرجل من غير اهل المعرفة ممن لا نعرفه يشربه على الثلث ولا يستحله
على النصف يخبرنا ان عنده بختجا على الثلث قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه نشرب منه قال نعم **قلت** انما ذكرنا هذا الخبر مع ان الشيخ نقله في الاصل
عن الكافي بهذا السند ثم قال ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد لما بين المتنين من الاختلاف من النقيصة وزيادة كلمة خمر التي فيها فوائد كثيرة
وهذا من المواضع التي يجب التنبيه على الاختلاف وقد تقدم على هذا الاشتباه صاحب الوافي وفي تركه من المفاسد ما لا يخفى **باب ٥ تحريم شرب**
الخمر (١) **ابو محمد** جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات اشهد بالله واشهد لله لقد املاه علينا ابو عبد الله محمد بن وهبان الدبيلي قال
اشهد بالله واشهد لله لقد املاه علينا ابو عبد الله محمد بن احمد الصفواني فقال اشهد بالله واشهد لله لقد املاه علينا ابو الحسن القاسم بن العلاء
الهمداني فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن محمد عليهما السلام
فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن موسى عليهما السلام فقال اشهد
بالله واشهد لله لقد حدثني ابي موسى بن جعفر عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي جعفر بن محمد عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله
لقد حدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ابي الحسين بن علي عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني



رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني جبرئيل فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ميكائيل فقال اشهد
بالله واشهد لله لقد سمعت الجليل يقول شارب الخمر كعابد الوثن (٢) **زيد النرسي** في اصله قال حدثني ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما زالت الخمر في علم الله وعند الله حرام وانه لا يبعث الله نبيا ولا يرسل رسولا الا ويجعل في شريعته تحريم الخمر وما حرم الله حراما فاحله من بعد
الا للمضطر ولا احل الله حلالا قط ثم حرمه (٣) **الصفار** في بصائر الدرجات عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن
سنان قال سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الآجال و
خرج فيها صكاك الحاج واطلع الله الى عباده فغفر الله لهم الا شارب الخمر الخبر (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام الخبر (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال مدمن الخمر يلقى الله حين يلقاه كعابد الوثن ومن شربها
شربة لم يقبل الله منه صلاة اربعين ليلة (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حرمت الجنة على مدمن الخمر وعابد وثن وعدو آل محمد عليهم السلام ومن
شرب الخمر فمات بعد ما شربها اربعين يوما لقي الله كعابد وثن (٧) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام انه كتب الى معوية كتابا يقرعه فيه ويبكته بامور
صنعها كان فيه ثم وليت ابنك وهو غلام يشرب الشراب ويلهو بالكلاب فخنت امانتك واخربت رعيتك ولم تؤد نصيحة ربك فكيف تولي على
امة محمد صلى الله عليه وآله من يشرب المسكر وشارب المسكر من الفاسقين وشارب المسكر من الاشرار وليس شارب المسكر بامين على درهم
فكيف على الامة فعن قليل ترد على عملك حين تطوى صحائف الاستغفار وذكر باقي الكلام (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عنه عليه

الداري راوية من خمر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال انه هو حرام الخبر (٩) **وقال** ع ان شارب الخمر يموت عطشاناً ويدخل القبر عطشاناً ويبعث وهو عطشان فينادي الف سنة واعطشاه فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه فينضج وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك فاذا شرب صهر ما في بطنه ثم قال ان شرب الخمر يعلو الخطايا كما ان شجرته في البستان تعلو الاشجار وقال ع اياكم والخمر فانها مفتاح كل شر (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان شارب الخمر كعبدة الاوثان وكناكح امه ومحروم الله وهو يحشر يوم القيمة مع اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون واعلم ان من شرب من الخمر قدحاً واحداً لا يقبل الله صلوته اربعين يوماً ومن كان مؤمناً من الماطين ليس في الايمان حظ ولا في الاسلام له نصيب لا يقبل منه الصرف ولا العدل وهو اقرب الى الشرك من الايمان خصماء الله واعداؤه في ارضه شراب الخمر والزناة فان مات في اربعين يوماً لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يكلمه ولا يزكيه وله عذاب اليم لا يقبل توبته في اربعين وهو في النار لا شك فيه الى ان قال ان الله تعالى حرم الخمر لما فيها من الفساد وبطلان العقول في الحقائق وذهاب الحياء من الوجه ان الرجل اذا سكر فربما وقع على امه او قتل النفس التي حرم الله ويفسد امواله ويذهب بالدين ويسيء المعاشرة ويوقع العربدة وهو يورث مع ذلك الداء الدفين من شرب الخمر في دار الدنيا سقاه الله من طينة خبال وهو صديد اهل النار وقال ع والخمر تورث فساد القلب ويسود الاسنان ويبخر الفم ويبعد من الله ويقرب من سخطه وهو من شراب ابليس (١١) **جامع الاخبار** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال والذي بعثني بالحق نبياً ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة مسوداً وجهه ازرق عيناه مائلاً شفتاه ويسيل لعابه على قدميه يقذره من رآه وقال ص والذي بعثني بالحق نبياً ان شارب الخمر يموت عطشاناً وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيمة وهو عطشان وينادي واعطشاه الف سنة فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب فيصهر ما في بطنه (١٢) **وقال** ص لاهل الشام والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم صب عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن كان له القرآن خصماً كان في النار (١٣) **وعن** علي بن عبد الله بن موسى عن اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم لوادياً يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة وفي ذلك الوادي بيت من النار وفي ذلك البيت جب من النار وفي ذلك الجب تابوت من النار وفي ذلك التابوت حية لها الف رأس في كل رأس الف فم وفي كل فم عشرة آلاف ناب وكل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن وقال ع شارب الخمر كعابد الوثن (١٤) **وقال** ص حلف ربي بعزته وجلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من الصديد مغفوراً كان او معذباً ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته مثلها من حياض القدس (١٥) **وعنه** ص انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر ابتلاه الله بخمسة اشياء الاول قساوة قلبه والثاني تبرء منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة والثالث تبرء منه جميع الانبياء والائمة عليهم السلام والرابع تبرء منه الجبار جل جلاله والخامس فحق له عز وجل واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون (١٦) **وعنه** ص اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسها في السماء السابعة وذنبها الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب فيقال اين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل فقال يا عقرب من تريد قال العقرب اريد خمسة تارك الصلوة ومانع الزكوة وآكل الربوا وشارب الخمر وقوماً يحدثون في المساجد حديث الدنيا (١٧) **وقال** ص من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيمة من سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الى ان قال وكان حقاً على الله ان يسقيه بكل جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت فان شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله وما من احد يبيت سكراناً الا كان للشيطان عروساً الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر (١٨) **وعنه** ص انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركاً ومن شربها صباحاً امسى مشركاً وقال ع شارب الخمر يعذبه الله تعالى بتسعين وثلاثمائة نوع من العذاب (١٩) **وعن** الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفتنة ثلثة حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو رمح الشيطان الى ان قال ومن احب شرب الخمر حرمت عليه الجنة الخبر (٢٠) **عن** النبي صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر مكذب بكتاب الله اذ لو صدق كتاب الله حرم حرامه (٢١) **العياشي** في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله

قال سمعته يقول بينا حمزة بن عبد المطلب واصحاب له على شراب لهم يقال له السكركة قال فتذاكروا الشريف فقال لهم حمزة كيف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن اخيك علي عليه السلام فخرج اليها فنحرها ثم اخذ كبدها وسنامها فادخل عليهم قال واقبل علي عليه السلام فابصر ناقته فدخله من ذلك فقالوا له عمك حمزة صنع هذا قال فذهب الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا ذلك اليه قال فاقبل معه رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل لحمزة هذا رسول الله صلى الله عليه وآله بالباب فخرج حمزة وهو مغضب فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب في وجهه انصرف قال فقال له حمزة لو اراد ابن ابي طالب ان يقودك بزمام فعل فدخل حمزة منزله وانصرف النبي صلى الله عليه وآله قال وكان قبل احد قال فانزل الله تحريم الخمر فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بآنيتهم فاكفئت الخبر (٢٢) **وعن** علي بن يقطين قال سأل المهدي ابا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرمة في كتاب الله فان الناس يعرفون النهي ولا يعرفون التحريم فقال ابو الحسن عليه السلام بل هي محرمة قال في اي موضع هي محرمة بكتاب الله يا ابا الحسن قال قول الله تبارك وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق الى ان قال واما الاثم فانها الخمر بعينها وقد قال الله في موضع آخر يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فاما الاثم في كتاب الله فهي الخمر والميسر فهو النرد والشطرنج واثمهما كبير كما قال الله الخبر (٢٣) **الطبرسي** في الاحتجاج عن ابي يعقوب قال لقيت انا ومعلى بن خنيس الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا يهودي فاخبرنا بما قال جعفر بن محمد عليهما السلام فقال هو والله اولى باليهودية منكما ان اليهودي من شرب الخمر (٢٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث قال الله تعالى وعزتي ما من احد يشرب شربة من الخمر الا اسقيه مثلها من الصديد يوم القيمة مغفورا كان او معذبا

باب ٤ انه لا يجوز سقي الخمر صبيا ولا مملوكا ولا كافرا وكذا كل محرم وكراهة سقي الدواب الخمر وكل محرم واطعامها اياه

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يعالج بالخمر والمسكر وان يسقى الاطفال والبهايم وقال الاثم على من سقاها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروى ان من سقى صبيا جرعة من مسكر سقاه الله من طينة الخبال حتى ياتي بعذر مما اتى ولن ياتي ابدا يفعل به ذلك مغفورا له او معذبا (٣) **جامع الاخبار** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث في الخمر الا ومن سقاها غيره يهوديا او نصرانيا او امراة او صبيا او من كان من الناس فعليه كوزر من شربها (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام الى ان قال ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في خبر ان الله تعالى قال وعزتي ما من احد يسقي صبيا او ضعيفا شربة من الخمر الا اسقيه مثلها من الصديد يوم القيمة معذبا كان او مغفورا الخبر

باب ٧ كراهة تزويج شارب الخمر وقبول شفاعته وتصديق حديثه وائتمانه على امانة وعيادته وحضور جنازته ومجالسته

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تزوج شارب الخمر فان زوجته فكانما قدت الى الزنا ولا تصدقه اذا حدثك ولا تقبل شفاعته ولا تأمنه على شيء من مالك فان ائتمنته فليس لك على الله ضمان ولا تواكله ولا تصاحبه ولا تضحك في وجهه ولا تصافحه ولا تعانقه فان مرض فلا تعده فان مات فلا تشيع جنازته الى ان قال ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلم عليه اذا اجزت به فان سلم عليك فلا ترد عليه السلام بالمساء والصباح ولا تجمع معه في مجلس فان اللعنة اذا نزلت عمت من في المجلس (٢) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول قال ابي جعفر عليه السلام يا بني ان من ائتمن شارب خمر على امانة فلم يؤدها لم يكن له على الله ضمان ولا اجر ولا خلف ثم ان ذهب ليدعو الله عليه لم يستجب الله دعاه (٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب اهل النار كما قال الله عز وجل اخسئوا فيها ولا تكلمون (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال الا من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او شربة من الماء سلط الله عليه في قبره حيات وعقارب طول اسنانها مائة وعشرة ذراع واطعمه الله من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة الف مرة (٥) **وقال** صلى الله عليه وآله مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فان مصادقته ندامة (٦) **وعن** عايشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن خالطه حشره الله يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه الخبر (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال ابو جعفر الصادق عليه السلام ليس شارب الخمر اهلا ان يزوج ولا ان يؤتمن على امانة لقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم (٨) **وقال** امير المؤمنين عليه السلام مصادقة اليهود والنصارى خير من مصادقة شارب الخمر ومن صافح شارب الخمر كتب عليه خطيئته (٩)

الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن محمد بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من شرب الخمر بعد ما حرمها الله
على لساني فليس باهل ان يزوج اذا خطب ولا يصدق اذا حدث ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على شيء فان ائتمنه على امانة فهلكت فحق على الله تعالى ان لا
يعوضه منها باب ٨ ان شرب الخمر والمسكر من الكبائر (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال السكر من الكبائر (٢) العياشي في تفسيره عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام مثله
(٣) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال صلى الله عليه وآله الخمر ام الخبائث (٤) وقال صلى الله عليه وآله
من مات سكرانا عاين ملك الموت سكرانا ودخل القبر سكرانا ويوقف بين يدي الله تعالى سكرانا فيقول الله عز وجل له ما لك فيقول انا سكران فيقول
الله بهذا امرتك اذهبوا به الى سكران فيذهب به الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مدة ودما لا يكون طعامه وشرابه الا منه (٥) وقال صلى الله عليه وآله
الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر (٦) وقال صلى الله عليه وآله في حديث والذي بعثني بالحق نبيا ان شارب الخمر لملعون في التوراة والانجيل والفرقان
(٧) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال ان خمسة اشياء تقع بخمسة اشياء ولا بد لتلك الخمسة من النار الى ان قال ومن شرب
المثلث فلا بد له من شرب الخمر ولا بد لشارب المسكر من النار (٨) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن احمد بن اسمعيل الكاتب عن ابيه
قال اقبل محمد بن علي عليهما السلام في المسجد الحرام فقال بعضهم لو بعثتم اليه بعض اهله يسأله فاتاه شاب منهم فقال له يا عم ما اكبر الكبائر قال شرب الخمر
فقالوا عد اليه فلم يزالوا به حتى عاد اليه فسأله فقال له الم اقل لك يا ابن اخ ان شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة وقتل النفس التي حرم الله
وفي الشرك بالله وافاعيل الخمر تعلو كل ذنب كما تعلو شجرتها كل شجرة باب ٩ ثبوت الكفر والارتداد باستحلال شرب الخمر او المسكر او النبيذ (١)
الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ليأتي على امتي زمان يستحلون
الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء (٢) جامع الاخبار عنه صلى الله عليه وآله قال
لا يجتمع الخمر والايمان في جوف او قلب رجل ابدا وتقدم عن السلسلات ان الله تعالى قال شارب الخمر كعابد الوثن (٣) دعائم الاسلام
عن جعفر عليه السلام انه قال مدمن الخمر يلقى الله حين يلقاه كعابد الوثن الخبر (٤) وعن علي عليه السلام انه قال لا تواخوا من يستحل السكر فان شاربه مع
تحريمه ايسر من حال من يستحله ويحله وان لم يشربه فكفى بتحليله اياه براءة وورد المجاء بذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الاوصياء عليهم السلام (٥) و
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شرب مسكرا فاذهب عقله خرج من روح الايمان (٦) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ان الله لا يجمع الخمر والايمان في جوف امرئ ابدا (٧) فقه الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر ملعون شارب
الخمر كعابد الاوثان يحشر يوم القيمة مع فرعون وهامان باب ١٠ وجوب التوبة من شرب الخمر والمسكر وعدم وجوب الاخلاص في تركها (١) زيد
النرسي في اصله عن علي بن مزيد قال حضرنا ابا عبد الله عليه السلام ورجل يسأله عن شارب الخمر اتقبل صلوته فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقبل
صلوة شارب الخمر اربعين يوما الا ان يتوب قال له الرجل فان تاب من يومه او من ساعته قال تقبل توبته وصلوته اذا تاب وهو يعقل فاما ان يكون في
سكره فما يعبأ بتوبته باب ١١ تحريم الخمر وكل مسكر قليلا كان او كثيرا (١) كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها
بابي عبد الله عليه السلام فبكت ثم قالت يا ابا محمد لو شهدته حين حضرته الموت وقد قبض احدى عينيه ثم قال ادعوا الي قرابتي ومن يطف بي فلما اجتمعوا
حوله قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة ولا يرد علينا الحوض من يشرب من هذه الاشربة فقال له بعضهم اي اشربة هي فقال كل مسكر (٢)
البحار عن امالي الطبري عن القاضي ابي الفرج المعافى عن اسحق بن محمد بن علي عن احمد بن الحسن المقري عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى عن
عمي ابيه الحسين وعلي ابني موسى عن ابيهما عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن فاطمة عليهم السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حبيبة ابيها
كل مسكر حرام وكل مسكر خمر (٣) الصدوق في التوحيد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله ادب نبيه صلى الله عليه وآله حتى اذا اقامه على ما اراد قال له وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين الى ان قال فحرم الله الخمر وحرم رسول
الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز ذلك كله الخبر (٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان
القندي عن محمد بن عمارة عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر فقال كان يحده قلت فان
عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يقتله قلت فكيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر فقال سواء فا

كتاب الأطعمة والأشربة

ذلك فقال الفضيل لا أستعظم ذلك فإن الله تعالى إنما بعث محمداً صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وإن الله أدّب نبيه فأحسن تأديبه فلما أدّب

فوض إليه فحرّم الله الخمر وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فأجاز الله ذلك له الخبر (٥) **دعائم الإسلام** عن علي بن الحسين ومحمد

بن علي عليهم السلام أنهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساقا الوصية إلى أن قالا قال ثم ولا أبرء على رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل ما أحرّ ما لا أدان

٦ لا والله لا والله ولا يشرب من حوضي ولا تنال شفاعتي لا والله ولا من أدمن على شرب شيء من هذه الأشربة المسكرة الوصية (٦) **وعن**

٧ علي عليه السلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا أحل مسكراً قليله وكثيره حرام (٧) **وعن** أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال كل مسكر

٨ حرام قيل له أعنك تأكل لا بل قاله رسول الله صلى الله عليه وآله قيل كله قال نعم الجرعة منه حرام (٨) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال حرّم رسول

٩ الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وما حرّمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرّمه الله وكل مسكر حرام الخبر (٩) **وعن** رسول الله

١٠ صلى الله عليه وآله أنه قال ليس مني من استخف بالصلوة ليس مني من شرب مسكراً لا يرد على الحوض لا والله (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك

الله أن الله تبارك وتعالى حرّم الخمر بعينه وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كل شراب مسكر وقال الخمر حرام بعينها والمسكر من كل شراب

١١ (١١) **جامع الأخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله يوم القيمة من سم الأساود إلى أن قال ثم قال رسول

١٢ الله صلى الله عليه وآله ألا وإن الله عز وجل حرّم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب ألا وإن كل مسكر حرام (١٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي

عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن نبي الله صلى الله عليه وآله رفع ذات يوم يديه حتى رئي بياض

١٣ إبطيه ثم قال اللهم إني لا أحل لك مسكراً (١٣) **القطب** الراوندي في فقه القرآن في قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به

إذ قلتم سمعنا وأطعنا عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال الميثاق هو ما بين الله في حجة الوداع من تحريم كل مسكر وكيفية الوضوء على ما ذكره الله في كتابه ونصب

١٤ أمير المؤمنين عليه السلام إماماً للخلق كافة (١٤) **المفيد** في رسالة المتعة عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال إن الله عز وجل حرّم على شيعتنا الشراب من كل

١٥ مسكر وعوضهم عن ذلك المتعة (١٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب مسكراً بخست صلوته

أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد أهل النار الخبر

١ **باب ١٢** تحريم الإصرار على شرب الخمر والمسكر (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا ينظر الله إليهم المنان

٢ بالفعل والعاق والديه ومدمن خمر (٢) **جعفر بن أحمد القمي** في كتاب الغايات عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة

٣ صاحب خمس مدمن الخمر الخبر (٣) **وعن** أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الله بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ومدمن الخمر سكير

٤ (٤) **مجموعة الشهيد** نقلاً من كتاب الخصائص العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية لسيد الأئمة كذا أشهد بالله وأشهد لله لقد قرأت على أبي

علي القرشي عن أبي نعيم عن محمد عبد الله بن قضاعة لقد حدثني القسم بن العلاء الهمداني يرفعه إلى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام

٥ أن النبي صلى الله عليه وآله قال أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبرئيل يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن (٥) **دعائم الإسلام**

٦ عن أبي جعفر عليه السلام قال مدمن الخمر يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد الوثن (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال حرمت الجنة على ثلثة

٧ مدمن الخمر وعابد وثن وعدو آل محمد عليهم السلام (٧) **الشيخ** أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر كعابد

٨ الوثن ومدمن الخمر كعابد الوثن (٨) **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ثلثة لا يحجبون عن

٩ النار العاق والديه والمدمن الخمر الخبر قال قيل وما المدمن في الخمر قال الذي إذا وجدها شربها الخبر (٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى

١٠ الله عليه وآله أنه قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها حرمها في الآخرة (١٠) **وعنه** قال يجيء

مدمن الخمر يوم القيمة مزرقة عيناه مسودا وجهه مائلاً شفته يسيل لعابه مشدودة ناصيته إلى إبهام قدميه خارجة يداه من صلبه فيفزع منه

١ أهل الجمع إذا رأوه مقبلاً إلى الحساب الخبر **باب ١٣** أن ما أسكر كثيره فقليله حرام (١) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه

قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وما حرّمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرّمه الله وكل مسكر حرام وما أسكر كثيره

فقليله حرام (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن شرب العصير فقال لا بأس لشربه من الاناء الطاهر عن الضارى اشربه يوما
وليلة ما لم يسكر كثيره فاذا اسكر كثيره فقليله حرام الا تشربوا حرنا طويلا فبعد ساعة وبعد ليلة يذهب لذة الخمر ويبقى اثامه فاتقوا الله
وحاسبوا انفسكم فانما كان شيعة علي عليه السلام يعرفون بالورع والاجتهاد والمحافظة ومجانبة الصغائر والمحبة لاولياء الله (٣) **فقه
الرضا** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام بعينه والمسكر من كل شراب فما اسكر كثيره فقليله منها حرام وقال وكل شراب
يتغير العقل منه كثيره وقليله حرام (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما اسكر الفرق منه فملء الكف
منه حرام وعنه صه قال كل مسكر حرام اوله واخره (٥) **العياشي** في تفسيره عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر قال ان الله حرم الخمر بعينها
فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله الشراب من كل مسكر فما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد حرم الله الى ان قال كلما اسكر كثيره فقليله حرام (٦) **وعن** ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن النبيذ والخمر بمنزلة واحدة هما
قال لا ان النبيذ ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر قليلها وكثيرها كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم النبي صلى الله عليه وآله من الاشربة المسكر وما
حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله الخبر (٧) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ومن ادخل عرقا من عروقه
شيئا مما يسكر كثيره عذب الله ذلك العرق بستين وثلاثمائة نوع من العذاب

باب ١٤ ان ما افعل فعل الخمر فهو حرام (١) **الشيخ** الطوسي في رسالة
تحريم الفقاع عن جماعة عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب احمد بن محمد الزراري وابي عبد الله الحسين بن رافع كلهم عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام وكل مخمر حرام (٢) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الاواني الضارية فقال انه لم يحرم النبيذ من جهة الظروف لكنه حرم قليل المسكر وكثيره (٣) **الشيخ** ابو
الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل شراب عاقبته كعاقبة الخمر فهو حرام

باب ١٥ عدم جواز التداوي بشيء من الخمر والنبيذ
والمسكر وغيرها من المحرمات اكلا وشربا (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن حاتم بن اسمعيل عن النضر عن الحسين بن عبد الله الارجاني عن مالك
بن مسمع المسمعي عن قائد بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النبيذ يجعل في دواء قال لا ينبغي لاحد ان يستشفي بالحرام (٢) **وعن** عبد الحميد
عمر بن الحر قال دخلت على ابي عبد الله الصادق عليه السلام ايام قدم من العراق فقال لي ادخل على اسمعيل بن جعفر فانه شاك وانظر ما وجعه قال فقمت
من عنده الصادق عليه السلام ودخلت عليه فسألته عن وجعه الذي يجده فاخبرني به فوصفت له دواء فيه نبيذ فقال لي اسمعيل يا بن الحر النبيذ حرام
وانا اهل بيت لا نستشفي بالحرام (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يعالج بالخمر والمسكر الخبر (٤) **وعن**
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يتداوى بالخمر ولا المسكر ولا تمتشط النساء به فقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده ان عليا صلوات الله عليه وعلى
الائمة من ولده قال ان الله عز وجل لم يجعل في رجس حرمه شفاء (٥) **القطب** الراوندي في الخرائج روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان حبابة
الوالبية مرت بعلي عليه السلام ومعها سمك في جرة فقال لها ما هذا الذي معك قالت سمك ابيعه للعيال فقال لها نعم زاد العيال السمك ثم قال وما
هذا الذي معك قالت اخي اعتل من ظهره فوصف له اكل جري فقال يا حبابة ان الله لم يجعل الشفاء فيما حرم والذي نصب الكعبة لو تشاء ان
اخبرك باسمها واسم ابيها فضرب به الارض وقالت استغفر الله من حملي هذا (٦) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المضطر لا يشرب الخمر لانها لا تزيده الا شرا لان شربها قتله فلا تشرب منها قطرة (٧) **عوالي اللئالي** قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الاستشفاء في حرام

باب ١٦ حكم التقية في شرب المسكرات وفي الفتوى بالحلية (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله وكل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله
حرام فقال له رجل من اهل الكوفة ان اصلحك الله ان فقهاء بلدنا يقولون انما حرم السكر فقال يا شيخ ما ادري ما يقول فقهاء بلدك حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال التقية ديني ودين آبائي في كل شيء الا في تحريم المسكر وخلع الخفين عند الوضوء والجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم (٢) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن نصر بن صباح عن اسحق بن محمد البصري عن جعفر بن محمد بن الفضيل عن محمد بن علي الهمداني عن درست
بن ابي منصور قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميت بن زيد فقال للكميت انت الذي تقول فالآن صرت الى امية والامور الى مصائر
قال قد قلت ذلك فوالله ما رجعت عن ايماني واني لكم لموال ولعدوكم لقال ولكني قلته على التقية قال اما لئن قلت ذلك ان التقية تجوز في شرب

كتاب الأطعمة والأشربة

الخمر **باب ١٧ تحريم النبيذ** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا
تغير فلا تشربه ونحن نشربه حلوا قبل ان يغلي (٢) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن الاوانى الضارية فقال انما يحرم النبيذ من جهة الظروف ولكن حرم قليل المسكر وكثيره
(٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ليأتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء (٤) **الصدوق** في الخصال بالسند الآتي عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سئل عن الشطرنج والنرد فقال لا تقربوهما قلت فالغناء قال لا خير فيه قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام
الخبر **باب ١٨ احكام ظروف الشراب** (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الشطرنج قلت فالظروف التي تصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدباء القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن والنقير خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها
حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وقد قيل الحنتم الجرار الخضر **باب ١٩ تحريم الفقاع اذا غلا ووجوب اجتنابه** ذكر الحسين عليه السلام عنده وثبت الصلوة
عليه ولعن قاتليه (١) **الشيخ** الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرني ابو الحسين بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن ابان عن محمد بن اسمعيل
قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن شرب الفقاع فكرهه كراهة شديدة كذا واخبرني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن زكريا ابي يحيى قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله عن الفقاع واصفه له فقال لا تشربه فاعدت عليه كل ذلك اصفه له
كيف يصنع فقال لا تشربه ولا تراجعني فيه (٢) **واخبرني** جماعة عن ابي غالب الزراري وابي المفضل الشيباني وجعفر بن محمد بن قولويه والحسين بن
راضي عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن سعيد عن الحسن بن الجهم وابن فضال قالا سئلنا ابا الحسن عليه السلام عن الفقاع فقال
هو خمر مجهول وفيه حد شارب الخمر (٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن ابي سعيد عن ابي جميلة البصري قال كنت مع يونس
بن عبد الرحمن الى ان قال فقال اخبرني هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله
وروى ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الفقاع حد الخمر (٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن
الحسين القلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فقال لا تقربه فانه من الخمر (٥) **وعنه** عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار بن موسى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر (٦) **واخبرنا** جماعة عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب
احمد بن محمد الزراري وابي عبد الله الحسين بن رافع كلهم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام وكل مخمر حرام والفقاع حرام (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن شرب الفقاع فقال للسائل
كيف هو فاخبره فقال هو حرام فلا تشربه (٨) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان كل صنف من صنوف الاشربة التي لا يغير العقل شرب الكثير منها لا بأس
به سوى الفقاع فانه منصوص عليه لغير هذه العلة **باب ٢٠ تحريم بيع الفقاع وكل مسكر** (١) **الشيخ** الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن
احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن سليمان بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في شرب الفقاع الى ان قال قال
اما يا سليمان لو كان الحكم لي والدار لي لجلدت شاربه ولقتلت بايعه (٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن ادريس جميعا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء قال كتبت اليه يعني الرضا عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال
لي ابو الحسن عليه السلام لو ان الدار لي لقتلت بايعه ولجلدت شاربه وقال ابو الحسن الاخير عليه السلام حده حد شارب الخمر وقال عليه السلام هي خمرة استصغرها الناس
باب ٢١ عدم تحريم الخل وان الخمر اذا انقلبت خلا حلت (١) **فقه الرضا** عليه السلام في كلام له في العصير فان نش من غير ان تصيبه النار فدعه
حتى يصير خلا من ذاته من غير ان تلقي فيه شيء فان تغير بعد ذلك فصار خمرا فلا بأس ان تطرح فيه ملحا او غيره حتى يتحول خلا فان صب في الخل خمر لم
يحل اكله حتى يذهب عليه ايام ويصير خلا ثم اكل بعد ذلك (٢) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن الخمر يجعل منه الخل قال لا الا ما كان من قبل نفسه **باب ٢٢ تحريم الاكل من مائدة شرب عليها الخمر او وضع شيء آخر بعد الشرب او محرم**
وتحريم الجلوس في مجلس الشراب اختيارا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تاكل في مائدة يشرب عليها بعدك خمر ولا تجالس شارب الخمر قال عليه السلام ولا تجتمع
معه في مجلس فان اللعنة اذا نزلت عمت من في المجلس (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابي المعزاء عن الحسن الشيباني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته

١٧ في تحريم النبيذ

١٨ في حكم ظروف الشراب

١٩ في تحريم الفقاع اذا غلا ووجوب اجتنابه

٢٠ في تحريم بيع الفقاع وكل مسكر

٢٢ في تحريم الاكل من مائدة شرب عليها الخمر

من اهل السواد فلت انا ندخل عليهم وهم على موائدهم يشربون الخمر قال ليس يدخولك عليهم باس (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه ٣

وآله انه نهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر **باب ٢٣** تحريم عصر الخمر وسقيها وحملها وحفظها وبيعها وشرائها واكل ثمنها والمساعدة

على اتخاذها وشربها (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام ١

لعن الله الخمر بعينها واكل ثمنها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومشتريها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه (٢) **القطب الراوندي** ٢

في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث لعن الله الخمر وعاصرها ومعتصرها وساقيها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه (٣) ٣

جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث في الخمر الا وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها

وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء في عارها واثمها ولا يقبل الله تعالى منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب الخمر (٤) **الشيخ** ٤

ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها

وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها **باب ٢٤** نجاسة الخمر وكل مسكر وعدم نجاسة بصاق شارب الخمر (١) **الشيخ** ١

الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن ابي سعيد عن ابي جميلة البصري عن يونس بن عبد الرحمن

في حديث قال اخبرني هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله **باب ٢٥**

حكم شرب الخمر عند العطش (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المضطر لا يشرب الخمر لانها لا تزيده الا شرا ١

لان شربها قتلته فلا يشرب منها قطرة **باب ٢٦** عدم تحريم الفقاع قبل ان يغلي وحكم ما لم يعلم غليانه (١) **الشيخ** الطوسي في رسالة تحريم ١

الفقاع باسناده عن احمد بن محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن مرازم قال كان يعمل لابي الحسن عليه السلام الفقاع في منزله قال ابن ابي عمير

ولم يعمل فقاع يغلي **قال** الشيخ بعد ذكر الخبر من وجوه ما لفظه وذا بعها ما ذكره ابن ابي عمير من ان المراد به فقاع لا يغلي قال ابو علي بن الجنيد وكان الشعير

وغيره مما يعمل منه الفقاع يوخذ فيستخرج منه عصارته ويجعل في اناء لم يضر بالفقاع ولا بغيره من الاشربة المسكرة ولا الحقه شيء لا غليان ولا اجل

فيه ما يغليه فيفسده فان ذلك لا باس بشربه والذي يدل على ذلك ما اخبرنا به جماعة عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن

ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى قال كتب عبد الله بن محمد الرازي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام ان رايت ان تفسر لي الفقاع فانه قد اشتبه علينا

امكروه بعد غليانه ام قبله فكتب اليه لا تقرب الفقاع الا ما لم يضر آنيته وكان جديدا فاعاد الكتاب اليه اني كتبت اسئل عن الفقاع ما لم يغل فاتاني ان اشربه

الا ما كان في اناء جديد او غير ضار ولم اعرف حد الضراوة والجديد وسئل ان يفسر ذلك له وهل يجوز شرب ما يعمل في الغضار والزجاج والخشب

ونحوه من الاواني فكتب يعمل الفقاع في الزجاج وفي الفخار الجديد الى قدر ثلث عملات ثم لا يعمل منه الا في اناء جديد والخشب مثل ذلك (٢) **و** ٢

اخبرني جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن الحسن بن هرون الحارثي المعروف بابن هرون قال اخبرنا ابراهيم بن

مهزيار عن اخيه قال كتب علي بن محمد الحسيني الى ابي جعفر الثاني عليه السلام يسئله عن الفقاع وكتب اني شيخ كبير وهو يجيء على طعامي وتمر على فما

ترى فيه فكتب اليه لا باس بالفقاع اذا عمل اول عمله او الثانية في اواني الزجاج والفخار فاما اذا ضرى عليه الاناء فلا تقربه قال فقرأني الكتاب

وقال لست اعرف ضراوة الاناء فاعاد الكتاب اليه جعلت فداك لست اعرف حد ضراوة الاناء فاشرح لي من ذلك شرحا بينا اعمل به فكتب اليه

ان الاناء اذا عمل ثلاث عملات او اربع ضرى عليه فاغلاه فاذا غلا حرم فاذا حرم فلا تتعرض له (٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى ٣

عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سئلته عن شراب الفقاع الذي يعمل في

السوق ويباع ولا ادري كيف يعمل ولا متى عمل ايحل لي ان اشربه قال لا احبه **باب ٢٧** نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحرمة (١) **الحسن** ١

بن الحسن الديلمي في ارشاد القلوب والحسين بن حمدان الحضيني في الهداية واللفظ للاول عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في قصة مسجد فدك بعد وفاة

رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعد فاتنه ومخاصمة عمر معها الى ان قال عليه السلام فقال لعنه الله يا فاطمة يا بنت رسول الله انسيت شعري في اول شهر رمضان الذي فرض علينا

صيامه حيث جاءك حذيفة بن اليمان وسهل بن حنيف ونعمان الازدي وخزيمة بن ثابت في يوم جمعة الى دارك لنفضيك دينا عليك فلما انتهوا الى باب

الدار سمعوا الصلصلة في الدار فوقفوا بالباب فلو استاذنوا عليك فسمعوا ام بكر تناشدك وتقول لك قد حل الخمر بين كتفيك قم الى زوجك

البيت فاتبعد عن الباب لئلا يسمعك احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فيهلك وادمك فقد علمت ان محمدا صلى الله عليه وآله اهدر دم من فطر

يوماً من شهر رمضان من غير سفر ولا مرض خلافاً على الله وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فضلت في الايام لك فضل طعامي من الليل فاتوني الكاس
من الخمر وحذيفة ومن معه بالباب يسمعون محاورتهما فجائت بصحيفة فيها طعام من الليل وقعب مملو خمراً فاكلت من الصحيفة وشربت من الخمر في ضحى النهار
وقالت لزوجها هذه الابيات: ذريني اصطبح يا ام بكر ... فان الموت نقب عن هشام ... ونقب عن ابيك وكان صعباً ... من الاقوام شريب المدام
يقول لنا ابن كبشة سوف نحيى ... وكيف حيوة اشلاء وهام ... ولكن باطل ما قال هذا ... وافك من زخاريف الكلام ... الا هل مبلغ الرحمن عني ... باني
تارك شهر الصيام ... وتارك كل ما اوحى الينا ... محمد من اساطير الكلام ... فقل لله يمنعني شرابي ... وقل لله يمنعني طعامي ... ولكن الحكيم رأى حميراً
فالجمها فتاهت في اللجام. فلما سمعه حذيفة ومن معه تهجى محمداً صلى الله عليه وآله هجموا عليك في دارك فوجدوك وقعب الخمر في يدك وانت تكرعها
فقالوا ما لك يا عدو الله خالفت الله ورسوله وحملوك بهيئتك الى مجمع الناس بباب رسول الله صلى الله عليه وآله وقصوا عليه قصتك واعادوا شعرك
فدنوا منك يسادرونك وقلت له في ضجيج قال اني شربت الخمر ليلاً فسكرت فزال عقلي فاتيت ما اتيته نهاراً ولا علم لي بذلك فعسى ان يعفى عنك الحد
وخرج محمد صلى الله عليه وآله فنظر اليك فقال استيقظوه فقلت رأيناه وهو ثمل يا رسول الله لا يعقل فقال ويحكم الخمر يزيل العقل تعلمون هذا من
انفسكم وانتم تشربونها فقلنا نعم يا رسول الله وقد قال فيها امرؤ القيس الشاعر شعراً: شربت الاثم حتى زال عقلي ... كذاك الخمر يفعل بالعقول. ثم
قال محمد صلى الله عليه وآله انظروه الى افاقته من سكرته فامهلوك حتى اريتهم انك صحوت فسألك محمد صلى الله عليه وآله فاخبرته بما اوعزته اليك
شربتها بالليل وزاد الحسيني هنا كانت حلالاً في سائر الشرايع والملل وفي شريعة محمد صلى الله عليه وآله الى ذلك اليوم وجاء بتحريمها بسبب سكرك

(٢) **قال** الحسين بن حمدان حدثني جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن حنيف عن محول بن ابراهيم عن زيد الشحام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد عبد
الله بن غالب عن جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري وحذيفة اليماني وعمار وسهل ابو حنيف وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين بالحديث الذي
كان لحذيفة بن اليمان مع كذا بهؤلاء الثلاثة نفر في يوم الجمعة في اول شهر رمضان الذي فرض الله على المسلمين صيامه وما كان من اكل ابي بكر وشربه
الخمر وشعره الى ما تضمنه من تذكيره وتمام الخبر ان المسلمين ضجوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يجب على ابي بكر من نقضه الصيام واكل الطعام
وشربه الخمر وقوله الشعر الذي اكفر بالله عز وجل فاجتمعت تيم وهي قبيلته وعدي هي قبيلة وزهرة وهي قبيلة عبد الرحمن بن عوف وكل من قريش فقالوا
يا رسول الله ما الذنب في لا حرمت علينا الخمر فيهب لنا ذنبه واقبل منا الكفارة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حكم الا حكم الله وانا منتظر ما يأتي
به جبرئيل عن الله عز وجل وهذه الآيات في الذي خبث لا يخرج الا نكداً ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن شرب الخمر واحتجوا بانه مطلق حلال لم ينزل
تحريمه في كتاب الله عز وجل وذكروا الخبر وقد شرب وسكر من الخمر حتى رقد فخرج ابنه حام وقد حملت الريح ثوب ابيه نوح حتى كشفت عورته فوقف
ينظر اليه ويضاحك ويتعجب من ابيه فخرج سام اخوه فنظر اليه وما يصنع فقال يا اخي حام لم تهزأ فلم يقبل منه فنظر الى الموضع الذي نظر حام فاذا
الريح قد كشفت ثوب ابيهما وهو سكران نائم فرد عليه ثوبه والقى عليه ملاءته وقعد يحرسه الى ان افاق وانتبه من رقدته فنظر الى سام وقال يا بني ما
جالسك وما لك تمنع علي وتلومك فشكوا الا يكون اخوك حام عليك او على اخيك بما ضحك يحرسني منه فقال سام الله ورسوله اعلم فهبط جبرئيل فقال يا نوح الله
يقرئك السلام ويقول لك ان حاما فعل كيت وكيت وان ساما بعد ذلك فقد طرح عليك ملاءته وقعد يحرسك من اخيه حام ومن الريح فقال
ابوه نوح بدل الله بحام من الجمال قبحاً ومن الخير شراً ومن الايمان كفراً ولعنه لعناً وبيلاً كما صنع بابيه سوأة ولم يشكر للولاية ولا للهداية فاسود
حام الى سواداً زنجياً مفلفلاً مجعداً مفرطحاً طمطانياً فوثب على ابيه نوح يريد قتله فوثب اليه سام فضربه امته فدعا نوح ربه ان يجعل
الايمان في سام ... يجعل بينهما العداوة والبغضاء الى يوم القيمة واحتجوا بان الرهبان في المغرب لها منذ قرب قابيل وقابيل كانوا يشربون الخمر
ويسقون منها وان شبرا وشبيرا ابناء هرون قربا قرباناً لم يسقياه الخمر فقتلا بتقريبهما فنزلت لنا وادعهما الان الخمر كانت في بطونهما قبلا بذلك الى
ان قال وقال المسلمون لم تنهنا عن شربها يا رسول الله انزل فيها شيء من عند الله تعالى الا نعمل به فانزل الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فقال المسلمون انما امرنا بالاجتناب ولم يحرم علينا الخمر فانزل الله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون قالوا امرنا ان ننتهي عنهما ولم يحرم علينا فانزل الله يسئلونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فقال المسلمون فيهما اثم ومنافع وان كان الاثم اكبر من المنافع فلا يحرم علينا فانزل الله تعالى
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فصح تحريم الخمر لقوله والاثم اسم من اسماء الخمر واستشهد بما تقدم من قوله

هات — الحيرم — ٢ — وشرابها ما

امرؤ القيس شربت الاثم حتى زال عقلي كذاك الخمر يذهب بالعقول لقول الله عز وجل فيهما اثم كبير فقد حرم الاثم في هذا التنزيل صح تحريم
الخمر وللسيد الحميري لولا عيوب وسوء سكرتها كانت حلالا كسائغ العسل وفي قصيدته الاخرى يونينية كانت حلالا كسائر الزمن (٣)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره في قوله تعالى ويسئلونك عن الخمر والميسر عن جماعة من المفسرين في سبب نزول هذه الآية ما ملخصه انه
جماعة من الصحابة قالوا يا رسول الله افتنا في الخمر والميسر فانهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فنزلت هذه الآية فامسك عن الخمر جماعة ولم يمسك
عنها جماعة لما فيها من المنافع الى ان اضاف عبد الرحمن بن عوف صهيبا طعاما ودعا جماعة فلما اكلوا اسقاهم الخمر فدخل المغرب وهم سكارى
فقدموا احدهم ليصلي بهم فقرء الحمد وقل يا ايها الكافرون وقرء فيها اعبد ما تعبدون الى آخرها فنزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى الآية فامسك عنها جماعة اخرى وقالوا لا خير فيما يصدنا عن الصلوة ويفيد الاثم وقوم آخر يشربونها في غير اوقات الصلوة
الى ان شربها احد من المسلمين يوما وسكر وتذكر قتلى بدر فبكى وناح ورثاهم بهذه الابيات تحيي بالسلامة ام بكر وهل لك بعد رهطك من
سلام ذريني اصطبح بكرا فاني رايت الموت نقب عن هشام وود بنو المغيرة لو فدوه بالف من رجال او سوام وكائن بالطوي طوي
بدر من الشيزى تكلل بالسنام وكائن بالطوي طوي بدر من القينات والحلل الكرام فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بقصته فاتاه وفي يده
شيء يريد ان يضربه به فاستعاذ به واعتذر وتاب ثم ذكر قصة حمزة كما مرة باختصار ثم قال ثم ان عتبان بن مالك هيا طعاما وشوى راس بعير و
احضر جماعة منهم سعد بن ابي وقاص فلما سكروا تفاخروا بالاشعار فانشد سعد قصيدة في فخر قومه فقام انصاري فاخذ عظم الراس وشج به
راس سعد فشكا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال احد من الصحابة اللهم بين لنا بيانا شافيا في الخمر فانزل الله هذه الآية من سورة المائدة
انما الخمر والميسر الآية (٤) الشيخ الطوسي في اماليه باسناده عن الفضل بن شاذان قال روى محمد بن نافع واحمد بن نصر وحميد بن زنجويه
زاد بعضهم على بعض عن علي بن عاصم والنضر بن شميل عن عوف عن ابي القموص قال شرب انسان الخمر قبل ان يحرم فاقبل ينوح على قتلى المشركين الذين
قتلهم النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر فقال تحيي بالسلامة ام بكر وهل لك بعد رهطك من سلام ذريني اصطبح يا بكر اني رايت الموت نقب
عن هشام فود بنو المغيرة لو فدوه بالف من رجال او سوام يحدثنا النبي بان سنحيى فكيف حيوة اصداء وهام الا من مبلغ الرحمن
عني باني تارك شهر الصيام ايقتلني اذا ما كنت حيا ويحييني اذا رمت عظامي اذا ما الراس فارق منكبيه فقد شبع الانيس من الطعام
وقال بعض الشعراء في ذلك لولا فلان وسوء سكرته كانت حلالا كسائغ العسل (٥) الامير صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الدشتكي
الشيرازي في رسالة قبايح الخمر على ما نقله السيد المعاصر في روضاته قال روي عن طريق اهل البيت عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال سياتي زمان على امتي ياكلون شيئا اسمه البنج انا بريء منهم وهم بريئون مني وقال ع سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على اكل البنج وقال ع
من احتقر ذنب البنج فقد كفر وقال ع من اكل البنج فكانما هدم الكعبة سبعين مرة وكانما قتل سبعين ملكا مقربا وكانما قتل سبعين نبيا مرسلا
وكانما احرق سبعين مصحفا وكانما رمى الى الله سبعين حجرا وهو ابعد من رحمة الله من شارب الخمر واكل الربوا والزاني والنمام

كتاب الغصب

باب تحريمه ووجوب رد المغصوب الى مالكه

(١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن
آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب يوم النحر بمنى في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فقال ايها الناس اني
خشيت ان لا القاكم بعد موقفي هذا بعد عامي هذا فاسمعوا ما اقول لكم فانتفعوا به ثم قال اي يوم اعظم حرمة قالوا هذا اليوم يا رسول الله قال
فاي الشهر اعظم حرمة قالوا هذا الشهر يا رسول الله قال فاي بلد اعظم حرمة قالوا هذا البلد يا رسول الله قال فان حرمة اموالكم عليكم وحرمة دمائكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى ان تلقوا ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد وذكر باقي الحديث (٢)
وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث من نال من رجل شيئا من عرض او مال وجب عليه الاستحلال من ذلك والانفصال [والانتصال] من كل ما كان منه اليه
وان كان قد مات فليتنصل من المال الى ورثته وليتب الى الله مما اتى اليه حتى يطلع عليه عز وجل بالندم والتوبة والانفصال [والتنصل] ثم قال ولست اخذ
بتاويل الوعيد في اموال الناس ولكني ارى ان تؤدى اليهم ان كانت قائمة في يدي من اغتصبها ويتنصل اليهم منها وان فوتها المغتصب اعطى العوض
منها فان لم يعرف اهلها تصدق بها عنهم على الفقراء والمساكين وتاب الى الله عز وجل مما فعل (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث
لا يجوز اخذ مال المسلم بغير طيب نفس منه (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال على اليد ما اخذت حتى

كذا في الاصل والظاهر الا من مبلغ الرحمن عني

كتاب الغصب

كتاب الغصب

حتى تؤديه عوالي اللئالي عنه صلى الله عليه وآله قال المسلم اخو المسلم لا يحل ماله الا عن طيب نفس منه (٤) وعن عبد الله بن السائب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا يأخذن متاع اخيه جادا ولا لاعبا من اخذ عصا اخيه فليردها (٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال من اخذ من الارض شبرا بغير حق خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين (٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال من اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حقه لم يزل الله معرضا عنه ماقتا لاعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ويرد المال الذي اخذه الى صاحبه (٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربعة يزيد عذابهم على عذاب اهل النار رجل مات وفي عنقه اموال الناس يكونون في تابوت من جمر الحجر باب ٣ ان من زرع او غرس في ارض مغصوبة فله الزرع والغرس وعليه اجرة الارض لصاحبها وان اتلفها

(١) الشيخ في اماليه عن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ... قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام يوما اذ دخل عليه رجلان من اهل الكوفة من اصحابنا فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفهما قلت نعم هما من مواليك فقال نعم والحمد لله الذي جعل اجلة موالي من العراق فقال الواحد للرجلين جعلت فداك انه كان على مال الرجل ينسب الى بني عمار الصيارف بالكوفة وله بذلك ذكر حق وشهود فاخذ المال ولم استرجع منه الذكر بالحق ولا كتبت عليه كتابا ولا اخذت منه براءة وذلك لاني وثقت به وقلت له مزق الذكر بالحق الذي عندك فمات وتهاون بذلك ولم يمزقها واعقب هذا ان طالبني بالمال وراثه وحاكموني واخرجوا بذلك الذكر بالحق واقاموا العدول فشهدوا عند الحاكم فباع على قاضي الكوفة معيشة لي وقبض القوم المال وهذا رجل من اخواننا ابتلي بشراء معيشتي من القاضي ثم ان ورثة الميت اقروا ان المال كان ابوهم قد قبضه وقد سألوه ان يرد على معيشتي ويعطونه في انجم معلومة فقال اني احب ان تسأل ابا عبد الله عليه السلام عن هذا فقال الرجل جعلت فداك كيف اصنع قال عليك ان ترجع بمالك على الورثة وترد المعيشة على صاحبها وتخرج يدك عنها قال فاذا انا فعلت ذلك اله ان يطالبني بغير ذلك قال نعم له ان يأخذ منك ما اخذت من الغلة من ثمر الثمار وكل ما كان مرسوما في المعيشة يوم اشتريتها يجب ان ترد كل ذلك الا ما كان من زرع زرعته انت فان للزارع اما قيمة الزرع واما ان يصبر عليك الى وقت حصاد الزرع فان لم يفعل كان ذلك له ورد عليك القيمة وكان الزرع لك قلت جعلت فداك فان كان هذا قد احدث فيها بناء وغرسا قال له قيمة ذلك او يكون ذلك المحدث بعينه يقلعه ويأخذه قلت جعلت فداك ارأيت ان كان فيها غرس او بناء فقلع الغرس وهدم البناء فقال يرد ذلك الى ما كان او يغرم القيمة لصاحب الارض فاذا رد جميع ما اخذ من غلاتها الى صاحبها ورد البناء والغرس وكل محدث الى ما كان او رد القيمة كذلك يجب على صاحب الارض ان يرد عليه كل ما خرج عنه في اصلاح المعيشة من قيمة غرس او بناء او نفقة في مصلحة المعيشة ودفع النوائب عنها كل ذلك فهو مردود اليه (٢) الصدوق في المقنع وان اتى رجل ارض رجل فزرعها بغير اذنه حتى اذا بلغ الزرع جاء صاحب الارض فقال زرعت بغير اذني فزرعك لي وعلي ما انفقت فللزارع زرعه ولصاحب الارض كرى ارضه باب ٣ ان من غصب ارضا فبنى فيها رفع بناؤه وسلمت الارض الى المالك (١) قد تبين وجهه في الخبر المذكور في الباب السابق عوالي اللئالي روى يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر (٢) وروى عنه صلى الله عليه وآله انه قال من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه يوم القيامة من سبع ارضين باب ٤ تحريم اكل مال اليتيم عدوانا (١) فقه الرضا عليه السلام اروي عن العالم عليه السلام انه قال من اكل مال اليتيم درهما واحدا ظلما من غير حق يخلده الله في النار (٢) وروي ان اكل مال اليتيم من الكبائر التي وعد الله عليها النار فان الله عز وجل من قائل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وباقي اخبار الباب تقدم في كتاب النكاح باب ٥ عدم جواز التصرف في المال المغصوب حتى في الحج والعمرة والجهاد والصدقة مع العلم بالكذب (١) الشيخ المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جديد بن حكيم الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال واعلموا انه من خضع لصاحب سلطان الدنيا ومن يخالف في دينه طلبا لما في يديه من دنياه اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه وصار اليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه منه في حج ولا عتق ولا بر باب ٦ ان من غصب جارية فولدها وجب عليه ردها والولد للمولى الا ان يرضى بقيمته (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اغتصب جارية فولدها اخذها صاحبها والولد رقيقا ومن اشترى مغصوبة فاولدها اخذها صاحبها وقيمة الولد باب ٧ تحريم التصرف في المال المغصوب على الغاصب وغيره الا المالك ومن اذن له وكذا الشراء منه (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن شراء الشيء من الرجل الذي يعلم انه يخون او يسرق او يظلم قال

٣ ومن ابواب زرع وغرس في ارض مغصوبة

والحمد ... انى بعد ما انتخبت هذا الخبر في هذا الباب رأيت الشيخ نقله في ابواب عقد البيع وشروطه ... ان اضرب على ما رسمت ... فانتفت ان ذكره هنا ... والشيخ في احوال ... لم يشر اليه فقلت ... فاعرضت عن ضربه وتركته على حاله لكثرة فائدته منه

٣ في حكم من غصب ارضا فبنى فيها

٤ في تحريم اكل مال اليتيم

٧ في تحريم التصرف في المغصوب

الا باذن بالشراء منه ما لم يعلم المشتري خيانة او ظلما او سرقة فان علم فان ذلك لا يحل بيعه ولا شراؤه ومن اشترى شيئا من السحت لم يعذره الله لانه اشترى ما لا يحل له (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يحلبن احدكم ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم فلا يحلبن احدكم ماشية الا باذنه

باب ٨ ان للمالك ان ياخذ ماله ممن وجده عنده وان كان اشتراه من الغاصب وحكم الرجوع الى الغاصب

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال كل ذي مال احق بماله (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا اغتصب الرجل عبدا فاستاجره او استاجر العبد نفسه ثم استحقه مولاه اخذه واخذ الاجرة ممن كانت في يديه

باب ٩ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الغصب

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اغتصب ماشية فتناسلت في يديه وكثرت فهو وما تناسلت منها للمغصوب منه وكذلك اذا اغتصب امة فولدت (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا اغتصب الرجل امة فهلكت عنده فهو ضامن لقيمتها فان كان قد وطئها فعلقت منه ثم استحقها صاحبها فاخذها وهي حبلى فماتت من النفاس فالغاصب ضامن لقيمتها (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال في الغاصب يعمل العمل ويزيد الزيادة فيما اغتصب قال ما عمل فزاد فهو له وما زاد مما ليس من عمله فهو لصاحب الشيء وما نقص فهو على الغاصب (٤) **وعن** ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال من تعدى على شيء مما لا يحل كسبه فاتلفه فلا شيء عليه فيه ورفع اليه رجل كسر بربطا فابطله (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال من كسر بربطا او لعبة من اللعب او بعض الملاهي او خرق زق مسكر او خمر فقد احسن ولا غرم عليه (٦) **وعن امير المؤمنين** عليه السلام انه قضى فيمن قتل دابة عبثا او قطع شجرا او افسد زرعا او هدم بيتا او عور بئرا او نهرا ان يغرم قيمة ما استهلك وافسد ويضرب جلدات نكالا وان اخطا ولم يتعمد ذلك فعليه الغرم ولا حبس ولا ادب وما اصاب من بهيمة فعليه ما نقص من ثمنه (٧) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك زرعه او خرج زرعه كثير الشعير فظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم من مزارعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم الخبر

كتاب الشفعة

باب ١ انها لا تثبت الا للشريك

(١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشفعة في كل مشترك ربع او حائط فلا يحل له ان يبيع حتى يعرضه على شريكه فان باع فشريكه احق به

باب ٢ عدم ثبوت الشفعة للجار الذي ليس بشريك

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ليس للجار شفعة وله حق وحرمة (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا شفعة لجار

باب ٣ ان الشفعة لا تثبت للشريك الا قبل القسمة فلو وقع البيع بعدها فلا شفعة

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال لا شفعة فيما وقعت عليه الحدود (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث لا شفعة في مقسوم (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشفعة جائزة فيما لم يقع عليه الحدود فاذا وقع القسم والحدود فلا شفعة الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام انما يجب الشفعة لشريك غير مقاسم فاذا عرفت حصة رجل من حصة شريك فلا شفعة لواحد منهم (٥) **السيد** الرضي في المجازات النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة (٦) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وقعت الحدود فلا شفعة (٧) **عوالي اللئالي** روى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الشفعة فيما لا ينقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة (٨) **وعن** الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وآله الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وضربت الطرق فلا شفعة **ورواه** في الدرر اللئالي عن جابر عنه مثله (٩) **الصدوق** في المقنع واعلم ان الشفعة لا تجب الا لشريك غير مقاسم (١٠) **وروي** اذا ارفت الارف وحدت الحدود فلا شفعة

باب ٤ في ثبوت الشفعة بعد القسمة اذا بقيت الشركة في الطريق وبيع مع الملك

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا شفعة الا في مشاع الى ان قال فاذا وقعت القسمة لم يكن بين صاحب العلو وصاحب السفل شفعة الا ان يكون بينهما شيء مشترك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه ليس في الطريق شفعة الى ان قال ولا في شيء مقسوم فاذا كانت دار فيها دور وطريق ابوابها في عرصة واحدة فباع رجل دارا منها من رجل كان لصاحب الدار الاخرى شفعة اذا لم يتهيأ له ان يحول باب الدار التي اشتراها الى موضع آخر فان حول بابها فلا شفعة لاحد عليه (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كانت دار فيها دور وطريق ابوابها في عرصة واحدة فباع احد منهم دارا منها من رجل فطلب صاحب الدار الاخرى الشفعة فان له عليه الشفعة اذا لم يتهيأ له ان يحول باب الدار التي اشتراها الى موضع آخر فان حول بابها فلا شفعة له

كتاب الشفعة

عليه باب ٥ ثبوت الشفعة في الارضين والدور والمساكن والامتعة وكل مبيع عدا ما استثني (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لا شفعة الا في مشاع وما كان من طريق مشترك او حائط معقود بخشب وحجارة او ما اشبه ذلك من البناء ولاصحاب
الزائغة غير النافذة الشفعة بعضهم على بعض باشتراك الزائغة (٢) وعنه عليه السلام انه قال الشفعة في كل عقار والعقار النخل
والارضون والدور (٣) فقه الرضا عليه السلام وروي ان الشفعة واجبة في كل شيء من الحيوان والعقار والرقيق (٤) الصدوق
في المقنع وهي في كل شيء واجبة من حيوان وارض وعقار (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشفعة في كل مشترك
ربع او حائط فلا يحل له ان يبيعه حتى يعرضه على شريكه فان باعه فشريكه احق به (٦) وروى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا شفعة
الا في ربع او حائط (٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء باب ٦ ان الشفعة لا تثبت لليهودي
والنصراني على المسلم وتثبت للغائب واليتيم ويأخذ له الولي مع المصلحة (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال شفعة
الشريك واجبة اذا كان من اهل ملته وليس للذمي شفعة وحق المسلم واجب شفيعا كان او غير شفيع (٢) وعنه عليه السلام انه قال لا تنقطع الشفعة
بالغيبة قال والشفعة للغائب والصغير كما هي لغيرهما اذا قدم الغائب وبلغ الصغير (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الشفيع يكون غائبا
عن البيع قال لا تنقطع شفعته حتى يحضر علم بالبيع او لم يعلم (٤) وعنه عليه السلام انه قال في الشفيع يحضر وقت الشراء ثم يغيب ثم يقدم فيطلب
شفعته قال هو على شفعته ما لم يذهب حقها ووقت الشفعة للحاضر البالغ سنة فاذا انقضت السنة بعد وقت البيع ولم يطلب شفعته فلا شفعة
له (٥) وعنه عليه السلام انه قال الوالد يقوم بالشفعة لولده الطفل والوصي لليتيم والقاضي لمن لا وصي له اذا كان في ذلك من النظر له (٦) وعن
امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال الشفعة لليهود والنصارى فيما بينهم وليس لاحد منهم على مسلم شفعة (٧) فقه الرضا عليه السلام ولا شفعة ليهودي ولا
نصراني ولا لمخالف (٨) الصدوق في المقنع ووصي اليتيم بمنزلة ابيه يأخذ له بالشفعة وللغائب شفعة باب ٧ ان الشفعة لا تثبت الا
بين شريكين لا ازيد فان زادوا فلا شفعة لاحد منهم وثبوت الشفعة في الحيوان والمملوك (١) فقه الرضا عليه السلام وروي ان الشفعة واجبة
في كل شيء من الحيوان والعقار والرقيق اذا كان الشيء بين الشريكين فباع احدهما فالشريك احق به من الغريب فان كان اكثر من اثنين فلا شفعة لواحد
منهم الصدوق في المقنع مثله وزاد والارض (٢) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن
محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشفعة على عدد الرجال
باصل (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان العبد بين رجلين فباع احدهما نصيبه فالآخر احق بالبيع وليس في الحيوان
شفعة (٤) وعنه عليه السلام انه قال في حديث والشفعة على قدر الانصباء بالحصص قلت حمل النفي في الحيوان على صورة تعدد الشركاء وثبوت
الشفعة مع تعددهم على التقية باب ٨ عدم ثبوت الشفعة في السفينة والنهر والطريق والرحى والحمام (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال في حديث ولا شفعة في سفينة ولا في نهر ولا في حيوان (٢) وعنه عليه السلام انه قال لا شفعة في بئر ولا نهر ولا شفعة الا ان يكون
مع شيء من ذلك اصل الارض لم يقسم (٣) الصدوق في المقنع ولا شفعة في سفينة ولا طريق ولا نهر ولا رحى ولا ثوب ولا شيء غير مقسوم (٤)
فقه الرضا عليه السلام ولا شفعة في سفينة ولا في طريق لجميع المسلمين ولا في حيوان وقد روي انه ليس في الطريق شفعة ولا في النهر ولا في حمام ولا
في ثوب باب ٩ عدم ثبوت الشفعة في الدار اذا اشتريت برقيق ومتاع وجوهر وحكم ما اذا جعلت مهر امرأة (١) دعائم الاسلام
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشترى حصة برقيق او متاع بز او جوهر او ما اشبه ذلك فليس لخليطه فيه شفعة (٢) وعنه عليه السلام انه قال
اذا دفع الرجل الحصة في صداق امرأته فلا شفعة باب ١٠ في ان الشفعة هل تورث ام لا (١) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن
بابويه عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال الشفعة لا تورث (٢) عوالي اللئالي عن العلامة انه روى عن علي عليه السلام انه قال لا تورث الشفعة باب ١١ نوادر ما يتعلق
بابواب كتاب الشفعة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا انعقد البيع وجبت الشفعة قبض المال او لم يقبض (٢) و
عنه عليه السلام انه قال اذا اكرى الشفيع من المشتري الارض للبيع او الدار او عامله في النخل وساومه في شيء من ذلك فقد قطعت شفعته
(٣) وعنه عليه السلام انه سئل عن رجل ادعى انه اشترى شقصا عن غائب فقام عليه الشفيع قال لا شفعة له حتى يثبت البيع (٤) وعنه

انه قال اذا اختلف المشتري والشفيع في ثمن الدار فالقول قول المشتري واذا جاء بما اشتبه مع يمينه ان لم يكن للشفيع بيّنة (٥) وعنه عليه السلام انه قال في الارض تكون حبيسا على القوم فيبني فيها بعضهم ثم يموت فيبيع بعض ورثته حصته هل لصاحبه شفعة قال نعم له الشفعة لانه يدخل عليه ما يعني مضرة اذا كان يهدم نصف كل بيت فيدخل في ذلك فساد (٦) وعنه عليه السلام انه سئل عن الرجل يسلم الشفعة قبل البيع ثم يقوم فيها بعد البيع قال له ان يقوم بها من يسلم بعد البيع (٧) وعنه عليه السلام انه سئل عن البيع يقع على المشاع والمقسوم صفقة واحدة هل للشفيع المشاع ان يأخذ المشاع بقيمته دون المقسوم قال لا انما له الصفقة بكمالها ما كان فيها من مشاع ومقسوم فان اراد اخذهما معا والا سلمهما معا (٨) وعنه عليه السلام انه قال اذا قام الشفيع على المشتري فقال اشتريت بكذا وكذا فسلم له الشفعة ثم علم انه اشترى باقل من ذلك قال له الرجوع ان احب القيام بشفعته (٩) وعنه عليه السلام انه قال اذا وضع البائع من المشتري بعد عقد الشراء ما يوضع مثله للمتبايعين وضع مثل ذلك من الشفيع وان كان الذي وضع ما لا يوضع مثله فانما هو هبة للمشتري وليس يوضع عن الشفيع (١٠) وعنه عليه السلام انه قال اذا قام الشفيع على المشتري فاوجب اخذ الشقص على نفسه ثم رجع عن ذلك وطالبه المشتري فانه يلزمه (١١) وعنه عليه السلام انه قال اذا بيع الشقص مرارا في مدة الشفعة فللشفيع ان يقوم على من شاء من المشترين (١٢) فقه الرضا عليه السلام ولا ضرر في شفعة ولا ضرار وانما الشفعة على البايع والمشتري وليس للبايع ان يبيع او يعرض على شريكه او يجاوره ولا للمشتري ان يمتنع اذا طولب بالشفعة وقال ائمة وانما يجب للشريك اذا باع شريكه ان يعرض عليه فان لم يفعل يطلب الشفعة متى ما سئل الآن يتجافى عنه او يقول بارك الله لك فيما اشتريت او بعت او يطلب منه مقاسمته (١٣) عوالي اللئالي روى العلامة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال الشفعة لمن يأبيها (١٤) وروى عنه انه قال لا يحل ان يبيع حتى يستاذن شريكه وان باع ولم يأذن فهو احق به (١٥) وروى قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جار الدار احق بدار الجار والارض مجموعة الشهيد عنه مثله الا انه اسقط قوله والارض

كتاب احياء الموات

باب ١ ان من احيى ارضا مواتا فهي له وعليه في حاصلها الزكوة بشرائطها

(١) السيد الرضي في المجازات النبوية قال صلى الله عليه وآله من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق (٢) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي روى هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد نفيل ان النبي صلى الله عليه وآله قال وذكر مثله (٣) وعنه قال موتان الارض لله ولرسوله فمن احيى منها شيئا فهو له (٣) وروى سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله قال من احاط حائطا على ارض فهي له (٤) وروى عنه قال من سبق الى ما لا يسبقه اليه مسلم فهو احق به (٥) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال عادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني فمن احيى مواتا فهي له (٦) وفي درر اللئالي عن جابر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العوافي منه فهو له صدقة

باب ٢ ان من احيى ارضا ثم تركها حتى خربت زال ملكه عنها وتكون لمن احياها وان كانت ملكا له بوجه آخر فعلى من احياها ان يؤدي اليه اجرتها

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وانا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيى ارضا من المسلمين فعمرها فليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخربها بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم ويترك الارض في ايديهم (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألته عن ارض خربة عمرها رجل وكسح انهارها هل عليه فيها صدقة قال ان كان يعرف صاحبها فليؤد اليه حقه الخبر

باب ٣ ان الذمي اذا احيى مواتا من ارض الصلح فهو له ويجوز للمسلم شراؤها منه وحكم ارض الذمي اذا اسلم

(١) الصدوق في المقنع ولا بأس بشراء ارض اليهود والنصارى اذا يؤدي عنها ما كانوا يؤدون عنها من الخراج (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شراء ارض اليهود والنصارى قال لا بأس قد ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على ارض خيبر فخارجهم على ان يترك الارض في ايديهم ويعمرونها وما بها بأس ان اشتريت منها شيئا واي قوم احيوا منها فهم احق به وهو لهم (٣) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من اشترى ارض اليهود وجب عليه ما يجب عليهم من خراجها واي ارض ادعاها اهل الخراج

لا نسخة لها

كتاب احياء الموات

١ لا يشتريها المشتري الا برضاهم **باب ٤ ان المسلمين شركاء في الماء والنار والكلاء ما لم يكن ملك احد بعينه** (١) **دعائم الاسلام**

٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن بيع الماء والكلاء والنار (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وآله قال الناس شركاء في ثلث النار والماء والكلاء **باب ٥ جواز بيع الماء المملوك في قناة وغيرها بالايام**

١ وبغلة (١) **ابن شهراشوب** في المناقب في حديث انه كان لعلي بن الحسين عليهما السلام عين بذي خشب فاشتراها الوليد بن عتبة بن

٢ ابي سفيان بدين ابيه عليهما السلام وهو بضع وسبعون الف دينار واستثنى منها سقي ليلة السبت لسكينة (٢) **احمد بن محمد بن**

عيسى في نوادره عن ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون له الشرب مع قوم في قناة فيها شركاء فيستغني بعضهم عن شربه ايبيع شربه قال نعم ان شاء باعه بورق وان شاء

١ بحنطة او بما شاء آخر **باب ٦ كراهة بيع فضول الماء والكلاء واستحباب بذلها لمن يحتاج اليها** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد

حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

٢ عليه وآله من باع فضل الماء منعه الله تعالى فضله يوم القيمة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ خمس لا يحل منعهن الماء والملح والكلاء والنار والعلم وفضل العلم خير من فضل العبادة وكمال الدين الورع (٣) **الصدوق**

في الخصال عن القاسم بن محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن نصر عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن عثمان عن شيبان عن الاعمش عن ابي صالح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الى ان قال ورجل على فضل

٤ ماء بالفلاة فيمنعه ابن السبيل (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا يكلمهم الله وذكر منهم

٥ ورجل له ماء على ظهر الطريق فيمنعه سابلة الطريق (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من منع فضل

الماء ليمنع به الكلاء منعه الله فضل رحمته يوم القيمة **باب ٧ انه اذا تشاح اهل الماء حبس على الاعلى للزرع الى الشراك وللنخل**

١ الى الكعب ثم يدفع الى ما يليه (١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قضى في سيل وادي مهزور ان يحبس

الاعلى على الذي اسفل منه للنخل الى الكعب وللزرع الى الشراك **باب ٨ حد حريم البئر والعين والطريق والمعطن والناضح والنهر والمسجد**

١ والمؤمن (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه

عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بئر المعطن الى بئر المعطن اربعون ذراعا وما بين بئر الناضح الى بئر الناضح ستون

ذراعا وما بين العين الى العين خمسمائة ذراع والطريق الى الطريق اذا تضايق على اهله سبعة اذرع **ورواه** السيد فضل الله

٢ الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢) **ابو علي** في اماليه عن والده الشيخ الطوسي

عن ابي الفتح هلال بن محمد الحفار عن ابي القسم الدعبلي عن محمد بن غالب عن ابي عمر الحوضي عن الحسن بن ابي جعفر عن معمر عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حريم البئر خمسة وعشرون ذراعا وحريم البئر العادية خمسون

٣ ذراعا وحريم عين البئر السائحة ثلاثمائة ذراع وحريم بئر الزرع ستمائة ذراع (٣) **العلامة** في المختلف عن ابن الجنيد قال روي

عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حريم البئر اذا كانت حفرت في الجاهلية خمسون ذراعا وان كانت حفرت في الاسلام فحريمها

٤ خمسة وعشرون ذراعا **ورواه** ابن ابي جمهور في درر اللئالي عنه مثله وفيه حفرت في اول الاسلام (٤) **وعنه** في رجائه في

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان حريم البئر الناضح ستون ذراعا **باب ٩ عدم جواز الاضرار بالمسلم وان من كانت له**

١ نخلة في حائط الغير وغيره عليها له ان يستأذن وان يبيعها جاز قلعها ودفعها اليه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله

عليه السلام انه سئل عن جدار الرجل وهو سترة بينه وبين جاره سقط فامتنع من بنيانه قال ليس يجبر على ذلك الا ان يكون وجب ذلك لصاحب

الدار الاخرى بحق او بشرط في اصل الملك ولكن يقال لصاحب المنزل استر على نفسك في حقك ان شئت قيل له فان كان الجدار لم يسقط

ولكنه هدمه او اراد هدمه اضرارا بجاره لغير حاجة منه الى هدمه قال لا يترك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ضرر

٢ ولا ضرار وان هدمه كلف ان يبنيه (٢) **وروينا** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله

١ عليه وآله قال لا ضرر ولا ضرار **باب ١٠ حكم من عطل ارضا ثلث سنين ومن ترك مطالبة حقه عشر سنين** (١) **الصدوق** في المقنع

وأعلم أنّ من ترك له داراً أو عقاراً أو أرضاً في يد غيره فلم يتكلم ولم يطلب ثم لم يخاصم في ذلك عشر سنين فلا حق له **قلت** ظاهره العلة خلاف ضرورة المذهب فإن كان مؤيداً بما في الأصل الذي حمل على التقية أو على ما إذا خربت بعدها أحياها أو على ما إذا أعرض عنها في بعض صوره

باب ١ حكم إخراج الجناح ونحوه إلى الطريق والميزاب والكنيف

(١) **القطب** الراوندي في الخرائج روي أن الفرات مدّت على عهد علي عليه السلام فقال الناس نخاف الغرق فركب وصلى على الفرات فمرّ بمجلس ثقيف فغمز عليه بعض شبابهم فالتفت إليهم وقال يا بقية ثمود يا صغار الخدود هل أنتم إلا طغام لئام من لي بهؤلاء الأعبد فقال مشايخ منهم إن هؤلاء شباب جهال فلا تأخذنا بهم واعف عنّا قال لا أعفو عنكم إلا على أن أرجع وقد هدمتم هذه المجالس وسددتم كل كوّة وقلعتم كل ميزاب وطممتم كل بالوعة على الطريق فإن هذا كله في طريق المسلمين وفيه أذى لهم فقالوا نفعل ومضى وتركهم ففعلوا ذلك كله الخبر (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من أراد أن يحوّل باب داره عن موضعه أو يفتح معه باباً غيره في شارع مسلوك نافذ فذلك له إلا أن يتبين أن في ذلك ضرراً بيّناً وإن كان في رائغة سكة غير نافذة لم يفتح فيها باباً ولم ينقله عن مكانه إلا برضى أهل الرائغة (٣) **وعنه** عليه السلام أنه قال ليس لأحد أن يغيّر طريقاً عن حاله إذا كان سابلاً يمر عليه عامة المسلمين وإن كان لقوم بأعيانهم فاتفقوا على نقله إلى موضع آخر لا يضرون فيه بأحد في مال من أموالهم ذلك فذلك جائز وكذلك إن أرادوا أن يحظروا الطريق أو يجعلوا عليها غلقاً فذلك لهم إذا كان الطريق لقوم بأعيانهم واتفقوا على ذلك وليس لأحدهم أن يفعل ذلك بالسابلة (٤) **وعنه** عليه السلام أنه قال في الرجل يكون له الطريق في بستان الرجل فيريد أن يجعل عليه باباً قال ليس له ذلك إلا بإذن صاحب الطريق (٥) **وعنه** عليه السلام أنه نهى عن إخراج الجناح في طرقات المسلمين وقال من أخرج جدار داره إلى الطريق ليس له فإن عليه ردّه إلى موضعه فكيف يزيد في داره ما ليس له ولم يترك ذلك وهل يترك فيها بل يرفع عن قريب عنها ويقدم على من لا يعذره ويدعها لمن لا يحمده ولا ينفعه ما أغفل الوارث مما يحل بالموروث ليكن في داره وينفق ماله وقد علقت رهائن المسكين وأخذ بالكظم فوقاً أنه لم يفارق ما قد خلّف (٦) **الشيخ** الطوسي في الغيبة بإسناده عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير في حديث له اختصرناه قال إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الأربعة حتى يبلغ أساسها ويصيّرها عريشاً كعريش موسى ويكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ويوسع الطريق الأعظم فيصير ستين ذراعاً ويهدم كل مسجد على الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب على الطريق الخبر

باب ٢ نوادر ما يتعلق بأبواب كتاب إحياء الموات

(١) **الجعفريات** بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الناقة أحق بالجادة من الراجل والحافي أحق بالجادة من المنتعل (٢) **وبهذا** الإسناد عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر مناديه فنادى من ضيّق طريقاً فلا جهاد له (٣) **كتاب** أبي سعيد عباد العصفري عن العرزمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جرير بن نغير الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله وآمنت الملائكة على رجل تأنث إلى أن قال ورجل جلس على الطريق يستهزئ بابن السبيل (٤) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط (٥) **وفيه** أنه صلى الله عليه وآله نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين

كتاب اللقطة

باب ١ استحباب تركها وكراهة التقاطها خصوصاً لقطة الحرم

(١) **البحار** عن كتاب الإمامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبد الكندي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضالة المؤمن حرق النار **ورواه** السيد الرضي في المجازات النبوية عنه مثله (٢) **عوالي** اللآلي عنه مثله وعنه قال لا يؤوي الضالة إلا ضالّ (٣) **دعائم الإسلام** روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال مرّ علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه مولى له على لقطة فأراد مولاه أخذها فنهاه فأبى وأخذها ومشى قليلاً فوجد صاحبها فردّها عليه فقال لعلي عليه السلام أليس هذا خيراً فقال لو أنك تركتها وتركها الناس لجاء صاحبها حتى يأخذها (٤) **وعن** أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لا يأكل الضوال إلا الضالون (٥) **الصدوق** في المقنع إذا وجدت لقطة فلا تمسها ولا تأخذها فلو أن الناس تركوا ما يجيئونه لجاء صاحبه فأخذه (٦) **فقه الرضا** عليه السلام أفضل ما يستعمله في اللقطة

كتاب اللقطة

لما اذا وجدتها في الحرم او غير الحرم ان تتركها فلا تأخذها ولا تمسها ولو ان الناس تركوا ما وجدوا لجاء صاحبها فأخذها **قلت** هذا الخبر هو بعينه الصادقي الذي رواه الصدوق في الفقيه ثم ذكر بعده حكم بعض فروع اللقطة من كلام نفسه او اخذه من متون الاخبار وظن الشيخ جزء الخبر السابق فنقله معه وتبعه السيدان الجليلان صاحبا مفتاح الكرامة والرياض مع ان الناظر في الفقيه لا يشك في انه من كلام الصدوق خصوصا مع ملاحظة اختلاف السياق فلاحظ وتامل

باب ٢ وجوب تعريف اللقطة سنة اذا كانت اكثر من درهم ثم ان شاء تصدق بها وان شاء حفظها لصاحبها وان شاء تصرف فيها وجملة من احكامها

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن اللقطة فقال ان تركها فلم تعرض لها فلا بأس وان انت اخذتها فعرفها سنة فان جاء لها طالب والا فاجعلها في عرض مالك يجري عليها ما يجري على مالك حتى يجيء لها طالب

(٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه دخل يوما على فاطمة عليها السلام فوجد الحسن والحسين عليهما السلام يبكيان فقال ما لهما يبكيان فقالت يطلبان ما ياكلان ولا شيء عندنا في البيت قال فلو ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله قالت نعم فارسلت اليه تقول يا رسول الله ابناك يبكيان ولم نجد لهما شيئا فان كان عندك شيء فابلغناه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله في البيت فلم يجد شيئا غير تمر فدفعه الى رسولها فلم يقع منهما فخرج امير المؤمنين عليه السلام يبتغي ان يأخذ سلفا او شيئا بوجه من الوجوه فكلما اراد ان يكلم احدا احتشم فانصرف فبينا هو يسير اذ وجد دينارا فاتى به الى فاطمة عليها السلام فاخبرها بالخبر فقالت لو رهنته لنا اليوم في طعام فان جاء له طالب رجونا ان نجده فكذلك ان شاء الله فخرج به عليه السلام فاشترى دقيقا ثم دفع الدينار رهنا بثمنه فابى صاحب الدقيق عليه ان يأخذه رهنا وقال متى تيسر ثمنه فجئ به واقسم ان لا يأخذه رهنا ثم مر بلحام فاشترى منه بدرهم ودفع الدينار الى القصاب رهنا فامتنع ايضا عليه وحلف ان لا يأخذه فاقبل الى فاطمة عليها السلام باللحم والدقيق وقال عجليه فاني اخاف ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما بعث الينا بتمر وعنده طعام فعجلته واتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء به فانهم ليأكلون اذ سمعوا غلاما ينشد بالله وبالاسلام من وجد دينارا فاخبر علي امير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بالخبر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالغلام فسأله فقال ارسلني اهلي بدينار اشتري لهم به طعاما فسقط مني ووصفه فرده رسول الله صلى الله عليه وآله في رفع اللقطة لمن ينشدها ويؤدي بذلها على اهلها ووضعها في موضعها مطلق مباح كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بأس بتركها الى ان يأتي صاحبها

(٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في اللقطة اذا وجدها الرجل عرفها سنة ثم جعلها في عرض ماله يجري عليها ما يجري على ماله حتى يجيء لها طالب وان مات اوصى بها فان تصدق بها فهو لها ضامن فان جاء صاحبها وطالبها ردها عليه او قيمتها

(٤) **فقه الرضا** عليه السلام ولقطة غير الحرم تعرفها سنة فاذا جاء صاحبها والا فهي كسبيل مالك **الصدوق** في المقنع ما يقرب منه

(٥) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي روى زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها الخبر

(٦) **وفي** درر اللئالي عنه صلى الله عليه وآله انه قال من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فليردها والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء

باب ٣ عدم وجوب تعريف اللقطة التي دون الدرهم

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى تمرة ملقاة في طريق فتناولها ثم مر به سائل فناوله اياها فقال له لو لم تأتها لأتتك

(٢) **فقه الرضا** عليه السلام في لقطة غير الحرم وان كانت دون درهم فهي لك حلال **الصدوق** في المقنع مثله الى قوله فهي لك حلال

باب ٤ حكم ما يوجد من المال مدفونا في دار او نحوها في الحرم او غيره

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن الورق توجد في الدار فقال ان كانت عامرة فهي لاهلها وان كانت خرابا فسبيلها سبيل اللقطة

(٢) **الصدوق** في المقنع وان وجدت لقطة في دار وكانت عامرة فهي لاهلها وان كانت خرابا فهي لك

باب ٥ وجوب تعريف اللقطة في المشاهد وجواز دفعها الى طالبها بعلامة تخفى على غير المالك وجواز قبول ما يدفعه المالك للملتقط

(١) **القطب الراوندي** في الخرائج روي ان رجلا دخل على الصادق عليه السلام وشكا اليه الفقر فقال له عليه السلام طب نفسا فان الله يسهل الامر فخرج الرجل فلقي في طريقه هميانا فيه سبعمائة دينار فاخذ منه ثلاثين دينارا وانصرف الى ابي عبد الله عليه السلام وحدثه بما وجد فقال له اخرج وناد عليه سنة لعلك تظفر بصاحبه فخرج الرجل وقال لا انادي في الاسواق وفي مجمع الناس فخرج الى سكة في آخر البلد وقال من ضاع له شيء فذار رجل فقال ذهب مني سبعمائة دينار في كذا قال معي ذلك فلما رآه وكان معه ميزان فوزنها فكان كما كان لم ينقص فاخذ منها سبعين دينارا واعطاها الرجل فاخذها وخرج الى ابي عبد الله عليه السلام فلما رآه تبسم وقال ما هذه هات الصرة فاتى بها فقال هذا ثلثون وقد اخذت سبعين

من ان رجلا وسبعون رجلا لاخير من ستجاة حرام **باب ٦** ان من اشترى دابة فوجد في بطنها مالا وجب ان يعرفها البائع فان لم يعرفه فهو

للمشتري (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان وجدت في جوف البهائم والطيور وغير ذلك فعرفها صاحبها الذي اشتريتها منه فان عرفها فهو له

والا فهو كسبيل مالك (٢) **الصدوق** في المقنع وان وجدت في جوف بقرة او شاة او بعير شيئا فعرفها صاحبها الذي اشتريتها منه فان

عرفها والا فهي كسبيل مالك **باب ٧** جواز التقاط العصا والشظاظ والوتد والحبل والعقال واشباهه على كراهية (١) **فقه الرضا**

عليه السلام وان وجدت اداوة او نعلا او سوطا فلا تأخذه وان وجدت مسلة او مخيطا او سيرا فخذه وانتفع به **باب ٨** حكم التقاط الشاة

والدابة والبعير وما علم من انه الك الا باخذه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه

وآله فقال يا رسول الله اني وجدت شاة قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فاني وجدت بعيرا قال خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه فلا تهجه

(٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا سأله فقال يا رسول الله اصبت شاة في الصحراء قال هي لك او لاخيك او للذئب فاحبسها

فعرفها حيث اصبتها فان عرفت فردها على صاحبها وان لم تعرف فكلها وانت لها ضامن (٣) **السيد** الرضي في المجازات النبوية

قال صلى الله عليه وآله وقد سئل عن ضالة الابل فقال للسائل ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وترعى الشجر حتى يجيء ربها

فياخذها (٤) **الصدوق** في المقنع فان وجدت شاة في فلاة من الارض فخذها فهي لك او لاخيك او للذئب فان وجدت بعيرا في فلاة

فدعه ولا تأخذه فان بطنه وعائه وكرشه سقاؤه وخفه حذاؤه (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل رسول الله صلى الله عليه

وآله عن البعير الضال فقال للسائل ما لك وله خفه حذاؤه وسقاؤه كرشه ضل عنه وفي بعض نسخ في سياق اعمال الحج لابي ٤ قال سئل رسول

الله صلى الله عليه وآله عن الشاة الضالة في الفلاة فقال للسائل هي لك او لاخيك او للذئب وما احب ان امسكها (٦) **عوالي**

اللآلي روى زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن اللقطة الى ان قال فسأله عن ضالة الغنم فقال خذها

انما هي لك او لاخيك او للذئب فسأله عن ضالة البعير فقال ما لك ولها وغضب حتى احمرت وجنتاه او وجهه قال ما لك ولها معها

حذاؤها وسقاؤها ترد المياه وتأكل الشجر وفي بعض الروايات ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى ياتي ربها (٧) **الجعفريات**

اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في رجل وجد

ناقة او بقرة او شاة فامسكها عنده حتى نتجت اولادا كثيرة ثم جاء صاحبها فقضى ان ترد الناقة والشاة باولادها وقضى للذي

كانت عنده برعاها وتقوم عليه اجر مثله **باب ٩** حكم صيد الطير المستوي الجناح وغيره وحكم ما لو طلبه من لا يتهم ومن ابصر

طيرا فتبعه فاخذه آخر (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم يرحمك الله ان الطير اذا ملك جناحه فهو لمن اخذه الا ان يعرف صاحبه

فيرد عليه (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل

عن رجل راى طيرا فتبعه حتى وقع على شجرة فجاء رجل آخر فاخذه قال الطير لمن اخذه **باب ١٠** ان الفقير والغني سواء في حكم اللقطة

(١) **الصدوق** في المقنع واللقطة اذا وجدها الغني والفقير فهي بمنزلة واحدة **باب ١١** حكم لقطة الحرم (١) **فقه الرضا**

عليه السلام فاما لقطة الحرم فانها تعرف سنة فان جاء صاحبها والا تصدقت بها وان كنت وجدت في الحرم دينارا مطلسا فهو لك لا تعرفه

الصدوق في المقنع مثله **باب ١٢** حكم جعل الآبق ومن اخذ آبقا فابق منه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل

عن جعل الآبق قال ذلك ليس بواجب **باب ١٣** ان اللقيط حر وحكم النفقة عليه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن

جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال المنبوذ حر (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال المنبوذ حر ان شاء جعل ولاءه

للذي رباه وان شاء جعله الى غيره فان طلب الذي رباه منه نفقته وكان موسرا رد عليه وان كان معسرا كان ما انفق عليه صدقة (٣)

الصدوق في المقنع وان وجدت لقيطة فهي حرة لا تشترى ولا تباع وان ولدت من الزنا فهو مملوك ان شئت بعته واعتق ولدها ان شئت بعته

الا امسكته **باب ١٤** حكم التقاط اللحم والخبز والجبن والبيض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده

جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها وفيها سكين فقال علي

عليه السلام يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد وليس له بقاء فان جاء طالبها غرموا له الثمن فقالوا يا امير المؤمنين لا نعلم سفرة ذمي ولا سفرة

مجوسي قال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا حتى يعلموا ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان وجدت طعاماً في مفازة فقومه على نفسك لصاحبه ثم كله فان جاء صاحبه فرد عليه ثمنه والا فتصدق به بعد سنة **باب ١٥** نوادر ما يتعلق بابواب كتاب اللقطة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في اللقطة لا تباع ولا توهب (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان في ضوال الحرب فكان يعلفها لئلا يتعرضوا لها الا بميسمها ولا جزلها ويعلفها من بيت المال فكانت تشرف باعناقها فمن اقام بينة على شيء منها اخذه والا اقرها على حالها لا يبيعها (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال اللقيط لا يورث ولا يورث من قبل ابويه ويرثه ولده ان كان ويرث ويورث من قبل الزوجية

تم الجزء الخامس من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل
ويتلوه ان شاء الله في الجزء السادس كتاب المواريث وكتب مؤلفه
العبد المذنب حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي في ليلة
الاثنين الثالث عشر من جمادي الاولى من سنة ١٣١٢
في الناحية المقدسة سر من راى حامداً
مصلياً مستغفراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين **يقول** العبد المذنب المسيء **حسين بن** محمد تقي النوري الطبرسي حشرهما الله تعالى مع مواليهما **كتاب الفرائض والمواريث** من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

تفصيل الابواب **ابواب** موانع الارث من الكفر والقتل والرق **باب ١** ان الكافر لا يرث المسلم ولو ذمياً والمسلم يرث المسلم والكافر (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم انه لا يتوارث اهل ملتين نحن نرثهم ولا يرثونا ولو ان رجلاً مسلماً او ذمياً ترك ابناً مسلماً وابناً ذمياً لكان الميراث من الرجل المسلم او الذمي للابن المسلم وكذلك من ترك ذا قرابة مسلمة وذا قرابة من اهل الذمة ممن قرب نسبه او بعد لكان المسلم اولى بالميراث من الذمي ولو كان الذمي ولداً وكان المسلم اخاً او عماً او ابناً او ابن اخ او ابن عم او ابعد من ذلك لكان المسلم اولى بالميراث من الذمي كان الميت مسلماً او ذمياً لان الاسلام لم يزده الا قوة ولو مات مسلم وترك امرأة يهودية او نصرانية لم يكن لها ميراث فان ماتت هي ورثها الزوج المسلم (٢) **العياشي** في تفسيره عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه يعني اولياء الميت يعني المشركين ان اولياؤه الا المتقون حيثما كانوا هم اولى به من المشركين (٣) **احمد بن ابي طالب** الطبرسي في الاحتجاج روى عبد الله بن الحسن باسناده عن آبائه عليهم السلام انه لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة عليها السلام فدك وبلغها ذلك ساق قصة دخولها في المسجد ومطالبتها حقها وخطبتها الطويلة المعروفة وفيها او زعمتم ان لا حظوة لي ولا ارث من ابي ولا رحم بيننا افخصكم الله بآية اخرج ابي صلى الله عليه وآله منها ام تقولون اهل ملتين لا يتوارثان او لست انا وابي من اهل ملة واحدة الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المسلم يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم الى ان قال فلما قيل له فان اناسا

باب ١٥ في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب اللقطة

ابواب موانع الارث

باب ١ في ان الكافر لا يرث المسلم

ابواب موانع الارث

يروون عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يتوارث اهل ملتين فقال ابو عبد الله عليه السلام نرثهم ولا يرثونا ان الاسلام لم يزده في حقه الا شدة (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الاسلام يعلو ولا يعلى عليه نحن نرثهم ولا يرثونا (٥) **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتوارث اهل ملتين مختلفين (٦) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة ومنها انه يعني عمر منع اليهود والنصارى والمجوس اذا اسلموا ميراث ذوي اديانهم على اهليهم اذا اسلموا وجعل ميراثهم لمن هو على اديانهم من ذوي ارحامهم دون من اسلم واحتج في ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وآله ان اهل الملتين لا يتوارثون ولم يعلم تاويل هذا القول من الرسول صلى الله عليه وآله فلما ولي امير المؤمنين عليه السلام ورث من اسلم من اهل الذمة من آبائهم واولادهم وذوي ارحامهم المقيمين على اديانهم فقال له اوليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل ملتين لا يتوارثون قال نعم قد قال ذلك ولكن المسلم يرث الذمي والذمي لا يرث المسلم فهما لم يتوارثا انما يتوارثان اذا ورث كل واحد منهما الآخر لا اذا ورث آخر من غير عكس فهل زاد المسلم اسلامه الا قوة وعزا ايمنع ميراثه باسلامه وانما اراد الرسول صلى الله عليه وآله لا يتوارثان يعني انا نرثهم ولا يرثونا كما انا ننكحهم ولا ينكحون فينا قال وقد روى اصحاب الحديث هذا من فعل امير المؤمنين عليه السلام ورووا ان معوية اتبع حكم امير المؤمنين عليه السلام بالشام في ايام امير المؤمنين ع وحكم به وكذلك فعل امير المؤمنين عليه السلام في جميع البلدان

باب ٢ ان الكافر اذا اسلم على ميراث قبل قسمته شارك فيه ان كان مساويا واختص به ان كان اولى وان اسلم بعد القسمة لم يرث فان كان الوارث الامام فاسلم الكافر ورث وحكم اتحاد الوارث وان المسلم اذا لم يكن له وارث فميراثه للامام عليه السلام

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في العبد يعتق والمشرك يسلم على الميراث قبل ان يقسم قالوا لهما حصصهما منه ان كان ذلك بعد موت الميت ما لم يقسم الميراث فان قسم فلا لهما فيه (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اسلم المشرك على ميراث قبل ان يقسم فله ميراثه غير منقوص وان اسلم المشرك واعتق المملوك بعد ما قسم الميراث فلا ميراث لهما

باب ٣ ان الكافر يرث الكافر اذا لم يكن وارث مسلم

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث والكفار يتوارثون بينهم يرث بعضهم بعضا

باب ٤ ان من مات وله وارث مسلم ووارث كافر كان الميراث للمسلم خاصة وان كان الميت كافرا

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولو ان رجلا مسلما او ذميا ترك ابنا مسلما وابنا ذميا لكان الميراث من الرجل المسلم والذمي للابن المسلم الى آخر ما تقدم

باب ٥ حكم ميراث المرتد عن ملة وعن فطرة وتوبته وقتله وعدة زوجته وحكم توارث المسلمين مع الاختلاف في الاعتقاد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام انه قال في المرتد عن الاسلام انا اقتل وارثه اهله المسلمون (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال المرتد عن الاسلام تعزل عنه امراته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثة ايام فان تاب ورجع الى امر الله عز وجل والا قتل يوم الرابع (٣) **وبهذا** ان عليا عليه السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام ويقول انما نستتيب من يدخل في ديننا ثم رجع عنه اما من ولد في الاسلام فلا نستتيبه (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه اتي بزنديق رجل كان يكذب بالبعث فقتل وكان له مال كثير فجعل الدية لزوجته ولولده وقسمه على كتاب الله عز وجل (٥) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان لا يزيد المرتد على تركه ثلثة ايام يستتيبه فاذا كان اليوم الرابع قتله بغير توبة ثم يقرء ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا الآية كلها (٦) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المرتد اذا مات او قتل فماله لورثته على كتاب الله جل ذكره

باب ٦ ان القاتل ظلما لا يرث المقتول

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا القاتل لا يرث ممن قتله (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن قتل امه قتلها صاغرا ولم يورث وورثت تراثها عنها (٣) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال من قتل حميما له عمدا او خطاء لم يورثه **ورواه** في دعائم الاسلام عنه ع مثله **قلت** الخبر محمول على التقية او على انه لا يرث من الدية ذكره الشيخ ره

باب ٧ ان الدية يرثها من يرث المال الا الاخوة والاخوات من الام

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا يرث الدية اهل الميراث قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام خلا الاخوة من الام فانهم لا يرثون من الدية شيئا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الدية يرثها الورثة على كتاب الله ما خلا الاخوة والاخوات من الام فانهم لا يرثون من الدية شيئا

باب ٨ ان المملوك لا يرث ولا يورث وكذا الطليق

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا يتوارث الحر والمملوك

باب ٩ ان من عتق على ميراث قبل القسمة ورث وان اعتق بعد القسمة لم يرث

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين

كتاب الفرائض والمواريث

وابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم قالوا في العبد يعتق والمشرك يسلم على الميراث قبل ان يقسم فلهما حصتهما وان كان ذلك بعد موت الميت ما لم يقسم الميراث فان قسم فلا حظ لهما فيه (٢) **الصدوق** في المقنع وكذلك المملوك اذا اعتق قبل ان يقسم الميراث فهو وارث معهم وان اسلم المشرك واعتق المملوك بعد ما قسم الميراث فلا ميراث لهما **باب ١٠** ان المبعض يرث ويورث بقدر ما فيه من الحرية اعتق منه ويمنع بقدر ما فيه من الرقية (١) **الصدوق** في المقنع والمكاتب يورث بحساب ما اعتق منه ويرث **باب ١١** ان الحر اذا مات وليس له وارث حر وله قرابة رق او زوجة يجبر مولاه على بيعه بقيمة عدل ويشترى ويعتق ويورث (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا مات الميت ولم يدع وارثا وله وارث مملوك يشترى من تركته فيعتق ويعطى باقي التركة (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا زوج الرجل ام ولده فولدت من زوجها غلاما ثم انها تخدم المولى ويعتق بعتقها ان مات وان كان ابوه حرا فمات اشترى الولد من ميراثه منه وورث ما بقي (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذا مات رجل حر فترك اما مملوكة فان امير المؤمنين صلوات الله عليه امر ان يشترى الام من مال ابنها وتعتق ويورثها **الصدوق** في المقنع مثله **باب ١٢** ان من شرط على المكاتب ميراثه بطل الشرط (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رفع اليه مكاتب شرط عليه مواليه ان لهم ميراثه ان عتق فابطل شرطهم وقال شرط الله قبل شرطهم **باب ١٣** حكم ميراث المكاتب المطلق والمشروط اذا مات وحكم ولده (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جارية قال ان كان اشترط عليه انه ان عجز فهو مملوك رجع اليه مملوكا ابنه والجارية وان لم يكن اشترط عليه ذلك ادى ابنه ما بقي من مكاتبته وكان حرا وورث ما بقي وما ولدت المكاتبة في مكاتبتها من ولد فهو بمنزلتها يعتقون بعتقها ويرقون برقها (٢) **الصدوق** في المقنع وان مات مكاتب قد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جارية وترك مالا فانه يؤدي عنه ما بقي من مكاتبة ابيه ويعتق ويرث ما بقي

ابواب موجبات الارث

باب ١ ان الميراث يثبت بالسبب والنسب وان الاقرب من النسب يمنع الابعد الا ما استثني وحكم الاخوة من الرضاع ونحوهم وجملة من احكام المواريث والحجب

(١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال قال ابو جعفر عليه السلام ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن ابنك اولى بك من اخيك قال واخوك لابيك وامك اولى بك من اخيك لابيك قال واخوك من ابيك اولى بك من اخيك من امك قال وابن اخيك من ابيك وامك اولى بك من عمك قال وعمك اخو ابيك من ابيه وامه اولى بك من عمك اخي ابيك من ابيه قال وعمك اخو ابيك من ابيه اولى بك من بني عمك قال وابن عمك اخي ابيك من ابيه وامه اولى بك من عمك اخي ابيك من ابيه قال وابن عمك اخي ابيك من ابيه وامه اولى بك من ابن عمك اخي ابيك لامه (٢) **محمد بن ابراهيم النعماني** في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال احدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة آخى بين اصحابه من المهاجرين والانصار وجعل المواريث على الاخوة في الدين لا في ميراث الارحام وذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك بعضهم اولياء بعض الى قوله سبحانه والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فاخرج الاقارب من الميراث واثبته لاهل الهجرة واهل الدين خاصة ثم عطف بالقول فقال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فكان من مات من المسلمين يصير ميراثه وتركته لاخيه في الدين دون القرابة والرحم الوشيجة فلما قوي الاسلام انزل الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا (٣) **القطب** الراوندي في فقه القرآن اعلم ان الجاهلية كانوا يتوارثون بالحلف والنصرة واقروا على ذلك في صدر الاسلام في قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ثم نسخ مع وجود ذوي الانساب بسورة الانفال في قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وكانوا يتوارثون بعد ذلك بالاسلام والهجرة فروي ان النبي صلى الله عليه وآله آخى بين المهاجرين والانصار لما قدم المدينة فكان يرث المهاجري من الانصاري والانصاري من المهاجري ولا يرث وارثه الذي كان له بمكة وان كان مسلما لقوله ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ثم نسخت هذه الآية بالقرابة والرحم والنسب والاسباب بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا فبين ان اولي الارحام اولى من المهاجرين الا ان تكون وصية وبقوله للرجال نصيب مما ترك الوالدان

ابواب موجبات الارث

١ في ان الميراث يثبت بالنسب والسبب

والاقربون ثم قد رد ذلك في سورة النسآء في ثلاث آيات هي امهات احكام المواريث ذكر الله فيها اصول الفرائض وهي سبع
عشرة فريضة فذكر في قوله يوصيكم الله في اولادكم ثلاثا في الاولاد وثلاثا في الابوين واثنتين في الزوج واثنتين في المرأة و
اثنتين في الاخوات من الام وذكر في آخر السورة في قوله يستفتونك قل الله يفتيكم الآية اربعا في الاخوة والاخوات من الاب
والام او الاب مع علمهم من الاب في الام وذكر واحدة وهي تمام السبع عشرة فريضة في قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله (٤) **عوالي اللئالي** وروي ان النبي صلى الله عليه وآله آخى بين المهاجرين والانصار ولما قدم المدينة وكان
المهاجري يورث الانصاري وبالعكس ونسخ ذلك بالرحم والقرابة (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله
عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون قال انما عنى بذلك اولي الارحام في المواريث ولم يعن اولياء النعمة فاولاهم بالميت
اقربهم اليه من الرحم التي تجره اليها **باب ٢** ان من تقرب بغيره فله نصيب من يتقرب به اذا لم يكن احد اقرب منه وان ذا الفريضة احق من غيره
برد الباقي مع عدم المساوي (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما يرجع الفرائض الى ما في الكتاب ثم تعد الكتاب الاقرب
فالاقرب بقوله جملة واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكل من يستحق الميراث بالقرب يتفرد به دون من هو ابعد منه ويحاز من
نسبت بسببه ويرد عليه كما يرد على من تسبب بسببه **باب ٣** حكم ما لو حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين (١) **محمد بن**
ابرهيم النعماني في تفسيره بالسند المتقدم عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال ونسخ قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا قوله سبحانه يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى آخر الآية (٢) **محمد**
بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن البرقي عن محمد بن سنان عن علا وصفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألنا ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية قال نسختها آية الفرائض وفي حديث آخر فيعطيهم (٣) **وعن**
صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليست بمنسوخة اذا حضر ولك فاعطهم **باب ٤** بطلان العول وانه يجوز للوارث
المؤمن ان ياخذ به مع التقية اذا حكم له به العامة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه
وآله من الصحيفة التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بيده ان السهام لا تعول (٢) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام انهما قالا ان الذي يعلم عدد رمل عالج يعلم ان فريضة لم تعل وقالا السهام لا تعول ولا تكون اكثر من ستة (٣) **الشيخ** المفيد في
اماليه عن المظفر بن احمد البلخي عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد بن الحسين عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر الفراء عن ابي معاذ الخراز
عن يونس بن عبد الوارث عن ابيه قال بينا ابن عباس يخطب لنا على منبر البصرة اذ اقبل على الناس بوجهه ثم قال ايتها الامة المتحيرة في دينها اما
والله لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله ما عال سهم من فرائض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف
اثنان في حكم الله ولا تنازعت الامة في شيء من كتاب الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
(٤) **وعن** عمر بن محمد عن جعفر بن محمد الحسني عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر الفراء عن ابي معاذ الخراز عن عبد الله بن احمد الربعي قال بينا
ابن عباس يخطب وذكر مثله **ورواه** ابو علي في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن المفيد مثله (٥) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان
المواريث تكون ستة اسهم لا تزيد عليها وصارت ستة لان الانسان خلق من ستة اشياء وهو قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة الى تمام الآية
الصدوق في المقنع مثله (٦) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة عن ابن عباس انه قال اترى الذي احصى رمل عالج لم يعلم انه لا يجوز
في مال نصف وثلثان **باب ٥** كيفية القضاء بالعول ومن يدخل عليه النقص وجملة من احكام الفرائض (١) **دعائم الاسلام** روينا عن امير
المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم اخرجوا الفرائض التي اعالها اهل العول بلا عول في كتاب الله جل ذكره وذلك انهم بدؤوا بمن بدأ
الله به فقدموه واخروا من اخره الله عز وجل ولم يحطوا من حطه الله عن درجة الى درجة دونها عن الدرجة السفلى وذلك مثل امرأة تركت زوجها
واختيها لامها واختها لابيها فقال ابو جعفر عليه السلام فيها للزوج النصف ثلاثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت من الاب ما بقي وهو
سهم فقيل له ان اهل العول يقولون للاخت من الاب ثلاثة اسهم من ستة تعول الى ثمانية قال ابو جعفر عليه السلام فالوا ذلك قيل له لان الله عز وجل
يقول وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر عليه السلام فان كان الاخت اخا قيل ليس له الا السدس قال فلم ينقصوا الاخ ولم ينقصوا الاخت والاخ اكثر

قسمه قال الله عز وجل فى الاخت فلها النصف وقال فى الاخ وهو يرثها يعنى جميع المال فالّذين يعطون الّذى جعل الله له الجميع الاسدسا ويعطون الّذى جعل الله له النصف تاما (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ... جعل الله تبارك وتعالى قسم الفرائض بقدرة مقدّر وحساب محكم وبيّن فى كتابه ما بين القسمة ثم قال عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فجعل على ضربين قسمة مشروحة وقسمة مجملة وجعل للزوج اذا لم يكن له ولد النصف مع الولد الربع ولا يزيد ولا ينقص مع باقى الورثة وجعل للزوجة الربع اذا لم يكن لها ولد والثمن مع الولد على هذا السبيل وجعل للابوين مع الولد والشركاء السدسين لا ينقصان من ذلك شيئا ولهما فى مواضع زيادة على السدسين ثم سمّى للاولاد والاخوة والاخوات والقرابات سهاما فى القرآن ثم سهاما باتما ذوى الارحام وجعل الاموال بعد الزوج والزوجة والابوين للاقرب فالاقرب للذكر مثل حظ الانثيين واذا استوت القرابة من جهة الاب والام بعضهم بفضل الكتاب فاذا تقاربت فبآية ذوى الارحام (٣) **ابو القسم** الكوفى فى كتاب الاستغاثة قال العلماء من اهل البيت صلوات الله عليهم الكلالة ماخوذة من الكل مثل قولك فلان كلّ على فلان كقول الله تعالى وهو كلّ على مولاه وقالوا كل من يقرب الى الميت بنفسه عن غير ان يتقرب اليه بغيره فليس هو من الكلالة وقالوا الاب والام والابن والبنت وكل واحد من هؤلاء الاربعة يتقرب بنفسه لا بغيره فان ترك الميت واحدا من هؤلاء الاربعة فليس يورث كلالة فليس للاخوة مع واحد من هؤلاء الاربعة شئ لان بنى الاخوة والاخوات يتقربون الى الميت بغيرهم فهم كلهم كلالة قالوا عليهم السلام فاذا خلفت المرأة زوجا واما واخا لاب وام فليست يورث كلالة لان الام تتقرب بنفسها فيدفع الى الزوج النصف كملا والى الام الثلث كملا ويبقى سدس لذوى الارحام وكانت الام اقرب الارحام فرد اليها السدس بآية الرحم واسقطت الاخ فى ذلك وكذلك جميع الاخوة والاخوات لا يرثون مع اب ولا ام ولا ابن ولا بنت شيئا بوجه ولا سبب **باب ٦** بطلان التعصيب وان الفاضل عن السهام يرد على اربابها وان كان فى ارث من لا سهم له فالفاضل له وان الميراث للاقرب من ذوى النسب من الرجال والنساء وانه يجوز للمؤمن ان ياخذ بالتعصيب مع التقية اذا حكم له به العامة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن امير المؤمنين وابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا ترك المولى ذا رحم ممن يسمى له فريضة او لم يسم فميراثه لذوى ارحامه دون مواليه ولا يرث الموالى شيئا مع ذوى الارحام وتلوا قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله (٢) **وعن** ابى جعفر عليه السلام انه قال من سميت له فريضة على كل حال من الاحوال فهو احق ممن لم يسم له فريضة وليس للعصبة شئ مع ذوى الارحام (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يورث العصبة مع ولد او ولد ولد ذكرا او انثى (٤) **وعنه** عليه السلام انه كان يورث ذوى الارحام دون الموالى (٥) **وعن** امير المؤمنين وابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلام انهم قالوا ان ترك ابنتين فلكل واحدة منهما الثلث بالميراث كما قال الله عز وجل ويرد عليهما الثلث الباقى بالرحم **باب ٧** نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الارث (١) **دعائم الاسلام** ان اول من عال الفرائض عمر بن الخطاب لما اجتمع اهل الفرائض فدافع بعضهم بعضا قال والله ما ادرى ايكم قدم الله ولا ايكم اخر فما اجد شيئا اوسع من ان اقسم عليكم المال بالحصص فادخل على كل ذى حق منكم ما دخل عليه من عول الفريضة (٢) **عوالى اللئالى** عن ابى طالب الانبارى عن محمد بن احمد البربرى مرفوعا الى قارية بن مضرب قال قلت لابن عباس هل عندك وعند طاوس ان ما ابقت الفرائض لاولى العصبة قال من اهل العراق انت قلت نعم قال ابلغ انى اقول ان الله تعالى يقول اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله وقال اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله وهل هذه الا فريضتان وهل ابقتا شيئا ما قلت هذا ولا طاوس يرويه قال قارية بن مضرب فلقيت طاوسا فحدثته فقال لا والله ما رويت هذا وانما الشيطان القاه على السنتهم (٣) **وروى** الزهرى مرفوعا الى ابن عباس ان اول من اعال الفريضة عمر بن الخطاب فقيل له هلا اشرت عليه فقال هبته وكان رجلا مهيبا **ابواب ميراث الابوين والاولاد باب ١** انه لا يرث معهم الا زوج او زوجة (١) **دعائم الاسلام** من صحيفة الفرائض التى هى املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على امير المؤمنين عليه السلام بيده فان مات رجل وترك امه واخوة واخوات لاب وام واحدة واخوات لام وليس لاب حيا فانهم لا يرثونه ولا يحجبونها لانه لم يورث كلالة اذا ترك امه واباه وابنه وابنته فاذا ترك واحدا من الاربعة فليس بالذى عنى الله عز وجل فى قوله قل الله يفتيكم فى الكلالة فلا يرث مع الاب ولا مع الام ولا مع الابن احد غير زوج او زوجة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واصل المواريث انه لا يرث مع الولد والابوين احد الا الزوج والزوجة (٣) **العياشى** فى تفسيره عن زرارة قال الا اخبرك ولا اروى لك شيئا والّذى انزل الله هو والله الحق قال

فاذا ترك امه واباه وابنه او ابنته فاذا ترك واحدا من الاربعة فليس الذى عنى الله فى كتابه يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك فى لا يرث مع الاب ولا مع الام ولا مع الابن ولا مع الابنة احد من الخلق غير الزوج والزوجة **باب ٢** انه اذا اجتمع الاولاد ذكورا واناثا فللذكر مثل حظ الانثيين وكذا الاخوة والاجداد والاعمام واولادهم عدا ما استثنى (١) **دعائم الاسلام** روينا عن امير المؤمنين وابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلام على اصل قولهم ان الميت اذا مات وترك اولادا ذكورا واناثا ان الاولاد وارث لهم غيرهم فالمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ثم سمى للاولاد والاخوة والاخوات والقرابات سهاما فى القرآن وسهاما بانهم ذوى الارحام وجعل الاموال بعد الزوج والزوجة والابوين للاقرب فالاقرب للذكر مثل حظ الانثيين **باب ٣** ما يحبى به الولد الذكر الاكبر من تركة ابيه دون غيره واحكام الحبوة (١) **الحسن بن الفضل الطبرسى** فى مكارم الاخلاق من كتاب اللباس عن ابى الحسن عليه السلام قال خواتيم ابى عبد الله عليه السلام فاخذه ابى بسبعة قال قلت بسبعة دراهم قال بسبعة دنانير (٢) **العياشى** فى تفسيره عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام كم من انسان له حق لا يعلم به قال قلت وما ذاك اصلحك الله قال ان صاحبى الجدار كان لهما كنز تحته لا يعلمان به اما انه لم يكن من ذهب ولا فضة قال قلت فما كان قال كان علما قلت فايهما احق به قال الاكبر كذلك نقول (٣) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا هلك الرجل وترك بنين فللاكبر منهم السيف والدرع والخاتم والمصحف فان حدث به حدث فهو للذى يليه منهم **باب ٤** ان البنت اذا انفردت ورثت المال كله وكذا البنتان فما زاد البنات وكذا الذكر اذا انفرد او تعدد (١) **دعائم الاسلام** عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام انه قال احرزت فاطمة عليها السلام ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرث معها عنه احد منهما (٢) **وعن** امير المؤمنين وابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلام انهم قالوا فى حديث وان لم يترك غير ولد واحد ذكر فالميراث كله له وان ترك بنتا واحدة او ابنتين فللابنة النصف بالميراث المسمى ورد عليها النصف الثانى بالرحم اذا لم يكن للميت من هو اقرب اليه منها رحما (٣) **الشيخ المفيد** فى العيون والمحاسن فى الاستدلال على ان المال للبنت خاصة اذا ترك الميت بنتا وعما قال واما السنة فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قتل حمزة بن عبد المطلب خلف ابنته واخاه العباس وابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله وبنى اخيه عليا عليه السلام وجعفرا وعقيلا فورث رسول الله صلى الله عليه وآله الابنة جميع تركته ولم يرث هو منها شيئا ولا ورث اخاه العباس ولا بنى اخيه ابى طالب عليه السلام **باب ٥** انه لا يرث الاخوة ولا الاعمام ولا العصبة ولا غيرهم سوى الابوين والزوجين مع الاولاد شيئا (١) **الشيخ المفيد** فى الاختصاص عن محمد بن الحسن بن احمد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل العلوى عن محمد بن الزبرقان الدامغانى عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال سئلنى الرشيد اخبرنى عن قولكم ليس للعم مع ولد الصلب ميراث فقلت ان النبى صلى الله عليه وآله لم يورث من لم يهاجر ولا اثبت لمن لم يهاجر ولاية حتى يهاجر ثم قال ان عمى العباس قد كان على الهجرة ولم يهاجر وانما كان فى عدد الاسارى عند النبى صلى الله عليه وآله وجحد ان يكون له الفداء فانزل الله تبارك وتعالى على النبى صلى الله عليه وآله يخبره بدفين له من ذهب فبعث عليا عليه السلام فاخرجه من عند ام الفضل الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يورث العصبة مع ولد او ولد ولد ذكرا او انثى **باب ٦** ان اولاد الاولاد يقومون مقام آبائهم عند عدمهم ويرث كل منهم نصيب من يتقرب به ويمنع الاقرب الابعد ويشاركون الابوين (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال بنات الابن اذا لم تكن بنات ولا ابن كن مكان البنات (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال فى رجل ترك ابنته وابنة ابن قال المال كله للابنة لانها اقرب (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال فى رجل ترك اباه وابن ابن قال للاب السدس وما بقى فلابن الابن لان ابن الابن يقوم مقام ابيه اذا لم يكن ابوه وكذا ولد الولد ما دنا فلو انه لم يكن اقرب منهم من الولد فهم بمنزلة الولد ومن قرب منهم يحجب من بعد وكذلك بنوا البنت ولد (٤) **وعن** ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى رجل ترك ابنته وابنة ابنه وابنة بنته قال المال كله لبنته وكذلك قال امير المؤمنين وابو جعفر عليهما السلام **باب ٧** انه لا يرث مع الاولاد ولا الاولاد احد من الاخوة ونحوهم (١) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه قال ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن ابنك اولى بك من اخيك الخبر **باب ٨** ان الابوين اذا اجتمعا فللام الثلث مع عدم من يحجبها من الولد والاخوة والباقى للاب (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابى عبد الله عن ابيه عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال اذا ترك الرجل ابويه فللام الثلث وللاب الثلثان (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك الرجل ابويه فللام الثلث وللاب الثلثان **باب ٩** ان الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس بشرط كونهم للابوين او اب

كتاب الفرائض والمواريث

١ الامن الام وحدها (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الرجل اذا ترك ابويه فللام الثلث وللاب الثلثان في كتاب الله جل ذكره فان كان له اخوة يعني الميت اخوة لاب وام واخوة لاب فللام السدس وللاب خمسة اسداس وانما وفر للاب من اجل عيالهم لانه اذا ورثه ابواه فاما اخوة الاب يعيلهم الاب فانهم لا يحجبون الام عن الثلث لانهم لا يرثون (٢)

٢ **فقه الرضا** عليه السلام فان كان الاخوة والاخوات من الام لم يحجبوا الام عن الثلث وانما يحجبها الاخوة والاخوات من الاب ومن الاب والام

باب ١٠ انه لا يحجب الام عما زاد عن السدس من الاخوة اقل من اخوين او اخ واختين او اربع اخوات (١)

١ **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ترك الميت اخوين فصاعدا يعني اشقاء او لاب او احدهما شقيق والآخر لاب حجبا الام عن الثلث في قول ه لا تحجب الام عن الثلث الاختان ولا الثلاث حتى يكن اربعا اشقاء او لاب او اخ واختان (٢)

٢ **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك ابويه واخا فللام الثلث وللاب الثلثان ويسقط الاخ فان ترك ابويه فللام الثلث وللاب الثلثان وكذلك ان ترك اخا او اختين وثلاث اخوات واختا وابوين فللام الثلث وللاب الثلثان فان ترك ابوين واخوين او اربع اخوات او اخا واختين فللام السدس وما بقي للاب

باب ١١ ان الاخوة لا يحجبون الام الا مع وجود الاب (١)

١ **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث فان مات رجل وترك امه واخوة واخوات لاب وام واخوة واخوات لام وليس الاب حيا فانهم لا يرثون ولا يحجبونها لانه لم يورث كلالة

باب ١٢ انه اذا كان مع الابوين زوج او زوجة كان نصيبه وللام الثلث من الاصل مع عدم الحاجب والسدس معه والباقي للاب (١)

١ **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في رجل مات وترك امراته وابويه للمراة الربع وللام الثلث وما بقي فللاب (١)

٢ **وعنهما** عليهما السلام انهما ذكرا من صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بيده امرأة تركت زوجها وابويها للزوج النصف ثلاثة اسهم وللام الثلث سهمان وللاب السدس سهم قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف صارت الام اكثر نصيبا من الاب فقال لاني ما رايت الاب اخذ في وقت خمسة اسداس واخذت الام السدس (٣)

٣ **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك امراة وابوين لامراته الربع وللام الثلث وما بقي فللاب

باب ١٣ ميراث الابوين مع الاولاد واحدهما مع احدهم (١)

١ **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ترك الميت ابويه وولدا ذكرا فلابويه لكل واحد منهما السدس وللابن ما بقي وهو الثلثان وان ترك ابوين واولادا ذكورا واناثا فللابوين السدسان وما بقي فبين ولده للذكر مثل حظ الانثيين (٢)

٢ **وعنه** عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في رجل ترك ابويه وابنته فللبنت النصف ثلاثة اسهم وللابوين لكل واحد منهما السدس يقسم المال على خمسة اجزاء فما اصاب ثلاثة اسهم فللبنت وما اصاب سهمين فللابوين وان توفي وترك ابنته وامه فللبنت النصف ثلاثة اسهم وللام السدس سهم يقسم المال على اربعة اسهم فما اصاب ثلاثة اسهم فللبنت وما اصاب سهما فللام وكذلك ان ترك ابنته واباه فهي على اربعة اسهم للاب سهم وللبنت ثلاثة اسهم هذا في صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بيده (٣)

٣ **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك ابوين وابنا او اكثر من ذلك فللابوين السدسان وما بقي فللابن وان ترك اباه وابنته فللابنة النصف ثلاثة اسهم من ستة وللاب السدس يقسم المال على اربعة فما اصاب ثلاثة اسهم فللابنة وما اصاب سهما فللاب وكذلك اذا ترك امه وابنته فان ترك ابوين وابنة فللابنة النصف وللابوين السدسان يقسم المال على خمسة فما اصاب ثلاثة اسهم فللابنة وما اصاب سهمين فللابوين فان ترك ابنتين وابوين فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وان ترك ابويه وابنا وابنة او ابنين وبنات فللابوين السدسان وما بقي للبنين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين

باب ١٤ ميراث الابوين مع الولد واحد الزوجين (١)

١ **فقه الرضا** عليه السلام فان تركت امراة زوجها وابويها وولدا ذكرا كان او انثى واحدا كان او اكثر فللزوج الربع وللابوين السدسان وما بقي فللولد

باب ١٥ انه يستحب للابوين ان يطعم الجد والجدة من قبله السدس ويستحب للام ان يطعم الجد والجدة من قبلها السدس وكذا لاحدهما مع احدهم (١)

١ **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن محمد بن عيسى عن النضر عن عبد الله بن سليمان او عمن رواه عن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادب محمدا صلى الله عليه وآله تاديبا ففوض اليه الامر فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وكان مما امر الله في كتابه فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله الجد فاجاز الله ذلك (٢)

٢ **وعن** يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله

عليه السلام قال فرض الله الفرائض من الصلب فاطعم رسول الله صلى الله عليه وآله الجدة فاجاز الله ذلك له **ورواه** ايضا عن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ورواه** الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد مثله (٣) **وعن** احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجد فاجاز الله له ذلك (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه اعطى الجدة السدس وابنها حي ونظر الى ولدها يتفاسمون فرقّ لها ففرض لها السدس فصار فرضا لها وان الله عز وجل قال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا (٥) **الشيخ المفيد** في الامالي عن ابي الحسن علي بن محمد الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي عن المسعودي عن الحسن بن حماد عن ابيه عن يزيد بن بياع الانماط قال سمعت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام يقول حدثني ابي عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يخطب الناس قال في خطبته والله لقد بايع الناس ابا بكر الى ان قال ثم ان عمر هلك وجعلها شورى فجعلني سادس ستة كسهم الجدة الخبر

ابواب ميراث الاخوة والاجداد

باب ١ انهم لا يرثون مع الولد ولا مع ولد الولد ولا مع احد الابوين

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في الرجل اذا ترك ابويه فللام الثلث وللاب الثلثان في كتاب الله جل ذكره فان كان له اخوة لاب وام واخوة لاب فللام السدس وللاب خمسة اسداس الى ان قال فاما الاخوة للام ليسوا للاب فانهم لا يحجبون الام عن الثلث ولا يرثون (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك ابويه واخا فللام الثلث وللاب الثلثان وسقط الاخ

باب ٢ ان الاخ اذا انفرد فله المال فان شاركه اخ مثله فالمال بينهما فان كانوا ذكورا واناثا للابوين او للاب فالمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وللاخت لهما او للاب النصف والباقي بالرد ولهما فما زاد الثلثان والباقي بالرد

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام انهما قالا في قول الله عز وجل في آخر سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرء هلك ليس له ولد وله اخت يعني اختا لاب وام او اختا لاب فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين الخبر (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب واخوة لام فللاخوة من الام الثلث الذي سمى الله لهم وما بقي فللاخوة من الام والاب وسقط الاخوة من الاب الى ان قال وقال عليه السلام ان ترك اخا واختا لام واختا لاب وام واختا لاب فللاخ والاخت من الام الثلث سهمان بينهما سواء وللاخت من الاب والام النصف وما بقي فرد عليهما (٣) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرء هلك ليس له ولد وله اخت انما عنى الله الاخت من الاب والام او اخت لاب فلها النصف مما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزادون وينقصون وكذلك اولادهم يزادون وينقصون

باب ٣ ان النقص يدخل على الاخوات من الابوين او الاب مع احد الزوجين لا على الاخوة من الام

(١) **العياشي** في تفسيره عن بكير بن اعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فقال له ما تقول في اختين وزوج قال فقال ابو جعفر عليه السلام للزوج النصف وللاختين ما بقي قال فقال الرجل ليس هكذا يقول الناس قال فما يقولون قال يقولون للاختين الثلثان وللزوج النصف ويقسمون على سبعة قال فقال ابو جعفر عليه السلام ولم قالوا ذلك قال لان الله سمى للاختين الثلثين وللزوج النصف قال فما يقولون لو كان مكان الاختين اخ قال يقولون للزوج النصف وما بقي فللاخ فقال له فيعطون من امر الله بالكل النصف ومن امر الله بالثلثين اربعة من سبعة قال فاين سمى الله ذلك قال فقال ابو جعفر عليه السلام اقرأ الآية التي في آخر السورة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرء هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد قال فقال ابو جعفر عليه السلام فانما كان ينبغي لهم ان يجعلوا لهذا المال للزوج النصف ثم يقسمون على تسعة قال فقال الرجل هكذا يقولون قال فقال ابو جعفر عليه السلام هكذا يقولون ثم اقبل علي فقال يا بكير نظرت في الفرائض قال قلت وما اصنع بشيء هو عندك باطل قال فقال انظر فيها فانه اذا جاءت تلك كان اقوى لك عليها (٢) **وعن** بكير قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام فسئله عن امرأة تركت زوجها واخوتها لامها واختا لاب قال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت للاب سهم فقال له الرجل فان فرائض زيد وابن مسعود وفرائض العامة والقضاة على غير ذا يا ابا جعفر يقولون للاخت للاب والام ثلثة اسهم نصيب من ستة يعول الى ثمانية فقال ابو جعفر عليه السلام ولم قالوا ذلك قال لان الله قال وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر عليه السلام فما لكم نقصتم الاخ ان كنتم تحتجون بامر الله فان الله سمى لها النصف وان الله سمى للاخ الكل

فالكل اكثر من النصف فانه تعالى قال فلها النصف وقال للاخ وهو يرثها يعني جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل الله له الجميع في بعض فرائضكم شيئا وتعطون الذي جعل الله له النصف النصف تاما (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وان ترك اخا واختا لام واخا لاب وام واختا لاب فللاخ والاخت من الام الثلث سهمان بينهما سواء وللاخت من الاب والام النصف وما بقي فرد عليهما ولا شيء للاخ والاخت من الاب (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا ترك الرجل اخاه لابيه واخاه لامه واخاه لابيه وامه فللاخ من الام السدس وما بقي فللاخ من الام والاب وسقط الاخ من الاب وكذلك اذا ترك ثلاث اخوات متفرقات فللاخت من الام السدس وما بقي فللاخت من الام والاب فان ترك اخوين لام او اختين لام او اخا واختا للام او اكثر من ذلك واختا لاب وام او لاب او اخوة واخوات لاب وام او لام فللاخوة والاخوات من الاب والام او من الاب فللذكر مثل حظ الانثيين وكذلك سهم اولادهم على هذا

باب ٤ ان اولاد الاخوة يقومون مقام آبائهم عند عدمهم ويقاسمون الجد وان قربوا في بعد ويمنع الاقرب منهم الابعد

(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اطعم ... جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اكذب انا على جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابن الاخ يقاسم الجد (٢) **دعائم الاسلم** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه نشر صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بيده واول ما تلقى منها ابن اخ وجد المال بينهما نصفان (٣) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ابن الاخ والجد بمنزلة الاخ والجد المال بينهما نصفان (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ومن ترك واحدا ممن له سهم ينظر فان كان من بقي من درجته اولى بالميراث من سفل وهو ان يترك الرجل اخا وابن اخيه فالاخ اولى من ابن اخيه

باب ٥ ان الجد مع الاخوة كالاخ والجدة كالاخت فيتساويان اذا اجتمعا وكذا اذا تعددوا وان اختلفوا الاب او ابوين فللذكر مثل حظ الانثيين

(١) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام ذكره ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام من الصحيفة التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الجد يقوم مقام الاخوة الاشقاء ويحل محل واحد من ذكورهم وهذا هو المشهور عن امير المؤمنين عليه السلام عند الخاصة والعامة ان الجد بمنزلة الاخ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك اخا لاب وام وجدا فالمال بينهما نصفان وكذلك اذا ترك اخا لاب وجدا فالمال بينهما نصفان فان ترك اخا لام او اختا او اكثر من ذلك واخوة واخوات لاب وام واخوة واخوات لاب وجدا فللاخوة والاخوات من الام الثلث بينهم بالسوية وما بقي للاخوة والاخوات من الاب والام والجد للذكر مثل حظ الانثيين وسقط الاخوة والاخوات من الاب فان ترك اختا لاب وام وجدا فللاخت النصف وللجد النصف فان ترك اختين لاب وام او لاب وجدا للاخوة الثلثان وما بقي فللجد

باب ٦ اختصاص الجد بالاخوة للابوين او للاب واولادهم مع اخوة الام واولادهم وان ما فضل عن فريضة اولاد الاخوة للام فلاولاد الاخوة للاب

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك اخوين للام او اخا واختا للام او اكثر من ذلك واخا لاب وام او لاب واخوة واخوات لاب وام او لام فللاخوة والاخوات من الاب والام او من الاب فللذكر مثل حظ الانثيين وكذلك سهم اولادهم على هذا كذا في النسخ ومنه سقط (٢) **وفي المقنع** فان ترك اخوين لام او اخا واختا لام او اخوة واخوات لام او اخا لاب او اخوة واخوات لاب او اخا لاب وام او اخوة واخوات لاب وام فللاخوة والاخوات من الام الثلث بينهم بالسوية وما بقي فللاخوة والاخوات من الاب والام فان ترك ابن اخ لام وابن اخ لاب وام او لاب فلابن الاخ من الام السدس وما بقي فلابن الاخ من الام والاب فان ترك بني اخ لام وبني اخ لاب وام وبني اخ لاب فلبني الاخ بينهم الثلث بينهم بالسوية وما بقي فلبني الاخ من الاب والام وسقط بنات الاخ وبنو الاخ للاب الى ان قال واذا مات وترك ابن اخ لام وابن ابن ابن اخ لاب فان الفضل بن شاذان قال لابن الاخ من الام السدس وما بقي فلابن ابن ابن الاخ للاب لم اروِ بهذا حديثا ولم اجده في غير كتابه

باب ٧ ان ميراث الاخوة من الام الثلث وكذا الاثنان الذكر والانثى سواء فان لم يكن معهم غيرهم فلهم الباقي وان كان واحدا فله السدس مطلقا فان انفرد فله الباقي بالرد وحكم ما لو جاء معهم الجد

(١) **دعائم الاسلم** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت من ام فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث قال يعني هكذا امرأة لها اخ او اخت من ام (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث والذكر والانثى من الاخوة والاخوات من الام في الثلث سواء (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك اخا لام وجدا فللاخ من الام السدس وما بقي فللجد فان ترك اختين او اخوين او اخا واختا لام او اكثر من ذلك وجدا فللاخوة والاخوات من الام الثلث بينهم بالسوية وما بقي فللجد

باب ٨ ميراث الاجداد منفردين ومجتمعين وان الاقرب يمنع الابعد وانهم لا يرثون

مع الابوين لكن يستحب لهما الطعمة (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الجد والجدة من قبل الاب يحرزان الميراث اذا لم يكن غيرهما وكذلك الجد والجدة من قبل الام فان اجتمعوا كان الجد والجدة من قبل الام الثلث نصيب الام وللجد والجدة من قبل الاب الثلثان نصيب الاب للذكر مثل حظ الانثيين وان كان احدهما من قبل الام والاثنان من قبل الاب فلكل واحد منهم سهم من توسل به الثلث لمن كان من قبل الام واحدا كان او اثنين والثلثان لمن كان من قبل الاب كذلك ايضا والاقرب من الاجداد والجدات يحجب الابعد ويرد على الواحد بالرحم كما يرد على سائر ذوي الارحام اذا لم يكن غيره (٢) فقه الرضا عليه السلام فان ترك جدا من قبل الاب وجدا من قبل الام فللجد من قبل الام الثلث وللجد من قبل الاب الثلثان فان ترك جدتين من قبل الام وجدتين من قبل الاب فللجد والجدة من قبل الام الثلث بينهما بالسوية وما بقي فللجد والجدة من قبل الاب للذكر مثل حظ الانثيين

باب ٩ ميراث الاخوة والاخوات المتفرقين وحكم ما لو جامعهم زوج او زوجة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب واخوة لام فللاخوة من الام الثلث الذي سمى الله لهم وما بقي فللاخوة من الاب والام وسقط الاخوة من الاب (٢) الثقة الجليل فضل بن شاذان في الايضاح وقال زيد في ثلث اخوات متفرقات للاخت من الاب والام النصف ثلثة اسهم وللاخت من الام السدس سهم وللاخت من الاب سهم وللعصبة السهم الباقي وقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه السهم الذي جعله للعصبة مردود على الاخت من الاب والام وعلى الاخت من الاب ويخرج منه الاخت من الام وبذلك نطق القرآن لانه لم يجعل في القرآن للاخت من الام اكثر من السدس ولم يجعل للعصبة في القرآن شيء وقد خالف عليا عليه السلام ابن عباس وزيدا وخالفه ايضا ابو بكر وعمر الخ قلت ظاهر الخبر ان الاخت من الاب ترث مع وجود الاخت من الابوين وهو خلاف ما تقدم وعليه اتفاق الامامية ولا يمكن الحمل على التقية لوجود ما ينافيها فيه ويمكن ان يكون الاصل او على الاخت من الاب بعد اذا لم يكن الاخت من الابوين فقام مقامها فلا تنافي ما تقدم

باب ١٠ ان الزوج والزوجة النصيب الاعلى مع الاخوة والاجداد (١) فقه الرضا عليه السلام اذا ترك الرجل امراته فللمراة الربع وما بقي فللقرابة وقال وان تركت امراة زوجها فله النصف والنصف الآخر للقرابة لها الخ

باب ١١ انه لا يرث مع الاخوة والاجداد احد من الاعمام والاخوال واولادهم (١) فقه الرضا عليه السلام فان ترك عما وخالا واخا او جدا فالمال بين الاخ والجد وسقط العم والخال

باب ١٢ ان من تقرب بالابوين من الاخوة يمنع من تقرب بالاب وكذا اولادهم (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن ابنك اولى بك من ابن اخيك وابن اخيك من ابيك وامك اولى بك من ابن اخيك من ابيك اخيك عن ابيك اولى بك من عمك الخبر (٢) ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص مسندا كما مر (٢) وروينا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاخوة والاخوات للاب والام اقرب من الاخوة والاخوات الذين يتوارثون دون الاخوة والاخوات للاب يرث الرجل اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه (٣) الشيخ الطوسي في اماليه عن الشيخ المفيد عن ابي الحسين بن المظفر احمد بن الحسين الجهم عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن المعمر ابي الدنيا المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدين قبل الوصية وانتم تقرؤن من بعد وصية يوصي بها او دين وان ابن ام واب يتوارثون دون بني العلات والرجل يرث اخاه لامه وابيه دون اخيه لابيه

باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الاخوة والاجداد (١) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تعالى آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فاذا قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي آخى بينهما ولم يورث الاخ من الولادة (٢) وفي البصائر عن محمد بن موسى عن حمزة بن القسم عن محمد بن عبد الله بن عمران عن محمد بن علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال لو قد قام القائم عليه السلام لحكم بثلاث لم يحكم بها احد قبله الى ان قال ويورث الاخ اخاه في الاظلة (٣) الفضل بن شاذان في كتاب الايضاح وقال زيد في زوج وام واخوة واخوات لاب وام واخوة واخوات لام للزوج النصف ثلثة اسهم وللام السدس وهو سهم وللاخوة من الام الثلث وسقط الاخوة والاخوات من الاب والام فتحاكموا الى عمر بن الخطاب فقال الاخوة والاخوات لاب وام هب ان ابانا كان حمارا السنا اخوة الميت لامه فقال صدقتم انطلقوا فتشاركوا الاخوة والاخوات من الام في الثلث الذي في ايديهم للذكر والانثى ثم شنع عليهم الامر بعد عليه (٤) دعائم الاسلام وبلغنا انه سبق عمر انه رفع اليه نفر في امراة تركت امها وزوجها واخوتها لابيها وامها واخوتها لامها فقال عمر للام السدس سهم وللزوجة النصف ثلثة اسهم فذهبت اربعة من ستة وبقي سهمان وهو الثلث فقال هذا الثلث للاخوة من الام لان لهم في القرآن فريضة وقال للاخوة للاب والام ولا ارى لكم شيئا فقالوا يا امير المؤمنين كان قرابة ابينا زادتنا سوءا فهب ان ابانا كان حمارا السنا في قرا

كتاب الفرائض والمواريث

٥ الام سواء قال فقد رزقتم فاشرك بينهم فسميت هذه الفريضة المشركة (٥) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فيما
ابدع الاول والثاني ذو العجب لما قد خلطا من قضايا مختلفة في الجد بغير علم تعسفا وجهلا وادعائهما ما لا يعلمان جرأة على الله
وقلة ورع ادعيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات ولم يقض في الجد شيئا ولم يدع احد يعلم ما في الجد من الميراث ثم تابعوهما
على ذلك وتركوا امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وآله **ابواب ميراث الاعمام والاخوال باب ١** انهم لا يرثون

١ مع وجود احد من الآباء والاولاد ولا من الاخوة والاجداد (١) **فقه الرضا** عليه السلام فمن ترك عما وجدا فالمال للجد فان ترك
٢ عما وخالا وجدا واخا فالمال بين الاخ والجد وسقط العم والخال (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انه
يرجع الفرائض الى ما في الكتاب ثم ما بعد الكتاب الاقرب فالاقرب بقوله تقدست جملته واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله **و** تقدم
عن الاختصاص مسندا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألني الرشيد اخبرني عن قولكم ليس للعم مع ولد الصلب ميراث الخبر (٣) **عوالي**
٣ **اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الخال وارث من لا وارث له **باب ٣** انه اذا اجتمع الاعمام والاخوال فللاعمام الثلثان

١ ولو واحدا ويرثون بالتفاضل وللاخوال الثلث ولو واحدا بالسوية (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان ينال ميراث من له عمة وخالة (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قضى في عمة وخالة للعمة الثلثان
٣ وللخالة الثلث (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فيمن ترك خالا او خالة وعما وعمة فللخال والخالة الثلث بينهما سواء وللعم
٤ والعمة الثلثان للذكر مثل حظ الانثيين وكذلك يورث بناتهم ان ماتوا وينسبوا باسبابهم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان ترك
خالا وخالة وعما وعمة فللخال والخالة الثلث بينهما بالسوية وما بقي فللعم والعمة للذكر مثل حظ الانثيين **باب ٣** ان الاعمام والاخوال

١ واولادهم يرثون في ميراث المولى المعتق فلا يرثون معهم ولا مع احد من الاقارب (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قضى في
٢ عمة وخالة للعمة الثلثان وللخالة الثلث وانه كان يورث ذوي الارحام دون الموالي (٢) **وعن** امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله
عليهم السلام انهم قالوا اذا ترك المولى ذا رحم ممن يسمى له فريضة ولم يسم فميراثه لذوي ارحامه دون مواليه لا يرث الموالي شيئا مع ذوي
الارحام وتلوا قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله **باب ٤** ان من تقرب بالابوين من الاعمام واولادهم

١ يمنع من تقرب بالاب وحده وكذا الاخوال (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث وعمك يعني اخا ابيك من ابيه وامه
اولى بك من عمك اخي ابيك من ابيه وابن عمك اخي ابيك من ابيه وامه اولى بك من ابن عمك اخي ابيك لابيه **ورواه** الشيخ المفيد في
الاختصاص كما مر **باب ٥** ان الاقرب من الاعمام والاخوال واولادهم وجميع الوارث يمنع الابعد الا في ابن عم لاب وام مع عم لاب فان

١ الميراث لابن العم وان اولاد الاعمام والاخوال يقومون مقام آبائهم عند عدمهم (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكذا اذا ترك عمة و
خالة فالعم اولى وكذا لو ترك خالا وابن عم فالخال اولى لان ابن العم قد نزل ببطن الا ان يترك عما لاب وابن عم لاب وام فان الميراث لابن
٢ العم للاب والام لان ابن العم جمع كلالتين كلالة الاب وكلالة الام فعلى هذا يكون الميراث (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال وان ترك ابن خال وعما او عمة فالمال للعم او للعمة لانهما اسبقا الى الميراث وان ترك بني عم ذكورا واناثا واخوالا وخالات
فالمال كله للاخوال والخالات ولاحدهم ان لم يكن غيره ولا شيء لبني العم وان ترك ابن عمة وابنة عمة او ابن اخيه وابنة اخيه يعني من
اب وام فالمال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين فان كانوا من اخوة متفرقين يورث كل واحد منهم ما كان يرث ابوه وكذلك الاقرب فالاقرب
ويورث من ذوي الارحام والعصبات النساء والرجال بقرابتهم **ابواب ميراث الازواج باب ١** ان للزوج النصف

١ مع عدم الولد وان نزل والربع معه وللزوجة الربع مع عدمه والثمن معه ويرثان مع جميع الوراث (١) **دعائم الاسلام** روينا عن
ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام انه قال ان الله عز وجل ادخل الزوج والزوجة في الفريضة فلا ينقصان من فريضتهما شيئا ولا
يزادان عليهما يأخذ الزوج ابدا النصف والربع والمرأة الربع والثمن لا ينقص الرجل عن الربع ولا المرأة عن الثمن كان معهما من كان ولا
٢ يزادان شيئا بعد النصف والربع ان لم يكن معهما احد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان تركت امرأة زوجها فله النصف فان وان
١ تركت مع الزوج ولدا ذكرا كان ام انثى واحدا كان ام اكثر فللزوج الربع وما بقي فللولد **باب ٢** ان الزوج اذا انفرد فله المال كله (١)

ابواب ميراث الاعمام والاخوال

في ميراث الاعمام والاخوال

في ان من تقرب بالابوين من الاعمام والاخوال يمنع من تقرب بالاب

ابواب ميراث الازواج

في ان الزوج اذا انفرد فله المال كله

فقه الرضا عليه السلام وان تركت امرأة زوجها فله النصف والنصف الآخر للقرابة لها ان كانت فان لم يكن لها قرابة فالنصف يرد على الزوج الصدوق في المقنع مثله

باب ٣ ميراث الزوجة اذا انفردت

(١) فقه الرضا عليه السلام اذا ترك الرجل امرأة فللمرأة الربع وما بقي فللقرابة ان كانت له قرابة وان لم يكن له احد جعل ما بقي لامام المسلمين (٢) الصدوق في المقنع مثله قال وقد روي اذا مات الرجل وترك امرأة فالمال كله لها وان ماتت المرأة وتركت زوجها فالمال كله للزوج (٣) دعائم الاسلام روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل هلك ولم يخلف وارثا غير امرأته فقضى لها بالميراث كله وفي امرأة توفيت لم تدع وارثا غير زوج لها فقضى له بالميراث كله

باب ٤ ان الزوجة اذا لم يكن لها منه ولد لا ترث من العقار والدور والسلاح والدواب شيئا ولها من قيمة ما عدا الارض من الجذوع والابواب والنقض والقصب والخشب والطوب والبناء والشجر والنخل وان البنات يرثن من كل شيء

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا ترث النساء من الارض شيئا انما يعطى المرأة قيمة النقض (٢) الشيخ المفيد في المسائل الصاغانية قال قال الشيخ الناصب ومما خالفت به هذه الفرقة الضالة الامة كلها قولهم في المواريث فمن ذلك انهم منعوا الزوجات ما فرضه الله تعالى لهن في كتابه بقوله ولهن الربع مما تركتم الآية تعم جميع التركة بما يقتضيه لهن الميراث منها فقال هؤلاء القوم ان الزوجات لا ترث من رباع الارض شيئا فحرموهن ما اعطاهن الله في كتابه وخرجوا بذلك من الاجماع وخالفوا ما عليه فقهاء الاسلام قال الشيخ ره من اين زعمت ان الشيعة خالفت الامة في منعها النساء من تلك الرباع على وجه الميراث من ازواجهن و كان آل محمد عليهم السلام يروون ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويعملون به فاي اجماع يخرج منه العترة الطاهرة وشيعتهم لولا عنادك و عصبيتك واما ما تعلقت به من عموم الكتاب فلو عري من دليل خصوصه لتم لك الكلام لكن في ذلك خصوصية رواية الشيعة عن ائمة الهدى من آل محمد عليهم السلام بان المرأة لا ترث من رباع الارض شيئا لكنها تعطى قيمة البناء والطوب والخشب والآلات واذا ثبت الخبر عن الائمة المعصومين عليهم السلام بذلك يجب القضاء بتخصيص العموم من الآية التي تعلقت بها وليس خصوص العموم بخبر متواتر منكرا عند احد من اهل العلم الى آخر كلامه ره قلت المسألة من عويصات مسائل الميراث وقد وقع الخلاف فيما يحرم منه الزوجة على اقوال لاختلاف متون اخبار الباب وفي الزوجة التي تحرم منه وهل هي الزوجة مطلقا للاطلاق والعموم في كثير منها وعليه جماعة او يفرق بين ذات الولد وغيرها للتصريح في بعض الاخبار والحمول عليه جمعا بشهادة مقطوعة ابن اذينة الظاهر كونها خبرا بشهادة الصدوق فانه بعدما ساق في الفقيه الطائفة الاولى من الاخبار اخرج الخبر المعارض الذي فيه يرثها وترثه من كل شيء ترك وتركت ثم قال هذا اذا كان لها منه ولد فاما اذا لم يكن لها منه ولد فلا ترث من الاصول الا قيمتها وتصديق ذلك ما رواه ابن ابي عمير عن ابن اذينة في النساء اذا كان لهن ولد اعطين من الرباع فلولا انه عنده من كلام الحجة عليه السلام لما جعله شاهدا اذ ما سقط من قلمه عن فتوى عليه السلام في صدق كلام ابن اذينة ما يدل عليه ولو كان ما نقله فتوى ابن اذينة لنسبه اليه وقال قال ابن اذينة كما هو رسمه في نقل الفتوى عن يونس والفضل وغيرهما وهذا هو الاقوى

باب ٥ حكم اختلاف الزوجين او ورثتهما في متاع البيت

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل والمرأة يتداعيان متاع البيت قال ان كانت لواحد منهما بينة عليه فهو احق به من الذي لا بينة له وان لم تكن بينهما بينة تحالفا فايهما حلف ونكل صاحبه عن اليمين فهو احق به فان حلفا جميعا او نكلا كان للرجل ما للرجال مما يعرف بهم وللمرأة ما للنساء والوارث يقوم مقام الميت منهما في ذلك

باب ٦ حكم ميراث الصغيرين اذا زوجهما وليان او غيرهما

(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن النضر عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان فقال ان كان ابواهما اللذان زوجاهما حيين فنعم الخبر (٢) وعن صفوان عن العلاء عن محمد عن احدهما عليهما السلام قال قلت الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان قال ان كان ابواهما زوجاهما فنعم الخبر

باب ٧ ثبوت التوارث بين الزوجين اذا مات احدهما قبل الدخول

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في رجل تزوج امرأة على حكمها رضيت الى ان قال فان ماتت او مات قبل ان يدخل بها فلها المتعة والميراث (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فمات عنها الى ان قال قال وان مات قبل ان يدخل بها فلا مهر لها وهي ترثه ويرثها الخبر (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن المتوفى عنها زوجها قبل ان يدخل بها اهل عليها عدة قال نعم عليها العدة ولها الميراث كاملا

باب ٨ ثبوت التوارث بين الزوجين في العدة الرجعية لا البائنة اذا طلق في غير مرض

(١) دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا الامر طلق امرأته للعدة او للسنة فهما يتوارثان ما كانت للرجل على المرأة رجعة فاذا بانت فلا ميراث بينهما (٢)

كتاب الفرائض والمواريث

في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام قال اذا اراد الرجل الطلاق طلقها من قبل عدتها في غير جماع الى ان قال
فان طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وهي ترثه ويرثها ما كانت في الدم في التطليقتين الاولتين **باب ٩** ان من طلق في المرض [illegible] ثلاثا
او رجعيا فانها ترثه ما لم تبرأ او تتزوج او تمضي سنة ولا يرثها الا في العدة الرجعية (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله حدثنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في من طلق
امرأته ثلاثا في مرضه قال ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها (٢) **دعائم الاسلام** فاما ان طلقها وهو مريض فقد قالا يعني ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلام انها اذا انقضت عدتها منه لم يرثها وهي ترثه ان مات في مرضه ذلك الا ان يصح منه او تتزوج زوجا غيره (٣) **وعن جعفر بن محمد**
عليهما السلام انه قال اذا طلق الرجل امرأته وهو مريض وكان صحيح العقل طلاقا فجائز فان مات او ماتت قبل ان تنقضي عدتها توارثا وان انقضت عدتها
وهو مريض ثم مات من مرضه ذلك بعد ان انقضت عدتها فهي ترثه ما لم تتزوج **باب ١٠** ثبوت التوارث بين الزوجين مع دوام العقد وعدم
ثبوته في المتعة وحكم اشتراط الميراث (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان وجوه النكاح الذي امر الله عز وجل بها اربعة اوجه منها نكاح ميراث و
هو بولي وشاهدين الى ان قال والوجه الثاني نكاح بغير شهود ولا ميراث وهي نكاح المتعة بشروطها (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن القسم بن
عروة عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال ليست من الاربع لانها لا تطلق ولا ترث وانما هي مستأجرة (٣) **وعن النضر بن**
سويد عن عاصم عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كم المهر في المتعة الى ان قال وان اشترطا الميراث فهما على شرطهما **وتقدم** في اخبار
الباب تقدم في ابواب المتعة **باب ١١** نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الازواج (١) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن سفيان بن عيينة باسناده
عن محمد بن يحيى قال كان لرجل امرأتان امرأة من الانصار وامرأة من بني هاشم فطلق الانصارية ثم مات بعد مدة فذكرت الانصارية التي طلقها
انها في عدتها واقامت عند عثمان البينة بميراثها منه فلم يدر ما يحكم به وردهم الى علي عليه السلام فقال تحلف انها لم تحض بعد ان طلقها ثلاث حيض
وترثه فقال عثمان للهاشمية هذا قضاء ابن عمك قالت قد رضيته فلتحلف وترث فتحرجت الانصارية من اليمين وتركت الميراث (٢) **عوالي
اللئالي** روى سماك بن حرب عن عبيدة السلماني قال كان علي عليه السلام على المنبر فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين رجل مات وترك ابنتيه و
ابويه وزوجة فقال علي عليه السلام صار ثمن المرأة تسعا وتسمى المسألة المنبرية والجواب هنا على الاستفهام لانه مقدر فيه (٣) **السيد المرتضى**
في الفصول اخبرني الشيخ ادام الله عزه مرسلا قال مر الفضال بن الحسن بن فضال الكوفي بابي حنيفة وهو في جمع كثير يملي عليهم شيئا من فقهه و
حديثه فقال لصاحب كان معه والله لا ابرح حتى اخجل ابا حنيفة قال صاحبه ان ابا حنيفة ممن قد علمت حاله وظهرت حجته قال مه هل رأيت حجة كافر علت
على مؤمن ثم دنا منه فسلم عليه فرد ورد القوم السلام باجمعهم فقال يا ابا حنيفة رحمك الله ان لي اخا يقول ان خير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام وانا اقول ان ابا بكر خير الناس وبعده عمر فما تقول انت رحمك الله فاطرق مليا ثم رفع رأسه فقال
وكفى بمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وآله كرما وفخرا اما علمت انهما ضجيعاه في قبره فاي حجة اوضح لك من هذه فقال له فضال اني قد قلت
ذلك لاخي فقال والله لئن كان الموضع لرسول الله صلى الله عليه وآله دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حق وان كان الموضع لهما فوهباه
لرسول الله صلى الله عليه وآله فقد اساءا وما احسنا اذ رجعا في هبتهما ونكثا عهدهما فاطرق ابو حنيفة ساعة ثم قال له لم يكن له ولا لهما خاصة
ولكنهما نظرا في حق عائشة وحفصة فاستحقا الدفن في ذلك الموضع بحقوق ابنتيهما فقال فضال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي صلى
الله عليه وآله مات عن تسع حشايا فنظرنا فاذا لكل واحدة منهن تسع الثمن فاذا هو شبر في شبر فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك الحكاية

ابواب ميراث ولاء العتق

باب ١ ان المعتق لا يرث مع ذوي الارحام ويرث مع فقدهم فان مات انتقل الولاء الى ولده الذكور
والاناث ان كان المعتق رجلا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يورث ذوي الارحام دون الموالي (٢) **وعن ابي عبد الله**
عليه السلام انه قال يرث المولى من اعتقه ان لم يدع وارثا غيره (٣) **وعن امير المؤمنين** عليه السلام انه قال يرث الولاء الاقعد فالاقعد فان استوى
القعدد فبنو الاب والام دون بني الاب (٤) **اصل زيد النرسي** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يرث النساء من الولاء الا ما اعتقن
باب ٢ ان الولاء لمن اعتق والميراث لرحم عند الانتساب بجعل كان المعتق امرأة وجملة من احكام الولاء (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولاء لمن اعتق (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

تحوز المرأة ميراث عتيقها ولقيطها وولدها باب ٣ نوادر ما يتعلق بابواب ميراث ولاء العتق (١) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب عن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ومعتب ومصادف موليا الصادق عليه السلام في خبر انه لما دخل هشام بن الوليد المدينة أتاه بنو العباس وشكوا من الصادق عليه السلام انه اخذ تركات ماهر الخصي دوننا فخطب ابو عبد الله عليه السلام فكان مما قال ان الله تعالى لما بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وآله كان ابونا ابو طالب المواسي له بنفسه والناصر له وابوكم العباس وابو لهب يكذبانه ويوليان عليه شياطين الكفر وابوكم يبغي له الغوائل ويقود اليه القبائل في بدر وكان في اوائل عيلها وصاحب خيلها ورجلها المطعم يومئذ والناصب الحرب له ثم قال فكان ابوكم طليقنا وعتيقنا واسلم كارها تحت سيوفنا لم يهاجر الى الله ورسوله هجرة قط فقطع الله ولايته منا بقوله الذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء في كلام له ثم قال هذا مولى لنا مات فحزنا تراثه اذ كان مولانا ولانا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وامنا فاطمة عليها السلام احرزت ميراثه (٢) عوالي اللئالي روى سفيان عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله ميراثه

ابواب ولاء ضمان الجريرة والامامة

باب ١ ان ضامن الجريرة يرث مع عدم الانساب والمعتق وانه لا ضمان الا من كان سائبة ويشترط في الضامن والمضمون الحرية (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اعتق الرجل عبده سائبة فللعبد ان يوالي من شاء فان رضي من والاه بولائه اياه كان له تراثه وعليه عقل خطائه

باب ٢ ان من مات ولا وارث له من قرابة ولا زوج ولا معتق ولا ضامن جريرة فميراثه للامام (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينزل من منبره الا قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعا فعلي قال ابو جعفر عليه السلام من مات لم يدع وارثا فماله من الانفال يوضع في بيت المال لان جنايته على بيت المال وقال ابو جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول قال من مات وليس له قريب يرثه ولا مولى فماله من الانفال (٢) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام قال من مات ولا وارث له فماله لامام المسلمين (٣) فقه الرضا عليه السلام في ابن الملاعنة قال فان لم يكن له قرابة فميراثه لامام المسلمين (٤) العياشي في تفسيره وفي رواية ابن سنان ومحمد الحلبي عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال

باب ٣ حكم ما لو تعذر ايصال مال من لا وارث له الى الامام لغيبته او تقية او غير ذلك (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل اسلم ثم قتل خطأ وليس له وارث فقال اقسموا الدية في عدة ممن اسلم (٢) وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دفع اليه تراث رجل هلك في خزاعة ليس له وارث فامر ان يدفع الى رجل من خزاعة (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجل اسلم ثم قتل خطأ ليس له موالي فقال اقسموا الدية على نحوه من الناس ممن اسلم (٤) كتاب خلاد السندي البزاز الكوفي رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت ويترك مالا وليس له احد فقال امير المؤمنين عليه السلام اعط همشاريجه

باب ٤ ان الزوجين يرثان مع ضامن الجريرة النصيب الاعلى وحكم ميراثهما مع الامام (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام انه قال ان الله عز وجل ادخل الزوج والزوجة في الفريضة فلا ينقصان من فريضتهما شيئا ولا يزادان عليهما يأخذ الزوج ابدا النصف او الربع والمرأة الربع او الثمن لا ينقص الرجل عن الربع ولا المرأة عن الثمن كان معهما من كان ولا يزادان شيئا بعد النصف والربع ان لم يكن معهما احد

باب ٥ ان المسلم اذا لم يكن له الا وارث كافر فميراثه للامام وكذا ديته (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال ومن ترك ورثة من اهل الكفر لم يرثوه وهو كمن لا يدع وارثا

باب ٦ نوادر ما يتعلق بابواب ولاء ضمان الجريرة والامام (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال يا علي لا تقاتلن احدا حتى تدعوه الى الاسلام وايم الله لئن يهدين الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس ولك ولاؤه يا علي

ابواب ميراث ولد الملاعنة وما اشبهه

باب ١ ان الابن لا يرثه ولا من يتقرب به بل ميراثه لامه ومن يتقرب بها من الاخوال والاخوة وغيرهم ولا ولدهم ونحوهم (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث في الملاعنة ومن قذف ولدها منه فعليه الحد ويرثه اخواله ويرث امه الخبر (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه

في اللعان فهي ترث الابن والابن يرث الام ولا يرثها الاب ولا الابن يكون ميراثه لامه ولاخواله ولمن يتسبب باسبابهم الخبر (٣) وعن امير المؤمنين وابي
عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا تلاعنا المتلاعنان عند الامام الى ان قالا وينقطع نسبه من الرجل الذي لاعن امه فلا يكون بينهما ميراث
بحال من الاحوال وترثه امه ومن تسبب اليه بها (٤) فقه الرضا عليه السلام في الملاعنة قال وان مات الابن لم يرثه الاب وقال ايضا اذا
ترك الرجل ابن الملاعنة فلا ميراث لولده منه وكان ميراثه لاقربائه فان لم يكن له قرابة فميراثه لامام المسلمين (٥) الصدوق في المقنع
اذا ترك ابن الملاعنة امه واخواله فميراثه كله لامه فان لم يكن له ام فميراثه لاخواله وان ترك ابنه واخته لامه فميراثه لابنه فان ترك خاله
وخالته فالمال بينهما وان ترك جدته ابو امه وجدته فالمال بينهما فان ترك اخاه وجده ابو امه فالمال بينهما سواء لانهما يتقربان بقرابة واحدة

باب ٢ ان الاب اذا اقر بالولد بعد اللعان ورثه الولد ولم يرثه الاب (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المتلاعنين
وان تلاعنا وكان قد نفى الولد او الحمل ان كانت حاملا ان يكون منه ثم ادعى بعد اللعان فان الولد يرثه ولا يرث هو الولد بدعواه بعد ان لاعن عليه
ونفاه (٢) الصدوق في المقنع فان اقر الرجل به بعد الملاعنة نسب اليه فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب وميراثه لامه
فان ماتت امه فميراثه لاخواله (٣) فقه الرضا عليه السلام الا ان يكون اكذب نفسه بعد اللعان فيرثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب

باب ٣ ان ابن الملاعنة يرث اخواله ويرثونه (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الملاعنة يقذفها زوجها وينتفي
من حملها ويتلاعنان ويفرق بينهما ثم يقول بعد ذلك الولد ولدي ويكذب نفسه قال اما المرأة فلا ترجع اليه ابدا واما الولد فانه يرد عليه اذا ادعاه
ولا ادعى ولده ليس له ميراث ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الابن يكون ميراثه لامه ولاخواله (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث
وينسب الولد الذي تلاعنا عليه الى امه والى اخواله ويكون امره وشانه اليهم

باب ٤ ان من اقر بولد لم يكن له نفيه وورثه ولا يقبل انكاره بعد ذلك وحكم اقرار الوارث بدين او وارث آخر (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليهم السلام انه قال اذا اقر الرجل بولده ثم نفاه لم ينتف منه ابدا (٢) وبهذا الاسناد عنه عليه السلام قال اذا اقر بولده ثم نفاه
جلد الحد والزم الولد (٣) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر بعض الورثة بوارث لا يعرف جاز عليه في حصته و
لم يلحق نسبه ولم يورث بشهادته الا ان يجعل كانه وارث ثم ينظر ما نقص الذي اقر به بسببه فيدفع ما صار له من الميراث مثل ذلك اليه

باب ٥ ان ولد الزنا لا يرثه الزاني ولا الزانية ولا من تقرب بهما ولا يرثهم بل ميراثه لولده او نحوه ومع عدمهم للامام وان من ادعى ابن جارية ولم يعلم كذبه قبل
قوله لزمه (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من وقع على وليدة قوم حراما ثم اشتراها فادعى ولدها لا يرث منه شيئا لان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر (٢) وعن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله جعل معقلة ولد الزنا على قوم امه وميراثه لها ولمن يتسبب منهم بها (٣) الصدوق في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قيل له رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة فاولدها غلاما ثم مات النصراني وترك مالا لمن يكون ميراثه قال يكون ميراثه لابنه من المسلمة قيل له كان الرجل مسلما
وفجر بامرأة يهودية فولدت منه غلاما ثم مات المسلم لمن يكون ميراثه قال ميراثه لابنه من اليهودية قلت ظاهر الخبرين كون ولد الزنا كولد الملاعنة
يرث امه وترثه ويعضدهما بعض الاخبار وعليه جمع من القدماء وبعض المتاخرين والمشهور المسبوق بالاخبار الكثيرة المعتبرة هو انقطاع نسبه منهما
والمسألة لا تخلو من الاشكال ولكن المشهور هو الاقوى والله العالم

باب ٦ حكم الحميل وان الاثنين اذا اقرا بنسب بينهما قبل قولهما وثبت التوارث اذا احتمل الصدق ولا يكلفان البينة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يورث الحميل والحميل ما ولد في بلد الشرك فعرف بعضهم
بعضا في دار الاسلام وتقاروا بالانساب ولم يزالوا على ذلك حتى ماتوا او بعضهم فانهم يتوارثون على ذلك

ابواب ميراث الخنثى وما اشبهه

باب ١ انه يرث على الفرج الذي يبول منه فان بال منهما فعلى الذي يسبق منه البول فان استويا فعلى الذي ينبعث فان استويا فعلى
الذي ينقطع اخيرا وانه يعتبر فيه الاحتلام والثدي (١) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن الاصبغ بن نباتة في خبر طويل قال سئل امير المؤمنين
عليه السلام عن الخنثى كيف يقسم لها الميراث قال انه يبول فان خرج بوله من ذكره فسنته سنة الرجل وان خرج من غير ذلك فسنته سنة المرأة (٢) جعفر بن
احمد القمي في كتاب الغايات حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه متراكمون فمن بين مستفت ومن بين مستعد وساق الحديث

وفيه انه سئل رشاً شامي عن مسائل اجابه عنها الحسن عليه السلام الى ان قال واما المؤنث الذي لا تدري اذكر هو ام انثى فانه ينتظر به فان كان ذكرا احتلم و
ان كانت انثى حاضت وبدا ثديها والا قيل له بُل فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان انتكص بوله على رجليه كما ينتكص بول البعير فهو امرأة الخبر
ورواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه مثله (٣) **دعائم الاسلام** وعنهم عليهم السلام انهم قالوا الخنثى يرث و
يورث على مباله وكذلك يكون احكامه فان بال من ذكره كان رجلا له ما للرجال وعليه ما عليهم فان خرج البول من الفرج كانت امرأة لها ما للنساء
وعليها ما عليهن فان بال منهما معا نظر الى الذي يسبق منه البول ولا نحكم بحكمه فان سبق منهما معا فقد روينا الى آخر ما يأتي (٤) **وعن**
امير المؤمنين عليه السلام انه كان جالسا في الرحبة حتى وقف عليه خمسة رهط فسلموا عليه فرد عليهم وانكرهم فقال امن اهل الشام انتم ام من اهل
الجزيرة قالوا من اهل الشام يا امير المؤمنين قال وما الذي جاء بكم فقالوا امر شجر بيننا قال وما ذاك قالوا نحن اخوة مات والدنا وترك مالا
كثيرا وهذا منا له فرج كفرج المرأة وذكر كذكر الرجل فاعطيناه ميراث امرأة فابى الا ميراث رجل قال فاين كنتم عن معوية الا اتيتموه قالوا اردنا
قضاءك يا امير المؤمنين قال ما كنت لاقضي بينكم حتى تخبروني قالوا اتيناه فلم يقل ما يقضي بيننا وقال هذا مال كثير ولكن امضوا على امير المؤمنين
فانه سيجعل لكم منه مخرجا وسوف يسئلكم هل اتيتموني فقولوا ما اتيناه فقال امير المؤمنين عليه السلام لعن الله قوما يرضون بقضائنا ويطعنون
علينا في ديننا فانطلقوا بصاحبكم فاسقوه ثم انظروا الى البول من اين يخرج فان خرج من الذكر فله ميراث الرجل وان خرج من الفرج فله ميراث
امرأة فبال من ذكره فورثه ميراث رجل منهم (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال في الخنثى اذا بال منهما جميعا ورث بايهما سبق (٦) **البحار**
عن كتاب صفوة الاخبار قضى امير المؤمنين عليه السلام في الخنثى فقال يقال للخنثى الزق بطنك بالحائط وبل فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان
انتكص كما ينتكص البعير فهو امرأة (٧) **عوالي اللئالي** روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن الخنثى فقال ورثوه من اول ما يبول منه
فان خرج منهما فبالانقطاع (٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال الخنثى يورث على ما سبق منه البول من الفرجين فان بدا منهما فممن انقطع
اخيرا

باب ٢ حكم الخنثى المشكل الذي لم يتبين امره بالعلامات المذكورة

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام ان امرأة وقفت
على شريح فقالت ايها القاضي اني مخاصمة قال واين خصمك قالت انت خصمي فاخل لي المجلس فاخلاه وقال لها تكلمي قالت اني امرأة لي احليل و
لي فرج قال قد كانت لامير المؤمنين عليه السلام في مثلك قضية ورثه من حيث يجيء البول قالت انه يجيء منهما جميعا قال وكذلك قضى انه يحكم بحكم ايهما
يبل منه البول قالت ليس منهما شيء يسبق صاحبه يجيئان في وقت واحد وينقطعان في وقت واحد قال شريح انك لتخبرني بعجب قالت واخبرك
باعجب من هذا تزوجني ابن عم لي واخدمني خادما فوطئتها فاولدتها وانما جئتك لما ولد لي لتنظر في امري فان كنت رجلا فرقت بيني
وبين زوجي فقام شريح من مجلس القضاء فدخل على امير المؤمنين عليه السلام فقص عليه القصة فامر بالمرأة فادخلت فسئلها فقالت مثل ما قالت
زوجها فقال له هذه امرأتك وابنة عمك قال نعم قال اخدمتها خادما قال نعم قال فوطئتها انت بعد ذلك قال نعم قال لانت اجسر من خاصي الاسد
جيئوني بدينار الحجام وبامرأتين فجيء بهم فقال ادخلا هذه المرأة الى بيت وعدا اضلاع جنبيها ففعلتا ثم خرجتا اليه فقالتا له قد عددنا فقال لهما
اصبتما فقالتا اصبنا الجانب الايمن اثنا عشر ضلعا والجانب الايسر احد عشر ضلعا فقال امير المؤمنين عليه السلام الله اكبر جيئوني بالحجام فجاء فقال خذ من شعر
هذا الرجل ثم نزع الرداء عنها والحقها اياه الحاف فقال الرجل فقال اخرج فلا سبيل لهذا عليك انكح وتزوج من النساء ما يحل لك فقال الرجل يا
امير المؤمنين امرأتي وابنة عمي الحقتها بالرجال من اين اخذت قال اني من ابي آدم ان حواء خلقت من ضلعه واضلاع الرجال اقل من اضلاع النساء
(٢) **وقد** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في الخنثى ان بال منهما جميعا نظر الى ايهما اسبق
البول منه فان خرجا جميعا معا ورث نصف ميراث الرجل ونصف ميراث المرأة (٣) **الصدوق** في المقنع فان ترك الرجل ولدا خنثى فانه
ينظر الى احليله فان خرج البول مما يخرج من الرجال ورث ميراث الرجال وان خرج مما يخرج من النساء ورث ميراث النساء وان خرج البول من
الموضعين معا ورث نصف ميراث الذكر ونصف ميراث الانثى (٤) **وفي** الهداية روي ان شريح القاضي بينما هو في مجلس القضاء اذ اتته امرأة
فقالت ايها القاضي اقض بيني وبين خصمي فقال لها ومن خصمك قالت انت قال افرجوا لها فافرجوا لها فدخلت فقال لها وما ظلامتك فقالت ان لي ما للرجال
وما للنساء قال شريح فان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقضي على المبال قالت فاني ابول بهما جميعا ويسكنان معا قال شريح والله ما سمعت
باعجب من هذا قالت واعجب من هذا قال وما هو قالت جامعني زوجي فولدت منه وجامعت جاريتي فولدت مني فضرب شريح احدى يديه على الاخرى

باب العلامات التي يعرف بها ان الخنثى ذكر او انثى

كذا في النسختين والظاهر فيهما

فوطئتها فاولدتها قال نعم قال م

مستجيبا ثم جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين لقد ورد علي شيء ما سمعت باعجب منه ثم قص عليه فسألها امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك فقالت هو كما ذكر فقال لها من زوجك قالت فلان فبعث اليه فدعاه فقال تعرف هذه قال نعم هي زوجتي فسأله عما قالت فقال هو كذلك فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه لانت اجرى من راكب الاسد حيث تقدم عليها بهذه الحال ثم قال يا قنبر ادخلها بيتا مع امرأة تعد اضلاعها فقال زوجها لا آمن عليها رجلا ولا آمن عليها امرأة فقال علي صلوات الله عليه علي بدينار الخصي وكان من صالحي اهل الكوفة وكان يثق به فقال له يا دينار ادخلها بيتا وعرها من ثيابها وامرها ان تشد مئزرا وعد اضلاعها ففعل دينار ذلك فكان اضلاعها سبعة عشر تسعة في اليمين وثمانية في اليسار فالبسها ثياب الرجال والقلنسوة والنعلين والقى عليها الرداء والحقها بالرجال فقال زوجها يا امير المؤمنين ابنة عمي وقد ولدت مني تلحقها بالرجال فقال اني حكمت فيها بحكم الله تبارك وتعالى خلق حواء من ضلع آدم الايسر الاقصر واضلاع الرجال تنقص واضلاع النساء تمام (٥)

البحار عن كتاب صفوة الاخبار قضى امير المؤمنين عليه السلام ان بالت من الرحم فلها ميراث النساء وان بالت من الذكر فله ميراث الذكر وان بالت من كليهما عد اضلاعه فان زادت واحدة على ضلع الرجل فهي امرأة وان نقصت فهو رجل (٦) **ومن كتاب** الاربعين للسيد عطاء الدين روي عن الحسن البصري قال اتت امرأة الى شريح القاضي فقالت اخلني فاخلاها فقالت اني امرأة ولي فرج واحليل فقال من ايهما يخرج البول قالت منهما جميعا فقال لقد اخبرت بعجب فقالت واعجب منه انه تزوجني ابن عمي واخدمني جارية ووطئتها فاولدتها فدهش شريح فقام ودخل على علي عليه السلام فاخبره فاستدعى بزوجها فاعترف فقال للامرأتين ادخلاها البيت وعدا اضلاعها ففعلتا فوجدتا في الجانب الايمن ثمانية عشر ضلعا وفي الايسر سبعة عشر فاخذ شعرها واعطاها حذاء والحقها بالرجال فقيل له في ذلك فقال عليه السلام اخذت هذا من قصة حواء فان اضلاعها كانت سبعة [illegible] من كل جانب واضلاع الرجل يزيد عليها بضلع فلهذا الحقها بالرجال (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ان ترك الرجل ولدا خنثى فانه ينظر الى احليله اذا بال فان خرج بوله مما يخرج من الرجال ورث ميراث الرجال وان خرج مما يخرج من النساء ورث ميراث النساء فان خرج البول منهما جميعا فمن ايهما سبق البول ورث عليه فان خرج البول من الموضعين معا فله نصف ميراث الذكر ونصف ميراث الانثى (٨) **الشيخ الطوسي** في رسالة الايجاز وروي انه تعد اضلاعه فان نقص احد الجانبين ورث ميراث الذكور وان تساويا ورث ميراث النساء

باب ٣ من ينظر الى الخنثى اذا بال ليعلم ومن ينظر الى فرجه ليعلم وجودهما

(١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد البغدادي عن موسى بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قال قال لموسى كتب الي يحيى بن اكثم يسألني عن عشرة مسائل او تسعة فدخلت على اخي عليه السلام فقلت جعلت فداك ان ابن اكثم كتب الي يسألني عن مسائل افتيه فيها فضحك ثم قال فهل افتيته قلت لا قال ولم قلت لم اعرفها قال وما هي قلت كتب الي اخبرني [illegible] قال واخبرني عن الخنثى قول علي عليه السلام فيها يورث الخنثى من المبال من ينظر اليه اذا بال وشهادة الجار الى نفسه لا تقبل مع انه عسى ان يكون رجلا وقد نظر اليه النساء وهذا مما لا يحل فكيف هذا الى ان قال فاجبني على الهادي عليه السلام واما قول علي عليه السلام في الخنثى انه يورث من المبال فهو كما قال وينظر اليه قوم عدول فيأخذ كل واحد منهم المرآة فيقوم الخنثى خلفهم عريانا فينظرون في المرآة فيرون الشبح فيحكمون عليه الخبر

باب ٤ ان المولود اذا لم يكن له ما للرجال ولا ما للنساء حكم في ميراثه بالقرعة وكيفيتها وانها لا تختص بالامام

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن مولود ليس له ما للرجال وليس له ما للنساء فقال تبارك الله احسن الخالقين يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم هذا يقرع عليه الامام فيكتب على سهم عبد الله وعلى سهم آخر امة الله ثم يقول الامام المقرع اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون خلقت هذا الخلق كما اردت وصورته كما شئت اللهم وانا لا ندري ما هو ولا نعلم ما هو الا انت فبين لنا امره وما يجب له فيما فرضت ثم تطرح السهمين في سهام مبهمة ثم تجال ثم تخرج فايهما خرج ورث عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان لم يكن له ما للرجال ولا ما للنساء فانه يؤخذ سهمين يكتب على سهم منهما سهم عبد الله وعلى سهم امة الله ثم تجعل السهمان في سهام مبهمة ثم يقوم الامام او المقرع فيقول اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى نورثه ما فرضت له في كتابك ثم تجال السهام فايهما خرج ورث عليه (٣) **الصدوق** في المقنع فان لم يكن له ما للرجال ولا ما للنساء فانه يؤخذ سهمان فيكتب على سهم عبد الله وعلى الآخر امة الله ثم تجعل السهمان في سهام مبهمة ثم تقول الامام او المقرع اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى يورث ما فرضت له في كتابك ثم تجال السهمان فايهما خرج ورث

عليه

باب ٥ ميراث من له رأسان او بدنان على حقو واحد

(١) فقه الرضا عليه السلام اذا ترك الرجل ولداً له رأسان فانه يترك حتى ينام ثم ينبّه فان انتبها جميعاً ورث ميراثاً واحداً وان انتبه احدهما وبقي الآخر نائماً ورث ميراث اثنين (٢) الصدوق في الهداية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في مولود له رأسان انه يصبر عليه حتى ينام ثم ينبّه فان انتبها جميعاً معاً ورث واحداً وان انتبه واحد وبقي الآخر نائماً ورث اثنين (٣) البحار عن الاربعين للسيد عطاء الله روى عن جعفر الصادق عليه السلام قال اُتي الى عمر بمولود له رأسان وبطنان في اربعة ايد ورجلان في قبل ودبر واحد فنظر الى شئ لم ير مثله قط فنظر الى اسنانه اعلاه اثنان واسفله واحد قد فاتت ابوه فبعضهم يقول هو اثنان يرث ميراث اثنين وبعضهم يقول واحد يرث ميراث واحد فلم يدر كيف الحكم فيه فقال اعرضوه على علي بن ابي طالب عليه السلام واطلبوا الحكم منه فعرضوا عليه فقال علي عليه السلام انظروا اذا رقد ثم تصاح فان انتبه الرأسان جميعاً فهو واحد وان انتبه الواحد وبقي الآخر نائماً فاثنان فقال عمر لا ابقاني الله بعدك يا ابا الحسن (٤) ابن شهر آشوب في المناقب وفيما اخبرنا ابو علي الحداد باسناده الى سلمة بن عبد الرحمن في خبر قال اتي عمر بن الخطاب برجل له رأسان وفمان وانفان وقبلان ودبران واربعة اعين في بدن واحد معه اخت فجمع عمر الصحابة وسألهم عن ذلك فعجزوا فاتوا علياً عليه السلام وهو في حائط له فقال ع قضيته ان ينوم فان غمض الاعين او غط من الغمز جميعاً فبدن واحد وان فتح بعض الاعين او غط احد الغطيطين فبدنان

ابواب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم

باب ١ انه يرث كل واحد منهم عن الآخر مع الاشتباه والقرابة ونحوها وعدم وارث اقرب ثم ينتقل ميراث كل منهم الى وارثه

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الغرقى واصحاب الهدم لا يدرى ايهم مات قبل صاحبه قالوا يرث بعضهم بعضا (٢) فقه الرضا عليه السلام وان قوماً غرقوا او سقط عليهم حائط وهم اقرباء فلم يدروا ايهم مات قبل صاحبه لكان الحكم فيه ان يورث بعضهم من بعض الصدوق في المقنع مثله

باب ٢ انه اذا كان لاحد الغريقين او المهدوم عليهما مال دون الآخر فالمال للآخر ثم لوارثه دون وارث صاحب المال

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلين اخوين كانا في سفينة فغرقا فلم يدر ايهما مات قبل صاحبه لكل واحد منهما ورثة وللواحد منهما مائة الف وليس للآخر شئ فان الذي لا شئ له يورث المائة الف فهي لورثته ولا يرث ورثة الآخر شيئاً (٢) الصدوق في المقنع واذا غرق اخوان لاحدهما مال وليس للآخر شئ ولا يدرى ايهما مات قبل صاحبه فان الميراث لورثة الذي ليس له شئ اذا لم يكن لهما احد اقرب بعضهما من بعض

باب ٣ انه لو مات اثنان بغير سبب الغرق والهدم واقترنا او اشتبه السابق لم يرث احدهما من الآخر شيئاً الا ان يعلم السبق بقرينة وكراهة كتم موت الميت في السفر

(١) فقه الرضا عليه السلام اذا ماتا جميعاً في ساعة واحدة فخرجت نفسهما في لحظة واحدة لم يورث بعضهما من بعض الصدوق في المقنع مثله

باب ٤ تقديم المرأة في الميراث على الرجل من المهدوم عليهم

(١) فقه الرضا عليه السلام فاذا غرق رجل وامرأة او سقط عليهما سقف فلم يدروا ايهما مات قبل صاحبه كان الحكم ان يورث المرأة من الرجل ويورث الرجل من المرأة وكذا اذا كان الابن والاب ورث الاب من الابن ثم يورث الابن من الاب (٢) الصدوق في المقنع واذا غرق رجل وامرأة او سقط عليهما حائط ولم يدر ايهما مات قبل صاحبه فانه تورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة وكذلك اذا كان الاب والابن ورث الاب من الابن ثم ورث الابن من الاب

باب ٥ نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم

(١) الشيخ الطوسي في رسالة الايجاز واذا غرق جماعة او انهدم عليهم حائط في حالة واحدة ولا يعرف ايهم مات قبل صاحبه فانه يورث بعضهم من بعض من نفس تركته لا مما يرثه من صاحبه ايهما قدم كان جائزاً لا يختلف الحال فيه وروى اصحابنا انه يقدم الاضعف في الاستحقاق ويؤخر الاقوى

ابواب ميراث المجوس

باب ١ انهم يرثون بالسبب والنسب الصحيحين والفاسدين في الاسلام

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يورث المجوسي من وجهين في معنى ذلك ان يكون المجوسي يتزوج ابنته فتلد منه ثم يسلمان فتكون هذه المرأة ام الولد واخته وابنة الزوج وامرأته (٢) الشيخ الطوسي في رسالة الايجاز يرث المجوسي جميع قراباته التي يدلي بها ما لم يسقط بعضها بعضاً ويورثون ايضاً بالنكاح وان لم يكن سائغاً في شرع الاسلام الى ان قال واما بالاسباب فانه يتقدر ذلك في البنت والام ان تكون زوجة وفي الابن ان يكون زوجاً فيأخذ الميراث من الوجهين معاً ويتقدر فيمن يأخذ بالقرابة فان الجد من قبل الاب يمكن ان يكون جداً من قبل الام فاذا اجتمع الاخوة مع الاخوات اخذ نصيب جدين الى ان قال وهذا الذي ذكرناه هو المشهور عن علي عليه السلام عند الخاص والعام

باب ٢ تحريم قذف المجوس

(١) عوالي اللئالي روي ان رجلاً سب مجوسياً بحضرة الصادق عليه السلام فزبره ونهاه فقال انه تزوج بامه فقال اما علمت ان ذلك عندهم النكاح (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام

٣ انه قال لا ينبغي ولا يصلح للمسلم ان يقذف يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا بما لم يطّلع عليه منه وقال ايسر ما في هذا ان يكون كاذبا (٣) وعنه عليه السلام انه قال لبعض اصحابه ما فعل غريمك قال ذاك ابن الفاعلة فنظر اليه ابو عبد الله عليه السلام نظرا شديدا فقال جعلت فداك انه مجوسي نكح اخته قال أو ليس ذلك من دينهم نكاح

باب ٣ ان من اعتقد شيئا الزم حكمه وجاز الحكم عليه به (١) عوالي اللئالي روي انه عليه السلام قال الصادق عليه السلام انه قال كل قوم دانوا بشيء يلزمهم حكمه

كتاب القضاء

فهرست انواع الابواب اجمالا ابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به ابواب آداب القاضي

ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوى تفصيل الابواب ابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به

باب ١ انه يشترط فيه الايمان والعدالة وانه لا يجوز الترافع الى قضاة الجور وحكامهم الا مع التقية والخوف ولا يمضي حكمهم وان وافق الحق (١)

١ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن يونس مولى علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت بينه وبين اخيه منازعة فدعاه الى رجل من اصحابه يحكم بينهما فابى الا ان يرفعه الى السلطان فهو كمن حاكم الى الجبت والطاغوت وقد قال الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به (٢)

٢ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فقال يا ابا محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته الى حكام اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم الى الطاغوت (٣)

٣ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم ثم قال ان الله عز وجل علم ان في الامة حكاما يجورون اما انه لم يعن حكام اهل العدل ولكنه عنى حكام اهل الجور اما انه لو كان لاحدكم على رجل حق فدعاه الى حكام اهل العدل فابى عليه الا ان يرافعه الى حكام اهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم الى الطاغوت وهو قول الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الآية (٤)

٤ وعنه عليه السلام انه قال يوما لاصحابه اياكم ان يخاصم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه (٥)

٥ وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولاية اهل العدل الذين امر الله بولايتهم وتوليتهم وقبولها والعمل لهم فرض من الله وطاعتهم واجبة ولا يحل لمن امروه بالعمل لهم ان يتخلف عن امرهم وولاة اهل الجور واتباعهم والعاملون لهم في معصية الله عز وجل غير جائزة لمن دعوه الى خدمتهم والعمل لهم وعونهم ولا القبول منهم

باب ٢ ان المرأة لا تولى القضاء (١)

١ الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابن عباس في مسائل عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاخبرني عن آدم خلق من حواء او خلقت حواء من آدم قال بل خلقت حواء من آدم ولو ان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال من كله او من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت حواء من كله لجاز القضاء في النساء كما يجوز في الرجال الخبر (٢)

٢ وتقدم في ابواب مقدمات النكاح في خبر قوله تعالى لحواء لما امر بخروجها من الجنة الآن اخرجي من الجنة فقد جعلتك ناقصة العقل والدين والميراث الى ان قال ولم اجعل منكن حاكما ولم ابعث منكن نبيا الخبر

باب ٣ انه لا يجوز لاحد ان يحكم الا الامام او من يروي حكم الامام فيحكم به (١)

١ دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه لما استقضى شريحا اشترط عليه ان لا ينفذ القضاء حتى يعرضه اليه (٢)

٢ وروينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لابن ابي ليلى اتقضي بين الناس يا عبد الرحمن قال نعم يا ابن رسول الله قال تنزع المال من يد هذا فتعطيه هذا وتحد هذا وتحبس هذا وتنزع امرأة هذا فتعطيها هذا قال نعم قال فبماذا تفصل ذلك كله قال بكتاب الله فقال أكل شيء تفعله تجده في كتاب الله قال لا قال فما لم تجده في كتاب الله فمن اين تأخذه قال من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال أو كل شيء تجده في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فما لم تجده فيهما اخذته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال عن ايهم تأخذه قال عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي صلوات الله عليه وطلحة والزبير وعدد رجالا قال فكل شيء تأخذه عنهم تجدهم قد اجمعوا عليه قال لا قال فاذا اختلفوا فبقول من تأخذ منهم قال بقول من رأيت ان آخذ منهم اخذت قال ولا تبالي ان تخالف الباقين قال لا قال فهل تخالف عليا عليه السلام فيما بلغك انه قضى به قال ربما خالفته الى غيره منهم فسكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة ينكت في الارض ثم رفع رأسه فقال يا عبد الرحمن فما تقول يوم القيامة اذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدك واوقفك بين يدي الله وقال اي رب ان هذا بلغه عني قول فخالفه قال واين خالفت قوله يا ابن رسول الله قال ألم يبلغك قوله لاصحابه اقضاكم علي عليه السلام قال نعم قال فاذا خالفت قوله الم تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله فاصفر وجه ابن ابي ليلى حتى عاد كالاترجة لم يحر جوابا (٣)

٣ عن

ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ليقولوا لنا رئيس كم فليتبوأ
مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها (۴) **عوالي اللئالي** روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من جعل قاضيا فقد ذبح بغير
سكين فقيل يا رسول الله وما الذبح قال نار جهنم (۱) **باب ۴ عدم جواز القضاء والافتاء بغير علم بورود الحكم عن المعصومين عليهم السلام** (۱) **السيد**
فضل الله الراوندي في نوادره عن الشهيد ابي المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن ابي عبد الله محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي
عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى
عن جده جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض (۲) **دعائم**
الاسلام عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض
ولحقه وزر من عمل بفتياه (۳) **وعنهم** عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اربعة تلزم كل ذي حجى وعقل من امتي قيل يا رسول الله وما هن
قال استماع العلم وحفظه والعمل به ونشره (۴) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وعن علي عليه السلام مثله (۵) **وعن**
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار الخبر (۶) **وعنه** عن ابيه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال انما اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق فتعلموا من عالم اهل بيتي ومن تعلم من عالم اهل بيتي نجا (۷) **وعنه**
عليهم السلام انه قال كل حاكم يحكم بغير قولنا اهل البيت فهو طاغوت ثم قرأ يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الآية ثم قال قد والله فعلوا
وتحاكموا الى الطاغوت واضلهم الشيطان ضلالا بعيدا فلم ينج من هذه الآية الا نحن وشيعتنا وقد هلك غيرهم فمن لم يعرف حقنا فعليه لعنة الله (۸)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لبعض اصحابه اياك وخصلتين مهلكتين تفتي الناس برأيك وتدين بما لا تعلم (۹) **وعن** علي عليه السلام انه قال القضاة
ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار رجل جار متعمدا فذلك في النار ورجل اخطأ في القضاء فذلك في النار ورجل عمل بالحق فذلك في الجنة (۱۰) **وعن**
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من حكم في قيمة عشرة دراهم فاخطأ حكم الله جاء يوم القيمة مغلولة يده ومن افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة
الارض (۱۱) **ورويناه** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا (۱۲) **وعن** علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة لما استقضاه على الاهواز كتابا [illegible]
وخالف الهوى ان تحال العلم ثلثة آية محكمة وسنة متبعة وفريضة عادلة وملاكهن امرنا (۱۳) **ورويناه** عن ابن اذينة وكان من اصحاب ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال دخلت يوما على عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو قاض فقلت اردت اصلحك الله ان اسألك عن مسائل وانا يومئذ حديث السن فقال سل يا ابن
اخي فقلت اخبرني عنكم معاشر القضاة ترد عليكم القضية في المال والفرج والدم فتقضي فيها انت برأيك ثم ترد القضية على قاضي مكة فيقضي فيها بخلاف
قضيتك وترد على قاضي البصرة وقاضي اليمن وقاضي المدينة فيقضون فيها بخلاف ذلك ثم تجتمعون عند خليفتكم الذي استقضاكم فتخبرونه باختلاف
قضاياكم فيصوب رأي كل واحد منكم ونبيكم واحد ودينكم واحد فامركم الله باختلاف فاطعتموه ام نهاكم عنه فعصيتموه ام كنتم شركاء الله في حكمه فلكم ان تقولوا
وعليه ان يرضى ام انزل دينا ناقصا فاستعان بكم في اتمامه ام انزله تاما فقصر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ادائه ام ماذا تقولون فقال من اين انت يا ابن
اخي قلت من اهل البصرة قال من ايها قلت من عبد القيس قال من ايهم قلت من بني اذينة قال ما قرابتك من عبد الرحمن بن اذينة قلت هو جدي فرحب بي وقربني
وقال اي ابن اخي لقد سألت فغلظت وانهمكت فتعوصت وسأخبرك ان شاء الله اما قولك باختلاف القضايا فانه اذا ورد علينا من امر القضايا مما له في كتاب
الله خبر او في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله اصل فليس لنا ان نعدو الكتاب والسنة واما ما ورد علينا مما ليس في كتاب الله ولا في سنة نبيه
صلى الله عليه وآله فانا نأخذ فيه برأينا قلت ما صنعت شيئا قال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال فيه تبيانا لكل شيء ارأيت لو ان رجلا
عمل بما امره الله وانتهى عما نهاه الله عنه ابقي عليه شيء يعذبه الله عليه ان لم يفعله او يثيبه عليه ان فعله قال وكيف يثيبه على ما لم يأمره او يعاقبه على
ما لم ينهه عنه قلت فكيف يرد عليك من الاحكام ما ليس في كتاب الله اثر ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وآله خبر قال اخبرك يا ابن اخي حديثا حدثنا بعض اصحابنا
يرفع الحديث الى عمر بن الخطاب انه قضى قضية بين رجلين فقال له ادنى القوم اليه مجلسا اصبت يا امير المؤمنين فعلاه عمر بالدرة وقال ثكلتك امك
والله ما يدري عمر اصاب ام اخطأ انما هو رأي اجتهدته فلا تزكونا في وجوهنا قلت افلا احدثك حديثا قال وما هو قلت اخبرني ابي عن ابي القاسم العبدي
عن ابان عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال القضاة ثلثة هالكان وناج فاما الهالكان فجائر متعمد ومجتهد اخطأ والناجي من عمل بما امره الله به

ب ۴ في عدم جواز القضاء والافتاء بغير علم بورود الحكم عن المعصومين عليهم السلام

كذا في النسخ الخطية وفي المصحف الشريف تبيانا لكل شيء

فهذا نقض حديثك يا عم قال اجل يا ابن اخي فقول انت ان كل شيء في كتاب الله قلت الله قال ذلك وما من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي الا هو
في كتاب الله عز وجل عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله ولقد اخبرنا الله عز وجل فيه بما لا يحتاج اليه قال وما هو قلت قوله فاصبح يقلب كفيه على ما انفق
فيها قال فعند من يوجد ذلك قلت عند من عرفه قال وددت اني عرفته فاغسل قدميه واخذ منه واتعلم منه قلت انا شدتك الله هل تعلم رجلا كان اذا
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه واذا سكت عنه ابتدأه قال نعم ذاك علي بن ابي طالب عليه السلام قلت فهل علمت ان عليا عليه السلام سأل احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله عن حلال او حرام قال لا قلت فهل علمت انهم كانوا يحتاجون اليه ويأخذون عنه قال نعم قلت فذلك عنده قال فقد مضى فاين
لنا به قلت تسئل في ولده فان ذلك العالم فيهم وعندهم قال وكيف لي بهم قلت ارايت قوما كانوا في مفازة من الارض ومعهم ادلاء فوثبوا عليهم فقتلوا
بعضهم واخافوا بعضهم فهربوا واستتر من بقي منهم لخوفه فلم يجدوا من يدلهم فتاهوا في تلك المفازة حتى هلكوا ما تقول فيهم قال الى النار واصفر وجهه
١٤ وكانت في يده سفرجلة فضرب بها الارض فتهشمت وقال انا لله وانا اليه راجعون (١٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من افتى
١٥ الناس بغير علم كان ما يفسده اكثر مما يصلحه (١٥) **وعن** ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان
١٦ يجمع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام الخبر (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال العلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم (١٧)
١٧ **وعنه** صلى الله عليه وآله قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة (١٨) **الامام العسكري** عليه السلام في تفسيره عن علي بن الحسين عليهما السلام انه
١٨ قال في حديث ثم انتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تالون مقرونون بنا وبملائكة الله المقربين شهداء الله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده قاطعون
١٩ لمعاذير المعاندين من امائه وعبيده فنعم الرأي لانفسكم رأيتم ونعم الحظ الجزيل اخترتم وباشرف السعادة سعدتم حين بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام قرنتم
٢٠ الخبر (١٩) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام قال عليكم بطلب العلم فان طلبه فريضة الخبر (٢٠) **كتاب عاصم بن**
حميد الحناط عن خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلماني قال سمعت عبيدة يقول خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على منبر له من لبن فحمد الله واثنى عليه
٢١ ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون الخبر (٢١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب
به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح قال فيقال له خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك
٢٢ بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك (٢٢) **الشهيد**
٢٣ الثاني في منية المريد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من افتى بفتيا من غير تثبت وفي لفظ بغير علم فانما اثمه على من افتاه (٢٣) **القطب**
٢٤ الراوندي في لب اللباب عن الصادق عليه السلام قال من له ادب فغاية ان يتثبت فيما يعلم ومن الورع ان لا يقول ما لا يعلم (٢٤) **كمال الدين بن**
ميثم في شرح النهج عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لبعض اصحابه كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانتهم وصاروا
هكذا وشبك بين اصابعه قال فقلت مرني يا رسول الله فقال خذ ما تعرف ودع ما لا تعرف وعليك بخويصة نفسك **باب ٥** تحريم الحكم بغير
١ الكتاب والسنة ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطاء (١) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حكم في درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من اهل هذه الآية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقلت
٢ يا ابن رسول الله وكيف يجبر عليه قال يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فان رضي بحكومته والا ضربه بسوطه وحبسه في سجنه (٢) **دعائم الاسلام**
٣ عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحكم حكمان حكم الله عز وجل وحكم الجاهلية (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال من حكم بين اثنين في درهمين فاخطأ
كفر قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقال له رجل من اصحابه يا ابن رسول الله انه ربما كان بين الرجلين من اصحابنا
٤ المنازعة في الشيء فيتراضيان برجل منا فقال ليس هذا من ذلك انما ذاك الذي يجبر الناس على حكمه بالسيف والسوط (٤) **وعن علي** عليه السلام انه خطب
الناس بالكوفة فقال في خطبته ان مثل معوية لا يجوز ان يكون امينا على الدماء والاحكام والفروج والمغانم والصدقة المتهم في نفسه ودينه المجرب
بالخيانة للامانة الناقض للسنة المستاصل للذمة التارك للكتاب اللعين ابن اللعين لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله في عشرة مواطن ولعن اباه
٥ واخاه ولا ينبغي ان يكون على المسلمين الحريص فيكون في اموالهم نهمته ولا الجاهل فيهلكهم بجهله الخبر (٥) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه سئل عما
يقضي به القاضي قال بالكتاب قيل فما لم يكن بالكتاب قال بالسنة قيل فما لم يكن بالكتاب ولا في السنة قال ليس من شيء هو من دين الله الا وهو في الكتاب



والسنة قد اكمل الله الدين فقال جل ذكره اليوم اكملت لكم دينكم ثم قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من خلقه وليس كما تظنون (٦) ٦

كتاب درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال في حديث اما والله لو ابتليتم في انفسكم واموالكم واولادكم تعلمون

ان الحاكم بغير ما انزل الله بمنزلة سوء الخبر (٧) **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام من ولي درهمين فلم ٧

يحكم بما انزل الله فقد كفر بما انزل الله **باب** عدم جواز القضاء والحكم بالرأي والاجتهاد والمقاييس ونحوها من الاستنباطات الظنية

في نفس الاحكام الشرعية (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة يا نعمان ما الذي تعتمد عليه فيما لا ١

تجد فيه نصا في كتاب الله ولا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيسه على ما وجدت من ذلك قال له ان اول من قاس ابليس فاخطأ اذ امره الله

بالسجود لآدم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فرأى ان النار اشرف عنصرا من طين فخلده ذلك في العذاب المهين اي نعمان ايهما اطهر

المني او البول فقال المني قال فان الله قد جعل في البول الوضوء وفي المني الغسل ولو كان القياس لكان الغسل على البول وايهما اعظم عند الله الزنا ام

قتل النفس قال قتل النفس قال فقد جعل الله في قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة ولو كان بالقياس لكان الاربعة في القتل وايهما اعظم عند الله

الصلاة ام الصوم قال الصلاة قال فقد امر رسول الله صلى الله عليه وآله الحائض ان تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ولو كان على القياس لكان الواجب

ان تقضي الصلاة فاتق الله يا نعمان ولا تقس فانا نقف غدا نحن وانت ومن خالفنا بين يدي الله فيسألنا عن قولنا ويسألهم عن قولهم فنقول نحن قلنا

قال الله وقال رسوله وتقول انت واصحابك رأينا وقسنا فيفعل الله بنا وبكم ما يشاء (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله ٢

عليه وآله عن الحكم بالرأي والقياس وقال اول من قاس ابليس ومن حكم في شيء من دين الله برأيه خرج من دين الله (٣) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ٣

انه ذكر له عن عبيدة السلماني انه روى عن علي عليه السلام بيع امهات الاولاد فقال ابو جعفر عليه السلام كذبوا على عبيدة او كذب عبيدة على علي عليه السلام انما اراد

القوم ان ينسبوا اليه الحكم بالقياس ولا يثبت هذا لهم ابدا انما نحن افراخ علي عليه السلام فما حدثناكم به عن علي عليه السلام فهو قوله وما انكرناه فهو افتراء

عليه ونحن نعلم ان القياس ليس من دين علي عليه السلام وانما يقيس من لا يعلم الكتاب ولا السنة فلا تضلنكم رواياتهم فانهم لا يدعون ان يضلوا ولا يسركم

ان تلقوا منهم مثل يغوث ويعوق ونسر الذين ذكرهم الله عز وجل انهم اضلوا كثيرا الا تقيموهم (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يجوز لاحد ٤

يقول في دين الله برأيه او ياخذ فيه بقياس ثم يجيء اصحاب الكلام يقولون هذا ينقاس وهذا لا ينقاس ان اول من قاس ابليس لعنه الله حين قال انا خير منه خلقتني

من نار وخلقته من طين فرأى في نفسه فقاس بشركه ان النار اعظم قدرا من الطين ففتح له القياس ان لا يسجد لاعظم لله الذي فلعن من اجل ذلك فصير شيطانا

مريدا ولو جاز القياس لكان كل قابس يحتمل في سعة القياس مما يتم به الدين فلا يحرج من اهل القياس وان من بني اسرائيل لم يزل معتدلا حتى نشأ

المولدون ابناء سبايا الامم فاخذوا بالرأي والقياس وتركوا سنن الانبياء عليهم السلام فضلوا واضلوا (٥) وعنه عليه السلام انه قال لبعض اصحابه فخرجت ٥

ان اول من قاس ابليس وان اول ما قاس هذه الامة القياس المعروف (٦) وعن علي عليه السلام انه خطب الناس فقال اما بعد فذمتي رهينة وانا به زعيم ٦

لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل وان الحق والخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وان ابغض الخلق الى الله

تبارك وتعالى رجلان رجل وكله الله الى نفسه جائر عن قصد السبيل مشعوف ببدعة قد لهج فيها بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ضال

عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به من بعده حمال الخطايا غيره مرتهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في اوباش الناس غار باغباش الفتنة قد سماه

الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى ارتوى من آجن وجمع من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص

ما اشتبه على غيره ان خالف قاضيا سبقه لم يأمن نقض حكمه من ان نزلت به احدى المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو على لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت

لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما لا

يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع

فيغنم يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويحرم بقضائه الفرج الحلال ويحلل الفرج الحرام لا ملي والله باصدار

ما ورد عليه ولا هو اهل لما فوض اليه عباد الله ابصروا واعتبروا معادن الجور وعليكم بطاعة من لا تعذرون بجهالته فان العلم الذي نزل به آدم عليه السلام

وجميع ما فضلت به النبيون في خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وفي عترته الطاهرين عليهم السلام فاين يتاه بكم بل اين تذهبون (٧) **عوالي اللئالي** ٧

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تعمل هذه الامة برهة بالكتاب وبرهة بالسنة وبرهة بالقياس فاذا فعلوا ذلك فقد ضلوا (٨) وعنه صلى الله عليه وآله ٨

كتاب القضاء

قال اياكم واصحاب الرأي فانهم اعيتهم السنن ان يحفظوها فقالوا في الحلال والحرام برأيهم فاحلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله فضلوا واضلوا
(٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه
فقد هلك واهلك (١٠) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها
فتنة على امتي قوم يقيسون الامور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام (١١) وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اياكم والقياس في الاحكام فانه اول
من قاس ابليس (١٢) وعن الصادق عليه السلام قال اياكم وتقحم المهالك باتباع الهوى والمقاييس قد جعل الله للقرآن اهلا اغناكم عن جميع الخلائق لا علم
الا ما امروا به قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ايانا عنى (١٣) وروى عن سلمان رحمة الله عليه انه قال ما هلكت امة حتى قاست
في دينها (١٤) ابو عمرو الكشي في رجاله عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن
داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاحدث الرجل الحديث وانهاه عن الجدال والمراء في دين الله وانهاه عن القياس فيخرج من
عندي فيتأول حديثي على غير تأويله الخبر (١٥) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن خالد البرقي عن صفوان عن سعيد
الاعرج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة نقول فيه برأينا فقال ابو عبد الله
عليه السلام كذبوا ليس شيء الا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة وروراه الشيخ المفيد في الاختصاص بهذا السند مثله (١٦) وعن احمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المغراء عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا
منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال لا انما هلك
من كان قبلكم بالقياس الخبر ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال مثله (١٧) وعن السندي بن محمد عن
صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي ما عندنا
فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه مثله افنقيس قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
بما يكتفون به قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده الى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شيء قال لا
هو عند اهله ورواه المفيد في الاختصاص مثله سندا ومتنا وليس فيه قوله بالقياس (١٨) وعن اسمعيل بن مهران عن ابن عميرة عن ابي المغراء
عن سماعة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان عندنا من قد ادرك اباك وجدك وان الرجل يبتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء فيقيس فقال انما هلك
من كان قبلكم حين قاسوا ورواه البرقي في المحاسن عن اسمعيل بن مهران مثله (١٩) وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر عن
القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من يتخذ دينه رأيه
بغير امام هدى من ائمة الهدى (٢٠) وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير هدى من ائمة الهدى (٢١) وعن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل جميع دينه في حلاله وحرامه فجائكم بما
تحتاجون اليه في حيوته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته الى ان قال ثم قال ان ابا حنيفة ممن يقول قال علي عليه السلام وقلت انا (٢٢) عن
وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله قال اتخذ رأيه دينا (٢٣) الصدوق في التوحيد عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا الجوهري
عن العباس بن بكار الضبي عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال الحسين بن علي عليهما السلام من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الارتماس مائلا
عن المنهاج ظاعنا في الاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل الخبر (٢٤) الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري
عن هرون بن موسى عن علي بن معمر عن حمدان بن معافا عن العباس بن سليمان عن الحرث بن التيهان قال قال ابن شبرمة دخلت انا وابو حنيفة على
جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت له صديقا ثم اقبلت على جعفر عليه السلام فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل فقال له
جعفر عليه السلام لعله الذي يقيس الدين برأيه ثم اقبل علي فقال اهذا النعمان بن ثابت فقال ابو حنيفة نعم اصلحك الله فقال اتق الله ولا تقس الدين
برأيك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله بالسجود فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال له جعفر عليه السلام هل تحسن ان تقيس رأسك

من جسدك قال لا الى ان قال ثم قال له ايما اعظم عند الله عز وجل قتل النفس او الزنا قال بل قتل النفس قال ابو جعفر عليه السلام ان الله تعالى قد رضي
في قتل النفس بشاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم قال له ايما اعظم عند الله تعالى الصوم او الصلوة قال لا بل الصلوة قال فما بال المرأة
اذا حاضت تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله فانا نحن وانت غدا اذا اختلفنا بين يدي الله عز وجل ونقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وتقول انت واصحابك سمعنا وارينا فيفعل بنا وبكم ما شاء الله عز وجل (٢٥) **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن
محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم بن العلاء عن اسمعيل بن علي عن قاسم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام ان دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا يصاب الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا
هدي ومن دان بالقياس والرأي هلك ومن وجد في نفسه شيئا مما نقوله او نقضي به حرجا كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم
(٢٦) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل عاما اول ويحرم العام ما حرم عاما اول وان
ما احدث الناس لا يحل لكم شيئا مما حرم عليكم ولكن الحلال ما احل الله والحرام ما حرم الله فقد جربتم الامور وضرستموها ووعظتم بمن كان قبلكم و
ضربت الامثال لكم ودعيتم الى الامر الواضح فلا يصم عن ذلك الا اصم ولا يعمى عن ذلك الا اعمى ومن لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب لم ينتفع بشيء
من العظة واتاه التقصير من امامه حتى يعرف ما انكر وينكر ما عرف وانما الناس رجلان متبع شرعة ومبتدع بدعة ليس معه من الله برهان سنة ولا
ضياء حجة (٢٧) **احمد بن محمد** بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام جعلت
فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا ليكون في المجلس ما يسئل احد صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابه فيما من الله
علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال
هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي عليه السلام وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله
ما اردت الا ان يرخص لي في القياس (٢٨) **وعنه** عن ابيه عن النضر عن درست عن محمد بن حكيم ما يقرب منه وعن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن
حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من اصحابنا قد تفقهوا واصابوا علما ورووا احاديث فيرد عليهم الشيء فيقولون برأيهم فقال لا وهل
هلك من مضى الا بهذا واشباهه (٢٩) **وعنه** عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال رجل من اصحابنا لابي الحسن عليه السلام نقيس على الاثر
نسمع الرواية فنقيس عليها فابى ذلك وقال فقد رجع الامر اذا اليهم فليس معهم لاحد امر (٣٠) **وعنه** عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام
عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله تعالى لا يسئل كيف احل وكيف حرم (٣١) **وعنه** عن ابيه عن صفوان عن عبد المؤمن بن الربيع عن محمد بن بشير
الاسلمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وورد قوم يسئلونه فقال له ابو عبد الله عليه السلام انتم قوم تحلون الحلال على السنة ونحن قوم نتبع الاثر (٣٢)
وعنه عن ابيه عن فضالة عن موسى بن بكر عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان السنة لا تقاس وكيف تقاس السنة والحائض تقضي الصيام ولا تقضي
الصلوة (٣٣) **تفسير العسكري** عليه السلام عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث اما لو كان الدين بالقياس لكان باطن
الرجلين اولى بالمسح من ظاهرهما (٣٤) **كتاب درست** بن ابي منصور عن ابي المعزا عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك
ان اناسا من اصحابك قد لقوا اباك وجدك وقد سمعوا منهما الحديث فقد يرد عليهم الشيء ليس عندهم فيه شيء وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على احسنه
قال فقال ما لكم والقياس انما هلك من هلك بالقياس قال قلت اصلحك الله ولم ذلك قال لانه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة وانما ذلك
شيء لكم اذا ورد عليكم ان تقولوا قال فقال انه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة ثم قال ان الله قد جعل لكل شيء حدا ولمن تعدى الحد حدا
(٣٥) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما مثل علي عليه السلام ومثلنا من بعده من هذه الامة كمثل موسى
النبي والعالم حين لقيه واستنطقه وسأله الصحبة فكان من امرهما ما اقتصه الله لنبيه صلى الله عليه وآله في كتابه وذلك ان الله قال لموسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ثم قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الالواح وكان موسى يظن ان جميع الاشياء التي يحتاج اليها وجميع العلم قد كتب له في الالواح كما يظن
هؤلاء الذين يدعون انهم فقهاء وعلماء وانهم قد اثبتوا جميع العلم والفقه في الدين مما يحتاج هذه الامة اليه وصح ذلك لهم عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله علموه ولا صار اليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عرفوه وذلك ان الشيء

من الحلال والحرام والاحكام قد يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويستحيون ان ينسبهم الناس الى الجهل
ويكرهون ان يسألوا فلا يجيبوا فطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة فلو انهم اذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد عليهم السلام الخبر (٣١) وعن محمد بن عيسى عن حماد عن محمد بن
مسلم قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرون بين يديه الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ايما
عندكم اشد القتل او الزنا فقال بل القتل قال ع فكيف امر الله في القتل بشاهدين وفي الزنا اربعة كيف يدرك هذا بالقياس يا ابا حنيفة ترك الصلاة اشد
ام ترك الصيام فقال بل ترك الصلاة قال فكيف تقضي المرأة صيامها ولا تقضي صلاتها كيف يدرك هذا بالقياس ويحك يا ابا حنيفة النساء اضعف على
المكاسب ام الرجال قال بل النساء قال فكيف جعل الله للمرأة سهماً وللرجل سهمين كيف يدرك هذا بالقياس يا ابا حنيفة الغائط اقذر ام المني قال بل الغائط
قال فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المني كيف يدرك هذا بالقياس يا ابا حنيفة تقول سانزل مثل ما انزل الله قال اعوذ بالله ان اقوله قال بل تقوله انت
واصحابك من حيث لا تعلمون الخبر (٣٢) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال لو كان الدين بالقياس لكان باطن الرجل اولى بالمسح
من ظاهرهما

باب ٧ وجوب الرجوع في جميع الاحكام الى المعصومين عليهم السلام

(١) عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابي
جعفر ابراهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن ابي الحسن محمد بن الحسين عن محمد بن وهبان عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن ابي
اسلم احمد بن المفضل عن ابي علي راشد بن علي القرشي عن عبد الله بن حفص المدني قال اخبرني محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد
عن امير المؤمنين عليه السلام في وصيته اليه يا كميل ان رسول الله صلى الله عليه وآله ادبه الله عز وجل وهو ادبني وانا اؤدب المؤمنين واورث
الادب المكرمين يا كميل ما من علم الا وانا افتحه وما من شيء الا والقائم عليه السلام يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا كميل لا تأخذ الا
عنا تكن منا يا كميل ما من حركة الا وانت محتاج فيها الى معرفة الخبر (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حمزة بن محمد الطيار قال عرضت على ابي
عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى انتهى الى موضع فقال كف فاسكت ثم قال لي اكتب واملى علي انه لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون الا الكف
عنه والتثبت فيه ورده الى ائمة الهدى عليهم السلام حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (٣)
وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى
قال اذاً يدعونكم الى دينهم قال ثم اومى بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون وقال قال ابو جعفر عليه السلام الذكر القرآن ورواه الصفار
في البصائر عن السندي بن محمد عن علاء عن محمد بن مسلم مثله (٤) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء
ورضى الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله الى حفيظاً اما لو ان رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدق
بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان الخبر
ورواه المفيد في اماليه عن جعفر بن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة مثله (٥) الشيخ شرف الدين النجفي في تأويل
الآيات نقلاً عن تفسير الجليل محمد بن العباس عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلاء عن محمد بن مسلم مثله وعن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن
ابيه عن الحسين بن مخارق عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر
(٦) وعن محمد بن القسم عن حسين بن حكم عن حسين بن نصر عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام في قوله عز وجل وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون فنحن قومه ونحن مسؤلون (٧) وعن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن احمد بن عبد الله عن ابيه
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر المسؤلون (٨) وعن الحسين بن
عامر عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله واهل بيته صلوات
الله عليهم اهل الذكر وهم المسؤلون امر الله الناس ان يسألوهم فهم ولاة الناس واولاهم بهم فليس يحل لاحد من الناس ان يأخذ هذا الحق الذي افترضه
الله تعالى لهم (٩) وعن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك و
سوف تسألون من هم قال نحن هم (١٠) فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد باسناده عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر

ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر (١١) وعن احمد بن موسى باسناده عن زيد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال ان الله سمى رسوله في كتابه ذكرا فقال ارسلنا اليكم ذكرا رسولا وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (١٢) دعائم الاسلام روينا عن
ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان سائلا سئله عن قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول الى ان قال وقوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا
عنى فنحن اهل الذكر ونحن المسئولون (١٣) وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم قال نحن اولوا
الامر الذين امر الله عز وجل بالرد الينا (١٤) وعنه عليه السلام ان رجلا قال له جعلت فداك ان من عندنا يقولون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم علماء اليهود والنصارى فقال اذا والله يدعونهم الى دينهم بل نحن والله اهل الذكر الذين امر الله عز وجل برد المسئلة الينا (١٥)
وروينا عن علي عليه السلام انه سئل عن اهل الذكر من هم فقال نحن والله اهل الذكر وعن ابي جعفر عليه السلام انه سئل ايضا فقال نحن والله اهل الذكر (١٦)
وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
تعلموا من اهل بيتي ومن تعلم من عالم اهل بيتي نجى من النار (١٧) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال ان الله ادب نبيه صلى الله عليه وآله على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه وقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن
يطع الرسول فقد اطاع الله وان نبي الله صلى الله عليه وآله فوض الى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا
اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله والله ما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا (١٨) وعن خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلماني قال سمعت عبيدة
يقول خطبنا علي امير المؤمنين عليه السلام على منبر له من لبن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قولا آل منه الى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه وكذب عليه فقام اليه علقمة وعبيدة السلماني فقالا يا امير المؤمنين فما
نصنع بما قد خبرنا في هذا المصحف عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال سئلا عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام كانه يعني نفسه (١٩) محمد بن الحسن الصفار في البصائر
عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن
العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء ورواه بطرق اربعة اخرى (٢٠) وعن السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا (٢١) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا
بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل (٢٢) وعن السندي بن محمد
ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة
يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد
العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل (٢٣) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل
والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت (٢٤) وعن الفضل عن موسى بن القسم عن حماد بن عيسى عن
سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم الذين نزل عليهم جبرئيل (٢٥) وعن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن ابي عمران الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له رجل وانا عنده ان الحسن البصري
يروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم مد بها ابو جعفر صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤوا اما والله لا يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة
ثم قال ابو جعفر عند آل محمد عليهم السلام (٢٦) وعن محمد بن الجعفي عن جعفر بن بشير عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر
عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم ولا تسئلوني عن شيء الا انبأتكم به فقال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند
امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتيهم الامر من ههنا واشار بيده الى المدينة (٢٧) وعن الهيثم النهدي الكوفي عن الحسن بن
علي عن ابن هراسة الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث من يدري فاستقانا الناس العلم فزقهم علموا وجهلنا
(٢٨) وعن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابو الحسن صاحب الديلم عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث من عندنا

كتاب القضاء

٢٩ خرج العلم اليهم الخبر (٢٩) وعن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني مسئلة واحدة منها قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال يا ورد امركم الله تعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا

٣٠ لم نجبكم (٣٠) وعن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتب اليه قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة الآية وقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب الخبر

٣١ (٣١) وعن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

٣٢ من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا (٣٢) وعن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الآية من هم قال نحن قلت من المأمورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا

٣٣ (٣٣) وعن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فاسئلوا الآية من هم قال نحن هم قال قلت علينا

٣٤ ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا (٣٤) وعن محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا الآية قال هم آل محمد عليهم السلام فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا الخبر (٣٥) وعن احمد بن موسى عن علي

٣٥ بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا قال الله تعالى فسئلوا الآية قلت من هم قال نحن قلت من المأمور بالمسئلة قال انتم قلت فانا نسئلك وقد ظننت انه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه فقال انما امرتم ان

٣٦ تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا (٣٦) وعن السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فسئلوا الآية قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ورواه بهذا السند ايضا وفيه قال الذكر القرآن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات الله

٣٧ عليهم اهل الذكر وهم المسئولون ورواه ايضا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد مثله (٣٧) وعن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول

٣٨ الله تعالى فاسئلوا الآية قال رسول الله واهل بيته هم اهل الذكر وهم الائمة صلوات الله عليهم (٣٨) وعن احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الآية قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله

٣٩ ونحن المسئولون (٣٩) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى

٤٠ فاسئلوا الآية قال نحن هم (٤٠) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام هم اهل الذكر قال الله وانه لذكر لك الآية قال نحن قومه ونحن المسئولون

٤١ (٤١) وعن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل

٤٢ فسئلوا الآية قال الذكر القرآن ونحن المسئولون (٤٢) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي

٤٣ عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الآية قال هم آل محمد عليهم السلام فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه (٤٣) وعن احمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن بكير عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الآية قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسئلكم

٤٤ قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب (٤٤) وعن احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن هرون بن سعيد عن صدقة عن عمار الساباطي

٤٥ عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل عن قول الله عز وجل فسئلوا الآية قال هم آل محمد عليهم السلام الا وانا منهم (٤٥) وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فسئلوا الآية قال كتاب الله الذكر

٤٦ واهله آل محمد عليهم السلام الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال وانزلنا اليك الذكر الآية (٤٦) وعن عباد بن سليمان عن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى فاسئلوا الآية فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان

٤٧ شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا وعنه بهذا الاسناد قال سئلته عن قول الله تعالى فاسئلوا الآية من هم قال نحن هم (٤٧) وعن احمد بن محمد

ابواب صفات القاضي

عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فسئلوا الآية من المعني بذلك قال نحن قلت فانتم المسئولون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا الآية ورواه عن محمد بن الحسين عن ابي داود سليمان بن سفيان مثله (٤٨) وعن محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله تعالى فاسئلوا الآية قال رسول الله واهل بيته من الائمة صلوات الله عليهم هم اهل الذكر (٤٩) وعن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاسئلوا الآية قال الذكر القرآن ونحن اهله (٥٠) وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال على الائمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا (٥١) **الصدوق** في الفقيه عن ابي بكر الحضرمي عن الورد بن زيد قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثنا حديثا واملاه علينا حتى اكتبه قال فاين حفظكم يا اهل الكوفة قلت حتى لا يرده علينا احد الخبر (٥٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص قال ابو جعفر الباقر عليه السلام كل شيء لم يخرج من هذا البيت فهو باطل (٥٣) **وفي** الامالي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسننه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطاء من قبلهم اذا اخطاؤا والصواب من قبل علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اصابوا (٥٤) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام عند فاتر الى ولده وشيعته فيها وعليكم بطاعة من لا تعذرون في ترك طاعته طاعتنا اهل البيت فقد قرن الله طاعتنا بطاعته وطاعة رسوله ونظم ذلك في آية من كتابه منا من الله علينا وعليكم واوجب طاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة الامر من آل رسوله وامركم ان تسئلوا اهل الذكر ونحن والله اهل الذكر لا يدعي ذلك غيرنا الا كاذب تصديق ذلك في قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ثم قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاقبلوا امرنا وانتهوا الى نهينا فانا نحن الابواب التي امرتم ان تأتوا البيوت منها فنحن والله ابواب تلك البيوت ليس ذلك لغيرنا ولا يقوله احد سوانا الوصية

باب ٨ وجوب العمل باحاديث النبي والائمة صلوات الله عليهم المنقولة في الكتب المعتمدة ورواتها وصحتها

(١) **زيد الزراد** عن ابي عبد الله عليه السلام في اصله قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل شيعة علي عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم الخبر **ورواه** الصدوق في معاني الاخبار عن ابيه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله كذا في نسخ المعاني والظاهر ان زيد صحف بريد وعلى العجب انه ره ذكر ان اصل زيد موضوع ثم روى عنه (٢) **زيد** قال حدثنا جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لنا اوعية نملأها علما وحكما وليست لها باهل فما نملأها الا لتنقل الى شيعتنا فانظروا الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة تأخذونها بيضاء نقية صافية واياكم والاوعية فانها وعاء سوء فتنكبوها (٣) **زيد** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم من معدن العلم واياكم والولايج فهم الصدادون عن سبيل الله ثم قال ذهب العلم وبقي غبرات العلم في اوعية سوء واحذروا باطنها فان في باطنها الهلاك وعليكم بظاهرها فان في ظاهرها النجاة (٤) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط قال سمعت ابا بصير يقول قال ابو عبد الله عليه السلام اكتبوا فانكم لا تحفظون الا بالكتاب (٥) **وعن** ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال دخل علي اناس من اهل البصرة فسئلوني عن احاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر (٦) **كتاب** العلاء بن رزين عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يبلغه رب حامل فقه الى غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه (٧) **محمد بن ابراهيم** النعماني في كتاب الغيبة عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على قدر روايتهم وفهمهم عنا الخبر (٨) **ووجدنا** الرواية قد اتت عن الصادقين عليهما السلام بما امرا به من وهب الله له حظا من العلم وصار منه الى ما لم يوصل اليه غيره من تبيين ما اشتبه على اخوانه في الدين وارشادهم في الحيرة الى سواء السبيل واخراجهم من منزلة الشك الى نور اليقين (٩) **حدثنا** احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد القطواني قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت من يوثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة طويلة ذكرها اللهم فانه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك لئلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع





ومكنتم خائف يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم في دولة الباطل فلم يغب عنهم مبثوث علمهم واداً بهم في قلوب المؤمنين مثبتة وهم
بها عاملون يانسون بما يستوحش منه المكذبون ويأباه المسرفون بالله كلام يكال بلا ثمن من كان يسمعه بعقله فيعرفه فيؤمن به ويتبعه وينهج نهجه
فيصلح به ثم يقول اين هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يجد حفظة يحملونه ويحفظونه ويؤدونه ويروونه كما يسمعونه من العالم الخطبة **ورواه** عن
۱۰ محمد بن يعقوب الكليني بالسند الموجود في الاصل (۱۰) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم
خلفائي ثلاث مرات قيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي **وعن الحارث**
۱۱ **الدئلي** عنه صلى الله عليه وآله الرسالة وزاد في آخره اولئك رفقائي في الجنة (۱۱) **وعن معاذ بن جبل** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
۱۲ حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء (۱۲) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال من حفظ
على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها في امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما **ورواه** في صحيفة الرضا عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله
۱۳ ليس فيه قوله في امر دينهم (۱۳) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
۱۴ (۱۴) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه وفي رواية فرب حامل فقه
۱۵ الى من هو افقه منه (۱۵) **وعن حماد بن سلمة** عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل ما اسمع منك قال
۱۶ نعم قلت في الرضا والغضب قال نعم فاني لا اقول في ذلك كله الا الحق (۱۶) **وعن ابن جريج** عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله اقيد
۱۷ العلم قال نعم قيل وما تقييده قال كتابته (۱۷) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال تزاوروا وتذاكروا الحديث
۱۸ ان لا تفعلوا يدرس (۱۸) **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله انه قال نضر الله امرء سمع منا حديثا فاداه كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع (۱۹)
۱۹ **كتاب** حسين بن عثمان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبت الحديث فاعرب عنه بما شئت (۲۰) **الشيخ** المفيد في الاختصاص
۲۰ عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان رفعه عن موسى بن
ابرهيم المروزي عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله
۲۱ تعالى يوم القيمة فقيها عالما (۲۱) **الشيخ** المفيد ابو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري في اربعينه اخبرنا السيد ابو ابرهيم جعفر بن محمد
الحسيني رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن حمزة بن شعيب المهلبي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان
الصوفي قال حدثنا ابو مقاتل محمد بن العباس بن احمد بن شجاع قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي حدثنا ابو عمران موسى
بن ابرهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
۲۲ من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة (۲۲) **السيد** ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة في اربعينه اخبرني القاضي
الامام بهاء الدين شيخ الاسلام ابو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقراءتي عليه قال اخبرنا الامام ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القاهر
الطوسي الخطيب قال اخبرنا الشيخ الامام ابو القسم عبد الله بن الحسين بن محمد الاسكي قال اخبرنا الامام الشيخ الاديب الثقة ابو محمد كامكار بن عبد الرزاق
قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي المؤذن قال اخبرنا الشيخ ابو زكريا يحيى بن ابرهيم بن محمد المزكي قال حدثنا ابو بكر
عبد الله بن يحيى الطلحي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن الحسن الحضرمي قال حدثنا اسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطا
۲۳ عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وآله مثله (۲۳) **قال** واخبرني عمي الشريف الطاهر عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قال اخبرني
الشيخ ابو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي قال اخبرنا الشريف ابو الرضا فضل الله بن علي الحسني قال اخبرنا التكري عن العباد عن التميمي عن ابن مهرويه
عن الغازي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما
۲۴ (۲۴) **سليم بن قيس الهلالي** في كتابه قال لما كان قبل موت معوية بسنتين حج الحسين بن علي عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس معه فجمع الحسين
عليه السلام بني هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم شيعتهم من حج منهم ومن لم يحج ومن الانصار ممن يعرفه الحسين عليه السلام واهل بيته ثم لم يترك احدا حج ذلك
العام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن التابعين من الانصار المعروفين بالصلاح والنسك الا جمعهم واجتمع اليه بمنى اكثر من سبعمائة رجل
وهو في سرادقه عامتهم التابعون فقام فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذه الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا ما علمتم ورأيتم

هو محمد الشيخ ابي الفتوح صاحب التفسير الكبير منه

هو ابن اخ السيد ابن زهرة صاحب الغنية منه

وشهدتم وبلغكم وانى اريد ان اسئلكم عن شىء فان صدقت فاصدقونى وان كذبت فكذبونى واسمعوا مقالتى واكتبوا قولى ثم ارجعوا الى امصاركم وقبائلكم ومن ائتمنتموه من الناس ووثقتم به فادعوه الى ما تعلمون من حقنا فانا نخاف ان يدرس هذا الحق ويذهب والله متم نوره ولو كره الكافرون وما ترك شيئا مما انزل الله فى القرآن فيهم الا تلاه وفسره ولا شيئا قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فى ابيه واخيه وامه وفى نفسه واهل بيته الا رواه وكل ذلك يقولون اللهم نعم قد سمعنا وشهدنا ويقول التابعون اللهم نعم قد حدثنا من نصدقه ونأتمنه حتى لم يترك شيئا الا قاله ثم قال انشدكم

٢٥ بالله الا حدثتم به من تثقون به الخبر (٢٥) **السيد فضل الله** الراوندى فى نوادره قال رأيت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندى رحمه الله قال واخبرنى عنه ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضى الله عنه وجدت بخط احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان قال اخبرنى احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى قال حدثنى محمد بن ابرهيم الاصبحى قال حدثنى ابو الخصيب بن سليمان رضى الله تعالى عنهم قال اخبرنى ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قلما عثر عليه وكان يقول انا اقول لعن الله وملائكته وانبياؤه ورسله وصالح خلقه مفشى سر رسول الله صلى الله عليه وآله الى غير ثقة الى ان قال قال رسول الله صلى الله

٢٦ عليه وآله ولولا طغاة هذه الامة لبثثت هذا السر ولكن قد علمت ان الدين اذا ضيع واحببت ان لا ينتهى ذلك الا الى ثقة الخبر (٢٦) **السيد على بن طاوس** فى كشف المحجة باسناده الى ابى جعفر الطوسى باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب الجامع باسناده الى المفضل بن عمر قال

٢٧ قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك فى اخوانك فان مت فورث كتبك بنيك فانه يأتى على الناس زمان هرج ما يأنسون فيه الا بكتبهم (٢٧) **وفى مهج الدعوات** باسناده عن الشيخ الطوسى عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى واحمد بن عبدون وابى طالب بن الغرور وابى الحسن الصفار والحسن بن اسمعيل بن اشناس عن ابى المفضل الشيبانى عن محمد بن يزيد بن ابى الازهر النحوى عن ابى الوضاح محمد بن عبد الله بن زيد النهشلى عن الامام موسى بن جعفر عليهما السلام وساق الحديث فى قصته مع موسى بن المهدى الى ان قال قال ابو الوضاح فحدثنى ابى قال كان جماعة من خاصة ابى الحسن عليه السلام من اهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم فى اكمامهم الواح آبنوس لطاف واميال فاذا نطق ابو الحسن عليه السلام بكلمة او افتى فى نازلة اثبت القوم ما

٢٨ سمعوا منه فى ذلك الخبر (٢٨) **سبط الشيخ الطبرسى** فى مشكوة الانوار عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال ما يمنعكم من

٢٩ الكتاب انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا انه خرج من عندى رهط من اهل البصرة سألونى عن اشياء فكتبوها (٢٩) **وعن** جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال اكتب

٣٠ ان يصنع هذه الدفاتر كراريس وقال وجدنا كتب على عليه السلام مدججة (٣٠) **وعن** ابى عبد الله عليه السلام قال اذكروا الحديث باسناده فان كان

٣١ حقا كنتم شركاؤه فى الآخرة وان كان باطلا فالوزر عليه (٣١) **مجموعة الشهيد** محمد بن مكى نقلا عن كتاب الاستدراك لبعض قدماء اصحابنا روى ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى وذكر اسناده الى على بن ابى حمزة ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام لما حمله هرون من المدينة ودخل عليه فى مجلس جامع مع ولد يحيى بن خالد وما رمته انه يحبى اليه الخراج الى ان قال فقال له يعنى هرون احب ان تكتب لى كلاما موجزا له اصول وفروع ويكون فى ذلك عملته بن ابى عبد الله عليه السلام فقال نعم يا امير المؤمنين ونعم عين وكرامة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم جميع امور الدنيا والدين امران امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التى يضطرون اليها والاخبار المجمع عليها وهى الغاية المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها علم كل حادثة وامر يحتمل الشك والانكار من غير جحد لسبيله وسبيل استيضاح اهل الحجة فما ثبت لمنتحله بحجة من كتاب مجتمع على تأويله او سنة عن النبى صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها ووجب عليه قبولها والاقرار بها والديانة بها وما لم يثبت لمنتحله بحجة من كتاب مجتمع على تأويله او سنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها او قياس يعرف العقول عدله وسع خاصة الامة وعامتها الشك فيه والانكار له كذلك هذان الامران من امر التوحيد فما دونه الى ارش الخدش فما فوقه فهذا المعروض الذى يعرض عليه امر الدين

٣٢ فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عنك ضوءه نفيته ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل (٣٢) **السيد على بن طاوس** فى فلاح السائل حدث ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله عليه قال حدثنا ابو على الاشعرى وكان فائدا من الفوائد عن سعد بن عبد الله الاشعرى قال عرض احمد بن عبد الله بن خانبه كتابه على مولانا ابى محمد الحسن بن على بن محمد صاحب العسكر عليهم السلام فقرأه وقال صحيح فاعملوا به وورواه فى موضع آخر باختلاف يسير

٣٣ فيه قال الى الخبر (٣٣) **وفى** كشف اليقين عن احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى عن محمد بن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى محمد الحسن بن على الدينورى عن محمد بن موسى الهمدانى عن محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميرة عن عقبة عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمى عن ابى جعفر محمد بن على

ورواه فى الاحتجاج لعبد المجلسى ايضا مرسلا عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة الخ

وساق قصة الغدير وخطبة النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال فيها وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى من شهد او لم يشهد
فليبلغ الحاضر منكم الغائب الى يوم القيمة الى ان قال كل حلال دللتكم عليه وحرام نهيتكم عنه فاني لم ارجع عن ذلك ولم ابدل الا فاذكروا واحفظوا وتواصوا
ولا تبدلوا ولا تغيروا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم قال من لم يحضر مقامي ولم يسمع مقالي هذا فانه بامر الله
وربكم الخبر ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن العالم مهدي بن ابي حرب الحسني رضه عن الشيخ ابي علي عن والده محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة
عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن علي السوري عن ابي محمد العلوي عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي
مثله وفيه وعلى كل احد ممن شهد او لم يشهد ولد او لم يولد فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد وفيه وتواصوا به ولا تبدلوه ولا تغيروه الا واني
اجدد القول الا فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر الا وان راس الامر بالمعروف ان تنتهوا الى قولي وتبلغوه من لم يحضر وتامروه

٣٤ بقبوله وتنهوه عن مخالفته فانه امر من الله ومني الخبر (٣٤) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس في مسجد
الخيف فقال رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه وليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه (٣٥) **الشيخ**

٣٥ **الكشي** في كتاب الرجال عن ابرهيم بن محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن سليمان الخطابي عن محمد بن محمد عن بعض رجاله عن
محمد بن حمران العجلي عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا (٣٦) **الشيخ المفيد** في الامالي

٣٦ عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سلمة عن ابي غزوان وعيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب (٣٧) **وعن** احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد

٣٧ عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي في حديث قال كان
علي بن الحسين عليهما السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة فقرأت صحيفة فيها كلام من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت

٣٨ ما فيها واتيت به فعرضته عليه فعرفه وصححه الخبر (٣٨) **وعن** ابي القسم جعفر بن محمد عن ابي علي محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن ابي سعيد الادمي
عن عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم الى ان قال يا جميل

٣٩ اخبر بهذا الحديث غرر اصحابك الخبر (٣٩) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن علي بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب
بن عبد الله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوزة

٤٠ فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم (٤٠) **وعن** عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام
قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن عليه السلام وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته

٤١ غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم (٤١) **نهج البلاغة** سئل امير
المؤمنين عليه السلام رجل ان يعرفه الايمان فقال اذا كان غد فاتني حتى اخبرك على اسماع الناس فان نسيت مقالتي حفظها عليك غيرك فان الكلام

٤٢ كالشاردة يثقفها هذا ويخطئها هذا (٤٢) **الشيخ عبد النبي الكاظمي** في تكملة الرجال نقلا عن خط المجلسي قال اقول وجدت نسخة قديمة
من كتاب سليم بروايتين بينهما اختلاف يسير وكتب في اخر احدهما تم كتاب سليم بن قيس الهلالي الى ان قال روى عن الصادق عليه السلام انه قال من لم يكن
عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شيء ولا يعلم من اسبابنا شيئا وهو ابجد الشيعة وسر من اسرار آل محمد عليهم السلام

٤٣ (٤٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام بن سالم عن ميسر بن

٤٤ عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام حديث يأخذه صادق عن صادق خير من الدنيا وما فيها (٤٤) **وعن** الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن الاول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من امتي اربعين

٤٥ حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما (٤٥) **وعن** الصفار عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال العلماء ورثة الانبياء وذلك ان العلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ

٤٦ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين (٤٦)
وعن جعفر بن الحسن المؤمن عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن

سحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون لآل محمد عليهم السلام اذا
سمعوا الحديث ادوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون (٤٧) وفي زيادات كتاب الغالات اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن خيثمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه اودعه وانا
اريد الشخوص عن المدينة فقال ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله الى ان قال وان يتلاقوا في بيوتهم وليتفاوضوا علم الدين فان ذلك حيوة
لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا الخبر (٤٨) **القطب الراوندي** في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال رحمة الله على خلفائي
قالوا وما خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله ومن يحضره الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبياء درجة
(٤٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال اي ايمان اعجب قالوا ايمان الملائكة قال واي عجب فيه وينزل عليهم الوحي قالوا ايماننا قال واي عجب
فيه وانتم ترونني قالوا فاي ايمان هو قال ايمان قوم في آخر الزمان بسواد على بياض (٥٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال سارعوا في طلب العلم
فلحديث صادق خير مما طلعت عليه الشمس والقمر (٥١) **السيد هبة الله** في مجموع الرائق نقلا من الاربعين لابي الفضل محمد بن سعيد القطب
الراوندي عن الزهري قال حدثني جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار عالما فكانما زارني ومن صافح عالما فكانما صافحني ومن
جالس عالما فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلسه معي يوم القيمة فاذا جاء الموت بطالب العلم وهو يطلب العلم مات شهيدا ومن آمن
رضائي فليكرم صديقي قالوا يا رسول الله من صديقك قال صديقي طالب العلم وهو احب الي من الملائكة ومن اكرمه فقد اكرمني ومن اكرمني فقد
اكرم الله ومن اكرم الله فله الجنة فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من هذا العلم ومذاكرة العلم ساعة احب الى الله عز وجل من عبادة عشرة
الف سنة وطوبى لطالب العلم يوم القيمة (٥٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ادلكم على الخلفاء من امتي ومن اصحابي
ومن الانبياء قبلي هم حملة القرآن والاحاديث عني وعنهم في الله ولله عز وجل ومن خرج يوما في طلب العلم فله اجر سبعين نبيا (٥٣) **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نشر علما فله مثل اجر من عمل به (٥٤) **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سياتيكم اقوام من اقطار الارض يسئلونكم الحديث فحدثوهم لو بالله ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم (٥٥) **وعن**
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفقه حتم واجب على كل مسلم ومن عبر بحرا في طلب العلم اعطاه الله اجر سبعين عمرة ويهون عليه الموت والفقيه
الواحد اشد على الشيطان من الف قائم والف صائم وعالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد (٥٦) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
الكتب بساتين العلماء. **قلت** المراد بالصحة في عنوان الباب هو المعنى المصطلح عند القدماء وهو كون الخبر بحيث يوثق بصدوره سواء كان سبب الوثوق
القراين الداخلية كالعدالة والوثاقة او الخارجية المتعلقة بحال الراوي وقد صرح بصحة مضمون الباب جماعة من الاعاظم خصوصا بالنسبة الى الكتب
الاربعة منهم شيخنا الاعظم الانصاري طاب ثراه في رسالة التعادل كما ذكرنا كلامه وكلام غيره مع فوائد شريفة في الفائدة الرابعة من فوائد الخاتمة
فلاحظ.

باب ٩ وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة وكيفية العمل بها

(١) **الطبرسي** في الاحتجاج عن عمر بن حنظلة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان الى ان قال فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين
في حقهما فاختلفا فيما حكما فان الحكمين اختلفا في حديثكم قال ان الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر
قلت فانهما عدلان مرضيان عرفا بذلك لا يفضل احدهما صاحبه قال ينظر الان الى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما المجمع عليه بين اصحابك
فيؤخذ به من حكمهما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه الى ان قال قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما
الثقات عنكم قال ينظر ما كان حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك
ان كان الفقيهان عرفا حكمهما من الكتاب والسنة ثم وجدنا احد الخبرين يوافق العامة والآخر يخالف بايهما نأخذ من الخبرين قال ينظر الى ما هم اليه يميلون فان ما
خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهم الخبران جميعا قال انظروا الى ما يميل اليه حكامهم وقضاتهم فاتركوه جانبا وخذوا بغيره قلت فان
وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان كذلك فارجه وقف عنده حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات والله المرشد
(٢) **عوالي اللئالي** روى العلامة مرفوعا الى زرارة بن اعين قال سئلت الباقر عليه السلام فقلت جعلت فداك ياتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان
فبايهما آخذ فقال يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال خذ بقول

كتاب القضاء

اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال عليه السلام انظر ما وافق منهما مذهب العامة فاتركه وخذ بما خالفهم قلت ربما كانا معا موافقين لهم او مخالفين فكيف اصنع فقال اذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالف الاحتياط فقلت انهما معا موافقان للاحتياط او مخالفان له فكيف اصنع فقال عليه السلام اذن فتخير احدهما فتأخذ به وتدع الآخر وفي رواية انه عليه السلام قال اذن فارجه حتى تلقى امامك فتسأله

٣ (٣) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة بمنى او بمكة يا ايها الناس ما جاءكم عني يوافق القرآن فانا قلته وما جاءكم عني لا يوافق القرآن فلم اقله

٤ (٤) **وعن** اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال في حديث فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه

٥ (٥) **وعن** محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ما جاءك في رواية من بر او فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من بر او فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به

٦ (٦) **وعن** ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق القرآن فهو زخرف

٧ (٧) **وعن** كليب الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما اتيكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو زخرف

٨ (٨) **وعن** حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان يفتي على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

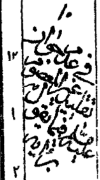
٩ (٩) **محمد بن الحسن** الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن مسألة فاجابني فبينا انا جالس اذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاءه آخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كأنك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلاث اقاويل في مسألة واحدة فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى محمد صلى الله عليه وآله امر دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد صلى الله عليه وآله فلا تجزع

١٠ (١٠) **وعن** محمد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه الى ابي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه اذا نرد اليك فقد اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا

١١ (١١) **الشيخ المفيد** في رسالة العدد واما ما تعلق به مرشدة من اصحابنا ومال الى مذهب الغلاة وبعض الشيعة في العدد وعدل عن ظاهر حكم الشريعة من قول ابي عبد الله عليه السلام اذا اتاكم عنا حديثان فخذوا بابعدهما من قول العامة فانه ليس يأت بالحديث على وجهه والحديث المعروف قول ابي عبد الله عليه السلام اذا اتاكم عنا حديثان مختلفان فخذوا بما وافق منهما القرآن فان لم تجدوا لهما شاهدا من القرآن فخذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه فان كان فيه اختلاف وتساوت الاحاديث فيه فخذوا بابعدهما من قول العامة قال رحمه الله والحديث في العدد يخالف القرآن فلا يقاس بحديث الرؤية الموافق للقرآن وحديث الرؤية قد اجمعت الطائفة على العمل به الى ان قال وانما المعنى في قولهم عليهم السلام خذوا بابعدهما من قول العامة يختص ما روي عنهم في مدائح اعداء الله والترحم على خصماء الدين ومخالفي الايمان فقالوا اذا اتيكم عنا حديثان مختلفان احدهما في قول المتقدمين على امير المؤمنين عليه السلام والآخر في التبري منهم فخذوا بابعدهما من قول العامة لان التقية تدعوهم بالضرورة الى مظاهرة العامة بما يذهبون اليه من ائمتهم الخ

١٢ (١٢) **فقه الرضا** عليه السلام والنفساء تدع الصلوة اكثره مثل ايام حيضها الى ان قال وقد روي ثمانية عشر يوما وروي ثلثة وعشرين يوما وبأي هذه الاحاديث اخذ من باب التسليم جاز

باب ١٠ عدم جواز تقليد غير المعصوم عليه السلام فيما يقول برأيه وفيما لا يعمل بنص منهم عليهم السلام



١ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في هذه الآية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال والله ما صاموا لهم ولا صلوا اليهم ولكنهم احلوا لهم حراما فاستحلوه وحرموا عليهم حلالا فحرموه **وتقدم** عنه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

٢ (٢) **و عن علي** عليه السلام انه قال في حديث فاذا كان ذلك اتخذ الناس رؤساء جهالا يفتون بالرأي ويتركون الآثار فيضلون ويضلون فعند ذلك هلكت هذه الامة

٣ (٣) **محمد بن ابرهيم** النعماني في كتاب الغيبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من دخل في هذا الدين بالرجال اخرجه منه الرجال ومن دخل فيه بالكتاب والسنة زالت الجبال قبل ان يزول

٤ (٤) **وعن** سالم بن محمد عن احمد بن داود عن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع من عالم صادق الزمه الله التيه الى الفناء ومن

ادعى نبياً غاماً من غير الباب الذي فتحه الله لخلقه فهو مشرك وذلك الباب هو الامين المأمون على سر الله المكنون (٥) **الحسن بن علي بن**
شعبة في تحف العقول عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق
ينطق عن لسان ابليس فقد عبد ابليس (٦) **الامام ابو محمد العسكري** عليه السلام في تفسيره حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا لم ينزل عالم الى عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها
ويمنعون الحق اهله ويجعلونه لغير اهله واتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال امير المؤمنين صلوات الله
عليه يا معشر شيعتنا المنتحلين مودتنا اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن تفلتت منهم الاحاديث ان يحفظوها واعيتهم السنة ان
يعوها فاتخذوا عباد الله خولاً وماله دولاً فذلت لهم الرقاب واطاعهم الخلق اشباه الكلاب ونازعوا الحق اهله وتمثلوا بالائمة الصادقين
وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لا يعلمون فانفوا ان يعترفوا بانهم لا يعلمون فعارضوا الدين بآرائهم فضلوا واضلوا الخبر (٧) **الصدوق**
في معاني الاخبار وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي حفص محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد
ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلاً دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله (٨) **وعن محمد بن موسى**
بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن ابي زياد قال قال الصادق عليه السلام كذب من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا
(٩) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال كل شيء لم يخرج من هذا البيت فهو باطل (١٠) **عبد الله بن**
جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام فيما كتب اليه قال الله عز وجل فان لم
يستجيبوا لك فاعلموا انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى الخبر (١١)
كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام ومن اضل ممن اتبع الآية قال يعني من يتخذ دينه رأيه
بغير امام هدى من ائمة الهدى الخبر (١٢) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث وادنى ما يصير به كافراً ان يدين بشيء مما
ان الله امر به مما نهى الله عنه ثم ينصبه ديناً فيتبرأ ويتولى ويزعم ان الله الذي امره به الخبر (١٣) **احمد بن محمد السياري** في كتاب القراءات عن
محمد بن جمهور عن غير واحد يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله جل وعز والشعراء يتبعهم الغاوون قال من رأيتم من الشعراء انما عنى بهذا الفقهاء
الذين يشعرون قلوب الناس بالباطل وهم الشعراء الذين يتبعون (١٤) **عوالي اللئالي** نقلاً عن الشهيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله
من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اياكم واهل الدغل ولا يغرنكم الصفيون

باب ١١ وجوب الرجوع في القضاء والفتوى الى رواة الحديث من الشيعة فيما رووه عن الائمة عليهم السلام من احكام الشريعة لا فيما يقولونه برأيهم

(١) **احمد بن علي بن**
ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى
السلطان او الى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت المنهي عنه وما حكم له به فانما يأخذ سحتاً وان
كان حقه ثابتاً له لانه اخذه بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به قلت فكيف يصنعان وقد اختلفا قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكماً
فاني قد جعلته عليكم حاكماً فاذا حكم بحكمنا ولم يقبل منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد الشرك
بالله الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من حكم بين اثنين فاخطأ في درهمين كفر قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون فقال رجل من اصحابه يا ابن رسول الله انه ربما كان بين الرجلين من اصحابنا المنازعة في الشيء فيتراضيان برجل منا فقال
هذا ليس من ذاك انما ذاك الذي يجبر الناس على حكمه بالسيف والسوط (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال يوماً لاصحابه اياكم ان يخاصم بعضكم
بعضاً الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضياً فتحاكموا اليه (٤) **وعن جعفر بن محمد**
عليهما السلام انه قال ولاية اهل العدل الذين امر الله بولايتهم وتوليتهم وقبولها والعمل لهم فرض من الله وطاعتهم واجبة ولا يحل لمن امروه بالعمل لهم
ان يتخلف عن امرهم الخبر (٥) **وعنه** عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا

٦ قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على اديانكم (٦) **وعنهم** عنه صلى الله عليه
٧ وآله انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدول ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين (٧) **الشيخ المفيد** في الاختصاص
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى
فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه **ورواه** البرقي في المحاسن عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام
٨ عنه عليه السلام مثله (٨) **وعن** احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن الوليد عن علي بن المسيب قال قلت للرضا عليه السلام شقتي بعيدة ولست اصل اليك في كل
وقت فممن آخذ معالم ديني فقال من زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا قال ابن المسيب فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما
٩ احتجت اليه (٩) **وعن** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد الاقطع
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احد احيا ذكرنا واحاديث ابي الا زرارة وابو بصير المرادي ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية ولولا هؤلاء
١٠ ما كان احد يستنبط هذا هؤلاء حفاظ الدين وامناء ابي على حلال الله وحرامه وهم السابقون الينا في الدنيا والآخرة (١٠) **وعن** الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة لاندرست احاديث
١١ ابي (١١) **وعن** ابن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام انه ليس كل ساعة القاك ولا يمكنني القدوم ويجيء الرجل من اصحابنا فيسألني وليس عندي كلما يسألني عنه قال فما يمنعك من
١٢ محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع من ابي وكان عنده مرضيا وجيها (١٢) **وعن** احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال اقام محمد بن مسلم اربع سنين بالمدينة يدخل على ابي جعفر عليه السلام يسأله ثم كان يدخل بعده على ابي عبد الله عليه السلام يسأله
١٣ قال ابن ابي عمير سمعت عبد الرحمن بن الحجاج وحماد بن عثمان يقولان ما كان احد من الشيعة افقه من محمد بن مسلم (١٣) **وعن** جعفر بن الحسين عن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير البصري عن حريز عن محمد بن مسلم قال ما شجر في رأيي شيء الا سألت عنه ابا
١٤ جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلاثين الف حديث وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر الف حديث (١٤) **احمد بن علي النجاشي** في كتاب
الرجال قال سلامة بن محمد الارزني حدثنا احمد بن علي بن ابان عن احمد بن محمد بن عيسى عن صالح بن السندي عن امية بن علي عن سليم بن ابي حية قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فلما اردت ان افارقه ودعته وقلت احب ان تزودني فقال ائت ابان بن تغلب فانه قد سمع مني حديثا كثيرا فما روى لك فاروه
١٥ عني قال وقال له ابو جعفر عليه السلام اجلس في مسجد المدينة وافت الناس فاني احب ان يرى في شيعتي مثلك (١٥) **نهج البلاغة** قال ومن كتاب له الى
١٦ قثم بن عباس واجلس لهم العصرين فافت المستفتي وعلم الجاهل وذاكر العالم (١٦) **الحسن بن** علي بن شعبة في تحف العقول من كلام الحسين بن علي عليهما السلام
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويروى عن امير المؤمنين عليه السلام اعتبروا ايها الناس بما وعظ الله به اولياءه من سوء ثنائه على الاحبار اذ يقول
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم الى ان قال وانتم اعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تشعرون ذلك بان مجاري
الامور والاحكام على ايدي العلماء بالله الامناء على حلاله وحرامه فانتم المسلوبون تلك المنزلة وما سلبتم ذلك الا بتفرقكم عن الحق واختلافكم
١٧ في السنة بعد البينة الواضحة ولو صبرتم على الاذى وتحملتم المؤونة في ذات الله كانت امور الله عليكم ترد وعنكم تصدر واليكم ترجع الخبر (١٧)
١٨ **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك (١٨) **الشيخ** شرف
الدين في تأويل الآيات نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل الحسن البصري على محمد بن علي عليهما السلام فقال له يا اخا اهل البصرة بلغني انك فسرت آية من كتاب الله
على غير ما انزلت فان كنت فعلت فقد هلكت واستهلكت قال وما هي جعلت فداك قال قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين كيف يجعل الله لقوم امانا ومتاعهم يسرق بمكة والمدينة وما بينهما وربما اخذ عبد
او قتل وفاتت نفسه ثم مكث مليا ثم اومى بيده الى صدره وقال نحن القرى التي بارك الله فيها قال قال جعلت فداك فاخبرني عن القرى الظاهرة قال
١٩ شيعتنا يعني العلماء منهم قوله سيروا فيها الآية (١٩) **روى** ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال آمنين من الزيغ اي فيما يقتبسون منهم
٢٠ العلم في الدين والدنيا (٢٠) **الامام الهمام** ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره حدثني ابي عن آبائه عليهم السلام انه قال اشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن

علي بن المسيب ... كش

بسبه يتيم انقطع عن امامه لا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل
بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى (۲۱) وقال علي بن ابي طالب عليه السلام من كان
من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيمة وعلى راسه تاج الى ان قال الا فمن اخرج عبدا لله
من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من ظلمة هذه العرصات الى نزهة الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح
له عن شبهة (۲۲) قال ابو محمد العسكري عليه السلام حضرت امراة عند الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام فقالت ان لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في
امر صلوتها شئ وقد بعثتني اليك اسئلك فاجابتها فاطمة عليها السلام عن ذلك فثنت فاجابت ثم ثلثت الى ان عشرت فاجابت ثم خجلت من الكثرة فقالت
لا اشق عليك يا ابنة رسول الله قالت فاطمة عليها السلام هاتي وسلي عما بدا لك ارايت من اكترى يوما يصعد الى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة الف دينار يثقل عليه
فقالت لا فقالت اكتريت لكل مسئلة باكثر من ملؤ ما بين الثرى الى العرش لؤلؤا فاحرى ان لا يثقل علي سمعت ابي صلوات الله عليه يقول ان علماء شيعتنا
يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف حلة من نور ثم ينادي منادي ربنا
عز وجل ايها الكافلون لايتام آل محمد عليهم السلام الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم و
نعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم الخ (۲۳) قال الحسن بن
علي عليهما السلام فضل كافل يتيم آل محمد عليهم السلام المنقطع عن مواليه الناشب في رتبة الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه و
يسقيه كفضل الشمس على السهى (۲۴) قال الحسين بن علي عليهما السلام من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي
سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى بالكرم منك الخ (۲۵) قال علي بن الحسين عليهما السلام
اوحى الله تعالى الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلئن ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي
افضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا العبد الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال
الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعدما عرفه الجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته قال علي بن الحسين
عليهما السلام فابشروا علماء شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء الاوفر (۲۶) قال موسى بن جعفر عليهما السلام فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين
عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من الف عابد (۲۷) قال علي بن موسى عليهما السلام يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل
كنت همتك ذات نفسك الى ان قال ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام آل محمد عليهم السلام الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى تشفع لمن اخذ عنك
او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عمن اخذ عنه
الى يوم القيمة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين (۲۸) وعن ابيه عليه السلام قال ان علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم
القيمة والانوار تسطع من تيجانهم الى ان قال الا لا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل انقذوه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم
الخبر وروى هذه الاخبار الطبرسي في الاحتجاج باسناده عن ابي محمد عليه السلام (۲۹) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده
المعتبر عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل الخبر (۳۰) العلامة الحلي في التحرير
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل (۳۱) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير الناس
القضاة بالحق (۳۲) عندي نهاية الشيخ بخط ابي المحاسن بن ابراهيم بن الحسين بن بابويه وتاريخ كتابتها سنة سبع عشرة وخمسمائة وفي آخر المجلد رسائل
منها رسالة من الصاحب بخطه ايضا في احوال عبد العظيم الحسني المدفون بالري واولها قال الصاحب رحمة الله عليه سئلت عن نسب عبد العظيم
الحسني المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر علمه وزهده الى ان قال وصف علمه روى ابو تراب الروياني قال سمعت ابا
حماد الرازي يقول دخلت على علي بن محمد عليهما السلام بسر من راى فسئلته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابني فيها فلما ودعته قال لي يا حماد اذا اشكل
عليك شئ من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقرأه مني السلام (۳۳) عبد الواحد الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال العلماء حكام على الناس



باب ۱۲ حكم التوقف والاحتياط في القضاء والفتوى والعمل في كل مسئلة نظرية لم يعلم حكمها بنص منهم
عليهم السلام (۱) احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال انما الامور ثلثة امر بين رشده وامر

كتاب القضاء

بن عيينة فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين
ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم الحديث وقال في آخره فان الوقوف
عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات (٢) **السيد علي بن طاوس** في كتاب الطرف نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عند عقد شروط الاسلام وعهوده والوقوف عند الشبهة والرد الى الامام فانه لا شبهة عنده (٣)
سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن عنوان البصري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث واما اللواتي في العلم فاسئل العلماء ما جهلت و
اياك ان تسئلهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برايك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل
رقبتك للناس جسرا الخبر (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجامعوا النكاح عند الشبهة وقفوا عند الشبهة ولا تجمعوا (٥) **الشيخ
الطوسي** في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار
عن وهب بن عبد الله الهنائي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ان المتقين الذين يتقون الله من الشيء
الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة الخبر (٦) **وعن الحسين** بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاشياء مطلقة ما لم يرد عليك امر ونهي الخبر (٧) **عوالي
اللئالي** عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حلال بين وحرام بين وبينهما شبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا ان لكل ملك حمى وان حمى الله تعالى
محارمه وفي نسخة الا وان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه (٨) **وعن الصادق** عليه السلام انه قال كل شيء مطلق
حتى يرد فيه نص (٩) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يحتوي على مائة وثلث
خصال فعل وعمل ونية وباطن وظاهر الى ان قال جانبا من المحرمات وقافا عند الشبهات الخبر (١٠) **الشيخ ورام** في تنبيه الخواطر عن النعمان
بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله واهوى النعمان الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وساق مثل ما في العوالي (١١) **الآمدي**
في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اتقيت المحرمات وتورعت عن الشبهات واديت المفروضات وتنفلت بالنوافل فقد اكملت في الدين الفضائل
وقال عليه السلام الورع الوقوف عند الشبهة وقال عليه السلام من الحزم الوقوف عند الشبهة (١٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اورع الناس من وقف عند الشبهة (١٣) **الشيخ المفيد** في رسالة المهر بعد ابطال قول من عاصره من ان مهر المتعة من
درهم الى عشرة دراهم دون مهر النكاح ما لفظه لا يخلو قوله من وجهين اما ان يكون له منه شذا يقع من العلماء فقد قال الحكيم لكل جواد
عثرة ولكل عالم هفوة واما ان يكون قد اشتبه عليه فالاولى ان نقف عند الشبهة فيما لا يتحققه فقد قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام الوقوف عند
الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه وان على كل حق حقيقة وان على كل صواب نورا فما وافق كتاب الله
فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا به عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام وذكر الحديث **قلت** وشرح عنوان الباب
بما يستخرج من الاخبار الموجودة هنا وفي الاصل وبيان موارد الشبهة واقسامها واحكامها من وجوب التوقف او الاحتياط ورجحانه طويل لا يليق
بوضع هذا الكتاب

باب ١٣ عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد معرفة تفسيرها من الائمة عليهم السلام

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول ان اناسا دخلوا على ابي رحمه الله
فذكروا اذ خصومتهم مع الناس هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه ناسخا او منسوخا قالوا لا فقال وما يحملكم على الخصومة لعلكم تحلون حراما وتحرمون حلالا
قالوا لا تريد ان تكون مرجئة قال لهم ابي لقد علمتم ويحكم ما انا بمرجئ ولكني امرتكم بالحق (٢) **وعن جابر** عنه قال سمعته يقول ان القرآن فيه محكم
ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله في كتابه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم (٣) **الصدوق** في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطر قال حدثنا محمد بن الحسن بن عبد العزيز الاحدب الجندنيسابوري قال وجدت

كتاب ابي بخطه حدثنا طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد عن ابي معمر السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي عليه السلام ثكلتك امك انى ان قال عليه السلام فاياك ان تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه عن العلماء فانه رب تنزيل يشبه بكلام البشر وهو كلام الله وتاويله لا يشبه بكلام البشر كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تبارك وتعالى شيئا من افعال البشر ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر الخبر (٤) **الطبرسي** في الاحتجاج قال الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى ما آمن بي من فسر برأيه كلامي الخبر (٥) **الشيخ شرف الدين** في تاويل الآيات نقلا عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن علي بن سليمان الزراري عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقلت لهم انتم هم فقال ابو جعفر عليه السلام من عسى ان يكونوا ونحن الراسخون (٦) **وعن** محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى **ورواه** الصفار في البصائر عن احمد بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عنه عليه السلام مثله **ورواه** ايضا عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير وابن فضال عن الحناط عن الحلبي الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (٧) **وعن** احمد بن القاسم الهمداني عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم الخبر (٨) **وعن** احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قال هم الائمة من آل محمد عليهم السلام (٩) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه تلا هذه الآية بل هو آيات بينات الآية قلت انتم هم قال ابو جعفر عليه السلام من عسى ان يكونوا (١٠) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ هذه الآية بل هو آيات بينات الآية ثم قال يا ابا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا (يكون خ ل) غيرنا **ورواه** ايضا عن احمد عن الحسين عن النضر عن ايوب بن الحر وعمران بن علي جميعا عن ابي بصير مع اختلاف يسير (١١) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات الآية قال نحن (١٢) **وعن** محمد بن الحسين عن يزيد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات الآية قال هي للائمة خاصة (١٣) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ايوب بن الحر عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قلت انتم هم قال من عسى ان يكون (١٤) **وعن** محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط قال سألته الهيتي عن قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قال هم الائمة عليهم السلام **ورواه** عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله (١٥) **وعن** عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله وزاد في آخره خاصة وعن احمد عن الحسين عن محمد بن الفضيل قال سألته وذكر مثله (١٦) **وعن** محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قال نحن الائمة خاصة الخبر **وعن** محمد بن الحسين عن يزيد بن سعيد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٧) **وعن** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات الآية وقوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم الائمة والنبأ الائمة عليهم السلام (١٨) **وعن** الهيثم النهدي عن العباس بن عامر عن عمر بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن الخبر (١٩) **وعن** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه عليه السلام بعد ما قتل ابو الخطاب الى ان قال قال رحمك الله يا محمد والله ان يقولوا فينا يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن الى ان قال انما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن (٢٠) **وعن** محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابن اذينة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من آية الا ولها ظهر وبطن وما فيها حرف الا وله حد ومطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره وبطنه تاويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجيء يجري كما يجري الشمس والقمر كلما جاء تاويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه (٢١) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله (٢٢) **وعن** ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد العجلي عن احدهما عليهما السلام في قول الله

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم آل محمد عليهم السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيه بعلم فأجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه **ورواه** عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام مثله (٢٣) **وعن** احمد عن الحسين عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي وفاطمة عليهما السلام **وروى** هذا المضمون عنهم بازيد من عشرة طرق **ورواه** السيد علي بن طاوس في كتاب سعد السعود عن تفسير محمد بن العباس باسناده عن محمد بن علي عليهما السلام قال وروى تأويل هذه الآية من عشرين طريقا وفي الروايات زيادات ونقصان انتهى **ورواه** فرات بن ابراهيم في تفسيره والصدوق والطبرسي واستقصاء ما رووا خروج عن وضع الكتاب (٢٤) **وعن** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال قال يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب اعلم ام من عنده علم الكتاب كله ثم اومى بيده الى صدره وقال والله علم الكتاب كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا (٢٥) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله (٢٦) **وعن** عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى قل كفى بالله فقال نزلت في علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة بعده وعلي عنده علم الكتاب (٢٧) **وعن** مرازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره (٢٨) **و عن** ابي الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام (٢٩) **وعن** هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برأيه فاصاب لم يؤجر وان اخطأ كان اثمه عليه (٣٠) **وعن** عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس ابعد من عقول الرجال من القرآن (٣١) **احمد بن محمد** السياري في كتاب القراءات عن محمد بن سليمان عن مروان بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث انما يعرف القرآن من خوطب به (٣٢) **السيد علي بن طاوس** في كتاب اليقين عن محمد بن علي الكاتب الاصفهاني عن محمد بن المنذر الهروي عن الحسن بن الحكم بن مسلم عن الحسن بن الحسين العرني عن ابي يعقوب الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل عن انس بن مالك قال كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما انا اوضيه فقال يدخل داخل هو امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وامير الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فاذا علي عليه السلام قد دخل فعرق وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عرقا شديدا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي عليه السلام فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال انت مني تؤدي عني وتبرئ ذمتي وتبلغ عني رسالتي فقال يا رسول الله اولم تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا او تخبرهم **ورواه** من كتاب ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن منصور وعثمان بن سعيد عن ابي الطفيل عن انس مثله **وعن** ابراهيم عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق عن انس مثله **وعن** محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن محمد بن حماد بن بشر عن محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن الحسين بن عبد الكريم عن ابراهيم بن ميمون عن عثمان بن سعيد عن عبد الكريم عن يعقوب عن جابر الجعفي عن انس مثله (٣٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم فقد علم جميع ما انزل الله عليه من التأويل والتنزيل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه التأويل واوصياؤه من بعده يعلمونه كله (٣٤) **قال** وقال امير المؤمنين عليه السلام بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وآله بالهدى الى ان قال فجاءهم نبيه بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولم ينطق لكم اخبركم فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لاخبرتكم عنه لاني اعلمكم (٣٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال في القرآن برأيه او بغير علم فليتبوء مقعده من النار

باب ١٤ حكم استنباط الاحكام النظرية من ظواهر كلام النبي صلى الله عليه وآله من غير جهة الائمة عليهم السلام ما لم يعلم تفسيره منهم

(١) **محمد بن الحسن** الصفار في البصائر عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الناس واني انا واهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر (٢) **وعن** يعقوب بن

بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث الرسول صلى الله عليه وآله شيء يصح
قال فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس (٣) وعن الحسين بن علي بن النعمان ٣
واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس
وانال وانال وانا اهل البيت عرى الامر وابوابه وضياؤه (٤) ورواه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن فضالة عن ابن مسكان مثله ٤
وعن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان وابي خالد الدلال ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله انال في الناس وانال وعندنا عرى الامر وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه الخبر (٥) وعن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله ٥
الحجال عن علي بن حماد عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد انال وانال وانال ويشير كذا وكذا وعندنا اهل
البيت اصول العلم وعراه وضياؤه واواخيه (٦) وعن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن ابي حمزة ٦
الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالناس ثم قال ان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وانبأه بالوحي وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت
معاقل العلم وابواب الحكمة وضياؤه وضياء الامر الخبر (٧) وعن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي ٧
عبد الله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لي لعلك لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال ثم اومى بيده عن
يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس (٨) وعن محمد بن الحسين عن جعفر ٨
بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبد الله عليه السلام رجل حديثا وانا عنده فقال انهم يروون عن الرجال فرايته كانه غضب فجلس وكان متكئا فوضع
المرفقة تحت ابطه فقال لكنا والله انا نسألهم ولنحن اعلم به منهم ولكن انما نسألهم لنوكد عليهم ثم قال اما لو رايت رعغان ابي جعفر عليه السلام حيث رأى
بعض الرجل العجب من رعغانه (٩) محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز ٩
وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس وعن هرون بن
محمد قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر المعلى الهمداني قال حدثني ابو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حندب الكندي قال حدثنا عبد الله بن المبارك شيخ
لنا ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي وذكر ابان انه سمعه ايضا من عمر بن ابي سلمة قال معمر وذكر
ابو هرون العبدي انه ايضا سمعه من عمر بن ابي سلمة عن سليم قال قلت لعلي عليه السلام اني سمعت من سلمان ومن المقداد ومن ابي ذر اشياء من تفسير القرآن ومن
الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سمعت منك تصديقا لما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث
عن رسول الله صلى الله عليه وآله يخالفونهم فيها ويزعمون ان ذلك كان باطلا افترى الناس انهم يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين
يفسرون القرآن برأيهم قال فاقبل علي عليه السلام فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما
وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال يا ايها الناس قد كثرت علي الكذابة
فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع للاسلام
لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا ولو علم المسلمون انه منافق كذاب ما قبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا
هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رآه وسمع منه واخذ عنه وهم لا يعرفون حاله الى ان قال فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله
صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وآله ولو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو
لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ ولو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم الناس اذ سمعوا منه انه منسوخ
لرفضوه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضا للكذب وخوفا من الله تعالى وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم يتوهم بل حفظ الحديث
على وجهه فجاء به كما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر رسول الله صلى الله عليه وآله
ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص
مثل القرآن وقال عز وجل في كتابه وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فيسمعه من لا يعرفه ولم يعرف ما اراد الله عز وجل ولا عنى به رسول الله

صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى انهم كانوا يحبون ان يجيء الاعرابي
او الطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وكنت انا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة فيخليني فيها ادور معه
حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وكنت اذا ابتدأت اجابني واذا سكتّ ابتدأني ودعا الله
ان يحفظني وان يفهمني فما نسيت شيئا قط منذ دعا لي واني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله انك منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس مما علمتني شيئا
ولم يفتني شيء ولم اكتبه فلم تمله علي وتأمرني بكتابته اتتخوف علي النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز
وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك وانما تكتبه لهم الخبر وفيه ذكر الشركاء وهم الاوصياء من ولده عليهم السلام (٣)
كتاب عاصم بن حميد عن خالد بن زياد عن مولى لعبد السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولا
الحسن ابي عمرو وقال قولا ووضع على غير موضعه وكذب عليه فقام اليه علقمة وعبيدة السلماني فقالا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا في هذه الصحف
عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال سلا عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام كانه يعني نفسه **باب ١٥ نوادر ما يتعلق بابواب صفات القاضي وما**
يجوز ان يقضي به (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا يحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله عز وجل بصفاء سره واخلاص عمله وعلانيته وبرهان
من ربه في كل حال لان من افتى فقد حكم والحكم لا يصح الا باذن الله وبرهانه ومن حكم بالخبر بلا معاينة فهو جاهل مأخوذ بجهله ومأثوم بحكمه قال النبي
صلى الله عليه وآله اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على الله عز وجل او لا يعلم المفتي انه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده وهو الحائر بين الجنة والنار ولا يحل الفتيا
في الحلال والحرام بين الخلق الا لمن اتبع الحق من اهل زمانه وناحيته وبلده بالنبي صلى الله عليه وآله وعرف ما يصلح من فتياه قال النبي صلى الله عليه
وآله وذلك لربما ولعل ولعسى لان الفتيا عظيمة وقال امير المؤمنين عليه السلام لقاض هل تعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال فهل اشرفت على مراد الله
عز وجل في امثال القرآن قال لا قال اذا هلكت واهلكت والمفتي يحتاج الى معرفة معاني القرآن وحقائق السنن وبواطن الاشارات والآداب والاجماع
والاختلاف والاطلاع على اصول ما اجتمعوا عليه وما اختلفوا فيه ثم الى حسن الاختيار ثم الى العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم حينئذ ان قدر
(٢) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن ابن مسعود انه كان يقول هلك القائسون (٣) **و** قال وقال هشام بن عروة عن ابيه قال كان امر بني
اسرائيل لم يزل معتدلا حتى نشأ فيهم ابناء سبايا الامم فقالوا فيهم بالرأي فاضلوهم فقال ابن عيينة فما زال امر الناس مستقيما حتى نشأ فيهم ربيعة الرأي
بالمدينة وابو حنيفة بالكوفة وعثمان بالبصرة وافتوا الناس وفتنوهم فنظرنا فاذا هم اولاد سبايا الامم (٤) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن
حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال ان المؤمن بركة على المؤمن وان المؤمن حجة الله (٥) **النعماني** في كتاب الغيبة عن محمد بن همام محمد
بن الحسين بن جمهور معا عن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن بعض رجاله عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام خبر تدريه خير من عشرة ترويه ان لكل حقيقة
حقا ولكل صواب نورا ثم قال انا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن (٦) **الصدوق** في العيون عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم ثم قال ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما
كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا (٧) **عوالي اللآلي** وبعث علي عليه السلام عبد الله بن العباس
الى البصرة قاضيا (٨) **وروى** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله لا يقدس امة ليس فيهم من يأخذ للضعيف حقه (٩) **وعنه** صلى الله
عليه وآله انه قال يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فما يلقاه من الحساب يود انه لم يكن قضى بين اثنين في تمرة (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال يا ابا ذر
اني احب لك ما احب لنفسي واني اراك ضعيفا مستضعفا فلا تأمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم ... بخاصة نفسك (١١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته التي ذكرها الله فقال ان الله تبارك وتعالى امر طوائف من
الملائكة حين انتصف النهار وهدأت العيون بالقائلة فنادوا لقمان حيث يسمع ولا يراهم فقالوا يا لقمان هل لك ان يجعلك الله خليفة في الارض تحكم
بين الناس فقال لقمان ان امرني الله ربي بذلك فالسمع والطاعة لانه ان فعل بي ذلك اعانني عليه وعلمني وعصمني وان هو خيرني قبلت العافية فقالت الملائكة
يا لقمان لم قال لان الحكم بين الناس باشد المنازل من الدين واكثرها فتنا وبلاء ما يخذل ولا يعان ويغشاه الظلم من كل مكان وصاحبه منه بين امرين
ان اصاب فيه الحق فبالحري ان يسلم وان اخطأ اخطأ طريق الجنة ومن يكن في الدنيا ذليلا وضعيفا كان اهون عليه في المعاد من ان يكون فيه حكما سريا
شريفا ومن اختار الدنيا على الآخرة يخسرهما كلتيهما تزول هذه ولا تدرك هذه قال فتعجب الملائكة من حكمته واستحسن الرحمن منطقه الخبر (١٢) **الآمدي**

ولا استفادة ...

على الفتيا اجرؤكم
١٥
في نوادر كتب ما يتعلق بابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به

في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اعدل الخلق اقضاهم بالحق وقال (ع) افظع شيء ظلم القضاة

ابواب آداب القاضي

باب ۱ جملة منها

(۱) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة لما استقضاه على الاهواز كتابا فيه ذر المطامع وخالف الهوى وزين العلم بسمت صالح نعم عون الدين الصبر لو كان الصبر رجلا لكان رجلا صالحا اياك والملالة فانها من السخف والنذالة لا تحضر مجلسك من لا يشبهك وتخير لوردك واقض بالظاهر وفوض الى العالم الباطن ودع عنك أبه واحسب فانه لا يعنى في الدين اشكال الانام سفيهها ولا فقيهها اما الفقيه فيحرمك خيره واما السفيه فيحزنك شره ولا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن بالكتاب والسنة ولا تعود نفسك الضحك فانه يذهب البهاء ويجرئ الخصوم على الاعتداء اياك وقبول التحف من الخصوم وحاذر الدخلة من ائتمن امرأ [illegible] ومن شاورها فقبل منها ندم احذر دمعة المؤمن فانها تقصف من دمعها وتطفئ بحور النيران عن صاحبها لا تنابز الخصوم ولا تنهر السائل ولا تجالس في مجلس القضاء غير فقيه ولا تشاور في القضاء فانما المشورة في الحرب ومصالح العاجل والدين ليس بالرأي انما هو الاتباع لا تضيع الفرائض وتتكل على النوافل احسن الى من اساء اليك واعف عمن ظلمك وادع لمن نصرك واعط من حرمك وتواضع لمن اعطاك واشكر الله على ما اولاك واحمده على ما ابلاك العلم ثلاثة آية محكمة وسنة متبعة وفريضة عادلة وملاك الحكم امرنا

(۲) وعنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما عهده اليه وفي رواية في عهده الى مالك حين ولاه مصر انظر في القضاء بين الناس نظر عارف بمنزلة الحكم عند الله فان الحكم ميزان قسط الله الذي وضع في الارض لانصاف المظلوم من الظالم والأخذ للضعيف من القوي واقامة حدود الله على سنتها ومنهاجها التي لا يصلح العباد والبلاد الا عليها فاختر للقضاء بين الناس افضل رعيتك في نفسك واجمعهم للعلم والحلم والورع ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يزجره على العي ولا [illegible] ولا تشرف نفسه على طمع ولا يدخل في اعجاب يكتفي بادنى فهم دون اقصاه اوقفهم عند الشبهة واخذهم لنفسه بالحجة واقلهم تبرما من تردد الحجج واصبرهم على كشف الامور وايضاح الخصمين ولا يستميله الاغراء ولا يأخذه التبليغ بان يقال قال فلان قال فلان فولّ القضاء من كان كذلك الخبر وروى في النهج عنه (ع) نحوه مع اختلاف تقدم في كتاب المكاسب

باب ۲ كراهة القضاء في حال الغضب وعدم جواز الحكم من غير تأمل

(۱) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يقضي القاضي وهو غضبان او جائع او ناعس قال يقول الله جل وعز اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق

(۲) وعن علي عليه السلام انه قال لرفاعة لا تقض وانت غضبان ولا من النوم سكران وقد تقدم قوله ولا يدخل في اعجاب يكتفي بادنى فهم دون اقصاه

باب ۳ استحباب مساواة القاضي بين الخصمين في الاشارة والنظر والمجلس وكراهة اضافة احد الخصمين دون الآخر

(۱) فقه الرضا عليه السلام اعلم انه يجب عليك ان تساوي بين الخصمين حتى النظر اليهما حتى لا يكون نظرك الى احدهما اكثر من نظرك الى الثاني

(۲) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان ينزل الخصم على قاض

(۳) ونزل رجل على علي عليه السلام بالكوفة فاضافه ثم جاء في خصومة فقال عليه السلام اخصم انت قال نعم قال تحول عنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان ينزل الخصم الا ومعه خصمه

(۴) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحابي القاضي احد الخصمين بكثرة النظر وحضور الذهن ونهى عن تلقين الشهود

(۵) وعن علي عليه السلام انه كان يقول ينبغي للحاكم ان يدع التلفت الى خصم دون خصم وان يقسم النظر فيما بينهما بالعدل ولا يدع خصما يظهر بغيا على صاحبه

باب ۴ انه لا يجوز للقاضي ان يحكم عند الشك في المسألة ولا في خصومة من هو اعلم منه ولا قبل سماع كلام الخصمين ويجب عليه انصاف الناس حتى من نفسه

(۱) الصدوق في العيون عن محمد بن عمر بن اسلم الجعابي عن الحسن بن عبد الله الرازي التميمي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما وجهني الى اليمن اذا تحوكم اليك فلا تحكم لاحد الخصمين دون ان تسمع من الآخر قال فما شككت في قضاء بعد ذلك

(۲) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه لما بعث عليا عليه السلام الى اليمن قال له يا علي اذا قضيت بين رجلين فلا تقض للاول حتى تسمع ما يقول الآخر وتقدم قول علي عليه السلام فيما كتبه الى رفاعة ولا تشاور في القضاء فان المشورة في الحرب ومصالح العاجل

باب ۵ انه يستحب للانسان ان يقوم عن يمين خصمه ويستحب للقاضي ان يقدم الذي عن يمين خصمه بالكلام

(۱) فقه الرضا عليه السلام فاذا تحاكمت الى حاكم فانظر ان تكون عن يمين خصمك الى ان قال فاذا ادعيا جميعا فالدعوى للذي على يمين خصمه

باب ۶ كراهة الجلوس الى قضاة الجور

(۱) الشيخ المفيد في اماليه عن علي بن خالد المراغي عن ثوابة بن يزيد عن احمد بن علي المثنى عن شبابة بن سوار عن المبارك بن سعيد عن خليل الفراء عن ابي المحجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة مفسدة للقلوب الى ان قال ومجالسة الموتى فقيل له يا رسول الله وما مجالسة الموتى قال مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر في الاحكام

باب ۷ ان المفتي اذا اخطأ أثم وضمن

(۱) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

كتاب القضاء

انه قال من حكم في قيمة عشرة دراهم فاخطأ حكم الله جاء يوم القيمة مغلولة يده ومن افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض (٢) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض ولحقه وزر من عمل بفتياه (٣) وسئل رجل ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن مسئلة فاجابه فقال له الاعرابي ان انا فعلت ما امرتني فهو في عنقك فتنكت ربيعة فرد ذلك عليه مرارا لا يجيبه وابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يسمعه فقال يا اعرابي هو في عنقه قال او لم

باب ٨ تحريم الرشوة في الحكم والرزق من السلطان على القضاء

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اكل السحت الرشوة في الحكم قيل يا ابن رسول الله وان حكم بالحق قال وان حكم بالحق فاما الحكم بالباطل فهو كفر كما قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال في حديث لا بد من قاض ورزق للقاضي وكره ان يكون رزق القاضي على الناس الذين يقضي لهم ولكن من بيت المال (٣) **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما عهد اليه من امر القضاة بعد ذكر صفاتهم كما تقدم ثم اكثر تعاهد امره وقضاياه وابسط عليه من البذل ما يستغني به عن الطمع ويقل به حاجته الى الناس واجعل له منك منزلة لا يطمع فيها غيره حتى يأمن اغتيال الرجال اياه عندك ولا يحابي احدا للرجاء ولا يصانعه لاستجلاب حسن الثناء واحسن توقيره في مجلسك وقربه منك الخبر **وتقدم** قول علي عليه السلام فيما كتب الى رفاعة احذر التحف من الخصوم وخانوا الدخلة (٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من السحت ثمن الميتة الى ان قال والرشوة في الحكم واجر القاضي الا قاض يجري عليه من بيت المال الخبر (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لا بد من قاض ورزق للقاضي (٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اكل السحت سبعة الرشوة في الحكم الخبر (٧) **الشيخ المفيد** في اماليه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام في حديث قال قال موسى بن عمران يا الهي فمن يسكن دار القدس عندك قال الذين لا تنظر اعينهم الى الدنيا ولا يذيعون اسرارهم في الدين ولا ياخذون على الحكومة الرشا الخبر (٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما يمشي

باب ٩ تحريم الحيف في الحكم والميل مع احد الخصمين

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة قاضيه على الاهواز اعلم يا رفاعة ان هذه الامارة امانة فمن جعلها خيانة فعليه لعنة الله الى يوم القيمة ومن استعمل خائنا فان محمدا صلى الله عليه وآله بريء منه في الدنيا والآخرة (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان في بني اسرائيل قاض وكان يقضي بينهم بالحق فلما حضره الموت قال لامرأته اذا انا مت [illegible] في لحدك فانزلي الي وانظري الى وجهي فانك ترين ما يسرك ان شاء الله ففعلت فرأت دودة عظيمة تعرض في منخره ففزعت من ذلك فلما كان الليل رأته في منامها فقال لها افزعك ما رأيت مني قالت اجل لقد فزعت قال اما ان الذي رأيت الا من اجل ان خاصم الي اخوك رجلا فلما جلسا الي قلت في نفسي اللهم اجعل الحق له ووجه القضاء على صاحبه فلما اختصما كان الحق له كما احببت فوجهت القضاء له فاصابني من ذلك ما رأيت (٣) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان قاض في بني اسرائيل وكان يقضي بالحق فيهم فلما حضرته الوفاة قال لامرأته اذا انا مت فاغسليني وكفنيني وغطي وجهي وضعيني على سريري فانك لا ترين سوءا ان شاء الله تعالى فلما مات فعلت ما كان امرها به ثم مكثت بعد ذلك ثم انها كشفت عن وجهه فاذا دودة تقرض من منخره ففزعت من ذلك فلما كان الليل اتاها في منامها فقال لها افزعك ما رأيت قالت اجل قال اما والله ما هو الا في اخيك وذلك انه اتاني ومعه خصم له فلما جلسا قلت اللهم اجعل الحق له فلما اختصما كان الحق له ففرحت فاصابني ما رأيت لموضع هواي مع موافقة الحق

باب ١٠ تحريم الحكم بالجور

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليه السلام اشتكى عينيه فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا علي عليه السلام يصيح فقال له النبي صلى الله عليه وآله اجزعا ام وجعا فقال علي عليه السلام ما وجعت وجعا قط اشد منه فقال يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر نزل معه بسفود من نار فنزع روحه فتصيح جهنم فاستوى علي عليه السلام جالسا فقال يا رسول الله هل يصيب ذلك احدا من امتك فقال نعم حاكم جائر وآكل مال اليتيم وشاهد الزور (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا جلس القاضي في مجلسه هبط عليه ملكان يسددانه ويرشدانه فاذا جار عرجا وتركاه (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من جار متعمدا او مخطئا فهو في النار (٤) **وعن** علي عليه السلام انه قال اذا فشا الزنى ظهر موت الفجاءة واذا جار الحاكم

حفظ المطر (٥) وعنه عليه السلام انه قال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار رجل جار متعمدا فذلك في النار (٦) **أمين الإسلام**
الطبرسي في مجمع البيان عن البراء بن عازب قال كان معاذ بن جبل جالسا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل أبي أيوب الأنصاري فقال معاذ يا رسول
الله أرأيت قول الله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا الآيات فقال يا معاذ سألت عن عظيم من الأمر ثم أرسل عينيه ثم قال يحشر عشرة أصناف
من أمتي أشتاتا قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل صورهم إلى أن قال وبعضهم عمي يترددون إلى أن قال والعمي الجائرون في الحكم الخبر (٧) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حكم بين اثنين فجار فقد ظلم فلعنة الله على الظالمين وقال إني أخاف على أمتي ثلثة زلة
عالم وحكم جائر وهوى متبع **باب ١١** نوادر ما يتعلق بأبواب آداب القاضي (١) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى أن
يتكلم القاضي قبل أن يسمع قول الخصمين يعني يتكلم بالحكم (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لأسامة بن زيد وقد سأله حاجة لبعض من
خاصم إليه يا أسامة لا تسألني حاجة إذا جلست مجلس القضاء فإن الحقوق ليس فيها شفاعة (٣) **وعن** علي عليه السلام انه بلغه أن شريحا يقضي
في بيته فقال يا شريح اجلس في المسجد فإنه أعدل بين الناس فإنه وهن بالقاضي أن يجلس في بيته (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال دخلت المسجد فإذا رجلان
من الأنصار يريدان أن يختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أحدهما لصاحبه هلم نختصم إلى علي عليه السلام فجزعت من قوله فنظر إلي رسول الله صلى
الله عليه وآله وقال انطلق واقض بينهما فقلت وكيف أقضي بحضرتك يا رسول الله قال نعم فافعل فانطلقت فقضيت بينهما فما رفع إلي قضاء بعد ذلك
اليوم إلا وضح لي (٥) **ابراهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات عن إسماعيل بن أبان عن عمرو بن شمر عن سالم الجعفي عن الشعبي قال وجد علي عليه السلام درعا
له عند نصراني فجاء به إلى شريح يخاصمه إليه فلما نظر إليه شريح ذهب يتنحى فقال مكانك فجلس إلى جنبه وقال يا شريح أما لو كان خصمي مسلما ما جلست
إلا معه ولكنه نصراني وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كنتم وإياهم في طريق فألجئوهم إلى مضايقه وصغروا بهم كما صغر الله بهم في غير أن
تظلموا الخبر (٦) **عوالي اللئالي** روي أن أمير المؤمنين عليه السلام ولى أبا الأسود الدؤلي القضاء ثم عزله فقال له لم عزلتني وما خنت ولا جنيت فقال
إني رأيت كلامك يعلو كلام خصمك (٧) **وعن** علي عليه السلام قال لا يعدي الحاكم على الخصم إلا أن يعلم بينهما معاملة

أبواب كيفية الحكم وأحكام الدعوى

باب ١ أن الحكم بالبينة واليمين (١) **دعائم الإسلام** روينا عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال إنما أقضي بينكم بالبينات والأيمان الخبر (٢) **وعن** أمير المؤمنين عليه السلام انه قال إن داود النبي صلى الله عليه
قال يا رب أرني أقضي بين خلقك بما تعلم قال لا اقض بينهم بالأيمان والبينات وكلهم إلي فيما غاب عنك فأقضي بينهم فيه في الآخرة قال داود يا رب فاطلعني
على قضاء الآخرة فأوحى الله إليه يا داود إن الذي سألت لم أطلع عليه أحدا من خلقي ولا ينبغي أن يقضي به أحد غيري فلم يمنعه ذلك أن عاد فسأل الله
إياه فأوحى الله إليه يا داود سألتني ما لم يسألني نبي قبلك وسأطلعك عليه وإنك لا تطيق ذلك ولا يطيقه أحد من خلقي في الدنيا فجاء إلى داود رجل يستعدي
على رجل في بقرة يدعيها عليه فأنكرها وجاء ببينة فشهدت بها له وهي في يديه فأوحى الله إلى داود خذ البقرة من الذي هي في يديه فادفعها إلى المدعى عليه
وأعطه سيفا ومره أن يضرب عنق الذي وجد البقرة عنده ففعل داود ما أمره الله به ولم يدر السبب فيه وعظم ذلك عليه وأنكره بنو إسرائيل ما حكم
ثم جاءه شيخ قد تعلق بشاب ومع الشاب عنقود من عنب في كمه فقال الشيخ يا نبي الله إن هذا الشاب دخل بستاني وخرب كرمي وأكل منه بغير إذني وأخذ
منه هذا العنقود فقال داود للشاب ما تقول فأقر الشاب أنه قد فعل ذلك فأوحى الله إلى داود أن أمر الغلام بأن يضرب عنق الشيخ ويدفع البستان إليه
وأمره أن يحفر في موضع كذا وكذا منه فإنه يجد فيه أربعين ألف درهم كان الشيخ دفنها فيه فليأخذها الشاب ففعل داود ذلك وازداد غما وتكلم بنو إسرائيل
في ذلك فأكثروا الإنكار عليه واجتمعوا إليه ليكلموه في ذلك فبينهم عنده كذلك وقد تهيئوا أن يكلموه إذ أقبل ثور وقد ند وهو يجري وهم ينظرون إلى أن نظروا
إلى رجل قد خرج من داره فأخذ الثور فربطه ثم دخل فاستخرج سكينا فأخذ بمجره وسلخه فأقبل يقطع اللحم ويدخله إلى داره وهم ينظرون إليه فهم على ذلك إذ
أقبل رجل يشتد فقال له بعضهم لعلك رأيت ثورا أمر بك قال نعم وهو ذلك قد ذبحه ذلك الرجل فاشتد حتى أتاه فقبض عليه وأتى به إلى داود وصلوات الله
عليه فقال يا نبي الله أفلت لي ثور فوجدته هذا الرجل قد ذبحه وسلخه وهو يقطع لحمه ويدخله إلى داره وهذا رأس ثوري وجلده وأقام بينة ممن حضر فشهدوا
أنه له فقال للرجل الذي ذبحه ما تقول فقال يا نبي الله ما يقولون الذي ولكني خرجت وما تركت في بيتي شيئا لأهلي فأصبت ثورا فأخذته وأدخلته
بيتي كما قال فما وجب علي في ذلك فأوحى الله إلى داود بأن مر هذا الذي جاء يطلب الثور أن يذبح ويأمر الذي ذبح الثور ليذبحه كما ذبح الثور
ويملكه جميع ما يملكه وما هو في يده ففعل وتضاعف غمه وقام إليه بنو إسرائيل فقالوا يا نبي الله ما هذه الأحكام لقد أتيتنا بشيء ما فهمناه حتى رأينا ما

اعظم منه فقال والله ما انا فعلت ذلك ولكن الله امرني به فقصّ عليهم ما سئل الله اياه ثم دخل المحراب فسئل الله ان يطلعه على معاني ما حكم به ليخرج من
ذلك الى بني اسرائيل فاوحى الله اليه يا داود اما صاحب البقرة الذي كانت في يديه فانه لقي اباب الآخر فقتله واخذ البقرة منه فهو وابن المقتول اليهم
وانه بعيد من يشهد له ولم يعلم ان الذي هي في يديه قتل اباه وعلمت ذلك فقضيت له بعلمي واما صاحب العنقود كان الشيخ صاحب البستان قتل اباه واخذا
انا لا فاشترى منه ذلك البستان ودفنها بقوم منخر يديه ضيقة لم يعلم الشاب شيئا من ذلك وعلمته فقضيت له بعلمي واما صاحب الثور فانه قتل ابا الرجل
الذي ذبح فاخذ منه مالا كثيرا وكان اصل كسبه ولم يعلم الرجل بذلك وعلمته فقضيت له بعلمي وهذا يا داود من قضايا الآخرة وقد اخرتها الى يوم الحشر

٣ فلا تسئلني تعجيل ما اخرت واحكم بين خلقي بما امرت (٣) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن

٤ حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم آل داود لا يسئل الناس بينة (٤) **وعن**
احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكم آل داود لا يسئل عن بينة يعطي

٥ كل نفس حكمها (٥) **وعن** محمد بن عيسى عن محمد بن سمعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه عليه السلم قال اذا قام قائم آل محمد عليهم السلم

٦ حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الناس بينة (٦) **القطب** الراوندي في دعواته عن الحسن بن طريف قال كتبت الى ابي محمد العسكري عليه السلم عن القائم
عليه السلم اذا قام بم يقضي بين الناس واردت ان اسئله عن شيء لحمى الربع فاغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب سألت عن الامام القائم فاذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود لا

٧ يسئل البينة الخبر (٧) **الشيخ المفيد** في الارشاد روى عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قام قائم آل محمد عليهم السلم حكم بين

٨ الناس بحكم داود لا يحتاج الى بينة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استبطنوه الخبر (٨) **الفضل بن شاذان** في كتاب اثبات الرجعة

٩ عن عبد الله بن جبلة عن علاء عن محمد بن مسلم عنه مثله (٩) **محمد بن ابرهيم النعماني** في كتاب الغيبة عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن بكير عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في حديث انه قال في حديث ثم يامر بعد القائم

١٠ عليه السلم مناديا فينادي هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان لا يسئل على ذلك بينة (١٠) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده
الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان على عهد داود
عليه السلم سلسلة يتحاكم الناس اليها الى ان قال فاوحى الله تعالى الى ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به ورفعت السلسلة **باب ٢**

١ انه لا يحل المال لمن حكم له حقا او ادعى باطلا وان حكم له القاضي او المعصوم ببينة او يمين (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن

٢ آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اقتطاع مال المسلم باليمين الكاذبة (٢) **وعنه صلى الله عليه وآله** انه قال انما اقضي
بينكم بالبينات والايمان وبعضكم الحن بحجته من بعض فايما رجل قطعت له من مال اخيه شيئا يعلم انه ليس له فانما اقطع له قطعة من النار (٣)

٣ **عوالي اللئالي** روى ابو امامة المازني واسمه اياس بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اقتطع مال امرء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة

٤ واوجب له النار قيل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان سواكا (٤) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل

٥ بعضكم الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من اخيه فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار (٥) **احمد بن محمد**
بن عيسى في نوادره عن يحيى بن عمران عن ابيه عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف على يمين صبر فقطع بها
مال امرء مسلم فانما قطع جذوة من النار **باب ٣** ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في المال وحكم دعوى القتل والجرح وان بينة المدعي

١ لا تقبل مع التعارض (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال البينة
في الاموال على المدعي واليمين على المدعى عليه قال امير المؤمنين عليه السلم والبينة في الدماء على من انكر بعد ان يثبت ما ادعى عليه واليمين على من ادعى

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلم واعلم ان الحكم في الدعاوي كلها ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه الا في الحدود فلا يمين فيها
وفي الدم فان البينة على المدعى عليه واليمين على المدعي لئلا يبطل دم امرء مسلم **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **القطب الراوندي** في قصص

٣ الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن اسمعيل بن ابرهيم عن ابي بكر عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان داود عليه السلم كان يدعو ان يلهمه الله القضاء بين الناس بما هو عنده تعالى الحق فاوحى الله اليه يا داود ان الناس لا يحتملون
ذلك واني سافعل فارتفع اليه رجلان فاستعداه احدهما على الآخر فامر المستعدى عليه ان يقوم الى المستعدي فيضرب عنقه ففعل فاستعظمت بنو اسرائيل

ذلك فقالت رجل جاء يتظلم من رجل فقال الظالم ان مضى عنقه فقال عليه السلام رب انقذني من هذه الورطة قال فاوحى الله اليه يا داود سألتني
ان الهمك القضاء بين عبادي بما هو عندي الحق ان هذا المستعدي قتل ابا هذا المستعدى عليه فامر فضربت عنقه قودا بابيه وهو مدفون في حائط
كذا وكذا تحت شجرة فاته فناده باسمه فانه سيجيبك فسله قال فخرج داود وقد فرح فرحا شديدا لم يفرح مثله فقال لبني اسرائيل قد فرج الله فمشى
ومشوا معه فانتهى الى الشجرة فنادى يا فلان فقال لبيك يا نبي الله قال من قتلك قال فلان فقالت بنوا اسرائيل لسمعناه يقول يا نبي الله فنحن
نقول كما قال فاوحى الله تعالى اليه يا داود ان العباد لا يطيقون الحكم بما هو عندي الحكم فسل المدعي البينة واضف المدعى عليه الى اسمي (٤) عوالي
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال البينة على المدعي واليمين على من انكر واورد بعض الرواة في حديث البينة الخ اذا كانت بينهما خلطة
فقال شاهداك او يمينه (٥) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاستغاثة في كلام له في قصة فدك مع قول الرسول صلى الله عليه وآله وبالاجماع
الامة البينة على من ادعى واليمين على من انكر باب ٤ ثبوت الحق على المنكر اذا لم يحلف ولم يرد وعدم ثبوت الدعوى على الميت الا ببينة ويمين على بقاء
الحق (١) فقه الرضا عليه السلام اليمين على المدعى عليه فان نكل عن اليمين لزمه الحكم الصدوق في المقنع مثله وفيه لزمه الحق باب ٥ ان الزنا لا يثبت
الا باربعة شهداء وسائر الحقوق تثبت بشاهدين (١) دعائم الاسلام عن الصادق عليه السلام انه قال لابي حنيفة في حديث فقد جعل الله في
قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة الخبر باب ٦ ان المدعي اذا لم يكن له بينة فله استحلاف المنكر فان رد اليمين على المدعي فحلف ثبتت الدعوى
وان نكل بطلت (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يدعي الحق ولا بينة له فيقضى له باليمين على المدعى عليه فرد المدعى
عليه اليمين على المدعي ان حقه لحق كما ذكر على ان يعطيه ما حلف عليه قال ذلك له فان ابى المدعي من اليمين فلا حق له (٢) فقه الرضا عليه السلام فان
رد المدعى عليه اليمين على المدعي اذا لم يكن للمدعي شاهدان فلم يحلف فلا حق له الصدوق في المقنع مثله باب ٧ ان المدعي اذا اقام البينة فلا
يمين عليه معها الا فيما استثني (١) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقيم البينة على حقه هل
عليه ان يستحلف قال لا (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا وجب الحق على الرجل بالبينة وهو منكر فسأل يمين المدعي ان
هذا الحق له لم يسقط عن المدعى عليه كان ذلك له لان الحقوق قد تسقط من حيث لا يعلم من هو عليه قلت ويمكن ان يكون ذلك في صورة دعوى
المنكر الاسقاط بعد ثبوت الحق بالبينة فتكون دعوى اخرى وقوله لان الخ من كلام القاضي لاشتراط الجزم في الدعوى ويحتمل الحمل على التقية او
الاستحباب كما في الاصل في توجيه الخبر المتقدم باب ٨ ان من رضي باليمين فحلف له فلا دعوى له بعد اليمين وان كانت له بينة (١) احمد بن
محمد بن عيسى في نوادره عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحلفوا
الا بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله فلم يرض فليس من الله (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال من حلف له فليرض ومن لم يفعل فليس بمسلم باب ٩ انه يقضى بالحبس في الدين ونحوه (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال من امتنع من دفع الحق وكان موسرا حاضرا عنده ما وجب عليه فامتنع من ذلك وابى خصمه الا ان يدفع اليه حقه فانه يضرب حتى يقضيه و
ان كان الذي عليه لا يحضره الا في عروض فانه يعطيه كفيلا او يحبس له ان لم يجد الكفيل الى مقدار ما يبيع ويقضي باب ١٠ حكم تعارض البينتين
وما يترجح به احدهما وما يحكم به عند فقد الترجيح (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في البينتين يختلفان في الشيء الواحد
يدعيه الرجلان انه يقرع بينهما فيه اذا عدلت بينة كل واحد منهما وليس في ايديهما فاما ان كان في ايديهما فهو فيما بينهما نصفان وان كان في يد احدهما
فانما البينة فيه على المدعي واليمين على المدعى عليه (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن جارية بنت سبع سنين تنازعها رجل وامرأة زعم الرجل
انها امته وزعمت المرأة انها ابنتها قال ابو جعفر عليه السلام قد قضى في هذا امير المؤمنين عليه السلام قيل وما قضى به قال الناس كلهم احرار الا من اقر على
نفسه بالملك وهو بالغ او من قامت عليه بينة فان جاء الرجل ببينة عدول يشهدون انها مملوكة لا يعلمون انه باع ولا وهب ولا اعتق اخذها الا
ان تقيم المرأة انها ابنتها ولدتها وهي حرة او كانت مملوكة لهذا الرجل او لغيره حتى اعتقها (٣) فقه الرضا عليه السلام فاذا ادعى رجل على
رجل عقارا او حيوانا او غيره واقام بذلك بينة واقام الذي في يده شاهدين فان الحكم فيه ان يخرج الشيء من يد المالك الى المدعي لان البينة عليه
فان لم يكن الملك في يدي احد وادعى فيه الخصمان جميعا فكل من اقام عليه شاهدين فهو احق به فان اقام كل واحد منهما شاهدين فان احق المدعيين
من عدل شاهداه فان استوى الشهود في العدالة فاكثرهم شهودا يحلف بالله ويدفع اليه الشيء الصدوق في المقنع مثله وقال في آخره هكذا ذكره

٤ باب ثبوت الحق على المنكر اذا لم يحلف
٩ باب انه يقضى بالحبس في الدين ونحوه
ومن حلف بالله م
١٠ باب حكم تعارض البينتين وما يترجح به احدهما

٤ والّذي رجم الّذي رجم الله صغري الى (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجلين ادعيا بغلة فأقام احدهما شاهدين وأقام الآخر خمسة فقضى علي عليه السلام لصاحب الشهود الخمسة بخمسة اسهم ولصاحب الشاهدين بسهمين

٥ (٥) عوالي اللئالي روى عن جابر ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وآله في دابة او بعير فأقام كل واحد منهما البينة انه انتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله للذي هي في يده ورواه في درر اللئالي عنه مثله

باب ١١ الحكم بالقرعة في قضايا المشكلة وجملة من مواقعها وكيفيتها

١ (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم اوجبوا الحكم بالقرعة فيما اشكل

٢ (٢) قال ابو عبد الله عليه السلام واي حكم في الملتبس اثبت من القرعة أليس هو التفويض الى الله جل ذكره وذكر ابو عبد الله عليه السلام قصة يونس النبي صلى الله عليه في قوله جل ذكره فساهم فكان من المدحضين وقصة زكريا وقوله جل وعلا وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم وذكر قصة عبد المطلب انه نذر ان يذبح من يولد له فولد له عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله فالقى الله عليه محبته فالقى السهام على ابل ينحرها بتفريقها مكانه فلم تزل السهام تقع عليه وهو يزيد حتى بلغت مائة فوقعت السهام على الابل فاعاد السهام مرارا وهي تقع على الابل فقال الآن علمت ان ربي قد رضي ونحرها حكى ابو عبد الله عليه السلام هذه القصص في كلام طويل وحكى حكم امير المؤمنين عليه السلام في الخنثى المشكل بالقرعة

٣ (٣) وذكر عن امير المؤمنين عليه السلام ان ثلثة من اهل اليمن اتوا النبي في امرأة وقعوا عليها ثلاثتهم في طهر واحد فاتت بولد فادعاه كل واحد منهم فقرع بينهم وجعله للقارع فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فضحك حتى بدت نواجذه وقال ما اعلم فيها الا ما قضى علي عليه السلام

٤ (٤) فقه الرضا عليه السلام وكلما لا يتهيأ الاشهاد عليه فان الحق فيه ان يستعمل القرعة وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فاي قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله لقوله فساهم فكان من المدحضين ولو ان رجلين اشتريا جارية فواقعاها فاتت بولد لكان الحكم فيه ان يقرع بينهما فمن اصابته القرعة الحق به الولد ويغرم نصف قيمة الجارية لصاحبه الخ

٥ (٥) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى ان بعض اصحابك ينم عليك فاحذره فقال يا رب لا اعرفه اخبرني حتى اعرفه فقال يا موسى عبت عليه النميمة وتكلفني ان اكون نماما فقال يا رب فكيف اصنع قال الله تعالى فرق اصحابك عشرة عشرة ثم تقرع بينهم فان السهم يقع على العشرة التي هو فيهم ثم تفرقهم وتقرع بينهم فان السهم يقع عليه قال فلما رأى الرجل ان السهام تقرع قام فقال يا رسول الله انا صاحبك لا والله لا اعود

٦ (٦) الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة القسم بن سلام رفعه قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وآله في مواريث واشياء قد درست فقال لعل احدكما الحن بحجته من الآخر الى ان قال فقال كل من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منهما صاحبه قال وقوله استهما اي اقترعا هذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام

٧ (٧) العياشي في تفسيره عن ابي خالد القماط عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امرأة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال والمحرر للمسجد اذا وضعت دخل المسجد فلم يخرج من المسجد ابدا فلما ولدت مريم الى ان قال فساهم عليها النبيون فاصاب القرعة زكريا الخبر

٨ (٨) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله رفعه قال قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها الى ان قال فاول من سوهم عليه مريم ابنة عمران الخبر

٩ (٩) وباسناده الى الصدوق الى محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن محمد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج يونس مغاضبا عن قومه لما رأى من معاصيهم حتى ركب مع قوم في سفينة في اليم فعرض حوت لهم ليغرقهم فساهموا ثلاث مرات فقال يونس اياي اراد فاقذفوني الخبر

١٠ (١٠) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ساهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول الله صلى الله عليه وآله من باب الكعبة الى النصف ما بين الركن اليماني الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى كان لبني هاشم من الحجر الاسود الى الركن الشامي

١١ (١١) السيد علي بن طاوس في فتح الابواب حدثني بعض اصحابنا مرسلا في صفة القرعة انه يقرأ الحمد مرة واحدة وانا انزلناه احدى عشرة مرة ثم يقول اللهم اني استخيرك لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان امري هذا مما قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي فيه بخيرة ترد شموسه ذلولا وتقعص ايامه سرورا يا الله فاما امر فائتمر واما نهي فانتهي اللهم خر لي برحمتك خيرة في عافية ثم تقرع هو وآخر ويقصد بقلبه انه متى وقع عليه او على رفيقه يفعل بحسب ما يقصد في نيته ويعمل بذلك مع توكله واخلاصه طوية

١٢ (١٢) الصدوق في المقنع فان قال اول مملوك املكه فهو حر فورث سبعة مماليك فانه يقرع بينهم ويعتق الذي

في الحكم بالقرعة في قضايا المشكلة وجملة من مواقعها وكيفيتها

قرع قال واذا كان للرجل مماليك واوصى بعتق ثلثهم اقرع بينهم (١٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي بن شاذان عن احمد بن يحيى النحوي
عن ابي العباس ثعلب عن احمد بن سهل عن يحيى بن محمد بن اسحق بن موسى عن احمد بن قتيبة عن عبد الحكم القتبي عن ابي كيسة ويزيد بن رومان قالا لما اجمعت
عائشة على الخروج الى البصرة اتت ام سلمة رضي الله عنها الى ان قال فقالت لها اتذكرين انكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرع بين نسائه اذا اراد سفرا
فاقرع بينهن فخرج سهمي وسهمك الخبر (١٤) وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام كان اذا ورد عليه امر لم يجئ فيه كتاب ولم تجر فيه سنة
رجم فيه يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم تلك من المعضلات وعن احمد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم بقرب
منه (١٥) البحار عن كتاب مقصد الراغب لبعض قدماء الاصحاب عن حنبل بن اسحق عن هبة الله بن الحصين عن الحسن بن علي المذهب عن احمد بن
جعفر بن مالك عن الفضل بن الحباب عن ابرهيم بن بشر عن سفيان عن الاجلح بن عبدالله الكندي عن الشعبي عن عبدالله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال اتي
علي عليه السلام بثلثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه فقال علي عليه السلام لاحدهم تطيب به نفسك لهذا قال لا قال للآخر تطيب
به نفسك لهذا قال لا قال اراكم متشاكسين اني مقرع بينكم وايكم اصابته القرعة اغرمته ثلثي القيمة والزمته الولد فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وآله فقال ما اجد فيها الا ما قال علي عليه السلام

باب ١٢ ثبوت الدعوى في حقوق الناس المالية خاصة بشاهد ويمين المدعي لا في الهلال والطلاق ونحوها

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يجيز شهادة الشاهد الواحد مع يمين الطالب في الاموال خاصة وهو
قول امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبدالله عليهم السلام (٢) وعن علي عليه السلام انه استعدت على ابن هرمة خيانة وكان على سوق الاهواز فكتب الى رفاعة
فاذا قرأت كتابي هذا فنح ابن هرمة عن السوق واوقفه للناس الى ان قال فمن اتى عليه بشاهد فحلفه مع شاهده وادفع اليه من مكسبه ما شهد به عليه الخبر (٣)
وعن ابي عبدالله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالقسامة واليمين مع الشاهد في الاموال خاصة الخبر
(٤) الشهيد في الاربعين باسناده الى الصدوق عن جعفر بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن والده عن محمد بن عيسى بن عبد الله
الاشعري عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قال ابي رضي الله عنه قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشاهد ويمين (٥) محمد بن
الحسن الصفار في البصائر عن علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى
ابي عبدالله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبدالله عليه السلام الى ان قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين
المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده
ولم يكن شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاة الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحق في الجور ان لا يبطل
حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به (٦) الصدوق في الهداية
وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله بشاهد واحد ويمين المدعي (٧) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبدالله بن سنان عن ابي
عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة الواحد ويمين الخصم فاما في الهلال فلا الا شاهدي عدل

باب ١٣ انه اذا كان جماعة جلوسا وسطهم كيس فقالوا كلهم ليس لنا وادعاه واحد حكم له به

(١) الصدوق في المقنع وان وجد كيس بين جماعة فقالوا كلهم ليس هو
لنا وقال واحد هو لي فهو له

باب ١٤ ان للقاضي ان يحكم بعلمه من غير بينة

(١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى
فرسا من اعرابي فاعجبه فقام اقوام من المنافقين حسدوا رسول الله صلى الله عليه وآله على ما اخذ منه فقالوا للاعرابي لو تبلغت به الى السوق
بعته باضعاف هذا فدخل الاعرابي الشره فقال الا ارجع فاستقيله فقالوا لا ولكنه رجل صالح فاذا جاءك بنقدك فقل ما بعتك بهذا فانه سيرده
عليك فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله اخرج اليه النقد فقال ما بعتك بهذا فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لقد بعتني بهذا فقام
خزيمة بن ثابت فقال يا اعرابي اشهد لقد بعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الثمن الذي قال فقال الاعرابي لقد بعته وما معنا احد فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لخزيمة كيف تشهد بهذا فقال يا رسول الله بابي انت وامي تخبرنا عن الله واخبار السموات فنصدقك ولا نصدقك في ثمن هذا
الفرس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (٢) الصدوق في الفقيه عن محمد بن بحر الشيباني عن احمد

باب ١٢ في ثبوت الدعوى في حقوق الناس المالية بشاهد ويمين

ن ل: وقال للآخر تطيب نفسك لهذا قال لا

باب ١٣ في حكم جلوس جماعة وسطهم كيس

باب ١٤ في ان للقاضي ان يحكم بعلمه من غير بينة

المحرث

كتاب القضاء

الحرث قال حدثنا ابو ايوب الكوفي قال حدثنا اسحق بن وهب العلاف ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه واله من منزل عائشة فاستقبله اعرابي ومعه ناقة فقال يا محمد تشتري هذه الناقة فقال النبي صلى الله عليه واله نعم بكم تبيعها يا اعرابي
فقال باربعمائة درهم فقال النبي صلى الله عليه واله لك ناقة خير من هذا قال فما زال النبي صلى الله عليه واله يزيد حتى اشترى الناقة باربعمائة درهم قال
فلما دفع النبي صلى الله عليه واله الى الاعرابي الدراهم ضرب الاعرابي يده الى زمام الناقة فقال الناقة ناقتي والدراهم دراهمي فان كان لمحمد صلى الله
عليه واله شيء فليقم البينة قال فاقبل رجل فقال النبي صلى الله عليه واله اترضى بالشيخ المقبل قال نعم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله تقضي فيما بيني
وبين هذا الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله الناقة ناقتي والدراهم دراهم الاعرابي فقال الاعرابي بل الناقة ناقتي
والدراهم دراهمي ان كان لمحمد صلى الله عليه واله شيء فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله ان الاعرابي طلب البينة فقال له النبي
صلى الله عليه واله اجلس فجلس ثم اقبل رجل آخر فقال النبي صلى الله عليه واله اترضى يا اعرابي بالشيخ المقبل قال نعم يا محمد فلما دنا قال النبي صلى الله عليه
واله اقض فيما بيني وبين هذا الاعرابي قال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله الناقة ناقتي والدراهم دراهم الاعرابي فقال الاعرابي لا بل
الناقة ناقتي والدراهم دراهمي ان كان لمحمد صلى الله عليه واله شيء فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله لان الاعرابي طلب البينة
فقال النبي صلى الله عليه واله اجلس حتى ياتي الله بمن يقضي بيني وبين الاعرابي بالحق فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله اترضى بالشاب
المقبل قال نعم فلما دنا قال يا ابا الحسن اقض فيما بيني وبين الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله الناقة ناقتي والدراهم دراهم
الاعرابي فقال الاعرابي لا بل الناقة ناقتي والدراهم دراهمي ان كان لمحمد صلى الله عليه واله شيء فليقم البينة فقال علي عليه السلام خل بين الناقة وبين رسول
الله صلى الله عليه واله ما كنت بالذي افعل او يقيم البينة قال فدخل علي عليه السلام منزله فاشتمل على قائم سيفه ثم اتى فقال خل بين الناقة وبين رسول الله
صلى الله عليه واله قال ما كنت بالذي افعل او يقيم البينة قال فضربه علي عليه السلام ضربة فاجتمع اهل الحجاز على انه رمى برأسه وقال بعض اهل العراق بل
قطع منه عضوا قال فقال النبي صلى الله عليه واله ما حملك على هذا يا علي فقال يا رسول الله نصدقك على الوحي من السماء ولا نصدقك على اربعمائة
درهم ثم قال ... القضية قبل القضية التي ذكرتها قبلها انتهى والتي ذكرها قبله
هي المذكورة في الاصل

باب ١٥ انه يستحب للقاضي تفريق الشهود عند الريبة واستقصاء سؤالهم عن مشخصات القضية فان اختلفوا ردت شهادتهم
وعدم وجوب التفريق

(١) ابن شهراشوب في المناقب عن ابي القاسم الطبري ان عمر بن ابي الثقفي امر حنظلة بن ابي سفيان ان يدعي على علي
عليه السلام ثمانين مثقالا من الذهب وديعة عند محمد صلى الله عليه واله وانه هرب من مكة وانت وكيله فان طلب بينة الشهود فنحن معشر قريش نشهد عليه
واعطوه على ذلك مائة مثقال ... عشرة مثاقيل ... فجاء وادعى على علي عليه السلام فاعتبر الودائع كلها ورأى عليها اسامي اصحابها
ولم يكن لما ذكره عمرو خبر فنصح له نصحا كثيرا فقال ان لي من يشهد بذلك وهو ابو جهل وعكرمة وعقبة بن ابي معيط وابو سفيان وحنظلة فقال عليه السلام
مكيدة تعود على من دبرها ثم امر الشهود ان يقعدوا في الكعبة ثم قال لعمرو يا اخا ثقيف اخبرني الآن حين دفعت وديعتك هذه الى رسول الله صلى الله
عليه واله اي الاوقات كان قال ضحوة نهار فاخذها بيده ودفعها الى عبده ثم استدعى بابي جهل وسأله عن ذلك قال ما يلزمني ذلك ثم استدعى بابي سفيان
وسأله فقال دفعها عند غروب الشمس واخذها من يده وتركها في كمه ثم استدعى حنظلة وسأله عن ذلك فقال كان وقت وقوف الشمس في كبد السماء و
تركها بين يديه الى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبة وسأله عن ذلك فقال تسلمها بيده وانفذها في الحال الى داره وكان وقت العصر ثم استدعى بعكرمة
وسأله عن ذلك فقال كان بزوغ الشمس اخذها فانفذها من ساعته الى بيت فاطمة عليها السلام ثم اقبل على عمرو وقال له اراك قد اصفر لونك وتغيرت احوالك
قال اقول الحق ولا يفلح غادر وبيت الله ما كان لي عند محمد صلى الله عليه واله وديعة وانهما حملاني على ذلك وهذه دنانيرهم وعقد هند عليها اسمها
مكتوب الخبر

باب ١٦ انه يستحب للقاضي تفريق اهل الدعوى والمنكرين مع الريبة واستقصاء سؤالهم وابطال دعواهم ان اختلفوا وعدم وجوب
التفريق

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام رفع
اليه قوم خرجوا اجمع غير رجل منهم قال ففرق علي عليه السلام بينهم ثم سأل احدهم ما صنعتم بالرجل فجحدوا فقال الا يلم لي ففعل علي عليه السلام الله
اكبر ورفع صوته حتى اسمع الباقين وظنوا ان صاحبهم قد اقر ثم عزله ودعا بآخر فقال له اصدقني الخبر فقال قتلناه واخذنا ماله فقال علي عليه السلام
الله اكبر ثم دعا بآخر فآخر فقتلهم كلهم الا المنكر

(٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه دخل يوما الى المسجد بالكوفة من الباب ...

فقال الاعرابي نعم

فاستقبله نفر فيهم فتى حدث يبكي والقوم يسكتونه فوقف عليهم امير المؤمنين عليه السلام فقال للفتى ما يبكيك فقال يا امير المؤمنين ان ابي خرج مع هؤلاء
في سفر للتجارة فرجعوا ولم يرجع ابي فسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله فقالوا لم يخلف مالا فقدمتهم الى شريح فلم يقض لي عليهم بشيء غير اليمين
وانا اعلم يا امير المؤمنين ان ابي كان معه مال كثير فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام ارجعوا فردهم معه ووقف على شريح فقال ما يقول هذا الفتى يا شريح فقال
شريح يا امير المؤمنين ان هذا الفتى ادعى على هؤلاء القوم دعوى فسألته البينة فلم يحضر احدا فاستحلفتهم فقال امير المؤمنين عليه السلام هيهات يا شريح هكذا
تحكم في هذا قال شريح فكيف احكم يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام انا احكم فيه ولاحكمن اليوم فيه بحكم ما حكم به بعد داود النبي عليه السلام احد ثم جلس
في مجلس القضاء ودعا بعبيد الله بن ابي رافع وكان كاتبه فامره ان يحضر صحيفة ودواة ثم امر القوم ان يفرقوا في نواحي المسجد ويجلس كل رجل منهم الى سارية وقام
مع كل رجل واحدا واحدا وامر ان يغطى رؤسهم ثم قال لمن حوله اذا سمعتموني كبرت فكبروا ثم دعا برجل منهم فكشف عن وجهه ثم نظر اليه وتأمله وقال اتظنون اني لا اعلم
ما صنعتم بابي هذا الفتى اني اذا لجاهل ثم اقبل عليه فسأله فقال مات يا امير المؤمنين فسأله كيف كان موته فكم مرض واين مرض وعن اسباب مرضه كلها وحين
احتضر ومن تولى تغميضه ومن غسله وفيما كفن وفيه ومن حمله ومن صلى عليه ومن دفنه فلما فرغ من السؤال رفع صوته وقال الحبس الحبس وكبر وكبر من كان معه فارتاب
القوم ولم يشكوا ان صاحبهم قد اقر ثم دعا برجل آخر فقال له مثل ما قال للاول فقال الرجل يا امير المؤمنين انما كنت واحدا من القوم ولقد كنت كارها لقتله فاقر بالقتل ثم دعاهم واحدا واحدا فاقروا اجمعين ما خلا الاول واقروا بالمال فردوه والزمهم ما يجب في القصاص فقال شريح يا امير المؤمنين
كيف كان حكم داود في مثل هذا الذي اخذته عنه فقال مر داود بغلمان يلعبون وفيهم غلام منهم ينادونه يا مات الدين فيجيبهم فوقف عليه داود عليه السلام
فقال يا غلام ما اسمك فقال مات الدين فقال ومن سماك بهذا الاسم قال امي قال واين امك قال في بيتها قال امض بين يدي اليها فمضى الغلام واخرج
امه فقال لها داود عليه السلام هذا ابنك قالت نعم قال ما اسمه قالت مات الدين قال ومن سماه بهذا الاسم قالت ابوه قال واين ابوه قالت خرج مع قوم
في سفر لهم بتجارة فرجعوا ولم يرجع فسألتهم عنه فقالوا مات وسألتهم عن ماله فقالوا ما ترك مالا فقلت اوصاكم في امري بشيء فقالوا نعم اوصانا واعلمنا
بانك حبلى فمهما ولدت من ولد فسميه مات الدين قال واين هؤلاء القوم قالت حضور قال امضي معي اليهم فجمعهم ففعل في امرهم مثل الذي فعلته وحكم بما
حكمت وقال للمرأة سمي ابنك هذا عاش الدين

١ **باب ١٧ جملة من القضايا والاحكام المنقولة عن امير المؤمنين عليه السلام**

(١) **السيد الرضي** في كتاب الخصائص عن ابي ايوب المدني عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي عمر بامرأة قد تعلقت برجل من الانصار وكانت
تهواه ولم تقدر له على حيلة فذهبت فاخذت بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها وبين فخذيها ثم جاءت الى عمر فقالت يا خليفة
ان هذا الرجل اخذني في موضع كذا ففضحني قال فهم عمر ان يعاقب الانصاري وعلي جالس فجعل الانصاري يحلف ويقول يا امير المؤمنين تثبت في امري فلما
اكثر من هذا القول قال عمر يا ابا الحسن ما ترى فنظر علي عليه السلام الى بياض على ثوب المرأة وبين فخذيها فاتهمها ان تكون احتالت لذلك فقال ائتوني بماء
حار قد اغلي غليانا شديدا ففعلوا فلما اتي بالماء امرهم فصبوه على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فاخذه عليه السلام فالقاه في فيه فلما عرف الطعم
القاه من فيه ثم اقبل على المرأة فسألها حتى اقرت بذلك ودفع الله عن الانصاري عقوبة عمر بامير المؤمنين عليه السلام **ورواه** ابو الفتح الكراجكي
في كنز الفوائد باختلاف في الالفاظ وفي آخره فلما اتي بالماء الحار امر ان يلقى على ثوبها فالقي فانسلق بياض البيض وظهر امره فامر رجلين من المسلمين
فطعماه ولفظاه ليقع العلم اليقين به ففعلاه فرأياه بيضا فخلى الغلام وامر بالمرأة فاوجعها ادبا

٢ (٢) **وباسناده** مرفوعا عن عاصم بن ضمرة السلولي
قال سمعت غلاما بالمدينة على عهد عمر بن الخطاب وهو يقول يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي فقال له عمر يا غلام لم تدعو على امك فقال يا خليفة
انها حملتني في بطنها تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر ويميني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر اين تكون
المرأة فقال في سقيفة بني فلان فقال عمر علي بام الغلام قال فاتوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون انها لا تعرف الصبي وان هذا الغلام مدع
ظلوم غشوم يريد ان يفضحها في عشيرتها وان هذه الجارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال عمر يا غلام ما تقول فقال والله هذه
امي حملتني تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر ويميني وشمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر يا هذه ما
يقول الغلام فقالت والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد صلى الله عليه وآله وما ولد ما اعرفه ولا ادري اي الناس هو وانه غلام مدع يريد
ان يفضحني في عشيرتي واني جارية من قريش لم اتزوج قط واني بخاتم ربي فقال عمر الك شهود فقالت نعم هؤلاء فتقدم القسامة فشهدوا ان هذا الغلام
مدع يريد ان يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال عمر خذوا بيد الغلام وانطلقوا به الى السجن حتى نسأل

كتاب القضاء

من الشهود فان عدلت شهادتهم جلدته حد المفتري فاخذ بيد الغلام ينطلق به الى السجن فتلقاهم امير المؤمنين عليه السلام في بعض الطريق فنادى الغلام يا ابن عم رسول الله اني غلام مظلوم واعاد عليه الكلام الذي كلم به عمر ثم قال وهذا عمر قد امر بي الى الحبس فقال عليه السلام ردوه فلما ردوه قال لهم عمر امرت به الى السجن فرددتموه الى فقالوا يا امير المؤمنين امرنا علي بن ابي طالب عليه السلام ان نرده اليك وسمعناك تقول لا تعصوا لعلي عليه السلام امرا فبينا هم كذلك اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال علي بام الغلام فاتوا بها فقال علي عليه السلام يا غلام ما تقول فاعاد عليه الكلام فقال عليه السلام لعمر اتاذن لي ان اقضي بينهم فقال عمر يا سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلمكم علي بن ابي طالب فقال عليه السلام للمرأة الك شهود قالت نعم فتقدم القسامة فشهدوا بالشهادة الاولى فقال امير المؤمنين عليه السلام والله لاقضين بينكم اليوم بقضية هي مرضات الرب من فوق عرشه علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها الك ولي قالت نعم هؤلاء اخوتي فقال لاخوتها امري فيكم وفي اختكم جائز قالوا نعم يا ابن عم رسول الله امرك فينا وفي اختنا جائز فقال امير المؤمنين عليه السلام اشهد الله واشهد عمر واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذه المرأة من هذا الغلام على اربعمائة درهم والنقد من مالي يا قنبر علي بالدراهم فاتاه قنبر بها فصبها في يد الغلام ثم قال خذها فصبها في حجر امرأتك ولا تأتنا الا وبك اثر العرس يعني الغسل فقام الغلام فصب الدراهم في حجر المرأة ثم تلببها وقال لها قومي فنادت المرأة النار النار يا ابن عم رسول الله تريد ان تزوجني ولدي هذا والله ولدي زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا فلما ترعرع وشب امروني ان انتفي منه واطرده وهذا والله ابني وفؤادي يتحرق اسفا على ولدي قال ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى عمر واعمراه لولا علي لهلك عمر

٣ (٣) **وباسناده** مرفوع قال بينا رجلان جالسان في دار عمر بن الخطاب اذ مر بهما رجل مقيد وكان عبدا فقال احدهما ان لم يكن في قيده كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثا فقال الآخر ان كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلاثا فذهبا الى مولى العبد فقالا انا قد حلفنا على كذا وكذا فحل قيد غلامك حتى نزنه فقال مولى العبد امرأته طالق ان حللت قيد غلامي فارتفعا الى عمر فقصوا عليه القصة فقال مولاه احق به اذهبوا فاعتزلوا نساءكم فقالوا اذهبوا بنا الى علي عليه السلام لعله ان يكون عنده في هذا شيء فاتوه عليه السلام فقصوا عليه القصة فقال ما اهون هذا ثم دعا بجفنة وامر بقيد الغلام فشد عليه خيط وادخل رجليه والقيد في الجفنة ثم صب الماء عليه حتى امتلأت ثم قال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى اخرج من الماء فلما اخرج نقص الماء ثم دعا بزبر الحديد فارسلها في الماء حتى تراجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه ثم قال زنوا هذا الحديد فانه وزنه

٤ (٤) **وروي** عن ابي عبد الله عليه السلام ادعى رجلان كل واحد على صاحبه انه مملوكه ولم يكن لهما بينة فبنى لهما بيتا وجعل لهما كوتين قريبة احديهما من الاخرى وادخلهما البيت واخرج رأسيهما من الكوتين ثم قال لقنبر قم عليهما بالسيف فاذا قلت لك اضرب عنق المملوك فاضرب عنقه ولا تضرب احدا منهما ثم قال اضرب عنق المملوك فجرد قنبر السيف فادخل احدهما رأسه وبقي رأس الآخر خارجا من الكوة فدفع الذي ادخل رأسه الى صاحبه وقال له اذهب فانه مملوكك

٥ (٥) **ابن شهراشوب** في المناقب ان غلاما طالب مال ابيه من عمر وذكر ان والده توفي بالكوفة والولد طفل بالمدينة فصاح عليه عمر وطرده فخرج يتظلم منه فلقيه علي عليه السلام فقال ائتوني به الى الجامع حتى اكشف امره فجيء به فسئله عن حاله فاخبره بخبره فقال عليه السلام لاحكمن فيكم بحكومة حكم الله بها من فوق سبع سماواته لا يحكم بها الا من ارتضاه لعلمه ثم استدعى بعض اصحابه فقال هات مجرفة ثم قال سيروا بنا الى قبر والد الصبي فساروا فقال احفروا هذا القبر وانبشوه واستخرجوا لي ضلعا من اضلاعه فدفعه الى الغلام فقال شمه فلما شمه انبعث الدم من منخريه فقال عليه السلام انه ولده فقال عمر بانبعاث الدم تسلم اليه المال فقال انه احق بالمال منك ومن سائر الخلق اجمعين ثم امر الحاضرين بشم الضلع فشموه فلم ينبعث الدم من واحد منهم فامر ان اعيد اليه ثانية وقال شمه فلما شمه انبعث الدم انبعاثا كثيرا فقال عليه السلام انه ابوه فسلم اليه المال ثم قال والله ما كذبت ولا كذبت

٦ (٦) **وعن قيس** الربيع عن جابر الجعفي عن تميم بن حزام الاسدي انه رفع الى عمر منازعة جاريتين تنازعتا في ابن وبنت فقال اين ابو الحسن مفرج الكرب فدعي له به فقص عليه القصة فدعا بقارورتين فوزنهما ثم امر كل واحدة فحلبت في قارورة ووزن القارورتين فرجحت احداهما على الاخرى فقال الابن للتي لبنها ارجح والبنت للتي لبنها اخف فقال عمر من اين قلت ذلك يا ابا الحسن فقال لان الله جعل للذكر مثل حظ الانثيين وقد جعلت الاطباء ذلك اساسا في الاستدلال على الذكر والانثى

٧ (٧) **الشيخ شاذان** بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن الراوندي عن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال ان امي جحدت حقي من ميراث ابي وانكرتني وقالت لست بولدي فاحضرها وقال لها لم جحدت ولدك هذا الغلام وانكرتيه قالت انه كاذب في زعمه ولي شهود باني بكر عاتق ما عرفت بعلا وكانت قد ارشت سبعة نفر من النساء كل واحدة بعشرة دنانير بان يشهدن بانها بكر لم تتزوج ولا عرفت بعلا فقال لها عمر اين شهودك فاحضرتهن بين يديه فشهدن انها بكر لم يمسها ذكر ولا بعل فقال الغلام بيني وبينها علامة اذكرها

لها عسى تعرف ذلك فقال لم اقل لها بذلك فقال الغلام كان ابي الذي شيخ سعد بن مالك يقال له الحارث المزني وولدت في عام شديد المحل وبقيت
عامين كاملين ارتضع من شاة ثم انني كبرت وسافر ابي مع جماعة في تجارة فعادوا ولم يعد ابي فسألتهم عنه فقالوا انه درج فلما عرفت والدتي
الخبر انكرتني وابعدتني وقد اضرت بي الحاجة فقال عمر هذا مشكل لا يحله الا نبي او وصي نبي فقوموا بنا الى ابي الحسن علي عليه السلام فمضى الغلام وهو يقول
اين منزل كاشف الكروب ومحل المشكلات فوقف هناك يقول اين خليفة هذه الامة حقا فجاؤوا به الى منزل علي بن ابي طالب عليه السلام كاشف الكروب ومحل المشكلات (يا كاشف الكروب)
فوقف هناك يقول يا كاشف الكروب عن هذه الامة فقال له الامام وما لك يا غلام فقال يا مولاي امي جحدتني حقي وانكرتني انني لم اكن ولدها فقال
عليه السلام يا قنبر فاجاب لبيك يا مولاي فقال له امض واحضر الامرأة الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى قنبر واحضرها بين يدي الامام فقال
لها ويلك لم جحدت ولدك فقالت يا امير المؤمنين انا بكر ليس لي ولد ولم يمسسني بشر فقال لها لا تطيلي الكلام انا ابن عم البدر التمام وانا مصباح الظلام
وان جبرئيل اخبرني بقصتك فقالت يا مولاي احضر قابلة تنظرني انا بكر عاتق ام لا فاحضروا قابلة اهل الكوفة فلما دخلت بها اعطتها سوارا كان في عضدها
وقالت لها اشهدي باني بكر فلما خرجت من عندها قالت له يا مولاي انها بكر فقال عليه السلام كذبت العجوز يا قنبر فتش العجوز وخذ منها السوار قال قنبر فاخرجته
من كتفها فعند ذلك ضج الخلائق فقال الامام اسكتوا فانا عيبة علم النبوة ثم احضر الجارية وقال لها يا جارية انا زين الدين انا قاضي الدين انا ابو
الحسن والحسين اني اريد ان ازوجك من هذا الغلام المدعي عليك فتقبليه مني زوجا فقالت لا يا مولاي اتبطل شرع محمد صلى الله عليه وآله فقال لها
بماذا فقالت تزوجني بولدي كيف يكون ذلك فقال الامام جاء الحق وزهق الباطل وما يكون هذا منك قبل الفضيحة فقالت يا مولاي خشيت على
الميراث فقال لها استغفري الله تعالى وتوبي اليه ثم انه اصلح بينهما والحق الولد بوالدته وبارث ابيه (٨) **البحار** عن كتاب صفوة الاخبار عن
علي عليه السلام انه قضى بالبصرة لقوم حدادين اشتروا باب حديد من قوم فقال اصحاب الباب كذا وكذا منا فصدقوهم وابتاعوه فلما حملوا الباب على
اعناقهم قالوا للمشتري ما فيه ما ذكروه من الوزن فسألوهم الحطيطة فابوا فارجعوا عليهم فصاروا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ادلكم احملوه
الى الماء فحمل فطرح في زورق صغير وعلم على الموضع الذي بلغه الماء ثم قال ارجعوا مكانه تمرا موزونا فما زال يطرحون شيئا بعد شيء موزونا حتى
بلغ العلامة فقال كم طرحتم قالوا كذا وكذا منا ورطلا فقال هو وزنه هذا (٩) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن ابي احمد عن رجل عن ابي عبد الله وابي
جعفر عليهما السلام قال اجتمع رجلان يتغديان مع واحد ثلاثة ارغفة ومع واحد خمسة ارغفة قال فمر بهما رجل فقال السلام عليكما فقالا وعليك السلام
الغداء رحمك الله قال فقعد ياكل معهما فلما فرغ قام فطرح اليهما ثمانية دراهم فقال هذه عوض لكما بما اكلت من طعامكما قال فتنازعا بها فقال صاحب
الثلاثة النصف لي والنصف لك وقال صاحب الخمسة لي خمسة ولك ثلاثة فلم يتفقا فتنازعا فارتفعا الى امير المؤمنين عليه السلام
فاقتصا عليه القصة فقال ان هذا الامر الذي انتما فيه دني ولا ينبغي ان ترضيا فيه الحكم ثم اقبل علي عليه السلام الى صاحب الثلاثة فقال ارى ان صاحبك
قد عرض عليك ان يعطيك ثلاثة وخبزه اكثر من خبزك فارض به فقال لا والله يا امير المؤمنين لا ارضى الا بمر الحق قال فانما لك في مر الحق درهم فخذ درهما
واعطه سبعة فقال سبحان الله يا امير المؤمنين عرض علي ثلاثة فابيت فاخذ واحدا قال عرض ثلاثة للصلح فحلفت ان لا ترضى الا بمر الحق وانما لك في مر
الحق درهم قال فعرفني هذا قال اليس تعلم ان ثلاثة اثلاث تسعة اثلاث قال بلى قال اوليس تعلم ان خمسة خمسة عشر ثلثا قال بلى قال فذلك اربعة وعشرون
ثلثا اكلت انت ثمانية واكل الضيف ثمانية واكل هو ثمانية فبقي من تسعة لك واحد اكله الضيف وبقي من خمسة عشر سبعة اكلها الضيف فله السبعة
ولك بواحدك الذي اكله الضيف واحد (١٠) **ورواه** العلامة الكراجكي في كنز الفوائد باختلاف ينبغي تكراره فقال روي ان رجلين جلسا
للغداء فاخرج احدهما خمسة ارغفة والاخر ثلاثة فعبر بهما في الحال رجل ثالث فعزما عليه فنزل فاكل معهما حتى استوفوا جميعا فلما اراد الانصراف دفع
اليهما فضة وقال هذه عوض مما اكلت من طعامكما فوزناها فصارت ثمانية دراهم فقال صاحب الخمسة الارغفة لي منها خمسة ولك ثلاثة بحسب
ما كان لنا وقال الآخر بل هي مقسومة نصفين بيننا وتشاحا فارتفعا الى شريح القاضي في ايام امير المؤمنين عليه السلام فعرفاه امرهما فحار في قضيتهما ولم يدر
ما يحكم به بينهما فحملهما الى امير المؤمنين عليه السلام فقص عليه قصتهما فاستطرف امرهما وقال ان هذا امر فيه دناءة والخصومة غير جميلة فعليكما بالصلح فانه
اجمل بكما فقال صاحب الثلاثة الارغفة لست ارضى الا بمر الحق وواجب الحكم فقال امير المؤمنين عليه السلام فاذا ابيت الصلح ولم ترد الا القضاء فلك درهم
واحد ولو فهمت سبعة دراهم فقال تعجب هو ومن حضر يا امير المؤمنين بين لي وجه ذلك لاكون على بصيرة من امري فقال انا اعلمك الم يكن جميع ما لكما
ثمانية ارغفة اكل كل واحد منكما بعضها والثالث بعضها وثلث قال بلى فقال لقد حصل لكل واحد منكم ثمانية اثلاث فلصاحب الخمسة الارغفة خمسة عشر

ثلث اكل منها ثمانية بقي سبعة وانت لك ثلث اربعة وهو تسعة اثلاث اكلت منها ثمانية بقي لك ثلث واحد فلصاحبك سبعة دراهم ولك
درهم واحد فانصرفا على بينة من امرهما (١١) **المفيد** ايضا في الرسالة العويصة مسئلة اخرى في رجل له عبيد اموعن ابتياع علم ولا هبة ولا
صدقة ولا غنيمة حرب ولا ميراث من مال ترك لهم الجواب هذا الرجل تزوج جارية بعد ابيه نصرانيا فاولدها اولادا وقضى امير المؤمنين عليه السلام
بقتلها وجعل اولادها من النصراني رقا لاخيهم المسلم **باب ١٨** وجوب الحكم بملكية صاحب اليد حتى يثبت خلافها وجواز الشهادة لصاحب
اليد بالملك وانه لا يجب على القاضي تتبع احكام من قبله وحكم اختلاف الزوجين في متاع البيت (١) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب
الاستغاثة روى مشايخنا ان امير المؤمنين عليه السلام لما تقدم الى ابي بكر للشهادة بسبب امر فدك فامتنع من قبول شهادته لفاطمة عليها السلام قال يا ابا بكر
انشدك الله الا صدقتني عما اسئلك عنه قال قل قال اخبرني لو ان رجلين اختصما اليك في شيء هو في يد احدهما دون الاخر اكنت اخرجته من يده دون ان
يثبت عندك ظلمه قال لا قال فمن كنت تطلب البينة وعلى من كنت توجب اليمين قال اطلب البينة للمدعي واليمين على من انكر فان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال البينة على المدعي واليمين على من انكر فقال له علي عليه السلام افتحكم بيننا بغير ما حكم به في المسلمين قال وكيف ذلك قال ان الذين يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما تركناه فهو صدقة وانت ممن له في هذه الصدقة نصيب فلا تجيز شهادة الشريك لشريكه وتركة رسول الله صلى الله عليه وآله في يد
ورثته الى ان تقوم البينة العادلة بانها لغيرهم على من ادعى ذلك اقامة البينة العادلة فمن لا نصيب له فيما يشهد به علي وورثة رسول الله صلى الله
عليه وآله اليمين فيما ينكرونه عن انفسهم فعلت ذلك فقد خالفت نبينا صلى الله عليه وآله وتركت حكم الله وحكم رسوله اذ قبلت شهادة اهل الصدقة
علينا وطالبتنا باقامة البينة على ما انكروه مما ادعوه علينا فهل هذا الا الظلم والتحامل (٢) **كتاب سليم بن قيس** الهلالي عن سلمان عن علي عليه السلام
في حديث قال ثم اقبل على القوم فقال العجب لقوم يرون سنة نبيهم تتغير وتتبدل شيئا بعد شيء فلا يغيرون ولا ينكرون الى ان قال ان قبض هو وصاحبه فدك
وهي في يد فاطمة عليها السلام مقبوضة قد اكلت غلتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسئلها البينة على ما في يدها ولم يصدقها ولا صدق ام
ايمن وهو يعلم يقينا انها في يدها ولم يكن يحل له ان يسئلها البينة على ما في يدها ولا يتهمها ثم استحسن الناس ذلك وحمدوه وقالوا انما حمله على ذلك الورع والفضل
ثم حسن قبح فعلهما ان عدلا عنها ان قالا نظن ان فاطمة عليها السلام لن تقول الا حقا وان عليا عليه السلام لم يشهد الا بحق ولو كانت مع ام ايمن امرأة اخرى امضيناها لها
الى ان قال وقد قالت فاطمة عليها السلام لهما حين ارادا انتزاعها منها اليست في يدي وفيها وكيلي وقد اكلت غلتها ورسول الله صلى الله عليه وآله حي قالا بلى قالت
فلم تسئلاني البينة على ما في يدي قالا لانها فيء المسلمين قالت افتريدان ان تردا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وتحكما فينا خاصة بما لم تحكما في سائر المسلمين
ايها الناس اسمعوا ما ركبناه عتبوا ارايتما ان ادعيت ما في ايدي المسلمين من اموالهم تسئلوني البينة ام تسئلونهم قالا بل نسئلك قالت فان ادعى جميع المسلمين ما
في يدي تسئلوني البينة ام تسئلونهم فغضب عمر وقال ان هذا فيء المسلمين وارضهم وهي في يد فاطمة عليها السلام تأكل غلتها فان اقامت بينة على ما ادعت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وهبها لها من بين المسلمين وهي فيئهم وحقهم الخبر **باب ١٩** كيفية الحكم على الغائب وحكم النفقة والوديعة لرجلين (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يرى الحكم على الغائب ويكون الغائب على حجته اذا كانت له فان لم يوثق بالغريم المحكوم له اخذ عليه
كفيل بما يدفع من مال الغائب فان كانت له حجة ردت اليه (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية روى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن جماعة من اصحابنا
عنهما عليهما السلام قال الغائب يقضى عليه اذا قامت عليه البينة ويباع ماله ويقضى عنه دينه وهو غائب ويكون الغائب على حجته اذا قدم قال ولا يدفع المال
الى الذي اقام البينة الا بكفلاء **باب ٢٠** ان القاضي اذا ترافع اليه اهل الكتاب فله ان يحكم بينهم بحكم الاسلام وله ان يتركهم (١) **دعائم الاسلام**
عن علي عليه السلام انه قال اذا ترافع الى القاضي اهل الكتاب قضى بينهم بما انزل الله جل وعز كما قال تبارك اسمه **باب ٢١** انه لا يجوز الحكم بكتاب قاض
الى قاض (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا شهد الشهود على رجل بحق في مال ولم يعرف القاضي عدالتهم وكان في بلد اخر قاض اخر
يعرفهم فان كانت الشهادة فيما فيه اقل من حد لم يقبل فيه كتاب قاض الى قاض ولا شهادة على شهادة ولا يقبل كتاب قاض الى قاض في حد (٢) **وعنه**
علي عليه السلام انه قال لا ينفذ كتاب قاض في اهل البغي ولا يكاتب **باب ٢٢** انه لا يمين على المنكر في الحد ولا يحبس في الحد الا فيما استثني ولا يمضي حد الحجاب
الشباب (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام قال لا يستحلف صاحب
الحد اذا اتهم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قال حبس الامام بعد الحد ظلم (٣) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام اتاه رجل برجل
فقال يا امير المؤمنين ان هذا افترى علي فقال علي عليه السلام الك بينة قال لا قال فاحلفه (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٨ في وجوب الحكم بملكية صاحب اليد حتى يثبت خلافه

١٩ في كيفية الحكم على الغائب وحكم النفقة والوديعة

٢١ في انه لا يجوز الحكم بكتاب قاض الى قاض

انه نهى عن الايمان في الحدود (٥) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا ادعى على رجل انه قذفه ولم يجئ ببينة فقال استحلفه لي يا امير المؤمنين
فقال لا يمين في حد **باب ٢٣** ان اقامة الحدود الى من اليه الحكم والحد الذي يجري فيه الاحكام على الصبيان والبنات (١) **الجعفريات**
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلثة ان انتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء جهاد
عدوكم واذا رفعتم الى ائمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل ما لم تتركوا الجهاد (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قال لا يصلح الحكم ولا الحدود
ولا الجمعة الا بامام **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله وزاد في آخره بامام عدل **باب ٢٤** من يجوز حبسه (١) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يخرج اهل السجون من حبس في دين او تهمة الى الجمعة فيشهدونها
ويضمنهم الاولياء حتى يردوهم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اربعة لا قطع عليهم المختلس والغلول ومن سرق من الغنيمة وسرقة الاجير فانها خيانة... الدعارة المغلبة عليه ضرب
وحبس الخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال لا حبس في تهمة الا في دم والحبس بعد معرفة الحق ظلم (٤) **وعنه** انه قال من خلد في
السجن يرزق من بيت المال ولا يخلد في السجن الا ثلثة الذي يمسك على الموت والمرأة ترتد حتى تتوب والسارق بعد قطع اليد والرجل (٥) **عن**
علي عليه السلام انه استدل على ابن هرمة خيانة وكان على سوق الاهواز فكتب الى رفاعة فاذا قرأت كتابي هذا فنح ابن هرمة عن السوق واوقف للناس
واسجنه وناد عليه واكتب الى اهل عملك تعلمهم رأيي ولا تاخذك فيه غفلة ولا تفريط فتهلك عند الله عز وجل من ذلك واعزلك اخبث عزلة و
اعيذك بالله من ذلك فاذا كان يوم الجمعة فاخرجه من السجن فاضربه خمسة وثلثين سوطا وطف به في الاسواق فمن اتى عليه بشاهد فحلفه مع شاهده
وادفع اليه من مكسبه ما شهد به عليه ومر به الى السجن مهانا مقبوحا واحزم رجليه بحزام واخرجه وقت الصلوة ولا تحل بينه وبين من ياتيه
بمطعم او مشرب او ملبس او مفرش ولا تدع احدا يدخل اليه ممن يلقنه اللدد ويرجيه الخلاص فان صح عندك ان احدا لقنه ما يضره بمسلم فاضربه
بالدرة واحبسه حتى يتوب ومر باخراج اهل السجن الى صحن السجن ليتفرجوا غير ابن هرمة الا ان تخاف موته فتخرجه مع اهل السجن الى الصحن فان رأيت
له طاقة او استطاعة فاضربه بعد ثلثين يوما خمسة وثلثين سوطا بعد الخمسة وثلثين سوطا الاولى واكتب الي بما فعلت في السوق ومن اخترت
بعد الخائن واقطع عن الخائن رزقه (٦) **ابراهيم بن محمد** الثقفي في سياق قصة مصقلة بن هبيرة عامل امير المؤمنين عليه السلام على اردشير خرة فيمن
مال الخراج في شراء اسارى بني ناجية وعتقهم قال حدثني ابن ابي السيف عن الصلت عن ذهل بن الحارث قال دعاني مصقلة الى رحله فقدم عشاء
واطعمنا منه ثم قال والله ان امير المؤمنين عليه السلام يسألني عن هذا المال ولا اقدر عليه الجواب قال فما مكث ليلة واحدة بعد هذا الكلام حتى لحق بمعوية
فبلغ ذلك عليا عليه السلام فقال ما له ترحه الله فعل فعل السيد وفر فرار العبد وخان خيانة الفاجر اما انه لو اقام فعجز ما زدنا على حبسه فان وجدنا له
شيئا اخذناه وان لم نقدر على مال تركناه ثم سار الى داره فهدمها (٧) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال حبس الامام بعد
الحد ظلم **باب ٢٥** كيفية احلاف الاخرس اذا انكر ولا بينة والحكم بالنكول وجواز تغليظ اليمين (١) **الشيخ الطوسي** في النهاية روى
ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاخرس كيف يحلف اذا ادعى عليه دين فانكر ولم يكن للمدعي بينة فقال ان امير
المؤمنين عليه السلام اتي باخرس وادعى عليه دين فانكر ولم يكن للمدعي بينة فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى بينت للامة
جميع ما تحتاج اليه ثم قال ائتوني بمصحف فاتي به فقال للاخرس ما هذا فرفع راسه الى السماء واشار انه كتاب الله ثم قال ائتوني بوليه فاتي باخ له فاقعده الى
جنبه ثم قال يا قنبر علي بدواة وكتف فاتاه بهما ثم قال لاخي الاخرس قل لاخيك هذا بينك وبينه انه علي فتقدم اليه بذلك ثم كتب امير المؤمنين عليه السلام والله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الطالب الغالب الضار النافع المهلك المدرك الذي يعلم السر والعلانية ان فلان بن فلان المدعي
ليس له قبل فلان بن فلان اعني الاخرس حق ولا طلبة بوجه من الوجوه ولا سبب من الاسباب ثم غسله وامر الاخرس ان يشربه فامتنع فالزمه الدين **باب ٢٦**
انه لا يجوز الحلف الا بالله واسمائه الخاصة (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تحلفوا الا بالله الخبر (٢) **وعن** عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته هل يصلح لاحد ان يحلف احدا من اليهود والنصارى والمجوس
بآلهتهم قال لا يصلح لاحد ان يحلف احدا الا بالله **وباقي** الاخبار تقدم في كتاب الايمان **باب ٢٧** حكم الشفاعة في الحدود وغيرها وما يثبت به الحقوق
من الشهود (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا باس بالشفاعة في الحدود اذا كانت من حقوق الناس يسألون فيها قبل ان
يرفعونها فاذا رفع الحد الى الامام فلا شفاعة (١) **باب ٢٨** نوادر ما يتعلق بابواب كيفية الحكم واحكام الدعوى (١) **دعائم الاسلام**

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل دفع الى رجل دنانير ودراهم فقبضها منه ثم مضى ثم عاد فذكر انها ردية ووجد كذلك ردية وقال الدافع
ما دفعت اليك الا جيدة قال ان كانت له بينة انها هي التي اعطاه ردها عليه وبدلها له وان لم يكن له بينة حلف المعطي بالله ما اعطيتك الا طيبا ويحلف
على البت انه ما اعطاه هذه الردية فان ابى ان يحلف حلف الآخر انها دراهمه بعينها ثم ردها عليه واخذ مكانها جيادا وكذلك ان وجد ناقصة
(٢) وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يتعرض احد للامارة والحكم بين الناس وقال من سأل
الامارة لم يعن عليها ووكل اليها ومن اتته من غير مسئلة اعين عليها (٣) وعن علي عليه السلام انه قال لا بد من امارة ورزق للامير ولا بد من عريف
ورزق للعريف ولا بد من حاسب ورزق للحاسب ولا بد من قاض ورزق للقاضي (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال لا بد من قاض ورزق للقاضي ولا بد من قاسم ورزق للقاسم ولا بد من حاسب ورزق للحاسب وزاد في
نسخة الشهيد ولا بد من امين ورزق للامين (٥) الشيخ المفيد في اماليه عن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن
عبيد بن حمدون الرواسي عن الحسن بن ظريف قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ما رايت عليا عليه السلام قضى قضاء الا وجدت له اصلا في السنة
قال وكان علي عليه السلام يقول لو اختصم الي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا احوالا كثيرة ثم اتياني في ذلك الامر لقضيت بينهما قضاء واحدا لان القضاء لا يحول ولا يزول ابدا

كتاب الشهادات

باب ١ وجوب الاجابة عند الدعاء الى تحمل الشهادة (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله
تعالى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال اذا دعاك الرجل تشهد على دين او حق لا ينبغي لاحد ان يتقاعس عنه (٢) **وعن** ابي الصباح عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي اذا ما دعي للشهادة ان يشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم عليها وذلك قبل الكتاب (٣) **عن**
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولا يأب الشهداء قال قبل الشهادة (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول
الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال حين يدعون قبل الكتاب لا ينبغي لاحد ان يقول اذا دعي الى شهادة لا اشهد لهم وقال اذا دعيت الى الشهادة
فاجب الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام واذا دعي رجل ليشهد على رجل فليس له ان يمتنع من الشهادة عليه من قوله ولا يأب الشهداء **باب ٢** وجوب
اداء الشهادة وتحريم كتمانها (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اراد صاحبه ان تشهد بما اشهد فلا تمتنع لقوله ومن يكتمها فانه آثم قلبه (٢)
وروي عن العالم عليه السلام انه قال من كتم شهادة او شهد بها ليهدر دم امرء مسلم او ليتوي مال امرء مسلم اتى يوم القيامة وبوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح
تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة ليحيي بها حق امرء مسلم او ليحقن بها دمه اتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه
ونسبه (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث علما انا شهدت وقد دعيت فلا يحل لك ان تتخلف عن ذلك وذلك
قوله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه (٤) **العياشي** عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتموا الشهادة قال
بعد الشهادة **باب ٣** وجوب اقامة الشهادة للعامة الا ان يخاف الضيم على المؤمن (١) **الشيخ المفيد** في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن
الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حياته والناس
نحن نأتي جنائزهم وانما ينبغي لكم ان تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به الناس لا بد لبعضهم من بعض ما داموا على هذه الحال حتى يكون ذلك ثم ينقطع
كل قوم الى اهل اهوائهم الخبر **باب ٤** ان من علم بشهادة ولم يشهد عليها جاز له ان يشهد بها ولم يجب عليه الا ان يخاف ضياع حق المظلوم (١)
دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا حضر الرجل حسابا بين قوم ثم طلب شهادته على ما سمع فان ذلك اليه ان شاء شهد وان
شاء لم يشهد الا ان يستشهد فان شهد فقد شهد بالحق وان لم يشهد فلا شيء عليه لانه لم يستشهد لا يشهد الا ان يكون استوعب الكلام واثبته في نفسه
(٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذا سمع الرجل شهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار ان شاء
شهد وان شاء سكت **باب ٥** انه يجوز للانسان ان يشهد بما يجد بخطه وبخاتمه اذا حصل له العلم وامن التزوير ولم يبق عنده شك والا لم يجز (١)
دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن الشهادة على الخط قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشهد
بشهادة لا تذكرها فانه من شاء كتب كتابا ونقش خاتما (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا سأله فقال يا ابن رسول الله جاءني جيران لنا بكتاب

زعموا انهم اشهدوني على ما فيه في الكتاب سمي بخط يدي قد عرفته ولست اذكر الشهادة فما ترى قال لا تشهد حتى تعلم انك قد شهدت

قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اتى الرجل بكتاب فيه خطه وعلامته ولم يذكر الشهادة فلا يشهد لان

الخط يتشابه الا ان يكون صاحبه ثقة ومعه شاهد آخر ثقة فيشهد له حينئذ (٤) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط قال سمعت ابا بصير يقول قال

ابو عبد الله عليه السلام اكتبوا فانكم لا تحفظون الا بالكتاب (٥) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فما يمنعكم من الكتاب اما انكم

لن تحفظوا حتى تكتبوا (٦) **اصل** زيد الزراد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تشهد على ما لا تعلم ولا تشهد الا على ما تعلم وتذكر قلت فان

عرفنا الخط والخاتم والنقش ولم اذكر شيئا اشهد فقال الا الخط يفتعل والخاتم قد يفتعل لا تشهد الا على ما تعلم وانت له ذاكر الخبر **باب ٤ تحريم**

شهادة الزور (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين

عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبعث شاهد الزور يوم القيمة يدلع لسانه في النار كما يدلع الكلب لسانه

في النار (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر نزل

معه بسفود من نار فينزع روحه فتصيح جهنم فاستوى علي عليه السلام جالسا فقال يا رسول الله فهل يصيب ذلك احدا من امتك فقال نعم حاكم جائر واكل

مال اليتيم وشاهد الزور (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثل الحديث

الاول والثاني وعنه عليه السلام انه قال شاهد الزور من المقتولين (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال الجحود الشاهد ما يشهد عليه واستوى الله ربه فمن الزور

ان يشهد الرجل بما لا يعلم او ينكر ما يعلم وقد قال الله عز وجل واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به فعدل تبارك اسمه شهادة الزور بالشرك

(٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال شاهد الزور لا تزول قدماه يعني من موضع شهادته حتى يجب له النار (٦) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني ومن الله مجلسا

شاهد زور (٧) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن الباقر عليه السلام انه قال اما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع به حقه الا كتب الله مكانه

صكا من النار (٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في خطبته على المنبر ان شهادة الزور تعادل الشرك بالله

تعالى ثم تلا قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال يبعث شاهد الزور مولعا لسانه في النار

(١٠) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عدلت شهادة الزور الشرك بالله قالها ثلاثا ثم قرء فاجتنبوا الرجس من الاوثان

واجتنبوا قول الزور (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان

متكئا فجلس ثم قال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال لا ينقضي كلام شاهد الزور من بين يدي

الحاكم حتى يتبوء مقعده من النار **باب ٧ ان الشهود اذا رجعوا قبل الحكم لم يحكم وان كان بعده غرموا** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال اذا شهد رجلان على رجل بمال ثم رجعا عن الشهادة فان لم يكن قضى القاضي بطلت الشهادة وان كان قضى رد ما قضى بشهادتهما به قلت

ان كان المراد رد عين ما قضى به ان كانت قائمة فهو على مذهب الشيخ في النهاية والمشهور على خلافه وان كان المقصود الضمان فلا ينافي العنوان المدعى عليه

الاجماع في غير الصورة المذكورة وان لم يعين فيه الضامن لعدم معلومية كونه هو الشاهد **باب ٨ ان الشاهد اذا رجع ضمن ويغرم بقدر ما اتلف**

من المال الا ان يكون المال قائما بعينه فيرد على صاحبه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن

محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شهد عندنا شهادة ثم غير اخذناه بالاولى وطرحنا الاخرى (٢) **دعائم الاسلام**

عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجلد شاهد الزور الى ان قال ويرد ما كان منه قائما على صاحبه (٣) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ويغرم شاهد الزور بقدر ما شهد عليه من ماله **باب ٩ حكم ما لو شهد اربعة بالزنا ثم رجعوا او**

رجع احدهم بعد الرجم (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام قال في اربعة شهدوا على رجل انهم رأوه مع امرأة فرجم فرجع واحد

منهم قال يغرم ربع الدية وان رجعوا ثلثة غرموا نصفا وربع الدية وان رجعوا كلهم غرموا الدية فان قالوا شهدنا بزور قتلوا كلهم جميعا (٢)

دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في اربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم فرجع احدهم قال يغرم ربع الدية اذا قال اشتبه علي

وان رجع اثنان وقالا اشتبه علينا غرما نصف الدية وان رجعوا كلهم وقالوا شهدنا بالزور وجب عليهم القود **باب ١٠ حكم ما لو شهد شاهدان**

كتاب الشهادات

على رجل بطلاق فانكر بعدما تزوجت وثبت فظهر جحوده (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في شاهدين شهدا على رجل انه ١
طلق امرأته وهو غائب فقضى القاضي بشهادتهما واعتدت المرأة وتزوجت ثم رجع احد الشاهدين قال يفرق بينها وبين الزوج الثاني وتعتد منه
وترجع الى زوجها الاول ولها الصداق من الثاني ان كان دخل بها ويرجع به على الشاهد **باب ١١** انه اذا شهد شاهدان بالسرقة ثم رجعا بعد القطع
ضمنا دية اليد فان شهدا على آخر بالسرقة لم يقبل (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن ١
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رجلين شهدا عند علي بن ابي طالب عليه السلام على رجل انه سرق فقطع يده ثم جاءا برجل آخر فقالا اخطأنا هو هذا
فلم يقبل شهادتهما وغرمهما دية الاول (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعت يده ثم رجع احدهما ٢
فقال شبه علي فقضى علي عليه السلام ان يغرم نصف دية اليد ولا يقطع وان رجعا جميعا قالا شبه علينا اغرما جميعا دية اليد من اموالهما خاصة (٣) **دعائم** ٣
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا دفع اليه فقيل له انه سرق وشهد عليه شاهدان فقطع يده بشهادتهما ثم جاءا برجل آخر فقالا انا غلطنا
بالاول وان هذا هو السارق فابطل شهادتهما على الثاني وضمنهما دية الذي شهدا عليه فقطعت يده بشهادتهما وقال لو اعلم انكما تعمدتما لقطعتكما
(٤) **فقه الرضا** عليه السلام فان شهد اربعة عدول على رجل بالزنا او شهد رجلان على رجل بقتل رجل او سرقة فرجم الذي شهدوا عليه بالزنا وقتل ٤
الذي شهدوا عليه بالقتل وقطع الذي شهدا عليه بالسرقة ثم رجعا عن شهادتهما ثم قالا غلطنا في هذا الذي شهدنا واتيا برجل وقالا هذا الذي
قتل وهذا الذي سرق وهذا الذي زنى قال يجب عليهما دية المقتول الذي قتل ودية اليد الذي قطع بشهادتهما ولم تقبل شهادتهما بعدها على الثاني الذي
شهدوا عليه فان قالوا تعمدنا قطعا في السرقة ... **الصدوق** في المقنع ما يقرب منه **باب ١٢** ان شاهد الزور يضرب حدا بعدما يراه الامام
ويحبس بعدما يطاف به حتى يعرف ولا تقبل شهادته الا ان يتوب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر عليه السلام انه قال يجلد شاهد الزور جلدا ١
ليس له وقت وذلك الى الامام ويطاف به حتى يعرفه الناس فان تاب بعد ذلك واصلح قبلت شهادته ترد ... صاحبه **باب ١٣**
ان المرأة اذا نسيت الشهادة فذكرتها الاخرى فذكرت وجب عليها اقامة الشهادة (قلت) (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى يا ايها الذين ١
آمنوا اذا تداينتم بدين الآية هذه الآية في البقرة خمسمائة آية حكم وفي هذه الآية خمسة عشر حكما وعدها الى ان قال فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى يعني ان تنسى احداهما فتذكر احداهما الاخرى تمام احكام الخبر **باب ١٤**
جواز احياء الحق بشهادة الزور وجواز دفع الضرر بها عن النفس وعن المؤمن وعن العرض (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ١
لا تاسروا انفسكم وتذهبوا اموالكم بشهادة الزور فما على امرء من وكف في دينه ولا مأثم من ربه ان يدفع ذلك عنه بما قدر عليه (٢) **عوالي** ٢
اللئالي نقلا عن كتاب التكليف لابن ابي العزاقر عن العالم عليه السلام انه قال من شهد على مؤمن بما يثلمه او يثلم ماله او مروته سماه الله كاذبا وان كان
صادقا ومن شهد لمؤمن ليحيي ماله او يعينه على عدوه او يحقن دمه سماه الله صادقا وان كان كاذبا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم ٣
عليه السلام مثله وزاد في آخره ومعنى ذلك ان يشهد له او يشهد عليه فيما بينه وبين مخالف فاما بينه وبين موافق فيشهد له وعليه بالحق **باب ١٥** انه
لا يجوز الشهادة الا بعلم (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل سأله ان جيرانه زعموا انهم اشهدوه على ما في كتاب ولست ١
اذكر الشهادة فما ترى قال لا تشهد حتى تعلم انك قد اشهدت قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون (٢) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس ٢
ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الشهادة فقال ترى الشمس على مثلها فاشهد او دع (٣) **زيد الزراد** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ٣
يقول لا تشهد على ما لا تعلم الحان قال لا تشهد الا على ما تعلم وانت له ذاكر فانك ان شهدت على ما لا تعلم تبوء مقعدك من النار وان شهدت على ما لم تذكره
سلبك الله الرأي واعقبك النفاق الى يوم الدين **باب ١٦** ان الصبي اذا تحمل الشهادة قبل البلوغ وشهد بها بعده قبلت (١) **الجعفريات** ١
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال في شهادة الصبيان اذا
اشهدوا وهم صغار جازت اذا كبروا ولم ينسوها **باب ١٧** ما تقبل فيه شهادة الصبيان قبل البلوغ (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين ع ١
انه ان يقول شهادة الصبيان جائزة فيما بينهم في الجراح ما لم يتفرقوا وينقلبوا الى اهاليهم او يلقاهم احد يعني ممن يلقنهم القول **باب ١٨** قبول
شهادة المملوك والمكاتب لغير مواليهما (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا شهادة العبد لغير ١
مواليه جائزة اذا كان عدلا قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال العبد من الرجال (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ٢

١١ في حكم الشاهدين اذا شهدا بالسرقة ثم رجعا بعد القطع

١٢ في كيفية حد شاهد الزور

١٤ في جواز احياء الحق بشهادة الزور

١٥ في عدم جواز الشهادة الا بالعلم

١٧ فيما تقبل فيه شهادة الصبيان قبل البلوغ

هلك وترك اخاه فورثه عند جارية وغلاماً من فاعتق الغلام من فشهد العبد المعتق ان المتوفى كان يقع على هذه الجارية وانها ولدت غلاماً مات بعده قال يجوز شهادتهما ان كانا عدلين لجارية ويردان عبدين يحسب ما كانا (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليهم السلام قال في العبد اذا شهد بشهادة ثم اعتق جازت شهادته اذا كان لم يردها الحاكم قبل ان يعتق وان كان العبد انما اعتق لموضع الشهادة لم تجز شهادته (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المكاتب اذا شهد في الطلاق وقد اعتق نصفه ان كان معه رجل وامرأة جازت شهادته (٥) **فقه الرضا** عليه السلام يجوز شهادة الاعمى اذا اثبت وشهادة العبد لغير صاحبه **باب ١٩** ما يجوز فيه شهادة النساء وما لا يجوز فيه (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم ان علياً عليه السلام كان يجيز شهادة القابلة على استهلال الصبي اذا كانت مرضية (٢) **وبهذا** الاسناد قال كان علي عليه السلام يقول لا تجوز شهادة النساء في الحدود ولا في القود (٣) **وبهذا** الاسناد ان علياً عليه السلام اتي بجارية بكر زعموا انها زنت فامر النساء فنظرن اليها فقلن يا امير المؤمنين هي بكر فقال عليه السلام ما كنت لاضرب من عليها خاتم الرحمن (٤) **وبهذا** الاسناد ان علياً عليه السلام كان يجيز شهادة النساء في مثل هذا (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا يجوز في النكاح من الشهود ما يجوز في الاموال من شهادة النساء والعبيد لا تجوز شهادة النساء في الطلاق ولا في الحدود وتجوز في الاموال وفيما لا يطلع عليه الا النساء من النظر الى الفرج ... والنفاس والولادة والحيض واشباه ذلك وتجوز فيه شهادة القابلة اذا كانت مرضية وشهادة النساء في القتل اللطخ يكون مع القسامة (٦) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تجوز شهادة النساء في الحدود ولا شهادة السماع الى ان قال فان شهد ثلاثة رجال وامرأتان في جميع الحد ولا يجب برجلين واربعة نسوة ويضربون حد القاذف (٧) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال (٨) **فقه الرضا** عليه السلام وتقبل شهادة النساء في النكاح والدين وفي كل ما لا يتهيأ للرجال ان ينظروا اليه ولا تقبل في الطلاق ولا في رؤية الهلال ولا في الحدود واذا شهد امرأتان وثلاثة رجال فلا تقبل شهادتهن وكذا اذا كن اربع نسوة ورجلان ويجوز شهادة امرأة في ربع الوصية اذا لم يكن معها غيرها وتجوز شهادة المرأة وحدها في مولود يولد فيموت من ساعته وروي عن العالم عليه السلام انه يجوز شهادة النساء في الدم والقسامة والتدبير وروي انه يجوز شهادة امرأتين في استهلال الصبي وروي انه يجوز شهادة القابلة وحدها (٩) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تجوز شهادة النساء في كل ما لم يجز للرجال النظر اليه (١٠) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن امرأة زنت فذكرت المرأة انها بكر فامر النبي صلى الله عليه وآله ان تأمر النساء ينظرن اليها فنظرن اليها فوجدنها بكراً فقال ما كنت لاضرب من عليها خاتم من الله عز وجل وكان يجيز شهادة النساء في مثل هذا (١١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن عيسى عن موسى بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام عن اخيه علي بن محمد عليهما السلام في حديث طويل قال واما شهادة المرأة التي جازت وحدها فهي القابلة جازت شهادتها مع الرضا وان لم يكن رضا فلا اقل من امرأتين تقوم المرأتان بدل الرجل للضرورة لان الرجل لا يمكنه ان يقوم مقامها فان كانت وحدها قبل مع يمينها الخبر **ورواه** ابن شهراشوب في المناقب عنه مثله وانه املاه علي بن السكيت في جواب يحيى بن اكثم في مجلس المتوكل **باب ٢٠** جواز شهادة المرأة في زوجها والرجل لزوجته (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليهم السلام كان لا يجيز شهادة الزوج لزوجته وكان يجيز شهادة الزوجة على زوجها (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن شهادة الوالد لولده والوالد لولده والاخوة والقرابات والزوجين بعضهم لبعض فقال يجوز شهادة العدل منهم بعضهم لبعض وروينا ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام وليس عندنا فيه اختلاف (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم انه لا يجوز شهادة شارب الخمر الى ان قال ولا امرأة لزوجها ويجوز شهادة الرجل لامرأته **قلت** البناء على ما في خبر الدعائم ولا بد من صرف الخبرين الاخيرين عن ظاهرهما وحملهما على بعض المحامل كالاتهام وعدم العدالة فيهما وكونهما في محل لا يجوز شهادة النساء فيه في الاخير وغير ذلك **باب ٢١** جواز شهادة الوالد لولده وبالعكس وللاخ لاخيه لا الولد على والده (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان الحسين بن علي عليهما السلام شهد لابيه علي عليه السلام شهادة فقد سرع شهادته فقال علي عليه السلام فالون فالون بالرومية اي جيد (٢) **وبهذا** الاسناد عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام

كتاب الشهادات

انه كان لا يجيز شهادة الابن لابيه وكان يجيز شهادة الابن على ابيه كذا في نسختي والظاهر انه اشتباه من بعض الرواة او النساخ (٣) وهذا الاسناد
عن جده عن علي عليهم السلام انه قال شهادة الاخ لاخيه جائزة اذا كان مرضيا ومعه رجل آخر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ويجوز شهادة الرجل لاخيه
وشهادة الولد لوالده ويجوز شهادة الولد لوالده ويجوز شهادة الوالد على ولده **باب ٢٢** عدم قبول شهادة الشريك لشريكه فيما هو شريك فيه
وقبولها في غيره (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام كان لا يجيز شهادة الشريك لشريكه وكان يجيز شهادة الشريك على شريكه (٢)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة الشريك لشريكه فيما هو بينهما ويجوز في غير ذلك مما ليس فيه شركة وفي النوادر
والعتق والدماء والطلاق والنكاح والجنايات (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من شهد شهادة فيما له فيه حظ او حق لم يجز شهادته له ولا
لغيره ممن شهد له معه (٤) **وتقدم** عن كتاب الاستغاثة قول امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر في قصة فدك افتحكم فينا بغير ما تحكم في المسلمين
قال فكيف في ذلك قال ان الذين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما تركناه صدقة وانت ممن له في هذه الصدقة نصيب فلا نجيز شهادة الشريك
لشريكه وتركة رسول الله صلى الله عليه وآله على حكم الاسلام في يد ورثته الى ان تقوم البينة العادلة بانه لغيره وعلى من ادعى ذلك اقامة البينة العادلة
ممن لا نصيب له فيما يشهد به عليه الى آخر ما تقدم (٥) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز شهادة الرجل لشريكه الا فيما لا يعود نفعه عليه **فقه الرضا**
عليه السلام مثله **باب ٢٣** عدم جواز شهادة الاجير للمستاجر وجوازها لغيره ولو بعد مفارقته وجواز شهادة الضيف (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن شهادة الاجير والتابع فقال هؤلاء ظنين لا يجوز شهادتهم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم انه لا يجوز شهادة شارب الخمر الى ان
قال ولا تابع لمتبوع ولا اجير لصاحبه **باب ٢٤** عدم قبول شهادة الفاسق والمتهم والخصم (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترد شهادة الظنين والمتهم (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان تجاز شهادة الخصم والظنين والجار الى نفسه (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تجوز شهادة المتهم
(٤) **فقه الرضا** عليه السلام ولا عدو ولا يجوز شهادته ولا متهم ولا المشهور بالفسق ولا المعروف بالزنا وروي عن العالم عليه السلام انه قال لا يجوز
شهادة ظنين ولا حاسد ولا باغ ولا متهم ولا خصم ولا متهتك ولا مشهور (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يجوز شهادة خصيم
ولا ظنين والظنين المتهم (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه امر مناديه ان ينادي لا يقبل شهادة خصم ولا ظنين **باب ٢٥** عدم قبول شهادة
ولد الزنا (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة ولد الزنا وعن ابي جعفر عليه السلام مثله (٢) **احمد بن محمد بن عيسى**
في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز شهادة ولد الزنا (٣) **احمد بن محمد بن خالد البرقي** في
المحاسن عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن هاشم ابي سعيد الانصاري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا حمل في السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل
فيها ولد الزنا وان الناصب شر من ولد الزنا (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولد الزنا شر الثلاثة (٥) **وروي** ان ابا
عزة الجمحي كان يهجو النبي صلى الله عليه وآله فذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وقيل انه ولد زنية فقال [illegible] ولد الزنا لا يدخل الجنة وفي حديث آخر ولد
الزنا لا يفلح ابدا **باب ٢٦** جملة ممن لا تقبل شهادتهم (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة حروري ولا قدري ولا
مرجئ ولا اموي ولا ناصب ولا فاسق (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة المتهم ولا ولد الزنا ولا الابرص ولا شارب المسكر والذين يجلسون
مع البطالين والمغنين واهل المنكر في مجالس المنكر مع العواهر والاحداث في الريبة ويكشفون عوراتهم في الحمام وغيره وينامون جماعة في لحاف ولا
الذين يطففون المكيال والذين يختلفون الى الكهان ولا الذين ينكرون السنن ولا من مطل غريما وهو واجد ولا من ضيع صلوة ولا من منع زكوة ولا من اتى
ما يوجب الحد ولم يتب ولا من اذى جيرانه ولا الذين يلعبون بالكلاب في الحمام والديوك ما كان احد من هؤلاء مقيما على ما هو عليه (٣) **وعن** ابي
عبد الله عليه السلام انه قال اذا شهد اهل البادية في حق فيما بينهم جازت شهادتهم اذا كانوا عدولا واما شهادتهم على اهل قرية فيما يتباعد ان تكون شهادتهم
دون غيرهم من اهل القرية مما ينبغي في مثله ان يكونوا حضروه [illegible] (٤) **وقد روي** انه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين وفي ترك شهادة العدل من اهل
المصر وحضرة المكان واهل العدالة فيه واستشهاد من يبعد عنه من اهل البوادي ما يوجب الشبهة والظنة التي تسقط الشهادة (٥) **عوالي
اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقبل شهادة الخائن ولا الخائنة ولا الزاني ولا الزانية ولا ذي غمر على اخيه [illegible] (٦) **الآمدي**
في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا خير في شهادة خائن (٧) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تجوز

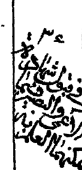
شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود ولا ذي حقد على اخيه ولا مجرب عليه شهادة زور ولا القانع مع اهل البيت يعني بها الخادم لهم **باب ٢٧ عدم** قبول شهادة اللاعب بالنرد والشطرنج وكل مقامر وفاعل الغناء ومستمعه (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم انه لا يجوز شهادة شارب الخمر ولا اللاعب بالنرد والشطرنج ولا مقامر **باب ٢٨ عدم** قبول شهادة سائل الحاج اذا ظلم نائبته واستخف بصلوته وقبول شهادة المكاري والجمال والملاح مع الصلاح (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان لا يجيز شهادة سائل الحاج **باب ٢٩ عدم** قبول شهادة السائل بكفه (١) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي قال النبي صلى الله عليه وآله شهادة الذي يسئل في كفه ترد **باب ٣٠ قبول شهادة القاذف بعد التوبة وعدم قبولها قبلها** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القاذف اذا تاب وكان عدلا جازت شهادته وقد قال الله جل وعز ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولا وجه لرد شهادة من احبه الله وكان عدلا وقد استثنى الله عز وجل في ذكر رد شهادة القاذف من تاب فقال ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ثم استثنى فقال الا الذين تابوا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز شهادة المفتري حتى يتوب من الفرية وتوبته ان يوقف في الموضع الذي قال فيه ما قال ويكذب نفسه **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال المجلود في الفرية لا تقبل شهادته ولا يلاعن لان الله تعالى قال في كتابه لا تقبلوا لهم شهادة ابدا (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في حديث قال سألته عن القاذف تقبل شهادته بعد الحد اذا تاب قال نعم قال وما توبته قال يكذب نفسه عند الامام فيما افترى به ويندم ويتوب مما قال **باب ٣١ قبول شهادة المحدود بعد توبته لا قبلها** (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رجلا قطع في قطع الطريق فشهد عند علي عليه السلام شهادة فسئل عنه قوم فقالوا فيه خيرا فاجاز عليه السلام شهادته حين تاب وعلمت منه التوبة **باب ٣٢ قبول شهادة المسلم على الكافر وعدم جواز قبول شهادة الكافر على المسلم الا ذميا عدا ما استثني** (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان تقبل شهادة كافر على مسلم (٢) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام ان عبد الملك بن مروان كتب اليه يسئله عن شهادة اهل الذمة بعضهم لبعض فكتب اليه حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه اليهود برجل وامرأة قد زنيا فشهد عليهما بالزنا والاحصان فرجمهما وقال شهادة بعضهم على بعض جائزة اذا عدلوا عندهم ولا يجوز شهادتهم على مسلم الا فيما ذكر الله عز وجل يعني من امر الوصية (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ويجوز شهادة المسلمين في جميع اهل الملل ولا يجوز شهادة اهل الذمة على المسلمين (٤) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل شهادة اهل دين على غير اهل دينهم الا المسلمين فانهم عدول عليهم وعلى غيرهم **باب ٣٣ ان الكافر اذا اشهد على شهادة ثم اسلم فشهد بها قبلت** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال اليهودي والنصراني اذا اسلما جازت شهادتهما ما لم يكن ردها الحاكم واسلما من اجلها (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا استشهد الكافر في حال كفره والطفل الصغير في حال صغره على شهادة فشهد بها المشرك بعد ان اسلم والطفل الصغير بعد ان بلغ وكانا مقبولين جازت شهادتهما **باب ٣٤ قبول شهادة اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم على الوصية في الضرورة** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل او آخران من غيركم قال من اهل الكتاب قال ابو جعفر عليه السلام من كان في سفر فحضره الموت فلم يجد من يشهد فاشهد ذميين جازت شهادتهما في الوصية كما قال الله عز وجل قال ابو جعفر عليه السلام اذا كان الرجل بارض ليس بها مسلم فحضره الموت فاشهد اثنين من غير اهل القبلة على وصيته حلف الشاهدان بالله ما شهدنا الا بالحق وان فلانا اوصى بكذا وكذا وهو قول الله عز وجل اثنان ذوا عدل منكم الى قوله فيقسمان بالله الآية **وباقي الاخبار تقدم في كتاب الوصية** **باب ٣٥ ما يعتبر في الشاهد من العدالة** (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الصلوات الخمس في جماعة فظنوا به كل خير واجيزوا شهادته (٢) **وعنه** وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا شهادة العبد لغير مواليه جائزة اذا كان عدلا (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال القاذف اذا تاب وكان عدلا جازت شهادته (٤) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن شهادة الولد للوالد والوالد للولد والاخوة والقرابات والزوجين بعضهم لبعض فقال يجوز شهادة العدول منهم بعضهم لبعض (٥) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال من تشبه بقوم عد منهم (٦) **فقه الرضا** عليه السلام من ولد على الفطرة لم يعرف منه جرم [illegible] شهادته جائزة وقال ولا تقبل شهادة الشهود في الزنا الا العدول (٧) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى



كتاب الشهادات

٨ قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال شهادة الاخ لاخيه جائزة اذا كان مرضيا معه رجل آخر (٨) ق

٩ بهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال تقبل شهادة الغلام اذا احتلم وكان مرضيا (٩) السيد ابو حامد محمد بن عبد الله بن
زهرة في اربعينه اخبرني عمي الشريف الطاهر قراءة عليه قال اخبرني الشيخ ابو علي قال اخبرني الشريف ابو الرضا قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
عبد الملك بن الحسين الخلال قراءة عليه قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد العيار قال حدثنا ابو الحسن الحافظ التميمي قال حدثنا ابن مهرويه القزويني
بقزوين في دار ابي يعلى قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه الكاظم عن ابيه الصادق عن ابيه الباقر عن ابيه السجاد عن ابيه
سيد الشهداء عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته وروى هذا الحديث عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام احمد بن عامر الطائي جزء
الشريف ابو علي محمد بن اسعد النحوي النسابة قال اخبرنا القاضي يونس بن محمد بن الحسن قال اخبرنا جدي ابو محمد الحسن قال اخبرنا التيجاني ابو علي
الحسن بن علي المكي وابو القاسم المحسن بن عمر الاسكندراني قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا الكندي قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي



١ قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام وساق كما مر **باب ٣٦ قبول شهادة الاعمى والاصم فيما يمكنهما العلم به** (١) دعائم الاسلام

٢ عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا شهادة الاعمى على السماع كشهادة البصير وكذلك ما شهد به من علمه (٢) فقه الرضا عليه السلام يجوز
شهادة الاعمى اذا اثبت **باب ٣٧ جواز الشهادة على الشهادة اذا كان شاهد الاصل لا يمكنه الحضور وان كان خارجا عن البلد وانه لا بد من شاهدين
على شاهد الاصل وعدم قبول شهادة الفرع على الفرع**

١ (١) فقه الرضا عليه السلام فاذا شهد رجل على شهادة رجل فان شهادته تقبل وهي نصف
شهادة واذا شهد رجلان على شهادة رجل فقد ثبت شهادة رجل واحد ان كان الذي شهد عليه معه في مصره الصدوق في المقنع مثله **باب ٣٨
عدم جواز الشهادة على الشهادة في الحدود**

٢ (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا كفالة في حد ولا شهادة على شهادة في (٢) فقه
الرضا عليه السلام لا يجوز شهادة على شهادة في الحد **باب ٣٩ حكم ما لو كذب شاهد الاصل شاهد الفرع**



١ (١) الصدوق في المقنع واذا
شهد رجل على شهادة رجل فان شهادته تقبل وهو نصف شهادة وان شهد رجلان على شهادة رجل فقد ثبت شهادة رجل واحد ان كان الذي
شهد معه في مصره واذا حضرا فشهد احدهما على شهادة الآخر وانكر صاحبه ان يكون اشهده على شهادته فانه يقبل قول اعدلهما فقه الرضا عليه السلام
مثله **باب ٤٠ ثبوت القتل وكل ما سوى الزنا بشاهدين وعدم ثبوت الزنا باقل من اربعة**

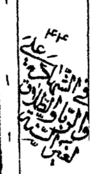
١ (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لابي حنيفة في حديث ايهما اعظم عند الله الزنا ام قتل النفس قال قتل النفس قال فقد جعل الله في قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة الخبر
باب ٤١ انه يكره للانسان ان يكون اول الشهود في الزنا بل ينبغي تاخيره

١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ما احب ان اكون اول الشهداء الاربعة **باب ٤٢ انه يحكم على
الزنديق بالزندقة اذا شهد عليه رجلان عدلان وان شهد له الف بالبراءة ويحكم على الساحر بشاهدين**

١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام كان يقبل شهادة الزوجين [كذا] [الرجلين] العدلين المرضيين على
الرجل انه زنديق ولو شهد له الف بالبراءة ابطل شهادة الالف لانه دين مكتوم

٢ (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه
ان امير المؤمنين عليهم السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام وكان يقبل شهادة الرجلين العدلين على الرجل انه زنديق فلو شهد له الف
بالبراءة لم يلتفت الى شهادتهم **باب ٤٣ ان بعض الورثة اذا شهد بعتق او غيره قبلت في نصيبه الا ان يشهد رجلان عدلان فيجوز على الجميع**

١ (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر بعض الورثة بوارث لا يعرف جاز عليه في نصيبه ولم يلحق نسبه ولم يورث بشهادته ويجعل
كانه وارث ثم ينظر ما نقص الذي اقر به بسببه فيدفع مما صار له من الميراث مثل ذلك اليه **باب ٤٤ الشهادة على الحيف في الربا والطلاق لغير السنة**



١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام انه كان يبطل الشهادة في الربا والحيف فاذا قال الشهود لم نعلم خلى سبيلهم فاذا علموا عزرهم **باب ٤٥ استحباب الاشهاد على الارض اذا
دفن فيها شيء والاشهاد على القرض وغيره والشهادة للميت على الجحود**

١ (١) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتم سرك عن
كل احد ولا تخبر سرك عن اثنين فانه ما جاوز الواحد فانه افشاء فاذا دفنت في الارض شيئا تودعه الارض فلا تشهد عليها شاهدا فانه لا يؤدي

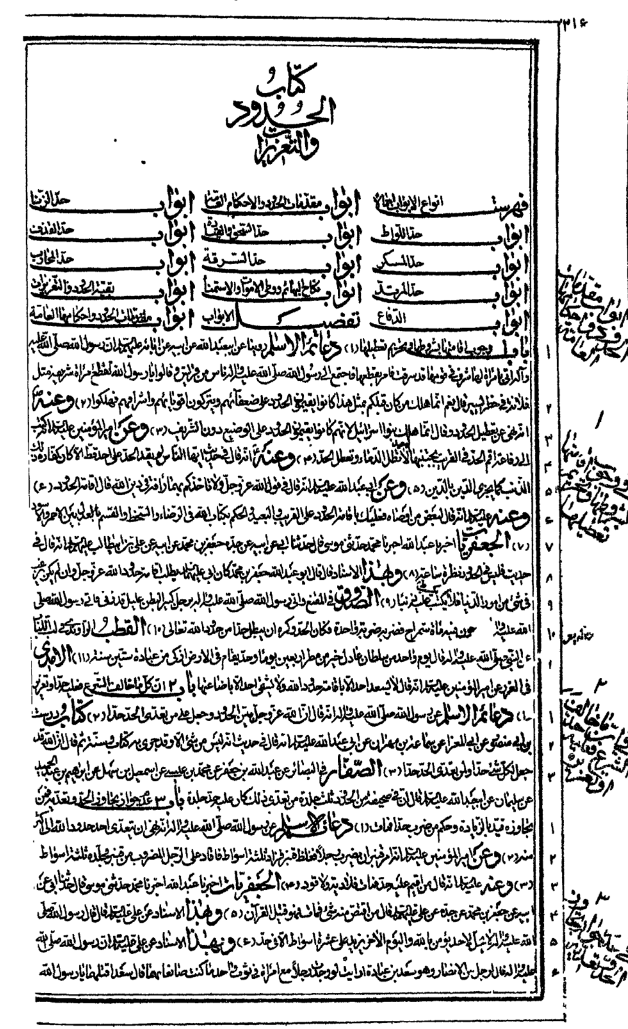
باب ٤٥ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الشهادات

الارض اليك ودبعث ابدأ **باب ٤٥ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الشهادات** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من استقال الناس من شهادته اقلناه **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله وقال ما لم يقع الحكم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال تقوم الساعة على قوم يشهدون من غير ان يستشهدوا الخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في يديه دار قام فيها خمسين او ستين سنة فقام عليه فيها رجل فادعاها وثبت الاصل انه له فقال الذي هي في يديه اشتريتها من قوم انقرضوا وانقرضت البينة وجاء بقوم فشهدوا على السماع انه اشتراها كما ذكر فقال ان شهدوا انه اشتراها من اهل هذا المدعي الذي يدعي الدار بسببهم سقطت دعواه والا فهو على اصله انما يجوز الشهادة على السماع في الاشياء المتقادمة مثل الانساب والوفاة والاحباس وما اشبه ذلك (٤) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال شهادة الاخرس جائزة اذا علمت اشارته وفهمت وقد اتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله بجارية اعجمية في امرها فقال لها من انا فاومت بيدها الى السماء والى الناس اي انك رسول الله صلى الله عليه وآله الى الخلق فقال هي مسلمة فحكم لها بالاسلام الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وبلغني عن العالم عليه السلام انه قال اذا كان لاخيك المؤمن على رجل حق فدفعه عنه ولم يكن له من البينة الا واحدة وكان الشاهد ثقة فسألته عن شهادته فاذا اقامها عندك شهدت معه عند الحاكم على مثل ما شهد لئلا يتوي حق امرء مسلم (٦) **الشيخ الطوسي** في كتاب الغيبة اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحامدي البزاز المعروف بغلام ابي علي بن جعفر المعروف بابن زهومة النوبختي وكان شيخا مستورا قال سمعت روح بن ابي القسم بن روح يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني ابا القسم رضي الله عنه اطلبوه الي لانظره فجاؤا به فقرأه من اوله الى آخره فقال ما فيه شيء الا وقد روي عن الائمة عليهم السلام الا موضعين او ثلثة فانه كذب عليهم في روايتها لعنه الله (٧) **واخبرني** جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود وابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه انهما قالا مما اخطأ محمد بن علي في باب الشهادة انه روى عن العالم عليه السلام انه قال اذا كان لاخيك المؤمن على رجل حق فدفعه عنه ولم يكن له من البينة عليه الا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت الى الشاهد فسألته عن شهادته فاذا اقامها عندك شهدت معه عند الحاكم على مثل ما يشهد عنده لئلا يتوي حق امرء مسلم واللفظ لابن بابويه قال هذا كذب منه ولسنا نعرف ذلك وقال في موضع آخر كذب فيه (٨) **عوالي اللئالي** عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى الاموي عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب علي بن ابي طالب بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مقامي هذا فيكم فقال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب حتى يعجل الرجل بالشهادة قبل ان يسئل عنها الخبر (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال فرض الشهادات استظهارا على المجاحدات (١٠) **الصدوق** في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال اول شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا بها الى ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لازواجه ان احداكن تنبحها كلاب الحوأب في التوجه الى قتال وصيي علي بن ابي طالب عليه السلام فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت اول شهادة شهد بها في الاسلام بالزور (١١) **السيد المرتضى** في شرح القصيدة المذهبة للسيد الحميري روي ان عائشة لما نبحتها كلاب الحوأب ارادت الرجوع قالوا لها ليس هذا ماء الحوأب فابت ان تصدقهم فجاؤا بخمسين شاهدا من العرب فشهدوا انه ليس بماء الحوأب وحلفوا لها فكسوهم اكسية واعطوهم دراهم قال السيد فقيل كانت هذه اول شهادة زور في الاسلام (١٢) **ابو الحسن القطب الكيدري** في شرح النهج في آخر الخطبة الشقشقية قال قال صاحب المعارج وجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفعه اليه رجل من اهل السواد كان فيه مسائل منها شهد شاهدان من اليهود على يهودي انه اسلم كان عليه لا تقبل شهادتهما لانهم يجوزون تغيير كلام الله وشهادة الزور وان شهد شاهدان من النصارى على نصراني او يهودي او مجوسي انه اسلم فقال تقبل

شهادتهما لقول الله تعالى ولتجدن اقربهم مودة الى قوله

وانهم لا يستكبرون ومن لا يستكبر لا يشهد

الزور



كتاب الحدود والتعزيرات

باب ١ وجوب اقامة الحدود وتحريم تعطيلها

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بامرأة لها شرف في قومها قد سرقت فامر بقطعها فاجتمع الى رسول الله صلى الله عليه وآله ناس من قريش قالوا يا رسول الله اتقطع امرأة شريفة مثل فلانة في خطر يسير قال نعم انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يقيمون الحدود على ضعفائهم ويتركون اقويائهم واشرافهم فهلكوا (٢) **وعنه** عليه السلام انه نهى عن تعطيل الحدود وقال انما هلك بنو اسرائيل لانهم كانوا يقيمون الحدود على الوضيع دون الشريف (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كتب الى رفاعة اقم الحدود في القريب يجتنبها البعيد لا تطل الدماء وتعطل الحدود (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث ايها الناس لو يقيد الحد على احد قط الا كان كفارة ذلك الذنب كما يجزي الدين بالدين (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال اقامة الحدود (٦) **وعنه** عليه السلام انه قال لبعض من اوصاه فعليك باقامة الحدود على القريب والبعيد والحكم بكتاب الله في الرضاء والسخط والقسم بالعدل بين الاحمر والاسود (٧) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال في حديث فليس في الحدود نظرة ساعة (٨) **وبهذا** الاسناد قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد كان ابي عليهما السلام يقول اذا مر حد من حدود الله عز وجل وان لم يكن في شيء من امور الدنيا فلا يكتب عليه فيه رتبا (٩) **الصدوق** في المقنع واتي رسول الله صلى الله عليه وآله برجل كبير البطن عليل قد زنى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بعرجون فيه مائة شمراخ فضرب به ضربة واحدة فكان الحد وكره ان يبطل حدا من حدود الله تعالى (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يوم واحد من سلطان عادل خير من مطر اربعين يوما وحد يقام في الارض ازكى من عبادة ستين سنة (١١) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يسعد احد الا باقامة حدود الله ولا يشقى احد الا باضاعتها

باب ٢ ان كل ما خالف الشرع فعليه حد او تعزير

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل بين الحدود وجعل على من تعدى الحد حدا (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابي العزا عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث انه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة ثم قال ان الله قد جعل لكل شيء حدا ولمن تعدى الحد حدا (٣) **الصفار** في البصائر عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدى ذلك كان عليه جلد جلدة

باب ٣ عدم جواز تجاوز الحد وتعديه فمن تجاوزه قيد بالزيادة وحكم من ضرب حدا فمات

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يتعدى احد حدود الله الى اكثر منه (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه امر قنبر ان يضرب رجلا حدا فغلظ قنبر فزاده ثلثة اسواط فاقاد على الرجل المضروب من قنبر فجلده ثلثة اسواط (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال من اقيم عليه حد فمات فلا دية ولا قود (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن جده عن علي عليهم السلام قال من اقتص منه فمات فهو قتيل القرآن (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يزيد على عشرة اسواط الا في حد (٦) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل من الانصار وهو سعد بن عبادة ارأيت لو وجدت رجلا مع امرأة في بيتك ما كنت صانعا بهما قال سعد اقتلهما يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الشهداء الاربعة (٧) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من حد الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة (٨) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد قال ابو عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة (٩) **الشيخ المفيد** في اماليه عن عبد الله بن جعفر بن محمد عن زكريا بن صبيح عن خلف بن حليفة عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد حد لكم حدودا فلا تعتدوها وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وسن لكم سننا فاتبعوها وحرم عليكم حرمات فلا تنتهكوها وعفى لكم عن اشياء رحمة منه من غير نسيان فلا تتكلفوها

باب ٤ ان صاحب الكبيرة اذا اقيم عليه الحد مرتين قتل في الثالثة الا الزاني ففي الرابعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة وشارب الخمر في الرابعة **قلت** واستثناء شارب الخمر خلاف المشهور وفي الفقيه بعد حكمه بالقتل في الثالثة قال وقد روي انه يقتل في الرابعة ولعله اشار الى هذا الرضوي وذهب الشيخ في الخلاف وابيه مستدلا بالنبوي من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاقتلوه وتمام الكلام في الفقه

باب ٥ انه ينبغي اقامة الحد في الشتاء في آخر ساعة من النهار وفي الصيف في ابرده (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان الحدود في الشتاء لا تقام بالغدوات ولا تقام بعد الظهر ليلحق دفا القرائن ولا تقام في الصيف في الهاجرة وتقام اذا برد النهار (٢) **نوادر** علي بن اسباط عن ابي داود قال حدثني بعض اصحابنا انه مر ابو عبد الله عليه السلام اذا انسان يضرب في الشتاء في ساعة باردة فقال سبحان الله في مثل هذه الساعة يضرب قال قلت جعلت فداك وللضرب حد فقال له نعم اذا كان الشتاء ضرب في حر النهار واذا كان الصيف ضرب في برد النهار

باب ٦ انه لا حد على مجنون ولا صبي ولا نائم (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه بلغه ان عمر امر بمجنونة زنت ان ترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عز وجل رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر وهذه مجنونة وقد رفع عنها القلم فاطلقها عمر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا حد على مجنون حتى يفيق ولا على صبي حتى يدرك ولا على النائم حتى يستيقظ (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال الغلام لا يجب عليه الحد كاملا حتى يحتلم ويسطع ريح ابطه **ورواه** في الدعائم عنه عليه السلام مثله

باب ٧ ان من اوجب الحد على نفسه ثم جن ضرب الحد (١) **الصدوق** في المقنع وان اوجب رجل على نفسه الحد فلم يضرب حتى خولط وذهب عقله فان كان اوجب على نفسه الحد وهو صحيح لا علة به من ذهاب عقل اقيم عليه الحد كائنا ما كان

باب ٨ انه لا يقام الحد على احد في ارض العدو (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قوم اصابوا حدا بارض العدو سئلوا ان يعطوا عهدا الا يطالبون بشيء مما عليهم قال لا يمنعون ذلك لان الجهاد في سبيل الله انما وضع لاقامة حدود الله ورد المظالم الى اهلها ولكن اذا غزا الجند ارض العدو فاصابوا حدا استوفي بهم الى ان يخرجوا من ارض العدو فيقام عليهم الحد لئلا تحملهم الحمية على ان يلحقوا بارض العدو

باب ٩ ان من اقر على نفسه بحد ولم يبين جلد حتى ينهى عن نفسه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل اعترف على نفسه بحد ولم يسمه فامر ان يضرب حتى يستكف ضربا فلما بلغ ثمانين قال حسبك فقال خلوه (٢) **الصدوق** في المقنع قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل اقر على نفسه بحد ولم يبين اي حد هو ان يجلد ثمانين فجلد ثم قال لو اكملت جلده مائة ما ابتغيت عليه بينة غير نفسه

باب ١٠ ان من اقر بحد ثم انكر لزمه الحد الا ان يكون رجما او قتلا وجوز لقاء المقر بالرجم الحد اذا رجع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اقر على نفسه بشرب الخمر ثم جحده فاجلدوه (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال من اقر بالسرقة ثم جحد قطع ولم يلتفت الى انكاره (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر الرجل على نفسه بالزنا اربع مرات وكان محصنا رجم قال ابو عبد الله عليه السلام فان رجع بعد اقراره لم يقبل منه واقيم عليه الحد ولا يرجم ان كان محصنا اذا رجع عن اقراره ولكن يضرب الحد ويخلى سبيله (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وروي عن العالم عليه السلام انه قال لا يرجم الزاني حتى يقر اربع مرات بالزنا اذا لم يكن شهود فاذا رجع وانكر ترك ولم يرجم

باب ١١ حكم المريض والاعمى والاخرس والاصم وصاحب القروح والمستحاضة اذا لزمهم الحد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مدنف قد اصاب حدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما كان لك في نفسك شغلا عن الحرام فقال يا رسول الله وكيف امر لم اكن لاحسبه

كتاب الحدود والتعزيرات

فقال اذروه حتى يبرء ثم يقام عليه الحد (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قال ليس على المجذوم ولا على صاحب الحصبة حد حتى يبرء (٣) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قال ليس على صاحب القروح الكثيرة حد حتى يبرء اخافا ان انكاء عليه فيموت ولكن اذا برء حددناه (٤) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قال ليس على الحائض حد حتى تطهر ولا على المستحاضة حد حتى تطهر (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال ليس على الحبلى حد حتى تضع ولا على النفساء حتى تطهر (٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال الحجر بغا دم لال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت بها فوجدت بها دما لم ينقطع بعد فاخبرته فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي برجل عليل قد احصن فاستسقى بطنه وبدت عروقه وهو مريض مدنف قد اصاب حدا فقال ما لقد كان لك في نفسك شغل عن الحرام فقال يا رسول الله اتاني ذلك وانا لا املكه فامر صلى الله عليه وآله بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه به ضربة واحدة قال ابو عبد الله عليه السلام وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث (٨) **وروينا** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس على المجدور ولا على صاحب الحصبة حد حتى يبرء اني اخاف ان اقيم عليه فينكا قرحه فيموت ولكن اذا برء حددناه (٩) **وعنه** عليه السلام انه قال ليس على الحبلى حد حتى تضع حملها ولا على النفساء حد حتى تطهر ولا على المستحاضة حتى تطهر ولا على الحائض حتى تطهر (١٠) **الصدوق** في المقنع واتي برسول الله صلى الله عليه وآله برجل كبير البطن عليل قد زنى فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة فكان الحد (١١) **وقال** ابو جعفر عليه السلام لو ان رجلا اخذ حزمة من قضبان او اصلا فيه قضبان فضربه ضربة واحدة اجزء عن عدة ما يريدان يجلد من عدة القضبان (١٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتي بامرأة في نفاسها لتحدها فقال اذهبي حتى ينقطع عنك الدم

باب ٢ ان من فعل ما يوجب الحد جاهلا بالتحريم لم يلزمه شيء من الحد (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من شرب الخمر وهو لا يعلم انها محرمة وثبت ذلك لم يحد (٢) **السيد الرضي** في الخصائص باسناد مرفوع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام بقضية ما قضى بها احد كان قبله وكانت اول قضية قضى بها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وافضى الامر الى ابي بكر اتي برجل قد شرب الخمر فقال له ابو بكر اشربت الخمر قال نعم قال ولم شربتها وهي محرمة قال انني اسلمت ومنزلي بين ظهراني قوم يشربون الخمر ويستحلونها ولم اعلم انها حرام فاجتنبها قال فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول يا ابا حفص في امر هذا الرجل فقال معضلة وابو الحسن لها فقال ابو بكر يا غلام ادع عليا عليه السلام فقال عمر بل يؤتى الحكم في بيته فاتوه وعنده سلمان فاخبره بقصة الرجل واقتص الرجل عليه قصته فقال لابي بكر ابعث معه من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه فان لم يكن احد تلا عليه آية التحريم فلا شيء عليه ففعل ابو بكر بالرجل ما قال فلم يشهد عليه احد فخلى سبيله الخبر (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب وبال اعرابي في مسجده يعني مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فارادوا ان يضربوه فنهاهم عن ضربه وقال انه لم يعلم انه لا يجوز (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الناس في سعة ما لم يعلموا

باب ٣ ان من وجب عليه حدان احدهما القتل حد ولا ثم قتل فان كان فيهما قطع قدم على القتل واخر عن الجلد (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا دفع اليه انه قد اصاب حدا ووجب عليه القتل فاقام عليه الحد ثم قتله قال ابو جعفر عليه السلام وكذلك لو اجتمعت عليه حدود كثيرة فيها القتل لكان يبدء بالحدود التي دون القتل ثم يقتل (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن العلاء عن ابن مسلم قال سئلته عن الرجل يوجد عليه حدود احدها القتل قال كان علي عليه السلام يقول عليه الحد دون القتل ثم تقتله ولا نخالف عليا عليه السلام

باب ٤ ان من تاب قبل ان يؤخذ سقط عنه الحد واستحباب اختيار التوبة على الاقرار عند الامام (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه الى ان قال ثم قال لو استتر لكان خيرا له ان تاب (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن عمرو مثله (٣) **الصدوق** في المقنع واعلم ان عقوبة من لاط بغلام ان يحرق بالنار قال واذا احب التوبة تاب من غير ان يرفع خبره الى امام المسلمين فان رفع خبره الى الامام هلك فانه يقيم عليه حد هذه الحدود

باب ٥ جواز العفو عن الحدود التي للناس قبل المرافعة الى الامام (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سرقت خميصة لصفوان بن امية فاتى بالسارق الى النبي صلى الله عليه وآله فامر بقطع يده فقال صفوان لم اكن اظن الامر يا رسول الله يبلغ هذا وقد وهبتها له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فهلا كان هذا قبل ان تأتي به ان الحد اذا انتهى الى الامام لم يدعه (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث واما ما كان من حقوق الناس في حد فلا باس ان يعفى عنه دون الامام (٣) **فقه الرضا** عن العالم عليه السلام فاما ما كان من حق بين الناس فلا باس ان يعفى عنه دون الامام قبل ان يبلغ الامام (٤) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد ورداؤه تحته فسرق فقام وقد ذهب

الرجل فادركه واخذه وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بقطعه فقال صفوان يا رسول الله ما بلغ ردائي ان يقطع فيه رجل فقال فهلا كان هذا قبل ان تاتينا به

باب ١٦ انه لا يعفو عن الحدود التي لله الا الامام مع الاقرار لا مع البينة وان من عفا عن حقه فليس له الرجوع

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا يعفى عن الحدود التي لله دون الامام الخبر (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن عفا عن حد يجب له فليس له ان يرجع فيه بعد ان عفا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال لا يعفى عن الحدود التي لله عز وجل دون الامام عليه السلام فانه مخير ان شاء عفا وان شاء عاقب الحديث قال وما كان من الحدود لله جل وعز دون الناس مثل الزنا واللواط وشرب الخمر فالامام مخير فيه ان شاء عفا وان شاء عاقب وما عفا الامام فقد عفا الله عنه وما كان بين الناس فالقصاص اولى (٤) **الصدوق** في المقنع وللامام ان يعفو عن كل ذنب بين العبد وبين خالقه فان عفا عنه جاز عفوه واذا كان الذنب بين العبد والعبد فليس للامام ان يعفو (٥) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام انه املى على ابن السكيت جواب مسائل سئلها عنه يحيى بن اكثم في حضور المتوكل وفيها واما الرجل الذي اقر باللواط فانه لم يقم بذلك بينة وانما تطوع بالاقرار من نفسه واذا كان للامام الذي من الله ان يعاقب في الله فله ان يعفو في الله اما سمعت الله يقول لسليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

باب ١٧ انه لا حد على من لا حد عليه كالمجنون يقذف او يقذف

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقذف الطفل والطفلة او المجنون فقال لا حد على من لا حد عليه لكن لقاذفه اثم واقل ما في ذلك ان يكون ادبا

باب ١٨ عدم جواز الشفاعة في حد بعد بلوغ الامام وعدم قبولها وحكم الشفاعة في غير ذلك

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الشفاعة في الحدود وقال من شفع في حد من حدود الله ليبطله وسعى في ابطال حدود الله عذبه الله يوم القيامة (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه اخذ رجلا من بني اسد في حد وجب عليه ليقيمه فذهب بنو اسد الى الحسين بن علي عليهما السلام يستشفعون به فابى عليهم فانطلقوا الى امير المؤمنين عليه السلام فسئلوه فقال لا تسئلوني شيئا املكه الا اعطيتكموه فخرجوا مسرورين فمروا بالحسين عليه السلام فاخبروه بما قال فقال ان كان لكم بصاحبكم حاجة فانصرفوا فلعل امره قد قضي فانصرفوا اليه فوجدوه صلوات الله عليه قد اقام عليه الحد فقالوا الم تعدنا يا امير المؤمنين قال قد وعدتكم بما املك وهذا شيء لله لست املكه (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال لا باس بالشفاعة في الحدود اذا كانت من حقوق الناس يسئلون فيها قبل ان يرفعوها فاذا رفع الحد الى الامام فلا شفاعة (٤) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب المسلسلات سمعت ابا احمد محمد بن احمد القطربلي يقول سمعت ابا خليفة الفضل بن حباب يقول سمعت عبد الله بن عائشة يقول سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سرقت امرأة من قريش فتشفع فيها اسامة بن زيد فقال ان هذا حد من حدود الله تعالى لا شفاعة فيها فقطعها النبي صلى الله عليه وآله (٥) **وفي حديث** آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاسامة لا تشفع في حد اذا بلغ السلطان

باب ١٩ انه لا كفالة في حد

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا كفالة في حد ولا شهادة على شهادة في حد ولا يجوز كتاب قاض الى قاض في حد

باب ٢٠ حكم ارث الحد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لا يورث الحد (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا الحد لا يورث يعنيان صلوات الله عليهما بذلك الحد يجب للرجل فلا يطلبه حتى يموت انه ليس لورثته ان يطلبوه

باب ٢١ انه لا يمين في حد وان الحدود تدرء بالشبهات

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الايمان في الحدود (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا ادعى على رجل انه قذفه ولم يجئ ببينة وقال استحلفه لي يا امير المؤمنين فقال لا يمين في حد (٣) **وعن** ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ادرؤا الحدود بالشبهات واقيلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود الله (٤) **الصدوق** في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ادرؤا الحدود بالشبهات (٥) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ادعى رجل الى رجل بحضرة امير المؤمنين عليه السلام انه افترى عليه ولم يكن له بينة فقال يا امير المؤمنين حلفه فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يمين في حد

باب ٢٢ عدم جواز تاخير اقامة الحد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام شهد عنده ثلثة نفر على رجل بالزنى فقال علي عليه السلام اين الرابع فقالوا الآن يجئ قال اخذهم فليس في الحدود نظرة ساعة (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من وجب عليه الحق اقيم وليس في الحدود نظرة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا كان في الحد لعل وعسى فالحد معطل

باب ٢٣ تحريم ضرب المسلم بغير حق وكراهة الادب

عند الغضب (١) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أبغض الخلق إلى الله من جرّد ظهر مسلم بغير حق ومن ضرب في غير
حق من لم يضربه أو قتل من لم يقتله (٢) وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال ظهر المؤمن حمى الله إلا من حد (٣) وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب
إلى رفاعة ادرأ عن المؤمنين ما استطعت فإن ظهره حمى الله ونفسه كريمة على الله وله يكون ثواب الله وظالمه خصم الله فلا يكون خصمك (٤) الجعفريات
أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أبغض
الناس إلى الله رجل جرّد ظهر مؤمن بغير حق وعنه أنه قال ظهر المؤمن حمى إلا من حد (٥) ابن شهرآشوب في المناقب عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لما
أدرك عمرو بن عبد ود لم يضربه فوقع في علي عليه السلام فرد عنه حذيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا حذيفة فإن عليا عليه السلام سيذكر سبب وقفته ثم
إنه ضربه فلما جاء سأله النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال قد كان شتم أمي وتفل في وجهي فخشيت أن أضربه لحظ نفسي فتركته حتى سكن ما بي ثم قتلته
في الله **باب ٢٤** تحريم ضرب المملوك حدا بغير موجب وكراهة ضربه عند غضب سيده واستحباب اختيار بيعه أو عتقه (١) **السيد** فضل الله
الراوندي في نوادره بإسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثرة لا نظهم إلى أن قال ورجل له مملوك
سوء فهو يعذب به لا عذر له فأما أن يبيع وأما أن يعتق (٢) **الشيخ** ورام في تنبيه الخاطر عن أبي أيوب الأنصاري قال كنت أضرب غلاما فسمعني
من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله
فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار (٣) **الآمدي** في الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال اضرب خادمك إذا عصى الله واعف عنه إذا عصاك
باب ٢٥ أن إقامة الحدود إلى من إليه الحكم (١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
علي بن الحسين عن أبيه أن عليا عليهم السلام قال لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة إلا بإمام **ورواه** في الدعائم عنه مثله وزاد بإمام عدل (٢) و
بهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ثلاث إن أنتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء جهاد عدوكم وإذا رفعتم إلى أئمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل
وما لم تتركوا الجهاد (٣) **وبهذا** الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا يرفعون إلى علي بن أبي طالب عليه السلام
لعلمها لا يستبدون برأي دونه فما حكم فهو جائز (٤) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ليس للرجل أن يقيم الحد على عبده وأمته
دون السلطان **باب ٢٦** وجوب إقامة الحدود على الكفار إذا فعلوا المحرمات جهرا ورفعوا إلى الحاكم المسلمين (١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين
عليه السلام أنه قال يضرب ويحرق في الخمر والمسكر من النبيذ ثمانين وكذلك يضرب الحد اليهودي والنصراني والمجوسي إذا ظهروا ذلك في مصر من أمصار المسلمين
إنما ذلك لهم في بيوتهم فإن أظهروه ضربوا الحد (٢) **وعن** أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يقام الحد على أهل كل دين بما استحلوا (٣) **عوالي اللآلي**
وقد ثبت في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله رجم اليهوديين واليهودية لما جاءت اليهود بهما وذكروا زناهما والظاهر أنه رجمهم بشهادتهم
باب ٢٧ أن للسيد إقامة الحد على مملوكه وتأديبه بقدر ذنبه ولا يفرط (١) **أحمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن أبي إسحاق عن ابراهيم قال سألته عن
الزاني إلى أن قال قال وأي جارية زنت فعلى مولاها حدها (٢) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أنه قال فجرت خادم لرسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لي يا علي انطلق فأقم عليها الحد إلى أن قال صلى الله عليه وآله أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم **قلت** في جواز إقامة الحد لغير الإمام أو من أذن له إشكال
ويمكن حمل أمثال هذه الأخبار على الإذن الخاص وإن كان في بعضها بعيدا **باب ٢٨** أنه يكره أن يقيم الحد في حقوق الله من لله عليه حد مثله (١) **فقه**
الرضا عليه السلام لا يقيم حدا من في جنبه حد (٢) **الصدوق** في العيون عن الحسين بن ابراهيم المكتب وأحمد بن زياد الهمداني وعلي بن عبد الله الوراق
جميعا عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان وكان المأمون يقعد على يمينه إذا قعد للناس يوم الاثنين
ويوم الخميس فرفع إلى المأمون أن رجلا من الصوفية سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال سوءة لهذه الآثار الجميلة
ولهذا الفعل القبيح أتنسب إلى السرقة مع ما أرى من جميل آثارك وظاهرك قال فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتني حقي من الخمس والفيء فقال
المأمون وأي حق لك في الخمس والفيء قال إن الله عز وجل قسم الخمس ستة أقسام وقال واعلموا أنما غنمتم الآية وقسم الفيء على ستة أقسام فقال عز وجل
ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى الآية فمنعتني حقي وأنا ابن السبيل منقطع بي ومسكين لا أرجع إلى شيء ومن حملة القرآن فقال له المأمون أعطل
حدا من حدود الله وحكما من أحكامه في السارق من أساطيرك هذه فقال الصوفي ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك وأقم حد الله عليها ثم على غيرك
فالتفت المأمون إلى أبي الحسن عليه السلام فقال ما تقول فقال إنه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفي والله لأقطعنك فقال الصوفي

ان تقطعني وانت عبدي فقال المأمون ومن اين صرت عبد الله قال لانك امام اشتريت من مال المسلمين فانت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك وانا لم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلا اعطيت آل الرسول حقا ولا اعطيتني ونظرائي حقنا والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهره طاهر ومن في جنبه حد لا يقيم الحد على غيره حتى يبدء بنفسه اما سمعت الله عز وجل يقول اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فالتفت المأمون الى الرضا عليه السلام فقال ما ترى في امره فقال عليه السلام ان الله جل جلاله قال لمحمد صلى الله عليه وآله فلله الحجة البالغة وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل الخبر

باب ٢٩ ان الامام اذا ثبت عنده حد من حقوق الله وجب ان يقيمه واذا كان من حقوق الناس لم يجب اقامته الا ان يطلبه صاحبه

(١) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان عليا عليه السلام اتي بسارق فاقر بسرقته فقال له علي عليه السلام تحفظ شيئا من القرآن قال نعم سورة البقرة فقال له قد وهبت يدك لسورة البقرة فقال له الاشعث اتعطل حدا من حدود الله فقال وما يدريك اذا قامت البينة فليس للامام ان يعفو واذا اقر الرجل بسرقته على نفسه فذلك الى الامام ان شاء عفا وان شاء عاقب

باب ٣٠ انه يستحب ان يولي الشهود الحدود

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رجلا رفع اليه ذكر انه سرق درعا وشهد عليه شهود فجعل الرجل يناشد عليا عليه السلام في البينة ويقول والله لو جيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما قطع يدي ابدا فقال امير المؤمنين عليه السلام ولم ذاك قال يخبره عز وجل اني بريء فيبرئني فلما راى امير المؤمنين عليه السلام مناشدته دعا الشاهدين فناشدهما وقال ان التوبة قريب فاتقيا الله عز وجل فلا تقطعا يد الرجل ظلما فلم ينكلا فقال يمسك احدهما يده ويقطع الآخر فلما قال ذلك دخلا في غمار الناس وهربا من بين يديه ولم يتما الشهادة ولم يثبتا فقال عليه السلام من يدلني على هذين الكاذبين انكلهما (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واول ما يبدء برجمهما الشهود الذين شهدوا عليهما او الامام (٣) **الصدوق** في المقنع ويبدء الشهود برجمهما (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال الامام احق من بدء بالرجم

باب ٣١ ان من جنى ثم لجأ الى الحرم لم يقم عليه الحد ويضيق عليه حتى يخرج فيقام عليه وان جنى في الحرم اقيم عليه الحد فيه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل قتيلا او اذنب ذنبا ثم لجأ الى الحرم فقد امن لا يقاد فيه ما دام في الحرم لا يؤخذ ولا يؤذى ولا يؤوى ولا يطعم ولا يسقى ولا يبايع ولا يضيف ولا يضاف (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من احدث في الاسلام حدثا يعني يحدث في الحل فيلجأ الى الحرم فلا يؤوى ولا يحادث ولا ينصر ولا يضيف حتى يخرج الى الحل فيقام عليه الحد

باب ٣٢ نوادر ما يتعلق بابواب الحدود والاحكام العامة

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يعرض السجون كل جمعة فمن كان عليه حد اقامه ومن لم يكن عليه حد خلى سبيله (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اقامة الحدود في المساجد وكان امير المؤمنين عليه السلام يأمر باخراج من عليه حد من المسجد (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اذنب ذنبا فعوقب عليه في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة ومن اذنب ذنبا فستره الله عليه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال من اقر بحد على تخويف او حبس او ضرب لم يجز ذلك عليه ولا يحد (٥) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال كل شيء وضع الله فيه حدا فليس من الكبائر التي لا تغفر (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يؤتى بوال نقص من الحد سوطا فيقول رب رحمة لعبادك فيقال له انت ارحم بهم مني فيؤمر به الى النار ويؤتى بمن زاد سوطا فيقول لينتهوا عن معاصيك فيؤمر به الى النار (٧) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليهما السلام في حديث قال وكان عليه السلام لا يرى ان يعطل شيء من الحدود

ابواب حد الزنا

باب ١ اقسام حدود الزنا وجملة من احكامها

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال كان آية الرجم في القرآن الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فانهما قضيا الشهوة (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في المحصن والمحصنة اذا زنيا بالرجم على كل واحد منهما وقال الذي في المحصن والمحصنة جلد كل واحد منهما مائة جلدة ثم رجمهما (٣) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن حد الزانيين البكرين فقال جلد مائة لقول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة قال ابو عبد الله عليه السلام ويجلد الزاني من اشد الجلد فاذا جلد الزاني البكر نفي عن بلده سنة بعد الجلد وان كان احد الزانيين بكرا والآخر ثيبا جلد كل واحد منهما مائة جلدة ثم نفي البكر منهما ورجم الثيب والبكر هو الذي ليس له زوجة من رجل او امراة والثيب ذو الزوج منهما (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ومن زنى بذات محرم

ضرب ضربة بالسيف محصنا كان ام غير محصن فان كانت تابعته ضربت ضربة بالسيف وان استكرهها فلا شيء عليها ومن زنى بمحصنة وهو محصن فعلى كل واحد منهما الرجم ومن زنى وهو محصن فعليها الرجم وعليه الجلد والتغريب سنة وقال ع وان زنيا او لاطا وهما محصنان او احدهما محصن والآخر غير محصن ضرب الذي هو غير محصن مائة جلدة وضرب المحصن مائة ثم رجم بعد ذلك (٥) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن سماعة عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا زنى الشيخ والشيخة جلد كل واحد منهما وعليهما الرجم وعلى البكر جلد مائة ونفي سنة في غير مصره (٦) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المحصن يرجم والذي لم يحصن يجلد مائة ولا ينفى والذي قد املك يجلد مائة وينفى (٧) **وعن** ابيه قال قضى امير المؤمنين علي عليه السلام في امرأة زنت فحبلت فقتلت ولدها سرا فامر بها فجلدت مائة جلدة ثم رجمت **ورواه الصدوق** في المقنع عنه الى قوله رجمت وكان اول من رجمها (٨) **وعن** ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في المرأة انها نزلت بقوم فاخبرتهم انها بلا زوج فنكحها احدهم ثم جاء زوجها ان لها الصداق وامر بها اذا وضعت ولدها ان ترجم (٩) **وقال** يعني الصادق عليه السلام رجم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجلد وذكر ان عليا عليه السلام رجم وجلد بالكوفة فقال لا اعرف (١٠) **الصدوق** في المقنع فان زنى رجل بامرأة وهما غير محصنين فعليه وعلى المرأة جلد مائة لقول الله عز وجل الزانية الآية فان زنى رجل بامرأة وهي محصنة والرجل غير محصن ضرب الرجل الحد مائة جلدة ورجمت المرأة واذا كانت المرأة غير محصنة والرجل محصن رجم الرجل وضربت المرأة مائة جلدة واذا كانا محصنين ضربا مائة جلدة ثم رجما والبكر والبكرة اذا زنيا جلدا مائة جلدة ثم ينفيان سنة الى غير مصرهما (١١) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال المحصن يجلد مائة ويرجم ومن لم يحصن يجلد مائة جلدة ولا ينفى والذي قد املك ولم يدخل بها يجلد مائة وينفى (١٢) **عوالي اللآلي** وفي الحديث ان عليا عليه السلام جلد سراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقيل له تحدها حدين فقال اجلدها بكتاب الله وارجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ باب ثبوت الاحصان الموجب للرجم في الزنا بان يكون له فرج حرة او امة يغدو عليه ويروح بعقد دائم او ملك يمين مع الدخول وعدم ثبوت الاحصان بالمتعة

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام انه قال في حديث ولا يكون الرجل محصنا حتى يكون عنده امرأة يغلق عليها بابه (٢) **وعن** ابي اسحق عن ابرهيم قال سألته عن الزاني وعنده سرية او امة يطأها قال انما هو الاستغناء ان يكون عنده ما يغنيه عن الزنا قلت فان زعم انه لا يطأ الامة فقال لا يصدق في ذلك قلت فان كانت عنده متعة قال انما هو الدائم عنده (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقع الرجم الا بعد النكاح الصحيح والدخول ومقام الزوجين بعضهما على بعض فان انكر الرجل والمرأة الوطء بعد ان دخل الزوج بها لم يصدقا قال ولا يكون الاحصان بنكاح متعة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وحد المحصن ان يكون له فرج يغدو عليه ويروح (٥) **العياشي** في تفسيره عن حريز قال سألته عن المحصن فقال الذي عنده ما يغنيه (٦) **وعن** ابن خرزاذ عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والمحصنات من النساء قال كل ذوات الازواج

٣ باب عدم ثبوت الاحصان مع وجود الزوجة الغائبة ولا الحاضرة التي لا يقدر على الوصول اليها فلا يجب الرجم على احدهما بالزنا

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث ليس الغائب عن امرأته والمغيبة بمحصنين انما الاحصان الذي يجب به الرجم ان يكون الرجل مع امرأته والمرأة مع زوجها (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عنه قال المغيب والمغيبة ليس عليهما رجم الا ان يكون الرجل مقيما مع امرأته والمرأة مقيمة معه الخبر

٤ باب حكم ما لو كان احد الزوجين حرا والآخر رقا او احدهما مسلما والآخر يهوديا

(١) **الصدوق** في المقنع وكما تحصن الامة والنصرانية واليهودية ان زنى بحرة فكذلك لا يكون عليه حد المحصن ان زنى بيهودية او نصرانية او امة وتحته حرة

٥ باب عدم ثبوت الاحصان قبل الدخول بالزوج والامة وكذا العبد اذا اعتق وتحته حرة حتى يطأها بعد العتق

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي برجل قد اقر على نفسه بالزنا فقال له احصنت قال نعم قال اذا ترجم فرده الى السجن فلما كان من العشي جمع الناس لرجمه فقال رجل منهم يا امير المؤمنين انه تزوج امرأة ولم يدخل بها بعد فخرج بذلك امير المؤمنين عليه السلام وضربه الحد قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقع الاحصان ولا يجب الرجم الا بعد التزويج الصحيح والدخول الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال اذا زنت المرأة قبل ان يدخل بها زوجها فرق بينهما ولا صداق لها لان الحدث جاء من قبلها (٣) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله في الاماء اذا احصن ما احصانهن قال يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن ما عليهن حد قال بلى (٤) **وعن** عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله في الاماء اذا احصن قال احصانهن ان يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن فاحدثن حدثا هل عليهن حد قال نعم الخبر (٥)

ابواب حد الزنا

الصدوق في المقنع واذا كانت تحت عبد حرة فاعتق ثم زنى فان كان قد غشيها بعدما اعتق رجم وان لم يكن غشيها بعدما اعتق ضرب الحد
(٤) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني ولم يدخل باهله يحصن قال لا ولا بالامة باب ٦ ان
من زنى بجارية زوجته فعليه الرجم مع الاحصان وكذا الوطي بكافرة وكذا الموطوءة امته بعدما زوجها (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال فيمن جامع وليدة امرأته عليه ما على الزاني ولا اوتي برجل زنى بوليدة امرأته الا رجمته بالحجارة (٢) وعنه عليه السلام ان امرأة رفعت الى
زوجها وقالت زنى بجاريتي فاقر الرجل بوطء الجارية وقال قد وهبتها لي فسأله عن البينة فلم يجد البينة فامر برجمه فلما رأت ذلك المرأة قالت صدق
قد كنت وهبتها له فامر امير المؤمنين عليه السلام بان يخلى سبيل الرجل وامر بالمرأة فضربت حد القذف باب ٧ ان غير البالغ اذا زنى بالبالغة فعليه
التعزير وعليها الجلد لا الرجم وان كانت محصنة وكذا البالغ مع غير البالغة (١) كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن ابي مسير[?] حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
في الغلام يفجر بالمرأة قال يعزر ويقام على المرأة الحد وفي الرجل يفجر بالجارية قال يعزر الجارية ويقام على الرجل الحد (٢) دعائم الاسلام عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال في الصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم يفجر بالمرأة الكبيرة والرجل البالغ يفجر بالصبية الصغيرة التي لم تبلغ الحلم قال يجلد البالغ منهما
ويؤدب الطفل ان كان بكرا حد الزاني ولا حد على الاطفال ولكن يؤدبون ادبا بليغا (٣) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الرحمن قال سألته عن
الصبي يقع على المرأة قال لا يجلدان وعن الرجل يقع على الصبية قال لا يجلد الرجل (٤) الصدوق في المقنع وان زنى غلام صغير لم يدرك ابن عشر
سنين بامرأة جلد الغلام دون الحد وتضرب المرأة الحد وان كانت محصنة لم ترجم لان الذي نكحها ليس بمدرك ولو كان مدركا رجمت وكذلك ان زنى رجل بجارية
لم تدرك ضربت الجارية دون الحد وضرب الرجل الحد تاما باب ٨ ثبوت التعزير بحسب ما يراه الامام على الرجلين والمرأتين والرجل والمرأة اذا
وجدا في لحاف واحد او ثوب واحد مجردين من غير ضرورة ولا قرابة وبعض[?] الزانية[?] (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه كان اذا وجد الرجل مع المرأة في ثوب واحد جلد كل واحد منهما مائة (٢) و
بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام انه وجدهما فجلدهما مائة ودرء عنهما الحد وكانا ثيبين (٣) دعائم الاسلام عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فان وجدا في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة سوط غير سوط واحد وكذلك يضرب الرجلان والمرأتان اذا وجدا
في لحاف احد لغير علة اذا كانا متهمين بالزنية (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن المستوكي[?] عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث قال وحد الجلد ان يوجدا في لحاف واحد ويجلد الرجلان متى وجدا في لحاف واحد (٥) وعن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث انه قال حد الجلد ان يوجدا في لحاف واحد يجلد الرجلان متى وجدا في لحاف واحد (٦) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجلين
وجدا في لحاف يجلدان حدا غير سوط وكذلك المرأتان (٧) فقه الرضا عليه السلام واذا وجد رجلان عراة في ثوب واحد او رجل وامرأة في ثوب باب ٩
كيفية الجلد في الزنا وجملة من احكامه (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال جلد الزاني من اشد الجلد الخبر (٢) وعن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال الطائفة واحد الى عشرة (٣) وعنه عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال اقامة الحدود وان وجد الزاني عريانا جلد وان وجد عليه ثياب ضرب وعليه ثيابه ويضرب اشد الجلد ويضرب
الرجل قائما وتجلد المرأة قاعدة ويضرب كل عضو منه ومنها ما خلا الوجه والفرج والمذاكير كاشد ما يكون من الضرب (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال جلد الزاني اشد من جلد القاذف وجلد القاذف اشد من جلد الشارب وجلد
الشارب اشد من جلد التعزير (٥) فقه الرضا عليه السلام وروي ان جلد الزاني اشد الضرب وانه يضرب من قرنه الى قدمه ضربا يتقى منه الوجه ويجميع
جوارحه وروي انه ان وجد وهو عريان جلد عريانا وان وجد عليه ثوب جلد فيه وقال ايضا وحد الزاني والزانية اغلظ ما يكون من الحد واشد ما
يكون من الضرب (٦) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجلد الزاني اشد الحدين قلت فوق ثيابه قال لا
ولكن يخلع ثيابه قلت فالمفتري قال ضرب بين الضربين فوق الثياب يضرب جسده كله باب ١٠ ان الزنا لا يثبت الا باربعة شهداء يشهدون على معاينة
الايلاج وذكر جملة من احكامهم (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن المسعودي[?] عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول حد الرجم في الزنا ان يشهد اربع انهم رأوه يدخل ويخرج (٢) وعن سماعة وابي بصير قالا قال الصادق عليه السلام لا يجلد الزاني حتى يشهد عليه
اربعة شهود على الجماع والايلاج والاخراج كالميل في المكحلة (٣) وعن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول حد الرجم

في الزنا ان يشهد اربع انهم رأوه يدخل ويخرج (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يرجم الرجل ولا المرأة حتى يشهد عليهما اربعة رجال عدول مسلمون انهم رأوه يجامعها ونظروا الى الايلاج والاخراج كالميل في المكحلة وكذلك لا يحدان ان لم يكونا محصنين الا بمثل هذه الشهادة (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام شهد عنده ثلثة نفر على رجل بالزنا فقال علي عليه السلام اين الرابع قالوا الآن يجيء قال خذهم فليس في الحد نظرة ساعة

باب ١١ ان الزاني الحر يجلد مائة جلدة اذا لم يكن محصنا

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن حد الزانيين البكرين فقال اجلدهما مائة لقول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة

باب ١٢ كيفية الرجم وجملة من احكامه

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدفن المرأة الى وسطها اذا اراد الامام رجمها ويرمي الامام ثم الناس بحجارة صغار الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رجم امرأة فحفر لها حفرة وجعلت فيها ثم ابتدأ هو فرجمها وامر الناس بعد فرجموها وقال الامام احق من بدأ بالرجم في الزنا قال ابو عبد الله عليه السلام يدفن المرجوم والمرجومة الى اوساطهما ثم يرمي الامام ويرمي الناس بعد بأحجار صغار لانه امكن للرمي وارفق بالمرجوم ويحول وجهه مما يلي القبلة ولا يرجم من قبل وجهه ويرجم حتى يموت (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه لما رجم شراحة الهمدانية كثر الناس فاغلق باب الرحبة ثم اخرجها فادخلت حفرتها فرجمت حتى ماتت ثم امر بفتح ابواب الرحبة فدخل الناس فجعل كل من كان يدخل يلعنها فلما سمع ذلك عليه السلام امر مناديا فنادى ايها الناس لم يقم الحد على احد قط الا كان كفارة ذلك الذنب كما يجزى الدين بالدين (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وحد الرجم ان يحفر بئر يقام الرجل الى صدره والمرأة الى فوق ثدييها ويرجم وقال واول ما يبدأ برجمها الشهود الذين شهدوا عليهما او الامام وقال واذا اقر الانسان بالجرم الذي فيه الرجم كان اول من يرجمه الامام ثم الناس واذا قامت البينة كان اول من يرجمه البينة ثم الامام ثم الناس وقال وروي انه لا يتعمد بالرجم رأسه وروي لا يقتله الا حجر الامام (٥) **الصدوق** في المقنع والرجم ان يحفر له حفيرة مقدار ما يقوم فيها فيكون بطوله الى عنقه فيرجم ويبدأ الشهود برجمها

باب ١٣ حكم الزاني اذا فر من الحفيرة

(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني زنيت فصرف وجهه كذا ثم جاءه الثالثة فقال يا رسول الله اني زنيت وعذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أبصاحبكم مس فقال لا فاقر الرابعة فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله ان يرجم وحفر له حفيرة فرجموه فلما وجد مس الحجارة خرج يشتد فلقيه الزبير فرماه بساق بعير فعقله به فادركه الناس فقتلوه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال الا تركتموه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو استتر وتاب لكان خيرا له (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه ثلث مرات فقال امر كان به ابصاحبكم جنة قالوا لا فاقر الرابعة فامر به ان يرجم فحفر له حفرة ثم رجموه فلما وجد مس الحجارة خرج يشتد فلقيه الزبير فرماه بساق بعير فعقله فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال الا تركتموه الا تركتموه ثم قال لو استتر لكان خيرا له تاب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان فر المرجوم وهو المقر ترك وان فر وقد قامت عليه البينة رد الى البئر ورجم حتى يموت

باب ١٤ ثبوت الزنا بالاقرار اربع مرات لا اقل منها وكيفية الاقرار وجملة من احكام الحد

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر الرجل على نفسه بالزنا اربع مرات وكان محصنا رجم قال ابو عبد الله عليه السلام ولا يرجم ان كان محصنا اذا رجع عن اقراره ولكن يضرب الحد ويخلى عن سبيله (٢) **وعنه** عليه السلام انه نظر الى امرأة يسار بها فقال ما هذه قالوا امر بها عمر ان ترجم انها حملت من غير زوج فقال او حامل هي قالوا نعم فاستنقذها من ايديهم ثم جاء الى عمر فقال ان كان لكم عليها فليس لك سبيل على ما في بطنها فقال عمر لولا علي لهلك عمر (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال لا يرجم الزاني حتى يقر اربع مرات بالزنا اذا لم يكن شهود فاذا رجع وانكر ترك ولم يرجم (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه لم يرجم ماعزا حتى اقر عنده بالزنا اربع مرات كل ذلك يعرض عنه ثم رجم بعد الرابعة

باب ١٥ ان من اكره المرأة على الزنا فعليه القتل بالسيف محصنا كان او غير محصن

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من كابر امرأة على نفسها فوطئها غصبا قتل (٢) **الصدوق** في المقنع وان غصب رجل امرأة نفسها قتل محصنا كان او غير محصن (٣) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام قال واذا كابر امرأة على نفسها ضرب ضربة بالسيف مات منها او عاش

باب ١٦ سقوط الحد عن المستكرهة على الزنا ولو بان تمكن من نفسها لخوفه من هلاك عند العطش وتصدقها اذا ادعت

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه كان يقول ليس على المستكرهة حد مستكرهة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا استكره

في ان الزاني الحر يجلد مائة اذا لم يكن محصنا

في كيفية الرجم وجملة من احكامه

ثم جاءه الثانية فقال يا رسول الله اني زنيت فصرف وجهه

في حكم الزاني اذا فر من الحفيرة

في ثبوت الزنا بالاقرار اربع مرات

في ان من اكره المرأة على الزنا

الرجل الجارية اقيم عليه الحد ولم يكن لها عقر (٣) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ليس على المستكرهة حد اذا قالت انها استكرهت
(٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة اعترفت على نفسها ان رجلا استكرهها قال هي مثل
السبية لا تملك نفسها لو شاء لقتلها ليس عليها جلد ولا نفي (٥) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث ولا شيء على المرأة اذا اكرهت
ولها مهر مثلها في مال الرجل (٦) وعن علي عليه السلام ان عمر سئل عن امرأة وقع عليها اعلاج اغتصبوها نفسها فقال علي عليه السلام لا حد عليها لانها مستكرهة و
لكن ضعها على يد عدل من المسلمين حتى تستبرئ بحيضة ثم ادها الى زوجها ففعل ذلك عمر (٧) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بامرأة اخذت مع رجل
يفجر بها فقالت يا امير المؤمنين والله ما طاوعته ولكن استكرهني فدرء عنها الحد قال ابو عبد الله عليه السلام ولو سئل هؤلاء عن ذلك لقالوا لا تصدق وقد والله
فعله امير المؤمنين عليه السلام (٨) الصدوق في المقنع وان اخذت امرأة مع رجل قد فجر بها فقالت المرأة استكرهني فانه يدرء عنها الحد لانها قد وقعت
شبهة وقال امير المؤمنين عليه السلام ادرؤا الحدود بالشبهات (٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن بعض اصحابنا قال اتت امرأة الى عمر فقالت يا امير
المؤمنين اني فجرت فاقم في حد الله فامر برجمها وكان علي امير المؤمنين عليه السلام حاضرا قال فقال له سلها كيف فجرت قالت كنت في فلاة من الارض فاصابني عطش
شديد فرفعت لي خيمة فاتيتها فاصبت فيها رجلا اعرابيا فسألته الماء فابى علي ان يسقيني الا ان امكنه من نفسي فوليت منه هاربة فاشتد بي العطش
حتى غارت عيناي وذهب لساني فلما بلغ ذلك مني اتيته فسقاني ووقع علي فقال له علي عليه السلام هذه التي قال الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد وهذه غير
باغية ولا عادية فخل سبيلها فقال عمر لولا علي لهلك عمر

باب ١٧ ان من زنى بذات محرم ضرب ضربة بالسيف فان لم يقتل خلد في السجن مطلقا وكذا اذا زنى بـ
الحرم وحكم زوجة الاب

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اتى ذات محرم يقتل (٢) وعنه عليه السلام انه رفع اليه رجل زنى
بامرأة ابيه لم يكن احصن فامر به فرجم (٣) الصدوق في المقنع ومن زنى بذات محرم يضرب ضربة بالسيف اخذت منه ما اخذت وهو الى الامام
اذا رفع اليه (٤) فقه الرضا عليه السلام من زنى بذات محرم ضرب ضربة بالسيف فان كانت تابعة ضربت ضربة بالسيف وان استكرهها فلا شيء عليها
(٥) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام قال ومن زنى بذات محرم ضرب ضربة بالسيف قتل منها او عاش (٦) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام رفع اليه رجل وقع على امرأة ابيه فرجمه
وكان غير محصن (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اتى ذات محرم فاقتلوه

باب ١٨ ان الزاني الحر اذا جلد ثلاثا قتل في الرابعة

(١) الصدوق في المقنع والحر اذا زنى بغير محصنة ضرب مائة جلدة فان عاد ضرب مائة جلدة فان عاد الثالثة قتل (٢) فقه الرضا عليه السلام
اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة

باب ١٩ حكم الزنا في حال الجنون

(١) الصدوق في المقنع واذا زنت المجنونة
لم تحد واذا زنى المجنون حد (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد البغدادي عن محمد بن ابي عمير في حديث طويل في مناظرة ابي جعفر مؤمن
الطاق مع ابي حنيفة الى ان ذكر ابو جعفر مما نقل عن عمر من الجهالات واتي بمجنونة قد زنت فامر برجمها فقال له علي عليه السلام اما علمت ان القلم قد رفع عنها
حتى تصح فقال لولا علي لهلك عمر

باب ٢٠ حكم من زنى بجارية يملك بعضها او باتية بعد ما زوجها

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال في امة بين رجلين وطئها احدهما قال يضرب خمسين جلدة (٢) الصدوق في المقنع واذا اشترى رجلان جارية فواقعاها جميعا الى ان قال وعلى
كل واحد منهما نصف الحد وقال في موضع آخر واذا وقع رجل على جارية له فيها حصة ادرء عنه من الحد بقدر حصته فيها ويضرب بما سوى ذلك (٣)
وروي ان امير المؤمنين عليه السلام اتي برجل زوج جارية مملوكة ثم وطئها فضربه الحد

باب ٢١ حكم من زنى في اليوم مرارا

(١) الصدوق
في المقنع فان زنى رجل في يوم واحد مرارا فان كان زنى بامرأة واحدة فعليه حد واحد وان هو زنى بنساء شتى فعليه في كل امرأة فجر بها حد

باب ٢٢ حد نفي الزاني

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وجلد الزاني من اشد الجلد واذا جلد الزاني البكر نفي عن بلده سنة بعد الجلد
(٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الرحمن قال وسئلته عن الرجل اذا زنى قال ينبغي للامام اذا جلده ان ينفيه من الارض التي جلده فيها
الى غيرها سنة وعلى الامام ان يخرجه من المصر (٣) وعن سماعة عن ابي بصير عن الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال في حديث وعلى البكر جلد مائة و
نفي سنة في غير مصره (٤) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث والذي قد املك يجلد مائة وينفى (٥) الصدوق في المقنع والبكر
والبكرة اذا زنيا جلدا مائة جلدة ثم ينفيان سنة الى غير مصرهما (٦) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث والذي قد املك ولم يدخل بها يجلد مائة
وينفى (٧) فقه الرضا عليه السلام ومن زنى بمحصنة وهو غير محصن فعليها الرجم وعليه الجلد والتغريب سنة وحد التغريب خمس عشر سنة (٨) عوالي اللئالي

عن النبي صلى الله عليه وآله قال خذوا عني قد جعل الله لهن السبيل البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم **ورواه** في درر
اللآلي عن عبادة بن الصامت عنه مثله وقيل الجلد ثم الرجم **باب ٢٣** انه اذا شهد على المرأة ما لا تشهد لها النساء بالبكارة قبلت شهادتهن
١ وسقط الحد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام
اتي بجارية زعموا انها زنت فامر النساء فنظرن اليها فقلن يا امير المؤمنين هي بكر فقال عليه السلام ما كنت لاضرب من عليها خاتم الرحمن **باب ٢٤** ان
١ من زنى ثم جن وجب عليه الحد (١) **الصدوق** في المقنع وان وجب رجل على نفسه الحد فلم يضرب حتى خولط وذهب عقله فان كان اوجب على
نفسه الحد وهو صحيح لا علة به من ذهاب عقل اقيم عليه الحد كائنا ما كان **باب ٢٥** ان من زنى وادعى الجهالة لغير المحتملة في حقه لم يقبل منه
١ كذا ان تزوجت ذات البعل او ذات العدة او زنت في العدة وما يجب مع انتفاء الشبهة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل
عن امرأة تزوجت في عدة طلاق لزوجها فيها عليها الرجعة فان عليها حد الزاني غير المحصن مائة جلدة وكذلك ان تزوجت في عدة من موت زوجها
يعني اذا كان الزوج الثاني قد اصاب بها قيل له عليه السلام ارأيت ان كان ذلك منها بجهالة قال ما من امرأة نشأت في الاسلام اليوم من نساء المسلمين الا
وهي تعلم ان عليها عدة في طلاق او موت ولقد كن نساء الجاهلية يعرفن ذلك من قبل قيل فان كانت لا تعلم قال قد لزمها الحجة تسئل حتى تعلم
٢ (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تزوج امرأة لها زوج ضرب الحد ان لم يكن احصن وان رجمت المرأة بعد ان تجلد ان احصنا جلدا جميعا
٣ ورجما يعني اذا علم الرجل ان المرأة ذات زوج وان لم يعلم فلا حد عليه (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن امرأة تزوجت ولها زوج
٤ غائب قال يفرق بينها وبين الزوج الذي تزوجت وتحد حد الزاني (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عنه في حديث
قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في المرأة لها بعل الحديث بقوم فاخبرتهم انها بلا زوج فنكحها احدهم ثم جاء زوجها ان لها الصداق وامرها اذا
٥ وضعت ولدها ان ترجم (٥) **الصدوق** في المقنع واذا تزوجت المرأة ولها زوج رجمت وان كان الذي تزوجها يعلم ان لها زوجا رجم معها والا
ضرب الحد وان تزوجت امرأة في عدتها فان كانت في عدة طلاق لزوجها عليها فيها رجعة رجمت وان كانت في عدة ليس لزوجها عليها فيها رجعة
ضربت الحد مائة جلدة وان كانت تزوجت في عدة من بعد موت زوجها من قبل انقضاء الاربعة الاشهر والعشرة الايام فلا ترجم وتجلد مائة
٦ جلدة (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ومن خطب امرأة في عدة للزوج عليها رجعة وزوجها الى ان قال فان دخل بها لم تحل له ابدا عالما كان او جاهلا
١ فان ادعت المرأة انها لم تعلم ان عليها عدة لم تصدق على ذلك **باب ٢٦** حكم من باع امرأته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام كذلك قال صاحب الحديث عن احدهما انه قال في الرجل يبيع امرأته قال تقطع يده فان كان الذي اشتراها علم بانها حرة فوطئها رجم
١ ان كان محصنا او ضرب الحد ان لم يكن محصنا وترجم هي اذا طاوعته **باب ٢٧** حكم وطي المطلقة بعد العدة وفيها (١) **الصدوق** في المقنع
واذا غشي الرجل امرأته بعد انقضاء العدة جلد الحد وان غشيها قبل انقضاء العدة كان غشيانه اياها رجعة لها (٢) **الجعفريات** اخبرنا
٢ عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رجلا تزوج امرأة ثم طلقها قبل ان
يدخل بها فواقعها وظن ان له عليها الرجعة فرفع الى علي عليه السلام فدرأ عنه الحد بالشبهة الخبر **باب ٢٨** انه يجب على المملوك اذا زنى نصف
١ الحد خمسون جلدة ولا يرجم وان كان محصنا الا ما استثني (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في العبد والامة اذا زنى احدهما
٢ جلد خمسين جلدة مسلما كان او مشركا وليس على العبد نفي ولا رجم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان زنى العبد والجارية جلد كل واحد منهما خمسين
٣ جلدة محصنين كانا او غير محصنين (٣) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن عبد الرحمن قال سألته عن الرجل اذا زنى الى ان قال قال واذا زنى المملوك
والمملوكة جلد كل واحد منهما خمسين **باب ٢٩** ان المملوك اذا زنى ثمان مرات رجم في التاسعة عبدا كان او امة ويعطي مولاه القيمة من
١ بيت المال (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام المتقدم وان عاد اجلد خمسين كل واحد الى ان يزنيا ثمان مرات ثم يقتلا في التاسعة (٢) **الصدوق**
٢ في المقنع واذا زنى عبد او امة محصنة او غير محصنة ضرب خمسين جلدة فان عاد ضرب خمسين الى ان يزني ثمان مرات ثم يقتل في الثامنة **باب ٣٠** ان المملوك
١ اذا تحرر بعضه ثم زنى حد بنسبة الحرية حد الحر وبنسبة الرقية حد العبد (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن
٢ ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب يجلد بقدر ما ادى من مكاتبته حد الحر وما بقي حد المملوك (٢) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن جعفر بن الحسين
المؤمن عن جبلة بن محمد بن نعيم وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعا عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني جعفر بن احمد

ايوب عن العمركي قال حدثني احمد بن بشر عن يحيى بن المثنى عن علي بن الحسين بن رباط قال دخلت على ابي حنيفة وعنده كتب كادت تحول بيني وبينه قال
فقال لي ما تقول في مكاتبة كانت مكاتبته الف درهم وادى تسعمائة وتسعة وتسعين ثم احدث يعني الزنا كيف تحده فقلت عندي بعينها حديث حدثني محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يضرب بالسوط وبنصفه وببعضه بقدر ما ادى فقال اما اني اسئلك عن مسئلة لا يكون فيها شيء ما تقول في جمل اخرج من البحر فقلت ان شاء فليكن جملا وان شاء فليكن بقرة ان كانت عليه فلوس اكلناه والا فلا **باب ٣١ حكم من وطأ مكاتبته وقد ادت بعضها**

(١) **الصدوق** في المقنع واذا وقع الرجل على مكاتبته فان كانت ادت ربع مالها على الكاتب ضرب الحد وان كان محصنا رجم وان لم تكن ادت شيئا فليس
عليه شيء **باب ٣٢ قتل اليهودي والنصراني اذا زنى بمسلمة وان اسلم عند ارادة الحد** (١) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب عن جعفر بن رزق الله
قال قدم الى المتوكل رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة فاراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فقال يحيى بن اكثم الايمان يجب ما قبله وقال بعضهم يضرب ثلاثة حدود
فكتب المتوكل الى علي بن محمد النقي عليه السلام يسئله فلما قرأ الكتاب كتب يضرب حتى يموت فانكر الفقهاء ذلك فكتب اليه يسئله عن العلة فقال بسم الله الرحمن الرحيم
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين السورة قال فامر المتوكل فضرب حتى مات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زنى
الذمي بمسلمة قتلا جميعا **باب ٣٣ حكم المرأة اذا زنت بمحلل فقتلت ولدها سرا** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابيه قال وقضى علي عليه السلام
في امرأة زنت فحبلت فقتلت ولدها سرا فامر بها فجلدت مائة جلدة ثم رجمت وكان اول من رجمها **باب ٣٤ حكم المرأة اذا تشبهت لرجل حتى واقعها**
(١) **الشيخ الطوسي** في النهاية وقد روي ان امرأة تشبهت لرجل بجاريته واضطجعت على فراشه ليلا فظنها جاريته فوطئها من غير تحرز فرفع خبره الى
امير المؤمنين عليه السلام فامر باقامة الحد على الرجل سرا واقامة الحد على المرأة جهرا **باب ٣٥ حكم من افتض امة فقتلها او افتض حرة وليها باصبعه** (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في الرجل يغتصب البكر نفسها
وهي امة قال عليه الحد ويغرم العقر فان كانت حرة فلها مهر مثلها (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه رفع اليه جاريتان دخلتا
الحمام فافتضت احديهما صاحبتها الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقرها وقال اما انها تسوء من الضرب (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قضى في امرأة افتضت جارية بيدها قال عليها مهرها وتوجع عقوبة (٤) **الصدوق** في المقنع وان افتضت جارية جارية بيدها
فعليها المهر وتضرب الحد **باب ٣٦ حكم ما لو وجد رجل مع امرأة في بيت وليس بينهما رحم او تحت لحاف** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره
مرسلا واذا وجدت المرأة مع الرجل ليلا فانه لا رحم بينهما **باب ٣٧ ان المرأة اذا اقرت اربعا انها زنت بفلان لزمها حد الزنا وحد
القذف وليس على الرجل شيء** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسئلوا الفاجرة من فجر بك فكما هان عليها الفجور يهون عليها ان ترمي الرجل البريء المسلم
ورواه في الدعائم عنه مثله (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا سئلت الفاجرة من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين حد
لفريتها على المسلم وحد باقرارها على نفسها (٣) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا سئلت الفاجرة من فجر بك فقالت
فلان جلدتها حدين حد لفريتها على الرجل وحد لما اقرت على نفسها بالفجور **باب ٣٨ استحباب طلاق الزوجة الزانية وجواز امساكها** (١)
دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث فاما ان يتزوج الرجل امرأة قد علم منها الفجور فليحذرها برأي فليحفظها فقد سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله ما ترى في امرأة عندي ما ترد يد لامس قال طلقها قال فاني احبها قال فامسكها ان شئت (٢) **احمد بن
محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فذكر مثله (٣)
وعن النضر عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل رأى امرأته تزني ايصلح له ان يمسكها قال نعم (٤) **عوالي اللئالي**
في الحديث انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال طلقها فقال اني احبها قال فاستمتع
بها **باب ٣٩ حكم من رأى مع امرأته رجلا** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل من الانصار وهو سعد بن عبادة ارأيت لو وجدت رجلا مع امرأة في بيت حيدها كنت صانعا
بهما قال سعد اقتلهما يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاين الشهداء الاربعة **قلت** وهذا الخبر موجود في المحاسن في خبر سعد انه
لم ان اتيت مع اهلي رسل[illegible] فالظاهر ان في هذا الخبر تصحيفا والاصل مع امرأتك والله العالم **باب ٤٠ جواز منع الامام من الزنا بالحبس
وليه بالحبس والقيد** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني عمار الساباطي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

كتاب الحدود والتعزيرات

الفاجرة يتزوجها الرجل فقال لي وما عيبنا لكن انا اصل فليحصن بابه. وعن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عمن سمع اباجعفر عليه السلام مثله.

باب ٤١ حكم المسلم اذا فجر بالنصرانية

(١) الصدوق في المقنع ولا يرجم ان زنى بيهودية او نصرانية او امة

باب ٤٢ نوادر ما يتعلق بابواب حد الزنا

(١) الجعفريات اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الشهود اذا شهدوا على رجل بالزنا فاختلفوا في الاماكن جلدوا (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كل جماع يدرء عنه الحد فعليه الصداق او كاملا والعقر والحد (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في رجل اصابوه مع امرأة فقال هي امرأتي تزوجتها فسئلت المرأة فسكتت فاومى اليها بعض القوم ان قولي نعم واومى اليها بعض القوم ان قولي لا فقالت نعم فدرء عنها امير المؤمنين عليه السلام الحد وعزل عنه امرأته حتى يجيء البينة انها امرأته (٤) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال الطائفة من واحد الى عشرة (٥) دعائم الاسلام عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال من زنى في شهر رمضان ضرب الحد ونكل لافطاره فيه كما فعل امير المؤمنين عليه السلام بالنجاشي ان فضل الثلث الاخر ثم ابتغ ال ... (٦) احمد بن محمد بن سيار في كتاب التنزيل والتحريف عن عيسى بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال في قوله عز وجل وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال المؤمن الواحد يجزي اذا شهد (٧) الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد البغدادي عن محمد بن ابي عمير في حكاية مناظرة ابي جعفر مؤمن الطاق مع ابي حنيفة الى ان قال ابوجعفر واتي يعني عمر بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فامر برجمها فقال له علي عليه السلام ان لك السبيل عليها فما سبيلك على ما في بطنها فقال لولا علي لهلك عمر (٨) عوالي اللئالي عن يحيى بن سعيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتته امرأة من جهينة وهي حامل من الزنا فقالت يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فدعا النبي صلى الله عليه وآله وليها فامره ان يحسن اليها فاذا وضعت حملها اتاه بها فامر بها فرجمت ثم صلى عليها (٩) القطب الكيدري البيهقي في شرح النهج في آخر خطبة الشقشقية قال قال صاحب المعارج وجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفعه الرجل من اهل السواد كان فيه مسائل منها اسهد شهداء اربعة على محصن فامرهم الامام برجمه فرجمه واحد من الشهود دون الثلثة ووافقهم قوم اجانب فرجع عن شهادته من جملة المرجوم لم يمت ثم مات المرجوم ورجع الشهود الاخر عن الشهادة بعد موته فقال الجيب يشهد على من رجم من الشهود وعلى من وافقه وتعيين من وافقه مفوض الى الشاهد الراجم (١٠) الشيخ المفيد في كتاب الكافئة في ابطال توبة الخاطئة عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان مارية يأتيها ابن عم لها فلطختها بالفاحشة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان كنت صادقة فاعلميني اذا دخل فرصدته فلما دخل عليها اعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال خذ هذا السيف فان وجدته عندها فاضرب عنقه فاخذ علي عليه السلام السيف ثم قال يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون كالسكة المحماة تقع في الوبر او اثبت فقال تثبت فانطلق علي عليه السلام ومعه السيف فانتهى الى الباب وهو مغلق فالصق عينه بباب البيت فلما راى القبطي عينا في الباب فزع وخرج من الباب الاخر فصعد نخلة فتسور علي عليه السلام على الحائط فلما نظر اليه القبطي ومعه السيف حسر ثوبه فابدى عورته فاذا ليس له ما للرجال فصد بوجهه امير المؤمنين عليه السلام عنه ثم رجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فتهلل وجهه وقال الحمد لله الذي يعافينا اهل البيت من سوء ما يلطخونا به (١١) ابن ابي جمهور في درر اللئالي روي عن عمر استخلف المغيرة بن شعبة على البصرة وكان نازلا في اسفل الدار ونافع وابوبكرة وشبل وزياد في علوها فهبت ريح ففتحت باب البيت ورفع الستر فراوا المغيرة بين رجلي امرأة فلما اصبحوا تقدم المغيرة ليصلي فقال ابوبكرة تنح عن مصلانا فبلغ ذلك عمر فكتب ان يرفعوا اليه وكتب الى المغيرة قد تحدث عليك بما ان كان صدقا فلو كنت مت قبله كان خيرا لك فاشخص الى المدينة فشهد نافع وابوبكرة وشبل بن معبد فقال عمر اودي المغيرة الاربعة وجاء زياد ليشهد فقال هنا رجل لا يشهد الا بالحق ان شاء الله فقال اما الزنا فلا اشهد به ولكني رايت امرا قبيحا فقال عمر الله اكبر وجلد الثلاثة فلما جلد ابوبكرة قال اشهد ان المغيرة قد زنى فهم عمر ان يجلده فقال علي عليه السلام ان جلدته فارجم صاحبك يعني رجم المغيرة قال العلامة وموضع الدلالة ان هذه قضية ظهرت واشتهرت ولم ينكر فكان اجماعا قيل في تاويل قول علي عليه السلام لعمر ان جلدت ابابكرة ثانيا فارجم صاحبك ثانيا وبيانه اصحها معناه ان كانت هذه شهادة غير الاولى فقد كملت الشهادة اربعة فارجم صاحبك يعني انما اعادها انه متهم فلا تجلده بما اعاده الى آخر ما قال مما فصل في محله من الفقه

ابواب حد اللواط

باب ١ ان حد الفاعل مع عدم الايقاب حد الزنا ويقتل المفعول به على كل حال مع بلوغه وعقله واختياره

(١) الجعفريات اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال

٤١ في حكم المسلم اذا فجر بالنصرانية

٤٢ في نوادر ما يتعلق بابواب حد الزنا

هو شرح القطب الراوندي

ابواب حد اللواط

١ في ان حد الفاعل مع عدم الايقاب حد الزنا ويقتل المفعول به

ابواب حد اللواط

اذا كان الرجل كلامه كلام النساء ومكن من نفسه فينكح كما تنكح المرأة فارجموه ولا تستحيوه (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان ابا بكر اتي برجل ينكح في دبره فشاور عليا عليه السلام في الحكم فيه فقال احرقه بالنار فان العرب تأنف من المثلة فاحرقه ابو بكر بقول علي عليه السلام (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب انه عليه السلام قال اللواط ما بين الفخذين وفي الدبر هو الكفر (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في الذي يأتي الرجل بين فخذيه او في دبره قال ليس فيما اتى فضيلة الحد (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وفي اللواطة الكبرى ضربة بالسيف او هدمة او طرح الجدار وهي الايقاب وفي الصغرى مائة جلدة وروي ان اللواط هو التفخيذ وان على فاعله القتل والايقاب الكفر بالله وليس العمل على هذا وانما العمل على الاول وقال في موضع آخر وللواط الاصغر فيه الحد مائة جلدة حد الزاني والزانية اغلظ ما يكون من الحد واشد ما يكون من الضرب (٦) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رجم رجلا بالكوفة كان يؤتى في دبره (٧) **وعنه** عليه السلام انه قال اللوطي اذا كان محصنا رجم وان كان غير محصن جلد مائة جلدة

باب ٢ حد اللواط مع الايقاب

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال لو كان ينبغي لاحد ان يرجم مرتين لرجم اللوطي (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان يقول يرجم الذي يعمل عمل قوم لوط احصن ام لم يحصن بالحجارة ويقول ان قوم لوط قد رجموا (٣) **اخبرنا** عبد الله اخبرنا ابن الاشعث حدثنا هارون بن سعيد حدثنا ابو بكر بن ابي اويس قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حطب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به **ورواه** في عوالي اللئالي عنه مثله (٤) **اخبرنا** عبد الله اخبرنا محمد بن الاشعث حدثنا هارون بن سعيد حدثنا ابو بكر بن اويس عن ابي رجال عن ابن شهاب انه سئل عن الذي يعمل عمل قوم لوط قال عليه الرجم احصن ام لم يحصن (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في اللواط هو ذنب لم يعص الله به الا قوم لوط وهي امة من الامم فصنع الله بها ما ذكر في كتابه من رجمهم بالحجارة فارجموهم كما فعل الله عز وجل بهم (٦) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا كان الرجل كلامه كلام النساء ومشيته مشية النساء ويمكن من نفسه فينكح كما تنكح المرأة فارجموه ولا تستحيوه (٧) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام انه قال يرجم الذي يؤتى في دبره الفاعل والمفعول به (٨) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال لو كان ينبغي لاحد ان يرجم مرتين لرجم اللوطي وعليه حد الزاني من الرجم والحد محصنا وغير محصن وقال في موضع آخر ومن لاط بغلام فعقوبته ان يحرق بالنار او يهدم عليه حائط او يضرب ضربة بالسيف ولا تحل له اخته ابدا وابنتها ويصلب يوم القيامة على شفير جهنم الخبر (٩) **الصدوق** في المقنع واعلم ان عقوبة من لاط بغلام ان يحرق بالنار او يهدم عليه حائط او يضرب ضربة بالسيف (١٠) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اللوطي قال يضرب ضربة بالسيف

باب ٣ ثبوت اللواط بالاقرار اربع مرات لا اقل وسقوط الحد بالتوبة بعد الاقرار

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يحد اللوطي حتى يقر اربع مرات على تلك الصفة

ابواب حد السحق والقيادة

باب ١ ان حد السحق حد الزنا مائة جلدة مع عدم الاحصان والقتل معه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليهم السلام اتي بامرأتين فجلدهما مائة الا سوطا لم يبلغ بهما الحد (٣) **اخبرنا** عبد الله اخبرنا محمد قال كتب الي ابي محمد بن الاشعث حدثنا محمد بن سواد حدثنا سعيد بن زكريا المدايني اخبرني عنبسة عن عبد الرحمن عن العلاء عن مكحول عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وآله قال سحاق النساء بينهن زناء (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال السحق في النساء كاللواط في الرجال ولكن فيه جلد مائة لانه ليس فيه ايلاج (٥) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان السحق مثل اللواط اذا قامت على المرأتين البينة بالسحق فعلى كل واحدة منهما ضربة بالسيف او هدمة او طرح جدار وهن الراسيات التي ذكرن في القرآن

باب ٢ حكم ما لو وجدت المرأتان في لحاف واحد مجردتين

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فان وجدتا في لحاف واحد جلد كل واحدة منهما مائة سوط غير سوط واحد كذلك يضرب الرجلان والمرأتان اذا وجدا في لحاف واحد لغير علة اذا كانا متهمين بالريبة

باب ٣ حكم ما لو جامع الرجل امرأته فساحقت بكرا فحملت

(١) **الصدوق** في المقنع وان اتى رجل امرأة فاحملت ثم ساحقت بامرأة فحملت فان المرأة ترجم وتجلد الجارية الحد ويلحق الولد بابيه (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره قال قال ابي رجل جامع امرأته فنقلت ماءه الى جارية بكر فحملت الجارية فقال الولد للفحل وعلى المرأة الرجم وعلى الجارية الحد

باب ٤ حكم المرأة

كتاب الحدود والتعزيرات

١ اذا اقتضت بكرا باصبعها (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه رفع اليه جاريتان دخلتا الحمام فاقتضت احديهما صاحبتها الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقرها وتأديبها او
٢ شيء من ضرب (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في امرأة اقتضت جارية بيدها قال عليها مهرها وتوجع عقوبة باب ٥
! ان حد القيادة خمسة وسبعون سوطا وينفى من المصر (١) فقه الرضا عليه السلام ان قامت عليه البينة على قواد جلد خمسة وسبعين وينفى عن المصر الذي هو
منه وروى النفي هو الحبس

ابواب حد القذف

باب ١ تحريم قذف من ليس بمسلم مع عدم الاطلاع وكذا قذف المقذوف القاذف

١ (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قال الكبائر الشرك بالله الى ان قال ورمي المحصنات الغافلات
٢ (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من سب مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال (٣) وعنه عليه السلام
٣ انه قال اذا رأيتم المرء لا يستحيي مما قال ولا مما قيل له فاعلموا انه لغية او شرك شيطان (٤) وعنه عليه السلام انه قال لبعض اصحابه ما فعل غريمك قال
٤ ذاك ابن الفاعلة فنظر اليه ابو عبد الله عليه السلام نظرا شديدا فقال جعلت فداك انه مجوسي نكح اخته قال وليس ذلك من دينهم نكاح (٥) وعنه عليه السلام
٥ انه قال لا ينبغي ولا يصلح للمسلم ان يقذف يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا بما لم يطلع عليه منه وقال ايسر من هذا ان يكون كاذبا (٦) احمد بن محمد بن
٦ عيسى في نوادره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتي قذفت جاريتي فقال مرها
فتصبر نفسها لها والا اقيدت منها قال فحدث الرجل امرأته بقول رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطت خادمها السوط وجلست لها فعفت
٧ عنها الوليدة فاعتقها واتى الرجل رسول الله صلى الله عليه وآله فخبره فقال لعله يكفر عنها (٧) وعن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله
٨ عليه السلام انه نهى ان يقذف من ليس من الاسلام الا ان يطلع على ذلك منهم وقال ايسر ما فيه ان يكون كاذبا (٨) عوالي اللئالي روى حذيفة عن
٩ النبي صلى الله عليه وآله انه قال قذف محصنة يحبط عبادة مائة سنة (٩) وروي عنه صلى الله عليه وآله انه قال من اجتنب ترك الصلوات
الخمس واجتنب الكبائر السبع نودي يوم القيمة يدخل الجنة من اي باب شاء فقال رجل للراوي الكبائر السبع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم الشرك بالله الى ان قال وقذف المحصنات الحديث

باب ٢ ثبوت الحد على القاذف ثمانين جلدة اذا نسب الزنا الى احد او الى امه او ابيه

١ (١) محمد بن عيسى في نوادره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفرية ثلث ان يرمي الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية
٢ واذا دعي لغير ابيه فحده ثمانون (٢) وعن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت الصادق عليه السلام عن قول الله والذين يرمون ازواجهم الاية قال هو
٣ الرجل يقذف امرأته فاذا اقر انه كذب عليها جلد الحد ثمانين الخبر (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
٤ جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من قال لقرشي او عربي يا نبطي جلد به الحد لانه قد نفاه من ابيه الذي ينسب اليه
٥ (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل يقول للمسلم يا ابن كذا وكذا قال لا حد عليه اذا قال لست لابيك جلد الحد (٥) وبهذا الاسناد
٦ عن علي عليه السلام قال اذا سئلت الفاجرة من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين حد الفرية على المسلم وحدا باقرارها على نفسها (٦) دعائم
٧ الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل قذف محصنة مؤمنة قال يقام عليه الحد الخبر (٧) وعنه عليه السلام انه قال حد القاذف ثمانون
٨ جلدة كما قال الله جل ذكره (٨) الصدوق في العلل عن ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن
عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اما لو قد قام قائمنا عليه السلام لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة صلوات الله عليهم
٩ منها قلت جعلت فداك ولم يجلدها الحد قال لفريتها على ام ابراهيم الخبر (٩) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله اذا قذف مسلم مسلما فعلى القاذف
ثمانون جلدة الى ان قال واذا قذفت المرأة الرجل جلدت ثمانين جلدة

باب ٣ ثبوت الحد على من قذف رجلا بان نسبه الى اللواط فاعلا او مفعولا

١ (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام في رجل قال لاخيه المسلم يا لوطي قال لا حد عليه لانه انما نسبه الى رجل صالح الى لوط عليه السلام ولكن
٢ اذا قال يا من عمل عمل قوم لوط جلد الحد (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في الرجل يقول للرجل يا معفوج قال عليه الحد (٣) دعائم
٣ الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الرجل يقذف الرجل بالابنة او يقول له يا منكوح يا معفوج قال عليه الحد (٤) وعن ابي عبد الله
٤ جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقول للرجل يا لوطي قال ان قال اراد يقذفه بذلك فليس عليه حد لانه انما نسبه الى لوط وان قال اردت انه عمل
عمل قوم لوط ضرب الحد

باب ٤ حكم المجنون في الحد قاذفا ومقذوفا وقاذفا ومبعضا

١ (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

ابواب حد القذف

قذف المملوك ونحن جماعة فيه تغليظ وتشديد يسئل رجل من الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله عن امرأة قذفت مملوكا لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل قلت لها فلتصبرن لها نفسها والا اقيدت منها يوم القيامة (٢) قال ابو عبد الله عليه السلام من قذف مملوكا بغي ابوه وكان عليه لما كانت ام المملوك حتى جلد الحد يعني الحاقذفة بها ومن قذف عبده فقد اثم وينبغي له ان يسأله بان يحلله ويعفو عنه (٣) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا قذف المملوك حرا ضرب الحد كاملا انما هو حد الحر يؤخذ من ظهره (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره قال ... ما العبد والمملوك اذا قذف الحر جلد ثمانين (٥) وعن عبد الرحمن عنه يعني الصادق عليه السلام في حديث قال ان الرجل اذا قذف المحصنة جلد ثمانين حرا كان او مملوكا (٦) عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب قال يجلد بقدر ما ادى من مكاتبته حد الحر وما بقي حد المملوك (٧) فقه الرضا عليه السلام فاذا قذف حر عبدا او كانت له مدة عملت في دار الهجرة وطالب بحقها جلد وان لم تطالب فلا شيء عليه واذا قذف العبد الحر جلد ثمانين جلدة (٥) الصدوق في المقنع واذا قذف عبد حرا جلد ثمانين جلدة

باب ٥ حكم قذف الصغير الكبير وبالعكس (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما سئلا عن الرجل يقذف الطفل والطفلة او المجنون فقالا لا حد له لا حد له ولكن القاذف اثم واقل ما في ذلك ان يكون قد كذب

باب ٦ حكم قذف ولد الملاعنة بالزنا المجهودة (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره قال قال الجارية واليهودية والنصرانية اذا كانت تحت المسلم فقذف ابنها يجلد القاذف لان المسلم قد حصنها

باب ٧ ثبوت الحد بقذف الملاعنة والمصنوع واللقيط وابن الملاعنة (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في ولد الملاعنة اذا قذف جلد قاذفه الحد (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قذف الرجل امرأته وهي خرساء فرق بينهما (٣) الصدوق في المقنع اذا قذف الرجل ابن الملاعنة جلد الحد ثمانين

باب ٨ ان من وطئ امرأة فجحد وادعى الهبة فانكرت ثم اقرت لزمها حد القذف (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام ان امرأة رمت الشيخ ... وجها وقالت في بجارية ... فاقر الرجل بوطئ الجارية قال قد وهبتها لي فسئلت عن البينة فلم يجد البينة فامر برجمه فلما رأت ذلك المرأة قالت صدق قد كنت وهبتها له فامر امير المؤمنين عليه السلام بان يخلى سبيل الرجل وامر بالمرأة فضربت حد القذف

باب ٩ حكم تكرر القذف قبل الحد وبعده (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من قذف رجلا ضرب الحد ثم قال انا كنت قلت فيك الا حقا لم يجد عليه حد ثان وان عاد فقذفه ضرب الحد (٢) الصدوق في المقنع وان قذف رجل رجلا فجلد ثم عاد عليه بالقذف فان قال ان الذي قلت لك حق لم يجلد وان قذفه بالزنا بعدما جلد فعليه الحد فان قذفه قبل ان يجلد بعشر قذفات لم يكن عليه الا حد واحد

باب ١٠ حكم من قذف جماعة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه قال من افترى على جماعة يعني بكلمة واحدة فاتوا به مجتمعين الى السلطان ضرب لهم حدا واحدا وان اتوا به متفرقين ضرب لكل من اتاه منهم به من في احد او جماعة وان قذف كل واحد منهم على الانفراد حد له اتوا به مجتمعين او متفرقين (٢) الصدوق في المقنع وان قذف قوما بكلمة واحدة فعليه حد واحد اذا لم يسمهم باسمائهم وان سماهم فعليه لكل رجل سماه حد وروي في رجل يقذف قوما انهم ان اتوا به متفرقين ضرب لكل رجل منهم حد وان اتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا وفي الهداية وقد روي انه ان سماهم فعليه لكل رجل سماه حد وان لم يسمهم فعليه حد واحد

باب ١١ انه اذا قذف جماعة واحدا فعلى كل واحد حد وكذا شهود الزنا اذا نقصوا عن الاربعة او لم يعدلوا (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث في الزنا وان شهد ثلاثة رجال ولم يأت الرابع جلدوا حد القذف (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام شهد عنده ثلاثة نفر على رجل بالزنا فقال علي عليه السلام اين الرابع فقالوا الآن يجيء قال الحدوهم فليس في الحدود نظرة ساعة



باب ١٢ حكم ما لو قذف الرجل زوجته وقال لها لم اجدك عذراء او شهد على امرأة اربعة بالزنا احدهم زوجها (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قذف الرجل امرأته فرفعته ضرب الحد الا ان يدعي الرؤية ويتبرى من الحمل فيلاعن قال فان قال لها يا زانية انا زنيت بك ضرب حد القاذف ولم يجب عليه حد الزاني حتى يقر به اربع مرات او تقوم عليه بينة (٢) وعن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا قال الرجل لامرأته لم اجدك عذراء فلا حد عليه ان العذرة تذهب من غير الوطء قال ابو عبد الله عليه السلام يؤدب (٣) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقول لامرأته لم اجدك عذراء قال يضرب قلت فانه عاد قال يضرب فانه اوشك ان ينتهي

باب ١٣ حكم قذف الاب الولد او امرأته او قتل ... الى الولد (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

كتاب الحدود والتعزيرات

قال اذا قذف الوالد ابنه لم يجلد واذا قذف ولده جلد (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال يحد الولد ولا يحد الوالد اذا قذف

الولد باب ١٤ كيفية حد القاذف (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام

قال جلد الزاني اشد من جلد القاذف وجلد القاذف اشد من جلد الشارب وجلد الشارب اشد من جلد التعزير ورواه في دعائم الاسلام

عنه عليه السلام مثله باب ١٥ ان من اقر بالقذف ثم جحد لم يسقط عنه الحد (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره باسناده قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله اذا قذف الرجل فاكذب نفسه جلد الحد باب ١٦ حكم اهل الذمة ونحوهم اذا قذفوا او قذفوا (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله

عليه السلام انه قال اذا قذف اهل الكتاب بعضهم بعضا حد للقاذف المقذوف وقال يقام الحد على اهل كل دين بما استحلوا (٢) وعنه عليه السلام

انه قال اذا قذف المسلم مشركة وزوجها مسلم او ابنها او قذف مشركا ولم ولد له مسلم فقام المسلم يطلب الحد جلد القاذف حد القذف (٣) وعنه

عليه السلام انه قال اذا قذف المشرك مسلما ضرب الحد وحلق راسه ولحيته وطيف به على اهل ملته وينكل ليكون عظة لغيره من المشركين (٤) فقه

الرضا عليه السلام فاذا قذف ذمي مسلما جلد حدين حد للقاذف والحد الآخر لحرمة الاسلام وقال واذا قذف الرجل المسلم الذمي لم يجلد (٥)

احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن الرضا عن ابيه عليهما السلام في حديث واليهودي والنصراني والمجوسي متى قذفوا المسلم كان عليهم الحد واليهودية

والنصرانية متى كانت تحت المسلم فقذفها ابنها يحد القاذف لان المسلم قد حصنها باب ١٧ انه اذا تقاذف اثنان سقط عنهما الحد ولزمهما

التعزير (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجلين يقذف كل واحد منهما صاحبه قال اتي الى امير المؤمنين عليه السلام برجلين

قذف كل واحد منهما صاحبه فدرء عنهما الحد وعزرهما جميعا (٢) فقه الرضا عليه السلام واذا تقاذف رجلان لم يجلد احد منهما لان لكل

واحد منهما مثل ما عليه (٣) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال وسئلت عن

رجلين افترى كل واحد منهما على صاحبه قال يدرء عنهما الحد ويعزران باب ١٨ ان من سب غيره ولم يصرح بالقذف فلا حد عليه وعليه

التعزير وكذا لو نسبه الى غير الزنا واللواط وكذا في الهجاء وحكم من قال لا اب لك ولا ام (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني

موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال من قال لاخيه المسلم يا ابن النصراني او يا ابن المجوسي او انت رجل

سوء وقد كان الابوان مجوسيين او نصرانيين فاضربوه لعز الاسلام (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في رجل يقول للرجل يا خنزير او

يا حمار قال عليه التعزير (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال من قال لاخيه المسلم يا فاجر او يا كافر او يا خبيث او يا فاسق او يا منافق

او يا حمار فاضربوه تسعة وثلاثين سوطا (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل يقول للرجل يا آكل لحم الخنزير ويا شارب الخمر قال

عليه التعزير دون الحد (٥) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام اتي برجل قال لرجل يا مالك امر فعزره ولم يجلده الحد (٦) وبهذا

الاسناد عن علي عليه السلام انه اتي برجل قال لرجل ما انا في اهلك الا حراما فجلد التعزير ولم يحد (٧) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام

انه قال من نفى رجلا من ابيه ضرب حد القاذف فان نفاه من قبيلته لم يضرب (٨) وعنه عليه السلام انه قال في الرجل يسب الرجل او يعرض به القذف

مثل ما يقول له يا خنزير يا حمار يا فاسق يا فاجر يا خبيث وما اشبه ذلك ويقول في التعريض احتلمت بامك او اختك وما اشبه هذا ففي هذا كله

الادب ولا يبلغ به الحد (٩) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين باب ١٩ جواز

عفو المقذوف عن حد القاذف واصول المتعلق الثابت بالميراث (١) فقه الرضا عليه السلام فاذا قذف حر عبدا او كانت امة مسلمة في دار الهجرة وطأ النبي

جلد حدا ان لم يطأ الحبّ فلا شيء عليه باب ٢٠ ان من عفا عن حد القذف لم يكن له الرجوع في العفو (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن

الكاظم عليه السلام في حديث قال ليس لمن عفا عن المفتري الرجوع في الحد باب ٢١ حكم من اقر بولده ثم نفاه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله

اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال اذا اقر بولده ثم نفى جلد الحد والزم الولد

ورواه في موضع آخر وفيه بدل الفقرة الاخيرة والزم المهر باب ٢٢ ان من قال لآخر احتلمت بامك فعليه التعزير لا الحد (١) الجعفريات

بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام اتاه رجل فقال رأيت في المنام كاني انكح امي قال فامر علي عليه السلام في الشمس وقال اضربوا ظله بالسيف ثم قال هذا

حدك وتقدم عنه عليه السلام انه قال في الرجل يسب الرجل قال او يقول في التعريض احتلمت بامك او اختك وما اشبه هذا ففي هذا

كله الادب (٢) الشيخ الطوسي في النهاية روي ان امير المؤمنين عليه السلام عزر انسانا كان قد قال لغيره انا احتلمت بامك البارحة

باب ٢٣ قتل من سب النبي صلى الله عليه وآله او غيره من الانبياء عليهم السلام (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان رجل من
هذيل يسب النبي صلى الله عليه وآله فبلغه ذلك فقال من لهذا فقام رجلان من الانصار فقالا نحن يا رسول الله فركبا ناقتيهما وانطلقا حتى اتيا عربة
فسألا عنه فاذا هو قد ذهب يتلقى غنمه فلحقاه بين اهله وبين غنمه فلم يسلما عليه فقال من انتما وما اسمكما فقالا له اانت فلان بن فلان قال
نعم فضربا عليه عنقه (٢) وعنه عليه السلام انه قال من سب النبي صلى الله عليه وآله قتل ولم يستتب قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
من سبنا او سب النبي صلى الله عليه وآله فليقتله الادنى فالادنى قبل ان يرفع الى الوالي قال نعم يفعل ذلك المسلمون ان امنوا على انفسهم (٣) و
عن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب الى رفاعة من تنقص نبيا فلا تناظره (٤) فقه الرضا عليه السلام روي انه من ذكر السيد محمدا صلى الله عليه
وآله او واحدا من اهل بيته عليهم السلام بما لا يليق بهم او الطعن فيهم صلوات الله عليهم وجب عليه القتل باب ٢٤ قتل من سب عليا او غيره من الائمة عليهم السلام
ومطلق الناصب مع الامن (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل سبنا او لعن عليا عليه السلام فقال انه لحقيق ان لا يقيم يوما
ويقتل من سب الامام كما يقتل من سب النبي صلى الله عليه وآله وتقدم عن فقه الرضا عليه السلام ما يقرب منه باب ٢٥ نوادر ما يتعلق بابواب حد القذف
(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في الذي
يقذف المرأة المسلمة قال يجلد الحد حرة كانت او امة شاهدة كانت او غائبة (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في رجل قال لرجلين احدهما
زان قال ان كانا جميعا قيل له ايهما اردت فان اخبر والا جلد الحد (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا قال الرجل لامرأته
لم تكن تزنين حين كنت مشركة فلا حد عليه واذا قال لام ولده كنت تزنين وانت امة فلا حد عليه (٤) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال من اتى حدا فقذف بغيره فلا قاذفه الحد (٥) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يجلد القاذف اذا قذف بأي لسان قذف به من عربي او
اعجمي (٦) فقه الرضا عليه السلام وروي انه اذا قذف رجل رجلا في دار الكفر وهو لا يعرفه فلا شيء عليه لانه لا يحل ان يحسن الظن فيهما باحد الا من
عرفت ايمانه واذا قذف رجلا في دار الايمان وهو لا يعرفه فعليه الحد لانه لا ينبغي ان يظن باحد فيها الا الخير وقال في موضع آخر ولا يجوز شهادة المفتري
حتى يتوب من الفرية وتوبته ان يوقف في الموضع الذي قال فيه ما قال ويكذب نفسه (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال
لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما (٨) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما تساب اثنان الا غلب الألأم منهما

ابواب حد المسكر

باب ١ تحريمه مطلقا (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال السكر من الكبائر باب ٢ ثبوت الارتداد والقتل على من شرب الخمر مستحلا (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لا نوادّ من يستحل السكر
فان شاربه مع تحريمه اياه من هالك يستقيله او يحلم وان لم يشربه فكفى بتحليله اياه براءة ويرد ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله ورضا بالطواغيت باب ٣
ان حد الشرب ثمانون جلدة وان شرب قليلا (١) العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي عمر بن الخطاب بقدامة بن
مظعون وقد شرب الخمر وقامت عليه البينة فسأل عليا عليه السلام فامره ان يجلده ثمانين جلدة فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي حد انا من اهل هذه الآية
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقرأ الآية حتى استتمها فقال له علي عليه السلام كذبت لست من اهل هذه الآية ما طعم اهلها فهو
حلال لهم وليس يأكلون ولا يشربون الا ما يحل لهم (٢) وعن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه ليس يأكلون ولا يشربون الا ما احل لهم
ثم قال ان الشارب اذا ما شرب لم يدر ما يأكل ولا ما يشرب فاجلدوه ثمانين (٣) وعن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام في الخمر والنبيذ الى ان قلت
فكيف كان ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر فقال كان يضرب بالنعال ويزيد وينقص وكان الناس بعد ذلك يزيدون وينقصون ليس بحد
محدود حتى وضع علي بن ابي طالب عليه السلام على ثمانين جلدة حيث ضرب قدامة بن مظعون قال فقال قدامة ليس علي جلد انا من اهل هذه الآية ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا فقال له كذبت ما انت منهم ان اولئك كانوا لا يشربون حراما ثم قال علي عليه السلام ان الشارب
اذا شرب فسكر لم يدر ما يقول وما يصنع الخبر (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام الى ان قال واتي عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون وساق مثل الخبر الاول (٥) الشيخ المفيد في الاختصاص في حديث مسائل عبد الله بن
سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما الثمانون فشارب الخمر يجلد بعد تحريمها ثمانون سوطا باب ٤ ثبوت الحد بشرب الخمر والنبيذ
قليلهما وكثيرهما (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انهم قالوا الحد في الخمر في القليل والكثير

كتاب الحدود والتعزيرات

منه في السكر من الاشربة المسكرة سواء ثمانون جلدة الخبر (٢) **العياشي** في تفسيره عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال
فان اخذ شارب نبيذ مسكر قد انتشا منه قال يضرب ثمانين جلدة الخبر **باب ٥** انه لا فرق في حد الشرب بين الحر والعبد والمسلم والذمي اذا تظاهر (١)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يضرب الحر والعبد في الخمر والمسكر من النبيذ ثمانين وكذلك يضرب الحد اليهودي والنصراني والمجوسي
اذا اظهروا ذلك في مصر من امصار المسلمين انما ذلك لهم في بيوتهم فان اظهروه ضربوا الحد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زنى المملوك جلد الى ان قال
فاذا شرب الخمر جلد ثمانون **باب ٦** ثبوت الحد على من شرب مسكرا من اي الانواع كان (١) **فقه الرضا** عليه السلام وعلى شارب كل مسكر ما على شارب
الخمر من الحد **و** تقدم عن دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام مثله **باب ٧** حكم من شرب الخمر في شهر رمضان (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام
انه اتي بالنجاشي الشاعر وقد شرب الخمر في شهر رمضان فجلده ثمانين ثم حبسه ثم اخرجه من غد فضربه تسعة وثلثين سوطا فقال له ما هذه العلاوة يا
امير المؤمنين قال لاجترائك على الله وافطارك في شهر رمضان (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شرب الخمر في شهر رمضان جلد مائة ثمانون للحد و
عشرون لحرمة شهر رمضان (٣) **ابراهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات عن عوانة قال خرج النجاشي في اول يوم من رمضان فمر بابي سمال الاسدي
وهو قاعد بفناء داره فقال له اين تريد قال اريد الكناسة قال هل لك في رؤوس والية قد وضعت في التنور من اول الليل فاصبحت قد اينعت وقد تهرأ
قال ويحك في اول يوم من رمضان قال دعنا مما لا نعرف قال ثم مه قال ثم اسقيك من شراب كالورس يطيب النفس يجري في العروق ويزيد في الطرق
يهضم الطعام ويسهل للقدم الكلام فنزل فتغديا ثم اتاه بنبيذ فشربا فلما كان من اخر النهار علت اصواتهما ولهما جار يتشيع من اصحاب علي عليه السلام فاتى
عليا عليه السلام فاخبره بقصتهما فارسل اليهما قوما فاحاطوا بالدار فاما ابو سمال فوثب الى دور بني اسد فافلت واما النجاشي فاتي به عليا عليه السلام فلما
اصبح اقامه في سراويل فضربه ثمانين ثم زاده عشرين سوطا فقال يا امير المؤمنين ما هذه العلاوة التي لا نعرف قال لجرأتك على ربك وافطارك في شهر رمضان
ثم اقامه في سراويل للناس فجعل الصبيان يصيحون خزي النجاشي فجعل يقول كلا والله انها يمانية وشيها شتر ومر به هند بن عاصم بن سلول فطرح عليه مطرفا ثم جعل
الناس يمرون به فيطرحون عليه المطارف حتى اجتمع عليه مطارف كثيرة ثم انشأ يقول الخبر **باب ٨** سقوط الحد عمن شرب الخمر جاهلا بالتحريم (١)
دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من شرب الخمر وهو لا يعلم انها محرمة وتثبت ذلك لم يجلد (٢) **وتقدم** في مقدمات الحدود عن
السيد الرضي في الخصائص قصة من شرب الخمر في عهد ابي بكر واتي به اليه فادعى انه كان جاهلا بالتحريم وقول علي عليه السلام ابعث معه من يدور به على مجالس
المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه اية التحريم فليشهد عليه فان لم يكن احد تلا عليه اية التحريم فلا شيء عليه ففعل ابو بكر بالرجل ما قال فلم يشهد عليه
احد فخلى سبيله **باب ٩** ان شارب الخمر والنبيذ ونحوهما يقتل في الثالثة بعد جلده مرتين (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي الربيع عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بشارب الخمر ضربه فاذا اتي به ثانية ضربه فاذا اتي به ثالثة ضرب عنقه قلت فان اخذ شارب
مسكر نبيذ قد انتشا منه قال يضرب ثمانين جلدة فان اخذ ثالثة قتل كما يقتل شارب الخمر الخبر (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن
ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انهم قالوا الحد في الخمر في القليل والكثير منه وفي السكر من الاشربة المسكرة سواء ثمانون جلدة فاذا حد ثم عاد ثلث
مرات كل ذلك يحد قتل (٣) **الصدوق** في المقنع واذا شرب الرجل مرة ضرب ثمانين جلدة فان عاد جلد فان عاد قتل (٤) **فقه الرضا** عليه السلام
اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة وشارب الخمر في الرابعة (٥) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد و
محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن الفضيل بن يسار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر
قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يقتله قلت فكيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب
شربة خمر فقال سواء الخبر **باب ١٠** في ثبوت الحد على الشارب مع انتفاء الجنون (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني ابي ان عليا عليه السلام اتي بشارب فاستقرأه القرآن فقرأ واخذ رداءه فالقاه في اردية ثم قال له خلص رداءك
فلم يخلصه فحده **قلت** وهذا الخبر ذكرناه في الباب تبعا للاصل لئلا يختل نظم الكتاب والا فلا ربط له بالعنوان بل الظاهر انه مسوق لبيان حد المسكر و
تميزه ويشهد لذلك ما رواه في الدعائم عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال حد السكران ان يستقرأ فلا يقرأ وان لا يعرف ثوبه من ثوب غيره **قال** في الوافي في شرح
الخبر لعله عليه السلام امتحن سكره ليظهر انه شرب مسكرا يوجب الحد او غير مسكر لا يوجبه وقال المحدث الجزائري في شرح التهذيب لعل الوجه فيه اما زيادة
الاحتياط والتحفظ في شرب المسكر لا لكون الحد موقوفا عليه او لانه لم يثبت بالشهود فاراد ان يظهره للناس بتلك العلامات **باب ١١** ثبوت الحد

٧ في حكم من شرب الخمر في شهر رمضان

وكان النجاشي شاعرا في شرح النهج

٨ في سقوط الحد عمن شرب الخمر جاهلا بالتحريم

١٠ في ثبوت الحد على الشارب مع انتفاء الجنون

علی من شرب الفقاع (١) الشيخ الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن ابي غالب الزراري وابي المفضل الشيباني وجعفر بن محمد بن قولويه والحسين بن رافع عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن الجهم وابن فضال قالا سألنا ابا الحسن عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر مجهول وفيه حد شارب الخمر (٢) واخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن يحيی واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسی عن الوشا قال كتبت اليه يعني الرضا عليه السلام اسأله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال لي ابو الحسن عليه السلام لو ان الدار داري لقتلت بايعه ولجلدت شاربه قال ابو الحسن الاخير عليه السلام حده حد شارب الخمر وقال هي خميرة استصغرها الناس

ابواب حد السرقة

باب ١ تحريمها

(١) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن اذا فعل شيئا من ذلك خرج منه روح الايمان (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسی قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله رايت في النار صاحب العباءة الذي غلها ورايت في النار صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ورايت في النار صاحب الهرة تنهشها مقبلة ومدبرة كانت اوثقتها فلم يكن تطعمها ولم ترسلها تاكل من خشاش الارض ودخلت الجنة فرايت فيها صاحب الكلب الذي ارواه من الماء (٣) دعائم الاسلام باسناده عنه مثله الی قوله الارض (٤) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن (٤) الشيخ المفيد في اماليه عن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يحيی بن زكريا ومحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم قالوا حدثنا عبد الله بن سالم عن هشام بن مهران عن خالد بن محمد بن يزيد العطار وكان من كبار اصحاب الاعمش قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا منذر بن جعفر قال حدثنا محمد بن يزيد البالي عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن (٥) عوالي اللئالي عن رسول الله صلی الله عليه وآله قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده (٦) وعنه صلی الله عليه وآله قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن

باب ٢ ان اقل ما يقطع فيه السارق ربع دينار او قيمته ويقطع فيما زاد

(١) احمد بن محمد بن عيسی في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقطع السارق في كل شيء بلغ ثمنه مجنا وهو ربع دينار ان كان سرقه من بيت او سوق او غير ذلك (٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلی الله عليه وآله انه قال القطع في ربع دينار (٣) وعن ابي علي انه روی عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يقطع الخمس الا في خمسة دراهم (٤) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ادنی ما يقطع فيه السارق خمس دينار او ما قيمته خمس دينار (٥) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لا تقطع الكف في اقل من دينار او عشرة دراهم (٦) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال كان علي عليه السلام اذا شك في احتلام الغلام وقد سرق حك اصابعه فلم يقطعه وان سرق ربع دينار قطع اصابعه ولا يقطع الكف في اقل من عشرة دراهم فصاعدا (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلی الله عليه وآله قال لا قطع الا في ربع دينار (٨) وعنه صلی الله عليه وآله انه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قلت الذي استقر عليه الفتاوی تبعا للنصوص الكثيرة هو ما ذكر في العنوان وما تضمن الزائد عليه او الناقص عنه محمول اما علی التقية او علی المحارب او كان قيمته وقتئذ ربع الدينار

باب ٣ ان السرقة لا تثبت الا بالاقرار مرتين مع عدم البينة وحكم ما لو رجع المقر

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين اني سرقت فانتهره فقال يا امير المؤمنين اني سرقت فقال اتشهد علی نفسك مرتين فقطعه (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اقر بالسرقة ثم جحد قطع ولم يلتفت الی انكاره (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من عرف في يده سرقة فقال اشتريتها ولم يقر بالسرقة ولم يقم عليه البينة لم يقطع الحديث (٤) العياشي في تفسيره عن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يقطع السارق حتی يقر بالسرقة مرتين فان رجع ضمن السرقة ولم يقطع اذا لم تكن له شهود (٥) فقه الرضا عليه السلام ولا يقطع السارق حتی يقر مرتين اذا لم تكن شهود

باب ٤ حد السرقة وكيفيته

(١) دعائم الاسلام عن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا يقطع يد السارق من اصل الاصابع الاربع ويدع له الراحة يعني راحة الكف والابهام ويقطع الرجل من الكعب ويدع له الكعب يمشي عليها يكون القطع من نصف القدم (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تقطع اليد اليمنی من السارق وقال قرأ امير المؤمنين عليه السلام والسارق والسارقة فاقطعوا ايمانهما (٣) العياشي في تفسيره عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليهما السلام في حديث قال وكان اذا قطع اليد قطعها

دون المفصل واذا قطعها ترك ايل قطعها دون الكعبين قال وكان عليه السلام لا يرى ان يعفا عن شيء من الحد (٤) وعن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اخذ السارق فقطع من وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في السجن قتل **الصدوق** في
المقنع واذا اخذ السارق اول مرة قطعت يده من وسط الكف وساق مثله (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال في اليد تقطع من الكف فاذا عاد قطعت رجله اليسرى من الكعب (٦) **علي بن احمد**
الكوفي في كتاب الاستغاثة ان اهل البيت عليهم السلام قد اجمعوا ان امير المؤمنين عليه السلام قطع السارق من مفصل الاصابع وترك له ابهامه وامسك الكف و
قال هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وآله في القطع وقال ترك ذلك موضع هذا التيمم فترك ما ترك له الابهام والكف لتمكنه بذلك الوضوء للصلوة وكذلك
جعل من استوجب قطع الرجل مع اليد قطعها من مفصل الكعب الذي في اسفل القدم من مقدمها وترك له العقب وما يلي الكعب من العظم الفاصل بينه بقدم
وبين العقب ليعتمد عليه في القيام للصلوة وقال هكذا استن رسول الله صلى الله عليه وآله في قطع اليد والرجل وانكروا فعل عمر في قطع اليد والرجل
الى آخر ما قال

باب ٥ ان من سرق قطعت يده اليمنى فان سرق ثانية قطعت رجله اليسرى فان سرق ثالثة سجن مؤبدا حتى يموت وينفق عليه من بيت المال فان سرق في السجن قتل

(١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام اتي بسارق فقطع يده اليمنى ثم اتي
به مرة اخرى فقطع رجله اليسرى ثم اتي به الثالثة فقال علي عليه السلام اني لاستحيي من الله تعالى ان ادعه بلا يد يأكل بها ويستنجي بها ولا رجل يمشي عليها فجلده
واستودعه السجن (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لم يزد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
قطع يده ورجله قال جعفر بن محمد قال ابي عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا سرق السارق بعد ان تقطع يده ورجله جلده وحبس في السجن وانفق عليه من
في‌ء المسلمين (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بسارق فقطع يده اليمنى ثم اتي به مرة ثانية قد سرق فقطع رجله اليسرى وقال اني لاستحيي
من الله عز وجل ان لا ادع له يدا يأكل بها ويستنجي وقال لم يزد رسول الله صلى الله عليه وآله على قطع يد ورجل وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا اتي به الثالثة
بعد ان قطع يده ورجله في المرتين خلده في السجن وانفق عليه من في‌ء المسلمين فان سرق في السجن قتله (٤) **وعن علي** عليه السلام انه قال يخلد في السجن ويرزق من
بيت المال لا يخلد في السجن الا ثلاثة الى ان قال والسارق بعد قطع اليد والرجل يعني اذا سرق بعد ذلك في الثالثة (٥) **العياشي** في تفسيره عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في رجل سرق فقطعت يده اليمنى ثم سرق فقطعت رجله اليسرى ثم سرق الثالثة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يخلده في السجن ويقول اني لاستحيي
من ربي ان ادعه بلا يد يستنظف بها ولا رجل يمشي بها الى حاجته الخبر (٦) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث قال ويقطع من السارق الرجل بعد اليد فان عاد فلا قطع عليه ولكن يخلد السجن وينفق عليه من بيت المال

باب ٦ انه لو قطعت يد السارق اليسرى غلطا لم يجز قطع يمينه

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه امر بسارق ان يقطع يمينه فقدم شماله فقطعوها وظنوها
يمينه ثم علموا بعد ذلك فرفعوه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال دعوه فلست بقاطع يمينه وقد قطعت شماله

باب ٧ حكم من اقر بالسرقة بعد الضرب او العذاب او التخويف

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اقر بحد على تخويف او حبس او ضرب لم يجز ذلك عليه ولم يحد (٢) **و
عنه** عليه السلام انه اتي برجل اتهم بسرقة فظن خاف عنه ان يكون انما اسلم رهبة او رغبة ثم لم يفعل فقال له اسرقت قال لا ان شئت فقال الا ولم
يكن عليه بينة فخلى سبيله

باب ٨ انه [illegible] يجب عليه القطع قبل ان يخرج المتاع بل يعزر وان من اخرج شيئا وادعى ان صاحبها اعطاه اياها فلا قطع عليه مع عدم البينة بالسرقة

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عليه السلام انه قال ليس على السارق قطع حتى يخرج بالسرقة من البيت (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليه السلام ان عليا عليه السلام اتي بلص
نقب فجاء [illegible] فعاقبه على [illegible] حتى [illegible] عشرين سوطا (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتي برجال [illegible] من
[illegible] الرجل فقال [illegible] صاحبه اعطانيها ولم يقر بالسرقة ولم تقم عليه بينة قال لا قطع عليه (٤) **وعن امير المؤمنين** عليه السلام انه اتي
[illegible] فيها جلوه [illegible] فقال تعلم عليه ان لا قطع على من نقب بيتا ولا من كسر قفلا ولا من دخل البيت فاخذ المتاع حتى يخرجه من الحرز ولكن يضرب
[illegible] (٥) **وعنه** عليه السلام انه اتي برجل ومعه نفر زعموا انه سرقه الرجل ولم يقم عليه بينة فقال الذي في يده انما اخذته
[illegible] الصاحب [illegible] كنت تعرفه [illegible] نعم فخلى سبيله (٦) **وعنه** عليه السلام قال من عرف شيئا في يد [illegible] فقال اشتريتها ولم يقر بالسرقة
ولم تقم عليه بينة [illegible] فلا قطع عليه

باب ٩ حكم من [illegible] القطع

(١) **الصدوق**

في المقنع فان سرق رجل ولم يقدر عليه ثم سرق مرة اخرى فجاءت البينة فشهدوا عليه بالسرقة الاولى والاخيرة فانه تقطع يده بالسرقة الاولى ولا تقطع رجله
بالسرقة الاخيرة لان الشهود شهدوا عليه جميعا في مقام واحد بالسرقة الاولى والاخيرة قبل ان تقطع يده بالسرقة الاولى ولو ان الشهود شهدوا عليه بالسرقة
الاولى ثم امسكوا حتى تقطع يده ثم شهدوا عليه بعد بالسرقة الاخيرة قطعت رجله اليسرى (٢) **دعائم الاسلم** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من
سرق ثم نحي فلم يقدر عليه حتى سرق مرة اخرى فاخذ قال تقطع يده ويضمن ما اتلف **باب ١٠ ان السارق يلزمه مع القطع رد ما اخذ ويجب عليه التوبة** (١)
دعائم الاسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا اذا اخذ السارق قطع فان وجد ما سرق في يديه فانما اخذ منه ورد الى اهله وان كان استهلكه ضمنه
في ماله (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه امر بقطع سراق الى ان قال ثم قال لهم يا هؤلاء ان ايديكم سبقتكم الى النار فان انتم تبتم انتزعتم ايديكم من النار
والا لحقتم بها (٣) **وعنه** عليه السلام انه قضى في رجل سرق ناقة فنحرت عنده فعليه ان يردها او ثمنها **باب ١١ حكم اشل اليد مقطوعها في السرقة
والقصاص** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال والاشل اليمين والشمال
متى سرق قطعت له اليمين على كل الاحوال (٢) **دعائم الاسلم** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فان كان اشل اليمنى او اليسرى قطعت يمناه على ايّ حال
كانت **باب ١٢ انه لا قطع على المختلس علانية وعليه التعزير** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه ان رجلا اختلس طرفا من ذهب من جارية فقال علي عليه السلام ادرء عنه الدغارة المعلنة ضربه و
حبسه وقال لا قطع على المختلس (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قال اربعة لا قطع عليهم المختلس فانما هي الدغارة المعلنة عليه ضرب وحبس الخبر
(٣) **دعائم الاسلم** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال لا قطع على مختلس لا قطع على ضيف يعني اذا سرق من مال من
اضافه وهو ضيف وعنه انه قال المختلس لا يقطع ولكنه يضرب ويسجن (٤) **الصدوق** في المقنع قال علي عليه السلام لا قطع في الدغارة المعلنة وهي الخلسة
ولكن اعزره ولكن على الذي يسلب الثياب قطع **باب ١٣ حكم الطرار** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليهم السلام اتي بطرار طر من كم رجل دنانير فقال ان كان طر من القميص الاعلى لم نقطع عليه وان كان طر من الداخل قطعنا
(٢) **دعائم الاسلم** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقطع الطرار وهو الذي يقطع النفقة من كم الرجل او ثوبه ولا المختلس وهو الذي يختطف
ولكن يضربان ضربا شديدا ويحبسان (٣) **الصدوق** في المقنع عن علي عليه السلام قال وليس على الذي يطر الدراهم من ثوب الرجل قطع **باب ١٤ انه
لا قطع على الاجير الذي لا يحرز المال من دونه** (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
انه قال اربعة لا قطع عليهم المختلس والغلول ومن سرق من الغنيمة وسرقة الاجير فانها هي خيانة (٢) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال لا قطع على الاجير (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام لا قطع على من ائتمن على شيء فخان فيه (٤) **الصدوق** في المقنع عن علي عليه السلام انه قال
وليس على الاجير ولا على الضيف قطع لانهما مؤتمنان **باب ١٥ حكم من اخذ مالا بالرسالة الكاذبة** (١) **الصدوق** في المقنع فان تعرض رجل لرجل
فقال ارسلني اليك فلان لترسل اليه بكذا وكذا فدفع اليه ذلك الشيء فلقي صاحبه فزعم انه لم يرسله اليه ولا اتاه بشيء وزعم الرسول انه قد ارسله وقد دفعه
اليه فان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطعت يده وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسله ويستوفي من الرسول المال فان زعم انه حمله على ذلك الحاجة قطع
لانه سرق مال الرجل **باب ١٦ انه لا يقطع الضيف ولكن يقطع ضيف الضيف اذا سرق** (١) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
لا قطع على مختلس ولا قطع على ضيف (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال لا قطع على اجير ولا على من ادخلته بيتك اذا سرق منه فحين ادخلك اياه قال ابو عبد الله
عليه السلام من ادخلته بيتك فهو مؤتمن اذا سرق لم يقطع ولكنه يضمن ما سرق (٣) **الصدوق** في المقنع وضيف الضيف اذا سرق قطع لانه دخل دار
الرجل بغير اذنه **باب ١٧ انه لا يقطع الا من سرق من حرز وجملة ممن لا يقطع** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا سرق الابن من مال ابيه والاب من مال ابنه فلا قطع على واحد منهما قال و
اذا سرق الزوج من مال امرأته والمرأة من مال زوجها فلا قطع عليهما واذا سرق الاخ من مال اخيه فلا قطع على واحد منهما (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن
محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال كل مدخل يدخل فيه بغير اذن فسرق منه السارق فلا قطع عليه يعني الخانات والحمامات والارحية (٣) **وبهذا**
الاسناد عن علي عليه السلام قال لا يقطع في ... (٤) **دعائم الاسلم** عن
امير المؤمنين عليه السلام قال لا قطع ... حتى يخرجه من الحرز ولكن يضرب ضربا وجيعا ويحبس

٤ منا افسد قيل لابي عبد الله عليه السلام فان وجد السارق في الدار وقد اخذ المتاع واخرجه من البيت اعليه القطع قال لا حتى يخرجه من حرز الدار (٥) وعن
٥ علي عليه السلام انه قال كل موضع يدخل فيه بغير اذن فاسرق منه فلا قطع فيه كالمساجد والحمامات والخانات والارحاء (٦) وعنه عليه السلام قال الذي سرق
٦ الاخ من مال الاخت والابن من مال الاب والمرأة من مال زوجها والزوج من مال امرأته والاخ من مال الاخ فلا قطع على واحد منهم (٧) وعن امير المؤمنين
٨ عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سرق الغنم من المرعى لم يقطع ويعزر ويضمن ما سرق وافسد (٨) **العياشي** في تفسيره عن السكوني عن
٩ جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لا يقطع الا من نقب بيتا او كسر قفلا (٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا قطع الا من حرز **باب ١٨**
١ حكم النباش (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام اتي بنباش فقطعه (٢) **دعائم الاسلام**
٢ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قطع نباشا نبش قبرا واخرج كفن الميت منه وقال عليه السلام يقطع النباش اذا كان معتادا لذلك قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقطع
٣ يد النباش الا ان يؤخذ وقد نبش مرارا او يعاقب في كل مرة عقوبة موجعة وينكل به ويحبس (٣) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية فلما مضى
الرضا عليه السلام في سنة اثنتين ومائتين كانت سن ابي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين اختلفت الكلمة من الناس ببغداد والامصار واجتمع الريان بن الصلت وصفوان
بن يحيى ومحمد بن حكيم وعبد الرحمن بن الحجاج ويونس بن عبد الرحمن وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد الرحمن الى ان قال وقرب وقت الموسم اجتمع من
فقهاء بغداد والامصار وعلمائهم ثمانون رجلا وقصدوا الحج والمدينة وساق الخبر الى ان قال وسأل ابو جعفر عليه السلام ثم سئل الرضا عليه السلام عن نباش نبش قبر
٤ امرأة فجر بها واخذ اكفانها فامر بقطعه للسرقة ونفيه لتمثيله بالميت (٤) **الصدوق** في المقنع وان وجد رجل ينبش قبرا فليس عليه قطع الا ان يؤخذ
٥ وقد نبش مرارا فاذا كان كذلك قطعت يمينه (٥) **وعن علي** عليه السلام انه اتي بنباش فاخذ بشعره فضرب به الارض ثم امر الناس ان يطؤه حتى مات
٦ (٦) **ابو جعفر** محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في خبر طويل ان الشيعة بنيسابور بعثوا مع ابي جعفر
محمد بن ابرهيم النيسابوري اموالا كثيرة وسبعين رقعة فيها مسائل وقد اخذوا كل ورقة من فخرموها بخواتيم ثلاثة وختموا على كل حزام بخاتم فجاء بها الى
المدينة فاجاب الامام موسى بن جعفر عليهما السلام عن المسائل قبل ان يفك الخواتيم وكان فيها ما يقول العالم في رجل نبش قبرا وقطع رأس الميت واخذ كفنه الجواب
١ بحبسه يقطع يده لاخذ الكفن من وراء الحرز الخبر **باب ١٩** حكم من سرق حرا فباعه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا توبة لمن باع حرا حتى يرده حرا على ما كان **باب ٢٠** حكم نفي السارق
١ (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا قطع السارق ينفيه من الكوفة الى بلد آخر (٢) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره
٢ عن عبد الرحمن قال سألته عن الرجل الذي زنى قال ينبغي للامام ان اجلده ان ينفيه من الارض التي جلده فيها الى غيرها سنة وعلى الامام ان يخرجه من المصر وكذلك
١ اذا سرق قطعت يده ورجله **باب ٢١** انه لا يقطع سارق الطير (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
٢ عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه رجل سرق نعامة قيمتها مائة درهم فلم يقطعه وقال لا قطع في ريش (٢) **دعائم الاسلام**
عن علي عليه السلام انه رفع اليه رجل سرق دجاجة قيمتها مائة درهم ورجل سرق حمامة فقال لا قطع في طير ولا في شيء من الريش **باب ٢٢** انه لا قطع في سرقة
١ الحجارة من الرخام ونحوها ولا في سرقة الثمار قبل احرازها (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
٢ ابيه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا قطع على من سرق الحجارة قال جعفر عليه السلام يعني الرخام واشباه ذلك (٢) **و**
٣ **بهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا قطع في طعام (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
٤ وآله قال لا قطع في ثمر ولا في كثر وهو الجمار (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سرق من الثمار
٥ في كمامها فاكل بغيره فلا شيء عليه وما احتمل يودع غرم قيمته (٥) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثل الخبر الاول والثالث وزاد بعد قوله الجمار
٦ قال لا يعزر من سرق ذلك ويغرم القيمة (٦) **وعنه** عليه السلام انه قال لا يقطع من سرق الزرع ولا الغنم من المرعى حتى تحويها الجدار ولا من سرق فاكهة
١ ولا من سرق تمرا ولا النخل ولا قطع على من سرق الا ما يحتجب وراءها الجدار (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا قطع
١ في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح او الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن **باب ٢٣** حكم من سرق من المغنم والبيت وبيت المال (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه رفع اليه رجل سرق من بيت المال
٢ فقال لا قطع عليه ان له فيها نصيبا **و** تقدم عنه انه قال بعث الى اقطع عليهم عند عنها الغلول (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام

في حكم النباش ١٨

في النبش ز

في حكم من سرق حرا فباعه ١٩

في حكم نفي السارق ٢٠

في انه لا يقطع سارق الطير ٢١

والكثر الجمار

في انه لا قطع في سرقة الحجارة ٢٢

في حكم من سرق من المغنم والبيت وبيت المال ٢٣

ابواب حد السرقة

انه جمع اهل الكوفة ليقسم بينهم متاعا اجتمع عنده فقام رجل فاشتمل على مغفر فاخذه فرفع الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ليس عليه قطع لانه شريك في المتاع فليس بسارق ولكنه خائن (١) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث لا قطع في الغلول **باب ٢٤ انه لا يقطع السارق في عام المجاعة في شيء مما يؤكل** (١) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يقطع السارق في عام سنة يعني مجاعة (٢) **الشيخ** الطوسي في اماليه يروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا قطع على من سرق شيئا من المأكول في عام مجاعة **باب ٢٥ حكم من اخذ شيئا من بيت المال عارية او غير عارية** (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عبد الله عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن ابي الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق القزاز البزاز عن ابي عيسى محمد بن علي بن عمرو الطحان وهو الوراق عن ابي محمد الحسن بن موسى عن علي بن اسباط عن غير واحد من اصحاب ابن داب عنه في كلام طويل في فضائل امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال وبعث اليه من البصرة من غوص البحر بتحفة فقال له ابنته ام كلثوم يا امير المؤمنين تتجمل به ويكون في عنقي فقال يا ابا رافع ادخله الى بيت المال ليس الى ذلك سبيل حتى لا تبقى امرأة من المسلمين الا ولها مثل ما لك **باب ٢٦ حكم الصبيان اذا سرقوا** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه غلام قد سرق قبل ان يبلغ فحك ابهامه ثم قال لئن عدت لاقطعن يدك (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه غلام قد سرق لم يحتلم فقطع انملة اصبعه الخنصر ثم قال اما فعل ذلك احد غير رسول الله صلى الله عليه وآله وغيري (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال الغلام لا يقطع حتى ينقاب يداه ويستطيع ريح ابطيه (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال كان علي عليه السلام اذا شك في احتلام الغلام وقد سرق حك اصابعه ولم يقطعها فاذا سرق ربع دينار قطع اصابعه ولا يقطع الكف في اقل من عشرة دراهم فصاعدا (٥) **اخبرنا** ابو محمد وهو عبد الله المذكور في اول السند قال الكتاب الى محمد بن محمد بن الاشعث حدثنا ابن وهو محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا الرازي عن عنبسة عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن عامر بن عمر عن ابن الحنفية قال اتى علي عليه السلام بغلام قد سرق بيضة حديد فشك في احتلامه فقطع طرف انامله ثم قال ان عدت لاقطعنك (٦) **وبالاسناد** الاول عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام اتي بصبي جارية سرقت ثم لم تحض فضربها اسواطا ولم يقطعها (٧) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال والصبي اذا سرق عفي عنه مرة او مرتين فان عاد قطع اسفل من بنانه (٨) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بغلام سرق فحك بطون انملته الابهام والسبابة حتى ادماهما وقال لئن عدت لاقطعنها وقال ما عمل به احد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله غيري وقال الغلام لا يجب عليه الحد حتى يحتلم او يستطيع ان يعرق ابطه وقد جاء عنهم انه قطع من اناملهم ويقع اسم القطع على الحك وليس هذا بحد وانما هو ادب يجب على الغلام اذا فعل ما لا يجب فيه الحد على الكبير ان يؤدب في حكمه ان امل الغلام معه ما تواعده به تغليظ مع الادب بابهام انه ان عاد قطعت يده ويكون قد امسه شيء من الحديد ليعرف ان قطعها يعني ان عاد بعد ان يبلغ فاجمل ذلك ابو عبد الله رحمه الله تغليظا عليه وتشديدا لئلا يعود وليس في هذا ومثله من الادب شيء محدود (٩) **فقه الرضا** عليه السلام اتي امير المؤمنين عليه السلام بصبي قد سرق فامر بحك اصابعه على الحجر حتى خرج الدم ثم اتي به ثانية وقد سرق فامر باصابعه فشرطت ثم اتي به ثالثة وقد سرق فقطع انامله (١٠) **عوالي اللئالي** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله اتي بجارية سرقت فوجدها لم تحض فلم يقطعها **باب ٢٧ حكم سرقة العبد** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه اتي بعبد قد سرق وزنى فضربه وقطعه جميعا في مكان واحد (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قطع عبدا سرق من الغنم (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال عبيد الامارة اذا سرق لم اقطعه لانه فيء (٤) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا سرق العبد من مال مولاه لم يقطع فان سرق من مال غير مولاه قطع (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال عبيد الامارة اذا سرقوا من مال الامارة لم يقطعوا واذا سرقوا من غيره قطعوا (٦) **الصدوق** في المقنع وليس على العبد اذا سرق من مال مولاه قطع (٧) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا سرق فعلى مولاه اما يسلمه يحد واما يعزم عنه فاقام عليه الحد **باب ٢٨ انه لا بد من العلم بتحريم السرقة في لزوم القطع ولا بد من حسم يد السارق اذا قطعت وعلاجها والانفاق عليه حتى يبرء وامره بالتوبة واستحباب تولية القاعدين القطع** (١) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا قطع السارق حسمه بالنار وكلف بنوفه مغموت (٢) **وعنه** عليه السلام انه امر بقطع سراق فلما قطعوا امر بحبسهم فحبسوا ثم قال يا قنبر خذهم اليك فداو كلومهم واحسن القيام عليهم فاذا برؤا فاعلمني فلما برؤا اتاه فقال يا امير المؤمنين قد برئت جراحتهم قال اذهب فاكس كل رجل منهم ثوبين واتني بهم

كتاب الحدود والتعزيرات

فنعلوا فاتاهم بهم كانهم قوم محرومون قد اتزر كل واحد منهم بثوب وارتدى بآخر فمثلوا بين يديه فاقبل على الارض ينكتها باصبعه مليا ثم رفع راسه فقال
اكشفوا ايديكم فكشفوها فقال ارفعوها الى السماء ثم قولوا اللهم ان عليا قطعنا ففعلوا فقال اللهم على كتابك وسنة نبيك ثم قال لهم يا هؤلاء ان
ايديكم سبقتكم الى النار فان انتم تبتم انتزعتم ايديكم من النار والا لحقتم بها (٣) **عوالي اللئالي** روي ان امرأة سرقت حليا فاتي بها النبي صلى الله
عليه وآله فقالت يا رسول الله هل لي من توبة فانزل الله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه (٤) **وروي** انه اتي برجل قد سرق
فقال اذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموه (٥) **وروي** ان عليا عليه السلام كان اذا قطع سارقا حسمه بالزيت **باب ٢٩** ان السارق اذا تاب
سقط عنه القطع دون الغرم وحكم العفو عن السارق (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اخذ سارقا فعفا عنه
فلا باس وان رفعه الى السلطان قطع يده وان عفا عنه او قال وهبت له ما سرق بعد ان رفعه الى السلطان لم يجز ذلك و يقطع (٢) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في رجل سرق ناقة او
بقرة او شاة فنحرها عنده ثم ندم قال توبته ان يردها وما معها من ولدها قال جعفر بن محمد عليهما السلام ذلك السارق مباح ان يرد ما لم يعلم به فاما ان
علم به قبل ان يرد قطع السارق واخذت منه اولادها **باب ٣٠** حكم سرقة الآبق والمرتد (١) **الصدوق** في المقنع والعبد اذا ابق من
مواليه ثم سرق لم يقطع وهو آبق لانه مرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مواليه والدخول في الاسلام فان ابى ان يرجع الى مواليه قطعت
يده بالسرقة ثم قتل والمرتد اذا سرق بمنزلته **باب ٣١** انه اذا اشترك جماعة في نحر بعير قد سرقوه واكلوه قطعت ايمانهم مع الشرائط (١)
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال اذا اشترك النفر في السرقة قطعوا جميعا **باب ٣٢** ان المملوك اذا اقر بالسرقة لم يقطع واذا قامت عليه
بينة قطع (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان اقر العبد على نفسه بالسرقة لم يقطع ولم يغرم مولاه لانه اقر في مال غيره **باب ٣٣** في نوادر ما يتعلق
بابواب حد السرقة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بمجنون قد سرق فارسله وقال لا قطع على مجنون (٢) **وعنه** عليه السلام
انه قال من قطعت يده ورجله على سرقة فمات فلا دية له الحق قتله (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن جده ان رجلا اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان لصا دخل على امرأتي فسرق حليها فقال علي عليه السلام اما انه
لو دخل على ابن صفية ما رضي بذلك حتى يعمه بالسيف (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من اسرق السراق من سرق من
لسان الامير ومن اعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير حق الخبر (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا خيث ولا اسر وسارق الا حسب من برفقة (٦) **عوالي اللئالي** روي في الحديث ان اول من قطع بالسرقة في الاسلام من الرجال الخيار
عدي بن نوفل بن عبد مناف ومن النساء مرة بنت سفيان بن عبد الاسد من بني مخزوم (٧) **وروي** ان آية السرقة نزلت في طعمة بن ابيرق
الظفري سارق الدرع وذكر الزهري عن صفوان بن امية انه قيل له من لم يهاجر هلك فقدم صفوان المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء
سارق فاخذ رداءه من تحت راسه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به ان يقطع يده فقال صفوان لم ارد هذا
هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فهلا قبل ان تاتيني به (٨) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن علي عليه السلام قال اسرق
السراق من سرق من لسان الامير الخبر (٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان اسرق السراق من سرق من صلوته قيل يا رسول الله كيف يسرق
صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها (١٠) **العياشي** في تفسيره عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كانت الحكومة في
بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق منطقة البسها يعقوب وكانت عند
اختها وان يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت
الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حيث جعل الصاع في وعاء اخيه
فقال لهم يوسف ما جزاء من وجدناه في رحله قالوا جزاؤه باجراء السنة التي تجري فيهم فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه
فلذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم **وروي** ما يقرب منه عن ابي
هاني عن ابي عبد الله عليه السلام وفيه وكان ان سرق احد في ذلك الزمان دفع الى صاحب السرقة (١١) **القطب الراوندي** في الخرائج روى عن الاصبغ بن نباتة
قال دخلت في بعض الايام على امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة واذا بجمع غفير ومعهم عبد اسود فقالوا يا امير المؤمنين هذا العبد سارق

فقال له الامام أسارق انت يا غلام فقال له نعم فقال له مرة ثانية أسارق انت يا غلام فقال نعم يا مولاي فقال له الامام ان قلتها ثالثة قطعت يمينك فقال أسارق انت يا غلام قال نعم يا مولاي فامر الامام بقطع يمينه فقطعت فاخذها بشماله وهي تقطر دما فلقيه ابن الكواء وكان يشنأ امير المؤمنين عليه السلام فقال له من قطع يمينك قال قطع يميني الانزع البطين وباب اليقين وحبل الله المتين والشافع يوم الدين المصلي احدى وخمسين وذكر مناقب كثيرة الى ان قال فلما فرغ الغلام من الثناء ومضى لسبيله دخل عبد الله بن الكواء على الامام فقال له السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين عليه السلام السلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى فقال له يا ابا الحسنين قطعت يمين غلام اسود وسمعته يثني عليك بكل جميل قال له ما سمعته يقول قال كذا وكذا واعاد عليه جميع ما قال الغلام فقال الامام لولديه الحسن والحسين عليهما السلام امضيا وائتياني بالعبد فمضيا في طلبه فحركته فقالا له اجب امير المؤمنين يا غلام قال فلما مثل بين يدي امير المؤمنين عليه السلام قال له قطعت يمينك وانت تثني علي بما قد بلغني فقال يا امير المؤمنين ما قطعتها الا بحق واجب اوجبه الله ورسوله فقال الامام عليه السلام اعطني الكف فاخذ الامام الكف وغطاه بالرداء وكبر وصلى ركعتين وتكلم بكلمات وسمعته يقول في آخر دعائه آمين رب العالمين وركبه على الزند وقال للاصحاب اكشفوا الرداء عن الكف فكشفوا الرداء عن الكف واذا الكف على الزند باذن الله تعالى (١٢) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة باسناده عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال القائم عليه السلام يهدم المسجد الحرام الى ان قال وقطع ايدي بني شيبة السراق وعلقها على الكعبة (١٣) **الصدوق** في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمرو الجعفي عن رجل من اهل مصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذ بني شيبة وقطع ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله الخبر (١٤) **عوالي اللئالي** روي في حديث ان امرأة كانت تستعير حليا من اقوام فتبيعه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بحالها فامر بقطع يدها (١٥) **وفيه** وفي الحديث انه كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وآله بها فقطعت يدها (١٦) **ابو الحسن** القطب الكيدري في شرح النهج في الخطبة الشقشقية قال قال صاحب المعارج وجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفع اليه رجل من اهل السواد كان فيه مسائل منها قطع واحد يد انسان فالدم يسيل منه فحضر اربعة شهود عند الامام وشهدوا على من قطع يده بانه محصن فاراد الامام ان يرجمه فمات قبل الرجم فقال الامام عليه السلام على من قطع يده دية يد فحسب ولو شهدوا عليه بانه سرق نصابا لا يجب دية يده على قاطعها

ابواب حد المحارب

باب ١ اقسام حد المحارب واحكامه

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم من بني ضبة مرضى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا عندي فاذا برئتم بعثتكم في سرية فاستوخموا المدينة فاخرجهم الى ابل الصدقة وامرهم ان يشربوا من ابوالها يتداوون بذلك فلما برؤا واشتدوا قتلوا ثلاثة نفر كانوا في الابل يرعونها واستاقوا الابل وذهبوا بها برية من مواضعهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فارسل في طلبهم فلحقتهم قريبا من ارض اليمن وهم في واد قد تحيروا فيه ليس يقدرون على الخروج منه فاخذتهم وجئت بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت عليه هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا الآية ثم قال القطع فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف (٢) **ورواه** العياشي في تفسيره عن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام مثله باد في تغيير قال قال ابو عبد الله عليه السلام المحارب وهو الذي يقطع الطريق ويسلب الناس ويغير على اموالهم من كان في مثل هذه الحال الى الامام فان شاء قتل وان شاء صلب وان شاء قطع وان شاء نفى يعاقب الامام على قدر ما يرى من جرمه (٣) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن بريد بن معاوية العجلي قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله فسادا قال ذلك الى الامام يفعل فيه ما شاء قلت فمفوض ذلك الى الامام قال لا ولكن بحق الجناية (٤) **وعن** سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال الامام في الحكم فيهم بالخيار ان شاء قتل وان شاء صلب وان شاء قطع وان شاء نفى من الارض (٥) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من شهر السلاح في مصر من الامصار فعقر اقتص منه ونفي من تلك البلد ومن شهر السلاح في غير الامصار وضرب وعقر واخذ المال ولم يقتل فهو محارب جزاؤه جزاء المحارب وامره الى الامام ان شاء قتله وصلبه وان شاء قطع يده ورجله قال وان حارب وقتل واخذ المال فعلى الامام ان يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه الى اولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه فقال ابو عبيدة اصلحك الله ارأيت ان عفى عنه اولياء المقتول فقال ابو جعفر عليه السلام ان عفوا عنه فعلى الامام ان يقتله لانه قد حارب وقتل وسرق فقال له ابو عبيدة فان اراد اولياء المقتول ان يأخذوا منه الدية ويدعونه ألهم ذلك قال لا عليه القتل (٦) **وعن** اسحاق المدائني قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام اذ دخل

كتاب الحدود والتعزيرات

عليه جل فقال الرجل جعلت فداك ان الله يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية الى او ينفوا فقال هكذا قال الله فقال الرجل جعلت فداك فاي شيء اذا فعله استحق واحدة من هذه الاربع قال فقال له ابو الحسن عليه السلام اربع فخذ اربعا باربع اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض الخبر (٧) وعن جميل بن دراج قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية الى آخرها اي شيء عليهم من هذا الحد الذي سمى قال ذلك الى الامام ان شاء قطع وان شاء صلب وان شاء قتل وان شاء نفى قلت النفي الى اين قال من مصر الى مصر آخر وقال ان عليا عليه السلام قد نفى رجلين من الكوفة الى البصرة (٨) عوالي اللئالي وفي الحديث ان اناسا استاقوا ابل رسول الله صلى الله عليه وآله وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مؤمنا فبعث في آثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم

باب ٢ ان حكم من شهر السلاح لاخافة الناس فهو محارب لا للعب سواء كان في مصر او غيره من بلاد الاسلام او الشرك (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شهر سيفه فدمه هدر (٢) العياشي في تفسيره عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت الرجل يخرج من منزله الى المسجد يريد الصلوة ليلا فيستقبله رجل فيضربه ضربة او ياخذ ثوبه قال انما يقول فيه من قبلكم كان يقولون ان هذا ليس بمحارب انما المحارب في القرى المشركة وانما هي الدعارة فقال ايهما اعظم حرمة دار الاسلام او دار الشرك قال قلت لا بل دار الاسلام فقال هؤلاء من الذين قال الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية

باب ٣ حكم نفي المحارب وحكم ان لا يصلب (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن نفي المحارب قال ينفى من مصر ان امير المؤمنين عليه السلام نفى رجلين من الكوفة الى غيرها (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال ذلك الى الامام ان شاء فعل وسئلته عليه السلام عن النفي قال ينفى من ارض الاسلام كلها فان وجد في شيء من ارض الاسلام قتل ولا امان له حتى يلحق بارض الشرك

باب ٤ انه لا يجوز الصلب اكثر من ثلثة ايام وينزل في الرابع ويصلى عليه ويدفن (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بمحارب فامر بصلبه حيا وجعل خشبة قائمة مما يلي القبلة وجعل قفاه وظهره مما يلي الخشبة ووجهه مما يلي الناس مستقبل القبلة فلما مات تركه ثلثة ايام ثم امر به فانزل وصلى عليه ودفن (٢) فقه الرضا عليه السلام فان كان زانيا مصلوبا انزل من خشبته بعد ثلثة ايام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام اتي بمحارب استوجب الصلب فجعل خشبة ثم مما يلي الناس ثم اصلب فمات فصلى عليه (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الحر صلب ثلثة ايام ثم انزلوه في الرابع فصلى عليه ثم دفنه

باب ٥ جواز دفاع المحارب وقتاله وقتله اذا لم يندفع بدونه (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يقتل دون ماله فقال قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه من قتل دون ماله فهو شهيد ولو كنت انا تركت المال ولم اقاتل عليه وان اراد القتل لم يسع للمرء المسلم الا المدافعة عن نفسه (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ومن قتل دون مظلمته فهو شهيد يريد ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال

ابواب حد المرتد

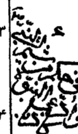
باب ١ ان المرتد عن فطرة قتله مباح لكل من سمعه وذكر جملة من احكامه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام ويقول انما استتيب من يدخل في ديننا ثم رجع عنه فاما من ولد في الاسلام فلا استتيبه (٢) دعائم الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من بدل دينه فاقتلوه (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يستتيب المرتد اذا اسلم ثم ارتد ويقول انما يستتاب من دخل دينا ثم رجع عنه فاما من ولد في الاسلام فانا نقتله ولا نستتيبه (٤) وعنه عليه السلام انه اتي بمستورد العجلي وقد قيل انه تنصر وعلق صليبا في عنقه فقال له قبل ان يسئله وقبل ان يشهد عليه ويحك يا مستورد انه قد رفع الي انك قد تنصرت لعلك اردت ان تتزوج نصرانية فنحن نزوجكها قال قدوس قدوس قال فلعلك ورثت ميراثا من نصراني فظننت انا لا نورثك فنحن نورثك لانا نرثهم ولا يرثونا قال قدوس قدوس قال فهل تنصرت كما قيل فقال نعم تنصرت فقال امير المؤمنين عليه السلام الله اكبر فقال

المستورد المسيح اكبر فاخذ امير المؤمنين عليه السلام بمجامع ثيابه فاكبه لوجهه فقال طؤوه عباد الله فوطؤه باقدامهم حتى مات (٥) وعنه عليه السلام
انه يقتل المرتد وقال من بدل على الاسلام فبدله دينه فقتل ولم يستتب الخبر (٦) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه فدمه مباح قال قلت ارايته من جحد الامام منكم ما حاله قال فقال من جحد
اماما من الله وبرئ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فهو كافر ودمه مباح في
تلك الحال الا ان يرجع ويتوب الى الله مما قال ورواه النعماني في غيبته عن ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن قيس وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين
ومحمد بن احمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ومحمد بن مسلم مثله باب ٣ ان المرتد عن ملة يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل وحكم ما لو ارتد
مرة اخرى (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
ان عليا عليه السلام رفع اليه رجل نصراني اسلم ثم تنصر فقال علي عليه السلام اعرضوا عليه الهوان ثلاثة ايام وكل ذلك تطعمه من طعامه وتسقيه من شرابه فاخرجه
يوم الرابع فابى ان يسلم فاخرجه الى رحبة المسجد فقتله وطلب النصارى جيفته بمائة الف فابى عليه السلام فامر به فاحرق بالنار وقال لا اكون عونا
للشيطان عليهم (٢) وبهذا الاسناد قال ان عليا عليه السلام قال ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امراته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلاثة ايام
فان تاب ورجع الى امر الله عز وجل والا قتل يوم الرابع (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في حديث من كان على غير دين الاسلام ف
اسلم ثم ارتد فانه يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل الخبر (٤) وعن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام كان لا يزيد المرتد
على تركه ثلاثا يستتيبه فاذا كان اليوم الرابع قتل من غير ان يستتاب ثم يقرا ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا الآية ورواه في
الجعفريات بالسند المتقدم عنه عليه السلام مثله ومن قتله بغير توبة باب ٣ ان المرأة المرتدة لا تقتل بل تحبس وتضرب ويضيق عليها (١) دعائم
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا ارتدت المرأة فالحكم فيها ان تحبس حتى تسلم او تموت ولا تقتل فان كانت امة فاحتاج مواليها الى
خدمتها استخدموها وضيق عليها اشد التضييق ولم تلبس الا من اخشن الثياب بقدر ما يواري عورتها ويدفع عنها ما يخاف منه الموت من حر او برد
وتطعم من خشن الطعام حسب ما يمسك رمقها (٢) وعنه عليه السلام انه قال في حديث في المرتد وان كانت امرأة حبست حتى تتوب او تموت (٣) وعنه
عليه السلام قال لا تخلد في السجن الا ثلاثة الى ان قال والمرأة ترتد حتى تتوب باب ٤ حكم الزنديق والمنافق والناصب (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه اتي بزنديق ورجل كان يكذب بالبعث فقتل وكان له مال
كثير فجعل الذي له لزوجته ولوالديه ولولده وقسمه على كتاب الله عز وجل (٢) وبهذا الاسناد قال ان عليا عليه السلام كان يقبل شهادة الزوجين العدلين
المرضيين على الرجل انه زنديق ولو شهد له الف بالبراءة ابطل شهادة الالف بالبراءة لانه دين مكتوم (٣) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله
عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام وكان يقبل شهادة الرجلين العدلين على الرجل انه زنديق
فلو شهد له الف بالبراءة ما التفت الى شهادتهم (٤) وعنه عليه السلام انه اتي بالزنادقة من البصرة فعرض عليهم الاسلام واستتابهم فابوا فحفر لهم
حفيرا وقال لاشبعنك اليوم شحما ولحما ثم امر بهم فضربت اعناقهم ثم رمى بهم في الحفير فضرم عليهم النار فاحرقهم وكذلك كان يفعل بالمرتد ومن بدل دينه و
امر باحراق نصراني ارتد فبذل النصارى في جيفته مائة الف درهم فابى عليهم وامر به فاحرق بالنار وقال لم اكن لاكون عونا للشيطان عليهم ولا ممن يبيع
جيفة كافر ولما احرق صلوات الله عليه الزنادقة الذين ذكرناهم وكان امر قنبرا فحرقهم قال لما رايت اليوم امرا منكرا اضرمت نارا ودعوت قنبرا وعنه
انه اتي بزنادقة فقتلهم ثم احرقهم بالنار باب ٥ حكم الغلاة والقدرية (١) الشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهاب المعاصر للمفيد في كتاب عيون
المعجزات نقلا من كتاب الانوار تاليف ابي علي الحسن بن همام حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا موسى بن عطية الانصاري قال حدثنا حسان بن احمد الازرق
عن ابي الاحوص عن ابيه عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل بايوان كسرى وكان معه دلف بن مجير منجم كسرى فلما زال الزوال
قال لدلف قم معي الى ... ثم نظر الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة وكانت مطروحة وجاء الى الايوان وجلس فيه ودعا بطست فصب فيه
ماء وقال له دع هذه الجمجمة في الطست ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة اخبريني من انا ومن انت فنطقت الجمجمة بلسان فصيح وقالت اما انت فامير المؤمنين
وسيد الوصيين واما انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشيروان فانصرف القوم الذين كانوا معه من اهل ساباط الى اهاليهم واخبروهم بما كان
بما سمعوه من الجمجمة فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين عليه السلام وحضروه وقال بعضهم فيه مثل ما قال النصارى في المسيح ومثل ما قال عبد الله بن سبا

كتاب الحدود والتعزيرات




واصحابه فاوقركهم على هذا كفر الناس فلما سمع ذلك منهم قال لهم ما تحبون ان اصنع بهم قال تحرقهم بالنار كما احرقت عبد الله بن سبا واصحابه فاحضرهم وقال ما حملكم على ما قلتم قالوا سمعنا كلام الجمجمة النخرة ومخاطبتها اياك ولا يجوز ذلك الا لله تعالى فمن ذلك قلنا ما قلنا فقال عليه السلام ارجعوا الى كلامكم وتوبوا الى الله فقالوا ما كنا نرجع عن قولنا فاصنع بنا ما انت صانع فامر ان تضرم لهم النار فحرقهم فلما احرقوا قال اسحقوهم واذروهم في الريح فسحقوهم وذروهم في الريح فلما كان اليوم الثالث من احراقهم دخل اليه اهل الساباط وقالوا الله الله في دين محمد صلى الله عليه وآله ان الذين احرقتهم بالنار قد رجعوا الى منازلهم احسن ما كانوا فقال عليه السلام اليس قد احرقتموهم بالنار وسحقتموهم وذريتموهم في الريح قالوا بلى قال احرقتهم انا والله احياهم فانصرف الساباطيون متحيرين (٢) وروى الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن ابي الاحوص ما يقرب منه وفي آخره فسمع بذلك امير المؤمنين عليه السلام فضاق صدره فاحضرهم وقال يا قوم غلب عليكم الشيطان ان انا الا عبد الله انعم علي بامامته وولايته ووصية رسوله صلى الله عليه وآله فارتدوا عن الكفر فانا عبد الله وابن عبده ومحمد صلى الله عليه وآله خير مني وهو ايضا عبد الله وان نحن الا بشر مثلكم فخرج بعضهم من الكفر وبقي قوم على الكفر ما رجعوا فالح عليهم امير المؤمنين عليه السلام بالرجوع فما رجعوا فاحرقهم بالنار وتفرق منهم قوم في البلاد وقالوا لولا ان فيه الربوبية ما كان احرقنا في النار



(٣) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب وروي ان سبعين رجلا من الزط اتوه يعني امير المؤمنين عليه السلام بعد قتال اهل البصرة يدعونه الها بلسانهم وسجدوا له فقال لهم ويلكم لا تفعلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا عليه فقال لئن لم ترجعوا عما قلتم في وتتوبوا الى الله لاقتلنكم قال فابوا فخد علي عليه السلام لهم اخاديد واوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار ثم قال: اني اذا ابصرت امرا منكرا اوقدت نارا ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفرا فحفرا وقنبر يحطم حطما منكرا (٤) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتاه قوم فقالوا انت الهنا وخالقنا ورازقنا واليك معادنا فتغير وجهه وارفض عرقا وارتعد كالسعفة تعظيما لجلال الله وخوفا منه وثار مغضبا ونادى لمن حوله وامرهم بحفر حفيرا وقال لاشبعنك اليوم شحما ولحما فلما علموا انه قاتلهم قالوا لئن قتلتنا فانت تحيينا فاستشاط غضبا عليهم وامر بضرب اعناقهم واضرم لهم نارا في ذلك الحفير فاحرقهم وقال لما رايت اليوم امرا منكرا اضرمت ناري ودعوت قنبرا وهذا من مشهور الاخبار عنه (٥) جامع الاخبار عن علي عليه السلام انه دخل عليه مجاهد مولى عبد الله بن عباس فقال يا امير المؤمنين ما تقول في كلام اهل القدرية ومعه جماعة من الناس فقال امعك احد منهم قال فما تصنع بهم يا امير المؤمنين قال استتيبهم فان تابوا والا ضربت اعناقهم



باب ٤ حكم من شتم النبي صلى الله عليه وآله وادعى النبوة كاذبا

(١) فقه الرضا عليه السلام وروي انه من ذكر السيد محمدا صلى الله عليه وآله او احدا من اهل بيته الطاهرين عليهم السلام بما لا يليق بهم او الطعن فيهم وجب عليه القتل (٢) الشيخ المفيد في الامالي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قال النبي صلى الله عليه وآله للمسلمين وهم مجتمعون حوله ايها الناس لا نبي بعدي ولا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في النار ومن ادعى ذلك فاقتلوه ومن اتبعه فانهم في النار ايها الناس احيوا القصاص واحيوا الحق ولا تفرقوا واسلموا وسلموا تسلموا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز (٣) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سب نبيا قتل ومن سب صاحب النبي جلد (٤) الصدوق في المقنع واعلم ان كل مسلم ابن مسلم اذا ارتد عن الاسلام وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة منه يوم ارتد فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتوا به ولا يستتيبه

باب ٧ ان الاباق بمنزلة الارتداد وان المرتد اذا سرق قطع ثم قتل

(١) الصدوق في المقنع والعبد اذا ابق من مواليه ثم سرق لم يقطع وهو آبق لانه مرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مواليه والدخول في الاسلام فان ابى ان يرجع الى مواليه قطعت يده بالسرقة ثم قتل والمرتد اذا سرق بمنزلته



باب ٨ جملة مما يثبت به الكفر والارتداد

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول ان عليا وابنيه عليهم السلام باب من ابواب الامن فمن دخل في باب علي عليه السلام كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطائفة التي لله فيها المشيئة (٢) وبهذا الاسناد عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناكثون والمارقون على علي عليه السلام خارجون من الاسلام من تابعهم على ذلك (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناكثون لولاية علي عليه السلام والمنكرين لفضله والمضادون اعداؤه خارجون من الاسلام قال فقالت ام سلمة يا رسول الله لقد هلك المبغضون لعلي عليه السلام والتاركون لولايته والمنكرون لفضله المضادون اعداءه [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] اما ان الله [illegible]

اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولا يكلمهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم (٤) **وعن** جعفر عن ابي الصباح عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لیس علیه امام فميتته ميتة جاهلية (٥) **كتاب** سليم بن قيس عن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي لا سهم لهما في الاسلام مرجئ وقدري (٦) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم فيقولون فلاناً وفلاناً لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء ولا الصدق قال فاستوى ابو عبد الله جالساً واقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عدل من الله قال قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء فقال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال اما تسمع لقول الله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله قال الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال قلت اليس الله عنى بها الكفار حين قال والذين كفروا قال فقال واي نور للكافر وهو كافر فاخرج منه الى الظلمات انما عنى الله بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب لهم النار مع الكفار فقال اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (٧)

وعن مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بامام ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية دانت بكل امام من الله وان كانت الرعية في اعمالها سيئة قلت فيعفو عن هؤلاء ويعذب هؤلاء قال نعم ان الله يقول الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ثم ذكر الحديث الاول حديث ابن ابي يعفور وزاد فيه فاعداء علي عليه السلام امير المؤمنين هم الخالدون في النار وان كانوا في اديانهم على غاية الورع والزهد والعبادة والمؤمنون بعلي عليه السلام هم الخالدون في الجنة وان كانوا في اعمالهم على ضد ذلك (٨) **وعن** علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً من الله ومن قال ان لفلان وفلان في الاسلام نصيباً (٩) **وعن** ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من جحد اماماً من الله او ادعى اماماً من غير الله وزعم ان لفلان وفلان في الاسلام نصيباً (١٠) **وعن** ابان بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ادنى ما يخرج به الرجل من الاسلام ان يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه الخبر (١١) **وعن** جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله قال فقال هم اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماماً فلذلك قال الله تبارك وتعالى ولو ترى الذين ظلموا الآية الى قوله من النار قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله يا جابر هم ائمة الظلم واشياعهم (١٢) **وعن** موسى بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشهدان المرجئة على دين الذين قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين (١٣) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان القمي عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عياش عن محمد بن عمر عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام من ولدي مات ميتة جاهلية يؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام (١٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عمر بن يزيد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول من مات بغير امام مات ميتة جاهلية امام حي يعرفه قلت لم اسمع اباك يذكر هذا يعني اماماً حياً فقال قد والله قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهلية (١٥) **وعن** ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام حي ظاهر مات ميتة جاهلية قال قلت امام حي جعلت فداك قال امام حي امام حي (١٦) **وعن** عبد العزيز القراطيسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام الائمة بعد نبينا اثنا عشر نجباء مفهمون من نقص منهم واحداً او زاد فيهم واحداً خرج من دين الله ولم يكن من ولايتنا على شيء (١٧) **وعن** الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعلنا حججه على خلقه وامناءه على علمه فمن جحدنا كان بمنزلة ابليس في تعنته على الله حين امره بالسجود لآدم ومن عرفنا واتبعنا كان بمنزلة الملائكة الذين امرهم الله بالسجود لآدم فاطاعوه (١٨) **وعن** عمرو بن ثابت قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله قال فقال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماماً فلذلك قال الله تعالى ولو يرى الذين ظلموا الى قوله تعالى من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر هم ائمة الظلمة واشياعهم (١٩) **البحار** عن كتاب تقريب المعارف لابي الصلاح

الحلبي عن ابي علي الخراساني عن مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام قال كنت معه في بعض خلواته فقلت ان لي عليك حقا الا تخبرني عن هذين الرجلين عن فلان و
٢٠ فلان فقال كافران كافر من احبهما (٢٠) **وعن** ابي حمزة الثمالي انه سئل علي بن الحسين عليهما السلام من طرق مختلفة عنهما فقال كافران كافر من تولاهما قال
وتناصر الخبر عن علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام من طرق مختلفة انهم قالوا ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من زعم انه
امام وليس بامام ومن جحد امامة امام من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ومن طرق ان للاولين وفي اخرى للاعرابيين في الاسلام نصيبا الى غير ذلك من
الروايات عمن ذكرناه وعن ابنائهم عليهم السلام مقرونا بالمعلوم من دينهم لكل متأمل في حالهم انهم يرون في المتقدمين على امير المؤمنين عليه السلام ومن دان بدينهم انهم
٢١ كفار (٢١) **فقه الرضا** عليه السلام من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يتب ابدا واروي لا ينفع مع الشك والجحود عمل واروي من شك او ظن فاقام
على احدهما احبط عمله واروي في قول الله عز وجل وما وجدنا لاكثرهم من عهد ان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشكاك واروي في قوله الذين آمنوا
٢٢ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الشك الشاك في الآخرة مثل الشاك في الاولى (٢٢) **وعن** كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن
٢٣ محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الريب كفر (٢٣) **الشيخ المفيد**
في اماليه عن علي بن بلال عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمي عن سليمان بن الربيع عن نصر بن مزاحم قال علي بن بلال وحدثني علي بن عبد الله بن اسد الاصبهاني عن الثقفي
عن نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى الاسلمي عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم
الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج واحد فبم نسميهم قال سمهم بما سماهم الله تعالى في كتابه فقال ما كل ما في كتاب الله اعلمه فقال اما
سمعت الله تعالى يقول في كتابه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله عز وجل وبدينه وبالنبي صلى الله
٢٤ عليه وآله وبالكتاب وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله منا قتالهم فقاتلناهم بمشيته وارادته (٢٤) **وعن** كتاب ابي غالب احمد بن محمد
الزراري قال حدثني عمي علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
٢٥ عليهما السلام يقول لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله (٢٥) **وعن** احمد بن محمد
بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال اخبرني ابن اسحق الخراساني صاحب كان لنا قال كان امير المؤمنين
٢٦ علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا الخبر (٢٦) **وعن** محمد بن الحسن المهري عن ابي عبد الله الحسين بن علي الرازي عن جعفر بن محمد
الحسني عن يحيى بن هاشم السمسار عن عمرو بن شمر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال اتاني جبرئيل فقال
ان ربك يقول لك ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة فقلت يا
٢٧ نبي الله ارايت من لا يؤمن بهذا اقتله قال نعم يا جابر الخبر (٢٧) **وعن** ابي عبد الله محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن الحسين الجوهري عن هرون بن عبيد
الله المقري عن عثمان بن سعيد عن ابي يحيى التيمي عن كثير عن ابي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة عن علي عليه السلام في حديث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
٢٨ وآله ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية الخبر (٢٨) **وعن** ابي الحسن محمد بن جعفر عن هشام بن يونس النهشلي عن ابي محمد الانصاري عن
ابي بكر بن عياش عن محمد بن شهاب الزهري عن انس بن مالك قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا علي من ابغضك اماته
٢٩ الله ميتة جاهلية وحاسبه بما عمل يوم القيمة (٢٩) **وعن** ابي عبد الله المرزباني عن ابي الفضل عبد الله بن محمد الطوسي عن عبد الله بن احمد بن حنبل
عن علي بن حكيم الاودي عن شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري وقد سقط حاجباه على عينيه فقيل له
٣٠ اخبرنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام فرفع حاجبيه بيده ثم قال ذاك خير البرية لا يبغضه الا منافق ولا يشك فيه الا كافر (٣٠) **الصدوق** في كتاب التوحيد
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الجعفري قال قال الرضا عليه السلام المشية من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل
٣١ مريدا شائيا فليس بموحد (٣١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال من كانوا
يأتمون في الدنيا يدعى علي عليه السلام بالقرن الذي كان فيه والحسن عليه السلام بالقرن الذي كان فيه وعدد الائمة عليهم السلام قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه
٣٢ وآله من مات لا يعرف امام دهره مات ميتة جاهلية (٣٢) **الصدوق** في الامالي عن ابيه عن محمد بن احمد الصيرفي عن محمد بن العباس عن ابي الخير قال
وحدثنا محمد بن يونس البصري عن عبد الله بن يونس وابي الخير معا عن احمد بن موسى عن ابي بكير النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي

النجعي خ ل

صلى الله عليه وآله انه قال علي بن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر (٣٣) وعن ابيه عن علي بن الحسن عن احمد بن علي الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر (٣٤) وعن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابرهيم بن محمد عن وكيع عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر الانصاري عنه صلى الله عليه وآله مثله (٣٥) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن محمد بن الفضل بن حاتم عن محمد بن عبد الحميد عن ياسر بن محمد عن المنذر بن الزبير عن ابي ذر رحمه الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضادوا بعلي احدا فتكفروا ولا تفضلوا عليه احدا فترتدوا (٣٦) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون الآية فقال لو ان قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله لو صنع كذا وكذا ووجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين الخبر (٣٧) احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن السيد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني عن ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن ابيه عن جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام عن علي السوري عن ابي محمد العلوي عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال حج رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة وساق قصة غدير خم وخطبة النبي صلى الله عليه وآله وفيها ابي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم النبيين والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في هذا فهو كافر كفر الجاهلية الاولى ومن شك في قولي هذا فقد شك في الكل والشاك في ذلك فهو في النار الخبر ورواه السيد علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين نقلا عن احمد بن محمد الطبري عن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن الحسن بن علي ابي محمد الدينوري عن محمد بن موسى الهمداني مثله (٣٨) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال القدرية مجوس هذه الامة خصماء الرحمن وشهداء الزور ثم قال ينادي مناد يوم القيمة اين القدرية خصماء الله وشهداء ابليس فيقوم طائفة من امتي يخرج من افواههم دخان اسود (٣٩) عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية (٤٠) وعن علي عليه السلام قال ما غلا احد في القدر الا خرج من الايمان (٤١) وعنه عليه السلام قال لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون بالقدر (٤٢) زيد النرسي في اصله قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنوب نتبرأ منه فقال تبرؤا من فعله ولا تتبرؤا منه احبوه وابغضوا عمله قلت فيسعنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا والناصب لاوليائنا الخبر (٤٣) زيد الزراد في اصله قال سمع ابو عبد الله عليه السلام رجلا يقول للآخر وحياتك العزيزة لقد كان كذا وكذا فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه قد كفر وذلك انه لا يملك من حياته شيئا (٤٤) القطب الراوندي في لب اللباب قال رجل يا رسول الله من ترك الحج فقد كفر قال لا من جحد الحق فقد كفر (٤٥) عوالي اللئالي قال صلى الله عليه وآله من ادخل في ديننا ما ليس منه فهو رد (٤٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال من نازع عليا عليه السلام على الخلافة فهو كافر (٤٧) السيد علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس بن ماهيار قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن ابي القسم المعروف بماجيلويه قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن حماد الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي داود الطهوي عن ثابت بن ابي صفية عن ابي الوعل عن علي بن ابي طالب عليه السلام واسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن علي عليهما السلام قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وساق قصة المعراج الى ان قال ثم التفت فاذا انا برجال يقذف بهم في نار جهنم قال فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال فقال هؤلاء المرجئة والقدرية والحرورية وبنو امية والناصب لذريتك العداوة هؤلاء الخمسة لا سهم لهم في الاسلام وفي آخر الخبر قال فقال علي عليه السلام يا رسول الله فمن الذين كان يقذف بهم في نار جهنم قال اولئك المرجئة والحرورية والقدرية وبنو امية ومناصبك العداوة يا علي هؤلاء الخمسة ليس لهم في الاسلام نصيب (٤٨) الفاضل المعروف بمرحوم المعاصر للمجلسي في كتاب الاربعين نقلا من كتاب الغيبة للحسن بن حمزة العلوي الطبري قال قال ابو علي محمد بن همام في كتاب نوادر الانوار حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد الزيات رضي الله عنه قال سمعت ابي يقول سئل ابو محمد عليه السلام عن الخبر الذي يروى عن آبائه عليهم السلام ان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه الى يوم القيمة فان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال ان هذا حق كما ان النهار حق الخبر



باب ٩

نوادر ما يتعلق بابواب حد المرتد

(١) مجموعة الشهيد نقلا عن كتاب علي بن اسمعيل الميثمي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال من ذلك قول الرجل وحياتك

ابواب نكاح البهائم ووطي الاموات والاستمناء

باب ١ تعزير ناكح البهيمة

كتاب الحدود والتعزيرات

وجملة من احكامه (١) الشيخ المفيد في الاختصاص باسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد البغدادي عن موسى بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام سأله ببغداد في دار القطن قال قال موسى كتب الي يحيى بن اكثم يسألني عن عشر مسائل او تسعة فدخلت على اخي يعني علياً عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان ابن اكثم كتب الي يسألني عن مسائل افتيه فيها فضحك ثم قال فهل افتيته قلت لا قال و لم قلت لم اعرفها قال وما هي قلت كتب الي اخبرني الى ان قال واخبرني عن رجل اتى قطيع غنم فرأى الراعي ينزو على شاة منها فلما بصر بصاحبها خلى سبيلها فانسابت بين الغنم لا يعرف الراعي ايها كانت ولا يعرف صاحبها ايها يذبح الى ان قال فقال علي عليه السلام واما الرجل الذي نظر الى الراعي قد نزى على شاة فان عرفها ذبحها واحرقها وان لم يعرفها قسمها نصفين ساهم بينهما فان وقع السهم على احد النصفين فقد نجى الآخر ثم يفرق الذي وقع فيه السهم نصفين فيقرع بينهما بسهم فان وقع على احد النصفين نجى النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى تبقى اثنتين فيقرع بينهما فايهما وقع السهم لها يذبح وتحرق وقد نجت سائرها (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اتى بهيمة جلد الحد وحرم لحم البهيمة ولبنها ان كانت مما يؤكل فتذبح وتحرق بالنار تتلف فلا يأكلها احد ان لم يكن له كان ثمنها في ماله (٣) الصدوق في المقنع واذا اتى الرجل البهيمة فانه يقام قائماً ثم يضرب بالسيف اخذ منه او اخذ وروي عليه الحد (٤) فقه الرضا عليه السلام من نكح بهيمة عزر

باب ٢ ان من زنى بميتة او لاط بميت فعليه حد الزنا واللواط (١) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية باسناده عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال سئل الرضا عليه السلام عن نباش نبش قبر امرأة ففجر بها واخذ اكفانها فامر بقطعه للسرقة ونفيه لتمثيله بالميت

ابواب بقية الحدود والتعزيرات

باب ١ ان حد الساحر القتل (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر ولان الشرك والسحر مقرونان (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام ان ابن اعصم سحر النبي صلى الله عليه وآله فقتله (٣) القاضي نعمان في دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين يقتل ولا يقتل ساحر الكفار قيل يا رسول الله ولم ذلك قال لان الشرك والسحر مقرونان والذي هم فيه من الشرك اعظم من السحر (٤) وفي شرح الاخبار في سياق عد الشهداء بصفين قال وجندب الخير قتل بصفين وهو الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخبر به ليلة وهو يسير واصحابه وهو يقول جندب وما جندب فلما اصبح قالوا يا رسول الله سمعناك تذكر جندباً فقال نعم رجل يقال له جندب من امتي يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل يبعثه الله يوم القيامة امة واحدة فرأى جندب ساحراً بين يدي الوليد بن عقبة وكان عاملاً لعثمان على الكوفة فقتله فقال له الوليد لم قتلته قال انا آتيك بالبينة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من رأى ساحراً فليضربه بالسيف فامر به الوليد الى السجن وكان على السجن رجل مسلم يقال له دينار فاطلق جندباً فبلغ ذلك الوليد فامر بدينار فضرب بالسياط حتى مات

باب ٢ تعزير من سأل بوجه الله (١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل قالت له امرأته اسألك بوجه الله الا طلقتني قال يوجعها ضرباً او يعفو عنها

باب ٣ ثبوت السحر بشهادة شاهدين عدلين وتحريم تعلمه ووجوب التوبة منه (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا شهد رجلان عدلان على رجل من المسلمين انه سحر قتل (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن مسكان رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله اوحى الى نبي في نبوته اخبر قومك انهم قد استخفوا بطاعتي الى ان قال قال تعالى واخبر قومك انه ليس مني من تكهن او تكهن له او سحر او سحر له الخبر

باب ٤ من يجب حبسه (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لا يخلد في السجن الا ثلاثة الذي يمسك على الموت والمرأة ترتد حتى تتوب والسارق بعد قطع اليد والرجل

باب ٥ حكم من اكل لحم الخنزير او شربه وحد من اكل الميتة والدم والربا عالماً بالتحريم او جاهلاً (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام اتي برجل كان نصرانياً فاسلم واذا معه خنزير قد شواه وادرجه بريحان فقال له ويحك ما حملك على ما صنعت قال مرضت فقرمت اليه فقال له علي عليه السلام فاين انت عن لحم المعز فكان خلفاً منه ثم قال له لو انك اكلته لاقمت عليك الحد ولكن ساضربك ضرباً لا تعود فضربه حتى شغر ببوله ورواه في الدعائم عنه عليه السلام مثله

باب ٦ حد التعزير (١) فقه الرضا عليه السلام التعزير ما بين بضعة عشر سوطاً الى تسعة وثلاثين والتأديب ما بين ثلثة الى عشرة (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابرهيم عليه السلام عن التعزير قلت كم هو قال ما بين العشرة الى العشرين (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر يزيد على عشرة اسواط الا في حد

باب ٧ حكم شهود الزور (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال يجلد شاهد الزور وجلده ليس له وقت

وذلك الى الامام ويطاف به حتى يعرفه الناس فان تاب بعد ذلك واصلح قبلت شهادته وردت ما كان منه فانما هو صاحبه باب ٨ حكم من اتى امرأته
وهما صائمان ومن افطر في شهر رمضان (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ان عليا عليه السلام اتي برجل مفطر في شهر رمضان نهارا من غير علة فضربه تسعة وثلثين سوطا حين افطر فيه

ابواب الدفاع

باب ١ جواز الدفاع عن النفس والمال (١) دعائم الاسلام وان اراد قتله او سبع او مسلم الا ان المدافع عن نفسه وماله وما اصيب من اللص
فهو هدر وقد رد عليهم والجاسوس والعين اذا ظفر بهما قتلا كذلك رويناه عن اهل البيت عليهم السلام (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من قتل دون ماله فهو شهيد باب ٢ عدم وجوب الدفاع عن المال (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقتل دون
ماله فقال قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان من قتل دون ماله فهو شهيد ولو كنت انا تركت المال ولم اقاتل عليه (٢) كتاب العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يقتل دون ماله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله قتل شهيدا ولو كنت انا لتركت له المال
ولم اقاتله باب ٣ جواز الدفاع عن الاهل والحرم والقرابة وان خاف القتل (١) عبد الواحد الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
من عظم اللوم احراز المرء نفسه واسلامه عرسه وقال عليه السلام من افضل المروة صيانة الحرم باب ٤ ان دم المدفوع هدر (١) دعائم الاسلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال دم اللص هدر ولا شيء على من دفع عن نفسه باب ٥ وجوب معونة الضعيف والخائف من لص وسبع وغيرهما ورد عادية
الماء والنار عن المسلمين (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامر المسلمين فليس من المسلمين ومن شهد رجلا ينادي يا للمسلمين
فلم يجبه فليس من المسلمين باب ٦ نوادر ما يتعلق بابواب بقية الحدود والتعزيرات (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى
فيمن قتل دابة عبثا او قطع شجرا او افسد زرعا او هدم بيتا او عور بئرا او نهرا ان يغرم قيمة ما استهلك وافسد وضرب جلدات نكالا وان اخطأ ولم
يتعمد ذلك فعليه الغرم ولا حبس عليه ولا ادب (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام اتته امرأة فقالت يا امير المؤمنين ان زوجي طلقني مرارا كثيرة لا احصيها فامر علي عليه السلام امناءه فشهدوا عليه
فضربه علي عليه السلام (٣) القطب الراوندي في لب اللباب اتي عمر بولد اسود انتفى منه ابوه فاراد عمر ان يعزره فقال علي عليه السلام للرجل هل جامعت
امه في حيضها قال بلى قال لذلك سوده الله فقال عمر لولا علي لهلك عمر (٤) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا ضرب احدكم
خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم

كتاب القصاص

فهرست انواع الابواب اجمالا: ابواب القصاص في النفس، ابواب قصاص الطرف، ابواب دعوى القتل وما يثبت به

تفصيل الابواب

ابواب القصاص في النفس

باب ١ تحريم القتل ظلما (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم لواديا يقال له سعير اذا فتح ذلك
الوادي ضجت النيران منه اعده الله تعالى للقاتلين (٢) العياشي في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في
فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة (٣) وعن حمران بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
ومن قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا قال واد في جهنم لو قتل الناس جميعا كان فيه ولو قتل واحدا كان فيه (٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن
الصادق عليه السلام قال اوحى الله الى موسى بن عمران قل للملأ من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فان من قتل منكم نفسا في الدنيا قتلته
في النار مائة الف قتلة مثل قتلة صاحبه ورواه الشيخ الطوسي في اماليه عنه مثله (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه خطب الناس يوم النحر بمنى فقال ايها الناس لا ترجعوا من بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فانما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا
اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الى يوم يلقون ربهم فحسابهم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد (٦) وعنه انه قال
ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا (٧) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قول الله حكاية عن اهل
النار ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال ابليس وابن آدم الذي قتل اخاه لان هذا اول من
عصى من الانس (٨) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا قال له

كتاب القصاص

٩ في جهنم مقعدا ولو قتل الناس جميعا لم يزد على ذلك العذاب شيء (٩) وعن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

١٠ ان في جهنم واديا يقال له سعير اذا فتح ذلك الوادي ضجت النيران منه اعده الله للقتالين (١٠) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه

١١ قال سفك الدماء بغير حقها يدعو الى حلول النقمة وزوال النعمة (١١) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما عجت الارض الى ربها

١٢ كعجتها من دم حرام يسفك عليها (١٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا (١٣) عوالي اللئالي

١٣ عن النبي صلى الله عليه وآله قال يأتي المقتول بقاتله يشخب دمه في وجهه فيقول الله انت قتلته فلا يستطيع ان يكتم الله حديثا فيامر به الى النار (١٤)

١٤ وعنه صلى الله عليه وآله قال اول ما ينظر الله بين الناس يوم القيمة الدماء (١٥) وعن ابن عباس قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله

١٥ يقول يأتي المقتول يوم القيمة معلقا رأسه باحدى يديه ملببا قاتله بيده الاخرى تشخب اوداجه دما حتى يرفعا الى العرش فيقول المقتول لله تبارك

١٦ وتعالى رب هذا قتلني فيقول الله عز وجل للقاتل تعست فيذهب به الى النار (١٦) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال امرت ان اقاتل الناس

١٧ حتى يقولوا لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوها حقنوا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله (١٧)

وعنه صلى الله عليه وآله قال في حجة الوداع اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذا يوم حرام وهذا بلد حرام وهذا شهر

١٨ حرام وان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا او شهركم هذا في بلدكم هذا (١٨) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال في حديث

١٩ ولا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن (١٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة

٢٠ الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه (٢٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا

٢١ قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله (٢١) الشيخ الطوسي في اماليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لزوال الدنيا

٢٢ ايسر على الله من قتل المؤمن وعنه قال اول ما يقضى يوم القيمة الدماء (٢٢) حسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام

٢٣ انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه (٢٣) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن الشيخ الفقيه محمد بن شاذان

عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يطفى

نيرانهم ولا تموت ابدانهم رجل اشرك ورجل عق والديه ورجل سعى باخيه الى السلطان فقتله ورجل قتل نفسا بغير نفس ورجل اذنب ذنبا وحمل

٢٤ ذنبه على الله عز وجل (٢٤) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال حدثنا السيد الزاهد ابو عبد الله

المحسن بن الحسين بن زيد الحسني الجرجاني عن والده عن جده زيد بن محمد عن ابي الطيب الحسين بن احمد السبيعي عن محمد بن عبد العزيز عن ابرهيم بن ميمون

عن موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت البراء بن عازب وزيد بن ارقم قالا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم

ونحن نرفع اغصان الشجر عن رأسه فقال لعن الله من ادعى الى غير ابيه ولعن الله من تولى الى غير مواليه الولد للفراش وليس للوارث وصية الا قد

سمعتم مني ورأيتموني الا من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار الا ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم

٢٥ هذا الخبر (٢٥) الحسن بن سليمان الحلي في منتخب البصائر عن النبي صلى الله عليه وآله انه خطب لما اراد الخروج الى تبوك بثنية الوداع فقال

بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس ان اصدق الحديث كتاب الله الى ان قال سباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن كفر واكل لحمه معصية و

١ حرمة ماله كحرمة دمه **باب ٢** تحريم الاشتراك في القتل المحرم والسعي فيه والرضا به (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه

وآله انه اتي بقتيل وجد في دور الانصار فقال هل يعرف قالوا نعم يا رسول الله قال لو ان الامة اجتمعت على قتل مؤمن لاكبها الله في نار جهنم

٢ (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الرجل يأتي يوم القيمة ومعه قدر محجمة من دم فيقول والله ما قتلت ولا شركت في دم فيقال بلى ذكرت فلانا

٣ فرقي ذلك حتى قتل فاصابك هذا من دمه (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو اجتمعت ربيعة ومضر على قتل مسلم لقدتهم

٤ به (٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيمة وهو آيس من رحمة الله (٥) وروي ان النبي صلى الله

٥ عليه وآله مر بقتيل فقال من له فلم يذكر له احد فغضب ثم قال والذي نفسي بيده لو اشترك فيه اهل السموات والارض لاكبهم الله في النار (٦)

٦ الشيخ المفيد في اماليه عن علي بن خالد المراغي عن علي بن سليمان عن محمد بن الحسن ابنها وتكحي عن ابي خزرج الاسدي عن محمد بن الفضيل عن ابن

ابي عياش عن جعفر بن اياس عن ابي سعيد الخدري قال وجد قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج مغضبا حتى رقي المنبر فحمد الله واثنى

(في الهامش:) ٢ باب تحريم الاشتراك في القتل المحرم والسعي فيه والرضا به

عليه ثم قال يقتل رجل من المسلمين لا يدرى من قتله والذي نفسي بيده لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مؤمن او رضوا به لادخلهم الله في النار والذي نفسي بيده لا يجلد احد احدا ظلما الا جلد غدا في نار جهنم مثله والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا اكبه الله في وجهه في نار جهنم (٧) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله جميعا في النار (٨) **احمد بن** محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلاء ومحمد بن سنان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العبد يحشر يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقول له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك تعلم انك قبضتني وما سفكت دما فقال بلى سمعت من فلان بن فلان كذا وكذا فرويتها عنه فنقلت حتى صار الى فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه (٩) **ابو الفتح** الكراجكي في رسالته الى ولده عن الامام الرضا عليه السلام انه قال خمسة لا تطفى نيرانهم ولا تموت ابدانهم رجل اشرك بالله عز وجل ورجل عق والديه ورجل سعى باخيه الى السلطان فقتله ورجل قتل نفسا بغير نفس ورجل اذنب ذنبا فحمل ذنبه على الله عز وجل (١٠) **قال الخرجي** في كتاب بعض الرجوم رسالة لو اذكرها اخذه ان الخوارج لما خرجوا من الحرورا استعرضوا الناس وقتلوا الا الصالح عبد الله بن خباب بن الارت عامل علي عليه السلام على النهروان على شط نهر مر خنزير فذبحوه وقالوا ما ذبحنا لك ولهذا الخنزير الا واحد او بقروا بطن زوجته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفله الرضيع فوقه فاخبروه بذلك الى ان قال فرجع الى النهروان واستطعمهم فابوا الا قتاله فقال استطعمهم بقتل ابن خباب فاقروا كلهم كتيبة بعد كتيبة وقالوا لنقتلنك كما قتلناه فقال والله لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وانا اقدر على قتلهم لقتلتهم الخبر (١١) **العياشي** في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فقال والله ما ضربوهم بايديهم ولا قتلوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية (١٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن رفاعة النخاس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا رفاعة الا احدثك باشد اهل النار عذابا قلت بلى قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة الخبر (١٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان شر الناس يوم القيمة المثلث قيل وما المثلث يا رسول الله قال الرجل يسعى باخيه الى امامه فيقتله فيهلك نفسه واخاه وامامه (١٤) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم ولكل داخل في باطل اثمان اثم الرضا به واثم العمل به وقال عليه السلام من اعان على مؤمن فقد برئ من الاسلام

باب ٣ ثبوت الكفر والارتداد باستحلال قتل المؤمن بغير حق

(١) **الشيخ** الطوسي في اماليه باسناده الى ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته اليه يا ابا ذر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر الوصية (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص خطب النبي صلى الله عليه وآله لما اراد الخروج الى تبوك بثنية الوداع فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس ان اصدق الحديث كتاب الله الى ان قال وسباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه الخطبة

باب ٤ تحريم الضرب بغير حق

(١) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتابين كتاب الله وكتابا في قراب سيفي قيل يا امير المؤمنين وما الكتاب الذي في قراب سيفك قال من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله (٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن علي عليه السلام قال ابغض الخلق الى الله عز وجل من جرد ظهر مسلم بغير حق (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من ضرب عبده سوطا ضربه الله سوطا من النار

باب ٥ تحريم قتل الانسان نفسه

(١) **الشيخ** ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى نقلا عن كتاب ابان بن عثمان الاحمر قال حدثني ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله رجل من اصحابه يقال له قزمان بحسن معونته لاخوانه وذكره فقال انه من اهل النار فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل ان قزمان استشهد فقال يفعل الله ما يشاء ثم اتي فقيل انه قتل نفسه فقال اشهد اني رسول الله الخبر (٢) **القطب** الراوندي في الخرائج عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في الغزوات مترافقين تسعة وعشرة فنقسم العمل فيقصد بعضنا الى الرحال وبعضنا يعمل لاصحابه ويسقي ركابهم ويصنع طعامهم وطائفة تذهب الى النبي صلى الله عليه وآله فاتفق في رهطنا رجل يعمل عمل ثلاثة نفر يخيط ويسقي ويصنع طعاما فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال ذلك رجل من اهل النار فلقينا العدو فقاتلناهم فجرح واخذ الرجل سهما فقتل به نفسه فقال اشهد اني رسول الله وعبده

باب ٦ تحريم قتل الانسان ولده وقتل المرأة من ولدته من الزنا

(١) **ثقة الاسلام**

كتاب القصاص

ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل الى ان قال والدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس الخطبة (١) علي بن ابرهيم في تفسيره في قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت قال كانت العرب يقتلون البنات للغيرة فاذا كان يوم القيمة سئلت الموؤدة باي ذنب قتلت (٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اكبر الكبائر ان تجعل لله اندادا وهو خلقكم ثم ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك الخبز (٣) وعن عبد الله بن مسعود قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اي ذنب اعظم قال ان تجعل لله شريكا قلت ثم بعده قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قلت ثم بعده قال ان تزني بحليلة جارك (٤)

باب ٧ انه يحرم على المرأة شرب الدواء لطرح الحمل ولو نطفة

(١) كتاب حسين بن عثمان شرهاب عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام المرأة تخاف الحبل وتشرب الدواء فتلقي ما في بطنها فقال لا فقلت انما هي نطفة فقال ان اول ما يخلق نطفة

باب ٨ انه لا يجوز لاحد ان يقتل بغير حق ولا يتولى غير مواليه

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان اولى ولا يدعى لغير ابيه ولا ينتمي الى غير مواليه قال اعتى الخلق على الله من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه او تولى غير مواليه او ادعى الى غير ابيه (٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من احدث في المدينة حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله قيل لابي عبد الله عليه السلام ما الحدث قال القتل (٣) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام ان ابي حدثني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعبد الناس من اقام الفرائض واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه (٤) وفي كتاب الجامع من سعد بن مالك قال سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ادعى اباً في الاسلام وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام (٥) وعنه ايضا قال سمعت اذني محمدا صلى الله عليه وآله ووعاه قلبي من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام (٦) وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ادعى الى غير ابيه فلن يرح رائحة الجنة وريحها توجد من قدر مسيرة سبعين عاما (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اعتى الناس على الله القاتل غير قاتله والقاتل في الحرم والقاتل بذحل الجاهلية

باب ٩ ان من قتل مؤمنا على دينه فليست له توبة والا صحت توبته

(١) العياشي في تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا اله توبة قال ان كان قتله لايمانه فلا توبة له وان كان قتله لغضب او بسبب شيء من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه الخبر (٢) وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ولا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة (٣) علي بن ابرهيم في تفسيره في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعدّ له عذابا عظيما قال من قتل مؤمنا على دينه لم يقبل توبته ومن قتل نبيا او وصي نبي فلا توبة له لانه لا يكون مثله فيقاد به وقد يكون الرجل بين المشركين واليهود والنصارى يقتل رجلا من المسلمين على انه مسلم فاذا دخل في الاسلام محاه الله عنه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام يجب ما كان قبله اي يمحو لان اعظم الذنوب عند الله هو الشرك بالله فاذا قبلت توبته في الشرك قبلت فيما سواه فاما قول الصادق عليه السلام ليست له توبة فانه عنى من قتل نبيا او وصيا فليست له توبة لانه لا يقاد احد بالانبياء الا الانبياء وبالاوصياء الا الاوصياء والانبياء والاوصياء لا يقتل بعضهم بعضا وغير النبي والوصي لا يكون مثل النبي والوصي فيقاد به وقاتلهما لا يوفق للتوبة

باب ١٠ انه يشترط في التوبة من القتل اقرار القاتل به وتسليم نفسه للقصاص او الدية والكفارة وهي كفارة الجمع في العمد والمرتبة في الخطاء

(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل مؤمن قتل مؤمنا وهو يعلم انه مؤمن غير انه حمله الغضب على ان قتله هل له توبة ان اراد ذلك او لا توبة له فقال يقاد به وان لم يعلم به انطلق الى اولياءه فاعلمهم انه قتله فان عفا عنه اعطاهم الدية واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك (٢) العياشي في تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث تقدم قال وان كان قتله لغضب او بسبب شيء من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه وان لم يكن علم به احد انطلق الى اولياء المقتول فاقر عندهم بقتل صاحبهم فان عفوا عنه فلم يقتلوه اعطاهم الدية واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا توبة من الله (٣) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب قال كان الزهري عاملا لبني امية فعاقب رجلا فمات الرجل في العقوبة

ابواب القصاص في النفس

فخرج هائماً وتوحش ودخل الى غار فطال مقامه تسع سنين قال فحج علي بن الحسين عليهما السلام فأتاه الزهري فقال له علي بن الحسين عليهما السلام اني اخاف عليك من قنوطك ما لا اخاف عليك من ذنبك فابعث بدية مسلمة الى اهله واخرج الى اهلك ومعالم دينك فقال له فرجت عني يا سيدي الله اعلم حيث يجعل رسالاته ورجع الى بيته ولزم علي بن الحسين عليهما السلام وكان يعد من اصحابه ولذلك قال له بعض بني مروان يا زهري ما فعل نبيك يعني علي بن الحسين عليهما السلام

(٤) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال القاتل النفس توبته اذا ندم وعتب (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال توبة القاتل الاقرار لاولياء المقتول ثم التوبة بينه وبين الله ان عفوا عنه او قبلوا الدية

باب ١١ تفسير قتل العمد والخطأ وشبه العمد

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال من قصد الى ضرب احد متعمداً بما كان منه فمات من ضربه فهو عمد يجب به القود وانما الخطأ ان يرمي شيئاً غيره فيصيبه او يعمل عملاً لا يريده به فيصيبه (٢) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان السوط والعصا والحجر هو شبه العمد (٣) **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان شبه العمد الحجر والعصا والسوط الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام كل من ضرب متعمداً فمات المضروب بذلك الضرب فهو عمد والخطاء ان يريد رجلاً فيصيب غيره او يريد بهيمة او حيواناً فيصيب رجلاً (٥) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال الخطاء ان تعمده ولا تريد قتله بما لا يقتل مثله والخطاء الذي ليس فيه شك ان تعمد شيئاً آخر فيصيبه (٦) **وعن** عبد الرحمن بن الحجاج قال سألني ابو عبدالله عليه السلام عن يحيى بن سعيد هل يخالف قضاياكم قلت نعم اقتتل غلامان بالرحبة فعض احدهما على يد الآخر فرفع المعضوص حجراً فشج يد العاض فكزّ من البرد فمات فرفع الى يحيى بن سعيد فاقاد من الضارب بالحجر فقال ابن شبرمة وابن ابي ليلى لعيسى بن موسى ان هذا امر لم يكن عندنا لا يقاد منه بالحجر ولا بالسوط فلم يزالوا حتى وداه عيسى بن موسى فقال ان من عندنا يقيدون بالوكزة قلت يزعمون انه خطاء وان العمد لا يكون الا بالحديد فقال انما الخطاء ان تريد شيئاً فتصيب غيره فاما كل شيء قصدت اليه فاصبته فهو العمد (٧) **وعن** زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال العمد ان تعمده فتقتله بما بمثله يقتل (٨) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قتل في عمياء في رمي يكون بينهم بحجر او بسوط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لم يقبل منه صرف ولا عدل

باب ١٢ حكم ما لو اشترك اثنان فصاعداً في قتل واحد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقتل اثنان بواحد (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبدالله عليهم السلام انهم قالوا اذا قتل الواحد جماعة ضربوه كلهم ولم يعلم من ضرب ايهم مات منه تعمداً بين اذا لك فان ولي الدم يتخير واحداً منهم فيقتله بوليه ويكون على الباقين لاولياء المقتول الى القود حسابا ذلك من الدية ان كانوا ثلاثة فقتل احدهم بالقود ردّ الاثنان الباقيان على اولياءه ثلثي الدية ويوجعان عقوبة وعلى هذا الحساب في الاقل والاكثر وقالوا عليهم السلام لا يقتل اثنان بواحد (٣) **العياشي** في تفسيره عن ابي العباس عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اجتمع العدة على قتل رجل حكم الولي يقتل ايهم شاء وليس له ان يقتل اكثر من احد ان الله يقول ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل انه كان منصوراً واذا قتل واحد ثلثه خيّر الولي اي الثلثة شاء ان يقتل ويضمن الآخران ثلثي الدية لورثة المقتول (٤) **وعن** ابي العباس قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجلين قتلا رجلاً فقال يتخير وليه ان يقتل ايهما شاء ويغرم الباقي نصف الدية اعني دية المقتول فيرد على ذريته الخبر (٥) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه عليه السلام قال سألته عن قوم اجتمعوا على قتل آخر ما حالهم قال يقتلون به

باب ١٣ حكم من امر غيره بالقتل

(١) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود قال كتب الي الفضل قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسمعيل بن جابر قال لما قدم ابو اسحق من مكة فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال فقام مغضباً يجر ثوبه فقال له اسمعيل ابنه يا ابة اين تذهب فقال لو كانت نازلة لقدمت عليها فجاء حتى دخل على داود بن علي فقال له يا داود لقد اتيت ذنباً لا يغفره الله قال وما ذلك الذنب قال قتلت رجلاً من اهل الجنة الحديث الى ان قال ما انا قتلته قال فمن قتله قال قتله السيرافي قال فاقدنا منه قال فلما كان من الغد غدا السيرافي فاخذه فقتله فجعل يصيح يا عباد الله يامروني ان اقتل لهم الناس ثم يقتلوني

باب ١٤ حكم من امر عبده بالقتل

(١) **الشيخ الطوسي** في النهاية واذا امر انسان حراً بقتل رجل فقتله المأمور وجب القود على القاتل دون الآمر وكان على الامام حبس الآمر دائماً حتى يموت فان امر عبده بقتل غيره فقتله كان الحكم ايضاً مثل ذلك سواء وقد روي انه يقتل السيد ويستودع العبد السجن والمعتمد ما قلناه

باب ١٥ حكم من امسك رجلاً فقتله آخر وآخر ينظر اليهم

(١) **الجعفريات** اخبرنا

كتاب القصاص

عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام أنه أتي برجلين أمسك أحدهما وجاء الآخر فقتل فقال أما الذي قتل فيقتل وأما الذي أمسك فإنه يحبس في السجن حتى يموت (٢) **وبهذا** الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليهم السلام رفع إليه ثلاث نفر أما أحدهم فأمسك رجلا وأما الآخر فقتله وأما الآخر فنظر إليهم فقضى في الذي يراه أن تسمل عينه وقضى في الذي قتل أن يقتل (٣) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قضى في رجل قتل رجلا وآخر يمسكه للقتل وآخر ينظر إليهما أنه لا يأثم أحد فقضى بأن يقتل القاتل وأن يمسك الممسك في الحبس حتى يموت بعد أن يجلد ويخلد في السجن ويضرب في كل عام خمسين سوطا نكالا ويسمل عينا الذي كان ينظر إليهما (٤) **كتاب** درست بن أبي منصور عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله وعن أبي جعفر عليهما السلام في رجل عدا على رجل ورجل ينادي احبسوه احبسوه قال فحبس رجل وأدرك فقتل قال فقال أمير المؤمنين عليه السلام يحبس الممسك حتى يموت كما حبس المقتول على الموت (٥) **البحار** عن كتاب مقصد الراغب قضى علي عليه السلام في رجل أمسك رجلا حتى جاء آخر فقتله ورجل ينظر فقضى بقتل القاتل وقلع عيني الذي نظر ولم يغثه وخلد الذي أمسك في الحبس حتى مات

باب ١٦ حكم من دعا آخر من منزله ليلا فأخرجه

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه حج فوافق أبا جعفر المنصور الدوانيقي وقد حج في تلك السنة فبينا هو يطوف إذ ناداه رجل فقال يا أمير المؤمنين إن هذين الرجلين طرقا أخي ليلا فأخرجاه من منزله فلم يعد إلي وما أدري ما صنعا به فقال لهما أبو جعفر وافياني بهما عند صلاة العصر فوافاه بهما فقبض على يد أبي عبد الله عليه السلام فقال له يا أبا عبد الله اقض بينهم فقال بل أنت اقض بينهم قال بحقي عليك إلا قضيت فخرج أبو عبد الله عليه السلام فطرح له مصلى فجلس عليه ثم جاء الخصمان فوقفا بين يديه فقال للطالب ما تقول فقال يا ابن رسول الله إن هذين الرجلين طرقا أخي ليلا فأخرجاه من منزله فوالله ما رجع إلي ووالله ما أدري ما الذي صنعا به فقال لهما ما تقولان قالا يا ابن رسول الله كلمناه ثم رجع إلى منزله فقال أبو عبد الله عليه السلام لغلام له يا غلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طرق رجلا بالليل فأخرجه من منزله فهو له ضامن إلا أن يقيم البينة أنه رده إلى منزله وقال للطالب تخير يا غلام أيهما شئت فاضرب عنقه فقال أحدهما والله يا ابن رسول الله ما أنا قتلته ولكن أمسكته ثم جاء هذا فوجأه فقال أبو عبد الله عليه السلام أنا ابن رسول الله يا غلام وتخير هذا فاضرب عنقه يعني الآخر فقال يا ابن رسول الله والله ما عذبته ولكن قتلته بضربة واحدة فأمر أخاه فضرب عنقه وأمر الآخر فضرب جنبيه ثم حبسه في السجن ووقع أحد في اللبيب ما لكي على رأسه يحبس عمره ويضرب كل سنة خمسين جلدة

باب ١٧ أن الثابت بقتل العمد هو القصاص فإن تراضى الولي والقاتل بالدية أو أقل أو أكثر جاز

(١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ولي الدم بالخيار يعني في قتل العمد إن شاء قتل وإن شاء قبل الدية وإن شاء عفا (٢) **أحمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل مؤمنا متعمدا قال يقاد منه إلا أن يرضى أولياء المقتول بالدية

باب ١٨ أن من وقع على آخر بغير اختيار فقتله لم يكن عليه شيء وإن قتل الأعلى ضمن على الأسفل شيء

(١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام أنهم قالوا في الرجل يسقط على الرجل فيموتان أو يقتلان أو أحدهما فما أصاب الساقط فهو هدر وما أصاب المسقوط عليه ففيه القود على الساقط إن تعمد أو الدية على عاقلته إن كان خطأ الخبر

باب ١٩ حكم من دفع إنسانا على آخر فقتله أو نفر به دابة

(١) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام أنهم قالوا في الرجل يسقط على الرجل فيموتان إلى أن قال فإن دفعهما دافع فعليه ما أصابهما معا إن تعمد وعلى عاقلته إن أخطأ (٢) **وعن** أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل هم أن يوطئ دابته رجلا فضرب الرجل الدابة فوقع الراكب قال لا شيء على ضارب الدابة يعني إذا دفع عن نفسه بمثل ما يدفع الناس به ولم يتعمد صرع الرجل فأما أن يتعدى ذلك مثل أن يكبح الدابة بعصا أو يتعمد صرعه بأي وجه كان فهو ضامن

باب ٢٠ أن من دفع لصا أو محاربا أو نحوهما فلا قود ولا دية عليه

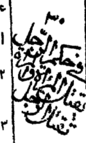
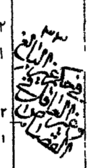
(١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال من شهر سيفه فدمه هدر (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل دخل على امرأة فاستكرهها على نفسها فجامعها وقتل ابنها فلما أخرج قامت إليه بفأس فأدركته فضربته فقتلته فأهدر دمه وقضى بمهرها ودية ابنها في ماله (٣) **وعن** أبي عبد الله عليه السلام أنه قال دم اللص هدر ولا شيء على من دفع عن نفسه (٤) **وعنه** عليه السلام أنه قال إذا أراد الرجل أن يضرب رجلا فاتقاه بشيء فأصابه به فما أصاب منه بما اتقى به فهو هدر (٥) **الصدوق** في المقنع سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب تابعته نفسه فوقع عليها فجامعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس كان معه فلما فرغ حمل الثياب وقام ليخرج

ابواب القصاص في النفس

فحملت عليه المرأة بالفأس فقتلته فجاء اهله يطلبون بدمه من الغد فقال يضمن اولياؤه الذين طلبوا بدمه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة آلاف
درهم بما كابرها على فرجها لانه زان وليس عليها في قتلها اياه شيء لانه سارق (٤) الشيخ في النهاية روى عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس كان معه
فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بالفأس فقتلته فجاء اهله يطلبون بدمه من الغد فقال ابو عبد الله عليه السلام اقض على هذا كما وصفت لك
فقال يضمن مواليه الذين طلبوا بدمه دم الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة آلاف درهم لمكابرته على فرجها انه زان وهو في ماله غرامة وليس عليها في
قتلها اياه شيء لانه سارق **باب ٢١ ان من اراد الزنا بامرأة فدفعته عن نفسها فقتلته فلا شيء عليها من قصاص ولا دية** (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الرجل المرأة على نفسها فدفعته عن نفسها فقتلته فدمه هدر (٢) **الصدوق** في المقنع وتزوج رجل على عهد ابي عبد الله
عليه السلام امرأة فلما كان ليلة البناء عمدت المرأة الى رجل صديق لها فادخلته الحجلة فلما دخل الرجل يباضع اهله ثار الصديق فاقتتلا في البيت فقتل الزوج
الصديق وقامت المرأة فضربت الزوج ضربة فقتلته بالصديق فقال ابو عبد الله عليه السلام تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج (٣) **احمد بن محمد بن**
عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في رجل اراد امرأة على نفسها حراما فرمته بحجر فاصابت منه مقتلا قال
ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله وان قدمت الى امام عادل اهدر دمه **باب ٢٢ ان من قتل قصاصا فلا دية له ولا قصاص وكذا من قتل في حد من حدود الله**
ومن قتل في حدود الناس فديته من بيت المال (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال من اقتص منه شيء فمات فهو قتيل القرآن (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اقيم عليه حد فمات فلا
دية ولا قود (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال من مات في حد او قصاص فهو قتيل القرآن فلا شيء عليه **باب ٢٣ ان من اطلع الى دار لينظر عورة اهلها**
فلهم منعه فان اصر فقلع عينه ان جنى ذلك وان لم يندفع الا بالقتل جاز (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رجلا من الانصار شكا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان جارا لي قد
اتخذ مثل خوخة العين مما يلي مغتسل امرأتي فاذا قامت تغتسل نظر اليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سويه مخياطا فاذا نظر فانخس به عينه
(٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من يطلع من خلال دار قوم لينظر على عوراتهم ففقأوا عينه فهي هدر (٣) **فقه الرضا**
عليه السلام ومن اطلع على دار قوم فرجم فان تنحى فلا شيء عليه فان وقف فعليهم ان يرجم فان اعماه او اصمه فلا دية له (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن ابي
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال عورة المؤمن حرام قال من اطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال قال ومن دخل على مؤمن في منزله بغير اذنه
فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال (٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اطلع في بيت بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقأوا
عينه (٦) **وعن** سهل بن سعد قال اطلع رجل على بعض حجرات رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج وبيده قضيب راسه محدد فقال لو علمت انك نظرت
الى الحجرة لضربت عينك بهذا انما الاستيذان من النظر **باب ٢٤ ان من قال حذار ثم رمى لم يضمن** (١) **الشيخ** الطوسي في النهاية وقضى امير المؤمنين
عليه السلام في صبيان يلعبون باخطارهم فرمى احدهم بخطرة فدق رباعية صاحبه فرفع اليه فاقام الرامي البينة بانه قال حذار فقال عليه السلام ليس عليه قصاص قد اعذر
من حذر **باب ٢٥ حكم من اتى راقدا فلما صار على ظهره انتبه فقتله او دخل دار غيره بغير اذنه فقتله** (١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو الحسن
الاول عليه السلام عن رجل اتى رجلا وهو راقد فلما صار على ظهره انتبه فبعجه بعجة فقتله قال لا دية له ولا قود **باب ٢٦ حكم من قتل احدا وهو عاقل ثم خولط**
في حال الجنون (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما قتل المجنون المغلوب على عقله والصبي فعمدهما خطأ على عاقلتهما قال ابو جعفر
عليه السلام اذا قتل رجل رجلا عمدا ثم خولط القاتل في عقله بعد ان قتل وهو صحيح العقل قتل ان شاء ولي الدم وما جنى الصبي والمجنون على عاقلتهما (٢)
الصدوق في المقنع فان شهد شهود على رجل انه قتل رجلا ثم خولط فان شهدوا انه قتله وهو صحيح العقل ليس به علة من فساد عقل قتل به فان لم يشهدوا
وكان له مال دفع الى اولياء المقتول الدية فان لم يكن له مال اعطوا من بيت مال المسلمين ولا يبطل دم امرئ مسلم **باب ٢٧ حكم القاتل اذا لم يقدر على دفع**
الدية او لم يقبل منه (١) **الصدوق** في المقنع قيل لابي عبد الله عليه السلام رجل قتل رجلا متعمدا فقال جزاؤه جهنم فقيل هل له توبة قال نعم يصوم شهرين
متتابعين ويطعم ستين مسكينا ويعتق رقبة ويؤدي ديته قيل فان لم يقبلوا الدية قال يتزوج اليهم قال لا يتزوجون قال يجعل ديته صررا ثم يرمي بها في داره
(٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن سماعة بن مهران قال سألته عمن قتل مؤمنا متعمدا هل له توبة قال لا حتى يؤدي ديته الى اهله الى ان قال قلت فان

كتاب القصاص

١ لم يكن له مال يؤدي دية قال يسأل المسلمين حتى يؤدي إلى أهله **باب ٢٨** ثبوت القصاص إذا قتل الكبير الصغير أو الشريف الوضيع (١) **دعائم**
الإسلام عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال المؤمنون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم
أدناهم وهم يد على من سواهم فهذا يوجب القصاص في النفس وفيما دون النفس بين القوي والضعيف والشريف والمشروف والناقص والسوي والجميل
٢ والدميم والمشوه والوسيم لا فرق في ذلك بين المسلمين (٢) **الشيخ** المفيد في أماليه عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي خالد القماط عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها إلى أن قال المؤمنون إخوة تتكافى دماؤهم
٣ وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم (٣) **عوالي اللآلي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال المسلمون بعضهم أكفاء بعض **باب ٢٩**
١ ثبوت القصاص على الولد إذا قتل أباه أو أمه وعكس ثبوت القصاص على الأب إذا قتل الولد أو جرحه (١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال من قتل ذا رحم له قتل به ومن قتل أمه قتل بها صاغرا ولم يورث ورثته تراثه عنها ويقاد من القرابات إذا قتل بعضهم بعضا إلا من الوالد إذا قتل
٢ ولده (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يقاد الوالد بولده ويقاد الولد بوالده (٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم العلوي أن
٣ الأب لا يقتل الوالد بولده لأن الولد مملوك للأب لقول رسول الله صلى الله عليه وآله أنت ومالك لأبيك (٤) **الصدوق** في المقنع قال علي عليه السلام لا
٤ يقتل الوالد بولده إذا قتله ويقتل الولد بوالده إذا قتله (٥) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال
٥ قضى عليه السلام أنه لا قود لرجل أصابه والده في أمر يعنت عليه فيه فأصابه عيب من قطع وغيره ويكون له الدية ولا يقاد (٦) **عوالي اللآلي**
٦ عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يقام الحد في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد **باب ٣٠** حكم الرجل يقتل المرأة والمرأة تقتل الرجل (١) **دعائم**
١ **الإسلام** عن أمير المؤمنين وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا في الرجل يقتل المرأة عمدا يخير أولياء المرأة أن يقتلوا الرجل ويعطوا أولياءه نصف الدية
٢ أو أن يأخذوا نصف الدية من الرجل القاتل إن بذلها لهم ذلك وإن قتلت امرأة رجلا عمدا قتلت به ليس عليها ولا على أحد بسببها أكثر من أن تقتل (٢)
الشيخ الطوسي في النهاية وإذا قتلت امرأة رجلا واختار أولياؤه القود فليس لهم إلا نفسها يقتلونها بصاحبهم وليس لهم على أوليائها سبيل وقد
٣ روي أنهم يقتلونها ويؤدي أولياؤها تمام دية الرجل إليهم والمعتمد ما قلناه (٣) **الصدوق** في المقنع فإن قتل رجل امرأة متعمدا فإن شاء أولياؤها
قتلوه وأدوا إلى أوليائه نصف الدية وإلا أخذوا خمسة آلاف درهم وإذا قتلت المرأة رجلا متعمدة فإن شاء أهله أن يقتلوها قتلوها فليس يجني أحد
٤ جناية أكثر من نفسه وإن أرادوا الدية أخذوا عشرة آلاف درهم (٤) **علي بن إبراهيم** في تفسيره قوله وكتبنا عليهم فيها يعني في التوراة أن النفس
بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فهو منسوخ بقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى
٥ الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى وقوله والجروح قصاص لم تنسخ (٥) **وقال** في أول تفسيره بعد ذكر أقسام الآيات وأنواعها ونحن ذاكرون
من جميع ما ذكرناه آية آية في أول الكتاب مع خبرها ليستدل بها على غيرها إلى أن قال وأما الآية التي نصفها منسوخ ونصفها متروك على حالها وعد منها
١ وكتبنا عليهم فيها وذكر مثله **باب ٣١** حكم ما لو اشترك صبي وامرأة أو عبد وامرأة في قتل رجل (١) **الصدوق** في المقنع وسأل ضريس الكناسي
أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة وعبد قتلا رجلا خطأ فقال إن خطأ المرأة والعبد مثل العمد فإن أحب أولياء المقتول أن يقتلوهما قتلوهما وإن كانت قيمة
العبد أكثر من خمسة آلاف درهم ردوا على سيد العبد ما يفضل بعد الخمسة آلاف درهم وإن أحبوا أن يقتلوا المرأة ويأخذوا العبد فعلوا إلا أن يكون قيمته
٢ أكثر من خمسة آلاف درهم فيردوا على مولى العبد ما يفضل بعد الخمسة آلاف درهم ويأخذ العبد أو يفتديه سيده وإن كانت قيمة العبد أقل من خمسة آلاف
١ درهم فليس لهم إلا العبد **باب ٣٢** حكم عمد الأعمى (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن أبي عبيدة قال سألت
أبا جعفر عليه السلام عن أعمى فقأ عين رجل صحيح متعمدا فقال يا أبا عبيدة عمد الأعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فإن لم يكن له مال فالدية ذلك على الإمام
٢ ولا يبطل حق امرئ مسلم (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن أعمى فقأ عين صحيح فقال يغرم الدية ويشكل أن يتعمد ذلك وإن كان خطأ
١ فالدية على العاقلة **باب ٣٣** حكم غير البالغ وغير العاقل في القصاص وحكم القاتل بالسحر (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليهم السلام قضى في رجل اجتمع هو وغلام على قتل رجل فقتلاه فقال علي عليه السلام إذا
٢ بلغ الغلام خمسة أشبار بشبره نفسه اقتص منه واقتص له فقاسوا الغلام فلم يكن بلغ خمسة أشبار فقضى على عاقلته بالدية (٢) **وبهذا** الإسناد

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال علي بن أبي طالب عليهم السلام ليس بين الصبيان قصاص عمدهم خطأ يكون فيه العقل (٣) دعائم الإسلام
عنه ع مثله وعنه عليه السلام أنه قال ما قتل المجنون المغلوب على عقله والصبي فعمدهما خطأ على عاقلتهما (٤) وعن أبي جعفر عليه السلام أنه قال وما جنى
الصبي والمجنون على عاقلتهما (٥) الصدوق في المقنع وإذا اجتمع رجل وغلام على قتل رجل فقتلاه فإن كان الغلام بلغ خمسة أشبار اقتص منه
وإن لم يكن الغلام بلغ خمسة أشبار فعليه الدية قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام يجعل جناية المعتوه على عاقلته خطأ كان جنايته أو عمدا **باب ٣٤**
أن من قتل مملوكه فلا قصاص عليه وعليه الكفارة والتوبة والتعزير والتصدق بقيمته والحبس سنة (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد
حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليهم السلام رفع إليه رجل ضرب عبدا له ردعه حتى مات فضربه
علي عليه السلام نكالا وأوجعه سجنه وغرمه قيمة العبد فتصدق بها علي عليه السلام (٢) **وبهذا** الإسناد عن علي عليه السلام أنه قضى في رجل قتل غلاما له عمدا أن
يقتل به فقال علي عليه السلام قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك **قلت** ولا بد من حمله على أنه اعتاد ذلك لما في الأصل في الباب الذي بعده (٣)
أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل قتل مملوكه قال يعجبني أن يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم
ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك (٤) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا قتل الرجل عبده أدبه السلطان أدبا بليغا
وعليه فيما بينه وبين الله أن يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويتوب إلى الله ولا يقتص له منه فإن قتل به عوقب به وعتق العبد عليه (٥) **الصدوق**
في المقنع رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل عذب عبده حتى مات فضربه مائة نكالا وأوجعه وغرمه قيمة العبد فتصدق بها **باب ٣٥** حكم من نكل بمملوكه
(١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام أنه من مثل بعبده أعتقنا العبد مع تعزير شديد نعزره السيد (٢) **وبهذا** الإسناد قال
قضى علي عليه السلام في رجل جدع أذن عبده فأعتقه علي عليه السلام وعاقبه **وقد** تقدم في كتاب العتق ما يدل على ذلك **باب ٣٦** أن المملوك يقتل
بالحر ولا يقتل الحر بالمملوك بل يغرم قيمته إلا أن تزيد عن دية الحر فالدية ويعزر (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليهم السلام قال في حر قتل عبدا فقال علي عليه السلام إنما هو سلعة تقوم عليه قيمة عدل ولا وكس
ولا شطط ويعاقب (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا قتل الحر عبدا عمدا كان عليه غرم ثمنه ويضرب شديدا ولا يجاوز بثمنه
دية الحر والشهادة على أكثر من دية الحر باطل (٣) **الصدوق** في المقنع فإذا قتل عبد مولاه قتل به فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام
قضيا بذلك (٤) **علي بن جعفر** في كتابه عن أخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن قوم أحرار ومماليك اجتمعوا على قتل مملوك ما حالهم قال يقتل
من قتله من المماليك وتفديه الأحرار قال وسألته عن قوم أحرار اجتمعوا على قتل مملوك ما حالهم قال يؤدون ثمنه (٥) **عوالي اللئالي**
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يقتل حر بعبد **باب ٣٧** حكم العبد إذا قتل الحر (١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا قتل
العبد حرا عمدا قتل به وإن قتله خطأ فإن شاء مولاه أن يسلمه بالجناية أسلمه وإن شاء أن يفديه بقيمة العبد فداه الخبر **باب ٣٨** أن حكم المدبر
في القصاص حكم المملوك ما دام سيده حيا (١) **الصدوق** في المقنع والمدبر إذا قتل رجلا خطأ دفع برمته إلى أولياء المقتول فإذا مات الذي دبره
استسعى في قيمته **باب ٣٩** حكم العبد إذا قتل حرين فصاعدا أو جرحهما (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي
عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليهم السلام قضى في عبد شج رجلا موضحة ثم شج آخر فقال عليه السلام هو بينهما (٢) **الصدوق** في المقنع
سأل علي بن عقبة أبا عبد الله عليه السلام عن عبد قتل أربعة أحرار واحدا بعد واحد فقال عليه السلام هو لأهل الأخير من القتلى إن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا استرقوا
لأنه لما قتل الأول استحقه أولياء الأول فلما قتل الثاني استحق أولياءه من أولياء الأول فلما قتل الثالث استحق أولياءه من أولياء
الثاني فلما قتل الرابع استحق أولياءه من أولياء الثالث فصار لأولياء الرابع إن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا استرقوا **باب ٤٠** حكم القصاص
بين المكاتب والعبد وبينه وبين الحر وحكم ما لو أعتق نصفه (١) **الصدوق** في المقنع فإن قتل المكاتب أحدا خطأ فإن كان مولاه حين كاتبه اشترط
عليه إن عجز فهو رد إلى الرق فهو بمنزلة المملوك يدفع إلى أولياء المقتول إن شاؤوا استرقوا وإن شاؤوا باعوا وإن كان مولاه حين كاتبه لم يشترط
عليه وقد كان أدى من مكاتبته شيئا فإن عليا عليه السلام كان يقول يعتق من المكاتب بقدر ما أدى من مكاتبته ورقا وعلى الإمام أن يؤدي إلى أولياء المقتول
من الدية بقدر ما أعتق من المكاتب ولا يبطل دم امرء مسلم وأرى أن يكون ما بقي على المكاتب مما لم يؤده لأولياء المقتول يستخدمونه حياته بقدر ما بقي
وليس لهم أن يبيعوه وقال أيضا والمكاتب إذا قتل رجلا خطأ فعليه من الدية بقدر ما أدى من مكاتبته وعلى مولاه ما بقي من قيمته فإن عجز المكاتب فلا عاقلة

لرفا نماذلك على امام المسلمين **باب ٤١** انه لا يقتل المسلم اذا قتل الكافر الا ان يعتاد قتلهم فيقتل بالذمي بعد رد فاضل الدية (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل المسلم اليهودي او النصراني ادب ادبا بليغا وغرم دية وهي ثمانمائة درهم وان كان معتادا للقتل وادى اولياء المشرك فضل ما بين دية ودية المسلم قتل به (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده (٣) **وروي** ان امير المؤمنين عليه السلام قال لو كنت قاتلا مسلما بكافر لقتلت خداشا بالهذلي **باب ٤٢** ثبوت القصاص بين اليهود والنصارى والمجوس (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال يقتص اليهودي والنصراني والمجوسي بعضهم من بعض ويقتل بعضهم ببعض اذا قتلوا عمدا (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حدث في اليهود والنصارى ويقتل بعضهم ببعض **باب ٤٣** ان النصراني اذا قتل مسلما قتل به وان اسلم ولهم استرقاقه ان لم يسلم واخذ ماله (١) **الصدوق** في المقنع واذا اقطع الذمي يد رجل مسلم قطعت يده واخذ فضل ما بين الديتين وان قتل قتلوه به وياخذوا من ماله او من مال اوليائه فضل ما بين الديتين **باب ٤٤** انه اذا عفا بعض الاولياء لم يجز للباقي القصاص اذا لم يؤدوا فاضل الدية (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا عفا بعض الاولياء زال القتل فان قبل الباقون من الاولياء الدية وكان الآخرون قد عفوا من القتل والدية زال عنه مقدار ما عفوا عنه من حصصهم وان قبلوا الدية جميعا ولم يعف احد منهم عن شيء منها فهي لهم جميعا **باب ٤٥** انه ليس للنساء عفو ولا قود (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لكل وارث عفو في الدم الا الزوج والمرأة فانه لا عفو لهما ومن عفا عن دم فلا حق له في الدية الا ان يشترط ذلك **باب ٤٦** انه يستحب للولي العفو عن القصاص او الصلح على الدية او غيرها (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا من جراح او غيره (٢) **وعن الحلبي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال ينبغي للذي له الحق ان لا يعسر اخاه اذا كان قادرا على ديته وينبغي للذي عليه الحق ان لا يمطل اخاه اذا قدر على ما يعطيه ويؤدي اليه باحسان قال يعني اذا وهب القود اتبعوه بالدية الى اولياء المقتول لكيلا يبطل دم امرء مسلم (٣) **وعن ابي بصير** عن احدهما عليهما السلام في قوله فمن عفي له من اخيه شيء ما ذلك قال هو الرجل يقبل الدية فامر الله الذي له الحق ان يتبعه بمعروف ولا يعسره وامر الله الذي عليه الدية ان لا يمطله وان يؤدي اليه باحسان اذا ايسر (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء الآية قال هو الرجل يقبل الدية فامر الله عز وجل الذي له الحق ان يتبعه بمعروف ولا يعسره وامر الذي عليه الحق ان لا يظلمه ويؤدي اليه باحسان (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا **باب ٤٧** ان ولي القصاص اذا عفا او صالح او رضي بالدية لم يجز له القصاص بعد (١) **العياشي** في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يعفو او يصالح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب اليم وفي نسخة اخرى فيلقى صاحبه بعد الصلح فيمثل به فله عذاب اليم (٢) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يعفو ثم يبدو له فيلقى الرجل فيقتله فله عذاب اليم كما قال الله عز وجل (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية ثم يقتل فله عذاب اليم كما قال الله عز وجل يقتل ولا يعفى عنه **باب ٤٨** حكم من قتل وعليه دين وليس له مال (١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وليس له مال وعليه دين هل للاولياء ان يهبوا دمه لقاتله وعليه دين قال ان اصحاب الدين هم الخصماء للقاتل فان وهب اولياؤه دمه للقاتل ضمنوا الدين للغرماء والا فلا **باب ٤٩** ان المسلم اذا قتله ذمي وليس له ولي الا ذمي فان لم يسلم الذمي كان وليه الامام فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية ووضعها في بيت المال وليس له العفو (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل رجل رجلا عمدا وليس للمقتول ولي الا من اهل الذمة قال يعرض الامام على قرابته من اهل الذمة الاسلام فمن اسلم منهم فهو وليه يدفع القاتل اليه فان شاء قتل وان شاء عفا وان شاء اخذ الدية فان لم يسلم من قرابته احد كان الامام ولي امره فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية فجعلها في بيت مال المسلمين **باب ٥٠** ان من ضرب القاتل حتى ظن انه قتله فعاش وارادوا القود القصاص لم يجز له الا بعد القصاص منه في الجرح (١) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن احمد بن عامر بن سليمان الطائي عن الرضا عليه السلام في خبر انه اقر رجل بقتل ابن رجل من الانصار فدفعه عمر اليه ليقتله به فضربه ضربتين بالسيف حتى ظن انه هلك فحمل الى منزله وبه رمق فبرء الجرح بعد ستة اشهر

٤٢ في ثبوت القصاص بين اليهود والنصارى والمجوس

٤٦ في استحباب العفو عن القصاص للولي

٤٨ في حكم من قتل وعليه دين وليس له مال

فلقيه الاب وجره الى عمر فدفعه اليه عمر فاستغاث الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لعمر ما هذا الذى حكمت به على هذا الرجل فقال النفس بالنفس
قال الم تقتله مرة قال قد قتلته ثم عاش قال فيقتل مرتين فبهت ثم قال فاقض ما انت قاض فخرج عليه السلام فقال للاب لم تقتله مرة قال بلى فيطل دم ابنى
قال لا ولكن الحكم ان تدفع اليه فيقتص منك مثل ما صنعت به ثم تقتله بدم ابنك قال هو والله الموت ولا بد منه قال لا بد ان يأخذ بحقه قال فانى قد
صفحت عن دم ابنى ويصفح لى عن القصاص فكتب بينهما كتابا بالبراءة فرفع عمر يده الى السماء وقال الحمد لله انتم اهل بيت الرحمة يا ابا الحسن ثم قال لولا
على لهلك عمر **باب ٥١ ان الثابت في القصاص هو القتل بالسيف من دون عذاب ولا تمثيل وان فعله القاتل** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
قود الا بالسيف (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال هو قول على عليه السلام لا يقاد لاحد من احد الا بالسيف في القتل خاصة
(٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا قود الا بالسيف وعنه انه نهى عن المثلة (٤) **وعن** امير المؤمنين
عليه السلام انه قال لا يقاد من احد اذا قتل الا بالسيف وان قتل بغير ذلك (٥) **ثقة الاسلام** في الكافى عن الحسين بن الحسن الحسنى رفعه ومحمد بن الحسن
عن ابراهيم بن اسحق الاحمر رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لى وسادة ثم قال الحمد لله ثم قال
ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بنى ضربة مكان ضربة ولا تأثم (٦) **الشيخ** الطوسى في الغيبة عن احمد بن عبدون عن على بن محمد الزبير عن على
بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عمن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال هذه وصية امير المؤمنين الى الحسن عليهما السلام
وهى نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالى وساق الوصية الى ان قال ثم اقبل عليه فقال يا بنى انت ولى الامر وولى الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة
مكان ضربة ولا تأثم الخبر (٧) **ابو الحسن** البكرى في مقتل امير المؤمنين عليه السلام باسناده عن لوط بن يحيى عن اشياخه وساق القصة الى ان
ذكر في وصاياه الى الحسن عليه السلام بحقى عليك فاطعمه يا بنى مما تأكل واسقه مما تشرب ولا تقيد له قدما ولا تغل له يدا فان انا مت فاقتص منه بان
تقتله وتضربه ضربة واحدة ولا تحرقه بالنار ولا تمثل بالرجل فانى سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور
الخبر (٨) **الشيخ** المفيد في الاختصاص باسناده عن كتاب ابن دأب عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لابنه الحسن يا بنى اقتل قاتلى واياك والمثلة فان
رسول الله صلى الله عليه وآله كرهها ولو بالكلب العقور **باب ٥٢ ثبوت القتل على شاهد الزور اذا قتل المشهود عليه** (١) **الصدوق** في المقنع
عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن اربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم ثم رجع احدهم عن الشهادة قال يقتل الرجل ويغرم الآخرون ثلاثة ارباع الدية
وقال في موضع آخر فان شهد اربعة على رجل بالزنا ثم رجع احدهم عن الشهادة وقال شككت في شهادتى فعليه الدية وان قال شهدت عليه متعمدا قتل
باب ٥٣ عدم ثبوت القصاص على المؤمن بقتل الناصب بحسبه (١) **زيد النرسى** في اصله عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فاما الناصب
فلا يرقن قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا او عطشا ولا تغثه وان كان غرقا او حرقا فاستغاث فغطه ولا تغثه الخبر **باب ٥٤ ان**
من قتل شخصا ثم ادعى انه دخل بيته بغير اذنه او رآه يزنى بزوجته ثبت القصاص ولم تسمع الدعوى الا ببينة (١) **ابراهيم بن محمد الثقفى** في
كتاب الغارات رفعه عن سعيد بن المسيب ان رجلا بالشام يقال له ابن الخيبرى وجد مع امرأته رجلا فقتله فرفع ذلك الى معوية فكتب الى بعض اصحابه
على عليه السلام ليسأله فسأل عليا عليه السلام ان هذا شئ ما كان قبلنا فاخبره ان معوية كتب اليه فقال ان لم يجئ باربعة شهداء يشهدون بما قال برمته (٢) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لرجل من الانصار وهو سعد بن عبادة ارأيت لو وجدت رجلا مع امرأة في ثوب واحد ما كنت صانعا بهما قال سعد اقتلهما يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فاين الشهداء الاربعة (٣) **عوالى اللئالى** روى سعيد بن المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن جرى وجد مع امرأته
رجلا فقتله او قتلهما فاشكل على معوية القضاء فيه فكتب الى ابى موسى الاشعرى يسأل له عن ذلك على بن ابى طالب عليه السلام فقال ان هذا الشئ ما هو بارضى
عزمت عليك لتخبرنى فقال ابو موسى الاشعرى كتب الى في ذلك معوية فقال على عليه السلام انا ابو الحسن ان لم يأت باربعة شهداء والا فليعط برمته
باب ٥٥ نوادر ما يتعلق بابواب القصاص في النفس (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد قال اخبرنى ابى ان عليا عليهم السلام كان يقول ولى الدم يفعل ما شاء ان شاء قتل وان شاء صالح (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قتل امير المؤمنين على عليه السلام له اولاد كبار واولاد صغار فقتل الكبار ابن ملجم لعنه الله ولم ينتظروا الاولاد الصغار (٣) **دعائم الاسلام**



رويناعن ابي عبدالله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قبض يوماً على لحيته ثم قال والله لتخضبن هذه من هذه واومى بيده الى لحيته وهامته

٤ فقال قوم يجهز ناه لو فعل هذا يا امير المؤمنين لا برنا عترته فقال آه آه هذا العدى ان انما هي النفس بالنفس كما قال الله عزوجل (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام

٥ انه كان يكتب الى عماله انه لا يطل دم في الاسلام وكتب الى رفاعة لا تطل الدماء ولا تعطل الحدود (٥) **وعنه** عليه السلام انه اتى برجل يسمع وهو يتوعد

٦ بالقتل فقال ادعوه فان قتلني فالحكم لاولى الدم (٦) **وعن** ابي عبدالله عليه السلام انه قال اذا قتل الرجل وله اولاد صغار وغيب وطلب الحضر من اوليائه

٧ القصاص فلهم ذلك قال وقد اقتص الحسن عليه السلام من ابن ملجم عليه لعنة الله ولعلي عليه السلام اولاد صغار ولم ينتظر ان يبلغوا (٧) **وعن** رسول الله صلى الله

٨ عليه وآله انه قال من جهد البلاء ان يقدم الرجل فيقتل صبراً والاسير ما دام في وثاق والرجل يجد على بطن امرأته رجلا (٨) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام

٩ انه قال اذا وجد الرجل ميتاً في القبيلة ولم يبن به اثر فلا شيء عليها لانه قد يكون مات ميتة (٩) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان رجلا قتل مائة رجل

ظلما ثم سأل هل من توبة فدل على عالم فسأله فقال ومن يحول بينك وبين التوبة ولكن اخرج من قريتك الى القرية الصالحة فاعبد الله فيها فخرج تائباً فادركه

الموت في الطريق فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث اليهم ملكا فقيل قيسوا ما بين القريتين فالى ايهما كان اقرب فاجعلوه من اهلها

١٠ فوجدوه اقرب الى القرية الصالحة بشبر فجعلوه من اهلها (١٠) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبدالله بن الحسن العلوي عن ابيه

عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر عن آبائه قال امير المؤمنين عليهم السلام قلت اربع كلمات انزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه قلت المرء مخبوء تحت لسانه

فاذا تكلم ظهر فانزل الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول قلت من جهل شيئاً عاداه فانزل الله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه قلت القتل يقل القتل فانزل

١١ الله تعالى ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب (١١) **الشيخ** المفيد في الارشاد عن ابي مخنف واسمعيل بن راشد ابي هاشم الرفاعي وابي عمرو الثقفي

وغيرهم ان نفرا من الخوارج اجتمعوا بمكة وساق الاخبار الواردة بسبب قتل امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال لهم امير المؤمنين عليه السلام ان عشت رأيت

١٢ فيه رأيي وان هلكت فاصنعوا به كما يصنع بقاتل النبي صلى الله عليه وآله اقتلوه ثم حرقوه بعد ذلك بالنار الخبر (١٢) **كتاب** العلاء بن رزين عن محمد بن

١٣ مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتفرق جاء نطحتها قرناء الا اقاد لها الله منها يوم القيمة (١٣) **احمد بن** محمد بن خالد

البرقي في المحاسن عن ابيه رفعه قال ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال قال ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما

على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء الى الشاة الجماء فيقتص الله للعباد حتى لا يبقى لاحد

١٤ عند احد مظلمة الخبر **ورواه** في الكافي عنه مثله (١٤) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي ذر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ انتطحت

١٥ عنزان فقال النبي صلى الله عليه وآله اتدرون فيم انتطحا فقالوا لا ندري قال لكن الله يدري وسيقضي بينهما (١٥) **ابن شهر آشوب** في المناقب في احوال

١٦ السجاد عليه السلام عن زرارة بن اعين لقد حج على ناقة عشرين حجة فما قرعها بسوط رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت (١٦) **وعن** ابرهيم الرافعي قال

١٧ التاث عليه ناقته فرفع القضيب واشار اليها وقال لولا خوف القصاص لفعلت وفي رواية آه من القصاص ورد يده عنها (١٧) **الآمدي** في الغرر

عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الساعي كاذب لمن سعى اليه وظالم لمن سعى عليه **ابواب دعوى القتل وما يثبت به باب** ١ ثبوته بشاهدين

١ عدلين (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة يا نعمان ما الذي تعتمد عليه فيما لا تجد فيه نصا الى

قال وايهما اعظم عند الله الزنا ام قتل النفس قال قتل النفس قال فقد جعل الله في قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة ولو كان بالقياس لكان الاربعة

٢ في القتل الخبر (٢) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيدالله الغضائري عن هرون بن موسى عن علي بن معمر عن حمدان بن معافا عن العباس

بن سليمان عن الحرث بن التيهان عن ابن شبرمة عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث انه قال له يعني ابا حنيفة ايما اعظم عند الله قتل النفس او الزنا قال بل قتل

٣ النفس قال له جعفر عليه السلام فان الله تعالى قد رضي في قتل النفس بشاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة الخبر (٣) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبدالله

بن طلحة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل دخل عليه امرأة فاصبحت وهي ميتة فقال اهلها انت قتلتها قال عليهم البينة انه قتلها والا يمينه بالله

١ ما قتلها **باب** ٢ قبول شهادة النساء في القتل منفردات ومنضمات الى الرجال وثبوت الدية بذلك دون الدم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله

اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي عليه السلام يقول لا يجوز شهادة النساء في الحدود ولا في القود **دعائم**

٢ **الاسلام** عنه مثله (٢) **وعنه** عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام انهم قالوا انهم قالوا في حديث ولا يجوز شهادة النساء في الطلاق ولا في الحدود

٣ الى ان قالوا وشهادة النساء في القتل لطخ يكون معه القسامة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز شهادة النساء في طلاق ولا رؤية هلال ولا الحدود

وما يجب على قاتل القرابة الى الحاكم كاملا — ومنها باب دعوى القتل — باب ثبوت القتل بشاهدين عدلين — باب قبول شهادة النساء في القتل

ابواب دعوى القتل وما يثبت به

الى ان قال وروى عن العالم عليه السلام انه يجوز في الدم والقسامة والتدبير **باب ٣** ثبوت القتل بالاقرار به وحكم ما لو اقر اثنان بقتل واحد على الانفراد وحكم من اقر ثم رجع (١) **الصدوق** في المقنع فان وجد مقتول فجاء رجلان الى وليه فقال احدهما انا قتلته خطاء وقال الآخر انا قتلته عمدا فان اخذ بقول صاحب الخطاء لم يكن له على صاحب العمد شيء **باب ٤** حكم ما لو اقر انسان بقتل آخر ثم اقر آخر بذلك وبرء الاول (١) **البحار** عن كتاب مقصد الراغب لبعض قدماء اصحابنا قيل اتي امير المؤمنين عليه السلام برجل وجد في خربة وبيده سكين ملطخ بالدم واذا رجل مذبوح متشحط في دمه فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما تقول يا ذا الرجل فقال يا امير المؤمنين انا قتلته قال عليه السلام اذهبوا الى المقتول فادفنوه فلما ارادوا قتل الرجل جاء رجل مسرع فقال يا امير المؤمنين والله وحق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله انا قتلته وما هذا صاحبه فقال امير المؤمنين عليه السلام اذهبوا بهما اثنينهما الى الحسن ابني فاخبره بقصتهما ليحكم بينهما فذهبوا بهما الى الحسن عليه السلام فاخبروه بمقالة امير المؤمنين عليه السلام فقال الحسن عليه السلام ردوهما الى امير المؤمنين عليه السلام وقولوا ان هذا قد قتل ونجى باقراره نفسا فذاك يطلق عنهما جميعا وتخرج دية المقتول من بيت مال المسلمين فهذا قال الله تعالى ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وقال امير المؤمنين عليه السلام فما حملك على اقرارك على نفسك بقتله فقال يا امير المؤمنين وما كنت اصنع وهل ينفعني الانكار وقد اخذت وبيدي سكين ملطخ بالدم وانا على رجل متشحط في دمه وقد شهد علي مثل ذلك وانا رجل كنت ذبحت شاة بجنب الخربة فاخذني البول فدخلت الخربة والرجل متشحط في دمه وانا على الحال (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية ومتى اتهم الرجل بانه قتل نفسا فاقر بانه قتل وجاء آخر فاقر ان الذي قتل هو دون صاحبه ورجع الاول عن اقراره درئ عنهما القود والدية ودفع الى اولياء المقتول الدية من بيت المال وهذه قضية الحسن عليه السلام في حيوة ابيه عليه السلام **باب ٥** انه اذا وجد قتيل في زحام ونحوه لا يدرى من قتله فديته من بيت المال (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من مات في زحام في جمعة او في يوم عرفة او على جسر ولا تعلمون من قتله فديته على بيت مال المسلمين (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من مات في زحام فديته على القوم الذين زحموا عليه ان عرفوا وان لم يعرفوا ففي بيت المال (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان قتل في عسكر او سوق فديته من بيت مال المسلمين **باب ٦** حكم القتيل يوجد في قبيلة او على باب دار او في قرية او قريبا منها او بين قريتين او بالفلاة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كان علي يعني امير المؤمنين عليه السلام اذا اتي بالقتيل حمله على الصقب قال ابو جعفر عليه السلام يعني بالصقب اقرب القرية اليه اذا اتي به على بابها حمله على اهل القرية واذا اتي به بين قريتين قاس بينهما ثم حمله على اقربهما فاذا وجد بفلاة من الارض ليس الى قرية ودّاه من بيت مال المسلمين ويقول الدم لا يطل في الاسلام (٢) **احمد بن محمد بن** عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وهو جالس مع قوم او وجد ميتا او قتيلا في قبيلة من القبائل او على باب دار قوم قال ليس عليهم شيء ولا تبطل ديته ولكن يعقل **قلت** ويحمل الاول على ما اذا كانوا متهمين في امتنعوا من تسمية **باب ٧** ثبوت القسامة في القتل مع التهمة واللوث اذا لم يكن للمدعي بينة فيقيم خمسين قسامة ان المدعى عليه قتله فثبت القصاص في العمد والدية في الخطاء الا ان يقيم المدعى عليه خمسين قسامة فيسقط وتؤدى الدية من بيت المال (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالقسامة واليمين مع الشاهد الواحد في الاموال خاصة وقضى بذلك امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وقضى به الحسن عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام ولا يرضى بها يعني القسامة لنا [illegible] ولا ينكرها الناصب ثم قال القسامة حق وهي مكتوبة ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ثم لم يكن شيء فانما القسامة نجاة للناس والبينة في الحقوق كلها على المدعي واليمين على المدعى عليه الا في الدم خاصة فان رسول الله صلى الله عليه وآله بينما هو بخيبر اذ فقدت الانصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالوا يا رسول الله ان فلانا اليهودي قتل صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا البينة رجلين عدلين من غيركم اقدكم به برمته فان لم تجدوا شاهدين فاقيموا قسامة خمسين رجلا اقدكم به برمته فقالوا يا رسول الله ما عندنا شاهدان وانا لنكره ان نقسم على شيء لم نره قال فيحلف اليهود انهم ما قتلوه وما علموا له قاتلا فقالوا يا رسول الله هم يهود يحلفون فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده ثم قال انما حقن الله دماء المسلمين بالقسامة ولكن اذا رأى الفاجر الفاسق فرصة حجزه مخافة القسامة ان يقتل فكف عن القتل الخبر (٢) **الصدوق** في المقنع وان ادعى رجل على رجل قتلا وليس له بينة فعليه ان يقسم خمسين يمينا بالله فاذا اقسم دفع اليه صاحبه فقتله فان ابى ان يقسم قيل للمدعى عليه اقسم فان اقسم خمسين يمينا انه ما قتل ولا يعلم قاتلا اغرم الدية ان وجد القتيل بين ظهرانيهم (٣) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت كيف

كتاب القصاص

كانت القسامة فقال هي حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا وانما القسامة حوط يحاط به الناس **باب ٨** كيفية القسامة وجملة من احكامها

في كيفية القسامة وجملة من احكامها

١ (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القسامة هل جرت فيها سنة قال نعم كان رجلان من الانصار يصيبان الثمار فتفرقا فوجد احدهما ميتا فقال اصحابه قتل صاحبنا اليهود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله احلفوا اليهود قتلوا قالوا كيف نحلف على اخينا قوما كفارا فقال احلفوا انتم قالوا كيف نحلف على ما لا نعلم ولم نشهد فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والبينة في جميع الحقوق على المدعي فقط واليمين على من انكر الا في الدم فان البينة اولا على المدعي وهو شاهدا عدل من غير اهله ان ادعى عليه قتله فان لم يجد شاهدين عدلين فقسامة وهي خمسون رجلا من خيارهم يشهدا بالقتل فان لم يكن ذلك طولب المدعى عليه بالبينة او بالقسامة انه لم يقتله فان لم يجد حلف المتهم خمسين يمينا انه ما قتله ولا علم له قاتلا فان حلف فلا شيء عليه ثم يؤدي الدية اهل الحجر والقبيلة

٣ (٣) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث تقدم صدره واذا وجد القتيل بين قوم فعليهم قسامة خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم يغرمون الدية اذا وجد قتيلا بين اظهرهم يعني صلى الله عليه وآله اذا لم يكن لطخ يجب ان يقسم معه اولياء الدم ويستحقون القود كما قال للانصار وانما قال ذلك لان الانصار اصيب قتيلا في قليب من قلب اليهود بخيبر وقيل انه عبد الله بن سهل خرج هو ومحيصة بن مسعود وهو ابن عمه الى خيبر في حاجة ويقال في جهد اصابهما فتفرقا في حوائط خيبر ليصيبا من الثمار وكان افتراقهما ووجد عبد الله قتيلا قبل الليل وكانت خيبر دار يهود محضة لا يخالطهم فيها غيرهم وكانت العداوة بين الانصار وبينهم ظاهرة فاذا كانت هذه الاسباب او ما اشبهها فهي لطخ يجب معه القسامة فان لم يكن ذلك ولا بينة فالاعراض على من وجد القتيل بينهم يقسم منهم خمسون رجلا ما قتلوا ولا علموا قاتلا ثم يغرم الجميع الدية كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله واذا قال الميت فلان قتلني فهو لطخ يجب معه القسامة **باب ٩** عدد القسامة في العمد والخطاء في النفس والجراح

في عدد القسامة في العمد والخطاء في النفس والجراح

١ (١) **اصل ظريف بن ناصح** قال وافتى يعني ابا عليه السلام في الجسد وجعله ست فرائض النفس والبصر والسمع والكلام ونقص الصوت من الغنن والبحح والشلل من اليدين والرجلين فجعل هذا بقياس ذلك الحكم ثم جعل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بلغت الدية والقسامة في النفس جعل على العمد خمسين رجلا وعلى الخطاء خمسة وعشرين رجلا وعلى ما بلغت ديته الف دينار من الجروح بقسامة ستة نفر فما كان دون ذلك فحسابه على ستة نفر والقسامة في النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الغنن والبحح ونقص اليدين والرجلين فهذه ستة اجزاء الرجل فالدية في النفس الف دينار الى ان قال والقسامة على ستة نفر على قدر ما اصيب من عينه فان كان سدس بصره حلف الرجل وحده واعطي وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال وكذلك في القسامة في العين قال وافتى عليه السلام فيمن لم يكن له من يحلف معه لم يوثق به على ما ذهب من بصره انه يضاعف عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثين حلف اربع مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصره كله حلف ست مرات ثم يعطى وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ووثق منه بصدق والوالي يستعين في ذلك بالسؤال والنظر والتثبت في القصاص والحدود والقود وان اصاب سمعه شيء فعلى نحو ذلك يضرب له شيء لكي يعلم منتهى سمعه ثم يقاس ذلك والقسامة على نحو ما ينتقص من سمعه فان كان سمعه كله فعلى نحو ذلك

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القسامة في النفس على العمد خمسون رجلا وعلى الخطا خمسة وعشرون رجلا وعلى الجراح بحساب ذلك

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وقد جعل للجسد كله ست فرائض النفس والبصر والسمع والكلام والشلل من اليدين والرجلين وجعل مع كل واحدة من هذه قسامة على نحو ما قسمت الدية فجعل للنفس على العمد من القسامة خمسين رجلا وعلى الخطا خمسة وعشرين رجلا وعلى ما بلغ ديته كاملة وعلى الجروح ستة نفر فما كان دون ذلك فحسابه من الستة نفر **باب ١٠** الحبس في تهمة القتل ستة ايام

في الحبس في تهمة القتل ستة ايام

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا حبس في تهمة الا في دم والحبس بعد معرفة الحق ظلم **باب ١١** نوادر ما يتعلق بابواب دعوى القتل وما يثبت به

في نوادر ما يتعلق بابواب دعوى القتل وما يثبت به

١ (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رخص في تقرير المتهم بالقتل والتلطف في استخراج ذلك منه وقال عليه السلام لا يجوز على رجل قود ولا حد باقرار بتخويف ولا حبس ولا ضرب ولا قيد **ورواه** في الجعفريات بسنده المتقدم عنه عليه السلام مثله

٢ (٢) **وعنه** عليه السلام انه كان يقول شهادة الصبيان جائزة فيما بينهم في الجراح ما لم يتفرقوا او ينقلبوا الى اهاليهم او يلقاهم احد

٣ (٣) **وعنه** عليه السلام انه اتي برجل [illegible] بالقتل فقال [illegible] فان قتلني فالحكم فيه لولي الدم

٤ (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اول ما ينظر الله بين الناس في الدماء

ابواب قصاص الطرف

باب ۱ ثبوت القصاص بين الرجل والمرأة في الاعضاء والجراحات حتى تبلغ ثلث الدية فتضاعف دية الرجل

(۱) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال والمرأة تعاقل الرجل في الجراح فيما بينها وبين ثلث الدية فاذا جاوزت الثلث رجعت جراح المرأة على النصف من جراحة الرجل لو ان احدا قطع اصبع امرأة كان فيه مأة دينار وان قطع لها اصبعين كان فيهما مأتا دينار وكذلك في الثلاث ثلاثمأة دينار وفي الاربعة مأتا دينار لانها لما جاوزت ثلث الدية كان في كل اصبع خمسون دينارا لان دية المرأة خمسمأة وهي في الجراح لم تبلغ الثلث ديتها كدية الرجل

(۲) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال الجراحات النساء على انصاف جراحات الرجال

(۳) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه كان يقول ليس بين الرجال والنساء قصاص فيما دون النفس قلت قال الشيخ معناه قصاص يتساوى فيه الرجل والمرأة

باب ۲ حكم رجل فقأ عين امرأة وامرأة فقأت عين رجل

(۱) الصدوق في المقنع واذا فقأ الرجل عين امرأة فان شاءت ان تفقأ عينه فعلت وادت اليه الفين وخمسماة درهم وان شاءت اخذت الفين وخمسماة درهم وان فقأت هي عين الرجل غرمت خمسة آلاف درهم وان شاء ان يفقأ عينها فعل ولا يغرم شيئا

باب ۳ حكم الحر اذا جرح العبد او قطع له عضوا

(۱) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان يقول ليس بين الاحرار والعبيد قصاص فيما دون النفس

(۲) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في موضحة العبد بنصف عشر قيمته

باب ۴ حكم جراحات المماليك

(۱) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال جراحة العبد على النصف من جراحة الحر في عينه نصف ثمنه وفي يده نصف ثمنه وفي رجله نصف ثمنه وفي مأمومة بنصف ثمنه

(۲) الصدوق في المقنع واعلم ان جراحات العبد على نحو جراحات الاحرار في الثمن

باب ۵ حكم العبد اذا فقأ عين حر وعليه دين

(۱) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام في عبد فقأ عين حر وعلى العبد مال قال يفقأ عين العبد المفقأ عينه فيبطل دين الغرماء

(۲) الصدوق في المقنع واذا فقأ عبد عين حر وعلى العبد دين فان العبد للمفقوء عينه ويبطل دين الغرماء

باب ۶ حكم جناية المكاتب على الحر والعبد

(۱) الصدوق في المقنع وان فقأ مكاتب عين مملوك وقد ادى نصف مكاتبته قوم المملوك وادى المكاتب الى مولى العبد نصف ثمنه

باب ۷ حكم من قطع فرج امرأته وامتنع من اداء الدية

(۱) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه رجل قطع فرج امرأته فغرمه الدية واجبره على امساكها

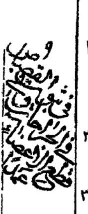
(۲) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في امرأة قطعت ذكر رجل ورجل قطع فرج امرأة متعمدين قال لا قصاص بينهما ويضمن كل واحد منهما الدية ويعاقب عقوبة موجعة ويجبر الرجل اذا كان زوج المرأة على امساكها

(۳) الصدوق في المقنع قال ابو عبد الله عليه السلام قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رجلا قطع فرج امرأته لاغرمنه ديتها فان لم يؤد اليها قطعت لها فرجه ان طلبت ذلك

باب ۸ كيفية القصاص اذا لطم انسان عين آخر فانزل فيها الماء

(۱) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال يقتص من العين بان يوضع على العين الصحيحة قطنة وتربط ثم تحمى مرآة وتقدم الى العين التي يقتص منها ويفتح اليها حتى يسيل وان فقأ المقتص منه الذي جني عليه بغير ذلك

(۲) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام ان مولى لعثمان بن عفان لطم اعرابيا فذهب بعينه فاعطى عثمان للاعرابي الدية فابى فابى الاعرابي ان يقبل الدية فرفعهما عثمان الى علي عليه السلام فقام علي عليه السلام فوضع على عينه الصحيحة التي لم تفقأ قطنة ثم حمي مرآة فادناها من عينه التي سالت كذا في نسختي ولا تخلو من سقم



باب ۹ ثبوت القصاص في الجراح وفي قطع الاعضاء وفي كسرها عمدا الا ان يتراضيا بدية او اقل او اكثر

(۱) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قلت ما تقول في العمد والخطاء في القتل والجراحات قال فقال ليس الخطاء مثل العمد العمد فيه القتل والجراحات فيه القصاص والخطاء في القتل والجراحات فيه الديات الخبر

(۲) عوالي اللئالي روى انس قال كسرت الربيع بنت مسعود وهي عمة انس ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من عباد الله من لو اقسم لابره

(۳) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الاذنين اذا اصطلمتا الدية كاملة ويقتص منهما في العمد وذكر مثله في الانف والعين كما يأتي

(۴) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال القتل والجراحات تقتص منها العمد وفيه القود والخطاء فيه الدية على العاقلة

باب ۱۰ ثبوت

كتاب القصاص

القصاص في العين الاعور اذا قلع عين انسان صحيح ويرد عليه نصف الدية (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال واذا فقئت

عين الاعور الصحيحة يعني عمدا فهو فان شاء فقأ احدى عيني صاحبه ويعقل له نصف الدية وان شاء اخذ الدية كاملة ولم يفقأ عين صاحبه (٢) **عن**

امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الاعور اذا فقأ عين صحيح يفقأ عينه الصحيحة قيل لابي عبد الله عليه السلام اذا يصير اعمى قال الحق اعماه **باب ١١** عدم ثبوت

القصاص في الجائفة والمنقلة والمأمومة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقتص من المنقلة ولا من الاستحاق ولا مما هو دونهما

يعني مما هو دونها الى الدماغ وداخل الرأس قال أعرفهما الدية ولا يقاد من المأمومة ولا من الجائفة ولا من كسر عظم وفي ذلك كله العقل (٢) **الجعفريات**

اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في الرجل يصيب الجراحة عمدا مثل

الجائفة والمأمومة والمنقلة وكسر العظام ان ذلك كله في ما الرخاصة الخبر **باب ١٢** ان الصحيح اذا قلع عين اعور ثبت له القصاص في احدى عينيه مع

نصف الدية لا فيهما (١) **الصدوق** في المقنع وقضى ابو جعفر عليه السلام في عين الاعور اذا اصيبت عينه الصحيحة ففقئت ان تفقأ عين الذي فقأ عينه

ويعقل له نصف الدية وان شاء اخذ الدية كاملة **باب ١٣** ثبوت القصاص على شاهدي الزور عمدا اذا قطعت يد المشهود عليه بالسرقة ولو قطع

يديهما بعد رد فاضل الدية وان لم يتعمد اضمنا الدية (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعت يده ثم رجع احدهما فقال شبه علي فقضى علي عليه السلام ان

يغرم نصف دية اليد ولا يقطع وان رجعا جميعا وقالا اشتبه علينا اغرمهما جميعا دية اليد من اموالهما خاصة (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام

انما يقرب منه وفي آخره قال لو اعلم انكما تعمدتما لقطعتكما **باب ١٤** ثبوت القصاص على من داس بطن انسان حتى احدث في ثيابه ان لم يؤد ثلث الدية

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في الرجل يضرب

فاحدث غائطا فقضى علي عليه السلام اما ان يداس بطنه فيحدث غائطا واما ان يفتدي فيغرم ثلث الدية (٢) **الصدوق** في المقنع ورفع الى علي عليه السلام

رجل داس بطن رجل حتى احدث في ثيابه فقضى ان يداس بطنه حتى يحدث كما احدث او يغرم ثلث الدية **باب ١٥** ان من قتله القصاص بامر الامام فلا دية له في

قتل ولا جراحة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من مات في حد او قصاص فهو قتيل القرآن فلا شيء عليه (٢) **الجعفريات**

بالسند المتقدم عن علي عليه السلام قال من اقتص منه شيء فمات فهو قتيل القرآن **باب ١٦** حكم القصاص في الاعضاء والجراحات بين المسلمين والكفار

والرجال والنساء والاحرار والمماليك والصبيان (١) **الصدوق** المقنع واذا قطع الذمي يد رجل مسلم قطعت يده واخذ فاضل ما بين

الديتين وان قتل قتل به ان شاء اولياؤه وما اخذ من ماله ومن مال اوليائه فضل ما بين الديتين واذا قطع المسلم يد المعاهد خير اولياء المعاهد

فان شاؤا اخذوا دية يده وان شاؤا قطعوا يد المسلم وادوا فضل ما بين الديتين واذا قتله المسلم صنعوا كذلك (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله

اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال فيما بين اليهود والنصارى قصاص فيما دون النفس

(٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه كان يقول ليس بين الرجال والنساء قصاص فيما دون النفس (٤) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام

كان يقول ليس بين الاحرار والعبيد قصاص فيما دون النفس **قلت** ذكر الشيخ الوجه في هذين الخبرين وهو مذكور في الاصل فلاحظ (٥) **و**

بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ليس بين الصبيان قصاص عمدهم خطأ يكون فيه العقل **دعائم**

الاسلام عنه عليه السلام مثله **باب ١٧** ان من قطع من اذن انسان فاقتص منه ثم ردها الجاني فالتحمت فللمجني عليه قطعها (١) **الصدوق** في المقنع

عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل قطع من بعض اذن الرجل شيئا فقال ان رجلا فعل هذا فرفع الى علي عليه السلام فاقاده فاخذ الآخر ما

قطع من اذنه فرده الى اذنه بدمه فالتحمت وبرئت فعاد الآخر الى علي عليه السلام فاستعداه فامر بها فقطعت ثانية وامر بها فدفنت ثم قال انما يكون القصاص

من اجل الشين **باب ١٨** عدم ثبوت القصاص في العظم (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يقتص من المنقلة الى ان قال ولا من

كسر عظم **باب ١٩** حكم ما لو قطع اثنان يد واحد او واحد يد اثنين (١) **الصدوق** في المقنع فاذا اجتمع رجلان على قطع يد رجل فان اراد

الذي قطعت يده ان يقطع ايديهما جميعا ادى دية يد اليهما واقتسماها ثم يقطعهما وان اراد ان يقطع واحدا قطعه ورد الآخر على الذي يقطع يده

ربع الدية **باب ٢٠** نوادر ما يتعلق بابواب قصاص الطرف (١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي

بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث في وصف الفتنة الى ان قال فيشرف الله عز وجل الحكم

في عدم ثبوت القصاص في الجائفة والمنقلة والمأمومة

في حكم القصاص في الاعضاء والجراحات بين المسلمين والكفار

كذا في نسخ ولعله ليس فيما دون

في نوادر ما يتعلق بابواب قصاص الطرف

العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف من
القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولا احد عنده مظلمة الا
مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها وآخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم
بها عليهم وكفى بي شهيدا الخبر (٢) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن محمد بن مسلم الواسطي عن
محمد بن هارون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد الجرمي عن ابن عباس في حديث طويل في وفاة النبي صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه في كلام
الى ان قال ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص
في دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس فقال له فداك
ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك وانت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب وانت تريد الراحلة
فاصاب بطني فلا ادري عمدا او خطأ فقال عليه السلام معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال اخرج الى منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال وهو
ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد صلى الله عليه وآله يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة
وساق الحديث الى ان قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله بابي انت وامي فقال تعال فاقتص مني حتى ترضى
فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله فكشف صلى الله عليه وآله عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي يا رسول الله اتاذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له
فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله صلى الله عليه وآله من النار يوم النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سوادة اتعفو ام تقتص
فقال بل اعفو يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد صلى الله عليه وآله الخبر (٣) **ابن
شهر اشوب** في المناقب قيل ان مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام كان يتولى عمارة ضيعة له فجاء ليطلعها فاصاب فيها فسادا وتضييعا كثيرا غاظه من ذلك ما رآه
وغمه فقرع المولى بسوط كان في يده وندم على ذلك فلما انصرف الى منزله ارسل في طلب المولى فاتاه فوجده عاريا والسوط بين يديه فظن انه يريد عقوبته
فاشتد خوفه فاخذ علي بن الحسين عليهما السلام السوط ومد يده اليه فقال يا هذا قد كان مني اليك ما لم يتقدم مني مثله وكانت هفوة وزلة فدونك السوط
واقتص مني فقال المولى يا مولاي والله ان ظننت الا انك تريد عقوبتي وانا مستحق للعقوبة فكيف اقتص منك قال ويحك اقتص قال معاذ الله انت في حل
وسعة فكرر ذلك عليه مرارا والمولى كل ذلك يتعاظم قوله ويجلله فلما لم يره يقتص قال له اما اذا ابيت فالضيعة صدقة عليك واعطاه اياها (٤) **فقه
الرضا** عليه السلام وان مات الجناة واقيمت عليهم الحدود فقد طهروا في الدنيا والآخرة وان لم يتوبوا كان الوعيد عليهم فاما بجانه وحسبهم الله عز وجل
ان شاء عذب وان شاء عفا (٥) **الشيخ** المفيد في الارشاد عن ابي محمد الحسن بن محمد عن جده عن احمد بن محمد الرافعي عن ابراهيم بن علي عن ابيه قال حججت مع
علي بن الحسين عليهما السلام فالتاثت الناقة عليه في مسيرها فاشار اليها بالقضيب ثم قال آه لولا القصاص ورد يده عنها الا انبعاث الابطاء (٦) **القطب
الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كم من مؤمن يرد من الصراط للقصاص

كتاب الديات

باب ان دية الرجل الحر المسلم مائة من الابل او مائتا بقرة او الف شاة او الف دينار او عشرة آلاف درهم او مائتا حلة وجملة من احكامها

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام انهم قالوا تؤخذ الدية من كل قوم مما يملكون من اهل الابل الابل ومن اهل البقر البقر
ومن اهل الغنم الغنم ومن اهل الحلل الحلل ومن اهل الذهب الذهب ومن اهل الورق الورق ولا يكلف احدهم التي عنده قال ابو عبد الله عليه السلام والدية
على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق عشرة آلاف درهم وعلى اهل الابل مائة بعير قيمة كل بعير عشرة دنانير وعلى اهل البقر مائتا بقرة قيمة كل
بقرة خمسة دنانير وعلى اهل الغنم الفا شاة قيمة كل شاة نصف دينار وعلى اهل البز مائتا حلة قيمة كل حلة عشرة دنانير هذه دية الرجل المسلم الخبر (٢)
فقه الرضا عليه السلام والدية في النفس الف دينار او عشرة آلاف درهم او مائة من الابل على حسب اهل الدية ان كانوا من اهل العين الف دينار وان كانوا

كتاب الديات

من اهل الورق عشرة آلاف درهم وان كانوا من اهل الابل فمائة من الابل (٣) عوالي اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله في كتابه الى اهل اليمن في
النفس المؤمنة مائة من الابل **باب ٢ تفصيل اسنان الابل في دية العمد والخطاء وشبه العمد وتفسيرها** (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في النفس الدية ثلثة وثلثون جذعة وثلثة وثلاثون حقة واربعة
وثلاثون ثنية ما بين البازل الى بازل عامها كلها خلفة اذا كان شبه العمد مغلظة على العاقلة واذا كان خطاء جعلت الدية ارباعا خمسة وعشرين بنت
لبون على العاقلة الخبر (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان شبه العمد الحجر والعصا والسوط والدية في شبه العمد كذا عامها وثلاثون حقة وثلاثون جذعة (٣) الشيخ المفيد في الاختصاص
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال الحكم فقلت ان الديات انما كانت توخذ قبل اليوم
من الابل والغنم قال فقال انما كان ذلك في البوادي قبل الاسلام فلما ظهر الاسلام وكثرت الورق في الناس قسمها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على الورق
قال الحكم فقلت له ارأيت من كان من اهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية اليوم ابل او ورق فقال الابل اليوم مثل الورق بل هي افضل من الورق في
الدية انهم انما كان يؤخذ منهم في دية الخطاء مائة من الابل يحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة آلاف درهم قلت له فما اسنان المائة البعير فقال ما حال
عليه الحول ذكران كلها الخبر (٤) العياشي في تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في ابواب الديات في الخطاء
شبه العمد اذا قتل بالعصا او بالسوط او بالحجارة يغلظ ديته وهو مائة من الابل اربعون خلفة بين ثنية الى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت
لبون وقال في الخطاء دون العمد يكون فيه ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مائة
درهم او عشرة دنانير ومن الغنم اذا لم يكن قيمة ناب الابل لكل بعير عشرون شاة (٥) وعن علي بن ابي حمزة قال دية الخطاء اذا لم يرد الرجل مائة من الابل او
عشرة آلاف من الورق او الف من الشاة وقال دية المغلظة التي تشبه العمد وليس بعمد افضل من دية الخطاء باسنان الابل ثلث وثلاثون حقة وثلث وثلاثون جذعة
واربع وثلاثون ثنية كلها طروقة الفحل (٦) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابيه قال سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام في ابواب
الدية قال الخطاء شبه العمد ان يقتل الرجل بسوط او عصا او بالحجارة ودية ذلك يغلظ وهي مائة من الابل منها اربعون خلفة خلفتها عن الحمل الى الخلفة
التي تحسب بين ثنية الى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون ابنة لبون التي تتبع اخاها او امها والخطاء يكون فيه ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وثلاثون
بنت مخاض التي اخوتها في بطن امها وعشر ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مائة وعشرون درهما او عشرة دنانير ومن الغنم قيمة اناث من الابل عشرون
شاة **باب ٣ ان من قتل في اشهر الحرم فعليه دية وثلث وصوم شهرين متتابعين من اشهر الحرم** (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن فضالة بن ايوب
والقسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زرارة والحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا قتل الرجل في
شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم فتبسمت فقلت له يدخل ههنا شيء قال ادخلني قلت العيد والاضحى وايام التشريق قال هذا
حق لزمه قال احمد بن عبد الله في حديثه ليصوموا ان يصوموا (٢) الصدوق في المقنع فان قتل رجل رجلا في اشهر الحرم فعليه الدية وصيام شهرين متتابعين
من اشهر الحرم واذا دخل في هذين الشهرين العيدين ايام التشريق فعليه ان يصوم فانه حق لزمه **باب ٤ ان دية الخطاء تستادى في ثلث سنين ودية
العمد في سنة** (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قضى في قتل الخطاء بالدية على العاقلة وقال تؤدى
في ثلث سنين في كل سنة ثلث (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلام انه قال في حديث وتؤدى الدية في ثلث سنين في كل سنة ثلث **باب ٥ ان دية المرأة نصف دية الرجل** (١) دعائم الاسلام روينا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والدية على اهل الذهب الف دينار الى ان قال هذه دية الرجل المسلم ودية المرأة النصف من ذلك في النفس وفيما جاز الثلث
الدية من الجراح (٢) وعن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يقتل المرأة عمدا يخير اولياء المرأة ان يقتلوا الرجل ويعطوا اولياءه
نصف الدية او ان يأخذوا نصف الدية من الرجل القاتل ان بذلهم ذلك (٣) فقه الرضا عليه السلام المرأة ديتها نصف دية الرجل وهو خمسمائة
دينار **باب ٦ ان دية المملوك قيمته الا ان تزيد عن دية الحر فتسقط الزيادة وان كان المملوك للقاتل فعليه قيمته يتصدق بها** (١) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال في حر قتل عبدا فقال علي عليه السلام
انما هو سلعة تقوم عليه قيمته عدلا لا وكس ولا شطط ويعاقب (٢) فقه الرضا عليه السلام ودية العبد قيمته يعني ثمنه وكذلك دية الامة الا ان

٢ في تفصيل اسنان ابل الديات في العمد والخطاء

٣ في حكم القتل في اشهر الحرم

٤ في ان دية الخطاء تستادى في ثلث سنين ودية العمد في سنة

٥ في ان دية المرأة نصف دية الرجل

٦ في ان دية المملوك قيمته

ابواب ديات النفس

يتجاوز بقيمتها دية الحر فان تجاوز ذلك رد الى دية الحر ولا يتجاوز بالعبد عشرة آلاف ولا بالامة خمسة آلاف (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي
عبد الله عليهما السلام انه قال في حديث واذا قتل الحر عبداً عمداً كان عليه غرم قيمته ويضرب ضرباً شديداً ولا يتجاوز بقيمته دية الحر والشهادة على اكثر من دية الحر
باطل **باب ٧** ان المملوك اذا قتل احداً او جنى جناية فللمجني عليه تملكه او تملك ما قابل الجناية الا ان يفديه مولاه وليس على المولى شيء بعد دفع
المملوك او قيمته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليهما السلام انه قال اذا قتل العبد حراً عمداً قتل به وان قتله خطاء فان شاء مولاه ان يسلمه بالجناية
اسلمه وان شاء ان يفديه بقيمة العبد فداه ويوجع ضرباً (٢) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن ابن بطة وشريك باسنادهما عن ابن الحر البجلي قال ان
علياً عليه السلام دفع اليه مملوك قتل حراً فقال ادفعه الى اولياء المقتول فدفع اليهم فعفوا عنه فقال له الناس قتلت رجلاً وصرت حراً فقال لا هو رد على
مواليه **باب ٨** حكم المدبر اذا قتل احداً خطاء (١) **الصدوق** في المقنع والمدبر اذا قتل رجلاً خطاء دفع برمته الى اولياء المقتول فاذا مات الذي
دبره استسعى في قيمته **باب ٩** حكم المكاتب اذا قتل او قتل خطاء وان دية المبعض مبعضة وحكم ما لو اعتق نصفه (١) **الصدوق** في المقنع واذا
قتل المكاتب رجلاً خطاء فعليه من ديته بقدر ما ادى من مكاتبته وعلى مولاه ما بقي من قيمة المملوك فان عجز المكاتب فلا عاقلة له انما ذلك على امام
المسلمين في قتيله واذا فقأ حر عين مكاتب او كسر سنه فان كان ادى نصف مكاتبته فقأ عين الحر او اخذ ديته ان كان خطاء فانه بمنزلة الحر وان كان لم يؤد
النصف قوم فادى بقدر ما اعتق منه وان فقأ مكاتب عين مملوك وقد ادى نصف مكاتبته قوم المملوك وادى المكاتب الى مولى العبد نصف ثمنه فان
قتل المكاتب رجلاً خطاء فان كان مولاه حين كاتبه اشترط عليه ان عجز فهو رد الى الرق فهو بمنزلة المملوك يدفع الى اولياء المقتول ان شاؤا استرقوا وان
شاؤا باعوا وان كان مولاه حين كاتبه لم يشترط عليه وقد كان ادى من مكاتبته شيئاً فان علياً عليه السلام كان يقول يعتق من المكاتب بقدر ما ادى من مكاتبته
ورقاً وعلى الامام ان يؤدي الى اولياء المقتول من الدية بقدر ما اعتق من المكاتب ولا يبطل دم امرء مسلم وارى ان يكون ما بقي على المكاتب مما لم يؤده الى
اولياء المقتول يستخدمونه حيوته بقدر ما بقي وليس لهم ان يبيعوه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في المكاتب يقتل قال يؤدي
بقدر ما ادى دية الحر واذا اصاب حداً او ميراثاً ورث بحساب ما عتق منه **باب ١٠** ان العبد القاتل اذا اعتقه مولاه ضمن الدية وصح العتق (١) **الصدوق**
في المقنع قضى امير المؤمنين عليه السلام في عبد قتل حراً خطاء فلما قتله اعتقه مولاه فاجاز عتقه وضمنه الدية **باب ١١** ان دية اليهودي والنصراني والمجوسي
سواء كل واحد ثمانمائة درهم (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليهما السلام انه قال اذا قتل المسلم اليهودي او النصراني ادب ادباً بليغاً وغرم ديته وهي
ثمانمائة درهم الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ودية الذمي الرجل ثمانمائة درهم والمرأة على هذا الحساب اربعمائة درهم وقد روي ان دية الذمي اربعة
آلاف درهم (٣) **الصدوق** في المقنع ودية اليهودي والمجوسي والنصراني وولد الزنا ثمانمائة درهم **باب ١٢** ان من اعتاد قتل اهل الذمة ضمن دية
المسلم او اربعة آلاف درهم حسبما يراه الامام (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم **باب ١٣** دية ولد الزنا (١) **الصدوق** في المقنع عن ابي جعفر عليهما السلام انه قال
دية ولد الزنا دية العبد ثمانمائة درهم **باب ١٤** ان دية جنين الذمية عشر ديتها ودية جنين البهيمة عشر قيمتها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليهم السلام كان يقول في جنين اليهودية والنصرانية والمجوسية
عشر دية امه **باب ١٥** ما الدية من الكلاب (١) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
قال كانت عشرين درهما وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل كان قيمته عشرين درهما **ورواه** علي بن ابرهيم في تفسيره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن
عيسى مثله (٢) **الصدوق** في المقنع واعلم ان دية كلب الصيد اربعون درهما ودية كلب الماشية عشرون درهما ودية كلب الذي ليس للصيد ولا للماشية
زنبيل تراب على القاتل ان يعطي وعلى صاحب الكلب ان يقبله **باب ١٦** دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين (١) **دعائم الاسلام**
عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا الجنين على خمسة اجزاء فهو كل جزء منها جزء من الدية فالنطفة عشرون ديناراً لو ان امرأة ضربت
فاسقطت نطفة قبل ان تتغير كان فيها عشرون ديناراً وفي العلقة اربعون ديناراً وفي المضغة ستون ديناراً وفي العظم ثمانون ديناراً فاذا اكتسى اللحم او
كمل خلقه فهو مائة دينار وهي الغرة فان نشأ فيه الروح فهي الدية كاملة وهذا قول الله عز وجل لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين الى قوله ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك الله احسن الخالقين **باب ١٧** ان الدية كمال الميت يقضى منه دينه وتنفذ وصاياه (١) **الجعفريات**

اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في رجل اسلم ثم قتل خطاء قال

١ ثلث ديته داخل في وصيته **باب ١٨** حكم المسلم اذا قتل في ارض الشرك (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى فان كان من قوم عدو

لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وليس له دية يعني ان قتل رجل من المؤمنين وهو نازل في دار الحرب فلا دية للمقتول وعلى القاتل تحرير رقبة مؤمنة

لقول رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل دار الحرب فقد برئت منه الذمة ثم قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة

مؤمنة يعني اذا كان المؤمن نازلا في دار الحرب وبين اهل الشرك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله او الامام عليه السلام عهد ومدة ثم قتل ذلك المؤمن وهو

١ بينهم فعلى القاتل دية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين **باب ١٩** نوادر ما يتعلق بابواب ديات النفس (١)

الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام

ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث جيشا الى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم بعضا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

للورثة نصف العقل بصلاتهم **ورواه** في الدعائم عنه عليه السلام مثله وفيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فانكر قتلهم وقال اعطوا ورثتهم نصف العقل

٢ لسجودهم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل قتل رجلا عمدا ثم ان القاتل قتل خطاء قال ديته لاهله ليس لاهل الولي شيء (٣)

٣ **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال من لقي الله عز وجل بدم خطاء يجحد اهله لقي الله تعالى يوم القيمة به **ورواه** في الدعائم عنه عليه السلام مثله وفيه

٤ بدم خطاء وقد جحد اهله (٤) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا ولا يعلم به ما ديته يؤدي قال ديته وليستغفر ربه

ابواب موجبات الضمان باب ١ ثبوته بالمباشرة مع الانفراد والشركة وحكم ما لو سكر اربعة فاقتتلوا فقتل اثنان وجرح اثنان (١)

١ **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام رفع اليه اربع نفر

شربوا مسكرا فانتشوا السكاكين كانت معهم فحبسهم فمات منهم رجلان وبقي منهم رجلان فسئل اهل المقتولين فقال اقدنا من صاحبنا قال

علي عليه السلام للقوم ما ترون قالوا نرى ان تقيدهما فقال علي عليه السلام لعل ذينك اللذين ماتا قتل كل واحد منهما صاحبه قالوا لا ندري فقال علي عليه السلام بل

٢ اجعل دية المقتولين على قبائل الاربعة واخذ دية جراح الباقين من دية المقتولين (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في اربعة نفر

شربوا الخمر فتباعجوا بالسكاكين فاتى بهم فحبسهم فمات منهم رجلان وبقي رجلان فقال اهل المقتولين اقدنا من هذين فلم يكن احد اقر ولم تقم عليهم بينة

فقال امير المؤمنين عليه السلام فلعل اللذين ماتا قتل كل واحد منهما صاحبه قالوا لا ندري فقضى بدية المقتولين على الاربعة واخذ جراحة الباقين من دية المقتولين

١ **باب ٢** حكم ما لو غرق طفل فشهد ثلثة على اثنين انهما غرقاه وشهد الاثنان على الثلثة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في

ستة غلمة دخلوا في الماء فغرق احدهم فشهد ثلثة على اثنين انهما غرقاه وشهد اثنان على ثلثة انهم غرقوه فقضى بديته اخماسا على الاثنين ثلثة اخماس

٢ الدية وعلى الثلاثة خمسا جميعا (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال رفع الى امير المؤمنين عليه السلام ستة غلمان كانوا

في الفرات فغرق واحد منهم فشهد ثلثة منهم على اثنين انهما غرقاه وشهد اثنان على ثلثة انهم غرقوه فقضى بالدية ثلثة اخماس على الاثنين وخمسين

٣ على الثلثة (٣) **العياشي** عن السكوني ان ستة نفر لعبوا في الفرات فغرق واحد منهم فشهد اثنان منهم على ثلثة منهم انهم غرقوه وشهد

الثلثة على الاثنين انهما غرقاه فالزم الاثنين ثلثة اخماس الدية والزم الثلثة خمسي الدية بحساب الشهادة **باب ٣** حكم ما لو اشترك ثلثة في

١ هدم حائط فوقع على احدهم فمات (١) **الشيخ** الطوسي في النهاية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في حائط اشترك

في هدمه ثلثة نفر فوقع على واحد منهم فمات فضمن الباقين ديته لان كل واحد منهم ضامن صاحبه **باب ٤** حكم ما لو وقع واحد في زبية الاسد فتعلق

١ بثان والثاني بثالث والثالث برابع فافترسهم الاسد (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اختصم اليه باليمن اولياء قوم وقفوا

على زبية سقط فيها اسد فوقفوا ينظرون اليه فهوى احدهم في الزبية فتعلق بالاخر وتعلق الاخر باخر والاخر باخر حتى سقط الاربعة على الاسد

فافترسهم فاختصم اليه اولياؤهم فقضى ان الاول فريسة الاسد عليه ثلث الدية للثاني وعلى الثاني ثلثا دية الثالث وعلى الثالث دية الرابع

كاملة وليس على الرابع شيء فاختلفوا فيما قضى به فاتوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وذكروا ما قضى بينهم امير المؤمنين عليه السلام فقال القضاء

٢ ما قضى فيه بينكم (٢) **ورويناه** عن علي عليه السلام من طريق اخرى ان الناس ازدحموا على زبية الاسد فسقط فيها اربعة تعلق الاول بالثاني والثاني

بالثالث والثالث بالرابع فقضى للاول بربع الدية لانه مات من فوقه ثلثة والذي يليه بثلث الدية لانه مات من فوقه اثنان وللثالث بنصف الدية

في نوادر ما يتعلق بابواب ديات النفس ١٩

ابواب موجبات الضمان

في حكم ما لو وقع واحد في زبية الاسد فتعلق بثان

لانه مات من جوفه واحد والرابع بالدية كاملة وجعل ذلك على جميع من حضر الزبية وهذا على ما قدمنا ذكره في اصطدام الفارسين يموت كل واحد منهما من فعله وفعل غيره وهذه الرواية خلاف الاولى وكل واحدة منهما ثابتة في معناها فالاولى ذكر فيها ان الاول منهم فزل من قبل نفسه من غير ان يجر احدا وانه تعلق بالثاني والثاني بالثالث والثالث بالرابع فكان الاول كالقاتل لفريسة الاسد وهو هدر لان احدا لم يجن عليه والرابع فيه الدية كاملة لانه لم يجن على احد الآخرين حكمهما حكم ما تقدم ذكره فضمان الدية لاولياء الرابع كاملة على الثلثة على كل واحد منهم ثلث الدية لانهم ثلثتهم جذبوه فغرموا اولياء الاول عن صاحبهم لاولياء الثاني ثلث الدية فاخذها اولياء الثاني وغرموا لاولياء الثالث ثلثي الدية وزادوا ثلثا على ما صار اليهم واخذ اولياء الثالث ثلثي الدية فزادوا ثلثا على ما صار اليهم فكملت الدية للرابع الذي لم يجن شيئا وانما جنى عليه من تقدمه فهذا معنى الرواية الاولى ومعنى الرواية الثانية خلافها لانه فيها انه قال ازدحم الناس على الزبية فسقط فيها اربعة فجعل الدية فيهم كلهم على ما ذكرنا وجهها على من حضر لانهم لما ازدحموا اشتركوا كلهم في دفع من سقط (٣) ابن شهرآشوب في المناقب عن احمد بن حنبل في المسند واحمد بن منيع في اماليه باسنادهما عن حماد بن سلمة عن سماك عن حنش بن المعتمر وقد رواه محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام واللفظ له انه قضى امير المؤمنين عليه السلام في اربعة نفر اطلعوا على زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم اهل الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وانتهى الخبر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لقد قضى ابو الحسن عليه السلام فيهم بقضاء الله فوق عرشه وروا الشيخ الطوسي في النهاية عن محمد بن قيس عنه مثله الى قوله الدية كاملة

باب ٥ ان من دفع انسانا على آخر فقتلهما ضمن ديتهما وكذا ان قتل احدهما وان وقع انسان بغير اختيار لم يضمن

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الرجل يسقط على الرجل فيموتان او يقتلان او احدهما فما اصاب الساقط فهو هدر وما اصاب المسقوط عليه فالقود على الساقط ان تعمده والدية على عاقلته ان كان خطأ فان دفعهما دافع فعليه ما اصابهما معا ان تعمد او على عاقلته ان اخطأ

باب ٦ عدم ضمان قاتل اللص ونحوه دفاعا وجملة من احكام الضمان

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دم اللص هدر ولا شيء على من دفع عن نفسه (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من شهر سيفه فدمه هدر

باب ٧ انه لو ركبت جارية اخرى فنخستها ثالثة فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فديتها على الناخسة والمنخوسة نصفان فان كان الركوب عبثا سقط ثلث دية الراكبة وعليهما الثلثان

(١) الشيخ الطوسي في النهاية روى الاصبغ بن نباتة قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في جارية ركبت اخرى فنخستها جارية اخرى فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فقضى ان ديتها نصفين بين الناخسة والمنخوسة (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي عبيدة في غريب الحديث وابن مهدي في نزهة الابصار عن الاصبغ بن نباتة انه قضى امير المؤمنين عليه السلام في القارصة والقامصة والواقصة وهن ثلث جوار كن يلعبن فركبت احداهن صاحبتها فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوقصت عنقها فقضى بالدية اثلاثا واسقط حصة الراكبة لما اعانت على نفسها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فاستصوبه (٣) الصدوق في المقنع وقضى امير المؤمنين عليه السلام في جارية ركبت جارية فنخستها جارية اخرى فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فقضى بديتها نصفين بين الناخسة والمنخوسة

باب ٨ ان من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ما يقع فيها وان حفرها في طريق او غير ملكه ضمن

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا من احتفر بئرا او وضع شيئا في طريق من طرق المسلمين في غير حقه فهو ضامن لما عطب فيه

باب ٩ ان كل من وضع على الطريق شيئا يضمن ما يتلف بسببه ويحمل مشي الراكب والماشي

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اوقف دابة في طريق او سوق في غير حقه فهو ضامن لما اصابت باي شيء اصابت

باب ١٠ ان من اخرج ميزابا او كنيفا ونحوها الى الطريق ضمن ما يتلف بسببه

(١) الصدوق في المقنع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اخرج ميزابا او كنيفا او وتد وتدا او اوثق دابة او حفر بئرا في طريق المسلمين فاصاب شيئا فعطب فهو له ضامن

باب ١١ ان الدابة المرسلة لا يضمن صاحبها جنايتها ويضمن راكبها ما تجنيه بيدها ماشية ويديها ورجليها اذا اوقفه وكذا ضاربها

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في بهيمة الانعام لا يغرم اهلها شيئا ما دامت مرسلة (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يضمن صاحب الدابة ما اصابت الدابة ويضمن القائد والسائق والراكب فهذا قول مجمل وقد فسره ابو عبد الله عليه السلام فقال من اوقف دابة في طريق او سوق في غير حقه فهو ضامن لما اصابت باي شيء اصابت (٣) وقال عليه السلام في الراكب يضمن ما اصابت الدابة بيديها او صدمت او وطأت بفيها فضمان ذلك عليه لانه يملكها باذن الله تعالى الا ان تكون انما ضربت بها حجرا صغيرا لا يؤبه له ولا يستطاع التحفظ منه

ولا يضمن مؤخرها مثل الرجل والذنب إلا ما كان من فعله مثل أن يهمزها فيضرب أو يضربها فتشيل ذنبها فيصيب به شيئاً أو يكبحها فترجع القهقرى فيصيب
شيئاً أو ما أشبه هذا قال: والسائق يضمن ما أصاب كذلك وما يسقط منها من سرج أو إكاف أو حمل وما أشبه ذلك فأصاب شيئاً فالراكب والسائق
٤ ضامنان له (٤) **الجعفريات**: أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام
٥ أنه ضمّن القائد والسائق والراكب (٥) **وبهذا** الإسناد أن علياً عليه السلام قال: إذا استقبل البعير بحمله فأصاب شيئاً فهو له ضامن **باب ١٢**
١ ضمان صاحب البعير المغتلم ما يجنيه بعد ضمانه أول مرة (١) **دعائم الإسلام**: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في بختي اغتلم فخرج من الدار فقتل
رجلاً فجاء أخو المقتول فقتل البختي فقال صاحب البختي ضامن لدية المقتول ويقبض ثمن بختيه **باب ١٣** أن من يدخل داراً بإذن صاحبها فعقره كلبها فهو
١ ضامن وإن دخل بغير إذن لم يضمن (١) **الجعفريات**: أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
٢ عن علي عليهم السلام أنه قضى في رجل دخل دار قوم بغير إذنهم فعقره كلبهم فقال لا ضمان عليهم وإن دخل دارهم بإذنهم فعقره كلبهم قال ضمنوا (٢) **دعا
١ ئم الإسلام** بإسناده عنه عليه السلام مثله وفيه قال يضمنون **باب ١٤** حكم الدابة إذا جنت على أخرى (١) **دعائم الإسلام**: عن رسول الله صلى الله
عليه وآله أن رجلاً استعدى عنده على رجل فقال يا رسول الله إن ثور هذا قتل حماري فقال لهما اذهبا إلى أبي بكر فاسألاه وارجعا إلي بما يقول فسألاه
فقال ليس على البهائم قود فرجعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبراه فقال اذهبا إلى عمر فاسألاه وارجعا إلي بما يقول فقال مثل ما قال أبو بكر
فأخبرا النبي صلى الله عليه وآله بقول عمر فقال اذهبا إلى علي عليه السلام فاسألاه وارجعا إلي بما يقول فسألاه فقال عليه السلام إن كان الثور دخل على الحمار
في مأمنه حتى قتله فصاحبه ضامن وإن كان الحمار هو الداخل على الثور فقتله فليس على صاحبه ضمان فرجعا إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبراه بما
٢ قال فقال صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم الأنبياء عليهم السلام (٢) **الصدوق** في المقنع: روي أنه جاء رجل إلى
عمر بن الخطاب ومعه رجل فقال إن بقرة هذا شقت بطن جملي فقال عمر قد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله فيما قتل البهائم أنه جبار والجبار الذي لا
دية له ولا قود فقال أمير المؤمنين عليه السلام قضى رسول الله صلى الله عليه وآله لا ضرر ولا ضرار إن كان صاحب البقرة ربطها على طريق الجمل [illegible]
٣ فنظروا فإذا تلك البقرة جاء بها صاحبها من السواد وربطها على طريق الجمل فأخذ عمر برأيه وأغرم صاحب البقرة ثمن الجمل (٣) **شاذان بن**
جبرئيل القمي في كتاب الفضائل بالإسناد يرفعه عنهم عليهم السلام قال إن ثوراً قتل حماراً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان في جماعة من أصحابه منهم
أبو بكر وعمر والزبير وسلمان وحذيفة فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى أبي بكر وقال يا أبا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله بأي شيء أحكم بين الدواب ثم قال يا رسول
الله بهيمة فما عليها شيء قال فالتفت إلى عمر فقال يا عمر احكم بينهم فقال بأي شيء أحكم بين الدواب فالتفت إلى علي عليه السلام فقال يا علي احكم بينهم فقال أجل
يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن أصحاب الثور وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان على أصحاب الثور فرفع
رسول الله صلى الله عليه يده إلى السماء وقال الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيتك تقضي بقضاء الأنبياء عليهم السلام **باب ١٥** أن الدابة إذا
١ ربطها صاحبها وأفلتت بغير تفريط وخرجت فقتلت إنساناً لم يضمن صاحبها (١) **دعائم الإسلام**: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قضى باليمن في
فرس أفلت فنفح رجلاً فقتله فأهدره علي عليه السلام وقال إن أفلت فليس على صاحبه شيء وإن أرسله أو ربطه في غير حقه ضمن فلم يرض اليمانيون حكمه بذلك
وأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إن علياً ظلمنا وأبطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن علياً عليه السلام ليس بظلام
ولم يخلق للظلم وحكم علي حكمي وقوله قولي ومولاكم بعدي لا يرد قوله ولا حكمه إلا كافر ولا يرضى بقوله ولا حكمه إلا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول
٢ الله صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله رضينا بحكم علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك توبتكم (٢) **القطب الراوندي**
في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن علي بن أحمد بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن إبراهيم بن الحكم عن
عمرو بن جبير عن أبيه عن الباقر عليه السلام قال بعث النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إلى اليمن فانفلت فرس لرجل من أهل اليمن فنفح رجلاً فقتله
فأخذه أولياؤه ورفعوه إلى علي عليه السلام فأقام صاحب الفرس البينة أن الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله فأبطل علي عليه السلام دم الرجل فجاء
أولياء المقتول من اليمن إلى النبي صلى الله عليه وآله يشكون علياً عليه السلام فيما حكم عليهم فقالوا إن علياً ظلمنا وأبطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله إن علياً عليه السلام ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وساق مثل ما مر **باب ١٦** حكم ما لو أدخلت امرأة صديقها فقتله زوجها وقتلت
١ زوجها (١) **الشيخ** الطوسي في النهاية: عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت رجل تزوج امرأة فلما كان ليلة البناء عمدت المرأة إلى رجل صديق لها فأدخلته

١٢ في ضمان صاحب البعير المغتلم ما يجنيه

١٤ في حكم الدابة إذا جنت على أخرى

١٥ في حكم الدابة إذا ربطها صاحبها وأفلتت بغير تفريط

١٦ في حكم ما لو أدخلت امرأة صديقها فقتله زوجها وقتلت زوجها

المجلة فلما دخل الرجل بأضع أهله ثار الصديق واقتتلا في البيت فقتل الزوج الصديق فقامت المرأة فضربت الزوج ضربة فقتلته بالصديق
قال تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج (٢) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن الصادق عليه السلام انه قال تزوج رجل امرأة على عهد امير المؤمنين
عليه السلام فلما كان ليلة البناء ... وساق مثله **باب ١٧** ان المرأة اذا نذرت ان تقاد مزمومة فخرم انفها لم يضمن صاحب الزمام (١) **احمد بن محمد**
عيسى في نوادره عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان امرأة نذرت ان تقاد مزمومة بزمام في انفها فوقع بعير فخرم انفها فاتت عليا
عليه السلام تخاصم فابطله فقال انما نذرت لله **باب ١٨** ان المقتول في مجمع اذا لم يعلم من قتله فديته من بيت المال وان صاحب الجسر لا يضمن (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من مات في زحام في جمعة او في يوم عرفة او على جسر
ولا تعلمون من قتله فديته على بيت مال المسلمين (٢) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في
رجل مات وهو جالس مع قوم او وجد ميتا او قتيلا في قبيلة من القبائل او على باب دار قوم قال ليس عليهم شيء ولا يبطل دمه ولكن يعقل **باب ١٩**
ضمان الطبيب والبيطار اذا لم ياخذ البراءة وكذا الختان وضمان شاهد الزور (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال من تطبب او تبيطر فليأخذ البراءة من وليه والا فهو له ضامن (٢) **وبهذا**
الاسناد ان عليا عليه السلام ضمن ختانا قطع حشفة غلام (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه ضمن ختانا انه ختن جارية
فنزفت الدم فماتت فقال لها علي عليه السلام ويل لامك فلا ابقيت فضمنها علي عليه السلام دية الجارية وجعل الدية على عاقلة الختان (٤) **دعائم**
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من تطبب او تبيطر فليأخذ البراءة ممن يلي له ذلك والا فهو ضامن اذا لم يكن ماهرا وعنه مثل الخبر الثاني
والثالث **باب ٢٠** حكم الفارسين اذا اصطدما (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في فارسين
تصادما فمات احدهما فقضى ان الدية على عاقلة الباقي منهما فان ماتا جميعا فدية كل واحد منهما على عاقلة صاحبه (٢) **دعائم الاسلام**
روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في الفارسين يتصادمان فيموتان جميعا او احدهما او ينال كسرا او جراحة قال ان
تعمدا او احدهما قصد صاحبه فعلى المتعمد القصاص فيما يقتص منه والدية فيما يجب فيه الدية فيما اصاب صاحبه ان كان ذلك خطاء فالدية على عاقلة
كل واحد منهما **فالذي** يضمن كل واحد منهما انما قصدا جميعا نصف الدية لان الذي اصاب صاحبه من فعلهما معا وكذلك يضمن العاقلة اذا اصطدما
معا خطاء فان صك احدهما صاحبه فعلى الصادم الدية في العمد في ماله وعلى عاقلته في الخطاء فيما اصاب من المصدوم وما اصابه هو هدر لانه من فعل
نفسه وهو كمن سقط على دابة او صك بجدار او ما اشبههما **قلت** لا شبهة في وقوع التحريف في رواية الكليني المذكورة في الاصل وعليها بني عنوان الباب
والاولى ان يقول حكم الفارسين كما في خبر الشيخ الموافق لما اخرجناه **باب ٢١** حكم قاتل الخنزير وكاسر البربط (١) **الصدوق** في المقنع ورفع
الى علي عليه السلام رجل قتل خنزير الذمي فضمنه قيمته (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه رفع اليه رجل
كسر بربطا فابطله **ورواه** في الجعفريات بالسند المتقدم عنه مثله (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال من كسر بربطا او لعبة من اللعب او بعض
الملاهي او خرق زق مسكر او خمر فقد احسن ولا غرم عليه **باب ٢٢** حكم ضمان الظئر الولد (١) **الصدوق** في المقنع وسئل الرضا عليه السلام عن الظئر
في امرأة ظائرت قوما وكانت نائمة والصبي الى جنبها فانقلبت عليه فقتلته فقال ان كانت ظائرت القوم للفخر والعز فان الدية تجب عليها وان كانت
ظائرت القوم للفقر والحاجة فالدية على عاقلتها **باب ٢٣** حكم من روّع حاملا فاسقطت الولد ومات (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد
حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام ان عمر بن الخطاب بلغه عن امرأة امر فبعث اليها فلما ان كانت في الطريق مرت بنسوة فلما عرفت
ذلك ادخلنها فرمت بغلام فاستهل ثم مات فسئل عمر عليا عليه السلام عن ذلك فقال عليك الدية بما ارعبتها والدية كاملة على عاقلتك فقال عمر صدقت
يا علي **باب ٢٤** حكم ما لو اعنف احد الزوجين على صاحبه فمات او جرح عليه جناية (١) **اصل** ظريف بن ناصح عن امير المؤمنين عليه السلام قال ولا قود
لامرأة اصابها زوجها فعيبت وغرم العيب على زوجها ولا قصاص عليه وقضى عليه في امرأة ركبها زوجها فاعفلها ان لها نصف ديتها مائتان وخمسون دينارا
(٢) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل اعنف على امرأة او امرأة اعنفت على زوجها فقتل احدهما الآخر قال لا شيء عليهما اذا
كانا مأمونين فان اتهما الزمهما اليمين بالله انهما لم يريدا القتل **باب ٢٥** حكم جناية المبرسم والهائج والمعتوه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال في هيج الانعام لا يغرم اهلها شيئا ما دامت مرسلة **باب ٢٦** ان من دعا غيره فاخرجه من منزله ليلا ضمنه حتى يرجع ومن خلص العاقل

كتاب الديات

من يد الولي فاطلقه لو تحرد ما والدية مع التعمد (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال العلام لم اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طرق رجلاً بالليل فاخرجه من منزله فهو له ضامن الا ان يقيم البينة انه رده الى منزله باب ٢٧ عدم ضمان
الدابة اذا زجرها احد فنا غاً فتلفت او اتلفت (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل هم ان يوطي دابته رجلاً فضرب الرجل
الدابة فوقع الراكب قال الاثم على ضارب الدابة باب ٢٨ حكم الشركاء في البعير اذا عقله احدهم فانكسر (١) الشيخ الطوسي في النهاية وقضى امير
المؤمنين عليه السلام في بعير بين اربعة نفر فعقل احدهم يده فتخطى الى بئر فوقع فيها فاندقت ان على الشركاء الثلثة ان يغرموا له الربع من قيمته لانه حفظ وضيعه
عليه الباقون بترك عقالهم اياه باب ٢٩ ان صاحب البهيمة لا يضمن ما افسدت نهاراً ويضمن ما افسدت ليلاً (١) عوالي اللئالي عن الشهيد
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قضى في ناقة البراء بن عازب لما افسدت حائطاً ان على اهل الحائط حفظها نهاراً وعلى اهل الماشية حفظها ليلاً باب ٣٠
ان من اشعل ناراً في دار الغير ضمن ما تحرق فيه (١) الصدوق في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل اقبل بنار فاشعل في دار قوم فاحترقت الدار
واحترق اهلها واحترق متاعها ان يغرم قيمة الدار وما فيها ثم يقتل باب ٣١ ثبوت الضمان على الجارح اذا سرت الى النفس وان جرحه اثنان فمات فعليهما
الدية نصفان وان تفاوتت الجراحتان (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
ان علياً عليه السلام قضى في الرجل يصيبه الجراحة فيمكث الايام او الشهر او اقل او اكثر فيموت قال علي عليه السلام ان اقام اولياء المجروح بينة انه مات من تلك
الجراحة ضمن الدية واجبة (٢) الصدوق في المقنع فان شج رجل رجلاً موضحة وشجه آخر مأمومة في مقام فمات الرجل فعليهما الدية في اموالهما
نصفين لورثة الميت باب ٣٢ اشتراك الرديفين في ضمان جناية الدابة بالسوية وان من قال احذر ثم رمى لم يضمن (١) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يجعل الضمان على الرديفين فيما اصابت الدابة بينهما سواء باب ٣٣ حكم من يدخل بزوجته فافضاها (١) دعائم
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يجامع امرأته فيفضيها فاذا ولدت بان المنزلة ثم يمسك البول قال ان كان مثلها لا يوطأ او عنف عليها
فعليه الدية باب ٣٤ نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الضمان (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يضمن السفينة الصاعدة ولا يضمن المنحدرة (٢) وبهذا الاسناد عن جده ان علياً عليه السلام قال
عن جدار قوم وقع على بيت جارهم فقتلهم فقال علي عليه السلام اذا كان الحائط مائلاً فقيل لصاحبه ان حائطك مائل ونحن نتخوف الهدم فلم ينقضه او يدعمه
فقتل فهو ضامن وان لم يكن مائلاً فسقط فقتل فلا ضمان (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا كان القتل خطاء على قوم في جماعة فالدية
عليهم جميعاً ويوضع عليهم بحصة المقتول وعليهم جميعاً عتق رقبة مؤمنة يشتركون فيها (٤) وبهذا الاسناد عن جده ان علياً عليه السلام قضى
في الرجل استسقى اهل ابيات شربة ماء فلم يسقوه حتى مات فضمنهم علي عليه السلام ديته (٥) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام
انهما قالا في الجدار المائل اذا تقدم الى صاحبه فيه او كان مائلا لا يترك مثله الا يؤمن سقوطه وقد علم ذلك فابقاه ولم يهدمه ولا يدعمه فسقط
فاصاب شيئاً فهو ضامن لما اصاب (٦) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل استسقى قوماً فلم يسقوه وتركوه حتى مات عطشاً بينهم وهم
يجدون الماء فضمنهم ديته (٧) وعنه عليه السلام انه قضى فيمن قتل دابة عبثاً او قطع شجراً او افسد زرعاً او هدم بيتاً او عور بئراً او نهراً ان يغرم
قيمة ما استهلك وافسد وضرب جلدات نكالاً وان اخطأ ولم يتعمد ذلك فعليه الغرم ولا حبس عليه ولا ادب وما اصاب من بهيمة فعليه ما نقص من ثمنها
(٨) عوالي اللئالي روى ان عمر مر بباب العباس فقطر من ميزاب قطرات عليه فامر بقلعه فقال العباس اتقلع ميزاباً نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله
بيده فقال عمر والله لا يحمل من ينصب هذا الميزاب الى السطح الا ظهري فركب العباس على ظهر عمر فصعد فاصلحه

ابواب ديات الاعضاء

باب ١ ان ما في الجسد منه واحد ففيه الدية وما فيه اثنان ففيهما الدية وفي كل واحد نصف الدية الا البيضتين والشفتين وذكر جملة من اقسام
الديات (١) فقه الرضا عليه السلام وكل ما في الانسان منه واحد ففيه الدية كاملة وكل ما في الانسان منه اثنان ففيهما الدية تامة وفي احدهما
النصف (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه
قال في الاذنين الدية وفي كل منهما نصف الدية وفي شحمة الاذن نصف دية الاذن (٣) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في الانف
الدية اذا استوعب وان ابقي منه فبحساب ما نقص منه (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في الشفتين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية
وهما سواء (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في العينين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وفي جفون العينين في كل جفن

ابواب ديات الاعضاء

منهما ربع الدية (٦) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في الحاجبين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما سواء (٧) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في اليدين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما سواء (٨) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في الرجلين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما سواء (٩) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في الذكر الدية وفي الحشفة الدية وفي البيضتين الدية وفي كل واحدة منهما نصف الدية وهما سواء (١٠) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قضى في الانف اذا استوعب الدية وفي كل جانب من ارنبته بين الانف (١١) طريف بن ناصح في كتاب الديات باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام في الدية في النفس الف دينار والانف الف دينار والصوت كله من الغنن والبحح الف دينار وشلل اليدين الف دينار وذهاب السمع كله الف دينار وذهاب البصر كله الف دينار والرجلين جميعا الف دينار والشفتين اذا استؤصلتا الف دينار والظهر اذا احدب الف دينار والذكر الف دينار واللسان اذا استؤصل الف دينار والانثيين الف دينار (١٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في العينين الدية وفي كل واحدة منهما نصف الدية (١٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الاذنين اذا اصطلمتا فالدية كاملة وفي كل واحدة منهما نصف الدية (١٤) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الشفتين اذا استؤصلتا فالدية وفي الاعلى نصف الدية وفي السفلى ثلثا الدية لانها تمسك الطعام والريق (١٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في اللسان الدية كاملة (١٦) وعنه صلى الله عليه وآله انه قضى في الذكر اذا اصطلم فالدية كاملة (١٧) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الحشفة الدية وفي البيضتين الدية وفي احدهما نصف الدية وهما سواء (١٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الرجل نصف الدية (١٩) الصدوق في المقنع واعلم ان في اليد نصف الدية وفي اليدين جميعا اذا قطعتا الدية كاملة وفي الرجلين الدية وفي الذكر وانثييه الدية وفي اللسان الدية وفي الاذنين الدية وفي الانف الدية كاملة وفي الشفتين الدية كاملة عشرة آلاف درهم ستة آلاف السفلى واربعة آلاف العليا لان السفلى تمسك الماء وفي العينين الدية وفي ثديي المرأة الدية كاملة وفي الظهر اذا كسر فلا يستطيع صاحبه ان يجلس الدية كاملة وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله في القلب اذا ارعد فطار بالدية (٢٠) عوالي اللئالي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما في البدن منه واحد ففيه الدية

باب ٢ ديات اشفار العين والحاجب والصدغ

(١) طريف بن ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في صدغ الرجل اذا اصيب فلم يستطع ان يلتفت الا ما انحرف الرجل نصف الدية خمسمائة دينار وما كان دون ذلك فبحسابه وقضى في شفر العين الاعلى ان اصيب فشتر فديته ثلث دية العين مائة دينار وستة وستون دينارا وثلثا دينار وان اصيب شفر العين الاسفل فديته نصف دية العين مائتا دينار وخمسون دينارا وان اصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية العين مائتا دينار وخمسون دينارا فما اصيب منه فعلى حساب ذلك (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في صدغ الرجل اذا اصيب فلم يستطع ان يلتفت حتى ينحرف نصف الدية خمسمائة دينار وما كان دون ذلك فبحسابه (٣) وعنه عليه السلام انه قضى في الحاجبين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية اذا نتف فلم ينبت فان نبت فديته عشرة دنانير لكل حاجب وما ذهب منه فبحساب ذلك (٤) وعنه عليه السلام انه قال في شفر العين الاعلى اذا اصيب فشتر ففيه ثلث دية العين وفي الاسفل نصف دية العين وما اصيب منه فبحساب ذلك واذا نتفت اشفار العين كلها فلم تنبت ففيها الدية وفي كل واحد منها ربع الدية وهما سواء الاعلى والاسفل (٥) فقه الرضا عليه السلام فاذا اصيب الصدغ فلم يستطع ان يلتفت حتى ينحرف بكليته نصف الدية وما كان دون ذلك فبحسابه فان اصيب الشفر الاعلى حتى يصير اشتر فديته ثلث دية العين اذا كان من فوق واذا كان من اسفل فديته نصف دية العين واذا اصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية العين فان نقص من شعره شيء حسب على هذه الحساب وتقدم في الجعفريات عن علي عليه السلام انه قال في جفون العينين في كل جفن منها ربع الدية

باب ٣ ديات العين ونقص البصر وذهابه وما يمتحن به والقسامة فيه

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في العين القائمة اذا اصيبت بمائة دينار (٢) طريف بن ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال فاذا اصيب الرجل في احدى عينيه فانها يقاس ببيضة تربط على عينه المصابة وينظر ما منتهى بصر عينه المصابة فيعطى ديته من حساب ذلك والقسامة مع ذلك من الستة الاجزاء القسامة على ستة نفر على قدر ما اصيب عينه فان كان سدس بصره حلف الرجل واعطي وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال وذلك في القسامة في العين قال وافتى عليه السلام فيمن لم يكن من يحلف معه ولم يوثق به على ما ذهب من بصره انه يضاعف عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث حلف

مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثين حلف اربع مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصره كله حلف ست مرات
ثم يعطى وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ووثق منه بصدق والوالي يستعين في ذلك بالسؤال والنظر والتثبت في القصاص والحدود والقود (٣) فقه
الرضا عليه السلام فاذا اصيب الرجل في احدى عينيه بعلة من الرمي او غيره فانها تقاس ببيضة تربط على عينه المصابة وينظر ما منتهى بصر عينه الصحيحة ثم
تغطى عينه الصحيحة وينظر ما منتهى بصر عينه المصابة فيعطى ديته بحساب ذلك والقسامة على هذه السنة نفر فان كان ما ذهب من بصره السدس حلف وحده
واعطى وان كان ثلث بصره حلف وحلف معه رجل وان كان نصف بصره حلف وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف وحلف معه ثلاثة رجال وان كان بصره حلف و
حلف معه خمسة رجال فان لم يوجد من يحلف معه ردت عليه بهذا الحساب لم يعط الا ما حلف عليه **باب ٤ ديات الانف ونافذة في خرمه** (١) **ظريف
بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال فان قطعت روثة الانف فديتها خمسمائة دينار نصف الدية وان انفذت فيه نافذة ولا
تنسد بسهم او برمح فديته ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار وان كانت نافذة برئت والتأمت فديتها خمس دية روثة الانف مائة دينار فما اصيب منه فعلى
حساب ذلك فان كانت النافذة في احد المنخرين الى الخيشوم وهو الحاجز بين المنخرين فديتها عشر دية روثة الانف لانه النصف والحاجز بين المنخرين خمسون
دينارا وان كانت الرمية نفذت في احد المنخرين والخيشوم الى المنخر الآخر فديتها ستة وستون دينارا وثلثا دينار (٢) **الجعفريات** بالسند المتقدم
عن علي عليه السلام انه قضى في الانف اذا استوعب الدية وفي كل جانب من الارنبة نصف دية الانف (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قضى في الانف اذا جدع خطاء ففيه الدية كاملة ويقتص منه في العمد وكذلك العين وفي ذا انطش الانف ففيه خمسون دينارا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام
فان قطعت ارنبة الانف فديتها خمسمائة دينار فان انفذت فيه نافذة فثلثا دية الارنبة فان برئت والتأمت ولم تنجرم فخمس دية الارنبة وان كانت
النافذة في احد المنخرين الى الخيشوم وهو الحاجز بين المنخرين فديتها عشر دية الانف **باب ٥ دية الشفتين** (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب
الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال واذا قطعت الشفة العليا فاستوصلت فديتها نصف الدية خمسمائة دينار فما قطع منها فبحساب ذلك فان انشقت
فبدا منها الاسنان ثم دووي فبرئت والتأمت فدية جرحها والحكومة فيه خمس دية الشفة مائة دينار وما قطع منها فبحساب ذلك وان شترت فشينت
شينا قبيحا فديتها مائة دينار وستة وستون دينارا وثلثا دينار فما قطع منها فبحساب ذلك فان انشقت حتى يبدو منه الاسنان ثم برئت والتأمت فمائة دينار
وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار وان اصيبت فشينت شينا فاحشا فديتها ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار قال وسألت ابا
جعفر عليه السلام عن ذلك فقال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام فضلها لانها تمسك الماء والطعام فلذلك فضلها في حكومته (٢) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الشفتين اذا استوصلتا الدية وفي الاعلى نصف الدية وفي السفلى ثلثا الدية لانها تمسك الطعام والريق (٣) **الصدوق**
في المقنع وفي الشفتين الدية كاملة عشرة آلاف درهم ستة آلاف السفلى واربعة آلاف للعليا لان السفلى تمسك الماء **وتقدم عن الجعفريات**
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الشفتين الدية وفي كل واحد نصف الدية وهما سواء **باب ٦ ديات الخد والوجه** (١) **ظريف بن ناصح**
في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الخد اذا كانت فيه نافذة ويرى منها جوف الفم فديتها مائتا دينار فان دووي فبرئ والتأم
وبه اثر بين وشين فاحش فديته خمسون دينارا فان كانت نافذة في الخدين كليهما فديتها مائة دينار وذلك نصف دية التي يرى منها الفم وان كانت
رمية بنصل نشبت في العظم حتى ينفذ الى الحنك فديتها مائة وخمسون دينارا جعل منها خمسين دينارا لموضحتها وان كانت ثاقبة ولم تنفذ فديتها مائة
دينار وان كانت موضحة في شيء من الوجه فديتها خمسون دينارا فان كان لها شين فدية شينها ربع دية موضحتها وان كان جرحا ولم يوضح ثم برئ وكان
في الخدين اثر فديته عشرة دنانير فان كان في الوجه صدع فديته ثمانون دينارا فان سقطت منه جذوة لحم ولم توضح وكان قدر الدرهم فما فوق ذلك
فديتها ثلاثون دينارا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام الخد اذا كانت فيه نافذة يرى منها جوف الفم فديتها مائتا دينار وساق ما يقرب منه الا انه
قال وان سقطت منه جلدة من لحم الخد ولم يوضح وكان ما سقط وزن الدرهم فما فوق ذلك الخ (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قضى في الجبهة اذا كسرت ثم جبرت بغير عيب مائة دينار **باب ٧ ديات الاذن** (١) **ظريف** بن ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين
عليه السلام قال وفي الاذن اذا قطعت فديتها خمسمائة دينار وما قطع منها فبحساب ذلك (٢) **وتقدم** عن الجعفريات عن علي عليه السلام انه قال في الاذن الدية
وفي كل منهما نصف الدية وفي شحمة الاذن نصف دية الاذن (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الاذنين
اذا اصطلمتا فالدية كاملة وفي كل واحدة منهما نصف الدية في الخطاء ويقتص منهما في العمد (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وفي الاذن القصاص

في ديات الانف ونافذة فيه ٤ — في ديات الشفتين ٥ — في ديات الخد والوجه ٦ — في ديات الاذن ٧

وديتها خمسمائة دينار وفي شحمة الأذن ثلث دية الأذن

باب ٨ ديات الأسنان

(١) **طريف بن ناصح** في كتاب الديات بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال وجعل في الأسنان في كل سن خمسين دينارا وجعل الأسنان سواء وكان قبل ذلك يجعل في الثنية خمسين دينارا وفيما سوى ذلك في الرباعية أربعين دينارا وفي الناب ثلاثين دينارا وفي الضرس خمسة وعشرين دينارا فإذا اسودت السن إلى الحول فلم تسقط فديتها دية الساقطة خمسون دينارا وإن انصدعت ولم تسقط فديتها خمسة وعشرون دينارا فما انكسر منها فبحسابه من الخمسين دينارا وإن سقطت بعد وهي سوداء فديتها اثنا عشر دينارا فما انكسر منها فبحسابه من الخمسة وعشرين دينارا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي إذا تغيرت السن إلى السواد ديته ستة دنانير وإذا تغيرت إلى الحمرة فثلاثة دنانير وإذا تغيرت إلى الخضرة فدينار ونصف

باب ٩ ديات الترقوة والمنكب

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الترقوة إذا انكسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب أربعون دينارا فإن انصدعت فديتها أربعة أخماس كسرها اثنان وثلاثون دينارا فإن أوضحت فديتها خمسة وعشرون دينارا وذلك خمسة أجزاء من ديتها إذا انكسرت فإن نقل منها العظام فديتها نصف دية كسرها عشرون دينارا فإن نقبت فديتها ربع دية كسرها عشرة دنانير ودية المنكب إذا كسر خمس دية اليد مائة دينار فإن كان في المنكب صدع فديته أربعة أخماس دية كسره ثمانون دينارا فإن أوضح فديته ربع دية كسره خمسة وعشرون دينارا فإن نقلت منه العظام فديته مائة دينار دية كسره وخمسون دينارا لنقل العظام وخمسة وعشرون دينارا للموضحة وإن كانت ناقبة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا فإن رض فعثم فديته ثلث دية النفس ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار فإن كان فك فديته ثلاثون دينارا (٢) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قضى في الترقوة إذا كسرت فجبرت على غير عيب أربعين دينارا فإن انصدعت فديتها أربعة أخماس كسرها اثنان وثلاثون دينارا (٣) **وعنه ع** أنه قال دية المنكب إذا كسر خمس دية اليد مائة دينار فإن كان فيه صدع فثمانون دينارا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام مثل ما في كتاب ظريف (٥) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليه السلام قضى في الترقوة إذا كسرت قلوصا

باب ١٠ دية العضد والمرفق

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال وفي العضد إذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب فديتها خمس دية اليد مائة دينار ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها نصف دية كسرها خمسون دينارا ودية نقبها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا وفي المرفق إذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب فديته مائة دينار وذلك خمس دية اليد فإن انصدع فديته أربعة أخماس كسره ثمانون دينارا فإن أوضح فديته ربع دية كسره خمسة وعشرون دينارا فإن نقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسة وسبعون دينارا للكسر مائة دينار ولنقل العظام خمسون دينارا وللموضحة خمسة وعشرون دينارا فإن كانت فيه ناقبة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا فإن رض المرفق فعثم فديته ثلث دية النفس ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار فإن كان فك فديته ثلاثون دينارا وفي المرفق الآخر مثل ذلك سواء (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في العضد إذا كسر فجبر على غير عيب فديته ثلاثمائة دينار (٣) **فقه الرضا** عليه السلام دية العضد إذا كسرت فجبرت على غير عثم خمس دية اليد مائة دينار وموضحتها ربع كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل العظام نصف دية كسرها خمسة وعشرون دينارا وكذلك المرفق والذراع

باب ١١ ديات الساعد والرسغ والكف

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال وفي الساعد إذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية النفس ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار فإن كان كسر أحد القصبتين من الساعدين فديته خمس دية اليد مائة دينار وفي أحدهما أيضا في الكسر لأحد الزندين خمسون دينارا وفي كليهما مائة دينار فإن انصدع إحدى القصبتين ففيها أربعة أخماس دية إحدى قصبتي الساعد أربعون دينارا ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وذلك خمس دية اليد وإن كانت ناقبة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ودية نقبها نصف دية موضحتها اثنا عشر دينارا ونصف دينار ودية نافذتها خمسون دينارا فإن صارت فيه قرحة لا تبرأ فديتها ثلث دية الساعد ثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار وذلك ثلث دية الذي هو فيه ودية الرسغ إذا رض فجبر على غير عثم ولا عيب خمس دية اليد مائة دينار وستة وثلاثون دينارا قال الخليل الرسغ مفصل ما بين الساعد والكف وفي الكف إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية اليد مائة دينار فإن فك الكف فديته ثلث دية اليد مائة دينار وستون دينارا وثلثا دينار وفي موضحتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وثمانية وستون دينارا نصف دية كسرها وفي نافذتها إن لم تنسد خمس دية اليد مائة دينار فإن كانت ناقبة

نافذة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا

(٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الساعد اذا كسر فجبر فديته ثلث دية النفس وفي احدى القصبتين خمس دية اليد

(٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال دية الرسغ اذا رض فجبر على غير عيب ثلث دية اليد

(٤) **وعنه** عليه السلام انه قال في الكف اذا كسرت فجبرت على غير عيب فديتها خمس دية اليد وفي فكها ثلث دية اليد

(٥) **فقه الرضا** عليه السلام وفي الكف اذا رض ان لم يجبر على غير عثم ولا عيب ففيه ثلث دية اليد فان فك الكف فثلث دية اليد وفي موضحها ربع كسرها خمسة وعشرون دينارا وفي نقل عظامها نصف دية كسرها وفي نافذها خمس دية اليد فان كانت نافذة فديتها ربع دية كسرها

باب ١٢ ديات اصابع اليدين

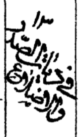
في ديات اصابع ١٢

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال ودية الاصابع والقصب التي في الكف في الابهام اذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار وستة وثلثون دينارا وثلثا دينار ودية قصبة الابهام التي في الكف تجبر على غير عثم خمس دية الابهام ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار اذا استوى جبرها وثبت وديه صدعها ستة وعشرون دينارا وثلثا دينار ودية موضحتها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية نقل عظامها ستة عشر دينارا وثلثا دينار ودية نقبها ثمانية وثلث دينار ونصف دية نقل عظامها ودية موضحتها نصف دية ناقلتها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية فكها عشرة دنانير ودية المفصل الثاني من اعلى الابهام ان كسر فجبر على غير عثم ولا عيب ستة عشر دينارا وثلثا دينار ودية الموضحة اذا كانت فيها اربعة دنانير وسدس دينار ودية نقبها اربعة دنانير وسدس دينار ودية صدعها ثلثة عشر دينارا وثلث دينار ودية نقل عظامها خمسة دنانير وما قطع فبحسابه على منزلته وفي الاصابع في كل اصبع سدس دية اليد ثلثة وثمانون دينارا وثلث دينار ودية اصابع الكف الاربع سوى الابهام دية كل قصبة عشرون دينارا وثلثا دينار ودية كل موضحة في كل قصبة من القصب الاربع اربعة دنانير وسدس دينار ودية نقل كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث دينار ودية كسر كل مفصل من الاصابع الاربع التي تلي الكف ستة عشر دينارا وثلثا دينار وفي صدع كل قصبة منهن ثلثة عشر دينارا وثلث دينار فان كان في الكف قرحة لا تبرء ففيها ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وفي نقل عظامها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي موضحتها اربعة دنانير وسدس وفي نقبها اربعة دنانير وسدس وفي فكها خمسة دنانير ودية المفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا قطع فديته خمسة وخمسون دينارا وثلث دينار وفي كسره احد عشر دينارا وثلث دينار وفي صدعه ثمانية دنانير ونصف دينار وفي موضحته دينار وثلثا دينار وفي نقل عظامه خمسة دنانير وثلث دينار وفي نقبه دينار وثلثا دينار وفي فكه ثلثة دنانير وثلثا دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع اذا قطع سبعة وعشرون دينارا ونصف دينار وربع عشر دينار وفي كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار وفي نقبه دينار وثلث وفي فكه دينار واربعة اخماس دينار وفي ظفر كل اصبع منها خمسة دنانير وفي الكف اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب فديتها اربعون دينارا ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرها اثنان وثلثون دينارا ودية موضحتها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها عشرون دينارا ونصف دينار ودية نقبها ربع دية كسرها عشرة دنانير ودية قرحة فيها لا تبرء ثلثة عشر دينارا وثلث دينار

(٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الاصابع في كل اصبع مائة دينار وفي كل مفصل ثلث دية الاصبع الا الابهام فان في كل واحد منهما مفصلين

(٣) **فقه الرضا** عليه السلام في الابهام اذا قطع ثلث دية اليد ودية قصبة الابهام التي فيها الكف اذا جبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الابهام ودية صدعها ستة وعشرون دينارا وثلثان ودية موضحتها ثلثة دنانير وثلث ودية فكها عشرة دنانير ودية المفصل الثاني من اعلى الابهام اذا جبر على غير عثم ولا عيب ستة عشر دينارا ودية الموضحة في العليا اربع دنانير وثلث ودية نقل العظام خمسة دنانير وما قطع منه فبحسابه وفي كل الاصابع الاربع في كل اصبع ثلث دية اليد ثلثة وثلثون دينارا وثلث ودية كسر كل مفصل من الاصابع الاربعة التي تلي الكف ستة عشر دينارا وثلث وفي نقل عظامها ثلثة دنانير وثلث وفي موضحتها اربعة دنانير وفي نقبه اربعة دنانير وفي فكه خمسة دنانير ودية المفصل الاوسط من الاصابع اذا قطع خمسة وخمسون دينارا وثلث وفي كسرها احد عشر دينارا وثلث وفي صدعه ثمانية دنانير ونصف وفي موضحتها دينار وثلثان وفي نقل عظامه خمسة دنانير وثلث وفي نقبه دينار وثلثان وفي فكه ثلثة دنانير وثلث وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع اذا قطع فسبعة وعشرون دينارا ونصف وربع عشر دينار وفي كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار

باب ١٣ ديات الصدر والاضلاع



(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الصدر اذا رض فثنى شقاه كلاهما فديته خمسمائة دينار ودية احدى شقيه اذا انثنى مائتان وخمسون دينارا فان اثنى الصدر والكتفان فديته مع الكتفين الف دينار وان اثنى احد الكتفين مع شق الصدر فديته خمسمائة دينار ودية الموضحة في الصدر خمسة وعشرون دينارا ودية موضحة الكتفين والظهر خمسة وعشرون دينارا فان اعترى الرجل من ذلك صعر لا يستطيع ان يلتفت فديته خمسمائة دينار وان كسر الصلب فجبر على غير عثم ولا عيب فديته مائة دينار وان عثم فديته الف دينار وفي الاضلاع فيما خالط القلب

من الاضلاع اذا كسر منها ضلع فديتها خمسة وعشرون دينارا ودية صدعها اثنا عشر دينارا ونصف ودية نقل عظامها سبعة دنانير ونصف وموضحتها على ربع دية كسرها ودية نقبها مثل ذلك وفي الاضلاع مما يلي العضدين دية كل ضلع عشرة دنانير اذا كسرت ودية صدعها سبعة دنانير ودية نقل عظامها خمسة دنانير وموضحة كل ضلع ربع دية كسرها ديناران ونصف فان نقب ضلع منها فديتها ديناران ونصف دينار وفي الجائفة ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وان نفذت من الجانبين كليهما برمية او طعنة فوقعت في الشغاف فديتها اربعمائة دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار

(٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في الصدر اذا رض فانثنى شقاه جميعا فديته نصف الدية خمسمائة دينار وفي كل شق ربع الدية كاملة وان انثنى الصدر مع الكتفين ففي ذلك الدية كاملة (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال فيما خالط الصدر من الاضلاع اذا كسر فديته خمسة وعشرون دينارا وفي الاضلاع مما يلي العضدين في كل ضلع منها عشرة دنانير (٤) **فقه الرضا** عليه السلام مثل ما في كتاب ظريف الا انه قال في دية ما خالط القلب من الاضلاع خمسة وعشرون دينارا ونصف وفي دية صدع ما يلي منها العضدين عشرة دنانير

باب ١٤ دية الصلب

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الصلب ان كسر فلم يجبر فالدية كاملة وكذلك ان انجبر على عثم احدب ففيه الدية كاملة وان انجبر على غير عيب ففيه مائة دينار

باب ١٥ ديات الورك والفخذ

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الورك اذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار فان صدع الورك فديته مائة دينار وستون دينارا اربعة اخماس دية كسره وان اوضحت فديته ربع دية كسره خمسون دينارا ودية نقل عظامه مائة وخمسة وسبعون دينارا منها الكسر مائة دينار ونقل عظامها خمسون دينارا والموضحة خمسة وعشرون دينارا وفكها ثلثون دينارا فان رضت فعثمت فديتها ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وفي الفخذ اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار فان عثمت الفخذ فديتها ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار ثلث دية النفس ودية موضحة الفخذ اربعة اخماس دية كسرها مائة دينار وستون دينارا فان كانت قرحة لا تبرء فديتها ثلث دية كسرها ستة وستون دينارا وثلثا دينار ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية نقل عظامها نصف دية كسرها مائة دينار ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون دينارا

(٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الورك اذا كسر فجبر على غير عيب فديته مائتا دينار وفي صدعه مائة وستون دينارا (٣) **وعن** ابي عبدالله عليه السلام انه قال في الفخذ اذا كسرت فجبرت على غير عيب مائتا دينار فان عثمت ففيها ثلث الدية (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وفي الورك اذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجل مائتا دينار فان صدع الورك فاربعة اخماس دية كسره فان اوضحت فربع دية كسره وان نقل عظامه فمائة دينار وخمسة وسبعون دينارا ودية فك الورك ثلثون دينارا وان رضت فعثمت ثلث دية النفس الفخذان فيهما الف دينار دية كل واحد منهما خمسمائة دينار فاذا كسرت الفخذ فجبرت على غير عثم ولا عيب فخمس دية الرجل مائتا دينار وان عثمت الفخذ فديتها ثلث دية النفس ودية موضع العثم اربعة اخماس دية كسرها وان كانت قرحة لا تبرء فثلث دية كسرها وموضحتها ربع دية كسرها

باب ١٦ ديات الركبة والساق والكعب

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الركبة اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار فان انصدعت فديتها اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون دينارا ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وخمسة وسبعون دينارا منها في دية كسرها مائة دينار وفي نقل عظامها خمسون دينارا وفي موضحتها خمسة وعشرون دينارا ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون دينارا فاذا رضت فعثمت ففيها ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان فكت ففيها ثلثة اجزاء من دية الكسر ثلثون دينارا وفي الساق اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون دينارا وفي موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا وفي نقبها نصف دية موضحتها خمسة وعشرون دينارا وفي نفوذها ربع دية كسرها خمسون دينارا وفي قرحة فيها لا تبرء ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان عثمت الساق فديتها ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وفي الكعب اذا رض فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية الرجلين ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار

(٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال في الركبة اذا كسرت مائتا دينار وفي صدعها اربعة اخماس كسرها هذا اذا جبرت على غير عيب وكذا الساق (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال في الكعب اذا رض فجبر على غير عيب ثلث الدية ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث (٤) **فقه الرضا** عليه السلام مثل ما في كتاب ظريف الا ان فيه بعد موضحة الساق ونقل عظامها مثل ذلك ربع دية كسرها واسقط في دية قرحتها ثلث دينار

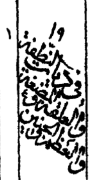
باب ١٧ ديات القدم واصابعه

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي القدم

اذا كسرت

اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار وفي نافذة فيها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية الاصابع والقصب
التي في القدم الابهام ثلث دية الرجلين ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار ودية كسر الابهام القصبة التي تلي القدم خمس دية الابهام
ستة وستون دينارا وثلثا دينار وفي صدعها ستة وعشرون دينارا وثلثا دينار وفي موضحتها ثمانية دنانير وثلث وفي نقل عظامها ستة
عشر دينارا وثلثا دينار وفي نقبها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي فكها عشرة دنانير ودية المفصل الاعلى من الابهام وهو الثاني الذي فيه
الظفر ستة عشر دينارا وثلثا دينار وفي موضحته اربعة دنانير وسدس وفي نقل عظامها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي ناقبة اربعة دنانير وسدس
وفي صدعه ثلاثة عشر دينارا وثلث وفي فكه خمسة دنانير ودية كل اصبع منها سدس دية الرجلين ثلاثة وثمانون دينارا وثلث دينار ودية قصبة
الاصابع الاربع سوى الابهام دية كسر كل قصبة منها ستة عشر دينارا وثلثا دينار ودية موضحة كل قصبة منها اربعة دنانير وسدس ودية نقل عظم
كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث ودية صدعها ثلاثة عشر دينارا ودية نقب كل قصبة منهن اربعة دنانير وسدس ودية قرحة لا تبرأ في القدم
ثلاثة وثلاثون دينارا وثلث ودية كسر المفصل الذي يلي القدم من الاصابع ستة عشر دينارا وثلث ودية صدعها ثلاثة عشر دينارا وثلث ودية
نقل عظم كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث دينار ودية موضحة كل قصبة اربعة دنانير وسدس دينار ودية نقبها اربعة دنانير وسدس دينار ود
ية فكها خمسة دنانير وفي المفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا قطع فديته خمسة وخمسون دينارا وثلثا دينار ودية كسره احد عشر دينارا و
ثلث دينار ودية صدعه ثمانية دنانير واربعة اخماس دينار ودية موضحته ديناران ودية نقل عظمه خمسة دنانير وثلثا دينار ودية فكه ثلاثة
دنانير وثلثا دينار ودية نقبه ديناران وثلثا دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع التي فيها الظفر اذا قطع فديته سبعة وعشرون دينارا
واربعة اخماس دينار ودية كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار ودية صدعه اربعة دنانير وخمس دينار ودية موضحته دينار وثلث دينار
ودية نقل عظامه ديناران وخمس دينار ودية نقبه دينار ودية فكه دينار واربعة اخماس دينار (٢) **دعائم الاسلام** عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال في كل اصبع من اصابع الرجلين مائة وفي كل انملة بحساب ذلك (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في جميع اصابع مثل ما في
اصابع اليدين في الابهام والمفاصل **باب ١٨** ديات الخصيتين والادرة والحدبة والوجء والقسامة وحلمة ثدي الرجل (١) **ظريف بن
ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي حلمة ثدي الرجل ثمن الدية مائة دينار وخمسة وعشرون دينارا وفي خصية الرجل
خمسمائة دينار وقال وان اصيب رجل فادر خصيتيه كلتيهما فديته اربعمائة دينار فان فحج فلم يقدر على المشي الا مشيا لا ينفعه فديته اربعة اخماس دية
النفس ثمانمائة دينار فان احدب منها الظهر فحينئذ تمت ديته الف دينار والقسامة في كل شيء من ذلك ستة نفر على ما بلغت ديته والوجء في البول
اذا كانت فوق العانة فخرق الصفاق وقضاءه تادرة في احدى الخصيتين فديتها مائتا دينار خمس الدية (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال في الحشفة الدية وفي البيضتين الدية وفي احدهما نصف الدية وهما سواء وان اصيب رجل فادرت انثياه ففيهما اربعمائة دينار
وفي كل بيضة مائتا دينار (٣) **فقه الرضا** عليه السلام البيضتان الف دينار وقد روي ان احدهما يفضل على الاخرى وان الفاضلة هي اليسرى
لموضع الولد فان فحج فلم يقدر على المشي الا مشيا لا ينفعه فاربعة اخماس دية النفس ثمانمائة **باب ١٩** ديات النطفة والعلقة والمضغة والعظم
والجنين ذكرا وانثى ومشتبها وجراحاته والعزل (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وجعل دية
الجنين مائة دينار وجعل مني الرجل الى ان يكون جنينا خمسة اجزاء فاذا كان جنينا قبل ان تلج الروح مائة دينار فجعل للنطفة عشرين دينارا وهو الرجل
يفرغ عن عرسه فيلقي نطفة وهو لا يريد ذلك فجعل فيها امير المؤمنين عليه السلام عشرين دينارا الخمس وفي العلقة خمسي ذلك اربعين دينارا وذلك للمرأة ايضا
تطرق او تضرب فتلقيه ثم المضغة ستين دينارا اذا طرحته ايضا في مثل ذلك ثم للعظم ثمانين دينارا اذا طرحته المرأة ثم الجنين ايضا مائة دينار اذا تم
عرق فاسقطته المرأة في مثل هذا اوجب على النساء ذلك من جهة المعقلة مثل ذلك فاذا ولد المولود واستهل وهو البكاء فبيتوهم فقتلوا الصبيان
ففيهم الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب على خمسمائة دينار واما المرأة اذا قتلت وهي حامل متم ولم يسقط ولدها ولم يعلم ذكر هو او انثى ولم يعلم
بعدها مات او قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك وافتى في مني الرجل يفرغ عن عرسه فيعزل عنها
الماء ولم ترد ذلك نصف خمس المائة من دية الجنين عشرة دنانير وان افرغ فيها عشرين دينارا وجعل في قصاص جراحه ومعقلته على قدر ديته وهي مائة دينار
وقضى عليه السلام في جراح الجنين من حساب المائة على ما يكون من جراح الرجل والمرأة كاملة (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال





حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عليهم السلام أن عمر بن الخطاب بلغه عن امرأة أمر قبيح فبعث إليها فلما أن كانت في الطريق مرت بنسوة
فلما عرفن ذلك دخلها الرعب فزحرت بغلام فاستهل ثم مات فسأل عمر عليا عليه السلام عن ذلك فقال عليك الدية فما أرعبتها والدية كاملة على عاقلتك
فقال عمر صدقت يا علي (٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله أن الله جل وعز جعل في القصاص حيوة طولا منه ورحمة لئلا يتعدى الناس حدود
الله تعالى فيتعاونون فجعل في النطفة إذا ضرب الرجل المرأة وألقتها عشرين دينارا فإن ألقت مع النطفة قطرة دم جعل لتلك القطرة دينارين ثم لكل
قطرة دينارا إلى تمام أربعين دينارا وهي العلقة فإن ألقت علقة وهي قطعة دم مجتمعة مشتبكة فعليه أربعون دينارا ثم في المضغة ستون دينارا ثم
في العظم المكتسي لحما ثمانون دينارا ثم للصورة وهي الجنين مائة دينار فإذا ولد المولود واستهل واستهلاله بكاؤه فديته إذا قتل متعمدا ألف دينار أو
عشرة آلاف درهم والأنثى خمسة آلاف درهم إذ كان لا فرق بين دية المولود والرجل فإذا قتل الرجل المرأة وهي حامل متم ولم تسقط ولدها ولم يعلم ذكر هو أو
أنثى فديته سوى ديتها نصفان دية الذكر ونصف دية الأنثى (٤) ابن شهرآشوب في مناقبه عن تفسير علي بن هاشم القمي قال قال سعيد بن المسيب سألت علي
بن الحسين عليهما السلام عن رجل ضرب امرأة حاملا برجله فطرحت ما في بطنها ميتا فقال إذا كان نطفة فإن عليه عشرين دينارا وهي التي وقعت في الرحم واستقرت
فيه أربعين يوما وإن طرحته مضغة فإن عليه ستين دينارا وهي التي إذا وقعت في الرحم واستقرت فيه ثمانين يوما وإن طرحته وهو نسمة مخلقة له لحم وعظم مرتل
الجوارح وقد نفخ فيه روح الحيوة والبقاء فإن عليه دية كاملة (٥) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن أبي جعفر عليهما السلام قال في رجل ضرب المرأة
فطرحت النطفة فعليه عشرون دينارا فإن كانت علقة فعليه أربعون دينارا فإن كانت مضغة فعليه ستون دينارا فإن كانت عظاما فعليه الدية (٦)
الصدوق في المقنع اعلم أن في النطفة عشرين دينارا وفي العلقة أربعين دينارا وفي المضغة ستين دينارا وفي العظم ثمانين دينارا فإذا كسي لحما ففيه
مائة دينار حتى يستهل فإذا استهل ففيه الدية كاملة فإن خرج في النطفة قطرة دم فعشر النطفة ففيها اثنان وعشرون دينارا فإذا قطرت قطرتين فأربعة
وعشرون فإن قطرت ثلاث قطرات فستة وعشرون وإن قطرت أربع قطرات فثمانية وعشرون فإن قطرت خمس قطرات ففيها ثلاثون دينارا وما زاد على النصف
فبحساب ذلك حتى يصير علقة فإذا كان علقة فأربعون دينارا فإن خرجت النطفة متخضخضة بالدم فإن كان دما صافيا ففيها أربعون دينارا وإن كان دما
أسود فلا شيء عليه إلا التعزير لأنه ما كان من دم صاف فهو للولد وما كان من دم أسود فإنما ذلك من الجوف فإن كانت العلقة تشبه العرق من اللحم ففيها
اثنان وأربعون دينارا فإن كان في المضغة شبه العقدة عظما يابسا فذلك العظم أول ما يبتدئ به ففيه أربعة دنانير ومتى زاد زيد أربعة حتى يتم ثمانين
فإذا كسي العظم لحما وسقط الصبي لا يدرى أحيا كان أم ميتا فإنه إذا مضت خمسة أشهر فقد صارت فيه حيوة واستوجب الدية

باب ٢٠ أن من ضرب حاملا فطرحت علقة أو مضغة أجزأت عنه غرة عبد أو أمة بقيمة الدية

(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه
عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام أنه قضى في الرجل يضرب المرأة فتسقط علقة فقضى بربع دية الغرة وإن كانت مضغة فنصف دية الغرة
وإن كان سقطا كاملا استبان فقضى فيه بغرة عبد أو أمة (٢) وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال الغرة تزيد وتنقص ولكن قيمته خمسمائة درهم (٣)
في الخصال والأمالي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن
أبي جعفر الباقر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد إلى حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبين بني مخزوم
إحنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وأخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادى بالصلاة فصلى
وصلوا فلما كان صلاة الفجر أمر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم أمر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل وأصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فأتوا به النبي صلى الله عليه وآله
[illegible] خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر
ومتاع فقال لعلي عليه السلام يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فأرضهم مما صنع خالد ثم رفع قدميه فقال يا علي اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك
فأتاهم علي عليه السلام فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي أخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل
دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضيلة فأعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضيلة فأعطيتهم لروعة نسائهم و
فزع صبيانهم وفضلت معي فضيلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضيلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال يا علي أعطيتهم
ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٤) دعائم الإسلام عن أمير المؤمنين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام
قالوا في حديث إن امرأة ضربت فأسقطت نطفة قبل أن تتغير كان فيها عشرون دينارا [illegible] قالوا فإذا اكتسى لحما وكمل خلقه فهو مائة دينار وهي الغرة فإن

وفي علقه قال عليه أربعين دينارا وهي التي وقعت في الرحم واستقرت فيه ثمانين يوما وإن طرحته

الظاهر أن الإحنة بالنون بمعنى العداوة

فضلة في جميع المواضع في الأمالي

نشاء فيه الروح ففيه الدية كاملة الف دينار **باب ٢١** ان دية جنين الامة اذا مات في بطنها نصف عشر قيمة (١) **دعائم** الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في جنين الامة بعشر ثمن امه **باب ٢٢** ان دية جنين الذمي اربعمائة درهم ودية جنين الذمية عشر ديتها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان يقول في جنين اليهودية والنصرانية والمجوسية عشر دية امه **باب ٢٣** دية قطع راس الميت ونحوه (١) **عماد الدين** ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد عن ابي جعفر محمد بن ابرهيم النيسابوري عن الكاظم عليه السلام في حديث طويل فيه مسائل سئل عنها اهل النيسابور فاجاب الامام عليه السلام منها ما يقول العالم في رجل نبش قبرا وقطع راس الميت واخذ كفنه الجواب بخطه عليه السلام يقطع لاخذ الكفن من وراء الحرز ويوخذ منه مائة دينار لقطع راس الميت لانا جعلناه بمنزلة الجنين في بطن امه من قبل نفخ الروح فيه فجعلنا في النطفة عشرين دينارا وفي العلقة عشرين دينارا وفي المضغة عشرين دينارا وفي اللحم عشرين دينارا وفي تمام الخلق عشرين دينارا فلو نفخ فيه الروح لزمناه الف دينار على ان لا ياخذ ورثة الميت منها شيئا ويتصدق بها عنه او يحج او يغزى بها لانها اصابته في جسمه بعد الموت الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحرم من المسلم ميتا كحرمته حيا فمن فعل بالميت ما يكون في ذلك الفعل هلاك الحي فعليه الدية وما كان دون ذلك فبحسابه والدية في الميت كالدية في الجنين قبل ان تنشا فيه الروح وما اصيب به من اعضائه فعلى حساب ذلك وليست تورث لانه فعل به بعد موته فلما مثل به كان الواجب في ذلك التمثيل له دون ورثته يقضى منه دين ان كان عليه ويحج عنه ان كان صرورة ويعتق ويتصدق ويجعل في ابواب البر عنه (٣) **ابن شهراشوب** في المناقب عن ابي علي بن راشد وغيره قالوا اكتب جماعة الشيعة الى موسى بن جعفر عليهما السلام ما يقول العالم وساق مثل ما مر عن كتاب الثاقب (٤) **الصدوق** في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل اسحق بن عمار عن رجل قطع راس الميت قال عليه الدية فقال اسحق فمن ياخذ ديته قال الامام هذا لله عز وجل وان قطعت يمينه او شيء من جوارحه فعليه الارش للامام **باب ٢٤** تحريم الجناية على الميت المؤمن بقطع راسه وغيره (١) **حسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يظن بالمؤمن الا خيرا وكسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا **باب ٢٥** ان عين الاعور الصحيحة فيها الدية كاملة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في عين الاعور الصحيحة فيها الدية كاملة (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال واذا فقئت عين الاعور الصحيحة يعني عمدا فان شاء فقا احدى عيني صاحبه ويعقل له نصف الدية وان شاء اخذ الدية كاملة ولم يفقا عين صاحبه **باب ٢٦** ان في قطع اليد الشلاء ثلث الدية وكذا في الاصبع الشلاء وانه يسترق العبد الجاني او يسترق منه بقدر الجناية او ياخذ الدية من مولاه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الاصابع اذا شلت فعليه تمام عقلها (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في اليد الشلاء والاصبع الشلاء فيكل واحد منهما ثلث الدية (٣) **الصدوق** في المقنع واليد الشلاء فيها ثلث الدية فان قطع عبد يد رجل حر وثلاث اصابع من يده شلل فان كانت قيمة العبد اكثر من دية الاصبعين الصحيحين والثلاث الاصابع الشلل رد الذي قطعت يده على مولى العبد ما فضل من القيمة واخذ العبد وان شاء اخذ قيمة الاصبعين الصحيحين والثلاث الاصابع الشلل مع الكف الفاء درهم لانها على الثلث من دية الصحاح واذا كانت قيمة العبد اقل من دية الاصبعين الصحيحين والثلاث الاصابع الشلل دفع العبد الى الذي قطعت يده او يفتديه مولاه **باب ٢٧** دية خسف العين العوراء والعين الذاهبة القائمة تبعا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في العين القائمة اذا اصيبت بمائة دينار (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في العين القائمة يعني الصحيحة الحدقة التي لا يرى بها صاحبها اذا فقئت مائة دينار (٣) **الصدوق** في المقنع وفي العين القائمة اذا طمست ثلث ديتها **باب ٢٨** ان في حلق شعر المراة مهرها وكذا في ازالة بكارتها فان لم ينبت الشعر فالدية كاملة (١) **الصدوق** في المقنع قال عبد الله بن سنان لابي عبد الله عليه السلام ما على رجل وثب على امراة فحلق راسها قال يضرب ضربا وجيعا ويحبس في حبس المسلمين حتى يستبرئ فان نبت اخذ منه مهر نسائها فان لم ينبت اخذ منه الدية كاملة خمسة آلاف درهم قال فكيف صار مهر نسائها ان نبت شعرها وان لم ينبت فالدية فقال يا ابن سنان ان شعر المراة وعذرتها شريكان في الجمال فاذا ذهب باحدهما وجب لها المهر كاملا (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في امراة افتض جارية بيدها قال عليها مهرها وتوجع عقوبة (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال واذا كانت امراة فحلق رجل راسها حبس في السجن حتى ينبت ويخرج بين ذلك فيضرب ثم يرد الى السجن فاذا نبت اخذ منه مثل مهر نسائها الا ان يكون اكثر من مهر السنة فان كان اكثر من مهر السنة رد الى السنة (٤) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وقضى في رجل افتض جارية باصبعه فخرق مثانتها فلا تملك

يولد فجعل لها ثلث نصف الدية مائة وستة وستين دينارا وثلثي دينار وقضى لها عليه بصداقها مثل نساء قومها (٥) وفي رواية هشام بن ابراهيم عن ابي الحسن عليه السلام الدية كاملة قال ابو جعفر بن بابويه واكثر رواية اصحابنا في ذلك الدية كاملة (٦) الجعفريات بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام قال في الشعر اذا ذهب كله الدية كاملة

باب ٢٩ انه في قطع لسان الاخرس ثلث الدية وكذا ذكر الخصي واشباهه

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في لسان الاخرس ثلث الدية (٢) الصدوق في المقنع وفي ذكر الخصي الدية

باب ٣٠ انه في الادرة وفي فتق السرة وكل فتق ثلث الدية

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الفتق من البطن ثلث الدية واذا جبر ولم يفتق فهي مثل الجوزة مائة وعشرون دينارا وفي مثل التمرة مائة دينار وفي مثل البيضة ثلث الدية اذا انفلقت وتحركت (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال وان اصيب رجل فادرت انثياه ففيهما اربعمائة دينار

باب ٣١ دية سن الصبي

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في سن الصبي الصغير اذا لم يثغر بعير (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في سن الصبي الذي لم يثغر ان لم ينبت ففيه ما في سن الكبير وان نبت ففيه عشرة دنانير

باب ٣٢ انه في ذكر الصبي الدية كاملة وكذا ذكر العنين

(١) الصدوق في المقنع وفي ذكر الصبي الدية وفي ذكر العنين الدية

باب ٣٣ انه في قطع فرج المرأة ديتها

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه رجل قطع فرج امرأته فغرمه الدية واجبره على امساكها (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في امرأة قطعت ذكر رجل ورجل قطع فرج امرأة متعمدين قال لا قصاص بينهما ويضمن كل واحد منهما الدية في ماله ويعاقب عقوبة موجعة ويجبر الرجل ان كان زوج المرأة على امساكها وعنه انه قال في الفرج الدية كاملة (٣) الصدوق في المقنع وروى ان عليا عليه السلام اتي برجل قد قطع قبل امرأة فلم يجعل بينهما قصاصا والزمه الدية

كذا في النسخ والظاهر قصاصا

باب ٣٤ انه في اللحية الدية فان نبتت فثلث الدية وفي شعر رأس الرجل الدية اذا لم ينبت وفيمن نتف ابط انسان حتى احدث في بشائره ثلث الدية

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في اللحية تنتف وتحلق او تمعط فلا تنبت ففيها الدية كاملة وما نقص منها فبحساب ذلك وفي دية الشارب انما لم ينبت ثلث دية الشفة العليا وما نقص منه فبحساب ذلك فان نبت فعشرون دينارا (٢) وعن ابي عبد الله عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى في شعر الرأس ينتف كله فلا ينبت ففيه الدية كاملة وان نبت بعضه دون بعض فبحساب ذلك قال ابو عبد الله عليه السلام فان نبت فعشرون دينارا (٣) الصدوق في المقنع عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل دخل الحمام فصب عليه ماء حار فامترط شعر رأسه ولحيته ولا تنبت ابدا قال عليه الدية قال واذا حلق رجل لحية رجل فان لم ينبت فعليه دية كاملة وان نبت فعليه ثلث الدية

باب ٣٥ انه في الاسنان الدية وانها تقسم على ثمان وعشرين وكيفية القسمة وحكم ما زاد

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في دية الاسنان في الخطاء فما كان منها من مقدم الفم وهي اثنتا عشرة سنا ففي كل سن منها خمسون دينارا وهي الثنايا والرباعية والانياب وفي مؤخر الفم وهي الاضراس في كل ضرس خمسة وعشرون دينارا وهي ستة عشر ضرسا من كل جانب اربع فذلك كمال الدية في الاسنان كلها وعلى هذا العدد حسابها ومن الناس من يكون له عشرون ضرسا من كل جانب خمس وليس على ذلك الحساب انما الحساب على ستة عشر ضرسا فان ضرس ممن له عشرون ففيه خمسة وعشرون دينارا واذا اصيب العشرون كلها ففيها اربعمائة دينار وكذلك اذا كانت فيها ستة عشر وما انكسر من القرون او السن فبحسابه (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ان بعض الناس له في فمه اثنان وثلاثون سنا وبعضهم له ثمانية وعشرون فعلى كم تقسم دية الاسنان فقال الخلقة انما هي ثمانية وعشرون سنا اثنا عشر في مقاديم الفم وستة عشر سنا في مواخيره فعلى هذا قسمت دية الاسنان فدية كل سن من المقاديم اذا كسرت حتى تذهب فان ديتها خمسمائة درهم وهي اثنا عشر سنا فديتها كلها ستة الاف درهم ودية كل سن من الاضراس حتى يذهب على النصف من دية المقاديم فهي كل سن كسر حتى يذهب فان ديته مائتان وخمسون درهما وهي ستة عشر ضرسا فديتها كلها اربعة الاف درهم فجميع دية المقاديم والمواخير من الاسنان عشرة الاف درهم وانما وضعت الدية على هذا فما زاد على ثمانية وعشرين سنا فلا دية له وما نقص فلا دية له وهكذا وجدناه في كتاب علي عليه السلام (٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان دية الاسنان سواء وهي اثنا عشر سنا من فوق وست من اسفل منها اربع انياب واربع رباعيات دية كل واحدة من هذه الاثني عشر خمسون دينارا فذلك ستمائة دينار وان دية الاضراس وهي ستة عشر ضرسا ان كانت الدية مقسومة على ثمانية وعشرين سنا كان ما يراد من الاربعة المسماة واضراس العقل الاربعة فيها انما على ان اصابها ارش كارش الخدش بحساب محسوب بكل ضرس خمسة وعشرون دينارا فذلك اربعمائة دينار الى ان قال وما نقص من اضراسه واسنانه على الثمان

والعشرين حتى يبلغ مقدارها انقص منه (٤) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الاصابع سواء والاسنان سواء والثنية
والضرس سواء (باب ٣٤ ان في اصابع اليدين الدية وكذا في اصابع الرجلين تقسم على عشرة وحكم ما زاد وما نقص (١) الجعفريات اخبرنا عبد
الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في الاصبع عشر من الابل وفي الاصابع
من اليدين والرجلين كلها سواء وفي الاصبع الزائدة ثلث دية الاصبع فقال في الابهام خاصة مفصلين ففي كل مفصل منهما نصف دية الابهام وفي كل
مفصل من الاصابع كلها ثلث دية الاصبع كاملة (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن
الحكم بن عتيبة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اصابع اليدين واصابع الرجلين ارايت ما زاد منها على عشرة اصابع او نقص من عشرة فيها دية قال فقال لي
يا حكم الخلقة التي قسمت عليها الدية عشرة اصابع في اليدين فما زاد او نقص فلا دية له وعشرة اصابع في الرجلين فما زاد او نقص فلا دية له وفي
كل اصبع من اصابع اليدين الف درهم وفي كل اصبع من اصابع الرجلين الف درهم وكلما كان فيها اشل فهو على الثلث من دية الصحاح (٣) الشيخ
الطوسي في النهاية وقد روي ان في الابهام ثلث دية اليد وفي الاربع اصابع ثلثي ديتها بينها بالسوية وفي الاصبع الزائدة ثلث دية الصحيحة (٤)
عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه جعل اصابع اليدين والرجلين سواء (باب ٣٧ دية السن اذا ضربت فلم تقع
واسودت (١) فقه الرضا عليه السلام واذا اسودت السن الى الحول ولم تقع فديتها دية الساقط واذا انصدعت ولم تسقط فديتها
نصف دية الساقط وان انكسر منها شيء فبحسابه من الخمسين دينار وكذلك ما يزال الاضراس من سواد وصدع وكسر فبحسابه من الخمسة وعشرين
الدينار وروي اذا تغيرت السن الى السواد ديته ستة دنانير واذا تغيرت الى الحمرة فثلثة دنانير واذا تغيرت الى الخضرة فدينار
ونصف (٢) الصدوق في المقنع واعلم ان في السن الاسود ثلث دية السن (٣) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في حديث في السن واذا ضربت فاسودت فقد تم عقله (باب ٣٨ دية الظفر (١) الصدوق في المقنع عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قضى في الظفر اذا قطع بعشرة دنانير وقال في موضع آخر وفي الظفر عشرة دنانير لانه عشر عشر الاصبع (٢)
فقه الرضا عليه السلام واذا اصيبت ظفر ابهام اليدين على ما يوجب النفقة وفي كل واحدة منها ثلث دية اظفار اليد ودية اظفار
كل يد مائتان وخمسون دينارا الثلث من ذلك ثلثة وثمانون دينارا وثلث دينار والثلثان في الاصابع الاربع في كل يد مائة وستة وستون دينارا
وثلثان الربع من ذلك واحد واربعون دينارا وثلثان وفي دية اظفار الرجلين كذلك وروي ان على كل ظفر ثلثين دينارا والعمل في دية
الاظافير في اليدين والرجلين على كل واحدة ثلاثون دينارا (باب ٣٩ دية مفاصل الاصابع والابهام (١) الصدوق في المقنع عن
امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقضي في كل مفصل من الاصابع بثلث عقل تلك الاصابع الا الابهام فانه كان يقضي في مفصلها بنصف عقل
تلك الاصبع لان لها مفصلين (باب ٤٠ ان في شحمة الاذن ثلث ديتها (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في شحمة الاذن نصف دية الاذن (٢) فقه
الرضا عليه السلام وفي شحمة الاذن ثلث دية الاذن (٣) الصدوق في المقنع وفي شحمة الاذن ثلث ديتها وفي الرجل العرجاء
ثلث ديتها وفي خشاش الانف في كل واحد ثلث الدية (باب ٤١ ان دية اعضاء الرجل والمرأة سواء الى ان تبلغ ثلث الدية فتضاعف
دية اعضاء الرجل (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال والمرأة تعاقل الرجل في الجراح وما بينها وبين ثلث الدية
فاذا جاوزت الثلث رجعت جراح المرأة على النصف من جراحات الرجل ولو ان احدا قطع اصبع امرأة كان فيه مائة دينار وكذلك
في الثلثة ثلثمائة وفي الاربع مائتا دينار لانها لما جاوزت ثلث الدية كان في كل اصبع خمسون لان دية المرأة خمسمائة دينار وفي الجراح ما
لم يبلغ الثلث ديتها كدية الرجل (٢) فقه الرضا عليه السلام دية المرأة ديتها نصف الرجل وهو خمسمائة دينار وديات اعضائها
كديات اعضائه فما لم تبلغ الثلث من دية الرجل فاذا جاوزت الثلث رد الى النصف نظيره الاصبع من اصابع اليد للرجل والمرأة فيها عشر
الدية وفي الابهام مائة وستة وستون دينارا وثلثان والمرأة والرجل في دية هذه الاصابع سواء لانها اذا لم تجاوز الثلث فان قطع
للمرأة زيادة اصبع وهو ثلثة وثمانون دينارا وثلث حتى يصير الجميع اربعمائة وستة عشر دينارا وثلثي دينار وجب لها من جميع ذلك مائتا
دينار وثمانية دنانير وثلث في ستة من بعد الثلث الى النصف (باب ٤٢ ثبوت دية البكارة على من ازالها بجماع او غيره سوى الزوج

والوالي (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في امرأة افتضت جارية بيدها قال عليها مهرها وتوجع عقوبة (٢) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه رفع اليه جاريتان
دخلتا الحمام فافتضت احديهما صاحبتها الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقرها ونالها النبي من ضرب (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه
السلام في الرجل يغتصب البكر فيفتضها وهي امة قال عليه الحد ويغرم العقر فان كانت حرة فلها مهر مثلها (٤) الصدوق في المقنع ورفع الى علي عليه
جاريتان دخلتا الحمام فافتضت احديهما الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقلها (٥) البحار نقلا عن كتاب مقتضب الاثر عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قضى في جاريتين دخلتا الحمام فافتضت واحدة الاخرى باصبعها فالزمها المهر وحدها وقال تمسكوا بقضائي حتى تلقوا رسول الله صلى الله
عليه وآله فيكون القاضي بينكما فوافوا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثوه حديثهم فاحتبى ببردة عليه ثم قال انا اقضي بينكم ان شاء الله تعالى فنادى رجل
من القوم ان عليا عليه السلام قد قضى في ذلك بقضاء فقال صلى الله عليه وآله هو كما قضى علي عليه السلام فرضوا

باب ٤٣ ان في عين الدابة ربع قيمتها يوم الجناية

(١) الشيخ الطوسي في كتاب النهاية وفي عين البهيمة اذا فقئت ربع قيمتها على ما جاءت به الآثار (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في عين الدابة ربع قيمتها

باب ٤٤ ثبوت ارش الخدش وعدم جواز خدش المؤمن بغير اذنه

(١) محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن علي بن الحسن عن الحسن بن الحسين السجاد
عن مخول بن ابراهيم عن بحر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ارش الخدش (٢) وعن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا [illegible] قال وليس من قضية الا هي فيها
حتى ارش الخدش (٣) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان
عندنا الجامعة الى ان قال فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش (٤) وعن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول عندنا الصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش (٥)
وعن يعقوب بن اسحاق الوازعي الجريري عن ابي عمران الارمني عن علي بن الحكم عن منصور بن حازم وعبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش (٦) وعن احمد بن الحسن عن ابيه عن ابن
بكير عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام نحوا من ستين رجلا قال عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال
او حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش (٧) وعن ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ما يقرب منه وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله وعن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (٨)
وعن علي بن الحسن عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل قال قال ابو جعفر عليه السلام يا فضيل عندنا كتاب علي عليه السلام سبعون ذراعا
ما على الارض شيء يحتاجون اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خط بيده على ابهامه وعن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن
الحكم عن ابي الحسن عليه السلام ما يقرب منه (٩) وعن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ما يقرب منه
(١٠) وعن حماد عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال باصبعه على ظهر كفه فمسحها عليه ثم قال ان عندنا الارش هذا فما
دونه (١١) وعن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ترك علي عليه السلام شيئا الا كتبه حتى ارش
الخدش (١٢) وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض الى ان قال
حتى ان فيها الجلدة بالجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش (١٣) وعن احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن
بكير واحمد بن محمد عن محمد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال ولا
حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش وقال بظفره على ذراعه فخط به الخبر (١٤) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان عندنا الجامعة الى ان قال فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده
الي فقال تاذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت فغمزني [illegible] قال حتى ارش هذا كانه مغضب الخبر و احمد بن محمد ومحمد بن الحسين

عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام ما يقرب منه وبهذا المضمون أحاديث كثيرة منه وفي الإرشاد وغيرها

١ باب ٤٥ نوادر ما يتعلق بأبواب ديات الأعضاء (١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال في حلمة ثدي المرأة ثمن الدية

٢ (٢) وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام قضى في رجل فقأ عين ابنه وهو صغير فوهبه الأب للذي فقأ عينه قال له دية العين قال الجائز

٣ (٣) دعائم الإسلام بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قضى في جلد الرأس إذا سلخت نصف الدية

٤ (٤) وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في اللحيين إذا كسرا ثم جبرا بغير عيب فديتهما مائة دينار وأربعون دينارا الكل لحي سبعون إذا برئ بغير عيب وإذا رض اللحم فربع الدية مائتان وخمسون دينارا وإذا رض الذقن فثلث الدية فإن كسر وجبر بغير عيب فديته مائة دينار وإن عيب فمائة وثلثون وإن انصدع فثلثة أخماس ديته (٥) وعنه عليه السلام أنه قال في العصعص إذا كسر فلا يملك نفسه الدية كاملة

أبواب ديات المنافع

١ باب ١ أن في كل واحد من السمع والصوت والشلل الدية كاملة (١) ظريف بن ناصح في كتاب الديات بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال والصوت كله من الغنن والبحح ألف دينار وشلل اليدين ألف دينار وذهاب السمع كله ألف دينار وذهاب البصر كله ألف دينار الخبر

١ باب ٢ أن من ضرب فقطع بعض كلامه قسمت الدية على الحروف وأعطي بقدر ما نقص (١) دعائم الإسلام بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال في اللسان الدية كاملة يعني إذا اصطلم وما نقص منه فبحسابه وما نقص أيضا من الكلام فبحسابه

٢ (٢) وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من ضرب أو قطع من لسانه فلم يفصح ببعض الكلام فإنه ينظر إلى ما لا يفصح به من الحروف فيعطى الدية بحساب ذلك من حروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا كل حرف منها خمسة وثلثون دينارا وأربعة أخماس دينار

٣ (٣) فقه الرضا عليه السلام سئل أبي عليه السلام عن رجل ضرب غلاما فقطع بعض لسانه فأفصح ببعض الكلام ولم يفصح ببعض فقال يقرء حروف المعجم فما أفصح به طرح من الدية وما لم يفصح به ألزم من الدية فقلت كيف ذلك قال بحساب الجمل وهو حروف أبجد من واحد إلى ألف وعدد حروفها ثمانية وعشرون حرفا فيقسم لكل حرف جزء من الدية الكاملة ثم يحط من ذلك ما بين عنه ويلزم الباقي ودية اللثغاء دية كاملة

٤ (٤) الشيخ الطوسي في النهاية وإذا كان لسانه صحيحا وادعى أنه لا يفصح من الحروف كان عليه القسامة حسبما قدمناه وقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال يضرب لسانه بإبرة فإن خرج منها دم أسود كان صادقا في قوله وإن خرج أحمر كان كاذبا

١ باب ٣ ما يمتحن به من أصيب بعض سمعه وما يلزم من ديته وأن من رد عليه سمعه لم يلزمه رد الدية (١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليه السلام قضى في رجل ضرب فذهب بعض سمعه فقال علي عليه السلام تمسك أذنه المصابة ثم ترسل الصحيحة ثم ينقر له بالدرهم حتى يبلغ مداه فاسوه وحسبوه كم ذراع ثم يعدله الجانب الآخر ثم ينقر لها بالدرهم حتى إذا انتهى إلى مداه قاسوه وحسبوه كم ذراع هو ثم ينظرون فإن هو سواء صدق وإن لم يكن سواء اتهم فإن جاء سواء أمسكوا الصحيحة ثم أرسلوا المصابة ثم يعدله بالدرهم حتى إذا بلغ مداه قاسوه وحسبوه فإن جاء سواء صدق ثم يجعلون الدية على قدر الأذرع فيعطونه على قدر ما نقص من سمعه

٢ (٢) دعائم الإسلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال إذا ضرب الرجل فذهب سمعه كله ففيه الدية كاملة فإن اتهم ضرب له بالشيء الذي له صوت يغتر به من حيث لا يراه ولا يعلم به ويستغفل بذلك في الصوت والكلام حتى يوقف على ذهاب سمعه

٣ (٣) فقه الرضا عليه السلام فإن أصاب السمع شيء فعلى قياس العين يصوت له بشيء يعرف به حسب ذلك حتى يقاس ذلك

١ باب ٤ أن من ضرب إنسانا فذهب بصره وشمه ولسانه لزمه ثلث ديات وما يتحرى به المدعي لذلك (١) البحار عن كتاب مقصد الراغب من قضايا أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلا ضرب رجلا على هامته فادعى المضروب أنه لا يبصر بعينيه شيئا وأنه لا يشم رائحة وأنه قد خرس فلا ينطق فقال أمير المؤمنين عليه السلام إن كان صادقا فقد وجبت له ثلث ديات فقيل له كيف يستبرئ منه يا أمير المؤمنين حتى يعلم صدقه فقال أما ما ادعاه في عينيه أنه لا يبصر بهما شيئا فإنه يستبرئ ذلك بأن يقال له انظر بعينيك إلى الشمس فإن كان صحيحا لم يتمالك أن يغمض عينيه وإلا بقيتا مفتوحتين وأما ما ادعاه في خياشيمه فإنه يستبرئ بحراق يدنى من أنفه فإن كان صحيحا إذا وصلت رائحة الحراق إلى رأسه دمعت عيناه ونحى رأسه وأما ما ادعاه في لسانه وأنه لا ينطق فإنه يستبرئ بإبرة تضرب على لسانه فإن خرج الدم أحمر فقد كذب وإن خرج الدم أسود فهو صادق

١ باب ٥ أنه لا يقاس بصر العين في يوم غيم (١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليهم السلام قال لا يقاس عين في يوم غيم

١ باب ٦ أن من ضرب إنسانا فذهب سمعه وبصره ولسانه وعقله وفرجه وجماعه لزمه ست ديات (١) الصدوق في المقنع وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب رجلا بعصا فذهب سمعه وبصره ولسانه وفرجه وعقله

وهو حي بست ديات

باب ٧ حكم من ذهب عقله وعاد ومن ضرب ضربة فجنت جنايتين فصاعدا

(١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو حمزة الثمالي ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب رأس رجل بعمود فسطاط فأمه حتى ذهب عقله قال عليه الدية قال فان عاش عشرة ايام او اقل او اكثر فرجع اليه عقله له ان يأخذ الدية من الرجل قال لا قد مضت الدية بما فيها قال فان مات بعد شهرين او ثلاثة قال اصحابه نريد ان نقتل الرجل الضارب قال ان ارادوا ان يقتلوه يؤدوا الدية فيما بينهم وبين سنة فان مضت السنة فليس لهم ان يقتلوه ومضت الدية بما فيها (٢) **وسئل** حفص بن البختري ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب على رأسه فذهب سمعه وبصره واعتقل لسانه ثم مات فقال ان كان ضربه ضربة بعد ضربة اقتص منه ثم قتل وان كان اصابه هذا من ضربة واحدة قتل ولم يقتص منه

باب ٨ ان من ضرب فذهب بعض بصره فله بنسبة ما نقص من دية العين وما يمتحن به

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قضى في الرجل يضرب فيذهب بعض بصره فقال يؤخذ بيضة فيخرج ما في جوفها ثم يعلق بشعره فيمسك عينه المصابة ثم ترسل الصحيحة ثم يلوح له بالبيضة حتى اذا بلغ مداها قاسوه وحسبوه كم ذراعا هو وكم خطوة ثم يقلب الى الجانب الآخر ثم يلوح له بالبيضة حتى اذا بلغ مداها قاسوه وحسبوه كم ذراعا هو وكم خطوة فاذا كان سواء صدق وان لم يكن سواء اتهموه فان صدق حاسبوا وانظروا ما بين الصحيحة الى المصابة فيقدر ما نقص من بصره واعطوه بعدد الخطى والاذرع وجعلوا الدية على حساب ذلك (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في الرجل يضرب فيذهب بعض بصره قال يعطى الدية بحساب ذلك يؤخذ بيضة فيخرج ما في جوفها وتعلق بشعرة بيد رجل وتربط عينه المصابة ثم يلوح له الرجل بالبيضة وهو يمشي ويتباعد منه فكلما قال انه يراها ازداد حتى يقول لا ارى شيئا فاذا قال ذلك علم ذلك المكان ثم انصرف ويمشي ايضا بين يديه من ناحية اخرى حتى يقول لا اراه فيعلم ذلك المكان يفعل ذلك من اربع مواضع ثم يقاس بعضها على بعض فان لم يعتدل قيل له فقد كذبت ويعاد عليه الامر من اوله حتى يستوي القياس من اربع جهات وينبغي ان يستر ما بينه وبين الماشي بالبيضة فلا يرى نقل قدميه لئلا يحسب الخطى فاذا اعتدل ذلك علم انه منتهى بصره الصحيح ثم تربط عينه الصحيحة ويرسل المضروبة ويفعل به كما فعل به اولا فاذا استوى قياسه نظر ما بينه وبين الاول فحسب له من الدية مثل ما نقص وكذلك قال يفعل في السمع ويقرع له بالدرهم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اصيب الرجل في احدى عينيه بعلة من الرمي او غيره فانها تقاس ببيضة تربط على عينه المصابة فينظر ما منتهى بصر عينه الصحيحة ثم تغطى عينه الصحيحة فينظر ما منتهى عينه المصابة فيعطى ديته بحساب ذلك

باب ٩ دية سلس البول والغائط والافضاء ومن داس بطن رجل حتى احدث

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قضى في الرجل يضرب فلا يستطيع ان يحبس بوله وفي الرجل يضرب فلا يستطيع ان يحبس غائطه الدية كاملة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل يضرب فيصيبه الفتق في البول قال الدية كاملة وفي الرجل يضرب فيسلس بوله الدية كاملة (٣) **الصدوق** في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ضرب رجلا فقطع بوله قال ان كان البول يمر الى الليل فعليه الدية كاملة فان كان الى نصف النهار فعليه ثلثا الدية وان كان الى ارتفاع النهار فعليه ثلث الدية

باب ١٠ ان في رفع الطمث ثلث الدية بعد الحلف ان لم يعد بعد سنة

(١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو بصير ابا جعفر عليه السلام فقال ما ترى في رجل ضرب امرأة شابة على بطنها فعقر رحمها وافسد طمثها وذكرت انه قد ارتفع طمثها عنها لذلك وقد كان طمثها مستقيما قال ينتظر بها سنة فان صلح رحمها وعاد طمثها الى ما كان والا استحلفت واغرم ضاربها ثلث ديتها لفساد رحمها وارتفاع طمثها

باب ١١ ان في القلب اذا ارعد فطار الدية وفي الصعر الدية

(١) **الصدوق** في المقنع وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ذعر فطار بالدية

باب ١٢ عدد القسامة في اثبات الجناية على المنافع والاعضاء

(١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال فاذا اصيب الرجل في احدى عينيه فانما يقاس ببيضة تربط على عينه المصابة وينظر ما منتهى بصر عينه المصابة فيعطى ديته من حساب ذلك والقسامة مع ذلك من الستة الاجزاء القسامة على ستة نفر على قدر ما اصيب من عينه فان كان سدس بصره حلف الرجل وحده واعطي وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال وذلك في القسامة في العين قال وافتى عليه السلام فمن لم يكن له من يحلف معه ولم يوثق به على ما ذهب من بصره انه يضاعف عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثين حلف اربع مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصره كله

حلف ست مرات ثم يعطى وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ووثق منه بصدق الى ان قال وان اصاب بصره شئ فعلى نحو ذلك يضرب له
شئ لكي يعلم منتهى بصره ثم يقاس ذلك فالقسامة على نحو ما ينقص من بصره فان كان بصره كله فعلى نحو ذلك وان خيف منه بجور ترك حتى يغفل
ثم يصاح به فان سمع عاوده الخصوم الى الحاكم والحاكم يعمل فيه برأيه ويحط عنه بعض ما اخذ وان كان النقص في الفخذ او في العضد فانه يقاس
بخيط يقاس رجله الصحيحة او يده الصحيحة ثم يقاس به المصابة فيعلم ما نقص به من يده او رجله وان اصيب الساق او الساعد فمن الفخذ او العضد
يقاس وينظر الحاكم قدر فخذه

باب ٣ حكم من نقص بعض نفسه وما يمتحن به

(١) الصدوق في المقنع وسئل رفاعة بن موسى ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب رجلا فنقص بعض نفسه بأي شئ يعرف قال بالساعات قال وكيف بالساعات قال ان النفس اذا طلع الفجر هو في الشق الايمن من الانف فاذا مضت الساعة صار الى الايسر فينظر ما بين نفسك ونفسه ثم تحسب ثم يؤخذ بحساب ذلك منه (٢) فقه الرضا عليه السلام دية النفس الف دينار ودية نقصان النفس فالحكم ان يحسب الانفاس التامة ويعقد بها ساعة ثم بحساب انفاس ناقص النفس ويعطى من الدية بمقدار ما ينقص منها

باب ٤ نوادر ما يتعلق بابواب ديات المنافع

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قضى في الرجل اذا ضرب رجلا فلم يستطع ان يقبضهما صاحبهما انه فدية ثم حملهما

ابواب ديات الشجاج والجراح

باب ١ اقسامها وتفسيرها

(١) الصدوق في معاني الاخبار وجدت بخط سعد بن عبد الله مثبتا في الشجاج واسمائها قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام وفراش قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنها قول النابغة يتبعها منه فراش الحواجب ثم الآمة وهي التي تبلغ ام الرأس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى العثم ان يجبر على غير استواء

باب ٢ تفصيل ديات الشجاج والجراح وجملة من احكامها

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في الهاشمة عشرا من الابل (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الجائفة ثلث الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي المنقلة عشرا من الابل (٣) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الموضحة بخمس من الابل او قيمتها من الذهب والورق (٤) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في السمحاق اربعة ابعرة او قيمتها من الذهب والورق وهي الشجة التي خالطت اللحم كله حتى وصلت الى جلد الرأس (٥) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الدامعة نصف بعير وهي التي تدمع العين ولا تخرج الدم (٦) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الدامية بعيرا وهي الشجة تسيل منها الدم (٧) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الاصفر ببعيرين وهي التي الصفت القشر الذي فوق الجلد (٨) ظريف بن ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال ودية الجراحة في الاعضاء كلها في الرأس والوجه وسائر الجسد من السمع والبصر والصوت والعقل واليدين والرجلين في القطع والكسر والصدع والبطط والموضحة والدامية ونقل العظام والناقبة يكون في شئ من ذلك فما كان من عظم كسر فجبر على غير عثم ولا عيب لم تنقل منه العظام فان ديته معلومة فاذا اوضح منه ولم تنقل منه العظام فدية كسره ودية موضحته ولكل عظم كسر معلوم فدية نقل عظامه نصف دية كسره ودية موضحته ربع دية كسره مما وارت الثياب من ذلك غير قصبتي الساعد والاصابع وفي قرحة لا تبرأ ثلث دية ذلك العظم الذي هي فيه وفي النافذة اذا نفذت من رمح او خنجر في شئ من الرجل من اطرافه فديتها عشر دية الرجل مائة دينار (٩) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلام قضى في الدامعة وهي الشجة تحك الجلد ويخرج الدم منها كالدمع وهي الدامية الصغرى بخمسة دنانير وفي الدامية الكبرى وهي اكبر منها يسيل منها الدم بعشرة دنانير وفي القاشرة وهي التي تقشر الجلد ولا تقطع من اللحم شيئا باثني عشر دينارا ونصف دينار وفي الباضعة وهي التي تقطع الجلد وتبضع اللحم اي تقطع منه شيئا بعشرين دينارا وفي المتلاحمة وهي التي تخالط اللحم وتبلغ فيه بثلاثين دينارا وفي السمحاق وهي التي تقطع الجلد واللحم كله وتصل الى جلد الرأس الذي على العظم باربعين دينارا وفي الموضحة وهي التي توضح العظم بخمسين دينارا (١٠) وعن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الهاشمة مائة دينار وهي التي تهشم عظم الرأس وفي المنقلة مائة وخمسون دينارا وهي التي تنقل منها العظام او يخرج مما يتشظى وينكسر منها عظم او عظام فلبدة

او كثيرة صغيرة او كبيرة (١١) **وعنه** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في نقل كل عظم في الجسد اذا انشقّ منه شيء فخرج من غير ان ينفصم العظم باثنين فدية ذلك مثل دية نصف كسره (١٢) **وعنه** عليه السلام انه قضى في المامومة بثلث دية النفس وهي التي تأم الدماغ تكسر العظم وتصل اليه (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام وكل ما في الانسان منه واحد ففيه دية كاملة وكل ما في الانسان منه اثنان ففيهما الدية وفي احدهما النصف وجعل دية الجراح في الاعضاء على حسب ذلك فدية كل عظم كسر يعلم ما دية القسم فدية كسره ونصف دية جبره ودية موضحته ربع دية كسره (١٤) **الصدوق** في المقنع وقضى امير المؤمنين عليه السلام في الهاشمة عشرا من الابل قال وفي السمحاق وهي التي دون الموضحة خمسمائة درهم فاذا كانت في الوجه فالدية على قدر الشين وفي المامومة ثلث الدية وهي التي قد نفذت العظم ولم تصل الى الجوف فهي فيما بينهما وفي الجائفة ثلث الدية وهي التي قد بلغت جوف الدماغ وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وهي التي قد صارت قرحة ينقل منها العظام **باب ٣** ان جراحات الرجال والمرأة سواء في الدية الى ان تبلغ ثلث دية النفس فتضاعف دية جراح الرجل (١) **فقه الرضا** عليه السلام في دية المرأة وديات اعضائها كديات اعضائه ما لم يبلغ الثلث من دية الرجل فاذا جازت الثلث ردّ الى النصف (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال جراحات النساء على انصاف جراحات الرجال **قلت** لا بد من حمله على ما اذا زادت على الثلث **باب ٤** ارش اللطمة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قضى في الرجل يضرب وجهه فيجرح موضع الضربة ففيه دينار ونصف وان اخضر واسود فثلاثة دنانير وان كانت الضربة على العين فاحمرت وشرقت فثلاثة دنانير وان اخضرت مما حولها فستة دنانير وما اخضر فحساب ذلك (٢) **الصدوق** في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في اللطمة في الوجه تسود ان ارشها ستة دنانير فان اخضرت فارشها ثلاثة دنانير فان احمرت فارشها دينار ونصف **باب ٥** ان دية الشجاج في الوجه والرأس سواء بخلاف ديات جراحات البدن (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في جميع الموضحة في الرأس والوجه ارشها واحد وكل موضحة في الجسد على عظم من عظامه ففيها ربع دية كسره (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في الموضحة في الرأس والوجه سواء **باب ٦** ان دية الجرح عمدا انما تثبت مع عدم ارادة القصاص ومع التراضي (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال سألته ما تقول في العمد والخطأ في القتل والجراحات قال فقال ليس الخطأ مثل العمد العمد في القتل والجراحات فيها القصاص والخطأ في القتل والجراحات فيها الديات الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال القتل والجراحات تقتص منها العمد ففيه القود والخطأ ففيه الدية على العاقلة **باب ٧** ان من ذهب الجراح ثم سرت الى النفس فعلى الجاني الدية الا دية ما ذهب (١) **الصدوق** في المقنع فان شج رجل رجلا موضحة ثم طلب فيها فوهبها له ثم انتفضت به فقتلته فهو ضامن للدية الا قيمة الموضحة لانه وهبها ولم يهب النفس **باب ٨** ان دية الجراح والشجاج في العبد بنسبة قيمته ما لم تزد عن دية الحر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في موضحة العبد نصف عشر قيمته (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال جراحة العبد على النصف من جراحة الحر في عينه نصف ثمنه وفي يده نصف ثمنه وفي رجله نصف ثمنه وفي مارنه نصف ثمنه (٣) **الصدوق** في المقنع واعلم ان جراحات العبد على نحو جراحات الاحرار في الثمن **باب ٩** نوادر ما يتعلق بابواب ديات الشجاج والجراح (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قضى في العضد اذا ادمي اليد او الظفر او الوجه ان ارشها بعيرا وان ذهب من العاض فلا شيء عليه (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل عض رجلا فنتر يده من فيه فاقلع ثناياه فابطلها امير المؤمنين عليه السلام

ابواب العاقلة

باب ١ ان عاقلة اهل الذمة الامام وعاقلة العبد مولاه وانه اذا كان للذمي مال فجنايته في ماله (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس بين اهل الذمة معاقلة فيما يجنوا من قتل او جراح عمدا او خطاء فهي في اموالهم **باب ٢** تعيين العاقلة والقسمة عليهم وانهم يضمنون دية الخطاء (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قضى في قتل الخطاء بالدية على العاقلة تؤدى في ثلاث سنين في كل سنة ثلث (٢) **وعنه** عليه السلام انه اتي برجل قتل رجلا خطاء فقال له من عشيرتك وقرابتك فقال ما لي في هذا البلد عشيرة ولا قرابة فقال من اي البلدان انت قال انا رجل من اهل الموصل ولدت بها ولي بها قرابة واهل بيت فسأل امير المؤمنين عليه السلام عنه فلم يجد له بالكوفة عشيرة ولا قرابة فكتب الى عامله على الموصل اما بعد

فان فلان بن فلان وحليته كذا وكذا قتل رجلاً خطأ من المسلمين وقد ذكر انه رجل من اهل الموصل وان له بها قرابة واهل بيت وقد بعثت به اليك
مع رسولي فلان بن فلان وحليته كذا وكذا فاذا ورد عليك ان شاء الله وقرأت كتابي فافحص عن امره وسل عن قرابته من المسلمين فاجمعهم اليك
ثم انظر فان كان منهم رجل يرثه له سهم من الكتاب لا يحجبه عن ميراثه احد من قرابته فالزمه الدية وخذه بها نجوماً في ثلث سنين فان لم يكن له من قرابته احد
له سهم في الكتاب وكان قرابته سواء في النسب وكان له قرابة من قبل ابيه وقرابة من قبل امه سواء في النسب ففض الدية على قرابته من قبل ابيه وعلى قرابته
من قبل امه من الرجال المذكورين من المسلمين ثم اجعل على قرابته من قبل ابيه ثلثي الدية وعلى قرابته من قبل امه ثلث الدية فان لم يكن له قرابة من قبل ابيه
ففض الدية على قرابته من قبل امه من الرجال المذكورين المسلمين ثم خذهم بها واستأدهم الدية في ثلث سنين فان لم يكن له قرابة من قبل ابيه ولا قرابة
من قبل امه ففض الدية على اهل الموصل ممن ولد بها ونشأ ولا تدخل فيهم غيرهم من اهل البلدان ثم استأد ذلك منهم في ثلث سنين في كل سنة نجماً حتى
تستوفيه ان شاء الله وان لم يكن لفلان بن فلان قرابة من اهل الموصل ولم يكن من اهلها فاردده الي مع رسولي فلان بن فلان فانا وليه والمؤدي
١ عنه لا يبطل دم امرئ مسلم **باب ٣ ان العاقلة لا تضمن عمداً ولا شبهه ولا اقراراً ولا صلحاً وانما تضمن الخطأ المحض** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني ابي ان علياً عليهم السلام كان يقول ليس على العاقلة دية العمد انما عليهم دية
٢ الخطأ، ورواه ايضاً عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام مثله الا انه ليس على العاقل (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل
٣ يصيب الجراحة عمداً مثل الجائفة والمأمومة والمنقلة وكسر العظم ان ذلك كله في ماله خاصة ليس على العاقلة منه شيء (٣) **دعائم الاسلام**
٤ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس على العاقلة دية العمد انما عليهم دية الخطأ (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً
٥ ولا صلحاً ولا اعترافاً (٥) **الصدوق** في المقنع واعلم ان العاقلة لا تضمن عمداً ولا اقراراً ولا صلحاً (٦) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله
٦ عليه وآله لا تعقل العاقلة عمداً **باب ٤ انه لا يحمل على العاقلة الا الموضحة فصاعداً وحكم ما دون السمحاق** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا
١ محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال لا تحمل العاقلة الا الموضحة وما فوقها وما كان دون
٢ ذلك فانه يكون في مال الجارح (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ولا يؤدى على العاقلة من الجراح الا ما فيه الثلث من
الدية فصاعداً وما كان دون ذلك ففي مال الجاني خاصة دون اوليائه **باب ٥ ان دية الخطأ من البلدي على عاقلته البلديين ومن القروي**
١ على عاقلته من القرويين (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر
عليه السلام في حديث قال ثم قال يا حكم اذا كان الخطأ في القتل او الجراحات وكان بدوياً فدية ما جنى البدوي من الخطأ على اوليائه من البدويين قال و
اذا كان القاتل او الجارح قروياً فان دية ما جنى من الخطأ على اوليائه من القرويين **باب ٦ ان العاقلة لا تضمن الا ما قامت عليه البينة فان اقر**
١ القاتل فمن ماله (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر الرجل بقتل خطأ وجراحة فعليه الدية في ماله في ثلث
سنين فان شهد شهود ان قتله خطأ فقد صدقوه والدية على عاقلته ولا يكون الخطأ على العاقلة الا بشهادة عدول ولا تؤدى باعتراف القاتل
١ ولا بصلحه **باب ٧ حكم عمد الاعمى** (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبيدة قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن اعمى فقأ عين رجل صحيح متعمداً قال فقال يا ابا عبيدة ان عمد الاعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فان لم يكن له مال فان دية ذلك
١ على الامام ولا يبطل حق مسلم **باب ٨ حكم عمد المعتوه والمجنون والصبي والسكران** (١) **الصدوق** في المقنع وكان امير المؤمنين عليه السلام
٢ يجعل جناية المعتوه على عاقلته خطأ كانت جنايته او عمداً (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
٣ جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب عليهم السلام ليس بين الصبيان قصاص عمدهم خطأ يكون فيه العقل (٣) **وبهذا**
الاسناد ان علياً عليه السلام قضى في رجل اجتمع هو وغلام على قتل رجل فقتلاه فقال علي عليه السلام اذا بلغ الغلام خمسة اشبار يقتص منه
٤ واقتص له فقاسوا الغلام فلم يكن بلغ خمسة اشبار فقضى علي عليه السلام بالدية (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما
٥ قتل المجنون المغلوب على عقله والصبي فعمدهما خطأ على عاقلتهما (٥) **الصدوق** في المقنع وليس على الصبيان قصاص عمدهم خطأ تحمله
١ العاقلة **باب ٩ حكم جناية المكاتب خطأ** (١) **الصدوق** في المقنع والمكاتب اذا قتل رجلاً خطأ فعليه من الدية بقدر ما ادى من مكاتبته
١ وعلى مولاه ما بقي من قيمته فان عجز المكاتب فلا عاقلة له انما ذلك على امام المسلمين **باب ١٠ نوادر ما يتعلق بابواب العاقلة وغيرها** (١) **الشيخ**

في ان العاقلة لا تضمن عمداً

في ان لا تحمل العاقلة الا موضحة فصاعداً

في حكم عمد الاعمى

في حكم جناية المكاتب

ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله في دية لزمتنا فقال اقم عندنا حتى نعاونك عليها
واعلم ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة اما الدية لزمتها ولا قوة له على ادائها فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم تمسك الخبر (٢) **وفيه**
مرسلا ان الله تعالى قال من دعاني اجبته ومن سألني اعطيته ومن اعطاني شكرته ومن عصاني سترته ومن قصدني ابقيته ومن عرفني خبرته ومن
احبني ابتليته ومن احببته قتلته ومن قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته (٣) **عوالي اللئالي** روى سعيد بن المسيب ان امرأتين
من هذيل اقتتلتا فقتلت احديهما الاخرى ولكل زوج وولد فبرء رسول الله صلى الله عليه وآله الزوج والولد وجعل الدية على العاقلة (٤)
وروى ابو هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقضى في
دية جنينها غرة عبد او امة وفي رواية او وليدة فقال حمل بن مالك النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم دية من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وآله ان هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجعه وفي رواية اسجع كسجع الجاهلية هذا كلام
شاعر وروى مثل ذلك في اخبار اهل البيت عليهم السلام

صورة خط المؤلف ادام الله ظله

وقد وفقنا بحمد الله تعالى ومنه وطوله لتهذيب ما وعدنا من استدراك جملة مما فات عن شيخنا الاجل الاكمل المحدث المتبحر الحر العاملي عامله
الله بلطفه الخفي والجلي من فنون الاخبار الدينية الفرعية في مجموعه الشريف كتاب وسائل الشيعة مع قلة الاستعداد والبضاعة وفقد المعين
فان جاء مرضيا فهو من فضل رب العالمين وقد وقع الفراغ منه بيد مؤلفه العبد المذنب المسيء **حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي** يوم
ولادة الامام الهمام الذي ببركة مجاورة تربته الزكية رزقنا الله تعالى تأليف هذا الجامع
الثاني ابي محمد الحسن بن محمد الزكي عليهما السلام وهو العاشر من ربيع الآخر
من سنة ١٣١٣ ثلثة عشر بعد المائة الثالثة عشر
حامدا مصليا مستغفرا



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ما يحسن إعطاء زمامها في بياض الطروس عذبات الأقلام ولا تنبعث ببيان لسانها مطارف تتشح بها عوالي الكلام أشرف من حمد الله الذي بذاته أخاد الموجودات تشكر تواتر نعمائه وتخبر بلسان فخر المحدث عن مستفيض آلائه وتروي الرياض كمال قدرته بأصح الأسانيد عن عليل النسيم وتحدث عن مسلسلات قطرات المزن عن متون الغمام باتصال فضله العميم والصلوة على نبيه ومضمر سره الذي حباه عنوان الصحيفة إجازة وخاتمة الدفتر إبانة وآله الذين جعل مقبول الطاعات موقوفا على محبتهم ومرفوع الأعمال معلقا على طاعتهم صلوة لا تنقطع ما دامت المعضلات بأنامل الأفكار منحلة ومجاهيل الأحكام مستفادة من الأدلة **وبعد** فهذا بحمد الله تعالى وحسن توفيقه كتاب مستدرك الوسائل الحاوي لما خفي على الأنام من أدلة الأحكام والمسائل حتى عرف صدق القائل كم ترك للأواخر الأوائل وأصبح مصباحا تزاح بأنوار أخباره غياهب الأوهام ودستورا يرجع إليه في معرفة الحلال والحرام ودليلا لأرباب الفكر إذا تاهوا في مجاهل الشبهات وسبيلا قاصدا إلى مستور الأخبار ومخفي الروايات وهاديا إلى كنوز من العلم لم تزل عن الأبصار مخفية ومناشر الأعلام هداية لم تزل من قبل مطوية وطلع في آفاق المفاخر بدرا كاملا بعد السرار وعم نوره سائر الأمصار وافتخر به هذا العصر على ما تقدمه من سائر الأعصار وأصبحت عيون الفضل به قريرة ومسالك الأفهام به مستنيرة ورأى العلماء منه بالعيان ما زعموا خروجه من حد الإمكان ونظروا إلى درر متسقة طالما اشتاقوا أن يروها ولو متفرقة ولما فاح مسك ختامه ولاح كالبدر ليلة تمامه رأيت من مهمات العلم الإشارة إلى استدراك الفوائد وما خفي على الشيخ المصنف رحمه الله من عوالي الفرائد فاشتمل بحمد الله تعالى كتابنا هذا على فوائد جمة ونفائس مهمة لم تنلها من قبل كف غائص ولا دنت من آرامها كاسها حبائل قانص فكم من راو مجهول بين أبناء صنفه بينت فيها حاله ومغمور لضعفه ثبت على أنه في غاية الجلالة ومشتبه شخصه وحاله يزول عند الشك والريب ومطعون في دينه يظهر براءته عن وصمة العيب فكم من عالم ضاع اسمه في زوايا الخمول ودرست من أبيات فضائله الآثار والطلول وانمحت مصابيح فضائله إعصار الأعصار وعادت رياض مناقبه ذاوية الأزهار أظهرت ما اختفى من علمه وجددت ما درس من رسمه حتى عاد منارا يهتدى به وعلما يقتدى به واعتنيت من معظم الأصول كان عند القدماء عليه المعول لا غناء لهم عنه ولا متحول كان لهم عليه في العمل المدار وفي اشتهار الصحة كالشمس في رابعة النهار أصبح في هذه الأعصار مجهول الانتساب والمقدار وقابله أهله بالرد والإنكار وأعرضوا عنه ولم يعرفوه وجهلوا حال رجال مصنفه فأنكروه فشيدت بحمد الله تعالى فيها أساس صحته وأثبت علو قدر مصنفه وجلالة رتبته حتى خست آثاره شبهات الغافلين وتشكيكات الجاهلين جددت معالمه الدارسة وأحييت آثاره الطامسة وأجبت عن تلك الشبهات الغثة والتشكيكات الرثة حتى أصبح بريئا من تلك التهم وانجاب عنه ذلك الغمام المدلهم وبالجملة فهذه الدرر والفرائد التي نظمتها في سلك واحد جديرة بأن تكون لأجياد غواني المعاني عقودا ويصلح هذا الشأن بأن يجاد بها حلالا وبرودا إذ كل فائدة منها فريدة عن غيرها ممتازة وخريدة عن جاراتها منحازة تستقل كل منها بنفسها وتفوق على سواها من جنسها وكان من حقها أن تجعل كل فائدة منها كتابا مستقلا وموردا رويا للظماء ظلا بها علا ونهلا ولكن صدنا عن ذلك ما عزمنا عليه من إتمام

الفائدة الاولى فى ذكر الكتب المنقولة منها

مستدركات الكتاب فى كراهة ان تنقش تشييدات تصويره ناقصة البيوت والابواب فى الناظر فى ذلك بالخيار ان شاء ابقاها على ما وقع عليه الاختيار وان شاء جعلها عقودا مفصلة فى نحو الطروس ونقشها تنوء بحسنها فى رؤيتها النفوس واسئل الله ان يجعل نفعها عاما للخصوص اولى الالباب وان ينفعنى بها يوم الحساب

الفائدة الاولى فى ذكر الكتب التى نقلت منها وجمعت فيها هذا المستدرك مما لم يكن عند الشيخ الجليل المتبحر صاحب الوسائل رحمه الله او كان ولم يعرفه صاحبه فى وقت التاليف وهى كثيرة نذكر عمدتها **كتاب** الجعفريات ويعرف فى كتب الرجال بالاشعثيات ويأتى وجه التسمية بها **كتاب** درست بن ابى منصور **اصل** زيد الزراد **كتاب** ابى سعيد عباد العصفرى **كتاب** عاصم بن حميد الحناط **اصل** زيد النرسى **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى **كتاب** محمد بن المثنى **كتاب** عبد الملك بن حكيم **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط **كتاب** خلاد السندى **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلى **كتاب** سلام بن ابى عمرة **جزء** من نوادر على بن اسباط **كتاب** العلاء بن رزين **كتاب** المؤمن او ابتلاء المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازى **كتاب** الديات لظريف بن ناصح **كتاب** المسلسلات للشيخ ابى محمد جعفر بن احمد القمى **كتاب** المانعات من دخول الجنة له ايضا **كتاب** الغايات له **كتاب** العروس فى اعمال الجمعة له ايضا **كتاب** القراءات لاحمد بن محمد السيارى ويعرف بكتاب التنزيل والتحريف **كتاب** اثبات الوصية للشيخ الجليل على بن الحسين المسعودى **كتاب** دعائم الاسلام للقاضى نعمان بن ابى عبد الله المصرى **كتاب** شرح الاخبار له ايضا **كتاب** الاستغاثة لابى القاسم على بن احمد الكوفى **كتاب** الآداب والاخلاق له ايضا **كتاب** النوادر للسيد الاجل ضياء الدين فضل الله بن على الراوندى **كتاب** روض الجنان وهو التفسير الكبير للشيخ ابى الفتوح الحسين بن على الخزاعى الرازى **رسالة** تحريم الفقاع للشيخ ابى جعفر الطوسى **كتاب** معدن الجواهر لابى الفتح محمد بن على الكراجكى **كتاب** لب اللباب للشيخ الجليل هبة الله بن سعيد المعروف بالقطب الراوندى **كتاب** الدعوات له ايضا **كتاب** فقه القرآن له ايضا **كتاب** التمحيص لابى على محمد بن همام **كتاب** الهداية للصدوق **كتاب** المقنع له ايضا **كتاب** نزهة الناظر لابى يعلى الجعفرى تلميذ الشيخ المفيد **كتاب** مصباح الشريعة المنسوب الى مولانا الصادق عليه السلام **صحيفة** الرضا عليه السلام **الرسالة** الذهبية لمولانا الرضا عليه السلام **كتاب** الفقه المنسوب الى مولانا الرضا عليه السلام ايضا **كتاب** فلاح السائل ونجاح المسائل للسيد رضى الدين على بن طاوس وقد وصل الينا الجزء الاول منه وهو من مجلدات التتمات والمهمات **كتاب** مشكوة الانوار للمحدث الفاضل سبط امين الاسلام الطبرسى صاحب مجمع البيان **رسالة** فى المهر للشيخ المفيد **مسائل** الصاغانية له ايضا وغيرهما من الرسائل واجوبة المسائل **كتاب** عوالى اللئالى للشيخ الفاضل ابن ابى جمهور الاحسائى **كتاب** درر اللئالى العمادية له ايضا **تفسير** الشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعمانى **كتاب** جامع الاخبار المردد مؤلفه بين جماعة يأتى ذكر اساميهم **كتاب** الشهاب للقاضى ابى عبد الله محمد بن سلامة القضاعى **مزار** الشيخ محمد بن المشهدى **تاريخ قم** تاليف الشيخ الفاضل حسن بن محمد بن الحسن القمى المعاصر للصدوق رحمه الله **خصائص** للسيد الرضى جامع نهج البلاغة **سعد السعود** للسيد رضى الدين على بن طاوس **كتاب** اليقين او كشف اليقين له ايضا **كتاب** التعازى للشريف الزاهد ابى عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسينى **كتاب** مجموع الرائق للسيد الفاضل هبة الله بن ابى محمد الحسن الموسوى **طب النبى** صلى الله عليه وآله لابى العباس المستغفرى **مجاميع** ثلثة للشهيد الاول قدس الله روحه الزكية **كتاب** كنوز النجاح للشيخ ابى على صاحب مجمع البيان **كتاب** عدة الحصن له ايضا **كتاب** صغير وجدناه فى الخزانة الرضوية **كتاب** غرر الحكم ودرر الكلم لعبد الواحد الآمدى وعندنا كتب اخرى فلما رجعنا اليها اشرنا الى اساميها فى محله واما ما نقلنا عنه بتوسط كتاب بحار الانوار فهو **كتاب** الامامة والتبصرة للشيخ الجليل على بن الحسين بن موسى بن بابويه **كتاب** العلل لمحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم القمى **كتاب** اعلام الدين فى صفات المؤمنين للشيخ العارف ابى محمد الحسن بن محمد الديلمى **كتاب** قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين ابى على بن طاهر الصورى **كتاب** مقصد الراغب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن المعاصر للصدوق **كتاب** مصباح الانوار للشيخ هاشم بن محمد **كتاب** العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تاليف الشيخ الفقيه رضى الدين على بن يوسف بن مطهر الحلى اخ العلامة رحمهما الله

الفائدة الثانية فى شرح حال الكتب ومؤلفيها

الجعفريات

الفائدة الثانية فى شرح حال هذه الكتب ومؤلفيها **اما الجعفريات** فهو من الكتب القديمة المعروفة المعول عليها لاسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال النجاشى فى رجاله اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام سكن مصر وولده بها وله كتب يرويها عن ابيه عن آبائه منها كتاب الطهارة كتاب الصلوة كتاب الزكوة كتاب الصوم كتاب الحج كتاب الجنائز كتاب الطلاق كتاب النكاح كتاب الحدود كتاب الدعاء كتاب السنن والآداب كتاب الرؤيا اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا ابو محمد سهل بن احمد بن سهل قال حدثنا ابو على محمد بن محمد بن الاشعث بن محمد الكوفى بمصر قراءة

عليه قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثنا ابي بكتبه وقال الشيخ في الفهرست اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام سكن مصر وولده بها له كتب يرويها عن ابيه عن آبائه مبوبة منها كتاب الطهارة كتاب الصلوة كتاب الزكوة كتاب الصوم كتاب الحج كتاب الجنائز
كتاب الطلاق كتاب النكاح كتاب الحدود كتاب الديات كتاب الدعاء كتاب السنن والآداب كتاب الرؤيا اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد سهل
بن احمد بن سهل الديباجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث بن محمد الكوفي بمصر قراءة عليه من كتابه قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
عليهما السلام قال حدثنا ابي اسمعيل **وقال** في رجاله محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي يكنى ابا علي ومسكنه بمصر في سقيفة جواد يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال التلعكبري اخذ لي والدي منه اجازة في سنة ثلث عشرة وثلثمائة وقال في ترجمة
محمد بن داود بن سليمان يكنى ابا الحسن يروي عنه التلعكبري وذكر ان اجازة محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي وصلت اليه على يد هذا الرجل في سنة ثلث عشرة و
ثلثمائة قال سمعت منه في هذه السنة من الاشعثيات ما كان اسناده متصلا بالنبي صلى الله عليه وآله وما كان غير ذلك لم يروه عن صاحبه وذكر التلعكبري ان
سماعه هذه الاحاديث المتصلة الاسانيد من هذا الرجل ورواية جميع النسخة بالاجازة عن محمد بن الاشعث وقال ليس لي من هذا الرجل اجازة وقال النجاشي
سهل بن احمد بن عبد الله بن احمد بن سهل الديباجي ابو محمد لا بأس به كان يخفي امره كثيرا ثم ظاهر بالدين في آخر عمره له كتاب ايمان ابي طالب اخبرنا به عدة
من اصحابنا واحمد بن عبد الواحد قال العلامة في الخلاصة بعد نقل كلام النجاشي الى قوله آخر عمره وقال ابن الغضائري كان يضع الاحاديث ويروي عن
المجاهيل ولا بأس بما روى عن الاشعثيات وما يجري مجراها مما رواه غيره انتهى وقال الشيخ في رجاله سهل بن احمد بن عبد الله بن سهل الديباجي بغدادي
كان ينزل درب الزعفراني ببغداد سمع منه التلعكبري سنة سبعين وثلثمائة وله منه اجازة ولابنه اخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله يكنى ابا محمد انتهى ولا يخفى
ان مدح النجاشي ورواية العدة والتلعكبري وابنه عنه وعدم اشارة الشيخ الى ذمه فيه واعتماده والحسين بن عبيد الله عليه في الرواية عن الاشعثيات
وذكره بالكنية في مقام ذكر الطريق يوجب الاعتماد ويوهن كلام ابن الغضائري مع انه استثنى روايته عن الاشعثيات فان جلالة شانهم وعلو مقامهم و
تثبتهم تأبى عن الرواية عن الوضاع وحمله تحمل الاجازة ويؤيد كلام جماعة من اصحابنا كالشيخ محمد في شرح الاستبصار والشيخ عبد النبي في الحاوي و
السيد الكاظمي في التكملة بل ينسب فيها الى الاكثر والمجلسي وصاحب النقد واستاده خريت هذه الصناعة المولى عبد الله التستري من ان المراد من ابن الغضائري
صاحب الرجال هو احمد الغير المذكور في الرجال الذي صرح الجماعة بانهم لم يقفوا فيه على جرح ولا تعديل بل قال في البحار ورجال ابن الغضائري وهو ان
كان الحسين فهو من اجل الثقات وان كان احمد كما هو الظاهر فلا اعتمد عليه كثيرا وعلى اي حال الاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد اكثر اخبار الكتب المشهورة
انتهى وممن روى عن الاشعثيات بتوسط سهل علي بن بابويه كما يظهر من كتاب الامامة والتبصرة له وقد نقل عنه في البحار كثيرا سيما في كتاب العشرة وجدناه
مطابقا لما في اصله ولا بعد في رواية علي بن بابويه عنه مع رواية الحسين المتأخر عنه بطبقتين عنه ايضا فان وفاة علي في سنة تسع وعشرين و
ثلثمائة وقد مر ان التلعكبري سمع منه سنة سبعين وثلثمائة فلو كان عمره ح ثمانين مثلا كان في وقت وفاة علي في حدود الاربعين وروايته عنه قبله
بمدة غير مستبعدة وممن روى هذا الكتاب عن محمد بن محمد بن الاشعث بتوسط سهل ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري كما يأتي في شرح حال كتاب النوادر
للسيد فضل الله الراوندي **ثم** اعلم ان جماعة اخرى رووا الكتاب عنه غير سهل **منهم** شيخ هذه الطائفة ووجهها ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري
كما تقدم **ومنهم** الشيخ الجليل ابو المفضل الشيباني قال رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل حدث ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله
قال كتب الي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من مصر يقول حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق السند والمتن والخبر موجود في اواخر
هذا الكتاب **ومنهم** ابو الحسن علي بن جعفر بن حماد قال العلامة في اجازته الكبيرة لبني زهرة ومن ذلك كتاب الجعفريات وهي الف حديث بهذا
الاسناد عن السيد ضياء الدين فضل الله باسناده الواحد واحد وآها عن شيخه عبد الرحيم عن ابي شجاع صابر بن الحسين بن فضل بن مالك قال حدثنا ابو الحسن
علي بن جعفر بن حماد بن دنيا الصباد بالبصرة قال اخبرنا بها ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي عن ابي الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام
ومنهم عبد الله بن المفضل قال الشيخ في باب البينات من التهذيب عنه عن عبد الله بن المفضل ابن محمد بن هلال عن محمد بن محمد بن الاشعث الكندي
قال حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابيه قال حدثني ابي عن جده عن علي عليهم السلام الخ ورواه في الاستبصار ايضا الآن في جملة من نسخه عبد الله بن المفضل عن
محمد بن هلال عن محمد بن محمد الخ **ومنهم** ابرهيم بن محمد بن عبد الله القرشي ففي التهذيب محمد بن احمد بن داود عن ابي احمد اسمعيل بن عيسى بن محمد المؤدب
قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن عبد الله القرشي قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث بمصر قال حدثنا ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن

كذا في نسخ ست والظاهر انه تصحيف والصحيح ما ضبطناه من ان ولده بها وكيف يكون مولده بمصر وابوه حتى نشأ بالمدينة وبعد جلاء ... منه

كذا في نسخ التهذيب ولعله اشتباه فان اسناد ابن الشيخ عبد الله الكثيرة دائما صرحوا بكونه كوفيا وكان محمد بن الاشعث الكندي الخبيث المعروف فخلج في خاطره الشريف فجرى القلم على ما خطر وبعد وقع نظير ذلك في اسحق بن عمار من نسبته الى الفطحية للشيخ لا يليق بالمقام منه

علي بن الحسين ع الى اخره كذا في نسخة وفي نسخة محمد بن محمد بن هيثم بدل الاشعث وصرح الفاضل الاردبيلي في جامع الرواة انه سهو لعدم وجوده في كتب الرجال
والخبر موجود في الكتاب كما رواه **ومنهم** ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن السقا كما هو موجود في اول النسخ التي وصلت الينا فيه اخبرنا القاضي ابو
القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه وانا حاضر اسمع قيل له حدثكم والدكم ابو الحسن علي بن محمد بن محمد والشيخ ابو نعيم محمد بن ابرهيم بن محمد بن
خلف الجمازي قالا اخبرنا الشيخ ابو الحسن احمد بن المظفر العطار قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقا قال اخبرنا ابو علي
محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من كتابه سنة اربع عشرة وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل الخ ثم قد يذكر في اول السند فيقول اخبرنا عبد الله اخبرنا
محمد والاغلب ان يبتدئ بمحمد فيقول اخبرنا محمد حدثني موسى الخ **ومنهم** عبد الله بن احمد بن عدي كما قال العلامة المجلسي في الفصل الرابع من اول البحار وكما
كان فيه نوادر الراوندي باسناده فهذا سنده نقلته كما وجدته اخبرنا الى اخر ما يأتي في شرح حال النوادر وقال في الحاشية في هذا المقام **اقول** اخبار الاشعثيات
كانت مشهورة بين الخاصة والعامة وقد جمع الشيخ محمد بن محمد بن الجزري الشافعي اربعين حديثا كلها من تلك الاخبار المذكورة في النوادر وبهذا السند قال
في اوله اردت جمع اربعين حديثا من روايات اهل البيت الطيبين الطاهرين عليهم السلام حشرنا الله في زمرتهم واماتنا على محبتهم من الصحيفة التي ساقها الحافظ
ابو احمد بن عدي ثم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي عن سليمان بن حمزة المقدسي عن محمد بن ابرهيم عن محمد بن ابي بكر المديني عن يحيى عن عبد الوهاب بن
عبد الرحمن بن محمد عن احمد بن محمد الهروي عن ابي احمد عبد الله بن احمد بن عدي قال واخبرني ايضا احمد بن محمد الشيرازي عن علي بن احمد المقدسي عن عمر بن معمر
عن محمد بن عبد الباقي عن احمد بن علي الحافظ عن الحسن الحسيني الاسترابادي عن عبد الله بن احمد بن عدي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه عن اسمعيل عن ابيه موسى عن آبائه عليهم السلام ثم ذكر اسانيد الاخبار بهذا السند انتهى **ومن العجيب** بعد ذلك كله ما ذكره الشيخ
الجليل في جواهر الكلام في كتاب الامر بالمعروف عند لفظه واغرب من ذلك كله استدلال من حلت الوسوسة في قلبه بعد حكم اساطين المذهب بالاصل القطعي
واجماع ابني زهرة وادريس الذين قد عرفت حالهما وببعض النصوص الدالة على ان الحد بيد الامام خصوصا المروي عن كتاب الاشعثيات لمحمد بن محمد بن الاشعث
باسناده عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بالامام الضعيف سندا بل الكتاب المزبور على ما حكى عن بعض الافاضل
ليس من الاصول المشهورة بل ولا المعتبرة ولم يحكم احد بصحته من اصحابنا بل لم تتواتر نسبته الى مصنفه بل ولم تصح على وجه تطمئن النفس بها ولذا لم ينقل عنه الحر في
الوسائل ولا المجلسي في البحار مع شدة حرصهما خصوصا الثاني على كتب الحديث ومن البعيد عدم عثورهما عليه والشيخ والنجاشي وان ذكرا ان مصنفه من اصحابنا
الكتب الا انهما لم يذكرا الكتاب المزبور بعبارة تشعر بتعيينه ومع ذلك فان تتبعه وتتبع كتب الاصول يعطيان انه ليس جاريا على منوالها فان اكثره بخلافها
وانما تطابق روايته في الاكثر رواية العامة الى آخره انتهى موضع الحاجة وفيه مواقع للنظر بل التعجب **اما اولا** فقوله ضعيف سندا فان الكتاب على ما
زعمه لمحمد بن الاشعث وهو ثقة من اصحابنا كما في جش وصه والطريق اليه صحيح كما عرفت والحق الذي لا مرية فيه انه لاسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام كما عرفت سابقا
وانما وصل الى محمد بن محمد بن الاشعث بتوسط ابنه موسى ومنه انتشر هذا الكتاب وعرف بالاشعثيات وبعروجه الا لتفرد اسمعيل وعلو مقامه رضا فالى
التامل في ترجمته ما ذكره الكشي في ترجمة صفوان بن يحيى انه مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة وبعث اليه ابو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه وامر اسمعيل بن
موسى بالصلوة عليه وفي الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج ان ابا الحسن موسى عليه السلام بعث اليه بوصية ابيه وبصدقته وساق الحديث الى ان قال فيه وجعل صدقته هذه الى
علي عليه السلام وابرهيم فاذا انقرض احدهما دخل القاسم مع الباقي منهما فاذا انقرض احدهما دخل اسمعيل مع الباقي منهما فاذا انقرض احدهما دخل العباس مع الباقي
منهما فاذا انقرض احدهما فالاكبر من ولدي فان لم يبق من ولدي الا واحد فهو الذي يليه وزعم ابو الحسن عليه السلام ان اباه قدم اسمعيل في صدقته على العباس وهو
اصغر منه وقال المفيد في الارشاد بعد ذكر اولاد موسى عليه السلام ولكل واحد من ولد ابي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة واما ابن اسمعيل ابو الحسن موسى
فقال الشيخ في ست موسى بن اسمعيل له كتاب الصلوة وكتاب الوضوء رواه عنه محمد بن محمد بن الاشعث وله كتاب جامع التفسير وقال النجاشي موسى بن اسمعيل
له كتاب جوامع التفسير وله كتاب الوضوء روى هذه الكتب محمد بن الاشعث ويظهر منهما انه من العلماء المؤلفين مع انه في المقام من مشايخ الاجازة والنسخة
معلومة الانتساب الى ابيه اسمعيل ولذا تلقاها الاصحاب بالقبول كما عرفت من احوال الرواة والمحدثين ورووها عن محمد بن الاشعث من غير انكار ونكير
من احد منهم بل روى هذه النسخة ايضا الثقة العين محمد بن يحيى الخزاز كما في المجلس الحادي والسبعين من امالي الصدوق قال حدثنا الحسين بن ادريس ره
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرنا محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق الخبر ثم قال

وبهذا الاسناد وساق خبرين آخرين كلاهما موجودة فيها ويرويه عنه ايضا ابرهيم بن هاشم كما في المجلس الرابع والخمسين منه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق الخبر في الاسناد الخ ويروي عنه ايضا
احمد بن عيسى ففي المجلس الاربعين منه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القرشي قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي
قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق السند والمتن كما في الاصل الموجود ومثله في المجلس الثالث والخمسين الا ان فيه احمد بن عيسى الكلابي و
في امالي ابي علي ابن الشيخ عن ابيه عن المفيد عن الصدوق قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري الى
آخر السند والمتن وانت خبير بان رواية ثلثة من الاجلاء الثقات عن موسى وهم محمد بن الاشعث وابن محبوب وابرهيم بن هاشم الذي صرح علي بن طاوس في فلاح
السائل بانه من الثقات بالاتفاق مما يورث الظن القوي بكونه من الثقات ولعلنا نشير اليه فيما ياتي ان شاء الله تعالى ايضا فالى كونه من المؤلفين من
الغريب الى منتهى المقال فانه بعد نقل ما في ست حيث كما نقلنا قال اقول يظهر مما ذكراه انه من علماء الامامية فتامل وكانه لم يعرف وانه سبط الامام موسى
بن جعفر عليهما السلام واستظهر منهما كونه اماميا ثم تامل فيه **واما ثانيا** فلوجوه كما عن بعض الافاضل انه ليس من الاصول المشهورة الخ ففساده واضح بعد
التامل فيما ذكرناه اي كتاب من الرواة الاقدمين اشهر منه واي مؤلف لم ينقل منه بل لم يذكروا كتابا بالخصوص الا منه في طي الاجازات سواه وقال ابن طاوس في كتاب
عمل شهر رمضان المدرج في الاقبال فصل في تعظيم شهر رمضان رايت ورويت من كتاب الجعفريات وهي الف حديث باسناد واحد عظيم الشان الى مولانا موسى
بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا محمد بن علي عن مولانا علي بن الحسين عن مولانا علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان الخبر وهذا الحديث
وغيره فيه الاسناد في الاصل الى مولانا علي عليه السلام فقد رويناه في غير هذا ان كلما روى عن مولانا علي عليه السلام فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله انتهى ولا يخفى
ان في قوله عظيم الشان مدح عظيم لاسمعيل وابنه موسى ومحمد بن الاشعث بقرينة التوثيق فانه في مقام مدح هؤلاء لا الذين فوقهم صلوات الله عليهم
وقد مر ما ذكره العلامة في اجازته الكبيرة وقال شمس الفقهاء الشهيد في البيان في مسئلة منع الدين من الزكوة ما لفظه والدين لا يمنع زكوة التجارة كما مر في
العينية وان لم يكن الوفاء من غيرها لانها وان تعلقت بالقيمة فالاعيان مرادة وكذا لا يمنع من زكوة الفطرة اذا كان مالكا لمؤنة السنة ولا من الخمس الا خمس الارباح
نعم يمكن ان يقال لا يتاكد اخراج زكوة التجارة للمديون لانه نفل يضر بالفرض وفي الجعفريات من كان له مال وعليه مال فليحسب ماله وما عليه فان كان له فضل
ما في يده فليعط خمسه وهذا نص في منع الدين الزكوة والشيخ في الخلاف انما تمسك على منع الدين لها باطلاق الاخبار الموجبة للزكوة انتهى وظاهره كما
نسب اليه في المدارك التوقف في هذا الحكم الذي ادعى العلامة عليه الاجماع في المنتهى كما حكي لاجل الخبر المذكور وهذا ينبئ عن شدة اعتماده عليه فلا يكون
الا بعد صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه وصحة سنده **وقال** في الذكرى انا لم نقل بوجوب التخليل فالاولى استحبابه استظهارا ولو مع الكثافة لما رووه ان النبي
صلى الله عليه واله فعله ورويناه في الجعفريات انه قال امرني جبرئيل عن ربي ان اغسل فنكي عند الوضوء وهما جانبا العنفقة وطرفا اللحيين عندها وفي الغريبين
مجمع اللحيين في وسط الذقن وقيل هما العظمان الناشزان من الاذنين وقيل هما ما يتحرك من الماضغ وعنه صلى الله عليه واله انه كان ينضح غابته
هي الشعر تحت الذقن وان عليا عليه السلام كان يخلل لحيته ثم امرها وما يدل على نفي التخليل يحمل على نفي الوجوب جمعا بين الاخبار ويترجح بطريق الاولى استحباب
افاضة الماء على ظاهر اللحية طولا انتهى فانظر كيف سلك باخبار الجعفريات سلوكه بما في الكتب الاربعة **وقال** ره في نكت الارشاد في شرح الارشاد
في كتاب الصوم فائدة نهي عن التلفظ بلفظ رمضان بل يقال شهر رمضان في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل الى الكاظم عن ابيه عن ابائه عليهم السلام لا
تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان ومراده الخبر الموجود في الجعفريات كما لا يخفى على من نظر بها واخباره في الوسائل في باب كراهة قول رمضان
من غير اضافة الى الشهر **وعندي** مجموعة شريفة كلها بخط الشيخ الجليل صاحب الكرامات شمس الدين محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي ره نقلها
كلها من خط شيخنا الشهيد طاب ثراه ومما نقلها منه انا اختصره من هذا الكتاب الشريف بقريب من ثلث هذا الكتاب وكتب في آخر الاوراق التي فيها هذا
يقول محمد بن علي الجباعي الى هيهنا وجدت من خط الشيخ محمد بن مكي من الجعفريات على انه ترك بعض الاحاديث واوراقها ناقص ولعل آخرها كذلك والحمد لله
يوم الاثنين سادس شهر ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وثمانماية والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **واما ثالثا** فلورده
ولذا لم ينقل عنه الحر في الوسائل ففيه انه من اين علم ان الكتاب كان عنده ولم يعتمد عليه ولذا لم ينقل عنه بل المعلوم المتيقن انه كغيره من الكتب المعتبرة
لم يكن عنده ولو كان لنقل عنه قطعا فانه ينقل من كتب هي دونه بمراتب من جهة المؤلف او لعدم ثبوت النسبة اليه او ضعف الطريق اليه كفضل الشيعة
للصدوق وتحف العقول وتفسير فرات وارشاد الديلمي ونوادر احمد بن محمد بن عيسى والاختصاص للمفيد بل ذكر في امل الامل جملة من الكتب لم يعرف مؤلفها

ولذا لم ينقل عنها ولم يذكر هذا الكتاب مع انه يتشبث في الاعتماد والنسبة بوجوه ضعيفة وقرائن خفية ولو كان الكتاب عنده مع اعتماد المشايخ و
تصريح الاجلة حاشاه ان يهمله ويتجافى عنه هذا الكتاب جامع الاخبار لم ينقل عنه في الوسائل لجهله بمؤلفه ثم نقله عرفه ونسبه الى صاحب المكارم وينقل
عنه في كتاب الرجعة وغيرها مع ان هذه النسبة بمكان من الضعف كما سنذكره ان شاء الله تعالى مع انه نقل في كتاب الصوم في باب كراهة قول رمضان من
غير اضافة عن السيد في الاقبال الخبر الذي نقله عن الجعفريات في المدح الذي ذكره فكيف يعتمد عليه مع الواسطة ولم يعتمد عليه بدونها وكانه رحمه الله
زعم ان الاشعثيات غير الجعفريات فوقع في هذا المحذور مع ان اتحادهما من الواضحات لمن تامل فيما نقلناه عنهم وفي الكتاب وفي نوادر السيد فضل الله
واما رابعاً فقوله وللمجلسي في البحار الخ فانه قدس سره في اخر هذا الكتاب وقال ايضاً في الفصل الثاني من اول بحاره وكتاب النوادر فمؤلفه
من الافاضل الكرام قال الشيخ منتجب الدين بن هلال انه رضي الله الى آخر ما ياتي ثم قال ره واكثر احاديث هذا الكتاب ماخوذ من كتاب موسى بن اسمعيل بن موسى بن
جعفر عليهما السلام الذي رواه سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عنه فاما سهل فقد مدحه النجاشي وقال ابن الغضائري يعتد منه لا باس بما روى عن الاشعثيات
وما يجري مجراها مما رواه غيره وابن الاشعث ثقة وثقه النجاشي وقال يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل ورواه الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل فبتلك القرائن يقوى العمل باحاديثه انتهى **واما
خامساً** فقوله ومن البعيد عدم عثورهما عليه الخ لا بعد فيه جداً فانه كان عند الثاني كتب كثيرة معتبرة لم يكن عند الاول كما لا يخفى على من راجع البحار
والوسائل وكان عند معاصره المجلسي الشاكر معتمر اصبهان كتب نفيسة جليلة ككتاب الرجعة لفضل بن شاذان والفرج الكبير لابي عبد الله محمد بن
هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي وكتاب الغيبة للحسن بن حمزة المرعشي وغيرها ولم يطلع عليه المجلسي مع كثرة احتياجه اليها فان لعدم العثور اسباباً كثيرة
سوى عدم الفحص منها ضنة صاحب الكتاب كما في المورد المذكور وهذا الكتاب لم نجد من نقل عنه بعد الشهيد كجملة من كتب اخرى كان عنده وينقل عنها في
الذكرى ومجاميعه التي سنشير اليها ولو من الذين لا يبالون في مقام النقل بالماخذ ويعتمدون على الكتب المجهولة والمراسيل الموجودة في ظهر الكتب وبهذا
يقوى الظن بعدم وجوده في تلك البلاد واما نحن فعثرنا عليه في الكتب التي جاء بها بعض السادة من اهل العلم من بلاد الهند فكان مع قرب الاسناد ومسائل
علي بن جعفر عليهما السلام وكتاب التسليم في مجلد والحمد لله على هذه النعمة الجليلة **واما سادساً** فقوله والشيخ والنجاشي الخ فان من نظر الى ترجمة محمد بن الاشعث
واسمعيل بن موسى عليه السلام وسهل بن احمد لا يشك ان الكتاب المذكور نسخة كانت يرويها اسمعيل عن ابائه ووصل الى ابن الاشعث بتوسط ابنه موسى ومنه
تلقى الاصحاب واذا عرفت الاشعثيات فراجع ما نقلناه وليس لمحمد كتاب الا كتاب الحج فيما رواه العامة عن الصادق عليه السلام ومما ذكروا في ترجمته انه روى
هذه النسخة قال الشيخ في الرجال محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي يكنى ابا علي ومسكنه بمصر يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل الى اخر ما تقدم ولم يذكر له كتاباً
وفي حسن بعد الترجمة له كتاب الحج ذكر فيه ما رواه العامة عن جعفر بن محمد عليهما السلام ولم يذكر غيره والذي في هذا الكتاب منه خبر فضلاً عن توهم كونه هو ومما ذكرنا
ما ذكرناه في فلاح السائل للسيد علي بن طاوس قال انه في كتاب محمد بن محمد بن الاشعث باسناده ان مولانا علياً عليه السلام قال ما رايت ايماناً مع يقين اشبه
منه بشك الى آخر ما في الجعفريات فلاحظ وقال في جمال الاسبوع ومن ذلك من كتاب رواية الابناء عن الآباء رواية ابي علي بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي
من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في دبر صلوة الجمعة الى آخر ما فيه **واما سابعاً** فقوله
فان تتبعه وتتبع كتب الاصول الخ فانه من الغرائب بمكان اذ هو احسن كتاب بيناه من كتب الاصول ترتيباً ووضعاً وجل متون اخباره موجود في الكتب
الاربعة وكتب الصدوق باختلاف يسير في بعضها كما لا يخفى على من راجع كتابنا هذا والوسائل وليس فيه ما يوافق العامة ويجب حمله على التقية الا نادر يسير
في الكتب الاربعة التي عليها المدار ودعوى مذهب الامامية من سنخ هذه الاخبار ما لا يخفى في هذا الكتاب لم يكن موجوداً عنده يقيناً فكيف نسب اليه ما نسبه و
لعله من يتمم كلام هذا الفاضل الذي نسب اليه ما ينبئ عن غاية بعده عن هذا الفن بل الافتراء العظيم على هذا الكتاب الشريف ولعمري لولا ان اسمعيل هاجر
الى مصر البعيدة عن مجمع الرواة ونقلة الاخبار لكان هذا الكتاب من اشهر كتب الشيعة ومع ذلك رايت كيف تلقوه منه بالمسافرة والوسائط والمكاتبة و
هذا واضح بحمد الله تعالى ويزيده توضيحاً انكار العامة ذلك الكتاب ونسبتهم ما فيه الى الوضع لاشتماله على المناكير قال الذهبي في ميزان الاعتدال محمد بن
محمد بن الاشعث الكوفي نزيل مصر قال ابن عدي كتبت عنه بها حمله شدة تشيعه اخرج لنا نسخة قريباً من الف حديث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن ابائه بخط طري عامتها مناكير فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوي شيخ اهل البيت بمصر فقال كان موسى هذا جاري بالمدينة ثلاثين
سنة ما ذكر قط ان عنده رواية لا عن ابيه ولا عن غيره فمن النسخة ان النبي صلى الله عليه وآله قال نعم الفص البلور ومنها اشر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون

بالحق ومنها ثلثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبايع الحيوان ومنها الاجل ابقى من الدهم ولا مرأة كابنة العم ومنها اشتد غضب الله على من اهرق
دمي واذاني في عترتي وساق له ابن عدي علة موضوعا قال السهمي سألت الدارقطني فقال اية من ايات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات انتهى نعوذ بالله
وصرف الوقت في رده تضييع للعمر مع خروجه عن وضع الكتاب **واما ثانيا** فلان في الكتاب المذكور خبرا اخر لعله ادل على المطلوب من الخبر المذكور وغنيه بالسند
المعهود عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلثة ان انتم ظلمتموهن لم ينزل لكم بلاء جهاد عدوكم واذا رفعتم الى ائمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل الخبر والخبر
الذي ذكره لا ينحصر ماخذه في الاشعثيات فقد رواه القاضي نعمان المصري في دعائم الاسلام ويأتي ما يدل على الاعتماد عليه حتى عنده رحمه الله
واما حكم اصل المسئلة فمحله الفقه هذا وينبغي التنبيه على امور **الاول** ان اخبار هذا الكتاب كلها مروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله او
عن علي عليه السلام بالسند المتقدم وقد ينتهي الى السجاد والباقر والصادق عليهم السلام في موارد قليلة وفي الكتاب اخبار قليلة منفردة بغير طريق اهل البيت
عليهم السلام رواها محمد بن الاشعث باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفي آخره نيفا وعشرون حديثا كذلك والظاهر ان طرقها عامية ولهذا
الكتاب صرح في عنوان بعضها بانه من غير طريق اهل البيت عليهم السلام وقد نقلناها ووزعناها على الابواب تأسيا بصاحب الوسائل من نقله كلما وجد
في كتب الصدوق وغيره وان كان تمام رجال سنده عامية مع انها مما يتسامح فيه من الاحكام والآداب او لها شواهد من اخبار الاصحاب **الثاني**
ان جامع الكتاب ذكر تمام السند في كل خبر الا انه تفنن في المقامات ففي كتاب الطهارة والصلوة والزكوة والصوم وقليل من الحج هكذا اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام الى آخره وفي كتاب الحج والجهاد والنكاح والطلاق والحدود والديات وقليل من السير
والآداب هكذا اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى الخ وفي جملة من ابواب كتاب السير والآداب هكذا وباسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام
الخ وفي تمامها اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي الخ وهكذا في كتاب الجنائز وكتاب الدعاء و
كتاب الرؤيا وفي كتاب غير مترجم مثل كتاب السير هكذا وباسناده ونحن اخرجنا الخبر منه كما وجدناه متبركين بذكر تمام السند كما فيه الا في بعض
المواضع فبعد ذكر خبر بسنده نقول وبهذا السند الخ **الثالث** انك تجد بعد النظر في ابواب الوسائل وما استدركناه ان كثيرا مما نقلناه من
هذا الكتاب مروي في الكتب الاربعة بطرق المشايخ الى النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام كما فيه ويظهر من هذا ان السكوني
كان حاضرا في المجلس الذي كان ابو عبد الله عليه السلام يلقي الى ابنه الكاظم عليه السلام سنن جده صلى الله عليه وآله بطريق التحديث فالقاه الى ابنه اسمعيل
على النحو الذي تلقاه وهذا مما ينبئ عن علو مقام السكوني عندهم ولطفهم به واختصاصه بهذا التشريف فيضعف جعل اسلوب رواياته قرينة على
عاميته عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام وهذا ظاهر على المنصف البصير لا ينبئك مثل خبير **وكتاب درست** واخواته الى جزء من نوادر علي
بن اسباط وجدناها مجموعة منقولة كلها من نسخة عتيقة صحيحة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي وهو نقلها من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي
وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وثلثمائة وذكر ان اخذ الاصول المذكورة من خط الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبري وهذه النسخة كانت
عند العلامة المجلسي ره كما صرح به في اول البحار ومنها انتشرت النسخ وفي اول جملة منها وآخرها ما يذكر صورة النقل المذكور **اما كتاب درست** فهو ساقط
من اوله وفي آخره تم كتاب درست فرغت من نسخه من اصل ابي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي ايده الله سماعا له عن الشيخ ابي محمد هرون
بن موسى بن احمد التلعكبري ايده الله بالموصل في يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما ودرست هذا يكنى بابي منصور وفي جش درست بن ابي منصور الواسطي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن
عليهما السلام ومعنى درست اي صحيح له كتاب يرويه جماعة منهم سعد بن محمد الطاطري عم علي بن الحسن الطاطري ومنهم محمد بن ابي عمير اخبرنا الحسين بن عبيد الله
قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن غالب الصيرفي قال حدثنا علي بن الحسن الطاطري قال حدثنا عمي سعد بن محمد ابو القاسم
قال حدثنا درست بكتابه **و** اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن درست بكتابه
و قال الشيخ في ست درست الواسطي له كتاب وهو ابن ابي منصور اخبرنا بكتابه احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن احمد بن عمر بن كيسبة عن
علي بن الحسن الطاطري عن درست **و** رواه حميد عن ابن نهيك عن درست وظاهر جش ان علي بن الحسن يروي عنه بتوسط عمه وصريح الشيخ انه يروي عنه
بلا واسطة ويؤيد الاخير ما في الاستبصار في باب الطيب من ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه من روايته عنه بعنوان علي الجرمي وفي التهذيب في باب ما يجب على
المحرم اجتنابه وفيه في باب الطواف قريبا من آخره روايته عنه بعنوان الطاطري وفيه في باب الكفارة عن خطاء المحرم روايته عنه مرتين بعنوان علي بن

كتاب درست بن ابي منصور

الحسن الجرمي ثم لا يخفى انه يروي عنه غير هؤلاء جماعة من اجلاء الرواة والمشايخ الثقات و في في باب ثواب المرض وفي باب تعجيل عقوبة الذنب وفي الاستبصار في باب ان التمتع فرض من نأى عن الحرم وفي في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و الحسن بن علي الوشا في مستطرفه و في في باب التقية وفي يب في باب العتق وفي الاستبصار في باب عتق عبد المرء وعلى العبد دين بعنوان الحسن بن علي والظاهر انه الوشا بقرينة ما في يب و احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في باب ثواب المرض وفي يب في باب الصيد والذكاة و اسمعيل بن مهران في في باب الصبر وفي باب ان الميت يزور اهله وفي باب بعد باب ارواح المؤمنين وفي يب في باب العقود بين الرجال والنساء و عبد الله بن بكير في يب في باب ديات الاعضاء وفي في في مولد النبي صلى الله عليه وآله و جعفر بن محمد الاشعري في في كتاب العقل والجهل و الحسن بن محبوب في في باب مجالسة العلماء و علي بن معبد في في باب المشية والارادة و الحسين بن زيد في في باب البيان والتعريف من كتاب التوحيد و ابو شعيب المحاملي في في باب حجج الله على خلقه و محمد بن معلى في في مولد النبي صلى الله عليه وآله و امية بن علي القيسي في باب الرضا و زياد القندي في في باب القنوت في الفريضة وبعد حديث نوح عليه السلام من كتاب الروضة و محمد بن اسمعيل في يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها وفي في في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و علي بن اسباط في يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي الاستبصار في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و سلمة بن الخطاب في يب في الباب المذكور وفي الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها وفي في في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و ابن رباط في في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و يوسف بن علي في في باب شارب الخمر و ابرهيم بن محمد بن اسمعيل في في باب ان الفرائض لا يقام الا بالسيف و واصل بن سليمان في في باب الشواء من ابواب الاطعمة و ابو يحيى الواسطي في باب طبقات الانبياء والرسل و ابو عثمان في في باب البصل وهؤلاء جماعة وجل رواياتهم عن درست في الكتب الاربعة ومنهم ابن ابي عمير والبزنطي اللذان لا يرويان الا عن ثقة ومنهم من الذين اجمعت العصابة على تصحيح اخبارهم اربعة هما والحسن بن محبوب و عبد الله بن بكير ويأتي في شرح حال الترمسي ان الاجماع المذكور من امارات الوثاقة ومنهم من الثقات الاجلاء غيرهم كالوشا و ابن سويد والنهيكي و ابن مهران و ابن معبد الذي يروي عنه صفوان بن يحيى والحسين بن زيد و ابو شعيب المحاملي و ابن اسباط و ابرهيم بن محمد بن اسمعيل سعد بن محمد الذين يروي عنهما علي الطاطري وقد قال الشيخ ان الطائفة عملت بما رواه الطاطريون بعد رواية هؤلاء عنه لا يبقى ريب في انه في اعلى درجة الوثاقة ورواياته مقبولة وكتابه معتمد وقد تأملنا في التعليقة في وقفيته ولعله في محله ولا حاجة لنا الى شرحه **و اما اصل زيد الزراد** فاوله في النسخة الموجودة هكذا حدثنا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد بن حماد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الخبر ثم ساق الاخبار مصدرة بزيد عنه ع و في جش زيد الزراد كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابي علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن ابي عمير عن زيد بكتابه و في ست زيد النرسي وزيد الزراد لهما اصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وقال في فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد وكان يقول هما موضوعان وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير وكان يقول وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني وكتاب زيد النرسي رواه ابن ابي عمير عنه و قال العلامة في الخلاصة بعد نقل ما في ست قال ابن الغضائري زيد الكوفي وزيد النرسي رويا عن ابي عبد الله عليه السلام وقال ابو جعفر بن بابويه ان كتابهما موضوع وضعه محمد بن موسى السمان قال وغلط ابو جعفر في هذا القول فاني رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن ابي عمير والذي قاله الشيخ ابن بابويه وابن الغضائري لا يدل على طعن في الرجلين فان كان توقف ففي رواية الكتابين ولما لم اجد لاصحابنا تعديلا لهما ولا طعنا فيهما توقفت عن روايتهما انتهى ولا يخفى ان تخطئة ابن الغضائري على ابن بابويه في غير محله فانه نسبه الى الخطاء وصرح بسلامة هذا الكتاب عن هذه النسبة وانه من الاصول المعتمدة فكيف يحمل كلامه طعناً في الكتاب **و اعلم** ان الكلام في حال زيد الزراد واصله يأتي مفصلا في حال زيد النرسي واصله لاشتراكهما في جملة من الكلمات غير انا نذكر بعض ما يختص به هنا فنقول كلام جش صريح في انه من اصحاب الاصول لقوله في اول الترجمة روى عن ابي عبد الله عليه السلام وهذا دابه في ترجمة اصحاب الاصول كما لا يخفى على من تأمل فيه وسنده اليه صحيح على الاصح فانه ليس فيه من يتوقف فيه الا ابرهيم بن هاشم وقد قال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل بعد نقل حديث عن امالي الصدوق في سنده ابرهيم ما لفظه ورواة الحديث ثقات بالاتفاق و محمد بن عيسى يأتي في الترمسي ان الاصح توثيقه ومما يستغرب ان علي بن بابويه شيخ مشايخ القميين يروي الاصل المذكور وولده الصدوق لا يعول عليه في روايته له المبنية عن اعتماده عليه وتقليد

كنضر بن سويد في يب في باب [illegible]

في باب الرجل



شيخه ابن الوليد فيما نسب اليه واغرب من هذا انه مع ما نسب اليه يروي من الاصل المذكور بالسند المتقدم ففي معاني الاخبار ابي قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم
ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب
ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا وكانه رجع عما توهمه تبعا لشيخه وروى
عنه ايضا ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح بالاتفاق في باب شدة ابتلاء المؤمن عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند
الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط **اما** السند الموجود في اول هذا الاصل فهو ايضا في غاية القوة والاعتبار فان كلهم من المشايخ
العظام وان رمي حميد بن زياد بالوقف الا انهم قالوا فيه مضافا الى التوثيق عالم جليل واسع العلم كثير التصانيف وفي رسالة ابي غالب احمد بن محمد الزراري
الى ولد ولده وسمعت من حميد بن زياد وابي عبد الله بن ثابت واحمد بن رباح وهؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقات كثيري الدراية
فظهر مما ذكرنا ان زيدا الزراد ثقة وان كتابه من الاصول وان المشايخ اعتمدوا عليه لوجوه **الاول** رواية ابن ابي عمير عنه وانه لا يروي ولا
يرسل الا عن ثقة **الثاني** رواية الحسن بن محبوب عنه وهو من اصحاب الاجماع وعلى المشهور يحكم بصحة ما رواه وقد صح السند اليه وعلى الاقوى هو
من امارات الوثاقة كما ياتي في النرسي وفاقا للعلامة الطباطبائي **الثالث** رواية المشايخ الاجلة عنه وعن كتابه كالكليني والصدوق ووالده
والتلعكبري وغيرهم ممن يروي كتابه او نقل حديثه في كتابه الذي ضمن صحته **الرابع** عد كتابه من الاصول وياتي انه لا يطلق اصلا الا بعد كونه معتمدا معولا
عليه عند الاصحاب **الخامس** ان النجاشي وهو المقدم في هذا الفن ذكره ولم يطعن عليه وذكر كتابه والطريق اليه والذي عليه المحققون ان هذا ينبئ
عن مدح عظيم قال السيد المحقق الكاظمي ره في عدته في جملة كلام له وهنا دقيقة غفل عنها اكثر الناس وهي انهم اذا ارادوا ان يعرفوا حال رجل من الرواة
عمدوا الى كتب الرجال فما وثقه اهل الرجال او مدحوه حكموا بوثاقته او مدحه وما ضعفوه او قدحوه حكموا بضعفه او قدحه وما لم يتعرضوا له بمدح ولا
قدح حسبوه في عداد المجاهيل وعدوا الرواية مجهولة واسقطوها عن الاعتبار الا ان ينضم اليها ما يقويها وعلى هذا بنى العلامة المجلسي امره
في الوجيزة واصحاب التحقيق ان عد الرجل في جملة اصحاب الائمة عليهم السلام والرواة عنهم وحملة اخبارهم مما يدل على كونه اماميا ويفيد نوعا من المدح
اما الاول فلما مر في الفائدة من جريان عادة اهل الرجال على عدم التعرض لبيان مذهب الراوي اذا لم يعرف منه الا المذهب الحق ان يكون محل ريبة وانهم متى
عثروا منه على وصمة او انحراف نادوا عليه بذلك وشهروه ليعرف وخاصة في الاصول الاربع اي رجال الكشي والنجاشي ورجال الشيخ والفهرست
الا تراهم جعلوا حال المسكوت عنه ونحن نعلم فيما لا نحصي انهم اماميون **واما** الثاني فلا ريب ان انضمام الرجل الى حملة الشريعة وعلمائها انقطاعا
عن الائمة عليهم السلام ونشاؤه فيهم وروايته عنهم مما يدل على حسن حاله بل ربما جعل ذلك طريقا الى تعرف العدالة فما ظنك باصحاب الائمة عليهم السلام و
رواتهم وخاصة اذا بلغت بهم المحافظة على احكام الشريعة وما يتلقونه عن اربابها الى تاليف الكتب وجمع الصحف حتى صارت دفاترهم مرجعا
للعلماء يتدارسونها مدى الايام وقد اشار المفيد ره الى مثل هذا في الرسالة التي عملها في امر شهر رمضان ردا على الصدوق وعند ذكر الرواة ومدحهم
حيث قال وهم اصحاب الاصول المدونة فان عدهم في العلماء وتلقي العلماء عنهم سيما الاجلاء وبذل الجهد في تحمل المشاق ومقاساة مرارات الغربة
في التحصيل وشد الرحال الى ارباب العلم في اطراف البلاد وجمع الكتب في اسمائهم واحوالهم وهي كتب المشيخة كما وقع لداود بن كورة وغيره فدلالة ذلك
على حسن الحال بل علو الطبقة مما لا يخفى انتهى **ثم** اني رايت الاستاد يحكي عن بعضهم انه يعد ذكر اهل الرجال الراوي من دون طعن سببا لقبول روايته

العلامة البهبهاني طاب ثراه

ويشير بذلك قول الشهيد في الذكرى في مبحث الجمعة في الحكم بن مسكين ان ذكره غير قادح ولا موجب للضعف لان الكشي ره ذكره ولم يطعن عليه ثم
تامل في ذلك وجعل ما قاله بقوله لعل مراده ان الكشي ذكره في سند رواية اسندها اليه ولم يطعن فيه قلت لو اراد هذا لكفى الاسناد اليه
ثم يحتاج الى ضميمة عدم الطعن انتهى ما اردنا نقله بطوله لكثرة فائدته هنا وفي الكتب الآتية وياتي في النرسي كلام للسيد الطباطبائي يقرب من ذلك
السادس انه من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وسنذكر ان شاء الله تعالى ان ابن عقدة وثق اربعة الاف منهم والف فيهم كتابا واسند الى كل
واحد منهم خبرا اخرجه فيه ومن البعيد ان لا يذكره فيه وهو صاحب الاصل المعروف **السابع** ان مجموع ما عندنا كلها بخط الشيخ الجليل محمد بن علي
الجباعي نقلها كلها من خط الشيخ الشهيد وفيها اوراق اخرج فيها احاديث مختصرة اختارها من الاصول التي كانت عنده مثل كتاب الصلاة للحسين

سعيد وكتاب اسحق بن عمار وكتاب معاذ بن ثابت وكتاب علي بن اسمعيل الميثمي وكتاب معوية بن حكيم وكتاب ابرهيم بن محمد الاشعري وكتاب فضل بن محمد
الاشعري وكتاب النوادر وهو اخر ما نقله منه وفي اخره بخط الجباعي قال ابن مكي يعني الشهيد اكثر هذه مقروة على الشيخ ابي جعفر الطوسي
رحمه الله ولولا اعتبار الكتاب عند الشهيد لما اعتنى بما نسب اليه من الوضع لما اخرج منه لما نسب الى بعضها ما سلكه في عداد كتب المشايخ
واعاظم الرواة ولو دخل في الاكثر المقروة على الشيخ ره كما لعله الظاهر لزاده قوة واعتبارا **الثامن** ان اخبار هذا الكتاب كلها سديدة متينة
ليس فيها ما يوهم الجبر والغلو والتفويض ولا موافقة العامة وجملة من متونها او مضمونها موجودة في سائر كتب الاخبار فاي داع الى الوضع مثل ما في
بعض ما يتعلق بحال زيد النرسي ان شاء الله تعالى في اخر الاصل المذكور وفرغ من نسخه من اصل ابي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي
ايده الله تعالى في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة الحمد لله وحده وصلى الله على رسوله محمد واله وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم الوكيل **واما كتاب** ابي سعيد عباد العصفري وهو بعينه عباد بن يعقوب الرواجني ففيه تسعة عشر حديثا كلها نقية
دالة على تشيعه بل تعصبه فيه كالنص على الائمة الاثنا عشر وان الله خلقهم من نور عظمته واقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق
وانهم اوتاد الارض فاذا ذهبوا ساخت الارض باهلها ومفاخرة ارض الكعبة وكربلاء وان الله اوحى اليها ان كفى وقري فوعزتي ما فضل ما فضلت
به فيما اعطيت ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا ما تضمنته ارض كربلاء ما خلقتك ولا
خلقت البيت الذي به افتخرت الخبر وحديث بعث خالد عما امره به من قتل علي عليه السلام قبل السلام وبعث عمر الى قدامة بعقد لا يجوزها احد
الموالي الا قتل وعزل ابي بكر في قصة سورة براءة وتفسير قول علي عليه السلام لما سجى ابو بكر ما احد احب ان القى الله بمثل صحيفته من هذا المسجى وقوله اذا
اذا رايتم معوية على المنبر فاضربوه وقصة طرد الحكم بن العاص وامره بقتله وان عثمان آواه واجازه بمائة الف درهم من بيت المال ومن الغريب بعد ذلك رمي
الشيخ والعلامة اياه بالتسنن او ادعاء مطلق المذهب مع ان علماءهم رموه بالرفض والتشيع فضلا عن المسلكين مطرحا لطرفين وعن الفضال في البين وعن
السمعاني في الانساب كان رافضيا داعية الى الرفض ومع ذلك يروي المناكير عن اقوام مشاهير فاستحق الترك وهو الذي يروي عن شريك عن عاصم عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا رايتم معوية على منبري فاقتلوه وروى حديث ابي بكر انه قال لا يفعل خالد ما امر به **وعن** ابن الاثير في جامع الاصول
كان ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول حدثني الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب **وقال ابن حجر** في التقريب عباد بن يعقوب الرواجني
بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون المخففة ابو سعيد الكوفي صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك من
العاشرة مات سنة خمسين اي بعد المائتين **والسند** اليه على ما في اول الكتاب هكذا ابو محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
بن سهيل قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن خاقان النهدي قال حدثني محمد بن علي بن ابرهيم الصيرفي ابو سمينة قال حدثني ابو سعيد العصفري وهو عباد
عن عمرو بن ثابت وهو ابن المقدام الخ وهذا السند ضعيف على المشهور بابي سمينة الا ان الذي يهون الخطب امور الاول ان ابن داود قال في رجاله حمدان
بن احمد كش هو من خاصة الخاصة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه اخوه محمد ان هذا لقب لمحمد بن احمد بن خاقان النهدي
في عداد المجمع عليهم الموجودين في اختيار رجال الكشي للشيخ الدائر بين الاصحاب لم ينقل هذا الاجماع في حق احد غيره والان من المحتمل القريب نقله من اصل
رجال الكشي وقد سقط من قلم الشيخ عند اختصاره ورجاله وقد ذكرنا في بعض تعاليقنا على رجال ابي علي شواهد على وجوده في تلك الاعصار وان
لم يكن في اعصارنا منه عين ولا اثر ومع هذا الاحتمال لا مصحح لنسبته الى ابن داود الى السهو والخطا وان كان في رجاله اغلاط كثيرة اشار اليها السيد التفرشي
في نقد الرجال الا ان نقل مثل هذه العبارة من الكتاب المذكور خطأ بعيد في الغاية وعليه فالسند اليه صحيح فلا بد من الحكم بصحة ما في هذا الكتاب الثاني
اعتماد المشايخ على النقل منه ففي كامل الزيارة للشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه وعلي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن علي عن
عباد ابي سعيد عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان ارض الكعبة قالت من مثلي الخبر وهو موجود فيه سندا ومتنا وعن محمد بن جعفر عن محمد بن
الحسين عن ابي سعيد عن رجل عن ابي الجارود عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اتخذ الله كربلاء حرما قبل ان يتخذ مكة حرما باربعة وعشرين الف عام الخبر
وهو فيه بالسند والمتن ويظهر منه طريق اخر الى عباد من غير توسط ابي سمينة والظاهر ان الراوي عنه غير محمد بن الحسين وكيف يروي جعفر بن
قولويه عن عباد بواسطتين في نسخ الكامل كما نقلناه والظاهر من المطبوع انه سقط بينهما الواسطة وفي روضة الكافي محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا
عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان الخبر والظاهر ان الساقط في سند خبر الكامل هو جعفر بن محمد والله العالم وفي

كتاب ابي سعيد عباد بن يعقوب الرواجني

عنه الجليل ابراهيم الثقفي ايضا في كتاب الغارات **واعلم** ان الشيخ رحمه الله اخرج عنه في اماليه اخبارا طريفة كلها تنبئ عن حسن حاله وعقيدته فمنه
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي وساق السند عن زيد بن علي عن ابيه عن جده
عليهم السلام وذكر وصية النبي صلى الله عليه وآله لابيه في مرضه وعيادته وتسليم المواريث وهو حديث طويل معروف وفيه يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا
فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا الخبر **وفيه** اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا محمد بن وهبان قال حدثني ابو عيسى محمد بن اسماعيل بن حيان الورّاق
بدكان في سكة الموالي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الاشناني قال حدثني ابو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا خلاد ابو علي
وساق الخبر وهو وصية الصادق عليه السلام الى اصحابه وفيه فانكم لن تنالوا الولاية الا بالورع الخبر **وفيه** اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا احمد بن القاسم ابو جعفر الاكفاني من اصل كتابه قال حدثنا عباد بن يعقوب وساق السند والمتن وفيه نزول عقيل
على امير المؤمنين عليه السلام ووفوده بعده على معاوية والخبر معروف **وفيه** بهذا السند ان عليا عليه السلام قنت في الصبح فلعن معاوية وعمرو بن العاص وابا موسى
وابا الاعور واصحابهم **وفيه** خبر آخر بهذا السند فيه انه قال يوم الجمعة على المنبر ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر
والمتأمل في هذه الاخبار واخبار كتابه يعلم ان من رماه بالعامية فقد جفاه. الثالث انه ليس فيه من الاحكام الفرعية ما يحتاج الى النظر في سند اخبارها

كتاب عاصم بن حميد الحناط

واما كتاب عاصم بن حميد فقال النجاشي عاصم بن حميد الحناط الحنفي ابو الفضل مولى كوفي ثقة عين صدوق روى عن ابي عبد الله عليه السلام
له كتاب اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بكتابه **وقال الشيخ**
في ست عاصم بن حميد الحناط الكوفي له كتاب اخبرنا ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد
عبد الله عن محمد بن عبد الحميد السندي بن محمد عن عاصم بن حميد وبهذا الاسناد عن سعد والحميري عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد **وقال** الصدوق في مشيخة الفقيه وما كان فيه عن عاصم بن حميد فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم
هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد **واما** سنده في النسخة الموجودة حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي
ايده الله تعالى قال حدثني ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري ايده الله قال حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال حدثنا
ابو القسم حميد بن زياد بن هوارا في سنة تسع وثلثمأة قال حدثنا عبيد الله بن احمد عن ابن ساوور وسلمة عن عاصم بن حميد الحناط **وذكر** ابو محمد
قال حدثني بهذا الكتاب ابو القسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر العلوي الموسائي بمصر سنة احدى واربعين قال حدثني
الشيخ الصالح ابو العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ساوور وسلمة جميعا عن عاصم بن حميد الحناط **وفي** آخر الكتاب كمل الكتاب ونسخه
منصور بن الحسن الآبي من اصل ابي الحسن محمد بن الحسن القمي ايده الله في ذي الحجة لليلتين مضتا منه سنة اربع وسبعين وثلثمأة يوم الاحد والحمد
لله وحده وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما وحسبي الله ونعم الوكيل **وروى** ثقة الاسلام عن كتابه في باب التفويض عن محمد بن يحيى
عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام كما هو موجود فيه
متنا وسندا **ويروي** عنه غير هؤلاء جماعة منهم يونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر ونضر بن سويد ومحمد بن الوليد وابن ابي عمير و
يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد ومحمد بن علي وعلي بن الحسن بن فضال عن اخويه عنه وعبد الله بن جبلة والحسن بن علي الوشا والحسن بن علي بن يوسف
الازدي ومحمد بن اسلم الجبلي وعلي بن الحكم والحسن بن محبوب والحجال ويوسف بن عقيل وابن اخيه سليمان بن سماعة وموسى بن القاسم وابن ابي
ليلى والحسن بن علي بن يقطين والحسن بن عبد الرحمن وغيرهم ومن جميع ذلك يظهر علو مقامه وعظم شانه وصحة كتابه بل هو قريب من التواتر واخباره
نقية سديدة ومتون اكثرها موجودة في الكتب الاربعة **واما اصل زيد النرسي** فقد كفانا مؤنة شرح اعتباره العلامة



الطباطبائي في رجاله قال رحمه الله تعالى زيد النرسي احد اصحاب الاصول كوفي صحيح المذهب منسوب الى نرس بفتح الموحدة الفوقانية و
اسكان الراء المهملة قرية من قرى الكوفة تنسب اليها الثياب النرسية او نهر من انهارها عليه عدة من القرى كما قاله السمعاني في كتاب الانساب
قال وينسب اليها جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة **وقال الشيخ** الجليل ابو العباس احمد بن علي بن احمد النجاشي ره في كتاب الرجال زيد
النرسي من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا احمد بن علي بن نوح السيرافي قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي بكتابه وقد نص شيخ الطائفة في الفهرست على رواية ابن ابي عمير كتاب زيد النرسي

كما ذكره النجاشي ثم ذكر في ترجمة ابن ابي عمير طرقه التي تنتهي اليه الذي يناسب وقوعه في اسناد هذا الكتاب هو ما ذكره منها في الفهرست عن المفيد عن ابن
قولويه عن ابي القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير **وفي** البحار طريق آخر الى كتاب زيد النرسي ذكر
انه وجده في مفتتح النسخة التي وصلت اليه وهي النسخة التي اخرج منها اخبار الكتاب والطريق هكذا حدثنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري
ايده الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي ابو عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير
عن زيد النرسي **وانما** اوردنا هذه الطرق تنبيها على اشتهار الاصل المذكور فيما بين الاصحاب واعتباره عندهم كغيره من الاصول المعتمدة
المعول عليها فان بعضا حاول اسقاط هذا الاصل والطعن فيمن رواه وتعرض اولا بجهالة زيد النرسي انه لم ينص عليه علماء الرجال بمدح ولا قدح وثانيا
بان الكتاب المنسوب اليه مطعون فيه فان الشيخ حكى في الفهرست عن ابن بابويه انه لم يروه واصل زيد النرسي ولا اصل زيد الزراد وانه حكى في فهرسته عن شيخه محمد بن
الحسن بن الوليد انه لم يرو هذين الاصلين بل كان يقول هما موضوعان وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير وان واضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني
المعروف بالسمان **والجواب** عن ذلك ان رواية ابن ابي عمير لهذا الاصل تدل على صحته واعتباره والوثوق بمن رواه فان المستفاد من تتبع الحديث
وكتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة والعدالة والورع والضبط والتحرز عن التخليط والرواية عن الضعفاء والمجاهيل ولذا ترى ان الاصحاب يسكنون
الى رواياته ويعتمدون على مراسيله وقد ذكر الشيخ في العدة انه لا يروي ولا يرسل الا عمن يوثق به وهذا توثيق عام لمن روى عنه ولا معارض له هيهنا
وحكى الكشي في رجاله اجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه والعلم ومقتضى ذلك صحة الاصل المذكور لكونه مما قد صح عنه بل
توثيق راويه ايضا لكونه العلة في التصحيح غالبا والاستناد الى القرائن وان كان ممكنا الا انه بعيد في جميع روايات الاصل وعد النرسي من اصحاب الاصول
وتسمية كتابه اصلا مما يشهد بحسن حاله واعتبار كتابه فان الاصل في اصطلاح المحدثين من اصحابنا بمعنى الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر وليس
بمعنى مطلق الكتاب فانه قد يجعل مقابلا له فيقال له كتاب وله اصل **وقد** ذكر ابن شهر اشوب في معالم العلماء نقلا عن المفيد طاب ثراه ان الامامية
صنفوا من عهد امير المؤمنين عليه السلام الى عهد ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام اربعمائة كتاب تسمى الاصول قال وهذا معنى قولهم له اصل ومعلوم ان مصنفات
الامامية فيما ذكره من المدة تزيد على ذلك بكثير كما يشهد به تتبع كتب الرجال فالاصل اذا اخص من الكتاب ولا يكفي فيه مجرد عدم انتزاعه من كتاب آخر
وان لم يكن معتمدا فانه يؤخذ في كلام الاصحاب مدحا لصاحبه ووجها للاعتماد على ما تضمنه وربما ضعفوا الرواية لعدم وجدان متنها في شيء من الاصول
كما اتفق للمفيد والشيخ وغيرهما فالاعتماد ماخوذ في الاصل بمعنى كون ذلك هو الاصل فيه الى ان يظهر خلافه والوصف به في قولهم له اصل معتمد
للايضاح والبيان او لبيان الزيادة على مطلق الاعتماد المشترك فيما بين الاصول فلا ينافي ما ذكرناه على ان تصنيف الحديث اصلا كان المصنف ام
كتابا لا ينفك غالبا عن كثرة الرواية والدلالة على شدة الانقطاع الى الائمة عليهم السلام وقد قالوا اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنا وورد عنهم
في شأن الرواية للحديث ما ورد **واما الطعن** على هذا الاصل والقدح فيه بما ذكر فانما الاصل فيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي وتبعه على ذلك
ابن بابويه على ما هو دابه في الجرح والتعديل والتضعيف والتصحيح ولا موافق لهما فيما اعلم وفي الاعتماد على تضعيف القميين وقدحهم في الاصول والرجال
كلام معروف فان طريقتهم في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقاد وتسرعهم الى الطعن بلا سبب ظاهر مما يريب اللبيب الماهر ولم يلتفت احد من ائمة
الحديث والرجال الى ما قاله الشيخان المذكوران في هذا المجال بل المستفاد من تصريحاتهم وتلويحاتهم تخطئتهما في ذلك قال الشيخ ابن الغضائري زيد
النرسي وزيد الزراد رويا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر بن بابويه ان كتابهما موضوع وضعه محمد بن موسى السمان وغلط ابو جعفر في هذا القول
فاني رأيت كتبهما مسموعة من محمد بن ابي عمير وناهيك بهذه المجاهرة في الرد من هذا الشيخ الذي بلغ الغاية في تضعيف الروايات والطعن في الرواة حتى
قيل ان السالم من رجال الحديث من سلم منه وان الاعتماد على كتابه في الجرح طرح لما سواه من الكتب ولولا ان هذا الاصل من الاصول المعتمدة الملقاة
بالقبول بين الطائفة لما سلم من طعنه وغمزه على ما جرت به عادته في كتابه الموضوع لهذا الغرض فانه قد ضعف فيه كثيرا من اجلاء الاصحاب المعروفين
بالتوثيق نحو ابرهيم بن سليمان بن حيان وابرهيم بن عمر اليماني وادريس بن زياد واسمعيل بن مهران وحذيفة بن منصور وابي بصير ليث المرادي وغيرهم
من اعاظم الرواة واصحاب الحديث واعتمد في الطعن عليهم غالبا امورا لا توجب قدحا فيهم بل في رواياتهم كاعتماد المراسيل والرواية عن المجاهيل والخلط
بين الصحيح والسقيم وعدم المبالاة في اخذ الروايات وكون رواياتهم مما تعرف تارة وتنكر اخرى وما يقرب من ذلك هذا كلامه في مثل هؤلاء المشاهير
الاجلة واما اذا وجد في احد ضعفا بينا وطعنا ظاهرا وخصوصا اذا تعلق بصدق الحديث فانه يقيم عليه النوائح ويبلغ منه كل مبلغ ويمزقه كل ممزق

المتلقاة ظ

منكوت مثل هذا الشيخ عن حال زيد النرسي ومذاهبه عن اصله بما سمعت من قول اعدل شاهد على انه لم يجد فيه غمزا ولا للقول فيه في اصله سبيلا وقال الشيخ
في الفهرست زيد النرسي وزيد الزراد لهما اصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وقال في فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد وكان يقول هما
موضوعان وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير وكان يقول وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني قال الشيخ وكتاب زيد النرسي رواه ابن ابي عمير عنه
وفي هذا الكلام تخطئة ظاهرة للصدوق وشيخه في حكمهما بان اصل زيد النرسي من موضوعات محمد بن موسى الهمداني فانه متى صحت رواية ابن ابي عمير اياه عن
صاحبه امتنع اسناد وضعه الى الهمداني المتاخر العصر عن زمن الراوي والمروي عنه وقال النجاشي وهو ابو عذرة هذا الامر وسابق حلبته كما يعلم
كتابه الذي لا نظير له في فن الرجال هذا عرفت مما نقلناه عنه رواية هذا الاصل في الحسن كالصحيح بل الصحيح على الاصح عن ابن ابي عمير عن صاحب الاصل
وقد روى اصل زيد الزراد عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه وعلي بن بابويه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن ابي عمير عن زيد الزراد ورجال
هذا الطريق من وجوه الاصحاب ومشايخهم وليس فيه من يتوقف في شانه سوى العبيدي والصحيح توثيقه وقد اكتفى النجاشي بذكر هذين الطريقين ولم يتعرض لحكاية
الوضع في شيء من الاصلين بل اعرض عنها اصلا وطوى عنها كشحا تنبيها على غاية فسادها مع دلالة اسناده الصحيح المتصل على بطلانها وفي كلام السابق
دلالة على ان اصل زيد النرسي من جملة الاصول المشهورة المتلقاة بالقبول بين الطائفة حيث سند روايته عنه الى جماعة من الاصحاب ولم يخصه بابن
ابي عمير ثم عده في طريقه اليه من مشايخ الاجلة وهم احمد بن علي بن نوح السيرافي ومحمد بن احمد بن عبد الله الصفواني وعلي بن ابراهيم القمي وابوه
ابراهيم بن هاشم وقد قال السيرافي انه كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه فقيها بصيرا بالحديث والرواية وفي الصفواني انه شيخ ثقة فقيه فاضل وفي القمي
انه ثقة في الحديث ثبت معتمد وفي ابيه انه اول من نشر احاديث الكوفيين بقم ولا ريب ان رواية مثل هؤلاء الفضلاء الاجلاء يقتضي اشتهار الاصل في زمانهم
وانتشاره واعتباره فيما بينهم وقد علم مما سبق كونه مرويا للشيخ المفيد شيخ ابي القسم جعفر بن قولويه والشيخ الجليل الذي انتهت اليه رواية جميع
الاصول والمصنفات لابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ولابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور ولابي عبد الله جعفر بن عبد الله راس
المذري الذي قالوا فيه انه اوثق الناس في حديثه وهؤلاء هم مشايخ الطائفة ونقدة الاحاديث واساطين الجرح والتعديل وكلهم ثقات اثبات
ومنهم المعاصر لابن الوليد والمتقدم عليه والمتاخر عنه الواقف على دعواه فلو كان الاصل المذكور موضوعا معروف الواضع كما ادعاه لما خفي على
هؤلاء الجهابذة النقاد بمقتضى العادة في ذلك وقد اخرج ثقة الاسلام الكليني لزيد النرسي في جامعه الكافي الذي ذكر انه قد جمع الآثار
الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام روايتين احدهما في باب التقبيل من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن
علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي والثانية في كتاب
الصوم في باب صوم عاشوراء عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي قال سمعت عبيد بن زرارة يسئل ابا عبد الله
عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مرجانة وابن زياد قلت وما حظهما من ذلك اليوم قال النار وروى الشيخ
في كتابي الاخبار اورد هذه الرواية باسناده عن محمد بن يعقوب واخرج لزيد النرسي في كتاب الوصايا من التهذيب في باب وصية الانسان لعبده حديثا
آخر عن علي بن الحسن بن فضال عن معوية بن حكيم ويعقوب الكاتب عن ابن ابي عمير عنه والغرض من ايراد هذه الاسانيد التنبيه على عدم خلو الكتب الاربعة من
اخبار زيد النرسي وبيان صحة رواية ابن ابي عمير عنه والاشارة الى تعدد الطرق اليه واشتمالها على عدة من الرجال الموثوق بهم سوى من تقدم ذكره
في الطرق السابقة وفي ذلك كله تنبيه على صحة هذا الاصل وبطلان دعوى وضعه كما قلنا ويشهد لذلك ايضا ان محمد بن موسى الهمداني وهو الذي
ادعى عليه وضع هذه الاصول لم يتضح ضعفه بعد فضلا عن كونه وضاعا للحديث فانه من رجال نوادر الحكمة والرواية عنه في كتب الاحاديث متكررة
ومن جملة رواياته حديثه الذي انفرد بنقله في صلوة عيد الغدير وهو حديث مشهور اشار اليه المفيد في مقنعته وفي مسار الشيعة ورواه الشيخ في التهذيب
وافتى به الاصحاب وعولوا عليه ولا راد له سوى الصدوق وابن الوليد بناء على اصلهما فيه والنجاشي ذكر هذا الرجل في كتابه ولم يضعفه بل نسب الى
القميين تضعيفه بالغلو ثم ذكر له كتبا منها كتاب الرد على الغلاة وذكر طريقه الى تلك الكتب قال وكان ابن الوليد يقول انه كان يضع الحديث والله اعلم وابن
الغضائري وان ضعفه الا ان كلامه فيه يقتضي انه لم يكن بتلك المثابة من الضعف فانه قال فيه انه ضعيف يروي عن الضعفاء ويجوز ان يخرج شاهدا
تكلم فيه القميون فاكثروا واستثنوا من نوادر الحكمة ما رواه وكلامه ظاهر في انه لم يذهب فيه مذهب القميين ولم يرتض ما قالوه والخطب في تضعيفه
هين خصوصا اذا استهونه والعلامة في ترجمته حكى تضعيف القميين وابن الوليد حكاية تشعر بعدم اعتماده في التضعيف على ما قاله ابن الغضائري ولم يرد

عليه شيئاً وفيما سبق عن النجاشي وابن الغضائري في اصلي الزيدين وعن الشيخ في اصل النرسي كفاية للرد على اختلاف ما قاله ابن الوليد في هذا الرجل وفي
بالجملة فتضعيف محمد بن موسى يدور على امور **احدها** طعن القميين في مذهبه بالغلو والارتفاع وبضعفه وما تقدم عن النجاشي في ترجمته كاف في الرد
على الغلاة **وثانيها** اسناد وضع الحديث اليه وهذا مما انفرد به ابن الوليد ولم يوافقه في ذلك الا الصدوق لشدة وثوقه به حتى قال في كتاب صو
م الفقيه ان كل ما لم يصححه ذلك الشيخ ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح وسائر علماء الرجال ونقدة الاخبار صرحوا بنسبة
الوضع الى محمد بن موسى وصححوا اصل زيد النرسي وهو احد الاصول التي اسند وضعها اليه وكذا اصل زيد الزراد وسكوتهم عن كتاب خالد بن سدير
لا يقتضي كونه موضوعاً ولا كون محمد بن موسى واضعاً اذ من الجائز ان يكون عدم تعرضهم له لعدم ثبوت صحته لا لثبوت وضعه فلا يوجب تصويب ابن
الوليد لا في الوضع ولا في الواضع ولكونه من موضوعات غيره فمقتضى تصويبه في الاول دون الثاني **وثالثها** استثناؤه من كتاب نوادر الحكمة والاصل
غيره محمد بن الحسن بن الوليد ايضاً وتابعه على ذلك الصدوق وابو العباس بن نوح بل الشيخ والنجاشي ايضاً وهذا الاستثناء لا يختص به بل المستثنى
من بين الكتاب جماعة وليس جميع المستثنين من ضعفة الحديث بل منهم المجهول الحال والمجهول الاسم والضعيف بغير الوضع بل الثقة على اصح الاقوال
كالعبيدي واللؤلؤي فلعل الوجه في استثناء غير الصدوق وشيخه ابن الوليد اياه لتهمة محمد بن موسى او ضعفه من غير سبب الوضع والموافقة لهما في الاستثناء
لا يقتضي الاتفاق في التعليل فلا يلزم من استثناء من وافقهما ضعف محمد بن موسى عنده فضلاً عن كونه وضاعاً وقد بان لك مما ذكرنا مفصلاً اندفاع
الاعتراضين بابلغ الوجوه **قلت** وروى جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه واخيه علي بن محمد وعلي بن الحسين كلهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال من زار ابني هذا واومى الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فله الجنة والخبر موجود في الاصل ومنه
يعلم ان علي بن بابويه والد الصدوق يروي اصل النرسي كما انه يروي اصل الزراد ويظهر منه ان اصل نسبة اعتقاد وضعهما الى الصدوق تبعاً
لشيخه ضعيف او رجع عنه بعد ما ذكره في فهرسته فان والده شيخ القميين وفقيههم وثقتهم والذي خاطبه الامام العسكري عليه السلام بقوله في توقيعه
يا شيخي ومعتمدي يروي الاصل المذكور وولده يعتقد كونه موضوعاً هذا مما لا ينبغي نسبته اليه فيؤيد ضعف النسبة او يدل على الرجوع ثم انا
عن الاصلين في كتبه اما الزراد فقد تقدم واما عن اصل النرسي ففي ثواب الاعمال ابي رحمه الله قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن زيد النرسي عن بعض اصحابه قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يغسل راسه بالسدر الى آخر ما في
الوسائل منقولاً عنه وهو كما تراه منقولاً عن الاصل المذكور هنا **وقد** اخرج الخبر المذكور شيخه جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن زيد كما في
اصله **و**اخرج الصدوق ايضاً في الفقيه في باب ضمان الوصي لما يغيره عما اوصى به الميت عن محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب
السابري قال اوصى الي رجل وساق الحديث وهو طويل ذكره الشيخ في الاصل في كتاب الوصية مثل ما نقلناه عن اصل النرسي في الكتاب المذكور
فلاحظ **و**اخرج محمد بن احمد بن فهد في عدة الداعي عن الاصل المذكور حديث معوية بن وهب في الموقف وهو حديث شريف في الحث على الدعاء للاخوان
واخرج الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الاصل المذكور خبر فناء العالم عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن عبيد بن زرارة قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول الآن احضره **و**اخرج الخبر المذكور عنه علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد وساقه كما هو موجود في الاصل
وقال العلامة المجلسي في البحار بعد نقل كلمات الجماعة في الاصلين وصاحبيهما واقول وان لم يوثقهما اصحاب الرجال لكن اخذ اكابر المحدثين
من كتابيهما واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره ورواية ابن ابي عمير عنهما وعد الشيخ كتابيهما من الاصول لعلها تكفي لجواز الاعتماد
عليهما مع انا اخذناهما من نسخة عتيقة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي وكان تاريخ كتابتها
سنة اربع وسبعين وثلثمائة وذكر انه اخذهما وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبري انتهى واما
محمد بن موسى فلعلنا نشير الى بعض ما يؤيد كلام السيد ره فيه في بعض الفوائد الآتية **واما كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي**
فقال الشيخ في ست جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي له كتاب رويناه بالاسناد الاول عن ابن همام عن حميد عن احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن
محمد بن امية بن القسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح ومراده بالاسناد الاول كما ذكره في ترجمة جعفر بن قولويه وجعفر بن محمد بن مالك الشيخ
المفيد والحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون وغيرهم عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي بن همام وسنده في النسخة الموجودة والنسخة
المتقدمة للمجلسي هكذا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى بن احمد بن ابرهيم التلعكبري ايده الله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الدهقان



قال حدثنا ابو جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي قال حدثنا محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن
شعيب السبيعي عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام الخبر والظاهر ان امية في سند الشيخ مصحف والصواب كما في سند الكتاب المثنى واشار الى
ذلك في البحار ايضا ومحمد بن امية غير مذكور في الرجال ولا في اسانيد الاخبار والظاهر ان احمد بن زيد في السندين هو احمد بن زيد الخزاعي الذي ذكره
الشيخ في ست انه يروي كتاب ادم بن المتوكل عن احمد بن محمد عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن احمد بن زيد الخزاعي عنه وكتاب ابي جعفر هشام
والظاهر انه محمد بن علي بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق عن جماعة عن ابي المفضل عن حميد عن احمد بن زيد الخزاعي عنه ووافقنا على اتحادهما المتبحر النقاد
المولى الحاج محمد الاردبيلي في جامع الرواة وظهر مما نقلنا انه من مشايخ الاجازة وان حميدا اعتمد عليه في رواية الكتب المذكورة وكتاب محمد بن المثنى كما
ياتي وقد عرفت في شرح اصل الزراد ما يقتضي الاعتماد على حميد السكوني الى روايا ته وستعرف ان مشايخ الاجازة لا يحتاجون الى التزكية والتوثيق
اما العدة الضرر في ضعفهم وجهالتهم او لكونهم ثقات اثبات على اختلاف بينهم ومنه مما نقلنا عن السيد الكاظمي والعلامة الطباطبائي في مدح ارباب
الكتب واصحاب التصانيف يظهر حسن حال الحضرمي مع ان روايا ته في الكتاب سديدة مقبولة يوجد متونها في ساير الكتب المعتبرة ومما يشهد على حسن
حاله اعتماد محمد بن مثنى عليه فان جل روايا ته كما بعده فراجع وتامل وابو محمد بن شريح من ثقات اصحاب ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة كما في
جش وست وغيرهما **واما كتاب محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي** فالسند اليه في النسخة المتقدمة ما تقدم في سند كتاب جعفر وقال
النجاشي محمد بن المثنى بن القسم كوفي ثقة له كتاب اخبرنا الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد قال حدثنا احمد عن محمد بن المثنى بكتابه
ويروي عنه الثقة سيف بن عميرة كما في روضة الكافي ومما لحظنا ما ذكرنا لا ريب في اعتبار الكتاب والاعتماد عليه وذكر في آخر الكتاب حديثين من
غير توسط محمد ووصف فيه احمد هكذا بالاسناد عن حميد بن زياد عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز بنزل في طاق ولقيه بزيع قال
حدثني علي بن عبيد الله الخ **واما كتاب عبد الملك بن حكيم** ففي جش عبد الملك بن حكيم الخثعمي كوفي ثقة عين يروي عن ابي عبد الله و
ابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا القاضي ابو عبد الله الجعفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا
جعفر بن محمد بن حكيم قال حدثنا عبد الملك بن حكيم بكتابه وفي ست عبد الملك بن حكيم له كتاب اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن ابن عقدة وذكر مثله
والسند في اول الكتاب ايضا التلعكبري عن ابن عقدة الى آخره ويظهر من جش انه من الاصول ونسبة الكتاب اليه معلومة ويرويه عنه جماعة وانما
اقتصر على الطريق الواحد لمجرد الاختصار على حسب عادتهم في فهارسهم فالبصير اذا اضعف جعفر كما توهم او جهالته كما قيل بل اعتماد المشايخ الثلثة
وهم وجوه الطائفة ونقدة الاخبار في طريقهم الى كتاب عمه عليه قرينة ظاهرة على حسن حاله بل وثاقته في الحديث مع انه يروي عنه مثل الحسن بن فضال
وهو بمكان من التثبت والاحتياط في النقل والرواية وورد فيه وفي ساير بني فضال الامر بالاخذ بما رووا والثقة الجليل موسى بن القاسم بن
معوية بن وهب كما في يب في باب المواقيت من كتاب الحج والثقة الجليل محمد بن اسمعيل بن بزيع كما في في باب بيض الدجاج من كتاب الاطعمة واحمد بن
محمد بن خالد فيه ايضا وبعد رواية هؤلاء عنه لا وقع لما توهم او قيل فيه **واما كتاب مثنى** ففي جش مثنى بن الوليد الحناط مولى
كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح قال حدثنا مثنى بكتابه وفي ست مثنى بن الوليد الحناط له كتاب رواه الحسن بن علي الخزاز عنه وفيه ايضا
مثنى بن الحضرمي له كتاب اخبرنا بهما جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنهما **واما** طريق التلعكبري في النسخة
الموجودة فيها قال الشيخ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال التيملي قال حدثنا العباس بن عامر القصبي قال حدثنا مثنى بن
الوليد الحناط عن ميسر بياع الزطي الخ **و**قال الشيخ الجليل ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري في رسالته الى ولد ولده في ذكر طرقه الى الكتب
كتاب مثنى الحناط حدثني به جدي عن الحسن بن محمد الطيالسي عن الحسن بن علي ابن بنت الياس الخزاز عن مثنى **و**قال ابو عمرو الكشي في رجاله قال ابو النضر
محمد بن مسعود قال علي بن الحسن سلام ومثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام كلهم حناطون كوفيون لا باس بهم وقد قرر في محله ان قولهم لا
باس به اي بوجه من الوجوه فيفيد التوثيق كما عليه جماعة مع انه يكفي في وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه كما عرفت واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
كما في في يب في باب بيع الزرع الاخضر وباب من نذر ان يدخل خمس تكبيرات من ابواب الجنائز وفي يب في باب الاغسال المفروضات وفي باب الحيض من
ابواب الزيادات وفي باب احكام السهو في الصلوة وغيرها من الاجلاء الثقات من اصحاب الاجماع وغيرهم سوى من تقدم ذكرهم مثل عبد الله بن

او مفتوها م

في شرح كتاب محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي

في شرح كتاب عبد الملك بن حكيم

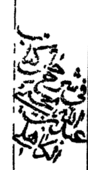
في شرح كتاب مثنى بن الوليد الحناط

ابي نجران كما في يب في باب البغيات وفي في في باب الصدق والامانة وفي باب ما يرد قبل باب دخول القبر وفي باب ما يجب على الحائض في اداء المناسك
في يب في باب ميراث ابن الملاعنة وفي باب العتق وعلي بن الحكم في في في مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وفي باب صلوة فاطمة عليها السلام وفي باب الاهتمام بامور
المسلمين وفي باب ما جاء في الهندبا وفي باب الحمام من كتاب الزي والتجمل وفي يب مكررا في باب ميراث الاخوة والحسن بن علي الوشاء في في كتاب العقل وفي
باب البدع والرأي وفي باب المستضعف في باب الرقى عن العليل والحسن بن الاشعث في باب الشكر وابن فضال في يب في باب اللقيط وفي باب شدة ابتلاء
المؤمن وفي يب في باب ابتياع الحيوان وعلي بن الحسن بن رباط في في باب ان النساء لا يرثن من العقار شيئا وفي الاستبصار في باب ان المرأة لا ترث
من العقار والدور وعبد الله بن مسكان في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات والحسن بن محبوب فيه في باب التلقي والحكرة وفي في في باب
التلقي ومعوية بن حكيم في يب في باب احكام الطلاق وفي الاستبصار في باب من طلق امرأته ثلاث تطليقات والحسين بن ابي العلاء في يب في باب التيمم
من ابواب الزيادات وفي الاستبصار في باب من دخل الصلوة بتيمم ثم وجد الماء وهؤلاء كلهم اجلاء ثقات بل جلهم معدودون في الفقهاء الكبار
والاساطين حملة الاخبار وحاشاهم ان يرووا مع اختلاف شانهم عمن لا يثقون به ولا يعتمدون عليه وهذا من اجلى القرائن للتزكية والتوثيق
عند ارباب التحقيق والله ولي التوفيق **واما كتاب خلاد السدي** ففي جش خلاد السدي البزاز كوفي روى عن ابي عبد الله
عليه السلام وقيل ابن خلاد بن خلف المقري خال محمد بن علي الصيرفي ابي سمينة له كتاب يرويه عدة منهم ابن ابي عمير اخبرنا احمد بن محمد بن هرون قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ومحمد بن مفضل بن ابرهيم بن قيس بن رمانة الاشعري قال حدثنا ابن ابي عمير عن خلاد بكتابه
وفي ست خلاد السدي له كتاب اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن ابن ابي عمير عن خلاد السدي وهذا بعينه
طريق التلعكبري في النسخة الموجودة وقد اخرج الكليني عنه في باب من مات وليس له وارث عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد والشيخ
في يب في باب من مات وليس له وارث من العصبة باسناده عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن خلاد وفي الاستبصار في باب تحريم ما يذبحه المحرم من الصيد
والسدي كما في الايضاح بضم السين والموجود المضبوط في نسخ كتب الرجال والاخبار ثم الدال كانه منسوب الى سدة وهي سدة مسجد الكوفة وكان
السدي المعروف يبيع بها المقانع وهو ما بقي من الطاق المسدود ولذا نسب اليها وقد صحف في كتب الفقهاء والاخبار بتحريفات عجيبة حتى من الشيخ في
يب فتارة حرفوه بالسري واخرى بالسندي وفي موضع من الجواهر بالبرقي بل في يب في الباب المتقدم عن خلاد عن السري بل في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم عن
حماد السري مع نقله في الاستبصار عن خلاد وكل هذا تحريف غير خفي على الخبير النقاد وقد اتضح بما ذكرنا اعتبار الكتاب وحسن حال خلاد بل وثاقته لرواية
ابن ابي عمير عنه واعتماد المشايخ عليه **واما كتاب حسين بن عثمان** ففي جش الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري الوحيدي ثقة روى
عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكره اصحابنا في رجال ابي عبد الله عليه السلام له كتاب تختلف الرواية فيه فمنها ما رواه ابن ابي عمير اخبرناه اجازة محمد بن
جعفر عن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن مفضل بن ابرهيم سنة خمس وستين ومائتين قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن الحسين بن عثمان والسند الى آخر اول الكتاب
هكذا الشيخ ايده الله تعالى يعني التلعكبري قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن الحسين بن
عثمان عن عبد الله بن مسكان الخ والطريقان في غاية القوة والاعتبار وقد روى عن الحسين غير ابن ابي عمير جماعة من الاجلاء فمنهم الحسن بن سعيد في
في في باب حد المرض الذي يجوز للرجل ان يفطر فيه وايوب بن نوح في باب كيفية الصلوة من يب ومحمد بن الحسين في باب الصلوة في السفر من ابواب
الزيادات من يب وفي الاستبصار في باب من يجب عليه التمام وموسى بن القاسم في اواسط باب الزيادات في فقه الحج من يب والقاسم بن محمد في في في باب
التعزية وفي يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وقد اشرنا غير مرة ان رواية الاجلاء عن رجل من علائم الوثاقة وذكره الشيخ في رجاله في اصحاب
الصادق عليه السلام وقال فيه اسند عنه وقد ذكرنا في محله دلالة هذه الكلمة على التوثيق وان ابن عقدة ذكره في رجاله الذي ذكر فيه بعد الالف رجل من
ثقات اصحاب الصادق عليه السلام وقال العلامة في الخلاصة قال الكشي عن حمدويه عن اشياخه ان الحسين بن عثمان خير فاضل ثقة واعترض عليه صاحب التلخيص
بان الكشي قال ذلك في الحسين بن عثمان بن زياد الرواسي والاتحاد محل نظر قلت عبارة اختيار رجال الكشي هكذا سمعت من بعض اشياخي يذكر ان
حمادا وجعفرا والحسين ابني عثمان بن زياد الرواسي كلهم فاضلون خيار ثقات والعلامة ذكر هذه العبارة في ترجمة حماد بعينها لكنها قليلة ومن البعيد ان
يكون ما نقله في العامري الوحيدي ملتقطا مما ذكره الكشي في الرواسي واخوته وعدم وجود ما نقله في الاول في الكشي الموجود لا يوجب الحمل على الاشتباه و
توهم الاتحاد لما اشرنا اليه سابقا من وجود نسخة من اصل رجال الكشي في عصره ولعل ما نقله او لا يوجد منه الان الذي يقرب هذا البعيد انه لم يذكر الرواسي

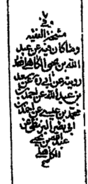
في شرح حال كتاب خلاد السدي

واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن في التقريب رمي بالتشيع

في شرح كتاب حسين بن عثمان



في الخلاصة مع أنه مذكور في كتب جش وفي ست منفردا وذكر له كتابا وذكر طريقه إليه أن هذا إلا توهم الاتحاد والله العاصم **وأما كتاب**
عبد الله بن يحيى الكاهلي ففي جش عبد الله بن يحيى أبو محمد الكاهلي عربي أخو إسحق رويا عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام
وكان عبد الله وجيها عند أبي الحسن عليه السلام ووصى به علي بن يقطين فقال اضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة وقال محمد بن عقدة النساب
عبد الله بن يحيى الذي يقال له الكاهلي هو التميمي النسب له كتاب يرويه جماعة منهم أحمد بن محمد بن أبي نصر أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي قال
حدثنا محمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن أحمد القطواني قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الكاهلي بكتابه **وفي** ست عبد الله بن يحيى الكاهلي له
كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن يحيى **و**أخبرنا به أبو عبد الله المفيد عن محمد بن علي بن الحسين عن
أبيه وحمزة بن محمد ومحمد بن علي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن الكاهلي **و**طريق التلعكبري في النسخة الموجودة الشيخ أيده الله تعالى
قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم القطواني قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال حدثنا
عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الخبر **و**يروي عنه سوى البزنطي وابن أبي عمير جماعة منهم زكريا بن آدم في يب في باب اليوم الذي
يشك فيه من شهر رمضان وفي باب لزوم يوم التاسع وفي باب القول على العقيقة **و**الحسن بن محبوب فيه في باب الشركة والمضاربة وفي باب التلقي والحكرة
وفي باب الذبح وفي الاستبصار في باب الهدي المضمون وفي باب المضارب يكون له الربح **و**صفوان بن يحيى في في باب صفات الذات وفي باب فضل الحج والعمرة
وفي باب صفة التيمم وفي يب في باب الإجارات وفي باب صفة التيمم **و**فضالة بن أيوب في يب في باب إحرام الحائض وفي باب بيع الماء والمنع منه من يب **و**
القاسم بن محمد فيه في باب المهور والأجور منه وباب الذبائح والأطعمة **و**علي بن الحكم الكوفي الثقة فيه في باب الصلاة في السفر وباب الشفعة وغيرها و
في في في باب الماء الذي فيه قلة وغيره **و**الحسين بن سعيد في يب باب العقود على الإماء وفي باب ضروب الحج وفي الاستبصار في باب البئر تقع فيها
العذرة اليابسة وفي باب من لم يجد الهدي ووجد الثمن وفي باب النهي عن بيع الذهب بالفضة **و**الحسين بن محمد الحضرمي في يب في باب المهور والأجور
وفي باب عقد المرأة على نفسها النكاح وفي في في باب الرجل يهوى امرأة وأبوه يهوى غيرها **و**محمد بن خالد فيه في باب الكتمان وفي باب الشرك وفي باب
التقدم في الدعاء **و**علي بن مهزيار فيه في باب من وصف عدلا وعمل بغيره **و**علي بن الحسن بن رباط في يب في باب الأحداث الموجبة للطهارة وفي
الاستبصار في باب المذي والودي **و**محمد بن حماد بن زيد الثقة في يب في باب الأحداث الموجبة للطهارة وفي باب فضل الصلاة من أبواب الزيادات
ومرتين في باب كيفية الصلاة منها وفي الاستبصار في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **و**إسحق بن عمار في في في باب حق الجوار **و**ثعلبة بن ميمون الفقيه
المقدم في هذه العصابة في يب في باب صفة الوضوء وفي الاستبصار في باب كيفية المسح على الرجلين **و**عبد الله بن مسكان في يب في باب تلقين المحتضرين
وفي الاستبصار في باب موضع الكافور من الميت **و**حماد بن عثمان في في في باب التسليم وفضل المسلمين **و**غيرهم ممن لا حاجة إلى ذكرهم بعد رواية
هؤلاء الذين فيهم الثلاثة الذين نصوا على عدم روايتهم إلا عن الثقة وجمع من أصحاب الإجماع والفقهاء من الثقات والأجلاء من الرواة الذين
بلغوا الغاية في التثبت والإتقان فلا ينبغي التشكيك في توثيق من عكفوا عليه وأخذوا عنه **وفي** رجال أبي عمرو الكشي عبد الله بن يحيى الكاهلي
علي بن محمد قال حدثني محمد بن عيسى قال زعم ابن أخي الكاهلي أن أبا الحسن الأول عليه السلام قال لعلي بن يقطين اضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة **وفي**
موضع آخر منه حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى قال زعم الكاهلي أن أبا الحسن عليه السلام قال لعلي بن يقطين اضمن لي
الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة فزعم ابن أخيه أن عليا رحمه الله لم يزل يجري عليهم الطعام والدراهم وجميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي وأن نفقته
كانت تعم عيال الكاهلي وقرابته والكاهلي يروي عن أبي عبد الله عليه السلام **وجدت** بخط جبرئيل بن أحمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن الحسن
علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسحاق الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حججت فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي اعمل خيرا في سنتك هذه
فإن أجلك قد دنى قال فبكيت فقال لي ما يبكيك فقلت جعلت فداك نعيت إلي نفسي قال أبشر فإنك من شيعتنا وأنت إلى خير قال الخطل فما لبث عبد الله بعد
ذلك إلا يسيرا حتى مات **وأما كتاب سلام بن أبي عمرة** ففي جش سلام بن أبي عمرة الخراساني ثقة روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله





عليهما السلام سكن الكوفة له كتاب يرويه عنه عبد الله بن جبلة أخبرني عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم
قال حدثنا عبد الله بن جبلة قال حدثنا سلام والمراد بالعدة هنا كما صرح به العلامة الطباطبائي في رجال ابن عقدة وهم محمد بن جعفر الأديب و
أحمد بن محمد بن هارون وأحمد بن محمد بن الصلت والقاضي أبو عبد الله الجعفي تارة والظاهر اشتراك الكل في التوثيق **وفي** ست سلام بن عمرو

في شرح حال نوادر علي بن اسباط

له كتاب اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن عمرو و السند فيه كالكلام
ايضا مثله الا ان فيه سلام بن ابي عمرة فالظاهر ان ما في ست اشتباه او ان عمرا اسم ابي عمرة وفي رجال الشيخ في ق سلام بن ابي عمرة الخراساني
واحتمال التعدد من الاوهام والقسم بن محمد المذكور في طرق المشايخ الثلثة غير مذكور في الرجال ولكن الظاهر انه من مشايخ الاجازة ومن اعتماد
الشيخ والنجاشي والتلعكبري في طريقهم الى الاصل المذكور يظهر حسن حاله هذا وليس فيه من اخبار الفرعية الا انذ يسير **و اما نوادر**
علي بن اسباط ففي جش علي بن اسباط بن سالم بياع الزطي ابو الحسن المقرئ كوفي ثقة وكان فطحيا جرى بينه و بين علي بن مهزيار رسائل رجعوا
فيها الى ابي جعفر الثاني عليه السلام فرجع علي بن اسباط عن ذلك القول وتركه وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك وكان اوثق الناس واصدقهم
لهجة له كتاب الدلائل انتهى قال وله كتاب نوادر مشهور اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجراح الجندي قال حدثنا محمد بن علي بن همام ابو علي الكاتب
قال حدثنا احمد بن ابي موسى قال حدثنا احمد بن هلال عن علي بن اسباط **و في** ست علي بن اسباط الكوفي له اصل وروايات اخبرنا به الحسين بن
عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد بن ابي قتادة عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط **و** اخبرنا ابن ابي جيد
عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط **و في** مشيخة الفقيه وما كان فيه عن علي بن اسباط فقد رويته عن
محمد بن الحسن رض وساق مثله **و** السند في اول النسخة هكذا الشيخ ايده الله تعالى يعني التلعكبري قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا علي بن اسباط قال اخبرنا يعقوب بن سالم الاحمر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة الخبر **و في** الكافي الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط
عن يعقوب وساق مثله **و قد** اختلف كلمات الاصحاب في رجوعه عن الفطحية وعدمه وفي زمان رجوعه ولا حاجة الى نقلها وتحقيق الحق بعد
اعتبار كتابه واعتماد المشايخ عليه وكونه اوثق الناس واصدقهم وكثرة الطرق الى كتبه فيها الصحيح واكثار رواية الاجلاء عنه سيما من تقدم
احمد بن محمد بن عيسى في في باب الحجب وفي يب في باب ميراث من علا من الاباء وفي باب السنة في عقود النكاح وفي باب الاستخارة له **و** ابراهيم
بن هاشم في في باب الحجب وفي باب اصول الكفر واركانه وفي باب بني الشياطين وفي باب صلوة الاستخارة وفي يب في باب من يحرم نكاحهن
من الازواج **و** يعقوب بن يزيد فيه في باب تلقين المحتضر من في وفي باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله وفي باب من حتى على
ميت **و** الحسين بن سعيد فيه وغيره في باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله عز وجل **و** الحسن بن موسى الخشاب في يب في باب التيمم وفي باب فضل المساجد
وغيرها **و** الحسن بن علي الوشاء فيه في باب احكام السهو في الصلوة **و** منصور بن حازم في الاستبصار في باب النفر الاول **و** موسى بن القسم البجلي في
في في باب صلوة الاستخارات في باب الحجور وفي يب في باب المدينة وفضلها **و** عمران بن موسى في في باب ماء السماء في كتاب الاشربة **و** علي بن
الحسن الطاطري الذي قالوا فيه يروي عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم في يب في باب اوقات الصلوة **و** محمد بن عيسى بن عبيد في في باب مولد الحسين
عليه السلام **و** عبد العظيم بن عبد الله الحسني في في باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل وباب التسليم وباب معاني الاسماء وغيرها **و** احمد بن
محمد بن خالد فيه في باب السبق في كتاب الكفر والايمان **و** الجمال فيه في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وهؤلاء من اجلاء الثقات وفقهاء الرواة
يكفي في رواياتهم عنه في علو مقامه وسمو شانه ويروي عنه غيرهم جماعة لا حاجة الى ذكرهم فان الغرض بيان وثاقته واعتبار كتابه لا تمام ما يتعلق
به فانه موكول الى كتب الرجال **مختصر كتاب العلاء** وجدناه بخط الشيخ الجليل صاحب الكرامات محمد بن علي الجباعي نقله من خط الشيخ
الشهيد الاول وله هكذا من كتاب العلاء موساق الاخبار وكتب في اخره آخر الجزء نقلا من خط الشيخ العالم محمد بن مكي وهو نقل من خط الشيخ الجليل
ابي عبد الله محمد بن ادريس في العشرين من جمادى الاولى سنة ستين وثمانمائة وتاريخ الكاتب للاصل آخر يوم الجمعة ثامن عشر من شهر رمضان
سنة ثلث وستين وسبعمائة وذهب هنا نصف السطر في آخر الصفحة وبقي منه هذا اسبعين وخمسمائة قال وهو يسئل من الله التوفيق واللطف وذهب سطر آخر
ايضا والظاهر ان هذا تاريخ خط ابن ادريس والعلاء كما في جش ابن رزين القلاء الثقفي مولى قاله ابن فضال وقال ابن عبدة الناسب مولى ثقيف كان يقلب
السويق روى عن ابي عبد الله عليه السلام وصحب محمد بن مسلم وفقه عليه وكان ثقة وجها **و** العلاء بن رزين القلاء روى عنه وعبد الملك بن محمد بن العلاء له
كتب يرويها جماعة اخبرنا جماعة عن الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن عن العلاء بكتابه **و في**
ست العلاء بن رزين القلاء جليل القدر ثقة له كتاب وهو اربع نسخ منها رواية الحسن بن محبوب وقد ذكر النسخ والطرق وجلها صحاح وقال في آخر كلامه قال



ابن بطة العلاء بن رزين اكثر رواية من صفوان بن يحيى وفي هذا المقدار كفاية لاعتبار كتابه وعلو مقامه **كتاب المؤمن** او ابتلاء المؤمن هو للثقة الجليل الحسين بن سعيد الاهوازي اعلى الله مقامه ومقام اخيه فلا يحتاج الى البيان واما الكتاب المذكور فهو داخل في كتبه الثلاثين التي يضرب باعتبارها المثل الا ان النجاشي عبر عنه بكتاب حقوق المؤمنين وفضلهم والشيخ في الفهرست بكتاب المؤمن والطرق اليها كثيرة مذكورة في جش وست ومشيخة يه غنية عن التزكية والتصحيح وقد ذكر هذا الكتاب بخصوصه الشيخ الجليل ابو غالب الزراري في رسالته فقال كتاب ما يبتلى به المؤمن لابن سعيد حدثني به عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد **كتاب الديات** هو من الاصول المشهورة واعتمد عليها المشايخ الثلثة في في ويب ويه وذكروا طرقهم اليه بحيث لم يبق اختلاف يعرفه الناظر وقال في جش ظريف بن ناصح اصله كوفي نشأ ببغداد وكان ثقة في حديثه صدوقا له كتب منها كتاب الديات رواه عدة من اصحابنا عن ابي غالب احمد بن محمد قال قرئ على عبد الله بن جعفر وانا اسمع قال حدثنا الحسن بن ظريف عن ابيه به وفي الرسالة المذكورة نسب الكتاب الى الحسن فقال كتاب الديات للحسن بن ظريف حدثني به عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وقد نقل العالم الفقيه يحيى بن سعيد ابن عم المحقق تمام الكتاب في آخر جامعه وذكر طريقه اليه فقال فصل فلما انتهيت الى هنا وهو المقصود بالكتاب سئلت من جهة اثبات كتاب الديات لظريف بن ناصح رحمه الله باسناده واجبته الى ذلك وها انا اذكره على وجهه ان شاء الله تعالى **اخبرني** السيد الفقيه العالم محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمة الله عليه قال اخبرني الشيخ الفقيه محمد بن علي بن شهرآشوب عن ابي الفضل الداعي وابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني وابي الفتوح احمد بن علي الرازي وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيشابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وجماعة وكلهم عن ابي علي وعبد الجبار المقري عن الشيخ ابي جعفر الطوسي **و** اخبرني الشيخ محمد بن ابي البركات بن ابرهيم الصنعاني في شهر رجب سنة ست وثلثين وستمائة عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي عن ابي علي عن والده الشيخ ابي جعفر الطوسي **و** اخبرني السيد المذكور عن الفقيه عز الدين ابي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي عن الفقيه قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي قال اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان الرازي عن اسمعيل بن جعفر الكندي عن ظريف بن ناصح قال حدثني رجل يقال له عبد الله بن ايوب قال حدثني ابو عمرو المتطبب قال عرضت هذه الرواية على ابي عبد الله عليه السلام **و** عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ ابي عبد الله عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم بن هاشم **و** عنه عن الشيخ ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن علي بن ابرهيم بن هاشم **و** عنه عن الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري وابي محمد هرون بن موسى التلعكبري وابي القسم بن قولويه وابي عبد الله احمد بن محمد الصيمري وابي المفضل الشيباني وغيرهم كلهم عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم **و** عنه عن احمد بن عبدون عن احمد بن ابي رافع وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ظريف بن ناصح **و** سهل بن زياد عن الحسن بن ظريف عن ابيه ظريف **و** عن ابن فضال ومحمد بن عيسى عن يونس قالا عرضنا عليه هذا الكتاب فقال نعم هو حق وقد كان امير المؤمنين عليه السلام يأمر عماله بذلك **و** بالجملة فهذا الكتاب معروف مشهور معتمد عليه وقد نقله في الوسائل عن في ويب ويه وفرق اجزائه على الابواب ونحن نقلناه عن الاصل وبينهما اختلاف في بعض المواضع لا يخفى على الناظر البصير **كتاب المسلسلات وكتاب** المانعات من دخول الجنة **وكتاب الغايات وكتاب العروس** كلها لابي محمد جعفر بن احمد القمي وهذا الشيخ غير مذكور فيما وصل الينا من كتب الرجال الا في رجال ابن داود كما ستعرف مع انه من المؤلفين المعروفين واجلة المحدثين ومؤلفاته متداولة بين الاصحاب **قال** السيد الاجل علي بن طاوس في كتاب الدروع الواقية وهو الجزء الرابع من تتمات المصباح ولقد ذكر ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله من الله عز وجل ما فيه بلاغ وهذا جعفر بن احمد عظيم الشأن من الاعيان ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست انه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري فقال حدثنا الشريف ابو جعفر محمد بن احمد القمي الخ **و** قد نقل عن هذا الكتاب الشيخ الجليل ورام في تنبيه الخاطر **وقال** احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين روى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري في كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد بن علي بن بلال الخ **وقال** السيد ابن طاوس في كتاب المضمار في اعمال شهر رمضان ورايت في كتاب اعتقادي انه تاليف ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن الصادق عليه السلام الخبر **و** قال ايضا في فلاح السائل تعليل التكبيرات الثلث عقيب الصلوة روى ذلك الشيخ الفقيه السعيد ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب آداب الامام والمأموم وساق السند الخ

في شرح حال كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازي

في شرح حال كتاب الديات لظريف بن ناصح

في شرح حال كتاب المسلسلات وكتاب المانعات وكتاب الغايات وكتاب العروس لجعفر بن احمد القمي

وقال شيخنا الشهيد الثاني في روض الجنان وروى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي نزيل الري في كتاب الامام والمأموم باسناده الى ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر وفي اول تفسير الامام الهمام ابي محمد العسكري عليه السلام على ما في نسختي وجملة من النسخ
واشار اليها في اول البحار ايضا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن الدقاق وحدثني الشيخان الفقيهان ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان
وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله تعالى قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله الخ ومنه
يعرف طبقته وانه في طبقة المفيد وابن الغضائري ونظرائهما بل وطبقة الصدوق بل يروي عنه كما يروي هو عنه وياتي ذكره في الفائدة الخامسة في مشايخ
ويظهر من مسلسلاته انه يروي عن الصاحب بن عباد ومن جميع ما ذكرنا يظهر انه كان من العلماء المعروفين الذين لا يحتاجون الى التزكية والتوثيق
وداخل في الجمع الذين اشار اليهم الشهيد الثاني في شرح الدراية بقوله تعرف عدالة الراوي بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة بان تشتهر عدالته
بين اهل النقل وغيرهم من اهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ الكليني وما بعده الى زماننا هذا لا يحتاج احد من هؤلاء المشهورين الى
تنصيص على تزكيته ولا تنبيه على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة وانما يتوقف على التزكية غير هؤلاء انتهى
وقال ابن داود في رجاله جعفر بن [علي بن] احمد القمي المعروف بابن الرازي لم جخ ابو محمد ثقة مصنف قال السيد في منهج المقال ولم اجده في غيره وقال السيد
مصطفى ايضا في رجاله بعد نقل ما في رجال ابن داود ولم اجده في الرجال وغيره وقال الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال وهو كالتعليقة عليه
هذا احد شيوخ الصدوق كما يظهر من كتاب معاني الاخبار وكان ابن داود اخذ توثيقه من وصف الصدوق اياه بانه فقيه قال في الكتاب المذكور حدثنا
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رضي الله عنه انتهى واحتمال رجوع الصفة والترضي الى جده احمد غير بعيد الا ان الظاهر رجوعهما
الى جعفر لانه هو المسوق له الكلام وان رعاية تعظيم الشيوخ اولى وتعرضه لتعظيم اواسط السند قليل الا ان هذا غاية الحسن لا الوثاقة ولعل النسخة
التي وقعت لابن داود فيها ابن الفقيه بالثقة انتهى قلت ظاهر الميرزا والسيد التفريشي انهما لم يجدا اصل الترجمة في رجال الشيخ وفيه ان الشيخ ابا علي
صرح في رجاله بوجودها فيه قال في منتهى المقال وفي نسختين عندي من جخ في لم جعفر بن علي بن احمد القمي المعروف بابن الرازي يكنى ابا محمد صاحب المصنفات
وليس فيه التوثيق لكن نقله في المجمع عن لم كما ذكره ابن داود ويظهر من جميع ذلك اختلاف نسخ رجال الشيخ بالزيادة والنقيصة وكل من الواجد والعادم
صادق في دعوى الوجدان وعدمه وعليه فقول ابن داود التوثيق من جخ لا ينافي عدم وجوده في بعض النسخ لاحتمال وجوده في نسخته فلا سبيل الى تكذيبه
او تخطئته هذا بناء على كون التوثيق من تتمة ما نقله من جخ وان كان من كلام نفسه كما يظهر من الكاظمي فتصديقه اولى ولا حاجة الى ما تمحل له في التكملة
من اخذه الوثاقة من الفقاهة التي وصفه بها الصدوق في معاني الاخبار حتى يستشكل بعدم الملازمة بينهما عليه الجواز اخذها من كلام آخر استاده السيد
الاجل علي بن طاوس في الدروع الواقية كما نقلنا فانه يدل على الوثاقة وفوقها مع ان في هذه الدلالة نظر كما صرح به الاستاد الاكبر في فوائده فراجع
ويتبصر **كتاب القراءات للسياري** ويعبر عنه ايضا بالتنزيل والتحريف وقد عثر عليه مشايخ الرجال الا انه يظهر من بعض القرائن عدم اعتبار
الكتاب واعتماد الاصحاب عليه بل والنظر فيما ذكروه فنقول قال الشيخ في ست احمد بن محمد بن سيار ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب آل طاهر في
زمن ابي محمد عليه السلام ويعرف بالسياري ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو الرواية كثير المراسيل وصنف كتبا منها كتاب ثواب القرآن كتاب الطب كتاب
القراءات كتاب النوادر اخبرنا بالنوادر خاصة الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا السياري الا بما كان فيه من غلو
او تخليط **واخبرنا** بالنوادر وغيره جماعة من اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سلامة بن محمد قال حدثنا علي بن
محمد الحناني قال حدثنا السياري **وقال** النجاشي احمد بن محمد بن سيار ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب آل طاهر في زمن ابي محمد عليه السلام ويعرف
بالسياري ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر لنا الحسين بن عبيد الله مجفو الرواية كثير المراسيل له كتب وقع الينا منها كتاب ثواب القرآن كتاب
الطب كتاب القراءات كتاب النوادر كتاب الغارات اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى اخبرنا ابو عبد الله القزويني قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السياري الا ما كان من غلو وتخليط وظاهرهما بعد كون مستندا التضعيف الغضائري بل وعدم قبول الثاني للضعف
والفساد الا لما نسبه اليه وذكره مع ما رماه به الاعتماد على روايته الخالية عن الغلو والتخليط كما يظهر من ذكر الطريق والاستثناء وقد اكثر ثقة الاسلام
في الكافي من الرواية عنه وقد تعهد ان يجمع فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل من جملة الاخبار المختلفة مع قرب
عهده بقلة الوسائط بينهما فروى عنه في باب كراهية التوقيت عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عنه **وفي** مولد امير المؤمنين عليه السلام



عن علي بن محمد بن عبد الله عنه وفي باب الدعاء في طلب الولد في كتاب العقيقة عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري الثقة عنه وكذا في باب العقل والجهل وباب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب وفي باب فضل القرآن عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر وهو الشيخ الجليل الحميري عنه وكذا في باب دهن الرقيق وباب صفة الشراب الحلال وفي باب سويق الحنطة عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن وهو الاشعري الثقة الجليل عنه وكذا في باب صفة الشراب الحلال وفي باب ان الرجل اذا دخل بلدة فهو ضيف عن ابي علي الاشعري وهو شيخ القميين عنه ويروي عنه في سهل بن زياد والمعلى بن محمد وعلي بن محمد بن بندار في ابواب متفرقة وقال في باب الفيء والانفال علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري وظاهره كروايته هؤلاء الاجلاء عنه عدم الاعتناء بما قيل فيه بناء على ظهور اصحابنا في مشايخ الامامية ومشايخ ارباب الرواية والحديث المعتبرة رواياتهم وكيف يجمع هذا مع فساد المذهب الا ان يريد به بعض المسائل الاصولية الكلامية التي نسب قدح جماعة من الاجلة اليه بعض الادلة مما لا يوجب الكفر والارتداد او لم يكن ضروريا في تلك الاعصار واظن ان جميع ما قيل فيه ماخذه استثناء ابن الوليد عن رواة نوادر الحكمة وروى عنه الصفار في بصائر الدرجات في باب ما لا يحجب من الائمة عليهم السلام من علم السماء وقال ابن ادريس في آخر السرائر باب الزيادات وهو آخر ابواب هذا الكتاب مما استنزعته واستطرفته من كتب المشيخة المصنفين والرواة المخلصين وستقف على اسمائهم الى ان قال ومن ذلك ما استطرفته من كتاب السياري واسمه ابو عبد الله صاحب موسى والرضا عليهما السلام ثم اخرج جملة من الاخبار من كتابه وفي قوله صاحب موسى عليه السلام نظر لا يخفى على البصير بطبقته وقد اكثر من الرواية عنه الثقة الجليل محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره بتوسط احمد بن القاسم ثم ان الكتاب المذكور ليس فيه حديث يشعر بالغلو حتى على ما اعتقده القميون نفيه فيهم واكثر رواياته موجودة في تفسير العياشي بل لا يبعد اخذه منه الا انه لم يصل الينا سند الاخبار المودعة في تفسيره لحذف بعض النساخ ونقل عنه الشيخ الجليل حسن بن سليمان الحلي في مختصر بصائر سعد بن عبد الله وعبر عنه بالتنزيل والتحريف ونقل عنه الاستاد الاكبر في حاشية المدارك في بحث القراءة واخرج منه حديثين وبالجملة فبعد رواية المشايخ العظام كالحميري والصفار وابي علي الاشعري وموسى بن الحسن الاشعري والحسين بن محمد بن عامر عنه وهم من اجلة الثقات واعتماد ثقة الاسلام عليه وخلو كتابه عن الغلو والتخليط ونقل الاساطين عنه لا ينبغي الاصغاء الى ما قيل فيه و[illegible] كتاب المذكور **اثبات الوصية** للعالم الجليل شيخ المورخين وعمادهم علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي قال النجاشي علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتاب المقالات في اصول الديانات كتاب الزلف كتاب الاستبصار كتاب نشر الحيوة كتاب سر الاسرار كتاب الصفوة في الامامة كتاب الهداية الى تحقيق الولاية كتاب المعالي في الدرجات والامامة في اصول الديانات رسالة اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام رسالة الى ابن ابي صفوة المصيصي اخبار الزمان من الامم الماضية والاحوال الخالية كتاب مروج الذهب ومعادن الجواهر كتاب [illegible] هذا رجل زعم ابو المفضل الشيباني انه لقيه واستجازه وقال لقيته وبقي هذا الرجل الى سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وقال العلامة في القسم الاول من الخلاصة علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتاب في الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو صاحب مروج الذهب وقال الشهيد الثاني في حواشيه عليها ذكر المسعودي في مروج الذهب ان له كتابا اسماه الاستبصار وعدد كتبا منها حدائق الاذهان في اخبار آل محمد عليهم السلام وقال السيد علي بن طاوس في كتاب فرج المهموم عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم ومنهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين بن علي المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب وفي رياض العلماء قال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي قال الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة والخاصة علي بن الحسين المسعودي ابو الحسن الهذلي في كتاب مروج الذهب وقال ابن ادريس في السرائر في كتاب الحج قال ابو الحسن علي بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب ومعادن الجواهر في التاريخ وغيره وهو كتاب حسن كبير كثير الفوائد وهذا الرجل من مصنفي اصحابنا معتقد للحق له كتاب المقالات الى غير ذلك من العبارات الصريحة في كونه من علماء الامامية ولم يتأمل احد منهم حتى ان طريقة الشهيد في حواشي الخلاصة ان يتعرض في كل موضع لا ينبغي ذكر الرجل في القسم الاول لقدح في نفسه او مذهبه لم يتعرض في هذا المقام بل استدل بما فات من كتاب من كتب هذا الشيخ وذكره ابن داود ايضا في القسم الاول بل في رجال ابي علي ولم اقف الى الآن من توقف في تشيع هذا الشيخ سوى ولد الاستاد العلامة اعلى الله مقامه في مقامه فانه اصر على الخلاف وادعى كونه من اهل الخلاف قلت مراده من ولد الاستاد العالم الفخر آقا محمد علي صاحب المقامع رايت بخطه الشريف على ظهر كتاب نقد الرجال وعليه حواشي كثيرة منه بخطه قال علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتاب في الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو صاحب كتاب مروج الذهب عنه ابو المفضل الشيباني اجازة بقي الى سنة ٣٣٣ جش

في شرح حال كتاب اثبات الوصية لعلي بن الحسين بن علي المسعودي

وقال السيد بن طاوس في كتاب النجوم عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم ان منهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين المسعودي صاحب مروج
الذهب انتهى وعدّه الخال المفضال في الوجيزة من الحسان ونقل عن كتابيه كتاب الوصية وكتاب مروج الذهب في البحار **اقول** ظاهر
كلامه في مروج الذهب انه كان من العامة حيث انه تبع على منوالهم واعتمد على اخبارهم وآثارهم واقوالهم من ذكر ايام الخلفاء الاربعة وخلفاء
بني امية وبني العباس من غير تعرض لمطاعنهم ومساويهم ومظالمهم ومذهب المتقدمين مما يثبت من كلماتهم او تصريح العلماء بمذاهبهم
وكلامه في ذلك الكتاب كما لا يخفى على المطلع ظاهر بل صريح فيما ذكرنا وكتاب اثبات الوصية ليس بنص في خلافه لانه ربما اتفق عليه الفريقان
وحمل الجمهور حكاية الغدير عليها وارادوا بها الوصية في الاموال والديون لا الخلافة المختلف فيها وورد واخبارا صحيحة على علي عليه السلام في
تركة النبي صلى الله عليه وآله وحكم الشيخين بها للعلي عليه السلام وكذا ذكره لبعض علمائنا ورواتنا فيه ليس بنص ولا ظاهر فيه فانه يرد بذلك اكثر
المخالفين في كتبهم الرجالية والاخبارية ككوفيات الاعيان والتقريب والتهذيب والانساب وغيرها وكذا ما ذكره ابن عقدة الزيدي
في رجال الصادق عليه السلام **ففي** ميزان الاعتدال للذهبي ذهب الله بنوره في ترجمة ابان هكذا ابان بن تغلب كوفي شيعي جلد صدوق فلنا صدقه
وعليه بدعته وكان غاليا في التشيع فلقائل ان يقول كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان فكيف يكون عدلا من هو صاحب بدعة
وجوابه ان البدعة على ضربين فبدعة صغرى كغلو التشيع او التشيع بلا غلو ولا تحرق فهذا كثير في التابعين وتابعيهم من الدين والورع والصدق
فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحط على ابي بكر وعمر والدعاء الى
ذلك فهذا النوع لا يحتج به ولا كرامة انتهى ولو سلم لجاز ان يكون قد رجع عن العامية الى التشيع الذي هو اعم من الامامية اي الاثناعشرية الذي
هو المراد الآن من الشيعة فلا يكون هذا اذا الا على حسنه واماميته بل يصير من قبيل صاحب كتاب اخوان الصفا وهو الفاضل ابو سلمة احمد الجريطي
على ما قيل في اسمه ولقبه وكنيته فقد صرح الفاضل العارف الكاشاني في الفصل الاخر من كتاب الاصول الاصلية انه من حكماء الشيعة و
قال المدقق الاسترابادي في اواخر الفوائد المدنية انه افضل الحكماء الاسلاميين وممن لو افقين على موسى بن جعفر عليهما السلام يستفاد ذلك
من صريح كلامه وكان في دولة العباسية الى آخر ما قال وهو كما قال ولو سلم فلا ينافي تشيعه في كتاب المروج وان كان في غيره اماميا فليتدبر
ثم ذكر تعجب صاحب رياض العلماء من الشيخ الطوسي انه لم يذكر له ترجمة في الفهرست مع انه جد او جد ولده ابي علي واطال الكلام في رده بما
لا فائدة لنا في نقله انما المهم رفع هذا التوهم وبيان اعتبار الكتاب وجلالة شان صاحبه **فنقول** ما ذكره من ان مذهب المتقدمين يخرج
حتى لو لم يعارضه كلام مثل النجاشي الخبير بمذاهبهم مع قرب عهده بهم واطلاعه على ما خفي علينا من احوالهم فانه لم يتعرض لمذهبه من التسنن ثم
الرجوع او تعدد او غيره من مباين المذاهب مع استقرار ديدنه عليه وعدم التعرض للامامية لبناء كتابه على ذكر علمائها ورواتها ومصنفيها
ولم يكن يخفى حاله او كتبه عليه وعلى الاساطين الذين اشرنا الى اساميهم وكتاب المروج من الكتب المعروفة المشهورة وهو بمرأى منهم ومسمع فهو كما
ذكره على منوال العامة وطريقتهم الا ان المتامل في خبايا كلماته خصوصا فيما ذكره من خلافة عثمان وسيرته وخلافة امير المؤمنين عليه السلام
لعله يستخرج ما كان مكنونا في سريرته وكفاك شاهدا في هذا المقام آخر كلامه بعد ذكر جملة من مناقبه المقتضية لاحقيته بالخلافة كحديث
المنزلة والطير والغدير والاخوة ما لفظه فلما قبض الرسول صلى الله عليه وآله وارتفع الوحي حدثت امور تنازع الناس في صحتها ولا نقطع
عليهم بها واليقين من امورهم ما تقدم وما روي مما كان في ايامه ثم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله فغير متيقن بل هو ممكن ونحن نعتقد فيهم ما تقدم
والله اعلم بما حدث **واصرح** منه ما ذكره في اوائل الكتاب في ذكر المبدأ وشأن الخليقة ما لفظه وروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال ان الله حين شاء تقدير الخليقة وذرء البرية وابداع المبدعات نصب الخلق في صور كالهباء قبل دحو الارض ورفع السماء وهو في
انفراد ملكوته وتوحد جبروته فاتاح نورا من نوره فلمع ونزع قبسا من ضيائه فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة
نبينا محمد صلى الله عليه وآله فقال الله عز من قائل انت المختار المنتخب وعندك مستودع نوري وكنوز هدايتي من اجلك اسطح البطحاء واموج الماء
وارفع السماء واجعل الثواب والعقاب والجنة والنار وانصب اهل بيتك للهداية واوتيهم من مكنون علمي ما لا يشكل عليهم دقيق ولا يغيب عنهم خفي
واجعلهم حجتي على بريتي والمنبهين على قدرتي ووحدانيتي ثم اخذ الله الشهادة عليهم بالربوبية والاخلاص بالوحدانية فبعد اخذ ما اخذ شاب ببصائر
الخلق انتخب محمدا وآله عليهم السلام واراهم ان الهداية معه والنور له والامامة في آله تقديما لسنة العدل وليكون الاعذار متقدما ثم اخفى الله الخليقة

في غيب غيبها في مكنون علمه ثم نصب العوالم وبسط الزمان وموج الماء واثار الزبد واهاج الدخان فطفى عرشه على الماء فسطح الارض على ظهر الماء ثم
استجابهما الى الطاعة فاذعنا بالاستجابة ثم انشأ الله الملائكة من انوار ابدعها وارواح اخترعها وقرن توحيده بنبوة محمد صلى الله عليه وآله
فشهرت في السماء قبل بعثته في الارض فلما خلق الله آدم ابان فضله للملائكة واراهم ما خصه به من سابق العلم حيث عرفهم عند استنبائه اياه اسماء
الاشياء فجعل الله آدم محرابا وكعبة وقبلة اسجد اليها الابرار والروحانيين الانوار ثم نبه آدم على مستودعه وكشف له عن خطر ما ائتمنه عليه بعد ما
سماه اماما عند الملائكة فكان حظ آدم من الخبر ما اراه من مستودع نورنا ولم يزل الله تعالى يخبأ النور تحت الزمان الى ان وصل محمدا صلى الله عليه
وآله في ظاهر الفترات فدعا الناس ظاهرا وباطنا وندبهم سرا واعلانا واستدعى التنبيه على العهد الذي قدمه الى الذر قبل النسل فمن وافقه
واقتبس من مصباح النور المقدم واهتدى الى سره واستبان واضح امره ومن ابلسته الغفلة استحق السخط ثم انتقل النور الى غرائزنا ولمع في ائمتنا
فنحن انوار السماء وانوار الارض فبنا النجاة ومنا مكنون العلم والينا يصير الامور وبمهدينا تنقطع الحجج خاتم الائمة ومنقذ الامة وغاية النور
ومصدر الامور فنحن افضل المخلوقين واشرف الموحدين وحجج رب العالمين فليهنأ بالنعمة من تمسك بولايتنا وقبض عروتنا فهذا ما روي عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام انتهى ولا اظن احدا يروي
هذا الخبر من غير انكار ولا يكون اماميا **وقوله** ره وكتاب اثبات الوصية ليس نص الخ كلام من لا عهد له بهذا الكتاب ولم ينظر بنسخة وانما
استظهر من اسمه انه موضوع لاثبات وصاية عليه السلام في نص بركته وقضاء دينونه وانجاز عداته وتجهيز جسده المبارك صلى الله عليه وآله بما
تلقاه الامة على اختلاف مشاربهم بالقبول ولو كان عثر عليه لعلم انه احسن كتاب صنف في هذا الباب في اثبات وصاية علي عليه السلام واما مته
واولاده الاطياب عليهم السلام فشرع في شرح خلقة صفي الله آدم وجمل احواله ذكر اسامي اوصيائه مرتبا الى نوح ثم منه الى ابرهيم ثم منه الى موسى
ثم منه الى داود ثم منه الى المسيح ثم منه الى نبينا صلى الله عليه وآله وعليهم ومختصر من سيرتهم والغالب انهم في كل طبقة اثنا عشر ويذكر في آخر حال
كل واحد منهم ان الله تعالى اوحى اليه ان يستودع التابوت ومواريث الانبياء الى فلان ثم شرع في الجزء الثاني في حال خاتم الانبياء صلى الله
عليه وآله من ولادته الى وفاته مختصرا ثم شرع في خلافة امير المؤمنين عليه السلام وذكر قصة المتقدمين عليه على طريقة الامامية ومن جملة كلامه فاقام
امير المؤمنين عليه السلام ومن معه من شيعته في منازلهم بما عهد اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهوا الى منزله فهجموا عليه واحرقوا بابه واستخرجوه
منه كرها وضغطوا سيدة النساء عليها السلام بالباب حتى اسقطت محسنا واخذوه بالبيعة فامتنع فقال لا افعل فقالوا نقتلك فقال ان تقتلوني
فاني عبد الله واخو رسوله وبسطوا ايديه فقبضها وعسر عليهم فتحها فمسحوا عليها وهي مضمومة ثم لقي امير المؤمنين عليه السلام بعد هذا احد القوم فناشده
الله وذكره بايام الله وقال له هل لك ان اجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يامرك وينهاك فخرجا الى قبا الى آخر القصة قال وهموا
بقتل امير المؤمنين عليه السلام وتواصوا وتواعدوا بذلك وان يتولى قتله خالد بن الوليد لعنه الله قال وكان الموعد في قتله ان يسلم امامهم فيقوم خالد
اليه بسيفه فاحسوا باسه فقال الامام قبل ان يسلم لا يفعلن خالد ما امرته به ثم كان من اقاصيصهم ما رواه الناس ثم ساق حال الائمة وبعض معاجز
ووفاته ونصه على ابنه ابي محمد عليه السلام وهكذا الى الصاحب الزمان صلوات الله عليه فذكر في حال كل امام ولادته وسيرته ومعاجزه ووفاته على احسن
نظم وترتيب **و** من طريف ما رواه في حال ابي جعفر الثاني عليه السلام قوله وروى انه كان يتكلم في المهد وروى عن زكريا بن آدم قال اني لعند الرضا عليه السلام
اذ جيء بابي جعفر عليه السلام وسنه نحو اربع سنين فضرب بيده الارض ورفع راسه الى السماء فاطال الفكر فقال له الرضا عليه السلام بنفسي انت فيم تفكر
طويلا فقعد فقال فيما صنع بامي فاطمة عليها السلام اما والله لاخرجنهما ثم لاحرقنهما ثم لاذرينهما ثم لانسفنهما في اليم نسفا فاستدناه وقبل بين عينيه
ثم قال انت لها يعني الامامة وذكر في احوال الحجة عليه السلام النصوص على الائمة الاثنى عشر وقال في آخرها وهو آخر الكتاب فلما افضى الامر الى ابي محمد
عليه السلام كان يكلم شيعته الخواص من وراء الستر الا في الاوقات التي يركب فيها الى دار السلطان وان ذلك انما كان منه ومن ابيه قبله مقدمة لغيبة
ابنه صاحب الزمان لتألف الشيعة ذلك ولا تنكر الغيبة وتجري العادة بالاحتجاب والاستتار وفي تسع عشرة سنة من الوقت اي وقت امامته
عجل الله تعالى فرجه توفي المعتمد وبويع لاحمد بن الموفق وهو المعتضد وذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ثم ذكر الخلفاء الى عصره ثم قال
وللصاحب عليه السلام منذ ولد الى هذا الوقت وهو شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلثين وثلثمائة خمس وسبعون سنة وثمانية اشهر اقام مع ابيه ابي محمد
عليه السلام اربع سنين وثمانية اشهر ومنها منفردا بالامامة احدى وسبعون سنة وقد تركنا بابا ضاما من يأتي بعد والسلام وهو آخر الكتاب فقال فمن وج

الذهب في ايام عثمان اقتنى جماعة من الصحابة الضياع والدور منهم الزبير بن العوام بنى داره بالبصرة وهي المعروفة في هذا الوقت وهو سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة تنزلها التجار وارباب الاموال الى آخره ويعلم من هذا انه صنف كتاب اثبات الوصية في خلال ايام تاليفه المروج ومنه يعلم فساد احتمال كونه منهم في ايام تاليفه ورجوعه بعد ذلك بملاحظة الكتاب المذكور وهذا وقال الثقة الجليل محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة في باب ما نزل من القرآن في القائم عليه السلام اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير هي في القائم عليه السلام واصحابه وروى عنه في الكتاب المذكور بهذا السند الى الكوفي في الابواب المختصة مضامين اخبارها بالامامية اخبار كثيرة ففي باب ما جاء في الامامة والوصية وانهما من الله عز وجل باختياره وامانته لا باختيار خلقه بالسند المذكور عن الكوفي باسناده عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل الحسن او الحسين عليهما السلام قال ان فضل اولنا يلحق فضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق فضل اولنا فكل له فضل قال فقلت له جعلت فداك وسع علي في الجواب فاني والله ما اسئلك الا مرتادا فقال عليه السلام نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء الله على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه ازيدك يا زيد قال نعم فقال خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عز وجل فقلت اخبرني بعدتكم فقال نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا عز وجل في مبتدأ خلقنا اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد وبالسند عن الكوفي باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال بابي وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي والسابع من بعدي بابي من يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا الخبر وقس على الخبرين سائر ما رواه عنه فمع ان لم يصفه بالمسعودي في كثير من المواضع الا ان اتحاد السند وتوصيفه به في بعض المواضع كاف للمستانس بالطريقة في ثبوت كونه المقصود في جميع المواضع وفي بعضها حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا سعد وهذا الكلام عن علي بن الحسين بن بابويه الساكن بقم كما لا يخفى ومن هنا ظهر ان ما ضله في الرياض في مقام جمع مشايخ النعماني من عد المسعودي منهم دون ابن بابويه محله

كتاب دعائم الاسلام تاليف نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون قاضي مصر قال في البحار قد كان اكثر اهل عصرنا يتوهمون انه تاليف الصدوق رحمه الله وقد ظهر لنا انه تاليف ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في ايام الدولة الاسمعيلية وكان مالكيا اولا ثم اهتدى وصار اماميا واخبار هذا الكتاب اكثرها موافق لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الائمة بعد الصادق عليه السلام خوفا من الخلفاء الاسمعيلية وتحت ستر التقية اظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا واخباره تصلح للتاييد والتاكيد قال ابن خلكان هو احد الفضلاء المشار اليهم ذكره الامير المختار المسبحي في تاريخه فقال كان من العلم والفقه والدين والنبل على ما لا مزيد عليه وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره انتهى وكان مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وقال ابن زولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان كان ابوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من اهل القرآن والعلم بمعانيه وعالما بوجوه الفقه واختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بايام الناس مع عقل وانصاف والف لاهل البيت من الكتب الآف اوراق باحسن تاليف واملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين له رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي وعلى ابن شريح وكتاب اختلاف ينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام **اقول** ثم ذكر كثيرا من فضائله واحواله ونحوه ذكر اليافعي وغيره وقال ابن شهر اشوب في كتاب معالم العلماء القاضي النعمان بن محمد ليس بامامي وكتبه حسان منها شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار عليهم السلام في ذكر المناقب الى الصادق الاتفاق والافتراق المناقب والمثالب اصول المذاهب الدولة الايضاح انتهى ما في البحار **وقال العلامة الطباطبائي** في رجاله نعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر وقد كان في بدو امره مالكيا ثم انتقل الى مذهب الامامية وصنف على طريق الشيعة كتبا منها كتاب دعائم الاسلام وله فيه وفي غيره ردود على فقهاء العامة كابي حنيفة ومالك والشافعي وغيرهم وذكر صاحب تاريخ مصر القاضي نعمان انه كان من العلم والفقه والدين والنبل على ما لا مزيد عليه وكتاب الدعائم كتاب حسن جيد يصدق ما قيل فيه الا انه لم يرو فيه عمن بعد الصادق من الائمة عليهم السلام خوفا من الخلفاء الاسمعيلية حيث كان قاضيا منصوبا من قبلهم بمصر لكنه قد ابدى من وراء ستر التقية مذهبه بما لا يخفى على اللبيب **وقال العالم** المتبحر الجليل السيد حسين القزويني في المبحث الخامس من كتاب جامع الشرائع في شرح حال المشايخ وهو كرسالة لطيفة قال النعمان بن محمد قاضي مصر

في شرح حال كتاب دعائم الاسلام للقاضي نعمان بن منصور

الفائدة الثانية من الخاتمة

لكتاب دعائم الاسلام قال في البحار وساق بعض ما نقلناه وقال واخباره صالحة للتأييد والتأكيد لما اشتهر الفتوى به بين العلماء الثقات ولو
وجد له مسند منسوب الى الائمة الاطهار عليهم السلام **وقال المحقق النحرير** الكاظمي في المقابيس في ذكر القائلين بعدم نجاسة الماء القليل
وذهب اليه من القدماء صاحب دعائم الاسلام كما يظهر من كلامه في هذا الكتاب وساق بعض ما رواه فيه بعينه وشرحه ثم قال وهذا الرجل كما يظهر
في كتابه من افاضل الشيعة بل الامامية وان لم يرو في كتابه الا عن الصادق ومن قبله من الائمة عليهم السلام وقد ظهر للعلامة المجلسي ان اسمه ابو حنيفة النعمان
بن محمد بن منصور قاضي مصر وذكر بعض ما مر وقال وما في معالم السروي من نفي كونه اماميا منظور فيه فقد ذكر السروي ان له كتبا حسانا في الامامة
وفضائل الائمة عليهم السلام وغيرها وعد منها كتابا في المناقب الى الصادق عليه السلام ولعل الوجه في اقتصاره عليه ما سبق من احتمال كونه من تستر من
العامة الى الامامية انه من الشيعة لكنه خلاف الظاهر والله يعلم واكثر الاخبار التي اوردها في الدعائم موافقة لما في كتب اصحابنا المشهورة
وقال في اوله انه اقتصر فيه على اثبات الصحيح مما جاء عن الائمة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من جملة ما اختلف فيه الرواة عنهم وانه انما
اسقط الاسانيد طلبا للاختصار الا انه مع ذلك خالف فيه الاصحاب في جملة من الاحكام المعلومة عندهم بل بعضها ضروري من مذهبهم كتحليل المتعة
فربما كان مخالفتهم هنا وبقاؤه على مذهب مالك من هذا الباب ولعله لبعض ما ذكر ولعدم اشتهاره بين الاصحاب وعدم توثيقهم له وعدم تصحيحهم
الحديث او كتابه لم يورد صاحب الوسائل شيئا من اخباره ولم يعد الدعائم من الكتب التي يعتمد عليها وقد ذكر صاحب البحار ان اخباره تصلح للتأييد
والتأكيد مع ان اخبار كثير من الاصول والمصنفات يعتمد عليها وان كان مؤلفوها فاسدي المذهب كابن فضال وغيره فليعرف ذلك انتهى وفي امل
الآمل نعمان بن ابي عبد الله محمد بن منصور احمد بن حيون احد الائمة الفضلاء المشار اليهم ثم ساق بعض ما مر عن ابن خلكان وذكره الشهيد الثالث
القاضي نور الله في مجالسه في عداد علمائنا الاعلام ورواة اخبارنا الكرام ولنرجع الى توضيح بعض ما ذكره هؤلاء المشايخ العظام بما فيه قوة
اعتبار كتاب دعائم الاسلام ويتم ذلك برسم امور **الاول** في قول المجلسي ره قد كان اكثر اهل عصرنا الخ والظاهر ان سبب التوهم عد الشيخ
في ستة من كتب الصدوق كتاب دعائم الاسلام فظنوا انه الموجود بايدينا ويرتفع ذلك بعد كثرة الاشتراك في اسامي الكتب وبعد طريقة الصدوق
عن امثال مثله بانه يظهر من مواضع منه انه كان في مصر وانه كان مختلطا مع المنصور بالله والمهدي بالله من ملوك الفاطميين فراجع **الثاني**
في قوله وقول الجماعة انه لم يرو عن الائمة بعد الصادق عليه السلام الخ والامر كما قالوا الا اني رأيت فيه الرواية عن ابي جعفر الثاني عليه السلام والرضا ففي
كتاب الوصايا عن ابن ابي عمير انه قال كنت جالسا على باب ابي جعفر عليه السلام اذ اقبلت امرأة فقالت استأذن لي على ابي جعفر عليه السلام قيل لها وما تريدين
منه قالت اردت ان اسأله عن مسألة قيل لها هذا الحكم فقيه اهل العراق فسائليه قالت ان زوجي هلك وترك الف درهم وكان لي عليه من صداقي
خمسمائة درهم فاخذت صداقي واخذت ميراثي ثم جاء رجل فقال لي عليه الف درهم وكنت اعرف له ذلك فشهدت بها فقال الحكم اصبري حتى
اتدبر في مسألتك فحسبها وجعل يحسب فخرج اليه ابو جعفر عليه السلام وهو على ذلك فقال ما هذا الذي تحرك به اصابعك يا حكم فاخبره فما اتم
الكلام حتى قال ابو جعفر عليه السلام اقرت له بثلث ما في يديها ولا ميراث لها حتى تقضيه والمراد به ابو جعفر الثاني عليه السلام قطعا لان ابن ابي عمير لم يدرك
الصادق عليه السلام فضلا عن الباقر عليه السلام بل ادرك الكاظم عليه السلام ولم يرو عنه وانما هو من اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام وهو من مشايخ الرواة
بل الفقهاء العظام الذين لا يخفى عصرهم وزمانهم وطبقتهم على مثله من اهل العلم والفضل وهذا ظاهر على الخبير المنصف وفي كتاب الوقوف
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان بعض اصحابه كتب اليه ان فلانا ابتاع ضيعة وجعل لك في الوقف الخمس الى آخر الخبر المروي في الكافي والتهذيب
والفقيه مسندا عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخ وعلي من اصحاب الجواد والرضا عليهما السلام لم يدرك قبلهما من الائمة عليهم السلام احدا
وفي كتاب الميراث عن حذيفة بن منصور قال مات اخ لي وترك ابنته فامرت اسمعيل بن جابر ان يسأل ابا الحسن صلوات الله عليه عن ذلك
فسأله فقال المال كله لابنته **الثالث** في تصريح الجماعة بانه اظهر الحق تحت استار التقية لمن نظر فيه متعمقا وهو حق لا مرية فيه بل لا يحتاج
الى التعمق في النظر **اما اولا** فلان الاسمعيلية الخالصة كما صرح به الشيخ الجليل الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق هم الذين انكروا
موت اسمعيل في حيوة ابيه قالوا كان ذلك على جهة التلبيس من ابيه على الناس لانه خاف فغيبه عنهم وزعموا ان اسمعيل لا يموت حتى يملك
الارض يقوم بامر الناس وانه هو القائم واما الباطنية منهم فلهم القاب كثيرة ومقالات شنيعة وزعموا كما في الكتاب المذكور ان الله عز وجل
بدا له في امامة جعفر عليه السلام واسمعيل فصيرها في محمد بن اسمعيل وزعموا انه حي لم يمت وانه يبعث بالرسالة وبشريعة جديدة ينسخ بها شريعة

محمد النبی صلی الله علیه وآله وانه من اولی العزم واولوا العزم عندهم سبعة نوح وابرهیم وموسی وعیسی ومحمد وعلی صلوات الله علیهما و
الهما ومحمد بن اسمعیل علی ان السموات سبع وان الارضین سبع وان الانسان بدنه سبع یداه ورجلاه وظهره وبطنه وقلبه وان رأسه سبع
عیناه واذناه ومنخراه وفمه وفیه لسانه کصدره الذی فیه قلبه وان الائمة کذلک وقلبهم محمد بن اسمعیل وان الله تبارک وتعالی جعل الجنة
آدم ومعناها عندهم الاباحة للمحارم وجمیع ما خلق فی الدنیا وهو قول الله عز وجل وکلا منها رغدا حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
موسی بن جعفر بن محمد وولده علیهم السلام من بعده من ادعی الامامة منهم وزعموا انه خاتم النبیین الذی حکاه الله عز وجل فی کتابه وزعموا ان جمیع
الاشیاء التی فرضها الله عز وجل علی عباده وسنها نبیه وامر بها فلها ظاهر وباطن وان جمیع ما استعبد الله العباد فی الظاهر من الکتاب
والسنة فامثال مضروبة وتحتها معان هی بطونها وعلیها العمل وفیها النجاة وان ما ظهر منها ففی استعمالها الهلاک والشقاء وهی جزء من
العذاب الادنی عذب الله به قوما اذ لم یعرفوا الحق ولم یقولوا به الی غیر ذلک من مقالاتهم الشنیعة التی نسبها الیهم صاحب الکتاب المذکور وغیره
فی تصانیفهم فی هذا الباب وانت خبیر بانه لیس فی کتاب الدعائم ذکر لاسمعیل ولا لمحمد اصلا فی موضع منه حتی فی مقام اثبات الامامة
ورد مقالات العامة وائمتهم الاربعة فکیف یرضی المنصف ان ینسب الیه هذا المذهب ولا یذکر فی کتابه اسم امامه ونبیه مع ان خلفاء عصره
الذین کان هو فی قاعدة سلطنتهم ومنصوبا للقضاوة من قبلهم المدعین انتهاء نسبهم الی محمد بن اسمعیل المستولین الی بلاد المغاربة ومصر والاسکندریة
وغیرها کانوا فی الباطن من الباطنیة کما صرح به العالم الخبیر البصیر السید مرتضی الرازی فی کتاب تبصرة العوام وکان دعاتهم متفرقین فی البلاد
ومنهم الحسن الصباح المعروف فی خلافة المستنصر منهم ومع ذلک لیس فیه اشارة الی هذا المذهب وفی مواضع لا بد من الاشارة الیه لو کان ممن
یمیل الیه **واما ثانیا** فلانه صرح فی کتابه بکفر الباطنیة وضلالتهم وخروجهم عن الدین فانه قال فی باب ذکر منازل الائمة علیهم السلام وقول من
من وضعهم بغیر مواضعهم وتکفیرهم من الحد فیهم ما لفظه ائمة الهدی صلوات الله علیهم ورحمته وبرکاته خلق مکرمون من خلق الله جل ذکره
وعباد مصطفون من عباده افترض طاعة کل امام منهم علی اهل عصره واوجب علیهم التسلیم لامره وجعلهم هداة خلقه الیه وادلاء
عباده علیه وقرن طاعتهم فی کتابه بطاعته وطاعة رسوله صلی الله علیه وآله وهم حجج الله علی خلقه وخلفاؤه فی ارضه لیس کما زعم الضالون
المفترون بآلهة مربوبین ولا بانبیاء مرسلین الی ان قال ولما کان اولیاء الله الائمة الطاهرین حجج الله احتج بها علی خلقه وابواب رحمته
التی فتح لعباده واسباب النجاة التی سببت لاولیائه واهل طاعته ومن لا تقبل العمل الا بطاعتهم ولا یجازی بالطاعة الا من تولاهم وصدقهم
کان الشیطان اشد عداوة لاولیائهم واهل طاعتهم لیستزلهم کما استزل ابویهم من قبلهم فاستزل کثیرا منهم واستغواهم وسول لهم وقد تهم
فضاروا الی الحور بعد الکور والی الشقوة بعد السعادة والی المعصیة بعد الطاعة وقصد الشیطان کل امرء منهم من حیث یجد السبیل الیه
والی الاجلاب بخیله ورجله علیه فمن کان منهم قصیر العلم مختلف الفهم ممن تابع هواه فاستفزه واستغواه واستزله ومال الی الجحود لهم
والنفاق علیهم والخروج عن طاعتهم والکفر بهم والانسلاخ من معرفتهم ومن کان قد برع فی العلم وبلغ حدود الفهم فاستزله وخدعه ودخل
الیه من باب محبوبه وموضع رغبته ومکان طلبته فبین له زخرف التأویل وبمق له قول الاباطیل فاغراه بالفکرة فی تعظیم شانهم ورفع
مکانهم وقربه منه الوساوس وأکد لها الدلائل علی انهم آلهة مربوبون وانبیاء مرسلون ما مکنه من ذلک فما امکنه فیه وهیاء منه فتجرء علیه
ودخل الی طبقة ثانیة من مداخل الشبهات واستثقال الفرائض الواجبات واباح لهم المحارم وسهل علیهم العظائم فی رفض فرائض الدین و
الخروج من جملة المسلمین بفاسد ما قام لهم من التأویل وقد لهم علیه باسوء دلیل فضاروا الی الشقوة والخسران وانسلخوا من جملة الایمان نسئل
الله العصمة من الزیغ والخروج عن الدنیا سالمین غیر ناکثین ولا مارقین ولا مبدلین ولا مغضوب علینا ولا ضالین ثم ذکر قصة الغلاة
فی عصر امیر المؤمنین علیه السلام واحراقه ایاهم بالنار ثم قال وکان فی اعصار الائمة من ولده علیهم السلام من مثل ذلک ما یطول الخبر بذکرهم کالمغیرة بن سعید
من اصحاب ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام ودعاته فاستزله الشیطان الی ان قال واستحل المغیرة واصحابه المحارم کلها واباحوها وعطلوا الشرایع
وترکوها وانسلخوا من الاسلام جملة وبانوا من جمیع شیعة الحق واتباع الائمة علیهم السلام واشهر ابو جعفر علیه السلام لعنهم والبرائة منهم ثم کان
ابو الخطاب فی عصر جعفر بن محمد علیهما السلام من اجل دعاته ثم اصابه ما اصاب المغیرة فکفر وادعی ایضا النبوة وزعم ان جعفرا علیه السلام اله تعالی الله
عز وجل عن قوله واستحل المحارم کلها ورخص لاصحابه فیها وکانوا کلما ثقل علیهم اداء فرض اتوه فقالوا یا ابا الخطاب خفف عنا فیامرهم بترکه

حتى تركوا جميع الفرائض واستحلوا جميع المحارم واباح لهم ان يشهد بعضهم لبعض بالزور وقال من عرف الامام حلّ له كل شيء كان حرم عليه فبلغ
امره جعفر بن محمد عليهما السلام فلم يقدر عليه باكثر من ان لعنه وتبرّأ منه وجمع اصحابه فعرّفهم ذلك وكتب الى البلدان بالبراءة منه وباللعنة عليه وعظم امره
على ابي عبد الله عليه السلام واستفظعه واستهاله ثم ساق بعض الاخبار في ذلك قال وروينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب الى بعض اوليائه وقد كتب
اليه بمقال قوم قبله ممن انتحل الدعوة تعدّوا الحدود واستحلوا المحارم واطرحوا الظاهر فكتب اليه ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بعد ان
وصف مقال القوم وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشاعر العظام والشهر
الحرام انما رجل والاغتسال من الجنابة رجل وكل فريضة فرضها الله تبارك وتعالى على عباده هو رجل وانهم ذكروا ان من عرف ذلك الرجل فقد
اكتفى بعلمه من غير عمل فقد صلى وادى الزكوة وصام وحج البيت واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام و
انهم زعموا ان من عرف ذلك وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون وليس له ان يجتهد وان من عرف ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها وانهم لم
يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله تعالى الخمر والميسر والزنا والربا والميتة والدم ولحم الخنزير اشخاص وذكروا ان الله عز
وجل انما حرم من نكاح الامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات وما حرم على المؤمنين من النساء انما عنى بذلك نساء النبي صلى الله
عليه وآله وما سوى ذلك فمباح وبلغك انهم يترادفون نكاح المرأة الواحدة ويتشاهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهراً وبطناً
يعرفونه وان الباطن هو الذي يطالبون به وبه امروا وكتبت تسألني عن ذلك وعن حالهم وما يقولون فاخبرك انه من كان يدين الله بهذه الصفة
التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بيّن الشرك ولا يسع لاحد ان يشك فيه الى آخر الخبر الشريف الطويل الذي رواه سعد بن عبد الله في بصائره ومحمد بن
الحسن الصفار في اواخر بصائر الدرجات ويظهر منهما ان الذي كتب اليه هو المفضل بن عمر ولا يخفى ان صاحب هذه المقالات الشنيعة هو ابو الخطاب و
اصحابه وقال الشيخ المتقدم الحسن بن موسى النوبختي في كتاب المقالات فاما الاسمعيلية فهم الخطابية اصحاب ابي الخطاب محمد بن ابي زينب الاسدي
الاجدع وقد دخلت منهم فرقة في فرقة محمد بن اسمعيل واقرّوا بموت اسمعيل بن جعفر عليه السلام في حيوة ابيه وهم الذين خرجوا في حيوة ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام فحاربوا عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس فبلغه عنهم انهم اظهروا الاباحات ثم ساق قصة مقاتلتهم وهلاكهم ثم ان الظاهر من
كتب المقالات ان الاسمعيلية كلهم منكرون للشرايع تاركون للفرائض مستبيحون للمحارم ولذا يذكرون اذا بلغوا الى شرح حالهم انهم لقبوا بسبعة
القاب منها الباطنية بالمعنى الذي اشرنا اليه وصرح بذلك السيد المرتضى الرازي في تبصرة العوام وغيره ووافقنا على ذلك الاستاد الفاضل المعاصر ره
في الروضات في ترجمة جلال الدين الرومي حيث قال الاسمعيلية وان كانوا في ظاهر دعاويهم الكاذبة من جملة فرق الشيعة المنكرين لخلافة غير امير المؤمنين عليه السلام
الا ان الغالب عليهم الالحاد والزندقة والمروق عن الدين والخروج عن دائرة الموحدين والمليين واتباع النبيين انتهى ولعله لذلك لم يتعرض شيخ
الطائفة في كتاب الغيبة لابطال مذهبهم كما تعرض لابطال مذهب الكيسانية والناووسية والواقفية والفطحية وغيرها لظهور فساد مذهبهم عند
جميع فرق المسلمين ومن ذلك كله ظهر ان نسبة هذا العالم الجليل صاحب هذا المؤلف الشريف الى هذا المذهب السخيف افتراء عظيم **واما ثالثاً**
فلان لارباب هذا المذهب في دعاته قواعد واصطلاحات ورموز واشارات لا اثر لها في هذا الكتاب ولا اشارة منه اليها فعندهم انه لا بد في كل عصر
من سبعة بهم يقتدون وبهم يؤمنون وبهم يهتدون وهم متفاوتون في الرتب امام يؤدي عن الله وهو غاية الادلة الى دين الله وحجة يؤدي عن الامام
يحمل علمه وذو مصة يمص العلم من الحجة اي ياخذه منه فهذه ثلثة وابواب وهم الدعاة فداع اكبر وهو رابعهم يرفع درجات المؤمنين وداع مأذون
ياخذ العهود على الطالبين من اهل الظاهر فيدخلهم في ذمة الامام ويفتح لهم باب العلم والمعرفة وهو خامسهم ومكلب قد ارتفعت درجته في الدين ولكن
لم يؤذن له في الدعوة بل في الاحتجاج على الناس فهو يحتج ويرغب الى الداعي ككلب الصائد حتى اذا احتج من احد على اهل الظاهر وكسر عليه مذهبه
بحيث يرغب عنه وطلب الحق اداه المكلب الى الداعي المأذون لياخذ عليه العهود وانما سمي مكلباً لان مثله مثل الجارح يحبس الصيد على كلب الصائد
على ما قال الله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين وهو سادسهم ومؤمن يتبع الداعي وهو الذي اخذ عليه العهد وآمن وايقن بالعهد ودخل في ذمة الامام
وحزبه وهو سابعهم الى غير ذلك من الزخارف التي برئت ساحة الكتاب المذكور عنها وما الف الا على طريقة العلماء الامامية بل هو من اجل ما الفوا
واحسن ما دونوا من تقديم ما يحتاج اليه الفقه من مسائل الامامة على ابدع نظم وترتيب كما لا يخفى على الناظر اللبيب **واما رابعاً** فلانك
تجد في كتب الرجال الكثيرة من الفرق الباطلة كالزيدية التي هم ابعد الفرق عن الامامية والناووسية والواقفية والفطحية علماء فقهاء ثقات قد

اكثروا من التأليف والرواية وجمع الاحاديث في تدوينها وتلقوها عنهم اصحابنا بالرواية والقبول ولا نجد في جميع الرواة رجلاً اسمٰعيلياً وان كان
ضعيفاً فضلاً عن كونه ثقة او فقيهاً او مؤلفاً ومن نظرائهم انهم كانوا في اول الامر خارجين عن حدود الشرايع وحفظ الاخبار وروايتها وتدوينها
غير معدودين من الرواة والعلماء وقد اشار الى ذلك الشيخ المفيد في الارشاد فقال ولما مات اسمعيل رحمة الله عليه انصرف عن القول بامامته بعد
ابيه من كان يظن ذلك فيعتقده من اصحاب ابيه واقام على حياته شرذمة لم يكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف انتهى
وقال العالم الجليل علي بن يونس العاملي في كتابه الموسوم بالصراط المستقيم بعد ذكر جملة من الفرق الباطلة من الشيعة ما لفظه وهذه الاختلافات
لا اعتداد بها لشذوذها بل اكثرها لا وجود لها وفي انقراضها بطلان قولها ان قلت هذا لا يتم في الاسمعيلية قلنا سنبين انهم خارجون عن الملة
الحقيقية بالاعتقادات الردية ثم ذكر بعضها ويمكن ارجاع هذا الوجه الى سابقه **واما خامساً** فلما اشار اليه في بعض المواضع منها
ما ذكره في آخر دعائم التعقيب ما لفظه وروينا عن الائمة عليهم السلام انهم امروا بعد ذلك بالتقرب عقيب كل صلوة فريضة والتقرب ان يبسط المصلي يديه
الى ان ذكر الدعاء وهو اللهم اني اتقرب اليك بمحمد رسولك ونبيك وبعلي وصيه ووليك وبالائمة من ولده الطاهرين الحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ويسمي الائمة اماماً اماماً حتى يسمي امام عصره ثم يقول الخ ولا يخفى على المنصف انه لو كان اسمٰعيلياً لذكر بعد
اسمعيل بن جعفر ثم محمد بن اسمعيل الى امام عصره المنصور بالله والمعز بالله ولم يكن له داع الى الابهام اما باطناً فلكونه معتقده واما ظاهراً
فلموافقته لطريقة خليفة عصره وانما الاجمال لكونه امامياً لا يمكنه اظهار امامة الكاظم ومن بعده عليهم السلام بل في ذكر الاسامي الشريفة الى الصادق
عليه السلام وعدم اجماله من اول الامر بعد علي عليه السلام تصريح بذلك لمن له دربة بمزايا الكلام **ومنها** روايته عن ابن ابي عمير عن الجواد عليه السلام كما تقدم
وكذا عن حذيفة بن منصور عن اسمعيل بن مهران عن الرضا عليه السلام وقال الشيخ المفيد في الارشاد بعد ذكر فرق الاسمعيلية والمعروف منهم الآن من يزعم
ان الامامة بعد اسمعيل في ولده وولد ولده الى آخر الزمان وفيما بيدنا استظهرناه وطبقته تقرب من عصر القاضي فان موت القاضي كان في شهر رجب
سنة ٣٦٣ عصر **ومنها** ما رواه في ذكر العقايق وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن ان يجمع كنى انسان قال او ابي القاسم اذا كان الاسم محمداً
نهى عن ذلك سائر الناس ورخص فيه لعلي عليه السلام وقال المهدي من ولدي يضاهي اسمه اسمي وكنيته كنيتي **ومنها** مطابقة كثير من متون اخباره
لما في الجعفريات بحيث تطمئن النفس اخذها منها وقد عرفت ان سند اخبارها ينتهي الى موسى بن جعفر عليهما السلام وحاله عند الاسمعيلية يعرف مما
تقدم وفي عصرنا هذا يأتون من هذه الطائفة من بلاد الهند الى زيارة امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام وينزلون بغداد ويسيرون منه الى كربلا
ولا يمرون الى بلد الكاظم عليه السلام بل تواتر عنهم ان طاغوتهم حرم عليهم النظر الى قبته المباركة من بعيد بل اخبرني جماعة انهم يستترون نعوذ بالله من
الخسران ويظهر من ذلك كله ظهوراً ان ما ذكره صاحب المقابيس من النظر فيما ذكره التستري في محله وان احتمال كونه من الاسمعيلية بمكان من الوهن **الرابع**
فيما ذكره صاحب المقابيس وهو قوله الا انه مع ذلك خالف فيه الاصحاب في جملة من الاحكام المعلومة عندهم بل بعض ضروريات مذهبهم كتحليل المتعة
الخ قلت ما ذكره حق فقد خالف القوم في جملة من المواضع في فروع الاحكام الا انه معذور في ذلك من وجوه **الاول** انه لم يخالف في موضع
منها الا لما ساق الدليل من ظاهر كتاب او سنة ولم يتمسك في موضع بالقياس والاستحسان والاعتبارات العقلية والمناطات الظنية ولم
يبلغ اجتماع الاخبار في عصره الى حد يقف عليه كل مؤلف مستنبط فيسهل عليه معرفة مشهورها وآحادها وشواذها ونوادرها وربما كان
ما تمسك به اكثر مما ذكره واطلعنا عليه في مذهب فيما ذهب مما لم يصل الينا وقال هو رحمه الله بعد مسائل الشك في اليقين في الوضوء والحدث
فهذا هو الثابت مما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الائمة الطاهرين من ذريته عليهم السلام دون ما اختلف فيه عنهم عم
وعلى ذلك تجري ابواب كتابنا هذا ان شاء الله لما قصدنا فيه من الاختصار والا فقد كان ينبغي لنا ان نذكر كل ما اختلف الرواة فيه عنهم عم
وندل على الثابت مما اختلفوا فيه بالحجج الواضحة والبراهين اللايحة وقد ذكرنا ذلك في كتاب غير هذا اكثر الاجزاء لكن تعظم المؤنة فيه ويثقل امره
على طالبيه وهذا الباب محصن الثابت عنده ولولا ما وصفناه ايضاً من التطويل بلا فائدة لذكرنا قول كل قائل من العامة ثم بينا فيما قلناه وذهبنا
اليه وقول من خالف في ذلك والحجة عليه لكن هذا يكثر ويطول ولا فائدة فيه لان الله بمجده قد اظهر امر اوليائه واعز دينه وحمل الاحكام على ما
حكموا به وذهبوا اليه والدين على ما عرفوا به ودلوا عليه فهم حجج الله على الخلق اجمعين انتهى ومما ذكرنا هو الوجه فيما نسب الى القدماء المتقاربين
عصره مما لا ريب في جلالتهم من الاقوال النادرة حتى من مثل يونس بن عبد الرحمن وفضل بن شاذان فلا تغفل **الثاني** انه لم تكن الاحكام في تلك

لاعصار بين فقهاء اصحابنا منقحة متميزة يتبين لكل احد المجمع عليه منها من غيره والمشهور منها عما سواه وهذا باب لو دخلنا فيه اخرجنا من وضع الكتاب ولعله غير خفي على البصير النقاد ومعه لا طعن على من ساق الدليل الى ما خالف فيه اصحابه مع ان الشيخ المفيد قال في المقالات ولم يوحشني من خالف فيه اذ بالحجة لي تم انس ولا وحشة من حق وقال السيد المرتضى في بعض رسائله لا يوجب ان يوحش من المذهب قلة الذاهب اليه والعاثر عليه بل ينبغي ان لا يوحش منه الا ما لا دلالة له تعضده ولا حجة تعمده **الثالث** انه ما خالف في فرع غالبا الا ومعه موافق معروف ولولا خوف الاطالة لذكرنا نبذة من ذلك نعم في مسئلة المتعة لا موافق له الا اني بعد التامل ظهر لي انه ذكر ذلك على غير وجه الاعتقاد وان اسند الحرمة الى اخبار رواها تقية او تحببا الى اهل بلاده فانها عندهم من المنكرات العظيمة والشاهد على ذلك مضافا الى بعد خفاء حليتها عند الامامية عليه انه ذكر في كتاب الطلاق في باب احلال المطلقة ثلاثا ما لفظه وعنه يعني جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من طلق امرأته اي ثلاثا فتزوجت تزويج متعة لم يحلها ذلك له ولولا جوازها وعدم كونها الزنا المحض لم يكن ليوردها في مقام ما اختاره من الاحكام الثابتة عنهم بالاثر الصحيح وهذا ظاهر والحمد لله ومثله ما ذكره في باب ذكر الحد في الزنا ما لفظه وعن علي صلوات الله عليه لا يكون الاحصان بنكاح متعة ودلالته على ما ادعيناه اوضح **الرابع** بعد محل اقامته عن مجمع العلماء والمحدثين والفقهاء الناقدين وتعسر اطلاعهم على زبرهم وتصانيفهم وآثارهم وفتاويهم لطول المسافة وصعوبة السير وقلة التردد خصوصا بعد تشرد الخليفة فانه كان في مصر وكان تحت ملوك الفاطميين في اقطار العراق والعجم وكانت تحت تصرف العباسيين ومع جميع ذلك يظهر عذره في المخالفة في بعض الفروع وظهر الجواب عما اشار اليه بقوله لعدم اشتهاره الخ فانه لعدم اطلاعهم عليه وعدم حاجتهم اليه فان جل الفقهاء من بعد زمان الشيخ الى عصر صاحب البحار والوسائل عكفوا على الكتب الاربعة التي عليها تدور رحى الامامية ولم يتجاوزوا عنها ولم يستندوا الى غيرها الا المحقق والشهيد في مواضع نادرة ينقلون عن بعض الاصول الذي كان عندهما لا الاعراض منهم عن سائر الكتب مع عدم اعتمادهم عليها خصوصا مثل العلل والامالي وثواب الاعمال وغيرها من كتب الصدوق وكتاب قرب الاسناد والمحاسن وغيرها من الكتب المعتمدة التي لا يحتمل ذو مسكة ان عدم النقل عنها لوهن في الكتاب وضعف في صاحبه بل هو لما ذكرناه او لعدم العثور عليها واما صاحب الوسائل فلم يعلم ان عدم نقله عن الدعائم لعدم اعتماده عليه بل الظاهر انه لعدم عثوره عليه فانه قال في اخر كتاب الهداية وهو مختصر الوسائل في ذكر الكتب التي لم ينقل عنها اما لقلة ما فيها من النصوص وعد منها جملة او لعدم ثبوت الاعتماد عليه وعد منها فقه الرضا وطب الرضا عليه السلام او لثبوت عدم اعتباره وعد منها مصباح الشريعة وقال في امل الآمل وعندنا ايضا كتب لا نعرف مؤلفها وعد منها عشرة وليس لهذا الكتاب ذكر في الموضعين ومن البعيد انه كان عنده ولم يشر اليه لانه ان عرف صاحبه انه هو القاضي نعمان فبعد مدحه في امله فينبغي ذكره فيما اعتمد عليه ونقل عنه وان لم يعرفه فذكره في الكتب المجهولة اولى من ذكر طب الرضا عليه السلام والكشكول الذي ليس فيه حكم فرعي اصلا **ثم** ان ابن شهر اشوب وان صرح بكونه غير امامي الا انه قال وكتبه حسان وقد نقل في مناقبه عن كتابه شرح الاخبار الذي هو من نفائس الكتب الدالة على كثرة فضله وطول باعه وخلوص ولائه وفي السرائر في باب التيمم وذهب قوم من اصحابنا الى المسح من اصول الاصابع الى رؤس الاصابع قال في الجواهر وهو محجوج بجميع ما تقدم من الاخبار ومحكي الاجماع بل لعله كسابقه لا يقدح في المحصل منه وان جهل نسبه عندنا لكنه مع عدم اعتبار ذلك في الاجماع عندنا معروف عندنا قلة على الظاهر وانه غير الامام الخ وظني ان المراد منه صاحب الدعائم فانه مذهبه رحمه الله العالم **ومن الغريب** من بعد ذلك كله ما في روضات الجنات للسيد الفاضل المعاصر رحمه الله تعالى فانه بعد ما نقل في ترجمته ما في امل الآمل و مقدمة البحار قال ولكن الظاهر عندنا انه لم يكن من الامامية الحقة وان كان في كتبه يظهر الميل الى طريقة اهل البيت عليهم السلام والرواية من احاديثهم من جهة مصلحة وقته والتقرب الى السلاطين من اولادهم وذلك لما حققناه مرارا في ذيل تراجم كثير ممن كان يتوهم في حقهم هذا الامر بمحض ما يرى منهم في كلماتهم من المناقب والمثالب اللتين يجريهما الله تعالى على السنتهم الناطقة لطفا منه بالمستضعفين من البرية وانت تعلم انه لو كان هذه النسبة واقعا لذكره سلفنا الصالحون من قدمائنا الحاذقون بامثال هذه الشئون ولم يكن يخفى ذلك الى زمان صاحب الامل الذي هو من فرط اعتقاده يقول بتشيع ابي الفرج الاصبهاني الخبيث كما قدمنا ذلك في ذيل ترجمته ثم نقل كلام التستري وما ذكره العلامة الطباطبائي في رجاله وقال بعد وقد وافق في جميع ما ذكره العلامة المعظم اليه من هنا بحسن ظنه وبكلامه انتهى وفيه مواضع للنظر **اما اولا** فلان كتاب الدعائم كله في فقه الامامية وفروعها واحكامها مستدلا عليها باخبار اهل البيت عليهم السلام على احسن نظم وترتيب لم يبق في ايدينا من علماء تلك الاعصار ما يشبهه في الوضع

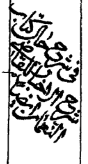
والتشنيع مفتتحا بمسائل في الامامة وشروطها وفضائل الائمة عليهم السلام ووصاياهم وشرح عدم جواز اخذ الاحكام الدينية من غيرهم كسائر كتب اصحابنا
في هذا الباب وبما ذكره من اظهار الميل في كتبه انما هو في مثل كتاب الراغب الاصفهاني واضرابه ممن يظهر من بعض كلماتهم واساليبهم ميلهم الى التشيع و
اين هذا من كتاب بنوا اساسه على التشيع وعلى ما ذكره يفتح باب عظيم للطعن على كثير من العلماء الذين كانوا في عصر السلاطين الفاطمية كالعلامة
الكراجكي او الصفوية وغيرها وظني انه لم يقف على الدعائم ولا على شرح الاخبار وفصل منه ما صدق وقاس عليه ما ليس له اساس **واما ثانيا**
فلان سبب عدم ذكرهم له لا ينحصر فيما ذكره بل لوجوه اشرنا اليها مع انهم قد اهملوا جماعة من الاعاظم ارباب التصانيف الرائقة والمؤلفات الرشيقة
كجعفر بن احمد القمي المتقدم ذكره وفرات بن ابرهيم الكوفي صاحب التفسير ومحمد بن علي بن ابرهيم صاحب العلل والحسن بن علي بن شعبة صاحب تحف العقول
والسيد علي بن الحسين بن باقي صاحب اختيار المصباح والحسن بن ابي الحسن الديلمي صاحب ارشاد القلوب وغرر الاخبار وغيرها وسبط الطبرسي
صاحب مشكوة الانوار وغيرهم ممن تقدم عليهم او تاخر وقد وقف على كتبهم وجل الائمة المتبحرين من المتاخرين ولا يوجب سقوط قلم السلف عن ذكر اساميهم
الشريفة للغفلة او لعدم الاطلاع او للعجلة طعنا فيهم **واما ثالثا** فلان القاضي قد ذكره في مجالس فاضل صاحب الامل وفي الرياض في ترجمة معين الدين
المصري سالم ابن بدران في عنوان رسالة في الفرائض من مؤلفات الشيخ معين الدين المصري هذا ما لفظه وهو ينقل عن رأس كتب القاضي نعمان المصري مؤلف كتاب
دعائم الاسلام وغيره فتدبر **واما رابعا** فلان رسالة الشريفة في فهرست كتب الشيخ الفقيه ابي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي عملها لبعض [illegible]
فان فيها ما لفظه مختصر كتاب الدعائم للقاضي النعمان عمله وهو من جملة فقهاء الحضرة كتاب الاختيار من الاخبار وهو اختصار كتاب الاخبار للقاضي النعمان
عمله وهو من جملة فقهاء الحضرة كتاب الاختيار من الاخبار وهو اختصار كتاب الاخبار للقاضي النعمان الذي يجري مجرى اختصار الدعائم والظاهر ان المراد منه
شرح الاخبار الآتي وغيره من الدلالة على جلالة قدره ما لا يخفى ولم اعرف صاحب الفهرست الا ان في موضع منها هكذا كتاب غاية الانصاف في مسائل الخلاف
يتضمن النقض على ابي الصلاح الحلبي رحمه الله في مسائل خلف بينه وبين المرتضى نصر فيها رأي المرتضى ونصره الذي رحمه الله وفي موضع آخر جواب رسالة
الحازمية في ابطال العدد وتثبيت الرؤية وهي الرد على ابي الحسن بن ابي حازم المصري تلميذ شيخنا رحمة الله عليه عقيب انتقاله من العدد اربعون ورقة ومن ذلك
يظهر انه ووالده من فقهاء عصرهما ولعلي اقف على مؤلفه ان شاء الله **واما خامسا** فقوله في حق صاحب الامل انه من قد اقتصد الخ فانه من غرائب
الكلام فان ابا الفرج ما ترجمه احد من الفريقين الا وصرح بتشيعه وانه كان زيديا والزيدية من فرق الشيعة كما صرح به كل من تعرض لذكر المذاهب [illegible]
في كتاب الوقف وغيره وذكره النجاشي والعلامة في الخلاصة وابن شهراشوب في معالم العلماء وتبعهم صاحب الامل في ذكره في سلك الرواة والعلماء ولم يزد
في مقام تعيين مذهبه الا ان قال وكان زيديا تبع العلامة في الخلاصة فاي قصد اقتصد فيما فعله وانما القصد الذي فيما فعله هو وزاد في كتابه فقال ما لفظه باب
ما اوله الطاء والظاء من اسماء فقهاء اصحابنا الامجاد رحمة الله عليهم اجمعين السيد طالب بن علي الخ ثم قال الشيخ ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان
الخولاني الهمداني اليماني كان من اهل اليمن من ابناء الفرس واحد الاعلام التابعين سمع من ابن عباس وابي هريرة وروى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وهو
في طبقة مالك بن دينار والمنسلكين على طريقته ثم نقل شرح حاله ومدائحه من كتاب تلخيص الآثار ومن تاريخ ابن خلكان ثم ذكر بعض حكاية ملاقاته السجاد
عليه السلام في المسجد الحرام في الحجر وتحت الميزاب ثم لم ينقل من احد من العلماء في حقه شيئا ولم يذكر قرينة ولو ضعيفة تدل على ميله الى التشيع فضلا عن الامامية
فضلا عن كونه من فقهاء اصحابنا الامجاد وهذا منه دال لا ينقضي تعجبه فان الرجل من فقهاء العامة ومتصوفيهم لم يشك فيه احد ولم يذكره احد من
علماء الرجال في كتبهم الرجالية ولم ينسب اليه خبرا في مجاميعهم في الاحاديث اصولا وفروعا وكان من التابعين المعروفين القاطنين في ارض الحجاز معاصرا
للسجاد والباقر عليهما السلام نعم عده الشيخ في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام ولعله للحكاية المتقدمة والا فليس في الكتب الاربعة خبر واحد اسند اليه
مع انه من الفقهاء الذين يذكرون اقوالهم في كتب الفروع مع ان ما ذكره في ترجمته كاف في ضلالته لانه على دينهم فان من كان شيخه ابا هريرة وراويه مجاهد
ومالك بن دينار لحري بان يعد من كلاب اصحاب النار بل في حكاية ملاقاته مع السجاد عليه السلام التي اوردها اورثت في قلبه حسن الظن به فانه يتعسر
بانحرافه فهي احدها عن طاوس قال كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي بن الحسين عليهما السلام فقلت رجل من اهل بيت النبوة ولاسمعن دعائه الخبر وانت خبير
بان قوله رجل من اهل بيت النبوة كلام من لم يعرفه الا بالسيادة وشطر من العلم والزهادة ولو عرفه عليه السلام بالولاية والامامة مع ما يعتقدون في
حقه من العصمة والنساك لعبر عنه لا محالة بقوله سيدي ومولاي وما اشبهه او باب احدا من اجلاء اصحاب الائمة عليهم السلام يعبر عن احد منهم بهذا
التعبير السخيف وفي حكاية اخرى عنه قال رأيت رجلا في المسجد الحرام تحت الميزاب هو يدعو ويبكي في دعائه فجئته وقد فرغ من الصلوة فاذا هو علي بن الحسين ع

فقلت له يا بن رسول الله وانت على هذه الحالة وكذا والدك الشهداء وجوابه تؤمنك من الخوف احدها انك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني شفاعة جدك والثالث رحمة الله فقال يا طاوس واجاب بما هو معروف ... هذا فالدلالة الالتزامية فان من كان يعتقد فيهم ادنى ما يجب اعتقاده في الائمة عليهم السلام بمثله من اهل الفضل والعرفان لا يشافههم بهذا الكلام وان كان صادقا فيه **وذكر** الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر انه دخل على جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له انت طاوس قال نعم فقال طاوس طير مشوم ما نزل بساحة قوم الا آذنهم بالرحيل ولا يخفى ما فيه من الاشارة الى نكارته وخباثته وقريب منه ما رواه الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن ابن بابويه عن محمد بن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن ابن اورمة عن عمرو بن عثمان عن العبقري عن اسباط عن رجل حدثه على بن الحسين عليهما السلام ان طاوسا قال في المسجد الحرام اول دم وقع على الارض دم هابيل حين قتله قابيل وهو يومئذ قتل ربع الناس قال له على زين العابدين عليه السلام ليس كما قلت ان اول دم وقع على الارض دم حواء حين حاضت يومئذ قتل سدس الناس كان يومئذ آدم وحواء وهابيل وقابيل واخناه المخبر **وفي** البحار عن اعلام الدين الديلمي روى ان طاوس اليماني دخل على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وكان يعلم انه يقول بالقدر فقال له يا طاوس من اقبل للعذر من الله ممن اعتذر وهو صادق في اعتذاره فقال لا احد اقبل للعذر منه فقال له من اصدق ممن قال لا اقدر وهو لا يقدر فقال طاوس لا احد اصدق منه فقال الصادق عليه السلام يا طاوس فما بال من هو اقبل للعذر لا يقبل عذر من قال لا اقدر وهو لا يقدر فقام طاوس وهو يقول ليس بيني وبين الحق عداوة الله اعلم حيث يجعل رسالته فقد قبلت نصيحتك وفيهما من الدلالة على انه بمراحل عما تسبه اليه بعض الاجلة **وفي** مختصر البصائر لسعد بن عبد الله للحسن بن سليمان الحلى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر عليه السلام مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه ابن اين ... نصف الناس فسمع ابو جعفر عليه السلام قوله نصف الناس فقال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحواء وقابيل وهابيل قال صدقت يا بن رسول الله الخبر **وروى** الراوندي في القصص باسناده عن الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال كان ابو جعفر الباقر عليه السلام جالسا في الحرم وحوله عصابة من اوليائه اذ اقبل طاوس اليماني في جماعة فقال من صاحب الحلقة قيل محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام قال اياه اردت فوقف بحياله وسلم وجلس ثم قال اتاذن لي في السؤال فقال الباقر عليه السلام قد اذنت لك فاسئل قال اخبرني بيوم هلاك ثلث الناس فقال وهمت يا شيخ اردت ان تقول ربع الناس وذلك يوم قتل هابيل كانوا اربعة هابيل وقابيل وآدم وحواء فهلك ربعهم قال اصبت ووهمت انا الخبر **هذا** ومن راجع الكتب الفقهية وعدهم قوله في قبال اقوال اصحابنا مع المخالفة ومعلومية ادخالهم اياه فيمن وافقنا من فقهاء العامة لا يكاد يحتاج الى التجشم في ابداء الامارة على انحرافه وكان الفاضل المذكور لم يكن له عهد بها ولنشير الى بعض المواضع وباقيها موكول على همة المراجع **فمنها** ما في المعتبر واخر وقت فضيلة الظهر اذا صار ظل كل شيء مثله ثم يمتد وقت الاجزاء حتى يبقى للغروب قدر اربع ركعات فيخلص الوقت للعصر وبهذا قال علم الهدى وابن الجنيد وهو قول عطاء وطاوس الى ان قال في رد ابي حنيفة القائل بان آخر وقته اذا صار ظل الشخص مثليه لان الحائض تؤدي الظهر والعصر اذا طهرت قبل ان تغرب الشمس ذهب اليه طاوس ومجاهد والنخعي والزهري وربيعة ومالك والليث والشافعي واسحق وابو ثور واحمد بن حنبل ورواه الاثرم وابن المنذر الخ **ومنها** ما في التذكرة في مسئلة آخر العشاء وقال مالك يمتد وقتها الى طلوع الفجر وبه قال عطاء وطاوس كما يقول في الظهر والعصر **وفيها** ايضا لو وجد الماء بعد فراغه من الصلوة لم يعد وهو قول عامة العلماء الى ان قال قال طاوس يعيد ما صلى بالتيمم فانه بدل فاذا وجد الاصل انتقض حكم البدل كالحاكم اذا حكم بالقياس ثم وجد النص بخلافه وهو خطاء **وفي** المعتبر واتفق العلماء على ان ميقات اهل العراق العقيق لكن اختلفوا في وجه ثبوته فقال الاصحاب ثبت نصا وبه قال الشافعي وابو حنيفة وقال طاوس وابن سيرين ثبت قياسا لما روى عن ابن عمر قال لما فتح المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله حد لاهل نجد قرن المنازل وانا اذا اردنا قرن المنازل شق علينا قال فانظروا حذوها فحد لهم ذات عرق لنا ما رووه عن ابن عباس الحديث قال ومن طريق الاصحاب روايات الخ وفيه لو ائتم المسافر بالمقيم لم يتم واقتصر على فرضه وسلم منفردا واتفق الشيخ وابو حنيفة واحمد على وجوب المتابعة سواء ادرك في آخر الصلوة او اولها لقوله لا تختلفوا على ائمتكم وقال الشافعي وطاوس له القصر الخ وفي هذا القدر كفاية للناظر البصير **وقال** النقاد الخبير الامير عبد الله الاصفهاني في الصحيفة الثالثة روى ابن شهر اشوب في مناقبه عن طاوس اليماني الفقيه من العامة انه قال رايت على بن الحسين عليهما السلام ثم انه رده عكس الامر في ترجمة القطب الراوندي فجعله من علماء العامة خلافا لكل من تعرض لحاله وسرح للثاني **واما** اخما ... فقوله في حق

بين الكوفة والمشعر

العلامة الطباطبائي انه وافق خاله يعني العلامة المجلسي لحسن ظنه به فانه اجل قدرا واعظم شانا وارفع مقاما من ان يظن في حقه ذلك كما لا يخفى على من وقف على حاله هذا وقال الفاضل الامير زا عبد الله في رياض العلماء في ترجمته واعلم ان من مؤلفات القاضي نعمان هذا كتاب مختصر الآثار وقد رايت في خطة الارمجموعة عتيقة مشتملة على نسخة صحيفة ابن اشناس البزاز وفي تلك المجموعة ادعية كثيرة منقولة من كتاب مختصر الآثار المذكور وعندنا نسخة من تلك الادعية ويظهر من مطاويها ايضا انه على نهج كتاب دعائم الاسلام وانه ايضا في ذكر احاديث اهل البيت عليهم السلام وفقههم الى آخر ابواب الفقه وقد تعرض الكاتب ايضا في تلك الادعية لاختلاف النسخ التي كانت بين ما وقع في كتاب دعائم الاسلام وفي كتاب مختصر الآثار المذكور ثم ان عندنا نسخة عتيقة جدا من النصف الاخير من كتاب دعائم الاسلام له وعلى حواشيها فوائد جليلة كثيرة من كتاب مختصر الآثار له ايضا واعلم ان اصل كتاب الآثار النبوية للقاضي النعمان المذكور ايضا في الفقه ثم اختصر منه كتاب مختصر الآثار ثم نقل كلام ابن خلكان في ما ذكره استادنا في اول البحار ثم تامل في كونه من الاثنا عشرية لعدم الدليل عليه قال فعن ابن حلم انه كان من اصحابنا وانه اتقى الخلفاء الاسمعيلية جهل هذا الامر تدعوى واحتمال انه ما الدليل على انه لم يكن اسماعيليا حقيقة من بين مذاهب الامامية فتامل انتهى **وقد عرفت** بحمد الله القرائن على كونه اثنا عشريا والدليل على انه لم يكن اسماعيليا **تنبيه** ولا بد من ذكر ما صدر به الكتاب ليعرف انه ما اخرج فيه الا الخبر الثابت الصحيح عن الائمة الاطياب قال فانه لما كثرت الدعاوى والآراء واختلفت المذاهب والاهواء واخترعت الاقاويل اختراعا وصارت الامة شيعا وافترقوا افتراقا ودرس اكثر السنن وانقطع ونجم حادث البدع فارتفع واتخذت كل فرقة من فرق الضلال رئيسا لها من الجهال فاستحلت بقوله الحرام وحرمت به الحلال تقليدا له واتباعا لامره بغير برهان من كتاب ولا سنة ولا باجماع جاء من الامة فذكرنا عند ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله لتسلكن سبيل الامم قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فكانت الامة الا من عصمه الله منها بطاعته وطاعة رسوله واوليائه الذين افترض الله طاعتهم في ذلك كمن حكى الله عز وجل نباه من الامم السالفة بقوله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في هذه الآية فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكنهم احلوا لهم حلالا فاستحلوه وحرموا عليهم حراما فحرموه وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فان لم يفعل فعليه لعنة الله وقد راينا وبالله التوفيق عند ظهور ما ذكرناه ان نبسط كتابا جامعا مختصرا يسهل حفظه ويقرب ماخذه ويغني ما فيه من جمل الاقاويل عن الاسهاب والتطويل نقتصر فيه على الثابت الصحيح مما رويناه عن الائمة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين من جملة ما اختلفت فيه الرواة عنهم في دعائم الاسلام والحلال والحرام والقضايا والاحكام فقد روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال بني الاسلام على سبع دعائم الولاية منها وهي افضلها وبها وبالولي يوصل الى معرفتها والطهارة والصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد الخ وقال الجلبي في كشف الظنون دعائم الاسلام وفي سنة ست عشرة واربعمائة امر الظاهر فاخرج من مصر من الفقهاء المالكيين وامر الدعاة والوعاظ ان يحفظوا من كتاب دعائم الاسلام وجعل لمن حفظه مالا انتهى فانظر الى شدة تعصبه حيث لم يذكر اسم مؤلفه ومذهبه مع طول باعه وعثوره عليه وعلى ذكر تاريخ وفاته **كتاب شرح الاخبار** للقاضي النعمان المذكور ايضا وهو مقصور في الفضائل والمناقب وشطر من المثالب مشتمل على سبعة اجزاء ينبئ عن كثرة اطلاعه وطول باعه وفضله وكماله عثرنا بحمد الله تعالى على نسخة عتيقة منه الا انه ناقص من اوله واخره ظنه اوراقا يسيرة قال في اخر الجزء السادس فهذه نكت قد ذكرناها كما شرطنا مختصرا من مثالب معوية وبني امية وقد ذكرنا تمام القول في ذلك في كتاب المناقب والمثالب فمن اراد استقصاء ذلك نظر فيه انتهى وفي آخره تم الجزء السادس من كتاب شرح الاخبار تاليف سيدنا القاضي الاجل الاوحد الافضل النعمان بن محمد قدس الله روحه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير بريته وعلى الائمة الطاهرين ابرار عترته وسلم تسليما **ونقل** ابن خلكان عن ابن زولاق في كتاب اخبار مصر في ترجمته انه الف لاهل البيت عليهم السلام من الكتب الاف اوراق باحسن تاليف واملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين له رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي وابن سريج وغيرهم وكتاب اختلاف الفقهاء ينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام انتهى والظاهر ان كتاب المناقب والمثالب هو الذي اشار اليه القاضي في كلامه المتقدم **وقال** ابن شهرآشوب في معالم العلماء وكتبه حسان منها شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار عليهم السلام وينقل عنه في مناقبه في احوال المجتبى عليه السلام القاضي النعمان في شرح الاخبار بالاسناد عن عبادة بن الصامت ورواه جماعة عن غيره انه سئل اعرابي ابا بكر فقال اني اصبت بيض نعام الخبر

اقول ان ذلك الكتاب ايضا مع



ومن

ومن الغريب بعد ذلك ما في رياض العلماء وقد نسب ابن شهرآشوب في بعض مواضع المناقب الى القاضي النعمان كتاب شرح الاخبار وينقل عنه فيه و
قد صرح بذلك في معالم العلماء ايضا ولكن الحق عندي ان ذلك سهو منه فان ابن شهرآشوب قد صرح نفسه في عدة مواضع اخر من مناقب المذكور
بان شرح الاخبار من مؤلفات ابن فياض من اصحابنا واغرب منه انه عده هو نفسه هذا الكتاب على ما في بعض نسخ معالم العلماء في جملة الكتب التي لم يعلم
مؤلفها فتدبر انتهى ولكنه رحمه الله استدرك بخطه في حاشية الكتاب فقال ولكن يظهر من نسخ المعالم ان ابن فياض هو القاضي النعمان فتامل ولاحظ فيه
في الفصل الخامس بعد نقل ما في آخر معالم العلماء من الكتب المجهولة **واقول** قد يوجد في بعض نسخ المعالم في هذا المقام كتاب شرح الاخبار ايضا فهو
ايضا غير متوجه لانه قد صرح نفسه في المعالم بانه تاليف القاضي النعمان وصرح في غير موضع من المناقب بانه تاليف ابن فياض انتهى **قلت** الموجود
في بعض نسخ المعالم ومنه نسختي هكذا ابن فياض القاضي النعمان بن محمد الى آخر الترجمة وبعد التامل فيما ذكرنا لا مجال للشبهة في اتحادهما وكون الكتاب له
الا ان ما فيه من الاحكام في غاية الندرة **كتاب الاستغاثة** في بدع الثلثة ويعرف بكتاب البدع ايضا وتارة بالبدع الحادثة لابي القسم
علي بن احمد الكوفي كان اماميا مستقيم الطريقة ثم غلا في آخر عمره وصنف كتبا في حالتي الاستقامة والانحراف وهذا الكتاب من القسم الاول ولنذكر
ما ذكروا فيه ثم نتبين ما ادعيناه **قال الشيخ** في الفهرست علي الكوفي يكنى ابا القسم كان اماميا مستقيم الطريقة وصنف كتبا كثيرة سديدة منها
كتاب الاوصياء وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني ثم خلط واظهر مذهب المخمسة وصنف كتبا في الغلو والتخليط وله مقالة تنسب اليه **وقال النجاشي**
علي بن احمد ابو القاسم الكوفي رجل من اهل الكوفة كان يقول انه من آل ابي طالب غلا في آخر عمره وصنف كتبا كثيرة اكثرها على الفساد كتاب الانبياء
كتاب الاوصياء كتاب البدع المحدثة كتاب التبديل والتحريف كتاب تحقيق اللسان ووجوه البيان كتاب الاستشهاد كتاب تحقيق ما الفه البلخي من
المقالات كتاب منازل النظر والاختيار كتاب ادب النظر والتحقيق كتاب تناقض احكام المذاهب الفاسدة تخليط كله كتاب الاصول في تحقيق المقالات
كتاب الابتداء كتاب معرفة وجوه الحكمة كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة كتاب التوحيد كتاب مختصر في فضل التوبة كتاب في تثبيت نبوة الانبياء
كتاب مختصر في الامامة كتاب مختصر في الاركان الاربعة كتاب الفقه على ترتيب المزني كتاب الآداب ومكارم الاخلاق كتاب فساد اقاويل الاسماعيلية
كتاب الرد على ارسطاطاليس كتاب المسائل والجوابات كتاب فساد قول البراهمة كتاب تناقض اقاويل المعتزلة كتاب الرد على محمد بن بحر الرهني كتاب
الفحص على مناهج الاعتبار كتاب الاستدلال في طلب الحق كتاب تثبيت المعجزات كتاب الرد على من يقول ان المعرفة من قبل الموجود كتاب ابطال مذهب
داود بن علي الاصبهاني كتاب الرد على الزيدية كتاب تحقيق وجوه المعرفة كتاب ما تفرد به امير المؤمنين عليه السلام من الفضائل كتاب الصلوة والتسليم على
النبي وامير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة كتاب الرد على اصحاب الاجتهاد في الاحكام كتاب في الامامة كتاب
فساد الاختيار رسالة الى بعض الرؤساء الرد على المثبتة كتاب الراعي والمرعي كتاب الدلائل والمعجزات كتاب ماهية النفس كتاب ميزان العقل كتاب
ابان حكم الغيبة كتاب الرد على الاسماعيلية في المعاد كتاب تفسير القرآن يقال انه لم يتمه كتاب في النفس هذه جملة الكتب التي اخرجها ابنه ابو محمد توفي
ابو القسم بموضع يقال له كرمي من ناحية فسا وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ وبينها وبين شيراز نيف وعشرون فرسخا توفي في جمادى
الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وقبره بكرمي بقرب الخان والحمام اول ما يدخل كرمي من ناحية شيراز وآخر ما صنف مناهج الاستدلال وهذا
الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة وذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله انه رآه **وقال العلامة** في الخلاصة علي بن احمد الكوفي يكنى ابا القسم
قال الشيخ الطوسي فيه انه كان اماميا مستقيم الطريقة صنف كتبا كثيرة سديدة وصنف كتبا في الغلو والتخليط وله مقالة تنسب اليه قال النجاشي
انه كان يقول انه من آل ابي طالب وغلا في آخر عمره وفسد مذهبه وصنف كتبا كثيرة اكثرها على الفساد توفي بموضع يقال له كرمي بينه وبين شيراز نيف
وعشرون فرسخا في جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وهذا الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة **وقال ابن الغضائري** علي بن احمد ابو
القسم الكوفي المدعي العلوية كذاب غال صاحب بدعة ومقالة ورايت له كتبا كثيرة لا يلتفت اليه **اقول** هذا هو المخمس صاحب البدع المحدثة وادعى
انه من بني هرون بن الكاظم عليه السلام ومعنى التخميس عند الغلاة لعنهم الله تعالى ان سلمان الفارسي والمقداد وعمار وابا ذر وعمرو بن امية الضمري
هم الموكلون بمصالح العالم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى **وقد تلخص** من كلماتهم انه كان اماميا مستقيما من اهل العلم والفضل والمؤلفات
السديدة ثم غلا وصار من المخمسة في آخر عمره فلو كان الكتاب المذكور في حال الاستقامة وما كان في تخليطه بعد وهو في الكتاب وهذا ظاهر لمن نظر فيه و
ليس فيه مما يتعلق بالغلو والتخليط شيء اصلا ومما يخالف الامامية الا في مسئلة تحديد حد شارب الخمر بالثمانين وكم له نظائر من اصحابنا بل هو في اسلوبه

في شرح حال كتاب الاستغاثة لعلي بن احمد ابي القاسم الكوفي

في شرح حال الكتب ومؤلفيها

وموضع من مطالبه من الكتب المتقنة البديعة الكاشفة عن علو مقام وفضل مؤلفه ولذا اعتمد عليه علماء الاعلام مثل ابن شهرآشوب في مناقبه وفي
معالمه اشارة الى ذلك كما لا يخفى على الناظر اللبيب والشيخ يونس البياضي في كتاب الصراط المستقيم بل وكلام العلامة يشير اليه انه من الكتب المعروفة
بين الامامية والقاموس في الصوارم المهرقة وغيرهم **وفي** رياض العلماء وهذا السيد قد ذكره علماء الرجال لكن قدحوا فيه جدا الا انه قد الف في
زمان استقامة امره كتبا عديدة على طريقة الشيعة الامامية منها كتاب الاغاثة في بدع الثلاثة ويقال له كتاب الاستغاثة وكتاب البدع وكتاب البدع
المحدثة ايضا الى ان قال وبالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الانبياء جميعا ولا سيما نبينا صلى الله عليه وآله وقد الف
الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى والرضي تتميما لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة والائمة الاثني
عشر وان ظن الاستاد الاستناد وجماعة ايضا كون عيون المعجزات للسيد المرتضى وقد سبق وجه بطلانه لان هذا الحسبان في ترجمة الحسين بن عبد الوهاب
المذكور **وقال** الشيخ حسين بن عبد الوهاب المشار اليه في اواخر كتاب عيون المعجزات ما هذا لفظه وكنت ما زلت ان اثبت في صدر هذا الكتاب بعض من معجزات
سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين الطيبين فوجدت كتابا الفه السيد ابو القسم علي بن احمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سماه تثبيت المعجزات وقد اوجب في صدره بطريق النظر والاختبار والدليل والاعتبار كون معجزات
الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم اجمعين بكلام بين وحجج واضحة ودلائل نيرة لا يرتاب فيها الا ضال غافل غوي ثم اثبت بها المشهور من المعجزات
لرسول الله صلى الله عليه وآله وذكر في اخرها ان معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم اجمعين بزيادة تتساوق في اثرها فلم ار شيئا في آخر كتابه
هذا الذي سماه كتاب تثبيت المعجزات وتفحصت عن كتب مؤلفات التي عندكم وعند اخواني المؤمنين احسن الله توفيقهم فلم ار كتابا اشتمل على معجزات
الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم وتفرد الكتاب بها فلما اعياني ذلك استخرت الله تعالى واستعنت به في تاليف شطر وافر من براهين الائمة
الطاهرة عليهم السلام الخ **قال** ره ثم اعلم ان علماء الرجال قد ذموه ذما كثيرا كما سنفصله ولذلك لا يليق بنا ايراد ترجمته في القسم الاول من كتابنا هذا لكن
دعانا الى ذلك امران الاول اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب الذي هو واضح بحاله عليه وعلى كتابه بل في كتابه بين تاليفه كتابه الثاني ان كتبه
جلها بل كلها معتبرة عند اصحابنا حيث كان في اول امره مستقيما محمود الطريقة وقد صنف كتبه في تلك الاوقات ولذلك اعتمد علماؤنا المتقدمون على
كثير منها اذ كان معدودا من جملة قدماء علماء الشيعة برهة من الزمان **ونقل** ره في موضع اخر عن الحسين بن عبد الوهاب انه قال في موضع من كتاب
عيون المعجزات وقرأت من خط نسب الى ابي عمران الكرماني تلميذ ابي القسم علي بن احمد الموسوي الكوفي رضي الله عنه سمع ابا القسم رضي الله عنه يذكر
ان التوقيعات تخرج على يد عثمان بن عمرو العمري وكان السفير بين الصاحب عليه السلام والشيعة الخ **وفي** موضع آخر من كتاب الاستشهاد وقال ابو القسم
علي بن احمد الكوفي رضي الله عنه اخبرنا جماعة من مشايخنا الذين خدموا بعض الائمة عليهم السلام عن قوم جلسوا العلي بن محمد عليهما السلام الخ انتهى ما اردنا نقله
من الرياض وينبغي التنبيه على امرين **الاول** في انه سيد رضوي ينتهي نسبه الى موسى بن محمد الجواد عليه السلام كما صرح به في عيون المعجزات او موسوي
ينتهي نسبه الى جده موسى بن الكاظم عليه السلام كما اشار اليه في الخلاصة او ليس بعلوي هاشمي كما يشير اليه كلام ابن الغضائري وهذا امر لا يهمنا تحقيقه فلا نعوق
تضييع العمر فيه فائدة لكتابنا هذا ولذا اعرضنا عنه **الثاني** انك قد عرفت تصريح الجماعة بان كتاب البدع المحدثة المعروف بالاستغاثة لابي القسم
الكوفي كالنجاشي والعلامة والسروي والبياضي ويلائم سند بعض اخباره طبقته ففي اول بدع الثاني في مصحف امير المؤمنين عليه السلام برواية الائمة
من ولده صلوات الله عليهم من المرفوع الى المعصومين حدثنا بذلك علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن جعفر بن محمد عليهما السلام
الخبر فهو في طبقة الكليني ره واضرابه ويشير في الكتاب احيانا الى كتابه كتاب الاوصياء الذي صرح النجاشي بانه له **وقال** في اواخر الكتاب في تحقيق ان
المقتول في يوم الطف علي بن الحسين الاكبر والاصغر لمناسبة ما لفظه فمن كان من ولد الحسين عليه السلام قائلا بالامامة بالنصوص يقول انهم من ولد علي
الاكبر ابن الحسين عليه السلام وهو الباقي بعد ابيه وان المقتول الاصغر منهما وهو قولنا وبه نأخذ وعليه نعول ثم نقل القول الآخر ونسبه الى الزيدية وطعن
عليهم الى ان قال وانما اكثر ما بينهم وبينه من الآباء في عصرنا هذا اما بين ستة آباء او سبعة فذهب عنهم وعن اكثرهم معرفة من هم من ولده من الاخوين
الخ وهذا ايضا لا يلائم الا الطبقة المذكورة **فمن الغريب** بعد ذلك نسبة هذا الكتاب الى المحقق ميثم بن علي البحراني ففي الاصل الاول من اوائل البحار كتاب
شرح نهج البلاغة وكتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للحكيم المدقق العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وفي الفصل الثاني والمحقق البحراني من
اجلة العلماء ومشاهيرهم وكتاباه في غاية الاشتهار انتهى ولولا الامر الاخير لاحتملنا كما في الرياض ان يكون لابن ميثم ايضا كتابا سماه بالاستغاثة

الاشتراك في أسامي الكتب أمر غير عزيز ولكن الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته قطعاً كما عرفت **قال** المحقق المحدث البحراني في اللؤلؤة بعد
نقل ترجمة ابن ميثم عن رسالة السلافة البهية في الترجمة الميثمية لشيخه العلامة الشيخ سليمان البحراني وعد الكتاب المذكور من مؤلفاته وتوصيفه
بأنه لم يعمل مثله ما لفظه ثم إن ما ذكره شيخنا المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ المشار إليه غلط قد تبع فيه من تقدمه ولكن
رجع عنه أخيراً فيما وقفت عليه من كلامه وبذلك صرح تلميذه الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني ره وإنما الكتاب المذكور كما صرح به بعض
علماء الشيعة من أهل الكوفة وهو علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره جش في جملة كتبه ولكن اشتهر في ألسنة الناس
تسميته بالاسم الأول ونسبته للشيخ ميثم ومن عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف ولهجته وأسلوبه في التأليف لا يخفى عليه أن الكتاب المذكور ليس
جارياً على تلك اللهجة ولا خارجاً من تلك اللجة انتهى وبعد الوقوف على ما أشرنا إليه من القرائن الجلية لا موقع للتشبث باللهجة فإنه لغو خارج عن
اللجة **وأغرب** من جميع ذلك أن الفاضل المتبحر الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال في ترجمة علي بن الحسين الأصغر عليهما السلام قال في كتاب
الاستغاثة لبدع الثلاثة للشيخ ميثم البحراني قال وكان للحسين عليه السلام ابنان ونقل بعض ما في الكتاب إلى قبيل العبارة التي نقلناها وهي قوله وإنما
أكثر ما بينهم يعني السادات وبينه يعني الحسين عليه السلام من الآباء في عصرنا هذا إنما بين ستة آباء أو سبعة انتهى ولم يلتفت أنه لا يمكن أن يكون بين من
في عصر ابن ميثم من السادة وبينه ستة أو سبعة بحسب العادة فإن بينهما قريباً من ستمائة سنة ولنذكر نسب واحد من السادة المعاصرين لابن ميثم
وهو رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس بن إسحاق بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام وإلى الله
المشتكى **كتاب الآداب ومكارم الأخلاق** له أيضاً وهو كتاب لطيف بديع في فن ذكر فضل الأخلاق الحسنة والصفات الذميمة
يبتدئ في كل خصلة بالأخبار المأثورة عن النبي والأئمة عليهم السلام ثم يذكر كلمات الحكماء ويختم بأبيات رائقة أنشدت فيها وهو كتاب بعيد عن
الخلو عما يوهم التخليط والغلو وقد عثرنا على نسخة عتيقة منه إلا أنها ناقصة في مواضع منها **وفي** الرياض ومن مؤلفاته أيضاً كتاب في الآداب و
مكارم الأخلاق وهو كتاب جيد حسن رأيت نسخة عتيقة منه بقطيف البحرين وقد قال في أوله إنه ألف كتباً كثيرة في العلوم والآداب والرسوم و
عندنا أيضاً منه نسخة وقال في موضع آخر وعندنا من كتبه كتاب الأخلاق وحسنة الفوائد **كتاب النوادر** وهو تأليف السيد الإمام
الكبير ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق بن
الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليهما السلام الراوندي الكاشاني وصفه العلامة في إجازة بني زهرة بالسيد الإمام وفي فهرست الشيخ
منتجب الدين علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان أستاذ أئمة عصره قال أبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب لما وصلت إلى
كاشان قصدت زيارة السيد أبي الرضا المذكور فلما انتهيت إلى داره وقفت على الباب هنيئة أنتظر خروجه فرأيت مكتوباً على طراز الباب هذه
الآية المشعرة بطهارته وتقواه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً فلما اجتمعت به رأيت منه فوق ما كنت أسمعه
عنه وسمعت منه جملة من الأحاديث وكتبت عنه مقاطيع من شعره ومن جملة أشعاره التي كتبها لي بخطه الشريف هذه الأبيات ؛ هل لك يا مغرور
من زاجر ؛ أو حاجز عن جهلك الغامر ؛ أمس تقضى وغداً لم يجئ ؛ واليوم يمضي لمحة الباصر ؛ فذلك العمر كذا ينقضي ؛ ما أشبه الماضي
بالغابر ؛ انتهى وبالجملة هو من المشايخ العظام التي تنتهي كثيراً من أسانيد الإجازات إليه وهو تلميذ الشيخ أبي علي بن الشيخ الطائفة و
يروي عن جماعة كثيرة من سدنة الدين وحملة الأخبار وله تصانيف تشهد بفضله وأدبه وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه ومنه انتشرت الأدعية
الجليلة المعروفة بأدعية السر وهو صاحب ضوء الشهاب في شرح الشهاب الذي أكثر عنه النقل في البحار ويظهر منه كثرة تبحره في اللغة والأدب
وعلو مقامه في فهم معاني الأخبار وطول باعه في استخراج مآخذها وشرح حاله وعدة مؤلفاته وذكر مشايخه وولده وتلامذته يطلب من رياض العلماء
ويأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته في الفائدة الآتية وغيره قال الفاضل السيد علي خان في الطبقات الرفيعة وقد وقفت على ديوان هذا السيد
الشريف فرأيت فيه ما هو أبهى من زهرات الربيع وأشهى من ثمرات الخريف فاخترت منه ما يروق سماعه لأولي الألباب ويدخل إلى القلوب من
كل باب ثم ساق جملة منها **ثم** لا يخفى أنا قد ذكرنا أسطراً مما يتعلق بكتاب النوادر في شرح حال الجعفريات ولنذكر بعض ما يتعلق بسنده وأوله
فنقول قال في صدر الكتاب كما في نسختي وكذا نقله في البحار أخبرني السيد الإمام ضياء الدين سيد الأئمة شمس الإسلام تاج الطالبية ذو الفخرين
جمال آل رسول الله صلى الله عليه وآله أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي كثر الله جماله وأدام فضله قال أخبرنا الإمام الشهيد

في شرح حال كتاب الآداب ومكارم الأخلاق للفاضل الراوندي

قرعت الحلقة وتقدم الذكر خ ل

في شرح حال كتاب النوادر للسيد فضل الله الراوندي

ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني اجازة وسماعا اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري اجازة او سماعا
حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي الى آخر ما تقدم **وقد** مر ايضا شرح حال رجال هذا السند
واما ابو المحاسن فهو في رياض العلماء الشيخ الامام ابو المحاسن القاضي فخر الاسلام الشهيد عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الطبري الروياني
كان من اجلة علماء حلب ولكن كان يتقي وان ظن انه من علماء الشافعية وكان في ابتداء امر الباطنية وكان يطعن فيهم فلذلك قتلوه وكان من مشايخ
السيد فضل الله الراوندي ونظرائه فكان من المتاخرين عن المفيد بدرجتين او درجات الا انه يظهر من بعض المواضع انه كان من مشايخ المفيد
وهو غريب فلاحظ **ويروي** عن جماعة كثيرة منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث
كما يظهر من كتاب نوادر الراوندي ثم انه وقع في بعض احاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست هكذا اخبرنا ابو النجيب سعد بن محمد بن
ابي بكر الحمامي بقرائتي عليه اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن ابي حازم الركاب حدثنا ابو معمر جعفر بن علي الوزان ح واخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابي
القسم الحصري قرائة عليه اخبرنا ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال اخبرنا ابو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ الخ وفي
موضع آخر منه اخبرنا ابو الفتوح محمود بن عبد الجبار المذكر الطهري بن ياري السروي ثم الجرجاني قدم علينا الري قرائة عليه اخبرنا القاضي ابو المحاسن
عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني الخ **وقد** نقل بعض الافاضل ان الشيخ ابا المحاسن هذا اول من افتى بالحاد الطائفة الباطنية حيث كانوا
يقولون بانه لا بد من معلم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الا طاعتي وما سوى ذلك ان شئتم فافعلوا وان شئتم
فلا تفعلوا ولما جاء هذا الشيخ الى قزوين افتى بالحادهم ووصى لاهل قزوين بالتجنب عنهم حين كان بينهم والباطنية اختلاط وقال ان وقع بينكم و
بينهم اختلاط فبهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الاختلاف والفتنة والامر كان على ما اشار اليه هذا الشيخ وقال
ان جاء من تلك الجانب اليّ فاقتلوه فلما عاد هذا الشيخ الى بلدة رويان بعث الباطنية بعض الفدائية كما هو دأب هذه الملاعين فقتله غيلة بالجمعة
وقد عاش سعيدا ومات حميدا **وقال** ابن الاثير الجزري في الكامل ان القاضي الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن
محمد الروياني الطبري الفقيه الشافعي كان مولده سنة خمس عشرة واربعمائة وقتل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة وكان حافظا للمذهب ويقول لو احترقت
كتب الشافعي لامليتها من قلبي انتهى **واقول** والحق ان الروياني كان يعمل بالتقية فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية انتهى ما اردنا نقله
من الرياض **و** صرح ابن شهرآشوب في المناقب ان جده شهرآشوب يروي عن القاضي ابي المحاسن الروياني **واما** الشيخ ابو عبد الله محمد بن
الحسن التميمي البكري فلم اجد له ترجمة والظاهر انه من مشايخ الاجازة ذكروه لمجرد اتصال السند الى كتاب علم انتسابه الى مؤلفه فلا يضر الجهل
بحاله وهو من علائم الوثاقة فان اعتمدوا عليه في الانتساب والله العالم **كتاب روض الجنان** وهو التفسير الكبير للشيخ ابي الفتوح
الحسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي الرازي النيشابوري قدوة المفسرين من مشايخ الشيخ منتجب الدين وابن شهرآشوب ذكراه في الفهرست والمعالم
وفي الثاني ان تفسيره فارسي الا انه عجيب قال في الرياض واما تفسيره الفارسي فهو من اجل الكتب وافيدها وانفعها وقد رأيته فرأيت بحرا طاما
قال وكان هو وولده الشيخ الامام تاج الدين محمد ووالده وجده القريب وجده الاعلى الشيخ ابو بكر احمد وعمه الاعلى وهو الشيخ عبد الرحمن
بن الشيخ ابي بكر احمد المذكور كلهم من مشاهير العلماء وبالجملة هؤلاء سلسلة معروفة من علماء الامامية ولكل واحد منهم تأليفات جياد وتصنيفات
عديدة حسان انتهى وهذا التفسير العجيب في عشرين مجلدا وفيه اخبار كثيرة تناسب ابواب كتابنا هذا الا انه لكونه بالفارسية يحتاج نقله
الى الترجمة ثانيا بالعربية ويخاف منها فوات بعض مزايا الاخبار ولم نرجع اليه الا قليلا وقد ينقل الخبر بمسنده ثم نترجمه فاخرجناه سالما والحمد لله
رسالة تحريم الفقاع للشيخ الاجل الاعظم ابي جعفر الطوسي وجلالة قدر صاحبها تغني عن التعرض لحاله **كتاب معدن الجواهر**
للشيخ الجليل ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان بن علي الكراجكي الفقيه المتكلم الذي يعبر عنه الشهيد في الدروس بالعلامة تلميذ شيخنا المفيد والسيد
المرتضى صاحب كتاب كنز الفوائد الذي طابق اسمه معناه وهذا الكتاب على حذو كتاب الغرائب من كتب المحاسن وكتاب الخصال الا انه لم يتجاوز فيه
من ابواب العشرة وزاد بعد نقل الاخبار ما يناسبها من كلمات العلماء الاخيار **كتاب لب اللباب** للشيخ الفقيه المحدث النبيه سعيد بن
هبة الله المدعو بالقطب الراوندي صاحب الخرائج وشارح النهج اختصره من كتاب فصول نور الدين عبد الوهاب الشعراني العامي لخصه والقى ما
فيه من الزخارف والاباطيل وقد رأيت المجلد الثاني من الفصول في المشهد الرضوي يقرب من تمام كتاب اللباب وهذا كتاب حسن كثير الفوائد مشتمل على

في شرح حال كتاب روض الجنان للشيخ ابي الفتوح الرازي

قال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي الروياني نسبة الى رويان بضم الراء وقبل الواو الساكنة والياء المثناة من تحت قبل الالف والنون بعدها بلدة بطبرستان قال الفاضل البيرجندي ... الامام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل

في شرح حال كتاب معدن الجواهر للشيخ ابي الفتح الكراجكي

في شرح حال كتاب لب اللباب للقطب الراوندي

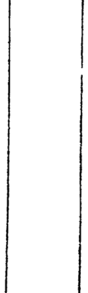
وخمسة وخمسين مجلسا في تفسير مثلها من الآيات على ترتيب القرآن في الرياض وله كتاب تلخيص فصول عبد الوهاب في تفسير الآيات والروايات مع ضم الفوائد والاخبار من طرق الامامية قد رأيته في بلدة اردبيل وهو كتاب حسن انتهى وهو داخل في فهرست البحار قال وكتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد الكثيرة غفل عنه فلم ينقل عنه في البحار والظاهر انه لم يكن عنده وقت تأليفه كما يظهر من المكتوب الذي ارسل اليه بعض تلامذته و ادرجه في آخر اجازات البحار في استدراك ما فاته من الكتب الموجودة وغير ذلك ثم استدركه بعضا وترك بعضا وفي المكتوب وشرحا النهج للراونديين قد نقلتم عنهما في كتاب الفتن وغيره من كتب البحار وكتاب اللباب للاول عند الامير زين العابدين بن سيد المبتدعين عبد الحسيب حشره الله مع جده القمقام يوم الدين الخ وبالجملة فاعتبار الكتاب يعرف من اعتبار مؤلفه الذي هو في المقام فوق ما يصفه مثلي بالقلم واللسان **و كتاب الدعوات له ايضا** سماه سلوة الحزين قال في البحار وجدنا منه نسخة عتيقة وفيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الاصول المعتبرة على ان الامر في سند الدعاء هين انتهى قلت ليس هو مقصورا على الادعية بل فيه ما يتعلق بحالتي الصحة والمرض وآداب الاحتضار وما يتعلق بما بعد الموت وفوائد كثيرة ونوادر عزيزة **ومما** يجب التنبيه عليه في هذا المقام اني كنت معتقدا في سالف الزمان ان هذا الكتاب من تأليف السيد فضل الله الراوندي المتقدم ذكره ونسبته اليه في كل مقام نقلت منه فيما رقمت كدار السلام والنجم الثاقب وغيرهما وقد ظهر لي من بعد ذلك انه للقطب الراوندي وهذا اشتباه لا يترتب عليه اثر ولا يضعف به خبر لان كلاهما من اجلة المشايخ واساتيد العصر الا انه يوجد في النفس بعد التنبه انكسار لا بد من جبره ولا جابر الا الالتفات الى ما وقع لمولانا العلامة المجلسي في هذا المقام من الاشتباه واختلاط كتب هذين العالمين الراونديين عليه في نسبة تأليف احدهما الى الآخر ولحسن الظن به اعتمدنا عليه ولم نراجع المأخذ فوقعنا فيما وقعنا مع انه ره جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فقال في الفصل الاول وكتاب الخرائج والجرائح للشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي وكتاب قصص الانبياء له ايضا على ما يظهر من اسانيد الكتاب واشتهر ايضا ولا يبعد ان يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي كما يظهر من بعض اسانيد السيد بن طاوس وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل والامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص واخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق وكتاب فقه القرآن للاول ايضا وكتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثاني فضل الله رحمه الله وكتاب الدعوات وكتاب اللباب في كتاب شرح نهج البلاغة وكتاب اسباب النزول له ايضا انتهى وظاهر العبارة بل صريحها ان الكتب الاربعة الاخيرة للسيد الراوندي لا للقطب اذ دعوى بعضهم اليه مستهجن جدا اذ لا وجه لتوسيط ذكر كتاب ضوء الشهاب الذي هو من مؤلفات السيد وقد تفطن صاحب الرياض لهذا الاشتباه واشار اليه في ترجمتهما وصرح هو وغيره بان الكتب الاربعة للقطب لا له والعجب ان العلامة المذكور قال في الفصل الثاني في شرح حال الكتب المذكورة وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة والعامة وكتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد وشرح النهج مشهور معروف رجع اليه اكثر الشراح وكتاب اسباب النزول فيه فوائد انتهى وفيه ايضا تأكيد لما ذكرنا مع ان الشرح النهج المتداول غير خفي انه للقطب فراجع **كتاب فقه القرآن** وهو بعينه كتاب آيات الاحكام له ايضا وهو من نفائس الكتب النافعة الجامعة الكاشفة عن جلالة قدر مؤلفه وعلو مقامه في العلوم الدينية وقد عثرنا بحمد الله تعالى على نسخة عتيقة منه كتب في آخره كتب سعيد بن هبة الله بن الحسن في محرم سنة اثنين وستين وخمسمائة حامدا لربه مصليا على النبي محمد وآله الى هنا كلام المصنف رحمه الله وتم الكتاب على يد العبد الفقير الى الله تعالى الحسن بن الحسين بن الحسن السيد السوي نقلا عن خط المصنف الاطيب اواسط صفر ختم بالخير والظفر شهور سنة اربعين وسبعمائة هجرية بمدينة قاشان الخ قال في الرياض ثم ان القطب الراوندي هو اول من شرح نهج البلاغة واول من الف في تفسير آيات الاحكام فلاحظ **قلت** اما الثاني فالظاهر انه كما ذكره واما النهج فاول من شرحه ابو الحسن البيهقي وهو حجة الدين فريد خراسان ابو الحسن بن ابي القاسم زيد صاحب لباب الالباب وحدائق الحدائق وغيرهما ابن محمد بن علي البيهقي من اولاد خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين قال في اول شرحه قرأت كتاب نهج البلاغة على الامام الزاهد الحسن بن يعقوب بن احمد القاري وهو وابوه في فلك الادب قمران وفي حدائق الورع ثمران فتنبهوا سنة ست عشر وخمسمائة وخطر بباله هديت بدلالة الى ان قال ولم يشرح قبلي من كان من الفضلاء السابقين هذا الكتاب بسبب موانع **كتاب التمحيص** قال في البحار هو لبعض قدماء اصحابنا ويظهر من القرائن الجلية انه من مؤلفات الثقة الجليل ابي علي محمد بن همام وقال في موضع آخر وكتاب التمحيص متانته تدل على فضل مؤلفه وان كان مؤلفه ابا علي كما هو الظاهر ففضله وتوثيقه مشهوران **قلت** ولم يشر الى القرائن والذي يظهر منها من الكتاب قوله في اول الكتاب بعد الديباجة باب سرعة البلاء الى المؤمنين حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني

في شرح حال كتاب الدعوات للقطب الراوندي ايضا

في شرح حال كتاب فقه القرآن للقطب الراوندي ايضا

في شرح حال كتاب التمحيص لابي علي محمد بن همام

عبد الله بن جعفر الخ وهذا هو المرسوم في غالب كتب المحدثين من القدماء ان الرواة عنهم من تلامذتهم يخبرون عن رواياتهم في صدر كتبهم فراجع الكافي وكتب الصدوق وغيرها تجدها على ما وصفناه ولهذا نظن ان التمحيص له ولكن الشيخ الجليل النبيل الشيخ ابرهيم القطيفي قال في خاتمة كتاب الفرقة الناجية الحديث الاول ما رواه الشيخ العالم الفاضل العامل الفقيه النبيه ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني قدس الله روحه الزكية في كتابه المسمى بالتمحيص ثم اخرج منه خمسة احاديث وهو صاحب كتاب تحف العقول المتداول المعروف وفي الرياض وامام قوله الاسناد بان كتاب التمحيص من مؤلفات غيره اي غير الحسن المذكور فهو عندي محل تامل لان الشيخ ابرهيم اقرب بالعصر مع انه عدّ ذكر كتاب التمحيص في جملة مؤلفاته التي اوردها اصحاب الرجال في كتبهم مع قربهم اليه تدل على انه ليس منه فتامل ووافقهما على ذلك الشيخ الجليل في امل الآمل الا انه نسبه الى القاضي في المجالس وفيه سهو ظاهر فان القاضي نقل في ترجمة القطيفي ما اخرجه من كتاب التمحيص بعبارته ولا يظهر منه اختياره ما اختاره من النسبة ثم اني الى الآن ما تحققت طبقة صاحب تحف العقول حتى استظهر منها ملائمتها للرواية عن ابي علي محمد بن همام وعدمها والقطيفي من العلماء المتبحرين الا انه لو يعلم اعرفيته في هذه الامور من العلامة المجلسي وهو في طبقة المحقق الكركي وهذا المقدار من التقدم غير نافع في المقام نعم ما ذكره صاحب الرياض اخيرا يورث الشك في النسبة الا انه يرتفع بملاحظة ما ذكرنا ومع الغض عنه فالكتاب مردد بين العالمين الجليلين الثقتين فلا يضر الترديد في اعتباره والاعتماد عليه **كتاب الهداية** هو للصدوق صرح به النجاشي وغيره **كتاب المقنع** له ايضا وهو داخل في فهرست مآخذ الوسائل الا ان المؤلف لم ينقل منه الا ما صرح فيه بالرواية وترك باقيه لزعمه انه من كلام الصدوق وانه غير متون الاخبار الصحيحة بالمعنى الاخص الذي عليه المتاخرون لا لما اشتهر من ان فتاوى القدماء في كتبهم متون الاخبار وان كان حقا ولذا كانوا يرجعون الى شرايع ابيه هو رسالته اليه عند اعوزاز النصوص بل لامرين آخرين **الاول** تصريحه بذلك في اول الكتاب قال بعد الخطبة قال محمد بن علي ثم اني صنفت كتابي هذا وسميته كتاب المقنع لقنوع من يقرئه بما فيه وحذفت الاسناد منه لئلا يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمله قاريه اذ كان ما ابينه فيه في الكتب الاصولية موجودا مبينا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله اولجوبدالك ثواب الله وابتغي به مرضاته واطلب الاجر عنده وهذه العبارة كما ترى متضمنة لمطالب **الاول** ان ما في الكتاب خبر كله الا ما ينبه عليه **الثاني** ان ما فيه من الاخبار مسند كله وقد ذكر السند عنه الاختصار لا لكونها من المراسيل **الثالث** ان ما فيه من الاخبار ماخوذ من اصول الاصحاب التي هي مرجعهم وعليها معولهم واليها مستندهم وفيها مباني فتاويهم **الرابع** ان ارباب تلك الاصول ورجال طرقه اليها من ثقات العلماء وبذلك فاق قدره عن كتاب الفقيه الذي عد من ماخذه كتاب نوادر الحكمة وكتب المحاسن وفيهما من ضعاف الاخبار بزعم من زعم المتاخرين ما لا يحصى فاذا الامر في فيما ادرجوه فيه بين ان يقول روي عن فلان وما اشبهه او يذكر حكم المسئلة من غير اسناد في الاعتبار والتعويل عليه **الثاني** ما يظهر من مواضع من الكتاب ان ما يذكره متن الحديث ففي احكام البئر وان وقعت في البئر فارة او غيرها من الدواب فماتت فعجن من مائها فلا باس باكل ذلك الخبز اذا اصابته النار وفي حديث آخر اكلت النار ما فيه فلولا ان الكلام الاول متن الخبر لما كان لقوله وفي حديث آخر محل ومثله في غسل الجنابة وان اغتسلت من الجنابة ووجدت بللا فان كنت بلت قبل الغسل فلا تعد الغسل وان كنت لم تبل قبل الغسل فاعد الغسل وفي حديث آخر ان لم تكن بلت فتوضأ **ومثله** في الخلل وان لم تدر اثنتين صليت وخمسا او زدت او نقصت فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت جالس بعد تسليمك وفي حديث آخر تسجد سجدتين بغير ركوع ولا قرائة ومثله في آخر الباب **وفي** باب الصوم اعلم ان الصوم على اربعين وجها وساق الخبر المروي عن الزهري عن السجاد عليه السلام الى ان قال الزهري وكيف يجزي صوم التطوع عن صوم فريضة مع انه ما تعرض للراوي ولا المروي عنه في صدر الخبر **وفي** كتاب النكاح واذا تزوج الرجل المراة فرني قبل ان يدخل بها لم تحل له لانه زان ويفرق بينهما ويعطيها نصف الصداق وفي حديث آخر يجلد الحد ويحلق راسه الخ **وفيه** ولا تحل القابلة للمولود ولا ابنتها وهي كبعض امهاتها وفي حديث آخر ان قبلت ومرت فالقوابل اكثر من ذلك ان قبلت وربت حرمت عليه وهذا المقدار يكفي لاثبات ما اردناه ومن هنا ظهر وجه نقل المجلسي ما فيه كنقله عن سائر كتب الاخبار لكنه رحمه الله فعل بكتاب الهداية ما فعل به لظنه انه ايضا مثله والظاهر انه كذلك وكذا ما اعتمد عليه لعدم ما يدل على اعتباره فاقتصرنا في النقل عنه بما اسنده الى المعصوم **كتاب نزهة الناظر** وتنبيه الخاطر في كلمات النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام للشيخ الاجل الشريف ابي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري الطالبي تلميذ الشيخ المفيد والجالس مجلسه وهو متكلم



فقبلوا ثم بالامر جميعاً قاله النجاشي والعلامة وقال الاول في ترجمة السيد المرتضى تولّيت غسله ومعي الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري و
سلار بن عبد العزيز وهذا الكتاب لطيف صغير الحجم عظيم القدر اسقط اسناد جميع ما فيه الا خبراً واحداً ذكره في آخر الكتاب وهو الخبر المعروف في ذكر
جماعة زهاد ثلثين كانوا عند المستجار فشاهدوا الصاحب عليه السلام من غير ان يعرفوه وعلّمهم بعض الدعوات فقال اللهم مما ذكر عن مولانا صاحب الزمان
عليه السلام اخبرني الشيخ ابو القسم علي بن محمد بن محمد المفيد رضي الله عنه قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى الخ وما رأينا ترجمة وذكروا الوليد المقصود هنا
الا في هذا المقام **كتاب مصباح الشريعة** ومفتاح الحقيقة المنسوب الى ابي عبد الله الصادق عليه السلام على ما صرح به جماعة من العلماء
الاعلام اولهم فيما اعلم السيد الاجل رضي الدين علي بن طاوس في الفصل السابع من الباب السادس من كتاب امان الاخطار قال ويصحب المسافر
معه كتاب الاهليلجة وهو مناظرة مولانا الصادق عليه السلام للهندي في معرفة الله جل جلاله بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى اقر الهندي بالالهية والوحدانية
ويصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه و
معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة عن الصادق عليه السلام فانه كتاب لطيف شريف في التعريف بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر
بالاسرار التي اشتملت عليه فان هذه الثلاثة كتب يكون مقدار مجلد واحد وهي كثيرة الفوائد **و** الفاضل المتبحر الشيخ ابرهيم الكفعمي صاحب الجنة في
كتاب مجموع الغرائب فانه روى من كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة قال الصادق عليه السلام اعراب القلوب اربعة الخ وقال الصادق عليه السلام سمي المستراح
مستراحاً الخ وقال الصادق عليه السلام السخاء من اخلاق الانبياء الخ ثم نقل شيئاً من فضل الحلم والتقوى **و** شيخ الفقهاء الشهيد الثاني فانه اعتمد
عليه غاية الاعتماد ونسب ما فيه الى الصادق عليه السلام من غير تردد وارتياب فقال في كشف الريبة في مقام ذكر علاج الغيبة ما لفظه جملة ما ذكروه من الاسباب
الباعثة على الغيبة عشرة اشياء وقد نبه الصادق عليه السلام بقوله اصل الغيبة عشرة وذكر ما فيه ثم قال ونحن نشير اليها مفصلة ثم شرح الاصول العشرة
المذكورة ثم شرع في ذكر علاجها **و** قال رحمه الله في منية المريد قال الصادق عليه السلام المراء داء دوي وليس في الانسان خصلة شر منه الى آخر ما في المصباح
وقال في آخره هذا كله من كلام الصادق عليه السلام **و** قال رحمه الله في مسكن الفؤاد فصل قال الصادق عليه السلام البلاء زين المؤمن وكرامة لمن عقل الى آخر ما في الباب
التسعين من الكتاب وقال في آخر الفصل وهذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام ثم قال فصل قال الصادق عليه السلام الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور
الى آخر ما في الباب الذي بعده ولم يذكر في هذا الفصل ايضاً من غيره **و** في كتاب اسرار الصلوة اخرج منه جميع ما له تعلق بالصلوة من مقدماتها
وآدابها واضافها الى التسليم مبتدءً في جميع المواضع بقوله قال الصادق عليه السلام من دون ان يذكر اسم الكتاب ودأبه في نقل سائر الاخبار ان يقول ذلك
فلان او عن فلان وبذلك يظهر ما اشرنا اليه من شدة اعتماده لانه رحمه الله تعالى قال في شرح درايته وانما نقل من نسخة موثوق بها فاقتصر بان قال فيها
هو ان نقفه على وجه نثق به مصنف من العلماء فاذا ابنى في نقله من تلك النسخة قال قال فلان يعني ذلك المصنف او يقول بلغني عن فلان انه ذكر كذا
وكذا او وجدت في نسخة من الكتاب الفلاني وما اشبه ذلك من العبارات وقد تسامح اكثر الناس في هذا الزمان باطلاق اللفظ الجازم في ذلك من غير
تحرّز وتثبّت فيطالع احدهم كتاباً منسوباً الى مصنف معين وينقل منه عنه من غير ان يثق بصحة النسخة قائلا قال فلان كذا او ذكر فلان كذا والصواب
الصواب ما فصلناه وهذا الكلام منه رحمه الله وان كان في مقام علم انتساب النسخة الى المؤلف ولم يطمئن بصحة ما فيها ولكنه يدل فيما لم يعلم اصل النسخة
النسخة بطريق اولى **و قال** المحقق الداماد في الرواشح في رد من استدل على حجية المراسيل مطلقا بانه لو لم يكن الوسط الساقط عدلا عند المرسل
لما ساغ له اسناد الحديث الى المعصوم وكان جزمه بالاسناد الموهم لسماعه اياه من عدل تدليساً في الرواية وهو بعيد من ائمة النقل قال وانما يتم اذا كان
الارسال بالاسقاط رأساً والاسناد جزماً كما لو قال المرسل قال النبي صلى الله عليه وآله او قال الامام عليه السلام ذلك و ذلك مثل قول الصدوق عروة
الاسلام رضي الله عنه في الفقيه قال عليه السلام الماء يطهر ولا يطهر اذ مفاده الجزم او الظن بصدور الحديث عن المعصوم فيجب ان يكون الوسائط عدولا
في ظنه والا كان الحكم الجازم بالاسناد هادماً لجلالته وعدالته بخلاف ما لو التزم العنعنة وابهام الواسطة كقوله عن رجل او عن صاحب لي او عن
بعض اصحابه انتهى **و من** هنا قيل ان هذا الصنف من مراسيل الفقيه ان لم يكن اقوى مما عرف اسناده فلا يقصر عنه **و بالجملة** فهو رحمه الله حقيق
بان يعمل بما قرره ومن سبر مؤلفاته عرف ثقته وضبطه في نقل الاخبار والآثار وعناية الاتقان المودع في كتب الدراية **و** السيد الجليل
العالم النبيل السيد حسين القزويني قال في البحث الخامس من كتاب جامع الشرائع في بيان الاعتماد على مؤلفي الكتب المنقول عنها قال ومصباح الشريعة
المنسوب اليه يعني الصادق عليه السلام بشهادة الشارح الفاضل يعني الشهيد الثاني رحمه الله والسيد ابن طاوس والفاضل العارف مولانا محسن القاساني في رحمهم



فلا وجه لتشكيك بعض المتأخرين بعد ذلك انتهى **وقال** العلامة المجلسي في البحار وكتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر واسلوبه لا
يشبه سائر كلمات الائمة عليهم السلام وآثارهم وروى الشيخ في مجالسه بعض اخباره هكذا اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني باسناده عن شقيق البلخي عمن
اخبره من اهل العلم وهذا يدل على انه كان عند الشيخ رحمه الله وفي عصره وكان يأخذ منه ولكنه لا يثق به كل الوثوق ولم يثبت عنده كونه مرويا عن الصادق
عليه السلام وان سنده ينتهي الى الصوفية ولذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم وعلى الرواية من مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم والله يعلم انتهى **قلت**
اما مغايرة الاسلوب فغير مضر وسنشير ان شاء الله الى وجهه واما قوله وروى الشيخ بعض اخباره الخ ثم فرع عليه وجود الكتاب عنده وعدم اعتماده عليه
فهو في غاية الغرابة سيما من مثله اذ ليس منه الاحديث واحد غير مأخوذ عن هذا الكتاب يقينا ونحن نذكر الخبر حتى يتبين للناظر صدق ما ادعيناه **فهي**
الباب الثامن والسبعين من المصباح وهو في تبجيل الاخوان بعد التصدير بكلام الصادق عليه السلام على ما هو رسم الكتاب في ظهور اختتام كلامه **قيل** لعيسى بن
مريم كيف اصبحت قال لا املك نفع ما ارجوه ولا استطيع دفع ما احذره مأمورا بالطاعة منهيا عن المعصية فلا ارى فقيرا افقر مني **وقيل** لاويس القرني
كيف اصبحت قال كيف يصبح رجل اذا اصبح لا يدري ايمسي واذا امسى لا يدري ايصبح قال ابوذر رضي الله عنه اصبحت اشكر ربي واشكو نفسي قال النبي صلى الله
عليه وآله من اصبح وهمته غير الله اصبح من الخاسرين المعتدين انتهى **وفي** مجالس الشيخ في مجلس يوم الجمعة الثاني من رجب سنة ٤٥٧ اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا غياث بن مصعب بن عبدة ابو العباس الخجندي الرباطي قال حدثنا محمد بن حماد الشاسي عن حاتم الاصم عن شقيق بن ابراهيم البلخي
عمن اخبره من اهل العلم قال قيل لعيسى بن مريم عليه السلام كيف اصبحت يا روح الله قال اصبحت وربي تبارك وتعالى من فوقي والنار امامي والموت في
طلبي لا املك ما ارجو ولا اطيق دفع ما اكره فاي فقير افقر مني **وقيل** للنبي صلى الله عليه وآله كيف اصبحت قال بخير من رجل لم يصبح صائما ولم
يعد مريضا ولم يشهد جنازة **قال** وقال جابر بن عبد الله الانصاري لقيت علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم صباحا فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين
قال بنعمة من الله وفضل من رجل لم يزر اخا ولم يدخل على مؤمن سرورا قلت وما ذلك السرور قال يفرج عنه كربا او يقضي عنه دينا او يكشف عنه
فاقة قال جابر ولقيت عليا عليه السلام يوما فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اصبحنا وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما
ندري اي نعمة نشكر اجميل ما ينشر ام قبيح ما يستر **وقيل** لابي ذر كيف اصبحت يا صاحب رسول الله قال اصبحت بين نعمتين بين ذنب مستور وثناء
من اغتر به فهو مغرور **وقيل** للربيع بن خثيم كيف اصبحت يا ابا يزيد قال اصبحت في اجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقابنا والنار من ورائنا
ثم لا ندري ما يفعل بنا **وقيل** لاويس بن عامر القرني كيف اصبحت يا ابا عامر قال ما ظنكم برجل يرحل الى الآخرة كل يوم مرحلة لا يدري اذا انقضى سفره
اعلى جنة يرد ام على نار **قال** وقال عبد الله بن جعفر الطيار دخلت على عمي علي بن ابي طالب عليه السلام صباحا وكان مريضا فقلت كيف اصبحت
يا امير المؤمنين قال يا بني كيف اصبح من يفنى ببقائه ويسقم بدوائه ويؤتى من مأمنه **وقيل** لعلي بن الحسين عليهما السلام كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال
اصبحت بثمان الله تعالى يطلبني بالفرائض والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان باتباعه والحافظان بصدق
العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخلال مطلوب **وقيل** لابي محمد بن علي عليهما السلام كيف اصبحت قال اصبحنا غرقى بالنعمة
موفورين بالذنوب يتحبب الينا الهنا بالنعم ونتمقت اليه بالمعاصي ونحن نفتقر اليه وهو غني عنا **وقيل** لبكر بن عبد الله المزني كيف اصبحت قال
اصبحت قريبا اجلي بعيدا املي سيئا عملي ولو كان للذنوب ريح ما جالستموني **قال وقيل** لرجل من المعمرين كيف اصبحت قال اصبحت لا رجلا
بعدو ولا حاجة ولا عقيدة تنبئ بحسن العمل **وقيل** لابي رجاء العطاردي وقد بلغ عشرين ومائة سنة كيف اصبحت قال اصبحت لا يحمل بعضي بعضا
كانما كان شبابي فرضا **وانت** خبير بما بين الخبرين من الطول والاختصار ولو كان ما في الاول اطول لامكن احتمال ان يكون الثاني مختصرا منه
واما العكس فغير متصور مع ان في المقدار المتفق منهما من الاختلاف ما لا يحتمل ان يكون احدهما مأخوذا من الآخر **ثم** من اين علم ان الشيخ اخذ
الخبر عنه فلعله اخرجه من كتب بعض من ذكر في رجال السند كحاتم الاصم وشقيق البلخي وغيرهما والتعبير عنه بقوله عمن اخبره من اهل العلم كما
هو الظاهر لا من الشيخ بل هذا غير معهود منه ومن غيره من المصنفين فانهم اذا اخرجوا خبرا من كتاب ما كانوا يغيرون بعض ما في سنده او متنه الا ان
يقع منهم سهو فيه **ثم** ان الذي يستظهر من العلماء ومن التأمل في الكتاب ان ما نسب اليه هو ما صدر به الابواب بقوله قال الصادق عليه السلام وما
من الرواية ونقل الآثار من الجامع الذي كان يملي عليه فلو اغمضنا من جميع ما ذكرنا فالذي اخرجه الشيخ من كلام الجامع والتعبير عنه بما عبر لا يدل
على عدم الوثوق الذي استظهره ولكن الظاهر من الشهيد في مسكن الفؤاد بل صريحه كونه كله منه عليه السلام فلاحظ **وقال** الشيخ ابن ابي جمهور الاحسائي

في آخر مقدمة كتاب درر اللئالي العمادية ما لفظه وساختم هذه المقدمة بذكر احاديث يتعلق ببعض حقائق الدين وشيء من حقائق العبادات اكثر
اسنادها من الصادق الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام محذوفة الاسانيد كما رويتها واعلم اني قد التزمت في هذه الاحاديث المروية في هذه
الخاتمة وفي جميع الاحاديث الواردة في الاقسام الثلثة الآتية بعدها ان اذكر بعض ما يتعلق بها من الاحكام الشرعية وما استدل بها عليه و
كيفية الاستدلال بها عليها وبعض الفروع المأخوذة منها على سبيل الاختصار مما نقلته عن مشايخنا السابقين وعلمائنا الماضين قدس الله ارواحهم
ليكون الكتاب المشتمل على هذه الاحاديث المتعلقة بالاحكام الفقهية تام النفع مغنيا عن مطالعة غيره من الكتب والله الموفق قال الصادق عليه السلام
بحر المعرفة يدور على ثلثة الخوف والرجاء والمحبة الخ ثم نقل كثيرا من مطالب هذا الكتاب وفي جملة من المواضع ينقل كلامه بقوله قال الصادق عليه السلام
ثم شرحه بقوله قال العارف كذا ولو اتفق ان المراد منه نفسه او شرح هذا الكتاب احد قبله وهذه المقدمة طويلة نافعة جدا مع فوائد شريفة وفي
رياض العلماء في ذكر الكتب المجهولة فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة في الاخبار والمواعظ كتاب معروف متداول وقد ينسب الى هشام بن الحكم على ما رايت
بخط بعض الافاضل وهو خطاء اما اولا فلانه قد اشتمل على الرواية عن جماعة هم متاخرون عن هشام واما ثانيا فلانه يحتوي على مضامين تنادي على
انه ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات بعض الصوفية كما لا يخفى لكن وصى به ابن طاوس انتهى وقال شيخنا الحر في آخر كتاب الهداية تتمة قد وصل الينا
ايضا كتب كثيرة قد الفت وجمعت في زمانهم عليهم السلام نذكرها ههنا وهي ثلثة اقسام الى ان قال الثالث ما ثبت عندنا كونه غير معتمد فلذا لم ننقل منه ومن
ذلك كتاب مصباح الشريعة المنسوب الى الصادق عليه السلام فان سنده لم يثبت وفيه اشياء منكرة مخالفة للمتواترات وربما نسب بعضهم الى الشيخ زين الدين و
هذه النسبة باطلة لانه مذكور في امان الاخطار لابن طاوس انتهى قلت للصوفية مقصدان احدهما مقدمة للاخرى الاول تهذيب النفس وتصفيتها
عن الكدورات والظلمات وتخليتها عن الرذائل والصفات القبيحة وحفظها عما يظلمها ويفرقها ويعميها وتحليتها بالاوصاف الجميلة والكمالات المعنوية
وهذا يحتاج الى معرفة النفس والقلب اجمالا ومعرفة صفات الحسنة والقبيحة ومباديها وآثارها وما به يتوسل الى التطهير والتزكية والتنوير والتحلية
وهذا مقصد عظيم يشاركهم اهل الشرع وكافة العلماء على اختلاف مشاربهم وآرائهم وكيف لا يشاركون فيما وضعت العبادات والآداب لاجله وبعث
الانبياء لاكماله وكفى بما في الكتاب المجيد من الاهتمام بامر القلب وتهذيبه بما وصفه به من الرين والطبع والغشاوة والكبر والضيق والحرج وارادة العلو وتصرف
والزيغ والمرض والقسوة والظلمة والغلف والقفل والجهل والعمى والموت وامثالها ومدح الذين اتصفوا بما يضادها من الخشوع واللين والرقة
والعلم والهداية والسلامة والاطمينان والربط والحيوة والمحبة والصبر والرضا والتوكل والتقوى واليقين وامثالها ثم ان هذا المقام وللقوم في هذا
المقصد العظيم كتب ومؤلفات فيها مطالب حسنة نافعة وان ادرجوا فيها من الاكاذيب والبدع خصوصا بعض الرياضات المحرمة ما لا يحصى ومن هنا فارقوا
اهل الشرع المتمسكين بالكتاب والسنة والمتشبثين باذيال سادات الامة فهذا المقصد عندهم منحصر بالعمل بتمام ما قرروه لهم والاجتناب عما نهوا عنه
دون ما ابدعوه في هذا المقام من الرياضات ومتابعة الشيخ والمرشد على النحو الذي عندهم وهذا هو مراد الشهيد في الدروس في بحث المكاسب حيث
قال ويحرم الكهانة الى ان قال وتصفية النفس اي بالطرق الغير الشرعية الثاني ما يدعون من نتيجة تهذيب النفس وثمرة الرياضات من المعرفة وفوقها
من الوصول والاتحاد والفنا ومقامات لم يبلغها نبي من الانبياء فكيف باتباعهم من اهل العلم والتقى مع ما فيها مما لا يليق نسبته الى المقدس حضرته
جل جلاله ويجب تنزيهه سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون واما المقصد الثاني فحاشا اهل الشرع والدين فضلا عن العلماء الراسخين ان يميلوا
اليه او يتفوهون بما اغلب ما ورد في ذم الجماعة ناظر الى هذه الدعوى ومدعيها واما الاول فقد عرفت مشاركتهم فيه وان فارقوا القوم في بعض الطرق و
حيث انهم بلغوا الغاية فيما القوه في هذا المقام والحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها اخذها ترى مشايخنا العظام والفقهاء الكرام كثيرا ما يحيحون اليه و
ينقلون عنه ويشهدون بحجيته ويأمرون بالاخذ به وصار ذلك سببا للطعن عليهم ونسبتهم الى الصوفية او ميلهم الى التصوف فرطا منهم بين المقصدين
وان من يحثن على تهذيب النفس وتطهير القلب ويستشهد ببعض المقامات او تفسير بعض الآيات بكلمات بعضهم مما يؤيده اخبار كثيرة فهو منهم ومعهم في جميع
دعاويهم وهذا من قصور الباع وجمود النظر وقلة التدبر في مزايا الكتاب والسنة وآل امرهم الى ان نسبوا مثل الشيخ الجليل ترجمان المفسرين ابي الفتوح
الرازي وصاحب الكرامات علي بن طاوس وشيخ الفقهاء الشهيد الثاني قدس الله ارواحهم الى الميل الى التصوف كما رايناه وهذه رزية جليلة ومصيبة عظيمة
لابد من الاسترجاع عندها نعم يمكن ان يقال لهم نادبا الا يراد ان فيما ورد عن اهل بيت العصمة عليهم السلام غنى ومندوحة عن الرجوع الى دبرهم وملفقاتهم ومواعظهم
فانك ان غمرت في تيار بحار الاخبار لا تجد حقا صدر منهم الا وفيها ما يشير اليه بل رأينا كثيرا من الكلمات التي تنسب اليهم هي مما سرقوها من معادن الحكمة

ودعوى من الاوصياء لهم

او يتفوهون

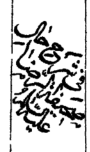
الى انفسهم او مشايخهم قال تلميذ المفيد ابو يعلى الجعفري في اول كتاب النزهة ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج اذا سمعت كلمة حكمة فاعزها الى امير المؤمنين يعني نفسه فانه احق بها واولى من قائلها انتهى ولولا خوف الاطالة لذكرت شطراً من هذا الباب بل قد ورد النهي عن الاستعانة بهم فروى سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام انه قال لجابر يا جابر ولا تستعن بعدو لنا حاجة ولا تستطعمه ولا تسئله شربة اما انه ليخلد في النار فيمر به المؤمن فيقول يا مؤمن الست فعلت بك كذا وكذا فيستحيي منه فيستنقذه من النار الجحيم هذا حال طعام الاجساد فكيف بقوت الارواح **اذا عرفت** ذلك فلنرجع الى ما في كلمات هؤلاء المشايخ العظام فنقول **اما اولاً** فما في البحار والرياض من انه لا يشبه سائر كلمات الائمة عليهم السلام وانه على اسلوب الصوفية ومشتمل على مصطلحاتهم ففيه ان كلماتهم وعباراتهم في كشف المطالب المتعلقة بالمعارف والاخلاق مختلفة بحسب الالفاظ وان لم تختلف بحسب المعنى والحقيقة وهذا ظاهر لمن اجال الطرف في اكناف كلمات امير المؤمنين وسائر الائمة عليهم السلام في هذه المقامات ثم ليس لمن تقدم الصادق عليه السلام من الصوفية كطاوس اليماني ومالك بن دينار وثابت البناني وايوب السجستاني وحبيب الفارسي وصالح المري وامثالهم كتاب يعرف منه ان المصباح على اسلوبه من الجائز ان يكون الامر بالعكس فيكون الذين عاصروه عليه السلام منهم او تاخروا عنه سلكوا سبيله في هذه المقصد واخذوا ضغثاً من كلماته الحقة ومزجوها بضغث من اباطيلهم كما هو طريقة كل مبدع مضل ويؤيده اتصال جماعة منهم اليسر الى الائمة من مداره كشقيق البلخي ومعروف الكرخي وابو يزيد البسطامي طيفور السقا كما يظهر من تراجمهم في كتب الفريقين فيكون ما الف بعده على اسلوبه وتبرئته **ثم** نقول ليس في هذا الكتاب من عناوين ابوابه شيء لا يوجد في كثير من الاخبار مثل سوى عناوين ثلثة ابواب من اول الكتاب ولكن ما شرحه وفصله فيها كلها مما عليه الكتاب والسنة مع انه يوجد في جملة من ادعيتهم ومناجاتهم وخطبهم عليهم السلام من العبارات الخاصة والكلمات المخصصة ما لا يوجد في سائر كلماتهم فارجع البصر الى المناجاة الانجيلية الكبرى والوسطى والصغرى واخرها كميل والمناجاة الخمسة عشر التي عدها صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية من ادعية السجاد عليه السلام ونسبها اليه من غير تردد مع انه لا يوجد لها سند ولم يحتو عليها كتاب معتمد وليس في تمام المصباح ما يوجد فيها من الالفاظ الدائرة في السنة القوم **ثم** نقول لعبد الله التامل في ملفقات القوم في هذا الباب يجد المصباح خالياً عن مصطلحاتهم الخاصة التي عليها تدور رحى تمويهاتهم كلفظ العشق والخمر والسكر والصحو والمحو والفناء والوصل والقطب والشيخ والطرب والسماع والجذبة والانية والوجد والمشاهدة وغير ذلك مما ليس فيه شيء منه ثم نقول وفي كتبهم ايضاً اخبار معروفة متداولة لا توجد فيه **واما ثانياً** فما في الاول من انه يروي فيه عن مشايخهم اي الصوفية ففيه بعد تسليم كون ما فيه من الرواية والحكاية من تتمة كلام الصادق عليه السلام كما يظهر من الشهيد في مسكن الفؤاد لا من كلام من الى عليه فجمعه يريد فرويا ان تمام ما فيه من حكاية اقوالهم والاستشهاد بكلامهم لا يزيد على ستة عشر موضعاً خمسة منها عن الربيع بن خثيم وحكايتان من اويس القرني وهرم بن حيان وهؤلاء الثلثة من الزهاد الثمانية الذين كانوا مع امير المؤمنين عليه السلام روى الكشي عن علي بن محمد بن قتيبة قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية فقال الربيع بن خثيم وهرم بن حيان واويس القرني وعامر بن عبد قيس كانوا مع علي عليه السلام ومن اصحابه كانوا زهاداً اتقياء الى ان قال واويس القرني مفضل عليهم كلهم وثلثة عن ابي ذر وحكاية عن عبد الله بن مسعود واخرى عن ابي بن كعب وحالهم غير خفي وحكاية عن وهب منبه واخرى عن زيد بن ثابت واخرى عن سفيان بن عيينة في ذم القراء والفتيا لمن ليس من اهلها فان كان المراد من قول المجلسي انه اشتمل على الرواية من مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم ما حكاه عن زيد بن ثابت وسفيان في المقامين فلعمري انه طعن في غير محل فان الاستشهاد بكلامهما في المقامين كالاستشهاد بمدايح الاعداء في اثبات فضائل الخلفاء عليهم السلام فانهما من رؤساء القراء وارباب الفتيا واما الذين سبق ذكرهم غير وهب فقد سبقت لهم من الله ورسوله ووصيه صلوات الله عليهما والهما الحسنى وان كان في ضعف معرفة الربيع كلام لا يضر في المقام وفي غير واحد من اخبارهم عليهم السلام الاستشهاد بكلمات سلمان وحكمه ونصائح ابي ذر وموعظته فلاحظ **واما ثالثاً** فما في الرياض من انه قد اشتمل على الرواية عن جماعة هم متاخرون عن هشام قد ظهر مما ذكرنا ضعفه وبطلانه فان الذين عددناهم غير سفيان متقدمون على هشام بطبقات واما هو ففي طبقته وهذا منه مع طول باعه عجيب **واما رابعاً** فما في الهداية من ان سنده لم يثبت ففيه ان المراد من السند ان كان هو المعنى المصطلح والمراد من الثبوت هو احد الاقسام الثلثة منه من الصحيح والحسن او الموثق ففيه مع انه غير معروف بين قدماء الاصحاب من طريقته انه لم يدع احد الاحتياج اليه خصوصاً على مسلكه وان كان المراد مطلق الاطمينان بثبوته والوثوق بصدوره ففيه انه يكفي شهادة هؤلاء المشايخ العظام الذين اشرنا اليهم في الوثوق به وقد اكتفى هو باقل من ذلك في اثبات اعتبار تمام ما اعتمد عليه من الكتب في نقل عنه هذا الكتاب مجمع لعنوان

الحسن بن علي بن شعبة قد اكتفى بمدحه ومدح الكتاب ونسبته اليه الشيخ الحر في امل الآمل الى مجالس المؤمنين ولم ينسب له ولا لكتابه ذكر في مؤلفات اصحابنا قبله الا
ما نقلناه عن الشيخ ابرهيم القطيفي في رسالته في الفرقة الناجية وقد اكثر من النقل عن التحف في الوسائل ومثله في عدم الذكر والجهالة الحسن بن
ابي الحسن الديلمي وكتبه سيما ارشاد القلوب الذي قد اكثر النقل عنه وعده من الكتب المعتمدة التي نقل منها وشهد بصحتها مؤلفوها وليس له ايضا
ذكر فيما وصل الينا والينا من مؤلفات اصحابنا سوى ما نقله عنه الشيخ ابن فهد في عدة الداعي في بعض المواضع بعنوان الحسن بن ابي الحسن الديلمي
فمن اين عرفه وعرف وثاقته وعرف نسبة الكتاب اليه وشهد بصحته وهل هذا الا تهافت في المذاق وتناقض في المسلك وان كان المسامحة فيهما
لعدم اشتمالهما على فروع الاحكام واقتصارهما غالبا على ما يتعلق بالاخلاق والفضائل والمواعظ فهلا كانت شهادة هؤلاء الاجلة على صحة
المصباح كافية في عده ثالثهما فانه ايضا مثلهما وكذا الكلام في صحة نسبة كتاب الاختصاص الى المفيد وقد تسامح فيهما لا يخفى على الناقد البصير
واما خامسا فما في الهداية ايضا ان فيه اشياء منكرة مخالفة للمتواترات فلم يتيسر له الاشارة الى بعضها فانا لم نجد فيه ما يخالف المشهور
فضلا عن المتواتر نعم فيه باب في معرفة الصحابة وذكر فيه ما يوهم ان الاصل فيهم الحسن والفضل والعدالة على طريقة اهل السنة فاول ما يقال ان
هذا الباب من دس بعضهم في هذا الكتاب ويشهد له انه يزيد على مائة باب على ما يظهر من النسخ وما في الفهرست فالباب السبعون الذي يوجد
فيها انه في معرفة الصحابة هو في الفهرست في حرمة المؤمنين وعليه يتم الابواب وليس في الفهرست عنوان لمعرفة الصحابة وفي النسخ جعل الباب
السبعين في معرفة الصحابة والحادي بعده في حرمة المؤمنين والثاني والسبعين في بر الوالدين ثم كرر وقال الباب الثاني والسبعون في الموعظة فان
جعلناه من غلط النساخ يزيد باب على المائة وهو خلاف ما في الفهرست والنسخ والا فهو ايضا مؤيد لما يكشف عن ان الباب المذكور خارج
عن الاصل الحق به فلاحظ ولو سلمنا كونه من ابوابه فمن المحتمل انه عليه السلام لما كان في مقام تهذيب الاخلاق ونشر الآداب والسنن وشرح حقيقتها وحكمتها
وقد شاع في عصره من صوفيتهم الذين اضلوا الناس بمموهات كلماتهم الحقة في هذا المقام وان ارادوا بها جلب العوام وكانوا يفتخرون بهم ويحبون
من كلماتهم وينقلونها في محافلهم ونواديهم ويذكرونها في زبرهم ومؤلفاتهم بل كان خلفاء عصرهم يشيدون اركانهم لاطفاء هذا النور الذي كان
من الله جل جلاله في اهل بيت نبيهم وصرف القلوب التي كانت تهوى وتحن اليهم بما شاهدوا من المقامات العالية من صفاتهم قلوبهم عنهم اراد صلوات
الله عليه ان يريهم انهم حيثما كانوا وايتما بلغوا بهم القاصر وفكرهم الفاتر فهم دون تبنه ومقامه محتاجون الى التوسل بكلامه والتمسك
بمراسمه فذكر في مقام حال الصحابة ما يصير سببا لاستيناسهم به ورغبتهم في النظر اليه والتدبر فيه الموجب لوضوح علو شأنه عليه السلام وعظم
مقامه في صدورهم وقلوبهم ويهون عليهم مقام البصري واليماني ويصغر في اعينهم البلخي والبناني ثم انه يقول بعد ذلك ان ما فيه من مدح الصحابة دون
ما في الصحيفة الكاملة من الصلوة على اتباع الرسل قال عليه السلام اللهم واصحاب محمد صلى الله عليه وآله خاصة الذين احسنوا الصحابة والذين ابلوا البلاء الحسن
في نصره وكانفوه واسرعوا الى وفادته وسابقوا الى دعوته واستجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالاته وفارقوا الازواج والاولاد في اظهار كلمته وقاتلوا
الآباء والابناء في تثبيت نبوته وانتصروا به ومن كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته والذين هجرتهم العشائر اذ تعلقوا بعروته وانتفت
منهم القرابات اذ سكنوا في ظل قرابته فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك وارضهم من رضوانك وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع رسولك
دعاة لك اليك واشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن كثرت في اعزاز دينك من مظلومهم الخ ومدحهم امير المؤمنين
عليه السلام بما فوق ذلك ففي حديث ابي اراكة الذي رواه جماعة من المشايخ بطرق متعددة ومتون مختلفة بالزيادة والنقيصة وهو على لفظ السيد في النهج
لقد رأيت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فما ارى احدا يشبههم لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا قد باتوا سجدا وقياما يراوحون بين جباههم وخدودهم
ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم كان بين اعينهم ركب المعزى من طول سجودهم اذا ذكر الله هملت اعينهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم
الريح العاصف خوفا من العقاب ورجاء للثواب **والتحقيق** ان يقال في امثال هذه الاخبار ان اصحابه صلى الله عليه وآله كانوا على هذه الصفات
فمن كان منهم لقيه حاويا لها كان من اصحابه ومن فقدها كان في زمرة المنافقين خارجا عن اسم الصحابة كما يشهد لذلك قوله تعالى والذين معه اشداء على
الكفار الآية على ما حققوه في محله **وفي** ما في المصباح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال واعلم ان الله تعالى اختار لنبيه من اصحابه طائفة اكرمهم باجل الكرامة
الى آخر ما ذكره فلاحظ **او** يقال ان هذه المدايح للذين كانوا في عصره لا لمن بقي بعده واحدث ولعل الاصل فيهم الصحة والسلامة الا من عرف بالنفاق والخيانة
ففي الخصال باسناده الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر الف رجل ثمانية آلاف من المدينة والفان من مكة والفان

من الطلقاء

هو
الباب
في معرفة الصحابة
قال الصادق عليه السلام لا تدع اليقين بالشك والمكشوف بالخفي ولا تحكم على ما لم تره بما تروى عنه قد عظم الله عز وجل امر الغيبة وسوء الظن باخوانك من المؤمنين فكيف بالجرأة على اطلاق قول واعتقاد وزور وبهتان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وما دمت تجد الى تحسين القول والفعل في غيبتك وحضرتك سبيلا فلا تتخذ غيره قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا واعلم ان الله تعالى اختار لنبيه صلى الله عليه وآله من اصحابه طائفة اكرمهم باجل الكرامة وحلاهم بحلية التأييد والنصر والاستقامة لصحبته على المحبوب والمكروه وانطق لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله بفضائلهم ومناقبهم وكراماتهم واعتقد محبتهم واذكر فضلهم واحذر مجالسة اهل البدع فانها تنبت في القلب كفرا وضلالا مبينا وان اشتبه عليك فضيلة بعضهم فكلهم الى عالم الغيب وقل اللهم اني محب لمن احببته انت ورسولك ومبغض لمن ابغضته انت ورسولك لم يكلف فوق ذلك انتهى وفي قوله من اصحابه طائفة نوع تعريض بما تقوله الامامية فتامل
منه

من الطلقاء لم يرفيهم قد تدبر ولا حوج لا عوج ولا معترضة لأصحاب بأي كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون اقبض أرواحنا قبل أن نأكل خبز الخمير
ولعل فيه إشارة أو دلالة على الاحتمال الأول وفي دعائم الإسلام عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام أنهما ذكرا وصية علي عليه السلام فأثر دونها
أوصيكم بأصحاب محمد الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يأووا محدثاً ولم يمنعوا حقاً فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أوصانا بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم
هذا وفي رجال النجاشي محمد بن ميمون أبو نصر الزعفراني عامي غير أنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة روى ذلك عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن النواب
المقري قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي قال حدثنا محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عليهما السلام وفيه الفضيل بن عياض
بصري ثقة عامي روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة أخبرنا علي بن أحمد عن محمد بن الحسن عن سعد عن القاسم بن محمد الأصبهاني قال حدثنا سليمان بن داود عن فضيل بكتابه
وفيه عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف بني تيم بن مرة أبو أويس له نسخة عن جعفر بن محمد عليهما السلام أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن
عثمان قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الكسائي الرازي قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أبي أبو
أويس عن جعفر بن محمد عليهما السلام بكتابه وفيه سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي كان جده أبو عمران عاملاً من عمال خالد القسري له نسخة عن جعفر بن محمد
عليهما السلام أخبرنا أحمد بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحميري وأخبرنا أحمد بن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحميري قال حدثنا محمد
بن أبي عبد الرحمن عنه وفيه إبراهيم بن رجاء الشيباني أبو إسحاق المعروف بابن أبي هراسة وهراسة أمه عامي روى عن الحسن بن علي بن الحسين عليهما السلام وعن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام وجعفر بن محمد عليهما السلام وله عن جعفر عليه السلام نسخة أخبرنا علي بن أحمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن هارون بن مسلم عن إبراهيم
وفي فهرست الشيخ جعفر بن بشير البجلي ثقة جليل القدر إلى أن قال وله كتاب ينسب إلى جعفر بن محمد عليهما السلام رواية علي بن موسى الرضا عليهما السلام فهذه ستة
نسخ منسوبة إلى الصادق عليه السلام غير الرسالة الأهوازية والرسالة إلى أصحابه المروية في أول روضة الكافي فمن الجائز أن يكون أحدها المصباح خصوصاً
ما نسب إلى الفضيل بن عياض وهو من مشاهير الصوفية وزهادهم حقيقة كما يظهر من توثيق النجاشي ومدح الشيخ بالزهد وفي أمالي الصدوق بإسناده عن
الفضيل بن عياض قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها وقال يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الأمة أشد من الترك والديلم
وسألته عن الورع من الناس قال الذي يتورع من محارم الله ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى منكراً فلم ينكره وهو يقدر
عليه فقد أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله إن الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين
فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال الأستاد الأكبر في التعليقة وفي هذه الرواية ربما يكون إشعار بأن فضيلاً ليس عامياً
فتأمل ثم ذكر خبراً من العيون فيه إشعار بعاميته وقد أخرج الكليني عنه خبراً في باب الحسد وآخر في أواخر باب الإيمان والكفر وآخر في باب الكفالة والحوالة وبالجملة
فلا استبعاد أن يكون المصباح هو النسخة التي رواها الفضيل وهو على مذاقه ومسلكه والذي اعتقده أنه جمعه من ملتقطات كلماته عليه السلام في مجالس وعظه
ونصيحته ولو فرض فيه شيء يخالف مضمونه بعض ما في غيره وتعذر تأويله فهو منه على حسب مذهبه لا من فريته وكذبه فلا يضر بما في وثاقته وقد أطنبنا الكلام
في شرح حال المصباح مع قلة ما فيه من الأحكام حرصاً على نشر المآثر الجعفرية والآداب الصادقية وحفظاً لابن طاوس والشهيد والكفعمي رحمهم الله تعالى
عن نسبة الوهم والاشتباه إليهم والله العاصم **صحيفة الرضا عليه السلام** ويعبر عنها أيضاً بمسند الرضا عليه السلام كما في مجمع البيان وبالرضويات
كما في كشف الغمة وهو من الكتب المعروفة المعتمدة التي لا يدانيها في الاعتبار والاعتماد كتاب صنف قبله أو بعده وهو داخل في فهرست كتاب الوسائل إلا أن
له نسخاً متعددة وأسانيد مختلفة ويزيد متن بعضها على بعض واقتصر صاحب الوسائل على نسخة الشيخ الطبرسي وروايته كما نراه ولم يلتفت إلى اختلافها
أو لم يعثر على باقيها وقد عثرنا على بعضها وأخرجنا منها ما لم يكن في نسخة الطبرسي فرأيت أن أشير إلى الاختلاف في ذكر الطرق فيها ليقف الناظر على خبر نقلت
أو نقل منها ولا يوجد في النسخة المعروفة فلا يبادر إلى التخطئة وقد جمعها الفاضل الأمير زا عبد الله في رياض العلماء ونحن نسوقها بألفاظه قال في ترجمة
ما رأيت في بلدة أردبيل في نسخة من هذه الصحيفة وكان صورة سندها هكذا قال الشيخ الإمام الأجل العالم نور الملة والدين ظهير الإسلام والمسلمين
ابن أحمد ابن البيك العادل المروزي قرء علينا الشيخ القاضي الإمام الأجل الأعز الأنجب الأزهد مفتي الشرق والغرب بقية السلف أستاد الخلف صفي
الملة والدين ضياء الإسلام والمسلمين وارث الأنبياء والمرسلين أبو بكر محمود بن علي بن محمد السرخسي في المسجد الصلاحي بشادياخ نيسابور عمرها الله
غداة يوم الخميس الرابع من ربيع الأول من شهور سنة عشر وستمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام الأجل السيد الزاهد ضياء الدين حجة الله على خلقه أبو محمد
الفضل بن محمد بن إبراهيم الحسيني تغمده الله بغفرانه وأسكنه أعلى جنانه في شهور سنة سبع وأربعين وخمسمائة قراءة عليه قال أخبرنا أبو المحاسن أحمد بن



الفائدة الثانية من الخاتمة

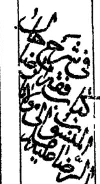
عبد الرحمن اللبيدى قال اخبرنا ابو لبيد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن لبيد قال حدثنا الاستاد الامام ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضى الله عنه سنة
خمس واربعمائة بنيسابور فى داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى ابى فى سنة ستين ومائتين قال حدثنا
على بن موسى الرضا عليهما السلام امام المتقين وقدوة اسباط سيد المرسلين مما اورده فى مؤلفه المعنون بصحيفة اهل البيت عليهم السلام سنة اربع وتسعين
ومائة قال حدثنى ابى موسى بن جعفر عليهما السلام قال الخ **وبسند اخر** وبعد فيقول الفقير الى الله الكريم الغنى طاهر بن محمد الراوندى غفر الله له ولوالديه
واحسن فى الدارين اليهما واليه اخبرنى بالصحيفة المباركة الميمونة الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام اجازة باجازته العامة شيخى ومخدومى قدوة
ارباب الهدى اسوة اصحاب التقى بقية كرام الاولياء قطب دوائر المحققين الشيخ سعد الحق والملة والدين يوسف بن الشيخ الكبير والبدر المنير خلف
الاقطاب الشيخ فخر الحق والملة والدين عبد الواحد الحموى قدس سرهما واكثر برهما قال اخبرنى اجازة شيخى ومخدومى ومعتمدى واستادى ومن عليه فى امور
الدنيا اعتمادى الشيخ غياث الحق والدين هبة الله الحموى تغمده الله بغفرانه بالاجازة العامة عن سيده وجده شيخ الاسلام والمسلمين سلطان
المحدثين الشيخ صدر الحق والملة والدين ابرهيم الحموى قدس سره قال اخبرنى الشيخ المسند شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله الدمشقى قراءة
بها وانا اسمع يوم الاربعاء الحادى عشر من ربيع الاول سنة خمس وتسعين وستمائة بالخانقاه الشمياطى قيل له اخبرك الشيخ ابو روح عبد العزيز بن
محمد الهروى بروايته عن الشيخ ابى القسم زاهر بن طاهر الشحامى اجازة قال اخبرنا ابو على الحسن بن احمد السكاكى قال اخبرنا الامام ابو القسم
حبيب قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى الحفيد قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى ابى
سنة ستين ومائتين قال حدثنى الامام على بن موسى عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثنى ابى الخ **وبسند اخر** حدثنا القاضى مرشد
الازكياء ابو منصور عبد الرحيم بن ابى سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قال حدثنى القاضى الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل
الرويانى قراءة عليه قال اخبرنا الشيخ العالم ابو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد العرضى النيسابورى بالرى قدم حاجا قال اخبرنا الاستاد
الامام ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى ابى سنة ستين ومائتين قال حدثنى على بن موسى الرضا عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة
وبسند اخر اخبرنى الشيخ الفقيه ابو على الحسن بن على بن ابى طالب الفرازى المعروف بجابوس سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال اخبرنى
القاضى الزكى الكبير ابو الفضل عبد الجبار بن الحسين بن محمد الروزى قال اخبرنا الشيخ الجليل على بن احمد بن على بن ابراهيم الطريثى قال اخبرنا
الشريف ابو على الحسن محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام نزوله فى المسجد الحرام فى قبة الشراب يوم
الاثنين السابع والعشرين من ذى الحجة سنة اربع وتسعين وثلثمائة قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن حمدنر ابو نصر البغدادى بمرو الروذ قال اخبرنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى ابى سنة ستين ومائتين قال حدثنى ابو الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثنى ابى
الخ **وبسند اخر** قال الشيخ الامام الاجل العالم عماد الدين جمال الاسلام ابو المعالى محمد بن محمد بن الحسين المرزبانى العمى مد الله
فى عمره اخبر بهذه الصحيفة من اولها الى آخرها وبالزيادة فى آخرها الشيخ الامام نجم الدين شيخ الاسلام ابو المعالى الحسن بن عبد الله بن احمد
البزاز قال اخبرنى بها الشيخ الامام ركن الدين على بن الحسن العباس الصندلى قال اخبرنى ابو القسم يعقوب بن احمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى ابى فى سنة ستين ومائتين قال حدثنى
على بن موسى الرضا عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثنى الخ **وبسند اخر** اخبرنا الشيخ الفاضل العالم الكامل قطب السالكين مؤيد
الاسلام والمسلمين عبد العلى بن عبد الحميد بن محمد السبزوارى وهو يرويه عن الشيخ المعظم والمخدوم المكرم جلال الدين محمد بن عبد الله القاينى
وهو يروى عن تاج الدين ابرهيم بن ضياع الطيبى الكيلكى وهو يروى عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين على بن زكريا الكرمانى وهو عن شيخه غياث الدين هبة
الله بن يوسف عن جده صدر الدين ابرهيم بن محمد بن مؤيد الحموى عن ابن العساكر عن ابى روح الصفوى الهروى عن زاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو على
الحسن بن احمد السكاكى قال اخبرنا ابو القسم حبيب قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى
بالبصرة قال حدثنا ابى قال حدثنى على بن موسى الرضا عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة **قلت** وقد عثرنا على هذه النسخ بحمد الله تعالى وفيها ما ليس
فى سند الشيخ الطبرسى وفى اولها هذا اسنادنا فى رواية هذه الصحيفة المنسوبة الى حضرة الرضا عليه السلام اخبرنى الشيخ الخ ويأتى فى الفائدة الثالثة

كذا ولعل هنا سقط لبعض الاسامى

فی ذکر مشایخ عماد الدین الطبری وسنداخویه الیهاذکره فی کتاب بشارة المصطفی **ولنذکر** طریق الطبرسی فان شیخنا الحر اهمل ذکرها وکان
علینا ان نذکرها فنقول نسخته اخبرنا الشیخ الامام العالم الراشد امین الدین ثقة الاسلام امین الرؤسا ابو علی الفضل بن الحسن الطبرسی اطال
الله بقائه فی یوم الخمیس غرة شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرین وخمسمأة قال اخبرنا الشیخ الامام السعید الزاهد ابو الفتح عبد الله بن
عبد الکریم بن هوازن القشیری ادام الله عزه قرائة علیه بداخل القبة التی فیها قبر الرضا علیه السلام غرة شهر الله المبارک سنة احدی وخمسمأة قال
حدثنی الشیخ الجلیل العالم ابو الحسن علی بن محمد الحاتمی الزوزنی قرائة علیه سنة اثنتین وخمسین واربعمأة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله
بن محمد بن هرون الزوزنی بها قال اخبرنی الشیخ ابو بکر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النیشابوری سنة سبع وفی نسخة ثلث وثلثین
وثلثمأة قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد الخ ما تقدم ولا یخفی ان من راجع کتب الصدوق سیما عیون اخبار الرضا علیه السلام وامالی المفید فی ترجمة عبد الله
وابیه احمد الطائی وغیرها علم ان هذه الصحیفة المبارکة من الاصول المشهورة المتداولة بین الاصحاب **ثم** انه ذکر ما ذکره النجاشی تبرکا فنقول کما انه قال
احمد بن عامر بن سلیمان بن صالح بن وهب بن عامر وهو الذی قتل مع الحسین بن علی علیهما السلام بکربلا ابن حسان بن شریح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن
طریف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن قطرة بن طی ویکنی احمد بن عامر ابا الجعد قال عبد الله ابنه فیما اجازنا الحسن بن احمد بن ابرهیم
حدثنا ابی قال حدثنا عبد الله قال ولد ابی سنة سبع وخمسین ومأة ولقی الرضا علیه السلام سنة اربع وسبعین ومأة ومات الرضا علیه السلام بطوس سنة اثنتین و
مأتین یوم الثلثا لثمان عشر خلون من جمادی الاولی وشاهدت ابا الحسن وابا محمد علیهما السلام وکان ابی مؤذنهما ومات علی بن محمد علیهما السلام سنة اربع واربعین
ومأتین ومات الحسن علیه السلام سنة ستین ومأتین یوم الجمعة لثلث عشر خلت من المحرم وصلی علیه المعتمد ابو عیسی بن المتوکل دفع الی هذه النسخة نسخة
عبد الله بن عامر الطائی ابو الحسن احمد بن محمد بن موسی الجندی شیخنا رحمه الله قرائتها علیه حدثکم ابو الفضل عبد الله بن احمد بن عامر قال حدثنا ابی
قال حدثنا الرضا علی بن موسی علیهما السلام والنسخة حسنة انتهی وساق النسب فی ترجمة ابنه عبد الله وزاد بعد قوله حسان المقتول بصفین مع امیر المؤمنین
علیه السلام **الرسالة الذهبیة** ویعرف بالذهبیة وکتاب طب الرضا علیه السلام قال فی البحار هو من الکتب المعروفة وذکر الشیخ منتجب الدین فی سعد
ان السید فضل الله بن علی الراوندی کتب علیه شرحا سماه ترجمة العلوی للطب الرضوی وقال ابن شهراشوب فی المعالم فی ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمی له
الملاحم والفتن الواحدة الرسالة المذهبة عن الرضا صلوات الله علیه فی الطب **وقال** فی المجلد الرابع عشر من البحار وجدت بخط الشیخ الاجل الافضل
العلامة الکامل فی فنون العلوم والادب مروج الملة والمذهب نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی جزاه الله سبحانه عن الایمان وعن اهله الجزاء السنی ما هذا
لفظه الرسالة الذهبیة فی الطب التی بعث بها الامام علی بن موسی الرضا علیه السلام الی المأمون العباسی فی حفظ صحة المزاج وتدبیره بالاغذیة والاشربة
والادویة قال امام الانام غرة وجه الاسلام مظهر الغموض بالرویة اللامعة کاشف الرموز بالجفر والجامعة اقضی من قضی بعد جده المصطفی واغزی
من غزی بعد ابیه علی المرتضی امام الجن والانس ابو الحسن علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه وعلی آبائه النجباء النقباء الکرام الاتقیاء اعلم یا
امیر المؤمنین الخ **ووجدت** فی تألیف بعض الافاضل هذین السندین قال موسی بن علی بن جابر السلامی اخبرنی الشیخ الاجل العالم الاوحد سدید الدین
یحیی بن محمد بن علیان الخازن ادام الله توفیقه قال اخبرنی ابو محمد الحسن بن محمد بن جمهور قال هرون بن موسی التلعکبری رضی الله عنه حدثنا محمد بن هشام
بن سهل رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنی ابی وکان عالما بابی الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام خاصة به ملازما لخدمته وکان معه
حین حمل من المدینة الی ان سار الی خراسان واستشهد علیه السلام بطوس وهو ابن تسع واربعین سنة قال وکان المأمون فی نیشابور وفی مجلسه سیدی ابو الحسن
الرضا علیه السلام وجماعة من المتطببین والفلاسفة مثل یوحنا بن ماسویه وجبرئیل بن بختیشوع وصالح بن بهلمة الهندی وغیرهم من منتحلی العلوم وذوی البحث
والنظر فجری ذکر الطب وما فیه صلاح الاجسام وقوامها فاغرق المأمون ومن بحضرته فی الکلام وتغلغلوا فی علم ذلک وکیف رکب الله تعالی هذا
الجسد وجمع ما فیه من هذه الاشیاء المتضادة من الطبایع الاربع ومضار الاغذیة ومنافعها وما یلحق الاجسام من مضادتها من العلل قال وابو الحسن
علیه السلام ساکت لا یتکلم فی شیء من ذلک فقال له المأمون ما تقول یا ابا الحسن فی هذا الامر الذی نحن فیه هذا الیوم والذی لا بد منه من معرفة هذه الاشیاء والاغذیة
النافع منها والضار وتدبیر الجسد **فقال** ابو الحسن علیه السلام عندی من ذلک ما جربته وعرفت صحته بالاختبار ومرور الایام مع ما وقفنی علیه من مضی
من السلف مما لا یسع الانسان جهله ولا یعذر فی ترکه فانا اجمع ذلک مع ما یقاربه مما یحتاج الی معرفته قال وعاجل المأمون الخروج الی بلخ وتخلف عنه
ابو الحسن علیه السلام وکتب الیه المأمون کتابا یتنجزه ما کان ذکره مما یحتاج الی معرفته من جهته علی ما سمعه منه وجربه من الاطعمة والاشربة واخذ الادویة

فی شرح حال الرسالة الذهبیة للامام علی بن موسی الرضا علیه السلام

والفصد والحجامة والسواك والحمّام والنورة والتدبير في ذلك فكتب اليه الرضا عليه السلام كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اعتصمت بالله اما بعد
فانه وصل اليّ كتاب امير المؤمنين فيما امرني من توقيفه على ما يحتاج اليه مما جرّبته وسمعته في الاطعمة والاشربة واخذ الادوية والفصد والحجامة والحمّام والنورة
والباه وغير ذلك مما يدبّر استقامة امر الجسد وقد فسّرت له ما يحتاج اليه وشرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعمه ومشربه واخذه الدواء وفصده
وحجامته وباهه وغير ذلك مما يحتاج اليه من سياسة جسمه وبالله التوفيق اعلم ان الله عزّ وجلّ لم يبتل الجسد بداء حتى جعل له دواء الخ **اقول**
وذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي قدّس الله روحه القدوسي في الفهرست في ترجمة محمد بن الحسن بن الجمهور العمّي البصري له كتب منها كتاب الملاحم وكتاب الواحدة
وكتاب صاحب الزمان عليه السلام وله رسالة المذهبة عن الرضا عليه السلام اخبرنا بروايتها بتركلها الا ما كان فيها من غلوّ او تخليط جماعة عن محمد بن علي بن
الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور ورواها محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن
متيل عن محمد بن احمد العلوي عن العمركي بن علي عن محمد بن جمهور **وذكر** النجاشي ايضاً طريقه اليه هكذا اخبرنا محمد بن علي الكاتب عن محمد بن عبد الله عن
علي بن الحسين الهذلي قال لقيت الحسن بن محمد بن جمهور فقال لي حدثني ابي محمد بن جمهور وهو ابن مائة وعشر سنين **واخبرنا** ابن شاذان عن احمد بن
محمد بن يحيى عن سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور بجميع كتبه ثم نقل ما تقدم من المعالم وفهرست ابن بابويه قال فظهر ان هذه الرسالة
كانت من المشهورات بين علمائنا ولهم اليها طرق واسانيد انتهى ما في البحار **قلت** والرسالة كما ذكره من المشهورات وكفى في ذلك شرح السيد الاجل الزاهد
عليها وتصريح المحقق الثاني بانها منه عليه السلام واما تضعيف النجاشي وابن الغضائري والعلامة وابن طاوس بعد محمد بن جمهور فيمكن تضعيفه ولو سلّم
لا يضر باعتبارها وذلك من وجوه **الاول** ما ذكره النجاشي في ترجمة ابنه قال الحسن بن محمد بن جمهور العمّي ابو محمد بصري ثقة في نفسه ينسب الى بني
العم من تميم يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل ذكره اصحابنا بذلك وقالوا كان اوثق من ابيه واصلح **الثاني** انه يروي عن جعفر بن بشير كما في
في ترجمة ابان بن عثمان وقد قال النجاشي في حقه وكان يعرف بفقحة العلم لانه كان كثير العلم ثقة روى عن الثقات ورووا عنه **الثالث** رواية
الاجلاء عنه منهم الثقة الجليل شيخ اصحابنا العمركي بن علي كما تقدم والثقة الصدوق يعقوب بن يزيد كما في في باب فضل الخبز من كتاب الاطعمة
وابنه الصالح الثقة الحسن وشيخ الكليني علي بن محمد في مواضع عديدة **الرابع** اكثار الكليني في الرواية عنه في كتابه الذي عهد فيه ما عهد الخامس
اعتماد الصدوق عليه في طريقه الى ميمون بن مهران كما يظهر من مشيخته **السادس** ان له كتاب صاحب الزمان عليه السلام وكتاب خروج القائم عليه السلام
قال في التعليقة فانظر ما معنى الغلو الذي يرمونه به وهو في محله فان الغالي الذي مرّ في الدين يكفر صاحبه لا يعتقد له عليه السلام الامامة والبقاء
والخروج **السابع** ما يظهر من الشيخ من الاعتماد على روايته الخالية عن الغلو والتخليط وهذه الرسالة منها مضافاً الى اعتماد السيد الراوندي
مع قرب عهده عليه الا لما تصدى لشرحها ولعله وقف على طرق اخرى لم نعثر عليها **ومن الغريب** بعد ذلك ما ذكره شيخنا الحر في
آخر الامل قال وعندنا ايضاً كتب لا نعرف صاحبها كتاب الزام النواصب بامامة علي بن ابي طالب عليه السلام الفقه الرضوي لا يعرف جامعه
ورواية الطب الرضوي الخ وقال في كتاب الهداية الثاني ما لم يثبت عندنا كونه معتمداً فلذلك لم ننقل عنه فمن ذلك كتاب الفقه الرضوي
كتاب طب الرضا عليه السلام انتهى وقد عرفت ان الشيخ صرح في الفهرست بانه لمحمد بن جمهور وذكره في ترجمة السيد فضل الله انه شرحها
عليه فعدم نقله عنه ان كان للجهالة كما يظهر من الامل فرافعها ما في الفهرست ومعالم العلماء وان كان لضعف الراوي فهو مع بعده عن مذاقه
ومخالفته لطريقته لا يجتمع مع نص صريح في الهداية بقبيل هذا بان توحيد المفضل من الكتب المعتمدة وكذا الرسالة الاهليلجية فلا
فانهما اسوء حالاً في هذا المقام منه وما دعاه الى التفريق ثم التقديم هذا ورأيت السيد الجليل والعالم النبيل السيد عبد الله الشبّر
شرحاً على هذه الرسالة الشريفة **فقه الرضا عليه السلام** وقف عليه الاصحاب في عصر المجلسيين واختلفوا في صحته ولقبا
وحجيته غاية الاختلاف وصار معركة للآراء اما ظرت وانكار المتبحرين النقادين من صحته وجعله حجة من عده من الضعفاء المفتقرة الى الجابر
قوة وثالث اخرجه من صنوف الاخبار وادخله في مؤلفات اصحابنا الاخيار ولهم في تحقيق الحق كلمات في رسائل منفردة وغير منفردة ونحن
نلخص ما ذكروه ونذكر ما عندنا بتأييده او تثبيته فنقول للاصحاب فيه اقوال **الاول** القول بالحجية والاعتماد ذهب اليه العلامة المجلسي
ووالده المعظم قال الاول في البحار كتاب فقه الرضا عليه السلام اخبرني به السيد الفاضل المحدث القاضي امير حسين طاب ثراه بعدما ورد
اصفهان قال قد اتفق في بعض سني مجاورته بيت الله الحرام ان اتاني جماعة من اهل قم حاجين وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه



عصر الرضا عليه السلام وسمعت الوالد انه قال سمعت السيد يقول كان عليه خطه صلوات الله عليه وكان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء
وقال السيد حصل لي العلم بتلك القرائن انه تأليف الامام عليه السلام فاخذت الكتاب وكتبته وصححته فاخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد
واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند وما يذكره والده في
رسالته اليه وكثير من الاحكام التي ذكرها اصحابنا ولا يعلم مستندها مذكورة فيه كما ستعرف في ابواب العبادات انتهى **وقال الثاني**
كما في فوائد العلامة الطباطبائي وفي مفاتيح الاصول من فضل الله علينا انه كان السيد الفاضل الثقة المحدث القاضي امير حسين طاب ثراه مجاورا عند بيت
الله الحرام سنين كثيرة وبعد ذلك جاء الى هذا البلد يعني اصفهان ولما تشرفت بخدمته وزيارته قال اني جئتكم بهدية نفيسة وهي الفقه
الرضوي قال لما كنت في مكة المعظمة جائني جماعة من اهل قم مع كتاب قديم كتب في زمان ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان في مواضع منه
بخطه صلوات الله وسلامه عليه وكان على ذلك اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء بحيث حصل لي العلم العادي بانه تأليف الامام عليه السلام فاستنسخت منه
وقابلته مع النسخة ثم اعطاني الكتاب واستنسخت منه نسخة اخذها بعض الفضلاء ليكتب عليها وتبت الاخذ ثم جائني بعد اتمام الشرح العربي
على الفقيه المسمى بروضة المتقين وقليل من الشرح الفارسي ثم لما تفكرت فيه ظهر لي ان هذا الكتاب كان عند الصدوق وابيه كلما ذكره علي بن
بابويه في رسالته الى ابنه فهو عبارته الا ما ندر وكلما ذكره الصدوق في هذا الكتاب بلا سند فهو موافق عبارته فرأيت ان اذكره في مواضعه لانه
منه تندفع اعتراضات الاصحاب وشبهاتهم والظاهر ان هذا الكتاب كان موجودا عند المفيد ايضا وكان معلوما عندهم انه من تأليفه عليه السلام ولذا
قال الصدوق في ما افتى به واحكم بصحته والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الاقدمين انتهى **وقال** في شرحه الفارسي على الفقيه
في مسئلة الحدث الاصغر في اثناء غسل الجنابة بعد ذكر ما نقل الصدوق من رسالة ابيه اليه فيها ما ترجمته الظاهر ان علي بن بابويه اخذ هذه
العبارات وسائر عباراته في رسالته الى ولده من كتاب الفقه الرضوي بل اكثر عبارات الصدوق التي يفتي بمضمونها ولم يسندها الى الرواية
كانها من هذا الكتاب ظهر في قم وهو عندنا والثقة العدل القاضي امير حسين طاب ثراه استنسخ هذا الكتاب قبل هذا بنحو
من عشر سنين وكان في عدة مواضع خط الامام الرضا عليه السلام واني استنسخته ورسمت صورة خطه على رسم القاضي ومن موافقة الكتاب
لكتاب الفقيه يحصل الظن القوي بان علي بن بابويه ومحمد على كانا عالمين بان هذا الكتاب تصنيف الامام عليه السلام وقد جعله الصدوق حجة
بينه وبين ربه لما وقع لي السهو عنه لم يتفق لي من مطالعته الى هذا الموضع وسانقل منه من هنا الى آخر الكتاب **وقال ايضا** في كتاب الحج
من الشرح المذكور في شرح رواية اسحق بن عمار فيمن ذكر في اثناء السعي انه ترك بعض الطواف ان المشهور بين الاصحاب صحة الطواف
ان المشهور بين الاصحاب صحة الطواف والسعي اذا كان المنسي من الطواف اقل من النصف هو موافق لما في الفقه الرضوي والمظنون ان الصدوقين
كان على يقين من كونه من تأليف الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام وانه كان يعمل به وان القدماء منهم كان عندهم ذلك ومنهم من كان يعتمد على
فتاوى الصدوق في الماخوذة منه لجلالة قدره عندهم ثم حكى عن شيخين فاضلين صالحين ثقتين انهما قالا ان هذه النسخة قد اتي بها مع
الحاج الى مكة المشرفة وعليها خطوط العلماء واجازاتهم وخط الامام عليه السلام في عدة مواضع قال والقاضي امير حسين قد اخذ من تلك النسخة و
اتى باستنساخ نسخة من كتابه والعمدة في الاعتماد على هذا الكتاب مطابقة فتاوى علي بن بابويه في رسالته وفتاوى ولده الصدوق
لما فيه من دون تغيير او تغيير يسير في بعض المواضع ومن هذا الكتاب تبين عذر قدماء الاصحاب فيما افتوا به **والسيد** الاجل بحر
العلوم والنهى والعلامة الطباطبائي عقد لتحقيق حاله وقرائن اعتباره فائدة في آخر فوائده **والعالم** الفقيه النبيه محمد بن الحسن المعروف
بالفاضل الهندي جعله بحر العلوم ثالث المجلسيين في الاعتماد عليه قال فقد سلكه في كتابه كشف اللثام شرح قواعد الاحكام في جملة الاخبار
وعده رواية عن الرضا عليه السلام وعلى ذلك جرى جماعة من مشايخنا الاجلاء اعظم الله قدرهم انتهى وكذا نسب اليه المولى النراقي في
العوائد ولكن بعض السادة من العلماء المعاصرين ايده الله جعله من المتوقفين قال وثانيها التوقف في امره كما يستفاد من الشيخ الفقيه
الاوحد بهاء الدين محمد الاصفهاني الشهير بالفاضل الهندي حيث يعبر عن رواياته بقوله وروي عن الرضا عليه السلام او وفي رواية عن
الرضا عليه السلام من غير ان يعتمد عليها او يركن اليها وظاهر في المناهج السوية ايضا ذلك وغيرهما لا يخفى **والشيخ** المحدث المحقق البحراني
قال المولى الجليل النراقي في العوائد في مقام ذكر من عده حجة بنفسه فمنهم شيخنا يوسف البحراني صاحب الحدائق الناظرة وهو من المصرحين

بها الى بلدنا وفي

ذلك فيجعله حجة بنفسه ومنهم شيخنا الفاضل السيد علي الطباطبائي صاحب رياض المسائل شرح المختصر النافع ومنهم الوالد الماجد المحقق صاحب اللوامع برد الله مضاجعهم الشريفة وبعض من تقدم عليهم كالفاضل الكاشاني شارح المفاتيح قد سلكوه في مسلك الاخبار واوردوه في كتب احاديث الائمة الاطهار ونقلوه في مؤلفاتهم بطريق الروايات **وارشد** الاكبر البهبهاني طاب ثراه قال السيد الاجل السيد حسين القزويني في مقدمات شرحه على الشرايع في كلام له في فقه الرضا عليه السلام ما لفظه واحتمل المولى الجليل الماهر الالمعي مولانا محمد باقر البهبهاني دام ظله العالي انه يكون تأليف صادر من بعض اولاد الائمة عليهم السلام بامر الرضا عليه السلام واعتنى به واعتمده غاية الاعتماد وكذا شيخنا الجليل الشيخ يوسف البحراني انتهى هذا وقال الفقيه النبيل الشيخ موسى النجفي في شرح الرسالة في احكام السجود سادس عشرها استقبال القبلة بالاصابع حال السجود على ما ذكره كثير من الاصحاب ولعل مستنده ما في الفقه الرضوي من الامر بوضعها مستقبل القبلة ودعوى التشبيه في خبر سماعة في قوله فانهما يسجدان كما يسجد الوجه **الثاني** عدم الاعتبار لعدم كونه منه عليه السلام وجهالة مؤلفه ذهب اليه صاحب الوسائل وتقدم انه عده من الكتب المجهولة وجماعة من الفقهاء كالسيد السند الجليل صاحب تحفة الابرار والمحقق صاحب الفصول قال في آخر كلام له فيها والتحقيق انه لا تعويل على الفتاوى المذكورة فيه نعم ما فيه من الروايات فهي من الروايات المرسلة لا يجوز التعويل على شيء مما اشتمل عليه الا بعد الانجبار بما يصلح جابرا لها الخ وبعض اساتذة الاجلاء من العلماء المعاصرين دام علاه وقد كتب في عدم حجيته ما هو كرسالة مستقلة **الثالث** انه مندرج تحت الاخبار القوية التي يحتاج التمسك بها الى عدم وجود معارض اقوى منها او انجبارها بالشهرة ونحوها حسب اختلاف الانظار في مراتب القوة الحاصلة له بملاحظة القرائن التي ذكروها من الشدة الى ما يقرب الاطمينان بصدوره والضعف الى حد يدخله في سلك الضعفاء قال السيد السند في المفاتيح ونفي الاعتماد عليه بمجرده اشكال لعدم ثبوت كونه من مولانا الرضا عليه السلام بطريق صحيح ولكن لا بأس بان يعد رواياته من الروايات القوية التي ينجبر قصورها بنحو الشهرة الى ان شرح اسباب قوته وقال ولكن في بلوغه درجة الحجية اشكال ولكن لا اقل من عده قويا وعليه يمكن جعله مرجحا لاحد الخبرين المتعارضين على الآخر **وفي** الفوائد بعد اثبات انه داخل في جملة الاخبار والاحاديث واما الكلام في حجيته وعدمها فهذا امر يختلف باختلاف المذاهب والمسالك والآراء في الحجة من الاخبار الآحاد فان منهم من يقول باختصاص الحجية بالاسانيد من الاخبار الصحاح او مع الحسان والموثقات ولا شك ان ذلك ليس منها لعدم ثبوت الكتاب من الامام من جهة العلم واليقين ولا بالنقل المتصل بالثقات المحدثين ومنهم من يقول باختصاص الحجية باخبار الكتب الاربعة الدائرة وهذا ايضا كسابقه ومنهم من يقول بحجية كل خبر مظنون الصدق او الصدور وبعبارة اخرى كل خبر مفيد للظن واللازم على ذلك ملاحظة ما نقلنا من الشواهد والامارات فان حصل له منه الظن فليقل بحجيته والا فلا ومنهم من يقول بحجية كل خبر غير معلوم الكذب او مظنونه ولا شك ان هذا الكتاب منه فيكون حجة معمولا به انتهى وظاهر شيخنا الاعظم المحقق الانصاري قدس الله روحه في مصنفاته الشريفة وسلوكه مع الرضوي انه يراه من الاخبار القوية ويتمسك به حيث يتمسك بها **الرابع** انه بعينه رسالة علي بن بابويه الى ولده الصدوق وهو المعروف بشرائع قال الامير زا عبد الله الافندي في الفصل الخامس من القسم الاول من رياضه اما الفقه الرضوي فقد مر في ترجمة السيد امير حسين رحمه انه بعينه كتاب الرسالة المعروفة لعلي بن موسى بن بابويه القمي الى ولده الصدوق محمد بن علي وان الاشتباه قد نشأ من اشتراك اسم الرضا عليه السلام معه في كونهما ابا الحسن علي بن موسى فتأمل وقال في ترجمة السيد بعد نقل ما في اول البحار ثم انه قد يقال ان هذا الكتاب بعينه رسالة علي بن بابويه الى ولده الشيخ الصدوق وان انتسابه الى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه واسم والده فظن انه لعلي بن موسى الرضا عليه السلام حتى لقب تلك الرسالة بفقه الرضا عليه السلام وكان الاستاد العلامة قدس سره يميل الى ذلك وقد يؤيد ذلك بعد توافقهما في كثير من المسائل باشتماله على غرائب من المسائل ومن ذلك توقيت قضاء غسل الجمعة من الجمعة الى الجمعة وهو تمام ايام الاسبوع الآخر مع ان المروي المشهور هو اختصاصه بيوم السبت ونحو ذلك من المطالب لكن لو لم يشتبه الحال على هذا السيد لتم ثم لم ادر سبب ما اختاره الاستاد الاستناد سلمه الله تعالى انتهى **ومراده** بالاستاد العلامة العالم المتقي النحرير الخبير الامير زا محمد بن الحسن الشيرواني الشهير بملا ميرزا وبالاستاد الاستناد العلامة المجلسي ولا يخفى ان هذا الاحتمال بمكان من الضعف كما يأتي الاشارة الى اسبابه ان شاء الله تعالى والظاهر ان هذا منه قبل اطلاعه على النسخة التي كانت عند السيد علي خان شارح الصحيفة كما سنذكره ان شاء الله وظاهره هنا وما ذكره في ترجمة ناصر خسرو هو الاول كما سيأتي وقال السيد الجليل السيد حسين القزويني في شرح الشرايع كان الوالد العلامة يرجح كونه رسالة والد الصدوق محتملا كون عنوان الكتاب في الاصل هكذا يقول عبد الله علي بن موسى وزيد لفظ الرضا بعد ذلك من النساخ لانصراف المطلق الى الفرد الكامل الى ان قال

المتعارف وهذا كلام جيد لكن يبعده بعض ما اتفق في تضاعيف هذا الكتاب انتهى وملخص هذه الاقوال ان هذا الكتاب للرضا عليه السلام تأليفا او املاء ام لا وعلى الثاني فهل هو داخل في جملة الاخبار القوية او الضعاف او لا وعلى الثاني فهل يعرف مؤلفه ام لا ذهب الى كل واحد منها ذاهب على اختلافهم في الكثرة والقلة والذي اعتقده ان املاء بعض الكتاب منه عليه السلام والباقي لاحمد بن محمد بن عيسى الاشعري وهو داخل في نوادره وللسيد السند المحقق السيد محسن الكاظمي كلام مفيد يؤيد ما اعتقدناه وان لم يكن الوجه الذي دعانا اليه قال ره في شرح مقدمات الحدائق عند تعرض صاحبه للفقه الرضوي ما لفظه واما الكتاب الشريف المشرف بهذه النسبة العليا فالذي يقتضيه التصفح والاستقراء انه لبعض اصحابه عليه السلام يحكي في الغالب كلامه عليه السلام ويجعله هو الاصل حتى كانه هو المتكلم الحاكي فيقول قال ابي وربما حكى عن غيره من الاصحاب مثل صفوان ويونس وابن ابي عمير وغيرهم ويقول بهذا الاعتبار قال العالم عليه السلام ويعنيه واما ان جمعه له فبمكان من البعد فكيف كان فاقصاه ان يكون وجادة واين هو من الرواية وكذا الحال فيما نقله المجلسي في البحار من الكتب القديمة التي ظفر بها فان اقصاه الوجادة وليس من الرواية في شيء وانما يصلح مؤيدا انتهى وفي بعض ما ذكره تأمل بل في وجه وكيف كان فليس في المقام اجماع ولا شهرة ولو ادعاها احد فهي عبرنا فعرفنا ان المستند هي القرائن التي ذكروها وضعفها المنكرون فلنرسم في المقام شرح تلك القرائن ثم شرح ما ضعفها فنقول معتصما بالله تعالى وبرسوله وخلفائه عليهم السلام ان ما يمكن ان يقال او قيل امور **الاول** ان السيد الثقة الفاضل القاضي امير حسين اخبر بان هذا الكتاب له عليه السلام واخبره بذلك ايضا ثقتان عدلان من اهل قم وهذا خبر صحيح داخل في عموم ما دل على حجية خبر العدل وقد اشار الى ذلك العلامة الطباطبائي في فوائده قال ره ونحن نروي عن هذا السيد الامجد والسند الاوحد ما صحت له روايته واتصلت لديه درايته بطرقنا المتكثرة من شيخنا العلامة المجلسي طاب ثراه عن والده المقدس المجلسي قدس سره وقد دخل في ذلك هذا الكتاب وهو الكتاب الفقه الرضوي حيث ثبت بواسطة الثقات عنده كونه من قول الرضا عليه السلام وهو ثقة وقد اخبر بشيء ممكن وادعى العلم فيصدق ويعضده حكاية الثقة المجلسي ره فيما تقدم من كلامه عن الشيخين الذين مدحهما ووثقهما اما مطابق لتلك الدعوى ويصدقها انتهى قلت اما بناء على طريقة المشهور بين المتأخرين عن العلامة في معنى الصحيح من الاحاديث فلا تعضي في المقدمات المذكورة التي لازمها دخول اخبار السيد فيها الا ما توهم من عدم كون مستند علمه بان الكتا بان الكتاب المذكور منه عليه السلام الامور الحسية كالسماع منه او ممن يتصل سنده بوصف المعتبر في المقام اليه وغيره من انواع التحمل وانما هو الحدس الناشئ عن ملاحظة الخطوط المنسوبة اليه التي كانت على هوامش الكتاب المعهود والاجازات التي كانت عليها من الافاضل وعليه فلا يشمله ادلة حجية الخبر الصحيح لاختصاصها على ما حقق في محله بالطائفة الاولى ولذا انكروا حجية الاجماع المنقول على من ادعى دخوله فيها بناء على ان الذي يخبر جزما بالخبر عن المعصوم جزما ناشئا عن الحدس ويمكن دفعه بان المتيقن من الخارج هو ما لم يكن له مبادئ محسوسة او امور حسية يلزم من العلم بها العلم بالخبر عنه عند الغير المحسوس ولذا لم يعدوا الاخبار عن الشجاعة والسخاء والعدالة بناء على تفسيرها بالملكة من الاخبار الحدسية بل وجميع الصفات النفسانية حسنة كانت او قبيحة وكذا الاخبار عن الولادة والنسب وامثالها مما يكون الاخبار عن نفس المخبر عنه بالحدس وانما كان بسبب علمه بما سمعه او رآه وعلى ذلك فلا باس بعد خبر السيد المذكور من قبيل الاخبار المذكورة ويشهد لذلك انهم كثيرا ما يعتمدون على نقل الفتاوى من كتب الاصحاب ويرتبون عليها آثارها مع عدم ان يعلم استناد الموجود منها عنده الى صاحبه الا بامور حسية كذكر هذا الكتاب في فهرست كتبه ومطابقة ما نقل عنه بما وجده فيه او وجود خط بعض العلماء على هوامشه او اجازاتهم في آخره او ظهره وغير ذلك من الامارات التي اغلبها حدسية ولا يقتصرون في النقل على الكتب المعروفة التي تلقاها الاصحاب خلفا عن السلف بالقراءة والسماع والمناولة كجملة من كتب الشيخ الطوسي والفاضلين واضرابهم وهذا من الوضوح بمكان لا يحتاج الى نقل الشواهد وذكر الامثلة لعلمهم بناؤهم على الاعتماد على كل امارة وقرينة بل على ما يوجب للناظر القطع او الاطمئنان التام والوثوق المعتد به وان كان تمامها او بعضها حدسية واما على ما تراه من عدم انحصار الحجة من الاخبار في الصحيح المصطلح بل دليل الحجية يشمل كل خبر حصل من الامارات الداخلية او الخارجية الوثوق بصدقه والاطمئنان بوروده ولعله هو الصحيح عند القدماء فالامر اسهل كما لا يخفى **ثم** نقول ومن الممكن ان يكون الثقتان الصالحان اللذان اتيا بالكتاب من قم الى مكة المشرفة تلقياه عن آبائهم يدا بيد الى الامام عليه السلام فيخرج بذلك عن حد الاخبار الحدسية وهذا امر غير عزيز هذا ابن شهر آشوب ذكر في مناقبه ان العهد الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله لحي سلمان بكازرون موجود فيه الى هذا العصر ويعملون به وذكر القطب الراوندي في دعواته ان المكتوب الذي كتبه مولانا الرضا عليه السلام لجماعة الذي حمله الى طوس لما استدعاه منه ليتبرك به وكان من اهل قم عنده هو موجود الى الان ونقل ره ما في المكتوب وهو خبر شريف لعل الجماعة لضنتهم بما اشتهر خوفا من خروجه من ايديهم خصوصا اهل قم فانهم الذين سلبوا دعبلا واخذوا

جبة الرضا عليه السلام منه قصد التبرك والاستشفاء به فكيف لو اطلعوا على مثل هذا الكتاب الذي عليه خطه في جملة من المواضع ثم ان خطه عليه السلام ايضا في ذلك العصر لم يكن بتلك العزة الذي لا يعرفه احد فقد كان بايدي الناس كتاب الله المجيد بخطه وهو موجود الآن في خزانة كتب المشهد ومن الممكن انهم عرفوا انه خطه لمعرفتهم بخطه والله العالم **الثاني** ان الفاضل الخبير الاميرزا عبد الله الاصفهاني قال في رياض العلماء السيد احمد الفاضل صدر الدين عليخان المدني ثم الهندي الحسيني الحسني ابن الامير نظام الدين ميرزا احمد بن محمد معصوم بن السيد نظام الدين احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن السيد الامير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمد الشيرازي الى ان قال هو ابن ابراهيم بن محمد بن اسحق بن علي بن عربشاه بن اميرانه بن اميري بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الاعثم بن علي بن محمد بن علي ابي الحسن نقيب نصيبين ابن جعفر بن احمد السكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الى ان قال ثم اعلم ان احمد السكين وقد يقال احمد بن السكين هذا الذي قد كان في عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه وكان مقربا عنده في الغاية وقد كتب الرضا عليه السلام لاجله كتاب فقه الرضا وهذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائف بمكة المعظمة في جملة كتب السيد عليخان المذكور التي قد بقيت في بلاد مكة وهذه النسخة بالخط الكوفي وتاريخها سنة مائتين من الهجرة وعليها اجازات العلماء وخطوطهم وقد ذكر الامير غياث الدين المذكور نفسه ايضا في بعض اجازاته بخطه هذه النسخة ثم اجازه هذا الكتاب لبعض الافاضل وتلك الاجازة بخطه ايضا موجودة في جملة كتب السيد عليخان عند اولاده بشيراز انتهى وفيما ذكره فوائد **الاولى** ان هذه النسخة التي صرح بانها كانت بخطه غير النسخة التي كانت في قم كما لا يخفى **الثانية** انها ايضا كانت معلمة باجازات العلماء وخطوطهم ولم يبق من علمائنا من القديم الى الآن من هو اعرف باحوال العلماء وخطوطهم من الفاضل المذكور فتراه يذكر في اكثر التراجم انه رأى كتابه الفلاني او اجازاته لفلان في البلد الفلاني عند فلان ويصف خطه بالجودة او الرداءة فما كان يخفى عليه حال الخبر وخطه **والثالثة** ان النسخة كانت عند جده الاعلى الامير غياث الدين منصور الذي يعبر عنه بغوث العلماء وغياث الحكماء صاحب التصانيف المعروفة المتداولة المعاصر للمحقق الثاني رحمه الله المتوفى سنة ثمان واربعين وتسعمائة **فقول** بعض السادة من العلماء المعاصرين ان اول من ذهب الى ذلك اي كون الكتاب من تأليفه واصر في ترويجه رجل فاضل محدث كان يقال له القاضي امير حسين وهو الذي اظهر امر هذا الكتاب وجاء به من مكة المشرفة الى اصبهان في عصر الفاضلين المجلسيين واراهما اياه وقبل ذلك لم يوجد منه عين ولا اثر بين محققي اصحابنا انتهى ناش من عدم الاطلاع وقلة التجسس وهذا غير غريب انما الغريب ان اخاه السيد الجليل صاحب روضات الجنات طاب ثراه الذي هو من المنكرين حتى قال في ترجمة السيد الكركي الآتي ذكره ان المجلسي الاول هو الباعث على ايقاظ هذه الفتنة النائمة الخ نقل العبارة السابقة عن الرياض كما نقلناه ولم يزد في رده الا ان قال وهو غريب ولعمري لو كان له سبيل الى رده لتشبث بصاحب الرياض او غياث الحكماء لفعل **ثم** لا يخفى ان احمد السكين المذكور داخل في سلسلة الاسانيد قال السيد الفاضل المذكور السيد عليخان فيما جمعه من اخبار المسلسلة بالآباء حدثني والدي السيد الاجل احمد نظام الدين عن والده السيد الجليل محمد معصوم عن شيخه المحقق المولى محمد امين الاسترابادي عن شيخه طراز المحدثين الميرزا محمد الاسترابادي عن السيد ابي محمد محسن قال حدثني ابي علي شرف الآباء عن ابيه منصور غياث الدين استاد البشر عن ابيه محمد صدر الدين الحقيقة عن ابيه ابرهيم شرف الملة عن ابيه محمد صدر الدين عن ابيه اسحق عز الدين عن ابيه علي ضياء الدين عن ابيه عربشاه زين الدين عن ابيه ابي الحسن اميرانه نجيب الدين عن ابيه اميري خطير الدين عن ابيه ابي علي الحسن جمال الدين عن ابيه ابي جعفر الحسين العزيزي عن ابيه ابي سعيد علي عن ابيه ابي ابرهيم زيد الاعثم عن ابيه ابي شجاع علي عن ابيه ابي عبد الله محمد عن ابيه علي عن ابيه ابي عبد الله جعفر عن ابيه احمد السكين عن ابيه جعفر عن ابيه السيد محمد الحروري عن ابيه ابي جعفر محمد عن ابيه زيد الشهيد عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين سيد الشهداء عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلسان علي عليه السلام الخبر ثم شرح الحديث وساق تمام خمسة احاديث مسلسلة بالآباء بسبعة وعشرين ابا وهو من خصائصه ليس في اخبار الخاصة ولا العامة له نظير **اذا عرفت ذلك** فاسمع لما نتلوه عليك من كلام العلامة الطباطبائي في فوائده قال وقد اتفق لي في سنة تجاورت في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه سلام الله العلي اني وجدت في نسخة من هذا الكتاب من الكتب الموقوفة على الخزانة الرضوية ان الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام صنف هذا الكتاب لمحمد بن السكين وان اصل النسخة وجدت في مكة المشرفة بخط الامام عليه السلام وكان بالخط الكوفي فنقله المولى المحدث الاميرزا محمد وكان صاحب الرجال الى الخط المعروف ومحمد بن السكين في رجال الحديث رجل واحد

تمامه فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شيء ليس كالاشياء لا أقاس بالناس ولا أوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك منه

وهو محمد بن السكين بن عمار النخعي الجمال ثقة له كتاب روى ابوه عن ابي عبد الله عليه السلام قاله النجاشي وفي كتاب رجال فيه وفي الفهرست ان الطريق اليه ابراهيم
بن سليمان ح وهو ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان والطبقة تلائم كونه من اصحاب الرضا عليه السلام قيل وقد روى عنه ابن ابي نصر وهو من اصحاب الرضا
والجواد عليهما السلام فيكون محمد بن سكين من كبار اصحاب الرضا عليه السلام وهذا النقل وان لم يحجه لاحد من المعتبرين الا انه يلوح عليه آثار الصدق
فيصلح للتأييد لما تقدم انتهى وانت بعد التأمل في كلام صاحب الرياض وما نقله طاب ثراه عن النسخة الرضوية لا تكاد تشك ان هذه النسخة
الرضوية استنسخت من النسخة التي كانت عند شارح الصحيفة وابائه الاجلاء الكرام والظاهر بل المقطوع ان محمدا تصحيف احمد اما ممن نقلها
من الخط الكوفي الى العربي او من الناسخ وعليه فلا تكلف من تحصيل وثاقته وملائمة طبقته في غير محله واما احمد السكين فهو في طبقته عليه السلام لان بينه
وبين السجاد عليه السلام ثلثة من الآباء بعدد ما بينهما عليهما السلام منها وعندي مجموعة شريفة فيها الايضاح والخلاصة وابن داود والفهرست ومعالم العلماء
والمنتخب وجملة من الاجازات كانت لبعض العلماء من اولاد الامير سلام الله المذكور في آباء السيد المذكور وجملة منها بخطه وقد صححها وعليها حواشي منه
وفي آخرها اجازة له من بعض العلماء وقد مدحه فيها بقوله وقد استجاز مني الفقير الحقير السيد السند الحسيب النسيب النقيب المنتجب والمجد بن وصاحب الكرامات
خيرة نجل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين وخلاصة سلالة امير المؤمنين عليه السلام الامير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه ابوتراب
بن مير سلام الله الخ وفي ظهر الاجازة كتب الامير معين الدين المذكور نسبه بخطه وساقه كما ذكرنا الا انه قال معين الدين محمد بن عماد الدين محمود الشهير
بابي تراب الخ وبالغ في مدح احمد السكين ولم يتعرض لمدح غيره فقال نقيب الاعاظم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين الشاهر
سيفه في نصر الدين ابي جعفر احمد السكين الخ وتاريخ الاجازة المذكورة سنة ٩٩٥ وفي رياض العلماء في ترجمة شارح الصحيفة بعد ان ساق نسبه كما تقدم
قال في الحاشية ويظهر من طي بعض المواضع نسبه كما رأيته بخط بعض افاضل هذه السلسلة المباركة وكان تاريخ ذلك الخط سنة ٩٨٣ هكذا وهو الامير معين الدين
محمد بن محمود وساق الى قوله علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين نصير الدين ابي جعفر احمد السكين الخ **ونقل** في اجازات البحار صورة اجازة
الامير صدر الدين محمد بن الامير غياث الدين منصور الحسيني الشيرازي الدشتكي للسيد الفاضل علي بن القاسم الحسيني اليزدي وهي اجازة لطيفة حسنة
ومنها بعد ذكر سنده المعنعن بالآباء كما تقدم قال ثم ان احمد السكين جدي صحب الامام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينة الى ان اشخص تلقاء خراسان
عشر سنين فاخذ منه العلم واجازته عليه السلام عندي فاحمد يروي عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا الاسناد ايضا مما
انفرد به لا يشركني فيها احد قد خصني الله تعالى بذلك والحمد لله ومن جميع ذلك ظهر ان ما زاد الوثوق والاعتماد بهذه النسخة المكية ازيد من النسخة
القمية فلاحظ وتأمل **الثالث** ما في فوائد العلامة المذكور قال ومما يؤيده ويؤكده ان الشيخ الجليل منتجب الدين وهو الشيخ ابو الحسن علي بن عبيد الله
بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي قال في رجاله الموضوع لذكر العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي ما هذا لفظه السيد الجليل
محمد بن احمد بن محمد الحسيني صاحب كتاب الرضا عليه السلام فاضل ثقة كذا في نسخ مصححة من رجال المنتجب وفي كتاب امل الآمل نقلا عنه والظاهر ان المراد بكتاب
الرضا عليه السلام هو هذا الكتاب واما الرسالة الذهبية المعروفة بالذهبية وطب الرضا عليه السلام فهي عدة اوراق في الطب صنفها الرضا عليه السلام للمأمون
واراد تهما من هذه العبارة في غاية البعد والمراد بكونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام وجود نسخة الاصل او انتهاء اجازة الكتاب اليه الا انه روى هذا الكتاب
عنه بلا واسطة او انه صنفه لانه من العلماء المتأخرين الذين لم يدركوا اعصار الائمة عليهم السلام فهذا بناء ما عندي وبناء من قبلي في هذا الكتاب انتهى
ورده في الفصول بقوله واما ما ذكره البعض في محمد بن احمد من انه صاحب كتاب الرضا عليه السلام فلا دلالة فيه على ان اجازة هذا الكتاب منتهية اليه
لجواز ان يكون المراد به بعض رسائله مما رواه الصدوق في العيون ولو سلم ان المراد به الكتاب المذكور فلا دلالة في كونه صاحبه على انه كان يرويه بطريق
معتبر لجواز ان يكون واحدا لراوه او بطريق غير معتبر انتهى **وقال** بعض العلماء المعاصرين بعد ذكر كلام السيد في جملة القرائن ما لفظه واما ما
ذكره من ان الشيخ منتجب الدين الخ فلا يظهر منه غير انه مصنف له تعلق بمولانا الرضا عليه السلام كعيون اخبار الرضا وصحيفة الرضا عليه السلام التي رواها الطبرسي وفيها اخبار جملة
كما ان الظاهر من قولهم فلان صاحب كذا انه مصنفه ويحتمل مع ابعد قويا ان يكون المراد بالرضا معناه اللغوي فانه كثيرا ما يسمي المصنفون كتبهم بنظائر ذلك لكنه
لا يخلو عن تأمل فما ذكره بعضهم من ان كونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام باعتبار انه ممن وجد عنده نسخة او انتهت اليه اجازة الكتاب فهو في غاية البعد
انتهى **قلت** وفيما مواضع للنظر **اما اولا** فان السيد لم يتمسك بكلام المنتجب بل اكتفى بابداء الاحتمالات المذكورة فيه مما ذكره تأييدا
وامارة على ما هو المرسوم عند المشايخ في امثال هذا المقام من ذكر القرائن والامارات التي تورث الوثوق والاطمئنان من تراكمها وان تطرق في كل

واحده احتمال يضعف الظن الحاصل منها ولا يكترثون به بعد وجود ما يحصل بانضمام قوته وعليه مدار الظنون الرجالية في مقام التعديل والمدح والجرح وتمييز المشتركات وتشخيص الطبقات مع امكان ابداء جملة من الاحتمالات في آحاد ما سلفوه من الامارات والقرائن **واما ثانيا** فلان الظاهر من الكلام المذكور مع قطع النظر عن كل شبهة ان للرضا عليه السلام كتابا وان السيد المذكور صاحبه وتوصيف الرجل بانه صاحب كتاب لعبرة لا يكون الا بما ذكره من وجود نسخة الاصل عنده وعدم وجودها عند غيره وانتهاء السند اليه وكلما ذكراه خلاف الظاهر **واما ثالثا** فما ذكره من جواز كونه بعض رسائله الخ ففيه انه لم يخرج في العيون مما اخرج مفردا الا الاخبار المنثورة التي اخذها من صحيفة الرضا عليه السلام وقد مر في خاتمتها ما يمكن به القطع بكونه غير مراد هنا **واما رابعا** فما ذكره السيد المعاصر سلمه الله فلا يظهر منه غير ان له مصنفا له تعلق الخ كلام صدر من غير تأمل فانه ليس في المنتجب ان له كذا وكذا كما هو رسمه في سائر التراجم وانما قال محمد بن احمد بن محمد الحسيني صاحب كتاب الرضا عليه السلام ولا دلالة له على انه مؤلفه والا لقال له كتاب الرضا عليه السلام نعم قد يعبرون عن المؤلف بالصاحب اذا اشتهر الكتاب به وارادوا تشخيص صاحبه وليس له معرف غيره لا في كتاب لم يكن معروفا عندهم ولا في مقام اضافة الكتاب اليه العبرة الظاهر كونه من تأليفه واملائه ثم ان ما حواه من الاحتمال ثم تأمل فيه كان حريا بان يجري من الرسالة خصوصا في مقام رد من هو فوق ما يحوم الخيال حوله من الجلالة **واما خامسا** فما في الاول من انه لا دلالة له في كونه صاحبه على انه يرويه الخ ففيه ان كلام السيد الاجل خال عن دعوى تسليم كون الكتاب له برواية عنه السيد المتقدم ولو بطريق غير معتبر كما قلنا يفيد التقوية وحصول الظن بكون الموجود له وهذا هو ما ادعاه مع ان بعد فرض التسليم وظهور كلام صاحب المنتجب في معهودية وجود كتاب له يطلبه السيد فيشابه من مشايخ الاجازة وللاصحاب فيها كلام معروف من انهم لا يحتاجون الى التزكية والتوثيق وكون الرجل من مشايخ الاجازة من امارات الوثاقة او تفصيل بين المشايخ ليس هنا مقام ذكره فراجع **الرابع** ما ذكره السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري في المطلب السادس من مطالب مقدمات شرح التهذيب قال في جملة كلام له وكم قد رأينا جماعة من العلماء ردوا على الفاضلين بعض فتاويهما لعدم الدليل فرأينا دلائل تلك الفتاوى في غير الاصول الاربعة خصوصا كتاب الفقه الرضوي الذي اتي به من بلاد الهند في هذه الاعصار الى اصفهان وهو الان في خزانة شيخنا المجلسي ادام الله ايامه فانه قد اشتمل على مدارك كثيرة للاحكام وقد خلت عنها هذه الاصول الاربعة وغيرها انتهى وظاهره ان هذه نسخة اخرى غير التي كانت في قم وهذا مما يؤيد الوثوق والاطمئنان **واعترض** السيد العالم المعاصر فقال وايضا فان الظاهر رجوع كل ما حكاه المولى الفاضل المجلسي عن الشيخين المذكورين وما قاله السيد الفاضل الجزائري مما نبه عليه تلميذ بحر العلوم الى النسخة التي ظفر عليها القاضي امير حسين بمكة المشرفة وكانها ظهرت في قم وذهب بها بعض اهلها الى جانب العتبات المعظمة والهند ثم انتشرت منها نسخ باصبهان والمشهد المقدس الرضوي الى ان قال وايضا لو كانت النسخة التي اشار اليها المحدث الجزائري وذكر انها في خزانة المولى المجلسي غير ما جاء به السيد [illegible] بها اليه لكان المولى المذكور اولى بان يذكر نسخة في مقدمات بحاره حيث تصدى لتصحيحه وتأييده ونحن قد لاحظنا مظان ذلك من البحار ولم نقتصر على المقدمات خاصة ولم نجد لذلك عينا ولا اثرا ولا يخفى ان المولى المجلسي قد ذكر جملة مما ظفر عليه في اواخر عمره في المجلد الآخر من البحار ونحن كلما تأملناه لم نجد لذلك فيه ايضا انتهى **قلت** اسقطها واتحاد النسخ الثلاث مما يكذبه الوجدان **اما اولا** فلان النسخة المكية كانت عند السيد [illegible] بالطائف وكانت عند جده الاعلى مير غياث الدين كما صرح به صاحب الرياض وكانت في [illegible] في عمره [illegible] والظاهر انها وصلت اليه بالوراثة ولا استبعد ان يكون السيد محمد الذي ذكر في المنتجب انه كان صاحب الرضا عليه السلام من هذه السلسلة الشريفة فانه ايضا كان حسينيا كما صرح به في المنتجب وكان عالمها في عصره والمناسب لكون النسخة عنده والله العالم واما النسخة القمية فجاء بها الحاج من قم الى مكة ولو كان بيده في شيراز لكان [illegible] **واما ثانيا** فلان المكية كانت بخطه والقمية بخط غيره وقد سمي في بعض مواضعها بخطه كما صرح به التقي المجلسي **واما ثالثا** فلما مر من انه كان في المكية مرسوما اجازات كثيرة لاحمد السكين المقرب عنده ولو كان في القمية ذلك لاشار اليه مولانا التقي في شرح الفقيه لشدة حرصه على نقل كل ما كان له ربط وتعلق بالكتاب ولذكر تاريخه وانه كان بالخط الكوفي كما ذكر في المكية **واما رابعا** فلان السيد الجزائري كان تلميذ العلامة المجلسي وصرح سبطه السيد عبد الله شارح النخبة في اجازته الكبيرة في طي احوال جده انه اخذه منه محل الولد البار من الوالد المستقيم الرؤف ولبث بضع سنين لا يفارقه ليلا ولا نهارا الخ اتراه يخفى عليه مثل [illegible] في اول البحار وقبله في [illegible] من شرح الفقيه من حال هذه النسخة فمعرض عنه ويذكر النسخة التي جاؤوا بها من الهند هي فرعها او فرع فرعها ويترك ذكر ما شهد مشايخه بانه ينتهي الى الاصل بواسطة واحدة هذا بعيد في الغاية **واما خامسا** فلان ما ذكر المجلسي له في المقدمات لعدم عثوره عليها في وقت تأليف المجلد الاول ثم لم يكن كتاب آخر يحتاج الى الذكر واثبات

وانما هي مع اختلاف ينبئ عن عدم اتحاد اصلهما ولم يعهد من المجلسي الاشارة الى اختلاف النسخ مع انه كان عنده من الكتب نسخ مختلفة
بالزيادة والنقصان وغيرها من كتاب في احد لم يتعرض له في المقدمات وانما اشار اليه في محله **واما سادسًا** فقوله ونحن قد لاحظنا
مظان ذلك لم نقتصر على المقدمات خاصة الخ فانه سلّمه الله لو استقصى النظر لما صدر عنه ما ذكر ونحن نذكر ما صرح به في البحار لكشف
عن بطلان الاستظهار قال ره في المجلد الحادي والعشرين من البحار وهو كتاب الحج والجهاد بعدما فرغ من ابواب اعمال الحج وفرق ما في النسخة
المشهورة من الرضوي في الابواب المناسبة له قال باب سياق مناسك الحج اقول وجدت في بعض نسخ فقه الرضوي فصولا في بيان افعال الحج وحكمه
ولم يكن فيما وصل الينا من النسخة المصححة التي اوردنا ذكرها في صدر الكتاب فاوردناه في باب مفرد ليتميز عما فرقناه على الابواب فصل اذا اردت
الخروج الى الحج الخ انتهى ولا يخفى على الناظر البصير ان هذه النسخة هي النسخة الهندية ولو فرض انها اخذت من المكية وصارت الثلثة اثنان لكان
كافيا في بطلان استظهار الاتحاد وقال في اوائل مجلد المزار وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوي على من نسب اليه السلام روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام
انه قال يستحب اذا قدم المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله الى آخر ما تقدم في ابواب المزار ومن كتاب الحج ولا يوجد في النسخ المعروفة وانما هو
موجود في النسخة الاخرى في الباب المذكور فلاحظ **واما سابعًا** فقوله ولا يخفى ان المولى المجلسي الخ غريب فانه ره كلما عثر عليه من الكتب
في طول تاليف البحار استدركه في المقدمات ولذا اختلفت المقدمات بالزيادة والنقصان وشرحنا ذلك في رسالتنا المسماة بالفيض القدسي في
احواله ولم يذكر في المجلد الاخير من ذلك قليلا ولا كثيرا نعم اورد فيه كتابا كتبه اليه بعض تلامذته فيه فهرست الكتب التي ينبغي ان تلحق بالبحار
وهذه الكتب جملة منها موجودة في مقدمات البحار ولم يتيسر له ان ينقل منها او نقل منها قليلا وجملة كانت عنده ثم الحقها اخرى عند غيره من
فضلاء عصره وكيف كان فلم يقتصر فيه على ما عثر عليه في آخر عمره وقد عرفت الجواب عن وجه عدم ذكر النسخة الهندية فيه **الخامس** ما في
رياض العلماء وتذكرة الشعراء في ترجمة ناصر خسرو الحكيم الشاعر المعروف المدعي انتهاء نسبه الى الرضا عليه السلام هكذا ناصر بن خسرو بن حارث بن
علي بن حسين بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام المرمي بالتسنن والزندقة والزيدية والاسمعيلية والالحاد الاصفهاني البلخي قال في رسالته
التي الفها في شرح حاله من اول عمره الى ايام وفاته من كيفية تحصيله وسياحاته وزياراته وغير ذلك قال ما حاصل ترجمته ومن جملته بعد
عشر سنة من عمري الى خمسة عشر سنة اخرى اشتغلت بعلم الفقه والتفسير والاخبار ومعرفة الناسخ والمنسوخ ووجوه القراءات والجامع
الكبير والسير الكبير الذي صنفه الامام الاسلم الزكي الاقدم محمد بن الحسن الشيباني الحنفي وكتاب الشامل الذي صنفه جدي علي بن موسى
الرضا عليه السلام اخذ منه صاحبا الفقه وجدت التفاوت بينهما يعني تصنيف الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وتصنيف محمد الشيباني وقرأت
نسخا كثيرة[1] من كتب الفقه والاخبار المتداولة انتهى قال في الرياض بعد نقل تمام الرسالة ثم اقول لعل مراده من الكتاب الشامل الذي نسبه نفسه
الى جده الرضا عليه السلام على الظاهر في الفقه ليس الا كتاب الفقه الرضوي المشهور كما قيل **قلت** ليس الغرض من نقل كلام الناصر الذي لا حظ له في
الدين الاعتماد على كل ما مر الاستناد بنقله فانه بمعزل عن ذلك وانما الغرض مجرد ذكر هذا الكتاب في تلك الاعصار ووجوده في كلام بعيد عن
الحمل على الكذب والافتراء وكانت وفات ناصر سنة ثمان وعشرين واربعمائة **السادس** ان هذا الكتاب اما للامام عليه السلام تاليفا او املاء او
موضوع اختلقه بعض الواضعين ولا ثالث لهما فان بطل الثاني تعين الاول بيان ذلك ان فيه ما لا ينبغي صدوره الا من الحجج عليهم السلام وما هو كالتصريح
في انه منه عليه السلام وهو امور **الاول** ما في اول الكتاب ففيه يقول عبد الله علي بن موسى الرضا اما بعد الخ **الثاني** ما في اواخره مما نداوم
به نحن معاشر اهل البيت الخ **الثالث** ما في باب الخمس قال جل وعلا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى الى آخر الآية
فتطول علينا بذلك امتنانا منه ورحمة الخ **الرابع** ما في باب النوادر روي عن العالم عليه السلام ان رجلا سئله فقال يا ابن رسول الله علمني ما يجمع
لي خير الدنيا والآخرة ولا تطول علي فقال لا تغضب وروي ان رجلا سئل عما يجمع به خير الدنيا والآخرة قال لا تكذب وسئلني رجل عن ذلك فقلت
ما الف نفسك **الخامس** في باب الاغسال ليلة تسعة عشر من شهر رمضان هي التي ضرب فيها جدنا امير المؤمنين عليه السلام **السادس** في
كتاب الزكوة روي عن ابي العالم في تقديم الزكوة وتاخيرها اربعة اشهر وستة اشهر **السابع** في باب الربا والعينة روى حديث المولود
ثم قال وقد امرني ابي ففعلت **الثامن** في كتاب الحج وقال ابي ان اسماء بنت عميس الخ وفيه ولكن الموقف هو الجبل وكان ابي يقف حيث يبيت
وغيبة ابي عن تبعة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام يمشي لا يهرول وفيه وقال ابي ع من قبل امرأته قبل طواف النساء الخ وساق بعد احكام

[1] كثيرة

كثيرة وفيه ابى ع وكان بالخروج الى مكة ايا كم والاطعمة التى يجعل فيها الزعفران الخ وفيه قال لى ابى رجل اقاض من عرفات الخ وذكر بعده احكاما مصدرة بقوله قال ابى ع وفيه ابى العالم عليه السلام انا سمعته يقول عند غروب الشمس اللهم اعتق رقبتى من النار **التاسع** فى باب غسل الميت وروى ان على بن الحسين عليهما السلام لما مات قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك فى حيوتك فما انا بالذى انظر اليها بعد موتك فادخل يده وغسل جسده ثم دعا بام ولده فادخلت يدها فغسلت مراقه عورته وكذلك فعلت انا بابى قال فى الفوائد وظاهر انه لولا هو المعصوم لذكر مثله حجة لم تكن فائدة فى قوله بل ذكره بعد نقل فعل ابى جعفر عليه السلام بابيه اول شاهد على انه ايضا من اولاده وامثاله **العاشر** فى باب الصوم واما صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت فى ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم الى ان قال ونحن نفطر فى الحالين جميعا فان قوله ونحن نفطر دال على انه ممن هو قوله حجة **الحادى عشر** فى باب البدع والقياس روى انه قرء بين يدى العالم عليه السلام قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال انما عنى ابصار القلوب وهى الاوهام فقال تعالى لا تدركه الاوهام كيفيته وهو يدرك كل وهم واما عيون البشر فلا تلحقه لانه لا يحد ولا يوصف هذا ما نحن عليه كلنا **الثانى عشر** فى باب حديث النفس وروى ان الله تبارك وتعالى اسقط عن المؤمن ما لا يعلم وما لا يتعمد والنسيان والسهو والغلط وما استكره عليه وما اتقى فيه وما لا يطيق **اقول** لا يخطر ببالك الى غير ذلك مما هو صريح فى كونه الرضا عليه السلام او الامام الحجة او ظاهر فيه واما ما فيه مما يدل صريحا على انه من اصحاب الكاظم عليه السلام والراوى عنه فكثير سنشير اليه ان شاء الله تعالى فى رد من زعم انه بعينه رسالة والد الصدوق الى ولده ونوضح ان العالم من القاب الكاظم عليه السلام فى السنة المحدثين والرواة قبل وقوع الغيبة الصغرى وفيها وبعدها هذا **وقد تصدى** صاحب الفصول لاسقاط دلالة العبارات المذكورة على المطلوب فقال ان عنونه فى اول الكتاب بقول على بن موسى الرضا عليهما السلام اما بعد الى آخر الحديث غير صريح فيما ظن لجواز ان يكون مؤلف الكتاب قد سمع الحديث المذكور منه او وجد بخطه فنقله عنه محافظا على كلمة اما بعد الموجودة فى كلامه عليه السلام لمناسبتها لاول الكتاب ولا يلزم التدليس لذكره بعد ذلك ما يصلح قرينة على انه يعنى الحديث الى نقل احاديث اخر بقوله وروى عن بعض العلماء وقوله بعد ذلك وروى ونحو ذلك مما يدل على ان الاسناد المذكور مقصور على الحديث الاول وقوله ضمن جدنا يحتمل ان يكون من تتمة قول ابى عبد الله عليه السلام المتقدم ذكره ولو سلم كونه من كلام المؤلف فلا يلزم منه كونه علويا الا اماما وقوله وروى ابى عن ابى عبد الله عليه السلام لا دلالة له على كونه موسى بن جعفر عليهما السلام اذ لا يختص الرواية عنه وقوله اروى عن ابى العالم يحتمل ان يكون بزيادة الياء من ابى او بحذف عن العالم ومثل هذا التصحيف غير بعيد فيما تعدد فيه النسخ ويحتمل ايضا حمل الاب او العالم على خلاف ظاهره وحديث اللؤلؤة غير واضح فيما ذكر لانه قال بعد ذكره فى جزء اخر بمثله لاباس وقد امرنى ابى ففعلت من تتمة الرواية مع انه لا بعد فى تنزيله دار على قول الميت كما يشهد به تنزيل الصدوق على رسالة ابيه اليه ومما امر يظهر ضعف الاستشهاد بقوله ومما نداوم به نحن معاشر اهل البيت وقوله فطول يمكن ان يكون من تتمة الرواية السابقة عليه لا يبعد سوق العبارة ما يناسبه وان يكون من كلام صاحب الكتاب فلا يدل الا على كونهما شيئا يتحقق التطول والامتنان فى حقه ايضا بالنسبة الى ما يستحقه من الخمس مع احتمال ان يكون التطول والامتنان باعتبار الامر بالاعطاء ايضا فلا يدل على ذلك ايضا انتهى **وانت خبير** بان كل ما ارتكبه من المحامل خلاف الظاهر لا يصار اليه الا بعد لزوم دفع اليد عنه بقرائن ذكرها المنكرون فلو تمت فلا مناص عما ذكره ولو تعليقا فلا بد من التمسك بظاهره والمؤيد بما مر من الشواهد مع انه ترك ذكر الوجه لما هو اصرح فى الدلالة مما ذكره كما لا يخفى على من تامل فيما نقلناه عنه بل لا سبيل الى ارتكاب بعض ما ارتكبه كاحتمال الالحاق فى قوله ومما نداوم به نحن معاشر اهل البيت من تتمة الرواية السابقة ولا يخفى ان الرواية السابقة من اخبار باب الآداب وفى اخرها وهو هكذا واحسن مجاورة من جاورك فان الله تبارك وتعالى يسئلك عن الجار وقد نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوصانى فى الجار حتى ظننت انه يرث وبالله التوفيق ومما نداوم به نحن معاشر اهل البيت باب دعاء الوتر وما يقال فيه لا اله الا الله الحليم الكريم الخ قوله وبالله التوفيق علامة تمام الباب السابق ونظيره كثير فى ابواب الكتاب بل وجعله من تتمة الرواية السابقة لا نص نسبته هذا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يخفى ما فيها من الخرازة بل ويلزم ان يكون قوله باب دعاء الوتر الخ مستهجنا وظنى ان قوله ومما نداوم الخ كان بعد قوله وما يقال فيه ووقع التقديم والتاخير من الناسخ سهوا وان كان الموجود دونه ايضا وكذا احتمال التصحيف فيما ذكره فان فتح هذا الباب يرفع الوثوق عن كثير من الظواهر مع ان التعبير عن الصادق عليه السلام بابى العالم غير معهود عن جاهل عنه فضلا عن العالم المؤلف بل ولم يعهد رواية صاحب الكتاب عن ابى عبد الله عليه السلام **ثم** انه بعد ملاحظة ما نقلناه وصراحته فى كون الكتاب من تاليفه او املائه عليه السلام الامر بين كونه منه فهو المطلوب او كونه موضوعا واحتمال الوضع فيه بعيد لما

هذا ولا يبعد ان يكون قوله وقد امرنى ابى الخ

بلوح عليه من حقيقة الصدق ونور الحق لان ما اشتمل عليه من الاصول والفروع والاطلاقات اكثرها مطابق لمذهب الامامية وما صح عن الائمة عليهم السلام
ولا يخفى انه لا داعي للوضع في مثل ذلك الا ان غرض الواضعين تزييف الحق وترويج الباطل والغالب في وضع الغلاة والمفوضة والكذابين خال عما يرومهم
ذلك وقد وافقنا على ذلك السيد العالم المعاصر مع انكاره كون الكتاب منه عليه السلام اشد الانكار فقال في جملة كلام له فان التامل في الاحكام المذكورة فيه
وامعان النظر في تضاعيف ابوابه وسياق عباراته وحروفه ويكشف انه ليس من المجعولات من قبل كتب الكذابة والغالين الذين يصنفون الكتب لتخريب
المذهب بل يظهر مما ذكرنا انه من مؤلفات بعض اعاظم فقهاء قدماء اصحابنا الذين كانوا لا يعملون الا بالاخبار المعتبرة لديهم وان ما ذكر فيه مأخوذ
من متون الاخبار وان اكثر ما ذكر فيه يوافق اصول المذهب على طريقة سائر كتب قدماء اصحابنا العاملين باخبار الآحاد قال ومما يؤيد ما ذكرناه
من عدم كونه من المجعولات ان السيد المذكور ذكر ان النسخة التي رآها كانت نسخة قديمة مصححة يوافق تاريخها عصر الرضا عليه السلام ولا يخفى ان من يصنف
كتابا لتخريب الدين يصرف ايام عمره في تاليف كتاب مجعول انما يصرف في ترويجه واشتهاره ويدعو الناس اليه وياخذهم بالاعتماد عليه كما هو المشاهد
من الكذابة والغلاة الذين ظهروا في اعصار الحضور واوائل الغيبة وورد في شانهم اخبار وخرجت في ردهم توقيعات شهيرة بين الاصحاب فلو
كان هذا الكتاب من المجعولات لكان يظهر منه عين او اثر بين قدماء الاصحاب والمتوسطين لكان اهل الرجال يذكرون كلاما في رده او قبوله وقال في
الفصول واحتمال ان يكون موضوعا ولا يقدح فيه موافقة اكثر احكامه للمذهب اذ قد يتعلق غرض الواضع بدس القليل بل هذا اقرب الى حصوله
لكونه اقرب الى القبول فيه ان القليل المدسوس ان كان من الاباطيل المتعلقة بالعقائد التي هي الغرض الاهم لهم فلا بعد فيما احتمله الا انه من البعد بمكان
لا يجوزه ندرته السابع من القرائن ما ذكره بعضهم من مناسبته لما ورد في مواضع عديدة من كتب الرجال من كون الراوي ممن له مسائل
عن الرضا عليه السلام او ممن له كتاب عن الرضا عليه السلام او صاحب كتاب الرضا عليه السلام وقد تقدم كلام الشيخ منتجب الدين ونقول هنا قال النجاشي محمد بن علي
بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام اخبرنا ابو الفرج محمد بن علي بن ابي قرة قال حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة وقال علي بن علي بن رزين بن
عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ابو الحسن اخو دعبل بن علي ما عرف حديثه الا من قبل ابنه اسمعيل له كتاب كبير عن الرضا عليه السلام
قال عثمان بن احمد الواسطي وابو محمد بن عبد الله بن محمد الدعجلي حدثنا احمد بن علي قال حدثنا اسمعيل بن علي بن علي بن رزين بن ابو القاسم قال حدثنا ابي ابو
الحسن علي بن علي ببغداد سنة اثنين وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن الرضا عليه السلام بطوس سنة ثمان وتسعين ومائتين الخ وقال وريزة
بن محمد الغساني له كتاب عن الرضا عليه السلام اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثني احمد بن علي القمي عن ابيه قال حدثنا وريزة بن محمد بكتابه قال
شيخنا ابو الحسن الجندي حدثنا وريزة بن محمد بن وريزة بالبصرة سنة خمس وعشرين وثلثمائة وله تسعون سنة قال ولدت سنة خمس واربعين ومائتين
قال حدثني جدي قال حدثنا الرضا عليه السلام سنة تسعين ومائة وقال موسى بن سلمة كوفي له كتاب عن الرضا عليه السلام اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن قال حدثنا موسى بن سلمة عن الرضا عليه السلام وقال الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن
سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابو محمد ثقة جليل روى عن الرضا عليه السلام نسخة الخ وذكر في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك
الاشعري ان له مسائل للرضا عليه السلام وقال علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري ابو الحسن له كتاب عن الرضا
عليه السلام اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو علي احمد بن علي بن مهدي بالرملة قراءة عليه قال حدثنا ابي قال حدثنا الرضا عليه السلام وذكر الشيخ
في ترجمة محمد بن سهل بن اليسع ان له مسائل عن الرضا عليه السلام ومثله في ترجمة ياسر الخادم وقال في ترجمة جعفر بن بشير له كتاب ينسب الى جعفر بن محمد
رواية علي بن موسى الرضا عليه السلام واقوى ما ذكر في ترجمة احمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر الذي قتل مع الحسين عليه السلام بكربلا
ابي الجعد ان له نسخة عن الرضا عليه السلام فالمراد بها الصحيفة المعروفة كما شرحناه فيما تقدم الثامن ما ذكره بعضهم من موافقة اكثر فتاويه لفتاوى
الصدوقين والمفيد في رسالة الشرائع والمقنع والمقنعة وشدة قربه من الرسالة فان اكثر عباراتها عبارات الكتاب بل ظن بعضهم انه هو بعينه رسالة الشرائع
قال في الفصول ويدل على ذلك ايضا ان كثيرا من فتاوى الصدوقين مطابقة له في اللفظ وموافقة له في العبارة لا سيما عبارات الشرائع وان جملة
من روايات الفقيه التي ترك فيها الاسناد موجودة في الكتاب في مثل مضمرة الفقيه فيظن بذلك ان الكتاب المذكور كان عندهم وانهم كانوا يعولون
عليه ويستندون اليه مع ما استبان من طريقة الصدوقين من الاقتصار على متون الاخبار وايراد لفظها في مقام بيان الفتوى ولذا عد الصدوق في رسالته

وايراده اليه من الكتب التي عليها المعول واليها المرجع وكان جماعة من الاصحاب يعملون بشرايع الصدوق عند اعواز النص فان الوجه في ذلك
ما ذكرناه ثم اعترض عليه بان مطابقة جملة من عبارات الفقيه للصدوقين لما فيه لا دلالة لها على اخذها من الكتاب المذكور لجواز العكس او
كونهما ماخوذين من ثالث وفيه ان النسخة القديمة التي كان عليها خطوط العلماء واجازاتهم على ما تقدم كانت مكتوبة في عصر الرضا عليه السلام
فاحتمال العكس منفي بتاخر زمان الصدوقين والاخذ من ثالث مع بعده لا ينافي الاستظهار المذكور وظن كونه من اخذهم خصوصا على ما تراه
من كونه من ملاحظة روات اليه من احمد بن محمد بن عيسى داخل في نوادره المعدود في الفهرست من الكتب المعتمدة ويأتي لهذا الكلام تتمة في التنبيه
الاول **التاسع** ما ذكره في الفصول ايضا قال وايضا ما اخذ جملة من فتاوى القدماء التي لا دليل عليها ظاهرا موجود فيه فيظهر انه كان
حجتهم في تلك الفتاوى ومستندهم فيها فيسقط عنهم ما اورده المتاخرون عليهم من عدم الدليل عليها ورده بما احتمله سابقا في عبارات الصدوق وفي
الخبر المنافي للظهور المذكور وهذا **واحتج** ارباب القول الثاني بوجوه من الاستبعاد وقراين تدل على عدم كونه من تاليفه عليه السلام **الاول**
ما ذكره في الفصول قال ومما يبعد كونه تاليفه عليه السلام عدم اشارة احد من علمائنا السلف اليه في شيء من المصنفات التي بلغت الينا مع ما يرى من حرصهم في جمع
الاخبار وتوغلهم في ضبط الآثار المروية عن الائمة الاطهار عليهم السلام بل العادة قاضية بانه لو ثبت عندهم مثل هذا الكتاب لاشتهر بينهم غاية الاشتهار
ولرجحوا العمل به على العمل بسائر الاصول والاخبار لما يتطرق اليها من احتمال سهو الراوي او نقصانه او قصوره في فهم المراد او في تادية المفهوم او
تقصيره او تعمد الكذب لا سيما مع تعدد الوسائط وسلامة الكتاب المذكور عن ذلك ولبعد ما فيه من التقية بخلاف غيره **وقال** السيد العالم المعاصر
سلمه الله ان هذا الكتاب لو كان من تصنيف الامام عليه السلام لكان يشتهر بين اصحابنا غاية الاشتهار ولكان يطلع عليه كثير من قدماء اصحابنا الذين
جمعوا الاخبار وبالغوا في اظهار آثار الائمة الاطهار عليهم السلام وبذلوا جهدهم في حفظ ما صدر منهم من الاحكام كجملة من اكابر محدثي فقهائنا الذين
ادركوا عصره او كانوا قريبا من عصره عليه السلام كالفضل بن شاذان ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله البرقي وابرهيم بن
هاشم ومحمد بن احمد بن يحيى صاحب نوادر الحكمة وسعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار وعبد الله بن جعفر الحميري واضرابهم من اجلاء الفقهاء
والمحدثين ومن الواضح ان هذا الكتاب لو كان معروفا بين هؤلاء الاعلام او كان يعرفه بعضهم لما كانوا يسكتون عنه ولما كانوا يتركون روايته ومن
تاخر عنهم من نقاد الآثار واصحاب الكتب المصنفة في تفصيل الاخبار ولما كان يخفى على مشايخنا المحمدين الثلثة المصنفين للكتب الاربعة المشتملة
على اكثر ما ورد عنهم في الاحكام لا سيما على مثل شيخنا الاجل الاكرم رئيس المحدثين فانه قد بلغ في جمع الاخبار الواردة من اهل بيت العصمة والطهارة
الغاية وتجاوز النهاية وقد صنف في ذلك الباب نحوا من ثلثمائة مصنف كما صرح به شيخ الطائفة في فهرسته ومن جملة مصنفاته كتاب الذي جمع فيه
كل ما يتعلق بمولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام وسماه بعيون اخبار الرضا عليه السلام وهو مشتمل على اخبار كثيرة محيطة باكثر ما وصل اليه من الاخبار الصادرة
عنه عليه السلام في الاحكام وغيرها ولا يخفى انه لو كان مطلعا على هذا الكتاب لكان يذكر بعضه او اكثره في كتابه المذكور ولكان يشير اليه ويذكر ان له كتابا
في الفقه ونحن كلما تاملنا في كتابه المذكور لم نجد اشارة الى امر هذا الكتاب فضلا عن ان نطلع على شيء من اخباره وايضا لو كان هذا من الكتب المعتبرة
لديه في زمانه لكان يذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه الذي قد تصدى فيه لذكر الاحكام المستخرجة من الكتب المشهورة التي عليها المعول واليها
المرجع وانت خبير بانه لم يوجد له عين ولا اثر في هذا الكتاب وبالجملة فالعادة قاضية بان هذا الكتاب لو كان من مصنفات عين من الائمة لكان ذلك ...
لكان يطلع عليه جملة من قدماء وفقهاء الشيعة وما كان يبقى في زاوية الخمول في مدة تقرب من الف سنة كما لم يخف على كثير منهم نظائره من الكتب المشتملة
على الاحكام وغيرها كفرايض مولانا امير المؤمنين عليه السلام والجعفريات المروية عن سيدنا موسى بن جعفر عليهما السلام ورسالة علي بن جعفر وتفسير ينسب الى
مولانا امير المؤمنين عليه السلام برواية النعماني ولا يخلو عن اعتبار ومن ذلك القبيل الصحيفة السجادية فانها ايضا مما اتصل سندها الى الامام واطلع
عليه جماعة من القدماء كما يظهر من الشيخ والنجاشي حيث ذكرا ان متوكل بن عمير ممن روى دعاء الصحيفة ومن جمع آخر حيث نقلوا بعض ادعيتها في
كتبهم وايضا لو كان هذا الكتاب من تاليف الامام عليه السلام لما كان يخفى على ولده الائمة الطاهرين عليهم السلام الانوار الاربعة سيدنا ابي جعفر الجواد
ومولانا ابي الحسن الهادي وسيدنا ابي محمد العسكري وامامنا الحجة عجل الله تعالى فرجهم ومن الظاهر انهم ما كانوا يخفون امثال ذلك عن شيعتهم
ومواليهم ولا سيما عن خواصهم ومعتمديهم كما اخبروهم بكتاب علي وصحيفة فاطمة صلوات الله عليهما ولو كانوا مطلعين عليه لكانوا يصرحون به
في كثير من اخبارهم ولكانوا يامرون الشيعة بالرجوع اليه والاخذ عنه كما امروهم بالرجوع الى جملة من كتب الرواة في عدة من الروايات والظاهر

ان هذا لو كان واقعاً لكان يشتهر بين القدماء ولكان يصل اليهم اثر منه كما وقع في نظائره ومن جملتها الرسالة المذهبة المنسوبة الى ابي
الحسن الرضا عليه السلام المعروفة في هذه الاعصار بالذهبية باعتبار ان المأمون العباسي امر ان تكتب بالذهب وان تترجم بذلك فانها كانت
مشهورة بين القدماء وقد اتصل سندها بالامام وقد تعرض لذكرها وبيان سندها جماعة من اكابر اصحابنا ثم ذكر شطراً مما قدمناه في ترجمة
هذه الرسالة الى ان قال وانت اذا احطت بما ذكرنا في امر هذه الرسالة ووقفت عليها ولاحظتها ايضاً اتضح لك ان الفقه الرضوي لو كان من
تأليف الامام لكان اولى بالاشتهار بين الخاص والعام وذلك لان الرسالة المذكورة لا تزيد على وريقات قليلة الفها الامام عليه السلام في
الطب والفقه الرضوي كتاب مبسوط مشتمل على اكثر امهات احكام الفقه ولا يخفى على المتتبع الماهر البصير باحوال الرجال ان اهتمام اصحابنا
في حفظ مثله كان اشد من اهتمامهم في امر مختصر لا مدخلية له في الاحكام ان قيل ان الامر منعكس والاولوية ممنوعة لان الرسالة المذكورة
مقصورة على جملة من احكام الطب وتدبير الابدان وليس فيها شيء مما يتعلق بالاديان واحكام الايمان فمثلها ما كان يخفى على الطائفة الحقة الامامية
لعدم مانع عن اظهارها والتزام اخفائها من تقية وغيرها بخلاف الكتاب المذكور فان التقية التي كانت من اشد الموانع في اعصار الظهور منعت
من ظهورها ووصولها الى الاصحاب قلت لا يخفى على من اطلع على تفصيل ما من الله تعالى على الامام الثامن وشيعة الحق من الاعزاز والاحترام
في دولة المأمون العباسي ولاحظ ما جرى بينه وبين علماء المخالفين من المناظرات والمباحثات في امر الامامة وغصب حقوق اهل البيت وبيان
بدع الخلفاء ان التقية كانت مرفوعة في مدة مديدة من اواخر عصره في العراق وما والاها وكانت طائفة الحقة الامامية لا يتقون من
المخالفين في اصول عقايدهم فضلاً عن فروع مذهبهم واحكامهم لا سيما اهل بلدة قم فانها كانت في عصره مملوة من علماء الشيعة وكانوا
يعلنون كلمة الحق غاية الاعلان ولا يتقون في امر دينهم من احد من اولياء الشيطان وهذا هو الذي يعشي على ما قوي في نفسي ولم يسبقني
اليه احد من قبلي من ان المسائل المتكثرة التي صدرت عنه في ارض خراسان والعراق مما لا ينبغي حملها على التقية وهي من ابعد احتمالاتها لانها بخلاف
ما صدر عن سائر الائمة عليهم السلام في عصر دولة الاموية وجملة من اعصار العباسية كالاخبار الصادرة عن الحسنين والسجاد وسيدنا ابي جعفر
وموسى بن جعفر عليهم السلام فان الاصل في اكثرها لا سيما تلك الاخبار احتمال التقية وهي من اظهر وجوهها وكيف كان فاحتمال التقية في امر مثل هذا
الكتاب من ابعد الوجوه ولو كان من تاليفه لكان يظهره ايام ظهوره وامره وكان يأمر الطائفة بالرجوع اليه وباعتبار ذلك كان يشتهر غاية
الاشتهار بين العلماء **ان قلت** لعله كان معروفاً في عصره وانما خفي بعده باعتبار اشتداد التقية في اعصار مولانا الجواد والعسكريين
عليهم السلام لا سيما في خلافة المتوكل لعنه الله **قلت** ان عروض التقية بعد الاشتهار بين علماء الطائفة ورواة الاخبار المعاصرين له
لا يقتضي عدم وصوله الى المتأخرين عنهم من اصحابنا الذين اخذوا منهم ورووا عنهم وذلك لان التقية مانعة عن اظهار الامر لدى المخالفين
ولا يخفى انه لا يستلزم عدم اشتهاره بين اهل المذهب ايضاً الا ترى ان اكثر الامور التي تختص باهل مذهبنا لم يخف على اصحابنا وشاع
بينهم بحيث بلغ حد ضرورة المذهب وكذا الاخبار المشتملة على طعن الخلفاء وتزييف مذاهبهم الردية واظهار بدعهم المحدثة ومنه يظهر ان التقية
لا يمنع من شيوع الحق لدى اهله في اول الامر ايضاً **قال** ثم لا يذهبن عليك انا لا نريد بما فصلناه في المقام ما قيل ان الكتاب المذكور لو كان
منه لتواتر لتوفر الدواعي على نقله واللازم باطل فالمقدم مثله لينتقض بما يشاهد من عدم تواتر جملة كثيرة من نظائره كالصحيفة السجادية
والفقرات الساقطة من كتاب الله بالنصوص المعتبرة البالغة حد التواتر المعنوي وكثير من معجزات النبي والائمة صلوات الله عليهم وافعالهم
ولئلا يقال ان مجرد اقتضاء توفر الدواعي لا يكفي في تحقق التواتر بل لا بد فيه من فقد المانع منه ايضاً على طريقة سائر المحدثات المسببة عن اشياء
تقتضيها وهو مما تختلف في كثير من امثال المقام فلا يبعد ان يكون ما نحن فيه ايضاً من هذا القبيل والذي ندعيه انما هو قضاء العادة بانه
لو كان من الامام عليه السلام لكان يوجد منه اثر بين اصحابنا في الاعصار السابقة والقرون الخالية كما هو المشاهد في نظائره والقول بان تحقق هذا
ايضاً موقوف على عدم المانع وهو غير معلوم في غاية السقوط وذلك لانا لا نريد ان نثبت بذلك عدم كونه منه على سبيل القطع واليقين
بل المقصود ان هذا مما يوجب الظن القوي بعدم صدوره منه واقل ما يستفاد من ذلك انه يمنع مؤيدات طرف الثبوت عن افادتها الظن به وهو ايضاً
كاف في عدم الحجية ولا يخفى ان الظن بعدم المانع قائم في المقام فان من لاحظ امثال ذلك تبين له انه قل ان يوجد فيها شيء لم يكن منه اثر ولا عين في القدماء
انتهى كلامه الذي هو غاية ما يقال في توضيح هذا الوجه والظاهر ان مراده بالقبل هو السيد المسدد صاحب المفاتيح فانه بعد ما ذكر بعض قرائن

الاعتبار وقال لا يقال لو كان الكتاب المذكور من الامام عليه السلام لتواتر او نقل بطريق صحيح واللازم باطل فالملزوم مثله اما الملازمة فلان العادة قاضية
بان تصنيف الامام عليه السلام لا بد ان يكون كذلك لتوفر الدواعي عليه كيف وهو اجل من مصنفات المصنفين فاذا تواترت فينبغي ان يتواتر تصنيفه عليه السلام
واما بطلان اللازم فواضح لانا نقول لا نسلم تواتر كل ما كان من الامام عليه السلام ولو كان تصنيفا ولا نقله بطريق صحيح اذ لا برهان عليه وتوفر الدواعي
انما يوجب ذلك حيث لا يكون هناك مانع واما معه فلا ومما يكشف عن ذلك الاستبعاد النصوص الواردة بوقوع النقيصة في القرآن وقال به من اصحابنا جملة من
العلماء الاعيان اذ لو كان توفر الدواعي بنفسه موجبا لذلك لتواتر ما حذف منه وكذلك عدم تواتر الصحيفة السجادية وكثير من المعجزات النبوية خلفا
خير البرية **فان قلت** لم يجب مانعا من ذلك قلت عدم وجدان المانع لا يكفي بل لا بد من عدمه في الواقع على انه لا يبعد ان المانع هو التقية ثم
انا لو سلمنا تواتر تصنيفه فانما نسلم لو كان كتابا دونه بنفسه كالكتب المصنفة واما لو كان المدون غيره كنهج البلاغة فلا نسلم ولعل فقه الرضا عليه السلام
من هذا القبيل انتهى وما استدركه اخيرا بقوله والذي نعتمد عليه الخ اخذه منه ايضا حيث قال بعد دفع الايراد بوجوه القادح المذكورة تندفع بما ذكر لو كان
المقصود اثبات القطع بكونه منه وليس كذلك بل المقصود استفادة الظن منها بذلك وهي تحصل له لانا نقول هو معارض بما ذكره الفاضلان
المشار اليهما الخ وعرضهما المجلسيين فاذا انضم الى ما ذكراه ما تقدم من القرائن لا يكاد يوجد من الوجه المذكور ظن ولا قابلية لمنع المؤيدات والقرائن
لافادة الظن مع ان ما ذكره من قضاء العادة نقوض لا يحصيها هذا ثقة الاسلام ذكر في اول الروضة باسانيده عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب هذه
الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها
الخ وعلى ما ذكره من قضاء العادة كان اللازم وصول هذه الرسالة بازيد من الف طريق ووجودها في اغلب المصنفات والجوامع المناسبة لها
مع انه لم يبلغنا في غير الروضة عين ولا اثر فكيف بالفقه الرضوي بناء على ما سبق من انه عليه السلام كتبه لابي جعفر احمد السكين وكان هو حامله ولا نعلم
هل كان في مجمع الرواة من الشيعة كالكوفة وقم او ابعد البلاد منهم كاصفهان كما ذكر النجاشي في ترجمة ابراهيم بن محمد الثقفي انه كان سبب خروجه
من الكوفة انه عمل كتاب المعرفة وفيه المناقب المشهورة والمثالب فاستعظمه الكوفيون واشاروا اليه بان يتركه ولا يخرجه فقال اي البلاد ابعد من الشيعة
فقالوا اصفهان فحلف لا اروي هذا الكتاب الا بها فانتقل اليها ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه انتهى فلو فرض انه كان ساكنا فيه او فيما شاكله
لم تكن عادة تقضي بنشره مع ان المانع لا ينحصر في التقية التي نفاها في عصره عليه السلام فقد يكون ضنة صاحب الكتاب وحرصه عليه وحب اختصاصه به او
سكونه في بلد لا يجد من يليق به اليه كما عرفت وامره عليه السلام بكتمانه وستره الى مدة لبعض الحكم الخفية علينا ولو كان الكتاب عن املائه عليه السلام كما ذكره السيد المحقق
البغدادي في عدته واحتمله صاحب الفاتيح وقوى بناه فهو كسائر الاخبار المتكثرة التي لم تصل الينا او وصلت بعد برهة من الزمان قال الشيخ الطوسي
في ترجمة ابن عقدة سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها واذاكر بثلاثمائة الف حديث فلعله كان له ذكر فيها فخفي
فيما خفي منها **واما** ما ذكره من انه لو كان منه عليه السلام لما خفي على الائمة من ولده عليهم السلام ولما اخفوه عن شيعتهم الخ ففيه انه ما كان من ديدنهم و
طريقتهم عليهم السلام ارجاع شيعتهم خصوصا السائلين منهم في صنوف الحوائج من المعارف والاخلاق والآداب وما يتوسلون به الى مآربهم وحضيت بالكتب
ورقعها من الادعية والاوراد الى ما دونوه فيها قبلهم من آبائهم عليهم السلام واصحابهم الذين اخذوا منهم وتلقوه من افواههم هذا كتاب امير المؤمنين عليه السلام
من الاصول المعروفة المعروضة على الصادق عليه السلام ما رايت خبرا فيه انه سئل امام عن شيء منها فاحاله عليها وهذه الصحيفة المباركة التي فيها من الادعية
ما يستغني قاريه عن كل دعاء لاي حاجة وقد كانوا يسألون الائمة عليهم السلام ما يقضون به حوائجهم فيعلمونهم ذلك وما رايت موضعا احال احدهم
السائل اليها وهذا الكلام بالنسبة الى جميع الادعية المأثورة عن الائمة الذين هم قبل الامام المسؤول فما رأينا احدا منهم امر برجوع السائل اليها
مع ان في الادعية المأثورة عن مولانا امير المؤمنين والسجاد عليهما السلام ما فيه غنى عن كل دعاء ولعل السر في ذلك ان لكل امام دعاء في جميع ما كان
عند الناس مما يحتاج اليه العباد في مآربهم ودنياهم على اختلاف احوالهم وازمانهم ومعرفتهم ذلك خصوصا الضعفاء منهم في المعرفة لتوقف
على اجابتهم مسائلهم من عند انفسهم وفي الارجاع ايهام الى عدم بلوغهم تلك المقام والقائهم اياهم الى التهلكة كما لا يخفى على النقاد البصير وكذا
الكلام بالنسبة الى جميع الاصول المدونة في عهد الصادقين عليهما السلام خصوصا ما جمعه محمد بن مسلم وزرارة واضرابهما وهذا ظاهر على المنصف الخبير
الثاني ما في الرسالة من ان كثيرا من احكام هذا الكتاب بل اكثرها من مرويات صاحبه وليست مسندة اليه عليه السلام صادرة منه عن غير رواية وايراد
وجملة كثيرة من رواياته ليست مروية عن شخص معلوم وامام مشخص بل غالبها من المراسيل التي عبر عنها بالفاظ تعدها عن درجة المراسيل المعتبرة كالفاظ

يروى ويرى ويروي ونروي وقيل ونظائرها مما في معناها ولا يخفى على من تتبع الاخبار ولاحظ سياق كلمات الائمة الاطهار وخصوص ما صدر
عن مولانا الرضا عليه السلام من تفهيم ان امثال ذلك لا يكون صادرة عنهم وما ينبغي لهم من وجهين **احدهما** ان هذا مما لم يعهد عنهم ولم يوجد
في شيء من اخبارهم التي بين ايدينا وكتب اخبارنا مملوة منها وحيث لم يوجد ذلك في سائر رواياتهم ولم يشاهد الا في نادر من الاخبار حصل الظن
القوي بانه ما كان غالبه من ذلك القبيل لا يكون صادرا عنهم بل قد يحصل القطع للمتتبع الماهر بان مثل ذلك ليس من افاداتهم ولم يظهر من معدن العلم
والمعرفة وبيان ذلك ان من تتبع عبائر شخص وتصفح كلماته بحيث عرف ان ديدن هذا الشخص قد استقر على ان يتكلم على نهج خاص وطريقة معهودة ثم
وقف على كتاب منسوب اليه او جاءه احد بخبر منه وكان عبائر هذا الكتاب او ذلك الخبر على منهج آخر واسلوب مخالف لطريقته في سائر كلماته انقدح له
ان هذا لم يصدر عن هذا الشخص ورده اشد الرد وهذا امر معروف بين العقلاء وقاطبة اولي العرف ويعبر عنه بالاستقراء ونظيره ايضا في اصل الخطاب
والمعاني ايضا انتهى وانت خبير بان مراده من اخبارهم التي بايدينا ان كان هو الاخبار المختصرة المنتشرة في الاصول والفروع فليس في نقاوة كما ذكره
من الوهن وان كان المراد مؤلفاتهم وكتبهم ع فليس بايدينا كتاب يستكشف منه ديدنهم وطريقتهم في التاليف فلم يبق لما ذكر من الاستقراء مورد يتفرع عليه
غيره هذا اذا كان الكتاب الرضوي من تاليفه ع وعلى ان يكون من املائه فجميع ما ذكره صادر من جامعه لكن وهنا حقيقة وكيف يكون وههنا وقد
صدر منهم ما ذكره كما اعترف به وانكاره نادرا ففي رسالة ابي الحسن الهادي عليه السلام في الرد على اهل الجبر والتفويض المروية في تحف العقول بعد ذكر مقدمة
وبيان ذلك بقول الصادق عليه السلام لا جبر ولا تفويض ولكن منزلة بين المنزلتين الى ان قال ع وخبر آخر عنه ع موافق لهذا ان الصادق عليه السلام سئل هل اجبر
الله العباد على المعاصي فقال الصادق عليه السلام هو اعدل من ذلك فقيل له فهل فوض اليهم فقال هو اعز واقهر لهم من ذلك وروي عنه ع انه قال الناس في
القدر على ثلثة الخ وفيها ويدل على ذلك اخبار امير المؤمنين عليه السلام عباية بن ربعي الاسدي حين سأله عن الاستطاعة الى ان قال ع وروي عن امير المؤمنين عليه السلام
حين اتاه نجدة يسأله عن معرفة الله الى ان قال وروي عن امير المؤمنين انه قال لرجل سأله بعد انصرافه من الشام الخبر وفي غيبة الشيخ الطوسي
بالسند المعتبر في مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر عن الحجة صلوات الله عليه عن المصلي اذا قام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر
فان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد الجواب قال ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من
حالة الى حالة اخرى فعليه تكبير واما الآخر فانه روي انه اذا رفع راسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير
وكذلك التشهد الاول يجري هذا المجرى وبايهما اخذت من جهة التسليم كان صوابا وعن الفص الحديد هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبعه
الجواب فيه كراهة ان تصلي فيه وفيه ايضا اطلاق والعمل على الكراهية ورواه الطبرسي في الاحتجاج وفيه في مسائل اخرى للحميري وسئل هل يجوز
للرجل ان يتزوج بنت امرأته فاجاب عليه السلام ان كانت ربيت في حجره فلا يجوز وان لم تكن ربيت في حجره وكانت امها في غير حباله فقد روي انه
جائز انتهى ولا مناص لاحد ممن نسب نزر علومهم عليهم السلام من ذكر الوجه لما ذكره عليه السلام فيكون هو الوجه ايضا في الرضوي ولا فرق بين القلة والكثرة
مع انه لا كثرة يعتد بها لخطر التشبه بينه وبين ما في الرسالة الشريفة والتوقيع المبارك **الثالث** ما قاله ايضا ان كثيرا من مطالبه واحكامه
رواها مؤلفه من غيره مما عبر فيها عن قائلها ببعض العلماء او العالم المطلق ففي اوله بعد سطرين ثلثة ونروي عن بعض العلماء انه قال في تفسير
هذه الآية هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ما جزاء من انعم الله عليه بالمعرفة الا الجنة وبعد سطرين ان بعض العلماء سئل عن المعرفة
وهل للخلق فيه صنع فقال لا وفي موضع آخر منه روي عن العالم او روي عن العالم او سئل العالم او سألت العالم او شكا رجل الى العالم او كنت
عند العالم او رجل سأله الى غير ذلك مما في معناها والظاهر ان مراده من العالم احد المعصومين نظرا الى ما يعطيه تعقيبه بالتسليم عليه وكون
كلامه على سبيل الاستناد اليه وايضا الظاهر ان يكون المراد به اماما خاصا ويكون ذلك اصطلاحا منه في مقام التعبير عن امام خاص فقد
ادركر صاحب الكتاب فانه كثيرا ما يعبر عن جملة من الائمة من امير المؤمنين والحسنين والسجاد والصادقين وابي الحسن عليهم السلام باساميهم الشريفة و
ظاهر هذه التعبير انه يعني ان ديدنه لم يستقر على التعبير عن مطلق المعصوم بلفظ العالم ووجه منافاة هذه الكلمات لكلمات المعصومين كلماته
خصوص مولانا الرضا عليه السلام عين ما مر آنفا من ان هذه الطريقة طريقة لم توجد في شيء من اخبارهم ولم يعهد عن احد منهم في الآثار المعروفة
والروايات المشهورة التي نرى في كتب اخبارنا المتداولة بين الطائفة نعم قد يوجد في بعض التوقيعات الواردة من الناحية المقدسة نظير ذلك
ففي الاحتجاج لاحمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي شيخنا المتقدم عند ذكر جوابات مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري الخارجة عن سيدنا الحجة

• عليه السلام

عليه السلام وسئل عن الركعتين الاخراوين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يرى ان التسبيح فيهما افضل وبعض قراءة الحمد وحدها افضل فما الفضل لانه لنستعمله فاجاب عليه السلام قد نسخت قراءة ام الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح والذي نسخ التسبيح قول العالم عليه السلام كل صلوة لا قراءة فيها فهو خداج الا للعليل او من يكثر عليه السهو فيتخوف بطلان الصلوة عليه **وفيها** ايضا وسئل عن الرجل ينوي اخراج شيء من ماله وان يدفعه الى رجل من اخوانه ثم يجد في اقربائه محتاجا ايصرف ذلك عمن نواه له الى قرابته **فاجاب** عليه السلام يصرفه الى ادناهما واقربهما الى مذهبه فان ذهب الى قول العالم عليه السلام لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج فليقسم بين القرابة وبين الذي نوى حتى يكون قد اخذ بالفضل كله **وفيها** ايضا وسئل عن الرجل تعرض له الحاجة مما لا يدري ان يفعلها ام لا فياخذ خاتمين فيكتب في احدهما نعم افعل وفي الآخر لا تفعل فيستخير الله تعالى مرارا ثم يرى فيهما فيخرج احدهما فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به والتارك له اهو يجوز مثل الاستخارة ام هو سوى ذلك **فاجاب** عليه السلام الذي سنه العالم عليه السلام في هذه الاستخارة بالرقاع والصلوة **وفيها** ايضا ادام الله بقاءك وادام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وجزيل قسمه لك وجعلني من السوء فداك وقدمني قبلك ان قبلنا مشايخ وعجائز يصومون رجبا منذ ثلاثين سنة واكثر ويصلون شعبان بشهر رمضان وروى لهم بعض اصحابنا ان صومه معصية **فاجاب** عليه السلام قال الفقيه يصوم منه اياما الى خمسة عشر يوما ثم يقطعه الا ان يصومه عن الثلاثة الايام الفائتة للحديث المنقول عن واحد من الصادقين ان نعم شهر القضاء رجب وشعبان **وفيها** وسئل فقال روي لنا عن صاحب العسكر عليه السلام انه سئل عن الصلوة في الخز الذي يغش بوبر الارانب فوقع يجوز وروي عنه عليه السلام ايضا انه لا يجوز فاي الخبرين يعمل به **فاجاب** عليه السلام انما حرم في هذه الاوبار والجلود فاما الاوبار وحدها فكل حلال وقد سئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام لا يصلى في الثعلب ولا في الثوب الذي يليه فقال انما عنى الجلود دون غيرها **وفيها** ايضا في جواب مسألة الحميري عن التوجه للصلوة وما يقال فيه **فاجاب** عليه السلام التوجه كله ليس بفريضة والسنة المؤكدة فيه التي كالاجماع الذي لا خلاف فيه وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابراهيم ودين محمد وهدى علي امير المؤمنين وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرء الحمد قال الفقيه الذي لا شك في علمه ان الدين لمحمد صلى الله عليه وآله والهداية لعلي امير المؤمنين عليه السلام لانها له صلى الله عليه وآله وفي عقبه باقية الى يوم القيمة فمن كان كذلك فهو من المهتدين ومن شك فلا دين له ونعوذ بالله من الضلال بعد الهدى انتهى **والتحقيق** في دفع ذلك ان يقال ان هذه الفقرات الواقعة في التوقيعات المذكورة وان كانت صريحة في انه عليه السلام عبر عن بعض آبائه بالعالم وعن بعضهم ببعض العلماء وعن بعض بالفقيه الا ان التتبع في الاخبار والتأمل التام في موارد الآثار فيها يكشف عن ان التعبير عن بعض الائمة بالعالم والفقيه ونحوهما انما هو شيء شاع في اصحابنا في زمن الغيبة الصغرى وانقطاع اوان الحضور وقبله لم يعهد عن اصحابنا ذلك ولم يكونوا يعبرون بمثل هذه الالقاب وكان المعروف بينهم التعبير عنهم بكناهم والقابهم المشهورة والظاهر ان ما وقع لان القائم عليه السلام اقام الله به اركان الشريعة واقر بظهوره عيون الشيعة في جملة توقيعاته مما مر وغيره من امثال ذلك التعبير انما نشأ من جهة ما شاع في اوائل الغيبة في السنة الرواة وعلماء الاصحاب في ما كان معهودا بين السفراء وغيرهم واستقر عليه ديدنهم في مكاتباتهم اياه عليه السلام ومخاطباتهم له من تعبيرهم عن بعض آبائه بذلك اللقب والوجه في ذلك ان من المشاهد المعروف بين اهالي العرف والعادات ان من يجيب احدا في مسألة من المسائل ويتكلم معه في امر من الامور يوافقه كثيرا في اصطلاحاته ويتكلم معه على وفق ما هو المتعارف لديه فبعد التأمل في هذه الطريقة وثبوت ان هذا الاصطلاح كان شايعا بين الشيعة في زمان الغيبة الصغرى يظهر وجه تعبير القائم عليه السلام بامثال ذلك اللقب ولا يخفى ان هذا لا يقتضي تعميم الاصطلاح والقول بجريانه في زمن الحضور فان المعهود من ائمتنا عليهم السلام خلافه كما نبهنا عليه فلا يبعد ان يكون المراد بالعالم والفقيه في خصوص هذه التوقيعات احد العسكريين عليهما السلام فانهما مما عدا من القاب احدهما كما يستفاد من جملة من كتب المناقب والسير ولعل مراد السفراء والمكاتبين ايضا ذلك في هذا الاحتمال جار في كلام الكليني في خطبة الكافي ايضا حيث قال فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء برأيه الا على ما اطلقه العالم عليه السلام بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله عليه السلام بايهما اخذتم من باب التسليم وسعكم انتهى وبالجملة

تعبير مولانا الرضا عليه السلام في خصوص كتاب من كتبه دون سائرها وما وصل إلينا من أخباره عن بعض آبائه عليهم السلام ببعض العلماء أو العالم في غاية البعد
ويؤيده ما وقع في هذا الكتاب كثيراً من التعبير عن آبائه من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى سيدنا موسى بن جعفر عليه السلام بأساميهم وكناهم الشريفة ومما
فصلناه سابقاً يظهر أن احتمال وقوع تلك اللقب في ذلك الكتاب على سبيل التقية في غاية البعد انتهى **أقول** وفي كلامه مواضع للنظر
وقبل الإشارة إليها لا بد من الإشارة إلى مقدمة وهي أن كل ما وقع التعبير به في أسانيد الأخبار بالنسبة إلى الحجج الطاهرين عليهم السلام من الأسامي والألقاب
والكنى فهو ممن يقع في آخر السند من رجاله الذي يتلقى متن الخبر منه وهو صاحب التعبير عن الإمام بما اقتضاه المقام من أساميهم وألقابهم الشريفة
لا من صاحب الكتاب الذي أخرج الخبر في كتابه بل ولا من بعض من يقع في وسط السند ولو فرض أن صاحب الكتاب أخرج الخبر من كتابه ومنه علم
الناس جملة من ألقابهم وأدرجها الأصحاب في طي أحوالهم **قال** شيخنا الكشي في رجاله في ترجمة إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي قال نصر بن الصباح
إبراهيم يروي عن أبي الحسن موسى وعن الرضا وعن أبي جعفر عليهم السلام وهو واقف على أبي الحسن عليه السلام وكان يجلس في المسجد ويقول أخبرني أبو إسحق
كذا وفعل أبو إسحق كذا يعني أبا عبد الله عليه السلام كما كان غيره يقول حدثني الصادق عليه السلام وحدثني العالم وحدثني الشيخ وحدثني أبو عبد الله
عليه السلام وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من أصحابنا فكل واحد منهم يكني عن أبي عبد الله عليه السلام باسم ولم يعرفوا صاحب هذه الألقاب والكنى وتمييز الشيوخ
منها عقد كثير من مصنفي الرجال مقدمة في أول كتابهم وآخره وذكروا فيها المراد منها ومستند تمييزهم بعض الأخبار الخاصة الذي يستكشف
منه المراد ومن عبر عنهم عليهم السلام بلقب أو كنية من المؤلفين في الغيبة صغراها وكبراها فإنما أخذوه من أصحابهم عليهم السلام وتلقوه من أفواههم
وهذه الألقاب والكنى بعضها كأساميهم الشريفة التي تلقوه منهم عليهم السلام وبعضها من أصحابهم على ما يظهر من مطاوي الأخبار عبروا به عنهم لبعض
الحكم ومنها التقية في أيام اشتدادها كالتعبير عن أمير المؤمنين عليه السلام بأبي زينب في أيام بني أمية ولا سيما زمن الحجاج وعن الحجة عليه السلام
بالغريم كما صرح به الشيخ المفيد في الإرشاد ومنه التعبير عن الكاظم عليه السلام بالعالم كما يأتي **إذا عرفت** ذلك فلنرجع إلى ما عده من الأمور الموهنة
من التعبير عن الكاظم فيه بالعالم عليه السلام ففيه أولاً فيما نقل من التوقيع المبارك كفاية في دفع هذا الاستبعاد وما ذكره في التحقيق من أنه من مصطلحات
رواة الشيعة في أوائل الغيبة وأنه عليه السلام كلمهم على طريقتهم دعوى لم يأت لها ببينة ولا شاهد من كلام أحد قبله من العلماء الأعلام والعجب
أنه قال بعد التأمل في هذه الطريقة وثبوت أن هذا الاصطلاح كان إلخ ونحن تأملنا فلم نجد في كلامه ما يدل على شاهد لصدق ما ادعاه فهل هذا إلا
دعوى بلا شاهد ولا برهان ثم يظهر بالمراجعة في كلمات الأصحاب في مقام تمييز الروايات وتشخيص الألقاب أن العالم كان من ألقاب الكاظم عليه السلام
كما هو من ألقاب الصادق عليه السلام أيضاً كما مر في خبر الكشي وصرح به جماعة **قال** الشيخ فرج الله الحويزاوي في رجاله إذا أطلق في الروايات
قال عليه السلام أو عنه فالمراد الرسول صلى الله عليه وآله إلى أن قال وإذا أطلق أبو الحسن فالمراد به الكاظم عليه السلام وكذا إذا قيد بالماضي وكذا إذا أطلق
أبو إبراهيم والعالم والشيخ والفقيه والعبد الصالح وعبد صالح فهو المراد عليه السلام إلى أن قال وقال بعض الأصحاب إنما ورد في كتب أصحابنا
أبو عبد الله مطلقاً كان المراد به الصادق عليه السلام وكذا الفقيه مطلقاً وكذا العالم مطلقاً **وقال** المولى الحاج محمد الأردبيلي في جامع الرواة
قال مولانا خدا ويردي الأفشار في رجاله اعلم أن الأئمة صلوات الله عليهم يذكرون كثيراً بالكنى فينبغي للمحدث أن يبين كناهم ويميز الاشتراك
إلى أن قال أبو الحسن مشترك بين زين العابدين والكاظم والرضا والنقي عليهم السلام لكن المطلق هو الكاظم عليه السلام وكذا الأول والماضي والعالم والفقيه
والعبد الصالح **وقال** شيخنا في الفائدة الثالثة عشر من خاتمة الوسائل إذا أطلق في الرواية قال فالمراد به النبي صلى الله عليه وآله إلى أن قال وإذا أطلق
أبو الحسن فالمراد به موسى الكاظم عليه السلام وكذا أبو إبراهيم والعالم والفقيه إلخ **ونقل** الشيخ أبو علي الحائري في رجاله عن رجال المولى عناية الله
أنه ذكر كنى الأئمة عليهم السلام وألقابهم إلى أن قال أبو عبد الله الحسين والصادق عليهما السلام لكن المراد في كتب الأخبار الثاني كالعالم والشيخ وكذا
الفقيه والعبد الصالح وقد يراد بهما والعالم الكاظم عليه السلام قال أبو علي أقول في الأكثر يراد بالعالم والشيخ والفقيه والعبد الصالح الكاظم لنهاية
شدة التقية في زمانه صلوات الله عليه خوف الشيعة من تسميته وذكره بألقابه الشريفة وكناه المعروفة **وفي** جمال الأسبوع للسيد
علي بن طاووس حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الجوهري قال كتب إلي محمد بن أحمد بن سنان أبو عيسى رحمه الله عليه يقول حدثني أبي عن أبيه
عن جده محمد بن سنان قال قال العالم صلوات الله عليه هل دعوتني في الواجب من الدعاء وكان يوم الجمعة الخبر **وفي** كتاب عمل شهر رمضان
له في دعاء الليلة السابعة عشر رويناه بإسنادنا إلى العالم عليه السلام أنه قال هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها الجمعان يوم بدر الخبر **وفي**

مكارم الاخلاق روى عن العالم عليه السلام انه قال ثلثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه
وفيه ربما قال العالم عليه السلام في القرآن شفاء من كل داء **وفيه** وروى عن العالم عليه السلام انه قال من اشر علمه بخير **وفي** علل الشرايع
حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي عليهما السلام ان
الله عز وجل الخبر وانما فسره بالعسكري عليه السلام لعدم انصراف الاطلاق اليه **وفي** توحيده عن علي بن احمد الدقاق عن الكليني عن الحسين بن محمد
عامر عن المعلّى قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله الخبر **ولعل** في هذا المقدار كفاية لمن اراد معرفة ثبوت ما ادعيناه من كون العالم من القابهما
عليهما السلام الدائرة على السنة اصحابهم في ايام حضورهم ولا يبعد ان يكون الاصل فيه ما رواه ثقة الاسلام في الكافي والصفار في بصائر الدرجات
باسانيد متكثرة وغيرهم في غيرها عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يغدو الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون
وسائر الناس غثاء بل فيه في تأويل الآيات مسندا ان المراد من العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء هو امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام **الرابع** ما ذكره في الفصول من اشتماله على نقل اخبار متعارضة في موارد عديدة من غير اشارة الى طريق الجمع بينها ولا الى ما هو الحق منها
والصواب فيه ولا الى انه مما يجوز الاخذ بكل منهما من باب التسليم فيستفاد منه قاعدة كلية افيد من بيان ما هو المعتبر في خصوص الواقعة ثم عد بعض
الامثلة لذلك ويمكن ان يقال بعد الغض عن احتمال كون الكتاب من املائه الجائز على هذا الفرض كون ذكر المعارض من الجامع لا المملي عليه وتسليم
كونه من تأليفه ان هذا الاعتراض يحتمل في كل خبر صادر عن امام عند الراوي عمن قبله من الائمة عليهم السلام معارض لعلمه بذلك وما ابتلاء الراوي واشتغاله
بالمعارض واحتياجه الى دفعه بما اشار اليه وهذا امر غير عزيز في الاخبار وحله في المقامين انهم عليهم السلام القوا الى اصحابهم طريق العلاج في موارد
ابتلائهم بالاخبار المتعارضة من التخيير والتسليم ووجوه الترجيح واكثر ما ورد في هذا الباب مروية عن الصادق عليه السلام وكانت بايدي الاصحاب
خصوصا اخبار التسليم منها ويعلم مع تخيرهم ومعرفتهم طريق العلاج ما كانوا محتاجين الى التنبيه والاشارة في كل واقعة ومورد وربما كان في عدم
الاشارة مع ذكر المعارض للراوي اعلامه بوجوه عمله وبعثوره عليه تقريرا لما في ايديهم من طرق العلاج وتمرينهم باعمال ما عندهم منها في موارد
التعارض التي لا يحصى الا الله العالم مع ان في غير ما اشار اليه من الاشارة الى طريق العلاج ففي باب النفاس قال وان النفساء تدع الصلوة اكثره مثل
ايام حيضها وهي عشرة ايام قال وقد روى ثمانية عشر يوما وروى ثلثة وعشرين يوما وبأي هذه الاحاديث اخذ من جهة التسليم جاز فالايراد
ساقط من اصله **الخامس** ما فيه ايضا من انه قال في باب الفقه سئلت العالم عليه السلام اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله اعز من ذلك فقلت
له فوض اليهم فقال هو اعز من ذلك فقلت له فصف لنا المنزلة بين المنزلتين الخ ولا خفاء في ان مثل هذا السؤال مما يبعد صدوره عن الامام عليه السلام
انتهى ولا يخفى ان علمهم عليهم السلام بما يحتاجون اليه من الاصول والفروع وما يحتاج اليه العباد كان معهم في صغرهم علمهم الله تعالى بالطرق التي
اختصهم بها وفي الظاهر كانوا يتعلمون بعضهم من بعض ويتلقونه منهم كما يتلقى غيرهم منهم او من غيرهم بالسؤال الظاهر في جهالة صاحبه او
بالالقاء من غير مسئلة وفي الاخبار في المقامين ما لا يحصى من سؤال بعضهم عن بعض او تعليم بعضهم عليهم السلام بعضا فيما يتعلق بالاصول والفروع
ولا بد في جميعها من ذكر وجه او وجوه لدفع البعد عن ظاهرها من انه لا نقص على جهلهم الذي ينبغي تنزيههم عنه **ولنتبرك** بذكر خبر واحد روى القطب
الراوندي في لب اللباب في نزل فيه يعني عليا عليه السلام اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ولم يعمل بها غير علي عليه السلام كان معه دينار
فباعه بعشرة دراهم واعطاها المساكين وسئل عنه صلى الله عليه وآله عشر مسائل اولها قال يا رسول الله كيف ادعو الله قال بالصدق والوفا
الثاني قال ما اسئل الله قال العافية الثالث قال ما اصنع لنجاتي قال كل حلالا وقل صدقا قال فما النور قال القرآن قال فما الفساد قال
الكفر والبدع والفسق قال فما علي قال امر الله ورسوله قال فما الحيلة قال ترك الحيلة قال فما الحق قال الاسلام والقرآن فما الخلافة قال فما
الوفا قال شهادة ان لا اله الا الله قال فما الراحة قال الجنة **السادس** ما في الرسالة السابقة ايضا من ان كثيرا من احكام ذلك الكتاب
مما خالف جملة من ضروريات المذهب وقطعياته وجملة منها مما لا يناسب شيئا من قواعد مذهبنا ولا شيئا من قواعد المخالفين وكثيرا منها مما
لا يساعد عليه معظم اصحابنا الا ما انعقد عليهم اجماعهم في سائر الاعصار والامصار ثم شرع في التفصيل ولم يذكر من موارد الطوائف الثلثة
الا مسائل معدودة منها ما في باب المواقيت من قوله وان غسلت قدميك ونسيت المسح عليهما فان ذلك يجزيك لانك قد اتيت باكثر مما عليك و
قد ذكر الله الجميع في القرآن المسح والغسل في قوله وارجلكم الى الكعبين اراد به الغسل بنصب اللام وقوله وارجلكم الى الكعبين بكسر اللام وكلاهما

جاز ان الغسل والمسح و منها ما وقع فيه من تحديد مقدار الكر وهو قوله والعلامة في ذلك ان تاخذ الحجر وترمي به في وسطه فاذا بلغت امواجه
من الحجر جنبي الغدير فهو دون الكر وان لم يبلغ فهو كر ولا ينجسه شيء و منها ما وقع في باب لباس المصلي منه من جواز الصلوة في جلد الميتة
بتعليل ان دباغته طهارته و منها ما وقع فيه من نفي كون المعوذتين من القرآن وعدّهما من الرقى و منها ما فيه في باب الشكوك من فتوى بعضها
موافق للعامة وبعضها لم يذهب اليه احد من اصحابنا الا علي بن بابويه والاسكافي وبعض نادر منهم و منها ما وقع فيه في باب النكاح من اشتراط
حضور الشاهدين في النكاح الدائم و منها ما في اواخر الكتاب من التفصيل في امر المتعة وهو قوله ونهي عن المتعة في الحضر ولمن كان له مقدرة على
الازدواج والسرية وانما للمتعة نكاح الضرورة للمضطر الذي لا يقدر على النكاح منقطع عن اهله وولده انتهى **قلت** اما بناء على كون الكتاب
من املائه عليه السلام فقد اشار المجلسي الى دفع هذا الايراد بقوله في ابواب الشكوك من بحاره ولعل جامع الكتاب جمع بين ما سمع منه عم في مقامات التقية
وغيرها واورده جميعا وعلى الاحتمال الاخر فيمكن ان يقال انه لا يشترط في الحمل على التقية حضور من يخاف منه فيكون وجود ما ينافي التقية
في جملة الكلام مما يبعد الحمل المذكور سواء في ذلك اقوالهم ومكاتيبهم عليهم السلام فان علمهم عم بابتلاء المكتوب اليه في بعض المقامات بما يوجب
التقية كاف في تعليمه بما يرضيها في محل الحاجة وان لم يحتج اليه في غيره فلا يلزم ان يكون كل ما في الكتاب جاريا على طريقة المخالف ولا يمنع وجود ما
ينافي التقية فيه عن حمل ما يلائمها عليها فلعله عم كان يعلم بابتلاء احمد السكين الذي كتب الكتاب لاجله في هذه المقامات بما يلزمه العمل
بما يخالف الحق ويوافق القوم او بعضهم مع ان جملة مما ذكر قابل للتوجيه فان ما نقله في امر المتعة ليس في النسخة المصححة القميية بل ذكر فيها
احكام المتعة كما هو موجود في الاخبار المعتبرة ودائر في السنة الفقهاء وانما هو في النسخة الاخرى التي الحقت بها نوادر احمد بن محمد
بن عيسى واندرج فيها ما يظن كونه ايضا من املائه عليه السلام منه ما نقله في امر المتعة فلاحظ والاشهاد في الدائم يحمل على الاستحباب كما يحمل عليه
ما دل على الاشهاد في بعض الاخبار ومر في كتاب الطهارة وجه ما فيه من تحديد الكر واما ما نقله من لباس المصلي ففي الكتاب في الباب المذكور في
كتاب الصلوة ولا تصل في جلد الميتة على كل حال نعم في باب اخر منه بعد باب الصناعات ذكر جواز اللبس فيه مع الاعتبار ذكره ولا يظهر منه جواز الصلوة
فيه الا بعد الاخطار سنا فيه ولا حجر وبعد التسليم فلا مناص من الحمل على التقية لبعد النص المتقدم الى غير ذلك من الوجوه القريبة او البعيدة التي تكون
مثلها في سائر الاخبار حتى في المتواتر منها المنافي صدوره لدليله وقد اشار الى جملة من تلك الوجوه في الرضوي العالم الفاضل الولي الجليل محمد
المعروف بشاه قاضي اليزدي صاحب المؤلفات الرائقة في رسالته المعقودة في الرضوي **السابع** ما فيها من ان من جملة الامور المذكورة ما وقع
في اوائله من الروايات عن ابي بصير وبعض آخر من الرواة على طريقة المحدثين وما يوجد في المحل الاخر منه من الروايات عن بعض الائمة عليهم السلام بوسائط متعددة
ففي باب فضل صوم شعبان وصلته برمضان عنه احمد بن محمد بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران الخ ثم اطال الكلام في نقل امثاله
والاعتراض فاسد الفساد اصله من كون ما نقله من آخر كتاب فقه الرضا عليه السلام بل هو من اجزاء نوادر احمد بن محمد بن عيسى ادخله هو او بعض الرواة في
النساخ الرضوي وقد التفت سلمه الله الى ذلك بعد مدة فاسند لك ما ذكره في الحاشية **فقال** من جملة ما عثرت عليه بعد مضي سنين من
من تاليف هذا الكتاب اني وقفت على كتاب نوادر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي فوجدته مطابقا لهذه الاخبار المستندة المذكورة في كتاب
وقد حصل لي الظن القوي بل المتاخم للعلم بان هذه الاخبار ماخوذة عن النوادر ويؤيده ان الحديث الاول المذكور في الكتاب اول رواية احمد
محمد بن عيسى وهذا موافق لطريقة قدمائنا اهل الحديث حيث يذكرون في اوائل كتبهم المصنفة اساميهم انتهى ولا يخفى ان الموجود من النوادر ليس الا
المنضم بالرضوي ولم يكن عند العلامة المجلسي وشيخنا الحر وغيرهما من غير ذلك كما لا يخفى على من راجع البحار والوسائل وراجع الرضوي فلا يجد فيه اخبارا
منقولا عن النوادر الا وهو موجود فيه هذا على ما في بعض نسخ الرضوي واما اكثرها فاخره هو باب القضاء والقدر وباب الاستطاعة الذي بعده
باب فضل صوم شعبان في النسخة الاخرى وهو اول النوادر وليس فيها خبر مسند اصلا وفي النوادر ايضا ابواب عقالا يظن انها من اصل الرضوي
اختلطت حتى صار سببا للاشتباه ويحتاج الناظر في تمييز احدهما من الاخرى الى بصيرة تامة وقد رأينا في بعض مواضع الوسائل نقل عن النوادر ما في
الرضوي لا بعينه هو به كما تقدم **الثامن** ما اشار اليه الى جواب السيد السند في المفاتيح قال لا يقال لو كان من الامام عليه السلام لكانت عبارته صحيحة
ملتئمة لكن اللازم باطل اما الملازمة فلانه الذي يجالهم واما بطلان اللازم فلانك اذا تتبعت عبارته تحققت ذلك لانا نقول لا نسلم ان ذلك
لا يقال يجالهم من الذي يجالهم التعبير بما تقتضيه الحكمة وقد تقتضي الحكمة التعبير بما يخالف القواعد العربية حيث يتوقف فهم السائل عليه ولعل

منها رسالة في شرح حال فقه الرضا صلى الله عليه وآله ... صنفها في سنة ١٠٣١ ... محمد قطب شاه

التعبير في ذلك الكتاب مسند الى حكيمة خصيته انتهى **قلت** وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية عن الكلابي عن ابي الحسن علي بن بلال
وابي يحيى النعماني قال ورد كتاب من ابي محمد عليه السلام ونحن حضور عند ابي طاهر بن بلال فنظرنا فيه فقال النعماني فيه لحن او يكون النحو باطلا وكان هذا بسبب
من رأي فنحن في ذلك حتى جاء توقيعه ما بال قوم يلحنوننا ان الكلمة نتكلم بها تنصرف على سبعين وجها فيها كلها المخرج منها والمحجة هذا وما يوجد
في بعض مواضعه مما هو على خلاف العربية فالظاهر انه من الناقلين له من الخط الكوفي وعدم مهارتهم في قراءته وفي القواعد العربية فلاحظ **ثم** ان مما
يتعلق بالمقام اعلم ان الراوي اذا كان عدلا اماميا فالخبر من جهته صحيح ولا يحتاج في مقام الحجية بعد احراز الايمان والعدالة فيه الى فضيلة اخرى كالفقاهة
والزهادة والتصنيف وغيرها فان وجدت فيه فهو كمال لا يضر فقده وقد نقل في الفوائد اتفاق الاصحاب على عدم اشتراط الفقاهة نعم قد يحتاج اليه في
مقام الترجيح المؤخر عن مقام الحجية وقد تقدم عن العلامة الطباطبائي في فوائده انه تمسك في كلامه في حجية الكتاب بان القاضي السيد مير حسين اخبر
بانه من الامام عليه السلام الخ وقد وثقه المجلسي كما تقدم وقال خريت هذه الصناعة الاميرزا عبد الله في رياض العلماء السيد القاضي الامير حسين فاضل عالم
جليل نبيل هو من مشايخ اجازة الاستاد الاستناد ادام الله تعالى فيضه عليه اعتمد في صحة كتاب فقه الرضا عليه السلام وتصحيح انتسابه الى مولانا الرضا
عليه السلام انتهى وهذا المقدار يكفي في الحكم بصحة خبره وحجيته لو فرض خلوه عن بعض الاعتراضات كما اشرنا اليه في صدر كلامنا والعلامة الطباطبائي
ظن ان القاضي امير حسين المذكور هو بعينه السيد حسين الكركي فذكر شطرا من مناقبه وفضائله ومؤلفاته وهذا اشتباه لم يصدر منه رحمه الله الا لما
قيل من ان الجواد قد يكبو وهذا الاشتباه غير مضر باصل المقصود من وثاقة حامل الكتاب بل عده صاحب الرياض المعاصر له من العلماء كما عرفت الا
ان السيد المتقدم صاحب الرسالة واخاه الفاضل في الروضات لما وقفا على هذا الاشتباه جعلاه طعنا على هذا السيد الجليل خصوصا الاخير منهما
اساء الطعن واساء الادب اليه واطال في الروضات الكلام بما لا ينبغي صدوره منه اليه ولا فيه منفعة سوى الاطالة **قال** العلامة المذكور والقاضي امير حسين
الذي حكى عنه الفاضلان المجلسيان ذلك هو السيد امير حسين بن حيدر العاملي الكركي ابن بنت المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي طاب ثراه وكان
قاضي اصبهان والمفتي بها في الدولة الصفوية ايام السلطان العادل الشاه طهماسب الصفوي وهو احد الفقهاء المحققين والفضلاء المدققين مصنف
مجيد طويل الباع كثير الاطلاع وجدت له رسالة مبسوطة في نفي وجوب الجمعة عينا في زمن الغيبة وكتاب نفحات القدسية في اجوبة المسائل الطبرسية وكتاب
دفع المناواة عن التفضيل والمساواة وضعه لبيان افضلية امير المؤمنين عليه السلام على جميع الانبياء ومساواته لنبينا صلى الله عليه وآله الا في النبوة وهو
كتاب جليل ينبئ عن فضل مؤلفه النبيل وله كتاب الاجازات فيه اجازة جم غفير من العلماء المشاهير منهم خاله المحقق المدقق الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي الكركي
وابن خالته السيد العماد الامير محمد باقر الداماد والشيخ الفقيه الاوحد الشيخ بهاء الدين محمد وقد وصفه جميعهم بالعلم والفضل والفقه والنبالة
ثم ذكر بعض ما في اجازة الشيخ البهائي له الى ان قال ونحن نروي عن هذا السيد الاجل السند الاوحد ما صحت له روايته واتضحت لديه درايته بطرقنا
المتكثرة عن شيخنا العلامة المجلسي عن والده المقدس المجلسي عنه الخ وفيه اشتباه من جهتين **الاولى** حكمه باتحاد القاضي امير حسين المذكور مع امير
حسين بن السيد حيدر العاملي الكركي **الثانية** حكمه بان السيد حسين الكركي المذكور هو بعينه ابن بنت المحقق الثاني وابن خالة المحقق الداماد والمفتي
في الدولة الصفوية وصاحب كتاب دفع المناواة وكلاهما فاسدتان **اما** الاولى فلان صاحب الرياض الذي هو استاد اهل هذه الصناعة وكان في عصرهم
جعل للقاضي امير حسين صاحب الرضوي عنوانا مستقلا في الرياض ولم يذكر له نسبا ولا مشيخة في الاجازة ولا شغلا من الافتاء في الدولة الصفوية و
لا تأليفا وذكر السيد الكركي بعد ذلك وذكر نسبه وبلده ومشايخه وبعض ما يتعلق به فلو كانا متحدين لأشار في احدى الترجمتين الى ذلك لشدة حرصه
على ضبط امثال هذه الامور ونهاية اطلاعه عليها واما الطبقة فغير مضر فانه يروي عن المحقق الداماد والشيخ البهائي والشيخ محمد بن الشيخ حسن بن
الشهيد تاريخ اجازته له في سنة تسع وعشرين بعد الالف فيكون في طبقة المجلسي الاول فلا استبعاد في روايته وولده العلامة عنه **واما** الثانية فلان العالم العلم
المفتي الملقب بخاتم المجتهدين صاحب كتاب دفع المناواة هو سيد المحققين السيد حسين بن السيد ضياء الدين ابي تراب حسن بن صاحب الكرامات الباهرة
والمقامات الزاهرة شمس الدين السيد ابي جعفر محمد الموسوي الكركي المعروف بالامير سيد حسين المجتهد والامير حسين المفتي وهو ابن بنت المحقق الثاني
وكان نافذ الامر له عند الامراء والسلاطين توفي بالطاعون سنة احدى والف بقزوين وعندي نسخة صحيحة من كتاب دفع المناواة على ظهرها خط المجلسي
وفي آخرها وفرغ من تسويدها مؤلفها المذنب الجاني الحسين بن الحسن في رابع ربيع الاول سنة تسع وخمسين وتسعمائة فهو في طبقة الشهيد الثاني فلا
يمكن رواية المجلسي الاول عنه وقد تولد بعد وفاة السيد بسنتين وهذا من الظهور بمكان لا يخفى على من راجع الرياض وغيره ولكن هذا الاشتباه الغير المضر

بشيء من الامور المتعلقة بالدين لا يقتضي هذا الحد من الجسارة وسوء الادب الى مثل هذا النحرير الذي هو آية الله عند نواميس الدين وحملة الشريعة
وقال الاول في الرسالة واما ما تقدم من اتحاد القاضي امير حسين المذكور مع السيد الاجل الاكمل السيد حسين بن حيدر العاملي المجتهد كما توهم سيد
صاحب الذريعة فهو ايضا كلام خارج عن التحقيق وناش من قلة التتبع والتدقيق ثم ذكر ما شرحنا خلاصته **وقال الثاني** في الروضات ثم من عجب العجاب
كل العجاب في هذا الباب هو ما اتفق لافضل متأخرينا البارع المتتبع الذي هو بحر العلوم في نواظر اصحاب الرسوم من ان الامير سيد حسين القاضي
الاصبهاني الذي قد جاء بنسخة كتاب الفقه الرضوي في هذه الاواخر معه من سفر الحج الى اصفهان ثم اخذ منه المولى التقي المجلسي ونقلوا عنه ثم اسندها اليه
من بعد ذلك المجلسيان لما رأياه يدعي القطع بصدوره عن مولانا الرضا عليه السلام وهو من الثقات لديهما هو بعينه نفس هذا السيد الاجل الافخر حسين بن
السيد حيدر الكركي العاملي وان ترجمنا المتولي لمنصبي القضاء والافتاء باصفهان في دولة الشاه طهماسب الصفوي الموسوي واحد الفقهاء المحققين
الى آخر ما تقدم عن الفوائد فان قصد الى تأييد ما هو بصدده من اثبات حجية هذا الكتاب بكون الراوي له والواجد اياه الحاكم بقطعية صدوره هو مثل
هذا الجناب المستطاب مع كل ما قد عرفته فيه من المراتب العالية وجميل الالقاب دون رجل مجهول الحال ليس يعرف قدره ومنزلته الى الآن من كتب الرجال
الا من جهة استفادة مصنفها من التوثيق له الخارج لديه على سبيل الاتفاق دون التعمد في الاطلاق الذي هو بعد التأمل في الاعماق من فهم مولانا
المجلسي بل قلة المسامحة فيه فحسب وكان السبب في مثل صدور هذا الخبط العظيم والخلط الجسيم من مثل هذا الرجل العليم الحبر الحكيم بناء على ان الصارم
قد ينبو والجواد قد يكبو بل الفاضل من يعد اغلاطه هو ما ورد في الاخبار من ان حب الشيء يعمي ويصم فانه الهم كل المهم ان نعطف عنان الهمة
الى الصوب كشف هذا اللثام بشذ نبذ من الكلام هو لجدير هذه الترجمة متمم ويتوجه منه النظر الى جواب هذه المغالطة العظمى متعود دليلا باربعة
وجوه ذكرها اولها شرح البون البعيد بين الرجلين ثم ذكر جملة من اللوازم الباطلة للقول باتحادهما مما اخرج الكتاب عن الكتب العلمية واطال الطعن
والتشنيع على السيد الجليل معبراً عنه في خلال كلماته بالموحد كأنه ابدع في الدين ما زاد او نقص في شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وذكر في
ثانيها كلام صاحب الرياض واحتج بما صنعه من ذكره القاضي امير حسين الخالي عن النسبة الى ابيه في ترجمة له بالخصوص مختصرة عقيب ترجمة السيد
المذكور باكمل التفصيل من غير اشارة الى مزية فيه او فاضلية دخوله في زمرة المصنفين من الاصحاب او شيء من شؤونه سوى محض النقل لما ذكره ثالثها
المعظم اليه في حقه قال ويظهر منه كون الرجل في ذلك العصر غير معروف بنسب او حسب عند احد من غير الخواص كاحد من المريدين لهم بحيث لم يكن عنه في زمان
التصنيف من شدة خمول اسم الرجل الا نسبته الى آخر ما ذكره مما يقتضي منه العجب فكأنه ظن ان احداً لا يطلع على الرياض فاشتبه الامر على الناظرين فانه
قال فيه السيد القاضي امير حسين فاضل عالم جليل نبيل هو من مشايخ اجازة الاستاد الاستناد ادام الله فيضه وله اليه كلام صريح في كونه عنده من
العلماء الاجلاء اذ يشترط في عد الرجل منهم ذكر ابيه وكونه من المؤلفين فلو خرج الرجل المجهول باسم ابيه عن عده لمن زمرة العلماء لخرج منهم جم غفير من
الذين ترجمهم في الكتاب المذكور الذي يطعن فيه على معاصره شيخنا الحر ره من ذكر بعض الرجال في امل الآمل الموضوع لذكر العلماء مع انه ليس منهم هو ترجمة
الامير سيد حسين المفتي المتقدم ما لفظه ولقد اغرب شيخنا المعاصر في امل الآمل حيث قال ابرهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي عالم
فاضل جليل القدر شيخ الاسلام في طهران من المعاصرين هو ابن اخي ميرزا حبيب الله او ابن عمه انتهى اذ عد مثل هذا الرجل من العلماء وايراده في هذا
الرجال المخصوص بالفضلاء يورث الوهن في سائر من اورده ولذلك قد نسبنا اليه كل من لا نعرفه وانفرد هو بنقله سيما في شأن معاصريه كي يكون العهدة
عليه ونظير ذلك بل اغرب منه ايراده ره ميرزا حبيب الله المذكور ايضا في هذا الرجال كما سيأتي وكذا قوله السيد ميرزا علي رضا بن ميرزا حبيب الله الموسوي
العاملي الكركي كان عالما فاضلا محققا مدققا فقيها متكلما جليل القدر عظيم الشأن شيخ الاسلام توفي سنة احدى وتسعين والف انتهى ونحوه قوله
السيد ميرزا محمد معصوم بن ميرزا محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي كان عالما فاضلا جليل القدر عظيم الشأن اعتماد الدولة
في اصفهان انتهى فان عد هؤلاء من اجلة العلماء وادخاله في رجال هؤلاء الكبراء في غاية من الشنعاء لا سيما مع غاية المدح والاطراء كما لا
يخفى انتهى ما في الرياض فليتأمل المنصف في كلامه هذا وفيما نسبه اليه في الروضات من انه ذكره في عداد العلماء النبلاء الاجلاء رجال المجهول
لا يعرف الا بجملة كان جاء بفقه الرضا عليه السلام من مكة المعظمة الى اصفهان وان ما نسبه اليه من العلم والفضل والجلالة والنبالة في اصل الترجمة كأنه
افتراء مع انه احتمل في كلامه ان صاحب الرياض لا فاه وليت شعري ما الداعي لذكره فيه لولا انه من العلماء وكيف صار حمل الكتاب ان كان الحال
نفس صاحبه وما مقتضيا للضبط والترجمة والتوصيف بالعلم والجلالة لولا معرفته به واعتقاده بما وصفه به مع كونه في عصره مع ان جميعهم

يصفوه بالقضاوة وانت خبير بان حال القاضي وصفاته غير خفية على اهل عصره ولا ابنائهم بل انما يعلو الدرجة في العلم والفضل والتقى
كما هو الغالب في قضاة اعصار الصفوية الذين كانوا غير متمكنين من القضاوة والحكم الا بعد تصديق شيخ الاسلام المعاصر له كالمحقق الكركي
والسيد المتقدم والسيد علي المنشار والشيخ البهائي والمحقق السبزواري واضرابهم من اعاظم العلماء او بالجهل والحرص والحيف والطمع وغيرها
كما هو الغالب في طبقات من بعدهم فكيف يصير قاضيا ويوصف بالقضاوة ولا يعرف علمه وجهله وعدالته وفسقه **واعجب** من ذلك نسبة المجلسي
الاول الى المسامحة في التوثيق في قوله كما تقدم ان من فضل الله علينا انه كان السيد الفاضل الثقة المحدث القاضي امير حسين رحمه الله الخ وشدد
الكلام الثاني في البحار ارجح التأييد والحجية اعمى واصم السيد الاوحد بحر العلوم او حجة علم الحجية اعمى من يثبت له هذه الامور التي هي من
الخبيث من انكار العلم والوثاقة في السيد بعد ازيد من مائتي سنة مع تصريح هؤلاء الاعلام المعاصرين له بهما وبالجلالة والنبالة مع عدم وجود ما
يعارض كلامهم في حقه ولو من جاهل غبي في عصره وبعده **واغرب** منه ايضا انه في هذا المقام نقل كلام صاحب الرياض في ترجمة الفاضل السيد
علي خان المدني كما ذكرناه سابقا وقال في آخره وهو غريب لم يذكر وجه الغرابة ولم يتمكن من رده بتكذيب صاحب الرياض او شاهده وعقله او تجهيله
فانه عالم وعد كل من وقف على حاله فوق ما يحوم حوله الخيال من البصيرة والاطلاع والخبرة والمعرفة والضبط مع شدة الوثاقة في النقل مع ان في
هذا المنقول تكذيب جملة من دعاويه مع قطع النظر عن الحجية وعدمها كادعاء التسمية فيما اتى به القاضي وان المجلسي الاول هو مروجها وانه لم يكن لها
ذكر قبله وغير ذلك للتأمل **قال** وثالثها ان الرجل لو كان بمثابة من الفضل بنظره هذه الشبهة بساحتها لما تطرق ريب بساحة حجية كتاب لما اتى به
الموثق ايضا من المحدثين عنه مع ادعائه القطع بصدوره والمفروض خلافه ضرورة كون من تقدم على هذا المولى وبعض مشايخه الاجلاء
المستفيد غاية جلالة الرجل ومنزلته في العلم والدين من كلام المجلسيين بين شاك في الامر وساكت عن الرد والاعتماد ومشير الى فتاواه على
سبيل الارسال وعاد اياه من جملة الكتب المجهولة المصنف او منكر على حجيته اشد الانكار مثل صاحبي الامل والرياض في ذيل ترجمته المذكورة
تبعا لسائر افاضل محققينا المتقدمين المطلعين على وجوده بين اظهرنا يقينا كما استفيد من كلماته من دعوى بعد ذلك الظفر بنسخة الكتاب الموصوف
في خزانة مولانا الرضا عليه السلام وغيره اللازم منه حصول الاطلاع عليها من جملة من العلماء المتقدمين والمتأخرين فضلا عن الذين كتبوه ودققوه
واودعوه في تلك المواضع لما هو الظاهر المعتضد بما قيل كل ما جاوز الاثنين شاع مع عدم ظهور اشارة منهم اليه في شيء من المواضع فضلا
عن الاعتماد به فليتأمل بيان الملازمة ان الكتاب يصير بذلك من مصاديق ما اخبر بقطعية صدوره عن المعصوم رجل عدل مطلع على علوم الاخبار
بصير بدقائق الامور فيصير بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائي المحدث عن الامام المتفق بحجيته في هذه الاعصار ولا اقل من الاجماعات المنقولة
عنهم المعتبرة ايضا عند سائر اولي البصائر والابصار ويدل على وجوب التعبد به بمحض ذلك وبعد تعلق ظنون الاشخاص ايضا بوجه ما يدل
على حجية اخبار الآحاد لعدم فهمهم الفرق بين المقامين من جهة حيثية المخبر عنه في الاول دون غيره فليستدل بظهور من كل ذلك ان تركهم الاعتماد
بركنه المشار اليه في تركه من تاخر عن هذا المولى المصر على حجيته ليس الا من جهة اعتقادهم عدم كون الرجل بصيرا بشرائط مثل هذا الاخبار لعدم ذكر
له بمنزلة من منازل الرجال في شيء من المواضع بنص على مطابقته لما يذكره لمتن الواقع او اعتقادهم انه لو كان يناقش في وجوه قطعه لما تشتت عن
قلة المعرفة بدقائق انظار المجتهدين حين ابتغاء اياه او ينقره عليه شرائط الرواية او يأنس بكلمات اهل بيت العصمة او يطلع على قرائن الصدور
التي لو عنه اوودع عنه ام نابته الى الله تعالى كسائر قطعيات العوام الغير المأمونة عن الجهل المركب التي لا حجية فيها لغيرهم بالاجماع بخلاف
الاولين الذين هما بعد التأمل في الاطراف بمحرز من الحس واليقين انتهى كلامه الذي فيه مواقع للنظر والتعجب بل الاعتقال والتعمية التي لا ينبغي
صدورها من اهل العلم **اما اولا** فقوله ضرورة كون من تقدم على هذا المولى الخ وفيه ان من تقدم عليه المجلسيان والفاضل الهندي والسيد
المحدث الجزائري والاستاد الاكبر البهبهاني والشيخ يوسف البحراني ومن عاصره والسيد صاحب الرياض والمحقق المولى مهدي النراقي ومن تأخر عنه
المحقق الكاظمي وغيرهم ممن اشرنا الى اساميهم الشريفة وهم اساطين الشريعة ونواميس المذهب والملة ولم يصل الينا والينه كلام جملة ممن تقدم عليه
يستظهر منه الرد والقبول ومع ذلك استقلهم واستصغرهم وجعلهم شرذمة قليلة ثم في تعبيره عن العلامة الطباطبائي بالاوحد مرة وبعد اخرى ما
لا يخفى من الركاكة **واما ثانيا** فقوله بين شاك الى قوله مثل صاحبي الامل والرياض فانه لو كان بين من تقدم من الاساتيد من صرح بالشك او الرد
لذكره ولم نعثر الى الآن على من نقله احد الى هذه النسبة محض التخرص والتخمين وانما ذكر صاحبي الامل والرياض لما وقف عليهما ما رايت فيهما تصريحا

يذكرهما في قبال هؤلاء الاعلام مع ان صاحب الرياض لم يكن من اهل القوة والاستنباط المحتاج اليهما في امثال هذه الموارد كما صرح به جمال المحققين الخوانساري في مجلس الشاه سلطان حسين الصفوي في يوم الاحد تاسع ذي القعدة سنة خمسة عشر بعد المائة والالف لما طلب منه السلطان تعيين احد لاعطاء منصب الشيخ الاسلامي لهراة وهو والسيد الاجل مير محمد باقر الخواتون ابادي فقال المحقق هنا جماعة انت عرفت باحوالهم ليس احد منهم مجتهدا ولا قابلا شرعا للاعطاء هذا الشغل فمن كان منهم اتقى وارغب في تحصيل العلم فاختره لذلك بالاخرة صار الامر مرددا بين اربعة وهم الشيخ علي المدرس في مدرسة مريم بيكم والميرزا عبد الله افندي والميرزا علي خان ومير محمد صالح الخواتون ابادي الى اخر ما ذكره الفاضل الخواتون ابادي المعاصر لهم في تاريخه مع انا نقلنا سابقا كلام صاحب الرياض في ترجمة السيد عليخان وهو ظاهر بل صريح في صحة النسبة عنده وهذا الكلام منه بعد مدة مديدة عن كلامه في ترجمة القاضي فانه في ترجمة القاضي قال في حق استاده المجلسي قدس الله روحه مضمر في ترجمة السيد عليخان لما ذكر في جملة شراح الصحيفة قال وشرح الاستاد الاستناد قدس سره فظهر من ذلك ان ما كتبه اولا كان قبل عثوره على النسخة الكتبية التي كانت عليها نص بخطوط العلماء واجازاتهم وقبل عثوره على اجازة الامير غياث الدين كما تقدم فلاحظ **واما** صاحب الامل فهو الذي قال هو في حقه في ترجمة صاحب الدعائم ما لفظه وانت تعلم انه لو كان لهذه النسبة واقع لذكره سلفنا الصالحون وقدماؤنا الحاذقون بامثال هذه الشؤون ولم يكن يخفى ذلك الى زمان صاحب الامل الذي من فرط صداقته يقول بتشيع ابي الفرج الاصفهاني الاموي الخبيث الخ فكيف صار في هذا المقام من المتحيرين النقاد الذين عنى رض بقوله كلام هؤلاء الاعلام مع ان نسبة الانكار بل شدته اليه افتراء اما في الامل فعد الكتاب من الكتب المجهولة واما في الهداية فقال تتمة قد وصل الينا ايضا كتب كثيرة قد الفت وجمعت في زمانهم عليهم السلام نذكرها هنا وهي ثلثة اقسام الى ان قال الثاني ما لم يثبت كونه معتمدا فلذلك لم ننقل عنه فمن ذلك الفقه الرضوية كتاب الرضا عليه السلام وغير ذلك الثالث ما ثبت عندنا كونه غير معتمد فلذلك لم ننقل عنه فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة الخ وظاهر ان عدم العلم غير العلم بالعدم والانكار من آثار الثاني لا الاول **واما ثالثا** فقوله تبعا للسابق فاضل محققينا المتقدمين الخ لا يخلو من الجزاف سواء اراد من المتقدمين ما هو المصطلح بين اصحابنا وهو من تقدم على شيخ الطائفة وهذا يعد من ابن ادريس ومن بعده من المتأخرين او من تقدم على المجلسيين او على بحر العلوم على ما هو الظاهر من كلامه لا ليته اشار الى اسامي بعضهم ولو عثر عليه لنقل يقينا لشدة حرصه على اثبات عدم حجية الكتاب من جهة عدم اعتناء الاصحاب به واما عدم نقل اعتباره عن جماعة منهم فلا يدل على عدم اعتباره لكونه اعم منه ومن عدم العثور عليه او ظن عدم الحاجة اليه لعكوف الاصحاب على ابواب الكتب الاربعة قديما وحديثا وبناهم على عدم الحاجة الى المراجعة الى غيرها وعلى ما ذكره من المقدمات التخمينية تتطرق الشبهة الى كثير من مآخذ البحار والوسائل كما اشرنا اليه سابقا اذ لم ينقل عنها ولا اعتمد عليها ولا اشار اليها من تقدم على صاحبيهما من ارباب المؤلفات والتصانيف في الفقه والاحكام **واما رابعا** فقوله لم يعهد مطلع على علوم الاخبار بصير بدقائق الامور الخ فانا لم نطلع الى الآن من يرى من الفقهاء والاصوليين فضلا عن المحدثين والاخباريين على اختلاف مشاربهم في حجية الخبر الواحد من اشتراط في الراوي بعد العدالة والضبط بالمعنى العدمي لا الوجودي الذي هو من شروط الكمال كونه عالما مطلعا بعلوم الاخبار وبصيرا بدقائق الامور حتى على طريقة صاحب المعالم الذي اشترط في صحة الخبر كون الراوي ممن زكاه عدلان فضلا عمن اكتفى في التزكية بالظنون والامارات الداخلية والخارجية فضلا عمن لم يشترط في الحجية عدالة الراوي ولم يقتصر على الصحيح من الاخبار وعمل بالموثق والحسن والضعيف المنجبر كما عليه الاساطين منهم وقريب منهم من اقتصر في الحجية على ما اطمئن بصدوره بالقرائن الداخلية والخارجية وهو الخبر الصحيح على طريقة القدماء كما حقق في محله وعلى ما ذكره لا تكاد تجد خبرا صحيحا في الكتب الاربعة فضلا عن غيرها فان الصحيح على ما ذكره هو ما كان تمام رجال سنده مثل زرارة ومحمد بن مسلم ممن حاز بعد العدالة والوثاقة مقام العلم والاطلاع والبصيرة بدقائق الامور وهو غير موجود او نادر بل الغالب في الصحاح وجود واحد واكثر في سندها ممن اقتصر في جميعه بذكر التوثيق او انه ثقة او ثقة ثقة بالامارات لكونه ممن روى عنه صفوان او البزنطي وغير ذلك وليس في كلامهم اشارة الى احراز المقامات المذكورة فتخرج هذه الطوائف من الصحاح وهي جلها عن حد الصحة والحجية وفيه من اللوازم الباطلة ما لا يخفى على احد من اهل العلم **واما خامسا** فقوله فيصير بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائي المحدث عن الامام المتفق على حجيته في هذه الاعصار فانه صحيح غير قوله الكذائي المشير به الى ما اشترط في الحجية مما هو من خصائصه الا انهم يختلفون في وجه الحجية ولا يوجب دخول الخبر المذكور في حد الصحيح التزام كل طائفة منهم باخذه فمن كان الحجة عنده الخبر الموثوق بصدوره فرب صحيح لا يعمل به لعدم الاطمئنان بالصدور لامور تبعده ولعل منه الخبر المذكور بالنظر الى الموهنات السابقة وكذا

من اقتصر

من اقتصر على حصول الظن بما ذكره من تحصيل دعوى ان الاخبار احاديث بملاحظة بعض ما تقدم انه عند بعضهم فلا استعمل ادلة الحجية وكذا من جعل
الحجية ما يحصل به الظن بالواقع فلعله لا يحصل له الظن به بعد النظر الى الموهنات المذكورة مع ان فيمن اعتنى به على احد الوجهين من كونه من ابيه
او مما له نوع تجامع من تخلف بل يمكن جعل ما ذكره اعتراضا عليهم من جملة تمسكهم بما هو جامع لما قرروه من الشرائط **واما سادسا**
فهو بدونه اقل من الاجماعات المنقولة الخ ففيه ان المحقق الثابت عندنا وفي النصائر في هذه الاعصار عدم الحجية والاعتبار **واما سابعا** فقوله ان
من حكم الاعتداد به الى قوله كون الرجل بصيرا الخ ففيه مضافا الى ما عرفت من عدم اشتراط احد في الخبر ما اشترطه انه كان جامعا لما قرره لما تقدم من
كلام صاحب الرياض من انه كان زعم انه خاصة [illegible] فان اراد ما هو فوق هذا المقام فالمشتكى الى الله تعالى وان خطأ صاحب الرياض في كلامه فلا يمكن
ذلك لاعترافه بانه المبرز المقدم في هذا الفن مع كونه في عصره ثم في باقي كلامه من الضعف والوهن ما لا يخفى على النقاد البصير **وذكر** في الوجه الرابع
ما خلاصته ان المجلسي ووالده الذي هو الباعث على ابقاء هذه الفتنة لانه كان سبب اعتماده على هذا الكتاب مطابقته فتاوى علي بن بابويه في رسالته و
فتاوى ولده الصدوق في الفقيه لما فيه من غير تغيير او تغيير يسير وعليه لا يمكن ان يلحق به منزلة خبر الواحد العدل المسند لعدم حجيته بمفهوم اية النبأ او الاخبار
المتواترة وعمل الاصحاب الى غير ذلك **قلت** ان المجلسي اخبر عن القاضي المذكور الذي صرح بانه ثقة عدل ان هذا الكتاب من الامام عليه السلام فيدخل
في الاخبار الصحاح ويشمله ما دل على حجيتها سواء [illegible] المجلسي بما اخبره به من جهة نفس اخباره او كان سبب اعتماده عليه القرائن الخارجية الدالة على
صحته وصدوره [illegible] لمطابقته المذكورة لا علاقة في [illegible] مضمونه اذ لا مدخلية لاعتقاد الراوي بعد احراز الشرائط فيه في المروي عنه بل لو كان المروي
عنه كذابا وضاعا عند الراوي وثقة ثبتا عند غيره وفيه عنه حديثا فالخبر صحيح لا جناح في العمل به فضلا عن مثل المقام فلعله بملاحظة [illegible] ان بعض
الموهنات اراد جبر كسره مع جمعه للشرائط بما ذكره من المؤيدات والله العالم **وحاصل** ما ذكره في الوجوه الاربعة واتعب نفسه في طول العبارة ان
القاضي حيث لم يكن من اهل العلم العارفين بدقائق الاخبار وهو الوجه في عدم اعتناء العلماء بما اخبره من امر الكتاب وانه لو كان منهم لتلقوه بالقبول وقد
عرفت ما في جميع تلك الدعاوي من الضعف وما رأينا احدا فصل في شمول الادلة لحجية خبر العادل في امثال المورد بين كون الراوي العادل عالما بصيرا
و بين غيره فان الخبر به فيها كان من الامور الحسية كما اشرنا اليه سابقا واعترف به في كلامه فتشمله الادلة وان نوقش في ذلك بملاحظة ان بعض مقدماته
حدسية فلا تشمله وان كان الراوي في اعلى الدرجة من العلم والخبرة **ثم اعلم** ان من سنن الله التي لن تجد لها تبديلا ولا تحويلا على ما نطق به كلام
اهل العصمة وعاضده الاستقراء والتجربة ان من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يرتكبه وهذا السيد المعظم صاحب الروضات مع طول باعه وكثرة اطلاعه شنع على
العلامة الطباطبائي بما اشرنا اليه من حيث [illegible] اتحاد السيد بن بابويه [illegible] مع اختلافهما طبقة وقد عرفت ان اتحاد القاضي مع احدهما غير
مناف للطبقة وما نبه [illegible] الاخر لا يزيد على اثنين [illegible] في مواضع من الكتاب المذكور وفي موارد عديدة اعجب من هذا بمراتب عديدة نشير الى بعضها والباقي
موكول الى تتبع الناظر **منها** قوله في ترجمة المقدس الاردبيلي ثم ان من جملة كراماته التي نقلها صاحب لؤلؤة عن تلميذه السيد نعمة الله الجزائري
ره انه هو انه الخ وولادة السيد بعد وفاة المولى المذكور بازيد من خمسين سنة كما يأتي في الفائدة الاتية **ومنها** قوله في ترجمة علامة عصره الشيخ
ابي الحسن الشريف العاملي الغروي في ضمن ترجمة الميرزا محمد الاخباري المتأخر المقتول بمناسبة جزئية وفي ذلك من اسائة الادب بالنسبة الى
هذا المحدث الجليل ما لا يخفى قال وقد كان من اعاظم فقهاء المتأخرين وافاضل ابدال المتبحرين سكن ديار العجم طول الامد من السنين ونكح هناك في بعض
موارد مقدم المجلسيين ثم لما هاجر الى النجف الاشرف [illegible] صاحب كتاب جواهر الكلام الشيخ محمد حسن
المرحوم الشيخ باقر [illegible] على ما ذكره [illegible] صاحب الجواهر ابن الشيخ ابي الحسن [illegible] عن المولى المذكور في الجواهر بالجد كما في باب
[illegible] انت خبير بما فيه من الوهم البين [illegible] الباطل [illegible] عن العلامة السابقة ان تحقق وفات المولى [illegible] هو
[illegible] المجلسي [illegible] وصاحب الجواهر [illegible] سنة [illegible] وفي وقفنامة التي كان عليها خط جماعة من العلماء
[illegible] الشيخ [illegible] لعلماء الشيخ مهدي وغيرهم ما صورته محل الحاجة منها هكذا على ذريته ملا ابو الحسن وهم الشيخ ابو طالب
واخته فاطمة ثم لما توفي [illegible] الى ولد ابي طالب المذكور وهو الشيخ علي والى امنة بنت فاطمة المذكورة ومن بعد وفاة الشيخ علي وامنة المذكورين
رجع الوقف المذكور الى [illegible] الشيخ [illegible] والى الشيخ باقر بن امنة ثم لما توفيا رجع الوقف الى اولاد الشيخ حسن وهم الشيخ حسين والشيخ
[illegible] خديجة والى [illegible] باقر [illegible] الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر [illegible] موضع الحاجة منها والشيخ الطالب المذكور من العلماء

المعروف بين ذكره السيد عبد الله الجزائري في اجازته الكبيرة وبالغ في مدحه **ومنها** قوله في ترجمة السيد عبد الكريم بن طاوس ان من جملة اسانيد
ومشايخه الامامية والده الى ان قال والشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة مؤلف كتاب المجدي في انساب الطالبيين ونسب
كل ذلك الى الرياض ايضا وهذه عثرة لا تنجبر فانه من معاصري السيد المرتضى وقد صرح في المجدي على ما في الرياض انه دخل على السيد سنة ٤٢٥ فبينه
وبين ابن طاوس ازيد من مأتي سنة وما نسبه الى الرياض افتراء محض فراجعه الى غير ذلك مما لا يحصى بل في بعضه في الفائدة الآتية **وقد عرفنا بحمد الله**
تعالى بما اوردناه من ذكر ما قيل او يمكن ان يقال من الوجوه والقرائن لاعتبار الكتاب المذكور والشواهد على الموهنات لعدمه وعلى الناظر ان يتأمل فيها وينظر
اليها بعين الانصاف ويختار ما اداه اليه نظره الثاقب بعد مجانبة الاعتساف ولنا على ما ادعيناه في صدر كلامنا شاهد لا يحتاج معه لغيره والله
على ما نقول وكيل **بقي التنبيه على امرين الاول** فيما ظنه او احتمله بعض الاصحاب من كونه بعينه رسالة علي بن بابويه الى ولده كما تقدم ولا شاهد لهم على
ذلك شاهد سوى مطابقة عبارة كثير من مواضع الكتاب لها ويوهنه او لا ما ذكرناه في الوجه السادس مما في الرضوي من الكلمات الدالة على صدوره
من المعصوم او العلوم من الشهادة وثانيا ان في اول الخطبة من قوله يقول عبد الله علي بن موسى الرضا واحتمال زيادة كلمة الرضا من النساخ لا يعتنى به الا
بعد ثبوت الاتحاد المفقود دليله وثالثا بما تقدم من ان النسخة المكية كان تاريخ كتابتها سنة مأتين وفي نفسه كتب في زمان الرضا عليه السلام بما ذكره السيد
وهذا امر محسوس لا سبيل للخطاء فيه الا في التورية ووفاة علي بن بابويه في سنة ثمان او تسع وعشرين وثلثمائة فكيف يحتمل كونه رسالته ورابعا بما يوجد في
خلال الرسالة على ما في كتب ولده الصدوق من قوله في صدر بعض المطالب يا بني افعل كذا وكذا وليس منه في الرضوي اثر اصلا وخامسا بما فيهما من الحجج
ما لا يتوهم بينهما الاتحاد ففي المقنع قال والدي في رسالته الي اذا لبست يا بني ثوبا جديدا فقل الحمد لله الذي كساني من اللباس ما اتجمل به في الناس اللهم
اجعله ثياب بركة اسعى فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له واذا اردت
لبس السراويل الخ وفي الرضوي واذا لبست ثوبك الجديد فقل الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اواري به عورتي واتجمل به عند الناس اللهم اجعله
لباس التقوى ولباس العافية واجعله لباسا اسعى فيه لمرضاتك واعمر فيها مساجدك واذا اردت ان تلبس السراويل الخ وان شئت الزيادة فعليك
بالمراجعة وسادسا ان الموجود في كتب الاحاديث والرجال التعبير عن والد الصدوق بقولهم علي بن الحسين او علي بن بابويه ولم اجد موضعا عبر عنه
بعلي بن موسى كي يقاس عليه خطبة الكتاب هذا والسيد المؤيد صاحب الرسالة هنا كلام لا بأس بنقله بل جعله تاسع الموهنات فنطبق عدد قرائن عليه الا
وعدد موهنه قال ان من تتبع ما حكاه الصدوق عن رسالة ابيه اليه في تضاعيف ابواب الفقيه وشاهد ما نقل في ذلك الكتاب من عبارات الرسالة لرواتها
الى موافقة اكثر هذه العبارات لعبارات الفقه الرضوي حصل له القطع بان هذه الموافقة التامة لم تقع من باب الاتفاق وحصل له العلم بان ذلك
دائر بين امور خمسة احدها ان يكون ذلك الكتاب ماخوذا من الرسالة وثانيها ان تكون الرسالة ماخوذة عنه وثالثها ان يكون كل منهما ماخوذا
من ثالث ورابعها ان يكون الرضوي ماخوذا مما اخذ من الرسالة وخامسها عكسه وعلى كل من هذه الوجوه يلزم عدم كونه من تاليف الامام اما على الاول
والثالث والرابع فهو من اوضح الواضحات واما على الثاني فلان سياق كلماته على ما حكي عن رسالته ينادي باعلى صوته ان ما يذكره من عباراته
التي انشأها وانه ليس من كلمات غيره وهو الذي فهمه منه ولده الصدوق على ما يعطيه سياق نقله عنه في الفقيه وايضا نقول ان علي بن بابويه الامام يعلم انه
من تأليف الامام عليه السلام وظن انه تأليف غيره ام لا وعلى كل منهما يلزم محذور اما على الاول فلانه لا يخفى على ذي فطنة بصير باحوال القدماء الاجلاء
خبير بديدن هؤلاء الاعلام ان جلالة علي وعلو قدره وسمو مرتبته مما يأبى ان يظن في حقه انه اخذ رسالته المذكورة من كلمات غير الامام و
ذكر عبارات ذلك الغير في كتابه ونسبها الى نفسه وسكت عن بيان اصله فان هذا امر قبيح وتدليس شنيع وجريرة لا ينبغي ان يصدر ممن شم رائحة
العلم فضلا عن ان يصدر عن علي بن بابويه وايضا من البعيد ان يقال ان ذلك الكتاب كان من تأليف الامام وقد خفي على علي مع تحقق انه من تأليف
غيره مع انه كان اكثر تتبعا واقرب عصرا واشد اهتماما في امثال هذه الامور ومن الواضح ان امثال علي بن بابويه ما كانوا يكتفون بمجرد
سواد على بياض وما كانوا يعتمدون على ما لم يثبت لديهم فاذا وعلى كتاب لم يكن لهم طريق معتبر الى مؤلفه كما لا يخفى على من امعن النظر في تضاعيف
فهرست الشيخ ورجال النجاشي ونظائرهما من كتب الرجال واما على الثاني فيلزم محذور اشد مما ذكرنا فان الطبع السليم والفهم القويم المستقيم مما
يحكم بان هذا الكتاب لو كان حاله معلوما لدى علي بن بابويه وكان يعلم انه من تصنيف الامام عليه السلام لما كان يخفيه عن ولده الصدوق الناقد البصير
وكان يطلعه على ذلك وقد عرفت مما مر ان من تأمل في كلمات شيخنا الصدوق ولاحظ مؤلفاته المشهورة المتداولة بيننا في هذه الاعصار وتأمل

في تضاعيف كتابه الذي عمله لبيان احوال مولانا الرضا عليه السلام واخباره وكذا كتاب فقهه الذي عمله في الفقه وسعى في تهذيبه وتنقيحه وجعله حجة
فيما بينه وبين الله حصل له العلم بانه لم يكن لديه واما الخامس فيظهر حاله مما فصلناه سابقا ولا يخفى انه من ابعد الوجوه وحيث قد وقفت على ما تلوناه
عليك علمت ان ما توهم من ان كون كثير من عباراته عبارات رسالة علي مما يؤيد اعتباره خلاف التحقيق وان الامر بعكس **قال** وما يتوهم من ان بناء
الصدوق على الاعتماد على رسالة ابيه يشهد بانه كان يعلم انه اخذها من هذا الكتاب فمنه يظهر عنده من عدة الرسالة في الفقيه من الكتب التي عليها
المعول واليها المرجع فانه لم يكن يقلد اباه حاشاه عن ذلك مدفوع بانه يكفي في اعتماده عليه علمه بان ما يذكره فيه مأخوذ عن اهل بيت العصمة والطهارة
وانه ملخص من متون الاخبار المعتبرة المعتمدة وليس امرا صادرا عن اجتهاد وعن بناء على القواعد المستنبطة المعروفة بين اصحابنا المتأخرين كما اشتهر
بين القدماء ولذا ذكر شيخنا الشهيد في الذكرى ان الاصحاب كانوا يتمسكون بما يجدونه في شرائع الشيخ ابي الحسن بن بابويه عند اعواز النص
لحسن ظنهم به وان فتواه كروايته وان الظاهر ان كتاب الشرائع هي الرسالة الى ولده كما قال النجاشي وهو اضبط من الشيخ الطائفة في امثال هذه
الامور فما يظهر من الشيخ في فهرسته من تغايرهما حيث عد كلا منهما من كتب علي وعطف احدهما على الآخر خلاف التحقيق انتهى كلامه **قلت** ولقد
اجاد فيما افاده الا ان ما يتحصل مما ذكره من المقدمات بعد التامل التام عكس المراد توضيح ذلك ان ما في الشرائع كما عرفت متون الاخبار المعتبرة
عند الاصحاب بل اصحها واتقنها مما في مقنع ولده الذي صرح في اوله بانه حذف اسنادها او كان ما فيه موجود كله في الاصول الموجودة المروية عن المشايخ
العلماء الثقات للاتفاق المذكور في كلام الشهيد ره فيه ونه وقد عرفت واعترف هو بمطابقة عباراته المنقولة لعبارة الرضوي بحيث لا يمكن
جعلها من باب الاتفاق وظاهر انه ليس فيها ما ينادي باعلى صوته انها صادرة من واحد سواء كان منشئها علي بن بابويه او صاحب الكتاب او ثالث كان كتابه
مأخذهما فالموجود في الرضوي المطابق لما في الشرائع صادر من معدن العصمة فهو اما من الرضا عليه السلام املاء او تأليفا او ممن اخذه منه او من امام آخر
ومن تأمل في الرضوي لا يكاد يشك في انه غير مأخوذ من كتاب آخر او مروي من شخص آخر وان صاحبه انشأه من غير توسل بغيره فاذا لم يكن موضوعا او
مختلقا كما اعترف به في مواضع من الرسالة لا يحتمل كونه من الائمة السابقة عليه عليهم السلام فينحصر كونه له واحتمال الانتساب الى الائمة اللاحقة بعيد
لعدم ذكر منهم ع فيه وكون تاريخ النسختين في عهده عليه السلام واما اخفاء علي عن ولده ذلك فقرينة عدم تعرض له للرضوي في كتبه خصوصا العيون ففيه بعد
النقض بالرسالة الذهبية التي اعترف هو باعتبارها وصحتها وليس له ذكر في كتبه اصلا فهي شبهة لا بد من دفعها على كل الوجوه ولو فرضنا بعدم كونه له
او لغيره من الائمة عليهم السلام فان عليا كان يعلم من اي كتاب اخذه والى اي امام تنتهي هذه العبارات التي هي متون ما صدر منه التي لا شك في وحدة منشئها
وانها لم يكن اخبارا متشتتة واحاديث متبددة باسانيد مختلفة وطرق متفرقة من ائمة متعددة عليهم السلام الفى على اسانيدها وانظمها في سلك واحد
خصوصا بملاحظة المطابقة المذكورة الظاهرة على هذا الاحتمال السخيف في ان صاحب الكتاب هو الجامع للشتات قبله فنقول كما قال ان عليا اخفى عن ولده
مأخذ هذه العبارات الصادرة عن الائمة السادات اولا وعلى التقديرين يلزم ما ذكره من المحذورات حرفا بحرف فان الصدوق حيث ما استشم من كلام
ابيه كان يعلم مأخذها في رسالة ابيه اليه الذي لا بد وان يكون معتبرا معتمدا عند الاصحاب وعليه فلم لم يشر في موضع اليه واعتمد في مواضع لحاجة على
النقل منها والاتكال عليها فهل هذا الا مجازفة في القول وتشبث بالوهي من الحشيش واي فرق بين كون مأخذ الرسالة الرضوي الذي يستوحش
منه او غيره الذي لا بد وان يكون من اصول الاصحاب فكيف جاز الاخفاء من الوالد والولد في احدهما ويستبعد من الآخر **الثاني** انه على القول
بعدم كونه له عليه السلام وعدم كونه من الموضوعات والمجعولات وعدم كونه رسالة شرائع علي بن بابويه وان ما فيه من الاخبار القوية والضعاف فالبلة
للاخبار فجامعه ومؤلفه غير معلوم وان علم اجمالا انه كان في عصر الائمة عليهم السلام وزمان الحضور لبعض القرائن الموجودة فيه ولكن يوجد في كلمات بعضهم
بعض الاحتمالات لا بأس بالاشارة اليها فمنها ما وجدناه منقولا عن خط السيد السند المؤيد صاحب مطالع الانوار على ظهر نسخة من هذا الكتاب
ما لفظه بعد الاصرار على عدم كونه له عليه السلام ويحتمل ان يكون هذا الكتاب لجعفر بن بشير لما ذكره شيخ الطائفة في الفهرست جعفر بن بشير البجلي ثقة
جليل القدر له كتاب ينسب الى جعفر بن محمد عليهما السلام رواية علي بن موسى الرضا عليهما السلام انتهى كلامه وجعفر بن بشير لما كان من اصحاب مولانا الرضا عليه السلام
يمكن ان يكون في الكتبة في اول الكتاب انه عليه السلام مفصلا منشأ لنسبة الكتاب اليه وكان الكتاب قبل زمان الشيخ منسوبا الى جعفر بن محمد عليهما السلام
للاشتراك في الاسم كما انه في هذه الازمنة مما نسب الى مولانا الرضا عليه السلام **قال** ره ويحتمل ان يكون هذا الكتاب لمحمد بن علي بن الحسين بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام لما قال النجاشي في ترجمته ما هذا لفظه له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام اخبرنا ابو الفرج محمد بن علي بن

قرة الى ان قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنص **وقال** النجاشي ايضا وريزة بن محمد الغساني له كتاب عن الرضا عليه السلام اخبرنا احمد بن الخ ويحتمل ايضا ان يكون لعلي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري لما فيجش انه له كتابا عن الرضا عليه السلام قال اخبرنا محمد بن عثمان الخ انتهى المنقول من خطه **ومنها** ما في الرسالة السابقة قال وبالجملة ففي المقام

في شرح حال كتاب فقه الرضا عليه السلام

احتمالات **احدها** ان يكون هذا الكتاب من تاليف الامام الثامن عليه السلام وقد عرفت ضعفه ومفسدته **وثانيها** ان يكون كله او بعضه مجهولا عليه وقد ظهر ما فيه ايضا **وثالثها** ان يكون متحدا مع رسالة علي بن بابويه وضعفه ايضا وقال **ورابعها** ان يكون من مؤلفات بعض اكابر قدمائنا رواة اخبارنا او فقهائنا العاملين بمتون الاخبار وهو الذي يقوى في نفسي ويترجح في نظري بمقتضى ما حصل لي من القرائن والامارات **وخامسها** ان يكون عين كتاب المقنعة الذي قد ذكر جماعة من الاصحاب منهم الشيخ الجليل ابن شهرآشوب والشيخ السعيد السديد علي بن يونس العاملي في كتاب المناقب والصراط المستقيم انه تصنيف الامام الهمام مولانا ابي محمد العسكري عليه السلام ويؤيده ما ذكراه انه مشتمل على اكثر الاحكام ومتضمن لغالب مسائل الحلال والحرام ثم استبعده ببعض ما مر في الرضوي **فلاح السائل** وهو الجزء الاول من الاجزاء العشرة من كتاب التتمات والمهمات للسيد رضي الدين علي بن طاوس رحمه الله وجلالة قدر مؤلفه واتقانه وتثبته في كل ما يفعله اشهر عند كل من عاصره او تاخر من ان يذكر جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء الصالحين وقد ذكرنا شرح حال التتمات واسامي اجزائها على الترتيب الذي وضعه في اخر الصحيفة الرابعة السجادية من اراده فليراجعها **كتاب مشكوة الانوار** في غرر الاخبار قال في الرياض الشيخ ثقة الاسلام

في شرح حال كتاب مشكوة الانوار للسبط الطبرسي

ابو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين ابي نصر الحسن بن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل صاحب مشكوة الانوار روى عن السيد السعيد جلال الدين ابي علي بن حمزة الموسوي وغيره كما يظهر من المشكوة المذكور وله من المؤلفات ايضا كتاب كنوز النجاح في الادعية وينقل عن هذا الكتاب ابن طاوس في المجتنى عن الدعاء المجتبى وغيره وكذا الكفعمي في المصباح كثيرا وهذا الشيخ سبط الشيخ ابي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان قد الف المشكوة المذكور تتميما لكتاب مكارم الاخلاق لوالده ابي نصر الحسن بن الفضل المذكور فيكون نسب هذا الشيخ هو ابو الفضل علي بن رضي الدين ابي نصر الحسن بن امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي وحمله على غلط الكاتب بانه كان ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مما لا حاجة اليه وبما قلناه وضح اسم سبطه اعني مؤلف كتاب مشكوة الانوار وان كان مخفيا على الاستاد الاستناد في بحار الانوار وقد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة بعض الفتاوى عن الشيخ ابي الفضل الطبرسي ونقل الامير سيد حسين المجتهد ايضا في اواخر كتاب دفع المناواة عن كتب ثقة الاسلام ابي الفضل الطبرسي بعض الفوائد والظاهر ان مراده هما بر هو هذا الشيخ وعلى هذا فله مؤلفات اخرى وقد يستشكل بان ثقة الاسلام لقب جده صاحب مجمع البيان لكن الامر فيه سهل لاحتمال الاشتراك مع ان المشهور في لقب جده هو امين الدين قال الاستاد الاستناد ايده الله تعالى في اول البحار وكتاب مشكوة الانوار لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي الفه تتميما لمكارم الاخلاق تاليف والده الجليل ثم قال وكتاب مشكوة الانوار كتاب طريف يشتمل على اخبار غريبة انتهى واقول قال بعض فضلاء في اول المشكوة المذكور بعد حكاية تاليف والده كتاب مكارم الاخلاق وكتاب الجامع الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته بهذه العبارة ثم

في رسالة المهر للشيخ المفيد

سالني جماعة من المؤمنين راغبين في اعمال الخير ان اولف هذا الكتاب فتقربت الى الله عز وجل بتاليفه وكتبت ما حضرني من الكتب مرتبة وبوبته وتركت في اخر كل باب اوراقا لالحق به ما اشذ عني وسميت هذا الكتاب بمشكوة الانوار في غرر الاخبار انتهى كلام صاحب الرياض **قلت** ويأتي ان كتاب كنوز النجاح من مؤلفات جده وصرح به في الرياض ايضا في ترجمة جده واغلب اخبار المشكوة منقولة من كتب المحاسن فكان عنده تمامها او اغلبها ويعرف اعتباره من اعتباره وفي اخره حديث عنوان البصري المعروف عن الصادق عليه السلام الذي نقله في البحار عن خط الشيخ البهائي منقولا عن خط الشهيد الاول وغفل عن نقله عنه **رسالة في المهر** للشيخ الجليل ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد وغيرها مما لا حاجة الى ذكرها **كتاب**

في شرح حال كتاب عوالي اللئالي لابن ابي جمهور الاحسائي

عوالي اللئالي الحديثية على مذهب الامامية تاليف المحقق الفاضل محمد بن الشيخ زين الدين ابي الحسن علي بن حسام الدين ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن ابي جمهور الهجري الاحسائي قال في امل الامل محمد بن ابي جمهور الاحسائي كان عالما فاضلا راوية له كتب منها عوالي اللئالي الاحاديثية على مذهب الامامية كتاب الاحاديث الفقهية كتاب معين المعين شرح الباب الحادي عشر كتاب زاد المسافرين في اصول الدين له مناظرات مع المخالفين كمناظرة الهروي وغيرها ورسالة في العمل باخبار اصحابنا وقال في موضع اخر محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي فاضل عرفت الخ **وفي الروضات**

والشيخ محمد بن ابي جمهور كان فاضلاً مجتهداً متكلماً له كتاب عوالي اللئالي جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه خلط فيه الغث بالسمين واكثر فيه من احاديث العامة ولهذا ان بعض مشايخنا لم يعتمد عليه ثم عد بعض مؤلفاته **و** ذكره القاضي في مجالس المؤمنين ومدحه واطراه وقال انه مذكور في سلك المجتهدين **وفي** البحار وكتاب عوالي اللئالي وان كان مشهوراً ومؤلفه في الفضل معروفاً لكنه لم يميز القشر من اللباب وادخل اخبار متعصبي المخالفين بين روايات الاصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها ومثله نثر اللئالي **وقال** العالم الجليل الامير محمد حسين الخاتون ابادي في مناقب الفضلاء وعن السيد حسين المفتي رحمه الله عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد النجيب الحسيب الفاضل السيد مهدي عن والده الشريف المنيف الكريم الباذل السخي الزكي السيد محسن الرضوي المشهدي عن الشيخ المدقق العلامة محمد بن علي بن ابرهيم الاحساوي طيب الله ضرايحهم الى آخر اسانيدهم التي اوردها في عوالي اللئالي واجازته المبسوطة التي رقمها للسيد المذكور **وفي** اجازات البحار بعد ذكر الاجازة المذكورة قال ولنتبع هذه الاجازة بايراد الطرق السبعة التي ذكرها الشيخ المحقق محمد بن ابي جمهور المذكور قدس الله روحه في كتابه المسمى بعوالي اللئالي فقال قدس سره فيه الطريق الاول الخ **ومنها** قال قال السيد حسين المفتي المذكور اروي عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد محمد مهدي عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن ابرهيم بن جمهور الاحسائي وبسنده المذكور في عوالي اللئالي على ما ذكره في اجازته التي كتبها للسيد محسن **وقال** السيد النبيل السيد حسين الغريفي طاب ثراه في مقدمات شرح الشرايع محمد بن علي بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحساوي فاضل جامع بين المعقول والمنقول راوية للاخبار ذكره الفاضل الاسترابادي في الفوائد المدنية والفاضل المجلسي في اجازات البحار وشيخنا الحر في موضعين من امل الامل له كتب منها العوالي اللئالي والمجلي وشرح الالفية والاقطاب في الاصول وغيره وما وصل الى النظر القاصر من نسخة العوالي كان بخط الوالد العلامة مع حواشيه **وقال** المحقق الكاظمي في اول كتاب المقابيس ومنها الاحسائي للعالم العلم الفقيه النبيل المحدث الحكيم المتكلم الجليل محمد بن علي بن ابرهيم بن ابي جمهور سقاه الله يوم النشور من الشراب الطهور وكان من تلامذة الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتال الغروي الخادم للروضة الغروية والشيخ علي بن هلال الجزائري في كرك في اثناء مسيره الى حج بيت الله وفي رجوعه من الحج وهو صاحب كتاب عوالي اللئالي ونثر اللئالي وفي الاحاديث ورسالة كاشفة الحال عن احوال الاستدلال في الاصول والجامعية في شرح الالفية الشهيدية والمجلي في الحكمة والمناظرات مع العامة وغيرها ويروي كالكركي عن ابن هلال عن ابي العباس ويروي ايضاً عن ابيه وغيره من المشايخ **وقال** العالم المتبحر السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في اجازته الكبيرة في ذكر مشايخ المجلسي رحمه الله ومنهم السيد السند الامير فيض الله بن غياث الدين محمد الطباطبائي عن السيد الحسيب الفاضل حسين المفتي عن الشيخ الجليل محمد بن علي بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحسائي **وقال** السيد الاجل الامير عبد الباقي في اجازته للعلامة الطباطبائي وقال الشيخ الجليل المبرور محمد بن ابي جمهور الاحسائي في كتابه المعروف بعوالي اللئالي روي عنه من المشايخ بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول الخ **وقال** الفاضل الخبير في الرياض في باب الكنى ابن ابي جمهور الاحسائي وهو الاشهر في ابن ابي جمهور وقد يقال ابن ابي جمهور ويقال في هذه النسبة الاحسائي ايضاً ويقال لحوزة الاحساء والاحساني الان قال وهو في الاشهر يطلق على الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن ابرهيم بن الحسن بن ابي جمهور وكذا بخطه ره على ظهر بعض مؤلفاته وهو الفقيه الحكيم المتكلم المحدث الصوفي المعاصر للشيخ علي الكركي وكان تلميذ علي بن هلال الجزائري وصاحب كتاب عوالي اللئالي وكتاب نثر اللئالي وكتاب المجلي في مرآت المنجي وغيرهما من المؤلفات ذو الفضائل الجمة لكن التصوف الغالي المفرط قد ابطل حقه الى غير ذلك من عبارات الاصحاب على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم في حقه وذكرهم اياه باوصاف والقاب يذكرون بها العلماء الاعلام والفقهاء العظام **فمن** الغريب بعد ذلك ما ذكره السيد الايد المعاصر في الروضات في ترجمته بعد ذكر طرقه السبعة حيث قال واما نحن فقد قدمنا ذكر شيخه الاجل الاعظم علي بن هلال الجزائري الذي هو من جملة مشايخ المحقق الشيخ علي الكركي وبقي ساير مشايخه السبعة المذكورين هنا وفي مقدمة كتابه العوالي على سبيل التفصيل عند هذا العبد وساير اصحاب التراجم والاجازات من جملة علمائنا المجاهيل بل الكلام في توثيق نفس الرجل والتعويل على رواياته ومؤلفاته وخصوصاً بعدما عرفت له من التاليف في اثبات العمل مطلق الاخبار الواردة في كتب اصحابنا الاخبار وما وقع في اواخر وسائل الشيعة من كون كتابي حديثه خارجين عن درجة الاعتماد والاعتبار مع ان صاحب الوسائل من جملة مشاهير الاخبارية والاخبارية لا يعتنون بشيء من التصحيحات الاجتهادية والتنويعات الاصطلاحية انتهى **وانت** خبير بان كثيراً من العلماء المعروفين المذكورين في الاجازات والكتب المعدة لترجمتهم ما قالوا في حقهم ازيد مما قالوا في ترجمة صاحب العنوان ولم يعهد منهم تزكيتهم وتوثيقهم بالالفاظ الشايعة المتداولة في الكتب الرجالية التي يستعملونها في مقام تزكية الرواة رفعاً لهم عن شانهم اجل قدراً واعظم شاناً

وتبعه على ذلك ابن ابي جمهور في درر اللآلي وفيه شهادة بتوثيق السكوني والنوفلي وابراهيم بن هاشم انتهى منه دام ظله

من الافتقار اليه ولذا قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح الدراية وتعلم ايضا تعرف عدالة الراوي بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة بان تشتهر عدالته بين اهل النقل وغيرهم من اهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ الكليني وما بعده الى زماننا هذا ولا يحتاج احد من هؤلاء المشهورين الى تنصيص على تزكيته ولا تنبيه على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة وانما يتوقف على التزكية غير هؤلاء وعلى ما استظهر في الشبهة في جماعة كثيرة من علمائنا الاخبار الذين في الوافي ترجمتهم مثل ما في ... الى اول مخرج اخبار مستقل الاعاظم ورواياتهم ومنقولاتهم واقوالهم عن حد الصحة والاعتماد ولا يخفى ما في ذلك من الهيج ... بل ... ساذكر جماعة منهم ليس في كتب التراجم ذكرا اصلا فضلا عن المدح والثناء والتزكية والاطراء ومع ذلك كتبهم شايعة متداولة معتمدة **والعجب** انه ذكره في اول الترجمة هكذا الشيخ الفاضل المحقق والحبر الكامل المدقق خلاصة المتأخرين ... ثم ... وثاقته وهي ... درجة الكمال وقوله خصوصا بعد ما عرفت الخ فيه اولا انه ليس في اسم الكتاب الذي الف فيه دلالة على اعتقاده على حجية مطلق الاخبار **ففي** الامل ورسالة في ... اخبار اصحابنا ولو واحدة في غيره ولكنه ذكر في اول الترجمة هكذا ورسالة في ان على اخبارنا الآحاد في امثال هذه الازمان المعول كما نسبها اليه صاحب الامل وهو غريب بوجه ... ولا دلالة فيه ايضا على ما نسبه اليه مع انه يمكن ان يكون غرضه الموجودة في الكتب الاربعة كما عليه جمع من المحققين واشترط في ضعافها الانجبار ولا ينافي ذلك كون المستند هو الخبر الضعيف فينطبق على ما عليه جماعة من حجية الاقسام الثلاثة الحسن والصحيح والموثق والضعيف المنجبر **وثانيا** ان اعتقاد حجية مطلق اخبار اصحابنا بالنظر الى ما اداه اليه دليله ليس بكبيرة ولا صغيرة ... بالوثاقة والعدالة ولا ينافي الاعتماد على منقولاته مع انه فيكون بعد التسليم من الذين يقال في حقهم خذوا ما رووا وذروا ما رأوا **وثم** ... كما يظهر من كتابه طريقة المجتهدين كالعلامة على المراجع فكل ما ذكره في حقه حدس وتخمين ناش من عدم ظفره بالكتابين **وقوله** وما وقع في اواخر وسائل الشيعة الخ فلم اجدها فيها نعم ذكر في آخر كتاب الهداية الكتب الغير المعتبرة عنده باقسامها الثلاثة التي اشرنا اليها سابقا وليس منها الكتابان ... الاخبارية لا يعتنون الخ قلت نعم ومنه يظهر ان ابن ابي جمهور كان من المجتهدين فانه في الكتابين لم يسلك الا مسلكهم ولم يجر الا على مصطلحاتهم في الاخبار من ... والقوة والضعف والترجيح بذلك فراجعهما ولولا خوف الاطالة لذكرت شطرا منهما ومنها يظهر ان المقصد في الرسالة السابقة ليس اثبات حجية مطلق الاخبار كما توهم وجعله من مطاعنه كما يظهر ان كل ما ذكره في هذا المقام ناش من عدم العثور عليهما والله العاصم **نعم** قد طعن فيه في كتابه من جهتين **الاولى** ميله الى التصوف بل الغلو فيه كما اشار اليه فخر الرياض وغيره ان ميله اليه حتى في بعض مقالاتهم الكاسدة المتعلقة بالعقائد لا يضر بما هو المطلوب منه في المقام من الوثاقة والتثبت وغير ذلك مما يشترط في الناقل كغيره من العلماء على ما هم عليه من الاختلاف حتى في اصول الكلام ومع ذلك يعتمد بعضهم على بعض في مقام النقل والرواية ولذا رأيتهم قد صنفوا بما هو داب بينهم في مواضع مدح الاعاظم ثم وادخلوه في اجازاتهم وليس هو واسوأ حالا فيما نسب اليه من المحدث الكاشاني ولم يطعن عليه احد في منقولاته ولا من السيد حيدر الآملي المعروف صاحب الكشكول الذي ينسب اليه بعض الاقاويل المنكرة وقد تلمذ على فخر المحققين وعندي مسائل السيد مهنا واجوبة العلامة بخطه وقد قرئها على الفخر وعلى ظهرها اجازة الفخر له بخطه الشريف وهذه صورته هذه المسائل واجوبتها صحيحة سئل والدي عنها فاجاب بجميع ما ذكره فيها ورويته انا عن والدي قدس الله سره ورويته عنه وقد اجزت لمولانا السيد الامام العالم العامل المعظم المكرم افضل العلماء اعلم الفضلاء الجامع بين العلم والعمل شرف آل الرسول مفخر اولاد البتول سيد العترة الطاهرة ركن الملة والحق والدين حيدر بن السيد السعيد تاج الدين علي بن السيد السعيد ركن الدين حيدر العلوي الحسيني ادام الله فضائله واسبغ فواضله ان يروي ذلك عني عن والدي قدس الله سره وان يعمل بذلك ويفتي بر وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي في اواخر ربيع الآخر لسنة احدى وستين وسبعمائة والحمد لله تعالى وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين **وما كان** يخفى على الفخر مقالاته وما منعه ذلك عن ان يصفه بما ترى من الاوصاف الجميلة اراد من بعضهم كذلك فيما ... في منقولاته وهكذا الكلام في جمع ممن تقدم عليه او تأخر عنه وليس الغرض من الاعتماد والاعتبار تصحيح كل ما رواه في الكتابين بل الصحيح من جهة كونه كسائر مرويات الاصحاب في كتبهم الفقهية والمجاميع الحديثية وعدم الفرق في الخبر الموجود في العوالي والموجود في غيره مما لم يتبين ماخذه وان هذا المقدار من التصوف او الميل اليه غير قادح في المطالب النقلية عند الاصحاب **الثانية** ما في الكتاب المذكور من اختلاط الغث بالسمين في روايات الاصحاب باخبار المخالفين كما اشار اليه في اللؤلؤة **وقال** في الحدائق بعد نقل مرفوعة زرارة في الاخبار العلاجية ان الرواية المذكورة لم نقف عليها

في غير كتاب العوالي مع ما هي عليها من الارسال وما عابه الكتاب المذكور من نسبة صاحبه الى التساهل في نقل الاخبار والاهمال وخلط غثها بسمينها وصحيحها بسقيمها كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور **قلت** وما ذكره صحيح في الجملة في بعض الكتاب وهو اقل القليل منه واما في الباقي فحظه منه نقل مجاميع الاساتيد الذين ساحتهم بريئة عن قذارة هذه الطعون **توضيح** ذلك ان العوالي مشتمل على مقدمة وبابين وخاتمة وذكر في المقدمة فصولا ذكر فيها طرقه وجملة من الاخبار النبوية في فنون الآداب والاحكام واخلط هنا الغث بالسمين كما قالوا واما الباب الاول ففي الاحاديث المتعلقة بابواب الفقه الغير المترتبة بترتيب ابوابه جعل فيها مسالك كثيرة الا انه اقتصر في هذا المختصر على ذكر اربعة مسالك المسلك الاول في احاديث ذكرها بعض متقدمي الاصحاب ورويتها عنه بطرقي اليه لا يختص اسنادها بالرسول صلى الله عليه وآله بل بعضها ينتهي اسنادها اليه وبعضها الى غيره من المعصومين وخلفائه المعصومين عليهم افضل الصلوات واكمل التحيات لان الاصحاب قدس الله ارواحهم انما يعتبرون من الاحاديث ما صح طريقه اليهم واتصلت روايتهم سواء وقف على واحد منهم او اسند الى جده المصطفى صلى الله عليه وآله الى ان قال روى المنقول عنه هذا المسلك فالاحاديث من طرقه الصحيحة عن رفاعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي ثم ساق الاخبار الى ان قال المسلك الثاني في احاديث تتعلق بمصالح الدين رواها جمال المحققين في بعض كتبه بالطرق التي له الى روايتها روى في كتابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الخبر وساق اخبار كتابه الى ان قال المسلك الثالث في احاديث رواها الشيخ العالم شمس الملة والدين محمد بن مكي في بعض مصنفاته تتعلق بابواب الفقه رويتها عنه بطرقي اليه قال روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال الخبر وساق اخباره الى ان قال المسلك الرابع في احاديث رواها الشيخ العلامة الفهامة خاتمة المجتهدين شرف الملة والحق والدين ابو عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري تغمده الله برضوانه قال قدس سره روى في الحديث عنهم عليهم السلام وساق مرويات المتفرقة في ابواب الفقه الى ان قال الباب الثاني في الاحاديث المتعلقة بابواب الفقه بابا بابا ولنقتصر في هذا المختصر منها على قسمين القسم الاول في احاديث تتعلق بذلك رويتها بطرقي الى فخر المحققين ذكرها عنه بعض تلامذته على ترتيب كتب والده جمال المحققين رضوان الله عليهما باب الطهارة روى محمد بن مسلم وساق الى باب الديات ثم قال القسم الثاني في احاديث رواها الشيخ الكامل الفاضل خاتمة المجتهدين جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلي قدس الله روحه على ترتيب الشيخ المحقق المدقق ابي القسم جعفر بن سعيد الحلي ره باب الطهارة وساق ايضا الى باب الديات وذكر في الخاتمة ايضا جملة ذكر فيها الاخبار المتفرقة كما في المقدمة الا ان جلها خاصية وعمدة اخبار الكتاب ما اودعه في البابين **وانت** خبير بان حظه منهما النقل عن مجاميع هؤلاء المشايخ الذين هم اساطين الشريعة واساتيد علماء الشيعة لا مسرح للطعن عليهم ولا سبيل لاحد في نسبة الخلط والتساهل اليهم فان اتهم صاحب العوالي في النقل عن تلك المجاميع فهو معدود في زمرة الكذابين والوضاعين فيرجع الامر الى الطعن والاساءة الى سدنة الدين وحفظة السنة ونقاد الاخبار الذين مدحوه بكل جميل وادفاه البراءة عن تعمد الكذب ووضع الاحاديث **وقد عثرت** بعدما كتبت هذا المقام على كلام السيد المحدث الجزائري في شرحه على الكتاب المذكور يؤيد ما ذكرناه قال رحمه الله اني لما فرغت من شرحي التهذيب والاستبصار قال تطلعت الى الكتاب الجليل الموسوم بعوالي اللئالي من مصنفات العالم الرباني والعلامة الثاني محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي اسكنه الله تعالى غرف الجنان وافاض على تربته سجال الرضوان فطالعته مرارا وتاملت احاديثه فلما لاحظتها الفيتها قد اشتملت على شيء من عادتي في شرح كتب الاخبار وتتبع ما ورد عنهم عليهم السلام من الآثار على ان اكتب عليه شرحا يكشف عن بعض معانيه ويوضح الفاظه ومبانيه فشرعت بعد الاستخارة في ترتيب ابوابه وفصوله واستنباط فروعه من اصوله وسميته الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللئالي ثم عن الى ان سمته مدينة الحديث الى ان قال في ذكر ما دعاه الى شرحه انه وان كان موجودا في خزائن الاصحاب الا انهم معرضون عن مطالعته ومدارسته ونقل احاديثه وشيخنا المعاصر ابقاه الله تعالى ربما كان يتوقف من الاعتماد على العمل به لكثرة مراسيله ولانه لم يذكر ماخذ الاخبار من الكتب القديمة ورجع بعد ذلك الى الرغبة فيه لان جماعة من متاخري اهل الرجال وغيرهم من ثقات اصحابنا وثقوه واثنوا عليه الثناء عليه ونصوا على احاطته بالمعقول والمنقول وتصانيفه ومناظراته في الامامة وغيرها مع علماء الجمهور سيما مجالسه ومناظراته مع الفاضل الهروي في الامامة في منزل السيد محسن في المشهد الرضوي على ساكنه وآبائه وابنائه من الصلوات اكملها ومن التسليمات اجزلها ومثله لا يتهم في نقل الاخبار من موارد ها ولو فتحنا هذا الباب على اجلاء هذه الطائفة لافضى بنا الحال الى الوقوع في الامور ولا يخفى ذكرها على انا تتبعنا ما تضمنه هذا الكتاب من الاخبار فحصل الاطلاع على ماخذها التي انتزعها منه مثل الاصول الاربعة وغيرها من كتب الصدوق وغيره

[illegible]

قال في الحاشية [illegible]

ومن ثقات اصحابنا اهل الفقه والحديث قال واما اطلاعه وكمال معرفته بعلم الفلاسفة وحكمتها وعلم التصوف وحقيقته فغير قادح في جلالة شانه فان اكثر علمائنا من القدماء والمتأخرين قد حققوا هذين العلمين ونحوهما من الرياضي والنجوم والمنطق وهذا غني عن البيان وتحقيقهم لتلك العلوم ونحوها ليس للعمل باحكامها واصولها والاعتقاد بها بل لمعرفتهم بها والاطلاع على مذاهب اهلها ثم نقل قصصا عن الشهيد الثاني وابن ميثم والشيخ البهائي يناسب المقام لا حاجة الى نقلها **فظهر** ان الحق الحقيق ان يعامل الفقيه المستنبط باخبار الباب بين معاملته بما في كتب اصحاب الجوامع من الاحاديث وما في طرفها الكتاب خصوصا اوله وان كان مختلطا الآن بالنظر الثاقب يمكن تميز غثه من سمينه وصحيحه من سقيمه **بقي** التنبيه على شيء وهو ان المعروف الدائر في السنة اهل العلم والكتب العلمية العوالي بالعين المعجمة ولكن حدثني بعض العلماء عن العقبة النسابة المتبحر الماهر الشيخ محمد حسن خوفر طاب ثراه وكان من رجال علم الرجال انه بالعين المهملة فدعاني ذلك الى الفحص فتفحصت فما رايت من نسخ الكتاب في شرحه فهو كما قال وكذا في مواضع كثيرة من الاجازات التي كانت بخطوط العلماء الاعلام بحيث اطمئنت النفس بصحة ما قال ويؤيده ايضا ان المحدث الجزائري سمى شرحه الجواهر الغوالي بالمعجمة فلاحظ والله العالم **كتاب درر اللآلي العمادية** للفاضل المتقدم ايضا الفه بعد العوالي وهو اكبر وانفع منه قال في اوله فاني لما الفت الكتاب الموسوم بعوالي اللآلي العزيزية في الاحاديث الدينية وكان من جملة الحسنات الالهية والانعامات الربانية اجبت ان اتبع الحسنة بمثلها والطاعة بطاعة تعضدها كما جاء في الاحاديث باتباع الطاعة بالطاعة دليل على قبولها وعلامة على حصولها فالفت عقيبه هذا الكتاب الموسوم بدرر اللآلي العمادية في الاحاديث الفقهية ليكون مؤيدا لما بين يديه ناصرا ومقويا لما تقدمه مذكرا فاعرفت الاول بالثاني لاثبات هذه المباني لاعزاز الطاعة بالطاعة واجتماع الجماعة مع الجماعة لتقوى بهما الحجة والاعتضاد ويظهر بمعرفتهما سلوك آثار الائمة الكرام عليهم السلام والفقهاء القوام والمجتهدين العظام وساق الكلام الى ان ذكر انه الفه لخزانة السيد بن السندين الامير بن الامير بن الكبير بن الامير الجليل كمال الملة والحق والدين السيد العضد النبيل عماد الملة والحق والدين في كلام طويل الى ان قال ورتبته على مقدمة واقسام ثلثة وخاتمة ذكر في المقدمة الاخبار النبوية التي فيها الترغيب في فضل العبادات والحث على فعلها وفي الخاتمة ما يتعلق بالاخلاق واخرج كله من الكافي وفي الاقسام ذكر ابواب الفقه على الترتيب وكل ما فيها من الاحاديث اخرجه من الكتب الاربعة بتوسط كتب العلامة والشهيد الا قليلا من النبويات الموجودة فيها مع الاشارة الى التعارض والترجيح وبعض اقوالهما على طريقة الفقهاء وذكر في آخر الكتاب طرقه واسانيده وفي آخر المجلد الاول هذا آخر المجلد الاول من كتاب درر اللآلي العمادية في الاحاديث الفقهية ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه المجلد الثاني منه وبه يتم الكتاب واوله النوع الثاني فيما يتعلق بالاعمال وقد وقع الفراغ في هذا المجلد نقلا عن النسخة المبيضة من المسودة في اول ليلة الاحد التاسع من شهر ربيع الثاني احد شهور سنة احدى وتسعمائة على يد مؤلفه الفقير الى الله العفو الغفور محمد بن علي بن ابي جمهور الاحسائي عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات انه عفو رحيم ووقع كتابة هذا المجلد بعد تاليف الكتاب بولاية استراباد حيث من شر الاعادي في فصل الشتاء في قرية كليان في سر وكلاهما حماهما الله من الآفات وصرف عنهما العاهات والبليات وكان تاليف الكتاب بتمامه في ذلك المكان في اواخر شوال من شهور سنة تسع وتسعين وثمانمائة **وبالجملة** فهو كتاب يحتوي على فوائد طريفة ونكات شريفة خال عما توهم في اخيه من الطعن فلاحظ وتبصر ثم ان اسم الكتاب كما عرفت درر اللآلي العمادية فما في البحار والرياض والمقابيس انه نثر اللآلي وهم من الاول وتبعه من بعده واحتمال التعدد بعيد غايته **تفسير الشيخ الجليل** الاقدم ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني الكاتب المعروف بابن زينب وهو خبر واحد مسند عن امير المؤمنين عليه السلام في انواع الآيات واقسامها وامثلة الاقسام اختصره علم الهدى السيد المرتضى ووقف عليه صاحب الوسائل فاخرج ما فيه من الاحكام ولم اجد في الاصل زائدا منه ولذا قل رجوعنا اليه مع ان الكتاب في غاية الاعتبار وصاحبه شيخ اصحابنا الابرار ولكن يجب التنبيه على شيء لا يخلو من غرابة وهو ان العلامة المجلسي قال في مجلد القرآن من بحاره باب ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في اصناف آيات القرآن وانواعها وتفسير بعض آياتها برواية النعماني وهي رسالة مفردة مدونة كثيرة الفوائد نذكرها من فاتحتها الى خاتمتها بسم الله الرحمن الرحيم وساقها الى آخرها ثم قال اقول وجدت رسالة قديمة مفتتحها هكذا حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي قال حدثني سعد الاشعري ابو القسم وهو مصنفه الحمد لله ذي النعماء والآلاء والمجد والعز والكبرياء وصلى الله على محمد سيد الانبياء وعلى آله البررة الاتقياء روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل وساق الحديث الى آخره لكنه

في شرح حال كتاب درر اللآلي العمادية



الفائدة الثانية من الخاتمة

غير الترتيب وفرّقه على الابواب وزاد فيها بين ذلك بعض الاخبار انتهى والظاهر ان المراد من سعد هو ابن عبد الله الاشعري الثقة الجليل المعروف
وعدّ النجاشي من كتبه كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه عليه فيشكل بما في اول السند فان جعفر بن محمد بن قولويه يروي عن سعد بتوسط
ابيه الذي كان من خيار اصحاب سعد فيمكن ان يكون قد سقط من السند قوله عن ابيه ثم لا يخفى ان ما في اول تفسير الجليل علي بن ابراهيم من اقسام
الآيات وانواعها هو مختصر هذا الخبر الشريف فلاحظ وتأمل **كتاب جامع الاخبار** قد كتبنا في سالف الزمان في كتابنا المسمى بنفس
الرحمن ما قيل فيه فنذكره هنا اذا استقصينا فيه الكلام في اختلافهم في مؤلفه المردد بين جماعة **منهم** الصدوق كما يظهر من بعض اسانيده وصرح
به السيد حسين المفتي الكركي المتقدم ذكره في دفع المناوات وهو ضعيف لا لما قيل انه يروي عنه بوسايط لانه كثيرا ما يوجد في اسانيد الكتب القديمة
امثال ذلك من تلامذة المصنف ورواة الكتب بل لانه نقل فيه عن سديد الدين محمود الحمصي الذي هو متأخر عن الصدوق بطبقات عديدة وفيه
ايضا هكذا في امالي الشيخ ابي جعفر الخ مضافا الى بعد ضم الكتاب عن طريقة الصدوق في كتبه **ومنهم** الشيخ ابو الحسن علي بن ابي سعد بن ابي الفرج
الخياط احتمله المجلسي في البحار لما قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسته ان له كتاب جامع الاخبار وفيه انه قال بعد هذا الكلام اخبرنا به الوالد عنه مع
ان منتجب الدين من تلامذة الحمصي فلعل هذا كتاب آخر وصرح المتبحر صاحب الرياض ان نسخ جامع الاخبار مختلفة فلاحظ قلت وهو كذلك فان
بعضها مبوبة بابواب ولكل باب فصول وبعضها اكبر منها لكنها غير مبوبة وانما فيها بالفصول **ومنهم** محمد بن محمد الشعيري اختاره الفاضل صاحب
الرياض قال في ترجمة علي بن سعيد ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيري وقد صرح صاحب الكتاب نفسه في فصل تقليم الاظفار بان اسم مؤلفه محمد بن
محمد وقال في ترجمة صاحب مكارم الاخلاق انه نسبه جامع الاخبار اليه كما سيأتي ان كان المراد منه النسخ المشهورة فهو سهو ظاهر لانه يقول في فصل
تقليم الاظفار اعني في الفصل الرابع والستين **قال** محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب **قال** الخ في وصيته الى قلم اظفارك الخ ومن الغرائب ان بعضهم
توهم من آخر تلك العبارة المنقولة انه من مؤلفات الصدوق وغفل عن اولها فان اسم الصدوق محمد بن علي واغرب منه قول بعضهم انه من مؤلفات
والد هذا الشيخ اعني الشيخ ابا علي الطبرسي قلت لعل الكلام المنقول في النسخة الاخرى الموجود في النسخة الكبيرة انما هو في الفصل الثامن والستين
وقال ايضا في ترجمة علي بن ابي سعد بعد نقل ما في المنتجب وما ذكره استاذنا في ذيل البحار الظاهر ان هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور **اما**
اولا فلان في اثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بان مؤلفه محمد بن محمد **واما** ثانيا فلما يجيء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري انه مؤلف
ذلك الكتاب انه من مؤلفه ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك ايضا **واما** ثالثا فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب انه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ
منتجب الدين وامثاله فلاحظ ثم قال ثم انه يظهر من كلام الاستاد الاستناد انه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري وليس بصريح لان اصل العبارة في
الكتاب ليس الا محمد بن محمد وهو مشترك ولا يختص بالشعيري ففي كلامه تشويش لا يخفى **ومنهم** العالم الجليل جعفر بن محمد الدوريستي نقله
الشيخ احمد زين الدين الاحسائي في رسالة الرجعة عن المجلسي وعن بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ومن بعضها انه يروي
عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة انتهى وهو كما ذكره ويظهر ضعف هذه النسبة بما تقدم اذ جعفر بن محمد من تلامذة المفيد والحمصي متأخر
عنه جدا **ومنهم** الحسن بن محمد السبزواري قال الشيخ المتقدم قال بعض المشايخ وقفت على نسخة صحيحة عتيقة جدا في دار السلطنة اصفهان وفيها انه تم الكتاب
على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري **ومنهم** الشيخ المفسر امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي نقله صاحب الرياض
عن بعضهم كما عرفت واستغربه وهو في محله **ومنهم** ولده ابو نصر الحسن صاحب مكارم الاخلاق نسبه اليه من غير تردد الشيخ محمد بن الحسن
الحر العاملي في كتاب ايقاظ الهجعة في اثبات الرجعة كما رأيته بخطه الشريف مع انه كان عنده من الكتب الجيدة ولذا لم ينقل عنه في الوسائل **وقال**
في ترجمته في امل الآمل وينسب اليه ايضا كتاب جامع الاخبار وربما ينسب الى محمد بن محمد الشعيري لكن بين النسختين تفاوت ولم اقف على مستند في
الجزم بالنسبة في الايقاظ **وقال** في البحار وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق وممن نسبه اليه السيد الاجل بحر العلوم على ما وجدته بخطه
الشريف في فهرست كتبه قلت في النسختين في فصل فضائل امير المؤمنين عليه السلام حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبد
الواحد التابادي دام الله جماله املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الامام
ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي املاء او ورد الفضيل مجتازا في اواخر ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة الخ ووفاة امين الاسلام
الفضل والد صاحب المكارم في سنة ثمانية واربعين او اثنين وخمسين بعد خمسمائة فصاحب الجامع من طبقته فلعله الولد لا الوالد



مشايخه و... النقل الاول عن نسخة قال في البحار ويظهر من بعضهم

على تكلف مع انه الفه بعد مضي خمسين من عمره و لم ينقل فيه عن والده شيئاً و مع اتفاق المكارم و حسن ترتيبه مجلداً فهو تام بسعيه من جميع ذلك كونه له و الذي يهون الخطب قلة ما فيه من الاخبار المحتاجة الى النظر في اسانيدها مع ان المعلوم من جميع ما ذكر كونه من مؤلفاته

علماء المائة الخامسة الداخلة في عموم من تكلم الشهيد ره في درايته و الله العالم **كتاب الشهاب** للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون المغربي القضاعي المحدث المعروف المعاصر للشيخ الطوسي و اضرابه المتوفى في سنة اربع و خمسين و اربعمائة و هو مقصور على الكلمات الوجيزة النبوية **قال** في اوله بعد الحمد فان في الالفاظ النبوية و الاداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين و شفاء لادواء الخائفين لصدورها عن المؤيد بالعصمة المخصوص بالبيان و الحكمة الذي يدعو الى الهدى و يبصر من العمى و لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه و آله افضل ما صلى على احد من عباده الذين اصطفى و قد جمعت في كتابي هذا مما سمعت من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله الف كلمة من الحكمة في الوصايا و الاداب و المواعظ و الامثال قد سلمت من التكلف مبانيها و بعدت عن التعسف معانيها و بانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء و تميزت بهدي النبوة عن بلاغة البلغاء و جعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضاً محذوفة الاسانيد مبوبة ابواباً على حسب تقارب الالفاظ ليقرب تناولها و يسهل حفظها ثم زدت مائتي كلمة و ختمت الكتاب بادعية مروية عنه و افردت الاسانيد جميعها كتاباً يرجع في معرفتها اليه انتهى **و هذا** الكتاب صار مطبوعاً شايعاً بين الخاصة و العامة و قد شرح جماعة من علماء الفريقين **فمن الخاصة** العالم الجليل السيد ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي سماه ضوء الشهاب في شرح الشهاب ينقل عنه في البحار كثيراً **و منهم** افضل الدين الشيخ حسن بن علي بن احمد الماهابادي قال منتجب الدين انه علم في الادب فقيه و عد من كتبه شرح الشهاب **و منهم** برهان الدين ابو الحرث محمد بن ابي الخير علي بن ابي سليمان ظفر الحمداني عد في المنتجب من كتبه شرح الشهاب **و منهم** قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي عد في المنتجب من كتبه ضياء الشهاب في شرح الشهاب **و منهم** الشيخ ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي عد في المنتجب من كتبه روح الاحباب و روح الالباب في شرح الشهاب و كذا ابن شهرآشوب في معالم العلماء و غير هؤلاء الاعلام مما يجده المتتبع **و اما** من العامة ففي كشف الظنون لمحشه الشيخ نجم الدين المنطقي محمد بن احمد الاسكندري المتوفى سنة اربع و ثمانين و ستمائة و اصله للامام حسن بن محمد الصغاني و سماه كشف الحجاب عن احاديث الشهاب في وضع علامة الصحيح و الضعيف و المرسل و رتبه على الابواب كالمشارق و قد اوصى ابن الاثير في المثل السائر بحفظ العشة للكاتب الفقيه و له ضوء الشهاب **و** شرحه ابو المظفر محمد بن اسعد المعروف بابن الحكيم الحنفي المتوفى في سنة سبع و ستين و خمسمائة **و** شرحه الشيخ عبد الرؤف المناوي شرحاً ممزوجاً و سماه رفع النقاب عن كتاب الشهاب لكن الابي الشامي قال في ترجمته و رتب كتاب الشهاب للقضاعي و شرحه و سماه اسعاف الطلاب بشرح ترتيب الشهاب فانه رتب احاديث على ترتيب جامع الصغير و رموزه **و من** شرح و حل الشهاب و شرحه بعضهم اوله الحمد لله الذي جعل سنة نبيه مشكوة لاقتباس انوار الرشد الهدى الخ **و** شرحه ابن حسني محمد بن الحسين الموصلي **و** اختصر هذا الشرح الشيخ ابرهيم بن عبد الرحمن المواديانى المتوفى في سنة سبعين و خمسمائة **و** شرحه الاستاد ابو القسم بن ابرهيم الوراق العابي شرحاً بالقول و رتب السيوطي كترتيب الجامع الصغير له و سماه اسعاف الطلاب بترتيب الشهاب انتهى و صرح في اول كلامه بتشيع القاضي **و قال** في البحار كتاب الشهاب و ان كان من مؤلفات المخالفين لكن اكثر فقراتها مذكورة في الخطب و الاخبار المروية من طرقنا و لذا اعتمد عليه علماؤنا و تصدوا لشرحه **و قال** الشيخ منتجب الدين السيد فخر الدين شميلة بن محمد بن هاشم الحسيني عالم صالح روى لنا كتاب الشهاب للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي عنه و ربما اشتبه انه للتشيعه بامور **منها** توغل الاصحاب على كتابه و الاعتناء به و الاعتماد عليه مع هذا عرمهم و تومهم بالنسبة الى كتبهم الدينية كما لا يخفى على المطلع بسيرتهم **و منها** انه قال في خطبة الكتاب بعد ذكر النبي صلى الله عليه و آله اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً و لم يعطف عليهم الازواج و الصحابة و هذا بعيد عن طريقة مؤلفي العامة غايته **و منها** انه ليس في تمام هذا الكتاب من الاخبار الموضوعة في مدح الخلفاء سيما الشيخين و الصحابة خبر واحد مع كثرتها و حرصهم في نشرها و درجها في كتبهم بادنى مناسبة مع انه روى فيه قوله صلى الله عليه و آله مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق **و منها** ان جل ما فيه من الاخبار موجود في اصول الاصحاب و مجاميعهم كما اشار اليه المجلسي ايضاً و ليس فيه ما ينكر و يستغرب مما وجدنا في كتب العامة لها نظيراً و شباهة **و بالجملة** فهذا الكتاب في نظري القاصر في غاية الاعتبار و ان كان مؤلفه في الظاهر او في الواقع معدوداً من الاخبار **و قال** ابن شهرآشوب في معالم العلماء القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي عامي له دستور الحكم في مأثور معالم الكلم و هو مجموع من كلام امير المؤمنين عليه السلام و فيه ايضاً تأييد لما قلنا **و قال** العلامة في الاجازة

الكبيرة لبني زهرة ومن ذلك جميع كتاب الشهاب للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المغربي وباقي مصنفاته ورواياته عن الذي حدثه
عن السيد فخار بن معد الموسوي عن القاضي بن البيداني عن القاسم بن الحسين عن القاضي ابي عبد الله المصنف هذا ولعل من يقف على بعض شرح حال الكتب التي اشرنا
اليها يعجب لاعتباره قبل ان خفي علينا **كتاب المزار** فان في البحار كتاب كبير في الزيارات تاليف محمد بن المشهدي كما يظهر من تاليفات السيد ابن طاوس
واعتمد عليه ومدحه وسميناه بالمزار الكبير وقال في الفصل الآخر والمزار الكبير يعلم من كيفية اسناده انه كتاب معتبر وقد اخذ منه السيدان ابنا طاوس كثيرا
من الاخبار والزيارات وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرء على الامام محيي الدين الحسين بن
المظفر الحمداني اخبرنا بكتبه السيد ابو البركات المشهدي انتهى **و** قد روى عنه من ابني طاوس السيد رضي الدين علي في مزاره والسيد عبد الكريم في فرحة الغري
وما استظهره من انه الذي ذكره في المنتجب كما ترى في غير محله فان المذكور في المنتجب هو السيد ناصح الدين ابو البركات الذي ينقل عنه ابو نصر الحسن بن فضل
الطبرسي في مكارم الاخلاق بهذا العنوان من مسموعات السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي وكذا ولده علي في كتاب مشكوة الانوار كثيرا تارة
بهذا العنوان من مجموع السيد ناصح الدين ابي البركات واخرى من كتاب السيد ناصح الدين ابي البركات وثالثة من كتاب السيد الامام ناصح الدين ابي البركات
وقال القطب الراوندي في الخرائج اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي عن الشيخ جعفر الدوريستي عن المفيد **وبالجملة** هو مذكور في
كتب الاصحاب بكنيته ابي البركات ولقبه ناصح الدين وبالامامة والسيادة معروف بها لا بعنوان المشهدي بخلاف صاحب المزار فانه معروف به لا غير ففي
فرحة الغري وذكر محمد بن المشهدي في مزاره ان الصادق عليه السلام علم محمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة الى ان قال وقال ابن المشهدي ايضا ما صورته الخ وصاحب
الرياض ذكر السيد المذكور تارة بعنوان السيد ناصح الدين ابو البركات المشهدي واخرى بعنوان السيد ابو البركات المشهدي وحكم باتحادهما بل
واتحادهما مع السيد ابي البركات العلوي الذي نقل صاحب تبصرة العوام قصة مناظرته في الامامة مع ابي بكر بن اسحق الكرامي ومع ذلك لم يحتمل كونه
صاحب المزار وهو من الكتب المعروفة وكذا صاحب المنتجب لم ينسب اليه المزار ولكتابه الاخر الذي اشار اليه في آخر آداب المدينة من المزار قال فيه ثم تقصد
في مسجد المباهلة فما استطعت فيه تدعو فيه بما تحب وقد ذكرت الدعاء باسره في كتابي المعروف ببغية الطالب وايضاح المناسك لمن هو راغب في الحج ومن
اراده اخذه من هناك فيظهر كونه فقيها ومنه يظهر انه معدود في زمرة الفقهاء كما انه يظهر من خطبة كتابه الاعتماد على كل ما اودعه فيه فان ما فيه من الزيارات
كلها ماثورة وان لم يسند بعضها اليهم عليهم السلام في محله قال بعد الخطبة فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد وما ورد في الترغيب
في المساجد المباركات والادعية المختارات وما يدعى به عقيب الصلوات وما يناجى به القديم تعالى من لذيذ الدعوات في الخلوات وما يلجأ اليه من
الادعية عند المهمات مما اتصلت به من ثقات الرواة الى السادات وحيث الى ذلك ايضا الى آخره **والذي** اعتقده انه من مؤلفات محمد بن جعفر
المشهدي وهو بعينه محمد بن جعفر الحائري وان جعل في امل الآمل لهما عنوانين وظنه اثنين قال فيه الشيخ محمد بن جعفر الحائري فاضل جليل له كتاب ما اتفق من
الاخبار في فضل الائمة الاطهار عليهم السلام الى ان قال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كان فاضلا محدثا صدوقا له كتب يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي انتهى
والذي يبين ما ادعيناه انا عثرنا على مزار قديم يظهر من بعض اسانيده انه في طبقته وطبقة الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج والشيخ عتبة يظن
انها كتب في عصر مؤلفه وفيه فوائد حسنة جليلة ويظهر منه غاية اعتباره واعتبار مؤلفه واظنه القطب الراوندي لما عند الطبقة وعند الاصحاب من كتبه
كتاب المزار وقد نقل فيه جملة من الاخبار المختصة سندا ومتنا بمزار محمد بن المشهدي كما يظهر من مزار البحار وعبر عنه في موضع هكذا ابو عبد الله محمد بن جعفر
الحائري رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الجليل ابو الفتح المقيم بالجامع الى آخر ما في مزار المشهدي وفي موضع ثم تخرج الى ظاهر الكوفة وتمشي الى مسجد جعفي
وهو غربي مسجد النجار فيه منارة لا راس لها فتصلي فيه اربع ركعات فقد روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الحائري باتصال الاسناد الى ابي الحسن علي بن
ميثم الى آخر ما في المزار المذكور والنسبة الى البلدين غير عزيز بين الرواة والاصحاب كما لا يخفى على المضطلع الخبير بل نسبه اليهما الشيخ الجليل حسن بن
العالم الاكرم علي بن حماد في اجازته لنجم الدين خضر بن نعمان المطارآبادي قال فيها ومن ذلك ما رواه بطرق والدي عن الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر
المشهدي الحائري الخ وكذلك المحقق النقاد صاحب المعالم في اجازته الكبيرة قال وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد يعني محمد بن جعفر بن نما عن
الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري جميع كتبه ورواياته الى ان قال وعن الشيخ ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخ الزاهد
ابي الحسين ورام الخ وعن ابن جعفر عن الشيخ الفقيه ابي الحسين يحيى بن الحسن البطريق بعدة مؤلفاته وقال وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده ان
الشيخ محمد بن جعفر قرء هذه الكتب المعدودة وكتبا اخرى من تصانيف ابي الحسين بن البطريق عليه واجاز له جميع رواياته ومؤلفاته وبالاسناد ايضا عن الشيخ

محمد بن جعفر المشهدی عن الشیخ المقری ابی عبد الله محمد بن هرون المعروف والده بالکال جمیع کتبه ورواياته ثم عد كتبه قال وعن ابن جعفر عن الشيخ الفقيه ابی محمد جعفر بن ابی الفضل بن شعرة الجامعانی جمیع روایاته وعن ابن جعفر ایضا عن الشیخ الفقیه ابی عبد الله الحسین بن احمد بن ردة جمیع روایاته وعن ابن جعفر عن الشریف الاجل شرفشاه بن محمد بن زبارة والشیخ ابی الفضل شاذان بن جبرئیل عن الشریف محمد المعروف بابن الشریف الجمل البصری عن البصری کتاب المفید فی التکلیف له وکانت روایة ابن جعفر الکتاب عن السید شرفشاه وابی الفضل شاذان قرائة علیهما فی شهر رمضان سنة ثلاث وسبعین وخمسمائة الی ان قال وذکر الشیخ نجم الدین ابن نما فی الاجازة المذکورة سابقا ان والده اجاز له ان یروی عنه عن الشیخ محمد بن جعفر المشهدی کتاب ازاحة العلة فی معرفة القبلة من سایر الاقالیم تصنیف الشیخ الفقیه ابی الفضل شاذان بن جبرئیل رحمه الله عن مصنفه رضی الله عنه الی ان قال وذکر الشیخ نجم الدین ابن نما انه یروی المقنعة للمفید بالاجازة عن والده عن محمد بن جعفر المشهدی وحکی عن محمد بن جعفر انه قال انه قرأها ولم یبلغ العشرین علی الشیخ المکین ابی منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلی وهو طاعن فی السن واخبره انه قرأها فی اول عمره علی النقیب المحمدی بالموصل وهو یومئذ طاعن فی السن واخبره انه قرأها فی اول عمره علی المصنف انتهی ویظهر منه انه من اعاظم العلماء واسع الروایة کثیر الفضل معتمد علیه کما انه یظهر مما ذکرنا من خطبة کتاب ان کلما فیه من الدعوات والزیارات فمأثورة عنهم علیهم السلام ومنها اعمال مسجد الکوفة وزیارة المخصصة بابی عبد الله علیه السلام فی الایام المخصوصة ویأتی تتمة الکلام فی ترجمة رضی الدین بن طاوس رحمه الله وفی مشایخ ابن نما شیخ المحقق شرح حال محمد بن المشهدی فلاحظ **کتاب تاریخ قم** تألیف الشیخ الاقدم الحسن بن محمد قال فی الریاض الشیخ الجلیل الحسن بن محمد بن الحسن القمی من اکابر قدماء علماء الاصحاب ومن معاصری الصدوق ویروی عن الشیخ حسین بن علی بن بابویه اخی الصدوق بل عنه ایضا فلاحظ **وله کتاب تاریخ بلدة** قم وقد عول علیه الاستاد الاستناد قدس سره فی البحار وقال ان کتاب معتبر ونقل عن کتاب المذکور فی مجلد السماء من البحار لکن قال انه لم یتیسر لنا اصل الکتاب وانما وصل الینا ترجمته وقد اخرجنا بعض اخباره فی کتاب السماء والعالم انتهی **اقول** ویظهر من رسالة الامیر الحسینی فی احوال بلدة قم ومفاخرها ومناقبها ان اسم صاحب هذا التاریخ هو الاستاد ابو علی الحسن بن محمد بن الحسین الشیبانی القمی فتأمل ثم اقول سیجیء فی باب المیم ترجمة محمد بن الحسن القمی وظنی انه والد هذا الشیخ فلا تغفل وقد یقال انه العمی بالعین المهملة المفتوحة وغیره واعلم انی رأیت نسخة من هذا التاریخ بالفارسیة فی بلدة قم وهو کتاب کبیر جید کثیر الفوائد فی مجلدات یحتوی علی عشرین بابا ویظهر منه ان مؤلفه بالعربیة انما هو الشیخ حسن بن محمد المذکور وسماه کتاب قم وقد کان فی عهد صاحب بن عباد وألف هذا التاریخ له وقد ذکر فی اوله کثیرا من احوال الصاحب رضی الله ثم ترجمه الحسن بن علی بن الحسن بن عبد الملک القمی بالفارسیة بامر الخواجه فخر الدین ابراهیم بن الوزیر الکبیر الخواجه عماد الدین محمود بن الصاحب الخواجه شمس الدین محمد بن علی الصفی فی سنة ثمانمائة وخمسة وستین ثم ان هذا المؤرخ الفاضل اعنی مؤلف الاصل اخا فاضلا وهو ابو القاسم علی بن محمد بن الحسن الکاتب القمی کما یظهر من هذا الکتاب ایضا واکثر فوائد هذا الکتاب مما یتعلق باحوال الخراج قم وبعض احوال الرستا انتهی **قلت** ویظهر من کتاب فضائل السادات المسمی بمنهاج الصفوی تألیف السید العالم المتبحر الامیر سید احمد الحسینی سبط المحقق الکرکی وابن خالة المحقق الداماد وصهره علی بنته صاحب مصقل الصفا فی الرد علی النصاری وغیره ان لهذا الکتاب ترجمة اخری ینقل منه عنها کما انه یظهر منه ان النسخة العربیة کانت عنده وهذا الکتاب مشتمل علی عشرین بابا والذی وصل الینا منه ثمانیة ابواب ویظهر من فهرست ابوابه ان فیه فوائد جمیلة خصوصا الباب الحادی عشر منه الذی ذکر انه یذکر فیه واحدا ومائتین من اخبار قم والباب الثانی عشر منه الذی ذکر انه یذکر اسامی علماء قم ومصنفاتهم ورواياتهم وهم مائتان وستة وستون الی تاریخ التصنیف الذی کان فی سنة ثمان وسبعین وثلثمائة رزقنا الله تعالی العثور علیه ثم قد نقل عن اصل الکتاب ایضا العالم الجلیل الآغا محمد علی ابن الاستاد الاکبر البهبهانی فی حواشی نقد الرجال کما وجدناه بخطه الشریف **کتاب الخصائص** تألیف السید رضی الدین محمد بن الحسین الموسوی جامع نهج البلاغة وهو الذی قال فی حقه فی اول النهج فانی کنت فی عنفوان السن وغضاضة الغصن ابتدأت بتألیف کتاب فی خصائص الائمة علیهم السلام یشتمل علی محاسن اخبارهم وجواهر کلامهم حدانی الیه غرض ذکرته فی صدر الکتاب وجعلته امام الکلام وفرغت من الخصائص التی تخص امیر المؤمنین علیا علیه السلام وعاقت عن اتمام بقیة الکتاب محاجزات الایام ومماطلات الزمان وکنت قد بوبت ما خرج من ذلک ابوابا وفصلته فصولا فجاء فی آخرها فصل یتضمن محاسن ما نقل عنه من الکلام القصیر فی المواعظ والحکم والامثال والآداب الخ **والذی** ذکره فی صدر الکتاب هو ما قال بعد ذکر جملة فصل الی جمعه من العظماء الی ان





انهضني الى ذلك اتفاق اتفق لي فاستثار حميتي وقوى منيتي واستخرج نشاطي وقدح زنادي وذلك ان بعض الرؤساء ممن عرض القدح في صفاتي و
العمر لشأني والتخطئة على مسافتي حال الازراء على صحابتي اذ كانت لي لقيني وانا متوجه عشية عرفة من سنة ثلث وثمانين وثلثمائة هجرية الى مشهد مولينا
ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام للتعريف هناك فسئلني عن متوجهي فذكرت له الى ابن قصدت فقال لي متى كان ذلك
يعني ان جمهور الموسويين جارون على منهاج واحد في القول بالوقف والبرائة ممن قال بالقطع وهو عارف بان الامام فرمكي وعليها عقدي ومعتقدي وانما الزام
التكبيت لي والطعن على ديني فاجبته في الحال بما اقتضاه كلامه واستغاثه خطابه وقد قوى عزمي على عمل هذا الكتاب اعلانا لمذهبي وكشفا عن مغيبي
ردا على العدو الذي يتطلب عيبي ويروم ذمي وقصبي انتهى ويروي فيه عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رحمهما الله تم **كتاب سعد السعود**
للسيد الاجل علي بن موسى بن جعفر الطاوس وهو كتاب لطيف مبدع قال في اوله فاني وجدت في خاطري يوم الاحد في ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وستمائة اعتبرتها بميزان الالهية ووجدان الالطاف الربانية فوجدته واردا عن تلك المراسم وعلى مدارج انوارها بتلك المعالم والمواسم في ان اصنف كتابا
اسميه سعد السعود للنفوس منضود من كتب وقف علي بن موسى بن طاوس الخ **كتاب اليقين** وكشف اليقين باختصاص مولانا امير المؤمنين عليه السلام
بامرة المؤمنين له ايضا وجلالة قدر مؤلفه ونباهته اشهر من ان يذكر **كتاب التعازي** تاليف الشريف الزاهد ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن
عبد الرحمن العلوي الحسني ذكر فيه ما يتعلق بالتعزية والتسلية وصدّ وفاة النبي صلى الله عليه وآله ثم ما صغر قال عنه من اولاده ثم وما قال
بعترته **قال** في اوله اخبرنا الشيخ الجليل العفيف ابو العباس احمد بن الحسين بن محمد الحجاد وقرأته عليه في داره بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام في شهر الله رمضان سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الاجل الامير ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بالمشهد المقدس
بالغري على ساكنه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشريف النقيب ابو الحسين زيد بن الناصر الحسيني رحمه الله في
شوال من سنة ثلث واربعين واربعمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال حدثنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي
عن علي بن العباس البجلي عن محمد بن سهل بن نجلة الرازي عن عبد العزيز بن عبد الله العربي عن القسم بن عبد الله بن عمر بن حفص عن عاصم العمري
وعلي بن علي اللهبي عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عن ابيه الحديث ثم يقول بعد ذلك وبالاسناد الى الجزء وفي اخر هذا الكتاب وهو من خصائص
الخبر الشريف المعروف الذي يذكر فيه بلاد اولاد الحجة عليه السلام واساميهم واحوالهم وقد نقله الاعلام في مؤلفاتهم قال السيد الاجل علي بن طاوس
في اواخر كتاب الاسبوع وجدت رواية متصلة الاسناد بان للمهدي صلوات الله عليه اولادا جماعة ولاة في اطراف بلاد البحر على غاية عظيمة
من صفات الابرار **وذكر** مختصره الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي البياضي في الفصل الخامس عشر من الباب الحادي عشر من كتاب صراط
المستقيم **ورواه** السيد الجليل علي بن عبد الحميد النيلي في كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان ورواه السيد المحدث الجزائري في
الانوار عن المولى الفاضل الملقب بالرضا علي بن فتح الله الكاشي قال روى الشريف الزاهد الخ **وفي كتاب** حديقة الشيعة ما محصل
ترجمته في كتاب الاربعين الذي صنفه بعض اكابر المصنفين واعاظم المجتهدين روى العالم العامل المتقي الفاضل محمد بن علي العلوي الحسني بسند
ينتهي الى احمد محمد الايادي وساق الخبر بطوله **ويظهر** من جميع ذلك انه من العلماء الاعلام والاتقياء الكرام والمؤلفين العظام ولذا
ليس له ترجمة في الكتب المعدة لذلك ولم اعثر على باب الميم من الرياض الذي هو اجمع واكمل ما صنف في هذا الباب **وقال** السيد الاجل
الكريم بن طاوس في الباب الثاني من كتاب فرحة الغري روى ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسني في كتاب فضل
الكوفة باسناده رفعه الى عقبة بن علقمة ابي الجنوب قال اشترى امير المؤمنين عليه السلام ما بين الخورنق الى الحيرة الى الكوفة وفي حديث ما بين النجف
الى الحيرة الى الكوفة من الدهاقين باربعين الف درهم واشهد على شرائه قال فقيل له يا امير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت خطا
قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كوفان كوفان يرد اولها اخرها يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فاشتهيت ان يحشروا من ملكي اقول هذا الحديث فيه ايماء الى ما نحن بصدده وذلك انه ذكر ظهر الكوفة اشارة الى ما خرج عن الخندق وهي عامر
اهلها الى اليوم وانما اشترى امير المؤمنين عليه السلام ما خرج عن العمارة الحيث ذكروا الكوفة مصرت سنة سبع عشرة من الهجرة في زمان
سعد في محرمها ودار امير المؤمنين عليه السلام دخلها سنة ست وثلثين فدل على انه اشترى ما خرج عن الكوفة الممصرة فدفنه بملكه اولى وهو اشار
الى حرمة الناس عنده وكيف يدفن بالجامع ولا يجوز او بالقصر وهو عمارة الملوك ولم يكن داخلا في الشراء لانه معمور من قبل انتهى وقد نبه

في شرح حال كتاب سعد السعود لعلي بن طاوس



يظهر اعتماده عليه واعتنائه بما رواه ووثوقه بنحوه وكفاه مادحاً ومعتمداً وقال رضي الدين علي بن طاوس في كتاب الاقبال في الفصول المتعلقة بفضائل يوم
الغدير ورواياته الفضل فيما نذكره من آيات رايتها انا عند ضريحه الشريف وسياقتها الى ان قال اقول واعرف انني دخلت حضرته الشريفة كم مرة من امور نكتم
الى وتارة لاولادي وتارة لاهلي وتارة ذوي فبعضها زالت وانا بحضرته وبعضها زالت في نهار مخاطبته وبعضها زالت بعد ايام في جواب زيارته ولو
ذكرتها احتاجت الى مجلد كبير وقد صنف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسيني مصنفاً في ذلك متضمناً للاسانيد والروايات الصحيح وبسطه
من كلامهم وما استظهرنا من كلام ابن اخيه رضوان الله تعالى عنهم وفي الرياض في ترجمة غياث الدين السيد عبد الكريم بن طاوس اقول قد سبقه في تأليف
ما ضمنه هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني والف مصنفاً في ذلك مشتملاً على الاسانيد
والروايات على ما حكاه السيد رضي الدين علي بن طاوس عم السيد عبد الكريم هذا في اواخر كتاب الاقبال في هذا البحث كما سنذكره في ترجمة السيد ابي
عبد الله المذكور والعجب انه لم يعثر السيد عبد الكريم هذا عليه ولم ينقل عنه انتهى ولم اعثر على باب الميم من الرياض رزقنا الله تعالى زيارته وباقي
الفائدة الثالثة في مشايخ محمد بن المشهدي انه يروي عنه بواسطتين وهو يروي عن ابي تمام عبد الله بن احمد بن عبيد الانصاري المؤدب وباقي ايضاً
ان عماد الدين ابا القسم الطبري يروي عنه كثيراً في بشارة المصطفى بواسطة واحدة قال في الجزء الثاني منه اخبرنا الشيخ ابو البركات عمر بن محمد بن حمزة
العلوي بالكوفة في مسجد في صفر سنة عشر وخمسمائة واخبرنا ابو غالب سعيد بن محمد بن احمد الثقفي الكوفي بها قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد
بن عبد الرحمن العلوي العلامة الخ **وقال** غياث الدين عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري اقول وقد ذكر هذا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن
علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد المتقدم اليه حدثني ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله الجواليقي لفظاً الخ **وقال** في الباب السادس اخبرني
الشيخ عبد الرحمن بن احمد الحربي عن عبد العزيز الاخضر سنة اربع وستمائة عن الحافظ ابي الفضل بن ناصر قال اخبرنا محمد بن علي بن ميمون النرسي وهو جدي
بابي قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن القصري بن القسم بن محمد البطحاني بن القسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحسني قال اخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري قال اخبرني ابي املاء قال اخبرنا جعفر بن مالك قال حدثنا
محمد بن الحسين بن الصباح قال اخبرنا عبد الله بن عبيد بن زيد قال رأيت جعفر بن محمد عليهما السلام وعبد الله بن الحسن بالغري عند قبر امير المؤمنين



عليه السلام فاذن عبد الله واقام الصلوة وصلى مع جعفر بن محمد عليهما السلام وسمعت جعفراً عليه السلام يقول هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام انتهى وفي [illegible]
الكبيرة محمد العالم الزاهد بالكوفة ابن علي بالكوفة يعرف بابن عبد الرحمن ووصف جده الحسين بن عبد الرحمن بالشاعر وقال كنيته ابو عبد الله **كتاب**
مجموع الرائق من ازهار الحدائق من تأليف السيد العالم الفاضل السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي قال في امل الآمل كان
عالماً صالحاً عابداً له كتاب الرائق من ازهار الحدائق **وفي** الرياض السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي الفاضل العالم الكامل المحدث
الجليل المعاصر للعلامة قدس سره ومن في طبقته صاحب كتاب المجموع الرائق المعروف وهو كتاب لطيف جامع لاكثر المطالب وغلط من نسب هذا الكتاب
الى الصدوق والى المفيد **اما** اولاً فلانه غير مذكور في فهرس مؤلفاتهما على ما ذكر في كتب الرجال **واما** ثانياً فلانه يروي في هذا الكتاب
عن جماعة من المتأخرين عنهما وعن كتبهم **واما** ثالثاً فلانه يظهر من مطاوي هذا الكتاب انه الفه سنة ثلث وسبعمائة **واما** رابعاً فلانه صرح مراراً
في اثناء ذلك الكتاب باسمه على ما رأيته في طائفة من نسخه وبما ذكرناه من تاريخ التأليف يعلم انه الفه في اواخر عصر العلامة ولعل وجه هذا الظن
انه في اوائل ذلك الكتاب اورد اكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق بل كله وقد صدر كل مبحث منه بقوله قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن
بابويه وكذلك ينقل من كتاب الشيخ المفيد ايضاً وبالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران ويشتمل على الاخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية
والادعية والاذكار وامثال ذلك من المطالب وهو يحتوي على اثني عشر باباً كل مجلد ستة ابواب وهو كتاب معروف وان لم يورده الاستاد الاستناد
في بحار الانوار **قال** ثم من مؤلفاته كتاب الشرى في معجزات النبي صلى الله عليه وآله ودلائل امير المؤمنين والائمة عليهم السلام كما صرح به نفسه في
كتاب المجموع الرائق انتهى **قلت** وقد اورد في هذا الكتاب تمام كتاب الاربعين لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق صاحب كتاب
الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم والاربعين لجمال الدين الحافظ الفاضل ابي الخطاب عمر الاندلسي بقراءة المبارك بن المهوب الاربلي سنة عشر
وستمائة في مجلس واحد **وقال** في موضع من الكتاب في ما ظهر له من خطب امير المؤمنين عليه السلام نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية
قدس الله روح جامعها ومؤلفها وامتع الله بدوام ايام المولى الطاهر واعز نصره من كتاب وجد عليه مكتوب بخط السيد المولى السعيد رضي الدين موفق

هذه الخزانة وحاوي كتبها ما صورته الخ وبالجملة فالنسبة المذكورة من الاغلاط الواضحة **وقال** في اول الكتاب فاني لما نظرت في بعض الكتب المسندة
عند الفضلاء المعظمين في الشاذة النبلاء المقدسين من القادة علماء المصنفين آثرت ان اجمع ما صنفوه وسبقوا الى جمعه الفوه وعرفوا صحته وحققوه
وسبروا معانيه وفهموه ورووه وصنفوه من منافع آيات القرآن الكريم وما يحترز به من العوذ والحروز والروايات فيما يستشفى به من طب الائمة عليهم السلام
الى آخر ما ذكره مما يظهر منه تثبته واعتباره وما نقله في طبه الا الثقات **كتاب طب النبي** صلى الله عليه وآله قال في الرياض باب الكنى من
القسم الاول الشيخ الامام ابو العباس المستغفري هو الامام الخطيب الحافظ ابو العباس جعفر بن ابي علي محمد بن ابي بكر المعتز بن محمد المستغفر النسفي
السمرقندي صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله ويلوح من فهرس بحار الانوار للاستاذ الاستناد قدس سره انه من علماء الشيعة قال رحمه الله
في اول البحار في طي تعداد كتب الامامية وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري ثم قال وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله
وان كان اكثر اخباره من طرق المخالفين لكنه مشهور متداول بين علمائنا وقال نصير الدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين ولا بد ان يتعلم شيئا من الطب
ويتبرك بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وآله انتهى ما في البحار **اقول**
يظهر من كتاب دلائل النبوة للامام ابي العباس المستغفري بنفسه العرشتي كما حكى منه ذلك الكتاب المولى الجامي كثيرا في كتاب شواهد النبوة فتأمل وانه من علماء
العامة ومن الحنفية كما سيأتي شرح احواله في القسم الثاني ان شاء الله تعالى وقد اوردنا ترجمته في هذا القسم غاية لما قاله الاستاد في البحار **وقال**
في القسم الثاني بعد ذكر النسب الى محمد بن المستغفر الكامل الجليل المعروف بالشيخ الامام ابي العباس المستغفري الحنفي السمرقندي النسفي صاحب تاريخ نسف
يروي عن جده ابي بكر بن المستغفر وهما من القدماء وقد سبق في باب الكنى ترجمة الشيخ الامام ابي العباس المستغفري صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه
وآله والمراد ان الحق كونه من علماء العامة وله كتاب دلائل النبوة فلاحظ **قلت** ويؤيد كونه هذا النسفي الاتمام ذكره في دلائل النبوة وفي كونه لم يتأمل قال
المولى كاتب الجلبي في كشف الظنون دلائل النبوة للامام ابي داود كما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب او ابن عباس جعفر بن محمد المعروف بالمستغفري النسفي
الحنفي المتوفى سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة جعل فيه الدلائل اعني ما كان قبل البعثة سبعة ابواب والمعجزات عشرة ابواب قال في باب تاريخ نسف
كش لابي العباس جعفر بن محمد المستغفري ولم يشر الى المذهب ولعله لتردد فيه وعلى كل حال فالذي دعانا الى النقل منه ما دعا صاحب الرياض من
رعاية المحقق الطوسي والعلامة المجلسي مضافا الى خلوه عما لا مسرح الى التسامح فيه ومطابقة اكثره لما روي من طرقنا **مجامع** لشمس الفقهاء
محمد بن مكي الشهيد قدس الله روحه وهي ثلث مجلدات مجلدان منها بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي فانه بهاء الدين
محمد بن الحسين بن عبد الصمد محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الجباعي الحارثي الهمداني من ولد الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني من خواص اصحاب
امير المؤمنين عليه السلام قال صفوة جماعة من العلماء في مقام النقل بكونه صاحب الكرامات **ونقل** في الروضات عن جدائق المقربين لامير محمد صالح الخواتون
آبادي عن المولى محمد تقي عن شيخه شيخنا البهائي انه نقل عن جده الشيخ شمس الدين انه في يوم من الايام نزل ثلج عظيم بديارنا ولم يكن في منزل جدنا ما يقوت
به عياله وكان الاطفال يبكون ويريدون منه الطعام فقال جدنا لجدتنا سكتي الاطفال لندعو الله كي يطعمهم وايانا فاخذ جدنا شيئا من الثلج وذهب
الى التنور المحمي وقال هذا هو الخبز اطبخه لكم ثم اوقد عليه وجعل الثلج شبه الرغائف يضعها بالتنور وجدنا مشغول بالدعاء فلم يمض ساعة الا خرج
من التنور رغائف متعددة فلما رأى جدنا ذلك شكر الله سبحانه انتهى **والشيخ** الشايع من الصحيفة الكاملة السجادية على منشيها آلاف سلام
وتحية تنتهي اليه والى خطه **قال السيد** المحدث الجزائري في شرح صحيفته وقد بينا شرحنا هذا على نسخة شيخنا البهائي قدس سره التي هي بخط ابيه
الذي جده صاحب الكرامات والمقامات وهو قد نقلها من خط الشهيد انتهى وصرح في رياض العلماء انه كان تلميذ ابن فهد وكل ما في هذين المجلدين
منقول عن خط الشهيد وهو المجلد الاخر بخط بعض احفاده نقله عن خطه وهذه المجلدات كالبساتين النضرة والحدائق الخضرة التي فيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين مشتملة على رسائل مستقلة في الاحاديث وفي العلوم الادبية والاشعار والاخبار المستخرجة من الاصول والحكايات والنوادر وغيرها انتهى
عن الجزئيات التي توجد في امثالها نعم يوجد فيها بعض اللطائف والظرائف **ففي** احد المجاميع يبلغ من عنايتهم الصوفية بكثرة الاكل ان كان نفسه جائع
بعضهم اكلها ادامه واخر تساعد ائمنا وآخر لا تبقي ولا تذر وفسر بعضهم الشجرة الملعونة بالخلال المجيبة بعد الطعام والباس منه وفسر بعضهم الاخسرين
اعمالا الافقار هم الذين يشردون باكل غيرهم وقيل هم الذين لا يسكت لهم في ايام البطيخ وقال بعضهم العيش فيما بين الخشبتين الخوان والخلال والعقوبات
والاربع اذا قدم قدام المائدة بسم الله وبشرى ويعدها بنكر ونكير **وفي** مجموعة اخرى ابو معتب الحسين بن منصور الحلاج الصوفي كان جماعة يستشفون





بسوله وقيل انه ادعى الربوبية ووجدت كتاب فيه اذا صام الانسان ثلثة ايام بلياليها ولم يفطر واخذ ورقات هنديا وافطر عليه اغناه عن صوم رمضان ومن صلى في ليلة ركعتين من اول الليل الى الغداة اغنته عن الصلوة بعد ذلك ومن تصدق بجميع ما يملك في يوم واحد اغناه عن الحج ومن اتى قبور الشهداء بمقابر قريش فاقام فيها عشرة ايام يصلي ويدعو ويصوم ولا يفطر الا على قليل من خبز الشعير والملح اغناه ذلك عن العبادة **وفي هذه** المجموعة مختصر الحضرميات ثم ذكر الدر الذي وجده في الكوفة وعليه منقوش ابيات العرفان في نظائر اخرى لا مناسبة لنقلها **وقد ذكر** في كثير من المواضع تاريخ كتابته كما بخط الشهيد في آخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المدرج في احدها بحمد الله وحده وعشرين مضت من شهر الله رجب الاصم سنة احدى وستين وثمانمائة بكرك نوح عليه السلام بقلم العبد الفقير محمد بن علي بن حسن بن محمد بن صالح الجبعي اللويزاني والحمد لله حمدا كثيرا مباركا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم من نسخة بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي كتبها بالحلة سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو نقل من نسخة بخط محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني رحمه الله تاريخها سنة ثلث عشرة وستمائة قلت وهو تلميذ المصنف **وقد اكثر** في البحار من النقل عنها وعن مجموع لم يصل الينا معبرا عنه هكذا وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي الخ **و** بالجملة فاعتبار ما يوجد فيهما من الاخبار وغيرها يعرف من اعتبار جامعهما الذي لا يحوم حول جلالة قدره خيال **وقال** صاحب المعالم في اجازته الكبيرة ورايت بخط شيخنا الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية امور تتعلق بهذا الشيخ يعني شمس الدين محفوظ بن وشاح ثم نقل بعض ابيات له بعثها الى المحقق ره **كتاب كنوز النجاح** للشيخ الشهيد امين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي العالم المفسر الجليل صاحب مجمع البيان قد نقل عن هذا الكتاب نسبه اليه رضي الدين علي بن طاوس في جمال الاسبوع ومهج الدعوات وامان الاخطار والشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة المعروفة بالمصباح وحواشيها **كتاب عدة السفر وعمدة الحضر** له ايضا نسبه اليه الكفعمي في المصباح قال في الرياض وقد عثرت منه على نسخ وعندنا منه نسخة ايضا وفيهما من الادعية الشريفة والتعقيبات والصلوات المستحبة والاذكار والاحراز شئ كثير وفي عصر السلطان شاه سلطان حسين الصفوي وجد مجموعة وفيها هذان الكتابان الشريفان وقد عرضا على مروج المذهب المحقق الثاني الكركي طاب ثراه ونظر فيهما وباشر تصحيحهما فامر السلطان ان يترجما بالفارسية فترجمهما السيد العالم الجليل الامير محمد باقر الخواتون ابادي والعجب انه لم يعرف مؤلفهما فقال بعد ذكر المجموعة المشتملة عليهما ان الرسالتين الشريفتين من مؤلفات محدثي علماء الامامية رضوان الله عليهم ثم شرح ما اجملناه **كتاب صغير** وجدناه في الخزانة الرضوية فيه اخبار طريفة ويوجد متون اغلبها في الكتب المشهورة واوله هكذا اخبرنا الشريف الاجل العالم ضياء الدين ابو الفتح محمد بن محمد العلوي الحسيني المعروف بابن جعفر الحائري بحلة في شهر جمادى الاخرى من سنة ثلث وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ العالم ابو المكارم ابن كبيبة العلوي بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في جمادى الاولى سنة ثلث وخمسين وخمسمائة قال حدثنا اخبارا واجازة ابو عبدالله محمد بن احمد بن شهريار الخازن قال حدثنا ابو الفرج محمد بن احمد بن علان المعدل قال حدثنا القاضي ابو عبدالله قال حدثنا ابو محمد صالح بن وصيف البكائي قال حدثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من صدقة افضل من سقي الماء وقد خرجنا بعض اخباره شاهدا او مؤيدا **كتاب غرر الحكم** للآمدي ذكرنا ما يتعلق به وبمؤلفه في الفائدة الآتية في شرح مشايخ ابن شهرآشوب فلاحظ **والحمد لله** الذي وفقنا لانجاز ما وعدناه في صدر الكتاب من شرح حال الكتب التي هي ماخذ كتابنا هذا وترجمة مؤلفيها وما قيل فيها او ينبغي ان يقال مدحا وقدحا او جرحا وتضعيفا مع رعاية الاحتياط والتثبت في النقل ومجانبة الاعتساف في البيان وهذا باب لم اعثر على من دخل فيه الا كلمات متفرقة لبعضهم في بعضها وانت بعد التامل والتدبر فيما سطرناه تجد بعون الله تعالى فوائد لا تحصى وذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء

الفائدة الثالثة من خاتمة كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

في ذكر طرقنا الى اصحاب الكتب المتقدمة وغيرها مما الف وصنف في الاحاديث والتفسير والاصولين والفقه وغيرها منهم ومن غيرهم من سلفنا الصالحين من العلماء الراشدين وحملة علوم الحجج الطاهرين عليهم السلام **ولنذكر** قبل الشروع مقدمة هي انه قد شاع بين اهل العلم ويذكر في بعض الاجازات وصرح به جماعة واوهم فيما اعلم الشهيد الثاني ان اتصال السلسلة الى الائمة المعصومين عليهم السلام وتحمل الروايات باحد الطرق الثمانية التي اسهلها واكثرها الاجازة لمجرد التبرك والتيمن وانه لا حاجة اليه في العمل بالروايات لتواتر الكتب عن مؤلفيها او قيام القرائن القطعية

في شرح حال كتاب كنوز النجاح و كتاب عدة السفر وعمدة الحضر

كتاب غرر الحكم

الفائدة الثالثة في شرح حال مستدرك الوسائل

في فائدة الاجازة

على صحتها وثبوتها وانتسابها اليهم والظاهر من بعض الاصحاب توقف العمل بها عليه وذهب اليه شيخنا الجليل المبرور الحاج المولى علي بن الحاج ميرزا خليل الرازي الطهراني قدس الله روحه **وقال** الشيخ ابرهيم القطيفي في اجازته لشاه محمود الخليفة لا يقال اذا صح الكتاب بتواتره واشتهاره لمصنفه جاز نسبته اليه فما فائدة الاجازة فنقول الاجازة تفيد كون المجاز له يروي عنه الكتاب وبين اسناده اليه وروايته عنه فرق فان مما شرط الرواية الا يكفي فيه الاسناد ومن شرط الاجتهاد اسناد الرواية **وقال** في اجازته الكبيرة للشيخ شمس الدين محمد بن تركي فلقائل ان يقول لا فائدة في الاجازة من حيث هي لان الغالب عدم اجازة كتاب معين مشار اليه بالهذية بل هو موصوف وشرط صحة روايته صحته وكونه مصححا بالتصحيح المأمون معه الغلط امكان القوة البشرية ويعرف ذلك بامور منها مباشرة تصحيحه ومنها نقل تصحيحه ومنها سبره اكثريا واغلبيا مع رؤية آثار الناظرين وخطهم واجازتهم عليه وتبليغهم عليه الى غير ذلك ثم يثبت انه من تصانيف الامامية وهذا القدر اذا كان حاصلا اجازت روايته من غير اجازة اذ لا يتوقف عاقل في نسبة كتاب القواعد الى العلامة والمبسوط الى الشيخ فانتفت فائدة الاجازة **والجواب** ان اسناد ذلك الى مصنفه مما لا يشك فيه عاقل ولا يلزم منه ان يكون المسند اليه راويا له عنه فيقول روى عن فلان انه قال في كتابه كذا وشرط الاجتهاد اتصال الرواية لان النقل من الكتب من اعمال الصحفيين و**ايضا** فلا يجوز لعامل ان يستدل ويعمل برواية اسندها الى اسنادها فانه وجدها مكتوبة في التهذيب للشيخ لان ذلك مع عدم التعرض له من ضعف المراسيل بل هو من مقطوع الآخر بالنسبة اليه فهو ح ممن لم تتصل له الرواية عن اهل البيت عليهم السلام فلا يجوز له العمل بما لم يروه ولم يرو له نعم لو كان من الاحاديث ما هو متواتر بشرائط التواتر من تساوي الطرفين والواسطة جاز العمل به مع معرفته كالمحكمات في الكتاب العزيز كقول الله لا اله الا هو الا ترى ان ما ليس بمتواتر المعنى من الكتاب العزيز لا يجوز العمل به الا بعد تصحيح النقل عن ائمة الهدى عليهم السلام بالرواية الثابتة فالمتوهم بعد هذا هو الراد على دين الله والعامل بغير سبيل الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين **وقال** ايضا في اجازة كبيرة اخرى فيها فوائد كثيرة الخامسة لا يقال ما فائدة الاجازة فان الكتاب يصح نسبته الى قائله ومؤلفه وكذا الحديث لانه مستفيض او متواتر وايضا فالاجازة لا بد فيها من معرفة تسلسلها والا لم يجز النقل اذ ليس كل مجيز يعين الكتب ويسميها بل يذكر ما صح له انه من كتب الامامية ونحو هذه العبارة لانا نقول نسبة الكتاب الى مؤلفه لا اشكال في جوازها لكن ليس من اقسام الرواية والعمل والنقل للمذاهب يتوقف على الرواية وادناها الاجازة فما لم يحصل لم تكن مروية فلا يصح نقلها ولا العمل بها كما لو وجد كتابا بخط آخر فانه وان عرف انه كتبه لا يصح ان يرويه عنه فقد ظهرت الفائدة **وله** في اجازة اخرى كلام يقرب من ذلك و**في** اجازة المحقق الثاني للمولى عبد العلي الاسترابادي بعد الخطبة وبعض المقدمات ما لفظه قد استخرت الله تعالى واجزت له ان يروي جميع ما للرواية فيه مدخل مما يجوز لي وعني روايته من معقول ومنقول وفروع واصول وفقه وحديث وتفسير ورواية عامة في العلوم الاسلامية والمصنفات المعتبرة العلمية مشترطا عليه رعاية ما يجب رعايته في الاجازة من الامور المعتبرة عند علماء الحديث آخذا عليه تحري جادة الاحتياط الموصلة الى سواء الصراط باسانيدي المعتبرة المتصلة بالمصنفين والمنتهية الى النبي والائمة المعصومين صلوات الله عليهم الخ وظاهر قوله ما للرواية فيه مدخل مدخلية الاجازة في الاجتهاد والعمل ويوجد هذه العبارة او ما يقرب منها في اجازة جملة من الاعلام **وقال** الشهيد الثاني في شرح درايته في جواز العمل بالوجادة الموثوق بها قولان للمحدثين والاصوليين فنقل عن الشافعي وجماعة من نظار اصحابه جواز العمل بها ووجهوه بانه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرائط الرواية فيها وحجة المانع واضحة حيث لم يحدث به لفظا ولا معنى ولا خلاف بينهم في منع الرواية بها لما ذكرناه من عدم الاخبار ولو اقترنت الوجادة بالاجازة بان كان الموجود خطه حيا واجازه او اجازه غيره عنه ولو بوسائط فلا اشكال في جواز الرواية او العمل حيث يجوز العمل بالاجازة انتهى **قلت** فان امكن العالم الراوي بما فيها ايشكل دخوله في عموم قوله عليه السلام في التوقيع المبارك واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله **و** قوله عليه السلام في مقبولة عمر بن حنظلة ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا الخ **و** قول رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون بعدي يروون حديثي **و** قول الصادق عليه السلام اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا وامثال ذلك مما هو غير عديد ويوجب الرجوع الى المفتي في الاحكام والحكومات وغيرها **وقال** بعض المعاصرين المشهورين من العلماء انه يشترط الاجازة بانها الطرق الستة والسبعة في نقل الخبر بقوله والظاهر الاحتياج اليها في الكتب الغير المتواترة كالكتب الاربعة للمحمدين الثلثة رضي الله عنهم وكالكتب المشهورة عند الائمة الثلثة فلا يكون ذكر الطرق اليها ح الا لمجرد التيمن والتبرك معا انتهى وفي كلام هذا البعض النظر من جهة انه ظن انحصار فائدة الاجازة في تصحيح النسبة او محض التيمن والتبرك وهو في حيز المنع

فان الظاهر من كلمات القوم وفحاوي الاخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبداً او سد الثغور الشرعية المطهرة الا بعد حصول الرخصة
فيها من المشايخ باحد من الوجوه المقررة كما لا يجوز الفتوى الا بعد حصول درجة الاجتهاد وان كان مما يطابق الواقع مضافاً الى عدم انطباق الفاظ الحكم
المذكور في آية النبأ على غير ما كان من الخبر منقولاً بهذه النسبة فيبقى العمل بما القاه الرجل من غير هذه الطرق تحت اصالة المنع عن العمل بمطلق الظن انتهى
وقال الشيخ شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني في اجازته للشيخ عبد العالي الميسي بعد فلما كان الواجب على نوع الانسان التفقه في كل زمان وذلك بالتسبب البينا
بدون الرواية متعذر وكان ممن وسم بالعلم والفهم وحصل منه على اكبر سهم الشيخ الصالح المحقق زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبد العالي الشهير
بابن مفلح الميسي بلغه فضله وكثر في العلماء مثله قد التمس من العبد اجازة متضمنة لما اجيز لي من مشايخي فرايته واجازة لعلمه بان الركن الاعظم في الدراية
هو الرواية فاستخرت الله واجزت له الخ وغير ذلك مما يوجد في كلماتهم صريحاً او اشارة ويستظهر منه الاحتياج الى تحمل الاحاديث بعض طرقهم في
مقام العمل بها وانكار فيه للمناقشة في جملة منها مجال الا ان فيما ذكرها الجماعة من ان تذكر الطرق واخذ الاجازة لمجرد التبرك والتيمن تاملاً من وجوه الاول
ان التيمن الذي ذكروه هو دون المستحب الشرعي لعدم وجود نص صريح صحيح او غيره يدل عليه بل هو مجرد حسن عرفي واستحسان عقلي لا يوجب كالاول تقيد
ولا مزية في العمل كما يوجبها في المستحبات ولا يقتضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الاصحاب في جميع الاعصار على
اختلاف مشاربهم وطرقهم فقيههم واصوليهم ومحدثهم واخباريهم وحكيمهم وصوفيهم منذ بني على تدوين الحديث جمع الاخبار وعدم القناعة بطريق
واحد في الاجازة من شيخ واحد بل بكل طريق تمكنوا منه ومن كل شيخ وجدوا السبيل اليه ولو بالمسافرة الى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار وبالمكاتبة
وارسال الرسل والمفاخرة بالكثرة والعلو وقال شيخنا الشهيد الثاني في شرح درايته ذكر الشيخ جمال الدين السبعي قدس سره ان السيد فخار
الموسوي اجتاز بوالده مسافراً الى الحج قال فاوقفني والدي بين يدي السيد فحفظت منه انه قال لي يا ولدي اجزت لك ما يجوز لي روايته ثم قال وستعلم فيما
بعد حلاوة ما خصصتك به وعلى هذا جرى السلف والخلف وكأنهم رأوا الطفل اهلاً لتحمل هذا النوع من انواع حمل الحديث النبوي ليؤدي به بعد
حصول اهليته حرصاً على توسع السبيل الى بقاء الاسناد الذي اختصت به هذه الامة وتقريبه من رسول الله صلى الله عليه وآله بعلو الاسناد قال
وقد رايت خطوط جماعة من فضلائنا بالاجازة لابنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم منهم السيد جمال الدين بن طاوس لولده غياث الدين و
شيخنا الشهيد استجاز من اكثر مشايخه بالعراق لاولاده الذين ولدوا بالشام قريباً من ولادتهم وعندي الآن خطوطهم لهم بالاجازة ومن اجال النظر
في اكناف الصحف التي فيها اجازاتهم لعله يتعجب من شدة اهتمامهم واستكثارهم من المشايخ قال المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة للسيد نجم
الدين العاملي وهو احسن واتقن وانفع ما دون في هذا الباب ان السيد الاجل العلامة النسابة تاج الدين ابا عبد الله محمد بن السيد الجليل القسم بن معية
الديباجي الحسني يروي عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره واسماؤهم مسطورة بخطه في اجازته لشيخنا الشهيد الاول وهي عندي
فانا اورد كلامه بعينه وهذه صورته فمن مشايخي الذين يروي عني عنهم مولانا الشيخ الرباني السعيد جمال الدين ابو منصور الحسن بن المطهر قدس
الله روحه و الشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد و الشيخ السعيد المرحوم نجم الدين ابو القسم عبد الله بن حملان و السيد الجليل السعيد
جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني و السيد الجليل السعيد جلال الدين علي بن جعفر بن صاحب دار الصخر الحسيني و شيخي السعيد المرحوم علم
الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي و السيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين علي بن السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسيني
و والدي السيد السعيد ابو جعفر القسم بن الحسين بن معية الحسني و القاضي السعيد المرحوم تاج الدين ابو علي محمد بن محفوظ بن وشاح و السيد
السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي و السيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن محمد بن ابي الحسن الموسوي و العدل الامين
المرحوم جلال الدين محمد بن سعيد المرحوم شمس الدين محمد بن احمد بن الكوفي الهاشمي و السيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضي الحسن بن محمد الآوي
الحسني و الشيخ الامين زين الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلي و الشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلي
و السيد السعيد المرحوم تاج الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الخرزي صاحب التصانيف المشهورة و الشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال
الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي و السيد السعيد المرحوم فخر الدين احمد بن علي بن عرفة الحسيني و السيد الامام السعيد المرحوم مجد الدين ابو علي
محمد بن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين علي بن محمد بن الاعرج الحسيني و السيد الامام السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله بن السيد السعيد مجد الدين
ابي الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني و الشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المصري الكوفي و من مشايخي الذين استفدت منهم الى ان قال ره فخر

الازهر مولانا الامام الرباني عميد الملة والحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج ادام الله شرفه وختم بالصلوة والسلام سلفه و
منهم الشيخ الامام العلامة بقية الفضلاء وانموذج العلماء فخر الملة والحق والدين محمد بن المطهر حرس الله نفسه وامتع بعمره و منهم الشيخ الامام
العلامة اوحد عصره نصير الملة والحق والدين علي بن محمد بن علي القاشي و الشيخ الامام الفقيه الفاضل علي بن احمد المزيدي و ممن صاحبته واستفدت
منه ورويت عنه وروى عني السيد الجليل الفقيه العالم عز الدين الحسن بن ابي الفتح بن الدهان الحسيني و الشيخ السعيد المرحوم جمال الدين احمد بن
محمد بن الحداد و الشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي بن عيسى و الفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد بن الفقيه صفي الدين علي بن مطهر
و ممن رويت عنه من المشايخ ايضا الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر انتهى و يقرب منه في كثرة المشايخ جماعة كثيرة كابن
شهرآشوب والشيخ منتجب الدين بن الشهيد واضرابهم و في الاجازة المذكورة ان اعطاء الحديث حقه من الرواية والدراية امر مهم لمن اراد التفقه في الدين
اذ مدار اكثر الاحكام الشرعية عليه وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشانه وشدة اهتمام بروايته وعرفانه فقام بوظيفته
منهم في كل عصر من تلك الاعصار اقوام بذلوا في رعايته جهدهم واكثروا في ملاحظته كدهم وكدهم فلله درهم اذ عرفوا من قدره ما عرفوا وصرفوا
اليه من وجوه الهمم ما صرفوا ثم خلف من بعد خلف اضاعوا حقه وجهلوا قدره فاقتصروا من روايته على ادنى مراتبها والقوا حبل درايته على غاربها
الخ وهذا الاهتمام والاعتناء وتحمل المشاق والعتاب على من قنع بالاجازة دون ما فوقها من المراتب لمجرد التبرك كالتبرك بغسل الاكفان بماء الفرات
ومسها بالضرائح المقدسة وغيرها مما لم يرد به نص واتخذه بعضهم شعارا من دون ان يتفوه عليه عوام الناس فضلا عن العلماء الاعلام خلاف الانصاف
وهذا الاحتياط الجلي والتصريح من البعض انه لم يوجب القطع بالاحتياج وعدم كونه للتيمن فلا اقل من الظن في مقام اثبات الحجية المخالفة للاصل الكافي
فيه الشك فيها فضلا عن الظن بعدم و لقد حدثني بعض العلماء قال كنت حاضرا في محفل قطب رحى الفقاهة شيخنا الاعظم الشيخ مرتضى طاب ثراه
فسأله الفقيه النبيه الشيخ مهدي النجفي سبط كاشف الغطاء وقال ما معناه انه بلغني ان جنابك تحتاط في ثلاث تسبيحات كبرى في الركوع والسجود فما وجهه
فقال رحمه الله انت ادركت اباك الشيخ علي قال نعم قال كيف كان يصلي قال بثلاث تسبيحات كبرى قال ادركت عمك الشيخ موسى قال نعم قال كيف كان يصلي قال بالثلاث قال
ادركت عمك الشيخ حسن قال نعم قال كيف كان يصلي فاجابه بمثل ذلك فقال رحمه الله يكفي في مقام الاحتياط مواظبة ثلاثة من الفقهاء في العمل و مما
يشهد به ما صرح له من اعلام في هذه الاعصار انهم يحتاطون في كثير من الفروع الجزئية لشبهة ضعيفة كمخالفة فقيه مع عدم ظهور دليل له لتمام الدليل
المعتبر على خلافه ولا يحتاطون في اخذ الاجازة والدخول في عنوان الراوي كما دخله كل من تقدم علينا حتى من صرح بكونه للتبرك لما مر ويأتي من التنبيه
مع انه غير تارك مع احتمال الاحتياج اليه في هذا الاساس فهم من الطهارة الى الديات اللهم الا ان يقطع بعدم الحاجة ولا يخلو مدعيه من الاعوجاج
واللجاجة ويأتي ان شاء الله تعالى ما يزيده توضيحا لذلك **الوجه الثاني** انهم كما بنوا على الاستجازة والاجازة في كتب الاحاديث الغير
المحتمل كونها للتبرك من جهة اتصال السند الى الائمة الطاهرين عليهم السلام كذلك بنوا على الاجازة والاستجازة في كتب الفتاوى والاستدلال والمسائل
الاصولية وامثالها مما يحتاجون الى النقل والنسبة وترتيب الآثار عليها فتريهم في صدر الاجازات او ذيلها يذكرون اني اجزت لفلان ان يروي عني جميع
مصنفاتي ويعد عددها وربما كان جميعها في الفقه والاصولين وكذا مصنفات كثير ممن تقدم عليهم من ذلك بل رأينا اجازات جملة من الاساطين مخصوصة
به و عندي نسخة العلامة بخط الشيخ ابي الفتوح احمد بن ابي عبد الله الآبي ابن عم صاحب كشف الرموز وعلى ظهرها اجازة المصنف قدس سره
له بخطه الشريف في هذه صورته قرأ علي هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق ملك العلماء قدوة الفضلاء رئيس المحققين جمال الملة والدين
نجم الاسلام والمسلمين ابو الفتوح احمد بن السعيد المرحوم ابي عبد الله بلكو بن ابي طالب بن علي الآوي ادام الله توفيقه وتسديده واجزل من كل خير
حظه ومزيده قراءة مهذبة تشهد بكماله وتدل على فضله وتعرب عن جلالته وقد اجزت له رواية هذا الكتاب عني لمن شاء واحب وكتب العبد الفقير الى الله
تعالى حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب في شهر رجب سنة خمس وسبعمائة حامدا مصليا مستغفرا وفي آخره وجملة من مواضعه بلغات بخطه الكريم
و عندي مسائل السيد المهنا المدني عن العلامة بخط السيد حيدر الآملي قرأها على فخر المحققين وعلى ظهرها بخطه الشريف هذه المسائل واجوبتها صحيحة
سئل عنها والدي فاجاب بجميع ما ذكر فيها ورويته انا عن والدي قدس الله سره ورويته عنه وقد اجزت لمولانا السيد الامام العالم الى ان قال بعد الاوصاف
والنسب ان يروي ذلك عني عن والدي قدس الله سره وان يعمل به ويفتي به وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في اواخر ربيع الآخر
لسنة احدى وستين وسبعمائة والحمد لله تعالى و عندي الشرائع بخط العالم الفاضل الشيخ محمد بن اسمعيل الهرقلي صاحب القضية المعروفة وقد قرء على

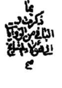
كثيرة من العلماء وعليه خطوطهم واجازاتهم منها ما كتبه العالم الجليل الشيخ يحيى البحراني تلميذ المحقق الثاني في شرح الجعفرية قال بعد الحمد
فان العبد الصالح والتقي الناصح المطيع لله الماتح محمد بن صالح قد قرء على العبد الجاني هذا الكتاب وهو شرايع الاسلام الى ان قال وقد اجزت له روايته عني
عن شيخي وامامي وساير مشايخي المحقق الثاني بالسند المتصل اليهما وفي اجازة الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي
واجزت له الرواية مع العمل بجميع ما تضمنه كتاب التحرير من جملة مقروآتي وما عليه من النقل وما فيه من الفتاوى الخالية عن النقل الى ان قال عني عن
الشيخ جمال الدين بن الحاج علي وعن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة وكذلك اجزت له ما نقلته عنهما من فتاوي فخر الدين وفتاوي ابي القسم نجم الدين
بن سعيد وجميع فتاوي ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد بن مكي وكذلك جميع ما في الدروس من الظاهر وكذلك جميع فتاوي كتاب القواعد للامام البحر
الحسن بن المطهر واجزت له رواية تذكرة الفقهاء عني عن ابن عمي ضياء الدين عن والده السعيد ابي عبد الله محمد بن مكي عن شيخه عميد الدين عن المصنف
واجزت له رواية كتاب ارشاد الاذهان الذي عندي وما عليه من الفتاوي واجزت له ان يعمل بجميع ما يجده بخط ابن عمي الشهيد او بخطي من خطه
بشرط ان يعلم ذلك ظاهرا وذلك وان يعمل بما اذا صح عنده وتحققه مجتهدا في ذلك رواية وعملا الخ وقريب من ذلك ما كتبه العلامة على ظهر القواعد للقطب
الرازي وفيه وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مؤلفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين الخ وفي
اجازة الشيخ عبد العالي بن المحقق الكركي لابن اخته المحقق الداماد واني اجزت له ان ينقل ما وصل اليه وظهر له انه من اقوالي وان يعمل به وان يروي
مصنفات والدي المرحوم المغفور علي بن عبد العالي وان يروي جميع ما لي روايته عن مشايخي الاعلام الخ وفي اجازة مربي العلماء المولى عبد الله التستري
لولده المولى حسنعلي وكذلك اجزت له طول الله عمره وافاض على العالمين بره ان يروي عني جميع مؤلفاتي وان يفيدها من كان اهل ذلك الى ان قال وكتب ذلك بقلمه
وقاله بفمه ابوه الشقي الفقير الى رحمة الله الصالح الخ الى غير ذلك مما يوجب نقله الاطناب بالخروج عن وضع الكتاب وانت خبير بان احتمال التيمن والتبرك في نقل
الكتب الفقهية وما ماثلها عن اربابها شطط من الكلام مع ان الاجازة بعد القراءة التي هي اعلى وانقص منها والاذن في روايتها كما نقلنا عن العلامة وغيره
مما ينبئ عن امر عظيم واحتياط شديد في نقل الاقوال ونسبة الآراء الى اصحاب التصانيف فكذا القناعة بما يظهر من الفاظهم الكاشفة عن آرائهم مع حجيته
عند كافتهم بل يبعد الاذن الواضح لما ربما يحتمل في كلامهم وان كان بعيدا وبالجملة فلولا اعتقاد الحاجة او الاحتياط ولولا امر تعبدي وصل اليهم لما كان
لاجازاتهم في هذا الصنف من الكتب محمل صحيح يليق نسبته الى مثل آية الله العلامة واضرابه **الوجه الثالث** انهم كما استجازوا رواية
الاحاديث في مصنفات الاصحاب عن مشايخهم طبقة بعد طبقة كذلك استجازوا عن علماء العامة من الفقهاء والمحدثين وارباب العلوم الادبية
جميع مؤلفاتهم ومصنفاتهم التي قد يحتاجون الى النقل منها وذكروا مشايخهم منهم الى ارباب الكتب التي نسبتها اليهم معلومة مقطوعة بالتواتر ومع القرائن
القطعية في اواخر اجازاتهم فلاحظ الاجازة الكبيرة من العلامة لبني زهرة والشهيد الثاني للشيخ حسين والد شيخنا البهائي وصاحب المعالم للسيد نجم
الدين العاملي بل استكثروا من الطرق وتحملوا اعباء السفر وضربوا آباط الابل في الوصول اليهم وذكروا في ترجمة الشهيد الاول انه يروي مصنفات العامة عن
نحو اربعين شيخا من علمائهم وقال هو رحمه الله في اجازته لابي الحسن علي بن الحسن بن محمد الخازن واما مصنفات العامة ومروياتهم فاني اروي عن نحو من اربعين
شيخا من علمائهم بمكة والمدينة ودار السلام بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل الخ وقريب منه الشهيد الثاني كما يظهر من رسالة
تلميذه ابن العودي وقال مروج المذهب المحقق الثاني في آخر اجازته لصفي الدين واما كتب العامة ومصنفاتهم فان اصحابنا لم يزالوا قديما وحديثا
يبذلون في ذلك جهدهم ويصرفون في هذا المطلب نفائس اوقاتهم لغرض صحيح ديني فان فيها من شواهد الحق وما يكون وسيلة الى تزييف الباطل
ما لا يحصى كثرة والحجة اذا قام الخصم بتسليمها اعظم موقعها في النفوس وكانت ادعى الى اسكات الخصوم والمنكرين للحق ودفع تعللاتهم ومع ذلك
ففي الاحاطة بها فوائد اخرى جمة وقد اتفق لي في الازمنة السابقة بذل الجهد واستفراغ الوسع مدة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاتهم في انواع
خصوصا العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعه من التفسير وما يجري مجراها كاللغة وفنون العربية فثبت لي حق الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من
المصنفات الجليلة المعتبرة وكذا ثبت لي حق الرواية بالسماع لجملة اخرى وكذا في المناولة واما الاجازة فقد ثبت لي بها حق الرواية لما لا يكاد يحصى ولا
يحصر من مصنفاتهم في العلوم الاسلامية اجازة خاصة وعامة من علمائنا رضوان الله عليهم ومن علمائهم الذين عاصرتهم وادركت زمانهم
فاخذت عنهم واكثرت الملازمة لهم والتردد اليهم بدمشق وبيت المقدس شرفه الله تعالى وعظمه ومصر ومكة زادها الله شرفا وتعظيما وقضيت
في ذلك سنين متعددة وازمنة متطاولة وجمعت اسانيد ذلك واثبته في مواضع وكتبت مشيخة شيخنا الجليل ابي يحيى زكريا الانصاري بمصر وتتبعت

جملة من اسانيد شيخنا الجليل العلامة كمال الدين ابي عبد الله محمد بن ابي شريف المقدسي فكتبها بخطه مكتوب على بعضها وكذا خط ذكريا مكتوب
على مواضع من مشيخته التي سبق ذكرها فاجزت له ادام الله تعالى نفعه رواية جميع ذلك باسانيده مضافا الى ما سبق تفصيله واجماله انتهى **ولا**
يخفى ان الغرض من رواية كتبهم واتصال السند الى اربابها اما التبرك المقطوع عدمه او الحاجة اليه لاثبات الكتاب وصحة النسبة الى من ينسب اليه
وهو كالاول لكون اكثر ما عددوه منها مما تواتر عن صاحبه او نقطع بها بالقرائن القطعية او الحاجة اليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي وهو المطلوب
الذي يمكن استظهاره من الرواة واصحاب المجاميع السالفة ايضا **توضيح ذلك** انه لا فرق بيننا وبين الطبقات السابقة في الحاجة الى الاجازة
وعدمها في صورة عدم تواتر الكتاب عن صاحبه وعدم قطعية الصدور ولو بالقرائن وفي صورة التواتر والقطعية لاتحاد وجه الحاجة وعدمها في الجميع
ونحن بعد التتبع والتأمل في كلمات القدماء لم نجدهم يفرقون في مقام الحاجة الى الطرق والاسانيد الى الكتب المصنفة بين ما كان منها قطعي الصدور وغيره
ولم نجد لما ذكره بعض المتأخرين من كون ذكر السند في الاول لمحض التبرك في كلامهم عينا ولا اثرا ونحن نذكر اولا ما ذكره المتبركون ثم نتبعه بكلام القدماء
قال العالم الجليل السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في اجازته للعالم العلام آغا محمد علي بن علامة عصره آغا باقر البهبهاني لما ذكر الحاجة الى الاجازة على قسمين
قسم للمحافظة على اليمن والبركة والفوز بفضيلة الشركة في النظم في سلسلة اهل بيت العصمة وخزان العلم والحكمة لان من انتظم فيها فاز بالمرتبة الفاخرة
وفاز بسعادة الدنيا والآخرة وهذا هو المعروف المألوف في هذه الازمان لا غير وقسم للمحافظة على الضبط وقوة الاعتماد والامن من التحريف والتصحيف
والسقط في المتن والاسناد وهذا القسم يجري مجرى القراءة على الشيخ والسماع من فلق فيه وهذا امر معروف بين اصحابنا الاقدمين لا شك فيه الا
ترى المجازين يقولون حيث يستجيزون الكتاب الذي نظره المجيز وعرف صحته وشهد بالاعتماد عليه حدثني واخبرني من دون ان يقول اجازة وقد صح
ذلك في المفيد فان علماء الرجال قد صرحوا بان احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار شيخا اجازة للمفيد وهو يروي عنهما من دون
ان يقول اجازة فهو اما ان يكون قد سمع عنهما وعن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه لانه شيخه ايضا جميع كتب اصحابنا مشافهة له بالخطاب والاملاء
فصح له ان يقول اخبرني وحدثني ابو علي احمد مثلا ومن البعيد جدا ان يكون هؤلاء الثلاثة قرأوا عليه مخاطبين له كتاب الكافي وكتب الحسين بن سعيد وكتب
محمد بن علي بن محبوب وكتب احمد بن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس وهلم جرا فضلا عن كله واما ان يكون قد قرأ عليه او على بعضهم بعض هذه فيجب
عليه ان يقول قراءة عليه **ثم** انه من البعيد ايضا ان يكون قد قرئ عليهم جميع هذه الكتب سلمنا لكن لاي شيء قيل ان الاحمدين شيخا اجازة له فلا
قيل شيخا اجازة وقراءة وسماع **واما** شيخه الرابع وهو محمد بن علي بن بابويه فلا ريب انه لم يقرأ عليه ولم يسمع منه الكتب الا ان يكون هو استجاز منه فقرأ
من اول كل كتاب اجازة حديثا ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا كما ورد في الخبر فالمفيد في روايته عن هؤلاء الثلاثة والشيخ في روايته عن مشايخه
الخمسة وهم المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله الغضائري وعلي بن احمد بن ابي جيد وعلم الهدى اما ان يكونا قد سمعا جميع الكتب التي رويا عنها
من جميع مشايخهم الاربعة والخمسة وهذا يكاد يكون مستحيلا مع خلوه في الواقع عن فائدة يعتد بها او يكونا قرأها او بعضها عليهم فيكونان مع بعده
ايضا مدلسين والعياذ بالله عز وجل لانه الا اخبرني قراءة او عن فلان قراءة او يكونا استجازاها فيكونان ايضا مدلسين لا سيما المفيد بالنسبة الى
الاحمدين لانه الا يروي عنه الا اجازة او اخبرني اجازة فتعين انهما قرآ بعضا وسمعا بعضا واجيزا ما لم يقرآه ويسمعاه وما لم يقرآه ولم يسمعاه
بمعنى ان مشايخهم عمدوا الى كتاب معروف مقرو مصحح واجازوا لهما روايته بمعنى انهم ضمنوا لهما صحته واباحوا لهما روايته عنهم كما ان المتأخرين جرت عادتهم
بان يقولوا قرأ على المبسوط مثلا قراءة مهذبة واجزت له ان يروي عني بمعنى اني ضمنت له صحة الكتاب الذي قرأه علي وابحت له روايته فهذه الاجازة
بهذا المعنى تجري مجرى السماع والقراءة بل ربما قيل بانها اقوى منهما وقد نبه على ذلك الاستاد رضي الله تعالى عنه في عدة مواضع من تعليقه على
الرجال قال في ترجمة العبيدي ان اهل الدراية غير متفقين على المنع من الرواية اجازة من دون ذكر هذه اللفظة الخ **وكانت** عادتهم في الاجازة بهذا
المعنى كعادتنا اليوم في الوجادة نقول قال الشيخ في المبسوط وما في التهذيب والمعالم وغيرهما من ان الاعلى السماع ثم القراءة ثم الاجازة الى آخره
فمبني على مذهب بعض اهل الدراية ولعله لتعدد نسخ الكتاب الواحد وقلة الاعتناء بضبطه او قلة الاعتداد به لكان تقاصر الهمم باعتبار كثرة الكتب
وتعددها ولامور اخر ومن لحظ ما قررناه ولحظ كلام المعالم في تعريف الاجازة ظهر له ان كلامه غير محرر واما محمد بن الحسن بن الوليد فانه يعتبر في
الاجازة القراءة او السماع وان يكون السامع فاهما لما يرويه ومما ذكر ايضا انه يجهل معرفة مشايخ الاجازة ولقد اعيت معرفتهم على ناس كثير حتى
ان شيخنا ومولانا ميرزا ابو القاسم صنف في ذلك رسالة زاد فيها على انهم يعرفون بنص علماء الرجال ثم ترسم من ظاهر انهم نصوا عليه بذلك ونعني

الوجه في النص على هذا دون هذا مع انهما معاً في وسط السند مثلاً او في اوله **و قال** ايضاً فيما كتبناه في شرح طهارة الوافي من تعريف الاستاذ الشريف
رضي الله تعالى عنه وغيره ان لنا الى معرفتهم طرقاً اربعة وكيف كان فاحتفال رواتنا وعلمائنا بالاستجازة اشهر من ان يذكر **هذا** شيخ القميين و
فقيههم ووجيههم والذي يلقى السلطان غير مدافع احمد بن محمد بن عيسى بل هو شيخ اعيان الطائفة كسعد ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن ادريس والعطار
وصاحب النوادر وغيرهم من المشايخ الكبار شد الرحال من قم على عظمته عند سلطان وقته وعدم امنه منه الى الكوفة فاتى الحسن بن علي ابن بنت الياس
الوشاء البغدادي ليجيزه كتاب ابان بن عثمان الاحمر وكتاب العلاء بن رزين القلاء فلما اخرجهما له قال له احب ان تجيزهما لي فقال له ما عجلتك اذهب فاكتبهما
واسمع من بعد فقال له لا آمن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل
يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام وهذا شيخنا المفيد استجاز من الصدوق لما اتى بغداد وهو اعلم وافضل منه قال في الرد عليه في بعض رسائله من
قول ارشده لا اتعرض لما لا يحسنه وهذا شيخ علم الهدى ابو غالب الزراري كتب اجازة لابن ابنه وهو في المهد في رسالة طويلة وحكاية لطيفة انتهى و
قال في شرحه على الوافي الذي هو تقريرات بحث استاده العلامة الطباطبائي وليعلم ان الاجازة على اقسام اجازة الشيخ مقروّاته ومجازاته ومسموعاته
لكل احد واجازته لواحد مخصوص واجازة المخصوص منها لكل احد واجازة المخصوص منها المعين لشخص معين وهذا الاخير لابد فيه من توثيق المجيز لانه يكون
ضامناً لصحة ذلك الكتاب وامنه من الغلط والتحريف وذلك يستلزم الوثاقة ولذلك اتى ابن عيسى من قم ليستجيز من الوشاء كتابي ابان والعلاء و
هذه الاجازة تجري مجرى القراءة على الشيخ او قراءة الشيخ عليه بل ربما كانت اشد ضبطاً وعليه كان القدماء يعمد الشيخ منهم الى كتاب صحيح مقروّ مسموع
له عن الشيوخ ويجيز روايته لطالب الاجازة ويأخذ المجاز ذلك الى الشيخ الآخر فينظره ويجيز روايته وهكذا هذا شيخ الطائفة له الى الكليني طرق متعددة
ومن المعلوم انه لم يقرأ الكافي على جميع اولئك المشايخ ولا قرؤوا هو عليهم وانما كان يقرأ بعضه على بعض او كله او لا يقرأ منه عليه شيء كما قدمنا و
يأتي به الى الآخر فيعرضه عليه فيجيزه بل كان الغالب منهم كما في الاخبار ان المستجيز يأتي الى الكتاب قد ضمن المجيز صحته فيقرء من اوله حديثاً ومن وسطه حديثاً
ومن آخره حديثاً ويجيزه له فلان يقول اخبرني وحدثني وهذه طريقة معروفة والا فالمفيد انما يقول اخبرني ابو القاسم جعفر او احمد بن الوليد او
احمد بن العطار وقد قالوا ان الاخيرين شيخا اجازة فاما ان يكون المفيد قرء عليهما جميع الكتب وقرآها عليه وهو بعيد جداً او يكونا عمدا الى الكتب
المقروّة الصحيحة واجازاه ذلك هذا هو الظاهر فالرواية بلفظ اخبرني معروفة مألوفة على النحو المذكور ولا تصغ الى ما في المعالم وما في ترجمة محمد بن عيسى العبيدي
وهذا مما لا يكاد ينكر وليس لك بعد ذلك ان تقول ان الاصل الرواية بالسماع من الشيخ لما عرفت ولانه ينقض عليك بالقراءة فانه لم يجزه قطعاً مع انه
مألوف معروف قال الاستاد في حاشيته على كتاب الميرزا ان القدماء كانوا لا يروون الا بالاجازة او القراءة وامثالهما ولاحظوا غالباً حتى في كتب الحسين
بن سعيد وامثاله فبان في ذلك وقد جرت عادة السلف ايضاً ان الشيخ ايضاً بعد القراءة عليه يجيزه رواية ما قرء عليه تيمناً وبركة او زيادة وثوق بالامن من
التحريف والاجازة بالمعنى الاول ليست الا لليمن والبركة كما هو الشأن في اجازتنا اليوم غالباً واما حيث يجيزه رواية الكتاب المخصوص فلابد من ان يكون
الشيخ ثقة ولو كان الكتاب متواتراً فلا تلتفت الى ما في المعالم ايضاً من انه لا اثر لها الا في غير المتواتر انتهى **وفي** المعالم فاعلم ان اثر الاجازة بالنسبة
الى العمل انما يظهر حيث لا يكون متعلقها معلوماً بالتواتر ونحوه ككتب اخبارنا الاربعة فانها متواترة اجمالاً والعلم بصحة مضامينها تفصيلاً يستفاد
من قرائن الاحوال ولا مدخل للاجازة فيه غالباً وانما فائدتها حينئذ بقاء اتصال سلسلة الاسناد بالنبي والائمة صلوات الله عليهم وذلك امر مرغوب اليه للتيمن
كما لا يخفى على ان الوجه في الاستغناء عن الاجازة ربما اتى في غيرها من باقي وجوه الرواية غير ان رعاية التصحيح والامن من حدوث التصحيف وشبهه من انواع
الخلل يدعو في وجه الحاجة الى السماع ونحوه الى غير ذلك من الكلمات التي تشبه بعضها الاخرى في انحصار فائدة الاجازة في امثال الكتب الاربعة
بالنسبة الينا في التيمن الا ان يكون متعلقها كتاباً خاصاً فتفيد الضمان وتعهد صحته وحفظه من الغلط والتصحيف **ونحن** بعد المراجعة في كلمات
الاقدمين لم نجد لهم شاهداً في ذلك الدعوى بل وجدناهم يظهرون الاحتياج اليها مطلقاً تواتر الكتاب عن صاحبه ام لا علم بالنسبة من جهة القرائن
ام لا **قال** شيخ الطائفة في اول مشيخة التهذيب واقتصرنا من ايراد الخبر على الابتداء بذكر المصنف الذي اخذنا الخبر من كتابه او صاحب الاصل الذي
اخذنا الحديث من اصله واستوفينا غاية جهدنا الى ان قال والآن فحيث وفق الله تعالى للفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطرق التي يتوصل بها الى رواية هذه
الاصول والمصنفات ونذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار لتخرج الاخبار بذلك عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات فما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد
بن يعقوب الكليني ره فقد اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ره عن محمد بن يعقوب **واخبرنا** به ايضاً

الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري وابي محمد هرون بن موسى التلعكبري وابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي عبد الله احمد بن
ابي رافع الصيمري وابي المفضل الشيباني وغيرهم كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني **واخبرنا** به ايضا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن احمد بن ابي
رافع وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جميع مصنفاته ورواياته سماعا واجازة ببغداد
بباب الكوفة بدرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلثمائة وما ذكره عن علي بن ابرهيم بن هاشم وساق الطرق الى المصنفين الذين كثير منهم كابي جعفر الكليني
في الجلالة وقطعية نسبة كتبهم اليهم بالتواتر وغيره كنسبة الكافي الى مؤلفه كالصدوق وجعفر بن قولويه والصفار واحمد بن محمد بن عيسى والبرقي و
الحسين بن سعيد وغيرهم كل ذلك عند الشيخ الذي اخرج الاحاديث من مصنفاتهم فلولا الحاجة لما اعتنى لذكر الطرق بقوله لتخرج الاخبار بذلك
عن حد المراسيل ولو كان التيمن لكان ذكرها في هذا الكتاب غير مناسب ولما استكثر الطرق الى مثل الكافي الذي هو في وضوح النسبة كالشمس في رابعة النهار
وابعد منه احتمال كونه للتعهد من احتمال الخلل وضمان الصحة والامن من التحريف فانه بعد التسليم انما هو في كتاب مخصوص لمعين اولمن ينقل عنه وظاهر
المشيخة المذكورة انه وضع لذكر الطرق الى كتب مخصوصة معينة للجماعة المذكورين فيها بل ليس فيها اجازة واذن لاحد كي يحتمل فيها التعهد والضمان وانما
وضعها لبيان حال نفسه وانه لم يذكرها كان من المراسيل من الاخبار التي هو مرسلها بل انما اودع فيه الاسانيد فلو جاز عنده العمل بما في الكافي من الاحاديث
من دون اتصال اسناده الى مؤلفه بما ذكره من الطرق لما كان فرق بين المسند منها والمرسل في الحجية فيتجه التعليل بمجرد التيمن او اظهار الفضيلة وساحة مؤلفه
بريئة عن قذارة هذه النسبة **وقال (ره)** في مشيخة الاستبصار وكنت سلكت في اول الكتاب ايراد الاحاديث باسانيدها وعلى ذلك اعتمدت في الجزء
الاول والثاني ثم اختصرت في الجزء الثالث وعولت على الابتداء بذكر الراوي الذي اخذت الحديث من كتابه او اصله على ان اورد عند الفراغ من الكتاب
جملة من الاسانيد يتوصل بها الى هذه الكتب والاصول حسبما عملته في كتاب تهذيب الاحكام الى ان ساق الطرق كما في مشيخة التهذيب وابتدأ بالكافي كما
فيها فقوله يتوصل بها الى هذه الكتب الخ ان كان الغرض تصحيح النسبة كما لو كان الكتاب غير معلوم الانتساب الى مؤلفه فيذكر الطريق ليتبين صدوره من مؤلفه
ويظهر جواز الاعتماد عليه ولهذا اشترطوا في ثقة كل من فيها وان كانوا مشايخ الاجازة وان لم يشترطوها فيهم في غير المقام فهذا غير محتمل في اغلب
الكتب المذكورة كالكافي والمحاسن وكتب الصدوق وامثالهم وان كان المقصود التوصل بها الى رواية هذه الكتب بهذه الطرق اي يجوز لكل من يروي
عن شيخ وله منه اجازة عامة ان يروي هذه الكتب بهذه الطرق تيمنا وتبركا فهو مع بعده عن كلامه غير مناسب لذكره في هذا المقام وانما يناسب
ذكره في الفهارست وما يكتبونه من الاجازات دون هذا الكتاب العملي الفرعي الذي لا يليق ان يذكر فيه الا ما كان من مقدمات ثبوت الحكم وكيفية
العمل فلابد ان يكون الغرض التوصل الى رواياتها المحتاجة اليها في مقام العمل بها **والسيد** المحقق الكاظمي (ره) مع انه ممن يرى التبرك في
الاجازات المعهودة صرح في عدته بان هذه الكتب التي اخرج منها الشيخ اخبار الكتابين نسبتها اليه كنسبة الكافي وامثالها الينا قال (ره) بعد كلام
طويل فيما علقه الصدوق والشيخ في الكتب الثلثة ما لفظه وعلى هذا فضعف الطريق الى تلك الاصول والكتب وجهالته غير مضر لان تلك الكتب وتلك
الاصول كانت في تلك الايام معروفة مشهورة وكيف لا تكون كذلك وفيها مدارستهم وعليها معولهم الا ان يشذ شيء ومن هنا قال الشيخ في اوائل كتاب الصوم
من التهذيب ان عدم وجدان الحديث في الاصول المصنفة يوجب الحكم بضعفه وهل هي فيهم الا كالجوامع الاربعة العظام بالنسبة الينا الا ترى ان استمرار
طريقة الاصحاب في هذه الجوامع الاربعة على الرواية والاستجازة لا يقضي بها الى الجهالة بدونها كلا بل هي متواترة الى اربابها وانما تؤخذ بالاسناد
للتيمن باتصال السلسلة والجري على طريقة السلف الصالح وما كانت الفاصلة بينهم وبين ارباب تلك الكتب كالفاصلة بيننا وبين المشايخ الثلثة
بل الكثير منها نعلم النسبة بالقرائن لشدة القرب فلا نحتاج الى دعوى الشهرة كاصول اصحاب الصادق عليه السلام ونحوها لاستمرار طريقة القدماء من العلماء
والائمة عليهم السلام على مدارستها والعمل بما فيها والمحافظة عليها انتهى **ولعله** اجاد فيما افاد في الحكم بالاتحاد الا ان كون الاخذ بالاسناد للتيمن يجعل
كونه تذكرا علت بمسانيد الكتب الثلثة لغوا اذ التيمن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع والحرص في ذكر الطرق بل الشيخ لم يقنع بما ذكره في المشيختين حتى احال
الباقي الى فهارسه فقال فقد اوردت جملا من الطرق الى هذه المصنفات والاصول ولتفصيل ذلك شرح يطول هو مذكور في الفهارست للشيوخ فمن اراده وقف
عليه من هناك ان شاء الله تعالى وابعد من الكتب الثلثة في الحمل المذكور رابعها فانظر الى ما صنعه ثقة الاسلام في الكافي فانه مع تقدمه على الصدوق والشيخ وقرب
عهده الى ارباب الاصول والمصنفات المقتضي للوقوف على اكثر مما وقفا عليه من اسباب قطعية صدورها من مؤلفيها مع معلومية انه ايضا اخرج ما جمع
فيه من تلك الاصول والمصنفات وبنائه على الايجاز والاختصار والاقتصار على ذكر ما صح عنده منها واختاره من بين الاخبار المختلفة من باب التسليم كما مر

بعد اعمال المرجحات المنصوصة التي صرح رحمه الله بعدم التمكن من الوصول اليها ومع ذلك لم يذكر هنا الا مع تمام طريقه الى صاحب الاصل والكتاب
ومنه الى حامل المتن الا في موارد قليلة فلولا مسيس الحاجة لكان الا ليق بحاله وجلالة شأنه ممن لا يريد في التأليف اظهار الفضل والاكثار من التصنيف
ان يقنع في النقل بقوله فلان في اصله او في كتابه او ما يقرب منه خصوصا في الكتب التي كانت في عصره اشهر من ان يحتاج في مقام النسبة الى السند
وبالجملة فاعتقاد كون جل اسانيد الكافي غير مفيدة الا التيمن الذي لم يجد له اصلا يوجب التمسك به كما هو نتيجة ما حققه هو وغيره مما يأباه الذوق
السليم لاحتمال كون ذكره للاحتياج اليه في مثل اعصارنا التي خفي علينا فيها ما كان عندهم من القرائن بعيد في حقه وانما هو ات في كلام من هو عالم
بما يحدث بعده من الفتن **ومما** يؤيد ما ذكرنا قصة ابن عيسى مع الوشا التي اشار اليها شارح الوافي كما تقدم واستشهد بها المقصود وهو خلافه
اذ قال النجاشي في رجاله اخبرني ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث
فلقيت بها الحسن بن علي الوشا فسألته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلا وابان بن عثمان الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال لي يرحمك
الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا آمن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت
في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام **وانت خبير** بان هذه الحكاية ظاهرة بل صريحة في ان ابن عيسى كان جازما بالنسبة
الا انه لم يجدهما وانهما التي بهما الوشا لم يقنع بالعثور عليهما بل طلب منه الاذن في روايتهما وظاهره الاحتياج اليها لا لمجرد التبرك ولا لضمان
صحة الكتابين وامنهما من التحريف والغلط لعدم وجود ما يدل عليه في الحكاية وعدم ملائمته لقوله ما عجلتك في قوله واسمع من بعد فانه كالصريح
في ان غرضه تحمل روايتهما لا الاعتماد على صحة متنهما **ومما** يؤيد ما ذكرنا ما ذكره الصدوق في اول الفقيه قال وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة
عليها المعول واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن
سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا
محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي رضي الله عنه الي وغيرها من الاصول والمصنفات
التي طرقي اليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي واسلافي رضي الله عنهم انتهى **وهذا** القيد الاخير لو لم يكن من مقدمات صحة
الاسناد الى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة وشرائط حجيته لكان لغوا لعدم احتمال التبرك وعدم الضمان كما لا يخفى **وقال** شيخ الطبرسي ابن شهرآشوب
في المناقب بعد ما ذكر مصادره في تأليفه وذلك بعد ما اذن لي جماعة من اهل العلم والديانة بالسماع والقراءة والمناولة والمكاتبة والاجازة فصح
لي الرواية عنهم بان اقول حدثني واخبرني وانبأني وسمعت فاما طرق العامة فقد صح لنا اسناد البخاري وساق طرقه الى كتبهم في كلام طويل
باقسامها السابقة الى ان قال واما اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي حدثني بذلك وساق طرقه الى ان قال وقد قصدت في هذا
الكتاب من الاختصار على متون الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثار والاحتجاج من الظواهر والاستدلال على فحواها وحذفت اسانيدها لشهرتها
والاشارة الى رواتها وطرقها والكتب المنتزعة منها لتخرج بذلك عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات انتهى وهو قريب من كلام الشيخ في التهذيب
وقال العلامة ره في آخر الخلاصة لنا طرق متعددة الى الشيخ السعيد ابي جعفر الطوسي رحمه الله وكذا الى الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه وكذا
الى الشيخين ابي عمرو الكشي واحمد بن العباس النجاشي ونحن نثبت منها هنا ما يتفق وكلها صحيحة الى ان قال وقد اقتصرنا من الروايات الى هؤلاء
المشايخ والى غيرهم مذكور في كتابنا الكبير وظاهره انه يعامل بالطرق الى هؤلاء المشايخ معاملته بطرقهم الى ارباب الاصول والمصنفات وحمله على



التبرك بعيد غايته وفي معناه ما قاله الشهيد في اجازته لابن الخازن كما يأتي من قوله فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق
وغيرها مما يزيد على الالف والضابط ان يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام الى آخره وحمله عليه ابعد الوجوه كما لا يخفى **وهذا** ادق
الاخبار ما فيه اشارة او دلالة عليه فروى ثقة الاسلام في الكافي باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من
اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه وظاهره معهودية الحاجة الى الرواية
وتقريره عليه السلام على ذلك وانما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي احد اقسام التحمل فاجابه بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له ومن جهة ثانية وما قيل بان المراد
ان العلم بان الكتاب له ومن جريانه كاف للرواية عنه سواء اعطى الكتاب ام لا ضعيف بانه لا يجوز الرواية بدون التحمل باحد الاقسام المعهودة
اجماعا كما صرح به الشهيد في شرح درايته وانما الكلام في العمل بما يجده العالم في الكتب المعلومة وان لم يكن له طريق اليها فقوله عليه السلام فاروه لا بد ان

يكون بعنوان الاجازة قابليته التي هي في المقام تحمله بالمناولة ولا يجوز ان يكون المراد العمل لعدم كون السؤال عنه وعدم دلالة اللفظ عليه مع انه
لو اراده لقال عليه السلام فاعمل به كما فعلوا بكتاب الفضل بن شاذان **وروى** الكشي في رجاله باسناده عن بورق البوشجاني وذكر انه من اصحابنا معروف
بالصدق والصلاح والورع والخير قال خرجت الى سر من رأى ومعي كتاب يوم وليلة فدخلت على ابي محمد عليه السلام واريته ذلك الكتاب فقلت له جعلت
فداك ان رأيت ان تنظر فيه وتصفحه ورقة ورقة فقال عليه السلام هذا صحيح ينبغي ان تعمل به الخبر **وفي** الكافي ايضا باسناده عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا
وظاهره ان مجيء القوم لمجرد اخذ الحديث لا للاستفتاء واخذ المسائل والضمير في قوله من اوله راجع الى الكتاب المفهوم من قوله فاقرأ عليهم و
قال المجلسي وحمل الاصحاب قراءة الاحاديث الثلاثة على الاستحباب والاحوط العمل به قال ويحتمل ان يكون المراد بالاول والوسط والآخر الحقيقي
منها او الاعم منه ومن الاضافي والثاني اظهر وان كان رعاية الاول احوط واولى **ومن** عجيب الاوهام ما وقع لصاحب الوافي في هذا المقام فانه
قال والمعنى ان الحديث اذا كان متعددا وضعفت عن قراءته وعجزت جاز ان تقرء عليهم من اول الكتاب حديثا ومن وسطه آخر ومن آخره آخر والمعنى
ان الحديث الواحد اذا كان طويلا فاقرء عليهم كلاما مفيدا بالاستقلال من اوله وآخر من وسطه وآخر من آخره يعني اذا اشتمل الحديث الواحد على
جمل متعددة يكون كل منها مستقلة بالافادة كحديث هشام الطويل الذي مضى واما اذا ارتبط بعض اجزاء الحديث ببعض فلا يجوز فيه الاقتصار
على نقل البعض اذ ليس كل من تلك الاجزاء بحديث بل بعض منه قيل ولعل الوجه في تخصيص الاول والوسط والآخر ان الجمل المتقاربة يكون في اكثر الامر
من نوع واحد ليست الفائدة فيها كالتي تكون في الجمل المتباعدة اذ الكلام فيها ينتقل من نوع الى نوع يباينه فالفائدة فيها لامحالة تكون
اكثر لاحتوائها على فنون مختلفة من الاحكام كل منها نوع برأسه انتهى **وليت** شعري ما الداعي الى ارجاع الضمير في اوله الى الحديث حتى يحتاج
الى هذه التمحلات الباردة قال العالم الجليل الامير زا رفيع النائيني في شرح الكافي اي يجيئني القوم لسماع حديثكم مني فاقوم بقضاء حاجتهم و
يستمعون مني حديثكم ولا اقوى على ما يريدون من سماع كلما رويته من حديثكم مني واضجر لعدم الاتيان بمرادهم فقال عليه السلام في جوابه فاقرء عليهم من اوله اي
من اول كتاب الحديث حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا والمعنى انه اذا لم تقو على القيام بمرادهم وهو السماع على الوجه الكامل فاكتف بما يحصل
لهم فضل السماع في الجملة وليسعوا بما يجوز العمل والنقل من الاجازة واعطاء الكتاب وغيره كما ورد في الاخبار والاحاديث في ذلك صرح ايضا
الشيخ علي سبط الشهيد في شرحه وكذا الفاضل الطبرسي المولى محمد صالح في شرحه **وبالجملة** ففي الخبر ايماء الى الاحتياج الى الاذن ولذا قال المجلسي
بعد شرح الخبر في مرآة العقول ثم ترجيح جواز العمل بالكتب المشهورة المعروفة التي يعلم انتسابها الى مؤلفيها كالكتب الاربعة وسائر الكتب المشهورة ما
لفظه وان كان الاحوط تصحيح الاجازة والاسناد في جميعها **وفي** جميع ما ذكرناه لعله كفاية لمن امعن فيه النظر لعدم الحكم الجزمي بعدم الفائدة للاجازات
وانحصارها في التبرك وان الاحتياط لشديد في اخذها **واما** ما رواه في الكافي باسناده عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شنبولة قال قلت لابي جعفر
الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت
الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق واستشهد به جماعة لعدم الحاجة الى الطريق الى كل كتاب علم انه ممن ينتسب اليه ففيه انه عليه السلام اذن في التحديث
بها معللا بانها حق وان كل ما فيها صادر عنهم عليهم السلام لعله لا لانها منهم فيطرد الاذن في غيرها وعلى ما ذكرنا لا يوجد لتلك الكتب نظير حتى
سر اين الاذن اليه مع انه لو كان المراد ما ذكروه لما اعرض القدماء عنه ففي الخلاصة في ترجمة محمد بن سنان قد دفع ايوب بن نوح الى حمدويه دفترا فيه
احاديث محمد بن سنان فقال ان شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا فاني كتبت عن محمد بن سنان ولكن لا اروي لكم عنه شيئا فانه قال قبل موته كلما حدثتكم به
لم يكن لي سماع ولا رواية وانما وجدته **قال** الاستاد الاكبر في التعليقة في مقام دفع المطاعن عنه وعن غيره حتى ان الرواية بالوجادة لا تضر وفيها نعم المعروف
من كثير من القدماء عدم ارتضائها عندهم وان كان الظاهر من غيرهم ارتضاؤه انتهى وربما استند بعضهم في هذا المقام باخبار فيها امرهم عليهم السلام بكتابة الكتاب
وحفظه كلها اجنبية عن تبيان المرام فلاحظ وتامل **اذا عرفت ذلك** فاعلم ان لنا طرقا متعددة الى اصحابنا الاخيار بين وجوه ما الفوا
في الاحاديث والفقه والتفسير وسائر العلوم الدينية **فمنها** ما اخبرني به اجازة خاتم الفقهاء والمجتهدين واكمل الربانيين من العلماء الراسخين المتخلق
من انوار درر افكاره مدلهمات غياهب الظلم من ليالي الجهالة والمستضيء من ضياء شموس انظاره خفايا زوايا طرق الرشد والدلالة المنتهي اليه
رياسة الامامية في العلم والورع والتقى **الشيخ مرتضى** بن المرحوم السعيد المولى محمد امين الانصاري لانتهاء نسبه الشريف الى جابر بن عبد الله



حرام الانصاري من خواص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر صلوات الله عليهم ومن آثار اخلاص ايمانه وعلائم صدقه وولائه ان تفضل الله تعالى عليه ان اخرج من صلبه من نصر الملة والدين بالعلم والتحقيق والدقة والزهد والورع والعبادة والكياسة بما لم يبلغه من تقدم عليه ولا يحوم حوله من تاخر عنه وقد عكف على كتبه ومؤلفاته وتحقيقاته كل من نشأ بعده من العلماء الاعلام والفقهاء الكرام وصرفوا هممهم وبذلوا جهدهم وحبسوا افكارهم وانظارهم فيها وعليها وهم بعد ذلك معترفون بالعجز عن بلوغ مرامه فضلا عن الوصول الى مقامه جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين تولد رحمه الله تعالى في سنة اربع وعشرين بعد المائتين والالف وتوفي في ليلة السبت الثامنة عشر من شهر جمادى الثانية من سنة احدى وثمانين بعد المائتين في النجف الاشرف ودفن في حجرة الصحن الشريف في جوار عديله في الصلاح والزهد والعبادة الشيخ حسين نجف طاب ثراه عن العالم الجليل صاحب التصانيف الرائقة المولى احمد النراقي الكاشاني المتوفى في ربيع الاول سنة ١٢٤٥ عن آية الله بحر العلوم صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة العلامة الطباطبائي السيد مهدي بن العالم السيد مرتضى بن العالم الجليل السيد محمد البروجردي بن السيد عبد الكريم بن السيد مراد بن الشاه اسد الله بن السيد جلال الدين امير بن الحسن بن مجد الدين بن قوام الدين بن اسمعيل بن عباد بن ابي المكارم بن عباد بن ابي المجد عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم الملقب بطباطبا ابن اسمعيل الديباج ابن ابرهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن امير المؤمنين عليهما السلام تولد في مشهد الحسين عليه السلام ليلة الجمعة في شوال سنة خمس وخمسين بعد المائة والالف وتوفي في من سنة اثنتي عشرة بعد المائتين والالف وقد اذعن له جميع علماء عصره ومن تاخر عنه بعلو المقام والرئاسة في العلوم النقلية والعقلية وسائر الكمالات النفسانية حتى ان الشيخ الفقيه الاكبر الشيخ جعفر النجفي مع ما هو عليه من الفقاهة والزهادة والرئاسة كان يمسح تراب خفه بحنك عمامته وهو من الذين تواترت عنه الكرامات ولقاء الحجة صلوات الله عليه ولم يسبقه في هذه الفضيلة احد فيما اعلم الا السيد رضي الدين علي بن طاوس وقد ذكرنا جملة منها بالاسانيد الصحيحة في كتابنا دار السلام والجنة المأوى والنجم الثاقب ولو جمعت لكانت رسالة حسنة حدثني العالم الصالح الثقة السيد محمد بن العالم السيد هاشم الهندي المجاور في المشهد الغروي عن العالم الصفي الشيخ باقر بن الشيخ هادي عن العالم التقي الورع الشيخ تقي ملا كتاب تلميذ السيد قال سافر السيد الى كربلاء ومعه جماعة يتبعونه غالبا في اسفاره منهم الشيخ تقي حاكي القصة قال وكانت القافلة التي فيها السيد يمشي في ناحية ورجل آخر يمشي لنفسه فكلما نزل السيد في موضع نزل ذلك الرجل في موضع منفردا وكلما رحل السيد رحل ذلك الرجل فالتفت السيد اليه [illegible] فاومى اليه فتقدم الرجل وقبل يد السيد فجعل السيد يسئله عن رجال وصبية ونساء يسميهم كلهم باسمائهم من اهل بيت ذلك الرجل [illegible] حتى [illegible] ثم [illegible] من اهل العراق ولا من لهجتهم في اللسان فسألنا السيد فقال هو من اهل اليمن فقلنا متى سكنت في اليمن حتى عرفت هؤلاء فاطرق راسه فقال سبحان الله لو سألتني عن الارض شبرا شبرا الا اخبرتك بها وحدثني رحمه الله عن العبد الصالح الزاهد الورع العابد الحاج محمد الحر [illegible] وكان ممن ادرك السيد قال كان العالم الجليل السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة يتعشى ليلة فاذا طارق يطرق الباب عليه فعرف انه خادم السيد بحر العلوم فقام الى الباب عجلا فقال له ان السيد قد وضع بين يديه عشاؤه وهو ينتظرك فذهب اليه عجلا فلما رآه السيد قال له اما تخاف الله اما تراقبه اما تستحيي منه فقال ما الذي حدث فقال له ان رجلا من اخوانك كان ياخذ من البقال قرضا لعياله كل يوم وليلة [illegible] ذلك فلهم سبعة ايام لم يذوقوا الحنطة والارز ولا اكلوا غير التمر في هذا اليوم ذهب ليأخذ منه شيئا لعشائهم فقال له البقال بلغ دينك كذا وكذا فاستحيى من البقال ولم ياخذ منه شيئا وقد بات هو وعياله بغير عشاء وانت تتنعم وتاكل وهو ممن يصل الى دارك وتعرفه وهو فلان فقال والله ما لي علم بحاله فقال السيد لو علمت بحاله وتعشيت ولم تلتفت اليه لكنت يهوديا او كافرا وانما اغضبني عليك عدم تجسسك عن اخوانك وعدم علمك باحوالهم فخذ هذه الصينية يحملها لك خادمي وسلمها اليه عند باب داره وقل له قد احببت ان اتعشى معك الليلة وضع هذه الصرة تحت فراشه او بورياه او حصيره [illegible] الصينية [illegible] وكانت كبيرة فيها عشاء وعليها من اللحم والطبوخ النفيس ما هو ماكل اهل التنعم والرفاهية وقال السيد اعلم اني لا اتعشى حتى تجيء الي وتخبرني انه قد تعشى وشبع فذهب السيد جواد ومعه الخادم حتى وصلوا الى دار المؤمن فاخذ من يد الخادم ما حمله ورجع الخادم وطرق الباب فخرج اليه فقال له السيد احببت ان اتعشى معك الليلة فلما اكل قال

لما المؤمن لبس هذا زادك لانه مطبوخ نعنبكل بصيلهم العرب فلا تاكله حتى تخبرني بامره فاصر عليه السيد جواد بالاكل واصر هو بالامتناع فذكر له
القصة فقال والله ما اطلع عليه احد من جيرتنا فضلا عمن بعد وان هذا السيد لشيء عجيب قال سلمه الله وحدثت بهذه القصة ثقة اخرى غيره و
زاد فيه اسم الرجل وهو الشيخ محمد نجم العاملي وان ما في الصرة كان تتن شوشباكل شوشو بزيد على قرانين بقليل قلت وحدثني بها الثقة الجليل
آقا علي رضا الاصفهاني عن خاصة السيد صاحب سره المولى زين العابدين السلماسي واما الشيخ محمد الخزعلي فقد ادركته في آخر عمره وقد جاوز المائة
وكان من عباد الله الصالحين الذين سيماهم في وجوههم من اثر السجود حشره الله تعالى مع مواليه عن جماعة من نواميس الملة وحفظة الدين اولهم
واجلهم واكملهم الاستاد الاكبر مروج الدين في راس المائة الثالثة عشر المولى محمد باقر الاصبهاني البهبهاني الحائري قال الشيخ عبد النبي القزويني في
تتميم امل الامل بعد الترجمة فقيه العصر فريد الدهر وحيد الزمان صدر فضلاء الزمان صاحب الفكر العميق والذهن الدقيق صرف عمره في اقتناء العلوم
واكتساب المعارف الدقايق وتكميل النفس بالعلم بالحقايق فحباه الله باستعداده علوما لم يسبقه فيها احد من المتقدمين ولا يلحقه احد من المتاخرين
الا بالاخذ منه ورد فيه من العلوم ما لا عين رات ولا اذن سمعت لدقتها ورقتها ووقوعها موقعها فصار اليوم اماما في العلم وركنا للدين وشمسا
لازالة الظلم الجهالة وبدرا لازاحة دياجي البطالة فاستنار الطلبة بعلومه واستضاء الطالبون بفهومه واستطارت فتاويه كشعاع الشمس في الآفاق
مد الله ظلاله على العالمين وايدهم بوجوده الى يوم الدين لسان الحال يعني بالجملة شرح فضله واخلاقه وعباداته ليس في مقدرتنا ولا يصل اليه مكنتنا
وقدرتنا انتهى قلت وما ذكره من العجز عن شرح فضله هو الكلام الفصل اللائق بحاله والميرزا محمد الاخباري المقتول مع ما هو عليه من
العداوة والبغضاء لجنابه ذكره في رجاله بكلام يكاد ترجف منه السموات وتهتز منه الارض عده في الفائدة الحادية عشر من الباب الرابع
عشر من كتابه المعروف بدلائل العلوم من الذين راوا القائم الحجة عجل الله فرجه تولد رحمه الله تعالى في سنة ست او سبعة عشر بعد المائة
والالف بعد وفاة سميه العلامة المجلسي بخمسة او ستة سنين وتوفي سنة ثمان بعد المائتين والالف بارض الحائر ودفن في الرواق الشرقي
مما يلي قبور الشهداء وكانت امه رحمها الله بنت العالم الرباني آقا نور الدين بن المولى الجليل المولى محمد صالح المازندراني وام آقا نور الدين
الفاضلة آمنة بيگم بنت تقي المجلسي ولذا يعبر رحمه الله في مؤلفاته عن المجلسي الاول بالجد وعن الثاني بالخال عن والده الاجل محمد اكمل قال طاب ثراه
في اجازته للسيد السند المقدم بحر العلوم فاجزت له ان يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومسموعاتي ومقرواتي على اساتيدي العظام و
مشايخي الكرام منهم الوالد الماجد العالم الفاضل الكامل الماهر المحقق المدقق الباذل بل الاعلم الافضل الاكمل استاد الاساتيد الفضلاء
وشيخ المشايخ العظماء العلماء مولانا محمد اكمل اعزه الله تعالى في رحمته الواسعة والطافه البالغة عن اساتيده الاعاظم ومشايخه الافاخم
فريدي الدهر ووحيدي العصر لم يسمح الزمان بمثلهم ولم يوجد نظيرهم وعديلهم المشهورين في المشارق والمغارب المستغنين عن التعريف بالفضائل
والمناقب مولانا ميرزا محمد الشيرواني والشيخ جعفر القاضي ومولانا محمد شفيع الاسترابادي بل عليهما اظن عن المحقق جمال الملة والدين الخوانساري
ايضا وخالي العلامة المجلسي ايضا ورايت اجازتهم له رحمهم الله تعالى بطرقهم المعروفة انتهى وثانيهم العالم الجليل والسيد النبيل صاحب الكرامات
الباهرة السيد حسين القزويني صاحب كتاب معارج الاحكام في شرح مسالك الافهام وشرايع الاسلام وهو كتاب كبير شريف له مقدمات
حسنة نافعة ومستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد والارشاد وغير ذلك من الرسائل وقبره الشريف بقزوين مزار معروف تظهر منه
الخوارق وقد ذكره صاحب تتميم امل الامل وبالغ في مدحه والثناء عليه عن والده بحر الفضل والطود الاشم الامير ابراهيم بن العالم الكامل
الامير محمد معصوم الحسيني القزويني المتوفى سنة ١١٤٥ وعمره قريب من الثمانين وهو كما في تتميم الامل بحر متلاطم مواج وبحر واسع الارجاء ذو فجاج
ما من علم من العلوم الا وقد حل في اعماقه وما من فن من الفنون الا وقد شرب من عذبه ورحاقه قال وقد كتب بخطه الشريف سبعين مجلدا اما
من تاليفاته او غيرها عن جماعة اولهم العلامة المجلسي وثانيهم المحقق جمال الدين محمد الخوانساري العالم المدقق النقاد صاحب التصانيف
الرائقة التي يعلم منها جودة فهمه وحسن سليقته وصفاء ذهنه خصوصا في فهم ظواهر الاحاديث كما يظهر من ترجمته مفتاح الفلاح وما
علقه عليه من الحواشي وغيره الذي الفه للسلطان شاه سلطان حسين حين توجه الى زيارة الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام وتوضيح لوامع
الزيارات من الجامعة وغيرها بما لا يوجد في غيره من المؤلفات فيها اعلم ورسالة في اصول الدين بالفارسية وشرح الغرر والدرر للآمدي وغيرها
وكانت امه اخت المحقق السبزواري صاحب الذخيرة توفي في شهر رمضان من سنة ١١٢٥ عن والده الاستاد الفخر المعظم آقا حسين الخوانساري

في ذكر مشايخ السيد العلامة بحر العلوم

في ذكر ... الاستاد الاكبر محمد باقر البهبهاني

في ذكر مشايخ السيد حسين القزويني

الآتي ذكره في مشايخ السيد المحدث الجزائري **و ثالثهم** الشيخ جعفر القاضي قوام الدين عبد الله الكمرئي الفقيه المحقق الجليل قال
في تتميم امل الآمل بعد الترجمة حشر العلم العلامة آقا محمد حسين الخوانساري قاضي اصبهان ثم شيخ الاسلام فيه فاضل احاط بانواع الفضيلة
ولم يجعل لاحد منها دقيقة ولا ثانية واستوى على اقطار ارضها ولم يدع لغيره فيها انبساطا لا قاصية ولا دانية وطلع من مشرق العلم واضاء فضله
بحيث لم يبق للجهل ذاهبة ولا جائية وتم بدره فاذهب بانوار علمه الساطعة الحامية دياجير الظلمات خاض في بحار العلوم فاخرج منها دررا
ومرجانا وسبح في دماء الفنون فاستنبط منها وسيلا وبرهانا اعظم الافاضل شانا وانورهم برهانا كان له تحرير رائق وتعبير عن المطالب
رائق واحاطة تامة في انواع العلوم وحياطة شاملة لاجناس المعقول والمفهوم وتحقيقات متينة لغوامض الدقائق وتدقيقات رزينة في كشف
الحقائق له رحمه الله من كل فن سهام صائبة وله من كل غصن ثمار يانعة قد حقق كل مسئلة من مسائل العلوم بما لا مزيد عليه واستنبط في مقاله الحق
بحيث يظهر لكل احد ما له وما عليه وبالجملة لا مماثل له ولا معادل ومن اراد ان يصف فضله بكنهه فهو عن الحق عادل كان رحمه الله في اوائل امره معتزلا
عن المناصب وكان منتهى مطلبه تحصيل المآرب فجانب القضاء تولية القضاء فولاه برضاه وكان او عكس رضاه فباشره مراعيا للكتاب والسنة والطريقة
عن ائمة الامة فاتعب نفسه وراضها كمال الرياضة وجاهدها لله غاية جهد مكترث عن عروض المضاضة وبالجملة بالغ في ابطال الباطل واحقاق
الحق بحيث يرضى عنه من زهق الباطل ومحق الحق روي انه رحمه الله لما اراد سفر الحج ذهب الى الجامع ورقى الى ذروة المنبر وكان من جملة ما تكلم به ايها
الناس من حكمت على احد كنا مخطئا ولا يرضى مني فليرض فاني ما حكمت بشيء الا وقد قطعت عليه وعلمت يقينا انه حكم الله ما قلت خلاف الحق ومن ضاع حقه
ما له بسبب تلف في الشهود وعدم ثبوت الحكم بشهادتهم له وكان الحق له في الواقع ولم يتبين لي فليرض عني ويحللني فانه ربما يكون الامر كذلك لم
يتحقق عندي ثم عذر ولقا انه توفي رحمه الله في ذلك السفر انتهى **قلت** وقال الامير اسمعيل الخواتون آبادي المعاصر له في تاريخه انه صار شيخ
الاسلام بعد وفاة المجلسي بسنة ونصف قال وفي جمادى الثانية من سنة ١١١٥ حج بيت الله الحرام محمود آقا التاجر ومعه شبابك الحرم الكاظميين وكان
معه من اهل حرم السلطان واعيان الدولة وغيرهم زهاء عشرة آلاف الحجاج منهم ثلثة آلاف ومعه زر لهم كثيرة لعمارة المشهد الحسيني على مشرفه السلام
قال وكان معه الفاضل المدقق صاحب الفطرة العالية الشيخ محمد جعفر الكمرئي شيخ الاسلام باصفهان قاصدا لزيارة بيت الله الحرام فمرض في
كرمانشاهان ثم عافاه الله في الكاظمين ثم عاد المرض فذهب الى كربلا ومنها الى النجف الاشرف وتوفي قبل وصوله اليه على راس فرسخين منه وقام
بتجهيزه العالم الجليل المولى محمد سراب الذي كان هو ايضا من جملة قافلتهم ودفن في حول قبر العلامة طاب ثراهما انتهى وفي الروضات في ترجمته
ما لفظه الى ان استوفى ايامه وقبض الاجل المحتوم زمامه مر ذلك بارض العراق والحجر وسترحين مراجعته من سفر الحج في حدود سنة خمسة عشر بعد مائة والف
اشتباه فانه لم يوفق للحج كما نص عليه الخواتون آبادي المعاصر له وكان يكتب الوقايع يوما فيوما **عن** المولى محمد تقي المجلسي بطرقه الاتية ح
وعن السيد حسين **عن** السيد الاجل الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري المدرس في الروضة المنورة الحسينية صاحب الروضات
الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة وسلاسل الذهب المربوطة بقنادل العصمة الشامخة الرتبة قال العالم الجليل السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري
في اجازته الكبيرة في ترجمته وكان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير شاعرا اديبا له ديوان حسن وله اليد الطولى في التاريخ والمقطعات
وكان مرضيا مقبولا عند المخالف والمؤالف الى ان قال ثم لما دخل سلطان العجم المشاهد المشرفة في النوبة الثانية وتقرب اليه السيد ارسله بهدايا
تحف الى الكعبة فاتى البصرة ايها من طريق البحر واوصل الهدايا واتى عليه الامر بالشخوص سفيرا الى سلطان الروم لمصالح تتعلق بامور الملك ومشى
فلما وصل الى قسطنطنية وشي به الى سلطان بغضا المذهب وامور آخر فاحضر واستشهد قد تجاوز عمره الخمسين رحمة الله عليه **عن** افضل المحدثين
واكمل الربانيين الشريف العدل المولى ابي الحسن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني النباطي العاملي الاصفهاني
الغروي المتوفى في اواخر عشر الاربعين بعد المائة والالف افضل اهل عصره واطولهم باعا صاحب تفسير مرآة الانوار الى اواسط سورة البقرة
يقرب مقدمة من عشرين الف بيت لم يعمل مثله وكتاب ضياء العالمين في الامامة في ستين الف بيت من نقصانا بجلد واحد من وسطه على ما يظهر من فهرسته
وغير ذلك كانت امة اخت السيد الجليل الامير محمد صالح الخواتون آبادي الذي هو صهر المجلسي على بنته فهو جد شيخ الفقهاء صاحب جواهر الكلام
من طرف ام والده المرحوم الشيخ باقر وهي امنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى ابي الحسن **عن** العلامة المجلسي ره **ثالثهم** السيد السند البارع
السيد حسين بن السيد ابي القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي الخوانساري المتوفى يوم الاحد الثامن من رجب المرجب سنة ١١٩١ وقد تلمذ على المحقق

صاحب القوانين سنين عديدة شارح دعاء ابي حمزة وزيارة عاشوراء وغير ذلك من المؤلفات عن العالم المحدث الجليل آغا محمد
صادق عن والده العلامة المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني الطبرسي الشهير بسراب المتوفى يوم العيد سنة ١١٢٤ المدفون بمقبرة خاجو من محلات
اصفهان صاحب كتاب سفينة النجاة في اصول الدين وضياء القلوب في الامامة ورسائل عديدة في فنون شتى عن المحقق الكامل الفقيه محمد باقر بن
محمد مؤمن الخراساني السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية ومفاتيح النجاة في الدعوات وهو كتاب كبير كثير الفوائد وروضة الانوار وغيرها المتوفى
سنة ١٠٩٠ عن المولى الفاضل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي وهو كما في الرياض فاضل عالم جليل نبيل متكلم فقيه محقق مدقق مبرز في انواع العلوم و السيد
الاجل الامجد الامير حسن الرضوي القائني الساكن بمشهد الرضا عليه السلام في الرياض كان عالما فاضلا جليلا عن العالم المدقق سبط الشهيد
الثاني الشيخ محمد الآتي عن قريب و العالم الصالح المولى مقصود بن زين العابدين و السيد السند السيد حسين بن حيدر الكركي الذي تقدم
في شرح حال قاضي القضاة الى فضله الاشارة عن شيخ الاسلام والمسلمين شيخنا البهائي ره رابعهم السيد العالم الحسيب النسيب امام
الجمعة الامير عبد الباقي عن والده العالم الماهر الفاضل الامير محمد حسين الخواتون آبادي سبط العلامة المجلسي امام الجمعة باصبهان
صاحب التصانيف الرائقة المتوفى ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شهر شوال المكرم سنة ١١٥١ عن والده السيد الجليل الامير محمد صالح
عبد الواسع بن محمد صالح بن الامير اسمعيل بن الامير عماد الدين بن الامير سيد حسن بن السيد جلال الدين بن السيد عز الدين بن السيد الامير حسين بن
السيد شرف الدين بن مجد الدين بن محمد بن تاج الدين حسن بن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عباد ان بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن
علي بن عمر الاكبر بن الحسن الافطس بن علي الاصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام المتوفى سنة ١١١٦ صهر العلامة المجلسي على بنته صاحب المؤلفات النفيسة التي
منها حدائق المقربين وشرح الفقيه والاستبصار والذريعة وغيرها عن العلامة المجلسي و العالم الجليل الشيخ علي سبط الشهيد الثاني و
يروي عن الامير محمد صالح ايضا الشيخ ابو الحسن الشريف المتقدم ح وعن الامير محمد حسين عن جده العلامة المجلسي و المولى السراب
المتقدم و المحقق جمال الدين الخوانساري و المتبحر الجليل السيد عليخان الشيرازي المدني شارح الصحيفة والصمدية وغيرها الذي
يروي عن ابيه عن آبائه عن الامام عليه السلام كما ذكره في شرح الرضوي المتولد في المدينة الطيبة في جمادى الاولى سنة ١٠٥٢ وكان والده نظام
الدين احمد الفاضل الاديب في حيدر آباد من ممالك هند صهراً لعبد الله قطبشاه والي بها على بنته فهاجر ولده اليه في سنة ١٠٦٨ ولما توفي
والده بعد سنة استدعاه السلطان خلد آباد في برهانپور فقربه وادناه وجعله منصبا على الف وثلاثمأة فارس واعطاه لقب الخان ولما
ذهب السلطان الى بلد احمد نكر جعله حارسا لاورنك آباد فاقام فيه مدة ثم جعله واليا على ماهور ونواحيها ثم استعفى منه فجعله على ديوان
برهانپور وبعد مدة طلب الرخصة لزيارة الحرمين الشريفين فاذن له فهاجر الى الحجاز ثم الى العراق وزار ائمتها عليهم السلام ثم سافر الى اصفهان
فعظمه سلطان الوقت شاه سلطان حسين الصفوي واكرمه ثم رجع الى وطنه الاصلي شيراز واقام فيه وصار مرجعا للفضلاء واستفادوا منه وكان
مقر بحثه في المدرسة المنصورية الى ان توفي سنة ١١٢٠ خامسهم العالم الجليل آغا محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي الغروي قال بحر العلوم في اجازته
للسيد حيدر اليزدي ما اخبرنا به بالوجوه الثلثة المذكورة شيخنا العالم العامل العارف استادنا الفاضل الحائز لانواع العلوم والمعارف
جامع المعقول والمنقول مقرر الفروع والاصول جم المناقب والمفاخر محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي و في اجازة العالم المحقق صاحب القوانين
للفاضل الكامل آغا محمد علي ما لفظه بعد ذكر اوصاف ابن العالم العلم بل الافضل الاكمل الاعلم جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول
الخ و في تتميم امل الآمل بعد الترجمة غواص تيار بحار العلوم الثاقب لمكنونات درر الفهوم الفاهم للطائف المدرك للطوائف دقيق النظر
رقيق الفكر الجامع لانواع العلوم الحقة الحاوي لالوان المعارف المحققة مدرس دار الشفاء من اعاظم علماء الآن كلماته اشارات الطرق
النجاة مواقفه شروح للمقاصد مواظبه بيانات لتجريد العقايد مطالع الانوار اشرقت من فلق فهمه طوالع الاسرار انجلت من بسيط شرح مختصر
الاصول وحواشيه قد تجلى من الفاظه الرشيقة ودقائق البيضاوي وشرح اللمعة من كلماته الدقيقة وصل من اعظم بلاد عراق العجم اصبهان
في عشر الخمسين بعد المأة والالف من هجرة سيد الانس والجان عند اعاظم العلماء الكاملين في ذلك الزمان ثم انتشر فضله في عراق العرب
في مجاورة نجف من تشرف به حدثان انتهى قال في آخر اجازته المبسوطة لبحر العلوم طاب ثراهما وهي موجودة عندي بخطه الشريف كساير اجازات
مشايخه بخطوطهم في مجموع شريف وادعيه ايده الله بالكرم في تحصيل المقامات العالية الاخروية سيما الجد في نشر احاديث اهل بيت النبوة

في نسخة كتاب الحدائق المذكورة في رسالة الفيض المقدس الى ولده المتقدم سنة ١٠٤٤ وتغطيتا بعد لعلها والتمر العاصم منه

والعصمة صلوات الله وسلامه عليهم ورفض العلائق الدنية الدنيوية واياه ومضى نقد العمر العزيز في العلوم المموهة الفلسفية فانها
اكسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء . قلت ولبحر العلوم ايضاً كلام في التحذير عنهم وعن طائفة اخرى نقلته من اخوتهم قال رحمه الله في اجازته للعالم الفاضل
السيد عبد الكريم بن السيد محمد بن السيد جواد بن العالم الجليل السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري بعد كلام له في اعتناء السلف بالاحاديث
ورعايتها دراية ورواية وحفظاً لما لفظه ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات جانبوا العلم والعلماء وباينوا الفضل والفضلاء
عمروا الخراب واخلدوا الى التراب نبذوا الحسنات وطلبوا السراب سكنوا البلدة الجلحاء وتوطنوا القرية الوحشاء واطمئنوا بعثرات الايام الممزوجة بالهموم
والآلام واستبدلوا البلايا بذيها المعجونة باقسام السموم والاسقام فهم بين من اتخذ العلم ظهرياً والعلماء سخرياً واولئك هم العوام الذين سبيلهم سبيل الانعام
فهم في غيهم يترددون وفي تيههم يعمهون وبين من سمي جهالة اكتسبها من رؤساء الكفر والضلالة المنكرين للنبوة والرسالة حكمة وعلماً واتخذ من سفه
ايها ائمة وقادة يقتفي آثارهم ويتبع منارهم يدخل فيما دخلوا وان خالف نص الكتاب ويخرج عما خرجوا وان كان ذلك هو الحق الصواب فهذا من اعداء
الدين والسعاة في هدم شريعة سيد المرسلين وهو مع ذلك يزعم انه بكان مكين لا يدري انه لا يزن عند الله جناح بعوضة وبين ثالث تعنى من العلم بادعاء
العجائب في الذات والصفات والاسماء والافعال والوصال المغني عن الاعمال المشوش لقلوب الرعاع والجهال وهؤلاء هم الباطنية من اهل البدع والاهواء
المنتمين الى الفقر والفناء وهم اضر شيء في البلاد على ضعفاء العباد ورابع قد غرته الدنيا ورابع قد غرته الدنيا واستهوته ملاذها وخيمها وزبرجها
حتى غلب عليه حب الجاه والاعتبار والرياسة الباطلة المفضية الى الهلاك والبوار فهمه هذا واشباهه في تحصيل العلم تحصيل الرسم وتشهير الاسم
غرضهم الاصلي الرياء الجدال والمراء والاستطالة على اشباههم من اشباه العلماء والتوصل الى حطام الدنيا بالخب والختل والسعي في جلبها بجميع الوجوه
والحيل وحسب هؤلاء القوم من تحصيلهم هذا دعاء امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام باعماء الخبر وقطع الاثر ودق الخيشوم وجز
الحيزوم وقول رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوء مقعده من النار
وكفاهم خزياً وذلاً تشبيههم في كلام الملك الجبار تارة بالكلب واخرى بالحمار الذي يحمل الاسفار ذلك الخزي الشنيع والذل الفظيع اعاذنا الله
وجميع الطالبين منه ومن اجتناب الآثام ومن اخلاق هؤلاء اللئام ثم ذكر الصنف الخامس هم العلماء العاملون الطالبون المجتهدون الذين هم الاقلون
عدداً والاعلون قدراً والاسمون رتبة وذكراً انتهى المقصود من كلامه الشريف عن شيخيه الجليلين المحققين استاده في العلوم العقلية والنقلية
الحاج الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني اصلاً والاصفهاني رياسة والنجفي خاتمة صاحب المؤلفات العديدة التي منها الاثنى عشرية في
امر القبلة كما في الروضات والفقيه النبيل الامير زا ابرهيم بن الامير زا غياث الدين محمد الاصفهاني الخوزاني قاضي اصبهان ثم قاضي العسكري النادري
قال في التتميم بعد الترجمة اعجوبة الدهر واعجوبة الزمان فاضل عز مثله في زمانه بل في سائر الازمان وكان متبحراً في الفقه واصوله حاذقاً في الحكمة وفنون الكلام
دقيق الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم صاحب التقرير الفائق والتحرير الرائق قال وكان رحمه الله حلو الكلام خليقاً حسن الاعتقاد له رسالة في تحريم
الغناء ورد اعلى رسالة الفاضل المعظم السيد ماجد الكاشي وفي رسالة في الدراهم والدنانير مثليان او قيميان توفي سنة يحتمل روايتهما عن شيخ
الاسلام ومعاذ المسلمين الامير محمد حسين الخواتون آبادي المتقدم والفقيه العالم الورع التقي الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الاصبهاني والعالم الشيخ حسين الماحوزي والشيخ الفاضل الكامل المولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي رحمهم الله تعالى جميعاً عن العلامة المجلسي رحمه الله
سادسهم نخبة الفقهاء والمحدثين وزبدة العلماء العاملين ابو صالح الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي عن شيخه الاعظم ابي
الحسن الشريف العاملي ره سابعهم العالم العامل المحدث الكامل الفقيه الرباني الشيخ يوسف بن الاجل الامجد الشيخ احمد بن الشيخ ابرهيم الدرازي
البحراني الحائري المتولد سنة المتولد بعد الظهر يوم السبت الرابع من شهر ربيع الاول ١١٨٦ وتولى غسله كما في رجال ابي علي المقدس التقي الشيخ محمد علي
الشهير بابن سلطان قال وصلى عليه الاستاد يعني الاستاد الاكبر البهبهاني واجتمع خلفه جماعة جمع كثير وجم غفير مع خلو البلاد من اهاليها وتشتت شمل
ساكنيها لحادثة نزلت بهم في ذلك العام من حوادث الايام ومراده بالحادثة الطاعون العظيم الذي كان في تلك السنة في العراق وهاجر فيها السيد بحر
العلوم الى مشهد الرضا عليه السلام ثم رجع الى اصفهان كما قال السيد الاجل الامير عبد الباقي في اجازته له ثم من طوارق الحدثان وسوانح الزمان في عام
ستة وثمانين بعد المائة والالف حدث في بغداد ونواحيه من المشاهد المشرفة وغيرها من القرى والبلدان طاعون شديد لم يسمع مثله في تلك الديار في
الدهور والاعصار فهلك خلق كثير وهرب جم غفير ومن مجاوري المشهد الغروي السيد السند الجليل الخ ولده تصانيف نافعة فاخرة جامعة حسنها

الفائدة الثالثة من الخاتمة

الحدائق الناضرة ثم الدرر النجفية وغيرها من الكتب والرسائل وقد ابتلي في اواخر عمره بثقل السامعة كما اشار اليه السيد المحقق البغدادي في رسالته التي شرح فيها مقدمات الحدائق وجرحها ودفن رحمه الله في الرواق عند رجلي ابي عبد الله عليه السلام مما يقرب من الشباك المبوب المقابل لقبور الشهداء **عن** شيخه الفاضل العلامة واستاده الكامل الفهامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد جعفر الماحوزي البحراني الذي صرح في اللؤلؤة بانه بلغ من العمر ما يقارب تسعين سنة ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه في تتميم الامل استطار فضله في الآفاق واستنارت البلدان بذكر اسمه مع ما فيها من ظلمات الشقاق فتلقى علماء آفاقها فضله بالقبول بالاتفاق بلا ممانعة ولا ممارات ولا نفاق وبالجملة كان رحمه الله في عصره مسلم الكل لا يخالف فيه احد من اهل العقد والحل حتى ان السيد الاجل والسند الابجل السيد صدر الدين محمد المجاور للنجف الاشرف مع ما كان فيه من الفضل الرائق والتحقيق الفائق كان امسك عن الافتاء حين تشرف الشيخ بزيارة ائمة العراق عليهم السلام وكلاهما اليه على ما اخبرني به الفاضل الحاج محمد حسين بيلفروش قال ومما نقل عنه انه رحمه الله كان يرى من الواجب على العلماء والعدول تقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على الناس ويصادرونهم بها بينهم مع مراعاة ضعيفهم وقويهم ويسيرهم وفقيرهم لئلا يحترق الضعيف وينقضي بقليل وكان رحمه الله يباشر ذلك بنفسه **وشيخه** الكامل العالم الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البحراني البلادي صاحب الرسائل المتعددة في المعقول المتوفى في شيراز في سنة ١١٤٨ عام جلوس نادر شاه المدفون في جوار السيد احمد شاه چراغ **عن** شيخهما علامة الزمان ونادرة الاوان الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله الماحوزي البحراني المحقق المدقق صاحب المؤلفات الانيقة التي منها كتاب الاربعين في الامامة وهو كما في اللؤلؤة احسن تصانيفه وهو صاحب المعراج شرح فهرست الشيخ الى آخر باب الباء والمثناة من فوق وقد اكثر من النقل عنه الاستاد الاكبر في التعليقة وغيرها توفي وعمره يقرب من خمسين في سابع عشر شهر رجب سنة ١١٢١ **عن** شيخه واستاده الفقيه النبيه الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني المتوفى سنة ١١٠١ **عن** شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني القدمي الملقب بزين الدين المشتهر في ديار العجم بام الحديث لشدة ملازمته وممارسته للحديث وهو اول من نشر علم الحديث في بلاد البحرين وصار رئيسا فيها المتوفى سنة ١٠٦٤ **عن** شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والدين العاملي **ح** وعن شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي **عن** المحقق الزاهد العابد الشيخ احمد بن الشيخ الفاضل الاسعد الشيخ محمد بن يوسف المقابي البحراني المتوفى سنة ١١٠٢ بالطاعون في العراق المدفون في جوار الامامين الكاظمين عليهما السلام صاحب رياض الدلائل وحياض المسائل وغيرها من الرسائل الذي قال في حقه العلامة المجلسي انه كان من غرائب الزمان في غلط الدهر الخوان بل من فضل الله علي ونعمته البالغة لدي اتفاق صحبته المولى الاولى الفاضل الكامل الورع البارع التقي الزكي جامع فنون الفضائل والكمالات حائز قصب السبق في مضامير السعادات ذي الاخلاق المرضية والاعراق الطيبة البهية علم التحقيق وطود التدقيق العالم النحرير والفائق في التحرير والتقرير كشاف دقائق المعاني الشيخ احمد البحراني اذام الله تعالى ايامه وقرن بالسعود شهوره واعوامه فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساحل والفيته حبرا ماهرا في الفضل لا يناضل **عن** العلامة المجلسي ره **وعن** والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف الماهر في العلوم العقلية والرياضية المتوفى سنة [illegible] **وعن** الشيخ علي بن سليمان القدمي المتقدم **وعن** المحدث العلامة السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الاسترابادي المجاور بمكة المعظمة العالم الفاضل الفقيه المحدث الشهيد بالحرم الشريف الالهي في سنة ١٠٨٨ علاوة من اهل السنة وهو صهر المحدث الاسترابادي على بنته وكيفية شهادته على ما في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر في ترجمة الشيخ الحر العاملي قال العلامة من السلاطين انه قدم مكة في سنة سبع او ثمان وثمانين بعد الالف وفي الثانية منهما قتلت الاتراك بمكة جماعة من العجم لما اتهموهم بتلويث البيت الشريف حين وجد ملوثا بالعذرة وكان صاحب الترجمة قد انذرهم بالواقعة بيومين وامرهم بلزوم بيوتهم لمعرفته على ما زعموا بالرمل فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه فالتجأ الى السيد موسى بن سليمان احد اشراف مكة الحسنيين وسأله ان يخرجه من مكة الى نواحي اليمن فاخرجه مع احد رجاله اليها انتهى **قلت** وهذه القصة التي ذكرها افضح فضيحة وما اظن ان احدا ممن فيه شمة من الاسلام بل فيه شمة من العقل يجترئ على مثلها وحاصلها ان بعض سدنة البيت شرفه الله تعالى اطلع على التلويث فاشاع الخبر وكثر اللغط بسبب ذلك واجتمع خاصة اهل مكة وشريفها الشريف بركات وقاضيها محمد ميرزا وتفاوضوا في هذا الامر فانقدح في خواطرهم ان يكون هذا التجري من الرفضة وجزموا به وتشاوروا فيما بينهم ان يقتل كل من وجد ممن اشتهر عنه الرفض ووسم به فجاء الاتراك وبعض اهل مكة الى الحرم فصادفوا خمسة نفار من العجم وفيهم السيد محمد مؤمن وكان كما اخبر به رجلا مسنا متعبدا ملازما الا انه معروف بالتشيع فقتلوه وقتلوا الاربع الآخر وفشا الخبر واختفى القوم المعروفون باجمعهم ووقع التفتيش على المتعينين منهم ومنهم صاحب الترجمة

قال في [illegible] الكتاب المذكور انه الاصفهاني المعروف بيلفروش كان عالما فاضلا [illegible] متين [illegible] زاهدا ورعا [illegible] عند استادنا الفاضل العلامة مولانا علي [illegible] ان قال صنف كتابا [illegible] حسن متين في الحق [illegible] وصنف كتابا في التفسير اودع فيه [illegible] من معاني الآيات [illegible] من المعاني [illegible] كتب التفاسير [illegible] ايضا كتاب حسن توفي في النجف الاشرف [illegible]

عن الحر العاملي فانه تجاوز الى الاشراف ونحوه انتهى وهذا السيد السعيد الشهيد صاحب كتاب الرجعة يروي عن طود العلم المنيف وعضد
الدين الحنيف السيد نور الدين علي بن السيد علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجبعي ثم المكي اخو صاحب المدارك لابيه واخو صاحب
المعالم لامه المتولد سنة ٩٧٠ المتوفى في ذي الحجة سنة ١٠٦٨ صاحب الفوائد المكية في الرد على الفوائد المدنية والانوار البهية شرح الاثني عشرية في الصلوة
الشيخ البهائي وغيرهما عن شيخيه الجليلين الاخوين المذكورين صاحبي المعالم والمدارك ح وعن الشيخ سليمان الشاخوري المتقدم عن
الشيخ الجليل جمال العالمين النبيل الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المهاجر الى بلاد الهند المستوطن في حيدر اباد الذي كان علما للعلماء ومرجعا
في البلاد ومنهلا عذبا للورّاد المتوفى سنة ١٠٨٨ كما في اللؤلؤة ولكن في مجموعة شريفة كالتاريخ لبعض المعاصرين له من العلماء والظاهر انه للفاضل
الماهر المولى محمد مؤمن الجزائري صاحب كتاب طيف الخيال وخزانة الخيال وغيرهما قال ما لفظه ثلم ثلمة في الدين بموت الشيخ الجليل والمولى النبيل
الذي زان به الدين وقد فشا دروس العلم بعد دروسها واحيا موات العلم منهجه يلوح على الاسلام نور شموسها في ناله وتنسك وتعلق
بالتقدس والتمسك بعفة ونزاهة وصلاح وطهارة ومهادة وعمل زاد به علمه ووقار حلي به حلمه وسخاء يخجل به البحار وخلق به هو على نسائم
الاسحار اهتدى به اعيان الاكابر وفاق به فضلاء السلف فاخر العالم العامل الرباني الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني وكان ذلك في اواخر السنة
الحادية والثمانين بعد الالف انتقل في عنفوان شبابه قبل بلوغ نصابه الى بلاد فارس الطيبة المدارج والمغارس لا زال اهل الفضل لها محارك
وتوطن منها بشيراز صينت عن الاعواز واشتغل على علمائها بالتحصيل وتهذيب النفس بالمعارف والتكميل حتى فاق اترابه واقرانه فرقي الكمال ذروة سنامها
وبرع في الاصول والفروع فتمسك من المحامد بازمتها ثم انتقل منها الى حيدر اباد من البلاد الهندية لا اضحى ارضها ما دامت السموات
والارض بحضرة ندية ووفد على سلطانها عبد الله قطب شاه فاشتهر بها امره وعلا بمساعدة الجد ذكره فصار فيها رئيس الفضلاء وملجأ العلماء
والامراء جمع الله له شمل الدين والدنيا وشيد اركانهما وشاد واخذ بلسان حاله يتمثل بقول من انشد واجاد ؛ ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
واقبح الكفر والافلاس بالرجل ؛ ووفد عليها والدي الماجد مد ظله سنة سبع وثمانين بعد الالف من الهجرة فاوصل اليه من السلطان الوفا وجعل
ذلك في مسامع الفضلاء حتى اذانهم قرطا وشنفا واحسب ما تضمنته القرابة القريبة الى ان قال وله رحمه الله تصانيف شتى وتعليقات لا تحصى في
على التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها الشائكة منها اللباب الذي ارسله الى تلميذه العالم الجليل السيد عليخان وجرى بينهما ابيات في مدح التل
تعرف ما في اللؤلؤة وهو قوله ولم اقف للشيخ جعفر المذكور على شيء من المصنفات و(ط) الشيخ الفاضل الفقيه السديد في ذات الله الشيخ صالح بن عبد
الكريم الكرزكاني البحراني المتوطن في بلاد شيراز المنتهي اليه رياستها مؤلف الرسالة في تفسير الاسماء الحسنى واخرى في الجنائز واخرى في الخمس كلاهما
عن السيد نور الدين العاملي المتقدم ق يروي عن الشيخ صالح المذكور الشيخ سليمان الماحوزي المتقدم ذكره ح وعن شيخنا صاحب الحدائق عن
الشيخ عبد الله البلادي عن الفاضل الجليل الشيخ علي بن العالم الشيخ حسن الفاضل الشيخ يوسف المذكور في امل الآمل بالفضل والتبحر ابن الشيخ
حسن البحراني البلادي عن الشيخ محمد ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي المحقق المدقق الفقيه صاحب الروضة الصفوية في فقه الصلاة اليومية
وغيرها المتوفى في حدود سنة عام جلوس الشاه سلطان حسين الصفوي وعمره يقرب من سبعين ونقلت [illegible] على [illegible] العالم الجليل
الشيخ سليمان الماحوزي الذي يروي عنه عن العلامة المجلسي ح وعن الشيخ عبد الله البلادي عن الشيخ محمود بن عبد السلام الاوالي
البحراني الذي بلغ من العمر الى ما يقرب من مائة سنة عن السيد الاجل المعروف بالعلامة السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد
جواد التوبلي البحراني صاحب المؤلفات الشائعة الرائقة المنتهي اليه الرياسة في بلاده بعد الشيخ محمد بن ماجد فتولى القضاء والامور الحسبية كما في
اللؤلؤة احسن قيام وقمع ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء
الورعين شديدا على الملوك والسلاطين توفي سنة ١١٠٧ او سنة ١١٠٩ عن العالم الزاهد المتبحر الجليل الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن احمد بن طريح
الرماحي المسلمي النجفي المعروف بالشيخ الطريحي صاحب كتاب مجمع البحرين والمنتخب وجامع المقال في تمييز المشترك من الرجال والظاهر انه اول من [illegible]
وهو كما في الرياض من اعبد اهل زمانه واورعهم ومن تقواه انه ما كان يلبس الثياب التي خيطت بالابريسم وكان يخيط ثيابه بالقطن وكان هو وولده الشيخ
صفي الدين وولد اخيه واقرباؤه كلهم علماء فضلاء صلحاء اتقياء توفي سنة ١٠٨٥ وعن مفتاح المقال للشيخ حسن البلاغي النجفي انه توفي في الرماحية
ونقل الى النجف الاشرف ودفن في ظهر الغري وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف والمؤالف عن

العالم الفاضل الشيخ محمد بن جابر النجفي عن الشيخ محمود حسام الدين الجزائري عن الشيخ البهائي ره كذا ذكر الشيخ يوسف في اللؤلؤة وفي
اجازة العلامة الطباطبائي بخطه الشريف ولكن في اجازة العالم الفاضل حسام الدين بن جمال الدين الطريحي الشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفي
عنه بخطه ما صورته عن شيخي واستادي ومن عليه في جميع العلوم الشرعية اعتمادي عمي العالم العلامة الرباني فخر المحققين الثاني الشهير بالطريحي
النجفي المسلمي عن شيخه الفاضل الكامل نتيجة الاكرام الاعلام الشيخ محمود حسام الدين عن شيخه المحقق المدقق افضل المتأخرين واكمل المتبحرين بهاء الملة
والدين الخ ويحتمل ان يكون في الاصل الذي اخذه الواو بدل عن فعكس في الكتابة من طغيان القلم والحسام هذا هو حسام الدين بن درويش علي الحلي النجفي
الذي يروي عنه الشيخ جعفر البحريني المتقدم شيخ السيد عليخان الذي صرح في اول شرح الصحيفة بروايته عنه بقوله عن شيخه الفاضل زبدة المجتهدين
حسام الدين الحلي ح وعن الشيخ محمود بن عبد السلام البحراني عن العالم المتبحر الجليل الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي المشغري
المتولد ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٣٣ المتوفى في الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤ صاحب التصانيف الرائقة التي منها كتاب الوسائل الذي هو كالبحر
الذي ليس له ساحل وكان متوطنا في المشهد الرضوي واعطي فيه منصب قضاء القضاة وشيخوخة الاسلام عن العلامة المجلسي وعن الشيخ الجليل
الاوحد الشيخ زين الدين سبط الشهيد الثاني المتولد سنة المتوفى بمكة المعظمة بعد مجاورته بها مدة سنة ١٠٦٤ المدفون مع والده في المعلى من مقابر مكة
المشرفة عن شيخه الذي قرء عليه مدة الشيخ البهائي وعن والده المعظم اعجوبة الزمان في الفهم والدقة والفضل والورع ابي جعفر الشيخ محمد بن المحقق
صاحب المعالم صاحب المؤلفات الانيقة التي منها شرح الاستبصار الذي هو على منوال الجمع البيان ما قد نبه فيه فيما يتعلق بالسند على امور تنبئ على
طول باعه ودقة فهمه وجودة ذهنه واغلب ما يوجد في تعليقة الاستاد الاكبر من المطالب الرجالية موجود فيه وان حققه وهذبه الاستاد بما لا
مزيد عليه وكان من العلماء الربانيين الذين صاروا محلا للالطاف الخاصة الالهية ذكر ولده العالم الجليل الشيخ علي السبط في الدر المنثور من جملة
احتياطه وتقواه انه بلغه ان بعض اهل العراق لا يخرج الزكوة فكان كلما اشترى من القوت شيئا زكاه قبل ان يتصرف فيه وارسل اليه الامير
يونس بن حربوش رحمه الله الى مكة المشرفة خمسمائة قرش وكان هذا الرجل له املاك من زرع وبساتين وغير ذلك يتوقى ان يدخل الحرام فيها فارسل
اليه معها كتابة مشتملة على آداب وتواضع وكان له فيه اعتقاد زائد والتمس منه ان يقبل ذلك وانه من خالص الحلال وقد زكاه وخمسه فابى ان يقبل
فقال له الرسول ان اهلك واولادك في بلاد هذا الرجل وله بك تمام الاعتقاد وله على اولادك وعيالك شفقة زائدة فلا ينبغي ان تجبهه بالرد
فقال ان كان ولابد من ذلك فابقها عندك واشتر في هذه السنة بمائة قرش منها شيئا من الحنطة والقماش وغيره وترسله اليه على وجه الهدية وهكذا
تفعل كل سنة حتى لا يبقى منه شيء فارسل له ذلك تلك السنة وانتقل الى رحمة الله ورضوانه وطلب سلطان ذلك الزمان عفى الله عنه حضوره من العراق
فابى ذلك وطلبه من مكة المشرفة فابى فبلغه انه بعيد عليه امر الطلب وهكذا اصحابه فانه عين له مبلغا لخرج الطريق وكان يكتب له ما يتضمن تمام اللطف
والتواضع وبلغني انه قيل له اذا لم تقبل الاجابة فاكتب له جوابا فقال ان كتبت شيئا بغير دعاء لم يكن ذلك عندي لائقا وان دعوت له فقد نهينا عن مثل
ذلك فالح عليه بعض اصحابه وبعد التأمل قال ورد حديث يتضمن جواز الدعاء المتلبس بالهداية فكتب له كتابة وكتب فيها هداه الله لا غير واخبرتني زوجته
بنت السيد محمد بن ابي الحسن رحمه الله وام ولده انه لما توفي كانوا يسمعون عنده تلاوة القرآن طول تلك الليلة ومما هو مشهور انه كان طائفا فجاء
رجل واعطاه وردا من ورد شتوي ليست في تلك البلاد ولا في ذلك الاوان فقال له من اين اتيت فقال من هذه الخرابات ثم اراد ان يراه بعد
ذلك السؤال فلم يره وقد رأيت في شرحه على الاستبصار وهو عندنا الآن بخط الشيخ حسين المشغري رحمه الله وكان من صلحاء اصحابه استفاد منه في مكة
المشرفة ما لفظه نقل مؤلف هذا الكتاب وهو الشيخ السعيد الحميد بقية العلماء الماضين وخلف الكملاء الراسخين اعني شيخنا ومولانا ومن استفدنا
من بركاته العلوم الشرعية والفروع والرجال وغيرها الشيخ محمد بن الشهيد الثاني من دار الغرور الى دار السرور ليلة الاثنين العاشر من شهر ذي
القعدة الحرام سنة ثلاثين بعد الالف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وقد سمعت منه قدس الله روحه قبل انتقاله بايام قلائل مشافهة
وهو يقول لي اني انتقل في هذه الايام عسى الله ان يعينني عليها وكذا سمعه غيري وذلك في مكة المشرفة ودفناه برد الله مضجعه في المعلى قريبا من مزار جدتنا
الكبرى خديجة حرره الفقير الى الله الغني حسين بن الحسن العاملي المشغري عامله الله تعالى بلطفه الخفي بالنبي والولي والصحب الوفي في التاريخ المذكور انتهى
قلت واما قصة الورد ففي البحر انه اخبر جماعة عن جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الاسترابادي نور الله مرقده انه قال اني كنت
ذات ليلة اطوف حول بيت الله الحرام اذ اتى شاب حسن الوجه فاخذ في الطواف فلما قرب مني اعطاني طاقة ورد احمر في غير اوانه فاخذت منه وشممته وقلت له

[حاشية: في اول حسام الدين بن جمال الدين الطريحي النجفي من فضلاء [illegible] العالم بالحقوق [illegible] له كتب منها شرح [illegible] وشرح مبادي الاصول للعلامة وتفسير القرآن [illegible] وغير ذلك انتهى منه]

من اين يا سيدي قال من الخرابات ثم غاب عني فلم اره انتهى والسيد هذا هو استاد الشيخ محمد ره ومن بالمدينة عليه ايام مجاورته بمكة المشرفة ود
يعبر عنه في شرحه على الاستبصار بقوله شيخنا المحقق ميرزا محمد ايده الله وامثاله فبملاحظة الاشتراك في الاسم والاتحاد في المكان والزمان
واصل القضية ربما يظن وحدة الحكاية ويتوهم الراوي في احدهما ويحتمل التعدد مما هو من الطاف اللطيف العزيز بعزيزين **واما** شرح
الاستبصار فالنسخة التي اشار اليها هي بعينها موجودة عندي بحمد الله تعالى وفي ظهره خط الشيخ علي ولده ره وفي امل الآمل الشيخ حسين بن
الحسن الظهيري العاملي المشغري كان فاضلا صالحا جليل القدر شاعرا اديبا قرء علي انتهى ثم قال في الدر المنثور وقال له بعض اصحابنا انه بعد هذا يرسل
اليك السلطان على وجه لا يمكنك الا السفر الى بلاده فكان يدعو الله سبحانه ان كان يعلم ان هذا الامر يلزم مرات وفاته خير له بحبسك الآخرة
يتوفاه وبعد ذلك كان يقول اني انتقل قريبا وقد استجيب دعائي انتهى **وقال** الفاضل المولى مظفر المنجم في التنبيهات ما حاصله ان العقرب كان
برج الاسلام وان بعثة النبي صلى الله عليه وآله كان حين اقتران العلويين في العقرب وانه كلما رجع المريخ فيه حدث في الاسلام حادث صار سببا
لضعفه ووهنه وعدّ من ذلك سوانح الى ان قال وفي سنة ١٠٣٠ رجع المريخ في العقرب وكان حال المشتري في الضعف وبعد التفكر والتدبر وقع في خاطري
انه يموت من العلماء شخص يصل بسببه وهن في الاسلام ولما كان الافضل الاكرم الشيخ بهاء الدين العاملي غلب في ظني انه يموت فمات في تلك السنة
مد ظله وادار به المرحوم الشاه عباس انما ضوء ذلك في قصبة اشرف من كور طبرستان وتوفي ره بعد ذلك باشهر وفي هذه السنة الشيخ محمد بن
الشيخ زين الدين وكان كاملا في الزهد والعلم وادعى جماعة باجتهاده انتقل في الحجاز الى عالم البقاء انتهى وكان مولده في شعبان سنة ٩٨٠ **عن**
والده العالم المحقق المدقق النقاد ابي منصور جمال الدين الشيخ حسن المتولد في ١٧ شهر رمضان سنة ٩٥٩ على الاصح المتوفى في سنة ١٠١١ صاحب المعالم والمنتقى
الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان والتحرير الطاوسي وغيرها مما ينبئ عن جودة فهمه ودقته وطول باعه وبلوغه الغاية من التحقيق والتهذيب
وكان هو والسيد صاحب المدارك كما في الدر المنثور وغيره كفرسي رهان ورضيعي لبان وكانا متقاربين في السن وبقي بعد السيد بمقدار تفاوت ما
بينهما من السن تقريبا وكتب على قبر السيد محمد رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
وكانا مدة حياتهما اذا اتفق سبق احدهما الى المسجد جاء الاخر يقتدي به في الصلوة بل كان كل منهما اذا صنف شيئا عرضه على الاخر ليراجعه
فيتفقان فيه على ما يوجب التحرير وكذا اذا رجح احدهما مسئلة وسئل عنها الاخر يقول ارجعوا اليه فقد كفاني مؤنتها **قال** في الدر بلغ من التقوى
والورع اقصاهما ومن الزهد والعبادة منتهاهما ومن الفضل والكمال ذروتهما واسناهما وكانا لا يحوزان قوتا اكثر من اسبوع او شهر الشك مني
فيما نقلته عن الثقات لاجل القرب الى مساواة الفقراء والبعد عن التشبه بالاغنياء **قال** وسمعت من بعض مشايخنا وغيرهم انه لما حج كان
يقول لاصحابه انا نرجو من الله سبحانه ان نرى صاحب الامر عليه السلام فانه يحج في كل سنة فلما وقف بعرفة امر اصحابه ان يخرجوا من الخيمة ليتفرغ للدعاء عشية عرفة
ويجلسوا خارجها مشغولين بالدعاء فبينما هو جالس اذ دخل عليه رجل لا يعرفه فسلم وجلس قال فبهت منه ولم اقدر على الكلام فكلمني بكلام
نقل لي ولا يحضرني الان ثم قام فلما قام وخرج خطر ببالي ما كنت رجوته وقمت مسرعا فلم اره وسئلت اصحابي فقالوا ما راينا احدا دخل عليك هذا
معنى ما سمعته **وقال** المحدث الجزائري في الانوار النعمانية وقد حدثني اوثق مشايخي ان السيد الجليل محمد صاحب المدارك والشيخ المحقق
الشيخ حسن صاحب المعالم قد تركا زيارة المشهد الرضوي على ساكنه افضل الصلوة خوفا من ان يكلفهم الشاه عباس الاول بالدخول عليه مع
انه كان من اعدل سلاطين الشيعة فبقيا في النجف الاشرف ولم ياتيا الى بلاد العجم احترازا من ذلك المذكور **ومن** مؤلفاته الاثنى عشرية في
الصلوة قال العالم السيد حسين القزويني في جامع الشرايع وشرحها شيخنا البهائي شرحا وجيزا وهو عندي بخطه قلت وشرحها ايضا
السيد الجليل الامير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الشولستاني شرحا كبيرا جيدا وكان ره يعرب المواضع المشتبهة من الاحاديث بل جميعها
كما راينا من نسخ المنتقى المعروضة عليه عملا بما رواه الكليني وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء وللحديث
معنى آخر لعله اظهر كما صرح به شراح الاحاديث بان يكون المراد اظهار الحروف وابانتها بحيث لا يوجب اشتباهها والمراد اعرابه عند الكتابة بان
يكتب الحروف بحيث لا يشتبه بعضها ببعض وعلى ما رجحه ره فالمراد ان يجعل عليها ما يسمى اليوم عند الناس اعرابا وكيف كان فرعاية الجميع اولى
كما صرح به المجلسي في المرآة **وعن** ابن عمه السيد السند الركن المعتمد شمس الدين محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي
الفقيه المحقق المدقق الزاهد صاحب المدارك وشارح النافع من كتاب النكاح الى آخر كتاب النذر المتولد في سنة ٩٤٦ المتوفى ليلة السبت ١٠

لا يشتبه بمقارباتها وامثالها حركاتها وسكناتها ع

ربيع الاول سنة الف في قرية جبع وكان شريك خالي في المشايخ الذين قرأ عليهم في الشام والعراق وروينا عنهم وهم على ما عثرنا عليه خمسة
الاول العالم الفاضل الشيخ احمد بن الحسن بن سليمان العاملي النباطي وهو يروي عن شيخنا الشهيد الثاني ره الثاني السيد نور
الدين علي بن السيد الزاهد الحسين بن ابي الحسن الموسوي تلميذ الشهيد الثاني وصهره على بنته والد صاحب المدارك منها ووالد السيد نور الدين
المتقدم من ام صاحب المعالم يروي عنه ايضا الامير فيض الله التفريشي والمحقق الداماد قال في مسند بعض الاخبار المروية عن الائمة عليهم السلام كما
في الرياض ومن طريق آخر روينا عن السيد الثقة الثبت المركون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة عليه
واجازة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسناباد
طوس عن زين اصحابنا المتأخرين زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله
درجته في اعلى مقامات الشهداء الصديقين انتهى وهذا السيد قد يعبر عنه بالسيد علي بن ابي الحسن الموسوي وتارة بالسيد علي بن الحسين بن ابي الحسن
فلا تظنن التعدد كما توهمه بعضهم **الثالث** العالم الفقيه السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بابن الصائغ الحسيني العاملي الجزيني شارح الشرائع
والارشاد ويروي عنه المولى الاردبيلي ايضا كما صرح به العلامة المجلسي في اول الاربعين **قال** الشيخ علي السبط في الدر المنثور بعد ذكر جده صاحب
المعالم وقد كان والده يعني الشهيد قدس الله روحه على ما بلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم المبرور العالم الفاضل السيد علي
صائغ وانه كان يرجو من فضل الله ان رزقه الله ولدا ان يكون مربيه ومعلمه السيد علي الصائغ المذكور فحقق الله رجاءه وتولى السيد علي الصائغ
والسيد علي بن ابي الحسن رحمهما الله تربيته الى ان كبر وقرء عليهما خصوصا على السيد علي الصائغ هو والسيد محمد يعني صاحب المدارك اكثر العلوم التي
استفاداها من والده من معقول ومنقول وفروع واصول وعربية ورياضي انتهى **وفيه** عن ابن العودي في رسالته في احوال الشهيد قال في الفصل الثالث
المعقود لذكر تلامذته ومنهم السيد الجليل الفاضل العالم الكامل فخر السادة الاعلام واعلم العلماء الفخام وافضل الفضلاء في الانام السيد علي
بن السيد الجليل النبيل حسين بن الصائغ العاملي ادام الله توفيقه قرء عليه وسمع جملة نافعة من العلوم في المعقول والمنقول والادب وغير ذلك وكان
قدس الله لطيفه له به خصاصة تامة **الرابع** العالم الرباني والفقيه المحقق الصمداني المولى احمد بن محمد الاردبيلي المتوفى سنة ٩٩٣ الذي عشر عشر
علمه وتحقيقاته انوار قدسه وزهده وخلوصه وكراماته وفي الانوار النعمانية للسيد نعمة الله الجزائري انه ره كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء فيما
عنده من الاطعمة ويبقي لنفسه مثل سهم واحد منهم وقد اتفق انه فعل في بعض السنين الغالية ذلك فغضبت عليه زوجته وقالت تركت اولادنا
في مثل هذه السنة يتكففون الناس فتركها ومضى عنها الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني جاء رجل معه دواب حملها الطعام الطيب
من الحنطة الصافية والطحين الجيد الناعم فقال هذا بعثه اليكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما جاء المولى من الاعتكاف اخبرته
زوجته بان الطعام الذي بعثه مع الاعرابي طعام حسن فحمد الله تعالى وما كان له خبر منه **ومنها في** الروضات عن جد ابي المقربين الامير
محمد صالح الخواتون آبادي انه كان كثيرا ما يخرج من النجف الاشرف الى زيارة الكاظمين عليهما السلام على دابة الكراء فاتفق انه خرج في بعض اسفاره
ولم يكن معه مكاري الدابة فلما اراد ان يخرج من الكاظمين اعطاه بعض اهل بغداد رقعة يوصلها الى بعض اهل النجف فاخذها وضبطها
في جيبه ثم لم يركب بعد على الدابة فكانت تمشي هي قدامه الى النجف يقول انا لم آذن من المكاري في حمل هذه الرقعة **قلت** اخذه هذه
السنة من الشيخ الاقدم صفوان بن يحيى قال النجاشي حكى اصحابنا ان انسانا كلفه حمل دينارين الى اهله الى الكوفة فقال ان جمالي مكرية واستأذن
الاجراء وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه احد من طبقته وفي فهرست الشيخ قال له بعض جيرانه من اهل الكوفة وهو بمكة يا ابا محمد احمل
لي الى المنزل دينارين فقال له ان جمالي مكراة حتى استاذن من جمالي قال ره وحكوا ايضا انه كان اذا اراد الحركة الى الحائر المقدس ولاجل
الزيارات المخصوصة يحتاط في صلواته بالجمع بين القصر والاتمام ويقول ان طلب العلم فريضة وزيارة الحسين عليه السلام سنة فاذا زاحمت
السنة الفريضة يحتمل تعلق النهي عن ضد الفريضة بها وصيرورتها من اجل ذلك سفر معصية مع انه كان في الذهاب والاياب لا يدع مهما
استطاع مطالعة الكتب والتفكر في مشكلات العلوم **وفي** الثاني وحكى ايضا ان بعض زوار النجف صاحبه في الطريق فلم يعرفه فلوثانه ثوابه فطلب عنه
ان يغسل ثيابه بغيره وقال اريد ان تزيح عنها درن الطريق فتقبل منه ذلك وباشر بنفسه غسلها وتبييضها الى ان فرغ منها فجاء بها الى الرجل ليسلمها
فاتفق ان عرفه الرجل في هذه المرة وجعل الناس يوبخونه على هذا العمل وهو يمنعهم عن الملامة ويقول ان حقوق اخواننا المؤمنين اكثر من ان يقابل

بها غسل ثياب قال وكان يلبس ما يصل اليه بطريق الحلال ردياً كان ام سنياً ويقول ان المستفاد من الاحاديث الكثيرة وطريقة الجمع بين الاخبارات
الله يحب ان يرى اثر ما ينعم على عباده عند السعة كما يحب الصبر على القناعة عند الضيق وكان لا يرد من احد شيئاً ومتى التمس احد منه ان يلبس شيئاً من
الاثواب النفيسة يلبسها وذكروا انه هدي اليه شيء من العمامات الغالية التي تعادل قيمتها ما يكون من الذهب الخالص كذا فخرج به الى الزيارة ثم اذا طلب احد
من السائلين شيئاً منه يحرق قطعة منه لاجله وهكذا الى ان بقي الى رأسه نزراً ما من ذلك الثوب النفيس عند وروده الى بيته وذكر ما يقرب منه في الانوار ايضاً
وقال السيد نعمة الله الجزائري في المقامات ان المولى احمد الاردبيلي عطر الله ضريحه كان له من العلم رقبة قاصية ومن الزهد والتقوى والورع درجة
اقصى وكان من سكان حرم مولانا امير المؤمنين عليه السلام وقد اطلع عليه فضلاء تلامذته واتقاهم انه كان يراجع في الليل ضريح الامام عليه السلام فيما اشتبه
عليه من المسائل ويسمع الجواب وربما يحيله في المسائل على مولانا صاحب الدار عليه السلام اذا كان في مسجد الكوفة ومع تلك الاعمال الخالصة من اغراض
الدنيا رآه بعض المجتهدين بعد موته في هيئة حسنة وزي عجيب وهو يخرج من الروضة العلوية على مشرفها السلام فسأله اي الاعمال بلغ بك الى
هذه الحال التي اعطاه فاجابه ان سوق الاعمال رأيناه كاسداً ولا نفعنا الا ولاية صاحب هذا القبر ومحبته قال وكتب كتاباً الى الشاه طهماسب على يد
رجل يستغيث له فلما وصلت الكتابة اليه قام تعظيماً لها وقرأها فاذا فيها وصفها بالاخوة فقال علي بكفني فاحضر كفنه ووضع الكتاب فيه واوصى
اذا دفنتموني فضعوا الكتاب بحيث تمس لحيتي به على منكر ونكير بان المولى احمد الاردبيلي سمّاني اخاً له وله كتابة مختصرة الى الشاه عباس الاول على يد
رجل كان مقصراً في الخدمة التجأ الى مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام فطلب من الاردبيلي نور الله ضريحه ان يكتب الى السلطان المذكور ان لا يؤذيه
والكتابة بالفارسية هكذا بانى ملك عاريت عباس بداند اگرچه اين مرد اول ظالم بود اكنون مظلوم مينمايد چنانچه از تقصير او بگذری شايد حق سبحانه
وتعالى از پاره از تقصيرات تو بگذرد كتبه بندهٔ شاه ولايت احمد الاردبيلي جواب بعرض ميرساند عباس كه خدماتيكه فرموده بوديد بجان منت
داشته بتقديم رسانيد اميد كه اين محب را از دعاى خير فراموش نكنند كتبه كلب آستانه علي عباس انتهى وكان الشاه عباس الماضي بالغ في تعظيمه
ويرسل اليه بكل جميل من المرسول ويستدعي من جنابه التوجه الى ايران وهو رحمه يكتب اليه في الجواب التحاشي الشديد عن قبول ذلك والرضا بما انعم الله
عليه من التوفيق للمقام هنالك ومما يناسب هذا المقام بل يجب التعرض له بيان صحة نسبة كتاب حديقة الشيعة اليه كما هو المشهور وصرح به في
امل الامل واكثر النقل عنه في رسالته التي رد فيها على الصوفية معتبراً عنه بقوله او ورد مولانا الفاضل الكامل العامل المولى احمد الاردبيلي في حديقة
الشيعة الخ والمحدث البحراني في اللؤلؤة ونقله ايضاً عن شيخنا المعروف الصالح عبد الله بن صالح والشيخ العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
وغيرهم قال فلا يلتفت الى انكار بعض ابناء هذا الوقت ان الكتاب ليس له وانه مكذوب عليه في نقل ذلك عن الآخوند المجلسي لم يثبت انتهى وانتقاد
الحبير صاحب رياض العلماء كما ياتي في هؤلاء الخمسة من اساتيد هذا الفن وكفى بهم شاهداً ويؤيد ما ذكروه ما في الكتاب من الحوالة الى كتابه زبدة
البيان في شرح آيات احكام القرآن قال في طي احوال الصادق عليه السلام در باب ابو هاشم كوفى كه واضع اين مذهب است احاديث وارد است از آنها
يكى اين است كه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قمي رضوان الله عليه در كتاب قرب الاسناد خود روايت ميكند از سعد بن عبد الله از محمد بن
عبد الجبار از حضرت امام حسن عسكري عليه السلام كه آنحضرت فرمود كه پرسيدند از حضرت ابو عبد الله يعني امام جعفر صادق عليه السلام حال
ابو هاشم صوفي كوفي را آنحضرت فرمود كه انه كان فاسد العقيدة جداً وهو الذي ابتدع مذهباً يقال له التصوف وجعله مفر العقيدة الخبيثة
در بعضي از روايات است كه از علي بن الحسين مذكور هم بسند ديگر روايت كرده كه آنحضرت فرمود وجعله مفر العقيدة الخبيثة النفسه واكثر
الملاحدة وجنة العقايدهم الباطلة اين كتاب شريف بخط مصنف بدست اين فقير افتاده در آن حديثي ديگر در باب اين گروه مسطور است كه
در آن نماز جمعه از معصوم سؤال كرده اند كه اگر بيشتر آنرا ديده بودم در كتاب زبدة البيان روشن تر از آن سخن ميگفتم وقال ره في شرح
الآية الشريفة ان الله وملائكته الآية بعد كلام طويل واختيار وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد بما لفظه اما در غير نماز
خلافست بعضى گويند هر مجلسى يكبار واجب است و بعضى بر آنند كه در مدت عمر يكبار واجب است و مذهب ابن بابويه آنست كه هرگاه در غير نماز آنحضرت
مذكور شود صلوات فرستادن بر او واجب است و اين اصح است چه راي دلالت بر نقصان در احسان او ميكند و فاء آن نا موريم واگر چنين
نباشد مثل ذكر بعضى از ما بعضى را خواهد بود و اين نهى است و حقتعالى فرموده لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً يعني مكرر دانيد
خواندن رسول را چون خواندن بعضى از شما ها بعضى را مروى است كه پرسيدند از رسول الله چگونه است قول حقتعالى كه ميفرمايد ان الله وملائكته

يصلون على النبي يعني سرّ اين چيست كه حقتعالى گفته بدرستيكه خداى تعالى و ملائكه او صلوات بر پيغمبر ميفرستند آنحضرت در جواب فرمود
كه اين از علم مكنون است يعني پوشيده از خلايق و اگر سؤال نميكرديد از آن خبر نميدادم حقتعالى دو فرشته را بر من موكل گردانيده و نام برده نميشوم
من نزد بنده مؤمنى كه بر من صلوات بفرستد مگر آنكه آن دو فرشته ميگويند حقتعالى تو را بيامرزد پس حقتعالى و ملائكه در جواب آن ميگويند
آمين و ذكر كرده نميشوم نزد مسلمانان كه صلوات بر من نفرستند الا آنكه آن دو ملك ميگويند نيامرزد خداى تعالى تو را و خدا و ملائكه در جواب
ايشان آمين ميگويند انتهى وهذه العبارة كالترجمة لعبارته في زبدة البيان ومنها في التأييد الحوالة في الكتاب الى شرح الارشاد فقال رحمه الله في شرح
نزول سوره هل اتى في اهل البيت عليهم السلام ما لفظه بايد دانست كه ايثار حضرت امير المؤمنين عليه السلام اقوى دليل است بر آنكه هر چند كسى صرف مال خود
در خيرات و تصدقات كند اسراف نتوان گفت چه ترغيبى كه در آن نقل از آن حضرت واقع شده بر نفقه كردن و تصدق نمودن زياده از حد حصر است
و كدام ترغيب زياده بر اين ميتواند بود كه آن چهار بزرگوار كه خادمه ايشان بود سه روز متصل روزه دارند و بغير قرص جوى از براى افطار ايشان
چيزى نباشد آنرا هم قرض كرده باشند و باز ايشان را روزه بايد گرفت و در روزهاى گرم هواى گرم مدينه در آن حالت كه ايشانرا بغير از براى افطار
و جز آن چيزى نباشد بر آن نيز صبر كنند از سر آن چون نيز گذشته آنرا بفقير و محتاج دهند و بآب افطار نمايند چنانكه در شرح ارشاد مفصله
اين فقير نوشته مقرب مذكور گشته در كتاب زكوة در بحث آيه يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو انتهى و الظاهر انه رحمه الله كتب كتاب الصدقة
وهو من جملة ما ضاع من شرح الارشاد كما صرح به تلميذه الجليل السيد حسين القزويني في مقدمات جامع الشرايع فانه قال له تأليفات حسنة منها شرح
الارشاد وقد ظفرت باكثره ولم اظفر بشرح كتاب النكاح والطلاق والعتق الى كتاب المواريث الا المآكل والمشارب في البين والظاهر انه رحمه الله ولكن
ضاع من حوادث الزمان على ما يظهر من بعض كلماته في شرح آيات الاحكام انتهى **قلت** وكذا كتاب العطايا والوصايا الا قليلا منها كالهبة **وقال** ره
في اواخر احوال الحجة عليه السلام در رساله فارسيه اين فقير نوشته كه اعتقاد بايد كرد كه صاحب الزمان پسر امام حسن عسكرى عليهما السلام است و امام بحق
اند و نيك پيش از دنيا وداع نموده تا آن روز كه ظاهر شود و تا آن روز كه رحلت فرمايد اجماع اصحاب ما بر اين منعقد است و اخبار بر اين متواتر است كما
انتهى وهذه الرسالة في اصول الدين لم ار نقل عنها لاحد الاول الحاوي في تاريخه وستعلم انها هي التي اشار اليها **وقال** في الاصل الاول من مقدمة
الكتاب در رساله اثبات واجب ما ذكر كرده ايم كه امام آن شخصى است كه حاكم باشد بر خلق از جانب حقتعالى بواسطه آدمى در امور دين و دنياى ايشان
الخ **وقال** في آخر هذا الاصل وما در رساله اثبات واجب در باب اجماع چند كلمه سودمند ياد كرده ايم هر كه را انصاف باشد همان او را كافى است
الخ وهذه الرسالة كالتي تقدمت كما ستعرف **ثم ان** من عجيب السرقة التي وقعت لبعض من لم يجد بزعمه وسيلة الى جلب الحطام الا التدلس بجلب التأليف
وان لم يكن له حظ في الكلام انه سافر الى الهند وسكن بلدة حيدرآباد في عهد السلطان عبد الله قطبشاه الامامي وكان من جملة اعوانه على ما صرح
به نفسه ثم عمد الى كتاب حديقة الشيعة فاسقط الخطبة وثلثة اسطر تقريبا مما بعدها ثم كتب خطبة وذكر بعدها ما حاصله ان الامامة من اهم امور
الدين فوقع في خاطري ان اكتب رسالة عليحدة في اثبات امامة امير المؤمنين عليه السلام ونفي الخلافة عن اعدائه بالفارسية ثم جعلها هدية الى السلطان
المذكور واداء لبعض حقوقه عليه وعلى والده ومن يتعلق به ثم قال رتبتها على مقدمة وبابين وخاتمة وذكر في المقدمة اصلين وفي الباب اثنى عشر فصلا واورد
في الخاتمة نكتا متفرقة وذكر فهرست ما في الفصول ثم شرع في السرقة من دون تعب مشقة في تلخيص او ايجاز او تغيير عبارة الا في مواضع قليلة اسقط
بعض الكلمات وزاده وادرج فيه بعض الاشعار نعم اسقط في احوال الصادق عليه السلام تمام ما يتعلق باحوال الصوفية وذمهم لميل السلطان اليهم ثم انه
لما وصل الى المواضع التي اشرنا اليها ان المولى الاردبيلي احال المطلب الى بعض مؤلفاته تردد اين في اسقاطه اخلالا بالكلام وفي ابقائه خوف
الافتضاح فلعل الناظر يسئله عن تلك المؤلفات **فقال** في الاصل الاول مولانا احمد اردبيلي در رساله اثبات واجب فرموده كه امام شخصى است الى
آخر ما في الحديقة **وقال** في شرح سوره هل اتى و ملا احمد اردبيلي در شرحى كه بر ارشاد فقير نوشته گفته است كه ايثار حضرت امير عليه السلام الى آخر ما في
الحديقة **وقال** في احوال الحجة عليه السلام علامه اردبيلي در اعتقادات خود نوشته كه اعتقاد بايد كرد الى آخر ما مر واخرها في الحديقة **ثم** اسقط
من آخر الحديقة اسطرا وشرع في مدح السلطان شاه اسمعيل اول السلاطين الصفوية والسلطان المذكور وانشأ ابياتا اولها: شكر حق را كه اين
خجسته كتاب * كرد راوى نبست غير صدق و صواب * الى ان قال: بود پنجاه و هشت بعد هزار * كه بپايان رسيد اين گفتار * انتهى ما اردنا نقله
من هذا الكتاب المسروق الذي من تامله لا يرتاب في كون الحديقة للمولى المذكور **وعندي** رساله بالفارسية الف في حيوة المولى المرحوم اولها بعد الحمد

دو ملك هم

والصلوة اما بعد بدان ای ولی مؤمن که چون این فقیر از مطالعهٔ کتاب حدیقة الشیعة که از مصنفات علامه اردبیلی است فارغ گردید جمعی
از دوستان التماس نمودند که بابی که در بیان مذاهب و عقاید صوفیه است از آن کتاب انتخاب نماید اجابةً لملتمسهم بترقیم آن پرداخت و آنرا
رسالهٔ منفرده ساخت تبرکاً بیدا است که علامه زمانه و متبحر یگانه مولانا احمد اردبیلی خلّد الله تعالی ایام افاداته و ابّد اوقات افاضاته
در آن کتاب در ضمن حالات حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بر بی مصفر ماید الخ وذکر الکاتب فی آخر الرسالة از فضل ایزد متعال بتاریخ بیست
هشتم شهر شوال این رساله مختصر باتمام رسید سنه یکهزار و یکصد و شصت و نهم از هجرت نقل از کتاب خط تقوی شعاری میرزا احمد بن
سلمه الله العفو مطابق سنه سیم از جلوس عالمگیر شاهی انتهی مع انه یکفی فی هذا المقام تصریح استاد هذا الفن العالم المتبحر الخبیر المیرزا
عبد الله الاصفهانی قال فی ریاض العلماء فی ترجمة العطار المعروف بالمحمد بن غیاث الدین محمد المشهور بجلال الدین امیر سید فی المحصل کتاب حدیقة
الشیعة للمولی احمد الاردبیلی بالفارسیة الخ وقال ایضاً فی ترجمة الشیخ الجلیل نصیر الدین عبد الله بن حمزة الطوسی ومن مؤلفات هذا الشیخ کتاب
ایجاز المطالب فی ابراز المذاهب ینسبه الیه السید جلال الدین محمد بن غیاث الدین محمد فی المحصل کتاب حدیقة الشیعة للمولی احمد الاردبیلی وینقل عنه
الخ وهذه قرینة اخری علی صحة النسبة کما لا یخفی ثم العجب من ذلک کله انه فی الروضات بعد نقل صحة النسبة عن المشایخ الاربعة المتقدمة
وقد نفاها بعضهم ثم نقل ذلک عن شیخنا المجلسی لم یثبت عنده لفقد الدلیل علیها ولکثرة نقله عن الضعفاء التی لا اثر لها من الکتب المعتمدة اولوجود
مضمون الکتاب بعینه فی بعض کتب الشیعة الاعاجم المتقدمین الا قلیلا من دیباجته کما قیل او لبعد التالیف بهذا الاسلوب والانشاء من مثله فی مثل
العصر الشرعی العربی انتهی قلت اما النقل عن الضعفاء فهو کلام صادر عمن لم ینظر الی الکتاب ولا عهد له بمؤلفات الاصحاب فی هذا الباب فانهم
لم یبالوا بالتسلیم والسقیم والضعیف والصحیح فانهم فی مقام الرد علی العامة والطعن علی ائمتهم ینقلون عن کتب المخالفین من صحاحهم وتفاسیرهم وان کان جمیعها
عندنا من اضعف الضعاف وفی مقام ذکر الفضائل والمعاجز یتساهلون فی طرقها ویتسامحون فی النقل والاسانید مع انهم لا یخطئون الکتب المنقولة
فلا یخرجونها عن المعتبرة منها بالاعتماد علی مؤلفیها ومن تأمل فی الکتاب المذکور لا یری فرقا بینها وبین ما تقدم من مؤلفات العلامة وابن شهر آشوب
وغیرهما فی هذا الباب مع ان جل ما ینقل عنه مما نقله عنه بعده الاصحاب کصاحب البحار والوسائل والباقی ایضا من الکتب المعتبرة وان لم یصل الیهم
کمؤلفات عماد الدین حسن بن علی الطبرسی صاحب کامل البهائی واسرار الامامة وغیرهما واما وجود مضمونه فی کتاب آخر فقد عرفت حقیقة الحال والبعد الذی
ذکره اشبه بکلام الاطفال فظهر مما ذکرناه من شهادة هؤلاء المشایخ الذین هم المرجع فی امثال هذا المقام خصوصاً صاحب الریاض وکذا شیخنا صاحب
الوسائل مع ما عرفت من طریقته من شدة تحرزه عن النقل عن الکتب التی لم یعرف مؤلفها وجزمه بالنسبة ونقله عنه مع قرب عهده بالمولی المذکور وکذا
الشیخ سلیمان الذی یعبر عنه الاستاد الاکبر فی التعلیقة بالمحقق البحرانی مضافا الی بعد الوضع لمثل الدواعی بل وعدم امکان النسبة عادة الی مثل
المولی المزبور الذی هو فی عصره من رؤساء المذهب واساتید العلماء ولم یکن یشتبه مؤلفاته علیهم خصوصاً مثل هذا الکتاب الکبیر وقد کان المعروفون من
تلامذته فی قرب عصرهم کالعالمین الجلیلین النبیلین الامیر فضل الله التفرشی والامیر علام وقد سئل عن المولی المقدس عنده فانه عمن یسعی ان یرجع
الیه بعده قال اما فی الشرعیات فالی الامیر علام واما فی العقلیات فالی الامیر فضل الله وغیر ذلک من القرائن انه لا ینبغی التردد فی کونه من مؤلفاته
وسمعت من بعض المشایخ ان اصل هذه الشبهة من بعض من ینتحل الی التصوف من ضعفاء الایمان لما رأی فی الکتاب من ذکر قبائح القوم ومفاسدهم
مع ما علیه مؤلفه من القدس والتقوی والمقبولیة عند الکافة فدعاهم ذلک الی انکار کونه منه تشبثا منهم بما هو اوهن واوهی من بیت العنکبوت
الخامس من مشایخنا الشیخ الجلیل الشیخ حسین بن عبد الصمد الحارثی والد شیخنا البهائی الآتی ذکره **وهؤلاء** المشایخ یروون عن شیخنا الشهید
الثانی غیر المولی المقدس المحقق الاردبیلی فانه یروی عن السید علی الصائغ المتقدم عنه ولم اعثر له علی شیخ غیره **ح** وعن شیخنا صاحب اللؤلؤة عن
المولی الجلیل رفیع الدین بن فرج الجیلانی الرشتی المجاور لمشهد الرضا علیه السلام قال الشیخ المذکور فی اجازته العلامة الطباطبائی وهذه الطریق اعلی
طرق لقلة الوسائط فیها انتهی وذلک لانه یروی عن العلامة المجلسی بلا واسطة والعجب انه مع ذلک لم یترجم له فی اللؤلؤة وفی تتمیم امل الآمل بعد [illegible]
طلع شارق فضائله فاستضاء منه جملة من بنی آدم واضاء بارق تحقیقه فاستنار منه العالم ودنا وسطع امره فی العلوم العقلیة والنقلیة قال
واما القوة العملیة ففی الاخلاق الحسنة لم یکن له نظیر ولا عدیل وفی اعمال العبادات الشرعیة لم یوجد له مثیل ولا بدیل الی آخر ما ذکره فی کلام طویل وذکره
فی الریاض والسید الجلیل السید عبد الله الجزائری فی اجازته الکبیرة ذکرنا کلامهم فی شرح حاله ومؤلفاته فی رسالتنا الفیض القدسی فی شرح حال المجلسی

فانه كان احد اصهارهم فان زوجته بنت العالم النحرير الامير ابو المعالي الكبير وامها بنت العالم المولى محمد صالح المازندراني وامها العالمة الجليلة
بنت المجلسي الاول توفي في عشر الستين بعد المأة والالف عمره وكان في التتميم قريب من مأة عن العلامة المجلسي ح وعن آية الله بحر العلوم عن
العالم المتبحر الجليل الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي صاحب تتميم الامل وهو ايضا يروي عن بحر العلوم بل صنف التتميم بامره قال في اول الكتاب بعد كلام
طويل لكنت اتردد واقدم رجلا واضع اخرى واتحير اقدم قدما واوخر عنها اخرى الى ان وقع امر من امتثال امره من اهم الامور في اقتناء الثواب واقبال
الى خطابه تلقيته بالقبول من اصوب الصواب وهو السيد الاجل الفاضل الى آخر ما ذكره من مناقبه العلية الوافية وقد ذكر السيد في ظهر هذا الكتاب بخطه
شطرا من فضائل المولى المزبور ومدايح الكتاب وفي آخره اجازته له وقبل اجازة المولى له وكل ذلك موجود بخطهما في مجموعة شريفة عن السيد الفاضل
الامير ابراهيم القزويني المتقدم ذكره و ابنه العالم الكامل الامير محمد مهدي وقد وصفه في الاجازة بمولانا آية الله في الفضل والعلم وحجة الله على ارباب
النهى والحلم و السيد الفاضل الامير محمد صالح القزويني و الفاضل العلام المولى علي اصغر المشهدي الرضوي قدس الله تعالى ارواحهم عن العلامة
المجلسي و العلامة الخونساري و العلامة الخراساني باسانيدهم التي تقدم بعضها ونشير ان شاء الله الى باقيها ح المولى الجليل صاحب المستند
والعوائد عن والده النحرير العالم الخبير المولى مهدي بن ابي ذر الكاشاني النراقي صاحب كتاب اللوامع الذي ينقل عنه في الفقه ومشكلات العلوم المنبي
عن فضله وتبحره في انواع العلوم وغيرها قال في الروضة البهية سمعت من بعض المعتمدين انه كان في ايام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة حتى انه في
بعض الاوقات ليس له القدرة على تحصيل السراج ويستضيء بسراج بيت الخلاء ويطالع هنا وكلما جاء احد يتنحنح لئلا يطلع عليه احد فالى ان بعد
المراجعة والفراغ من التحصيل توطن في بلدة كاشان وكان خاليا من العلماء وببركة انفاسه الشريفة صار مملوا من العلماء والفضلاء الكاملين في
صنائع جمة ومحلا للمشتغلين في يوم من مجلسه جمع من العلماء الاعلام توفي في سنة ١٢٠٩ عن مشايخه العظام اولهم الاستاد الاكبر البهبهاني ق
ثانيهم المحدث الجليل البحراني صاحب الحدائق بطرقهما المتقدمة و ثالثهم النحرير المحقق الفقيه الجامع الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني
بطرقه المتقدمة في مشايخ الفريد آغا باقر الهزارجريبي و رابعهم الشيخ محمد مهدي الفتوني الذي مر ذكره في مشايخ بحر العلوم و خامسهم العالم العلامة
المولى محمد اسمعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الساكن في محلة خاجو من محلات اصبهان الشهير بالمولى اسمعيل الخواجوئي
المتوفى سنة ١١٧٣ كما في التتميم او في حادي عشر شعبان سنة ١١٧٣ كما في الروضات وفي الاول كان من العلماء الغائصين في الاغوار والمتعمقين في العلوم
بالاسبار واشتهر بالفضل وعرفه كل ذكي وغبي وملك التحقيق الكامل حتى اعترف به كل فاضل زكي وكان من فرسان الكلام ومن فحول اهل العلم الى ان
ذكر تبحره في الحكمة والكلام قال وكان ره مع ذلك له بسطة كثيرة في الفقه والتفسير والحديث مع كمال التحقيق فيها وبالجملة كان آية عظيمة من آيات الله
وحجة بالغة من حجج الله وكان ذا عبادة كثيرة وزهادة خطيرة معتزلا عن الناس مبغضا لمن كان يحصل العلم للدنيا عاملا بسنن النبي صلى الله عليه وآله
والمروي في غاية الاخلاص لائمة الهدى عليهم السلام وهذا شاهد عظيمة في تسديد العقايد الحقة وتشديدها اذا همة جسيمة في اجراء الدين مجاريها وتبيانها
واثنى عليه في الروضات بما لا مزيد عليه وعد في خلال مناقبه انه كان مستجاب الدعوة مسلوب الادعاء معظما في اعين الملوك والاعيان مفخما عند اهل
الجلالة والسلطان حتى ان النادر شاه مع سطوته المعروفة وصولته الموصوفة كان لا يعتني من بين علماء زمانه الا به ولا يقوم الآداب الا له
يقبل الا قوله ولا يمتثل الا امره ولا يحقق الا رجاه ولا يسمع الا دعاه وذلك لاستغنائه الجميل عما في ايدي الناس واكتفائه بالقليل من الاكل والشرب
واللباس الى آخر ما ذكره وعد له مؤلفات عديدة وابنا منها رسائل متعددة كاشفة عن صدق كل ما قالوا فيه و هذا المولى الجليل يروي عن
العالم الجليل الشيخ حسين الماحوزي المتقدم عن مشايخه و سادسهم الفاضل الاوحد والعالم المؤيد المولى محمد مهدي الهرندي الاصفهاني المتوفى في
في جمادي الاولى سنة ١١٨٠ المدفون في المسجد الجامع عن الشيخ حسين الماحوزي والامير محمد حسين الخواتون آبادي بطرقهما المتقدمة ح وعن المحقق
صاحب المستند عن السيد المتبحر الجليل الوحيد الامير زا محمد مهدي الشهرستاني الحائري والشهيد الحسيني على مشرفه السلام المتوفى في سنة ١٢١٦ حدثني
العالم المحقق السيد علي سبط العلامة الطباطبائي مؤلف البرهان القاطع في شرح النافع في الفقه عن العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة
المولى زين العابدين السلماسي قال لما اشتد المرض بالسيد الجليل بحر العلوم طاب ثراه قال لنا وكنا جماعة احب ان يصلي علي الشيخ الجليل الشيخ
حسين نجف للضرورة بكثرة زهده وعبادته الخ ولكن لا يصلي علي الا جناب العالم الرباني الامير زا مهدي الشهرستاني وكان لم يصل قريبا منه ايده
رحمه الله فتعجبنا من هذا الاخبار لان الامير زا المذكور كان حيا في كربلا وتوفي بعد هذا الاخبار بزمان قليل فاخذنا في تجهيزه وليس عن الامير زا المذكور

من مؤلفاته

خبر ولا اثر وكنت متفكراً لاني لم اسمع مدة مصاحبتي معه قدس سره كلاماً غير محقق ولا خبراً غير مطابق للواقع وكان رحمه الله من خواص اصحاب ميرحاج
سرازده قال فتحيرت في وجه الخلاف الى ان غسلناه وكفناه وحملناه واتينا به الى الصحن الشريف للصلوة والطواف معنا وجوه المشايخ وجملة
الفقهاء كالابن الازهر الشيخ جعفر والشيخ حسين نجف وغيرهما وحان وقت الصلوة فضاق صدري بما سمعت منه فبينا نحن كذلك واذا بالناس
يفرجون عن الباب الشرقي فنظرت فاذا بالسيد الاجل المشهور رشتي قدس سره دخل الصحن الشريف وعليه ثياب السفر واثار تعب الجسم فلما رأى الجنازة
قدمه المشايخ لاجتماع اسباب تقديمه فصلى عليه وصلينا معه وانا مسرور الخاطر منشرح الصدر شاكراً لله تعالى بازالة الريب عن قلوبنا ثم ذكر لنا انه صلى
الظهر في مسجده في كربلاء وفي رجوعه الى بيته وقت الظهر وصل اليه مكتوب من النجف الاشرف فيه يأس الناس عن السيد قال فدخلت البيت
وركبت نجيبة كانت لي من غير مكث فيه ثم في الطريق صادفت دخولي في البلد محل جنازته رحمهما الله تعالى وحدثني بذلك ايضا الاخ الصفي العالم الزكي
الرباني آغا علي رضا الاصفهاني عن المولى المذكور مثله **عن** شيخه المحدث المحقق صاحب الحدائق **ح** وعن صاحب المستند **عن** شيخ الفقهاء صاحب
كشف الغطاء الآتي ذكره ان شاء الله تعالى **ح** وعن شيخنا الاعظم والطود الاشم الشيخ مرتضى الانصاري قدس الله تربته الزكية **عن** السيد
الجليل والحبر النبيل السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد زين العابدين بن نور الدين علي بن الحسين بن
محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن ابي الحسن عباس بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حمزة الصغير بن سعد الله بن حمزة الكبير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي بن ابي سعيد موسى بن ابراهيم الاصغر المرتضى بن الامام الكاظم عليه السلام الموسوي العاملي البغدادي
المنشأ الاصفهاني المسكن النجفي الخاتمة والمدفن وكانت امه بنت الشيخ علي بن محيي الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم كان من افاضل
علماء وقته في الفقه والاصول والحديث والرجال وفنون الادب والعروض وعندي رجال الشيخ ابي علي عليه حواشي بخطه الشريف يظهر منها طول باعه وسعة
اطلاعه ودقة نظره وقد حدثنا بها ابن ابن اخيه السيد البارع في العلوم الحسن بن الهادي الموسوي الكاظمي ادام الله تعالى بقاه وله كتاب مجالس الرجال
ايضا وله مؤلفات اخر في الفقه وغيره فصلها مع شرح حاله تلميذه في الروضات وكان صهر الشيخ الاكبر على بنته مقيما باصبهان شديداً في ذات الله
آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ملجأ للعلماء والافاضل الى ان سافر في آخر عمره الى العراق وتوفي في النجف الاشرف سنة ١٢٦٣ **عن** والده السيد الايد
السيد صالح **عن** والده السيد المؤيد السيد محمد **عن** شيخه واستاده الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل **ومنها** ما اخبرني به اجازة
شيخي واستادي ومن اليه في العلوم الشرعية استنادي افقه الفقهاء وافضل العلماء العالم العلم الرباني الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني اسكنه الله
تعالى بحبوحة جنته كان نادرة الدهر واعجوبة الزمان في الدقة والتحقيق وجودة الفهم وسرعة الانتقال وحسن الضبط والاتقان وكثرة الحفظ
في الفقه والحديث والرجال واللغة حامي الدين ودافع شبه الملحدين جاهد في الله حق جهاده في محو صولة المبتدعين واقام اعلام الشعائر في العتبات العاليات
وبالغ مجهوده في عمارة القباب الساميات صاحبته زماناً طويلاً الى ان فرق بيني وبينه الغراب وتحلل المضجع تحت التراب في اليوم الثاني والعشرين
من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ له كتاب في طبقات الرواة في جدول لطيف غير انه ناقص **عن** مربي العلماء وشيخ الفقهاء المنتهى اليه رياسة الامامية في عصره
الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام الذي لم يصنف في الاسلام مثله في الحلال والحرام حدثني الشيخ المتقدم عن بعض
العلماء انه قال لو اراد مورخ زمانه ان يثبت الحوادث العجيبة في ايام دهره لما يجد حادثة اعجب من تصنيفه هذا الكتاب في عصره وهذا من الظهور بمكان
لا يحتاج الى الشرح والبيان توفي غرة شعبان سنة ١٢٦٦ **عن** علم الاعلام وسيف الاسلام خريت طريق التحقيق والتدقيق مالك ازمة الفضل بالنظر
الدقيق الشيخ الاعظم الاعلم الاعصم الشيخ جعفر بن المرحوم الشيخ خضر من اهل جناجية من العشيرة المعروفة بآل علي وهي طائفة كبيرة بعضهم الآن
في نواحي الشامية وبعضهم في نواحي الحلة وهي من الموالك وهم طوائف من سكان البوادي يرجعون الى مالك الاشتر رضي الله عنه بالنسب
وقد اشار الى ذلك العالم النحرير الاجل السيد صادق الفحام الذي هو من العلماء الاعلام في قصيدته التي رثى بها الشيخ حسين بن
الشيخ خضر اخا الشيخ الاكبر صاحب كشف الغطاء وهو من المجتهدين المعروفين في عصره **قوله** يا ايها الزائر قبراً حوى * من كان للعلم
انسان عين * الى ان قال * يا منتمي فخراً الى مالك * ما مالك الا لك في المعنيين **وقال** مادح اهل البيت الشيخ صالح التميمي الحلي في قصيدته
التي هنأ بها الشيخ محمد سبط الشيخ الاكبر بزواجه بامرأة من شيوخ آل مالك من رؤسائهم الذين كانوا في الدعارة * رأى درة بيضاء في آل
مالك * مضيئ لغواص البحار ركوب * رأى انه اولى بها لقرابة * تضمنها اصل لخير نجيب **وبالجملة** فالشيخ خضر كان من الفقهاء المتبتلين

والزهاد المعروفين في علماء عصره وكانوا يزدحمون على الصلوة خلفه قال ولده الشيخ الاكبر في كشف الغطاء في بحث التشهد وان يضيف بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد الاوسط قوله وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته والاقوى استحبابه في التشهد الاخير بقصد الخصوصية لما يظهر من بعض الاخبار من تساوي التشهدين في التفويض وافتاء بعض العلماء وخبر المعراج وقد رأيت النبي صلى الله عليه وآله في عالم الرؤيا فامرني ان اضيف اليها قوله وقرب وسيلته وكان الوالد ره محافظا على ذلك في التشهد الاوسط ولولا ان يأتي بها سائر الناس لتوهم ورودها فاقصد انها من احسن الدعاء انتهى وفيه دلالة على عظم شانه ما لا يخفى توفي في رجب سنة ١١٨٠ تقريبا **وقال** ولده الشيخ الاكبر فهو من آيات الله العجيبة التي تقصر عن ادراكها العقول وعن وصفها الالسن فان نظرت الى علمه فكتابه كشف الغطاء الذي الفه في سفره ينبئك عن امر عظيم ومقام علي في مراتب العلوم الدينية اصولا وفروعا وكان الشيخ الاعظم الانصاري ره يقول ما معناه من اتقن القواعد الاصولية التي اودعها الشيخ في كشفه فهو عندي مجتهد **وحدثني** الشيخ الاستاد ره قال قلت لشيخي صاحب جواهر الكلام لم اعرضت عن شرح كشف الغطاء ولم توضح صاحبه وهو شيخك واستادك وفي كتابه من المطالب العويصة والعبارات المشكلة ما لا يخفى فقال يا ولدي انا عاجز من اشارات الشيخ اي لا اقدر على استنباط مدارك الفروع المذكورة فيه وكذا وكذا **وان** تأملت في مواظبته السنن والآداب وعباداته ومناجاته في الاسحار ومخاطبته نفسه بقوله كنت جعيفرا ثم صرت جعفرا ثم الشيخ جعفر ثم شيخ العراق ثم رئيس الاسلام وبكائه وتذلله لرأيته من الذين وصفهم امير المؤمنين من اصحابه وللاحنف بن قيس مع ما اشتهر من كثرة اكله وان كان ره ما كان يأكل الا الجشب ولا يلبس الا الخشن فلا تورثه الملل والكسل عما كان عليه من التضرع والانابة والسهر **وان** تفكرت في بذله الجاه العظيم الذي اعطاه الله تعالى من بين اقرانه والمهابة والمقبولية عند الناس على طبقاتهم من الملوك والتجار والسوقة للفقراء والضعفاء من المؤمنين وحثه على طعام المسكين لرأيت شيئا عجيبا وقد نقل عنه في ذلك مقامات وحكايات لو جمعت لكانت رسالة طريفة نافعة **ومن طريف** ما سمعناه ونذكره في هذه الاوراق ما حدثني به الثقة العدل الصفي السيد مرتضى النجفي وكان ممن ادركه في اوائل عمره قال ابطأ الشيخ في بعض الايام عن صلوة الظهر وكان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرونه فلما استيأسوا منه قاموا الى صلوتهم فرادى واذا بالشيخ قد دخل المسجد فرآهم يصلون فرادى فجعل يوبخهم وينكر عليهم ذلك ويقول اما فيكم من تثقون به وتصلون خلفه ووقع نظره من بينهم الى رجل تاجر صالح معروف عنده بالوثاقة والديانة يصلي في جنب سارية من سواري المسجد فقام الشيخ خلفه واقتدى به فلما رأوا الناس ذلك اصطفوا خلفه وانعقد الصفوف وتكاثر فلما احس التاجر بذلك اضطرب واستحيى ولا يقدر على قطع الصلوة ولا يتمكن من اتمامها كيف وقد قامت صفوف خلفه تغبط منها الفحول من العلماء فضلا عن العوام ولم يكن له عهد بالامامة سيما التقدم على مثل هذه المأمومين فلم يكن له بد من الاتمام اتمها والعرق يسيل من جوانب جبينه ولما سلم قام فاخذ الشيخ بعضده واجلسه قال له يا شيخ قتلتني بهذا الاقتداء مالي ولمقام الامامة فقال له الشيخ لا بد لك من ان تصلي بنا العصر فجعل يتضرع ويقول تريد تقتلني لا قوة لي على ذلك الى امثال ذلك من الكلام فقال الشيخ اما ان تصلي او تعطيني مائتي شامي او ان يدها التردد يدهى فقال بل اعطيك ولا اصلي فقال الشيخ لا بد من احضارها قبل الصلوة فبعث من احضرها ففرقها على الفقراء ثم قام الى المحراب فصلى بهم العصر وكم له ره من امثال هذه القضية جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين توفي ره في شهر رجب سنة ١٢٢٨ وكان له مع ما هو عليه من الكمالات المعنوية والصفات الالهية قوة الشعر والنظم ونقلوا عنه ابياتا نقتصر تبركا بقليل منها اذ كتابنا هذا غير موضوع لمثلها فمن قصيدته التي يرثي بها ناموس الدهر ونائب امام العصر عليه السلام العلامة الطباطبائي * ثلم الدين ثلمة ما لها سد * واولى العلوم جرحا جبارا * لمصاب العلامة العلم المهدي * من بحر علمه لا يجارى * خلف الانبياء زبدة كل ال * اصفياء الذي بهما ان يبارى * واحد الكل صاحب العصر * ما مضى الامر كنت ذا ترك ما كان * كيف يسلو خاطري وبرمت * مقامي وذكري طارا * كيف ينفك مدمعي عن لساني * و هو لولاه في فمي ما دارا * وارتضاني اخا له مستترا * والورى شانئي اذا اردت اعتبارا * خصني بالجميل من بعد ان عم * البرايا وطبق الاقطارا * وحباني عزا به بعد ذل * وكساني جلالة ووقارا القصيدة **عن** شيخيه العلمين البحرين الزخارين الاستاد الاكبر البهبهاني **و** بحر العلوم العلامة الطباطبائي باسانيدهما المتقدمة ح وعن الجليل صاحب جواهر الكلام **عن** السيد السند العالم المؤيد السيد جواد بن السيد محمد الحسني العاملي المتوطن في الغري صاحب مفتاح الكرامة في مجلدات كبار وشرح طهارة الوافي وهو تقريرات بحث استاده الاجل بحر العلوم على نهج تفسير مجمع البيان فيه تحقيقات رائقة وافادات بديعة في شرح متون الاخبار المتوفى في حدود سنة ١٢٢٦ **عن** مشايخه الثلاثة الاستاد الاكبر وبحر العلوم رحمهما الله

اوّلها
ان قلبي لا يستطيع اصطبارا
وقراري الى الغداة توارى

والسيد الاجل الاكمل الامير سيد علي بن السيد محمد علي بن السيد ابي المعالي الصغير ابن العالم النحرير السيد ابي المعالي الكبير الطباطبائي قال تلميذه
في اجازته للعالم الشريف آغا محمد علي بن الجليل آغا باقر الهزار جريبي فاجزت له ان يروي عني ما استجزته وقراته وسمعته من السيد الاستاد وحيد الله
سيما مفخر البلاد والعباد الامام العلامة ومشكوة البركة والكرامة صاحب الكرامات ابو الفضائل مصنف الكتاب المسمى برياض المسائل الذي عليه
المدار في هذه الاعصار النور الساطع المضي والصراط الواضح السوي سيدنا واستادنا الامير الكبير السيد علي اعلى الله شانه وشان من يشانه
ومن حسن نيته وصفاء طويته من الله سبحانه وتعالى عليه بتصنيف الرياض الذي شاع وذاع وطبق الآفاق في جميع الاقطار وهو مما يقول لي
ان يقوم صاحب الدار جعلنا الله فداه ومن علينا بلقاه وهو عالم رباني ومجتهد صمداني رسخ في التقوى قدمه وسيط بالله لحمه ودمه زهد في
دنياه فقربه الله وادناه وهو اول من علم العبد ورباه انتهى وكانت امه اخت الاستاد الاكبر وزوجته بنته وهي ام ولده السيدين العالمين الجليلين
السيد محمد صاحب المناهل والمفاتيح وكان تحته بنت العلامة الطباطبائي ره والسيد الزاهد السيد مهدي ره تولد ره في الثاني عشر من شهر ربيع
سنة ١١٦١ وتوفي في سنة ١٢٣١ عن خاله المعظم الاستاد الاكبر ره ح وعن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر ره عن العالم العارف الشيخ احمد بن زين الدين
الاحسائي المتوفي سنة ١٢٤١ عن المشايخ الاجلة ونواميس الملة اولهم العلامة الطباطبائي بحر العلوم و ثانيهم كشاف الحقائق صاحب كشف الغطاء
و ثالثهم العلامة الحائري صاحب الرياض و رابعهم العالم الرباني الامير زا مهدي الشهرستاني و خامسهم العالم الجليل الشيخ احمد بن العالم الشيخ
حسن البحريني عن والده الشيخ حسن عن الشيخ عبد الله البلادي من مشايخ صاحب الحدائق كما تقدم و سادسهم العالم الجليل الشيخ احمد بن
الشيخ محمد بن آل عصفور عن صاحب الحدائق و عن ابنه الشيخ محمد عن الجليل النحرير الشيخ حسين الماحوزي المتقدم و عن العالم الفاضل اخي
صاحب الحدائق الشيخ عبد العلي البحريني عن مشايخه الثلثة الشيخ حسين والشيخ سليمان الماحوزيين والشيخ عبد الله البلادي بطرقهم المتقدمة
ح وعن الشيخ الاستاد علامة عصره الشيخ عبد الحسين الطهراني طاب ثراه عن العالمين العلمين السيد محمد شفيع الجابلقي صاحب الروضة البهية
في الاجازات المتوفي سنة ١٢٨٠ والمولى محمد رفيع الجيلاني عن سيد الفقهاء الاعلام المدعو بحجة الاسلام السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الموسوي
المتوطن باصفهان المتوفي سنة ١٢٦٠ قد جمع الله فيه من الخصال النفسانية من العلم والفضل والتقوى والخشية والقوة في الدين والسخاء والاهتمام بامور
المسلمين والجاه العظيم ونشر الشرايع والاحكام وتعظيم شعائر الاسلام واجراء الحدود الالهية في الانام والهيبة في قلوب السلاطين والحكام ما لم يجتمع
في احد من اقرانه له مؤلفات حسنة تنبئ عن طول باعه ورسائل عديدة في مطالب رجالية تظهر منها دقة نظره وكثرة اطلاعه عن العالم المحقق الناقد
الزاهد السيد محسن بن السيد حسن الحسيني الاعرجي الكاظمي البغدادي صاحب كتاب الوسائل في الفقه في عدة مجلدات وهو من الكتب النفيسة الجامعة
وكان الشيخ الاستاد ره يقول ان كتاب القضاء من وسائل السيد احسن ما كتب في هذا الباب والمحصول والوافي وشرح مقدمات الحدائق
جوجها وغير ذلك المتوفي سنة ١٢٢٧ وكان من الزهاد الناسكين حدثني الاخ الصفي الروحاني حاج مع الكمال الاستاد آغا علي رضا الاصفهاني عن العالم الجليل
صاحب الكرامات الباهرة زين العابدين السلماسي قال رايت في الطيف بيتا عاليا رفيعا منيعا له باب كبير واسع وعليه على جدران الدار وساميرمن
الذهب تسر الناظرين فسئلت عن صاحب الدار فقيل له انه للسيد محسن الكاظمي فتعجبت من ذلك فقلت كانت داره التي في مشهد الكاظمين ع صغيرة
حقيرة ضيقة الباب والفناء فمن اين اوتي هذا البناء فقالوا المدخل من ذلك الباب الحقير اعطاه الله تعالى هذا الباب العالي الكبير وكان بيته
كما ذكره المولى في المنام في غاية الحقارة وبلغ من زهده على ما حدثني به جماعة انه لم يكن له من المتاع ما يضع سراجه فيه فكان يوقد الشمعة على الطابوق
والمدر شكر الله تعالى سعيه عن العالم النبيل الشيخ سليمان بن معتوق العاملي عن شيخه صاحب الحدائق ح وعن السيد المحقق الكاظمي عن العالم
الكامل المحقق الجليل الامير زا ابي القاسم بن المولى محمد حسن الجيلاني المتوطن في دار الايمان حرم الائمة عليهم السلام قم صاحب الغنائم والقوانين المتولد سنة ١١٥١
المتوفي سنة ١٢٣١ وقد اذعن ببلوغه الغاية في التدقيق والتحقيق في الفقه والاصول من عاصره وتاخر عنه من المشايخ والفحول وكان مؤيدا مسددا كيسا
في دينه فطنا في امور آخرته شديدا في ذات الله مجانبا لهواه مع ما كان عليه من الرياسة وخضوع ملوك عصره واعوانه له فما زاده اقبالهم اليه الا
ادبارا ولا توجههم اليه الا فرارا عن جماعة من المشايخ قال في بعض اجازاته نذكرهم على ترتيب ايام التحصيل عندهم اولهم السيد السند السيد
حسين الخونساري وقد تقدم في مشايخ العلامة الطباطبائي و ثانيهم الاستاد الاكبر البهبهاني و ثالثهم شيخه واستاده العالم النحرير الهزار جريبي و
رابعهم الفقيه النبيه الشيخ مهدي الفتوني بطرقهم المتقدمة ح وعن الشيخ الاجل الاستاد ره عن العالم العلم الفقيه المسلم الحبر الصمداني المولى حسينقلي

المازندراني التوسركاني المتوفى سنة ١٢٩٠ صاحب كتاب كشف الاسرار في شرح الشرايع والمقاصد العلية حاشية على القوانين في مجلدين وغيرها عن
قدوة المحققين وترجمان الاصوليين الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني المتوطن في اصفهان المتوفى سنة ١٢٤٨ صاحب التعليقة الكبيرة على المعالم
التي هي من كتب الاصول كالربيع من الفصول وغيرها من الرسائل في الاصول والفقه وقد رايت منها رسالة في فساد الشرط الشايع درجه في صكاك
المبايعات من ضمان البايع لو ظهر كون المبيع مستحقا للغير لرد الثمن وتخليص الثمن للترديد في التعليق عن شيخه واستاده وجد اولاده واحفاده الشيخ
الكبير صاحب كشف الغطاء وعن الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي بطرقهما **ومنها**[١] ما اخبرني به اجازة سيد الفقهاء الكاملين وسند
العلماء الراسخين افضل المتاخرين واكمل المتبحرين نادرة الخلف وبقية السلف فخر الشيعة وتاج الشريعة المؤيد بالالطاف الجلية والخفية السيد مهدي
القزويني الاصل المتوطن في الحلة السيفية وهو من العصابة الذين فازوا بلقاء من اليه لقائه تمتد الاعناق صلوات الله وسلامه عليه ثلث مرات وشاهد
الايات البينات والمعجزات الباهرات وقد ذكرنا في رسالة الجنة المأوى بعد ذكر هذه الحكايات التي لم فيها كرامات انها اليست منه بسبعد فانه ورث العلم
والعمل عن عمه الاجل الاكمل السيد باقر القزويني الاتي صاحب سر خاله الطود الاشم والسيد الاعظم بحر العلوم وكان عمه اذبه ورباه واطلعه على الخفايا
والاسرار حتى بلغ مقاما لا يحوم حومه الافكار وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء والابرار **منها**[١] الحكايات الثلث التي لم ينقل مثلها
بهذه الكيفية في الخصوصية والوضوح **ومنها**[١] انه بعدما هاجر الى الحلة واستقر فيها وشرع في هداية الناس وايضاح الحق وابطال الباطل صار
ببركة دعوته من داخل الحلة وطرافها من طوايف الاعراب قريبا من مائة الف نفس شيعيا اماميا مخلصا مواليا لاولياء الله ومعاديا لاعداء الله
بل حدثني طاب ثراه انه لما ورد الحلة لم يكن في الذين يدعون التشيع من علائم الامامية وشعارهم الا حمل موتاهم الى النجف الاشرف ولا يعرفون من
احكامهم شيئا حتى البرائة من اعداء الله وصاروا بهدايته صلحاء ابرارا اتقياء علماء وهذه منقبة اختص بها من بين من تقدم عليه وتاخر **ومنها**[١]
الكمالات النفسانية من الصبر والتقوى وتحمل اعباء العبادة وسكون النفس والاشتغال بذكر الله تعالى وكان لا يسئل في بيته عن احد من اهله واولاده
وخدمه وما يحتاج اليه من الغداء والعشاء والقهوة والغليان وغيرها ولا يأمرهم بشيء منها ولولا التفاتهم ومواظبتهم لم يرعليه اليوم والليلة من غير
ان يتناول شيئا منها مع ما كان عليها من التمكن والثروة والسلطنة الظاهرة وكان كجده الاكرم صلى الله عليه واله يجيب الدعوة ولكن يحمل كتبا فيقعد
في ناحية ويشتغل بالتصنيف ولا علم له بما فيه اهل المجلس ولا يخوض معهم في حديثهم الا ان يسئل عن امر ديني فيجيبهم وكان دابه في شهر الصيام ان يصلي بالناس
في المسجد ويصلي بعده النوافل المرتبة في شهر رمضان ثم ياتي منزله ويفطر ويرجع اليه ويصلي العشاء بهم ثم ياتي بنوافلها المرتبة ثم يرجع الى منزله ومعه
خلق كثير فيجلس في مجلسه فيشرع واحد من الحفاظ فيتلو بصوت حسن رفيع ايات من كتاب الله في التحذير والترغيب والوعد والوعيد ثم يقرء اخر
خطبة من خطب نهج البلاغة ثم يقرء اخر بعض مصائب اهل البيت عليهم السلام ثم يشرع واحد من الصلحاء في قراءة ادعية شهر رمضان ويتابعه الاخرون الى
وقت السحور فيتفرقون وبالجملة فقد كان في مراقبة النفس ومواظبة الاوقات والنوافل والسنن والقرائة مع كونه طاعنا في السن اية في عصره وقد كنت
معه في طريق الحج ذهابا وايابا وصلينا معه في مسجد الغدير والجحفة وتوفي ره في الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٣٠٠ قبل الوصول الى سماوة بخمس فراسخ
تقريبا وقد ظهر منه عند الاحتضار من قوة الايمان والطمأنينة والاقبال واليقين الثابت ما يقضي منه العجب وظهر منه كرامة باهرة بمحضر من جماعة من الموافق
والمخالف **ومنها**[١] التصانيف الرائقة في الفقه والاصول والتوحيد والكلام وغيرها منها كتاب في اثبات كون الفرقة الناجية هي الامامية من
احسن وانفع ما كتب في هذا الباب طوبى له وحسن مآب وعن عمه العالم العلم العلامة صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة السيد محمد باقر نجل
المرحوم السيد احمد القزويني المتوفى ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦ بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق وقد اخبر بوفاته وانه اخر من يبتلى به قبل نزوله
بسنتين على ما حدثني به ابن اخيه السيد الجليل المتقدم وان عمه الاجل حدثه بذلك وان جده المعظم امير المؤمنين عليه السلام اخبره بذلك في المنام وقال له
وبك يختم يا ولدي وكان يبشر بذلك اصحابه في ايام الطاعون قال ره واعطاني واهل بيته من بلوغ مرغاة الحفظ من الطاعون قبل نزوله فلما نزل هذا
البلاء العظيم في الوقت الذي اخبر به تفرق من تمكن منه بقي السيد في المشهد الشريف كالطود الباذخ والجبل الراسخ وظهر منه في تلك الايام من قوة
القلب وعلو الهمة والجد والاجتهاد والقيام بامور المسلمين وتجهيز الاموات الذين جاوزوا حد الاحصاء وقد بلغ عددهم في اسبوع كل يوم الف نفس
ما تحير منه العقول والافكار ولم يوفق لذلك الامر العظيم احد من العلماء الذين سار ذكرهم في الاقطار وكان رحمه الله هو القائم بتجهيز الجميع وقد نافوا
على اربعين الف وكان ره يجيئ اول الصبح الى الحضرة الشريفة العلوية ويزور زيارة مخففة ثم يخرج ويقعد في ايوان الحجرة المتصلة بالباب الشرقي على يمين

الداخل الى الصحن الشريف فيجتمع عنده الذين في كل طائفة منهم لامر من امور التجهيز فمنهم لرفع الجنائز ومنهم للتغسيل ومنهم للدفن ومنهم للطواف
بهم وغير ذلك فيرسلهم الى مشاغلهم ويعين بنفسه الشريفة الصلوة على جميعهم وكان في اوان المجيئة قد اصطف الاموات بين يديه ما بين عشرين الى
الثلثين وقد بلغ عددهم في يوم واحد الى الف كل على الترتيب المقرر في الشرع من غير اخلال بمستحب او ادب فيه الا في امور التجهيز فيصلي عليهم صلوة
واحدة ثم يوتى بطائفة اخرى حين الصلوة فاذا فرغ منها ورفعت الجنائز وضعت مكانها الاخرى وهكذا وهو واقف على قدميه الى الزوال واذا
شاهد من احد الفتور في رفع جنازة بعد الصلوة وضع عبائه على كتفه وشالها بنفسه وحدها ياتي بها الى الايوان الشريف فاذا حان الزوال دخل
الحجرة ليتغدى فينوب عنه في هذه المدة القليلة للصلوة السيد الصالح السيد علي الخاملي ثم يخرج مشتغلا بالصلوة الى الغروب ثم يفرغ عن دفنه
فاذا ذهب الليل طاف في اطراف الصحن وجاس خلال الحجرات لئلا يبقى ميت في الليل غير مدفون وفي هذه الايام كان الناس ياتون اليه بالاموال
الموصى بها اليه بما لا يحصى كثرة وكان يصرفها في مواردها بحيث لا يضيع حبة منها في غير محلها مع ما هو عليه من المشاغل العظيمة وهذا يحتاج الى
قوة ربانية وتسديدات الهية وتوفيقات سماوية وفي هذا احمدية وهمة علوية ولا يلقيها الا ذو حظ عظيم **ولقد** حدثني بهذه الامور السيد
الجليل المتقدم والسيد الايد الثقة الصالح السيد مرتضى النجفي وكان مرضيا عند جميع العلماء الاعلام المجاورين في المشهد الغروي وكان من الصلحاء
المشاهدين لها ومن عجيب ما حدثنا به قال كنت واقفا بجنب السيد المؤيد العلامة في تلك الايام واذا برجل عجمي شاب من تجار المجاورين واقف
خلف الجماعة ينظر الى السيد ويبكي كانه يريد حاجة لا يصل اليها فالتفت اليه السيد فقال لي اذهب اليه واسئله عن حاجته فدنوت منه وسئلته عن
حاجته فقال ان امي في هذه الايام احبت ان يصلي على السيد صلوة منفردة فذكرت للسيد فاجابه الى ذلك فلما كان في الغد فيه السيد في الصحن الشريف على
شغله المعهود فاذا بشاب واقف قدامه وهو يبكي فسئلنا عن سببه فقال انا ابن من سئل بالامس عن جناب السيد ما سئل وقد نزل بها البلاء المبرم وقد ارسلتني
الى جنابه مستدعيا حضوره لعيادتها فاجابه واستناب السيد المتقدم للصلوة وعمد الى بيت الرجل فمشينا معه نحو جماعة فوافانا في الطريق رجل
صالح وقد خرج من بيته يريد حاجة فلما راى السيد والجماعة قاصدين الى مكان وقف فقال لي هل الى ضيافة فقلت لا بل الى عيادة فقال فنتبعكم
لنفوز بتلك السعادة فلما دخلنا بيت الرجل وكان السيد هو المتقدم ثم واحد بعد واحد الى ان دخل الجميع وقد اخذ كل واحد منا مجلسه والرجل
شعور ومعرفة فاظهر المحبة والرسوم المتعارفة من التحية مع كل واحد فلما دخل ذلك الرجل الصالح وسلم تغير وجهه واشار بيده وراسه ان يخرج
من بيته واشار الى ولده ان يخرجه فاضطرب لذلك بحيث تعجب الجميع وتحيروا من ذلك لم يكن بينهما سابقة معرفة فضلا عن العداوة فخرج الرجل وبقينا
عنده الى ان مضى مقدار ساعة فرجع الرجل ودخل وسلم وجلس فنظر اليه المريض وفعل به ما فعل بنا فازداد تعجبنا فلما خرجنا سئلنا الرجل عن سر هذا الامر
قال كنت جنبا وضاق بي الوقت عن الاغتسال والمصاحبة معكم فلما صنع بي ما رايتم علمت ان انفرادي من بينكم بهذا التبعيد والنفرة ليس الا لخباثة
الجنابة فاردت زيادة الاطمينان بذلك فاغتسلت ورجعت فعلمت يقينا انه عرف ما كنت من الحالة التي تنفر عنه الملائكة وفي هذه القصة تصديق
وجداني لما جاء به صاحب الرسالة من الاسرار الغيبية وامره بعدم حضور الحائض والجنب لدى المريض عند احتضاره لئلا تنفر عنه ما ينزل عليه
ح من الملائكة **وحدثني** ابن اخ السيد الجليل المتقدم ان عمه الاكرم كان يكره تقبيل الناس يده ويمنع منه اشد الامتناع وكان الناس حين
دخوله في الحضرة الشريفة الغروية لتمكنهم من تقبيل يده فيها الا انه كان فيها في حال لا يشعر بنفسه ولا يغيره شيء لاستغراقه في بحار عظمة رب الجليل
اثار اعظم ايا تم عليه سلام الله وسلام الملائكة جيلا بعد جيل **وحدثني** طاب ثراه قال كنت معه رحمه الله في السفينة مع جماعة من الصلحاء و
اهل العلم قافلين من زيارة ابي عبد الله عليه السلام فهبت ريح شديدة اضطربت بها السفينة وكان فينا رجل جبان فاضطرب اضطرابا شديدا فتغير
حاله ودارت عيناه فرايته جعل يبكي تارة ويتوسل بالائمة عليهم السلام اخرى والسيد قاعد كالجبل لا تحركه العواصف فلما راى ما نزل به من الخوف والجزع
قال يا فلان مم تخاف ان الريح والرعد والبرق كلها منقادة لامر الله تعالى ثم اجتمع طرف عبائه واشار به الى الريح كانه يطردها بها وقال قري
من جنبه حتى وقفت السفينة كانها راسية في الوحل وغير ذلك من الكرامات اشرنا الى بعضها في كتابنا دار السلام **عن** جناب المعظم بحر العلوم طاب ثراه
ومنها ما اخبرني به اجازة فخر الشيعة وذخر الشريعة انموذج السلف وبقية الخلف العالم الزاهد المجاهد الرباني شيخنا الاجل الحاج مولى
علي بن الصالح الصفي الحاج ميرزا خليل الطهراني المتوطن في ارض الغري المتوفى في شهر صفر سنة ١٢٩٠ وكان فقيها رجاليا مضطلعا بالاخبار وقد بلغ
من الزهد والاعراض عن زخارف الدنيا مقاما لا يحوم حوله الخيال كان لباسه الخشن واكله الجشب من الشعير وكان يزور ابا عبد الله الحسين عليه السلام

كانت صبيّة اخت السيد الاجل بحر العلوم ام النور الباهر السيد باقر طاب ثراه من النساء العابدات العارفات المشهورات بالورع والعقل والديانة ومما اشتهر من كرامات بحر العلوم وذكره الفقيه البارع المعاصر الشيخ طه نجف دام تاييده في رسالته في احوال الحبر الجليل آية الله الشيخ حسين نجف قدس سره انها كانت مريضة في ايام السيد اخيها المعظم فعادها ثم قال لها لا تخافي من هذا المرض فانك تعافين ثم تطلبين [illegible] ان الخطيب فلان [illegible] وانت [illegible] فقال لها انا [illegible] يصلي عليك الشيخ حسين وانت اذا مت صلى عليك فكان كما قال [illegible] صلوة الشيخ عليه فقد مر في ترجمة الامير زا محمد الكبير [illegible] من مفاتيح صاحب المستند [illegible] فانها توفيت في ايام الطاعون وكان الشيخ [illegible] جليس بيته لشدة كبره وعجزه فلما توفيت لم [illegible] احد [illegible] جنازتها [illegible] الشيخ [illegible] سئل عن [illegible] فلم يكن احد [illegible] فقال توفيت اخت السيد فلما اخبره قال احملوني واخرجوا بي اليها حتى اصلي عليها فحملوه على دابة [illegible] قدس الله تعالى ارواحهم [illegible] نور الله [illegible] وقبره

في التزام زيارات المخصوصة ماشياً إلى أن طعن في السن وخارقة القوة وله نوادر وكرامات أشرنا إلى بعضها في الكتاب المذكور عن شيخه واستاده صاحب جواهر الكلام ره وعن العالم العامل التقي الشيخ عبد العلي الرشتي عن العالم الفاضل أبي علي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين صاحب منتهى المقال في علم الرجال وكان أصله من طبرستان كما نص عليه في الروضات وميلاده في كربلاء سنة ١١٥٩ ووفاته كان فيها سنة ١٢١٥ وكتابه هذا لاشتماله على تمام التعليقة للأستاذ الأكبر البهبهاني صار معروفاً ومرجعاً للعلماء وله فضيلة من الإفادات ما لا يخفى على نقدة هذا الفن مع أنه أسقط عن الكتاب ذكر المجاهيل قال لعدم تعقل فائدة في ذكرهم وكذا ذكر مؤلفات الرواة من الأصول والكتب بذلك بدا النقص في كتابه مضافاً إلى سقط نوع ذلك قال في جملة كالأمر لئلا يحتاج الناظر في هذا الكتاب إلى كتاب آخر من كتب الفن وسنشير إن شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية إلى بعض ما ذكر في الكتب من المجاهيل من الفوائد وله مؤلفات غيره رأيت منها النقض على نواقض الروافض في مجلدين في غاية الجودة عن الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني وفي العلماء من يروي عنه بأسانيده ومعاصريه كالعلامة الطباطبائي وصاحب الرياض وغيرهما ومنها ما أخبرني به إجازة العالم الجامع الكامل المتتبع الماهر المؤيد الأميرزا هاشم الخوانساري المتوطن في أصفهان أدام الله تعالى تأييده عن والده العالم الجليل والسيد النبيل الأميرزا زين العابدين المتولد في سنة ١١٩٢ المتوفى في سنة عن أبيه السيد العالم الزاهد المجاهد أبي القاسم جعفر الموسوي الخوانساري عن والده الفخر المجتهد ابن السيد حسين بن العالم العلامة أبي القاسم جعفر الكبير المشتهر بالمير ابن الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدي الموسوي المتقدم ذكره في مشايخ صاحب القوانين ح وعن والده عن السيد المؤيد الفاضل إمام الجمعة الأمير محمد حسين عن والده السيد الجليل الأمير عبد الباقي بطرقه المتقدمة ح وعن والده المبرور عن الفقيه النبيه السيد محمد الرضوي المشهدي عن شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء ح وعن والده المرحوم عن السيد السند حجة الإسلام السيد محمد باقر المتقدم ذكره ح وعن والده السعيد عن والده عن العلامة الطباطبائي ره ح وعن سيدنا الأجل الأميرزا هاشم عن السيد الجليل والعالم النبيل الأمير سيد حسن بن الأمير سيد علي بن الأمير محمد باقر بن الأمير إسماعيل الواعظ الحسيني الأصبهاني الذي إليه انتهت رياسة التدريس في الفقه والأصول في أصفهان فكان يشد إليه الرواحل لاستفادة العلوم الشرعية من أطراف البلدان وما كانت الهجرة إلى العراق لتحصيل العلوم الدينية متعارفاً في طلبة أصفهان وفضلائهم قبل وفاته كتعارفها في غيرهم وقد برز من مجلسه علماء فضلاء وفقهاء نبلاء جزاه الله عن الإسلام خير الجزاء عن والده المجاز الأميرزا زين العابدين بطرقه المتقدمة ح وعن السيد الأيد الأميرزا هاشم سلمه الله تعالى عن الفقيه الوجيه والعالم النبيه المسدد الصفي الشيخ مهدي النجفي المتوفى سنة عن عمه الأكمل الأفقه الزاهد الصالح الكامل الشيخ حسن صاحب كتاب أنوار الفقاهة الذي هو من الكتب النفيسة في هذا الفن إلا أنه لم يخرج منه الصيد والذباحة والسبق والرماية والحدود والديات وله شرح مقدمات كشف الغطاء ورسائل أخرى تولد سنة ١٢٠١ وتوفي سنة ١٢٦٢ وكان من العلماء الراسخين الزاهدين المواظبين على السنن والآداب ومعظمي الشعائر الداعين إلى الله تعالى بالأقوال والأفعال وله في المجلس الذي انعقد في دار الإمارة ببغداد واجتمع فيه علماء الشيعة من أهل المشهدين وهو مقدمهم ورئيسهم وعلماء أهل السنة بأمر الوالي لتحقيق حال الملحد الذي أرسله علي محمد الشيرازي الملقب بالباب ليدعو الناس إلى مزخرفاته وملفقاته مقام محمود ويوم مشهود يبيض به وجوه الشيعة وأقام به أعلام الشريعة من أراد شرح ذلك ومعرفة جملة من مآثره وعباداته ونوادره وكراماته فعليه برسالة بعض فضلاء الطائفة الجعفرية في شرح حال الجعفر كثرهم الله تعالى عن والده شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء ح وعن العالم الأجل آغا باقر الهزارجريبي عن الفاضل الأميرزا إبراهيم القاضي عن السيد المحقق الفاضل الأمير ناصر الدين أحمد بن المرحوم السيد محمد بن الفاضل المشتهر بالأمير روح الأمين الحسيني المختاري السبزواري عن تاج الفقهاء والمحققين وفخر العلماء المدققين بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الأصفهاني الملقب بالفاضل الهندي لمسافرته إلى الهند قبل بلوغه ورجوعاً على ما صرح به نفسه ونص على عدم ارتضائه به وكأنه لمشاركته للفاضل الهندي من العامة المتولد في سنة ١٠٦٢ المتوفى في شهر رمضان سنة ١١٣٧ صاحب الكرامة الباهرة التي أشار إليها المحقق النحرير الشيخ أسد الله التستري في المقابس بعد ذكره بأوصاف جميلة ومدائح عظيمة بقوله ونشوه في بلادهم في حال صغره في بلاد الهند ولذا نسب إليها وجرت له فيها مع المخالفين مناظرة في الإمامة معروفة على الألسنة وقصة عجيبة مع فرد لبعضهم أسطع من الأدلة وأقطع من الأسنة وصنف من أوائل دخوله في العشر الثاني كتباً ورسائل وتعليقات في العلوم الأدبية والأصول الدينية والفقهية أيضاً منها ملخص التلخيص وشرحه كلاهما في مجلد صغير جداً وهو عندي ولعله أول مصنفاته وفرغ من المعقول والمنقول ولم يكمل ثلاث عشرة سنة كما صرح نفسه به وهو صاحب المناهج السوية في شرح الروضة البهية رأيت جملة من مجلداته في العبادات وهي مبسوطة مشحونة بالفوائد

تاريخ الولادة
أهلاً بمولود له التاريخ قد
أنبته الله نباتاً حسناً

والتحقيقات وتاريخ ختام كتاب الصلوة منها سنة الثماني والثمانين بعد الالف فيكون عمره ح خمسا وعشرين سنة وله ايضا كتاب كشف اللثام عن قواعد الاحكام انتهى قلت كان الشيخ الفقيه صاحب الجواهر ة اعتقاد كثير في فضله وفي مؤلفه وكان لا يكتب من الجواهر شيئا لو لم يحضره كشف اللثام حدثني بذلك الشيخ الاستاد الشيخ عبد الحسين بحر الله قال وكان يقول لو لم يكن الفاضل في العجم ما ظننت ان الفقه صار اليه وصرح به في بعض رسائله ان مؤلفاته بلغت الثمانين عن والده العلامة تاج ارباب العمامة تاج الدين حسن المعروف بملا تاجا المتوفى سنة ١٠٨٥ عن العالم الحبر الجليل المولى حسنعلي الآتي ذكره في مشايخ العلامة المجلسي ح وبالاسانيد السابقة عن العلامة بحر العلوم عن الجليل السيد حسين القزويني عن السعيد الشهيد السيد نصر الله الحائري عن العالم المتبحر النقاد السيد عبد الله بن العالم السيد نور الدين بن المحدث النبيل السيد نعمة الله الجزائري وهو من اجلاء هذه الطائفة وعينها ووجهها وممن اجتمع فيه جودة الفهم وحسن السليقة وكثرة الاطلاع واستقامة الطريقة كما يظهر من مؤلفاته الشريفة كشرح النخبة واجوبة المسائل النهاوندية وغيرها وله اجازة كبيرة فيها فوائد طريفة ونكات لطيفة عن جماعة من المشايخ اولهم السيد نصر الله المتقدم ذكره وهذا المسمى في علم الدراية بالوجادة بان يروي كل واحد من الشخصين عن الآخر ونظيره في الاصحاب كثير كرواية المجلسي عن السيد علي خان شارح الصحيفة وروايته عنه ورواية الشيخ الحر عن المجلسي وروايته عنه عن المحدث الجليل محمد فرج المكي عن الفاضل الجامع السيد علي خان شارح الصحيفة عن الجليل الشيخ جعفر البحريني المتقدم ذكره عن الشيخ حسام الدين محمود بن درويش علي الحلي عن الشيخ البهائي ح وعن السيد الشهيد عن الاستاد الفاضل خاتمة المجتهدين الشيخ احمد بن اسمعيل الجزائري والمجاور بالغري صاحب كتاب آيات الاحكام وغيره المتوفى سنة ١١٥٠ عن المولى الفاضل محمد نصير عن المولى محمد تقي المجلسي وعن استاده الفاضل المحقق الزاهد الشيخ حسين بن الفاضل العلامة عبد علي الخمايسي النجفي عن والده و الشيخ عبد الواحد بن احمد البوراني النجفي عن فخر الدين الطريحي بسنده المتقدم و يروي الشيخ احمد ايضا عن الاجل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف و الامير محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي و الامير محمد صالح الخواتون آبادي وقد تقدم ذكر طرقهم و يروي عن الشيخ احمد السيد الجليل عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني عن مشايخ صاحب الحدائق ح وعن السيد الشهيد عن المولى المتبحر في الاحاديث المعصومية المولى محمد حسين الطوسي النجفي عن الشيخ محمد الحر و العلامة المجلسي و العالم الفاضل المولى محمد امين بن المولى محمد علي الكاظمي صاحب هداية المحدثين الى طريقة المحمدين المعروف بمشتركات الكاظمي وهو نافع في هذا الباب وقد تعرض فيه لما صدر من شيخه من الاغلاط ولذا عبر عنه في امل الآمل بشرح جامع المقال فيما يتعلق بالاحاديث والرجال قال في اول الكتاب اني نظرت في الكتاب المسمى بجامع المقال فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال الذي هو من مؤلفات شيخنا الاجل الورع الزاهد المتفرد في زماننا هذا بالاخلاق الفاضلة والمحامد فرايت في الباب الثاني عشر منه اغلاطا كثيرة فتقربت الى الله باصلاح ما فيه من الغلط الى ان قال ثم اني رايت بعد ذلك هذا الكتاب فاضفت اليه شيئا كثيرا ممن يروي عن الراوي الى آخر ما ذكره عن شيخه المذكور صاحب جامع المقال فخر الدين الطريحي ح وعن السيد الشهيد عن الفاضل المحقق الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحريني عن ابيه عن ابيه عن الشيخ البهائي ح وعن السيد الشهيد عن المتبحر الجليل المولى ابي الحسن الشريف العاملي الغروي عن خاله الفاضل السيد محمد صالح الخواتون آبادي صهر المجلسي وقد تقدم وعن المحدث الكاشاني الآتي ذكره وعن استاذه المحدث الفاضل الشيخ محمد حسين بن الحسن الجيلاني الحائري عن الشيخ الاجل عبد الله بن محمد العاملي عن العالم الجليل الشيخ علي سبط الشهيد الثاني وعن الفاضل الشيخ صفي الدين بن الشيخ فخر الدين الطريحي عن والده وعن الامير شرف الدين علي الشولستاني الآتي ذكره وعن الشيخ احمد بن محمد بن يوسف المتقدم في مشايخ العلامة الشيخ سليمان الماحوزي وعن الواعظ الزاهد العابد الصالح التقي الورع الزكي الحاج محمود الميمندي عن المحدث الجليل صاحب الوسائل وعن المحدث الجزائري السيد نعمة الله وعن العلامة المجلسي كما تقدم فهذه ثمانية طرق للمولى الشريف المحدث المحقق الغروي والثاني من مشايخ السيد عبد الله السيد الايد الامير محمد حسين الخواتون آبادي سبط المجلسي بطرقه المتقدمة وثالثهم السيد الجليل الفقيه السيد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر العاملي المكي قال رحمه الله في اجازته الكبيرة اجازني بالمشافهة في مكة شرفها الله تعالى لما استجزته ثم كتب لي اجازة مبسوطة مشتملة على جميع طرقه وطرق ابيه واسانيدهما وقد ذهبت في اثناء الطريق ولم احفظ منها الا روايته عن والده المذكور عن العلامة المحقق محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي

ويروي عن الشيخ حسام الدين المتقدم ايضا منه

عن والده عن المولى محمد تقي المجلسي وكان السيد رضي الدين متهجداً اديباً شاعراً فصيحاً حسن المحاضرة مرجوعاً اليه في احكام الحج وغيره و[illegible]
والذي طاب ثراه يصف اباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعامة والتبحر
في احاديث الفريقين ويطري في الثناء عليه بما اجتمع معه في مكة والذي وقفت عليه من مصنفاته في الكلام والعربية يدل على فضل غزير وعلم كثير
ومن رابعهم السيد الجليل المتكلم الحبيب صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي المجاور بالغري **عن** الشريف ابي الحسن **و** الشيخ احمد المقدس
ذكرهما قال ره وهو افضل من رأيتهم بالعراق واعمهم نفعاً واجمعهم للمعقول والمنقول اخذ العقليات من علماء اصبهان ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم
بسبب استيلاء الافغان عليها واختلال الدولة القديمة انتقل الى المشهد وعظم موقعه في نفوس اهلها وكان الزوار يقصدونه ويتبركون بلقائه ثم انتقل
[illegible] لكتاب الطهارة استقصى فيه المسائل ونصر مذهب ابن عقيل في الماء القليل واولى منه نسخة له حاشية على المختلف ورسائل عديدة منها
رسالة في حديث الثقلين وان احدهما اكبر من الآخر اطال الكلام في تعيين الاكبر وجرى بينه وبين المولى اسمعيل الخاتون آبادي الساكن بمحلة خاجو
من محلات اصبهان مراسلات في ذلك بعد ترجيح احدهما على الآخر واولى السيد منها نسخة ولم ارتضها منه فقلت له اي ضرورة بنا الى معرفة ان الائمة عليهم السلام
افضل ام القرآن وما معنى هذا التفضيل وان التخاير بين شيئين بالفضل احدهما على الآخر لا بد له ان يطلب الفضل وجوه التفضيل والشرف في الفضل
عليه من وجوه المنقصة والفضول حتى يتم له ما هو بصدده وهذا اسوء ادباً بالنسبة الى القرآن والائمة عليهم السلام هل هذا الا الخوض فيما لا يعني وان
علينا من الامور التي يجب تحصيل العلم بها ما هو اهم من هذا واولى بالنظر فاستحسن رحمه الله هذا الكلام واثنى علي واسترد الرسالة وقال سأعدمها
في الماء ولئلا تشتهر مني توفي رحمه الله عشر الستين بعد المائة والالف وهو ابن خمس وستين **قلت** وهو شارح الوافية وعليه تلمذ الاستاذ الاكبر
البهبهاني ويعبر عنه في رسائله بالسيد السند الاستاذ وفي رسالة الاجتهاد والاخبار السيد السند الاستاد ومن جملة الاستاد دام ظله **وعن**
والده العالم الجليل السيد نور الدين المتوفى في ذي الحجة سنة ١٠٦٨ صاحب الرسائل المتعددة التي منها فروق اللغات في الفرق بين المتقاربات ذكر
فيها فوائد كثيرة لغوية وادبية وهي رسالة حسنة وادعى في اولها انه لم اجد من تصدى لجمع ذلك في كتاب الا نظم في فصل الوافر في باب ما يوجد منها
بعض في بعض الكتب تعاريفاً او نتفاً متشتتة في بعض التعاليق انتهى وقد افرده بالتأليف قبله الشيخ ابراهيم الكفعمي وسماه لمع البرق في معرفة الفرق وينقل
عنه في حواشي الجنة فراجع **عن** الشيخ الجليل محمد بن الحسن الحر العاملي **وعن** والده الحبر النبيل والمحدث الجليل السيد نعمة الله بن عبد الله
بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمود بن غياث الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الدين بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام
صاحب التصانيف الرائقة الدائرة المتولد في سنة ١٠٥٠ في شهر شوال وكان بعض اجداده يلقب بشمس الدين قال السيد في المقامات ان احد اجدادنا صاحب الكرامات
السيد شمس الدين قدس الله روحه كان له ثور يرعى بعيداً من البيوت فاتاه السبع افترسه لكنه وقف عنده ولم يأكل منه شيئاً فاخبر واحد منا فاخذ
الحبل الذي كان يربط به الثور واتى والناس معه الى الاسد فقصده ووضع الحبل في رقبته وقاده الى منزله والناس ينظرون فربطه عنده تلك الليلة
وقال اتخذه للحرث عوضاً عن ثوري فقال له الجيران هذا الاسد لا نأمن منه فخافه فارسله من يده حتى قال بعض الشعراء في مدح اولاده ❁ سادة
حسينيين ❁ اهل التقى والدين ❁ اولاد شمس الدين ❁ جاب السبع ثوره ❁ الثور باسادة ❁ السبع ما رواه ❁ والناس شهادة ❁ غياب
حضوره **عن** عدة من المشايخ وهم تسعة **الاول** السيد السند الامير فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي **عن** العالم الجليل
السيد حسين بن السيد حيدر الكركي المتقدم ذكره في شرح حال الرضوي **عن** الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله **عن** السيد العالم النجيب اللبيب محمد
مهدي بن السيد محسن الرضوي المشهدي الذي قال في حقه المحقق الثاني في اجازته له وبعد فان السيد السند الاوحد شرف اولاد الرسول خلاصة
الزهراء البتول ممزوج سلالة الطاهر بنتيجة السادات المنتجبين ذي النسب الطاهر والحسب الفاخر جامع الكمالات الانسية صاحب النفس القدسية
الفاضل الكامل العلامة شمس الملة والدين محمد الملقب بمهدي لقباً كثيراً بالسيد العلامة المهدي بن المرحوم المبرور المتوج الحبور شرف السادات النقباء وقدوة
الاجلاء الفضلاء الاتقياء كمال السيادة والدين محسن الرضوي المشهدي قدس الله روح السلف وادام ايام الخلف صحبني عند توجهي الى خراسان
في سنة ست وثلثين وتسعمائة وعند عودي متوجهاً الى بلدة الايمان قاشان الى آخر ما قال عنه **وعن** ابيه العالم الفاضل الذي قال فيه ابن ابي جمهور رحمه الله
في رسالة مناظرته مع الهروي العامي انني كنت في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة مجاوراً للمشهد الرضا عليه السلام كان منزلي بمنزل السيد الاجل والكهف
الاظل محسن بن محمد الرضوي القمي وكان من اعيان اهل المشهد واشرافهم بارزاً على اقرانه بالعلم والعمل وكان هو وكثير من اهل المشهد يشتغلون معي

كذا بخطه وجماعة من العلماء اشتهر سهو القلم [illegible] المولى اسمعيل المازندراني الساكن بخاجو وهو صاحب [illegible] اسمعيل خاتون آبادي فهو صاحب التاريخ والمزار المعروف باصبهان من سادات خاتون آباد ويعرف بالامير اسمعيل وهو ابن [illegible] العالم الجليل الامير محمد باقر الخاتون آبادي ولم يكن له رتبة في [illegible] المقامات من العلوم [illegible] متقدم على السيد الرضي بكثير فلاحظ منه

في علم الكلام والفقه الى آخر ما قال وقال ايضاً في اجازته له بعد الخطبة وبعد فقد سمع مني مؤلفي هذا وهو كتاب عوالي اللئالي العزيزية في
الاحاديث الدينية من اوله الى آخره السيد الحسيب النسيب النقيب الطاهر العلوي الحسيني الرضوي خلاصة السادات والاشراف وفخر آل عبد
مناف ذو النسب الصريح العالي والحسب الكامل المتعالي المستغني عن الاطناب في الالقاب لظهور شموس الفضائل والفواضل والاحساب العالم
بمعالم فقه آل طه ويس والقائم بمراضي رب العالمين مكمل علوم المتقدمين والمتأخرين وانسان عين الفضلاء والحكماء والمحققين والآتي في معلو همه
على معالي السادات الاعظم بن غياث الاسلام والمسلمين السيد محسن بن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الفاضل المجود صدر الزهاد وزين
العباد رضي الملة والدين محمد بن فاد شاه الرضوي المشهدي ادام الله تعالى معالي سيادته وربط بالخلود اطناب فضله ولا زالت ايامه الزاهرة
تميس وتختال في حلل البهاء والكمال بحق محمد المفضال وآله الاطهار خير الصلوات الله عليهم الخ **عن** الشيخ الجليل الفقيه العارف النبيل محمد بن
علي بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحسائي الذي مر شرح حاله في شرح حال كتابه المعروف بعوالي اللئالي يروي عن جماعة ذكرهم في اول العوالي اصحها واتقنها
ما رواه **عن** الشيخ الاجل الاعظم علي بن هلال الجزائري الآتي ذكره ان شاء الله تعالى **الثاني** السيد الجليل الشريف الفاضل الامير شرف الدين
علي بن حجة الله الحسني الشولستاني الآتي ذكره في مشايخ المجلسي **الثالث** العالم المفسر الجليل الشيخ علي بن جمعة العروسي الحويزي الساكن بشيراز
صاحب تفسير نور الثقلين في اربع مجلدات **عن** شيخه الجليل العالم قاضي القضاة عز الدين المولى عليقلي بن الشيخ ابي العلاء محمد هاشم الطغائي
الكمري الفراهاني الشيرازي الاصفهاني المتوفى سنة صاحب المؤلفات العديدة التي منها جامع الصفوي في مجلدين في الامامة في جواب كتاب نوح
افندي الحنفي المفتي في وجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب اموالهم وسبي نسائهم وذراريهم وسبب كفرهم وارتدادهم سنة ورود السلطان مراد
لمحاصرة بغداد وارسل اليه صورة ذلك الامير شرف الدين الشولستاني من النجف الاشرف وهو كتاب حسن لطيف قال في الرياض في ترجمته فاضل
عالم متدين متصلب في الدين شاعر فقيه محدث جليل ورع زاهد تقي عابد نقي كاسمه قرء على السيد ماجد البحراني الكبير وعلى جماعة من الفضلاء
بشيراز وقد قرء عليه جماعة من العلماء ايضاً وكان في ناحية كمره من محال فراهان ثم طلبه الحاكم الجليل امام قليخان حاكم فارس في زمن شاه سلطان صفي
الصفوي الى شيراز وجعله قاضياً بها ثم بعد ما صار السيد الكبير الوزير خليفة سلطان وزير السلطان شاه عباس الثاني طلبه من شيراز الى اصفهان
وجعله بعد عزل الامير زا قاضي شيخ الاسلام باصبهان وهو نصبه لهذا المنصب الى ان توفي **عن** الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي **الرابع** الشيخ المحدث
القاري الرجالي جعفر بن كمال الدين البحراني المتقدم ذكره في مشايخ صاحب الحدائق **عن** شيخه الفقيه العالم علي بن نصر الله الجزائري **عن** الشيخ
الصالح يونس الجزائري الذي قال في حقه في الامل فاضل عابد من تلامذة الشيخ عبد العالي **عن** العالم الجليل الشيخ عبد العالي **عن** والده
المحقق الثاني وفي الاجازة الكبيرة المتقدمة عن الشيخ الصالح الامام يونس الجزائري عن المحقق الثاني الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وهو خلاف
ما صرح به النقاد الخبير صاحب الرياض والشيخ فرج الله الحويزاوي في رجاله من ان روايته عنه بتوسط الشيخ عبد العالي ولده الارشد **الخامس**
الاستاد المدقق المحدث السيد ميرزا محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الجزائري الآتي ذكره في مشايخ المجلسي مع بعض مشايخه **عن** العالم الفقيه
المتبحر في فن الحديث والرجال الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري والغروي الحائري صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها كتاب حاوي الاقوال في
معرفة الرجال وهو كتاب شريف متين قد اكثر النقل عنه الشيخ ابو علي في رجاله **عن** سيد المحققين صاحب المدارك وصرح في امل الآمل ان الشيخ عبد
النبي قرء على المحقق الثاني بل ذكر في آخر الوسائل في ذكر طرقه انه يروي عنه ولا يخفى ما فيه من الاشتباه على ما نبه عليه صاحب الرياض ويأتي تتمة الكلام
السادس الشيخ العالم بالاصولين هاشم بن الحسين بن عبد الرؤف الاحسائي **عن** المؤيد السيد نور الدين اخي صاحب المدارك لابيه **وعن**
الشيخ العالم المتبحر الجليل جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي شارح الجعفرية والخلاصة والدروس وصاحب آيات الاحكام المسمى
بمسالك الافهام وهو اكبر واتم وانفع ما الف في هذا الباب كما قيل والظاهر ان احسن ما الف فيه كتاب معارج السؤال ومدارج المأمول للعالم المحقق
الجامع كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الاسترابادي النجفي المشهور بكتاب اللباب وهو شارح فصول الخواجة نصير الدين شرحها شرحاً ممزوجاً لطيفاً
بليغاً موجزاً فيه من الفوائد والنكات ما لا يوجد الا فيه تاريخ فراغه من تأليف المعارج سنة [illegible] ومن شرح الفصول سنة [illegible] فما ذكره ابن العودي في
ترجمة استاده شيخ الفقهاء الشهيد الثاني بعد ذكر جملة من شرح وحد المرجحة كالروضة والروض وغيرها واما رغبته في شروح المزج فانه لما رآها الغاية
وليس لاصحابنا منها جملة الجمية على ذلك ومع ذلك فهي في نفسها شيء حسن الى آخر ما قال ناش من قصور الباع فان تاريخ الفراغ من الروضة سنة ٩٥٦

كذا وجدنا في الاجازة الكبيرة للسيد الاجل السيد عبد الله الجزائري من انه يروي عن صاحب الحاوي بلا واسطة وبالواسطة انه يروي عنه بتوسط والده فتأمل منه

وبينه وبين تاريخ شرح الفصول سبعة وثمانون سنة عن شيخنا الاجل بهاء الدين العاملي ح وعن السيد هاشم الاحسائي عن الشيخ
محمد بن علي بن محمد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي المتوفى سنة ١٠٥٩ او في تاريخ الخواتون آبادي سنة ١٠٥٠ صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها
شرح قواعد الشهيد قال في امل الآمل كان عالما فاضلا اديبا ماهرا محققا مدققا شاعرا منشيا حافظا اعرف اهل عصره بعلوم العربية
عن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني المعروف بابي الدنيا المعمر المغربي الذي ادرك امير المؤمنين ع ومن بعده من الائمة عليهم السلام
والعلماء وله قصص وحكايات ذكرها في البحار وفيها اختلافات شرحناها في كتابنا المسمى بالنجم الثاقب وكيفية ملاقاة الشيخ الحرفوشي له
متكررة في الكتب **السابع** الشيخ الوحيد الجليل حسين بن محيي الدين الذي قال في حقه في الامل فاضل عالم فقيه عد من كتبه شرح القواعد
عن والده الفاضل العالم العابد الورع كما في الامل محيي الدين بن عبد اللطيف عن والده العالم الجليل الشيخ عبد اللطيف قال في الرياض
كان من افاضل علمائنا المقاربين لعصرنا وفي الامل كان فاضلا عالما محققا صالحا فقيها قرء عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن
الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابي الحسن العاملي وغيرهم واجازوه له مصنفات منها كتاب الرجال لطيف **قلت** قد عثرت عليه واقتصر فيه
على ذكر رجال احاديث الكتب الاربعة وقد جعله بمنزلة المقدمة لشرحه على الاستبصار وهو كتاب صغير الحجم كثير النفع وهو اول من اشار الى
طبقات الرواة في اصحابنا قال ره وحيث ان معرفة الراوي ضرورية جعلت الطبقات ستة ١ طبقة الشيخ المفيد ٢ طبقة الصدوق ٣
طبقة الكليني ٤ طبقة سعد بن عبد الله ٥ احمد بن محمد بن عيسى ٦ ابن ابي عمير وما بعده ليتضح الحال في اول وهلة فاشير في الاغلب الى
طبقة الراوي اما بروايته عن الامام عليه السلام او بنسبته الى احد المشاهير ممن علا او من سفل او بكونه في احدى الطبقات المذكورة انتهى وتبعه
بعده التقي المجلسي في شرح الفقيه لكنه جعلها اثنا عشر ١ للشيخ الطوسي والنجاشي واضرابهما ٢ للشيخ المفيد وابن الغضائري وامثالهما
٣ للصدوق واحمد بن محمد بن يحيى واشباههما ٤ للكليني وامثاله ٥ لمحمد بن يحيى واحمد بن ادريس وعلي بن ابراهيم ٦ لاحمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد واضرابهم ٧ للحسين بن سعيد والحسن بن علي الوشاء وامثالهما ٨ لمحمد بن ابي عمير وصفوان بن
يحيى والنضر بن سويد وامثالهم ٩ لاصحاب الصادق عليه السلام ١٠ لاصحاب الباقر عليه السلام ١١ لاصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ١٢ لاصحاب امير
المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وابن حجر العسقلاني من العامة ايضا جعل في التقريب رواته من الصحابة والتابعين ومن تلاهم اثنا عشر طبقة
الا ان بين ما فيها عن من ذكره اصحابنا ولا داعي لنا في نقله عن شيخنا البهائي وصاحبي المعالم والمدارك كما مر عن الامل وعن والده نور الدين
علي عن والده شهاب الدين احمد بن ابي جامع العاملي العالم العامل الورع الثقة عن المحقق الثاني قال في اجازته له فان الولد الصالح
الفاضل الكامل التقي النقي الاريحي قدوة الفضلاء في الزمان الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن ابي جامع العاملي ادام
الله تعالى توفيقه وتسديده واجزل من كل خير حظه ومزيده ورد الينا الى المشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلوة والسلام وانتظم في سلك
المجاورين بتلك البقعة المقدسة برهة من الزمان وفي خلال ذلك قرء على هذا الضعيف الكاتب لهذه الاحرف الرسالة المشهورة بالالفية في فقه
الصلوة الواجبة من مصنفات شيخنا الاعظم شيخ الطائفة المحقة في زمانه علامة المتقدمين وعلم المتأخرين خاتمة المجتهدين شمس الملة والحق والدين
ابي عبد الله محمد بن مكي قدس الله روحه الطاهرة الزكية وافاض على تربته المراحم القدسية من اولها الى آخرها مع نبذة من الحواشي التي حرر
بها قلم هذا الضعيف في خلال مذاكرة بعض الطلبة قراءة شهدت بفضله واذنت بنبله وجودة استعداده وقد اجزت له روايتها ورواية غيرها
من مصنفات مؤلفها بالاسانيد التي لي اليه الى آخر ما قاله ح وعن الشيخ حسين بن محيي الدين عن السيد الجليل والفاضل النبيل السيد علي
بن السيد خلف بن السيد عبد المطلب بن السيد حيدر بن السيد محسن بن السيد محمد الملقب بالمهدي ابن فلاح بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن
رضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطيب بن احمد بن محمد بن القسم بن ابي الطمحان بن غياث بن احمد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام الموسوي الحسيني
المشعشعي الحويزي والي الحويزة وصاحب المؤلفات الكثيرة الرائقة النافعة حتى قال صاحب الرياض بعد ذكرها وتفصيلها واظن ان اكثر فوائد
كتب السيد نعمة الله الشوشتري المعاصر قدس سره ماخوذة من تصانيف هذا السيد العالي وانما اختص بذلك لما كان بينهما من الالفة وقرب
الجوار **قال** ره في الانوار النعمانية في بيان ما قيل في حل الابيات المعروفة رات قمر السماء الخ وثانيها ما قاله الوالي نعمة الله بن خميس وكان عالما
شاعرا اديبا صالحا ورعا عابدا وكان حاكما على بلاد العرب كالحويزة وما والاها وكنا نحن بتوستر وكان كل سنة يرسل الينا المكاتيب والرسائل

ويرغبنا ويحثنا على الوصول الى الحضرة الى ان قال وقد اكثر من المصنفات في فنون العلم وكان يحفظ من القصائد مع كبر سنه ما لا يعد وكان يحفظ
اكثر الدواوين على خاطره وله ديوان نفيس فيما كنا نسمع في مجالسه شيئا سوى رد جيدنا عن بيت بل عن ابيات وقد انتقل الى جوار الله ورحمته سنة الثامنة
والخمسين بعد الالف وجلس في الملك بعده ابنه الاكبر وفقه الله تعالى والاسم الشريف لذلك المرحوم هو السيد عليخان بن السيد خلف بن السيد مطلب
الذي اسلمت الكفار على ايديهم واستبصر المخالفون انتهى ولا يخفى ما في التاريخ المذكور من الاشتباه فان فراغه من تاليف نكت البيان كما في الرياض سنة ١٠٨٤
ومن تفسيره المسمى بمنتخب التفاسير كما في سنة ١٠٧٦ مع ان سن صاحب الانوار في التاريخ المذكور سنتان فبالجملة فهذا السيد الجليل وآباؤه من الذين قال
فيهم امير المؤمنين عليه السلام كما في النهج وقال الصادق عليه السلام مشيرا الى اسحق بن عمار واخيه اسمعيل كما رواه الكشي وقد يجمعهما الله لاقوام يعني الدنيا والآخرة
فاترى انه مع ما هم عليه من الرياسة والسلطنة فاقوا الاعلام من العلماء في التاليف والعمل والنسك والزهادة هذا ابوه السيد خلف قال في الامل
بعد الترجمة حاكم الحويزة كان عالما فاضلا محققا جليل القدر شاعرا اديبا له كتب منها سيف الشيعة الخ وفي الرياض نقلا عن مجموعة ولده التي رسمها
الى الشيخ على السبط بعد ذكر شطر من احوال والده الجليل ومؤلفاته وعدد ابيات اخادها وامالها ومراده ثم انه كان مدة حيوته يصرف محاصيله منها
هذه الطريقة وهو انه ينوي فيما يصرفه القربة فما كان للزكوة فيكتب عليه الدفعة بالزاي واما ما كان من الصدقة المستحبة فيكتب عليه ق يريد بها
القربة وما كان للرحم فيكتب عليه ص يريد به صلة الرحم وما كان يعطيه للوفود والشعراء مما في الذهب فيكتب عليه س يريد به ستر العرض وكانت هذه
مصارفه وكان يؤثر على نفسه لا يرض في جمع المال فاذا راى شيئا فاضلا على ما انفقه يقول رب لا تجعلني من الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله وكان رضوان الله عنه زاهدا مرتاضا ياكل الجشب ويلبس الخشن اقتداء بسيرة ابائه وكانت عبادته يضرب بها المثل حتى انه لما كان
يصلي عليه كان اكثر لياليه الى الصبح يختم بها القرآن ولا تفوت عليه النوافل وكان كثير الصيام لم يفته صوم سنة الا انه كان تارة يصوم رجب ويفطر في شعبان
اياما ومع ما كان عليه من الزهد والتقوى وكانت شجاعته ايضا تضرب بها الامثال الى آخر ما قال صاحب الرياض اما كثرة اولاده وبركة نسله
فهي على حد قد بلغ في عصرنا هذا انه اذا ركب الوالي يركب معه ازيد من خمسماة من اقربائه وعشائره مع من قتل جم غفير منهم في عصرنا هذا دفعة
واقعة ومن قتل منهم في المعارك سابقا انتهى **وقد عثرنا** من مؤلفاته النفيسة على كتاب مظهر الغرائب وهو عشرة الاف بيت في شرح دعاء عرفة
لابي عبد الله الحسين عليه السلام وهو شاهد صدق على ما فاق به من العلم والفضل والتبحر وحسن السليقة قال في اوله بعد ما ذكر انه سمع بهذا الدعاء
ولم يظفر به بعد الجد في الطلب والسعي في تحصيله قال حتى وفقني الله للحج الذي هو اسنى المآرب وتشرفنا بتلك المواقف الكريمة ووفق الله ان حضر بنا
خباثنا في ذلك المحل العظيم وكان بحسب التوفيق بازاء قبة العالم الرباني صاحب النفس الروحاني علامة العصر ونادرة الدهر الميرزا محمد الاسترابادي
مد الله تعالى ايام بقائه وكنت اعد انه مجلسنا معه للتبرك بانفاسه الطاهرة واستماع ادعيته الشريفة الزاهرة فاذا بالدعاء المطلوب بين يديه
فابتهجنا بحمد الله تعالى والثناء عليه بعد ان قضينا منه وطرا لا يسع وصفه المقام وملنا اسرارا لا يقوم بحدها الكلام اذا بمولانا الميرزا محمد
ادام الله تعالى يشير الى الفقير بشرح الدعاء العالي وكشف النقاب عن ابكار تلك اللئالي وكان امره علينا من المحتوم فامتثلنا الامر باجابته لذلك
المرسوم الخ **ومن** بديع صنيعة هذا الشيخ انه وضعه على طريقة قال اقول وعبر عن صاحب الدعاء صلوات الله عليه بعد قوله قال بديع وبعد
وفصل في كل موضع بكلام يشابه الاخر ثم شرح تلك الاوصاف بعد فراغه من الشرح **ومن عجيب** ما ذكره في شرح قوله عليه السلام نومي ويقظتي بعد
كلام له في حقيقة الرؤيا وان مدارها على تزكية النفس وصفاء السر والصدق في القول والعمل فهناك يحصل المكاشفة بالرؤياء الصالحة قال وانا
العبد المذنب قد صدقت على حكايتان في نوادر رؤياي سانقلهما **الاولى** اني قد بعثت مرة الى الزام هرمز رجلا اعتمد عليه بدراهم ليشتري لي
كيلا بقيمة الف درهم وقد اوصيته ان لا يشتري من ارباب الديوان هربا من الشبهة فمضى اياما فرايت في المنام كان قد قدم وسئلته عن شراء الطعام
قال اشتريته فقلت لعلك لم تشتر من ارباب الديوان شيئا قال قد اختلف علي الامر في منعي فقد اختلط مع الطعام من حيث لا اعلم ثم قلت له وما
حالك في نفسك فقال قد اصابني وجع في بطني وكويته في النار كيا منكرا فلما اصبح قدم الرجل فسئلته عن صورة الحال فاخبر بما رايته في المنام
من جهة الطعام والالم الذي في بطنه **والثانية** قد كان لي عم يمتنع وال في الحويزة وكنت في نواحي ارض بادس فرايت كان الرجل قد
قدم ومعه قيمة الفين درهما من الوالد بعثها الي صلة منه فقلت اني اخشى انها تكون من اعمال الديوان فقال ليست منه فقلت اني احلفك بالله
عند فنك فاعتد القسم عليه فقال بحق احلفني فهي من اعمال الديوان الا اني قد اوصيت ان لا اخبرك بها وبان اصرفها في بعض المهام الخارجية

صاحب کتاب رجال

عنك فقلت ارجعها اليه فاذا به قد قدم فاخبرته بما قبل قدومه فلما جاء ومعه الدراهم وهي العدد المذكور فسألته عنها فقال انها قال في المنام ستّي المحتاج عليه واقسمت عليه فاقرضها فقلت الله اكبر ان الله قد جاء بها من هنا فارجعناها في الحال فعوض الله عنها بمنه وطوله بعد مدة يسيرة بعشرين الف درهم وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس انتهى **واما** جده السيد عبد المطلب فهو ايضا من اكابر الفضلاء وقد كتب افضل اهل عصره الشيخ حسن بن محمد الاسترابادي شرحه على فصول نصير الدين الذي هو احسن الشروح بامره واسمه قال في اوله فحاكم فكري مع كثرة الهموم وتفاقم الاحزان والغموم ان ابرز له شرحا يذلل صعابه ويفتح ابوابه واكده اختلاج اشارة صدرت من حضرة من طاعته حتم واجابته غنم اعني غرة جبهة النقابة وواسطة عقد السادة ذي الاخلاق الملكية والانفس القدسية جامع الفضائل والفواضل حميد الخصال وحسن الشمائل ذي الذهن النقاد والرأي الوقاد المستغني عن الاطناب في الاوصاف والالقاب المخصوص بعناية الملك الرب المتعالي الامير كمال الملة والسيادة والنقابة والدنيا والدين سلطان عبد المطلب الموسوي الى آخر ما قال **وفي** الرياض واعلم ان جده الاعلى وهو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذة الشيخ احمد بن فهد الحلي وقد الف ابن فهد له رسالة وذكر فيها وصايا له ومن جملة ذلك انه ذكر فيها انه سيظهر شاه اسمعيل الماضي حسب خبر اخبر امير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعدما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من ظهور جنكيزخان وظهور شاه اسمعيل الماضي ولذلك قد وصى ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم اطاعة ولاة حويزة ممن ادرك زمان شاه اسمعيل المذكور ولذلك السلطان اظهر حقيته وبهم غلبته وقد اوردنا شرح تلك الرواية وهذه الوصية في كتاب ترجمة جامعنا سميناه بالفارسية فمن رام تفصيل ذلك فليراجع اليه انتهى **و**السيد الوالي المذكور يروي **عن** الشيخ علي سبط الشهيد الثاني بسنده المتقدم **الثامن** من مشايخ المحدث الجزائري استاد الحكماء والمتكلمين ومربي الفقهاء والمحدثين محط رحال افاضل الزمان آغا حسين بن الفاضل الكامل آغا جمال الدين محمد الخونساري المحقق المدقق شارح الدروس الحري في شأنه مقامه اعلى من ان يسطر وفضائله اشهر من ان يذكر اخذ الحكمة عن البحر المحقق الامير ابي القاسم الفندرسكي يروي **عن** تاج المحدثين المولى محمد تقي المجلسي عليه قرء المنقول **التاسع** من مشايخه شيخه واستاده البحر المتلاطم وفخر الاعاظم محيي السنة وناشر الآثار العلامة المؤيد المسدد الرباني المولى محمد باقر ابن العالم الجليل المولى محمد تقي بن الورع البصير المولى مقصود علي المتخلص في اشعاره بالمجلسي فصار لقبا لذريته وسلسلته العلية وكانت زوجته ام المولى التقي المجلسي عارفة مقدسة صالحة ومن تقواها وصلاحها انه عرض لزوجها المولى مقصود علي سفر فجاء بولديه المولى محمد تقي والمولى محمد صادق الى العلامة المقدس الورع المولى عبد الله الشوشتري لتحصيل العلوم الشرعية وسئله ان يواظب تعليمهما ثم سافر فاتفق في هذه الايام عيد فاعطى المولى عبد الله قدس سره المولى محمد تقي ثلثة توامين وقال انفقوه في ضروريات معاشكم فقال له انا لا نفعل ذلك الا بعد رضى الوالدة واجازتها فلما استجاز منها قالت له ان لوالدكما دكانا غلته اربعة عشر غازبيكي وهي تساوي مخارجكم على حسب ما عينته وقسمته وصار ذلك عادة لكم في مدة من الزمان فلو اخذت هذا المبلغ يصير لكم في سعة وهذا المبلغ ينقطع عن آخره يقينا وانتم تنسون العادة الاولى فيلزم الى ان تشكوا لكم في غالب الاوقات لجناب المولى وغيره وهذا لا يصلح بنا فلما سمع المولى الجليل هذه المعذرة دعا في حقهم فاستجاب الله تعالى دعائه فجعل هذه السلسلة العلية مروجة الدين ومروجي شريعة خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واخرج منهم هذا البحر المواج والسراج الوهاج وصادف ايضا بعد هذا الدعاء العام دعاء والده المعظم كما في مرآة الاحوال للعالم المتبحر آغا احمد بن الاستاد الاكبر البهبهاني قال حدثني بعض الثقات عن والده الجليل المولى محمد تقي انه قال اني في بعض الليالي بعد الفراغ من التهجد عرضت لي حالة عرفت منها اني لا اسئل من الله تعالى شيئا حينئذ الا استجاب لي وكنت اتفكر فيما اسئله عنه تعالى من الامور الاخروية والدنيوية واذا بصوت بكاء محمد باقر في المهد فقلت الهي بحق محمد وآل محمد اجعل هذا الطفل مروج دينك وناشر احكام سيد رسلك صلى الله عليه وآله ووفقه بتوفيقاتك التي لا نهاية لها **قال** وخوارق العادات التي ظهرت منه لا شك انها من آثار هذا الدعاء فانه كان شيخ الاسلام من قبل السلاطين في بلد مثل اصفهان وكان يباشر بنفسه جميع المرافعات وطي الدعاوي ولا تفوته الصلوة على الاموات والجماعات والضيافات والعيادات وبلغ كثرة ضيافته ان رجلا كان يكتب اسامي من اضافه فاذا فرغ من صلوة العشاء يعرض عليه اسم انه ضيف عنده فيذهب اليه وكان له شوق شديد في التدريس وخرج من مجلسه جماعة كثيرة **وفي** الرياض انهم بلغوا الف نفس وزار بيت الله الحرام وائمة العراق عليهم السلام مكررا وكان يتوجه امور معاشه وحوائج نسائه في غاية الانضباط ومع ذلك بلغ تحريره ما بلغ وبلغ من بروزه ما بلغ حتى ان عبد العزيز الناصبي الدهلوي ذكر في التحفة انه لو سمي دين الشيعة بدين المجلسي لكان في محله لان رونقه منه ولم يكن له عظم قبله وهذا الكلام متين **وقد** ترجمناه في

وسالتنا الفيض القدسي في ترجمة هذا المولى الجليل وذكرنا فيه جملا من مناقبه وفضائله ومشايخه وتلامذته وذريته وذرية والده المعظم
ذكورا واناثا ممن ادركها وارجع اليها تولد في سنة ١٠٣٧ وتوفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١١١١ ودفن في الباب القبلي من الجامع
الاعظم باصبهان ومن المجربات استجابة الدعوات عند مرقده الشريف وتحت قبته المنيفة **وهذا** المولى يروي عن جماعة من نواميس الملة والنجباء
الاجلة وهم عشرون **الاول** الشيخ الجليل علي بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم بطرقه المتقدمة **الثاني** سيد الحكماء والمتالهين النحرير الافخم
الامير زا رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسني الطباطبائي النائيني صاحب الرسائل والحواشي الكثيرة التي منها حواشيه على اصول الكافي في غاية
الجودة وصرح المولى الاردبيلي في جامع الرواة انه كان افضل اهل عصره توفي سنة ١٠٩٩ **عن** الجليلين مرجع العلماء المولى عبد الله التستري وبهاء الدين
محمد العاملي بطرقهما الآتية **الثالث** السيد الحبر الفاضل الامير محمد قاسم بن الامير محمد الطباطبائي القهپائي **عن** شيخ الاسلام شيخنا البهائي
الرابع العالم الفاضل الصالح المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الاصفهاني وهو والد العالمة المحدثة حميدة قال في الرياض انها
كانت فاضلة عالمة عارفة معلمة لنساء عصرنا بصيرة بعلم الرجال نقية الكلام تقية الفضلاء تقية من بين الانام لها حواش وتدقيقات على
الحديث كالاستبصار وغيره تدل على غاية فهمها ودقتها واطلاعها وخاصة فيما يتعلق بعلم الرجال الى ان قال وكان والدها يسميها بعلامة النساء ولكن
ويقول ان احد الثانيين المثانيث والاخرى للمنافع الى آخر ما ذكره توفيت سنة ١٠٨٧ **عن** الاجل البهائي ره **الخامس** العالم الصالح الفاضل
المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي **عن** السيد نور الدين اخي صاحب المدارك المتقدم ذكره **السادس** شيخ المحدثين الشيخ الحر
العاملي صاحب الوسائل وقد تقدم ذكره **السابع** الفاضل النحرير السيد عليخان الشيرازي المدني الهندي شارح الصحيفة بطرقه المتقدمة
الثامن السيد السند المحدث النحرير السيد محمد المشتهر بسيد ميرزا الجزائري ابن شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي صاحب جوامع الكلم وهو
كتاب كبير في الحديث جمع فيه احاديث الكتب الاربعة وغيرها ولم يرمز مخصوصة للكتب التي ينقل عنها ورأيت مجلدا منه في كرمانشاه وهو كتاب
شريف نافع قال في الامل كان من فضلاء المعاصرين عالما فقيها محدثا صالحا عابدا من تلامذة الشيخ محمد بن الحر العاملي ساكن حيدرآباد وصرح
بانه يروي عنه **عن** والده كما في اجازة العلامة المجلسي نقلها عن خطه في البحار قال فيها بعد المقدمة فالتمس مني ادام الله ايامه وقرنها بالسعود
شهوره واياه من اجازة بعض ما صح لي روايته عن مشايخي العظام واسلافي الكرام وهو ما حدثني به اجازة في الصغر الى السيد الاوحد والشريف
الامجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي نور الله تربته بحق روايته **عن** الشيخ الاعظم الافخم نادرة الزمان وشيخ الدوران العلامة الفهامة
نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وهذا اقصر طرقي في الرواية انتهى وقال المجلسي في اجازته لبعض تلامذته وذكرها في البحار ومنها ما اخبرني به
اجازة السيد العالم الفاضل المحدث البارع محمد الشهير بسيد ميرزا ادام الله فضله عن والده السيد الامجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي
طاب ثراه عن شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري افاض الله على تربته الزكية عن الشيخ الاعظم الافخم مروج المذهب نور الدين علي بن
عبد العالي الكركي نور الله مرقده الخ وبعد تصحيح السيد الايد الجزائري والعلامة المجلسي والشيخ الحر في الامل وفي آخر الوسائل لا يصغى استغراب
صاحب الرياض رواية الشيخ عبد النبي عن المحقق الكركي خصوصا لو كانت الاجازة في اوائل سنه ولا ينافيه روايته عن سيد المدارك المتأخر عنه
بطبقة كما لا يخفى على من لاحظ تواريخهم ثم ان في اجازة السيد الجزائري كما عرفت روايته عن الشيخ عبد النبي بتوسط ابيه وهو عن الاجازة
الكبيرة للسيد عبد الله انه يروي عنه بلا واسطة ولعله اشتباه او سقط عن ابيه عن قلم الناسخ وصرح في الروضات انه يروي ايضا عن السيد
نعمة الله التفرشي عن السيد الميرزا محمد الاسترابادي الرجالي **التاسع** العالم الجليل النبيل عين الطائفة ووجهها المولى محمد طاهر بن
محمد حسين الشيرازي النجفي القمي صاحب المؤلفات الرشيقة النافعة كشرحه على التهذيب وحكمة العارفين والاربعين في الامامة وتحفة الاخيار
بالفارسية في رد الصوفية وغيرها المتوفى سنة ١٠٩٨ **عن** السيد السند العالم الفاضل السيد نور الدين اخي صاحب المدارك وقد مر ذكر
طرقه **العاشر** السيد الجليل الشريف الامير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك
الطباطبائي الحسني الحسيني الشولستاني المتوطن في ارض الغري الفقيه المحقق التقي مؤلف كتاب توضيح المقال في شرح الاثني عشرية في الصلوة
نقل المجلسي عن والده ويظهر منه غاية فضله وتبحره وغيره ونقل عنه في مزار البحار فائدة حسنة فيما يتعلق بالقبلة في الحرم المطهر الغروي
وفي مسجد الكوفة ينبغي نظرهما توفي سنة ١٠٦٠ **عن** جم غفير من حملة العلم وسدنة الدين **الحادي عشر** السيد الجليل المعظم الامير فيض الله ابن الامير عبد القاهر

عن رئيس الاسلام والمسلمين وسلطان المحققين والمدققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري ... اجازة

الفائدة الثالثة من الخاتمة

الحسيني التفرشي صاحب الحاشية على المختلف وشارح الاثنا عشرية في الصلوة لصاحب المعالم عن المحقق الشيخ محمد بن صاحب المعالم
وعن صاحب المعالم ايضا كما نقله صاحب الرياض عن مواضع متعددة وعن السيد الجليل ابي الحسن علي بن الحسين الحسيني الشهير
بابن الصائغ وقد مر ذكر طرقهم ثانيهم العالم المحقق المتبحر الامير ميرزا محمد بن علي بن ابرهيم الاسترابادي استاد ائمة الرجال وصاحب المنهج
والتلخيص ومختصره وآيات الاحكام قال السيد التفرشي في نقد الرجال في ترجمته فقيه متكلم ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها
حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه الخ والاتقان كتابه حسن نظمه ترتيب جيد الاستاد الاكبر البهبهاني تحقيقات في الرجال
تعليقة على كتابه واختاره من بين اقرانه واترابه توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٨ بمكة المعظمة قال المجلسي في اجازاته بعض تلامذته من المدرسين في البحار
وعلى السيد شرف الدين يحيى الشولستاني عن قدوة العلماء المتبحرين السيد السند ميرزا محمد بن علي الاسترابادي صاحب كتاب منهج المقال
في تحقيق احوال الرجال الخ وقال في ثالث عشر بحاره اخبرني جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الاسترابادي نور الله مرقده
انه قال كنت ذات ليلة اطوف حول بيت الله الحرام الى آخر ما تقدم وقال في اول البحار وكتاب منهج المقال في تحقيق احوال الرجال المشتهر بالكبير
والوسيط والصغير وكتاب تفسير آيات الاحكام كلها للسيد الاجل الافضل ميرزا محمد بن علي بن ابرهيم الاسترابادي وقال الاستاد الاكبر
في اول التعليقة ولما اجلت بالعين تعليقة وعلقت على منهج المقال من تصنيفات الفاضل الباذل العالم الكامل السيد الاوحد الامجد مولانا
ميرزا محمد قدس سره لما وجدته من كماله وكثرة فوائده ونهاية شهرته وقال الفاضل المتبحر الجليل المولى [illegible] محمد في جامع الرواة وذا بعد هذا
الضعيف في تحرير هذا التاليف اثر كتب الرجال الوسيط الذي الفه السيد الجليل الفاضل الزكي ميرزا محمد الاسترابادي الخ وصرح السيد
الامير ميرزا محمد المولى محمد امين الاسترابادي في الفوائد المدنية بقوله كما اتى سيدنا الامام العلامة الخ وقال في موضع وذكر السيد السند العلامة
الاوحد السيد جمال الدين محمد الاسترابادي قدس سره في شرحه الى ان قال انتهى كلام السيد السند العلامة اعلى الله مقامه في اواخر الكتاب
ايضا مثله وقال في المعراج المحقق الشيخ سليمان البحراني في جملة كلام له وبما ذكرناه يظهر ان ما ذكره صاحب التلخيص قدس سره الخ قال في الحاشية
هو مولانا خاتمة المحدثين ميرزا محمد بن علي الاسترابادي الحسيني قدس سره صاحب الكتب الثلثة في علم الرجال وله كتاب آيات الاحكام ثقة ثقة
انتهى الى غير ذلك من العبارات الصريحة في كونه من السادة الكرام وسلالة ائمة الانام عليهم السلام فمن الغريب ما في روضات السيد الفاضل المعاصر
بعد ان ساق نسبه قال كان من شرفاء علماء وقته الموصوف في كلمات بعضهم بالسيادة وكان من جهة انتسابه بالام الى موالينا السادة كما يشعر به ايضا
دعاء سيدنا الامير مصطفى الحسيني التفرشي وساق ما ذكره في النقد وهذا دعاؤه له مد الله تعالى في عمره وزاد الله تعالى في شرفه فقيه متكلم الخ و
فيه انه لم يعهد من اصاغر اهل العلم فضلا عن علماء الاعلام التعبير عن المنتسب بالام الى بني هاشم بالسيد خصوصا في امثال المقام والاشعار الذي اشار
اليه من الوهن بمكان فان المراد من الشريف العلوي اذ السيادة عرفا بل المنقصة الزمانية مع ان التعبير عن المنتسب بالام اليهم بالشريف من مصطلحات العوام
هؤلاء شرفاء مكة والمدينة زادها الله شرفا من السادة المعروفة ويعرف صغيرهم وكبيرهم بالشريف مع ان التعبير عنه بالميرزا كاف في الدلالة على انه سيد
فان ميرزا كما صرح في البرهان مخفف اميرزاده كما ان الامير مخفف عنه بل ومير ايضا ولذا يعبرون عن السادات في كتب الانساب كثيرا بالامير فلان
او مير فلان وفي كلها اشارة الى انه من اولاد امير المؤمنين عليه السلام وان الى الان بقي هذا الرسم في علماء الهند فانهم لا يطلقون الميرزا على غير السيد حتى انهم يعبرون
عن الاجل صاحب القوانين بملا ابو القاسم نعم اختل هذا الرسم في سائر البلاد في خصوص هذا اللفظ وبقي مخصوصا في القابهم السيد الامير ومير عن
ظهير الدين ابي اسحق ابرهيم بن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي كان عالما فاضلا حييا زاهدا عابدا ورعا محققا مدققا فقيها محدثا
ثقة جامعا للمحاسن كان يفضل على ابيه في الزهد والعبادة عن والده الجليل وعن المحقق الثاني الآتي ذكرهما الشريف انشاء الله تعالى ثالثهم
المدقق الشيخ محمد بن المحقق صاحب المعالم على ما صرح به في الرياض رابعهم ظهير الدين الشيخ ابرهيم الميسي المتقدم خامسهم مرتجى العلماء المولى
عبد الله الشوشتري سادسهم شيخ الاسلام بهاء الدين العاملي الحادي عشر من مشايخ العلامة المجلسي العالم الصالح الشهيد الذي مر ذكره
الامير محمد مؤمن بن دوست محمد الاسترابادي نزيل مكة المعظمة عن السيد نور الدين الى آخر ما تقدم وعن العالم الفاضل الشهيد بايدي
اهل السنة السيد السند الامير زين العابدين بن نور الدين مراد بن علي بن مرتضى الحسيني الكاشي نزيل مكة المعظمة وصفه في الرياض بقوله السيد الاجل
الموثق الفاضل العالم الكامل الفقيه المحدث كان من اجلاء تلامذة المولى محمد امين الاسترابادي في علم الحديث قد قتل لاجل التشيع شهيدا في مكة المعظمة

الی ان قال یدفن فی القبر الذی هیّاه لنفسه فی خال حجرة فی مقابر عبد المطلب و ابی طالب علیهما السلام المعروف بمعلی عند مقابر میرزا محمد الاسترآبادی
و مولانا محمد امین الاسترآبادی و الشیخ محمد سبط الشهید الثانی و نقل من معاصره المولی فتح الله بن المولی مسیح الله انه وصفه فی رسالته بقوله
السید الجلیل العالم العامل قدوة المحققین زبدة المدققین مجتهد زمانه الشریف المقتول الشهید مؤسس بیت الله الحرام العالم الربانی
الامیر زین العابدین بن السید نور الدین بن الامیر مراد بن السید علی بن الامیر مرتضی الحسینی الکاشانی طاب ثراه و جعل الجنة مثواه انتهی و
اشار بقوله مؤسس بیت الله الحرام الی الفضیلة الجمیلة التی امتاز بها من بین العلماء و هی من فضل الله الذی یؤتیه من یشاء و قد الف فی ذلک
رسالتین احدیهما بالعربیة و الاخری بالفارسیة سماها بمفرحة الانام فی تاسیس بیت الله الحرام و خلاصة ذلک ان یوم الاربعاء تاسع عشر
شعبان سنة الف و تسع و ثلثین دخل المسجد الحرام سیل عظیم من ابوابه ثم دخل جوف الکعبة و ارتفع فیها بقدر قامة و شبر و اصبعین مضموم و مات فی
بمکة المعظمة بسببه اربعة آلاف و اثنان منهم معلم و ثلثون طفلا کانوا فی المسجد و فی یوم الخمیس انهدم تمام طرف عرض البیت الذی فیه المیزاب و من
الطول الذی فیه الباب من الرکن الشامی الی الباب و من الطول الذی فیه المستجار بقدر نصفه تخمینا فاراده و کنت متفکرا فی انه لو وضع المخالفون اساس
البیت لذهب ما کان یفتخر به الشیعة من ان اساسه کان اولا من خلیل الرحمن ع ثم من حبیبه صلی الله علیه و آله ثم من سید الامام زین العابدین علیه السلام
فی عهد الحجاج کما فی حج الکافی فذاکرت مع الشریف فی ذلک و ان البناء یکون بمال الحق و مباشرهم و ینتسب فی الظاهر الی سلطان الروم فقبل
ذلک ثم خوفه الناس فاعرض عنه فکنت اتضرع الی الله تعالی ان لا یحرم اهل الایمان من تلک السعادة فرای فی تلک الایام رجل مسکین فی المنام
انه وضع جنازة الامام ابی عبد الله الحسین علیه السلام فی قبال الکعبة و صلی علیه خاتم النبیین صلی الله علیه و آله مع جمیع الانبیاء علیهم السلام و انه
قال لی خذ التابوت و ادفنه جوف الکعبة فلما قص علیّ عبرته بان الامام لا یدفنه الا الامام و منصبی فی ابی عبد الله علیه السلام کان للامام زین
العابدین ع فهو اشارة الی ان وضع الاساس الذی کان من مناصبه یحول الیّ فاطمئن قلبی و فی الیوم الثلثاء ثالث جمادی الثانیة سنة ۱۰۴۰
شرعوا فی هدم تتمة البناء و کنت اشتغل مع المشتغلین و من عجب الالطاف ان جمیعهم مع الوکیل و المباشر الذین بعثهما سلطان الروم صاروا فی
الحیث کلما قلت لهم فی امر البیت شیئا لم یتخلفوا عنی الی ان هدموا اطرافه الا الرکن الذی فیه الحجر فابقوا حجرا فوقه و حجرا تحته فقلت لهم لا بد
من حفظه عن وطی الاقدام فصنعوا من الواح الخشب شبه الحفظة و فی لیلة الاحد الثانی و العشرین من الشهر المذکور استقر الامر علی وضع الاساس
فی صبیحتها فتضرعت الی الله تعالی و سئلت الله تعالی ان یجعلنی مؤسس بیته و کنت متفکرا فی ان مع حضور الشریف و شیخ الحرم و القضاة و الوکیل
و علماء مکة و خدام البیت کیف اصنع مع ضعفی و اغتسلت وقت السحر و دخلت المسجد و لما کان وقت صلوة الصبح لم یحضر من الامراء الاهالی و احد من
الائمة المعصومین علیهم السلام الا المباشر و بعض العملة فلما رآنی المباشر قال یا سیدی زین العابدین اقرأ الفاتحة فقرأتها و دعوت بعدها بالدعاء
الموسوم بدعاء سریع الاجابة المروی فی الکافی اوله اللهم انی اسئلک باسمک العظیم الاعظم الاجل الاکرم المخزون المکنون الخ و دعوت
السلطان ظاهرا و نویت بالحجة عجل الله تعالی فرجه ثم اخذت الحجر المبارک للرکن الغربی فناولنی محمد حسین الابرقوئی و هو من الصلحاء اول
طاس منه الشاروج طرحته فی زاویة الرکن الغربی و انتشرته و قلت بسم الله الرحمن الرحیم و وضعت الحجر علیه فی موضع اساس ابراهیم علیه السلام
قال و قد باشرت بنفسی مقدار ثلثة اذرع من جهة الارتفاع من تمام الارض الذی فیه المیزاب و الحمد لله الی آخر ما ذکره من کیفیة البناء ثم
و تبییض المسجد بما لا یوجد فی غیرها و ذکرت ملخصها فی کتاب آثار السلام **و الشیخ** ابراهیم بن عبد الله الخطیب البازندانی عن شیخنا
المحدث الفاضل العالم المولی محمد امین بن محمد الاسترآبادی نزیل مکة المعظمة قال الفاضل المعاصر فی الروضات کان فی مبادی امره داخلا
فی دائرة اهل الاجتهاد و سالکا مسالک اساتیده الامجاد بذهنه الوقاد و فهمه النقاد بحیث قد اجازه صاحبا المدارک و المعالم رحمهما الله تعالی
بصریح هذا المفاد و صریح هذا المراد و قد رایت نسختی اجازتیهما المنبئتین عن غایة فضیلة الرجل و نبالته بخطهما الشریف المعروف لدی الضعیف
ثم شرع فی ذکر الخرافة و اطال الکلام فی الطعن علیه و علی من تبعه فی صوب طریقته حتی علی المجلسی الاول و لم یقنع بذکر مطالب لم یرد علیه بیان خطائه علی
ما هو طریقة العلماء الطالبین لاحقاق الحق المحق بل فتح ابوابا من الشتم و السب بل قال فی ترجمة الفاضل المعاصر صحیح و مناضل المجتهدین الاصولیین صاحب
القلم العادی و القلب الجبادی ابن محمد شریف محمد امین الاخباری الاسترآبادی الخ لیت شعری لو جمع الله تعالی بینهما یوم الجمع فقال له الامین الم
تذکرنی فی کتابک جمعا کثیرا من اعداء الدین و المتجاهرین فی النصب و العداوة لامیر المؤمنین و اهل بیته الطاهرین علیهم السلام بالقاب جمیلة و اوصاف

حيث حتى ابن خلكان الناصبي المورخ المعروف عندهم بحب الغلمان فقلت في حقه الشيخ المفتي الامام والعالم العلم العلام قاضي القضاة زين الحكام شمس الدين ابو العباس احمد الخ فما كان ضرك ان تغمض عن خطائي بصدق الولاء او سلكت بي سيرتك بالاعداء فما عذره في الجواب

و اخرج الصدوق في العيون باسناده عن عم محمد بن يحيى بن ابي عباد قال سمعت الرضا عليه السلام يوما ينشد شعرا ٭ كلنا نامل مدا في الاجل ٭ والمنايا هن آفات الامل ٭ لا تغرنك اباطيل المنى ٭ والزم القصد ودع عنك العلل ٭ انما الدنيا كظل زائل ٭ حل فيه راكب ثم رحل ٭ فقلت لمن هذا اعز الله الامير فقال لعراقي لكم قلت انشدنيه ابو العتاهية لنفسه فقال هات اسمه ودع عنك هذا ان الله سبحانه وتعالى يقول و لا تنابزوا بالالقاب ولعل الرجل يكره هذا واسم الرجل اسمعيل بن القسم بن سويد الشاعر المعروف المعاصر لابي نواس الباطل صاحب بعض الافعال الشنيعة المذكورة في الروضات **والعجب** انه ذكر في اخر ترجمته الخبر المذكور وقال بعده وفي هذه الرواية من الاشارة الى حسن حال الرجل والدلالة على عدم جواز غيبة الفاسق ولا ذكر احد بالسوء ولا سيما في محضر اعاظم اهل الدين ما لا يخفى انتهى وقد تقدم في ترجمة صاحب العنوان واضرابه احقاق الحق في المسائل المتنازع فيها غير متوقف على السوء في الكلام والفحش في القول مع ان وضع كتب التراجم على غير هذا الاثر الشيخ المحدث الحر مع انه من عمد المحدثين لم يفرق في امل الامل بين المجتهد الاخباري و المحدث الاصولي في المدح والاطراء والتزكية والثناء فذكر في ترجمة كل واحد منهم ما هو اهله من العلم والعمل والتقوى والزهد وغيرها توفي الفاضل سنة ١٠٣٣ بمكة المشرفة **عن** مشايخه العظام وهم صاحب المدارك وصاحب المعالم والامير محمد الاسترابادي ترجمهم المتقدمة قال في الفوائد المدنية فاني قد قرأت اصول الكافي وكتاب تهذيب الحديث وغيرهما على اعلم المتاخرين بعلم الحديث والرجال واورعهم سيدنا الامام العلامة والقدوة الامام الفهامة قدوة المقدمين اعظم المحققين ميرزا محمد الاسترابادي وهو قرء على شيخه الى ان قال وله طرق اخرى من مشايخ اخر قدس الله ارواحهم منهم السيد السند العلامة الاوحد صاحب المدارك قدس سره **الثاني عشر** السيد الفاضل الاجل الاكمل الامير فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي القهپائي **عن** العالم الجليل عز الدين ابي عبد الله السيد حسين بن السيد حيدر بن قمر الحسيني الكركي العاملي المفتي باصفهان **عن** جم غفير من العلماء الاعلام **اولهم** شيخنا البهائي **ثانيهم** المحقق الداماد **ثالثهم** المدقق الشيخ محمد الشهيدي **رابعهم** الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله بسنده الى صاحب العوالي كما تقدم **خامسهم** الشيخ المحدث المتكلم الفقيه نجيب الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي بن عيسى بن حسن جمال الدين عيسى الشامي العاملي الجبلي ثم الجبعي صاحب الشرح المزجي للاثنا عشرية الصلوتية لاستاده المحقق صاحب المعالم وجامع ديوانه **عن** الشيخ البهائي و صاحبي المدارك والمعالم و عن ابيه **عن** جده **عن** ظهير الدين الشيخ ابرهيم الميسي المتقدم ذكره و شيخ الفقهاء الشهيد الثاني و عن ابيه **عن** جده لامه محيي الدين الميسي **عن** الحبر الجليل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي **الثالث عشر** العالم الفاضل الجليل النبيل القاضي امير حسين كذا وصفه في رياض العلماء وقال هو من مشايخ اجازة الاستاد الاستناد دام الله فيضه وعليه عمدته في صحة كتاب فقه الرضا انتهى وقد مر في حال الرضوي ما ينفع المقام **الرابع عشر** العالم العلام والمولى المعظم القمقام محقق المحققين الصالح الزاهد المجاهد المولى محمد صالح بن المولى احمد السروي الطبرسي المدقق المحقق الجامع الماهر في المعقول والمنقول الناقد في اخبار آل الرسول عليهم السلام شارح اصول الكافي وروضته شرحا لطيفا نافعا خارجا عن الحدين الافراط والتفريط وهو احسن الشروح التي عثرنا عليها وله تعليق على شرح فروع ... بل قال الاستاد الاكبر البهبهاني في رسالة الاجتهاد والاخبار في حال المجتهدين والمخاطين حال جدي العالم الرباني والفاضل الصمداني محمد صالح المازندراني فاني سمعت انه رحمه الله بعد فراغه من شرح اصول الكافي اراد ان يشرح فروعه ايضا فقيل له يحتمل ان لا يكون لك تبحر واجتهاد فترك لاجل ذلك شرح الفروع ومن لاحظ شرح اصوله عرف انه كان في غاية مرتبة من العلم والفقه وفي صغر سنه شرح معالم الاصول ومن لاحظ شرح معالم الاصول علم مهارته في قواعد المجتهدين في ذلك السن انتهى ولكن العالم الحبر الجليل سيف الله المسلول على اهل الالحاد والتضليل السيد السند المولى حامد حسين الهندي طاب ثراه ذكر في بعض مكاتيبه الي من بلدة لكهنو انه عثر على مجلد من مجلدات شرحه على الفروع وعزم على استنساخه وارسال مرقوم بمهلة الاجل و بالجملة كان والده المولى احمد في غاية من الفقر والفاقة فقال يوما لولده الفاضل المذكور اني عاجز عن تحمل مؤنتك ولا بد لك من السعي لمعاشك فاطلب لنفسك ما تريد فهاجر الى اصبهان وسكن بعض مدارسها وكان لاهلها وظائف معينة يعطي كل على حسب رتبته في العلم وحيث ان المولى كان مبتدءا في التحصيل كان سهمه منها يسيرا يوما غازيا وهي غير وافية لضروري اكله فضلا عن سائر مصارفه فكان يستعين في مدة طويلة بضوء بيت الخلاء المطالعة وهو فيها وافقه على قلة سيره الى ان صار قابلا للتلقي من التقي المجلسي فحضر في محفل افادته في عداد العلماء الاعلام

الى ان فاق عليهم وكان معتمدا عند استاده في الجرح والتعديل في المسائل ذا منزلة عظيمة لديه ولما حصل له رغبة في التزويج عرف ذلك منه المولى الا
ستاد من ضميره يوما ان يزوج منه امرأة فاستحيى ثم اذن له فدخل المولى بيته وخطب بنته امنة الفاضلة المقدسة البالغة في العلوم حد الكمال فقال لها
عينت لك زوجا في غاية من الفقر ومنتهى من الفضل والصلاح والكمال وهو موقوف على رضاك فقالت الصالحة ليس الفقر عيبا في الرجال فهيأ
والدها المعظم مجلسا وزوجها منه فلما كانت ليلة الزفاف ودخل عليها ورفع البرقع عن وجهها ونظر الى جمالها عمد الى زاوية وحمد الله تعالى واشتغل
بالمطالعة واتفق انه ورد على مسئلة عويصة لم ينقدح على حلها وعرفت ذلك منه الفاضلة امنة بيكم بحسن فراستها فلما خرج المولى من الدار للبحث والتدريس
عمدت الى تلك المسئلة وكتبتها مشروحة مبسوطة ووضعتها في مقامه فلما دخل الليل وجاء وقت المطالعة وعثر المولى على المكتوب وحل له ما اشكل عليه
سجد لله شكرا واشتغل بالعبادة الى الفجر وطالت مقدمة الزفاف الى ثلثة ايام واطلع على ذلك والدها المعظم فقال للمولى ان لم تكن هذه الزوجة مرضية
لك ازوجك غيرها فقال المولى ليس الامر كما توهم بل كان همتي اداء الشكر وكلما اجتهد في العبادة لا ازال لا ابلغ شكرا قل قليل من هذه النعماء فقال الاقرار
بالعجز غاية شكر العباد وكان رحمه الله يقول انا حجة على الطلاب من جانب رب الارباب لانه لم يكن في الفقر احد افقر مني وقد مضى على برهة لم اقدر
على ضوء غير ضوء المستراح واما في الحافظة والذهن فلم يكن اسوء مني اذا خرجت من الدار كنت اضل عنها وانسيت اسامي ولدي وابتدأت بتعلم حروف التهجي
بعد ثلثين من عمري فبذلت جهدي حتى من الله تعالى على بما قسم لي وبما من الله تعالى عليه على زوجته الفاضلة الذرية الطيبة فيهم من العلماء
الابرار والصلحاء الاخيار جمع كثير قد شرحنا اساميهم الشريفة وشرذمة من احوالهم في رسالتنا الفيض القدسي من اراد فليراجعها توفي سنة [illegible]
ودفن في قبة الجليلي باصبهان **عن** الاجل شيخنا البهائي بطريقه الآتي **الخامس عشر** العالم المتبحر الجليل المولى خليل بن الغازي القزويني المتولد
سنة [illegible] المتوفى سنة [illegible] شارح تمام الكافي بالفارسية المسمى بالصافي وحواشي اواسط كتاب الطهارة بالعربية بامر السيد الاجل خليفة سلطان المسمى
بالشافي وفي الرياض كان دقيق النظر قوي الفكر حسن التقرير جيد التحرير من اجل مشاهير علماء عصرنا واكمل نحارير فضلاء دهرنا الى ان قال
وحكى لي رفقائي الاذكياء يوما ان في بعض نخاس قزوين جاء احد من الجنديين بيده برات من حوالة شعير الى بعض الرعية فاعطاها الجندي اياه ليقرأها عليه
فيعرف انها مكتوبة باسم اي رجل منهم فلما قرأها قال ان هذه المكتوبة باسم هذا العبد فذهب به الى المنزل واسلم الشعير المقدر فيها باشد الطوع
وذهب الرجل فلما جاء الليل وعرضوا ذلك الشعير على خيول الملك لم يتفوه به واحد منها فتعجب المطلعون على ذلك غاية العجب واسمعوا السلطان فلما
استكشف عن حقيقة الامر وعرف المولى المذكور زاد في تحسينه واكرامه **ومن** جملة ما يحكى من مكارم اخلاقه انه اتفقت بينه وبين صاحب الوافي
مناظرة طويلة في مسئلة فظهر له فساد رايه بعد زمن طويل وهو بقزوين فتوجه راجلا من قزوين لخصوص الاعتذار عن تقصيره في الامر والاعتذار من
الفيض المرحوم الى بلدة قاشان فلما وصل الى باب داره جعل ينادي يا محسن قد اتاك المسيء الخاطئ من خلفه فخرج الفيض اليه مستبدرا واخذا يتعانقان
ويتعاطفان بما الامر بعد عليه ثم لم يلبث بعد ذلك ساعة في البلد بما اصر عليه الفيض حذرا عن تخلل شائبة في اخلاصه **واعلم** انه كان في القرون
جماعة من العلماء مشتركون معه في الاسم فقد يشتبه بعضهم ببعض منهم النحرير النقاد المولى خليل بن محمد زمان القزويني صاحب رسالة اثبات حدوث
الارادة بالبرهان العقلي وفيها شرح حديث عمران الصابي وحديث سليمان المروزي الا انه وجدت غيرها وتاريخ فراغه منها سنة ١١٤٨ ومنهم الفاضل
الحاج خليل بن الحاجي بابا القزويني المعروف بزركش ذكره صاحب تتميم الامل قال كان فاضلا نبيلا وعالما جليلا ذا افكار دقيقة وانظار رقيقة
قال وكان صالحا عابدا وذكر من مؤلفاته شرح حديث عمران الصابي ومنهم العالم الجليل اقا خليل بن محمد اشرف القائني الاصبهاني الساكن بقزوين بعد
المحاصرة الافغانية وبالغ في التتميم في المدح والثناء عليه وذكر من مؤلفاته ايضا شرح الحديث المذكور ورسالة في شرح رسالة الامام الهادي
عليه السلام في ابطال الجبر والتفويض **عن** شيخ الاسلام بهاء الدين العاملي **السادس عشر** الشيخ العالم الفاضل القاضي ابو الشرف الاصفهاني
قال في الامل كان عالما فاضلا يروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه وقال في الرياض فقال ان المولى الاستاد الاستناد قدس سره انما يروي عن
والده عنه كما صرح بذلك الشيخ المعاصر نفسه في اخر وسائل الشيعة وبالجملة هذا القاضي يروي عن المولى رويدر محمد الاتي ذكره **السابع عشر**
العالم النحرير الفقيه المعروف في عصر السلطان شاه صفي الصفوي والسلطان شاه عباس الثاني مؤلف كتاب التبيان في الفقه ورسالة رخصة في
حرمة صلاة الجمعة في الغيبة المتوفى كما في تاريخ الامير اسمعيل الخاتون ابادي المعاصر له سنة [illegible] وذكر في تاريخ وفاته هذا المصرع علم علم بود بر
افتاد وايضا وفات مجتهد الزمان فقال في الامل من انه توفي سنة [illegible] اخطاء وقد صرح بذلك في الرياض ايضا **عن** مروج الملة والدين مرقي الفقهاء المحدثين

تتميم ابو الحسن المولى حسن علي التستري الاصبهاني الفاضل الكامل

وتاج الزهاد والناسكين والده المعظم المولى عز الدين عبد الله بن الحسين التستري قال المجلسي الاول في شرح مشيخة الفقيه بعد الترحم عليه رضي الله
تعالى عنه كان شيخنا وشيخ الطائفة الامامية في عصره العلامة المحقق المدقق الزاهد العابد الورع واكثر فوائد هذا الكتاب من افاداته رضي الله
عنه حقق الاخبار والرجال والاصول بما لا مزيد عليه وله تصانيف منها التتميم لشرح الشيخ نور الدين علي على قواعد الحلي سبع مجلدات ومنها الى
فضله وتحقيقه وتدقيقه وكان لي بمنزلة الاب الشفيق بل بالنسبة الى كافة المؤمنين وتوفي رحمه الله في العشر الاول من محرم الحرام وكان يوم وفاته
بمنزلة العاشوراء وصلى عليه قريب من مائة الف ولم نر هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء ودفن في جوار اسمعيل بن زيد بن الحسن ثم نقل الى مشهد
ابي عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة ولم يتغير حين اخرج وكان صاحب الكرامات الكثيرة مما رايت وسمعت وكان قرء على شيخ الطائفة ازهد
الناس في عهده مولانا احمد الاردبيلي رحمه الله وعلى الشيخ الاجل احمد بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي رحمهم الله وعلى ابيه نعمة الله وكان له
عنهما الاجازة للاخبار واجازتي كما ذكرته في اوائل الكتاب ويمكن ان يقال ان انتشار الفقه والحديث كان منه وان كان غيره موجودا لكن كان لهم الاشغال
الكثيرة وكان مدة درسهم قليلا لانه بعد رحمه الله فانه كانت مدة اقامته في اصبهان قريبا من اربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلى اليه وعندما
جاء باصبهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلة والخارجة خمسون وكان عند فوته ازيد من الف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين لا يمكن عدهم انتهى المختصر
رضي الله تعالى عنه **وقال** السيد الامير مصطفى التفريشي في نقد الرجال شيخنا واستاذنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد
عصره اورع اهل زمانه ما رايت احدا اوثق منه لا تحصى مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب من تحقيقاته منه انتهى **قلت**
الاجازتان اللتان اشار اليهما في شرح المشيخة موجودتان عندي بخط الشيخين الجليلين قال الاول في اولها قال ابن عبد الله ثاني الكتاب الحمد لله مبين
طريق الحق الى ان قال ولما كان الاعز الاجل الاوحد المحقق المدقق انسان عين الاصحاب المتقين وعين انسان الاصحاب على اليقين مولانا المولى عبد الله
بن حسين التستري رفع الله قدره واجزل ذكره ممن حصل بها اوفر سهم واولاه وحصل على اكبر قسم واعلاه بعد ان ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه
وذاق غمرات الاهوال في سفره حتى تيسر وسهل له بمن الله عليه بحج بيته الحرام وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلوة والسلام والحلول ببلدتنا عيناثا
حرسها الله من قرى الشام التمس من اخيه ومحبه الفقير المعترف بالقصور والتقصير احمد بن نعمة الله بن احمد ان اجيز له ما اجيز لي روايته فامتثلت امره
طاعة وبرا وان كان ادام الله ظلاله ارفع رتبة واجل قدرا واجزت له ان يروي عني الخ وتاريخ الاجازة يوم الجمعة ١٧ شهر محرم الحرام سنة ٩٨٨
وقال الثاني بعد خطبة مليحة غراء وبعد فيقول افقر عباد مولاه الاكرم الله العلي نعمة الله علي بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عامله الله بالصفح
عن زلله والعفو عن خطله ان افضل الرغائب واعلى المطالب هو التوصل للوصول الى معرفة شريعة الحي القيوم وهو مما يتعذر بدون الرواية كما هو مقرر
عند اهل الدراية وكان ممن هاجر الى الله في تحصيل هذا المطلب وتاجر لله حتى حل الدنيا في المغنى المولى الفاضل والاولى الكامل ذو المناقب والفضائل
الجامع بحسن اخلاقه الخليقة بين الشريعة والحقيقة مولانا ملا عبد الله بن عز الدين الحسين التستري اصلح الله احواله وكثر في العلماء امثاله فرغب في
الاستماع بآذان لفظه وشنف الاسماع بحلو القول في وعظه وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف ان يجيزه بما وصل اليه وعول في الرواية عليه
الى آخر ما ذكره وفي آخر هذه الاجازة بخط المولى الجليل المجاز له يقول الفقير الى الله تعالى الغني عبد الله بن حسين التستري ان امر الاخ
العزيز الفاضل ذو الصفات الجميلة والاخلاق الجليلة المدعو بقاضي عبد المؤمن سلمه الله تعالى وادام بقاءه وبلغه ما يتمناه ان اجيز له ان يروي عني ما
يجوز لي روايته من المشايخ الذين صرت بسببهم من المستندين للاخبار المجتنبين من قطع السند والارسال فاجزت له ان يروي عني جميع الكتب والاصول
المذكورة في كلام الشيخين الذين سبق ذكرهما في هذه الاوراق عن الشيخين المذكورين رحمهما الله تعالى عمن اسندا عنه الى ان ينتهي الى ارباب الاصول
او الى ائمة الهدى ومصابيح الدجى وان يجيز ذلك لمن شاء وكيف شاء ونسئل الله جل شانه ان يجعل ذلك وسيلة الى رضوانه وذريعة الى جنانه ولا يكلنا
الى انفسنا الداعية الى [illegible] الاعمال [illegible] عند الجهال والتقرب من الدنيا التي هي مطمح انظار الارذال وصلى الله على محمد وآله الاخيار الاطهار
وكتب العبد المذنب الخاطئ عبد الله عفي الله تعالى عنه انتهى **وفي** الروضة وجدت بخط جدي المبرور السيد ابي القسم جعفر على حاشية اربعين
العلامة المجلسي ان المولى الاجل الاعلم الاتقى الاورع المتقي عبد الله التستري قدس الله لطيفه كان يقول لابنه وهو يعظه يا بني اني بعد ما عرفني
مشايخي رضوان الله عليهم [illegible] العمل بالراجح ما ارتكبت مباحا بل ولا [illegible] الى الآن حتى الاكل والشرب والنوم والنكاح والجماع وكان يعد
ذلك ما [illegible] النكاح والجماع رابع ما عده باصبعه وهو اصدق من ان يتوهم في مقاله غير محض الحقيقة ومحض الحقيقة **وقال**

المولى محمد تقي المجلسي في شرح الفقيه ان شيخنا المذكور من شدة احتياطه كان يقص ظفره في جميع ايام الاسبوع قال فرايته في يوم الثلثاء
يقلم اظفاره فقلت يا شيخنا اتقلمها ظفرا ظفرا في يوم الثلثاء مذموم قال بل سنة التقليم متى طال الظفر فقلت له واين الطول ثم اين الظفر وقال
صاحب جامع المقربين نقل انه جاء يوما الى زيارة شيخنا البهائي فجلس عنده ساعة الى ان اذن المؤذن فقال الشيخ صل صلوتك هيهنا لان نغتنم
بك ونفوز بفوز الجماعة فتامل ساعة ثم قام ورجع الى المنزل ولم يرض بالصلوة في جماعة هناك فسئله بعض احبته عن ذلك فقال مع غاية اهتمامك في
الصلوة في اول الوقت كيف لم تجب الشيخ الكذائي الى مسئوله فقال راجعت الى نفسي سويعة فلم ار نفسي لا تنتهز بها ما هو لمثله فلم ارض بها ونقل عنه
ايضا انه كان يحبب لدى المولى حسنعلي كثيرا فاتفق انه مرض شديدا فحضر المسجد لاداء صلوة الجمعة مع تفرق حواسه فلما بلغ في سورة المنافقين
الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله جعل يكرر ذلك فلما فرغ سئلوه عن ذلك فقال اني لما بلغت هذا الموضع
تذكرت ولدي فجاهدت مع النفس بتكرار هذه الاية الى ان فرضته ميتا وجعلت جنازته نصب عيني فانصرفت عن الاية قال وكان من عبادته انه لا
يفوت منه شيء من النوافل وكان يصوم الدهر ويحضر عنده في جميع الليالي جماعة من اهل العلم والصلاح وكان ماكوله وملبوسه على ايسر وجه من القناعة
وكان مع صومه الدهر كان في الاغلب ياكل مطبوخ غير اللحم ونقل انه اشترى عمامة باربعة عشر شاهيا وتعمم بها اربع عشرة سنة ونقل المولى
محمد تقي المجلسي قال خرجنا يوما في خدمته الى زيارة الشيخ ابي البركات الواعظ في الجامع العتيق باصبهان وكان معمرا في حدود المائة فلما ورد جناب
المولى مجلسه تكلم معه في اشياء فقال له الشيخ انا اروي عن الشيخ علي المحقق من غير واسطة واجزت لك روايتي عنه ثم امر بان يوضع عنده قصعة
من ماء القند فلما رآها المولى قال لا يشرب هذه الشربة الا المريض فقرء الشيخ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات ثم قال وانت رئيس
المؤمنين وانما خلق امثال ذلك لاجل امثالك من المؤمنين فقال اعذرني في ذلك فاني الى الان كنت ازعم ان ماء القند لا يشربه الا المريض وفي
الرياض قال صاحب تاريخ عالم آراء في المجلد الاخر منه بالفارسية ما معناه ان المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر
محرم الحرام من سنة احدى وعشرين بعد الف وعاده يوم السبت السيد الداماد والشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلمية
والمسائل الاجتهادية ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قريبا من الصبح بعد
ما اقام صلوة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت فلما رجع سقط ولم يمهله الاجل لحظة واتصل روحه بالملاء الاعلى وكان رحمه الله
في الكمالات النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا وكان يكتفي في الماكول والمشروب بسد الرمق وكان في اكثر ايامه
صائما ويفطر على الطبيخ الشورباء بلا لحم وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريبا من ثلثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا احمد
الاردبيلي وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل ويقال انه اجاز له في اقامة الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية ايضا
ثم ان يوم وفاته قدس سره كانت نوحة الناس عليه كثيرة شديدة وكانت الاشراف والاعيان يسعون في وصول ايديهم الى تحت جنازته تيمنا وتبركا
به لا يتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم فجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصبهان وغسلوه فيه بماء البئر وصلى عليه السيد الداماد في جماعة من
العلماء واودعوا جنازته في مقبرة امامزاده اسمعيل ثم نقلوها الى مشهد الحسين عليه السلام انتهى قال صاحب الرياض اقول استفادته من المولى احمد
الاردبيلي ولا سيما قريبا من ثلثين سنة بل في اقامته في تلك الاماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم فلاحظ انتهى وقد ظهر مما مر انه رحمه الله يروي
عن المولى احمد الاردبيلي وعن الشيخ الجليل احمد بن نعمة الله صاحب القيود والحواشي والمؤلفات التي منها مقتل الحسين عليه السلام وفي الامل كان عالما
فاضلا زاهدا عابدا شاعرا اديبا عن والده المعظم الشيخ الاجل المفرد العلم نعمة الله بن العالم الجليل الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن المحقق
الفهام شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي في الرياض هو من اجلة علماء الامامية وفقهائها واحد الفقهاء المعروف بابن خاتون كان هو ووالده
وجده وسائر سلسلته اهل بيت العلم ولم نعثر على مؤلفاته الا على رسالة مختصرة في العدالة وقد عرفت ان المولى الجليل المتقدم يروي عنه بلا
واسطة ايضا عن والده المعظم ابي العباس احمد وعن ابي الحسن علي بن عبد العالي الكركي المحقق الاتي ذكره الشريف بلا واسطة في اجازته المتقدمة
للمولى عبد الله وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون ويأتي تتمة الطريق في ترجمة المحقق الثاني ان شاء الله
تعالى ونقل في الرياض عن معاصره صاحب الامل ان الشيخ نعمة الله يروي عن الشهيد الثاني مع انه صرح في ترجمته بانه كان من تلامذة الشيخ علي الكركي
فاستشكل بان الشهيد يروي عن المحقق الكركي بواسطة وتارة بواسطتين قال ولكن بالبال ان هذا الشيخ عمر عمرا طويلا فلا اشكال انتهى ويأتي ان عدم

و ابن العالم الجليل الامير محمد صالح الخاتون آبادي صهر العلامة المجلسي منه

من الكرك منه

روايته الشهيد عن المحقق الثاني لم تكن لتأخر زمانه بل لعدم ملاقاته كيف وهو يروي عن شيخه الجليل علي بن عبد العالي الميسي المعاصر للمحقق
الكركي وكان بين وفاتيهما اربع سنين ويأتي ايضا ان الشهيد يروي عن والد الشيخ بهاء الله ابي العباس احمد فالاشكال ساقط من اصله **الثامن**
عشر من مشايخ العلامة المجلسي الفاضل الصالح ابن عمته والد الشيخ عبد الله بن الشيخ جابر العاملي في الامل كان عالما عابدا فقيها
عن والده الجليل الشيخ جابر **عن** المحقق الثاني ره **ح** وعن الشيخ عبد الله **عن** جد والد المجلسي من قبل امه العالم الجليل المولى كمال الدين
درويش محمد بن العالم الصالح الشيخ حسن العاملي النطنزي ثم الاصفهاني كان كما في الرياض من اكابر ثقات العلماء **وفي** اللؤلؤة هو اول
من نشر الحديث في الدولة الصفوية باصبهان **وفي** الامل كان فاضلا صالحا زاهدا من المشايخ والاجلاء **وفي** مناقب الفضلاء للامير محمد
حسين سبط العلامة المجلسي كان جد ام المولى محمد تقي جدنا المولى كمال الدين وهذا المولى كمال الدين في الزهد والعبادة وهو مدفون في نطنز وله
قبة معروفة **وفي** صلوة البحار بعد ذكر دعاء الصباح المعروف لامير المؤمنين عليه السلام ولم اجده في الكتب المعتبرة الا مصباح السيد ابن الباقي و
وجدت منه نسخة قرأ المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد والدي من قبل امه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور الدين علي
بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه فاجازه وهذه صورتها الحمد لله قرأ علي هذا الدعاء والذي قبله عمدة الفضلاء الاخيار والصلحاء مولانا
كمال الدين درويش محمد الاصبهاني بلغه الله تعالى ذروة الاماني قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع وثلثين وتسعمائة حامدا مصليا
انتهى **عن** المحقق الثاني بطرقه الآتية وهذا السند من اعلى طرق المجلسي حيث يروي عن المحقق بواسطتين **التاسع عشر** من مشايخه والده
المعظم والبحر الخضم المولى محمد تقي المستغني عن الاطراء والمدح عبرنا نذكر بعض عبارات الاجلاء الكرام اداء لبعض حقوقه على الاسلام **قال** النقاد
الخبير الحاج محمد الاردبيلي في جامع الرواة محمد تقي بن المقصود علي الملقب بالمجلسي وحيد عصره وفريد دهره امره في الجلالة والثقة والامانة وعلو
القدر وعظم الشأن وسمو الرتبة والتبحر في العلوم اشهر من ان يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة اورع اهل زمانه وازهدهم واتقاهم واعبدهم
بلغ فيضه دينا ودنيا باكثر اهل زمانه من العوام والخواص ونشر اخبار الائمة عليهم السلام باصبهان فان توفي قدس الله روحه الشريف سنة الف وله نحو
من سبع وستين سنة **وقال** صاحب مرآة الاحوال في طي احوال والده واساس فضله وكماله اعلى من ان يحكيه لسان القلم وبعد فراغه من التحصيل اتى
الى النجف الاشرف فاشتغل بالرياضات وتهذيب الاخلاق وتصفية الباطن حتى صار متهما بالتصوف تعالى عن ذلك علوا كبيرا ويستفاد من ترجمته
للجامعة الكبيرة انه فاز بسعادة لقاء صاحب الامر عليه السلام في اليقظة والمنام **وقال** المحقق الكاظمي في اول المقابيس ومنها المقدس الشيخ الاجل الاكمل
الافضل الاوحد الاعلم الاعبد الازهد الاسعد جامع الفنون العقلية والنقلية حاوي الفضائل العلمية والعملية صاحب النفس القدسية والسمات
الملكوتية والكرامات السنية والمقامات العلية ناشر الاخبار الدينية والآثار اللدنية والاحكام النبوية والاعلام الامامية العالم العلم الرباني
المؤيد بالتأييد السبحاني المولى محمد تقي بن مجلسي الاصبهاني الخ **وقال** صاحب حدائق المقربين كما في الروضات انه كان تلميذ المولى عبد الله الشوشتري
والشيخ بهاء الدين محمد العاملي وكان في علوم الفقه والتفسير والحديث والرجال فائق اهل الدهر وفي الزهد والتقوى والعبادة والورع وترك
الدنيا تاليا تلو استاده الاول مشتغلا طول حيوته بالرياضات والمجاهدات وتهذيب الاخلاق والعبادات وترويج الاحاديث والسعي في حوائج
المؤمنين وهداية الخلق وانتشر بيمن همته احاديث اهل البيت عليهم السلام واهتدى بنور هدايته الجم الغفير **ونقل** في بعض مؤلفاته انه قال اتفق
لي التشرف بزيارة العتبات العاليات فلما وردت النجف الاشرف اخذني الشتاء فعزمت على الاقامة هنا طول الفصل وردت ذات الكرامة
ليلة في الطيف انا بامير المؤمنين عليه السلام يلاطفني كثيرا ويقول لي لا تقم بعد ذلك هيهنا واخرج الى بلد اصفهان فان وجودك في ذلك المكان
انفع وابر ولما كان اشتياقي في التشرف بخدمته المقدسة كثيرا ابالغ في استدعاء الرخصة عنده في التوقف فلم يقبل مني ذلك شيئا وقال ان
الشاه عباس قد توفي في هذه السنة وانما يجلس مجلسه الشاه صفي الصفوي ويحدث في بلادكم الفتن الشديدة والله تبارك وتعالى يريد ان تكون
في مثل هذه النائرة باصبهان اذ لا احد لك في هداية الخلق انت تريد ان تجيء الى باب الله وحدك والله يريد ان تجيء اليه بيمن هدايتك سبعون
الفا فارجع اليهم فانه لابد لك من الرجوع فرجعت بعد هذه الواقعة الى اصفهان وقصصت ما رأيته لبعض خواصي وهو عرضها بخدمة النواب الرضوان
مرتبته الشاه صفي المذكور وكان في تلك الايام في المدرسة الصفوية فلم يمض الا قليل حتى ورد الخبر بان النواب الخاقان المتقدم قد قبض الى رحمة الله
في سفر مازندران وجلس النواب الشاه صفي مكانه وكان ينقل عند استادنا المولى محمد باقر المجلسي ره كرامات عديدة وامور عجيبة ومنامات غريبة مرة

صادقة انتهى كما اردنا نقله وقد ذكرنا بعض منامات الصادقة العجيبة في رسالتنا الفيض القدسي وذكرنا فيها نبذة من احوال الذرية المباركة
الابرار الاخيار العلماء النجباء الشجرة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء و هذا المولى الجليل يروي عن جم من حملة الشريعة وحفظة
الشيعة اولهم الشيخ الاجل المولى عبد الله الشوشتري المتقدم ذكره ثانيهم المحقق الداماد الآتي ذكره ثالثهم الشيخ الفاضل العالم
الشيخ يونس الجزائري عن الشيخ الجليل عبد العالي عن والده المحقق الثاني رابعهم السيد السند السيد حسين بن السيد حيدر
الكركي وقد تقدم خامسهم القاضي ابو الشرف الاصفهاني وقد تقدم في مشايخ والده الجليل كما تقدم سابعهم الفاضل الصالح الشيخ
جابر بن عباس النجفي عن العالم الفاضل الجليل الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري النجفي الحائري صاحب كتاب حاوي الاقوال في معرفة الرجال
الذي قسمه على اربعة اقسام وقد تقدم ذكره في مشايخ والده ومشايخ المحدث الجزائري ثامنهم المحقق النحرير القاضي معز الدين محمد بن تقي
الدين الاصفهاني القاضي باصفهان في عصر السلطان الشاه عباس الماضي وفي الرياض كان من الفقهاء والمتكلمين والماهرين في العلوم الرياضية وقد وصفه
التقي المجلسي في اجازته بقوله العلامة الفهامة مترو ولده في اجازات البحار بقوله سلطان الحكماء وبرهان العلماء معز الدولة القاضي معز الدين الخ
عن العالم الجليل الشيخ عبد العالي بن المحقق الثاني الآتي ذكره وعن الاجل الاكمل النقاد الورع الخبير ابي اسمعيل الشيخ ابرهيم بن سليمان القطيفي البحراني
الحلي الغروي وهو العالم الفاضل الصالح المحقق المعاصر للمحقق الثاني صاحب التصانيف الرائقة والاجازات النافعة والمقامات العالية وفي
اللؤلؤة ان القائم عليه السلام دخل عليه في صورة رجل كان يعرفه وسئله عن ابلغ آية في الموعظة فقرأ الشيخ ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
أفمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال له الامام عليه السلام صدقت يا شيخ ثم خرج فسئل
اهل بيته فقالوا ما رأينا داخلا ولا خارجا انتهى عن مروج الملة والمذهب والدين المحقق الثاني وعن شيخه الذي قال في حقه المحقق
المدقق افضل عصره وزبدة دهره المعتمد على الله الخلاق ابرهيم بن حسن الدراق عن العالم الجليل علي بن هلال الجزائري اسناد المحقق الثاني
الآتي ذكره انشاء الله تعالى تاسعهم الشيخ الاعظم والواعظ المعظم الشيخ ابو البركات عن المحقق الثاني رحمه الله عاشرهم السيد النحرير
المدقق المبرز في فنون العلوم ظهير الدين ابرهيم بن الحسين الحسيني الهمداني كذا وصفه في مناقب الفضلاء وقال هو المعروف بميرزا ابرهيم الهمداني كان
فاضلا حكيما له تاليفات منها حاشية على الهيات الشفاء وكان مخلوطا مربوطا مع شيخنا البهائي طاب ثراه وبينهما مكاتبات لطيفة عن شيخه الجليل
محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي عن والده المحقق شهاب الدين احمد و جده العلامة الشيخ نعمة الله الى اخر ما تقدم حادي عشرهم
العالم النحرير المتبحر البصير الجامع الخبير حاوي فنون الفضائل شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد بن العالم الجليل حسين بن عبد
الصمد بن العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة شمس الدين محمد بن علي بن حسن بن محمد بن صالح الجبعي اللويزي ابي الحارثي لانتهاء نسبه الشريف الى
الحرث بن عبد الله الاعور الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهملة وبالمثناة فوق الكوفي ابو زهير صاحب امير المؤمنين عليه السلام من اوليائه وهو المخاطب
في قوله يا حار همدان من يمت يرني الابيات المعروفة المنسوبة اليه في كلمات جماعة حتى الشيخ المفيد في كتاب المجالس الا انه رحمه الله اخرج في اماليه
خبرا مسندا عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الاعور على امير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحارث يتأود في مشيته ويخبط الارض
بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منزلة فقال كيف تجدك يا حارث فقال نال الدهر يا امير المؤمنين مني وزادني اوارا وغليلا
اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال فيك وفي الثلثة من قبلك فمن مفرط منهم غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم ام
يحجم فقال حسبك يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي فقال له الحارث لو كشفت فداك ابي وامي
الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال قدك فانك امرء ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل باية الحق فاعرف الحق تعرف
اهله يا حارث ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فارعني سمعك ثم خبر به من كان له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله
واخو رسوله وصديقه الاول في امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الاخرون ونحن خاصته يا حارث وخالصته وانا صنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه
وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب واستودعت الف مفتاح كل مفتاح يفتح الف باب يفضي كل باب الى الف عهد وايدت
واتحدت وامددت بليلة القدر نفلا وان ذلك يجري لي ولمن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك يا حارث
لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة قال الحارث وما المقاسمة قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحيحة اقول هذا وليي

المعظم
سادسهم الشيخ
عبد الله بن جابر العاملي
بظهر من اجازة وسائل
وهو اختصاص
مشايخ

الفائدة الثالثة من الخاتمة

فاتركه وهذا عدوي فخذه ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي
فقال لي وقد اشتكيت اليه حسد قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل الله وبحجزته يعني عصمته من ذي العرش تعالى واخذت يا علي
انت بحجزتي واخذت ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزكم فماذا يصنع الله بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه خذها اليك يا حارث قصيرة من
طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت يقولها ثلثا فقام الحارث يجر رداءه وهو يقول ما ابالي بعدها متى لقيت الموت او لقيني قال جميل بن
صالح وانشدني ابو هاشم السيد الحميري رحمه الله فيما تضمنه هذا الخبر * قول علي لحارث عجب * كم ثم اعجوبة له حملا * يا حار همدان من يمت
يرني * وساق الابيات الدائرة وهذا الخبر صريح فان الابيات للسيد وتمامها نظم مضمون كلامه عليه السلام والله العالم وهذا الشيخ احد اعيان
الطائفة الامامية ووجوهها ومن كان يشد اليه الرحال وقد جمع فيه من العلوم والفنون والفضائل والحب والمقبولية عند الكافة على اختلاف
مشاربهم وآرائهم وعقائدهم ما لم يجتمع في غيره وقد اكثر المترجمون من ذكر فضائله ومناقبه ونحن نقتصر على نقل ما ذكره بعض علماء السنة في جملة
ومن يظهر مقامه عند الاصحاب قال المولى محمد المحبي في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بهاء الدين بن
عز الدين الحارثي الهمداني العاملي الهمداني صاحب التصانيف والتحقيقات وهو احق من كل حقيق بذكر اخباره ونشر مزاياه واتحاف العالم بفضائله وبدائعه
وكان امة مستقلة في الاخذ باطراف العلوم والتضلع بدقائق الفنون وما اظن الزمان سمح بمثله ولا جاد بنده وبالجملة فلم تتشنف الاسماع
باعجب من اخباره وقد ذكره الشهاب في كتابيه وبالغ في الثناء عليه وذكره السيد علي بن معصوم وقال ولد ببعلبك عند غروب شمس يوم الاربعاء لثلث عشر
بقين من ذي الحجة سنة ثلث وخمسين وتسعمائة وانتقل به ابوه الى بلاد العجم واخذ عن والده وغيره من الجهابذة كالعلامة عبد الله اليزدي حتى اذعن
له كل مناظر ومنابذ فلما اشتد كاهله وصفت له من العلم مناهله ولي بها شيخ الاسلام ثم رغب في الفقر والسياحة واستهب من مهاب التوفيق
رياحه فترك المناصب ومال لما هو لحاله مناسب فحج بيت الله الحرام وزار النبي عليه الصلوة والسلام ثم اخذ في السياحة فساح ثلثين سنة
واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل ثم عاد وقطن بارض العجم وهناك همى غيث فضله وانسجم فالف وصنف وقرط المسامع وشنف وقصدته
علماء تلك الامصار واتفقت على فضله اسماعهم والابصار وغالت تلك الدولة في قيمته واستمطرت غيث الفضل من ديمته فوضعته على
مفرقها تاجا واطلعته في مشرقها سراجا وهاجا وتبسمت به دولة سلطانها شاه عباس واستنارت بشموس رأيه عند اعتكار حنادس الباس
فكان لا يفارقه سفرا وحضرا ولا يعادله سماعا ونظرا الى اخلاق لو مزج بها البحر لعذب طعما وآراء لو كحلت بها الجفون لم يلف اعمى وشيم
هي في المكارم غرر واوضاح وكرم يا وجوده لشائمه لامع وضاح تتفجر ينابيع السماح من نواله وتتضوع ريح الافضال من تلقاء عنوانه
وكانت له دار مشيدة البناء رحبة الفناء يلجأ اليها الايتام والارامل ويغدو عليها الراجي والامل فكم مهد بها وضع وكم طفل بها رضع
وهو يقوم بنفقتهم بكرة وعشيا ويوسعهم من جاهه حباء مغشيا مع تمسك من التقى بالعروة الوثقى وايثار للآخرة على الدنيا والآخرة خير و
ابقى ولم يزل آنفا من الانحياز الى السلطان راغبا في الغربة عن الاوطان يؤمل العود الى السياحة ويرجو الاقلاع عن تلك الساحة فلم
يقدر له حتى وافاه حمامه وترنم على افنان الجنان حمامه وقال الطالوي ابو المعالي الطالوي في الثناء عليه وكذلك البديعي ثم نقل عن الطالوي
انه ولد بقزوين واخذ عن علماء تلك الدائرة ثم خرج من بلده وتنقلت به الاسفار الى ان وصل الى اصفهان فوصل خبره الى سلطانها شاه عباس
فطلبه لرئاسة علمائها فوليها وعظم قدره وارتفع شانه الا انه لم يكن على مذهب الشاه في زندقته لانتشار صيته في سداد دينه الا انه غالى في
حب آل البيت والف مؤلفات جليلة منها التفسير المسمى بالعروة والصراط المستقيم والتفسير المسمى بعين الحياة والتفسير المسمى بحبل المتين
في مزايا القرآن المبين ومشرق الشمسين وشرح الاربعين والجامع العباسي فارسي ومفتاح الفلاح والزبدة في الاصول والتهذيب في النحو
والملخص في الهيئة والرسالة الهلالية والاثنا عشريات الخمس وخلاصة الحساب والمخلاة وتشريح الافلاك والرسالة الاسطرلابية
وحواشي الكشاف وحواشي البيضاوي وحاشية على خلاصة الرجال ودراية الحديث والفوائد الصمدية في علم العربية وحاشية العقيلة و
غير ذلك من الرسائل المختصرة والفوائد المحررة واما اشعاره فسأورد لك منها ما يعظم عندك موقعه وتقف على ما لك عنده ولا تتجاوزه قال
ثم خرج سائحا فجاب البلاد ودخل مصر والف بها كتابا سماه الكشكول جمع فيه كل نادرة من علوم شتى قلت قد رأيته وطالعته مرتين مرة بالروم
ومرة بمكة ونقلت منه اشياء غريبة وكان يجتمع مدة اقامته بمصر بالاستاد محمد بن ابي الحسن البكري وكان الاستاد يبالغ في تعظيمه فقال له مرة

وهو قول حمزة
سجال سند الخبر
يروي عن ابي خالد الكابلي
عن الامام السجاد ع
منه

يا مولانا انا درويش فقير كيف تعظمني هذا التعظيم فقال شممت منك رائحة الفضل **قال** ثم تقدم القدس وحكى الرضي ابن ابي اللطف المقدسي
قال ورد علينا من مصر رجل من مهابته محترم فنزل من بيت المقدس بفناء الحرم عليه سيماء الصلاح وقد اتسم بلباس السياح وقد تجنب
الناس وانس بالوحشة دون الايناس وكان يألف من الحرم فناء المسجد الاقصى ولم يسند اليه احد مدة الاقامة اليه نقصا فالقي في روعي
انه من كبار العلماء الاعاظم واجلة افاضل الاعاجم فما زلت لخاطره اتقرب ولما لا يرضيه اتجنب فاذا هو ممن يرحل اليه للاخذ عنه وتشد
له الرحال للرواية عنه يسمى بهاء الدين محمد الهمداني الحارثي فسألته عند ذلك القراءة في بعض العلوم فقال بشرط ان يكون ذلك مكتوما
وقرأت عليه شيئا من الهيئة والهندسة ثم سار الى الشام قاصدا بلاد العجم وقد خفي عني امره واستعجم قلت ولما ورد دمشق نزل بمحلة الخراب
عند بعض تجارها الكبار واجتمع به الحافظ الحسين بن الكربلائي القزويني ثم التبريزي نزيل دمشق صاحب الروضات الذي صنفه في مزارات
تبريز فاستنشده شيئا من شعره وكثيرا ما سمعت انه كان يطلب الاجتماع بالحسن البوريني فاحضر له التاجر الذي كان عنده بدعوة وتأنق
في الضيافة ودعا فضلاء محلته فلما حضر البوريني الى المجلس رأى فيه صاحب الترجمة بهيئة السياح وهو في صدر المجلس والجماعة محدقون
به وهم متأدبون غاية التأدب فعجب البوريني وكان لا يعرفه ولم يسمع به فلم يعبأ به ونحاه عن مجلسه وجلس غير ملتفت اليه وشرع على عادته في بث
رقائقه ومعارفه الى ان صلوا العشاء ثم جلسوا فابتدأ البهائي في نقل بعض المناسبات واخذ في الابحاث واورد بحثا في التفسير عويصا
فتكلم عليه بعبارة سهلة فهمها الجماعة كلهم ثم دقق في التعبير حتى لم يبق يفهم ما يقول الا البوريني ثم اغمض العبارة فبقي الجماعة كلهم والبوريني
معهم صموتا جمودا لا يدرون ما يقول غير انهم يسمعون تراكيب واعتراضات واجوبة تأخذ بالالباب فعندها نهض البوريني واقفا على قدميه
وقال ان كان ولا بد فانت البهائي الحارثي اذ لا احد في هذه المثابة الا ذاك واعتنقا واخذا بعد ذلك في ايراد انفس ما يحفظان وسأل البهائي
من البوريني كتمان امره وافترقا تلك الليلة ثم لم يقم البهائي فاقلع الى حلب **وذكر** الشيخ ابو الوفاء العرضي في ترجمته قال قدم حلب متخفيا في
زمن السلطان مراد بن سليم متغيرا صورته بصورة رجل درويش فحضر دروس الوالد يعني الشيخ عمر وهو لا يظهر انه طالب علم فسأل عن ادلة تفضيل
الصديق على المرتضى عليه السلام فذكر حديث ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبيين افضل من ابي بكر واحاديث مثل ذلك كثيرة فرد عليه ثم اخذ
يذكر اشياء كثيرة تقتضي تفضيل المرتضى عليه السلام فشتمه الوالد وقال له رافضي شيعي وسبه فسكت ثم ان صاحب الترجمة امر بعض تجار العجم ان يصنع
وليمة ويجمع فيها بين الوالد وبينه فاتخذ التاجر وليمة وجمع بينهما فاخبره ان هذا هو المنلا بهاء الدين عالم بلاد العجم فقال للوالد شتمتموني فقال
ما علمت انك المنلا بهاء الدين ولكن ايراد مثل هذا الكلام بحضور العوام لا يليق ثم قال انا سني احب الصحابة ولكن كيف افعل سلطاننا شيعي
يقتل العالم السني ثم ساق بعض الغارة وجملة من اشعاره قال وكانت وفاته لاثني عشر خلون من شوال سنة احدى وثلاثين بعد الالف باصبهان ونقل
الى طوس قبل دفنه فدفن بها في داره قريبا من الحضرة الرضوية **وحكى** بعض الثقات انه قصد قبل وفاته بزيارة القبور في جمع من الاخلاء الاكابر
فما استقر بهم الجلوس حتى قال لمن معه اني سمعت شيئا فهل منكم من سمعه فانكروا وسألوا عما سمع فاوهم وعمى في جوابه
ثم رجع الى داره واغلق بابه فلم يلبث ان اجاب داعي الردى فاجابه **قلت** ويؤيد ما حكاه بعض الثقات ما ذكره تلميذه المجلسي في ترجمته في شرح
مشيخة الفقيه قال بعد ذكره سند شيخنا واستادنا ومن استفدنا منه كان الوالد المعظم شيخ الطائفة جليل القدر عظيم الشأن كثير الحفظ ما رأيت
بكثرة علومه ووفور فضله وعلو مرتبته احدا الى ان قال وكان عمره بضعا وثمانين سنة اما واحدا واثنين فاني سألت عن عمره فقال ثمانون او انقص
بواحد ثم توفي بعد السنتين وسمع قبل وفاته بستة اشهر صوتا من قبر بابا ركن الدين رضي الله عنه وكنت قريبا منه فنظر الينا وقال سمعتم ذلك
الصوت فقلنا لا فاشتغل بالبكاء والتضرع والتوجه الى الآخرة وبعد المبالغة العظيمة قال اني اخبرت باستعداد الموت وبعد ذلك بستة
اشهر تقريبا توفي وتشرفت بالصلوة عليه مع جميع الطلبة والفضلاء وكثير من الناس يقربون من خمسين الفا انتهى وسمعت مذاكرة من بعض المشايخ
المتبحرين ان الكلام الذي سمعه هو هذا شيخنا در فكر خود باش **وقال** تلميذه الارشد السيد حسين بن السيد حيدر الكركي في بعض اجازاته بعد ذكره
شيخه هذا في جملة مشايخه وشيخنا هذا طاب ثراه قد كان افضل اهل زمانه بل كان متفردا بمعرفة بعض العلوم الذي لم يحم حوله احد من اهل زمانه
ولا قبله على ما اظن من علماء العامة والخاصة يميل الى التصوف كثيرا وكان منصفا في البحث كنت في خدمته منذ اربعين سنة في الحضر والسفر وكان
له معي محبة وصداقة عظيمة قال وكنت في خدمته في زيارة الرضا عليه السلام في السفر الذي توجه النواب الاعلى خلد الله ملكه ابدا ماشيا حافيا من صفهان

ان بارت عليه‌ها الى آخر ما قال وقوله ره كان متفردا بمعرفة بعض العلوم الى آخره كانه اشارة الى ما كان يبرز عنه في بعض الاحيان من الغرائب التي هي
من آثار تلك العلوم وآل الامر في الناس حتى ظلوا ينسبون اليه كل نادرة وغريبة اكثرها من الاكاذيب ولا مستند لها بل اغرب بعض المؤلفين من المعاصرين
فنسب اليه كتاب الاسرار القاسمي المعروف وانه املاه على رجل اسمه قاسم فنسب المسكين الى هذا الحبر العظيم تجويز العمل بالكبائر الموبقة التي في هذا الكتاب
كحبس بقرة في مطمورة والجماع معها ثم صب بعض الادوية المخصوصة في فرجها الى آخر المزخرفات وهذه هو العمل الكبير المسمى عندهم بالناموس الكبير
ويزعمون ان من آثاره اخراج هذه البقرة من الانسان عمل الخفاء وغيره وبالجملة علمه ره ببعض العلوم الغريبة مما لا ينكر ولنذكر غرائب من حالاته مما منه
مما وصل الينا بالطرق المعتبرة **الاولى** قال العلامة النحرير الشيخ سليمان الماحوزي فيما الحقه بكتاب البلغة في الرجال في ترجمة علماء البحرين في ترجمة
العالم الجليل السيد ماجد البحراني قال واجتمع بالشيخ العلامة البهائي في دار السلطنة اصفهان المحروسة فاعجب به شيخنا البهائي الى ان قال وحدثني
الشيخ العلامة ان السيد لما اجتمع بالشيخ البهائي كان في يد الشيخ سبحة من التربة الحسينية سلام الله على مشرفها فادار الشيخ على السبحة فقطر منها ماء
على طريقة ما تستعمله اهل الشعابيذ في العلوم الغريبة فسئل السيد ره ايجوز التوضأ به فقال السيد لا يجوز وعلل بانه ماء خيالي لا حقيقي وليس من الماء
المنصلة المنزل من السماء والنابعة من الارض فاستحسن الشيخ ره **الثانية** قال الفاضل المتبحر قطب الدين الاشكوري في محبوب القلوب في ترجمة
كمال الدين بن يونس حكى لي والدي رحمه الله ناقلا عن الشيخ الفاضل شيخ عبد الصمد اخ الشيخ الجليل النبيل خاتم المجتهدين في عصره بهاء الدين العاملي
عامله الله بغفرانه الخفي والجلي ان اخي شيخنا البهائي ورد يوما في مجلس شاهنشاه الاعظم مروج المذهب الحقة الامامية صاحب الايران شاه عباس
الصفوي الحسيني اسكنه الله لطيفة في الجنان فقال له الملك ايها الشيخ استمع ما يقول رسول ملك الروم والرسول ايضا جالس في المجلس فحكى
الرسول ان في بلادنا جماعة من العلماء العارفين للعلوم الغريبة والاعمال العجيبة وقد عد بعض اعمالهم ثم قال وليس من العارفين لهذه العلوم من بين
علمائكم في الايران فلما رأى الشيخ ان كلام الرسول قد اثر في مزاج الاشرف وانزعج من حكايته فقال الشيخ بحضرته ليس لتلك العلوم التي عدها الرسول
وقر واعتبار عند اصحاب الكمال والشيخ في اثناء الكلام قد حل شدجا فشوره الذي لبس وانا انظر اليه واتعجب من حركته الشيخ في هذا المجلس والملك
الاعظم ناظر اليه فبعد لحظة قد اطال الشيخ الشدة تلقاء وجه الرسول ماسكا راس الشد بيده فاستحال الشدة في الحال بالثعبان العظيم فاستوحش
الرسول وكل اهالي المجلس وقاموا وارادوا الفرار من المجلس فاجتذب الشيخ رأسه بجانبه فعاد الشد كما كان فعرض الشيخ بحضرة الاشرف ان تلك الاعمال
ليس لها اعتبار عند ذوي الابصار وقد تعلمت هذا العمل في بعض هذه الايام عن بعض ارباب المعارك في ميدان اصفهان فهذا من اعمال اليد والنيرنجات
وقد تعلمها اصحاب المعارك لاستجلاب الدرهم والدينار من العوام المحتاجات فانحجم الرسول ورجع عن المجلس لا يرفع نادما للتكلم عند الملوك والاماثل
بامثال تلك الحكايات في تعيير العلماء بهذه الخرافات **وقال** في ترجمة الشيخ ره وحكى لي بعض الاعلام انه سمع من المولى الفاضل والحبر الكامل قاضي
معز الدين محمد افضل القضاة في مدينة اصفهان انه قال رأيت ليلة من الليالي في المنام احد الائمة عليهم السلام فقال لي اكتب كتاب مفتاح الفلاح ودوام العمل
بما فيه فلما استيقظت ولم اسمع اسم الكتاب قط من احد ففحصت من علماء اصفهان فقالوا لم نسمع اسم هذا الكتاب في هذا الوقت والشيخ الجليل مع عسكر
السلطان في بعض نواحي الايران فلما قدم الشيخ رحمه الله بعد مدة في اصفهان تفحصت منه ايضا عن هذا الكتاب فقال صنفت في هذا السفر كتابا
في الدعاء وسميته بمفتاح الفلاح الا اني لم اذكر اسمه لواحد من الاصحاب ولا اعطيت نسخته للانتساخ لاحد من الاحباب فذكرت للشيخ المنام فبكى
الشيخ واولى النسخة التي بخطه وانا اول من انتسخ ذلك الكتاب من خط مؤلفه. **ومن جملة** نعم الله تعالى على هذا الشيخ الذي اسبغ عليه
نعمه الظاهرة والباطنة والدنيا والآخرة ان رزقه الله تعالى زوجة عالمة صالحة فانه تزوج من بنت الشيخ علي المنشار فاضلة عالمة فقيهة ولم
اعلم اسمها محدثة وكانت زوجة شيخنا البهائي وقد قرأت على والدها وقد سمعنا من بعض المعمرين الثقات الذي شاهدها في حيوتها انها كانت
تدرس في الفقه والحديث ونحوها وكانت النسوان يقرأن عليها وقد ورثت من ابيها اربعة آلاف مجلد من الكتب وذكر لنا بعض الافاضل انها وافرة
العلم كثيرة الفضل وقد بقيت بعد وفاة الشيخ البهائي **وقال** في ترجمة والدها الشيخ الجليل زين الدين علي المعروف بمنشار العاملي كان من اجلة
الفضلاء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوي وهو ابو زوجة الشيخ البهائي وكان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند على ما سمعنا انها كانت تقرب
اربعة آلاف مجلد ويقال كان يسكن بالديار الهندية في اكثر عمره ولما توفي ورثها بنته زوجة الشيخ البهائي اذ لم يكن له غير بنت واحدة وكانت تلك
الكتب في جملة الكتب الموقوفة التي وقفها البهائي فلما توفي البهائي ضاعت اكثر تلك الكتب لاسباب منها عدم اهتمام المتولي لها وقد كانت هذه البنت ايضا

هو تلميذ المحقق الداماد ره

في آخر مفتاح الفلاح فرغت من تأليفه مع تراكم افواج العلائق وتلاطم امواج العوائق وتوزع البال وانزعاج الحال في اوائل العشر الثاني من الشهر الثاني من السنة من العشر الثاني بعد الالف ... واقل الانام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفي عنه

فاضلة عالمة فقيهة مدرسة انتهى ويظهر منه ومما نقله من تاريخ عالم آرا ان الشيخ على المذكور كان شيخ الاسلام باصفهان فى زمان السلطان شاه
طهماسب وبعده فانه انتقل المنصب المذكور الى صهره الشيخ البهائى **وهذا** الشيخ العظيم الشان يروى عن والده المعظم الشيخ الجليل عز الدين حسين بن
عبد الصمد بن شمس الدين الجبعى صاحب التصانيف الى انفه تلميذ الشهيد الثانى ومصاحبه فى السفر والحضر الذى كتب له الاجازة المبسوطة
التى مدحه فيها بقوله ثم ان الاخ فى الله المصطفى فى الاخوة المختار فى الدين المترقى عن حضيض التقليد الى اوج اليقين الشيخ الامام العالم
الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين بن
الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد الشهير بالجبعى الخ كان شيخ
الاسلام بقزوين ثم بالمشهد الرضوى ثم بهرات كل ذلك كان بامر السلطان شاه طهماسب وتوسط الشيخ على المنشار الذى كان شيخ الاسلام
باصفهان **وفى** الرياض لما كان اكثر اهل هرات فى تلك الاوقات عارين عن معرفة الائمة الاثنا عشر عليهم السلام وعن التدين بمذهب اهل البيت
عليهم السلام امر السلطان المزبور بالتوجه الى بلدة هرات فى الاقامة بها للارشاد ضلال تلك الناحية واعطاه ثلاث قرايا من قرى تلك البلدة وقد
امر السلطان المذكور الامير شاه قلى سلطان يكان اغلى حاكم بلاد خراسان بان يحضر كل جمعة بعد الصلوتين السلطان محمد خدا بنده ميرزا ولد
السلطان المزبور فى المسجد الجامع الكبير بهرات لخدمة هذا الشيخ لاستماع الحديث وبانقياد لاوامر هذا الشيخ ونواهيه بحيث لا يخالف احد هذا
الشيخ فاقام الشيخ بهرات ثمان سنين على هذا المنوال بافادة العلوم الدينية واجراء الاحكام الشرعية فيها واظهار الاوامر الملية فتشيع
لذلك خلق كثير ببركة انفاسه وتولى من سره بهرات فى نواحيه ودخلوا فى مذهب الامامية حتى تطهر تلك الناحية عن لوث المخالفين وقد توجه الى
حضرته الطلبة بل العلماء والفقهاء من الاطراف والاكناف من اهل ايران وتوران لاجل مقابلة الحديث واخذ العلوم الدينية وتحقيق المعارف
الشرعية ثم توجه هذا الشيخ من هراة الى قزوين لادراك خدمة السلطان المذكور ثانيا واسترخص من السلطان لزيارة بيت الله الحرام
لنفسه ولولده الشيخ البهائى فرخص هذا الشيخ لزيارة البيت ولم يرخص ولده وامره باقامته هناك واشتغاله بتدريس العلوم الدينية بها
فتوجه هذا الشيخ لزيارة البيت ولما تشرف بزيارة البيت وزيارة المدينة رجع من طريق بحرين واقام بتلك البلدة وتوطن بها **وفى** اللؤلؤة
اخبرنى والدى ان الشيخ المزبور كان فى مكة المشرفة قاصدا الجوار فيها الى ان يموت وانه راى فى المنام ان القيمة قد قامت وجاء الامر من الله
سبحانه بان ترفع ارض البحرين بما فيها الى الجنة فلما راى هذه الرؤيا آثر الجوار فيها والموت فى ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء الى البحرين قال
واقام الشيخ المزبور فى البلاد المذكورة وكانت وفاته لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ۹۸۴ وكانت ولادته اول يوم من المحرم سنة ۹۱۸ **عن**
العالم الجليل بدر الدين السيد حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن ايوب بن نجم الدين الاعرج الحسينى العاملى الكركى والد خاتم المجتهدين
السيد حسين المجتهد المفتى وابن خالة الشيخ الجليل المحقق الكركى وشيخ شيخنا الشهيد الثانى الذى وصفه فى اجازته الكبيرة بقوله فى موضع و
اروبها ايضا عن شيخنا الاجل الاعلم الاكمل ذى النفس الطاهرة الزكية افضل المتأخرين فى قوتيه العلمية والعملية وفى موضع بقوله شيخنا الكبير
الفقيه العالم فخر السيادة وبدرها ورئيس الفقهاء وابو عذرها الخ صاحب كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث
والتفسير للآيات الفقهية وغير ذلك من المؤلفات الجليلة المتوفى سنة ۹۳۳ **عن** شيخه الجليل المحقق الثانى وسميه المبسوط اب شرائع ابراهيم
الابتر **ح** وعن والده الشيخ حسين **عن** شيخه واستاده ومن فى جميع العلوم الشرعية والمقامات العالية النفسانية استاده الشهيد الثانى
قدس سره **العشرون** من مشايخ العلامة المجلسى العالم الفاضل المتبحر المحدث العارف الحكيم المولى محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود المشتهر
بالفيض الكاشانى صاحب الوافى والصافى والمفاتيح وغيرها مما كتبه فى الحكمة والتصوف والاخلاق والآداب المتوفى سنة ۱۰۹۱ وهو ابن اربع وثمانين
يروى عن جماعة من المشايخ **اولهم** الشيخ البهائى **ثانيهم** المولى محمد طاهر القمى **ثالثهم** المولى خليل القزوينى **رابعهم** المحقق الشيخ محمد بن
الشيخ حسن بن الشهيد **خامسهم** المولى محمد صالح المازندرانى **سادسهم** السيد الجليل النبيل السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن على بن
مرتضى بن على بن ماجد الحسينى **قال** المحقق الشيخ سليمان الماحوزى فى الفصل الذى الحقه بالبلغة فى ذكر علماء البحرين السيد العلامة الفهامة محرز
قصبات السبق فى جميع الفضائل والفائز بالرقيب والمعلى من قداح الكمالات الكسبية والموهوبية من بين فحول الاواخر والاوائل السيد ابو على
ماجد بن السيد العالم هاشم بن على العريضى البحرانى كان اوحدى ما ترى فى العلوم واحفظ اهل عصره نادرة فى الذكاء والفطنة وهو اول من نشر الحديث

في دار العلم شيراز المحروسة ولمع علمائها مجالس عديدة ومقامات مشهورة اجتمع فيها شيخنا الفقيه ببعضها واقبل عليه اهلها اقبالاً وتلمذ عليه
اعيان العلماء مثل مولانا العلامة محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي والشيخ الفقيه والمرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الشيخ محمد بن حسن بن
رجب البحراني والشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن علي البحراني والشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني والشيخ العلامة الخطيب احمد بن عبد السلام
والسيد العلامة السيد عبد الرضا والشيخ الفاضل الشيخ احمد بن جعفر البحراني وغيرهم وخطب على منبر شيراز خطبة الجمعة بديهة لما انهى
تلميذه الفاضل السيد عبد الرضا الخطيب الى التبين انشاها والقصة مذكورة في سلافة العصر فراجعه ولو لم يكن الا هذه النادرة لكفته فضيلة
وله ديوان شعر رأيته بخط السيد الاديب اللغوي علي بن خالنا العلامة السيد حسين التلكاني وشعره في غاية البلاغة والجزالة وكان شيخنا العلامة
معجباً بقصيدته الرائية التي في مرثية الحسين الشهيد عليه السلام التي مطلعها * بكى ولبس عليه صبر يعتذر * من قد اظل عليه يوم عاشورا * واجتمع مع الشيخ
البهائي قدس سره في دار السلطنة اصفهان المحروسة فاعجب به شيخنا البهائي حكى بعض مشايخنا انه سأل السيد قدس سره في محضر الشيخ قدس سره عن مسئلة فاجمل
السيد الجواب تأدباً مع الشيخ فانشد الشيخ قدس سره * حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي * فانت بمرئى من سعاد ومسمع * فاطال الكلام في ذلك فاستحسنه
ثم نقل ما تقدم من قصة ماء البحيرة فاجازه واستجاز من الشيخ فكتب له اجازة طويلة تشتمل على تأدب عظيم في حقه وثناء جميل وقد وجدت الاجازة في
خزانة كتب بعض الاعيان في لولا ضيق المقام لنقلتها وللسيد الرسالة اليوسفية حسنة جداً وعليها الحواشي مفيدة ورأيتها بخط تلميذه الفاضل الشيخ
احمد بن جعفر وله رسالة في مقدمة الواجب مليحة كثيرة الفوائد وله حواشي مليحة متفرقة على المعالم وحواشي متفرقة على خلاصة الرجال رأيتها بخطه
عند بعض الاخوان وله حواشي على الشرايع وعلى اثنا عشرية شيخنا البهائي وحواشي على كافي الحديث في نسخة التهذيب التي عندي جملة منها وله فتاوى
متفرقة جمعها بعض تلامذته وهي عندي وله رسالة سماها سلاسل الحديد في تقييد اهل التقليد منه اخذ السيد العلامة السيد هاشم البحراني هذا
الاسم فانه انتخب من شرح عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد كتاباً ملحاً سماه سلاسل الحديد من كلام ابن ابي الحديد **قلت** ومنها اخذ المحدث المحقق
صاحب الحدائق فالف كتاباً سماه سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد ذكر في اوله مقدمة في الامامة ثم نقل من شرحه ما يتعلق بالامامة واحوال
الخلفاء والصحابة وما يناسب ذلك مع ما فيه من الخلل والمفاسد الظاهرة **فائدة** ورأيت له وقفنامة بخطه في وقف الخان له قدس سره اما تعليقاً على الخان
التي في دار العلم شيراز المعروف بمدرسة الخان وموقوفاتها في غاية البلاغة ونهاية البراعة وبالجملة فمحاسنه كثيرة وعلومه غزيرة روح الله روحه
وتابع فتوحه توفي في ليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١٠٢٨ انتهى ودفن في مشهد السيد احمد بن الامام مولانا الكاظم
عليهما السلام **وسابعهم** الحكيم المتأله الفاضل محمد بن ابراهيم الشيرازي الشهير بملا صدرا محقق مطالب الحكمة ومروج دعاوي الصوفية بما لا مزيد
عليه صاحب التصانيف الشائعة التي عكف عليها من صدقه في آرائه واقواله ونسج على منواله وقد اكثر فيها من الطعن على الفقهاء وحملة الدين وتجهيلهم
وخروجهم من زمرة العلماء وعدل الامر في حال ابن العربي صاحب الفتوحات فمدحه ووصفه في كلماته باوصاف لا ينبغي الا للاوحدي من العلماء الراسخين
مع انه لم ير في علماء العامة ونواصبهم اشد نصباً منه اليس هو القائل في الفتوحات في ذكر بعض حالات الاقطاب ما لفظه ومنهم من يكون ظاهر الحكم
ويحوز الخلافة الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة من جهة المقام كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وحسن ومعوية بن يزيد وعمر بن عبد العزيز والمتوكل
وهذا المتوكل الذي عده من الاقطاب وممن حاز الخلافة الظاهرة والباطنة هو الذي صرح السيوطي الذي هو ايضاً من المتعصبين في تاريخ الخلفاء
بانه في سنة ست وثلثين امر بهدم قبر الحسين عليه السلام وهدم ما حوله من الدور وان يعمل مزارع ومنع الناس من زيارته وخرب وبقي صحراء وكان المتوكل
معروفاً بالتعصب فتألم المسلمون من ذلك وكتب اهل بغداد شتمه على الحيطان وهجاه الشعراء ومما قيل في ذلك * بالله ان كانت امية قد اتت
قتل ابن بنت نبيها مظلوماً * فلقد اتاه بنو ابيه بمثلها * هذا لعمرك قبره مهدوماً * اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا * في قتله فتتبعوه رميماً
وصرح ايضاً بان اهل الضلال من الشيعة وصرح في مسامرة الابرار بان الرجبيون جماعة لهم رياضة من آثارها انهم يرون الروافض بصورة
الخنزير وصرح في الفتوحات بعصمة ابن الخطاب وغير ذلك مما هو نص على كونه من نواصبهم ونصه بكون المهدي الموعود صلوات الله عليه هو
الحجة بن الحسن العسكري عليهما السلام كما عليه الامامية لا ينافي النصب فضلاً عن التسنن كما اوضحناه في كتابنا النجم الثاقب وله في هذا الاعتقاد شركاء
من علمائهم ذكرنا اساميهم في الكتاب المذكور ومع ذلك كله كيف يقول الامامي في حقه المحقق العارف بالله ومن لا يجازف في القول وامثال ذلك
فيه في اخر ابره من تصانيفه شرح اصول الكافي شرحه على مذاقه وعقائده واصوله ومطالبه فاستحسنه من استحسنها واستحقره من استضعفها

بل في الروضات فمنهم من ذكر في وصفه شرحه على الاصول شروح الكافي كثيرة جليلة قدرا واول من شرحه بالكفر صدرا انتهى وغيره منه اوهام عجيبة
بل في كتاب التوحيد نشرهم لم يسبقه الى مثله احد لم يلحقه احد ففي اول باب جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد
الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب فيه الامثال الخطبة
والمضبوط فيما رأينا من النسخ الصحيحة وعليه مبنى شروح الكافي من غيره القدرة بالقاف بمعناها المناسب في المقام قال المبدع في الوافي في البيان ولا
من شيء خلق ما كان يحتمل معنى الابداع الذي هو تأييس الايس من الليس المطلق لا من مادة ولا بمدة وهذا في كل الوجود وعلى ما هو المحقق عند
العارفين وانكارهم في الكائنات تكوينا من موادها الخلق ثم ابداعا الا من شيء عند الجماهير قدرة منصوب على التميز او بنزع الخافض يعني ولكن خلق الاشياء
قدرة او بقدرة او مرفوع اي له قدرة او هو قدرة فان صفته عين ذاته انتهى وقال الحكيم المتأله الامير زاد رفيع الدين النائيني في شرحه قوله
عليه السلام قدرة بان بها من الاشياء اي له قدرة بان بهذه القدرة من الاشياء فلا يحتاج ان يكون الصادر والحادث عنه في مادة بان يؤثر
في مادة فيقلبها من حالة الى حالة كغيره سبحانه فان التأثير من غيره لا يكون الا في مادة بل ايجادا لا من شيء بامر كن وبانت الاشياء منه
بعجزها عن التأثير لا في مادة فليست له صفة تنال وقال المولى محمد صالح الطبرسي في شرحه ولا من شيء خلق ما كان قدرة الظاهر ان كان
تامة بمعنى وجد وقدرة بالنصب على التميز او بنزع الخافض وان كان شاذا في مثله وفي بعض نسخ هذا الكتاب وفي كتاب التوحيد للصدوق
بقدرة وهو يؤيد الثاني اي لم يخلق ما وجد من الممكنات بقدرته الكاملة من مثال سابق يكون اصلا له ودليلا عليه لا من مادة ازلية كما
زعمت الفلاسفة من ان الاجسام لها اصل ازلي هي المادة بل هو المخترع للممكنات بما فيها من المقادير والاشكال والنهايات والمخترع المخلوقات
بما لها من الهيئات والآجال والغايات بمحض القدرة على وفق الارادة والحكمة ويحتمل ان يقرأ قدرة بالرفع على الابتداء اي له قدرة بان بها اي تلك
القدرة الكاملة التي لا يتأبى منها شيء من الاشياء وبانت الاشياء منه بخضوع تلك القدرة له لا لغيره انتهى وقال العلامة المجلسي ره في
مرآة العقول قوله قدرة اي له قدرة او هو عين القدرة بناء على عينية الصفات وقيل نصب على التميز او على انها منزوع الخافض اي ولكن
خلق الاشياء قدرة او بقدرة وفي التوحيد قدرته فهو مبتدأ وبان بها خبره او خبره كائنة فيه وكانت جملة استينافية وكان سائلا سأل
وقال كيف خلق لا من شيء فاجاب بان قدرته كافية الى غير ذلك من كلماتهم التي يشبه بعضها بعضا في شرح الفقرة المذكورة واتفاقهم على كون
الكلمة قدرة بالقاف واما المولى المذكور فقرأها فدرة بالفاء وهي كما في القاموس وغيره قطعة من اللحم ومن الليل ومن الجبل ولم يقنع
بذلك حتى جعلها اصلا ورتب عليه ما لا ربط له بالفقرة المذكورة فقال بعد مدح الخطبة وتوصيفها بما هي اهلها فلنعقد لبيانها وشرحها
عدة فصول الى ان قال الفصل الثالث في نفي التركيب عنه تعالى قوله عليه السلام ما كان فدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه يعني انه
بسيط الذات احدي الحقيقة بذاته يمتاز عن الاشياء وتمتاز الاشياء عنه بذواتها لا ببعض من الذات وانما يقع الامتياز بفصل ذاتي
بين الامور التي كان اشتراكها بالذات او بامر مقوم للذات كالانسان والفرس فانهما لما اشتركا في امر ذاتي كالحيوانية فلا بد ان يفترقا ايضا
بامر ذاتي وبعض من الذات سواء كان محسوسا او معقولا اعني الانسان بعض به امتاز عن الفرس وبان منه وهو معنى الناطقية وكذا الفرس بان
من الانسان ببعض منه كالصاهلية او بسلب النطق كالعجم والخط الطويل والخط الصغير مثلا تقع البينونة بينهما بعد اشتراكهما في طبيعة الخطية
بقطعة من الخط بان بها الطويل من القصير وبان القصير من الطويل بوجودها في احدهما وعدمها في الاخر فعبر عن الفصل المميز للشيء عما عداه
من الاشياء بالفدرة وهي القطعة تمثيلا وتشبيها المطلق الفصل الذاتي سواء كان في المعاني والمعقولات او في الصور والمحسوسات وسواء كان
في المقادير او في غيرها بالقطعة المتكممة التي تقع بها البينونة والاختلاف بين جزئين متكممين اخرين من جنسه فالباري جل اسمه اذ ليس في ذاته تركيب بوجه
من الوجوه سواء كان عقليا او خارجيا ولا ايضا موصوف بالتقدير والكمية فليس امتيازه عن الاشياء وامتياز الاشياء عنه الا بنفس ذاته
المقدسة وليس كمثله شيء بوجه من الوجوه انتهى وانت خبير بان ما موصولة وجملة ما كان متعلقة بخلق ولا نافية كما عليه بناء كلام من
يكون ابتداء الجملة ويصير قوله خلق بلا متعلق ثم ان استعمال هذه الكلمة الغريبة الوحشية الغير المعهودة في كلماتهم خصوصا في هذه الخطبة
البليغة التي صرح بانها في اعلى درجة الفصاحة مما لا يخفى مع ان في التعبير عن الفصل المميز بقطعة من اللحم من البرودة والبشاعة ما لا يخفى على

فسره فاللازم ان يكون الكلام هكذا اما كان له قدرة اى فضل يميز به عما عداه وعلى ما ذكره في آخر الكلام من ان امتيازه عن الاشياء وامتيازها
عنه تعالى بنفس ذاته المقدسة فالمناسب ان يكون ما كان متعلقا بالثانى ويكون القدرة خبر المحذوف اى هو تعالى قدرة بان بها من الاشياء
وبانت الاشياء منه وهذا الحسن من نفيها عنه كما لا يخفى وقريب من هذا في الغرابة ما ذكره في كتاب الحجة في شرح الخبر الرابع من باب الاضطرار
الى الحجة ففيه بالاسناد عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال انى رجل صاحب كلام وفقه
وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك الى ان قال ثم قال عليه السلام لى اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان
يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندى احسنهم
كلاما وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له
مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننت ان هشاما رجل من ولد عقيل كان
شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده انتهى موضع الحاجة وصريح هذا الخبر الذى لا اظن احدا يحتمل غيره ان الامام عليه السلام كان جالسا في الفازة وكان يونس عنده
ودخل عليه فيها الشامى واقترح يونس بان يدخل عليه من ذكرهم وانه بعد دخولهم عليه اخرج راسه الشريف من الفازة وان هشام بن الحكم هو الذى
كان يخب به البعير وانه المراد قال هشام اى جاء هشام او هو او هذا هشام مستبشرا به فظنوا انه عليه السلام بشرهم بهشام العقيلى لشدة محبته له
اذ ورد هشام بن الحكم وهذا من الوضوح بمكان وقال المولى المذكور في الشرح كانه بعد ما اتاه الرجل الشامى وامر يونس باحضار جماعة من
متكلمى اصحابه كان في منزل آخر بعيد عن منزل الفازة فدخل الى تلك الفازة ليشتغل من عبادة او صحبة مع اهله حتى اذا حضرت الجماعة واستقر بهم المجلس
خرج من الفازة راكبا بعيرا جائيا اليهم مخبا فقال هشام ورب الكعبة اى اقسم بالله ان الذى يجئ هو هو وقوله فظننا ان هشاما رجل من ولد
عقيل اى لشدة محبته اياه ظللنا لذلك القول بقوله كان شديد المحبة له اى كما يحب قرابته من اولاد عقيل بن ابى طالب والمراد منه هشام بن سالم
ابن الحكم لان وروده بعد ذلك كلام الهشامين كانا محبوبين له وجيهين عنده بل الثانى احب اليه واوجه عنده لما ظهر من صنيعه لاجله من التوسيع
له في المجلس والقول بانه ناصرنا بقلبه ولسانه ويده انتهى وعدد مواقع الاوهام في هذه الكلمات غير خفى على الناظر وله شرح فحال مولانا صاحب الزمان صلوات الله
عليه عند قوله اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم كلام ينبئ عن اعتقاده فيه عليه السلام غير ما عليه معاشر الامامية فراجع
وتأمل ومن عادته في مؤلفاته نقل مطالب القوم في الحكمة والمعارف والاخلاق بعباراتهم كثيرا من غير نسبتها اليهم خصوصا من كتب الغزالى وابن
عربى وعندنا رسالة من الفخر الرازى في تفسير اربع سور قال في اولها هذه رسالة عملتها في التنبيه على بعض الاسرار المودعة في بعض سور
القرآن العظيم والفرقان الكريم تنبيها على ان اكثر المفسرين كانوا محرومين عن الفوز بالمقصد القويم غير واصلين الى الصراط المستقيم ورتبتها
على اربعة فصول الاول في الالهيات فسرت فيه سورة الاخلاص الثانى في تفسير سورة مشتملة على الالهيات والنبوات والمعاد وهى سورة سبح اسم ربك
الاعلى وفسرتها بترتيب لطيف وللمولى المتقدم رسالة في تفسير هذه السورة المباركة ولما عرضناها على تفسير الرازى لم نجد بينهما فرقا الا في بعض كلمات
زائدة لا يضر اسقاطها في اصل المطالب توفى بالبصرة وهو متوجه الى الحج سنة ١٠٥٠ وهذا المولى يروى عن شيخنا البهائى طاب ثراه وعن العالم
المحقق النحرير السيد السند النقاد الخبير مير محمد باقر بن السيد الفاضل الامير شمس الدين محمد الحسينى الاسترابادى الملقب بالداماد لان اباه كان
صهر الشيخ الاجل المحقق الثانى على بنته فانتقل هذا اللقب فيه وفى ولده منه وولده ذكر الفاضل عليقلى خان الداغستانى المعروف بشرف الكشفى المتخلص
بواله في رياض الشعراء على ما نقله عنه الفاضل المعاصر الكشميرى في كتاب نجوم السماء ان الشيخ الاجل على بن عبد العالى راى في المنام امير المؤمنين
عليه السلام وانه يقول له تزوج بنتك من مير شمس الدين يخرج منهما ولد يكون وارثا لعلوم الانبياء والاوصياء فزوج الشيخ بنته منه وتوفيت بعده
قبل ان تلد ولدا فتحير الشيخ من ذلك وانه لم يظهر لمنامه اثر فراى امير المؤمنين عليه السلام مرة اخرى في المنام وهو يقول له ما اردنا هذه الصبية بل
البنت الفلانية فزوجها اياه فولدت السيد المحقق المذكور انتهى قال تلميذه العارف قطب الدين الاشكورى في محبوب القلوب السيد السند
المحقق في المعقول المدقق في المنقول سمى خامس اجداده المعصومين مير محمد باقر الداماد لا زال سعيه في كشف معضلات المسائل مشكورا واسمه في صدر
جريدة اهل الفضل مسطورا * علم عروس همه استاد رشد * فطرت او بود كه داماد شد * ثم ذكر وجه التسمية وقال شكر الله سعيه ورفع درجته

يصرح النجابة بذكره ويخطب المعارف بشكره ولم يزل يطالع كتب الاوائل متفهما ويلقى الشيوخ متعلما حتى بهر وفاق في اقصر مدة في كل فن من فنون العلم
على اوحد اخص وصنافيكل ما اتى كالواسطة في النص * عقليش از قياس عقل برون * نقليش از قياس نقل فزون * مخبر عن معضلات المسائل بنصيب
ويضرب في كل ما ينحله من التعاليم باوفى نصيب توحد بابداع دقائق العلوم والعرفان وتفرد بفرائد ابكار لم يكشف قناع الاجمال عن جمال احيائها
الى الآن فلقد صدق فيما انشد بعض الشعراء في شانه * بتحميرش يد الله چون فرو شد * ثم فيض آنچه بد در كار او شد * انتهى و نقل في النجوم
عن محمد طاهر نصرآبادى انه ذكر في ترجمته انه كان مجدا ساعيا في تزكية النفس النفيسة و تصفية باطنه الشريف حتى اشتهر انه لم يضع جنبه على فراشه
بالليل في مدة اربعين سنة ولم يفته نوافل الليل والنهار في مدة عمره و في محبوب القلوب وله برد الله مضجعه * از خوان فلك قرص جوى بيش مجو
انگشت عسل مخواه وصد نيش مخور * از نعمت الوان شهان دست بدار * خون دل صد هزار درويش مخور * قال في الحاشية ان المشهور ان هذه
الرباعية تعريض منه لمعاصره شيخنا البهائي طاب ثراه وقد انشد الشيخ في جواب هذه الرباعية * زاهد بتو تقوى و ريا ارزانى * من دانم و بيدينى
و بى ايمانى * تو باش چنين و طعنه ميزن بر من * من كافر و من يهود و من نصرانى و عن حدائق المقربين للامير محمد صالح انه كان متعبدا في الغاية
مكثار التلاوة كتاب الله المجيد بحيث ذكر لى بعض الثقات انه كان يقرء كل ليلة خمسة عشر جزوا من القرآن و كان مقربا عند السلطان شاه عباس الماضى
الصفوى كثيرا وكذلك من بعده عند خليفته الشاه صفى و ذكر جماعة انه ذهب في اخر عمره الشريف من اصفهان بمرافقة السلطان شاه صفى المرحوم الى
زيارة العتبات العاليات فمات هناك في سنة احدى واربعين بعد الالف كما نص عليه الخاتون آبادى في تاريخ وقايع السنين و دفن في النجف الاشرف والعراق
يومئذ كان في تصرف السلاطين الصفوية واخذ من ايديهم السلطان مراد في سنة الف و ثمانية و اربعين و هذا السيد الجليل يروى عن جماعة من المشايخ
اولهم السيد نور الدين على بن ابى الحسن الموسوى العاملى المتقدم ذكره ثانيهم خاله المعظم العالم الجليل الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى و هو كما في الرياض
العالم الفاضل الجليل وقد كان ظهر التشيع و ظهرها بعد ابيه في اساس الامامية اثر والده قال وكان معاصر الامير مخدوم الشريفى السنى صاحب كتاب
نواقض الروافض و بينهما مناظرات و مباحثات في الامامة و غيرها وقال صاحب تاريخ عالم آراء ما معناه ان الشيخ عبد العالى المجتهد كان من علماء دولة
السلطان شاه طهماسب و بقى بعده ايضا وكان في العلوم العقلية والنقلية نبيل اهل عصره و كان حسن النظر جيد المحاورة وصاحب الاخلاق الحسنة
جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال و كان اغلب اقامته بكاشان و يشتغل فيها بالتدريس و افادة العلوم و بعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية
والاصلاح بين الناس و يتوجه بنفسه احيانا لذلك و اذا جاء الى معسكر الشاه طهماسب يبالغ في تعظيمه و تكريمه و كان قدس سره مرجعا للفضلاء
والعلماء و اكثر علماء عصره اذعن لاجتهاده و يعمل على قوله في الفروع والاصول و هو في الحقيقة زينة لبلاد ايران و ذكر في الرياض له مؤلفات
كثيرة و في نقد التفريشى في ترجمته جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشان نقى الكلام كثير الحفظ من تلامذة ابيه قدس سرهما نجد منه و في اول المقابس
في ذكر ما اصطلح عليه فيه منها العلائى لوالده و تلميذه الفاضل السديد الفقيه العابد السعيد المحدث الحفظة الرشيد المحقق المدقق المتكلم الجليل صاحب
المفاخر والمعالى الشيخ عبد العالى بلغه الله في الجنان الى منتهى الامانى والاعالى وقد ادرك منال صحبته واطرا في مدحه وروى عنه السيد السند
المؤيد المرتضى صاحب نقد الرجال الامير مصطفى التفريشى و اجاز لابن اخته المحقق الداماد و يروى عن ابيه و غيره من المشايخ الامجاد انتهى و في الرياض
و يروى عنه الشيخ يونس الجزائرى والقاضى معز الدين حسين الاصفهانى والشيخ البهائى قال ولما توفى قيل بالفارسية آه مقتداى شيعه
و قد كان تاريخ وفاته فالده مقتداى شيعه و يروى عن والده الاجل الاكمل المحقق الثانى ره ثالثهم العالم الجليل عز الدين الحسين بن عبد الصمد
الحارثى الهمدانى عمى السيد الاجل السيد حسين بن السيد حيدر المتقدم ذكره و عن افضل المتاخرين و اكمل المتبحرين نادرة الخلف و بقية السلف
مفتى طوائف الامم والمرشد الى التقى احق واقوم قدوة الشيعة و نور الشريعة الجامع في معارج الفضل والكمال والسعادة بين مراتب العلم والعمل
والجلالة والكرامة والشهادة الشيخ زين الدين بن نور الدين على بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقى بن صالح بن مشرف الجبعى العاملى وكان والده
الشيخ نور الدين على المعروف بابن الحجة او الحاجة من كبار افاضل عصره و قد قرء عليه ولده الشهيد جملة من كتب العربية والفقه و كان قد جعل له درهما
من الدراهم بازاء ما كان يحفظ من العلم و كذلك جميع اجداده كانوا افاضل اتقياء وجده الاعلى الشيخ صالح بن مشرف الطوسى العاملى كان من
تلامذة العلامة تولد ره ثالث عشر شوال ٩١١ و ختم القرآن و عمره تسع سنين و قرء على والده العربية و توفى والده سنة ٩٢٥ و عمره اذ ذاك
اربع عشرة سنة و ارتحل الى ميس و هو اول رحلته فقرء على الشيخ الجليل على بن عبد العالى الميسى الشرايع والارشاد واكثر القواعد و كان هذا الشيخ

زوج خالته والد زوجته الكبرى **ثم** ارتحل الى كرك نوح وقرء على السيد المعظم السيد حسن ابن السيد جعفر الكركي الموسوي صاحب كتاب محجة البيضاء قواعد ميثم البحراني والتهذيب والعمدة كلاهما في اصول الفقه من مصنفات السيد المذكور والكافية في النحو وغير ذلك **ثم** ارتحل الى جبع سنة ٩٣٤ واقام بها مشتغلا بمطالعة العلم والمذاكرة الى سنة ٩٣٧ **ثم** ارتحل الى دمشق وقرء على الشيخ الفاضل الفيلسوف شمس الدين محمد بن مكي من كتب الطب الموجز النفيسي وغاية القصد في معرفة الفصد من تصانيفه وفصول الفرغاني في الهيئة وبعض حكمة الاشراق وقرء على الشيخ المرحوم احمد بن جابر الشاطبية في علم القراءات **ثم** رجع الى جبع سنة ٩٣٨ ثم ارتحل الى دمشق يريد مصر واجتمع في تلك السفرة مع الشيخ الفاضل شمس الدين بن طولون الدمشقي وقرء عليه جملة من الصحيحين في الصالحية بالمدرسة السليمية واجازه روايتهما وكان القائم بامداده وتجهيزه في هذه السفرة الحاج شمس الدين محمد بن هلال فقام بكل ما احتاج اليه مضافا الى ما اسدى اليه من المعروف واجرى عليه من الخيرات في مدة طلبه العلم قبل سفره هذا واصبح هذا الحاج مقتولا في بيته هو وزوجته وولدان له احدهما رضيع سنة ٩٥٢ وسافر من دمشق الى مصر يوم الاحد منتصف ربيع الاول سنة ٩٤٢ واتفق له في الطريق الطاف خفية وكرامات جلية منها ما رواه تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي عنه وكان معه في دمشق قال اخبرني ليلة الاربعاء عاشر ربيع الاول سنة ٩٤٢ انه في منزل الرملة مضى الى مسجدها المعروف بالجامع الابيض لزيارة الانبياء عليهم السلام الذين في الغار وحده فوجد الباب مقفولا وليس في المسجد احد فوضع يده على القفل وجذبه فانفتح فنزل الى الغار فاشتغل بالصلوة والدعاء وحصل له اقبال الى الله بحيث ذهل عن انتقال القافلة وسيرها ثم جلس طويلا ودخل المدينة بعد ذلك ومضى الى مكان القافلة فوجدها قد ارتحلت ولم يبق منها احد فبقي متحيرا في امره مع عجزه عن المشي فاخذ يمشي على اثرها وحده فمشى حتى اعياه التعب فبينما هو في هذا الضيق اذ اقبل عليه رجل لاحق به وهو راكب بغلا فلما وصل اليه قال اركب خلفي فردفه ومضى كالبرق فما كان الا قليلا حتى لحق به القافلة وانزله وقال له اذهب الى رفقتك فدخل هو في القافلة فتحريته مدة الطريق اني اراه ثانيا فما رايته اصلا ولا قبل ذلك ومنها لما وصل الى غزة واجتمع بالشيخ محيي الدين عبد القادر بن ابي الخير الغزي وجرى بينه وبينه احتجاجات ومباحثات واجازه اجازة عامة وصار بينهما مواددة زائدة وادخله الى خزانة كتبه فقلب الكتب وتفرج في الخزانة فلما اراد الخروج قال له اختر لنفسك كتابا من هذه الكتب فوضع يده على كتاب من غير تامل ولا انتخاب فظهر كتاب لا يحضرني اسمه من كتب الشيعة من مصنفات المرحوم الشيخ جمال الدين بن المطهر **ودخل** مصر بعد شهر من خروجه واشتغل على جماعة ١ الشيخ شهاب الدين احمد الرملي الشافعي قرء عليه منهاج النووي واكثر مختصر ابن الحاجب في الاصول وشرح العضدي وسمع منه كتبا كثيرة في الفنون العربية وغيرها ٢ الملا حسين الجرجاني قرء عليه شرح التجريد مع حاشية الدواني وشرح اشكال التاسيس في الهندسة وشرح الچغميني كلاهما للقاضي زاده ٣ الملا محمد الاسترابادي قرء عليه جملة من المطول مع حاشية السيد وشرح الجامي على الكافية ٤ الملا محمد الكيلاني قرء عليه جملة من المعاني والمنطق ٥ الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلي قرء عليه جميع شرح الشافية للجاربردي وجميع شرح الخزرجية في العروض والقوافي ٦ الشيخ الجليل ابو الحسن البكري صاحب كتاب الانوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله ومقتل امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام قرء عليه جملة من الكتب في الفقه والتفسير وبعض شرح المنهاج ٧ الشيخ زين الدين الجرمي المالكي قرء عليه الفية ابن مالك ٨ الشيخ ناصر الدين اللقاني المالكي قال الشهيد لم ار في الديار المصرية افضل منه في العلوم العقلية والنقلية قرء عليه البيضاوي في التفسير وغيره من الفنون ٩ الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي ١٠ الشيخ شمس الدين محمد النحاس ١١ الشيخ عبد الحميد السمهودي ١٢ الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الفرضي ١٣ الشيخ عميرة ١٤ الشيخ شهاب الدين بن عبد الحق ١٥ الشيخ شهاب الدين البلقيني ١٦ الشيخ شمس الدين الديروطي وغيرهم **ثم** ارتحل الى الحجاز في شوال سنة ٩٤٣ ولما مضى من مكة زار النبي صلى الله عليه وآله وقد وعد بالحج في المنام بمصر فلما رأى القبر الشريف خاطبه وانشد ❊ صلوة وتسليم على اشرف الورى ❊ الى آخر الابيات

ومنها ❊ ومن عادة العرب الكرام بوفدهم ❊ اعادة ترحيب والجبر والوفر ❊ وان بلاد وفد مضوا لتريلهم ❊ فكيف بمن قد وفد دعيتني الخير في مصر

وان بك وفد قد دعوا الترحيب والبر في مصر

والعجب ما في امل الآمل حيث قال ما رايت له شعرا الا بيتين في ابهما الخط و نسبهما الى نفسه ❊ لقد جاء في القرآن آية حكمة ❊ تدمر آيات الضلال ومن يجبر ❊ ويخبر ان الاختيار بايدينا ❊ ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ❊ مع ان القطعة المذكورة موجودة في رسالة ابن العودي وكان عنده **ثم** ارتحل الى بلدة جبع في صفر سنة ٩٤٤ واقام بها الى سنة ٩٤٦ وتوقف ببرد الاجتهاد الا انه بالغ في كتمان امره **ثم** سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام في ربيع الآخر من السنة المذكورة ورجع في خامس شعبان منها واقام في جبع الى سنة ٩٤٨ ثم سافر الى بيت المقدس في ذي الحجة واجتمع بالشيخ

شمس الدين بن ابي اللطيف المقدسي وقرء عليه بعض صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم واجازه اجازة عامة ثم رجع الى وطنه واشتغل
بمطالعة العلوم ومذاكرتها مستفرغا وسعه الى اواخر سنة ۹۵۱ ثم جرى القضاء وابان من امر الله ومشورته ان يسافر الى جهة الروم ويجتمع
مع فضلائها ويتعلق بسلطان الوقت السلطان سليمان بن عثمان وكان ذلك على خلاف مقتضى طبعه لكن لا يطيع من هو عالم بعواقب الامور
فخرج في ذي الحجة من السنة المذكورة واقام بدمشق **ثم** ارتحل الى حلب ودخل في المحرم وخرج منها صفر سنة ۹۵۲ ودخل قسطنطنية سابع
الاول ولم يجتمع مع احد من الاعيان الى ثمانية عشر يوما وكتب في خلالها رسالة في عشرة مباحث من عشرة علوم واوصلها الى قاضي العسكر
محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي فوقعت منه موقعا حسنا وكان رجلا فاضلا واتفق بينهما ابحاث في مسائل كثيرة **وكان** من قواعد
الروم ان كل طالب علم منهم لا بد له ان يكون معه عرض من قاضي بلده فيه تعريفه وانه اهل لما طلب قال الشهيد فاتذكر حين الخروج استخرت الله
تعالى ان اخذ من قاضي صيدا وهو المعروف بالشامي عرضا فلم يظهر خيره وقد سئل بعض الفضلاء في قسطنطنية هل معك عرض من القاضي
فقال لا فقال اذن امرك مشكل فاخرج له الرسالة المذكورة وقال هذا عرضي فقال لا تحتاج معه شيئا **ثم** ان قاضي العسكر بعث اليه بعد
اثني عشر يوما من اجتماعه به الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس وبذل له ما اختاره واكد كون ذلك في الشام وحلب فاختار منه بعد الاستخارة
المدرسة النورية ببعلبك التي وقفها السلطان نور الدين فاعرضها الى السلطان وكتب بها براءة وجعل له في كل شهر ما شرطه واقفها واقام
بها بعد ذلك قليلا واجتمع فيها بالسيد عبد الرحيم العباسي صاحب معاهد التنصيص واخذ منه شطرا **و** خرج منها في ۱۱ رجب متوجها الى
العراق وبعد زيارة ائمتها عليهم السلام رجع الى جبع في صفر سنة ۹۵۳ وقد تفأل بكتاب الله في المشهد الغروي في عاقبة امره بعد هذه السفرة مع
الاعداء والحساد فظهر في اول الصفحة ففررت منكم لما خفتكم الاية واقام ببعلبك يدرس في المذاهب الخمسة واشتهر امره وصار مرجع
الانام ومفتي كل فرقة بما يوافق مذهبها وصار اهل البلد كلهم في انقياده ورجعت اليه الفضلاء من اقاصي البلاد **ثم** انتقل بعد خمس
سنين الى بلده بنية المفارقة واقام في بلده مشتغلا بالتدريس والتصنيف واول ما صنفه الروض واخرها الروضة الفها في ستة اشهر
وستة ايام وكان غالب الايام يكتب كراسا ومن عجيب امره انه كان يكتب بغمسة واحدة في الدواة عشرين او ثلثين سطرا وخلف الفي كتاب
منها مائتا كتاب كانت بخطه الشريف من مؤلفاته وغيرها ثم انه ذكر تلميذه الفاضل ابن العودي في رسالة بغية المريد لقد شاهدت منه
سنة ورودي الى خدمته انه كان ينقل الحطب على حمار في الليل لعياله ويصلي الصبح في المسجد ويشتغل بالتدريس بقية نهاره فلما شعرت
بذلك كنت اذهب معه بغير اختياره وكان يصلي العشاء جماعة ويذهب لحفظ الكرم ويصلي الصبح في المسجد ويجلس للتدريس والبحث كالبحر
الزاخر ويأتي بمباحث غفل عنها الاوائل والاواخر ولعمري لقد اشتمل على فضيلة جميلة ومنقبة جليلة تفرد بها عن ابناء جنسه وحباه الله بها
تزكية لنفسه وهو انه من المعلوم البين ان العلماء رحمهم الله لم يقدروا على ان يوجهوا امور العلم وينظموا احوالهم ويفرغوا في فكرهم للتصنيف
والترصيف حتى يتفق لهم من يقوم بجميع المهمات ويكفيهم كلما يحتاجون من التعلقات ويقطع عنهم جميع العلائق ويزيل عنهم جميع الموانع والعوائق
اما من ذي سلطان يسخره الله لهم او من ذي ثروة واهل خير يلقي الله في قلبه قضاء مهماتهم ومع ذلك كانوا في راحة من الخوف بالامان
وفي دعة من حوادث الزمان ولكل منهم وكلاء يقومون بمصالح معيشتهم ونظام دنياهم بحيث لا يعرفون الا العلم وممارسته ولا يبين
منهم من الملتفتات في الزمان الطويل الا القليل ومن التحقيقات الا اليسير وكان شيخنا المذكور روح الله روحه مع ما عرفت يتعاطى جميع مهماته
بقلبه وبدنه حتى لو لم يكن الا مهمات الواردين عليه ومصالح الضيوف المترددين اليه مضافا الى القيام باحوال الاهل والعيال ونظام المعيشة
واتقان اسبابها من غير وكيل ولا مساعد يقوم بها حتى انه ما كان يعجبه تدبير احد من اموره ولا يقع على خاطره ترتيب مرتب لقصوره عما في
ضميره ومع ذلك كله فقد كان غالب الزمان في الخوف الموجب لاتلاف النفس والتستر والاختفاء الذي لا يسع الانسان ان يفكر معه في مسئلة
من الضروريات البديهية ولا يحسن ان يعلق شيئا يقف عليه من بعده وقد برز عنه مع ذلك من التصنيفات والابحاث والكتابات والتحقيقات
والتعليقات ما هو ناشئ عن فكر صاف وغارف من بحار علم واف الى آخر ما ذكره **ثم** لما كان في سنة خمس وستين بعد التسعماة وهو في سن
اربع وخمسين ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر فذهب المحكوم عليه الى قاضي صيدا اسمه معروف وكان الشيخ مشغولا بتأليف
شرح اللمعة فارسل القاضي الى جبع من يطلبه وكان مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلد متفرغا للتاليف فقال بعض اهل البلد قد سافر عنا منذ

مدة قال فاخبروا بان الشيخ اراد سفر الحج وكان قد حج مرارا لكنه قصد الاخفاء فسافر في محمل مغطى وكتب القاضي الى السلطان انه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان سليمان رستم باشا في طلب الشيخ وقال له ائتني به حيا حتى اجمع بينه وبين علماء بلادي فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي فجاء الرجل فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة المشرفة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة فقال له تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد فرضي بذلك فلما فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم فلما وصل اليها رآه رجل فسأله عن الشيخ فقال هذا رجل من علماء الشيعة اريد ان اوصله الى السلطان فقال او ما تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت في خدمته واذيته وله هناك اصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك بل الرأي ان تقتله وتأخذ برأسه الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان فرأوا في تلك الليلة انوارا تنزل من السماء وتصعد فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة واخذ الرجل رأسه الى السلطان فانكر عليه وقال امرتك ان تأتيني به حيا فقتلته وسعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان **وفي** رواية ان القبض عليه كان في المسجد الحرام بعد فراغه من صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي هناك محبوسا شهرا وعشرة ايام ثم ساروا به على طريق البحر الى قسطنطنية وقتلوه بها في تلك السنة وبقي مطروحا ثلاثة ايام ثم القوا جسده الشريف في البحر **و**حدث الشيخ البهائي قال اخبرني والدي قدس سره انه دخل في صبيحة بعض الايام على شيخنا الشهيد المعظم فوجده متفكرا فسأله عن سبب تفكره فقال يا اخي اظن ان اكون ثاني الشهيدين وفي رواية ثاني شيخنا الشهيد في الشهادة لاني رأيت البارحة في المنام ان السيد المرتضى علم الهدى عمل ضيافة فجمع فيها العلماء الامامية باجمعهم في بيت فلما دخلت عليهم قام السيد المرتضى ورحب بي وقال لي يا فلان اجلس بجنب الشيخ الشهيد فجلست بجنبه فلما استوى بنا المجلس انتبهت ومنامي هذا دليل ظاهر على اني اكون تاليا له في الشهادة **وفي** الدر المنثور لسبط الشيخ علي ومما سمعت في بلادنا مشهورا ورأيته ايضا مشهورا في غيرها انه قدس سره لما سافر السفر الاول الى اسطنبول ووصل الى المكان الذي قتل فيه تغير لونه فسأله اصحابه عن ذلك فقال ما معناه انه يقتل في هذا المكان رجل كبير او عظيم الشأن فلما اخذ قتل في ذلك المكان وقال في الحاشية ورأيت بخط المرحوم المبرور الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله تعالى بعد سؤال له **و**صورة السؤال والجواب سئل الشيخ حسين بن عبد الصمد ما يقول شيخ الاسلام فيما روي عن الشيخ المرحوم المبرور الشهيد الثاني انه مر بموضع في اسطنبول ومولانا الشيخ سلمه الله معه فقال يوشك ان يقتل في هذا الموضع رجل له شأن او يقال شيئا قريبا من ذلك ثم انه رحمه الله استشهد في ذلك الموضع ولا ريب ان ذلك من كراماته رحمه الله واسكنه جنان الخلد **نعم** هكذا وقع منه قدس سره وكان الخطاب للفقير وبلغنا انه استشهد في ذلك الموضع وذلك مما كشف لنفسه الزكية حشره الله مع ائمته الطاهرين عليهم السلام كتب حسين بن عبد الصمد الحارثي في ثامن عشر شهر ذي الحجة سنة ٩٨٣ في مكة المشرفة زادها الله شرفا وتعظيما وكذا نقله السيد نعمة الله في كتاب المقامات قال وجد بخط المرحوم الشيخ حسين الخ **وفيه** وفي آخر المجلد الثالث من شرح الشرائع بخط السيد علي الصائغ رحمه الله ما صورته هذا آخر كلامه بلغه الله اعلى مرامه وحشره مع نبيه وائمته صلوات الله عليهم وانتقم ممن كان سببا في سفك دمائه ولا جعل له نصيبا في ذمامه فانه كان قائما بالحق آخذا بزمامه لم يعطفه عنه خوف ملامه ناهيك بكيفية شهادته دلالة على فضله واعظامه وتبجيله واكرامه فانه اسر وهو طائف حول البيت واستشهد يوم الجمعة في رجب تاليا للقرآن على محبة اهل البيت عليهم السلام والحال انه غريب مهاجر الى الله سبحانه الذي هو على كل شيء رقيب وختم له بحج بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه افضل الصلوة والسلام انتهى وهذا السيد الجليل من افاضل تلامذته والرواة عنه كما تقدم **تذنيب** اعلم انه قد سبق الشهيدين جماعة من العلماء فازوا بدرجة الشهادة ولحقهما او الاول منهما جمع من الفقهاء نالوا بفيض هذه السعادة الا انه لم يتيسر لهم التشرف بهذا اللقب الشريف في جميع الآفاق والاعصار غير بعضهم في بعض البلاد في بعض الاعصار وينبئك هذا عن كونه لقبا سماويا وتشريفا الهيا كنظائره من القاب بعض الاعلام كالصدوق والمفيد وعلم الهدى والمحقق الاول والثاني والعلامة وغيرها لاربابها الذين بهم تدور رحى الشيعة وقامت اعلام الشريعة **فممن** تقدم عليهما فخر الدين ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الطبري الروياني شيخ الاجل السيد فضل الله الراوندي كما تقدم في حال نوادره **و**الشيخ الجليل ابو علي محمد بن احمد بن علي الفتال النيسابوري الواعظ المعروف بابن الفارسي صاحب كتاب روضة الواعظين وصفه الشيخ منتجب الدين بالشهادة قال الشيخ الشهيد محمد بن احمد الخ **و**قال ابن داود قتله ابو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام لعنه الله **و**الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين بن الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي قال منتجب الدين عالم صالح شهيد

و قال الشيخ الامام جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمدانی عالم ورع شهيد وفی الرياض فی ترجمة ابن بطريق فی ذكر من يروی عنه
ومنهم الشهيد النقيب مجد الدين ابو عبد الله احمد بن ابی الحسين بن علی بن ابی الغنائم المعمر بن محمد بن احمد بن عبيد الله الحسينی و الجليل السيد تاج الدين
الآوی الشهيد فی الرياض كان من اجلة علماء الامامية وكان معاصر العلامة ولم اعلم اسمه فلاحظ و قال القاضی نور الله فی مجالس المؤمنين
ان السيد تاج الدين الآوی كان سيدا فاضلا عظيما ذا همة عالية واقتدار وواهبة وافية ولما رجع السلطان اولجايتو من مذهب اهل السنة وصار
شيعيا طلب هذا السيد الی حضرته وكان من مقربی محله الخاص وظهر من هذا السيد آثار عظيمة فی تعصب الدين المبين اغتاظ جماعة كثيرة من امراء
تلك الدولة ووزرائها التی كانوا من اهل السنة من جهة انطماس مذهبهم الی ان مات السلطان فاغتنموا الفرصة واتهموا هذا السيد بخلاف فی محاسبات
تلك الدولة فقصدوا قتله واستشهدوه قدس الله روحه كما فی فتوحات انتهی **قلت** هو السيد تاج الدين ابو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن
علی بن زيد بن الداعی جد السيد صفی الدين الآوی الآتی صديق علی بن طاوس كان اول امره واعظا واعتقده السلطان اولجايتو محمد وولاه نقابة نقباء
الممالك باسرها العراق والری وخراسان وفارس وساير ممالكه وعانده الوزير رشيد الدين الطبيب وذكر فی عمدة الطالب شرحا طويلا فی كيفية
معاندته وترتيب مقدمات شهادته الی انه سلم تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين علی الی من يقتلهم فاخرجهم الی شاطی دجلة وقدم قتل ابنيه
السيد تاج الدين قبله وكان ذلك فی ذی القعدة سنة ۷۱۱ واظهر عوام بغداد والحنابلة التشفی بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعا واكلوا لحمه ونتفوا شعره
وبيعت طاقة من شعر لحيته بدينار والی آخر ما ذكره و من الشهداء الشيخ الشهيد حسن بن محمد بن ابی بكر بن ابی القسم الهمدانی الدمشقی السكاكينی
كان هو وابوه من اكابر علماء الشيعة كما فی الرياض وقال ابن حجر العسقلانی فی الدرر الكامنة فی اعيان المائة الثامنة حسن بن محمد بن ابی بكر السكاكينی
كان ابوه فاضلا فی عدة علوم متشيعا من غير سب ولا غلو وسيأتی ترجمته فنشأ ولده هذا غاليا فی الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضی شرف الدين
المالكی بدمشق وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتيهما ونسب جبرئيل الی الغلط فی الرسالة الی غير ذلك فحكم بزندقته وضرب عنقه فضرب بسوق
الخيل حادی عشر من جمادی الاولی سنة اربع واربعين وسبعمائة انتهی ولا يخفی ان نسبة القول بغلط جبرئيل الی السكاكينی وغيره من مفتريات الشيعة
واكاذيبهم الشايعة بينهم و منهم الشيخ زين الدين محمد بن ابی جعفر بن الفقيه ميركا الصدقی من خيار علماء قزوين قال فی المنتجب فقيه صالح شهيد
و منهم الامير الشهيد كيكاوس بن دشمنزيار بن كيكاوس الديلمی الطبری زاهد فاضل له كتب فی النجوم وكتاب فی الصلوات الخمس لی عنه اجازة ومن
قارب عصرهما او تاخر عنهما المحقق الثانی كما ياتی و المولی الجليل شهاب الدين عبد الله التستری و الامير محمد مؤمن الاسترابادی الشهيد فی المسجد
الحرام كما تقدم و الحبر النبيل قاضی نور الله التستری صاحب احقاق الحق والمجالس و السيد الشهيد السيد نصر الله الحايری المقتول فی قسطنطنية
كما مر و الشيخ فضل الله كان من خيار علماء دولة السلطان الشاه طهماسب الصفوی ومن صلحائهم واتقيائهم وكان يسكن بمشهد الرضا عليه السلام وله
وظايف من اوقاف الحضرة الشريفة وكان فی غاية التقوی والورع وكان يؤم الناس فی المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوی وياتم به خلق كثير وقد
استشهد فی قضية غلبة الطائفة الاوزبكية علی تلك البلاد مع ساير اهل تلك الروضة المنورة فی اوائل دولة السلطان الشاه عباس الماضی كذا
فی الرياض نقلا عن تاريخ عالم آرا و السيد العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد كان من مشاهير علماء عصر
السلطان شاه اسمعيل وشاه طهماسب ايضا وكان والده المذكور وزير السلطان المذكور وامير الديوان ايضا ولما وقع الصلح بين السلطان المزبور
وبين السلطان سليم بن السلطان من سلاطين الروم وكان يتردد الحجاج من بلاد العجم الی بلاد الروم رخص الوزير معصوم بيك من ملك العجم وملك
الروم المزبورين وتوجه مع ولده خان ميرزا هذا الی بيت الله الحرام فعذبه الرومية فی غاية الاحرام واغاروا عليهم بزی الاعراب البادية فی الليل
فقتلوا الوالد والولد مع جماعة اخری من رفقائهم كذا فی الرياض نقلا عن التاريخ المذكور و الفقيه النبيه الشهيد الامير ابرهيم بن الامير غياث
الدين محمد الاصفهانی القاضی من مشايخ العالم الجليل آغا باقر الهزارجريبی المتقدم ذكره و السيد السند العلامة الامير احمد مهدی بن الامير
هداية الله الموسوی الاصفهانی المجاور فی المشهد الغروی الذی يروی عن الاستاد الاكبر آغا باقر البهبهانی والعالم الكامل الشيخ مهدی الفتونی و
غيرهما صاحب المؤلفات الرائقة التی منها شرح علی الدروس ورسالة لطيفة فی صلاة الليل وآدابها كثيرة الفوائد قتله الظالم نادر ميرزا سبط السلطان
الغازی نادر شاه فی قصة مذكورة فی التواريخ وكان ذلك فی سنة ۱۲۱۸ وله ذرية طيبة فيها علماء فقهاء ادباء ائمة للجمعة والجماعة وعليهم تدور رحی
اغلب امور الناس فی الدين والدنيا فی المشهد المقدس الرضوی علی مشرفها السلام وغيرهم **قال** فی الرياض فی باب الالقاب الشهيدان هما

الشيخ الشهيد محمد بن مكي بن حامد العاملي الجزيني والشيخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن احمد العاملي الجبعي الشهيد الثالث هو المولى
الجليل شهاب الدين عبد الله بن محمود بن سعيد التستري ثم المشهدي الخراساني المعروف بالعقاب المقتول بجور الطائفة الاوزبكية بجبار بعد
غلبتهم على مشهد الرضا عليه السلام في اوائل دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي وقال بعد جملة من الالقاب الشهداء الثلثة هم على المشهور
الشيخ محمد بن مكي الشهيد الاول والشيخ زين الدين الشهيد الثاني والمولى عبد الله الخراساني الشهيد ببخارا وباصطلاح الشيخ حسين بن عبد
الصمد والد الشيخ البهائي هما الاولان مع الشيخ علي بن عبد العالي الكركي فالمولى عبد الله الخراساني المذكور وعلى هذا يكون الشهيد الرابع
والقاضي نور الله التستري الشهيد ببلاد الهند هو الشهيد الخامس انتهى **قلت** في كثير من الاجازات توصيف المولى المذكور بالشهيد الثالث
الا انه مع ذلك لم يستقر الاصطلاح الا فيهما وما ذلك الا لما ذكرناه مع ان المولى المذكور من اعلام العلماء وفضل القاضي وترويجه المذهب
غير خفي على احد وقد قتلا قتلا فظيعا **اما** الاول ففي الرياض بعد توصيفه بالعالم الفاضل المتكلم الفقيه الجامع وانه اقام برهة من الزمان
في المشهد الرضوي واشتغل بالافادة والهداية وارشاد الخلايق وترويج الشريعة الغراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يعظ الناس
في بعض الجمعات ويجتمع اليه خلق كثير وهدى به جماعة غفيرة وكانت اطواره محمودة عند الاكابر والاصاغر وكان يناصح السلطان شاه عباس
الماضي الصفوي في اكثر اوقات قامة السلطان بتلك الروضة المقدسة في اوائل جلوسه وكان مكرما عنده الى ان غلبت الطائفة الاوزبكية
سنة سبع وتسعين وتسعمائة فاخذوا المولى الجليل المذكور وذهبوا به الى عبد المؤمن خان فقالوا هذا رئيس الرافضة فاسلمه الخان المذكور و
ارسله الى والده عبد الله خان ببخارا وبعدما وصل الى بخارا باحث مع علماء بخارا في المذهب فعجزوا عن معارضته فقالوا لعبد الله خان انه
ليس لكم شك في حقية مذهبكم فما الباعث على مباحثة هذا الرجل ولا بد ان يقتل من كان مخالفا لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير
باعثا على اضلال العوام وقيل انه ادعى انه شافعي فلم ينفع وقالوا انه قال ذلك تقية والا فهو رافضي فاستشهد بتعصب الحنفية وقتلوه
بالخنجر والالماس ونحوهما ولم يكتفوا بذلك بل احرقوا جسده الشريف في ميدان بخارا هذا خلاصة ما في الرياض **واما** القاضي التستري
رحمه الله ففي التذكرة للفاضل الشيخ علي الملقب بحزين المعاصر للعلامة المجلسي وهو من علماء هند ما خلاصته ان السيد الجليل المذكور كان يخفي
مذهبه ويتقي عن المخالفين وكان ماهرا في المسائل الفقهية للمذاهب الاربعة ولهذا كان السلطان اكبر شاه واكثر الناس يعتقدون تسننه ولما
راى السلطان علمه وفضله ولياقته جعله قاضي القضاة وقبل السيد على شرط ان يقضي في الموارد على طبق احد المذاهب الاربعة بما يقتضي اجتهاده
وقال لما كان لي قوة النظر والاستدلال لست مقيدا باحدها ولا اخرج من جميعها فقبل السلطان شرطه وكان يقضي على مذهب الامامية فاذا
اعترض عليه في مورد يلزمهم انه على مذهب احد الاربعة وكان يقضي كذلك ويشتغل في الخفية بتصانيفه الى ان هلك السلطان وقام بعده ابنه
جهانكير شاه والسيد على شغله الى ان تفطن بعض علماء المخالفين المقربين عند السلطان انه على مذهب الامامية وسعى الى السلطان في استشهاده
على امامية بعدم التزامه باحد المذاهب الاربعة وفتواه في كل مسألة بمذهب من كان فتواه مطابقا للامامية فاعرض السلطان عنهم وقال لا يثبت
تشيعه بهذا فانه اشترط ذلك في اول قضاوته فالتمسوا الحيلة في اثبات تشيعه واخذ حكم قتله من السلطان فرغبوا احدا في ان يتلمذ عنده
ويظهر تشيعه ويقف على تصانيفه فالتزم مدة واظهر التشيع الى ان اطمئن به ووقف على كتابه مجالس المؤمنين وبعد الالحاح اخذه واستنسخه
وعرضه على طواغيته فجعلوه وسيلة لاثبات تشيعه وقالوا للسلطان انه ذكر في كتابه كذا وكذا واستحق لاجراء الحد عليه فقال ما جزاؤه فقالوا
ان يضرب بالدرة العدد الفلاني فقال الامر اليكم فقاموا واسرعوا في اجراء هذه العقوبة عليه فمات رحمه الله شهيدا وكان ذلك في اكبر آباد
اغاظم بلاد هند ومرقده هناك يزار ويتبرك به وكان عمره قريبا من سبعين **ثم** ان شيخنا الاجل الرباني الشهيد الثاني يروي عن جماعة
اولهم العالم الجليل السيد حسن بن السيد جعفر الاعرج الحسيني وقد مر ذكره **ثانيهم** الشيخ النبيل احمد بن محمد بن خواتون العاملي
العيناثي عن ابيه بطريقه الآتي في ترجمة المحقق الثاني **ثالثهم** الشيخ الاجل الاعظم نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي زوج خالته
والد زوجته الكبرى قال الشهيد ره في اجازته الكبيرة بعد عد مؤلفات الشهيد الاول رويتها عن عدة مشايخ بطرق عديدة اجلاها
سندا عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ الجليل الواعظ المحقق العابد الزاهد
الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي الخ وفي الامل له شرح رسالة صيغ العقود والايقاعات وشرح الجعفرية ورسائل متعددة وفي

عدد الشهداء

الرياض ورأيت بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي في مجموعة هكذا توفي شيخنا الإمام العلامة التقي الورع الشيخ علي بن عبد
العالي الميسي أعلى الله نفسه الزكية ليلة الأربعاء عند انتصاف الليل ودخل قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس الخامس والعشرين من
شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة وظهر له كرامات كثيرة قبل موته وبعده رحمه الله ممن عاصرته وشاهدته ولم أقرأ عليه لانقطاعه وكبره
وفي الأمل نقل صورة إجازة المحقق الكركي له وفيها عند ذكره سيدنا الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل علامة العلماء ومرجع الفضلاء جامع كمالات
النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية متسنم ذروة المعالي بفضائله الباهرة ممتطي صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة زين الملة والحق
والدين أبي القسم علي بن المبرور المرحوم المقدس المتوج المحبور الشيخ الأجل العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالي الميسي أدام الله تعالى ميامن أنفاسه
الزكية بين الأنام وأعاد على المسلمين من بركات علومه الشافية الخ **وهذا** الشيخ الجليل يروي عن جماعة من المشايخ العظام **الأول** الشيخ محمد
بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد الأول وفي الأمل كان عالماً فاضلاً جليلاً نبيلاً شاعراً **عن** الشيخ الجليل ضياء الدين علي
الفاضل الفقيه الجليل المعروف **عن** والده الأجل شمس الدين أبي عبد الله الشهيد الأول **وعن** شمس الدين المؤذن الجزيني **عن** السيد الأجل
علي بن دقماق مؤلف كتاب نزهة العشاق في الأدب وفي بعض الإجازات علي بن محمد وفي الرياض دقماق معرب طقماق **عن** الشيخ شمس الدين محمد بن
شجاع القطان الأنصاري الحلي العالم العامل الكامل صاحب كتاب معالم الدين في فقه آل ياسين عليهم السلام المعروف بابن القطان المنقول فتاويه في كتب الأصحاب
عن الشيخ الفاضل الفقيه المتكلم المحقق الوجيه جمال الدين أبي عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الأسدي الحلي الغروي صاحب التنقيح
وكنز العرفان وغيرهما **عن** شمس الفقهاء الشهيد **وعن** ابن المؤذن الجزيني **عن** جده لأمه أبي القسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي
الفقعاني العالم الفاضل الأديب المعروف صاحب الكتاب المعروف بمسائل ابن طي المتوفى سنة ٨٥٥ **عن** شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي
في الأمل كان من العلماء الصلحاء **عن** الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي الفاضل الزاهد **عن** السيد عز الدين الحسن بن أيوب
بن نجم الدين الأعرج الحسيني الأطراوي العاملي كان كما في الرياض من أجلة العلماء وأكابر الفقهاء **عن** أربعة من أساطين الشريعة وهم فخر المحققين
والسيد عميد الدين وأخوه السيد ضياء الدين والشهيد الأول **وعن** شمس الدين ابن المؤذن الجزيني **عن** عز الدين أبي المكارم الحسن بن أحمد
بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة هو الفقيه العالم الفاضل الكامل الزاهد الذي يعبر عنه تارة بعز الدين وأخرى بابن العشرة **وفي** مجموعة
الشهيد كان من العلماء العقلاء وأولاد المشايخ الأجلاء وحج بيت الله كثيراً نحواً من أربعين حجة وكان له على الناس مبار ومنافع وقرء على السيد
حسن بن نجم الدين الأعرج من تلامذة الشهيد عمره في حد ثمانين ومات بكرك نوح من قرى جبل عامل بعد أن حفر لنفسه قبراً وكان كثير الورع
والدعاء **قال** السيد الفاضل في الروضات بعد نقل ما حكيناه وفي الأمل أنه كان فاضلاً زاهداً فقيهاً وكانت أمه ولدت في بطن واحد عشرة
أولاد في غشاء من جلد رقيق فعاش منهم واحد ومات الباقي فلذلك سمي ابن العشرة يروي عن ابن فهد انتهى ولم نجد ما نقله عن الأمل من قصة أمه
فيه وقد استنسخته من نسخة الأصل وهي موجودة في المشهد الرضوي في هذا التاريخ ولا نقله عنه في اللؤلؤة ولا صاحب الرياض المعاصر له
بل فيه في آخر الترجمة واعلم أن الظاهر كون العشرة بكسر العين المهملة ثم سكون الشين المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الهاء انتهى مع ما في الحكاية
من الغرابة بل هي الأشبه **عن** جماعة من الأعلام **أولهم** رضي الدين أبو طالب محمد بن الشهيد الأول الذي قال في حقه صاحب الأمل كان عالماً
فاضلاً جليل القدر **عن** والده المعظم **وعن** السيد ابن معية الآتي ذكره إن شاء الله تعالى **ومنهم** العالم الزاهد ابن فهد الحلي الآتي ذكره
ومنهم الشهيد الأول كما نص عليه ابن أبي جمهور في أول عوالي اللئالي **ومنهم** الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي كما في
الرياض وإجازة الشهيد الثاني لابن عبد العالي كما في الأمل **عن** شيخه الشهيد الأول **الثاني** من مشايخ الميسي الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني
العاملي الفاضل العالم الورع المحقق كما في الأمل **عن** الشيخ عز الدين حسن بن العشرة بطرقه المتقدمة **وعن** أحمد بن الحاج علي العاملي
العيناثي في الأمل من المشايخ الأجلاء كان صالحاً عابداً فاضلاً محدثاً **عن** الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي المتقدم ذكره **الثالث**
من مشايخه مروج المذهب والملة وشيخ المشايخ الأجلة محيي مراسم المذهب الاثني عشري ومروض رياض الدين الأزهر مسهل سبل النظر والتحقيق ومفتح
أبواب الفكر والتدقيق شيخ الطائفة في زمانه وعلامة عصره وأوانه نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي الفقيه
المجتهد الملقب تارة بالشيخ العلائي وأخرى بالمحقق الثاني الأجل من أن يوصف بمدح وكان في عصره صاحب جواهر الكلام يقول من كان عنده

جامع المقاصد والوسائل والجواهر يعني مؤلفه لا يحتاج بعدها الى كتاب آخر للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية سافر في اوائل امره كما تقدم في فوائد الاجازة الى بلاد مصر واخذ من علمائها بعد الاخذ من علماء الشام وسافر الى عراق العرب واقام بها زمانا طويلا ثم سافر الى بلاد العجم في زمن سلطنة الشاه اسمعيل سنة غلبة السلطان على شاه بيك خان ملك الاوزبك ثم ذلك بعد ظهور دولته بعشر سنين في بعد دخوله هراة دخل عليه الشيخ بها واتصل بصحبته وكان المولى سيف الدين احمد بن يحيى بن محمد بن المولى سعد الدين التفتازاني المعروف بشيخ الاسلام بها قال الميرزا بيك المنشي الجنابذي المعاصر للشاه عباس الماضي في تاريخه كما في الرياض ان المولى سيف الدين المذكور قد كان في جملة علماء السنة الذين جمعوا في دار الامارة بهراة لتعيين المنزل لحضرة الشاه اسمعيل الماضي الصفوي يوم وصل خبر فتحه الى الهراة وغلبته على شاه بيك خان ملك الاوزبك وقهره وقتله ثم قال ان السلطان شاه اسمعيل امر بقتل المولى سيف الدين احمد بن يحيى المذكور لاجل تعصبه في مذهب التسنن فقتل وقد دخل على الهراة خاتم المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي واعترض عليهم في قتلهم اياه وخطأهم في ذلك فقال لو لم يقتل لامكن ان يتم عليه بالحجج والبراهين العقلية والنقلية حقية مذهب الامامية وبطلان مذهب اهل السنة والجماعة ويردع عن مذهبه الباطل ويلزم بذلك ليكون ويذعن به تمام جميع اهل ما وراء النهر وخراسان بحقية مذهب الشيعة الاثني عشرية ولذلك كان الشيخ المذكور متاسفا بما انتهى وبالجملة وكان له عند السلطان المذكور والشاه طهماسب منزلة عظيمة وعين له وظائف وادرارات كثيرة ببلاد عراق العرب وبعضها لشاه طهماسب حاكما في الامور الشرعية لجميع البلاد بل ان اعطاه في ذلك حكما وكتابا يقضي منه العجب وفي الرياض نقلا عن حسن بيك روملو المعاصر للشيخ في تاريخه ان بعد الخواجة نصير الدين الطوسي ما سعى احد ازيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء اعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعها وفي ازالة الفجور والمنكرات واراقة الخمور والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على اوقات الجمعة والجماعات وبيان احكام الصيام والصلوات والفحص عن احوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين والمؤذين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدرة مساعي جميلة ورغب عامة العوام في تعليم الشرائع واحكام الاسلام وكلفهم بها قال ومن جملة الكرامات التي ظهرت في شان الشيخ علي ان محمود بيك مهردار وكان من اشد الخصماء واشد الاعداء للشيخ علي وكان يوما يشتغل في ميدان صاحب آباد تبريز بلعب الصولجان بحضرة السلطان يوم الجمعة وقت العصر وكان الشيخ في ذلك العصر حين ان الدعاء فيه مستجاب يشتغل لدفع شره وفتنته وفساده بالدعاء السيفي ودعاء انتصاف المظلوم من الظالم المنسوب الى الحسين عليه السلام ولم يتم الدعاء الثاني بعد كان على لسانه قوله قرب اجله وايتم ولده حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه اثناء ملاعبته بالصولجان واضمحل راسه بعون الله تعالى انتهى قال ورايت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفة في تلك الاعصار ان محمود بيك المخذول المذكور كان قد خمر في خاطره المشؤوم في عصر ذلك اليوم ان يذهب الى بيت الشيخ علي بعدما فرغ السلطان من لعب الصولجان ويقتل الشيخ بسيفه في ذلك الوقت بعينه وواضع في ذلك مع جماعة من الامراء المعادين للشيخ فاتفق بكرامة الشيخ ان ذهب بالفرس محمود بيك في بئر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة والتوجه الى جانب بيت الشيخ فطاح هو مع فرسه في تلك البئر وانكسر راسه وعنقه ومات في ساعته ونقل ايضا عن بعض التواريخ انه رحمه الله كان ازهد عصره وقد اوصى بجميع صلواته وصيامه وبقضاء حجة الاسلام ايضا مع انه قد حج ولما كان في نشر الحكم الصادر من السلطان المذكور فوائد جميلة نذكرها بنقله بتمامه بسم الله الرحمن الرحيم يا محمد يا علي فرمان همايون شرف نفاذ يافت آنكه چون از بدو طلوع تباشير صبح دولت ابد پيوند وظهور آيات سعادت آيات شوکت ارجمند که بعون توافق آن بدرقه سعادت تمنی دست قضا بر صحیفه احوال سعداء عنبر کشید اعلاء اعلام شریعت غرای نبویه که آثار ظلام جهالت از ضیای عالم و عالمیان از ظهور خورشید تاثیر آن زوال پذیر شود از مستمدات ارکان سلطنت و قواعد کامکاری و احیای مراسم شرع سید المرسلین و اظهار طریقه حقه ائمه معصومین صلوات الله علیهم که چون صبح صادق غبار ظلمات آثار بدع مخالفان مرتفع گردانند از جمله مقدمات خجسته آفتاب معدلت گستری و دین پروری صاحب الامر علیه السلام میشمارد و بی شائبه منشا حصول این امنیت و مناط وصول بدین نیت متابعت و انقیاد و پیروی علمای دین است که بدستیاری دانشوری و دین گستری صیانت و حفظ شرع سید المرسلین نموده بواسطه هدایت و ارشاد شان کافه انام از مضیق ضلالت و گمراهی بساحت اهتدا توانند رسید از یمن افادات کثیر البرکات شان کدورت و تیرگی جهل از صحایف خواطر اهل تقلید زدوده شود سیما در این زمان که شریف فیضان عالی شان که برتبه ائمه هدی علیهم الصلوة والثناء اختصاص دارد

ومتعالی رتبت خاتم المجتهدین وارث علوم سید المرسلین حارس دین امیر المؤمنین قبلة الاتقیاء المخلصین قدوة العلماء الراسخین حجة الاسلام
والمسلمین هادی الخلایق الی الطریق المبین ناصب اعلام الشرع المتین متبوع اعاظم الولاة فی الاوان مقتدی کافة اهل الزمان مبین الحلال
والحرام نایب الامام علیه السلام لا زال کاسمه العالی علیا عالیا که بقوه قدسیه ایضاح مشکلات قواعد ملت و شرایع حقه نموده علمای رفیع
المکان اقطار و امصار روی عجز بر آستانه علو شانش نهاده باستفاده علوم از مقتبسان انوار مشکوة فیض آثارش سرافرازند و اکابر و اشراف روزگار
سر اطاعت و انقیاد از اوامر و نواهی آن هدایت پناه نپیچیده پیروی احکامش را موجب نجات میدانند همگی همت بلند نهمت و جهد موفور مصروف
اعتلای شان و ارتقای مکان و ازدیاد عزت آن عالیشان است مقرر فرمودیم که سادات عظام و اکابر و اشراف فخام و امراء و وزراء و سایر
ارکان دولت قاهره صفویه مومی الیه را مقتدی و پیشوای خود دانسته در جمیع امور اطاعت و انقیاد بتقدیم رسانیده آنچه امر نماید بدان مامور
و آنچه نهی نماید منهی بوده هر کس را از متصدیان امور شرعیه ممالک محروسه و سایر عساکر منصوره عزل نماید معزول و هر کس را نصب نماید منصوب دانسته
در عزل و نصب مذکورین بسند دیگری محتاج ندانند و هر کس را عزل نماید مادام که از جانب آن عالی منقبت منصوب نشود نصب نکنند و همچنین
مقرر فرمودیم که چون مزرعه کبیسه و دولاب که در اراضی آنجا واقع است در نجف اشرف و نهر جدید موسوم بر اقبیر از شتوی و صیفی و مزرعه
شویحیات و لزم و زیب از اعمال دار الزبید بحدودها المذکورة فی الوثیقة الملیة مع اراضی مزرعه ام العرمات و اراضی کاهن الولد و ماحینه که
احیا کرده مومی الیه است بر مشار الیه وقف صحیح شرعی فرمودیم و بعد از او بر اولاد و ما تعاقبوا و تناسلوا بموجبی که در وقفنامه مسطور است
و حکم جهان مطاع صادر شده که بر افاضت پناه مومی الیه مسلم و مرفوع القلم دانسته از حشو جمیع حوزه عراق عرب بصیغه مفروزی و وقفی افاضت
دستگاه مومی الیه ضبط نموده داخل جمع و خرج حوزه نمانند و در مفروزات بلا مبلغ برقرار دانسته و در نسبت مفروزی و وقفی قدسی صفات
مومی الیه شناسند چنانچه اگر حکمی در باب استرداد و افراد و تبدیل و تغییر سیورغالات و مسلمیات و مفروزات قدیم واقع شود از آن مستثنی
شناسند و مبلغ ده تومان تبریزی از دار الضرب حله که عوض قرچار رهیت حله که بمبلغ هشتصد تومان در وجه سیورغال عالی رتبت
مشار الیه مقرر بوده بواسطه تعذر نقل بر ضبا و رعیت ترک کرده در وجه سیورغال آن عالی منقبت مقرر است مذکورات را بهمان دستور
برقرار دانسته ابدا تغییر و تبدیل بقواعد آن راه ندهند مادام که وجه مذکور از دار الضرب بوکلاء مومی الیه واصل نشود یک دینار
ندهند آن وجه را بر جمیع حوالات و مطالبات مقدم دانند و چون در این ولا التماس نمود که موضع بهیکل که عوض سعید برکه مبلغ هفتاد و
دو تومان در وجه سیورغال آن قدسی مرتبت مقرر بوده تغییر داده عوض آن موضع برقانیه و توابع سیما حاجی دحیه که مال و جهات آن مبلغ
هفتاد تومان مقرر است بر آن افاضت دستگاه شفقت فرمائیم ابجابا للمسئول فرمودیم که موضع برقانیه و توابع را در وجه خاتم المجتهدین
مومی الیه از ابتداء ئیلان ئیل مقرر دانسته بتصرف وکلاء مشار الیه دهند و تمامی محصولات آن را از سنه مزبوره بگماشتگان او جواب گویند و
جزوی قاصر و منکسر نگردانند و بهیچ عذر موقوف ندارند و چون بموجب حکم فردوس مکان علیین آشیان ده خانوار از رعایا بعد از
رعایای شویحیات اندوما الاو وجوها تا بدان افاضت دستگاه مسلم است بهمان دستور مقرر دانسته مضمون حکم مزبور را که در این باب صادر شده
معتبر شناخته از آن تجاوز ننمایند مستوفیان کرام و عمال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از بنیچه اخراجات حکمی و غیر حکمی هر اسم و
رسم که باشد سیما ساوری و ده یک و ده نیم و چریک و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصدارة و حق الکتابه و حق ... و امثال آن از مطالبات
بهره ابواب سوری و مستثنی دانند متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده دانسته در ضمن ...
و باز دید از سرکار و مدخل ننمایند بعلت تفاوت و قرض غله و رسول باز و عکی و سایر شناقص اصلا طلب نکنند و در ... سوء عوی آنسرکار
مدخل ننمایند و جریمه نگیرند و اگر جرمی ... صادر شود گذارند که گماشتگان مومی الیه رفع نمایند و اگر بهوار بابت اخراجات سیما مذکوره
فوق با آنچه بعد از این سانح شود چیزی بعنوان سرکار حواله نمایند تحصیلدار آن طلبند ... بدیوان آورند که محسوب گردد و چون الوس ...
کرد زارع و روامس برقانیه اند بر اعمت و حواشی آنجا قیام نمایند هیچ فرد از ایشان را تکلیف بردن بمحال دیگر ننمایند و کذا و ندکه بزراعت
و حواشی آنجا قیام نمایند مال و جهات الوس مزبور را بر شیخ الاسلام مومی الیه مسلم و حق و مرفوع القلم دانسته بدستور سایر محال سیورغال
مومی الیه عمل نمایند و چون حکم جهانمطاع صادر شده که چنانچه از باب و شلکاف دیوانی اعلی از گرفتن دوستکانات سرکار ممنوع اند باید

نسخه
مال وجهات الوس مزبور

دو شلكات عراق عرب نيز خود را ممنوع شناسند وبهيچ عذر وبهانه در آنجا مدخل ننمايند چون هدايت پناه موما اليه جهت هدايت
جلاي بواحيانا از نجف اشرف متوجه بعضي از ممالك محروسه ميشوند سيما دار ماجيز وجوانب بوذر ذهاب وايات بكمال التعظيم بتقديم رسانند
سركار موما اليه متعلقان اورا در غيبت بدستور حضور برقرار دانسته از حوالات ومطالبات مستثنى شناسند وچون در زيارة
ذلك مصير كه جميع اكابر واشراف وامراء وحكام واعيان ممالك محروسه كافه مراكز ملازمت مقتدى الانام موما اليه نموده
مشار اليه بدين امتثال نرفته حكام عراق عرب حفظ اين قاعده مرعي داشته وظايف ملازمت بتقديم رسانيده طمع استقبال ودفن
شيخ الاسلام موما اليه بدين ايشان ننمايند فكيف كه تكليف حضور مجلس خود نمايند ودر جميع ابواب بنوعي رعايت ادب نمايند كه
مزيدي بران متصور نباشد ومقرر است كه آنچه از مقرري سنوات سابقه از دار الضرب باقي مانده باشد بلا تعلل رسانيده وسكه مثمنه
المؤمنين جلد را نزد وكلاء عالي رتبت موما اليه سپرده بحضور ايشان سكه نمايند وازمخالفت محترز باشند وچون حسب الحكم جميع
محصولات برقانيه وتوابع عن حصة ارباب ديوان در وجه قدسي سمات موما اليه مقرر است حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب
ننمايند ودر عهده دانند وبسند بقبض مهر بارثه تاريخ كرده شده مستند نكردند وتقدم وتأخر تاريخ را اصلا معول عليه نشمرند آقا
پناه موما اليه اراده عدم تمكين حكم نقيض وتعزير هر كس كه مخالفت اين حكم نمايد در خصوص داشته نهايت امداد نمايند وازمخالفت كه موجب مؤاخذه
انديشه نمايند احكام مذكوره را بهمان دستور مقرر دانسته مضامين حكم جهان مطاع كه بتاريخ شهر محرم سنه ست وثلثين وتسعمائة
صادر شده كه جميع اين ابواب بتمامي مؤيد نگذرند وازآن عدول نجويند وخلاف كننده را ملعون ومطرود دانسته بمقتضاي آيه كريمه اولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين از مردودان اين دودمان شمرند ودر اين ابواب قدغن دانسته تقصير ننمايند ودر عهده شناسند
وهرسال در اين باب پروانه مجدد نطلبند وشكر وشكايت وكلاء وكماشتكان ايشان را عظيم مؤثر شمرند تحريرا في سادس عشر
شهر ذي الحجة الحرام سنة ٩٣٩ در كنار اين رقم نواب شاه طهماسب انار الله برهانه بخط شريف خود بطريق واداب شهادت باين عبارت نوشته
كه احكام مسطوره را وجميع احكام كه درباره مقتدى الانام موما اليه صادر شده ممضى ومنفذ دانسته خلاف كنند را ملعون ومطرود
دانسته كتبه طهماسب انتهى وفي تاريخ وقايع السنين للامير اسمعيل خواتون آبادي انه في سنة ٩٣٩ صدر الرقم واشار الى الرقم المذكور
قال وفي قرائته مرا قوله الى آخره قال وفي سنة ٩٤٠ كان وفات الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب اهل البيت عليهم السلام الشيخ علي بن عبد العالي
في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة وما في الامل من ان الوفاة كان في سنة ٩٣٧ من سهو القلم وفي الرياض عن تاريخ عالم آرا انه قدس سره
مات في مشهد علي عليه السلام في ثامن عشر شهر ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة اربعين وتسعمائة في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور وقال في
موضع آخر وقد صرح الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد شيخنا البهائي بان الشيخ علي الكركي قد قتل شهيدا والظاهر انه قد كان بالسم المستند
الى بعض امناء الدولة المذكورين **هذا** وهذا الشيخ العظيم الشأن **عن** العالم الجليل شمس الدين محمد بن خاتون المتقدم ذكره في مشايخ
المولى عبد الله التستري **عن** الشيخ احمد بن الحاج علي العاملي العيناثي **عن** زين الدين جعفر بن حسام العاملي الى آخر ما تقدم في مشايخ سمية
الشهيد الثاني ويروي ايضا **عن** الطود الاعظم والبحر الخضم زين الدين ابي الحسن علي بن هلال الجزائري شيخ مشايخ الامامية في عصره قال تلميذه
المحقق الكركي في اجازته للقاضي صفي الدين عيسى الذي كان صدرا في ايام بعض سلاطين المخالفين فممن قرأت عليه واخذت عنه واتصلت روايتي به
ولازمته دهرا طويلا وازمنة كثيرة وهو اجل اشياخي واشهرهم هو شيخ الشيعة الامامية في زماننا اعني به شيخنا الشيخ الامام السعيد
علامة العلماء في المعقول والمنقول المعمر الاوحد الفاضل ملحق الاحفاد بالاجداد قدوة اهل العصر قاطبة زين الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن
هلال قدس الله نفسه الزكية وافاض على مرقده المراحم الربانية الى ان قال وكثيرا ما اقتصر على ذكره في اسانيدي مع كثرة مشايخي نظرا الى جلالة قدره
واسناده وقال ابن ابي جمهور الاحسائي في اول عوالي اللئالي الطريق السادس عن شيخي ايضا والاستاد المرشد لي ولعامة الاصحاب الى مناهج الصواب
اعني الشيخ الفاضل الكامل الزاهد العابد العلامة الشائع ذكره في جميع الاقطار والمعلوم فضله وعلمه في سائر الامصار زين الملة والحق والدين علي بن
هلال الجزائري الخ وقال المحدث الجزائري في المقامات في كلام له في تسبيح الزهراء عليها السلام وحكى لي من اثق به ان الشيخ العالم علي بن هلال الجزائري
كان يتأنى في اذكار هذه التسبيحة اكثر من ساعة لان كل لفظة من اذكارها تجري على لسانه يتفاطر بدموع معها **عن** صاحب المقامات العالية في العلم

والعمل والخطب النفسانية التي لا توجد الا في الاول جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسدي الحلي المتولد في سنة ٧٥٧ المتوفى
في سنة ٨٤١ المدفون في البستان المتصل بالمكان المعروف بخيمگاه في الحائر الحسيني المتبرك بمزاره صاحب التصانيف الرائقة الشائعة كالمهذب وعدة
الداعي والتحصين في العزلة وغيرها وقد تقدم في ترجمة السيد عليخان الحويزاوي ذكر رسالة له فيها كرامة باهرة له فراجع وقال النقاد الخبير الشيخ
عبد النبي الكاظمي في ترجمته في تكملة الرجال كان زاهدا مرتاضا عابدا يميل الى التصوف وقد ناظر في زمان ميرزا اسپند التركمان والي العراق مع علماء
المخالفين فاعجزهم فصار ذلك سببا لتشيع الوالي وزين الخطبة والسكة باسماء الائمة المعصومين عليهم السلام ومن تصانيفه المشهورة كتاب المهذب والموجز
والتحرير وعدة الداعي والتحصين ورسالة اللمعة الجلية في معرفة النية ويحكى انه راى في الطيف امير المؤمنين صلوات الله عليه آخذا بيد السيد المرتضى
رضي الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة العلوية وثيابهما من الحرير الاخضر وتقدم الشيخ احمد بن فهد وسلم عليهما فاجاباه فقال السيد له
مرحبا بناصرنا اهل البيت ثم سأله السيد عن تمام تصانيفه فلما ذكرها له قال السيد صنف كتابا مشتملا على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل واجعل
مفتتح ذلك الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدس بكماله عن مشابهة المخلوقات فلما انتبه الشيخ الاجل شرع في تصنيف كتاب التحرير وافتتحه بما
ذكره السيد الخ قال المحقق الكركي في الاجازة السابقة بعد ذكر شيخه علي بن هلال ومن اجل اشياخه الذين قرء عليهم واخذ عنهم وافقههم وازهدهم
واعبدهم واتقيهم الشيخ الاجل الزاهد العابد الورع العلامة الاوحد جمال الدين ابو العباس الخ وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة من الاعيان
من اجلاء تلامذة الشهيد الاول وفخر المحققين الاول الشيخ مقداد السيوري وقد مر ذكره الثاني الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن
ابي محمد الحسن بن الشيخ شمس الدين بن الحسن الخازن الحائري والمعروف بعلي بن الخازن الفقيه الفاضل العالم الكامل قال الشهيد في اجازته له
لما كان المولى الشيخ التقي العالم الورع القائم باعباء العلوم الفائق اولي الفضائل والفهوم زين الدين ابي الحسن علي ابن المرحوم السعيد الصدر
الكبير العالم عز الدين ابي محمد الحسن ابن المرحوم المغفور سيد الامناء شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة مهبط ملائكة
الله ومعدن رضوان الله التي هي من اعظم رياض الجنة المستقر بها سيد الانس والجن امام المتقين سيد الشهداء في العالمين ريحانة رسول الله
وسبطه وولده ابي عبد الله الحسين ابن سيد العالمين امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ممن رغب في اقتناء العلوم
العقلية والنقلية والادبية والشرعية الى ان قال فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن ادام الله تعالى بركته جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق
وغيرها مما يزيد على الالف والضابط ان يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي وله وعليه ان يذكرني في حرم السبط الشهيد جعلني الله فداه
المقدسة مدة حيوتي وبعد وفاتي وليهدي الي دعواته المبرورة في الحضرة المشرفة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه وكتب العبد الفقير الى عفو
ربه وكرمه محمد بن مكي بن محمد بن ابي حامد بن مكي بدمشق المحروسة منتصف نهار الاربعاء ثاني عشر شهر رمضان المبارك عمت بركته سنة اربع و
ثمانين وسبعمائة انتهى وهذه الاجازة طويلة وقد ذكرها بتمامها الشيخ المجاز له ايضا في اجازته لابي العباس بن فهد وقال في اخره الى هنا انتهى
صورة ما حرره واجازة ما كتبه عظم الله اجره وعوضه عنا وصلى على محمد وعترته والمجاز له علي بن الحسن الخازن المذكور وقد اجاز للشيخ الفقيه جمال
الدين احمد المشار اليه جميع ما اجازه الشيخ شمس الدين محمد وذكره وصورة ما كتبه فليرو مولانا الشيخ جمال الدين احمد ادام الله بركاته ولي جميع
ذلك لمن شاء متى شاء بهذه الطرق بالشرائط المعتبرة بين اهل العلم قدس الله ارواح السلف ووفقنا فيه رضاه الخلف ولينعم الناظر في ذلك
عذري فاني لست من هذا المقام ولا دونه ولا قريبا منه الخ عن شيخه الشهيد كما عرفت الثالث الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن
المتوج المعروف بابن المتوج البحراني صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها النهاية في تفسير خمسمائة آية وفي الرياض في ترجمة والده فاضل عالم فقيه جليل ذكي
شاعر نبيل وكان من اكابر العلماء والفقهاء المتأخرين وهو يعرف ايضا بابن المتوج والاشهر بهذه الكنية ولده اعني الشيخ احمد فخر الدين انتهى وفي
اول عوالي اللئالي عند ذكر طرقه بعد ذكر الشيخ الجليل ابن فهد الاحسائي عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين فخر الدين
احمد الخ عن شيخه الاجل فخر المحققين الرابع السيد الاجل الاكمل الارشد المؤيد العلامة النحرير بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبد
الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن احمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي غياث الدين الذي خرج عليه جماعة من العرب بشط سوراء بالعراق وحملوا
عليه وسلبوه فمانعهم عن سلب سراويله فضربه احدهم فقتله وكان عالما تقيا ابن السيد جلال الدين عبد الحميد الذي يروي عنه محمد بن جعفر المشهدي
في المزار الكبير وقال اخبرني السيد الاجل العالم عبد الحميد بن التقي عبد الله بن اسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين

محمد بن مكي بن محمد بن حامد بن احمد د

وخمسمائة قرأنا عليه بحلة الجامعين ابن عبد الله بن اسامة المتولي لنقابة بالعراق ابن احمد بن علي بن محمد بن عمر الرئيس الجليل الذي
رد الله على يديه الحجر الاسود لما نهبت القرامطة مكة في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة واخذوا الحجر واتوا به الى الكوفة وعلقوه في السارية
السابعة من المسجد التي كان ذكرها امير المؤمنين عليه السلام فانه قال ذات يوم بالكوفة لا بد ان يصلب في هذه السارية واومى الى السارية
السابعة والقصة طويلة وبنى قبة جده امير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله ابن يحيى القائم بالكوفة ابن الحسين النقيب الطاهر ابن ابي عاتقة
احمد الشاعر المحدث ابن ابي علي عمر بن ابي الحسين يحيى من اصحاب الكاظم عليه السلام المقتول سنة خمسين ومائتين الذي حمل راسه في قوصرة الى المستعين
ابن ابي عاتقة الزاهد العابد الحسين الملقب بذي الدمعة الذي رباه الصادق عليه السلام واورثه علما جما ابن زيد الشهيد ابن السجاد عليه السلام النيلي
النجفي النسابة وهو كما في الرياض الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات والكرامات العظيمة قدس الله روحه الشريفة
كان من افاضل عصره واماثل دهره وكذا جده السيد عبد الحميد قال ولعل السيد عبد الحميد جد هذا السيد هو السيد جلال الدين عبد الحميد بن
عبد الله التقي الحسيني النسابة الذي يروي عنه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي النسابة و بالجملة فله مؤلفات شريفة
قد اكثر من النقل عنها نقدة الاخبار وسدنة الآثار احسنها كتاب الانوار المضيئة في الحكمة الشرعية في مجلدات عديدة قيل انها خمسة وعندنا
بحمد الله تعالى المجلد الاول منه وهو في الاصول الخمسة وفي ظهره فهرست جميع ما في هذه المجلدات مرتب بترتيب بديع واسلوب عجيب بخط كاتب
الكتاب وقد سقط من آخر الكتاب اوراق وتاريخ الفهرست يوم الاحد ١٧ جمادى الاولى بالمشهد الشريف الغروي سلام الله على مشرفه سنة ٧٧٧ ويظهر
من قرائن كثيرة انها نسخة الاصل ويظهر من الفهرست ان ما في هذه المجلدات ما اشتمل عليه لا نفس الحكمة الشرعية العلمية والعملية وابواب الفقه
الخمسة والآداب والسنن والادعية المستخرجة من القرآن المجيد وقد صرح في اوائله انه اورد على الكشاف تماما ايرادا وجمعها في مجلدين احدهما خاص
سماه تبيان انحراف صاحب الكشاف والآخر عام سماه النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشاف و من بديع ما صنع في هذا الكتاب ما ذكره في
اوله قال دقيقة لطيفة عجيبة نشير اليها ليطلع الناظر فيه عليها وهي ان جميع الآيات المذكورة في كتابنا هذا عدا ما شذ عن النظم منها ان شئت قرأت
الآيات المذكورة في الكتاب بانفرادها من غير توقف على شيء مما هو مذكور من الكلام في اثنائها وان شئت قرأت الكلام بانفراده كما بيناه مجملا
كما قلنا وان شئت فامزج الآيات بالكلام تجد المعنى على النظام و من طرائف ما ذكره في ابواب معاجز النبي صلى الله عليه وآله قال وانا اقول اقسم
بالله ربي لقد كنت في اثناء كتابي هذه الفضائل العظيمة وجمعي هذه المعجزات الكريمة عرض لي عارض لم اطق معه حمل راسي فكنت اذا رفعته عن
وسادة افتقدني وضاق صدري وخفت ان اغلب على اتمام ما انا بصدده فالهمت ان قلت اللهم بحق محمد عبدك ونبيك صاحب هذه الفضائل
وبحق آله المعصومين صلواتك عليهم اجمعين واصرف عني ما بي من هذه العلة فوالله العظيم لم استتم كلامي حتى ذهب ذلك العارض كأنه لم يكن وقمت
كأنما نشطت من عقال و من عجيب ما ادرجه في ابواب فضائل امير المؤمنين عليه السلام بعد مناسبة فانه حكاية عجيبة حكاها والذي حدثه اعتقدوا فيه
عليها جماعة من اصحابنا ان رجلا كان يقال له محمد بن ابي اذينة كان تولى مسجد قرية لنا تسمى قرية نيلة انقطع يوما في بيته فاستحضروه فلم يمكنه
الحضور فسألوه عن السبب فكشف لهم عن بدنه فاذا هو الى وسطه ما عدا جانبيه من وركيه الى طرف ركبتيه محرق بالنار وقد اصابه من ذلك الم شديد لا يمكنه
معه القرار فقالوا له متى حصل لك هذا قال اعلموا اني رأيت في نومي كأن الساعة قد قامت والناس في حرج عظيم واكثرهم يساق الى النار واقلهم
الى الجنة فانتهى بنا المسير الى قنطرة عظيمة في العرض والطول فقيل هذا الصراط مررنا عليها فاذا هي كلما سلكناها قل عرضها وبعد طولها فلم نزل
كذلك ونحن نسير عليها حتى صارت كحد السيف واذا تحتها واد عظيم اوسع ما يكون من الاودية تجري فيه نار سوداء يتقلقل فيها جمر كقلل الجبال
والناس ما بين ناج ومتساقط فلم ازل اميل من جهة الى اخرى حتى انتهيت الى قريب من آخر القنطرة فلم اتمالك حتى سقطت من عليها فخضت في تلك
النار حتى انتهيت الى الجرف فجعلت كلما انتشبت بشيء لم يتماسك منه شيء في يدي والنار تجاذبني بقوة جريانها وانا استغيث وقد انذهلت وطار
عقلي وذهب لبي فالهمت فقلت يا علي بن ابي طالب فنظرت فاذا رجل واقف على شفير الوادي فوقع في روعي انه الامام علي عليه السلام فقلت يا سيدي
يا امير المؤمنين فقال هات يدك فمددت يدي فقبض عليها وجذبني والقاني على الجرف ثم اماط النار عن وركي بيده الشريفة فانتبهت مرعوبا
وانا كما ترون فاذا هو لم يسلم من النار الا ما مسه الامام عليه السلام ثم مكث في منزله ثلثة اشهر يداوي ما احترق منه بالمراهم حتى برئ وكان بعد ذلك
قل ان يذكر هذه الحكاية لاحد الا اصابته الحمى و اعجب من ذلك ما ذكره في البحث الاول من الباب الخامس في بيان حقيقة النفس وبقائها بعد الموت

٧ فكنت اسمع من سوقه الجذع

وتجردها بعد ذكر نبذة من الادلة العقلية والنقلية فالفطرة ويعضد صحة هذا الخبر ما حكى لي احد مشايخي عن شيخه انه حكى له احد طلبة العلم من العجم انه مات شخص من الاعاجم وخرج الناس يصلون عليه وخرج معهم فكشف لبعض بصيرته فرأى مثالا على قدر النعش من اوله الى اخره مرتفعا عنه يسري بسيره لا يفارقه وهو يقول ؂ سالها جام جم بدست تو بود ؂ چون تو نشناختى كسى چكند ؂ برده بودى دا ورنامه بود ؂ چون تو كج باختى كسى چكند معناه ان قدح الملك كان بيدك مدة لكن انت ما عرفته فما حيلة الغير وقد كنت قادرا ان تغلب وتفوز بالغلبة لكنك افسدت ذلك بسوء تدبيرك فما حيلة الغير انتهى **وقال** رحمه الله في ضمن احوال الحجة عليه السلام بعد نقل خبر علي بن ابراهيم بن مهزيار ولقاه الامام عليه السلام بقرب الطائف ما لفظه واما الحمرة التي ذكرها صلى الله عليه وعلى ابائه الطاهرين فقد ظهر ليلة الاثنين خامس جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بعد العشاء ... حمرة عظيمة اضاءت لها اقطار السماء وكان خروجها من المغرب وانتشرت حتى ملكت نصف الافق وشاهدها اكثر من الناس بالمشهد الشريف الغروي سلام الله على مشرفه وحكى لي الشيخ الصالح حسن بن عبد الله انه كان تلك الليلة ببغداد او بيده فلما ظهرت هذه الحمرة وعلا صوتها توهم اهل بغداد ان ذلك حريق عظيم وقع في بعض جانبيهم فقاموا مسرعين يتعرفون ذلك فشاهدوا الحمرة وفيها اعمدة بيض عدها جماعة منهم فكانت خمسة وعشرين عمودا ولله عاقبة الامور **هذا** ويروي هذا السيد الجليل الهمام عن جماعة من المشايخ العظام **الاول** فخر المحققين **الثاني** السيد الاجل عميد الدين **الثالث** اخوه الارشد السيد ضياء الدين قدس الله ارواحهم بطرقهم الاتية **الرابع** تاج الشريعة وفخر الشيعة شمس الملة والدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين مكي الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن احمد النبطي العاملي الجزيني افقه الفقهاء عند جماعة من الاساتيد جامع فنون الفضائل وحاوي صنوف المعالي وصاحب النفس الزكية القدسية القوية التي ينبئ عنها ما ذكره السيد الجليل السيد حسين القزويني المتقدم ذكره في مشايخ بحر العلوم في مقدمات شرحه على الشرايع قال وجدت بخط الشيخ السيد السعيد صاحب حدائق الابرار من ... ادلته اروح ... الشهيد الثاني قال وجدت بخط الشيخ ناصر البويهي وهو من الفقهاء المتبحرين والعلماء المتقين ... قرية ... الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد الاول في سنة خمس وخمسين وسبعمائة قال ذهبت الى باب بيت الشيخ فطرقته فخرج الشيخ ... منه الكتاب **الذي** صنفه الشيخ جمال الدين ابن المطهر في الاجتهاد فدخل بيته واتاني الكتاب ومعه كتاب اخر واظنه في الروايات فناولنيهما واستيقظت وهما معي انتهى وكان وفاته قدس الله سره سنة اربع وثلثين وسبعمائة واستشهد في سنة ٧٨٦ فكان عمره الشريف اثنان وخمسون سنة **وصرح** في اربعينه ان فخر المحققين اجازه في داره بحلة سنة ٧٥١ وكذا السيد عميد الدين في الحضرة الحائرية وابن نما بعد هذا التاريخ بسنة وكذا ابن معية بعده بسنة فعلم انه ارتحل الى العراق وتلمذ على تلامذة العلامة رحمه الله تعالى او على غيرهم جماعة كثيرة يشير الى اسامي الشريفة **وقال** في اجازته لابن الخازن واما مصنفات العامة ومروياتهم فاني اروي عن نحو من اربعين شيخا من علمائهم بمكة والمدينة ودار السلام بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل ابراهيم عليه السلام **و** من تأمل في مدة عمره الشريف في مسافرته الى تلك البلاد وتصانيفه الرائقة في الفنون الشرعية وانظاره الدقيقة وتبحره في الفنون العربية والاشعار وقصص الناقصة كما يظهر من مجاميعه يعلم انه من الذين اختارهم الله تعالى لتكميل عباده وعمارة بلاده وان كلما قيل او يقال في حقه فهو دون مقامه ومرتبته **قال** المحقق الثاني في اجازته للقاضي صفي الدين عيسى بعد مرويات شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام علامة المتقدمين ورئيس المتأخرين حلال المشكلات وكشاف المعضلات صاحب التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرائقة حبر العلماء وعلم الفقهاء شمس الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد بن مكي الملقب بالشهيد نوّر الله درجته في عليين وحشره في زمرة ائمته الطاهرين ثم ساق سنده اليه وقال ولنا الى شيخنا هذا عدة اسانيد اخر ولنا مزيد اختصاص لانه شيخ اسلافنا واختصاصهم به امر مشهور الا ان هذا الاسناد اجلها **وقال** الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة وما صنفه شيخنا الامام الاعظم محيي ما درس من سنن المرسلين ومحقق حقائق الاولين والاخرين الامام السعيد ابي عبد الله الشهيد **وفي** اول المقابيس وصفه الشهيد الشيخ الهمام قدوة الانام وفريدة الايام علامة العلماء العظام مفتي طوائف الاسلام ملاذ الفضلاء الكرام خريت طريق التحقيق ومالك ازمة الفضل بالنظر الدقيق مهذب مسائل الدين الوثيق مقرب مقاصد الشريعة عن كل فج عميق الشارح في مسارح العلماء والمتألهين العارج الى اعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحرين في اقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين الخ وقوله واقصى منازل الشهداء اشارة الى كيفية شهادته واندرة قتل باقطع اقسام القتل واشده واحرقه لقلوب المؤمنين **قال** العلامة المجلسي في البحار وجدت في بعض المواضع ما هذه صورته قال السيد عز الدين بن حمزة بن محسن الحسيني رحمه الله وجدت بخط شيخنا المرحوم المغفور العالم العابد ابي عبد الله المقداد السيوري

بسنة ... العطار اباذى ...

ما هذه صورته كانت وفاة شيخنا الشهيد الاعظم الاكرم اعنى شمس الدين محمد بن مكى قدس فى خطيرة القدس سره تاسع عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق ببلدة دمشق لعن الله الفاعلين لذلك والراضين به فى دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى المالكى يسمى برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعى وتعصب عليه فى ذلك جماعة كثيرة بعد ان حبس فى القلعة الدمشقية سنة كاملة وكان سبب حبسه ان وشى به تقى الدين الجبلى والخيامى بعد ظهور امارة الارتداد منه وانه كان عاملا لابن الفاجر فبعد وفاة هذا الواشى قام على طريقته شخص اسمه يوسف بن يحيى وارتد عن مذهب الامامية وكتب محضرا اشنع فيه على الشيخ شمس الدين محمد بن مكى ما قالته الشيعة معتقدهم وانه كان افتى بها الشيخ ابن مكى وكتب فى ذلك المحضر سبعون نفسا من اهل الجبل ممن يقول بالامامة والتشيع وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم تعصبا مع يوسف بن يحيى فى هذا الشان وكتب فى هذا ما يزيد على الف من اهل السواحل من المتسننين واثبتوا ذلك عند قاضى بيروت وقيل قاضى صيدا واتوا بالمحضر الى القاضى ابن جماعة لعنه الله بدمشق فنفذه الى القاضى المالكى وقال له تحكم فيه بمذهبك والا عزلتك فجمع الملك بيدمر والامراء والقضاة والشيوخ لعنهم الله جميعا واحضروا الشيخ رحمه الله واحضروا المحضر وقرء عليه فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له مراعيا للتقية الواجبة فلم يقبل ذلك منه وقيل له قد ثبت ذلك شرعا ولا ينقض حكم القاضى فقال الشيخ للقاضى ابن جماعة انى شافعى المذهب وانت امام المذهب وقاضيه فاحكم فى بمذهبك وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعى يجوز توبة المرتد عنده فقال ابن جماعة على مذهبى يجب حبسك سنة كاملة ثم استتابتك اما الحبس فقد حبست ولكن انت استغفر الله حتى احكم باسلامك فقال الشيخ ما فعلت ما يوجب الاستغفار خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه الذنب فاستغلظه ابن جماعة لعنه الله واكد عليه فابى عن الاستغفار فساره ساعة ثم قال استغفرت فثبت الذنب ثم قال للمالكى الآن ما عاد الحكم الى عنادا منه وعنادا لاهل البيت عليهم السلام ثم قال ابن جماعة الحكم عاد الى المالكى فقام المالكى وتوضأ وصلى ركعتين ثم قال حكمت باهراق دمه فالبسوه اللباس وفعل به ما قلناه من القتل والصلب والرجم والاحراق وساعد فى احراقه شخص يقال له محمد بن الترمذى وكان تاجرا فاجرا لعنة الله عليهم اجمعين **قال** المجلسى وجد بخط والد الشيخ البهائى على اجازة والده الشهيد الشيخ ابن الخازن الحائرى التى كانت بخط ابنه الشهيد المجيز المذكور ما هذه صورته استشهد والدى الامام العلامة كاتب الخط الشريف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مكى بن محمد بن حامد شهيدا حرقا بعده بالنار يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وكل ذلك فعل برحبة قلعة دمشق انتهى **واعلم** انه رحمه الله اول من لقب بالشهيد واول من هذب كتاب الفقه عن نقل اقاويل المخالفين وذكر آراء المبدعين وقد اكمل الله تعالى له النعمة وجعل العلم والفضل والتقوى فيه وفى ولده واهل بيته **اما** زوجته فهى الامل ام على زوجة الشيخ الشهيد كانت فاضلة تقية فقيهة عابدة وكان الشهيد يثنى عليها ويامر النساء بالرجوع اليها **واما** اولاده فمن المذكور الشيخ رضى الدين ابو طالب محمد **و** الشيخ ضياء الدين ابو القسم او ابو الحسن على وقد مر ذكرهما وانهما من الفقهاء المشايخ الاجلاء **و** الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن فى الامل فاضل محقق فقيه يروى عن ابيه وقد اجاز له ولاخويه رضى الدين ابى طالب محمد ولاخيه ضياء الدين ابى القسم على **ومن** احفاد الشيخ ضياء الدين الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكى بن عبد الرزاق بن ضياء الدين على فى الرياض هو من اجلة احفاد شيخنا الشهيد فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية والادبية والرياضية وكان معاصرا للشيخ البهائى وهو قد سكن بشيراز مدة طويلة وقد نقل انه لما الف البهائى كتاب الحبل المتين ارسله اليه بشيراز ليطالعه فيه ويستحسنه فكان البهائى يعتقده ويمدحه فبعد مطالعته كتب عليه التعليقات وحواشى وتحقيقات بل مؤاخذة ايضا ولهذا الشيخ اولاد واحفاد وهم الى الآن موجودون يسكنون فى بلدة طهران ومنهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا وهو ايضا رجل مؤمن صالح فاضل خير لا باس به وبالجملة سلسلة خلف عن سلف كانوا اهل الخير والبركة اسما ورسما وله من المؤلفات كتب فى الفقه والرياضى وغيرهما انتهى **ومن** الاناث ام الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ فى الامل انها قد كانت عالمة فاضلة فقيهة صالحة عابدة سمعت من المشايخ مدحها والثناء عليها تروى عن ابيها وعن ابن معية شيخ والدها اجازة وكان ابوها يثنى عليها ويامر النساء بالاقتداء بها والرجوع اليها فى احكام الحيض والصلوة ونحوهما انتهى **قال** الشهيد الثانى فى اجازته الكبيرة ورايت خط هذا السيد المعظم يعنى تاج الدين بن معية بالاجازة لشيخنا الشهيد شمس الدين محمد بن مكى ولولديه محمد وعلى ولاختهما ام الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ هذا **واما** والده فقال المحقق الشيخ حسن صاحب المعالم فى اجازته الكبيرة وجدت بخط شيخنا الشهيد فى آخر الاجازة السابقة تحت خط شيخ محمد بن صالح كاتبها ما هذا لفظه

روى جميع هذه عن الشيخ العلامة الاديب رضي الحق والدين ابي الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين احمد الحلي المعروف بابن المزيدي عن المجيز المرحوم بلا واسطة فقد اجزت روايتها ورواية جميع ما صنفته والفته ورويته لاولادي الثلثة رضي الدين ابي طالب محمد وضياء الدين ابي القسم علي وجمال الدين ابي منصور الحسن اسئل الله جل جلاله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يبلغني فيهم املي من كل خير وان يجعلهم اولياء الله مطيعين له وان يجعل لهم ذرية صالحة عالمين عاملين انه ارحم الراحمين وقد كان والدي جمال الدين ابو محمد مكي رحمه الله من تلامذة اجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان في المتردد بين ابيه الى حين سفره الى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وما قاربها رحمة الله عليهم اجمعين انتهى **ومما** ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام ان كتابه المسمى بالدروس غير تام لا يوجد فيه من ابواب الفقه الضمان العارية الوديعة المضاربة الاجارة الوكالة السبق والرماية النكاح الطلاق الخلع المبارأة الايلاء الظهار العهد الحد القصاص الديات وبعض الكفارات وانما تممه العالم الجليل السيد جعفر الملحوس وذكر في اخره انه لما رآه حسرة بين العلماء ندبت نفسي على قلة البضاعة وعدم الفراغ وكون الزمان بحور اهله طمعت نفسي في اكماله فقد ما اطمعت نفسي في ان اذكر بعض الوصايا لولده منها عليك يا بني باجلال العلماء العاملين الذين لم يتخذوا العلم بضاعة للدنيا الذين شروا انفسهم لله الذين رحمهم الله في محكم كتابه بقوله سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فتدبر ما قلت لك وتحفظ عني ما اوصيتك به هنا وفي كتابنا الموسوم بالمنتخب تكن من الفائزين فههنا لقد بسطت لك قولي فيما اردتك به الى ان قال ووفق الفراغ من جمعه وكتابته اخر نهار العصر سادس عشرين شهر رجب الاصب المبارك سنة ست وثلثين وثمانمائة هجرية نبوية على يد العبد الضعيف جعفر بن احمد الملحوس الحسيني انتهى وهذا الكتاب الشريف موجود الان في مدرسة فاضل خان المتصلة بالحرم الشريف الرضوي على مشرفه السلام ولم اجد للسيد المذكور ترجمة فيما عندنا من تراجم العلماء الا انه يظهر من هذا الكتاب علو همته وتبحره واستقامته وفي اخر بلدة الحلة فيه قبة عالية تعرف هناك بقبة الشيخ منتجب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق ويقال في القبة المذكورة قبر سيف الدولة بن بيس بن صدقة وليس لهما اثر مكتوب او صخرة او تاريخ وعلى الصخرة الكاشي المثبتة على باب القبة منقوش بخط قديم بسم الله الرحمن الرحيم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب هذا قبر العالم الفاضل الكامل قدوة العارفين وعمدة العاملين بحر علوم اهل البيت المنزه في فتواه عن عيوب العلل وليث مشيد قواعد الارشاد وممهد شرايع السداد مالك ازمة الفضل بتقريره وسالك مسالك العدل بتهذيبه وتحريره جامع ما تفرق من الاوصاف حاوي ما تعجز عن شرح منهاجه السن الوصاف تذكرة الفقهاء وتبصرة العلماء ولمعة يستضيء بها الاقتباس العلوم وذكرى يتوصل بها الى اثبات كل مطلوب ومفهوم كاشف مشكلات الدروس شمس الملة والحق والدنيا والدين السيد محمد جلال الدين بن جعفر ملحوس اسكنه الله فسيح الجنان وجاد على ذلك الوجه الجميل بالعارض الهتان انتهى فهو ابن صاحب التكملة ولعله مدفون مع والده والله العالم **تذنيب** عد المجلسي من جملة كتب الشهيد كتاب الاستدراك في الفصل الاول من اول بحاره وقال في الفصل الثاني ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها الا كتاب الاستدراك فاني لم اظفر باصل الكتاب ووجدت اخبارا ماخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجبعي وذكر انه نقلها من خط الشهيد رفع الله درجته انتهى وهذا غفلة عجيبة منه فان الشهيد ينقل عن الاستدراك في المآخذ الذي ذكره ووصل الينا بحمد الله تعالى وصرح بانه من القدماء قال في موضع من تلك المجموعة هذه من دعوات مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في دخلاته على المنصور وقد ذكر صاحب الاستدراك منها ثلثا وعشرين ويرويها عن الشيخ ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه بطبقته وعن جماعة بمصر وخراسان انتهى فعد الاستدراك من كتب الشهيد ظاهر **واعلم** ان طرق اجازات علمائنا على كثرتها وتشتتها تنتهي الى هذا الشيخ العظيم الشان ولم اعثر على طريق لا تمر عليه الا على قليل اشار اليها صاحب المعالم في اجازته ويروي قدس الله سره عن جم غفير من حفاظ الدين وحراس الشرع المبين جلهم من اجلة الامة آية الله في العالمين **اولهم** السيد الجليل العالم النسابة تاج الدين ابو عبد الله محمد بن السيد جلال الدين ابي جعفر القسم بن الحسين بن القسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن المحسن الحسيني بن محمد بن الحسين القصري بن ابي الطيب محمد بن الحسين البغوي بن ابي القاسم علي بن ابي عبد الله الحسين الخطيب بالكوفة ابن ابي القاسم علي المعروف بابن معية ابن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الديباج بن ابرهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الامام السبط ابي محمد الحسن عليه السلام الحسني الديباجي قال الشهيد ره في مجموعته مات السيد المذكور ثامن ربيع الاخر سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحلة وحمل الى مشهد مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال ره قد اجاز لي هذا السيد مرارا واجاز لولدي ابي طالب محمد وابي القسم علي في خمسة ست وسبعين وسبعمائة قبل موته وخطه عندنا شاهدا انتهى وهذا السيد جليل القدر عظيم الشان واسع الرواية كثير المشايخ قال

تلميذه في كتاب عمدة الطالب في ترجمة والده وله ابنان احدهما زكي الدين مات عن بنت فانقرض والآخر شيخي المولى السيد العالم الفاضل الفقيه الحاسب النسابة المصنف اليه انتهى علم النسب في زمانه وله الاسناد العالية والسماعات الشريفة ادركته شيخاً انتهى **وفي** الامل فاضل عالم جليل القدر شاعر اديب يروي عنه الشهيد وذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر انتهى **قال** الشهيد في مجموعته التي كلها بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال القاضي تاج الدين لما اذن لي والدي بالفتيا ولم يتفق لي ان اكتب عليها فلما امسكت القلم قبض على يدي وقال امسك فانك لا تدري اين يؤتى بك فامسكت ثم قال هكذا فعل معي شيخي لما اذن لي وقال لي شيخي هكذا فعل معي شيخي **ومن** كلام القاضي تاج الدين دام ظله ان القول في الدين والاقدام على الفتيا فيما استقرت عليه فتوى الاكثرين ليس بالهين انما هو دماء تسفك وتسفح واعراض تهتك وتفضح وفروج تحلل وتفتح وصدور تضيق او تشرح وقلوب تكسر او تجبر وتقسم واموال تبذل او تمنع ونظام وجود يفسد او يصلح وامانات تنزع او تودع ومقادير ترفع او توضع واعمال تشهد على الله انها صالحة او طالحة وكرة يحكم بانها خاسرة او تجرة وان ذلك في الحقيقة منسوب الى الله اليه يعزوه وعنه يقوله ومن على نفسه جاذب بانه الشرع الذي جاء به من الله ورسوله صلى الله عليه وآله انتهى **وقد** مر في اول هذه الفائدة ان المحقق صاحب المعالم قال في اجازته الكبيرة ان السيد الاجل العلامة النسابة تاج الدين ابا عبد الله محمد بن السيد ابي القسم بن معية الديباجي الحسني يروي عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره واسماؤهم مسطورة بخطه في اجازته لشيخنا الشهيد الاول وهي عندنا وعدتهم ثلثون من اعاظم العلماء كما عرفت الا انا عثرنا على اسناد له عال الى الامام العسكري عليه السلام وهو من خصائصه **ففي** المجموع المتقدم قال الشيخ الجباعي قال السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني احسن الله اليه حدثني والدي ابو القسم بن الحسين بن معية الحسني تجاوز الله عن سيئاته ان المعمر بن غوث السنبسي ورد الى الحلة مرتين احدهما قديمة لا احقق تاريخها والاخرى قبل فتح بغداد بسنتين قال والدي وكنت ح ابن ثمان سنوات ونزل على الفقيه مفيد بن جهم وتردد اليه الناس وزاره خالي السعيد تاج الدين بن معية وانا معه طفل ابن ثمان سنوات ورايته وكان شيخا طوالا من الرجال يعد في الكهول وكان ذراعه كانه الخشبة المحددة ويركب الخيل العتاق واقام اياما بالحلة وكان يحكي انه كان احد غلمان الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وانه شاهد ولادة القائم عليه السلام قال والدي رحمه الله وسمعت الشيخ مفيد الدين بن جهم يحكي بعد مفارقته وسفره عن الحلة انه قال اخبرنا بشيء لا يمكننا الآن اشاعته وكانوا يقولون انه اخبر بزوال ملك بني العباس فلما مضى لذلك سنتان او ما يقاربها اخذت بغداد وقتل المستعصم وانقرض ملك بني العباس فسبحان من له الدوام والبقاء وكتب ذلك محمد بن علي الجباعي من خط السيد تاج الدين يوم الثلثاء في شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة **و** نقل الجباعي من خط السيد خبرين بهذا الاسناد **احدهما** بالاسناد عن المعمر بن غوث السنبسي عن ابي الحسن الراعي عن ابي نوفل السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان لله خلقا من خلقه خلقهم من رحمته برحمته وهم الذين يقضون الحوائج للناس فمن استطاع منكم ان يكون منهم فليكن **والثاني** بالاسناد عنه عن الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام انه قال احسن ظنك ولو بحجر يطرح الله شره فيه فتتناول حظك منه فقلت ايدك الله حتى بحجر قال افلا ترى الحجر الاسود انتهى **قال** ابن ابي جمهور في اوائل العوالي اللئالي وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل القاساني المسكن عن جده عبد الملك عن الشيخ الكامل العلامة خاتمة المجتهدين ابي العباس احمد بن فهد قال حدثني المولى السيد العلامة ابو العز جلال الدين عبد الله بن سعيد المرحوم شرفشاه الحسيني رضه قال حدثني شيخي الامام العلامة مولانا نصير الدين علي بن محمد القاشاني قدس الله نفسه قال حدثني السيد جلال الدين بن دار الصخر قال حدثني الشيخ الفقيه نجم الدين ابو القسم بن سعيد قال حدثني الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم قال حدثني المعمر السنبسي قال سمعت من مولاي ابي محمد العسكري عليه وعلى آبائه وولده افضل الصلوة والسلام يقول احسن ظنك الخ وفيه يطرح الله فيه سره بالسين المهملة **ولا** يخفى ان رواية مثل المحقق هذا الخبر بهذا السند من الشواهد الجزمية على صحة الحكاية المذكورة والعجب ان السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري في شرحه على العوالي اشار الى المتن ولم يلتفت الى السند وان ابن جهم الفقيه كيف يروي عن الامام العسكري عليه السلام بواسطة واحدة وبينهما قريب من اربعمائة سنة وهو اما مرسل بعيد او قوله حدثني وسمعت او مشتمل على امر غريب لابد من الاشارة اليه وقد اوضحناه بحمد الله تعالى **واعلم** ان الشهيد رحمه الله يشارك شيخه هذا في الرواية عن كثير من مشايخه فانهما متقاربا العصر اذ بين وفاتيهما اثنا عشر سنين فلذا اعرضنا عن ذكرهم وطرقهم حذرا من التكرار وبقي جمع لم نعثر على رواية الشهيد عنهم فلا بد من الاشارة الى بعضهم **الاول** العالم الجليل السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة

في ذكر المشايخ العظام

شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي الغنائم محمد بن الحسين شيتي محمد الحائري بن ابرهيم بن المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن
جعفر عليهما السلام قال صاحب عمدة الطالب في ذكر ابي الغنائم محمد من عقب ابي الغنائم ال شتي ولد فخار منهم شيخنا علم الدين المرتضى علي بن شيخنا جلال
الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد الخ والسيد تاج الدين لم يعبر عن احد من مشايخه الذين ذكر اساميهم بقوله شيخي الا هذا السيد فقال
وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ومنه يعلم مزيد اختصاصه به واخذه عنه **وفي** الامل بعد الترجمة
فاضل فقيه يروي ابن معية عنه عن جده فخار له كتاب الانوار المضيئة في احوال المهدي عليه السلام انتهى وعنه جمع من جعله في انوار المضيئة كما مر
للسيد النيلي المتأخر عنه وليس في احوال المهدي عليه السلام وان ذكر حاله فيه ولصاحب الرياض والروضات هنا اوهام واختلاط لم نر فائدة في التعرض
لها **وعن** والده السيد النسابة وزين مسند النقابة جلال الدين عبد الحميد في الامل كان فاضلا محدثا راويا عن تلامذة ابن شهراشوب وعنه
له كتاب ينقل عنه الحسن بن سليمان بن خالد الحلي في مختصر البصائر انتهى **وفيه** اوهام الاول انه لا يروي عن تلامذة السروي وهو ظاهر لمن عرف
طبقاتهم الثاني ان الحسن بن سليمان لم يذكر له كتابا وانما قال في المختصر ومما رواه لي ورويته عنه الخ وهو اعم من نقله عن كتابه وجعله شيخا للاجازة
الرواية عن كتب من تقدم عليه الثالث ان المذكور في المختصر هكذا ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد
الكريم بن عبد الحميد الحسيني الخ وانت خبير بان المراد منه السيد علي صاحب انوار المضيئة الذي يروي عن الشهيد الراوي عن السيد تاج الدين
الراوي عن السيد علي الراوي عن ابيه عبد الحميد فكيف يروي عنه صاحب المختصر وهو متأخر عنه بطبقات الرابع ان الموجود في المختصر الابن لا الاب
فلا ربط له بالترجمة **وعن** والده الارشد الاسعد فخار بن معد الاتي في مشايخ المحقق الحلي ره **الثاني** ظهير الدين محمد بن فخر المحققين في الامل كان
فاضلا فقيها وجيها يروي عنه ابن معية ويروي عن ابيه عن جده العلامة **الثالث** السيد السعيد مجد الدين محمد بن علي الاعرج الحسيني العالم الفاضل
الفقيه والد السيدين الجليلين ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب يروي عن العلامة ره **الرابع** السيد ابو القاسم علي بن السيد غياث
الدين عبد الكريم بن طاوس في الامل كان فاضلا صدوقا وفي الرياض رايت بخط ابن داود على اخر نسخة من كتاب العضيع المنظوم لثعلب نظم ابن ابي الحديد المعتزلي
هذه العبارة بلغت المعارضة بخط المصنف مع مولانا النقيب الطاهر العلامة مالك الرق رضي الملة والحق والدين جلال الاسلام والمسلمين ابي القاسم
علي بن مولانا الطاهر السعيد الامام غياث الحق والدين عبد الكريم بن طاوس العلوي الحسني عن نصه وزيدت مضامنة مركتبه مملوكهما حسن بن علي بن
داود غفر الله له في ثالث عشر شهر رمضان المبارك من سنة احدى وسبعمائة حامدا مصليا مستغفرا **وعن** السيد عبد الحميد بن فخار المتقدم ذكره قال
في الرياض رايت على ظهر نسخة من كتاب المجدي في انساب الطالبيين تاليف الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي العمري العلوي النسابة صورة اجازة من السيد عبد الحميد
بن فخار الموسوي لوالد هذا السيد اعني عبد الكريم المذكور ولولده ايضا وهذه صورتها قرأ علي السيد الامام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق الحسيب
النسيب الفقيه الكامل النقيب الطاهر غياث الدين جلال الملة مالك السعادة مفتي الفرق علم الهدى ذو الحسبين في النسبين ابو المظفر عبد الكريم بن
المولى السيد السعيد الامام العلامة فقيه اهل البيت عليهم السلام جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد طاوس العلوي الحسني زاد
الله في شرفه واحيى بفضائله ذكر سلفه هذا الكتاب المجدي من اوله الى اخره قراءة مهذبة مؤذنة بغزير فضائله ذالة على ما خصه الله به مما هو غني
دلائله فنقب عن مشكلاته واستشرح عن دقايق مجملاته ايضا وكان في جملته هذه العبارة واجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي
الدين ابي القسم علي امتعه الله بطول حيوته **وعن** والده الجليل غياث الدين عبد الكريم بن جلال الدين احمد بن طاوس نادرة الزمان واعجوبة
الدهر الخوان صاحب المقامات والكرامات كما اشار اليه الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة قال تلميذه الارشد تقي الدين الحسن بن داود في رجاله
سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه انتهت اليه رياسة السادات وذوي
النواميس لم يكن له في زمانه وحيد المولد حائري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان سنة ٦٤٨ وتوفي في شوال سنة ٦٩٣ وكان عمره
خمسا واربعين سنة وايا ما كنت قرينه طفلين الى ان توفي ما رايت قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانيا ولا لذكائه وقوة حافظته
مماثلا ما دخل ذهنه شيء قط فنسيه حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشرة سنة اشتغل بالكتابة واستغنى عن المعلم في اربعين يوما وعمره اذ
ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله له كتب منها الشمل المنظوم في مصنفي العلوم ما لاصحابنا مثله ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري وغير
ذلك وفي الرياض وقد لخص بعض العلماء كتابه هذا يعني الفرحة وسماه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية ثم بدا لي انه سبطه الذي لم اعرفه ولعله هو

العلامة المجلسي بالفارسية وهو كتاب حسن كثير الفوائد ويظهر من قول ابن داود وكاظمي الخاتمة انه توفي في بلد الكاظم عليه السلام وفي الحلة قبر شريف
ينسب اليه يزار ويتبرك به ونقله منها اليها بعيد في الغاية ومثل هذا الاشكال يأتي في ترجمة عمه الاجل رضي الدين علي بن طاوس ره **وهذا** السيد
السيد الجليل يروي عن جماعة من المشايخ الاجلة **الاول** نجم الدين المحقق صاحب الشرائع **الثاني** والده الاجل ابو الفضائل احمد **الثالث**
عمه الاكمل رضي الدين علي **الرابع** الوزير الاعظم الخواجه نصير الملة والدين **الخامس** الشيخ مفيد الدين بن جهم **السادس** ابن عم المحقق
نجيب الدين يحيى بن سعيد **السابع** السيد عبد الحميد بن فخار المتقدم ذكره **الثامن** الحكيم المحقق الشيخ ميثم شارح النهج ويأتي ان شاء الله تعالى
تراجمهم وطرقهم في ضمن ذكر مشايخ العلامة **وفي** روضات السيد الفاضل المعاصر في ذكر مشايخه بعدهما اكثر ما عددناه والشريف ابي الحسن علي بن محمد
بن علي العلوي العمري النسابة مؤلف كتاب المجدي في انساب الطالبيين ونسب كل ذلك الى كتاب الرياض وليس فيه منه اثر وكيف يذكره من مشايخه وهذا
الشريف المجدي كان من معاصري السيد المرتضى واضرابه ولو كان فيه لكان عليه ان يستدركه عليه فانه من الاوهام الظاهرة والظاهر انه اشتبه عليه
صورة الاجازة التي كتبها السيد عبد الحميد لغياث الدين السيد عبد الكريم على ظهر كتاب المجدي الذي قرء عليه كما نقلناه فلاحظ والله العاصم
الخامس السيد الجليل جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني عن المحقق **السادس** نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي
العالم المدقق الفهامة في الرياض هو من اجلة متأخري متكلمي اصحابنا وكبار فقهائهم وفي مجالس القاضي كان مولد هذا المولى بكاشان وقد نشأ بحلة و
كان معاصراً للقطب الراوندي وكان معروفاً بدقة الطبع وحدة الفهم وفاق على حكماء عصره وفقهاء دهره وكان دائما يشتغل بحلة وبغداد بافادة
العلوم الدينية والمعارف اليقينية ثم عد بعض مؤلفاته قال وقال السيد حيدر الآملي في كتاب منبع الانوار في مقام نقل اعتراضات ارباب الاستدلال
بعجزهم عن الوصول الى مرتبة تحقيق الحال اني سمعت هذا الكلام مراراً من العليم العامل والحكيم الفاضل نصير الدين الكاشي وكان يقول غاية ما علمت في مدة
ثمانين سنة من عمري ان هذا المصنوع يحتاج الى الصانع ومع هذا يقين عجائز اهل الكوفة اكثر من يقيني فعليكم بالاعمال الصالحة ولا تفارقوا طريقة
الائمة المعصومين عليهم السلام فان كل ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة والتوفيق من الصمد المعبود انتهى وفي مجموعة الشهيد توفي الشيخ
الامام العلامة المحقق استاد الفضلاء نصير الدين علي بن محمد القاشي بالمشهد المقدس الغروي سنة خمس وخمسين وسبعمائة انتهى ولم اعثر على مشايخه الا
على السيد جلال الدين المتقدم كما في اول عوالي اللئالي هذا ومعرفة طرق سائر مشايخ السيد تاج الدين موقوفة الى مزيد تتبع وتدبر لا اجد اليهما سبيلا
فلنرجع الى ذكر مشايخ شيخنا الشهيد **ثانيهم** رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي الحلي الفقيه المعروف
قال الشهيد في اربعينه اخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين ابو الحسن علي بن احمد المزيدي الخ وقال في اجازته لابن الخازن واروي بها مرويات
ابي سعيد عن الشيخ الامام ملك الادباء والعلماء رضي الدين الخ ووصفه في اجازته لتاج الدين ابي محمد عبد العلي بن نجدة بقوله الشيخ الامام
العلامة ملك الادباء عين الفضلاء رضي الدين الخ توفي كما في مجموعة الشهيد ره غرة رجب سنة سبع وخمسين وسبعمائة ودفن بالغري وهذا
الشيخ يروي عن ثمانية من المشايخ **الاول** آية الله العلامة الحلي رحمه الله **الثاني** العالم الفاضل الاديب تقي الدين الحسن بن علي بن داود
الحلي المعروف بابن داود المتولد في سنة ٦٤٧ صاحب التصانيف الكثيرة التي منها كتاب الرجال الذي هو اول كتاب رتب فيه الآباء والابناء على ترتيب
الحروف واول من جعل للاصول الكتب الرجالية والنجاشي عليهم رموزاً تلقيها الاصحاب بالاخذ والعمل بها في كتبهم الرجالية الا انهم في الاعتماد
والمراجعة الى كتابه هذا بين غال ومفرط ومقتصد فمن الاول العالم الصمداني الشيخ حسين والد شيخنا البهائي فقال في درايته الموسومة بوصول الاخيار
وكتاب ابن داود رحمه الله مغن لنا عن جميع ما صنف في هذا الفن وانما اعتمادنا الآن في ذلك ومن الثاني شيخنا الاجل المولى عبد الله التستري فقال
في شرحه على التهذيب في شرح سند الحديث الاول منه في جملة كلام له ولا يعتمد على ما ذكره ابن داود في باب محمد بن اورمة لان كتاب ابن داود مما لم اجده
صالحاً للاعتماد لما ظفرنا عليه من الخلل الكثيرة في النقل عن المتقدمين وفي تنقيد الرجال والتمييز بينهم ويظهر ذلك بادنى تتبع للموارد التي نقل ما في
كتابه منها ومن الثالث جل الاصحاب فتراهم يسلكون بكتابه سلوكهم بنظائره ووصفوا مؤلفه بمدائح جليلة فقال المحقق الكركي في اجازته للقاضي صفي الدين
الحلي وعن الشيخ الامام سلطان الادباء والبلغاء تاج المحدثين والفقهاء تقي الدين الخ **و** قال الشهيد في اجازته الكبيرة الشيخ الفقيه الاديب
النحوي العروضي ملك العلماء والادباء والشعراء تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب
الرجال سلك فيه مسلكاً لم يسبقه احد من الاصحاب ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً

في الرجال مع

وفی المنطق والعربیة والعروض نحواً من ثلثین مصنفاً کلها فی غایة الجودة انتهی **وعندی** کتاب بغض العثمانیة للسید الاجل احمد بن طاوس بخط هذا الشیخ وخطها حسن جید وقد قرء علیه وتاریخ الکتابة ٦٠٣ وهذا الشیخ یروی عن السید الاجل المذکور **و** والده المتقدم ذکره عبد الکریم بن طاوس **و** الشیخ نجم الدین المحقق الحلی رحمهم الله بطرقهم الآتیة **الثالث** نجیب الدین محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلی الفقیه الجلیل شیخ المحقق الآتی ذکره فی جملة مشایخه **الرابع** الشیخ شمس الدین محمد بن احمد بن صالح الآتی ذکره عنقریب **الخامس** الشیخ العالم صفی الدین محمد بن نجیب الدین یحیی بن سعید صاحب الجامع **السادس** الشیخ الامام الاعلم شیخ الطائفة وملاذها شمس الدین محمد بن جعفر بن نما الحلی المعروف بابن الابریسمی کذا فی اجازة الشهید الثانی **السابع** السید صفی الدین معیة الحسنی **الثامن** والده السعید جمال الدین احمد بن یحیی المزیدی وطرق هؤلاء مر بعضها ویأتی باقیها **ثالثهم** (ای مشایخ الشهید) شیخ الفاضل الفقیه المحقق زین الملة والدین ابی الحسن علی بن احمد بن طراد المطار آبادی قال الشهید فی اربعینه الحدیث الرابع ما اخبرنی به الشیخ الامام العلامة المحقق زین الملة والدین ابو الحسن علی بن احمد بن طراد المطار آبادی فی سادس شهر ربیع الآخر سنة اربع وخمسین وسبعمائة بالحلة الخ وفی مجموعته توفی شیخنا زین الدین علی بن احمد بن طراد یوم الجمعة اول رجب سنة اثنتین وستین وسبعمائة رحمه الله ویظهر من اربعینه وغیرها انه یروی **عن** جماعة **الاول** العلامة الحلی ره **الثانی** تقی الدین الحسن بن داود **الثالث** الشیخ صفی الدین محمد قال الشهید فی الاربعین الحدیث الثالث والثلثون اخبرنا الشیخ زین الدین فی تاریخه قال اخبرنا الشیخ الفقیه ابو عبد الله محمد بن الشیخ الامام شیخ الطائفة نجیب الدین ابی احمد یحیی بن احمد بن سعید الحلی الخ **عن** والده نجیب الدین وهو ابن عم المحقق ویأتی فی مشایخ العلامة انشاء الله **رابعهم** الشیخ الاجل الاکمل جلال الدین ابو محمد الحسن بن الشیخ نظام الدین احمد بن الشیخ نجیب الدین ابی ابرهیم او ابی عبد الله محمد بن نما العالم الفاضل الفقیه الکامل احد الفقهاء المعروفین بابن نما ذکره الشهید فی الاربعین الحدیث الثالث ما اخبرنی به الشیخ الفقیه العالم الصالح جلال الدین ابو محمد الحسن بن احمد بن الشیخ السعید شیخ الشیعة ورئیسهم فی زمانه نجیب الدین ابی عبد الله محمد بن نما الحلی الربعی فی شهر ربیع الآخر سنة اثنتین وخمسین وسبعمائة بالحلة الخ **و** هذا الشیخ یروی **عن** المزیدی کما تقدم **وعن** نجیب الدین یحیی بن سعید ابن عم المحقق ویأتی **وعن** والده نظام الدین احمد **عن** والده نجیب الدین ابی عبد الله محمد بن نما الآتی ذکره فی مشایخ المحقق ره **وعن** اخیه نجم الملة والدین جعفر بن محمد العالم الفاضل صاحب کتاب مثیر الاحزان فی مصائب یوم الطف وشرح الثار فی احوال المختار **عن** والده نجیب الدین محمد **خامسهم** السید علاء الدین ابو الحسن علی بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسینی الحلبی **فی** الریاض هو من اجلة العلماء والفقهاء **وفی** الامل فاضل فقیه جلیل القدر **و** قال العلامة ره فی اجازته الکبیرة التی کتبها لهم ولولده ولاخیه بلغنا فی هذا العصر ورود الامر الصادر من المولی الکبیر والسید الجلیل الحسیب النسیب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسیة والریاسة الانسیة الجامع بین مکارم الاخلاق وطیب الاعراق افضل اهل عصره علی الاطلاق علاء الملة والحق والدین ابی الحسن علی بن ابی ابرهیم محمد بن ابی علی الحسن بن ابی المحاسن زهرة بن ابی المواهب علی بن ابی سالم محمد بن ابی ابرهیم محمد النقیب بن ابی علی احمد بن ابی جعفر محمد بن ابی عبد الله الحسین بن ابی ابرهیم اسحق المؤتمن بن ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما الی آخره **عن** ابیه اهتما العلامة **وعن** العالم الجلیل الشیخ نجم الدین طومان (طمان خ ل) بن احمد العاملی قال صاحب المعالم فی اجازته الکبیرة ان عندی بخط الشیخ شمس الدین محمد بن صالح اجازة للشیخ الفاضل نجم الدین طومان بن احمد الی ان قال ره فی کلام الشیخ محمد بن صالح دلالة علی جلالة قدر الشیخ طمان (طومان خ ل) وصورة لفظه فی اجازته له هکذا قرء علی الشیخ الاجل العالم الفاضل الفقیه المجتهد نجم الدین طمان (طومان خ ل) بن احمد الشامی العاملی کتاب النهایة فی الفقه تألیف شیخنا ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی قراءة حسنة تدل علی فضله ومعرفته قال ووجدت فی عدة مواضع غیر هذه الاجازة ثناء علی هذا الرجل ومدحاً له وقال فی الحاشیة وجدت بخط شیخنا الشهید فی غیر مواضع طومان وفی خط الشیخ شمس الدین محمد بن احمد بن صالح طمان مکرراً وکذا فی خط جماعة من العلماء ثم رایت علی ظهر کتاب ما هذه صورته تشرف بالله الصمد طومان بن احمد وهو یقتضی ترجیح ما ذکره الشهید انتهی وقد تقدم عن الشهید انه قال وقد کان والدی جمال الدین ابو محمد مکی رحمه الله من تلامذة المجاز له الشیخ العلامة الفاضل نجم الدین طومان والمترددین الیه الی حین سفره الی الحجاز الشریف ووفاته بطیبة فی نحو سنة ثمان وعشرین وسبعمائة او ما قاربها **عن** العالم الجلیل شمس الدین ابو جعفر محمد بن احمد بن صالح السیبی القسینی الفقیه الفاضل المعروف الذی یروی عن جماعة کثیرة **الاول** العالم الجلیل السید فخار بن معد



الفائدة الثالثة من الخاتمة

الموسوي **الثاني** نجيب الدين محمد بن نما **الثالث** المحقق نجم الدين صاحب الشرائع **الرابع** السيد رضي الدين علي بن طاوس الحا[مل]
ابي الفضائل احمد بن طاوس الآتي ذكر طرقهم عند ذكر مشايخ العلامة والمحقق ره ونقل صاحب المعالم عن خط الشيخ محمد بن صالح انه قال اخبرني [السيد]
شمس الدين بن فخار بن معد الموسوي رضي الله عنه في الرواية عنه سنة ثلثين وستمأة لانه رضي الله عنه جاء الى بلادنا وخدمناه وكنت انا صبي تو[ليت]
خدمته قال ولما اجاز لي قال لي ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به **السادس** السيد الجليل صاحب المقامات العالية والكرامات الباه[رة]
رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني الافطسي الآوي النقيب الصديق لعديله في الدرجات السامية السيد رضي الدين علي بن طاو[س]
ويعبر عنه كثيرا في كتبه بالاخ الصالح قال في المهج دعاء حدثني به صديقي والمواخي لي محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي ضاعف الله جل جلاله
سعادته وشرف خاتمته وذكر له حديثا عجيبا وسببا غريبا وهو انه كان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء في اوراق لم يجعله فيها بين كتبه
فنسخ منه نسخة فلما نسخه فقد الاصل الذي كان وجده الخ **وقال** في رسالة المواسعة والمضايقة كنت قد توجهت انا واخي الصالح محمد بن محمد بن
محمد القاضي الآوي ضاعف الله سعادته وشرف خاتمته من الحلة الى مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الى ان قال وتجددت لي
في تلك الزيارة مكاشفات جليلة وبشارات جميلة وحدثني اخي الصالح محمد بن محمد الآوي القاضي ضاعف الله سعادته بعدة بشارات رآها لي وسا[ق]
بعضها والحكاية طويلة ذكرناها في دار السلام **وقال** العلامة في منهاج الصلاح نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين
يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله عن السيد رضي الدين محمد الآوي الحسيني عن صاحب الامر عليه السلام وهو ان يقرء الى آخر ما مر في كتاب الصلوة **و**
قال الشهيد في الذكرى ومنها الاستخارة بالعدد ولم يكن هذه مشهورة في العصور الماضية قبل زمان السيد الكبير العابد رضي الدين محمد بن محمد
بن محمد الآوي الحسيني المجاور بالمشهد المقدس الغروي رضي الله عنه وقد رويناها وجميع مروياته عن عدة من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل جمال
الدين بن المطهر عن والده رضي الله عنه عن السيد رضي الدين عن صاحب الامر عليه السلام الخ وظاهر الكلام بل الشريف ان السيد ره تلقاها من الحجة
عليه السلام مشافهة بلا واسطة وهذه في الغيبة الكبرى منقبة عظيمة لا تحوم حولها فضيلة وفي مجموعة الشهيد توفي السيد رضي الدين محمد الآوي ليلة الجمعة
رابع صفر سنة اربع وخمسين وستمأة **عن** اخيه الروحاني علي بن طاوس **وعن** والده فخر الدين محمد **عن** والده رضي الدين محمد **عن** والده
زيد **عن** والده الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن ابي الحسن علي بن ابي محمد الحسن النقيب الرئيس بن علي بن محمد بن علي بن علي المعروف
بالجوزي الذي قتله الرشيد بن ابي محمد الحسن الافطس صاحب راية محمد بن عبد الله بن الحسن حين خرج في المدينة ابن ابي الحسن علي الاصغر ابن الامام
السجاد عليه السلام نقل صاحب المعالم في اجازته عن رضي الدين الآوي ان جده الداعي عمر عمرا طويلا **عن** السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر الطوسي و
سلار وابن البراج وابي الصلاح والتقي الحلبي جميع ما صنفوه ورووه واجازهم روايته سمعوه **قال** اعرف الفاضل المعاصر في الروضات فقال في ترجمة
السيد رضي الدين كان من اجلاء العلماء والسادات وافاضل المحدثين الثقات واعاظم مشايخ الاجازات وكذلك ولده العظيم الشان وقد مر والده و
جده المحمدان المتقدمان بل جد ابيه الملقب بزين الشرف المصحف في بعض المواضع بمزيد جد جده المشهور بالسيد الداعي الحسيني وكان المترجم في فهرست
الشيخ منتجب الدين القمي بعنوان السيد ابي الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني مع قوله في وصفه فاضل محدث واعظ له كتاب آثار الابرار
وانوار الاخيار في الاحاديث اخبرنا به السيد الاصيل المرتضى بن المجتبى بن العلوي العمري عنه الى آخر ما ذكره ونقله من الامل واللؤلؤة من نسخة
سقيمة وغير مواقع النظر للاشتباه فان نسب السيد رضي الدين مضبوط في كتب الانساب من غير اختلاف وصرحوا جميعا بانه حسيني من ولد علي
الاصغر بن الامام السجاد عليه السلام وساقوا نسبه كما اوردناه والمذكور في المنتجب حسني فلاحظ وتامل لا يخفى اكثر من هذا **السابع** من مشا[يخ]
شمس الدين محمد ابو العالم احمد بن صالح اجازه في سنة ٧٣٥ وهو يروي عن ثلثة من المشايخ ١ نصير الدين راشد بن ابرهيم بن اسحق بن ابرهيم البحراني
الذي وصفه الشهيد في اربعينه بقوله الفقيه العالم المتكلم الاديب اللغوي وفي المنتجب فقيه دين قرء هيهنا على مشايخ العراق واقام مدة وفي اجازة
صاحب المعالم انه اجاز احمد سنة ٦٠٥ وفي اجازة المحقق الشيخ يوسف العلامة الطباطبائي وكان هذا الشيخ فقيها اديبا متكلما لغويا قرء على علماء
العراق واقام بها مدة وقبره الى الآن معروف في جزيرة النبي الصالح عليه السلام من قرى البحرين مع قبر الشيخ احمد بن المتوج **عن** القاضي ابي الحسن
علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري الرازي الفقيه الصالح **عن** والده القاضي عبد الجبار الملقب بالمفيد الآتي ذكره في مشايخ جماعة
وعن العالمين الجليلين السيد فضل الله الراوندي والقطب الراوندي ويروي الفقيه الراشد عن السيد الراوندي بلا واسطة ايضا في الشيخ

الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني عن السيد فضل الله الراوندي ح الشيخ الفقيه الفاضل علي بن محمد بن فرج السوراوي عن العالم
الجليل الحسيني وطبقه الآتي ذكر طرقه انشاء الله تعالى الثامن الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي الفاضل الفقيه الجليل
عن الشيخ عربي بن مسافر الآتي في ذكر مشايخ المحقق التاسع الشيخ محمد بن ابي البركات اليماني الصنعاني اجازة في سنة ٦٣٠ عن الشيخ عربي
بن مسافر بطرقه سادسهم السيد الجليل ابو طالب احمد بن ابي ابراهيم محمد بن زهرة الحسيني عن العلامة الحلي وعن عمه علاء الدين
والدين ابي الحسن علي بن زهرة المتقدم ذكره سابعهم السيد العالم الجليل الكبير العظيم الشان مهنا بن الجليل سنان القاضي بالمدينة
ابن عبد الوهاب قاضيها ابن عيلة قاضيها ابن محمد قاضيها ابن ابراهيم قاضيها ابن عبد الوهاب قاضيها ابن الامير ابي عمارة المهنا الاكبر بن الامير ابي
هاشم داود بن الامير شمس الدين ابي احمد القاسم بن ابي علي عبيد الله بن ابي الحسن طاهر الذي قالوا في حقه كان عالما عاملا فاضلا كاملا
حاويا جامعا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا نقيا ميمونا جليل القدر عظيم الشان رفيع المنزلة عالي الهمة بحيث ان بني اخوته يعرف كل منهم
بابن اخي طاهر واحدهم ممدوح المتنبي قال السيد الاجل العالم السيد ضامن بن العالم السيد شدقم المدني في كتاب تحفة الازهار كان
بينه وبين رجل من اهل خراسان صحبة ومحبة ومودة وكان الخراساني يحج ويزور النبي صلى الله عليه وآله كل زمن ويأتيه بألفي دينار وهذا معينه
له من عنده كل سنة فاعترض الخراساني رجل من الناس وقال يا هذا لقد ضيعت مالك في غير محله فان طاهرا يصرفه في غير طاعة الله ورسوله وكثر
عليه الكلام فانصرف الخراساني واصرف المال على غيرهم ولم يواجههم كذا في السنة الثانية فلما آن وقت سفر الحج في السنة الثالثة رأى النبي
صلى الله عليه وآله في منامه وهو يقول له يا فلان ويحك قبلت في ولدي طاهر كلام الاعداء وقطعت عنه صلتك وما كنت تبره لا تقطع صلتك
عنه وتدارك اعطه جميع ما فاتك منها ما استطعت فانتبه من منامه فرحا مسرورا بهذا المنام وتجهز للحج واخذ معه المبلغ كما امره النبي صلى الله عليه
وآله وكذا الهدايا فلما حج وزار النبي صلى الله عليه وآله مضى الى طاهر ودخل عليه وقبل يديه وقدميه وجلس في المجلس مع السادة الاشراف والفضلاء
والاعيان فقال طاهر له ابتداء يا فلان سمعت فينا كلام الاعداء فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فامرك باتصال الستمائة
دينار المنقطع ثلث سنين مع الهدايا فلو لم يامرك لما جئت بها وقد عزلتها عن مالك من بلادك فناشدتك هل كان ذلك كذلك قال اي هكذا القصة
والله يا بن رسول الله لم يعلم بذلك احد الا الله عز وجل فمن اين لك خبرها من السنة الاولى والثانية وفي الثالثة رضا وصلى فرأيت جدك رسول الله
صلى الله عليه وآله في منامي وهو يقول لي لا تغتم فاني اتيت فلان من قبلك وامرته ان يعطيك ما فاتك وان لا يقطع عنك صلته ما استطاع فحمد
الله عز وجل وشكره على نعمه واحسانه فلما رأيتك علمت انما جاء بك الامر رأيته في منامك فقام الخراساني ثانيا وقبل يديه وقدميه والتمس منه ان يبرئ
ذمته فيما صغى به لكلام ذلك العدو وقد دفع اليه المال ابن ابي الحسين يحيى النسابة المتولد في المدينة سنة ٢١٤ المتوفى بمكة سنة ٢٧٢ قال في التحفة
الازهار كان عالما فاضلا ورعا زاهدا ديانا عارفا باصول العرب وفروعها وضبطها حافظا للانساب بها ووقائع الحرمين واخبارها ولهذا
لقب بالنسابة ابن ابي محمد الحسن بن ابي الحسن جعفر الحجة قال في التحفة قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه انه كان سيدا شريفا عفيفا عظيم الشان
رفيع المنزلة جليل القدر عالي الهمة عالما عاملا الى ان قال قائما ليله صائما نهاره وكان ابو القاسم طباطبا يعظمه ويجله ويقول جعفر هو الحجة من
آل محمد عليهم السلام فلقب بذلك فعظم الناس ومالوا اليه فبلغ خبره الى وهب بن وهب البختري والي المدينة من قبل هرون الرشيد فحبسه ثمانية عشر شهرا
ولم يزل بالحبس الى ان مات وهو صائم نهاره قائم ليله لم يفطر غير عيدين وفي ولده الامرة بالمدينة الى عامنا هذا سنة ٩٩٣ قلت بل الحق امارتهم الى
عامنا هذا سنة ٨ انتهى ابن ابي علي عبيد الله الاعرج لنقص باحد رجليه وكان سيدا جليلا وصفوه في الكتب بكل جميل تخلف عن بيعة النفس
الزكية محمد بن عبد الله فاتى به اليه فغمض عينيه عنه فحبسه فلم يزل به الى ان قتل محمد فوفد على السفاح فاقطعه بالمدائن ضيعة تغل في السنة ثمانين الف
او مائة الف او مائتي الف دينار ثم دخل الى خراسان وتوفي في ضيعته ذي امران او ذي امان في حياة ابيه وعمره سبع وثلثون سنة وقيل ست واربعون
ابن ابي عبد الله الحسين الاصغر المحدث الزاهد العفيف الفاضل الجواد الراوي عن ابيه السجاد عليه السلام وعن اخيه لابيه وامه ابي جعفر الباقر عليه السلام
وعن عمته فاطمة وكانت تحدث بفضله وكان الصادق عليه السلام يقول عمي الحسين من الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
وروى المفيد في الارشاد وغيره له فضائل جليلة توفي بالمدينة سنة ١٥٧ هـ وله سبع وخمسون سنة وقيل سنة ١٤٠ وقيل سنة ... هذا والسيد مهنا
هو صاحب المسائل عن العلامة ووصفه في الاجوبة عنها بقوله السيد الكبير النقيب الحسيب النسيب المرتضى مفخر السادة وزين السيادة معدن المجد والفخار

والحكم والآراء والجامع للقسط الاوفى من فضائل الاخلاق الفاضل بالسهم المعلى من طيب الاعراق مزين ديوان القضاء باظهار الحق على المحجة البيضاء
عند تزاحم الخصماء نجم الملة والحق والدين مهنا ابن سنان الحسيني القاطن بمدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله الساكن بمهبط وحي الله سيد
الحكام والقضاة بين الخاص والعام شرف اصغر خدمه واقل خدامه بمسائل في ضمنها مسائل الخ وقال فاخر اجوبة جملة من المسائل لما كان امتثال
من يجب طاعته ويحرم مخالفته من الامور الواجبة والتكاليف اللازمة سارع العبد الضعيف حسن بن يوسف بن مطهر الحلي الى اجابة التماس مولانا
السيد الكبير الحسيب النسيب المرتضى الاعظم الكامل المعظم مفخر العترة العلوية سيد الاسرة الهاشمية اوحد الدهر وافضل العصر الجامع لكمالات
النفس والمولي بنظره الثاقب الى حظيرة القدس نجم الملة والحق والدين اعاد الله على المستعدين بركات انفاسه الشريفة وادام عليهم نتائج مباحثه الدقيقة
الى اخره ويعبر عنه في كثير من الاسولة بقوله قال سيدنا الامام العلامة هذا **وقال** السيد الجليل في تحفة الازهار كان رحمه الله سيدا جليل القدر عظيم
الشان رفيع المنزلة حسن الشمائل جم الفضائل كريم الاخلاق زكي الاعراق عالي الهمة وافر الحرمة تقيا نقيا ميمونا عالما عاملا فاضلا كاملا فصيحا
بليغا اديبا جامعا حاويا محققا مدققا يعرف بصاحب المسائل المدنيات وناهيك بفضله تعريف العلامة قدس سره له **وقال** السيد علي بن داود الحسيني
النسابة في جواهر العقدين بسنده المتصل الى الشيخ شهاب الدين احمد بن يونس القسطيني المغربي عن بعض مشايخه قال ان رجلا من اعيان المغاربة عزم
من بلده الحج والزيارة فدفع اليه رجل من اهل الخير والصلاح مائة دينار وقال له خذ هذا المبلغ واوصله الى المدينة المنورة ثم ادفعه لاحد من اشـ
الاشراف بني الحسين صحيحي النسب فيكون لي به صلة بجدهم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفزع الاكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم فاخذ المال فلما ورد المدينة سأل عن السادة بني حسين وصحة نسبهم فقيل له لا شبهة في صحة نسبهم غير انهم من الشيعة الرافضة جميعهم
يبغضون اهل السنة ويتظاهرون بالسب للائمة والقاضي والخطيب وامام المسلمين منهم وامر البلاد بيدهم ليس لاحد في ذلك مدخل ابدا قال
فكرهت دفع المال اليهم فمكثت متفكرا في امري في ما اوصاني به صاحب المال فاجتمعت باحدهم وسألته عن مذهبه فقال نعم صدق القائل وكنا شيعة على
مذهب آبائنا واجدادنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله فتيقنت بذلك عندي فبقيت واقفا باهتا متفكرا فقلت له يا سيدي لو كنت من اهل السنة
لدفعت اليك ما معي من المبلغ وقدره كذا وكذا فشكا الى شدة فاقته وكثرة اضطراره والتمس مني بعضه فقلت حاشا فقال كلا ان ابيع مذهبي والحق في
بدنيا دنية ولي رب يجزي ويكفاني فمضيت عنه فرأيت في منامي تلك الليلة كان القيامة قد قامت والناس يجوزون على الصراط فاردت الجواز فامرت
سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بمنعي فمنعت فاستغثت فلم اجد لي مغيثا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله مقبلا فاستغثت به وقلت يا
رسول الله ان ابنتك فاطمة منعتني من الجواز فقال لم منعته قالت لانه منع ابني رزقه فالتفت الي وقال لم منعت ابنها رزقه قلت لانه
شيعي المذهب مبغض لاهل السنة متظاهر بسب الصحابة قال سبحانه ما دخلك بين ولدي واصحابي فانتبهت من نومي فزعا مرعوبا فاخذت جميع المبلغ
المودوع عندي واضفت اليه من مالي مائة دينار ومضيت بذلك كله الى سيدي ومولاي مهنا بن سنان فقبلت يديه وحمدت الله عز وجل وشكرته واثنيت عليه
بما هو اهله ثم قال لي يا هذا العجب منك اني قد التمست منك بالامس يسيرا فاصررت بالمنع والآن اتيتني بالجميع وزيادة عليه ان هذا الشيء عجيب
ناشدتك هل رأيت في منامك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وجدتي فاطمة الزهراء عليها السلام فامراك بدفعه الي بعد ان منعاك من الجواز على الصراط
فقلت نعم والله هكذا يا ابن رسول الله فقال مهنا لو لم ترهما لما اتيتني ولو لم تاتني لشككت في صحة نسبي لهما ومذهبي كمذهبهما **وفي** امل الامل
في ترجمته فاضل فقيه محقق قال وله كتاب المعجزات جمعه وهو قريب من الخرائج والجرائح للراوندي وفيه زيادات كثيرة عليه انتهى **وهذا** السيد الجليل
يروي **عن** آية الله العلامة الحلي طاب ثراه **و** عن ولده فخر المحققين **ثامنهم** السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي المتقدم ذكره
في مشايخ ابن معية **تاسعهم** السيد الاجل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي العلوي الموسوي في مجموعة الشهيد توفي السيد الفقيه
شمس الدين محمد بن احمد بن ابي المعالي الموسوي في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة وهو يروي **عن** السيد الجليل محمد بن الحسن محمد بن ابي الرضا
العلوي قال في اجازته له وهي كثيرة استخرت الله تعالى واجزت للسيد الكبير المعظم الفاضل الفضيلة الحامل لكتاب الله شرف العترة الطاهرة مفخر الاسرة
النبوية شمس الدين محمد بن السيد الكريم المعظم الحسيب النسيب جمال الدين احمد بن ابي المعالي جعفر بن علي ابي القسم بن علي ابي الحسن بن علي ابي القسم
محمد ابي المحمر بن علي ابي القسم بن علي ابي الحسن الحائري بن محمد ابي جعفر الحائري ابن ابرهيم المجاب الضرير العمري ابن محمد الصالح بن الامام موسى الكاظم
عليهما السلام الخ **عن** نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق بطرقه **وعن** الشيخ الامام العلامة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي بن الشيخ

شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي قال الشهيد في اربعينه الحديث السادس ما اخبرني به السيد الفقيه المحقق الاديب الاوحد الصالح الحافظ
المتقن شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي الموسوي قراءة عليه قال اخبرنا الشيخ الامام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين ابو الحسن
علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي الخ وقال السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس في اجازته رحم الله نقلوا صاحب المعالم استخرت الله واجزت
للاخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الاوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي بن الشيخ الامام الفقيه
بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن ابي الخير الليثي نسبا الواسطي مولدا الخ **وهذا** الشيخ يروي عن جماعة **ا** السيد عبد الكريم بن طاوس
كما عرفت **ب** الشيخ شمس الدين ابو جعفر محمد بن احمد بن صالح الذي مر ذكره وطرقه **ج** الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق ويأتي
ذكره **د** نجم الدين جعفر بن محمد بن نما صاحب كتاب مثير الاحزان وتقدم ذكره **هـ** الشيخ كمال الدين ميثم البحراني شارح النهج ويأتي في مشايخ العلامة
و الشيخ شمس الدين ابي محمد محفوظ بن وشاح بن محمد قال صاحب المعالم في اجازته وكان هذا الشيخ من اعيان علماء عصره ورأيت بخط شيخنا الشهيد
الاول في بعض مجاميعه حكاية امور تتعلق بهذا الشيخ ومنها تنبيه على ما قلناه منها انه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد ابياتا من جملتها ؛
اغيب عنك واشواقي تجاذبني الى لقائك الخ فاجاب المحقق بهذه الابيات ؛ لقد وافت قصائدك العوالي الخ وكتب بعدها نثرا من جملته ولست ادري
كيف سوغ لنفسه الكريمة مع حنوه على اخوانه وشفقته على اوليائه وخلانه ان يثقل كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله بل تضعف الجبال ان تقله حتى صيرني
بالعجز عن مجاراته اسيرا ووقفني في ميدان محاورته حسيرا الى اخره **وقال** شارح القصائد السبع العلويات لابن ابي الحديد المسمى شرحه [illegible]
في اول الشرح وكنت قرأت هذه القصائد على شيخي الامام العالم الفقيه المحقق شمس الدين ابي محمد محفوظ بن وشاح قدس الله روحه وذلك بداره
بالحلة في صفر من سنة ثمانين وستمائة ورواها لي عن ناظمها واقام علمها **عن** المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد **ز** المحدث الجليل الشيخ محمد بن جعفر بن
علي بن جعفر المشهدي الحائري صاحب المزار الكبير بطرقه الآتية هذا ويروي السيد شمس الدين محمد بن احمد بن ابي المعالي ايضا **عن** خاله السيد عميد
صفي الدين ابن العلامة ابي عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي[٧] البغدادي كان من الفضلاء الفقهاء الادباء الصلحاء الشعراء يروي عنه ابن معية
والشهيد من شعره قوله في قصيدة يرثي بها الشيخ محفوظ بن وشاح ؛ مصاب اصاب القلب منه وجيب الابيات **عن** السيد شمس الدين فخار بن
معد الموسوي **عاشرهم** الشيخ الامام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الامام ملك الادباء شمس الدين محمد بن احمد الكوفي الهاشمي الحائري كذا في
صاحب المعالم وفي الامل ذكره تارة بعنوان الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن احمد الكوفي الهاشمي الحارثي كان عالما صالحا فاضلا من تلامذة
المحقق يروي عنه ابن معية وتارة بعنوان الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الكوفي عالم جليل يروي الشهيد عنه عن المحقق انتهى
والظاهر انهما واحد وذكر انه يروي عن المحقق ره **حادي عشرهم** الشيخ قطب الدين ابو جعفر محمد بن محمد الرازي البويهي الحكيم الفقيه
المتأله المشهور صاحب شرح الشمسية والمطالع وغيرهما قال الشيخ محمد بن علي الجباعي في مجموعته المنقولة عن خط شيخنا الشهيد رحمه الله
ما لفظه وجدت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي على كتاب قواعد جمال الدين ما صورته من خط مصنف الكتاب اجازة للعلامة قطب الدين محمد
بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وشرح الشرح على ظهر القواعد بخط قطب الدين وعليها البلاغ الى كتاب الوصايا من الجزء الاول
والبلاغ على بعض كتاب النكاح من الثاني **قرء** على هذا الكتاب الشيخ العالم الكبير الفقيه الفاضل المحقق المدقق ملك العلماء والافاضل قطب
الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة بحث وتدقيق وتحرير وتحقيق وسأل عن مشكلاته واستوضح معظم مشتبهاته فبينت له ذلك
بيانا شافيا وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مصنفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو ذلك لمن شاء واحب على الشروط المعتبرة في الاجازة فهو اهل لذلك احسن الله عاقبته
وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلي مصنف الكتاب في ثالث شعبان المبارك من سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بناحية
ورامين والحمد لله وحده وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين **و**بخط قطب الدين في اواخر الجزء الاول انتظم الجزء الاول من هذا الكتاب في
سلك التحرير بعون الملك المعين القدير ويوم الجمعة كاد ان ينطوي نشره وشهر شوال ضوع نشره وتمام سبعمائة انضم اليه عشره انتظاما اخذه
الطرافة ونوع اضافه العبد المحتاج الى الصمد محمد بن محمد الرازي تجاوز الله عن مآربه حصل مطالبه بمحمد وآله الطاهرين الاخيار **قال** الشيخ
ابن مكي اتفق اجتماعي به بدمشق آخر شعبان سنة ست وستين وسبعمائة فاذا بحر لا ينزف واجازني جميع ما يجوز عنه روايته ثم توفي في ثاني عشر

[٧] كذا في اجازة صاحب المعالم وفي الامل السيد الجليل صفي الدين محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي ع

ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق ودفن بالصالحية ثم نقل الى موضع آخر وصلّى عليه بجبهة القلعة وحضر الأكثر من معتبري دمشق
للصلوة عليه رحمه الله وقدس روحه وكان امامي المذهب بغير شك وريب صرّح بذلك ومعتقده وانقطاعه الى بقية اهل البيت عليهم السلام و
معلوم قال ابن مكي وقد نقلت عن هذا الكتاب شيئاً من خطه من حواشي الكتاب الذي قرئ على المصنف وفيه جزازات بخطه ايام اشتغاله عليه علامتها
قط وبخط ابن مكي وحكاية خطه في آخره فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الملك الوهاب العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله تعالى محمد بن
محمد بن ابي جعفر بن بابويه في خامس ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة قال الشيخ محمد بن مكي وهذا اشعار انه من ذرية الصدوق ابن بابويه رحمهم الله تعالى
انتهى ما في المجموعة **وقال** الشهيد ايضاً في اجازته لابن الخازن فيهم الامام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين
محمد بن محمد الرازي البويهي فاني حضرت في خدمته قدس الله لطيفه بدمشق عام ثمانية وستين وسبعمائة واستفدت من انفاسه واجاز لي جميع
مصنفاته في المعقول والمنقول ان ارويها عنه وجميع مروياته وكان تلميذاً خاصاً للشيخ الامام جمال الدين المشار اليه انتهى **وقال** المحقق الثاني
في اجازته للقاضي صفي الدين ويرويها شيخنا السعيد الشهيد عن الامام المحقق المتبحر جامع المعقول والمنقول قطب الملة والحق والدين ابي
جعفر البويهي الرازي شارح الشمسية والمطالع في المنطق عن الامام جمال الدين بلا واسطة فانه من اجلّ تلامذته ومن اعيان اصحابنا الامامية
قدس الله ارواحهم ورضي عنهم اجمعين **وفي** اجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين والد البهائي عند تعداد تلامذة العلامة الذين روى
عنهم الشهيد الشيخ الامام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين واكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي الخ **وقال** شيخنا البهائي
في حاشية الاربعين عندي كراسة في سندها الى العلامة هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع وهو من تلامذة شيخنا العلامة وقرء عنده كتاب
قواعد الاحكام وله عليه قيود وحواشي نقلتها والذي كتب تراه في قواعد من قواعد شيخنا الشهيد قدس الله روحه انتهى **وقال** الامير عبد الله
في الرياض في باب الالقاب الشيخ قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة ومن هذه الجهة قد يشتبه في كثير من الاوقات بعضهم ببعض **الاول** على الشيخ
المتقدم قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي صاحب كتاب الخرائج والجرائح وغيره **الثاني** على الشيخ ابي الحسن قطب الدين محمد بن
الحسن بن الحسين الكيدري السبزواري صاحب مباهج النهج بالفارسية وغيره **الثالث** على المولى القطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي صاحب
شرح المطالع والمحاكمات وغيرهما الفاضل المعروف الذي هو من اولاد ابن بابويه القمي **الرابع** على قطب الدين محمود بن مسعود الكازروني المعروف
بعلامة الشيرازي وتلميذ الخواجه نصير الدين الطوسي وشارح القسم الثالث من المفتاح وشارح المختصر الحاجبي وغيرهما **الخامس** على قطب الدين
المشهور بقطب المحيي استاد مولانا جلال الدواني وهو احد مشايخ الصوفية وصاحب المكاتبات المعروفة بمكاتبات القطب المحيي بالفارسية المشهورة
وهو قطب الدين محمد الكوشكناري والثلاثة الاول من علماء الخاصة والاثنان الآخران من علماء اهل السنة والجماعة انتهى الى غير ذلك من الكلمات
الصريحة في كونه من اصحابنا الامامية وقد ذكره القاضي في المجالس والشيخ الحر في الامل ولم نقف على من احتمل فيه غير ذلك وكفى بشيخنا الشهيد
الناص على انه امامي بالمعاشرة والمصاحبة والسماع منه وربما شاهدنا ولم يكن لاظهاره الامامية بالقول والفعل داع غير الصدق وكشف الحق فان
بلدة الشام فاخرة بالادلة المخالفين في سلطانها وواليها وقضاتها ومفتيها منهم والارزاق والمناصب والحكم والحل بيدهم فكيف يظهر الشهيد المقهور
في تحت سلطانهم امامية وهو منهم مع ما هو عليه من العزة والرفعة والابهة والجلالة مع حرمة التقية عندهم وبالجملة لم نجد لاحتمال غيرها منه
فيه سبيلاً ولم نقف على من اشار اليه الى ان وصلت النوبة الى السيد الفاضل المعاصر طاب ثراه فادرجه في كتاب الروضات اولاً في سلك علماء العامة
واحتج ثانياً بكونه منهم متشبثاً بقرائن اوهن من بيت العنكبوت ونحن نتقرب الى الله تعالى في نصرة هذا المظلوم وكشف فساد ما اوقعه في هذا المكان
التعجيب فنقول وبالله التوفيق **قال** في الروضات في باب القاف الشيخ العالم الامين الحبر الفاضل المتين ابو جعفر قطب الدين الرازي البويهي الحكيم
الحكيم الالهي الفهيم المنطقي المتقدم المشهور بين علماء الدهور وفضلاء الجمهور اسمه محمد بن محمد ونسبته الى ورامين الري من جهة المولد والبلد وينتهي نسبه
الى آل بويه الذين هم سلاطين الديالمة المشهورون كما عن تصريح الشيخ علي بن عبد العالي او الى ابن بابويه القمي الذي هو جد شيخنا الصدوق المحدث كما
عن بعض اجازات شيخنا الشهيد الثاني وكان من جهة ظهور هذه النسبة في الشيعة زعم جماعة من القاصرين الناظرين الى ظواهر كلمات الاشخاص من
جملة علمائنا الخواص مع انه كان ارضى فضلاء زمانه في ارض المخالفين واكثرهم حرمة عند الصاحبين له منهم وانتهت اليه رياستهم في دمشق الشام
والحال انه كان من علماء الاعجام ولم تنقل رياسته على احد من خواص هذه الطائفة ولا العوام مثل سائر علماء آثنا الاعلام بل لم يعهد منه كلام تام

المؤلفين مع

التام فی الثناء علی اهل بیت العصمة ولا عرفت منه مقالة فی اصول هذا المذهب ولا فروعه سواء کان من مقولة مقولة او مسموعة ولم تک
لاحد من المترجمین لاحوال علمائهم فی کونه من کبرائهم مع انهم کثیرا ما یظهرون الشبهة بالنسبة الی کثیر من علمائنا وشعرائهم مضافا الی ان کتب
اجازات اولئک مشحونة بذکر محامد صفاته وبیان طرق روایاتة عنهم والطرق منهم الیه ویا تری مجلدات کتب هذه الطائفة فانها خالیة عن
ذکره فضلا عن ذکر جلالة قدره وقد یمکن ان یکون مرجح هذا التوهم المنتهی الی مرتبة التحکم تصریح شیخنا الشهید به فیما وجد بخطه الشریف علی
ظهر کتاب قواعد العلامة اعلی الله مقامه رعایة بذلک لغایة مصلحة التقیة او استعمالا لحال علمائنا الامامیة واظهار البرائتهم عن شیمة
النفاق والسلوک بعصبیة الجاهلیة وذلک لغایة مطبوعیته ومتبوعیته عند سائر طوائف الاسلامیة وکذلک تصریح شیخنا المحقق الثانی علی
بن عبد العالی الکرکی العاملی فی بعض اجازاته بقوله وساق ما نقلناه عنه ثم قال والظاهر ان ما ذکره منوط بتصریح الشهید المرحوم والا فهو غیر
متهم فی امثال هذه الرسوم وقد عرفت الوجه فی تصریح الشهید ایضا ولو فرضنا کون ذلک من جهة اجازة العلامة له وانه لو کان من غیر ثقات المرتضین
لما اجازه لروایة احادیث الطاهرین فکیف به ان کان من علماء المخالفین ففیه منع الملازمة اولا ومنع بطلان التالی ثانیا لعدم ثبوت نقل هذه
الاجازة الا من کلام صاحب مجالس المؤمنین وهو فی امثال هذه المراحل من المتهمین ولو سلم فانه قد کان ذلک فی مبدء امر الرجل وزمان کونه فی دیار
العجم وانعکاس امر التقیة هناک وغایة ارتفاع امر الشیعة الامامیة باعتبار شیوع تشیع سلطانهم السلطان محمد شاه خدا بنده واخذه بانعام
جماعة العامة کما یشعر بهذه الدقیقة اولا عدم اشعار کلمات العلامة فی تلک الاجازة بشیء من التمجید لغیر فهمه وفضیلته فضلا عن التصریح بعدالته
وثانیا قد روینا انیا دعاءه له فی اخر الاجازة بان یحسن الله عاقبته مع انه یجوز لنا مثل هذا الدعاء فی حق جمیع الاشقیاء والاصفیاء بل لو سلم کون
الرجل یومئذ من الشیعة حقیقة ایضا لا ینافی اخذه حب ریاسة العامة بعد ذلک بنور بصیرته وتاثیر معاشرة نصاب دمشق الشام فی فطر قلبه
وفطرته وتبدل نیته وسریرته کما ان ذلک غیر عزیز بالنسبة الی امثال الکاشی القزوینی والمیرزا مخدوم الشریفی والمولی رفیع الدین الجیلانی فیما یقال
وغیرهم المذکورین فی تضاعیف کتابنا هذا فلیلاحظ مع انه لو سلم شهادة الرجلین الجلیلین ببقاء شیعیة الرجل الی زمان رحلته فلا یخفی ان مرجع
هذه الشهادة بالامور الباطنیة التی لا یعلمها الا علام الغیوب الی نوع عروض سببه من اسباب الانحراف عن مذهب الحق طول هذه المدة علیه غیر
غیر مسموعة جدا ولو سلم فهی معارضة بتصریحات من هو اضبط لهذه الامور وانظم وابصر بهذه الشعور واعلم ولا اقل من عدم حصول ظن ح بوجودها
بل حصول الظن بخلافه فیها کما لا یخفی فلا سبق لها بعد ذلک حجیة اصلا وتبقی اصالة عدم استبصار الرجل بحالته الاولی کما بقیت بالنسبة الی غیر هذا
من الذین اشتبه امرهم علی صاحب المجالس بطریق اولی فلبئست هذه المناجزات اول قارورة کسرت فی الاسلام بل اتفق مثل هذا الاشتباه من کثیر من
علمائنا الاعلام بالنسبة الی من هو ارجس من الانصاب والازلام ومن الناصبین العداوة بلا کلام مع اهل بیت العصمة علیهم السلام واذا فلیست شهادتهما
الشهیدین المحقق الشیخ علی بسعادة مولانا المحقق القطبی باعجب من شهادة مولانا المجلسی بسعادة عبد الرحمن الجامی بل العلامة الشیرازی ومن
شهادة شیخنا الحر بشیعیة ابی الفرج الاموی الاصفهانی وشهادة کثیر من الامامیة بامامیة امثال السعدی والنظامی والشیخ العطار وسنائی
والمولوی الرومی وشهادة صاحب المجالس بحقیة کثیر من العامة واساطین مذهبهم ورؤساء بلادهم والمصنفین فی اصولهم وفروعهم بمحض ان
کان یری فی کتبهم او یسمع من قبلهم شیئا من مدائح اهل البیت علیهم السلام واطرائهم فی الثناء علی الائمة المعصومین علیهم السلام مع ان هذه الشیمة
کانت قدیمة فیهم ومنقولة عن ائمتهم الاربعة ولم یکن فضائل ساداتنا الابرار الاطهار الا مثل الشمس فی رابعة النهار غیر قابلة للاغماض والانکار
والتی هو من الدلالة علی حقیة الرجل فی باب الاعتقاد وموافقته للامامیة الحقیة فی امور المبدء والمعاد وهل هو الا تقصیر فی النظر او تقصیر
فی تحصیل علوم الاخبار والسیر مع عدم الامن فیه من الضرر والکون فیه علی موضع الخطر فایاک ثم ایاک والرکون الی الظالمین والسکون الی تقلید المتساهلین
وان تحسن الظن بالموافقین مع المخالفین والمداهنین مع المنافقین ولا تتبع غیر الحق حتی یاتیک الیقین ثم لیعلم ان هذا الرجل مذکور فی تراجم
کثیر من علماء الجمهور من الذین لا یذکرون ابدا احدا من علمائنا الصدور منهم السیوطی فی کتابه الموسوم فی طبقات النحاة الموسوم ببغیة الوعاة لا اذکره فی
انه ذکره فی باب المحمودین ومن المحمدین وهو ایضا بالمشارکین لمصنفی الدین قال وها انا ذا اثبت عین عبارة البغیة فهی هکذا قطب الدین محمود بن محمد الرازی
المعروف بالقطب التحتانی تمییزا له عن قطب اخر کان ساکنا معه بمدرسة القاهریة کان احد ائمة المعقول اخذ عن العضد وقدم دمشق وشرح الحاوی
والمطالع والاشارات وکتب علی الکشاف حاشیة وشرح الشمسیة فی المنطق وکان لطیف العبارة سئل السبکی عن حدیث کل مولود یولد علی الفطرة

فاجابه السبكي فمعترض هو بذلك الجواب البالغ في التحقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد
المنطق وسبق في ترجمة السيد عن شيخنا الكافيجي انه قال السيد القطب التحتاني لم يتفرد في علم العربية بل كان حكيما ومات القطب الرازي في ذي القعدة
سنة ٧٦٦ انتهى وذكره ايضا جماعة من علمائنا الرجاليين في ذيل تراجم الاماميين باعتبار ذكر الرجلين المتقدمين اياه في ذلك العداد وشهادتهما بتمام تشيعه
على كونه من علمائنا الامجاد مثل شيخنا الحر العاملي عليه الرضوان حيث ذكره في امل الآمل بهذا العنوان قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاضل جليل
محقق من تلامذة العلامة يروي عنه الشهيد وهو من اولاد ابي جعفر بن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيره وقد نقل القاضي نور الله في
مجالس المؤمنين صورة اجازة العلامة له وذكر انها كانت على ظهر كتاب القواعد فقال فيها الى آخر ما نقلناه سابقا **وقال** السيد مصطفى في رجاله
محمد بن محمد بن ابي جعفر الرازي قطب الدين وجه من وجوه الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة من تلامذة الامام العلامة الحلي يروي عنه شيخنا الشهيد
كتب منها كتاب المحاكمات وهو دليل وبرهان قاطع على كمال فضله ووفور علمه انتهى **وقال** الشيخ حسن عند الرواية عنه الشيخ الامام العلامة ملك العلماء
المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية انتهى ومن مؤلفاته ايضا حاشية الكشاف وحاشية اخرى على الكشاف و
شرح القواعد وشرح المفتاح ورسالة في تحقيق الكليات ورسالة في تحقيق التصور والتصديق وقد تقدم محمد البويهي انتهى كلام صاحب الامل **وقال** صاحب
اللؤلؤة بعد عدة جملة مشايخ الشهيد والاشارة الى احوال اجلائهم واما الشيخ قطب الدين المذكور ففضله وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان يذكر
من ان يشير به القلم الى ان قال وقال في كتاب مجالس المؤمنين المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد البويهي الرازي ثم قال اما هذه ترجمته بعد ان اثنى عليه ثناء
جليلا جميلا ونسبه على ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي قدس سره في اجازة كتبها القمي يشعر بانه ينتهي الى السلسلة الشريفة سلاطين آل
بويه ومولده في دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وهو بعد تلمذه لجمع من العلماء تشرف بتلمذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن بن مطهر الحلي
وكتب بيده قواعد العلامة وقرء عليه قدس سره وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الآن في بلاد الشام عند بعض الفضلاء صورة الاجازة بخط العلامة
لتلميذه القطب رحمهما الله قرء اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الى آخر ما مر **ثم** قال ثم ان العلامة القطب بعد ان توفي السلطان ابو سعيد انار الله برهانه
واستشهد خواجه غياث الدين وغيرهم من الوزراء انتقل الى بلاد الشام وعلى ما ذكره صاحب طبقات النحاة ان تقي الدين السبكي من فقهاء الشافعية نازعه
في العلوم وقابله بالمعارضة في الرسوم ثم ساق الكلام الى ان قال وكتب الشهيد قدس سره بخطه على ظهر كتاب القواعد ما معناه اني تشرفت في دمشق
برؤية العلامة القطبي فوجدته بحرا زاخرا فاستجزت منه فاجازني وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية وكونه تلمذه وانقطاعه الى العلامة الذي
هو من فقهاء اهل البيت عليهم السلام وخلوص عقيدته وتشيعه شاهد انه توفي سنة ست وستين وسبعمائة في دمشق وصلى عليه فخر المحققين وحضر صلوته اكثر اعيان
البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان آخر ومن تصانيفه المشهورة شرح الشمسية وشرح المطالع صنفهما باشارة خواجه غياث الدين المذكور آنفا
فانه كان مربي اهل الفضل في ذلك الزمان ومنها المحاكمات بين شارحي الاشارات ورسالة في تحقيق التصور والتصديق وحاشية على القواعد
التي قرءه على مصنفه العلامة اعلى الله برهانه كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية في الشام وسماها بالحواشي القطبية انتهى وعلى
ما نقلته هنا عن الشهيد ره من قوله وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية لا يخلو عن غرابة كما لا يخفى والحمل على دفع توهم كونه ليس كذلك باعتبار
اظهاره مذهب اهل السنة في الشام بعيد غاية البعد فان الشام مملوة من الفضلاء الامامية المتظاهرين بالتقية انتهى كلام شيخنا صاحب اللؤلؤة و
اقول ان ما ذكره من الاستغراب عن نفي الشهيد ره عنه شبهة السنية في غاية الغرابة اذ قد عرفت من تضاعيف ما سبق وبيان غاية اشتهاره في زمانه
بكونه منهم بل ظهوره عندهم خلاف ذلك من كلمات الفريقين ان الغرابة لو كانت في كلام الشهيد فانما هي من جهة كونه في مقام دفع هذه التهمة عنه لا من
جهة كونه في مقام دفع هذه التهمة عنه لا من جهة كون كلامه موهما لكون الرجل من اهل هذه التهمة وحسب الدلالة على كون الرجل من كبار السنية
ذكرهم اياه مع تمام الاحترام والاسترحام حيث يذكرونه وليس ذلك من عادتهم بالنسبة الى احد من علماء الشيعة لغاية ما وجد فيهم من شدة العصبية كما
ترى ان التفتازاني يقول في مفتتح شرحه على الشمسية وبعد فقد سلك فرقة من خلان الى ان قال واجل النظر في شرح الفاضل المحقق والنحرير المدقق قطب
الملة والدين شكر الله مساعيه وقرنه بالافاضة اياه مثلها اليه الى آخر ما ذكره مع ان القطب المذكور لم يهمل ايضا في شيء من مؤلفاته الصلوة على الصحابة
في ضمن اهداء الصلوة على النبي وآله الطاهرين كما هو شان المتعصبين من هذه الطائفة انتهى كلام صاحب الروضات بطوله الذي لا يوجد فيه بعد اسقاط
ما هو من غيره كلمة حق وقول صدق ولولا انتشار كتابه وخوف حصول شبهة في قلوب بعض غير المتمهرين في هذه الصناعة لاعرضنا عنه واخذنا فيما هو الاهم

ولكن الله تعالى اوجب نصرة المظلومين من المؤمنين حيهم وميتهم واى ظلم اشنع وافظع من هذه الافتراء العظيم على هذا العالم الجليل **فنقول** مستمدا من الله الرسول عليهم السلام **في كلماته مواقع النظر ا** قوله وكان من جهة ظهور هذه النسبة الخ مراده ان الفاضلين اى الشهيد الاول والمحقق الثاني والشهيد الثاني وولده صاحب المعالم وصاحبي الامل واللؤلؤة والقاضي واستاد هذا الفن صاحب الوافي وغيرهم ممن تقدم من علمائنا الامامية ليس لهم مستند لذلك سوى كونه من احفاد الصدوق وشيوع التشيع في بني بويه فانهم ممن يحكمون بمجرد بعض الظواهر من غير تأمل تفحص وهذا افتراء على هؤلاء النواميس ونسبة سوء اليهم تكاد السموات يتفطرن منها فانهم شكر الله تعالى سعيهم لا يحكمون في كتبهم رجال البتة بامامية اولاد الائمة عليهم السلام بمجرد كونه ولد امام فضلا عن تعديله وتجليله الا بعد تصريح ائمة الفن او قرائن اخرى فكيف يحكمون بامامية من هو من احفاد الصدوق بمجرد الانتساب بل ليس في كلام احد منهم ما يوهم ذلك اما غير الشهيد فذكره مختاجات تعم وفيه ستهم كغيره من اصحابنا واما الشهيد فصرح بامامية المعاشرة والتلمذ عنده وتصريح القطب بذلك ايضا كما عرفت لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا **ب** قوله واكثرهم عند المصاحبين الخ دعوى لم يذكر لها شاهدا ولا قرينة **ج** قوله وانتهت اليه رياستهم الخ كذب صريح فانه لم يكن مفتيا في الشام لاحد من المذاهب الاربعة فضلا عن كونه قاضي القضاة وانما ذكر السيوطي انه كان ساكنا في المدرسة الظاهرية وهذا حال ضعفاء اهل العلم وانما كان قاضي القضاة في عصره تقي الدين السبكي كما صرح هو في ترجمته وولده عبد الوهاب قال ابن حجر في درر الكامنة في ترجمته انتهت اليه رياسة القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة الخ ومثله ما في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة وفيهما انه توفي سنة ٧٥٦ وقد مر في كلام السيوطي ما فعل السبكي بالقطب من اهانة الكاشفة عن عدم قدره ومنزلته عندهم **د** قوله والحال الخ وهو فرع الكذب السابق **ه** قوله ولم تنفك رياسته الخ رياسة علمائنا في بلاد المخالفين منحصرة في التدريس مع نهاية التحفظ واخذ بعض الحقوق سرا وغيرها من الامور الجزئية الغير القابلة للذكر في الكتب ولم يكن لهم حظ في القضاوة والحكم واجراء الحدود واخذ الحقوق قهرا وغيرها من اثار الرياسة الظاهرة التي يذكر بعض نوادرها في التراجم وكان لندرة ما كان لا قرابة دكني بتلمذ الشهيد الكاشف عن تلمذ اهل عصره عنده بل رياسته فخرا وذكرا **و** قوله بل لم يتعهد الخ كذب كسابقه فان كتبه الشايعة كشرحي الشمسية والمطالع والمحاكمات غير موضوعة لذلك واما ما صنفه في المنقول الموضوع لذلك الذي صرح الشهيد في اجازة ابن الخازن انه اجازه له فليس بايدينا فكيف ينفيه عنه وقد مر في كلام الشهيد قوله في خصم نقطة الى تقية اهل البيت عليهم السلام معلوم وكذا ما نقله عن خطه في اخر الجزء الاول من القواعد العبد المحتاج الى الصمد محمد بن محمد الرازي سهل الله قاريه وحصل مطالبه بمحمد واله الطاهرين يا الاخيار انتهى وهذا كلام لا يصدر من احد من المخالفين ونسب الفاضل المتبحر قطب الدين الاشكوري في محبوب القلوب هذا الرباعي اليه ❊ روزحب طلب ساقی کوثر کش ❊ وز کوثر کثرت می وحدت درکش ❊ لا بلطفا اصلا ابدا اشاربها ❊ رمز نیست در این محال توانی درکش **ز** قوله ولا اعرف الخ قبل ولا النقض بكثير من العلماء الاجلاء المذكورين في الفهارس والاجازات ليس لهم ذكر ومقالة في الكتب العلمية اصولا وفروعا وثانيا ان عدم النقل عنه في الاصول فلعله لم يكن له مقالة خاصة قابلة للنقل كاكثر علمائنا واما في الفروع فمع انه لم يكن من فرسانها فكثيرا ما ينقلون عنه منها ما عنه الظاهر انه من حواشيه على القواعد المعروفة بالحواشي القطبية قال الشهيد الثاني في روض الجنان في مسئلة كفاية المجزي والجهات الثلاث في الاستنجاء وبعد اعتبار العدد ما الفطرة الفرق بين استجمار كل واحد بالحجر واستجمار الواحد به فان صدق العدد فيكل واحد فامتثل الامر الوارد بالثلاثة المقتضى للاجزاء بخلاف الواحد لعدم صدق العدد عليه كما قال العلامة قطب الدين الرازي تلميذ المصنف في حاشية الحكم على الحجر الواحد انه ثلث **وقال الشيخ** الاعظم الانصاري في المكاسب ولكن الذي يظهر من جماعة منهم قطب الدين والشهيد في باب بيع الغاصب ان تسليط المشتري للبايع الغاصب على الثمن والاذن في اتلافه يوجب جواز شراء الغاصب به شيئا وانه يملك بعد ذلك الثمن بعد الملك لاجازة هذا الشراء انتهى **وفي** رسالة الاستصحاب في فروع مسائل اصالة الصحة بعد نقل كلام جماعة فيما لو ادعى الضامن الصغر عند الضمان قال وحكى عن قطب الدين انه اعترض على شيخه العلامة في مسئلة الضامن باصالة الصحة فعارضها باصالة عدم البلوغ وبقي اصالة البراءة سليمة عن المعارض **وقال** الشهيد الثاني في روض الجنان واورد العلامة قطب الدين الرازي على المصنف انه قوله ولصوم الجنب يدل على ان غسل الجنابة واجب لغيره وهو لا يقول به واجاب المصنف بان المراد تضيق الوجوب ومعناه ان الصوم ليس موجبا للغسل بل مضيق لوجوبه بسببه وانما الموجب له الجنابة فذكره لبيان كيفية الوجوب لا لبيان ماهيته كذا قرره الشهيد افرة الخ **وفي** المسالك في مسئلة ما يندرج في المبيع

العلامة قطب الدين الرازي رحمه الله بان المراد تناول اللفظ بالدلالة المطابقية والتضمنية لا الالتزامية فلا يدخل الحائط والوباع السقف فهو
حسن ح قوله ولم يثبت احد الخ كذب واضح والشاهد على ذلك انه لم ينقل كلام احد منهم في حقه مع شدة حرصه على اثبات هذه الدعوى الباطلة
ولم يعثر على ترجمته في كتبهم الا على ما ذكره السيوطي في الطبقات وياتي ان شاء الله تعالى عدم دلالته على مطلوبه بل دلالته على عكس مراده ط قوله مضافا
الى ان كتب اجازاتنا ولمثاله الخ لا اصل له ولو كان صادقا لاشار الى بعضها ولو بالاجمال والاختصار بان فلانا ذكره في اجازته وليس بناؤه في هذا الكتاب
على الاجمال والاختصار فانه ذكر في تراجم جماعة من العامة من الحكايات المضحكة وكرامات اوليائهم المجعولة والاشعار الباطلة في المدائح والمراثي مما
هو ابعاد للحق وترويج للباطل ما لا يحصى فكيف يعرض عما يثبت دعواه في مقابل كل من تقدم من العلماء هذا وقد ذكر السيوطي في اخر الطبقات اخبارا
كثيرة معنعنة متصلة مسلسلة منه الى النبي صلى الله عليه وآله بطرق مختلفة وليس للقطب فيها ذكر اصلا مع انه من اعاظم كبارهم ي قوله بخلاف كتب
هذه الطائفة الخ كذب عجيب يوضحه ما ذكره هو فيما ياتي من كلامه مضافا الى ما لم يذكره فنقول اما الكتب الموجودة لتراجم العلماء مما الف بعده فهو مذكور
في جميعها كالامل والرياض ومجالس المؤمنين ومحبوب القلوب لقطب الدين الاشكوري واللؤلؤة وكذا في جملة من كتب الرجالية التي لا يذكرون فيها من العلماء
المتأخرين عن الشيخ الا بعض كبرائهم كذكره السيد مصطفى في نقد الرجال والمولى حاج محمد في جامع الرواة وابو علي في منتهى المقال واما الاجازات فمنها
ما كان غرض المجيز مجرد اتصال السند فيقتصر فيها على طريق واحد فهي خالية عن ذكر جل العلماء فلا دلالة فيها على شيء ومنها ما بني على البسط والتفصيل
بل الاستقصاء على حسب وسع صاحبها والقطب مذكور في جميعها كاجازة شيخنا الشهيد الثاني لعز الدين الشيخ حسين بن عبد الصمد في اجازة ولده المحقق
صاحب المعالم للسيد نجم الدين ولولديه واجازة الشهيد الاول لابي الحسن علي بن الخازن واجازة المحقق الثاني لصفي الدين الحلي واجازة الجليل الامير شرف
الدين الشولستاني للمولى محمد تقي المجلسي في رواية المجلسي الاول للصحيفة الكاملة الموجودة في اجازات البحار واجازة الامير ابراهيم بن كاشف الدين اليزدي
واجازة المولى محمد صادق الكرماني واجازة العلامة آقا حسين الخونساري لتلميذه الامير ذو الفقار واجازة المجلسي الاول لولده العلامة المجلسي واجازة
صاحب اللؤلؤة لبحر العلوم واجازة المحقق الثاني لسميه الشيخ علي بن عبد العالي الميسي هذا ما عثرت عليه في فسحة وما لم نعثر عليه اكثر يا قوله فضلا عن ذكر
جلالة قدره العجب من سابقه فانه مذكور فيها بالجلالة والعظمة وبما يوصف به اعاظم العلماء وقد ذكرنا بعض ما قالوا فيه غير ما قدمناه ويأتي في كلام
ففي اجازة الشولستاني والمولى الفاضل ملك العلماء قطب الدين محمد الرازي وفي سند الصحيفة للمجلسي والشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازي
وفي اجازته للفاضل اليزدي والشيخ الاجل العلامة مولانا قطب الدين وفي اجازته للكرماني والشيخ العلامة الفهامة مولانا قطب الدين الخ وقال
السيد الجليل بهاء الدين الحسني بن عبد الحسين الحسيني المدني في كتاب الجواهر النظامية من كلام خير البرية على ما نقل عنه في الرياض في ذكر مشايخ الشهيد منهم
السادة الفضلاء والاشراف النبلاء فذكر السادة ثم قال والشيخ العلامة سلطان المحققين قطب الملة والدين محمد الرازي الخ وفي اجازة العلامة الخونساري
والشيخ العلامة قطب المحققين وامام المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي وفي اجازة التقي المجلسي لولده عن الشهيد عن جم كثير من الفضلاء
الاخيار والعلماء الابرار ومنهم الشيخ الاعظم الى ان قال والشيخ المحقق العلامة قطب العلماء والفضلاء مولانا قطب الدين الخ وفي اجازة المحقق الكركي
لسميه الميسي وبروايتها اي مصنفات العلامة ايضا شيخنا الامام السعيد الشهيد عن جماعة منهم الى ان قال ومنهم سلطان العلماء وملك الفضلاء
بحر التحقيق وطوده قطب الدين محمد بن محمد الرازي ابو جعفر الخ وهذه الاجازات كلها موجودة في اجازات البحار وكانت موجودة عند صاحب الروضات
ومع ذلك يقول كتب الطائفة خالية عن ذكره فضلا عن ذكر جلالة قدره فهل تجد في كتبهم بعد معاصره من الرؤساء كالشيخ والعلامة والمحقق واضرابهم اكثر
ذكرا واعظم قدرا واجل رتبة وارفع مقاما منه وقد تقدم قول الشهيد في حقه في اجازته لابن الخازن الامام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء
الحبر البحر قطب الدين الخ وقد قال صاحب الروضات في ترجمة فخر المحققين مضافا الى ما دفع في وصفه شيخنا الشهيد تلميذه الرشيد من العصر المشيد والقول
السديد مع عدم معهودية المبالغة منه والتأكيد في مقام التزكية والتمجيد الى ذكر ما وصفه به وهو قوله ومنهم الشيخ الامام سلطان العلماء ومنتهى
الفضلاء والنبلاء خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين ابو طالب محمد الخ ولك ان تتأمل في المنقبتين والتفاضل المشاهد فيما بينهما بمن نزه كلامه عن
الكذب والمين وفي محبوب القلوب للمولى العلامة البهي الاملحي قطب الدين محمد الرازي شمس فضله عن مطلع شرح المطالع طالع ومحكمات حكمية
عن افق المحاكمات ساطع الخ يب قوله ويمكن ان يكون مرجع هذا التوهم الى قوله رعاية لغاية مصلحة التقية لا يخفى ما في نسبة التوهم والتحكم
الى هؤلاء الاعلام من اساءة الادب وان رعاية التقية تقتضي عد الامامي مخالفا لا عد المخالف الرضي منهم على ما زعمه في بلد يا ستر ما فيها هذا

٧ بعد صيرورة كيف يعد فهنا ولم يتم مقابل حياته التي يبقى ويصح ولذكرهم ما قالوا فيه م

٧ وانت بعد ملاحظة هذه وما نقلناه هنا وعرفته كلام السيد يسلم بصدق كذب ما ادعاه ع

ان كان مراده الشهيد في نص بحيث يا ماميته كما يظهر من كلامه بعد ذلك فقد عرفت الوجه الخ وان كان المراد ان العلامة متروه في اجازته له فهو من الشناعة
بمكان كما لا يخفى على طلبة كما في فضلا عن عالم بمثل العلامة يقرء كتاب القواعد الذي فيه مما يخالف مذهبهم ما لا يحصى ويكتبه بخطه ويجيزه من مؤلفه وكيف يتقي العلامة
لذلك المسائل المخالفة لمذهبهم ويجيزه رعاية للتقية هذا مما تضحك منه الثكلى ومن ثم ترى تظهر ها في يج قوله استصحابا للحال الخ يد قوله
وذلك لغاية مطولها الخ ان كان المراد سبب اجازة العلامة رحمه الله انه لم يكن له هذا الاشتهار في وقت الاجازة فانه بقي بعد الاجازة على ما يظهر من
تاريخها وتاريخ وفاته بنص الشهيد خمسة وخمسين سنة فكيف يتصور انه وقت الاجازة كان ممنوعا عند سائر طوائف الاسلامية وان كان الغرض علة
تصريح الشهيد ففيه ما تقدم من انها تقتضي عكس مراده يه قوله وكذلك تصريح شيخنا الخ فانه تمحض مع عدم ذكر مستنده وليس في كلامه هنا وفي
غير المقام اشارة الى ذلك فان الاجلال علمائنا الاعلام يوثقون بعضهم ويضعفون بعضهم يقدحون ويمدحون بنص احد منهم على احدهما من غير استناد الى غيره من
غير فحص وسؤال عن ماخذه ومستنده هذا المحقق صاحب المعالم يقول في حق والده الشهيد لما رآه وثق عمر بن حنظلة لرواية له في الوقت انه لم يذكر
مستند التوثيق لاخذنا منه توثيقه اياه ولكن الخبر لا دلالة له فيه على مراده وعلى ما ذكره لا بد من سد هذه الابواب التي فتحها الاصحاب ولا يبالي
بذلك من تنبه كما تنبه الى القصور والتوهم يو قوله والامر الخ قال المحقق الثاني في اجازته لصفي الدين قد اتفق لي في الازمنة السابقة بذل
الجهد واستفراغ الوسع مدة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاتهم في الفنون خصوصا العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعهما والتفسير وما يجري
مجراها كاللغة وفنون العربية فثبت لي حق الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من المصنفات الجليلة المعتبرة وكذا ثبت لي حق الرواية لجملة اخرى وكذا
في المناولة واما الاجازة فقد ثبت لي بها حق الرواية لما لا يكاد يحصى ولا يحصر من مصنفاتهم في العلوم الاسلامية اجازة خاصة وعامة من علمائنا
رضوان الله عليهم من علماء امتهم الذين عاصرتهم وادركت زمانهم فاخذت عنهم واكثرت الملازمة لهم والتردد اليهم بدمشق وببيت المقدس شرفه
الله تعالى وعظمه وبمصر ومكة زادها الله شرفا وتعظيما وصرفت في ذلك سنين متعددة وازمنة متطاولة وجمعت اسانيد ذلك واثبته في مواضع الى
اخر ما مر في اوائل هذه الفائدة فلينظر المنصف الى من نسب هذا الشيخ المعظم مع هذا الجد والجهد في هذا الفن في بلد القطب وحواليه الى عدم التمهر
واختفاء حال القطب عليه مع قرب عصره اليه ويزعم لنفسه التمهر فيه بعد قرون واعصار ولم يخرج عن مقره ولم يلق اساتيد قرنه ومشايخ عصره ولم يدر في
دارة سيره وسفره ولذا هوت به الريح الى مكان سحيق يز قوله لعدم ثبوت نقل هذه الاجازة الى قوله من المتهمين فيه الخ لا ان القاضي نور الله قبره
من علمائنا الابرار المجاهدين في سبيل الله المرابطين في ثغور ديار المخالفين الباذلين انفسهم في تدميغ اباطيل الضالين وهو الثقة الثبت العادل الصالح
عند اصحابنا كافة غير متهم في منقوله لانه وانما اتهمه الاصحاب في بعض زواياته واستنباطاته من كلام احد في منظومه او منثوره ما يدل او يشير الى كونه من
اهل الحق مع عدم دلالته او اشارة فيه او معارضته بما هو اقوى منه من وجوه وحاشاه ان يكذب في نقله ويتهم في روايته وثانيا ان نسبة اجازة العلامة
للقطب غير مختص بالقاضي قال العلامة المجلسي في الفائدة التاسعة عشر من الجزء الاول من اجازات البحار فائدة في ذكر اجازة العلامة للمولى قطب
الدين الرازي على ظهر القواعد العلامة المذكور وغير ذلك من الفوائد المتعلقة بالقطب المذكور وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال وجدت
بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رحمه الله على كتاب قواعد الاحكام ما صورته الى اخرها نقلناه عن هذه المجموعة الشريفة التي عثرنا عليها بحمد الله
تعالى من غير زيادة ولا نقصان وكان وفاة هذا الشيخ سنة ٨٨٦ فالظاهر انه قبل ولادة والد القاضي فلاحظ وثالثا ان نص الشهيد غير مختص بالقا
المذكور بل صرح باحسنه في اجازته لابن الخازن كما مر وهي من الاجازات المعروفة الموجودة في البحار ومواضع اخرى ونقل هو عنها ايضا في ترجمة
الشهيد وغيره يح قوله ولو سلم فانه قد كان كذلك الخ يعني ان القطب كان عاميا ولكن كان يتقي ويظهر التشيع لكون السلطان مروجا للشيعة
انت خبير بان علماء العامة لا يجوزون التقية وينكرون على الشيعة قولهم بها حتى قال الرازي في المحصل حاكيا عن سليمان بن جرير ان ائمة الرافضية
وضعوا مقالتين لشيعتهم لا يظفر معهما احد عليهم الاولى القول بالبداء الى ان قال الثانية القول بالتقية الخ يط قوله وثانيا دعاؤه له في ختم
الاجازة الخ هو عجيب فان العلامة قال بعد ذكر اسمه دام الله ايامه كان ناهيا على القطب الذي كان يتقي منه على ما زعمه فكيف يدعو له بطول بقا
من لا يحب الله ورسوله وخلفائه عليهم السلام بقاءه من غير ضرورة وقد قال الكاظم عليه السلام لصفوان كما رواه الكشي كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا
واحدا قال قلت جعلت فداك اي شيء قال اكراءك جمالك من هذا الرجل يعني هرون قلت والله ما اكريته اشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو ولكن
اكريته لهذا الطريق يعني طريق مكة ولا اتولاه بنفسي ولكن ابعث معه غلماني فقال لي يا صفوان ايقع كراءك عليهم قلت نعم جعلت فداك فقال لي اتحب

بقائهم حتى يخرج كره قلت نعم قال فمن احب بقائهم فهو منهم ومن كان منهم كان ورد النار الخبر هذا حكم حب بقائهم فكيف بمن دعا ببقائهم وهذا حكم ظلمتهم
فكيف بعلمائهم الذين هم اضر من جيش يزيد على الحسين عليه السلام واصحابه كما نص عليه الامام العسكري عليه السلام ثم نقول ان في كلام الشهيد في اجازته لابن
الخازن وقد كتبها بعد وفاة القطب بثمان سنين كما يظهر من تاريخها ما هو صريح في جلالة قدره كقوله بعد ذكر اسمه قدس الله لطيفه وهذا دعاء لا يجوز
لغير اهل الحق بل لم يعهد منهم الا للعلماء خاصة وقوله واستفدت من انفاسه وهذا نص على كونه صاحب مقامات عالية نفسانية ودرجات رفيعة
روحانية بعد طي مرحلتي الايمان والعلم كما هو ظاهر على من له ادنى ذوق ودراية كـ قوله لا ينافي اخذ حب الرياسة الخ فيه اولا انا ما عهدنا احدا من
علمائنا بعد وصولهم الى الدرجات العالية من العلم خرج من النور الى الظلمات لمجرد جلب الحطام وحب رياسة العوام نعم قد يتفق منهم من لم يستحكم اساس التقوى
فيه فهلك منهم بعض ما هو من ثمرة شجرة حب الدنيا واين هذا من التمسك بعرى اللات والعزى وثانيا اي رياسة كانت له في الشام فاي كتاب ذكر ذلك
اي مورخ ومترجم نقلها اما هذا اشبه بفعال اهل العدل يبني الكلام على ما لا اصل له اصلا ثم يفرع عليه ما يريد بهواه ويعارض به اساطين العلماء
وابطال الصفاء ومما يوضح لك كذب هذه الدعوى مضافا الى ما ذكرنا في مقام ان محمد بن شاكر بن احمد الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ كما في كشف الظنون لم
يذكر القطب اصلا في كتاب فوات الوفيات اي وفيات ابن خلكان التاريخ المعروف قد جمع فيه خمسمائة واثنين وسبعين ترجمة من الذين فاتوا عن ابن خلكان
وكانوا بعده الى التاريخ سنة ٧٥٤ واغلب ما فيه علماء مصر والشام وقضاتها وادبائهم وامرائهم وكان هو في تلك البلاد وكذا لم يذكره ايضا ابن حجر العسقلاني
في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ولا معاصره قاضي القضاة بالشام تاج الدين السبكي في كتاب الطبقات الشافعية ولم نعثر على الكتابين لكن لو
كان له ترجمة في احدهما لذكره السيوطي في الطبقات كما هو دابه في سائر التراجم ولا ذكره الصفدي الشافعي في كتاب الوافي بالوفيات الذي جمع فيه تراجم اعيان الصحابة
والتابعين والملوك والامراء والقضاة والعمال والقراء والمحدثين والفقهاء والمشايخ والاولياء والصلحاء والنحاة والادباء والشعراء والاطباء
والحكماء واعيان كل فن الى سنة ٧٦٤ قبل وفاته باربع سنين وقبل وفاة القطب بست وثمان سنين ولا النقل عنه لوجود التشيع عنده على ما يظهر من تراجم جماعة
ومع هذا الخمول عندهم كيف يجوز نسبة الرياسة فيهم اليه كا قوله مع تأثير معاشرة نصاب الشام الخ هو الوجه الثاني لخروج القطب من مذهبه وانت
خبير بان الشام كما صرح به في اللؤلؤة كانت مملوة من فضلاء الامامية وهذا ظاهر لمن راجع الاجازات والفهارس حتى الامل فانها كانت معاشرة النصاب
مزلة للقدم كانت مخالطة اهل الحق تمسكا بالعروة التي لا انفصام كب قوله من امثال الكاتبي الخ لم يحتمل احد في الكاتبي وهو من مشاهير ائمة الشافعية
وميرزا مخدوم ما نسبه اليهما نعم يوجد في الرياض نقلا عن بعضهم نسبة الاخير الى عكس مراده وانه في اخر عمره اظهر الحق وشهد ان ما قاله وكتبه كان لحب الدنيا
والله العالم واما المولى رفيع الدين الجيلاني شيخ صاحب الحدائق وصهر المجلسي على بعض اقربائه فهذا مرده كره فالحظ وتامل فيما صنع جناب السيد الجارح
بعلمائنا الاعلام كج قوله مع انه لو سلم شهادة الرجلين الخ كلام من لا عهد له اصلا بكتب الفقه والاصول والرجال وطريقة الاصحاب في الجرح والتعديل فانهم
كثر الله تعالى امثالهم على اختلاف مشاربهم اذا اشترطوا في حجية قول الراوي اتصافه بالعدالة او الامامية او الصلاح والحسن وتعين وجدوا احد ائمة الفن
كالشيخ والنجاشي وامثالهما شهد بما فيه تلقوه بالقبول من غير نكير وعلى ما استمر ينسد باب القبول مطلقا اذ ما من احد شهد عليه بالتشيع مثلا الا وفي
عليه ما احتمل مع ان استصحاب ما علم منه يقينا من المذهب او العدالة او الصفة كاف لنفي احتمال عروض ما ينافيه وعلى ما ذكره ينسد ايضا باب جواز الطعن والسب
واللعن على من شهد عليه بالنصب او الخلاف فانه يستحق ذلك لان جوازه متوقف على عدم عروض سبب من اسباب الرجوع الى مذهب الحق الى قبل خروج
روحه والمشهود من الاصحاب كافة لا اعتناء بالاحتمال في المقامين وترتيب الاثار فيهما الى ان يعلم او تقوم البينة على خلافه ثم نقول ان الشهيد صرح بانه
نشر في بحثه عند القطب في اواخر شعبان واستفاد منه واخذ منه الاجازة وتوفي القطب بعد ذلك ما تقل من ثلثة اشهر وكان حاضرا في جنازته كما تقدم في
صريح كلامه فاذا ابى تفضلا على قبول شهادته فاي عاقل يحتمل انه عرض له في هذه المدة القليلة تبدل حاله سيما من غير ان يقف عليه الشهيد مع حضوره
عنده وحشره معه واستفادته من انفاسه وقوله بعد ذكر الصلوة عليه رحمه الله وقدس روحه كد قوله ولو سلم فهي معارضة بتصريحات من هو اضبط
لهذه الامور وانظم وابصر بهذه الشؤون واعلم هذا مقام العائذ بالله ورسوله وخلفائه صلوات الله عليهم الاستغاثة بخلفائهم رضوان الله عليهم
فنقول يا عصابة حملة الدين ويا معاشر سدنة شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله هلموا الى ماتم ابي عبد الله المظلوم الشهيد فقد استشهد قديما
بالسيف والسنان واستشهد حديثا بالقلم والبنان ثم تاملوا في مفاد هذا الكلام فان حاصله ان الشهيد ان شهد بامامية القطب بالمعاشرة والسماع
وكان معه في بلده الى حين الوفاة لكن شهد بتسننه من هو اعلم وانظم واضبط وابصر في هذه الامور منه بل هو من المحجر الثاني كما هو صريح قوله ولو سلم

كافة

شهادة الرجلين الخ فلا بد من طرح قولهما والاخذ بقول هذا الاعلم الابصر الانظم الذى هو كالعنقاء فى هذا العالم اوليس هذا الكلام بالنسبة
اليهما رزية هائلة تحترق بها القلوب فى الصدور وتسيل بها الدموع من العيون ثم نقول هذا الاعلم المقدم قوله على الشهيد والمحقق من اصحابنا او من
العامة فان كان من الاصحاب فلم نجد من احتمل فيه غير الامامية فضلا عن التصريح به وكل من تاخر عنهما تلقوا قولهما فيه بالقبول كما عرفت ولا ادعاه هذا الجاهل
ايضا ولو فرض وجوده فى كلام احد فرض اعلميته فى هذا الفن على الشهيد فالواجب تقديم قوله ايضا لانه ثقة شهد بامامية المحقق الحلبى وسمع منه
ذلك ايضا وصاحب معرفة الرجال [illegible] حين فاته وكل من نسب اليه غير ذلك فانما استظهره من بعض اشعاره واقواله وكلماته فانما هو مشابه لمذاهبهم وكثيرا ما
يصدر من اعاظم العلماء تقية ومماشاة وتحببا مثل ذلك فمن هنا قلنا فى مسألة تقديم الجرح على التعديل المعنونة فى الاصول وكتاب القضاء فى
الفقه ان من جملة ما ذكروه فى وجه تقديم الجرح على التعديل فى غير صورة التكاذب من ان الاخبار بالعدالة من حيث هو مع قطع النظر عن فرض بعض
الخصوصيات اخبار بامر وجودى هو الملكة وعدمى هو عدم صدور الكبيرة مثلا ولا ريب ان الاخبار بالامر العدمى مستنده غالبا العلم او الاصل فلا
يعارض به ما هو بمنزلة الدليل بالنسبة اليه اعنى اخبار الجارح بالوجودى فالجارح مقدم على المعدل لعدم التعارض بينهما كالاصل والدليل فلا يلزم
تكذيب للمعدل بخلاف تقديم المعدل فانه لا يتم الا بتكذيب الجارح ومقتضى وجوب تصديق العادل هو الجمع ومن هنا قال فى الشرائع ولو اختلف الشهود
بالجرح والتعديل قدم الجرح لانه شهادة بما يخفى على الآخر قلنا ان هذا الوجه لا ياتى فى الجرح بالمذهب اذا كان مبناه مذهب الحق على الستر والخفاء والباطل
على الاذاعة والافشاء كما هو كذلك بالنسبة الى الامامية والعامة فى غالب الاعصار خصوصا فى سالف الزمان فان الوجه المذكور ينعكس فان الاخبار
بالعامية اخبار بامر او امور وجودية من الافعال والاقوال المطابقة لمذهبهم من تولى القضاء من قبلهم وغيرها وامر عدمى هو عدم [illegible] تدل اقوال فى
الباطن يدل على خلاف ذلك فان ما صدر منه فى الظاهر صدر تقية او تحببا لا اعتقادا او دينا والمزكى المخبر بامامية مخبر عن [illegible] وقول وفعل عنه فى
السر يدل على اعتقاده الحق وانكاره ما يخالفه ولذا لم ينقل من عالم انه كان اماميا فى الظاهر عاميا فى الباطن والاعتقاد واما العكس فكثير وصرح به
العلامة فى بعض كتبه واما العامة فلم نجد ايضا من اشار الى تسننه والانتقال هو مع طول عمره ودورانه عليهم فضلا عن التصريح به والتصريح بخلافه من اعاظم
علمائهم فضلا عن اكابرهم فضلا عمن هو اعلم وابصر من الشهيد نعم هو فى طول تعبه وطول كلامه ذكر لاثبات دعواه فى قبال هؤلاء الاعلام ثلثة
قرائن ذكره السيوطى فى طبقات النحاة من غير تعرض لمذهبه ومدحه التفتازانى فى اول شرحه على الشمسية بقوله الفاضل المحقق النحرير المدقق قطب الملة
والدين شكر الله مساعيه وقرنه بالافاضة [illegible] رواية السيد شريف الجرجانى والقاضى مجد الدين محمد بن احمد الحنفى على ما حكاه ميرزا محمد [illegible]
القبول للعلوم خالد ومنقول الا انه عند العلماء فى كتاب رجال المتروك عند الاصحاب كافة فلينظر المنصف هل يتامل ان القاصر الناظر الى ظواهر كلمات
الاشخاص هو او الشهيد والمحقق واتباعهما على ما نسبه اليهم فوضح كالامس كه قوله ولا اقل من عدم حصول الظن الخ يعنى ذكره السيوطى ومدح التفتازانى
يوجب عدم حصول الظن بشهادة الشهيد بامامية وباخباره عن اقراره بها وفيه بعد الاعراض عن جواب هذا التحرير انه لا يشترط فى حجية
البينة والخبر حصول الظن الفعلى بمفادهما كما هو المحقق عند المحققين كو قوله ونحو هذا استبصار الرجل بحال الدين الاولى كلام غريب فانه تسلم بعد
الاغماض تشيعه فى العجم وادعى تبديل مذهبه بعد توطنه فى الشام لحب الرياسة فشهادة الشهيد والمحقق مطابق للاصل ولم يعلم منه خلافه لا بعد
استبصاره بعد ذلك حتى نستصحب وان رجع الى زعم الاول من عدم استبصاره من اول الامر وحمل ما اجازه العلامة على تقية منه ففيه انه دعوى
تفرد هو به لا شاهد لها ولا مستند بل كان نبه على ما ذهب اليه اصحابنا كافة ولا اقل من الشك والجهل بحاله فكيف يتمسك بالاصل المحتاج الى
يقين سابق كز قوله وشهادة شيخنا الحر بتشيعه الى الفرج الخ عجيب فانه شيعى باتفاق كل من تعرض لترجمته وكونه فى هذا المقام كلام العلامة
فى الخلاصة وكانه زعم ترادف الشيعى والامامى ولم يفرق بينهما فانكر ذلك وهذا اعجب كح قوله فاياك والركون الى الظالمين والسكون الى
تقليد الشاهدين الخ اعجب من سابقه فان طريقة الاصحاب قد استقرت قديما وحديثا على مراجعة كتب ائمة هذا الفن وتعيين عدالة الرجال
وفسقهم وحسنهم وذمهم ومذهبهم ودينهم وغير ذلك من الحالات واصغائهم الى كلماتهم وتصريحاتهم واشاراتهم سواء كان المزكى والمجروح من القدماء
او المتأخرين نعم اختلفوا فى وجه المراجعة وقبول قولهم هل هو من باب حجية البينة او حجية خبر العادل او لحصول الظن بالعدالة والفسق فيهم او
حجية لسد باب العلم باوصافهم او لحصول الظن بصدق الخبر وعدم تزكيتهم وجرحهم فيكون حجة لحجية الخبر المظنون الصدور او لغير ذلك من الوجوه
المذكورة فى محلها وليس ذلك من باب التقليد الذى هو منهى عنه ثم نقول لعل الغض عن ذلك ان تقليد الشهيد والمحقق والشهيد الثانى [illegible] العلماء

والرياض وغيرهم مع تصريحهم احسن من تقليد السيوطي توهما لما استعرفت من عدم دلالة كلامه على ما ادعيه وفي تقليد التفتازاني تخيلا لا انه مدحه
ففيه اشارة الى تشنيعه وكلامه صحيح وهو كما ترى ولنعم ما قيل ؎ ببين تفاوت ره از كجاست تا بكجا **كط** قوله هذا الرجل مذكور في تراجم النحاة الخ
كذب صريح او جهل من غير صاحب الاشاهد اقوى من عدم نقل كلماتهم ولو وجد في تراجمهم لنقله يقينا لما ترى من تشبثه لاثبات دعواه باوهام
لا منشأ لها **ل** قوله من الذين لا يذكرون ابدا احدا من علمائنا الصدوق ومن غرائب الكلام فان كتبهم في تراجم العلماء على اصناف فمنها ما وضعوه
لعلماء مذاهبهم كطبقات الشافعية والحنفية واخواتها ففيها لا يذكرون غير الذين وضع الكتاب لاجلهم ولو كان من اعاظم غيرهم ومنها ما وضعوه
لعلماء القرون كالدرر الكامنة لاعيان المائة الثامنة لابن حجر والضوء اللامع لاهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي والنور السافر عن اخبار
القرن العاشر للشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الله وخلاصة الاثر في علماء القرن الحادي عشر وسلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل
محمد خليل المرادي وهكذا او لصنف من العلماء كالنحاة واللغويين او لعلماء بلد مخصوص او لمطلق الاعيان من العلماء وغيرهم كتاريخ ابن خلكان و
تذييلاته في الصفدي وامثالها ففي هذه الكتب كثيرا ما يذكرون اعيان علمائنا فراجع ولاحظ يظهر لك صدق ما ادعيناه والعجب انه نقل في ترجمة
علم الهدى السيد المرتضى ترجمة ومدحه عن ابن الاثير الجزري في مختصر ابن خلكان وعن الصفدي في الوافي بمقدار خمسين بيتا مع اسقاط جملة من عباراته
ثم يقول هذا الكلام في هذا المقام ولولا خوف الاطالة لاشرت الى ما عثرت عليه من هذا الباب **لا** ومنهم السيوطي في كتابه الخ يعني هو من الذين
ترجموا القطب وممن لا يذكرون ابدا احدا من علمائنا وهذا اغرب من سابقه فان في الطبقات ترجمة جماعة من اصحابنا ومدحهم والثناء عليهم لا بد
لنا من ذكر بعضهم وبعض ما قال فيهم **فقال** فيها ابان بن تغلب بن رباح الجريري ابو سعيد البكري مولى ابن جرير بن عباد قال ياقوت كان قارئا فقيها
لغويا اماميا ثقة عظيم المنزلة جليل القدر روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام سمع العرب وصنف غريب القرآن وغيره الخ
وقال علي بن الحسين بن موسى الى آخر النسب نقيب العلويين ابو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى اخو الرضي قال ياقوت قال ابو القاسم الطوسي
توحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مثل الكلام والفقه واصول الفقه والادب من النحو والشعر ومعاني الشعر واللغة وغير ذلك وله تصانيف الى آخره **و**
قال محمد بن علي بن شهرآشوب ابو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي قال الصفدي كان مقدما في علم القرآن والغريب والنحو واسع العلم
كثير العبادة والخشوع الف الفصول في النحو اسباب نزول القرآن متشابه القرآن مناقب آل ابي طالب المكنون المائدة والفائدة في النوادر والفوائد
مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة **وقال** علي بن محمد بن علي ابو الحسن بن ابي زيد الاسترابادي الفصيحي لتكراره على فصيح ثعلب قرء النحو على عبد القاهر
الجرجاني وقرء عليه ملك النحاة ودرس النحو بالنظامية بعد الخطيب التبريزي ثم اتهم بالتشيع فقيل له في ذلك فقال لا اجحد انا متشيع من الفرق الى
القدم الخ **وقال** علي بن محمد بن علي بن السكون الحلبي ابو الحسن قال ياقوت كان عارفا بالنحو واللغة حسن الفهم جيد النقل حريصا على تصحيح
الكتب لم يضع قط في طرسه الا ما وعاه قلبه وفهمه لبه وله تصانيف مات في حدود سنة ٦٠٦ وتفقه على مذهب الشيعة وبرع فيه ودرس وكان متدينا
مصليا بالليل سخيا ذا مروة ثم سافر الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله فاقام بها وصار كاتبا لاميرها ثم قدم الشام **وقال** معاذ بن مسلم الهراء ابو
مسلم وقيل ابو علي مولى محمد بن كعب القرظي من قدماء النحويين الى ان ذكر انه اول من وضع علم الصرف قال وكان معاذ شيعيا مات سنة ١٨٧ وفي تذكرة
اليعموري معاذ بن مسلم بن رجا روى عن جعفر الصادق عليه السلام وله كتب في النحو ونقل مثله عن تاريخ بغداد لابن النجار **وقال** هبة الله بن علي بن محمد
الى آخر النسب ابو السعادات المعروف بابن الشجري قال ياقوت كان اوحد زمانه وفرد اوانه في علم العربية ومعرفة اللغة واشعار العرب وايامها و
احوالها متضلعا من الادب كامل الفضل الى ان قال مات سنة ٥٤٢ قلت قال في الرياض هو من اكابر علماء الامامية ومن جملة مشاهير مشايخ اصحابنا و
بسط في ترجمته وذكره صاحب المنتجب ويروي عنه القطب الراوندي وغيره **وقال** احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون بن النديم ابو عبد الله
قال ياقوت ذكره ابو جعفر الطوسي في مصنفي الامامية وقال هو شيخ اهل اللغة ووجههم استاد ابي العباس ثعلب الخ **وقال** الحسن بن احمد بن نجا
الاربلي النحوي عز الدين الضرير الفيلسوف الرافضي قال الذهبي كان بارعا في العربية والادب راسا في علوم الاوائل وكان في منزله بدمشق يقرئ المسلمين
واهل الذمة والفلاسفة وله حرمة وافرة الا انه كان رافضيا الخ **وقال** الرضي الامام المشهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف
عليها بل ولا في غالب كتب النحو مثله جمعا وتحقيقا وحسن تعليل وقد اكب الناس عليه وتداولوه واعتمده شيوخ هذا العصر ومن قبلهم في مصنفاتهم ودروسهم
وله فيها ابحاث كثيرة مع النحاة واختيارات ومذاهب يتفرد بها ولقبه نجم الائمة الخ **وقال** زيد الموصلي النحوي قال الصفدي كان نحويا شاكرا اديبا

واقضيا الخ **وقال** سلار بالتشديد مما لواء ابن عبد العزيز ابو يعلى النحوي صاحب المرتضى ابي القاسم الموسوي الخ **وقال** ايضا يحيى بن احمد بن
سعيد الفاضل نجيب الدين الهذلي الحلي الشيعي قال الذهبي لغوي اديب حافظ للاحاديث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة سمع من ابن الاخضر وولد
بالكوفة سنة احدى وستمائة ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين انتهى وهذا هو الشيخ نجيب الدين ابن عم المحقق وصاحب الجامع في الفقه وهذا القدر
كاف في تزييف قوله لا يذكرون احدا من علمائنا ابدا وذكر السيوطي في هذا الكتاب ايضا جماعة اخرى معدودين في الامامية مذكورين في الرجال وتراجم
العلماء كالخليل والمازني وابن السكيت وابن جني **لب** قوله الا انه ذكره في باب المحمدين بن هو ابصر بالمشاركين له في الدين كلام يورث في العين قذى وفي
القلب شجى فسبحان الله ما اوحش عن علمائنا الصادقين في انتسابهم الى ائمتهم المبدعين فلو سلمنا ان القطب كان سنيا جزما لكنه قرء على العلامة مدة
مديدة وصرح في اجازته له بان اسمه محمد والشهيد كان في بلاده وقرء عليه صاحبه وصرح في مواضع بان اسمه محمد وهكذا سائر مشايخنا والسيوطي كان
من اهل اندلس مقيما بديار المصر بعد القطب بازيد من مائة وخمسين سنة منفردا في هذا القول فكان الواجب نسبة الاشتباه الى السيوطي وتقديم
قول اصحابنا بحسب الصناعة من غير نظر الى علو مقامهم ومع ذلك يقول هو ابصر بل هو اعمى واشد هذا صاحب كشف الظنون المتجر في هذا الفن ذكره في
مواضع عديدة منها فيما يتعلق باشارات ابن سينا قال والمحاكمة بين الشارحين الفاضلين للمحقق قطب الدين محمد بن محمد الرازي المعروف بالتحتاني المتوفى
سنة ... وهكذا في ذكر المطالع والشمسية **لج** قوله وان شئت عين عبارة صاحب البغية فهي هكذا الخ لا يخفى على الناظر المتامل في تمام كلامه ان عمدة
ما وقع في هذه المهالك العظيمة وبعثه لمخالفة كافة علماء الامامية هذه الترجمة وانت خبير بانه ما اشار فيها الى مذهبه ولم يجر ذكره في هذا الكتاب لا
بدلالة بل ولا اشارة قوية او ضعيفة على مطلوبه بعد ما عرفت ان غرضه جمع النحاة من اي مذهب كانوا ولذا ذكر فيه الذين اشرنا اليهم من اصحابنا بل المتامل
يجد قرائن تورث الظن بانه لم يكن معتقد التسنن منها انه غالبا يتعرض في التراجم لذكر المذهب وبما يهمله في المعروفين غالبا وقد نص على القطب الشيرازي
المعاصر له المذكور بعده بفاصلة ترجمة انه كان شافعيا وعدم تعرضه في هذه الترجمة لعدم اعتقاده فيه لذلك وقد اهمل ذكر مذهب التشيع في ترجمة الرضي
وسلار بل والمازني واضرابه ومنها ما عرفت من اشتباهه في اسمه لكاشفه عن عدم استيناسه به وعدم اهتمامهم بمعرفة حاله كما هو سيرتهم بالنسبة الى علمائنا
وقد صرح السيوطي في ترجمة الرضي النحوي باني لم اقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته الخ وهذا ابن حجر العسقلاني ذكر العلامة في كتاب الدرر الكامنة مرة في
اثناء اسامي الحسن وكبر افضال الحسن بن يوسف بن المطهر جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدي يأتي في الحسين ثم في باب الحسين قال الحسين بن يوسف
المطهر الى اخر الترجمة وظهر في هذا الباب اوهام كثيرة لا منشأ لها الا عدم اعتنائهم بمعرفة حال اصحابنا الا في وقت الحاجة ولاظهار الفضيلة كالسيوطي
في هذا الكتاب الموضوع لجمع النحاة فذكر فيه من يعانده اظهارا لطول الباع وكثرة الاطلاع ومما يقلع اساس ما بناه ان متجر اهل السنة في هذا الفن هذا
كاتب چلپي وطريقته في كشف الظنون في ذكر صاحب كل كتاب خصوصا المعروفين غالبا التعرض لمذهبه وتاريخ وفاته وقد ذكر هذا القطب في مواضع عديدة ولم
يتعرض لمذهبه كما لم يتعرض لمذهب الخواجة نصير الدين الطوسي ره **لد** قوله اذا عرفت من تضاعيف ما سبق الى قوله وكونه منهم ونحن كلما نظرنا في طول كلامه
لم نجد شاهدا ضعيف الجواز احتمال ذلك فضلا عن غاية الاشتهار **له** قوله بل ظهر عدم احتمال الخلاف في ذلك من كلمات الفريقين سبحان الله ما اجرأه على
هذا الكذب الواضح الصريح والافتراء على المحق البري الصحيح انظروا يا معاشر اهل العلم من اول الترجمة الى هنا من كابر فهل يجد من فيه نقل احتمال تسننه
عن متعلم فضلا عن جميعهم فضلا عن نصهم عليه من فريقنا او فريقهم نعم يوجد فيه نقل النص على الامامية عن الشهيد بن والمحقق الثاني وصاحب المجالس
القاضي نور الله والمحدث البحراني والسيد مصطفى التفريشي ومع ذلك يدعي ظهور عدم احتمال الخلاف في ذلك من كلمات الفريقين ان هو الا افك افتراه ولا
تجده في مؤلفات احد الطائفتين **لو** قوله وحسبك الدلالة على كونه من كبار السنية الخ هو كسابقه هذا المولى على القوشجي يقول في مفتتح شرحه على
التجريد ان كتاب التجريد الذي صنفه في هذا الفن المولى الاعظم والحبر المعظم قدوة العلماء الراسخين اسوة الحكماء المتالهين نصير الحق والدين محمد بن محمد
الطوسي قدس الله نفسه وروح رمسه تصنيف مخزون بالعجائب وتاليف مشحون بالغرائب وانت خبير بان القوشجي من المتعصبين المعروفين والمولى الاعظم
نصير الدين ابغض العلماء في قلوبهم واشدهم عليهم اضرهم بهم علما وعملا وقتلا ونهبا وبه قطع الله تعالى دابر خلفائهم العباسيين ومع ذلك يمدحه بما
ترى ويترحم عليه والقطب في الغرب في بلد المخالفين مشتغل بالعلوم العقلية والتفتازاني المعاصر له في الشرق لم يظهر لهم منه ما يوجب تنفرهم منه فحصل
به ما يعامل به اهل كل فن بمشاركيهم فيه وان صرحت بريد الطرفين في مسارح لتصحيح رأيت القوشجي فيما نعلمه نظائر كثيرة **لز** قوله ومنها ان القطب المذكور
الى ان قال اما كتبه في المنقول فما عثرت عليها واما في المعقول فقال في اول شرح المطالع والصلوة على خير بريته وخليفته محمد واله خير آل ما ظهر الامر له

الفائدة الثالثة من الخاتمة

وحضر معنى بال ذي عرش على جلاله الاطيبات من المحاكات ليس كا وردها خطبته وقال في آخره وفقنا الله وجميع طالبي الحكمة لادراك الحق ووفقنا على تمام
الصلاة انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد اشرف الاخيار وآله المعصومين الائمة الابرار وشيعته المنتجبين الابرار و
سلم تسليما ولا يخفى على البصير اختصاص هذه الكلمات بمواليي الامامية نعم في خطبة شرح الشمسية عطف اصحابه المنتجبين على الآل عليهم السلام وهذا الوضع لو
كيف صار سببا لحكمه بانه لم يهمل في شيء من مؤلفاته تركه هل هذا الاغراق لا ينبغي صدوره عن العالم مع ان القيد احترازي والصلوة على المنتجبين منهم جاء
وارد في جملة من الادعية خصوصا الدعاء الرابع من الصحيفة الكاملة مع ان هذا المقدار من التجنب في بلاد المخالفين لمن كان مدرسا في مدارسهم ومطلو
محبوبا وآذا قال الشهيد الثاني في اول رسالة منية المريد وعلى آله واصحابه المتأدبين بآدابه وفي اول رسالة اسرار الصلوة وعلى آله الائمة الابرار وصحبه
الاخيار صلوة دائمة بدوام الليل والنهار وفي اول شرح النفلية وعلى اصحابه وآله الحجة واتباعه المرضية وفي اول شرح اللمعة وعلى آله الائمة النجباء
واصحابه الاجلة الاتقياء حبرا له واصحابه في اول شرح الدراية وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار ونظائره كثيرة يوجب نقل عباراتهم الملالة ثم
انه بعد كلماته السابقة نقل ترجمة القطب عن رجال ميرزا محمد الاخباري المعروف ليس فيها شيء ثم قال الذكرة انه ذكر انه روى عنه جماعة منهم الشهيد
الاول والسيد الشريف الجرجاني والقاضي بدر الدين محمد بن احمد الحنفي الخ فوقع نظره على حشيش كالمرعى الوبيل فتشبث به بيديه وقام متبجحا كأنه
اوحي اليه فقال الح ومنه ظهر ايضا حقية ما حققناه في حق الرجل حيث لم نر احدا من اهل السنة من غاية تعصبهم في امر المذهب يروي عن احد من علماء
الشيعة ويدخلهم في جملة مشايخه فضلا عن مثل هذين المتعصبين في مذهبهما السيد شريف الجرجاني والقاضي بدر الدين الحنفي انتهى وانت خبير بعدم
عن صحة نقل هذا الرجل المطعون في نقله ورأيه وعقايده واعمال العلماء كافة اصحابنا المعاصرين له والمتأخرين عنه انه يكفي في تكذيب قوله لم نر الخ
ما ذكره بنفسه بعيد في ترجمة الحموي حيث قال الامام الهمام وشيخ المسلمين في الاسلام ابرهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد ابي بكر بن الشيخ الامام العارف
جمال السنة ابي عبد الله محمد بن حموية بن محمد الجويني المعروف بالحموي وابن حموية جميعا كان من عظماء علماء العامة ومحدثيهم الحفاظ وكذا ابوه وجده
الى ان قال وهذا الشيخ من الكتب المشهورة بين الفريقين كتابه المسمى بفرائد السمطين الى ان قال وكان في طبقة العلامة ومن عاصره من اجلاء علمائنا رضوان
الله تعالى عليهم بل وله الرواية في ذلك الكتاب وغيره ايضا عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة وعن المحقق الحلي وابن عمه يحيى بن سعيد
وعن ابن طاوس والشيخ مفيد الدين بن جهم من كبراء اصحابنا الحليين وكذا عن الخواجه نصير الدين الطوسي والسيد عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي
بحق رواياتهم جميعا عن مشايخهم الثقات الاجلة من فقهاء الشيعة ولهذا اشتبه الامر على صاحب الرياض حيث ذهب الى تشيعه ولما ظهر في تصنيفه
كتابه من احاديث الوصية والتفضيل وسائر اخبار الارتفاع التي قلما يوجد مثلها في شيء من كتب العامة فضلا عما اشتمل عليه من تضمنه ايضا من
النص على خلافة الثلثة والاشارة الى رضا ائمتهم هذا وله الرواية ايضا اولا بالاجازة عن الشيخ سعد الدين عن الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست انتهى وقال
العالم الجليل السيد جواد في اجازته للمولى آغا محمد علي الهزارجريبي ما لفظه فناهيك بما ينقل عن احمد بن حنبل فانه لم يسمع منه بعد ان لم يقبل
حتى رحل الى الكوفة واستجاز من علمائنا مع ان حاله في التعصب معروف انتهى وقد ذكر السمعاني والحافظ محمد بن ابي الفوارس عن السيد فضل الله
الراوندي والرافعي عن الشيخ منتجب الدين وصرح السيوطي في الطبقات انه يروي عن ابان بن تغلب شعبة وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد وهرون بن
موسى وصرح ابن الاثير الجزري في جامع الاصول ان الخطيب التبريزي يروي عن السيد المرتضى وهذا ما حضرني عاجلا والمتتبع يجد من هذا الباب
نظائر كثيرة **طريفة** قال الفاضل المذكور في باب الباء في ترجمة سعد التفتازاني قال ابن حجر العسقلاني كما في بغية الوعاة انه ولد سنة ثنتين
عشرة وسبعمائة واخذ عن القطب والظاهر ان المراد هو القطب الدين الرازي الامامي دون الشيرازي العامي انتهى وكانه ما لمولى المحقق قطب الملة والدين
يوم العرض بما لم يعطى بانصباب الروضات الذي اتعب نفسه في اخراجه من النور الى الظلمات وافترى عليه بما هو اثقل من الجبال الراسيات فيقول له في
في باب السين وانكرت في باب القاف فما عدا عما بدا وما دعاك الى شق العصا ومجانبة العلماء ومجوى عن زمرة السعداء وعديت في عداد الاعداء
فهل رأيتني توضأت بالمسكر من الشراب او سجدت على خرء الكلاب واسقطت من السور التسمية او اكتفيت من القراءة بالترجمة او نقلت هجرية باسناد
الاجل ورويته تويرا اصحاب الجمل فهلا فعلت بي ما فعلت بطاوس اليمن فقطبته في سلك فقهاء الزمن او اكتفيت منه بالنفي الوهم الذي اورثك
حسن الظن من غير شهادة احد بحسن حاله وظهور جملة من النصوص بسوء اعتقاده وقبح ضلاله وشيوع فتاويه المنكرة وانقطاعه عن الائمة الغر
البررة فان كان اثبات الايمان لاحد بالاقرار فقد اعترف شمس الفقهاء الشهيد الاول وانكان بالشهادة فقد شهد له بالايمان جم غفير لا يدانى

احدًا منهم في العلم والعمل وان كان بالشهرة فما ذكرني احد من الاعلام الا ووصفني بالايمان فما هذه الغميضة عن حقي الواضح لمن كان له عينان
وانك وان فضحتني في الدنيا بعد طول السنين بين العلماء الراسخين وافتريت على بما هو اثقل من السموات والارضين اكتفي لاؤاخذك بحقي
في هذا المشهد العظيم واعفو عنك رجاء ان يصفح عنا ربنا بعفوه الجسيم هذا اخر ما وعدنا من بضرة قطب الملة والدين نحن وكرمه البشارة
والحمد لله رب العالمين **ثاني عشرهم** السيد العالم الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد الاجل مجد الدين ابي الفوارس محمد
بن ابي الحسن علي فخر الدين العالم الفاضل الاديب الشاعر النسابة ابن محمد بن احمد بن علي الاعرج ابن سالم بن بركات بن ابي البركات محمد بن ابي الاعز
محمد بن ابي عبد الله الحسين النقيب بالحائر ابن علي بن ابي محمد الحسن محمد الاعز ابن ابي محمد احمد الزائر ابن ابي احمد بن علي بن عبد الحسين بحيى
النسابة الى اخر ما تقدم في نسب السيد مهنا المدني وامه بنت الشيخ سديد الدين والد العلامة قال السيد ضامن في تحفة الازهار كان سيدًا
جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشان حسن الشمائل جم الفضائل عالي الهمة وافر الحرمة كريم الاخلاق زكي الاعراق عمدة السادة الاشراف
بالعراق عالمًا عاملًا فاضلًا كاملًا فقيهًا محدثًا مدرسًا بتحقيق وتدقيق فصيحًا بليغًا اديبًا مهذبًا انتهى ومصنفاته مشهورة معروفة ولد
ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١ وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤ **وفي** مجموعة الشهيد بخط الشيخ الجبعي اجاز عميد الدين لابن مكي لما قرأ
عليه الجزء الاول من تذكرة الفقهاء واجاز له باقي الاجزاء سنة اثنين وخمسين وسبعمائة بالحلة السيفية وولد عميد الدين عبد المطلب وذكر
تاريخ الولادة والوفاة وانه رحمه الله توفي ببغداد وحمل الى المشهد المقدس الغروي بعد ان صلي عليه بالحلة في يوم الثلثاء بمقام امير المؤمنين عليه السلام
انتهى **وهو** يروي عن جماعة **الاول** والده مجد الدين ابو الفوارس محمد العالم الجليل وقد بالغ في الثناء عليه في تحفة الازهار قال واسمه مرقوم في
حائر الحسين عليه السلام ومساجد الحلة ويقال لولده ابنا ابي الفوارس عن اية الله العلامة **الثاني** جده فخر الدين علي المتوفى في سنة اثنتين وسبعمائة
كما في مجموعة الشهيد عن السيد الجليل عبد الحميد بن فخار **الثالث** اية الله العلامة **الرابع** الشيخ مفيد الدين جهيم الاتي ذكره العالم
العالم الفاضل رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف اخو العلامة صاحب كتاب عدد القوية الذي قد اكثر في البحار النقل عن المجلد الثاني منه
الذي وصل اليه يظهر منه انه كتاب نافع جامع توفي في حياة والده عن والده سديد الدين يوسف **وعن** المحقق نجم الدين ويأتي ذكو طرقهما
ثالث عشرهم العالم الجليل السيد ضياء الدين عبد الله بن ابي الفوارس اخو السيد عميد الدين صاحب منية اللبيب في شرح التهذيب وفي الرياض
هو الفقيه الجليل الاعظم الاكمل الاعلم الافضل الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الاعرج الحسيني عن خاله الاعظم والطود الاشم العلامة
رابع عشرهم اجل مشايخه واعظم اساتيده العالم المحقق النقاد الفقيه فخر الملة والدين ابو طالب محمد بن اية الله العلامة المعبر عنه في الكتب
الفقهية بفخر الدين وفخر الاسلام وفخر المحققين والفخر المتولد في ليلة الاثنين العشرين من جمادى الاولى سنة ٦٨٢ المتوفى في ليلة الجمعة الخامس والعشرين
من جمادى الاخرة سنة ٧٧١ صاحب التحقيقات الشايعة والتصانيف الرائقة ومنها المسائل الحيدرية وهي مسائل سئل عنها تلميذه الاجل السيد حيدر
الاملي صاحب الكشكول ومنبع الاسرار وهي موجودة عندي بخط السيد والاجوبة بخط الفخر بين السطور وبعضها في الحاشية **قال** السيد بعد الحمد
والصلوة هذه مسائل سئلتها عن جناب الشيخ الاعظم سلطان العلماء في العالم مفخر العرب والعجم قدوة المحققين مقتدى الخلائق اجمعين افضل المتاخرين
والمتقدمين المخصوص بعناية رب العالمين الامام العلامة في الملة والحق والدين ابن المطهر مد الله ظلال افضاله وشيد اركان الدين ببقاء نور مشاهده
في مجالس متفرقة على سبيل الفتوى وكان ابتداء ذلك في سلخ رجب المرجب سنة تسع وخمسين وسبعمائة هجرية نبوية بدار السيادة حلة السيفية
حماها الله عن الحدثان وانا العبد الفقير حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الاملي اصلح الله حاله وجعل الجنة ماله ما يقول شيخنا الخ وبخط الفخر
في الحاشية متصلًا بقوله هذه مسائل هذا صحيح قرء علي اطال الله عمره ورزقنا بركته وشفاعته عند اجداده الطاهرين واجزت له رواية الاجوبة
عني وكتب محمد بن المطهر وتقدم في اول الفائدة ما يناسب المقام عن عمه الاجل المتقدم ذكره **وعن** والده الشيخ الاجل الاعظم بحر العلوم والفضائل
والحكم حافظ ناموس الهداية كاسر ناقوس الغواية حامي بيضة الدين ماحي اثار المفسدين الذي هو بين علمائنا الاصفياء كالبدر بين النجوم وعلى المعاندين
الاشقياء اشد من عذاب السموم واحد من الصارم المسموم صاحب المقامات الفاخرة والكرامات الباهرة والعبادات الزاهرة والسعادات الظاهرة لسان
الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين ترجمان الحكماء والعارفين والسالكين المتبحرين الناطق عن مشكوة الحق المبين الكاشف عن اسرار الدين المبين اية
الله التامة العامة وحجة الخاصة على العامة علامة المشارق والمغارب وشمس سماء المفاخر والمناقب والمكارم والمآرب الشيخ جمال الدين ابي منصور الحسن

ظاهرًا والكلمة مشتبهة جدًا

سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن مطهر الحلي أفاض الله تعالى على مرقده شآبيب الرحمة والرضوان وأسكنه أعلى غرف الجنان أمه أخت
نجم الدين أبي القسم جعفر بن سعيد المحقق تولد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨ وتوفي في يوم السبت الحادي والعشرين من محرم
الحرام سنة ٧٢٦ وكان آية الله لأهل الأرض وله حقوق عظيمة على زمرة الامامية والطائفة الحقة الاثنى عشرية لساناً وبناناً تدريساً وتأليفاً
وكفاه فخراً على من سبقه ولحقه مقامه المحمود في اليوم المشهود الذي ناظر فيه علماء المخالفين فأفحمهم وصار سبباً لتشيع السلطان محمد الملقب بشاه خدابنده
الجايتوخان ابن ارغون خان ابن اباقا خان ابن هلاكو خان ابن تولي خان ابن جنكيز خان وصارت السكة والخطب في البلاد بأسامي الائمة عليهم السلام
فان السلطان غازان خان في سنة اثنتين وسبعمائة كان في بغداد فاتفق ان سيداً علوياً صلى الجمعة في يوم الجمعة في الجامع ببغداد مع اهل السنة
ثم قام وصلى الظهر منفرداً فتفطنوا منه ذلك فقتلوه فشكا أقاربه الى السلطان فانكسر خاطره واظهر الملالة من انه لم يجز اعادة الصلوة بقتل
رجل من اولاد الرسول صلى الله عليه وآله ولم يكن له علم بالمذاهب الاسلامية فقام يتفحص عنها وكان في امرائه جماعة متشيعون منهم امير طرمطار بن مانجو
بخشي وكان في خدمة السلطان من صغره وكان له وجه عنده وكان ينتصر مذهب التشيع ولما رآه مغضباً على اهل السنة انتهز الفرصة ورغبه في
مذهب التشيع فمال اليه وقام في تربية السادة وعمارة مشاهد الائمة عليهم السلام الى ان توفي وقام بالسلطنة اخوه السلطان محمد وصار مائلاً الى الحنفية
باغواء جمع من علمائهم فكان يكرمهم ويوقرهم فكانوا يتعصبون لمذهبهم وكان في وزرائه خواجه رشيد الدين الشافعي ملولاً من ذلك ولكن لم يكن قادراً
على التكلم بشيء من جهة السلطان الى ان جاء قاضي نظام الدين عبد الملك من مراغة الى خدمة السلطان وكان ماهراً في المعقول والمنقول فجعله قاضي
القضاة لتمام ممالكه فجعل يناظر مع علماء الحنفية في محضر السلطان في مجالس عديدة فيعجزهم فمال السلطان الى مذهب الشافعية والحكاية المشهورة
في الصلوة وقعت في محضره وسئل عن العلامة قطب الدين الشيرازي ان اراد الحنفي ان يصير شافعياً فما الذي يفعل فقال هذا سهل يقول لا اله الا الله
محمد رسول الله وفي سنة تسع وسبعمائة اتى ابن صدر جهان الحنفي من بخارا الى خدمة السلطان فشكا اليه الحنفية من القاضي نظام الدين وانه اذلنا
عند السلطان وامرائه فالطفهم ووعدهم الى ان كان في يوم الجمعة في محضر السلطان سئل القاضي مستهزءاً عن جواز نكاح البنت المخلوقة من ماء الزنا
على مذهب الشافعي فعارضه القاضي وقال هو معارض بمسئلة نكاح الاخت والام في مذهب الحنفية فطال بحثهما وآل الى الافتضاح وانكر ابن صدر الحنفي
ذلك فقرء القاضي من منظومة ابي حنيفة * وليس في لواطه من حد * ولا بوطي الاخت بعد عقد * فافحموا وسكتوا ومل السلطان وامرائه و
ندموا على اخذهم مذهب الاسلامية وقام السلطان مغضباً وكانت الامراء يقول بعضهم لبعض ما فعلنا بانفسنا تركنا مذهب آبائنا واخذنا دين
العرب المتشعب الى مذاهب وفيها نكاح الام والاخت والبنت فكان لنا ان نرجع الى دين اسلافنا وانتشر الخبر في ممالك السلطان فكانوا اذا راوا
عالماً او متعلماً يسخرون منهم ويستهزءون بهم ويسئلونهم عن هذه المسائل وفي هذه الايام وصل السلطان في مراجعته الى كلستان وكان فيه قصر بناه
اخوه السلطان غازان خان فنزل السلطان مع خاصته فيه فلما كان الليل اخذهم رعد وبرق ومطر عظيم في غير وقته بغتة وهلك جماعة من مقربي السلطان
بالصاعقة ففزع السلطان وامرائه وخافوا فرحلوا منه على سرعة فقال له بعض امرائه ان على قاعدة المغول لابد ان يمر السلطان على النار فامر باحضار
اساتيد هذا الفن فقالوا ان هذه الواقعة من شومة الاسلام فلو تركه السلطان تصلح الامور فبقي السلطان وامرائه متذبذبين في مدة ثلثة اشهر في
تركهم دين الاسلام وكان السلطان متحيراً متفكراً ويقول انا نشأت مدة في دين الاسلام وتكلفت في الطاعات والعبادات فكيف اترك دين الاسلام
فلما راى امير طرمطار تحيره في امره قال له ان السلطان غازان خان كان اعقل الناس واكملهم لما وقف على قبائح اهل السنة مال الى مذهب التشيع
ولابد ان يختاره السلطان فقال ما مذهب الشيعة قال امير طرمطار المذهب المشهور بالرفض فصاح عليه السلطان يا شقي تريد ان تجعلني رافضياً
فاقبل الامير يزين مذهب الشيعة ويذكر محاسنه له وقال تقول الشيعة ان الملك يصير بعد السلطان الى ولده وتقول اهل السنة انه ينتقل الى الامراء
فمال السلطان الى التشيع وفي هذه الايام ورد على السلطان السيد تاج الدين الآوي الامامي مع جماعة من الشيعة وكانوا يناظرون مع القاضي نظام
الدين في محضر السلطان في مباحث كثيرة فعزم السلطان الرواح الى بغداد وزيارة امير المؤمنين عليه السلام فلما ورد راى بعض ما قوى به دين الشيعة فعرض على
السلطان صورة الواقعة على الامراء فحرضه عليه من كان منهم في مذهب الشيعة فصدر الامر باحضار ائمة الشيعة فطلبوا جمال الدين العلامة وولده
فخر المحققين وكان مع العلامة من تأليفاته كتاب نهج الحق وكشف الصدق وكتاب منهاج الكرامة فاهداهما الى السلطان وصار مورداً للالطاف والمراحم
فامر السلطان قاضي القضاة نظام الدين عبد الملك وهو افضل علماء زمانهم ان يناظر مع آية الله العلامة وهيأ مجلساً عظيماً مشحوناً بالعلماء

والفضلاء فاثبت العلامة رفع الله تعالى درجته بالبراهين القاطعة والدلائل الساطعة خلافة امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
بلا فصل وابطل خلافة الثلاثة بحيث لم يبق للقاضي مجال المدافعة والانكار بل شرع في مدح العلامة واستحسن ادلته وقال غير انه لما سلك السلف سبيلا
فاللازم على الخلف ان يسلكوا سبيلهم لالجام العوام ودفع تفرق كلمة الاسلام ويستر زلاتهم ويسكت في الظاهر عن الطعن عليهم ودخل السلطان و
اكثر امرائه في ذلك المجلس في مذهب الامامية كثرهم الله تعالى وتابوا من البدع التي كانوا عليها وامر السلطان في تمام ممالكه بتغيير الخطبة واسقاط
اسامي الثلاثة عنها وبذكر اسامي امير المؤمنين وبقية الائمة عليهم السلام على المنابر وبذكر حي على خير العمل في الاذان وبتغيير السكة ونقش الاسامي المباركة عليها
ولما انقضى مجلس المناظرة خطب العلامة خطبة بليغة شافية وحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وعلى آله فقال السيد ركن الدين
الموصلي الذي كان ينتظر عثرة منه لم يعثر عليها ما الدليل على جواز الصلوة على غير الانبياء عليهم السلام فقرأ العلامة قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي ما الذي اصاب عليا واولاده عليهم السلام من المصيبة حتى استوجبوا
الصلوة عليهم فعد الشيخ بعض مصائبهم ثم قال اي مصيبة اعظم عليهم من ان يكون مثلك تدعي انك من اولادهم ثم تسلك سبيل مخالفيهم تفضل
بعض المنافقين عليهم وترتيم الكمال في شرذمة من الجهال فاستحسن الحاضرون فضحكوا على السيد المطعون فانشد بعض من حضر شعر اذا العلوي تابع
ناصبيا * لمذهبه فما هو من ابيه * وكان الكلب خيرا منه طبعا * لان الكلب طبع ابيه فيه * وجعل السلطان بعد ذلك السيد تاج الدين محمد الآوي
المتقدم ذكره وهو من اقارب السيد الجليل رضي الدين محمد بن محمد الآوي نقيب الممالك فله ولاولاده شرح يطول هذا ولآية الله العلامة
بعد ذلك من المناقب والفضائل ما لا يحصى اما درجاته في العلوم ومؤلفاته فيها فقد ملأت الصحف وضاق عنها الدفتر وكلما اتعب نفسي فحالي كما قيل
اترك الهجر فالاولى تبعا لجمع من الاعلام الاعراض عن هذا المقام وفي الرياض انه كان من ازهد الناس واتقاهم ومن زهده ما حكاه السيد
المجتهد في رسالة النفحات القدسية عنه انه قدس سره اوصى بجميع صلواته وصيامه مدة عمره وبالحج عنه مع انه كان قد حج كما نقله في شان الشيخ علي الكركي
ايضا وذكر القاضي في المجالس عن بعض فضلاء عصر شيخنا البهائي في كشكوله حكاية لطيفة مع اختلاف يسير بينهما ونحن نسوقها بلفظ الثاني قال قيل
انه كان يطلب من بعض الافاضل كتابا لينسخه وكان يأبى عليه وكان كتابا كبيرا جدا فاتفق انه اخذه منه مشروطا بانه لا يبقى عنده غير ليلة واحدة وهذا
كتاب لا يمكن نسخه الا في سنة او اكثر فاتى به الشيخ رحمه الله وشرع في كتابته في تلك الليلة فكتب منه صفحات ومل واذا برجل دخل عليه من الباب بصفة اهل
الحجاز فسلم وجلس ثم قال ايها الشيخ مسطر لي الاوراق وانا اكتب فكان الشيخ يمسطر له الورق وذلك الرجل يكتب فكان لا يلحق المسطر بسرعة كتابته فلما
نقر ديك الصباح وصاح واذا الكتاب باسره مكتوب تماما وقد قيل ان الشيخ لما مل الكتابة نام فانتبه فرأى الكتاب مكتوبا وصرح في المجالس بانه كان
هو الحجة عليه السلام **وهذا** الشيخ الجليل يروي عن جماعة من النواميس العظام وحفاظ شريعة خير الانام عليه وآله الصلوة والسلام **الاول**
الشيخ الجليل مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهيم الاسدي احد المشايخ الفقهاء الاجلة وهو الذي لما سأل الشيخ الاعظم الخواجة نصير الدين عن المحقق
نجم الدين لما حضر عنده بالحلة واجتمع عنده فقهاؤها عن اعلم الجماعة بالاصوليين فاشار الى الجواب اليه والى والد العلامة وقال هذان اعلم الجماعة بعلم
الكلام واصول الفقه **عن** السيد المؤيد فخار بن معد **الثاني** الحكيم المتأله كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني صاحب الشروح الثلثة على
نهج البلاغة وشارح مائة كلمة من كلمات امير المؤمنين عليه السلام قد افرد في شرح حاله رسالة الفاضل المحقق البحراني الشيخ سليمان وسماه السلافة البهية
وقال ايضا في الفاضل الذي الحقه بلغته في الرجال هذا ذكر علماء البحرين ومنهم العالم الرباني والعارف الصمداني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني
وهو المشهور في لسان الاصحاب بالعالم الرباني والمشار اليه في تحقيق الحقائق وتشييد المباني ثم ذكر بعض مناقبه وفضائله ومؤلفاته الى ان قال وقبره
متردد بين بقعتين كلتاهما مشهورتان بانهما مشهده احديهما في صيانة الدونج والاخرى في هلتا من الماحوز وانا ازوره فيهما احتياطا وان كان الغالب على
الظن انه في هلتا لوفور القرائن على ذلك من ظهور آثار الدعوات وتواتر المنامات **ومن غريب** ما اتفق من المنامات في ذلك ان بعض المؤمنين من اهل
الماحوز ممن لا اسواد له وهو متمسك بظاهر الخبر رأى في المنام ان الشيخ كمال الدين مضطجع فوق ساجة قبره الذي في هلتا مسجى بثوب وقد كشف الثوب
عن وجهه قال فشكوت اليه ما نلقى من الاعراب فاجابني بقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم سألته عن قوله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به
تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب الآية فقال ان النواصب ومن يشاكلهم في عقائدهم الفاسدة ينطلقون الى الرسول صلى الله عليه وآله وقد كظمهم
العطش والحر فيطلبون منه السقيا والاستظلال فيقول لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني ابيا عليه السلام فينطلقون الى علي عليه السلام فيقول لهم انطلقوا

الى ظل ذي ثلث شعب يعني به الثلاثة المتقصمة خذلهم الله وكان ذلك في سنة ٢٠٣ ثم ان الرجل سألني عن هذه الآية ولم يكن يحضرني ما ورد من اهل البيت عليهم السلام فيها فاخبرته بتفاسير فقال انها تفسير غيرها فتفتشنا تفسير الشيخ الثقة الجليل ابي الحسن علي بن ابرهيم بن هاشم فوجدنا التفسير الذي حكاه عن منامه مرويا فيه عنهم عليهم السلام وهو من غرائب المنامات **قلت** الظاهر ان قوله ابي الحسن الخ من سهو قلم الشريف فانه ليس في تفسير القمي ما نسب اليه ولا نقله احد عنه والذي فيه مارواه في ذلك تفسير الثقة محمد بن العباس بن الماهيار رواه فيه مسندا عن الصادق عليه السلام على ما نقله عنه الشيخ شرف الدين في كتاب تأويل الآيات توفي رحمه الله تعالى سنة ٩٠٤ وقد ذكرنا في الفائدة السابقة شرح حال كتاب الاستغاثة وان نسبته اليه من الاغلاط الفاحشة فلاحظ **وهذا** الشيخ يروي عن جماعة عشرنا على اثنين منهم **الاول** الفيلسوف الاعظم الخواجة نصير الدين الآتي ذكره وقال الشيخ فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين في ترجمة مادة متم انه شيخ نصير الدين في الفقه وفي اللؤلؤة عن الرسالة المسماة بالسلافة البهية للشيخ سليمان البحراني ووجد بخط بعض الافاضل المعتمدين ان الخواجة تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجة في الحكمة **الثاني** الشيخ الجليل جمال الدين او كمال الدين علي بن سليمان البحراني الفاضل الجليل المتبحر الحكيم العالم الرباني في امل الآمل كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية عارفا بالقواعد الحكمية له مصنفات حسنة وقال صاحب المعالم رأيت منها كتاب مفتاح الخير في شرح رسالة الطير للشيخ ابي علي بن سينا وشرح قصيدة ابن سينا في النفس فيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة انتهى وهو الذي ارسل الى الخواجة نصير الدين رسالة العلم وتوابعها الاستاذ الشيخ كمال الدين ابي جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني والتمس منه شرح تلك الرسالة فقال الخواجة في اول شرحه عليها ❊ اتاني كتاب في البلاغة منتهى ❊ الى غاية ليست تقارب بالوصف ❊ وذكر ابياتا ثم قال اوردت رسالة شريفة ومقالة لطيفة مشحونة بفرائد الفوائد مشتملة على صحائف اللطائف مستجمعة لعرائس النفائس مملوة من زواهر الجواهر من الجناب الكريم السيد السند العالي العاملي الفاضل المفضل المحقق المدقق الجمالي الكمالي ادام الله جماله وحرس كماله الى الداعي الضعيف المحروم اللهيف محمد الطوسي الخ وهو موجود عندي بخط العالم المتأله السيد حيدر الآملي **وفي** اللؤلؤة وقبره الآن في قرية مسترة من قرايا بلاد البحرين الى جنب قبر شيخه ابن سعادة **عن** الشيخ المحقق المتكلم البحر كمال الدين ابي جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سعادة قال المحقق الشيخ سليمان له رسالة العلم التي شرحها سلطان المحققين خواجة نصير الملة والدين الطوسي وهي رسالة رحيبة تشعر بفضل عزيز وقد اثنى عليه الخواجة في ديباجة شرحه ثناء عظيما **قلت** قال بعد قوله المتقدم وشطر من وصف الرسالة وهي اوراق مشتملة على رسائل في ضمنها مسائل ارسلها وسأل عنها من كان افضل زمانه واوحد اقرانه الذي نطق الحق على لسانه ولوح الحقيقة في بنانه وراءت المولى ادام الله فضله لم قد سلك في الكلام فيها وكشف القناع عن مطاويها واين انا من المبارزة مع فرسان الكلام والمعارضة مع ابطال التمام وكيف يصل الاعرج الى قلة الجبل المنيع واني يدرك الظالع شأو الضليع الخ **عن** الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي الآتي ذكره في مشايخ ابن طاوس **الثالث** من مشايخ آية الله العلامة العالم الفاضل المحقق الشيخ كمال الدين علي بن سليمان المتقدم ذكره **عن** والده صرح بذلك في اجازته الكبيرة **الرابع** الشيخ نجيب الدين ابو احمد او ابو زكريا يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي الفاضل العالم الفقيه الاديب النحوي المعروف بالشيخ نجيب الدين ابن عم المحقق وصاحب كتاب الجامع وكتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر المتولد في الكوفة سنة ٦٠١ وامه بنت الفقيه محمد بن ادريس صاحب السرائر قال ابن داود في ترجمته شيخنا الامام العلامة الورع القدوة كان جامعا لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية كان اورع الفضلاء وازهدهم الى ان قال مات في ذي الحجة سنة ٦٩٠ **وفي** الرياض عن الكفعمي في حواشي فرج الكرب بعد ذكره وذكر بعض مؤلفاته ومدحه بعض الفضلاء ❊ لم يرني الناس فقيها مثل يحيى بن سعيد ❊ صنف الجامع فيها قد حوى كل شريد ❊ ومدحه بعض الفضلاء بقوله ❊ يا سعيد الجد يا ابن سعيد ❊ انت يحيى والعلم باسمك يحيى ❊ ما رأينا كمثل بحثك بحثا ❊ فلنه العالم المحقق وحيا وذكر في الرياض انه رأى خط غياث الدين عبد الكريم بن طاوس على ظهر المعالم العلماء هكذا بلغ قراءة على شيخنا العلامة بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد ادام الله تعالى بركته الخ وبالجملة فهو من الفقهاء المعروفين المنقول فتاويه في كتب الاصحاب صاحب التصانيف الكثيرة التي اهمل ذكرها المترجمون سوى غريب هذه الصناعة صاحب الرياض فرأيت ذكرها اداء لبعض حقوقه وان بنينا على عدم ذكر المؤلفات في التراجم لوجودها في اغلب الفهارس وهذه صورتها كتاب الجامع للشرايع في الفقه كتاب نزهة الناظر في الفقه كتاب المدخل في اصول الفقه كتاب الفحص والبيان عن اسرار القرآن نسبه اليه الشيخ زين الدين البياضي في كتاب الصراط المستقيم وقال انه قد قابل فيه كتاب الآيات الدالة على اختيار العبد بالآيات

الدالة علی الجبر فوجد ایات العدل تزید علی ایات الجبر بسبعین اية كتاب معالم الدين في الفقه نسبه اليه سبط الشيخ علي الكركي في رسالة
الفقه في مسئلة صلوة الجمعة وكتاب كشف الالتباس عن نجاسة الارجاس نسبه اليه الكفعمي في بعض مجاميعه مسئلة في نجاسة المشركين كتاب
في السفر نسبه اليه الشهيد في الذكرى مسئلة في البحث عن قضاء الصلوات الفائتة نسبها اليه الشهيد في شرح الارشاد **ثم** الغريب بعد ذلك
ما في الروضات في ترجمة المحقق بعد ذكر اسم الشيخ المذكور في سلك تلامذة المحقق ما لفظه وظني ان معظم نشاط الشيخ نجيب الدين المذكور كان في
فنون العربية والاخبار لما نقله صاحب البغية يعني السيوطي بعد الترجمة له بعنوان يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهذلي الشيعي
عن الفاضل الذهبي انه لغوي اديب حافظ للاحاديث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة الخ وهذا الذهبي من النصاب المعروفين عند اصحابنا
فكيف ضن بقوله ولم يظن بقول تلميذه الاجل ابن داود وغيره من مترجمي اصحابنا انه من كبار فقهائنا **و** يروي هذا الشيخ عن جماعة **ا** ابو محمد
السيد محيي الدين الاتي ذكره في مشايخ المحقق **ب** نجم الدين ابن عمه المحقق صرح بذلك الشيخ حسن بن علي بن حماد الليثي في اجازته للشيخ نجم الدين
خضر بن محمد **ج** نجيب الدين ابو ابراهيم محمد بن نما ويأتي في مشايخ المحقق ايضا **د** شمس الدين ابو علي فخار بن معد شيخ المحقق **ه** الشيخ
محمد بن ابي البركات وقد تقدم ذكره **الخامس** من مشايخه والده الاجل الاكمل سديد الدين ابو يعقوب ويقال ابو المظفر يوسف بن زين الدين علي
المطهر الحلي الفقيه المتكلم الاصولي قال الشهيد في اجازته لابن الخازن في اثناء ذكر العلامة ومنهم الحسن بن الامام الاعظم الحجة افضل المجتهدين سديد
الفقيه سديد الدين ابو المظفر بن الامام المرحوم زين الدين علي بن المطهر افاض الله على ضرائحهم المراحم الربانية وحباهم بالنعم الهنيئة انتهى ومنه
يظهر ان زين الدين على جد العلامة كان ايضا من العلماء المبرزين **وقال** العلامة في كشف اليقين في باب اخباره عليه السلام بالمغيبات امير المؤمنين عليه السلام ومن ذلك
اخباره عليه السلام بعمارة بغداد وملك بني العباس واحوالهم واخذ المغول الملك منهم رواه والدي رحمه الله وكان ذلك سبب سلامة اهل الكوفة والحلة والمشهدين الشريفين
من القتل لما وصل السلطان هلاكو الى بغداد قبل ان يفتحها هرب اكثر الحلة الى البطائح الا القليل فكان من جملة القليل والدي رحمه الله والسيد مجد الدين
بن طاوس والفقيه ابن ابي العز فاجمع رأيهم على مكاتبة السلطان بانهم مطيعون داخلون تحت الايلية وانفذوا به شخصا اعجميا فانفذ السلطان اليهم فرمانا
مع شخصين احدهما يقال له تكلة والاخر يقال له علاء الدين وقال لهما قولا لهم ان كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون الينا فجاء الاميران فخافوا لعدم
معرفتهم بما ينتهي الحال اليه فقال والدي رحمه الله ان جئت وحدي كفى فقالا نعم فاصعد معهما فلما حضر بين يديه وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال
له كيف قدمتم على مكاتبتي والحضور عندي قبل ان تعلموا بما ينتهي اليه امري وامر صاحبكم وكيف تامنون ان يصالحني ورحلت عنه فقال والدي رحمه الله انما
اقدمنا على ذلك لانا روينا عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في خطبة الزوراء وما ادريك ما الزوراء ارض ذات اثل يشيد فيها البنيان
وتكثر فيها السكان ويكون فيها مخاذم وخزان يتخذها ولد العباس موطنا ولزخرفهم مسكنا تكون لهم دار لهو ولعب يكون بها الجور الجائر والخوف المخيف والائمة
الفجرة والامراء الفسقة والوزراء الخونة تخدمهم ابناء فارس والروم لا يأتمرون بمعروف اذا عرفوه ولا يتناهون عن منكر اذا انكروه تكتفي الرجال منهم بالرجال
والنساء بالنساء فعند ذلك الغم العميم والبكاء الطويل والويل والعويل لاهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق وجوههم كالمجان المطرقة
لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك ياتي من حيث بدا ملكهم جهوري الصوت قوي الصولة عالي الهمة لا يمر بمدينة الا فتحها ولا ترفع عليه راية الا نكسها
الويل الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر فلما وصف لنا ذلك ووجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك فطيب قلوبهم وكتب لهم فرمانا باسم والدي رحمه الله
يطيب فيه قلوب اهل الحلة واعمالها انتهى **وهذا** الشيخ يروي عن جماعة **ا** المحقق خواجه نصير الدين الطوسي كما يظهر من اجازة الشيخ محمد بن احمد
الصهيوني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي **ب** السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوي صرح بذلك الشهيد الثاني في اخر كشف الريبة والمحقق الثاني
في اجازته للميسي **ج** نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن نما كما يظهر من الاجازة المذكورة **د** الشيخ الامام مهذب الدين الحسين بن ابي الفرج ابن ردة النيلي
العالم المحقق الجليل **عن** رضي الدين ابي نصر الحسن بن امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي الفاضل الكامل الفقيه النبيه المحدث الجليل صاحب
كتاب مكارم الاخلاق الجامع لمحاسن الافعال والاداب الشايع بين الاصحاب **عن** والده الجليل صاحب مجمع البيان الاتي ذكره انشاء الله تعالى **و** يروي
مهذب الدين الحسين بن ردة ايضا **عن** الشيخ الجليل احمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي في الامل كان عالما فاضلا فقيها **عن** الامام قطب
الدين سعيد بن هبة الله الراوندي الاتي ذكره في مشايخ ابن شهراشوب **ه** الفاضل الفقيه الصالح السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني
عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني الاتي في مشايخ الخواجه نصير الدين **و** الشيخ راشد بن ابراهيم البحراني المتقدم ذكره في مشايخ شمس الدين

قال صاحب عمدة الطالب ان السيد الزاهد موسى بن جعفر بن ... ابن طاوس كان له اربع بنين شرف الدين محمد وعز الدين ... ومجد الدين ... ابو الفضائل احمد العالم الزاهد ورضي الدين ابو القسم علي السيد الزاهد صاحب الكرامات ... النقابة بالعراق ... الدين محمد ... الحسن ... مجد الدين محمد ... الجليل خرج الى السلطان هلاكو خان وصنف له كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل ... النقابة بالبلاد الفراتية ...

محمد بن احمد بن صالح السيبي (ز) الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الفاضل الصالح عن رشيد الدين ابن شهراشوب وعن الحسين بن
هبة الله بن رطبة ويأتي ذكر طرقهما (ح) السيد عز الدين ابن ابي الحارث محمد الحسني عده في الرياض من مشايخ اجازته ولم اقف على طريقه (ط)
السيد صفي الدين ابو جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع بن ابي الفضائل معد بن علي بن حمزة بن احمد بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى
الكاظم عليهما السلام العالم الفاضل المحدث عن برهان الدين محمد بن محمد القزويني الآتي ذكره وعن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط الآتي ذكره في
مشايخ السيد علي بن طاوس (ي) الشيخ الجليل علي بن ثابت السوراوي وقد تقدم في مشايخ شمس الدين السيبي (يا) السيد رضي الدين علي بن طاوس كما
صرح به الشهيد في الحديث التاسع والثلثين من اربعينه (يب) الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ الآتي ذكره ذكر ذلك صاحب المعالم في اجازته الكبيرة
السادس ناموس دهره وفيلسوف عصره وعزيز مصره سلطان المحققين الخواجة نصير الملة والدين الوزير الاعظم محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
الحكيم المحقق الجليل الذي شهد بعلو مقامه في مراتب العلوم المخالف فضلا عن المؤالف قال الفاضل المتبحر الجلبي في مقدمات كشف الظنون اعلم ان اكثر
المعتبرة تصانيفهم فريقان الاول من له في العلم ملكة تامة ودربة كافية وتجارب وثيقة وحدس صائب وفهم ثاقب فتصانيفهم عن قوة تبصرة ونفاذ
فكر وسداد راي كالنصير والعضد والسيد الخ وقال محمد بن شاكر في فوات الوفيات محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب علم الرياضي
كان راسا في علم الاوائل لاسيما في الارصاد والمجسطي فانه فاق الكبار قرأ على المعين سالم بن بدران المعتزلي الرافضي وغيره وكان ذا حرمة وافرة عند
هولاكو وكان يطيعه فيما يشير به عليه والاموال في تصريفه وابتنى بمراغة قبة ورصدا عظيما واتخذ في ذلك خزانة عظيمة فسيحة الارجاء وملأها من
الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة حتى تجمع فيها زيادة على اربعمائة الف مجلد وقرر بالرصد المنجمين والفلاسفة وجعل له الاوقاف وكان حسن الصورة
سمحا كريما جوادا حليما حسن العشرة غزير الفضل الى ان قال ومما وقع له انه ورد عليه ورقة حضرت اليه من شخص من جملة ما فيها يا كلب بن كلب فكان الجواب اما
قوله يا كذا فليس بصحيح لان الكلب من ذوات الاربع وهو نابح طويل الاظفار واما انا فمنتصب القامة بادي البشرة عريض الاظفار ناطق ضاحك فهذه
الفصول والخواص غير تلك الفصول والخواص واطال في نقض كلما قاله هكذا رد عليه بحسن طويته وتأن غير منزعج ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة الى ان قال
وكان للمسلمين به نفع خصوصا الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم وكان يبرهم ويقضي اشغالهم ويحمي اوقافهم وكان مع هذا كله فيه تواضع وحسن ملتقى
الى آخر ما قال وهذا **وقال** الفاضل النقاد قطب الدين الاشكوري اللاهيجي في كتاب محبوب القلوب في ترجمته كان فاضلا محققا ذلت رقاب الاماثل
من المخالف والمؤالف فخضعت لدرك المطالب المعقولة والمنقولة وخضعت جباه الفحول في عتبته لاخذ المسائل الفرعية والاصولية وصنف كتبا
ورسائل نافعة نفيسة في فنون العلم خصوصا قد بذل مجهوده في تهذيب بنيان اشتباهات الفخر الرازي في شرحه للاشارات تا طلسم سحرها شبهه را باطل كند از
عصاء الكلك اثار ثعبان امد قال وكان مولده بمشهد طوس في يوم السبت الحادي عشر من شهر جمادي الاولى وقت طلوع الشمس بطالع الحوت
سنة سبع وتسعين وخمسمائة ونشأ بها واشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله ثم انتقل الى نيشابور وبحث مع فريد الدين الداماد وقطب
الدين المصري وغيرهما من الافاضل الاماجد وفي المنقول تلميذ والده ووالده تلميذ السيد فضل الله الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى علم الهدى
رضي الله عنه ثم اختلج في خاطره الخطير ترويج مذهب اهل البيت عليهم السلام فلما انزجر خاطره بسبب خروج المخالفين في بلاد خراسان والعراق توارى
في الاطراف متفكرا متحيرا حتى استطلبه ناصر الدين محتشم حاكم قوهستان من قبل علاء الدين ملك الاسمعيلية فاتصل المحقق به فاغتنم المحتشم صحبته
واستفاد منه عدة فوائد وصنف المحقق الاخلاق الناصري باسمه ومكث عنده زمانا فلما كان مؤيد الدين العلقمي القمي الذي هو من اكابر فضلاء
الشيعة في ذلك الزمان وزير المعتصم العباسي ببغداد اراد المحقق دخول بغداد بمعاونته حتى يوفق بما اختلج في خاطره من ترويج المذهب الحق
بمعاونة الوزير المذكور فانشد قصيدة باللسان العربي في مدح الخليفة المستعصم وكتب كتابا الى العلقمي الوزير وارسل الى بغداد حتى يعرض الوزير القصيدة
على الخليفة ويستطلبه فلما علم العلقمي فضله وبيانه فرشدها فانكسار سوق قربه بالخليفة فكتب سرا الى المحتشم ان نصير الدين الطوسي قد ابتدأ باب
المراسلات والمكاتبات عند الخليفة وانشد قصيدة في مدحه وارسل الي حتى اعرضها على الخليفة واراد الخروج من عندك وهذا لا يوافق الرأي فلا تهمل
عن هذا فلما قرأ المحتشم كتابه حبس المحقق وقد صحبه محبوسا حتى وردت قلعة الموت عند ملك الاسمعيلية فمكث المحقق عند الملك وصنف هناك عدة
من الكتب منها تحرير المجسطي وغيره عدة من المسائل الهندسية ثم لما قرب الخان المشهور هلاكو خان بقلاع الاسمعيلية لفتح تلك البلاد خرج ولد الملك
علاء الدين عن القلعة باشارة المحقق سرا واتصل بخدمة هلاكو خان فلما استشعر هلاكو انه جاء عنده باجازة المحقق ومشاورته وافتتح القلعة وجاء

في ذكر مشايخ الخواجة نصير الدين الطوسي عليه الرحمة

الاول والده

الثاني العالم الجليل سالم بن بدران المازني المصري

الثالث الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ... منتجب الدين

في ذكر مشايخ الشيخ منتجب الدين

بها اكرم المحقق غاية الاكرام والاعزاز وصحبه وارتكب الامور الكلية حسب رايه واجازته فارغب المحقق لتسخير عراق العرب فعزم هلاكوخان
بغداد وسخر تلك البلاد والنواحي واستاصل الخليفة العباسي ثم نقل ما حكاه العلامة من خواله الله عليه قال بعد تسخير تلك البلاد واستيصال
الخليفة امر هلاكوخان المحقق الطوسي بالرصد الى ان قال وتوفي المحقق سنة اثنتين وسبعين وستمائة وكان مدة عمره خمسا وسبعين سنة وسبعة
اشهر وسبعة ايام ودفن في مشهد مولانا الكاظم عليه السلام ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما احفروا الارض المقدسة لدفنه فيها وجدوا اثر امر تيا مصنوعا
لاجل ابن الناصر العباسي ولم يوفق الناصر للدفن فيه ودفنوه في الرصافة فوجدوا تاريخ اتمام المنقوش في احد احجار القبر موافقا ليوم تولد
المحقق المذكور وطاب ثراه فلقد صدق من قال ❊ دهقان بباغ هر كفن پنبه كاشته ❊ مسكين پدر ز زادن فرزند شادمان ❊ انتهى وذكر في الحاشية
عن تاريخ نگارستان ان اصل المحقق نصير الدين كان من جهرود المعروف الآن بجهرود ولما تولد في طوس ونشا فيه اشتهر بالطوسي انتهى وفي
الرياض في ترجمة بابا افضل الدين الحسن بن علي ان دستجرد من بلوك جهرود من ولاية قم ودستجرد هذه هي التي كان اصل خواجه نصير الدين من بعض
مواضعها ويقال له وروشاه وذكر بعضهم ان وفاته كان في اخر نهار يوم الاثنين يوم الغدير في التاريخ المتقدم وقال العلامة في اجازته
الكبيرة وكان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الامامية
كان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات الشفا لابي علي بن سينا والتذكرة في الهيئة تصنيفه ثم ادركه المحتوم
قدس الله روحه وهذا المحقق المعظم يروي عن جماعة ا والده الجليل محمد الطوسي عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي الآتي
في مشايخ ابن شهرآشوب ب العالم الفقيه الجليل معين الدين سالم بن بدران بن علي المصري المازني المذكور رفقا وبخط كتاب المواريث قال
تلميذه الخواجة في رسالة الفرائض في فصل نصيب ذي القرابتين ولنورد المثال الذي ذكره شيخنا الامام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصري
في كتابه الموسوم بالتحرير الخ وقال ره في اجازته لتلميذه المذكور قرء علي جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع
من اوله الى اخره قراءة تفهم وتبيين وتامل مستبحث عن غوامضه عالم بفنون جوامعه واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام في اصول الفقه
الامام الاجل العالم الافضل الاكمل البارع المتقن المحقق نصير الملة والدين وجيه الاسلام والمسلمين سند الائمة والافاضل مفخر العلماء والاكابر
محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه واحسن الدفاع عن حوبائه واذنت له في رواية جميعه عني عن السيد الاجل العالم الاوحد الطاهر الزاهد
عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه وجميع تصانيفي ومسموعاتي وقرائتي واجازاتي عن
مشايخي مما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما لعلي ان اصنفه وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه سالم بن بدران بن
علي المازني المصري كتبه ثامن عشر جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة حامدا لله مصليا على خير خلقه محمد وآله الطاهرين انتهى واذا نظرت الى
تاريخ ولادة المحقق يظهر لك ان عمره وقت هذه الاجازة كان ستة وعشرين وقد بلغ في هذه المدة الى المقام يكتب في حقه ما رايت فذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء عن السيد الجليل ابن زهرة الآتي ذكره في مشايخ المحقق ان شاء الله ج الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل
الري الفاضل المحدث الجليل الذي اعتمد عليه المشايخ الاجلة واساطين الملة في الرواية عن الشيخ الجليل سديد الدين محمود الحمصي الآتي ذكره في
عن الشيخ الجليل النبيل الاصيل منتجب الدين ابي الحسن علي بن الشيخ ابي القسم عبيد الله بن الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا الرازي ابن الحسين
الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه القمي صاحب كتاب الفهرست المعروف الذي جمع فيه علمائنا من عصر الشيخ الطوسي الى عصره وصار
بمنزلة التذييل لفهرست الشيخ المسمى بالمنتجب والاربعين عن الاربعين في الحديث قال الشهيد الثاني في شرح الدراية وكان هذا الشيخ
كثير الرواية واسع الطرق عن آبائه واقاربه واسلافه يروي عن ابن عمه الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ويروي بواسطته وكان
حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخه وفي الرياض عن كتاب ضيافة الاخوان للفاضل الغارضي نقلا عن كتاب التدوين للرافعي الشافعي انه قال عند
ترجمة الشيخ المذكور شيخ ريان من علم الحديث سماعا وضبطا وحفظا وجمعا يكتب ما يجد ويسمع ممن يجد ويقل من يدانيه في هذه الاعصار في كثرة
الجمع والسماع الى ان ذكر ولادته في سنة اربع وخمسمائة ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة وختم الكلام بقوله ولئن اطلت عند ذكره
بعض الاطالة فقد كثر انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه فقضيت بعض حقه باشاعة ذكره واحواله انتهى واما مشايخه الذين يروي عنهم على ما نظمه في
فهرسته واربعينه فكثير يزيد على مائة لا يسع هذا المختصر ضبطهم فهنا نشير الى بعضهم ا الشيخ المفسر الجليل ابو الفتوح الرازي صاحب التفسير

وكان الفضل

ب امين الاسلام ابو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان ويأتي ذكر طرق فيهما في مشايخ ابن شهرآشوب ج السيد ابو تراب مقدم السادات المرتضى العالم الجليل مؤلف كتاب تبصرة العوام في المذاهب بالفارسية وهو كتاب شريف عظيم النظير كثير الفائدة يروي عن سلار بن عبد العزيز د شيخ السادة ابو حرب المجتبى ابنا الداعي بن القسم الحسني المحدثان العالمان الصالحان كلاهما عن الشيخ الجليل المفيد عبد الرحمن النيسابوري جد الشيخ ابي الفتوح الرازي الآتي ذكره في ترجمته هـ الشيخ الجليل ابن عم بابويه عن ابيه الفقيه الصالح الثقة ابي المعالي سعد عن ابيه الفقيه ابي جعفر محمد عن ابيه الصالح الفقيه شمس الدين الحسن عن ابيه الجليل الفقيه العظيم الشان ابي عبد الله الحسين عن والده الشيخ الفقيه الامامية علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمهم الله و الشيخ الامام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ز السيد الامام ابو الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي الآتي في مشايخ ابن شهرآشوب ح والده الشيخ الجليل الامام الفقيه موفق الدين ابو القاسم عبيد الله عن والده الشيخ شمس الاسلام او شمس الدين ابي محمد الحسن المعروف بحسكا الفقيه الجليل المعروف الذي يروي عنه عماد الدين الطبري في كتاب بشارة المصطفى معبرا عنه فيه بقوله الشيخ الامام الفقيه الرئيس الزاهد العالم ابو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن الخ وبقولهم ونكرره مشايخ ابن صاحب تصنيف في ذكر في المنتجب جملة من تصانيفه وفي الرياض حسكا بفتح الحاء المهملة وفتح السين المهملة والكاف المفتوحة وبعدها الف لينة مخفف حسن كيا الكيا لقب له ومعناه بلغة اهل المرزجبان ومازندران والري الرئيس او نحوه من كلمات التعظيم ويستعمل في مقام المدح عن ابيه الفقيه الصالح الحسين عن والده ثقة الدين الحسن الى آخر ما مر وعن عم ابيه جعفر محمد جد بابويه المتقدم ذكره وعن شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي وعن الشيخ الجليل سلار بن عبد العزيز وعن الفقيه النبيل القاضي ابن البراج الشامبع من مشايخ العلامة جمال الدين ابو الفضائل والمناقب والمآثر والمكارم السيد الجليل احمد بن السيد الزاهد سعد الدين ابي ابراهيم موسى بن جعفر الذي هو صهر الشيخ الطوسي على بنته كما يأتي ابن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله محمد الملقب بالطاوس ابن الحسن وجه جماله وفي مجموعة الشهيد كان هو اول من ولي النقابة بسوراء وانما لقب بالطاوس لانه كان مليح الصورة وقدماه غير مناسبة لحسن صورته وهو ابن اسحق الذي كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ختمها من نفسه وخمسماة عن والده كما في مجموعة الشهيد ابن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود رضيع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ابن الحسن المثنى ابن الامام الهمام الحسن السبط الزكي عليه السلام فقيه اهل البيت عليهم السلام وشيخ الفقهاء ومنهم صاحب التصانيف الكثيرة البالغة الى حدود الثمانين التي منها كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات والملاذ في اربع ولم يبق منها الا قليل الا الهم سوى بعض الرسائل كعين العبرة في غبن العترة عثرنا منها على نسخة عليها خط شيخنا الحر ره وكتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية للجاحظ وعندنا منه نسخة بخط تلميذه الارشد تقي الدين حسن بن داود وقرئ عليه وفي بعض التبليغات بخط المصنف قال ابن داود في آخره كتبه العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن علي بن داود بمشهد سيدنا مولانا المصنف ضاعف الله مجده ومتع الله بطول حياته وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه وكان نسخ الكتاب في شوال من سنة خمس وستين وستمائة وقال بعد ذلك وجدت على نسخة مولانا المصنف جمال الدنيا والدين عز الاسلام والمسلمين بطول بقائه صورة هذا النثر والنظم اقول وقد رأيت ان اثبت في مقابلة شيء مما تضمنته مقاصد ابي عثمان ما يرد عليه ورود السيل الرفيع على الغيطان ❊ ومن عجب ان يهزء الليل بالضحى ❊ ويهزء بالاسد الغضاب الفراعل ❊ ويسطو على البيض الرقاق تمامه ❊ ويعلو على الرواسي الرفيع الاسافل ❊ الى آخر الابيات قال ورأيت في آخر الكتاب المشار اليه بخط مولانا الامام المصنف ضاعف الله جلاله وادام ايامه ما صورته وسطرت خلف جزازة جعلتها منذ زمن في مطاوي كتاب الجاحظ معتذرا عن الايراد عليه والقصد بالرد اليه ❊ ولم يعدنا التوفيق بعد لم نحم ❊ وصلنا باطراف اليراع القواطع الابيات قال ولما قابلناه بين يديه ادام الله علوه سطر هذه الابيات على آخر نسخته ❊ بلغنا قبالا للبنا ولم ندع ❊ لشانينا في القول جدا ولا هزلا ❊ الابيات وهي كثيرة قال وقال مولانا المصنف عند عزمه على التوجه الى مشهد امير المؤمنين صلوات الله عليه لعرض الكتاب المومى عليه مجددا سلب يديه ❊ اتينا بناري الريح متاع امه ❊ الى مالك يستثمر الغوث امله ❊ كريم المحيا ما اظل سحابه ❊ فاقنع حتى يعقب الخصب ماطله الابيات قال وقال وقد تأخر حصول سفينة نتوجه فيها الى الحضرة المقدسة العلوية صلى الله على مشرفها ❊ لئن عاقني عن قصد ربعك عائق ❊ فوجدي لانفاسي اليك طريق ❊ الابيات قال ومما سطره اجل الله بره وليائه عند قراءتنا هذا الكتاب لدى الضريح المقدس عند الرأس الشريف صلى الله عليه لما قصدنا مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه ابان الزيارة الرجبية النبوية عرضنا هذا الكتاب تاريخ له بحضرته لا الذين بحرامه وافقه مستهطلين سحاب اغاثته في خلوة من الجماعات المتكاثرات الساقلات وانشد محلل بعض من كان معنا انا اتفق

احمد بن محمد بن م

ثالث عشر من مشايخ العلامة جمال الدين احمد بن طاوس كتاب الله نوره

من مخاطباتنا ومنافثاتنا وغير ذلك من كلام لربنا سبحانه في مقام خاتمة عزائمه علو مراتبنا واجابة دعواتنا وتحكّمنا البر الجاء الجدب الدائر الى
السخاء والمسافر المتعدد الى الاقتراب والمريض الى زوال الاوصاب ودعاء الحريص الى اماطة مخاطر الفنا والذهاب في من ضل ذلك من بعض ابناء مولانا صلوات
الله عليه خليق باقتطاف ثمرات البغية من دوح يديه فكيف صنو هو الاصل الباذخ والملك العلي السامي الشامخ غير مستغش في خشية بنائه لبيه وارجاء
رجاء امليه بل البناء على ان المسائل ان اجحدوا وان انحرفت والفواصل ان تخاذلت وان تعدت يلوح بافاق المناهج سعودها وان تخلفت بعيد
عنها العوائق كما الغيث ترجى في رمان ناره تخاف غوائله الدوان الدوانق وقال طاب ثراه في اوائل الكتاب قد سقط من هذه النسخة
الشريفة مبهما ومن عدة مواضع منها ورواق قد كانت هذه الرسالة وصلت الي قبل هذه الاوقات في صدقني عن الايراد عليها حواجز المعارضات
الى ان قال وبعد ذلك احضر الولد عبد الكريم ابقاه الله النسخة بعينها وشرع يقرء علي شيئا منها فاتجح مني نار احدثها الحوائل واهيج عيون قوالاحتمام
القواطع النوازل عزائم منا الا يبوح اضطرامها اذا البغي سلت القاء مضاربه تجلى بها من كل الخطب ظلامه وتنبئها بحب بجانبه
فكيف ان لم تلوح ضمائرها عزائم في اقصى الحيضين كواكبه هذا وان كانت حدة المزاج منوطة بالكلال ونجاح الفراغ مربوطة بحرج المحال لكن
الصانع اذا اهتم كاد يحيل اثاره في اعضاء معجزة وذابل الاعضاء عن حمرنقيته وبتلك المواد الضعيفة وقد عزمت على دعم بنيان الهوى
وان كان بادوه ملتحفا الذاتر بالحراب فليس المراد عليه فضيلة استنباط عيون الالباب بل الخاطر مشكور على النهوض لمبارزة ضعيف الذباب واقول
انه عرض لي مع صاحب الرسالة نوع كلفة فلا يحصل مثلها النقض بنقض كتاب الشيء مع عظماء المعتزلة كالجبائي واعيان من جماعة والي الحسين البصري
والرد على السيد المرتضى وهو الحاذق المبرز في صناعة انها تبك المباحث تجمعها العقل فصادمها صدام الكتائب في مضمارها صدام فوارس
المقانب في هذه المباحث مهيبة فان اهملها الباحث استظهرت عليه فرآن حمدها وآهادون العزم الناهض فيما يقصد اليه هو من منعت الحكمة
والاعتبار واستعداد يخالطه التصغير والاحتقار فالقريحة معارض بين متجاذبين ضدين وهنه عيني حرب في ذلك غارة العناء وجادة الشقا
ولبس العلو في منهل الذنشريه ولكن بتتويج الجباه المتاعبا مزايا لهاني الهاشميين منزل يجاوز مغناها النجوم الثواقبا اذا ما منطق
بطل اليراع الكهم كفي عزبه سمر القنا والقواضبا انتهى ما اردنا نقله ليعلم وضع الكتاب بمقام صاحبه في البلاغة التي هي قطرة من بحار فضله
وهو رحمه الله اول من نظر في الرجال وتعرض لكلمات اربابها في الجرح والتعديل وما فيها من التعارض وكيفية الجمع في بعضها ورد بعضها وقبول
الاخرى في بعضها وفتح هذا الباب لمن تاخر من الاصحاب وكلما اطلق في مباحث الفقه والرجال ابن طاوس فهو المراد منه توفي رحمه الله سنة ٦٧٣
ويروي عن جماعة من المشايخ العظام الذين يروي عن اكثرهم اخوه السيد الاجل رضي الدين علي ايضا وهم على ما عثرنا عليه جماعة ا السيد الجليل
فخار بن معد الموسوي الحسيني احمد التوراوي ج السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي المتقدم ذكره في مشايخ والد العلامة د الشيخ
نجيب الدين محمد بن نما هـ السيد محيي الدين ابن اخي ابن زهرة صاحب الغنية و ابو علي الحسن بن خشرم قال النقاد الخبير صاحب المعالم ويروي
العلامة عن السيد السعيد جمال الدين احمد بن طاوس عن الشيخ السعيد ابي علي الحسين بن خشرم جميع كتب اصحابنا السالفين في رواياتهم واجازاتهم
ومصنفاتهم ز الفقيه محمد بن غالب في الامل نجيب الدين محمد بن غالب فاضل فقيه جليل ذكره الشهيد في اول شرح الارشاد وذكر انه عرف
الطهارة في كتاب المنهج الاقصد بتعريف نذكره وذكر ما فيه انتهى ح فرحة الغري لوالد غياث الدين واخبرني والدي قدس سره عن الفقيه محمد بن ابي
غالب عن الفقيه الصفي محمد بن معد الموسوي الخ ويأتي ان شاء الله تعالى ذكر اولهم في مشايخ اخيه المحقق الثامن السيد الاجل الاكمل
الاسعد الاورع الازهد صاحب الكرامات الباهرة رضي الدين ابو القاسم ابو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر بن طاوس الذي ما تفقت
كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن احد ممن تقدمه او تاخر عنه غيره قال العلامة في اجازته الكبيرة ومن ذلك
جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسينيان قدس الله روحيهما وهذان
السيدان زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي رحمه الله صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي رحمة الله عليه البعض الآخر انتهى
ولنتبرك بذكر بعض كراماته اداء لبعض حقوقه على الاسلام فمن تلك ما ذكره في كتاب امان الاخطار ما لفظه ان بعض الجوار والعيال جاءني
ليلة من محجوب وكنت اذ ذاك مجاورا بعيال مولانا علي عليه السلام فقالوا قد راينا مسلح الحمام تطوي الحصر الذي كان فيه وتنشرها وما نبصر من يفعل ذلك
فحضرت عند باب المسلخ وقلت سلام عليكم قد بلغني عنكم ما قد فعلتم ونحن جيران مولانا علي عليه السلام واولاده وضيفانه وما اسأنا جواركم فلا تكدروا


عليها

علينا بمجاورته ومتى ضللتم شيئاً من ذلك تشكونا كم اليه فلم نعرف منهم تعرضاً لمسلخ الحمام بعد ذلك ابداً **ومن ذلك** ما انبه جلاله ان
ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الاشراف كمل الله لها تحف الالطاف عرفتني انها تسمع سلاماً عليها ممن لا تراه فوقفت في الموضع فقلت
سلام عليكم ايها الروحانيون فقد عرفتني ابنتي شرف الاشراف بالتعرض لها بالسلام وهذا الانعام مكدر علينا ونحن نخاف منه ان ينفر بعض العيال
منه ونسئل ان لا تتعرضوا لابنتي بشيء من المكدرات وتكونوا معنا على جميل العادات فلم يتعرض لها احد بعد ذلك بكلام جميل **ومن ذلك**
ما اقول انني كنت مرة قد توجهت من بغداد الى الحلة على طريق المدائن فلما حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم والرعود واستوى
الغمام والمطر وعجزنا عن حمله فالهمني الله جل جلاله ان اقول يا من يمسك السموات والارض ان تزولا امسك عنا مطره وخطره وكدره و
ضرره بقدرتك القاهرة وقوتك الباهرة وكررت ذلك وامثاله كثيراً وهو متماسك بالله جل جلاله حتى وصلنا الى قرية فيها مسجد فدخلناه
وجاء الغيث شيئاً عظيماً في اللحظة التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه وقد ذكر بعد ذلك قصة اخرى تقرب منها **ومن ذلك** ما ذكره في مهج
الدعوات قال وكنت انا بسر من رأى فسمعت سحراً دعاء القائم صلوات الله عليه فحفظت منه الدعاء لمن ذكره الاحياء والاموات وابقهم او
قال واحيهم في عزنا وملكنا او سلطاننا ودولتنا وكان ذلك في ليلة الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلثين وستمائة انتهى ويظهر من مواضع من
كتبه خصوصاً كتاب كشف المحجة ان باب لقائه اياه صلوات الله عليه كان له مفتوحاً قد ذكرنا بعض كلماته فيه في رسالتنا جنة المأوى **ومن
ذلك** ما ذكره في رسالة المواسعة والمضايقة في قصة طويلة وفيها وتوجهنا من هناك لزيارة اول رجب بالحلة فوصلنا ليلة الجمعة سابع
وعشرين جمادى الاخرة سنة ٦٤١ بحسب الاستخارة فعرفني حسن بن البقلي يوم الجمعة المذكورة ان شخصاً فيه صلاح يقال له عبد المحسن من اهل السواد
قد حضر بالحلة وذكر انه قد لقيه مولانا المهدي صلوات الله عليه ظاهراً في اليقظة وقد ارسله الى عندي برسالة فنفذت قاصداً وهو محفوظ بن
قرا فحضر ليلة السبت ثامن وعشرين شهر جمادى الاخرة فخلوت بهذا الشيخ عبد المحسن فعرفته وهو رجل صالح لا يشك النفس في حديثه ومستغن
عنا وسألته فذكر ان اصله من حصن بشر وانه انتقل الى الدولاب الذي بازاء المحولة المعروفة بالمجاهدية ويعرف بدولاب ابن ابي الحسن وانه مقيم
هناك وليس له عمل بالدولاب ولا زرع ولكنه تاجر في شراء غليلات وغيرها وانه كان قد ابتاع غلة من ديوان السرائر وجاء ليقبضها وبات عند
المعيدية في المواضع المعروفة بالمحبر فلما كان وقت السحر كره استعمال ماء المعيدية فخرج بقصد النهر والنهر في جهة المشرق فما احس بنفسه الا
وهو في تل السلام في طريق مشهد الحسين عليه السلام في جهة المغرب وكان ذلك ليلة تاسع عشر شهر جمادى الاخرة من سنة احدى واربعين وستمائة
التي تقدم شرح بعض ما تفضل الله علي فيها وفي نهارها في خزانة مولانا امير المؤمنين عليه السلام فجلست اريق ماء واذا فارس عندي ما سمعت له
حساً ولا وجدت له حركة ولا صوتاً وكان القمر طالعاً ولكن كان الضباب كثيراً فسألته عن الفارس وفرسه فقال كان لون فرسه صدياً وعليه
ثياب بيض وهو متحنك بعمامة ومتقلد بسيف فقال الفارس لهذا الشيخ عبد المحسن كيف وقت الناس قال عبد المحسن فظننت انه يسأل عن ذلك الوقت فقلت
الدنيا عليه ضباب وغبرة فقال ما سألتك عن هذا انا سألتك عن حال الناس قال فقلت الناس طيبين مرخصين آمنين في اوطانهم وعلى اموالهم فقال
تمضي الى ابن طاوس وتقول له كذا وكذا وذكر لي ما قال صلوات الله عليه ثم قال عنه عليه السلام فالوقت قد دنا فالوقت قد دنا قال عبد المحسن فوقع في
قلبي وعرفت نفسي انه مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه فوقعت على وجهي وبقيت كذلك مغشياً علي الى ان طلع الصبح قلت له فمن اين عرفت انه
قصد ابن طاوس عني قال ما اعرف من بني طاوس الا انت وما في قلبي الا انه قصد بالرسالة اليك قلت اي شيء فهمت بقوله فالوقت قد دنا فالوقت قد دنا
هل قصد وفاتي قد دنا ام قد دنا وقت ظهوره صلوات الله وسلامه عليه فقال بل قد دنا وقت ظهوره صلوات الله عليه **قال** فتوجهت ذلك اليوم الى
مشهد الحسين عليه السلام وعزمت انني الزم بيتي مدة حياتي اعبد الله تعالى وندمت كيف ما سألته صلوات الله عليه عن اشياء كنت اشتهي اسأله فيها قلت
له هل عرفت بذلك احداً **قال** نعم عرفت بعض من كان عرف بخروجي من المعيدية وتوهموا اني قد ضللت وهلكت بتأخيري عنهم واشتغالي بالغشية التي
وجدتها ولانهم كانوا يروني طول ذلك النهار يوم الخميس في اثر الغشية التي لقيتها من خوفي منه عليه السلام فوصيته ان لا يقول ذلك لاحد ابداً وعرضت عليه
شيئاً فقال انا مستغن عن الناس وبخير كثير فقمت انا وهو فلما قام عني نفذت له غطاء وبات عندنا في المجلس على باب الدار التي هي مسكني الان بالحلة فقمت
وكنت انا وهو في الروشن في خلوة فنزلت لانام فسألت الله تعالى زيادة كشف في المنام في تلك الليلة اراه انا فرأيت كأن مولانا الصادق عليه السلام قد جاءني
بهدية عظيمة وهي عندي وكأنني ما اعرف قدرها فاستيقظت فحمدت الله وصعدت الروشن لصلاة نافلة الليل وهي ليلة السبت ثامن وعشرين جمادى الاخرة

فاستدعيت فتح الابريق الى عندي فمددت يدي فلزمت عروته لافرغ على كفي فامسك ماسك فم الابريق واداره عني ومنعني من استعمال الماء في طهارة الصلوة فقلت لعل الماء نجس فاراد الله جل جلاله ان يصونني عنه فان الله عز وجل على عوائد كثيرة احدها مثل هذا واعرفها فناديت الى فتح قلت من اين ملأت الابريق قال من المسيبة فقلت هذا لعله نجس فاقلبه وطهره واملأه من الشط فمضى وقلبه وانا اسمع صوت الابريق وشطفه وملأه من الشط وجاء به فلزمت عروته وشرعت اقلب منه على كفي فامسك ماسك فم الابريق واداره عني ومنعني منه فعدت وصبرت ودعوت بدعوات وعاودت الابريق وجرى مثل ذلك فعرفت ان هذا منع لي من صلوة الليل تلك الليلة وقلت في خاطري لعل الله يريد ان يجري علي حكما وابتلاء غدا ولا يريد ان ادعو الليلة في السلامة من ذلك وجلست لا يخطر بقلبي غير ذلك فنمت وانا جالس واذا برجل يقول لي يعني عبد المحسن الذي جاء بالرسالة كان ينبغي ان تمشي بين يديه فاستيقظت ووقع في خاطري انني قد قصرت في احترامه واكرامه فتبت الى الله جل جلاله واعتمدت ما يعتمد التائب من مثل ذلك وشرعت في الطهارة ولم يمسك احد الابريق وتركت على عادتي فتطهرت وصليت ركعتين فطلع الفجر فقضيت نافلة الليل وفهمت انني ما قمت بحق هذه الرسالة فنزلت الى الشيخ عبد المحسن وتلقيته واكرمته واخذت له من خاصتي ستة دنانير ومن غير خاصتي خمسة عشر دينارا مما كنت احكم فيه كمالي وخلوت به في الروشن وعرضت ذلك عليه واعتذرت اليه فامتنع من قبول شيء اصلا وقال ان معي نحو مائة دينار ما آخذ شيئا اعطه لمن هو فقير وامتنع غاية الامتناع فقلت ان رسول مثله صلوات الله عليه يعطى لاجل الاكرام لمن ارسله لا لاجل فقره وغناه فامتنع فقلت له مبارك اما الخمسة عشر فهي من غير خاصتي فلا اكرهك على قبولها واما هذه الستة دنانير فهي من خاصتي فلا بد ان تقبلها مني فكاد ان يؤيسني من قبولها فالزمته فاخذها وعاد وتركها فالزمته فاخذها وتغديت انا وهو ومشيت بين يديه كما امرت في المنام الى ظاهر الدار ووصيته بالكتمان والحمد لله وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين انتهى **وكان** رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى لا يذكر في احد من تصانيفه الاسم المبارك الله الا ويعقبه بقوله جل جلاله وقال العلامة في منهاج الصلاح في مبحث الاستخارة ورويت عن السيد السند السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس وكان اعبد من رأيناه من اهل زمانه انتهى وكان يدبر في زكوة غلاته كما ذكره في كتاب كشف المحجة ان يأخذ العشر منها ويعطي الفقراء الباقي منها وكان بر هذا امعن عن شرح حاله وعلو مقامه وعظم شأنه فلنذكر في ترجمته مطالب اخرى نافعة مهمة **الاول** عد العلامة المجلسي في اول البحار من كتبه كتاب ربيع الشيعة وقال بعد ذلك وكتب السادة الاعلام ابناء طاوس كلها معروفة وتركنا منها كتاب ربيع الشيعة لموافقته لكتاب اعلام الورى في جميع الابواب والترتيب وهذا مما يقضي منه العجب **وقال** العالم الجليل المولى عبد النبي الكاظمي في حاشيته كتاب تكملة الرجال قد وقفت على اعلام الورى للطبرسي وربيع الشيعة لابن طاوس وتتبعتهما من اولهما الى آخرهما فوجدتهما واحدا من غير زيادة ولا نقصان ولا تقديم ولا تأخير ابدا الا الخطبة وهو عجيب من ابن طاوس على جلالته وفضله وعن هذا العمل والتجني واستغرابه حتى احتملت احتمالات فتارة اقول لعل ربيع الشيعة غيره ونحو هذا حتى رأيت المجلسي ره في البحار ذكر الكتابين ونسبهما اليهما ثم قال هما واحد وهو عجيب **و** قال في حاشية اخرى وكنت انقل عن ربيع الشيعة لابن طاوس واعلام الورى فرأيتهما من اولهما الى آخرهما متحدان لا ينقص شيئا ولا يتغيران لا عنوانا ولا ترتيبا ولا غير ذلك الا الخطبتهما فاخذني العجب العجاب وحدست ان لا يكونا كتابين واحتملت ان يكون اشتباها من الناس لتسمية احدهما ربيع الشيعة فتتبعت كتب الرجال فلم اجد احدا ذكر اتحادهما حتى وقفت على البحار فوجدته ذكر كتاب ربيع الشيعة انه هو بعينه اعلام الورى وتعجب هو من اتحادهما انتهى **قلت** هذا الكتاب غير مذكور في فهرست كتبه في كتاب اجازاته ولا في كشف المحجة وما عثرت على محل اشار اليه واحال عليه كما هو دأبه غالبا في مؤلفاته بالنسبة اليها هذا والجليلان مع عثورهما على الاتحاد واستغرابهما لم يذكرا الوجه وقد ذاكرت في ذلك مع شيخنا الاستاد طاب ثراه فقال واصاب في حل سر اللغز ان السيد عثر على نسخة من الاعلام لم يكن لها خطبة فاعجبه فكتبه بخطه ولم يعرفه وبعد موته وجد في كتبه بخطه ولم يكن لهم علم باعلام الورى فحسبوا انه من مؤلفاته فجعلوا له الخطبة على طريقة السيد في مؤلفاته ونسبوه اليه ولقد اجاد فيما افاد **الثاني** اغرب السيد الفاضل المعاصر في الروضات في ترجمة هذا السيد الجليل فاراد مدحه وتبجيله فقدحه واخرج كتابه الشريف مصباح الزائر عن الاعتبار واخرج جملة من الادعية والزيارات عن حريم ساحة الاخبار المعتبرة بالخرص والتخمين ومتابعة ما ذاع في افواه القاصرين **فقال** في مقام ذكر مناقب السيد وفضائله ومنها كونه في فصاحة المنطق وبلاغة الكلام بحيث ينسب كثير من عبارات دعواته الملهمة وزياراته الملقمة بعبارات اهل بيت العصمة عليهم السلام بل اراه في كتاب مصباح الزائر وامثاله كانه يرى نفسه مأذونا في جعل وظائف معينة لمواضع مكرمة ومواقف صالحة كما تراه انه يذكر اعمالا عند نفسه لظاهر المسجد الكوفة وامثالها

غير مأثورة في شيء من كتب أصحابنا المستوفين لوظائف الشريعة في مؤلفاتهم ولا منسوبة في كلمات بعضهم إلى أحد من المعصومين عليهم السلام مع أن ديدنه المعروف ذكر السند المتصل إليهم فيكل ما يجده من الجليل والحقير ولا ينبئك مثل خبير انتهى **وفيه أولاً** أن دين السيد في بعض مؤلفاته كالإقبال والمهج والدروع أنه إذا أراد ذكر دعاء أنشأه بنفسه التصريح به فلاحظ حتى يظهر لك صدق ما ادعيناه ولولا خوف الإطالة لأشرت إلى مواضعه **وثانياً** أنه صرح في كتاب مصباح الزائر بأن كلما فيه مما رواه أو رآه قال بعد ذكر الزيارة المختصة بأبي عبد الله عليه السلام في أول رجب وزيارة الشهداء بأسمائهم بعدها ما لفظه قد تقدم عدد الشهداء في زيارة عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان وتختلف في أسمائهم أيضاً وفي الزيادة والنقصان وينبغي أن تعرف أيدك الله جل جلاله بتقواه أننا تبعنا في ذلك ما رأيناه أو رويناه ونقلنا في كل موضع كما وجدناه وقال في آخر الكتاب هذا آخر ما وقع اختيارنا عليه وانصرفت الهمة إليه وقد حصل على الوجه الذي استحسناه واعتمدنا فيه على ما رويناه أو نظرناه انتهى فكيف ينسب إليه مع ذلك أنه أنشأ بنفسه تلك الدعوات الكثيرة **وثالثاً** أن السيد ذكر في جملة من تلك المواضع والمواقع غير الدعاء آداباً مخصوصة ووظائف معينة ولولا أنها واردة مأثورة لكان ذكرها والأمر بالعمل بها غير مشروع فإنها بدعة محرمة وتشريع غير جائز ونسبته إلى مثل هذا السيد الجليل قبيح في الغاية **ورابعاً** أن ما ذكره السيد من الآداب والأعمال المتعلقة بالمسجد ذكره قبله الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره وذكره قبله الشيخ الجليل المفيد في مزاره والعجب من قوله في شيء من كتب أصحابنا الخ فهب أنه ما عثر على المزارين فهلا نظر إلى مزار البحار وقوله فيه ولما استوفينا الأخبار التي وصلت إلينا في أعمال المسجد فلنذكر ما أورده الشيخ المفيد والسيد ابن طاوس ومؤلف المزار الكبير والشيخ الشهيد رضي الله عنهم في كتبهم مرتباً وإن لم يصل في بعضها إلينا الخبر واللفظ للسيد رحمه الله قال الخ وأورد تلك الأعمال قبل السيد مؤلف المزار القديم الذي أشرنا إليه [illegible] مزار المشهدي في الفائدة السابقة وكأنه للقطب الراوندي أو صاحب الاحتجاج **وخامساً** أن السيد ومن قبله وبعده وإن لم يصرحوا عند إيراد تلك الأعمال بكونها مأثورة مروية عن الحجج عليهم السلام ولذا لم يذكرها العلامة المجلسي في كتاب تحفة الزائر بناءً منه على إيراد ما وقف على كونه مروياً إلا أن هنا قرائن وشواهد تدل على أنها مأثورة **منها** قول الشيخ الجليل محمد بن المشهدي في أول مزاره ما لفظه فإني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد وما ورد في الترغيب في المساجد المباركات والأدعية المختارات وما يدعى به عقيب الصلوات وما يناجى به القديم تعالى من لذيذ الدعوات في الخلوات وما يلجأ إليه من الأدعية عند المهمات مما اتصلت به من ثقات الرواة إلى السادات الخ **ومنها** ما في المزار القديم فإنه أورد أولاً أعمالاً مرتبة وأدعية طويلة للمواقف الشريفة من المسجد الشائعة الدائرة وبعد الفراغ منها قال أعمال الكوفة برواية أخرى ثم ساق الأعمال على ما هو الموجود في تلك الكتب فظهر منه أن كليهما مرويان مأثوران **ومنها** ما أشرنا إليه سابقاً أن هذه الأعمال بهذا الترتيب والآداب كيف يجوز نسبة جعلها إلى مثل الشيخ المفيد في عصر زينه الله تعالى بوجود عماد للدين في بلد مملو من الرواة والمحدثين ثم يتلقاها الأصحاب مثل الشهيد بالقبول ويوردونها في زبرهم كسائر المنقول وهذا واضح بحمد الله تعالى لمن عنده من ذوي النهى والعقول **وسادساً** قوله مع أن ديدنه الخ صحيح في غير هذا الكتاب وكتاب اللهوف فإنه ما استند فيهما شيئاً من الأخبار والقصص والأعمال والأدعية والزيارات إلى مأخذ وفيهما ما هو مأثور بسند وأسانيد متعددة ألفهما في عنفوان عمره كما يأتي ثم غير طريقته في سائر مؤلفاته وبنى على ذكر المأخذ ولو لدعاء صغير وعمل حقير **وسابعاً** ما في قوله وزيارات الملفقة فإنه ظن كبعض أهل العلم الغير الباحثين عن مآخذ السنن أن هذه الزيارات المخصوصة بالأيام الشريفة كأول رجب ونصفه ونصف شعبان وليالي القدر والعيدين وعرفة المختصة بأبي عبد الله عليه السلام غير مأثورة وإن كان في المصباح زيارات مطلقة غير مسندة إلا أن المهم تحقيق بيان أنها مأثورة لكثرة الحاجة إليها فنقول إن هنا أيضاً شواهد تدل على أنها مأثورة عن الحجج عليهم السلام بعضها يتعلق بجميعها وأخرى ببعضها **منها** أنه قال السيد في المصباح في شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام في أول يوم من رجب بعد ذكر ثوابها ما لفظه شرح زيارته في ذلك اليوم ويزار بها ليلة النصف من شعبان أيضاً إذا أردت ذلك فاغتسل ثم قال في فضل زيارته ليلة النصف من شعبان ما لفظه وأما الزيارة في هذه الليلة فقد ذكرنا أنه يزار فيها بالزيارة التي قدمناها في أول رجب فتؤخذ من هناك **ومنها** قوله في زيارة النصف من رجب بعد ذكر فضلها فأما كيفية زيارته عليه السلام في هذا الوقت فينبغي أن يزار بالزيارة الجامعة في أيام أو بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر الشهور فإني لم أقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور انتهى وقال في الإقبال بعد ذكر فضل زيارته عليه السلام في النصف من رجب أقول وأما ما يزار به الحسين صلوات الله عليه في هذا النصف من رجب أيضاً فإنني لم أقف على لفظ متعين له إلا أنه فيزار بالزيارة المختصة بشهر رجب والظاهر أنه لم يكن عنده مزار المفيد رحمه الله كما ستعرف **ومنها** قوله رحمه الله في زيارة ليلة القدر شرح الزيارة في

مختصة بهذه الليلة ويزار بها في العيدين اذا اردت ذلك الخ وقال محمد بن المشهدي في مزاره زيارة الحسين صلى الله عليه ايضا مختصرة يزار بها في
ليلة القدر وفي العيدين بالاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذا اردت ... وساق الزيارة كما ساقها السيد والشيخ المفيد وقال
السيد في الاقبال ومنها زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عيد الفطر وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر بعض فضلها وما
اخترناه من الروايات الفاظ الزيارة المختصرة فان لم يكن كتابنا عنده موجودا في مثل هذه الليلة فليزر الحسين عليه افضل الصلوات بغير تلك الزيارة
من الزيارات المرويات وقال في ذكر اعمال يوم الاضحى واما لفظ ما نذكره في هذا اليوم في زيارته عليه السلام فهو كما ذكرنا في كتاب مصباح الزائر و
جناح المسافر زيارتين تختص بهذه الاوقات وليس هذا الكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات فان وجدت تلك الزيارتين والا فزر الحسين عليه السلام ليلة
الاضحى ويوم الاضحى بما ذكرناه في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة وقال في الاقبال ايضا فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين
عليه السلام يوم عرفة اعلم انه سبق في بعض ما ذكرناه من الدعوات يوم عرفة زيارة النبي والائمة عليهم افضل الصلوات وانما نذكر في هذا الفصل
زيارة تختص بهذا اليوم عبر بها الخلف في دعوات تردد ذكر هذه الزيارة وساق ما ساقه في مصباحه وقبله الشيخ المفيد في مزاره والشيخ المشهدي في مزاره باختلاف
يسير وقال فيه ايضا فصل فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلام في نصف شعبان اقول ان هذه الزيارة مما زار بها الحسين عليه السلام في اول رجب
ايضا وانما اخرناها وذكرناها في هذه الليلة لانها اعظم فذكرناها في الاشرف من المكان وساق ما ساقه في المصباح في زيارة اول رجب وفي ما تقدم
ذكره من عبارة خطبة مزار الشهيدي من التصريح بان كلما فيه من الدعوات والزيارات مما رواها عن الثقات متصلة الى الائمة الهداة عليهم السلام ومنها
ان الشيخ الكفعمي ره ذكر في كتاب البلد الامين في اعمال شهر ربيع الاول بعض ما ورد في ثواب زيارة ابي عبد الله عليه السلام في كل شهر ثم قال قلت فهذان
الحديثان اوردناهما في كتابنا هذا الحسين عليه السلام في كل شهر زيارة مفردة الا ان يكون في الشهر زيارة موظفة فنكتفي بذكرها انتهى وذكر في الايام
المتقدمة الزيارات المعروفة المختصة بها التي صرح بانها موظفة وكان عنده عدة مزارات من الاقدمين لم يصل الينا ولعل المنصف اذا تأمل في هذه
القرائن يطمئن نفسه بكونها مأثورة ويستبعد ان يكون مثل الشيخ المفيد او من قبله يخترع زيارة بكيفية مخصوصة ويصرح باختصاصها بيوم مخصوص
من دون ورود اثر ثم يتلقاها العلماء مصرحين باختصاصها به وهذا مما لا يناسب نسبته الى اصاغر اهل العلم فضلا عن اعلامهم ومن الغريب
بعد ذلك ما ذكره المحقق المحدث البحراني في الدرة الرابعة والثلاثين من كتاب الدرة النجفية حيث قال ومنها ما ذكره في مزار البحار ايضا عن السيد
الزاهد العابد المجاهد رضي الدين بن طاوس رضي الله عنه في كتاب مصباح الزائر في زيارة طويلة حيث قال فيها ثم امض الى موضع الرأس واستقبل
القبلة وصل ركعتين صلاة الزيارة تقرأ في الاولى الحمد وسورة الانبياء وفي الثانية الحمد وسورة الحشر وما تهيأ لك الى آخره اقول وهذه الزيارة
اما ان تكون من مرويات السيد قدس سره فيكون سبيلها سبيل الروايات المتقدمة او تكون من انشائه كما يقع منه كثيرا فيكون فيه تأييد لما ذكرناه من انه
على كون ذلك هو المختار عنده والافضل لديه او المتيقن انتهى وقد عرفت تصريح السيد في المصباح بان كل ما فيه مما رواه او رآه وليس فيه من منشأته
شيء فضلا عن الكثرة وليس له كتاب مزار غيره وهذا من تفات المحدث المذكور وتعجب حيث بين ذكرها الا اصل لها اصلا وقد مضى ان السيد الف المصباح
في اول تكليفه تارة وفي كتاب الاجازات فصل فيما الفته في بداية التكليف من غير ذكر الاسرار والتكشيف كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلاث مجلدات
انتهى وادلة وفي هذا السن بهذه الادعية بعيد من خوارق العادة ومن نظر في حجم مجلد مشاهد كاللهوف وسائر مؤلفاته من ذكر الاسانيد وبيان
الاسرار الثالث قال في اللؤلؤة وامهما اي السيد رضي الدين علي وجمال الدين احمد على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ المسعود ورام بن ابي
الفوارس بن فراس بن حمدان وامها ام ابيها بنت الشيخ الطوسي واجاز لها ولاختها ام الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب ونقل صاحب
الروضات ايضا معتمدا عليه فيه وقد وقع النص على جدية الرجل من جهة الام في مواضع كثيرة من مصنفات نفسه فليلاحظ انتهى ولا يخفى ان الذي يظهر من
مؤلفات السيد ان امه بنت الشيخ ورام الزاهد انه ينتهي نسبه من طرف الاب الى الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله ولذا يعبر عنه ايضا بالجد واما
كيفية الانتساب اليه فقال السيد في الاقبال فمن ذلك ما رويته عن والدي قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته عن شيخه
الفقيه حسين بن رطبة عن خال والدي السعيد ابي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل امه عن الشيخ المفيد الخ فظهر
ان انتساب السيد الى الشيخ من طرف والده ابي ابراهيم موسى الذي امه بنت الشيخ لا من طرف امه بنت الشيخ ورام وما ذكره من ان ام ام السيد بنت الشيخ
زوجة ورام بنت الشيخ فباطل من وجوه اما اولا فلان وفاة ورام في سنة ٦٠٥ ووفاة الشيخ سنة ٤٦٠ فبين الوفاتين مائة وخمسة واربعون سنة

فكيف يتصوّر كونه صهر الشيخ على بنته وان فرضت ولادة هذه البنت بعد وفاة الشيخ مع انهم ذكروا ان الشيخ اجازها وامّا ثانيا فلانه لو
كان كذلك لاشار السيّد في موضع من مؤلفاته لشدّة حرصه على ضبط هذه الامور وامّا ثالثا فلعدم تعرّض احد من ارباب الاجازات واصحاب التراجم
لذلك فان صهرية الشيخ من المفاخر التي يشيرون اليها كما تعرّضوا في ترجمة ابن شهريار الخازن وغيره ويتلو ما ذكره هنا في الغرابة ما في اللؤلؤة و
غيرها ان ام ابن ادريس بنت شيخ الطائفة فانه في الغرابة بمكان يكاد يلحق بالمحال في العادة فان وفاة الشيخ في سنة ستين بعد الاربعمائة وولادة
ابن ادريس كما ذكروه في سنة ثلاث واربعين بعد خمسمائة فبين الوفاة والولادة ثلاث وثمانون سنة ولو كان سنّ ام ابن ادريس في وقت اجازة والدها
لها في حدود سبعة عشر سنة مثلا كانت بنت الشيخ ولدت ابن ادريس في سنّ مائة سنة تقريبا وهذه من الخوارق التي لابد ان تكون في الاشتهار كالشمس
في رابعة النهار والعجب من هؤلاء الاعلام كيف يدرجون في مؤلفاتهم امثال هذه الاكاذيب بمجرّد ان رأوها مكتوبة في موضع من غير تأمّل ونظر ثم
ان تعبيرهما عن الشيخ ورّام بالمسعودي الورّام او مسعود بن ورّام اشتباه آخر لعلّنا نشير اليه فيما بعد ان شاء الله فان المسعودي الورّام او مسعود بن ورّام
غير الشيخ ورّام الزاهد صاحب تنبيه الخاطر فلا تغفل **الرابع** في مجموعة الشهيد توفي السيّد رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطاوس العلوي الحسني صاحب المقامات والكرامات والمصنفات نقابة العلويين من قبل هلاكوخان وذكر انه كان قد عرضت عليه في زمان المستنصر
وكان بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن احمد بن العلقمي وبين اخيه وولده عز الدين ابي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صداقة ومذاكرة اقام ببغداد
نحوا من خمس عشرة سنة ثم رجع الى الحلة ثم سكن بالمشهد الشريف برهة ثم عاد في دولة المغول الى بغداد ولم يزل على قدم الخير والآداب والتنزه عن
الدنيّات الى ان توفي بكرة الاثنين خامس ذي القعدة من سنة اربع وستين وستمائة وكان مولده يوم الخميس منتصف محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة
وكانت مدة ولاية النقابة ثلاث سنين واحد عشر شهرا انتهى وظاهر هذه العبارة انه توفي ببغداد **وقال** السيّد في كتاب فلاح السائل
ذكر صفة القبر ينبغي ان يكون القبر قد قدّمه الى التربة ويكون فيه لحد من جهة القبلة بمقدار ما يجلس الجالس فيه فانه منزل الخلوة والوحدة فيوسّع بحسب
ما امر الله جل جلاله مما يقرب الى مراضيه وقد كنت مضيت بنفسي واشرت الى من حفر لي قبرا كما اخترته في جوار جدي ومولاي علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه متضيفا ومستجيرا ووافدا وسائلا وآملا ومتوسلا بكل ما توسل به احد من الخلائق اليه وجعلته تحت قدمي والديّ رضوان الله جل جلاله
عليهما لاني وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان اليهما فاردت ان يكون رأسي مهما بقيت تحت القبور تحت قدميهما
انتهى ومقتضى ما ذكره هنا انه اوصى بحمله اليه ودفنه فيه والا فلابد ان يكون قبره في جوار الكاظمين عليهما السلام لكن في الحلة في خارج البلد قبة عالية
في بستان تنسب اليه ويزار قبره ويتبرك به فيها ولا يخفى بعده لو كان الوفاة ببغداد والله العالم **الخامس** في مشايخه وهم جماعة صرح بهم متفرقا
في مؤلفاته وغيره في اجازاتهم أ العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد السوراوي قال في الفلاح اجازني في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة **عن**
الشيخ الجليل عماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى الآتي في مشايخ شاذان بن جبرئيل القمي ب ابو الحسن علي بن يحيى بن علي الفقيه الجليل الحناط
بالحاء المهملة والنون المشددة كما هو المضبوط في نسخ جمال الاسبوع وفلاح السائل وان يعبّر الشهيد بنسبته الى بيع الحنطة او الخياط كما هو المضبوط
في كتاب فتح الابواب بنسبته الى عمل الخياطة وقال رحمه الله في كتاب كشف اليقين اخبرني بذلك يعني بكتاب تفسير محمد بن العباس بن ماهيار الشيخ علي بن يحيى
الحافظ ولعله تصحيف الحناط او الخياط او هو لقب مخصوص وصرح في الفلاح والفتح واليقين والجمال انه اجازه سنة تسع وستمائة **عن** جماعة
منهم الشيخ عربي بن مسافر الآتي في مشايخ مشايخ المحقق **ومنهم** نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي في الامل فاضل جليل له مصنفات يرويها
علي بن يحيى الخياط **ومنهم** الشيخ علي بن نصر الله بن هارون المعروف جده بالكمال الحلي صرح بهما في الرياض وصاحب المعالم في اجازته الكبيرة لم اعثر
على طريقهما **ومنهم** الشيخ المحقق محمد بن ادريس الحلي **ومنهم** العالم النحرير ابن بطريق الحلي ويأتي ذكر طرقهما **ومنهم** برهان الدين الحمداني
القزويني الذي مرّ ذكره **ومنهم** الشيخ المقرئ جعفر بن ابي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعي **ومنهم** الشيخ الفقيه العالم ابو طالب نصير الدين
عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن ابي نصر الطوسي صرح بجميع ذلك صاحب المعالم في الاجازة الكبيرة وهذا الشيخ عظيم الشأن جليل
القدر من اعيان علماء الامامية قال محمد بن الحسن القطب الكيدري تلميذه في كتاب كفاية البرايا في معرفة الانبياء والاوصياء حدثني مولاي وسيدي
الشيخ الافضل العلامة قطب الملة والدين نصير الاسلام والمسلمين مفخر العلماء ومرجع الفضلاء عمدة الخلق ثمال الافاضل عبد الله بن حمزة بن عبد الله
بن حمزة الطوسي ادام ظل سموّه وفضله للانام واهله ممدودا وشرع نكته وفوائده لعلماء العصر مشهودا قراءة عليه فيما تواردها في شهور سنة

ثلاث وسبعين وخمسمائة **عن** الشيخ الامام عفيف الدين محمد بن الحسين الشوهانى **عن** شيخه الفقيه على بن محمد القمى **عن** شيخه المفيد عبد
الجبار بن عبد الله المقرى **عن** شيخ الطائفة انتهى وفى المنتجب الشيخ الامام نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسى الشهيد
المشارحى فقيه ثقة وجيه وقال فى الرياض رايت من مؤلفاته الوافى بكلام المثبت والنافى وهو مختصر وهو غير ابن حمزة صاحب الوسيلة **ح** الشيخ
الفاضل الجليل ابو السعادات اسعد بن عبد القاهر بن اسعد الاصفهانى العالم الفاضل المعروف صاحب كتاب رشح الولاء فى شرح دعاء صنمى
قريش الذى ينقل عنه الشيخ ابرهيم الكفعمى فى حواشى جنته وغيرها قال فى الفلاح اخبرنى فى مسكنى بالجانب الشرقى من بغداد الذى اسكنى به الخليفة المستنصر
جزاه الله جل جلاله عنا خير المحسنين فى صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة وفى الامل قرء عليه الخواجه نصير الدين وابن ميثم **عن** الشيخ الامام
عماد الدين ابى الفرج على بن الشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين الراوندى الفقيه الثقة كما فى المنتجب **عن** والده قطب الدين الراوندى الآتى ذكره
وعن جماعة كثيرة نذكرهم فى مشايخ نجيب الدين ابن نما **د** الشيخ نجيب الدين بن نما قال السيد فى الدروع الواقية واخبرنى شيخى الفقيه محمد بن
نما فيما اجازه لى من كل ما رواه لما كنت اقرء عليه الفقه ويأتى فى مشايخ المحقق **ه** السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى الآتى ذكره **و**
الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربى قال فى الدروع واخبرنى الشيخ الزاهد حسن بن الدربى فيما اجاز لى من كل ما رواه او سمعه او انشاه او قرئه ويأتى
طريقه فى مشايخ المحقق **ز** الشيخ صفى الدين محمد بن معد الموسوى الذى مر ذكره فى مشايخ والد العلامة **ح** الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ
عزيزة بن وشاح السوراوى الحلى الفقيه العالم الفاضل صاحب المنهاج فى الكلام الذى قرء عليه المحقق علم الكلام وشيئا من علم الاوائل قال الشهيد
فى الحديث التاسع من اربعينه اخبرنا السيد الامام شيخنا عميد الدين بن عبد المطلب قال اخبرنى خالى الامام السعيد المجدد شيخ الاسلام جمال الدين قال اخبرنا
السيد الامام العالم الطاهر ازهد اهل زمانه ذو الكرامات رضى الدين ابو القسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس عن
الشيخ الامام العلامة رئيس المتكلمين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلى **عن** الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الاكبر الخ وهو جد المحقق ويأتى ذكره **ط**
السيد ابو حامد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الاسحقى ابن اخى ابن زهرة الحلبى صاحب الغنية كما صرح به الشهيد فى الحديث الثانى والثلثين
من اربعينه **ى** نجيب الدين محمد السوراوى كما فى بعض الاجازات ولكن فى الرياض الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوى كان من فاضل اصحابنا
يروى عن ابن شهراشوب ويروى العلامة عن ابيه عنه كذا افاد الشيخ المعاصر فى امل الامل واقول يروى العلامة عن هذا الشيخ بتوسط جماعة اخرى ايضا
منهم الشيخ ابو القاسم جعفر بن سعيد المحقق الحلى والسيد جمال الدين بن طاوس وغيرهما كلهم عن هذا الشيخ وهو يروى عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله
بن رطبة ايضا عن ولد الشيخ الطوسى ثم قد وقع فى اوائل عوالى اللئالى لابن جمهور الاحسائى ان والد العلامة يروى عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى
عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ ابى على الشيخ الطوسى وهو سهو وفى سهو اذ الصواب يحيى بن محمد السوراوى عن الحسين بن هبة الله بن رطبة اللهم
الا ان يقال ان والد العلامة يروى عن الوالد والولد معا وكذا الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى ايضا يروى عن الوالد والولد جميعا فلاحظ وتامل انتهى
التاسع من مشايخ آية الله العلامة خاله الاكرم واستاده الاعظم الرفيع الشان اللامع البرهان كشاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان
لم يطمثهن انس قبله ولا جان رئيس العلماء فقيه الحكماء شمس الفضلاء بدر العرفاء المنوه باسمه وعلمه فى قصة جزيرة الخضراء الوارث لعلوم الائمة
المعصومين عليهم السلام وحجتهم على العالمين الشيخ ابو القسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلى الحلى الملقب بالمحقق على الاطلاق الرافع اعلام
تحقيقاته فى الآفاق اقام الله على روضته شآبيب لطفه الخفى والجلى واحله فى الجنان المقام السنى والمكان العلى وهو اعلى واجل من ان يصفه و
يعد مناقبه وفضائله مثلى فالاولى فى المقام الاعراض عنه والتعرض لبعض مستطرفات حاله **ذكر** شيخنا البهائى فى مجموعه عن شيخنا الشهيد انه كان
بخط جده الشيخ محمد بن على الجباعى وادرج فيها ومن خطه نقلت قال من خط الكفعمى قال الشيخ ابو القسم جعفر بن سعيد الحلى قدس الله روحه بسم الله
الرحمن الرحيم لما وقفت على ما امر به الصاحب الصدر الكبير العالم الكامل العارف المحقق بهاء الدنيا والدين غياث الاسلام والمسلمين ادام الله ايامه
فى عز مؤبد وفخر ممهد ومجد مجدد ونعمة قارة العين باسقة الغصون دارة الحلب حبية المتقلب محروسة الجوانب مصونة من الشوائب تاملت ما تحتوى
عليه من الالفاظ التى هى انور من الماء الزلال واطيب من الغنى بعد الاقلال فهى تعجز الطامع ببديعها وتعجب السامع حين جمعها وترصيفها فكان لسان
غناه يقول : ولا تنب الافكار ان تركبها : انا احتشدت لم ينفع باحتشادها : تنوب بابكار المعانى والفت : خواطرك الالفاظ بعد
شرادها : فان نحن حاولنا اختراع بديعة : حصلنا على مسروقها ومعادها : ولم يستغرب نوره ببديع النثر والنظم مع ما وهبه الله سبحانه

من جودة القريحة وقوة الفهم نسئل الله ان يديم لفضلاء الآداب ورؤساء الكتاب ما كفلهم من طلبة شملهم من فضله واباحهم من شاده ومرتبتهم من فراسة ليتم نفاق سوقهم وثمرة الاجتهاد فيه عن سوقهم دلت الفاظه الكريمة على استدعاء ما يكون تذكرة لاهل الوداد وعهدا يجدد به ما اخلقته يد العبا فعند ذلك احببت ان ادخل فيمن سارع في امتثال الاوامر ولا اكون من جملة من شرفه بذكره وبخطره بخاطره **فاقول** ان الشعر من افضل مشاعر الادب واجمل مفاخر العرب به يستماح المكارم ويستعطف الطباع الغواشم ويشحذ الاذهان وبه يستسل الاضغان ويستصلح الرأي الفاسد ويستثار الهمم الجوامد لكنه عسر المطلب خطر المركب لافتقاره الى امور غريزية واخرى كسبية وهي شديدة الامتناع بعيدة الاجتماع فالمقصر عن التعرض له معذور والمعترف بالقصور عنه مشكور وقد كنت في الحداثة اتعرض لشيء منه ليس بالمرضي فكتبت ابياتا الى والدي رحمه الله اثني فيها على نفسي بجهل الصبوة وهي ❊ ليهنك اني كل يوم الى العلى ❊ اقدم رجلا لن تزل بها النعل ❊ وغير بعيد ان تراني مقدما ❊ على الناس حتى قيل ليس له مثل ❊ تطاوعني بكر المعاني وعونها ❊ وينقاد لي حتى كأني لها بعل ❊ ويشهد لي بالفضل كل مبرز ❊ ولا فاضل الا ولي فوقه فضل ❊ فكتب رحمه الله فوق هذه الابيات ما صورته لئن احسنت في شعرك لقد اسأت في حق نفسك اما علمت ان الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الحرفة والشاعر ملعون وان اصاب ومنقوص وان اتى بالشيء العجاب وكأني بك قد اوهمك الشيطان بفضيلة الشعر فجعلت تنفق ما تلفق بين جماعة لا يعرفون لك فضيلة غيره فسموك به وقد كان ذلك وصمة عليك آخر الدهر اما تسمع ❊ ولست ارضى ان يقال شاعر ❊ تبا لها من عدد الفضائل ❊ فوقف خاطري عند ذلك حتى كأني لم اقرع له بابا ولم ارفع له حجابا واكد ذلك عندي ما رويته باسناد متصل ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المسجد وبه رجل قد اطاف به جماعة فقال ما هذا قالوا علامة فقال ما العلامة قالوا عالم بوقايع العرب وانسابها واشعارها فقال ص ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ومن البين ان الاجادة فيه تفتقر الى تمرين الطبع وصرف الهمة الى الفكر في تناسب معناه ورشاقة الفاظه وجودة سبكه وحسن حشوه تمرينا متكررا حتى يصير خلقا وشبها ان ذلك سبب الاستكمال فيه فالاهمال سبب القصور عنه والى هذا المعنى اشرت في جملة ابيات هي ❊ هجرت صوغ قوافي الشعر مذ زمن ❊ هيهات يصفو وقد عفيته زمنا ❊ وعدت اوقظ افكاري وقد هجعت ❊ عنفا وازعج عزمي بعدما سكنا ❊ ان الخواطر كالآبار ان نزحت ❊ طابت وان يبق فيها ماؤها اجنا ❊ فاصبح شكواي ابياتا اليك سلست ❊ ما كنت الهمه عيي بعدما كمنا ❊ ولكن اضرب عنه واعرض حتى عفى ذكره اسمه لم يبق الا ما هو حقيق ان يرفض ولا يعرض ويخفى ولا يظهر ولكني مع ذلك اورد ما ادخل في حيز الامثال وان كان سنخه انسب بالخال فمنه ❊ وما الاسراف من خلقي ولكني لاجزي بالقليل عن الكثير ❊ وما اعطي المطامع لي قيادا ❊ ولو جوزت بالمال الخطير ❊ واغمض عن عيوب الناس حتى ❊ اخال وان تناجوا غير مرئي ❊ واحتمل الاذى في كل حال ❊ على مضض واعفو عن كثير ❊ ومن كان الاله له حسيبا ❊ اراه النجح في كل الامور ❊ ومنه ❊ يا راقدا والمنايا غير راقدة ❊ وغافلا وسهام الدهر ترميه ❊ بم اغتراك والايام مرصدة ❊ والدهر قد ملأ الاسماع داعيه ❊ اما أرتك الليالي قبح دخلتها ❊ وغدرها بالذي كانت تصافيه ❊ رفقا بنفسك يا مغرور ان لها ❊ يوما تشيب النواصي من دواهيه ❊ وحسب المحصل الغرض بهذا القدر ونحن نقتصر عليه ونستغفر الله سبحانه وتعالى من فرطات الزلل وورطات الخلل ونستكفيه زوال النعم وحلول النقم ونستعينه على العثار وسوء المرجع في القرار ومن افضل ما يفتتح به النظام ويختم به الكلام ما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله من سلك طريقا الى العلم سلك الله به طريقا الى الجنة وقال ع لا خير في الحيوة الا لعالم مطاع او مستمع واع وقال ع تلاقوا وتذاكروا وتحدثوا فان الحديث جلاء القلوب ان القلوب ترين كما يرين السيف وقال ع لا يزيد في العمر مثل الصدقة ولا يرد البلاء مثل الدعاء ولا ينمو العبد مثل الخلق الحسن ولا يذهب الذنوب الا الاستغفار والصدقة ستر من النار وجواز على الصراط وامان من العذاب وقال صلوا الارحام يغفر لكم وتعاهدوا المساكين يبارك لكم في اموالكم ويزد في حسناتكم وقال ع ان الله سبحانه يقول اطلبوا الحوائج عند ذوي الرحمة من عبادي فان رحمتي فيهم ولا تطلبوها عند القاسية قلوبهم فان غضبي فيهم وقال ع اصطناع المعروف تقي مصارع السوء وقال ع اقتصر من الدنيا على ما احل لك وسلم ومن اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهو حظه وكتب جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي انتهى توفي رحمه الله كما في رجال ابن داود تلميذه في شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة وقبره الشريف في الحلة السيفية عليه قبة عالية مزار يتبرك به يروي عن جماعة من المشايخ العظام وفقهاء اهل البيت عليهم السلام **الاول** والده الشيخ حسن في الامل كان فاضلا عظيم الشأن **عن** والده الشيخ ابي زكريا يحيى الاكبر بن الحسن بن سعيد الحلي في الامل كان عالما محققا وفي الرياض كان من اكابر الفقهاء في عصره وقد نقل الشهيد في شرح الارشاد في بحث قضاء الصلوات الفائتة عند القول بالتوسعة فالعمل للاخوين القائلين بالتوسعة قطب الدين الراوندي ونصير الدين

عبد الله بن حمزة الطوسي وسديد الدين محمود الحمصي والشيخ يحيى بن سعيد جد الشيخ نجم الدين بن نجيب الدين نقلا عنه يحيى يعني صاحب الجامع
في مسألة هذا المقام عن الشيخ الفقيه محمد عربي بن مسافر العبادي في المنتجب فقيه صالح جليل وفي خط محمد بن المشهدي حدثنا الشيخ الأجل
الفقيه العالم ابو محمد عربي بن مسافر قراءة عليه بداره بالحلة السيفية في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة الخ وفي الرياض
شيخ جليل كبير من أصحابنا رضي الله عنهم وفي الامل فاضل جليل فقيه عالم يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي كالياس بن هاشم وغيره يروي
الصحيفة الكاملة عن الياس بن هاشم بالسند المذكور في اولها وقال الشيخ البهائي في حاشية اربعينه العبادي بفتح العين المهملة منسوب الى عبادة اسم
قبيلة و هذا الشيخ يروي عن جماعة ا الشيخ الجليل عماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى ويأتي في مشايخ السيد محيي الدين بن زهرة
ب الشيخ الامين حسين بن طحال ويأتي في مشايخ ابن نما ج الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين بن الشيخ جمال الدين هبة الله بن الحسين بن
رطبة السوراوي كان من اكابر مشايخ اصحابنا عن الشيخ الاجل ابي علي ابن الشيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي ره د الشيخ ابي محمد الياس بن محمد
بن هشام الحائري العالم الفاضل الجليل عن الشيخ ابي علي الطوسي الثاني السيد الامام العالم الفقيه المعظم محيي الملة والدين ابو حامد نجم
الاسلام محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب الاربعين الذي الفه في حقوق الاخوان ومنه نقل الشهيد الثاني في رسالة
كشف الريبة رسالة الصادق عليه السلام الى النجاشي والي الاهواز وعندنا نسخة منه بخط الشيخ الجباعي نقلها عن خط الشهيد وكانت من كتب الشيخ
الفقيه محمد بن ادريس كما صرح هو في بعض اجازاته يروي عن جماعة ا رشيد الدين بن شهر اشوب المازندراني الآتي ذكر اسمه الشريف ان شاء الله تعالى
ب عمه الاكرم السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الفقيه الجليل المعروف صاحب الغنية وغيرها المتولد في شهر
المبارك سنة احدى عشر وخمسمائة المتوفى في سنة خمس وثمانين وخمسمائة هو وابوه وجده واخوه وابن اخيه من اكابر فقهائنا وبيتهم بيت جليل بحلب
قال في القاموس وبنو زهرة شيعة بحلب ونقل القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي انه في سنة سبع وخمسمائة لما فرغ الملك صلاح الدين ايوب
من مهم ولاية مصر واطمئن من امره توجه الى اخذ بلاد الشام وجاء منها الى حلب فاضطرب والي حلب من ذلك فطلب اهل الحلب الى
ميدان العراق واظهر لهم المودة والملاطفة وبكى بكاء شديدا ورغبهم في حرب صلاح الدين فاجابه جميعهم في ذلك وشرطوا عليه امورا
منها اعادة حي على خير العمل في الاذان ومنها ان يفوض عقودهم وانكحتهم الى الشريف الطاهر ابي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الذي كان مقتدى شيعة
حلب فقبل ذلك الوالي جميع تلك الشروط انتهى وانت خبير بان وفاة السيد بعد هذا التاريخ باربع سنين وقد نقل في الرياض تاريخ الولادة والوفاة
عن كتاب نظام الاقوال للفاضل نظام الدين التفرشي ثم نقل ترجمة السيد عن الامل الى ان نقل عن القاضي ما نقلناه ولم يتعرض لهذا التناقض وعجيب
منه وما في الروضات فانه نقل ما في النظام واعقبه بلا فصل ما في تاريخ ابن كثير ولم يتفطن للمناقضة فلا يبعد ان يكون التوهم من ابن كثير وان المقتدى
للشيعة وقتئذ والد السيد عن ابي منصور السيد الجليل محمد بن الحسن بن منصور النقاش في الامل فاضل صالح فقيه ووصفه صاحب المعالم في
اجازته بقوله السيد الكبير ابي منصور عن ابي علي بن شيخ الطائفة ويروي السيد ابو المكارم ايضا عن الشيخ الفقيه الزاهد القاري ابي علي
الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي عن الشيخ الجليل ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي سهل الزينوآبادي بمشهد امير المؤمنين عليه السلام
عن الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي و السيد العالم ابي هاشم الحسيني حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني عن المفيد عبد الجبار الرازي
الآتي ويروي ايضا عن الفقيه ابي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري عن الشيخ العالم ابي الفتوح الآتي ذكره ويروي السيد ايضا عن
الجليل والده علي بن زهرة هذا وقال شيخنا الحر في الامل بعد ترجمة السيد عد مؤلفاته ثم قال رواها عنه ابن اخيه السيد محيي الدين محمد و
غيره ويروي عنه ايضا شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريس وغيرهما انتهى وفي الرياض بعد نقل ما في الامل ولعل في رواية شاذان بن جبرئيل وابن ادريس
عنه نظر فلاحظ وفي الروضات وتامل ايضا بعينه صاحب الرياض في رواية ابن ادريس عنه وكان النظر منه في تامله هذا ما لعله وجده في كتاب المزارعة
من السرائر بعنوان الصفوة ثم نقل العبارة وفيها انه اورد على السيد فتوى له في الغنية وانه كتب اليه وان السيد اعتذر باعذار غير واضحة وابان انه
ثقل عليه الى آخر ما لعله يأتي في ترجمته قال وانت خبير بان هذه الكيفية ان لم تؤكد عقد الرواية بينهما كما هو من دأب السلف الصالحين بمحض الالتئام
القرآن لا تنافي ذلك بوجه من الوجوه وتشنيعا ابن ادريس على جنابه الحميد الذي هو شيخ الطائفة اكثر منها على هذا الرجل بكثير فليعتذر عنه فيها
ويحمل الامر على الصغير من الشخص الكبير انتهى ولا يخفى انه لا ربط لما ذكره لنظر صاحب الرياض وتامله كيف وقد قرن معه شاذان ولم يكن بينهما ما توهمه

السبب لعدم روايته ابن ادريس عن ابي المكارم ح والده ابو القاسم علي صاحب المؤلفات الكثيرة عن ابيه ابي المكارم ابن زهرة د الفقيه ابن ادريس
صاحب السرائر قال صاحب المعالم في اجازته الكبيرة حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الاجازة التي ذكر الحديث فيها عن السيد محيي الدين
ابن زهرة انه قال اخبرني بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد اجازة الفقيه فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ادريس الحلي العجلي وهو جدي لامي
الخ ويأتي ذكر طرق ابن ادريس انشاء الله هـ الشريف الفقيه عز الدين ابو الحرث محمد بن الحسن بن علي الحسيني العلوي البغدادي في الامل كان من فضلاء
عصره عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي و الشيخ الاجل شمس الدين ابو الحسين او ابو زكريا كما في اجازة العلامة يحيى بن الحسن بن الحسين بن
علي بن محمد بن بطريق الحلي الاسدي مؤلف كتاب العمدة الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة وتفسير الثعلبي ومناقب ابن المغازلي من مناقب امير المؤمنين
عليه السلام بحيث لم يغادر شيئا من ذلك ولم يذكر فيه شيئا من غيرها ولم يسبقه الى هذا التأليف البديع احد من اصحابنا ومؤلف كتاب المستدرك
بعد العمدة اخرج فيه قريبا من سبعمائة حديث من كتب اخرى لهم عثر عليها بعد تأليف العمدة كالحلية لابي نعيم والمغازي لابن اسحق والفردوس لابن شيرويه
الديلمي ومناقب الصحابة للسمعاني وغيرها وغير ذلك من المؤلفات عن الشيخ الامام عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القسم علي بن محمد بن علي الطبري
الآملي الكجي العالم الجليل الفقيه النبيل صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى صلوات الله عليهما في اربعة اجزاء على ما عثرنا على نسخ عديدة
منه بعضها عتيقة وفي الامل انه سبعة عشر جزء وهو غريب والظاهر ان نسخة العلامة المجلسي هي مثل التي عندنا فما عثرنا على خبر اخرجه منها
افقدناه مما عندنا فالمظنون انه من طغيان قلمه او من اخذه عنه وقد ذكر الجليل ابن شهراشوب البشارة من مؤلفاته في المعالم ولم يتعرض لذلك
وهذا الشيخ يروي عن جماعة اولها الشيخ ابي علي ابن الشيخ الطوسي ره ثانيها شمس الدين ابي محمد الحسن بن بابويه المعروف بحسكا كما تقدم
في مشايخ سبطه منتجب الدين ثالثها الشيخ الامين ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد امير المؤمنين عليه السلام قال في المنتجب فقيه
صالح وفي الرياض في ترجمة ابنه ابي طالب حمزة ما لفظه ابو طالب حمزة هذا ولد الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لحرم مولانا
امير المؤمنين عليه السلام الراوي للصحيفة الكاملة السجادية وقد مر في ترجمة والده الشيخ محمد بن احمد المذكور انه كان صهر الشيخ الطوسي على ابنته
وانه ولده منها الشيخ ابو طالب هذا فكان الشيخ الطوسي جده الامي والشيخ ابو علي خاله انتهى وله مشايخ عديدة على ما يظهر من البشارة كالشيخ
الجليل ابي جعفر الطوسي والد زوجته والشريف النقيب ابي الحسن زيد بن ناصر العلوي عن الشريف ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي صاحب
كتاب التعازي وكابي يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان في الرياض كان من اكابر علمائنا عن ابي الحسن محمد بن احمد الجواليقي عن احمد بن محمد بن
الحسن بن الوليد وكالشيخ الفقيه ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه محمد بن احمد عن الصدوق ره وكالشيخ ابي الفرج محمد بن احمد بن
محمد بن علان المعدل وغير هؤلاء مما لا حاجة الى نقله رابعها الشيخ ابي البقاء ابرهيم بن الحسين بن ابرهيم الرقاء البصري الذي قرء
عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام سنة [illegible] باسانيده الموجودة في البشارة خامسها الشيخ الفقيه ابي النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى
السمان في المنتجب ورع فقيه سادسها والده ابي القسم علي بن محمد بن علي الفقيه سابعها ابي اليقظان عمار بن ياسر ثامنها ولده ابي القسم
سعد بن عمار يروي هؤلاء الثلاثة عن الشيخ الزاهد ابرهيم بن ابي نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني المرعشي رحمه الله عن ابي
عبد الله الحسين بن بابويه اخ الصدوق ره تاسعها الشريف ابو البركات عمر بن ابرهيم بن حمزة العلوي الزيدي في النسب والمذهب عاشرها
ابو البقاء سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان كذا في البشارة وقال اخبرني بها سنة [illegible] عن الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي صاحب
كتاب التعازي عن ابيه وعن عمر بن ابرهيم الكناني المقري وعن محمد بن عبد الله الجعفي وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وعن
زيد بن جعفر بن محمد بن حسان وعن محمد بن الحسن التيملي وعن جعفر بن محمد الجعفري وغيرهم باسانيدهم الموجودة في البشارة وفرحة الغري
حادي عشرها ابو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازي قال في البشارة اخبرني بها بقرائتي عليه سنة ثمان عشر وخمسمائة عن
ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري وهو عم الشيخ ابي الفتوح الرازي المفسر الآتي في مشايخ ابن شهراشوب ثاني عشرها الشيخ الاديب
ابي علي محمد بن علي بن قرواش التميمي قال في البشارة واخبرني بقرائتي عليه في المحرم سنة ست عشر وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام عن ابي الحسين محمد بن محمد النقاد الحميري ثالث عشرها الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد النيشابوري الآتي في
مشايخ رشيد الدين ابن شهراشوب رابع عشرها ابو طالب يحيى قال في البشارة حدثنا السيد الامام الزاهد ابو طالب يحيى بن الحسن

عبد الله الجواني الحسيني في داره بآمل الطبرستان في محرم سنة تسع وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو علي جامع بن احمد الدهستاني بنيشابور في
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن العباس قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الثعالبي
قال اخبرنا ابو القسم يعقوب بن احمد السري الفرضي قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
الى آخر ما في صحيفة الرضا عليه السلام وهذا السند آخر الاسانيد التي ذكرناها اليها في الفائدة السابقة **الثالث** من مشايخ نجم الدين المحقق
شيخ الفقهاء في عصره ابو ابرهيم او ابو جعفر كما في اجازة الشهيد لابن الخازن محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلي الربعي
المعروف بابن نما على الاطلاق وفي اجازة الشهيد الثاني وعن الجماعة كلهم رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام العلامة
نجيب الدين بن نما وفي اجازة والده ذكر الشيخ محمد بن صالح القسيني في اجازته للشيخ نجم الدين بن طمان بعد ان ذكر انه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ ابي
جعفر رضي الله عنه وقد اثبت في روايته عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير منازع نجيب الدين ابي ابرهيم محمد بن جعفر الخ
وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة **ا** برهان الدين محمد بن محمد القزويني المتقدم ذكره **ب** والده جعفر بن نما **عن** الفقيه ابن ادريس الآتي **و**
عن الحسين بن رطبة وقد مرّ **و عن** ابيه الجليل هبة الله بن نما الموصوف في كثير من الاسانيد بالرئيس العفيف وفي مزار الشيخ محمد بن المشهدي
اخبرني الشيخ الفقيه العالم ابو البقاء هبة الله بن نما وفي امل الآمل فاضل صالح وفي الرياض فاضل عالم فقيه جليل **عن** الشيخين الجليلين ابي عبد الله
الحسين بن احمد بن طحال المقدادي **و** الياس بن هشام **عن** ابي علي بن شيخ الطائفة **ج** الشيخ الجليل السعيد المتبحر ابو عبد الله محمد بن جعفر
بن علي بن جعفر المشهدي الحائري المعروف بمحمد بن المشهدي وابن المشهدي مؤلف المزار المشهور الذي اعتمد عليه اصحابنا الابرار الملقب بالمزار الكبير في بحار الانوار
وقد مرّ في الفائدة السابقة بعض ما يتعلق به ويكنى بهذا وله ايضا كتاب بغية الطالب وايضاح المناسك وكتاب المصباح اشار اليهما في مزاره يروي
عن جماعة من الاعلام صرح ببعضها المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة وببعضها هو بنفسه في مزاره **اولهم** شمس الدين يحيى بن البطريق وقد مرّ
ثانيهم عز الدين السيد ابن زهرة وقد سبق **ثالثهم** مهذب الدين الحسين بن ردة الذي مرّ ذكره في مشايخ والد العلامة **رابعهم** سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي الآتي في مشايخ السيد فخار **خامسهم** ابو البقاء هبة الله بن نما وقد تقدم **سادسهم** ابو عبد الله الحسين بن
جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي الفقيه الجليل الموصوف في الاجازات بكل جميل قال صاحب المعالم وذكر الشيخ نجم الدين بن نما ان جده
انه يروي جميع كتب الشيخ بالاجازة عن والده عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخين الجليلين ابي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة وابي البقاء
هبة الله بن نما فابن رطبة يرويها عن الشيخ ابي علي عن والده وابو البقاء يرويها عن الحسين بن طحال عن ابي علي عن والده **سابعهم** الشيخ الامير الزاهد
ابو الحسين ويقال ابو الحسن ورّام بن ابي فراس ورّام بن حمدان بن عيسى بن ابي النجم ابن ورّام بن حمدان بن خولان بن ابرهيم بن مالك بن الحارث الاشتر
النخعي العالم الفقيه الجليل المحدث المعروف صاحب كتاب تنبيه الخاطر الملقب بمجموعة ورّام المذكور في الاجازات الذي خلط فيه اخبار الامامية بآثار
المخالفين ومواعظ الخلفاء الراشدين عليهم السلام بملفقات المنافقين واكثر فيه النقل عن حسن وهو سامري هذه الامة ابن ابي الحسن البصري حتى ظن جم من
ناسخيه انه المجتبى الزكي او ابو محمد العسكري صلوات الله عليهما وفي المنتجب عالم فقيه صالح شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر توفي بها في محرم سنة ٦٠٥ على
ضبط ابن الاثير في الكامل في وقايع السنة المذكورة قال توفي ابو الحسين ورّام بن ابي فراس الزاهد بالحلة السيفية وهو منها وكان صالحا وقال
الشهيد في شرح الارشاد ومن الناصرين للقول بالمضايقة الشيخ الزاهد ابو الحسن ورّام بن ابي فراس رضي الله عنه فانه صنف فيها مسئلة حسنة
الفوائد جيدة المقاصد وقال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل كان جدي ورّام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه ممن يقتدى بفعله وقد
اوصى ان يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء ائمته صلوات الله عليهم **عن** سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي العلامة المتكلم
المتبحر صاحب كتاب المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد المعروف بالتعليق العراقي الذي هو في فن الكلام وما في الروضات في شأنه وهم لا يخفى على من رآه
وقد رأيت نسخة منه عند بعض العلماء وغير ذلك من المؤلفات وفي المنتجب علامة زمانه في الاصولين ورع ثقة له جملة من المؤلفات وقال حضرت
مجلس درسه سنين **واعلم** ان الموجود في كتب التراجم والاجازات وكتب الشهيدين وغيرهم في مسئلة ميراث ابن العم للابوين مع العم للاب اذا كان معه
خال او خالة والسرائر في مواضع ونسخ معالم الاصول وغير ذلك من المواضع التي فيها ذكر هذا الشيخ وجملة منها بخطوط العلماء الحمصي بالمهملتين نسبة
الى حمص بكسر الحاء البلد المعروف بالشامات الواقع بين حلب ودمشق وقال المحقق الداماد في تعليقاته على قواعد الشهيد كما قال شيخنا الشهيد السعيد

وتتمة ستة من مشايخ العلامة كما في ابس والحمصي وابن نما منه

قدس الله لطيفه في كتب الشاميين الى ان قال وكلما قال الشاميون فانه يعني بهم اياهما والشيخ الفقيه المتكلم الفاضل سديد الدين محمود بن الحسن الحمصي
كذا قال في الرياض في الالقاب وقال في موضع آخر فلعل اصله كان من الري ثم صار حمصيا او بالعكس فلاحظ وعن خط البهائي انه قال وجدت بخط بعضهم ان
سديد الدين الحمصي الذي هو من مجتهدي اصحابنا منسوب الى حمص قرية بالري وهي الآن خراب اقول هذا هو الاظهر ولعل الحمصي بتشديد الميم ويحتمل تخفيفه
وهو المشهور انتهى وفيه ما لا يخفى ثم ان للفاضل المعاصر في الروضات هنا كلاما طويلا غريبا وخلاصته بعد حذف فضوله انه ليس بالحمصي بتشديد الميم
المأخوذ من الحمص الحب ولا بالحمصي المنسوب الى حمص الشام لانه غير مذكور في تواريخ العرب الاسلامية بل هو حمضي بتشديد الميم والضاد لانه قال في القاموس
في مادة حمض ومحمود بن علي الحمضي بضمتين مشددة متكلم شيخ للفخر الرازي قال وهذا من جملة فوائد كتابنا هذا فليلاحظ وليضبط وليحفظ ولا يقبل
ولا نغفل انتهى قلت لاحظنا فرأينا فيه مواقع للنظر الاول ان المراد من التواريخ ان كان تاريخ حمص لابي عيسى او تاريخ لعبد الصمد بن سعيد فلم يعثر عليهما
وان كان غيرهما فلا دلالة فيه وتخطئة هؤلاء الاعلام كما صرح من غير مستند خروج عن الاستقامة الثاني ان تقديم كلام الفيروزآبادي على كلام اساتيد
الدين ازراء بالعلماء الراشدين الثالث ان مجرد الاشتراك في الاسم واسم الاب لا يوجب تطبيق ما ذكره في القاموس لشيخنا سديد الدين الرابع ان
شيخنا الحمصي المتكلم المتعصب في مذهبه كيف يصير شيخا لهذا المتعصب في التسنن وقد قال هو كما تقدم في ترجمة القطب الرازي ولم نر احدا من اهل السنة من
نهاية تعصبهم في امر المذهب يروي عن احد من علماء الشيعة ويدخلهم في جريدة مشايخهم وبذلك استدل على تسنن القطب لانه يروي عنه الشريف الجرجاني والعلامة
الحنفي الخامس انا تفحصنا في ترجمة الرازي من كتب القوم فلم نر احدا ذكر هذا الحمصي من مشايخه مع تعرضهم لمشايخه حتى في كتاب الروضات مع شدة
اهتمامه بضبط هذه الامور فينبغي عد هذا من اغلاط القاموس السادس ان الرازي قال في تفسيره في آية المباهلة المسألة الخامسة كان في الري
رجل يقال له محمود بن الحسن الحمصي وكان معلم الاثني عشرية وكان يزعم ان عليا عليه السلام افضل من جميع الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وآله ثم ذكر كيفية
استدلاله بقوله تعالى وانفسنا واجاب عنه بالاجماع على ان النبي افضل من غيره وان عليا عليه السلام لم يكن نبيا وانت خبير بان المراد بمن ذكره سديد الدين
المعروف فلو كان هو شيخه كيف يعبر عنه بهذه العبارة الركيكة ويذكره منكرا اجتهاده والموجود في التفسير ايضا بالصاد المهملة السابع ان صاحب القاموس
بنفسه متردد في ذلك ومع ذلك خطأه شركاؤه فيه اما الاول فانه وان قال في باب الضاد ما نقله الا انه قال في باب الصاد في مادة حمص كونه
بالشام الى ان قال وبالضم مشددا محمود بن علي الحمصي متكلم اخذ عنه الامام فخر الدين الرازي او هو بالضاد اما الثاني فقال ابو الفيض السيد محمد مرتضى
الحسيني الواسطي الزبيدي في الجزء الرابع من كتاب تاج العروس في شرح القاموس بعد نقل تلك العبارة وزيادة الرازي بعد الحمصي هكذا ضبطه
الحافظ في التبصير وقال بعد قوله او هو بالضاد والاول اصوب وقال ايضا في الجزء الخامس في باب الضاد بعد نقل كلام المصنف وقد تقدم للمصنف
في الصاد ايضا وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره فايراده ثانيا تطويل مخل لا يخفى انتهى ومراده بالتبصير كتاب تبصير المنتبه
في تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني النقاد الذي اليه ملجأ اصحابهم في امثال المقام فظهر بهذه السبع الشداد ان ما حققه من الحمض اغلاط كما
وهذا الشيخ الجليل يروي عن الشيخ الامام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرآبادي الجرجاني في المنتخب فقيه صالح ثقة عن الشيخ ابي علي الطوسي
ويروي الشيخ ورام ايضا عن السيد الاجل الشريف ابي الحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني في الرياض كان من اجلة علماء عصره ومشايخ
عربي بن الحسين رطبة وقدامه وعن الشيخ علي بن علي بن نما عن ابي محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقساسي من ولد الشهيد بن الشهيد يحيى بن زيد العالم
الشاعر الاديب الشريف المعروف بابن الاقساسي ثامنهم الشيخ العالم المقرئ ابو عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال كذا في اجازة صاحب
المعالم ونقل عن ابن نما انه عد من كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي قال وقال العلامة وكان
هذا المقرئ واسع الرواية عن الخاصة والعامة وقال السيد علي بن طاوس في كتاب التحصين لاسرار ما زاد من كتاب اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام
رأيناه في كتاب نور الهدى والمنجي من الردى تأليف الحسن بن ابي طاهر احمد بن محمد بن الحسين الجاوابي وعليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف
بابن الكال بن هارون انهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه وتصديق معانيه وقال في موضع آخر بعد ذكر كتاب نور الهدى وعليه كما ذكرناه خط المقرئ الصحيح
محمد بن هارون الكال بانه قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق الاخبار والاحوال تاسعهم الشيخ الجليل ابو محمد نجم الدين
عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي العالم الفقيه المحدث المعروف عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده الجليل جعفر بن محمد الآتي
في مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عاشرهم الشيخ الفقيه ابو جعفر بن ابي الفضل بن شعرة الجامعاني كذا في اجازة صاحب المعالم عن السيد

الجليل بهاء الشرف راوي الصحيفة الكاملة حادي عشرهم والده جعفر بن علي المشهدي كذا في الاجازة السابقة وفي الامل الشيخ الجليل جعفر بن محمد
المشهدي عالم فاضل يروي عنه ولده محمد عن السيد بهاء الشرف المذكور ثاني عشرهم الشريف ابو القاسم بن الزكي العلوي عن السيد المذكور ثالث
عشرهم الشريف ابو الفتح بن جعفرية قال في المزار اخبرني الشريف الجليل العالم ابو الفتح محمد بن محمد الجعفرية ادام الله عزه ووصفه السيد فخار في
كتاب الحجة بقوله الشريف ابو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية الطوسي الحسيني الحائري عن الشيخ الفقيه عماد الدين ابي القسم الطبري وعن
الشريف ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن العلوي الحسيني عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن عن والده رابع عشرهم
سالم بن قباد وبر في الامل فاضل جليل القدر قال صاحب المعالم يروي كلاهما عن السيد السند المذكور خامس عشرهم السيد عز الدين شرفشاه بن محمد
الحسيني الافطسي النسابة الزكي المعروف بزبارة المدفون بالغري على ساكنه السلام عالم فاضل له نظم رائق ونثر لطيف كذا في المنتجب ووصفه في الاجازة الشيخ
بقوله الشريف الاجل شرفشاه وفي موضع السيد الاجل الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زبارة الافطسي عن شيخه الفقيه جمال الدين ابي الفتوح
الرازي الآتي سادس عشرهم الشيخ المكين ابو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي عن الشريف ابي الوفاء المحمدي الموصلي عن
ابي عبد الله محمد بن محمد شيخنا المفيد ويروي ابو منصور النقاش عن ابي علي الطوسي كما تقدم سابع عشرهم الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن
علي بن شهرآشوب الآتي ذكره ثامن عشرهم السيد الاجل جلال الدين عبد الحميد بن التقي عبد الله بن اسامة العلوي الحسيني وهو جد السيد الاجل
بهاء الدين علي صاحب انوار المضيئة كما تقدم قال المشهدي في المزار اخبرني السيد الاجل عبد الحميد الى قوله الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين
وخمسمائة قراءة عليه بحلة الخ وفي الامل فاضل صالح وفي الرياض من اكابر علماء الامامية عن السيد الاجل السيد فضل الله الراوندي الآتي و
عن الشيخ المقرئ ابي الفرج احمد بن حسنيش القرشي عن الشيخ العلي الحافظ ابي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي عن الشريف ابي عبد الله
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسني صاحب كتاب التعازي وغيره وقد مر في الفائدة السابقة ما يتعلق به وبكتابه تاسع عشرهم الشيخ
الجليل الفاضل ابو الخير سعد بن ابي الحسن الفراء رضي الله عنه كذا وصفه المشهدي في مزاره عن الشيخ الفقيه ابي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي المتقدم
ذكره عن ابي علي الطوسي العشرون الشريف الاجل العالم ابو جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوي اجازه سنة ٥٧١ الحادي والعشرون
عماد الدين الطبري قال في المزار اخبرنا الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلاث وخمسين
وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الشيخ المفيد ابي علي الطوسي الثاني والعشرون الشيخ عربي بن مسافر
قال في المزار اخبرني الشيخان الاجلان العالمان الفقيهان ابو محمد عربي بن مسافر وهبة الله بن نما بن علي بن حمدون رضي الله عنهما قراءة عليهما
في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة الخ وقد تقدم ذكرهما قر الشيخ الامام عماد الدين ابو الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين
الراوندي في المنتجب فقيه ثقة انتهى ويروي عنه جماعة كثيرة يظهر منها جلالة قدره ومر ذكرهم متفرقا عن جماعة كثيرة اولهم والده الامام
قطب الدين الراوندي ثانيهم ضياء الدين السيد فضل الله الراوندي ثالثهم جمال الدين الشيخ ابو الفتوح الرازي المفسر رابعهم سديد
الدين محمود بن علي الحمصي خامسهم امين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان صرح بذلك كله المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة
وياتي ذكر طرقهم هج ابو الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط الذي مر ذكره في مشايخ رضي الدين علي بن طاوس الرابع من مشايخ نجم الدين المحقق
الحلي رح السيد السند النسابة العلامة شيخ الشرف شمس الدين ابو علي فخار بن معد الموسوي وقد مر ذكر سلسلة آبائه في مشايخ ابن معية وهو من
اكابر مشايخنا العظام واعاظم فقهائنا الكرام الموصوف في التراجم والاجازات بكل جميل وهو مؤلف كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب
وعندنا منه نسخة عتيقة وهو كتاب لطيف نافع جامع في فنه ويظهر منه مشايخه الذين يروي عنهم ا الشيخ الفقيه عربي بن مسافر وقد تقدم ب
السيد الاجل عبد الحميد بن عبد الله التقي الذي مر في مشايخ ابن المشهدي ج الشيخ الجليل ابو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل
ابي طالب القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله العالم الفقيه الجليل صاحب المؤلفات البديعة التي منها رسالة ازاحة
العلة في معرفة القبلة وقد ادرجها العلامة المجلسي بتمامها في البحار وكتاب الفضائل المعروف الدائر ومختصره المسمى بالروضة وغيرها وقال الشيخ
في الذكرى وهو من اجلاء فقهائنا يروي عن جماعة اولهم عماد الدين ابو القسم الطبري صاحب البشارة وقد تقدم ثانيهم ابوه الفاضل جبرئيل
بن اسمعيل عن الشيخ ابي الحسن محمد بن محمد البصري وفي الامل عنه فاضل نقلوا اقواله في كتب الاستدلال كما في المدارك في مسئلة ماء البئر عنه

وذكر انه من تدريسه ايضا وفي فقه المعالم وغيرهما له كتاب المغني في التكليف وقال في ترجمة الشريف المعروف بابن الاشرف البحريني فاضل فقيه يروي
عن محمد بن محمد البصروي له كتاب التكليف عن علم الهدى السيد المرتضى وقال المحقق الكاظمي في المقابيس ومنها البصروي للشيخ الجليل المعظم المعتمد
ابي الحسن محمد بن محمد رضي الله عنه وقد ذكره السروي في الكنى وغيره وحكى بعض اقواله في الفقه وله كتاب المفيد في التكليف ولم اجده وروى
عن المرتضى وله منه اجازة وروى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف شيخ اكمل البحراني وكذا الشيخ الثقة العالم الفقيه العظيم الشأن
ابو الفضل شاذان صاحب رسالة ازاحة العلة في معرفة القبلة وغيرها عن ابيه الشيخ جبرئيل بن اسمعيل القمي عنه ثالثها الشيخ الفقيه ابو محمد
ريحان بن عبد الله الحبشي في الامل كان عالما فقيها محدثا وقال عبد الرحمن السيوطي في كتاب ازهار العروش في اخبار الحبوش ومنهم ريحان الحبشي
ابو محمد الزاهد الشيعي كان بالديار المصرية من فقهاء الامامية الكبار يكرر على النهاية والذخيرة وقال ما حفظت شيئا فنسيته وصام جميع الايام المسنونة
وكان ابن رزيك يعظمه ويقولون ما ساد من بني حام الا لقمان وبلال وانا اقول وريحان ثالثهم مات في حدود الستين وخمسمائة عن ابي الفتح محمد بن عثمان
الكراجكي الآتي ذكره انشاء الله تعالى وعن القاضي عز الدين عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي العالم الفاضل المحقق الفقيه عن العلامة الكراجكي
وعن الجليل ابي الصلاح تقي الدين نجم بن عبيد الله الحلبي الفقيه النبيه المعروف وخليفة شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي في البلاد الشامية صاحب كتاب
الكافي في الفقه المعمول فتاويه في الكتب المبسوطة وشرح الذخيرة وكتاب تقريب المعارف الذي قد اكثر المجلسي في فتن البحار النقل عنه وغيرها وهو المراد بالحلبي
اذا اطلق في كلمات الفقهاء وهو رحمه الله يروي عن السيد المرتضى علم الهدى و الشيخ الطوسي و يروي القاضي عبد العزيز بن ابي كامل ايضا عن
سميه اسما ولقبا عز الدين ابي القسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج الفقيه العالم الجليل القاضي في طرابلس الشام في مدة عشرين سنة تلميذ
علم الهدى وشيخ الطائفة وكان يجري السيد عليه في كل شهر دينارا وهو المراد بالقاضي على الاطلاق في لسان الفقهاء وهو صاحب المهذب والكامل
والجواهر وشرح الجمل للسيد والموجز وغيرها وربما اعد بعض هذه الكتب في ترجمة ابن ابي كامل وهو اشتباه نشأ من التشارك في الاسم وفي جملة من التراجم
التعبير عنه بلقب ابن البراج بعز المؤمنين توفي رحمه الله ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١ وكان مولده ومنشاؤه بمصر عن علم الهدى عن
شيخ الطائفة وعن ابي الصلاح الحلبي وعن ابي الفتح الكراجكي رابعهم الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي في الرياض من
اجلة علمائنا وفي الامل فاضل جليل القدر عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي المتقدم ذكره خامسهم السيد الجليل ابو المكارم ابن
زهرة صاحب الغنية وقد مر ذكر طرقه سادسهم الشيخ ابو محمد حسن بن حسين بن الحسن بن صالحان القمي الخطيب بالجامع العتيق عن الشيخ الصدوق ابي
عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي العالم الجليل المعروف بيته آباء وابناء بالفقاهة والفضل حتى قال في المنتجب في ترجمة ابنه عبد الله
له الرواية عن اسلافه مشايخ دوريست فقهاء الشيعة وفي الامل ثقة عين عظيم الشأن وفي مجالس القاضي نقلا عن الشيخ الجليل عبد الجليل بن محمد
القزويني في بعض رسائله في الامامة عند ذكر هذا الشيخ انه كان مشهورا في جميع الفنون ومصنفا كثير الرواية من اكابر هذه الطائفة وعلمائهم معظما
في الغاية عند نظام الملك الوزير وكان يذهب في كل اسبوعين مرة من الري الى قرية دوريست وهي على فرسخين من الري لسماع ما كان يرويه من بركات
افاضيه ويرجع ثم قال وهو من بيت جليل خلوا عن خلو العلم والامامة عن قديم الزمان و هذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة ا الشيخ المفيد ب السيد
المرتضى ج السيد الرضي د الشيخ الطوسي ويأتي ذكر طرقهم انشاء الله تعالى هـ والده محمد بن احمد عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق
و الشيخ الاقدم احمد بن محمد بن عياش صاحب كتاب الاغسال الذي قد كثر عنه النقل في كتب العبادات وكتاب مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر عليهم السلام
وهو مع صغر حجمه من نفائس الكتب ز والده الشيخ الجليل محمد بن احمد بن العباس بن الفاخر الدوريستي في الامل فقيه عالم فاضل عن الشيخ الاجل
ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق سابعهم ابو جعفر محمد بن موسى بن ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي المتقدم عن جده ابي عبد الله المذكور
و اعلم ان العلامة رحمه الله قال في اجازته الكبيرة انه يروي عن والده والسيد جمال الدين احمد بن طاوس والشيخ نجم الدين ابي القسم جعفر بن سعيد
جميعا عن السيد فخار العلوي الموسوي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ ابي عبد الله الدوريستي عن الشيخ المفيد رضي الله عنه جميع كتبه ورواياته
وذكر ايضا انه يروي جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدوريستي
عن ابيه عن الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه المصنف وصريح هذا الكلام ان الشيخ شاذان يروي عن ابي عبد الله الدوريستي بلا
واسطة وبواسطة ابي محمد الحسن بن حسوله وهو مع مخالفته لسائر الاجازات من ذكر الواسطة بعيد في الغاية وقد تنظر فيه لذلك المحقق صاحب المعالم

٧ عن القاهرين القائمين المنتخب فاضل م

باجازته الكبيرة وبسط القول فيه وذكر ان كل من في طبقة شاذان كابن ادريس والشيخ منتجب الدين في عرض ابن مسافر يروون عن ابي عبد الله الدوريستي
المذكور بواسطتين فكيف يروي الشيخ شاذان عنه بغير واسطة وهو كلام متين ويؤيده ان الذين يروون عن ابي عبد الله الدوريستي كلهم في طبقة مشايخ
الشيخ شاذان كالسيد العالم مهدي بن ابي حرب الحسيني شيخ شيخنا الطبرسي صاحب الاحتجاج والسيد علي بن ابي طالب السليقي شيخ رواية القطب الراوندي
والفقيه عبد الجبار المقرى الرازي من تلامذة الشيخ الطوسي والسيد المرتضى بن الداعي من مشايخ منتجب الدين وامثالهم وقد رام السيد الفاضل المعاصر
في الروضات ان يصحح كلام العلامة فاتعب نفسه ولم يأت بشيء قابل للنقل والايراد **فا منهم** السيد السند احمد بن محمد الموسوي في الامل كان عالما فاضلا
جليلا ٧ **عن** السيدين الجليلين علم الهدى السيد المرتضى واخيه السيد رضي الدين طاب ثراهما **فا سعهم** الشيخ محمد بن سراهنك قال ابن طاوس في فرحة
الغري اخبرني والدي عن ابي علي فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي **عن** الفقيه محمد بن سراهنك **عن** علي بن علي بن عبد الصمد الاديب في مشايخ ابن
شهر آشوب **در** الشيخ الفقيه المحقق النبيه فخر الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ادريس الحلي العجلي العالم الجليل المعروف الذي اذعن بعلو مقامه
في العلم والفهم والتحقيق والفقاهة اعاظم الفقهاء في اجازاتهم وتراجمهم فقال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري وبهذا الاسناد عن فخار رواية
تمام مصنفات الشيخ العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي **و** قال المحقق الثاني في اجازته للقاضي صفي الدين ومنها جميع مصنفات
ومرويات الشيخ الامام السعيد المحقق حبر العلماء والفقهاء فخر الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي برد الله مضجعه وشكر الله
سعيه بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها فانه تلميذه **و** قال الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة
وعن المشايخ الثلاثة يعني نجيب الدين ابن نما والسيد فخار والسيد محيي الدين ابي حامد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام العلامة المحقق فخر
الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الى غير ذلك فلا حاجة الى نقله بعد وضوح حاله **و** الشيخ تقي الدين بن داود لما ظن ان الاعراض عن اخبار
الآحاد اعراض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام وهو قادح في العدالة بل الايمان ادرجه في الضعفاء ومع ذلك قال محمد بن ادريس العجلي الحلي كان شيخ
الفقهاء بالحلة متقنا في العلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية وفيما لا يجري وقد رأيت من مؤلفاته مختصر تفسير
التبيان للشيخ ابي جعفر الطوسي والظاهر انه غير كتاب التعليقات الذي هو حواش وايرادات عليه **و** ينبغي التنبيه هنا على امرين **الاول** في
مجموعة الشهيد نقله في البحار ايضا عن خطه انه قال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الامامي العجلي بلغت الحلم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وتوفي الى رحمة الله ورضوانه سنة ثمان وتسعين وخمسمائة والظاهر ان كلمة سبعين مصحفة من تسعين وكثيرا يصحف احدهما بالاخرى كتصحيف السبع
بالتسع وبالعكس ولهذا كانوا يصرحون كثيرا ما في امثال هذه المقامات بقولهم بتقديم السين او التاء والشاهد على ما استظهرناه امور **منها** قوله في
كتاب الصلح من السرائر وبيانه لو اخرج الانسان من داره روشنا الى طريق المسلمين بعد نقل القولين ما لفظه وهو الصحيح الذي يقوى في نفسي لان المسلمين من
عهد الرسول صلى الله عليه وآله الى يومنا هذا وهو سنة سبع وثمانين وخمسمائة لم يتناكروه الخ **و منها** قوله في كتاب المواريث في مسألة الحبوة وقال
من الاقوال هو الظاهر المجمع عليه عند اصحابنا المعمول به وفتاويهم في عصرنا هذا وهو سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بلا اختلاف بينهم **و منها**
قوله في كتاب المزارعة بعد نقل القول بان كل من كان البذر منه وجب عليه الزكوة قال والقائل بهذا القول السيد العلوي ابو المكارم ابن زهرة الحلبي
شاهدته ورأيته وكاتبته وكاتبني الى ان قال فارجع ولا غير هذه كتابه ومكاتبته وهو على ما قال الخ ومن ان السيد توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة
و منها ما قاله تلميذه الاجل السيد فخار في كتاب الحجة ما لفظه ومن ذلك ما اخبرني به شيخنا السعيد ابو عبد الله محمد بن ادريس رضي الله عنه في شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة قال اخبرني الشريف ابو الحسن علي بن ابراهيم العلوي العريضي عن الحسين بن طحال المقدادي عن الشيخ المفيد ابي
علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده الخ وهذا اول احاديث هذا الكتاب الشريف **و منها** ما في اللؤلؤة نقلا عن الرسالة المشهورة للكفعمي في وفيات
العلماء بعد ذكر تاريخ بلوغه كما ذكر قال ووجد بخط ولده صالح توفي والدي محمد بن ادريس يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان
وتسعين وخمسمائة فيكون عمره تقريبا خمسا وخمسين سنة انتهى وهذا واضح بحمد الله تعالى **الثاني** كثيرا ما يعبر ابن ادريس عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
بالجد كالسيد علي بن طاوس ولم اتحقق كيفية انتسابه اليه وما ذكره جملة من المتأخرين في ترجمته مضافا الى كونه مجرد الخرص والتخمين غير مستند الى ماخذ
متين معتمد من الحالات العادية ففي الرياض في الفصل الاول من الخاتمة بنت المسعود بن ورام جدة ابن ادريس الحلي من طرف امه كانت فاضلة عالمة
صالحة وقد مر في ترجمة ابن ادريس ان ام ابن ادريس بنت الشيخ الطوسي وامها بنت المسعود بن ورام وكانت ام ابن ادريس فيها الفضل والصلاح وقد

• اجازها

اجازها واختها بعض العلماء وقال ايضا بنتا الشيخ الطوسي قد كانتا عالمتين فاضلتين وكانت احديهما ام ابن ادريس كما سبق وقد اجازها بعض العلماء
ولعل المجيز اخوها ابو علي ابن الشيخ الطوسي او والدها الشيخ الطوسي انتهى وفي ترجمة السيد ابي القاسم رضي الدين علي وابي الفضائل جمال الدين احمد
ابني طاوس وهما اخوان من اب وام وامهما على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ مسعود ورام بن ابي الفوارس بن فراس بن حمدان وام امهما بنت الطوسي
واجاز لها ولاختها ام الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده تصريح السيد رضي الدين رضي الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسي
بلفظ جدي وكذا عند ذكر الشيخ ورام وهو اكثر كثير في كلامه انتهى وزاد بعضهم نغمة اخرى ففي الروضات نقلا عن صاحب صحيفة الصفا في ترجمته يروي
عن خاله الشيخ ابي علي الطوسي وعن جده لامه الشيخ الطوسي عن ام امه بنت الشيخ مسعود بن ورام وعربي بن مسافر العبادي وابي المكارم حمزة الحسيني انتهى
وفي الروضة البهية للسيد العالم المعاصر طاب ثراه ويروي عن خاله ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن جده لامه ابي جعفر الطوسي شيخ الطائفة وام
امه زوجة الشيخ بنت مسعود ورام كانت فاضلة صالحة وهذه الكلمات كلها منحرفة عن الطريقة صادرة من غير روية وقد اشرنا في ترجمة السيد
علي بن طاوس الى عدم امكان ذلك وان بين ولادة ابن ادريس ووفاة الشيخ ثلثة وثمانون سنة فكيف يمكن ان يكون امه بنته ثم كيف يروي عنه او يروي
عن ولده ابي علي ولم يذكر احد من معاصريه بل المعهود روايته عنه بواسطة وبواسطتين وذكر ابو علي في اول اماليه انه سمع عن والده السيد سنة خمس
وخمسين واربعمائة وبين هذا السماع وولادة ابن ادريس قريب من سبعين سنة وبالجملة فاللوازم الباطلة على هذه الكلمات ازيد من ان يحصى مع انه
تضييع للوقت والمسعود ورام او مسعود بن ورام الموجود فيها غير مذكور في كلمات احد من الاقدمين ولا يبعد انه وقع تحريف في النقل وان الاصل مسعودي
وهو علي بن الحسين المسعودي صاحب المروج واثبات الوصية قال العالم النحرير آغا محمد علي صاحب المقامع في حواشيه على نقد الرجال بعد نقل كلام
عن رياض العلماء من تعجبه من عدم ذكر الشيخ في الفهرست والرجال المسعودي مع انه جده من طرف امه كما يقال واعترض عليه بان الشيخ ذكره في ست
الى ان قال وانه ليس بجد للشيخ بل الذي رايته في كلام غيره انه جد الشيخ ابي علي ولد الشيخ وان ابن ادريس سبط المسعودي الى ان قال ره واما كونه جدا
لابن الشيخ وورام ابن ادريس فالظاهر انه سهو واضح بل غلط فاضح ثم بسط القول في الاعانة في نقله والمقصود استظهار ما ادعيناه من الاشتباه
فلاحظ وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة منهم الشريف ابو الحسن علي بن ابراهيم العلوي العريضي وقد تقدم في مشايخ الشيخ ورام ومنهم الشيخ
عربي بن مسافر العبادي وقد تقدم ايضا ومنهم السيد ابو المكارم صاحب الغنية ومنهم الشيخ الحسين بن رطبة وقد تقدم ذكر طرقهما ايضا ومنهم
الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريستي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي كذا في اجازة السيد محمد بن الحسن
العلوي للسيد شمس الدين محمد بن جمال الدين محمد بن ابي المعالي استاد الشهيد ومنهم السيد شرفشاه عن ابي الفتوح المفسر الرازي الآتي ذكره
هـ الشيخ ابو الفضل ابن الحسين الحلي الاحدب رحمه الله قرء عليه سنة ٥٩٥ كما صرح به في كتاب المجدي عن الشريف ابي الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية
العلوية الحسيني الطوسي الحائري كذا وصفه فيه وقد تقدم في مشايخ محمد بن المشهدي صاحب المزار و السيد الصالح النقيب ابو منصور الحسن بن معية
العلوي الحسني عن الشيخ الفقيه ابي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي المتقدم ذكره ز السيد النقيب ابو جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد العلوي
الحسني النقيب البصري عن والده ابي طالب محمد بن محمد بن ابي زيد النقيب الحسن البصري عن تاج الشرف محمد بن محمد بن ابي الغنائم المعروف بابن
السخطة العلوي الحسيني البصري النقيب عن الشريف الشيخ الامام العالم ابي الحسن نجم الدين علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة الشجري
المعروف صاحب كتاب المجدي في انساب الطالبيين ح الشريف النقيب ابو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن معية العلوي الحسني ط ابو العز محمد بن علي
الفويقي قال في كتاب المجدي اخبرني مشايخي ابو عبد الله محمد بن ادريس وابو الفضل شاذان بن جبرئيل وابو العز محمد بن علي الفويقي رضوان الله عليهم
باسانيدهم الى الشيخ المفيد ي والده الجليل قال في الكتاب المذكور اخبرني ابي معد بن فخار بن احمد العلوي الموسوي حدثني قال اخبرني النقيب ابو يعلى
محمد بن علي بن حمزة الاقساسي العلوي الحسيني وهو يومئذ نقيب علينا بالحير المقدس على ساكنها السلام باسناده الى الواقدي يا العالم الاجل
رضي الدين ابو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب الحلي اللغوي الامام الفقيه الفاضل الجامع الاديب الكامل
المعروف بعميد الرؤساء صاحب كتاب الكعب المنقول قوله في بحث الوضوء عند مسئلة الكعب والمعول عليه عندنا والمقبول عند العامة قال السيوطي
في الطبقات بعد ترجمته بما ذكرناه في ترجمة القطب الرازي قال ياقوت هو اديب فاضل نحوي شاعر نبيه وقته متصدر ببلده اخذ عنه اهل تلك البلاد
واخذ هو عن ابي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره وله نظم ونثر وكان يلقب بوجه الدرية وسمع المقامات من ابن الشهرزوري

الطالبيين خ

مات سنة عشر وستمائة انتهى وفي الامل كان فاضلا جليلا له كتب يرويها عنه السيد فخار وفي الرياض نقلا عن خط ابن العلقمي الوزير على بعض نسخ
المصباح هكذا كاتبه رضي الدين عميد الرؤساء ابو منصور هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب اللغوي الحلي صاحب ابي محمد عبد الله
بن احمد بن الخشاب وابي الحسن عبد الرحيم الرقي السلمي رضي الله عنهم اجمعين وكان رحمه الله تعالى من الاخيار الصلحاء المتعبدين ومن ابناء الكتاب
المعروفين وكان آخر قرائتي عليه في سنة تسع وستمائة وفيها مات بعد ان تجاوز الثمانين انتهى ونقله الشهيد ايضا في مجموعته **وقال** المحقق
الداماد في شرح الصحيفة السجادية ولفظ حدثنا في هذا الطريق لحميد الدين وعمود المذهب عميد الرؤساء فهو الذي روى الصحيفة الكريمة عن
السيد الاجل بهاء الشرف وهذه صورة خط شيخنا المحقق الشهيد قدس الله تعالى لطيفته على نسخته التي عورضت بنسخة ابن السكون وعليها
اعني على النسخة التي بخط ابن السكون خط عميد الدين عميد الرؤساء رحمهم الله تعالى قرائة قرئتها على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال
الدين عماد الاسلام ابو جعفر القاسم بن الحسن محمد بن الحسن بن معية ادام الله علوه قرائة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف ابي
الحسن محمد بن الحسن بن احمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة واجزت روايتها عني حسبما وقفته عليه وحددته له وكتب هبة الله بن حامد بن
احمد بن ايوب بن علي بن ايوب في شهر ربيع الاول من سنة ثلث وستمائة انتهى وانكر عليه شيخنا البهائي وزعم ان اللفظ المذكور لابن السكون الاتي وفي
الكلام فيه تجم ان المذكور في الامل وغيره انه من جملة السادة واستشكل في الرياض بعد تبين ذلك من كلام ابن العلقمي والسيوطي قال ويحتمل الاشتباه
في ذلك بالسيد عميد الرؤساء الاخر انتهى واما الاخر فهو عميد الرؤساء ابو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي الذي يروي عن الشيخ المفيد بواسطة
واحدة ويوت بعد السيادة كلام المحقق صاحب المعالم حيث قال في الاجازة الكبيرة ويروي العلامة عن والده عن السيد فخار عن الشيخ ابي الحسين
يحيى بن بطريق والشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب جميع كتبهما ورواياتهما انتهى وقد ظهر من تضاعيف
كلماتنا انه يروي عن العميد المذكور ابو جعفر القاسم بن الحسن بن معية والد السيد تاج الدين والسيد العلامة عبد الله بن زهرة الحلبي والوزير مؤيد
الدين ابن العلقمي تلميذه والسيد فخار وغيرهم اما هو فيروي عن السيد الاجل بهاء الشرف نجم الدين ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن
محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة [النقابة] بن احمد بن المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الامام السجاد المذكور في اول
النسخ المعروفة من الصحيفة الكاملة وقد روى عنه خلق كثير غير عميد الرؤساء كابن السكون والشريف الاجل نظام الشرف ابو الحسن العريضي العلوي
وجعفر بن علي والد محمد المشهدي والشيخ هبة الله بن نما والشيخ المقري جعفر بن ابي الفضل بن شعرة والشريف ابو القسم بن الزكي العلوي والشريف ابو
الفتح بن الجعفرية والشيخ سالم بن قباروية والشيخ عربي بن مسافر وغيرهم ومر ذكر الطرق اليهم **بيب** الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن
محمد بن محمد بن السكون الحلي الفاضل العالم العابد الورع النحوي اللغوي الشاعر الفقيه المعروف بابن السكون وهو الشيخ الثقة من علمائنا كذا في الرياض
وذكره السيوطي في الطبقات وبالغ في مدحه وقد مر كلامه في ترجمة القطب الراوندي وذكر جماعة عن الشيخ البهائي انه القائل في اول الصحيفة حدثنا
وانكر عليه المحقق الداماد فقال اما النسخة التي بخط علي بن السكون رحمه الله تعالى فطريق الاسناد فيها على هذه الصورة اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قرائة عليه فاقر به قال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني الى اخر ما في الكتاب انتهى ولا ثمرة
عليه في تشخيص القائل فما ذكراه من الترجيح غير معلوم والعميد وابن السكون كلاهما في طبقة واحدة وكلاهما من الائمة ابن العصار اللغوي وسند
الصحيفة الشايعة ينتهي الى نسخة شيخنا الشهيد وهو يرويها عن السيد تاج الدين محمد بن قسم بن معية عن والده وهو يرويها عن كليهما وكذا سائر طرق
الشهيد المنتهية الى ابن نما والسيد فخار والسيد عبد الله بن زهرة الحلبي فكلهم يروونها عن كليهما عن السيد بهاء الشرف هذا وقال السيد الداماد
ويروي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي تلميذ ابن ادريس الصحيفة عن ابن السكون وعميد الرؤساء المذكورين وكان في نسخة الصحيفة لابن السكون
اختلافات مع النسخ المشهورة وقد ضبط علمائنا قدس الله اسرارهم جميع اختلافات نسخها نقلا عن خطه الذي وجده الشيخ علي بن احمد المعروف
بالسديدي وكذلك له اختلافات في نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي وقد ضبط جماعة من الاصحاب هذه الاختلافات ايضا
نقلا من النسخة التي كانت بخطه فيهما جزاهم الله خيرا انتهى **بج** السيد السعيد الفقيه ابو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن السبيع العلوي الحسيني المدني
في الرياض فاضل عالم جليل محدث رضي الله عنه وقد يعبر عنه اختصارا بقريش بن مهنا وله من المؤلفات كتاب فضل العقيق والتختم به ينقل عنه ابن
طاوس في كتاب امان الاخطار وفلاح السائل وفي الرياض ونسب اليه السيد حسين بن مساعد في كتاب تحفة الابرار كتاب المختار من كتاب الضعفاء لابن سعد

وكلاهما يروونها

ومن كتاب الاستيعاب لابن عبد البر عن الفقيه الحسين بن رطبة عن ابي علي الطوسي **الخامس** من مشايخ ابي القسم نجم الدين المحقق السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابرهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي العريضي صاحب المسائل عن اخيه الكاظم عليه السلام ابن جعفر الصادق عليهما السلام المعروف بالسيد مجد الدين العريضي في الامل السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابرهيم الحلبي العريضي فاضل جليل من مشايخ المحقق عن ابن المولى عن الحسين بن رطبة عن الشيخ ابي علي عن والده ابي جعفر الطوسي كذا في الاجازة الكبيرة لصاحب المعالم نقلا عن خط الشهيد ثم نقل عن خطه في موضع اخر هذا الطريق بدون واسطة ابن المولى قال ره ثم ان الشهيد رحمه الله نقل هذا الطريق من خط المحقق رحمه الله واشار الى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الاخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة ولم يتعرض لترجيح شيء من الامرين والظاهر ترجيح عدم الواسطة اما اولا فلان ترك الواسطة ماخوذ من خط المحقق كما ذكره ولم نعلم ماخذ اثباتها واما ثانيا فلان الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين بن محفوظ وبين ابن رطبة وسنذكر ما في ذلك نقلا من خط المحقق رحمه الله واما ثالثا فلان الشهيد رحمه الله ذكر بعد حكاية الطريق المذكور ان السيد مجد الدين العريضي يروي عن ابي طالب حمزة بن محمد بن احمد بن شهريار الخازن عن ابي علي عن والده وفي هذا قرينة على تقدم روايته فان ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة انتهى ولم اجد لابن المولى المذكور ذكرا في غير هذا المقام ولعل الفاحص عن حال الرجال يجد له ترجمة **السادس** الشيخ المتكلم الفقيه البارع سديد الدين سالم بن محفوظ الذي مر ذكره الشريف في مشايخ رضي الدين علي بن طاوس عن نجيب الدين يحيى جد المحقق كما تقدم وعن ابن رطبة قال صاحب المعالم وجدت بخط الشيخ السعيد المحقق نجم الملة والدين ابي القسم جعفر بن سعيد في جملة اجازة ذكر فيها ان المجاز له قرء عليه جزء من كتاب المبسوط للشيخ ابي جعفر ثم قال واجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن ابي علي بن رطبة عن ابي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله انتهى وهذا ما وعدنا سابقا من نقله عن خط المحقق مما ينافي ما وجد بخط الشهيد من رواية المحقق عن سديد الدين عن ابن المولى كالسيد مجد الدين العريضي عنه عن ابن رطبة فتامل فانه لا منافاة بين رواية سديد الدين عن ابن رطبة تارة بلا واسطة واخرى معها **السابع** الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن علي الدربي في الامل عالم جليل القدر وفي الرياض من اجلاء العلماء وقدوة الفقهاء ومن مشايخ المحقق والسيد رضي الدين علي بن طاوس ووصفه الشهيد في الاربعين بقوله الامام تاج الدين الحسن الدربي وما في اخر الوسائل من قوله ويروي العلامة كتاب كفاية الاثر للخزاز عن السيد رضي الدين علي بن طاوس عن الشيخ تاج الدين حسن بن الدربي من سهو قلمه او قلم الناسخ **و** يروي هذا الشيخ عن جماعة **ا** الشيخ عربي بن مسافر **ب** ابن شهريار الخازن وقد سبق ذكرهما **ج** الشيخ محمد بن عبد الله البحراني الشيباني ذكره في الرياض ولم اجد له ترجمة **د** فخر الشيعة وتاج الشريعة افضل الاوائل والبحر المتلاطم الزخار الذي ليس له ساحل محيي اثار المناقب والفضائل رشيد الملة والدين شمس الاسلام والمسلمين ابو عبد الله محمد بن علي بن شهراشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي المازندراني الفقيه المحدث المفسر المحقق الاديب البارع الجامع لفنون الفضائل صاحب كتاب المناقب الذي هو من نفائس كتب الامامية قال العالم الجليل علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم صنف الحسين بن جبر كتابا سماه نخب المناقب لال ابي طالب اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهراشوب قال سمعت بعض الاصحاب يقول وزنت من كتاب ابن شهراشوب جزءا فكان يستغرق رطلا قال ابن جبر في خطبة نخب المناقب فكروني في كثرة ما جمع وانه ربما يؤدي عظم حجمه الى العجز عن نقله بل ربما ادى الى ترك النظر فيه والتصفح لجميعه لا سيما مع سقوط الاهتمام في طلب العلم فاومى الى ذكر الرجال وادخل الروايات بعضها في بعض من الاسناد ورجال مخالفيه بكتاب ابن شهراشوب المذكور فانه وضعها في ذلك المسطور والموجب لتركها خوف الشناعة من جملتها ولان الطاعن في الخبر يمكنه الطعن في رجاله الا ما اتفق عليه الفريقان واختص بالمخالف من العرفان او تلقته الامة بالقبول الى اخر كلامه والظاهر بل الواضح كون المناقب الشايع الدائر في هذه الاعصار وقبلها بل في عصر المجلسي ليس هو الاصل بل هو مختصر منه اختصره ابن جبر او غيره فان الموجود لا يزيد على اربعين الف بيت واما عند المجلسي والشيخ الحر في البحار والوسائل واثبات الهداة وغيرهم من ماخذ مجاميعهم المناقب لابن شهراشوب فضبطه وشاحه لا يخفى على المتدرب في هذا الفن وابن جبر المذكور صاحب نخب المناقب المذكور ونهج الايمان الذي ذكر في ديباجته انه جمعه بعد الوقوف على الف كتاب كما ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه وغيرهما فاضل عالم كامل جليل يروي عن ابن شهراشوب كما في الرياض بواسطة واحدة **وليعلم** ان الموجود من المناقب في احوال الائمة عليهم السلام الى العسكري ع ولم نعثر على احوال الحجة عليه السلام منه ولا نقل من تقدمنا من سدنة الاخبار كالمجلسي والشيخ الحر وامثالهما وربما يتوهم انه لم يوفق لذكر احواله عليه السلام الا انه قال في معالم العلماء في ترجمة المفيد ره انه لقبه به صاحب الزمان عليه السلام قال وقد ذكرت سبب ذلك في مناقب آل ابي طالب فالظاهر انه كتب في جملة

احوال عليه منهذا الباب فقط من هذا الكتاب والله العالم **و** لابن شهراشوب مؤلفات حسنة غير المناقب اعتمد عليها الاصحاب وعندنا منها كتاب متشابه القرآن اهداه شيخنا الحر الى العلامة المجلسي فى ظهر الكتاب خطهما وهو كتاب عجيب ينبئ عن طول باعه وكثرة تبحره وكفاه فخرا اذعان فحول اعلام اهل السنة بجلالة قدره وعلو مقامه **قال** صلاح الدين الصفدي فى الوافي بالوفيات محمد بن على بن شهراشوب ابن ابى نصر ابو جعفر السروى المازندرانى رشيد الدين الشيعي احد شيوخ الشيعة حفظ اكثر القرآن وله ثمان سنين وبلغ النهاية فى اصول الشيعة كان يرحل اليه من البلاد ثم تقدم فى علم القرآن والغريب والنحو ووعظ على المنبر ايام المقتفي ببغداد فاعجبه وخلع عليه وكان بهي المنظر حسن الوجه والشيبة صدوق اللهجة مليح المحاورة واسع العلم كثير الخشوع والعبادة والتهجد لا يكون الا على وضوء اثنى عليه ابن ابى طي فى تاريخه ثناء كثيرا توفى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة **و قال** الفيروزابادى فى كتاب البلغة فى تراجم ائمة النحو واللغة محمد بن على بن شهراشوب ابو جعفر المازندرانى رشيد الدين الشيعي بلغ النهاية فى اصول الشيعة تقدم فى علم القرآن واللغة والنحو ووعظ ايام المقتفي فاعجبه وخلع عليه وكان واسع العلم كثير العبادة دائم الوضوء له كتاب الفصول فى النحو وكتاب المكنون فى المخزون وكتاب اسباب نزول القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب الاعلام والطرائق فى الحدود والحقائق وكتاب الجديدة جمع فيها فوائد وفرائد مجموعة عاش مائة سنة الا عشرة اشهر مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة **و** ذكره السيوطى فى طبقات النحاة كما تقدم فى ترجمة القطب الراوندى **و قال** شمس الدين محمد بن على بن احمد الداودى المالكى تلميذ عبد الرحمن السيوطى فى طبقات المفسرين محمد بن على بن شهراشوب بن ابى نصر ابو جعفر السروى المازندرانى رشيد الدين احد شيوخ الشيعة اشتغل بالحديث ولقى الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية فى فقه اهل مذهبه ونبغ فى الاصول حتى صار رحلة ثم تقدم فى علم القرآن والقراءات والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهره احسن الجمع والتاليف وغلب عليه علم القرآن والحديث وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادى لاهل السنة فى تصانيفه وتعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقه ومتفرقه الى غير ذلك من انواعه واسع العلم كثير الفنون مات فى شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة قال ابن ابى طى ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلى وابن بطة الشيعى حتى قدم الرشيد فقال ابن بطة الحنبلى بالفتح والشيعى بالضم انتهى **قلت** هذه التراجم الثلاث من كتاب عبقات الانوار لعلامة عصره وفريد دهره المولى الاجل المعاصر مولانا مير حامد حسين الهندى طاب ثراه وجعل الجنة مثواه **و** هذا الحبر العظيم يروى عن جماعة من المشايخ العظام يعسر علينا احصاؤهم فلنقتصر بذكر بعض الاعلام **الاول** الشيخ الجليل ابو منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى صاحب كتاب الاحتجاج المعروف المعول عليه عند اصحابنا قال تلميذه فى معالم العلماء شيخى احمد بن ابى طالب الطبرسى له الكافى فى الفقه حسن والاحتجاج ومفاخر الطالبية وتاريخ الائمة وفضائل الزهراء عليهم السلام وفى امل الامل احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى عالم فاضل محدث ثقة **عن** السيد العالم العابد مهدى بن ابى حرب الحسينى المرعشى وفى الامل كان عالما فاضلا فقيها ورعا **عن** الشيخ ابى على **عن** والده ابى جعفر الطوسى **عن** الصدوق ابى عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى المتقدم فى مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى **الثانى** الشيخ العفيف ابو جعفر محمد بن الحسن الشوهانى نزيل مشهد الرضا عليه السلام فقيه صالح كذا فى المنتجب ويروى عنه ايضا ابو جعفر محمد بن على الطوسى قال فى الثاقب فى المناقب حدثنى شيخى ابو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الشوهانى فى داره بمشهد الرضا عليه السلام باسناده الخ عن الشيخين الجليلين ابى على الطوسى و[illegible] ابى الوفاء عبد الجبار بن على المقرى الرازى الاتى **الثالث** الشيخ محمد بن على بن الحسن الحلبى فى الامل كان فاضلا ماهرا من مشايخ ابن شهراشوب [illegible] كتب ابن الحسن الحلبى انتهى **قلت** وفى المنتجب الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبى فقيه صالح ادرك الشيخ ابا جعفر الطوسى وروى عنه وعن ابن البراج وقرء عليه السيد الامام ابو الرضا والشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندى بالرواية واتحاد الرجلين فى غاية البعد فان المذكور فى الاجازات وصرح به ابن شهراشوب فى اول المناقب ان شيخه هذا كان صاحب اجازة عن الشيخين الجليلين المفيدين ولو كان ممن يروى عن الشيخ بلا واسطة لكان يذكره اولى لشدة اعتنائهم بالاسانيد العالية وكذا قرائة الراوندى بن على المذكور فى المنتجب فانه من مشايخ ابن شهراشوب كما انى لو روى عنه ابن شهراشوب لاشار اليه كما هو دابه وبالجملة فالثانى فى طبقة ابى على والمقرى الرازى والاول متاخر عنه بطبقة **الرابع** الشيخ ركن الدين ابو الحسن على بن على بن عبد الصمد السبزوارى النيسابورى التميمى الفاضل العالم المحدث وهو الذى ينتهى اليه رواية حرز الجواد المشهور صلوات الله على صاحبه فى اسبعه فقيه ثقة والموجود فى اكثر الاجازات والروايات على بن عبد الصمد الظاهر انه من باب الاختصار والنسبة الى الجد فانه من مشاهير الرواة ولصاحب الرياض هنا كلام فى ان شيخ ابن شهراشوب هذا او والده السمى باسمه نص على ما ذكرنا ومما يوضح ما ذكرنا

ان عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري المتقدم على ابن شهراشوب لانه يروي عن ابي علي بلا واسطة روى اخبارا كثيرة في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عبد الصمد وتاريخ الاجازة في سنة اربع عشرة وخمسمائة فلو لم يكن هو اخو الشيخ ركن الدين بل اكبر منه لكان يلزم فيلزم ان يكون ابن شهراشوب يروي عن الوالد وعماد الدين المتقدم عليه عن الولد ولو اذعنا لنا بطلانه لما لا يخفى وبالجملة فالقطب الراوندي يروي عنه ايضا وصرح في قصص الانبياء بذلك فقال اخبرنا الشيخ الصدوق علي بن علي بن عبد الصمد النيشابوري **الخامس** اخوه الجليل محمد بن علي بن عبد الصمد في الامل عالم فاضل جليل القدر وقال عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة اربع عشرة وخمسمائة عن ابيه علي بن عبد الصمد عن ابيه عبد الصمد بن محمد التميمي ثم ساق اخبارا كثيرة بهذا النسق وعنه عن ابيه عن جده عبد الصمد يروي كلاهما **عن** الشيخين الجليلين ابي علي الطوسي وابي الوفاء الرازي **و عن** والدهما ابي الحسن علي **عن** والده الجليل عبد الصمد بن محمد التميمي في الرياض كان من اجلة علماء الاصحاب انتهى وهذا الشيخ واسع الرواية كثير المشايخ كما يظهر من الجزء الرابع من بشارة المصطفى ويظهر منه ومن غيره انه يروي **عن** الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه فهو في درجة المفيد فعدد سائر مشايخه الموجودة في البشارة يخرج عن وضع الكتاب وقد جمع جملة منها في الرياض من ارادها راجعها **و** يروي ابو الحسن علي بن عبد الصمد ايضا **عن** السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني الجوزي الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي البركات الجوزي ورأيت في الرياض في صدر اسناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام للصدوق هكذا حدثنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيشابور في شهور سنة احدى واربعين وخمسمائة قال حدثني السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزي رضي الله عنه قال حدثني الامام الاوحد العالم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب الخ **و** في الامل نسبه الى الحلة ولم ينسبه الى السيادة وكلاهما في غير محله وصرح بروايته عن الصدوق **و** في فرحة الغري للسيد عبد الكريم بن طاوس اخبرني والدي رضي الله عنه عن السيد ابي علي فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه محمد بن سراهنك عن علي بن عبد الصمد التميمي عن والده عن السيد ابي البركات الجوري بالراء المهملة عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز يعني مؤلف كتاب كفاية الاثر ومنه يعلم ان ما في الرياض من ضبط الخوزي تارة بالخاء المعجمة المضمومة وسكون الواو ثم الزاي المعجمة نسبة الى خوزستان اقليم معروف بقرب فارس قال ويحكى بالجيم المضمومة والواو الساكنة ثم الزاي المعجمة ايضا نسبة الى الجوزة قرية بالموصل اشتباه كله بعد تصريح خريت علم الحديث والاسانيد **السادس** والد الشيخ علي بن شهراشوب العالم الفاضل الفقيه المعروف في الامل فاضل عالم يروي عنه ولده محمد وكان فقيها محدثا **عن** الشيخين المتقدمين **و** عن والده شهراشوب في الامل فاضل محدث **عن** الشيخ ابي جعفر الطوسي **السابع** جده الجليل شهراشوب كما نص عليه في اول المناقب **الثامن** الشيخ الجليل ابو الفتوح احمد بن علي الرازي في الامل كان عالما فاضلا فقيها روى عنه ابن شهراشوب **عن** الشيخين السابقين **التاسع** الشيخ العالم الرشيد ابو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي المتكلم الفقيه استاد الائمة في عصره وله مقامات ومناظرات مع المخالفين مشهورة وله تصانيف اصولية كذا في المنتجب وفي معالم العلماء الشيخ الرشيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي له مراتب الافعال نقض كتاب التصفح على ابي الحسين ويحتمل اتحاده مع الشيخ المحقق رشيد الدين ابي سعيد عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود بن عيسى المتكلم الرازي الذي وصفه في المنتجب بقوله استاد علماء العراق في الاصولين مناظر ماهر حاذق له تصانيف منها نقض التصفح لابي الحسين البصري الخ وثقة فما كلام مذكور في محله **عن** الشيخين المذكورين **العاشر** السيد ابو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني وقد يعبر عنه بابي الفضل الداعي كان عالما فاضلا في الرياض وجدت على ظهر كتاب التبيان للشيخ الطوسي اجازة من الشيخ ابي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي بخطه لولده ابي القسم علي ولهذا السيد ابي الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني وكانا شريكين في قراءة ذلك التفسير على الشيخ ابي الوفاء المذكور وصورتها قرء على هذا الجزء وهو السابع من التفسير الى اخر سورة لقمان ولدي ابو القسم علي بن عبد الجبار واجزت له روايته عني عن مصنفه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمة الله عليه كيف شاء واحب وسمع قراءته السيد الموفق ابو الفضل داعي بن علي بن الحسن الحسيني ادام الله توفيقهما **عن** الشيخين السابقين **الحادي عشر** الشيخ الفاضل الجليل ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني **و** عن علي بن عبد الصمد التميمي كما في الخرائج **عنهما** ايضا **الثاني عشر** الشيخ ابو علي محمد بن الفضل الطبرسي في الامل كان عالما صالحا عابدا **عنهما** ايضا **الثالث عشر** الشيخ الجليل الفقيه الحسين بن احمد بن طحال المقدادي المتقدم ذكره **الرابع عشر** فخر العلماء الاعلام وامين الملة والاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المفسر الفقيه

الجليل الكامل النبيل صاحب تفسير مجمع البيان الذي عكف عليه المفسرون وغيره من المؤلفات الرائقة الشايعة جملة منها كالآداب الدينية و
الوسيط والجوامع وعندنا منها كنوز النجاح وعمدة الحضرة ووصفه في الرياض بقوله الشيخ الشهيد الامام امين الدين ابو علي الفضل الخ ثم قال بعد ذكر عدة
من مؤلفاته وقد رأيت نسخة من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكيدري وقد قرأها نفسه على نصير الدين الطوسي ثم ان على ظهرها ايضا بخطه هكذا
تأليف الشيخ الامام الفاضل السعيد الشهيد انتهى ولم يذكر هو ولا غيره كيفية شهادته ولعلها كان بالسم ولذا لم تشتهر شهادته نعم نسب الى صاحب
الرياض قضية وقال انها مما اشتهر بين الخاص والعام انه قد اصابته السكتة فظنوا به الوفاة فغسلوه وكفنوه ودفنوه ثم رجعوا فافاق رضوان الله
عنه في القبر وقد صار عاجزا عن الخروج والاستغاثة والاستعانة باحد لحزم وجد فنذر في تلك الحالة بانه ان الله خلصه من هذه البلية الف
كتابا في تفسير القرآن فاتفق ان بعض النباشين قد قصد نبش قبره فلما نبش قبره وشرع في نزع كفنه اخذ قدس سره بيد النباش فتحير النباش وخاف خوفا
عظيما ثم تكلم معه فزاد اضطراب النباش وخوفه فقال له لا تخف انا حي وقد اصابتني السكتة فظنوا بي الموت ولذلك دفنوني ثم قام من قبره واطمأن
قلب النباش ولما لم يكن قدس سره قادرا على المشي لغاية ضعفه التمس من النباش ان يحمله على ظهره ويبلغه الى بيته فحمله وجاء به الى بيته ثم اعطاه الخلعة
واولاه مالا جزيلا وتاب النباش على يده ببركته عن فعله ذلك القبيح وحسن حال النباش ثم انه رحمه الله بعد ذلك قدم بنذره وشرع في تأليف كتاب
مجمع البيان الى ان وفقه الله لاتمامه انتهى ومع هذا الاشتهار لم اجدها في مؤلف احد قبله وربما نسبت الى العالم الجليل المولى فتح الله الكاشاني صاحب تفسير
منهج الصادقين وخلاصته وشرح النهج المتوفى ٩٨٨ والله العالم و قال السيد التفرشي في نقد الرجال انه انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار
سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وانتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى **قلت** وقبره الشريف في المقبرة المعروفة بقتلگاه في المشهد
الرضوي على مشرفه السلام معروف يزار ويتبرك به **و** هذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة **ا** الشيخ ابي علي الطوسي **ب** الشيخ ابي الوفاء عبد الجبار
الرازي **ج** الشيخ الاجل الحسن الحسين بن الحسين بن بابويه القمي الرازي جد الشيخ منتجب الدين المتقدم ذكره **د** الشيخ الامام موفق الدين
الحسين بن الفتح الواعظ البكرآبادي الجرجاني في المنتجب فقيه صالح ثقة قرأ على الشيخ ابي علي الطوسي وقرأ الفقه عليه الشيخ الامام سديد الدين محمود
الحمصي رحمهم الله **عن** ابي علي الطوسي **هـ** السيد محمد بن الحسين الحسيني قال ره في اعلام الورى في كتاب اخبار ابي هاشم الجعفري للشيخ ابي عبد الله احمد
بن محمد بن عياش الذي اخبرني بجميعه السيد ابو طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني قال اخبرني والدي السيد ابو عبد الله الحسين بن الحسن
القصبي **عن** الشريف ابي الحسين طاهر بن محمد الجعفري **عنه** يعني ابن عياش صاحب كتاب المقتضب والاغسال **و** الشيخ الامام السعيد ابن هذا
ابي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الذي روى عنه صحيفة الرضا عليه السلام تمام باقي السند بروايته ره في الفائدة [illegible]
ز الشيخ ابو الحسن عبيد الله محمد بن الحسين البيهقي في الرياض فاضل عالم محدث من كبار الامامية يروي عنه الشيخ ابو علي الطبرسي على ما يظهر من تفسيره تمام
طرق مجمع البيان انتهى **الخامس عشر** الشيخ الامام السعيد قدوة المفسرين ترجمان كلام الله جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن احمد
الخزاعي الرازي النيسابوري الفاضل العالم الفقيه المفسر الاديب العارف الكامل البليغ المعروف بابي الفتوح الرازي المنتهي نسبه الشريف الى عبد الله
بن بديل بن ورقاء الخزاعي الذي كان ابوه من الصحابة الذي كان جهوري الصوت وامره رسول الله صلى الله عليه وآله بمنى في حجة الوداع ان ينهى الناس عن
الصيام ايام منى فركب على جمل اورق وتخلل الفساطيط وكان ينادي باعلى صوته ايها الناس لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال
اي الجماع وعبد الله ايضا من الصحابة من السابقين الراجعين الى امير المؤمنين عليه السلام والمستشهدين بين يديه في صفين بعد ان بالغ في الخدمة و
ابلى بلاء عظيما والشيخ المذكور جمع بين شرافة النسب والاخذ بمجامع العلوم المنبئ عنه تفسيره الكبير العجيب الذي يقرب من ماة وخمسين الف بيت و
هو وان كان بالفارسية الا انه [illegible] من تفسير ما يعين ومن نظر اليه وتأمل في مجمع البيان للطبرسي يجده كالمختصر منه بل قال القاضي
في المجالس بعد ان اطرى في ايه من المدح والثناء بما هو اهله وتفسيره الفارسي [illegible] التحرير وعدوة التشيع قرة النظر والفخر الرازي
في تفسيره الكبير قد اخذ منه وبنى عليه اساسه لكن لاجل دفع الانتحال اضاف اليه بعض تشكيكاته انتهى وفي الجملة فتفسيره هذا كتاب لا يمل من تكراره بعضهم ولا
الناظر اليه ينتفع منه الفقيه والمفسر والاديب والمورخ والواعظ وطالب الفضائل والمناقب والفاحص عن المطاعن والمثالب وله مؤلفات اخرى
مذكورة في ترجمته منها شرح الشهاب الداخل كالتفسير في جملة البحار قال في الرياض قال الشيخ ابو الفتوح الرازي في شرح الشهاب المذكور عند
شرح قوله ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر بعد نقل مؤلفه ما هذا لفظه وقد وقع مثل ذلك في ايام شبابي انه عقد مجلس في خان

المعروف بخان العالان وكان له قبول عظيم فحسده جماعة من اصحابي فسعوا بي الى الوالي فمنعني من عقد المجلس وكان لي جار من اصحاب السلطان وكان له
في ايام العيد كان قد عزم على ان يشتغل بالشرب على عادتهم فلما سمع ذلك ترك ما كان عزم عليه وركب واعلم الوالي ان القوم حسدوني وكذبوا
علي وجاء حتى اخرجني من داري واعادني الى المنبر وجلس في المجلس الى آخره فقلت للناس هذا ما قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر انتهى ولم اتحقق تاريخ وفاته الا ان قبره الشريف في صحن السيد حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام في مزار عبد العظيم الحسني
وعليه اسمه ونسبه بخط قديم **و** هذا الشيخ يروي عن جماعة **ا** الشيخ ابي الوفا عبد الجبار الرازي **ب** والده الشيخ علي بن محمد في الرياض كان من
اجلة الفضلاء عن والده الشيخ الجليل المفيد ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري في المنتجب ثقة عين حافظ له تصانيف منها الروضة
الزهراء في تفسير فاطمة الزهراء الفرق بين المقامين وتشبيه علي عليه السلام بذي القرنين كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام
كتاب منى الطالب في ايمان ابي طالب عليه السلام كتاب المولى اخبرنا بها شيخنا الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي سبطه عن والده عنه **قلت** كذا في
نسخ المنتجب وفي الامل بدلا عنه الروضة الزهراء في تفسير الزهراء ولكن قال سبطه ابو الفتوح في تفسيره في سورة آل عمران بعد نقل خبرين في فضل
فاطمة عليها السلام ما معناه لفظه وهذان الخبران نقلتهما من كتاب جمعه جدي الخواجه الامام السعيد ابو سعيد اسمه الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء
عليها السلام هذا وزاد ابن شهراشوب في المعالم في مؤلفاته كتاب التفهيم في بيان التقسيم الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة ما لا بد من معرفته
انتهى **و** عندنا نسخة اربعينه بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي كتبه من النسخة التي كانت بخط الشهيد بخطه في آخر النسخة
عرض على اصله ونقل من نسخة كتبت بمراغة في سنة اربع وثلثين وخمسمائة وفي اول الكتاب حدثني الشيخ الفقيه العالم شجاع الدين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن العباس البيهقي وفقه الله تعالى للخيرات املاء بمدينة مراغة في ثالث عشر من صفر من شهور سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
قال حدثنا السيد الرئيس العالم الزاهد صفي الدين المرتضى بن الداعي بن القسم الحسني الرازي بها قال حدثنا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري
رحمه الله قال حدثني مصنف الكتاب يعني جدي رحمه الله يقول اللهم اني احمدك الخ وهذا الشيخ عبد الرحمن اخو المصنف وعم والد الشيخ ابي الفتوح وشيخه كما في
ويظهر من الاربعين ان له مشايخ كثيرة من الخاصة والعامة نشير الى نبذة من الطائفة الاولى **منهم** والده الشيخ الجليل ابو بكر احمد بن الحسين بن
احمد النيسابوري الخزاعي صاحب الامالي في الاخبار في اربع مجلدات وعيون الاحاديث والروضة في الفقه والسنن والمفتاح في الاصول والمناسك
على ما في المنتجب **عن** السيدين الاعظمين المرتضى والرضي **و** الشيخ ابي جعفر الطوسي **و** السيد ابي محمد زيد بن علي بن الحسين الحسني في المنتجب صالح عالم فقيه
قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي وله كتاب المذهب وكتاب الطالبية وكتاب عن اهل البيت عليهم السلام اخبرنا بها الوالد عنه وفي الاربعين الرابع والعشر
حدثنا احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الشيخ ابو بكر الوالد رضي الله عنه قال حدثنا القاضي ابو الفضل زيد بن علي الخ **و منهم** الشيخ الصائن
ابو القسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الامامي النيسابوري شيخ الاصحاب وفقيههم في عصره له تصانيف في الاصولين اخبرنا بها الشيخ الامام
جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن والده عن جده عنه كذا في المنتجب وفي الاربعين المذكور الحديث السادس والثلاثون حدثنا ابو
القسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصائن رحمه الله لفظا بقم في ذي الحجة سنة اربع واربعين يعني بعد اربعمائة قال حدثنا الشيخ المفيد محمد بن
محمد بن النعمان رضي الله عنه الخ **و منهم** الشيخ العالم المحسن بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي عم الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري
رحمه الله ثقة حافظ واعظ وكتبه الامالي في الاحاديث كتاب السير كتاب اعجاز القرآن كتاب بيان من كنت مولاه اخبرنا بها شيخنا الامام السعيد
جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي عن والده عن جده عنه ره كذا في المنتجب وفي الاربعين الحديث الخامس والعشرون اخبرنا المحسن بن الحسين بن احمد
النيسابوري الشيخ العم ابو الفتح رضي الله عنه بقرائتي عليه قال حدثنا قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد قرائة عليه الخ وفي المنتجب الشيخ
ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع فاضل فقيه له كتاب الورع كتاب الاجتهاد كتاب القبلة كتاب الآثار الدينية **و منهم** السيد ابو
الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني رحمه الله بقرائتي عليه في المنتجب فاضل محدث واعظ له كتاب آثار الابرار وانوار الاخيار في الاحاديث
اخبرنا بها السيد الاصيل المرتضى بن المجتبى بن محمد العلوي العمري عنه **و منهم** اخوه الشريف ابو ابرهيم ناصر في المنتجب السيد ابو ابرهيم ناصر
بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني فقيه ثقة صالح محدث قرء على الشيخ الموفق ابي جعفر الطوسي وله كتاب في مناقب آل الرسول عليهم السلام
وكتاب ادعية زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ويظهر من الاربعين انه يروي عن قاضي القضاة عبد الجبار السابق **و منهم** الوزير السعيد

وهو صاحب كتاب تبصرة العوام شيخ الشيخ منتجب الدين منه

المنتجب ط

لا يخفى ان في اطلاق العم في المنتجب والاربعين مسامحة فانه عم والد ابي الفتوح بناء على نسخة من كونه محسن بن الحسين على ما في نسختين من الاربعين محسن بن الحسن بن احمد فيصير ابن عم جده الاعلى فلاحظ منه

ذو المعالي زين الكفاة ابو سعد منصور بن الحسين الآبي فاضل عالم فقيه له نظم حسن قرء على شيخنا الموفق ابي جعفر الطوسي وروى عنه الشيخ المفيد
عبد الرحمن النيسابوري كذا في المنتجب وفي الاربعين الثاني والعشرون اخبرنا الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبي رحمه الله وانا اسمع بقرائتي
عليه في مسجده في سنة اثنين وثلاثين واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله يوم الجمعة لسبع خلون من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وسبعين قال حدثنا ابي الخ وهذا السند مما يغتنم فيما بين الطرف من جهة العلو وربما استغرب في بادي النظر فان الذي كان يقرء على ابي جعفر
الطوسي كيف يروي عن الصدوق المتقدم عليه بطبقتين ويرفع ما بين التاريخين اربع وخمسون سنة فلو كان عمر الوزير في تاريخ التحمل الذي هو قبل وفاة
الصدوق بثلاث سنين عشرين سنة مثلا كان عمره في سنة السماع اربع وسبعين وهو عمر متعارف شائع **ومنهم** الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسين
بابويه المتقدم في مشايخ الشيخ منتجب الدين ولنكتف من مشايخه الذين هم في الاربعين اربعون بما ذكرنا **ج** عمه والده الشيخ الجليل المفيد الحافظ
ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري الفاضل الكامل العالم المتبحر **قال** في المنتجب شيخ الاصحاب بالري حافظ واعظ
ثقة سافر في البلاد شرقا وغربا وسمع الاحاديث عن المؤالف والمخالف وله تصانيف منها سفينة النجاة في مناقب اهل البيت عليهم السلام العلويات الرضويات
الامالي عيون الاخبار مختصرات في المواعظ والزواجر اخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني وابن اخيه الشيخ الامام
ابو الفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله تعالى انتهى **كد** الشيخ ابو علي الطوسي **هم** القاضي الفاضل الحسن الاستراباذي يقرء عليه صاحب العالم ويأتي في
مشايخ ابن شهر اشوب **السادس عشر** من مشايخ ابن شهر اشوب الشيخ الامام ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المعروف بالقطب
الراوندي العالم المتبحر النقاد المفسر الفقيه المحدث المحقق صاحب المؤلفات الرائقة النافعة الشائعة جملة منها وعثرنا عليها كالخرائج وقصص الانبياء
وفقه القرآن ولب اللباب في الدعوات وغير ذلك مما نقل عنها الاصحاب وشرحه على نهج البلاغة المسمى بالمعراج من الشروح المعروفة وليس هو اول
الشروح كما زعمه صاحب الرياض بل اول من قرع هذا الباب ورام كشف النقاب عن كلام هو فوق كلام المخلوق ودون كلام رب الارباب ابو الحسن
البيهقي المعروف وهو موجود الى الآن والفخر الرازي ايضا شرح عليه ولم يتمه وبالجملة ففضائل القطب ومناقبه وترويجه المذهب بانواع المؤلفات
المتعلقة به اظهر واشهر من ان يذكر وكان له ايضا طبع لطيف ولكن اعتمد عن ذكر بعض اشعاره المترجمون له الذين بنوا على ذكرها في التراجم وهذا الكتاب
الشريف جردناه عنها الا نوادر دعت اليها الضرورة ولكن رأينا ان نذكر بعض ما له مما يتعلق بالفضائل لئلا يندرس في مرور الايام **فمنها**

قسيم النار ذو خير وخير ❊ يخلصنا الغداة من السعير ❊ وكان محمد في الدين شمسا ❊ علي بعده كالبدر المنير ❊ هما فرعان من عليا قريش ❊
مصاص الخلق بالنص الشهير ❊ وقال له النبي وانت مني ❊ كهارون وانت معي وزيري ❊ ومن بعدي الخليفة في البرايا ❊ على جاه السرير على سريري ❊
وانت غياثهم والغوث فيهم ❊ لدى الظلماء كالصبح البشير ❊ ولا ابي في البتول وفي بنيها ❊ كمثل الروض في اليوم المطير ❊ محمد النبي غدا شفيعي ❊
لان عليا الاعلى ظهيري ❊ ولا ارضى بتيم او عدي ❊ اميرا خاب ذلك من اميري ❊ مصيري آل احمد يوم حشري ❊ ويوم الحشر حبهم نصيري ❊
وله رحمه الله ايضا ❊ بنوا الزهراء آباء اليتامى ❊ اذا ما خوطبوا قالوا سلاما ❊ هم حجج الاله على البرايا ❊ فمن ناواهم يلق الاثاما ❊
فكان نهارهم ابدا صياما ❊ وليلهم كما تدري قياما ❊ الم يجعل رسول الله يوم ❊ الغدير عليا الاعلى اماما ❊ الم يك حيدر قرما هماما ❊
الم يك حيدر خيرا مقاما ❊ وان ذوي البتول بنوا علي ❊ يكن ابدا عذابهم غراما ❊ بنوهم عروة الوثقى محامي ❊ عطاؤهم اليتامى والايامى ❊
قسيم النار في الدنيا كفانا ❊ سيكفينا البلايا العظاما ❊ هم الراعون في الدنيا الاناما ❊ هم الحفاظ في الاخرى الذماما ❊ فلا اسرف في الانفس عليهم ❊
عقوقهم وكن فيهم قواما ❊ **وله رحمه الله ايضا** ❊ امير المؤمنين غدا امامي ❊ فانا اليوم اجعل امامي ❊ اوالي من فدته بروحي ❊
كتفدية المشوق المستهام ❊ ومن هواه لا تفريط منه ❊ ولا افراط جل عن الملام ❊ فاعلاه حبه صبري وصومي ❊ وخلصني من الكرب العظام ❊
لارجو الامن في حشري ونشري ❊ وتسليما الى دار السلام ❊ فقد اثوت اهل البيت معا ❊ بعروتهم وحبلهم اعتصاما ❊ علي والبتول كرام اصل ❊
وسبطا المصطفى فرعا الكرام ❊ وزين العابدين امام حق ❊ وباقر مشكل صعب المرام ❊ وصادقهم وكاظمهم انار وا ❊ تسبيط الارض في غلس الظلام ❊
واعجاز الرضا في الارض باق ❊ وفضل سليله فوق الكلام ❊ وهادي العسكري بن الاعادي ❊ بلا استعمال دمع او حسام ❊ وان القائم المهدي شمس ❊
تلألأ ضوءها تحت الغمام ❊ هم اهل الولاية والتولي ❊ هم خير البرية والانام ❊ **وله رحمه الله ايضا** ❊ لآل المصطفى شرف محيط ❊
تضائل عن تطاوله البسيط ❊ اذا كثر البلايا والرزايا ❊ فكل منهم جاش ربيط ❊ انا ما قام قائمهم بوعظ ❊ كان كلامه در لقيط ❊

اذا امتلأت بعدهم ديار ❊ تعاصر دوننا الرقم القسوط ❊ هم العلماء ان جهل البرايا ❊ هم الموفون ان خان الخليط ❊ بنو اعمامهم جاروا عليهم
ومال الدهر اذ مال الغبيط ❊ لهم في كل يوم مستجد ❊ برغم الاصدقاء دم غبيط ❊ فمات محمد واندق قوم ❊ بنكث عهده انخان الشموط
تناسوا ما مضى بغدير خم ❊ فادركهم لشقوتهم هبوط ❊ الا لعنت منه قد اصابوا ❊ الحسين كان فرخ سميط ❊ على آل الرسول صلوة زكي
طوال الدهر ما طلع الشميط **ولهذا** الشيخ الجليل مشايخ يروي عنهم نذكر جملة منها **ا** الشيخ ابو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان **ب** عماد الدين محمد
بن ابي القاسم الطبري صاحب البشارة **ج** السيد مرتضى بن الداعي الرازي صاحب تبصرة العوام **د** اخوه السيد المجتبى وعد بعضهما في مشايخ الشيخ منتجب
الدين **ه** ابو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي **و** اخوه محمد بن علي قد عدهما في مشايخ ابن شهرآشوب **ز** السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل الحسيني
المشهدي في المنتجب فقيه محدث وفي الرياض ان الحق انه هو بعينه السيد ناصح الدين ابو البركات المشهدي وقد اورده الشيخ رضي الدين ابو نصر الحسن بن ابي علي
الطبرسي في مكارم الاخلاق بعنوان السيد الامام ناصح الدين ابو البركات المشهدي ونسب اليه كتاب [illegible] بعض الاخبار وكذا ولده
الشيخ علي في مشكوة الانوار ونسب اليه كتاب المجموع **و** قال القطب في الخرائج واخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي **عن** الشيخ جعفر الدوريستي
عن المفيد ويروي السيد ابو البركات ايضا **عن** الشيخ الامام محيي الدين ابي عبد الله الحسين بن المظفر بن علي الحمداني نزيل قزوين ثقة وجه كبير قرء على
الشيخ الموفق ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه مدة ثلثين سنة بالغري على ساكنه السلام وله تصانيف منها هتك استار الباطنية وكتاب [illegible]
لؤلؤة التفكر في المواعظ والزواجر اخبرنا بها السيد ابو البركات المشهدي عنه كذا في المنتجب وفي الرياض وهو من اكابر علماء الطائفة الامامية ثم
المعروف بالحمداني القزويني قال ولعل المؤلف الكتاب الاول في القزوين ردا على القرامطة الباطنية لما شاع ذكرهم ومذهبهم الباطل هناك في تلك الاوقات
انتهى **ح** الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي في المنتجب فقيه صالح ادرك الشيخ ابا جعفر الطوسي وروى عنه وعن ابن البراج وقرء عليه السيد الامام
ابو الرضا والشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي انتهى **ط** ابو نصر الغازي في الرياض كان من اجلة مشايخ السيد فضل الله الراوندي قال
الغازي كما وجد بخط الشريف بالغين المعجمة ولعله نسبة الى الغار وهي قرية من قرى الاحساء وهي معمورة الى الآن وقد خلتها وكان فيها في الاغلب
جماعة من العلماء انتهى **ي** قال القطب الراوندي في فصل الانبياء اخبرنا ابو نصر الغازي عن ابي منصور العكبري هو الشيخ الاجل الصدوق ابو منصور
محمد بن ابي نصر محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل المذكور بهذا الوصف والنسب في اول الصحيفة انه املاها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن
شهريار الخازن الراوي عنه وهو يروي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني كما فيها **وعن** السيد المرتضى والرضي كما في
القطب الراوندي في القصص **ي** الشيخ ابو القاسم بن كميح في الرياض من اجلة العلماء يروي عن المفيد ويروي عنه ابن شهرآشوب وفي القصص حدثني
الاستاد ابو القاسم بن كميح **عن** الشيخ ابي جعفر الدوريستي **عن** ابيه **يا** الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان **عن** الشيخ ابي عبد الله جعفر
الدوريستي **عن** ابيه **عن** ابن بابويه قدس سره كذا في القصص **يب** الشيخ ابو عبد الله الحسين المؤدب القمي **عن** جعفر الدوريستي كذا في القصص
يج الشيخ ابو سعد الحسن بن علي الارابادي **يد** الشيخ ابو القسم الحسن بن محمد الحديقي كلاهما **عن** ابي عبد الله جعفر الدوريستي **يه** الشيخ ابو الحسين
احمد بن محمد بن علي بن محمد المرتكي **يو** الشيخ هبة الله بن دعويدار فاضل عالم جليل الشان **يز** السيد علي بن ابي طالب السليقي كلهم **عن** الفقيه الجليل
ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي **يح** الشريف ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن ابي الحسن عبد الله
الامين بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المعروف بابن الشجري البغدادي المتولد في
سنة خمسين واربعمائة والمتوفى يوم الخميس لعشرين بقين من شهر رمضان سنة اثنتين واربعين وخمسمائة كان من اكابر علماء الامامية ومشايخهم ومن ائمة
النحو واللغة واشعار العرب وايامها صاحب الامالي الذي الفه في اربعة وثمانين مجلسا واقوال منقولة في العلوم العربية والادبية كمغني اللبيب و
غيره وفي المنتجب فاضل صالح مصنف الامالي شاهدته وقرأت بعضها عليه وله نوادر وقصص مذكورة في التراجم وذكره ابن خلكان في تاريخه والسيوطي في
الطبقات كما تقدم في ترجمة القطب الرازي وقال تلميذه ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري في كتاب نزهة الالباء شيخنا الشريف ابو السعادات هبة
الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني الى ان قال وكان الشريف ابن الشجري انحى من رأينا من علماء العربية وآخر من شاهدناهم من حذاقهم واكابرهم
توفي سنة ٥٤٢ **عن** ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي بطريق الاستاد **و** عن ابن قدامة **عن** السيد المرتضى **يط** الشيخ ابو المحاسن مسعود
بن علي بن محمد الصوابي المتقدم ذكره **ك** الاستاد ابو جعفر بن كميح اخو الاستاد ابي القاسم المتقدم ذكره في الرياض فقيه فاضل من مشايخ ابن شهرآشوب.

يروي عن ابيه كما في الرياض فاضل عالم جليل من اعاظم علماء الاصحاب عن القاضي ابن البراج وقد تقدم كما السيد الجليل ذو الفقار بن احمد الحسيني الآتي انشاء الله تعالى في مشايخ السيد فضل الله الراوندي كما الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة عن السيدة النقية بنت السيد المرتضى في الرياض كانت فاضلة جليلة تروي عن عمها السيد الرضي جامع كتاب نهج البلاغة ويروي عنها الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة على ما اورده القطب الراوندي في آخر شرحه على نهج البلاغة ويروي عن ابن الاخوة ايضا عماد الدين علي بن الامام قطب الدين ففي اجازة صاحب المعالم في طرق نجم الدين جعفر بن نما ويروي جميع كتب المرتضى ايضا عن والده عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي عن شيخه واستاده الامام ابي الفضل عبد الرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي عن الشيخ ابي غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي وعنه رحمه الله كما الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي النيسابوري الآتي في مشايخ السيد الراوندي يروي عنه مع جماعة آخرين هذا وله مشايخ اخر من العامة لاحاجة الى ذكرهم وكذا له ابنان فاضلان احدهما الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين الشهيد قد مر في ترجمة الشهيد الثاني والثاني الشيخ الامام عماد الدين ابو الفرج علي وقد ذكره في مشايخ علي بن طاوس وفي الرياض وكان والده وجده ايضا من العلماء انتهى وله احفاد ايضا وفاته الآن فراغه من تأليف تفسير القرآن كان سنة ٥٤٢ وقبره الشريف في قم في قرب من مزار السيدة فاطمة معروف ومزار ومتبرك به السابع عشر الاستاد ابو جعفر الثامن عشر الاستاد ابو القسم قال في المناقب في ما اسانيد كتب المفيد عن ابي جعفر وابي القسم ابني كميح عن ابيهما عن ابن البراج عن الشيخ ومر طريقه الى ابي جعفر الطوسي ايضا عنه التاسع عشر السيد الجليل المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الكجي الجرجاني في الامل عالم فقيه قال علي بن طاوس في المهج وحدث ايضا الشيخ السعيد السيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسبين ابو الفضل المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسيني في داره بجرجان في ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسمائة وفي المناقب في ذكر طرقه الى كتب الشيخ الطوسي وحدثنا بها ايضا المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفتال النيسابوري وجدي شهراشوب عنه ايضا سماعا وقراءة ومناولة واجازة باكثر كتبه ورواياته عن ابيه ابي زيد وفي الرياض هو السيد عبد الله بن علي كيابكي ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني الكجي الجرجاني الذي يروي عنه ولده السيد المنتهى ابن ابي زيد وهو يروي عن السيد المرتضى والسيد الرضي وصرح بذلك في المناقب ايضا العشرون السيد ابو الصمصام الآتي في مشايخ السيد الراوندي الواحد والعشرون القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن المحفوظ بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الآمدي في الرياض فاضل عالم محدث امامي سني ولكن في شأن علي عليه السلام في ديباجة كتاب غرر الحكم هكذا علي كرم الله وجهه فلعله من باب التقية او هو من النساخ وقال اعلم ان تشيعه على ما وجدناه في بعض المواضع هكذا القاضي السيد الاجل ما ذكرناه والمشهور انه لم يكن من الشاذات فلاحظ قال وبالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة اجلة العلماء الامامية منهم ابن شهراشوب في اوائل كتاب المناقب حيث قال في اثنا تعداد كتب الخاصة وبيان اسانيد تلك الكتب وقد اذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم وقد عولوا عليه على كتابه هذا المولى الاستاد الآقا في البحار وجعله من الامامية ونقل عن كتابه فيه قال رحمه الله في اول البحار وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد يظهر مما استنقل عن ابن شهراشوب ان الآمدي كان من علمائنا واجاز له رواية هذا الكتاب ثم نقل عنه في معالم ابن شهراشوب في عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي له غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه امثال امير المؤمنين عليه السلام وبالجملة فلا مجال للشك في كونه من علماء الامامية اما اولا فلذكره ابن شهراشوب في المعالم كما عرفت واما ثانيا فلتصريحه بذلك في المناقب فانه قال فيه فاما طرق العامة فقد صح لنا اسناد البخاري عن ابي عبد الله محمد بن الفضل وساق اسانيده الى كتبهم في فنون العلوم الشرعية في كلام طويل ثم قال فاما اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ثم ساق اسانيده الى كتب المشايخ الى ان قال وقد اذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم ووجدت بخط ابي طالب الطبرسي كتاب الاحتجاج وهذا كالنص منه على انه منا والا لا ادرجه في الذين قاربوا عنا واما ثالثا فلان المتأمل في هذا الكتاب الشريف الخبير باحاديث كتب اصحابنا يعلم انه جمع ما في مذهبنا واستخرجه عنها وهذا متوقف على الانس بمؤلفات اصحابنا وطول التصفح في الاخبار المناسبة له وهذا من غير الامامي الخالص بعيد غايته بل لم يجد فيهم من دخل في هذا الباب في تمسك طريقة الاصحاب واما رابعا فلانه اخرج فيه بعض الاخبار الخاصة التي يستوحش منها المريضة قلوبهم كقوله عليه السلام انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وقوله ع انا كاب الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها وناظرها بعينها وقوله ع انا لنا افرط على الحوض وانا لنذود عنه اعداءنا ونسقي منه اولياءنا من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وقوله ع انا واهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وقوله ع انا خليفة رسول الله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيكم الى جنة المأوى وقوله بنا اهتديتم الظلماء وتسنمتم العلياء وبنا انفجرتم عن السرار وقوله ع بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو ما يشاء ويثبت وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا

ينزل الله الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور و قوله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت ولكن اخاف ان تكفروا فيّ برسول الله صلى الله
عليه وآله الا واني مفضيه الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه الخ و قوله واعجباه ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة و قوله والذي فلق الحبة
وبرئ النسمة ما اسلموا ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا اعوانا عليه اعلنوا ما كانوا اسروا واظهروا ما كانوا ابطنوا و قوله ولقد قبض رسول الله صلى
الله عليه وآله وان رأسه لعلى صدري ولقد سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله والملائكة اعواني فضجت الدار والافنية
ملأ يهبط وملأ يعرج وما فارقت سمعي هينمة منهم يصلون عليه حتى واريناه صلوات الله عليه فمن ذا احق به حيا وميتا و قوله لا تخلو الارض من قائم
لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما باطنا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته و قوله نحن دعاة الحق وائمة الخلق والسنة الصدق من اطاعنا ملك ومن عصانا
هلك و قوله ونحن باب حطة وهو باب السلام من دخله سلم ونجا ومن تخلف عنه هلك و قوله نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي و
قوله نحن امناء الله على عباده ومقيمو الحق في بلاده بنا ينجو الموالي وبنا يهلك المعادي و قوله نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة وينابيع
الحكم ومعادن العلم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة ومبغضنا ينتظر السطوة و قوله انما الائمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده ولا يدخل الجنة الا من
عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه و قوله سلوني قبل ان تفقدوني فلانا بطرق السماء اخبر منكم بطرق الارض ونظائر ذلك كثيرة في كتابه
ثم ان صاحب الرياض مع سعة باعه واطلاعه لم ينقل في ترجمته احتمال عاميته عن احد بل صرح جملة من الفضلاء بعده من العلماء الامامية فلا ينبغي التأمل بعد
ذلك وقد شرح كتابه الغرر والدرر العالم المحقق جمال الدين الخوانساري بالفارسية بامر سلطان عصره الشاه سلطان حسين الصفوي في مجلدين كبيرين رزقنا
الله تعالى زيارته **الثاني والعشرون** القاضي عماد الدين ابو محمد حسن الاسترابادي في الرياض فاضل عالم فقيه جليل وهو من مشايخ ابن شهراشوب
قال وقد كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ايضا على ما رأيته بخط السيد فضل الله المذكور وقال في وصفها ورويتها عن قاضي القضاة الاجل الامام
السعيد عماد الدين ابي محمد الحسن بن محمد بن احمد الاسترابادي قراءة عليه الخ و يظهر من المناقب انه يروي **عن القاضي** ابي المعالي احمد بن علي بن قدامة في الامالي
فاضل فقيه جليل يروي عن المفيد والمرتضى والرضي وقال صاحب المعالم ويروي ايضا نجم الدين جعفر بن نما الجزء الاول منه عن السيد عز الدين عن والده عن الشيخ ابي
الحسن علي بن يحيى الخياط عن السيد الاجل الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الافطسي عن شيخه الفقيه جمال الدين ابي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي
عن القاضي الفاضل حسن الاسترابادي عن ابن قدامة عن السيد المرتضى رحمه الله تعالى و في نزهة الالباء لعبد الرحمن بن محمد الانباري تلميذ ابي السعادات
ابن الشجري ابو المعالي احمد بن علي بن قدامة قاضي الانبار وكان له معرفة بالفقه والشعر وكان دينا توفي لست عشر من شوال سنة ست وثمانين واربعمائة في خلافة المقتدي
الثالث والعشرون الشيخ الشهيد السعيد العالم النبيل ابو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن علي الحافظ الواعظ الفارسي النيسابوري المدعو
تارة بالفتال واخرى بابن الفارسي والمنسوب الى ابي الحسن مرة والى جده احمد تارة اخرى والكل يعبر عن شخص واحد كما يظهر بالتامل في عبائرهم
ابن شهراشوب في المناقب وصرح به ايضا صاحب البحار وغيره من علماء النقاد الابرار وهو مؤلف كتاب روضة الواعظين المعروف وكتاب التنوير في التفسير و
تقدم ذكر شهادته في ترجمة الشهيد الثاني نقلا عن المنتجب في موضع ثقة جليل وفي موضع ثقة واي ثقة وفي رجال ابن داود متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع
عن الشيخ ابي جعفر الطوسي و عن ابيه الحسن بن علي عن السيد المرتضى صرح بذلك في المناقب **الرابع والعشرون** السيد العالم مهدي بن ابي حرب
الحسيني المرعشي الطبرسي صاحب الاحتجاج صرح بذلك في المناقب **الخامس والعشرون** العالم المتبحر ابو الحسن بن الشيخ ابي القسم بن الحسين البيهقي
الفاضل المتكلم الجليل المعروف بفريد خراسان في الرياض كان من اجلة مشايخ ابن شهراشوب ومن كبار اصحابنا كما يظهر من بعض المواضع و في معالم العلماء في
ذيل ترجمة والده كما يأتي ولابنه ابي الحسن وفي بعض النسخ ولابنه الحسين فريد خراسان كتب منها تلخيص مسائل من الذريعة للمرتضى والافادة للشهادة وجواب يوسف
اليهودي العراقي انتهى وهو اول من شرح نهج البلاغة وساق نسبه للمصنف ورواته كما بعد خطبة الكتاب وهي من الخطب البليغة الانيقة اولها الحمد لله الذي جعله
يفيض شعاب العرفان وعن مسائله يجمع شعوب الاجر الجزيل في فنائه الخ هكذا قال الشيخ الامام السيد فخر الدين فريد خراسان ابو الحسن بن الامام ابي القسم بن الامام
محمد بن ابي علي بن الامام ابي سليمان بن الامام ايوب بن الامام الحسن احمد بن عبد الرحمن كان مقيما بسبزوار ناحية بالشتان من نواحي نسبة هو الامام
الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الحسن عثمان بن ايوب بن خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ويعرف بابي الحسن ابي القاسم البيهقي المقيم بنيسابور حماها الله قرأت كتاب نهج البلاغة الى ان قال ولم يشرح قبلي من كان من الفضلاء السابقين هذا الكتاب بسبب
موانع منها ان من كان متبحرا في علم الاصول كان قاصرا في علم اللغة الى ان قال ومن كان كاملا فيهما كان غافلا عن اصول الطب والحكمة وعلوم الاخلاق ومن كان كاملا

٧ الاسترابادي كما عن الرياض انتهى م بخطه قريبا انه هو الذي روى عنه شيخ منتجب الدين في الاربعين الحديث الحاكي في الكلين املاء قاضي القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن منه

٧ والامام الحسن

في جميع هذه العلوم والآداب كان قاصراً في التواريخ وايام العرب ومن كان كاملاً في جميع ذلك كان غير معتقد لنسبة هذا الكلام الى امير المؤمنين ع
ومن حصلت لديه هذه الاسباب لم يعثر بذخاير كنز التوفيق فان التوفيق كنز من كنوز الله يختص به من يشاء من عباده وانا المتقدم في شرح هذا
الكتاب الى ان قال ومن قبل التمس مني الامام السعيد جمال المحققين ابو القسم علي بن الحسن الحونقي النيسابوري رحمه الله ان اشرح كتاب نهج البلاغة و
اصرح اسداد الالتباس عن شرح مشهور خاصة في الزمان عن ائمة ما مرصداً ونبي بيني وبين مقصودي سداً وانتقل ذلك الامام الزاهد الورع من تحت بحر الحيوة
الى الساحل وطوى من العمر جميع المراحل وودع اوراش المقام في دار الدنيا مع الرواحل وكل انسان وان طال عمره فان وكان ذلك الامام قارعاً باب
العفاف قانعاً من دنياه بالكفاف رحمة الله عليه الى ان قال وحث هذا الكتاب خزانة كتب الصدر الاجل السيد العالم عماد الدولة والدين جلال الاسلام
والمسلمين ملك النقباء في العالمين ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله الحسيني فانه جمع في الشرف بين النسب والحسب وفي المجد بين الموروث والمكتسب و
اذا اجتمعت السادة فهو نقيبهم امامهم واذا ذكرت الائمة والعلماء فهو سيدهم وهمامهم واذا اشير الى اصحاب المناصب فهو صدرهم واذا عدّ ارباب
المراتب فهو فخرهم فابقاه الله تعالى للسادات والعلماء ما اضاء الهلال بدراً انتهى المقصود من نقله احياء لدارس اسمه و ذكر في هذا الكتاب بعض طرقه
الى الرضي ونحن نذكر عين عبارته قال قرأت كتاب نهج البلاغة على الامام الزاهد الحسن بن يعقوب بن احمد القاري وهو وابوه في فلك الادب قمران وفي
حدائق الورع ثمران في شهور سنة ست عشرة وخمسمائة وخطه شاهد لي بذلك وله الكتاب سماع له عن الشيخ جعفر الدوريستي الفقيه وقرأ الكتاب سماع لي
عن والدي الامام ابي القسم زيد بن محمد البيهقي وله اجازة عن الشيخ جعفر الدوريستي وخط الشيخ جعفر شاهد عدل بذلك وبعض الكتاب ايضا سماع
لي عن رجال لي رحمة الله عليهم والرواية الصحيحة في هذا الكتاب رواية ابي الاغر محمد بن همام البغدادي تلميذ الرضي وكان عالماً باخبار امير المؤمنين عليه السلام
السادس والعشرون ابو القسم البيهقي والد الشيخ المتقدم قال ابن شهراشوب في المعالم ابو القسم زيد بن الحسين البيهقي له حلية
الاشراف وهي في ان اولاد الحسين عليه السلام اولاد النبي صلى الله عليه وآله وقال في المناقب في اثناء اسانيده الى كتب الخاصة وانبأني ابو الحسن البيهقي
حلية الاشراف وفي ما ذكره اشكال من جهتين الاولى ان كنية البيهقي هذا ابو القاسم لا ابو الحسين او ابو الحسن والثانية ان اسم والده محمد لا الحسين
والاشكالان آتيان في كلام المنتجب وابعيته ايضاً ففي الاول الشيخ ابو الحسين زيد بن محمد بن الحسن البيهقي فقيه صالح وفي الثاني الحديث الثلثون
اخبرنا ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي قدم علينا الري قراءة اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاستراباذي الخ ويمكن ان
يوجه تعدد الكنية له وهو غير عزيز في الاصحاب والرواة وان اسم ابيه علي جدّه كما تقدم في شرح نهج ولده هو الحسن فما في المنتجب وابعيته وما في الاربعين
والمناقب من باب سهو القلم وتقديم الجد على الاب وكم له نظير في كلمات امثالهم من المكثرين في التاليف واحتمال كون المراد بابي الحسن في المناقب هو الولد
صاحب الشرح ساقط لكون حلية الاشراف من مؤلفات ابيه هذا وقال ولده في شرح الخطبة الاولى من النهج وقد لقيت في زماني من المتكلمين من اهل السنان
الاخضر والمقام الاكرم متصرف في الادلة والحجج تصرف الرياح في اللجج كالنجم المضيء الساري والثوب القشيب للعاري منهم والدي الامام ابو القسم قدس
الله روحه ومن تامل تصنيف العقول بلطيف اللباب في حدائق الحقائق ومفتاح باب الاصول عرف انه في هذا الباب سباق غايات وصاحب آيات الخ
و قد ظهر مما ذكرنا انه يروي عن الشيخ الفقيه ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي وعن السيد ابي الحسن علي بن محمد المتقدم في الرياض كان من مشايخ
سادات العلماء عن والده السيد محمد بن جعفر وعن السيد علي بن ابي طالب الحسيني او الحسني الاملي في المنتجب فقيه صالح عن السيد ابي طالب
يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني الهروي كان من اكابر علمائنا يروي عن ابي الحسين النحوي سنة خمس وثلاثمائة له كتاب الامالي الذي ينقل عنه السيد علي
بن طاوس في مؤلفاته وصاحب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين في الرياض وجدت في بعض اسانيد كتاب الاربعين ولعله لجد الشيخ منتجب الدين هكذا
اخبرني ابو علي محمد بن محمد المقري رحمه الله بقرائتي عليه قال حدثنا السيد ابو طالب يحيى بن الحسين بن هرون العلوي الحسني املاء قال حدثنا ابو احمد
محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر القمي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى عن الصادق عليه السلام
انتهى وفي هذا السند مواقع للنظر ليس هنا مقام ذكرها **السابع والعشرون** من مشايخ رشيد الدين ابن شهراشوب الطود الاشم والبحر الخضم
السيد الامام ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبد الله الى آخر النسب المنتهي الى الامام السبط الزكي عليه السلام وقد ذكرناه في الفائدة الثانية
في حال كتاب النوادر وذكرنا بعض مقاماته العالية فانه كان علامة زمانه وعميد اقرانه واستاذ ائمة عصره وله تصانيف منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب
قال في البحار وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة والعامة وهذا ظاهر لمن نظر فيما نقلنا عنه في البحار ومما استطرفنا

عنه وفيه غرابة وموعظة واعتبار ما ذكره في شرح قول رسول الله صلى الله عليه وآله المروي في الشهاب كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر بعد شرح متن الخبر ما لفظه وهذه من اعجب القصص في الحسد هي من عجائب الدنيا كان ايام موسى الهادي ببغداد رجل من اهل النعمة وكان له جار في دون حاله وكان يحسده ويسعى بكل مكروه يمكنه ولا ينقدح عليه قال فلما طال عليه امره وجعلت الايام لا تزيده الا غيظا اشترى غلاما صغيرا فرباه واحسن اليه فلما شب الغلام واشتد وقوي عصبه قال له مولاه يا بني اني اريدك لامر من الامور جسيم فليت شعري كيف لي انت عند ذلك قال كيف يكون العبد لمولاه والمنعم عليه المحسن اليه والله يا مولاي لو علمت ان رضاك في ان اتقحم في النار لرميت نفسي فيها ولو علمت ان رضاك في ان اغرق نفسي في لجج البحر لفعلت ذلك وعدد عليه اشياء فسر بذلك من قوله وضمه الى صدره واكب عليه يترشفه ويقبله وقال ارجو ان تكون ممن يصلح لما اريد قال يا مولاي ان رايت تمن على عبدك فتخبره بعزمك هذا ليعرفه ويضم عليه جوانحه قال لم يان لذلك بعد واذا كان فانت موضع سري ومستودع اماناتي فتركه سنة فدعاه فقال اي بني قد اردتك للامر الذي كنت رشحتك له قال له يا مولاي امرني بما شئت فوالله لا يزيدني في الايام الا طاعة لك قال ان جاري فلانا قد بلغ مني مبلغا احب ان تقتله قال فانا افتك به الساعة قال لا اريد هذا واخاف ان لا يمكنك وان امكنك في ذلك احالوا ذلك علي ولكني دبرت ان تقتلني انت وتطرحني على سطحه فيؤخذ ويقتل بي فقال له الغلام اتطيب بنفسك بنفسك وما في ذلك تشف من عدوك وايضا فهل تطيب نفسي بقتلك وانت ابر من الوالد الحدب والام الرفيقة قال دع عنك هذا فانما كنت اربيك لهذا فلا تنقض علي امري فانه لا راحة لي الا في هذا قال الله الله في نفسك يا مولاي وان تتلفها للامر الذي لا تدري ايكون ام لا وان كان لم تر منه ما امات وانت ميت قال اراك لي عاصيا وما ارضى حتى تفعل ما اهوى قال اما اذا صح عزمك على ذلك فشانك وما هويت لاصير اليه بالكره لا بالرضا فشكره على ذلك وعمد الى سكين فشحذها ودفعها اليه واشهد على نفسه انه دبره ودفع اليه من ثلث ماله ثلاثة الاف درهم وقال اذا فعلت ذلك فخذ في اي بلاد الله شئت فعزم الغلام الى طاعة المولى بعد التمنع والالتواء فلما كان في آخر ليلة من عمره قال تاهب لما امرتك به فاني موقظك في آخر الليل فلما كان في وجه السحر قام وايقظ الغلام فقام مذعورا واعطاه المدية فجاء حتى تسور حائط جاره برفق فاضطجع على سطحه واستقبل القبلة ببدنه وقال للغلام ها وعجل فترك السكين على حلقه وفرى اوداجه ورجع الى مضجعه وخلاه يتشحط في دمه فلما اصبح اهله خفي عليهم خبره فلما كان آخر النهار اصابوه على سطح جاره مقتولا فاخذ جاره واحضروا وجوه المحلة لينظروا الى الصورة ورفعوه وحبسوه وكتبوا بخبره الى الهادي فاحضره فانكر ان يكون له علم بذلك وكان الرجل من اهل الصلاح فامر بحبسه ومضى الغلام الى اصبهان وكان هناك من اولياء المحبوس وقرابته من كان يتولى العطاء للجند باصبهان فرأى الغلام وكان عارفا فسأله عن امر مولاه وقد كان وقع الخبر اليه فاخبره الغلام حرفا فحرفا فاشهد على مقالته جماعة وحمله الى مدينة السلام وبلغ الخبر الهادي فاحضر الغلام فقص امره كله عليه فتعجب الهادي من ذلك وامر باطلاق الرجل المحبوس واطلاق الغلام ايضا انتهى **ومن** مؤلفاته الدائرة رسالة في تحقيق ادعية السر وسندها اليها وقد فرقها الاصحاب في كتب الادعية وقد ادرجها بتمامها الكفعمي في البلد الامين وعندنا منها نسخة ولم اعثر على باقي مؤلفاته كالكافي في التفسير وترجمة الرسالة الذهبية والاربعين **وله** اولاد واحفاد واسباط علماء انقياء كرام في تراجم الاصحاب منهم السيد الامام ابو الحسن عز الدين علي ابن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله **قال** السيد علي خان في كتاب الدرجات الرفيعة هو سالك محجة اسلافه والعلم بن العلم ومن بيت ابن بيت فاطم كان سيدا عالما فاضلا فقيها نقيبا اديبا شاعرا الف وصنف وقرظ بعوائد الابداع وشنف في نظم ونثر وجمع منه العين والاثر فوائده في فنون العلم صنوف وفرائده في آذان الدهر شنوف ومن تصانيفه تفسير كلام الله المجيد لم يتمه والطراز المذهب في ابراز المذهب ومجمع اللطائف ومنبع الظرائف وكتاب غمام الغموم وكتاب مزن الحزن وكتاب نثر اللآلي لفخر المعالي وكتاب الحسب النسيب للحسيب النسيب وهو الف بيت في الغزل والتشبيب وكتاب غنية المتغني ومنية المتمني ومن نظمه الباهر المزري بعقود الجواهر ثم ساق جملة من اشعاره انتهى وعندنا نسخة من نهج البلاغة بخط بعض اسباطه قال في آخره فرغ من اتمام تحريره العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله وغفرانه الحسن بن محمد بن عبد الله بن علي الحبري الحسني سبط الامام ابي الرضا الراوندي قدس الله روحه في ذي القعدة من سنة احدى وثلاثين وستمائة انتهى والحبري نسبة الى حبر بن الحسن المثنى من اجداد السيد ضياء الدين **وفي** الدرجات الرفيعة ايضا وله مدرسة عظيمة بكاشان ليس لها نظير في وجه الارض يسكنها من العلماء والفضلاء والزهاد الحجاج خلق كثير وفيها يقول ارتجالا:

ومدرسة ارضها كالسماء ✽ تجلت علينا باآفاقها ✽ كواكبها عز اصحابها ✽ وابراجها عز اطباقها ✽ وصاحبها الشمس ما بينهم ✽ تضيء الظلام باشراقها ✽ فلو ان بلقيس مرت بها ✽ لاهوت لتكشف عن ساقها ✽ وظنته صرح سليمان اذ ✽ يمرد بالجن حذاقها

قال رحمه الله وكان السيد المذكور موجودا الى سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى **وروى** هذا السيد الجليل عن جم غفير من المشايخ الاجلة نذكر منهم ما عثر عليه

الاول الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني كما مرّ في الفائدة الثالثة في شرح حال كتاب نوادره الثاني السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل الحسيني المشهدي الذي مرّ في مشايخ القطب الراوندي الثالث شرف السادات السيد ابو تراب المرتضى الرابع اخوه الجليل ابو حرب المجتبى ابنا السيد الداعي الحسيني ومرّ ذكرهما في مشايخ للمنتجب الخامس السيد علي بن ابي طالب السيلقي الحسني الذي مرّ في مشايخ البيهقي السادس الشيخ البارع الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي في الرياض صرح به السيد فضل الله نفسه في طي تعليقاته على كتاب الغرر والدرر السابع ابو جعفر محمد بن علي بن محسن المقري من مشايخ القطب الراوندي الثامن القاضي عماد الدين ابو محمد الحسن الاسترابادي المتقدم ذكره التاسع السيد نجم الدين حمزة بن ابي الاغر الحسيني يروي هو والقاضي الاسترابادي عن القاضي ابي المعالي احمد بن قدامة عن السيدين الجليلين المرتضى والرضي قال في الرياض انه كان من مشايخ السيد فضل الله على ما وجدته بخطه الشريف في بعض اجازاته ويروي ابن قدامة عن المفيد ايضا العاشر الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد المتقدم ذكره في مشايخ ابن شهرآشوب في الرياض وجدت على ظهر نسخة الامالي الصدوق في صورة خط هذا السيد يعني السيد فضل الله هكذا اخبرني بهذا الكتاب الشيخ الفقيه علي بن عبد الصمد التميمي اجازة وكتبها الي من نيسابور في شهر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكذلك اجاز لولدي احمد وعلي ابقاهما الله قال اخبرني والدي الشيخ الفقيه الزاهد علي بن عبد الصمد عن السيد العالم ابي البركات علي بن الحسين الجوزي رحمه الله عن مصنفه الحادي عشر اخوه الشيخ الجليل محمد بن علي بن عبد الصمد تقدم مع اخيه الثاني عشر الشيخ مكي بن احمد المخلطي في الامل فاضل يروي عنه فضل الله بن علي الراوندي في كتابه ومنهم اي من مشايخه مكي بن احمد المخلطي عن ابي غانم العصمي الهروي عن المرتضى على ما وجدته بخطه الشريف في الخط متوسط على ظهر كتاب الغرر والدرر في اجازته لتلميذه السيد ناصر الدين بن ابي المعالي محمد وللسيد فضل الله تعليقات كثيرة على كتاب الغرر والدرر وقال صاحب المعالم وذكر السيد غياث الدين في اجازته انه يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة السعيد نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن السيد فضل الله الراوندي الحسني عن مكي بن احمد المخلطي عن ابي علي بن غانم العصمي عنه الثالث عشر ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي على ما ذكره في البحار في رواية النهج الرابع عشر علي بن الحسين بن محمد في الرياض الشيخ الاجل علي بن الحسين بن محمد من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ويروي عنه المناجاة الطويلة لامير المؤمنين عليه السلام وهو يرويها عن ابي الحسن علي بن محمد الخليدي عن الشيخ ابي الحسن علي بن نصر القطان رضي الله عنه عن احمد بن الحسين بن احمد بن دؤد الوثابي القاساني عن ابيه عن علي بن محمد بن شيرة القاساني عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام قال في موضع آخر ويروي الشيخ تاج الدين محمد بن محمد الشعيري عن السيد فضل الله المناجاة الطويلة لعلي عليه السلام وهو يرويها عن علي بن الحسين الخامس عشر الشيخ ابو جعفر النيسابوري الذي هو بعينه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري صاحب كتاب المجالس الذي ينقل عنه ابن شهرآشوب في المناقب وذكر في المعالم ان له كتاب البداية نص على رواية السيد عنه السيد علي خان في الدرجات الرفيعة وهو يروي عن ابي علي ابن الشيخ الطائفة كما يظهر من كتاب الدعوات للقطب الراوندي وقال العلامة في الاجازة الكبيرة الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما رواها الحسن الذي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين المقري عن الحاكم ابي القسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني عن ابي القسم علي بن محمد العمري عن ابي جعفر محمد بن بابويه الخ وقال الشيخ منتجب الدين ابن الشيخ الامام قطب الدين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن المقري النيسابوري ثقة عين استاد السيد الامام ابو الرضا والشيخ الامام ابو الحسين يعني القطب الراوندي له تصانيف منها التعليق الحدود الموجز في النحو اخبرنا ابو الرضا فضل الله بن علي الحسني عنه السادس عشر الشيخ ابو الحسين النحوي كما صرح به بنفسه في كتاب ضوء الشهاب في شرح قوله عليه السلام كاد الفقر ان يكون كفرا السابع عشر ابو علي الحداد صرح به في الدرجات ولم اعرف حاله الثامن عشر الشيخ ابو نصر الغازي الذي تقدم في مشايخ القطب الراوندي هذا وعد الفاضل المعاصر في الروضات من مشايخه الحسنين مؤدب القمي والشيخ هبة الله بن دعويدار وابي السعادات الشجري ولم اعثر على ماخذ كلامه وظني انه اشتبه عليه السيد الراوندي بالقطب الراوندي فان هؤلاء المشايخ من مشايخ القطب الراوندي كما تقدم التاسع عشر السيد عماد الدين ابو الصمصام وابو الوضاح ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن ابي جعفر احمد الملقب بحمدان امير اليمامة ابن اسمعيل قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمد بن يوسف الاخيضر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكي الحسن بن علي عليهم السلام في الدرجات حسام المجد القاطع وقمر الفضل الساطع والامام الذي عرف فضله الاسلام واوجب حقه العلماء الاعلام وظفت به حمراء ماء الحياة وسود الاقلام وسعى جهده في بث احاديث اجداده الكرام عليهم السلام قلما اخلت اجازة من روايته لسعة علمه ودرايته والثقة بورعه وديانته كان فقيها عالما متكلما وكان ضريرا وفي المنتخب عالم دين يروي عن السيد الاجل المرتضى ابي القسم علي بن الحسين الموسوي والشيخ الموفق ابي جعفر محمد بن الحسن قدس الله روحهما

وقد صار دفنه وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة ووصفه صاحب عمدة الطالب بقوله الفقيه العالم المتكلم القمي الخ وهذا السيد الجليل يروي عن جماعة
آ الشيخ الطوسي ب الشيخ محمد بن علي الحلواني تلميذ السيد المرتضى عنه رحمه الله ج الشيخ الجليل خريت صناعة الرجال ابي العباس احمد بن علي النجاشي
صاحب الرجال د الشيخ ابو الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدي في المنتجب فقيه دين قرء على شيخنا ابي جعفر الطوسي وله كتاب حقايق الايمان في الاصول وكتاب
الحجج في الامامة وكتاب عمل الاديان في الابدان اخبرنا بها السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسني المروزي عنه هـ الشيخ سلار بن عبد العزيز
الديلمي كما صرح به صاحب المعالم في الاجازة الكبيرة و السيد المرتضى كما تقدم في كلام المنتجب **العشرون** من مشايخه ومشايخ جماعة ممن في طبقته الشيخ الجليل
الملقب بالمفيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري النيسابوري ثم الرازي في المنتجب فقيه الاصحاب بالري قرء عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادات
والعلماء وهو قد قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه وقرء على الشيخين سلار وابن البراج وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه وقال السيد
علي بن طاوس في المهج انه قد حدث الشيخ ابو علي ولد الشيخ الطوسي الى ان قال وكذا الشيخ المفيد شيخ الاسلام عز العلماء ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن
علي الرازي في مدرسته بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسمائة الخ وفي الرياض وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي اجازة منه بخط الشريف للشيخ
ابي الوفاء عبد الجبار هذا وكان نص صورتها هكذا قرء علي هذا الجزء وهو السابع من التفسير الشيخ ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازي ايده الله عزه وسمعه
ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه وابو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي وولدي ابو علي الحسن بن محمد وكتب محمد بن الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجة
من سنة خمس وخمسين واربعمائة انتهى وهذا الشيخ يروي عن جماعة اولهم شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي ثانيهم القاضي ابن البراج وقد تقدم في
مشايخ شاذان ثالثهم الشيخ الجليل ابي يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني المدعو بسلار في السنة الفقهاء وجعله من التراجم تارة وسلار الا
فيها اخرى ولعله الاظهر كما في الرياض فانه لا معنى يعرف للاول واما الثاني فهو الرئيس بلغة الفرس كما يقولون سپهسالار لاميرهم قال ولعله كتب الاربعون ان
رسم الخط كما يكتبون الحارث بصورة الحرث وفلان بن صالح القاسم القسم وغيرهما فصحف باللام المشددة وبالجملة هو الفقيه الجليل صاحب كتاب المراسم في الفقه
المعروف بالرسالة الذي اختصره المحقق صاحب الشرايع بالتماس بعض اصحابه وغيره في المنتجب فقيه ثقة عين وفي الخلاصة شيخنا المتقدم في العلم والادب و
غيرهما وكان ثقة وجها وله المقنع في المذهب الخ وفي مجموعة الشهيد في اسامي الذين قرؤا على السيد المرتضى ابو يعلى سلار بن عبد العزيز كان من طبرستان كان
ربما يدرس نيابة عن السيد كان فاضلا في علم الفقه والكلام وذكره السيوطي في الطبقات كما مر ومنها انه توفي في صفر سنة ٤٤٨ ولكن في نظام الاقوال كما في الرياض انه
توفي بعد الظهر يوم السبت لست خلت من شهر رمضان سنة ٤٦٣ وعليه فكون وفاته بعد الشيخ الطوسي وفيه بعد وفي الرياض ان المولى حشري التبريزي الشيخ
الصوفي الشاعر قال في كتاب تذكرة الاولياء الذي عقده لذكر اسامي الاولياء والعلماء والصلحاء والاكابر والمشاهير المدفونين في تبريز ونواحيها ان سلار بن
عبد العزيز الديلمي مدفون في قرية خسروشاه من قرى تبريز واقول وقد وردت عليها ايضا وسمعت من بعض اكابرها بل عن جميع اهلها ان قبره بها وكان قبره هناك
معروفا وقد نقله بها قال وخسروشاه على مرحلة من تبريز بعد ستة فراسخ و يروي سلار عن شيخيه الجليلين علمي العلم والهدى الشيخ المفيد والسيد المرتضى
رابعهم المولى الاجل ذو الكفايتين ابو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب في الرياض كان من اجلاء مشايخ اصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسي
ويروي عنه المفيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي كما يظهر من صدر سند خمسة عشر حديثا للحسن بن ذكوان الفارسي صاحب امير المؤمنين عليه السلام
ومن اواخر مجمع البيان للطبرسي ايضا وقد ادرك الحسن بن ذكوان المذكور زمن الرسول صلى الله عليه وآله ايضا ولكن لم يره فانه كان له يوم قبض النبي صلى الله عليه
وآله اثنان وعشرون سنة وهو قد كان على دين المجوسية ثم ادركته السعادة الربانية بعد ذلك فاسلم على يد امير المؤمنين عليه السلام الا ان في صدر سند الاحاديث
المذكورة وقع بعنوان الرئيس ابو الجوائز الحسن بن علي بن باري وهو يروي عن الشيخ ابي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجرائي كما يظهر من اواخر مجمع البيان ويروي
ابو الجوائز هذا عن جماعة ويروي ايضا عن علي بن عثمان بن الحسين عن الحسن بن ذكوان الفارسي المذكور كما يظهر من صدر سند الاحاديث المذكورة **قال** وصدرها
هكذا حدث الاجل السيد الخاص سعد المعالي ذو الكفايتين ابو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل في ذي القعدة من سنة ثمان
وخمسين واربعمائة في مشهد الكاظم عليه السلام **قال** حدثنا علي بن عثمان بن الحسين حضا الدباجي بتل هوازي من اعمال البطيحة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وله يومئذ
سبع سنين قال كنت ابن ثماني سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن ذكوان الفارسي رحمه الله في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ايام المقتدر بالله العباسي وقد
بلغ خبره فاستدعاه الى بغداد ليشاهده وسمع منه وكان لابن ذكوان ح ثلاثمائة وخمسة وعشرون سنة الخ **وهذه** الاحاديث موجودة عندنا وقد
استنسخناها من نسخة في مجموعة عتيقة جدا كانت بخط الوزير الفاضل المشهور وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وخمسمائة وعليها اجازات الدوريستي

والشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست والشانزواري الفاضل المعروف والوزيري هو الفاضل بهاء الدين ابو الفتوح محمد بن احمد بن محمد الوزيري في المنتجب عدل ثقة صالح وفي الرياض وكان من تلامذة الدوريستي والشانزواري والشيخ منتجب الدين وله اجازة منهم وتلك الاجازات موجودة بخطوطهم عند المولى ذو الفقار وكذا خط الوزيري ايضا والشانزواري هو الشيخ ابو محمد الحسن بن ابي علي بن الحسن الشانزواري المعاصر للشيخ منتجب الدين و قال في حقه فقيه صالح والشانزوار هو بعينه سبزوار البلدة المعروفة **خامسهم** الشيخ الفقيه ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي المتقدم ذكره **الحادي والعشرون** الشيخ ابو الفضل عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي المتقدم ذكره في مشايخ القطب الراوندي وصرح بذلك صاحب المعالم في الطريق الى صحاح الجوهري **الثاني والعشرون** من مشايخ السيد فضل الله الفقيه الجليل الذي ينتهي اكثر اجازات الاصحاب اليه ابو علي الحسن شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي العالم الكامل المحدث النبيل صاحب الامالي الدائر بين سدنة الاخبار و يعبر عنه تارة بابي علي وآخرى بابي علي الطوسي واخرى بالمفيد الثاني قال في المنتجب فقيه ثقة عين **وفي** الامل كان عالما فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة له كتب منها كتاب الامالي وشرح النهاية يعني لوالده في الفقه غير ذلك **و** في المعالم له المرشد الى سبيل التعبد **وهذا** الشيخ الجليل يروي عن جماعة وفي الرياض عن والده وطائفة من مشايخه ولكن اكثر روايات التي عثرنا عليها عن والده الجليل وفي الامل في ترجمة سلار يروي عنه الشيخ ابو علي الطوسي وفي الرياض نقل روايته عن المفيد ايضا وقال فيه هو في محله فان وفاة المفيد سنة ٤١٣ ولم اعثر على تاريخ وفاة ابي علي الا انه يظهر من مواضع من بشارة المصطفى انه كان حيا في سنة ٥١٥ فلو روى عنه لعده من المعمرين الذين ينبغي الاشارة اليه **وقال** السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري نقل من خط السيد علي بن عرام الحسيني رحمه الله وسئلته انا عن مولده فقال سنة سبع وسبعين واربعمائة وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين او احدى وسبعين وستمائة وقال لي رايت ايضا النوبتجارية ابي نصر محمد بن علي الطوسي اقول وكان ثالم ولده واسمه الحسن باسم جده ابي علي انتهى ولم نعثر على حال الحسن وجده محمد انهما من اهل الدراية والرواية ام لا **وقد وفينا** بحمد الله تعالى بما تعهدناه من ذكر الطرق الى ارباب المؤلفين ومشايخنا خلف والسلف الصالحين واتصال السند الى اصحاب المجاميع التي يدور رحى مذهب الشيعة كالكتب الاربعة ومآتيها وهاتي الاعتبار واما شرح الطرق منهم الى مصنفات الرواة من الاصول والكتب فالمتكفل لذلك فهارستهم وكتبهم المسندة ومشيختهم نعم بقي علينا الاشارة الى نبذة من احوال جملة من هؤلاء المشايخ الذين اليهم تنتهي السلسلة في الاجازات وتكررت الاشارة الى بعضهم ولنذكر منهم اثنى عشر شيخا الكراجكي **و** النجاشي **و** الشيخ الطوسي **و** الرضي **و** علم الهدى **و** المفيد **و** ابن قولويه **و** الصدوق **و** ثقة الاسلام **و** علي بن بابويه **و** ابو عمرو الكشي **اما الاول** فهو الشيخ الجليل ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الفقيه الجليل الذي يعبر عنه الشهيد كثيرا في كتبه بالعلامة مع تعبيره عن العلامة الحلي بالفاضل وفي المنتجب فقيه الاجل ١ وفي الامل عالم فاضل متكلم فقيه محدث ثقة جليل القدر ثم ذكر بعض مؤلفاته ثم لم ار من المترجمين من استوفى مؤلفاته فاللازم علينا ذكرها وان بنينا على عدم ذكر الكتب في التراجم لوجودها في الكتب المعروفة **فنقول** قال بعض معاصريه في فهرسه المخصوص لذلك فهرست الكتب التي صنفها الشيخ الفقيه ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي رضي الله عنه وارضاه الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وعلى آله الطاهرين وسلم **كتاب** الصلوة وهو روضة العابدين ونزهة الزاهدين ثلثة اجزاء فالجزء الاول في الفرائض والثاني في ذكر السنن والثالث في ذكر التطوع الذي ليس بمسنون فما ورد في الجميع من علم وعمل مشتمل على ثلثمائة ورقة عمله للولد **الرسالة** الناصرية في عمل ليلة الجمعة ويومها عملها للامير ناصر الدولة رضي الله عنه بدمشق جزء واحد خمسون ورقة يشتمل على ذكر المفروض والمسنون والمستحب **كتاب** التلقين لاولاد المؤمنين صنفه بطرابلس جزء لطيف كراستان **كتاب** التهذيب متصل بالتلقين صنفه بطرابلس يشتمل على ذكر العبادات الشرعية بتقسيم يقرب فهمه ويسهل حفظه كثير الفوائد جزء واحد سبعون ورقة **كتاب** في المواريث وهو معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض فيه ذكر ما يستحق بطبقات الوارث والسبيل الى استخراج سهامهم من غير انكسار كتاب مفيد صنفه بطرابلس لبعض الاخوان جزء واحد ستون ورقة **كتاب** المنهاج الى معرفة مناسك الحاج وهو منسك كامل يشتمل على فقه وعمل وزيارات جزء واحد يزيد على مائة ورقة صنفه للامير عادم الدولة بن **كتاب** المنسك المنهاج والزائر سئله القائد ابو البقاء فرز بن بران جزء لطيف **المنسك** العضبي امره بعمله الامير صارم الدولة وعضبها ذو الفخرين بطبرية قد فاع في الارض نحو منسك لطيف في مناسك النسوان امره بعمله صارم الدولة حرسه الله مدته **كتاب** نهج البيان في مناسك النسوان امره بعمله الشيخ الجليل ابو الكتائب احمد بن محمد بن عمار ادام الله عزه صنفه بطرابلس وهو خمسون ورقة **كتاب** الاستطراف فيما ورد في الفقه في الانصاف وهو معنى غريب لم يسبق الى مثله تضمن ذكر النصف في الفقه صنفه للقاضي ابي الفتح عبد الحاكم **مختصر** كتاب الدعائم للقاضي نعمان وهو مجلد فيه الخضرة **كتاب** المختار من الاخبار وهو مختصر كتاب

الاخبار للنعمان يجري مجرى اختصار الدعائم كتاب ردع الجاهل وتنبيه الغافل وهو نقض كلام ابي المحاسن المعري الذي طعن به على الشريف المرتضى في
المسح على الرجلين عمل بطرابلس كتاب البستان في الفقه وهو معنى لم يطرق وسبيل لم يسلك قسم فيه ابوابا من الفقه وفرع كل فن منها حتى حصل كل باب شجرة
كاملة يكون نيفا وثلاثين شجرة صنفه للقاضي الجليل ابي طالب عبد الله بن محمد بن عمار ادام الله سلطانه وكتبت ثمانية اعداد منه كتاب الكافي في الاستدلال
بصحة القول برؤية الهلال عمله بمصر نحو من مائة ورقة ومن الكتب الكلامية نقض رسالة ابن الفرات (?) بعدالمرتضى في الجزء اربعون ورقة كتاب غاية الانصاف
في مسائل الخلاف يتضمن النقض على ابي الصلاح الحلبي رحمه الله في مسائل خلف بينه وبين المرتضى نصر فيها رأي المرتضى ونصرة الذي رحمه الله وابي المستفيد رضي الله
عنهم كتاب حجة العالم في هيئة العالم هذا كتاب يتضمن الدلالة على ان شكل السماوات والارض كشكل الكرة وابطال مقال من خالف في ذلك جزء لطيف كتاب
ذكر الاسباب الصادة عن معرفة الصواب جزء لطيف رسالة نعتها بذا معنى (?) النصارى وهو نقض كلام ابي الهيثم النصراني فيما رام تثبيته من الثالوث والاتحاد
جزء واحد كتاب الغاية في الاصول بجزيرة (?) مصر القول في حدث العالم واثبات محدثه كتاب رياضة العقول في مقدمات الاصول جزء لطيف لم يتم كتاب الارشاد
المنتخب من غرر الفوائد يتضمن تفسير آيات من القرآن مائة ورقة جواب رسالة الاخوين يتضمن الرد على الاشعرية وافساد اقوالهم وطعنهم على الشيعة ستون ورقة
ومن الكتب في الامامة عدة البصير في حج يوم الغدير هذا كتاب مفيد يختص باثبات امامة امير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير جزء واحد مائتا ورقة بلغ الغاية فيه
حتى حصل في الامامة كافيا للشيعة عمله في هذه المسألة بطرابلس للشيخ الجليل ابي الكتائب عمار اطال الله بقاه كتاب التعجب في الامامة من اغلاط العامة هذا
كتاب جمع فيه بين اقوالهم المتناقضة الشاهدة بمذاهبهم الفاسدة نحو من مائة ورقة كتاب الاستنصار في النص على الائمة الاطهار عليهم السلام هذا كتاب يتضمن ما
ورد من طريق الخاصة والعامة من النص على اعداد الائمة عليهم السلام جزء لطيف كتاب معارضة الاضداد باتفاق الاعداد فن من الامامة جزء لطيف المسألة
القيسرانية في تزويج النبي صلى الله عليه وآله عائشة وحفصة جزء لطيف المسألة التبانية في فضل امير المؤمنين صلوات الله عليه على جميع البرية سوى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله مختصر كتاب التنزيه تصنيف المرتضى رحمه الله عن ذكر الانبياء وبقي ذكر الائمة صلوات الله عليهم كتاب الانتقام ممن غدر
امير المؤمنين عليه السلام هو النقض على ابن شاذان الاشعري فيما اورده في آية الغار لم يسبق الى مثله كتاب الفاضح في ذكر معاصي المتغلبين على مقام امير المؤمنين عليه السلام
لم يتم ومن الكتب النجومية وما يتعلق بها كتاب مزيل اللبس ومكمل الانس كتاب نظم الدرر في مبنى الكواكب والصور وهو كتاب لم يسبق الى مثله يتضمن ذكر اسماء
الكواكب المسماة على ما نطقت به العرب واهل الرصد كتاب ايضاح السبيل الى علم اوقات الليل هذا كتاب يتضمن ذكر المنازل الثمانية والعشرين وكواكبها وتمييز
بعضها من بعض وصورها والارشاد الى معرفتها والاستدلال بطلوعها على اوقات الليل بها وهو كثير المنفعة جزء واحد ثمانون ورقة كتاب في الحساب الهندي وابوابه وعمل
الجذور والمكعبات مفتوح مختصر تام ومن الكتب المختلفة الفنون في الآداب كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر يتضمن من الآداب والحكم ومما روي عن سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وآله كتاب رياض الحكم وهو كتاب عارض به ابن المقفع كتاب موعظة العقل للنفس عملها لنفسه نحو من كراسين كتاب التعريف بوجوب
حق الوالدين عملها لولده كراسة واحدة كتاب اذكار الاخوان بوجوب حق الايمان انفذها الى الشيخ الاجل ابي الفرج البابلي كراسة نصيحة الاخوان انفذها
الى الشيخ ابي اليقظان ادام الله تعالى تأييده كتاب التحفة في الخواتيم جزء لطيف الرسالة العلوية في فضل امير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله عملها للشريف ابي طالب جزء لطيف كتاب الجليس هذا كتاب لم يسبق الى مثله عمله كالروضة المنثورة ضمنه من سير الملوك وآدابهم
وتحف الحكماء وطرفهم من ملح الاشعار والآداب ما يستغنى به عن المجموعات وغيرها لو صنف مثله الجملة تكون خمسة اجزاء خمسمائة ورقة كتاب انتفاع المؤمنين
بما في ايدي السلاطين جدا على علة الاخوان حرسهم الله بصيداء كتاب الانيس يكون نحوا من الفي ورقة جعله مبوبا في كل فن لم يسبق الى مثله ما اتم حماه الله
ولم يبلغ غرضه من تصنيفه ومن الانساب مختصر كتاب ابن خداع للشريف في ذكر المعقبين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام كتاب التهذيب (?) في ذكر المعقبين من ولد الحسن
والحسين صلوات الله عليهما ولم يسبق الى مثله كتاب الزاهد في آداب الملوك للامير صارم الدولة ذي الفضيلتين ادام الله علوه ولم يسبق الى مثله جزء
لطيف كتاب كنز الفوائد خمسة اجزاء عمله لابن عمه يتضمن اصولا من الادلة وفنونا وكلاما في فنون مختلفة وتفاسير آيات كثيرة ومختصرات عملها وخبارا
سمعها مروية من الآداب ونكتا مستحسنة تسلية الرؤساء عملها للامير ناصر الدولة رضي الله عنه جزء لطيف كتاب التأديب عمله لولده جزء لطيف المجالس
في مقدمات صناعة الكلام اربعها للامير صارم الدولة ذي الفضيلتين حرسه الله عمرها الى الاطلاع لهذا العلم يجري منها ثمانية مجالس ولم يتم لم يسبق الى مثل
ترتيبه كتاب الاقناع عند تعذر الاجماع في مقدمات الكلام لم يتم كتاب الكفاية في الهداية في مقدمات اصول الكلام لم يتم كتاب الاصول في مذهب آل
الرسول عليهم السلام يتضمن الاخبار بالمذهب من غير دليل عملها للاخوان بصور في سنة ثمانية عشر واربعمائة جزء لطيف مختصر البيان عن دلالة الائمة رمضان يتضمن

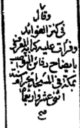
جزء لطيف ٧

الكتاب ٧ الباهر في الاخبار لم يتم

نصرة القول بالعدد في معرفة اوائل الشهور وهو الكتاب المنقوض عليه بالرملية لقاضي القضاة **جواب** رسالة الحازمية في ابطال العدد وثبيت الرؤية وهي الرد على ابي الحسن بن ابي حازم المصري تلميذ شيخي رحمه الله عليه عقيب نقضه الرد عن العدد اربعون ورقة **الرسالة** العامرية في الجواب عن مسئلة سئلت عنها الغلاة امر بعملها الامير قوام الدولة وانفذها الى العامري القاضي جزء لطيف عملت بالقاهرة **مختصر** القول في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتابة وتسالي اللغات عمل بالقاهرة لابي اليقظان كراسة **مختصر** طبقات الوارث عمل للبسد بن بطر ابلس لطيف الجدول المدهش مسئلة في عمله مسائل الرسالة الصوفية وهي نحو جزء مطلوم ومرابسة في عملها بعض الاخوان **كتاب** الايضاح عن احكام النكاح امر بعمله الامير ذخر الدولة بصيداء في سنة احدى واربعين واربعمأة يخرج في جزء واحد فيه الخلاف بين الامامية والاسمعيلية **رسالة** التنبيه على اغلاط ابي الحسن البصري في فصل ذكره في الامامة لطيف ٧ صحيحة الشيعة لم يتم مسئلة العدل في المحاكمة الى العقل لم يتم **كتاب** هداية المسترشد لم يتم **و** يشتمل كنز الفوائد على مختصرات عدة منها الذخر للمعاد في صحيح الاعتقاد منها الاعلام بحقيقة اسلام امير المؤمنين عليه السلام منها رسالة في وجوب الامامة التذكرة باصول الفقه منها البرهان على طول عمر القائم صلوات الله عليه رسالة في مسح الرجلين في الوضوء منها التنبيه على حقيقة الملائكة منها الايضاح بين السنة والامامية مجلس الكرة والفرق منها الكلام في الخلاء والملاء ومنها الرد على الغلاة ومنها الرد على المنجمين انتهى **و** قد سقط من اخرها اسطر كانه سقط منها ايضا كتاب الابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والامامة وهو كتاب لطيف لم يسبقه من اصحابنا فيما اعلم احد اثبت فيه ان طريق اثبات الامامة للحسن امامة امير المؤمنين وعترته عليهم السلام كطريق اثبات المسلمين لليهود نبوة نبينا صلى الله عليه وآله في الدوان الالزام منها والان فذكر بعض المقدمات ما لفظه فصل في حكاية مجلس قد فرضنا ان ثلثة اجتمعوا في مجلس احدهم يهودي والاخر معتزلي والاخر شيعي امامي وانهم تناظروا في النبوة والامامة فتراجع بينهم النظر حتى حصل في التشبيه الكرة والقرآن اليهودي فافتتح الكلام فسئل المعتزلي عن صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله فقال المعتزلي الدليل على ذلك ان الله ابانه بالمعجزات الخ فيقول اليهودي من اين اثبت ذلك فيتمسك بالتواتر فيقول الشيعي حجتك على اليهودي حجة لنا الخ وهذا كتاب ينبئ عن دقة نظره وتبحره وجودة فكره **و** كتاب الفهرست قال السيد علي بن طاوس في اخر دروع الواقية وهذا جعفر بن احمد يعني القمي صاحب كتاب المنبئ والمسلسلات وغيرها عظيم الشأن من الاعيان ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست انه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري الخ **و** اما كتاب التعجب الذي اشار اليه فهو ايضا كتاب لطيف جمع فيه مما تناقضت فيه اقوالهم وخالف فعالهم اقوالهم **و** من عجيب ما ذكره في الفصل الذي عقده لذكر بغضهم اهل البيت عليهم السلام وانهم يدعون محبتهم وجوارحهم لهم مكذبة قال ومن عجيب امرهم ما سمعته انهم في المغرب بمدينة قرطبة يأخذون في ليلة عاشوراء راس بقرة ميتة ويجعلونه على عصا ويحمل ويطاف به الشوارع والاسواق وقد اجتمع حوله الصبيان يصفقون ويلعبون ويقفون به على ابواب البيوت ويقولون يا ستي المروسة اطعمينا المطنفسة يعنون القطائف فانها تعد لهم ويكرمون ويتبركون بما يفعلون **و** حدثني شيخ بالقاهرة من اهل المغرب كان يخدم القاضي ابا سعيد بن الحارث انه كان ممن يحمل هذا الراس في المغرب وهو صبي في ليلة عاشوراء افترى هذه من فرط المحبة لاهل البيت عليهم السلام وشدة التفضيل لهم على الانام وقد سمع هذه الحكاية بعض المتعصبين لهم فتعجب منها وانكرها وقال ما يستجيز مؤمن ان يفعلها فقلت اعجب منها حمل راس الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما على رمح عال وخلفه زين العابدين عليه السلام مغلول اليدين الى العنق ونساؤه وحرمه معه سبايا مهتكات على اقتاب الجمال يطاف بهم البلدان ويدخل بهم الامصار التي اهلها يظهرون الاقرار بالشهادتين ويقولون انهم من المسلمين ولم يكن فيهم منكر ولا احد منفر ولم يزالوا بهم كذلك الى دمشق وفاعلوا ذلك يظهرون الاسلام ويقرؤن القرآن ليس منهم الا من تكرر سماعه قول الله سبحانه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فهذا اعظم من حمل راس بقرة في بلدة واحدة **و** من عجيب قولهم ان احدا لم يشر بهذا الحال ويستبشر بما جرى فيها من الفعال وقد رووا ما جرى وقرروه شيوخهم وقد سلفهم من تجمل كل من نال من الحسين صلوات الله وسلامه عليه في ذلك اليوم وثرى في القتل بيراث ونعظيمهم لهم وجعلوا ما فعلوه سمة لاولادهم فمنهم في ارض الشام بنوا السراويل وبنوا السرج وبنوا سنان وبنوا المكبري وبنوا الطشتي وبنوا القضيبي وبنوا الدرجي **فاما** بنوا السراويل فاولاد الذي سلب سراويل الحسين عليه السلام **و اما** بنوا السرج فاولاد الذي سرج خيله لتدوس جسد الحسين عليه السلام ودخل بعض هذه الخيل الى مصر فقلعت نعالها من حوافرها وسمرت على ابواب الدور ليتبرك بها وجرت بذلك السنة عندهم حتى صاروا يتعمدون عمل نظيرها على ابواب دورهم فهي الى هذه الغاية ترى على ابواب اكثر دورهم **و اما** بنوا سنان فاولاد الذي حمل الرمح الذي على سنانه راس الحسين عليه السلام **و اما** بنوا المكبري فاولاد الذي كان يكبر على خلف راس الحسين عليه السلام وفي ذلك يقول الشاعر شعر ويكبرون بان قتلت وانما قتلوا بك التكبير والتهليلا **و اما** بنوا الطشتي فاولاد الذي حمل الطشت الذي ترك فيه راس الحسين عليه السلام وهم بدمشق مع بني المكبري معروفون **و اما** بنوا القضيبي فاولاد الذي احضر القضيب الى يزيد لعنه الله لنكث ثنايا الحسين عليه السلام **و اما**

في ذكر مشايخ العلامة الكراجكي

نوا الدبجي فاولاد الذي ترك الراس في درج جيرون وهذا العمران هو الفخر الواضح لولا انه فاضح وقد بلغنا ان رجلا قال لزين العابدين عليه السلام انا
نحبكم اهل البيت فقال عليه السلام انتم تحبون حب السنورة من شدة حبها لولدها تأكله انتهى **وهذا** الشيخ يروي عن جملة من المشايخ الاجلة كما يظهر من مؤلفاته
كاستاده الشيخ المفيد **و**السيد المرتضى **و**ابي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي **و**ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي العالم الفقيه المعروف
صاحب كتاب من اظهر الخلاف لاهل البيت عليهم السلام الذي ينقل عنه السيد علي بن طاوس في رسالة المواسعة في فوائت الصلوات ويروي عن ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري **و**الشيخ الجليل محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفقيه النبيه القمي الامامي ابن اخت ابي القسم جعفر بن قولويه وهو خال امه صاحب كتاب
المائة منقبة في مناقب امير المؤمنين واهل البيت عليهم السلام من طرق العامة وكلها مسندة الا ان بعض من لا خبرة له اسقط منه الاسانيد فاكثر ما يوجد من نسخه
الساقطة اسانيدها ولم يعثر السيد المحدث السيد هاشم التوبلي الا عليها واكثر النقل منها في غاية المرام وكلها مراسيل وهذا الكتاب الشريف هو بعينه كتاب ايضاح دفائن
النواصب الذي ينسب اليه والشاهد على ذلك تصريح تلميذه العلامة الكراجكي في كتاب الابانة فانه بعد ما ذكر في المجلس الذي فرض فيه مناظرة الثلاثة المعتزلي واليهودي
والامامي واطال الكلام بينهم وظهر الحق واسلم اليهودي قال رحمه الله قال الذي اسلم ايها الموفق السديد والمرشد المفيد قد دللت فابلغت ووعظت فبالغت و
ناديت فاسمعت ونصحت فافصحت حتى ثبتت الحجة وقهرت وبنيت المحجة واظهرت ووجب على زائد الفكر ولم يبق لمعاند عذر وقد ذكرت رضي الله عنك ان
من اصحاب الطريق العامة من قد روى معنى النص الجلي على امير المؤمنين عليه السلام بالامامة فاذكر لنا بعضه لنقف عليه ونزداد بصيرة بما هديتنا اليه قال الشيخ حدثنا
الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن علي بن شاذان القمي رضي الله عنه من كتابه المعروف بايضاح دفائن النواصب وهذا كتاب جمع فيه مما سمع من طريق العامة مائة
منقبة لامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام قال حدثنا محمد بن عبد الله الخ وقال في كتاب الاستبصار في النص على الائمة الاطهار عليهم السلام واما انكار العامة لما
نقلوه من ذلك عند المناظرة ودفعهم له في حال الحاجة على سبيل المكابرة فهو غير قادح في الاحتجاج به عليهم ولا مؤثر فيما هو لازم لهم اذا كان من اطلع في احاديثهم
وجده منقولا عن ثقاتهم ومن سمع من رجالهم ورواه في خلال اسانيدهم وقد كان الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رضي الله عنه وله تقدم واجتهاد في
الحديثين وعلم ثاقب بصحيح النقلين وضع كتابا سماه ايضاح دفائن النواصب جمع فيها اخبارا اخرجها من احاديثهم وآثارا استخرجها من طرقهم في فضائل اهل
البيت عليهم السلام منها ما يتضمن النص بالامامة على الائمة الاثنا عشر عليهم السلام وسمعناه منه في سنة اثنتي عشرة واربعمائة بالمسجد الحرام انتهى **واغرب** الفاضل
المعاصر في الروضات فذكر في اول ترجمة ابن شاذان ان المائة منقبة عنده وذكر خطبته والحديث الاول منه وفي آخرها من جملة ما استفاده من كتاب الكنز لتلميذه
الكراجكي ان من جملة مصنفات الرجل الايضاح لدفائن النواصب الظاهر انه وضعه للكشف عن قبائح مقالاتهم والشرح للشنايع من اعتقاداتهم كما انه
له مصنفات آخر غير ما ذكر في المناقب والمثالب انتهى وفي كلامه تصحيف لفظي وتحريف معنوي فحدس غير صائب **ومن** مؤلفاته ايضا كتاب البستان قال عماد
الدين ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب بعد ذكر خبر في ظهور آية تربة الحسين عليه السلام في الماء ما لفظه وقد كتبت الحديثين من الجزء الثاني
والثمانين من كتاب البستان من تصنيف محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان الظاهر انه بعينه كتاب بستان الكرام الذي صرح في الرياض انه ينقل عنه
بعض متاخري اصحابنا في كتاب الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام قال والظن ان مؤلف هذا الكتاب مذكور باسمه في باب الميم خاصة في اسامي محمد ولكنه
غير كتاب نزهة الكرام وبستان العوام الذي ينقل عنه رضي الدين بن طاوس في فرج الهموم فانه تاليف محمد بن الحسين بن الحسن الرازي كما صرح به غيره **و**الشيخ
ابي الرجا محمد بن علي بن طالب البلدي وهو تلميذ النعماني كما صرح به في كنز الفوائد **و**الشريف ابي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني **و**ابي
الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني عن ابي القسم ميمون بن حمزة الحسيني **و**القاضي ابي الحسن اسد بن ابراهيم بن كليب السلمي الحراني **و**الشريف ابي منصور
احمد بن حمزة العريضي **و**ابي العباس اسمعيل بن عثمان وهما والشيخ ابو الرجاء يروون عن ابي المفضل الشيباني وغير ذلك من المشايخ وله الرواية عن بعض
شيوخ العامة اعرضنا عن ذكرها توفي كما في تاريخ اليافعي في سنة ٤٤٩ **و**لنتبرك بذكر خبر مسند عنه وكذا عن كل واحد من المشايخ الآتية في ترجمتهم
فبالاسانيد السابقة الى العلامة الكراجكي قال اخبرني ابو الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدي قال اخبرني ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب
الشيباني الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن حجاف (جحاف) الازدي بالكوفة قال حدثني خالد بن يزيد بن محمد الثقفي قال حدثني ابي ابو خالد قال حدثني حنان بن
سدير عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال علي عليه السلام لمولاه نوف الشامي وهو معه في السطح يا نوف ارامق ام نبهان قال نبهان ارمقك يا امير المؤمنين
قال هل تدري من شيعتي قال لا والله قال شيعتي الذبل الشفاه الخمص البطون الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم رهبان بالليل اسد بالنهار
الذين اذا جنهم الليل اتزروا على اوساطهم وارتدوا على اطرافهم وصفوا اقدامهم وافترشوا جباههم تجري دموعهم على خدودهم يجارون الى الله في



في مكان دعائهم واما النهار فحلماء علماء كرام نجباء ابرار اتقياء يا نوف شيعتي الذين اتخذوا الارض بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا شيعتي الذين في قبورهم يتزاورون وفي اموالهم يتواسون وفي الله يتباذلون يا نوف درهم ودرهم وثوب وثوب والا فلا شيعتي من لم يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولم يسئل الناس ولو مات جوعا ان رأى مؤمنا اكرمه وان رأى فاسقا هجره هؤلاء والله يا نوف شيعتي شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة اختلفت بهم الابدان ولم تختلف قلوبهم قال قلت يا امير المؤمنين جعلت فداك اين اطلب هؤلاء قال فقال لي علي عليه السلام في اطراف الارض يا نوف يجيء النبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة آخذا بحجزة ربه جلت اسماؤه يعني بحبل الدين وحجزة الدين وانا آخذ بحجزته واهل بيتي آخذون بحجزتي وشيعتنا آخذون بحجزتنا فالى اين الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثا **الثاني** الشيخ الجليل ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي الذي كان زيديا ثم رجع وهو الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله فكتب عليه السلام اليه رسالة المعروفة بالرسالة الاهوازية التي نقلها السيد محيي الدين في اربعينه والشهيد الثاني في كشف الريبة مسندا الى عبد الله النجاشي ابن عثيم بن ابي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق بن بجير بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن اليسع بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العالم النقاد البصير المضطلع الخبير الذي هو افضل من خط في فن الرجال بقلم او نطق بفم فهو الرجل كل الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه كلما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا وهو صاحب الكتاب المعروف الذي اتكل عليه كافة الاصحاب قال العلامة الطباطبائي واحمد بن علي النجاشي احد المشايخ الثقات والعدول الاثبات من اعظم اركان الجرح والتعديل واعلم علماء هذا السبيل اجمع علماؤنا على الاعتماد عليه واطبقوا على الاستناد في احوال الرجال اليه **وفي** الخلاصة ثقة معتمد عليه عندي **وفي** الرواشح للمحقق الداماد ان ابا العباس النجاشي شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر السند المعتمد عليه المعروف الخ **وفي** فهرست البحار بعد عد كتابه في الرجال وكتاب الكشي وكتابا الرجال عليهما مدار العلماء الاخيار في الاعصار والامصار **وفي** مزاره نقلا عن كتاب قبس المصباح للشيخ الفاضل ابي الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي تلميذ علم الهدى وشيخ الطائفة قال اخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسين احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد وكان شيخا بهيا صدوق اللسان عند المخالف والمؤالف انتهى ومنه يظهر انه كان يكنى بابي الحسين ايضا كما صرح به العلامة ايضا في اجازته الكبيرة والسيد جمال الدين احمد بن طاوس في رجاله على ما نقله المحقق صاحب المعالم في اول كتابه التحرير الطاوسي وبالجملة فجلالة قدره وعظم شأنه في الطائفة اشهر من ان يحتاج الى نقل الكلمات بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهرا على قول غيره من ائمة الرجال في مقام المعارضة في الجرح والتعديل ولو كان نصا **وقال** الشهيد في المسالك وظاهر حال النجاشي انه اضبط الجماعة واعرفهم بحال الرجال **وقال** سبطه في شرح الاستبصار بعد ذكر كلام النجاشي والشيخ في سماعة والنجاشي تقدم على الشيخ في هذه المقامات كما يعلم بالممارسة **وقال** شيخنا المحقق الاسترابادي في ترجمة سليمان بن صالح من رجاله ولا يخفى تخالف ما بين طريقي الشيخ والنجاشي ولعل النجاشي اثبت **وقال** العلامة الطباطبائي وبتقديمه صرح جماعة من الاصحاب نظرا الى كتابه الذي لا نظير له في هذا الباب والظاهر انه الصواب ولذلك اسباب نذكرها وان ادى الى الاطناب **احدها** تقدم تصنيف الشيخ ره لكتابيه الفهرست وكتاب الرجال على تصنيف النجاشي لكتابه فانه ذكر فيه الشيخ ره ووثقه واثنى عليه وذكر كتابيه مع ساير كتبه وحكى في كثير من المواضع عن بعض الاصحاب واراد به الشيخ ره قال في ترجمة محمد بن علي بن بابويه له كتب منها كتاب دعائم الاسلام في معرفة الحلال والحرام وهو في فهرست الشيخ الطوسي وهذان الكتابان هما اجل ما صنف في هذا العلم واجمع ما عمل في هذا الفن ولم يكن لمن تقدم من اصحابنا على الشيخ ره ما يدانيهما جمعا واستيفاء وجرحا وتعديلا وقد لحظهما النجاشي في تصنيفه وكان له من الاسباب الممددة والعلل المعدة وزاد عليهما اشياء كثيرة وخالف الشيخ في كثير من المواضع والظاهر في مواضع الخلاف وقوفه على ما غفل عنه الشيخ من الاسباب المقتضية للجرح في موضع التعديل والتعديل في موضع الجرح وغير ذلك كما في المثل السائر كم ترك الاول للآخر **وثانيها** ما علم من تشعب علوم الشيخ وكثرة فنونه ومشاغله وتصانيفه في الفقه والكلام والتفسير وغيرها مما يقتضي تقسيم الفكر وتوزع البال ولذا اكثر عليه النقض والايراد والنقد والانتقاد في الرجال وغيره بخلاف النجاشي فانه عين هذا الفن فجاء كتابه فيه اضبط واتقن **وثالثها** استمداد هذا العلم من علم الانساب والآثار واخبار القبائل والامصار وهذا مما عرف للنجاشي ودل عليه تصنيفه فيه واطلاعه عليه كما يظهر من استطراده بذكر الرجل ذكر اولاده واخوانه واجداده وبيان احوالهم ومنازلهم حتى كأنه واحد منهم **ورابعها** ان اكثر الرواة عن الائمة عليهم السلام كان من اهل الكوفة ونواحيها القريبة والنجاشي كوفي من وجوه اهل الكوفة من بيت معروف مرجوع اليهم وظاهر الحال انه اخبر باحوال

اهل بلده ومنشأه وفي المثل اهل مكة ادرى بشعابها **وخامسها** ما اتفق للنجاشي من صحبة الشيخ الجليل العارف بهذا الفن الخبير بهذا الشأن ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري فانه كان خصيصا به صحبه وشاركه وقرأ عليه واخذ منه ونقل عنه مما سمعه ووجده بخطه كما علم ولم يتفق ذلك للشيخ ره فانه ذكر في اول الفهرست انه رأى شيوخ طائفتنا من اصحاب الحديث عملوا فهرست كتب اصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول ولم اجد منهم احدا استوفى ذلك او ذكر اكثره الا ما كان قصده ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله ره فانه عمل كتابين ذكر في احدهما المصنفات وفي الآخر الاصول ا غير ان هذين الكتابين لم ينسخهما احد من اصحابنا واخترم هو وعمد بعض ورثته الى اهلاك هذين الكتابين وغيرهما من الكتب على ما حكاه بعضهم من هذا يعلم ان الشيخ لم يقف على كتب هذا الشيخ وظني هلاكهما كان اخر عمره لم يكن الامر كذلك لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليهما واخباره عنهما وقد بقي بعضها الى زمان العلامة فانه قال في ترجمة محمد بن مصادف اختلف قول ابن الغضائري فيه ففي احد الكتابين انه ضعيف وفي الآخر انه ثقة وقال في عمر بن ثابت ابي المقدام ضعيف جدا قاله ابن الغضائري وقال في كتابه الآخر عمرو بن ابي المقدام ثابت العجلي مولاهم الكوفي طعنوا عليه وليس عندي كما زعموا وانه ثقة **وسادسها** تقدم النجاشي واتساع طرقه وادراكه كثيرا من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ كالشيخ ابي العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي وابي الحسن احمد بن محمد بن الجندي وابي الفرج محمد بن علي الكاتب وغيرهم انتهى **وكان** مولد هذا الشيخ كما في الخلاصة في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وتوفي بمطرآباد [بمطيرآباد نسخة] في جمادى الاولى سنة خمسين واربعمائة فكان وفاته قبل وفاة الشيخ بعشر سنين وياتي في ترجمة السيد المرتضى انه تولى غسله مع الشريف ابي يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز واما كتابه المشار اليه في الرجال فهو على ترتيب الحروف الا في بعضها ولم يلاحظ الحرف الثاني ولا اسامي الآباء ولذا صعب المراجعة اليه فرتبه على النحو الذي استعمله ابن داود في الرجال. الشيخ الجليل الفاضل المولى عناية الله القهپائي في النجف الاشرف تلميذ العالمين المحققين الورعين المولى الاردبيلي والمولى عبد الله الشوشتري صاحب جامع الاقوال وفيه فوائد حسنة كان الشيخ النجاشي كثيرا ما يتعرض لمدح رجل او قدحه في ترجمة آخر لمناسبة وقد اشار هذا المولى المرتب في آخر كل ترجمة الى المواضع التي فيها ذكر لهذا الراوي وله عليه حواش ومزايا ورتبه ايضا العالم الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لشيخنا صاحب الحدائق وحيث ان كتابه من الاصول الخمسة في الرجال وهي كتاب الكشي ورجال الشيخ وفهرسته ورجال ابن الغضائري ورجال النجاشي كالكافي من الكتب الاربعة فلا بأس بالاشارة والتنبيه الى امور تتعلق به **الاول** قال ره في خطبة الكتاب بعد الحمد والصلوة اما بعد فاني وقفت على ما ذكره السيد الشريف اطال الله بقاه وادام توفيقه من تعيير قوم من مخالفينا انه لا سلف لكم ولا مصنف وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على اخبارهم ولا عرف منازلهم وتاريخ اهل العلم ولا لقي احدا فيعرف ولا حجة علينا لمن لا يعلم ولا عرف وقد جمعت من ذلك ما استطعته ولم ابلغ غايته لعدم اكثر الكتب وانما ذكرت ذلك عذرا الى من وقع اليه كتاب لم اذكره وقد جعلت للاسماء ابوابا ليهون على الملتمس لاسم مخصوص من ذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالحين وهي اسماء قليلة ومن الله استمد المعونة على ان لاصحابنا رحمهم الله في بعض كتبنا الشيعة مستغرقة لجميع ما رسم وارجو ان آتي في ذلك على ما رسم وحد ان شاء الله تعالى انتهى **وهذا** الكلام منه صريح في ان غرضه فيما جمعه تراجم المؤلفين من الشيعة ردا على من زعم انه لا مصنف فينا وغير الامامية من فرق الشيعة كالفطحية والواقفية وغيرهما وان كانوا من الشيعة بل الكثير منهم مؤلف في حال الاستقامة الا انه رحمه الله بنى على التنصيص على الفساد وانحراف المنحرف وسكت في تراجم المهتدين عن التعرض للمذهب فعدمه دليل على الاستقامة ومن بعيد ان يرى كتاب الراوي ويقرأه ويرويه ولا يعرف مذهبه مع ان اصحاب الاصول والمصنفات كانوا معروفين بين علماء الامامية بل لو كان الرجل ممن خفي امره واشتبه حاله ينبه عليه كما قال في ترجمة جميل بن دراج واخوه نوح بن دراج القاضي كان ايضا من اصحابنا وكان يخفي امره وقال المحقق الداماد في الرواشح قد علم من ديدن النجاشي ان كل من فيه مطعن وغميزة فانه يلتزم ايراد ذلك البتة فمهما لم يورد ذلك وذكره من دون ارداف ذلك بمدح ونحوه اصلا كان ذلك آية ان الرجل سالم عنده عن كل مطعن ومغمز وهو كلام متين فان عد الرجل من علماء الشيعة وحملة الشريعة وتلقي العلماء منه وبذل الجهد وتحمل المشاق وشد الرحال في البلاد وجمع الكتب في اساميهم واحوالهم ومصنفاتهم دليل على حسن حالهم وعلو مقامهم ويأتي لهذا الكلام تتمة في بعض الفوائد الآتية ان شاء الله تعالى **الثاني** في ذكر مشايخه في هذا الكتاب مع بنائه فيه على الاختصار فانه قال بعد كلامه السابق وذكرت لكل رجل طريقا واحدا حتى لا تكثر الطرق فيخرج عن الغرض وقد جمعهم السيد السند المتقدم ذكره مع بسط في الكلام ونحن نذكرهم على الاختصار



ا الشيخ المفيد وهو المراد بقوله شيخنا ابو عبد الله وقوله محمد بن محمد ومحمد بن النعمان ومحمد على الاطلاق **ب** ابو الفرج الكاتب محمد بن علي بن يعقوب بن اسحق بن ابي قرة القنائي الذي وثقه في الكتاب واثنى عليه **ج** ابو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني الذي كثر رواياته عن احمد بن محمد بن يحيى العطار وقد يعبر عنه بابي عبد الله بن شاذان القزويني وابن شاذان والكل واحد **د** ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القاضي القمي المتقدم ذكره في مشايخ الكراجكي **ه** القاضي ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي ادركه وقرأ عليه جانب

ومحمد بن جعفر الاديب وقد يعبّر عنه بمحمد بن جعفر المؤدب وباخرى بمحمد بن جعفر القمي وبابي الحسن التميمي وبابي الحسن النحوي والكل واحد يروي غالبا عن احمد
محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ وذكر السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري ذكر ابو جعفر الحسن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار في
كتابه تاريخ الكوفة وهو الكتاب الموصوف بالمنصف قال اخبرنا ابو بكر الدارمي الخ والظاهر انه ابن ابي الحسن المذكور ويروي عن ابي الحسن هذا الشريف الزاهد
ابو عبد الله محمد بن علي الحسني صاحب كتاب التعازي كما يظهر من فرحة الغري ز الشيخ الجليل ابو العباس احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي الثقة الخبير
النقاد الذي صرح بانه شيخه ومستنده ومن استفاد منه ح الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي وقد يعبّر عنه باحمد بن محمد بن عمران
واحمد بن محمد بن الجندي وابو الحسن بن الجندي وابن الجندي والكل واحد ط الشيخ ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز قال في ترجمته شيخنا المعروف
بابن عبدون وهو ايضا من مشايخ الشيخ ى الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري المعروف يا القاضي احمد بن محمد بن عبد الله الجعفي الذي
يروي غالبا عن احمد بن محمد بن عقدة الحافظ يب ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي المعروف بابن الصلت الذي هو من مشايخ الشيخ ايضا وطريقه الى
الحافظ ابن عقدة يج والد علي بن احمد بن علي بن العباس النجاشي يد الشيخ ابو الحسين علي بن احمد بن ابي جيد القمي وقد يعبّر عنه بابي الحسين علي بن احمد بن محمد
بن طاهر وبابي الحسين بن ابي جيد وهو ايضا من مشايخ الشيخ يه ابو القاسم علي بن شبل بن اسد الملقب بالوكيل وهو من مشايخ الشيخ وكذا في رجال ابن داود شبل
يو القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف يز الحسن بن احمد بن ابراهيم يح ابو محمد الحسن بن احمد بن الهيثم العجلي الذي قال ابن ادريس انه من وجوه اصحابنا يط
الشيخ الجليل ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري الذي هو من اجلاء شيوخ الشيخ ايضا ك ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي
الخزاز المعروف بابن الخمري الذي قال النجاشي في ترجمة الحسين بن احمد بن المغيرة له كتاب عمل السلطان اجازنا روايته ابو عبد الله الخمري الشيخ الصالح في
مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام سنة اربعمائة كا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هدية وقد يعبّر عنه بالحسين بن احمد بن محمد وبالحسين بن محمد
هدية وبابي عبد الله بن هدية والكل واحد كب القاضي ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر كج ابو الحسن اسد بن ابراهيم بن كليب السلمي الحراني كد ابو الخير
الموصلي سلامة بن ذكا وهو من رجال التلعكبري وقد فاته الحراني كه ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عبد الملك بن ابي مروان الكلوذاني المعروف
بابن مروان الذي اكثر رواياته عن علي بن بابا ويشير قد يعبّر عنه بالعباس بن عمر الكلوذاني والعباس بن عمر بن العباس والكل واحد كو ابو احمد عبد السلام
بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري وقد يعبّر عنه بابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري وعبد السلام بن الاديب كز ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
الدعلجي كح عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي ل الشيخ الثقة الجليل ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري لا ابو جعفر او ابو الحسين محمد بن هرون
التلعكبري لب ابو الحسين احمد بن محمد بن علي الكوفي الكاتب الذي يروي عنه السيد الاجل المرتضى كتاب الكافي عن مؤلفه الكليني قال السيد السند بعد عدّ
هؤلاء المشايخ ولا ريب ان كثرة المشايخ العارفين بالحديث والرجال تفيد زيادة الخبرة في هذا المجال بل نوع علم الرجال فانه منوط بالسماع ولم اجد من شيوخ
الكثير من مشايخه علم في كثرة الاطلاع والذي يظهر من طريقة النجاشي في كتابه وعنايته بعلو السند في تقليل الوسائط كما هو دأب المحدثين خصوصا القدماء منهم
هذا هو السبب في عدم روايته عمن هو في طبقته من العلماء الاعاظم كالسيد المرتضى وابي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري وابي يعلى سلار بن عبد العزيز
الديلمي وغيرهم **الثالث** في حسن حال هؤلاء المشايخ وجلالة قدرهم وعلو مرتبتهم فضلا عن دخولهم في زمرة الثقات بالقرينة العامة التي تعمهم مع
قطع النظر عن ملاحظة حال احادهم وما ذكر في ترجمة من تعرضوا لترجمته من التوثيق الصريح او القرائن الكاشفة عن الوثاقة او المدح العظيم بهذا الاطلاع
لما عرفت من ديدنه وطريقته في الاخذ عن المشايخ وتركه عن بعضهم لمجرد الاتهام فكيف لو اعتقد انحرافه وكذا ذكر بعضهم لما ترى في هذا المقام قال رحمه الله في ترجمة
جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور مولى اسماء بن خارجة بن حصن الفزاري كوفي ابو عبد الله كان ضعيفا في الحديث قال احمد بن الحسين كان يضع
وضعا ويروي عن المجاهيل وسمعت من قال كان ايضا فاسد المذهب والرواية ولا ادري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل
الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله وليس هذا موضع ذكره انتهى قلت قد روى عنه ايضا الثقة الجليل ابو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري
والثقة النبيل محمد بن يحيى العطار ومع ذلك يتعجب من روايتهما عنه لما اعتقد فيه من الضعف في الحديث الذي لا ينافي العدالة كما قرر في محله فهل تجتمع مع
هذه المقالة الرخصة لنفسه في الرواية عن غير الثقة في الحديث مع الاعتماد في النقل على المعروف بالضعيف وقال في الحسن بن القاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب الشريف
النقيب ابو محمد سيد في هذه الطائفة غير اني رأيت بعض اصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته ثم ذكر كتابه وعنه هذا الكتاب لا غير وفي ترجمة ابي القسم الكوفي صاحب
كتاب الاستغاثة وقال احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن عياش الجوهري كان سمع الحديث فاكثر واضطرب في اخر عمره وكان جده وابوه من وجوه اهل

ببغداد وايام آل حماد والقاضي ابي عمر ثم عدة مصنفات وقال رايت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي وسمعت منه شيئا كثيرا ورايت شيوخنا يضعفونه
فلم ارو عنه شيئا وتجنبته وكان من اهل العلم والادب القوي وطيب الشعر وحسن الخط رحمه الله ورضي عنه **وقال** اسحق بن الحسن بن بكران ابو الحسين العقرائي التمار
كثير السماع ضعيف في مذهبه رايته بالكوفة وهو مجاور وكان يروي كتاب الكليني عنه وكان في هذا الوقت علوا فلم اسمع منه شيئا له كتاب الرد على الغلاة وكتاب
نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم له كتاب عدد الائمة عليهم السلام **وقال** علي بن عبد الله بن عمران القرشي ابو الحسن المخزومي الذي يعرف بالميموني كان فاسد المذهب
والرواية وكان عارفا بالفقه وصنف كتاب الحج وكتاب الرد على اهل القياس فاما كتاب الحج فسلم الى نسخة فنسختها وكان قديما قاضيا بمكة سنين كثيرة اسمى
ولم يروعنه هذا الكتاب شيئا **وقال** محمد بن عبد الله بن محمد الى اخر النسب ابو المفضل كان سافر في طلب الحديث عمره اصله كوفي وكان في اول امره ثبتا ثم خلط
ورايت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه له كتب كثيرة الى ان قال رايت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه **قال**
السيد الاجل ولعل المراد استثناء ما تروية بالواسطة عن حال الاستقامة والتثبت في الاعتماد على الواسطة بناء على ان عدالته تمنع عن روايته عنه في اللبس
كذلك وعلى التقديرين يفهم منه عدالة الواسطة بينه وبين ابي المفضل وعدالة الوسائط بينه وبين غيره من الضعفاء مطلقا انتهى مع انه يروي عنه الشيخ
الجليل الحسين بن عبيد الله الغضائري كما في مشيخة التهذيب والاستبصار في طريقه الى يونس بن عبد الرحمن وروى عنه الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كفاية
الاثر كثيرا مع الترحم عليه بل في نسخ الكتاب في ترجمة علي بن الحسين المسعودي هذا رجل زعم ابو المفضل الشيباني رحمه الله الخ واكثر اخبار امالي الشيخ رحمه الله عنه
بتوسط جماعة وكذا روى عنه ولده ابو علي في اماليه عن والده عن جماعة عنه وفسر الجماعة في موضع من اماليه بقوله منهم الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون
وابو طالب بن غرور وابو الحسن الصفار وابو علي الحسن بن اسمعيل بن اشناس قالوا حدثنا الخ فترك الرواية عنه مع عدم اعتقاده بما قيل فيه الا في حال المداخلة
للواسطة وما احتمله ره بعيد بل الظاهر انه كما قال الاستاد الاكبر مجرد تورع واحتياط عن اتهامه بالرواية عن المتهمين وقوعه فيه كما وقعوا فيه **وقال** ايضا
هبة الله بن احمد بن محمد الكاتب ابو نصر المعروف بابن برنية كان يذكر ان امه ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العمري سمع حديثا كثيرا وكان يتعاطى
الكلام وكان يحضر مجلس ابي الحسين بن الشبيه العلوي الزيدي المذهب فعمل له كتابا وذكر ان الائمة ثلاثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام واحتج بحديث
في كتاب سليم بن قيس الهلالي ان الائمة اثنا عشر من ولد امير المؤمنين عليه السلام له كتاب في الامامة وكتاب في اخبار ابي عمرو وابي جعفر العمريين ورايت ابا العباس
بن نوح قد عول عليه في الحكاية في كتابه اخبار الوكلاء وكان هذا الرجل كثير الزيارات وآخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير سنة اربعمائة بمشهد امير المؤمنين
عليه السلام لم يعتمد عليه في كتابه ولا ادخله في طرقه الى الاصول والكتب لجرمه في تأليف الكتاب المذكور **قال** السيد الاجل بعد نقل ما نقلناه ويستفاد من ذلك كله
غاية احتراز النجاشي وتجنبه عن الضعفاء والمتهمين ومنه يظهر اعتماده على جميع من يروي عنه من المشايخ ووثوقه بهم وسلامة مذاهبهم ورواياتهم عن
الضعف والغمز وان ما قيل في ابي العباس بن نوح من المذاهب الفاسدة في الاصول لا اصل له وهذا اصل نافع في الباب يجب ان يحفظ ويلحظ **و** يؤيد ذلك ما
ذكره في جعفر بن مالك وساق ما قدمناه في صدر الكلام قال وكذا ما حكاه في عبيد الله بن احمد بن ابي زيد المعروف بابي طالب الانباري عن شيخه الحسين بن عبيد الله
قال قدم ابو طالب بغداد واجتهدت ان يمكن اصحابنا من لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك بل ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن الرواية عن الضعفاء وعدم
تمكين الناس من الاخذ عنهم والا لم يكن في رواية الثقتين الجليلين عن ابن بابويه وابن عزاب ولا للمنع من الانباري وجه **و** يشهد لذلك قولهم في مقام التضعيف يعتمد
المراسيل ويروي عن الضعفاء والمجاهيل فان هذا الكلام من قائله في قوة التوثيق لكل من يروي عنه **و** ينبه عليه ايضا قولهم ضعفه اصحابنا او غمز عليه اصحابنا
او بعض اصحابنا من دون تعيين اذ لولا الوثوق بالكل لما حسن هذا الاطلاق بل وجب تعيين المضعف والغامز او التنبيه على انه من الثقات **و** يدل على ذلك
اعتذارهم عن الرواية عن الطاهريين في بني فضال وامثالهم من الفطحية والواقفة وغيرهم بعمل الاصحاب برواياتهم لكونهم ثقات في النقل وعن ذكر ابن عقدة
باختلاطه باصحابنا ومداخلته لهم وعظم محله وثقته وامانته وكذا اعتذارهم عن ذكر من لا يعتمد عليه بالتزام ذكر من صنف من اصحابنا او المنتمين اليهم
ذكر ذلك في ترجمة محمد بن عبد الملك والمفضل بن عمر **و** من هذا كله يظهر هذه طريقة في نقد الرجال وانتقاد الطرق والتجنب عن الضعفاء والمجاهيل
والتعجب من ثقة يروي عن ضعيف لا يليق بان يروي عن ضعيف ومجهول ويدخلهما في الطريق خصوصا مع الاكثار وعدم التنبيه على ما هو عليه من الضعف او الجهالة
فانه اغراء بالباطل وتناقض واضطراب في الطريقة ومقام هذا الشيخ في الضبط والعدالة يجل عن ذلك فتعين ان يكون مشايخه الذين يروي عنهم ثقات
جميعا **الرابع** في تفسير قولهم في تراجم عديدة عدة من اصحابنا او جماعة من اصحابنا من دون تفسير صريح لهما قال السيد المعظم والامر هين على ما قررنا
من وثاقة الكل ولعله السر في ترك البيان ومع ذلك فيمكن التعيين بالمروي عنه او بدلالة الظاهر كما في جملة من التراجم ثم شرع في ذلك ونحن نذكره ملخصا العدة

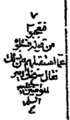
عن جعفر بن قولويه وهم الشيخ المفيد والحسين الغضائري وابو العباس السيرافي والحسين بن احمد بن هدبة بل وهو الذي في ترجمة علي بن مهزيار والكليني العدة
عن ابي غالب الزراري وهم محمد بن احمد والسيرافي والغضائري وقال في ترجمة محمد بن سنان اخبرنا جماعة شيوخنا عن ابي غالب وقد تكرر في التراجم رواية كل واحد
عند العدة عن ابي محمد الحسن بن حمزة المرعشي وهم محمد بن احمد واحمد بن علي والغضائري وغيرهم وقال في ترجمته بعد ذكر كتبه اخبرنا بها شيخنا ابو عبد الله و
جميع شيوخنا العدة عن محمد بن احمد بن داود وهم المفيد والسيرافي والغضائري واحمد بن علي كما يظهر من ترجمته وترجمة خالد بن اسلام العدة عن القاضي ابي بكر الجعابي
وهم المفيد محمد بن عثمان العدة عن احمد بن ابرهيم بن ابي رافع الانصاري وهم الغضائري ومحمد بن علي العدة عن جعفر بن احمد بن سفيان وهم السيرافي والغضائري
العدة عن ابي الحسين محمد بن علي وهم الغضائري واحمد بن علي العدة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار وهم السيرافي والغضائري وابن شاذان العدة عن ابن همام
وهم محمد بن جعفر الاديب واحمد بن محمد بن هرون واحمد بن محمد بن الصلت وابو عبد الله الجعفي **الخامس** وبالاسانيد السابقة عن ابي العباس النجاشي قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن يوسف الجعفي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال حدثنا اسمعيل بن الحكم الرافعي عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم او يوحى اليه واذا حية في جانب البيت فكرهت ان اقتلها فاوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية حتى ان كان
منها سوء يكون الي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ثم قال الحمد لله الذي اكمل لعلي عليه السلام منيته وهنيئا لعلي عليه السلام بتفضيل الله اياه ثم التفت الي فرآني الى جانبه فقال ما اضجعك ههنا يا ابا رافع فاخبرته
خبر الحية فقال قم اليها فاقتلها فقتلتها ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال يا ابا رافع كيف انت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على
الباطل يكون في حق الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم فبقلبه فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء فقلت ادع لي ان ادركتهم ان يعينني الله ويقويني على قتالهم
فقال اللهم ان ادركهم فقوه واعنه ثم خرج الى الناس فقال يا ايها الناس من احب ان ينظر الى اميني على نفسي واهلي فهذا ابو رافع اميني على نفسي **الثالث**
شيخ الطائفة المحقة ورافع اعلام الشريعة الحقة امام الفرقة بعد الائمة المعصومين عليهم السلام وعماد الشيعة الامامية في كل ما يتعلق بالمذهب والدين محقق
الاصول والفروع ومهذب فنون المعقول والمسموع شيخ الطائفة على الاطلاق ورئيسها الذي تلوى اليه الاعناق ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي
الغروي الذي هو المراد بالشيخ اذا اطلق في كلمات الاصحاب وفي الخلاصة شيخ الامامية ووجههم قدس الله روحه رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة
ثقة صدوق عين عارف بالاخبار والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه صنف في كل فنون الاسلام وهو المهذب للعقائد
في الاصول والفروع الجامع لكمالات النفس في العلم والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ولد قدس الله روحه في شهر رمضان سنة خمس وثمانين و
ثلاثمائة وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربعمائة وتوفي رضي الله عنه ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي
على ساكنه السلام ودفن بداره قال الحسن بن مهدي السليقي توليت انا والشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي غسله في تلك
الليلة ودفنه وكان يقول اولا بالوعيد ثم رجع وهاجر الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام خوفا من الفتن التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي كان يجلس عليه
للكلام انتهى ويعلم من هذا التاريخ انه ره ولد بعد وفاة الصدوق ره باربع سنين وان عمره خمس وسبعين سنة وانه يوم ورود العراق كان في سن ثلاث وعشرين
وان مقامه فيها مع الشيخ المفيد كان نحوا من خمس سنين فانه ره توفي سنة ٤١٣ ومع السيد المرتضى نحوا من ثمان وعشرين سنة فانه ره توفي سنة ٤٣٦ وبقي
بعد السيد اربعا وعشرين سنة اثنى عشر سنة منها في بغداد لان الفتنة التي كانت بين الشيعة واهل السنة وصارت سببا لمهاجرته من بغداد كانت سنة ٤٤٨
كما ستعرف وكان بقاؤه في المشهد الغروي اثنا عشر سنة ودفن في داره وقبره مزار يتبرك به وصارت داره مسجدا باقيا الى الآن قال السيد الاجل في رجاله
وقد جدد مسجده في حدود سنة ثمان وتسعين من المائة الثانية بعد الالف فصار من اعظم المساجد في الغري المشرف وكان ذلك بترغيبنا بعض الصلحاء من
اهل السعادة انتهى **وقال** القاضي في المجالس ذكر ابن كثير الشامي في تاريخه في ترجمة الشيخ انه كان فقيه الشيعة مشتغلا بالافادة في بغداد الى ان وقعت
الفتنة بين الشيعة والسنة سنة ثمان واربعين واربعمائة واحترق كتبه وداره في باب الكرخ فانتقل الى النجف وبقي هناك الى ان توفي في شهر المحرم سنة ٤٦٠
انتهى ثم انه يظهر من كتاب الطهارة من التهذيب الذي هو شرح المقنعة انه الفه في ايام حيوة شيخه المفيد فيكون سنه حين الشروع في حدود خمس او ست وعشرين
تقريبا **وقال** السيد الاجل في رجاله بعد الثناء عليه بما هو اهله اما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن وهو كتاب جليل كبير عديم النظير في
التفاسير وشيخنا الطبرسي امام التفسير في كتبه اليه يزدلف ومن بحره يغترف الى ان قال واما الحديث فاليه تشد الرحال وبه تبلغ رجاله منتهى الآمال وله فيه

الثالث من المشايخ الثلاثة ... الشيخ الطوسي ره

عبد الواحد

من الكتب الاربعة التي هي اعظم كتب الحديث منزلة واكثرها منفعة كتاب التهذيب وكتاب الاستبصار ولهما المزية الظاهرة باستقصاء ما يتعلق بالفروع من الاخبار خصوصا التهذيب فانه كاف للفقيه فيما يبتغيه **قلت** ياتي ان شاء الله تعالى في الفائدة الآتية بعض ما يتعلق بهذا الكتاب الشريف ولا بأس فيما ذكره الفقيه حسن مشهور **قال ره** واما الفقه فهو خريت هذه الصناعة والملقى اليه زمام الانقياد والطاعة وكل من تأخر عنه من الفقهاء الاعيان فقد تفقه على كتبه واستفاد منها نهاية اربه ومنتهى مطلبه **قلت** والامر كذلك فان كتبه فيها هي المرجع لمن بعده غالبا قال في المقابيس حتى ان كثيرا ما يذكر مثل المحقق والعلامة او غيرهما فتوى من دون نسبتها اليه ثم يذكرون ما يقتضي التردد او المخالفة فيها فيتوهم التنافي بين الكلامين مع ان الوجه فيهما ما قلناه **قال** السيد ره ولم يزل في هذا العلم كتاب النهاية الذي ضمنه متون الاخبار **قلت** وهذا الكتاب بعد الشيخ الى عصر المحقق كان كالشرائع بين الفقهاء واهل العلم بعد المحقق وكان بحثهم وتدريسهم وشروحهم غالبا فيه وعليه وكانوا يستجيزونه بالاجازة **قال** صاحب المعالم ذكر نجيب الدين يحيى بن سعيد في اجازته ذكر السيد فخر الدين محمد بن عبد الله الحلبي انه قرء من كتب الشيخ ابي جعفر الطوسي الجزء الاول من كتاب النهاية في الفقه وبعض الثاني على والده جمال الدين ابي القسم عبد الله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة واخبره بجميعه عن اخيه الشريف الطاهر عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني وقرئه ابو المكارم على الشيخ المصنف الى هذا القاري ابي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي واخبره انه قرئه على الشيخ الجليل ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي سهل الزينوبادي بمشهد امير المؤمنين عليه السلام واخبره انه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي والسيد العالم ابي هاشم المجتبى حمزة بن زيد الحسيني واخبراه انهما سمعاه على المفيد عبد الجبار بن عبد الله القاري الرازي واخبرهما انه سمعه على مصنفه ثم ذكر طرقا اخرى قرائة واجازة تقدم بعضها في مطاوي كلماتنا **ومن** شرحه شرح ولده الشيخ ابي علي ولعله بعينه كتابه المسمى بالمرشد الى سبيل التعبد وشرح تلميذه الاجل الفقيه المشهور الآتي ذكره عن قريب وشرح سعيد بن هبة الله القطب الراوندي المسمى بالمغني في عشر مجلدات وهو غير كتابه الآخر المقصور على شرح مشكلات النهاية وكتابه الآخر في شرح ما يجوز وما لا يجوز من النهاية وكنكت النهاية للمحقق وغير ذلك **وعثرت** على نسخة قديمة من كتاب النهاية وفي ظهره بخط الكتاب في موضع آخر بخط بعض العلماء ما لفظه قال الشيخ الفقيه نجيب الدين ابو طالب الاسترابادي رحمه الله وجد على كتاب النهاية بخزانة مدرسة الري قال حدثنا جماعة من اصحابنا الثقات ان المشايخ الفقهاء الحسين بن المظفر الحمداني القزويني وعبد الجبار بن علي المقرئ الرازي والحسن بن الحسين بن بابويه المدعو بحسكا المتوطن بالري رحمهم الله كانوا يتحادثون ببغداد ويتذاكرون كتاب النهاية وترتيب ابوابه وفصوله وكان كل واحد منهم يعارض الشيخ الفقيه ابا جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عليه في مسائل ويذكر انه لا يخلو من خلل ثم اتفق انهم خرجوا لزيارة المشهد المقدس بالغري على صاحبه السلام وكان ذلك على عهد الشيخ الفقيه ابي جعفر الطوسي رحمه الله وقدس روحه وكان يتخالج في صدورهم من ذلك ما يتخالج قبل ذلك فاجمع رأيهم على ان يصوموا ثلاثا ويغتسلوا ليلة الجمعة ويصلوا ويدعوا بحضرة مولانا امير المؤمنين عليه السلام على جواب فلعله يتضح لهم ما اختلفوا فيه فسنح لهم امير المؤمنين عليه السلام في النوم وقال لم يصنف مصنف في فقه آل محمد عليهم السلام كتابا اولى بان يعتمد عليه ويتخذ قدوة ويرجع اليه اولى من كتاب النهاية التي تنازعتم فيه وانما كان ذلك لان مصنفه اعتمد في تصنيفه على خلوص النية لله والتقرب والزلفى لديه فلا ترتابوا في صحة ما ضمنه مصنفه واعملوا به واقيموا مسائله فقد تعنى في تهذيبه وترتيبه والتحري بالمسائل الصحيحة بجميع اطرافها فلما قاموا من مضاجعهم اقبل كل واحد منهم على صاحبه فقال رأيت الليلة رؤيا تدل على صحة النهاية والاعتماد على مصنفها فاجمعوا على ان يكتب كل واحد منهم رؤياه على بياض قبل التلفظ فتعارضت الرؤيا لفظا ومعنى وقاموا متفرقين مغتبطين بذلك فدخلوا على شيخهم ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه فحين وقعت عينه عليهم قال لهم لم تسكنوا الى ما كنت اوقفتكم عليه في كتاب النهاية حتى سمعتم من لفظ مولانا امير المؤمنين عليه السلام كما سمعتم فاورد عليكم ما قاله لكم وحكاه رؤياه على وجهها وبهذا الكتاب يفتي الشيعة فقهاء آل محمد عليهم السلام والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين انتهى **و**عندنا بحمد الله تعالى نسخة منها عتيقة بخط بعض بني بابويه قال في آخره وافق الفراغ من نسخه العبد المذنب الفقير المحتاج الى رحمة الله ابو المحاسن بن ابرهيم بن الحسين بن بابويه يوم الثلثاء الخامس عشر من ربيع الآخر من شهور سنة سبع عشرة وخمسمائة انتهى **قال** السيد السند نظائر تتراه وكتاب المبسوط الذي وسع فيه التفاريع واودع فيه دقائق الانظار وكتاب الخلاف الذي ناظر فيه المخالفين وذكر فيه ما اجمعت عليه الفرقة من مسائل الدين **قلت** عد في الامل من كتب الشيخ مفلح الصيمري العالم الجليل منتخب الخلاف وفي آخر الامل عد من الكتب التي لم يعرف مؤلفها المنتخب من الخلاف للشيخ الطوسي انتخبه مؤلفه سنة عشرين وخمسمائة وفي الرياض واما منتخب الخلاف فقد رأيت نسخا منها بمشهد الرضا عليه السلام ونسخة عتيقة تاريخ كتابتها سنة ست وسبعمائة فهو من مؤلفات الشيخ الطبرسي وهو بعينه كتاب المؤتلف من المختلف بين ائمة السلف كما سبق في ترجمة الطبرسي لكن ليس هو بالذي للشيخ مفلح بن الحسين الصيمري لان الشيخ مفلح من المعاصرين لعلي بن هلال الجزائري والشيخ علي الكركي فهو من المتأخرين جدا وتاريخ تأليف منتخب الخلاف

قال ابن شهرآشوب في معالم العلماء النجيب ابو طالب الاسترابادي له مناسك الحج الابواب وتحصيل لذوي الالباب والعقول المقدمة



المشار اليه بسنة عشرين وخمسمائة ثم ذكر بعض ما ذكره في اوله من اسقاط الاستدلال بالاجماع المتكرر منه وفي آخره اسقاط الاخبار الخاصة لوجودها في مثل التهذيب
والاستبصار وبعض المسائل المعتادة وزيادات خرج من التطويل **قال** السيد الاجل قدس سره وله كتاب الجمل والعقود في العبادات والاقتصاد فيما في العقائد الاصول والمحاجة
في الميراث وكتاب يوم وليلة في العبادات اليومية واما علم الاصول والرجال فله في الاول كتاب العدة وهو احسن كتاب صنف في الاصول **قلت** وعندي في الامل من كتب المولى
خليل القزويني شرح العدة قال في الرياض واما شرح العدة فالمشهور على الالسنة هو حاشية العدة في الاصول للشيخ الطوسي لم يتمم بل لم يتصل الى اواسطها وهي مجلدان
والاول يعرف بالحاشية الاولى والثاني يعرف بالحاشية الثانية وقد ادرج في الحاشية حاشية اخرى طويلة تسوية اكثر المجلد الاول او ربعها مسائل عديدة جدا من
الاصول والفروع وغير ذلك بالتقريبات كما هو عادته طول عمره في تعبيره هذين الشرحين وهذه الحاشية الحال ادركه الموت فلذلك قد اختلف نسخها اختلافا شديدا بحسب
الابسط والاختصار بل اول ما كتب هو بخطه انتهى وللجماعة من الفضلاء حواشي على حاشيته كالمولى احمد القزويني وغيره **قال** السيد الاجل وفي الثاني كتاب الفهرست
الذي ذكر فيه اصول الاصحاب ومصنفاتهم **قلت** وهو من الكتب الجليلة في هذا الباب وفي ترتيبه كسائر كتب القدماء تشويش ولذا رتبه على النحو المرسوم الشيخ الفاضل
المدقق علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن الشيخ الفقيه محمد بن حسن بن رجب المقابي ورتبه وشرحه العلامة المحقق الشيخ سليمان الماحوزي وسماه بمعراج الكمال الى معرفة الرجال
وقال في اوله ومن احسن تلك المصنفات اسلوبا واعمها فائدة واكثرها نفعا واعظمها عائدة كتاب الفهرست للشيخ الاستاد الاقدم ورئيس الفرقة ابي جعفر محمد بن الحسن بن
علي الطوسي قدس الله سره ونور بالطف قبره فقد جمع من نفايس هذا الفن خلاصتها وحاز من فوائده ومعرفة اسراره نقاوتها الا انه خال عن الترتيب محتاج الى التهذيب
الخ وهو شرح طويل الا انه لم يبلغ الى اوائل باب الباء ولم يوفق لاتمامه **قال** السيد المعظم وكتاب الابواب المرتب على الطبقات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى
العلماء الذين لم يدركوا احدا من الائمة عليهم السلام **قلت** هذا هو الكتاب الذي يعرف برجال الشيخ وغرضه الاصلي من وضع هذا الكتاب كما اشار اليه المحقق الكاظمي في عدته هو
جمع اصحابهم عليهم السلام وظاهر الصحبة الاستقامة وكون التابع على ما عليه المتبوع كما ان ظاهر صحبة النبي صلى الله عليه وآله الاسلام ويؤيد ذلك جريانه على طريقة على التنبيه
على الانحراف مع وجوده ويظهر منه ايضا ان غرضه مجرد تعداد اسمائهم وجمع شتاتهم لا تمييز الممدوح منهم من المذموم ولذا توثيقه بعضهم في خلال ترجمته استطرادا
او لدفع شبهة ولذا ترى انه لم يوثق من لا خلاف فيه كزرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير ليث المرادي وهشام بن سالم وابن الحكم ولما خفيت القرائن وضاعت الكتب
وطالت المدة صار اغلب ما ذكره مجهولا بل من المجاهيل الموجودة في الكتب انما هو من هذا الكتاب ولكن سننبه ان شاء الله تعالى على فائدة لعلها تخرج اكثر ما ذكره
من حريم المجاهيل **و** المهم في هذا المقام دفع ما يتراءى في هذا الكتاب من التناقض من ذكر الرجل في باب من لم يرو عنهم كذكره تارة فيمن يروي واخرى في باب من لم يرو وحمل
اوقع بذلك بعض الناظرين في التوهم فظن التعدد فمن ذلك قتيبة بن محمد الاعشى ذكره مرة في ق واخرى في لم وكليب بن معوية الاسدي مرة في قر واخرى في ق وتارة في لم
وفضالة بن ايوب تارة في ظم واخرى في ضا ومرة في لم ومحمد بن عيسى اليقطيني مرة في ضا ومرة في دي ومرة في كر ومرة بعنوان لم والقسم بن محمد الجوهري مرة في ق واخرى في لم وبكر بن محمد
الازدي تارة في ق واخرى في ظم ومرة في ضا وبعنوان لم والحسين بن الحسن ابان مرة في كر واخرى في لم الى غير ذلك مما يقف عليه الناظر وقيل او يقال في دفع هذا التناقض
وجوه **ا** الاخذ بظاهره وجعل ذلك من التناقض والحكم بالتعدد كما فعله ابن داود في اكثر المقامات وغيره مما هو مذكور في تراجمهم **ب** ان الشيخ قد يقطع على رواية الرجل
عنهم عليهم السلام بلا واسطة فيذكره في باب من يروي وقد يقطع بعدمها فيذكره في لم وقد يشك في ذلك ولا يمكنه التفحص عن حقيقة الحال فيذكره في البابين تنبيها
على الاحتمالين كذا حكي عن المحقق الشيخ اسد الله الكاظمي **ج** ان الرجل قد يروي عنهم بلا واسطة وقد يروي بواسطة فيذكره في البابين **د** ما ذكره الفاضل الشيخ
عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال من انه قد يقع الخلاف في ملاقاة الراوي للمعصوم عليه السلام فيذكره في البابين اشارة الى الخلاف وجمعا للاقوال **ه** ان الرجل ربما
صحب اماما او امامين ولم يرو اذ الصحبة لا تستلزم الرواية سيما مع قوله في الخطبة ثم اذكر بعد ذلك من تاخر زمانه عن الائمة عليهم السلام من رواة الحديث او من
عاصرهم ولم يرو عنهم فيذكره في الاصحاب وفيمن لم يرو **و** الحمل على السهو والنسيان اللذين لا يكاد يخلو منهما الانسان وقد وقع فيما لا ارتياب فيه الا الحمل على الغفلة
كذكر سعيد بن هلال الثقفي الكوفي والحسن بن زياد الصيقل وعلي بن احمد بن اشيم في باب واحد منه ومحمد بن اسمعيل بن بزيع في فهرسته مرتين بل ذكر يحيى بن زيد بن
علي بن الحسين عليهما السلام في ظم مع انه استشهد في حيوة ق كما هو مذكور في اول الصحيفة وفي كتب السير والانساب قال السيد المحقق الكاظمي في عدته وليس هذا بعزيز
في جنب الشيخ في تعلله وكثرة علومه وتراكم اشغاله مما بين تدريس وكتابة وتصنيف وافتاء وقضاء وزيارة وعبادة ولقد كان مرجعا لاهل زمانه حتى ان تلامذته على
ما حكى التقي المجلسي يزيد على ثلثمائة من مجتهدي الخاصة ومن العامة ما لا يحصى وقد كان الخليفة جعل له كرسي الكلام يتكلم عليه للخاص والعام حتى في الامامة لخفة
التقية يومئذ وذلك انما يكون بوحيد العصر انتهى والسيد الداماد في الرواشح فرق في رجال الشيخ من باب اصحاب الباقر عليه السلام الى آخره بين اصحاب الرواية
بالاسناد عن الامام واصحاب الرواية بالسماع منه واصحاب اللقاء من دون الرواية مطلقا وفيه ما لا يخفى من التكلف مع عدم الشاهد على ما ادعاه ره **قال** السيد المؤيد

وكتاب الاختيار وهو تهذيب كتاب معرفة الرجال للكشي قلت الموجود بايدينا اليوم من رجال الكشي هو اختيار الشيخ وليس للاصل اثر وسنذكر ان شاء الله تعالى في ترجمة الكشي انه وقع الانتخاب من اختيار الشيخ ايضا قال السيد الجليل وله كتاب التلخيص الشافي في الامامة وكتاب المفصح في الامامة وكتاب ما لا يسع المكلف الاخلال به وكتاب ما يعلل وما لا يعلل وشرح جمل العلم والعمل ما يتعلق منه بالاصول وكتاب في اصول العقايد كبير خرج منه الكلام في التوحيد وشيء من العدل وقد في الدخول الى علم الكلام وهداية المسترشد وبصيرة المتعبد وكتاب مصباح المتهجد وكتاب مختصر المصباح قلت وكتاب المصباح كاسمه مصباحا علما بين العلماء وقد جملة من المؤلفات فمنها قبس المصباح للشيخ الثقة الفقيه نظام الدين ابي الحسن او ابي عبد الله سليمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي العالم الجليل المعروف المنقول فتاويه في كتب الاصحاب صاحب كتاب اصباح الشيعة بمصباح الشريعة وكتاب التبيان في عمل شهر رمضان ونهج المسالك الى معرفة المناسك وشرح النهاية وكتاب النقض وكتاب المتعة وكتاب النوادر وغيرها قرء على علم الهدى والشيخ ره والقبس المذكور ملخص من المصباح الكبير مع ضم فوائد كثيرة جليلة اليه ومنها اختيار المصباح للسيد الفاضل علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي المعروف بالسيد بن باقي وبابن الباقي فرغ من تأليفه سنة ٦٥٣ وفيه زيادات ليس في الاصل وهذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء البحرين وهم يعملون بما فيه ومنها منهاج الصلاح في اختصار المصباح للعلامة الحلي قال ره فانه قد كان شيخنا الاعظم ورئيسنا المقدم ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الربانية صنف فيما يرجع الى القوة العملية كتاب مصباح المتهجد في عبادات السنة واستوفى فيه اكثر ما ورد عن ائمتنا المعصومين عليهم السلام ثم اختصره وفيه بعض الطول ولمن امتثال امره واجب ومن طاعته شيء لازم وهو المولى الكبير والصاحب الوزير الحاجي فال خواجه عز الملة والحق والدين محمد بن محمد القوهدي اعز الله بدوام ايامه الاسلام والمسلمين ان اخرج بعض تلك الدعوات واختصر ما صنفه شيخنا رحمه الله بحذف المطولات فاجبت امره رفع الله قدره واحسن ذكره ودام ايام دولته الزاهرة وختم اعماله بالصالحات في الدنيا والآخرة قال ره واضفت اليه الابواب التي لا يستغنى عنه فاختصر الكتاب في عشرة ابواب وزدت بابا فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول الدين المعروف بالباب الحادي عشر الذي له شروح كثيرة من جماعة من العلماء كشرحه الكبير للشيخ خضر وآخر منه صغير وشرح ابن ابي جمهور الاحسائي وشرح المقداد وغيرها ومنها التتمات لرضي الدين علي بن طاوس في مجلدات قال في المجلد الاول منه المسمى بفلاح السائل في جملة كلام له في المراقبة والخلوة ولقد كان بعض العارفين يكثر الخلوات فقيل له اما تستوحش لمفارقة الاهل والجماعات فقال انا جليس ربي ان احببت ان يحدثني تلوت كتابه واذا احببت ان احدثه دعوته وكررت خطابه قلت انا وكم من مطلب عزيز وحصن حريز في الخلوة بمالك القلوب فكم هناك من قرب محبوب وستر عيب معيوب فلما رأيت فوائد الخلوة والمناجاة وما فيهما من مراده لعبده من العز والجاه والظفر بالنجاة والسعادة في الحيوة وبعد الوفاة وجدت في المصباح الكبير الذي صنفه جدي لبعض امهاتي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله شيئا عظيما من الخير الكثير ثم وقفت بعد ذلك على تتمات ومهمات فيها مراد لمن يحب لنفسه بلوغ غاياته ولا يقنع بالدون ولا يرضى بصفقة المغبون وعرفت ان لسان حال المالك المعبود يقول لكل مملوك مسعود اي عبدي قد قيدت السابقين من الموقنين والمراقبين والمتقين واصحاب اليمين بما لا يقدرون على زيادة الدرجات الا ان وانت مطلق في الميدان فما يمنعك من سبقهم بغاية الامكان او لحاقهم في مقامات الرضوان فعرفت ان جملة ما اختاره بالله جل جلاله واريده او وقفت عليه مما يأذن جل جلاله لي في اظهاره من اسراره كما يهديني اليه مما اجده من كيفية الاخلاص وما يريد الله جل جلاله نعطي قلبي من مقامات الخواص وما ينكشف لي بلطف مالك الكشف من عيوب الاعمال واخطار الغفلة والاهمال وما لم يخطر الآن على بالي معناه ولا يحضرني سره ونجواه واجعل ذلك كتابا مؤلفا اسميه كتاب مهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتهجد ثم جعله في عشر مجلدات وسمى كل مجلد باسم مخصوص وهي فلاح السائل مجلدان زهرة الربيع مجلد الاسبوع الدروع الواقية المضمار في عمل شهر رمضان مسالك المحتاج في مناسك الحاج الاقبال في اعمال السنة غير شهر رمضان السعادات بالعبادات التي ليس لها وقت محتوم معلوم في الروايات ومنها كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح للسيد الاجل النحرير بهاء الدين المرتضى ابي الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النجفي صاحب كتاب انوار المضيئة وهو بعينه كتاب الرياض شرح على المصباح الصغير قال السيد السند مناسك الحج مجرد العمل والادعية وكتاب المجالس في الاخبار وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب اخبار المختار وكتاب النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار ومسئلة في العمل بالخبر الواحد ومسئلة في تحريم الفقاع والمسائل الرجبية في آي القرآن والمسئلة الرازية في الوعيد والمسائل الجنبلائية اربع وعشرون مسئلة والمسائل الدمشقية اثنتا عشرة مسئلة والمسائل الالياسية مائة مسئلة في فنون مختلفة والمسائل الحائرية نحو ثلثمائة مسئلة والمسائل الحلبية ومسائل في الفرق بين النبي والامام ومسائل ابن البراج وكتاب انس الوحيد هذه جملة الكتب التي ذكرها في الفهرست ثم نقل عن الحسن بن مهدي السليقي احد تلامذة الشيخ ان من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح الشرح في الاصول قال وهو كتاب مبسوط املا علينا منه شيئا صالحا ومات ره ولم يتمه ولم يصنف مثله ثم ذكر ره ترتيب مؤلفاته في الفقه على ما يظهر من

في ذكر مشايخ الشيخ الطوسي رحمه الله

كلما ترى فيها وقال انه امر مهم يحتاج اليه المتفقه في الاجماع والخلاف فمن اراده راجعه **و اما** مشايخه الذين يروي عنهم على ما يظهر من كتبه فهم جماعة **ا**
الشيخ المفيد **ب** الحسين بن عبيد الله الغضائري **ج** ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون وبابن الحاشر **د** ابو الحسين علي
بن احمد المعروف بابن ابي جيد القمي **ه** احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي وهو طريقه الى ابن عقدة **و** ابو القسم علي بن شبل بن اسد الوكيل اشار اليه
في ترجمة ابرهيم بن اسحق الاحمري وفي الامالي قرء علي وانا اسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في سنة عشر واربعمائة **ز** السيد الاجل المرتضى **ح** الشريف
ابو محمد الحسن بن القاسم المحمدي اشار اليه في ترجمة اسمعيل بن علي الخزاعي ومحمد بن احمد الصفواني ومحمد بن علي بن الفضل **ط** احمد بن ابرهيم القزويني **ى**
ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم القزويني **يا** جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وفي الاجازة الكبيرة للعلامة ابو الحسين جعفر بن الحسين الخ واظن زيادة كلمة
ابن بين الكنية والاسم **يب** ابو زكريا محمد بن سليمان الحراني او الحمداني من اهل طوس روى عن ابي جعفر بن بابويه كذا في اجازة العلامة عند ذكر مشايخه من
الخاصة **يج** الشيخ ابو طالب بن غرور **يد** السيد ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار في الرياض فاضل عالم عظيم الشان والشأن وهو من اجلاء هذه
الطائفة الحقة الامامية على ما بالبال وكان من مشايخ الشيخ الطوسي ثم ذكر مشايخه وقال عده العلامة في اجازته لاولاد السيد ابن زهرة هذا الشيخ من علماء
العامة في جملة مشايخ الشيخ الطوسي وهو غريب انتهى ومن نظر الى امالي ابي علي ابن الشيخ والاخبار التي رواها فيه بتوسط الحفار وتأمل في متونها علم ان هذه
النسبة كما قال في غاية الغرابة **و**له كتاب الامالي ينقل عنه ابن شهراشوب في المناقب وقال السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل عبارة الاجازة وعده
العلامة وجماعة اخرى من مشايخه العامة ما لفظه الذي ذكراهم من رجال العامة لا ينحصر في رواية الشيخ عنهم في كتابي الرجال الا ابا علي بن شاذان فقد روى عنه
في ترجمة يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب وهلال الحفار فانه قال في ترجمة اسمعيل بن علي اخي دعبل الخزاعي اخبرني بروايته كلها الشريف ابو محمد المحمدي و
سمعنا هلال الحفار روى عنه مسند الرضا عليه السلام وغيره فسمعناه منه واجاز لنا باقي رواياته ويبعد ان يكون هذا الرجل من العامة ولم اجد له ذكرا في رجالهم انتهى
يه الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام المعروف بابن الفحام السر من رائي صرح في البحار وغيره انه استاد الشيخ وفي امالي ابي علي احاديث كثيرة رواها
الشيخ عنه اكثرها دالة على تشيعه فلاحظ **يو** ابو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي وهو الواسطة بين الشيخ وابن عقدة كما يظهر من امالي ابن الشيخ في
طرق اخبار كثيرة **يز** الحسين بن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري وهو طريق الشيخ الى اخبار ابي قتادة القمي **يح** محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ في امالي
عنه رحمه الله قال حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ املاء في مسجد الرضا في الجانب الشرقي ببغداد في ذي القعدة سنة احدى عشرة واربعمائة
الخ وفي صدر مجالس عديدة من امالي الشيخ المفيد ذكر لابي الفوارس ويبعد ان يكون هو جد ابي الفتح فلاحظ **يط** ابو منصور السكري هو من مشايخ الشيخ ايضا
كما يظهر من الامالي يروي عن جده علي بن عمر وفي الرياض ولا يبعد عندي كونه من علماء العامة او الزيدية قلت اما كونه من العامة فيبعده ما رواه الشيخ عنه فيه واما
كونه زيديا فالله اعلم **ك** محمد بن علي بن خشيش بالخاء المعجمة المضمومة والشين المعجمة المفتوحة والياء الساكنة المنقطة تحتها نقطتين والشين المعجمة اخيرا كما في
ايضاح العلامة ابن نصر جعفر بن ابرهيم التميمي يروي عن جماعة منهم ابو المفضل الشيباني روى عنه في الامالي المذكور اخبارا كثيرة **كا** ابو الحسن علي بن احمد بن
عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي المقرئ **كب** ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد قرء عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة واربعمائة **كج** ابو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل المعروف بابن بشران المعدل قال اخبرنا في منزله ببغداد في رجب سنة احدى عشرة واربعمائة **كد** ابو عبد الله محمد بن علي بن حموي البصري قال
رحمه الله اخبرنا قراءة ببغداد في دار الغضائري في يوم السبت النصف من ذي القعدة الحرام سنة ثلث عشرة واربعمائة **كه** ابو الحسين بن سوار المغربي عده العلامة
في الاجازة الكبيرة من مشايخه العامة **كو** محمد بن سنان عده العلامة في الاجازة من مشايخه منهم **كز** ابو علي بن شاذان المتكلم وهو ايضا كسابقيه **كح** ابو الحسين بن
حسنبش المقرئ عده العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة **كط** القاضي ابو القسم التنوخي وهو ابو القسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القسم
علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابرهيم بن تميم القحطاني صاحب السيد المرتضى وتلميذه وفي الرياض والاكثر على انه من الامامية لكن العلامة قد عده في اواخر اجازته
لاولاد ابن زهرة من جملة علماء العامة ومن مشايخ الشيخ الطوسي فتأمل **ل** القاضي ابو الطيب الطبري الحويري عده العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة وفي
الرياض ابو الطيب قد يروي عنه الشيخ الطوسي في اماليه لعله بالواسطة فاني لم اجده من مشايخه وان قال فيه حدثنا ابو الطيب عن علي بن ماهان انتهى وهذا منه غريب
لا ابو علي الحسن بن اسمعيل المعروف بابن الحمامي عده العلامة في الاجازة من مشايخه من الخاصة واحتمال اتحاده مع ابن الحمامي المتقدم فاسد لاختلاف الاسم والكنية و
واسم الاب **لب** ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط كذا في الاجازة وفي الرياض الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن علي القمي يعرف بابن الخياط
فاضل عالم فقيه جليل معاصر للشيخ المفيد نظرائه ويروي عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ويروي الشيخ الطوسي عنه وكثيرا ما يعتمد على كتبه ورواياته السيد

طاوس في يعلمها في كتاب مهج الدعوات وغيره وفي الامل فاضل جليل من مشايخ الشيخ الطوسي من الخاصة **لج** ابو عبد الله بن الفارسي عدّه العلامة
من مشايخه الخاصة **لد** ابو الحسن بن الصفار هو ايضا كسابقه وفي الرياض قد عدّه العلامة من مشايخ الشيخ الطوسي من علماء الخاصة وصرح بذلك
نصير الدين او اخوا ما اليه ايضا ولكن ليس فيه كلمة ابن في البين واظن انه اسم مذكور في تعداد المشايخ فلاحظ وهو يروي عن ابي الفضل الشيباني المعروف **له**
ابو الحسين احمد بن علي النجاشي كذا في الاجازة والظاهر زيادة كلمة ابن وان المراد منه الشيخ النجاشي المعروف **لو** ابو محمد عبد الحميد بن محمد المقري النيسابوري
عدّه العلامة من مشايخه الخاصة **لز** ابو عبد الله النوسري وهو وكان يروي عن ابن قولويه كثيرا من كتب الشيعة الصحيحة كذا في الاجازة الكبيرة **لح** ابو علي الحسن
احمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز الفقيه المحدث الجليل المعروف بابن اشناس والكل واحد وهو صاحب كتاب عمل ذي الحجة الذي نقل عنه بخطه مصنفه السيد
ابن طاوس في الاقبال وكان تاريخه سنة ٤٣٧ وفي صحة اسناد بعض نسخ الصحيفة هكذا اخبرنا ابو الحسن محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا
المفضل الخ وهو وهم ولعله هذا الشيخ ولكن في صحة الصحيفة المنسوبة اليه هكذا اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز قراءة عليه فاقر به قال
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الخ وفي بحث ميراث المجوس من السرائر ان اصل كتاب اسمعيل بن ابي زياد السكوني العامي عندي بخط كتبه من خط ابن اشناس
البزاز وقد قرء على شيخنا ابي جعفر وعليه خطه اجازة وسماعا لولده ابي علي ولجماعة رجال غيره انتهى والصحيفة التي يرويها تخالف النسخة المشهورة في الترتيب
والعدد وفي بعض العبارات **هذا** ما عثرنا عليه من مشايخه من كتبه والاجازة الكبيرة والامالي ولولده ابي علي ولعل من الفاضل في الروضات (الجنات) فقال في اول ترجمة السيد
الرضي ابا الفطير يرويه عنه شيخنا الطوسي وجعفر بن محمد الدوريستي الخ مع انه ذكر كثيرا ان السيد الرضي توفي سنة ٤٠٦ وذكر في ترجمة الشيخ انه قدم العراق سنة ٤٠٨
فكان قدومه بعد وفاة السيد باربع سنين فالاولى كذا حتى يرجع عنه واحتمال مسافرة السيد الى طوس فيكون التلاقي فيه فاسد فان السيد تولى النقابة وديوان المظالم
وامارة الحاج في سنة ٣٨٠ وهو تابع نيابة وبعد مستقلا وعمر الشيخ خمس سنين ومع هذه المناصب لا يحتمل في حقه المسافرة مع انه لم يذكر في ترجمته ولا ترجمة اخيه
والشيخ المفيد المسافرة الى العجم وزيارة الرضا عليه السلام وما في الاسانيد السابقة الى شيخ الطائفة قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
بن جعفر العلوي الحسني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم بن النضر ابو نصر الصيداوي قال حدثنا حماد بن عثمان عن حمران بن اعين قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول لا تحقروا اللؤلؤة النفيسة ان تجتلبها من الكباة الخسيسة فان ابي حدثني قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا
الى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها **الرابع** السيد الجليل العالم العلم النبيل ابو الحسن محمد بن الحسين بن احمد
بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الامام الهمام ابي ابراهيم موسى الكاظم عليه السلام الشريف الرضي ذي الحسبين لقبه بذلك الملك بهاء الدولة وكان
يخاطبه بالشريف الاجل تولد في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد كان ابوه يتولى نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه
الاعمال كلها اليه في سنة ثمانين وثلاثمائة **قال** السيد علي خان في الدرجات الرفيعة ذكره الباخرزي في دمية القصر فقال له صدر الوسادة بين الائمة والسادة
وانا اذا مدحته كنت كمن قال لذكاء ما انورك وللخضارة ما اغزرك وله شعر اذا افتخر به ادرك به من المجد اقاصيه وعقد بالنجم نواصيه الى اخر كلامه **و**نقل ما
قاله الثعالبي فيه قال كان الرضي قد حفظ القرآن بعد ان جاوز الثلاثين سنة في مدة يسيرة وكان عارفا بالفقه والفرائض معرفة قوية واما اللغة والعربية فكان
فيهما اماما ثم عد مؤلفاته **قال** وقال ابو الحسن العمري له تفسير القرآن قرأته من احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وكانت له هيبة و
جلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه
رد صلات ابيه وناهيك بذلك شرف نفس وشدة ظلف واما الملوك من بني بويه فانهم اجتهدوا على قبول صلاتهم فلم يقبل وكان يرضى بالاكرام وصيانة الجانب
واعزاز الاتباع والاصحاب ذكر الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في التاريخ في وفاة الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد الطبري الفقيه المالكي **قال** كان شيخ الشهود
المعدلين ببغداد ومتقدمهم كان كريما مفضلا على اهل العلم **قال** وقرء عليه الشريف الرضي القرآن وهو شاب حدث فقال له يوما من الايام ايها الشريف اين مقامك
فقال في دار ابي بباب محول فقال مثلك لا يقيم بدار ابيه قد نحلتك داري بالكرخ المعروفة بدار البركة فامتنع الرضي من قبولها وقال لم اقبل من ابي قط شيئا فقال
ان حقي عليك اعظم من حق ابيك عليك لاني حفظتك كلام الله فقبلها وكان قدس الله روحه يلتهب ذكاء وحدة ذهن من صغره ثم ذكر حكايته المعروفة مع السيرافي
قلت ان علو مقام السيد في الدرجات العلية مع قلة عمره فانه توفي في سن سبع واربعين قد خفي للعلماء لعدم انتشار كتبه وقلة نسخها وانما الشايع منها نهج
وخصايصه وهما مقصوران على النقليات والمجازات النبوية حاكية عن علو مقامه في فنون الادبية واما التفسير الذي اشار اليه العمري المسمى بحقايق التنزيل ودقائق
التأويل فهو كما قال اكبر من التبيان واحسن وانفع واعيد منه وقد عثرنا على الجزء الخامس منه وهو من اول سورة آل عمران الى اواسط سورة النساء على الترتيب على

وتارة بابن الاشناس البزاز وتارة بالحسن بن اسمعيل بن اشناس وتارة الحسن بن اشناس ع



نوع من واجب المرتضى بقوله مسألة ومن سأل عن معنى قوله تعالى ويذكر آية مشكلة متشابهة ويشير إلى موضع الإشكال والجواب ثم يبسط الكلام ويفسر فصلا أنها
جاءت من الآيات فى الدالة بغير كل آية بل مما فيها إشكال وأول هذا الجزء قوله تعالى هو الذى أنزل عليك الكتاب الآية فقال كيف جمع سبحانه بين قوله هن وهو ضمير جمع
وبين قوله أم الكتاب وهو اسم لواحد فجعل الواحد صفة للجميع وهذا أفتن فى عضد البلاغة وثلم فى جانب الفصاحة الخ وذهب فى هذا التفسير الشريف إلى عدم وجود
الحروف الزائدة فى القرآن كما عليه جمهور أئمة العربية ولا بأس بنقل كلامه إراءة لبعض حقوقه قال رحمه مسألة ومن سأل عن معنى قوله تعالى إن الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به فقال وجه الكلام أن يقول لو افتدى به بغير واو فما معنى دخول الواو ههنا والكلام غير مضطر
إليها فالجواب أن فى ذلك أقوالا للعلماء منها وهو أضعفها أن يكون الواو ههنا مقحمة كإقحامها فى قوله تعالى حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها والمراد فتحت
وأقول إن لأبى العباس المبرد مذهبا فى جملة الحروف المزيدة فى القرآن أنا أذهب إليه وأتبجح به وهو اعتقاده أنه ليس شىء من الحروف جاء فى القرآن إلا لمعنى
مفيد ولا يجوز أن يكون ملغى مطرحا ولا خاليا من الفائدة صفرا وقال إن الزيادات والنقايص فى الكلام إنما يضطر إليها ويحمل عليها الشعر الذى هو مقيد بالأوزان
والقوافى وينتهى إلى غايات وحدود فإذا انتقضت أجزاء كلام عن قبل لحاق القافية التى هى الغاية المطلوبة اضطر الإنسان إلى أن يزيد فى الحروف فيمد المقصور
ويقطع الموصول وما أشبه ذلك وإذا زاد كلام فرقدهم على القافية فاستوقفه عن أن يتعداها وأخذت بخفقه دون تجاوزها اضطر صاحبه إلى النقصان من
الحروف فقصر الممدود ووصل المقطوع وما أشبه ذلك حتى يعتدل الميزان ويصح الأوزان فأما إذا كان الكلام محلول العقال مخلوع الإزار متمكنا من الجرى فى
مضماره غير محجوز بينه وبين غاياته فإن شاء صاحبه سل عنانه فخرج جامحا وإن شاء قدع لجامه فوقف جانحا لا يحجزه أمد دون أمد ولا يقف به حد دون حد
فلا تكون الزيادات فيه إلا عيا واستراحة وتعوذا بالراحة وهذه منزلة نرفع عنها كلام الله سبحانه الذى هو المتحدى المعوز والممتنع المعجز وكل كلام إنما هو حاصل
خلف سبقه وقاصر عن بلوغ غاياته بل قد يرتفع عن بلوغ هذه المنزلة كلام الفصحاء المتقدمين والبلغاء المحدثين فضلا عما هو أعلى طبقات الكلام وأبعد عن
متعلق زلات الأنام وإنى لأقول أبدا لو كان كلام يلحق بغباره أو يجرى فى مضماره بعد كلام الرسول صلى الله عليه وآله لكان ذلك كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب
عليه السلام إذ كان منفردا بطريقة الفصاحة لا تزاحمه عليها المناكب ولا يلحق بعقوه فيها الكادح الجاهد ومن أراد أن يعلم برهان ما أشرنا إليه من ذلك فلينعم النظر فى
كتابنا الذى ألفناه وسميناه بنهج البلاغة وجعلناه يشتمل على مختار جميع الواقع إلينا من كلام أمير المؤمنين عليه السلام فى جميع الأنحاء والأغراض والأجناس والأنواع
من خطب وكتب ومواعظ وحكم وبوبناه أبوابا ثلاثة يشتمل على هذه الأقسام مميزة مفصلة وقد عظم الانتفاع به وكثر الطالبون له لعظيم قدر ما ضمنه من عجائب
الفصاحة وبدائعها وشرائف الكلم ونفائسها وجواهر الفقر وفرائدها وكلامه صلى الله عليه مع ما ذكرنا من علو طبقته وخلوص طريقته وانفراد طريقته فإنه إذا تلى
ليلحق غاية من أدنى غايات القرآن وجدناه كليلا متقاعسا ومتقهقرا راجعا وواقفا بليدا وواضعا بليدا على أن الكلام الذى وصفناه بسبق الجارين والعلو عن المتسامين
فما ظنك بما دون ذلك من كلام الفصحاء وبلاغات البلغاء الذى يكون بالقياس إليه هباء منثورا وسرابا غرورا وهذا الذى ذكرناه أيضا من معجزات القرآن
إذا تأمله المتأمل وفكر فيه المفكر إذ كان الكلام المتناهى الفصاحة العالى الذروة البعيد المرمى والغاية إذا قيس إليه وقرن به شال فى ميزانه وتضعضع بها نقصانا
بالإضافة إليه فبالضابعد السبوغ وقاصرا بعد البلوغ ليصدق فيه قول أصدق القائلين سبحانه بقوله وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقد ذهبنا من غرض المسألة بعيدا للداعى الذى دعانا والمعنى الذى حدانا ونحن نعود لعود القول فيها بإذن
الله وقد كان بعض من يرام كسر المذهب الذى تقدم ذكرناه عن المبرد واختيارنا طريقته فيه سأله عن قول الله سبحانه هذا بلاغ للناس ولينذروا به
فقال قد علمنا أن هذه اللام لام كى فما معنى دخال الواو عليها ولو لم نفد دهرا حرفية فقال أبو العباس لسائله ألست تعلم أن قوله تعالى هذا بلاغ مصدر
ولينذروا به فعل موضوع فى موضع المصدر لأن الأفعال تدل على مصادرها فالتقدير أن يكون هذا بلاغ للناس وإنذاره فبطل أن تكون الواو جاءت
لغير معنى وقد أحسن أبو العباس فى هذا الجواب غاية الإحسان ومن احتج فى تجويز ورود الحرف لغير معنى فى القرآن بل على طريق الزيادة والإقحام بقوله تعالى
فبما رحمة من الله لنت لهم وقوله إن ما ههنا زائدة والمراد فبرحمة من الله لنت لهم فليس الأمر على ما ظنه لأن ما ههنا لها فائدة معلومة وهو ذلك أن مضاها
تفخيم هذه الرحمة التى لان بها لهم فكأنه تعالى قال فبرحمة عظيمة من الله لنت لهم وموقع ما ههنا كموقعها فى قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم ومن قولنا أنا
تعالى إذا نعظم ما غشيهم من موج البحر ولو لم تكن فيه هذه الفائدة لكان عيا لا يجوز على الحكيم تعالى أن يأتى بمثله وكان يجرى مجرى قول القائل أعطيته فلانا
ما أعطيته إذا لم يرد تفخيم العطية وأما استشهاد من استشهد على أن الواو زائدة فى قوله تعالى ولو افتدى به بقوله سبحانه حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها
ولم يرد بعد ذلك خبر لإذا فليس الأمر على ظنه لأن تقدير ذلك عند المحققين من العلماء حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها دخلوها وقال لهم خزنتها سلام لا

الفائدة الثالثة والخاتمة

في تقديم الابواب لهم دليلا على دخولهم فترك ذكر الدخول لما في الكلام من الدلالة عليه وقد يسقط من القرآن كلم وحروف يدل نحوي الخطاب عليها اختصارا
وحذفا وايجازا في مذاهب البلاغة واغراقا في منازع الفصاحة ولان فيما بقي دلالة على ما القي اذ كانت البلاغة عند اهل اللسان لمحة كالرمز واشارة مفهمة
ولا يجوز ان تزاد في خلال الكلم والحروف التي ليس فيها زيادة معان او دلالة على معان على ما قدمناه من كلامنا في هذا الفصل لا تتلقى من قبيل العي والفهاهة كانت
الاولى من الاثار الاقتدار والفصاحة وفي القرآن موضعان اخران جاءت فيهما هذه الواو والتي قيل انها مزيدة ما رايت احدا تنبه عليهما وانما عرفت انا
بهما عند التدريس لان العادة جرت بهما الان تلاوة ان تدبر غرائب القرآن وعجائبه وخفاياه وغوامضه لا ازال اغوص بغرر ينبوعه واطلع على عجيبه واشم نسيما
لطيفا واطلع جنيا طريفا واحد المذكورين في سورة التي ذكر فيها يوسف عليه السلام وذلك قوله تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب
واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون فلم يرد بعده خبرها وهذا مثل الاية التي في الزمر سواء الا ان تلك تداولها الناس واستشهدوا
في هذا الموضع بها وهذه خفيت عنهم فراينا تدبرها وتامل هذا كالاول بل تلك لا خلاف بينها الا ان في قوله تعالى واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب دليلا على
جعلهم بقوة العزم منهم والاجماع المنعقد بينهم وكانه تعالى قال حتى اذا ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب جعلوه هناك واوحينا اليه فالموضعان
متفقان وفي الموضع الاخر قوله تعالى في الصافات فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا فلم يكن بعد قوله تعالى فلما اسلما
يجوز ان يكون خبرا لها فالمواضع الثلثة اذا متساوية فاما استشهادهم ببيت الهذلي وهو اخر قصيدة ولم يرد بعده ما يجوز ان يكون خبرا له وذلك قوله
حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا وقتائدة اسم موضع والجمالة اصحاب الجمال كما يقال الحمارة والبغالة لاصحاب الحمير والبغال والشرد
الطرد والشرد الابل الشاردة فليس الامر على ما قدروه في هذا البيت من ذلك لان معناه عند المحققين كمعنى الايتين المذكورتين سواء لان الشاعر لما جاء بالمصدر
الذي هو قوله شلا كان فيه دلالة على الفعل وكانه قال اذا اسلكوهم في هذا الموضع شلوهم شلا فاكتفى بذكر المصدر عن ذكر الفعل لان فيه دلالة عليه فاذا
ثبت ما قلناه رجعنا الى ذكر قول العلماء المحققين في معنى هذه الواو اذ كانت عندهم واردة لفائدة لولاها لم تعلم فنقول ان في موضع اية عندهم ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا على وجه الصدقة والقربة ما كانوا مقيمين على كفرهم ثم قال ولو افتدى به لتخلصوا ايضا على ظن انه
من العذاب المعد له ما قبل منه وكانه تعالى لما قال فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا عم وجوه القبول بالنفي ثم فصل سبحانه بزيادة البيان في قوله ولو افتدى به فهذه
الواو ولم يكن النفي عاما لوجوه القبول وكان القبول كانه مخصوص بوجه الفدية دون غيرها من وجوه القربة فدخلت هذه الواو لافادة التي ذكرناها من
التفصيل بعد الجملة فاما من استشهد على زيادة الواو ههنا بقوله تعالى في الانعام وليكون من الموقنين وقال ان الواو ههنا زائدة فليس الامر على
ما قدروه لان الواو هناك عاطفة على محذوف في التقدير وكانه تعالى قال وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض ليضرب به من جحد وليكون
من الموقنين فان قال قائل قد وردت في القرآن ايات تدل على ان نفي القبول منهم لما لو قدروا عليه لبذلوه انما هو في الافتداء من العذاب لا غيره فوجب
ان يكون في تلك ايضا فهذه الاية التي نحن فيها وبيانها مخصصا بهذا الوجه دون وجه الصدقة والقربة فصح ان الواو ههنا زائدة فمن الايات المشار اليها قوله
تعالى في المائدة ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم ومنها ايضا قوله تعالى في الرعد للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به الاية قيل لقد ورد ايضا في القرآن ما يدل على نفي القبول منهم لما يبذلونه على وجوه القرب والصدقات فمن ذلك قوله تعالى في براءة قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فاذا وجدنا القرآن قد دل في مواضع على نفي القبول منهم لما يبذلونه على وجه القربة وفيما
يبذلونه على وجه الفدية لم يكن حمل الفداء اولى من حمل ذلك على وجه القربة فاما حمله على وجه الفدية والقربة جميعا اذ كان فيه زيادة معنى وكان مع هذه الحال
نافيا عن كلام الله تعالى ما لا يليق به من ايراد الزوائد المستغنى عنها والتي لا يستعين بمثلها الا مضطر لضيق العبارة اليها ولحمله فضل العي عليها وذلك
نفي تلك الاحوال عن كلام الله سبحانه فكلما حملت حروفه على زيادات المعاني والاغراض كان ذلك الالتزام من حمله على نقصان المعاني مع زيادات الالفاظ وفيما
ذكرناه من ذلك مقنع بحمد الله انتهى كلام الشريف وقد خرجنا عن طول عن موضعنا الا انا ذكرنا ما ذكرنا في ترجمة اولى من نقل اشعار وخصوصا ما مدح به جلالة
مولانا العباس اضطرارا وذلك ان كلام المترجمين في مدحها وحسنها لا يتقول ما قاله الفاضل العلامة في ترجمته في الروضة فانه بعدما بالغ في الثناء عليه في اول الترجمة
حتى قال لم ينسج بمثله في الامور الامور في تمام جميع ما يطلبه شأن العين مع جمع الانسان الى سبحان الذي ورثه غير العصمة والامامة ما اراد من قبل اجداده الا

وجعله حجة على قاطبة البشر في يوم الميعاد جعله في آخر الترجمة من اجلاف الشعراء الذين يريدون بهم مدح الفاسقين لجلب الحطام ولولا شبهة دخول نقل
كلامه في تشييع الفاحشة لنقلته بطوله ليظهر للناظر كيف ناقض نفسه كلاما وقصدا الا اني اذكر من عجائب الامثال قوله ومما يحقق لك ايضا جميع ما ذكرناه كثرة
ما يوجد في ديوان هذا الرجل العظيم الشأن من قصائد مدايح الخلفاء والاعيان وشواهد الركون الى اهل الدنيا مع عدم محظور له في ترك هذا التملق
وظهور المباينة بين قوله هذا وفعله الذي افاده في الظاهر من لا تقيد له باهل الدنيا ولا تعلق وكذا من اشعار الغزل والتشبيب وصفة الخد والعارض والعذار
من الحبيب واشعار المفاخرة بالاصل والنسب الى آخر ما قال مما اكثر وله منه الجنان بل نقول مضافا الى ان قوة النظم وملكة الشعر في عالم وان فاقت انها لا تعد
من الكمالات التي تطلب من حفاظ الشرع وسدنة الدين انه رحمه الله في نظمه ذلك كان معذورا بل ربما كان عليه فرضا واجبا ولكن نشره من بعده وبعد قطع ايدي
الظالمين ترويج للباطل فان الفقهاء قد نصوا في ابواب المكاسب ان مدح من لا يستحق المدح او يستحق الذم حرام وقال الشيخ الاعظم الانصاري طاب ثراه والوجه
فيه واضح من جهة قبحه عقلا ويدل عليه من الشرع قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وعن النبي صلى الله عليه وآله من عظم صاحب دنيا
واحبه طمعا في دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في التابوت الاسفل من النار وفي النبوي الآخر الوارد في حديث المناهي من مدح سلطانا
جائرا او تخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه في النار ومقتضى هذه الادلة حرمة المدح طمعا في الممدوح واما لدفع شره فهو واجب انتهى ولكنه قدس سره كان
معذورا فيما قاله فيهم حفظا لنفسه ولكافة الشيعة عن شرورهم واما بعده وبعدهم فحفظ هذه الاشعار وكتبها ونسخها ونشرها وقراءتها لا يخلو من
شبهة التحريم فانه داخل في عموم النص والفتوى والسيد اجل واعلى من ان يحتاج في ثبوت مقام فضله وكماله الى اشعاره وان كان ولا بد فهي ما انشده في رثاء
اهل البيت عليهم السلام ومدائحهم عن نشر مدائح اعدائهم اعداء الله قال طاوس آل طاوس رضي الدين في كشف المحجة في وصاياه لولده واياك وتقليد قوم من المنسوبين
الى علم الاديان في كونهم قالوا الشعر ومدحوا به ملوك الازمان فانهم مخاطرون بل هالكون ونادمون ان كانوا ماتوا عليه ويودون يوم القيامة انهم كانوا
اخرسا عنه ولقد تعجبت منهم كيف دونوه وحفظوه وكان يليق بعلومهم ان يهجروه ويبطلوه او يرفضوه اما ترى فيه يا ولدي مدح من الله جل جلاله
ورسوله وخاصته ذامون لهم وساخطون عليهم اما في ذلك مضادة لله جل جلاله لرد كسر حرمة الله جل جلاله وانهم الذين هم محتاجون اليهم الخ وهو كلام
متين وان اشمأزت منه نفوس البطالين هذا واعلم ان كتاب نهج البلاغة الذي تفتخر به الشيعة وتبتهج به الشريعة المنعوت في كثير من الاجازات بانه اخ القرآن



في مقابل اخته التي هي الصحيفة الكاملة السجادية له شروح كثيرة دائرة ومستورة وما يحضرني الآن منها شرح ابي الحسن البيهقي وهو اول من شرحه كما مر في مشايخ
ابن شهراشوب وشرح الفخر الرازي امام اهل السنة الا انه لم يتمه صرح بذلك الوزير جمال الدين القفطي وزير السلطان بحلب في تاريخ الحكماء وشرح
القطب الراوندي المسمى بمنهاج البراعة في مجلدين وشرح القاضي عبد الجبار المردد بين ثلاثة لا يعلم من اي واحد منهم الا انهم قريبو العصر من الشيخ
الطوسي وشرح الامام افضل الدين الحسن بن علي بن احمد الماهابادي شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست وشرح ابي الحسين محمد بن الحسين بن
الحسن البيهقي الكيدري المسمى بالاصباح فرغ من تاليفه سنة ٥٧٦ وشرح آخر قبل شرح الكيدري المسمى بالمعراج فانه قال في اول شرحه بعد كلام طويل فعن
لي ان اشرع في شرح هذا الكتاب مستمدا بعد توفيق الله من كتابي المعراج والمنهاج غائصا على دررهما في اعراقها كافلا بايراد فوائد على ما فيهما وزوائد لا
كزيادة الاديم بل كما زيد في العقد من الدر اليتيم ومتمما لما تضمناه الخ اما المنهاج فهو شرح الراوندي واما المعراج فلا اعرف مؤلفه وهذه الشروح كلها
قبل شرح ابن ابي الحديد بزمان طويل ومع ذلك يقول في اول شرحه لم يشرح هذا الكتاب قبلي فيما اعلم الا واحد هو سعيد بن هبة الله بن الحسن الفقيه المعروف
بالقطب الراوندي الخ وشرح ابن ابي الحديد المعتزلي ومختصره للفقيه الجامع المولى سلطان محمود بن غلام علي الطبسي تلميذ المشهدي القاضي فيه صاحب رسالة في
الرجعة بالفارسية وشرح الشيخ كمال الدين ميثم البحراني الكبير والمتوسط والصغير وشرح الشيخ العالم الجليل كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن
ابرهيم العتائقي الحلي من علماء المائة الثامنة وهو شرح كبير في اربع مجلدات اختاره من شروح اربعة وهو شرح الكبير لابن ميثم وشرح القطب الكيدري وشرح
القاضي عبد الجبار وشرح ابن ابي الحديد شرح المولى الجليل جلال الدين الحسين بن الخواجه شرف الدين عبد الحق الاردبيلي المعروف بالالهي الفاضل المنجم
المعاصر للسلطان الغازي الشاه اسمعيل الصفوي المتوفى سنة ٩٥٠ وقد جاوز عمره عن السبعين صاحب المؤلفات الكثيرة سمى شرحه بمنهج الفصاحة في شرح نهج
البلاغة وهو بالفارسية الفه باسم السلطان المذكور وشرح العالم النبيل المولى فتح الله بن شكر الله القاشاني الشريف بالفارسية سماه تنبيه الغافلين و
تذكرة العارفين وشرح العالم الفاضل علي بن الحسن الزواري المفسر المعروف استاد المولى فتح الله المذكور وتلميذ السيد غياث الدين جمشيد المفسر الزواري
وهو ايضا بالفارسية الا انه احسن ما شرح بالفارسية وشرح العالم الكامل الحكيم الشيخ حسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن حيدر العاملي

الكركي الفاضل الماهر الاديب المتوفى سنة ٧٨٠ في الامل له كتب منها شرح نهج البلاغة كبير **وشرح** الفاضل علي بن ناصر سماه اعلام نهج البلاغة **وشرح** الفاضل نظام الدين الجيلاني سماه انوار الفصاحة **وشرح** العالم الجليل السيد ماجد البحراني ولكن في الامل انه لم يتم **وشرح** السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس ره كما نسبه اليه العالم النحرير النقاد الخبير المولوي اعجاز حسين الهندي المعاصر طاب ثراه في كتابه كشف الحجب والاستار عن وجوه الكتب والاسفار **و** **شرح** المولى الجليل جمال السالكين عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي المعروف بحسن الخط في خط النسخ والثلث كان فاضلا عالما محققا ولكن له ميل عظيم الى مسلك الصوفية وكان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي له من المؤلفات شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسية الى اخر ما في الرياض **وشرح** عز الدين الاملي في الرياض فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية وكان من شركاء الدرس مع الشيخ علي الكركي والشيخ ابرهيم القطيفي عند الشيخ علي بن هلال الجزائري قال وقبره الان معروف بتوابع بلدة سارى من بلاد مازندران وله من الكتب كتاب شرح نهج البلاغة والرسالة الحسنية في الاصول الدينية وفروع العبادات الفقهائية الى فاحسن من ورد ماء مازندران **وحاشية** المولى عماد الدين علي القاري الاسترابادي صاحب الرسائل الكثيرة في القراءات **وشرح** العالم المحدث السيد نعمة الله الجزائري كتفسيره المسمى بالعقود والمرجان الذي يكتب على حواشي القران يكتب على حواشي النهج صرح بذلك في الرياض في ترجمته **وشرح** رايته في مشهد الرضا عليه السلم وقد سقط من اوله اوراق وهو مختصر لم اعرف مؤلفه الا ان النسخة كانت عتيقة جدا **وشرح** السيد الجليل الامير علاء الدين كلستانه المسمى بهجة الحدائق مختصر **وشرح** اخر له كبير يقرب من ثلاثين الف بيت الا انه ما جاوز من الخطبة الشقشقية الا نزرا يسيرا **وشرح** العالم المحدث الجليل السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شبر الحسيني يقرب من اربعين الف بيت **وشرح** اخر له عليه يقرب من اثنين الف بيت **وشرح** الفاضل المعاصر الامير ابرهيم الخوئي ولعل الشارح طرفة في اكناف التراجم يقف على اضعاف ما عثرنا عليه **واما مشايخه** فقال رحمه الله في تفسيره قوله تعالى رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت في وجه قراءته وضعت بضم التاء ومن قرأها بتسكينها قال قال لي شيخنا ابو الحسن علي بن عيسى النحوي صاحب ابي علي الفارسي وهذا الشيخ كنت بدأت بقراءة النحو عليه قبل شيخنا ابي الفتح عثمان بن جني فقرأت عليه مختصر الجرمي وقطعة من كتاب الايضاح لابي علي الفارسي ومقدمة املاها على كالمدخل الى النحو وقرأت عليه العروض لابي اسحق الزجاج والقوافي لابي الحسن الاخفش وهو ممن لزم ابا علي السنين الطويلة واستكثر منه وعلت في النحو طبقته وقال لي بدأت بقراءة مختصر الجرمي على ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي رحمه الله في سنة اربع واربعين وثلاثمائة ثم انقلبت الى ابي علي انتهى وظاهره انه لم يقرء على السيرافي والاشارة اليه مع انه عند وفاة السيرافي كان ابن تسع سنين كما يظهر من تاريخ ولادة الاول ووفاة الثاني **ونقل** ابن خلكان عن بعض مجاميع ابن جني ان الشريف الرضي احضر الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو وقعد يوما في الحلقة وذاكره بشيء من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا قلنا رأيت عمر فما علامة النصب في عمر فقال له بغض علي عليه السلم فتعجب الحاضرون والسيرافي من حدة خاطره انتهى وفي قوله فلقنه النحو مسامحة **ويروي عن الشيخ** المفيد كما صرح به جملة من الاجازات **وعن الشيخ** الجليل ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري كما يظهر من كتاب خصائصه بل ومجد عنه وفي ايراده عن غيره **وفي كتاب** الدرجات الرفيعة وغيره انه رحمه الله توفي بكرة يوم الاحد لست خلون من المحرم سنة ست واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه قال ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى مشهد مولانا الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلم لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى بنفسه اخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي فالزمه بالعود الى داره انتهى **قلت** لا ادري كيف صلى عليه فخر الملك مع وجود الشيخ المفيد الا ان يكون في هذه الايام في مشهد الحسين عليه السلم لكونها ايام زيارته والله العالم **ونقل في الدرجات** عن ابي الحسن العمري وهو السيد الجليل صاحب المجدي في انساب الطالبيين المعاصر للسيدين قال دخلت على الشريف المرتضى رضي الله عنه فانشدني بيتين قد عملهما وهما ❊ سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني ❊ هبوبا وصحبي بالفلاة هجود ❊ فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي ❊ لعل خيالا طارقا سيعود ❊ فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال بديها ❊ فردت جوابا والدموع بوادر ❊ وقد آن للشمل المشتت ورود ❊ فهيهات من لقيا حبيب تعرضت ❊ لنا دون لقياه مهامه بيد ❊ فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضي لسبيله انتهى فان اخذ هذه الحكاية من كتاب المجدي فلا مجال لردها والا ففي النفس منها شيء لكثرة غرائبها وذكر في هذا الكتاب جملة من مسائل السيد ونوادر حكايات من اراد راجعه **والاسانيد** الى السيد الجليل الشريف الرضي كثيرة قال حدثني هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا عيسى بن الحسين عن عيسى بن عبد الله العلوي عن اسحق بن ابرهيم الكوفي عن الكلبي عن ابي صالح عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم واخرجني الى الجبان فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل بن زياد ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها فاحفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على

في ذكر مشايخ السيد الرضي عليه الرحمة

سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق يا كميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك
وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل بن زياد معرفة العلم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة فى حياته وجميل الاحدوثة
بعد وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل بن زياد هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم فى القلوب
موجودة هاه ان ههنا لعلما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على
عباده وبحججه على اوليائه او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له فى احنائه ينقدح الشك فى قلبه لاول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذة سلس
القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين فى شىء اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض
من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون قدرا بهم يحفظ
الله حججه وبيناته حتى يودعها نظراءهم ويزرعوها فى قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره
المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملأ الاعلى اولئك خلفاء الله فى ارضه والدعاة الى دينه
آه آه شوقا الى رؤيتهم انصرف اذا شئت **الخامس** السيد السند المتقدم المعظم ومنبع العلوم والآداب والاسرار والحكم محيى آثار اجداده الائمة
الراشدين وحجتهم البالغة الدامغة على اعداء الدين المؤيد المسدد بروح القدس عند مناظرة العدى الملقب من جده المرتضى فى الرؤيا الصادقة السما
بعلم الهدى سيدنا ابو القاسم الثمانينى ذى المجدين على بن الحسين الموسوى اخو الشريف الرضى امره فى الجلالة والعظمة فى الفرقة الامامية اشهر من ان
يذكر واجل من ان يسطر **قال** الشهيد فى اربعينه نقلت من خط السيد العالم صفى الدين محمد بن معد الموسوى بالمشهد المقدس الكاظمى فى سبب تسميته
المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد فى سنة عشرين واربعمائة فرأى فى منامه امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يقول له
قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى فقال على بن الحسين الموسوى فكتب الوزير اليه بذلك فقال المرتضى رضى الله عنه الله الله
فى امرى فان قبولى لهذا اللقب شناعة على فقال الوزير ما كتبت اليك الا بما لقبك به جدك امير المؤمنين عليه السلام فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب الى المرتضى
تقبل يا على بن الحسين ما لقبك به جدك فقبل واسمع الناس **و** نظير هذه الرؤيا فى الدلالة على علو مقامه ما نقله الفاضل السيد عليخان فى الدرجات
الرفيعة قال كان المفيد رأى فى منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت اليه وهو فى مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن
والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه وقالت له علمهما الفقه فانتبه متعجبا من ذلك فلما تعالى النهار فى صبيحة تلك الليلة التى رأى فيها الرؤيا دخلت
اليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها على المرتضى ومحمد الرضى صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له ايها الشيخ
هذان ولداى قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وانعم الله تعالى عليهما وفتح لهما من ابواب العلوم والفضائل
ما اشتهر عنهما فى آفاق الدنيا وهو باق ما بقى الدهر **و** نظيرها ايضا فى الدلالة على قربه منهم عليهم السلام واحدة ذكره باللقب المذكور فى المنام ما نقله
السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد فى الدر النضيد على ما فى الرياض عن الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبى ان السلطان
مسعود بن بويه لما بنى سور المشهد الشريف ودخل الحضرة الشريفة وقبل العتبة المنيفة وجلس على حسك الادب فوقف ابو عبد الله اعنى الحسين بن احمد
الحجاج البغدادى بين يديه وانشد القصيدة على باب امير المؤمنين صلى الله عليه فلما وصل الى الهجاء التى فيها اغلظ له السيد المرتضى فى الكلام ونهاه
بان ينشد ذلك فى باب حضرة الامام فقطع عليه الانشاد فانقطع عن الايراد فلما جن عليه الليل رأى الامام عليا عليه السلام فى المنام وهو يقول له لا ينكسر خاطرك فقد
بعثنا المرتضى علم الهدى يعتذر اليك فلا تخرج اليه حتى يأتى دارك فيدخل عليك ثم رأى السيد المرتضى فى تلك الليلة النبى صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام حوله جلوس فوقف بين ايديهم عليهم السلام فسلم عليهم فلم يقبلوا عليه فعظم ذلك عنده وكبر لديه فقال يا موالى انا عبدكم وولدكم ومواليكم
فبم استحققت هذا منكم فقالوا بما كسرت خاطر شاعرنا ابى عبد الله بن الحجاج فتمضى اليه وتدخل عليه وتعتذر اليه وتأخذه وتمضى الى مسعود بن
بابويه وتعرفه عنايتنا فيه وشفقتنا عليه فقام السيد المرتضى من ساعته ومضى الى ابى عبد الله فقرع عليه باب حجرته فقال يا سيدى الذى بعثك الى
امرنى ان لا اخرج اليك وقال انه سيأتيك ويدخل عليك فقال نعم سمعا وطاعة لهم ودخل عليه واعتذر اليه ومضى به الى السلطان وقصا القصة عليه كما
رأياه فاكرمه وانعم عليه وحباه وخصه بالرتبة الجليلة واعترف له بالفضيلة وامره بانشاد القصيدة فى تلك الحال فقال يا صاحب القبة البيضاء على
النجف من زار قبرك واستشفى لديك شفى القصيدة وهو طويلة ذكرناها فى كتاب دار السلام واشرنا هنا الى التنبيه كذا والموجود فى التواريخ ان ابا

عضد الدولة من آل بويه فلعله من تصحيف النساخ وفي مختصر جزيرة الخضراء التي نقلها علي بن فاضل المازندراني وذكرناه في كتابنا النجم الثاقب قرأ ابن بدر
على اعتبارها قال علي بن فاضل في آخر القصة وما رأيتهم يذكرون احداً من علماء الشيعة الا خمسة السيد المرتضى والشيخ ابو جعفر الطوسي ومحمد بن يعقوب الكليني
وابن بابويه والشيخ ابو القاسم الحلي **واما** ام السيدين التي قام لها الشيخ المفيد وسلم عليها فهي بنت الحسين بن احمد بن الحسن الملقب تارة بالناصر الكبير و
اخرى بالناصر وتارة بناصر الحق ابي محمد الاطروش العالم الكبير صاحب المؤلفات الكثيرة على مذهب الامامية التي منها مائة مسئلة صححها سبطه علم الهدى وسماها
بالناصريات وهو الذي خرج بطبرستان والديلم في خلافة المقتدر وتوفي او استشهد بآمل وقبره فيها وتوهمت الزيدية انه من ائمتهم واخطأوا بل هو من عظماء
علماء الامامية وهو ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واظن ان الشيخ المفيد رحمه الله الف كتاب احكام النساء
للسيدة فاطمة ام السيدين فانه قال في اوله فاني عرفت من آثار السيدة الجليلة الفاضلة ادام الله اعزازها جمع احكام التي تعم المكلفين من الناس وتختص النساء
منهن على التمييز لهن والايراد ليكون ملخصاً في كتاب يعتمده الدين ويرجع اليه فيما يثمر العلم به واليقين واخبرتني برغبتها ادام الله تعالى توفيقها في ذلك الخ **ثم**
انا نقتصر في ذكر بعض مناقب السيد بما قاله فيه علماء اهل السنة **قال** ابن الاثير الجزري في جامع الاصول على ما في الرياض وغيره في ترجمته بعد ذكر النسب
هو السيد الموسوي المعروف بالمرتضى وهو اخو الرضي الشاعر كانت اليه نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالماً فاضلاً متكلماً فقيهاً على مذاهب الشيعة وله تصانيف
كثيرة حدث عن احمد بن سهل الديباجي وابي عبد الله المرزباني وغيرهما روى عنه الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي ولد سنة ٣٥٥ ومات ببغداد سنة ٤٣٦ وقال في
موضع آخر انه مروج المائة الرابعة برواية العلماء الامامية هو الشريف المرتضى الموسوي **وقال** القاضي التنوخي صاحب السيد المرتضى على ما وجد بخط بعض الافاضل
ان مولد السيد المذكور سنة ٣٥٥ وخلف بعد ما قيمته ثمانون الف مجلد من مقرواته ومصنفاته ومحفوظاته ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف وصنف كتاباً
يقال له الثمانين وخلف من كل شيء ثمانين وعمر احدى وثمانين سنة من اجل ذلك سمي بالثمانيني وبلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة قلد نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً و
امارة الحاج والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة وبقي على ذلك ثلاثين سنة انتهى وهي مدة حياته بعد وفاة اخيه الرضي ومنه انتقل هذه المناصب اليه
وقال الجزري في مختصر تاريخ ابن خلكان ان السيد المرتضى كان نقيب الطالبيين اماماً في علم الكلام والادب والشعر الى ان قال وله كتاب الغرر والدرر وهي مجالس
املاها تشتمل على فنون من معاني الادب تكلم فيها على النحو واللغة وتدل على فضل وتوسع واطلاع الى ان قال ولقد كانت له اخبار واشعار ومآثر وآثار كما
تشهد انه من فرع تلك الاصول ومن اهل ذلك البيت الجليل **و**تقدم في ترجمة القطب الرازي عن طبقات السيوطي في ترجمته نقلاً عن ياقوت انه قال ابو القاسم
الطوسي توحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مثل الكلام والفقه واصول الفقه والادب من النحو والشعر ومعاني الشعر واللغة وغير ذلك **وقال** ابن خلكان في جملة
كلام له وكان امام ائمة العراق بين الاختلاف والاتفاق اليه فزع علماؤها وعنه اخذ عظماؤها صاحب مدارسها وجامع شاردها وآنسها ممن سارت اخباره وعرفت
اشعاره **و**اثنى عليه اليافعي في تاريخه مرآة الجنان بما يقرب من ذلك ونقل ثناء عن ابن بسام في اواخر كتاب الذخيرة الى غير ذلك مما لا حاجة الى نقلها ونقل
ما ذكره علماؤنا في ترجمته ويكفي في هذا المقام ما ذكره العلامة في آخر ترجمته وهو قوله وبكتبه استفادت الامامية منذ زمنه رحمه الله الى زماننا هذا وهو سنة
ثلاث وتسعين وستمائة وهو ركنهم ومعلمهم قدس الله روحه وجزاه عن اجداده خيراً **قلت** ومما يستغرب من حاله رحمه الله انه كان له النقابة والنظر في
قضاء القضاة وديوان المظالم وامارة الحاج وهذه الاموال الكثيرة التي لا بد من صرف برهة من الاوقات في تدبيرها واصلاحها وانفاقها ومع هذه المشاغل العظيمة
التي تستغرق الاوقات في مدة ثلاثين سنة برز منه هذه المؤلفات الكثيرة الرائقة واغلبها عقليات وفكريات ونظريات لا يرجى بروزها الا ممن حبس نفسه على الفكر
والبحث والتدريس فلو عد هذا من كراماته فلا يعد شططاً من القول وهذا من الكلام **قال** العلامة الطباطبائي في رجاله بعد ذكر شطر من فضائله وقد كان مع
ذلك اعرف الناس بالكتاب والسنة ووجوه التأويل في الآيات والروايات فانه لما سد العمل باخبار الآحاد اضطر الى استنباط الشريعة من الكتاب والاخبار المتواترة
والمحفوفة بقرائن العلم وهذا يحتاج الى فضل اطلاع على الاحاديث واحاطة باصول الاصحاب ومهارة في علم التفسير وطريق استخراج المسائل من الكتاب والعامل
باخبار الآحاد في سعة من ذلك واما مصنفات السيد فكلها اصول وتأسيسات غير مسبوقة بمثال من تقدمه من علمائنا الامثال **ومما** ينبغي التنبيه عليه ان كتاب عيون
المعجزات الذي بين ايدينا وينسب الى السيد جزماً السيد هاشم البحراني وينقل عنه في كتبه واحتمله الاستاذ المجلسي في البحار هو من مؤلفات الشيخ الجليل حسين بن
عبد الوهاب المعاصر للسيدين وقد صرح في مواضع من هذا الكتاب بانه مؤلفه وقد بسط القول في ذلك في الرياض في ترجمة مؤلفه مع ان كثيراً من الاخبار الموجودة فيه
لا يلائم مذاق السيد رحمه الله فلاحظ **هذا** ويروي علم الهدى عن الشيخ المفيد **و**ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري **و**الحسين بن علي بن بابويه اخي الصدوق **و**
ابي الحسن احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب الكليني **و**ابي عبد الله المرزباني وهو الشيخ الاقدم محمد بن عمران او عبد الله بن موسى بن سعد بن عبيد الله



الكاتب

الكاتب المرزباني الخراساني الأصل البغدادي المولد وهو أيضا من مشايخ الشيخ المفيد غير هؤلاء من مشايخ عصره **وبالأسانيد** إلى السيد الأجل المرتضى
قال أخبرنا أبو عبد الله المرزباني قال حدثني عبد الواحد بن محمد الحصيني قال حدثني أيوب بن الحسين الهاشمي قال قدم على الرشيد رجل من الأنصار وكان عريضا
فحضر باب الرشيد يوما ومعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وحضر موسى بن جعفر عليهما السلام على حمار له فتلقاه الحاجب بالبشر والإكرام وأعظمه من كان هناك وعجل
له الإذن فقال نفيع لعبد العزيز من هذا الشيخ قال أوما تعرفه هذا شيخ آل أبي طالب هذا موسى بن جعفر فقال ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل يقدر
أن يزيلهم عن السرير أما إن خرج لأسوءنه فقال له عبد العزيز لا تفعل فإن هؤلاء أهل بيت قلما تعرض لهم أحد في خطاب إلا وسموه في الجواب سمة يبقى عارها عليه
مدى الدهر قال وخرج موسى بن جعفر عليهما السلام فقام إليه نفيع الأنصاري فأخذ بلجام حماره ثم قال له من أنت فقال يا هذا إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله
ابن إسماعيل ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين وعليك إن كنت منهم الحج إليه وإن كنت تريد المفاخرة فوالله ما
رضي مشركوا قومي مسلمي قومك أكفاء لهم حتى قالوا يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش وإن كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين أمر الله تعالى بالصلاة علينا
في الصلوات المفروضة في قوله اللهم صل على محمد وآل محمد ونحن آل محمد خل عن الحمار فخلى عنه ويده ترعد وانصرف بخزي فقال له عبد العزيز ألم أقل لك

السادس شيخ المشايخ العظام وحجة الحجج الهداة الكرام محيي الشريعة وماحي البدعة والشنيعة ملهم الحق ودليله ومنار الدين وسبيله صاحب التوقيعات
المعروفة المهدية المتفق عليها إجماع الإمامية والمخصوص بما فيهما من المزايا والفضائل السنية وغيرهما من الكرامات الجلية والمقامات العلية والمناظرات
الكثيرة الباهرة البهية الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان
بن عبد الدار بن الريان بن قطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن
زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان كما في رجال النجاشي شيخنا وأستاذنا رضي الله عنه فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة
والعلم ثم عد مؤلفاته وقال مات رحمه الله ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة
سنة ست وثلثين وثلثمائة وصلى عليه الشريف المرتضى أبو القسم علي بن الحسين بميدان الأشنان وضاق على الناس مع كثرته ودفن في داره سنين ونقل إلى مقابر
قريش بالقرب من السيد أبي جعفر عليه السلام وقيل مولده سنة ثمان وثلثين وثلثمائة **وفي** الفهرست يكنى أبا عبد الله المعروف بابن المعلم من جملة متكلمي الإمامية
انتهت إليه رياسة الإمامية في وقته وكان مقدما في العلم وصناعة الكلام وكان فقيها متقدما فيه حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب وله قريب من مائتي
مصنف كبار وصغار فائدة وكان يوم وفاته يوما لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف له ومن المؤالف **وقال** اليافعي في
تاريخه المسمى بمرآة الجنان عند ذكر سنة ثلث عشرة وأربعمائة وفيها توفي عالم الشيعة وإمام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة شيخهم المعروف بالمفيد وبابن المعلم البارع في الكلام
والفقه والجدل وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية قال ابن طي كان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصوم خشن
اللباس وقال غيره كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعة نحيفا أسمر عاش ستا وسبعين سنة وله أكثر من مائتي مصنف وكانت جنازته مشهودة
شيعه ثمانون ألفا من الرافضة والشيعة وأراح الله منه **ونقل** القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي أنه قال فيه محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله
المعروف بابن المعلم شيخ الروافض والمصنف لهم والحامي عنهم كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة في ذلك الزمان وكان يحضر مجلسه خلق
عظيم من جميع طوائف العلماء **وقال** بحر العلوم في رجاله شيخ مشايخ الأجلة ورئيس رؤساء الملة فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلة والكاسر بشقاشق
بيانه الرشيق حجج الفرق المضلة اجتمعت فيه خلال الفضل وانتهت إليه رياسة الكل واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته وكان
رضي الله عنه كثير المحاسن جم المناقب حديد الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب واسع الرواية خبيرا بالرجال والأخبار والأشعار وكان أوثق أهل زمانه
في الحديث وأعرفهم بالفقه والكلام وكل من تأخر عنه استفاد منه **قلت** قلما يوجد في كتب الأصحاب الذين تأخروا عنه في فنون المسائل المتعلقة بالإمامة
من الأدلة والحجج على إثبات إمامة الأئمة عليهم السلام كتابا وسنة ودراية ورواية وإبطال شبهات المخالفين ونقض أدلتهم على صحة خلافة المتغلبين ويطعن به
على أئمتهم المتسلطين مطلب غير موجود في شيء من كتبه ورسائله ولو بالإشارة إليه وهذا غير خفي على من أمعن النظر فيهما وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وكيف لا يكون
كذلك وهو الذي امتاز بين علماء الفرقة بما ورد عليه من التوقيعات من جانب الحضرة صاحب الأمر صلوات الله عليه وقد ذكر المحقق النقاد ابن بطريق الحلي في
رسالة نهج العلوم كما في اللؤلؤة وغيرها أنه ترويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول ونقلها المحدث الطبرسي في الاحتجاج **قال** ورد من الناحية المقدسة في أيام
بقيت من صفر سنة عشرة وأربعمائة كتاب إلى الشيخ المفيد طاب ثراه وذكر موصله أنه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز **وهذه صورته** نسخة ما يوجد بنا

العنوان للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد **نسخة** **ما في الكتاب** بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسئله الصلوة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل في تأديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراناه الله من الصلاح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالاذى الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ منهم كانهم لا يعلمون وانا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد انافت عليكم يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف حركتنا ومباثتكم بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون فاعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية يحششها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة من لم يرم منكم فيها المواطن الخفية وسلك في الظعن عنها السبل المرضية اذا اهل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستظهر لكم من السماء آية جلية ومن الارض مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق ويغلب على ارض العراق طوائف من الاسلام مراق تضيق بسوء فعالهم على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الاشرار يسر بهلاكه المتقون الاخيار ويتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يأملونه على توفير غلبة منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واتساق فيعمل كل امرء منكم بما يقرب به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجاءة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته **ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام** هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا وادّ ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **قلت** هذا التوقيع ورد قبل وفاة الشيخ بثلثين في نصف سنة تقريبا **وقال** الطبرسي ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة **نسخته** من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها العبد الصالح الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو الهنا واله آبائنا الاولين ونسئله الصلوة على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين **وبعد** فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله تعالى بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الآن من مستقر لنا ينصب في شمراخ من بهماء صرنا اليه آنفا من غماليل الجأنا اليه السباريت من الايمان ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى صحصح من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من حال فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل لذلك فتنة تبسل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لاننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء فلتطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وان راعتهم بهم الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المجاهد فينا الظالمين ايدك الله بنصره الذي ايد به السلف من اوليائنا الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج مما عليه الى مستحقيه كان آمنا من الفتنة المبطلة ومحنها المظلمة المضلة ومن بخل منهم بما اعاره الله من نعمته على من امره بصلته فانه يكون بذلك خاسرا لاولاه وآخرته ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال من سنة اثنتي عشرة واربعمائة **نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها** هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه عن كل احد واطوه واجعل له نسخة يطلع عليها من تسكن الى امانته من اوليائنا شملهم الله ببركتنا ودعائنا ان شاء الله تعالى والحمد لله والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين **قلت** الذي ظهر لي في اللؤلؤة وغيرها عن بعض الناس بطريق الحلي ان مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه واهل بيته كتب اليه ثلثة كتب في كل سنة كتابا والذي نقله في الاحتجاج اثنان

ومباثتكم خ ل

ينصب خ ل مقلب خ ل

تقبسه بتسليل خ ل

وخروج عليه مما هو مستحق خ ل

فالثالث مفقود والذي يظهر من تاريخ وفات الشيخ ان وصول الكتاب الاخير اليه كان قبل وفاته بثمانية اشهر تقريباً وقال السيد الاجل بحر العلوم وقد يشكل امر
هذا التوقيع بوقوعه في الغيبة الكبرى مع جهالة المبلغ ودعواه المشاهدة المنافية بعد الغيبة الصغرى ويمكن دفعه باحتمال حصول العلم بمقتضى القرائن واشتمال
التوقيع على الملاحم والاخبار عن الغيب الذي لا يطلع عليه الا الله واولياؤه باظهاره لهم وان المشاهدة المنفية ان يشاهد الامام ويعلم انه الحجة عليه السلام
حال مشاهدته له ولم يعلم من المبلغ ادعاؤه لذلك وقد يمنع ايضاً امتناعها في شأن الخواص وان اقتضاه ظاهر النصوص بشهادة الاعتبار ودلالة بعض الآثار انتهى
ونحن اوضحنا جواز الرؤية في الغيبة الكبرى بما لا مزيد عليه في رسالتنا الناجية المأوى وفي كتاب النجم الثاقب وذكرنا الشواهد وقرائن لا تبقى معه ريبة ونقلنا عن السيد
المرتضى وشيخ الطائفة وابن طاوس ره التصريح بذلك في ذكرنا لما ورد من تكذيب مدعي الرؤية ضروباً من التأويل يستظهر من كلماتهم فلاحظ هذا ومن اراد ان يجد
وجداناً مفاد قول الحجة عليه السلام في حقه انه الولي الملهم فليمعن النظر في مجالس مناظرته مع ارباب المذاهب المختلفة واجوبته الحاضرة المفحمة الملزمة وكفى في ذلك
كتاب الفصول للسيد المرتضى الذي لخصه من كتاب العيون والمحاسن للشيخ ففيه ما قيل في مدح بعض الاشعار يسكر بلا شراب ويطرب بلا سماع وقد عثرنا فيه على بعض
الاجوبة المسكتة التي يبعد غاية البعد اعداده قبل هذا المجلس مما استطرفناه من ذلك ما فيه قال السيد قال الشيخ ادام الله عزه حضرت يوماً مجلساً يجري فيه كلام في
زنا الى بني تيم بن مرة وسقوط اقدارهم فقال شيخ من الشيعة قد ذكر ابو عيسى الوراق فيما يدل على ذلك قول الشاعر ❊ ويقضى الامر حين تغيب تيم ❊ ولا يستأذنون
وهم شهود ❊ وانك لو رأيت عبيد تيم ❊ وتيماً قلت ايهم العبيد ❊ فذكر الشاعر ان الرائي لهم لا يفرق بين عبيدهم وساداتهم من الضعة وسقوط القدر فاعترض له
ابو العباس هبة الله بن المنجم فقال له يا شيخ ما اعرفك باشعار العرب هذا في تيم بن مرة او تيم الرباب فحصل يتضاحك بالرجل ويتماجن عليه فيقول له بسبيلك ان تنوق
دواوين العرب فان نظرك بها احسن قال الشيخ ادام الله عزه فقلت حبك هذا الذاب ياس مالك ولو انصفت في الخطاب لانصفت في الاحتجاج وان اخذنا معك في
ابانة هذا الشعر تعلق البرهان فيه بالرجال والكتب المصنفات واندفع المجلس ومضى الوقت ولكن بيننا وبينك كتب النسب وكل من اطلع على حديث الجمل وحرب البصرة
فهل ريب في شعر عمير بن الاهلب الضبي وهو يجود بنفسه بالبصرة وقد قتل بين يدي الجمل وهو يقول ❊ لقد اوردتنا حومة الموت امنا ❊ فلم تنصرف الا ونحن رواء ❊
نصرنا قريشاً ضلة من حلومنا ❊ ونصرتنا اهل الحجاز عناء ❊ لقد كان في نصر ابن ضبة امه ❊ وشيعتها مندوحة وغناء ❊ نصرنا بني تيم بن مرة شقوة ❊ وهل
تيم الا اعبد واماء ❊ فهذا رجل من انصار عائشة ومن سفك دمه في حربها يقول هذا القول في قبيلتها بلا ارتياب بين اهل الشعر ولم يك الذي يقوله في تلك الحال الا
وهو معروف عند الرجال غير منكور عند احد من العارفين بقبائل العرب في سائر الناس فاخذ في الضحك ولم يأت بشيء انتهى ومما يؤيد كلام الشيخ في ثناء
رجال المذكور ما رواه العالم الجليل السيد حيدر العاملي في الكشكول عن عكرمة عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعرض نفسه على قبائل العرب
خرج وانا معه وابو بكر حتى اتينا على مجلس من مجالس العرب فتقدم ابو بكر فسلم وكان نسابة فقال ممن القوم قالوا من ربيعة فقال انتم من هامتها او لهازمها قالوا بل
هامتها العظمى قال فاي هامتها العظمى قالوا ذهل الاكبر قال ابو بكر فمنكم عوف بن محلم الذي يقال له لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ذو اللواء
ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار والمانع للجار قالوا لا قال فمنكم الحوفزان بن شريك قاتل الملوك وسالبها قالوا لا قال فمنكم اخوال
الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال ابو بكر فما انتم من ذهل الاكبر انتم من ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان حين بقل عذاره
يقال له دغفل فانشأ يقول ❊ ان على سائلنا ان نسئله ❊ والعبء لا تعرفه او تحمله ❊ يا هذا انك سئلت فاخبرناك ونحن نسائلك من الرجل قال من قريش قال
بخ بخ اهل الشرف والرياسة ثم قال من اي قريش قال من تيم بن مرة قال امكنت والله الرامي من صفاء الثغرة امنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمي مجمعاً
قال لا قال امنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه واطعم الحجيج ورجال مكة وهم مسنتون عجاف قال لا قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال امن اهل
الافاضة بالناس انت قال لا قال امن اهل الندوة قال لا قال امن اهل الحجابة قال لا قال امن اهل السقاية قال لا فاجتذب ابو بكر زمام ناقته ورجع الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال الغلام ❊ صادف درء السيل سيلاً يدفعه ❊ يهيضه حيناً وحيناً يصدعه ❊ اما والله لو ثبت لاخبرتك انه من زمعات قريش اي من اراذلها
قال فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك تبسم **واما** وجه تسميته بالمفيد ففي معالم العلماء في ترجمته ولقبه بالمفيد صاحب الزمان صلوات الله عليه
وقد ذكرت سبب ذلك في مناقب آل ابي طالب عليهم السلام انتهى ولا يوجد هذا الموضع من مناقبه ولكن اشتهر انه لقبه به بعض علماء العامة فحكي عن تنبيه الخواطر للشيخ ابن
ورام ان الشيخ المفيد لما انحدر مع ابيه وهو صبي من عكبرا الى بغداد للتحصيل اشتغل بالقرائة على الشيخ ابي عبد الله المعروف بالجعل ثم على ابي ياسر وكان ابو ياسر
ربما عجز عن البحث معه والخروج عن عهدته فاشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام وارسل معه من يدله على منزله فلما دخل وكان
مجلس الرماني مشحوناً من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلى المجلس شيئاً فشيئاً لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان دخل رجل

من اهل البصرة دخل وسئل الرمانى وقال له ما تقول فى خبر الغدير وقصة الغار فقال الرمانى خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية وحيث كان ذلك الرجل البصرى ليس له قوة المعارضة سكت وخرج وقال الشيخ انى لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندى سؤال فقال قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل وحاربه فقال كافر ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول فى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام فقال امام فقلت ما تقول فى حرب طلحة والزبير له فى حرب الجمل فقال انهما تابا فقلت له خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال وكنت حاضرا عند سؤال الرجل البصرى فقلت نعم فقال رواية برواية وسؤالك متجه وارد ثم انه سئله من انت وعند من تقرأ من علماء هذه البلاد فقلت له عند الشيخ ابى على جعل ثم قال له مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الىّ وقال ادفعها الى شيخك ابى عبد الله فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور ودفعت اليه الرقعة ففتحها وبقى مشغولا بقرائتها وهو يضحك فلما فرغ من قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه قد كتب الىّ واوصانى بك ولقبك بالمفيد **و** نقل ابن ادريس هذه الحكاية مختصرا فى اخر السرائر **و قال** القاضى فى المجالس نقلا عن مصابيح القلوب قال بينما القاضى عبد الجبار ذات يوم فى مجلسه فى بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ وجلس فى صف النعال ثم قال للقاضى ان لى سؤالا فان اجزت بحضور هؤلاء الائمة فقال له القاضى سل فقال ما تقول فى هذا الخبر الذى ترويه طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلى مولاه اهو مسلم صحيح عن النبى صلى الله عليه وآله يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى فى الخبر فقال هو بمعنى اولى قال الشيخ فما هذا الخصومة بين الشيعة والسنة فقال الشيخ ايها الاخ هذه رواية وخلافة ابى بكر دراية والعادل لا يعادل الرواية بالدراية فقال الشيخ ما تقول فى قول النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام حربك حربى وسلمك سلمى قال القاضى الحديث صحيح فقال ما تقول فى اصحاب الجمل فقال القاضى ايها الاخ انهم تابوا فقال الشيخ ايها القاضى الحرب دراية والتوبة رواية وانت قررت فى حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فبهت القاضى ولم يحر جوابا ووضع رأسه ساعة ثم رفع رأسه وقال من انت فقال له خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثى فقام القاضى من مقامه واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال انت المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس فلما ابصر القاضى ذلك منهم قال ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمنى وانا عجزت عن جوابه فان كان احد منكم عنده جواب عما ذكره فليذكر ليقوم الرجل ويرجع مكانه الاول فلما انفصل المجلس شاعت القصة واتصلت بعضد الدولة فارسل الى الشيخ واحضره وسئله عما جرى فحكى له ذلك فخلع عليه خلعة سنية واعطاه بفرس محلى بالزينة وامر له بوظيفة تجرى عليه **قلت** قد اورد المولى الفاضل الاوحد امير معز الدين محمد بن امير فخر الدين محمد المشهدى المعروف فى البلاد الهندية بموسى خان على مناظرة الشيخ اعتراضا زعم انه لا محاص له ولا جواب واشتهر ذلك فى تلك البلاد بشبهة موسى خان وقد تصدى كثيرون لدفعها وقد سبقهم فى احراز قصبات هذا الميدان المولى الاجل المشار اليه بالبنان العلامة الاوحد مولانا شاه محمد فى كلام طويل نسئل خروجنا عن وضع الكتاب من ايراده وطلبه من محله **و من** عجيب غفلات الفاضل المعاصر فى الروضات انه قال فى اخر ترجمة الشيخ ثم ليعلم ان لقب المفيد لم يعهد لاحد من علماء اصحابنا بعد هذا العلم الفرد المشتهر بابن المعلم ايضا كما قد عرفته الا للفاضل الكامل المتقدم فى الفقه والادب والاصولين محمد بن جهيم الاسدى الحلى الملقب بمفيد الدين وهو الذى قد يعبر عنه فى كتب الاجازات وغيرها بالمفيد ابن الجهيم انتهى وهو من مشايخ العلامة كما تقدم وهذا منه غريب غايته الغرابة فان المفيد لقب لجماعة من الاعلام قبل ابن الجهيم مثل ابى على الحسن بن الشيخ الطوسى هو معروف فى الاجازات وقد يعبر عنه بالمفيد الثانى والمفيد الرازى ابى الوفاء عبد الجبار المقرى مذكور فى اغلب التراجم والاجازات بهذا اللقب والمفيد النيسابورى وهو الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن الشيخ ابى بكر احمد بن الحسين عم الشيخ ابى الفتوح المفسر وهو ايضا معروف مذكور بهذا اللقب وقد صرح هو بنفسه فى ترجمة الشيخ فى مقام تعداد تلامذة الشيخ وقد اخذه من المقابيس وان لم ينسبه اليه فقال والشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابورى والمفيد الاخر عبد الجبار بن على المقرى الرازى انتهى وامير كا ابن ابى اللجيم بن ابيره المصدى العجلى استاد الشيخ الجليل عبد الجليل الرازى صاحب المؤلفات الكثيرة **و اما** مشايخ هذا الشيخ المعظم فهم جماعة **ا** العالم الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه **ب** الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن على بن بابويه القمى **ج** ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمى **د** ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزرارى الثقة الجليل المعروف صاحب الرسالة فى احوال آل اعين **ه** ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيد الله المرزبانى الكاتب له فدارى **و** الفقيه المعروف ابو على محمد بن احمد بن الجنيد الكاتب الاسكافى المعبر عنه تارة بابن الجنيد واخرى بالاسكافى وثالثة بابى على ورابعة بالكاتب صاحب التصانيف الكثيرة المتوفى سنة ٣٨١ **ز** شيخ الطائفة وعالمها ابو الحسن محمد بن احمد بن داود بن على القمى الذى حكى الشيخ المفيد انه لم ير احفظ منه صاحب الكتب الكثيرة التى

منها الزراري الذي ينقل عنه كثيرا المتوفى سنة ٣٦٨ ح الشيخ الثقة ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري المصاحب للجلودي قال في اماليه حدثنا ابو علي احمد
بن محمد الصولي بمسجد براثا سنة اثنين وخمسين وثلثمائة ط شيخ الطائفة ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال الذي
ناظر مع قاضي الموصل في دار الامير ابن حمدان وبحضوره ثم باهله فجعل كفه في كفه فلما وصل القاضي الى بيته حم واسم الكف الذي مده للمباهلة واسودت (كذا في نسخ خطي)
وهلك من الغد فانتشر هذا ذكرا عند الملوك صاحب الكتب التي املاها من ظهر قلبه من غير عثرة بالصفواني في كتب الاصحاب ى الشيخ المتقدم احمد بن ابرهيم بن
ابي رافع الانصاري يا السيد الجليل العظيم الشان ابو محمد الحسني حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
الطبري المرعشي المعدود من اجلاء هذه الطائفة وفقهائها المتوفى سنة ٣٥٨ يب القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن سالم بن محمد البراء المعروف بالجعابي الحافظ النقاد
المعتبر عنه بابي بكر الجعابي صاحب الكتاب الكبير في طبقات اصحاب الحديث من الشيعة يج ابو الحسن علي بن محمد بن خالد يد ابو الحسن محمد بن المظفر الوراق يه
ابو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات يو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي العراقي يز الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسين
الجواني يح ابو الحسن علي بن محمد القرشي يط الشريف ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي ك ابو الحسن علي بن خالد المراغي القلانسي ويظهر من
اماليه روايته عن علي بن محمد بن خالد الذي تقدم كا ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب كب ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي والظاهر انه
الذي ترجمه النجاشي ومدحه الا انه كناه بابي بكر فلاحظ كج ابو نصر محمد بن الحسين البصير المقري كد شيخ اصحابنا بالبصرة ابو الحسن علي بن بلال بن ابي معوية
المهلبي الازدي صاحب الكتاب في الغدير كه ابو الحسن علي بن مالك النحوي كو ابو الحسين محمد بن مظفر البزاز والظاهر انه غير ما سبق لتعدد الكنية واللقب
بل في جملة اسانيد كتاب الارشاد ابو بكر محمد بن المظفر كز ابو الحسن علي بن احمد بن ابرهيم الكاتب كح عبد الله بن جعفر بن محمد بن اعين البزاز كط ابو عبد الله
محمد بن داود الحتمي ل ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي التمار صاحب ابي بكر محمد بن القاسم لا ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسامة البصري لب ابو محمد عبد الله
بن محمد الابهري لج ابو الجيش المظفر بن محمد البلخي الوراق قال ابن شهراشوب في معالم العلماء انه قرء على ابي القسم علي بن محمد الرفاء وعلي بن ابي الجيش البلخي
لد ابو علي الحسن بن عبد الله القطان له ابو الحسن احمد بن محمد الجرجاني لو ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق لز ابو القاسم اسمعيل بن محمد الانباري لح
الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي الذي اكثر الرواية عنه في الارشاد لط ابو بكر عمر بن محمد بن سلم بن البراء المعروف بابن الجعابي الحافظ الثقة العالم
بالرجال من العامة والخاصة كما صرح به الشيخ في الفهرست وهو والد ابي بكر محمد الجعابي الذي تقدم م الشيخ الثقة الجليل ابو عبد الله الحسين بن علي بن
سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري ما ابو علي الحسن بن علي بن الفضل الرازي مب ابو جعفر محمد بن الحسين البزوفري كما في امالي ابي علي مكررا عن والده عن المفيد
عنه مع الترحم عليه وهو ابن اخي ابي عبد الله البزوفري مج ابو عبد الله محمد بن علي بن رياح القرشي مد ابو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي مه محمد بن احمد
بن عبد الله المنصوري مو ابو القسم علي بن محمد الرفا كما صرح به المترجم في المعالم مز ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هدية صرح به في الرياض واحتمل كونه
بعينه الحسين بن محمد بن موسى الذي هو من مشايخ النجاشي مح الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني في الرياض عالم فاضل جليل فقيه ماهر نبيل
وهو من مشايخ الشيخ المفيد يروي عن علي بن حاتم الثقة وقد ذكره ابن طاوس ايضا في الدروع الواقية ونسب اليه كتاب علل الشريعة وقد يعبر عنه فيه بالقزويني
ومن كتابه العلل انتهى ويروي عنه احمد بن عبدون كما في ست في ترجمة الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدي وترجمة علي بن حاتم القزويني مط محمد بن سهل بن
احمد الديباجي كما نص عليه في زيارات كتاب المقالات ن جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله روى عنه مترحما في الاختصاص هذا ما حضرني من مشايخه الذين
اكثر الرواية عنهم في اماليه وارشاده وتهذيبه وفي امالي ابي علي الطوسي وفي الذين صرح بهم النجاشي في ذكر طرقه اليهم ويعرف حال المجهولين والمهملين منهم بما شرحناه في حال
مشايخ النجاشي بل امر الشيخ في هذه المقامات اضبط واتقن كما لا يخفى على من وقف على طريقته وبالاسانيد الى ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال
اخبرني ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل حتى يسئله عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك
فيما ابليته ومالك من اين كسبته واين وضعته وعن حبنا اهل البيت عليهم السلام فقال رجل من القوم وما علامة حبكم يا رسول الله فقال محبة هذا ووضع يده على
راس علي بن ابي طالب عليه السلام **السابع** الفقيه الجليل المحدث استاد ابي عبد الله المفيد ابو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي قال النجاشي
كان ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه وعن اخيه عن سعد قال ما سمعت من سعد الا اربعة احاديث وعليه قرء شيخنا ابو عبد
الله الفقه ومنه حمل وكلما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه له كتب حسان قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله وعلى الحسين بن عبيد الله انتهى و في



الخرائج للقطب الراوندي روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال لما وصلت بغداد في سنة سبع وثلاثين للحج وهي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر إلى مكانه من البيت كان أكبر همي من ينصب الحجر لأنه مضى في أثناء الكتب قصة أخذه وأنه ينصبه في مكانه الحجة في الزمان كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه واستقر فاعتللت علة صعبة خفت منها على نفسي ولم يتهيأ لي ما قصدته فاستنبت المعروف بابن هشام وأعطيته رقعة مختومة أسأل فيها عن مدة عمري وهل يكون الموت في هذه العلة أم لا وقلت همي إيصال هذه الرقعة إلى واضع الحجر في مكانه وأخذ جوابه وإنما أندبك لهذا قال فقال المعروف بابن هشام لما حصلت بمكة وعزم على إعادة الحجر بذلت لسدنة البيت جملة تمكنت معها من الكون بحيث أرى واضع الحجر في مكانه فأقمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس فكلما عمد إنسان لوضعه اضطرب ولم يستقم فأقبل غلام أسمر اللون حسن الوجه فتناوله ووضعه في مكانه فاستقام كأنه لم يزل عنه وعلت لذلك الأصوات فانصرف خارجاً من الباب فنهضت من مكاني وأدفع الناس يميناً وشمالاً حتى ظن بي الاختلاط في العقل والناس يفرجون لي وعيني لا تفارقه حتى انقطع عن الناس فكنت أسرع الشد خلفه وهو يمشي على تؤدة السير ولا أدركه فلما حصل بحيث لا يراه أحد غيري وقف والتفت إلي فقال هات ما معك فناولته الرقعة فقال من غير أن ينظر إليها قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة قال فوقع علي الدمع حتى لم أطق حراكاً وتركني وانصرف قال أبو القسم فأعلمني بهذه الجملة فلما كان سنة سبع وستين اعتل أبو القاسم فأخذ ينظر في أمره وتحصيل جهازه إلى قبره فكتب وصيته واستعمل الجد في ذلك فقيل له ما هذا الخوف ونرجو أن يتفضل الله بالسلامة فما علتك بمخوفة فقال هذه السنة التي خوفت فيها فمات في علته وهذه القصة تنبئ عن مقام سني قريب معنوي **وفي** الخلاصة إن الوفاة كانت في سنة تسع وفي رجال الشيخ ثمان والأول لعله من مواضع تصحيف السبع بالتسع وما في رجال الشيخ لا يقاوم لقصره كالأنجم **وعد** النجاشي من كتبه كتاب الزيارات والشيخ في الفهرست له كتاب جامع الزيارات والمراد منهما كتاب كامل الزيارة وهو اسمه الذي سماه به وهو كتاب شهير معروف بين الأصحاب ينقل عنه أرباب التأليف منهم مشتمل على مائة وستة أبواب **ومما** ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الخبر الطويل الشريف المعروف بخبر زائدة الذي يلوح من مضامينه من سنخ علائم الصدق وآثار الصواب ونقله العلامة المجلسي في البحار عن كامل الزيارة ليس من أصل الكتاب وإنما أدرجه فيه بعض تلامذته ولم يتفطن المجلسي لذلك فوقع في غفلة لا بد من التنبيه عليها قال في الكامل باب ٨٨ فضل كربلاء وزيارة الحسين بن أحمد بن المغيرة ضمن حديث رواه شيخه أبو القاسم رحمه الله مصنف هذا الكتاب وينقل عنه وهو عن زائدة عن مولانا علي بن الحسين عليهما السلام ذهب على شيخنا رضي الله أنه من غير كتابه هذا وهو مما يليق بهذا الباب ويشتمل أيضاً على معان شتى حسن تام الألفاظ أحببت أدخله فيه حيانة أو لأنا وجميع أحاديث هذا الباب وغيرها مما يجري مجراها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين صلوات الله عليه بكربلاء لأن كثيراً من المخالفين للحق ينكرون أن قبره بكربلاء كما ينكرون أيضاً أن قبر مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالغري بظهر نجف الكوفة وقد كنت سمعت هذا الحديث من شيخي أبي القسم علي بن محمد بن عبد الكوفي رحمه الله مما نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصري بإسناده عن قدامة بن زائدة عن أبيه زائدة عن علي بن الحسين عليهما السلام **وقد** ذاكرت شيخنا ابن قولويه رحمه الله بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه فما قضى ذلك وعاجلته منيته رضي الله عنه وألحقه بأوليائه عليهم السلام وهذا الحديث داخل فيما أجاز لي شيخي ره وقد جمعت بين الروايتين بالألفاظ الزائدة والنقصان والتقديم والتأخير فيهما حتى صح بجميعه عمن حدثني به أولاً ثم الآن وذلك أني ما قرأته على شيخنا رحمه الله ولا قرأه علي غير أني أرويه عمن حدثني به عنه وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش قال حدثني أبو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله قال حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن سلام بن سيار الكوفي قال حدثني أحمد بن محمد الواسطي قال حدثني عيسى بن أبي شيبة القاضي قال حدثني نوح بن دراج قال حدثني قدامة بن زائدة عن أبيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام بلغني يا زائدة أنك تزور قبر أبي عبد الله عليه السلام أحياناً وساق الخبر إلى قوله يا أخي سررتكم وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه فقال يا أخي إني سررتكم سروراً ما سررت مثله قط إلى آخر الحديث **وأما** العلامة المجلسي فلم ينظر إلى ما صدر به الباب المذكور ولم ينقل القصة المذكورة فقال مل وهو رمز الكامل عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن سعيد بن محمد وساق السند والمتن وأنت خبير بأنه ليس من الكامل وإن كان عنوان الناظر في البحار يتحير في قوله وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه فإنه لم يكن داخلاً في الأول الذي أثبته فكيف ينقل عنه والمعلوم من أئمة الفن أنهم إذا وجدوا في متن الخبر اختلافاً بالزيادة والنقيصة أو غيرهما من رجال السند بأن رواه واحد منهم في كتابه أو حدث به كذا والآخر كذا يشيرون إليه غالباً وأما من لم يكن من رجاله فنقله في غير محله وأما الحسين بن أحمد بن المغيرة وهو البوشنجي العراقي الذي تقدم أنه من مشايخ المفيد فذكر الخبر بطريقين أحدهما من غير طريق شيخه أبي القسم وهو ما رواه من طريق مزاحم ولم يذكر تمام السند والآخر من طريق شيخه الذي ذكره فما أشار إلى الاختلاف ثم إن في نسخ البحار وقال مزاحم وابن عبد الوارث والصحيح مزاحم بن عبد الوارث **واعلم** أن المهم في ترجمة هذا الشيخ المعظم استقصاء مشايخه في هذا الكتاب الشريف فإن فيه فائدة عظيمة لم تكن فيمن قدمناه من مشايخ الأجلة فإنه رحمه الله قال في أول الكتاب وأنا مبين لك أطال الله بقاءك ما أثابه الله به

املاء شيخنا دره

شيخي ره



الزائر لنبيكم واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين بالآثار الواردة عنهم الى ان قال وسألت الله تبارك وتعالى العون عليه حتى اخرجته وجمعته عن الائمة صلوات الله عليهم ولم اخرج فيه حديثا روي عن غيرهم اذ كان فيما رويناه عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته ولا اخرجت فيه حديثا مما روي عن الشذاذ من الرجال يأثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم انتهى فتراه رحمه الله نص على توثيق كل من روى عنه فيه بل كونه من المشهورين بالحديث والعلم ولا فرق في التوثيق بين النص على احد بخصوصه او توثيق جمع محصورين بعنوان خاص وكفى بمثل هذا الشيخ مزكيا ومعدلا **فنقول** والله المستعان الذين روى عنهم فيه جماعة **ا** والده محمد بن قولويه الذي هو من خيار اصحاب سعد بن عبد الله واكثر الكشي النقل عنه في رجاله **ب** ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسين الزعفراني العسكري المصري نزيل بغداد واجاز عنه التلعكبري في سنة ٣٢٥ **ج** ابو الفضل محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي المعروف بالصابوني وبابي الفضل الصابوني صاحب كتاب الفاخر في الفقه المنقول عنه في كتب الاصحاب **د** ثقة الاسلام الكليني رحمه الله **هـ** محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين وفقيههم **و** محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار **ز** ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز المتولد سنة ٢٣٦ المتوفى سنة ٣١٠ كما في رسالة ابي غالب الزراري وفيها انه خال والد ابي غالب وانه احد رواة الحديث ومشايخ الشيعة قال وكان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستين ومائتين واقام بها سنة وعاد وقد ظهر له من امر الصاحب عليه السلام ما احتاج اليه **ح** الشيخ الجليل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري القمي صاحب المسائل التي ارسلها الى الحجة عليه السلام فاجاب بها والتوقيعات بين السطور رواها مسندا شيخ الطائفة في كتاب الغيبة **ط** الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى يروي عنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب وفي بعض النسخ الحسين **ي** ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي العالم الجليل المعروف **يا** اخوه علي بن محمد بن قولويه **يب** ابو القسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي والظاهر انه المصري الذي اجاز عنه التلعكبري وسمع منه بمصر سنة ٣٤٠ **يج** ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي بن هاشم بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري الذي يروي عن ابيه عن الرضا عليه السلام سمع منه التلعكبري سنة ٣٤٠ **يد** محمد بن عبد المؤمن المؤدب القمي الثقة صاحب كتاب النوادر الذي فيه سبعمائة حديث **يه** ابو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني صاحب الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة الذي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٦ **يو** علي بن محمد بن يعقوب بن اسحق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي المتوفى سنة ٣٣٢ الذي روى عنه التلعكبري وله منه اجازة وسمع منه سنة ٣٢٥ **يز** مؤدبه ابو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي القمي الذي يروي عنه الكليني والزراري وعلي بن بابويه ومحمد بن موسى المتوكل **يح** ابو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي شيخ الطائفة ووجهها المولود بدعاء العسكري عليه السلام المتوفى سنة ٣٣٢ وقد اكثر الرواية عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٣ وهو مؤلف كتاب التمحيص كما مر في الفائدة الثانية **يط** ابو محمد هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد التلعكبري الشيباني العظيم القدر والشأن والمنزلة الواسع الرواية العديم النظير الذي روى جميع الاصول والمصنفات ولم يطعن عليه في شيء المتوفى سنة ٣٨٥ **ك** القسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني وكيل الناحية المقدسة بهمدان بعد ابيه محمد الذي كان وكيلا بعد ابيه علي ووكلاء مشهورون ممدوحون مشكورون وكفاهم بها فخرا ومدحا **كا** الحسن بن زبرقان الطبري **كب** ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن ابي بكر الاشعري القمي الثقة الذي اكثر الكليني من الرواية عنه في الكافي ويروي عنه محمد بن الحسن بن الوليد وعلي بن بابويه وابن بطة وهو الراوي غالبا عن عمه عبد الله بن عامر **كج** ابو علي احمد بن ادريس بن احمد الاشعري القمي الفقيه الجليل وهو من اجلاء مشايخ الكليني ويروي عنه ابنه الحسين وابن الوليد وابن ابي جيد محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري وابو الحسين احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري وعلي بن محمد بن قولويه والصفار وابو محمد الحسن بن حمزة العلوي توفي سنة ٣٠٦ **كد** ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري وفي بعض النسخ عبد الله وفي لوح من رجال الشيخ عبيد الله الخ وكنى اباعيسى المصري خاصة روى عنه التلعكبري قال سمعت منه بمصر سنة ٣٤١ **كه** حكيم بن داود بن حكيم يروي عن سلمة بن الخطاب **كو** محمد بن الحسين وفي بعض المواضع الحسن بن متّ الجوهري **كز** محمد بن احمد بن علي بن يعقوب **كح** ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحق بن عمار **كط** ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب ويحتمل اتحاده مع سابقه بل اتحاد الثلاثة ويحتمل كونه ابن ابي يعقوب بن شيبة المذكور في ترجمة جده الراوي عنه فلاحظ **ل** ابو عبد الله الحسين بن علي الزعفراني حدثنا بالدينور **لا** ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي الناقد **لب** ابو الحسن محمد بن عبد الله بن علي **وبالاسناد** السابقة عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني جماعة مشايخي منهم ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن عبد الله بن زكريا المؤمن عن ابن مسكان عن بدر مولى ابن ابي هبيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله



خذوا بحجزة هذا الانزع فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه من سبقه مرق عن الدين ومن خذله محقه الله ومن اعتصم به اعتصم بحبل الله ومن اخذ
بولايته هداه الله ومن ترك ولايته اضله الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين هما ابناي ومن ولد الحسين عليهما السلام الائمة الهداة والقائم المهدي عليهم السلام
فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم وذلة في الحيوة الدنيا وقد خاب من افترى **الثامن** العالم الجليل والمحدث
النبيل نقاد الاخبار وناشر آثار الائمة الاطهار عليهم السلام عماد الملة والمذهب والدين شيخ القميين ورئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي اباو الدنيلمي ثاني المولود بدعوة صاحب الزمان عليه السلام **اخرج** شيخ الطائفة في كتاب الغيبة عن ابن نوح قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن
محمد بن سورة القمي قال قدم علينا حاجا قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي ومحمد بن احمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ
اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولدا فكتب الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح رضي الله
عنه ان يسأل الحضرة ان يدعو الله ان يرزقه اولادا فقهاء فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين قال وقال
لي ابو عبد الله بن سورة حفظه الله ولابي الحسن بن بابويه ثلثة اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم ولهما
اخ اسمه الحسن وهو الاوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له **قال** ابن سورة كلما روى ابو جعفر وابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا
يتعجب الناس من حفظهما ويقولون هذا الشان خصوصية لكما بدعوة الامام عليه السلام لكما وهذا امر مستفيض في اهل قم **قال** الشيخ واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد الله الحسين بن علي اخيه قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه الله قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي
الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ان اسأل ابا القاسم الروحي قدس الله روحه ان يسأل مولانا صاحب الزمان ان يدعو الله ان يرزقه
ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين رحمه الله وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو
جعفر محمد بن علي الاسود وسألته في امر نفسي ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين رضي الله عنه تلك السنة
محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال ابو جعفر بن بابويه وكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن
الوليد رضي الله عنه وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعاء الامام عليه السلام وقال ابو عبد الله بن
بابويه عقدت المجلس ولي دون العشرين سنة فربما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الى اسراعي في الاجوبة في الحلال والحرام يكثر التعجب
لصغر سني ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام **ورواه** الشيخ الصدوق في كمال الدين الى قوله وقال ابو عبد الله **قال** العلامة الطباطبائي
في ترجمته شيخ من مشايخ الشيعة وركن من اركان الشريعة رئيس المحدثين والصدوق فيما يرويه عن الائمة عليهم السلام ولد بدعاء صاحب الامر ونال بذلك عظيم
الفضل والفخر ووصفه الامام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بانه فقيه خير مبارك ينفع الله به فعمت بركته الانام وانتفع به الخاص والعام
وبقيت آثاره ومصنفاته مدى الايام وعم الانتفاع بفقهه وحديثه فقهاء الاصحاب ومن لا يحضره الفقيه من العوام **وقال** الشيخ في الفهرست كان جليلا حافظا
للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه **وقال** النجاشي شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان كان ورد بغداد
سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن الخ قلت منهم الشيخ العظيم النظير ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو عبد الله محمد
بن النعمان المفيد وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وعلي بن احمد بن عباس النجاشي وابو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان
الحمراني وغيرهم **وقال** النجاشي في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه انه قدم العراق واجتمع مع ابي القسم الحسين بن روح وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على
يد ابي جعفر محمد بن علي الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد فكتب عليه السلام اليه قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين
خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام و
يفتخر بذلك **قال** السيد الاجل الطباطبائي بعد نقل ما نقلنا من الاحاديث ولا ريب ان هذه الاحاديث تدل على عظم منزلة الصدوق وكونه احد دلائل الامام
فان تولده مقارنا لدعوة الامام وتنبيهه بالنعت والصفة من معجزاته صلوات الله عليه ووصفه بالفقاهة والنفع والبركة دليل على عدالته ووثاقته لان الانتفاع
الحاصل منه بروايته وفتواه لا يتم الا بالعدالة التي هي شرط فيهما وهذا ثناء من الامام الحجة صلوات الله عليه يكفي به حجة على ذلك وقد نص على توثيقه جماعة
من علمائنا الاعلام منهم الفقيه الفاضل محمد بن ادريس في السرائر والسيد الثقة الجليل علي بن طاوس في فلاح السائل ونجاح الامال وفي كتاب النجوم والاقبال
وغياث سلطان الورى لسكان الثرى والعلامة في المختلف والمنتهى والشهيد في نكت الارشاد والذكرى ثم عد جملة من الاجلاء الذين صرحوا بتوثيقه الى ان قال

وكيف كان فوثاقة الصدوق امر جلي بل معلوم ضروري كوثاقة ابي ذر وسلمان ولو لم يكن الا اشتهاره بين علماء الاصحاب بلقب الصدوق لكفى في هذا الباب قلت
في كتاب النكاح من السرائر والى هذا ذهب شيخنا ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه الى ان قال فانه كان ثقة جليل القدر بصيرا بالاخبار ناقدا للآثار عالما بالرجال
وهو استاذ المفيد محمد بن محمد بن النعمان وفي السيد رضي الدين بن طاوس في فرج المهموم وممن كان عالما بصيرا بالنجوم وانها دلالات الشيخ المتفق على
علمه وعدالته ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه وقال في موضع آخر ومما رويناه بعدة اسانيد الى ابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه فيما رواه في كتاب الخصال
وهو الثقة في المقال وفي اوائل فلاح السائل روينا من جماعة من ذوي الاعتبار واهل الصدق في نقل الآثار باسنادهم الى الشيخ المجمع على عدالته ابي جعفر تغمده
الله برحمته وقد تبعنا الترجمة في ذكر النصوص والشواهد على وثاقته احترازا لشبهة صدرت من بعضهم لعمري انه ازراء في حق هذا الشيخ المعظم فان من قيل
في حقه شيخنا وفقيهنا جليل القدر كيف يتصور التشكيك في وثاقته وما في رجال ابي علي من المعذرة بان الوثاقة امر زائد على العدالة المأخوذ فيها الضبط والتقوى
فوثاقته لعله لم يحصل له الجزم بها ولا غرابة فيها اصلا او لا اضعف الرجل من ضروريات المذهب فمن بعد الغض عما فيه ان ما في ست كان جليلا حافظا للاحاديث
بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار الخ دال على انه كان في اعلى درجة الضبط والتثبت اذ حفظ الاخبار مع تنقيدها والنقد في رجالها بهذه الكثرة التي لم ير في
القميين مثله لا يكون الا مع الضبط الكامل والتثبت التام مع ان الضبط بمعنى عدم كثرة السهو والنسيان داخل في العدالة المشروطة في الراوي وبمعناه
الوجودي اي كثرة التحفظ من الفضائل التي لا تضر فقدها بالوثاقة كما قرر في محله **هذا** وقد يستشكل في قول النجاشي من انه ورد بغداد سنة ٣٥٥ وسمع
منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن بان كونه في هذا التاريخ حدث السن لا يلائم روايته رضي الله عنه عن ابيه وقد علمت كتبه منها الا ان اباه رحمه الله مات سنة
تسع وعشرين وثلثمائة فلا اقل من ان يكون عمر الصدوق رحمه الله خمسة عشر سنة فصاعدا وهذا يقتضي ان يكون عمره وقت قدومه بغداد نيفا واربعين سنة و
مثله لا يقال حدث السن **وفي** الباب الحادي عشر من العيون انه سمع من محمد بن بكران النقاش بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة **وفي** الباب السادس والعشرين منه
حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة وهذا مؤيد لما ذكر من التاريخ **ولكن** في الباب السادس منه حدثنا ابو الحسن علي بن ثابت
الدواليني بمدينة السلام يعني بغداد سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وفي عدة ابواب حدثنا عبد الواحد بن عبدوس بنيشابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة فكأنه
رحل من نيشابور بعد هذا الحديث الى بغداد في تلك السنة ثم خرج عنها وعاد اليها سنة ٥٥ لكن لعل تاريخ اثنين وخمسين ادق فعبارة حدث السن **واما**
مشايخه فلنذكرهم ان شاء الله تعالى في الفائدة الآتية عند شرح مشيخة الفقيه رعاية لعكس الترتيب بينهم **وبالاسانيد** الى الشيخ ابي جعفر محمد بن علي
بن بابويه عن جماعة من اصحابنا قالوا اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا جعفر بن اسمعيل الهاشمي قال سمعت خالي محمد بن
علي يروي عن عبد الرحمن بن حماد وعن عمر بن صالح بن نجيح السابري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال اصلها
رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها امير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام ثمرها وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام اغصانها والشيعة ورقها ان الرجل
منهم ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة قلت قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يخرج من علم الامام اليكم في كل حج وعمرة **التاسع**
الشيخ الجليل المتبحر النقاد ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر الكاتب النعماني المعروف بابن زينب قال النجاشي شيخ من اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة
صحيح العقيدة كثير الحديث قدم بغداد وخرج الى الشام ومات بها له كتب منها كتاب الغيبة كتاب الفرائض كتاب الرد على الاسمعيلية رأيت ابا الحسين محمد بن
علي الشجاعي الكاتب يقرء عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن ابرهيم النعماني بمشهد العتيقة لانه كان قرء عليه ووصى لي ابنه ابو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعي
بهذا الكتاب وبسائر كتبه والنسخة المقروءة عندي وكان الوزير ابو القسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف المغربي ابن بنت فاطمة بنت ابي عبد الله محمد بن ابرهيم
النعماني رحمهم الله انتهى وله تفسير يتضمن لخبر شريف واحد مسند عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في انواع آيات القرآن وامثلة كل نوع بوجه مختصر
من غير اسناد في اول تفسير علي بن ابرهيم القمي وقد اختصره السيد الاجل المرتضى المعروف برسالة المحكم والمتشابه واما كتابه في الغيبة فكفاه فضلا واعتبارا
كلام الشيخ المفيد في الارشاد في باب احوال الحجة عليه السلام بعد ذكر جملة من النصوص والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة واثبتوها
على الشرح والتفصيل محمد بن ابرهيم المكنى ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة انتهى **قال** ره في اوائل كتابه ووجدنا الرواية قد اتت عن الصادقين
عليهم السلام بما امروا به من وهب الله له حظا من العلم واوصله منه الى ما لم يوصل اليه غيره من تبيين ما اشتبه على اخوانهم في الدين وارشادهم في الحيرة الى سواء
السبيل واخراجهم من منزلة الشك الى نور اليقين فقصدت القربة الى الله عز وجل بذكر ما جاء عن الائمة الصادقين الطاهرين من لدن امير المؤمنين الى آخر
من روي عنه منهم عليهم السلام في هذه الغيبة التي عمي عن حقيقتها ونورها من ابعده الله عن العلم بها والهداية الى ما اوتي عنهم فيها ما يصح لاهل الحق حقيقته



ونوادر منها وتوكد حجتهم بوقوعها وتصديقهم ما ادعوه منها وليتأمل من وهب الله له حسن البصيرة وفتح مسامع قلبه ومنحه جودة القريحة واتحفه
بالفهم وصحة الرواية بما جاء عن الهداة الطاهرين صلوات الله عليهم على قديم الايام وحديثها من الروايات المتصلة الى آخر ما ذكره في كلام طويل
صرح في مواضع منه بصحة ما ادعوه في كتابه هذا من الاخبار المروية عنهم عليهم السلام **واما** شيوخه في هذا الكتاب فهم جماعة كثيرة **ا** احمد بن محمد بن سعيد
بن عبد الرحمن بن عقدة الكوفي الزيدي قال فيها واول خبر اسنده عنه وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له **ب** علي
بن احمد بن عبد الله البندنيجي عن جماعة منهم عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن علي بن ابراهيم بن هاشم **ج** الشيخ الجليل محمد بن همام بن سهيل قال في
موضع حدثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدثني احمد بن ما بنداد سنة سبع وثمانين ومائتين **د** محمد بن الحسن بن
بن محمد بن جمهور كلاهما عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي **هـ** ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني وهو استاده **و** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
ز ابو القاسم الحسين بن محمد الباوردي عن يوسف بن يعقوب الجعفي المقري بواسط **ح** محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلث وثلاثين و
ثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن النصاب **ط** علي بن عبد الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم **ي** ابو سليمان احمد بن محمد بن هوذة بن
هراسة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي بها وبه سنة ثلث وستين ومائتين قديما وعنه بتوسط عبد الواحد بن عبد الله بن يونس **يا** ابو
القسم موسى بن محمد الاشعري القمي المؤدب ساكن شيراز ابن بنت سعد بن عبد الله الاشعري سنة ٣١٣ بشيراز عن سعد بن عبد الله **يب** الشيخ
الجليل هرون بن موسى التلعكبري **يج** عبد العزيز بن عبد الله بن يونس اخو عبد الواحد المذكور **يد** علي بن الحسين المسعودي صاحب اثبات الوصية
ومروج الذهب عن محمد بن يحيى العطار بقم **يه** سلامة بن محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن ابي الحسين علي بن عمر المعروف بالحاجي وعن احمد بن محمد
السياري وعن احمد بن داود ايضا وهو عن علي بن الحسين بن بابويه **يو** ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن عمار الكوفي عن ابيه **يز** محمد بن احمد بن
يعقوب عن ابي عبد الله الحسين بن محمد والظاهر انه والد الشيخ المتقدم وانه من احفاد اسحق بن عمار الصيرفي الكوفي وقد تقدم انه من مشايخ جعفر بن
قولويه **يح** ابو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني عن محمد بن المثنى البغدادي **يط** محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه كذا ذكر
الرياض ولم اجده في كتابه فكذا روايته عن هرون بن موسى وعبد العزيز ولعل نسخ كتابه مختلفة والله العالم **وبالاسانيد** الى العلامة الكراجكي عن
ابي الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدي عن استاده ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
عيسى والحسن بن طريف جميعا عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان قال دخلت انا وابي على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف انتم اذا صرتم في حال لا يكون
فيها امام هدى ولا علم يرى فلا ينجو من تلك الحيرة الا من دعا بدعاء الحريق فقال ابي هذا والله البلاء فكيف نصنع جعلت فداك حينئذ قال اذا كان ذلك
ولن تدركه فتمسكوا بما في ايديكم حتى يتضح لكم الامر **هذا** ومن عجيب غريبات الفاضل المعاصر في ترجمة هذا الشيخ قوله وقال شيخنا العلامة المجلسي في
ديباجة بحار الانوار وكتاب جامع الاخبار وكتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمد بن ابراهيم النعماني تلميذ الكليني وقال في موضع آخر منها كتاب
نثر اللئالي وكتاب جامع الاخبار من اجل الكتب انتهى وفيه تحريف لجملة الكلام عن مواضعها اما اولا فقال في البحار في عداد الكتب وكتاب جامع الاخبار وخطأ
من نسبه الى الصدوق بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ثم ذكر جماعة يحتمل كونه من مؤلفاتهم ثم قال وكتاب الغيبة للشيخ الفاضل الخ فذكر جامع الاخبار
مع الغيبة خطاء ونسبته الى المجلسي افتراء واما ثانيا فقال في البحار في الموضع الاخر وكتاب عوالي اللئالي وان كان مشهورا ومؤلفه في الفضل معروفا
لكنه لم يميز القشر من اللباب وادخل روايات متعصبي المخالفين بين روايات الاصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها ومثله كتاب نثر اللئالي وكتاب جامع
الاخبار وكتاب النعماني من اجل الكتب ثم ذكر عبارة الارشاد في مدحه وانت خبير بان كتاب جامع الاخبار معطوف على كتاب نثر اللئالي الذي هو كالعوالي
عنده في قلة الرجوع اليه ولا ربط لذكرها مع كتاب النعماني وهذا واضح **العاشر** فخر الشيعة وتاج الشريعة ثقة الاسلام وكهف العلماء الاعلام
ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصغرا وبتخفيف اللام المنسوب الى كلين كزبير قرية من قرى فشابويه التي هي احدى كور الري وفيها قبر ابيه يعقوب لا كلين
كامر الذي هو قرية من قرى ورامين كما زعمه الغير وما بادي فيما ابرد الدخول في هذه المطالب الرازي الشيخ الجليل العظيم الكافل لايتام آل محمد عليهم السلام بكتابه
الكافي الذي يأتي في الفائدة الرابعة شرح علو قدره وعظم شانه وتقدمه على كل كتاب صنف في الاسلام **قال** النجاشي محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني
وكان خاله علان الكليني الرازي شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي
في عشرين سنة **وقال** بحر العلوم في رجاله ثقة الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج المذهب في غيبة الامام عليه السلام ذكره اصحابنا والمخالفون اتفقوا

العاشر من مشايخ صاحب الكتاب ثقة الاسلام الكليني عليه الرحمة

واتفقوا على فضله وعظم منزلته قال الشيخ ثقة جليل القدر عارف بالاخبار وقال النجاشي العلامة شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق
الناس في الحديث واثبتهم وذكر المحقق في المعتبر في فضلاء اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم ممن اشتهر فضله وعرف تقدمه في نقل الاخبار وصحة اخباره
وجودة الاعتبار وفي اجازة المحقق الكركي للشيخ احمد بن ابي جامع واعظم الاشياخ في تلك الطبقة يعني المتقدمة على الصدوق الشيخ الاجل جامع احاديث
اهل البيت عليهم السلام صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل في الاصحاب مثله انتهى ويأتي ان شاء الله تعالى جملة من كلماتهم في مدح هذا الكتاب في الفائدة الآتية قال
وقال ابن الاثير في جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عليهم السلام عالم في مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور وعدّ في حرف
النون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الثالثة وكذا الفاضل الطيبي في شرح المشكوة وهذا اشارة الى الحديث المشهور المروي عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبعث لهذه الامة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وما ذكره ابن الاثير وغيره من اهل الخلاف من ان الكليني
هو المجدد لمذهب الامامية في المائة الثالثة من الحق الذي اظهره الله على لسانهم وانطقهم به ومن نظر الى كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر
فيه تبين له صدق ذلك انتهى وقال النجاشي ومات ابو جعفر الكليني رحمه الله ببغداد سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن جعفر
الحسني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة وقال لنا احمد بن عبدون كنت اعرف قبره وقد درس رحمه الله قال السيد الاجل ثم جدد وهو الى الآن مزار معروف
بباب الجسر وهو باب الكوفة وعليه قبة عظيمة وقيل ان بعض ولاة بغداد رأى بناء القبر فسأل عنه فقيل انه لبعض الشيعة فامر بهدمه وحفر القبر فرأى فيه جسداً
بكفنه لم يتغير ومعه آخر صغير كأنه ولده بكفنه ايضاً فامر بابقائه وبنى عليه قبة وقيل انه لما رأى اقبال الناس على زيارة الكاظم عليه السلام حمله النصب على حفر القبر
وقال ان كان كما يزعمون من فضله فهو موجود في قبره والا منعنا الناس عنه فقيل له ان هيهنا رجلاً من علماء الشيعة المشهورين من اقطابهم اسمه محمد بن يعقوب
الكليني وهو اعور فيكفيك الاعتبار بقبره فامر به فوجد بهيئته كأنه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبنى قبة عظيمة عليه فصار مزاره مشهوداً انتهى والقبر
الشريف في شرقي بغداد في تكية المولوية وعليه شباك من الخارج الى يسار العابر من الجسر مشهود تزوره العامة والخاصة واعلم ان له رحمه الله غير كتاب جامع
الكافي كتباً اخرى منها كتاب رسائل الائمة عليهم السلام ينقل عنه السيد رضي الدين ابن طاوس في كشف المحجة وفلاح السائل وفتح الابواب ولم نعثر على من نقل عنه
بعده فكأنه ضاع من قلة الهمم وانقلاب الايام وضبط السيد تاريخ الوفاة في سنة ثمان وعشرين تبع في ذلك الشيخ في الفهرست والله العالم وبالاسانيد
السابقة الى جماعة كثيرة من حفاظ الشريعة منهم ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري وابو عبد الله محمد بن ابراهيم
النعماني وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو عبد الله احمد بن محمد الصفواني وابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وابو عبد الله احمد بن ابي رافع الصيمري
وابو الحسن عبد الكريم بن عبد الله بن نصر التنيسي وابو الحسين احمد بن احمد الكوفي الكاتب ومحمد بن محمد بن عصام الكليني ومحمد بن علي ماجيلويه وعلي بن احمد بن
موسى ومحمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري ابو عيسى نزيل الري عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلثة
فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض
للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل
ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينهم حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره
وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلاً داعياً مشفقاً مقبلاً على شأنه عارفاً باهل زمانه مستوحشاً
من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه وتتمة ما يتعلق باحواله طاب ثراه تطلب من الفائدة الآتية انشاء الله تعالى الحادي عشر الشيخ
الاقدم والطود الاشم ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي العالم الفقيه المحدث الجليل صاحب المقامات الباهرة والدرجات العالية التي تنبئ عنها
مكاتبة الامام العسكري عليه السلام وتوقيعه الشريف اليه وصورته على ما رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للموحدين
والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي
وفقيهي ابا الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من ولدك اولاداً صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا تقبل
الصلوة من مانعي الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في
الدين والتثبت في الامور والتعهد للقرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى علياً عليه السلام فقال يا علي عليك بصلوة الليل عليك بصلوة

الحادي عشر الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي

الليل عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما امرتك به حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار الفرج فان النبي صلى الله عليه وآله قال افضل اعمال امتي انتظار الفرج ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله قال انه يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي ومعتمدي ابا الحسن علي وأمر جميع شيعتي بالصبر فان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير انتهى ونقله القاضي في المجالس وفي الرياض ونقل الشهيد القطب الكيدري ايضا في كتاب الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكري عليه السلام انتهى ولم اجده فيه ولعل نسخه مختلفة ولا يخفى انه لو فرض كون صدور التوقيع في سنة وفاة الامام الزكي عليه السلام وهي سنة ستون بعد المائتين كانت مدة بقاء ابي الحسن علي بعد ذلك قريبا من سبعين سنة فلو كان عند صدور التوقيع من الشيوخ سنا لكان من المعمرين ولا يخفى ان خطاب الشيخ والفقيه والمعتمد منه عليه السلام لمن هو في السن من الاحداث يدل على مقام عظيم كما يدل عليه ايضا ما تقدم في ترجمة ولده الارشد ابي جعفر الصدوق من دعاء الحجة عليه السلام له واجابة سؤاله **و**يدل عليه ايضا ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن الحسين بن علي بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب ان والدي رحمه الله كتب الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فاعاد وقال هو نذر واجب فيجوز لي القعود عنه فخرج في الجواب ان كان لا بد فكن في القافلة الاخيرة وكان في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الاخر **و**فيه بعد ذكر حسين الحلاج ودعاويه الكاذبة في بغداد وافتضاحه فيها وفراره منها قال واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ان ابن الحلاج صار الى قم وكاتب قرابة ابي الحسن يستدعيه ويستدعي ابا الحسن ايضا ويقول انا رسول الامام ووكيله قال فلما وقعت المكاتبة في يد ابي رضي الله عنه خرقها وقال لموصلها اليه ما افرغك للجهالات فقال له الرجل واظن انه قال انه ابن عمته او ابن عمه فان الرجل قد استدعانا فلم خرقت مكاتبته وضحكوا منه وهزؤا به ثم نهض الى دكانه ومعه جماعة من اصحابه وغلمانه قال فلما دخل الى الدار التي كان فيها دكانه نهض له من كان هناك جالسا غير رجل رآه جالسا في الموضع فلم ينهض له ولم يعرفه ابي فلما جلس واخرج حسابه ودواته كما يكون التجار اقبل على بعض من كان حاضرا فسأله عنه فاخبره فسمعه الرجل يسأل عنه فاقبل عليه وقال له تسأل عني وانا حاضر فقال له ابي اكبرتك ايها الرجل واعظمت قدرك ان اسألك فقال له تخرق رقعتي وانا اشاهدك تخرقها فقال له ابي فانت الرجل اذن ثم قال يا غلام برجله وبقفاه فخرج من الدار العدو لله ولرسوله ثم قال اتدعي المعجزات عليك لعنة الله فاخرج بقفاه فما رأيناه بعدها بقم **وقال** النجاشي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود الى آخر ما تقدم في ترجمة الصدوق ثم عد تصانيفه **و**قال اخبرنا ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الكلوذاني رحمه الله قال اخذت اجازة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة بجميع كتبه ومات علي بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم **وقال** جماعة من اصحابنا يقولون كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري رحمه الله فقال رحم الله علي بن الحسين بن بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا هذا فجاء الخبر بانه مات فيه **وقال** الشيخ في كتاب الغيبة واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد بن عمران الصفار وقريبه علوية الصفار والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله قالوا حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي رضي الله عنه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد السمري يسألنا كل قريب عن خبر علي بن الحسين رحمه الله فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا آجركم الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة قالوا فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما او ثمانية عشر يوما ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه انتهى وقبره الشريف بقم مزار معروف وعليه قبة عالية يزار ويتبرك به **و**من الغريب ما نقله فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين عن شيخنا البهائي انه في سنة عشر وثلثمائة دخل القرامطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض وانشد ۞ ترى المحبين صرعى في ديارهم ۞ كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا ۞ فانه مع عدم ذكره في شيء من المؤلفات مخالف لما تقدم من تاريخ وفاته ومحل دفنه ولا ابالي اني رأيت المقول القائل للبيت في بعض التواريخ وانه من غير اصحابنا **و**في مجموعة الشهيد ذكر الشيخ ابو علي ابن شيخنا الطوسي قدس سرهما ان اول من ابتكر طرح الاسانيد وجمع بين النظائر واتى بالخبر مع قرينه علي بن بابويه في رسالته الى ابنه قال ورأيت جميع من تأخر عنه يحمد طريقته فيها ويعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقته وامانته وموضعه

وفي كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام للقطب الحنفي الغزنوي ... في شرح دخول القرامطة في المسجد الحرام وقتل ابو طاهر ... مشهور ... البيت الشريف ... والحجاج يطوفون حول البيت الحرام والسيوف تنوشهم الى ان قتل في المطاف الشريف الف وسبعمائة طائف ... ولم يقطع طوافه علي بن بابويه ... يقول ترى المحبين

من العلم والدين وقال في الذكرى ان الاصحاب كانوا يأخذون الفتاوى من رسالة علي بن بابويه اذا اعوزهم النص ثقة واعتمادا عليه انتهى
قلت ظاهر النجاشي ان هذه الرسالة بعينها كتاب الشرايع حال في عداد مصنفاته كتاب الشرايع وهي الرسالة الى ابنه ولكن الشيخ في الفهرست
وابن شهرآشوب في معالم العلماء عدّاهما اثنين والثاني تبع الاول والنجاشي اتقن واضبط وليس لهذه الرسالة في هذه الاعصار وما قبلها الى عصر
الشهيد اثر وقد اوضحنا في الفائدة السابقة بطلان توهم كونها بعينها الفقه الرضوي بما لا مزيد عليه وقد ضاع كما ضاع لعله الطم سائر مؤلفاته
نعم قال في اول البحار في جملة ما كان عنده من المؤلفات وكتاب الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربته
وقال في الفصل الآخر وكتاب الامامة مؤلفه من اعاظم المحدثين والفقهاء وعلماؤنا يعدون فتاواه من جملة الاخبار ووصل الينا منه نسخة قديمة مصححة انتهى
ونحن لم نعثر على هذا الكتاب ونقلنا منه جملة من الاخبار بتوسط البحار ونسبناه الى ابي الحسن علي تبعا للعلامة المجلسي لكن في النفس منه شيء فانه وان عد
النجاشي والشيخ وابن شهرآشوب من مؤلفاته كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة الا ان في كون ما كان عنده هو الذي عدوه من مؤلفاته نظرا فانه يروي في هذا
الكتاب عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري الذي هو من مشايخ المفيد والسيد ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي الذي هو ايضا من مشايخ المفيد والغضائري
وابن عبدون عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن والظاهر انه ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وعن هلال بن احمد الدباجي عن محمد بن محمد الاشعث الى غير ذلك
مما يوجب ضعف سنده وان امكن التكلف في بعضها الا ان ملاحظة الجميع تورث الظن القوي بعدم كونه منه والله العالم وعدّ الشيخ والنجاشي ايضا من كتبه كتاب
قرب الاسناد وهو كالامالي من المؤلفات التي شاع تأليفها بين المحدثين كان يجمع كل محدث ما كان عنده من الاخبار التي علا اسنادها وقلت وسائطها وقرب
اسنادها الى المعصوم في مؤلف مخصوص وكانوا يفتخرون به ويتبجحون به ومنه قرب الاسناد للشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري وبقي من اجزائه قرب الاسناد
الى الصادق والى الكاظم والى الرضا عليهم السلام الى الآن والباقي ضاع من حوادث الزمان وقرب الاسناد للمحدث الجليل علي بن ابراهيم القمي وقرب الاسناد لمحمد بن
عيسى بن عبيد اليقطيني وقرب الاسناد لمحمد بن جعفر بن بطة الى غير ذلك وقد صرح المدقق المقدس الاردبيلي في حديقة الشيعة بان قرب الاسناد
لعلي بن بابويه وقع بيدي [?] بعد تأليفه آيات الاحكام وكان بخط مؤلفه وقد اخرج منه بعض الاخبار في الحديقة واعلم ان ضبط اسامي مشايخ هذا الشيخ
الجليل متوقف على تصفح اسانيد اخبار كتب ولده ابي جعفر الصدوق الموجودة في هذه الاعصار وهو متوقف على الفراغ من شغل اهم غير ميسور لنا والذي
حضرنا من اساميهم سعد بن عبد الله الاشعري وعلي بن ابراهيم القمي ومحمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس الاشعري ومحمد بن الحسن
الصفار وعلي بن الحسين السعدآبادي وعلي بن موسى الكميذاني وعلي بن الحسن بن علي الكوفي والحسين بن محمد بن عامر ومحمد بن احمد بن علي بن الصلت و
بالاسناد السابقة عن ابي جعفر الصدوق عن محمد عن والده ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الامام الحسن
العسكري عليه السلام انه قال سئل ابو عبد الله يعني جعفر الصادق عليه السلام عن حال ابي هاشم الكوفي فقال انه كان فاسد العقيدة جدا وهو الذي ابتدع مذهبا
يقال له التصوف وجعله مفرا لعقيدته الخبيثة ورواه بسند آخر عنه وزيد وجعله مفرا لنفسه الخبيثة واكثر الملاحدة وجنة لعقائدهم الباطلة الثاني
عشر الشيخ المقدم الجليل ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي قال الشيخ في الفهرست ثقة بصير بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد وله كتاب الرجال اخبرنا
جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى عنه وفي الرجال من غلمان العياشي ثقة بصير بالرجال والاخبار مستقيم المذهب وقال النجاشي كان ثقة عينا وروى عن الضعفاء
كثيرا وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعا للشيعة واهل العلم له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة جعفر بن محمد عنه
بكتابه ويظهر من معالم العلماء ان اسم كتابه معرفة الناقلين عن الائمة الصادقين عليهم السلام واختصره شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي وسبب الاختصار على ما صرح
به جماعة ان كتابه كان جامعا للاخبار الواردة في مدح الرواة وذمهم من العامة والخاصة فجرده الشيخ للخاصة وازال عنه ما لا تتم به فائدة ويظهر من آخرين ان
السبب ما اشار اليه النجاشي والعلامة في الخلاصة من انه كان فيه اغلاط كثيرة فعمد الشيخ الى تهذيبه وسماه باختيار الرجال وصرح جماعة من ائمة الفن
ان الموجود المتداول من رجال الكشي من عصر العلامة الى وقتنا هذا هو اختيار الشيخ واما الاصل فذكر جماعة من المتتبعين انهم لم يقفوا عليه ثم ان السيد
الفاضل يوسف بن محمد بن زين الدين الحسيني الشامي رتب هذا الكتاب على ترتيب رجال الشيخ في سنة احدى وثمانين وتسعمائة وكان عنده منه نسخة ذهبت عنه
ثم رتبه على ترتيب منهج المقال وامثاله الشيخ العالم زكي الدين المولى عناية الله بن شرف الدين بن علي القهپائي مولدا النجفي مسكنا تلميذ المحققين
المولى عبد الله التستري والمدقق الاردبيلي صاحب مجمع الرجال في سنة احدى عشر بعد الالف وعندنا نسخة الاصل منه وله عليها حواشي نافعة ودعاها
ع وقد اشار في ترجمة كل احد كالسيد المتقدم الى المواضع التي فيها ذكر لهذا الرجل مدحا وقدحا ورتبه ايضا الشيخ الفاضل الشيخ داود بن الحسن



الجزائري المعاصر لصاحب الحدائق كما صرح به في اللؤلؤة ولم نعثر على نسخته **واعلم** انه قد ظهر لنا من بعض القرائن انه قد وقع في اختيار الشيخ
ايضا تصرف من بعض العلماء او النساخ باسقاط بعض ما فيه وان الدائر في هذه الاعصار غيرها او لتمام ما في الاختيار ولم ار من تنبه لذلك ولا وحشة من
هذه الدعوى بعد وجود القرائن التي منها اما في فرج الهموم للسيد رضي الدين علي بن طاوس قال في جملة كلام له ونحن نذكر ما روي عنه بعون عن جملة
الشيخ الطوسي في اول الاختيار ده عن خطه فهذا لفظ ما وجدناه املاه علينا الشيخ الجليل الموفق ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ادام الله علوه
وكان ابتداء املائه يوم الثلثاء السادس والعشرين من صفر سنة ست وخمسين واربعمائة بالمشهد المقدس الشريف الغروي على ساكنه السلام في
هذه الاخبار اختصرها من كتاب الرجال لابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واخترنا ما فيها انتهى وقال النسخ التي رأيناها الاخبار السبعة التي صدر
بها الكتاب قبل الشروع في التراجم وليس فيه هذه العبارة **ومنها** ما في مناقب ابن شهرآشوب نقلا عن اختيار الرجال لابي جعفر الطوسي عن ابي عبد الله
عليه السلام عن سلمان الفارسي انه لما استخرج امير المؤمنين عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام حتى انتهت الى القبر فقالت خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمدا
صلى الله عليه وآله بالحق لئن لم تخلوا عنه لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على رأسي ولاصرخن الى الله فما ناقة صالح باكرم
على الله من ولدي قال سلمان فرأيت والله اساس حيطان المسجد تقلعت من اسفلها حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها لنفذ فدنوت منها فقلت يا سيدتي
ومولاتي ان الله تبارك وتعالى بعث اباك رحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من اسفلها فدخلت في خياشيمنا انتهى ولم اجد هذا
الخبر في النسخ التي رأيناها **ومنها** ما في حاشية تلخيص المقال للعالم المحقق الاميرزا محمد طاب ثراه ما لفظه ذكر ابو جعفر الطوسي في اختيار الرجال
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي البختري قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن ان بلالا ابى ان يبايع ابا بكر وان عمر اخذ
بتلابيبه فقال له يا بلال هذا جزاء ابي بكر منك ان اعتقك فلا تجيء تبايعه فقال ان كان ابو بكر اعتقني لله فليدعني له وان كان اعتقني لغير ذلك فها
انا ذا واما بيعته فما كنت ابايع احدا لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي استخلفه بيعته في اعناقنا الى يوم القيامة فقال عمر لا ابا لك لا
تقم معنا فارتحل الى الشام وتوفي بدمشق ودفن بالباب الصغير وله شعر في هذا المعنى كذا وجدته منسوبا الى الشهيد الثاني ولم اره في كتاب الاختيار للشيخ والله اعلم م
ومنها ما في رجال ابن داود في ترجمة حمدان بن احمد نقلا عن الكشي انه من خاصة الخاصة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه
في آخرين انتهى وهو غير مذكور في الكتاب وعده من اوهام ابن داود بعيد كبعد كون النقل من اصل كتاب الكشي **وقال** المحقق الداماد في الرواشح بعد
شرح حال حمدان ونقل اجماع ابن داود ما لفظه لكن كتاب الكشي سالم عنه ولسانه ساكت عن ادعاء الاجماع الا ان يقال ان المتهم هو من سهو قلم الناسخ ومن
سننه انه لا يطلق القول بالفقه والثقة والحجية والعدة من خواص الخاص الا فيمن يحكم بتصحيح ما يصح عنه وينقل على ذلك الاجماع فلذلك نسب الحسن بن
داود هذا الادعاء اليه ثم ذكر الاحتمال الثاني والوجه الذي ابعد ابعد الوجوه **وقال** رحمه الله في الراشحة العشرين السواد الاعظم من الناس
يغلطون فلا يفرقون بين الكشي والكشية ولا بين الكشاني وكشان ويضمون كاف الكشي ويشددون العياشي الى ان قال واعلم ان ابا بكر محمد بن
عمر بن عبد العزيز الكشي شيخنا المتقدم الثقة الثبت العالم البصير بالرجال والاخبار صاحب ابي النصر محمد بن مسعود العياشي السلمي السمرقندي
وكثيرا من وجوه شيوخنا وعلمائنا كانوا من كش البلد المعروف على مراحل من سمرقند **قال** الفاضل البارع المهندس البرجندي في كتابه المعمول في مساحة
الارض وبلدان الاقاليم كش بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة من بلاد ما وراء النهر بلد عظيم ثلثة فراسخ والنسبة اليه كشي واما في القاموس
الكش بالضم الذي يلقح به النخل وكش بالفتح قرية بجرجان فعلى تقدير الصحة فلينسب النسبة اليها انتهى **قلت** وفي شهادة تصحيح ما ذكره ان اغلب
مشايخه والرواة عنه من اهل تلك البلاد فانه من غلمان العياشي السمرقندي الراوي عنه القاري عليه المستفيد منه والمعتمد عليه في التعديل والجرح
ويروي عن ابي الحسن حمدويه بن نصير الكشي **وعن** محمد بن سعيد الكشي **وعن** ابي جعفر محمد بن ابي عوف البخاري **وعن** ابراهيم بن محمد بن العباس
الختلي والختل كسكر بلد بما وراء النهر خرج منه جمع كثير من العلماء **وعن** ابي اسحق ابراهيم بن نصير الكشي **وعن** ابي محمد جبرئيل بن محمد الفاريابي
قال الشيخ وكان مقيما بكش **وعن** نصر بن صباح البلخي **وعن** علي بن محمد القتيبي النيشابوري **وعن** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان والمراد
النيشابوري كما هو الحق عندنا **وعن** طاهر بن عيسى الوراق قال الشيخ في لم هو ابو محمد من اهل كش صاحب كتب روى عنه الكشي الخ ويروي عن ابي
سعيد جعفر بن احمد بن ايوب التاجر السمرقندي **وعن** ابي صالح خلف بن حماد العامري الكشي **وعن** آدم بن محمد القلانسي البلخي **وعن** ابي
عبد الله جعفر بن محمد شيخ من جرجان عامي **وعن** جعفر بن معروف يكنى ابا محمد من اهل كش **وعن** محمد بن احمد بن ابي عوف البخاري **وعن**



روى عن جعفر بن [illegible]

عبيد بن محمد النخعي الشافعي وعن محمد بن الحسن البراثي الكشي وعن عثمان بن حامد الكشي وعن محمد بن نصير قال الشيخ من اهل كش ثقة جليل القدر كثير العلم روى عنه ابو عمرو الكشي وعن سعد بن جناح الكشي وعن ابي سعيد محمد بن رشيد الهروي وعن ابي سعيد جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندي وعن احمد بن محمد بن يعقوب البيهقي وعن ابي علي احمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال وكان من الفقهاء وكان مأمونا على الحديث هذا ويروي عنه الثقة الجليل ابو احمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي وانت خبير بان المراد من كش في هذه الموارد هو البلد المعروف وفيه تولد تيمور لنك وحمله على المقام على فتح الكاف وقراءته بالفتح من اعوجاج السليقة وكان بعض من عاصرناه يقرءه بالضم مستندا الى بعض نسخ المنتهى لصاحب المعالم واعرابه فيه بالضم وهو عن جادة الاستقامة بمراحل هذا ويروي ابو عمرو الكشي عن جماعة آخرين غيرهم مثل محمد بن قولويه وابي سعيد الادمي سهل بن زياد وعلي بن الحسن وابي علي احمد بن علي السلولي والحرث بن نصير الازدي وابي عبد الله محمد بن ابرهيم الوراق والحسين بن الحسن بن بندار وابي احمد ومحمد بن الحسن البراثي واسحق بن محمد ويوسف بن السخت ومحمد بن بشر وحمدان بن احمد وابرهيم بن محمد بن يحيى بن عباس والحسين بن محمد بن خالد البرقي وعبد الله بن محمد عن الوشاء وابرهيم بن علي الكوفي وابي الحسن احمد بن محمد الخالدي وصدقة بن حماد واحمد بن منصور واحمد بن ابرهيم القرشي وابي جعفر محمد بن علي بن القسم بن ابي حمزة القمي وابي محمد الدمشقي وابي الحسن احمد بن الحسن الفارسي وابرهيم بن المختار بن محمد بن العباس وابي بكر احمد بن ابرهيم السنسني وابي عمرو بن عبد العزيز والاسانيد عن جعفر بن قولويه وابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن نصر بن الصباح البلخي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن بزيع عن ابي الجارود قال قلت للاصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم قال ما ادري ما تقول الا ان سيوفنا كانت على عواتقنا فمن اومى الينا ضربناه بها وكان يقول لنا تشرطوا فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضة وما اشتراطكم الا للموت ان قوما من قبلكم من بني اسرائيل تشارطوا بينهم فما مات احد منهم حتى كان نبي قومه او نبي قريته او نبي نفسه وانكم بمنزلتهم غير انكم لستم بانبياء. هذا آخر ما اوردناه من ذكر طرقنا واجمال شرح جملة من المشايخ في الفائدة الثالثة من خاتمة كتابنا مستدرك الوسائل والحمد لله اولا وآخرا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

في شهر رجب المرجب من شهور

سنة عشرين وثلثمائة بعد

الالف من الهجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفائدة الرابعة من فوائد خاتمة كتابنا الموسوم بمستدرك الوسائل في نبذة مما يتعلق بكتاب الكافي احد الكتب الاربعة التي عليها تدور رحى مذهب الفرقة الناجية الامامية فان ادلة الاحكام وان كانت اربعة الكتاب والسنة والعقل والاجماع على ما هو المشهور بين الفقهاء الا ان الناظر في فروع الدين يعلم ان ما استنبط منها من غير السنة اقل قليل وانها العمدة في استعلام الفرائض والسنن والحلال والحرام وان الحاوي لجلها والمتكفل لمعظمها الكتب الاربعة وكتاب الكافي بينها كالشمس بين نجوم السماء وامتاز عنها بامور اذا تأمل فيها المنصف يستغني عن ملاحظة حال آحاد رجال سند الاحاديث المودعة فيه وتورثه الوثوق ويحصل له الاطمئنان بصدورها وثبوتها وصحتها بالمعنى المعروف عند الاقدمين **الاول** ما ذكروه في مقام مدحه تصريحا وتلويحا **قال** الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق وقد ذكر الكليني وكتاب الكافي وهو اجل كتب الشيعة واكثرها فائدة حديث يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام حين ورد عليه شامي يناظره الى آخره **وقال** المحقق الكركي في اجازته للقاضي صفي الدين عيسى ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع احاديث اهل البيت عليهم الصلوة والسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافي الذي لم يعمل مثله بالاسناد المتقدم الى الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن قولويه يروي عنه قدس الله سرهما ونور ضريحهما وقد جمع هذا الكتاب من الاحاديث الشرعية والاسرار الربانية ما لا يوجد في غيره وهذا الشيخ يروي عمن لا يتناهى كثرة من علماء اهل البيت عليهم السلام ورجالهم ومحدثيهم مثل علي بن ابرهيم بن هاشم الخ **وقال** الشهيد في اجازته للشيخ زين الدين ابي الحسن علي بن الخازن الحائري بهذا الاسناد مصنفات صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل للامامية مثله وفي كتاب الذكرى بعد ذكر رواية مرسلة في كيفية الاستخارة بالبنادق ولا يضر الارسال فان الكليني رحمه الله ذكرها في كتابه والشيخ في التهذيب **وقال** المولى محمد امين الاسترابادي في فوائده المدنية وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا انه لم يصنف في الاسلام كتاب يوازيه او يدانيه وتقدم ان عدة مشايخه صاحبا المعالم والمدارك والميرزا محمد صاحب الرجال **وقال** العالم الجليل الشيخ حسين والد شيخنا البهائي في كتابه الموسوم بوصول الاخيار اما كتاب الكافي فهو للشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني شيخ عصره في وقته ووجه العلماء والنبلاء كان اوثق الناس في الحديث وانقدهم له واعرفهم به صنف الكافي وهذبه وبوبه في عشرين سنة وهو يشتمل على ثلاثين كتابا يحتوي على ما لا يحتوي عليه غيره الخ **وقال** العلامة المجلسي في مفتتح شرحه على الكافي وابتدأت بكتاب الكافي للشيخ الصدوق ثقة الاسلام مقبول طوائف الانام ممدوح الخاص والعام محمد بن يعقوب الكليني حشره الله مع الائمة الكرام لانه كان اضبط الاصول واجمعها واحسن مؤلفات الفرقة الناجية واعظمها ونظائر هذه الكلمات كثيرة في مؤلفات الاصحاب وظاهر ان هذه المدائح لا ترجع الى كبر الكتاب وكثرة احاديثه فان مثله واكبر منه ممن تقدم منه او تأخر عنه كان كثيرا متداولا بينهم كالمحاسن ونوادر الحكمة وغيرهما وانما هي لاتقانه وضبطه وتثبته **ومن هنا** قال الفاضل الخبير الشيخ حسن الدمستاني في كتابه انتخاب الجيد من تنبيهات السيد رحمهما الله تعالى في باب الكفارة عن خطاء المحرم بعد ذكر سنده هكذا صفوان ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام بعد توضيح السند وكيفية العطف بما لا مجال لورود الاشكال عليه ان صاحب المنتقى اشتبه عليه فشنع على الكليني والشيخ في ايراد عبد الرحمن متوسطا بين صفوان وسليمان بن خالد وعلى الكليني خاصة بسوء التدبير في انتزاع الاسناد حيث ان الحديث الوارد في شرح بعض الخطاء المشار اليه بسند سابقا المروي في كتاب الشيخ عن صفوان عن منصور بن حازم وابن مسكان عن سليمان بن خالد قال الاسناد لما رواه في الكافي عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد قال سألته الخ قال ولقد اعجب واغرب ولعل سوء التدبير الى المشنع اقرب ثم اجاب عن ايراده وقال ولم يكن لاحد ان يسيء الادب في حق اساطين المذهب سيما ثقة الاسلام وواحد الاعلام خصوصا في الحديث فانه جهينة الاخبار وسابق هذا المضمار الذي لا يشق له غبار ولا يعثر له على عثار **الثاني** ما اشار اليه السيد علي بن طاوس في كشف المحجة في مقام بيان اعتبار الوصية المعروفة التي كتبها امير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام وقد اخرجها من كتاب رسائل الائمة عليهم السلام لابي جعفر الكليني ما لفظه وهذا الشيخ محمد بن يعقوب كان حياته في زمن وكلاء مولانا المهدي صلوات الله عليه عثمان بن سعيد العمري وولده ابي جعفر محمد وابي القسم الحسين بن روح وعلي بن محمد السمري رحمهم الله وتوفي محمد بن يعقوب قبل وفاة علي بن محمد السمري رضي الله عنه لان علي بن محمد السمري توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهذا محمد بن يعقوب الكليني توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فتصانيف هذا الشيخ محمد بن يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين في وقت يجد طريقا الى تحقيق منقولاته وتصديق مصنفاته انتهى ونتيجة ما ذكره من المقدمات عرض الكتاب على احدهم وامضائه وحكمه بصحته وهو عين امضاء الامام عليه السلام وحكمه وانه كما هو باذنه وامره وهذا وان كان حدسا غير قطعي يصيب ويخطئ لا يجوز التشبث به في المقام الا ان التأمل في مقدماته يورث الظن القوي والاطمئنان

الفائدة الرابعة في شرح حال كتاب الكافي

قال في اللؤلؤة في ترجمة المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي بعد عده جملة من مؤلفاته وكتاب تنبيه الاريب في رجال التهذيب وقفت فيه على اغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة انتهى والعالم الفاضل الشيخ حسن بن محمد الدمستاني انتخاب الجيد وهو كتاب شريف نافع لاهله احسن الله تعالى جزاءه منه

التام والوثوق بما ذكره فانه رحمه الله كان في حضر الطائفة وعينهم ومرجعهم كما صرح جوابه في بلد اقامة النواب وكان غرضه من التأليف العمل به في جميع
ما يتعلق بامور الدين لاستدعائهم وسؤالهم عنه ذلك كما صرح به في اول الكتاب خصوصا قوله وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم
الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل
وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل
ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم انتهى فظهر ان غرضه منه لم يكن كالغرض من جملة من المؤلفات كجمع ما ورد في ثواب الاعمال او خصال الخير والشر او علل الشرائع
وغيرها بل للاخذ والتمسك به والتدين والعمل بما فيه وكان بمحضر في بغداد يسألون عن الحجة عليه السلام بتوسط احد من النواب عن صحة بعض الاخبار
وجواز العمل به وفي مكاتيب محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري اليه عليه السلام من ذلك جملة وافرة وغيرها فمن البعيد غاية البعد انه رحمه الله في طول مدة تأليفه وهي عشرون
سنة لم يعلمهم بذلك ولم يعرضه عليهم مع ما كان فيما بينهم من المخالطة والمعاشرة بحسب العادة وليس غرضي من ذلك تصحيح الخبر الشائع من ان هذا الكتاب
عرض على الحجة عليه السلام فقال ان هذا كاف لشيعتنا فانه لا اصل له ولا اثر له في مؤلفات اصحابنا بل صرح بعدمه المحدث الاسترابادي الذي رام ان يجعل
تمام احاديثه قطعية لما عنده من القرائن التي لا تنهض لذلك ومع ذلك صرح بانه لا اصل له بل تصحيح معناه او ما يقرب منه بهذه المقدمات الموجبة للاطمئنان
المنضد بتوفيقها ومما في ذلك ان جماعة من الاعاظم الذين تلقوا الكافي منه ورووه عنه واستنسخوه ونشروه والى نسخهم تنتهي نسخه كالشيخ الجليل
صاحب الكرامة الباهرة محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال وابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني وهما عمودا هذا السقف الرفيع
وفي بعض مواضع الكافي وفي نسخة الصفواني كذا كما في باب النص على ابي الحسن الثالث عليه السلام والعالم الجليل ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري
صاحب الرسالة في حال آل اعين وقد قال في فهرست الكتب التي كانت عنده ورواها عن اربابها من هذه الرسالة وجميع كتاب الكافي تصنيف ابي جعفر محمد بن
يعقوب الكليني روايتي عنه بعضه قراءة وبعضه اجازة وقد نسخت منه كتاب الصلاة والصوم في نسخة وكتاب الحج في نسخة وكتاب الطهارة والحيض في جزء
والجميع مجلد وعزمي ان انسخ بقية الكتاب ان شاء الله في جزء واحد رق طلحي وغيرهم من الاجلاء وقد كانوا يسألون عن الابواب حوائج واموراً دنيوية
تعسر عليهم يريدون قضاءها واصلاحها هذا ابو غالب الزراري جاء الى بغداد لشقاق وقع بينه وبين زوجته سنين عديدة في ايام ابي القاسم الحسين بن
روح مسألة الدعاء لامر قد اهمه من غير ان يذكر الحاجة فخرج التوقيع الشريف الزوج والزوجة فاصلح الله ذات بينهما فتعجب ورجع وقد جعل الله بينهما
المودة والرحمة في سنين الحياة فرق الموت بينهما والخبر مذكور في غيبة الشيخ بسند معتبر ومع ذلك كيف غفلوا عن السؤال عن ذلك وقد كان عرض الكتاب
عليهم عليهم السلام مرسوما فانه مذكور في ترجمة جمع من الرواة وفي غيبة الشيخ اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد
قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحامدي البزاز المعروف بغلام ابي علي بن جعفر المعروف بابن رهومة النوبختي وكان شيخا مستورا قال سمعت روح بن
ابي القاسم بن روح يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني ابا القاسم رضي الله عنه اطلبوه الي لانظره فجاؤا به فقرأه من اوله الى آخره
فقال ما فيه شيء الا وقد روي عن الائمة عليهم السلام الا موضعين او ثلاثة فانه كذب عليهم في روايتها لعنه الله و اخبرنا ابو محمد المحمدي رضي الله عنه عن ابي
الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله تعالى قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الزكوزكي رحمه الله وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عندنا انه لا يكون الا مع غال وذلك
انه اول ما كتبنا الحديث فسمعناه يقول وايش كان لابن ابي العزاقر في كتاب التكليف انما كان يصلح الباب ويدخله الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله
عنه فيعرضه عليه ويحككه فاذا صح الباب خرج فنقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي امرهم به الحسين بن روح رضي الله عنه قال ابو جعفر فكتبته في الادراج
بخطي ببغداد قال ابن تمام فقلت له فتفضل يا سيدي فادفعه حتى اكتبه من خطك فقال لي قد خرج من يدي قال ابن تمام فخرجت واخذته من غيره وكتبت
بعدما سمعت هذه الحكاية وقال ابو الحسين بن تمام حدثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم رضي الله
عنه عن كتب ابن ابي العزاقر بعدما ذم وخرجت فيه اللعنة فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسن بن علي صلوات
الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء فقال صلوات الله عليه خذوا بما رووا وذروا ما رأوا انتهى فمن
البعيد غاية البعد ان احدا منهم لم يطلب من الكليني هذا الكتاب الذي عمله لعمل كافة الشيعة او لم يره عنده ولم ينظر اليه وقد عكف عليه وجوه الشيعة و
عيون الطائفة وبالجملة فالناظر الى جميع ذلك لعله يطمئن بما اشار اليه السيد الاجل وتوهم انه لو عرض عليه عليه السلام او على احد من نوابه لذاع واشتهر
منقوض بالكتب المعروضة على آبائه الكرام صلوات الله عليهم فانه لم ينقل الينا كل واحد منها الا بطريق او طريقين فلاحظ وقال العلامة المجلسي

في مرآة العقول واما جزم بعض المجازفين بكون جميع الكافي معروضا على القائم عليه السلام لكونه في بلد السفراء فلا يخفى ما فيه نعم عدم انكار القائم عليه السلام و
آبائه صلوات الله عليهم عليه وعلى امثاله في تأليفاتهم وروايتهم مما يورث الظن المتاخم للعلم بكونهم عليهم السلام راضين بفعلهم ومجوزين العمل باخبارهم انتهى قلت
المجازفة انما كانت في جزمهم بحق واما في الوثوق به لما ذكرنا فلا اجزاف في كلام من ادعاه نعم لا حجية فيه لغيره ومقصوده من غير القرائن الوجدانية المعول عليها
عندهم والعجب من صاحب الوسائل فانه نقل كلام السيد في كشف المحجة الى قوله الوكلاء المذكورين ثم لم ينقل تتمة كلامه الذي هو نتيجة مقدماته وفي
دلالته على ما هو بصدد اثباته فلاحظ **الثالث** قول النجاشي في حقه انه اوثق الناس في الحديث واثبتهم وكذا العلامة في الخلاصة وهل المراد
من هذا النقاد الخبير والعالم الجليل لا يقع موقعه الا ان يكون حاويا لكل ما مدح به الرواة والمؤلفين مما يتعلق بسند الحديث واعتبار الخبر ومن اجل
المدائح واشرف الخصال المتعلقة بالمقام الرواية عن الثقات ونقل الاخبار الموثوق بها كما ذكروه في تراجم جماعة **قال** الشيخ في الفهرست في ترجمة علي
بن الحسن الطاطري كان واقفيا شديد العناد في مذهبه صعب العصبية على من خالفه وله كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم فلاجل ذلك ذكرناها **وفي**
الخلاصة في ترجمة جعفر بن بشير وكان يعرف بقفة العلم لانه كان كثير العلم ثقة روى عن الثقات ورووا عنه وذكر مثله النجاشي منه وفي ترجمة محمد بن اسماعيل
بن ميمون الزعفراني **وفي** غيبة النعماني هذا الرجل يعني ابن عقدة ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له **وقال** الشيخ في العدة
وان كان احد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة
بين ما يرويه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا عمن يوثق به وبين ما اسنده غيرهم ولذلك
عملوا بمراسيلهم اذا انفردوا عن رواية غيرهم انتهى ويأتي ان شاء الله تعالى ان المراد بنظائرهم العصابة الذين ادعى الكشي الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم وفي
الشيخ في اخباره **وقال** العلامة في المختلف في احكام البغاة لنا ما رواه ابن ابي عقيل وهو شيخ من علمائنا تقبل مراسيله لعلمه بالثقة ومعرفته **وقد ذكروا**
في ترجمة جماعة انه صحيح الحديث والصحيح عند القدماء وان كان اعم منه عند المتأخرين في اسباب اتصاف الحديث عندهم اكثر منها عند هؤلاء ككونه في اصل
وتكرر سنده ووجوده في كتاب معروض على احدهم عليهم السلام واشتهاره ومطابقته للدليل القطعي وغير ذلك من الامور الخارجية ومنها الوثاقة والتثبت في الضبط
من الامور الداخلية والحالات النفسانية للراوي التي هي ميزان الصحة عند المتأخرين والموثقية فلا يدل قولهم صحيح الحديث على مدح في الراوي فضلا
عن عدالته ووثاقته على ما يقتضيه بادي النظر ولكن المتأمل المنصف يعلم ان الحكم بصحة حديث فلان من دون الاضافة الى كتابه لا يصح ان يكون لاجل الامور
الخارجية المتوقفة على الوقوف على كل ما رواه ووجود قرينة وعرضه عليها ودونه خرط القتاد بل لابد وان يكون لما علم من حاله وعرفه من سيرته وطريقته من
الوثاقة والتثبت في الضبط والبناء على نقل الصحيح من هذه الجهة وهذا مدح عظيم وتوثيق بالمعنى الاعم فاحاديثه حجة عند كل من ذهب الى حجية كل خبر
وثق بصدوره واطمئن بوروده اذا حصل الوثوق واطمئنان القلب من حسن الظاهر وصلاح ظاهر الحال كما هو الحق وعليه المحققون ويأتي ان شاء الله تعالى
مزيد توضيح لهذا الكلام الى غير ذلك مما قالوه في ترجمة جماعة من الرواة وارباب المصنفين فاذا كان ابو جعفر الكليني رحمه الله اوثقهم واثبتهم في
الحديث فلابد وان يكون جامعا لكل ما مدح به احادهم من جهة الرواية بعض نفسه ولا حالا ولا رواية عنهم فلو روى عن مجهول او ضعيف ممن ترك
روايته او خبرا يحتاج الى النظر في سنده لم يكن اوثقهم واثبتهم فان كل ما قيل في حق الجماعة من المدائح والاوصاف المتعلقة بالسند يرجع اليهما
فان قيس مع البزنطي واضرابه وجعفر بن بشير فلابد ان يحكم بوثاقة مشايخه وان قيس مع الطاطري واصحاب الاجماع فلا مناص من الحكم بصحة
حديثه بالمعنى الذي ذكرناه وانه لم يودع في كتابه الا ما تلقاه من الموثوقين بهم وبرواياتهم وبذلك يصح اطلاق الحجة عليه كما مدح بهذه الكلمة بعضهم
وعدوها من الالفاظ الصريحة في التوثيق وقالوا ان المراد منها انه ممن يحتج بحديثه قال المحقق الكاظمي في عدته ان هذه الكلمة صارت بين اهل
هذا الشأن تدل على علو المكان لما في التسمية باسم المصدر من المبالغة كانه صار من شدة الوثوق وتمام الاعتماد هو الحجة بنفسه وان كان الاحتجاج
بحديثه انتهى **وكذا** يظهر صحة ما قاله الشيخ المفيد في مدح الكافي انه اجل كتب الشيعة واكثرها فائدة فان اكثرية الفائدة لجامعيته لما يتعلق
بالاصول والاخلاق والفروع والمواعظ واما الاجلية فلابد ان يكون من جهة الاعتبار والاعتماد وقد كان تمام الاصول موجودا في عصره
كما يظهر من ترجمة ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري الذي ادرك عصره وروى عنه وغيره ولا يحتمل احد انه كان يتأمل في الاحاديث الموجودة فيها
من جهة السند اليها او من اربابها اليهم عليهم السلام **وقد قال** هو رحمه الله في رسالة الرد على الصدوق في مسألة العدد ما لفظه واما رواة الحديث فان
شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلاثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي

والظاهر ان مراده من البعض المولى خليل القزويني كما يأتي كلامه في الخاتمة منه

كذا في الخلاصة وفي [illegible] فقفة العلم وفي ايضاح الاشتباه [illegible] بالقاف والفاء [illegible] المهملة ثم نقل عن [illegible] صفي الدين بن سعد [illegible] بالنون والقاف والحاء المهملة منه

وابى الحسن علي بن محمد وابى محمد الحسن بن علي محمد بن علي صلوات الله عليهم والاعلام الرؤساء الماخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين
لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة الخ فاذا كان الكافي اجل ما صنف فهو اجل من هذه الاصول
والمصنفات ويظهر هذا من النجاشي ايضا الا نرى قال بعد قوله كان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف الكتاب المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين
سنة وظاهر ان ذكره لمدة تاليف الكافي لبيان اثباته فانه لم يكن غرضه مجرد جمع شتات الاخبار فانه لا يحتاج الى هذه المدة الطويلة بل ولا الى عشرها
بل جمع الاحاديث المعتبرة المعتمدة الموثوق بها وهذا يحتاج الى هذه المدة لاحتياجه الى جمع الاصول والكتب المعتبرة واتصالها الى اربابها بالطرق
المعتبرة والنظر في متونها وتصحيحها وتنقيحها وغير ذلك مما يحتاج اليه الناقد البصير العالم الثقة الذي يريد تاليف ما يستغنى به الشيعة في الاصول والفروع
الى يوم القيمة هذا غرضه وارادته وهذا تصديق الثقة ومهرة الفن وحملة الدين وتصريحهم بحصول الغرض ووقوعه ويظهر من توثيقه وتثبيته
ايضا انه مبرى عن كل ما قدح به الرواة وضعفوا به من حيث الرواية كالرواية عن الضعفاء والمجاهيل وعمن لم يلقه وسوء الضبط واضطراب الفاظ الحديث
والاعتماد على المراسيل التي لم يتحقق وثاقة الساقط عنده وامثال ذلك مما لا ينافي العدالة ولا يجتمع مع التثبت والوثاقة واذا تاملت فيما ذكرناه
وما مر في ترجمة الشيخ النجاشي من حال امثاله في شدة احتياطهم في اخذ الخبر والتلقي عن كل احد تعرف ان النظر في حال مشايخ ثقة الاسلام واحتمال
تلقيه عن ضعيف او مجهول ينافي توثيقه وتثبيته بنص النجاشي والعلامة ويوجب تاخره قدرا عن جماعة نزهوا اسنادهم عن التدليس بهذه الذموم
كما مر وتاخر كتابه عن كتب لا ينظر الى اسانيد احاديثها مع انه اجل كتب الشيعة وهكذا الكلام في مشايخ مشايخه الى ما ذكر ولا يخفى ان الظن بل
الوثوق الحاصل باحاديث الكافي من هذه القرينة من الظنون الرجالية المعتبرة عندهم كما يظهر من علمهم في الفقه والرجال وليس من الامور الخارجية
الغير المربوطة بحال الراوي وصفاته مما لا دليل على حجيته كما هو ظاهر وما ذكروه في هذا المقام من الشبهات وارد على من ادعى بامثال هذه القرائن قطعية
احاديثه ولا ينافي بعد الفحص عن وروده جملة منها الاطمينان بها والوثوق فيها وياتي لهذا الكلام تتمة ان شاء الله تعالى **الرابع** شهادته قدس الله روحه
بصحة اخباره في خطبة الكتاب كما تقدم بعضه وهو قوله وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع جميع فنون الدين الى ان قال بالآثار الصحيحة عن
الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تاليف
ما سألت فارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا انتهى وهذا
الكلام منه صريح في انه رحمه الله كتب الخطبة بعد تاليف الكتاب فاحتمال انه رجع عما اراده اولا ساقط لا يعتنى به كاحتمال الغفلة عن مقصده ومرامه
المدعو اليه كما اراد السائل ولا يكون الا مع استقامة في بنائه وطريقته والالتفات الى مقصده وتنبيه وقت التاليف ثم غرضه على ما كان في نفسه من
كيفيته ومطابقته لغرضه وغرض السائل انما الكلام في وجه الاستظهار ووجه قبول هذه الشهادة وقد اشرنا سابقا الى الاختلاف بين القدماء والمتأخرين
في المراد من الصحيح في الخبر وان معه لا ينفع شهادة الطائفة الاولى للثانية في بادى النظر ونزيد هنا بيانا وتوضيحا فنقول **قال** الشيخ بهاء الدين في
مشرق الشمسين بعد تقسيم الحديث الى الاقسام الاربعة المشهورة وهذا الاصطلاح لم يكن معروفا بين قدمائنا كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم بل المتعارف بينهم
اطلاق الصحيح على ما اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه او اقترن بما يوجب الوثوق به والركون اليه وذلك بامور **منها** وجوده في كثير من الاصول الاربعمائة
التي نقلوها عن مشايخهم بطرقهم المتصلة باصحاب الائمة عليهم السلام وكانت متداولة في تلك الاعصار مشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار **ومنها**
تكرره في اصل او اصلين منها فصاعدا بطرق مختلفة واسانيد عديدة معتبرة **ومنها** وجوده في اصل معروف الانتساب الى احد الجماعة الذين اجمعوا
على تصديقهم كزرارة ومحمد بن مسلم والفضيل بن يسار او على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي او
على العمل بروايتهم كعمار الساباطي وغيرهم ممن عدهم شيخ الطائفة في العدة كما نقله عنه المحقق في البحث التراوح من المعتبر **ومنها** اندراجه في
احد الكتب التي عرضت على الائمة صلوات الله عليهم فاثنوا على مصنفيها ككتاب عبيد الله بن علي الحلبي الذي عرضه على الصادق عليه السلام وكتابي
يونس بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان المعروضين على العسكري عليه السلام **ومنها** كونه ماخوذا من الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها
سواء كان مؤلفوها من الفرقة الناجية المحقة ككتاب الصلوة لحريز بن عبد الله وكتب بني سعيد وعلي بن مهزيار او من غير الامامية ككتاب حفص بن غياث
القاضي وكتب الحسين بن عبيد الله السعدي وكتاب القبلة لعلي بن الحسن الطاطري وقد جرى رئيس المحدثين على متعارف القدماء فحكم بصحة جميع احاديثه و
قد سلك ذلك المنوال جماعة من اعلام علماء الرجال لما لاح لهم من القرائن الموجبة للوثوق والاعتماد انتهى **وقال** الاستاد الاكبر في التعليقة ان الصحيح

الفائدة الرابعة من الخاتمة

عند القدماء هو ما وثقوا بكونه من المعصومين عليهم السلام اعم من ان يكون منشأ وثوقهم كون الراوي من الثقات او امارات اخر ويكونوا يقطعون بصدوره عنهم او يظنون وقد صرح هو رحمه الله وغيره ان بين صحيح القدماء وصحيح المتأخرين العموم المطلق وهذا واضح فقوله هذا الحكم الكليني ره بصحة احاديث لا يستلزم صحتها باصطلاح المتأخرين لاحتمال كون المنشأ في الجميع او بعضها غير وثاقة الراوي وانت خبير بان هذا وارد على من اراد ان يحكم بصحة احاديثه بالمعنى الجديد بمجرد شهادة الكليني بها واما من كان الحجة عنده من الخبر هو ما وثقوا به بامثال ما ذكره الشيخ البهائي وغيره من علماء الرجال من القرائن التي تورث الوثوق والاطمئنان بصدق الخبر لا بصحته مضمونه فشهادته حجة عنده بل عند جلهم فانهم اعتذروا عن ايراد العلامة وشيخه جمال الدين احمد بن طاوس لتغييرهم الاصطلاح باختفاء اكثر قرائن الصحة التي كانت عند القدماء لا بعدم اعتبارها اترى احدا من الاعلام يستشكل في حجية خبر وجد في احد الكتب او الاصول التي اشار اليها شيخنا البهائي او وقع الاصل او الكتاب بيده ووثق بانتسابه الى صاحبه او شاهدهم عن تلك الائمة ووقعوا في هذا المضيق لعدم عثورهم عليه او لعدم ثبوته بالطريق المعتبر عنده فنقول اذا شهد ثقة الاسلام بكون احاديث الكافي صحيحة بسبب الشهادة اما وثاقة رواتها فلا اشكال لانها في حكم توثيق جميعهم بالمعنى الاعم واي فرق في الاخذ بقول المزكي العادل بين تزكيته واحدا بعينه او جماعة معلومين بشخصهم مشتركين في امر واحد هو كونهم من رواة احاديث الكافي او كونها ماخوذة من تلك الاصول والكتب المعتبرة عند الامامية كافة وهي شهادة حسية ابعد من الخطاء والغلط من التوثيق فان حاصلها اني نقلت الحديث الفلاني من الكتاب الفلاني واحتمال الاشتباه فيه يسد باب الشهادات وكذا لو كان بعضها للوثاقة وبعضها للاخذ من تلك الاصول كما لعله كذلك وقد صرح بما ذكرناه الاستاد الاكبر البهبهاني طاب ثراه في الفائدة الاولى من التعليقة في رد من اقتصر في حجية الخبر العادل واقتصر في ثبوت العدالة بالظنون الرجالية وان كانت ضعيفة بعد ايراد شبهات عليهم فقال ره ومع ذلك جل احاديثنا المروية في الكتب المعتمدة يحصل منه الظن القوي بملاحظة ما ذكرناه في هذه الفوائد الثلث وفي التراجم وما ذكروا فيها وما ذكره المشايخ من انها صحاح وانها علمية وانها حجة فيما بينهم وبين الله تعالى وانها ماخوذة من الكتب التي عليها المعول وغير ذلك مضافا الى حصول الظن من الخارج بانها ماخوذة من الاصول والكتب الدائرة بين الشيعة المعمول عندهم وانهم نقلوها في الكتب التي الفوها لهداية الناس ولان يكون مرجعا للشيعة وعملوا بها وندبوا الى العمل مع منعهم من العمل بالظن مطلقا او مهما امكن وتمكنهم من الاحاديث العلمية غالبا او مطلقا على حسبه لهم من الشارع وبعدهم ودابهم في ذم العمل بالظن مع علمهم وفضلهم وتقويهم وورعهم وغاية احتياطهم سيما في الاحكام واخذ الرواية الى غير ذلك مضافا الى ما يظهر في المواضع بخصوصها من القرائن على ان عدا بل اشد ما ذكرنا هنا الظن القوي وان ما ذكرناه في هذا الترجيح سلسلة السند وذلك ينبه ما لا يخفى انتهى ومن ذلك يظهر ان ما ذكره ره من الشبهات في صحة اخبار الكافي في رسالة الاخبار والاجتهاد التي الفها قبل التعليقة بمدة كثيرة فانه الفها في حياة استاده السيد صدر الدين المتوفى في عشر الستين بعد المائة والالف وكثيرا ما يشير في التعليقة اليها فانما هي في قبال من تمسك بشهادة الكليني على صحة اخبار كتابه بكونها قطعية لان الصحيح عندهم ما قطعوا بصدوره فاورد عليهم شبهات بعضها مدفوع في بادي النظر وبعضها لا ينهض لابطال دعوى القطعية ولذلك لم يعتن بها في التعليقة وادعى الوثوق بصدورها مستشهدا بشهادة الكليني كما عرفت والعجب ان صاحب المفاتيح طاب ثراه قد اطال الكلام واورد جملة من شبهات جده في هذا المقام واخذ في تقويتها بما هو اوهن منها وقال في آخر كلامه وبالجملة الاعتماد على ما ذكره الكليني ودعوى صحة ما في كتابه واثبات الاحكام الشرعية بمجرد مقالته جرأة عظيمة في الشريعة خصوصا على القول بمنع حجية الشهرة والاستقراء لان عدم اعتمادا على عدم حجيتهما يدل على عدم حجية ما ذكره بطريق اولى لان الظن الحاصل منهما اقوى من الظن الحاصل مما ذكره انتهى ولم ينقل في خلال مقاله من كلام جده في التعليقة وعجز عن دفع الاصح جملة من تلك الشبهات ونشير الى ما فيها **الاولى** ان القدماء يحكمون بالصحة باسباب لا تقتضي ذلك عندنا منها مجرد حكم شيخهم بالصحة ومنها اعتماد شيخهم على الخبر ومنها عدم منع الشيخ عن العمل به ومنها عدم منع الشيخ عن رواية الغير ومنها موافقته للكتاب والسنة انتهى **وفيه** اولا [illegible] هذه الشبهة لاثبات ان المراد من الصحيح في كلام القدماء الاعم من قطعي الصدور كما صرح به في المفاتيح ايضا وثانيا ان الظاهر ان القرائن الثلثة الاولى اخذها من كلام الصدوق فانه قال في العيون بعد ذكر رواية عن محمد بن عبد الله المسمعي ما لفظه كان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد سيئ الراي في محمد بن عبد الله راوي هذا الحديث وانما اخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لانه كان في كتاب الرحمة وقراته عليه فلم ينكره ورواه لي انتهى وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وهو من جملة الكتب التي صرح في اول الفقيه بانها مشهورة عليها المعول واليها المرجع وقال في الفقيه كلاما في حكم ابن الوليد بصحته فهو عندنا غير صحيح فبمجرد ذلك كيف يجوز نسبة ذلك الى كلهم وثالثا ان الكلام فيه كالكلام في السابق فان ابن الوليد ان كان عندهم بمكان من الوثوق والتثبت والاطلاع والاحتياط الخارج عن متعارف المشايخ وعدم روايته عمن فيه شائبة ضعف من غلو وغيره فما عند

وغيره فاذا حكم بصحة خبر او اذن في روايته او لم يمنع منها من كان يأخذ بقوله ويعتمد فلا شك في الوثوق بهذا الخبر لوثاقة رواته او لوجوده في اصل معتبر الى آخر ما تقدم مع ان الكليني بمعزل عن هذا الاحتمال في كل امر بعد كونه اوثق المشايخ واثبتهم ورداً بعالم ان مجرد موافقة الكتاب والسنة من اسباب الصحة عندهم غريب لا يوافقه ديدنهم في تصحيح الخبر ورده وتصحيح الكتاب وطرحه وانما هو من المرجحات بعد الفراغ عن الحجية ومن اسباب التمييز كما هو صريح كلام الكليني فانه قال بعد كلامه الذي قدمنا نقله واعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احداً تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم عليه السلام بقوله اعرضوا على كتاب الله فما وافق كتاب الله جل وعز فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئاً احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر بقوله بايهما اخذتم من باب التسليم وسعكم انتهى فلو كان غرضه تمييز الصحيح عن غيره لكان عليه ذكر الوثاقة وهي اعظم اسباب الصحة واكثرها واسهلها تحصيلاً عندهم ثم كيف يأخذ باخبار التخيير وهل هو الا بين الحجتين فلو فرضنا ان الموافقة عند القدماء من القرائن فلا بد من استثناء الكليني عنهم في هذا الكتاب لاعترافه باعراضه عنها لما ذكره مع ذكره فيه الاخبار الصحيحة حسب اعتقاده للعمل بها فلا بد ان تكون صحتها من غير جهتها مع ان بعد التأمل في كلماتهم يظهر انه لا اصل لهذا الاحتمال **فمما** يشهد لذلك قول النجاشي في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني وعد نيفاً وعشرين رجلاً ثم قال قال ابو العباس بن نوح وقد اصاب شيخنا ابو جعفر ره في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك الا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا ادري ما رابه فيه لانه كان على ظاهر العدالة والثقة انتهى **و**يظهر منه اولاً ان مناط الرد والقبول عندهم هو الوثاقة وثانياً عدم كون الموافقة من اسباب الصحة اذ من البعيد ان يكون تمام اخبار هؤلاء غير موافق للكتاب ولا يكون فيها ما يوافقه فلو صح الخبر عندهم بالموافقة كما يصح بالوثاقة فلا بد من استثناء من المستثنيات ويقول المستثنى الا ما كان من رواياتهم توافق الكتاب ومنه يظهر الاستثناء بقولهم في ترجمة جماعة بعد الاعتماد بما تفرد به من دون استثناء ما وافق رواية المنفرد الكتاب لدخولها في حريم الصحيح الذي هو المعمول به عندهم الا ما صدر عن تقية وتصريحهم بعدم الاعتماد برواية جماعة وبكتبهم لاتصافهم ببعض ما ينافي الوثاقة عندهم واعراضهم عنها من غير اشارة الى استثناء ما وافق الكتاب منها مع انا نعلم ان كثيراً منها او اكثرها توافقه ومن جميع ذلك يظهر ان مناط الصحة الوثاقة بالمعنى الاعم بل القرائن الاحوال التي عدها في مشرق الشمسين ترجع بعد التأمل اليها واذا فقدت رد الخبر وافق الكتاب ام لا و اذا عمل المرتضى بالموافق كان للكتاب لا له فان الموافقة تجبر المضمون ولا ربط له بصحة الخبر **قال** شيخ الطائفة في العدة واما ما اخترته فهو ان خبر الواحد اذا كان من طريق اصحابنا وكان مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله او واحد من الائمة عليهم السلام وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون سديداً في نقله ولم يكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه لانه اذا كان كذلك كان الاعتبار بالقرينة وكان موجباً للعلم ونحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به والذي يدل على ذلك اجماع الفرقة المحقة فاني وجدتها مجمعة على العمل بهذه الاخبار التي رووها في تصانيفهم ودونوها في اصولهم لا يتناكرونه ولا يتدافعونه حتى ان واحداً منهم اذا افتى بشيء لا يعرفونه سألوه من اين قلت فاذا احالهم على كتاب معروف او اصل مشهور وكان راويه ثقة لا ينكر حديثه سكتوا وسلموا الامر في ذلك وقبلوا قوله هذه عادتهم وسجيتهم من عهد النبي صلى الله عليه وآله ومن بعده من الائمة عليهم السلام الى زمان الصادق عليه السلام الذي انتشر عنه العلم وكثرت الرواية من جهته فلولا ان العمل بهذه الاخبار جائز لما اجمعوا على ذلك ولانكروه لان اجماعهم لا يكون الا عن معصوم انتهى **الثانية** قال في المفاتيح ان الكليني لم يصرح بصحة اخبار الكافي وانما قال رجوت والرجاء غير العلم لا يقال هذه العبارة تطلق في مقام هضم النفس وتدل بالفحوى على ان الاخبار على لانا نمنع من ذلك بل الاولى في امثال المقام الذي يقصد فيه ارشاد الغير وتحريفه عن الباطل التصريح بما هو الحق دون مراعاة هضم النفس وبالجملة لو جوزت الحكم باشتغال الذمة بزيد اذا اقر بشيء بمثل هذه العبارة جاز ذلك دعوى دلالتها على شهادة الكليني ره بصحة اخبار فيه انتهى **و**اشار الى هذه الشبهة قبله جده في الرسالة فقال في مقام بيان عدم شهادتهم على صحة كتبهم اما ما ذكره الكليني من قوله وقد يسر الله تعالى تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فانه كالصريح فيما ذكرنا وان بنائه ليس على الشهادة وازالة الحيرة لا تقتضي الشهادة بالصحة بل لا تقتضي علمه بالصحة ايضاً بل ربما يكون في عبارته ايماء الى ظنه بها فتأمل **والجواب** ان هذه العبارة لا يصح صدورها عنه بحسب متعارف العرف الا بعد انجاحه مسؤول السائل وجمعه الاخبار الصحيحة في مصطلحهم حسب معتقده ولاحتمال الخطاء والنسيان والغفلة في نفسه فيما يتعلق بها من اجزاء الصحة وذكر تمام السند وعدم الاسقاط منه وعدم التبديل وعدم الاسقاط في المتن وامثال ذلك مما يأتي احتماله في اغلب كلمات المتكلمين وفي مؤلفات المصنفين ويدفع بالاصول المجمع عليها وكذا غفلته عن ذكر

بعض الابواب المتعلقة بامور الدين مما اشار الى تكلمة ارجو مشيرا الى اني جمعت الاخبار الصحيحة كما ذكرت وارجو من الله تعالى عدم وقوع غفلة في بعض ما يتعلق
بها وعلى ما في المفاتيح يكون الكليني مترددا في صحة تمام اخبار كتابه او بعضها والتردد ينافي الشهادة المعتبرة فيها الجزم ولذا قال ارجو وفيه من المفاسد ما
لا يخفى **توضيحه** ان السائل سأله ان يجمع له الاخبار الصحيحة مما يتعلق بامور الدين فالف له ولسائر اخوانه في الدين هذا الكتاب لينتفع به الى يوم القيمة
وصرح بانه في هذا المقام بصدد بذل جهده في اهداء النصيحة الواجبة عليه لاخوانه والنصيحة لهم في هذا المقام ان يكون باذلا جهده وكادحا سعيه حسب ما
يقدر عليه وعنده من الاسباب في هذا الجمع فيجمع في جامع معتبر يحتاجون اليه في امور دينهم ويكون بحيث ينتفعون به لا ينتفعون به الا بعد كون ما جمعه صحيحا بمعنى
جواز الانتفاع في امور الدين بالضعاف عندهم فنقول انه حين الجمع والتأليف لهذا المقصد العظيم اما كان عنده من اسباب تمام هذا المرام من الاصول
والكتب المعروضة والمعتمدة المعول عليها واخبار الثقات ما يتم به المقصود او لا ولا اظن احدا يحتمل في حقه الثاني فان تمام الاصول كان عند ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري وكان يروي تمامها بطرقه كما صرح به في ترجمته وهو من رجاله المذكورين وكان اكثرها عند الفقيه الثقة حميد بن زياد شيخه المعاصر له وغيرهما
فكيف به وهو جذيلها المحكك وعذيقها المرجب شيخ الطائفة ووجهها القاطن في مركز العلم ومجمع الرواة بغداد القريب من عهده في تلك الكوفة وقريب عصره
بعصر الائمة عليهم السلام وارباب الاصول وبالجملة فاحتمال عدم تمكنه وبعيده من الوسواس الذي ينبغي الاستعاذة منه وعلى الاول فاما ان يقال بانه كان عارفا بصحيح
الاخبار وضعيفها وسليمها وسقيمها عالما بالاصول والكتب المعتمدة مميزا لها من غيرها ناقدا للرواة بصيرا بالرجال غير مشتبه عليه مزكيها بمجروحها وثقتها
بضعيفها وصادقها بكاذبها وثبتها بمخلطها او لا ولا سبيل الى الاحتمال الثاني لما مر من انه كان اوثق الناس في الحديث واثبتهم ولا يمكن البلوغ الى هذه الدرجة
العالية الا بعد الاخذ بمجامع اطراف هذا الفن كما هو وقد عد النجاشي من كتبه كتاب الرجال وهذا من الظهور بمكان لا يحتاج الى البرهان فاذا علم انه كان
عنده من الاخبار الصحيحة ما يتم به انجاح مسئوله وكان عارفا بها مميزا للغث من السمين وعازما على جمع الصحاح عند التأليف ملتفتا الى مرام السائل و
مقصده بعد الجمع كما عرفت انه كتب الخطبة بعد التأليف فاحتمال وجود الضعاف فيه كذا براءة العادة وجواز صحيح عنده وعدم عثوره عليه عند الحاجة او لعدم
تميزه بينه وبين الضعيف فخلط بهما وجمع الكتاب منهما او لغفلته عن مرام السائل وعزمه على انجاحه فصار كسائر المؤلفين الذين بنوا على مجرد جمع
الاخبار من صنف واحد او اصناف وصونها عن التضييع والتشتت او لنسيانه بعد الشروع في مقصده او انصرافه عنه وقد عرفت بطلان كل ذلك
حسب ما عرفت من حاله المذكور في ترجمته وصرح به في خطبة الكتاب مع انه لو كان فيه الضعاف فاحتمال اندراجها فيه غفلة ونسيانا ساقط من وجوه لا تخفى
ومع التعمد لا يسوغ له ان يقول وقد يسر الله تعالى تأليف ما سألت ثم تركه في تدليس وان يقول وارجو ان يكون بحيث توخيت اذ مع علمه بها يعلم انه ما توخى
غيرها ولما سئل فلا يكون قطعا بحيث توخاه فاين موضع الرجاء وانما يصدق هذا الكلام اذا اتى بما طلب منه ولكن احتمل فيه الغفلة والنسيان الغير المنافي
لكون الشهادة علمية والاخبار جزميا ولوضوح فساد هذه الشبهة عرفت ان الاستاد الاكبر الذي هو مبدعها الابطال من تمسك بالشهادة المذكورة
على قطعية الاخبار رفع اليد عنها في التعليقة وفي الفوائد الاصولية كما يأتي ونص على انه شهد بالصحة كما مر **الثالثة** ما في المفاتيح من ان اخبار
الكليني بصحة ما في كتابه كما يمكن ان يكون باعتبار علمه بها وقطعه بصدوره عن الائمة عليهم السلام فيجوز الاعتماد عليه كسائر اخبار العدل كذلك يمكن ان يكون
باعتبار اجتهاده وظنونها عنده ولو بالدليل الظني فلا يجوز الاعتماد عليه فان ظن المجتهد لا يكون حجة على مثله كما هو الظاهر من الاصحاب بل العقلاء و
حيث لا ترجيح لاحتمال الاول وجب التوقف بل لان الشك في الشرط يوجب الشك في المشروط فيلزم التوقف ثم اورد على نفسه شبهة واجاب عنها
واخرى كذلك كلها كاصل الشبهة مبنية على ان المراد من الصحيح عندهم القطعي الصدور الذي لا ندعيه بل الذي ندعي انه عندهم ما وثقوا بصدوره واطمئنوا
به والكليني شهد بذلك فالاعتماد بشهادته ليس اعتمادا على ظن المجتهد الذي ليس حجة على مثله وانما يرد هذا على الذين يعولون على تصحيح الغير على طريقة
المتأخرين **اما** الاول فلما عرفت من ان شهادة الكليني ره على صحة خبر ترجع الى كون الخبر موجودا في الاصول والكتب المعول عليها المعلومة الانتساب
الى اربابها المتصلة طرقه واسانيده اليها واخذ خبره منها او تلقاها عن الثقات الذين لم يكن معرفتهم له متوقفة على امور نظرية لكونهم من مشايخه ومشايخ
مشايخه وقرب عصره منهم وعدم اشتباههم بغيرهم وكلها شهادات حسية مقبولة عند الفقهاء فلو شهد عادل ان هذا الكتاب لفلان او هذا الكلام موجود في
كتاب فلان او فلان ثقة فهل رايت احدا يستشكل في ذلك بل عليه مدار الفقه في نقل الفتاوى والآراء والاقوال والتزكية والجرح وقد عرفت ان مواقع
الكتاب واسانيده لم تكن عندهم من اسباب الصحة فلا يحتاج شهادته الى النظر يوجب الاعتماد عليها الاعتماد على ظن المجتهد **واما** الثاني فلان تصحيح الخبر
ح متوقف على تشخيص رجال السند المتوقف على تمييز المشتركات منها ولبعد العهد عن الرواة صار هذا الباب من مطالب الرجال من المسائل النظرية الصعبة

التي اختلفت الانظار في مواردها وكذا على توثيق احاده بما ذكروه في ترجمته من الالفاظ الصريحة في التوثيق والظاهرة فيه والتي اختلف في دلالتها على التوثيق
وقد بلغ الخلاف في كلمة الى عدة منهم بعضهم منها المدح بل التوثيق واخر منها الذم والضعف كقولهم في حق جماعة اسند عنه وكذا الاختلاف الشديد في حق
جماعة ذكاهم جماعة وضعفهم اخرون وهكذا فالصحيح من الخبر يحتاج الى نظر وتامل وتتبع وتفحص وتمييز وترجيح بعضها على بعض فقد كثر الخطاء والزلل
منهم في هذا المقام كما هو مشاهد في الكتب لو حاولنا ليتيسر الفقيه في الاعتماد على تصحيح الغير هنا اعتماد على ظن المجتهد الذي خطاؤه وهذا المطلب يحتاج
الى شرح لا يقتضيه المقام **الرابعة** ما في المفاتيح ايضا قال فائدة ان الذي عليه محققو اصحابنا عدم حجية ما ذكره الكليني انه لم يعتمد واعلى رواية
مروية وفي ولا صححوها باعتبار ان الكليني اخبر بصحة ما في كتابه بل شاع بين المتاخرين تضعيف كثير من الاخبار المروية فيه سندا ولو كان ما ذكره الكليني فيها
صحيحا ان يعولوا عليه ويجعلوا اصلا في الحكم بصحة اخبار الكافي فلا احسن منهم ذلك بل كان عليهم ان ينبهوا على ان ما ذكره اصلا لا ينبغي العدول عنه هذا
وقد اتفق لجماعة من القدماء كالمفيد وابن زهرة وابن ادريس والصدوق الطعن في اخباره بما يقتضي ان لا يكون غيره محل الاعتبار انتهى **والجواب**
انه لم يدع احد حتى من ادعى قطعية اخبار الكافي ان اخباره صحيحة بالمصطلح الجديد فيكون رجال اسانيدها في جميع الطبقات من عدول الامامية كيف
وفيه من رجال ساير المذاهب الذين لا اختلاف فيهم ما لا يحصى ولا ادعى احد ان ما فيه مقدم على ما يوجد في غيره في جميع الحالات عند التعارض بل
المدعي ان كل ما فيه موثوق بصدوره عن من ينتهي اليه مهذب عما يدخل في سلك الضعاف عندهم لم يجمع فيه كجملة من الجوامع بين الغث والسمين والسليم
والسقيم بل كله صحيح بهذا المعنى حجة عند من بنى على حجية هذا القسم من الخبر يعمل به مثل ما يعمل بكل ما هو حجة عنده من اقسامه فان خلى عن المعارض تمسك
به والا فقد يقدم وقد يقدم غيره عليه اذا اشتمل على مزايا توجب تقديمه اذا تمهد ذلك نقول لو اراد من المحققين هم الذين اقتصروا في الحجة على الخبر
الصحيح بالمعنى الجديد فلا كلام معهم ولا حجة لقولهم على احد لان المقام مقام دعوى الشهرة والاجماع لكثرة الاختلاف وتشتت الاقوال في تعيين
الحجة من اقسامه وان اراد الجميع ففيه ما لا يخفى **قال حجة الاسلام** الاكبر في الفائدة الثامنة والعشرين من الفوائد الحائرية ومنها وجود الرواية في
الكافي او الفقيه لما ذكر في اوائلهما واعتمد اعلى ذلك جمع واذا اتفق وجودها فيهما معا ففي الاعتماد معتد به بالغ كامل واذا اتفق وجودها في الكتب
الاربعة من غير قدح فيه فهو في غاية مرتبة من الاعتداد به والاعتماد عليه فمنها اكثار الكافي او الفقيه من الرواية فانه اخذ ايضا دليلا على الوثاقة
سيما اذا اكثر امعا وتقدم قول الشهيد في الذكرى بعد نقل خبر مرسل عن الكافي في بعض انواع الاستخارة ما لفظه ولا يضر الارسال فان الكليني ره
ذكرها في كتابه والشيخ في التهذيب **وقال** المولى محمد تقي المجلسي في الفائدة الحادية عشر من فوائد مقدمات شرحه على الفقيه بالفارسية ما لفظه
وهم چنين احاديث مرسلهٔ محمد بن يعقوب كليني و محمد بن بابويه قمي بلكه جميع احاديث ايشان كه در كافي و من لا يحضره يافته همه را صحيح ميتوان گفت چه
شهادت اين دو شيخ بزرگوار كمتر از شهادت اصحاب رجال نيست يقينا بلكه بهتر است الخ **وقال** الشيخ الاعظم الانصاري طاب ثراه في رسالة التعادل
فالذي يقتضيه النظر على تقدير القطع بصدق جميع الاخبار التي بايدينا على ما توهمه بعض الاخباريين والظن بصدق جميعها الا قليلا في غاية القلة
كما يقتضيه الانصاف ممن اطلع على كيفية تنقيح الاخبار وضبطها في الكتب هو ان يقال الخ **واما** طعن الصدوق والمفيد في بعض اخبار الكافي فانما هو لمجرد
وجود معارض اقوى او حقيقة او في نظره ولا يوجب ذلك الوهن في اخباره لوجود بعض ما هو اصح واقوى مما فيه وان كان هو ايضا صحيحا فان من جملة
الموارد ما ذكره الصدوق في باب الرجلين يوصى اليهما فينفرد كل واحد منهم بنصف التركة ما لفظه وفي كتاب محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن محمد وساق
الحديث ثم قال لست افتي بهذا الحديث بل افتي بما عندي بخط الحسن بن علي عليهما السلام ولو صح الخبران جميعا لكان الواجب الاخذ بقول الاخير كما امر به الصادق
عليه السلام الخ وقال الشيخ في باب بعد ذكر الخبرين وكلام الصدوق وانما عمل على الخبر الاول ظنا منه انهما متنافيان وليس الامر على ما ظن الخ **والذي** يوجب
الوهن الطعن في خبر رواه الكليني وانفرد به ولا معارض له ولا اظنه يوجد مورد الطعن القدماء فيه واعرضوا عنه وهذا الصدوق صرح في الفقيه بالعمل
بما انفرد به فمن ذلك الحديث الذي رواه في باب ان الوصي يمنع الوارث قال ما وجدت هذا الا في كتاب محمد بن يعقوب الكليني ولم يقنا في ذلك الباب حديثا
غيره **ومن** ذلك حديث ذكره في كفارة من جامع في شهر رمضان وقال لم اجد ذلك في شيء من الاصول وانما انفرد بروايته علي بن ابراهيم **وقال** السيد
بحر العلوم في شرح الوافي الذي جمعه السيد الجليل صاحب مفتاح الكرامة ما لفظه واما مراسيل الفقيه فقد قيل ان مراسيله كمسندات الكافي كما هو الظاهر
هنا ولهذا الكلام تتمة يأتي في الفائدة الآتية ان شاء الله تعالى **هذا** وترا بنا هم يطعنون في الخبر عند التعارض وربما لا يطعنون فيه بعينه عند انفراده فكان الخبر
عندهم عند انفراده له حكم وعند ابتلائه بالمعارض له حكم اخر فربما كان فيه وهن لا يسقط الخبر عن الحجية فيغمض عنه ويستر وعند انفراده ربما يتم

اذا ابتلي بالمعارض فلنذكر من باب المثال موردا واحدا قال الشيخ في يب في شرح عبارة المقنعة وان كان الكر اقدره الف رطل ومائتا رطل لم ينجسه بعد
ذكر ما دل على اعتصام الكر ما لفظه فاما ما يدل على كمية الكر فما اخبرني به الشيخ ايده الله تعالى عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء الف ومائتا رطل فاما الاخبار
التي رويت مما يتضمن التحديد بثلثة اشبار والذراعين وما اشبه ذلك فليس بينها وبين ما رويناه تناقض لانه لا يمتنع ان يكون ما قدره هذه الاقدار وزنه
الف رطل ومائتا رطل ثم ساق طرفا من تلك الاخبار ثم قال فاما ما رواه محمد بن ابي عمير قال روي لي عن عبد الله يعني ابن المغيرة يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
ان الكر ستمائة رطل فاول ما فيه انه مرسل غير مسند ومع ذلك مضاد للاحاديث التي رويناها الخ فلو كان الارسال سيما من ابن ابي عمير مانعا عن الحجية
التي لا تكون الا في الصحيح فما وجه الاعتماد على الخبر الاول ولم يذكر في الباب غيره وهما مشتركان في هذا الوهن مع انه ادعى في العدة اجماع الطائفة على
العمل بمراسيله وعدم الفرق بين مرسله ومسنده بل روى الخبر الاخير في ابواب الزيادات مسندا فيعلم ان طعنه فيهم لم يكن عن اعتقاد ثم ان ما ذكره ابن ادريس
وابن زهرة في هذا المقام غير مناسب مع ما علم من طريقتهما من عدم الاعتناء بغير الاخبار القطعية وعدهما من القدماء ايضا خلاف مصطلحهم مع عدهم
من تأخر عن شيخ الطائفة من المتأخرين ولو سلم ما ذكره رحمه الله فلا يوجب طعن الحد واكثر في بعض اخبار الكافي وهناك القرائن السابقة لاحتمال غفلته
عنها او عدم ضرره منها ما فهمناه منها والاول اظهر فان تراكم السير والتتبع والنظر والاطلاع وطول التفحص طبقا عن طبق اورث ظهور قرائن كثيرة او
دخول كثير من الضعاف في الحسان والصحاح وهكذا كما لا يخفى على من وقف على ما ذكره المجلسيان في هذا المقام وجملة ممن كان في طبقتهما الى الاستاد الاكبر
والعلامة الطباطبائي رحمهم الله فيما ذكراه في التعليقة والرجال ونظر الى ما حققوه ثم نظر الى الذين سبقوهم الى العلامة ومن ما بنوا عليه في الجرح والتعديل
فانه يجد تصديق ما ذكرناه ولا يتوحش عما حققناه قال الفاضل الخبير المولى الحاج محمد بن علي الاردبيلي في كتاب جامع الرواة ورافع الاشتباهات و
بسبب نسختي هذه يمكن ان يصير قريبا من اثني عشر الف حديث واكثر من الاخبار التي كانت بحسب المشهور بين علمائنا رضوان الله عليهم مجهولة او ضعيفة
او مرسلة معلومة الحال وصحيحة بعناية الله تبارك وتعالى وتوجه سيدنا محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى ومراده من العدد المذكور الاخبار
الموجودة في الكتب الاربعة ولو لاحظنا ما ذكره في اخبار سائر الكتب المعتمدة الشائعة كان العدد اضعافا مضاعفة **الخامسة** ما في الرسالة من
ان الكليني قد اكثر في الكافي من الرواية عن غير المعصوم عليه السلام ففي اول كتاب المواريث قال في كتاب الديات في باب وجوه القتل علي بن ابراهيم قال وجوه القتل على
ثلثة اضرب الى آخر ما قال ولم يورد في ذلك حديثا آخر وفي باب شهادة الصبيان من الكتاب عن ابي ايوب قال سمعت اسمعيل بن جعفر عليه السلام الخ واكثر ايضا في اصول
الكافي من الرواية عن غير المعصوم منه ما ذكره في مولد الحسين عليه السلام من حكاية الاسد الذي دعته فضة الى حراسة جسده عليه السلام وما ذكره في مولد امير
المؤمنين عليه السلام عن اسيد بن صفوان من الحكايتين مشهورتان الى غير ذلك انتهى **والجواب** ان هذه شبهة على قاعدة عن الصادقين عليهم السلام الا على قوله رحمه الله
بالآثار الصحيحة فنقل خبر او كلام عن غيرهم عليهم السلام لا ينافي بنائه ونقل الآثار الصحيحة عنهم في امور الدين كما لو ذكر معنى كلمة من الخبر لغة او عرفا عن نفسه او عن غيره
بعد نقل خبر فيها ومن ذلك ذكره تواريخ ولادة الحجج عليهم السلام ووفاتهم في صدر ابواب مواليدهم من نفسه من غير اسناده الى احد بل ومنه الحكايتان اللتان
اشار اليهما فانهما محسوبتان من المعاجز التي ينقل من غيرهم غالبا وكل ذلك غير داخل في امور الدين التي سئل عنها السائل بل ومنه ما ذكره في اول الارث عن
عن نفسه وعن يونس فانهما كالبيانات استخرجها من الكتاب والسنة التي نقلها في ابواب كتاب الارث وعليها شواهد منها وبها يسهل فهمها كما لا يخفى على من
راجعها ولا يورث ذلك نقضا في قوله عن الصادقين عليهم السلام وكذلك ما ذكره عن علي بن ابراهيم في وجوه القتل فانه نتيجة ما رواه قبل هذا الباب وما رواه
بعده في ابواب كتاب الديات وانه سهو من قلم المنتسخ وليس في كلام علي ما يريد وهو شاهد في تلك الابواب واما رواية ابي ايوب الخزاز عن اسمعيل فظاهر ان ابا ايوب
الثقة صاحب الاصل الجليل الذي قالوا فيه كبير المنزلة ويروي عنه الاجلاء كيونس وصفوان وابن ابي عمير وعلي بن الحكم وحسين بن عثمان وغيرهم لم يكن ليسئل
عن اسمعيل حكما شرعيا الا بعد علمه بانه لا يقول في الجواب الا ما سمعه عن ابيه عليه السلام الا فضل حجية قول غير الامام من البداهة بمكان لم يكن ليخفى على مثله
ورواية يونس عنه ذلك ايضا يؤيد ذلك على فرض عدم ظهور ذلك او عدم حجيته لعدم استناده الى اللفظ لا يبحث على ثقة الاسلام ان علم او وثق بذلك
فاخرج الخبر من غيره وترتب الناس يأخذ من يعتمد على ذلك ويترك من لا يرى فيه حجة وما وجد في الكتاب من امثال ذلك فهو من هذا الباب ونظيره ما في الصدوق في
الفقيه ان بنائه كان على ذلك فانه ذكر فيه رواية ابان عن الفضل بن عبد الملك وابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل هل يرث من دار امرأته
او ارضها من التربة شيئا او يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يرث من ذلك شيئا فقال يرثها وترثه من كل شيء ترك وتركت قال الشيخ مصنف هذا الكتاب هذا اذا

كان لها منه حظ اما اذا لم يكن لها منه حظ فلا ترث من الاصول الا قيمتها وتصديق ذلك ما رواه ابن ابي عمير عن ابن اذينة في النساء اذا كان لهن ولد اعطين من
الرباع انتهى انظر كيف خصص الخبر الصحيح بقول ابن اذينة فلولا علمه واعتقاده بانه كلام المعصوم عليه السلام لما خصص الخبر بل الاخبار الكثيرة به ثم تبعه على ذلك الشيخ
في النهاية وجماعة وتمام الكلام في محله وبالجملة فكفانا مؤنة رد هذه الشبهات اعراض مصلحها وهو الاستاد الاكبر طاب ثراه عنها كما عرفت من كلامه في
الفوائد التعليقية ويظهر منه في مواضع من الرسالة لان غرضه منها ابطال دعوى قطعية اخبار الكافي لا ما نحن بصدد اثباته فلاحظ وتأمل وينبغي التنبيه
على امور **الاول** في اللؤلؤة قال بعض مشايخنا المتأخرين اما الكافي فجميع احاديثه حصرت في ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا الصحيح منها
باصطلاح من تأخر خمسة آلاف واثنان وسبعون حديثا والحسن مائة واربعة واربعون حديثا والموثق مائة حديث والف حديث وثمانية عشر حديثا والقوي منها اثنان
وثلثمائة والضعيف منها اربعمائة وتسعة آلاف وخمسة وثمانون حديثا انتهى والظاهر ان المراد من القوي ما كان بعض رجال سنده او كله الممدوح من غير الامامي
ولم يكن فيه من يضعف به الحديث وله اطلاق آخر يطلب من محله وعلى ما ذكره فاكثر من نصف اخبار الكافي ضعيف لا يجوز العمل به الا بعد الانجبار واين هذا من كونه
اجل كتب الشيعة ومؤلفه اوثق الناس في الحديث واثبتهم ولم يكن في كتاب يكلف الغلمان المردود والمعاصر لخبر مردود الا اثنان كما تقدم فلاحظ وتأمل **وقال**
السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد ذكر النبوي المشهور ان الله يبعث لهذه الامة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ما لفظه ومما ذكره ابن الاثير وغيره
من اهل الخلاف ان الكليني هو المجدد لمذهب الامامية في المائة الثالثة من الحق الذي اظهره الله على لسانهم وانطقهم به ومن نظر كتاب الكافي الذي
صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فيه تبين له صدق ذلك وعلم انه مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النظير فائق على جميع كتب الحديث
بحسن الترتيب وزيادة الضبط والتهذيب وجمعه للاصول والفروع واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار عليهم السلام وقد اتفق تصنيفه في الغيبة
الصغرى بين اظهر السفراء في مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشي وقد ضبط اخباره في ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا وجدت ذلك منقولا
عن خط العلامة وقال الشهيد في الذكرى ان ما في الكافي يزيد على ما في مجموع الصحاح الست للجمهور وعدة كتب الكافي اثنان وثلثون انتهى **قلت** اما صحيح
البخاري وهو اصح الست عندهم فقال الحافظ ابن حجر كما في كشف الظنون جميع احاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته واتقنته سبعة آلاف
وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثا والخالص من ذلك بلا تكرير الفا حديث وستمائة وحديثان واذا ضم اليه المتون المعلقة المرفوعة وهي مائة وخمسون حديثا صار
مجموع الخالص الفي حديث وسبعمائة واحد وستين حديثا **واما** صحيح مسلم ففي كشف الظنون روي عن مسلم انه كتاب اربعة آلاف حديث دون المكررات وبالمكررات
سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا **واما** سنن ابي داود السجستاني فقال فيها وما جمعت في كتابي هذا اربعة آلاف حديث من الصحيح وما يشبهه وما
يقاربه انتهى ولا نحتاج الى عد اخبار الباقي **الثاني** كثيرا ما يقول الكليني ره في كتاب الكافي عدة من اصحابنا عن فلان وهو يريد بها الا باعيانهم فمنها ما تبين
اساميهم وهي ما ذكره في الاسانيد ومنها ما لم يبين وهي في مواضع متعددة فمن القسم الاول العدة عن احمد بن محمد بن عيسى والعدة عن احمد بن محمد بن خالد والعدة
عن سهل بن زياد اما الاولى فقال الشيخ النجاشي في ترجمته وقال ابو جعفر الكليني كلما كان في كتابي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى فهم محمد بن يحيى
وعلي بن موسى الكميداني وداود بن كورة وعلي بن ادريس وعلي بن ابراهيم بن هاشم وكذا نقله العلامة عنه قدس سره في الخلاصة واما الثانية ففي الخلاصة
عنه وكلما ذكرت في كتابي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي فهم علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة وعلي بن محمد بن عبد الله بن
اذينة وعلي بن الحسين السعدآبادي انتهى وفي الكافي في الباب التاسع من كتاب العتق عدة من اصحابنا علي بن ابراهيم ومحمد بن جعفر ومحمد بن يحيى وعلي بن محمد
بن عبد الله القمي واحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين جميعا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى الخ هكذا في جملة من النسخ وفي بعضها عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان الخ واما الثالثة ففي الخلاصة عنه انه قال كلما ذكرت في كتابي المشار اليه عن سهل بن زياد فهم علي بن محمد بن ابراهيم علان
ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عقيل الكليني انتهى وقد اطال الاصحاب الكلام في هؤلاء العدة في تشخيصهم وتمييز ما ابهم منهم وفي جرحهم وتعديلهم
بل افرد له جماعة بالتأليف ولا ارى كثير فائدة فيه لخصوص المقام وان كان فيه بعض الفوائد ووجه عدم الفائدة واضح اما اولا فلما اوضحناه من الوثوق والاطمينان
بتمام اخباره من جهة القرائن الداخلية خصوصا هذا الصنف من اخباره الذي قد اكثر منه واما ثانيا فلانهم قديما وحديثا اذا راوا في كلام احد من العلماء عدة او
عندنا او عند اصحابنا او قال بعض اصحابنا ونظائر ذلك لا يشكون في ان المراد بهم الفقهاء العدول والعلماء الثقات الذين يحتج بقولهم في مقام تحصيل الاجماع او الشهرة
او غير ذلك نعم لم يخصصوا ذلك بالامامية بل يطلقون الاصحاب على سائر فرق الشيعة الذين هم في الفروع كالامامية كالواقفية والفطحية واضرابهما الا الزيدية
الذين صاروا تبعا لابي حنيفة في الفروع فمن ذلك قول الشيخ في التهذيب في شرح قول المفيد ومن طلق صبية لم تبلغ المحيض فعدتها ثلثة اشهر قال والذي ذكره

وثمانية احاديث

هو مذهب معوية بن حكيم من متقدمي فقهاء اصحابنا وجميع فقهائنا المتأخرين الخ وصرح الكشي بان معوية بن حكيم عالم عادل من الفطحية ومن ذلك قوله في
باب الخلع الذي اعتمده في هذا الباب وافتى به ان المختلعة لا بد فيها من ان يتبع بالطلاق وهو مذهب جعفر بن محمد بن سماعة والحسن بن سماعة وعلي بن رباط وابن حذيفة
من المتقدمين ومذهب علي بن الحسين من المتأخرين فاما الباقون من فقهاء اصحابنا المتقدمين فلست اعرف لهم فتيا في العمل به الى ان قال واستدل من ذهب من اصحابنا
المتقدمين على صحة ما ذهبنا اليه الخ وقال في العدة في طلاق العدة وقد قال بعض اصحابنا ان هذا الطلاق لا يحتاج الى محلل بعد الثلث الخ والمراد به
عبد الله بن بكير الفطحي كما صرح به في الروضة وقال في الخلاصة اسحق بن عمار بن حيان مولى تغلب ابو يعقوب الصيرفي كان شيخا من اصحابنا ثقة روى
عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فطحيا الى غير ذلك من موارد استعمالهم هذه الكلمة في غير الامامية الا انهم يريدون منه في جميع المواضع العالم الفقيه
الثقة الثبت الذي يحتج بقوله ويعتمد على روايته كما هو ظاهر على من امعن النظر في تلك الموارد فكيف صارت هذه اصطلاحا في كلام ثقة الاسلام غير دالة
على توثيق الجماعة فضلا عن فقاهتهم وما العلة في اخراج مصطلحه عن مصطلحهم بل لم يرضوا بوثاقة واحد من العدة من كلامه حتى توصلوا اليها بما ذكر في
ترجمته كل ذلك خارج عن جادة الانصاف وقال المحقق السيد محسن الكاظمي في عدته بعد ذكر عدة الكليني ورجال هذه العدة منهم المشاهير كالعطار وابن
ادريس وعلي بن ابرهيم ومنهم من لا يخفى حاله ومنهم من لا نعرفه وان كان في نفسه معروفا وما كان الكليني ليتناول عن مجهول وناهيك في حسن حالهم كثرة
تناول مثل الكليني عنهم وقال في موضع آخر في تعداد القرائن الدالة على التوثيق كقول الثقة حدثني الثقة او غير واحد من اصحابنا او جماعة من اصحابنا
لبعد ان لا يكون ثقة في جماعة يروي عنهم الثقة ويتناول ولا سيما مثل المحمدين الثلثة رضي الله عنهم انتهى وثالثا انا لو قلنا انهم في هذا المقام من مشايخ
الاجازة فالاشبه ان الكليني ره اخذ هذه الاخبار التي رواها بتوسط تلك العدة من كتب من عينه ابن البرقي وسهل وقالوا ويعرف كون الرجل شيخا
للاجازة بامور كالنص عليه وبكون شيخ اجازة بالنسبة الى الاصول المعروفة او الكتب المشهورة كما نصوا على سهل والوشاء والحسين بن الحسن بن ابان
وغيرهم وقول الشيخ وطريقي الى ما اخذته من كلمات فلان عن فلان واما اذا قال طريقي اليه فلان فلا الا نادرا يكون من حفظه ورواية الشيخ عمن يعلم
لم يشاهده فيكون اخذه من كتابه كما قال الشيخ في آخر التهذيب والاستبصار والعلم بانه ليس صاحب كتاب ولا اصل كاحمد بن الوليد واحمد بن العطار وهذه
الامور تشتبه على غير الماهر من المتتبع والا فقد يكون شيخ اجازة بالنسبة الى كتاب وان يكون راويا بالنسبة الى غيرها كما هو الشأن بالنسبة الى الحسين بن
الحسن بن ابان بالنسبة الى كتب الحسين بن سعيد كما هو الشأن بالنسبة الى الوشاء بالنسبة الى احمد بن محمد بن عيسى بالنسبة الى كتاب ابان الاحمر والعلاء
بن رزين القلاء وظاهر ان المقام داخل في الامر الثاني وقول الكليني كلما ذكرت في كتابي هذا الخ بمنزلة ما ذكره الصدوق في الفقيه فلاحظ ثم ان كون
الرجل من مشايخ الاجازة اما من امارات الوثاقة كما عليه جمع من المحققين قال المحقق الكاظمي في عدته فما كان العلماء وحملة الاخبار لا سيما الاجلاء
ومن يتحاشى في الرواية عن غير الثقات فضلا عن الاستجازة ليطلبوا الاجازة في روايتها الا من شيخ الطائفة وفقيهها ومحدثها وثقتها ومن يسكنون
اليه ويعتمدون عليه وبالجملة فلشيخ الاجازة مقام ليس للراوي ومن هنا قال المحقق البحراني فيما حكي ان مشايخ الاجازة في اعلى درجات
الوثاقة والجلالة وعن صاحب المعراج لا ينبغي ان يرتاب في عدالتهم وعن الشهيد الثاني ان مشايخ الاجازة لا يحتاجون الى التنصيص على تزكيتهم و
لذلك صحح العلامة وغيره كثيرا من الاخبار مع وقوع من لم يوثقه اهل الرجال من مشايخ الاجازة في السند الى ان قال وبالجملة فالتعديل بهذه الطريقة
طريقة كثير من المتأخرين كما قال صاحب المعراج انتهى وقال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار عادة المصنفين عدم توثيق الشيوخ او كونه شيخا للاجازة
يخرجه عن وجوب النظر في حاله لتصحيح السند فلا يضر ضعفه او جهالة ترجمته اذا سلم غيره من رجاله وفي منتهى المقال قال جماعة ان مشايخ الاجازة لا تضر
مجهوليتهم لان احاديثهم مأخوذة من الاصول المعلومة وذكرهم لمجرد اتصال السند والتيمن ويظهر من بعضهم التفصيل بينهم فمن كان منهم شيخ اجازة
بالنسبة الى كتاب او كتب لم يثبت انتسابها الى مؤلفها من غير اخباره فلا بد من وثاقته عند المجاز له فان الاجازة كما قيل اخبار اجمالي بامور مضبوطة
مأمون عليها من التحريف والغلط فيكون رضا منا صحيحا اجازه فلا يعتمد عليه الا بعد وثاقته انتهى وفيه نظر ومن كان منهم شيخ اجازة بالنسبة الى ما ثبت
انتسابه الى مؤلفه بالتواتر او الشياع او البينة او غيرها فلا يحتاج الى وثاقته وعلى التقادير لا يحتاج الى النظر الى حال المشايخ المتقدمة اصحاب العدة
اما على القول الاول والثاني فظاهر وكذا على الثالث لكون ابن عيسى والبرقي وسهل من المشايخ المعروفين والمؤلفين المشهورين الذين لم يكن يخفى مؤلفاتهم
على مثل الكليني مع قرب عصره من عصرهم وكثرة الرواة عنهم وهذا ظاهر للناقد البصير ومما ذكرنا يظهر وجه ما عن شيخ الطائفة في التهذيب والاستبصار
فانه روى كثيرا ما يطعن في السند عند التعارض ويضعف بعض رجاله ولكن كلما ذكر من القدح انما هو في رجال ارباب الكتب التي نقل منها ولم يقدح ما بدا

في رجال اوائل السند طريقه اليها ممن ذكره في المشيخة والفهرست فزعم بعضهم ان ذلك لكون الاصول والكتب عنده مشهورة بل متواترة وانما يذكر الاسناد
لمجرد اتصال السند ونحن لا ننكر ذلك ولكن الظاهر ان الوجه هو ما تقدم عن العدة المؤيد بما شرحناه في حال النجاشي فلاحظ **واما رابعاً** فلان
الغرض اذا كان تصحيح السند من جهتهم فيكفي وجود محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم واحمد بن ادريس في عدة ابن عيسى وعلي بن ابرهيم ومحمد بن يحيى على ما في بعض نسخ في
عدة البرقي واما عدة سهل فعلى المشهور من ضعفه لا ثمرة لوجود الثقة في العدة الا في موارد نادرة ذكر فيها مع سهل ثقة آخر فلا يضر ضعفه كما في باب من
اضطر الى الخمر من كتاب الاشربة حيث روى عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ويعقوب بن يزيد وفي باب ما يلزم من يحفر البئر فيقع فيها المارة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران الخ ثم قال سهل عن ابن ابي نجران جميعاً عن ابن ابي نصر الخ وعلى ما هو الحق وفاقاً للمحققين من توثيقه فيكفي وجود محمد بن الحسن
في العدة بناء على كونه الصفار على ما ذكره جماعة وان كان لي فيه نظر **اما الاول** فقال السيد الاجل المحقق الاسترابادي في رجاله في ذكر عدة سهل وانما
ان محمد بن ابي عبد الله هو محمد بن جعفر الاسدي الثقة وان محمد بن الحسن هو الصفار الخ **و**قال المحقق الكاظمي في عدته ومحمد بن الحسن الظاهر انه الصفار الثقة
الجليل فان الكليني ممن يروي عنه **و**قال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجة الاسلام في رسالته العدة في شرح كلام الفاضل
الاسترابادي المعظم واما كون المراد بمحمد بن الحسن هو الصفار فلكونه في طبقة ثقة الاسلام وعمر بعده مع تسع او ثمان وثلثين سنة لان النجاشي
والعلامة قالا ان محمد بن الحسن هذا مات في سنة تسعين ومائتين وقد تقدم ان موت ثقة الاسلام في سنة تسع او ثمان وعشرين وثلثمائة وايضاً ان
رواية ثقة الاسلام عن محمد بن الحسن في اول سند الكافي اكثر من ان يحصى لم يقيده في شيء من المواضع ويظهر من عدم تقييده في موضع بقيد انه واحد وهو اما
الصفار او غيره والغير الذي يحتمل ذلك هو الذي يروي عنه الكشي وهو محمد بن الحسن البراثي ونحوه ممن كان في طبقته وبعيد غاية ان يقتصر ثقة الاسلام
في الرواية عن محمد بن الحسن البراثي مع مجهولية حاله ولم يرو عن الصفار الذي هو من اعاظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة ومثل بصائر الدرجات ونحوه في
فذا كثر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق منه في باب ان ائمة عدل المؤمنين من الاصول حيث قال محمد بن الحسن وعلي
بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق ومنه ما في باب الخضاب من كتاب الزي والتجمل من الفروع قال علي بن محمد بن بندار ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق ومنه
ما في باب النبيذ من كتاب الاشربة قال محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار جميعاً عن ابرهيم بن اسحق وابرهيم بن اسحق هذا هو ابرهيم بن اسحق الاحمر للتصريح
به في كثير من المواضع وقد ذكر شيخ الطائفة في ست في ترجمة ابرهيم هذا ان محمد بن الحسن الصفار يروي عنه حيث قال بعد ان اورد جملة من كتبه ما هذا لفظه اخبرنا بها
ابو الحسين بن ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن اسحق الاحمر انتهى وايضاً ان محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
الذي يكون متقدماً بيسير على ثقة الاسلام باربع عشر سنة لما في جش من ان محمد بن الحسن بن الوليد مات في سنة ثلث واربعين وثلثمائة وقد مر عن جش ان وفاة
ثقة الاسلام في سنة تسع وعشرين وثلثمائة يروي عن الصفار كما صرح به شيخ الطائفة في رجاله فرواية ثقة الاسلام عنه اولى انتهى كلامه زيد في اكرامه وهذه الوجوه
كلها مخدوشة كما ستعرف ان شاء الله تعالى **واما الثاني** فهو عدم كون محمد بن الحسن المذكور هو الصفار فلوجوه **الاول** انا لم نجد رواية للصفار
عن سهل بن زياد في كتاب بصائر الدرجات من اوله الى آخره مع انه مقصور على ذكر الفضائل وسهل رمي بالغلو الذي لا منشأ له الا ذكرها ومن البعيد ان يكون من
رجاله ولا يروي عنه في كتابه وقد روى عنه ثقة الاسلام في اصول الكافي اخبار كثيرة بل لا يحصى في رواية عنه في غير الكافي الا رواية في يب في باب المسنون من
الصلوات وفي الفقيه في باب الرجل يوصي بوصية فينساها الوصي **و**يؤيد ذلك ان النجاشي ذكر في ترجمة سهل ان له كتاب التوحيد رواه ابو الحسن العباس
بن احمد بن الفضل بن محمد الهاشمي عن ابيه عن ابي سعيد الآدمي وله كتاب النوادر اخبرناه محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن
محمد عن سهل بن زياد ورواه عنه جماعة انتهى فلو كان الصفار من الجماعة لقدمه على علي بن محمد كما هو المعهود من طريقته ولناسب جلالة قدر الصفار ومثله
ما في مشيخة يب قال وما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا منهم علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
فلو كان الصفار لكان الاولى تخصيصه بالذكر **الثاني** انهم ذكروا ترجمة الصفار وذكروا كتبه والطرق اليها وليس فيها ثقة الاسلام فلو كان ممن
يروي عنه بلا واسطة لقدموه في المقام على غيره ولو مع ملاحظة علو الاسناد الذي كان يدعوهم الى عدم ذكر الجليل احياناً لبعد الطريق معه ففي جش بعد
ذكر كتبه اخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها واخبرنا ابو
عبد الله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات وقال الشيخ في ست في ترجمته اخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن رجاله قال واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار وذكر مثله في مشيخة يب

وان خبر ابن الشيخ والنجاشي يرويان عن ابن الوليد قراءته عن جعفر بن قولويه واضرابه عن ثقة الاسلام فلو كان هو ممن يروي عن الصفار لكان اولى بالذكر من
غيره مع عدم زيادة الواسطة فانها ثلاثة على كل حال نعم للشيخ سند عال الى الصفار ذكره في ست والمشيخة لا ارتباط له بالمقام **الثالث** انه ظهر
من جش وست والمشيخة ان محمد بن يحيى العطار يروي عن الصفار ووجدنا اخبارا في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الخ ووجدناها في البصائر
كما في الكافي سندا ومتنا منها ما في باب التفويض الى رسول الله والى الائمة صلوات الله عليهم في اواخر الدين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت
في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد الخ وفي البصائر في نوادر محمد بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله وساق مثله سواء وفي الباب المذكور محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن
الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه الخبر وفي البصائر يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي وساق المتن مثل ما في في وفي باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين
صلوات الله عليهما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة
ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم الخبر وفي البصائر محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس الى اخر السند والمتن الا ان في اخر خبر في زيادة يسيرة
لعلها سقطت فيما عندنا من نسخ البصائر وفي باب ان الجن ياتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم الخ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم
بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد الى اخر القصة المشهورة وفي البصائر ابرهيم بن هاشم الى اخر الخبر متنا وسندا وامثال ما ذكرناه كثيرة فيظهر من ذلك ان
محمد بن الحسن الذي في طبقة العطار او مع احمد بن محمد هو الصفار فثقة الاسلام يروي عنه بالواسطة وهذا وان كان لا ينافي روايته عنه بلا واسطة
ايضا كما ظنه الجماعة الا انه قد عرفت وياتي ما يبعد كون المذكور في اول السند هو الصفار فلاحظ **الرابع** ان الشيخ محمد بن الحسن الصفار يروي
عن جماعة كثيرة من المشايخ والثقات وغيرهم ومذكور في طرق جماعة من ارباب الاصول والمصنفات مثل احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد و
ابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد وعلي بن حسان والحسن بن علي بن النعمان ومحمد بن الحسين وعمران بن موسى وعبد الله بن جعفر وعلي بن محمد
القاساني وعبد الله بن محمد والحسن بن موسى الخشاب وابرهيم بن اسحق والعباس بن معروف وعباد بن سليمان والسندي بن محمد ومحمد بن
الجعفي وعبد الله بن عامر وسلمة بن الخطاب واحمد بن موسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن احمد واحمد بن جعفر ومحمد بن عيسى وعلي بن
الحسين ومحمد بن عبد الجبار وعلي بن اسمعيل وسلام بن ابي عمرة ومحمد بن يعلى وموسى بن جعفر وعلي بن محمد بن سعيد وعلي بن خالد واحمد بن اسحق
ومحمد بن اسحق والحسن بن احمد وايوب بن نوح ومحمد بن عبد الحميد ومعوية بن حكيم ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن خالد الطيالسي وغيرهم مما لا يحصى
فلما راجعنا الى اسانيد الكافي ورأينا محمد بن الحسن الذي يروي عنه ثقة الاسلام بالواسطة يروي عن تلك الجماعة متفرقا ولم يرو عن سهل بن زياد قط
في موضع ومحمد بن الحسن الذي في اول السند منفردا او مع علي بن محمد لم يرو رواية عن غير سهل بن زياد الذي مر عدم وجوده في اسانيد البصائر وعدم
وجود الصفار في طرق المشايخ اليه الا في مواضع نادرة منها باب ادنى المعرفة وباب جوامع التوحيد باب آخر من معاني الاسماء من كتاب التوحيد فروى
فيها عن عبد الله بن الحسن العلوي وعن ابرهيم بن اسحق في مواضع قليلة وان نسب اليه الكثرة في كلام السيد المعظم فلو كان هو الصفار لما كان لاقتصار روايته
عن الجليلين الغير المذكورين في مشايخه وعن ابرهيم وعدم روايته عن مشايخه المعروفين وجه وهذه قرينة تورث سكون النفس والوثوق بعدم كونه هو
الخامس ان احمد بن محمد بن عيسى من مشايخ الصفار المعروفين منهم قد اكثر في البصائر الرواية عنه وكذا في سائر كتب الاحاديث المسندة فكيف لم يذكره
ثقة الاسلام في عدة ابن عيسى مع ذكره مثل داود بن كورة والكميداني ومن ذلك يظهر الوجه **السادس** فان احمد بن محمد البرقي ايضا من مشايخه
المعروفين كما لا يخفى على من راجع الاسانيد والطرق وروى في البصائر عنه ما لا يحصى ومع ذلك لم يذكره ثقة الاسلام في عدة البرقي وادخل فيها جمعا وقع
الاصحاب في تمييزهم وتوثيقهم بل مدحهم في تعب شديد **السابع** ان طريقة الكليني في ذكر هذا الصنف من الاسانيد غالبا ان يذكر محمد بن الحسن بعد علي
بن محمد اذا جمع بينهما او يقول علي بن محمد وغيره والمراد من الغير محمد بن الحسن كما يظهر بالتتبع وفي النادرة يقدم محمد بن الحسن على علي وهذا ينبئ عن كون علي
بن محمد اجل شانا عنده من محمد بن الحسن اذ ديدنهم تقديم الجليل في هذه المقامات خصوصا مع الاكثار ومثله ما تقدم من شيخه ... وقوله في ذكر طريقه الى سهل

عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا منهم علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد وظاهر المصنف انه لو كان هو الصفار لكان هو المقدم في الذكر **واما**
الوجوه التي ذكرها السيد المعظم فهي اربعة فالوجه الاول والاخير منها احتمال امكان اللقاء والرواية وعدم البعد بين طبقة الكليني والصفار وهذا ينفع في موضع
وجدت روايته عنه فنحو فيما نحن فيه ما يوجب الاحتمال بامكان اللقاء كما ذكروا في رواية الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ورواية جماعة من الرواة عن بعض الائمة
عليهم السلام واما جعل مجرد امكان اللقاء سببا للحكم بروايته عنه فهو خلاف الوجدان فان لعدم رواية راو عن آخر اسبابا كثيرة سوى عدم امكان اللقاء كالبعد
بين بلديهما وعدم مسافرة احدهما الى بلد الآخر وعدم اطلاع احدهما او كون احدهما متهما عند الآخر او عند الجليل المطلع وغير ذلك ولذا ترى الصدوق
لا يروي عن الكليني الا مع الواسطة مع روايته عن ابيه الذي توفي في سنة وفاة الكليني ولا يروي شيخه محمد بن الحسن بن الوليد عن الكليني مع بقائه بعده
بأزيد من عشر سنين ولا يروي الكليني عن موسى بن المتوكل ولا عن الجليل سعد بن عبد الله المتأخر وفاته عن وفاة الصفار بأزيد من عشر سنين ولا عن الجليل
عبد الله بن جعفر الحميري مع انه قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين ولا يروي الكشي عن الكليني ولا هو عنه ولا يروي الثقة الجليل احمد بن محمد بن
نعيم السمرقندي عن الكليني وقد روى جميع مصنفات الشيعة واصولهم ولا يروي الكليني عن العياشي وامثال هؤلاء مما لا يحصى **ومن ذلك** يعرف ضعف الوجه
الثاني من استبعاد ترك الرواية عن مثل الصفار الجليل واعتماده على الرواية عن محمد بن الحسن البرناني وغيره ممن جهل حالهم فان الاستبعاد في محله لو ثبت لقاؤه
اياه وتمكن من الرواية عنه وهو غير معلوم بل المظنون عدمه للوجوه المتقدمة مع ان المجهولية عندنا لا تستلزم المجهولية عنده وقد ظهر من كلام استاد السيد المعظم
المحقق ابو المعالي الكاشي في فوائده ان الكليني لبيتنا ولم يتوف اهل خراسان حالهم كثرة ... الكليني عنهم الخ وهو كلام متين واما الوجه
الثالث ففيه ان كون ابن ابراهيم المذكور هو الاحمر لا يعين كون محمد بن الحسن هو الصفار مع وجود من يشاركه في الاسم في طبقته وجواز روايته عنه ومع بعض
فهو لا يقاوم الوجوه المتقدمة **و** المحقق المدقق الرازي المعاصر طاب ثراه في رسالة توضيح المقال تبع الجماعة واستظهر كونه هو الصفار و
ذكر ما ... الوجوه ... الا ... نسبه الى صاحبها وزاد في مقاله ما لفظه وقد صرح بالوصف في بعض روايات الكليني عنه بواسطة العطار انتهى ويعنيه
ان ترجمة ... محمد بن الحسن الذي يروي عنه بواسطة محمد بن يحيى العطار بالصفار كيف يكون قرينة على كون محمد بن الحسن الذي يروي عنه بلا واسطة
هو الصفار بل توصيفه الاول به وعدم توصيف الثاني من الشواهد على المغايرة والموضع المذكور هو باب ما جاء في الاثني عشر فانه ساق خبرا مسندا عن
البرقي ثم قال وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر
الى آخر ما يأتي في الفائدة الآتية في ترجمة البرقي **ثم** ان في طبقة مشايخ ثقة الاسلام جماعة ممن شارك الصفار في الاسم يحتمل روايته عنهم منهم محمد بن
الحسن بن علي ابو عبد الله المحاربي وجه جليل من اصحابنا عظيم القدر خبير بامور اصحابنا عالم ببواطن امورهم له كتاب الرجال سمعت اصحابنا يصفون
هذا الكتاب اخبرنا جعفر بن محمد التميمي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال املا علينا محمد بن الحسن علي كتاب الرجال ومنهم محمد بن الحسن القمي
ولعله ابن الوليد الا انه نظيره روى عن جميع شيوخه روى عن سعد والحميري والاشعري ومحمد بن احمد بن يحيى وغيرهم روى عنه التلعكبري كذا في باب لم من رجال
الشيخ ومنهم محمد بن الحسن بن علي ابو المثنى كوفي ثقة عظيم المنزلة في اصحابنا له كتب منها كتاب التجمل والمروة اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن
هرون الكندي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بكتابه كذا في رجال النجاشي وظاهر ان من يروي عنه النجاشي بواسطتين يجوز ان يروي عنه ثقة الاسلام
ومنهم محمد بن الحسن بندار القمي الذي ينقل عن كتابه الكشي كثيرا معتمدا عليه قال الاستاد الاكبر ومنه يظهر جلالته والوثوق به ولكن استظهر كونه القمي
السابق وعندي فيه تامل ومنهم محمد بن الحسن البرناني الذي يروي عنه الكشي كثيرا ويعتمد عليه ومما ذكرنا تعرف ما في كلام السيد المعظم وهو قوله والغير الذي
يحتمل ذلك الى آخر ما تقدم فلاحظ وتامل **واما القسم الثاني** وهو العدة التي لم تتبين اشخاصهم ففي باب المحرم يصيد الصيد عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابي نصر وفي باب الخمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد في باب ما لا يجب له الافطار والتقصير جميل بن دراج عن ابن سماعة عن
عدة من ابان بن عثمان عن زرارة وفي باب ان اول ما خلق الله من الارضين موضع البيت محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي بن مروان عن عدة من اصحابنا
عن ابي حمزة الثمالي وفي باب التطوع في وقت الفريضة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عدة من اصحابنا انهم سمعوا ابا جعفر عليه السلام
يقول الخبر وفي باب النوادر من كتاب الجنائز عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن عدة من اصحابنا قال لما قبض ابو جعفر عليه السلام الخبر
وفي باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة
من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول الخبر قال الاستاد المحقق انه كما ظني ولعلها هي السابقة وفيه

سيدنا المعظم الحاج سيد محمد باقر صاحب روضات الجنات من تلامذة المحقق السيد محسن البغدادي الكاظمي ... منه

بعد البعد الطويل بين الموضعين في موضع لا يحضرني محله عدة عن علي بن اسباط وفي باب النهي عن الاسم عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال
الخ وفي باب في الغيبة عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد وفيه ايضا عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح وفي باب انه ليس
شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد **قال** السيد المعظم في رسالة العدة في هذا المقام
قد صحت روايته عن العدة عن ابن ابي نجران كما في باب ما يلزم من يجز السبر من ديات الكافي قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد الى ان قال ابن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن زرارة والمراد عدة من اصحابنا عن ابن ابي نجران كما لا يخفى على المطلع بعادة ثقة الاسلام ويمكن ان يقال ان الامر وان كان كذلك لكن العدة
لما كانت عين العدة عن سهل لم يفتقر الى الذكر انتهى **وفيه** انه على ما ذكره يكون ابن ابي نجران في طبقة سهل وممن يروي عنه ثقة الاسلام بواسطة
هي عدة سهل او غيرها ولا اظنه رحمه الله يلتزم بذلك فان عبد الرحمن بن ابي نجران ممن يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وابراهيم بن هاشم و
احمد بن محمد بن خالد والعباس بن معروف ومحمد بن خالد الطيالسي وابن ابي عمير وعلي بن الحسن بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وامثالهم لا مثل
سهل بن زياد كما في باب تفضيل النكاح من بث وفي باب من احل الله نكاحه من معدود من مشايخ سهل الا من قرأ بزوان شاركه في الرواية عن بعض المشايخ
كما في المقام فان ثقة الاسلام بعد ما روى عن العدة عن سهل الخ في الباب المذكور قال العدة سهل وابن ابي نجران جميعا عن ابن ابي نصر عن مثنى الحناط عن
زرارة وساق الخبر ثم قال ابن ابي نجران عن مثنى كما تقدم ولا ادري ما دعى السيد المعظم لاسقاط هذا السند والمتن من البين وبعد عدم جواز رواية عدة سهل
عنه لابد ان يكون الخبر بالنسبة الى هذا السند معلقا ويكون قد اخذه من كتابه واكتفى بذكر طريقه اليه بما ذكره في مواضع عديدة او غفل عنه والله العالم
طريفة قال الفاضل الصالح محمد بن علي بن الحسن العودي تلميذ شيخنا الشهيد الثاني في رسالته في احوال شيخه بعد ذكر سفره معه الى اسلامبول وخروجهم
معه الى سيواس ومفارقته الشهيد قال وخرجنا منها يوم الاحد ثاني شهر رمضان متوجهين الى العراق وهو اول ما فارقناه يعني الشهيد من الطريق الاول و
خرجنا في حال نزول الثلج وبتنا ليلة الاثنين ايضا على الثلج وكانت ليلة عظيمة البرد ومن غريب ما اتفق لي تلك الليلة كاني في حضرة شيخنا الجليل محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله وهو شيخ بهي جميل الوجه عليه ابهة العلم ونحو نصف لحيته بياض ومعي جماعة من اصحابي منهم رفيقي الشيخ حسين بن عبد الصمد فطلبنا من الشيخ
ابي جعفر الكليني المذكور نسخة الاصل لكتابه الكافي لننسخه فدخل الى البيت واخرج لنا الجزء الاول منه في قالب نصف الورق الشامي ففتحه فاذا هو بخط
حسن معرب مصحح ورموزه مكتوبة بالذهب فجعلنا نتعجب من كون نسخة الاصل بهذه الصفة فسررنا بذلك كثيرا لما كنا قبل ذلك قد ابتلينا به من رداءة النسخ
فطلبت منه بقية الاجزاء فجعل يتألم من تقصير الناس في نسخها ورداءة نسخهم وقال اني لا اعلم اين بقية الاجزاء وكان ذلك صعب منه على حد التألم للتقصير
الناس في نسخ الكتاب وتصحيحه وقال اشتغلوا بهذا الجزء الى ان اجد لكم غيره ثم دخل الى بيته لتحصيل باقي الاجزاء ثم خرج الينا وبيده جزء بخط غيره على قالب
الورق الشامي الكامل وهو ضخم غير جيد الخط فدفعه الي وجعل يشتكي من كتابته بهذه الصورة ويتألم من ذلك وكان في المجلس الاخ الصالح الشيخ
زين الدين الفقعاني نفعنا الله ببركته فقال انا عندي جزء آخر من نسخة الاصل على الوصف المتقدم ودفعه الي فسررت كثيرا ثم فتش البيت واخرج
جزءا آخر الى تمام اربعة اجزاء او اكثر بالوصف المتقدم فسررنا وخرجنا بالاجزاء الى الشيخ الجليل المصنف وهو جالس في مكانه الاول فلما جلسنا عنده
اعدنا فيما بيننا وبينه ذكر نسخ الكتاب وتقصير الناس فيه فقلت يا سيدنا عندي بمدينة دمشق رجل من اصحابنا اسمه زين العابدين الغرابيلي قد نسخ كتابك هذا
نسخة في غاية الجودة في ورق جيد وجعل الكتاب في مجلدين كل واحد بقدر كتاب الشرائع وهذه النسخة تخرج على المخالف والمؤالف فتهلل وجه الشيخ رحمه الله
سرورا واظهر الفرح وفتح يديه ودعا له بدعاء خفي لم احفظ لفظه ثم انتبهت **خاتمة** قال النجاشي في ترجمة ثقة الاسلام صنف الكتاب الكبير
المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين سنة شرح كتبه كتاب العقل الى ان قال كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب الروضة وله غير كتاب الكافي كتاب الرد على
القرامطة الخ وقال الشيخ في الفهرست له كتب منها الكافي وهو مشتمل على ثلثين كتابا اوله كتاب العقل الى ان قال كتاب الحدود كتاب الديات كتاب الروضة
آخر كتاب الكافي وله كتاب الرسائل الخ وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء في ترجمته له الكافي يشتمل على ثلثين كتابا منها العقل وفضل العلم والتوحيد الى ان
قال الزي والتجمل والروضة هذا ولكن في رياض العلماء في ترجمة العالم الجليل المولى خليل القزويني ومن اغرب اقواله القول بان الكافي باجمعه قد شاهده الصاحب
عليه السلام واستحسنه وان كلما وقع فيه بلفظ روي فهو مروي عن الصاحب عليه السلام بلا واسطة وان جميع اخباره حق واجب العمل بها حتى انه ليس فيه خبر للتقية ونحوها
وان الروضة ليس من تاليف الكليني بل هو من تاليف ابن ادريس وان ساعده في الاخير بعض الاصحاب وربما ينسب هذا القول الاخير الى الشهيد الثاني ولكن لم
نثبت انتهى ولا يخفى ما في الكلام الاخير بعد تصريح هؤلاء الاعلام واتحاد سياق الروضة وسائر كتب الكافي و[illegible]

الى الحق ونقل الاصحاب عنها قديما وحديثا كنقلهم عن غيرها من كتب الكافي والله العاصم ومنه التوفيق **الفائدة الخامسة** في شرح مشيخة كتاب
من لا يحضره الفقيه الذي هو بعد الكافي اصح الكتب واتقنها على ما صرح به ائمة الفن قال العلامة الطباطبائي في ترجمة الصدوق في كلام له في توثيقه مضافا
الى ما ذكر اجماع الاصحاب على نقل اقواله واعتبار مذاهبه في الاجماع والنزاع وقبول قوله في التوثيق والتعديل والتعويل على كتبه خصوصا كتاب من لا يحضره
الفقيه فانه احد الكتب الاربعة التي هي في الاشتهار والاعتبار كالشمس في رابعة النهار واحاديثه معدودة في الصحاح من غير خلاف ولا توقف من احد حتى
ان الفاضل المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني مع ما علم من طريقته في تصحيح الاحاديث يعد حديثه من الصحيح عنده وعند الكل وحكى تلميذه الشيخ الجليل
الشيخ عبد اللطيف بن ابي جامع في رجاله انه سمع منه مشافهة يقول ان كل رجل يذكره في الصحيح فهو شاهد اصل بعدالته لا ناقل ومن الاصحاب من
يذهب الى ترجيح احاديث الفقيه على غيره من الكتب الاربعة نظرا الى زيادة حفظ الصدوق وحسن ضبطه وتثبته في الرواية وتاخر كتابه عن الكافي وضمانه
فيه لصحة ما يورده وانه لم يقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه وانما يورد فيه ما يفتي به ويحكم بصحته ويعتقد انه حجة بينه وبين ربه وبهذا
الاعتبار قيل ان مراسيل الصدوق في الفقيه كمراسيل ابن ابي عمير في الحجية والاعتبار وان هذه المزية من خواص هذا الكتاب لا توجد في غيره من كتب الاصحاب
وقد ذكرنا كلام الاستاد الاكبر في التعليقة والفوائد وكلام الشيخ الاعظم في رسالة التعادل في الفائدة السابقة وقد اطال بعضهم الكلام في الفقيه
وذكر قرائن ظنوا انها تفيد رجوع الصدوق عما ذكره في اوله وعدم وفائه بما جعله على عهدته ولكن المتامل المنصف لعله لا يستفيد منها الا ابطال ما
زعم من قطعية احاد اخباره للشهادة المذكورة في خطبته وغيرها على منوال ما مر في حال خطبة الكافي واما صيرورتها سببا للوهن في الوثوق بها
والظن بصدورها فهو اوهى حالا واضعف من ان يلائم هذا المقام ودابنا نقلها وذكر ما قيل او يقال فيها خروج عن الغرض من هذه الفائدة وهي شرح
حال المشيخة على طريقة المشهور مع ان في التامل في الفائدة السابقة ما يكفي بالطالب لاشتراك الكتابين في جملة من المطالب **فنقول** قد سلك كل من
مشايخنا الثلاثة اصحاب الكتب الاربعة رضوان الله تعالى عليهم في اسانيد كتابه مسلكا ما سلكه الآخر فالشيخ ثقة الاسلام جرى في الكافي على طريقة السلف
الصالحين من ذكر جميع السند غالبا وترك اوائل الاسناد نادرة اعتمادا على ما ذكره في الاخبار المتقدمة عليه في هذا وقد يتفق له الترك بدون ذلك ايضا
فان كان للمبدء بذكره في السند طريق معهود متكرر في الكتاب كاحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وسهل بن زياد فالظاهر البناء عليه والا كان الحديث
مرسلا ويسمى مثله في الاصطلاح معلقا واما رئيس المحدثين الصدوق فانه بنى في الفقيه من اول الامر على اختصار الاسانيد وحذف اوائل السند ثم
وضع في آخره مشيخة يعرف بها طريقه الى من روى عنه فهي المرجع في اتصال سنده في اخبار هذا الكتاب وربما اخل منها بذكر الطريق الى بعض فيكون
السند باعتباره معلقا وسنذكر طريقة شيخ الطائفة في الفائدة الآتية ان شاء الله تعالى ثم انهم اطالوا البحث والفحص عن احوال المذكورين في
المشيخة ومدحهم وقدحهم وصحة الطريق من جهتهم لقرائن اخرى واول من دخل في هذا الباب العلامة في الخلاصة وتبعه ابن داود ثم ارباب المجاميع الرجالية
وشراح الفقيه كالعالم الفاضل المولى مراد التفرشي والعالم الجليل المجلسي الاول وغيرهم ونحن نذكر خلاصة ما ذكروه مع الاشارة الى ما عندنا
ثم نتبعه بتنبيهات نافعة تتعلق بالفقيه ولتكن هذه الفائدة بمنزلة الشرح للفائدة الاولى من خاتمة الوسائل فانا نذكر الطرق على ترتيبه **فنقول**
وبالله المستعان **اما طريق** الصدوق الى ابان بن تغلب فابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي علي
صاحب الكلل عنه والطريق ضعيف على المشهور لمكان ابي علي فانه مجهول واما الباقون فمن اجلاء الثقات ويمكن تصحيح الطريق من وجوه **ا** رواية
ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل كما في في في باب حق المؤمن على اخيه وهي من امارات الوثاقة كما صرح به الشيخ وعليه المحققون **ب** ان في السند
صفوان الذي هو من اصحاب الاجماع الذين يحكم بصحة رواياتهم على المشهور وسنوضحه ان شاء الله تعالى **ج** ما اشار اليه المحقق الكاظمي في عدته
من ان ما روي في الفقيه انما كان من اصل ابان لا من كتاب التفسير ولا من كتاب الفضائل لعدم المناسبة والاصول لا سيما اصل مثله في ايام الصدوق كانت
مشهورة فلا يضر توسط ما جهل **د** ما اشار اليه ايضا من ان بعض المحققين قال الظن ان ابا علي هذا هو عبد الرحمن بن الحجاج لكثرة روايته عن
ابان لكن عبد الرحمن يدعى ببياع السابري انتهى وغيره بعده **هـ** ما في جامع الرواة من ان الظاهر ان ابا علي هذا هو بعينه ابو علي صاحب الانماط الكوفي
المذكور في في الذي يروي عنه ابن ابي عمير كما في يب في آخر باب الاذان والاقامة من ابواب الزيارات وفي في في باب [illegible] في كتاب الحج وهذا
وان كان يرجع الى اول الوجوه الا ان في ذكره الشيخ في تاكيد الوثاقة لما سنبينه ان شاء الله من انه من امارات الوثاقة **و الى** ابان بن
عثمان محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد وايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم ومحمد بن عبد الجبار كلهم عن محمد بن ابي عمير وصفوان

في شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه الفائدة الخامسة

في طرق الصدوق

الى ابان بن تغلب

الى ابان بن عثمان

يحيى عن أبان بن عثمان الأحمر والسند في أعلى درجة الصحة وأما أبان فهو من أصحاب الإجماع ويأتي بعض الكلام فيه في ترجمته

ج إبراهيم بن أبي البلاد

وإلى إبراهيم بن أبي البلاد أبوه علي بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه ويكنى أبا إسماعيل وهذا السند أيضا صحيح بالاتفاق

د إبراهيم بن أبي زياد الكرخي

وإلى إبراهيم بن أبي زياد الكرخي أبوه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عنه والسند إليه صحيح بالاتفاق وأما إبراهيم فيروي عنه ابن أبي عمير الذي لا يروي إلا عن ثقة والحسن بن محبوب كما في يب في باب المضاربة وباب الهداية وفي يب في باب الأحداث الموجبة للطهارة وفي في في باب أصول الكفر وأركانه وهو من أصحاب الإجماع وهم أيضا لا يروون إلا عن الثقة كما هو الحق عندنا وفاقا للعلامة الطباطبائي في ترجمة زيد النرسي وقد مر كلامه وسنوضحه إن شاء الله تعالى في مقام ذكر هؤلاء العصابة ويروي عنه أبان بن عثمان كما في يب في باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات وهو أيضا من أصحاب الإجماع ويروي عنه صفوان بن يحيى كما في في في باب القول على العقيقة وهو شريك الجماعة وممن نص عليهم أنهم لا يروون إلا عن ثقة ويروي عنه إبراهيم بن مهزم في في في كتاب العقيقة وهو من أجلاء الثقات وأبو أيوب في في في باب عزاه وحزانه هو كسابقه وبعد رواية هؤلاء عنه لا مجال للتأمل فيه

هـ إبراهيم بن أبي محمود

وإلى إبراهيم بن أبي محمود محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود وأبوه عن الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عنه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه والطريق الأول حسن بإبراهيم على المشهور وصحيح عند المحققين كما سيأتي في الطريق وأما الثاني ضعيف على المشهور لمكان الحسن بن أحمد المجهول لكن الظاهر كما قيل إنه نسب إلى جده مالك بن الأحوص الأشعري القمي وقد ذكره الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام من غير مدح مضافا إلى رواية مثل علي بن بابويه الجليل عنه فالسند قوي وفاقا للتقي المجلسي والثالث صحيح بالاتفاق

و إبراهيم بن أبي يحيى المدائني

وإلى إبراهيم بن أبي يحيى المدائني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عنه وكلهم ثقات أجلاء من الإمامية سوى ابن فضال ولذا عد السند في المشهور من الموثق ولكنه من أصحاب الإجماع وممن أمر العسكري عليه السلام بأخذ رواياتهم وقال خبر محمد بن عبد الله بن زرارة برجوعه عن الفطحية فيدرج السند في سلك الصحاح أولى كما صرح به في العدة وأما إبراهيم فهو بعينه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق المدني مولى لأسلم من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام له كتاب مبوب في الحلال والحرام عن الصادق عليه السلام وكان خاصا بحديثنا يروي عنه حماد كما في يب في كتاب الحج كما صرح به في التعليقة وهو من أصحاب الإجماع ومن الثقات الأجلاء عاصم بن حميد كما في في في باب صدقات النبي صلى الله عليه وآله وباب ما أحل له من النساء والجليل عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم كما في يب في باب الأمانات والدواب وفي يب في باب ارتباط الخيل وظريف بن ناصح كما في يب وذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام مرتين على كونه ممن يتهم ابن عقدة في رجاله وقال أيضا في حقه أسند عنه وجميع ذلك يورث الظن القوي بكونه من ثقاتنا

ز إبراهيم بن سفيان

وإلى إبراهيم بن سفيان محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عنه والظاهر أن المراد بمحمد بن علي هو الصيرفي الذي يكنى أبا سمينة وعد من الغلاة الكذابين وبعد أن اشتهر بالكذب في الكوفة انتقل إلى قم ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى ثم اشتهر بالغلو فأخرجه أحمد من قم وله كتب مثل كتب الحسين بن سعيد فالسند ضعيف وإن بنينا على وثاقة محمد بن سنان كما هو الحق إلا أن في شرح المشيخة وروى الأصحاب كثيرا إلا ما كان فيه غلوا وكان مصنفا له كتب كثيرة والظاهر أن تساهلهم في النقل عن أمثاله لكونهم من مشايخ الإجازة والأمر فيه سهل لأن الكتاب إذا كان مشهورا متواترا عن صاحبه يكفي في النقل عنه وكان ذكر السند لمجرد التيمن والتبرك مع أن الغلو الذي ينسبونه إليهم لا نعرف أنه كان الأخبار رجالها دقيقا أو كان موافقا للواقع لأنا نراهم يذكرون أن أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله مع أن أكثر الأصحاب رووا أحاديثهم وما رأينا من أخبارهم ما الرجل إلا على الغلو والله تعالى يعلم انتهى ويؤيد ما ذكره أن الصدوق مع قرب عهده بهم وفوزه على حالهم ما صنع به شيخ الأشعريين أحمد اعتمد عليه في جملة من طرقه سوى إبراهيم المذكور فمنها طريقه إلى الحسين بن علي بن أبي حمزة وطريقه إلى محمد بن سنان وإلى علي بن محمد الحضيني وإلى وهيب بن حفص وكذا طريقه إلى أبي الجارود وطريقه إلى عبد الحميد الأزدي بناء على كون محمد بن علي القرشي الكوفي هو بعينه الصيرفي الهمداني كما استظهره في منتهى المقال وطريقه إلى هارون بن خارجة هذا وأما إبراهيم بن سفيان فغير مذكور في الرجال وله رواية في الكتب الأربعة إلا في الفقيه في باب ما يجوز للمحرم إتيانه عنه عن أبي الحسن عليه السلام وروى عن الحسين بن سعيد عنه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في باب ما يجب على من نقص شوطا في الحج والأمر سهل

ح إبراهيم بن عبد الحميد

وإلى إبراهيم بن عبد الحميد محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عنه وأبوه أيضا عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عنه والسندان حسنان في المشهور أما الأول فبسعدان وأما الثاني فبابن هاشم والحق وثاقتهما أما الثاني فيأتي عن قريب وأما الأول فلرواية من لا يروي إلا عن ثقة عنه وتقوية برواية الأجلاء الكاشفة عادة عنها فروى عنه ابن أبي عمير في في باب أن الأرض لا تخلو من حجة وصفوان بن يحيى كما صرح به الشيخ في الفهرست ويونس بن عبد الرحمن في في باب البيان والتعريف وفضالة بن أيوب في يب

النوادر من كتاب الجنائز والحسن بن محبوب في بيع رقبة في باب احكام المماليك والاماء من كتاب النكاح والحسن بن علي بن فضال في نبيه في زيارة الاربعين وهؤلاء الستة من اصحاب الاجماع وفيهم ابن ابي عمير وصفوان فقيروي عنه العباس بن معروف كما في مشيخته في طريقه اليه واحمد بن اسحق كما مر وعبد الله بن الصلت القمي وشيخ القميين محمد بن علي بن محبوب كما في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات والحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح في في باب اختيار الازواج واحمد بن محمد بن خالد في في باب الزيادات من الزكوة والحسين بن هاشم في في باب الطاف المؤمن وهو من الثقات وان كان واقفيا وعلي بن الحكم في في باب فضل فقراء المسلمين ومحمد بن خالد ومحمد بن عيسى بن عبيد وعلي بن اسباط وغيرهم وصرح الشيخ في ست ان له اصلا وقد قال المفيد في رسالة العدد واما رواة الحديث بان شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن موسى وابي الحسن علي بن موسى وابي جعفر محمد بن علي وابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهم السلام والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة انتهى **واما** ابرهيم بن عبد الحميد فهو الاسدي الكوفي الانماطي اخو محمد بن عبد الله بن زرارة لامه الثقة لتصريح الشيخ في ست وروى عنه الاجلاء مثل النضر بن سويد والحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد وجعفر بن محمد بن سماعة وعبد الله بن محمد النهيكي وابرهيم بن هاشم وعلي بن اسباط وغيرهم بالوقف غير مضر مع انه ضعيف من اصله مضافا الى كونه من ارباب الاصول الذين عرفت مقامهم **ط والى** ابرهيم بن عمر ابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وكلهم من اجلاء الثقات وفيهم حماد وهو من اصحاب الاجماع ومنه يظهر حال ابرهيم ويروي عنه ايضا ابن ابي عمير كما في في باب يوم الغدير ومن الاجلاء شيخ القميين محمد بن علي بن محبوب وسيف بن عميرة وعلي بن الحكم وابان بن عثمان على الظاهر انه ابن عثمان وهو من اصحاب الاجماع وقال جش شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ذكر ذلك ابو العباس وغيره وقال الشيخ في قوله اصول رواها عنه حماد بن عيسى وقد عرفت مقام ارباب الاصول عندهم فقول ابن الغضائري انه يكنى ابا اسحق ضعيف جدا لا يلتفت اليه ولذا قال العلامة في صه بعد نقل كلام جش وغض والارجح عندي قبول روايته وان حصل بعض الشك في الطعن فيه قال التقي المجلسي بل لا يحصل الشك لان اصوله معتمد الاصحاب بشهادة الصدوق والمفيد وتقدم الثقتين والجماعة مجهول الحال ولو لم يكن كذلك لكان عليه ان يقدم الجرح كما ذكره في كتبه الاصولية **ي والى** ابرهيم بن محمد الثقفي ابوه عن عبد الله بن الحسين المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن محمد بن الحسن عن احمد بن علوية الاصفهاني عنه والظاهر اتحاد الاحمدين والاشتباه في السند الاول اما في جش عبد الله بن الحسن المؤدب روى عن احمد بن علوية كتب الثقفي روى عنه علي بن الحسين بن بابويه فلم من حج احمد بن علوية الاصفهاني المعروف بابن الاسود روى عن ابرهيم بن محمد الثقفي كتبه كلها مع انه ليس للاول ذكر في كتب الاصحاب ثم انهم لم يوثقوا احمد بن علوية صريحا الا انهم مدحوه بما يقرب من التوثيق ولا اقل من عدّه الاعم ففي جش ان له كتاب الاعتقاد في الادعية وذكر طريقه اليه وفي لم روى عنه الحسين بن محمد بن عامر وله دعاء الاعتقاد وتصنيفه والحسين هو والد شيخ الثقة ويروي عنه ابن الوليد الجليل المعروف حاله في شدة التحرز عن الرواية عن غير الثقة **وقال** ابن شهر اشوب في المعالم في ذكر الطبقة الاولى من شعراء اهل البيت عليهم السلام وهم المجاهدون الشيخ احمد بن علوية الاصفهاني **وفي** ايضاح العلامة احمد بن علوية الاصفهاني بفتح العين المهملة وفتح اللام وكسر الواو وتشديد الياء المنقطة تحتها نقطتين له كتاب الاعتقاد في الادعية وله النونية المسماة بالالفية والمحبرة وهي ثمانمائة وينيف ثلثون بيتا وقد عرضت على ابي حاتم السجستاني فقال يا اهل البصرة غلبكم والله شاعر اصبهان في هذه القصيدة في احكامها وكثرة فوائدها **و** ذكره ابن داود في القسم الاول من كتابه فقال احمد بن علوية الاصبهاني الرحال بالحاء المهملة والتضعيف لم كش سمي الرحال لانه رحل خمسين رحلة من حج الى غزو ونقله عنه المحقق الكاظمي في عدته ولم يتعرض لما فيه من الاشتباه فان الرحال من القاب محمد بن احمد الراوي عنه دونه ففي جش احمد بن علوية الاصبهاني اخبرنا ابن نوح قال حدثنا محمد بن علي بن احمد بن هشام ابو جعفر القمي قال حدثنا محمد بن احمد بن بشر البطان بن بشر الرحال قال وسمي الرحال لانه رحل خمسين رحلة من حج الى غزو وقال حدثنا احمد بن علوية بكتاب الاعتقاد في الادعية وفيه اشتباه اخر من نسبة ذلك الى كش دون جش وليس له ذكر في كش **واما** عبد الله بن الحسن المؤدب فهو معلم علوم الادبية كالنحو والصرف واللغة وهو من مشايخ اجازة علي بن بابويه كما صرح به جش وهو في الفائدة السابقة اجمال علوّ مقامهم مضافا الى ذكر جش في كتابه الذي عرفت حاله وبنائه في ترجمته **واما** ابرهيم بن محمد الثقفي صاحب كتاب الغارات المعروف الذي اعتمد عليه الاصحاب فهو من اجلاء الرواة المؤلفين كما يظهر من ترجمته ويروي عنه الاجلاء كالصفار وسعد بن عبد الله واحمد بن ابي عبد الله وفي انساب السمعاني بعد الترجمة وقدم اصبهان واقام بها وكان يغلو في الرفض وله مصنفات في التشيع روى عن ابي نعيم الفضل بن دكين واسمعيل بن ابان **وقال** السيد علي بن طاوس في الباب الرابع والاربعين من كتابه الموسوم باليقين الباب فيما نذكره من تسمية مولانا علي باميرالمؤمنين عليه السلام سماه به سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين ورواه ذلك

ابراهيم بن عمر

وغيرهم

ابراهيم بن محمد الثقفي

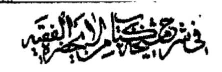
من كتاب المعرفة لابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي من الجزء الاول منه وقد اثنى عليه محمد بن اسحق النديم في كتاب الفهرست في الرابع فقال اما هذا
فطريق ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاصفهاني من الثقات العلماء المصنفين قال ان هذا ابا اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي كان من الكوفة ومذهبه مذهب الزيدية ثم
رجع الى اعتقاد الامامية وصنف هذا كتاب المعرفة فقال له الكوفيون تتركه ولا تخرجه لاجل ما فيه من كشف الامور فقال لهم اي البلاد ابعد من مذهب الشيعة
فقالوا اصفهان فرحل من الكوفة اليها وحلف انه لا يرويه الا بها فانتقل الى اصبهان ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه وكانت وفاته سنة ٢٨٣ انتهى ما
والى ابرهيم بن محمد الهمداني احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه وفي بعض النسخ احمد بن علي بن زياد ولعله
من زيادة الناسخ واحمد بن زياد هو الذي قال الصدوق في كمال الدين بعد نقل خبر عنه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني حنك
منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه وقد مر ويأتي نقل الاتفاق على وثاقته وابرهيم من ابن طاوس واما ابرهيم
فهو من وكلاء الناحية وكذا اولاده وروى الكشي توثيقه وجماعة عن الامام عليه السلام وكان قد حج اربعين حجة ويروي عنه من الاجلاء ابرهيم بن هاشم وعلي بن
مهزيار كما في في في باب من يواجر ارضا ثم يبيعها وفي يب في باب المزارعة ويعقوب بن يزيد في يب في باب البينات واحمد بن محمد بن عيسى في يب في باب احكام
الطلاق واحمد بن ابي عبد الله في يب في باب الكفارة في النكاح وفي في في باب تزويج ام كلثوم وسهل بن زياد ومحمد بن عيسى وعمر بن علي بن عمر يب والى
ابرهيم بن مهزيار ابوه عن الحميري يعني عبد الله بن جعفر عنه وهما من الاجلاء ويستظهر وثاقة ابرهيم من امور ا قول السيد علي بن طاوس
في ربيع الشيعة انه من سفراء الصاحب عليه السلام والابواب المعروفين الذين لا يختلف الاثنا عشرية فيهم ب ما في كش حدثني احمد بن علي بن كلثوم السرخسي
وكان من القوم او الفقهاء وكان مأمونا على الحديث قال حدثني اسحق بن محمد البصري قال حدثني محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال ان ابي لما حضرته الوفاة دفع الي
مالا واعطاني علامة ولم يعلم بتلك العلامة الا الله عز وجل وقال من اتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال قال فخرجت الى بغداد ونزلت في خان فلما كان
في اليوم الثاني اذ جاء شيخ ودق الباب فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب فقال ادخل فدخل وجلس وقال انا العمري هات المال الذي عندك
وهو كذا وكذا ومعه العلامة قال فدفعت اليه المال ج رواية الاجلاء عنه كعبد الله بن جعفر في هذا الطريق ومحمد في في باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام
وباب مولد فاطمة الزهراء عليها السلام وفي يب في ترجمة اخيه علي وسعد بن عبد الله كما يأتي في طريقه الى علي بن مهزيار وفي يب في ترجمة علي وفي في في الباب
المذكور ومحمد بن علي بن محبوب في يب في اواخر باب كيفية الصلاة من ابواب الزيادات وباب صيغة الايمان بعده وباب الزيادات في فقه الحج وحمزة
بن محمد والظاهر انه ابن عيسى في في باب مولد الحسين عليه السلام ومحمد بن عبد الجبار كما في جش في ترجمته ومحمد بن احمد بن يحيى في اواخر باب الذبح وباب الكفارة
عن خطأ المحرم وباب الاقرار في المرض من يب وفي الاستبصار في باب لبس الخاتم للمحرم ولم يستثن روايته عنه نقلة الامر كذا انه صاحب نوادر الحكمة ولم
يستثنوا روايته وصحح الاستاد الاكبر وغيره بان فيه اشعارا بالوثاقة ه ما في يب في كتاب الوصايا عن محمد بن علي بن محبوب عن ابرهيم بن مهزيار قال
كتبت اليه ان مولاك علي بن مهزيار اوصى ان يحج عنه من ضيعة صير ربعها الى حجه في كل سنة عشرين دينارا وانه قد انقطع طريق البصرة فتضاعف المؤن
على الناس وليس يكتفون بالعشرين وكذلك اوصى عدة من مواليك في حجهم فكتب يجعل ثلث حجج في حجتين ان شاء الله الخبر وفيه اشعار بانه كان وصي
اخيه علي و ان العلامة حكم بصحة طريق الصدوق الى بحر السقا وفيه ابرهيم بج والى ابرهيم بن ميمون محمد بن الحسن عن الحسين بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عنه وكلهم من الاجلاء الذين لم يطعن عليهم بشيء سوى ابن ابان الذي لم يصرحوا بتوثيقه الذي
يمكن استفادته اولا من كونه من مشايخ الاجازة كما يظهر من جش وغيره وعده وجيها وثانيا رواية الاجلاء عنه وثق محمد بن الحسن بن الوليد هنا وفي ترجمة محمد
بن اورمة وابو علي الاشعري في في باب اخوة المؤمنين وعلي بن ابرهيم فيه في باب حق المؤمن على اخيه ومحمد بن الحسن الصفار في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة
وغيره وغير وثالثا ما في ترجمة الحسين بن سعيد من انه مات في بيته بقم واوصى له بكتبه مع وجود اولاده وفيهم احمد بن يروي عن جميع شيوخ ابيه
حماد وفي هذه الوصية من مثله من الدلالة على علو المقام ما لا يخفى ورابعا ما نص عليه جماعة من تصحيح العلامة في المختلف وغيره وجملة من الاصحاب طرق
احاديث في يب وغيره وهو فيها وخامسا ما نص ابن داود على وثاقته في ترجمة محمد بن اورمة قال روى عنه الحسين بن ابان وهو ثقة وما قيل ان المراد
ان الحسين روى عن محمد فبعيد لان كون محمد ثقة مستشنع جدا ولذا قال السيد المحقق الكاظمي في عدته بعد حكمه بصحة الطريق المذكور اذ ليس فيه الا ابن ابان
وقد وثقه ابن داود صريحا وتاويل عبارته مجازفة مع ان العلامة كثيرا ما يصحح ما يشتمل بن الوليد جميع كتب بن ابان واما ابرهيم ففي شرح المشيخة انه
مجهول الحال لكن يظهر مما ذكره المصنف انه كان ركنا بل معتمد الاصحاب انتهى قلت ويمكن استفادة ما قربه من الوثاقة من امور ا رواية

عنه

صفوان عنه كما في في باب ان الرجل يسلم فيحج قبل ان يختتن وهو لا يروي الا عن ثقة ب رواية الاجلاء عنه وفيهم بعض اصحاب الاجماع الذين هم
كصفوان مثل حماد بن عثمان كما في يب في باب الزيادات وفي باب فضل المساجد من ابواب الزيادات وفي في باب الرجل يؤم النساء وباب في الزارع اهل الذمة
ومعوية بن عمار كما عرفت في يب في باب من زكوة الفطرة وعلي بن رئاب في في باب الكلب يصيب الثوب وباب فيمن اجنب بالليل في شهر رمضان وفي يب في
باب تطهير الثياب من النجاسات وعبد الله بن مسكان في يب في باب الطواف وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم وفي يب في باب تحريم صيد الحرم وباب ما جاء في
الطواف لا اختلف وابو المعزا حميد بن المثنى الثقة الجليل في في باب الغنم تعطى بالضريبة وفي يب في باب ابطال العول وباب الزيادات والثقة الجليل عيينة
او عيينة بياع القصب في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات وباب الصلوة في السفينة منها وعلي بن ابي حمزة بناء على كونه الثمالي الثقة وفي يب
في باب فضل الحج والعمرة ج ذكره الشيخ في رجاله وياتي ان شاء الله كونه من امارات الوثاقة د ما احتمله الفاضل الشيخ فرج الله الحويزي في كتاب
المقال من كونه اخا عبد الله بن ميمون القداح قال ح فيشمله قول الصادق عليه السلام لهما انكم نور الله في الارض قلت الصواب الباقر عليه السلام لهما اشار بذلك الى
ما رواه الكشي مسندا عن عبد الله بن ميمون عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابن ميمون كم انتم بمكة قلت نحن اربعة قال انكم نور الله الخ ورده السيد في العدة بانه
ياباه قول ابن حجر انه يعني ابرهيم كوفي فان القداح مكي وقال مع انه انما يتم لو اراد عبد الله بقوله نحن اربعة حين قال له كم انتم بمكة اربعة بيوت اما لو اراد
اربعة انفس فلا قلت في التقريب ابرهيم بن ميمون كوفي صدوق من السادسة وقال الذهبي في الميزان انه من اجلاء الشيعة **يل والى ابرهيم بن**
هاشم ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عنه وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه قد اطالوا الكلام
في ترجمة ابرهيم وعد المشهور حديثه حسنا وصحح جمع من المحققين بوثاقته وهو الحق لامور **ا** قول السيد علي بن طاوس في فلاح السائل في حديث نقله عن امالي
الصدوق ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ومنهم ابرهيم **ب** قول ولده الجليل علي في اول تفسيره ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي الينا ورواه مشايخنا
وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم الخ وقد اكثر فيه الرواية عن ابيه قال السيد الاجل بحر العلوم في رجاله والاصح انه ثقة صحيح الحديث لوجوه الاول
ما ذكره ولده الثقة الثبت في خطبة تفسيره وساق قوله ثم انه روى معظم كتابه هذا عن ابيه رضه ورواياته كلها حدثني ابي واخبرني ابي الا النادر اليسير الذي
رواه عن غيره ومع هذا الاكثار لا يبقى ريب في انه مراد في عموم قوله مشايخنا وثقاتنا فيكون ذلك توثيقا له من ولده الثقة وعطف الثقات على المشايخ
من باب عطف الاوصاف مع اتحاد الموصوف والمعنى مشايخنا الثقات فليس المراد بالمشايخ غير الثقات والثقات غير المشايخ كما لا يخفى على العارف
باساليب الكلام **ج** رواية اجلاء الحديث المتورعين عنه مثل سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد
بن يحيى العطار وعلي بن الحسن بن فضال ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثنوه عن رواة كتاب نوادر الحكمة ومحمد بن موسى بن المتوكل وولده الجليل علي والحسن
بن متيل وهو وجه من وجوه اصحابنا وعلي بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن اسحق وهؤلاء وجوه الطائفة وعيونهم في هذه الطبقة كيف يحتمل فيهم
الاجماع على الرواية والتلقي من غير الثقة ومنهم من كان يتحرز عن كثير من الثقات لما توهم من الطعن الذي لو صدق لم يكن منافيا للوثاقة مع ان اكثرهم من
اهل قم وشدة انكارهم على يونس بن عبد الرحمن امر معلوم وابرهيم كان تلميذ يونس المقتضي للتجنب عنه والاخذ عنه مع ذلك ينبئ عن كونه في اعلى درجة الوثاقة
ومن ذلك يظهر وجه الامر الرابع **د** وهو قولهم في حقه اصحابنا يقولون انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم فان النشر كما صرح به الاستاد الاكبر لا
يتحقق الا بالقبول وان انتشاره عندهم من حيث العمل والاعتماد لا من حيث النقل وقال السيد الاجل بحر العلوم في وجه تقريب دلالته على التوثيق تلقي القميين
من اصحابنا احاديثه بالقبول الا ان العمدة فيه ما اخطر احوال القميين وطريقتهم في الجرح والتعديل وتضييقهم امر العدالة وتسرعهم الى القدح والجرح والهجر
والاخراج بادنى ريبة كما يظهر من استثنائهم كثيرا من رجال نوادر الحكمة وطعنهم في يونس بن عبد الرحمن مع جلالته وعظم منزلته وابعادهم لاحمد بن محمد بن
خالد من قم لروايته عن المجاهيل واعتماده على المراسيل وغير ذلك مما يعلم بتتبع الرجال فلولا ان ابرهيم بن هاشم عندهم بمكان من الثقة والاعتماد لما
سلم من طعنهم وغمزهم بمقتضى العادة ولم يتمكن من نشر الاحاديث التي لم يعرفوها الا من جهته في بلدهم ومن ثم قال في الرواشح ومدحهم اياه بانه اول من نشر حديث
الكوفيين بقم كلمة جامعة وكل الصيد في جوف الفرا انتهى وبذلك كله يندفع توهم ان تلك الاحاديث كانت عندهم وهذه التي نشرها اتفقت الموافقة بينها
فلا يكون اعتمادا منهم عليه كما ان ظاهر قولهم واصحابنا الى آخره الاتفاق على ان ذلك مسلم لديهم ومعروف عندهم فيندفع توهم انها شهادة رجل واحد **ه**
حكم العلامة بصحة طريق الصدوق الى عامر بن نعيم القمي والى كردويه الهمداني والى ياسر الخادم وهو فيها **و** توثيق جماعة من المتأخرين اياه كالمحقق
الاردبيلي في زبدة البيان والمحقق الداماد في الرواشح ووالد شيخنا البهائي والمجلسي في الاربعين ونقله عن والده وعن جماعة وغيرهم قال السيد الاجل منهم

باب ابراهيم بن هاشم

عدم توثيق الاكثر لما عرفت من اضطراب كلامهم لان غايته عدم الاطلاع على السبب المقتضي للتوثيق فلا يكون حجة على المطلع لتقدم قول المثبت على النافي ودعوى حصر الاسباب ثم ان الرواة ايضا كثيرا ما يقف المتاخر على ما لم يقف عليه المتقدم وكذا الشان في المتعاصرين ولذا قبلنا توثيق كل من النجاشي والشيخ لمن لم يوثقه الاخر ولم يوثقه من تقدم عليهما نعم يشكل ذلك مع تعيين السبب وخفاء الدلالة واكثر الموثقين هنا لم يستند الى سبب معين فيكون توثيقه معتبرا وفي دعوى السيد الاجل بحر العلوم اتفاق الاصحاب على قبول رواياته تارة مع اختلافهم في حجية الحسن وفي الاكتفاء في تزكية العدل التي يجيء بالظاهر فذلك انه يتجه في سبب متفق على اعتباره يكون هو المنشأ في قبول الكل او البعض وليس الا التوثيق وذكره اكثر الوجوه السابقة زيادة الكلام في نقل كلمات القوم واختلافهم فيه ووصف حديثه تارة بالحسن واخرى بالصحة الى ان قال وبالجملة فكلام الجماعة في هذا المقام مضطرب جدا لم اجد احدا منهم استقام على وصف حديثه بالحسن ولم يختلف قوله فيه الا القليل ومنه يظهر ان دعوى الشهرة في ذلك محل نظر وقال في اخر كلامه وهذه الوجوه التي ذكرناها وان كان كل منها كافيا في افادة المقصود الا ان المجموع مع ما اشرنا اليه من اسباب المدح كالدال على علو قدره **والى احمد بن ابي عبد الله البرقي** ابوه ومحمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عنه وابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عنه اما السند الثاني فصحيح بالاتفاق واما الاول فحسن بالسعدابادي عند بعضهم وضعيف عند اخرين لجهالته ووصفه في شرح المشيخة بالقوي ولكن الحق ما ذكره السيد المحقق الكاظمي من انه وان كان مسكوتا عنه لكن اجلاء المشايخ اعتمدوه ورووا عنه كالكليني في العدة والصدوق وعلي بن الحسين وعلي بن ابرهيم ومحمد بن موسى بن المتوكل وابو غالب الزراري الثقة وكان مؤدبا له والصدوق واذا ذكره ترضى عنه مع انه شيخ اجازة وانما يروي عن احمد بن محمد البرقي انتهى ومن رواية هؤلاء الاجلة عنه يمكن استظهار الوثاقة وقد مر في حال مشايخ الاجازة ما يؤكده فلاحظ بل يدل على وثاقته كونه من رواية الجليل جعفر بن قولويه عنه في كتاب كامل الزيارة وقد نص في اوله انه لا يروي فيه الا عن الثقات من اصحابنا كما مر في ترجمته في الفائدة الثانية فراجع **واما** احمد فقد وثقه الشيخ والنجاشي وغيرهما ولكن طعنوا فيه انه كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولذلك ابعده احمد بن محمد بن عيسى عن قم ثم ذكروا انه اعاده واعتذر اليه وانه لما مات مشى في جنازته حافيا حاسرا وقال ابن الغضائري طعن عليه القميون وليس الطعن فيه انما الطعن فيمن يروي عنه وبالجملة فهو من اجلاء رواتنا وقد نقل عن جامعه الكبير المسمى بالمحاسن كل من تاخر عنه من المصنفين في ارباب الجوامع بل منه اخذوا وعنه دونوا الكتب خصوصا ابو جعفر الصدوق فان من كتب المحاسن كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب العلل كتاب العرض عليه بنى كتاب الخصال وان قال في اوله فاني وجدت مشايخي واسلافي رحمة الله عليهم قد صنفوا في فنون العلم كتبا وغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الاعداد والخصال المحمودة والمذمومة الخ وقال النجاشي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري وله كتب منها كتاب الحقوق كتاب الاوائل كتاب السماء كتاب الارض كتاب المساحة والبلدان كتاب ابليس وجنوده كتاب الاحتجاج اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان القزويني قال حدثنا علي بن حاتم قال قال محمد بن عبد الله بن جعفر كان السبب في تصنيفي هذه الكتب اني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنفها احمد بن ابي عبد الله البرقي ونسختها ورويتها عمن رواها عنه وسقطت هذه الستة الكتب عني فلم اجد لها نسخة فسالت اخواننا بقم وبغداد والري فلم اجدها عند احد منهم فرجعت الى الاصول والمصنفات فاخرجتها والزمت كل حديث منها كتابه وترجمته الذي شاكله انتهى وهذه الكتب كلها داخلة في جملة كتب المحاسن كما ان كتاب العلل الموجود ايضا منها وعندنا منه نسخة ولم يصل الينا من المحاسن الا ثلاثة عشر كتابا ومنه الباقي ذهب فيما ذهب ولو وجد لوجد فيه علم كثير قال رحمه الله في اول المحاسن كما في شرحه اما بعد فان خير الامور اصلحها واحمدها وانجحها واسلمها اقومها واشدها اعمها خيرا وافضلها ادومها نفعا وان قطب المحاسن الدينية وعماد الدين اليقين في القول المرضي والعمل الزكي وام الجميع بنية المعقول وحقيقة المحصول عند المناقشة والمباحثة لدى المقايسة والموازنة خصلة لا تجمع لصاحبها الدين في الدنيا ولا اشد تصفية لاقذاء العقل ولا اقمع لخواطر الجهل ولا ادعى الى اقتناء كل محمود ونفي كل مذموم من العلم بالدين وكيف لا يكون في ذلك ما من الله عز وجل بسببه وبرسول الله صلى الله عليه وآله مستودع عز معقل واولو النهى تراجمته وحملته وما ظنك بشيء الصدق حليته والزكاء والفهم الهام(؟) والتوفيق والحكم من نتيجته واللين والتواضع نتيجته وهو الشيء الذي لا يستوحش معه صاحبه الى شيء ولا يانس العاقل مع نبذه بشيء ولا منه يستخلف عوضا يوازيه ولا يعتاض منه بدلا يدانيه ولا تحول فضيلته ولا تزول منفعته الى ان قال يكثر باتقاء على الانفاق ولا تقدح فيه يد الزمان ولا تكلمه غوائل الحدثان واقل خصاله الثناء له في العاجل مع الفوز برضوان الله في الآجل واشرف بها صاحبه في كل حال مقبول قوله وفعله محمول امره [illegible] الوحي المنا[illegible] وقوله اصدق واوثق من التجربة وادراك الحاسة وهو نجاة من تسليط التهم ومحاذير الندم وكفاك من كريم مناقبه ورفيع مراتبه ان الله تعالى ابان بما ادعى من



قوله شرايك الكل عامل في مثل طول المسند هو بن اظر نا طرق صامت عايب بحي متيت زادع نصب انتهى وكفى في جلالة قدره ان عقد له ثقة الاسلام في
كافي عدة متفرقة واكثر من الرواية عنه وعدة اول الفقيه كتاب المحاسن في ردي عنه اجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار ومحمد بن
يحيى العطار وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب والحسن بن متيل الدقاق وعلي بن ابراهيم بن هاشم وابوه ابراهيم واحمد بن ادريس الاشعري ومحمد بن
الحسن بن الوليد ومحمد بن جعفر بن بطة ومحمد بن احمد بن محمد بن يحيى وعلي بن الحسين السعدآبادي ومحمد بن عيسى ومحمد بن ابي القاسم عبد الله او عبيد الله
بن عمران الجنابي البرقي صهره وعلي ابنه وغيرهم نعم في الكافي في كتاب الحجة في باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم خبر صار بسبب الحيرة صدور تهمة من
اصحابنا عن محمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن قاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام فذكر ان الخضر حضر عند امير المؤمنين عليه السلام وشهد بامامة
الائمة الاثني عشر عليهم السلام واحدا بعد واحد يسميهم باسمائهم حتى انتهى الى الخلف الحجة صلوات الله عليه ثم قال الكليني وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن
ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين انتهى وظاهره يوهم ان احمد صار متحيرا في امر الامام زمان خصوص امامة الخلف عليه السلام وهذا الطعن
عظيم اجاب عنه بعض الاعاظم بوجوه اما في شرح المولى الخليل القزويني في شرحه من ان هذا الكلام وقع من محمد بن يحيى بعد ابعاده من قم وقبل اعادته
هو زمان حيرة احمد بن محمد بن خالد بزعم جمع او زمان تردده في مواضع خارج عن قم متحيرا وذلك لانه كان متهما بما قذف به ولم يظهر بعد كذب ذلك القذف
ب ما احتمله بعضهم من ان المراد تحيره بالخرافة لكبر سنه ولا يخفى بعده ج ما اشار اليه المولى محمد صالح في شرحه فضلا السيد السند المحقق السيد
صدر الدين العاملي فيما علقه على رجال ابي علي رجال بعض كلام التقي المجلسي في حواشيه على الفقيه وكلام بعضهم في حواشيه على رجال ابن داود من فهم منها
تحير احمد من الخبر ما لفظه من الجائز ان لا يكون الامر على ما فهمه المحشيان بل يكون محمد بن يحيى انما تمنى ان يكون هذا الخبر بسند ثان وثالث بحيث يبلغ حد
التواتر او الاستفاضة ليرغم به انف المنكرين لا انه تمنى ان يكون من جهة غير البرقي لكون قدحا منه في البرقي بل هو المتعين بعد الوقوف على توثيق البرقي
وانتفاء القادح فيه بعد دقيق النظر في عبارات القوم واما قوله قبل الحيرة فلم يرد منه ان احمد بن ابي عبد الله قد تحير حاشاه وحاشا محمد بن يحيى ان يقذفه
بذلك وانما المراد ما قبل زمن الغيبة وهي السنة التي مات فيها العسكري عليه السلام وتحيرت الشيعة ومن طالع الكتب التي صنفت في الغيبة علم ان اطلاق لفظ
الحيرة على ما قلناه شايع في كلامهم وبالجملة فغرض محمد بن يحيى ان يكون هذا الخبر قد ورد من طرق متعددة لان الامامة من الاصول وليست كالفروع
فاجابه محمد بن الحسن بما معناه ان الرواية قد تضمنت ذكر الغيبة وقد حدث بها قبل وقوعها فاغنى ظهور الاعجاز وهو الاعلام بما لم يقع قبل ان يقع عن الاصح
انتهى قلت وعلى ما حققه فهو الحق من ان المراد من الحيرة في السنة الرواة ايام الغيبة ومبدئها سنة وفاة العسكري عليه السلام فالظاهر ان غرض محمد بن
يحيى من قوله وددت الخ ان راوي هذا الخبر يكون من الذين لم يدركوا ايام الحيرة ليكون اخباره بما لم يقع قبل وقوعها الصارف عن التوهم والريبة واتم في الدلالة
على المقصود وظهور الاعجاز قال الصدوق في كمال الدين في جملة كلام له وذلك ان الائمة عليهم السلام اخبروا بغيبته ووصفوا صاحب الامر صلوات الله عليه ووصفوا
كونها للشيعة فيما نقل عنهم في الكتب المؤلفة من قبل ان تقع الغيبة بمائتي سنة فليس احد من اتباع الائمة عليهم السلام الا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه ورواياته
ودونه في مصنفاته وهي الكتب التي تعرف بالاصول مدونة مستحفظة عند شيعة آل محمد عليهم السلام من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنين انتهى فاحب محمد بن يحيى
ان يكون الراوي منهم لا من مثل احمد الذي ادرك ايام الحيرة فانه عاش بعد وفاة العسكري عليه السلام اربعة عشر سنة وقيل عشرين وتوفي سنة اربع وسبعين
ومائتين لا ان غرضه الاستكثار من السند فان العبارة لا تفيده والجواب لا يلائمه الا بتكلف والله العاصم **يو والى احمد بن الحسن الميثمي** محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد وهو في اعلى درجة الصحة ومحمد بن الحسن بن زياد هو الميثمي الذي
قالوا فيه ثقة عين واما احمد فهو ابن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار ابو عبد الله مولى بني اسد قال النجاشي قال ابو عمرو الكشي كان واقفا
ذكر هذا عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب قال احمد بن الحسن واقف وقد روى عن الرضا عليه السلام وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه الخ وظاهر
توقفه في نسبة الوقف اليه وفي نسخة في صحيح الحديث سليم روى عن الرضا عليه السلام وقال السروي في المعالم احمد بن الحسن الخ روى عن الرضا عليه السلام وفيه
اشارة بل دلالة صريحة في عدم صحة النسبة لرواية عنه المنافية لطريقة الواقفية وعلى كل حال فروايته صحيحة بشهادة المشايخ وقد روى عنه يعقوب
بن يزيد ... محمد بن الحسين وعبد الله بن احمد بن نهيك والحسن بن محمد بن سماعة واحمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم وغيرهم **يز والى احمد**
بن عائذ ... عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عنه وهؤلاء كلهم من اجلاء الثقات عند الاصحاب سوى الحسن

بو
احمد بن الحسن
الميثمي

يز
احمد بن
عائذ

لم ينص احد على توثيقه ولكن مدحوه بما استفاد منه المحققون الوثاقة فنقول يدل عليها امور ا رواية ابن ابي عمير عنه كما صرح به الاستاد الاكبر في التعليقة
ب رواية الاجلاء عنه مثل يعقوب بن يزيد واحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن عيسى
وعبد الله بن الصلت ومحمد بن يحيى الخزاز وعلي بن الحسن بن فضال ج قول النجاشي في حقه وكان من وجوه هذه الطائفة فانه مما يفهم منه فوق
الوثاقة قال السيد المحقق الكاظمي في عدته في ذكر جملة ما يفهم منه التوثيق وكذا قولهم عين من عيون هذه الطائفة ووجه من وجوهها وما كان كذلك
عينا للطائفة ينظر بها بل بشخصها وانسانها فانه معنى العين عرفا ووجهها الذي به توجهه لا ينقع الانظار الا عليه ولا تعرف الا به فان ذلك هو معنى
الوجه في العرف الا وهو بالمكانة العليا وليس الغرض من جهة الدنيا قطعا فيكون من جهة المذهب وفي شرح المشيخة والظاهر ان قولهم وجه يوثق لان دأب
علمائنا السابقين في نقل الاخبار كان لا ينقلون الا عمن كان في غاية الثقة ولم يكن يومئذ مال ولا جاه حتى يتوجهوا اليهم له بخلاف اليوم ورده في العدة
بانه ربما جعل الوجه بمعنى ما يتوجه اليه واضافته الى الطائفة لادنى ملابسة اي ما تتوجه اليه الطائفة وهو كما ترى خلاف ما يعقله الناس انما يعقلون
ما ذكرناه انتهى **وقال** الجليل الشيخ حسين والد الشيخ البهائي في رسالة وصول الاخيار اما نحو شيخ الطائفة وعمدتها ووجهها ورئيسها ونحو ذلك
فقد استعمله اصحابنا فيمن يستغني عن التوثيق لشهرته ايماء الى ان التوثيق دون مرتبته انتهى وظاهره مسلمية كونه من الفاظ التوثيق **د** قول النجاشي في
حقه ايضا وكان هذا الشيخ عينا من عيون هذه الطائفة بعد ما نقل قصة احمد بن محمد بن عيسى معه وقول الحسن في آخرها لو علمت ان هذا الحديث يكون له
هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام وقد مر في اوائل الفائدة الثالثة ووجه دلالته
كسابقه كما عرفت من السيد قال التقي المجلسي في شرح المشيخة عين يوثق لان الظاهر استعارته من الميزان باعتبار صدقه كما كان الصادق عليه السلام يسمي
ابا الصباح بالميزان لصدقه وقال في العدة فرق بين الميزان والعين فانه لم يراع العرف في الوجه ما ذكرناه الخ والظاهر ما ذكره من كونه استعارة من العين بمعنى
الباصرة خصوصا اذا اقترن مع الوجه **ه** كونه من مشايخ الاجازة كما صرح به في التعليقة وكذا العلامة الطباطبائي في شرحه للوافية الذي جمعه تلميذه السيد
صاحب مفتاح الكرامة وقد اشرنا سابقا الى حجية الاستفادة **و** حكم العلامة بصحة طرقه وهي كثيرة منها الطريق المذكور ومنها طريق الصدوق الى ابي الحسن النهدي
وفي كتاب التنبيه من المسالك عند ذكره رواية عنه ان الاصحاب ذكروها في الصحاح **ثم** ان الحسن هذا من الذين وقفوا على الكاظم عليه السلام ثم رجعوا واشار الى ذلك
في التعليقة واطال الكلام في منتهى المقال بما لا طائل تحته والقول الفصل في هذا المقال ما ذكره شيخ الطائفة في كتاب الغيبة بعد ابطال قول الواقفة و
يبطل ذلك ايضا ما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام الدالة على صحة امامته وهي مذكورة في الكتب ولاجلها رجع جماعة من القول بالوقف مثل عبد الرحمن
بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى وغيرهم وهؤلاء من اصحاب ابيه الذين شكوا فيه ثم رجعوا وكذلك من كان
في عصره مثل احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي الوشاء وغيرهم ممن قال بالوقف ثم التزموا الحجة وقالوا بامامته وامامة من بعده من ولده فروي جعفر
بن محمد بن مالك عن ذكر كيفية رجوع البزنطي الى ان قال وكذلك الحسن بن علي الوشاء وكان يقول بالوقف فرجع وكان سببه ساق الخبر هذا وفي الغيبة
روي عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي
القعدة ولد فيها ابرهيم وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا ويظهر منه ومما مر ان الوقف
منه كان في اوان شبابه بتخبر غيره **واما** احمد بن محمد فانه ثقة بنص النجاشي وروى عنه الحسن بن علي بن فضال في يب في باب احكام الطلاق واحمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي في يب في باب احكام الجماعة وهما من اصحاب الاجماع والاخير ممن لا يروي الا عن الثقة على المشهور **يح** والى **احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عنه وابوه ومحمد بن علي ماجيلويه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عنه ورجال السند من اجلاء الثقات ليس فيهما من يتأمل فيه سوى ماجيلويه الذي لم ينص احد على توثيقه ولكن العلامة صحح طريق
الصدوق الى اسمعيل بن رباح وهو فيه وعده من مشايخ الاجازة واكثر الصدوق من الترحم عليه والترضي عنه فهو اسد الحديث ليس فيه الا ... التامل
فيه **وط** الى **احمد بن محمد بن سعيد الهمداني** محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عنه واحمد هذا هو ابن عقدة الزيدي المشهور بالجلالة
والوثاقة والحفظ حتى قال الشيخ الطوسي سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها واذاكر بثلاثمائة الف حديث قال
النجاشي هذا رجل جليل في اصحاب الحديث مشهور بالحفظ والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه وكان كوفيا زيديا جاروديا وعلى ذلك مات وذكره اصحابنا
لاختلاطه بهم ومداخلته اياهم وعظم محله وثقته وامانته ولغيره من المدح والاطراء عليه مما يقرب منه وعد جماعة من جملة كتبه كتابا في اصحاب الصادق ع

حج احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي



من الثقات واشار اليه الشيخ في اول رجاله المفيد في ارشاده وجماعة اخرى سنذكر كلماتهم في محلها ان شاء الله وقال ابن شهرآشوب في مناقبه ان
الذين رووا عنه من الثقات كانوا اربعة آلاف رجل وان ابن عقدة ذكرهم في كتاب رجاله انتهى واعتمد على هذا الكتاب المشتمل على اربعة آلاف ثقة واربعة آلاف
حديث فانه اخرج فيه لكل رجل حديثا كل من تاخر عنه وقال تلميذه الجليل ابو عبد الله محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه
في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له وبالجملة فجلالة قدره وعظم محله لا ترشان الذين اخذوا عنه ورووا كتبه كالنعماني والتلعكبري
ومحمد بن احمد بن الجنيد ومحمد بن احمد بن داود وعبد الله بن محمد بن احمد بن طاهر الموسوي وثقة الاسلام الكليني في قم واحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي
واحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن احمد بن جعفر بن ابي بكر الوراق الدوري ومحمد بن جعفر النحوي وابي الحسن التميمي وجعفر بن محمد الاديب ومحمد بن عمر بن
يحيى يغني عن النظر في حاله ومحمد بن اسحق مع انه من مشايخ الاجازة وقد اكثر الصدوق من الرواية عنه مترحما مترضيا وهو الذي روى عنه في العلل حديثا
ذكر فيه انه كان عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح مسئل الحسين بن روح رجل كيف سلط الله على الحسين عليه السلام قاتله وهو عدو الله والحسين عليه السلام ولي
الله وساق الحديث في آخره قال محمد بن ابرهيم ابو اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول
في نفسي اتراه ذكر ما ذكر لنا بالامس من عند نفسه فابتدأني فقال لي يا محمد بن ابرهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق
احب الي ان اقول في دين الله تعالى برأيي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع عن الحجة عليه السلام ك والى **احمد بن محمد بن عيسى** ابوه
ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عنه وهؤلاء الخمسة من عيون الطائفة ووجوهها والعثرة المنقولة عن
احمد من كتمان الشهادة كبعض العثرات المنقولة عن غيره من الاعاظم فقل ما سلموا عنها الا انهم جبروها بما تقدم عليها او تأخر منهم مما صار سببا
لعدم الاعتناء واعراض الاصحاب عنها وعدم عدهم اياها من قوادح علو مقامهم فضلا عن الخلل في عدالتهم كا والى **احمد بن محمد بن مطهر**
صاحب ابي محمد عليه السلام ابوه ومحمد بن الحسن وسعد بن عبد الله والحميري جميعا عنه في شرح المشيخة هذا المدح يعني قوله صاحب الخ يكفي مع
ذكر المصنف انه كان معتمد الاصحاب في العدالة تعديله الممدوح بهذا القول وظاهرها عدم معروفية احمد الا بهذا المدح الذي ذكره الصدوق في
اول السند اخره وهو كذلك فانه غير مذكور فيما عثرنا عليه من الكتب في هذا الفن واعترف به الفاضل المولى مراد في شرح الفقيه ولكن كان على هؤلاء الفحص
عن حاله وكشف المراد عن لفظ الصاحب فانه ليس المراد منه هنا مجرد الصحابة التي لها مدخل في الصحابة للشاد كيف لم يفهما الداعي الى الاشارة اليها في
اول كلامه وآخره واختصاصه بها بل الذي ظهر لنا انه كان القيم على اموره عليه السلام الكاشف عما فوق العدالة فروى الثقة الثبت علي بن الحسين المسعودي
في كتاب اثبات الوصية عن الحميري عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فقال لي يا احمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب
فانه يأتيكم لما ورد الكتاب بخبر سيدنا ومولده لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق فقال اما علمتم ان الارض لا تخلو من حجة الله ثم امر
ابو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرفها ما يناله في سنة ستين واحضر الصاحب عليه السلام فاوصى اليه وسلم الاسم الاعظم والمواريث
والسلاح اليه وخرجت ام ابي محمد عليه السلام مع الصاحب عليه السلام جميعا الى مكة وكان احمد بن محمد بن مطهر ابو علي المتولي لما يحتاج اليه الوكيل فلما بلغوا بعض المنازل
من طريق مكة تلقى الاعراب القوافل فاخبروهم بشدة الخوف وقلة الماء فرجع اكثر الناس الا من كان في الناحية فانهم نفذوا وسلموا وروي انه ورد عليهم
الامر بالنفوذ وظاهر ان من يجعله قيما على امور اهله الذين فيهم امه ومن هو سلم في هذا السفر العظيم الطويل لا بد ان يكون بمكان من الوثاقة والامانة
والفطانة و من هذا الخبر يتبين اجمال ما في غ في باب مولد ابي محمد عليه السلام باسناده عن ابي علي المطهري انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف
العطش فكتب امضوا ولا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين و فيه في باب تسمية من رآه عليه السلام عن علي بن محمد عن فتح مولى الزراري
قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه رآه ووصف له قده تو وفي ية باسناده عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر قال كتب الي
ابي محمد عليه السلام اني دفعت الى ستة انفس مائة دينار وخمسين دينارا ليحجوا بها فرجعوا ولم يشخص بعضهم واتاني بعض وذكر انه انفق بعض الدنانير وبقيت بقية
وانه يرد علي ما بقي واني قد رمت مطالبة من لم ياتني فكتب لا تعرض لمن لم ياتك ولا تأخذ ممن اتاك شيئا مما يأتيك به والاجر فقد وقع على الله عز وجل و
القطب الراوندي في الخرائج عن احمد بن مطهر قال كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد عليه السلام من اهل الجبل يسأله عمن وقف على ابي الحسن موسى عليه السلام اتوالاهم ام
اتبرء منهم فكتب اتترحم على عمك لا رحم الله عمك تبرء منه انا الى الله منهم بريء فلا تتولاهم ولا تعد مرضاهم ولا تشهد جنائزهم ولا تصل على احد منهم مات
ابدا سواء من جحد اماما من الله او زاد اماما ليست امامته من الله وجحد او قال ثالث ثلثة ان الجاحد امر آخرنا جاحد امر اولنا والزائد فينا كالناقص

احمد بن محمد بن عيسى

احمد بن محمد بن مطهر

كب أحمد بن هلال

لجماعة امرناه وبابه في بعض ما يتعلق به في الفائدة العاشرة **كب وإلى أحمد بن هلال** أبوه محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عنه وأحمد هو العبرتائي المنسوب إلى العبرتا قرية من قرى النهروان الذي ورد فيه عن سيدنا الإمام العسكري عليه السلام ذموم وتوقيعات بلعنه ونسبوه تارة إلى الغلو وأخرى إلى ضده النصب وتارة إلى الوقف على أبي جعفر عليه السلام ومع ذلك فذوو الأجلاء الكبار والمشايخ العظام رووا عنه وعمد المؤلفين اخرجوا احاديثه في مجاميعهم وبتوسطهم وصل إلينا هذه التوقيعات وبرئ منهم هذه الذموم والجروح فممن يروي عنه سعد بن عبد الله هنا وفي طريق أمية بن عمرو وفي يب في باب ما تجب الصلوة فيه وباب فضل الصلوة من أبواب الزيادات وعبد الله بن جعفر الحميري كما صرح به النجاشي وأبو محمد عبد الله بن العلاء أو ابن العلاء المذاري الثقة الجليل الذي في النجاشي انه من وجوه أصحابنا كما صرح فيه أيضا والجليل محمد بن علي بن محبوب في يب في باب الأنفال وموسى بن الحسن بن عامر بن عبد الله الذي قالوا فيه ثقة عين جليل القدر في يب في باب ما يجب على المحرم اجتنابه وفي باب الطواف وفي باب ما يجب زكوة الفطرة وغيرها والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة وباب التيمم وباب الدعاء بين الركعات وغيرها ومحمد بن يحيى العطار في في باب نوادر الشواهد وفي إبراهيم بن محمد الهمداني الثقة وكيل الناحية في يب في باب البينات وباب الوصية لأهل الضلال وفي الاستبصار في باب ما يجوز شهادة النساء فيه والحسن بن علي الزيتوني وفي نسخة الحسين بن علي ولعله سهو وأحمد بن محمد بن عبد الله الذي يروي عنه البرنطي في في باب ان الآيات هم الأئمة عليهم السلام وباب كراهية رد الطيب وعلي بن محمد من مشايخ الكليني ومحمد بن عيسى العبيدي في يب في باب الوصية بالثلث وباب حكم الجنابة وغيرها وعلي بن محمد بن حفص أبو قتادة القمي الثقة كما في يب في باب تلقين المحتضر من أبواب الزيادات ومحمد بن أحمد بن يحيى في في باب من لا يجوز له صيام التطوع وفي يب في باب صلوة الغريق وباب صلوة المضطر من الزيادات وغير هؤلاء وفي في في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من أصحابنا عن أحمد بن هلال الخ ولا بد من الجمع بين رواية هؤلاء المشايخ عنه الكاشفة عن الاعتماد عليه في النقل والرواية وبين ما ورد فيه من الذم وما قالوا فيه باحد وجوه أ عدم اعتنائهم بها لعدم ثبوتها عندهم ولعله الظاهر من النجاشي ففي رجاله أحمد بن هلال أبو جعفر العبرتائي صالح الرواية يعرف منها وينكر وقد روي فيه ذموم عن سيدنا الإمام العسكري عليه السلام ولا اعرف له إلا كتاب يوم وليلة وكتاب نوادر أخبرنا بالنوادر أبو عبد الله بن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عنه به وأخبرنا أحمد بن محمد بن موسى الجندي قال حدثنا ابن همام قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري عنه بكتاب يوم وليلة قال علي بن همام ولد أحمد بن هلال سنة ثمانين ومائة ومات سنة سبع وستين ومائتين انتهى والتأمل في تمام كلامه يعلم انه عنده كما قال صالح الرواية وعدم ثبوت ضعفه عنده وعدم دلالة قوله وينكر عليه كما سننبه عليه ان شاء الله تعالى ويظهر هذا من الكليني أيضا فانه مضافا الى اكثاره الرواية عنه في الكافي قال في باب الغيبة الحسين بن أحمد عن أحمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف وأومى بيده إلى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات أبوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت أبيه بسنتين قال زرارة فقلت فما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فإنك إن لم تعرفني نبيك لم أعرفه قط اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال أحمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة انتهى وسبيل قوله قال أحمد الخ سبيل ما تقدم في ترجمة أحمد البرقي من أن الغرض من نقل هذا الكلام عنه جعل هذا الخبر من الأخبار بالمغيبات والأخبار بما لم يقع قبل وقوعه ثم وقع فيكون حجة لدعوى العصابة الحقة فلولا كونه عنده ممن يعتمد عليه ويعول على كلامه لما أردف الخبر بكلامه وفي هذا الخبر أيضا رد صريح على من رماه بالنصب كما نقله الصدوق ومن رماه بالغلو او اتهمه به كما في الخلاصة وغيرها وأنى للناصب والغالي المكفر عند محققي أصحابنا رواية مثل هذا الخبر ومثله في الرد عليهما ما رواه أيضا في باب ما جاء في الاثني عشر عن علي بن محمد عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنا عند معوية أنا والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي علي بن أبي طالب عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فالحسن بن علي عليهما السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين عليه السلام من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين عليهما السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين ثم يكمله اثني عشر إماما تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين عليهما السلام وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا ريب أن لا يكون ما رموه به من الغلو والنصب أو الوقف

وما ورد فيه بعض ما يعتبر منه عندهم من صفة الجمع بين الصدق والتثبت والضبط وهل هو بعد صحة الوحي الا كاحد ثقات الفرق الباطلة من الزيدية
والفطحية واضرابهم الذين اعتمد اصحابنا على رواياتهم وان كانوا في شدة من النصب والعداوة ويحتمل هذا الاختلاف في كلام جش رح ان يكون زمان التلقي منه
والاخذ عنه ايام استقامته وقبل انحرافه عن طريقته فان صريح كلام الصدوق في كمال الدين انه رجع من الحق الى الباطل واذا تاملنا في تاريخ ولادته و
وفاته والخبر الذي نقلنا عن الكافي الدال على كونه في ايام استقامته وقوله منذ ستة عشر سنة علمنا ان الانحراف كان في اواخر عمره وهذا العلم ظاهر الا
بالنسبة الى الجماعة المذكورين مع اختلاطهم في طريقهم واطلاعهم على حاله وعدم تفرقهم بينه وبين غيره هذا الشيخ الصدوق الناقل عن سعد بن عبد الله
نصبه بعد التشيع سالك به في المشيخة ما فعل بغيره من ذكره وذكر الطريق اليه وقال التقي المجلسي في شرحه اعلم ان المصنف مع علمه بضعف هذا الرجل
جزم بصحة ما روى عنه فيه واما ان يكون مضبوطا عنده اخباره قبل الانحراف والمدار على الرواية في وقت النقل وكان صالحا واما لانه كان من مشايخ
الاجازة كما يظهر من كلام ابن الغضائري ثانيا واما لانه لو نقل الكتابين الى كتابه كانوا قابلوا واصححوا فعملوا به اما لان الذم كان بمعنى آخر ولا ينافي
كونه ثقة معتمدا عليه في النقل كما يظهر من النجاشي انتهى وفي كلامه شواهد لجملة مما ذكرناه واراد بالكتابين ما نقله العلامة عن غض قال وتوقف عنه في
حديثه الا فيما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ومحمد بن ابي عمير من نوادره وقد سمع هذين الكتابين جل اصحاب الحديث واعتمدوه فيهما كرا
تكون اخباره ورواياته التي كانت في ايدي الاصحاب مما جمعها في كتابه ورواها عن حفظه مضطربة مغشوشة معروضة على الاصول التي هي موازين الرد
والقبول فرآوها صحيحة خالية عن العث والتخليط فاجازوا النقل عنه وجميع ما ذكرناه آت في كثير من اضرابه فكن على بصيرة فيما ذكروا فيهم من الذم
وما فعلوا بهم في مؤلفاتهم حتى لا تظن اسنا فضيلة بين اقوالهم وافعالهم والله الهادي **كج** والى **ادريس بن زيد القمي** احمد بن زياد
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عنه والسند صحيح بما شرحناه واما ادريس ففي صفه الصدق في كونه صاحب الرضا عليه السلام وبذلك عده والده حسنا وعده
في ايضاح المقال من المهملين والحق انه من الثقات لرواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عنه كما في في في باب بيع المرعى وفي يب في باب بيع الماء والمنع
منه **كد** والى **ادريس بن زيد** وعلي بن ادريس صاحبي الرضا عليه السلام محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ادريس بن زيد
وعلي بن ادريس عن الرضا عليه السلام كذا في المشيخة ولعل وجه التكرار كما قيل ان ادريس بن زيد سمع بعض الاخبار منفردا وسمع بعضها مع علي والشيخ
وفي العدة كالصحيح جعل فيه الصواب مدحا لعلي وهو كذلك خصوصا على ما ذكرناه في احمد بن محمد بن مطهر مع ان الظاهر عدم انفراده فيما يرويه
يروي عنه ابراهيم بن هاشم ومحمد بن خالد ومحمد بن سهل **كه** والى **ادريس بن عبد الله القمي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عنه والسند في اعلى درجة الصحة وادريس هذا هو ابن عبد الله بن سعد الاشعري الذي وثقه
الشيخ والنجاشي ويروي عنه حماد بن عثمان من اصحاب الاجماع وسعد بن سعد هو والد ابي جرير القمي زكريا **كو** والى **ادريس بن هلال**
محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عنه وليس في السند من يتوقف فيه الا محمد بن سنان المختلف
فيه غاية الاختلاف حتى من شخص واحد هذا الشيخ المفيد جعله في الارشاد من خاصة الكاظم عليه السلام ومن ثقاته ومن اهل الورع والعلم والفقه من شيعته
وجعله مطعونا فيه في رسالته في الرد على اصحاب العدد وهذا شيخ الطائفة ضعفه في الفهرست والرجال والاستبصار في باب ان مهر المسمى بالدخول
و قال في كتاب الغيبة فصل في ذكر طرف من اخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة وقبل ذكر من كان سفيرا في حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان
يختص بكل امام ويتولى له الامر على وجه الايجاز ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة ومن كان مذموما سيء المذهب ليعرف الحال في ذلك قال
رحمه الله فمن الممدوحين حمران بن اعين الى ان قال ومنهم على ما رواه ابو طالب القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعته يقول جزى
الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيرا فقد وفوا لي الى ان قال واما محمد بن سنان فانه روى عن علي بن الحسين
بن داود قال سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير ويقول رضي الله عنه برضائي عنه فما خالفني وما خالف ابي قط و هذا العلامة
قال في الخلاصة بعد نقل تضعيفه عن جماعة والوجه عندي التوقف فيما يرويه و قال في المختلف في مسئلة تحديد نشر الرضاع بالعشر بعد نقل رواية
الفضيل بن يسار والاحتجاج بها لما اختاره من النشر لا يقال في طريقها محمد بن سنان وفيه قول لانا قد بينا رجحان العمل برواية محمد بن سنان في كتاب
الرجال ولعل كتابه الآخر غير صه و بالجملة فنقل كلماتهم وما فيها يحتاج الى بسط لا يقتضيه الكتاب الا انه عندنا من عمدة الثقات واجلة الرواة تبعا
للمحققين ونقاد المحصلين فنشير اجمالا الى اسباب مدحه وتزييف ما جعلوه من اسباب جرحه ومن اراد التفصيل فعليه برجال السيد الاجل بحر العلوم

كج ادريس بن زيد القمي

كد ادريس بن زيد وعلي بن ادريس

كه ادريس بن عبد الله القمي

كو ادريس بن هلال

في شرح محمد بن سنان

أما الأولى فهي أمور أ: ما ورد فيه من التزكية والثناء الكامل عن أبي جعفر الثاني عليه السلام كما مر عن غيبة الشيخ وقال السيد علي بن طاوس في مقدمة كتاب فلاح السائل سمعت من يذكر طعنا على محمد بن سنان لعله لم يقف إلا على الطعن ولم يقف على تزكيته والثناء عليه وكذلك يحتمل أكثر الطعون ثم أشار إلى طعن الشيخ المفيد عليه في الرسالة الخ وقال على أن المشهور من السادة ع من الوصف لهذا الرجل خلاف ما به شيخنا أتاه ووصفه والظاهر من القول ضد ما له به ذكره كقول فيما نقل خبر عبد الله بن الصلت ثم قال هذا مع جلالته في الشيعة وعلو شأنه ورياسته وعظم قدره ولقائه من الأئمة عليهم السلام ثلاثة وروايته عنهم منهم أبو إبراهيم موسى بن جعفر وأبو الحسن علي بن موسى وأبو جعفر محمد بن علي عليهم السلام الخ وروى الكشي عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني أحمد بن محمد عن رجل عن علي بن الحسين بن داود القمي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير وقال رضي الله عنهما فما خالفاني وما خالفا أبي قط وعن محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله القمي قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن علي بن الحسين بن داود القمي قال سمعت أبا جعفر الثاني ع في آخر عمره فسمعته يقول جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيرا فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد فخرجت فلقيت موفقا فقلت له إن مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وجزاهم خيرا ولم يذكر سعد بن سعد قال فعدت إليه فقال جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيرا فقد وفوا لي وعن محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن محمد بن إسماعيل بن بزيع أن أبا جعفر الثاني عليه السلام كان يخبرني بلعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقال إنهما خالفا أمري فلما كان من قابل قال أبو جعفر لمحمد بن سهل البحراني تول صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقد رضيت عنهما ومنه يظهر الجواب عما رواه فيه عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد القمي عن أحمد بن محمد بن عيسى القمي قال بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتاب فأمرني أن أصير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه فسلمت عليه فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي أستعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء الخبر مع أن اقترانه مع صفوان الذي لم يطعن عليه بشيء من أوضح الشواهد من أن المراد بالمخالفة هنا الصغيرة الغير المنافية للعدالة فالمراد بعدمها في خبر ابن داود القمي انتفاء المخالفة بعد توبته وتجدد الرضا عنه وأن اللعن محمول على الإبعاد المصلحي كما ورد مثله في كثير من الأعاظم والظاهر من الشيخ في الغيبة والسيد في الفلاح أخذ خبر المدح من كتاب أبي طالب القمي وطريقه إليه صحيح في نسخة فلا يضره ضعف طريق الكشي مضافا إلى ما ذكره السيد الأجل من أن الأخبار المذكورة لا تنقص عن خبر الحسن الصحيح فإنها روايات متعددة مشهورة ذكرها الكشي والمفيد واعتمد عليها الشيخان في مدح محمد بن سنان ونص المفيد على كونها مشهورة في النقل وفي كلام الكشي ما يؤذن بذلك حيث أجاب عما ورد من الطعن على الفضل بن شاذان بأن ذلك قد تعقبه الرضا من الإمام كما في صفوان ومحمد بن سنان ولولا اشتهار الحديث الوارد فيهما واعتباره عند الأصحاب لما حسن التنظير بهما ب: إكثار جماهير الأجلاء من الرواية عنه كالحسن بن محبوب وهو من أصحاب الإجماع في يب في باب تلقين المحتضرين وفي باب القضاء في الديات ويونس بن عبد الرحمن وهو مثله صرح به الكشي وفي باب الوقوف والصدقات من يب وصفوان بن يحيى الذي لا يروي إلا عن ثقة في يب في باب فضل الصلاة من أبواب الزيادات وفي باب الغزو والجهاد منه وفي باب قضاء شهر رمضان والحسن بن فضال فيه في باب علامة أول شهر رمضان وهما أيضا من أصحاب الإجماع وأحمد بن محمد بن عيسى وأيوب بن نوح والحسن بن سعيد والحسن بن علي بن يقطين والحسين بن سعيد والعباس بن معروف وعبد الرحمن بن أبي نجران وعبد الله بن الصلت والفضل بن شاذان ومحمد بن إسماعيل بن بزيع ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وموسى بن القاسم ويعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن محمد بن خالد والحسن بن الحسين اللؤلؤي وشاذان بن الخليل والد الفضل وعلي بن أسباط وعلي بن الحكم ومحمد بن أحمد بن يحيى ولم يستثنه القميون من نوادره ومحمد بن خالد البرقي ومحمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن موسى وحمزة بن يعلى الأشعري وعمرو بن عثمان الثقفي والحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح وموسى بن عمر بن يزيد وعلي بن النعمان الذي قالوا فيه كان ثقة وجها ثبتا صحيحا واضح الطريقة ومحمد بن يحيى والحسن بن علي الوشاء وأحمد بن عمر وعبد الرحمن بن الحجاج أستاذ صفوان كما صرح به الفاضل الأردبيلي في جامع الرواة والعلم النبيل السيد حسين القزويني في مشتركاته وإسماعيل بن محمد والظاهر أنه المكي الجليل الملقب بقنبرة ويروي عنه جماعة من أرباب الكتب رموا بعضهم بالضعف الغير الثابت عندنا وسكتوا عن آخرين وجدناهم ممدوحين تركناهم لعدم الحاجة ورواية هؤلاء عن أحد من أقوى أسباب استفادة الوثاقة كما ستعرفه إن شاء الله تعالى وقال في الجامع بعد ذكر هؤلاء وغيرهم ومواضع رواياتهم عنه أقول لا يخفى أن رواية جمع كثير من العدول والثقات عنه على ما ذكرناه تدل على حسن حاله وما نقل من رجال الكشي من أنه قال عند موته كل ما حدثتكم به لم يكن لي سماعا ولا رواية وإنما وجدته الخ لو كان واقعا كيف لم يطلع هؤلاء العدول والثقات عليه وقال السيد الأجل بعد ذكر جملة ممن يروي عنه من هؤلاء وأروى الناس عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وقد قال النجاشي فيه جليل

من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته وكذا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري مع ما علم من تحفظه في النقل والتسرع الى القدح
ونفيه الاجلاء بتهمة الغلو والرواية عن الضعفاء وكتب الحديث مشحونة برواية محمد بن سنان وقد رواها جميع اصحابنا الكوفيين والقميين و اورده صاحب
نوادر الحكمة ولم يستثنها محمد بن الحسن بن الوليد اتباعه منه و منها ان ثقة الاسلام الكليني قدس الله سره جامع الكافي اصولا وفروعا ونقلها رئيس
المحدثين الصدوق في كتابه الذي ضمن ان لا يورد فيه الا ما هو حجة بينه وبين ربه و منها ذكر الشيخ ان ما روي عنه فقد رواه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عنه واكثر
الشيخ في كتابيه من الرواية عنه وروى في سائر كتبه عن جماعة منهم المفيد عن الصدوق عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عنه و ذكر الشيخ الثقة الجليل ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري في رسالته الى ولد ولده احمد بن عبيد الله بن
احمد في جملة كتب التي وصلت اليه وحق بحفظها واجاز له روايتها كتاب الطرائف والنوادر من كتب محمد بن سنان قال حدثني بكتاب محمد بن سنان جدك
محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان وحدثني بكتاب النوادر ابو الحسن محمد بن محمد بن الغازي عن جدك محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين قال وهو
بخط جدك ابي طاهر والظاهر من هؤلاء العلماء العدول على الرواية عنه والاعتناء باخباره وتدوينها في الكتب الموضوعة للعمل كاشف عن حسن حاله وقبول رواياته ح
طريق معرفة ابي جعفر عليه السلام فيه بقوله [illegible] بعد ذهابه بركة دعائه كما رواه الكشي وضعف سنده لا يضر لان عود بصر مثل محمد بن سنان المعروف المشهور بين الاصحاب
بعد ذهابه [illegible] الشيخ في اخباره و وكالته لهم كما نص عليه الشيخ في الغيبة وحاشاهم ان يوكلوا الفاسق والغالي
والكذاب [illegible] منصب صبرهم وكثرة رواياته في الفروع والاصول وسلامتها عن الغلو والتخليط و رواية النص الصريح على الرضا
الجواد [illegible] ان نصه بالاعجاز بناء على ما هو الظاهر من اظهاره له قبل ان يولد الجواد عليه السلام و سلامة مذهبه من الوقف مع شهرة الواقفة
التي اضلت كثيرا من الشيعة فمنهم من بقي عليه كالبطائني واتباعه ومنهم من وقف ثم رجع كالبزنطي والوشاء وجميل وحماد ورفاعة وعبد الرحمن بن الحجاج
ويونس بن يعقوب [illegible] من الاماظم وما ذلك الا لدعاء الكاظم عليه السلام له بالتثبت على ما رواه ثقة الاسلام في الكافي والمفيد في الارشاد والكشي
في رجاله باسانيد متعددة عنه واللفظ للاول قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي
فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما
انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال
من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله
لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال
قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم وزاد الكشي بعد التسليم قال كذلك قد وجدتك في صحيفة امير المؤمنين عليه السلام اما انك في شيعتنا
ابين من البرق في الليلة الظلماء ثم قال يا محمد ان المفضل انسي ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما وحرام على النار ان تمسك ابدا و اما وجوه القدح
فيه فاولها الغلو نسبه اليه ابن الغضائري والكشي في موضع وذكر خلافه في موضع آخر والجواب انه ان اراد من الغلو ما هو معروف عند جمع من
القميين فثبوته لا يضر بالعدالة فضلا عن الايمان بل ثبوته عند غيرهم من مكملاته كما نص عليه الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق وان اراد منه المعنى
المعروف عند الاصحاب الذي حكموا بكفر صاحبه ونجاسته وارتداده وحرمة ذبيحته فقبله يكذبه اولا سلامة رواياته عنه وصراحتها في اعتقاده
بامامة الائمة عليهم السلام واثبات الصفات البشرية لهم وهي اكثر من ان تحصى و ثانيا رواية هؤلاء الاجلاء عنه واعتمادهم عليه وفيهم جمع من القميين الذين
هم اشد تشددا في هذا الامر سيما احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن الوليد والصدوق رحمهم الله كما هو معلوم من طريقتهم بل ومخالطة الفقهاء له كاحمد
بن محمد بن ابي نصر وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن كما يعلم من تتبع الاخبار و ثالثا ما في فلاح السائل للسيد علي بن طاوس قال رويت باسنادي
الى هارون بن موسى التلعكبري باسناده الذي ذكره في اواخر الجزء السادس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري ما هذا لفظه ابو محمد هارون بن موسى
قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال قلت لاحمد بن هليل الكرخي اخبرني عما يقال في محمد بن سنان من امر الغلو فقال معاذ الله هو
والله علمني الطهور وحبس العيال وكان متقشفا متعبدا و اما ما في الكشي قال وجدت بخط ابي عبد الله الشاذاني سمعت العاصمي يقول ان عبد الله بن محمد
بن عيسى الاسدي الملقب ببنان قال كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل اذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان هذا ابن سنان لقد هم ان يطير
غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا فانما جاء عند النجاشي بعد نقله بانه يدل على اضطراب كان وزال مع انه لم يعلم انه اراد اي درجة من الارتفاع فلعله

زاد منه ما هو محظور عنده وعن غيره وقد روى ايضاً بالسند المذكور قال كنا ندخل مسجد الكوفة وكان ينظر الينا محمد بن سنان وقال من اراد المعضلات فالي ومن اراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ يعني صفوان بن يحيى قال العلامة الطباطبائي المعضلات المشكلات وحديث اهل البيت عليهم السلام صعب مستصعب انتهى ومنه يظهر للناظر السبب لسوء القول به **وثانيها** الكذب بنسبة ابي الفضل بن شاذان على ما رواه عنه الكشي في رجاله فهو موضع منه وذكر الفضل ان من الكذابين المشهورين ابن سنان وليس بعبد الله وفي موضع آخر وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه ان الكذابين المشهورين ابو الخطاب ويونس بن ظبيان ويزيد الصائغ ومحمد بن سنان وابو سمينة اشهرهم **والجواب** اما اولاً فبأن الظاهر اتحاد المراد في الموضعين والوجه في اصل كلام الفضل ابن سنان ولذا قال وليس بعبد الله الجليل المعروف فانحصر في محمد وذكره باسمه في الثاني ثم تعيينه في محمد بن سنان الزاهري فذكره في ترجمته فبعد تسليم كونه محمداً فمن الجائز ان يكون مراده محمد بن سنان اخا عبد الله الذي له روايات في طب الائمة عليهم السلام ولا قرينة على التعيين بل هي على عكسه بل كما ستعرف **واما ثانياً** فلان ابن داود قال في رجاله في ترجمة محمد بن علي ابو سمينة كثير كان يرمى بالغلو وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه ان الكذابين المشهورين اربعة ابو الخطاب ويونس بن ظبيان ويزيد الصائغ وابو سمينة اشهرهم ولولا قوله اربعة لكان من المحتمل سقوط ابن سنان من قلمه ومعه فهو دال على خروج محمد بن سنان عنهم قال السيد الاجل ولعل النسخ في ذلك كانت مختلفة وان الزيادة في بعضها من النساخ في كتب الفضل او في كش ويحتمل الدس في كش **واما ثالثاً** فلان هذه المبالغة العظيمة في محمد بن سنان وقرنه مع ابي الخطاب مما يكذبه الوجدان فان من نظر الى الاخبار وعرف الرجال يعلم انه ليس مثلهم ولا ممن يقرب منهم وانه على تقدير الضعف ليس من الكذابين المشهورين او ممن يحرم الرواية عنه كما يأتي عن الفضل ان ثبت تجويزه الرواية عن الضعفاء ويكذبه ايضاً رواية الاجلاء عنه بل الفضل وابيه عنه بل اكثاره وبذلك يرد كلام الكشي بعد نقل كلام الفضل الآتي وكلامه الآتي فيه وقد روى عنه ابوه ويونس ومحمد بن عيسى العبيدي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان وابنا دندان وايوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقات من اهل العلم انتهى وصرح المجلسي الثاني بين النسبة المذكورة ورواية الجماعة عنه وهذا واضح بحمد الله تعالى **واما رابعاً** فبما رواه الكشي عنه عن ابي الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان ردوا احاديث محمد بن سنان عني وقال لا احل لكم ان ترووا احاديث محمد بن سنان عني ما دمت حيا واذن في الرواية بعد موته قال ابو عمرو وقد روى عنه ابوه الى آخر ما تقدم ومنه يظهر ان قوله واذن الخ من تتمة كلام الفضل لا من كلام الكشي والا لاخره عن قوله قال ابو عمرو والذي هو من كلام نفسه او لبعض رجال الرواة عنه وبعض المحققين استظهر من عدم نقل النجاشي هذه الجملة في رجاله حيث نقل عن كش الى قوله حيا انه من كلام الكشي لا الفضل وفيه تأمل ولو كان لما ضر بالمقصود فان جزم كش باسناد الاذن اليه بعد موته يكفي في منافاته لكون محمد من الكذابين المشهورين فان الموت كما صرح به السيد الاجل لا يحل محرما ولا يبيح ما كان محظوراً وما قيل ان قوله ما دمت حيا متعلق بقوله لا احل لكم لا بقوله ان ترووا فيكون من باب السالبة بانتفاء الموضوع لانه اذا مات انتفى امكان التحليل غير بعيد الا انه مناف لقوله واذن ان كان من تتمة كلامه وان كان من كش فمنه انكان من كلامه فكذا غيره من الذين عثرنا على كلماتهم من المحققين كالاستاد الاكبر والمحقق البحراني وبحر العلوم وغيرهم **وثالثها** ما رواه الكشي عن حمدويه قال كتبت احاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح وقال لا استحل ان اروي احاديث محمد بن سنان وعن حمدويه بن نصير ان ايوب بن نوح دفع اليه دفترا فيه احاديث محمد بن سنان فقال لنا ان شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا فاني كتبت عن محمد بن سنان ولكن لا اروي لكم عنه شيئا فانه قال قبل موته كلما حدثتكم به لم يكن لي سماعا ولا رواية انما وجدته والظاهر ان علة عدم الاستحلال في النقل الاول هي كون اخباره وجادة بقرينة الثاني **فالجواب** اما اولا فبان اعتبار الوجادة وعدمه من المسائل الفرعية المختلف فيها ذهب الى الاول جماعة منا فالقول بروايتنا العمل عليه ليس من الصغائر فضلا عما فوقها وقال السيد الاجل في رجاله والظاهر اعتبار الوجادة ان كان الكتاب معروف الانتساب الى مؤلفه وقد تقدم بعض الكلام فيه في الفائدة الثالثة **وثانيا** ان لمحمد بن سنان اخبارا لا تحصى مشافهة عن الائمة عليهم السلام وهي غير داخلة في هذه الكلية قطعا **وثالثا** ان له روايات كثيرة مشافهة وسماعا عن اصحابهم عليهم السلام لا يمكن دخولها ايضا في هذه الكلية قال السيد الاجل وحمل كلامه على ارادة نفي العموم دون عموم النفي في غاية البعد **ورابعا** انه كيف حرم الرواية عنه مع روايته عنه ففي في باب ان المؤمن كفو المؤمنة عدة من اصحابنا عن علي بن الحسن بن صالح الحلبي عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام الخبر وفي يب في باب تلقين المحتضر اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان قال سمعت صادقا يصدق على الله يعني ابا عبد الله عليه السلام قال اذا جئت بالميت الخبر **وخامسا** انه لو كان رجلا وضاعا كيف خفي على الفقهاء الاجلة من نقدة الرواة الذين اخذوا عنه مثل ابن محبوب وصفوان واحمد بن محمد بن عيسى وابن فضال وابنه

وتفرد

بنفر تفسير ابوب بن نوح **وستأذكرها** ما اشار اليه السيد الاجل في رجاله من ان الكلام المنقول عن ايوب بن نوح هنا مسند الى الصفوان حمدويه بن نصير حكاه عنه
انه دفع اليه دفترا اخر وما مر ويعقل الامتناع بما حكاه متعلق التدافع فذلك ظاهر فان في الدفتر الذي اخرجه الى حمدويه وقوله اذا شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا
صريح في الرخصة وقول حمدويه في بقية الاخرى كتبت احاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح واضح الدلالة على روايته لاحاديث ابن سنان فلو كانت الرواية
محرمة عنده لما كان ذلك ممكنا ولم يستقم ذلك فظني ان الرجل قد اصابته افة الشهرة فمضى عليه بعض من عاداه وحاذاه بالاسباب القادحة من الغلو والكذب
ونحوهما حتى شاع بين الناس واشتهر ولم يستطع الاعاظم الذين رووا عنه كالفضل بن شاذان وايوب بن نوح ونحوهما دفع ذلك عنه فحاولوا ابانا لوا
رفع الشنعة عن نفسهم كما يشهد به صدق هذه الكلمات المتداولة عنهم ثم سرى ذلك الى المتأخرين الذين هم ائمة الفن مثل الكشي والنجاشي والمفيد
والشيخ وابن شهراشوب والسيد بن طاوس وابن طاوس والعلامة وابن داود وغيرهم فضعفه طائفة ووثقه اخرى واضطرب آخرون فاختلفت كلماتهم
فيه كما علمت مما نقلناه عنهم مفصلا وفي اقل من هذا الاختلاف والاضطراب ما يمنع التعويل والاعتماد على ما قالوه فبقيت الوجوه التي ذكرناها اولا سالمة
عن المعارض وعاد المدح من بعضهم عاضدا ومؤيدا لها واستبان من الجميع ان الاصح توثيق محمد بن سنان **ومن طريف** ما اتفق لبعض العارفين انه تفأل
لاستعلام حال محمد بن سنان من الكتاب العزيز فكان ما وقع عليه النظر قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والله اعلم باسرار عباده **تنبيه طريف**
من الطاف الله المنان بمحمد بن سنان ان جعل عمودية ممن يفتخر بهم في الدين **اما الاباء** فهو كما في جش ابو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي
ثم نقل عن ابن عياش انه محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر مات ابوه الحسن وهو طفل وكفله جده سنان فنسب اليه والظاهر ان قوله مولى زاهر سهو والصواب
ابن زاهر او ولده كما نص عليه جش وزاهر مولى عمرو من شهداء الطف ففي الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة للشهداء رضوان الله عليهم السلام
على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي وقال ابن شهراشوب في المناقب المقتولون من اصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الاولى نعيم بن عجلان الى ان قال وزاهر بن عمرو
مولى ابن الحمق كذا في النسخ ويحتمل ان يكون مقلوبا والاصل زاهر مولى عمرو بن الحمق وفي الزيارة الرجبية المروية في مصباح السيد ايضا السلام على زاهر
مولى عمرو بن الحمق **وقال** الحبر الخبير القاضي نعمان المصري في الجزء السادس من كتاب شرح الاخبار وممن كان مع علي عليه السلام من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
من مهاجري العرب والتابعين الذين اوجب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة وسماهم بذلك عمرو بن الحمق الخزاعي بقي بعد علي عليه السلام فطلبه معوية فهرب
منه نحو الجزيرة ومعه رجل من اصحاب علي عليه السلام يقال له زاهر فلما نزل الوادي نهشت عمرا حية في جوف الليل فاصبح منتفخا فقال يا زاهر تنح عني فان حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله قد اخبرني انه سيشرك في دمي الجن والانس ولا بد لي من ان اقتل فبينا هما كذلك اذ رايا نواصي الخيل في طلبه فقال يا زاهر تغيب فاني
قتلت فانهم سوف ياخذون راسي فاذا انصرفوا فاخرج الى جسدي فواره قال زاهر لا بل انثر نبلي ثم ارميهم به فاذا افنيت نبلي قتلت معك قال لا بل تفعل ما
سألتك ينفعك الله به فاختفى زاهر واتى القوم فقتلوا عمرا واحتزوا راسه فحملوه فكان اول راس حمل في الاسلام ونصب للناس فلما انصرفوا اخرج زاهر
فوارى جسده ثم بقي زاهر حتى قتل مع الحسين عليه السلام بالطف انتهى فظهر ان زاهرا كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ومن شهداء الطف فاحرى بمحمد بن سنان
ان ينسب اليه ويقال ابو جعفر الزاهري وفي بعض اسانيد كتب الائمة عليهم السلام محمد بن سنان بن عبد الله السناني الزاهري الخ وبعد ملاحظة ما في جش
يكون نسبه هكذا محمد بن الحسن بن سنان بن عبد الله بن زاهر المقتول في الطف **واما الابناء** ففيهم جملة من الرواة منهم ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن
سنان المشتهر بمحمد بن احمد السناني من مشايخ الصدوق قد اكثر من الرواية عنه مترحما مترضيا ويكنى عيسى ابو عبد الله بن عياش كما في جش في ترجمة جده محمد
وابوه احمد يروي عنه ابنه محمد وسعد بن عبد الله والحميري في محمد بن يحيى الاشعري كما في ست ومحمد بن خالد السناني من مشايخ الصدوق وعبد الله بن محمد بن
سنان في كامل الزيارة حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم بن الحرث الخ **وفي الاقبال** عن محمد بن علي الطرازي في
كتابه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عياش رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سهل المعروف بابن ابي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني
محمد بن الحسين الصائغ عن محمد بن الحسين الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق وزاهر الشهيد بالطف عن عبد الله بن مسكان الخ ولم اعثر على
محمد في غير هذا الموضع ويحتمل ان يكون الاصل محمد بن الحسن والمراد محمد بن سنان نسب في هذا الموضع الى ابيه والله العالم **كرو الى اسحق بن
عمار** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل عن صفوان عنه وعلي بن اسمعيل هو علي بن السندي والسندي لقب اسمعيل الذي نقل
توثيقه عن نصر ويروي عنه من في طبقة الحميري مثل محمد بن احمد بن يحيى في يب في باب حكم الجنابة وباب التيمم وباب تطهير الثياب وغيرها ومحمد بن
يحيى العطار في يب وفي في ابواب كثيرة وسعد بن عبد الله عنه عن صفوان في في باب احكام فوائت الصلوة وفي باب الخمس والغنائم وغيرها

ومحمد بن الحسن الصفار عنه عن صفوان عنه في باب الائمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة انهم محدثون عنه عن صفوان في ترجمة شهاب

ان رايت وترجمة كليب بن معاوية الاسدي واحمد بن ابي زاهر عنه عن صفوان في قصة في باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله بل يأتي في طريقه رواية

ابن عمن عبد الله بن جعفر عنه الى اسمعيل بن عيسى **قه** الغريب بعد ذلك ما شرح التقي المجلسي حيث قال عن علي بن اسمعيل يمكن ان يكون ما ذكرناه انفا اشار

من وجوه من روى الحديث والقرينة قرابته من اسحق وان يكون علي بن اسمعيل الميثمي الممدوح الملقب بالسندي وسهو اخو الدهقان ترجمته انتهى وفيه مواضع

للاشتباه ١ احتمال كونه علي بن اسمعيل بن عمار ناشئ من اصحاب الكاظم عليه السلام وممن يروي عنه ابن ابي عمير كثيرا وجعفر بن بشير وهما في طبقة صفوان

فكيف يجوز رواية الحميري عنه ب احتمال انه الميثمي فانه يروي عنه صفوان بن يحيى كما ياتي في طريق الحسين بن سعيد وفي باب الديون من يب ومن

طبقته مثل علي بن مهزيار والعباس بن معروف والحسن بن راشد وداود بن مهزيار السكوني كما في باب ترتيل القرآن مع ان الميثمي علي بن اسمعيل

شعيب بن ميثم من اصحاب الرضا عليه السلام فكيف يروي عنه الحميري ج جعل السندي لقبا للميثمي والمعهود بينهم ما ذكرنا فلاحظ **واما** اسحق فهو ابن عمار بن

حيان ابو يعقوب الصيرفي من شيوخ اصحابنا الثقات ومن ارباب الاصول المعروفة وهو كما في جش واخوته يونس ويوسف وقيس واسمعيل في بيت كبير

من الشيعة وابنا اخيه علي بن اسمعيل وبشير بن اسمعيل كانا من وجوه من روى الحديث والحق الذي لا مرية فيه انه غير مشترك وغير فطحي بل هو احد ثقات

امامية وكان العلماء منذ بنوا امر الحديث على النظر في احاد رجال السند يعتقدون انه واحد الا انه فطحي لما ذكره الشيخ في ست من قوله اسحق بن عمار

الساباطي له اصل وكان فطحيا الا انه ثقة فجعلوا الخبر من جهته موثقا الى ان وصلت النوبة الى شيخنا البهائي فجعله اثنين اماميا ثقة وهو الذي في جش و

فطحيا ثقة وهو ما في ست فصار مشتركا واحتاج السند الى الرجوع الى اسباب التمييز وتلقوا منه بالقبول كل من تاخر عنه في معرفة مضيق تحصيل اسباب

التمييز الى ان وصلت النوبة الى المولى السيد العلامة الطباطبائي قدس سره فاستخرج من الخبايا قرائن واضحة جلية تشهد بانه واحد ثقة امامي واورد

ما في ست من سهو القلم وعثرنا بعده على قرائن اخرى كلها لو اوردناها الدخول في هذا الباب لخرج الكتاب عن وضعه ولا اظن احدا وقف عليها فاحتمل

غير ما ذكرناه والله ولي التوفيق **كح** والى **اسحق بن يزيد** محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله

البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى بن الوليد عنه وقد تقدم حال الجماعة هنا واما المثنى فترجمناه في الفائدة الثانية في شرح حال كتابه

واسحق من ارباب الاصول ثقة في جش وصه **كط** والى **اسماء بنت عميس** في خبر رد الشمس على امير المؤمنين عليه السلام احمد بن الحسن القطان عن

ابي الحسن محمد بن صالح عن عمر بن خالد المخزومي عن ابي نباتة محمد بن موسى عن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد ابنتي محمد بن جعفر عن اسماء بنت

عميس وهي جدتهما وعن احمد بن محمد بن اسحق عن الحسين بن موسى النخاس عن عثمان بن ابي شيبة عن عبد الله بن موسى عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت

الحسين عليهما السلام عن اسماء بنت عميس واغلب رجال السندين من العامة للرد عليهم ذكره بطرق اخرى معتبرة في العلل وغيره وغيره باخرى في خاتمة ابنها

ل والى **اسمعيل بن ابي فديك** الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عنه والحسين من

مشايخه الذين قد اكثر النقل عنه مترضيا مترحما حتى قال الاستاد الاكبر قال جدي ترحم عليه عند ذكره ازيد من الف مرة فيما رايت من كتبه ويروي

عنه ايضا الجليل التلعكبري والثقة الجليل محمد بن احمد بن داود القمي صاحب المزار وابوه من وجوه الطائفة وفقهها الثقة الثبت الذي لا مغمز فيه

ومر حال ابن هاشم وسنان **واما** المفضل فالكلام فيه طويل وعند المشهور ضعيف وعندنا تبعا لجماعة من المحققين من اجلاء الرواة وثقات الائمة

الهداة عليهم السلام ويدل عليه امور **الاول** الاخبار الكثيرة منها ما رواه الصدوق في العيون عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم

بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في حديث يا محمد ان المفضل كان انسي ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما اي الرضا والجواد

عليهما السلام ورواه الكشي في رجاله عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن سنان عنه مثله والحسن اما ابن موسى الخشاب او النوبختي وكلاهما ثقتان فالسند

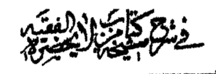
صحيح **و** منها ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان وهو محمد عن ابي حنيفة سائق الحاج قال مر بنا المفضل و

انا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق

كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال

ابي عبد الله عليه السلام وبالاسناد عن ابن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي **قال**

في التكملة وهذان الخبران يدلان على انه كان وكيلا وامينا وانه كان ممتثلا امره عليه السلام **وعن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يونس بن



يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا
انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل ومنها ما رواه الكشي عن محمد بن مسعود عن عبد الله بن خلف عن علي بن حسان الواسطي
عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام لما اتاه موت المفضل بن عمر قال رحمه الله كان الوالد بعد الوالد اما انه قد استراح وعن اسحق بن محمد البصري
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي ما تقول في المفضل بن عمر قال ما عسيت ان اقول فيه لو
رأيت في عنقه صليبا وفي وسطه كستيجا لعلمت انه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول قال رحمه الله لكن حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة اتياني فشتماه
عندي فقلت لهما لا تفعلا فاني اهواه فلم يقبلا فسألتهما واخبرتهما ان الكف عنه حاجتي فلم يفعلا فلا غفر الله لهما اما اني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من
كرم علي ولقد كان كثير عزة في مودته لها اصدق منهما في مودتهما حيث يقول لقد علمت بالغيب اني اخونها اذا هو لم يكرم علي كريمها اما اني لو كرمت
عليهما لكرم عليهما من يكرم علي ورواه عن نصر بن الصباح عن ابي يعقوب بن محمد البصري عن محمد بن سنان عن بشر النبال مثله وعن محمد بن بكير الثقفي ورواه
ثقة الاسلام في الروضة عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري
عن يونس بن ظبيان قال قلت للصادق عليه السلام الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل قال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة
وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر قال يا يونس قد سألتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فلا غفر الله لهما وساق نحو ما مر وفي آخره قال اما لو احباني لاحبا
ما احب وروى الكشي ايضا عن علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك لو كتبت الى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل فانهما له موذيان فقال اذن اغريهما به كان كثير عزة في مودته لها اصدق منهما في مودتي حيث
قال لقد علمت بالغيب الا اخونها اذا هو لم يكرم علي كريمها اما والله لو كرمت عليهما لكرم عليهما من قرب او قرب وعن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن معمر عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما تقول في المفضل قال وما عسيت ان اقول فيه بعد ما سمعت منك
قال رحمه الله لكن عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة اتياني وعن ابرهيم بن محمد قال حدثني سعد بن عبد الله القمي قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن احمد عن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد
الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت نيفا وثلثين مرة يقولها ويكررها قال انما
هو والد بعد الوالد وعن نصر بن الصباح رفعه عن محمد بن سنان ان عدة من اهل الكوفة كتبوا الى الصادق عليه السلام فقالوا ان المفضل يجالس الشطار
اصحاب الحمام وقوما يشربون الشراب فينبغي ان تكتب اليه تأمره ان لا يجالسهم فكتب الى المفضل كتابا وختمه ودفعه اليهم وامرهم ان يدفعوا الكتاب من ايديهم الى يد
المفضل منهم زرارة وعبد الله بن بكير ومحمد بن مسلم وابو بصير وحجر بن زائدة ودفعوا الكتاب الى المفضل ففكه وقرأه واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اشتر
كذا وكذا واشتر كذا ولم يذكر فيه قليلا ولا كثيرا مما قالوا فيه فلما قرء الكتاب دفعه الى زرارة ودفع زرارة الى محمد بن مسلم حتى دار الكتاب الى الكل فقال المفضل ما تقولون
قالوا هذا مال عظيم حتى ننظر ونجمع ونحمل اليك ثم ندرك الا نزال بعد نظر في ذلك وارادوا الانصراف فقال المفضل تغدوا عندي فحبسهم لغدائه
ووجه المفضل الى اصحابه الذين سعوا بهم فجاؤوا فقرأ عليهم كتاب ابي عبد الله عليه السلام فرجعوا من عنده وحبس المفضل هؤلاء ليتغدوا عنده فرجع الفتيان وحمل
كل واحد منهم على قدر قدرته الفا والفين واكثر فحضروا واحضروا الفي دينار وعشرة الاف درهم قبل ان يفرغ هؤلاء من الغداء فقال لهم المفضل
تأمروني ان اطرد هؤلاء من عندي تظنون ان الله تعالى محتاج الى صلوتكم وصومكم وعن نصر بن الصباح عن ابن ابي عمير باسناده ان الشيعة حين
احدث ابو الخطاب ما احدث خرجوا الى ابي عبد الله عليه السلام فقالوا اقم لنا رجلا نفزع اليه من امر ديننا وما نحتاج اليه من الاحكام قال لا تحتاجون الى
ذلك متى احتاج احدكم يخرج الي ويسمع مني وينصرف فقالوا لا بد فقال قد اقمت عليكم المفضل اسمعوا منه واقبلوا عنه فانه لا يقول على الله وعلي
الا الحق فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنعوا عليه وعلى اصحابه قالوا اصحابه لا يصلون ويشربون النبيذ وهم اصحاب الحمام ويقطعون الطريق ومفضل
يقربهم ويدنيهم وعن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن محمد بن حبيب قال حدثني بعض اصحابنا من كان عند
ابي الحسن الثاني عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر عليه السلام فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل
انه كان ليكتفي بدون هذا ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن
حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام وذكر مثله وعن محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

هذان الرجلان قا

عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الجوان قال قال لي ابو الحسن عليه السلام ما يقولون في المفضل بن عمر قلت يقولون فيه هيئة يهوديا او نصرانيا
وهو يقوم بامر صاحبكم قال ويلهم ما اخبث ما انزلوه ما عندي كذلك وما لي فيهم مثله وعن علي بن محمد قال حدثني سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام ولم اكن ارى شيئا يصل اليه الا من ناحية المفضل بن عمر ولربما رايت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول
اوصله الى المفضل وعن علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد بن كليب عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قد بلغ من شفقة المفضل انه كان يشتري لابي الحسن
عليه السلام الحيتان فيأخذ رؤسها ويبيعها فيشتري بها حيتانا شفقة عليه وعن نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد البصري قال حدثني الحسن بن علي بن
يقطين عن عيسى بن سليمان عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قلت جعلني الله فداك خلفت مولاك المفضل عليلا فلو دعوت الله له قال رحم الله المفضل قد استراح
قال فخرجت الى اصحابنا فقلت قد والله مات المفضل قال ثم دخلت الكوفة فاذا هو قد مات قبل ذلك بثلثة ايام وعن حمدويه عن الحسن بن موسى عن علي
بن حسان الواسطي الخزاز قال حدثني علي بن الحسن العبدي قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى المفضل بن عمر الجعفي حين مضى عبد الله بن ابي يعفور يا مفضل
عهدت اليك عهدي كان الى عبد الله بن ابي يعفور صلوات الله عليه فمضى صلوات الله عليه موفيا لله عز وجل ولرسوله ولامامه بالعهد المعهود لله وقبض صلوات
الله على روحه محمود الاثر مشكور السعي مغفورا له مرحوما برضاء الله ورسوله وامامه عنه بولادتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان في عصرنا
احد اطوع لله ولرسوله ولامامه منه فما زال كذلك حتى قبضه الله اليه برحمته وصيره الى جنته مساكنا فيها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
صلوات الله عليه انزله الله بين المسكنين مسكن محمد وامير المؤمنين صلوات الله عليهما وان كانت المساكن واحدة والدرجات واحدة فزاده الله رضى
من عنده ومغفرة من فضله برضاي عنه ومنها ما رواه شيخ الطائفة في كتاب الغيبة عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن البزوفري عن احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد بن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام و
انا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل
المفضل بن عمر نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال انما هو والد بعد الوالد
والظاهر انه اخذ الخبر من كتاب الكشي للاختلاف في مواضع متنا وسندا ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد الى آخر
الخبر متنا وسندا وفي بعض النسخ في ضيعة له كما في كش وقال روى عن هشام بن احمر قال حملت الى ابي ابرهيم عليه السلام الى المدينة اموالا فقال ردها فادفعها
الى المفضل بن عمر فرددتها الى الجعفي فحططتها على باب المفضل وعن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ارى شيئا يصل اليه الا من ناحية المفضل
ولربما رايت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول اوصله الى المفضل والظاهر انه اخذ الخبر من كتاب موسى وطريقه اليه صحيح في ست ومنها ما رواه
الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن علي يعني الصدوق عن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي احمد الازدي يعني ابن ابي عمير عن
عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذ دخل المفضل بن عمر فلما ابصر به ضحك اليه ثم قال الي يا مفضل فوربي اني
لاحبك واحب من يحبك يا مفضل لو عرف جميع اصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان فقال له المفضل يا ابن رسول الله لقد حسبت ان اكون قد انزلت فوق
منزلتي فقال بل انزلت المنزلة التي انزلك الله بها الخبر وفي كتاب الارشاد بعد كلام له الذي يأتي في ترجمة موسى الصيقل عن المفضل بن عمر الجعفي رحمه الله
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابرهيم عليه السلام وهو غلام فقال لي ابو عبد الله عليه السلام استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك هذه
جملة من الاخبار التي وقفت عليها في مدح المفضل وجلالة قدره ونباهة شأنه رواها مثل ثقة الاسلام الكليني ورئيس المحدثين الصدوق والصفار والشيخ المفيد
وشيخ الطائفة وابو عمرو الكشي في كتبهم باسانيد فيها الصحيح وغيره ومن اصحاب الاجماع ومثل احمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في شدة التوقي عن الرواية عمن
لم يكن باهله وغيره فلا مجال للتأمل والتشكيك فيها واما ما ورد في ذمه فغير قابل للمعارضة من وجوه الاول انفراد الشيخ الكشي بنقله في قبال ما
رواه هؤلاء المشايخ في مدحه بل هو ايضا فيكون من الشاذ النادر الذي يجب تركه الثاني قلته بالنسبة الى ما ورد في مدحه فهي ثلثة احاديث ا ما رواه
عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للمفضل بن عمر الجعفي يا كافر يا مشرك ما لك ولابني يعني
اسمعيل بن جعفر عليه السلام وكان منقطعا اليه يقول فيه مع الخطابية ثم رجع بعد ب وعن حمدويه بن نصير عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم وحماد بن عثمان عن اسمعيل بن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ائت المفضل قل له يا كافر يا مشرك ما تريد الى ابني تريد ان تقتله ج وعن الحسين بن
الحسن بن بندار القمي قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان

قال دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله عليه السلام فقالا له جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول إنكم تقدرون أرزاق العباد فقال
والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم فعندها طابت نفسي لعنه الله وبرئ
منه قالا أفتلعنه وتتبرأ منه فقال نعم فالعناه وابرءا منه برئ الله ورسوله منه ومنها ما ذكره الكشي أيضاً قال وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي في كتابه حدثني محمد بن
عيسى عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب وإسحاق بن عمار قالا خرجنا نريد زيارة الحسين عليه السلام فقلنا لو مررنا بأبي عبد الله المفضل بن عمر فعساه يجيء معنا فأتينا
الباب فاستفتحناه فخرج إلينا فأخبرناه فقال أستخرج الحمار فأخرج فخرج إلينا فركب وركبنا فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة فنزلنا فصلينا والمفضل
واقف لم ينزل يصلي فقلنا يا أبا عبد الله ألا تصلي فقال قد صليت قبل أن أخرج من منزلي وذكر أيضاً بعض الحكايات عن شريك عن كتب الطيارة الغالية
وغيرها غير قابلة للنقل وغير محتاجة للجرح **الثالث** فيها من حيث الدلالة والمضمون فإن حاصل الأخبار الثلاثة كونه من الخطابية الغلاة و
كل ما ذكر فيه يرجع إليها حتى ترك الصلوة الذي هو من سيرة الخطابية كغير الصلوة من الفرائض كما أوضحنا ذلك في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب
دعائم الإسلام وأنهم يبيحون جميع المحارم إلى غير ذلك من المناكير والذي ظهر لنا من حاله عدم دخوله في الخطابية في وقت وضعف ما قيل إنه دخل ثم
رجع وذلك لوجوه أ ما رواه الكشي في ترجمة هشام بن سالم عن جعفر بن محمد قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبو يحيى عن هشام بن سالم قال كنا
بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام أنا ومؤمن الطاق أبو جعفر قال والناس مجتمعون على أن عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق
والناس مجتمعون عند عبد الله وذلك أنهم رووا عن أبي عبد الله عليه السلام أن الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا نسأله عما كنا نسأل عنه أباه فسألناه
عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة قلنا ففي مائة قال درهمان ونصف درهم قال قلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فخرجنا من عنده ضلالاً لا ندري
إلى أين نتوجه أنا وأبو جعفر الأحول فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندري إلى من نقصد إلى من نتوجه نقول إلى المرجئة إلى القدرية إلى الزيدية
إلى المعتزلة إلى الخوارج قال فنحن كذلك إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه يومي إلي بيده فخفنا أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر وذلك أنه كان بالمدينة جواسيس
ينظرون على من تتفق من شيعة جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فخفنا أن يكون منهم فقلت لأبي جعفر فإني خائف على نفسي وعليك وإنما يريدني ليس يريدك فتنح
عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك أني ظننت أني لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه حتى ورد على باب أبي الحسن موسى
عليه السلام ثم خلاني ومضى فإذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله قال فدخلت فإذا أبو الحسن عليه السلام فقال لي ابتداء لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولا
إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج إلي إلي قال فقلت جعلت فداك مضى أبوك قال نعم قال قلت مضى في موت قال نعم قلت جعلت فداك فمن لنا
بعده قال إن شاء الله يهديك هداك قلت جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه فقال يريد عبد الله أن لا يعبد الله قال قلت له جعلت فداك
فمن لنا بعده فقال إن شاء الله هداك يهديك هداك أيضاً قلت جعلت فداك أنت هو قال ما أقول ذلك قلت في نفسي لم أصب طريق المسألة قال قلت
جعلت فداك عليك إمام قال لا قال فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله إعظاماً له وهيبة أكثر مما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه قال قلت جعلت فداك أسألك
عما كان يسأل أبوك قال سل تخبر ولا تذع فإن أذعت فهو الذبح قال فسألته فإذا هو بحر قال قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فألقي إليهم و
أدعوهم إليك فقد أخذت علي بالكتمان فقال من آنست منهم رشداً فألق إليهم وخذ عليهم بالكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح وأشار بيده إلى حلقه قال فخرجت
من عنده فلقيت أبا جعفر فقال لي ما وراءك قال قلت الهدى قال فحدثته بالقصة قال ثم لقينا المفضل بن عمر وأبا بصير قال فدخلوا عليه وسلموا وسمعوا كلامه
وسألوه قال ثم قطعوا عليه عليه السلام قال ثم لقينا الناس أفواجاً قال وكان كل من دخل عليه قطع إلا طائفة من عمار وأصحابه ب ما رواه الكليني بإسناده عن يونس
بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أمره أن يأتي المفضل ويبلغه السلام ويعزيه بموت إسماعيل ويأمره بالصبر ج ما رواه القطب الراوندي في الخرائج عن
المفضل بن عمر قال لما قضى الصادق عليه السلام كانت وصيته في الإمامة إلى موسى الكاظم عليه السلام فادعى أخوه عبد الله الإمامة وكان أكبر ولد جعفر عليه السلام في
وقته ذلك وهو المعروف بالأفطح فأمر موسى عليه السلام بجمع حطب كثير في وسط داره فأرسل إلى أخيه عبد الله يسأله أن يصير إليه فلما صار عنده ومع موسى جماعة من وجوه
الإمامية فلما جلس إليه أخوه عبد الله أمر موسى أن يجعل النار في ذلك الحطب كله فاحترق كله ولا يعلم الناس السبب فيه حتى صار الحطب كله جمراً ثم قام
موسى عليه السلام وجلس بثيابه في وسط النار وأقبل يحدث الناس ساعة ثم قام فنفض ثوبه ورجع إلى المجلس فقال لأخيه عبد الله إن كنت تزعم أنك الإمام
بعد أبيك فاجلس في ذلك المجلس قالوا فرأينا عبد الله قد تغير لونه فقام يجر رداه حتى خرج من دار موسى عليه السلام د ما رواه الصدوق في كمال الدين عن
علي بن أحمد الدقاق عن محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليهما السلام

قطع عليه

فقلت يا سيدي لو عهدت الينا في الخلف من بعدك فقال لي يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
موسى عليهم السلام ه ما رواه ايضا في العيون عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن المفضل
بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعلي عليه السلام ابنه في حجره وهو يقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه ويقول بابي انت
ما اطيب ريحك واطهر خلقك وابين فضلك قلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لاحد الا لك فقال لي يا مفضل هو
مني بمنزلتي من ابي عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب هذا الامر من بعدك قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه كفر و ما رواه الشيخ
النعماني في كتاب الغيبة عن عبد الواحد عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حماد الصائغ
قال سمعت المفضل بن عمر يسأل ابا عبد الله عليه السلام هل يفرض الله طاعة عبد ثم يكتمه خبر السماء فقال له ابو عبد الله عليه السلام الله اجل واكرم وارأف
بعباده وارحم من ان يفرض طاعة عبد ثم يكتمه خبر السماء صباحا ومساء قال ثم اطلع ابو الحسن موسى عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام يسرك
ان تنظر الى صاحب كتاب علي الكتاب المكنون الذي قال الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون ز ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام
اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة والاجتهاد والاخذ بامره والنصيحة
لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والآخرة ومن امر
بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جاءني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا
الله واياك عافيته في الدنيا والآخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك نحوهم وشأنهم وانك ابلغت فيهم امورا تروى عنهم كرهتها لهم ولم
تر لهم الا طريقا حسنا وورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك
عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام
والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم
ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم
حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام و انهم ذكروا من عرف هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا
انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا بها و انه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله تعالى عنها
الخمر والميسر والربا والميتة ولحم الخنزير هو رجل و ذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات
الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نساء النبي صلى الله عليه وآله وما سوى ذلك مباح كله و ذكرت انه بلغك
انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه ياخذون
به مدافعة عنهم والباطن هو الذي يطلبون وبه امروا بزعمهم كتبت تذكر الذي عظم من ذلك عليك حين بلغك و كتبت تسألني عن قولهم في
ذلك احلال هو ام حرام و كتبت تسألني عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة و قد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت
عنه فاحفظه كله كما قال الله تعالى في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفي عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه ان شاء الله
فلا تنكره ان شاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله
تعالى بين الشرك لا شك فيه و اخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا
حد تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم
جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم وقبلوها لم يكن به بأس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكني
اخبرك ان الله حدها بحدودها لئلا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي
حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون فاخبرك حقا يقينا ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي لخلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله

ثم قال انا بالحق انزلناه وبالحق نزل فعلت ومن بعث انبيائه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فاضل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم
هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم
حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها
وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يامركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فعدوهم الحرام واولياؤهم الدخول في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والزنا والربا والدم ولحم الخنزير فهم الحرام
المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء وجحود
الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة وشرب الخمر والمسكر واكل مال اليتيم واكل الربا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما
امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء واوصياء
الانبياء وهم المنهي عن مودتهم وطاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون **واخبرك** اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم
الخنزير هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة نفسه فهو
كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو الى جهنم ومن شايعه على ذلك فانهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير لصدقت ثم اني لو قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدي حدود الله التي نهى عنها ان يتعدى **ثم** اني اخبرك ان الدين واصل
الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه
وحدوده وشرائعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها
الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التي من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء
مع المعرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلوا
بتلك المعرفة المقصرة الى حق معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق
لا يعقد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال
اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى ان انتهى الامر الى نبي الله وبعده الى من صار الى من انتهت اليه معرفتهم وانما
عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باحسانه والمسيء باساءته وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل
فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة **واخبرك** اني لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت
الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي
والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه و
دلني عليه وعرفنيه وامرني به واوجب علي له الطاعة فيما امرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لولا اني اصف
ان ديني هو الذي اتاني به ذلك النبي ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذي جاء به عن الله وانما انكر الذي من انكره
بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ثم قالوا ابشر يهدوننا فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليه ملك فقال قل من انزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس ثم قال في اية اخرى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا تبارك الله تعالى انما احب ان
يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيمن اوجب محبته
لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد
صدق ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة لا يغني التمسك في الاصل بترك الفروع لا يغني شهادة ان لا اله الا الله بترك شهادة ان محمدا رسول الله
ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطل
والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة في امر ونهي فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها
مع معرفة من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فاول من ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقربه بمن الطاعة له وانه من عرف اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه

ودلك سعيهم ومن فروعهم امرهم بالحلال

ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفرع وباطن الحرام حراما و
ظاهره حلالا ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج
ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان تترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان تترك واحدة منهما اذا كان الباطن
حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن والباطن بالظاهر فمن زعم ان ذلك هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك ذاك لم
يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه
مقبول منك **اخبرك** ان من عرف اطاع اذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق
كلها وتجنب سيئها وكل ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله والنبي اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء به ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئا منه الا به ومن عرف
اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي صلى الله عليه وآله وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي صلى الله
عليه وآله وخرج مما خرج منه النبي ومن زعم انه يحلل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وانه
من صلى وزكى وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم
يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحلل لله حلالا ليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما درهما ومن عرفه
واخذ عنه اطاع الله **واما** ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء
النبي صلى الله عليه وآله فان احق ما بدء به تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شانه وما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعده قوله وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي صلى الله عليه وآله
لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من الرضاعة لان تحريم ذلك كتحريم نساء النبي
فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله ومن استحل ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا
واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم
الله سوا وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح
غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجرة والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما
احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر فآخر يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا فان مضى آخر يوم منه لم
يصلح الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة من سواه فان ارادت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شاءت تمتعت من آخر فهذا حلال
لهما الى يوم القيمة وان هي شاءت من عشرين ان بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه **واذا** اردت المتعة في
الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت واستلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام ابراهيم
ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت
بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك فقد
احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ان تذبح **واما** ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس
هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجد فآخران ممن يقرء القرآن من غير اهل ولايته تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او
يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا
يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه اذا رفعه

الثلاثة الجور ابطل الواحد قوم بيعة يا مفضل بعضنا رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم و يامروا بتقويمه لا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي صلى الله عليه وآله وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كائنة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة بشاة وكان هيهنا مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت تسئلني عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والآخرة وهو رب كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبي هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته واكرمه بها فجعله خليفته في خلقه ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه في السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصى الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه فالنبي مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك او انكروه وهو الوالد المبرور فمن احبه واطاعه فهو الولد البار ومجانب الكبائر وقد كتبت لك ما سئلتني عنه وقد علمت ان قوما سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك وقد برئ الله ورسوله من قوم يستحلون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون ان الله هو الحق المبين **واما** ما كتبت ونحوه وتخوفت ان تكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له وعندنا اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان جزاءه على الله فتفهم كتابي هذا والقوة لله **ورواه** سعد بن عبد الله في كتاب البصائر على ما في مختصره للحسن بن سليمان الحلي عن القسم بن الربيع الوراق و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان الى آخر الخبر هذا ومثله باختلاف يسير **ورواه** القاضي نعمان في دعائم الاسلام قال وروينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه كتب الى بعض اوليائه وقد كتب اليه بمقال قوم قبله وذكر ملخص الخبر كما مر في شرح حاله في دعائم الاسلام **وبالجملة** فالخبر في غاية الاعتبار وكم ترى تشاهد او يظهر منه مضافا الى براءة ساحة المفضل عن الخطابية الذين تضمن الخبر مقالاتهم الفاسدة وجلالة قدره التي يكشف عنها اهتمامه عليه السلام بجواب كتابه بهذا البيان الطويل بسبب توهم من توهم فيه فان الظاهر انه كان خالطهم وعاشرهم ليعرف مذاهبهم وطريقتهم ويستخرج من طواغيتهم مكنون سرائرهم فينهي اخبارهم الى امامه على بصيرة وروية فظن الجاهل الغبي او الحاسد الغوي انه صبا اليهم وتدين بمذهبهم الى ان وقف عليهم ما ابداه في كتابه براءته ثم تصار ما مر الا انها البراءة منهم على ما رواه في الدعائم قال ثم كان ابو الخطاب في عصر جعفر بن محمد صلوات الله عليهما من اجل دعاته ثم اصابه ما اصاب المغيرة فكفر وادعى ايضا النبوة الى ان قال فبلغ امره جعفر بن محمد صلوات الله عليهما فلم يقدر عليه باكثر من ان لعنه وتبرأ منه وجمع اصحابه فعرفهم ذلك وكتب الى البلدان بالبراءة منه وباللعنة عليه وعظم امره على ابي عبد الله عليه السلام فاستفظعه واستهاله قال المفضل دخلت يوما على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فرأيته مقلوليا مستعبرا فقلت له ما لك جعلت فداك فقال سبحان الله وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا يا مفضل زعم هذا الكذاب الكافر اني انا الله سبحان الله ولا اله الا هو ربي ورب آبائي الذي خلقنا واعطانا وخولنا فنحن اعلام الهدى والحجة العظمى اخرج الى هؤلاء يعني اصحاب ابي الخطاب فقل لهم انا مخلوقون وعباد مربوبون ولكن لنا من ربنا منزلة لم ينزلها احد غيرنا ولا تصلح الا لنا ونحن نور من نور الله وشيعتنا منا وسائر الخلائق في النار ونحن جيران الله غدا في داره فمن قبل منا واطاعنا فهو في الجنة ومن اطاع الكافر الكذاب فهو في النار **ومن** التأمل في هذه الاخبار وما تقدم يظهر حاله في زمان الصادق عليه السلام وبعده فانه اسمعيل وفي ايام ابي الحسن عليه السلام فهو في حين صار خطابيا ثم رجع **واما** حكاية ترك الصلوة مجاهرة بين اظهر مثل معوية بن وهب واسحق بن عمار من اجلاء اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ثم اعتذاره بما هو اشنع من جرمه لو صحت القصة فلائح الوضع منها الا ان فان المفضل كان في الظاهر معدودا من كبار اصحابه فكيف يتجاهر بترك الصلوة بمرأى منهم فان كان في ايام خطابيته فكيف خفي عليهما ولم طلبا منه المرافقة مع انهم كانوا مأمورين بالمجانبة والبراءة ونعم ما قال المحقق السيد صدر الدين العاملي في تعليقته على رجال ابي علي الذي يخطر بالبال ان المفضل كان يصلي وهم مشتغلون بالصلوة فلم يشعروا به اما لانهم اطالوا في الصلوة وخفف او لانهم اشتغلوا بالمقدمات وكان على وضوء او لانهم تشاغلوا بالتعقيب وراى ان يأتي به وهو راكب على حماره ولنحو ذلك وما كان قول الرجلين الا تصلي يتضمن الاعتراض عليه توهما فلما عن الصلوة وتكاهلا عنها لا اعتقادهما انه لم يصل لعدل جاء بهما جواب الظريف المداعب باني قد صليت قبل ان اخرج وقصد صلوة الليل وصلوة العشاء او نحو ذلك والا فدعوى ايقاع الصلوة قبل الفجر باربع ساعات او اكثر اقرار بترك الصلوة البتة لان الصلوة قبل وقتها ليست بصلوة ومن لا يستحيي من التصريح بترك الصلوة اي شيء يمنعه من زيارة الحسين عليه السلام **الثاني** من الوجوه التي علي

قدس سره تصريح جماعة من الاعلام بها قال الشيخ المفيد في الارشاد فممن روى صريح النص بالامامة من ابي عبد الله عليه السلام على ابنه ابي الحسن موسى عليه السلام
من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن
بن الحجاج الخ ثم اتبعه بخبره وترحم عليه وقال شيخ الطائفة في كتاب الغيبة وقبل فنذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان يختص بكل امام
ويتولى له الامر على وجه من الايجاز ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة ومن كان مذموما سيء الحال ليعرف الحال في ذلك وقد روي في بعض الاخبار
انهم قالوا خدامنا شرار خلق الله وهذا الخبر على عمومه فالمراد انما قالوا لان فيهم من غير وبدل وخان على ما سنذكره وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذوني ويقرعوني بالحديث الذي يروى عن آبائك عليهم السلام انهم
قالوا خدامنا شرار خلق الله فكتب ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فنحن والله القرى التي بارك
فيها وانتم القرى الظاهرة ثم ذكر الممدوحين حمران بن اعين الى ان قال ومنهم المفضل بن عمر ثم ساق الاخبار الثلاثة التي تقدمت فهو عند الشيخ من قوامهم
وقوامهم الذين لم يغيروا ولم يبدلوا ولم يحرفوا ممن كان حسن المذهب ممدوح الطريقة وقال ابن شهرآشوب في المناقب في احوال الصادق عليه السلام ومن
خواص اصحابه مفضل بن عمر وزيد الشحام وعبد الله بن ابي يعفور الى ان قال والمفضل بن عمر الجعفي الخ وعده الشيخ ابرهيم الكفعمي من ابوابهم عليهم السلام
من باب الامام عليه السلام على ما يظهر من بعض علماء الاصحاب وهو باب العلوم والاسرار وروى ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر بن علي
البرسي عن محمد بن يحيى البابي وكان بابا للمفضل بن عمر وكان المفضل بابا لابي عبد الله الصادق عليه السلام الخبر الخ قال السيد المحقق صدر الدين العاملي
من نظر في حديث المفضل المشهور عن الصادق عليه السلام علم ان ذلك الخطاب البليغ والمعاني العجيبة والالفاظ الغريبة لا يخاطب الامام بها الا رجلا عظيما
كثير العلم زكي الحس اهلا لتحمل الاسرار الرفيعة والدقائق البديعة والرجل عندي من عظم الشأن وجلالة القدر بمكان انتهى قلت قال السيد رضي
الدين علي بن طاوس في كتاب الامان في ذكر ما يصحبه المسافر معه من الكتب ويصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة
في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه وقال في كشف المحجة فيما اوصى الى ولده انظر كتاب المفضل بن عمر الذي املاه عليه الصادق عليه السلام
فيما خلق الله جل جلاله من الآثار وقال التقي المجلسي في شرح المشيخة واعلم ان المفضل نسخة معروفة بتوحيد المفضل كافية لمن اراد معرفة الله تعالى
والنسخة شاهدة بصحتها فينبغي ان لا يغفلوا عنها لان الغالب على ابناء زماننا انهم يعتمدون في اصول الدين على قول الكفرة لان دلائلهما عقلية وليس
فيها تقليد فيما هو ارائة الطريق وهذا النوع من الارائة خير من ارائة الحكماء بكثير سيما للعوام وهي موافقة لما قال الله تعالى في القرآن وجميع
كتبه وقاله الانبياء والاوصياء عليهم السلام انتهى قلت ومضامين الكتاب كما افاده من اقوى الشواهد بصحتها وفي آخره قال عليه السلام يا مفضل خذ ما
آتيتك وكن من الشاكرين ولآلائه من الحامدين ولاوليائه من المطيعين فقد شرحت لك من الادلة على الخلق والشواهد على صواب التدبير والعمد
قليلا من كثير وجزءا من كل فتدبره وفكر فيه واعتبر به فقلت بمعونتك يا مولاي اقوى على ذلك وابلغه ان شاء الله تعالى فوضع يده على صدري فقال احفظ
بمشية الله ان شاء الله تعالى فخررت مغشيا فلما افقت قال كيف ترى نفسك يا مفضل فقلت قد استغنيت بمعونة مولاي وتأييده عن الكتاب الذي
كتبته وصار ذلك بين يدي كانما اقرؤه من كفي فلمولاي الحمد والشكر كما هو اهله ومستحقه فقال يا مفضل فرغ قلبك واجمع ذهنك وعقلك وطمأنينتك
فسألقي اليك من علم ملكوت السموات والارض وما خلق الله بينهما وفيهما من عجائب خلقه واصناف الملائكة وصفوفهم ومقاماتهم ومراتبهم الى
سدرة المنتهى وسائر الخلق من الجن والانس الى الارض السابعة السفلى وما تحت الثرى حتى يكون ما وعيته جزءا من اجزاء انصرف اذا شئت مصاحبا
مكلوءا فانت منا بالمكان الرفيع وموضعك من قلوب المؤمنين موضع الماء من الصدى ولا تسئلن عما وعدتك حتى احدث لك منه ذكرا انتهى كلامه صلوات الله عليه
ويوجد في بعض المواضع حديث اورده عن الشيخ الثقة الحسين بن محمد بن علي الحلي عن الشيخ السعيد ابي عبد الله الحسين بن احمد قال حدثني جعفر بن مالك
الفزاري الكوفي عن عبد الله بن يونس الموصلي عن محمد بن صدقة العبدي عن محمد بن سنان الزاهري عن صفوان بن يحيى الكوفي عن مفضل بن عمر الجعفي قال
قلت لمولاي الصادق الوعد منه الحق فلعلوق به فوجدت منه فرصة تمناها ان اسألك عما جرى في خاطري الخبر وفيه مطالب غريبة غامضة لا توجد
في غيره ويحتمل ان يكون هو ما وعده في آخر الخبر السابق الا اني لم اجده في موضع يمكن الاعتماد عليه والنقل منه هذا والعالم الجليل الحسن بن علي بن شعبة
عقد في كتاب تحف العقول بعد ابواب مواعظ الائمة عليهم السلام وحكمهم على الترتيب بابا في مواعظ المفضل بن عمر وذكر فيه مسندا مواعظ شافية وروى الكشي
عن الصادق عليه السلام وجها فيه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام مرة وانا معه يا مفضل كم اصحابك فقلت قليل فلما انصرفت الى الكوفة اقبلت علي الشيعة

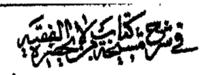
جليل الامر

فرقوني في كل مرتق يأكلون لحمي ويشتمون عرضي حتى ان بعضهم [illegible] في بيت الكوفة [illegible]
حتى بلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام [illegible] ليستقبلني بوجهه على ان قال مفضل [illegible]
يقولون انك فيك غلت وما عليّ من قولهم قال ... سألهم انك قلت ان اصحابك قليل الا والله انهم لشيعتنا ويوري بولايتنا
شيعتنا ما عصوا من قول الله ما اشمأزوا منه لقد وصف الله شيعتنا بغير ما هم عليه وما شيعة جعفر الا من كف لسانه وعمل لخالقه ورجا سيده وخاف الله
حق خيفته ويحهم افيهم من قد صار كالحنايا من كثرة الصلوة او قد صار كالتائه من شدة الخوف او كالضرير من الخشوع او كالضنى من الصيام او كالاخرس من
طول الصمت والسكوت وهل فيهم من قد ادئب ليله من طول القيام وادأب نهاره من الصيام او منع نفسه لذات الدنيا ونعيمها خوفا من الله وشوقا
الينا اهل البيت انى يكونون لنا شيعة وانهم ليخاصمون عدونا فينا حتى يزيدوهم عداوة وانهم ليهرون هرير الكلب ويطمعون طمع الغراب اما اني لولا اتخوف عليهم
ان اغويهم بك لأمرتك ان تدخل بيتك وتغلق بابك ثم لا تنظر اليهم ما بقيت ولكن ان جاؤوك فاقبل منهم فان الله قد جعلهم حجة على انفسهم واحتج بهم
على غيرهم **ومن** هذا الخبر وجملة مما سبق ظهر كثير من اعداوة اهل عصره له وحسدهم المورث لافترائهم عليه وبهتانهم به ونسبته الى المذاهب الفاسدة
حتى منشأها كلام الكشي ودعوى الخطابية والطيارة انه منهم كما هو عادة امثالهم من عد الاجلاء من غيرهم لتكثير سوادهم والحمد لله الذي اظهر
طهارة ذيله عن هذه الارجاس بما شرحناه **الثالث** رواية ابن ابي عمير عنه قال الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن ابي عمير رضي الله
عنه قال حدثنا المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدجال الخبر
وفي تفسير علي بن ابرهيم ابي عن ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا الخبر **وفي** كمال الدين والعيون
باسناده عن ابن ابي عمير عن المفضل عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الي
ربي جل جلاله الخبر **الرابع** رواية الاجلاء عنه مثل محمد بن مسلم كما في بصائر الصفار باسناده عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل
الى ابي عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه الخبر وجعفر بن بشير الجليل الذي عد روايته عن احد من امارات الوثاقة لقولهم فيه روى
عن الثقات ورووا عنه كما في في باب المؤمن وعلاماته وفي الاستبصار في باب من مس لحيته فسقط منها شعر وفي كمال الدين ومحمد بن سنان ومنصور بن
يونس وخلف بن حماد والحسن بن رباط وزرعة وعبد الله بن حماد الانصاري الذي عده جش من شيوخ اصحابنا ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع
في في كتاب الصوم وفي باب فضل نفراء المسلمين وعثمان بن عيسى من اصحاب الاجماع كما في في باب اخوة المؤمنين وفي باب الطاعة والتقوى وعمر بن ابان
الكلبي وروى ... ابن ابي عمير والحسن بن محبوب جملة من الاخبار بواسطة واحد وقد اكثر المشايخ كالكليني والصفار وسعد بن عبد الله في كتبهم والصدوق
في كتبه والشيخ في كتبه من نقل رواياته في ابواب التوحيد والمعاجز والفضائل والادعية والزيارات والاحكام وكلها سديدة ومنافية لطريقة الغلاة
والطيارة والخطابية وتلقيها الاصحاب بالقبول لما احصينا جملة منها في خبره كما لا يخفى فلا يصغى الى تضعيف جش وغض خلافا للشيخين الجليلين وقد عرفت
منشأه الغير القابل لها وهو ما فصلناه **واما اسمعيل** فغير مذكور في الرجال وفي العدة والظاهر انه هو الذي قال فيه ابن حجر في مناقب اسمعيل
بن مسلم بن ابي فديك والد محمد وذكر انه اصلي فان انتهى وفي التقريب مثله وفي الفقيه في باب الدين والقرض وروى اسمعيل بن قديك عن ابي عبد الله عن
ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل مع صاحب الدين حتى يؤديه ما لم يأخذه مما يحرم عليه وفيه اشعار بتشيعه مضافا الى عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمد
ل الى اسمعيل بن جابر ابو محمد بن موسى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عنه والسند صحيح وليس فيه من يتأمل فيه
سوى محمد بن عيسى الذي ضعفه بعضهم وتوقف فيه آخرون والحق انه ثقة ثبت جليل لقوة ما دل عليه وضعف ما جرح به **اما الاول** فهي امور
ما في جش محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى اسد بن خزيمة ابو جعفر جليل في اصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف روى عن ابي جعفر
الثاني عليه السلام مكاتبة ومشافهة **ب** رواية الاجلاء عنه واكثارهم منها بحيث يظهر اعتمادهم عليه مثل محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن
احمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر الحميري وعلي بن محمد بن بندار شيخ ثقة الاسلام الكليني ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن عيسى كما في يب في باب
كيفية الحكم وفي باب الزيادات في كتاب الوصايا وغيرها واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم وابوه ابرهيم بن هاشم وسهل بن زياد وعلي بن الحسن بن
فضال والشيخ العديم النظير حمدويه بن نصير ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وموسى بن الحسن وهو الاشعري الثقة الجليل ومحمد بن نصير
والظاهر انه الكشي الثقة الجليل وابرهيم بن اسحق الاحمر والحسين بن عبد الله وعلي بن محمد بن شيرة القاساني وجبرئيل بن احمد الفاريابي **ج** ما في جش

كذا في النسخ والظاهر انه تصحيف فديك منه

ل اسمعيل بن جابر

الكشي ونقله عنه النجاشي أيضاً في رجاله عن علي بن محمد القتيبي قال كان الفضل يحب العبيدي ويثني عليه ويمدحه ويميل إليه ويقول ليس في أقرانه مثله انتهى جش بعد نقله وبحسبك هذا الثناء من الفضل انتهى وهو كما قال فانه معاصره وشريكه في التلمذ والأخذ عن يونس وأعرف به من غيره مع ما هو عليه من علو المقام وجلالة القدر والبراءة عن المجازفة في الكلام د ما في جش في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى بعد ما نقل عن ابن الوليد أنه استثنى من رجال نوادر الحكمة جماعة عدهم وفيهم العبيدي قال أبو العباس بن نوح وقد أصاب شيخنا أبو جعفر رحمه الله في ذلك كله وتبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رابه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة والثقة هـ ما في الكشي في ترجمة محمد بن سنان ما لفظه روى عنه الفضل وأبوه ويونس ومحمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان وأيوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقات من أهل العلم انتهى وهذا تصريح منه بوثاقة جماعة منهم محمد بن عيسى بأنحى جملة من ما ذكرناه متفرقا **وأما الثاني** فهو أيضاً أمور أ ما في جش في ذكر أبي جعفر بن بابويه عن ابن الوليد أنه قال ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى سكن بغداد ب ما في الفهرست للشيخ أنه ضعيف استثناه أبو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة وقال لا أروي ما يختص برواياته ج ما فيه أيضاً قال وقيل إنه كان يذهب مذهب الغلاة ومرجع هذه الوجوه إلى واحد هو استثناء ابن الوليد عن رجال النوادر الذي لم يعلم وجهه كما اعترف به ابن نوح من أئمة علم الرجال ويحتمل أن يكون أحد وجهين **الأول** الغلو كما نسبه الشيخ إلى القيل وهو الأصل غالباً في سبب تضعيف و يرده مضافاً إلى ما تقدم أجلاء أهل بلده خصوصاً الأشعريين وفيهم مثل أحمد بن محمد بن عيسى وحفظ رواياته عنهم وهم أنكار الأصحاب على الصدوق في رده متفرداته عن يونس بأنه لا نظير له ما رواه الكشي في ترجمة القاسم اليقطيني من كبار الغلاة عن سعد بن عبد الله قال حدثني سهل بن زياد الآدمي عن محمد بن عيسى قال كتب إلى أبو الحسن العسكري عليه السلام ابتداء منه لعن الله القاسم اليقطيني ولعن الله علي بن حسكة القمي إن شيطاناً تراءى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غروراً **وفي** ترجمة الحسن بن محمد المعروف بابن بابا القمي وهو أيضاً كبارهم قال سعد حدثني العبيدي قال كتب إلى العسكري عليه السلام ابتداء منه أبرأ إلى الله من الفهري والحسن بن محمد بن بابا القمي فابرأ منهما فإني محذرك وجميع موالي وإني ألعنهما عليهما لعنة الله مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين آذاهما الله وأركسهما في الفتنة ركساً يزعم ابن بابا أني بعثته نبياً وأنه باب ويله لعنه الله سخر منه الشيطان فأغواه فلعن الله من قبل منه ذلك يا محمد إن قدرت أن تشدخ رأسه بحجر فافعل فإنه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة **وفي** ترجمة ابن أبي الزرقاء وغيره حدثني محمد بن قولويه والحسين بن الحسن البندار القمي قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني إسحاق الأنباري قال قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام ما فعل أبو السمهري لعنه الله يكذب علينا ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة إلينا أشهدكم أني أتبرأ إلى الله جل جلاله منهما إنهما فتانان ملعونان يا إسحاق أرحني منهما يرحمك الله عز وجل بعيشك في الجنة فقلت له جعلت فداك أيحل لي قتلهما فقال إنهما فتانان يفتنان الناس ويعملان في خيط رقبتي ورقبة موالي فدماؤهما هدر للمسلمين وإياك والفتك فإن الإسلام قد قيد الفتك وأشفق إن قتلته ظاهراً أن تسأل لم قتلته ولا تجد السبيل إلى تثبيت حجته ولا يمكنك إدلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر عليكم بالاغتيال قال محمد بن عيسى فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل وكانا قد حذراه لعنهما الله **وعن** سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين عليه السلام وكان والله أمير المؤمنين عليه السلام عبداً لله طائعاً الويل لمن كذب علينا وإن قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا نبرأ إلى الله منهم نبرأ إلى الله منهم **وعن** حمدويه وإبراهيم عن العبيدي عن ابن أبي عمير عن المفضل بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم **وعن** حمدويه وإبراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمزة قال أبو جعفر محمد بن عيسى ولقد لقيت محمداً وقرأ إلى أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا ربي فقال ما لك لعنك الله ربي وربك الله أما والله لكنت ما علمتك لجباناً في الحرب لئيماً في السلم **وروى** في ترجمة بشار الشعيري ومحمد بن بشير ومحمد بن فرات من كبار الغلاة عنه أخباراً كثيرة صريحة في اللعن عليهم والتبري عنهم وفساد مذهبهم لا حاجة إلى نقلها **الثاني** ما يظهر من التقي المجلسي في الشرح حيث قال والذي يخطر بالبال أن تضعيف الشيخ باعتبار تضعيف ابن بابويه وتضعيفه باعتبار ابن الوليد كما صرح به مراراً وتضعيف ابن الوليد لكون اعتقاده أنه يعتبر في الإجازة أن يقرأ على الشيخ أو يقرأ الشيخ ويكون ما يفهمانه مايرويه كان لا يعتبر الإجازة المشهورة بأن يقول أجزت لك أن تروي عني وكان محمد بن عيسى صغير السن



ولا يعتمد من على نفسه عند القراءة ولا على اجازة يونس له ولهذا ضعفه انتهى ثم اخذ في رده وربما يؤيده ما ذكره ما في جش قال قال ابو عمرو الكشي نصر بن الصباح يقول ان محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اصغر في السن ان يروي عن ابن محبوب **وفيه اولا** ما صرح به المحقق السيد صدر الدين العاملي من ان ما ذكره المجلسي من ان محمدا كان صغير السن ولا يعتمد من على نفسه عند القراءة ولا على اجازة يونس له فشيء لا اعرف من اين اخذه وقد تصفحت رجال النجاشي والكشي والشيخ في الفهرست والنقد ورجال ابن داود فلم اجد من التصريح بذلك شيئا وكان المجلسي استنبط صغره من ذكرهم هذا الاعتداد انتهى وهو كما قال فان الحسن غير ما ذكره من المآخذ فلم نجد له اثرا نعم ربما يومي اليه استثناء خصوص روايته عن يونس فانه لو كان لضعف فيه لعم الاستثناء ولا وجه له الا الصغر عند التحمل ولكن يوهنه ما يأتي **وثانيا** ان الصغر حين الاخذ عن ابن محبوب كما في جش او عن يونس لا يوجب الضعف في نفسه بالنسبة الى الرواية عنهما فضلا عن الحكم به على الاطلاق مع انه غير واقع من اصله اما بالنسبة الى ابن محبوب فلوجوه **ا** ان الموجود في نسخ الكشي الموجودة هكذا قال نصر بن الصباح محمد بن عيسى من صغار من روى عن ابن محبوب في السن فما في جش وهم فكانه رآه في كش في وقت تطاول العهد ثم لم يراجع في وقت التأليف فاثبت ما في حفظه الذي غيره طول الزمان **ب** ان وفاة ابن محبوب في سنة ٢٢٤ وكان من ابناء خمس وسبعين سنة فتكون بعد وفاة ابي جعفر الثاني عليه السلام باربع سنين لكونه في سنة عشرين وبعد وفاة والده الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام بواحد وعشرين سنة لكونه في سنة ثلث ومائتين ولم يشك احد في روايته عن الرضا عليه السلام فمن تأخر عنه بما عرفت فقد ذكره الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام وقال بغدادي بل الظاهر انه كان في عصره عليه السلام قابلا لكل شيء فروى الشيخ في يب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليقطيني قال بعث الي ابو الحسن الرضا عليه السلام رزم ثياب وغلمانا وحجة لي وحجة لاخي موسى بن عبيد وحجة ليونس بن عبد الرحمن فامرنا ان نحج عنه فكانت بيننا مائة دينار اثلاثا فيما بيننا فلما اردت ان اعبي الثياب رأيت في اضعاف الثياب طينا فقلت للرسول ما هذا فقال ليس يوجه بمتاع الا جعل فيه طينا من قبر الحسين عليه السلام ثم قال الرسول قال ابو الحسن عليه السلام هو امان باذن الله وامرنا بالمال بامور من صلة اهل بيته وقوم محاويج لا يؤبه لهم وامر بدفع ثلثمائة دينار الى رحيم امرأته وامرني ان اطلقها عنه وامتعها بهذا المال وامرني ان اشهد على طلاقها صفوان بن يحيى وآخر نسي محمد بن عيسى اسمه ان سماه اليه لكن بعد تأمل وعدا انه لا يقدح في التمسك به للمطلوب من انه كان في عصره عليه السلام قابلا لارسال المال اليه مع كثرته فانه كان للمرأة ثلثمائة دينار وللحج مائة وللصلة ما لم يذكر قدره فكيف يكون صغيرا والامام عليه السلام يستنيبه للحج عنه ويرسل نفقة النائبين الاخرين اليه واحدهما مثل يونس ويرسل اليه صلات لاهل بيته وصلات الفقراء ويوكله في طلاق زوجته وفي هذه الامور من الدلالة على علو شأنه وعظم مقامه فضلا عن عدالته وثقته ما لا يخفى **ج** ان محمد بن عيسى يروي عن حنان بن سدير كما يأتي في ذكر طريق الصدوق اليه وحنان من اصحاب الصادق عليه السلام كما صرح به جش والشيخ في رجاله بل ادرك الباقر عليه السلام ففي يب في باب المواقيت للحج موسى بن القسم عن حنان بن سدير قال كنت انا وابي و ابو حمزة الثمالي وعبد الرحيم القصير وزياد الاحلام فدخلنا على ابي جعفر عليه السلام الخبر وفي كش سمعت حمدويه يذكر عن اشياخه ان حنان بن سدير واقفي ادرك ابا عبد الله عليه السلام ولم يدرك ابا جعفر عليه السلام فالمراد بابي جعفر هو الجواد عليه السلام لا الباقر كما صرح به المجلسي بل في في في باب ميراث ذوي الارحام مع الموالي روى الفضل بن شاذان قال روى حنان قال كنت جالسا عند سويد بن غفلة ومثله في يب في باب ميراث الموالي مع ذوي الارحام وسويد مات سنة ثمانين في عهد الحجاج **د** ان محمد بن عيسى يروي عن السكوني المعروف كما في في في باب ترتيل القرآن وفي يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات ولم يذكر السكوني احد في غير اصحاب الصادق عليه السلام فلاحظ **واما** الثاني فلان وفاة يونس كان بعد وفاة مولانا الرضا عليه السلام بخمس سنين فمن يروي عن الرضا عليه السلام ويعد من اصحابه كيف يكون غير قابل للرواية عن يونس لصغره مضافا الى الخبر السابق وكونه معه في النيابة للحج بل في اصحاب الهادي عليه السلام من رجال الشيخ محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني يونسي ضه وهو شاهد في شدة اختصاصه به المحتاج الى ملازمته اياه مدة ولا يتحقق ذلك في ايام الصغر **هذا** وروى الكشي عن سعد بن جناح الكشي قال سمعت محمد بن ابراهيم الوراق السمرقندي يقول خرجت الى الحج فاردت ان امر على رجل من اصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير يقال له بورق البوشنجاني قرية من قرى هرات وازوره واحدث به عهدي قال فاتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العلة ويختلف في الليلة مائة مرة الى وخمسين مرة فقال بورق خرجت حاجا فاتيت محمد بن عيسى العبيدي ورأيته شيخا فاضلا في انفه عوج وهو القنى ومعه عدة فرأيتهم مغتمين محزونين فقلت لهم ما لكم فقالوا ان ابا محمد عليه السلام قد حبس فقال بورق فحججت ورجعت ثم اتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به فقلت ما الخبر

وجلالة قدره

فقال قد حلّ عنه الجبر وعن كر جعفر بن معروف قال صرت الى محمد بن عيسى لاكتب عنه فرأيته يتعشى بالسواد فخرجت من عنده ولم اعد اليه ثم اشتدّت
ندامتي لما تركت من الاستكثار منه لما رجعت وعلمت انّي قد غلطت هذا خلاصة ما يتعلق بالعبيدي ومن اراد الوقوف على كلمات القوم وتفصيل
ما ذكرنا مدحا وقدحا فعليه بتكملة الرجال للعالم الجليل الشيخ عبد النبي الكاظمي وبرسالة السيد الاجل الآقا السيد محمد باقر قدس سره
وامّا اسمعيل بن جابر فموثقه من ارباب الاصول التي يرويها عنه صفوان ويروي عنه ايضا محمد بن سنان وعلي بن النعمان وعثمان بن عيسى
وحماد بن عثمان وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان والحسين بن عثمان وموسى بن القسم وابن ابي عمير وجعفر بن بشير ومعوية بن وهب ويونس
بن عمار وغيرهم من الاجلاء لب والى اسمعيل الجعفي محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان وصفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ومحمد بن علي من مشايخ اجازة الصدوق الذي اكثر من الرواية عنه في
المشيخة والخصال والامالي والعيون والتوحيد والامالي مترحما مترضيا في جميع المواضع وصحح العلامة طريق الفقيه الى منصور بن حازم ومعوية بن وهب
وفيهما محمد بن علي هو وثقه الامير زا محمد في باب الالقاب من كتابه تلخيص الرجال وعمه محمد من اجلاء الثقات كما مرّ واليه في وامّا ابوه محمد فهو ثقة
على ما صرح به الشيخ في رجاله والعلامة في الخلاصة وصحح طرق الصدوق الى جماعة هو فيها كطريقه الى اسمعيل بن رباح والى الحرث بن المغيرة النصري
والى حفص بن غياث والحكم بن حكيم ويروي عنه اجلاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمد بن احمد بن خاقان النهدي ومحمد بن الحسن الصفار
وابرهيم بن هاشم وجميل بن دراج او جميل بن صالح كما في يب في باب الزيادات في فقه النكاح ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى
وابرهيم بن اسحق الاحمري النهاوندي والسندي بن الربيع الذي يروي عنه صفوان ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن عيسى والثقة
الثبت الحسن بن علي بن النعمان وغيرهم ويروي عن جعفر بن بشير الذي قالوا فيه روى عن الثقات وقول جش وكان محمد ضعيفا في الحديث كان اديبا
حسن المعرفة بالاخبار وعلوم العربية لا يدل على ضعفه في نفسه ولذا قدم العلامة وجماعة من المحققين توثيق الشيخ عليه مع بنائهم على تقديم قول
الجارح خصوصا اذا كان مثل جش الضابط وفي تكملة الكاظمي والمشهور بين الفقهاء العمل بروايته كما اعتمد العلامة وحيث كان الجارح له هو النجاشي
وهو اسطوانة اهل هذا الفن ولا مجال لرده اخذ في تأويل كلامه واطال الكلام في نقل كلماتهم وحاصلها ان مراده ان المراد انه يروي عن
الضعفاء وهو كلام متين وامّا اسمعيل فهو الفقيه الذي قالوا فيه كان وجها في اصحابنا هو وابوه وعمومته وانزلهم ثم يروي عنه جميل بن دراج
كثيرا وحماد بن عثمان وابان بن عثمان وصفوان بن يحيى وهؤلاء من اصحاب الاجماع وروايتهم او رواية الاخير من امارات الوثاقة ومحمد بن سنان والثقة
الجليل محمد بن سماعة لج والى اسمعيل بن رباح محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير والسند
صحيح مرّ ذكر رجاله سوى علي وهو ابو الحسن علي بن محمد بن ابي القسم عبد الله او عبيد الله الملقب بندار بن عمران الجنابي البرقي ابن بنت احمد بن ابي
عبد الله البرقي من مشايخ ثقة الاسلام المذكور في عدته الذي يعبر عنه في اول السند تارة بعلي بن محمد واخرى بعلي بن محمد بن عبد الله وثالثة بعلي
بن محمد بن بندار وقال في حقه جش ثقة فاضل فقيه اديب والد احمد بن محمد البرقي وقد مرّ ذنب عليه وهو ابن بنته وصحح العلامة طريق يه الى الحرث بن
المغيرة وهو فيه وامّا اسمعيل فلم يذكره علماء الرجال الا انه يروي عنه ابن ابي عمير كما هنا وفي يب في باب بارز البيت وفي باب اوقات الصلوات وفي باب
تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة ولا يروي الا عن ثقة لد والى اسمعيل بن عيسى محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه كذا
في الوسائل وشرح المشيخة وجامع الرواة وبعض نسخ الفقيه وفي عدة الكاظمي وفي كثير من النسخ عن علي بن ابرهيم عنه واسمعيل غير مذكور وفي شرح التقي
مدحه مرضيا قال ان عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتبرة وذكر الطريق اليه ما في يب في باب الزيادات في الحدود وفي قه في كتاب الحدود عن احمد بن محمد
في مسائل اسمعيل بن عيسى عن الاخير عليه السلام في مملوك يعصي صاحبه ايحل ضربه ام لا فقال لا يحل ان تضربه ان وافقك فامسكه والا فخلّ عنه والظاهر
ان المراد ابن عيسى فانه يروي عن ابيه سعد عنه كما في يب في باب الكفارة في اعتماد افطار يوم شهر رمضان وفي الاستبصار في باب ما يجوز شهادة النساء
فيه وفي باب ان الثيب تولى نفسها وفيه مدح ظاهر وفي الخبر كما في التعليقة اشارة الى معروفيته وكونه معتمدا وصاحب مسائل معروفة معهودة له
والى اسمعيل بن الفضل جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن محمد
عن الفضل بن اسمعيل بن الفضل عن ابيه اسمعيل بن الفضل الهاشمي وامّا جعفر فهو من مشايخ الصدوق الذي قد اكثر من الرواية عنه مترحما مترضيا
والحسين من اجلاء مشايخ ثقة الاسلام وجده عامر بن محمد بن عمران الاشعري وصرح في باب المستأكل بعلمه في مواضع اخر باسم جده عامر وفي باب

لب اسمعيل الجعفي

لج اسمعيل بن رباح

لد اسمعيل بن عيسى

له اسمعيل بن الفضل



م ف — اسمعيل بن الفضل

م ف — اسمعيل بن مسلم السكوني

النوادر بعده بكونه اشعريا وبذكره اياه باسم جده عمران فيقال الحسين بن محمد بن عمران ثقة الاشعري وعمه عبد الله من الثقات المعروفين من اجلاء مشايخ
اصحابنا الاشعريين و عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم البجلي ممن وثقه جش مرتين و الفضل غير مذكور ولكن وجود ابن ابي عمير في السند يكفي في الحكم بصحة
علي ما هو المختار و اسمعيل ثقة جليل القدر وهو ابن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب **لو** **والى اسمعيل**
بن الفضل في ذكر الحقوق عن علي بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن محمد بن
اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فيه
بعض الشيخ عبيد الله بن احمد و حال علي بن احمد كحال اخوانه من مشايخ الصدوق و محمد بن جعفر من وكلاء الصاحب عليه السلام ومن الذين رأوه ووقفوا
علي معجزته كما صرح به الصدوق في كمال الدين وفي جش ثقة صحيح الحديث وهو من مشايخ ثقة الاسلام وما قيل فيه غير قابل للجرح ولا للمعارضة و
صرح جش بان البرمكي كان ثقة مستقيما فلا يصغي الى تضعيفه غض تبع العلامة ومن تبعه من المحققين و اما عبد الله فقد صرح في شرح المشيخة انه ابن
نهيك الثقة الصدوق المعروف فالسند صحيح و للنجاشي ايضا الى كتاب ابي حمزة وهو المشتمل على الحديث المذكور طريق صحيح ذكرناه في ابواب جهاد النفس
لز **والى اسمعيل بن مسلم السكوني** ابوه و محمد بن الحسن رضي عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عنه **اما** النوفلي
فقال جش كان شاعرا اديبا وسكن الري ومات بها وقال قوم من القميين انه غلا في اخر عمره والله اعلم وما رأينا له رواية تدل على هذا الخ وذكر الشيخ
في ست كتابا له وذكر الطريق اليه من غير اشارة الى غلوه وقال فخر المحققين في الايضاح احتج الشيخ بما رواه عن السكوني في الموثق عن الصادق عليه السلام انه
الشخت من الميتة الخ والسند في الكافي والشيخ في يب عنه هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني وفيه شهادة بتوثيق السكوني و النوفلي
وابرهيم بن هاشم وصرح بذلك العلامة الطباطبائي قال وتبعه على ذلك ابن ابي جمهور في درر اللآلي و يروي عنه من الاجلاء ابرهيم بن هاشم و العباس
بن معروف و محمد بن احمد بن يحيى و الثقة الجليل الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة و محمد بن ابي القسم الثقة والد علي بن محمد ماجيلويه و احمد بن
محمد البرقي وابوه و علي بن ابرهيم القمي و الثقة الصدوق محمد بن احمد بن ابي قتادة علي ومن جميع ذلك بما يورث الظن بوثاقته وعدم قدح الغلو فيه
في السكوني مع ان الغلو في آخر العمر لو سلم غير مضر باحاديثه كما نص عليه الاستاد الاكبر و اما السكوني فخبره اما صحيح او موثق وما اشتهر من ضعفه فهو
كما صرح به بحر العلوم وغيره من المشهورات التي لا اصل لها فانا لم نجد فيما بايدينا من كتب هذا الفن وما نقل عنها اشارة الى قدح فيه سوى نسبة العامية اليه
في بعضها الغير المنافية للوثاقة ويدل على توثيقه بالمعنى الاعم بل الاخص عند نقاد هذا الفن امور **ا** قول الشيخ في العدة وهو ممن رموه بالعامية لاجل
ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم
خلافه **ب** قوله ايضا في مواضع من كتبه كما ياتي في نقل **ج** قول المحقق في المسئلة الاولى من المسائل العزية في رد من ضعف الخبر المعروف الماء يطهر ولا
يطهر بان رواية السكوني فاسد المذهب قوله الرواية مسندة الى السكوني وهو عامي قلنا وهو وان كان عاميا فهو من ثقات الرواة وقال شيخنا ابو جعفر في
مواضع من كتبه ان الامامية مجمعة على العمل بما يرويه السكوني وعمار ومن ماثلهما من الثقات لا يقدح المذهب بالرواية مع اشتهار الصدق وكتب جماعتنا مملوة
من الفتاوى المستندة الى نقله فلتكن هذه كذلك **د** قول الشيخ في كتاب النهاية في مسئلة ميراث المجوس وقال قوم انهم يورثون من الجهتين معا سواء كان مما يجوز في
شريعة الاسلام او لا يجوز وهذا القول عندي هو المعتمد الى ان قال مع انه قد رويت الرواية وقد اوردناها في كتاب تهذيب الاحكام بانهم يورثون من الجهتين
جميعا انتهى ولم يذكر هناك سوى حديث السكوني وفي رجال السيد الاجل بعد نقله عنه الرواية الصحيح الخ وهو دال على المطلوب واما على الاول فالوجه ان العمل بما
تفرد بروايته لا يكون الا مع صحتها وقال السيد ره وما ذكره الشيخ والمحقق ره بما يقتضي الاعتماد على النوفلي ايضا فان الطريق الى السكوني والراوي عنه **هـ**
قول المحقق في المعتبر في باب النفاس في مسئلة انه لا يكون نفاس حتى تراه بعد الولادة او معها بعد نقل خبر عن السكوني ما لفظه والسكوني عامي لكنه ثقة
و قول ابن ادريس في السرائر وهو من المنكرين على الشيخ اشد الانكار في عمله برواية السكوني بعد تسليم جواز العمل باخبار الآحاد ما لفظه اسمعيل بن ابي زياد
السكوني بفتح السين منسوب الى قبيلة من عرب اليمن وهو عامي المذهب بغير خلاف وشيخنا ابو جعفر موافق على ذلك قائل به ذكره في فهرست اسماء المصنفين
وله كتاب يعد في الاصول وهو عندي بخطي كتبته من خط ابن اشناس البزاز وقد قرء على شيخنا ابي جعفر وعليه خطه اجازة وسماعا لولده ابي علي ولجماعة رجال
غيره انتهى كلامه وفيه فوائد منها ان كتابه من الاصول فيكون معتمدا على ما هو المشهور المحقق عند المحققين من القدماء والمتأخرين كما يظهر مما ذكره في وصفها
وتعريفها وكيفية عمل الرواة والمفتين بها ومنها ان هذا الاصل كان موجودا في طبقة الشيخ ومن قبله شايعا متداولا يسمعونه عن الشيوخ ويقرؤنه عليهم فما

الفائدة الخامسة من الخاتمة

رووه عنه وادرجوه في مجاميعهم مأخوذ من كتابه فلا يحتاج الى النظر في حال الوسائط بناء على عدم الحاجة الى الاجازة ونظائرها في امثال هذه الكتب
ومع لزوم الحاجة ففيه فائدة اخرى وهي ان النوفلي لانتهاء طرق الشيخ الى الاصل المذكور اليه ذو رواية الاجلاء عنه وفيهم جمع من اصحاب الاجماع
مثل عبد الله بن المغيرة كما في يب في باب ما جاء في الاضرار وما لو تزوج في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وفي باب البينتين تتقابلان
وفي باب البينات وفضالة بن ايوب في يب في باب الحكم في اولاد المطلقات وفي باب قضاء شهر رمضان وفي باب تلقين المحتضرين من الزيادات وفي باب التيمم و
باب الحدث في الفريضة والسبب وفي في وباب حق الاولاد وكتاب العقيقة وعبد الله بن بكير في يب في باب التيمم وجميل بن دراج في في في باب الرجل يحج عن
الزكوة او يعتق وهؤلاء الاربعة من اصحاب الاجماع وسيأتي ان شاء الله تعالى ان روايتهم عن احد من امارات وثاقته وفاقا للعلامة الطباطبائي
والعباس بن معروف وهرون بن الجهم ومحمد بن عيسى وابو الجهم بكير بن اعين والثقة الجليل سليمان بن جعفر الجعفري ح ما تقدم من الفخر المحكم
بكون السند الذي فيه السكوني موثقا ط ما ذكرناه في خلال شرح الجعفريات في الفائدة الثانية من ان كثيرا من متون احاديثها موجودة في الكتب الاربعة
بطرق المشايخ الى النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه الخ ويظهر منه انه كان حاضرا في المجلس الذي كان يلقي ابو عبد الله عليه السلام سنة جده
رسول الله صلى الله عليه وآله الى ولده الكاظم عليه السلام بطريق التحديث وشاركه معه في التلقي عن ابيه عليه السلام وهذا يدل على علو مقامه ورفعة شأنه
واختصاصه بالصادق عليه السلام ومنه يظهر ان من تشبث لعاميته باسلوب رواياته فانه عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام في غير محله بل هو على خلافه ادل
مع انه منقوض في موارد كثيرة فقد روى ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الزهد
في الدنيا قال ويحك حرامها فتنكبه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الجهم بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس
الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله والخبران شاهدا صدق على انه لو كان عاميا
لم يكن كعمل الراوي مع الراوي له كما يراه من يرماه بالتسنن بل خاطبه بما كان يخاطب به من يعتقد فيه المقام ويرى في كلامه الحجة والبرهان وروى
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لليهودي والنصراني شفعة وروى الصدوق في العلل عن ابيه عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه روي بالصاد المهملة والضاد المعجمة قال المحقق السيد
صدر الدين العاملي فلعل خطابه بمثل هذه يشعر بكونه من اهل الامامة قلت في ذلك لانه اشار في كلامه هذا الى المخالفين في تعديهم في الوضوء بجعل الغسلات
ثلاثا ثلاثا ولذا ذكروا هذا الخبر في هذا الباب وفيه اشعار بعدم عاميته كغيره من روايات المخالفة للعامة وله شواهد كثيرة منها ما ذكرناه من مخالفة عمله من
روايات لمذهب المخالفين ومنها ان الشيخ ذكره في ست ونكره في الطريق اليه ولم يذكره ايضا في رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام وذكره حتى في رجاله
ذكره كما ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ولم يشر احدهما الى عاميته مع ما علم من بنائهم على الاشارة الى مذهب من كان غير امامي سيما النجاشي وانما هو
شيء اخذ من الشيخ من غير كتابيه وكل من تأخر عنه وصرح به فمستنده كلامه فنقل ادعاء جماعة نسبوا الى العامية لا يغني من شيء الا ان يوجد ذلك في كلام من
تقدم على الشيخ او عاصره ولم اقف على من نقله وقد عرفت انهم هم المأخذ بتركه ترك من عرف منهم فيهم الذكر لو كان ويؤيد ذلك ان البرقي في رجاله مع عدم
بنائه على ذكر المدح والقدح كثيرا ما يتعرض لعامية الراوي وقد عد في اصحاب الصادق عليه السلام جماعة وقال انه عامي وقال اسمعيل بن ابي زياد السكوني كوفي و
اسم ابي زياد مسلم ويعرف بالشعيري روى عن العوام انتهى ولو كان عاميا لذكره على عادته ومنها عدم ذكر ثاقته عند المخالفين فقال ابن حجر في التقريب اسمعيل بن زياد
او ابي زياد الكوفي قاضي الموصل متروك كذبوه وعن ابن عدي انه منكر الحديث ولا وجه له الا اماميته لما مر من ان احدا من ارباب الرجال لم ينسبه الى
شيء من اسباب الجرح غير العامية بل لا يحتمل ذلك بعد اتفاق الطائفة على العمل برواياته الكاشف عن وثاقته المنافية للكذب والوضع والتدليس والخلط
وكذا عده كثير من الاصوليين في الخبر فيما ذكره وهو المطلوب ومنها ان الشيخ عده مع نوح بن دراج وغياث بن كلوب في كونهم من العامة والمحقق في الاول يتبع
فليس السكوني منهم انما جمعهما القضاة الذي اوردتهما هذه الرواية بل في عامية الاخير ايضا تأمل يذكر في محله واما ما في نكت النهاية للمحقق من ان
الاكثرين يطرحون ما انفرد به السكوني فهو مضافا الى معارضته لما نقلنا عنه واحتمال حمله على من تأخر عن الشيخ انه لا ينافي الوثاقة لانهم يذكرون هذا
الكلام غالبا في مقام انفراد الراوي بالنقل في مقابل الخبر الذي رواه الثقات المشهورة الرواة فيصير شاذا وهذا غير مختص به والعجب ممن يعمل بالخبر
الموثق او ما وثق بصدوره ويطرح خبر السكوني لمذهب انه عامي فهلا استظهر ثقته من تراني الشيخ والمحقق واعجب منه من جمع بين غلو النوفلي وتسنن
السكوني فيهما بعد المخالفين وبالله التوفيق لح والى اسمعيل بن مهران من كلام فاطمة عليها السلام عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي

قال المحقق الداماد وتنبيه عشرة ان الصحو انه بصدق الموطئة منه

وقال الشيخ المفيد في رسالة المهرية اعلى بعض اهل عصره بعد اثبات عدم ... رد كلامه ... وكل قوله من وجهين اما ان يكون ... فهذا يضع من العلماء ... قال الحكيم لكل جواد عثرة ولكل عالم هفوة واما ان يكون قد اشتبه عليه فالاولى ان تعقد عنده شبهته ... قال مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من ... حديثا لم تحصه ... ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه رواه عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام وذكر الحديث ... ولعله من ... اعتماده على السكوني من وجوه لا يسع المقام ... منه ره

بن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد الخزاعي عن محمد بن جابر عن عباد العامري عن زينب بنت امير المؤمنين عليه السلام عن فاطمة عليها السلام والسند الى ابن مهران ثقة الا ان الرجال الذين بعده غير مذكورين في رجال الخاصة ولا فيما بايدينا من رجال العامة ولقلة الحاجة الى تصحيحه لعرضنا عن التفحص عن حالهما لط والى اسمعيل بن همام ابوه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن ابي همام اسمعيل بن همام وهو ابن عبد الرحمن البصري الذي ذكر النجاشي انه ثقة وابوه وجده فالسند صحيح بالاتفاق م والى الاصبغ بن نباتة محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عنه والظاهر ان هذا طريقه الى اصبغ فيما رواه عن امير المؤمنين عليه السلام في عهده الى الاشتر ووصيته الى ابنه محمد بن الحنفية كما يظهر من جش وست ومن طريقهما اليه يصح ما اسند من هذا السند ففي جش الاصبغ بن نباتة كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده وروى عنه عهد الاشتر ووصيته الى محمد ابنه اخبرنا ابن الجندي عن علي بن همام عن الحميري عن هرون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بالعهد واخبرنا عبد السلام بن الحسين الاديب عن ابي بكر الدوري عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد الحسني عن علي بن عبدك عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بالوصية وفي ست بعد الترجمة بما يقرب منه اخبرنا بالعهد ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن الحميري عن هرون بن مسلم والحسن بن طريف جميعا عن الحسين بن علوان الكلبي عن سعد الخ واما الوصية فاخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن الدوري الخ ما في جش ومنهما يظهر ان ابن علوان يروي العهد والوصية عن سعد بلا واسطة فضعف عمرو وعند بعضهم عن جابر و السند الى الحسين صحيح والحسين مدحوه ورموه بالعامية ونقل جش انه كان مستورا ولم يكن مختارا للفساد وكيف كان يشهد بوثاقته مضافا الى قول ابن عقدة كان الحسن يعني اخاه اوثق من اخيه واحمد عند اصحابنا وبرواية اجلاء الثقات عنه مثل الحسين بن سعيد يروي عنه وفي كش واضح والحسين وعلي بن فضال من العصبة الذين امروا بالاخذ بما رووا والحسين ظريف بن ناصح وابو الجوزاء منبه بن عبد الله وجماعة من المشكورين وسعد بن طريف بالمهملة قيل وربما يوجد في بعض النسخ بالمعجمة قال وافيه صحيح الحديث وقد ذكرنا في الفائدة السابقة ولا نعيده الكلمة على التوثيق ويؤيده رواية جعفر بن بشير عنه كما في في باب فضل القرآن وجماعة من الاجلاء كعاصم بن حميد وسعد بن ابي خلف والجليل هشام بن سالم والحسين بن ابي العلاء وابرهيم بن ابي البلاد وابرهيم بن عبد الحميد والفقيه الشاعر الثقة عبد الله بن غالب الاسدي ومهران بن محمد الذي يروي عنه ابن ابي عمير ومنصور بن يونس وسلام بن ابي عمرة الخراساني وسيف بن عميرة وغيرهم من الرواة الاخيار هؤلاء اجلاء ثقات وبعضهم من عيون هذه الطائفة لا يحتمل في حقهم عادة الاتفاق على الرواية من غير ثقة والاصبغ وان لم يوثقوه صريحا الا انه يظهر مما رواه الكشي وغيره جلالة قدره ورفعة مقامه عن التوثيق والتزكية ما والى امية بن عمرو وعن اسمعيل بن مسلم الشعيري احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن عمرو وعن اسمعيل بن مسلم الشعيري اما احمد فهو من عظماء مشايخ الاجازة وروى عنه الصدوق وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري والحسين بن عبيد الله الغضائري والمعلوم من حالهم التحرز عن النقل عن المتهم بطعن وجرح فضلا عن غير الثقة وابو الحسين بن ابي جيد وصحح العلامة طريق الصدوق والشيخ في بريد الى جماعة هو فيه وقد تقدم في الفائدة السابقة ما يغني عن التطويل في الكلام ومنها ما يتعلق باحمد بن هلال واما امية بن عمرو فهو واقفي وذكر في جش وست له كتابا وذكرا طريقهما اليه ويروي عنه محمد بن خالد ومحمد بن عيسى والحسن بن علي بن يقطين وفي جش ان اكثر كتابه عن اسمعيل ومع جميع ذلك يظن اعتبار كتابه والله العالم مب والى ايوب بن اعين ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عنه اما الحكم بن مسكين فلم يوثقوه ويمكن استفادة وثاقته من امور ا رواية ابن ابي عمير عنه كما في الاستبصار في باب السهو في صلوة المغرب وفي باب الاجر على تعليم القرآن وفي يب في باب من يجب عليه الجهاد وفي كتاب المكاسب في في باب ادخال السرور على المؤمن ب رواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عنه كما في في باب الولد اذا كان احد ابويه مملوكا ج رواية الاجلاء عنه ومنهم الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعلي بن اسباط ومعوية بن حكيم وعلي بن الحكم ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن الهيثم والحسن بن محبوب والحسن بن موسى الخشاب د ما في جش في ترجمته ان ابا العباس يعني ابن عقدة ذكره اي في كتابه الذي جمعه في اصحاب الصادق عليه السلام وهم اربعة الاف ووثق جميعهم كما ذكره جماعة منهم وياتي ايضا ان شاء الله تعالى و من هنا يظهر وجه حمل المحقق في المعتبر في مسئلة اقل ما ينعقد به صلوة الجمعة فانه ذكر خبر محمد بن مسلم الذي رواه عنه الحكم بن مسكين الدال على انه سبعة واختاره الشيخ ورواية زرارة وابن ابي يعفور ومنصور التي مفادها انه خمسة كما اختاره المفيد والسيد فعارض بينهما ثم رجح الاخيرة بوجوه ولم يطعن في سند الاول كما هو دابه في غير المقام نعم قال العلامة في المختلف في طريق رواية محمد بن مسلم الحكم بن مسكين ولا يحضرني الان حاله ونحن نمنع صحة السند ونعارضه بما تقدم من الاخبار وبعموم القرآن

ل ابن اسمعيل بن مهران

لط ابن اسمعيل بن همام

م اصبغ بن نباتة

ما امية بن عمرو و اسمعيل بن مسلم الشعيري

مب ايوب بن اعين

سالماً

لنا المأمون العارض ورده الشهيد في الذكرى بان الحكم ذكره الكشي ولم يعرض له بذم والرواية مشهورة جدا بين الاصحاب لا يطعن فيها كون الراوي غير معلوم عند
بعض الناس والمعارضة منتفية بما ذكرناه من الحمل وانتصر الشهيد الثاني للعلامة واعترض بانه لا يكفي عدم الجرح بل لا بد من التوثيق واجاب عنه شارح المفاتيح
بان الظاهر ان الشهيد يكتفي في العدالة بحسن الظاهر قلت او يرى الاكتفاء بالخبر او الوثوق بصدقه بما ذكرها هنا وما اشار اليه في باب الاستخارة وكلام العلامة
ذكرناه في الفائدة السابقة وبما حققناه يسقط الاعتراض من اصله ويأتي في ضريب في الطريق الى علي بن بجيل محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد
الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله صاحب الحكم بن مسكين الثقفي عن علي بن بجيل الخ ولا يخفى ان ذكره كثيرا من بين الجماعة يدل على جلالته عنده واما ايوب
فغير مذكور الا في جامع الرواة للفاضل الاردبيلي وقد اخرج عنه الخبر ثقة الاسلام في في والشيخ في يب مح والى ايوب بن الحر محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر الكوفي الجعفي اخي اديم بن الحر وهو مولى والنضر
ويحيى وايوب من اجلاء الثقات فالسند صحيح بعد ملاحظة ما مر في حال البرقي وابيه مه والى ايوب بن نوح ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
والحميري جميعا عنه وايوب بن نوح ثقة بالاتفاق وهو الذي قال فيه ابو الحسن العسكري عليه السلام كما في غيبة الشيخ مخاطبا لعمرو بن سعيد المدائني ان احببت
ان تنظر الى رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا يعني ايوب بن نوح مه والى بكر السقا ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي
عن حماد بن عيسى عن حريز عن بكر السقا وهو بكر بن كثير والسند صحيح بما مر من وثاقة ابرهيم والباقي من الاجلاء واما بكر السقا فغير مذكور الا في ق من رجال
الشيخ وقد مر ما يأتي استظهار كون من يذكره من الاربعة الالف الا الذين ذكرهم ابن عقدة في رجال الصادق عليه السلام من ثقاتهم ويشير الى وثاقته اضافة رواية
حماد عنه ولو بالواسطة ورواية حريز الذي عد كل كتبه من الاصول وعد كتابه من الكتب المعتمدة وتضعيف العامة اياه ففي تقريب ابن حجر بفتح اوله وسكون
المهملة ابن كثير بمثلثة السقا ابو الفضل البصري ضعيف من السابعة مات سنة ستين ابو عبد الله وذكر مثله الذهبي قال ابن حجر وتفرد وقال الدار
قطني متروك مع انا في غنى عن ذكر الامارات بعد وجود حماد بن عيسى في الطريق وهو من اصحاب الاجماع فلا حاجة الى النظر في حال الذين بعده ثم ان
الموجود من نسخ الفقيه والمنقول عنه كثيرا بالتاء المثلثة وقد عرفت المضبوط عندهم والظاهر انهم اضبط في امثال هذه المقامات مو والى ربيع المؤذن
محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عنه قد مر ما يتعلق بهذا السند
وثاقة علي في حال البرقي وربيع المؤذن ذكره الشيخ في ق وذكر ربيعا آخر مولى عمرو بن خالد فقال كوفي وذكر ابو عمرو الكشي في رجاله ربيعا مطلقا وروى
اخبارا عن الصادق عليه السلام في لعنه وعده في عداد ابي الخطاب واضرابه والسيد الاجل صاحب المنهج قال بعد نقل ما في كش وصه وفي ق ربيع مولى عمرو بن
خالد كوفي وربيع المؤذن ولا ادري هذا الملعون ايهما او غيرهما ثم نقل عن تاريخ ابي زيد البلخي اما البزيعية فاصحاب بزيع الحائك اقروا بنبوة بزيع و
زعموا انهم كلهم انبياء وزعموا انهم لا يموتون ولكن يرفعون وزعم بزيع انه صعد الى السماء وان الله مسح على راسه ومج في فيه وان الحكمة تنبت في صدره
وفي رجال الوسيط جزم بذلك فقال في الحاشية واما الذي لعنه فاصحاب بزيع الحائك الخ ويعلم منه ترجيح غيرهما وهو الموافق للاعتبار فان بزيع الملعون
كان من اصحاب ابي الخطاب وصدقوا فيما ادعاه كما نص عليه الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق وهو واصحابه معروفون بالكفر والزندقة كيف يحتمل ان
يجعله الصدوق في عداد هؤلاء المشايخ ويعد كتابه معتمدا وكيف يلقب بالمؤذن ولا صلوة عندهم فضلا عن اذانها فمن الغريب ما في شرح التقي المجلسي
لفظه وما كان عن ربيع المؤذن فهو ضعيف وروى كش اخبارا في ذمه ومنها خبر صحيح فيه لعنه فيمكن ان يكون نقل الكتاب قبل انحرافه الى الغلو انتهى ولا
ادري ما سبب جزمه بذلك وكيف لم يحتمل كون الملعون هو الكوفي او غيرهما وهو الحائك حو والى بشار بن بشار الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله
عنه عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سنان عنه مر حال السند سوى ابن ابي الصهبان عبد الجبار وهو ثقة والسند صحيح على الاصح واما بشار
بن بشار كما في بعض النسخ او الثاني بالياء والسين المهملة كما في بعضها والمضبوط في الرجال ثقة صاحب اصل يروي عنه ابن ابي عمير وابان بن عثمان قال
الحسن بن فضال هو خير من ابان مح والى بشير النبال محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عنه
السند صحيح على ما شرحناه واما بشير فروى الكشي عن طاهر بن عيسى الوراق عن جعفر بن محمد بن ايوب عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد الرازي عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن زيد الشحام قال رآني ابو عبد الله عليه السلام وانا اصلي فارسل الي ودعاني فقال لي من اين انت قلت من مواليك
قال فاي موالي قلت من الكوفة قال من تعرف من الكوفة قلت بشير النبال وشجرة قال كيف صنيعتهما اليك قلت ما احسن صنيعتهما الي قال خير المسلمين
من وصل واعان ونفع ما بت ليلة قط ولله في مالي حق يسألنيه الخبر وروى ثقة الاسلام عن العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن يسار عن عثمان

ايوب بن الحر مح

ايوب بن نوح مه

بكر السقا مه

وقوله ابو عبد الله ... الى آخره ليس في التقريب

ربيع المؤذن مو

قال ... في كتاب الفرق ... صاروا اربع فرق ... فرقة قالت ان بزيع ... ابي الخطاب ...

بشار بن بشار مح

بشير النبال مح

فقال انت السندي عن بشير النبال قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحمام فقال تريد الحمام قلت نعم فامر باسخان الحمام ثم دخل فاتزر بازار وغطى ركبتيه وسرته الخبر
قال بعض المحققين ولعل في اعطاء الامام عليه السلام بعد الفراغ من الحمام مع بعد استحبابه نوع مدح ويروى عنه من الاجلاء داود بن فرقد والجليل علي بن الحكم وحماد بن
سنان وابان بن عثمان من اصحاب الاجماع وسيف بن عميرة مط والى بكار بن كردم محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
محمد بن سنان وهذا السند صحيح على الاصح وبكار ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ويروى عنه ابن ابي عمير كما في في باب حب النساء وفي يب في الحر اذا مات و
ترك ولدا وقاسما وكاد يونس بن عبد الرحمن كما في في باب الخمر والشرب والحسن بن علي بن فضال في في باب قضاء حاجة المؤمن وهؤلاء من اصحاب الاجماع الذين لا يروون
الا عن ثقة كما حقق وعلى المشهور ويكفي رواية ابراهيم بن هاشم عنه ويروي عنه ايضا محمد بن سنان وعبد العظيم بن عبد الله الحسني كما في التعليقة ويظهر من اخباره حسن
عقيدته وحكم خالي بحسنه لان الصدوق طريقيا اليه قلت بل الحق وثاقته بما ذكرناه ن والى بكر بن صالح ابوه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن
صالح الازدي كذا في نسخ الوسائل وفي بعضها في الحاشية الرازي بدل الازدي كما هو الموجود في بعض نسخ الفقيه ومنه نسخة التقي المجلسي ولذا ضعف بكر بن
صالح الرازي التقي لما قال جش في ترجمته من انه ضعيف جدا كثير التفرد بالغرائب فخلط المال ان الازدي هو الصحيح وهو غير الرازي الذي ضعفوه وان الموجود
في الاسانيد هو الاول ولم نقف على تقييده باحدهما وان كتاب الرازي معتمد معروض على الاصول ولذلك لا منافاة ورواية الاجلة عنه وهو بهذا المكان من الضعف
مثل ابراهيم بن هاشم والحسين بن سعيد في الاستبصار في باب من لم يصل بفلان وعلي بن مهزيار في يب في باب جواز ان يحج الصرورة عن الصرورة وفي يب في باب الزيادات
في فقه الحج واحمد بن محمد بن عيسى في روضة في بعد حديث قوم لوط وفي باب البان الابل من كتاب الاطعمة وفي يب في باب صفة الوضوء وفي الاستبصار في باب مقدار
ما يمسح من الراس والرجلين واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن محمد والحسين بن الحسن وغيرهم وبالجملة فلا بد من القول بالتعدد او اعتبار كتابه او تضعيف ما في جش
او تبعده الرازي كما يظهر من رجال الوسيط وان ما في جش الذي صرح بانه يروي عن الكاظم عليه السلام غير ما في ست فانه لم يضعفه وذكره في رجاله في لم كل ذلك
للمنافاة رواية هؤلاء خصوصا احمد الاشعري لما فيه فا والى بكر بن محمد الازدي محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف واحمد بن
اسحق بن سعد وابراهيم بن هاشم جميعا عنه وبكر الازدي من وجوه الطائفة ورجال السند من اجلاء الثقات نب والى بكير بن اعين ابوه عن علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بكير بن اعين وهو كوفي يكنى ابا الجهم من موالي بني شيبان ولما بلغ الصادق عليه السلام موت بكير بن اعين قال اما والله لقد
انزله الله عز وجل بين رسوله وبين امير المؤمنين صلوات الله عليهما كذا في المشيخة و روى هذا الخبر كش بطريق صحيح ويروي عنه ابن ابي عمير جماعة من وجوه
الطائفة مثل عمر بن اذينة وحريز بن عبد الله وعلي بن رئاب والحسن بن الجهم وجميل بن دراج وعبد الرحمن بن الحجاج واخوه زرارة في في في باب
الغائب والحسن بن محبوب وابان بن عثمان وجماعة اخرى والسند صحيح على الاصح مح والى ثعلبة بن ميمون ابوه ومحمد بن الحسن عن محمد بن موسى بن
المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد الحجال الاسدي عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون و عنهم عن الحميري عن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحجال عنه و ابو محمد الحجال هو الذي قال فيه جش ثقة ثقة ثبت و عبد الله بن محمد اخو احمد بن محمد بن عيسى يلقب بنان لم
يرد فيه شيء ولكنه كما في الشرح من مشايخ الاجازة ويروي عنه وجوه القميين مثل محمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار
وابو علي الاشعري واحمد بن ادريس وسعد بن عبد الله وعلي بن ابراهيم وجعفر بن محمد الاشعري ومن لم يطمئن بوثاقته من رواية هؤلاء عنه فليعالج نفسه
فانهما صحيح و ابو اسحق من وجوه الطائفة وفقهائها وعلمائها وعبادها وزهادها اجل من ان يزكى ويوثق فالطريق بجملته صحيح ند والى ثوير
بن ابي فاختة ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ثوير بن ابي فاختة
اسم ابي فاختة سعيد بن علاقة السند صحيح على الاصح اما غير الهيثم من الرجال فثقات بالاتفاق والهيثم وان لم يوثقوه بل مدحوه بقولهم قريب الامر وفاضل و
لكن ينكشف وثاقته من رواية جماعة عنه وفيهم محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد
ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وموسى بن الحسن وسهل بن زياد ومن هنا يظهر وجه حكم العلامة بصحة هذا الطريق في الخلاصة واما
ثوير بن ابي فاختة ابو جهم فروى الكشي فيه حديثا يظهر منه كونه من مشاهير الشيعة ويؤيده ما في ترجمته في تقريب ابن حجر ثوير مصغرا ابن ابي فاختة بمعجمة مكسورة
وشناة مفتوحة سعيد بن علاقة بكسر المهملة الكوفي ابو الجهم ضعيف رمي بالرفض من الرابعة وذكره ابن داود في القسم الاول وقال يحيى عن ابيه ممدوح وفي
شرح المشيخة بعد ذكر خبر الكشي اعلم انه لا شك في جلالة امثال هذا الرجل بان يكون مشهورا بين الاشتهار عند العامة واخذ الحق بصيرة عندهم فانهما سيما
في مثل زمان ابي جعفر عليه السلام فانه لم يكن الشيعة فيه الا قليلا رضي الله تعالى عنهم انتهى و يروي عنه الجليل ابو عبيدة الحذاء في في باب الدعاء للاخوان بظهر

بكار بن كردم مط
بكر بن صالح ن
بكر بن محمد الازدي فا
بكير بن اعين نب
ثعلبة بن ميمون مح
ثوير بن ابي فاختة ند

الغيبة وفي الروضة قه والى **جابر بن اسمعيل** ابوه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن الليث عنه **اما** سلمة فهو حتى كان ضعيفا في حديثه والضعف في الحديث لرواية عن الضعفاء والاعتماد على المراسيل وليس جرحا في نفسه مع انه ضعيف من اهمله لاكثار الاجلاء من الرواية عنه فروى عنه الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى الاشعري واحمد بن ادريس ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وعلي بن ابراهيم وهؤلاء وجوه الطائفة في طبقتهم وعيونها فاذا اجتمعوا على الرواية عنه فان خفي على احدهم لم يكن يخفى على الآخر واحتمال غفلتهم جميعا على الرواية من الضعيف بعيد غايته فلا لازم عده ممن يقبل روايته **وقال** الشيخ في الفهرست سلمة بن الخطاب البراوستاني له كتب عدها وقال اخبرنا بجميع رواياته ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله والحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن الحسن الصفار عن سلمة وذكره في رجاله فيمن لم يرو وقال له كتب ذكرناها في ست روى عنه الصفار وسعد واحمد بن ادريس وغيرهم ولم يشيروا الى ضعفه وفي رواية ابن الوليد كتبه بتوسط الجماعة من الدلالة على الاعتماد ما لا يخفى **و** محمد بن الليث ذكره الشيخ في ق وانه ممن اسند عنه وذكرنا في محله ان في ذكرهم فيه وذكر الكلمة المذكورة في حقهم دلالة على كونه من اهل رتبة الاثبات الموثقين في كتاب ابن عقدة المعتمد عندهم والمحققين **و اما** جابر فلم اقف على حاله وفي الشرح ويظهر من المصنف انه كان كتابه معتمدا **نو** والى **جابر بن عبد الله الانصاري** علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن الفضل عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عنه **اما** علي فهو الدقاق الذي اكثر الصدوق من الرواية عنه مترضيا فهو من مشايخه الذين يجري عليهم ما يجري على اخوانهم من مشايخ الاجازة **و** مر الكوفي والبرمكي في لز **و** عبد الله بن الفضل هو النوفلي الثقة الذي لا مغمز فيه و يأتي جابر الجعفي **واما** الانصاري فهو من السابقين الاولين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام وحامل سلام رسول الله صلى الله عليه وآله الى باقر علوم الاولين والآخرين واول من زار ابا عبد الله الحسين عليه السلام في يوم الاربعين المنتهى اليه سند اخبار اللوح السماوي الذي فيه نصوص من الله رب العالمين على خلافة الائمة الراشدين الفائز بزيارته من بين جميع الصحابة عند سيدة نساء العالمين الى غير ذلك من مناقب اخرى وفضائل لا تحصى **نو** والى **جابر بن يزيد الجعفي** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عمرو بن شمر عنه السند الى عمرو صحيح على ما مر واما عمرو فضعفه جش وقال زيد في كتاب جابر الجعفي احاديث ينسب بعضها اليه والامر ملتبس وظاهره ان سبب التضعيف نسبة الكذب والوضع اليه من مجهول لا يعرف حاله ويكذبه رواية الاجلة عنه واعتمادهم على تفسير جابر عليه فروى عنه الثقة ابو الحسن احمد بن النضر كثيرا ومحمد بن خالد الطيالسي وسيف بن عميرة والجليل يونس بن عبد الرحمن كما في في باب العفو وباب بر الوالدين وباب ان الميت يمثل له ماله وولده والحسن بن محبوب فيه في باب الرفق وباب نصيحة المؤمن وباب ما اخذه الله على المؤمن وعثمان بن عيسى وحماد بن عيسى في يب في باب الوصية ووجوبها وفي في باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام وعبد الله بن المغيرة في في باب فضل الخبز وهؤلاء الخمسة من اصحاب الاجماع ومحمد بن خالد البرقي والحسين بن المختار وعلي بن سيف بن عميرة واسمعيل بن مهران السكوني والنضر بن سويد ونصر بن مزاحم والحسين بن علوان وابراهيم بن عمر اليماني وخلاد السدي الذي يروي عنه ابن ابي عمير ومحمد بن سنان وكيف يحتمل في حقه الضعف بالكذب والوضع مع اعتماد هؤلاء عليه وفيهم مثل يونس وحماد الذي بلغ من تقواه وتثبته واحتياطه انه كان يقول سمعت من ابي عبد الله عليه السلام سبعين حديثا فلم ازل ادخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين وهل يرى مثله عن غير الثقة المأمون ويؤيد ذلك اعتماد علي بن ابراهيم عليه في تفسيره كثيرا وفي شرح المشيخة اعلم ان علي بن ابراهيم روى اخبارا كثيرة في تفسيره عن عمرو بن شمر عن جابر وكذا باقي الاصحاب وكان في تلك الاخبار ما هو موافق لباقي اخبار الائمة عليهم السلام اعتبروها والمصنف روى عنه اخبارا كثيرة وقال اعتقد انها حجة بيني وبين ربي ولم نطلع على ما يدل على ضعفه قلت ويظهر من الشيخ المفيد ره ايضا الاعتماد عليه فانه في كتاب الكافئة المبني على المسائل العلمية وتنقيد الاخبار وردها وقبولها تلقى اخباره بالقبول فقال في موضع سؤال فان قالوا افليس قد روى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما دنا الكوفة مقبلا من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه الخبر وفيه انه عليه السلام انكر على من نسب اهل الجمل الى الشرك والكفر فاجاب عن السؤال بغير رد الخبر وتضعيفه كما هو دأبه في غير المقام واستدل ايضا لدعواه انه عليه السلام ضلل طلحة والزبير بعد قتلهما وشهد عليهما بالنار بما رواه اسمعيل بن ابان قال حدثنا عمرو عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام الخبر **و** قال في جواب من رد دعواه كذب الخبر المعروف من بشارة النبي صلى الله عليه وآله عشرة من اصحابه بالجنة بانه لم ينكره المهاجرون والانصار ما لفظه على ان كثيرا من الشيعة يروون عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما فارق طلحة والزبير خاطبهما الخبر فاستدل بروايته على انكاره وعليها الخبر المذكور وكذا صنع بخبر رسالته في الرد على اصحاب العدد كما يأتي وغير ذلك فالحق دخوله في الثقات خصوصا

نه جابر بن اسمعيل

نف جابر بن عبد الله الانصاري

نف جابر بن يزيد الجعفي

لو بنينا على كون رواية واحد من اصحاب الاجماع عنه دالا على حسنه فمنهم من يماثله الوثاقة كما صرح به العلامة الطباطبائي ويظهر من العلامة في الخلاصة
واما جابر فهو اشهر من محمد بن سنان في هذا المقام والحق انه من اجلاء الرواة واعاظم الثقات بل من حملة اسرارهم وحفظة كنوز اخبارهم ويشهد
لذلك امور الاول ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه
واعاجيبه فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدأني من غير ان اسئله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله
المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا و رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف اصحابنا في احاديث جابر الجعفي فقلت انا اسئل ابا عبد الله عليه السلام فلما دخلت ابتدأني فقال
رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا و رواه الكشي عن حمدويه وابراهيم قالا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
وساق مثله الى المغيرة بن سعيد وهذه الطرق كلها صحيحة مروية في الكتب المعتمدة ولا معارض لها ولو لم يكن في ترجمته غير هذا الخبر الصحيح المنضم للاعتبار لكفى
في اثبات ما ندعيه و الثاني ما رواه الكشي عن جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن جابر الجعفي وما روى فلم يجبني واظنه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فان السفلة اذا سمعوا باحاديثه شنعوا او
قال اذاعوا و رواه في ترجمة ذريح باسناده عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة ما تقول
في احاديث جابر قال تلقاني بمكة قال فلقيته بمكة قال تلقاني بمنى قال فلقيته بمنى فقال لي ما تصنع باحاديث جابر اله عن احاديث جابر فانها اذا وقعت
الى السفلة اذاعوها قال عبد الله بن جبلة فاحسب ذريحا سفلة وهذا الخبر ايضا كالصحيح اذ كان جبرئيل وغيره الا انه على علو مقامه لا يخفى و الثالث ما
رواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة باسناده عن ابي المفضل عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعونه اما تقرأ كتاب الله فاذا نقر في الناقور
ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وقام بامر الله و رواه الكشي عن آدم بن محمد البلخي قال حدثنا علي بن الحسن بن هرون الدقاق
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثني احمد بن علي بن سليمان قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن علي بن حسان عن المفضل بن عمر الجعفي وساق مثله و الرابع ما رواه
السيد علي بن احمد العقيقي العلوي كما في الخلاصة عن ابيه عن عمار بن ابان عن الحسين بن ابي العلاء ان الصادق عليه السلام ترحم عليه يعني جابرا وقال انه كان يصدق علينا
الخامس ما رواه الحافظ ابن عقدة على ما في الخلاصة عن محمد بن احمد بن ابراهيم الصائغ عن احمد بن الفضل عن حنان بن سدير عن زياد بن ابي الحلال ان الصادق
عليه السلام ترحم على جابر وقال انه كان يصدق علينا ولعن المغيرة وقال انه كان يكذب علينا و السادس ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا
والله قائم آل محمد عليهم السلام قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس
كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله و السابع ما رواه فيه في باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن
النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا
الاخيرجة اول منزل تعدل من فيد الى المدينة يوم الجمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله
ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد
الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن
جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس
وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن الحكم الى واليه
ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا
له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي
عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور وصنع ما كان يقول جابر و السند حسن الى احمد بن النضر الثقة واخرجه الكليني في جامعه الذي عرف

حاله وفيه ضروب من المعاجز ومؤيد بما رواه الكشي عن نصر بن الصباح قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد البصري قال حدثنا علي بن عبد الله قال
خرج جابر ذات يوم وعلى رأسه قوصرة راكبا قصبة حتى مر على سكك الكوفة فجعل الناس يقولون جن جابر جن جابر فلبثنا بعد ذلك اياما فاذا بكتاب هشام
قد جاء بحمله اليه قال فسأل عنه الامير فشهدوا عنده انه قد اختلط وكتب بذلك الى هشام ولم يعرض له ثم رجع الى ما كان من حاله الاولى ولا يخفى ما في الخبر من
الدلالة على عظم قدره وجلالة شانه ومثله ح ما رواه فيه ايضا عن عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد عن
الصادق عليه السلام قال قلت له حدثني محمد بن علي عليهما السلام بسبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا فلما مضى محمد بن علي عليهما السلام ثقلت على عنقي
وضاق بها صدري فما تأمرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة ثم دل رأسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم
طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخفف عني ما كنت اجده وسند الخبر وان كان ينتهي اليه الا انه بعد ثبوت صدقه في اخباره بالاخبار
عن الصادقين عليهما السلام يكون في الحجية كغيره قال المحقق السيد صدر الدين العاملي تأمل في هذا الخبر لعلك تهتدي منه ومن مثله الى نوع ما كان يستر العبد به
من الاستعار ويمكن الجواب بان نقل السر عليه انما كان حرصا على اظهار فضل آل محمد عليهم السلام وظنه قابلية بعض الناس لافشائه انتهى ويقرب من هذا الخبر ط
ما رواه الكشي عن جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثني ابو جعفر عليه السلام
تسعين الف حديث لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا قال جابر فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك انك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من
سركم الذي لا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فاذا كان ذلك فاخرج الى الجبال فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ثم قل
حدثني محمد بن علي عليهما السلام بكذا وكذا ورواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص باسناده عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى مثله الا ان فيه سبعين الف حديث
وفيه فخرج الى الجبان الخ وي ما رواه عن علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر قال رويت خمسين الف
حديث ما سمعه احد مني ويا ما رواه ايضا عن جبرئيل بن احمد حدثني الشجاعي عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام وانا شاب فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال ممن قلت من جعفي قال ما اقدمك الى ههنا قلت طلب العلم قال ممن قلت منك قال فاذا سألك احد
من اين انت فقل من اهل المدينة قال قلت اسألك قبل كل شيء عن هذا ايحل لي ان اكذب قال ليس هذا بكذب من كان في المدينة فهو من اهلها حتى يخرج قال
ودفع الي كتابا وقال لي ان انت حدثت به حتى تهلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي وان انت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني امية فعليك لعنتي ولعنة
آبائي ثم دفع الي كتابا آخر ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشيء منه ابدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي و روى الكشي اخبارا كثيرة في ظهور الكرامات العجيبة
منه لم نستشهد بها لضعف اسانيدها وعد الخاتم البهائي و في كتاب عيون المعجزات للعالم الجليل الحسين بن عبد الوهاب الشعراني وربما ينسب الى علم الهدى
السيد المرتضى كما احتمله العلامة المجلسي وجزم به السيد المحدث التوبلي روى الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث برجاله الى
محمد بن جعفر م
مرفوعا الى جابر رضي الله عنه قال لما افضت الخلافة الى بني امية الخ وفي البحار نقلا عن والده عن كتاب قديم في المناقب قال حدثنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد عن جابر بن يزيد الجعفي و قال حدثنا ابو سليمان بن احمد قال حدثنا
محمد بن سعيد عن ابي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلافة وساق الخبر وفيه معاجز كثيرة وذكر
الخيط وتزلزل المدينة وهلاك جماعة كثيرة وذكر بعض مقاماتهم وحقوق الاخوان وتنظيرهم منه على مقامهم عندهم بما لا يطمع طامع ولطول الخبر لم نخرجه
وهو مذكور في الكتب القديمة بل في نوادر المعجزات وكانه مختصر الدلائل للطبري في باب معاجز السجاد عليه السلام ما لفظه ومنها خبر الخيط معروف مشهور روى
الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر البرسي عن ابرهيم بن محمد الموصلي عن جابر الجعفي الخ يب ما في رجال الكشي في
ترجمة يونس بن عبد الرحمن وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم سمعت ابا محمد القماص الحسن بن علوية الثقة يقول سمعت الفضل بن شاذان يقول حج يونس
بن عبد الرحمن اربعا وخمسين حجة واعتمر اربعا وخمسين عمرة والف الف جلد ردا على المخالفين ويقال انتهى علم الائمة عليهم السلام الى اربعة نفر اولهم سلمان
الفارسي والثاني جابر والثالث السيد والرابع يونس بن عبد الرحمن والمراد من الجابر هو الجعفي لا الانصاري كما نص به جماعة ولم نقف على من احتمل
غيره ما في الخلاصة قال قال ابن الغضائري ان جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ثقة في نفسه ولكن جل من يروي عنه ضعيف يج ما في ست في ترجمة جابر
بن يزيد الجعفي له اصل اخبرنا به ثم ذكر طريقه ثم قال وله كتاب التفسير ثم ذكر طريقه ولم يذكر فيه شيئا يدل على ضعفه ويأتي في قول المفيد مدح عظيم لاصحاب
الاصول ومنه يظهر ان قول بعضهم لا يكاد يفهم حسن من قولهم له كتاب او اصل اصلا ساقط من الكلام يد ما في رجال الشيخ في جابر بن يزيد ابو عبد الله

الجعفي تابعي اسند عنه روى عنهما وذكره في من روى عنه ايضا وقال جابر بن يزيد بن الحرث بن عبد يغوث الجعفي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة على ما ذكره
ابن حنبل وقال يحيى بن معين مات سنة اثنتين وثلثين وقال العقيقي هو من الابدال انتهى ولم يشر الى ضعف فيه وقد استظهرنا في محله من كلمة اسند عنه انه من
ذكره ابن عقدة في رجال الرضا ويكون من الاربعة الاف الذين وثقهم ويدل على رواية ابن ابي عمير عنه كما في التهذيب في باب النوادر من كتاب الصلوة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل يا جبرئيل اي البقاع احب الى الله عز وجل قال
المساجد واحب اهلها الى الله اولهم دخولا واخرهم خروجا منها وتامل في السند صاحب جامع الرواة واحتمل الارسال بسبب ان ابن ابي عمير وجابر
والظاهر انه في غير محله و رواية جملة من الاجلاء منهم صفوان بن يحيى كما في الخرايج في فضل اعلام الصادق عليه السلام و عنبسة بن بجاد العابد و
هشام بن سالم و النضر بن سويد و سيف بن عميرة و عمار بن مروان و ابرهيم بن سليمان و ابرهيم بن عمر اليماني و عمر بن ابان و المفضل
بن عمر و الحسن بن السري و عمرو بن شمر و عمرو بن عثمان و عمر بن يزيد و عبد الله بن غالب و يعقوب السراج الذي قال المفيد عنه انه كان من شيوخ
اصحاب الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته و مهر و السكوني و مثنى الحناط و صباح المزني و يؤيده عد المخالفين من الكذابين وتضعيفهم
اياه واهتمامهم على النهي عن الرواية عنه حتى قال مسلم في اول صحيحه حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي قال سمعت جريرا يقول لقيت جابر بن يزيد الجعفي
فلم اكتب عنه كان يؤمن بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر حدثنا جابر وهو ابن يزيد قبل ان يحدث ما احدث وحدثني سلمة
بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال كان الناس يحملون عن جابر قبل ان يظهر ما اظهر فلما اظهر ما اظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له
وما اظهر قال الايمان بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا قبيصة واخوه انهما سمعا الجراح بن مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي
سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله كلها حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت زهيرا يقول قال جابر او سمعت
جابرا يقول ان عندي لخمسين الف حديث ما حدثت منها بشيء ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الفا حدثني ابرهيم بن خالد اليشكري قال سمعت ابا
الوليد يقول سمعت سلام بن ابي مطيع يقول سمعت جابر الجعفي يقول عندي خمسون الف حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وحدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت رجلا سأل جابرا عن قوله عز وجل فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فقال جابر لم يجئ تاويل هذه
الاية قال سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما اراد بهذا فقال ان الرافضة تقول ان عليا عليه السلام في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد
من السماء يريد عليا عليه السلام انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تاويل هذه الاية وكذب كانت في اخوة يوسف وحدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلثين الف حديث ما استحل ان اذكر منها شيئا وان لي كذا وكذا ذكر هذه الاخبار في مقام ذكر الكذابين
ومن لا يجوز الاخذ عنه كالحرث الاعور الهمداني و قال ابن حجر في التقريب جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي من الخامسة و
قال الذهبي في الميزان جابر الجعفي الكوفي احد علماء الشيعة عن سفيان كان جابر الجعفي ورعا في الحديث ما رايت اورع منه ثم ذكر بعض ما رواه مسلم و قال
وعن يحيى بن يعلى سمعت زائدة يقول جابر الجعفي رافضي يشتم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله و قال جرير بن عبد الحميد لا استحل ان احدث عن جابر الجعفي لانه
كان يؤمن بالرجعة و قال في مختصره في الرجال كما في المنهج وغيره بعد الترجمة عن ابي الطفيل والشعبي وعنه شعبة والسفيانان من اكبر علماء الشيعة وثقه شعبة
فشذ وتركه الحفاظ و قال ابو داود صاحب السنن ليس في كتابي منه شيء سوى حديث السهو و عن ابن الجوزي في المنتظم قال كان جابر بن يزيد الجعفي رافضيا
غاليا مات سنة ثمان وعشرين ومائة الى غير ذلك من كلماتهم التي نشأت عن جهلهم وتهمة المنبعثة عن كونه عالما شيعيا رافضيا و عن ابن شهراشوب في المناقب في باب الامام ابي جعفر
عليه السلام وكذلك الكفعمي في جنته والمراد من الباب باب المخصوص في علومهم واسرارهم وفي الاول الارشاد للمفيد واعلام الورى للطبرسي في مقام ذكر فضائل الباقر عليه السلام
ما لفظهم وكان جابر بن يزيد الجعفي اذا روى عن محمد بن علي عليهما السلام شيئا يقول حدثني وصي الاوصياء ووارث علوم الانبياء محمد بن علي عليهما السلام و روى الكشي
عن حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا قال دخلت المسجد حين قتل الوليد فاذا الناس مجتمعون قال فاتيتهم فاذا جابر الجعفي
عليه عمامة خز حمراء واذا هو يقول حدثني وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء محمد بن علي عليهما السلام قال فقال الناس جن جابر جن جابر و روى الحسين بن حمدان
عن احمد بن يوسف بن محمد عن ابي سكينة عن عمرو بن الزهير عن الصادق عليه السلام قال انما سمي جابرا لانه جبر المؤمنين بعلمه وهو بحر لا ينزح وهو الباب في دهره والحجة
على الخلق من حجة الله ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام و عن جعفر بن محمد بن مالك عن جعفر بن محمد الخراز عن محمد بن ابرهيم عن اسحق بن سالم بن مكرم عن ميمون
بن ابرهيم عن جابر انه قال علمني ابن فاطمة عليهما السلام كلمات ما شاء ان علم بهن شيئا الا علمته يعني الباقر عليه السلام وهذا الاسناد عن ميمون قال كان جابر قد حفن نفسه وركب

القصب وطاف مع الصبيان حيث طلب للقتل وكان فيما بين ذلك لقيه رجل في طريقه وكان الرجل قد حلف بطلاق امرأته في ليلته تلك انه يسئل عن النساء اول من
يلقاه فاستقبله جابر فسئله عن النساء فقال له جابر النساء ثلاث وهو راكب القصبة فمسكها الرجل فقال له جابر خل عن الجواد فركض مع الصبيان فقال الرجل ما
فهمت ما قال جابر ثم لحق به فقال له ما معنى النساء ثلاث فقال جابر واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك فقال له خل عن الجواد فقال الرجل
ما فهمت قول جابر ولحق به وقال ما فهمت ما قلت فقال له اما التي لك فالبكر واما التي عليك فالتي كان لها بعل ولها ولد منه والتي لا لك ولا عليك فالثيب
التي لا ولد عليها **يج** قول الشيخ المفيد في رسالته في الرد على اصحاب العدد ما لفظه واما رواة الحديث بان شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعة وعشرين
يوما ويكون ثلثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي وابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي بن محمد صلوات الله
عليهم والاعلام الرؤساء الماخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات
المشهورة وكلهم قد اجمعوا نقلا وعملا على ان شهر رمضان يكون تسعة وعشرين نقلوا ذلك عن ائمة الهدى عليهم السلام وعرفوه من عقيدتهم واعتمدوه في ديانتهم
وقد فصلت احاديثهم في كتابي المعروف بمصابيح النور في علامات اوائل الشهور وانا اثبت من ذلك ما يدل على تفصيلها ان شاء الله فممن روى عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام ان شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان ابو جعفر محمد بن مسلم الى ان قال في تعداد من روى عن ابي عبد الله عليه السلام وروى عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخ ثم ذكر بعد ما رواه ابن ابي يعفور ومعوية بن وهب وعبد الاعلى بن اعين وسماعة وعبد الله بن زرارة
واضرابهم فلولا ان جابرا عنده من الموصوفين بالنعوت التي ذكرها لما ادرج حديثه في حديثهم وهذا واضح بحمد الله تعالى و يشهد لذلك ما في اخر كتاب
الاختصاص فانه قال ومن اصحاب محمد بن علي عليهما السلام جابر بن يزيد الجعفي حمران بن اعين زرارة عبد الله بن عجلان عبد الله بن شريك العامري
فضيل بن يسار البصري سلام بن المستنير بريد بن معوية العجلي الحكم بن نعيم انتهى انظر كيف قدمه في الذكر على جميعهم **هذا** ما عثرت عليه من اسباب مدحه
ووثاقته وعلو مقامه وجلالته **قال** الشيخ المجلسي في الشرح والذي يخطر بالبال من تتبع اخباره انه كان من اصحاب اسرارهما عليهما السلام وكان يذكر بعض المعجزات
التي لا تدركها عقول الضعفاء حصل بها الغلو في بعضهم ونسبوا اليه افتراء سيما الغلاة والعامة ترويه مسلم في اول كتابه بذموم كثيرة في جابر والكل يرجع الى
الرفض والى القول بالرجعة وكان مشتهرا بينهم وعمل على اخباره جل اصحاب الحديث لم نطلع على شيء يدل على غلوه واختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشي انتهى
والمراد من الخبر ان كان هو ما رواه عن حمدويه وابراهيم ابني نصير قالا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن احاديث جابر فقال ما رايته عند ابي قط الا مرة واحدة وما دخل علي قط فمع انه محمول على التقية عن زرارة وهو في غاية البعد او موضوع كما لا يخفى
على من تامل فيما قدمناه كيف وهو من الذين رووا النص من الباقر على الصادق صلوات الله عليهما بالسند الصحيح كما رواه الكليني والشيخ في الغيبة والمفيد في الارشاد
وغيرهم وفي باب معاجز الباقر عليه السلام مما رواه بنفسه ورواه عنه كثير وكذا في اخبار الزيارات منها زيارة امين الله وابواب المسائل منه ما لا يحصى
ان الاصل فيما نسب اليه من الضعف التخليط ما ذكره النجاشي في ترجمته فلنذكره مع الجواب عنه بعون الله تعالى **قال** رحمه الله جابر بن يزيد ابو عبد الله وقيل
ابو محمد الجعفي عربي قديم نسبه ابن الحرث بن عبد يغوث بن كعب بن الحرث بن معوية بن وائل بن مرار بن جعفي لقي ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام ومات
في ايام سنة ثمان وعشرين ومائة روى عنه جماعة غمز فيهم ضعفوا منهم عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان في نفسه
مختلطا وكان شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا اشعارا كثيرة في معناه يدل على الاختلاط ليس هذا موضعا لذكرها وقلما
يورد عنه شيء في الحلال والحرام له كتب منها التفسير ثم ذكر طرقه اليه والى سائر كتبه **وقال** العلامة في الخلاصة بعد نقل ما في النجاشي والاقوى عندي التوقف
فيما يرويه هؤلاء عنه كما قاله الشيخ ابن الغضائري **قال** السيد الاجل الامير زا محمد في المنهج واعلم ان ما تقدم من قوله والاقوى عندي التوقف مشعر بانه
قبل ما يرويه عنه الثقات فلعله الصواب فان تلك الاشعار ان كان مما قيل فيه فلعل ذلك لتحامقه وما نقل عنه هؤلاء الضعفاء وان نقلت عنه وضعفه
فلعل ذلك ايضا من فعل هؤلاء على ان قائل الاشعار غير معلوم الان لنا وكان مستند نسبة الاختلاط اليه ليس الا هذا والله تعالى اعلم انتهى **قلت**
قد كانت جملة من المسائل المتعلقة بالمعارف عند جماعة من اعاظم هذا العصر من المناكير التي يضللون معتقدها وينسبونه الى الاختلاط كوجود عالم الذر
والاظلة عند الشيخ المفيد وطي الارض عند علم الهدى ووجود الجنة والنار الان عند جماعة من القميين وامثال ذلك مما يتعلق بمقامات الائمة عليهم السلام وغيره
مع تواتر الاخبار بها وصيرورتها كالضروريات في هذه الاعصار وظاهر ان من يرى خلاف ما اعتقده ينسبه الى الاختلاط بل الى الزندقة ومن سبر
روايات جابر في هذه الموارد وغيرها يعرف ان نسبة الاختلاط اليه لعدم بلوغهم المقامات العالية والذروة السامية من المعارف **ثم نقول**

الظاهر ان الشيخ المفيد انشد هذه الاشعار من باب الحكاية والنقل من دون اعتقاد بصدق مضمونها لما تقدم من نصه على جلالته وعدم تعرض
الطعن اليه بوجه في الرسالة العددية واعتماده على رواياته في ارشاده وفي كتاب الكافية في موارد متعددة اشرنا الى بعضها في ترجمة عمرو بن شمر ثم
ان تمسك جش لاختلاطه بالاشعار كما هو الظاهر من كونها مستندة اليه مع ما ترى من اكابر ائمة الحديث مثل الكليني وشيخه علي والصدوق والصفار
وابن قولويه والشيخ المفيد شيخه في الارشاد والامالي والكافية والاختصاص وغيرهم من النقل عنه عجيب واعجب منه قوله وقلما يورد عنه شيء في الحلال
والحرام فان في كثير من ابواب الاحكام منه خبر وروى الصدوق في باب السبعين من الخصال عنه خبرا طويلا فيه سبعون حكما من احكام النساء وبعضها في
سبعين حديثا وكتاب جعفر بن محمد بن شريح اكثر اخباره عنه واغلبها في الاحكام فلو جمع احد اسانيد جابر في الاحكام لصار كتابا فكيف يستقل هذا
النقاد في الحلال والحرام ومع الغض نقول ليس هذا وهنا فيه فان الائمة لم يجمع الاحكام في عصره كان اكثر من ان يحصى فلعله راى ان جمع غيرها
مما يتعلق بالدين كالمعارف والفضائل والمعاجز والاحوال والاشاعة الصغرى والكبرى اهم ونشرها الزم فكلها من معالم الدين وشعب شريعة خاتم
النبيين كما ان قلة ما ورد من زرارة واضرابه في هذه المقامات لا توجب وهنا فيهم ولكل وجهة هو موليها **نح** والى **جراح المدايني** ابوه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عنه رجال السند الى القسم من الاجلة واما القسم فلم يوثق صريحا
ويمكن استظهار وثاقته من رواية النضر عنه لما قيل في ترجمته من انه صحيح الحديث وقدمنا في الفائدة السابقة بيان دلالة هذه الكلمة على وثاقة مشايخ
من قيلت هذه الكلمة في حقه فراجع **و** يؤيده رواية يونس بن عبد الرحمن عنه في باب ... في الاباء وباب ابن اخ وجده **و** حماد عنه
ايضا وفي الاستبصار في باب ان القاذف اذا عرفت توبته قبلت شهادته وفي طريق الصدوق اليه كما ياتي وهما من اصحاب الاجماع **و** الحسين بن سعيد في باب
في باب البينات **واما** جراح فوثقه جش روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره ابو العباس له كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد **اما** قوله روى الخ
ففيه اشارة الى كونه من اصحاب الاصول كما اشرنا اليه سابقا وعرفت انه ... بالاستقراء **و** قوله ذكره اشارة الى كونه من الاربعة الالاف الذين جمعهم ابو العباس
ووثقهم وتلقاه الاصحاب بالقبول وعرفت كون رواية النضر من امارات الوثاقة **نط** والى **جعفر بن بشير البجلي** ابوه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه السند في اعلى درجة الصحة وجعفر من عيون الطائفة وزهادها وهو الذي قالوا فيه روى عن الثقات ورووا عنه
س والى **جعفر بن عثمان** ابوه عن علي بن موسى الكميذاني عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي جعفر الشامي عنه
و الكميذاني من مشايخ الكليني داخل في عدته عن ابن عيسى ويكفي في مدحه روايتهما عنه مع انه من مشايخ الاجازة ويحتمل الطريق الصحيح الى احمد والى ابن سعيد
والى ابن ابي عمير للمشايخ الثلاثة **و** الكميذاني على ما يظهر من تاريخ قم كان احد القرى السبعة التي كانت مجتمعة قبل بناء قم ويقال لها هفت ده اي سبعة قرى
وهي ممجان وقزوان ومالون وسكن وجابناذان وكميذان فلما نزل الاشعريون بها ارض قم جعلوا السبعة واحدة وسموها بقم فصارت كميذان
احد محلاتها في شرح حالها وذكر في باب مبادي قم ميدان يحيى بن عمران بن عبد الله الاشعري بكميذان بقرب المسجد الجامع وميدان ابي علي بن الحسن بن
يحيى بن عمران الاشعري بكميذان بقرب ... مشرف عليه بمعرفة **و** ابو جعفر الشامي غير مذكور ولا يضر جهالته بعد رواية ابن ابي عمير عنه كما شرحنا جعفر
بن عثمان بين الثقة وغيره لكون ابن ابي عمير من العصابة الذين لا يحتاج الى النظر الى من بعدهم اذا صح السند اليهم وان الظاهر من بعض الاتحاد مضافا
الى النص على وثاقة احدهما ورواية ابن ابي عمير عن الاخر فالسند في غاية الاعتبار **سا** والى **جعفر بن القسم** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عنه السند صحيح بما مر الا ان جعفر غير مذكور وفي الشرح ويظهر من
المصنف ان كتابه معتمد والطريق اليه صحيح لستة طرق **سب** والى **جعفر بن محمد بن يونس** ... ابراهيم بن هاشم ... جعفر
وثقه جش ويروي عنه احمد بن محمد بن عيسى فالسند صحيح **سج** والى **جعفر بن ناجية** محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عنه **في** جش الحسن بن متيل وجه من وجوه اصحابنا كثير الحديث ... هذا السند ... ذكره الشيخ في ...
... عنه الجليل عبد الله بن مسكان وجعفر بن بشير الذي قالوا فيه روى عن الثقات ... في الشرح والظاهر من المصنف ان كتابه معتمد ... السيد الجليل ...
وجعفر مهمل في عهده **سد** والى **جميل بن دراج ومحمد بن حمران** ابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عنهما
والظاهر ان محمد بن حمران هو النهدي الثقة الذي كان له كتاب اشترك فيه هو وجميل ... عنه البزنطي ويونس بن عبد الرحمن والوشاء وابان وعبد الرحمن
بن ابي نجران وسيف بن عميرة والحسين بن سعيد وغيرهم من الاعاظم فالطريق في اعلى درجة الصحة **سه** والى **جويرية بن مسهر** في خبر رد الشمس على

امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن
عبد الله القروي عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية عن جويرية قلت كذا في النسخ التي عندي
وفي كتاب علل الشرائع الآن عن احمد بن عبد الله القزويني ويظهر من سائر طرق المشايخ الى جويرية في قصة رد الشمس عليه بعد وفاته احتمال ان في هذا
الطريق ق فروى الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية الخ و
روى الجليل محمد بن العباس الماهيار في تفسيره على ما نقل عنه في تاويل الآيات عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية ويمكن ان يقال ان ابا بصير رواه عن ام المقدام بالواسطة وعن ابي المقدام بدونها او وقد
رواه عن جويرية غيرهما فرواه محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب عن داود بن كثير الرقي عن جويرية و الصفار في البصائر عن محمد بن الحسين عن
عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود عن جويرية وغيرهما واذا لا يحتاج الى النظر في حال رجاله ولا يضره جهالة بعضهم واختلاف بعض متونه بما لا يضر بالمقصود
قال السيد المرتضى في شرح القصيدة البائية للسيد الحميري عند قوله ❊ وعليه قد حبست ببابل مرة ❊ اخرى وما حبست لخلق معرب ❊ هذا البيت يتضمن
الاخبار عن رد الشمس في بابل على امير المؤمنين عليه السلام والرواية بذلك مشهورة وقال ابن شهرآشوب في المناقب وذكر ان الشمس ردت عليه مرارا وذكر ستة عشر
موضعا ثم قال واما المعروف فمرتان في حيوة النبي صلى الله عليه وآله بكراع الغميم وبعد وفاته الى ان قال واما بعد وفاته فما روى جويرية بن مسهر وابو رافع
والحسين بن علي عليهما السلام سو والى جهيم بن ابي جهم محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن جهيم بن ابي جهم
ويقال له ابن ابي جهمة ومر توثيق سعدان في ح فالسند صحيح واما جهيم فهو مهمل في الرجال ويمكن استظهار وثاقته من رواية الحسن بن محبوب عنه كما في الروضة
بعد حديث ياجوج وماجوج ويونس بن عبد الرحمن عنه في باب البداء من كتاب التوحيد وهما من اصحاب الاجماع وعلي بن الحكم وسعدان وفي الشرح يظهر من
المصنفات كتابه معتمد سز والى حارث بياع الانماط محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند
صحيح بما شرحناه والحارث غير مذكور ويروي عنه الثقة ايوب بن الحر من ابواب الاصول وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فلا باس بما رواه سح والى
الحرث بن المغيرة النصري محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن ومحمد بن ابي عمير جميعا عنه والطريق
صحيح بما تقدم و ابن المغيرة هو الذي قالوا فيه ثقة ثقة ويروي عنه صفوان ويونس وابن ابي عمير وابان بن عثمان وثعلبة بن ميمون وابو ايوب ويحيى الحلبي
وحماد بن عثمان ومعوية بن عمار وعلي بن النعمان وعبد الله بن مسكان ومحمد بن الفضيل والفضيل بن يسار وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي وغيرهم من اجلاء
وروى الكشي عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن يونس بن يعقوب قال كنا عند ابي عبد الله ع
فقال اما لكم من مفزع اما لكم من مستراح تستريحون اليه ما يمنعكم من الحرث بن المغيرة النصري سط والى حبيب المعلى ابوه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمان عنه اما محمد فهو في جش ابو جعفر الكوفي ثقة عين فقيه الحديث قال وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد
وفي كش فطحي من اجلة العلماء والفقهاء والعدول و حبيب الخثعمي هو الذي قال في جش ثقة مرتين ويروي عنه ابن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
وحماد بن عثمان وهم من اصحاب الاجماع والقسم بن محمد وعلي بن اسمعيل الميثمي وغيرهم واعلم ان ما ذكرناه من رجال الطريق هو الموجود في الوسائل
وفيما رايناه من نسخ الفقيه ولكن في شرح التقي المجلسي عن محمد بن الوليد الخزاز وشرح حاله ثم قال عن محمد بن عيسى هو ابن عبيد اليقطيني وقد تقدم
توثيقه انتهى وهو غريب منه لاقتصاره على نسخة مغلوطة وقد صرحوا في ترجمة الخزاز انه يروي عن حماد بن عثمان والموجود في الاسانيد كثيرا رواية محمد بن
عيسى عن حماد بتوسط يونس بن عبد الرحمن فلاحظ وبالجملة فالسند موثق كالصحيح ع والى حذيفة بن منصور ابوه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عنه السند صحيح واما حذيفة بن منصور بن الكثير الخزاعي فمن اجلاء الثقات لوجوه ا ما في جش ثقة روى عن
ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن عليهم السلام وابناه الحسن ومحمد رويا الحديث له كتاب يرويه عدة من اصحابنا الخ ب رواية ابن ابي عمير عنه كما في طريق
جش الى كتابه وصفوان في يب في باب فرض صلوة السفر وعبد الله بن المغيرة فيه في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات وابان بن عثمان فيه في
باب العارية وحماد بن عثمان وجميل بن دراج في في باب السنة في المهور وهؤلاء الستة من اصحاب الاجماع الذين لا يروون جميعهم او الاولان منهم الا عن الثقة و
غيرهم من الثقات كمحمد بن سنان ومحمد بن ابي حمزة وعبد الله بن حماد الانصاري والحكم بن مسكين ج ما في الخلاصة قال وثقه شيخنا المفيد ومدحه الخ
قلت وفي الرسالة العددية له بطعن في السند الذي فيه حذيفة الا بمحمد بن سنان ولو لا وثاقته عنده لكان اولى بالطعن د ما ذكره الشيخ في يب عند ذكر

سو جهيم بن ابي جهم
سز حارث بن بياع الانماط
سح حرث بن المغيرة النصري
سط حبيب المعلى
ع حذيفة بن منصور

حديث في عدم نقصان شهر رمضان هذا الخبر لا يصلح للعمل به من وجوه احدها ان متن الخبر لا يوجد في شيء من الاصول المصنفة وانما هو موجود في
الشواذ من الاخبار ومنها ان كتاب حذيفة بن منصور عري منه والكتاب معروف مشهور ولو كان هذا الحديث صحيحا عنه لضمنه كتابه الخ وفي تعليقة
الاستاد الاكبر في كلامه فوائد منها كون حذيفة جليلا صحيح الحديث موثوقا به ومنها ان الاخبار التي نقلها المشايخ عنه على سبيل الاعتماد والافتاء
بها انما هي من كتابه المعروف المشهور الخ وهو ما رواه الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سال ابو العباس
فضل البقباق لحريز الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فلم ياذن له فعاوده فلم ياذن له فقال اي شيء للرجل ان يبلغ في عقوبة غلامه قال قال على قدر ذنوبه
فقال قد والله عاقبت حريزا باعظم مما صنع قال ويحك اني فعلت ذلك ان حريزا جرد السيف ثم قال اما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه بعد ان قلت
لا وهذا الخبر رواه ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
انما للرجل يعاقب به مملوكه الخ باختلاف يسير وسقط صدره لعله لعدم الحاجة وذيله كذلك ولعدم ذكره البقباق لتضمنه ذمه فالمناقشة في السند بابن
عيسى في غير محلها ودلالته على المدح العظيم خصوصا اختصاصه عليه السلام حذيفة بخصلة التسليم الذي هو من اشرف الخصال من بين اصحابه غير خفي على المنصف
البصير ومن جميع ذلك يظهر انه لا ينبغي الاصغاء الى ما حكي عن ابن الغضائري في ترجمته من ان حديثه غير نقي يروي الصحيح والسقيم وامره ملتبس ويخرج شاهدا
ولا حاجة الى توضيح هذا الكلام كما في الشرح وغيره **عا والى حريز بن عبد الله** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد
والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله **و** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى العطار و
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى الجهني عنه **و** ابوه ومحمد بن الحسن
ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد بن عيسى عنه **و** ما كان
فيه عن حريز بن عبد الله في الزكوة محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عنه **و**
ابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عنه والحسن بن ظريف ثقة وعلي بن اسمعيل الذي يروي عنه الحميري تقدم وثاقته في كز فالسند الاول صحيح وكذا
الثاني وان ضعفنا علي بن حديد او جعلناه جليلا في طبقته وكذا الثالث على ما مر في ابرهيم **واما** الرابع ففي نسخ الوسائل علي بن اسمعيل ولكن فيما رايناه
من نسخ الفقيه وشرح المشيخة اسمعيل بن سهل والاول غير مذكور والظاهر انه من طغيان القلم واما الثاني فذكره في ست وذكر له كتابا وذكر طريقه
اليه ولم يشر الى طعن فيه و قال جش ضعفه اصحابنا ثم ذكر الكتاب والطريق وفي نسبته التضعيف اليهم اشعار بتمريضه ولعل انه محل لرواية الاجلاء عنه
خصوصا مثل احمد بن محمد بن عيسى كما في في باب الاعتراف بالذنوب وفي باب دعوات موجزات وعلي بن مهزيار والعباس بن معروف ومحمد بن عبد الجبار
ومحمد بن خالد البرقي وكيف كان فلا حاجة الى التجشم بعد وجود الطريق الصحيح مع ان كتب حريز كلها تعد في الاصول كما في ست وطرق المشايخ اليها تقرب
من التواتر **و** حريز من اعاظم الرواة وعيونها ثقة ثبت لا مغمز فيه وحديث الحجب واضح التاويل ظاهر الحكمة مبين المراد وقد اكثر الاجلاء من روايته
عنه ولعدم الحاجة طوينا الكشي عن عدتهم **عب والى الحسن بن جهم** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه **و** الجهم هو ابن بكير
اخو زرارة وجد الشيخ الجليل ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم و ابو محمد الحسن ثقة جليل يروي عنه الاجلاء مثل الحسن بن علي
بن فضال وعبد الله بن بكير ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وسعد بن سعد ومحمد البرقي وعلي بن اسباط واحمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم ومحمد بن
القسم بن فضيل بن يسار وابو عبد الله احمد بن محمد العاصمي وفي الكافي عن احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا
بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري وقال لي جرده فانزع قميصه فنزعته وقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا
كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام **عج والى الحسن بن راشد** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى و ابرهيم بن هاشم جميعا عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد **و** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن يحيى عنه **اما** القسم فذكره الشيخ في ست وذكر ان له
كتابا فيه اداب امير المؤمنين عليه السلام وذكر طريقه اليه وفي لم من رجاله ولم يشر الى طعن فيه وكذا في ضا وكذا النجاشي وفي صه ضعيف **قال** في التعليقة اخذه
من غض كما في النقد فلا يعبا به ورواية الاجلاء عنه سيما مثل احمد بن محمد بن عيسى امارة الاعتماد بل الوثاقة ويؤيده كثرة رواياته والافتاء بمضمونها
ويؤيد فساد كلام غض في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين باحوال الرجال اياه وعدم طعن من احد ممن ذكره في مقام ذكره في
ترجمته وترجمة جده وغيرها انتهى **قلت** ويروي عنه ابرهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن عيسى ومحمد بن خلف وابرهيم بن مهزيار ومحمد بن خالد

عا حريز بن عبد الله

وكذا الخامس صح

عب الحسن بن جهم

عج الحسن بن راشد

وغيرهم واما الكتاب المذكور فهو بعينه الحديث المعروف بالاربعمائة كما لا يخفى على من نظر الى سنده في الخصال وتلقاه الاصحاب بالقبول ووزعوا احكامه
وادابه على الابواب المناسبة لها ولولا خوف الاطالة لذكرت جملة منها **واما** جده الحسن فاعلم ان المذكور في الكتب الرجالية ثلثة **الاول** الحسن بن
راشد الطفاوي الذي قال فيه جش له كتاب النوادر حسن كثير العلم وذكره في ست ولم يضعفه وضعفه غض وليس هو جد القسم لا تركونه مولى بني العباس
والطفاوي كما في صح منسوب الى جبال بن منبه وهو اعصر بن سعد بن قيس الخ وام الطفاوي بني الطفاوة بنت جرم بن ربان قال ومسكنهم البصرة مع ان الذي في
غض وتبعه غيره الحسن بن اسد الطفاوي لا راشد **والعجب** من شارح المشيخة حيث قال وما كان عن الحسن بن راشد الطفاوي ضعيف ثم ذكر ما في جش وغض ثم
ذكر الحسن بن راشد ابا علي الثقة الى ان قال وذكر المصنف الضعيف بناء على انه كان كتابه حسنا معتمدا عليه كما ظهر من الجارحين ايضا انتهى وهو فاسد من وجوه
الثاني ابو علي البغدادي الوكيل الحسن بن راشد مولى المهلب الثقة الجليل المذكور في الاسامي والكنى من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام وهذا ايضا ليس
جد القسم لانه من اصحاب الصادق عليه السلام يروي عنه كثيرا وبينهما من البعد من جهة الزمان واختلاف المروي عنه والراوي ما لا يخفى **الثالث** ابو محمد
الحسن بن راشد مولى بني العباس في صه وغض مولى المنصور وفي رجال البرقي كان وزير المهدي وهذا هو الجد ذكره الشيخ في ق ولم يضعفه في رجال ابن داود
عن غض ضعيف جدا وفيه وضعفا الى الضعف بضعيفا به كثرة رواية ابن ابي عمير عنه عن الصادق عليه السلام **وفي** الاحتجاج للطبرسي باسناده الى محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري انه كتب الى صاحب الزمان صلوات الله عليه يسئله عن التوجه للصلوة يقول على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله فان بعض اصحابنا ذكر انه
اذا قال على دين محمد صلى الله عليه وآله فقد ابدع لانا لم نجده في شيء من كتب الصلوة خلا حديثا واحدا في كتاب القسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد ان الصادق
عليه السلام قال للحسن كيف التوجه فقال اقول لبيك وسعديك فقال له الصادق عليه السلام ليس عن هذا اسئلك كيف تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما قال الحسن اقوله فقال الصادق عليه السلام اذا قلت ذلك فقل على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله ومنهاج علي بن ابي طالب عليه السلام والايتمام بآل محمد
عليهم السلام حنيفا مسلما وما انا من المشركين فاجاب عليه السلام التوجه كله ليس بفريضة والسنة المؤكدة فيه التي كالاجماع الذي لا خلاف فيه وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وهدى علي امير المؤمنين عليه السلام وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الخبر وفيه اشارة الى وثاقتهما كما لا يخفى على المتامل هذا ولكن طريقه [illegible]
ضعيف فيكون ابن راشد واحدة ويشكل التميز الا ان المطلق كما قيل ينصرف الى الفرد الكامل **عد** والى **الحسن بن زياد الصيقل** محمد بن موسى
المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد الصيقل وهو كوفي مولى وكنيته ابو
الوليد عمدة ما يحتاج الى الشرح من رجال السند ظاهر انه في غاية الاعتبار **واما** الحسن فذكره الشيخ في قر وق وذكر له في ست كتابا وذكر طريقه اليه
ولكن لم يوثقه ويمكن استظهارها بوثيقة من رواية يونس عنه هنا وحماد بن عثمان في في باب الكذب وفضالة بن ايوب في في باب الورع وفي باب ما فرض الله
عز وجل من الكون مع الائمة عليهم السلام وابان بن عثمان فيه في باب التفكر وفي يب في باب لحوق الاولاد بالاباء وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات
وفي يه في باب احكام المماليك والاماء وهؤلاء الاربعة من اصحاب الاجماع ويروي عنه كثيرا الجليل عبد الله بن مسكان في حجر بن بستر الذي عده ابن
من امارات الوثاقة والجليل الحلبي كما في يب في باب ما احل الله تعالى نكاحه من النساء ومحمد بن سنان ومثنى بن الوليد الحناط وعلي بن الحكم ووهيب بن حفص
وعبد الكريم بن عمرو والذي يروي عنه ابن ابي نصر ومن الغريب بعد ذلك ما في مشتركات الكاظمي حيث قال وابن زياد الصيقل المجهول عنه ابرهيم
العجب منه نقل ابي علي كلامه وما تعرض له بشيء **عه** والى **الحسن بن السري** محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عنه هؤلاء كلهم من الاجلاء ووجوه الطائفة **عو** والى **الحسن بن علي بن ابي حمزة** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني هذا السند ضعيف في المشهور بالصيرفي وهو ابو سمينة وقد تقدم بعض ما فيه **و** الحسن متهم بالغلو
والكذب اما الاول فغير مضر واما الثاني فبعيد غايته لوجوه **ا** رواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي الذي لا يروي الا عن ثقة عنه وهو من اصحاب الاجماع كما
في يب في باب التدبير **ب** رواية الاجلاء واكثارهم عنه مثل الجليل ابي نصر اسمعيل بن مهران السكوني وابي جعفر محمد بن العباس بن عيسى وابرهيم بن هاشم
والنوفلي وابو الحسن احمد بن ميثم ومحمد بن ابي الصهبان وصالح بن ابي حماد **ج** تلقي الاصحاب رواياته بالقبول وكفى شاهدا لذلك ان التفسير الذي الفه النعماني
كله خبر واحد خبر باسناده الى الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في انواع الايات واقسامها وذكر الامثلة لكل قسم منها والسند ينتهي الى اسمعيل بن
مهران عنه عن ابيه الخ وذكر ملخصه علي بن ابرهيم في اول تفسيره والسيد الاجل علم الهدى اختصر تفسير النعماني ويعرف برسالة المحكم والمتشابه والشيخ الجليل

عد الحسن بن زياد الصيقل

عه الحسن بن السري

عو الحسن بن علي بن ابي حمزة

سعد بن عبد الله عنه ترتيب الخبر وجعله مبوبا وفرقه على الابواب وقال في اوله بعد الخطبة وحدثنا شيخنا من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام الى آخر ما في تصنيف النعماني مع زيادة بعض الاخبار وكيف يجتمع هذا مع رميه بالكذب حتى صح نسبة الوضع فالابد من ان الكتاب الحق
الاول ان يكون المراد كذبه في دعواه في معتقده ومذهبه فلا ينافي وثاقته في نقله الى ان ينشرها في غض انه واقف من واقف ضعيف في نفسه ابوه اوثق منه
وقال الشارح ان الطعون باعتبار مذهبه الفاسد لذا روى عنه مشايخنا الثقات ونعمل الثاني ان يكونوا اقتصروا في الاستفادة عن كتبه التي عرضوها على
الاصول فوجدوها سليمة صحيحة وجعلوه شيخا للاجازة بناء على عدم ابطال الائمة بضعفه كما في الشرح وهو ابعد الوجوه عن والى الحسن بن علي بن
فضال ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح والحسن من اصحاب الاجماع وممن امرنا باخذ ما رواه حتى قال الاستاد الاعظم
الانصاري قدس سره في مسئلة الاحتكار من كتاب المكاسب ما لفظه وفي السند بعض بني فضال والظاهر ان الرواية من كتبهم التي قال العسكري عند سؤاله
عنها خذوا بما رووا وذروا ما رأوا ففيه دليل على اعتبار ما في كتبهم فيستغنى بذلك عن ملاحظة من قبلهم في السند وقد ذكرنا ان هذا الحديث اولى
على عدم وجوب الفحص عما قبل هؤلاء من الاجماع الذي ادعاه الكشي على تصحيح ما يصح عن جماعة انتهى وهو كلام متين فح فلا حاجة الى الاطالة في الكلام فيه
عج والى الحسن بن علي الكوفي ابوه عن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن ابيه عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي الحسن بن
علي الكوفي هو الثقة الجليل ابن عبد الله بن المغيرة كما قرره في محله وابنه علي وسبطه جعفر غير مذكورين في الرجال ولكن يروي كتاب الحسن جماعة من نسند
اليهم مثل محمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن عبد الجبار ومع ذلك اعتماد الصدوق على علي وجعفر مترحما مترضيا في جملة من الطرق يبني عن جلالتهما مضافا الى كونهما
من مشايخ الاجازة عط والى الحسن بن علي بن النعمان ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عنه الحسن ثقة صحيح الحديث فالسند صحيح
ف والى الحسن بن علي الوشا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي المعروف
بابن بنت الياس الوشاء من وجوه هذه الطائفة ومر في ترجمة الباقين فالسند صحيح فا والى الحسن بن قارن حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عنه وحمزة هذا هو ابن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام من اجلة مشايخ الصدوق
كما في الرياض مع ان طريقه الى علي غير منحصر فيه واما الحسن بن قارن بالراء المهملة كما في نسخة او بالزاء المعجمة كما في اخرى فغير مذكور في الرجال وهو من
الخطباء لم ير عنه خبر الا خبر في الفقيه في باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة رواه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام فب والى الحسن بن محبوب
محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح بالاتفاق فج والى الحسن بن
هرون محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عنه و عبد الكريم
هو الخثعمي الواقفي الثقة بنص النجاشي ورواية البزنطي عنه وكذا جعفر بن بشير وجماعة من الثقات والحسن هرون ابو بعيد مذكور في ق من جخ وذم
بعضهم ابن الكندي ويروي عنه الاجلاء كسيف بن عميرة وعبد الكريم وثعلبة بن ميمون الظاهر من الصدوق ان كتابه معتمد مع ان وجود البزنطي في السند
يغني عن النظر الى من بعده فد والى الحسين بن ابي العلاء ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عنه اما موسى فقال النجاشي انه ضعيف في الحديث وفيه اشارة الى عدم ضعفه في نفسه كما عن ض وارتضاه صه وعده من
الغلاة الموهون باكثار رواية الجليل محمد بن الحسين عنه … ادونه الناس واصدقهم لهجة كما في جخ … علي بن اسباط من ارباب
الاصول والضعف في الحديث اما انتفاء غرابة بمقام الائمة عليهم السلام … ممن لا يحتمله ولا يعتبر باعتبار … نفسه لمعلوم من … الاجلاء عنه
وعدم تعرض الشيخ لقدح … وط واما عبد الله بن القسم فهو الحضرمي المعروف بالبطل بقرينة رواية موسى عنه ونسبه جش الى الغلاة
والكذب في صه الى الوهن والظاهر ان نسبة الكذب من لوازم نسبة الغلو الثابت عندهم برواية ما لا يحتملها عقولهم من شؤونهم ومقاماتهم
وغرائب افعالهم ولا محيص لهم ح الا الرمي بالكذب الموهون في المقام برواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في اخر ابواب الكتاب وجملة من الثقات مثل سليمان
بن سماعة واحمد بن محمد بن عيسى او البرقي وغيرهم وفي التعليقة عن الفاضل الخراساني ان العلامة قد وصف حديثه بالصحة في المختلف و روى الصدوق
في الخصال عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن خالد بن نجيح الجوان قال دخلت على الصادق عليه السلام وعنده خلق ومجلس …
فقلت في نفسي بحكم ما اغفلكم عمن يتكلمون عنده … المليين فنادى يا خالد … والله عبد مخلوق … رب … اعبده … عني …

عن الحسن بن علي بن فضال

مأخوذ

عج الحسن بن علي الكوفي

عط الحسن بن علي بن النعمان

ف الحسن بن علي الوشا

فا الحسن بن قارن

فب الحسن بن محبوب

فج الحسن بن هرون

فد الحسين بن ابي العلاء

فقلت لا والله لا اقول فيك هذه الاقوال في نفسك وهو صريح في عدم غلوه وصحيح رجال السند واما الوقف فغير مضر بالوثاقة مع انه رجع وثبت
بعده كما تقدم من الشيخ لم في نسخة سند بحش الانبار بضاده والحسين بن ابي العلاء هو ابو علي الاعور الخفاف الذي قال فيه جش واخواه علي وعبد الحميد
روى الجميع عن ابي عبد الله عليه السلام وكان الحسين اوجههم واخوه عبد الحميد ثقة فلو كان الحسين غير ثقة لا يكون اوجههم وفي ست له كتاب يعد في الاصول
مع انا في غنى عن هذا الاستظهار برواية ابن ابي عمير عنه وصفوان وعبد الله بن المغيرة وفضالة بن ايوب وهؤلاء من اصحاب الاجماع والاولان لا يرويان
الا عن ثقة ومن الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحكم الثقة وعلي بن النعمان وجعفر بن بشير وعلي بن اسباط والعباس بن عامر والقسم بن محمد الجوهري
ويحيى بن عمران الحلبي وموسى بن سعدان وفي نقل ابن داود عن شيخه السيد جمال الدين تزكيته في البشرى ومع ذلك كله فالتردد في وثاقته في غير محله **فه** والى
الحسين بن حماد ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين بن حماد
الكوفي والطريق صحيح والحسين يروي عنه ابن ابي عمير كما في يب في باب كراهية المسألة من كتاب الزكوة والبزنطي كما صرح به الاستاد في التعليقة وابان بن
عثمان في يب في باب الصوم يقبل امرأته وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم وهؤلاء من اصحاب الاجماع والاولان لا يرويان الا عن ثقة ومن الاجلاء عبد الله بن
مسكان كثيرا والحسن بن محمد بن سماعة وابو مالك الحضرمي وموسى بن سعدان وحميد بن زياد وعبد الصمد الذي يروي احمد بن محمد بن عيسى عنه وابرهيم
بن مهزم وعيسى بن هشام وداود بن حصين وعبد الكريم بن عمرو وذكر في ست كتابه والطريق اليه كما ان الصدوق عده من الكتب المعتمدة مع ان وجود البزنطي
في الطريق كاف في الحكم بصحة حديثه **فو** والى **الحسين بن زيد** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن الحسين
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام رجال السند من الاجلاء والحسين هو الملقب بذي الدمعة كان ابو عبد الله عليه السلام تبناه ورباه وزوجه
بنت الارقط كما في جش وفي جملة من كتب الانساب يكنى بابي عاتقة وانما لقب بذي الدمعة لبكائه في تهجده في صلوة الليل ورباه الصادق عليه السلام فاورثه علما
جما وكان زاهدا توفي سنة ١٣٥ وفي رياض العلماء ويروي عنه ابن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن كما في في في باب جوامع النكاح وابان بن عثمان في يب في باب صوم كفارة
اليمين وخلف بن حماد وعلي بن اسباط وغيرهم فظهر انه لا مجال للتامل في وثاقته **فز** والى **الحسين بن سالم** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله الخراساني عنه عبد الله من الثقات وابو عبد الله الخراساني غير مذكور الا ان في رواية عبد الله بن جبلة وابرهيم بن هاشم
كما يأتي فطريقه بعد عده الصدوق من ارباب الكتب المعتمدة مدح عظيم وللحسين مثله في الاهمال والشركة في الاخيرة ولذا قال في الشرح والخبر قوي **فح** والى
الحسين بن سعيد محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عنه وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عنه وقد اسقطناها ووثاقة ابان في فج
فالسندان صحيحان **فط** والى **الحسين بن محمد القمي** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام ذكره الشيخ في
ضا وعنه في محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الحميري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا عليه السلام من زار قبر ابي الخ و في يب عن علي بن
بن فضال عن علي بن سليمان الرازي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي الخ و في كامل الزيارة حدثني ابو العباس محمد بن جعفر
القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الخيبري عن محمد بن الحسين الاشعري القمي الخ و في باب فضل زيارة ابي عبد الله عليه السلام
ايضا حديث بهذا السند لكن في الحميري وفيهما الخيبري و في اغاني يب عن ذكر الحسن فهو من سهو القلم كما نص عليه في الجامع ومن الثلثة يظهر انه يروي عن الرضا
بل في الخبر الاخير قال ابو الحسن موسى عليه السلام ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله الحسين بشط فرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر و في يب في باب ثواب زيارة النبي صلى الله عليه وآله روايته عنه عن الرضا عليه السلام ومن هذه الاخبار يظهر انه لا يجوز احتمال كونه ابن علي
الاشعري شيخ ثقة الاسلام ولكن اعتماد المشايخ الثلثة عليه واخراج احاديثه وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة يورث الظن القوي بحسن حاله وكونه
ممن يعتمد عليه والله العالم **ص** والى **الحسين بن المختار** ابوه عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي و عن محمد بن الحسن عن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عنه رجال
السند من الاجلاء واما الحسين فقال المفيد في الارشاد وممن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته
وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقي الى ان قال والحسين بن المختار انتهى و في الخلاصة قال ابن عقدة عن علي بن الحسن انه كوفي ثقة
ويروي عنه ابن ابي عمير كما في في في باب ذكر الله في الغافلين وحماد بن عيسى كما في جش وعبد الله بن المغيرة في في في باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام
ويونس بن عبد الرحمن فيه وفي يب في باب الزيادة على الوصي وهؤلاء الاربعة من اصحاب الاجماع ومن الاجلاء عثمان بن عيسى فيه وفي باب اختلاف الحديث ومحمد بن

فه الحسين بن حماد

فو الحسين بن زيد

فز الحسين بن سالم

فح الحسين بن سعيد

فط الحسين بن محمد القمي

ص الحسين بن المختار

سنان وعلي بن الحكم واحمد بن حمزة وموسى بن القسم وسليمان بن سماعة وعبد الله بن مسكان والحسن بن زياد الوشاء واحمد بن عائذ وابراهيم بن ابي
البلاد ومحمد بن عبد الله بن زرارة ومحمد البرقي فلا مجال للتشكيك في وثاقته بل وجلالته ثم ذكره الشيخ في ظم وقال انه واقفي وهو هنا انه ذكره في ق
ولم ينسبه الى الوقف كذا في ست مع ذكره كتابه وطريقه اليه كذا جش فانه قال الحسين بن المختار كوفي مولى احمس من بجيلة واخوه الحسن يكنى ابا عبد الله ثقة روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره الخ ولو كان عنده واقفيا لكان يذكره اه و اخرج الصدوق في العيون عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال لما مر بنا ابو الحسن عليه السلام بالبصرة خرجت الينا منه الواح فيها بالعرض عهدي الى اكبر
ولدي و روى ثقة الاسلام في الكافي عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم معا عن الحسين بن المختار قال اخرجت الينا الواح من ابي
الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت و رواه الشيخ الطوسي
في كتاب الغيبة عن الكليني واستند اليه والى نظائره في اثبات امامة ابي الحسن عليه السلام ووصايته الى ابنه الرضا عليه السلام ردا على الواقفة المنكرين للموت والوصاية
فاحتمال كون الحسين منهم من اوهن شيء كان صا والى **حفص بن البختري** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري الكوفي الحفص ثقة صاحب اصل يرويه عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وعبد الله بن سنان
وعلي بن الحكم وهشام بن الحكم كما في في باب الابط من كتاب الزي والتجمل فالسند في اعلى درجة الصحة صب والى **حفص بن سالم** ابوه عن سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن حفص ابي ولاد بن سالم الكوفي وهو مولى رجال السند من الاجلاء وهذا
الحفص ايضا ثقة صاحب اصل يرويه عنه الحسن بن محبوب وفضالة وحماد بن عثمان وعلي بن الحكم ومحمد بن ابي حمزة صح والى **حفص بن غياث**
ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عنه و عن علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين
بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري عنه و عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي القاضي السند الاول صحيح بما مر في البرقي وابيه اما الثاني فعلي من مشايخ الاجازة ومحمد بن ابي عبد الله هو محمد بن جعفر الاسدي الثقة وابنا
ابي بشر والهيثم غير مذكورين وسليمان بن داود وثقه جش يروي عنه الحسن بن محمد بن سماعة ويحيى الحلبي وتضعيف غض ضعيف لو انفرد فكيف به اذا عارض
توثيق جش و اما الثالث ففيه القسم بن محمد الاصبهاني القمي المعروف بكاسولا قال فيه غض يعرف حديثه تارة وينكر اخرى ومع ذلك قد اكثر من الرواية عنه
ابراهيم بن هاشم ويروي عنه محمد بن علي بن محبوب وابو الحسن العقيقي علي بن محمد بن شيرة القاساني وسعد بن عبد الله وقد اكثر في في من الرواية عنه بتوسط
مشايخه ويروي عنه ايضا احمد بن محمد البرقي و حق القول في المقام انه لا حاجة الى النظر في حال الاحاد لان كتاب حفص معتمد عول عليه الاصحاب والطرق
اليه كثيرة اما الاول فعن ست حفص بن غياث عامي المذهب له كتاب معتمد و في معالم الشرع حفص بن غياث القاضي عامي له كتاب معتمد و مثلهما في صه
وقال السيد المحقق في رجاله الكبير بعد نقل ما في ست وصه وربما جعل ذلك مقام التوثيق من اصحابنا و قال الشيخ في العدة عملت الطائفة بما رواه حفص
بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام ولم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه انتهى انما يفيد ان كانت غير
منافية لوثاقته واعتبار كتابه الا ان الظاهر تفرد الشيخ بذلك في ست وذكره في ق ولم يرمه بها و اما جش فقال في ذكر نسبه قاضيا وتري في بغداد والكوفة
وذكر كتابه وطرقه اليه ولم يتعرض لفساد مذهبه الا ان يقال بالاكتفاء بذكره قاضيا ومن قبلهم من غير ذكر مذهبه وفيه تامل و يروي عنه الحسن بن محبوب
وجميل بن دراج من اصحاب الاجماع ومن الثقات [illegible] علي بن [illegible] ومحمد البرقي ومحمد بن حفص ابنه وغيرهم و ثانيا بعد عاميته ويقرب انما رواه في الكافي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] بن دراج عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا جعلنا فداك ايكره ان يكتب
الرجل في خاتمه غير اسمه واسم ابيه فقال في خاتمي مكتوب الله خالق كل شيء وفي خاتم ابي محمد بن علي وكان خير محمدي رايته بعيني العزة لله وفي خاتم علي بن الحسين
الحمد لله العلي العظيم وفي خاتم الحسن والحسين حسبي الله وفي خاتم امير المؤمنين لله الملك وفيه مواضع تشهد بتشيعه و اصرح منه ما رواه الشيخ في التهذيب
والصدوق في الخصال وعلي بن ابراهيم في تفسيره باسانيدهم عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال رجل ابي عن
حروب امير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا فقال ابو جعفر عليه السلام بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف ثم شرح الخمسة في كلام طويل الى
منهم القائل الى غير شيعتهم فلاحظ وفي يب بالاسناد عن سليمان عن ابي ايوب عن حفص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان اسال ابا عبد الله عليه السلام
عن مسائل فسالته عن الاسير هل يتزوج في دار الحرب فقال اكره ذلك فان فعل في بلاد الروم فليس هو بحرام وهو نكاح واما في الترك والديلم والخزر فلا

صح حفص بن البختري

صب حفص بن سالم

صح حفص بن غياث

لذلك وهو كالنص في تشيّعه والمراد بالاخوان شيعته الذين كانوا يعتقدون حجيته كالامر ويؤيد ذلك رواية عن ابي الحسن موسى عليه السلام ايضاً كما نص عليه النجاشي ورواية المخالفين عنه غير معهودة واما الثاني فان الصدوق رواه عن طرق ثلاثة والنجاشي ذكر له طريقين آخرين وقال ان له كتاباً برسلون (؟) ورواه حديثاً ونحوها وكذا الشيخ في الفهرست ذكر له طريقاً او بنظر منهم ان مشايخ القميين كابن الوليد والصفار وسعد والحميري وغيرهم رووا كتابه مضافاً الى عدّه الصدوق من الكتب المعتمدة **صد والى حكم بن حكيم** ابن اخي خلاد ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه الحكم ثقة ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وجميل بن دراج وحماد بن عثمان وابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن ابي حمزة والسندي بن محمد وغيرهم من الاجلاء **صه والى حماد بن عثمان** ابوه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير رجال هذا السند وحماد من عيون الطائفة **صو والى حماد بن عمرو وانس بن محمد** في وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابي احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام **وعن محمد بن علي الشاه** قال حدثنا ابو حامد قال حدثنا ابو يزيد قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثني ابي قال حدثني انس بن محمد ابو مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه صلى الله عليه وآله قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي وذكر الحديث بطوله رجال سند هذه الوصية مجاهيل الا طريق الى الحكم بصحتها واعتبارها من جهتهم ولكن متنها مما يشهد بصحتها مع ان اكثرها اتهامه وتتبّره في الكتب المعتمدة وليس فيه ما يوهم الغلو والتخليط **وفي المحاسن** في كتاب القرائن عن حماد بن عمرو النصيبي عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام يا علي اوصيك بوصية فاحفظها عني وذكر شطراً منها **وفي رسالة ابي غالب الزراري** الى ولده ولد ولده عند ذكر ما كان عنده من الكتب وطرقه اليها كتاب وصية النبي لامير المؤمنين صلوات الله عليهما اجازتها عن ابي العباس بن عقدة وعلى ظهرها اجازته لي جميع حديثه بخطه وقد اخرجت لك رواية ذلك انتهى ومن جميع ذلك يظهر انها كانت معروفة متداولة بينهم داخلة في اجازاتهم **صز والى حماد بن عيسى** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى الجهني **وعن ابيه** عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عنه **وعن ابيه** عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن طريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عنه الطرق الثلاثة صحيحة وان كان على تمامل في الوجه الثالث ومحماد من عيون هذه الطائفة ومن اصحاب الاجماع وله مناقب جمة وان قال ابن حجر في التقريب حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي نزيل البصرة ضعيف من التاسعة غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين وعن شيخهم ابن معين انه قال فيه شيخ صالح الا انه مدحهم كقدحهم لا نفع فيه ولا ضرر **صح والى حماد النوا** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عنه الطريق صحيح على ما استشناه وابن مسكان من اجلاء الثقات واما حماد فذكره الشيخ في رجاله وقال روى عنه ابن فضال فهو داخل في الاثر الالاف الموثقين كما مرّ ان في عموم قوله عليه السلام في بني فضال خذوا ما رووا مضافاً الى عدّ كتابه الصدوق من الكتب المعتمدة **صط والى حمدان بن الحسين** قال رويته عن علي بن حاتم اجازة قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين كذا في النسخ **وعلى** من الثقات وان قال جش بعد التوثيق انه يروي عن الضعفاء الا ان في ست له كتب كثيرة جيدة معتمدة **والقسم** مشترك بين المدوحين في هذه الطبقة **وحمدان** غير مذكور في الكتب الا ان الشارح التقي ظن انه وقع في النسخ تقديم وتأخير والاصل الحسين بن حمدان المعروف الذي ضعفه جش وقد شرحنا حاله في الفائدة الثانية عند ذكر كتاب الموسوم بالهداية **ق والى حمدان الديواني** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عنه والسند صحيح بما مرّ ولكن حمدان مشترك بين موثق وممدوح ليس فيهم من لقب بالديواني ولذا جعله مجهولاً مع الوقاة تبعاً للسيد التفرشي وغيرهم واحتمل الشارح فهو مجهول الا ان كتابه معتمد كما يظهر من الصدوق **قا والى حمزة بن حمران** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران بن اعين مولى بني شيبان الكوفي رجال الطريق من الاجلاء واما حمزة فيكفي في اثبات وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه وكذا صفوان بن يحيى وعبد الله بن بكير وجميل بن دراج ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن مسكان من اصحاب الاجماع ومن غيرهم من الاجلاء سماعة وعلي بن رئاب ومحمد بن القسم بن الفضيل وعلي بن النعمان وعبد الكريم بن عمرو وعبيد بن زرارة وعبد الله بن سنان والحسن بن علي بن عبد الله وعلي بن رباط وهو ابن الحسن بن رباط وهشام بن سالم وابراهيم بن محمد الاشعري وابو ولاد ومحمد بن سنان وابو مالك الحضرمي ومن لم يطمئن بوثاقته بعد رواية هؤلاء الاجلاء عنه فهو بمعزل عن جادة الانصاف

صد حكم بن حكيم

صه حماد بن عثمان

صو حماد بن عمرو

صز حماد بن عيسى

صح حماد النوا

صط حمدان بن الحسين

ق حمدان الديواني

قا حمزة بن حمران

قب وإلى حنان بن سدير محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه ق وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن محمد عنه ق وعن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عنه السند الأول صحيح وكذا الأخير بما تقدم وأما الثاني فعبد الصمد لم يوثق إلا أن رواية الصفار عنه وكذا محمد بن علي بن محبوب ومحمد بن أحمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره تؤيد الظن بوثاقته ولو بالمعنى الأعم مع أنه لا احتياج إليهما بعد صحة الطريقين ق وحنان ثقة في ست واقفي في ظم ولم يتعرض جش لمذهبه فهو عنده إمامي كما يظهر من ديدنه وقد روى عنه من الرواة عيونها فروى عنه ابن أبي عمير وصفوان وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي الثلاثة الذين لا يروون إلا عن ثقة ومن أضرابهم من أصحاب الإجماع الحسن بن محبوب ويونس بن عبد الرحمن والحسن بن علي بن فضال وغيرهم من الأجلة جعفر بن بشير وإسمعيل بن مهران ومحمد بن إسمعيل بن بزيع وإبراهيم بن هاشم وموسى بن القسم والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن الجهم والفضل بن شاذان وعمرو بن عثمان والحسين بن بشار ومحمد بن عيسى بن عبيد والحسين بن سعيد **فج وإلى خالد بن أبي العلاء الخفاف** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عنه خالد هو ابن بكار الذي ذكره الشيخ في ق وقال السند عنه ويروي عنه من لا يروي إلا عن ثقة ورجال الطريق من الأجلاء فالخبر صحيح على الأصح **قد وإلى خالد بن ماد القلانسي** أبوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عن النضر بن شعيب عنه محمد هو ابن أبي الصهبان الثقة وخالد ثقة جش وغيره أما النضر فغير مذكور إلا أن رواية الأجلة عنه مثل محمد المذكور ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب كما في في ترجمة خالد وفي الاستبصار في باب الجنب والحائض يقرآن القرآن وفي أبواب كثيرة وكذا في في جملة من الأبواب تورث الظن بوثاقته ولو بالمعنى الأعم **قه وإلى خالد بن نجيح** أبوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عنه خالد بن نجيح هو الجواز أو الجوان [illegible] الذي ذكره الشيخ في ق و[illegible] في ظم مع إشارة إلى جرح وفي ترجمة المفضل من كش أنه من أهل الارتفاع الذي هو إلى المدح وعلو المقام أقرب منه إلى الذم بالمعنى الشايع عندهم والغلو الحقيقي الذي يكفر صاحبه لا يجوز نسبته إليه بعد رواية ابن أبي عمير عنه والخبر الذي أخرجناه من البصائر في قدح أجمع أنه لا احتياج إلى النظر إليه بعد كون ابن أبي عمير الذي روى عنه من أصحاب الإجماع **قو وإلى داود بن أبي زيد** أبوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه كذا في نسخ الوسائل وفي بعض النسخ كتب في الحاشية أبي بن يزيد بدل أبي زيد والظاهر أن في تلك النسخ اشتباهاً والصحيح أبو زيد كما صرح به السيد المحقق الكاظمي في العدة والنقاد الخبير المولى حاج محمد في جامع الرواة وأبو يزيد غير مذكور في طريق أصلاً ولا اسم له في كتاب ويأتي الطريق إلى داود بن أبي يزيد وأبو زيد ثقة الشيخ في دي وفي ست [illegible] ثقة صادق اللهجة من أهل الدين كان من أصحاب علي بن محمد عليهما السلام فالخبر صحيح **قز وإلى داود بن أبي يزيد** أبوه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن أبي محمد الحجال عنه أبو محمد هو عبد الله بن محمد الأسدي المزخرف الحجال الذي قال فيه جش ثقة ثقة ثبت ق وأبو يزيد كنية الفرقدي الذي داود الذي قالوا فيه أيضاً ثقة ثقة ويروي عنه فضالة والحسن بن محبوب وصفوان والحسن بن علي بن فضال والحسن بن علي الطاطري والحسين بن سعيد أبو مالك الحضرمي وعلي بن أسباط وغيرهم من الأجلاء فالخبر صحيح بالاتفاق **قح وإلى داود بن إسحق** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عنه رحمهم الله تعالى وثاقة تمام رجال هذا الطريق ق وأما داود فغير مذكور ولا طريق إلى معرفة حاله إلا عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة ولذا قال الشارح فيكون الخبر قوياً **قط وإلى داود بن الحصين** أبوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن داود بن الحصين الأسدي وهو مولى لهم ثبتنا وثاقة الحكم في ب ق وأما داود فوثقه جش وذكره الشيخ في ق وقال في ظم أنه واقفي وقال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار أن قول جش لا يعارضه قول الشيخ بأنه واقفي لا لما ظنه البعض من أنه يجوز الجمع بين الوقف والتوثيق بل لأن جش أثبت فلو علم كون الوقف ثابتاً لنقله كما هو عادته في الكتاب انتهى وهو كلام متين تلقاه بالقبول جم من المحققين وهو من الأصول الرجالية التي يتفرع عليها فروع كثيرة ق ويؤيده رواية الأجلة عنه كأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي وصفوان بن يحيى وعلي بن النعمان والعباس بن عامر وجعفر بن بشير وموسى بن [illegible] الوكيل وغيرهم ق في الرواشح وأما داود بن الحصين الأسدي فموثق اتفاقاً وقد قيل فيه بالوقف ولم يثبت ولذلك كم من حديث استصحه العلامة رحمه الله وهو في الطريق ومن ذلك في منتهى المطلب في باب وقت صلاة الجمعة انتهى فالخبر صحيح على الأصح **قي وإلى داود الرقي** الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه عن أبيه عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن [illegible] الأنصاري عن [illegible] بن صالح عن إسمعيل بن مهران عن [illegible] عن داود بن كثير الرقي وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الحسين في [illegible] أبوه من المشايخ العظام مثل محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري الجليل وظن بعضهم أن عبد الله هو الذي استثنا

قب حنان بن سدير
فخ خالد بن أبي العلاء الخفاف
قل خالد بن ماد القلانسي
قه خالد بن نجيح
قو داود بن أبي زيد
قز داود بن أبي يزيد
قح داود بن إسحق
قط داود بن الحصين
قي داود الرقي

القميّ من نوادر الحكمة فيكون ضعيفا وهو فاسد لانّ الّذى استثنوه ابن احمد الرازى فابن محمد داخل في المستثنى منه فيكون ممدوحا ولكن حيث ذكر داود

الّا يعنى وثاقته او حسن من تقدّم عليه رجلا له اسمعيل وذكر انا نعلم والّذى يهون الخطب انّ اصل داود مروى بطريق صحيح فرواه في ست باسناده عن ابن

ابى عمير عن الحسن بن محبوب عن داود وطرقهم الى ابن ابى عمير كثيرة وان اقتضى المقام عن عدّة من اصحابنا عن ابى المفضّل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن

ابن ابى عمير **امّا** الكلام في داود ففيه اما اختلفوا فيه كاختلافهم في اضرابه مثل جابر والمفضل وابن سنان في الحق وفاقا لجماعة من المحققين كونه من اجلاء

الثقات والّذى يدلّ على ذلك امور **ا** الخبر الّذى نقلناه عن الصدوق ورواه الكشي في رجاله عن حمدويه وابراهيم ومحمد بن مسعود قال الواحد حدثنا محمد بن نصير قالوا

حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام مثله والظاهر ان محمد بن نصير هو الثقة من اهل كش الّذى يروى عنه الكشي بلا

واسطة ايضا فالخبر صحيح يحتج به ورواه في موضع آخر هكذا انزلوه فيكم بمنزلة المقداد رحمة الله عليه **ب** ما رواه عن على بن محمد قال حدثنى احمد بن محمد

عن ابى عبد الله البرقى رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى داود الرقى وقد ولّى فقال من سرّه ان ينظر الى رجل من اصحاب القائم عليه السلام فلينظر الى هذا **ج**

قول الشيخ المفيد في الارشاد وممن روى النص على الرضا على بن موسى عليهما السلام بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته واهل الورع

والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقى **د** قول الشيخ في ظم داود بن كثير الرقى مولى بنى اسد ثقة **ه** كونه من ارباب الاصول كما في ست فيشمله ما ذكره الشيخ

المفيد في الرسالة العددية في حقهم من المدائح والمناقب الجليلة وقد ذكرنا كلامه في نزو **و** رواية شيوخ الطائفة واجلاء الرواة عنه مثل ابن ابى عمير كما في يب في

باب الصلح بين الناس والحسن بن محبوب في ست وغيره ويونس بن عبد الرحمن في في باب الحسد والحسن بن على بن فضال وابان بن عثمان وهؤلاء الخمسة من اصحاب

الاجماع وجعفر بن بشير وابو سعيد القماط وسعدان والحسن بن على الوشاء ومحمد بن ابى حمزة وعلى بن اسباط وعلى بن الحكم كما في بعض نسخ في في باب لحم الجزور

ز قول الشيخ ابى عمرو الكشي بعد ذكر ما روى فيه قال وتذكر الغلاة انه من اركانهم وقد تروى عنه المناكير من الغلو وتنسب اليه اقاويلهم ولم اسمع احدا من مشايخ

العصابة يطعن فيه ولا عثرت من الرواة على شئ غير ما اثبته في هذا الباب انتهى وغيره من الادلة الدالة على جلالة قدره مما لا يخفى اذ قلّ ما يتفق جليل لم يطعن عليه

احد من العصابة كما نصّ عليه الاستاد الاكبر فمن سلم من طعنهم فقد فاز بالقدح المعلى وياتى بعض الشواهد المؤيدة انشاء الله في محمد بن حمران **فنقول** قال النجاشى رحمه الله

داود بن كثير الرقى وابوه كثير يكنى ابا خالد وهو يكنى ابا سليمان ضعيف جدا والغلاة تروى عنه قال احمد بن عبد الواحد قلّما رايت له حديثا سديدا له كتاب

المزار الى ان قال وله كتاب الاهليلجة واخبرنى ابو الفرج محمد بن على بن ابى قرة قال حدثنا على بن عبد الرحمن بن عروة الكاتب قال حدثنا الحسين بن احمد بن الياس

قال قال لى ابو عبد الله العاصمى داود بن كثير الرقى ابن من قال ابن كثير بن ابى خالدة روى عنه الحمانى وغيره قال قلت له متى مات قال بعد المائتين قلت بكم قال

بقليل بعد وفاة الرضا عليه السلام روى عن موسى والرضا عليهما السلام **و** في الخلاصة قال ابن الغضائرى انه كان فاسد المذهب ضعيف الرواية لا يلتفت اليه وعندى

في امره توقف والاقوى قبول روايته لقول الشيخ الطوسى رحمه الله وقول الكشي ايضا وقال ابو جعفر بن بابويه وساق الخبر المتقدم هذا غاية ما ورد في جرحه

واتى بان الجرح مقدم على التعديل وان جش من الشيخ **والجواب** ان الجرح مقدم اذا ذكر السبب وعرف سببيته اذ ابتنا على اجراء قواعد الشهادة في

المقام على اضعف الوجوه والا فلا بد من اعمال الترجيح والاخذ بما هو اوثق بناء على ما هو الحق من كون وجه المراجعة الى اقوالهم كونه من اسباب الوثوق

بصدق الخبر وعلى التقديرين لا يقدم قول جش في المقام **امّا على الاول** فلان السبب هو الغلو الّذى اعتقده فيه من جهة رواية الغلاة عنه وما ذكره

احمد بل الظاهر انه تبع غض في ذلك وغير خفى على المنصف ان داود من الرواة المعروفين فلو كان من الغلاة الكفرة التاركين للعبادة الذاهبين الى

الوهية السادة لما خفى على عيون الطائفة المعاصرين له الراوين عنه كما عرفت ولما خفى على الصدوق بل وشيخه والا لما كان خالفه بل وعلى شيوخ الامامية

قبل جش بقرون كما نصّ كش على انه لم يطعن عليه احد منهم وانما نسب اليه الغلو وهو وغض من رواية داود معجزات غريبة شاهدها من الائمة عليهم السلام كما

قال المحقق السيد صدر الدين وهو عندى دليل علوّ الرتبة لا الغلو ويشهد لذلك استشهاده بكلام احمد وانت اذا راجعت ابواب المعاجز والفضائل

والمزار ولم ترفيها من الروايات ما لا يحصى لم تجد لغيره سديدا عند اهل السداد **و** العجب ان جش نسب اليه كتاب الاهليلجة الّذى هو في دلالته على علوّ مقام

في التوحيد اسطع برهان **و** اما قول الغلاة تروى فهى تكملة الكاظمى انه وارد مورد التعليل وهذا ليس قدحا فيه فانه انما كان معتمدا في نفسه وروى عنه

كل احد لو كان هو ايضا منهم لروى عنهم فقد رواية عنهم مؤيد لصحة مذهبه على انه معارض بكثرة رواية اصحابنا عنه **قلت** وفي كش طاهر بن عيسى

قال حدثنى الشجاعى عن الحسين بن بشار عن داود الرقى قال قال الحداد وترى ما تقول الغلاة الطيارة وما يذكرون عن شرطة الخميس عن امير المؤمنين عليه السلام

فقال اي واكبر منه لكن امرنى ان لا اذكره لاحد قال وقلت له انى قد كبرت ودق عظمى احب ان يختم عمرى بقتل فيكم فقال وما من هذا بدّ ان لم يكن في العاجلة

اى الصادق ع ونائب حجت

يكن في الاجلة **وفيه** ايضا حدثني خلف بن حماد قال حدثني ابو سعيد الادمي حدثني الحسين بن محمد بن ابي طلحة عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك انه والله ما يلج في صدري من امركم شيء الا حديثا سمعته من ذريح يرويه عن ابي جعفر عليه السلام قال لي وما هو قال سمعته يقول سابعنا قائمنا ان شاء الله تعالى قال صدقت وصدق ذريح وصدق ابو جعفر عليه السلام فازددت والله شكا ثم قال لي يا داود بن ابي كلدة اما والله لولا ان موسى قال للعالم ستجدني ان شاء الله صابرا ما سأله عن شيء وكذلك ابو جعفر عليه السلام لولا ان قال ان شاء الله لكان كما قال قال فقطعت عليه ومع رواية هذه الاخبار وامثالها مثل النص عن الصادق على الكاظم وعنه على الرضا عليهم السلام لا يحتمل فيه الغلو **واما** على الثاني فان حسن وان كان اضبط واثبت بالنسبة الى الشيخ لو انفرد واما في المقام فقول الشيخ مؤيد بنص شيخهما المفيد وصريح كش ونقله عن العصابة وكلام الصدوق الكاشف عن رأي شيخه ابن الوليد الاخبار المنتقد وغير ذلك مما مر ولذا قدمه السروي في المعالم والعلامة في صه وولده الفخر كما في التكملة وجماعة من المحققين بل حسن منفرد لعله لا لا قول احمد على ضعفه في نفسه وتضعيف غض لا تأييد فيه فظهر من جميع ذلك ان في قول الشهيد الثاني رحمه الله في حواشي صه ان قول المصنف الاقوى قبول روايته تعليلا بان المغيرة فيه نظر بين لان الجرح مقدم على التعديل فكيف مع كون الجارح جماعة فضلاء اثبات مواقع للنظر يعرف مما حققناه **قيل والى داود بن سرحان** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وعبد الرحمن بن ابي نجران عن داود بن سرحان العطار الكوفي داود ثقة جليل ورجال الطريق من وجوه الطائفة **قيل والى داود الصرمي** محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله وعلي بن ابراهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه ورجال الطريق ثقات بما تقدم وداود ذكره الشيخ من غير توثيق ويمكن استظهار وثاقته من رواية احمد بن محمد بن عيسى واخيه عبد الله عنه كما في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي باب اوقات الصلوة وفي باب ما يجوز الصلوة فيه واحمد في يب في باب فضل زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بعد ملاحظة حال احمد وسيرته وما قدمنا في حال الرواة وفي يب باسناده عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد عن داود الصرمي قال قلت له يعني ابا الحسن العسكري عليه السلام اني زرت اباك وجعلت ذلك لكم فقال لك من الله اجر وثواب عظيم ومنا المحمدة ويروي عنه احمد بن ابي عبد الله ايضا كما في ست والخبر كالصحيح كما قال الشارح **قيل والى درست بن ابي منصور** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن درست بن ابي منصور الواسطي ورجال السند من اجلاء الثقات ودرست ذكره جش وست من غير توثيق وذكر الكشي بانه واقفي ويشير الى وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه كما في جش واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي كما في في باب ثواب المرض ولا يروون الا عن ثقة ويونس بن عبد الرحمن كما في في باب زكوة المال الغائب وفي يب في باب الحكم في اولاد المطلقات والحسن بن محبوب في في باب مجالسة العلماء وعبد الله بن بكير في يب في باب الايلاء وهؤلاء الخمسة من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم من الاجلاء النضر بن سويد والحسن بن علي الوشاء وعلي بن الحسن الطاطري الذي قال في ترجمته في ست كتب رواها عن الرجال الموثوقين بهم وبرواياتهم وعبيد الله بن احمد بن نهيك ومحمد بن عيسى واحمد بن عمرو بن ابي شعبة الحلبي واسمعيل بن مهران ومحمد بن علي الذي يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وابو شعيب المحاملي وزياد القندي ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وعلي بن اسباط وابن رباط وابو يحيى الواسطي وغيرهم ومع رواية هؤلاء عنه لا مجال للتامل في وثاقته نعم ذكره الشيخ في ظم وقال انه واقفي وتامل فيه الاستاد الاكبر في التعليقة وهو في محله لعدم تعرض جش له مع ما علم من دينه وروايته عن الكاظم عليه السلام على نحو الاعتماد كما راينا في كتابه وهو مناف للوقف فلاحظ **قيل والى ذريح المحاربي** ابوه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ذريح بن يزيد بن محمد المحاربي **و** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عنه السند الاول صحيح واما الثاني ففي صالح وان لم يوثقوه الا ان في ست له اصل فهرسه ورواية ابن محبوب عنه يستظهر وثاقته ويروي عنه منصور بن يونس ومحمد بن معروف فهو كالصحيح وذريح من اجلاء الثقات **قيل والى ربعي بن عبد الله** ابوه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي وهو عربي بصري ربعي ثقة صاحب اصل يروي عنه ابن ابي عمير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وصفوان بن يحيى والحسن بن علي بن فضال وعلي بن اسمعيل الميثمي والفضيل بن يسار كما في يب في باب ما احل الله نكاحه من النساء وحريز وابو عبد الله البرقي وعلي بن عمران الخزاز المعروف بشفا والقسم بن الفضيل ومسعدة بن صدقة فالخبر صحيح بالاتفاق **قيل والى رفاعة بن موسى النخاس** ابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عنه رفاعة كان ثقة في حديثه مسكونا الى روايته لا يعترض عليه بشيء من الغمز حسن الطريقة كذا في جش ويروي عنه سوى ابن ابي عمير صفوان بن يحيى والحسن بن علي بن فضال وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب وفضالة بن ايوب واحمد بن محمد بن ابي نصر ويونس بن عبد الرحمن وحماد بن عثمان وعثمان بن عيسى وهؤلاء العشرة من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم ابو شعيب المحاملي ومحمد بن ابي حمزة

فيه داود بن سرحان

فيه داود الصرمي م العباس م

فيه درست بن ابي منصور

فيه ذريح المحاربي

فيه ربعي بن عبد الله

فيه رفاعة بن موسى

والقسم بن محمد الجوهري والحكم بن مسكين والفضل بن شاذان وجعفر بن بشير وسهل بن زياد والحسن بن علي بن الوشاء وابرهيم بن هاشم وغيرهم ولا يخفى
ان رواية هؤلاء عنه تكشف عن جلالة قدره وعلو مقامه وزيادة على وثاقته بحيث تكون روايته عن احد كاشفة عن وثاقته ولو بالمعنى الاعم **قيز** والى **روح**
بن عبد الرحيم جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح
ومشايخه الذين اكثر من الرواية عنه والترحم عليه وغالب ثقة مثل روح فالخبر كالصحيح بل صحيح على الاصح **قيح** والى **روح بن زرارة** جعفر بن محمد
بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عنه تقدم حال رجاله وروح ثقة نصا وامارة فالخبر صحيح **قيط** والى
الريان بن الصلت ابوه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه والحسين بن ابرهيم رضي الله عنهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه
السند صحيح واما الريان فهو ثقة صدوق وورد فيه مدائح ويروي عنه محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير والحسن بن علي بن فضال وعلي بن جعفر وسهل بن زياد وابرهيم
بن هاشم بل ابنه كما في في باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام **قك** والى **زرارة بن اعين** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى
والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عنه الحسن ثقة لم يغمز عليه بشيء ومر حال الباقي وانهم اجلاء ثقات اثبات في
علو مقام زرارة اجل من ان يذكر واشهر من ان يسطر فالسند المنتهى الى الاساطين صحيح لا يحتاج المقال فيه **قكا** والى **زرعة عن سماعة** ابوه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران هذا احد الموضعين الذين
انفرد الحسن عن اخيه الحسين في الرواية فان في جش الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليهما السلام ابو محمد الاهوازي شارك اخاه في الكتب الثلثين
المصنفة وانما كثر اشتهار الحسين اخيه بها وكان الحسين بن يزيد السوراني يقول الحسن شريك اخيه الحسين في جميع رجاله الا في زرعة بن محمد الحضرمي وفضالة
بن ايوب فان الحسين كان يرويه عن اخيه الحسن عنهما انتهى ولكن في في باب السهو في الركعتين الاولتين وفي باب التطوع في السفر وفي يب في باب البينات وفي
باب الرجوع الى الصحيح وفي باب حكم الحيض رواية الحسين عن زرعة بلا واسطة اخيه واحتمال سقطه عن اخيه في تمام تلك الابواب بعيد غايته **هذا** ورجال
السند من الاجلاء وزرعة واقفي الا انه ثقة صاحب اصل يروي عنه يونس بن عبد الرحمن والحسن بن محبوب والنضر بن سويد ويعقوب بن يزيد وعثمان بن
عيسى وعلي بن الحكم ومحمد بن اورمة والحسن بن محمد بن عمران الاشعري وموسى بن القسم **واما** سماعة فسنذكر ما يتعلق به عند ذكر الطريق اليه وهو ثقة مرمي
بالوقف كيف كان فالخبر موثق كالصحيح في الاعتبار كما لا يخفى على البصير النقاد **قكب** والى **زكريا بن آدم** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
عن علي بن ابرهيم عن احمد بن اسحق بن سعيد عن زكريا بن آدم القمي صاحب الرضا عليه السلام احمد بن زياد ثقة واحمد بن اسحق هو شيخ القميين ووافدهم وصاحب
ابي محمد عليه السلام وممن تشرف بلقاء الصاحب عليه السلام ومن الوكلاء والسفراء والابواب المعروفين وبالجملة فهو في علو المقام يشبه زكريا بن آدم الذي قال الرضا
عليه السلام انه المأمون على الدين والدنيا ولما قال له عليه السلام اني اريد الخروج عن اهل بيتي فقد كثر السفهاء فيهم قال لا تفعل فان اهل بيتك يدفع عنهم بك كما
يدفع عن اهل بغداد بابي الحسن الكاظم عليه السلام الى غير ذلك من المناقب المحمودة التي لم يطلب من محلها **قكج** والى **زكريا بن مالك الجعفي** الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس عن الفضل بن عبد الملك عنه **وعن** ابيه عن
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بالاسناد عن زكريا النقاض وهو زكريا بن مالك الجعفي **اعلم** ان الصدوق ذكر طريقه الى زكريا بن مالك الجعفي وذكر في موضع
آخر قبله طريقه الى زكريا النقاض وصاحب الوسائل لما اعتقد اتحادهما وفاقا للشارح التقي بل الصدوق ايضا جمع الطريقين في عنوان واحد نعم ما فعل
الا انه كان عليه ان ينبه على ذلك **و**محمد بن احمد هو الاشعري الثقة الجليل وقد مر وثاقة الحسين بن محمد ومن لم يوثقه يكفيه الطريق الثاني الصحيح الى محمد
والظاهر ان علي هو الميثمي الذي هو من وجوه متكلمي الاصحاب او ابن عمار الذي هو من وجوه من يروي الحديث قاله السيد الكاظمي في العدة فالسند حسن كالصحيح
وزكريا ذكره الشيخ في ق ويروي عنه عبد الله بن مسكان بلا واسطة كما في يب في باب تمييز اهل الخمس فهو اما ثقة او لا يضعفه التركيز لكون ابن مسكان من اصحاب
الاجماع **قكد** والى **الزهري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري وهو محمد بن
مسلم بن شهاب عن علي بن الحسين عليهما السلام مر بعض رجاله **و**سفيان من اركان العامة وكذا الزهري فانه عندهم من اكابر التابعين كابن المسيب وعد مراسيله عندهم
كمراسيل ابن ابي عمير عندنا ولكن كان له انقطاع الى السجاد عليه السلام والظاهر تشيعه ففي كشف الغمة قال قال ابو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت في اللغة قالت
الشيعة انما سمي علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين لان الزهري راى في منامه كان يده مخضوبة غمسة قال فعبرها فقيل انك تبتلى بدم خطأ وكان عاملا
لبني امية فعاقب رجلا فمات في العقوبة فخرج هاربا وتوحش ودخل الى غار وطال شعره قال وحج علي بن الحسين عليهما السلام فقيل له هل لك في الزهري قال ابو العباس

قيز روح بن عبد الرحيم

قيح روح بن زرارة

قيط ريان بن الصلت

قك زرارة بن اعين

قكا زرعة عن سماعة

قكب زكريا بن آدم

قكج زكريا بن مالك الجعفي

قكد الزهري

هكذا كلام العرب ان لا يقال لا عهد له قال فقد خلا عليك خالك الذي اخاف عليك من قبله فطلت ما الا اخاف عليك من قبل ذلك فابعث بدينه مسلم الى اهله

واخرج الى اهلك ومعالم دينك قال فقال له فرجت عني يا سيدي والله عز وجل وتبارك وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وكان الزهري بعد ذلك يقول ينادي

مناد يوم القيمة ليقم سيد العابدين في زمانه فيقوم علي بن الحسين صلوات الله عليهما **واعلم** ان هذا الطريق هو طريقه الى الزهري فيما رواه عنه عليه السلام في

وجوه الصوم وهو خبر طويل واخرجه ثقة الاسلام في الكافي عن علي عن ابيه عن القسم الخ وعلي في تفسيره عن القسم الخ والشيخ في يب باسناده عن الكليني والصدوق

في الفقيه والخصال والمقنع والشيخ المفيد في المقنعة فيكون الخبر مقبولا بعد تلقي هؤلاء المشايخ بالقبول والظاهر ان هذا الطريق اليه لا الا لاشارة اليه حاكم

فيكشف عن ان قدر حاله ولو بالمعنى الاعم بل في الزهري اخبار اخر طويلة شريفة يعرف منها اختصاصه به عليه السلام **منها** الندبة المعروفة التي ذكرها

الكفعمي في البلد الامين اولها يا نفس حتام الى الدنيا سكونك الخ وقال العلامة في اخبار تدل على نهجه ومن ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين

عليهما السلام رواها المحسن الذهبي وساق السند الى سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يحاسب نفسه و

يناجي ربه وهو يقول يا نفس الخ **ومنها** ندبة اخرى له عليه السلام ينتهي سندها ايضا الى ابن عيينة عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يناجي ربه ويقول

قال من قبل عزائي وطال بكائي الندبة وقد اخرجناهما بطولهما في كتابنا الموسوم بمعالم العبر **ومنها** الخبر الذي يستشهد اصحابنا الاخباريون على ايمان

راويه الا ان يعلم خلافه وهو ما رواه الخزاز القمي في كفاية الاثر عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن علي بن معمر عن عبد الله بن معبد

عن محمد بن علي بن طريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهري قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في المرض الذي توفي فيه اذ قدم اليه

طبق فيه الخبز والهندباء فقال لي كله قلت قد اكلت يا ابن رسول الله قال انه الهندباء قلت وما فضل الهندباء قال ما من ورقة من الهندباء الا وعليها قطرة

من ماء الجنة فيه شفاء من كل داء قال ثم رفع الطعام واتي بالدهن فقال ادهن يا ابا عبد الله قلت ادهنت قال انه هو البنفسج قلت وما فضل البنفسج

على سائر الادهان قال كفضل الاسلام على سائر الاديان ثم دخل عليه محمد ابنه عليهما السلام فحدثه طويلا بالسر فسمعته يقول فيما يقول عليك بحسن الخلق

قلت يا ابن رسول الله ان كان من امر الله ما لا بد منه ووقع في نفسي انه قد نعى نفسه فالى من يختلف بعدك قال يا ابا عبد الله الى ابني هذا واشار الى ابنه

وصيي ووارثي وعيبة علمي معدن العلم وباقر العلم قلت يا ابن رسول الله ما معنى باقر العلم قال سوف يختلف اليه خلاص شيعتي ويبقر العلم عليهم بقرا قال

ثم ارسل محمدا ابنه في حاجة له الى السوق فلما جاء محمد عليه السلام قلت يا ابن رسول الله هلا اوصيت الى اكبر اولادك قال يا ابا عبد الله ليست الامامة

بالصغر والكبر هكذا عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وهكذا وجدناه مكتوبا في اللوح والصحيفة قلت يا ابن رسول الله فكم عهد اليكم نبيكم ان يكون الاوصياء

من بعده قال وجدناه في الصحيفة واللوح اثنا عشر مكتوبة بامامتهم واسماء ابائهم وامهاتهم ثم قال يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الاوصياء فيهم

المهدي صلوات الله عليهم **وانت** خبير بان القائل هذه الاسرار اليه ثم روايته مع حملها مع غاية البعد والله العالم بسرائر عباده

ومنها ما رواه ابن شهرآشوب في المناقب قال كان الزهري عاملا لبني امية فعاقب رجلا فمات الرجل في العقوبة فخرج هائما وتوحش ودخل الى غار فطال مقامه تسع سنين قال

وحج علي بن الحسين عليهما السلام فاتاه الزهري فقال له علي بن الحسين عليهما السلام اني اخاف عليك من قنوطك ما لا اخاف عليك من ذنبك فابعث بدية مسلمة الى اهله واخرج الى اهلك ومعالم دينك فقال له فرجت عني يا سيدي الله اعلم حيث يجعل رسالته ورجع الى بيته ولزم علي بن الحسين عليهما السلام وكان يعد من اصحابه ولذلك قال له بعض بني مروان يا زهري ما فعل نبيك يعني علي بن الحسين عليهما السلام

ومنها ما رواه الخزاز في كفاية الاثر عن محمد بن وهبان عن احمد بن محمد الشرقي عن احمد بن الازهر عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة قال كنت عند الحسين بن علي عليهما السلام اذ دخل علي بن الحسين الاصغر فدعاه الحسين عليه السلام وضمه اليه وقبل ما بين عينيه ثم قال بابي

انت ما اطيب ريحك واحسن خلقك فتداخلني من ذلك فقلت بابي انت وامي يا ابن رسول الله ان كان ما نعوذ بالله ان نراه فيك فالى من قال علي ابني هذا

هو الامام ابو الائمة قلت يا مولاي هو صغير السن قال نعم ان ابنه محمد يؤتم به وهو ابن تسع سنين ثم يطرق قال ثم يبقر العلم بقرا **ومنها** ما رواه الصدوق

في العلل عن عبد الله بن نصر بن سمعان عن جعفر بن محمد المكي عن عبد الله بن محمد بن عمر الاطروش عن صالح بن زياد عن عبد الله بن ميمون عن عبد الله بن

معن عن عمران بن سليم قال كان الزهري اذا حدث عن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني زين العابدين علي بن الحسين فقال له سفيان بن عيينة ولم تقول

له زين العابدين قال لاني سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة ينادي مناد اين زين

العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطر بين الصفوف هذا وقد ترجمنا من مناقب السجاد عليه السلام مذكورة في ابواب معاجزه

قوله وما كان فيه عن زياد بن سوقة ابوه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عنه زياد ثقة ورجال السند من الاجلاء فالسند

صحيح بالاتفاق **قوله وما كان فيه عن زياد بن مروان القندي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يعقوب بن يزيد عنه زياد ثقة

قوله زياد بن سوقة

قوله زياد بن مروان القندي

عيسى في لا فالسند صحيح واما زياد فهو واقفي بل من جملة مؤسسي مذهب الوقف ولكنه ثقة في النقل وكان يروي عنه ما يشهد لذلك امور أ ما قاله الشيخ في ترجمة احمد بن محمد بن سلمة الوشاء في العدة ان زيادا ممن عمل الاصحاب باكثرية منها كتاب زياد بن مروان القندي انتهى فانا عد كما يرويه ابن ابي عمير وهذا ثقة ب رواية جماعة من الاجلاء عنه فمنهم ابن ابي عمير كما في في باب السجود وباب حد الرضاع الذي يحرم وفي يب في باب ما يجب ان يخرج من الصدقة وغيرها ويونس بن عبد الرحمن في في باب ما يجوز للمحرم بعد اقتسام الروح وفي باب اتمام الصلوة في الحرمين في كتاب الحج وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي الاستبصار في باب اتمام الصلوة في الحرمين وهذا ينبئ عن شدة انصاف يونس وتبين وثاقة زياد في النقل لما كان بينهما من العداوة الخاصة من جهة الوقف كما رواه الكشي ويعقوب بن يزيد واحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحكم وابراهيم بن هاشم ومحمد بن اسمعيل الزعفراني واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن عيسى واحمد بن محمد بن علي والحسين بن محمد بن عمران الاشعري كما في يب في باب صيام ثلثة ايام في كل شهر ج كلام الشيخ المفيد في الارشاد كما تقدم في ترجمة داود الرقي عده فيه من اصحاب ابيه لاخطوة كذا كما مر في ارباب الاصول وعليه بنى الشارح التقي حكمه بوثاقته في الشرح وقال بعد نقل توثيق الارشاد فالخبر موثق وقال المحقق البحراني في البلغة وابن مروان القندي موثق في المشهور ونقله المجلسي في الوجيزة والاستاد الاكبر في التعليقة والوثاقة بالمعنى الاعم اي الاحتراز عن الكذب مع التثبت والضبط لا شك فيها لا شيء من الجهات سوى التعمد في الكذب وهذا المعنى حاصل فيه بما ذكرناه من القرائن حتى بعد وقفه وعناده واكل ما كان عنده من الاموال واحتمال رواية هؤلاء عنه قبله صحيح في بعضهم اما مثل احمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في التحرز عن الرواية عن الضعفاء والزعفراني وابن يزيد والحسين الاشعري وابن هاشم فلا انه لم يكن احد منهم ظم والسيد الاجل العلامة الطباطبائي بالغ في ذمه وجرحه جعله من الضعفاء الحمر وحين اجاب عن توثيق المفيد بما حاصله انه في مقام المناظرة مع الواقفة وغرضه ان هذا النص الذي بين ايديكم قد رواه من هو عندكم بهذه المثابة والمنزلة ولا ادري كيف استخرج هذا المعنى من عبارته وعن رواية ابن ابي عمير ويونس عنه بان الاجلاء كثيرا ما يروون عن الضعفاء وانهم رووا عنه قبل وقفه والاحتمال الاول موهون عنده وعند المشهور في ابن ابي عمير وكذا في يونس عنده لما ذكره في ترجمة زيد النرسي ان رواية احد من اصحاب الاجماع عنه من امارات الوثاقة والاحتمال الثاني عنه في الذين عددناهم مع ان هذا كان في الاصول معرض عن تكلف ذكر القرائن فان الطريق اليه صحيح في الفقيه وست وموثق في جش بل غيره كتاب يرويه عنه جماعة والراوي عنه اصلح في هذه الطرق يعقوب بن يزيد ومحمد بن اسمعيل الزعفراني وكلاهما من الاجلاء وقد عرفت ان روايتهما عنه في حال وقفه فهي كاشفة عن صحته كما بنوا اخذه في الاصول ووثاقته في النقل فيتم المطلوب **قكز** والى **زيد الشحام** ابوه محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن زيد الشحام ابي اسامة محمد بن عبد الحميد ثقة يروي عنه جل مشايخ عصره مثل سعد والصفار ومحمد بن علي بن محبوب وموسى بن الحسن ومحمد بن الحسين ومحمد بن احمد بن يحيى وعمران بن موسى وعلي بن مهزيار ومحمد بن عيسى وعبد الله بن محمد بن عيسى بل ابن ابي عمير كما في يب في باب مستحق الفطرة وعلي بن الحسن بن فضال كما في يب في باب حكم الساهي والغالط في الصيام وفي باب تطهير الثياب وفي الاستبصار في باب عرق الجنب يصيب الثوب وباب من افطر قبل دخول الليل واما ابو جميلة فهو المفضل بن صالح الاسدي النخاس او الحداد من اصحاب جابر ضعفه صه تبعا لغض ونسب اليه الكذب ووضع الحديث ولا ادري كيف يحتمل الوضع والكذب مع رواية عيون الطائفة عنه كثيرا كاحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في في باب كفارة ما اصاب المحرم من الطير وفي باب الحلق والتقصير وفي باب صيد البزاة والصقور وفي باب الرجل يتولى التي العليل وعليه بن كثير وفي باب كراهة ان يؤخذ من تراب البيت وفي يب في باب الوصية المبهمة وفي يب في باب الرجل يوصي لرجل بسيف وصفوان بن يحيى في يب في باب النوادر بعد كتاب الزكاة والحسن بن محبوب في يب في باب الاجور والمهور وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات وفي الاستبصار في باب ميراث الابوين مع الزوج وفضالة بن ايوب في في في باب من اوصى بعتق او صدقة وفي يب في باب الوصية بالعتق والحسن بن علي بن فضال في ست وفي ابواب كثيرة في يب و يونس بن عبد الرحمن في يب في باب الحد في السرقة وباب القضاء في قتيل الزحام وفي في في باب ذم الدنيا وفي كتاب الروضة قبل حديث نوح يوم القيمة بخمسين و ابن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة كما صرح به الاستاد الاكبر في التعليقة وهؤلاء السبعة من اصحاب الاجماع وفيهم البزنطي وابن ابي عمير وصفوان الذين لا يروون الا عن ثقة وابن فضال الذي هو من اكمل افراد معشر امرنا باخذ ما رووا و من اضرابهم من الاجلاء اسمعيل بن مهران والحسن بن علي الوشاء وابو شعيب المحاملي وعلي بن الحكم وجعفر بن محمد بن سماعة ومحمد بن عيسى بن عبيد وعمر بن عثمان الثقفي وابو الفضل عباس بن عامر وسلمة بن الخطاب وموسى بن القسم وعباس بن هشام وعبد الله بن جبلة ومحمد بن عبد الجبار وهرون بن الجهم ومحمد بن عبد الحميد وثعلبة وآل اغلب الجماعة من الفقهاء والاجلاء الا يرضى المنصف ان يعتقد فيهم الاجماع على النقل من الكذاب الوضاع مع كونه في عصرهم وبعد غاية البعد خفاء حاله عليهم واطلاع غض بعد قرون على ما خفي عليهم ان

قكف
زيد الشحام

هذا الاحتمال اغناه عن التعديد وان يكون الوجه تضعيفه وجهالة الاعلال حال العمد ثم قال في التعليقة قال العلامة تضعيف هذا من حفص في ترجمة جابر وتضعيف لا لتهامه بالغلو لرواية الدالة عليه بحسب معتقده ونحن قد عرفنا غير مرة وياتي ايضا في نصر بن الصباح وغيره التامل في ثبوت القدح بذلك وضعيفها ضعيفها

هذا لرواية الاجلة ومن اجمعت العصابة كابن ابي عمير وابن المغيرة والحسن بن محبوب وجابر بن يزيد في الصحيح يشهد بوثاقته والاعتماد عليه مع رواية كونه كثير الرواية وسديدها ومفتيها ووروايا تدمر بحجة فخلاف الغلو نعم فيها زيادة ارتفاع شان بالنسبة اليهم ولعله لذا حكم بغلوه لو عمل بهذا لتفق على

القدما الذي ينبغي ان ينسب اليهم ولا يجوز فساده انتهى ويؤيد جميع ذلك ان الشيخ ره ذكره في ست وق ولم يضعفه وفي يب في باب القضا في الديات

بعدان ذكر ما ورد في مضان دالذي ثم ذكر سواه وقال فاما ما روي من ان صاحب الابل اذا لم يكن معه ابل اعطى من كل ابل عشرين من فحولة الغنم فضل العين

من الغنم فيحتمل شيئين الخ قال او الوجه الثاني ان يكون ذلك مخصوصا بالعبد اذا قتل حرا عمدا فانه يلزم مولاه ذلك وقد روى ذلك احمد الحسين عن ابو شعيب

عن ابي جميلة عن يزيد الشحام الخ ولولا اعتماده عليه لما كان يجعل خبره شاهد الجمع **واعلم** انه يظهر من جش ان كتابه يرويه جماعة منهم صفوان بن يحيى

والطرق الصحيحة اليه كثيرة فضعف ابي جميلة على قول غض لا يضر بالسند فهو ثقة عين ممدوح في الاخبار **فكلمة** والى **زيد بن علي بن الحسين**

علي بن ابي طالب عليهم السلام ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عنه ابو

الجوزاء وثقه العلامة في باب الكنى والمجلسي في الوجيزة وفي جش انه صحيح الحديث ويروي عنه من الاجلاء سعد بن عبد الله والصفار واحمد بن محمد بن خالد

وابوه ومحمد بن احمد بن يحيى وابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب في صرح القبح بانه عامي ويبعده توثيق العلامة وعدم تعرض جش وروايته الجماعة

وقد بينا في الفائدة الثانية عدم دلالة قولهم صحيح الحديث على وثاقة الرجل في نفسه فلاحظ **واما** الحسين بن علوان الكلبي فهو في جش كوفي عامي واخوه الحسن يكنى

ابا محمد ثقة رويا عن ابي عبد الله عليه السلام وليس للحسين كتاب والحسن اخص بنا واولى في صه قال ابن عقدة ان الحسن كان اوثق من اخيه احمد عند اصحابنا

وعده في كش مع جماعة وقال هؤلاء من رجال العامة الا ان لهم ميلا ومحبة شديدة وقد قيل ان الكلبي كان مستورا ولم يكن مخالفا انتهى وكيف كان فيشهد

بوثاقته في الحديث مضافا الى ما ذكر رواية الاجلاء عنه ومنهم الحسن بن علي بن فضال كما في في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وفي يب في باب الاذان

والاقامة من ابواب الزيادات في خبر جبهان يكشف كل واحدة منهما عنها والهيثم بن ابي مسروق والحسن بن ظريف بن ناصح وابو الجوزاء **واما** عمرو بن

خالد ففي كش محمد بن مسعود قال حدثني ابو عبد الله الشاذاني وكتب به الي قال حدثني الفضل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يعقوب المقرئ وكان من كبار

الزيدية قال اخبرنا عمرو بن خالد وكان من رؤساء الزيدية عن ابي الجارود وكان رأس الزيدية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا اذا اقبل

زيد بن علي عليه السلام فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال هذا سيد اهل بيتي والطالب باوتارهم ومدح عمرو بن خالد كان عند مسعود بن مالك وذكر ابن فضال

انه ثقة انتهى وتزكية ابن فضال مقبولة خصوصا ان جعلنا وجه الحجية توثيقها في عنوان الخبر الواحد لقولهم تعديل ووثاقة وتثبته واتفاقه انه بعض من

جعله من باب الشهادة فهو بمعزل عن قبول قوله ويؤيده رواية ابان بن عثمان عنه كما في يب في باب ما يجوز الصلاة فيه من ابواب الزيادات وفي في باب

الطاعة والتقوى وفي باب الصلاة في الكعبة وفوقها وفي باب تزويج البيوت وهو من اصحاب الاجماع ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن سنان في

نضر بن مزاحم ولا معارض لوثاقته بالنص والامارة الا تصريحهم بزيديته وغايته كون الخبر موثقا بالاصطلاح **واما** زيد بن علي عليه السلام فهو عندنا

جليل القدر عظيم الشان كبير المنزلة وما ورد مما يوهم خلاف ذلك مطروح او محمول على التقية والمقام لا يقتضي الشرح ازيد من ذلك **فكلمة** والى

سدير الصيرفي ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ابي نصر الانماطي عن سدير بن حكيم بن

صهيب الصيرفي اثبتنا في صب وثاقة الحكم وعمرو ثقة في جش ويروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي الاستبصار

في باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول ويونس بن عبد الرحمن في في باب التفرقة بين ذوي الارحام من المماليك وعبد الله بن جبلة وابن ابي عمير

ومحمد بن يحيى الخزاز والحسين بن عثمان وعبد الله بن سنان في المثنى الحناط ومهران بن محمد بن ابي نصر ابن اخيه الذي يروي عنه ابن ابي عمير **واما**

سدير ففي كش بطريق صحيح على الاصح ان الصادق عليه السلام قال لزيد الشحام حول الكعبة وهو في الطواف وكفه في كفه ودموعه تجري على خده يا شحام

ما رايت ما صنع ربي الي ثم بكى ودعا وقال يا شحام اني طلبت الى الهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلى سبيلهما وا

يروي عنه من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب في في باب ادخال السرور على المؤمن وفضالة في في باب الغيبة وعبد الله بن مسكان في في باب اخر من

درجات الايمان وفي باب التسليم وفضل المسلمين وفي باب اخر من فضل الزراعة وفي كتاب الروضة وبكر بن محمد والعلاء بن رزين وعلي بن رئاب وعقبة

فائدة في زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

فائدة في سدير الصيرفي

الذي يروي عنه ابن ابي عمير وجميل بن صالح والحسين بن نعيم الصحاف وابرهيم بن ابي البلاد واسحق بن جرير وهشام او هاشم بن المثنى الذي يروي
عنه ابن ابي عمير وعمرو بن ابي نصر وغيرهم والناظر في اخبارهم يعرف بالتامل بعلم انه من اكابر الشيعة ومن خواص الائمة عليهم السلام وفي الكافي عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي وذكر ان الباقر عليه السلام اوصاه بحوائج له في المدينة فلما كان في اثناء الطريق اذا
برجل من الجن فأخذ وكان باطينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا
في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد الخبر ولنعم ما قيل ان هذا يدل على زيادة اختصاص منه بالامام وما كان الامام ليرسل
كتابه مع الجن الا لوصف في الرجل اليه **قل** والى **سعد بن طريف الخفاف** ابوه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي
الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عنه فرجال اهام رجال السند فيه ثم في الطريق الى الاصبغ **قلا** والى **سعد بن عبد الله** ابوه ومحمد بن
الحسن عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الثقة من شيوخ الطائفة ووجوهها **قلب** والى **سعدان بن مسلم** واسمه عبد الرحمن بن مسلم محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف واحمد بن اسحق بن سعد جميعا عنه ورجال الطريق من المشايخ العظام واثباتهم ثقة فسعدان فيه فالخبر
صحيح **قلج** والى **سعيد بن عبد الله الاعرج** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمي عن سعيد بن عبد الله الاعرج الكوفي عبد الكريم ثقة برواية البزنطي عنه وسعيد هو بعينه ابن عبد الرحمن الاعرج الثقة الذي
يروي عنه صفوان وعبد الله بن المغيرة وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم من الاجلاء معونة
بن وهب وعلي بن النعمان وعلي بن الحسن بن رباط وسيف بن عميرة ومحمد بن ابي حمزة واسحق بن عمار ومحمد بن الوليد واسمعيل بن عبد الخالق و
غيرهم فهو معتمد منهم فالخبر صحيح **قلد** والى **سعيد النقاش** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عنه والسند صحيح عندنا بتمامه وحسن وضعيف عند جماعة واما سعيد فغير مذكور في الشرح ويظهر من المصنف ان كتابه
معتمد فالخبر قوي كالصحيح **قله** والى **سعيد بن يسار** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي عن مفضل عن سعيد بن يسار البجلي الاعرج الخياط الكوفي ومفضل مشترك الا ان رواية البزنطي عنه تنبئ عن وثاقته ولكونه من اصحاب
الاجماع لا يحتاج الى النظر في حاله وسعيد ثقة من ارباب الاصول يروي عنه شيوخ الطائفة مثل صفوان بن يحيى وعبد الله بن مسكان وحماد بن عثمان
ويونس بن عبد الرحمن وابان بن عثمان وعبد الله بن بكير من اصحاب الاجماع وسائر اجلائهم من الاجلة محمد بن ابي حمزة وعلي بن النعمان والحسن بن موسى الخشاب
وعبد الكريم بن عمرو واسحق بن عمار ويونس بن يعقوب وعلي بن عقبة وغيرهم فهو من عصابة ينبغي ان تعد روايته عن احد من امارات الوثاقة **قلو**
والى **سلمة بن تمام** صاحب امير المؤمنين عليه السلام ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه والسند هكذا في النسخ اما الشارح التقي
فما ذكر سلمة بن تمام ولا الطريق اليه وفي عدة السيد الكاظمي اشار الى الطريق وصرح بان سلمة مهمل **قلت** اما السند فمرسل قطعا فان ابن ابي الخطاب
لا يمكن ان يروي عن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فانه من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام توفي سنة اثنين وستين بعد المائتين وسلمة بن تمام على ما في التهذيب
ابو عبد الله الشعري بفتح المعجمة والفاء الكوفي صدوق من الرابعة وعرادة من الرابعة الطبقة الثالثة من التابعين وهذا من الوضوح بمكان وصرح
الذهبي في الميزان انه كان يعاصر الاعمش ووثقه ابن معين واما الاهمال فهو كذلك غير مذكور الا ان قوله صاحب امير المؤمنين عليه السلام مدح اعترف
به في العدة كما مر بل ذكرنا في كلما يمكن ان يستظهر منه الوثاقة هذا واخرج منه الشيخ في التهذيب باب ضمان النفوس وباب ديات الاعضاء خبر بن عن
منهال بن الخليل وجميل عنه عن علي عليه السلام **قلز** والى **سلمة بن الخطاب** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني
مر تهليله في ترجمته فالخبر صحيح او حسن كالصحيح **قلح** والى **سليمان بن جعفر الجعفري** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي وابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه وابوه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عنه الطرق الثلثة صحيحة بتمامه
وسليمان من اجلة الثقات **قلط** والى **سليمان بن حفص المروزي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عنه **قال** الشارح
التقي في ترجمة سليمان يظهر من كتاب العيون وغيره انه كان من علماء خراسان واوحدهم باحث مع ابي الحسن الرضا عليه السلام ورجع الى الحق وكان له مكاتبات
الى الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام واعتمد المصنف عليه وتقدم رواياته عنه والطريق اليه صحيح فيكون الخبر حسنا ودبما يخطر بالبال انه مما رجال لان
لان له روايات عن الكاظم عليه السلام وان احتمل ان يكون معتقد الحق سابقا وكانت المباحثة تقية من المامون والعلماء والظاهر ان المصنف يعتقد ثقته

قل سعد بن طريف الخفاف
قلا سعد بن عبد الله
قلب سعدان بن مسلم
قلج سعيد بن عبد الله الاعرج
قلد سعيد النقاش
قله سعيد بن يسار
قلو سلمة بن تمام
قلز سلمة بن الخطاب
قلح سليمان بن جعفر الجعفري
قلط سليمان بن حفص المروزي

انتهى **قلت** احتمال الاتحاد ضعيف غايته **اما اولاً** فلان المروي في التوحيد والعيون مسنداً عن الحسن بن محمد النوفلي يقول قال قدم سليمان المروزي
متكلم خراسان على المأمون فاكرمه ووصله ثم قال له ان ابن عمي علي بن موسى عليهما السلام قدم من الحجاز وهو يحب الكلام واصحابه فلا عليك ان تصير الينا يوم
التروية لمناظرته فقال سليمان يا امير المؤمنين اني اكره ان اسئل مثله في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينتقص عند القوم اذا كلمني ولا يجوز الاستقصاء عليه
قال المأمون انما وجهت اليك لمعرفتي بقوتك وليس مرادي الا ان تقطعه عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حسبك يا امير المؤمنين اجمع بيني وبينه وخلني
والذم ثم ساق صورة مجلس المناظرة ولم يذكر فيها اسم ابيه اصلاً مع ذكر اسمه كثيراً **واما ثانياً** فلان المناظرة كان في مسئلة البداء وكان سليمان ينكره فاقام
الحجة حتى قال سليمان في آخر كلامه للمأمون يا امير المؤمنين لا انكر بعد يومي هذا البداء ولا اكذب به ان شاء الله وفي مسئلة حدوث الارادة وكان ينكره
سليمان ايضاً فاقام عليه السلام البرهان عليه في آخر الخبر فانقطع سليمان قال المأمون عند ذلك يا سليمان هذا اعلم هاشمي ثم تفرق القوم ولم يظهر منه الاقرار
بالحق فضلاً عن الرجوع الى الحق والاعتراف بامامته فما المستند في الحكم به **واما ثالثاً** فلانه لو رجع الى الحق لاشار اليه الصدوق في كلامه بعد
ايراد الخبر حيث قال كان المأمون يجلب على الرضا عليه السلام من متكلمي الفرق واهل الاهواء المضلة كل من سمع به حرصاً على انقطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع
واحد منهم وذلك حسداً منه له ولمنزلته من العلم فكان لا يكلمه احد الا اقر له بالفضل والتزم الحجة له عليه لان الله تعالى ذكره يابى الا ان يعلي كلمته الى آخر ما قال
واما رابعاً فلانه في كشف الغمة باسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال كان موسى بن جعفر عليهما السلام سمى ولده علياً الرضا وكان يقول ادعوا لي ولدي
الرضا وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي الرضا واذا خاطبه قال يا ابا الحسن وهذا كلام من كثرت معاشرته ومخالطته معه عليه السلام وكثر حضوره عنده
والمروزي المناظر ما كان يعرف الرضا عليه السلام فضلاً عن ابيه فضلاً عن المعاشرة والتقية عنه **وفي** تقريب ابن حجر سليمان بن صالح الليثي مولاهم ابو صالح
المروزي ملقب بسلمويه ثقة من العاشرة مات قبل سنة عشرين ومائتين وقد بلغ مائة وفيه سليمان بن عامر بن عمير الكندي المروزي صدوق من التاسعة والطبقة
تلائم ان يكون المناظر احدهما **واما خامساً** ففي العيون عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن سليمان بن حفص قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام
قل في سجدة الشكر مائة مرة شكراً شكراً وان شئت عفواً عفواً قال الصدوق قد لقي سليمان موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام لا ادري هذا الخبر عن ايهما **قلت**
بل هو الاول ففي في علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص المروزي قال كتبت الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في سجدة الشكر فكتب الي
وهذا الخبر كسابقه وبالجملة فاحتمال الاتحاد فاسد جداً **واما** ابن حفص المروزي فيمكن استظهار وثاقته من جملة امور **اولها** ان العلامة ذكر في المختلف خبراً لسليمان
بن حفص المروزي في يب باسناده عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه قال سمعته يقول اذا تمضمض الصائم الخبر على ما في النسخ الصحيحة من يب و
يوجد في بعض النسخ وجملة من الكتب الفقهية سليمان بن جعفر المروزي والظاهر انه مذكور في البيان لان الاسانيد هو اشتباه من النساخ قطعاً واستدل به على كون
الغبار الغليظ مفطراً موجباً للقضاء والكفارة ثم قال واحتج الآخرون باصالة البراءة الذمة وبما رواه عمرو بن سعيد عن الرضا عليه السلام عن الصائم يدخل الغبار
في حلقه قال لا بأس والجواب الاصالة تبطل حكمها مع قيام الدليل المخرج عنها وقد بيناه وعمرو بن سعيد ان كان ثقة الا انه قال لا احفظ فلو لا ان سليمان عنده
ثقة لما كان يقدم خبره على خبر عمرو الثقة ولو كان وجه التقديم امور اخر غيرها كالشهرة وغيرها لاشار اليه **ثانيها** رواية الاجلاء عنه كعلي بن محمد القاساني
ومحمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله وموسى بن عمر بن يزيد الذي يروي عنه وجوه الطائفة ومشايخ القميين **وثالثها** اعتماد الصدوق وكتابه من الكتب المعتمدة
ورابعها ما يظهر من الاخبار شدة اختصاصه بهم عليهم السلام كما تقدم بعضها وبعضها يتلو ذلك كلها ان اخباره سديدة ليس فيها ما يوهم الخلط والارتفاع
قم والى سليمان بن خالد ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد البجلي وكان خرج مع
زيد بن علي عليه السلام فافلت **قلت** ثم تاب ورجع الى الحق قبل موته ورضي ابو عبد الله عليه السلام عنه بعد سخطه وتوجع بموته وفي جش كان قارياً فقيهاً وجهاً روى
عن الباقر والصادق عليهما السلام وفي بعض النسخ روى عنه وجوه الرواة وشيوخ الطائفة كعبد الله بن مسكان وحماد بن عيسى وصفوان بن يحيى وجميل بن دراج
والحسن بن محبوب ومحمد بن ابي عمير من اصحاب الاجماع ومن ماثلهم من الاجلاء مثل هشام بن سالم وعلي بن رئاب ومنصور بن حازم وعمار الساباطي وحريز
وعبد الكريم بن عمرو وسماعة ومالك بن عطية ومنصور بن يونس وسعدان بن مسلم وعبد الله بن سنان واسحق بن عمار وابو ايوب الخزاز وغيرهم فالخبر
صحيح لا مرية فيه **قم والى سليمان بن داود المنقري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف
بابن الشاذكوني مر حال القسم وداود في صه فالخبر حسن كالصحيح **قب والى سليمان الديلمي** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن عباد بن
سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عباد غير مذكور وابوه ضعيف في كش وكذا في جش مع تأمل منه ولكن لم نجد ما يتمسك به الاصحاب غيرها في التعليقة واحا

تمامه في شهر رمضان يستنشق متعمداً او شم رائحة غليظة او كنس بيتاً فدخل في انفه وحلقه غبار فعليه صوم شهرين متتابعين فان ذلك مفطر مثل الاكل والشرب والنكاح منه

قم سليمان بن خالد

قم سليمان بن داود المنقري

قب سليمان الديلمي

ان المستند هو الغلو قال وغيره مضافا الى ما مر غير مرة ان احاديثه في كتب الاخبار صريحة في خلاف الغلو وفساده **قلت** ومنها ما في روضة الكافي
عن العدة عن سهل عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من
الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة الخبر **فتح** والى **سليمان بن عمرو** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن علي عن عبد الله بن جبلة عن علي بن شجرة عن سليمان بن عمرو الاحمر احمد بن علي مجهول وابن جبلة ثقة واقفي وابن شجرة
من الاجلاء الثقات واما سليمان فذكر الشيخ في ق ابن عمر الازدي الكوفي ابو عمارة ثم ابن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ابو داود الكوفي اسند عنه
ونقل صه عن غض عن ابن عقدة قال كان كذابا وضاعا والنخعي يلقبه المحدثون كذاب النخع ولكن نقل صه ايضا عن غض ان ابا داود النخعي المطعون سليمان بن عمرو
فيقوى ابن عمرو سليمانا وينبغي عده حسنا او ثقة لرواية الاجلاء عنه ومثل علي بن شجرة وسيف بن عميرة وعلي بن الحكم والحسين بن عثمان وعلي بن سيف بن
عميرة **قمد** والى **سماعة بن مهران** ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان بن عيسى العامري عنه **اما** عثمان فهو ثقة والخبر
معتمد وما نسب اليه من الوقف والخيانة غير مضر اما العقد فصحة النسبة اولا والرجوع الى الاستقامة اما الاول فلوجوه **ا** نقل الكشي الاجماع عن
بعض المشايخ انه من المستندة الذين اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم واقروا لهم بالعقد والعلم من اصحاب ابي ابرهيم وابي الحسن الرضا عليهما السلام
ب قول الشيخ في العدة ما لفظه اما اذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفة والناووسية وغيرهم الى ان قال وان كان ما رووه ليس
هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا في روايته موثوقا في امانته وان كان مخطئا في اصل الاعتقاد
فلاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى الخ
ج اكثار الاجلاء الثقات وفيهم من لا يروي الا عن ثقة من الرواية عنه مثل صفوان بن يحيى في بيت باب حكم الايلاء وعلي بن الحسن بن فضال واحمد
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وجعفر بن عبد الله المحمدي راس المذري والفقيه الذي هو وجه اصحابنا واوثق الناس وابرهيم بن هاشم وعلي
بن مهزيار والعباس بن معروف وموسى بن القسم بن معوية بن وهب والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة والحسن بن علي بن يوسف هو ابن بقاح ويعقوب
بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد واحمد بن محمد بن خالد وابوه وعلي بن السندي وابرهيم بن عبد الحميد والهيثم النهدي والسندي بن الربيع وابو جعفر الاحول
محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق وسهل بن زياد ولا يبعد في روايته مثل ابرهيم ابي جعفر الاحول عنه مع بعد طبقتهما الا انه كان من المعمرين ولا اظن احدا بعد
التامل يحتمل اجتماع هؤلاء وهم وجوه الطائفة والمتثبتون في النقل على الرواية عن غير الثقة **د** ما في تعليقة الاستاد الاكبر من انه نقف على احد من فقهائنا
السابقين تأمل في روايته في موضع من المواضع نعم ربما يتاملون من غير جهته ويؤيده كونه كثير الرواية وسديدها ومقبولها وان اهل الرجال ربما ينقلون
عنه ويعتمدون بقوله ومنه في اسامة بن حفص انتهى **قلت** فان العلامة ذكر اسامة في القسم الاول لقول عثمان على ما في كش وسيأتي انه كان قيم الكاظم عليه السلام **ه**
ان العلامة صحح طريق الصدوق الى معوية بن شريح وهو فيه **و** انه كان من الوكلاء كما في جش وغيره ومنقرنا بالتوبة كما يأتي **ز** ان المحقق استدل على
وجوب الغسل على من راى في المنام انه جامع وامنى ثم استيقظ وراى المني برواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال وسماعة وان كان واقفيا لكن عمل الاصحاب
على مضمون روايته هذه انتهى والسند في التهذيب الاسلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة وعدم اعتذاره عن ابن عيسى كاشف عن سلامته
عنده **واما الثاني** فالاصل في جميع ما نسب اليه هو كش كما صرح في جش وغيره واقتصر منها بما فلنذكر ما في كش قال ما روي في عثمان بن عيسى الرواسي
الكوفي من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ذكر نصر بن الصباح ان عثمان بن عيسى كان واقفيا وكان وكيل موسى ابي الحسن عليه السلام وفي يده مال فسخط عليه
الرضا عليه السلام ثم تاب عثمان وبعث اليه بالمال وكان شيخا عمر ستين سنة وكان يروي عن ابي حمزة الثمالي ولا يتهمون وقال في موضع اخر حمدويه قال محمد بن
عيسى ان عثمان بن عيسى راى في منامه انه يموت بالحير فيدفن بالحير فرفض الكوفة ومنزله وخرج الى الحير وابناه معه فقال لا ابرح منه حتى يقضي الله مقاديره
فاقام يعبد ربه جل وعز حتى مات ودفن فيه وصرف ابنيه الى الكوفة وفي موضع اخر علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن محمد بن
جمهور عن احمد بن محمد قال احد القوام عثمان بن عيسى كان يكون بمصر وكان عنده مال كثير وست جواري فبعث اليه ابو الحسن عليه السلام فيهن وفي المال فكتب اليه
ان اباك قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته واحتج عليه فيها فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما
تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري انتهى قال المحقق صاحب المعالم في التحرير الطاوسي بعد نقل ما في كش واقول ان جميع ما ذكر له وعنه ضعيف

ووجه ابناه الى الكوفة

انتهى

وعليه فيتم ما ذكرنا من الاعتماد خاليا من المعارض مع ان نص ابليو عثمان يكون ... والناقل غير معلوم ولئن هو من عشر يقبل مراسيلهم في التعليقة
ان يقع بالتوبة بل الظاهر من قولهم ثم تاب انه لم يمتد الفسق بخلاف البطائني وابن المغيرة وغيرهما من الثقات والتامل في توبته لان الناقل بعض ليس
ممكن الاعتماد للمشايخ كالكشي وغيره عليه في النقل في تراجم كثيرة لا تعد ولا تحصى الخ **قلت** الذين وقفوا ثم رجعوا من الاجلاء جماعة كثيرة مثل عبد الرحمن
بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى والحسن بن علي الوشاء وغيرهم ممن ذكرهم الشيخ الطوسي في الغيبة وذكر
كيفية وقفهم ورجوعهم **ومما** يؤيد ويشهد برجوع عثمان ما صرح به رواية عن الرضا عليه السلام على ... عنه ممن اخذوه اماما وحجة هي في زمانه
الرجل باحد الحجة فلا يكفيه باسناده عن عثمان بن عيسى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في الرجل يعطي الحجة فيدفعها الى غيره قال لا بأس به **واما**
قول جش في صدر ترجمته كان شيخ الواقفة ووجهها الظاهر في الدوام او كون الوقف في مدة طويلة فاجاب عنه المحقق السيد صدر الدين بامكان حمل عبارته
على الذين وقفوا في ابتداء الوقف لا فرقة الواقفة والطائفة الذين هم احد المذاهب انه يكون المراد من الواقفة المعنى المصدري لا الفرقة وذلك ان يكون
في الذين وقفوا شيب وشبان او مشايخ وتلامذة ويكون عثمان المعرف في الشيب الاعلم في الشيوخ ويؤيده ان جش نقل ما نقله عن كش مما كان عليه ثم اورد
بان البطائني فانه ابي بصير المظنون انه اسن من عثمان واجاب بان البطائني كان في الكوفة وعثمان في مصر فالمراد ان عثمان شيخهم في مصر **واعلم** ان الفاضل
الكاظمي في تكملة الرجال اطال في نقل كلمات بعض الفقهاء في حكمهم بضعف الحسن بن جعفر وقف عثمان وخيانته فاستظهر منه انهم لم يلتفتوا الى رجوعه وتوبته
ثم نقل كلاما للشيخ الحر في خاتمة الوسائل وقال واعلم انه لم يوثقه احد من علماء الرجال ولكن الحر يريد ان يلفق توثيقه من القرائن وعمدتها الوكالة وما نقله بعضهم
من الاجماع **وفيه** اولا ان الناقل للاجماع غير معلوم فلا اعتماد عليه **وثانيا** انه معارض بالشهرة المتأخرة على ضعفه والوكالة لا تجامع الخيانة لانه لا تدل
على الاعتماد فضلا عن الوثاقة ومن يعلم من هذا كله اشتباه واشتباط حيث قال المعروف بين المتأخرين عد الحديث المشتمل عليه موثقا بل المعروف تضعيفه ثم
قال بل لم يقف على توثيقه وكونه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه انما هو من قول بعضهم والبعض غير معلوم الحال ولو سلم العلم والاعتماد عليه
من الاجماع المنقول بالخبر الواحد الاعتماد عليه كلام وبتقديره لا يفيد الا الظن والاخبار الواردة في ذمه منها ما هو معتبر فلو لم يكن ظنه اقوى فهو مساو
لا وجه للترجيح فان قلت قد مر ان رواية الجليل قرينة الاعتماد والحسين بن سعيد يروي عنه فهو قرينة قلت لما ذكرت حجة الا ان الذم الوارد في عثمان
ابلغ النهاية ويحتمل ان يقال ان رواية الحسين عنه ربما كان قبل وقفه فيتجه التفصيل كما في رواية عن محمد بن سنان المذموم انتهى **وفيه** مواضع للنظر
بل التعجب **اما** اولا فلعدم ملاحظة القرائن المعتبرة فيما ذكره كما عرفت سابقا **وثانيا** ان الناقل للاجماع الكشي عن بعضهم ولا ارتياب في وروده ان المراد من
البعض في هذا المقام بعض علماء المؤلفين من مشايخه ومعاصريه العارفين بحال الرواة واخبارهم وحال الطائفة معهم لم يكن لينقل في هذا
المقام عن المجاهيل والضعفاء ومن احتمل فيهما خلاف ذلك جاهل **وثالثا** انه مؤيد باجماع الطائفة على العمل برواياته كما نقله الشيخ في العدة
ورابعا ان الشهرة المتأخرة التي ادعاها معارضة بدعوى المبسوط وهو الشيخ محمد شارح الاستبصار الشهرة على خلافه ونسبته الى الاشتباه اشتباه
فانه اقدم وابصر واعرف **وخامسا** ان الشهرة المتأخرة في هذا المقام لا تغني من شيء لعدم علمنا بمستندهم وانهما ... في جش وكش وكثرة خلل
كلماتهم في امثال هذا المقام المبني على عدم التوغل فيه فلا تورث ظنا فضلا عن قابلية معارضة الاجماع عن مقارب عصر الذين من كلامهم وقفوا
فيما وقفوا **وسادسا** ان اخبار الذم هي ما اخرجناه عن كش ورجال ... العلاء عن ابن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين
الى آخر ما في كش اما مرسل بعضها فمع الغض عن ارسالها وما فيه نص فهو بنفسه مذكورة فيه فمن اخذ بصدره لا مناص له عن الاخذ بذيله **واما** الثاني
ففي سنده احمد بن الحسين الذي ضعفه الغضائري كما في جش ومحمد بن جمهور الضعيف عند المشهور واحمد بن محمد غير معلوم وفي العلل احمد بن حماد ففيه
اضطراب مع ذلك والعجب انه قال منها ما هو معتبر وانما هو خبران لا قدح ناقص في اولهما ولا حجية في ثانيهما مع ان الناظر لا ارتياب في تقييد الثاني بالاول
ومع هذا كيف يعارض الاجماع بل نص الاجماع المذكور من اقسام الاجماع المنقول المذكور في الاصول كما سنوضحه ان شاء الله تعالى **وسابعا** ان الذين
رووا عنه من الاجلاء ... في الكتب لا يعد فضلا عن غيرها قريب من عشرين فيهم من ... الاعلى ... كصفوان ... من رواية بالاخذ ... واكابر ...
واحمد بن محمد الاشعري المعلوم حاله في التثبت والاحتياط وابن ... المذهبي او ثق الناس في الحديث وغيرهم ممن عددناهم ومع ذلك قصر
على رواية الحسين بن سعيد فان عثر على غيره واقتصر مع ذلك على ... لا ينبغي لمن لا يبذل جهده التعرض للجرح والقدح **وثامنا** ما ذكره من احتمال
كون رواية الحسين عنه قبل وقفه فاسد فان الحسين ... ورواية عنه قبله ... ولان الحسين ... وما ذكره احد من انه كان في حيوة الكاظم عليه السلام

الفائدة الخامسة الخاتمة

من القوام بمصر و الحسين كوفي انتقل منها الى الاهواز ثم ارتحل من الاهواز الى قم و توفي بقم كما في ست و كذا احمد بن محمد بن عيسى و ابن مهزيار الذي اسلم
على يد الرضا عليه السلام و ذلك سن المدائني و ابن معروف و موسى بن القسم و ابن ابي الخطاب و ابن هاشم فان رواية هؤلاء الاجلاء عنه لا يتاتى ان يكون في عهد
الرضا عليه السلام اذ ليس احد منهم ظ فتحصل من جميع ما ذكرنا ان عثمان ثقة صدوق عند عشرة كغيره من الاجلاء و تاب عنها بل تدارك العشرة بمجاورة قبر
الطيب الطاهر عليه السلام و العبادة عنده حتى لقى ربه **و اما سماعة** فيدل على وثاقته بل جلالته امور **ا** ما في جش انه روى عن ابي عبد الله و ابي
الحسن عليهما السلام و مات بالمدينة ثقة ثقة و له بالكوفة مسجد بحضرموت **ب** الاجماع الذي نقله الشيخ في العدة و دل الاثر على التوثيق تعريضا او منحا في
الفائدة السابقة في شرح قولهم صحيح الحديث و سنذكره توضيحا ان شاء الله عند الكلام في بيان ما يظهر من قولهم اجمعت العصابة **ج** رواية الاجلاء
و فيهم من لا يروي الا عن ثقة مثل ابن ابي عمير كما نص عليه في التعليقة و المستدرك المقرر به في احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في ذ باب كراهية السرقة في
باب حج الصبيان و في باب المحرم يقبل امرأته و في يب في باب البينات و صفوان بن يحيى في باب الاعتكاف و هؤلاء الثلاثة لا يروون الا عن ثقة و من الثلثة
من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب و يونس بن عبد الرحمن و عبد الله بن المغيرة و عبد الله بن مسكان و ابان بن عثمان و ابن فضال و عثمان بن عيسى هؤلاء عشرة
من اصحاب الاجماع و من اضرابهم من الاجلاء عبد الله بن جبلة و هشام بن سالم و الحسين بن عثمان و محمد بن عيسى و جعفر بن عثمان و ابو ايوب و عمار بن مروان
و محمد بن سماعة و علي بن الحكم و مسمع بن ابي مسمع و عبد الكريم و محمد بن سنان و مروك بن عبيد و صباح الحذاء و اسحق بن عمار و جميل بن صالح و عبد الله
بن الوضاح و يحيى بن عبد الله و يحيى اللحام و عبد الله بن القسم و سعدان و ابو المعزا حميد بن المثنى و جماعة اخرى ممدوحون و بحسب العادة لا يجوز العاقل
تجمع هؤلاء على الرواية من غير الثقة نعم رماه الشيخ في ظم بالوقف و قال الدكا يروي عن ابي عبد الله عليه السلام واقفي **و فيه اولا** انه متفرد في هذا الرمي
هنا و في العدة في كلام المتقدم ما شاركه احد من ائمة الرجال خصوصا مثل جش الثبت الخبير الضابط و غض الذي لم يسلم من طعنه جليل و كانه تبع الصدوق
في الفقيه قال في باب الصلوة في شهر رمضان … و الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة عن سماعة و هما واقفيان قال سئلته الخبر و ذكر هذا في مقام
توهين الخبر مع انه قد اكثر من الرواية عنه و فيه الاعتماد عليه في كثير من ابوابه و احتمال المسند فيما رواه فيحتمل ان يكون التثبيت من طغيان القلم و من البعيد
غاية الخفاء كلام جش و قوله ثقة فيه مرتين و كانه لم يعتن بتضعيف النسبة عنده **و اما ثانيا** فلان الشيخ قال في ق كوفي … محمد بياع القز … المدينة
و الظاهر انه اشار بكلامه الاخير الى ما ذكره احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري كما في جش انه وجد في بعض الكتب انه مات سنة خمس و اربعين و مائة في حيوة ابي عبد الله
و ذلك ان ابا عبد الله عليه السلام قال له ان رجعت لم ترجع الينا فاقام عنده فمات في تلك السنة و كان عمره نحوا من ستين سنة و ليس احكم كيف هذه الحكاية لان
سماعة روى عن ابي الحسن عليه السلام و هذه الحكاية تتضمن انه مات في حيوة ابي عبد الله عليه السلام و الله اعلم انتهى … عنه جماعة كثيرة انتهى فما في ظم ينافي
ما في ق و لا يمكن الجمع بينهما فان حدث مذهب الواقفة بعد وفاة ابي الحسن عليه السلام **و اما ثالثا** فلانه لم يذكر لسماعة في ضا و لا غيره و لا وجدنا رواية
عنه عليه السلام نعم في يب باسناده عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران قال سئلت الرضا عليه السلام عن المأكول من الطير و الوحش الى ان قال لي يا سماعة السبع
كلها حرام الخبر لكنه من طغيان القلم يعرف ذلك بالمراجعة الى الكافي فانه رواه عن علي عن ابيه عن ابن محبوب عنه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الى ان قال …
حرفا بحرف و في جش استبعد الحكاية لروايته عن ابي الحسن عليه السلام فلو روى عن الرضا عليه السلام لكان اولى بالاستشهاد فنوبة في جخ و ق او ظم و معه لا يجوز نسبة الوقف
بمعناه المعروف الذي به امتازت الفرقة المعروفة عن غيرها و حمله على معناه الاخر الذي يستعملونه في بعض مقاماته فيقولون فلان وقف على الصادق عليه السلام
او غيره فيدخل في زمرة الفطحية و الناووسية فاسد لعدم الدلالة على الذهاب اليه الواقفي و ان … الى ذكر التوجيه لما في ظم فيقول يحتمل ان يكون مراده
ان مذهب سماعة كان الوقف على ابي الحسن عليه السلام و انقطاع الامامة به و كان لا يعتقد الامامة في ولده كما يقوله الامامية الكلام … هذا الا
و الحكم بدخول صاحبه في زمرة ساير الفرق الباطلة و هو متوقف على اثبات احد الامرين اما وجوب الاعتقاد بامامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام في عصر كل
امام و عدم كفاية معرفة امام زمانه و من قبله في الحكم بايمانه و وصول ذلك اليه متواترا او بطرق اخرى قطعية بحيث يكون رده و عدم الاعتقاد به
تكذيبا للنبي صلى الله عليه و آله و من بعده من الحجج عليهم السلام و ان لم يقل بوجوبه ابتداء و كلاهما محل النظر و التامل بل يمنع الظاهر و الا لزم تكفير الاكثر
من اصحاب كل امام يعرف ذلك بالمراجعة الى حالهم بعد وفاة كل امام بل الذين رووا النص على الاثني عشر كانوا متحيرين عند الاحاطة ابدا … تمام الكلام
و يحتمل و هذا الحمل و ان كان بعيدا الا انه احسن من ابقائه على ظاهره و لانه موقوف على اثبات درك سماعة مولانا الرضا عليه السلام او حدوث مذهب الواقفة
المعروفة التي نعت بالكلاب الممطورة قبله و كلاهما من المنتفي … اما الاول فلما ذكرنا ان الشيخ الذي رماه بالوقف لم يذكره في ضا اما الثاني

فغير خفي على من له خبرة بحال السلف وروى الكشي عن علي بن جعفر قال جاء رجل الى أخي عليه السلام فقال له جعلت فداك من صاحب هذا الامر فقال اما انهم يفتنون بعد موتي فيقولون هو القائم وما القائم الا بعدي يا أخي سنين وعن ابي القسم الحسين بن محمد عن عمر بن يزيد عن عمه قال كان بدء الواقفة انه كان اجتمع ثلثون الف دينار عند الاشاعثة زكوة اموالهم وما كان يجب عليهم فيها فحملوا الى وكيلين لموسى عليه السلام بالكوفة احدهما حيان السراج والآخر كان معه وكان موسى عليه السلام في الحبس فاتخذا بذلك دورا وعقدا العقود واشتريا الغلات فلما مات موسى عليه السلام وانتهى الخبر اليهما انكرا موته واذاعا في الشيعة انه لا يموت لانه القائم واعتمدت طائفة من الشيعة وانتشر قولهم في الناس حتى كان عند موتهما اوصيا بدفع المال الى ورثة موسى عليه السلام واستبان للشيعة انهما قالا ذلك حرصا على المال وقال الشيخ الاقدم ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي ابن اخت ابي سهل بن نوبخت من علماء الغيبة الصغرى في كتاب مذاهب فرق اهل الامامة ما لفظه ثم ان جماعة المؤتمين بموسى بن جعفر عليهما السلام لم يختلفوا في امره فثبتوا على امامته الى حبسه في المرة الثانية ثم اختلفوا في امره فشكوا في امامته عند حبسه في المرة الثانية التي مات فيها في حبس الرشيد فصاروا خمس فرق فرقة منهم زعمت انه مات في حبس السندي الى ان قال فسميت هذه الفرقة القطعية لانها قطعت على وفاة موسى بن جعفر عليهما السلام وعلى امامة علي عليه السلام ابنه بعده ولم تشك في امرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الاول وقالت الفرقة الثانية ان موسى بن جعفر عليهما السلام لم يمت وانه حي لا يموت حتى يملك شرق الارض وغربها ويملأها كلها عدلا الى ان قال وقال بعضهم انه القائم وقد مات ولا تكون الامامة لغيره حتى يرجع فيقوم ويظهر وزعموا انه قد رجع بعد موته الا انه مختف الى ان قال وقال بعضهم انه قد مات وانه القائم وان فيه شبها من عيسى بن مريم وانه لم يرجع ولكنه يرجع في وقت قيامه الى ان قال فسموا هؤلاء جميعا الواقفة لوقفهم على موسى بن جعفر عليهما السلام وانه الامام القائم ولم يأتموا بعده بامام ولم يتجاوزوه الى غيره الى ان قال وقد لقب الواقفة بعض مخالفيها ممن قال بامامة علي بن موسى عليه السلام الممطورة وغلب عليها هذا الاسم وشاع لها وكان سبب ذلك ان علي بن اسمعيل الميثمي ويونس بن عبد الرحمن ناظرا بعضهم فقال له علي بن اسمعيل وقد اشتد الكلام بينهم ما انتم الا كلاب ممطورة اراد انكم انتن من الجيف لان الكلاب اذا اصابها المطر فهي انتن من الجيف فلزمهم هذا اللقب فهم يعرفون به اليوم لانه اذا قيل للرجل انه ممطور فقد علم انه من الواقفة على موسى بن جعفر عليهما السلام خاصة لان كل من مضى منهم فله واقفة وقفت عليه وهذا اللقب لاصحاب موسى خاصة انتهى وبعد التأمل في كلامه وما قبله تعلم انه لا شبهة في نسبته من روى من لم يدرك الرضا عليه السلام الى الوقف الى الاشتباه وسماعة لم يدركه فلا يكون واقفيا حتى بالمعنى الذي حملنا عليه كلام الشيخ لما رواه الصدوق في العيون والخصال والاكمال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن الصلت عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين فحلف انه سمعه قال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام وانى للواقفي بان يروي مثل هذا الحديث ومما يشهد انه لم يدرك الرضا عليه السلام ان البرقي ذكر الرجال اصحاب فلان يعني احد الائمة عليهم السلام فيذكر اولا من ادركه من اصحاب جده ثم من ادركه من اصحاب ابيه عليهم السلام ثم يذكر من نشأ في عصره ومن عمره عقيب فقال في اصحاب ابي الحسن عليه السلام سماعة بن مهران مولى حضرموت يقال مولى خولان كوفي الى ان قال اصحاب ابي الحسن علي بن موسى عليهما السلام من ادركه من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام حماد وعد جماعة وقال ومن اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعد جماعة الى ان قال ومن نشأ في عصره اسحق بن موسى بن جعفر عليهما السلام وعد جماعة كثيرة ولو كان سماعة من اصحابه لذكره في احد الطائفتين فهو من الرواة المعروفين الذين لم يكن ليفوتاهم ومما يشهد لذلك انا لم نقف على احد من اصحاب الرضا او من بعده يروي عنه كاحمد بن محمد بن عيسى ابو سعيد علي بن مهزيار والعباس بن معروف ومحمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم واضرابهم من الرواة المكثرين بل رووا عنه بتوسط عثمان بن عيسى كما تقدم ومن جميع ذلك يتبين عدم امكان كونه واقفيا بالمعنى المعروف فمن رماه به فقد ارتكب ما لا يجوز في العادة من غير تأمل وقد اطال صاحب التكملة في نقل كلمات الفقهاء في الكتب وتضعيفهم الخبر من جهته او قدحوا فقال في آخر الترجمة وظاهر الاكثر على انه واقفي بل ظاهرهم الاتفاق على وقفه ثم نقل بعض كلماتهم الى ان قال وبهذا تبطل دعوى بعض ايضا انه مات في حيوة الصادق عليه السلام فان روايته عن الكاظم عليه السلام مقطوع بها قلت نقل كلماتهم في هذا المقام عديم النفع بعد العلم بكون المستند كلام الشيخ المعلوم حاله ولم يكن لهم توغل في هذه المطالب لاشتغالهم بالاهم ولذا ترى لهم فيها من الاختلاف والتناقض ما لا يحصى حتى في المقام ففي مجمع الفائدة لكن الرواية ضعيفة بسماعة مع ان الموثق عنده حجة وقبل برواية زرعة وهو اسوء حالا عندهم منه وفي التكملة عن المولى محمد صالح انه قطحي ومن العجب انه رد بعض كلماتهم انه واقفي برواية عن الكاظم عليه السلام فان ما اخذ كلماتهم قول الشيخ في ظم فالمعارضة بينهما ولا ترجيح لولا ثبوت روايته عن ظم ثم كيف استدل بروايته

من ظلم على بطلان دعوى عمن ولم يستدل على عدده كرهنا على بطلان ما في ق وبه يخرب أساس الكلمات وسابوما قاله صاحب التكملة مما لا طائل تحته
وقد عثرت بعد ما كتبت هذا على كلام السيد الأجل بحر العلوم في شرحه على الوافي الذي جمعه تلميذه الجليل صاحب مفتاح الكرامة قال رحمه الله في شرح سنده فيه
سماعة وأما سماعة فالظاهر أنه ثقة غير واقفي كما هو ظاهر جش وصريح المقدس الأردبيلي والمحقق الشيخ محمد والمحقق البحراني صاحب البلغة ومما
الى انه روى كون الائمة عليهم السلام اثنا عشر ويؤيد ذلك أيضا ما روي أنه مات في حياة الصادق عليه السلام وعلى هذا فروايته عن أبي الحسن عليه السلام لعلها في صغره
وقد وقع مثله كثيرا وغض ما رماه به والسالم من سلم منه على أنه مقبول الرواية عند الفريقين وعلى تقدير تسليم الوقف فإنما كان في حياة الكاظم عليه السلام
وذلك لا يضر انتهى ولقد أجاد فيما أفاده لكن لا يحتاج إلى قوله لعله في صغره فإن مقامه مع أبيه عليهما السلام كان عشرين سنة ومع ذلك ففي النفس منه شيء
فإن الصفار روى في بصائره عن إسماعيل بن مهران عن ابن عميرة عن أبي المغراء عن سماعة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن عندنا من قد أدرك أباك وجدك
وإن الرجل يبتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء فيقيس فقال إنما هلك من كان قبلكم حين قاسوا وهذا الكلام كالصريح في أنه كان بعد وفاة أبي عبد الله
عليه السلام إلا أني رأيت الخبر في كتاب درست بن أبي منصور هكذا عن أبي المغراء عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك إن أناسا من
أصحابك قد لقوا أباك وجدك وقد سمعوا عنهما الحديث فقد يرد عليهم الشيء ليس عندهم فيه شيء وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على أحسنه فقال وما
لكم والقياس إنما هلك من هلك بالقياس الخبر والظاهر أنه قضية واحدة والاشتباه في أحد الكتابين ولعله بالبصائر أولى لكثرة الوسائط والله
العالم **قمه** وإلى **سويد القلاء** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن
النعمان عنه وعلي من أجلاء الثقات ووجوه الطائفة كما تقدم وسويد من ثقات الرواة فالخبر صحيح **قمو** وإلى **سهل بن اليسع** أحمد بن زياد بن
جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عنه السند صحيح بأم وسهل وثقه جش مرتين وهو من وجوه الأشعريين فالخبر صحيح عندنا وحسن كالصحيح عند
المشهور **قمز** وإلى **سيف التمار** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب
عن الحسن بن رباط عنه استظهرنا وثاقة علي في ذير مع أن الصدوق قد طرق صحيح إلى البرقي وابن محبوب من شيوخ الطائفة وأما ابن رباط فيشير إلى وثاقته
رواية ابن محبوب عنه وأنه من أرباب الأصول كأنه في ست فيدخل في معشر مدحهم المفيد في الرسالة العددية وفي كش ما رمزه بنو رباط قال نصر بن الصباح كانوا
أربعة أخوة الحسن والحسين وعلي ويونس كلهم أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولهم أولاد كثيرة من حملة الحديث وقال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله بنو رباط
أهل بيت كبير بالكوفة من بجيلة أو من مواليهم منهم الرواة والثقات وأصحاب المصنفات ومن مشاهيرهم عبد الله والحسن والحسين وإسحاق ويونس أولاد
رباط ومحمد بن عبد الله بن رباط وصفي بن الحسن بن رباط وجعفر بن محمد بن إسحاق بن رباط ومحمد بن محمد بن إسحاق بن رباط وهو من رجال الغيبة وآخر من
يعرف من هذا البيت وسيف التمار ثقة في جش وصه فالخبر صحيح أو في حكمه فإن ابن محبوب من أصحاب الإجماع **قمح** وإلى **سيف بن عميرة** محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن أخيه الحسين عن أبيه سيف بن عميرة هكذا السند في الفقيه وفي شرح التقي
ومشيخة الوسائل ولم يتعرض أحد لما فيه فإن الظاهر أن السند هكذا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه وذلك لما في جش قال
الحسين بن سيف بن عميرة أبو عبد الله النخعي له كتاب يرويه عن أخيه علي بن سيف وآخر يرويه عن الرجال وفي ترجمة أخيه علي بن سيف بن عميرة
النخعي أبو الحسن كوفي مولى ثقة هو أكبر من أخيه ولما في أسانيد الأخبار فهي في الروضة بعد حديث أبي ذر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن
سيف عن أخيه علي عن أبيه وكذا بعد حديث نوح يوم القيامة وفي باب النكت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن أخيه عن أبيه عن أبي
حمزة وفي بعض النسخ عن الحسن وهو اشتباه فيه في أسانيد كثيرة مثله كما نبه عليه نقاد هذا الفن المولى الحاج محمد في جامع الرواة وعد وجود الحسين بن
سيف في الرواة وفيه في باب المؤمن وصفاته عن إسماعيل بن مهران قال حدثني الحسين بن سيف عن أخيه علي عن سليمان بن عمرو النخعي الخ وفي باب
الحد في نكاح البهائم محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن أخيه عن أبيه عن بيان الخ إلى غير ذلك من المواضع ومما ذكرنا ظهر حال
الأخوين أما علي فثقة نصا وأما الحسين فبالأمارة لرواية الأجلاء عنه مثل أحمد بن محمد بن عيسى المتصلب في النقل والاحتراز عن المتهمين فضلا عن الضعيف
وعلي بن الحكم والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة وإسماعيل بن مهران وأحمد بن محمد بن خالد وإبراهيم بن هاشم ومحمد بن علي بن محبوب كما يوجد جميعها في
في الاستبصار وغيره وحمله في الجامع على السهو وسقوط الحسن بن علي الكوفي من البين وأبوهما سيف ثقة في ست وصه وجش في نسخة صحيحة عتيقة عندنا كتبت
في عهده وكذا نقله عنه ابن داود ونقل التقي المجلسي في الشرح وإنكار الميرزا محمد في المنهج وجودها في جش كاشف عن سقوط الكلمة من نسخه وروى عنه جمع من

قمه سويد القلاء

قمو سهل بن اليسع

قمز سيف التمار

قمح سيف بن عميرة

فكم شعيب بن واقد

الاجلاء بحيث عنهم مثل حماد بن عثمان وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب من اصحاب الاجماع وعلي بن الحكم واسمعيل بن مهران ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن
خالد الطيالسي والعباس بن عامر وموسى بن القسم وابن علي وعلي بن اسباط وابن بقاح وعبد الله بن جبلة وعبد السلم بن صالح وغيرهم وتقدم ان شرح
في العالم فنسبة الى الوقف لم يسبقه احد نسبه الى السهو ولخلو كتب ائمة الرجال عنه مع انهم صرحوا بانه ثقة فاحتمال الوقف منه فاسد كما او مجازاة في سماعه
فقط والى شعيب بن واقد فيه المناهي حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله
عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث
الفقر وذكر الحديث بطوله هكذا السند في النسخ والظاهر انه سقط من اخر نسب حمزة محمد اخو جعفر ابن السيد محمد المحروق ابن محمد بن زيد وهذه
سلسلة نسب العالم السيد عليخان المدني الشيرازي كما تقدم في الفائدة الثالثة في شرح حال عبد العظيم الرضا عليه السلم واحمد المذكور هو احمد السكين الذي روى
ان الرضا عليه السلم كتبه لاجله والظاهر ان السقط من النساخ لتوهمهم زيادة احمد بن المحمدين وحمزة من مشايخ الصدوق وقد اكثر من الرواية عنه مترضيا
وذكره الشيخ في لم وقال حمزة بن محمد العلوي يروي عن علي بن ابرهيم نظرائه ويروي عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وفي المجلس ٤ من امالي الصدوق
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي رضي الله عنه في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة الخ
وعبد العزيز غير مذكور واما محمد بن زكريا فهو حسن وصرح كان وجها من وجوه اصحابنا بالبصرة وكان اخباريا واسع العلم وصنف كتبا كثيرة مات سنة ٢٩٨
وقد تقدم في محله ان قولهم وجها الخ يفيد التوثيق وزيادة فقول الشارح واما محمد فمهمل فيه غير محله ومناف لطريقته ومن حال الحسين في خبر ولكن شعيب
غير مذكور فالخبر ضعيف على المشهور الا ان في الشرح ويظهر من الصدوق ان كتابه معتمد فالخبر قوي مؤيد بالاخبار الصحيحة **قلت** في تلوح من متن الخبر
انار الصدق وليس فيه من آثار الوضع علامة والله العالم **ق والى شهاب بن عبد ربه** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عنه شهاب من اجلاء الثقات من بيت كبير من الشيعة فيه جمع كثير من ثقات الرواة فالخبر صحيح اي صحيح **قنا والى صالح بن الحكم** ابوه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن صالح بن الحكم الاحول رجال السند كلهم من اجلاء الثقات واما
صالح فهو حسن ضعيف الا انه ضعيف روى ان صفوان بن يحيى عنه كما في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من ابواب الزيادات وفي الاستبصار في باب الثوب
نصيبها النجاسة وحماد بن عثمان وجميل بن دراج وعبيد الله بن بكير كما في حسن والاربعة من اصحاب الاجماع والاول لا يروي الا عن ثقة وجعفر بن بشير الذي
قالوا في حقه روى عن الثقات كما في يب في باب الصلوة في السفينة من ابواب الزيادات فماء التعليقة من ان جعفر بن بشير يروي عنه بواسطة حماد بن عثمان
في غير محله وكانه نظر الى ما في الشيعة ولم يطلع على ما في يب ومحمد بن زكريا مضافا الى انه وجود حماد في الطريق يغني عن النظر الى من بعده فالخبر صحيح او في حكمه
قب والى صالح بن عقبة محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان ويونس بن عبد
الرحمن جميعا عن صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله السند الى صالح صحيح بما مر واما هو ففيه اليه محمد بن فضيل
ولو بالمعنى الاعم امور منها رواية يونس عنه هنا وفي يب في باب ما يجب فيه الدية كاملة وهو من اصحاب الاجماع ومنها رواية احمد بن محمد بن عيسى عنه كما
في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم وفي الاستبصار في باب من قتل جرادة وما استثناه القميون من نوادره فهو عندهم ممن يعتمد على رواياته ومنها
رواية جملة من الثقات عنه غيرهما كمحمد بن سنان ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن خالد الطيالسي ومنها انه روى عنه الحسن
علي بن بقاح الجليل الذي قالوا في حقه صحيح الحديث وقد مر في الفائدة السابقة ويأتي في ترجمته دلالة هذه الكلمة على وثاقة كل من يروي عنه فلاحظ ومنها
ان جش ذكره في كتابه الموضوع لذكر المصنفين من اصحابنا وذكر نسبه وقال له كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن اسمعيل بن بزيع ثم ذكر طريقه اليه وكذا الشيخ
في ست ذكره وكتابه وطريقه اليه ولم يطعنا عليه بشيء وكذا الشيخ في المعالم ومنها ان الصدوق عد كتابه من الكتب المعتمدة ومن جميع ذلك يعلم ان ما نقله ابن
داود عن غض في ترجمته ليس حديثه بشيء كذاب غال كثير المناكير ومثله في صه من غير نسبة اليه ظاهر انه تبع في اخذه عنه في غير محله والغلو الذي يعتقده غض
ان لم يرد هم فيه غلوا ليس مما يجرح به هنا قال الشارح التقي والظاهر ان الغلو الذي نسبه غض اليه الاخبار التي تدل على جلالة قدر الائمة عليهم السلم
كما رايناها وليس فيها غلو ويظهر من المصنف ان كتابه معتمد الاصحاب ولهذا ذكر اجازة المشايخ وعملوا عليها وارتضاه الاستاد في التعليقة **قلت**
ومن رواياته الخطبة الشريفة البليغة النبوية الطويلة الغديرية الجامعة صنوفا من فضائل اهل البيت عليهم السلم المروية في الاحتجاج وكشف اليقين للسيد

فن شهاب بن عبد ربه

فنا صالح بن الحكم

قب صالح بن عقبة

علي بن طاوس ره ومن روايا تر الخبر الشريف في كيفية زيارة العاشوراء وما فيها من الاجر والثواب وكذا في البكاء على ابي عبد الله عليه السلام الذي تلقاه
الاصحاب بالقبول بل صار العمل الذي تضمنه في الشيوع والاعتماد ومشاهدة المجربات العاجلة منه متفردا في جميع الاعمال المستحبة والسنن كما
كنفر بعض من بين جميع المشايخ في حجره **قنج** والى **صباح بن سيابة** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن جعفر بن بشير البجلي عن حماد بن عثمان عن صباح بن سيابة اخي عبد الرحمن بن سيابة الكوفي ورجال السند من اعاظم الشيوخ واما صباح فتشير الى
وثاقته رواية حماد عنه وكذا رواية معوية بن عمار في يب في في في مواضع وابان بن عثمان وهو كحماد من اصحاب الاجماع وابرهيم بن عبد الحميد وعمر بن
ابان ومحمد بن سنان ومنصور بن يونس وفي التعليقة فحوى روايته تدل على كونه من خواص الشيعة وكذا في اخر الروضة **قند** والى **صفوان**
بن مهران الجمال محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه **و**ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن محمد الحجال عنه السند الاول صحيح بما تقدم واما الثاني فموسى بن عمر ان كان هو ابن بزيع الثقة كما
احتمله الشارح فكذلك لكون الباقي من اجلاء الثقات وان كان ابن يزيد بن بيان الصيقل وقد يعبر عنه بموسى بن عمر الصيقل كما هو الظاهر وصرح به في
جامع الرواة والشارح حيث الظاهر فلم يوثقوه صريحا الا ان رواية مشايخ الطائفة عنه تشير الى وثاقته فروى عنه سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ولم تستثن من نوادره والحسين بن عبيد الله واحمد بن محمد الاشعري او البرقي
كما في كتاب العتق مع ان في جش موسى بن عمر بن يزيد بن بيان الصيقل مولى بني نهد ابو علي وله ابن اسمه علي وبه كان يكنى له كتاب طرائف الاخبار و
كتاب النوادر اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن سعد عن موسى بكتبه ولم يطعن عليه بشيء وظاهره كما مر غير مرة انه من اصحابنا المؤلفين غير
مطعون عليهم وكذا في ست ذكره وذكر كتابه بطريقه اليه فالحق ان السند الثاني كالاول والعجب ان ابا علي لم يترجم منهما اصلا مع وجوده في الاصول المعروفة
قنه والى **صفوان بن يحيى** ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه السند صحيح بما مر وصفوان من عشرة يفتخر بهم الشيعة وتبتهج بهم الائمة
ومناقبه كثيرة مذكورة في الجوامع والطرق الصحيحة من الشيوخ الكثيرة كثيرة لا حاجة الى نقلها **قنو** والى **طلحة بن زيد** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز ومحمد بن سنان جميعا عنه السند صحيح بالاتفاق واما طلحة فهو وان كان عاميا على ما صرح به الشيخ
وغيره الا ان كتابه معتمد هو نفسه **اما** الاول ففي ست عامي المذهب الا ان كتابه معتمد وفي معالم ابن شهراشوب طلحة بن زيد عامي له كتاب معتمد ويمكن استظهار ذلك
من جش فانه ذكر كتابه قال يرويه جماعة تختلف برواياتهم فان رواية الجماعة تكشف عن الاعتناء به ومراد الشيخ والشهر ... من قولهما معتمد اي عند الاصحاب
لا عندي ومن هنا استظهر الشارح دخوله في زمرة ذكرهم في العدة وقال عملت الطائفة بما رواه السكوني وحفص بن غياث وغياث بن كلوب وغيرهم من
العامة عن ائمتنا عليهم السلام فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه وكذا عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **واما** الثاني فلرواية صفوان عنه في في باب حد
المحارب وفي يب في باب الحد في السرقة وفي يب في باب حد السرقة وعبد الله بن مسكان في يب في احكام الجماعة وعبد الله بن المغيرة فيه في باب من يجب معه
الجهاد وفي في في باب صدقة اهل الجزية وباب ذم الدنيا وموضعين في الاستبصار وعثمان بن عيسى في في باب اكل الطين وفي يب في باب الذبائح والاطعمة
والاربعة من اصحاب الاجماع والاول لا يروي الا عن ثقة وكذلك الثلاثة على ما هو الحق عندنا ومن اضرابهم من الاعاظم محمد بن يحيى الخزاز ومنصور بن
يونس والعباس بن معروف وابرهيم بن مهزم ومنصور بن حازم وابرهيم بن هاشم ومحمد بن سنان مع وضوح اعتمادهم على كتابه وان امكن كونه لعرضهم اياه
على الاصول او على الامام عليه السلام وتصديقه ولكنه امكان عقلي لا ينافي ما عده العادة لبعد الاول غايته وعدم اشارتهم الى الثاني بل الظاهر انه لو عرضنا
وضبطه واتقانه فالحق ان حديثه يعد من الموثق بالاصطلاح الجديد صحيح عند القدماء وعليه البناء **قنز** والى **عاصم بن حميد** ابوه ومحمد بن
الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عنه السند صحيح ومر في الفائدة الثانية شرح حاله كما يعرف وثاقته وسائر الطرق
اليه **قنح** والى **عامر بن جذاعة** ابوه ومحمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عامر
بن جذاعة الاسدي وهو عامر بن عبد الله بن جذاعة وهو عربي كوفي استظهرنا وثاقة الحكم في مب فالسند صحيح **واما** عامر فاختلف فيه كلام القوم
لتعارض اسباب الجرح والتعديل فيه **اما** الثاني فامور **ا** الخبر المعروف الذي رواه الكشي عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن علي بن سليمان بن
داود الرازي عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين حواري محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وابو ذر الحديث قال ثم ينادي المنادي اين حواري محمد بن علي عليهما السلام فيقوم

قنج صباح بن سيابة

قند صفوان بن مهران الجمال

قنه صفوان بن يحيى

قنو طلحة بن زيد

قنز عاصم بن حميد

قنح عامر بن جذاعة

عبد الله بن شريك العامرى وفضالة بن ايوب وبريد بن معوية العجلى ومحمد بن مسلم وابو بصير ليث بن البخترى المرادى وعبد الله بن ابى يعفور وعامر

بن عبد الله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحمران بن اعين الجميع وبروايته الاجلة والثقاة عنه مثل حماد بن عثمان وفى باب النوادر من كتاب الجنائز

وابان بن عثمان فى باب ما بين المؤمن والكافر وفى باب الدعاء عند النوم وفى باب النوادر من كتاب فضل القرآن وهما من اصحاب الاجماع

وحريز السجستانى وسيف بن عميرة وعلى بن اسباط ومالك بن عطية ويعقوب بن سالم الاحمر وابرهيم بن مهزم وابرهيم بن سليمان الخزاز

ح عن الصدوق كما فى الكتب المعتمدة واما الاول فهو الخبر الذى رواه الكلينى والكشى بسندهما الى الصادق عليه السلام وقد تقدم ذلك فى ترجمة

المفضل وفيه انه دعا عليه وعلى حجر بن زائدة بعد المغفرة والعلامة فى صه قدم التعديل والشهيد ضعف الخبر بوجود المجهولين فى الاول

وبالارسال فى الثانى ثم جعله من المجاهيل وتوقف بعضهم والحق هو الاول لامور أ ان حديث الحواريين كما فى التعليقة مقبول تلقاه الاصحاب

بالقبول بخلاف الثانى خصوصا مع تضمنه مدح المفضل والمشهور ضعفوه ب تأيده برواية الاجلة عنه خصوصا مثل حماد وحريز وقد تقدم غير مرة

انه من امارات الوثاقة ج ح تضمن خبر الجرح ذم حجر بن زائدة انه معتبر هو من الاجلاء ولم يطعنوا عليه بشىء فى حق حجر بن زائدة الحضرمى ابو عبد الله

روى عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام ثقة صحيح المذهب صالح من هذه الطائفة له كتاب يرويه عدة من اصحابنا انتهى والتفكيك فى كمال غاية البعد

فى الاخذ بالاول يمكن الجمع الغير البعيد بحمل الثانى على عثرة صدرت عنهما منهما فقبلت كما جرت السيرة فى اكثر الاجلة ولو اخذنا بالثانى فلا بد من

طرح الاول والجمع اولى منه فاتضح ان الخبر صحيح قرنيط والى عامر بن نعيم القمى محمد بن على ماجيلويه عن على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن

ابى عمير عنه السند صحيح بما مر وعامر غير مذكور ويشير الى وثاقته رواية ابن ابى عمير عنه وكذا حماد بن عثمان كما فى فى باب الصلوة الى الكعبة

وفى يب فى باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات مع انه يغنى عن النظر فى حاله وجود ابن ابى عمير قبله فالخبر صحيح قس والى عائذ

الاحمسى ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن جميل عن عائذ بن

حبيب الاحمسى السند صحيح بالاتفاق ويشير الى وثاقته عائذ رواية جميل عنه هنا وفى فى باب النوادر فى اخر كتاب الصلوة ومالك بن عطية وابن

الثقة احمد كما مر فى يب مع ان فى السند اثنين من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او فى حكمه قسا والى العباس بن عامر القصبانى ابوه عن

على بن الحسن الكوفى عن ابيه عنه وعن جعفر بن على بن الحسن بن على الكوفى عن جده الحسن بن على عنه الحسن بن على هو ابن عبد الله بن المغيرة من اجلاء

الثقات كوالده الجليل عبد الله واما ولده على فقال الشارح يظهر من رواية عنه كثيرا انه كان معتمدا وهو من مشايخ الاجازة ونقل ابو على عن

الاستاد الاكبر فى حواشيه على النقد انه يظهر من المشيخة توثيقه وقال فى موضع اخر يظهر توثيقه من عبارة الصدوق فى باب مكان المصلى انتهى ورواية

على بن بابويه عنه ايضا تشير الى مدح عظيم وولده من مشايخ الصدوق وقد اكثر من الرواية عنه مترضيا وحكمه حكم ساير المشايخ وفى ست فى

ترجمة العباس له كتاب اخبرنا ابو عبد الله عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن الحسن بن على الكوفى وايوب بن نوح

عن العباس بن عامر والطريق صحيح بالاتفاق ويعلم منه ان الصدوق يقتصر على بعض طرقه واما العباس فهو الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث كما

فى جش وصه قسب والى العباس بن معروف محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه وابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

بن عيسى واحمد بن ابى عبد الله البرقى جميعا عنه السند صحيح والعباس من اجلاء الثقات ويروى عنه سوى الجماعة محمد بن على بن محبوب ومحمد بن احمد

بن يحيى وسعد بن عبد الله وموسى بن الحسن وعلى بن ابرهيم والحسن بن على الكوفى ومحمد بن عبد الجبار وعلى بن الحسن بن فضال فى مشتركات

الكاظمى والقزوينى ومحمد بن ابى عمير ولم يذكره الحبر الاردبيلى فى الجامع ولو وجد رواية عنه فى الكتب الاربعة لوقف عليها الطول فحصه فيها

مع انه بعيد غايته وكيف يجتمع رواية على بن ابرهيم الموجود بعد تلمذه عنه مع رواية ابن ابى عمير المتوفى سنة ٢١٧ عنه والله العالم قسج والى

العباس بن هلال الحسين بن ابرهيم بن ناتانه عن على بن ابرهيم عنه قال الشارح الحسين هذا من مشايخ الصدوق وكثيرا ما يروى عنه ويقول

رضوان الله عليه فحكمه حكم مشايخ الاجازة وفى جش عباس بن هلال الشامى يروى عن الرضا عليه السلام اخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن قال حدثنا احمد بن

محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن خاقان النهدى صاحب القلانس قال حدثنا محمد بن الوليد الخزاز قال حدثنا على بن هلال الشامى عن الرضا عليه السلام

بنسخة وهى تختلف بحسب الرواة كذا فى نسخ جش وفى المنهج ناقلا عنه الاريب فى كون على من سهو القلم فانه ذكره فى باب عباس وذكر فى العنوان ايضا

عباس وبالجملة هذا طريق موثق ويروى عن العباس عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الوليد على بن الحسن الميثمى ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد فالخبر

قط عامر بن نعيم القمى

قس عائذ الاحمسى

قسا عباس بن عامر القصبانى

قسب عباس بن معروف

قسج عباس بن هلال

حسن كالصحيح ومن العجب انه ابا علي اسقط ترجمة عباس في منتهاه وليس من اغلاطه كثيرا فيتعجب **فسك** والى **عبد الاعلى مولى آل سام**
محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن خالد بن اسمعيل عنه ورجال السند كلهم من الاجلاء الى خالد واما
هو فلم اعلم اولا ان الموجود في الوسائل خالد بن اسمعيل وكذا في شرح التقي وما رأيناه من نسخ الفقيه لكن في جامع الرواة خالد بن ابي اسمعيل فعلى
الاول فقال الشيخ في ق خالد بن اسمعيل بن ايوب المخزومي اسند عنه وفي في في باب نوادر آخر كتاب النكاح روى عنه صفوان فهو من الذين اجمعوا
ابن عقدة ويعضده رواية صفوان عنه وكذا جعفر بن بشير وهي من امارات الوثاقة كما مر غير مرة وفي ست صاحب اصل يرويه عنه صفوان وعلى الثاني
فهو ثقة في جش يروي عنه صفوان كما فيه والذي اظن انهما واحد فاما سقطت كلمة ابي من قلم الشيخ او زادت في قلم جش لعدم ذكر كل منهما الآخر ورواية
صفوان عنهما وكانه كذا فهم الشارح ولذا قال عن خالد بن اسمعيل كونه ثقة في جش صرح مع انه فيه انما هو خالد بن ابي اسمعيل ثم ذكر ما في ست وقال ولا منافاة لاتحاد
لا تتجه عليه انه لا ربط لنقل توثيق احد في ترجمة آخر وكيف كان فالسند صحيح **واما** عبد الاعلى فيروي عنه من الاجلاء يونس بن عبد الرحمن كما في في في
باب الاشارة والنص على ابي عبد الله عليه السلام وحماد بن عثمان كما في في في باب الحمام من كتاب الزي والتجمل ويونس عن حماد عنه في موضعين منه وابان بن عثمان
فيه في باب انه لا يقع يمين بالعتق وفي الروضة بعد حديث يأجوج ومأجوج وفي يب في باب الايمان والاقسام وعبد الله بن بكير في يب في باب حكم المساجد
كلهم من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم سيف بن عميرة واسحق بن عمار وعلي بن الحسن بن رباط ويحيى بن عمران الحلبي وعلي بن رئاب وخالد بن اسمعيل وموسى
بن اكيل ودرست وحرازم بن حكيم وثعلبة بن ميمون وداود بن فرقد وموسى بن بكر وهرون بن حمزة وعلي بن اسمعيل الميثمي وبعد رواية هؤلاء وفيهم
من الثقات الاثبات وسدنة الرواة من لا يخفى على اهل الفن لا يبقى ريب في وثاقته واخرج كش عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن
اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يعيبون علي بالكلام وانا اكلم الناس فقال اما مثلك من يقع ثم يطير
فنعم واما من يقع ثم لا يطير فلا **و**عبد الاعلى وان كان مشتركا الا ان الاصحاب ذكروا الخبر في ترجمته واستظهروا منه المدح مع انه شهادة لنفسه الا
انهم كما في التعليقة لم يعتنوا بذلك ولو لم يكن من القرائن ما يشهد بصحته لهم لما نقلوه في كتبهم **و**مثله ما اخرجه ثقة الاسلام في باب ما يجب على الناس
عند مضي الامام عليه السلام عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم
وصيه لم يسعه ذلك الخبر وهو طويل شريف ينبئ عن حسن فهمه وصحة عقيدته وعلو قدره عنده عليه السلام فراجع **ثم** انه كان مولى آل سام هو غير عبد الاعلى
بن اعين وان كان يظهر من الشيخ في ق تعددهما بسبب خلاف في جمع مدحهم بما هو فوق التوثيق الشيخ المفيد في الرسالة العددية كما مر في ترجمة جابر و
وجه استظهار الاتحاد ما رواه في في باب فضل الابكار عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد
الاعلى بن اعين مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام الخ **واما** التعدد في ق ففي التعليقة منشؤه لما ظهر من عادة الشيخ وصرح جمع بانه يكرر الذكر
ثم بناء على الاتحاد فيزيد في عدد الجماعة الذين رووا عنه من الاجلاء يونس بن يعقوب الثقة من الوكلاء وعبد الكريم بن عمرو وايوب بن الحر ويعقوب بن
سالم ومالك بن عطية ومحمد بن سنان وجابر فاتضح ان الخبر صحيح على الاصح **فسه** والى **عبد الحميد الازدي** محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن اسمعيل بن بشار عن احمد بن حبيب عن حكم الحناط عنه الاولان ثقتان والقرشي هو ابو سمينة مر في
ز واسمعيل بن بشار بالباء الموحدة والشين المعجمة كما في بعض النسخ وبعض الاسانيد او بالمثناة التحتانية والمهملة كما في اخرى البصري فذكره الشيخ
في ق وقد اشرنا سابقا ويأتي في شرحه ان شاء الله تعالى انه من امارات الوثاقة وان كان الموثق ابن عقدة ويؤيده رواية ابان بن عثمان عنه في الروضة بعد
حديث يأجوج ومأجوج واحمد عنه مذكور وفي الشرح انه من مشايخ الاجازة فلا يضر في الحكم بصحة الخبر بعد ان كان صاحب الكتاب ثقة كما في المقام
والحكم هو ابن ايمن الحناط له اصل كما في ست يرويه عنه ابن ابي عمير كما فيه وفي جش وصفوان بن يحيى في في في باب الرجل يتقبل بالعمل وباب القوم يجتمعون
على الصيد وهم محرمون في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم وعبد الله بن المغيرة فيه في باب الاقسام والايمان وفي في في باب انه لا يحلف الرجل
الا على علمه ومن الاجلاء غير اصحاب الاجماع الحسن بن سعيد ومحمد بن سماعة وابرهيم بن عبد الحميد ومحمد بن سنان وابن بقاح فهو ثقة برواية الاولين
مؤيدة برواية هؤلاء الاجلة وعد كتابه من الاصول وعبد الحميد ثقة في جش يروي عنه ابن ابي عمير وصفوان وهشام بن سالم ويعقوب بن يزيد
فالخبر ضعيف على المشهور صحيح على ما نقلناه عن الشرح **فسو** والى **عبد الحميد بن عواض الطائي** ابو عمرو سعد بن عبد الله عن محمد بن

فسك عبد الاعلى مولى آل سام

فسه عبد الحميد الازدي

فسو عبد الحميد بن عواض الطائي

فهـ عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري

فح عبد الرحمن بن ابي نجران

فط عبد الرحمن بن الحجاج

يحيى العطار عن محمد بن احمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عنه وهؤلاء كلهم ثقات لا خلاف فيه الا ما توهم بعضهم من احتمال رجوع
توثيق جش الحسن بن علي الى ابيه علي بن النعمان فهو ضعيف غايته ومما نرويه عنه شيوخ عصره مثل الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب
والبرقي وعمران بن موسى ومحمد بن احمد بن يحيى وسهل وعبد الحميد بن عواض من المتقدمين او باعجام الاولى واهمال الثانية او بالعكس تقدم في ظم وصه
من شهداء الرواة كما في جش ويروي عنه من اصحاب الاجماع احمد بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير وجميل بن دراج وحماد بن عثمان وعبد الله بن بكير ويونس
بن عبد الرحمن ومن اضرابهم ثعلبة والحسن بن سعيد ومحمد بن سماعة والقسم بن عروة وابو ايوب الخزاز ومنصور بن يونس ودرست والحسن بن علي
وغيرهم فالخبر صحيح **هض** والى **عبد الرحمن ابي عبد الله البصري** ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير وغيره
عنه كلهم ثقات اجلاء وعبد الرحمن وثقه جش في ترجمة سبطه اسمعيل بن همام بن عبد الرحمن قال ثقة هو وابوه وجده ويروي عنه ابن ابي عمير وحماد بن
عثمان وصفوان بن يحيى وابان بن عثمان وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير ويونس بن عبد الرحمن وحماد بن عثمان والحسن بن محبوب وفضالة بن ايوب
هؤلاء عشرة من اصحاب الاجماع وفيهم الثلاثة الذين لا يروون الا عن الثقة وممن يدانيهم من الاجلاء حريز وموسى بن القسم وعلي بن الحكم وعمر بن اذينة
وسعد بن ابي خلف وعبد الله بن سنان والفضيل بن يسار وربعي وعبد الله وابو عبد الله البرقي فهو معدود من الاجلاء والشيوخ **فسح** والى
عبد الرحمن بن ابي نجران محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عنه وابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عنه رجال السند عبد الرحمن كلهم من الاجلاء الاثبات والشيوخ الثقات لا مغمز فيهم **قسط** والى **عبد الرحمن بن الحجاج** محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير والحسن بن محبوب جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج البجلي الكوفي وهو مولى وقد لقي الصادق وموسى بن جعفر
عليهما السلام وروى عنهما وكان موسى عليه السلام اذا ذكره قال انه لثقيل في الفؤاد هؤلاء كلهم ثقات اجلاء لا تامل في احد منهم سوى احمد العطار فانه لم يوثقه احد
ويمكن استفادة توثيقه بل جلالة قدره من امور **ا** حكم العلامة بصحة طرق هو فيها وهي كثيرة لا يحتمل الغفلة في جميعها منها طريق الشيخ الى الحسين بن سعيد
في الكتابين ومنها طريقه الى علي بن محبوب ومنها طريقه الى علي بن جعفر ومنها طريق الصدوق الى عبد الرحمن المذكور ومنها طريقه الى عبد الله بن ابي يعفور
وياتي الجواب عما اورد على هذه القرينة **ب** نص الشهيد الثاني في شرح الدراية على وثاقته وامثاله فيما مضى في الاعصار السابقة **ج** رواية
المشايخ الاجلة عنه معتمدا عليه فيما لا يجوز الاعتماد فيه الا بتوسط الضابط من الثقات ومنهم من هو في غاية التثبت في الاخذ والتحرز عن النقل الا عن الثقة
السليم كالحسين بن عبيد الله الغضائري المعلوم حاله في هذا المقام والشيخ الجليل ابو العباس احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي الذي هو الذي يستند
اليه النجاشي وغيره في احوال الرجال وقال في ترجمته انه كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه فقيها بصيرا بالحديث والرواية وهو استاذنا وشيخنا ومن
استفدنا منه وفي ترجمة الحسين بن سعيد في جش بعد عد مؤلفاته اخبرنا بهذه الكتب غير واحد من اصحابنا من طرق مختلفة كثيرة فمنها ما كتب به الي ابو العباس
احمد بن علي بن نوح السيرافي رحمه الله في جواب كتابي اليه والذي سألت تعريفه من الطرق الى كتب الحسين بن سعيد الاهوازي رضي الله عنه فقد روى عنه
ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري الى ان قال فاما ما عليه اصحابنا والمعول عليه ما رواه عنهما احمد بن محمد بن علي اخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن
علي بن سفيان البزوفري فيما كتب الي في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا ابو علي الاشعري احمد بن ادريس بن احمد القمي قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتابا واخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله
جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى ثم ذكر باقي الطرق وقال في اخره قال ابن نوح فيجب ان تروي عن كل نسخة من هذا مما رواه صاحبها فقط ولا تحمل رواية على
رواية ولا نسخة على نسخة لئلا يقع فيه اختلاف انتهى ويظهر من تمام كلامه ان نسخ كتب الاهوازي كانت مختلفة بالزيادة والنقيصة في الاحاديث وفي
متونها وفي هذا المقام لا بد وان يكون شيخ الاجازة ثقة ضابطا وان قلنا بعدم الضرر في ضعفه وجهالته اذا علم بانتساب الكتاب اليه لاحتمال خطره من
الزيادة والنقيصة لان المخبر في المقام ضامن لصحته وامنه من الغلط والتحريف والزيادة والنقصان وغير ذلك فلا يجوز الاعتماد فيه على غير الثقة وهذا واضح
لا مرية فيه **د** الثالث ابو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القمي من مشايخ النجاشي يروي عنه كثيرا وهو يروي غالبا عن احمد بن محمد بن يحيى واعتمد عليه في
طريقه الى الحسين بن العباس والحسين بن علوان وسلمة بن الخطاب وداود بن علي اليعقوبي ومحمد بن جبرئيل الاهوازي وقد شرحنا حاله في مقام شرح النجاشي
في الفائدة الثالثة عند توجيه **هـ** الرابع ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري كما نص عليه العلامة في لس **و** الخامس ابو الحسين بن ابي جيد القمي **ز** السادس
الشيخ الصدوق رحمهم الله وفي جش في ترجمة محمد بن يحيى العطار اخبرني عدة من اصحابنا عن ابنه احمد عن ابيه بكتبه وفي ترجمة عبد الله بن جعفر الحميري وبعد

على كتبه اخبرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عنه بجميع كتبه والمراد بالعدة ابو العباس بن نوح السيرافي وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو عبد الله بن شاذان فقي ترجمة احمد بن محمد بن عيسى اخبرنا بكتبه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو عبد الله بن شاذان قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى وفي ترجمة محمد بن احمد بن يحيى الاشعري احمد بن علي وابن شاذان وغيرهما عن احمد بن محمد عن ابيه الى غير ذلك من المقامات التي يظهر منها انه معدود من المشايخ العظام والاجلة الكرام الذين هم المرجع والعماد في الطرق وغيرها **ومنها** قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسين قد يدخل في اسانيد بعض الاحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح غير ان اعاظم علمائنا المتقدمين قدس الله ارواحهم قد اعتنوا بشانه واكثروا الرواية عنه واعيان مشايخنا المتاخرين طاب ثراهم قد حكموا بصحة روايات هو في سندها والظاهر ان هذا القدر كاف في حصول الظن بعدالته مثل احمد بن محمد بن يحيى العطار فان الصدوق يروي عنه كثيرا وهو من مشايخه والواسطة بينه وبين سعد بن عبد الله الى اخر ما قال **فمن** الغريب بعد ذلك ما في تكملة الفاضل الكاظمي بعد نقل كلامه قال وانت تعلم انه لا مستند له سوى حسن الظن بالمشايخ وهذا القدر لا يصلح مستندا شرعيا واما ما ادعاه من اجراء هؤلاء منوال الاصحاب فانت قد علمت الخلاف بين الاصحاب مع ان المتعرض لحاله منهم قليل فيحتاج في الميل الى احد من الطائفتين الى مرجح خارجي مع انه في موضع من المختلف قال وهذه الرواية ضعيفة بجهالة احمد بن محمد بن يحيى العطار ولو سكت عن الدلالة على توثيقه لكفى في ذلك وكذا المقدس يعني الاردبيلي تارة صرح باعتماده في التوثيق على التصحيح فلم يبق سوى توثيق الشهيد في الدراية وانا منه على وجل انتهى **وفيه** مواضع للنظر اما اولا فلانه لم ينقل من عمدة الشيخ الى محمد صاحب المدارك ان احد رواة الخبر لو كان احمد في سنده والعجب انه لم ينقل التضعيف للجهالة الا منه ومن الكاشاني في معتصم الشيعة وهو ان قال فبلسان بعضهم الا انه بمعزل عن هذا الاصطلاح ومن لا يرى الاخذ به بل قال في اوائل الوافي في مقام الانكار على اهله وايضا فان كثيرا من الرواة المعتبرين ابشانهم الذين هم مشايخ مشايخنا المشاهير الذين يكثرون الرواية عنهم ليسوا بمذكورين في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح ويلزم على هذا الاصطلاح ان يعد حديثهم في الضعيف مع ان اصحاب هذا الاصطلاح ايضا لا يرضون بذلك وذلك مثل احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من مشايخ شيخنا المفيد والواسطة بينه وبين ابيه والرواية عنه كثيرة ومثل احمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هو من مشايخ الشيخ الصدوق ويروي عنه كثيرا والواسطة بينه وبين سعد بن عبد الله الى اخر كلامه فحصر مخالفتهم مع بنائهم على العمل بمصطلحهم يعملون بروايات احمد هو عجيب ثم لو نقل توثيقه منهم فعده من المخالفين فاسد جدا ولم يبق الا صاحب ك وخلافه غير مضر مع ان دعوى عدم المعرفة لا يعارض دعوى المعرفة بالقرائن المنضمة التي عليها مدار المسائل الرجالية **واما ثانيا** فقوله وهذا القدر لا يصلح الخ فاسد جدا فان اعتناء المشايخ العظام الذين هم في غاية من التثبت والاحتياط في الاخذ والرواية والتحرز عن الرواية عن الضعفاء بل عن المتهمين عن النقل عنهم اذا اجتمعوا على الرواية عن احد واعتمدوا عليه في طرقهم واسانيدهم فلا ريب في حصول الظن القوي والاطمئنان التام بوثاقته وتثبته وضبطه وهذا الظن بالعدالة والوثاقة حاصل من القرائن الداخلية وهو حجة في المقام سواء بنينا على حجية كل خبر موثوق بصدوره او حجية خبر العادل فقط فان بالظن المذكور يحصل الوثوق بالصدور جزما والظن بالعدالة الحاصل من افعال المشايخ والمركب كالحاصل من اقوالهم حجة وعليه عملهم قديما وحديثا في المقام نعم لو قلنا بان حجية العمل باقوالهم دخولها في باب البينة وليس طريقها يشترط فيها فالامر بيد بالاكلام لنا مع من يذهب اليه وبالجملة هو مستند شرعي لا شبهة فيه **واما ثالثا** فقوله وكذا المقدس الخ اشارة الى ان مستند المقدس الاردبيلي في توثيق احمد العطار هو تصحيح العلامة الطرق التي هو فيها وظاهره انه غير مرضي عنده مع انه فصل هذه المسألة في اول الكتاب وجزم على كونه من طرق التوثيق والتحسين فما عدا مما بدا **قال** فيه حكم العلامة وغيره بتصحيح الطريق او بتوثيقها او بتحسينها هل يدل على ان جميع رجال الطريق الاول عدل امامي فيكون بمنزلة ما لو نص على كل واحد واحد من رجاله بانه ثقة وان رجال الثاني موثقون وان الثالث ممدوحون ام لا فلو لم نعثر على وثاقة رجل ورأيناه في طريق الحكم الذي حكم العلامة مثلا بصحته حكمنا بكونه ثقة عدلا ضابطا اماميا كاحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار الى ان ذكر الخلاف من بعضهم والتفصيل من اخر ثم قال والحق ان مبنى المسألة على ان توثيق المتاخرين هل هو مقبول ام لا ولم اعثر على خلاف فيه هذا والحق القبول لانا اذا عرفنا من اصطلاحهم ان معنى الصحيح هو ان يكون جميع سلسلة السند عدلا اماميين كان معناه الظاهر ان جميع سلسلته ثقاة فح لا فرق بين ان ينص عليه بالخصوص او بمثل المسألة كما اذا عد اشخاصا ثم اطلق عليهم انهم ثقاة والظاهر الاجماع عليه ولذلك حكم المصنف بوثاقة الحلبيين كلهم بقول النجاشي وآل ابي شعبة بالكوفة بيت مذكور من اصحابنا وكانوا جميعهم ثقاة مرجوعا الى ما يقولون فبعد التصريح بان المراد بالصحيح ذلك فما الفرق بين الصورتين وكذلك بالنسبة الى التوثيق والتحسين **فان** قلت ان المدون

في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه

لتصحيح على الحديث المعمول به بين الطائفة كما قال العلامة في المختلف ان حديث عبد الله بن بكير صحيح وفي الخلاصة ان طريق الصدوق الى ابي مريم الانصاري
صحيح وان كان في طريقه ابان بن عثمان وهو فطحي لكن الكشي قال ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عنه وعن الشهيد في المسالك وصف حديث ابن محبوب
عن غير واحد بالصحة وعلى هذا فالوصف بالصحة لا يدل على المطلوب لانه قد يكون لكونه معمولا به وقد يكون لكون السند مشتملا على ثقات
وقد يكون لكونه مسلما على مشايخ الاجازة قلت لا شك ان الشايع والمعروف المتداول بحيث صار من شعار الطائفة هو انه اذا اطلق الصحيح مجردا
عن القرينة فالمراد به لا يحمل الا على ذلك المصطلح عليه واستعماله في غيره لقرينة نادر لا يقدح في ذلك عند الاطلاق ولم يدع احد انه لا اصطلاح
في ذلك الا ترى ان الاصل في الاطلاق الحقيقة وعند الشك يحمل على المعنى الحقيقي بالاجماع مع ان استعمال المجاز قد كثر وشاع حتى قيل اكثر اللغة مجاز
ولم يخرجوا عن هذا الاصل فكيف بالشاذ والنادر والفاظ العموم حقيقة فيه وقد استعملت في الخصوص حتى ضرب مثلا ولم يعده احد قد حاوى كونها عند
التجرد يحمل على العموم وكذا ساير اهل الاصطلاحات من النحاة وغيرهم كثيرا ما يستعملون الالفاظ المصطلحة في غير المعنى الذي اصطلحوا عليه ولا
يقدح ذلك في الاصطلاح وبهذا يسقط ما فصله البعض المذكور انتهى وهو كلام متين وان كان لنا في اصل المسئلة تفصيل لا يقتضي المقام ذكره
ولكن في امثال المقام حق والعجب انه مع هذا التحقيق يقول هنا فلم يبق الا توثيق الشهيد مع ان العلامة صحح طريقه الى آخر ما في الخلاصة
التي بنى فيه على الجري على الاصطلاح الجديد كما لا يخفى على الناظر ثم في قوله وانا منه على وجل ما لا يخفى من الجسارة على مثل الشهيد الذي هو
في خصوص امثال هذا المقام في نهاية التثبت والاحتياط كما لا يخفى على من نظر الى حواشيه على الخلاصة **وفقه** ابن بحمد الله تعالى ان احمد حمد
من اجلة المشايخ الثقات ومن عده من المجاهيل فهو بمعزل عن معرفة خفيات اسباب الجرح والتعديل **واما** عبد الرحمن فهو من الاجلاء الاثبات
الوكلاء والعلماء المتكلمين استاد صفوان بن يحيى ويطلب شرح حاله ومناقبه من المطولات **قع والى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي**
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عنه وفي بعض النسخ عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي **واعلم** ان علي
بن حسان الواسطي وثقه غير مرة وينقل الكشي عن العياشي انه سئل عن ابن فضال عن علي بن حسان فقال عن ايهما سئلت اما الواسطي فانه ثقة
الخ وهذا مما لا كلام فيه انما الكلام في ان لعبد الرحمن بن كثير الهاشمي ابن اخ يسمى علي بن حسان الهاشمي يروي عن عمه كثيرا وهو ضعيف عند
الجماعة ثم نسب بعضهم الصدوق الى السهو في هذا المقام وان الاصل علي بن حسان الهاشمي الذي ينسبونه الى الغلو والكذب قال في ضه قال ابن الغضائري
بعد تضعيف علي بن حسان بن كثير ومن اصحابنا علي بن حسان الواسطي ثقة ثقة وذكر ابن بابويه في اسناده الى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ورويناه
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي وهو يعطي ان الواسطي هو ابن اخي عبد الرحمن
واظنه سهوا من قلم الشيخ ابن بابويه او الناسخ انتهى **واعلم** اولا ان النسخ التي رايناها من الفقيه والوسائل مختلفة فهي جملة منها عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن وفي جملة عن علي عن عبد الرحمن وليس فيها عن عمه **وثانيا** انها متفقة في وجود الواسطي بعد حسان ولا يمكن الجمع بينه وبين قوله عن عمه
الموجود في بعض النسخ فلا بد من اسقاط احدهما ولا مرجح لاسقاط الاول الموجود في تمام النسخ كما صرح به بعض بل الظاهر هو الثاني لوجوده في بعضها
مع تصريح جامع الرواة بروايته الواسطي عن عبد الرحمن ايضا **وثالثا** ان شارح المشيخة صرح بالاتحاد وانه لا منافاة بين كونهما هاشميا وواسطيا
وقد صرح الصدوق في باب الكبائر من ثواب الاعمال وفي جملة من كتبه بما يوجب ذلك قال عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن ونسبة السهو في جميع المواضع الى
غير جايز وهو اعرف من غيره بالرجال فالى ره واما ضعفهما بالغلو فالذي ظهر لي بالتتبع انهما كانا من اصحاب الاسرار ولذا حكم بصحة اخبارهما الصدوقان
والله تعالى العالم انتهى **قلت** ويؤيده انه يروي عن الهاشمي الثقة الجليل الحسن بن علي الكوفي وموسى بن عمران وسهل بن زياد ومحمد بن الحسن الصفار و
اما عبد الرحمن فيروي عنه الحسن بن محبوب في الكافي في باب العرش والكرسي وعلي بن الحسن في باب زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وهو من
معتمدا على علمهم بالاخذ بما رووا وعلي بن الحكم وعلي بن حسان الواسطي في ست روى كتابه عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد
الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عنه وعن محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن يحيى وسعد بن عبد الله جميعا عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان
عنه **قال** في التعليقة ورواية هؤلاء الاجلة الثقات كتبه تشهد على الاعتماد بل الوثاقة كما مر في الفوائد ويعضده رواية الحلبي من الاجلة رواياته في
كتب الاخبار واعتنائهم بها وافتائهم بمضمونها واكثارهم من ذلك انتهى **قلت** مضى في المدح رواية ابن محبوب عنه وهو من اصحاب الاجماع وعلي بن الحسن
هو من بني فضال وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة وتصريح الشارح جده بان التتبع في الاخبار يشهد انه كان من اصحاب الاسرار ومنه يظهر ما في حش

قع عبد الرحمن بن كثير الهاشمي

من التصحيف الذي يظهر بالتأمل انه من جهة الغلو المسند الى نقل الروايات العجيبة فراجع **فعا والى عبد الرحيم القصير** جعفر
بن علي بن الحسين عن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن جميعا عن العباس بن عامر عن عبد الرحيم القصير الاسدي الكوفي في تقدم صحة
السند واما عبد الرحيم فذكره الشيخ في ق ويروي عنه من اصحاب الاجماع عبد الله بن مسكان في في باب ما يعاين المؤمن والكافر وباب
نص الله ورسوله على الائمة صلوات الله عليهم في كتاب الروضة وحماد بن عثمان فيه في باب آخر من ان الايمان يشرك الاسلام وباب النهي
عن الصفة من كتاب التوحيد وصفوان عنه في باب ان الائمة هم الهداة ومن الثقات الاجلاء اسحق بن عمار والعباس بن عامر
وسعدان بن مسلم ومحمد بن يحيى الخثعمي ومحمد بن الفضيل وعمر بن ابان الكلبي وزياد بن المنذر وهذه ثلاث امارات تدل على وثاقته فالخبر صحيح **شعبه**
والى عبد الصمد بن بشير محمد بن الحسن عن الحسين بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الصمد بن بشير
الكوفي ورجال السند من الاجلاء الثقات وعبد الصمد هو الذي قال في حقه جش ثقة ثقة ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابن ابي عمير ويونس بن عبد
الرحمن والحسن بن علي بن فضال وفضالة بن ايوب وعثمان بن عيسى ومن اضرابهم من الاجلاء عبيس بن هشام وابن رئاب وجعفر بن بشير والحجال والقسم بن محمد
ومحمد بن سنان وموسى بن القسم واحمد بن ابي عبد الله والحسن بن ظريف **فعج والى عبد العظيم بن عبد الله الحسني** محمد بن موسى
بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني وكان مرضيا وعن علي بن احمد بن موسى
عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد الآدمي عنه تقدم رجال السند الاول وعلي بن احمد هو الدقاق الذي يروي عنه الصدوق كثيرا مترضيا
وهو من مشايخ الاجازة وقد صرح السيد المحقق الكاظمي في العدة ان ترضي الاجلاء عن احد وترحمهم عليه ما كان ليكون الا عن ثقة يرجع اليه
الاجلاء ومحمد بن ابي عبد الله هو محمد بن جعفر الاسدي وقد مر في لو واما سهل بن زياد فيأتي في شد **واما عبد العظيم** فهو من اجلاء السادات
وسادة الاجلاء نقتصر في ذكر حاله على نقل رسالة من الصاحب بن عباد وصلت الينا بخط بعض بني بابويه تاريخ الخط سنة ست عشر وخمسمائة
صورتها قال الصاحب رحمة الله عليه سألت عن نسب عبد العظيم الحسني المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وعن حاله واعتقاده وقدره
وزهده وانا اذكر ذلك على الاختصار وبالله التوفيق هو ابو القسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه وعلى
آبائه السلام ذو ورع ودين عابد معروف بالامانة وصدق اللهجة عالم بامور الدين قائل بالتوحيد والعدل كثير الحديث والرواية يروي عن ابي جعفر
محمد بن علي بن موسى وعن ابنه ابي الحسن صاحب العسكر عليهما السلام ولهما اليه رسائل ويروي عن جماعة من اصحاب موسى بن جعفر وعلي بن موسى عليهم السلام
له كتاب يسميه كتاب يوم وليلة وكتب ترجمتها روايات عبد العظيم بن عبد الله الحسني وروى عنه من رجال الشيعة خلق كاحمد بن ابي عبد الله
البرقي واحمد بن محمد بن خالد وابو تراب الروياني وخاف من السلطان فطاف البلدان على انه فيج ثم ورد الري وسكن سربا في دار رجل من الشيعة
في سكة الموالي وكان يعبد الله عز وجل في ذلك السرب يصوم النهار ويقوم الليل ويخرج مستترا فيزور القبر الذي يقابل الآن قبره وبينهما الطريق
ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليهما السلام وكان يقع خبره الى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه اكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام كأن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال له ان رجلا من ولدي يحمل غدا من سكة الموالي ويدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب فذهب الرجل ليشتري
الشجرة ومكانها وكان صاحب الباغ رأى ايضا رؤيا في ذلك فجعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على اهل الشرف والتشيع يدفنون فيه فمرض عبد العظيم رحمه الله
ومات فحمل في ذلك اليوم الى هذا المشهد **فضل زيارته** دخل بعض اهل الري على ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال اين كنت فقال زرت الحسين
صلوات الله عليه فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين صلوات الله عليه **وصف علمه** حدثنا ابو تراب الروياني
قال سمعت ابا حماد الرازي يقول دخلت على علي بن محمد عليهما السلام بسر من رأى فسألته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابني فيها فلما ودعته قال لي يا حماد اذا
اشكل عليك شيء من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقرأه مني السلام **ما روي عنه في التوحيد** حدثنا علي
بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم الحسني في خبر طويل يقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس بان الله ينزل الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلم عن
مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك انما قال ان الله عز وجل ينزل ملكا الى السماء الدنيا ليلة الجمعة فينادي هل من سائل فأعطيه

قعا عبد الرحيم القصير

صب عبد الصمد بن بشير

فعج عبد العظيم بن عبد الله الحسني

كذا في النسخة ...

وذكر الحديث **وهذا** الاسناد عن الرضا عليه السلام في قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال مشرقة منتظرة ثواب ربها عز وجل **بما ورد**
عنه في العدل ورويه ابن بابويه في العيون عن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال خرج ابو حنيفة من عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فاستقبله موسى عليه السلام فقال يا غلام ممن المعصية قال
لا تخلو من ثلثة اما ان تكون من الله عز وجل وليس منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله ومن العبد فلا ينبغي للشريك
القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه وجوده **وروى** عبد الله بن موسى عن عبد
العظيم عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلام ثلثة اشياء لا يكون الا بقضاء الله وقدره النوم واليقظة والقوة والضعف والصحة والمرض والموت
والحيوة ثبتنا الله بالقول الثابت من موالاة محمد وآله وصلى الله على سيدنا رسوله محمد وآله اجمعين هذا آخر ما اردنا ذكره في الصدوق وهنا في كتاب
الصوم من يرد وكان مرضيا اي كان دينه صحيحا والاصحاب يرضون حديثه ويعملون به كذا في شرح المجلسي والظاهر ان هذا الوصف مأخوذ من الآية
الشريفة وهي قوله ممن ترضون من الشهداء ولذا استعمل في باب الشهادات ففي الفقيه في الخبر في باب شهادة الاخ لاخيه تجوز اذا كان مرضيا ومعه
شاهد آخر وفي تفسير الامام عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ممن ترضون من الشهداء قال ممن ترضون دينه وامانته وصلاحه وعفته وتيقظه
فيما يشهد به وتحصيله وتمييزه فما كل صالح مميزا ولا كل محصل مميز صالح فالواضح ان هذه الكلمة تدل على الوثاقة الكاملة **فعد والى عبد
الكريم بن عتبة الهاشمي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن ليث المرادي عنه ورجال السند سوى الخثعمي الآتي ذكره من الاجلاء وعبد الكريم الهاشمي وثقه الشيخ في ظم ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابو بصير ليث
المرادي ورواه في باب الزكوة تبعث من بلد الى بلد في باب دخول عمرو بن عبيد المعتزلة على ابي عبد الله عليه السلام في باب ما اب الزيادة في الزكوة
وفي باب قسمة الغنائم **قعه والى عبد الكريم بن عمرو** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ولقبه كرام في جش عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي مولاهم كوفي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام
ثم وقف كان ثقة ثقة عينا ويروي عنه البزنطي كثيرا واضرابه من الاجلاء كجعفر بن بشير والوشاء واسحق بن عمار وحفص بن البختري و
جعفر بن محمد بن سماعة ومحمد بن سنان وعبيس بن هشام وعلي بن خالد **وقال** المفيد في الرسالة العددية واما رواة الحديث بان شهر رمضان
شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله عليهم السلام وساق الى
العسكري والاعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب
الاصول المدونة والمصنفات المشهورة ثم ذكر روايه جماعة منهم وقال قد روى كرام الخثعمي عن جماعة آخرهم عبد الله بن ابي يعفور ممن لا يحصى
كثرة مثل ذلك حرفا بحرف انتهى **وروى** ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام فدخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله ان لا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام قال فصم اذا يا كرام ولا تصم
العيدين ولا ثلثة ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة
فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الارض حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا
سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان من بينهم فقال يا ملائكتي ويا
سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا ثلث مرات **قال** في التعليقة وفي ذلك دلالة على عدالة وقد روى الشيخ هذه الرواية عن عبد الكريم
بن عمرو مرة وعن كرام اخرى فدل على ان كراما هو عبد الكريم انتهى ومع تسليم الوقف فلا يضر العمل بروايته سيما بعد اكثار مثل البزنطي من
الرواية عنه وقال المفيد فيه ما تقدم وتوثيقه حش مرتين مع نسبة الوقف اليه فما في الخلاصة قال ابن الغضائري ان الواقفة تدعيه والغلاة
تروي عنه كثيرا والذي اراه التوقف عما يرويه انتهى محل نظر من وجوه **فعو والى عبد الله بن ابي يعفور** احمد بن محمد بن يحيى العطار
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه فذكره صحيحا وتاقرا حمد في وسط السند
صحيح وابن ابي يعفور من الفقهاء المعروفين الذين هم عيون هذه الطائفة يعد مع زرارة وامثاله بل في كش بثلثة طرق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

كد ثمانية

فعه
عبد الكريم بن عتبة الهاشمي
ولا تعقلا

قعه
عبد الكريم بن عمرو

قعو
عبد الله بن ابي يعفور

والله ما وجدت احدا يطيعني ويأخذ بقولي وفي لفظ يقبل وصيتي ويطيع امري الا رجلا واحدا رحمه الله عبد الله بن ابي يعفور فاني امرته واوصيته بوصية فاتبع امري واخذ بقولي **قعز** والى عبد الله بن بكير ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عنه رجال السند من الاجلاء وابن بكير مضافا الى كونه من اصحاب الاجماع هو من معشر امرنا بالاخذ بما رووا ولا نظر الى احوالهم وابن بكير من اصحاب الاجماع وممن ادعى الشيخ في العدة ان الطائفة عملت برواياته ووثقه ايضا في ست وفي كش قال العياشي عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا وعده المفيد في الرسالة في عداد من مدحهم بما مر في قعز ويروي عنه من اصحاب الاجماع عمه زرارة والحسن بن محبوب وعبد الله بن مسكان ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وفضالة بن ايوب والحسن بن علي بن فضال وصفوان بن يحيى وجميل بن دراج وعبد الله بن المغيرة وهؤلاء عشرة ومن اضرابهم من الاجلاء والثقات عبد الله بن جبلة واحمد بن علي بن فضال والقسم بن عروة ومنصور بن يونس والحسن بن سعيد وجعفر بن بشير وحريز وعلي بن اسباط والحجال وعلي بن الحكم والعباس بن عامر وعلي بن رئاب ومحمد بن خالد وابو ايوب ومحمد بن سنان وعمر بن اذينة وعبد الرحمن بن ابي نجران وابن رباط وحفص بن سوقة وسليمان بن جعفر وعبد الله بن سنان والحسن بن الجهم والنضر بن سويد ومحمد بن عبد الله الحلبي وسيف بن عميرة واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وسهل بن زياد والحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى وعلي بن عقبة واسمعيل بن عمار والعلاء بن رزين وعبد الله بن حماد ومروان بن مسلم وموسى بن القسم والحسن بن راشد ومحمد بن ابي حمزة والحكم بن مسكين وشهاب **قعح** والى عبد الله بن جبلة ابوه ومحمد بن الحسن هو ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عنه رجال السند ثقات بالاتفاق وفي جش وصه كان عبد الله واقفا وكان فقيها ثقة مشهورا ويروي عنه الحسن بن محبوب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن علي الكوفي والفضل بن شاذان والعباس بن عامر وحميد بن زياد وغيرهم **قعط** والى عبد الله بن جعفر الحميري بهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر ح مع الحميري وهو الفقيه الجليل المعروف من عيون هذه الطائفة **قف** والى عبد الله بن جندب محمد بن علي ماجيلويه رضه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عنه السند صحيح بما تقدم وعبد الله بن جندب جليل القدر رفيع المنزلة لدى ابي الحسن والرضا عليهما السلام وكان وكيلا لهما وفي كش قال عبد الله بن جندب [illegible] عليهما السلام عني راضيا قال اي والله ورسول الله صلى الله عليه وآله والله عنك راض **قفا** والى عبد الله بن الحكم [illegible] ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن سهل بن زياد الادمي عن الجريري واسمه سفيان عن ابي عمران الارمني عنه **ق** ابوه ومحمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي عمران موسى بن زنجويه الارمني عنه السند وان ضعيفا على طريقة المشهور بجهالة بعضهم وضعف آخرين فيمكن ان يقال ان محمد بن حسان هو الرازي ابو عبد الله الزينبي وان ضعفه غض وقال جش يعرف وينكر ويروي عن الضعفاء الا انه يروي عنه الاجلاء مثل احمد بن ادريس و[illegible] علي بن النعمان وابو علي الاشعري وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن علي بن محبوب والحسن بن متيل ومحمد بن عبد الجبار ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن ابي عبد الله جعفر الاسدي ومحمد بن احمد بن يحيى وله نسخة من نوادر الحكمة واعتمد عليه الصدوق في طريقه الى عبد الله بن الحكم والى محمد بن اسلم والى علي بن غراب وكل ذلك يشير الى وثاقته كما صرح به في التعليقة وهؤلاء الاجلة عيون الطائفة في عصره لا يمكن ان يخفى عليهم من حاله ما ظهر لابن الغضائري بعد قرون والظاهر ان سبب تضعيفه روايته عن ابوهم الغلو عنده وجش لم يضعفه في نفسه فلا معارض للامارات المذكورة ومع ذلك كله هو من مشايخ الاجازة كشيخه ابي عمران الارمني **واما** عبد الله فقال جش ضعيف يروي عن ابي عبد الله عليه السلام لكن يروي عنه ابن ابي عمير كما في يب في باب البينات وفي الاستبصار في باب ما يجوز شهادة النساء فيه وهي امارة الوثاقة ولا يعارضها ما في جش الظاهر كونه للغلو كما يظهر من صه **وقال** الشارح الخبر ضعيف ويمكن القول باعتباره لاعتماد الاصحاب على كتابه وان كان ضعيفا في نفسه وضعف مشايخ الاجازة لا يضر **قفب** والى عبد الله بن حماد الانصاري محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند صحيح على الاصح بما تقدم **واما** عبد الله فقال جش عبد الله بن حماد الانصاري من شيوخ اصحابنا له كتابان ذكره الشيخ في ظم وست لم يذكره بتوثيق ولا غمز [illegible] ونكره اخرى مع عدم الدلالة على ضعفه في نفسه فلا معارض لما في جش الدال على وثاقته وجلالته فالخبر صحيح ولعبد الله في ابواب الزيارات خبر شريف يظهر منه علو مقامه عندهم عليهم السلام في كامل الزيارة عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي [illegible] عندكم او قال في قربكم لفضيلة ما اوتي

قعز عبد الله بن بكير

ومحمد بن عبد الجبار

قعح عبد الله بن جبلة

قعط عبد الله بن جعفر الحميري

قف عبد الله بن جندب

قفا عبد الله بن الحكم

قفب عبد الله بن حماد الانصاري

احدثتها وما احسبكم تعرفون منها اكثر مما تعرفون منها لا تحافظون عليها ولا على القيام بها وان هذا الامر لا خاصته قد سموا لها واعطوها بالاجوال منهم و
الانفاق الا ما كان من صنع الله لهم وسنان في حياتهم بها وزادوا وتقدم قلت جعلت فداك انما هذا الذي وصفت قال يا زرارة جد الحسين عليه السلام فانه
غريب بارض غربة ... الا تراه الي فان قلت له جعلت فداك قد كنت آتيه حتى ابتليت بالسلطان وحفظ اموالهم وانا عندهم مشهور
فتركت للتقية اتيانه وانا اعرف ما في اتيانه من الخير والحديث وهو طويل شريف وفي العجب في صدر قال ابن الغضائري انه يكنى ابا محمد يزيد لم يرو عن
الائمة عليهم السلام انتهى ويروي عنه ابرهيم بن هاشم كما في كامل الزيارة **قفج** وإلى **عبد الله بن سليمان** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير جميعا عنه والسند في اعلى درجة الصحة واما سليمان فقد قال الشارح الظاهر انه الكوفي الذي له اصل وصرح الشيخ
انه روى عنه جعفر بن علي قال والخبر قوي كالصحيح بل يمكن الحكم بصحته لاتفاق الاصحاب على اصله على ما ذكره المفيد رضي الله عنه ولاعتماد الاصحاب على كتابه
مع صحته عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وهما من اهل الاجماع ولهذا عمل اكثر اصحابنا بما ناخر به علي العمل باخباره انتهى ولكن الاقوى وفاقا لجامع الرواة
انه النخعي الكوفي الذي يروي عنه ابان بن عثمان وصفوان بن يحيى وابن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن مسكان والنضر بن سويد وهرون بن
الجهم ومعاذ بن مسلم وحمزة بن حمران ... وابو شعيب المحاملي ... الحلبي ... هشام وابن ابي نصر وعبد الله بن سنان ومحمد بن الحسين
صرح بذلك كله في الجامع ومنه يظهر ... مع ... رواية ابن ابي عمير كما في ... سواء كان هو النخعي او الشيخ **قفد** وإلى **عبد
الله بن سنان** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان وهو الذي ذكر عند الصادق عليه السلام
فقال اما انه يزيد على السن خيرا **قلت** وهو الذي لو انه كان خازنا للمنصور والمهدي والهادي والرشيد ... اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء
ولا عجب ان يعد هذا من ... جماعة من اصحابنا العظماء في الطائفة ... عبد الله ...
استغنا عن ذكر من يروي عنه من الاجلاء ... انما نذكرهم في التراجم استظهارا لتوثيقه وهو فوق ما ... بالجملة فالخبر صحيح ورجال السند من الاجلاء
قفه وإلى **عبد الله بن فضالة** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن بندار بن حماد عنه ... وليس له خبر في الكتب الاربعة كما يظهر من الجامع الا ... عبد الله واخرج عنه ... احدا ...
الحد الذي يحد فيه الصبي في الصلاة فالخبر ضعيف وفي الشرح يظهر من المتن انه كان من معتمد الاصحاب **قفو** وإلى **عبد الرحيم بن
القصير** عن الحسين احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن عبد الله بن احمد عن محمد بن خشنام الاصبهاني عنه
ابو عبد الله الرازي هو الجاموراني الذي استثنوه من نوادر الحكمة ولكن يروي عنه ... احمد بن محمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد
وسهل بن زياد وعبد الله بن احمد هو ... عبد الله بن احمد بن نهيك ... الجليل المعروف وابن خشنام غير مذكور في الرجال ...
الاربعة فالخبر ضعيف فلا حاجة الى ... عبد الله بن القسم ... الضعف ... فالخبر ضعيف على مصطلح المتأخرين وصحيح على مصطلح
المصنف قال الاستاذ ... موافقا للاصول ولانه روي ... **قفز** وإلى **عبد الله بن
لطيف التفليسي** ... عن محمد بن ابي عمير عنه ... اسنده له ...
غير مذكور ولكنه ... ابن ابي عمير ... **قفح** ... عبد الله بن ابي بكر الحضرمي ... ابوه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ... السند صحيح الى الاصم واما هو فضعيف
ويتعصبه ... بالغلو والكذب في حديثه ... تخليط ... ان يكون حكم ... بالتضعيف
لما ذكره بقوله سمعت من رواه الخ ... اكثر ... ولم يجد في اخبارنا ما يدل على غلوه والظاهر ان القائل
بذلك غض ... من قولهم ... في بعض اخبار ... على خلاف الغلو وهي كثيرة ... غلو
كرّا ... نحن صفوة الله ونحن الذين بنا يغفر ... انتهى ... فضالة
كتاب المعيشة وهو من اصحاب الاجماع ومن ... والجليل اسمعيل بن مهران وجعفر بن يحيى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب في عبد الله
بن حماد من اجلاء الاصحاب وله في ابواب الزيارات اخبار شريفة لا تناسب الغلو بل تنفي ... فالخبر واما الحضرمي فهو شيخ
ابن ابي عمير في باب اللواط وصفوان بن يحيى ... حد القذف ويونس بن عبد الرحمن في ... باب الحد ... في باب ...

قفج عبد الله بن سليمان

قفد عبد الله بن سنان

قفه عبد الله بن فضالة

قفو عبد الرحيم بن القصير

قفز عبد الله بن لطيف التفليسي

قفح عبد الله بن ابي بكر الحضرمي

الامام في الجهاد وفي فى في باب اعطاء الامان وجميل بن دراج في في باب دخول المدينة وفي يب في باب ميراث الاولاد وعبد الله بن مسكان في في باب ما احل الله نكاحه من النساء وباب صفة الوضوء من ابواب الزيادات وغيرها وعثمان بن عيسى في في في باب طهور الماء وفي يب في باب المياه والستة من اصحاب الاجماع والاولان لا يروون الا عن ثقة ومن اضرابهم من الاجلاء ابو اسحق الفقيه ثعلبة بن ميمون والحسين بن سيف بن عميرة وسيف بن عميرة وعبد الكريم بن عمرو وايوب بن الحر ومعوية بن حكيم ومنذر بن جعفر الذي يروي عنه صفوان ويعقوب بن سالم ومحمد بن سنان ومنصور بن يونس ومحمد بن ابي حمزة وغيرهم وح لا مجال للشبهة فيه وثاقته وقال ابن داود وفي باب الكنى ابو بكر الحضرمي ق كش ثقة جرت له مناظرة حسنة والظاهر انه اخذه من اصل الكشي لا من اختيار الشيخ فلا وقع لايراد السيد التفريشي عليه بعدم وجود التوثيق في كش وروى الكشي وغيره بعض الاخبار الدالة على مدحه لا حاجة الى نقلها ويأتي ذكر كليب في باب الكاف ان شاء الله تعالى **قفط** والى **عبد الله بن محمد الجعفي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عنه الطريق صحيح بالاتفاق واما عبد الله ففي جش في ترجمة جابر انه ضعيف ونعد صحة والظاهر انه لكونه من اصحاب جابر وسر باين الغلو منزلته فيرتفع بارتفاعه عنه بل ربما يدل على جلالته وعلو مقامه فيضعفه ايضا رواية جعفر الذي قالوا فيه روى عن الثقات ورووا عنه والجليل ادم بن اسحق الاشعري في في في باب حد الزنا شرو وفي يب في باب الحد في نكاح البهائم وفيه في باب نوادر الحدود وكذا في الاستبصار ويروي صالح بن عقبة عنه كثيرا ويظهر من الصدوق في دينار انه كتاب معتمد الاصحاب **قص** والى **عبد الله بن مسكان** ابوه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن مسكان من موالي عنزة وقيل انه من موالي عجل السند في اعلى درجة الصحة وابن مسكان من الاجلاء ومن اصحاب الاجماع وقالوا فيه انه روى اصحابنا ابي عبد الله عليه السلام الا ان في جش نقله عمن يروي عن ابي الحسن موسى عليه السلام وقيل انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام ولم يثبت وفي كش محمد بن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس قال لم يسمع حريز بن عبد الله من ابي عبد الله عليه السلام الا حديثا او حديثين وكذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع الا حديث من ادرك المشعر فقد ادرك الحج الى ان قال وزعم ابو النضر محمد بن مسعود ان ابن مسكان كان لا يدخل على ابي عبد الله عليه السلام شفقة الا يوفيه حق اجلاله وكان يسمع من اصحابه ويابى ان يدخل عليه اجلالا واعظاما له عليه السلام انتهى وفي صحة نسبة ما في جش الى كش وما في كش الى جش وكيف كان فيهما من الاوهام الواضحة ما لا يخفى على الخبير لنفي روايات الاصحاب ما لا يحصى عنه عنه عليه السلام بحيث لا يحتمل الارسال ولا علينا ان نسوق بعضها ففي يب في باب الرجوع في الوصية في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام وفي اخر ابواب كتاب الوصايا في الصحيح عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له امرأة اعتقت الخ وفي الصلوة في الصحيح عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يرفع يديه الخ وفي الزيادات في الصحيح عن عبد الله بن مسكان قال رايت ابا عبد الله عليه السلام اذن واقام الخ وفي العتق في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعتق الخ وفي الغرر والمجازفة في الصحيح عن ابن ابي عمير عن غياث بن صالح وحماد بن عثمان عن الحلبي عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام في الجوز لا يستطيع ان يعده الخ وفي باب الصيد في الصحيح عنه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الذبيحة يذبح الخ وفي بيع الربوي في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقول عارضني الخ وفي العارية في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تضمن العارية الخ وفي الغدو الى عرفات عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن تلبية المتمتع الخ وفي الاحداث الموجبة للطهارة عنه عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه الرايح الخ وفي القود بين الرجال والنساء عنه عنه عليه السلام قال اذا قتلت المرأة الخ وفيه عنه عنه عليه السلام اذا قتل المسلم يهوديا وفيه عنه عنه اذا قتل العبد وفيه عنه عنه عليه السلام في رجلين قتلا وفيه عنه عنه عليه السلام اذا قتل الرجلان وفيه عنه عنه عليه السلام اذا قتل الرجل وفي الذبائح عنه عنه عليه السلام في دية الصيد قيمته وفيهما عنه عنه عليه السلام في دية العبد قيمته وفي الطهارة عنه عنه عليه السلام قال سئلته عن الوضوء مما ولغ فيه الكلب وفي الاطعمة عنه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن لحوم الحمر وفي باب الاغسال المفترضات عنه عنه عليه السلام قال سئلته عن غسل الميت وفي احكام البئر عنه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الابار وفي اخر باب دخول الكعبة في الصحيح عن النضر بن سويد عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو خارج عن الكعبة وهو يقول في ميزاب سل بال المخالفة عنه عنه عليه السلام قال من اسلم على ميراث وفي باب بيع الواحد باثنين صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يكره عن الخ وفي الاستبصار في باب من لم يجد الهدي واراد الصوم عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد وعلي بن النعمان عن ابن

قفط عبد الله بن محمد الجعفي

قص عبد الله بن مسكان

مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع فلم يجد هديا الخ وفي في باب فرض الزكوة عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن غير واحد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز الخ وفي يب في باب الاجارات عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في الحمال يكسر
الذي يحمل الخ وفي الاستبصار في باب من فاتته صلوة فريضة عن فضالة عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل او نسي الخ وفي في باب
فضل سويق الحنطة عن يوسف بن ابي منصور عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شرب السويق الخ وفي باب من حج عن غيره عن
ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يحج عن الآخر الخ وفي باب الكبائر عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة الخ وفي باب طلب الرياسة عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الخ وفي باب غسل الميت عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن غسل الميت الخ وفي يب في باب حد الزنا ابن محبوب عن عبد الله بن مسكان قال سمعته يقول حد الجلد في الزنا الخ وفي في
باب مولد امير المؤمنين عن احمد عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد الخ وفيه في كتاب الروضة عن عبد الله
بن حماد عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر الخ وفي يب في باب الخروج الى الصفا عن محمد بن سنان عن
عبد الله بن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بين الصفا والمروة الخ وفي في باب المكارم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خص رسله بمكارم الاخلاق الخ وفي الرسالة العددية للمفيد بعد كر شاير عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم لرؤيته وافطر لرؤيته الخبر قال وروى صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء
وفي كامل الزيارة في باب ثواب من زار الحسين عليه السلام باسناده عن عبد الله بن مسكان عمن قال من زار قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا الخ وفي باب ما
يكون لزائر الحسين عليه السلام عن صفوان بن يحيى عمن ذكره قال من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه الخ وفي باب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات الخ ونظر في التكملة عن بعضهم احتمال الارسال في روايات عنه واجاب
منه بظهور عدم الاتصال وبندرة ما لو توقف جميع اخبار المعصومين في كلام طويل لا فائدة في نقله بعد صحة احتمال ما فيها من قوله سألت الخ في بطلان ما
ذكر فلا حاجة الى التمسك بالظهور ولعل المتتبع يجد اضعاف ما اثبتناه. **قصا** والى **عبد الله بن المغيرة** جعفر بن علي الكوفي عن جده الحسن بن
علي عن جده عبد الله بن المغيرة وابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه ومحمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عنه السند
الاول تقدم في قصنا والثاني يجري على الاصح والثالث صحيح بالاتفاق وابن المغيرة من اصحاب الاجماع وفي جش ابو محمد البجلي ثقة ثقة لا يعدل به احد من
جلالته ودينه وورعه **قصب** والى **عبد الله بن ميمون** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عنه وابوه ومحمد
بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح المكي الطريقان صحيحان بما مر من توثيق ابن هاشم ولما
عبد الله في جش روى ابوه عن ابي جعفر وابي عبد الله وروى هو عن ابي عبد الله عليه السلام وكان ثقة انتهى ويشير الى وثاقته ايضا رواية عبد الله بن المغيرة
عنه كما في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات وحماد بن عيسى في يج باب كيفية الفطر وباب حكم العلاج للصائم وفي في باب
ثواب العالم وفي باب ما يجوز للمحرم اتيان النساء والحسن بن علي بن فضال في يج باب الزيادات وفي كتاب النكاح وفي باب فضل اطعام الطعام في كتاب الزكوة وفي
يب في باب احكام السهو في الصلوة والثلاثة من اصحاب الاجماع ومن الاجلاء ابرهيم بن هاشم واحمد بن اسحق بن سعد وابو خالد صالح القماط الذي يروي
عنه صفوان ومحمد بن خالد وابو طالب عبد الله بن الصلت القمي وما في كش عن محمد بن عيسى انه كان يقول ابا الذي يضعفه في صدره ويضعفه ايضا عدم اشارة
جش اليه ولاست مع ذكره كما من طريقه اليه لتسير اليه ايضا ما في كش في ... عبد الله بن ميمون عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابن ميمون كم انتم بمكة قلت
نحن اربعة قال اما انكم نور الله في ظلمات الارض وما في صحته ان هذا لا يفيد العدالة لانه شهادة منه لنفسه لكن الاعتماد على ما قاله النجاشي صحيح لكن
في السند صفوان ومقتضى الاجماع على تصحيح ما يصح عنه الحكم بصحة الخبر وصدوره عن الامام عليه السلام وان كان فيه ما يجر النفع الى الراوي هذا ومن الغريب
ما في كتاب تبصرة العوام للسيد الاجل الاقدم السيد مرتضى الرازي في ذكر مذاهب الاسمعيلية من ان عبد الله بن ميمون القداح كان من اصحاب الصادق
عليه السلام واخذ محمد بن اسمعيل بعد وفاة ابيه جده الصادق عليه السلام ... وذكر شرحا لا يليق بالكتاب ونسب اليه بعض الزندقة ونحوه غيره او الحكاية
موضوعة فراجع **قصج** والى **عبد الله بن يحيى الكاهلي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي

قصا عبد الله بن المغيرة

قصب عبد الله بن ميمون

قصج عبد الله بن يحيى الكاهلي

عنه السند في اعلى درجة الصحة واما عبد الله فهو من الاجلاء وذكرنا ما يتعلق به بكتابه في الفائدة الثانية فراجع **فصل** والى عبد المؤمن بن القسم الانصاري ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي كهمس عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري الكوفي العربي وهو اخو ابي مريم عبد الغفار بن القسم الانصاري مر توثيق الحكم في مب وابو كهمس وان قيل انه كنية القاسم بن عبيد والهيثم بن عبد الله ولكن الاطلاق ينصرف الى الهيثم بن عبيد ابو عبد الله الشيباني الكوفي العربي الذي ذكره الشيخ في ق وقال اسند عنه وذكره وقال ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات والظاهر اتحاده مع الثاني ويروي عنه الحسن بن علي بن فضال كما في يب في باب وقت الزكوة وفي في باب المؤمن وعلاماته والحسن بن محبوب فيه في باب الصدقة والامانة حماد في يب في باب حكم المغمى عليه في الصيام وعبد الله بن بكير فيه في اخر باب احكام الطلاق وقال ره واسمه هيثم بن عبيد عن رجل من اهل واسط من اصحابنا ومنه يظهر ضعف الاشتراك ومن الاجلاء عن اصحاب الاجماع حريز وعلي بن الحكم ومحمد بن مروان وحنان وحجاج بن رفاعة الكوفي الخشاب وعلي بن عقبة ومروان بن مسلم ورواية هؤلاء الاجلاء من امارات الوثاقة وقد ذكرنا غير مرة ان ذكر الشيخ احدا في ق خصوصا مع قوله فيه اسند عنه اشارة الى وجوده في رجال ابن عقدة فيكون من موثقا ته ومن ذلك كله يظهر ان السند صحيح وعبد المؤمن من الثقات المعروفين ويروي عنه من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عنه وحماد بن عيسى وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان في الخبر صحيح **فصل** والى **عبد الملك بن اعين** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الملك وكنيته ابو ضريس وزار الصادق عليه السلام قبره بالمدينة مع اصحابه السند صحيح بما مر **واما** عبد الملك ففيه مدح وذم فمنهم من رجح الاول ومنهم من رجح الثاني ومنهم من اعرض عنهما لضعف مستندهما فعده من المجاهيل والحق هو الاول لوجوه **الاول** رواية يونس عنه كما عرفت ورواية اخيه زرارة عنه كما في يب في باب العمل في ليلة الجمعة من ابواب الزيادات في الجزء الثاني وفيه في باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات عن زرارة ان عبد الملك بن اعين سأل ابا جعفر عليه السلام الخ وكيف هو ابو بصير المرادي فيه في باب تلقين المحتضرين في روايتهم عنه لا يخفى من الدلالة على مدحه بل وثاقته ويؤيدها رواية حريز عنه وعبيد بن زرارة ومثنى ويوسف بن عميرة **الثاني** ما مر من قول الصدوق وحائز ما بدء من عنوان الرواية **الثالث** ما في كش عن حمدويه عن محمد بن عيسى عن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة قال قدم ابو عبد الله عليه السلام مكة فسئل عن عبد الملك بن اعين فقلت مات قال مات قلت نعم قال فانطلق بنا الى قبره حتى نصلي عليه قلت نعم فقال لا ولكن نصلي عليه ههنا ورفع يديه ودعا له واجتهد في الدعاء وترحم عليه **ورواه** الشيخ في يب باسناده عن علي بن الحسين عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام مكة فسئل عن عبد الملك بن اعين وساق مثله **وفي** السند البزنطي فالخبر صحيح او في حكمه فقول الشهيد الروايات التي ذكرها كش تتضمن المدح والذم المقتضي لهلاله الادب جميعها ضعيفة السند لا يثبت بها حكم فادرجه على الجهالة بالحال يحتاج الى التامل **الرابع** ما رواه في كش عن علي بن الحسن قال حدثنا علي بن اسباط عن علي بن الحسن بن عبد الملك بن اعين عن ابن بكير عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام بعد موت عبد الملك بن اعين اللهم ان ابا ضريس كنا عندنا خيرنا من خلفنا في ... فضيلة في نقل محمد صلوات الله عليه يوم القيمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما رايته يعني في النوم فذكرت فقلت لا فقال سبحان الله من مثل ابي الضريس لم يأت بعد **الخامس** ما في رجال ابن داود قال عبد الجبار بن اعين اخو زرارة ممدوح هو واخوه عبد الملك وعبد الرحمن **السادس** ما ذكره ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله فيما الحقه برسالة ابي غالب الزراري ما لفظه وجدت في المنتجبات التي اجازنيها جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين عن مروك بن عبيد عن محمد بن يعقوب الكوفي قال حدثني المشايخ من اصحابنا ان حمران وزرارة وعبد الملك وعبد الرحمن بني اعين كانوا مستقيمين ومات منهم اربعة في زمن ابي عبد الله عليه السلام وكانوا من اصحاب ابي جعفر عليه السلام وبقي زرارة الى ان مات ابو عبد الله عليه السلام فكان افضلهم الخ انتهى **وفي** التعليقة ونص في عبد الرحمن اخيه من رسالة ابي غالب ما يفيد مدحه وغرضه هذه العبارة وليست من الرسالة فلاحظ **السابع** ما رواه كش في ترجمة ابي حمزة الثمالي قال حدثني محمد بن مسعود قال سئلت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روي عن عبد الملك بن اعين وتسمية ابنه الضريس قال فقال انما رواه ابو حمزة واصبغ بن عبد الملك خير من ابي حمزة الخ كذا في نسخة كش بخط المولى عناية الله مرتبه ومؤلف مجمع الرجال وكتب تحت اصبغ كانه اللقب يضريس وذكر في التعليقة واصبغ عبد الملك خير الخ وهذا هو المناسب للسؤال عن حال عبد الملك وما رواه فيه مما يدل على نعمته كما ياتي وعليه فيكون عبد الملك عند ابن فضال من اجلاء الثقات **ويؤيد** ذلك كله ما رواه نقة الاسلام

فصل عبد المؤمن بن القسم الانصاري

ابن نو عبد المولى عناية الله ويشهد له ما يأتي عن بعث منه

فصل عبد الملك بن اعين

فى الروضة فى الصحيح عن ابى بكر الحضرمى عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابى جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدى فبكيت فقال ما لك قال كنت ارجوان
ادرك هذا الامر وبى قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون فى بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا
وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها وقد مر ذلك بدون لفظ الغوى بونا فتدبروا ما عداه من اسباب
ذمه فهو ما رواه كش عن حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن على بن عطية قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعبد الملك بن اعين كيف سميت
ابنك ضريسا فقال كيف سماك ابوك جعفرا قال ان جعفرا نهر فى الجنة وضريس اسم شيطان ولا يخفى ان غاية ما يدل عليه الخبر قلة ادبه وسوء تعبيره جهلا
وهو غير مناف للوثاقة مع عدم قابليته لمعارضة ما سبق خصوصا مع نكتة ابن فضال اصل القضية كما مر فالخبر صحيح او مثله **قصو والى عبد**
الملك بن عتبة الهاشمى ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن ابى حمزة عنه ومحمد
بن ابى حمزة ثقة لا مغمز فيه ويروى عنه ابن ابى عمير وصفوان بن يحيى وجعفر بن بشير واحمد بن محمد بن عيسى والنضر بن سويد وغيرهم من الاعاظم **واما**
عبد الملك فذكره الشيخ فى ق وفى ست له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن الحسن بن محمد بن سماعة عنه وفى رجال ابن داود عبد الملك
بن عتبة اللهبى بكسر اللام وسكون الهاء منسوب الى لهب بن اسحق بن كعب بن الحارث قبيلة تعرف بالقيافة والزجر ق م كش تخ ثقة وذكره ابو العباس بن
سعيد فيمن يروى عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انتهى فهو داخل فى الاربعة الالاف الذين وثقهم ابن عقدة ويروى عنه على بن الحكم والحسن بن محمد بن سماعة
والفقيه بغلبة بن ميمون فظهر مما ذكرنا انه ثقة صاحب كتاب اما الاول فلا معارض له واما الثانى ففى جش عبد الملك بن عتبة الهاشمى اللهبى صليبة
عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام ذكره ابو العباس بن سعيد فيمن يروى عن ابى عبد الله وابى جعفر عليهما السلام ليس له كتاب والكتاب الذى ينسب الى عبد الملك بن
عتبة هو لعبد الملك بن عتبة النخعى الصيرفى كوفى ثقة الخ **قلت** وعدم اطلاعه على كتابه وعدم كون الكتاب المنسوب اليه فى عصر جش له لا ينافى اطلاع
الآخرين عليه كالصدوق والشيخ والسروى فى المعالم وكيف كان فالخبر صحيح اما على ما فى جش فلان الكتاب الذى ذكر الصدوق الطريق اليه واسنده الى الهاشمى فهو
للنخعى الصيرفى الثقة والطرق اليه كلها صحيحة وعلى ما ذكرنا فللنص على وثاقة الهاشمى فى رجال ابن داود ورجال ابن عقدة كما مر غير مرة مع ان فى الطريق ابن
فضال وقد مر فى ترجمة الحسن بن فضال فى عدان توهم فى بنى فضال خذوا ما رووا اذ الدالة على ما صرح فى عدة الحاجة الى النظر الى حال من قبلهم من الاجماع
المعهود عليه فالخبر صحيح او فى حكمه وفى المقام اوهام للمترجمين منها عد شارح المشيخة الهاشمى من المجاهيل ومنها ظنه ان اللهبى منسوب الى ابى لهب المعروف ومنها
جعل السروى فى المعالم الهاشمى والصيرفى **قصن والى عبد الملك بن عمرو** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن
الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو الاحول الكوفى وهو عربى ق م يروى عنه الحكم فى مب فالسند صحيح فى الاحول يروى عنه جميل بن دراج كما فى يب فى باب
وابان بن عثمان فيه فى باب حكم الحيض وعبد الله بن بكير فيه فى باب كيفية الصلوة وابن مسكان فيه فى باب ضروب الحج وفى فى باب اصناف الحج هؤلاء
اربعة من اصحاب الاجماع ومن غيرهم من الاعاظم والثقات اسحق بن عمار وجميل بن صالح والحكم ولا ريب فى كشف رواية هؤلاء عنه عن وثاقته **وفى**
كش عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام انى لادعو الله لك حتى اسمى
دابتك او قال ادعو لدابتك **وروى** ثقة الاسلام فى الكافى عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما لى لا اراك تخرج الى هذه المواضع التى يخرج اليها اهل بلادك قال قلت واين قال جدة وعبادان والمصيصة وقزوين فقلت انتظارا
لامركم والاقتداء بكم فقال اى والله لو كان خيرا ما سبقونا اليه قال قلت فان الزيدية تقول ليس بيننا وبين جعفر خلاف الا انه لا يرى الجهاد فقال انى لا
اراه بلى والله انى لاراه ولكن اكره ان ادع علمى الى جهلهم **وفى** التعليقة عن الشيخ عبد النبى الجزائرى صاحب الحاوى ان العلامة حكم فى لف فى بحث القنوت
بصحة رواية قلت وكذا فى كفاية الفقه ومنه كذا او لد وفى الشرح والشهيد فى الذكرى والدروس وقال الشهيد الثانى فى المسالك والاولى ان يريد بصحتها توثيق رجال
السند الى عبد الملك وهى صحة اضافية مستعملة فى كلامهم كثيرا انتهى **قلت** وهو كما قال اذ فرق بين قولهم فى الصحيح عن فلان عنه وقولهم فى صحيحة فلان عنه
فان الصحة فى الثانى وصف للخبر فلا بد من ان يكون رجال سنده ثقات وفى الاول وصف للسند مسامحة فيتبع مقدار الموصوف تمام السند او بعضه والموجود
فى لف هو الاول فى بحث القنوت وما رواه فى الصحيح عبد الملك بن عمرو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الخ وفى بحث الكفارات اما ما رواه عبد الملك بن
عمرو فى الصحيح عن الصادق عليه السلام الخ وظاهرهما صحة السند اليه واما هو فلا يعلم حاله من كلامه نعم ما ذكره الشهيد فى رد الخبر الاول بقوله السند صحيح
ينتهى اليه فهو شهادة لنفسه ومع ذلك فهو مرجح بسبب المدائح فيلحق بالحسن لولا ما ذكرناه لعله فى غير محله بما فى التعليقة بان ذكر المشايخ اياها واعتنائهم بها

وضبطها

قصو عبد الملك بن عتبة الهاشمى

قصن عبد الملك بن عمرو

وضبطها وقد نبهنا ونقلنا في مقام مدحه يدل على ظهور امارة صحتها لهم سيما وان الراوي لها ابن ابي عمير وهي اليه صحيحة فالرواية وفي رواية ابن ابي عمير وابو
جميل عنه اشعار بوثاقته وكذا رواية صفوان ولو بالواسطة مثل ابان وهو كثير الرواية ومقبولها فالحق ان الخبر صحيح انتهى **قصحح** والى **عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري** فقد روينا عنه وهو من مشايخ المعروفين الذين اعتمد عليه كثيرا مترضيا وقال العلامة في التحرير
روى ابن بابويه في حديث صحيح عن الرضا عليه السلام انه سئل يا ابن رسول الله قد روي لنا عن آبائك فيمن جامع في شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات
الخبر والصدوق رواه عنه وفي المدارك بعد نقل الخبر واقول ان عبد الواحد بن عبدوس وان لم يوثق صريحا لكنه من مشايخ الصدوق المعتبرين الذين اخذ
عنهم الحديث فلا يبعد الاعتماد على روايته انتهى وكفى به مصححا مع ما علم من حال من قبله في السند من جماعة وقد ذكرنا في الفائدة السابقة ما يوضح ما
اخترناه وروى الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدوس قال اوصى رجل بتركته متاع وغيره لابي محمد عليه السلام فكتبت اليه
الخبر والظاهر انه والد عبد الواحد ليس له ذكر في الرجال لكن رواية ابن فضال عنه يدل على مدح يقرب من الوثاقة **قصط** والى **عبيد بن
زرارة** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن عبيد بن زرارة بن اعين وكان احول عبيد هو
الذي قال النجاشي روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثقة ثقة عين لا لبس فيه ولا شك له كتاب يرويه جماعة عنه انتهى والجماعة كما في الجامع حماد بن عثمان
وابان بن عثمان والحسن بن علي بن فضال وعبد الله بن بكير وجميل بن دراج وحماد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم
من الاعاظم معوية بن وهب وابرهيم بن محمد الاشعري وعلي بن شجرة وعبد الرحمن بن الحجاج واسحق بن عمار وهرون بن مسلم واخوه روى وعلي
بن اسمعيل بن عمار وعلي بن رئاب وداود بن الحصين وبكير بن اعين وحميد بن المثنى وايوب بن الحر وعمر بن اذينة واحمد بن الحسن وحريز وزيد النرسي
وعلي بن عقبة وثعلبة بن ميمون ويحيى الحلبي وعلي بن الحسن بن رباط ويعقوب بن شعيب وغيرهم **صر** والى **عبيد الله المرافقي** جعفر بن محمد
مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عنه فالسند صحيح بما مر في له وابو احمد كنية لابن ابي
عمير وروايته عن عبيد الله امارة على وثاقته مع ان بعضهم عد ذكرهم له في الرجال فالخبر صحيح **صرا** والى **عبيد الله بن علي الحلبي** ابوه و
محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه **و** ابوه ومحمد
بن الحسن وجعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه السند الاول في
اعلى درجة الصحة وكذا الثاني والحلبي هو كبير الحلبيين الذين هم بيت كبير في الشيعة وافقههم وهو صاحب الكتاب الذي عرض على الصادق ع
فصححه واستحسنه وقال عند قراءته اترى لهؤلاء مثل هذا وقد رواه عنه جم غفير لا حاجة الى ذكرهم **صرب** والى **عبيد الله بن الوليد
الوصافي** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عنه السند صحيح او في حكمه لوجود ابن فضال لكنه
من اصحاب الاجماع وممن امروا باخذ رواياتهم والوصافي ثقة في جش وصه ويروي عنه ابن مسكان ايضا والوصافي ضبطه بعضهم بالمعجمة وبعضهم
بالمهملة وهو الاظهر **صرج** والى **عثمان بن زياد** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عنه الاول مر حاله والثاني من مشايخ ابي عمرو الكشي وعليه اعتمد في رجاله كما في
جش قال وهو ابو الحسن صاحب الفضل بن شاذان وراوية كتبه وفي لم تلميذ الفضل بن شاذان نيسابوري فاضل ويروي عنه ايضا شيخ القميين محمد
بن ابي رئيس وابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري المرعشي الذي قالوا في ترجمته كان من اجلاء هذه الطائفة وفقهائها وكان فاضلا اديبا عارفا
فقيها زاهدا ورعا كثير المحاسن دينا يروي عنه شيوخ اصحابنا كالمفيد وابن الغضائري والتلعكبري واحمد بن عبدون ويروي هو كتب الفضل بن شاذان
بتوسط علي بن محمد بن قتيبة ومن هنا ذكره العلامة في القسم الاول وقال في ترجمة يونس بن عبد الرحمن روى الكشي حديثا صحيحا عن علي بن محمد
القتيبي قال حدثني الفضل بن شاذان قال حدثني عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رايته الخ وفي حديث صحيح عن علي بن محمد القتيبي عن الفضل بن شاذان
عن محمد بن الحسن الواسطي الخ وحيث وصف الحديث بالصحة فلا بد من كون رجاله ثقاة والصحة بالمعنى الجديد لعدم احتمال المصطلح القديم فيهما
كما لا يخفى وكذا ذكره صاحب الحاوي في قسم الثقات وهو الحق الذي لا مجال للتامل فيه **و**حمدان ثقة من وجوه اصحابنا كما في جش وصه ومحمد
بن الحسين هو ابن ابي الخطاب الجليل وعثمان بن عيسى من اصحاب الاجماع ومر في قند وعبد الصمد من الثقات فالسند صحيح على الاصح او في حكمه **واما**
ابن زياد فقال الشارح وكانه رواسي الكوفي يكنى ابا الحسين روى عنه ابرهيم بن عبد الحميد مجمل ثلثة مجاهيل اخر والظاهر [illegible]

قصحح عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

جامع الرواة للاردبيلي وجامع الشرائع [?]

قصط عبيد بن زرارة

صر عبيد الله المرافقي

صرا عبيد الله بن علي الحلبي

صرب عبيد الله بن الوليد الوصافي

صرج عثمان بن زياد

كتابه معتمد الاصحاب الى ان قال فالخبر قوي كالصحيح او موثق كالصحيح باعتبار وصف المصنف الكتب التي يروي عنها بالتعصب من جماعة يعدون قولهم لاباس به مدحا وغفلوا عن وصف المصنف الكتب ان اصحابها وبطرحون اخبارهم بالضعف فلا تغفل عما غفلت الطبقة الثانية من المتابعين لهم انتهى وصرح صاحب الجامع بانه الهمداني الكوفي وكيف كان فالخبر في حكم الصحيح لوجود عثمان بن عيسى لكونه من اصحاب الاجماع وقد مر غير مرة استظهار كونه ممن يوثقهم ابن عقدة مضافا الى عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **رد** والى **عطاء بن السائب** الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عنه فالحسين في ل وابوه من اجلاء الاشعريين وابن ابي الصهبان مثله وابو احمد هو ابن ابي عمير وابان من اصحاب الاجماع فالسند صحيح او في حكمه على احتمال ضعيف وعطاء يروي عنه حريز وعمرو بن ابي المقدام ولا يضر جهالته بعد وجود ابن ابي عمير وابان في السند **ره** والى **العلاء بن رزين** ابوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن خالد عنه **و** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن محمد بن ابي الصهبان عن صفوان بن يحيى عنه **و** ابوه عن علي بن سليمان الرازي الكوفي عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين القلاء **و** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عنه السند الاول صحيح بما مر في لب من توثيق محمد بن خالد ورجال الثاني من الاجلاء كالرابع واما الثالث ففيه اختلاف غريب ففي نسخة عندي من الفقيه علي بن سليمان الزراري وكذا في نسخة شارح المشيخة التقي المجلسي وفي نسخة صاحب الجامع وفي نسخة اخرى عندي الرازي وكذا في نسخة صاحب الوسائل وكذا في نسخة السيد المحقق الكاظمي صاحب العدة والظاهر انه الزراري لعدم وجود الرازي في الكتب الرجالية ولقول الشيخ في ست في ترجمة العلاء واخبرنا الحسين عن عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن سليمان الزراري الكوفي عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين هذا هو السند المتقدم فعلى الاول وهو الصحيح فالسند ايضا صحيح لكون علي هو ابن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو الحسن الزراري كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام وخرجت اليه توقيعات وكانت له منزلة في اصحابنا وكان ورعا ثقة فقيها لا يطعن عليه في شيء كذا في جش وصه وعلى الثاني فالسند ضعيف لجهالة الرازي ولذا قال المحقق الكاظمي في العدة والثالث مجهول بعلي بن سليمان فانه مهمل واما العلاء فهو من اجلاء الثقات من شيوخ الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة صحب محمد بن مسلم وتفقه عليه ويروي عنه من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وفضالة بن ايوب وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة ومن اضرابهم من الاجلاء عبد الرحمن بن ابي نجران والحجال وعلي بن الحسن بن رباط وجعفر بن بشير واحمد بن الحسن وعلي بن رئاب ومحمد بن عبد الحميد وعلي بن اسباط والقسم بن محمد ومحمد بن العباس والحسين بن سعيد والسندي بن محمد وعلي بن الحكم ومحمد البرقي وغيرهم **رو** والى **العلاء بن سيابة** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عنه السند صحيح عندنا موثق في المشهور بابان وهو من اصحاب الاجماع واما العلاء فهو غير مذكور بمدح ولا ذم الا ان الشيخ ذكره في ق وبروي عنه ابن ابي عمير كما في باب من يجب رد شهادته وكذا ابان فهو ثقة على الاصح مع ان وجود ابان في السند يكفي في اعتباره كما بر الذي عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة ايضا **رز** والى **علي بن ابي حمزة** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عنه قد قدمنا وثاقة ماجيلويه في لب فالسند صحيح واما علي فان كان الثمالي فهو ثقة بالاتفاق وان كان البطائني وهو ابو الحسن قائد ابي بصير يحيى من عمد الواقفة فكتابه معتمد واخباره معتبرة لوجوه **الاول** قول الشيخ في العدة ما لفظه وان كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفية والناووسية وغيرهم الى ان قال وان كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا في روايته موثوقا به في امانته وان كان مخطئا في اصل الاعتقاد فلاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى الخ **الثاني** عد الشيخ في ست كتابه من الاصول **الثالث** رواية جماعة عنه من الذين لا يروون الا عن الثقة نصا منهم او بقرائن معتمدة كاحمد بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن وفضالة بن ايوب وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى من اضرابهم جعفر بن بشير الذي قالوا في حقه روى عن الثقات ورووا عنه وعلي بن الحسن الطاطري الذي قالوا في حقه له كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم والحسين بن سعيد والحسن بن علي الوشاء وعلي بن الحكم وابو داود سليمان بن سفيان وعتيبة بياع القصب وابراهيم بن عبد الحميد ومحمد بن سنان وظريف بن ناصح ووهيب بن حفص واسمعيل بن مهران ومحمد بن خالد الطيالسي وعلي بن اسباط ودرست بن ابي منصور وموسى بن القسم ومعوية بن وهب وعمرو بن عثمان والعباس بن عامر وعبد الله بن الفضل النوفلي وعبد الله بن حماد وسليمان بن داود وعبد الله بن جبلة وغيرهم من الممدوحين **الرابع** دعوى المحقق اجماع الاصحاب على العمل بروايته قال في المعتبر في مسئلة الاسئار واما سؤر الطيور فطاهر الا ما كان

رد
عطاء بن السائب

رهـ
العلاء بن رزين

رو
العلاء بن سيابة

رز
علي بن ابي حمزة

على منفاره دم او غيره ثم استدل بروايتي علي بن ابي حمزة وعمار ثم قال لا يقال علي بن ابي حمزة واقفي وعمار فطحي فلا يعمل بروايتهما لانا نقول الوجه الذي
لاجله عمل برواية الثقة قبول الاصحاب او انضمام القرينة لانه لولا ذلك لمنع العقل من العمل بخبر الثقة اذ لا قطع بقوله وهذا المعنى موجود هنا فان الاصحاب
عملوا برواية هؤلاء كما عملوا هناك ولو قيل قد ردوا رواية كل واحد منهما في بعض المواضع قلنا كما ردوا رواية الثقة في بعض المواضع متعللين بانه
خبر واحد والا فاعتبر كتب الاصحاب فانك تراها مملوة من رواية علي المذكور وعمار انتهى **واعلم** انه ورد في ذمه اخبار فيها ذم وقدح واللعن عليه ومنها
اشتهر ضعفه وضعف الخبر الذي هو فيه لا حاجة الى نقلها ونقل كلماتهم بعد تكرر نقلها في الكتب الذي ينبغي ان يقال ويسئل عن الجارحين الذين طرحوا
اخباره بما ورد فيه ان هؤلاء الاعاظم المعاصرين له الذين هم وجوه الطائفة وحفاظ الشرع ونقاد الاخبار وفيهم الثلثة الذين لا يروون الا
عن ثقة وثمانية من الذين اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وجعفر بن بشير والطاطري والحسين بن سعيد كيف اجازوا لانفسهم الرواية عنه بل والاكثار منها
في الاحكام الدينية وتلقوها اصحاب الجوامع الشريفة كالكليني والشيخ وغيرهما بالقبول واودعوها فيها فهل خفي عنهم حاله او كانوا من الذين لا يبالون
من الاخذ عن الكذاب والوضاع او كانوا لا يرون ما نسب اليه قدحا في رواياته وضعفا في اخباره والاول احتمال فاسد فانهم كانوا في عصره معاشرين
له مخالطين معه وما ورد فيه لو صح فقد كان بمرئى منهم ومسمع بتوسطهم يصل الى من بعدهم فكيف يستر عنهم حاله والثاني عين الايراد عليهم وهم منزهون عنه
احتمال ذلك فيهم عندكافة الاصحاب بقي الثالث وهو الحق وعليه فالسبب فيه وجوه اشار اليها التقي المجلسي في الشرح **الاول** ان يكون العمل باخباره
الموافقة لها اخبار الثقات بان عرضوا كتبه ومنها اصله على الاصول فوجدوها موافقة وهذا الوجه لا يتم الا فيما اخذ عن كتابه لا سماعا عنه ومع الاشتباه
كما في ثقة ومثله مما ذكر فيه تمام السند يشكل الامر مع ان ظاهر اجماع الشيخ في العدة وجوب العمل باخباره مطلقا **الثاني** ان يكون اخذهم عنه في
حال استقامته وهذا الا يتم في الذين لم يدركوا ايام الكاظم عليه السلام كالحسين بن سعيد وموسى بن العشم واسمعيل بن مهران السكوني فان تقدم كان وقارنا لوفاة
الكاظم عليه السلام على ما رواه كش في الضعيف عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن عليه السلام وليس احد من قوامه الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب
وقفهم وجحودهم موته وكان عند علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار فكل من كان رضا روى عنه في ايام وقفه مع ان حمل تمام اخبار هؤلاء وفيهم من ادرك
الجواد عليه السلام ايضا على روايتهم عنه في عهد الكاظم من البعد ما لا يخفى ويؤيده عدم تقييد احد منهم في بعض رواياته روايته عنه بقوله قبل استقامته كما
كانوا يفعلونه في بعض اخبار المنحرفين **الثالث** كونه ثقة عندهم في غير ما يتعلق بمذهبه الباطل وهذا هو الظاهر من طريقتهم واطلاق اجماع
العدة ولا ينافيه ما ورد فيه فانه مما يتعلق بمذهبه نعم ينافيه ما في كش قال ابن مسعود حدثني ابو الحسن علي بن الحسن بن فضال قال علي بن ابي حمزة
كذاب متهم وقال في موضع اخر قال ابن مسعود سمعت علي بن الحسن يقول ابن ابي حمزة كذاب ملعون قد رويت عنه احاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن
كله من اوله الى اخره الا اني لا استحل ان اروي عنه حديثا واحدا **الجواب** اولا ان قوله واعتقاده لا يعارض عمل هؤلاء الاعاظم الذين هم فوقه
بدرجات لا يحصى وهو من امارات الوثاقة من واحد منهم فكيف بجميعهم وكيف يجوز البصير ان يكون ابن فضال اعرف بكذبه ولم يعرفه يونس والبزنطي وابن
ابي عمير وصفوان ونظرائهم وثانيا ان ما قاله فيه داخل في جملة معتقداته ومعدود من ارائه وقد قالوا في بني فضال خذوا ما رووا وذروا ما رأوا وثالثا ان التأمل الصادق
يشهد انه سقط من كلام كش هنا شيء وان ما قاله ابن فضال انما هو في حق الحسن بن علي بن ابي حمزة لا في حق ابيه ففي كش في ترجمة الحسن هكذا ما روي في
الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني من اصحاب الرضا عليه السلام محمد بن مسعود قال سئلت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني فقال كذاب
ملعون رويت عنه احاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن من اوله الى اخره الا اني لا استحل ان اروي عنه حديثا واحدا وفي جش قال ابو عمرو الكشي
فيما اخبرنا به محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه قال قال محمد بن مسعود سئلت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني فطعن عليه ولم يسئل
في ترجمة ابيه عنه شيئا والسيد احمد بن طاوس ذكر في رجاله في ترجمة علي ما في كش فيهما قال المحقق صاحب المعالم في تحريره تقدم ايراد كلام ابن مسعود
في الحسن على هذا ولين في الكلام هنا تصريح بزيادة علي فالظاهر ان المراد به الحسن لا ابوه والعجب ان النجاشي حكاه مصرحا باسم علي في ترجمة
الحسن ولكن الظاهر بل المقطوع ان في عبارة كتابه غلطا وان كلمتي الحسن وابن سقطتا من سهو القلم او من النساخ وتماهنا موافق لما في اصل الاختيار
لكتاب الكشي فانه اورد الكلام في الحسن مصرحا باسمه وفي علي كما هنا فاصل التوهم من هناك انتهى والموجود في نسخ من جش وقد كتبت في عصر مؤلفه
الحسن بن علي بن ابي حمزة فالسهو من ناسخ كتابه ورابعا ان ظاهر كلامه عدم صحة احاديثه مطلقا قبل الوقف وبعده وكونه كاذبا في جميع حالاته وحمل
هذا الكلام طعنا في القائل اولى من جعله طعنا فيه فانه لا صرح للطعن على ابن ابي حمزة قبل وقفه فانه كان من قوام ابي الحسن الاول عليه السلام ووصايا الائمة

وقدم كلام المفيد فيما يتعلق بالرجال بأن الاصول وقول بعضهم كون الرجل ذا اصل لا يخرجه عن الجهالة كلام من لا اطلاع له بكلمات السلف الصالحين بالجملة
فالحق ان احاديثه معتبرة معتمدة وفاقا للسلف على ما يظهر من مؤلفاتهم والله العالم **رح والى علي بن احمد بن اشيم** محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه السند صحيح بما مر في لب واما ابن اشيم فذكره الشيخ في ضا وقال العلامة من اصحاب الرضا
عليه السلام مجهول انتهى ولكن يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى كما في يب في باب ميراث المولود يولد له ولدان وفي يب في باب وقت الزكوة وفي باب حكم المسافر
والمريض في الصيام وفي باب الحكم في اولاد المطلقات وفي باب احكام الجماعة وفي باب الطواف وفي الاستبصار في باب وقت المغرب وفي كامل الزيارة في
باب من عجز عن طريقه محمد في ما ... رواية يطمئن بوثاقة من روى عنه ولو بالمعنى الاعم خصوصا اذا اكثر منها ويروي عنه ايضا يعقوب بن يزيد على ما
كما في الكامل في الباب التاسع مضافا الى عد الصدوق كتابه معتمدا **رط والى علي بن ادريس** صاحب الرضا عليه السلام تقدم السند في كب
مع ادريس بن زيد فتذكره **ري والى علي بن اسباط** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه السند صحيح
وعلي وثقه جش قال وكان اوثق الناس واصدقهم لهجة وذكر انه كان فطحيا جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك رجعوا فيها الى ابي جعفر
الثاني عليه السلام فرجع علي بن اسباط عن ذلك القول وتركه وصرح كش ان له اصلا وروى عنه من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسين بن
سعيد وعلي بن الحسن بن فضال والحسن بن موسى الخشاب وعبد العظيم بن عبد الله الحسني وعلي بن مهزيار والحسن بن علي الوشاء والحسن بن علي الكوفي
ومنصور بن حازم وموسى بن القسم البجلي وعمران بن موسى وعلي بن الحسن الطاطري والهيثم النهدي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن ابي عبد الله
وغيرهم وبالجملة فلا اشكال في وثاقته عند احد انما الاشكال في رجوعه عن الفطحية على ما جزم به جش وهو عندهم اوثق واضبط واعرف فانه قد
عارضه كلام كش قال كان علي بن اسباط فطحيا ولعلي بن مهزيار رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير قالوا فلم ينجع ذلك فيه ومات على مذهبه
ومن هنا اختلف كلمات القوم فرجح بعضهم كلام جش فعد احاديثه في الصحاح وبعضهم ما في كش لعدم الضميمة الى جماعة من الاصحاب فعدها في الموثقات
وحق القول ما قاله بعض المحققين من انه لا تناقض بين كلام كش وجش لان كش لم يذكر غير رسالة واحدة وصفها بكونها مقدار جزء صغير وجش ذكر
انه جرى بينهما رسائل فالذي ذكره كش ليس فيه اكثر من انه لم يرجع بعد صدور احدى تلك الرسائل وقد يفهم من كلام جش مثل هذا ايضا لا انهما ان
احدث الاولى فما الباعث على التعدد بل يلوح من كلام جش ان الرجوع لم يكن بسبب الرسائل بل بسبب الرجوع الى الامام الجواد عليه السلام وقوله ومات على مذهبه
معلوم ان خبر نشاء عن الاستصحاب والا فما يدريه بانتفاء الرجوع في الواقع ولو لم يصل الينا خبر التقرير برجوعه لحكمنا بمثل ذلك ايضا انتهى وقال
ابن داود في رجاله بعد نقل ما في جش ثم كش اقول والاشهر ما قاله النجاشي لان ذلك شايع بين اصحابنا ولا يجوز بعد ذلك الحكم بانه مات على المذهب
الاول وصرح العلامة بانه اعتمد على روايته وبالجملة فلا اشكال في الوثاقة والرجوع وانه لا ثمرة في تحقيق الثاني عند من يحتج بالموثق الاعتبار
انما الاشكال في احاديثه قبل الرجوع عند من لا يرى حجية الموثق وقد تعرض لهذا الاشكال جماعة هنا وفي ترجمة الحسن بن علي بن فضال الذي رجع عن الفطحية
قبل موته واخبر به عنه قال الفاضل الكاظمي في التكملة في ترجمة الحسن لكن يرد الاشكال من جهة ان الرجوع وقع عند موته فالروايات التي رواها كلها
وقعت ايام فطحيته فلا تاثير للرجوع في خروج روايته عن الروايات الفطحية فعلى القول بعدم حجية الموثق يزداد الاشكال وتسقط اخباره من اصل
وعلى الحجية يرد الاشكال من جهة الترجيح عند التعارض لانه موثق بل من اعلى مراتب الموثق والعجب ممن قبل رواياته من القائلين بعدم حجية الموثق ثم
لم يلتفتوا الى هذا الاشكال ولعل العذر والتفصي عنه بان وثاقته تمنعه من سكوته عن بيان الكذب والتحريف في اخباره لو كان فسكوته دليل على قبولها
ويكون كقبول سائر العدول انتهى وهذا هو حق القول في الجواب وعليه بناء الاصحاب قديما فما ترى احدا تامل في روايات عبد الرحمن بن الحجاج وزرعة
بن موسى وجميل بن دراج وحماد بن عيسى واحمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي الوشاء وغيرهم ممن صرح الشيخ في كتاب الغيبة وغيره بانهم وقفوا ثم
رجعوا وكذا في روايات جم غفير من اعاظم الصحابة الذين ارتدوا ثم رجعوا فان الاشكال المذكور آت في رواياتهم ولا اقل في قلة الزمان وطوله وكثرة
الروايات وقلتها ولم نر احدا توقف في خبر واحد منهم لاحتمال صدوره عنه في ايام انحرافه وليس ذلك الا للتقرير المذكور **ريا والى علي بن اسمعيل
الميثمي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عنه السند صحيح وعلي بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار هو الذي
قال في حقه جش انه اول من تكلم على مذهب الامامية وصنف كتابا في الامامة كان كوفيا وسكن البصرة وكان من وجوه المتكلمين من اصحابنا انتهى وهذا
المدح العظيم اذا قرن برواية صفوان عنه وجملة من الاعاظم مثل العباس بن عامر وعلي بن مهزيار والسكوني يورث الظن القوي بوثاقته وهو المطلوب **ريب**

رح علي بن احمد بن اشيم

رط علي بن ادريس

ري علي بن اسباط

ريا علي بن اسمعيل الميثمي

ريب علي بن بجيل

ولذا علي بن جميل محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله الحكم بن مسكين الثقفي عن علي بن جميل بن عقيل الكوفي مرتضى مب تو ثيق الحكم فالسند صحيح وعلى بن ذكره الشيخ في ق ومر غير مرة الاعتماد على مجاهيل في مج وقال الشارح وظاهر من المصنف اعتباركتبه فالخبر قوي كالصحيح **رمج** الى **علي بن بلال** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه والسند صحيح عندنا وعلي هو بغدادي انتقل الى واسط يقة يروي عنه الصفار ومحمد بن عيسى وسهل بن زياد وغيرهم وفي كش وجدت بخط جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى اليقطيني قال كتب عليه السلام الى علي بن بلال في سنة اثنين وثلثين ومائتين بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله اليك واشكر طوله وعوده واصلي على النبي محمد واله صلوات الله ورحمته عليهم ثم اني اقمت ابا علي مقام الحسين بن عبد ربه وائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده والذي لا يتقدمه احد وقد اعلم انك شيخ ناحيتك فاحببت افرادك واكرامك بالكتاب بذلك فعليك بالطاعة له والتسليم اليه جميع الحق قبلك وان تحض موالي على ذلك وتعرفهم من ذلك ما يصير سببا الى عونه وكفايته فذلك توفير علينا ومحبوب لدينا ولك به جزاء من الله واجر فان الله يعطي من يشاء والاعطاء والجزاء برحمته وانت في وديعة الله وكتبت بخطي واحمد الله كثيرا **وفيه** في ترجمة ابرهيم بن عبده حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لاسحق بن اسمعيل من ابي محمد عليه السلام توقيع يا اسحق بن اسمعيل سترنا الله واياك بستره وساق التوقيع وهو طويل وفيه ويا اسحق اقرء كتابنا على البلالي رضي الله عنه فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه الخ والمراد به علي بن بلال على ما صرح المولى عناية الله وغيره **رمل** الى **علي بن جعفر** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي البوفكي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام **و** محمد بن الحسن عن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر وموسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر فقد رويته بهذا الاسناد كذا فيما عندنا من نسخ الوسائل وفيه غلط فاحش والموجود في نسخ الفقيه وشرح المشيخة والعدة للسيد المحقق الكاظمي وجامع الرواة عن موسى بن القسم البجلي وهو الصحيح وفي ست في ترجمة موسى اخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن واخبرنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر واحمد بن محمد عن موسى بن القسم عن بجاد ويقرب منه ما في ست بل بان هنا في الطريق الى موسى متن ما نبههما وهذا تمام الاشكال فيه كما لا اشكال في صحة الطريقين المنتهيين الى طريقه كثيرة فان العمركي واسطة على ما نقله ابن داود عن بخط السيد جمال الدين احمد بن طاوس تسند الى رواته صحيحه علي بن البوفكي وبوفك قرية من قرى نيشابور كان في حجة شيخ من اصحابنا ثقة روى عنه شيخ اصحابنا منهم عبد الله بن جعفر الحميري في قال الشيخ في رجاله وقيل انه اشترى جملة انا اتركا سمرقند للعسكري عليه السلام وهما ان الفضل بن عامر غير مذكور بمدح مع ان رواية الاجلاء عنه مثل سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار والجليل موسى بن الحسن الاشعري كما في في فى باب كم يعاد المريض بل ابن الوليد كما هو محتمل في ست تشير الى وثاقته وفي نسخ مشيخة ست خاصة الفضل بن عاصم بالغين والنون والظاهر انه من سهو القلم وكيف كان فكتاب علي بن جعفر المبوب والغير المبوب الموجود في هذه الاعصار بحمد الله تعالى من الاصول المعتبرة المشهورة الذي رواه عنه كثير من الاعاظم كما لا يخفى على من امعن النظر في فهارس الجامع وهذا واضح كجلالة قدره وعظم منزلته وانه داكرا بعدة من الائمة عليهم السلام وله كان رجل روايات عن اخيه موسى عليه السلام **ثم انما** الاشكال فيما ذكره التقي المجلسي في الشرح بعد ترجمته وذكر فضائله ما لفظه وبالجملة فجلالة قدره اجل من ان يذكر وقبره بقم مشهور وسمعت ان اهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة اليهم وكان في الكوفة مدة واخذ اهل الكوفة الاخبار عنه واخذ منهم ايضا ثم استدعى القميون نزوله اليهم فنزلها وكان بها حتى مات بها رضي الله عنه وارضاه وانتشر اولاده في العالم ففي اصبهان قبر بعض اولاده منهم السيد كمال الدين في قرية سين برخوار وقبره بزار وسادات نطنز اكثرهم من اولاده منهم السيد ابو المعالي والسيد ابو علي واولادهما باصبهان من الاعاظم في الدين والدنيا انتهى وقال ولده العلامة المجلسي في البحار ثم اعلم ان المشاهد المنسوبة الى اولاد الائمة الهادية والعترة الطاهرة واقاربهم صلوات الله عليهم يستحب زيارتها والالمام بها الى ان قال وعلي بن جعفر المدفون بقم حاله اشهر من ان يحتاج الى البيان واما كونه مدفونا بقم فغير مذكور في الكتب المعتبرة لكن اثر قبره الشريف موجود وعليه اسمه مكتوب انتهى اقول لا يتعجب من هذين الجليلين الماهرين الخبيرين احتمالهما كونه على مدفونا بقم فضلا عن الظن والجزم به لما سمعت اولا وكما لا اصل لما ذكر التالي من كتابة الاسم على القبر بل القرائن الكثيرة المعتبرة تشهد بعدم كونه فيه **منها** ما اشار اليه من ذكر ذلك في الكتب مع ان على جمع من النسابة والفضلاء لجلالته وكثرة الرواية والاشتهار ولو كان ممن هاجر الى قم ومات فيه لتعرض له اهل الرجال كتعرضهم كثيرا في التراجم ان فلانا كوفي نزل

رمج علي بن بلال

رمل علي بن جعفر

انتقل الى بصرة او هاجر او سكن بلدا وكذا اهل الانساب مع انهم ذكروا مقامات رجال النسب كصاحب الطرائف اليه وما اورده ولم يذكر احد انه هاجر
الى العجم ومنها انه لو كان في قم خصوصا على ما ذكر التواريخ من ان اهلها التمسوا منه المهاجرة اليهم لاخذوا الاخبار عنه كيف تركوا الاخذ منه
والرواية عنه وهم الذين كانوا يشدون الرحال الى اقاصي البلاد لاخذ الحديث من جملتهم هم الذين سافروا من قم الى اصبهان وهو ابعد البلاد
من الشيعة لاخذ الحديث عن ابرهيم الثقفي الذي هاجر من الكوفة اليه ومع ذلك يتركون اخذ الحديث ممن نزل فيهم وهو الشيخ الكبير العالم الجليل
ابن الامام واخوه وعمه وعنده ما تشتهيه الانفس وتلذ القلوب فما استند الدعوى فهو واضح لمن نظر اجمالا الى تراجمهم والفهارست والجوامع
العظام فان الذين كانوا يتمكنون من الرواية عنه في عصر الجواد عليه السلام من اهل قم مثل احمد بن محمد بن عيسى واخوه واحمد بن محمد البرقي ومحمد
بن قولويه واحمد بن محمد بن عبيد الله الاشعري وابو جرير ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري واحمد بن اسحق بن سعد الاشعري واحمد بن محمد
بن عبيد الاشعري والحسن بن محمد القمي والحسين بن سعيد فانه هاجر الى قم وكان فيها الى ان مات وزكريا بن ادم القمي وعبد الله بن الصلت ابو طالب
القمي ومحمد بن اسحق القمي وكثيرون واحد من هؤلاء كتابه عنه والا لذكره المشايخ في طرقهم فان طريق الصدوق كما عرفت ينتهي الى العمركي وموسى بن
القسم البجلي وطريق النجاشي الى علي بن سباط بن سالم وعلي بن الحسن وطريق الشيخ الى العمركي والبجلي ايضا بل ليس لاحد من هؤلاء رواية عنه في الكتب
الاربعة بل ولا لاحد من غيرهم سوى ابو قتادة علي بن محمد بن حفص القمي في الاستبصار في باب الماء المستعمل وفي باب الثوب يصيبه جسد الميت وفي
باب بعرق فانه بصلاة الكسوف في باب ايام النحر والذبح وفي التهذيب في باب صفة الوضوء واخذه عنه كان في غير قم قطعا فانه ليس ضا ولا حج ولو صح
مهاجرته على انه كان في ايام الجواد عليه السلام فكانت روايته عنه قبله بل في الكافي في باب النص على العسكري عليه السلام علي بن محمد عن موسى بن جعفر بن
وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن لما توفي ابنه محمد فقال للحسن عليه السلام يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا فلو صحت
الهجرة لكانت في ايام الهادي عليه السلام بعضده والذين رووا عن علي على ما في الجامع ابنه محمد والعمركي وموسى بن القاسم وعلي بن اسباط وسليمان بن
حفص وابو قتادة ومحمد بن عبد الله بن مهران ويعقوب بن يزيد وداود النهدي واحمد بن محمد بن عبد الله واحمد بن موسى والحسن بن علي بن عثمان
واسمعيل بن همام والحسين بن عيسى موسى بن جعفر بن وهب والاعتذار بانه توفي حين وروده قبل الاخذ عنه ابرد من الثلج في الشتاء ومنها
ان الفاضل الماهر الخبير الحسن بن محمد بن الحسن القمي المعاصر للصدوق قال في كتاب تاريخ قم الذي الفه للكافي الكفاة صاحب بن عباد الباب
الثالث في ذكر الطالبية يعني اولاد ابي طالب الذين نزلوا بقم وسكنوا فيها وذكروا انسابهم وبعض اخبارهم ثم ذكروا بعض فضائل السادات
ثم ابتدء بذكر السادة الحسنيين ثم شرع في السادة الحسينية قال اما معناه اول من نزل منهم بقم ابو الحسن الحسين بن الحسين بن جعفر بن محمد
بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام وشرح حاله ثم ذكر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام وشرح حالها ووفاتها ومدفنها ثم ذكر موسى المبرقع
وحاله وذريته كلام طويل ثم ذكر الحسن بن علي بن محمد الملقب بالديباج ابن الصادق عليه السلام وذكر ذريته ومن بقي منهم في قم ومن خرج ثم شرع في
ذكر من نزل بقم من اولاد علي بن جعفر من السادات العريضية فذكر اول من نزل منهم بقم الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق عليه السلام ومعه
ابنه علي وشرح ذريته ثم روى عن بعضهم ان عريض قرية من قرى المدينة على فرسخ منها وكانت للباقر عليه السلام والصادق عليه السلام واوصى بها لولده
علي وكان عمره عند وفاة الصادق عليه السلام سنتين ثم انه سكن العريض ولذا يقال لولده العريضية ثم ذكر ممن هاجر منهم من الري الى قم علي بن الحسين بن
محمد بن علي بن جعفر عليه السلام وشرح حاله وذريته ثم ذكر منهم ابا الحسين احمد بن القاسم بن احمد بن علي بن جعفر عليه السلام وكان اعمى وذكر له كرامة ثم ذكر
حسن بن علي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن جعفر عليه السلام ذكر انه كان من الفقهاء ومن رواة الاحاديث ولذا ذكره في باب العلماء انتهى قلت
قال في فهرست الكتاب الباب السادس عشر في ذكر بعض علماء قم وعلى خواصهم ما ثاني وستة وستون في ذكر مصنفاتهم ورواياتهم وبعض اخبارهم
هذا الباب فقد مع ما فقد من ابواب هذا الكتاب وانت خبير بانه لو كان جد هؤلاء السادة علي بن جعفر عليه السلام ممن نزل بقم ودفن فيها لكان اولى
بالذكر من جميعهم ممن كان ينتهي عليه كما يظهر لمن نظر الى هذا الكتاب واطلاعه على جميع ما يتعلق بهذه البلدة الطيبة وقراها وهذا مما يورث القطع
بالعدم والحق ان قبره بعريض كما هو معروف عند اهل المدينة وقد نزلنا عنده في بعض اسفارنا وعليه قبة عالية وبناء على الاعتبار كما عرفت
واما المدفون في قم فيمكن ان يكون من احفاده ففي عمدة الطالب في نسب علي ونسبته الى العريض قرية على اربعة اميال من المدينة كان يسكن بها
هو واهله ولده يقال لولده العريضيون فيهم كثرة فاعقب من اربعة رجال محمد واحمد الشعراني والحسن وجعفر الاصغر اما جعفر الاصغر بن علي العريضي

فاعقب من ولده علي ولعلي عقب بالحلة فهو علي بن جعفر الاصغر بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام ويحتمل ان يكون علي بن جعفر بن علي الهادي
عليهما السلام الملقب بالكذاب ففي العمدة في ترجمة جعفر انه اعقب من ستة وعد منهم عليا وعن كتاب فصل الخطاب لمحمد البخاري الملقب بخواجه پارسا
في ترجمة العسكري عليه السلام ولما زعم ابو عبد الله جعفر بن ابي الحسن علي الهادي رضي الله عنه انه لا ولد لاخيه ابي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه
وادعى ان اخاه الحسن العسكري رضي الله عنه جعل الامامة فيه سمي الكذاب والعقب من ولد جعفر بن علي هذا في علي بن جعفر وعقب علي هذا في
ثلاثة الخ انتهى وهذا ان الاحتمال الاخير جار في المدفون في خارج بلد سمنان فيعرف ايضا بقبر علي بن جعفر وعليه قبة عالية وله صحن في غاية
من النزاهة والله العالم **ريه** والى **علي بن حسان** محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي وابوه
عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي السند في اعلى درجة الصحة وعلي بن حسان الواسطي من اجلاء
الثقات وتقدم في ضح فالخبر صحيح لكن صدر من شارح المشيخة والسيد الكاظمي في العدة ما يقضى منه العجب **اما** الاول فقال في شرح قوله وما
كان فيه عن علي بن حسان ما لفظه مشترك بين الواسطي الثقة النقة وبين الهاشمي الضعيف وتقدم احوالهما في ترجمة عبد الرحمن بن كثير لكن
الظاهر من المصنف ان كتابه معتمد فيكون الواسطي ولو كان الهاشمي كان كتابه معتمدا ايضا انتهى والموجود في الفقيه عنه ثم نقل مشيخته في
توصيف علي بالواسطي في الموضعين فاحتمال الاشتراك ساقط من اصله الا ان يكون قد سقط من نسخته فيهما وهو بعيد **واما** الثاني فذكر في
الطريق الثاني الحسن بن موسى الخشاب ثم قال والاول صح والثاني مجهول بالخشاب وعلي ثقة انتهى والموجود في نسخ صاحب الوافي والوسائل
والتقي المجلسي والعالم الجليل المولى مراد التفريشي شارح الفقيه والخبير بهذا الفن صاحب جامع الرواة وغيرهم الحسن بن موسى الخشاب على ما صرح به
بل قال التفريشي قوله عن علي بن حسان صحيح بسنده الاول صحيح او حسن بالثاني بالحسن بن موسى الخشاب وهو من وجوه اصحابنا مشهور كثير العلم
والحديث صه وعلي بن حسان الواسطي ثقة عن كش انتهى والترديد لعدم عد بعضهم التوثيق من قولهم هو من وجوه اصحابنا وهو ضعيف وفاقا
للمحققين والتتبع ايضا يشهد بذلك ففي في في باب ان الائمة ولاة امر الله احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وكذا في باب
فيه نكت ونتف من التنزيل وفي باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وفي باب ان الائمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة سواء
وفي باب النوادر بعد باب المياه المنهي عنها عن الخشاب عن علي بن حسان وفي يب في باب الوكالة محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن حسان الى غير ذلك نعم في بعض نسخ التهذيب الحسين وللاشتباه من سهو قلم الناسخ والاقتصار عليه في الحكم بضعف السند مع عدم ذكر
الحسين اصلا في الكتب الرجالية واسانيد الاحاديث وتصحيح هؤلاء الاعلام وعدم اشارتهم الى النسخة خلاف طريقة مثل هؤلاء الاعلام
في هذا المقام **ريو** والى **علي بن الحكم** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح وعلي بن الحكم هو الكوفي الانباري
الثقة الجليل كثير الرواية ابن اخت داود بن النعمان بياع الانماط وتلميذ ابن ابي عمير ويروي عنه الحسن بن محبوب وعلي بن الحسن بن فضال والحسين بن
سعيد واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد البرقي وعبد الله بن محمد بن عيسى ومحمد بن السندي ومحمد بن الحسين ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن
اسمعيل ومحمد بن عيسى بن عبيد وموسى بن القسم وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن الصلت وهرون بن مسلم والحجال وابراهيم
بن هاشم واحمد بن محمد الكوفي وعلي بن الحسين بن موسى كما في بشت في باب فضل الكوفة وهو غريب وغيرهم من الاعاظم واحتمال التعدد فيه لان كش
ذكره ووصفه بالانباري وجش بالنخعي وست بالكوفي توهم فاسد وقرائن الاتحاد كثيرة مذكورة في الكتب المبسوطة وما اشتهاره في الجملة الا
لكثرة الرواية وتوهم التعدد باسحق بن عمار الصيرفي وهو ناش من قلة التأمل والتتبع **ريز** والى **علي بن رئاب** ابوه ومحمد بن الحسن عن
سعد بن عبد الله والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عنه الطريق المتشعب الى اربعة كلها صحيحة وعلي
ثقة جليل القدر صاحب اصل كبير رواه عنه جماعة **ريح** والى **علي بن ريان** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عنه السند
صحيح وعلي ثقة من الوكلاء فالخبر صحيح والموجود في ست وجش رواية علي بن ابراهيم عنه بلا توسط ابيه فيحتمل روايته عن ابيه مع زيادة من نسخ او علم
او هو طريق آخر لجماعة رواية نوح بن الوالد عنه **ريط** والى **علي بن سويد** ابوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن علي بن الحكم عنه السند في اعلى درجة الصحة وعلي بن سويد السائي وقد يعبر عنه بعلي السائي وثقه
الشيخ ضا واولا بابي الحسن موسى عليه السلام رسالة اليه وهو في الحبس يظهر منها علو مقامه وقربه فهو ثقة عندهم ويروي عنه الحسن بن محبوب في

ريه علي بن حسان
ريو علي بن الحكم
ريز علي بن رئاب
ريح علي بن ريان
ريط علي بن سويد

في باب احكام المتعة وفي يب في باب تفضيل احكام النكاح ويونس بن عبد الرحمن بتوسط ابن ثابت هو ابو حمزة الثمالي وابن عون فالخبر صحيح رك
والى **علي بن عبد العزيز** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن حمزة بن محمد عن اسحق بن عمار عنه كذا في
نسخ الوسائل والموجود في الشروح والوافي والعقبة حمزة بن عبد الله وعلى الاول فالسند صحيح على الاصح حسن عند المشهور فان حمزة هو ابن الطيار
ويروي عنه جميل بن دراج وابان الاحمر ويونس بن عبد الرحمن عن حماد عنه وفي الصحيح ان الصادق عليه السلام قال له بعد موته رحمه الله تعالى ولقاه نضرة
وسرورا وعلى الثاني فالسند ضعيف بجهالته كجهالة علي بن عبد العزيز باشتراكه الا ان صاحب الجامع صرح بانه علي بن عبد العزيز المزني الخياط
الكوفي الذي يروي عنه ابن ابي عمير في في باب فضل النظر الى الكعبة وعبد الله بن مسكان في يب في باب ما يجوز للمحرم بعد اغتساله وفي يب في باب صفة
الاحرام وابان بن عثمان في في كتاب الروضة بعد حديث علي بن الحسين عليهما السلام وفي يب في باب عقد الاحرام وشرطه والثلاثة من اصحاب الاجماع والاول
لا يروي الا عن ثقة ومع غيرهم من الاعاظم نقابة الفقيه وعلي بن الحكم واسحق بن عمار وهارون بن حمزة والحسين بن المختار فالخبر على الاول صحيح وعلى الثاني
ضعيف وفي الشرح ابعد الحكم بجهالة حمزة وعلى فالخبر قوي فذلك لعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **رکا** والى **علي بن عطية** ابوه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حسان عن علي بن عطية الاصم الحناط الكوفي وعلي بن حسان هو الواسطي الثقة فالسند صحيح
وابن عطية ثقة في جش يروي عنه ابن ابي عمير كما في ست فالخبر صحيح **رکب** والى **علي بن غراب** ابوه عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن ادريس بن الحسن عن علي بن غراب هو ابن ابي المغيرة الازدي كما استظهرنا وثاقة محمد بن حسان في قفا وضعفنا تضعيف غض وغيره لكن ابن ادريس
غير مذكور فالسند ضعيف الا ان يقال ان علي بن غراب ثقة ويروي كتابه عنه جماعة فلا يضر جهالة الراوي لكونه من مشايخ الاجازة في المقام
فالخبر صحيح **اما** الاول فقد عرفنا ان عليا هو ابن ابي المغيرة وفي جش في ترجمة ابنه الحسن علي بن ابي المغيرة الزبيدي الكوفي ثقة هو وابوه روى
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وهو يروي كتاب ابيه عنه **وفي** الخلاصة ورجال ابن داود علي بن ابي المغيرة ثقة وفي ست في ترجمة علي بن غراب
هو علي بن عبد العزيز المعروف بابن غراب وفي ق علي بن عبد العزيز الفزاري وهو ابن غراب اسند عنه له كتاب وفيه علي بن ابي المغيرة حسان
الزبيدي اسند عنه والظاهر انه وقع وهم فيهما والمعلوم منهما ان ابن غراب ممن اسند عنه فيكون على ما استظهرنا في محله ممن وثقهم ابن عقدة في رجاله
واما الثاني فثبت له كتاب رويناه بالاسناد عن حميد عن ابراهيم بن سليمان ابو اسحق الخزاز عنه ورواه بطريق اخر عن الحسين بن نصر عن ابيه
عنه ورواه بطريق عن علي بن الحسن يعني ابن فضال عن اخيه احمد عن ابيه الحسن بن علي عنه وفي جش ان ابنه الثقة الحسن يروي كتابه عنه وروى
عنه ايضا بعنوان علي بن ابي المغيرة او علي بن المغيرة كما في بعض النسخ والظاهر الاتحاد كما صرح به المولى الاردبيلي حماد بن عثمان في في باب
صفة الوضوء وفي يب في باب ابراهيم بن ابي البلاد وعاصم بن حميد وسيف بن عميرة وغيرهم **رکج** والى **علي بن الفضل الواسطي**
ابوه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن الفضل الواسطي صاحب الرضا عليه السلام السند صحيح وابن الفضل غير مذكور بمدح لكن في كا استظهار
مدح عظيم يقرب من الوثاقة من قوله صاحب الرضا وغيره من الائمة عليهم السلام فلاحظ فالخبر في غاية الاعتبار **رکد** والى **علي بن محمد
الحضيني** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان مر اعتبار اخبار الكوفي في ق فالسند
لا باس به واما علي فهو غير مذكور الا انه روى عنه ابراهيم بن مهزيار والفقيه الثقة بسند ان الظاهر النسخ محمد بن سنان فلا باس به مضافا الى عد
الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **رکه** والى **علي بن محمد النوفلي** محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه السند
صحيح على الاصح ولكن علي كسابقه ويروي عنه بعض الاجلة **رکز** والى **علي بن مطر** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي
ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند معتبر بل صحيح عندنا ولكن علي بن مطر مهمل له رواية في الكتب المعتبرة **رکح** والى **علي
بن مهزيار** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار الاهوازي **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله والحميري
جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار الاهوازي **و** عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
السند الاخير صحيح بالاتفاق والوسط كذلك على الاصح بما مر في بب لكن الحسين في السند الاول مجهول ولا يضر بعد تعدد الطرق وصحتها هنا
وفي ست ابو الفهارست وفي الشرح ذكر الشيخ اسانيده الصحيحة من طريق الصدوق وبصيرا بعة وعشرين طريقا **رکط** والى **علي بن ميسرة**
ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عنه السند صحيح على الاصح بما مر في لا في ترجمة ابن عيسى واما ابن ميسرة ففي

له كتاب رواه عنه احمد بن ابي عبد الله ومنه يدل لا له على اماميته وعدمها يوجب القدح فيه والا لذكره مضافا الى رواية الوشاء الجليل عنه و
عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالخبر معتبر وفي الشرح فالخبر حسن كالصحيح او قوي كالصحيح **رل** والى **علي بن النعمان** ابوه و
محمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عنه والسند صحيح وعلي هو ابو الحسن الاعلم النخعي كان ثقة
ثبتا صحيحا واضح الطريقة روى عنه سوى احمد وابراهيم محمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن سعيد وايوب بن نوح واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن خالد وعلي بن حديد والهيثم بن ابي مسروق النهدي والحسن ابنه وعبد الحميد بن عواض وموسى بن عمر بن يزيد وعبد
الرحمن بن ابي نجران ويعقوب بن يزيد والحسن بن محمد بن سماعة والحسن بن علي بن فضال ومحمد بن عبد الجبار وسهل بن زياد **رلا** والى **علي
بن يقطين** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين والحسن بن علي
كان ثقة فقيها متكلما والحسين ثقة يروي عنه احمد البزنطي وابوهما علي من اجلاء الطائفة عظيم المنزلة عند الكاظم عليه السلام ورد فيه مدائح عظيمة
مطالب من كشي وغيره فالخبر صحيح **رلب** والى **عمار بن مروان الكلبي** محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عنه ابو ايوب هو ابراهيم بن عثمان او عيسى ثقة فالسند صحيح مضافا الى كون ابن محبوب في السند
وكذا عمار ثقة لا مغمز فيه يروي عنه ابن ابي عمير وابن فضال وجعفر بن بشير وابو العباس وعلي بن رئاب وعمرو بن عثمان وهشام بن سالم وعلي بن
النعمان وغيرهم وهو معدود من الاجلاء **رجح** والى **عمار بن موسى الساباطي** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عنه احمد ومصدق من العلماء الرواة والفقهاء الثقات مع كونهما فطحيين
والمدائني ثقة اختلفوا في فطحيته وقال الاردبيلي في مجمع الفائدة عمرو بن سعيد المدائني قيل انه فطحي الا ان الارجح انه ثقة وليس بفطحي انتهى والظاهر
ان المشهور على فطحيته **واما** عمار فقد كثر الكلام فيه من جهة فطحيته المعلومة بنقل الثقات ولذا قال صاحب التكملة ره في آخر ترجمته فالمسئلة تبتني على
ان الموثق حجة ام لا انتهى والحق ان اخباره معتمدة لا بد من العمل بها وان قلنا بعدم حجية الموثق مطلقا وعند وجود معارض صحيح وذلك لوجود الدليل
الخاص على حجيتها ويستكشف ذلك من مواضع **ا** كلام المفيد في الرسالة العددية من ان رواة الحديث بان شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعة
وعشرين يوما ويكون ثلثين يوما فقهاء اصحاب ابي جعفر عليه السلام الى ان قال والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين
لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة الى ان قال ممن روى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ان
شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان ابو جعفر محمد بن مسلم الى ان قال وروى مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان يكون ثلثين يوما ويكون تسعة وعشرين يوما **ب** ما تقدم في ترجمة
علي بن ابي حمزة وهو قول المحقق في اسناد المعتبر من ان الاصحاب عملوا برواية هؤلاء يعني علي وعمار كما عملوا هناك ولو قيل قد ردوا رواية كل واحد منهما
في بعض المواضع قلنا كما ردوا رواية الثقة في بعض المواضع متعللين بانه خبر واحد والا فاعتبر كتب الاصحاب فانك تراها مملوة من رواية علي
وعمار وقال ايضا في احكام البئر فيما ينزح للعصفور ويشهد لنا ما رواه عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال واقله العصفور ينزح منها
دلو واحد وقد قلنا ان عمارا مشهود له بالثقة في النقل منضما الى قبول الاصحاب لروايته هذه ومع القبول لا يقدح اختلاف العقيدة وقال في المسئلة
الاولى من المسائل العزية قال شيخنا ابو جعفر في مواضع من كتبه ان الامامية مجمعة على العمل بما يرويه السكوني وعمار ومن ماثلهما من الثقات لم يقدح
المذهب بالرواية مع اشتهار الصدق الخ **ج** ما في فهرست عمار بن موسى الساباطي له كتاب كبير جيد معتمد وكان فطحيا وفي [illegible] حكاية تضعيفه عن
جماعة انه وان كان فطحيا فهو ثقة في النقل لا يطعن عليه وفي الظاهر بل المقطوع انه داخل في العموم الذي ادعاه في عدته في قوله فلاجل ما قلناه عملت
الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة الخ ولذا قال المحقق في المعتبر في مسئلة التراوح والاولى وان ضعف سندها
فان الاعتبار يؤيدها من وجهين احدهما عمل الاصحاب على رواية عمار لثقته حتى ان الشيخ في العدة ادعى اجماع الامامية على العمل بروايته وقال السيد
الاجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل هذه العبارة ولم اجد في العدة تصريحا بذكر عمار والذي وجدته فيه دعوى عمل الطائفة باخبار الفطحية مثل
عبد الله بن بكير وغيره وشمول العموم له غير معلوم لانه فرع المماثلة في التوثيق ولم يظهر من العدة ذلك وكان المحقق ادخله في العموم لثبوته من كلامه في
يب كما ستأتي انتهى **قلت** عمار من الثقات المعروفين وفي المعتبر في مسئلة الاناثين وعمار هذا وان كان فطحيا وسماعة وان كان واقفيا لا يوجب رد روايتهما

رل علي بن النعمان

رلا علي بن يقطين

رلب عمار بن مروان الكلبي

رجح عمار بن موسى الساباطي

هذه اما اولا فلشهادة اهل الحديث لهما بالثقة الخ وفي جش عمار بن موسى الساباطي ابو الفضل مولى واخواه قيس وصباح رووا عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام وكانوا ثقات في الرواية الخ ومثله صه وتقدم كلام الشيخ في يب وفي كش قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية
هم فقهاء اصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال يعني الحسن بن علي وعمار الساباطي وعلي بن اسباط وبنو الحسن بن علي بن فضال علي واخواه ويونس بن يعقوب
ومعوية بن حكيم وعد عدة من اجلة الفقهاء والعلماء انتهى فهو ان لم يكن اوثق من ابن بكير فمثله قطعا فهو ثقة اجل في العموم من غير تردد كما رواه
الكشي في ثلثة مواضع كما هو الموجود في اختيار الشيخ ففي موضع روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال استوهبت عمارا من ربي تعالى فوهبه لي وفي موضع
عن علي بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن مروك عن رجل قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام اني
استوهبت عمار الساباطي من ربي فوهبه لي وفي موضع اخر عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله القمي عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن مروك بن
عبيد عن رجل وذكر مثله والسند وان كان ضعيفا الا انه ذكر الخبر في ثلثة مواضع واختاره الشيخ كذلك الا انه دال على قوته واعتباره وقال ابن طاوس
في رجاله كما في التحرير الطاوسي ورايت في بعض النسخ رواية مروك عن ابي الحسن عليه السلام بلا واسطة وعليه فالخبر قوي جدا وحيث ان الضعف
الذي يرمى به عمار في بعض الكلمات منحصر بسبب انه فطحي والخبر يدل على خروجه منهم حكما فلا نقص بسبب الفطحية ولاتفاق الكلمة على فقهه ووثاقته
وعلمه ودرايته لا بد ان يعد من اجلاء اصحابنا قال الشيخ البهائي في شرح الفقيه عمار الساباطي وان كان فطحيا الا انه كان ثقة جليلا من اصحاب
الصادق والكاظم عليهما السلام وحديثه يجري مجرى الصحاح وقد ذكر الشيخ في العدة ان الطائفة لم تزل تعمل بما يرويه عمار وقول الكاظم عليه السلام اني استوهبت
عمارا من ربي فوهبه لي مشهور وسؤال الصادق عليه السلام ان يعلمه الاسم الاعظم وقوله انك لا تقوى على ذلك وما ظهر من بعض علامات ذلك عليه
يدل على كمال قربه واختصاصه فقد ثبت بنقل الشيخ وتقرير هؤلاء الفضلاء له فيكون المخالف مسبوقا بالاجماع انتهى واعترض صاحب التكملة حيث
قال بعد نقل هذا الكلام اما ما ذكره من قرائته بالقران كمن كش عن الكاظم عليه السلام فانا في عجب من ذلك فانك تحققت انه فطحي الى ان مات فكيف يستوهبه
الكاظم عليه السلام من الله ويوهب له وهو فطحي ملعون من الكلاب الممطورة ولو كان من الصادق عليه السلام لكان له وجه فالاولى الطرح لذلك وللضعف لسنده
وحمل عمار على غير الساباطي وان كان نقل المصنف لفظ الساباطي انتهى **قلت** اعلم اولا ان الفطحية اقرب المذاهب الباطلة الى مذهب الامامية وليس
فيهم معاندة وانكار للحق ولا تكذيب لاحد من الائمة الاثنى عشر عليهم السلام بل لا فرق بينهم وبين الامامية اصولا وفروعا اصلا الا في اعتقادهم امامة عبد الله
بين الصادق والكاظم عليهما السلام في سبعين يوما لم تكن له زيادة في تحصيل احكامها ولا بيعة لزمهم الوفاء بها ولا احكام في حلال وحرام ولا سنة في فرائض
وسنن ما اخذ بما كانوا يتلقونها ولا غير ذلك من اللوازم الباطلة والاثار الفاسدة الخارجة المترتبة على امامة الائمة الذين يدعون امامتهم
سوى الاعتقاد المحض الخالي عن الاثار الناشئ عن شبهة حصلت لهم عن بعض الاخبار وانما كان مدار مذهبهم على ما اخذوه من الائمة الثاني عشر والائمة
صلوات الله عليهم كالامامية ومن هنا لم نعرف في جملة من الروايات لعن وذم فيهم ونعد امرهم بمجانبتهم كما ورد ذم الزيدية والواقفية وامثالهم
ولعنهم بل في كش اخبار كثيرة وفيها انهم والنصاب عندهم بمنزلة سواء وان الواقفة عاندوا عن الحق ومقيم على السيئة وان الواقفة كفار زنادقة
مشركون وهو اتهم من مجالستهم وانهم داخلون في قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم قال يعني الايات الاوصياء الذين كفروا بها الواقفة والامر بهم الى ان ادعوا عليهم السلام في الدعاء عليهم في
القنوت ولشدة عنادهم وتعصبهم لقبوا بالكلاب الممطورة والممطورة كما ترى في ترجمة سماعة وهذا ولم نعثر الى الان على ورود ذم في الفطحية
بل كان معاملتهم معهم في الظاهر كمعاملتهم مع الامامية وقد امروا بالاخذ بما رووه بنو فضال مع عدهم ورواياتهم لا تحصى كثرة **و** روى الصدوق
في العيون والعلل ومعاني الاخبار عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلام
فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه واله بابي القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم
اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله اب لجميع امته وعلي عليه السلام
منهم قلت نعم قال اما علمت ان عليا عليه السلام قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار الخبر **واما** سنده ما عنا
ففي كش الفطحية هم القائلون بامامة عبد الله بن جعفر بن محمد عليهما السلام وسموا بذلك لانه قيل انه كان افطح الراس وقال بعضهم كان افطح الرجلين وقال
بعضهم انهم نسبوا الى رئيس من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح والذين قالوا بامامته عامة مشايخ العصابة وفقهائها مالوا الى هذه المقالة

قد خلت عليهم الشبهة لما روي عنهم عليهم السلام انهم قالوا الامامة في الاكبر من ولد الامام اذا مضى ثم منهم من رجع عن القول بامامته لما امتحنه بمسائل
من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب ولما ظهر منه من الاشياء التي لا ينبغي ان يظهر من الامام ثم ان عبد الله مات بعد ابيه بسبعين يوما فرجع
الباقون الا شذاذا منهم عن القول بامامته الى القول بامامة ابي الحسن موسى عليه السلام ورجعوا الى الخبر الذي روي ان الامامة لا تكون في الاخوين
بعد الحسن والحسين عليهما السلام وبقي شذاذ منهم على القول بامامته وبعد ان مات قال بامامة ابي الحسن موسى عليه السلام وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لموسى عليه السلام يا بني ان اخاك سيجلس مجلسي ويدعي الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي لحوقا بي انتهى **وقال** الشيخ الجليل الاقدم ابو محمد
الحسن بن موسى النوبختي في كتاب فرق المذاهب في ذكر فرق الشيعة بعد ابي عبد الله عليه السلام والفرقة الخامسة منهم قالت الامامة بعد جعفر
عليه السلام في ابنه عبد الله بن جعفر عليه السلام وذلك انه كان عند مضي جعفر عليه السلام اكبر ولده سنا وجلس مجلس ابيه وادعى الامامة ووصية ابيه
واعتلوا بحديث يروونه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الامامة في الاكبر من ولد الامام فمال الى عبد الله والقول بامامته جل من قال
بامامة جعفر بن محمد عليهما السلام غير نفر يسير عرفوا الحق فامتحنوا عبد الله بمسائل في الحلال والحرام من الصلوة والزكوة وغير ذلك فلم يجدوا
عنده علما وهذه الفرقة القائلة بامامة عبد الله بن جعفر عليه السلام هي الفطحية وسموا بذلك لان عبد الله كان افطح الراس وقال بعضهم كان افطح
الرجلين وقال بعض الرواة نسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح ومال الى هذه الفرقة جل مشايخ الشيعة وفقهائهم ولم
يشكوا الا ان الامامة في عبد الله بن جعفر وولده من بعده فمات عبد الله ولم يخلف ذكرا فرجع الفطحية عن القول بامامته سوى قليل منهم الى القول
بامامة موسى بن جعفر عليهما السلام وقد كان رجع جماعة منهم في حيوة عبد الله الى موسى بن جعفر عليهما السلام ثم رجع عامتهم بعد وفاته عن القول به وبقي بعضهم
على القول بامامته ثم امامة موسى بن جعفر عليهما السلام من بعده انتهى فاتضح من كلام هذين الشيخين الجليلين ما ادعيناه من عدم الفرق بين الامامية
والفطحية الا في اعتقادهم امامة عبد الله في سبعين يوما لمجرد الشبهة لا للعناد وجلب الحطام وانكار الحق وتكذيبه **اذا** عرفت ذلك
فاعلم ان الزائد فيهم اماما كالناقص منهم في واحد في اصل ثبوت الكفر الحقيقي الباطني واشتراك كل من كان على خلاف الحق في الخلود لهم
وبطلان ... للمتامل في آيات كثيرة والاخبار المتظافرة بجريان العذاب الموعود والعقاب المعهود لمن انكر وجحد وتولى وعاند وكذب واصر و
ادبر واستكبر وان من عرفهم عليهم السلام واقر بهم وصدقهم او جهلهم او بعضهم من غير انكار وتكذيب وعداوة يرجى له الرحمة والمغفرة وان تولى غير
مواليه **وفي** تفسير علي بن ابرهيم في الصحيح عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما حال الموحدين المقرين بنبوة رسول
الله صلى الله عليه وآله من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم فقال اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها
فمن كان له عمل صالح ولم يظهر منه عداوة فانه يخد له خدا الى الجنة التي خلقها الله تعالى بالمغرب فيدخل عليه الروح في حفرته الى يوم القيمة حتى
يلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء من الموقوفين لامر الله قال وكذلك يفعل بالمستضعفين والبله
والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم واما النصاب من اهل القبلة فانهم يخد لهم خدا الى النار التي خلقها الله بالمشرق فتدخل عليهم منها
اللهب والشرر والدخان وفورة الحميم الى يوم القيمة ثم بعد ذلك مصيرهم الى الجحيم وفي النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله اي
اين امامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس اماما واذا كان هذا حال من لا يعرفهم ولا يعاديهم فمن عرفهم وتولاهم ولكن لم
يتبرأ ولم يجحدوهم من غير تكذيب لهم فهو اقرب الى العفو والرحمة ومن هنا يعلم ان الذين قاتلوا مع امير المؤمنين عليه السلام في الحروب الثلثة كانوا شهداء
وفيهم كثير ممن كانوا يتولونهما **ثم** نقول ثالثا ان الذي يظهر من مطاوي الاخبار ان الجنة محرمة على المشركين الكفار الجاحدين واما من هو في
حكمهم في بعض الآثار فالذي يظهر من تلك الاخبار وشمولها للزوم ان محل الدخول في الجنة المعهودة غير مستلزم للدخول في النار فان الله تعالى ان
يعفو عن بعضهم ويخلق لهم ما يتنعمون فيه غير الجنة **وفي** الكافي عن الصادق عليه السلام ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك
فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك
فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عز وجل
وفي ثواب الاعمال باسناده عن علي بن يقطين قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه كان في بني اسرائيل رجل مؤمن كان له جار كافر وكان يرفق
بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا فلما ان مات الكافر بنى الله له بيتا في النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له هذا ما كنت

هو ابن اخت ابي سهل النوبختي شيخ الطائفة في عصره منه

تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرزق وتوليه المعروف في الدنيا **و في** آخر كتاب ابي جعفر محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي ما رواه
الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري والحسين عن ابن همام عن حميد بن زياد ومحمد بن جعفر الرزاز القرشي عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال حدثنا
محمد بن احمد بن هرون الحراز عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن رجل عن جابر بن عبد الله قال كان لامير
المؤمنين عليه السلام صاحب يهودي قال وكان كثيرا ما يألفه وان كانت له حاجة اسعفه فيها فمات اليهودي فحزن عليه واستبدت وحشته له فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وآله وهو ضاحك فقال له يا ابا الحسن ما فعل صاحبك اليهودي قال قلت مات قال اغتممت به واستبدت وحشتك قال
نعم يا رسول الله قال فتحب ان تراه محبورا قال قلت نعم بابي انت وامي قال ارفع رأسك وكشط له عن السماء الرابعة فاذا هو بقبة من زبرجد
خضراء معلقة بالقدرة فقال له يا ابا الحسن هذا لمن يحبك من اهل الذمة من اليهود والنصارى والمجوس وشيعتك المؤمنون معي ومعك غدا
في الجنة **و** هذا باب واسع لو اردنا استقصاء الكلام فيه لخرجنا عن وضع الكتاب وفيما ذكرناه كفاية في تبيين فساد ما في التكملة من جهات عديدة
الاولى قوله كيف يستوهب للكاظم عليه السلام **قلت** يستوهب موالي الدولة لا بانه ولا بنائه الغر عليهم السلام وهو معتقد لامامتهم وناشر لمآثرهم مخلص في اعتقاد
امامة رجل ما رتب عليه اثر كما استوهبوا جعفر الكذاب الجاحد المعاند المنكر المدعي للامامة لنفسه المرتكب لموبقات كثيرة اعظمها ايذاء آل الله
والسعي والحبس وهتك الحال فانهما احق بالامر والامامة في الشفاعة عند المالك الديان **الثانية** قوله ويوهب له **قلت** يهب بحسن عفوه
عن عقوبة الضعفاء بشفاعة ونية عبد اطيعنا موالي الاولياء ومعادي الاعداء ثم لزلة صدرت منه لشبهة في فهم بعض الاخبار من غير فساد وحلو
واستكبار ليت شعري اي قبح تصور في هذا العفو فاستحق من طلبه فيه ظلم عليه او على احد وحيف او خاف بوعد او غير ذلك مما يجب تنزيهه
فعله تعالى عنه وفي الاحتجاج عن الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال في حديث والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا لو شفع ابي
في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم الخبر تأمل فيه يفتح لك ابوابا **الثالثة** قوله من الكذاب المطورة اشتباه لا ينبغي صدوره من
مثله فان الذي نسبه عليه السلام الكذاب المطورة من القاب الواقفة الجاحدين المكذبين لا الفطحية وبينهما بعد المشرقين **الرابعة** قوله ولو كان
من الصادق عليه السلام الخ فان مورد هذا الكلام في متعارف التحاور في مقام صدور من احد لزلة عظيمة قلبية او جوارحية استحق بها الشفاعة من شافع
جليل ولم يكن عمار في عصره من الاكابر الامامية ولم يعهد منه زلة كما يعرف من الائمة كثرة التنبيه وامثاله كما قد ينقل عن بعض الرواة فما دعاه الى
الاستيهاب ثم الاخبار عنه واختصاصه به **الخامسة** احتمال كون عمار المذكور غير الساباطي وهو عجيب فان الاصل هو الكشي ذكره في ثلثة مواضع
والعنوان في الاول عمار بن موسى الساباطي من اصحاب الكاظم عليه السلام ... في عمار الساباطي ثم ان الساباطي موجود في متن الخبر ايضا في الاخرين
هو من القرائن الواضحة والشواهد الجلية كون ما في كتاب عمار بل مطلق رواياته داخلا في عموم قولهم عليهم السلام في بني فضال ... فان طريق المشايخ
الى عمار وكتابه ينتهي الى الحسن بن فضال ثم اليهم الصدوق فقد عرفت انه يرويه باسناده عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال باسناده عنه والشيخ في
يرويه باسناده عن سعد الحميري عن احمد بن الحسن الخ وفي حق له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عنه ولا يضر ذلك وجود طرق اخر اليه من غير بني فضال كما يظهر من بعض
اسانيده وبعضها هو واضح **و** من جميع ما ذكرناه ظهر ان عمارا ثقة فطحي لكنه في حكم الامامي بل في شرح الوافي للسيد صاحب مفتاح الكرامة ويحتمل
قويا ان يكون اماميا انتهى **و** يؤيده ان جش كما تقدم ذكره واخويه ونفسهم لم يشر الى مذهبهم وعادته الذكر لو كان غير امامي ولذا قال العلامة
في رجاله بعد نقل كلامه وكلام المفيد في الرسالة وظاهرهما انه مع توثيقه صحيح المذهب ويشهد لعمار رواية الكشي وذكر خبرهم هذا ويروي عن عمار
حماد بن عثمان وعبد الله بن مسكان والحسن بن علي بن فضال وهشام بن سالم وثعلبة بن ميمون ومعاذ بن مسلم ومصدق بن صدقة والحكم بن مسكين
ومحمد بن سنان ومروان بن مسلم وغيرهم **رك والى عمرو بن ابي المقدام** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل جميعا
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني عمرو بن ابي المقدام واسم ابي المقدام ثابت بن هرمز الحداد السند صحيح على الاصح كما مر واما
عمرو فيمكن استظهار وثاقته من مجموع امور **ا** منها ما رواه كش عن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابن ابي عمير عن
عن رجل من قريش قال كنا بفناء الكعبة وابو عبد الله عليه السلام قاعد فقيل له ما اكثر الحاج فقال ما اقل الحاج فمر عمرو بن ابي المقدام فقال هذا من الحاج و
السند لا ينافي حصول الظن خصوصا اذا رواه ابن ابي عمير من الاجلاء وفيهم الميثمي الذي قالوا فيه صحيح الحديث وقد ذكرنا في الفائدة السابقة لا نرسله

على وثاقته من بعض من الرجال **ثانيها** رواية جعفر بن بشير عنه كما في في باب الاكل والشرب من آنية الذهب والفضة وفي يب في باب الذبايح والاطعمة وجعفر هو الذي روى عن الثقات ورووا عنه **ثالثها** رواية ابن ابي عمير الذي لا يروي الا عن ثقة عنه كما في روضة في بعد حديث الصيحة **رابعها** رواية جماعة من اصحاب الاجماع عنه غير ابن ابي عمير وهم الحسن بن محبوب كما في في باب من ادعى الامامة وليس لها باهل وفي يب في باب شرح زيارة قبورهم وفي باب اداب الحكام وصفوان بن يحيى في يب في باب صفة التيمم وكذا في الاستبصار وهو ايضا ممن لا يروي الا عن ثقة نصا منهم وعبد الله بن المغيرة في في باب الرهون وفي باب شرب الحناء من قيام وفي يب في باب احكام الطلاق واحمد بن محمد بن ابي نصر كما صرح به السيد المحقق القزويني في جامع الشرايع **وخامسها** رواية الاجلاء عنه غير هؤلاء الاعاظم مثل يحيى الحلبي وعلي بن اسمعيل وعبد الله بن حماد وخلف بن حماد والحكم بن مسكين والنضر بن سويد وعبادة بن زياد الاسدي ومحمد بن الوليد ومحمد بن سنان واحمد بن النضر ونصر بن مزاحم **وسادسها** ما نقله صه عن غض قال عمرو بن ابي المقدام ثابت العجلي مولاهم الكوفي طعنوا عليه من جهة وليس عندي كما زعموا وهو ثقة **وربما** اورد على هذا الوجه بوجهين **الاول** ما رأيته بخط الشهيد الاخير الذي نقله عنه صه قال عمرو بن ثابت بالثاء او لا ابن هرمز ابو المقدام الحداد مولى بني عجل الكوفي روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام ضعيف جدا قاله غض وقال في كتابه الآخر ثم نقل ما مر **الثاني** ان ما نقله عنه صه في عمرو لا يخبر عمرو والغرض توثيقه **والجواب** عن الاول ان كلامه الاول مؤيد باوجه السابقة فالثابت منه الاخذ به وكلامه الآخر موهوم جدا لبعد طعن احد من المشايخ الذين وثقوه واعتمدوا عليه وتاخر اعتماده عليه فان الصدوق جعل كتابه من الكتب المعتمدة وكش ذكره ومدحه وذكر الخبر السابق في ترجمته ولم ينقل عن احد طعنا فيه وقال جش عمرو بن ابي المقدام ثابت ابن هرمز الحداد مولى بني عجل روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام له كتاب لطيف ثم ذكر طريقه اليه وذكره الشيخ في رجال ست وذكر له كتاب حديث الشورى وكتاب المسائل التي اخبر بها امير المؤمنين عليه السلام اليهودي وذكر طريقه اليهما من غير طعن ونقله عنه في قد اكثر ثقة الاسلام وغيره من نقل رواياته والاعتماد عليه وفي الفقيه قال الصادق عليه السلام من تعدى في وضوئه كان كناقضه وفي ذلك حديث آخر باسناد منقطع رواه عمرو بن ابي المقدام قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعجب ممن يرغب ان يتوضأ اثنتين اثنتين وقد توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتين اثنتين فان النبي صلى الله عليه وآله كان يجدد الوضوء لكل فريضة فمعنى هذا الحديث هو اني لاعجب ممن يرغب عن تجديد الوضوء وقد جدده النبي صلى الله عليه وآله الى آخر ما قال ويظهر منه كما في التعليقة انه معتمد مقبول القول فتضعيفه ضعيف جدا ولا قوة له لمعارضته **وعن** الثاني ان الظاهر من صه وجمع اتحادهما وعدم وجود عمر في الرواة ولم ينقل في الكتب الا وبغير عنه بخبر واحد مع ان ظاهر غض كونه كثير الرواية ويؤيده ان ما ذكره صه عن غض في عمر بن ثابت هو بعينه ما في جش في عمرو الا التضعيف في صه لعل الذي وثقه غض ونقل عن اصحابنا تضعيفه هو عمرو وما يحمله الاجمال لتوهم المعارضة فيتوافق الوثاقة سليمة **وفي** كشف الغمة من كتاب الحافظ ابي نعيم عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد عليهما السلام علمت انه من سلالة النبيين **وعمرو بن جميع** عنه لك ظهر فساد ما في التكملة حيث قال قوله عمرو بن ابي المقدام الخ هذا اضعفه غض تارة ووثقه تارة اخرى ونقل من الاصحاب تضعيفه ويرجع هذا الى الخلاف في الاعتبار هنا بتضعيف غض ولا بتوثيقه لتعارضهما فيبقى الطريق الى معرفة حاله فيكون مجهولا واما الرواية التي رواها الكشي فضعيفة السند بالارسال مع اضطرابها وبمثله العلامة في تعيين الرجل انتهى ووجه الفساد ظاهر لمن تامل في مطاوي كلماتنا واما نسبة الاضطراب فهي منه عجيب فان نسخ كش متفقة على ما نقلناه وفي صه عنه ان الصادق عليه السلام قال هذا امير الحاج وهذا من اوهام صه لا من اضطراب الخبر وليس التحريف في نقل الخبر سببا لاضطرابه فلا تخلط **رله** والى **عمرو بن جميع** ابوه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عنه محمد بن احمد هو ابن يحيى الاشعري المعروف صاحب نوادر الحكمة ثقة جليل لم يذكر فيه طعن في نفسه الا انه قيل انه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل واللؤلؤي ثقة كثير الرواية كذا في جش وصه ويروي عنه اجلاء من في طبقة محمد بن احمد مثل سعد بن عبد الله ومحمد بن عبد الجبار وموسى بن القاسم والحجال ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار وموسى بن جعفر البغدادي وموسى بن الحسن بن عامر وابرهيم بن هاشم واحمد بن ابي زاهر واحمد بن الحسين ومحمد بن عمران وسهل بن زياد وعلي بن محمد وابرهيم بن سليمان وغيرهم فلا يبالي بالتامل في وثاقته نعم في جش في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني وما رواه عن رجل او يقول بعض او عن محمد بن يحيى المعاذي الى ان قال وما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي ونقل عن ابي العباس بن نوح ان الصدوق تبعه في ذلك وقرره عليه ابن نوح الا في محمد بن عيسى فربما

جعل هذا الاستثناء طعناً وقدحاً فيه وهو غير قوي لان تعجرد الاستثناء لا يستلزم الطعن والقدح مع نقل الاستثناء وثانياً ان ابن الوليد
خصه من بين ما رواه بقوله وما يتفرد به فلعل عدم القبول لعدم الضبط التام المعتبر المناسب للعدل الراوي لما ذكره جش من ان له كتاب مجموع نوادر
فان النوادر مما ليس لها باب يجمعها وما كان كذلك يكثر فيه نوع من المخالفة للاصول فظاهر العبارة ليس فيه طعن على اللؤلؤي بوجه لان عدم قبول
المتفردات لكونها متفردات لا لشيء في اللؤلؤي والا لعم الاستثناء ولم يخصه من بين ما ذكره ومنه يعلم ما في قول الشيخ في لم في ترجمة اللؤلؤي
ضعفه ابن بابويه فانه تبع شيخه في عدم قبول ما تفرد به وهو غير التضعيف وثالثاً انه معارض برواية الجماعة عنه وهم عيون الطائفة ولا جرح هنا
حتى يحمل تعديله ولو كان لما كان قابلاً للمعارضة ورابعاً فيما قال التقي المجلسي في الشرح ويظهر من النجاشي ان اللؤلؤي يمكن التميز من الرجال والطبقة
فان المذكور هنا الثقة يروي عنه الصفار وامثاله والمجهول في مرتبة بعده بمرتبتين فان الثقة يروي عن احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابيه فهو في
طبقة صفوان وحماد مع قلة رواية بل لا يظهر كونه راوياً وان توهم جماعة ففي جش احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي له كتاب يعرف باللؤلؤة وليس
هو الحسن بن الحسين اللؤلؤي يروي عنه الحسن بن الحسين اللؤلؤي وفي ست صه ثقة وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي له كتاب اللؤلؤة
اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن وظاهران الضمائر
راجعة الى احمد وله كتاب اللؤلؤة لا الحسن فتدبر فلا يقع الاشتباه ولهذا لم يذكر اصحاب الرجال نفسه وانما ذكروا ابنه احمد انتهى و الحسن بن علي المعروف
بابن بقاح ثقة مشهور صحيح الحديث كما في جش وصه و معاذ الجوهري تكره الشيخ في ست وذكر له كتاباً وذكر طريقه اليه ولم يطعن عليه وفي التعليقة
يروي عنه ابن ابي عمير وهو من امارات الوثاقة ويروي عنه ابن بقاح كثيراً وهو صحيح الحديث وقد مر انه ايضاً من امارات الوثاقة و قال الشهيد في
مجموعته مختار من كتاب معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري روى عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اياكم وكثرة المزاح الخبر وساق بعض
الاخبار منه ثم من كتب اخرى من الاصول وقال في اخره واكثر هذه مقروة على الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله والظاهر اعتبار كتابه عنده فالسند صحيح
على الاصح و اما عمرو بن جميع الازدي البصري قاضي الري فهي كش وقر بتري وفي ق ضعيف الحديث وفي جش ضعيف والظاهر ان مراده من الضعف
ضعفه في المذهب كما في الاولين او الحديث كما في الاخير ولا ينافي ذلك وثاقته في نفسه اما الاول فواضح واما الاخير فانه اعم اذ من اسبابه عندهم الرواية
عن الضعفاء ورواية بعض عجائب حالات الائمة وغرائب افعالهم وغيرها واما استظهار وثاقته فلرواية يونس بن عبد الرحمن عنه كما في ست وفي في باب
العبادة من كتاب الكفر والايمان وعثمان بن عيسى في يب باب النوادر اخر كتاب النكاح وهما من اصحاب الاجماع وقد مر ان انه من امارات الوثاقة وقال
العلامة الطباطبائي في رواية ابن بقاح عنه بلا واسطة فيه ايضاً في باب ما يسقط من الخوان من كتاب الاطعمة وقد عرفت ممن قالوا انه صحيح الحديث
فيكون هو ثقة بما مر في الفائدة السابقة و اعلم ان في جش بعد الترجمة والتضعيف له نسخة يرويها ثم ذكر طريقه اليها وفي الشرح والظاهر ان
النسخة كانت تصنيف ابي عبد الله عليه السلام ويمكن ان يكون لاصحابنا سمع منه ان نسخة عنده ولهذا اعتمد الاصحاب عليه وكثيراً ما يروون الاخبار عنه
وحكم الصدوق فان بصحته الظاهر ان الضعف باعتبار القضاء من جهة العامة ويمكن ان يكون للتقية ولسهو نشر اخبار اهل البيت عليهم السلام كما فعله
جماعة من اصحابنا منهم القاضي ابن البراج انتهى فقوله رحمه الله في اخر كلامه فالخبر قوي كالصحيح قوي صحيح و الى عمرو بن خالد ابوه عن سعد
عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسين بن علوان عنه استظهرنا وثاقة الهيثم في ند وثاقة الحسين ولو في الحديث في تكح وكذا عمرو بن خالد
فالخبر صحيح عند القدماء موثق عند المتأخرين و الى عمرو بن سعيد احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن
علي بن فضال عنه مر وثاقة العطار في هشط وابن فضال وان كان فطحياً الا انه ثقة جليل روى عنه اخوه وغيره من الكوفيين والقميين ومنهم محمد بن
احمد بن يحيى وسعد بن عبد الله ومحمد بن موسى والحسين بن بندار ومحمد بن يحيى والحميري وابن عقدة ومحمد بن الحسين وعمران بن موسى ومحمد بن
علي بن محبوب والصفار وغيرهم مضافاً الى دخوله في زمرة من امرنا بالاخذ برواياتهم فالسند موثق كالصحيح و اما عمرو بن سعيد فهو ثقة في جش
وصه ونقل في كش عن نصر فطحية وردته صه بعلو نصر فلا يقبل قوله وفيه نظر الا ان عدم تعرض جش له مما يوهنه ومع القبول فلا وحشة لما مر مع ما
مضافاً الى وجود ابن فضال فيؤخذ بما رواه على كل حال و الى عمرو بن شمر محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عنه استظهرنا وثاقة علي بن ... والخزاز ثقة في جش وصه ... عند الاعاظم كاحمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الجبار وابراهيم بن هاشم ومحمد بن سنان وعلي بن اسماعيل ومروك بن عبيد وغيرهم فالسند صحيح واما عمرو فضعيف في الاكثر وعن

عمرو بن جميع

عمرو بن خالد

عمرو بن سعيد

عمرو بن شمر

بيناه وثاقته بحمد الله تعالى في (ن) فالخبر صحيح على الأصح **رط** وإلى **عمرو بن أبي زياد** أبوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب عن الحكم بن مسكين عنه والحكم ثقة في (ضب) والباقي من الأجلاء فالسند صحيح وابن أبي زياد ثقة في (جش) و(صه) ويروي عنه أيضاً جعفر بن بشير
كما في (يب) في باب الإجمال في طلب الرزق فالخبر صحيح عندنا حسن بالحكم في المشهور **رم** وإلى **عمرو بن أبي شعبة** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عنه ورجال السند ثقات وجلّهم من الأعاظم **وأما**
ابن أبي شعبة ففي (جش) في ترجمة ابن أخيه علي كان يتّجر هو وأبوه وإخوته إلى حلب فغلب عليهم النسبة إلى حلب وآل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا
وروى جدّهم أبو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام وكانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى ما يقولون الخ واستظهر جماعة توثيقه من هذه العبارة وأن
ضمير كانوا يرجع إلى آل أبي شعبة ويحتمل الرجوع إلى هو وأبوه وإخوته وهو بعيد ويؤيد الأول ما في (جش) أيضاً في ترجمة ابنه أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي ثقة روى
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وعن أبيه من قبل وهو ابن عم عبيد الله وعبد الأعلى ومحمد الحلبيين روى أبوهم عن أبي عبد الله عليه السلام وهو أيضاً
كما تقدم ورواية حماد عنه أيضاً تشير إلى وثاقته وكذا رواية ابن بكير عنه كما في (يب) في باب أحكام الجماعة وهما أيضاً من أصحاب الإجماع فالخبر صحيح
أو في حكمه **رما** وإلى **عمر بن أذينة** أبوه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عنه ورجال السند
كلهم من عيون الطائفة وابن أذينة ثقة بالاتفاق ووجه الشيعة بالبصرة وله مجلس طريف مع بعض رؤساء المخالفين ذكرناه في الفائدة الثانية
في شرح حال كتاب دعائم الإسلام **رمب** وإلى **عمر بن حنظلة** الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عنه والسند صحيح بما مرّ في الأخير من ترجمة ابن عيسى وفي (فط) في ترجمة محمد وداود **وأما** عمر بن حنظلة فيدل على وثاقته
أمور **أ** رواية صفوان عنه كما في (يب) في باب أوقات الصلاة وفي (يه) في باب المتعة **ب** رواية الأجلة عنه وفيهم جماعة من أصحاب الإجماع مثل زرارة
في (يب) باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من أبواب الزيادات وعبد الله بن مسكان وهو ممن أكثر من الرواية عنه وعبد الله بن بكير وأبو أيوب الخزاز
وعلي بن رئاب في (في) وعلي بن الحكم ومنصور بن حازم وهشام بن سالم وإسماعيل بن جابر الجعفي وموسى بن بكر وعلي بن سيف بن عميرة والحارث بن المغيرة
وأبو المغرا حميد بن المثنى وداود بن الحصين وأحمد بن عائذ وعبد الكريم بن عمرو **ج** ما رواه في (يب) في باب أوقات الصلاة بإسناده عن محمد بن يعقوب
عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت فقال إذن لا يكذب
علينا قلت قال وقت المغرب إذا غاب القرص إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا جدّ به السير أخّر المغرب ويجمع بينها وبين العشاء فقال صدق وقال [illegible]
العشاء الآخرة حين يغيب الشفق إلى ثلث الليل ووقت الفجر حين يبدو حتى يضيء **أما** السند فصحيح أو في حكمه وقد مرّ توثيق محمد بن عيسى [illegible] من
أصحاب الإجماع وقد أكثر من الرواية عنه فيزيد ثقة أو لا يحتاج إلى النظر إليه مع أنه روى عن يزيد صفوان بن يحيى في (يه) في باب كيفية
وفي باب الوداع وفي كتاب الجنائز وفي (يب) مرتين في باب العزو والمجاز وفي (يه) في باب نوادر الطواف ولا يروي إلا عن ثقة وروى عنه عبد الله بن مسكان
وعاصم بن حميد وأبو المغرا فرمي السند بالضعف كما في المنتقى ضعيف جداً مع أنه غير مضر لعدم منعه عن حصول الظن بوثاقته وصدقه وبالخبر الصادر عنه هو
كما فهم على مذاق صاحبه من كون التزكية من باب الشهادة فلا ينفع في المقام **وأما** الدلالة فهي ظاهرة فإن مرجع قوله إذن إلى أنه إذا كان الآتي بالوقت
عمر بن حنظلة فلا يكذب علينا بالجملة أي لا مجال لنقل الكذب علينا فيه مع كونه الناقل عنا وهذا يدل على علو مقامه وجلالة قدره ووثاقته ومقبولية خبره
عند الأصحاب بحيث تتبين من روايته كذب ما روي على خلافه ولعله لهذا فهم الشهيد الثاني من الخبر ثقاته وكذا المحقق ولده إلا أنه ناقش في السند وكذا
المدقق ولده الشيخ محمد في شرح الاستبصار وأما على القراءة بالمعلوم فربما نوقش فيها بأنه قال إذاً لا يكذب علينا لا مطلقاً وبأن عدم الكذب أخص من الكف عن
المعاصي الموجب للملكة المانعة ولأنه كان متهماً عند السائل فسأل الإمام عما رواه ولو كان الوثوق به حاصلاً لما كان إلى السؤال حاجة ولأن قوله لا يكذب
علينا معناه لا ينبغي وقوع ذلك منه مثل قولك فلان لا يجوز ذنا ولا يؤذينا يقال في مقام دفع شره ونحو ذلك **قال** السيد المحقق صدر الدين العاملي
بعد نقل هذه الوجوه وفي نظري أن هذه كلها كلها ضعيفة انتهى وفي التعليقة مع أن دلالة الحديث على الذم أظهر وقال أبو علي بعد نقله والأمر كذلك بناء
على بناء الفعل للفاعل ولعل وجهه بعض الوجوه المتقدمة وما أشار إليه في التكملة بأن التنوين في إذاً للتعويض كما اتفق عليه النحاة مثل حينئذ أي لا يكذب
في تلك الذي رواه لكم فلا يدل على انتفاء أصل الكذب عنه وأنه لا يكذب أصلاً ولعل لهذا قال الفاضل الصالح ما يدل على مدحه فإن المدح في الجملة ولو كان بالنسبة
إلى خصوص تلك الواقعة حاصل قطعاً وفيه نظر فإن نفي الفعل المتعدي يفيد العموم كما حقق الأصوليون ولا يخصصه المورد فالرواية من جهة المتن دالة

رط عمرو بن أبي زياد

رم عمرو بن أبي شعبة

رما عمر بن أذينة

رمب عمر بن حنظلة

المولى صالح المازندراني

انتهى **و** في تتمة ان الكلام لا يحتمل الاختصاص فان قول الراوي انا نأتمن بوقت في الاجمال بمنزلة قوله انا ما هناك بخبر ولم ينقل عنه شيء يحتمل الصدق والكذب فلا يحتمل الاختصاص نعم لو كان هذا الكلام بعد ذكره تفصيل وقت المغرب والعشاء لكان لاحتمال الاختصاص مجال **د** توثيق الشهيد اياه ويشكل بانه نقله من الخبر المذكور كما صرح به ولده صاحب المعالم **و** **قال** المحقق البحراني في حاشية البلغة قال السيد السند السيد محمد قدس سره انه يعني الشهيد قال في فوائده على الخلاصة عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل ولكن الاقوى عندي انه ثقة لقول الصادق عليه السلام في حديث الوقت اذاً لا يكذب علينا انتهى فاذا ضعف المستند بسند الوجه الذي قالوا بصحيح بلا ريب هذا كلام متين الا ان في التعليقة نقلا عن سبط المحقق الشيخ محمد قال وجدت في الروضة حاشية على عمر بن حنظلة حاصلها ان التوثيق من الخبر ثم ضرب عليه ثانيا وجعل عوضها من مجهول الحال انتهى **ح** فلا مانع من الاخذ بقوله **هم** ما اشار اليه التمكلة بقوله بكثرة رواياته للاخبار الائمة عليهم السلام فان هذا دال على علو المرتبة والمنزلة عندهم عليهم السلام لقول الصادق عليه السلام في المستفيض اعرفوا منازل الرجال منا بقدر رواياتهم عنا **و** ما فيها ايضا فان قبول الاصحاب رواياته على كثرتها فانه لم يرد شيء من رواياته بعد القدح فيه مع انه رضي الله عنهم انتهى وكفاه شاهدا الخبر الشريف المعروف بمقبولة عمر بن حنظلة الذي رواه المشايخ الثلاثة وصار اصلا عند الاصحاب في كثير من احكام الاجتهاد وكون المجتهد العارف بالاحكام منصوبا من قبلهم عليهم السلام وجملة من مسائل القضاء وكثير من المطالب المتعلقة بباب التعادل من الاصول ومنه يعلم ايضا علو مقامه في العلم وحسن نظره وتعمقه في المسائل الدينية **ز** جملة من الروايات ففي بصائر الصفار عنه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال انطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخلت فوضع ابو جعفر عليه السلام يده على الارض فاظلم البيت فارتعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا فرجع يده فرجع البيت كما كان قال في التكملة هذا خبر محفوف بقرائن الصدق فيكون حجة فان الخبر المحفوف بالقرائن وان ضعف يكون حجة بالاتفاق بل اقوى من الصحيح الخالي عن القرائن انتهى وقد تلقاه ارباب المؤلفات بالقبول وذكروه في ابواب المعاجز والفضائل من غير نكير **و** **في** الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون وفيه ايضا دلالة على جلالته ووجود الخبر في الكافي في صحته واعتباره كما مر **و** **في** العوالم نقلا عن اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعمر بن حنظلة يا ابا صخر انتم والله على ديني ودين آبائي وقال والله لنشفعن ثلث مرات حتى يقول عدونا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم **و** **في** الفقيه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن اسمعيل الجعفي عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القنوت يوم الجمعة فقال انت رسولي اليهم في هذا الخبر ووجود يونس في السند مع كون شهادة لنفسه مضافا الى وجوده في الفقيه فانقدح بحمد الله تعالى ان عمر ثقة جليل والخبر صحيح **ر** **جح** **والى** **عمر** **بن** **قيس** **الماصر** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمر عنه السند صحيح عندنا كما عرفوا عمر تبري لعن الله تعالى ما يورث الوثوق بخبره عند الصدوق وكتابه من الكتب المعتمدة **ر** **مل** **والى** **عمر** **بن** **يزيد** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يزيد عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عنه **و** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن ابيه عمر بن يزيد **و** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عباس ورجال السند الاول من عيون الطائفة **واما** الثاني فابن عبد الحميد هو ابن سالم العطار ثقة في حش على الاصح ويروي عنه ابن نمار والحميري وسعد بن عبد الله ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره ومحمد بن علي بن محبوب وموسى بن الحسن بن عامر الاشعري وعلي بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد ومحمد بن جعفر الكوفي وعلي بن محمد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى الاشعري ومحمد بن خالد البرقي وابنه احمد وعلي بن مهزيار وابن ابي عمير كما في باب مستحق الفطرة وعمران بن موسى ومحمد بن عيسى فظهر ان محمد بن عبد الحميد من اجلاء الاثبات واعاظم الثقات ومحمد بن عمر بن يزيد بياع السابري روى عن ابي الحسن عليه السلام له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الحميد كذا في جش وفي رجال الشيخ مثله وسند في هذا المقدار يكفي في حسن حاله مضافا الى رواية الجليل موسى بن القاسم عنه وابن خير لفقه احمد بن الحسن بن عمر والجليل يعقوب بن يزيد والجليل محمد بن عبد الجبار فلو ظن احد بوقته لروايته هؤلاء عنه لم يكن مجازفا **و** اخوه الحسين ثقة في جش وصه ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب النرد والشطرنج بعد كتاب الاشربة والحسن بن محبوب في يب في باب اتخاذ الابل من كتاب الدواجن ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن وعلي بن الحكم والقسم بن محمد وسعد بن عبد الله كما في يب في باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات واستشكاله في الجامع وهو في محله فالسند صحيح **واما** الثالث فمحمد بن اسمعيل هو ابن بزيع الثقة

الجليل المعروف محمد بن عباس هو ابن عيسى ابو عبد الله كما صرح به في الجامع ثقة في حش قصد ويروي عنه الاجلة وروى عنه جميلا اصولا
كثيرة كما في لم ومن الغريب ما في شرح التقي رحمه الله حيث جعله ممن لم يذكر مع انه مذكور في اكثر الكتب واما عمر فهو ابو الاسود عمر بن محمد بن يزيد
ربما ينسب الى جده فيقال عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف ثقة في ظم وست وفي حش كوفي ثقة جليل احد من كان يفد في كل سنة روى عن ابي
عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال الشارح والمراد بالوفود ان اهل الكوفة لما لم يمكنهم ملازمة المعصومين عليهم السلام كانوا يرسلون الى خدمتهم عليهم السلام
جماعة لاخذ المسائل ويرسلون الكاتيب المشتملة على المسائل ويجيبون عليهم السلام مسائلهم وليبعث الخمس والزكوة وامثالهما ومنهم عمر بن يزيد وهذا مدح عظيم
مشتمل على اعتماد المعصومين عليهم السلام واعتماد الاصحاب بتقته وفي كش ما روي في عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف حدثني جعفر بن معروف قال حدثني
يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت قلت له جعلت فداك من آل محمد عليهم السلام
قال اي والله من انفسهم قلت من انفسهم قال اي والله من انفسهم يا عمر اما تقرأ كتاب الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين وفي الاشكال بالنسبة الى الراوي فلا يبعد فيما تضمنه الخبر قد مر جوابه غير مرة نعم قد استشكل فيه بعض المحققين بما رواه في ئع باسناده
عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني والله ما ادري كان ابي عق عني اولا قال فامرني ابو عبد الله عليه السلام فعققت عن نفسي
وانا شيخ قال وعبارة يا بني في عبارة كش لا تلائم وانا شيخ لان الشيخ لا يقال له يا بني ويمكن ان يقال ان مدة امامة الصادق عليه السلام اربع وثلثون
سنة ولعل ما في كش صدر في ابتداء امامته وما في ئع في اخرها فنفرض ان عمره في الرواية الاولى ثلثون ثم مضى ثلثون تكون له لدى الصادق عليه السلام ستون سنة
ومنها الى مائة واربعة عشر احد وثلثون فتدبر انتهى قلت في نسخة من كش وهي بخط المولى عناية الله صاحب كتاب مجمع الرجال يا ابن يزيد وكذا
في نسخة السيد مصطفى كما يظهر من نقله وكذا في نسخة السيد الاجل الباهر السيد محمد باقر رحمه الله كما يظهر من رسالته وروى الشيخ الطوسي في اماليه عن
المفيد عن ابي عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة عن حيدر بن محمد السمرقندي عن محمد بن عمرو الكشي عن محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن معروف
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت الخ فظهر ان كلمة يا بني
من تصحيف النساخ فسقط الاشكال من اصله مع الغض عن ان الامام بمنزلة الوالد وان كان صغير السن لجميع اتباعه وان كانوا شيوخا فلو خاطبهم يا بني لما
خرج من حد البلاغة وفي تفسير علي مسندا وفي تفسير العياشي باسنادهما عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام انتم والله من آل محمد عليهم السلام
وساق مثله بزيادة فقالها ثلاثا بعد قوله نعم والله من انفسهم وهذا اظهر بالسياق والاستشهاد بالآية الشريفة وفي الكافي والتهذيب باسنادهما
الى حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على الشهادة فاعرف خطي وخاتمي ولا اذكر من الباقي قليلا ولا كثيرا
قال فقال لي اذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له وفيه دلالة على كونه ثقة عنده عليه السلام لوضوح اعتبار العدالة في كل من الشاهدين
ولهذا ذهب بعض الاصحاب الى جواز التعويل على شهادة عدل يكون شهادته مستندة الى الخط اذا كان معه عدل ويكون المدعي ايضا عادلا كذا قيل
وفي الكافي باسناده عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون مع هؤلاء وانصرف من عندهم عند المغرب فامر بالمساجد
فاقيمت الصلوة فان انا نزلت معهم لم اتمكن من الاذان والاقامة وافتتاح الصلوة فقال ائت منزلك وانزع ثيابك فان اردت ان تتوضأ فتوضأ
وصل فانك في وقت الى ربع الليل وفيه دلالة على مواظبته على السنن وكونه راويا للمدح عن معصوم بعد تلقي الاصحاب ما رواه وضبطه وجمعه يدل على
كون الراوي عنه مثل عبد الله الثبت الثقة ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابن ابي عمير وحماد بن عثمان وحماد بن عيسى وصفوان بن يحيى وابان بن
عثمان والحسن بن محبوب ومن اضرابهم من الاعاظم والثقات معوية بن عمار ومعوية بن وهب وعمر بن اذينة وحريز وهشام والحسن بن السري ومحمد
بن يونس ومحمد بن عبد الحميد ودرست ومربعي وابن اخيه احمد بن الحسين ومحمد بن عذافر والحسن بن عطية وابراهيم بن ابي البلاد وجميل بن صالح
وابنه الحسين وغيرهم ثم لا يخفى ان عمر بن يزيد وان كان مشتركا بين السابري المذكور وبين عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل الاغير كما فصل في محله الا ان
المراد به هنا هو السابري كما صرح به جماعة لرواية صفوان وابنه الحسين ومحمد بن عباس عنه مع ان ابن ذبيان ايضا ثقة عندنا لرواية محمد بن ابي
وهو ابن ابي عمير عنه كما في حش ولا يروي الا عن ثقة والحسن بن محبوب بالذكر في جامع الرواة رواية عبد الله بن بكير عنه وعبد الله بن المغيرة وعبد الله
بن مسكان وابان بن عثمان من اصحاب الاجماع ومن شاكلهم من الاجلة هشام بن الحكم وعبد الله بن سنان ومحمد بن يونس واسحق بن عمار ومعوية بن
عمار ومعوية بن وهب وجعفر بن بشير ومحمد بن الوليد وعبد الرحمن بن ابي نجران وجماعة اخرى لم تظهر لنا قرينة على التعيين وهو اعرف بما قال رحمه

فالسند صحيح

رمح عمران الحلبي

رمو عيسى بن ابي منصور

رمق عيسى بن اعين

رمح عيسى بن عبد الله الهاشمي

والى **عمران الحلبي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي وكنيته ابو الفضل رجال السند من الاجلاء وعمران من ثقات اصحاب ابي عبد الله عليه السلام فالخبر في اعلى درجة الصحة **رمو** والى **عيسى بن ابي منصور** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عيسى بن ابي منصور وكنيته ابو صالح وهو كوفي مولى **و** حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن سنان عن ابن ابي يعفور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل عيسى بن ابي منصور فقال لي اذا اردت ان تنظر خيارا في الدنيا وخيارا في الآخرة فانظر اليه السند صحيح بالاتفاق وعيسى ثقة في حش وروى في كش الخبر المذكور عن الفضل بن شاذان مكاتبة عن ابن ابي عمير الى آخره وفيه اذا اردت ان تنظر الى خيار في الدنيا وخيار في الآخرة الخ وهذا ايضا عن محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابرهيم بن علي قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا راى عيسى بن ابي منصور قال من احب ان يرى رجلا من اهل الجنة فلينظر الى هذا **وفيه** سئلت حمدويه بن نصير عن عيسى قال خير فاضل هو المعروف بشلقان وهو ابن ابي منصور واسم ابي منصور صبيح **وروى** في كش باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحجاج بن الخشاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن امرأة اوصت الي بمال ان يجعل في سبيل الله فقلت لها نحج به فقالت اجعله في سبيل الله فقالوا لها نعطيه آل محمد عليهم السلام قالت اجعله في سبيل الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اجعله في سبيل الله كما امرت قلت امرني كيف اجعله قال اجعله كما امرتك ان الله تعالى يقول فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه اوليس امرتك ان تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصرانيا قال فمكثت بعد ذلك ثلث سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي قلت اول مرة فسكت هنيئة ثم قال هاتها فقلت من اعطيها قال عيسى شلقان الظاهر انه امره عليه السلام باعطائها عيسى على سبيل الوديعة لكونه وكيلا له او لكونه من فقراء الشيعة كما في الوافي وربما ينسب الى الوكالة ما رواه في في باب الهجر عن مرازم بن الحكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم تكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة بناء على ان المراد من قوله صيره الخ اي جعله قيما عليها متصرفا فيها ويحتمل ان يكون المراد تحمل نفقته كما يشعر به عبارة في آخر الخبر قرينة واضحة على ان الضمير في هجره راجع الى مرازم لا الى ابي عبد الله عليه السلام وهكذا فهمه المولى الصالح في شرحه والمولى الخليل في شرحه بالفارسية تبعا للوافي من عوده الى ابي عبد الله عليه السلام لعله اشتباه والله تعالى اعلم ويروي عنه الحسن بن محبوب وحماد بن عثمان وابان بن عثمان وعبد الله بن مسكان وعمر بن ابان ويونس بن يعقوب **رمق** والى **عيسى بن اعين** ابوه عن محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عنه **اما** محمد فقال الصدوق في كمال الدين ان ممن كان يجالسني شيخ من اهل الفضل والعلم والنسابة بالله ثم طالما تمنيت لقاءه واشتقت الى مشاهدته لدينه وسديد رايه وطريقته وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت قدس الله روحه وكان ابي يروي عن جده محمد بن احمد بن علي بن الصلت قدس الله روحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه الخ وهذه الاوصاف تستلزم الوثاقة وفوقها مضافا الى كثرة رواية عنه وهو المراد من محمد بن احمد بن علي بعد علي بن الحسين في طريق الشيخ الى علي بن رياب ترضي عنه وبما ذكرنا ظهر ان كلام السيد المحقق الكاظمي في العدة حيث قال في الطريق المذكور وهو مجهول بمحمد بن احمد فانه مهمل في غير محله وانه منه مع طول باعه عجيب والظاهر انه تبع في ذلك السيد الجليل في تلخيص الاقوال وغيره **واما** ابو طالب القمي عبد الله فهو ثقة في ضا وجش وروى عنه من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى وابن ابي عبد الله والصفار والحسين بن سعيد وابرهيم بن هاشم وعلي بن اسمعيل ومحمد بن عبد الجبار وابرهيم بن اسحق وحمدان النهدي وغيرهم وفي كش عن العياشي عن حمدان النهدي عن ابي طالب القمي انه كتب الى ابي جعفر بن الرضا عليهما السلام يستأذن ان يرثي ابا الحسن عليه السلام فكتب اليه اندبني واندب ابي وعن علي بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي طالب القمي قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ابيات شعر وذكرت فيها اباه وسئلته ان ياذن لي في ان اقول فيه فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس قد احسنت فجزاك الله خيرا **وابن المغيرة** من الاجلاء واصحاب الاجماع فالسند صحيح **واما عيسى** فالظاهر كما صرح به جماعة انه هو الجريري الثقة في جش وصه وصاحب الكتاب في ست وجش يروي عنه الحسين بن محمد بن سماعة وعبد الله بن جبلة وابن المغيرة ويظهر من بان تبعه قالي عرفات من بعد رواية ابن ابي عمير عنه **واما** الشيباني اخو زرارة فلا كتاب له بل ولا ذكر له رواية في الكتب الاربعة فالخبر صحيح **رمح** والى **عيسى بن عبد الله الهاشمي** محمد بن موسى بن المتوكل

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام المحمدون الثلثة من اجلاء الثقات وكذا الرابع وهو محمد بن عبد الله بن زرارة على الاصح لوجوه ١ قول علي بن الريان الثقة في حقه
كان محمد بن عبد الله اصدق عندي لهجة من احمد بن الحسن بن فضال فانه رجل فاضل دين كما هو مذكور في ترجمة الحسن بن فضال وقد مر وقال
احمد في رجل لو محمد او ثق منه وب رواية البزنطي عنه كما في مشتركات الكاظمي قال روى الشيخ في الصحيح عن البزنطي عن محمد بن عبد الله فقال اصلا نعلم
انتهى وفي شرح الفقيه كانه ابن زرارة الثقة لكثرة رواية البزنطي عنه انتهى وفيه نظر انه ليس في الكتب الاربعة رواية البزنطي عنه اصلا نعم
في يب في باب فضل زيارة امير المؤمنين عليه السلام رواية علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن البزنطي وفي آخر الخبر قال علي
بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله لقد تردد الى احمد بن محمد انا وابو الحسن بن جهم اكثر من خمسين مرة وسمعناه منه واما العكس فلم يوجد
في خبر كما يظهر من الجامع فضلا عن الكثرة ج ترحم الامام عليه السلام عليه بعد موته ففي كش باسناده عن علي بن الحسن بن علي بن فضال قال مات محمد بن عبد
الله بن زرارة فاوصى الى اخي احمد وكان خلف دارا وكان امره بجميع تركته ان تباع ويحمل ثمنها الى ابي الحسن عليه السلام فباعها فاعترض فيها ابن اخت له وابن
عم له فاصلحنا امره بثلثة دنانير وكتب اليه احمد بن الحسن ودفع الشيء بحضرتي الى ايوب بن نوح واخبره انه جميع ما خلف وابن عم له وابن اخت عرض
فاصلحنا امره بثلثة دنانير فكتب قد وصل ذلك وترحم على الميت وقرات الجواب د كثرة رواية الاجلاء عنه وفيهم علي بن الحسن بن فضال المشهور بفتح
فضال وجههم الذين امروا باخذ رواياتهم ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وعلي بن اسباط ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن فضال كما في باب
الخلع من يب وغيرها ومحمد بن احمد الكوفي ولقبه حمدان هـ ما نقله السيد المحقق في المنهج والتلخيص من ان العلامة وثق رواية هو في طريقها وعد
الشارح التقي ووثقه بعض المعاصرين في وجيزة ولذا ثقة ومن جميع ذلك يظهر انه لا مجال للتامل في وثاقته فالسند صحيح واما عيسى فاعلم انه قد
ورد في الاسانيد التعبير عنه بعناوين متعددة ففي بعضها عيسى بن عبد الله الهاشمي وفي بعضها عيسى بن عبد الله العمري وفي بعضها العلوي وفي بعضها
القرشي والظاهر ان الكل تعبير عن شخص واحد وفي جش عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا ابو
الجندي قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا محمد بن احمد بن خاقان النهدي قال حدثنا ابو سمينة عن عيسى بكتابه وقد سمع ابو بكر محمد بن سالم
الجعابي رواياته عيسى عن ابائه اخبرنا محمد بن عثمان عنه وفي ست عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام له كتاب اخبرنا
ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن النوفلي ومحمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله
وفيه بفاصلة خمس تراجم عيسى بن عبد الله الهاشمي له كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن علي الزيتوني عن احمد بن هلال عن
عيسى بن عبد الله الهاشمي وهكذا فعل في رجاله فقال في ق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ثم بفاصلة بضع عشر اسما
عيسى الهاشمي وظاهر الكتابين تعددهما ولكن صريح الميرزا وظاهر التفريشي اتحادهما وبه جزم الفاضل الجزيري في جامع الرواة وهو الحق لعدم
ذكر جش غير واحد ولو كان آخر وهو صاحب كتاب لذكره ويشهد له ان البرقي في رجاله لم يذكر في اصحاب ابي عبد الله عليه السلام غير واحد وكذا ابن شهر اشوب
في المعالم مع تبعيته لست وبناؤه على استدراك ما فاته من ست من المؤلفات ما ذكر غير واحد ح نقول ان ما في جش وست من سلسلة النسب
موجود في الاخبار ومذكور في الانساب ففي في في باب اثبات الامامة في الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا
وقد سقط محمد بعد عبد الله في السند من النساخ كما يظهر من باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام فانه روى الخبر المذكور فيه هكذا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام وساق
الخبر على نسخة الصفواني وزاد في آخره قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان
ذلك يجزيك انشاء الله ومن هذا الخبر الشريف يظهر جلالة قدره وقوة عقيدته وشدة احتياطه في امور الدين ويقرب منه ما رواه الصفار في
البصائر والشيخ المفيد في الاختصاص واللفظ للثاني عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي نصر احمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة قال دخلت انا ورجل من اصحابنا على ابي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي قال ابو نصر واظنه من ولد عمر بن علي عليه السلام وكان ابو طاهر نازلا في دار الصيد بن القاسم

قال بعض المحققين وظني ان قيمة الدار كان اشهادا مع واشتهار امر الوصية ادعى فلما اعترض الوارثان في الوصية وكان اعتراضهما في موضعه لانه اوصى بكل التركة وليس له اكثر من الثلث اذا اعتراضهما الوصي واصلحها وكتب بذلك الى الحجة واغرب صاحب الوافي في شرح الخبر فقال بعد ذكره بيان اعتراضهما عبارة عن شهود جماعة الدار في جواز الميت فاعانهما الوصي في ذلك واصلاح امره كناية عن تجهيزه ويكون سكوتها عن الدعوى مع شهودهما امر الوصية وليلا على الوصية للامام عليه السلام وعليه ينبغي ان يحمل الحديث وذيله الجامع ان النفقة في الذيل يحتمل كونها اقل من الثلث ويحتمل الذيل ايضا فقد الوارث انتهى ولا ربط لجميع ما ذكره بمتن الخبر والعجب انه قال بعد ذلك ولا حاجة الى تاويلات التهذيبين مع كونها في غاية البعد انتهى والمقام لا يقتضي ازيد من ذلك منه

قد قلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأنا فقال معكما احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا هل يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بمنى وهو يرمي الجمرات وان ابا جعفر عليه السلام يرمي الجمار فاستتمها فبقي في يده بقية فعد خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثا في ناحية فقلت له اخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط انا رايتك رميت بحصياتك ثم رميت بخمس بعد ذلك ثلاثا في ناحية وثنتين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرج الفاسقين غضبين طريين فصلبا هيهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول بثنتين والاخر بثلاث لان الاخر اخبث من الاول ومنه يظهر ان اباه عبد الله وجده محمد ايضا كانا من الرواة ايضا ويتقدم قول جش وقد سمع الحباب روايات عيسى عن ابائه وقد سبق في باب الاحداث الموجبة للطهارة و في باب الكفاءة في النكاح وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في باب من الصلوة المرغب فيها منها وفي باب دخول الحمام هكذا محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام وفي مع عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام مدني وفي ق من المدني الهاشمي وفي في باب ان اول ما خلق الله من الارضين موضع البيت باسناده عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ومثله في باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام وفي عمدة الطالب في ترجمة عمر بن علي عليهما السلام الملقب بالاطرف فاعقب من رجل واحد هو ابنه محمد وهو اعقب من اربعة رجال عبد الله وعبيد الله وعمر وامهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام الى ان قال واما عبد الله بن محمد بن الاطرف وفي ولده البيت والعدد فاعقب من اربعة رجال احمد ومحمد وعيسى المبارك ويحيى الصالح الى ان قال واما عيسى المبارك بن عبد الله وكان سيدا شريفا روى الحديث انتهى ولعيسى اخ اسمه احمد مذكور في الرواة ففي ق احمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام الهاشمي المدني اسند عنه وله ايضا ابن اسمه محمد منهم ففي في باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك فقال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى عليه السلام الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي عليه السلام ومن جميع ما ذكرنا ظهر ان عيسى بن عبد الله الهاشمي هو من ولد عمر الاطرف ابن امير المؤمنين عليه السلام وان اباه وجده واخاه وابن اخيه من جملة الرواة الذين اخرج رواياتهم نقاد الاحاديث مثل ثقة الاسلام وغيره وانهم من اهل الفضل والورع كما لا يخفى على من تامل في رواياتهم واسولتهم وابو طاهر عيسى المبارك عماد هذا البيت الرفيع ويستظهر حسن حاله وعلو مقامه من امور ا ذكر النجاشي مع كثرة تحرجه كتاب وضع لذكر مؤلفي اصحابنا ومؤلفاتهم كما مر في ترجمته ب ذكره في مشيخة كذلك ج الاخبار المذكورة فانه يظهر منها علو مقامه وقربه منهم وكشفهم له اسرارهم د عامر عن العمرة ه رواية الاجلاء عنه والثقات مثل عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن عبد الله بن زرارة والسكوني والنوفلي واصرم بن حوشب لانه كان عاميا و عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة والعجب ان ابا علي لم يعنون له في كتابه المنتهى ترجمة وعده من المجاهيل مع ذكره جماعة لم يذكر في حقهم الا قولهم اسند عنه هذا واما النسب الذي ساقه الصدوق لعيسى فغير معهود في كتب الانساب فانهم لم يذكروا للعلي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين عليهما السلام المعروف بعلي الاصغر ابنا اسمه عبد الله بل صرحوا بانه اعقب من ثلثة رجال القاسم عمر الشجري وابو محمد الحسن ولم اقف في ولدهم من اسمه عيسى لم ار ايضا في اسناد الاحاديث اشارة اليه ايضا احد من ائمة الرجال فلا ريب انه من سهو القلم او من زيادة النساخ وفي شرح المشيخة بعد ذكر ما في جش و ست والظاهر انهما واحد وان ذكره الشيخ مرتين وان ذكر النسب في كتابه لكثرة وفي النسب مخالفة مع ما ذكره المصنف فيمكن ان يكونا اثنين او وقع السهو

الفائدة الخامسة الخاتمة

من احدهما انتهى واحتمال التعدد فاسد جدا والسهو من الصدوق قطعا رمط والى **عيسى بن يونس** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عنه السند صحيح على ما مر في يا ويد كو وحماد من اصحاب الاجماع فالخبر
صحيح موضوعا او حكما وعيسى صاحب كتاب في ظم مذكور في ق وقد مر غير مرة ان ذكره فيه من امارات الوثاقة فلاحظ **رن** والى **العيص بن**
القاسم محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى رجال السند من اجلاء الطائفة وثقاتهم والعيص
من عيونهم فالخبر صحيح بالاتفاق **رنا** والى **غياث بن ابراهيم** ابوه رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع وعن محمد بن يحيى الخزاز جميعا عنه السند كما تقدم في اعلى درجة الصحة واما غياث فالكلام فيه في موضعين **الاول** في وثاقته ويدل
عليها امور **ا** تصريح جش قال غياث بن ابراهيم التميمي الاسدي بصري سكن الكوفة ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب مبوب
في الحلال والحرام يرويه جماعة وشهادة شيخ التوثيق **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب ان مع الابوين لا يرث الجد والجدة وفي باب ميراث
من علا من الآباء وفي معاني الاخبار كما في **ج** رواية جماعة من الاجلاء وفيهم بنو فضال واصحاب الاجماع واضرابهم مثل الحسن بن علي بن فضال
وعبد الله بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخزاز ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن يحيى الخثعمي وابن بقاح والحكم بن ايمن ومحمد بن خالد ومحمد بن عيسى الاشعري
والد احمد والنوفلي **د** قول الشيخ في ق غياث بن ابراهيم ابو محمد التميمي الاسدي اسند عنه وروى عن ابي الحسن موسى عليه السلام بناء على قراءة الكلمة
بالمعلوم ورجوع الضمير الى ابن عقدة فيكون الرجل ممن ذكره ابن عقدة في رجاله الموضوع لذكر ثقات اصحاب الصادق عليه السلام وهم اربعة آلاف وله
شواهد مذكورة في محله **الثاني** في مذهبه فاعلم ان جش ذكره من غير تعرض لمذهبه وهو من الرواة المعروفين ويبعد عدم اطلاعه على انحرافه والذي
عليه المحققون وعرفه من يديه ان عدم التعرض دليل على امامية عنده وكذا في ست ذكره وذكر كتابه الطريق اليه ولم يشر الى طعن فيه وكذا في لم من
رجاله وفي معالم ابن شهرآشوب غياث بن ابراهيم له كتاب يسمى الجامع ومقتل امير المؤمنين عليه السلام وصريح جش وق ولم من يخ انه تميمي من اصحاب
ق وظم ولكن في قر من يخ غياث بن ابراهيم تبري وظن العلامة وحدتهما فقال في صه في ترجمة التميمي ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام وكان تبريا وقطع
عنه المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار ثم قال ان الاصل في ذلك ما نقله كش عن حمدويه عن بعض اشياخه انه كان كذلك والجارح غير معلوم لا
ان الشيخ صرح بكونه تبريا ويحتمل ان يكون قول الشيخ مستندا الى ما قاله كش الا ان الجزم به غير معلوم ثم قال لم نقف على ما نقله شيخنا يعني صاحب المدارك
عن كش وشيخنا ايده الله يعني الميرزا محمد صاحب الرجال لم ينقل ذلك عن كش في رجاله وفي فوائده على الاستبصار ما يقتضي عدم وقوفه على ذلك
حيث قال وروايته كش على ما نقله شيخنا زاده انتهى **و** ايد بعضهم ما ذكروه بما نقله الزمخشري في ربيع الابرار وابن الاثير في جامع الاصول والشهيد في
شرح الدراية من انه وضع حديث الطائر للمهدي وفي ما ذكروه نظر من وجوه **الاول** ان البتري في قر والتميمي في ق ظم ولم يذكره احد في قر ولم يرو روايته
له عنه عليه السلام هو وغيره وفي رجال البرقي غياث بن ابراهيم النخعي عربي كوفي والتميمي بصري **الثاني** ان الصدوق روى في معاني الاخبار عن احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا
على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه **و** رواه ابو محمد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة فقال حدثنا محمد بن ابي عمير رضي الله عنه عن غياث بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام وساق مثله **و** انت خبير بان البترية من عمد فرق الزيدية الذين لا يعتقدون امامة الثمانية من التسعة ولا ادري متعلقهم
في التاسع والخبر صحيح ولا يحتمل نقله من الزيدية **الثالث** ان ما نقله صاحب المدارك عن كش اشتباه قطعا اذ ليس ما نقله موجودا في النسخ وصرح
جماعة بعدم عثورهم عليه وفيه احتمال وجوده في اصل الكشي وعثوره على نسخته معلوم الفساد انه لم ينقل عنه احد قبله الى قريب من طبقته ابن شهرآشوب
ولا بعده الى عصرنا ولعل العبارة في ترجمة غير غياث **و** في رجال ابي علي وعن بشرح على صه نقل كش كونه تبريا بطريق مرسل ولا يبعد ان يكون المصنف
اخذ ذلك عنه كما لا يخفى على المتأمل انتهى **قلت** قد رايت تصريح الشيخ في قر بكونه كذلك على ان الرواية المرسلة على ما مر نقله عن الشيخ محمد
ونقله الفاضل الشيخ عبد النبي ايضا حمدويه عن بعض اشياخه والاعتماد على مثل ذلك غير عزيز في قول الشيخ محمد والجارح غير معلوم ليس كما انه
اذ لا شك في كونه بعض اشياخه من العلماء الامامية والفقهاء الاثني عشرية ولذا جزم المحقق في بر على ما نقل عنه في بحث الجماعة بكونه تبريا انتهى

عيسى بن يونس رمط

الموجود في يب في باب الطهارة وفي يب في باب الزيادات في القضاء والاحكام وفي الاستبصار في باب ... نفقتان فضال عن ... وحمل على ... بعيد منه

العيص بن القاسم رن

غياث بن ابراهيم رنا

ومنها ولا انّا لم نجد ذلك في حواشي شرح ملوصه ولا نقله احد قبله مع اعتنائهم بهذا الفن بنقل تحقيقاته فلم يتحقق اصله حتى يصلح لاصلاح الكلام
غيره وثانيا ان الشيخ ما ذكر ذلك في ق ابدا وقد ذكر ذلك في ق ولا قرينة للاتحاد الا الاشتراك في الاسم الا ان يفسده ما اوضحناه فراجع
وثالثا ان قوله والاعتماد الخ من وجوه الفساد لما لا يخفى وايضا لم يكفر من ظاهره الايمان بكلام غير معلوم النسبة الى غير معلوم الحال فان
الظاهر حتى من خبر الحلبي ايمانه والشريعة بكفره يجري عليهم بعض احكام الاسلام ورابعا قوله انه لا شك الخ فان كثيرا ما يعول في الجرح والتعديل
على غير الامامية فلاحظ **الرابع** ان نسبة حكاية وضع حديث الطير اليه معلوم الفساد اما اولا فلان في التعليقة بعد ذكر الحكاية اقول لا يخفى
في وهب بن وهب انه نقل خبر المنصور في جواز الرهن على الطير فلذا سموه كذابا والعجب ان ابا علي نقل في رجاله تمام عبارة التعليقة واسقط منها
الكلام من اخره ولعله لما فاته لما رجحه ويظهر منه انه وقع الاشتباه في الراوي والسامع وتعدد الوضع بعيد ايضا واما ثانيا فالظاهر ان الشهيد
اخذ القصة من كتبهم فللوحيد في جامع الاصول هكذا ومن الواضعين جماعة وضعوا الحديث تقربا الى الملوك مثل غياث بن ابراهيم دخل على المهدي
بن المنصور وكان يعجبه الحمام الطيارة الواردة من الاماكن البعيدة فروى حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل
او جناح فامر له بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله (ما قال رسول الله) جناح ولكن هذا تقرب الينا وامر
بذبحها وقال انا حملته على ذلك ويكون الغياث المذكور هو التميمي الاسدي مبني على الاتحاد وفيه ما تقدم فلعله النخعي ومع ذلك لا تايد فيه ايضا فالى
معارض لما ذكره الدميري في حياة الحيوان فانه ذكر ان الرشيد كان يعجبه الحمام واللعب به فاهدي له حمام وعنده ابو البختري وهب القاضي فروى له
بسنده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا سبق الا في خف او حافر او جناح فزاد او جناح وهي لفظة وضعها للرشيد فاعطاه
جائزة سنية (جزيلة) فلما خرج قال الرشيد والله لقد علمت انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامر بالحمام فذبح فقيل له وما ذنب الحمام قال
من اجله كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك العلماء حديث ابي البختري لذلك ولغيره من موضوعاته فلم يكتبوا حديثه الى ان نقل عن بعضهم
ان الواضع غياث بن ابراهيم صنعه للمهدي لا للرشيد لكن في شرح التقي المجلسي في كتاب القضاء بعد نقل الخبر الصادق ان ... تحصن الرهان في الخف
والحافر ... ان تعبير الاصلويه ... كما ذكره في حيوة الحيوان ان وهب القاضي ادخل الريش في الخبر عند المنصور واعطاه
مالا جليلا ثم قال بعد خروج وهب اشهد ان لحيته لحية كذاب ما افترى هذا الخبر الا ارضاء ونقل ... ايضا للمهدي بمثل وهب
ولم اجد ما نقله الكتاب المذكور فلاحظ **واما ثالثا** فلان التبرية لانا في انواع ... لمذاهب باطلة واما الوضع والكذب خصوصا
في امور الدين لمحاذير العظام فلا يجتمع معها وقد عرفت نص ... وصحة حاله ورواية ابن ابي عمير عنه من الاجلة عنه فلو كان هو الواضع خبرا لكاد
يخفى على اهل عصره لكان روايتهم عنه وهنا منهم ... فالامر ... تكذب ... الاصحاب وكثرة ...
الكتب غيرها ... الى ... اعتمادا على ... لانه يكون الواضع وهب ... او كونه غياث النخعي فالخص انه لا معارض لما
في حقه وغيره مما تقدم لعدم صحة ما نسب اليه وعدم معلومية اتحادهما في وقت بل الشواهد قائمة على عدمه فالحق عدم جرحه من الصحاح
وفاقا لصاحب المدارك والشيخ البهائي كما نقله المحقق البحراني في حاشية البلغة وفي التعليقة قال جدي احتمل بعض الاصحاب ان يكون متعددا ويكون
الثقة غير البتري وهو الظاهر وجدهما انتهى ولم يبين وجهه انتهى ... في شرح المشيخة في النقل ... منه العجب فانه بعدما نقل في حقه ...
قال ابو محمد اسمعه تبري ... ثم نجم وقد عرفت انه ليس فيه ابو محمد اسند عنه ولا في ... ولم يتبرى ... الاتحاد وهذا غريب من مثله
هنا المقام والله العاصم **ربب** والى **فضالة بن ايوب** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عنه **ق** عن محمد بن الحسين عن الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عنه السند الاول صحيح بالاتفاق وكذا الثاني على الاصح بما مر في ترجمة
في ترجمة ابان (ابن) وفضالة من اجلاء الثقات ومن اصحاب الاجماع **رمح** والى **الفضل بن ابي قرة** ابوه ومحمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن
الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي الكوفي شريف ضعيف في حق
بعض الا ان في حقه له كتاب يرويه جماعة وفي ... ضعيف له كتاب اخبرنا به جماعة الخ وظاهرها اعتباره كتابه بل الامامية والظاهر ان حقه
تبع غض وسبب تضعيفه ... الى الغلو والارتفاع وضعفه ظاهر السند لانقطاعه عن الحسن **واما** الفضل ففي حقه روى عن ابي عبد الله ع
لم يكن بذلك له كتاب يرويه جماعة الخ وقوله لم يكن بذاك الذي في كمال الثقة وفي رواية الجماعة كتابه اشارة الى الوثاقة وفي ... له كتاب اخبرنا جماعة

وابن فضال وابن مغيرة

ربب فضالة بن ايوب

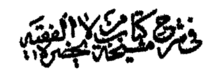
رمح فضل بن ابي قرة

ولكن في صحته ضعيف لم يكن بذلك وفي التعليقة تضعيف صحة من غير كما في النقد وهو ضعيف قلت يحتمل ان يكون من طغيان القلم فان الجمع بين الكلمتين يحتاج الى تكلف ويظهر من الاخبار ايضا تشيعه ففي باب المكاسب من التهذيب عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له هؤلاء يقولون ان كسب المعلم سحت فقال كذبوا اعداء الله انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القرآن لو ان المعلم اعطاه رجل دية ولده كان للمعلم مباحا حلالا فالخبر قوي وفاقا للتاج مع ان ظاهر جش والصدوق اعتبار كتابه **رمز** الى **الفضل بن شاذان** من العلل التي ذكرها عن الرضا عليه السلام عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الرضا عليه السلام وصححه ره في الاول في قضاء صوم وفي الثاني في فرج فالخبر صحيح على الاصح **ولما** كان الكتاب المذكور كثير الحاجة في الفروع فلا بأس بذكر بعض الشواهد لصحة الخبر المنقول عنه فنقول قال الصدوق في العلل والعيون حدثني عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار بنيسابور في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان وحدثنا الحاكم ابو جعفر محمد بن نعيم بن شاذان رحمه الله عن عمه ابي عبد الله محمد بن شاذان قال قال الفضل بن شاذان الخ وبين المذكور في العلل والعيون اختلاف كثير بالزيادة والنقصان وفي جش بعد ذكر كتبه التي منها العلل اخبرنا ابو العباس بن نوح قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن ادريس بن احمد قال حدثنا علي بن احمد بن قتيبة النيسابوري عنه بكتبه وفي ست بعدما ذكر كتبه وعدّ منها العلل ثم قال اخبرنا بروايته وكتبه هذه المفيد ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل ورواها محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن حمزة بن محمد العلوي عن ابي نصر قنبر بن علي بن شاذان عن ابيه عن الفضل فظهر انه يروي عن ابن قتيبة عبد الواحد واحمد بن ادريس وتقدم ايضا انه يروي عنه ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي المرعشي وابو عمرو الكشي ويروي عن الفضل بن قتيبة وعلي بن شاذان وابو عبد الله محمد بن شاذان وكيل الناحية كما صرح به السيد علي بن طاوس في ربيع الشيعة والشيخ الطبرسي في اعلام الورى وممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام ورآه **وفي** التوقيع واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت **و**محمد بن اسمعيل المرد بن النيسابوري كما هو الاظهر عندنا والبرمكي كما عليه جماعة وهو الواسطة بينه وبين ثقة الاسلام والظاهر انه الواسطة في جميع كتبه المعروفة في عصره محلا لانه قدوة وعظم شانه في الطائفة وكونه ممن عرض كتابه على الامام عليه السلام فصححه وترحم عليه بعد موته فلم يكن يحتاج صحة النسبة كتبه اليه الى الواسطة وانما هي لعدم البناء على العمل بالوجادة على ما مر شرحه في اول الفائدة الثالثة مع ان الطريق في المشيخة وست صحيح على المصطلح فلا مجال للوسوسة **رمز** الى **الفضل بن عبد الملك** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك المعروف بابي العباس البقباق الكوفي رجال السند من شيوخ العصابة وابو العباس ثقة عدّ من عيونها فالخبر صحيح بالاتفاق **رمز** الى **الفضيل بن عثمان الاعور** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان الاعور المرادي الكوفي السند صحيح بما مر في لا وابن عثمان هو ابو محمد الاعور الصائغ الانباري ابن اخت علي بن ميمون المعروف بابي الاكراد ولكن في جش الفضل ثقة ثقة وفي الاخبار ايضا كذلك ولا ريب في الاتحاد وفاقا للاكثر ممن وقف على كلامهم ويروي عنه صفوان بن يحيى وفضالة بن ايوب وعلي بن النعمان وسيف بن عميرة والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن خالد الطيالسي وعلي بن الحكم ومحمد بن عيسى وغيرهم فالخبر صحيح **رمز** الى **الفضيل بن يسار** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار وهو كوفي مولى لبني نهد انتقل من الكوفة الى البصرة وكان ابو جعفر عليه السلام اذا رآه قال بشر المخبتين وذكر ربعي بن عبد الله عن غاسل الفضيل بن يسار انه قال اني لاغسل الفضيل وان يده لتسبقني الى عورته قال فخبرت بهذا ابا عبد الله عليه السلام فقال رحم الله الفضيل بن يسار هو منا اهل البيت السند صحيح عندنا بما مر في بر ولب وعلى المشهور من ضعف السند بجهالة علي بن الحسين يمكن الحكم بصحته ايضا بوجوه **ا** ان الشيخ يروي عن الفضيل بن يسار باسناده الصحيح عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عنه كما في باب فضل الصلاة من ابواب الزيادات وباسناده الصحيح عن الحسين بن سعيد عن حريز بن عبد الله عنه كما في باب المواقيت منها وفي باب وقت الزكاة وفيه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عنه وهو الاصح وباسناده الصحيح عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عنه في باب كيفية الصلاة منها وباب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس منها والطرق الى حماد وحريز كثيرة صحيحة كما مر وصرح في جش انه كان يروي عنه حماد **ب** ان طريق الصدوق الى ابن ابي عمير صحيح فيكون الى الفضيل ايضا صحيحا **ج** ان طرق الصدوق الى احمد كثيرة فيها صحيح وغيره فلا يضر جهالة السعدآبادي

رمز الفضل بن عبد الملك

رمز الفضيل بن عثمان الاعور

رمز الفضيل بن يسار



واما الفضيل فهو من اصحاب الاجماع موثّق بالوثاقة والجلالة والعيفية (؟) وروى الكشي المجزين مسندا مع زيادة واحاديث اخرى في مدحه
وجلالة قدره وان الامر مشكل اليه من غير ذكر معارض وهو غريب **ر ح** والى **القاسم بن بريد** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن القسم بن بريد بن معوية العجلي السند صحيح عندنا بما مرّ وضعيف عند جماعة بالثالث
مع الرابع او مع الخامس وبالتغريب (؟) ... مع ضعف اصلها بان جش قال القسم ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه فضالة بن ايوب انتهى وقد
تقدم صحة طريقه الى فضالة عندنا لكل طريقه الى القسم صحيح **ر ط** والى **القسم بن سليمان** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عنه السند صحيح على الاصح من وثاقة ابن عيسى كما مرّ **واما** القسم فلم يوثق صريحا لكن الحق وثاقته لوجوه **ا**
ان جش صرح كما هنا ان له كتابا رواه النضر بن سويد والنضر من الذين قالوا في حقهم صحيح الحديث وقد اوضحنا في الفائدة الثانية ان هذه الكلمة
على الاطلاق من عبارة ... الى كتاب واحاديث معتبرة ذلك تعلو وثاقة ... من يروي عنه **وقال** المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار بعد ذكر
حديث سنده محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليقطيني عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر عن جابر الخ وذكر حال رجاله الى ان قال الا ان ضعف الحديث
بعمرو بن شمر يغني عن تحقيق الحال فان قلت انما قال النجاشي ان النضر بن سويد صحيح الحديث وصح الى الطريق بناء على سلامة محمد بن عيسى علم صحة الحديث
للعلم الشرعي بانه من حديثه وذلك كاف في الصحة قلت الذي نعرفه بالصحة الاصطلاح الاخير وما ذكرته لا يخلو من خبر غيره لان الرواية يحتمل ان تكون ليست من
احاديثه بل من مروياته وكونه صحيح الحديث محتمل لان يراد به احاديثه الخاصة كالاصول وفي هذا نظر لان الظاهر خلافه فتامل ذلك انتهى فاذا كان الظاهر خلافه
فالمراد مطلق مروياته والحكم بصحتها مع عدم معلوميتها وحصرها عند النجاشي قطعا فلا يمكن ان يكون في حكم الصحة القرائن الخارجية لانها لا تخطر بالبال بالنسبة
الى احاد الاحاديث وهو في مقام غير ممكن فلا بد وان يكون الوجه الامارات الداخلية وهي الوثاقة والعدالة فلولا وثاقة كل من يروي عنه وهكذا
الى اخر رجال السند لا يمكن الحكم بصحة احاديثه وهذا امر ممكن ولو مع جهة اخباره ويأتي ان شاء الله تعالى في شرح حال اصحاب الاجماع ما ينبغي ان
يلاحظ **ب** رواية الاجلاء عنه واكثارهم ذلك وفيهم اصحاب الاجماع حماد وهو ابن عثمان في يب في باب البناء وفي في باب شهادة القاذف وفي الاستبصار
في باب مقدار الدية وغيره ويونس بن عبد الرحمن في باب ميراث من علا من الآباء في موضعين وفي في باب ابن اخ وجد والحسين بن سعيد في النضر بن سويد
ولم ينقل في الكتب الاربعة رواية احد عنه غير هؤلاء **ج** ما في شرح التقي ان له اصلا ونعده من يسند عليه ويدخل في الجماعة الذين وصفهم المفيد
فوق الوثاقة كما مرّ غير مرة ولكني لم اجد في نسخة من نسخ جش ولا نقله احد غيره ... ولعله من اختلاف النسخ وكيف كان ففيما ذكرناه غنى **ر س**
والى **القسم بن عروة** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم ... عنه في جش وصف هرون بن مسلم ثقة وجه
وصحيح في صحة الطريق المذكور والطريق الى مسعدة بن زياد والى مسعدة بن صدقة وهو فيه يروي عنه سعد بن عبد الله والحميري والحسن بن علي بن فضال
وابو عبد الله محمد بن ابي القسم ومحمد بن علي بن محبوب في محمد بن احمد بن يحيى وابرهيم بن هاشم وعلي بن الحسن بن فضال واحمد بن الحسن بن فضال وسهل
بن زياد وعمران بن موسى واحمد بن يوسف وهؤلاء وجوه الطائفة في تلك الطبقة فلا بد وان يعدهم من الاجلاء ومر في خ وثاقة سعد ان فالسند
صحيح **واما** القاسم مذكور في جش وست مع كتاب والطريق اليه من غير توثيق ويشهد لوثاقته امارات **ا** ما في قب القسم بن عروة ابو محمد مولى ابي
ايوب المكي وكان ابو ايوب من موالي المنصور له كتاب فهو ممن ذكرهم ابن عقدة في كتابه الذي ذكر فيه اربعة الآف من اصحابه ووثقهم ومر ويأتي ان شاء
الله شرحه **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في في باب الرجل يحل جاريته لاخيه وفي باب شهادة المماليك وفي يب في باب ما يجب فيه الدية ونصف الدية
وفي يب في باب الاثنين اذا قتلا واحدا **ج** رواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عنه كما في يب في باب اوقات الصلوة وهما لا يرويان الا عن ثقة
د رواية النضر بن سويد كما في جش في طريقه الى كتابه وقد مر ... عن احاد من امارات الوثاقة **هـ** رواية الاجلة عنه غير هؤلاء وهم عبيد الله بن احمد
بن نهيك والحسين بن سعيد ومحمد بن خالد وابنا احمد والحسن ابنا فضال ومحمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن زرارة وعلي بن مهزيار **و** حكم مرة بصحة
هذا الطريق كل ذلك مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالاقوى كون الخبر صحيحا **ر سا** والى **القسم بن يحيى** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد
بن عبد الله والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عنه السند المسطور ثمانية كلها صحيحة على الاصح من وثاقة ابن هاشم ومرّ حسن
حال القسم القريب من الوثاقة في عج فالخبر صحيح او حسن كالصحيح **ر سب** والى **كردويه الهمداني** ابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند
صحيح وكردويه غير مذكور ولكن يشهد لوثاقته رواية ابن ابي عمير عنه بل اكثاره منها كما يظهر من يب في باب تطهير المياه وباب كيفية الصلوة وباب تفصيل

ما تقدم ذكره في الصلاة وباب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر من الاستبصار وباب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر منه وباب العبد يعتق وفيها
العدة البائنة من يب والخبر صحيح على الأصح **سح** والى **كليب الاسدي** أبوه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن
فضالة بن أيوب عن كليب بن معاوية الأسدي الصيداوي ورجال السند من الأجلاء حتى محمد كما مر في لب **وأما** كليب فلم يوثقوه صريحا ولكن يدل على
وثاقته أمور **أ** رواية صفوان عنه كما في سند يأتي عن كش **ب** رواية ابن أبي عمير عنه كما فيه أيضا فانه ذكر لكل بطريقين يشتهيان أنهما فدلالته على الوثاقة
أظهر ومر في باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله حرم كل مسكر روايتهما عنه **ج** ما ورد فيه من المدح ففي كش عن علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن أبي أسامة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عندنا رجلا يسمى كليبا فلا يجيء عنكم شيء إلا قال أنا أسلم فسميناه كليب تسليم
فترحم عليه أبو عبد الله عليه السلام وقال أتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الإخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأخبتوا إلى ربهم **و** رواه ثقة الإسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد
الشحام عنه عليه السلام مثله **و** رواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات كما في منتخب حسن بن سليمان عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد إلى
آخر المتن والسند وفيه عن أبي أسامة زيد الشحام **و** رواه العياشي في تفسيره عن أبي أسامة مثله وبعد وجود الخبر في هذه الكتب المعتبرة ووجود
حماد في السند لا محل للقول بأنه في صحته بعد ذكر الخبر وفي الأول حسين بن المختار وهو واقفي مع أنا أوضحنا عدمه وقد مر في ص ما الأمر يدل عليه
وفي كش عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن كليب بن معاوية الأسدي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول والله إنكم لعلى دين الله ودين
ملائكته فأعينوني بورع واجتهاد فوالله ما يتقبل إلا منكم فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم وصلوا في مساجدهم فإذا تميز القوم فتميزوا
و رواه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن
أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب الأسدي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أما والله إنكم
لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلاة والعبادة عليكم بالورع **و** رواه أيضا عنه عن عمه محمد عن أبيه
الحسن عن عمه الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عنه مثله **و** أنت خبير بأن صفوان ويونس من أصحاب الإجماع والحكم بصحة الخبر الذي صح صدوره عنهما يقتضي الحكم بصحة صدوره عن الإمام عليه السلام
ولو كان غيره ما ينفع الراوي فقول أنه في صحته والثاني شهادة لنفسه فنحن في تعديله من المتوقفين في غير محله وظاهره تسليم الدلالة لولاها عليه وفي كش
روي عن محمد بن المعلى البلخي عن حسين بن حماد الخراز عن كليب قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام يحب الرجل الرجل ولم يره قال ها هو ذا أنا أحب
كليب الصيداوي ولم أره وهو كليب بن معاوية الصيداوي الأسدي والصيداء بطن من بني أسد والظاهر كما صرح به المولى عناية الله أن هذه
الترجمة من الشيخ الطوسي ره فتكون الأخبار الثلاثة مختارة له **د** رواية جماعة من الأجلاء عنه وفيهم من أصحاب الإجماع يونس بن عبد الرحمن كما عرفت
وفضالة وهو في الطريق وفي يب منفردا ومع القاسم بن محمد الجوهري في مواضع عديدة والقاسم ومحمد بن سنان وعلي بن الحكم وأحمد بن عائذ فمن
لم يطمئن من هذه الأمارات بوثاقته مع عدم وجود معارض لها أصلا فلا بأس بعده من أهل الوسواس مضافا إلى عد الصدوق كتابه من الكتب
المعتمدة وقول جش له كتاب رواه جماعة فالخبر صحيح على الأصح ومر لنا بطريق آخر في قفح **رسد** والى **مالك الجهني** أبوه عن علي بن موسى
بن جعفر الكميذاني عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي محمد مالك بن أعين الجهني وهو عربي كوفي وليس هو
من موالي سنسن وعلي بن موسى داخل في العدة التي يروي عنهم ثقة الإسلام عن أحمد بن محمد بن عيسى كفى في جلالته مضافا إلى كونه من مشايخ
الإجازة رواية الكليني وعلي بن بابويه عنه والجليل أبو جعفر أحمد بن أبي زاهر الأشعري القمي الذي كان محمد بن يحيى العطار من أخص أصحابه
كما في في باب جهات علوم الأئمة عليهم السلام وأوضحنا وثاقة عمرو بن أبي المقدام في رله مضافا إلى وجود ابن محبوب في السند فالخبر صحيح **وأما**
مالك فذكره الشيخ في قر وقال مات في حيوة أبي عبد الله عليه السلام في ق ود ذكره كش أيضا ولم يوثقوه ويمكن استظهار وثاقته من أمور **أ**
رواية ابن أبي عمير عنه كما صرح به الأستاد الأكبر في التعليقة **ب** رواية أصحاب الإجماع عنه كيونس بن عبد الرحمن في في باب البداء وبريد بن
معاوية فيه في باب لبس المعصفر من كتاب الزي والتجمل وعبد الله بن مسكان فيه في باب البداء وفي باب أبواب الدواب في الروضة وفي يب في باب
صفة الوضوء وفي باب تطهير الثياب من أبواب الزيادات وفي باب أحكام السهو في الصلاة **ج** رواية جملة من شيوخ الطائفة عنه سوى المذكورين

سح الى كليب الاسدي

رسد الى مالك الجهني

كالفقيه وثعلبة بن ميمون وعمر بن اذينة وعاصم بن حميد وعلي بن رئاب وهشام بن سالم وعمرو بن ابي المقدام والقسم بن بريد بن معوية د رواية يحيى بن
عمران الحلبي عنه كما في في باب الصابغة وفي جش ومست في ترجمة يحيى ثقة ثقة صحيح الحديث وقد عرفت توضيح دلالة هذه الكلمة على وثاقة كل من روى عنه
هم ما رواه في في باب الصابغة عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام انتم والله شيعتنا
الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله وكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن
فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك وفي الروضة عن ابن مسكان
عنه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام
في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله وهو
شريك علقمة بن محمد الحضرمي في رواية فضيلة زيارة عاشوراء عن ابي جعفر الباقر عليه السلام على رواية جعفر بن قولويه في كامل الزيارة ومن جميع ذلك يظهر
قربه منهم وعلو قدره عندهم عليهم السلام وقال الشيخ المفيد في باب فضائل ابي جعفر الباقر عليه السلام قال مالك بن اعين الجهني فيه من قصيدة مدحه بها اذا طلب
الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا وان قيل اين ابن بنت النبي نلت بذلك فروعا طوالا نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما جبالا
وقال المحقق في الشرايع لو خلف نصرانيا اولادا صغارا وابن اخ وابن اخت مسلمين كان لابن الاخ ثلثا التركة ولابن الاخت الثلث وينفق الاثنان
على الاولاد بنسبة حقهما فاذا بلغ الاولاد مسلمين كانوا احق بالتركة على رواية مالك بن اعين وفي الجواهر وصفها جماعة من المحققين كالعلامة والشهيد
وغيرهما بالصحة بل هي من المشاهير التي رواها الثلثة في اثنائه ثم ذكر باقي المتن وشرحه واطال الكلام فيما يرد على الرواية من الاشكال الى ان قال ومع
ذلك كله فالرواية ضعيفة والحكم بصحتها مع شهرته غير صحيح فانها في في وىب مسندة الى مالك بن اعين وفي الفقيه اليه والى عبد الملك وهما مشترك
بين اخي زرارة الضعيف والجهني المجهول والظاهر بقرينة الفقيه الاول واحتمال المضعف فيه وقد اسقط التهذيب عبد الملك ومافي الوسائل
من اسناد الصدوق اليهما جميعا خلاف ما يوجد في النسخة المقول عنها النوادر وغاية حسن هذا الطريق فان عبد الملك ممدوح بغير التوثيق والحسن غير
صحيح والمحكوم عليه بالصحة في كلامهم غير هذا الطريق والظاهر من الصحة خصوصا في المقام الحقيقية منها دون الاضافية وقد يحصل من ذلك كله ضعف
الحديث انتهى وفيه مع مخالفته لطريقته في مواضع لا تحصى مواقع للنظر والسند في الكافي هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام وفي التهذيب باسناده عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب مثله وفي الفقيه وروى الحسن بن محبوب الخ وغير خفي على الناظر الناقد ان المشايخ اخرجوا الخبر من كتاب الحسن بن محبوب الشيخ الجليل
الذي هو احد اركان عصره وبعد كتبه من الاصول التي لا يستوحش الاصحاب من العمل بالخبر المودع فيها مضافا الى كونه من اصحاب الاجماع الذين لا ينظر الى من
الخبر الذي صح عنهم صدره عنهم كما في المقام مع تصريح العلامة في المختلف والشهيد في الدروس والشرح بصحته وفي الارشاد ولو خلف الكافر اولادا صغارا
لا حظ لهم في الاسلام وابن اخ وابن اخت مسلمين فميراثه لهما دون الاولاد ولا ينفقان على راي قال الشهيد في الشرح ومال اليه برهنا قول ابن ادريس رحمه الله
والمحقق وقال اكثر الاصحاب الصدوق والمفيد والشيخ والقاضي ونجيب الدين بن سعيد بخلاف ذلك وبه قال ابو الصلاح وابن زهرة وعمدة الحكم في القرابة المستند
صحيحة مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام وكيف يحكم عليه بجهالة حال مالك الموجود في كثير من المتكرر في الاسانيد الذي عد الصدوق وكتابه من الكتب المعتمدة
الذي يروي عنه ابن ابي عمير الذي ادعى الشيخ الاجماع على انه لا يروي ولا يرسل الا عن ثقة وكذا وجوه الطائفة واخرج خبره المشايخ الثلاثة ولا معارض له
سوى بعض القواعد التي كثيرا ما يخصصونها بما دون من هذا بمراتب عديدة مع ان في الخبر وجها لا ينافي القاعدة اشار اليه فخر المحققين في النكت في الشرح وتمام الكلام
في الفقه فمن العجب قلة التدبر وابتهج المجهود في ذلك وتحصل الخ والمقام لا يقتضي الزيادة على ذلك والله العاصم **رسه** والى مبارك العقرقوفي
الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عنه كذا في نسخ الوسائل والموجود في الفقيه وخاتمة الوافي عن ابيه عن
محمد بن سنان وهو ساقط من الاعتبار لعدم رواية علي عن محمد ابدا وتأخر طبقته عن طبقته جدا فلاحظ والحسين من مشايخ اجازة الصدوق الذي قد اكثر من الرواية
عنه مترضيا وفي شرح المشيخة ولم يصحح الخبر ولكن في الامالي الذي عندنا وقد صحح جماعة من الفضلاء مراعاة لابن بابويه بالنون اولا واخيرا والتاء
المثناة فوق في الوسطى ويمكن ان يكون من ناتوان اي الضعيف والله يعلم والسند صحيح بما قرر فيكون ضعيفا او حسنا عند الجماعة **واما** مبارك فهو
الربعي مبارك الاسدي الكوفي والبصري والشيباني والمدايني ذكروا للعقرقوفي في باب فرض الزكوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن

رسالة في مبارك العقرقوفي

اسمعيل بن مرار عن يونس عن مبارك العقرقوفي قال قال ابو الحسن عليه السلام الخبر ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع وروايته عنه
من امارات الوثاقة او مدح عظيم مضافا الى ما في باب فضل فقراء المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك العقرقوفي عن
شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام الخبر قال في الجامع لا يبعد اتحاده مع الاول بقرينة المروي عنه واحتمال كون شعيب هو العقرقوفي يؤيده
ايضا انتهى ويؤيده ان هذا الخبر يناسب باب الزكوة والصدقة فلعله خرج من كتابه الذي ذكر طريقه اليه في كتاب الزكوة فالظاهر ان كتابه كتاب
الزكوة فيكون ممن يروي عنه عثمان بن عيسى وهو من اصحاب الاجماع ايضا فالخبر حسن كالصحيح **رسو والى مثنى بن عبد السلم** محمد بن
الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عنه في حق معوية بن حكيم بن معوية بن عمار الدهني ثقة جليل في
اصحاب الرضا عليه السلام قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله سمعت شيوخنا يقولون روى معوية بن حكيم اربعة وعشرين اصلا لم يرو غيرها و
ذكره الشيخ في ج ود ي ح في ست ولم يتعرض لمذهبه ايضا بل في يب في شرح قول المفيد من طلق صبية لم تبلغ المحيض فعدتها ثلثة اشهر الا في
باب عدة اليائسة كما في رجال ابي علي ما لفظه الذي ذكرناه هو مذهب معوية بن حكيم من متقدمي فقهاء اصحابنا وجميع فقهائنا المتأخرين هذا
ولكن في كش فطحي وهو عدل عالم وقال ايضا محمد بن الوليد الخزاز ومعوية بن حكيم ومصدق بن صدقة ومحمد بن سالم بن عبد الحميد هؤلاء كلهم فطحية
وهم من اجلة العلماء والفقهاء والعدول وبعضهم من ادرك الرضا عليه السلام وكلهم كوفيون ثم ليس لي في هذا القول ثان حتى السروي في المعالم ذكره ولم
يتعرض لمذهبه مع بنائه عليه ومن هنا يتطرق الوهن في النسبة ولكانت القاعدة تقتضي الجمع والحكم بكونه ثقة فطحيا الا انه حيث لا مرجح في البين
كما صرح وقد روى عنه صفوان بن يحيى وعلي بن الحسن بن فضال واحمد بن محمد بن عيسى والصفار وسعد بن عبد الله واحمد بن ابي عبد الله ومحمد
بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى وحمدان القلانسي وابن بطه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن احمد بن يحيى وموسى بن الحسن وموسى بن
القاسم وسهل بن زياد كما في يب في باب حكم الجنابة الحسن بن محبوب عن معوية بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وحمله في الجامع على السهو ولعله
لبعد العهد برواية الحسن بن محبوب عنه واحتمل كونه معوية بن عمار او معوية بن وهب **واما** المثنى ففي كش قال ابو النضر محمد بن مسعود قال علي بن الحسن
سلام ومثنى بن الوليد ومثنى بن عبد السلام كلهم حناطون كوفيون لا بأس بهم قال الشارح اي ليس حديثهم في كمال الصحة ولا بأس بان يعمل به او
الاثم من الحديث والمذهب انتهى **قلت** مفاد هذا الوصف يختلف بحسب اختلاف الموصوف فان كان من العلماء ففي علمه وانه لا قصور فيه وان كان من تجار
نزل على حسن المعاملة وكان نفي البأس والقصور عنها وان كان من الرواة فنفي البأس عنه نفسه عن رواياته وانه لا علة فيها تسقطها عن الحجية كما لو
سئل عن امام قوم يريد ان يصلي معه فاجيب بانه لا بأس به يريد خلوه عما يسقطه عن مقام الامامة فلا بد وان يكون جامعا لشرائطها وكتب الرجال
وضعت لكشف حال الرواة من حيث رواياتهم فاذا قيل في حق احد لا بأس به اي من حيث رواياته فلا بد وان تكون رواياته جامعة لاقل مراتب الحجية
فلو كان فيه ما يسقط خبره عن الحجية لا يصلح اطلاق نفي البأس عنه نعم فيه ايماء الى خلوه عن بعض الاوصاف والفضائل التي لا يضر فقدها
بحجية خبره بل هي كالاثر مزايا قد تنفع في مقام التعارض فان كان مراد الشارح من قوله كمال الصحة ما ذكرناه فهو حق والا فهو خلاف مفهوم
الكلمة عرفا حتى انه ره في قوله ولا بأس بان يعمل به لم يرد الا ما ذكرناه فان نفي البأس عن العمل بالخبر لا يكون الا مع استجماعه لشرائط الحجية ومعه
يجب العمل به اذ الامر العمل بالخبر دائر بين وجوب الاخذ والحرمة ولا ثالث له فظهر ان الحق دلالة الكلمة على التوثيق ويؤيده في المقام رواية احمد بن
محمد البزنطي عنه كثيرا كما في في باب صيد الحرم وفي يب في باب ما يجوز للمحرم قتله وفي باب الزيادات في فقه الحج وفي يه في باب ميراث الاجداد والجدات
وفي الاستبصار في باب بيع الزرع الاخضر وكذا صفوان بن يحيى في في باب صيد الحرم وفي باب ان الاعرابي نفقة ويروي عنه من اصحاب الاجماع غيرهما
عبد الله بن المغيرة في مشيخة طريقه وفي طريقه الى ابي حبيب ناجية في يب في باب تطهير الثياب كل ذلك مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة
عند الاصحاب فالخبر صحيح او موثق كالصحيح **رسو والى محمد بن ابي عمير** ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عبد الجبار جميعا عنه السند المرتقى الى ستة عشر كلها صحيحة بناء على وثاقة ابن
هاشم **و** ابو احمد محمد بن ابي عمير زياد بن عيسى الازدي بغدادي الاصل والمقام المعبر عنه تارة بابن ابي عمير واخرى بمحمد بن زياد وثالثة بمحمد بن
ابي عمير جليل القدر والمنزلة عندنا وعند المخالفين **وفي** ست كان من اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسكهم نسكا واورعهم واعبدهم وقد
ذكره الجاحظ في كتابه في فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التي وصفناه وذكر انه كان اوحد اهل زمانه في الاشياء كلها قال وروى عنه احمد بن محمد بن عيسى

رسو مثنى بن عبد السلم

روايته عنه

رسو محمد بن ابي عمير

كتب

كتب مائة رجل من رجال ابي عبد الله عليه السلام **قلت** الذين عثرت على روايته عنهم كرب بن بريد ويحيى بن عمران وحمران وحازم ووهب بن عبد ربه ومسمع وحماد بن عثمان
وحسين بن عثمان الاحمسي وابو مسعود الطائي وابو ايوب الخزاز وذريح بن محمد المحاربي وعبد الرحمن بن ابي عبد الله ومعوية بن عمار وعبد الله بن سنان
وسيف بن عميرة وداود بن فرقد وعلي بن يقطين وجميل بن دراج واسحق بن عبد الله الاشعري ورفاعة بن موسى وحسن بن عطية وحفص بن البختري وعبد
الرحمن بن الحجاج وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان وشهاب بن عبد ربه وشعيب العقرقوفي وعلي بن رئاب ومحمد بن ابي حمزة وحسين بن معاذ ونصر بن
كثير ومنصور بن يونس وداود بن زربي وحسين بن موسى الاسدي ويحيى بن عبد الله وحسين بن ابي حمزة وعبد الوهاب بن صباح وعلاء بن فضيل وعبد الله
بن لطيف التفليسي وعلي بن الحسن العبدي وعمرو بن ابي المقدام وعمر بن اذينة وعمر بن يزيد الثقفي وابرهيم بن عبد الحميد وابرهيم بن عثمان واسحق بن عمار واسحق
بن هلال وبشر بن مسلمة وبكر بن جناح وبكر بن محمد وبكير بن اعين ومعوية بن وهب وموسى بن بكر الواسطي ومنصور بن حازم ومهران بن ابي نصر والحسن بن محبوب
ووليد بن عذافر وهاشم بن حيان وهاشم بن المثنى وهشام بن سالم وهشام بن الحكم ويحيى بن عليم الكلبي ويعقوب بن سراج ويعقوب بن شعيب ويعقوب بن
عيثم ويوسف بن ايوب ويعقوب بن يقطين ويونس بن يعقوب ومحمد بن عمران ومحمد بن حمران وعلي بن ابي حمزة وحكم بن حكيم وحكم بن علباء الاسدي وحكم
بن مسكين وحماد السري وحنان بن سدير وحميد بن المثنى وخلاد بن خالد وعمار بن مروان وحبيب الاحول وابان بن تغلب وحسن بن زياد العطار ومحمد بن
قيس البجلي وزيد الزراد وابان بن عثمان وعلي بن عطية ومحمد بن عطية وداود بن النعمان ودرست بن ابي منصور وزياد بن ابي الحلال وزيد النرسي وزكريا
بن ادريس وزياد بن مروان وسعد بن بكير وسعد بن ابي عمر وسعيد بن غزوان وسلم مولى علي بن يقطين وسيف بن سليمان وشعيب بن اعين وصفوان الجمال
وعباد بن صهيب وعباس بن معروف وعبد الله بن المغيرة وفضل بن غزوان وابرهيم بن محمد الاشعري واخوه فضل وعبد الحميد بن ابي العلاء وقاسم بن عبد الرحمن
وعيص بن القسم وغياث بن ابرهيم ونصر بن عثمان وعبد الله بن فضل الهاشمي وكليب بن معوية الاسدي وحسن بن اخي فضيل وسعيد بن ابي عمير **هذا**
ما حضرني عاجلا ولعل المتتبع في الطرق والاسانيد يقف على ازيد من هذا ويعرف المائة المذكورة في مدة ثم ان ما يجب التنبيه عليه في هذه الترجمة امور
الاول قال الشيخ في العدة واذا كان احد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح
لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا
يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وبين ما يسنده غيرهم ولذلك عملوا بمرسلهم اذا انفرد عن رواية غيرهم **وقال** الآبي في كشف الرموز في رواية مرسلة
لابن ابي عمير هذه وان كانت مرسلة لكن الاصحاب تعمل بمراسيل ابن ابي عمير قالوا لانه لا ينقل الا معتمدا **وقال** السيد علي بن طاوس في فلاح السائل بعد نقل حديث
عن امالي الصدوق بسنده هكذا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من
سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احب الله من عصاه الحديث قال ره ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ومراسيل محمد بن ابي عمير كالمسانيد عند اهل الوفاق
وقال الشهيد في الذكرى في احكام اقسام الخبر والمتواتر قطعي القبول لوجوب العمل بالعلم والواحد مقبول بشروطه المشهورة الى ان قال وكان مرسله
معلوم التحرز عن الرواية عن مجروح ولهذا قبلت الاصحاب مراسيل ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن ابي نصر البزنطي لانهم لا يرسلون الا عن ثقة **و**
قال المحقق في المعتبر في بحث الكر الثالثة رواية محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكر الف ومائتا رطل وعلى هذه عمل الاصحاب
ولا طعن في هذه بطريق الارسال لعمل الاصحاب بمراسيل ابن ابي عمير وله في موضع آخر كلام ينافي هذا في الجملة **وقال** الشيخ البهائي ره في شرح الفقيه قد
جعل اصحابنا رضوان الله عليهم مراسيل ابن ابي عمير كمسانيده في الاعتماد عليها لما علموا من عادته انه لا يرسل الا عن ثقة **وقال** ابن فهد في المهذب البارع
في مسئلة الوزن في الكر بعد نقل رواية ابن ابي عمير ولا يضعفها الارسال لعلمهم بمراسيل ابن ابي عمير وبذلك صرح العلامة في النهاية قال والوجه المنع الا
اذا عرف ان الراوي فيه لا يرسل الا مع عدالة الواسطة كمراسيل ابن ابي عمير **وقال** السيد عميد الدين في شرح التهذيب في بحث المرسل والمختار [المصنف]
المنع من كونه حجة ما لم يعلم انه لا يرسل الا عن عدل كمراسيل محمد بن ابي عمير من الامامية **وقال** المحقق الثاني في شرح القواعد الروايتان صحيحتان من
مراسيل ابن ابي عمير الملحقة بالمسانيد **وقال** السيد الاجل بحر العلوم في شرح الوافي الذي جمعه تلميذه صاحب مفتاح الكرامة السند صحيح تقدم الكلام في
مثله الا انه مرسل وقد وقع الاتفاق على قبول مراسيل ابن ابي عمير الى غير ذلك من كلماتهم الناصة جملة منها في دعوى الاجماع على عمل الاصحاب بمراسيله
المعلل في جملة منها بعدم روايته عن غير الثقة وظاهر العدة والذكرى ان ذلك كان معلوما معروفا عندهم وبعد بلوغ دعوى الاجماع الى الاستفاضة
وامكان علمهم بذلك باخباره او المعروف بالقرائن او بتتبعهم في حال مشايخه المحصورين او بهما لا ريب في حصول الوثوق والاطمينان بذلك فان كانت الحجة

من الخبر ما وثق بصدوره فلا ريب في استلزام الوثوق بالساقط بنص هؤلاء الوثوق بصحة الخبر بل هو اولى من الخبر الذي وثق آحاد رجال سنده فانا
وانما ان الساقط في مرسل ابن ابي عمير كان ثقة كل هؤلاء الذين ينسب اليهم مستفيضا العمل به معللا بانه ثقة وان كانت حجية الخبر الصحيح من قلنا
ان حجيته بقول المزكي ما دل على حجية قول العادل او تصديق خبره فلا اشكال ايضا فان الشيخ اخبر جازما بان مشايخ ابن ابي عمير ثقات عند الاصحاب
فيجب تصديقه في الاخبار كما اخذوا بتوثيقه من كان قبله بازيد من مائتي سنة قال بعض المحققين لا يقال ان المراد ثقة عند ابن ابي عمير لان الشيخ لم يوثق كل من
يروي عنه ابن ابي عمير وكونه ثقة عند ابن ابي عمير لا يعلم الا من قبله لانه فعله وقول الشيخ لا يروي الا عن ثقة خبر مرسل وجوابه منع الحصر لجواز ان يعلم ذلك من غيره
من حاله ويبلغ ذلك حد الاستفاضة حتى يحصل لمثل الشيخ رضه به العلم وقول الشيخ لا يروي الا عن ثقة فان صح عنده ما صح عند الشيخ من انه لا يروي
الا عن ثقة فذلك ما اخذ لكونه لا يرسل الا عن ثقة وان لم يصح عنده فمن الجائز ان يكون الارسال لا للجهل بالراوي مطلقا بل لعدم العلم به بالخصوص و
ذلك بان يتردد بين ثقات يحتمل كون كل منهم راويا انتهى وقد عرفت ان من صرح بما صرح به الشيخ جماعة ولا ينحصر بالعلامة وان قلنا بان وجه الحجية
حصول الظن والاطمينان من قوله بعدالة الراوي الذي وثقه وقد قرر في محله حجية الظن بالعدالة واذا بلغ حد الوثوق والاطمينان فلا ريب في حصول
الاطمينان بالوثاقة بنص هؤلاء على وثاقة كل من يروي عنه هذا امر وجداني غير قابل للانكار وبعد التامل فيما ذكرنا تعرف ان ما اوردوه في هذا المقام من الشبهات
في غير محله ففي المعتبر في موضع آخر والجواب الطعن في السند لمكان الارسال ولو قال قائل مراسيل ابن ابي عمير تعمل بها الاصحاب منعنا ذلك لان في رجاله من
طعن الاصحاب فيه فاذا ارسل احتمل ان يكون الراوي احدهم انتهى وهو مع عدم امكان الجمع بينه وبين كلامه السابق وجزمه بعملهم ان الطعن لم يعلم كونه
من المجمعين وبما بيننا في الوثاقة فانهم كثيرا ما يطعنون في الراوي بما لا ينافيها بل يحكمون بضعفه كالرواية عن الضعفاء والاعتماد على المراسيل وامثال ذلك
مع ان خروج فرد او فردين ينافي دعوى الجزم بالوثاقة لا الظن بل الاطمينان بالوثاقة والصدق كما لا يخفى على المنصف وقال الشهيد الثاني في
الدراية وشرحها والمرسل ليس بحجة مطلقا على الاصح الا ان يعلم تحرز مرسله عن الرواية عن غير الثقة كابن ابي عمير من اصحابنا على ما ذكره كثير منهم وسعيد بن
المسيب عند الشافعي فيقبل مرسله ويصير في قوة المسند وفي تحقق هذا المعنى وهو العلم بكون المرسل لا يروي الا عن ثقة نظر لان مستند العلم ان كان هو الاستقراء
لمراسيله بحيث يجدون المحذوف ثقة فهذا في معنى الاسناد ولا بحث فيه وان كان لحسن الظن به في انه لا يرسل الا عن ثقة فهو غير كاف شرعا في الاعتماد
عليه ومع ذلك غير مختص بمن يخصونه به وان كان استناده الى اخباره بانه لا يرسل الا عن الثقة فمرجعه الى شهادته بعدالة الراوي المجهول وسيأتي ما فيه
وعلى تقدير قبوله فالاعتماد على التعديل وظاهر كلام الاصحاب في قبول مراسيل ابن ابي عمير هو المعنى الاول ودون اثباته خرط القتاد وقد نازعهم
صاحب البشرى في ذلك ومنع تلك الدعوى انتهى ومال اليه تلميذه الارشد الشيخ حسين في وصول الاخيار وسبطه في المدارك ففيه الرواية قاصرة
السند بالارسال وان كان المرسل لها ابن ابي عمير كما صرح به المصنف وجدي انتهى وظاهر التكملة اختصاص الخلاف بهم والمعظم كما نص عليه سيد المقد
على الاعتبار ونسبه الوالد سيد الرياض وجده الاكبر وفخر المحققين وغيرهم ممن اشرنا اليهم قال ره في المفاتيح وهو المعتمد لوجوه منها دعوى
جماعة من الاصحاب كالشيخ في العدة والنجاشي والشهيد في الذكرى وشرح الدراية والمقدس الاردبيلي في مجمع الفائدة والسيد الاستاد اتفاق
الاصحاب على العمل بمراسيله وفي الذخيرة اشتهر بين الاصحاب العمل بها قال وثانيها تصريح الشيخ في العدة ومن تبعه والشهيد في الذكرى والسيد عميد
الدين في المنية وفخر الاسلام في ح دي والفاضل البهائي في الوجيزة بانه لا يرسل الا عن ثقة ويؤيده دعوى الكشي اجماع العصابة على تصحيح ما يصح
عنه وانكان المعتبر حصول الظن بعدالة الواسطة كما هو التحقيق فلا اشكال في حصوله بما ذكره وان كان المعتبر اخبار العدل او شهادة العدلين فكذا
فلا اشكال في تحققهما بما ذكرنا انتهى والجواب عن وجه النظر المذكور في شرح الدراية ان الشيخ والجماعة اخبروا وجزموا بعمل الاصحاب بمراسيله
فيثبت به علمهم بها ويدل عليه ما دل على حجية خبر العادل وحجية البينة واذا كان مستند العمل والقول وثاقة الراوي الساقط فهو بمنزلة ان يوثقه
جميعهم ولا يسئل المزكي عن سبب علمه ولا يفحص عن مستنده ولا يجوز الاعتناء الى بعض الاحتمالات التي ... احتمال الخطاء في تزكيته والا لانسد
باب التزكية فان الاحتمال المذكور لو لم يكن مانعا من الظن فلا يعتنى به وان كان مانعا لزم ان لا يحصل من خبر العدل الظن بالجرح والتعديل والمطالب
اللغوية وغيرها في جميع الموارد لاحتمال الخطاء في مستند علمه بالمذكورات ولو ذكر مستنده وابرزه لكان غير تام عندنا وذلك باطل بالضرورة
مع ان المستند لو انحصر فيما ذكره فلا وجه للنظر ايضا فان لنا ان نختار اولا الشق الاول ولكن مورد الاستقراء مشايخ ابن ابي عمير لا رواياته
احصائهم ومعرفتهم والاطلاع على احوالهم ممكن سهل لنا ولربما بالعصر اليسير شهادة الخبير واخبار ابن ابي عمير كما احصوا رواية ابن عيسى عن كتب

خبر من قبل نفسه لم يسنده الى احد كي ظاهره العلم به واما قول العلامة انه لا يرسل الا عن ثقة م

الصادق عليه السلام ثم ماة وقالوا معوية بن حكيم روى اربعة وعشرين اصلا لم يرو غيرها بل احصوا روايات جماعة فقالوا ابان بن تغلب
روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثلثين الف حديث ويعقوب بن شعيب يروي عن خمسة الاف حديث وحماد بن عيسى عشرين حديثا وحريز بن حديثين
وعلي بن يقطين حديثا واحدا وادم بن الحر الجعفي نحو اثنين واربعين حديثا وعبد الرحمن بن ابي عبد الله سبعماة مسئلة وهكذا وهذا
هو الظاهر من العدة والذكرى فان قول الاول الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وقول الثاني او كان مرسله معلوم
التحرز عن الرواية عن مجروح لا نقع موقعه لا بعد وقوف الاصحاب على حال مشايخه ومعرفتهم بوثاقتهم فنعرف بذلك ثم تحتاج التوثيق اثباتا
فان اخبر باسامي اشخاص المعروفين عند الاصحاب بالوثاقة فلا اشكال في وجوب تصديقه بانهم مشايخه ويرجع الى تزكية والتوثيق الى
الاصحاب وهو من الاشكال الذي ذكره الشهيد وولده المحقق في شرح الدراية والمعالم في القسم الثاني بان اخبر بوثاقة مشايخه دون اعيانهم بان
التعديل انما يقبل مع انتفاء معارضة الجرح له وانما يعلم الحال مع تعيين المعدل وتسميته لينظر هل له جارح او لا ومع الابهام لا يؤمن وجود
واصالة عدم الجارح مع ظهور تزكيته غير كاف في هذا المقام اذ لا بد من البحث في حال الرواة على وجه يظهر به احد الامور الثلث من الجرح او
التعديل او تعارضهما حيث يمكن بل الاعتماد عن تسميته من يخفي القلوب والتمسك بالاصل غير موجه بعد العلم بوقوع الاختلاف في شان
كثير من الرواة وبالجملة فلا بد للمجتهد البحث عن كل ما يحتمل ان يكون له معارض حتى يغلب على ظنه انتفاؤه كما نبهوا عليه في العمل بالعام قبل الفحص
عن المخصص هذا غاية ما قالوا في وجه الاشكال **والجواب** بعد تسليم جميع ما ذكروا ان تحمل محض الجماعة في هذا المقام هو كثير وجرح وجرح
وسند في غض الاصول المخمسة المعروفة الا غيرها كما هو ظاهر لمن نظر الى عملهم وديدنهم يعملون بتوثيق احدهم وان لم يذكره الاخرون وذكره لم
يوثقه وهم متاخرون من صفته ابن ابي عمير يعرفون فيكتفون في الفحص بمراجعتها وعدم وجدان المعارض فيها والاجماعات المستفيضة السابقة
كاشفة عن تصديق الاصحاب من معاصري ابن ابي عمير ومن تاخر عنهم توثيقه مشايخه بناء على كون المستند اخباره فلو كان لتوثيقه معارض كانوا
احق واولى بالوقوف عليه لقربهم ومخالطتهم ومخالطة من عاشرهم فالظن بعدم وجود المعارض الحاصل من علمهم بمراسيله وتصديقهم ثقة مشايخه
اقوى مرتبة واشد اساسا من الظن بعدمه بعد المراجعة الى الكتب المذكورة التي ما بني بعضها الا لذكر المدح والقدح مع ان في الاصل الذي
استساغوا نظرا **قال** الاستاد الاكبر في مقام ذكر الامور المفيدة للتوثيق ومنها ان يقول الثقة حدثني الثقة وفي افادته التوثيق المعتبر خلاف
معروف وحصول الظن منه ظاهر واحتمال كونه في الواقع مقدوحا لا يمنع الظن فضلا عن احتمال كونه ممن ورد فيه قدح كما هو الحال في سائر التوثيقات
ثم وربما يقال الاصل يحصل العلم ولما تعذر يكفي الظن الا قرب وهو الحاصل بعد البحث ويمكن ان يقال مع تعذر البحث يكفي الظن كما هو الحال
في سائر التوثيقات وسائر الادلة والامارات الاجتهادية وما دل على ذلك دل على هذا ومراتب الظن متفاوتة وترجيحا وكون المعتبر اقوى مراتبه
لم يقل به احد مع انه على هذا لا يكاد يوجد حديث صحيح بل لا يوجد بخصوص خصوص ما اعتبروه من الحد بانه الى هذا الحد معتبر دون ما هو دون
من ذلك الى ان يثبت مع انه ربما يكون الظن الحاصل في بعض التوثيقات هذا الحد وادون انتهى **وقال** سيد المفاتيح ان ارادوا ان هذا
الظن ليس بحجة لانه يشترط في حجية كل ظن حصول ظن اخر من جهة الفحص بعدم وجود معارض له فهو باطل لان ذلك لو سلم فانما هو في صورة امكان
الفحص عن المعارض واما مع عدمه فلا يشترط كما هو الظاهر من سيرة العقلاء في موارد عملهم بالظن وكذلك من معظم الاصحاب انتهى **قلت**
ولو فرض انه وجد معارض في كلام احد من هؤلاء الجماعة لكان الظن الحاصل من توثيق ابن ابي عمير مشيخه المعاصر له المخالط معه الاخذ عنه اقوى
من تضعيف الشيخ اياه مثلا لبعد زمانه من ان يأتي بسند قلا فرق في العلم بتصحيحه او الجهل به كل ذلك مع كون مناط حجية قول المزكي هو الظن ولو كان
ادلته حجية خبر العادل كما عليه جماعة فلا اشكال اصلا من اصله **الثاني** ظاهر جماعة وصريح اخرين ان مستند عمل الاصحاب بمراسيله كونه
لا يروي ولا يرسل الا عن ثقة وهنا احتمالان اخران **الاول** ما يظهر من الفاضل الكاظمي في تكملة الرجال من ان المستند هو الاجماع المنقول
المعروف على تصحيح ما يصح عن جماعة هو منهم وبه صرح المحقق السيد صدر الدين في حواشيه على رجال ابي علي حيث قال الظاهر انه ليس العلة في قبول
مراسيل ابن ابي عمير كونه لا يروي الا عن ثقة ليقال انه ليس كونه ثقة عنده حجة على غيره بل لكونه من اصحاب الاجماع ولعل الاصحاب قد قابلوا اخباره هو ولا
فوجدوا اكثر منها واكثرها على صفة يحصل العلم بكونه مطابقا للواقع او الظن بذلك فاستدلوا بذلك على ان ما لم يعلم كذلك منه في هذا الاخاجة
في الى كونه لا يرسل الا عن ثقة انتهى وفيه مواقع للنظر **اما** اولا فلان الناظر في كتب الرجال خصوصا جرح وكتب الدراية والاصول في مقام ذكر

بحجية المراسيل والكتب المعتمد بعرفون قطعا ان مراسيل ابن ابي عمير ونحوه مسانيد خصوصية عندهم ليس لغيره سواء الذين نقلوا الاجماعات المنقولة
المستفيضة بالقبول واخذوا بها وهم المعظم اولم ياخذوا بها كالشهيد وولده فانهما انما انكروا اصل الحجية وانما انكروا الحجية لشبهة تقدمت
فلو كان المستند هو الاجماع لشاركه الجماعة فلا وجه للاختصاص الموجود في كلماتهم حتى صار مثلا ومثالا لا للاستثناء من كلية عدم حجية المرسل و
هذا واضح لمن راجع الى كلماتهم **واما** ثانيا فلان المشهور حملوا التصحيح في قاعدة الاجماع على مصطلح القدماء وزعموا ان لها اسبابا عندهم غير وثاقة
الراوي ايضا فالحكم بصحة خبر احدهم لا يلازم وثاقة شيخه وروايته عنه لا تدل على وثاقته مع ان صريح العدة والذكرى وكشف الرموز ونهاية
العلامة وشرح العميدي التعليل بروايته عن الثقة وتحرزه عن المجروح فكيف يصير المستند الاجماع المذكور وقال الاستاد الاكبر في حاشية المدارك
ان المشهور على ان مراسيله كالمسانيد الصحيحة **واما** ثالثا فلان الشهيد الثاني ممن اخذ بالاجماع المعروف مع ذلك توقف في الاجماع المذكور
واما رابعا فقوله ولعل الاصحاب الخ من الغرابة بمكان وياتي ان شاء الله تعالى في ذكر القاعدة ان هذا الاحتمال في حد الامتناع مع ان اغلب
الجماعة من ارباب الاصول وعليها تعرض سائر الكتب وبها تعرف اخبارها وتنكروا طرق الاصول لها بل معرفتهم من عليه الذي اعتقده بعد التامل
في عبارة العدة ان القضية بالعكس وان مستند الاجماع كون الجماعة لا يروون ولا يرسلون الا عن ثقة وسنوضح ذلك ان شاء الله تعالى في محله
الثاني ما يظهر من جش في ترجمته قال وكان حبس في ايام الرشيد فقيل ليلي القضاء وقيل انه ولي بعد ذلك وقيل بل ليدل على مواضع الشيعة واصحاب
موسى بن جعفر عليهما السلام وروي انه ضرب اسواطا بلغت منه فكاد ان يقر لعظم الالم فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمن وهو يقول اتق الله يا محمد بن ابي عمير فصبر ففرج الله
وروي انه حبسه المامون حتى ولاه قضاء بعض البلاد وقيل ان اخته دفنت كتبه في حال استتاره وكونه في الحبس اربع سنين فهلكت الكتب و
قيل بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت فحدث من حفظه ومما كان سلف له في ايدي الناس فلهذا اسكنوا الى مراسيله انتهى وظاهره ان
مستند العمل عدم تمكنه من ذكر شيوخ رواياته لتلف الكتب وفي كلامه اشكال من جهتين اشار اليهما المحقق المذكور **الاولى** قال ان قيل كيف
صح كون السكون الى مراسيله معلولا للامرين من الحفظ ومما في ايدي الناس قلت عدم السكون الى المراسيل اما لانها مظنة عدم الضبط او اقرب
الى التهمة كان ترك المروي عنه لبعدعنها او لكون الغالب في ترك ذكر المروي عنه كونه غير معروف فلا يكون لذكره فائدة وهذه الموانع منتفية
بالنسبة الى مراسيل ابن ابي عمير اذ ليست هي الباعثة على الارسال بل امر آخر ومعلوم ان مجرد ارتفاع المانع لا يكون سببا للقبول والجواب انه ليس المراد
من السكون القبول بمجرد عدم النفور منها وترك المبالاة بها ولا ينافي ذلك ما سيجيء عن الذكرى من نقل الاجماع على القبول لان السكون لان
المراد ههنا بيان امكان القبول ببيان عدم المانع منه واما وقوعه فلعلة اخرى ككونه لا يروي الا عن ثقة انتهى وهو كلام حسن غير ان كون المراد
من السكون ما ذكره بعيد فان الظاهر ان المراد منه ما ذكروه في بعض التراجم من قولهم سكون الى روايته وفي جش في ترجمة محمد بن بكر ان عين سكون
الى روايته وصرح الشهيد في شرح درايته ان المسكون الى روايته قريب من صالح الحديث فهو وان كان اعم من الصحيح والحسن والموثق كما في
الشرح الا انه اذا نسب الى الاصحاب فالقدر المشترك المتيقن هو الاول لعدم دلالته على وثاقته ووثاقة من يروي عنه الى الامام عليه السلام **الثانية**
في قوله ومما كان سلف له الخ قال فقد يقال لا ينبغي ان يكون ذلك عذرا في الارسال لانه كما عرف الحديث في ايديهم يعرف صاحبه ايضا **والجواب**
من وجهين **الاول** ان احاديثهم عليهم السلام عليها مسحة نور فكيف يجهل وايضا فالعادة تقضي في متن الحديث بالذكر عند التذكر خصوصا من العالم
العامل الذي يكثر الافادة بخلاف السند **والثاني** ان يكون ما في ايدي الناس حذفوه منه على سبيل العفو فلم يضبطوا اسناده **الثالث** قال
الشيخ في ست وادرك من الائمة عليهم السلام ثلثة ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ولم يروه عنه وروى عن ابي الحسن الرضا والجواد عليهما السلام انتهى و
صريحه انه لم يدرك ابا عبد الله عليه السلام فضلا عن الرواية عنه وانه ادرك الكاظم عليه السلام ولم يرو عنه وكلاهما محل نظر **اما** الاول ففي كا في باب
صلوة الجمعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن محمد بن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الحديث وفي باب صلوة
النوافل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام واستبعاد كون ابن مسكان
هو عبد الله يدفع بجواز حمله على محمد وفي يب في باب جواز الكلام في الاذان والاقامة الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان
عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الحديث وفيه في باب الزيادات في فقه الحج صفوان عن حماد بن عثمان عن محمد بن ابي عمير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام الحديث وفيه في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس منها باسناده عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان عن صالح

النبلي عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث ورواه في باب تطهير الثياب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن صالح عن السكوني عن ابن ابي عمير كذا في نسخ وبعض النسخ عن صالح السكوني الخ وفيه في باب المسنون من الصلوة الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عن افضل ما جرت به السنة من الصلوة قال تمام الخمسين وفي كش
حدثني ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال حدثني بنان بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن محمد بن ابي عمير قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف تركت زرارة قال تركته لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس قال انت رسولي اليه الخ الى غير ذلك مما يجده المتتبع وخالف
انظار نقدة الفن فمنهم من اخذ بظاهر هذه الاسانيد وتلقاه بالقبول فقال الفاضل الخبير الاردبيلي في جامع الرواة اقول في ما رأينا من روايته
عن ابي عبد الله عليه السلام كثيرا ظهر انه ادرك من الائمة عليهم السلام ثلاثة او بعد فان قيل بعيد ان يروي عن ابي عبد الله عليه السلام بلا واسطة لبعد ما بينهما قلنا مضي من
عمره في سنة ثمان وتسعين ومائة وموته رحمه الله على ما في جش وصه سنة سبع عشرة ومائتين فالفاصلة بين الموتين تسعة وستون فاذا كان عمره ثمانين
سنة او ازيد او اقل بقليل يمكن ان يروي عنه ويؤيده ما نقلنا نقل الشيخ رحمه الله تعالى محمد بن ابي عمير من رجال الصادق عليه السلام وهو وان كان ابن ابي عمير
مكبرا لكن بينا في ترجمته قرابه انه اشتباه والصواب مصغرا ويؤيده ايضا كون محمد بن نعيم الصحاف وصيه لانه روى عن ابي عبد الله عليه السلام على ما في
ترجمة اخيه الحسين بن نعيم نقلا عن صه وجش فاذا روى وصيه عن ابي عبد الله عليه السلام وبقي الى بعده فانه قرابته عنده كانت بطريق الاولى انتهى وهو كلام
حسن لا ان ظاهر خبر كش يقتضي ان يكون ابن ابي عمير في عهده عليه السلام رجلا قابلا للرسالة الى مثل زرارة ومعه بعده من المعمرين الذين بنادهم على الاشارة
اليه في ترجمته امثاله من الاعاظم ومنهم من اخذ بظاهر كلام الجماعة من انه لم يدركه عليه السلام وبنى على تأويل ما عثر عليه من الاخبار المذكورة قال العالم الفاضل
الكاظمي في تكملة الرجال لم يذكر احد من الرجاليين ان محمد بن ابي عمير من اصحاب الصادق عليه السلام بل ظاهرهم انه لم يدركه ولذا عده الشيخ الكشي في الطبقة
الثالثة من اصحاب الاجماع اذا عرفت ذلك علم ان الشيخ الكليني روى في باب من فاته صلوة الجمعة والعصر وساق الحديث الاول ثم قال والنقص
اما بالارسال وهو واضح او بالقلب بان يكون محمد هذا مقدما والقسم مؤخرا والاصل هكذا محمد بن ابي عمير عن القسم بن عروة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ويحقق هذا ما ذكرناه في ترجمة القسم هذا انه يروي عنه محمد بن ابي عمير وانه من اصحاب الصادق عليه السلام الا انه يبقى الاشكال من حيث انهم
ذكروا ان محمد بن خالد يروي عن القسم بن عروة ولم يذكروا انه روى عن ابن ابي عمير وان كانا متعاصرين فجوابه انه وان كانا متعاصرين فانه ليس كل
متعاصرين يلزم رواية كل منهما عن الاخر فان المدار على تحقق طرق التحمل ويمكن دعوى بانه اذا ورد في الاسانيد رواية احدهما عن الاخر وجب اجتماع
كل منهما في عصر واحد انتفى الارسال عملا بظاهر الحال من الاسناد مع عدم المعارض والاصل عدم السهو والغلط والنسيان والتوهم والاشتباه
ولانه لو فتح هذا الباب لانجر منه الف باب ثم ابعد من هذا القلب اذا عارضه ما هو اقوى منه ويحتمل تبديل ابن بكير بمحمد بن ابي عمير بقرينة انه
قال في اخر الحديث قال القسم وكان ابن بكير يصلي الركعتين وهو شاك الحديث فتأمل وروايته في الاستبصار اسندا اخر لم يحضرني الان وفيه
روايته عن ابي عبد الله عليه السلام فيكون مرسلا انتهى وفي كلامه مواقع للنظر خصوصا قوله ولم يذكروا انه روى عن ابن ابي عمير ففي يب في باب سجدة
الشكر روى احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حريز عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم الخبر
وتقدم في ترجمة طريقه الى الفضيل بن يسار روايته عنه كتاب الفضيل وكذا في قوي في طريقه الى عبد الله بن ابي يعفور وكذا في قوي في طريقه
الى اسمعيل بن رباح ويأتي ايضا في طريقه الى ابي بصير وطريقه الى ابي عبد الله الفراء وبعدد الاحاديث الموجودة في الكتب الخمسة يوجد
رواية البرقي عنه ويمكن ان تزيد على الف فكيف ينسب اليهم عدم الذكر ثم ان احتمال الارسال بعيد غايته واما احتمال القلب فغير بعيد فان
حماد بن عثمان وابن مسكان الظاهر في عبد الله وهشام بن سالم من الذين يروي عنهم ابن ابي عمير كثيرا بل الخبر الذي ذكره الشيخ في الزيادات في
فقه الحج ذكره سابقا في اوائل الحج هكذا وعنه يعني محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن حماد
بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الخ كذا في نسخ وهي صحيحة جدا وبعض الاصحاب نقله هكذا عن صفوان عن محمد بن ابي عمير عن حماد الخ و
قال المحقق الشيخ حسن في المنتقى بعد ذكر الخبر بالسند الاول لا وجه لذكر ابن ابي عمير فهذا مضاء ايراد الحديث بطريق الحسين بن سعيد عن صفوان
عن حماد بن عثمان وبالجملة الذي يختلج بالبال هو القلب والزيادة في هذه الاسانيد خصوصا في خبر كش الدال على كونه في عهد الصادق عليه السلام من
الرجال ولكن بنسبة الاشتباه الى الاعاظم في جميع هذه الموارد جرأة عظيمة ومن هنا قال خريت صناعة الاسانيد العالم النحرير الشيخ حسن

في كتابه الشريف الموسوم بانتخاب الجيد من تنبيهات السيد بعد ذكر سند حديث في باب تطهير الثياب أقول أنكر بعض الأعلام رواية ابن أبي عمير عن الصادق عليه السلام ولا وجه له إذ لا مانع من جهة الطبقة لأن ما بين وفاتيهما على ما في كا وجش نيف وستون سنة مع أن شواهد صحتها في الاسناد متينة ثم ذكر بعض الموارد المتقدمة وقال فقد روى ابن أبي عمير عن حماد كما في باب الاحداث وعن ابن مسكان كما في زيادات اللباس والمكان وعن القسم بن عروة كما في أول كتاب النكاح فلو حمل ابن أبي عمير في هذه الشواهد على الرجل المشهور لزم أن يكون راويا عمن يروي عنه وهو في غاية البعد وقلنا وهو كذلك لأنه الأصح ولأن التعارض في الرواية وإن ندر فهو ثابت كما حقق في الدراية لاسيما في حق ابن أبي عمير حيث هلكت كتبه أيام حبسه فروى حفظا كما في جش فاحتاج إلى أن يروي عمن يروي عنه وبالجملة فروايته عن الصادق عليه السلام صحيحة إلا أنها نادرة بالنسبة إلى روايته عن الرضا عليه السلام ولعله السبب في ترك التعرض لها في جش وكش وقد انتهى ما نقلناه عن جخ فقال في كتاب محمد بن أبي عمير البزاز بياع السابري وضا ق جخ والذي وجدناه في ق كما في ي بزيادة عنه الحسن بن محمد بن سماعة ونقصان الياء من عمير ولا ريب أنه تصحيف لأن ابن أبي عمير من أصحاب الرضا فبياع السابري ففي كتاب الفرائض من كا عن ابن نعيم الصحاف قال مات محمد بن أبي عمير بياع السابري وأوصى إلي ومن ثم صحح صاحب كتاب الرجال توثيق محمد بن نعيم الصحاف بكونه وصيا لابن أبي عمير والحسن بن محمد بن سماعة عن ابن أبي عمير كما في باب أن صاحب المال أحق بماله في الوصية من كا وفي أول باب من كتاب الطلاق من كا الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد بن عيسى هو ابن أبي عمير ورواية الحسن عنه بهذا العنوان كثيرة انتهى لقد أجاد فيما أفاد ومع ذلك كله ففي النفس شيء فإنا لم نقف على روايته عن الكاظم عليه السلام إلا قليلا مع أنه عد من أصحابه وكانت مدة إمامته خمسة أو ثلاثين سنة فتأمل والله العالم **وأما** الثاني وهو ذكر الكاظم عليه السلام وعدم روايته عنه فينافيه صريح قول جش لقي أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث كثيرة كناه في بعضها يا أبا أحمد ودفع بعض المحققين التعارض بأنه يجوز أن يكون الشيخ نفى الرواية أي النقل المعتبر وجش أثبت مجرد السماع ولا يجب أن يكون ناقل السماع نفس ابن أبي عمير ليناقض قول الشيخ في نفي الرواية بل يجوز أن يكون ناقل السماع غير ابن أبي عمير انتهى **قلت** ولا يبعد فرض وجود الناقل في مجلس السماع وإلا فلا بد من إسناده إليه فيعود المحذور **وقال** التقي المجلسي عند قول الشيخ لم يرو عنه أي كثيرا وفي التكملة بعد ذكر التناقض وما عساه أن يقال أن السماع منه غير الرواية عنه وأحدهما لا يستلزم الآخر بعيد ظاهر مع أنه ينافيه قوله كناه في بعضها فإنه ظاهر في أن ما سمعه منه رواه لأنه إذا لم يروه فمن أين علم سماعه فتأمل وكيف كان فالحق أنه روى عنه بدليل الوجدان في عدة أحاديث قال الشيخ الحر وذكر العلامة وغيره أنه لقي الكاظم عليه السلام وسمع منه أحاديث وهو الأصح وبعض تلك الأحاديث موجود في كتاب كمال الدين وتمام النعمة انتهى فالأولى ما في شرح التقي ولقلتها حتى أنا لم نعثر في الكتب إلا ببعض روايته عنه حكم الشيخ بالعدم ولعله لم يعثر على تلك الأحاديث المعدودة التي منها ما في كتاب كمال الدين قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين بن يزيد عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لما ولد الرضا عليه السلام إن ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا وليس من الأئمة عليهم السلام أحد يولد إلا مختونا طاهرا مطهرا ولكنا سنمر الموسى لإصابة السنة واتباع الحنيفية وفي كتاب التوحيد حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لا يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرك الخبر وفيه مواضع كناه فيها فقال يا أبا أحمد وفيه عن الشريف أبي علي محمد بن أحمد عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من سعد في بطن أمه الخبر وعن أبيه عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضه عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن أبي عمير قال دخلت على سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله علمني التوحيد فقال يا أبا أحمد لا تتجاوز مما ذكره الله تعالى ذكره في كتابه الخبر **الرابع** وحيث ذكرنا ما عثرنا عليه من مشايخه في صدر الترجمة فلنذكر الجماعة الذين رووا عنه فمن أصحاب الإجماع جميل بن دراج على ما صرح به في جامع الشرائع والحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وحماد بن عثمان وابن مسكان كما عرفت وأحمد بن محمد بن أبي نصر ويونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى وفضالة وعبد الله بن المغيرة ومن أضرابهم ومن تابعيهم عبد الله بن عامر وعبد الله أو عبيد الله بن أحمد بن نهيك وأحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين وأيوب بن نوح ومحمد بن عيسى بن عبيد الأشعري والعباس بن معروف وعلي بن مهزيار والحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد ومحمد بن خالد البرقي والحسن بن ظريف ومحمد بن عبد الجبار وعلي بن السندي وعبد الله بن محمد بن عيسى أبو طالب عبد الله بن الصلت وأبو الحسين النخعي وعلي بن الحسن الطاطري ومحمد بن إسماعيل السماك وعلي بن

يعني المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي ره

اسناد ومونس بن الحسين والحسن بن علي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وهرون بن مسلم ومحمد بن عبد الله بن زرارة وموسى بن القاسم والعباس بن موسى ونوح بن شعيب وبكر بن صالح وعبد الرحمن بن ابي نجران والفضل بن شاذان ومعوية بن حكيم وعلي بن اسمعيل الميثمي واحمد بن الفضل الخزاعي ومحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن بشير وموسى بن عمران واحمد بن الحسن علي بن فضال وموسى بن عمر والسندي بن الربيع وابو ايوب المدني ومحمد بن علي بن محبوب وصالح النيلي والقسم بن عروة وعلي بن سليمان وعمرو بن عثمان وموسى بن اسمعيل وعلي بن حديد وابرهيم بن مهزيار ومحمد بن عبد الحميد واحمد بن ابي عبد الله وسهل بن زياد وعلي بن ابي حمزة البطائني وعبد العظيم بن عبد الله الحسني ويحيى بن زكريا بن شيبان واسمعيل بن مهران واحمد بن هلال وابو سمينة وعلي بن احمد بن اشيم وهشام بن سالم كما مر وصالح السكوني كما تقدم عن بعض لعله الشيخ المتقدم والحسن بن سعيد **وقال** صاحب المعالم في المنتقى اتفق في بعض حماد بن عثمان عن محمد بن ابي عمير وهو سهو لان ابن ابي عمير يروي عن حماد لا العكس واتفق رواية فضالة عن ابن ابي عمير عن رفاعة وهو ايضا سهو فان كلا منهما يروي عن رفاعة لا يعرف رواية احدهما عن الاخر وقال ايضا في سند فيه صفوان عن ابن ابي عمير في بعض لا ريب ان فيه غلطا والصواب اما عطف ابن ابي عمير على صفوان او وجه اخر غير رواية احدهما عن الاخر لانها غير معروفة وقال في سند اخر مثله رواية صفوان عن ابن ابي عمير سهو والصواب عطفه عليه لانه المعهود حتى في خصوص هذا السند انتهى وعلى هذا البناء الذي استمر الى الاشكال في رواية هشام بن سالم عنه كما في كش وجميل واضرابهم مع ان رواية صفوان عنه كثيرة لا يجوز معها الحمل على الخطاء ففي يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم موسى بن القسم عن صفوان عنه وفي باب بيع المضمون محمد بن الحسين عن صفوان عنه وفي باب السنة في عقد النكاح محمد بن عبد الجبار عن صفوان عنه وفي يب في باب ميراث القاتل روى صفوان بن يحيى عن ابن ابي عمير عن جميل عن احدهما عليهما السلام ومن هنا قال المحقق صدر الدين العاملي في مقام تنزيه شيخ الطائفة عن السهو الذي نسبه اليه المحقق صاحب المعالم في المقام وامثاله لما لفظه هنا قد رجا مع لمنع القطع على السهو فيما يذكره الجماعة وهو انا لم نجد قلم الشيخ ولا احدا من هؤلاء سها الى امر غير ممكن كان يوجد مثلا احمد بن يحيى العطار عن محمد بن مسلم او زرارة مثلا والمفروض ان الشيخ ينقل الاسانيد نقلا ويضيف اليها شيئا يسيرا وهو ما بينه وبين الكتاب المنقول عنه فليس ما يدعون عليه من السهو نوع غلط في الاجتهاد بل من سبق القلم الى ما لا يريده الكاتب والقلم قد يسبق الى لفظ مهمل فضلا عن المستعمل فكيف اتفق ان ما سبق اليه قلم الشيخ مما له وجه ومما لا اراد له غير مخالفة العادة ولكن صاحب المنتقى رضي الله عنه فتح للناس بابا فاتبعوه وزادوا ومما نقل في المنتقى انه وقف على نسخة التهذيب بخط الشيخ ره فوجد غير اسانيد كثيرة وفي كثير منها كتب عن بدل الواو وبالعكس فلم ادر كيف قطع رحمه الله دحجه على ان هذا التغيير قد كان بقلم الشيخ قدس سره ولعل اخر مثلك من المجتهدين قطع على كون ذلك غلطا فغيره بل يجوز ان يكون من بعض التلامذة سمع من استاده شيئا وقطع بانه صواب فغير النسخة انتهى وفي كلامه الاخير نظر فانه يمكن القطع من بعض القرائن بان التغيير منه مع عدم معهودية تصحيح الغير نسخة الاصل فيها اعلم والله العالم **رسم** والى

محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري ابوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عنه السند صحيح بالطرق ومحمد من الشيوخ الاجلة واعاظم الطائفة وما عليه في نفسه طعن في شيء وهو صاحب كتاب نوادر الحكمة في جش هو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدبة شبيب قال وشبيب فامي كان بقم له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك قال وكان محمد بن الحسن يستثني من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني او ما رواه عن رجل او يقول بعض اصحابنا او عن محمد بن يحيى المعاذي او عن ابي عبد الله الرازي الجاموراني او عن ابي عبد الله السياري او عن يوسف بن السخت او عن وهب بن منبه او عن ابي علي النيشابوري او عن ابي يحيى الواسطي او عن محمد بن علي ابو سمينة او يقول في حديث او كتاب ولم اروه او عن سهل بن زياد الادمي او محمد بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع او احمد بن هلال او محمد بن علي الهمداني او عبد الله بن محمد الشامي او عبد الله بن احمد الرازي او احمد بن الحسين بن سعيد او احمد بن بشير الرقي او عن محمد بن هرون او عن مموية بن معروف او عن محمد بن عبد الله بن مهران او ما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي وما يرويه عن جعفر بن محمد بن مالك او يوسف بن الحرث او عبد الله بن محمد الدمشقي قال ابو العباس بن نوح وقد اصاب شيخنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك كله الا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا ادري ما رابه فيه لانه كان على ظاهر العدالة والثقة انتهى والشيخ في ست بعد ذكر كتاب نوادر الحكمة وما تضمنه من الكتب وذكر الطريق اليه المنتهي الى الصدوق الراوي عنه بالسند المذكور قال محمد بن علي بن الحسين

رسم محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري

الفائدة الخامسة

بابويه الا ما كان فيه من تخليط وهو الذي يكون طريقه محمد بن موسى الهمداني وذكر مافي جش باختلاف يسير في الترتيب وغيره والعجب بنسبة الاستثناء في الكتابين الى الصدوق وهو يقول في اول الفقيه ولم اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربي تقدس ذكره وتعالت قدرته وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع مثل كتاب حريز الى ان قال ونوادر الحكمة تصنيف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري الخ وفي المشيخة ذكر طريقه اليه ولم يشر في الموضعين الى ما نسب اليه وقد اخرج في قيه بعض الاخبار عن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض هؤلاء بحيث يظهر منهم عد الاعتناء بهذا الاستثناء فمنها في باب من لا يجوز له صيام التطوع الا باذن غيره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن مروك بن عبيد الخ وفي يب في باب صلوة الغريق والشا محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن هلال عن ابن مسكان الخ وفيه في باب احكام السهو في الصلوة وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات وفي باب الزيادات في كتاب الحج ذكر احمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن الطيالسي وفيه في باب تلقين المحتضرين وفي باب الديون واحكامها وفي كتاب المكاسب وفي يه في باب الاطعمة والاشربة محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي وهو الجاموراني وفي في باب كراهية التوقيت وفي يب في باب الزيادات في القضايا والاحكام وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات باسنادهما عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سيار وهو ابو عبد الله السياري وفي في وفي باب قضاء الدين من كتاب المعيشة وفي يه في باب الانبذة بعد كتاب الزي والتجمل باسناده عن محمد بن يحيى عن يوسف بن السخت وفي يب في باب الذبائح والاطعمة محمد بن احمد بن يحيى عن ابي يحيى الواسطي عن حماد بن عثمان وفيه في باب حكم المسافر والمريض في الصيام وفي باب الذبائح والاطعمة وفي باب حكم الظهار وفي باب من اراد الاستبراء وفي باب السرحمانم محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد وعن ابي سعيد الادمي وفيه في باب النذور وفي باب الاشتراك في الجنايات محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن محمد بن عبد الله بن مهران وفي باب الذبائح والاطعمة وفي باب الكفالات وفي باب الاجارات محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله بن يحيى البرقي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي وفيه في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات وفي يه في باب احكام فوائت الصلوة وفي باب الحد في اللواط وفي باب في يب عن الاعور وفي يه في باب حد اللواط محمد بن احمد بن يحيى عن يوسف بن الحرث هذا واما روايتهما عن الجماعة بغير توسط محمد بن احمد فاكثر من ان تحصى ومنه ينقدح الاشكال في جعل مجرد الاستثناء من علائم الضعف وان كان فيهم بعض الضعفاء قال في التعليقة ربما تامل في افادة هذا الاستثناء القدح في نفس الرجل المستثنى ولا يبعد ان يكون التامل في موضعه لما ذكرنا في الفائدة الثالثة وسيجيء في محمد بن عيسى ما يزيد التحقيق بل التامل في نفس ما ارتكبوا ايضا ويؤيده ان جش وغيره وثقوا بعضا من هؤلاء مثل الحسن بن الحسين اللؤلؤي انتهى فتلخص ان المراد من الاستثناء استثناء روايات هؤلاء الجماعة في كتاب نوادر الحكمة الذي صرح الشيخ في ست بان في رواياته تخليطا وهو الذي يكون طريقه محمد بن موسى الخ لا استثناء اشخاص الجماعة حتى لو وجد في اسانيد غير كتاب النوادر حكم بضعفهما لضعفهم فلا تعرض فيه لحالهم فيطلب من غيره فان وثق احدهم موثقا او مدح مادحا فلا يجوز ان يعارض بالاستثناء المذكور ويؤيده قول ابن الوليد في ما رواه عن رجل او يقول بعض اصحابنا او يقول في حديث او كتاب ولم اروه او يقول روي اذ لو كان الغرض تضعيف السند لكان ذلك من توضيح الواضح وكذا عدوهب العامي اليماني المقدم على محمد بن احمد بطبقات من دون الاشارة الى ذكر الوسائط التي لا بد منها اذ بها تعد رواياته من المراسيل ومنها لا بد من النظر في حالهم فيعلم ان الغرض استثناء خصوص روايات فيه وكذا قوله او عن محمد بن عيسى باسناد منقطع اي يكون في السند بعد ارسال قال الصدوق في يه في باب احرام الحائض وهذا الحديث في نوادر الحكمة الذي رواه ابن مسكان عن ابرهيم بن اسحق عمن سئل ابا عبد الله عليه السلام وذكر الحديث ثم قال لان هذا الحديث اسناده منقطع والحديث الاول رخصة ورحمة واسناده متصل فيكون الحاصل استثناء مراسيل محمد بن عيسى في خصوص كتاب نوادر الحكمة لا مطلق رواياته فيه فضلا عن غيره فلا دلالة فيه على ضعف فيه اصلا فلا موقع لكلام ابي العباس بن نوح الذي تلقاه بعده جماعة بالقبول رسط

والى **محمد بن اسلم الجبلي** محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسين بن متيل عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن زيد الرزامي خادم الرضا عليه السلام عنه وابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه السند الثاني صحيح بالاتفاق والاول ان من الاول من الاجلاء واستظهر ثاني فقها وثاقة الرازي من الامارات والرزامي ذكره جش وذكر الطريق اليه يروي عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع في في باب النهي عن الصورة والجسم منهما وفي بصفة خادم الرضا عليه السلام لا لانه على مدحه فيعد خبره من الحسان واما الجبلي فيروي عنه الاجلاء مثل يعقوب

محمد بن اسلم الجبلي رسط

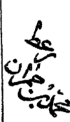
بن يدع في فيه باب الاستقاء من كتاب المعيشة وعلي بن الحكم فيه في باب بيع المرابحة ومعوية بن حكيم في باب ما يجب من حق الامام على الرعية واسمعيل
بن مهران فيه في باب تفصيل احكام النكاح ومحمد بن عبد الله بن زرارة فيه في باب المهور والاجور وفي باب ميراث الموالي مع ذوي الارحام ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن خالد فمآ في جش وصه يقال انه كان غاليا فاسد الحديث لا يعارض الامارة المذكورة لعدم ثبوت عدالتهما
والجهل بالقائل وعدم معلومية المراد من الغلو فلعله اراد ما لا يكفر به صاحبه بل هو كذلك لمنافاة جملة من روايات الغلو بالمعنى المعروف ففي
في باسناده عن محمد بن اسلم عن محمد بن سليمان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعا بالعمرة الى الحج فاعانه الله على
عمرته وحجته ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم اتاك عارفا بحقك يعلم انك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك
ثم اتى ابا عبد الله عليه السلام فسلم عليه ثم اتى بغداد وسلم على ابي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف الى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج
فايهما افضل هذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع ايضا فيحج او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى عليهما السلام فيسلم عليه قال لا بل يأتي
خراسان فيسلم على ابي الحسن عليه السلام افضل وليكن ذلك في رجب الخبر ورواه ابن قولويه في كامل الزيارة مثله والصدوق في العيون رواه عنه مثله
وفي لفظه ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى اباك امير المؤمنين عليه السلام عارفا بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى
منه فسلم عليه ثم اتى ابا عبد الله عليه السلام الخ وما اسنا قراو في بالمقام كما اشرنا اليه في ابواب المزار وهذا الخبر كما ترى صريح في مذهب الامامية
ومناف لطريقة الغلاة فالخبر حسن كالصحيح رعج والى محمد بن اسمعيل البرمكي علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني والحسين بن
ابرهيم بن هشام المكتب رضي الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عنه تقدم حال السند في لو وفي الشرح محمد بن احمد السناني بن محمد بن سنان
الزاهري يكنى ابا عيسى نزيل الري يروي عن ابيه عن جده محمد بن سنان روى عنه ابن نوح وابو المفضل لو رخ والمكتب المعلم وهؤلاء الثلاثة من مشايخ
الصدوق ولم يكن لهم كتاب ظاهرا والمصنف لا يذكرهم الا مع الترضية واجتماعهم لا ينقص عن ثقة فالخبر صحيح او حسن كالصحيح انتهى وفي جش طريق
صحيح الى تمام كتب محمد بن ابي عبد الله رعا والى محمد بن اسمعيل بن بزيع محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عنه هؤلاء الاربعة من عيون الطائفة ووجوهها فالخبر صحيح بالاتفاق رعب والى محمد بن جميل اخي علي بن جميل ابوه رضه عن
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن علي بن الحسن بن رباط عن محمد بن جميل اخي علي بن جميل بن عقيل الكوفي استظهرنا
وثاقة الهيثم في ندو وفي جش وصه علي بن الحسن بن رباط ابو الحسن ثقة كوفي معول عليه ويروي عنه ابن ابي عمير كما في في باب المتعة والحسن
محبوب كثيرا والحسن محمد بن سماعة ومعوية بن حكيم والحسن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن ابي
الصهبان ومحمد بن سنان ومحمد بن عمرو وعمرو بن عثمان فالسند صحيح ومحمد كاخيه غير مذكور الا في قيخ ولكن الظاهر من الصدوق كون كتابه
من الكتب المعتمدة رعج والى محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني والحسين بن احمد بن
ابرهيم بن هشام المؤدب رضي الله عنه عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي مر حال السند في الاسدي لو ويع والظاهر اتحاد المؤدب
والمكتب فلاحظ رعد والى محمد بن حسان ابوه ومحمد بن الحسن والحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنهم عن احمد بن ادريس عنه السند
صحيح بالاولين اتفاقا وبالثالث ايضا كما مر في لو واستظهرنا وثاقة محمد بن حسان في قصا فالخبر صحيح او حسن في حكمه رعه والى محمد بن
الحسن الصفار محمد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعاظم شيوخنا رعو والى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ابي رض ومحمد بن
الحسن رضه عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات واسم ابي الخطاب زيد كلهم من عيون
الطائفة وفي جش بعد الترجمة ابو جعفر الزيات الهمداني واسم ابي الخطاب زيد جليل من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن
التصانيف انتهى ويروي عنه غير الجماعة الصفار واحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن علي بن محبوب والحسن بن متيل وموسى بن الحسن وغيرهم من الاجلاء
رعز والى محمد بن حكيم ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عنه وعن
محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حكيم السندان صحيحان واما محمد بن حكيم فهو وان كان مشتركا بين الخثعمي
الذي ذكره جش ولم يذكر غيره والشيخ في ق وبين الساباطي الذي ذكره ايضا في ق الا ان الظاهر ان الموجود في الاسانيد هو الاول والمطلق ينصرف
اليه لقراين منها ان جش لم يذكر غيره فيعلم ان الساباطي لا كتاب له ولا روايات يعتد بها الا نادرا في الكتاب ومنها ان كش قال في محمد بن حكيم من اصحاب الكاظم

رعج محمد بن اسمعيل البرمكي
رعا محمد بن اسمعيل بن بزيع
رعب محمد بن جميل
رعج محمد بن جعفر الاسدي
رعد محمد بن حسان
رعه محمد بن الحسن الصفار
رعو محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

حدثني

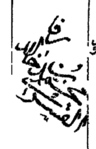
حدثني حمدويه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال ذكر لابي الحسن عليه السلام اصحاب الكلام فقال اما ابن حكيم فدعوه
حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن حماد قال كان ابو الحسن عليه السلام يأمر محمد بن حكيم ان يجالس اهل المدينة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وان يكلمهم ويخاصمهم حتى كلمهم في صاحب القبر فكان اذا انصرف اليه قال له ما قلت لهم وما قالوا لك ويرضى بذلك منه
محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران الهمداني عن يونس عن محمد بن
حكيم وقد كان ابو الحسن عليه السلام ذكر مثله انتهى والمراد به الخثعمي قال في جامع الرواة والظاهر ان ما ذكره الكشي ومحمد بن حكيم الخثعمي متحدان على
ما يظهر بادنى تأمل ففي عدم تقييده العنوان بالخثعمي دلالة واضحة على كون الآخر مجهولا وندرة روايته غير مراد من الاطلاق ومثله ما في ست
ضنه محمد بن حكيم له كتاب رويناه بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم والاسناد هو الذي ذكره قبله اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابن
بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب ثم انه ذكر بعد ذلك بفاصلة تراجم محمد بن مسعود له كتاب محمد بن حكيم له كتاب محمد بن اسحق
بن عمار له كتاب رويناها بهذا الاسناد عن حميد عن القسم بن اسمعيل عنهم والمراد بالاسناد المذكور قبله تراجم جماعة عن ابي المفضل عن حميد وقال في
لم القسم بن اسمعيل القرشي يكنى ابا محمد المنذر روى عنه حميد اصولا كثيرة انتهى فالظاهر ان الكتب الثلاثة من تلك الاصول فيكون هو الخثعمي الذي هو
صاحب الاصل اذ في جش محمد بن حكيم الخثعمي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام يكنى ابا جعفر له كتاب وهذا دأبه في ترجمة صاحب الاصل كما علم
بالتتبع والاستقراء وصرح به شيخنا الاستاد العلامة طاب ثراه فيكون هو المذكور اولا وانما كرره لتعدد الطريق ومشاركة غيره معه في احدهما
او سهوا وله نظائر كثيرة في كتابيه ولو كان الساباطي صاحب اصل او كتاب لما خفي على جش وانما ذكره الشيخ في ق بعد احمد حنظلة الخبير الثقة المعروف مراده
بن حكيم ومنها ان محمد بن حكيم من الذين يتكرر كثيرا في الاسانيد لم يجد موضعا قيد بالخثعمي مع ان جل رواته من الاجلاء النقدة ولو كان مشتركا لوقع
التصريح بالتقييد ولو في بعض المواضع ويؤيد ما ذكرنا ما قاله السيد في المدارك واما محمد بن حكيم فقد ذكره الشيخ وجش وذكرا ان له كتابا ولم يرو فيه قدحا
وبالجملة فالعمل بمضمون هذه الرواية متجه لاعتبار سندها انتهى ولولا فهمه اتحاد ما في جش وست في الموضعين لاشار الى الاشتراك ولكن ما ذكره خلاف
المعهود من طريقته من عدم الاكتفاء بهذا القدر كما صرح به في التكملة ويدل على وثاقته وجلالته مضافا الى ما ذكره واكثاره من الرواية السالمة من
التخليط الكثير رواية الاجلاء عنه وفيهم الثلاثة الذين لا يروون الا عن ثقة كابن ابي عمير في في باب الكفر وفي باب المباهلة وفي باب البدع والرأي
وفي باب الخير والشر وفي باب البيان والتعريف وفي باب عقد المرأة على نفسها النكاح وفي باب عدد النساء وفي الاستبصار في باب وقت المغرب
والعشاء وصفوان بن يحيى في في باب اوقات الزكوة وفي باب الرجل يشتري المتاع في كتاب الزكوة وفي يب في باب عدد النساء وفي باب احكام
الطلاق واحمد بن محمد بن ابي نصر في في باب النهي عن الجسم والصورة ومن اضرابهم من اصحاب الاجماع يونس بن عبد الرحمن فيه وفيه وفي باب ما
عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وفي باب المسترابة بالحبل من كتاب الطلاق وحماد بن عثمان في في باب الجمع بين الصلوتين
وفي باب من جهل ان يقف بالمشعر وفي يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات وفي باب تفصيل فرائض الحج والحسن بن محبوب في يب في باب النوادر
في كتاب النكاح وابان بن عثمان في يب في باب لحوق الاولاد بالآباء وفي باب عدد النساء وفي في باب المسترابة بالحبل ومما يليهم من الاعاظم ابن ابي نجران
وحريز ويعقوب بن يزيد ومحمد بن سنان وعلي بن اسمعيل الميثمي واحمد بن عائذ ومحمد بن اسحق بن عمار ومحمد بن ابي حمزة هذا ومن لم يطمئن بوثاقته
وجلالته بعد رواية هؤلاء عنه وهم شيوخ الطائفة وعيون العصابة فليطلب لمرضه فلبرء دواء وفي مشتركات المولى محمد امين الكاظمي ابن حكيم الذي لم
هو الساباطي عنه جعفر بن محمد ابنه والحسن بن محبوب الى آخر ما قال وفي رجال ابي علي بعد نقله قوله الذي لم هو الساباطي لعل الصواب ان يقول بدله
الخثعمي انتهى وقد ظهر مما مر ان ما ذكره هو الصواب فيا ليته اقتصر فيما على نقل الترجمة وما في تعليقة الاستاد وترك الكلام بتفسيره التي خطاؤها
اكثر من صوابها **رعج** والى **محمد الحلبي** ابوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي ورجال السند كلهم من الاجلاء وفي جش محمد بن علي بن ابي شعبة الحلبي ابو جعفر وجه
اصحابنا وفقيههم والثقة الذي لا يطعن عليه الخ فالخبر صحيح بالاتفاق **رعط** والى **محمد بن حمران** ابوه عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه وعن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح وابرهيم بن هاشم جميعا عن صفوان بن يحيى
وابن ابي عمير جميعا عنه السندان الاول صحيح على الاصح والثاني بالاتفاق وفي الوسائل بعد ذكر الطريقين اقول وتقدم له طريق آخر مع جميل بن





دراج انتهى وهو صريح في اتحاده مع ما تقدم في سند الطريق الى جميل ومحمد بن حمران الذي استظهرنا وفاقا للجماعة انه النهدي الثقة فيكون لهما كتاب مشترك ولكل واحد منهما كتاب منفرد فذكره اولا لا يدل على ان هذا غيره ويحتمل كونه محمد بن حمران بن اعين ابن اخي زرارة **قال** السيد الكاظمي في العدة واما ابن حمران فلثلثة ابن اعين الشيباني ابن اخي زرارة وابو جعفر النهدي وهما ثقتان لاندراج الاول في الجماعة الذين قيل فيهم وهؤلاء كلهم ثقات ونصهم بالتوثيق بخصوص الثاني ولكل كتاب يرويه عنه ويؤخذ منه واشتراكهما بهذا لم يذكر بشيء لكن الظاهر ان المراد هنا احد الاولين فان الظاهر من رواية العلماء الاجلاء انما هو الاخذ عن اهل الكتب بل الظاهر هو الاول لوقوع ابن ابي عمير في الطريق الثالث وهو ممن يروي عن الاول انتهى **و** الفاضل الخبير صاحب جامع الرواة استظهر اتحاد النهدي والشيباني بعد نقل ما في جش في ترجمة النهدي وقوله له كتاب اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا علي بن اسباط بن سالم في دهليزه يوم الاربعاء لاربع ليال خلون من شعبان سنة ثلثين ومائتين قال حدثنا محمد بن حمران بهذا الكتاب ورواة كثيرة قال رحمه الله اقول رواية علي بن اسباط الذي عده من رواة محمد بن حمران النهدي عن زرارة ورواية محمد بن زياد الذي هو ابن ابي عمير الذي عده من رواة محمد بن حمران بن اعين عن زرارة كثيرا والقرائن الاتية الذي تظهر بادنى تامل وكون محمد بن حمران النهدي ومحمد بن حمران بن اعين كوفيين يشعر باتحادهما والله اعلم انتهى **قلت** ويشير الى الاتحاد ان جش ذكر النهدي لا غير وسماه ابن اعين لا غير مع انه ممن اكثروا من الرواية عنه فان كان المتكرر في الاسانيد الاول يستبعد من الشيخ عدم ذكره وان كان الثاني يستبعد من جش اهماله مع انه من بيت جليل معروف ومما يشير اليه ايضا عدم ذكرهم له في تلك الاسانيد الكثيرة مع ان جل من روى عنه من الاعاظم فقد روى عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في الكافي في باب النوادر بعد باب جوامع التوحيد وفي يب في باب غسل الجمعة ويروي عنه ايضا بواسطة محمد بن سماعة وابن ابي عمير فيه وان كان مرتعي اسانيد كثيرة ويونس بن عبد الرحمن في يب في باب ان النساء لا يؤتين من العفار [illegible] وفي باب العقود بين النساء والرجال وفي باب البينات وغيرها وابان بن عثمان وعلي بن [illegible] وعبد الرحمن بن ابي نجران واحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي بن الوشاء والحسين بن سعيد [illegible] ذلك كله [illegible] في حقه نهدي وابن اعين شيباني الا ان يكون النهد شعبة من قبيلة شيبان او نزل [illegible] **محمد بن خالد البرقي** محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] [illegible] **محمد بن زياد القسري** جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن [illegible] محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري [illegible] الثلثة الاول [illegible] وخفقته غير مذكور في رجال الخاصة وفيما عندنا من [illegible] في [illegible] باب الاذان [illegible] من ابواب الزيادات في باب العمل في ليلة الجمعة [illegible] حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد النهيكي عن ابن ابي عمير عن [illegible] فسألت ابا عبد الله عليه السلام عنه فقال سبحت سرقت كان يعلم ان عليه [illegible] يعلم ان عليه [illegible] قطعا فحل [illegible] لاعلام فسألته وقلت له اكنت تعلم ان [illegible] فقال الضرب يختلف عنه **وفي** الجعفريات ودعائم الاسلام واللفظ للاخير بالاسناد [illegible] جعفر بن محمد عليهما السلام انه حضر يوما عند محمد بن خالد امير المدينة [illegible] محمد وجعا يجده في جوفه فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وجعا يجده في جوفه فقال خذ شربة عسل تلقي فيه ثلاث حبات شونيز او خمسا او سبعا فاشربه تبرء باذن الله ففعل فبرء ذلك الرجل فحدث [illegible] فعرض عليه رجل من اهل المدينة كان حاضرا فقال يا ابا عبد الله قد بلغنا هذا وفعلناه فلم ينفعنا فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال انما ينفع الله بهذا اهل الايمان به والتصديق برسوله ولا ينفع به اهل النفاق ومن اخذه على غير تصديق منه لرسول الله صلى الله عليه وآله فاطرق الرجل **وفي** [illegible] الصحيح عن مرة مولى محمد بن خالد قال صاح اهل المدينة الى محمد بن خالد في الاستسقاء فقال لي انطلق الى ابي عبد الله عليه السلام فسله ما رأيك فان هؤلاء قد صاحوا الي فاتيته فقلت له فقال لي قل له فليخرج قلت متى يخرج جعلت فداك قال يوم الاثنين قلت كيف يصنع قال يخرج المنبر ثم يخرج يمشي [illegible] قال فما رجعنا حتى جاء المطر فقالوا هذا من تعليم جعفر وفي رواية يونس فما رجعنا حتى اهمتنا انفسنا **وفي** [illegible] الصحيح عن حماد السراج قال ارسلني محمد بن خالد الى ابي عبد الله عليه السلام اقول له ان الناس قد اكثروا علي في الاستسقاء فما رأيك في الخروج غدا فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال [illegible] الناس للاستسقاء هكذا قال له يخرج فيخطب الناس ويأمرهم بالصيام

رفع محمد بن خالد البرقي



اليوم وغداً ويخرج بهم يوم الثالث وهم صيام قال فأتيت محمداً فأخبرته بمقالة أبي عبد الله عليه السلام فجاء فخطب فأمرهم بالصيام كما قال أبو عبد الله عليه السلام فلما كان في اليوم الثالث أرسل إليه ما رأيك في الخروج قال وفي غير هذه الرواية أنه أمره أن يخرج يوم الأثنين فيستسقي ومن جميع ذلك يستكشف حال محمد وتشيعه وانقطاعه إليه وتسليمه له وشفقته عليه وعدّ كثيرة مسائل الدين منه مضافاً إلى رواية حماد عنه وابن أبي عمير عن عدة من أصحابنا وعدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة ومن هنا قال الشارح فالخبر قوي **رفب** وإلى **محمد بن سنان** فيما كتب من جواب مسائله في العلل علي بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام ثم ما يتعلق بالحسن وصحة السند من جهتهم وأما علي فضعيف في جش وقال الأنيعا بما رواه مع أنه يروي عنه أبو عبد الله بن جعفر العلوي وأنس الذي قال فيه جش كان وجهاً في أصحابنا فقيهاً وأوثق الناس في حديثه كما في في وبت في باب فضل الجهاد وعلي بن محمد من مشايخ ثقة الإسلام والبرمكي والقسم ضعفه الغضائري متهماً بالغلو في صه والظاهر كما في التعليقة أنه أخذه من غض الذي لا اعتناء بتضعيفاته خصوصاً إذا كان السبب هو الغلو وهو أحد الرسالة الطويلة التي أخرجها ثقة الإسلام في أول الروضة لأبي عبد الله عليه السلام وكان الأصحاب يضعونها في مساجد بيوتهم وإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها ولا يروى بها إلا السالم من الغلو والارتفاع كما لا يخفى على من تأمل فيها وفي رسالة أبي غالب الزراري في ذكر فهرست كتبه ورسالة الصباح المدائني حدثني بها أبو العباس الرزاز عن القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن صباح المدائني ويظهر منه اعتماده عليه وكيف كان فيؤيد هذا السند ويصلحه وجوه **أ** اعتماد الصدوق عليه في كتابه علل الشرائع وغيره **ب** عدّه في المقام من الكتب المعتمدة **ج** أن جش يروي كتب محمد بن سنان عن جماعة من شيوخه عن أبي غالب أحمد بن محمد يعني الزراري عن أبيه علي بن سليمان عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه والطريق صحيح ويظهر هذا السند من رسالة أبي غالب أيضاً **د** ما في ست في كتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها وله كتاب النوادر وجميع ما رواه إلا ما كان فيها من تخليط أو غلو أخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن جميعاً عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد عن محمد بن سنان وهذا السند المتشعب إلى أسانيد متعددة في أعلى درجة الصحة وليس في كتاب علله غلو ولا تخليط ورواه أيضاً عنه عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن أبي القسم عمه عن محمد بن علي الصيرفي عنه فانقدح صحة نسبة الكتاب إلى محمد الذي أوضحنا وثاقته بما لا مزيد عليه فالخبر صحيح **رفج** وإلى **محمد بن سنان** محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عنه وأبوه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عنه السند الثاني صحيح على الأصح فلا يضر ضعف الأول بمحمد بن علي مع أنه قد علم من سنان أن له أسانيد صحيحة إليه **رفد** وإلى **محمد بن سهل** أبوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن اليسع الأشعري السند صحيح وفي جش محمد بن سهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام له كتاب يرويه جماعة وظاهره اعتبار كتابه بل كونه من الأصول كما أشرنا إليه وذكره في ست أيضاً مع كتابه وطريقه إليه يشير إلى وثاقته مضافاً إلى ما ذكر رواية الأجلة عنه وفيهم حماد بن عيسى من أصحاب الإجماع كما في يب في باب صفة الإحرام وأحمد بن محمد بن عيسى كثيراً وأبوه ومحمد بن علي بن محبوب وموسى بن القسم فالخبر حسن كالصحيح **رفه** وإلى **محمد بن عبد الجبار** أبوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن عبد الجبار وهو محمد بن أبي الصهبان رجال السند كلهم من أجلاء الثقات فالخبر صحيح **رفو** وإلى **محمد بن عبد الله بن مهران** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عنه ثم اعتبار السند غير مرة إلا أن محمداً ضعيف مذموم جداً وفي جش له كتاب نوادر كثيره إلى الحق قال الشارح والظاهر أن المصنف وغيره يروون عنه هذا الكتاب لما كان موافقاً للحق انتهى **رفز** وإلى **محمد بن عثمان العمري** قدس الله روحه أبوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه هو وكيل الناحية في خمسين سنة الذي ظهر على يديه من طرف المأمول المنتظر صلوات الله عليه معاجز كثيرة ولما سئل أبو علي أحمد بن إسحق عن أبي محمد عليه السلام فقال من أعامل وعمن آخذ وقول من أقبل فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان ومناقبه وفضائله أشهر من أن يذكر توفي آخر جمادي الأولى سنة ٣٠٥ **رفح** وإلى **محمد بن عذافر** أبوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر الصيرفي رجال السند كلهم من الأجلاء وابن عذافر بالعين المهملة المضمومة والذال المعجمة

والا ابو المهلة ابن عيسى بن فلح الخزاعي البصري في المذاهب ثقة في حش وصنه ح في م ضا وعمر ٣٣ وابوه وعمه عمر بن عيسى ايضا من الرواة فالخبر صحيح بالاتفاق **رضا** والى **محمد بن علي بن محبوب** ابوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضه عن محمد بن يحيى العطار عنه **و** ابوه والحسين بن احمد بن ادريس رضه عن احمد بن ادريس عنه السند ان اللذان ينشعب عنهما اسانيد كثيرة صحيحان وفي حش محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي ابو جعفر شيخ القميين في زمانه ثقة عين فقيه صحيح المذهب انتهى وروى عنه ايضا علي بن الحسن بن فضال كثيرا وابن بطة **رص** والى **محمد بن عمرو بن ابي المقدام** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند صحيح على الاصح بما مر في ياوبد كو ولكن محمد بن عمرو غير مذكور في الرجال بل في اسانيد احاديث الكتب الا ربعة على ما يظهر من الجامع وحيث عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالخبر قوي وفاقا للشارح **رصا** والى **محمد بن عمران العجلي** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه السند صحيح بما مر في لب عن غيره وروايته ابن ابي عمير عن العجلي من امارات وثاقته فلا يضر عدم مذكوريته الا في ق جخ فالخبر صحيح او في حكمه **رصب** والى **محمد بن عيسى** ابوه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه او صحنا وثاقته ابن عيسى في لا فالخبر صحيح **رصج** والى **محمد بن الفيض التيمي** ابوه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبدالله عن داود بن اسحق الحذاء عنه **و** جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عنه السند الاول ضعيف بداود الغير المذكور الا هنا وفي جملة من الاسانيد يظهر منها ان كنيته ابو سليمان وفي السند الثاني صحيح بما مر في له **واعلم** ان الصدوق ذكر في اواسط المشيخة وما كان فيه عن محمد بن الفيض التيمي فقد رويته عن ابي رضي الله عنه ثم ذكر السند الاول وقال في اخره وما كان فيه عن محمد بن الفيض فقد رويته عن جعفر بن محمد ثم ذكر السند الثاني فزعم صاحب الوسائل اتحادهما فذكرهما واحدا وجعل الطريقين له واتبعناه لانا شرحنا المشيخة على ترتيبه وصاحب الوافي وجامع الرواة والعدة زعموا ان الاخير غير الاول والشارح بعد ذكر الاخير منفردا قال يمكن ان يكون ما تقدم ووقع التكرار سهوا وان يكون محمد بن الفيض بن المختار الكوفي الجعفي في ق جخ وان يكون محمد بن الفيض بن المختار الذي مولى عمر بن الخطاب ضا جخ وان كان بعيدا وعلى اي حال فهو مجهول الكن كتابه معتمد ويمكن الحكم بصحته لصحته ظاهرا عن محمد بن ابي عمير وان يكون حسنا لجعفر بن محمد بن مسرور فانه من مشايخ الصدوق ولا يذكره الا مع قوله رضه وعلى المشهور قوي كالصحيح انتهى **قلت** بل على المشهور في حكم الصحيح والاصح وثاقته لرواية ابن ابي عمير عنه وغيره عن التيمي برواية ابن ابي عمير عنه وبرواية داود عن الاخر **رصد** والى **محمد بن القسم الاسترابادي** مشايخه من غير واسطة وهو الراوي له التفسير المنسوب الى الامام ابي محمد العسكري عليه السلام الذي اكثر من النقل عنه في اغلب كتبه الموجودة عندنا كالفقيه والامالي والعلل وغيرها واعتمد على ما فيه كما لا يخفى على من راجع مؤلفاته وتبعه على ذلك اساطين المذهب وسدنة الاخبار **فمنهم** ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب قال في اول كتابه الموسوم بالاحتجاج ولا ناتي في اكثر ما نورده من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول عليه او لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف والمؤالف الا ما اوردته عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فانه ليس في الاشتهار على حد ما سواه وان كان مشتملا على مثل ما قدمناه فلاجل ذلك ذكرت اسناده في اول جزء من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت عنه عليه السلام انما رويته باسناد واحد من جملة الاخبار التي ذكرها عليه السلام في تفسيره **ومنهم** قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي فانه اخرج في خرائجه من التفسير المذكور جملة وافرة **ومنهم** رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب فانه نسب التفسير المذكور اليه جزما ونقل عنه في مناقبه في مواضع عديدة منها في باب معاجز النبي صلى الله عليه وآله في فصل في نطق الجمادات قال تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام في قوله تعالى ثم قست قلوبكم قالت اليهود الى اخر ما في التفسير بل قال في معالم العلماء الحسن بن خالد البرقي اخو محمد بن خالد من كتبه تفسير العسكري من املاء الامام عليه السلام مائة وعشرون مجلدا انتهى ويظهر منه امران الاول ان سند التفسير ليس منحصرا في الاسترابادي شيخ الصدوق بل يرويه الحسن بن خالد الثقة في جش وصه صاحب الكتب في سند التي يرويها عنه ابن اخيه احمد بن محمد البرقي الذي للمشايخ اليه طرق صحيحة الثاني ان التفسير كبير تام غير مقصور على الموجود الذي فيه تفسير سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة **ومنهم** المحقق الثاني علي بن عبد العالي الكركي فانه قال في اجازته لصفي الدين الحلي بعد ذكر جملة من طرقه واسانيده العالية فالفضلاء واعلى من الجميع بالاسناد الى العلامة جمال الدين احمد بن فهد عن السيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية عن السيد العالم علي بن عبد الحميد بن فخار الحسيني عن والده السيد عبد الحميد عن السيد الفقيه محمد الدين ابي القسم علي بن العريضي عن الشيخ السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن شهراشوب المازندراني عن السيد العالم ذي الفقار ومحمد بن معبد العلوي الحسني كلاهما عن الشيخ

(حاشية:)
رضا محمد بن علي بن محبوب
رص محمد بن عمرو بن ابي المقدام
رصا محمد بن عمران العجلي
رصب محمد بن عيسى
رصج محمد بن الفيض التيمي
رصد محمد بن القسم الاسترابادي

الامام عماد الفرقة الناجية ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري انا ابو جعفر محمد بن بابويه ثنا محمد بن
القسم المفسر الجرجاني ثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن مولانا ومولى كافة الانام ابي محمد الحسن العسكري عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لبعض اصحابه ذات يوم احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان
وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني
عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لي اعلم اني واليت وعاديت في الله فمن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار
له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا قال بلى فقال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال وال ولي هذا ولو
انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدوه ولو انه ابوك وولدك انتهى ويظهر منه ان هذا التفسير عنده في غاية الاعتبار ولا فضاء في نقل الخبر المرسوم
عندهم بنقله في آخر كثير من الاجازات كما يظهر منه ايضا ان الشيخ والغضائري يرويانه عنه عليه السلام بالسند المذكور فيكون معتبرا عندهما والا لاشتهر
عن روايتهما كما لا يخفى على من عرف طريقة المشايخ **ومنهم** فخر الفقهاء الشهيد الثاني فانه ينقل عنه معتمدا عليه قال في المنية فصل وفي تفسير
العسكري عليه السلام في قوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الى قوله واليتامى قال الامام عليه السلام واما قوله واليتامى ونقل
عنه اوراقا وقال في آخر اجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد لوالدنا ولنا ذكر طريق الى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب والله
تعالى ولي التوفيق ولنذكر طريقا واحدا هو اعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق الى مولانا وسيدنا وسيد الكائنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويعلم منه ايضا مفصلا اعلى ما عندنا من السند الى كتب الحديث كالتهذيب والاستبصار والفقيه والمدينة والكافي وغيرها اخبرنا شيخنا واستاذنا
غالبا الى السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه قال حدثنا محمد بن القسم الجرجاني وساق مثل
ما مر عن المحقق الكركي **وقال** التقي الشارح وما كان عن محمد بن القسم وقيل ابن ابي القسم كما يذكره الصدوق وهكذا المفسر الاسترابادي واعتمد عليه
الصدوق وكان شيخه وما ذكره بعض باطل وتوهم ان مثل هذا التفسير لا يليق بالامام ومن كان مرتبطا بكلام الائمة عليهم السلام يعلم انه كلامهم وقد اعتمد عليه
شيخنا الشهيد الثاني ونقل عنه اخبارا كثيرة في كتبه واعتماد التلميذ الذي كان مثل الصدوق يكفي عفى الله عنا وعنهم **وقال** والده العلامة في البحار
كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة واعتمد الصدوق عليه واخذ منه وان طعن فيه بعض المحدثين ولكن الصدوق اعرف واقرب عهدا ممن طعن فيه وقد
روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه ثم قال في الفصل الخامس لنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الامام العسكري صلوات الله عليه قال الشيخ ابو الفضل
شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي ادام الله تعالى تاييده حدثنا السيد محمد بن سراهنك الحسيني الجرجاني عن السيد ابي جعفر مهدي بن حارث الحسيني
المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله قال اخبرنا
ابو الحسن محمد بن القسم الاسترابادي وساق ما هو الموجود في صدر التفسير ثم قال اقول وفي بعض النسخ في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر
بن الدقاق حدثني الشيخان الفقيهان ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله قالا حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الى آخر ما مر **قلت** كذا في نسختي وفيها اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم الاسترابادي الخطيب
وفي العيون في موضع حدثني محمد بن ابي القسم المعروف بابي الحسن الجرجاني وفي موضع آخر محمد بن القسم المعروف بابي الحسن الجرجاني وتاتي الاشارة
الى اسامي جماعة اخرى من العلماء الاعلام شاركوهم في الاعتماد عليه **اذا** عرفت ذلك فنقول قال في الخلاصة محمد بن القسم او ابي القسم المفسر الاسترابادي
روى عنه ابو جعفر بن بابويه ضعيف كذاب روى عنه تفسيرا يرويه عن رجلين مجهولين احدهما يعرف بيوسف بن محمد بن زياد والآخر بعلي بن محمد بن
سيار عن ابويهما عن ابي الحسن الثالث عليه السلام والتفسير موضوع عن سهل الديباجي عن ابيه باحاديث من هذه المناكير انتهى ولم يسبقه فيما بايدينا من
الكتب الرجالية والحديث احد سوى غض ولم يلحقه ايضا احد سوى المحقق الداماد فانه قال في شارع النجاة في مبحث الختان در ذراء والاخبار
اهل البيت عليهم السلام وارد است كه در زمان حرب معويه زمين بجواب امير المؤمنين عليه السلام ابلاغ نموده است ودر تفسير مشهور بعسكري عليه السلام كه عوا
ما صاحب العسكري منسوب است حديثي مطول مشتمل بر حكايت آن حال على التفصيل مذكور شده ومن ميكويم صاحب آن تفسير چنانچه محمد بن علي بن شهر آشوب
رحمه الله در معالم العلماء آورده ومن در حواشي كتاب نجاشي وكتاب رجال شيخ تحقيق كرده ام حسن بن خالد برقي است برادر ابي عبد الله محمد بن خالد

كذا في النسخ والصحيح سيار

برقی و عم احمد بن ابی عبدالله برقی و باتفاق علمآء ثقه و مصنف کتب معتبره بوده است و در معالم العلمآء گفته و هو اخو محمد بن خالد من کتب تفسیر العسکری من املاء الامام علیه السلام اما تفسیر محمد بن القسم که از مشایخ روایت ابی جعفر بن بابویه است علمآء رجال او را ضعیف الحدیث شمرده اند تفسیریست که آنرا از دو مرد مجهول الحال روایت کرده و ایشان از ابی الحسن الثالث الهادی العسکری علیه السلام اسناد کرده اند و فاضل اوان تا متبحران اسناد را معتبر نمی پندارند و حقیقت حال آنکه تفسیر موضوع و بابی محمد سهل بن احمد الدیباجی مستند بر مناکیر احادیث کاذب اخبار محشوی و منطوی و اسناد آن با مام معصوم مختلق و مفتری نیست انتهی و لم یزد علی ما فی الخلاصة شیا و ما فی الخلاصة ماخوذ بعینه من غض کما یظهر من نقد الرجال و قد اکثر المتقدمون من الطعن فیه و الایراد علیه بوجوه نذکرها مع ما عندنا **الاول** ما تقدم من نعته بتضعیفات غض و عدم الاعتماد علیه **الثانی** ان الصدوق لا یاخذ عن محمد بن القسم المصاحب له الذی قد اکثر من النقل عنه من هذا الکتاب فی اکثر کتبه ما یذکره الا و یعقبه بقوله رضی الله عنه او رحمه الله و قد ذکره مع کنیته کیف خفی علیه ضعفه و کذبه و عرفه غض بعده بقرون **الثالث** کیف خفی کذبه و ضعفه علی الجماعة الذین رووا هذا التفسیر الموضوع بزعم غض عن الصدوق و هم محمد بن احمد بن شاذان والد احمد شیخ الکراجکی کما مر و جعفر بن احمد شیخ القمیین فی عصره صاحب الکتب الکثیرة کما تقدم فی الفائدة الثانیة فی حال الکتب الاربعة و هو ایضا شیخ الصدوق کما یاتی و الحسین بن عبید الله الغضایری کما فی اجازة الکرکی و الجلیل محمد بن احمد الدوریستی کما مر و نص علیه الطبرسی فی الاحتجاج **الرابع** ان التفسیر منسوب الی ابی محمد الحسن العسکری علیه السلام لا الی والده ابی الحسن الثالث علیه السلام **الخامس** ان سهل الدیباجی و اباه غیر داخلین فی سند هذا التفسیر و لم یذکرهما احد فیه فنسبة الوضع الیه کذب و افتراء و کل هذا یکشف عن ان الاحد ادنی المسقط للکلام عن الاعتبار **السادس** ان الطبرسی نص فی الاحتجاج ان الراویین من الشیعة الامامیة فکیف یقول انه یروی عن رجلین مجهولین و العجب ان المحقق الداماد نسب الذین اعتبروا السند و اعتمدوا علی التفسیر و هم جده المحقق الثانی و الشهید الثانی و القطب الراوندی و ابن شهرآشوب و الطبرسی و غیرهم الی القصور و عدم التمهر مع عدم تامله فی هذه الاشتباهات الواضحة فی کلام غض و صار فاقتفی بها من غیر تعلم بل زاد علیها **السابع** نسبة التضعیف الی علمآء الرجال مع انه لیس فی کش و جش و ست و فی ذکر لهما اصلا و هذه الاصول الاربعة هی عمدة هذا الفن و المصنف مختصر غض و اقاصه فهو اقل [illegible] و ان ارتضاه و الناظر یتوهم فی کلامهم غیرها هو الواقع فلا یخ من نوع تدلیس **الثامن** ان التفسیر الذی رواه الاسترابادی غیر التفسیر الذی رواه الحسن البرقی و هو توهم فاسد فان ابن شهرآشوب الذی هو الاصل فی نسبته الی البرقی ینقل فی مناقبه عن التفسیر الموجود الذی رواه الاسترابادی فی مواضع کما لا یخفی علی من لاحظها مصدرا بقوله تفسیر الامام ابی محمد الحسن العسکری علیه السلام فهو معتبر عنده معتمد علیه فان کان هو غیر ما رواه البرقی لزم ان یکون هناک تفسیران معتبران کلاهما عن املاء الامام علیه السلام و لا اظن احدا یلتزم به فلابد من الاتحاد و تعدد الراوی فالحسن اما کان حاضرا فی مجلس الاملاء او رواه عن احدهما او کلیهما ای النجباء الذین اشرنا الی اسامیهم کلهم ینقلون من الموجود الذی رواه الاسترابادی **التاسع** ان حدیث النجوم الذی اشار الیه موجود فی هذا التفسیر و ذکر مختصره بعبارته ابن شهرآشوب فی المناقب فراجع **العاشر** الحکم بوجود المناکیر و الاکاذیب فیه تبعا لغض فانه الذی اشار الی بعضها نعم فیه بعض المعاجز الغریبة و القصص الطویلة التی لا توجد فی غیره و عدها من المنکرات یوجب خروج جملة من الکتب المعتمدة عن حریم هذا الاعتبار و لیس فیه شیء من اخبار الارتفاع و الغلو ابدا و قول السید الفاضل المعاصر ایده الله فی ضمن شرح حال المفضل [illegible] بعد الحکم بعدم کونه موضوعا و عدم وجود اخبار الغلو فیه [illegible] بخلاف غیره مما نسب الی الائمة علیهم السلام کمصباح الشریعة المنسوب الی مولانا الصادق علیه السلام و تفسیر الامام المنسوب الی سیدنا ابی محمد العسکری علیه السلام فان من امعن النظر الی مضامینهما اطلع علی امور عظیمة مخالفة لاصول الدین و المذهب مغایرة لطریقة الائمة علیهم السلام و سیاق کلماتهم شطط من القول و جزاف من الکلام کما لا یخفی علی من راجع ما حققناه فی الفائدة الثانیة فی حال مصباح الشریعة و التمسک بعدم صحة الطریق اولی من التشبث بما تشبث به العزیز و کیف یخفی علی الصدوق و هو رئیس المحدثین مناکیر هذا التفسیر مع شدة تجنبه عنها و معرفته بها و انسه بکلامهم و قرب عصره منهم و عده من الکتب المعتمدة و لو عثر فی [illegible] متون احادیثه و تفرقها فی کتبه لما ابعد ما بینه و بین ما تقدم عن التقی المجلسی فی الشرح من قوله و من کان مرتبطا بکلام الائمة علیهم السلام یعلم انه کلامهم نعم قصة المختار مع الحجاج المذکورة فیه مما یخالفه تمام السیر و [illegible] من ان المختار قتله المصعب الذی قتله عبد الملک الذی ولی الحجاج علی العراق بعد ذلک لکنه لا یوجب عدم اعتبار التفسیر و الا لزم عدم اعتبار الکافی فان ثقة الاسلام روی فیه عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن ابی ایوب عن برید بن معویة قال سمعت

ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال له الرجل والله ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سئلت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ارايت ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سئلت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك وجعل له لهذا الخبر في الروضة عنوانا فقال حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه الله هذا واتفق اهل السير والتواريخ على خلافه قال في البحار واعلم ان في هذا الخبر اشكالا وهو ان المعروف في السير ان هذا الملعون لم يات المدينة بعد الخلافة بل لم يخرج من الشام حتى مات ودخل النار فنقول مع عدم الاعتماد على الاسيما مع معارضته الخبر يمكن ان يكون اشتبه على بعض الرواة وكان في الخبر انه جرى ذلك بينه وبين من ارسله الملعون لاخذ البيعة وهو مسلم بن عقبة ثم نقل ما في كامل الجزري مما وقع بينه وبين مسلم وكلما ذكره يجري في الخبر المتقدم **وبالجملة** فالذي عليه المحققون ان الاستاد الاكبر في التعليقة والمحقق البحراني الشيخ سليمان في الفوائد النجفية والمجلسيين والفاضل النحرير المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني في اكليل الرجال فقال عند قول مصنف التفسير موضوع الى آخر خرج من هذا التفسير اصحابنا كابن بابويه وغيره ممن التزم ان لا يذكر في كتابه الا ما صح عن الائمة عليهم السلام انتهى والحر العاملي والمحدث الجزائري والمحدث التوبلي والعالم الجليل الحسن بن سليمان الحلي تلميذ الشهيد الاول قال في كتاب المحتضر مما يدل على رؤية المحتضر النبي وعليا والائمة عليهم السلام عند الموت ما قد جاء في تفسير الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ثم نقل عنه الخبرين وقال هذان الحديثان يصرحان برؤية المحتضر محمدا وعليا وغيرهما صلوات الله عليهما ليس للشك فيهما مجال وكيف يقع الشك في مثل هذه الاحاديث المجمع عليها التي يروونها عن الائمة عليهم السلام جماعة علماء الامامية الخ وقال في موضع آخر من كتاب التفسير المنقول برواية محمد بن بابويه عن رجاله عن الامام الحسن العسكري عليه الصلوة والسلام قوله عز وجل ومن الناس من يقول آمنا بالله الآية ونقل حديثا طويلا ثم قال ومن التفسير الشريف قوله واذا لقوا الذين الآية الى آخر ما في هذا الكتاب اللطيف مما يدل على غاية اعتماده على هذا التفسير الشريف والمولى الجليل الشيخ عبد علي الحويزاوي صاحب نور الثقلين في خاتمة المحدثين والمحققين المولى ابو الحسن الشريف وغيرهم فاتضح من جميع ما ذكرنا ان هذا التفسير داخل في جملة الكتب المعتمدة التي اشار اليها الصدوق في اول الفقيه والله العالم **رصه** والى **محمد بن القسم بن الفضيل البصري** صاحب الرضا عليه السلام الحسين بن ابرهيم رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عنه الحسين من مشايخ الذين يروي عنهم مترضيا مترحما مع ان طريقه الى علي غير منحصر فيه في حش وصه عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز وقيل الازدي ابو علي كوفي ثقة روى عن ابيه عن سعيد بن يسار وله ابن اسمه محمد روى عنه ابن عقدة وكان عمرو بن عثمان نقي الحديث صحيح الحكايات فالسند صحيح على الاصح مع انه يروي عن عمرو احمد البرقي والحسن بن علي بن فضال والمشايخ اليهما طرق صحيحة وفي حش وصه محمد بن القسم بن الفضيل بالياء نقطتان تحتها ابن يسار النهدي ثقة هو وابوه وعمه العلاء وجده الفضيل فالخبر صحيح **رصو** والى **محمد بن قيس** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عنه السند صحيح على الاصح ومحمد بن قيس هو ابو عبد الله البجلي الكوفي الثقة العين صاحب كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام كما في حش وفيه في ست ان عاصم يروي عنه فيظهر ان المراد هنا لا غيره ممن يشارك في اسم الاب فالخبر صحيح بالاتفاق والوجه الطريق الصحيح للشيخ الى الصدوق الى عاصم **رصز** والى **محمد بن مسعود العياشي** عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري رضي الله عنه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه ابي النضر محمد بن مسعود العياشي رضي الله عنه قال الشيخ في لم المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام روى عنه التلعكبري اجازة كتب العياشي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عن ابنه جعفر بن محمد عن ابيه ابي النضر يكنى ابا طالب وفي بينه وبين ما في المشيخة مخالفة في والد جعفر الذي في لم هو جعفر الملك الملتاني في عمدة الطالب واما جعفر بن الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الاطرش كان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقر به الدار حتى دخل الملتان فلما دخلها فرح اليه اهلها وكثير من اهل السواد وكان في جماعة قوي بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك وملك اولاده هناك الى آخر ما قال ومثله غيره فالظاهر وقوع اشتباه في كلام الصدوق والصحيح المظفر بن جعفر بن محمد ولكن في الامالي

رصه محمد بن القسم بن الفضيل البصري

رصو محمد بن قيس

رصز محمد بن مسعود العياشي

للشيخ المفيد اخبرني الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسين الجواني قال اخبرني ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد
بن مسعود الخ وكيف كان فهو من مشايخ الصدوق والشيخ العديم النظير التلعكبري وبتوسطه يرويان كتب العياشي ويعتمدان عليه فقد مر استفادة
الوثاقة من ذلك والشريف ابو عبد الله محمد شيخ المفيد اونقول كتب العياشي الجليل المعروفة ما كانت تحتاج في صحة انتسابها اليه الى الواسطة
فهو شيخ اجازة للرواية فلا يضر الجهل بحاله كما عليه جماعة مع ان الراوي عن العياشي غير منحصر في ابنه والراوي عن ابنه غير منحصر في العلوي
العمري ففي جش بعد ذكر كتبه اخبرني ابو عبد الله بن شاذان القزويني قال اخبرنا حيدر بن محمد السمرقندي قال حدثني محمد بن مسعود وفي ست بعد
ذكرها اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي بجميع كتبه ورواياته وفي لم جعفر بن محمد بن مسعود العياشي فاضل روى عن
ابيه جميع كتب ابيه روى عنه ابو المفضل الشيباني ثم انهم صرحوا ان الكشي من غلمان العياشي واخذ عنه العلم وفي جش في ترجمته اخبرنا احمد بن
احمد بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد عنه وفي ست اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي فانقدح من جميع ذلك
استفاضة الطرق الى كتبه وصحة بعضها واما العياشي فهو من عيون هذه الطائفة ورئيسها وكبيرها جليل القدر عظيم الشان واسع الرواية و
نقادها ونقاد الرجال **صح** والى **محمد بن مسلم الثقفي** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد البرقي عن العلاء بن رزين عنه علي من مشايخ جه وهو وابوه غير مذكورين فالسند ضعيف على المشهور الا انه يمكن الحكم بصحة
طريقه الى محمد بن مسلم من وجوه الاول ان طريقه الى احمد البرقي صحيح كما مر وله اليه طرق كثيرة كما يظهر من ملاحظة اسانيده واظن ره كان يفتن
بذكر مشايخه الثاني ان له طرقا صحيحة كثيرة الى العلاء كما مر فلا يضر ضعفه بهذا السند الثالث ان الشيخ وان لم يذكر محمد بن مسلم في ست والمشيخة
الا انه يظهر من يب في مواضع منها في باب كيفية الصلوة ان طريقه اليه باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عنه
وباسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عنه وعن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عنه وباسناده عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين يعني ابن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حريز عنه وهذه الطرق كلها صحيحة فلا محل للتشكيك في صحة السند
صط والى **محمد بن منصور** محمد بن علي ماجيلويه رضه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سنان عنه السند صحيح
على الاصح من وثاقة محمد بن سنان في اما محمد بن منصور فمشترك بين جماعة الثقة منهم في جش وصه محمد بن منصور بن يونس بزرج معرب جزرك وصرح
في العدة بانه المراد واستظهره الشارح وان احتمل غيره من المجاهيل والحق هو الاول اذ ليس لغيره كتاب فيذكر اليه ذكر الطريق اليه **ش** والى **محمد
بن النعمان** محمد بن علي ماجيلويه رضه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير والحسن بن محبوب جميعا عنه السند صحيح على الاصح من وثاقة
ابن هاشم وابن النعمان هو ابو جعفر الاحول الملقب بمؤمن الطاق الثقة الجليل كما صرح به في العدة والجامع والخلاصة واحتمل ضعيفا ان يكون احد
المجهولين المذكورين في ق الازدي الكوفي او الحضرمي الكوفي وعليه ايضا فالخبر صحيح لرواية ابن ابي عمير عنه او في حكمه لانه وابن محبوب من اصحاب
الاجماع **شا** والى **محمد بن الوليد الكرماني** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عنه
السند صحيح بما عرفت في زياد ولكن الكرماني مجهول غير مذكور الا في د في ق الا انه يظهر من بعض القراين انه بعينه محمد بن الوليد ابو جعفر الخزاز الكوفي
الذي في جش ثقة عين نقي الحديث له كتاب وفي كش وان جعله فطحيا الا انه قال انه من اجلة العلماء والفقهاء والعدول وفي ق امور ا ان الصدوق
لم يذكره في المشيخة غير واحد من البعيد غاية ان يترك الثقة الجليل الكثير الرواية ويذكر من لا ذكر له ب ان الخزاز الكوفي صاحب كتاب معروف ذكره
جش وست في ذكر الطريق اليه فهو اولى بالذكر والاخر لا كتاب له ج ان الشيخ قال في رجاله محمد بن الوليد الخزاز الكرماني ولم يذكر غيره ولا يمكن
عادة ان يترك الثقة الجليل ويذكر مجهولا لا ذكر له فيعلم انه هو والظاهر ان ما حققناه هو ما جزم به المحقق الميرزا في المنهج والتلخيص والسيد في
النقد فانهما لم يذكرا غير الخزاز الكوفي ولولا جزمهما بالاتحاد لذكرا الكرماني ايضا لشدة حرصهما على ضبط ما في تلك الاصول والشارح جعله محتملا
قال وان امكن ان يكون هذا بعينه الجليل الخزاز موصوفا بالكرماني بان يكون سكن كرمان ويؤيده وصف الشيخ بالخزاز والطبقة واحدة لان احمد البرقي
وابرهيم بن هاشم في طبقة واحدة **قلت** ذكر جش وست في موضع ان الراوي لكتاب الخزاز احمد البرقي وفي موضع رواه بسنده الى الصفار عنه
ويظهر من الاسانيد انه يروي عن محمد بن الوليد علي بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد وسعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن احمد بن يحيى وعمران بن موسى
وكلهم في طبقة ابن هاشم ثم قال الشارح والظاهر ان العلامة ايضا هكذا فهم لوصفه حديثه بالصحة وان احتمل ان يكون مراده الطريق فقط **شب**

صح محمد بن مسلم الثقفي

صط محمد بن منصور

ش محمد بن النعمان

شا محمد بن الوليد الكرماني

شب محمد بن يحيى الخثعمي

والى محمد بن يحيى الخثعمي ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عنه الذي يظهر من الشارح والكاظمي وغيرهما ان
المراد بزكريا المؤمن هو الموجود في جش وصه زكريا بن محمد ابو عبد الله المؤمن يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ولقي الرضا عليه السلام في
حكى عنه ما يدل على انه كان واقفيا وكان مختلط الامر في حديثه عليه فالسند ضعيف وربما يستبعد ضعفه برواية ابن بقاح عنه كثيرا وموسى بن
القسم البجلي وحميد بن زياد وعلي بن الحكم والحسن بن محمد بن سماعة واحمد بن اسحق ومحمد بن بكر بن جناح وابرهيم بن ابي سمال وهؤلاء كلهم ثقات
اثبات وان كان بعضهم واقفيا ويبعد ان يجتمعوا على الرواية عن غير الثقة الضابط فالظاهر عد السند موثقا ومن المحتمل ان يكون المراد من
زكريا المؤمن هو زكريا بن ادم الثقة الجليل المعروف القمي لا زكريا بن محمد ففي اخر الجزء الخامس عشر من امالي ابي علي الطوسي عن والده عن
الغضائري عن التلعكبري عن ابن عقدة قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا زكريا المؤمن وهو ابن ادم القمي الاشعري عن اسحق بن عبد الله
بن سعد بن مالك الاشعري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الخبر ومنه يظهر ان هذا اللقب له حيث يطلق كما هنا وفي يب في باب عقد المرأة على
نفسها النكاح وفي باب الزيادات في فقه النكاح ويؤيده ان الغالب في الاسانيد التعبير عن الاول بزكريا بن محمد او مع الازدي او ابي عبد الله المؤمن
والطبقة ايضا لا تنافي ذلك والله العالم **واما** محمد بن يحيى ففي جش وصه ثقة ويروي عنه ابن ابي عمير وابن سماعة وعبد الله بن المغيرة والحسين بن
سعيد واحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن محبوب والقسم بن محمد والعباس بن عامر وابو اسمعيل السراج وعبد الله بن
عثمان وبالجملة فذكره جش وق وست وصه ووثقوه ولم يتعرضوا لمذهبه الا ان في الاستبصار في باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام بعد ذكر
روايتين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاول ما في هذين الخبرين ان الاصل فيهما واحد وهو محمد بن يحيى الخثعمي وهو عامي مع
ذلك انه قد ذكرهما ايضا في يب ورده بالاضطراب فانه يرويه تارة عنه عن احدهما بلا واسطة وفي الاخرى بواسطة انتهى ولم يذكر في الاستبصار ولم يطعن عليه
بالعامية ويبعد عاميته مضافا الى ما تقدم ما رواه فيه باسناده عن الحسين بن سعيد عن القسم عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال اتى رجلان اظنهما من اهل الجبل فسأله احدهما عن الذبيحة فقال في نفسي والله لا ابرد لكما على ظهري لا تأكل قال محمد فسألته انا عن ذبيحة اليهودي
والنصراني فقال لا تأكل ذبيحته فيه من الدلالة على عدم عاميته ما لا يخفى وبالجملة فالخبر صحيح او في حكمه **شجـ والى محمد بن يعقوب الكليني**
محمد بن محمد بن عصام الكليني وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم عن محمد بن يعقوب الكليني وكذلك جميع الكافي فقد رويته
عنهم عنه عن رجاله الثلاثة من مشايخه الذين يذكرهم كثيرا مترضيا ويروي الكافي عن مؤلفه جل من في ... الطبقة من الاجلاء وقد اشرنا الى اسمائهم
في اخر ترجمته في الفائدة الثالثة فلا حاجة الى التطويل في الكلام **شد والى مرازم بن حكيم** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه السند صحيح على الاصح واما مرازم بن حكيم المدائني مولى الازد فثقة في جش وصه وظم وهو عم علي بن حديد ويروي عنه
ابن ابي عمير وجميل بن دراج وحماد بن عثمان واحمد بن محمد بن ابي نصر وحريز ويونس بن عبد الرحمن وصفوان وعلي بن حديد والكاهلي فهو معدود من
الاجلاء وفي في باسناده عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس البداء
والمشية والسجود والعبودية والطاعة **شه والى مروان بن مسلم** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسين عن علي بن يعقوب الهاشمي عنه السند صحيح الى سهل الذي صعب امره على ائمة الجرح والتعديل فضعفه بعضهم وهو المشهور وزكاه
اخرون منهم جمع من المحققين ويظهر بعد التأمل ان حاله كحال الخواص الذين ابتلوا بما ابتلي به مثل جابر والمفضل ومحمد بن سنان والكلام فيه طويل
وقد افرده بالتأليف السيد المعظم صاحب مطالع الانوار طاب ثراه ونحن نذكر خلاصة ما قيل او يمكن ان يقال فيه مدحا وقدحا **اما الاول**
فمنه امور **ا** قول الشيخ في اصحاب الهادي عليه السلام من رجاله سهل الادمي يكنى ابا سعيد ثقة رازي وقد تقدم بعد ما انيف ستة القول في ترجمة الصدوق
والكليني والعياشي التي ذكرت كتبهم في ست ويعلم من ست ايضا ان بناؤه كان على ذلك فانه ذكر كما نص عليه الاستاذ الاكبر كثيرا ما نتأمل في احاديث جماعة
بسببهم ثم لم يتفق له في كتبه مرة ذلك في حديث بسببه بل في خصوص الحديث الذي هو واقع في سنده ربما يطرح بل ويتكلف في الطعن من غير جهته ولا
يتأمل فيه اصلا ومن هنا يظهر ضعف ما في تكملة الكاظمي من ان الشيخ ذكر في اول كتابيه ان المنشأ تضعيفه بما هو خلاف الاخبار ودفع التناقض
الظاهر بينها ومقتضى ذلك جمع جميع ما ورد عنهم من غير التهافت في انه معتمد ثقة فربما يترجح غير الراجح لاجل تضعيفه او توثيقه والاعتماد الخ وجه التوهم
ان التمسك لمن يجري ذكره خبرا هو في سنده لا يعد انتقض ومنه في محل كان عليه الطعن على السند بسببه وكان من طعننا كما طعن في سند حديث القسم بن محمد

شجـ محمد بن يعقوب الكليني

شد مرازم بن حكيم

شه مروان بن مسلم

سنان الموجود عنده ويجديها من فائدة الوقوف بالمشعر يوجد محمد بن يحيى الخثعمي في سنده وهو عامي وهكذا باب انه ممن يروى عن ثلثة من الائمة
عليهم السلم وهم الجواد والهادى والعسكرى عليهم السلم كما يظهر ممن ذكره في جخ وفي الابواب الثلاثة وقال ابو عمرو الكشي في رجاله في سهل بن زياد الادمي
ابي سعيد قال نصر بن الصباح سهل بن زياد الرازي ابو سعيد الادمي يروى عن ابي جعفر وابي الحسن وابي محمد صلوات الله عليهم ولم يذكر في ترجمة
غير هذا ولا يخفى على من انس بكلماتهم انهم يذكرون مثل ذلك في مقام مدح الراوي وعلو مقامه واذا لوحظ مع ذلك انه لم يرد فيه طعن من احدهم ع
كما ورد منهم الطعن والذم واللعن في حق جماعة من الغلاة والكذابين في هذه الطبقة مع انه كان مشهورا معروفا يروى عنهم ع كان ذلك دالا على
المدح القريب من الوثاقة ظاهرة جخ ما في جش قال وقد كاتب ابا محمد العسكري عليه السلم على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع
الاخر سنة خمس وخمسين ومائتين ذكر ذلك على بن احمد بن نوح واحمد بن الحسين رحمهما الله انتهى وهذه المكاتبة هي ما رواه الصدوق في الباب
من كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد انه قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدى
اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول هو صورة فان رايت يا سيدى ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على
عبدك فوقع عليه السلم سئلت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك
وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك ويصور ما يشاء وليس بمصور جل ثناؤه وتقدست اسماؤه تعالى عن ان يكون له شبه هو لا غيره ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير **ورواه** الكليني في في عن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل مثله **قال** السيد المعظم في الرسالة ولا يخفى ان فيه
دلالة على مدحه من وجوه منها كونه ممن كاتب ابا محمد العسكري عليه السلم لا سيما على يد محمد بن عبد الحميد الذي وثقه النجاشي والعلامة وهذا لانه
كان ثقة من اصحابنا الكوفيين الخ **قلت** وجه الخصوصية ان سند المكاتبة يصير صحيحا فان كونه على يده لم يثبت من طرف سهل بل الاخبار الثقتين
الجليلين كما في جش ويخرج الخبر ايضا عن مظنة كون سهل راوي مدحه فكاتبته اياه عليه السلم وسؤاله عن مسائل التوحيد واعتناؤه ع بجوابه
بخطه المبارك لا يجتمع قطعا مع ما نسب اليه من الغلو والكذب كما ياتي **واعلم** ان كلمة ائمة الرجال متفقة على ان احمد بن محمد بن عيسى لقي الرضا والجواد
والهادي عليهم السلم ولم يذكره احد في اصحاب ابي محمد العسكري عليه السلم ووفاة الهادى عليه السلم كانت سنة اربع وخمسين بعد المائتين فتكون وفاة احمد فيها
او قبلها فتكون المكاتبة بعد وفاة احمد الذي اليه ينتهي ما نسب الى سهل من اسباب الضعف فلو سلم اصابته فيما فعل به وقال فيه لكانت المكاتبة ناسخة
لهما فكيف لو ظهر خطاؤه فيهما كما ستعرف **وفي** يب في باب الوصية المبهمة باسناده الى سهل بن زياد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم رجل كان له ابنان
فمات احدهما الى ان قال فوقع عليه السلم ينفذون فيها وصيته ابيهم على ما سمى فان لم يكن سمى ردوها الى كتاب الله عز وجل ان شاء الله وذكر طريقه اليه
في المشيخة كما ياتي **د** رواية اجلة هذه الطبقة عنه مثل الشيخ الجليل الفضل بن شاذان كما ياتي وشيخ الاشعريين محمد بن يحيى العطار وشيخ اصحابنا
ووجههم بقم الحسن بن متيل القمي كما في كامل الزيارة في فضل زيارة المؤمنين وفي باب ان الحاير من المواضع التي يحب الله ان يدعى فيها وفي باب
فضل كربلاء وفي باب الاتمام عند قبر الحسين عليه السلم **و** محمد بن الحسن الصفار كما في يب في باب المسنون من الصلوة وفي يه في باب الرجل يوصى وصيته
فينساها الوصى **وفي** توحيد الصدوق عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سهل بن زياد عن
حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم الخبر **و** هذا الاسناد عن سهل عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلم
اسئله عن التوحيد الخبر وعلى ما ذكره جماعة من كونه احد الاربعة في عدة ثقة الاسلام فروايته عنه لا تحصى ولكن عرفت ضعفه في الفائدة السابقة **و** محمد
بن علي بن محبوب في يب في باب حكم الطهارة **و** على بن ابرهيم في في في باب الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها **و** ابو عبد الله محمد بن جعفر الاسدي
كثيرا **و** محمد بن قولويه **و** محمد بن الحسن بن الوليد او ابن على بن مهزيار **و** ابو الحسن على بن محمد بن ابرهيم الرازي المعروف بعلان بل وثقة الاسلام
الكليني كما في يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة وفي اخر باب الطواف ايضا وفي في في اخر باب الخواتيم سهل بن زياد عن محمد بن عيسى والسند
الذي قبله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد الخ وهكذا الى ثلثة احاديث ليس في سندها سهل فيظهر منه انه رواه عنه بلا واسطة وفي
باب حد القبر واللحد والشق ولم سهل بن زياد قال وروى اصحابنا ان حد القبر الى الترقوة وقال بعضهم الى الثدى وقال بعضهم قامة الرجل حتى
يمد الثوب على راس من في القبر واما اللحد فبقدر ما يمكن الجلوس قال ولما حضر على بن الحسين عليهما السلم الوفاة الخبر سهل عن بعض اصحابنا عن ابي
[illegible] الخ ونسبه صاحب الوافي الى الرواية [illegible] اعتماده عليه ثم ان الطبقة لا تنافي في ذلك كما لا تنافي بين روايته عنه في الغالب مع الواسطة

عنه بلا واسطة وبين روايته مع

فقول صاحب الجامع بعد نقل ما في ب: هو مرسل، لأنه كلما روى عن سهل يروي بواسطة عدة من أصحابنا أو علي بن محمد أو محمد بن أبي عبد الله أو غيرهم في غير محله. وأحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن أحمد بن يحيى وسعد بن عبد الله كما في كش في ترجمة العسكر اليقطيني، والحسين بن الحسن بن بندار القمي من مشايخ الكشي، ومحمد بن عقيل الكليني من مشايخ ثقة الإسلام، هم أعمدة المشايخ العظام عليه وإكثارهم من الرواية عنه. أما ثقة الإسلام فلا يخفى على من راجع جامعه الكافي كثرة اعتنائه به، وإكثاره من نقل الحديث بتوسطه، وعده في عداد المشايخ الأجلة حتى عده عدة. وهكذا الشيخ الصدوق في جميع كتبه التي بأيدينا. وأما الشيخ أبو عبد الله المفيد ففي رسالته العددية في الرد على الصدوق بعد أن ذكر حديث حذيفة بن منصور في سنده محمد بن سنان وطعن عليه بسببه، ذكر حديثا سنده محمد بن يحيى عن سهل بن زياد الآدمي عن بعض أصحابه عن الصادق عليه السلام، وطعن عليه بوجوه كثيرة ترجع إلى العلة في المتن والإرسال في السند، ولم يصنع بسهل ما صنع قبله بمحمد. وروى في كتاب الاختصاص عن محمد بن الحسن بن الوليد قال: حمل إلى محمد بن موسى بن المتوكل، رفعه عن أبي الحسن الأسدي، قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي: لما أن صنف عبد الله بن المغيرة كتابه، وعد أصحابه أن يقرأه عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة، وكان له أخ مخالف، فلما أن حضروا لاستماع الكتاب جاء الأخ وقعد، فقال لهم: انصرفوا اليوم. فقال الأخ: أين ينصرفون؟ فإني أيضا جئت لما جاءوا. قال: فقال له: لما جاءوا؟ فقال: يا أخي، رأيت فيما يرى النائم أن الملائكة تنزل من السماء، فقلت لها: لماذا تنزلون؟ هؤلاء؟ فقال قائل: ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرجه عبد الله بن المغيرة، فأنا أيضا جئت لهذا، وأنا تائب إلى الله. قال: فسر عبد الله بن المغيرة بذلك. ولا يخفى ما في نقل هؤلاء الأجلة هذه الحكاية عنه من الدلالة على الاعتماد. **وفي** جش في ترجمته: له كتاب النوادر، أخبرناه محمد بن محمد قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد، عن سهل بن زياد. ورواه عنه جماعة. والمراد بمحمد بن محمد هو المفيد، ورواية الكتاب بتوسط المشايخ الأجلة لا تكون إلا مع اعتماده عليه. **وأما** الشيخ فقد تقدم ما يدل على ذلك، وذكره أيضا في المشيخة في عداد من نقل عن أصله وكتابه، فقال: وما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته بهذه الأسانيد عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، منهم علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد. **وكونه** كثير الرواية جدا، وأكثرها سديدة مقبولة متنها كما صرح في التعليقة. وقد ورد في النصوص أن منزلة الرجال على قدر روايتهم عنهم عليهم السلام، ففي أصل زيد الزراد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم. وفي غيبة النعماني عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على حسب روايتهم وفهمهم عنا، الخبر. وفي لفظ كش: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا. وفي لفظ آخر: منازل الناس منا، الخ. وظاهر الجميع كون كثرة الرواية عنهم عليهم السلام مع الواسطة أو بدونها مدحا عظيما، كما عليه علماء الفن، فإنهم عدوها من أسباب المدح لكشفها غالبا عن اهتمامه بأمور الدين وسعيه في نشر آثار السادات الميامين، وهذه فضيلة عظيمة توصل صاحبها إلى مقام علي يكشف عنه التوقيع المبارك المهدوي عليه السلام: وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا، الخ. والصادق عليه السلام: ما يمنعك عن محمد بن مسلم، فإنه سمع من أبي وكان عنده وجيها. قال العلامة الطباطبائي في رجاله: مضافا إلى كثرة رواياته في الفروع والأصول وسلامتها عن وجوه الطعن والتضعيف، خصوصا عما غمز به من الارتفاع والتخليط، فإنها خالية عنهما، وهي أعدل شاهد على براءته عما قيل فيه. انتهى. **ويأتي** بعض ما يحكم في الجواب عن أسباب قدحه التي **أولها** ما في جش: سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي، كان ضعيفا في الحديث غير معتمد فيه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب، وقد كاتب أبا محمد العسكري عليه السلام، إلى آخره. **ثانيها** ما في كش: قال علي بن محمد القتيبي: سمعت الفضل بن شاذان يقول في أبي الخير، وهو صالح بن سلمة أبو حماد الرازي: أبو الخير كما كني. وقال علي: كان أبو محمد الفضل يرتضيه ويمدحه، ولا يرتضي أبا سعيد الآدمي، ويقول: هو الأحمق. **ثالثها** ما في صه، ونقد التفريشي عن غض في ترجمته: كان ضعيفا جدا، فاسد الرواية والمذهب، وكان أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري أخرجه من قم، وأظهر البراءة منه، ونهى الناس عن السماع منه والرواية عنه، ويروي المراسيل ويعتمد المجاهيل. **رابعها** ما في ست: سهل بن زياد الآدمي الرازي، يكنى أبا سعيد، ضعيف، له كتاب، أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عنه. ورواه محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه. هذا غاية ما يمكن أن يذكر من أسباب قدحه. وأما ما في الرسالة وغيرها من نقل كلمات الفقهاء كالمحقق والعلامة ومن تابعهما في الفروع، وحكمهم بضعفه ورد الخبر بسببه، فتطويل لا طائل فيه بعد العلم بكون مستندهم في التضعيف هذه الوجوه كلها أو بعضها، فإن تمت وسلمت عن المعارض فلا حاجة في موافقتهم، وإن ضعفت وسقطت عن درجة الاعتبار بالمعارض فلا ضرر في مخالفتهم، وليس مدحه وقدحه من الأحكام الشرعية التي يدفع فيها بالشهرة جبرا وكسرا. **إذا** عرفت ذلك فنقول: **أما الجواب** عن الأول: أما ما يتعلق بفعل أحمد وقوله فيأتي

الجواب عنه في الجواب عن كلام عقن وامّا قول جش فلا ينافي الوثاقة ولا يعارض توثيق يخ فان المراد من الضعف في الحديث الرواية عن الضعفاء والمجاهيل والاعتماد على المراسيل وهو غير قادح في العدالة كما فعله وجه من نقل آت في محمد بن خالد الذي وثقه الشيخ وقال جش ما قال في سهل فحكموا بوثاقته مع بنائهم على تقديم الجارح خصوصًا اذا كان مثل جش وهكذا في غيره ومرّ في ترجمة سلمة ما ينبغي ان يلاحظ **وعن الثاني** فقال في الرسالة وامّا الحكم بالاحمقية فلان المعهود في اطلاق هذا اللفظ في مقام التنبيه على البلادة لا الفسق او فساد العقيدة كما لا يخفى على ذي فطنة ورداية انتهى **قلت** وقد روى هذا الفضل العظيم الشان في كتاب الغيبة عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم قال دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام فلما ابصرني قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا اثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم من بعده ولداه الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت فكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليهما السلام يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة **وقد** روى هذا الخبر الشريف عن عبد العظيم احمد بن ابي عبد الله البرقي كما في كتاب كفاية الاثر للخزاز القمي وعبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني كما يظهر من رسالة الصاحب في احوال عبد العظيم وفي رواية الفضل هذا الحديث عن سهل فوائد منها ان مراده من الاحمق مع فرض صحة نسبته اليه لو كان ما ينافي الضبط والوثاقة لم يكن يروي عنه ومنها انه لو صح ما نسب اليه من الغلو والارتفاع عنه كيف يروي عنه ويتمسك بروايته ومنها ان من يروي مثل هذا الخبر الجامع لجميع ما عليه الامامية كيف يجوز نسبة الغلو اليه وكيف يرمي الغالي ما يضاد تمام معتقداته وهل هذا الا تهافت من القول وتناقض في الكلام ومن المحتمل صدور هذا القول من الفضل في محل نقل عن سهل قولا وكلاما ينسب الى البلاهة بسبب من لم يعرف وجهه فقال رفاشهم بجلالة التحتي دون مصار محله لا البلادة والله العالم **وعن الثالث** فقد اولا انه لا اعتناء بتضعيفه ولا اعتماد بجرحه عند محققي اصحابنا كما مرّ مرارا وثانيا ان اطلاق تضعيفه لا بد وان يقيد بما في جش المؤيد بما في يخ وهو الضعف في الحديث الغير المنافي للوثاقة وثالثا ان الظاهر كما نص عليه جماعة ان منشأ تضعيفه نقله عن احمد بل وعن غيره فانه كان جليلا عظيما رئيسا في الشيعة يحتج بقوله وفعله في امثال هذا المقام فالمهم لمن يريد تزكية سهل الجواب عن قدح احمد فنقول مستعينا بالله تعالى ان فيه **اولا** ما تقدم من ان احمد لم يدرك ابا محمد العسكري عليه السلام وما فعل بسهل وقال فيه لا بد وان يكون قبله ويدل عليه ايضا ان سهلا كما عرفت يروي عن عبد العظيم الذي ورد الري مختفيا وسكن كما في جش سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي وكان يعبد الله في ذلك السرب يصوم نهاره ويقوم ليله وكان يخرج مستترا الى ان قال فلم يزل يأوي الى ذلك السرب ويقع خبره الى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليهم السلام حتى عرفه اكثرهم ثم ذكر قصة وفاته وكانت وفاته في عصر ابي الحسن الهادي عليه السلام كما تقدم في ترجمته **وفي** ثواب الاعمال ايضا في الصحيح عن محمد بن يحيى العطار عمن دخل على ابي الحسن الهادي عليه السلام من اهل الري قال فقال اين كنت قلت زرت الحسين عليه السلام قال اما انك لو كنت زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام فسهل لا بد وان يكون احد الشيعة الذين اشار اليهم جش فيكون منفيا وقت ذاك وقد عرفت نص جش على انه كاتب ابا محمد عليه السلام وعرفت صحة سندها ومكاتبة اخرى في باب الموروثة عن طريق ثقة الاسلام في الوصايا المبهمة ولا يجتمع عند الامامية غلو شخص وكذبه الى حد يوجب نفيه وطرده والبرائة منه واعتناء الامام عليه السلام بمكاتبته وجوابه عن مسائله بخطه المبارك بل ولا يعقل غلوه وسؤاله عن التوحيد بنفسه الذي عينه فان الغلاة بمعزل عن هذه المطالب فلا بد من الاغماض عن فعل احمد فان لاحظنا جلالته فنقول كان شيء ثم زال والا فما هو باعظم مما صنع

من كتم الشهادة وبقي من لا شك في خطائه وبالجملة فنسبة الخطاء اليه اولى من نسبته الى الامام **و ثانيا** ان احمد لو كان مصيبا في قوله وفعله
وكان سهل غاليا كاذبا كيف خفي حاله على اجلاء هذه الطبقة ولم لم يقلدوه في رأيه ولم يصوبوه في عمله فتراهم يروون عنه بغير واسطة كالعدة
من روى عنه بلا واسطة وروى عنه معها ايضا جماعة وفي مشيخة كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن
يحيى عنه ورواه محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله عنه ورواه في المشيخة بطريق آخر تقدم ويعلم من ذلك ان
مشايخ هذه الطبقة واجلائهم على خلاف معتقد احمد والظاهر ان ابا الحسن محمد بن علي الرازي الذي جل روايات الكليني عن سهل بتوسطه
تحمل عنه في الري في ايام نفيه فان قلت لعل ذلك لانه كان من مشايخ الاجازة للكتب المشهورة قلت قال في التعليقة هذا مع بعده في نفسه
كما هو ظاهر فيه اولا ان كل واحد من الاعاظم ان جعله المشايخ من امارات الوثاقة والاعتماد حسبما ذكرنا وثانيا بينا فساده في الفائدة
الثالثة عند ذكر وجوه تصحيح روايات احمد بن محمد بن يحيى ونظائره وثالثا انهم ربما تأملوا في السند الذي هو فيه من جهته ولم يتأملوا فيه
قط كما اشرنا ومنهم المفيد في رسالته في الرد على الصدوق ونقل عنه ما مر ثم قال ورابعا ان شيخية الاجازة دليل الوثاقة بل ربما جعلوها في
اعلى درجاتها كما مر في الفائدة وخامسا لو تم لزم الحكم بصحة احاديث مثل احمد بن محمد بن يحيى وامثاله كما علم خالي انتهى **قلت** وقد روى عنه
العدة ومحمد بن يحيى مكاتبة والفضل بن شاذان فيما رواه عن عبد العظيم ولا كاتب في هذه المواضع ولا فرق في القلة والكثرة بعد الاخذ والضبط
والتمسك والجمع في الدفاتر **وثالثا** ان الغلو الذي ادعى احمد في نفسه اليه يرجع الكذب فان الغالي عندهم كاذب مطلقا ان كان هو الغلو المعروف
الذي يكفر صاحبه ويخرج به عن ملة الاسلام وهو القول بالوهية امير المؤمنين عليه السلام او احد من الائمة عليهم السلام كما نص عليه في المسالك **وقال**
الشيخ الاعظم الانصاري طاب ثراه واما الغلاة فلا اشكال في كفرهم بناء على تفسيرهم بمن يعتقد ربوبية امير المؤمنين او احدا من الائمة عليهم السلام
الا ما اصطلح عليه بعضهم من تجاوز الحد الذي هم عليه صلوات الله عليهم ومن هذا القبيل ما يطعن القميون في الرجل كثيرا ويرمونه بالغلو ولذا حكى
الصدوق عن شيخه ابن الوليد ان اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله انتهى **وقال** الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق والغلو
في اللغة هو تجاوز الحد والخروج عن القصد قال الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الآية فنهى عن تجاوز
الحد في المسيح وحذر من الخروج عن القصد في القول وجعل ما ادعته النصارى فيه غلوا لتعديه الحد على ما بيناه والغلاة من المتظاهرين بالاسلام
هم الذين نسبوا امير المؤمنين والائمة من ذريته عليهم السلام الى الالوهية والنبوة ووصفوهم من الفضل في الدين والدنيا الى ما تجاوزوا فيه الحد
وخرجوا عن القصد هم ضلال كفار الى ان قال والمفوضة صنف من الغلاة وقولهم الذي فارقوا به من سواهم من الغلاة اعترافهم بحدوث الائمة
وخلقهم ونفي القدم عنهم واضافة الخلق والرزق مع ذلك اليهم ودعواهم ان الله سبحانه تفرد بخلقهم خاصة وانه فوض اليهم خلق العالم بما فيه و
جميع الافعال والحلاجية ضرب من اصحاب التصوف الى ان قال واما نص ابي جعفر رحمه الله بالغلو على من نسب مشايخ القميين وعلمائهم الى التقصير فليس نسبة
هؤلاء القوم الى التقصير علامة على غلو الناس اذ في جملة المشار اليهم بالشيخوخة والعلم من كان مقصرا وانما يجب الحكم بالغلو على من نسب المحققين
الى التقصير سواء كانوا من اهل قم او من غيرها من البلاد وسائر الناس وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد لم نجد لها دافعا
في التقصير وهي ما حكي عنه انه قال اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي والامام فان صحت هذه الحكاية عنه فهو مقصر مع انه من علماء القميين و
مشيختهم وقد وجدنا جماعة وردوا الينا من قم يقصرون تقصيرا ظاهرا في الدين ينزلون الائمة عليهم السلام عن مراتبهم ويزعمون انهم كانوا لا
يعرفون كثيرا من الاحكام الدينية حتى ينكت في قلوبهم ويعرفون انهم يلجئون في حكم الشريعة الى الرأي والظنون ويدعون انهم من العلماء و
هذا هو التقصير الذي لا شبهة فيه ويكفي في علامة الغلو نفي القائل به عن الائمة عليهم السلام سمات الحدوث وحكمه لهم بالالهية والقدم وما يقتضي ذلك
من خلق اعيان الاجسام واختراع الجواهر وما ليس بمقدور العباد من الاعراض انتهى **اذا** عرفت ذلك فنقول الغلو بهذا المعنى الذي يوجب
الكفر لم يكن في سهل قطعا ولو كان معتقدا لالوهية امير المؤمنين او احد من الائمة عليهم السلام [illegible] ويشهد لذلك امور **١** منها ما
في جش ان له كتاب التوحيد رواه ابو العباس بن احمد بن الفضل بن محمد الهاشمي الصالحي عن ابيه عن ابي سعيد الآدمي وظاهر لكل ذي دربة انه وضع لذكر
ما ورد لاثبات وجوده تعالى وصفاته وافعاله وما يتعلق بذلك مما يذكر في ابواب التوحيد كما يظهر من كتاب توحيد الكافي وكتاب التوحيد للصدوق وفي
جملة من اخباره كما بالدالة صريحا على كونه كسائر الموحدين المؤمنين وبالجملة تأليف مثل هذا الكتاب لا يكون الا ممن يعتقد لله ما لا يعتقده الا المسلمون **ب** انه

كان في الرى وقد روى عنه جماعة من اهلها وغيرها وفيهم خال الكليني ثقة الاسلام ابو الحسن على بن محمد المعروف بعلان الذى يروى الكليني
بتوسطه عن سهل فما لا يجيئ ولا يعقل عادة ان يكون خاله مستورة عنه غلوه ولو عرف غلوه هو وغيره ما كانوا ليروا عنه وما كان الكليني ليروى
عنه كغيره من الغلاة المعروفين في هذه الطبقة وقبلها الذين لم يرووا عنهم اصحابنا خصوصا الاجلاء منهم حديثا واحدا مثل فارس بن حاتم و
العشم النقطيني وعلى بن حسكة واضرابهم مع انه كان في عصر ثلثة من الائمة عليهم السلام بل ادرك الغيبة كما يظهر من الحضيني وقد ورد عنهم عليهم السلام
في جرح الغلاة المعروفين من اللعن والبرائة والامر بها احاديث كثيرة فلو كان سهل منهم وهو من المعروفين المؤلفين وشيخ جماعة من اجلاء الرواة
والمحدثين لورد فيه ما ورد فيهم ولامروا بالبرائة منه واللعنة عليه ره مما تقدم من المكاتبة الصحيحة فتأمل جوابا ه جملة مما رواه مما يدل على كونه
من الموحدين الذين يعتقدون بامامة الائمة الطاهرين عليهم السلام منها ما رواه الصدوق في التوحيد عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر
به من طاعة محمد والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين فهو الوجه الذى لا يهلك ثم قرء ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وبهذا الاسناد قال
قال ابو عبد الله عليه السلام نحن وجه الله الذى لا يهلك وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
عن ابى سلام عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلام قال نحن المثانى التى اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله ومتقلب في الارض
بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فامامه اليقين وعن محمد بن محمد بن عصام الكليني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن
على بن محمد عن سهل بن زياد وغيره عن محمد بن سليمان عن على بن ابرهيم الجعفرى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله قال قال ان الله رفيع عظيم لا
يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف
اصفه بكيف وهو الذى كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذى اين الاين حتى صار اينا فعرفت
الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذى حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى
داخل في كل مكان وخارج من كل شئ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلى العظيم وهو اللطيف الخبير ورواه ثقة الاسلام في
في عن على بن محمد الخ وعن محمد بن احمد السنانى المكتب رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن سهل بن زياد الادمى
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن الامام على بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن موسى الرضا عليهم السلام قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق
عليه السلام فاستقبله موسى بن جعفر عليهما السلام فقال له يا غلام ممن المعصية قال لا تخلو من ثلث اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغى للكريم
ان يعذب عبده بما لا يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فليس كذلك فلا ينبغى للشريك القوى ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون
من العبد وهى منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه وجوده وعن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله
الكوفى قال حدثنى محمد بن جعفر البغدادى عن سهل بن زياد عن ابى الحسن على بن محمد عليهما السلام انه قال الهى تاهت اوهام المتوهمين وقصر طرف الطرف
وتلاشت اوصاف الواصفين واضمحلت اقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب شانك او الوقوع بالبلوغ الى علوك فانت الذى لا يتناهى ولم تقع عليك
عيون باشارة ولا عبارة هيهات ثم هيهات يا اولى يا وحدانى يا فردانى شمخت في العلو بعز الكبر وارتفعت من وراء كل غورة ونهاية بجبروت الفخر
وروى الخزاز في كفاية الاثر عن ابى عبد الله الخزاعى قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الادمى عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسنى قال قلت لمحمد بن على بن موسى بن جعفر عليهم السلام انى لارجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد عليهم السلام الذى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما فقال يا ابا القاسم ما منا الا قائم بامر الله وهاد الى دين الله ولكن القائم الذى يطهر الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاها عدلا و
قسطا الا هو الذى يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته وهو الذى تطوى
له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلثة عشر رجلا من اقاصى الارض وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الارض اظهر امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن
الله فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى قال عبد العظيم قلت له يا سيدى كيف يعلم ان الله قد رضى قال يلقى في قلبه الرحمة الخبر
وروى في باب الاضطرار الى الحجة عن على بن محمد عن سهل مسندا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اللهم انك لا تخلى ارضك من حجة لك على خلقك

و في باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام عن محمد بن الحسن عنه باسناده عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي
ادين الله عز وجل به قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان
عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما
فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته و في باب ان الائمة عليهم السلام شهداء الله
عز وجل عن علي بن محمد عنه باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا و في باب ان الائمة عليهم السلام
ولاة امر الله وخزنة علمه عنه عنه مسندا عنه عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت
الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله و في باب ان الائمة عليهم السلام اركان الارض عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير
المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع
من خلق الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على
حد الشرك بالله كان امير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا
بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة
والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل
حمولة رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه
ولقد اعطيت خصالا ما اعطيهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله
واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه الى غير ذلك مما يوجب نقله الخروج عن وضع الكتاب وكلها دالة على كون نزلة الامامية العارفة
بالله وبرسوله وبالحجج عليهم السلام كغيره من الاجلاء وانى للغالي والمعتقد المتقدم رواية هذه الاخبار النافية لمعتقده المخالفة لرايه ومذهبه و في ما رواه
في ذم الغلاة ولعنهم في كش باسناده عن سعد بن عبد الله قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن محمد بن عيسى قال كتب الي ابو الحسن العسكري عليه السلام ابتداء
منه لعن الله القسم اليقطيني ولعن الله علي بن حسكة القمي ان شيطانا تراءى للقسم فيوحي اليه زخرف القول غرورا و في ترجمة علي بن حسكة من الغلاة حدثني
الحسين بن الحسن بن بندار القمي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال كتب بعض اصحابنا الى ابي الحسن العسكري عليه السلام جعلت فداك يا سيدي ان علي بن
حسكة يدعي انه من اوليائك وانك انت الاول القديم وانه بابك ونبيك امرته ان يدعو الى ذلك ويزعم ان الصلوة والزكوة والحج والصوم كل ذلك
معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعي من البابية والنبوة ومن عرف ذلك فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصوم والصلوة
والحج وذكر جميع شرايع الدين ان معنى ذلك كله ما ثبت لك ومال الناس اليه كثيرا فان رأيت ان تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة
قال فكتب عليه السلام كذب ابن حسكة عليه لعنة الله وبحسبك اني لا اعرفه في موالي ما له لعنه الله فوالله ما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله والانبياء
قبله الا بالحنيفية والصلوة والزكوة والحج والصيام والولاية وما دعى محمد صلى الله عليه وآله الا الى الله وحده لا شريك له وكذلك نحن الاوصياء من ولده
عبيد الله لا نشرك به شيئا ان اطعناه رحمنا وان عصيناه عذبنا ما لنا على الله من حجة بل الحجة لله عز وجل علينا وعلى جميع خلقه ابرأ
الى الله ممن يقول ذلك وانتفي الى الله من هذا القول فاهجروهم لعنهم الله والجأوهم الى اضيق الطريق فان وجدت من احد منهم خلوة فاشدخ رأسه
بالصخر فلينصف المنصف ان من يروي مثل هذا اهل يحتمل في حقه الغلو واعتقاد الوهية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ويستحق البرائة والنفي من الله
حاشا ثم حاشا و ان الذي يظهر من تتبع الاخبار خصوصا ما ورد في تراجم الغلاة وما ذكروه في مقالات ارباب المذاهب وصريح التوقيع المتقدم
ان الغلاة لا يرون تكليفا ولا يعتقدون عبادة بل ولا حلالا ولا حراما وقد مر في ترجمة محمد بن سنان انه سأل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال الكرخي
اخبرني عما يقال في محمد بن سنان من امر الغلو فقال معاذ الله هو والله علمني الطهور وحبس العيال وكان متقشفا متعبدا فظهر منه انه لا يجتمع الغلو
والعبادة وتعليمها واذا اجلت في كتب محمد بن سهل من اول كتاب الطهارة الى كتاب الديات في اكثر الابواب خبرا او ازيد فيما يتعلق باحكام الدين اكثرها

سديدة مقبولة واخذها المشايخ منه وضبطوها في الجوامع مثل ثقة الاسلام الذي ذكرنا قوله واذكره ومع ذلك كله كيف يجوز نسبة الغلو اليه حتى
حجية قول المجمع في هذا المقام ان كان لحصول الظن بما يدخل في الظنون الرجالية التي بنوا على العمل بها فهو موهون في المقام بما مر ويحط به كثيرا في
امثال هذه الموارد وبما اصلح منه من التحسين المنهي وكتمان الشهادة سيما في امر الامامة من اهم امور الدين لمجرد العصبية وهي عثرة لم يقلها العلماء
الى الان على جبرها ولم يكفرها ما فعل ان سكت عنه حتى رمى الاعاظم بسببه فهو مكسور وبعضهم بسببه فهو مكلول ولعمري لو عد ما فعل بسهل من
مطاعنه لا طل من ان يجعل سببا للطرح انه يدعي الفحص بحيث يطعن به على ثقة الاسلام الذي نقلها واعتمد عليها **قال** السيد الاجل بحر العلوم في رجاله
والاصل في تضعيفه كما يظهر من كلام القوم احمد بن محمد بن عيسى الاشعري وحال القميين سيما ابن عيسى في التسرع الى الطعن في القدح والاخراج
من قم بالتهمة والريبة ظاهر لمن راجع الرجال ولو كان على ما بالغوا به من الضعف والغلو والكذب لورد عن الائمة عليهم السلام ذمه وقد حذر النهي عن
الاخذ عنه والرجوع اليه كما ورد في غيره من الضعفاء المشهورين بالضعف فانه كان في عصر الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ولم يرد عنهم ذم له ولم يخل
له في الاخبار طعنا ولا نقل ذلك عن احد من علماء الرجال ولولا انه كان من العدالة والتوثيق لما سلم من ذلك هذا كله بناء على كون المراد
بالغلو المعنى المتقدم والا كان غيره فالحق ان سهل احمد بن ابى علي جلالة لقدره **قال** في التكملة في ترجمة ابن اورمة اصل الغلو في كلامهم غير معلوم المراد
اذ يجوز ان يكون من قبيل قول ابن الوليد من الغلو نفي السهو والنسيان عن النبي صلى الله عليه وآله فانه بهذا المعنى عين الصواب بل هو المشهور بين
الاصحاب انتهى **وقال** الشارح التقي واعلم ان الظاهر ان ابن عيسى اخرج جماعة من قم باعتبار روايتهم عن الضعفاء وايراد المراسيل في كتبهم وكان
اجتهادا منه في ذلك وكان الجماعة غير مرضيين للتاسيا ولكونها في الكتب المعتبرة والظاهر خطاء ابن عيسى في اجتهاده ولكن لما كان رئيس قم والناس
مع المشهورين الا من عصمه الله ولو كنت تلاحظ ما رواه الكليني في احمد بن محمد بن عيسى في باب النص على ابي الحسن الهادي عليه السلام وانكاره النص
للتعصب الجاهلية بانه لم قدم علي في النص ذكره هذا العذر بعد الاعتراف به لما كنت تروي عنه شيئا ولكنه تاب ونرجو ان يكون تاب الله عليه
لكن اكثر الناس تابعون للشهرة واذا كان يجعل اخطاء في نقل الحديث كيف يجوز اخراجه من البلد من رواه ثم الارجاع والتوبة واظهار الندامة
كما تقدم في احمد بن محمد بن خالد ثم ذكر بعض مدائح سهل وقال واما الكلام المنسوب اليه ومسائله التي سئلها من الهادي والعسكري عليهما السلام فذكرها
المشايخ سيما الصدوق وليس فيه شيء يدل على ضعف في النقل او غلو في الاعتقاد مع انها قليلة والغالب كونه من مشايخ الاجازة وجمع هذه
المفاسد نشأ من الاجتهاد والاراء ونرجو من الله تعالى ان يعفو عنهم لكن بعدما عرف حقيقة الحال يشكل العفو فان الله تعالى يغفر للجاهل سبعين
ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا انتهى **ومن** جميع ذلك ظهر الجواب عن الرابع وهو تضعيف الشيخ في ست لوجوب تقييده بقاعدة الجمع بما في
جش الغير المنافي للوثاقة مع رجوعه عنه في خ المتأخر عن ست واحتمال التعارض في كلامه ثم التساقط فاسد لعدم معلومية التأخر كما عليه عمل
الاصحاب بالنسبة الى فتاوى صاحب المؤلفات المتعددة المعلوم تأخر بعضها عن بعض مضافا الى ما قدمناه من جميع ما مر فلاحظ وتامل **و**
اما علي بن يعقوب الهاشمي ففي الشرح غير مذكور فالخبر قوي كالصحيح او صحيح لكونه من مشايخ الاجازة كما ذكره بعض الاصحاب وشيخنا الاعظم
عبد الله بن حسين التستري رضي الله عنه وارضاه وفي عدة الكاظمي مهمل قلت يروي علي بن الحسن بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي كما في يب في
باب قسمة الغنائم وغيره والحسن بن علي بن فضال في يب في باب السنة في عقود النكاح واحمد من بني فضال في تلخيص الميرزا في ترجمة علي روى عنه احمد
بن الحسن بن علي بن فضال واحمد بن هلال ومحمد بن الحسن القطراني نبه عليه في الكافي انتهى وفي في باب المستضعف من كتاب الكفر والايمان وفي
يب في باب احكام الطلاق وباب عدد النساء وباب حكم اسعار التجارات في الزكوة علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن
يعقوب عن مروان بن مسلم فظهر انه يروي عنه جميع المعروفين من بني فضال الذين امرنا بالاخذ بما رووا وهو من اوثق امارات الوثاقة وبعضهم
ايضا من اصحاب الاجماع ويروي عنه ايضا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن بكران **ومروان بن مسلم** ثقة بالاتفاق فالخبر صحيح على الاصح
ويمكن الحكم بصحته على المشهور ففي ست في ترجمة محمد له كتاب رواه محمد بن ابي حمزة اخبرنا به جماعة عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد والحميري
عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن فضال عن مروان بن مسلم وطريق ست الى محمد بن ابي حمزة صحيح فراجع **شو** والى **مسعدة بن**
زياد ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن هرون بن مسلم عنه هرون بن مسلم ثقة وجه فحسن وصحيح وعنه
الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن ابراهيم ومحمد بن احمد بن يحيى وابراهيم بن هاشم وعلي بن الحسن بن فضال واحمد بن الحسن بن فضال

قد صرت في هذا المقام خلاف طريقته فتنبه منه

شو

شيخ

مسعدة بن زياد

وعلي بن مهزيار وعمران بن موسى والحميري وسعد ومحمد بن ابي القاسم وصحح مد طريق نبه الى القسم بن عروة ومسعدة بن زياد ومسعدة بن صدقة وهو فيه ومن هنا يظهر ان قول جش في ترجمته له مذهب في الجبر والتشبيه ليس قدحا فيه بان يكون المراد كونه من المجبرة والمشبهة فان الذي اليهما كيف يكون وجها للامامية وفي الشرح يصدق على من يقول لا جبر ولا تفويض ان له مذهبا في الجبر وكذا اذا قال انه جسم لا كالاجسام ولا يعرف معنى الجسم كما يقول جوهر لا كالجواهر وعرض انه شيء لا كالاشياء فيصدق عليه ان له مذهبا في التشبيه سيما بالنظر الى من لا يعرف اصطلاح الحكماء والمتكلمين في كلام طويل لا حاجة الى نقله ومسعدة نقة عين في جش وصدر الخبر صحيح شـ والى مسعدة بن صدقة ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الربعي مسعدة بتري في كش عامي في قر وفي جش مسعدة بن صدقة العبدي يكنى ابا محمد قاله ابن فضال وقيل يكنى ابا بشر روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتب منها كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا ابن شاذان قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال حدثنا هرون بن مسلم عنه وذكره في ست مع كتابه والطريق ولم يتعرضا للمذهب قال الشارح والذي يظهر من اخباره التي في الكتب انه ثقة لان جميع ما يرويه في غاية المتانة موافقة لما يرويه الثقات من الاصحاب ولهذا عملت الطائفة بما رواه هو وامثاله من العامة بل لو تتبعت وجدت اخباره اسد وامتن من اخبار جميل بن دراج وحريز بن عبد الله مع ان الاول من اهل الاجماع والثاني ايضا مثله في عمل الاصحاب الى ان قال والحاصل ان مدار القدماء كان على الصدق لا على المذهب بخلاف المتاخرين فانهم على العكس انتهى وفي في باب حالات الائمة عليهم السلام في السن مسندا عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني وهو خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه وبعيد من التبري لو العامي ان يروي مثل هذا مع ان بين المذهبين من التباين الا يخفى ومن هنا ذكره صه طريق في اليه وصححه فيها وعن الفضيل بن عثمان الاعور المرادي الكوفي صحيح الى ان قال وكذا عن مسعدة بن صدقة الربعي مع انه صرح في اول الفائدة الثامنة انه لا يذكر الطرق الى من تردد روايته ويترك قوله وهو مؤيد لما ذكره الشارح شح والى مسمع بن مالك البصري ابوه رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابان عن مسمع بن مالك البصري ويقال له مسمع بن عبد الملك البصري ولقبه كردين وهو عربي من بني قيس بن ثعلبة ويكنى ابا سيار ويقال ان الصادق عليه السلام قال له اول ما رآه ما اسمك فقال مسمع فقال ابن من انت فقال ابن مالك فقال بل انت ابن عبد الملك القاسم هو الجوهري ذكره جش وست وذكرا كتابه والطريق اليه ولم يتعرضا للمذهب ولكن في ظم واقفي وفي كش قالوا انه كان واقفيا والمشهور ضعفوه وضعفوا الخبر الذي هو في سنده وهذا منهم عجيب فان مجرد الوقف ليس من اسباب الضعف مثل الكذب والغلو والفسق بل يجتمع مع المدح فيصير السند حسنا قويا ومع الوثاقة فيصير موثقا وما في جش وست يدل على مدحه كما مر غير مرة ويدل على مدحه بل على وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وفي باب احكام الطلاق وفي في باب احكام التعزية وفي باب مولد امير المؤمنين عليه السلام وصفوان بن يحيى في يب في باب فضل المساجد وحماد بن عيسى وابن فضال والحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم ومحمد بن خالد والحسين بن سعيد وعلي بن محمد القاساني والحسين بن ابي العلا وعلي بن مهزيار واخوه ابرهيم وابو طالب عبد الله بن الصلت والحجال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ذكر ذلك كله في الجامع وفي رجال ابن داود في القسم الاول القسم بن محمد الجوهري م كش كوفي سكن بغداد قال نصر بن الصباح لم يلق ابا عبد الله عليه السلام وقيل كان واقفيا اقول ان الشيخ ذكر القسم بن محمد الجوهري في رجال الكاظم عليه السلام وقال كان واقفيا وذكر في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام القاسم بن محمد الجوهري روى عنه الحسين بن سعيد فالظاهر انه غيره والاخير تبعه واورد عليه الشيخ ابن في النقد والتلخيص فقال الاول فيه نظر من وجهين اما اولا فلان الذي يظهر من كلام جش مع ملاحظة كلام الشيخ في كتابيه يدل على انه رجل واحد وذكر الشيخ اياه مرة في رجال م ومرة في باب من لم لا يدل على تغايرهما لان مثل هذا كثير في كتابيه مع قطعنا بالاتحاد ثم ذكر بعض ما مر في الفائدة الثالثة ثم قال واما ثانيا فلان قوله والاخير ثقة ليس بمستقيم لاني لم اجد في كتب الرجال توثيقه وقال الثاني في الحاشية والاتحاد عند التامل ظاهر ولو سلم فتوثيق الاخير من اين ولعله توهم من رواية الحسين عنه انتهى قلت اما الاتحاد فالحق معهما بل استظهر الفاضل الخبير المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني في كتاب اكليل الرجال ان القسم بن محمد الزيات والقاسم بن محمد بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري والقسم بن محمد الاصبهاني والقسم بن محمد القمي المذكورون في الاسانيد كلهم واحد واما الايراد على توثيقه والسؤال عن ماخذه ودعوى عدم العثور لعدم الوجدان في كتب الرجال ففي غير محله لجواز عثوره على وثاقته في بعض الكتب الفقهية او الاحاديث والرجالية التي لم تصل الينا كما وجدنا وثاقة كثير في خلال تلك

شرح مسعدة بن صدقة

شرح مسمع بن مالك البصري

لكتب يمكن وجود التوثيق في نسخة من الكتب المعتبرة وعندنا أن اختلافهما غير خفي على الخبير ولا زال يتمسكون الأصحاب بتوثيق المحقق في المعتبر والعلامة بن حكيم بتصحيح السند ولم يشترط احد جودته فيهما وبالجملة الخبر عادل بتوثيق واحد لا معارض له ولا موهن سوى استبعاد عدم وجودها في بعض الكتب وهو غير قابل للمنع عن الحجية خصوصا بعد تأييده برواية الأجلة عنه وعدم طعن عليه إلا بالوقف الجامع معها لو صح فمع التسليم فالسند موثق وفي الشرح لكن الأصحاب على طرح أخباره في كتب الرجال وأما في النقل والعمل فهم مطبقون عليهما فالخبر قوي كالصحيح أو ضعيف على رأيهم **وأبان** من أصحاب الإجماع **ومسمع** ثقة في كش نقلا عن علي بن فضال وفي جش ابن عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع أبو سيار وكردين شيخ بكر بن وائل بالبصرة ووجهها وسيد المسامعة وكان أوجه من أخيه عامر بن عبد الملك وأبيه وروى عن أبي جعفر عليه السلام رواية يسيرة وروى عن أبي عبد الله عليه السلام وأكثر واختص به وقال له أبو عبد الله عليه السلام إني لأعدك لأمر عظيم يا أبا السيار ويروي عنه من الأجلة غير أبان صفوان بن يحيى وعثمان بن عيسى وعلي بن رئاب وابن أبي عمير وفضالة كما في بصائر الصفار وحماد بن عيسى كما يأتي في الطريق إلى المعلى وحماد بن عثمان كما في كش في ترجمة المعلى وعبد الله بن سنان وعبد الله بن بكير وعبد الرحمن بن أبي نجران وغيرهم **وفي** كامل الزيارة بإسناده عن مسمع كردين قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا مسمع أنت من أهل العراق أما تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت لا أنا رجل مشهور من أهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة وأعداؤنا كثيرة من أهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم أن يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون علي قال لي أفما تذكر ما صنع به قلت بلى قال فتجزع قلت إي والله واستعبر لذلك حتى يرى أهلي أثر ذلك علي فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك أما إنك من الذين يعدون في أهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنا أما إنك سترى عند موتك حضور آبائي لك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من البشارة ما تقر به عينك قبل الموت فملك الموت أرق عليك وأشد رحمة لك من الأم الشفيقة على ولدها الخبر **وفي** الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده أبو عبد الله عليه السلام عليه فقلت له لم رد عليك أبو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته قال فقال لي إني قلت له حين حملت إليه المال إني كنت وليت البحرين الغوص فأصبت أربعمائة ألف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين ألف درهم وكرهت أن أحبسها عنك وأن أعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في أموالنا فقال أوما لنا من الأرض وما أخرج الله منها إلا الخمس يا أبا سيار إن الأرض كلها لنا فما أخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وأنا أحمل إليك المال كله فقال يا أبا سيار قد طيبناه لك وأحللناك منه فضم إليك مالك وكل ما في أيدي شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون إلى أن قال قال عمر بن يزيد فقال لي أبو سيار ما أرى أحدا من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال يأكل حلالا غيري إلا من طيبوا له ذلك السند صحيح قال بعض المحققين فيه عليه السلام كيف يكتب ويطلب له الكلام وكيف تسليمه الأمر إلى الإمام عليه السلام وقوله أحمل إليك المال كله فأي مدح أحسن من هذا المدح انتهى فيحصل أنه يدل على وثاقته أمور **ا** توثيق علي بن فضال بناء على حجية خبر الموثق مطلقا أو مع عدم وجود معارض صحيح ولا معارض هنا فإنه لو طعن عليه أحد لبين أو حجية الخبر الموثوق بصدوره أو حجية الظن بالعدالة من أي سبب كان بل كل ذلك لما قال في ترجمة علي من أنه كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث والمسموع قوله سمع منه شيئا كثيرا ولم يعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه وقل في التعليقة وكثيرا ما يعتمدون على قوله في الرجال ويستندون إليه في معرفة حالهم من الجرح والتعديل بل غير خفي أنه أعرف بهم من غيره بل جميع علماء الرجال فإنك إذا تتبعت وجدت المشايخ في الأكثر بل كاد أن يكون الكل يستندون إلى قوله ويسألونه ويعتمدون عليه **ب** رواية ابن أبي عمير عنه **ج** رواية صفوان عنه **د** رواية غيرهما من الأجلة وفيهم بعض أصحاب الإجماع **ه** الخبر الذي مر عن جش ونسبه جزما إلى الصادق عليه السلام قوله واختص به **و** قول العلامة في الإيضاح بعد ذكر نسبه عظيم المنزلة وإطلاق هذه الكلمة على غير الثقة بل وفوقها بعيد واحتمال إرادة الرياسة الدنيوية بعيد ويؤيد ذلك كله قول جش وجههم وسيد المسامعة فمن الغريب بعد ذلك ما في المعتبر أنه مجهول وفي المدارك أنه غير موثق وفي التنقيح أنه ممدوح كل ذلك لعدم التتبع أو التعمق إلا القصور في الأمارات **شط**



وإلى **مصادف** محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عنه رجال السند عيون الطائفة ومصادف مولى أبي عبد الله عليه السلام يروي عنه ابن محبوب بلا واسطة أيضا في يب في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس في باب الزيادات في فقه الحج وفي صا في باب جواز أن يحج المرأة عن الرجل والثقة مرازم بن حكيم **وفي** كش محمد بن مسعود قال حدثني أحمد بن منصور الخزاعي قال حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن مصادف قال اشترى أبو الحسن عليه السلام ضيعة بالمدينة أو قال قرب المدينة قال

ثم قال لي اشتريت بها الضيعة يعني والد مصادف وذلك قبل ان يكون من غرضه دفع ما كان قال الشارح والظاهر ان هذا من كلام علي بن عطية ويدل على
انه لم يخرج عنه انتهى والظاهر ان غرضه انه اشترى الضيعة لهم قبل موت مصادف او قبله كما هو بيان لانه رأيت في بعض المواضع ان هو قبله
وان هذا كان اعجازا منه عليه السلام وشفقة له عليه و يدل على مدحه ووثاقته ما في الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن ابي جعفر
الفزاري قال دعى ابو عبد الله عليه السلام مولى له يقال له مصادف فاعطاه الف دينار فقال له تجهز الى مصر فتجهز بمتاع فخرج مع التجار الى مصر فلما
دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر فسألوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله فاخبروهم ان ليس بمصر شيء منه فتحالفوا على ان لا ينقصوا متاعهم
من ربح الدينار دينارا فلما قبضوا دخل مصادف على ابي عبد الله عليه السلام ومعه كيسان في كل واحد الف دينار فقال جعلت فداك هذا رأس
المال وهذا الآخر ربح فقال ان هذا الربح كثير ولكن ما صنعتم في المتاع فحدثه كيف صنعوا وكيف تحالفوا فقال سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين
ان لا تبيعوهم الا بربح الدينار دينارا ثم اخذ احد الكيسين فقال هذا رأس مالي ولا حاجة لنا في هذا الربح ثم قال يا مصادف مجالدة السيوف
اهون من طلب الحلال ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن الكليني مثله قال صاحب التكملة فهذا دال على انه وكيل وامين فان بنينا على انه يشترط
في الوكيل العدالة كما هو مذهب بعض اصحابنا كانت مفيدة لها كما هو ظاهر الخبر وتعارض مع تضعيف غض والا فلا كما هو المذهب المشهور والصحيح
فلا دلالة ولا تعارض لانا وجدنا كثيرا ممن كان وكلاءهم عليهم السلام غير عدل كعلي بن ابي حمزة الواقفي واضرابه وقد يقال انما يثبت من هؤلاء بعد الوكالة
فاما في مدة الوكالة فلم يعلم فسقهم فجاز ان يكونوا عدولا في ذلك الحال ولكن لا يبعد ان يقال اذا كانت الوكالة على جلب الحقوق الواجبة كالزكوات
والاخماس وغير ذلك كانت مفيدة للعدالة والوثاقة بدليل قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وقوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا والفاسق
ظالم لنفسه وهذا يقتضي عدالة العمال والمتصدقين ونحوهما وهذا التفصيل محتمل بل يظهر من السبط حيث قال وفي ثبوت التوثيق بالوكالة على
الاطلاق نظر وهو ان الوكالة انما تثبت التوثيق فيما يتوقف على ذلك لكن ان لم تكن الوكالة مفيدة للوثاقة فلا محالة انها مفيدة للحسن فيعارض
الرواية ايضا تضعيف غض ويترجح قوله بضعف الرواية لاشتمالها على ابي جعفر وهو مجهول انتهى وفي كلامه مواقع للنظر اما اولا فلان
استظهار الوثاقة والامانة من توكيله لا يتوقف على ما ذكره من انه يشترط في الوكيل العدالة اولا والتفصيل المذكور بل يستظهرها ولو
قلنا بعدم الاشتراط مطلقا وذلك لانهم نهوا عن استيمان شارب الخمر وايمانه في اخبار كثيرة فحكموا بانه سفيه فيدخل في عموم قوله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية وفي الصادقي المروي في العياشي قول الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء الآية قال من لا تثق به وظاهر منه ان المانع
في شارب الخمر هو عدم الوثوق به فكل من لا وثاقة له لا يؤتمن على مال ونهوا عن ائتمان الخائن والمضيع وغير المؤمن في جملة من الاحاديث وفي
اختصاص المفيد في الباقري من عرف من عبد من عبيد الله كذبا اذا حدث وخلفا اذا وعد وخيانة اذا ائتمن ثم ائتمنه على امانة كان حقا على الله
ان يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يأجره ومع هذه النواهي الاكيدة كيف يجوز ان ينسب اليهم عليهم السلام دفع مالهم الى غير الثقة واتكالهم عليه في التجارة و
سكونهم الى قوله وفعله ولذا قال المحقق الكاظمي في العدة وما كانوا عليهم السلام ليعتمدوا الا على ثقة سالم العقيدة واني يعتمدون على الفاسقين ويميلون
اليهم مما ينهون عنه وينأون ومن ثم اذا ظهر الفساد من احدهم عزلوه وقد عد لهذه الطريقة غير واحد من الاصحاب كالعلامة وصاحب المنهج
والشيخ البهائي وغيرهم ومن هنا تعرف مقام للمفضل بن عمر ومحمد بن سنان وغيرهما وان غمز عليهم بارتفاع القول واما ثانيا فلان ما استدل
به لاشتراط العدالة في التوكيل في الحقوق الواجبة من الآيتين يستدل به في المقام ايضا فان كون متعلق الوكالة من الحقوق او غيرها لا ربط
له بصدق الركون الى الظالم والاعتضاد بالمضل وعدمه فان صدق في صورة الايتمان في الاول يصدق في الايتمان في امور نفسه من البيع والشراء
ايضا خصوصا بعد ملاحظة ما ورد في النهي عن اضاعة المال وهذا واضح بحمد الله تعالى واما ثالثا فقوله فيعارض الرواية الى آخره
من غرائب الكلام فانه صرح في ترجمة احمد بن الحسين انه ابن الغضائري الذي يذكر في كتب الرجال بكلام طويل ونقل عن جماعة كالسبط والمجلسي
والتفريشي وغيرهم انهم لم يقفوا على جرح فيه ولا تعديل وان كلام العلامة في الاعتماد عليه وعدمه مضطرب ثم ذكر انه من مشايخ جش وترحم
عليه في ديباجة جست وقال في آخر كلامه وبالجملة فلا يبعد الاكتفاء بذلك كله في حسن حاله فتأمل انتهى وصرح بحسن الحال لا يدخله في العدل
قال الحجة في قوله الامر باب الظن الموهون في المقام بعد تضعيفه غيره وبالخبر السابق الذي ذكره مثل ثقة الاسلام عن الجليل ابي علي عن الجليل
ابن عبد الجبار عن الجليل احمد بن النضر مع شهادته بصحته ولو على اصطلاح الاقدمين وتلقاه الاصحاب بالقبول ومع هذا كيف لا يقاوم الظن

الحاصل من هذه القرائن صيرورة الخبر الذي في الضعيف المذكور حتى يقدم عليه بلا شبهة وهذه مصيبة ينبغي الاسترجاع عندها مع ان الخبر موثق بما رواه ثقة الاسلام في باب صدقات النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والائمة عليهم السلام عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج ان ابا الحسن موسى عليه السلام بعث اليه بوصية ابيه وبصدقته مع ابي اسمعيل مصادف بسم الله الرحمن الرحيم الخبر وهو صحيح بطرق متعددة وغير دال على امانته وكونه من ثقاته عليه السلام في تكثير عبد الرحمن الجليل بل لا دلالة على جلالة قدره ايضا **و** في باب شراء السرقة والخيانة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال ارادوا بيع تمر عين ابن ابي زياد فاردت ان اشتريه ثم قلت حتى استامر ابا عبد الله عليه السلام فامرت مصادفا فسأله فقال قل له يشتريه فان لم يشتره اشتراه غيره ولا يخفى ان في اعتماد الجليل جميل عليه في رسالته والجواب عنه دلالة على حسن حاله **و في** الروضة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب عليه فابى اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى مضى اكثر الليل فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه **وروى** الكشي في ترجمة ابي الخطاب عن حمدويه قال حدثنا يعقوب عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن مصادف قال لما اتى القوم الذين اتوا بالكوفة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فخر ساجدا والزق جؤجؤه بالارض وبكى واقبل يلوذ باصبعه ويقول بل عبد الله قن داخر مرارا كثيرة ثم رفع راسه ودموعه تسيل على لحيته فندمت على اخباري اياه فقلت جعلت فداك وما عليك انت من ذا فقال يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله ان يصم سمعه ويعمي بصره ولو سكت عما قال في ابو الخطاب لكان حقا على الله ان يصم سمعي ويعمي بصري **وفي** في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم عن مصادف قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة فمررنا على رجل في اصل شجرة وقد القى بنفسه فقال مل بنا الى هذا الرجل فاني اخاف ان يكون قد اصابه عطش فملنا فاذا رجل من الفراسين طويل الشعر فسأله اعطشان انت فقال نعم فقال لي انزل يا مصادف فاسقه فنزلت وسقيته ثم ركبت وسرنا فقلت هذا نصراني فتصدق على نصراني فقال نعم اذا كانوا في مثل هذا الحال **شيء** والى **مصعب بن يزيد** الانصاري عامل امير المؤمنين عليه السلام ابوه ره محمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن عمران الشيباني عن يوسف بن ابرهيم عن يحيى بن ابي الاشعث الكندي عن مصعب بن يزيد الانصاري قال استعملني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على اربعة رساتيق المدائن وذكر الحديث الخمسة الاولى من الاركان والسادس غير مذكور في الرجال والسابع ابو داود مذكور في ق ويروي صفوان عنه عن ابي عبد الله عليه السلام في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس وفي في باب اللباس من كتاب الزي والتجمل والجليل عيص بن القسم عنه عنه ع في باب لبس الخز وظاهر الموضعين تشيعه ففي الاول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعليه جبة خز وطيلسان خز فنظر الي فقلت جعلت فداك علي جبة خز وطيلسان خز هذا ما تقول فيه فقال وما بأس بالخز قلت وسداه ابريسم قال وما بأس بابريسم قد اصيب الحسين عليه السلام وعليه جبة خز الخبر وفي الثاني دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعلي قباء خز وطيلسان خز مرتفع فقلت ان علي ثوبا اكره لبسه فقال وما هو قال طيلساني هذا فقال وما بال الطيلسان قلت هو خز قال وما بال الخز قلت سداه ابريسم قال وما بال الابريسم قال لا يكره ان يكون سدى الثوب ابريسم ولا زره ولا علمه انما يكره المصمت من الابريسم للرجال ولا يكره للنساء وظاهر السؤال على نحو الاستفتاء والجواب على نحو الافتاء والاستشهاد بفعل الحسين عليه السلام انه كان ممن يعتقد امامته والا لروي لرحديثا في الجواب كما هو دابهم في امثال المقام بالنسبة الى العامة فقول الشارح والثلثة الاخيرة مجاهيل والظاهر انهم من العامة حدس عن حدس **و في** ق من خج يحيى بن ابي الاشعث الكندي البصري اسند عنه فعلى القرائن بالمعلوم وعود الضمير الى ابن عقدة كما لعله الظاهر لاحتمال الاتحاد يكون يحيى من الاربعة الآلاف الذين ذكرهم ابن عقدة في رجال اصحاب الصادق عليه السلام ووثقهم **واما** مصعب فهو غير مصعب بن يزيد الموجود في جش الذي قال فيه ليس بذاك لانه يروي عن ابي عبد الله عليه السلام فلا يمكن ان يكون عاملا لامير المؤمنين عليه السلام وليس للعامل ذكر في الرجال نعم اجلة كتب العامة والحديث الذي اشار اليه رواه الشيخ في يب في يحيى بن الاشعث ونقله في الوسائل في باب تقدير الجزية في كتاب الجهاد **شيء** والى **معوية بن حكيم** ابوه ره محمد بن الحسن رض

عين ابن ابي زياد في طريق المدينة كانت للصادق عليه السلام فقبضت منه

مصعب بن يزيد

معوية بن حكيم

عن سعد بن عبد الله عنه وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه والسند صحيح وسهم معوية في نسخة وهو ثقة بالاتفاق وان قيل انه فطحي
شيب والى **معوية بن شريح** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عنه والسند صحيح بما مر في ترجمة
عثمان بن عيسى مع انه من اصحاب الاجماع **اما** معوية فالكلام فيه من جهة اتحاده مع ابن ميسرة وعدمه ياتي في ابن ميسرة ان شاء الله واما حال نفسه
فذكره في ست في ذكر الطريق الى كتابه ولم يطعن هو عليه ولا غيره ويروي عنه ابن ابي عمير كما في ست في يب في باب كراء الحنطة وصفوان بن يحيى في يب
في باب المياه واحكامها وعثمان بن عيسى ورواية الاولين من امارات الوثاقة والثالثة من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه ويروي عنه ايضا
الحسين بن سعيد **شيخ** والى **معوية بن عمار** ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد
عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير جميعا عن معوية بن عمار الدهني العنوي الكوفي مولى بجيلة رجال السند شيوخ الطائفة وعيونها ومعوية ركن
العصابة ووجهها في جش كان وجها في اصحابنا ومقدما كبير الشان عظيم المحل ثقة وكان ابوه عمار ثقة في العامة وجها الى ان قال ومات
معوية سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حجر في التقريب معوية بن عمار بن ابي معوية الدهني بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون ابو معوية البجلي الكوفي
صدوق يتشيع من الخامسة ومراده من الخامسة الطبقة الوسطى من اتباع التابعين اي الذين لقوا من لقوا الصحابة ومن الخامسة الطبقة الصغرى
من التابعين الذين راوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع منهم وبذلك كله ظهر ان ما في كش في ترجمته انه عاش مائة وخمسا وسبعين سنة
من سهو القلم او من اغلاط النساخ ولوازمه الفاسدة كثيرة وقد اتعب بعض المحققين نفسه لبيان وجه صحيح لكلامه لا طائل تحته ولا ثمرة في
نقله وبيان فساده لاجل روايته عن امير المؤمنين ومن بعده الى الصادق عليهم السلام المقطوع عدمه وبالجملة يروي عنه شيوخ اصحاب الحديث
كما يظهر من الاسانيد جمع في الجامعين كالثلاثة البزنطي وصفوان وابن ابي عمير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابن محبوب وابان بن عثمان
ومن اضرابهم من اجلاء الثقات خلق كثير **شيه** والى **معوية بن ميسرة** ابوه رضه عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة بن شريح القاضي والسند صحيح بالاتفاق وابن ميسرة ذكره جش مع كتابه وطريقه اليه وذكره الشيخ ايضا
في ست ولم يطعنا عليه ويروي عنه ابن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن بكير وحماد بن عثمان وفضالة واحمد بن محمد بن ابي نصر
فلا ينبغي الشك في وثاقته انما الاشكال في اتحاده مع ابن شريح السابق كما عليه جماعة حتى قال الشارح هنا كانه ذكره سهوا فانه ابن شريح الذي
نسب الى جده مرة والى ابيه اخرى وكلهم ادعوا الظهور ولم يذكروا وجهه سوى عدم ذكر جش ابن شريح ويعارضه ما هنا وفي ست معوية بن شريح له
كتاب اخبرنا جماعة عن المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه ثم قال بعد ثلاثة تراجم معوية بن ميسرة له كتاب اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عنه ونسبة السهو اليهما مع اختلاف الطريقين ابعد من نسبة سقوط الآخر من قلم
جش وغيره بعيد ان يكون معوية بن شريح اخا محمد بن شريح الحضرمي الذي قال في جش ابو عبد الله ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام وعم جعفر بن
محمد بن شريح صاحب الكتاب الموجود في هذه الاعصار كما مر في رجال الكتاب في الفائدة الثانية فالسابق حضرمي وهذا كندي ولكن في التعليقة الظاهر
كما يظهر من الاخبار اتحادهما ولم اجد فيها ما اشار اليه وهو اعلم بما قال وقد وافقنا على استظهار التعدد صاحب جامع الرواة وكفى به ظهيرا و
شريكا **شيه** والى **معوية بن وهب** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي
القاسم معوية بن وهب البجلي الكوفي والسند صحيح بما مر في لب من وثاقة ماجيلويه ومعوية ثقة جليل لم يغمز عليه بشيء **قال** زيد النرسي في اصله
رايت معوية بن وهب البجلي في الموقف وهو قائم يدعو فتفقدت دعاءه فما رايته يدعو لنفسه بحرف واحد وسمعته يدعو لرجل رجل من الآفاق يسميهم
ويدعو لهم حتى نفر الناس فقلت له يا ابا القاسم اصلحك الله لقد رايت منك عجبا قال يا ابن اخ وما الذي اعجبك مما رايت مني فقلت ايثارك
لا تدعو لنفسك وانا ارمقك حتى الساعة فلا ادري اي الامرين اعجب ما اخطاك من حظك في الدعاء لنفسك في مثل هذا الموقف ودعائك
وايثارك اخوانك على نفسك حتى تدعوهم في الآفاق فقال يا ابن اخ لا تكثر تعجبك من ذلك اني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة
جعفر بن محمد عليهما السلام وكان والله في زمانه سيد اهل السماء وسيد اهل الارض وسيد من مضى منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة بعد
آبائه رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة من آبائه صلى الله عليهم يقول والا صمتا اذنا معوية وعميت عيناه ولا نالته شفاعة محمد
وامير المؤمنين صلوات الله عليهما من دعا لاخيه بظهر الغيب الى آخر ما مر في ابواب الدعاء من كتاب الصلاة قال زيد فقلت لمعوية اصلحك الله ما

شيب معوية بن شريح

بضم المهملة وسكون الهاء ثم نون صدوق من الثامنة وقال ايضا عمار بن معوية الدهني

شيخ معوية بن عمار

شيه معوية بن ميسرة

شيه معوية بن وهب

قلت لابي عبد الله عليه السلام من الفضل بن يسار سيد اهل الارض واهل السماء وسيد من مضى ومن بقي اي شيء قلته انت ام سمعته منه يقوله
في نفسه قال يا ابن اخ اتراني كنت اجترئ على الله ان اقول فيه ما لم اسمعه منه بل سمعته يقول ذلك وهو كذلك والحمد لله **واعلم** ان الشيخ
خاصة ذكر في فهرسته معوية بن وهب بن جبلة ومعوية بن وهب بن فضال ومعوية بن وهب بن الميثمي وذكر لكل كتابا وان الراوي عنهم
عبد الله بن احمد بن نهيك فربما يورث ذلك الشك في بعض القلوب من جهة الاشتراك فيدعوه الى طرح ما لا يحصى من الاخبار الصحيحة فلا بد
من ذكر رواة البجلي حفظا للاخبار عن تلف الاعتبار **فنقول** يروي عن البجلي ابن ابي عمير والحسن بن محبوب وصفوان بن يحيى وحماد بن عيسى وابن
فضال وفضالة ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة وعلي بن الحكم ومحمد بن سنان واحمد بن الحسن الميثمي ومحمد بن ابي حمزة وعبد الله
بن جندب والحسين بن سعيد والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن ابي نجران وموسى بن القسم وعلي بن النعمان وعبد الله المؤمن وابو اسمعيل السراج
والحسن بن راشد ويحيى الحلبي وعبد الله بن جبلة واسحق بن عمار ومعوية بن شريح وغسان البصري وابرهيم بن عقبة وابن ثابت وابن عون و
عمرو بن شمر ومحسن ويعقوب وحنان **قال الشارح** التقي واعلم ان الثلثة رجال مسمون بمعوية بن وهب والثلثة مشتركة فان راويهم حميد
عن عبد الله بن نهيك عنهم وهم بحسب الطبقة متحدون والتميز بحسب الطبقة والرجال الذين يروون عنهم فان البجلي راويه ابن ابي عمير وصفوان
وحماد وامثالهم والغالب انه يروي عن ق ع ورجال ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام نادرا وكذا روايته عن م ع نادرا والثلثة روى عنهم ابرهيم بن
هاشم او احمد بن محمد او احمد بن ابي عبد الله وامثالهم ولم يرووا عن الائمة عليهم السلام او رووا والكل انما يروون عن الرضا عليه السلام او رجال ابي الحسن
عليه السلام ويحتمل روايتهم عن موسى بن جعفر عليهما السلام لكن بالاحتمال البعيد مدار الرجال ومعرفتهم بالظنون لا بالعلم فانه لو روى احد عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام فان الظن ان يكون زرارة المشهور ويحتمل ان يكون المسمى بزرارة متعددا ولما كان رواياتهم نادرة لم يذكرهم كما احتمل في رواية
حماد عن حريز واحد من فحول الفضلاء ان يكون حماد من المجاهيل وقال في المعتبر انه مشترك لكنه غير عجيب والحق معه بحسب الاحتمال لكنه لو
فتح هذا الباب في الرجال انسد باب المعرفة كما لا يخفى على الخبير ولعله انما اشتبه عليه حيث اضطر الى ذلك لمعارضة اخبار اخر وللاصول
والقواعد كما هو شأن كثير منهم فان جماعة من المتأخرين اذا ارادوا العمل بخبر ابي بصير يقولون في الصحيح عن ابي بصير ولو ارادوا ان لا يعملوا به يقولون
انه واقفي او مشترك او ضعيف ويعتذرون بان مرادنا من الصحة الصحة الاضافية وامثال ذلك وفي الخبر الذي يريدون ان يعملوا به كان فيه
محمد بن عيسى او محمد بن عيسى عن يونس يقولون في الصحيح واذا كان في ذم زرارة قالوا فيه ابن عيسى وهو ضعيف فتدبر ولا تكن من المقلدين انتهى وهو
كلام متين وقد عثرنا على موارد كثيرة من امثال ما ذكره والله العاصم ومشيخته الى **معروف بن خربوذ** ابوه عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ المكي مالك بن عطية ثقة في جش وصح السند
صحيح ومعروف من اصحاب الاجماع من الستة الاوائل من اصحاب السجاد والباقر عليهما السلام قال الكشي ذكر ابو القاسم نصر بن الصباح عن الفضل
شاذان قال دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فاطال السجود فلما رفع راسه ذكر له الفضل طول سجوده فقال كيف لو رأيت جميل بن دراج ثم
حدثه انه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فاطال السجود جدا فلما رفع راسه قال له محمد بن ابي عمير اطلت السجود قال لو رأيت معروف بن
خربوذ وعن طاهر قال حدثني جعفر قال حدثنا الشجاعي عن محمد بن الحسين عن سلام بن بشير الرماني وعلي بن ابرهيم التيمي عن محمد الاصبهاني قال
كنت قاعدا مع معروف بن خربوذ بمكة ونحن جماعة فمر بنا قوم على حمير معتمرون من اهل المدينة فقال لنا معروف سلوهم هل كان بها خبر فسألناهم
فقالوا مات عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام فاخبره بما قالوه قال فلما جاوزوا مر بنا قوم آخرون فقال لنا فاسئلوهم فقالوا كان عبد الله
بن الحسن بن الحسن عليه السلام اصابته غشية فافاق فاخبرناه بما قالوا فقال ما ادري ما يقول هؤلاء واولئك اخبرني ابن المكرمة يعني ابا عبد الله
عليه السلام ان قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام واهل بيته على شاطئ الفرات قال فحملهم ابو الدوانيق فقبروا على شاطئ الفرات **وروى**
الصدوق في العيون والامالي عن الحسن بن عبد الله بن سعيد عن الجلودي عن الاشعث بن محمد الضبي عن شعيب بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال
دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وعنده زيد اخوه فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر عليه السلام يا معروف انشدني من
طرائف ما عندك فانشده ٭ لعمرك ما ان ابو مالك ٭ بواه ولا بضعيف قواه ٭ ولا بالالد لدى قوله ٭ يعادي الحكيم اذا ما نهاه ٭ ولكنه سيد
بارع ٭ كريم الطبايع حلو ثناه ٭ اذا سدته سدت مطواعة ٭ ومهما وكلت اليه كفاه ٭ قال فوضع محمد بن علي عليهما السلام يده على كتفي زيد فقال هذه

مشيخة معروف بن خربوذ

صفقنا يا ابا الحسين والظاهر انه احد الاربعة الذين ذكر الكشي في ترجمة عبد الله بن ميمون القداح المكي مسنداً عنه عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابن ميمون
كم انتم بمكة قلت نحن اربعة قال اما انكم نور في ظلمات الارض هذا وهناك جملة من الاخبار يستشم منها رائحة القدح فيه مجانبا للجلالة الا انه
كما قد يتوهم في بعضها ففي كتاب سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فانشأت الحديث فذكرت باب القدر فقال
لا اراك الا هناك اخرج عني قال قلت جعلت فداك اني اتوب منه فقال لا والله حتى تخرج الى بيتك وتغتسل ثوبك وتغتسل وتتوب منه الى الله كما
يتوب النصراني من نصرانيته قال ففعلت **قلت** مرجع هذا على ما ورد في ابواب القدر والقضاء والاستطاعة وما وقع من الاجلاء والاعاظم في
هذا الباب فهم الشديد عن الدخول في بعض ابوابها علم ان ما صدر منه عشر عشير ما ذكر منها مما هو اعظم قدراً منه ولولا خوف الاطالة لنقلت جملة منها
ومن ارادها فليراجع الابواب المذكورة **وفي** كش حدثني حمدويه قال حدثني ايوب بن نوح قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلام
بن سعيد الجمحي قال حدثنا اسلم مولى محمد بن الحنفية قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالساً مسنداً ظهري الى زمزم فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن
بن الحسن عليه السلام فقال اما انه سيظهر ويقتل في حال مضيعة ثم قال يا اسلم لا تحدث بهذا الحديث احداً فانه عندك امانة قال فحدثت به معروف
بن خربوذ واخذت عليه مثل ما اخذ علي قال وكنا عند ابي جعفر عليه السلام غدوة وعشية اربعة من اهل مكة فسأله معروف عن هذا الحديث الذي حدثتك
فاني احب ان اسمعه منك قال فالتفت الى اسلم فقال له اسلم حلفت جعلت فداك اني اخذت عليه مثل الذي اخذته علي فقال ابو جعفر عليه السلام لو كان الناس
كلهم لنا شيعة لكان ثلثة ارباعهم شكاكاً والربع الآخر احمق وهذا مضاف الى ما تجاه لنا يا اسلم ان تعرض اذاعة الحق وافشاء السر كان من الامراض العامة
في جل اصحابهم عليهم السلام **وفي** غيبة الشيخ الطوسي باسناده عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
علياً كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال ابو جعفر عليه السلام يا ثابت ان الله تعالى كان وقت
هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم
قناع السر فاخره الله تعالى ولم يجعل بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله
عليه السلام فقال قد كان ذلك **وفي** البصائر عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما اجد من احدثه ولو اني احدث رجلاً منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينه فاقول لم اقله **وفي** امالي ابن الشيخ باسناده عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لجماعة من اصحابه والله لو ان على افواهكم اوكية لاخبرت كل رجل منكم بما لا يستوحش الى شيء ولكن فيكم الاذاعة
والله بالغ امره **وفي** البصائر باسانيد متعددة عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي عليه السلام
ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلت فداك قال ذاك باب اغلق الا
ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئاً ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية **وفيه** عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لنا
من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى والله ولكن هات حديثاً واحداً حدثتكم به فكتمته فسكت فوالله ما حدثني بحديث
الا وجدته قد حدثت به والاخبار في هذا المعنى كثيرة والعجب ان معروفاً من الذين رووا الامر بالكتمان فابتلي بالاذاعة ففي كتاب سلام بن ابي عمرة
عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن امير المؤمنين عليه السلام قال اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون وامسكوا
عما ينكرون **وفي** معاني الاخبار باسناده عن سلام عنه عنه عنه عليه السلام قال سمعته يقول اظلتكم فتنة مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها
الا النومة قيل يا ابا الحسن وما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه **هذا** ومما يوهم منه القدح ما في كش عن جعفر بن معروف قال حدثنا
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن محمد بن مروان قال كنا قعوداً عند ابي عبد الله عليه السلام انا ومعروف بن خربوذ فكان ينشدني الشعر
وانشده ويسألني واسأله وابو عبد الله عليه السلام يسمع فقال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لان يمتلي جوف الرجل قيحاً
خير له من ان يمتلي شعراً فقال معروف انما يعني بذلك الذي يقول الشعر فقال ويلك او ويحك قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله **قال**
السيد احمد بن طاوس كما في تحرير الطاوسي رايت الطعن عليه من مراجعته للصادق عليه السلام في انشاد معروف الشعر ثم ذكر الطريق وقال اقول ان
في الطريق ضعفاء لان ابن الغضائري قدح في جعفر بن معروف السمرقندي وانه كان غالياً كذاباً واما ابن بكير فانه فطحي قال ره وذكره الكشي ممن
اجمعت العصابة على تصديقهم والانقياد لهم بالفقه من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام **وفي** التعليقة بعد نقل كلام مر في الجواب مقام

ترجمة معلى بن خنيس

امثال هذه الاخبار فحينئذ وجهه حسن من الجواب بيّن ما في الشرح ان الخبر لا يدل على قدح فيه فانه يمكن ان يكون مسئلة ان المراد من
يقول الشعر او مطلقا فقال انه مطلقا او كان خلاف معنى الخبر على ما قال فيتهمه على ما قال ولهذا لما سمع منه ان المعنى عام لم يتكلم بعده والخطاب
بويلك او ويحك غير معلوم عند الراوي مع ان الخطاب بويلك شايع عند العرب في مقام المدح ايضا على ان محمد بن مروان مجهول انتهى وكيف
كان فالاجماع الذي نقله الكشي لا يبقى ومن امثال ذلك مجالا لا دلالة في متنه ولا قوة في سنده **سفينة والى المعلى بن خنيس** ابوه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن المسمعي عن المعلى بن خنيس وهو مولى الصادق عليه السلام كوفي بزاز قتله
داود بن علي والسند صحيح الى المسمعي وفي اخره في حكمه لوجود حماد من اصحاب الاجماع ان كان المراد من المسمعي عبد الله بن عبد الرحمن الاصم بناء على
المشهور من ضعفه ويحتمل قويا ان يكون المراد منه مسمع بن عبد الملك كردين كما هو الظاهر في المقام ويظهر من العلامة وفي الجامع الى المعلى
بن خنيس صحيح كما في صه على الظاهر من كون المسمعي فيه مسمع بن عبد الملك انتهى ويؤيده رواية حماد بن عيسى عنه ولم نقف على روايته عن الاصم
وفي الاستبصار في باب الغسل يهن عن كردين المسمعي الخ وفي اختصاص المفيد مسندا عن فضالة بن ايوب عن رجل من المسامعة اسمه مسمع
عبد الملك ولقبه كردين الخ **واما المعلى** فالكلام فيه في مواضع **الاول** في اسباب وثاقته ومدحه وهي امور ا قول الشيخ في كتاب الغيبة قال وقد
ذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان يختص بكل امام ويتولى له الامر على وجه من الايجاز ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة
ومن كان مذموما سيّئ المذهب ليعرف الحال في ذلك الى ان قال فمن الممدوحين حمران بن اعين الى ان قال ومنهم المعلى بن خنيس وكان من قوّام ابي عبد الله
عليه السلام وانما قتله داود بن علي بسببه وكان محمودا عنده ومضى على منهاجه وامره مشهور فروي عن ابي بصير قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس فصلبه
عظم ذلك على ابي عبد الله عليه السلام واشتد عليه فقال له يا داود على ما قتلت مولاي وقيمي في مالي وعلى عيالي والله انه لاوجه عند الله منك في
حديث طويل وفي خبر آخر انه قال اما والله لقد دخل الجنة وقال في صه قال الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة بغير اسناد انه كان من قوّام ابي عبد الله
عليه السلام وكان محمودا عنده ومضى على منهاجه وهذا يقتضي وصفه بالعدالة ب رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب بيع الماء والمنع منه وفي الاستبصار
في باب بيع الزرع الاخضر و حماد بن عثمان فيه في باب النحل والهبة وفي قه في باب سيرة الامام في نفسه في المطعم والملبس و عبد الله بن مسكان في كا في
باب الرضا بموهبة الايمان من باب من اذى المسلمين وفي يب في باب تفصيل احكام النكاح و جميل بن دراج في قه في باب الرجل يطأ على
العذرة وفي يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات ومن اضرابهم من الاجلاء يحيى الحلبي وعبد الله بن ابي يعفور وعبد
الكريم الخثعمي وعلي بن الحكم وشعيب الحداد وداود بن فرقد وهشام بن سالم ويوسف بن عميرة وعنبسة بن بجاد وعلي بن عطية ومعلى بن زيد
ابرهيم بن عمرو واسحق بن عمار وسعدان بن مسلم ورواية هؤلاء عنه اذا انضمت الى رواية اصحاب الاجماع ورواية ابن ابي عمير كانت من اعظم شواهد
العدالة لو لم تدل كل واحد منها على الوثاقة ج جملة من الاخبار ففي كا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل
الى ابي عبد الله عليه السلام يدعي على المعلى بن خنيس دينا عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد قم الى الرجل
فاقضه حقه فاني اريد ان ابرد عليه جلده الذي كان باردا **ورواه** الشيخ في يب عن علي مثله وفيه في كتاب الروضة بالاسناد عن الوليد بن صبيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها الى مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله
المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا دار بلاء سلط الله فيها عدوه على وليه والروايتان صحيحتان
وفيه في باب العرض عن العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن عقبة بن خالد قال دخلت انا والمعلى وعثمان بن عمران على ابي
عبد الله عليه السلام فلما رآنا قال مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا في الدنيا والآخرة **وفي** كش حمدويه بن نصير قال حدثني العبيدي
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال حدثني اسمعيل بن جابر قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام مجاورا بمكة فقال لي يا اسمعيل اخرج حتى تأتي
مرّا وعسفان فتسئل هل حدث بالمدينة حدث قال فخرجت حتى اتيت مرّا فلم الق احدا ثم مضيت حتى اتيت عسفان فلم يلقني احد فلما خرجت منها
لقيني عير تحمل زيتا من عسفان فقلت لهم هل حدث بالمدينة حدث قالوا لا الا قتل هذا العراقي الذي يقال له المعلى بن خنيس قال فانصرفت الى ابي عبد الله
عليه السلام فلما رآني قال لي يا اسمعيل قتل المعلى بن خنيس فقلت نعم فقال اما والله لقد دخل الجنة **وعن** محمد بن مسعود قال كتب الي الفضل قال حدثنا
ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسمعيل بن جابر قال قدم ابو اسحق من مكة فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال فقام مغضبا يجر ثوبه فقال له اسمعيل

ابنه يا ابا ... تذهب قال لو كانت تحت قدمي ما رفعتهما عنه حتى يدخل على داود بن علي فقال له يا داود لقد اتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال وما ذاك
الذنب قال قتلت رجلا من اهل الجنة ثم مكث ساعة ثم قال ان شاء الله فقال له داود وانت قد اتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال وما ذاك الذنب قال زوجت
ابنتك فلانا الاموي قال ان كنت زوجت فلانا فقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان ولي برسول الله صلى الله عليه وآله اسوة قال ما انا قتلته
قال فمن قتله قال قتله السيرافي قال فاقدنا منه قال فلما كان من الغد غدا الى السيرافي فاخذه فقتله فجعل يصيح يا عباد الله يامروني ان اقتل لهم الناس ثم يقتلوني
وعن احمد بن منصور عن احمد بن الفضل عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن اسمعيل بن جابر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا
اسمعيل قتل المعلى قلت نعم قال اما والله لقد دخل الجنة وباسناده عن ابن ابي نجران عن حماد الناب عن المسمعي قال لما اخذ داود بن علي المعلى بن
خنيس حبسه واراد قتله فقال له معلى اخرجني الى الناس فان لي دينا كثيرا ومالا حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال يا ايها الناس
انا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني اشهدوا ان ما تركت من مال عين او دين او امة او عبد او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام قال
فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله قال فلما بلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام خرج يجر رداءه حتى دخل على داود بن علي واسمعيل ابنه خلفه فقال يا داود
قتلت مولاي واخذت مالي فقال له ما انا قتلته ولا اخذت مالك قال فوالله لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي قال ما قتلته ولكن قتله صاحب
شرطتي فقال باذنك او بغير اذنك فقال بغير اذني قال يا اسمعيل شانك به قال فخرج اسمعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه قال حماد واخبرني المسمعي
عن معتب قال فلم يزل ابو عبد الله عليه السلام ليلته ساجدا وقائما قال فسمعته في آخر الليل وهو ساجد يقول اللهم اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك
الشديد وبعزتك التي خلقك لها ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تاخذه الساعة قال فوالله ما رفع راسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا
مات داود بن علي فقال ابو عبد الله عليه السلام اني دعوت الله بدعوة بعث الله اليه ملكا فضرب راسه بمرزبة انشقت منها مثانته ورواه
ثقة الاسلام في الكافي عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون
الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي وساق مثله الى آخره ثم قال وحدثني
جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران قال حدثني محمد بن علي الصيرفي عن الحسن عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي العلاء وابي المغراء عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجرى ذكر المعلى بن خنيس فقال يا ابا محمد اكتم علي ما اقول لك في المعلى قلت افعل فقال اما انه ما كان ينال درجتنا
الا بما ينال منه داود بن علي قلت وما الذي يصيبه من داود قال يدعو به فيامر به فيضرب عنقه ويصلبه قلت انا لله وانا اليه راجعون قال ذلك قابل
قال فلما كان قابل ولي المدينة فقصد المعلى فدعاه وساله عن شيعة ابي عبد الله عليه السلام وان يكتبهم له فقال ما اعرف من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام
احدا وانما انا رجل اختلف في حوائجه وما اعرف له صاحبا فقال تكتمني اما انك ان كتمتني قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددني والله لو
كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم وان انت قتلتني لتسعدني واشقينك فكان كما قال ابو عبد الله عليه السلام لم يغادر منه قليلا ولا كثيرا ورواه
ابو جعفر الطبري في دلائل الامامة قال روى الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسن بن العلاء وابن ابي المغراء جميعا عن ابي
بصير وساق الحديث ولئن قتلتني ليسعدني الله انشاء الله ويشقيك الله فقتله ورواه ابن شهرآشوب في المناقب قال قال ابو بصير سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول وقد جرى ذكر المعلى بن خنيس فقال يا ابا محمد اكتم ما اقول لك في المعلى وساق الى قوله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم وان
انت قتلتني لتسعدني ولتشقين فلما اراد قتله قال المعلى اخرجوني الى الناس فان لي اشياء كثيرة حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال
يا ايها الناس اشهدوا ان ما تركت من مال عين او دين او امة او عبد او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام الخبر الشيخ المفيد في رسالة
الذبائح والسيد المرتضى في مسائل الطرابلسيات عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسين بن عبد الله قال اصطحب المعلى بن خنيس وعبد الله بن ابي يعفور فاكل احدهما ذبيحة اليهود والنصارى وامتنع الآخر
عن اكلها فلما اجتمعا عند ابي عبد الله عليه السلام اخبراه بذلك فقال ايكما الذي ابى قال المعلى انا فقال احسنت قلت روى الكشي عكس ذلك عن
حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن عدة من اصحابنا وقال
العبيدي وحدثني به ايضا عن ابن ابي عمير ان ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس كانا بالنيل على عهد ابي عبد الله عليه السلام فاختلفا في ذبائح اليهود فاكل معلى
ولم ياكل ابن ابي يعفور فلما صارا الى ابي عبد الله عليه السلام اخبراه فرضي بفعل ابن ابي يعفور وخطا المعلى في اكله اياه وجلالة مقام ابن ابي يعفور يقتضي

محمد بن يحيى عن

سيد ما في كش الان علو شان الغفيل السيد نقا نها ما في النقل يوجب تقديم ما اسنده وروى في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي اسمعيل
السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي دعى به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي
عبد الله عليه السلام اللهم اني اسئلك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك
الذي كففت به فرعون عن موسى ع الشيخ المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى روى ان داود بن علي بن عبد الله بن العباس قتل
المعلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد عليهما السلام واخذ ماله فدخل عليه جعفر عليه السلام وهو يجر رداءه فقال له قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت
ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب اما والله لادعون الله عليك فقال له داود تهددني بدعائك كالمستهزئ بقوله فرجع ابو عبد
الله عليه السلام الى داره فلم يزل ليله كله قائما وقاعدا حتى اذا كان السحر سمع وهو يقول في مناجاته يا ذا القوة القوية ويا ذا المحال الشديد
ويا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل اكفني هذه الطاغية وانتقم لي منه فما كان الا ساعة حتى ارتفعت الاصوات بالصياح وقيل مات داود بن
علي الساعة وروى ابن شهراشوب قتل داود المعلى ودعاء الصادق عليه السلام عليه وهلاكه عن الاعمش والربيع وابن سنان وعلي بن ابي حمزة
والحسين بن ابي العلاء وابي المعزا وابي بصير قريبا مما مر ثم قال وفي رواية لابانة بنت عبد الله بن العباس بات داود تلك الليلة حائرا قد اغمي
عليه فقمت افتقده فوجدته مستلقيا على قفاه وثعبان قد انطوى على صدره وجعل فاه على فيه فادخلت يدي في كمي فتناولته فعطف فاه الي فرميت
به فانساب في ناحية البيت وانتبه داود فوجدته حائرا قد احمرت عيناه فكرهت ان اخبره بما كان وجزعت عليه ثم انصرفت فوجدت ذلك الثعبان
كذلك ففعلت به مثل الذي فعلت المرة الاولى وحركت داود فاصبته ميتا فما رفع جعفر عليه السلام راسه من سجوده حتى سمع الواعية الشيخ المفيد
في الاختصاص باسناده عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
في بعض حوائجه فقال لي ما لي اراك كئيبا حزينا فقلت ما بلغني من امر العراق وما فيها من هذا الوباء فذكرت عيالي فقال اتسرك ان تراهم فقلت وددت
والله قال فاصرف وجهك فصرفته نحوي ثم قال اقبل بوجهك فاذا داري متمثلة نصب عيني فقال ادخل دارك فدخلت فاذا لا افقد من عيالي
صغيرا ولا كبيرا الا وهو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت فقال اصرف وجهك فصرفته فلم ار شيئا ورواه ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري في الدلائل عن احمد بن الحسين مثله مع اختلاف يسير في بعض الفاظ المتن القطب الراوندي في الخرائج عن محمد بن مسلم قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكيا قال وما يبكيك قال بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم علينا فضل وانكم وهم شيء واحد
فسكت ثم دعا بطبق من تمر فحمل منه تمرة فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى في الارض فنبتت فحملت بسرا واخذ منها واحدة فشقها واخرج
منها رقا ودفعه الى المعلى وقال اقرأه واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله علي المرتضى والحسن والحسين علي بن الحسين واحدا
واحدا الى الحسن بن علي وابنه عليهم السلام الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول
وقد ذكر المعلى بن خنيس فقال رحم الله المعلى بن خنيس فقلت يا مولاي وما كان المعلى قال والله ما نال المعلى من درجتنا الا بما نال منه داود بن علي بن
عبد الله بن العباس قلت جعلت فداك وما الذي نال منه داود وما قال يدعوه اذا تقلد المدينة عليه لعنة الله وسوء الدار وطالبه بان يكتب له
اسماء شيعتنا واوليائنا ليقتلهم فلا يفعل فيضرب عنقه فيصلب فقلت انا لله وانا اليه راجعون ومتى يكون ذلك فقال من قابل قال فلما كان ولي
المدينة داود فاحضر المعلى بن خنيس وسأله عن شيعة ابي عبد الله عليه السلام واوليائه ان يكتبهم فقال له المعلى ما اعرف من شيعته واوليائه احدا
وانما انا وكيله انفق على عياله واتردد في حوائجه لا اعرف له شيعة ولا اصحابا قال تكتمني اما ان تقول لي والا قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددني
والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم لئن قتلتني ليسعدني الله وليشقينك فامر بضرب عنقه وصلبه على باب الامارة فدخل عليه ابو عبد الله
عليه السلام فقال يا داود بن علي قتلت مولاي ووكيلي في مالي ونفقتي على عيالي قال ما انا قتلته قال فمن قتله قال ما ادري قال الصادق عليه السلام ما رضيت
ان قتلته وصلبته حتى تكذب وتجحد والله ما رضيت ان قتلته عدوانا وظلما حتى صلبته تريد ان تشهره وتنوه بقتله انه مولاي والله انه عند
الله لاوجه منك ومن امثالك ولك منزلة في النار فانظر كيف تخلص منها والله لادعون عليك فيقتلك كما قتلته قال له داود بن علي اتهددني
بدعائك فاصنع ما انت صانع ادع الله لنفسك فاذا استجاب لك فادع علي فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده مغضبا فلما جن الليل اغتسل
ولبس ثياب الصلوة وابتهل الى الله عز وجل وعلا يا ذا يا ذوي يا ذوي آت النبيه سهما من سهامك يفلق قلبه ثم قال للغلام اخرج واسمع الصراخ

على داود بن علي ثم رجع الغلام فقال يا مولاي الصارخ قال عليه ثم قد مات فخر ابو عبد الله عليه السلام ساجدا وهو يقول في سجوده شكرا للكريم
شكرا للدائم القائم الذي يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء واصبحنا ودميتا والشيعة يهرعون الى ابي عبد الله عليه السلام يهنؤنه فقال
ابو عبد الله عليه السلام لقد مات على دين ابي لهب لعنهما الله ولقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات لو دعوت الله بها لازال الارض ومن عليها فاجابني
فيه فعجل به الى امه الهاوية الى غير ذلك مما ورد في هذا الباب في مواضع جملة منها في الموضع الثالث ويحصل من جميعها وفيها الصحاح وغيرها المؤيدة بها
انه من اولياء الله وانه من اهل الجنة ودخلها بعد قتله وانه كان يحبه وانه كان وكيله وقيما على نفقات عياله ومر في شطر في ترجمة مصادف
ما يتعلق بهذا المقام وانه كان قوي الايمان ثابت الولاية موثرا نفسه على نفوس اخوانه وان الصادق عليه السلام ما قنع بقتل قاتله حتى اهتم بالدعاء
على الامير فاهلكه ولم يفعل عند قتله او بعضه بالنسبة الى احد من المقتولين من اقاربه فضلا عن غيرهم وغير ذلك مما يستكشف من تلك الاخبار
ويستدل بها على وثاقته وجلالته واختصاصه التام به وانه نال درجة ولا يتهم **د** ما في التعليقة فائدة ويظهر من مهج الدعوات لابن طاوس و
غيره كونه من اشهر وكلاء الصادق عليه السلام واجلهم وانه قتل بسبب ذلك وانه كان يجبي الاموال اليه انتهى وفي استفادة ذلك مما في المهج تامل
يأتي وجهه عند نقله ان شاء الله تعالى **هـ** ما في جش انه كان يروي جماعة فانه من الامارات الجلية على الاعتماد عليه كما مر غير مرة ويأتي توضيحه
ان شاء الله تعالى **الثاني** في اسباب قدحه وهي ايضا امور **ا** ما في جش قال معلى بن خنيس مولى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ومن قبله كان
مولى بني اسد كوفي بزاز ضعيف جدا لا يعول عليه له كتاب الخ **ب** ما في غض على ما نقله صه والنقد كان اول امره مغيريا ثم دعا الى محمد بن عبد الله
نفس الزكية وفي هذه الظنة اخذه داود بن علي فقتله والغلاة يضيفون اليه اشياء كثيرة ولا ارى الاعتماد على شيء من حديثه **ج** جملة من الروايات
ففي كش محمد بن الحسن البراثي وعثمان قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي العباس البقباق قال تدارى
ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس فقال ابن ابي يعفور الاوصياء علماء ابرار اتقياء وقال معلى بن خنيس الاوصياء انبياء قال فدخلا على ابي عبد الله
عليه السلام قال فلما استقر مجلسهما قال فبدأهما ابو عبد الله عليه السلام فقال يا عبد الله ابرأ ممن قال انا انبياء **وعن** ابرهيم بن محمد بن العباس الختلي
قال حدثنا احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الابيض
التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام طلب المعلى بن خنيس رحمه الله فقال لي يا حفص اني امرت المعلى فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه
يوما وهو كئيب حزين فقلت يا معلى كأنك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في
اهلي وهو ذا زوجتي وهذا ولدي قال فتركته حتى تملأ منهم واستترت منه حتى نال ما ينال الرجل من اهله ثم قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه
فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة قال قلت يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسراء
في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا امنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه القوة في
الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل يا معلى انت مقتول فاستعد **وعن** ابي علي احمد بن علي السلولي
المعروف بشقران قال حدثنا الحسين بن عبد الله القمي عن محمد بن اورمة عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلى فقلت له يا ابن رسول الله الا ترى الى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال وما هو قال
قلت قتل المعلى بن خنيس قال رحم الله المعلى قد كنت اتوقع ذلك لانه اذاع سرنا وليس الناصب لنا حربا باعظم مؤنة علينا من المذيع سرنا فمن
اذاع سرنا الى غير اهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح او يموت بخبل **د** ما رواه الصفار في البصائر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب مثله
سواء **هـ** سعد بن عبد الله في كتاب بصائره على ما نقل عنه الشيخ الحسن بن سليمان الحلي في منتخبه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن ابي الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن حفص الابيض قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل المعلى بن خنيس وصلبه فقال يا حفص اني نهيت المعلى
عن امر فاذاعه فابتلي بما ترى قلت له ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله يا معلى لا تكونوا اسرى
في ايدي الناس ان شاؤا امنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس يا معلى
من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل اني رايته يوما حزينا فقلت ما لك ذكرت اهلك وعيالك فقال نعم فمسحت
وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في اهلي مع زوجتي وعيالي فتركته في تلك الحال مليا ثم مسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة

فقلت له احفظ ما رأيته لا تذعه فقال لاهل المدينة ان الارض تطوى لي فاصابه ما رأيت **وروى** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في الدلائل
باسناده عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس فقال لي يا
حفص اني امرت المعلى بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما فرأيته كئيبا حزينا فقلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه بيدي وقلت له اين
انت فقال يا سيدي انا في منزلي هذه والله زوجتي وولدي فتركته حتى قضى وطره منهم واستقربت منه حتى نال الحاجة من اهله وولده حتى كان منه
الى اهله ما يكون من الزوج الى المرأة ثم قلت له ادن مني فدنا فمسحت وجهه وقلت له اين انت فقال انا معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له يا معلى
ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسراء في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا امنوا عليكم وان شاؤا
قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه واعزه في الناس من غير عشيرة ومن اذاعه لم يمت حتى يذوق عضة الحديد
الخ عليه الفقر والفاقة في الدنيا حتى يخرج منها ولا ينال منها شيئا وعليه في الآخرة غضب وله عذاب اليم ثم قلت له يا معلى انت مقتول فاستعد
محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح الزهري عن محمد بن العباس الحسني عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة البطائني عن حفص بن نسيب فرعان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل المعلى بن خنيس مولاه فقال لي يا حفص حدثت المعلى باشياء
فاذاعها فابتلي بالحديد اني قلت له ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه يا
معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح
او يموت متحيرا **هذا** تمام ما وجدناه في كتب الاحاديث مما فيه ما يوهم القدح فيه **الثالث** في الجواب عن تلك الوجوه **اما عن الاول**
فان جرحه وان كان اضبط وانقى ويقدم قوله عند التعارض مضافا الى تقديم الجرح الا انه حيث يلاحظ قوله مع قول الشيخ مثلا من دون النظر الى
المرجحات الخارجية واما في مثل المقام الذي ايد كلام الشيخ بالاخبار المستفيضة وفيها الصحاح وما في حكمها الصريحة في الموافقة فلا اعتبار
بما في جرحه خصوصا بعد ما علم من حاله من قلة الاعتماد على الاحاديث كما يظهر ذلك مما مر في ترجمة جابر الجعفي فتدبر وبالجملة فلا يجوز رفع اليد عن الخبر
الصحيح وما يقرب منه بقول جرحه مع عدم ذكره سبب الضعف واحتمال استناده الى ما استند اليه بعض الموهون بما ياتي مع ان ظاهر جرحه وعض ضعف
المعلى من اول امره وانه ضعيف في نفسه لا باعتبار ما صدر منه من الاذاعة التي اشير اليها في اخبار القدح والاخبار المتقدمة مدحه حتى الطائفة التي
منها مشتملة على حسن حاله وانه قبلها ولا يجوز طرح هذه الاخبار القريبة من التواتر لقوله الا بالمعارض الموهون بضعف السند كما ياتي
واما عن الثاني اما عن كونه مغيريا فبعد التسليم فبعدم مضريته لاتفاق الاخبار المتقدمة على امامته وحسن حاله بعد ذلك وكيف يجوز
الغافل ان يكون في ايام خدمته وضبطه منه على عياله الى آخر عمره من اصحاب المغيرة الذين تواتر عنه عليه السلام اللعن والبرائة منهم ومغيريته قبل ذلك
ان صحت لا تضر بروايته بعد رجوعه وتوبته كغيره من الاعاظم الذين ضلوا فتابوا او وقفوا ثم رجعوا وهم جم غفير واما عن كونه من دعاة محمد بن
عبد الله فانه من الاكاذيب الواضحة بعد ملاحظة احاديث العترة الطاهرة فروى الصفار في البصائر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن العيص بن القسم عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن
الحسن فيه اسم ورواه ايضا عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عيسى عن صفوان مثله **وعن** محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير
عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عينه
فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها
ورواه ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين مثله **وقال** رضي الدين علي بن طاوس في مهج الدعوات وجدته في كتاب عتيق
بخط الحسين بن علي بن هند قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا بشر بن عن صفوان بن مهران
الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد عليهما السلام
بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور ان ياكل كفه على جعفر عليه السلام غيظا وكتب
الى عمه داود بن علي وداود اذ ذاك امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يرخص له في التلوم والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور وقال له
اعمل له في المسير الى امير المؤمنين في غد ولا تتأخر قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ فانفذ الي جعفر عليه السلام فصرت اليه فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون

في غد ان شاء الله العراق وانهض من فورك وانا معه الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وكان بين الاولى والعصر فركع ركعات ثم رفع يديه فحفظت يومئذ من دعائه يا من ليس له ابتداء الدعاء قال فلما اصبح ابو عبد الله عليه السلام رحلت له الناقة وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابي جعفر واقبل حتى استأذن فأذن له قال صفوان فاخبرني بعض من شهد عند ابي جعفر فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعى قصة الرافع على ابي عبد الله عليه السلام يقول في قصته ان معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد عليهما السلام يجبي له الاموال من جميع الآفاق وانه مد بها محمد بن عبد الله فدفع اليه القصة فقرأها ابو عبد الله عليه السلام فاقبل اليه المنصور وقال يا جعفر بن محمد ما هذه الاموال التي يجبيها لك معلى بن خنيس فقال ابو عبد الله عليه السلام معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال له تحلف على براءتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء الى آخر ما تقدم في كتاب الايمان في باب جواز استحلاف الظالم بالبراءة من حول الله وقوته وفي آخر الخبر ان المنصور احضر القرشي النمام الساعي فاحلفه ابو عبد الله عليه السلام بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر ميتا فراع ابو جعفر ذلك وارتعدت فرائصه فقال يا ابا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك وان اخترت المقام عندنا لم نأل في اكرامك وبرك فوالله لا قبلت عليك قول احد بعدها ابدا والعجب ان المنصور عرف كذب القرشي النمام و وغمض صدقه في ما نسب الى المعلى واثبته في كتابه الفقيه العلماء في مهلكة سوء الظن به **ومما** يزيد في توضيح هذا الكذب الصريح ان ابا الفرج صاحب الاغاني الخبير بفنون التواريخ قد استقصى في مقاتل الطالبيين كل من كان مع محمد قتل او لم يقتل وشرح حال محمد من اوله الى آخره وليس للمعلى ذكر في كتابه اصلا ولا يمكن عادة اطلاع غيره عليه وخفائه على مثل ابي الفرج المتقدم عليه **ومما** يؤيده ايضا ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن ابن ابي يعفور قال لقيت انا ومعلى بن خنيس الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال يا يهوديان فاخبرنا بما قال جعفر بن محمد عليهما السلام فقال هو والله اولى باليهودية منكما ان اليهودي من شرب الخمر **وبهذا** الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو توفي الحسن بن الحسن بالزنا والربا وشرب الخمر كان خيرا مما توفي عليه **وروى** الصفار في البصائر عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن علي بن سعيد قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشي في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال ابو عبد الله عليه السلام للطيار فلم تقل له غيره قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول ان هذا في جفركم الذي تدعون فقال فغضب ابو عبد الله عليه السلام فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا ابوه كان اماما يزعم ان علي بن ابي طالب عليه السلام لم يكن اماما ويردد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيامة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده و فيه مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه آية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم انف من زعم **وفي** في عن حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني **فليتأمل** المنصف في هذه الاخبار الناصة على ان المعلى من خاصته واصحابه ومن اعداء بني الحسن وانهم كانوا يؤذونه لانه به عليه السلام وانه كان مطلعا على فساد معتقدهم وقالوا بالرواية كان معه ومن خدمه قبل ظهور بني العباس الى ان قتل وكان ظهور محمد بعد ايامهم وقد صدر منه ما نسبه الى ابي عبد الله عليه السلام من الشتم والاهانة والحبس ما هو مسطور في الكافي وغيره ومع ذلك يكون خادما له يقيم على حباله من دعاة محمد ومعينه هذا مما يضحك منه الثكلى ومن هنا يظهر كذب نسبته المغيرية اليه ايضا فانهم من اتباع محمد كما نص عليه الشيخ الاقدم ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق والمقالات فقال بعد ذكر فرق الزيدية واما المغيرية اصحاب المغيرة بن سعيد فانهم نزلوا معهم الى محمد بن عبد الله بن الحسن وتولوه واثبتوا امامته فلما قتل صاروا لا امام لهم ولا وصي ولا يثبتون لاحد امامة بعده الى ان قال وبعض اصحاب المغيرة المغيرية اماما وزعم ان الحسين بن علي

عليهما وصى اليه ثم اوصى اليه علي بن الحسين عليهما السلام ثم زعم ان ابا جعفر محمد بن علي عليه وعلى آبائه السلام اوصى اليه فهو الامام الى ان
يخرج المهدي وانكروا امامة ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقالوا الامامة في بني علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وان
الامامة في المغيرة بن سعيد الى خروج المهدي وهو عندهم محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام وهو حي لم يمت ولم يقتل فسموا هؤلاء المغيرية
باسم المغيرة بن سعيد مولى خالد بن عبد الله القسري ثم تراقى الامر بالمغيرة الى ان زعم انه رسول نبي وان جبرئيل يأتيه بالوحي من عند الله فاخذه
خالد بن عبد الله القسري فسأله عن ذلك فاقر به ودعى خالد اليه فاستتابه خالد فابى ان يرجع عن قوله فقتله وصلبه وكان يدعي انه يحيي الموتى
وقال بالتناسخ وكذلك قول اصحابه الى اليوم انتهى **واذ** ثبت فساد مقالته عرض في المقامين يظهر لك فساد مقالته الثالثة وهي قوله وفي
هذه الطبقة الخ مضافا الى صريح الاخبار السابقة من ان السبب طلبه من المعلى تثبيت اسماء شيعة ابي عبد الله عليه السلام وتحببه وابائه عن ذلك
واما قوله والغلاة يضيفون الخ فجوابه عدم ثبوت قدح لمجرد ذلك بعد الحكم بكذبهم فانهم يضيفون الى امير المؤمنين عليه السلام ايضا مالا يجوّزه
المسلم وكذا الى بعض الائمة عليهم السلام هذا ان اراد من الغلاة الصنف المعروف الذي شرحناه في ترجمة سهل وان اراد غلاة القميين فينبغي
عده في اسباب مدحه بل جلالته وعلو مقامه **ومن جميع** ذلك صح لنا ان نقول بعد قوله ولا ارى الاعتماد على شيء من حديثه خلافا لابي عبد الله
الصادق عليه السلام حيث اعتمد عليه في سنين عديدة في انجاح مآربه ومصارف عياله وارساله الى اصحابه وارسال اصحابه اياه اليه وخلافا للرسول في
شيعته وانشائه ومحبته له وجوابه عن كل ما كان يسئله **وفي** في باب سيرة الامام عليه السلام في نفسه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا
معكم فقال هيهات يا معلى والله لو ان كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت
ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه **وفي** اقبال السيد علي بن طاوس باسناده عن محمد بن علي الطرازي فيما ذكره في كتابه عن ابي الفرج محمد بن موسى
القزويني الكاتب رحمه الله قال اخبرني ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال كنت عند
مولاي ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل علينا المعلى بن خنيس في رجب فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما اودعته الشيعة
في كتبها فقال عليه السلام قل يا معلى اللهم اني اسئلك صبر الشاكرين لك الدعاء ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابراهيم الخليل
عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله **وقال** الشيخ في المصباح وروى المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل في رجب اللهم اني الخ **وله** في
باب حقوق المؤمن حديث معروف رواه اكثر المشايخ ونذكر لفظ في قلت له يعني الصادق عليه السلام ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات
ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى
اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت لا قوة الا بالله الخبر الى غير ذلك مما يوجب نقله الملال وتقدم غير مرة جواز
الاستشهاد بامثال هذه الاخبار مما يكون فيها الراوي ناقلا لمدحه خصوصا اذا صح السند الى احد من اصحاب الاجماع وقد صرح بذلك الاستاذ
الاكبر في مواضع من التعليقة **واما الجواب عن الثالث** اما عن الخبر الاول فالظاهر بل المقطوع انه كان بينهما بحث علمي من دون
اعتقاد كما يتفق ذلك كثيرا بين المتصاحبين اللذين منهما ابن ابي يعفور والمعلى كما يظهر من مطاوي ما مر ولو كان عن اعتقاد لقال عليه السلام بمنزلة
لامره ثم بالرجوع واستتابته ولسبه لو اصر وما كان يستحق مدحه كل ذلك لم يكن ويشهد لذلك كثير مما روي عنه في كتاب الحجة **واما** عن
سائر الاخبار فبان حاصل مضمونها بعد التامل وتقييد مطلقاتها انه اذاع ما رآه وفعل به الامام عليه السلام من طي الارض من المدينة الى الكوفة و
منها اليها وقد عرفت في ترجمة معروف ان الاذاعة كانت من الامراض العامة بين خواص اصحابهم عليهم السلام فضلا عن غيرهم وبعد التسليم قدحها في الوثاقة
فانما كانت في آخر عمره فلا تضر باحاديثه السابقة **وفي** تحرير الطاوسي بعد نقل جملة من اخبار المدح والقدح والحكم بضعف بعض اسانيدها
والتامل في بعض آخر ما لفظه والذي ظهر لي انه من اهل الجنة والله الموفق **وقال** الشارح التقي والظاهر ان هتك الستر كان اظهار معجزته كما
ظهر من خبر حفص والنهي ارشادي يتعلق بالامور الدنيوية وصار سببا لعلو درجاته رضي الله تعالى عنه ولعن الله قاتله الدوانيقي واتباعه
فانظر ايها المنصف الى اي اشياء نسبتها اليه وهو في اي مرتبة والذي حصل لهم من التتبع التام وعسى ان يحصل لك ما حصل لي ان جماعة من اصحاب
الرجال رأوا ان الغلاة نسبوا الى جماعة اشياء ترويجا لمذاهبهم الفاسدة كجابر والمفضل بن عمر والمعلى وامثالهم وهم بريئون مما نسب اليهم

كما الكليني بعينه وق في جملة من كتبه والمفيد في الاختصاص مع البرسي منه ره

ثم راوا ان يضعفوا هؤلاء لكسر المذاهب الباطلة حتى لا يمكنهم الترام اخبارهم الخ قال فتدبر حتى يحصل لك العلم كما حصل لي ولا يعجبني جرح
الفحول من اصحاب الائمة المعصومين عليهم السلام بقرينة الوضع عليهم ورميهم انهم كانوا من اصحاب الاسرار وكانوا ينقلون معجزاتهم وكان يضعفون
عليهم الجاهل بالاحوال لا يستنكر ذلك كما تقول ان المعلى كان يقول ان الائمة عليهم السلام محدثون بمنزلة الانبياء بل قال علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل فتوهموا انه يقول انهم انبياء فتدبر واقول فانك تستبعد اولا ولكن بعد التدبر تعلم ان ذلك من فضل الله علينا انتهى المقصود من كلامه
وتلقاه في التعليقة بالقبول وقريب منهما ما في عدة السيد المحقق الكاظمي وفي التكملة بعد نقل كثير من الاخبار السابقة وهذه الاخبار لا
تنافي بينها فان الاخبار الاول دلت على ان قتل المعلى ابتلاء بما ضيع حديث اهل البيت عليهم السلام وتقيته على سمو علو شأنه وثقته وعلو شأنه وجلالة
قدره واختلفت فيه نهاية امره فدلت صحيحة ابن ابي عمير على بقاء تلك المنزلة الاسمائية لقوله اريد ان يدعي عليه جلده الذي كان بارزا فانه يدل على عدم
تغير حاله عنده وبقاء منزلته لديه وقوله في الاخرى سلط عدوه عليه ولينه دلت رواية النعماني ورواية الصفار بقوله فحمل الفتى على معصيته واذاعة
سره ولعل الى هذا نظر المحقق في المعتبر فضعفه لكن رواية ابن ابي عمير اصح واثبت فيؤيدها نقل الطوسي له في كتاب الغيبة وروايات الكشي الدالة
على المدح واما تضعيف جش وغض فالظاهر منه تضعيفه من اول امره وانه ضعيف في نفسه لا باعتبار هذه الواقعة وهذه اتفقت الاخبار على
عدمه وهي اقوى من تضعيفهما والاخبار التي رواها الكشي في ذمه كلها من جهة اذاعة السر ولم يرد في ذمه غير هذا الوجه ولئن سلمنا انه فاسق
من هذا الوجه فهو متأخر عن رواياته فهو ممن تغير عنه حاله فعدالته على الظاهر انتهى واعلم ان في السند حماد بن عيسى فالخبر صحيح او في حكمه

شيج والى **المعلى بن محمد البصري** ابوه ومحمد بن الحسن عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عنه السند صحيح بما مر في اله
واما المعلى فذكره الشيخ في ست ولم يذكر كتبه والطريق اليها ولم يطعن عليه ولكن في جش مضطرب الحديث والمذهب وكتبه قريبة ثم ذكرها و
قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى ولا يخفى ان رواية المفيد كثيرا عن شيخه ابن قولويه عن
الجليل الحسين الاشعري ينافي الاضطراب في المقامين وكذا رواية شيخ القميين محمد بن الحسن بن الوليد عنه كما في ست في ترجمة ابان بن عثمان
وكذا الحسين بن سعيد كما في يب في باب الزيادات في القضايا والاحكام والثقة الجليل ابي علي الاشعري احمد بن ادريس كما في في في باب الصبر
في كتاب العشرة وعلي بن اسمعيل الميثمي وبعد رواية هؤلاء الاجلة عنه وفيهم ابو علي الذي قالوا فيه صحيح الرواية وابن الوليد المعلوم حاله في التحرز
عن الضعفاء بل المتهمين واكثار الكليني من الرواية عنه بتوسط ابي بكر الاشعري يمكن استظهار وثاقته بل جلالته كما نص عليه الشارح حيث قال
يظهر من كتاب كمال الدين وفي الغيبة والتوحيد جلالة هذا الرجل واعتماد عليه المشايخ العظام ولم يطلع على خبر يدل على اضطراب في الحديث
والمذهب كما ذكره بعض الاصحاب وعلى اي حال فامره سهل لكونه من مشايخ الاجازة لكتاب الوشاء غالبا ولغيره قليلا انتهى واما ما في ترجمة
غض كما في صه والنقد ابو محمد يعرف حديثه وينكره روى عن الضعفاء ويجوز ان يخرج شاهدا ففيه ما مضى ومع التسليم فغير قابل للمعارضة وان
كان مؤيدا لما في جش كما لا يخفى ونقل المحقق البحراني في المعراج عن بعض معاصريه عد حديثه صحيحا وعده من مشايخ الاجازة انتهى

شيط والى **معمر بن خلاد** محمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عنه السند صحيح من وثاقة ابن هاشم وابن خلاد ثقة في جش وصه ويروي عنه من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحسن بن فضال ومعوية
بن حكيم واحمد بن ابي عبد الله والصفار وموسى بن عمر في في جامع القزويني ومحمد بن زياد والظاهر انه ابن ابي عمير وسهل بن زياد فالخبر صحيح

شك والى **معمر بن يحيى** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عنه السند
صحيح بالاتفاق وفيه اثنان من اصحاب الاجماع ويحيى ثقة في جش وصه ويروي عنه سوى حماد ابن ابي عمير وابان والبزنطي وثعلبة بن ميمون
ودرست ابن هاشم

شكا والى ابي جميلة **المفضل بن صالح** ابوه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عنه السند صحيح بالاتفاق واما وثاقة ابي جميلة ففي فكو فالخبر صحيح او في حكمه لوجود البزنطي فيه

شكب والى **المفضل بن عمر** محمد بن الحسن
رضي الله عنه عن الحسين بن متيل عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي الكوفي فهو مولى ومر وثاقة احمد في يز و
ابيه في لب وابن سنان في كو والمفضل في اعبا الامر عليه فالخبر صحيح على الاصح عند المحققين

شكج والى **منذر بن جيفر** ابوه رض
عن محمد بن يحيى العطار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عنه السند صحيح لوثاقة ابن هاشم وابن جيفر يتقدم في الباء كما اتفقت عليه نسخ

شيج المعلى بن محمد البصري
شيط معمر بن خلاد
شك معمر بن يحيى
شكا المفضل بن صالح
شكب المفضل بن عمر
شكج منذر بن جيفر

وفي ست وق او بتقديم الفاء كما في جش وصرح جماعة بانه سهو لم يوثقوه صريحا ولكن يروي عنه صفوان كما في ست وعبد الله بن المغيرة و
محمد بن اسمعيل بن بزيع في د ضا والجليل اسمعيل بن مهران انا السكوني فهو ثقة بالامارة والخبر صحيح على الاصح **شكد** والى **منصور**
بن حازم محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم الاسدي
الكوفي الحازمية كلهم ثقات بل اجلاء عدوا وحفظا وثقافة سيف في ضم فالسند صحيح وفي جش منصور بن حازم ابو ايوب البجلي كوفي ثقة عين صدوق
من جلة اصحابنا وفقهائهم روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن
وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان وجميل بن دراج وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ومن اضرابهم من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن النعمان وحفص بن البختري وسيف بن عميرة ومحمد بن حمران وابو بكر الحضرمي وعاصم بن حميد ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن عبد الجبار و
والحرث بن المغيرة وعمر بن حنظلة وداود بن النعمان وعلي بن رئاب وعلي بن اسباط وعبد الرحمن بن الحجاج وعلي بن الحسن بن رباط وغيرهم وروى
في كش وفي في بطريق صحيح انه عرض دينه على الصادق عليه السلام في خبر طويل وفي آخره وان الحجة من بعده محمد بن علي ابو جعفر عليه السلام وكانت طاعته
مفروضة فقال رحمك الله قال فقلت اعطني رأسك اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفروضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك ثم قال
سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا **شك** والى **منصور الصيقل** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن ابي محمد
الدهلي عن ابرهيم بن خالد العطار عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه منصور الصيقل الثلثة الاول من الاجلاء والرابع غير مذكور واما الخامس
ففي جش ابرهيم بن خالد العطار العبدي يعرف بابن ابي مليكة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره اصحابنا في الرجال له كتاب **وفي** ست ابرهيم بن
خالد العطار له كتاب اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابن نهيك عن ابرهيم بن خالد **وقال** العلامة في
الايضاح ابرهيم بن خالد العطار العبدي بالعين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والدال المهملة تعرف بابن مليكة بالميم المضمومة واللام المفتوحة
والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والكاف المفتوحة انتهى ويظهر من الجماعة انه من الرواة المعروفين المصنفين ولم يطعنوا عليه بشيء لا في
مذهبه ولا في اعماله وهذا المقدار من المدح يجبر جبر المجهول الا انه غير نافع لجهالة من قبله وكذا الذي بعده اذ ليس له ذكر في غير المقام الا في
في باب التمحيص روى سهل عنه عن ابيه وفي يب في باب طلاق الحامل روى علي بن الحكم عنه عن ابيه **واما** منصور وهو ابن الوليد الصيقل ابو محمد
ذكره الشيخ في ق ري وقال روى عنهما ع ويمكن استنباط توثيقه من رواية الاجلاء عنه وفيهم من اصحاب الاجماع جميل بن دراج في يب في باب بيع
الواحد بالاثنين وعبد الله بن مسكان فيه وفي في باب الرضا بموهبة الايمان وابان بن عثمان في يب في باب زكوة اموال الاطفال ومن غيرهم
اسحق بن عمار وعلي بن الحكم وعبد الله بن سنان ومحمد بن سنان وسيف بن عميرة وعمر بن ابان وفي في الروضة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استأذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحارث بن المغيرة النضري ومنصور الصيقل
فواعدنا دار طاهر مولاه الى ان قال ثم قال الحمد لله الذي ذهب بالناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم
الترابية ثم قال ع اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليه وآله وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى
ذلك فلا الخبر وفي الشرح الخبر قوي او حسن على شهادة المصنف **شكو** والى **منصور بن يونس** ابوه رضي عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسمعيل بن بزيع جميعا عنه السند صحيح جزما من غير طريق علي ومن طريقه موثق على الصحيح
خالد **فقول** في جش علي بن حديد بن حكيم المدائني الازدي الساباطي روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام له كتاب اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان
قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن فضال عن علي بن حديد بكتابه **وفي** ست
علي بن حديد المدائني له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن ابي محمد عيسى بن محمد بن ايوب الاشعري عن علي بن حديد **وفي** ضا
علي بن حديد كوفي مولى الازد وكان منزله ومنشاؤه بالمدائن وفي ج علي بن حديد بن حكيم **وفي** معالم العلماء علي بن حديد المدائني له كتاب وفي
جش وست في ترجمة الثقة مرازم بن حكيم ينتهي طريقهما الى كتابه الى علي بن حديد عنه وهذه اصول الكتب الرجالية ولم يطعن عليه اربابها فيها
ولم ينقلا عن غيرهما الطعن فيه بشيء **واما** كش فقال في علي بن حديد قال نصر بن الصباح علي بن حديد بن حكيم فطحي من اهل الكوفة وكان ادرك

شك منصور الصيقل

شكو منصور بن يونس

الرضا عليه السلام انتهى وفي ترجمة هشام بن الحكم علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد عن ابي علي بن راشد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت جعلت فداك قد اختلف اصحابنا فاصلي خلف اصحاب هشام بن الحكم قال عليك بعلي بن حديد قلت فآخذ بقوله قال نعم فلقيت علي بن حديد فقلت له اصلي خلف اصحاب هشام بن الحكم قال لا انتهى وفي ترجمة يونس بن عبد الرحمن آدم بن محمد القلانسي البلخي قال حدثني علي بن محمد القمي قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى القمي عن يعقوب بن يزيد عن ابيه يزيد بن حماد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له اصلي خلف من لا اعرف قال لا تصل الا خلف من تثق بدينه فقلت له اصلي خلف يونس واصحابه فقال يأبى ذلك عليكم علي بن حديد قلت آخذ بقوله في ذلك قال نعم قال فسألت علي بن حديد عن ذلك فقال لا تصل خلفه ولا خلف اصحابه علي بن محمد القتيبي قال حدثني الفضل بن شاذان قال كان احمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها وقد كان علي بن حديد يظهر في الباطن الميل الى يونس وهشام رحمهما الله ثم ذكر خبرين فيهما ذم يونس بالاسناد السابق عن احمد بن محمد بن عيسى ثم قال فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الاخبار التي رواها القميون في يونس وليعلم انها لا تصح في العقل وذلك ان احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الوقيعة في يونس ولعل هذه الروايات كانت من احمد قبل رجوعه ومن علي مداراة لاصحابه انتهى ويظهر منه ان علي بن حديد كان من الفقهاء المبرزين الذين يزكي ويجرح بتزكيتهم وجرحهم ولذا التجأ الكشي الى توجيه كلامه في يونس واصحابه ويظهر ذلك من الخبرين ايضا ويؤيدهما في الجملة ما في في عن محمد بن علي بن محمد عن سهل عن علي بن مهزيار عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اختلف مواليك فاصلي خلفهم جميعا فقال لا تصل الا خلف من تثق بدينه ثم قال قلت فقال اما ذا قبل ان تستتم ذكرهم لا يأمرك علي بن حديد بهذا او هذا ما يأمرك علي بن حديد به فقلت نعم ومن هنا تعرف وجوه النظر فيما ذكره ابو علي في رجاله بعد نقل الخبرين وتضعيفهما ما لفظه ثم الظاهر انه انما جوز له الاخذ بقوله فيما سئل لا مطلقا كما في الثاني فلعل ذلك لعلمه بان في ذلك لا يقول الا ما هو الحق بوجه لا على وجه العمل بفتواه مطلقا فلا يضر ذلك هشاما ولا يونس في الثاني لاحتمال ابن ظبيان ولا يوجب توثيق ابن حديد انتهى والظاهر خلاف ما استظهره والتقييد لا مستند له والضرر يرتفع بما في الكشي واحتمال ابن ظبيان بمكان من الفساد واني كان ليونس بن ظبيان اصحاب يسئل عن الصلوة خلفهم مع ان صريح كش كونه ابن عبد الرحمن هذا وفي في عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد قال كنت مقيما بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلث عشرة ومائتين فلما قرب الفطر كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اسئله عن الخروج في عمرة شهر رمضان افضل او اقيم حتى ينقضي الشهر واتم صومي فكتب الي كتابا قرأته بخطه سألت رحمك الله عن اي العمرة افضل عمرة شهر رمضان افضل يرحمك الله ودلالته وان كان على الامامة لا بأس في حصول الظن منه بعد نقل الاجلة عنه وتثبته مثل ثقة الاسلام في في وفي خرائج الراوندي عن سهل بن زياد عن علي بن حديد قال خرجت مع جماعة حجاجا فقطع علينا الطريق فلما دخلت المدينة لقيت ابا جعفر عليه السلام في بعض الطريق فاتيته الى المنزل فاخبرته بالذي اصابنا فامر لي بكسوة واعطاني دنانير وقال فرقها على اصحابك على قدر ما ذهب فقسمتها بينهم فاذا هي على قدر ما ذهب منهم لا اقل ولا اكثر **و** يؤيد وثاقته ايضا رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب ما احل الله نكاحه من النساء واكثار الاجلاء كالحسين بن سعيد وعلي بن فضال واحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن مهزيار ومحمد بن عبد الجبار ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الله وابرهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله وسهل بن زياد **ومن** جميع ذلك ظهر ان مراد الشيخ من الضعف الذي نسبه الى علي بن حديد لا بد وان يكون الضعف في المذهب والفطحية التي نسبها اليه نصر الغالي عند كش والجماعة الذي لا ينافيه الوثاقة كالضعف الذي رمي به السكوني فمن يرى حجية الموثق او ما وثق بصدوره من الاخبار وهو مع ذلك يضعف ابن حديد لقول الشيخ في يب وصا مع خلو كتابيه وسائر الاصول عنه فهو لعدم التعمق في اطراف الكلام وهكذا لا التفات الى الفرق البين في مقام العمل بين التضعيف بحسب العقايد والتضعيف في عمل الجوارح فتبصر ولا تكن من الغافلين **واما منصور** فالكلام تارة في وثاقته واخرى في مذهبه **اما الاولى** فالحق انه ثقة وفاقا للمحققين لامور

ا ما في جش منصور بن يونس بزرج ابو يحيى وقيل ابو سعيد كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في في باب البكاء من كتاب الدعاء وفي باب ادب الصائم وفي باب فضل القصد من كتاب الزكوة وفي يب في موضعين في باب تحريم الدماء والاموال وفي يب في باب اول وقت الظهر **ج** رواية صفوان عنه في يب في باب المهور والاجور وفي الاستبصار في باب من عقد على امرأة وشرط لها ان لا يتزوج عليها **د** رواية جماعة من الاجلة غيرهما عنه مثل ابن فضال وعلي بن الحكم واسمعيل بن مهران ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وعبيس بن هشام وصالح بن خالد والحسن بن علي الوشاء وسعيد بن يسار ومحمد بن عبد الحميد **واما الثانية** ففي ظم خاصة منصور بن يونس بزرج [illegible]

وهو علي بن الحسن بن فضال كما يظهر من بعض الاسانيد منه

من غير تعرض لمذهبه كجش وفي كش حمدويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن اصبغ عن ابرهيم عن عثمان بن القسم قال قال لي منصور بن بزرج قال لي ابو الحسن
عليه السلام وقد دخلت عليه يوما يا منصور اما علمت ما احدثت في يومي هذا قال قلت لا قال قد صيرت عليا ابني وصيي والخليفة من بعدي فادخل عليه فهنئه
بذلك واعلمه اني امرتك بهذا قال فدخلت عليه فهنئته بذلك واعلمته ان اباه امرني بذلك قال الحسن بن موسى ثم جحد منصور هذا بعد ذلك لاموال كانت في
يده فكسرها وكان منصور ادرك ابا عبد الله عليه السلام وروى الصدوق في العيون عن الحسين بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن موسى
الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن ابيه عن عثمان بن القسم قال قال لي منصور الخ باختلاف يسير ثم قال من غير اسناد الى الحسن ثم جحد منصور بعد ذلك
فاخذ الاموال التي كانت في يده وكسرها والظاهر بقرينة اتحاد العبارتين كونه كلام الحسن وهو وان كان جليلا الا انه لم يدركه ظاهرا فيكون خبره
مرسلا فما في الدار لنفي ان الكذب من المفطرات وروى الكشي حديثا معتبر الاسناد متضمنا لانه يعني منصور بن بزرج جحد النص على الرضا عليه السلام ثم
ظاهر ثم ان قاعدة الجمع في امثال المقام وان كان عده ثقة واقفيا وعد خبره موثقا وعليه في المقام جماعة من الاصحاب الا انه حيث فقدت الامارات
المؤيدة او الموهنة لاحد الطرفين في المقام ربما يتأمل في وقفه لعدم تعرض جش ولا ست المتأخر من جش له مع ان صريح كلام حسن ان الجحد كان
لاكل الاموال لا لسوء الفهم واخص الاخبار المتشابهة وهذا لا يجتمع مع الوثاقة ومعه لا بد من تقديم كلام حسن لتأيده برواية صفوان وابن ابي عمير
وساير الاجلاء وفي ترجمة محمد بن اسمعيل بن بزيع قال ابو العباس بن سعيد في تاريخه ان محمد بن اسمعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس وحماد بن عيسى
ويونس بن عبد الرحمن الخ وظاهره كونه من مشايخ ابن بزيع معدودا في سلسلة حماد ويونس وفي التعليقة ووصفه الصدوق في كمال الدين بصاحب الصادق
عليه السلام هذا وقال الفاضل المحقق المولى محمد المعروف بسراب في كتاب اكليل الرجال ان الرواية مجهولة بابرهيم وعثمان والظاهر ان ما يذكره بقوله ان
منصور جحد هذه الاموال كانت في يده انما هو استنباط لا يثبت لنا لانه لما انكر هذا وكان في يده مال استنبط كون منشأ الانكار هو المال لبعد الانكار
بهذا عند بعض وعند نقله وعلى تقدير ثبوته لما عاصره او قرب من زمانه لا يثبت لنا فلم يظهر بهذه الرواية مع ضعفه عدم ديانته في مذهبه فلا
يعارض هذه الرواية توثيق النجاشي مع تأييده برواية محمد بن اسمعيل بن بزيع وابن ابي عمير عنه انتهى والظاهر انه تبع في هذا الاشتباه صاحب النقد
الترجمة قال الشيخ انه واقفي وقال النجاشي انه ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام والوجه عندي التوقف فيما يرويه لرد القول لوصف الشيخ له
بالوقف قال الكشي عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن الاصبغ عن ابرهيم عن عثمان بن القسم ان منصور بن يونس بزرج جحد النص على الرضا عليه السلام
لاموال كانت في يده انتهى وانت خبير بان الرواية تعد من اسباب مدح منصور ونسبة جحد النص واكل الاموال اليه من الحسن شيخ حمدويه فنسبة
الجحد الى عثمان كما في صه اشتباه جدا وتضعيف الرواية بجهالة ابرهيم اشتباه آخر ثم التفكيك بين الاخبار بالجحد والاخبار بكونه لاجل اكل
المال مع اتحاد حمدويه اشتباه ثالث وفتح هذا الباب يوجب سد باب قبول الجرح في كثير من المواضع وان كان ولا بد فيما ذكرنا من الارسال والوهن بعدم
تعرض الجماعة له والله العالم **شكـ والى منهال القصاب** ابوه رضه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه
السند صحيح والخبر في حكمه لو صح الى ابن محبوب من اصحاب الاجماع في السند بل لا يبعد وثاقته منها لرواية الاجلاء عنه سوى الحسن مثل عبد الرحمن بن
الحجاج في يب في باب ابتياع الحيوان وفي باب التلقي والحكرة وفي باب السلم في الرقيق وغيرهما وعبد الله بن يحيى الكاهلي ومالك بن عطية ومثنى
الحناط ويونس بن يعقوب ويونس بن عبد الرحمن في يب في باب احكام السهو من ابواب الزيادات **شكـ والى موسى بن عمر بن بزيع**
محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند صحيح عندنا بما مر غير مرة وموسى ثقة من غير خلاف وطريقه في الحسن صحيح **شكط والى موسى
بن القسم البجلي** ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر واحمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح وان لم يوثق الفضل
لوجود احمد معه بل يمكن استظهار وثاقة الفضل من رواية مثل سعد والصفار وموسى بن الحسن الاشعري عنه وهم عيون هذه الطائفة وموسى من
شيوخ اصحابنا فالخبر صحيح بالاتفاق **شل والى ميمون بن مهران** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن ابي
يحيى الاهوازي عن محمد بن جمهور عن الحسين بن المختار بياع الاكفان عنه في هذا السند علل عجز عن علاجها اطباء الفن فان ميمون ان كان
هو الذي ذكره الشيخ في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وعده في صه من خواصه فرواية ابن المختار عنه غير ممكن لكونه في طبقة من يكون بينهما ارسال وان كان
غيره فلا ذكر له اصلا وان كان الحسين غير ابن المختار القلانسي فلا بد وان يكون قريبا من زمان علي عليه السلام فرواية ابن جمهور وهو ضعيف عنه غير ممكن فيكون
الارسال بينهما ومع ذلك فالاهوازي مجهول والموجود ابو جعفر الاهوازي احمد بن الحسين بن سعيد فالمذكور في خاتمة رجال السند لا فائدة فيه شلا

شكـ منهال القصاب

شكـ موسى بن عمر بن بزيع

شكط موسى بن القسم البجلي

شل ميمون بن مهران

شلو النضر بن سويد

والى **النضر بن سويد** محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه محمد بن عيسى ثقة في ز فالسند صحيح والنضر ثقة جليل صحيح الحديث لا مغمز فيه فالخبر صحيح مع ان للصدوق طرقا كثيرة صحيحة اليه ففي ست النضر بن سويد له كتاب اخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن النضر **ورواه** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد **واعلم** ان في جملة من نسخ الفقيه محمد بن عيسى بن عبيد كما ذكرناه وفي اكثرها ومنها نسخة الشارح محمد بن موسى بن عبيد ونسبه في الجامع الى الاشتباه وقال الشارح لم يذكر في كتب الرجال والظاهر انه كان عيسى بدله موسى ومع هذا غير سديد اذ لا يستبعد رواية ابن عبيد عن النضر وكان في نسخة النجاشي التي كانت عند العلامة ره صحيحة ولذا حكم بصحة السند الذي فيه من ذكر ابيه فهو اصح من الاصل لكن روايته عن ابيه غير معهود ايضا والظاهر انه كانت النسخة احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه كما في السند الاخير من الفهرست والسند الاول ايضا غير سديد لانه لا يكون محمد بن عيسى بن عبيد غير رواية عن النضر بعيد ان كان ابا احمد فرواية الصفار عنه بعيد اكثر لبس في البعد مثل الاول وعلى اي حال فالخبر صحيح بستة عشر طريقا وبانضمام ما في الاصل على نسخة العلامة مع السند الاول للفهرست يصير ثمانية عشر انتهى **قلت** الظاهر ما استظهره والاستبعاد في غير محله فان النضر ظم والعبيدي يروي عن حماد وهو في عن السكوني وهو ق وقد مر في ل و اما روايته عمن في طبقة النضر فاكثر من ان يحصى ويروي عن النضر احمد بن محمد بن خالد كما في في باب ان الايمان مبثوث لجوارح البدن فرواية العبيدي الذي يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى عنه بطريق اولى

شلب النعمان الرازي

وقوله كما في السند الاخير من ست من سهو القلم فان فيه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه لا ابن عيسى **شلب** والى **النعمان الرازي** محمد بن الحسن رضه عن الحسين بن متيل الدقاق عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان السند صحيح بما مر في كو ولب واما الرازي فذكره الشيخ في ق وفي في باب الكبائر يونس عن حماد عنه وفي يب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة الطاطري عن ابن زياد يعني ابن ابي عمير عن حماد عنه والمراد بحماد ابن عثمان بقرينة رواية ابن ابي عمير ويروي عنه جعفر بن بشير الذي روى عن الثقات في يب في باب عدد فصول الاذان وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات وابان بن عثمان في في في كتاب الروضة كل ذلك من امارات الوثاقة ففول السيد في العدة والرازي مجهول غير سديد

شلج النعمان بن سعد

شلج والى **النعمان بن سعد** صاحب امير المؤمنين عليه السلام محمد بن موسى بن المتوكل رضه عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عنه ثابت هو ابو حمزة الثمالي وياتي في الكنى ان شاء الله والسند صحيح اليه بما مر في يه وكو ولب واما ابن جبير ففي كش حدثني ابو المغيرة قال حدثني الفضل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سعيد بن جبير كان يأتم بعلي بن الحسين وكان علي بن الحسين عليهما السلام يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له الا على هذا الامر وكان مستقيما قال وقال الفضل بن شاذان ولم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في اول امره الا خمسة انفس سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب ومحمد بن جبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل وابو خالد الكابلي ويظهر منه حسن حاله وامامية دون الوثاقة ومع ذلك ففي النفس منه شيء على ما يظهر من ترجمته في كتب الجماعة واقوالهم في الكتب الفقهية اما النعمان فقد مر في كا دلالة قولهم صاحب فلان لاحد الائمة عليهم السلام على مدح عظيم يقرب من الوثاقة فالخبر صحيح عند القدماء حسن عند المتأخرين

شلد الوليد بن صبيح

شلد والى **الوليد بن صبيح** ابوه رضه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عنه او حفص وفاقا الحسين في ض فالسند صحيح والوليد ثقة في جش وصه ولا طعن فيه ويروي عنه ابن ابي عمير بلا واسطة وبواسطة حماد بن عثمان وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن سنان وابراهيم بن ابي البلاد وهشام بن سالم ومحمد بن حمران وجميل بن صالح وجميل بن دراج وابنه العباس بن الوليد وابراهيم بن عبد الحميد فهو منخرط في سلك الاجلاء

شله وهب بن وهب

شله والى **وهب بن وهب** ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري وهب بن وهب القاضي القرشي السند صحيح وابو البختري ضعيف غاية لا مسرح للمدح فيه الا ان الظاهر اعتبار كتابه لاكثار الاصحاب من الرواية عنه وفيهم الاجلاء كالعباس بن معروف في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وعلي بن الحكم فيه في ابواب التلبية والسندي بن محمد كما في جش وابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله كما في ست وابيه ومما يؤيد ذلك ان الجليل عبد الله بن جعفر الحميري يروي في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام ما يقرب من ماة حديث في نسق واحد فلولا اعتبار كتابه واخذه عنه لكان هذا لطعنا فيه ولا يوافقه احد من هنا قال الشارح والظاهر انه لما كان من كتابه روى الثقات الاخبار الصحيحة كانوا ينقلونها عنه ويذكرونها في كتبهم تأمل ونسبة ابن الكتاب مشكل والمصنف حكم بصحة ما

هذا الكتاب ويروي الاخبار الكثيرة عنه وطريقه اليه صحيح وطريقه على ما في نسخ اصح شلو والى وهيب بن حفص محمد بن علي ماجيلويه عن
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الهمداني عن وهيب بن حفص الكوفي المعروف بالمنقري ان كان محمد بن علي هو ابن ابرهيم بن محمد الهمداني بالذال المعجمة كان
وكيل الناحية كابيه وجده فهو من الاجلاء والسند صحيح وان كان المراد به ابا سمينة الضعيف عند المشهور فقد مر في ذا اعتبار رواياته وان كان
ضعيفا ويؤيد الاول وصفه بالهمداني وابو سمينة يعرف بالكوفي وما احتمله بعضهم من انه حمل الهمداني وصفا لابيه والكوفي وصفا له او بالعكس او
بكون حمل احدهما على الوطن والاخر على المسكن بعيد لا داعي لارتكابه ويؤيده ايضا ما تقدم في ذا ان ماجيلويه يروي عن ابي سمينة بتوسط عمه
محمد بن ابي القسم بل في الشرح ان ابا سمينة ارفع منه بدرجة **واما** وهيب ففي جش ابو علي الحريري مولى بني اسد روى عن ابي عبد الله وابي الحسن
عليهما السلام ووقف وكان ثقة وزعم صاحب الجامع انه غير الحريري وغير وهيب بن حفص النخاس الذي قال جش ذكره سعد يروي عنه جماعة و
ذكره الشيخ في لم والظاهر اتحاده مع الاول ويؤيده ان البرقي لم يذكر في رجاله غير واحد ان كان هبة في بعض نسخ بن مكبرا والظاهر انه سهو لعدم
وجوده في الاسانيد **شلز والى هرون بن حمزة الغنوي** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
يزيد بن اسحق شعر عنه المحمدون محمودون بكل جميل واما يزيد فيستظهر وثاقته من امور **ا** نص الشهيد الثاني عليها على ما نقله عنه جماعة **ب**
حكم العلامة في صه بصحة هذا الطريق الذي فيه يزيد **ج** رواية الاجلة عنه وفيهم الحسن بن علي بن فضال كما في يب في باب مستحق الزكوة للفطرة وفي
باب صيام الصبي والحسن بن موسى الخشاب كثيرا وعبد الرحمن بن ابي نجران واحمد بن محمد بن عيسى فيه في باب فضل التجارة والهيثم بن ابي مسروق والجليل
موسى بن القسم بن معوية بن وهب والشيخ الصدوق الذي لا يطعن عليه ويحيى بن زكريا بن شيبان ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب **د** رواية محمد بن ابي نصر
عنه كما في يب في باب بيع الثمار وه قالوا فيه بعد التوثيق صحيح الحديث وقد مر غير مرة ويأتي ان شاء الله تعالى مشروحا دلالة هذه الكلمة
على وثاقة مشايخه فراجع **هـ** ما رواه في كش عن حمدويه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثني يزيد بن اسحق شعر وكان من ارفع الناس لهذا الامر
قال خاصمني مرة اخي محمد وكان مستويا قال فقلت له لما طال الكلام بيني وبينه ان كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسئله ان يدعو الله لي حتى
ارجع الى قولكم قال قال لي محمد فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان لي اخا وهو اسن مني وهو يقول بحياة ابيك وانا كثيرا ما اناظره
فقال لي يوما من الايام سل صاحبك ان كان بالمنزلة التي ذكرت ان يدعو الله لي حتى اصير الى قولكم فالتفت ابو الحسن عليه السلام نحو القبلة فذكر ما شاء الله ان
يذكر ثم قال اللهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده الى الحق قال كان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى قال فلما قدم اخبرني بما كان فوالله ما لبث
الا يسيرا حتى قلت بالحق **قال الشارح** ونقله الشهيد الثاني وكانه لدعائه عليه السلام للعدالة فان الفسق والكذب غير جزء واهتمامه
عليه السلام بشانه ظاهر في انه كان قابلا للتقي في جميع الامور ولم ينقل ذلك عنه غيره من الواقفية وكان دعاؤهم بالعكس فقولهم لم مع انه من مشايخ الاجازة
سهل لانه **وفي** صه و روى الكشي عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن يزيد بن اسحق انه كان من ارفع الناس لهذا الامر وان اخاه كان يقول بحياة الكاظم
عليه السلام فدعا الرضا عليه السلام له حتى قال بالحق والذي في كش خلاف ما نقله **واعلم** اني لم ار طعنا فيه شيئا فالمعارض منتف وما مر مما يدل على وثاقته
نصا واشارة فالاخذ به لازم والسند صحيح وكذا الخبر فان هرون بن حمزة الغنوي الصيرفي كوفي ثقة عين في جش وصه ولا مغمز فيه **شلح**
والى هرون بن خارجة ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة
الكوفي والسند ضعيف على المشهور بمحمد وهو ابو سمينة وقد مر في ذا اعتبار رواياته خصوصا اذا كان شيخا للاجازة وابن خارجة كوفي ثقة هو و
اخوه مراد في جش وصه ويروي عنه عيون الطائفة كابن ابي عمير وجميل بن دراج وصفوان بن يحيى وحماد بن عثمان وعثمان بن عيسى وجعفر بن بشير
وعلي بن النعمان ويحيى الحلبي ويحيى بن عمران والحسن بن محمد بن سماعة والحسين بن سعيد وابو المغرا واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن سنان
وعلي بن الحكم وغيرهم **شلط والى هاشم الحناط** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم واحمد بن اسحق بن
سعد عنه احمد هو الاشعري الجليل شيخ القميين ووافدهم وخاصة ابي محمد عليه السلام ومن راى الصاحب عليه السلام وله بعض المناقب جميلة فالسند
صحيح وكذا الخبر فان هاشم كوفي ثقة في جش وصه ويروي عنه ابن ابي عمير وغيره بعيدا ان يكون قد سقط من السند فان هاشم ق وروايته ابرهيم و
احمد عنه صحابته بعيد والله العالم **شلى والى هشام بن ابرهيم** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ابرهيم بن هاشم عن هشام
بن ابرهيم صاحب الرضا عليه السلام السند صحيح واما هشام وقد يقال له هاشم بن ابرهيم العباسي هو بعينه المشرقي البغدادي وفاقا لاكثر المحققين

شلو وهيب بن حفص

شلز هرون بن حمزة الغنوي

شلح هرون بن خارجة

شلط هاشم الحناط

شلى هشام بن ابرهيم

من المرجحين واختلف في حاله للاختلاف فيما ورد او قيل فيه مدحا وذما اما ما يدل على وثاقته ومدحه فهو امور أ ما في كش قال حمدويه هشام المشرقي هو ابن ابرهيم البغدادي فسألته عنه فقلت له ثقة هو فقال ثقة وقال رايت ابنه ببغداد ب ما رواه عن حمدويه وابرهيم قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى العبيدي قال سمعت هشام بن ابرهيم الختلي وهو المشرقي العباسي يقول استأذنت لجماعة على ابي الحسن عليه السلام في سنة تسع وتسعين ومائة فحضروا وحضرنا ستة عشر رجلا على باب ابي الحسن عليه السلام فخرج مسافر فقال كذا آل يقطين ويونس بن عبد الرحمن ويدخل الباقون رجلا رجلا فلما دخلوا وخرجوا اخرج مسافر ودعاني وموسى وجعفر بن عيسى ويونس فادخلنا جميعا عليه والعباس قائم ناحية بلا حذاء ولا رداء وذلك في سنة ابي السرايا فسلمنا ثم امرنا بالجلوس فلما جلسنا قال له جعفر بن عيسى نشكو الى الله واليك ما نحن فيه من اصحابنا فقال وما انتم فيه منهم فقال جعفر هم والله يا سيدي يزندقونا ويكفرونا ويبرؤن منا فقال هكذا كان اصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي واصحاب جعفر وموسى صلوات الله عليهم ولقد كان اصحاب زرارة يكفرون غيرهم وكذلك غيرهم كانوا يكفرونهم فقلت له يا سيدي نستعين بك على هذين الشيخين يونس وهشام وهما حاضران فهما ادبانا وعلمانا الكلام فان كنا يا سيدي على هدى ففزنا وان كنا على ضلال فهذان اضلانا فمرنا نتركه ونتوب الى الله منه يا سيدي فادعنا الى دين الله نتبعك فقال ما اعلمكم الا على هدى جزاكم الله عن الصحبة القديمة والحديثة خيرا فتأولوا القديمة علي بن يقطين والحديثة خدمتنا والله اعلم الخبر ج ما في صه في ترجمة جعفر بن عيسى قال روى الكشي عن حمدويه وابرهيم قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى العبيدي عن هشام بن ابرهيم الختلي المشرقي وهو احد من اثنى عليه في الحديث ان ابا الحسن عليه السلام قال فيه خيرا د وصفه الصدوق اياه بكونه صاحب الرضا عليه السلام بناء على ما بيناه في كامن لا لان هذه الكلمة على مدح عظيم وان مفادها عين مفاد قولهم فلان من اصحاب احدهم عليهم السلام هـ رواية يونس عنه كما في يب في باب الحدث في المسكر وسعد بن سعد فيه في اواخر كتاب المكاسب و في جش هاشم بن ابرهيم العباسي الذي يقال له المشرقي روى عن الرضا عليه السلام وله كتاب يرويه جماعة اخبرنا الحسين عن علي بن محمد عن حمزة عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يونس عن هاشم عن الرضا عليه السلام بالنسخة والمراد به هشام وقد يذكر بعنوان هشام كما في هاشم بن حيان والرماني فلاحظ ولا يخفى ما في روايته هو لا عنه كتابه من الدلالة على مدحه واعتبار كتابه ز ما في التعليقة قال وفي توحيد الصدوق رواية يظهر منها كونه من متكلمي الشيعة الفضلاء المدققين ح ما في كش قال وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي في كتابه حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سالم قال لما حمل سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام الى هرون جاء اليه هشام بن ابرهيم العباسي فقال له يا سيدي قد كتب لي صك الى الفضل بن يونس فسله ان يروج امري قال فركب اليه ابو الحسن عليه السلام فدخل عليه حاجبه فقال يا سيدي ابو الحسن موسى عليه السلام على الباب فقال ان كنت صادقا فانت حر ولك كذا وكذا فخرج الفضل بن يونس حافيا يعدو حتى خرج اليه فوقع على قدميه يقبلهما ثم سئله ان يدخل فدخل فقال له اقض حاجة هشام بن ابرهيم فقضاها الخبر واما ما يدل على ذمه فهو ايضا امور أ ما رواه كش عن محمد بن الحسن قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان هشام بن ابرهيم العباسي زعم انك احللت له الغناء فقال كذب الزنديق انما سئلني عنه فقلت له سئل عنه رجل ابا جعفر عليه السلام فقال له ابو جعفر عليه السلام اذا فرق الله بين الحق والباطل فاين يكون الغناء قال الرجل مع الباطل فقال له ابو جعفر عليه السلام قد قضيت ورواه الصدوق في العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابرهيم عن الريان قال سئلت الرضا عليه السلام يوما بخراسان فقلت له يا سيدي ان هشام بن ابرهيم العباسي حكى عنك انك رخصت له في استماع الغناء فقال كذب الزنديق وذكر مثله وكذا في قرب الاسناد للحميري حدثني الريان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام ان العباسي اخبرني انك رخصت في سماع الغناء وساق مع اختلاف يسير و في في عن العدة عن سهل عن علي بن الريان عن يونس قال سئلت الخراساني صلوات الله عليه عن الغناء وقلت ان العباسي ذكر عنك انك ترخص في الغناء وساق ما يقرب منه وقال بعض المحققين اظن ان المراد من العباسي هشام بن ابرهيم المغني المشهور قلت ويحتمل ان يكون العباسي لقبا لغيره ويكون التصريح في كش والعيون بالاسم من المصنف ظنا منهما ان المراد منه هشام المذكور ويأتي ما يقرب بذلك ب ما رواه الكشي ايضا عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من اصحابنا عن صفوان بن يحيى وابن سنان انهما سمعا ابا الحسن عليه السلام يقول لعن الله العباسي فانه زنديق وصاحبه يونس فانهما يقولان بالحسن والحسين ج ما رواه ايضا عنه عن علي قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابي طالب عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان العباسي زنديق وكان ابوه زنديقا د ما رواه عنه بالاسناد

لا يدخل

هشام حد

عن ابي طالب قال حدثني العباسي انه قال للرضا عليه السلام لا تدخل فيما سئلت امير المؤمنين قال فقال وانت ايضا علي يا عباسي فقال ولتجيبه
الى ما سئلك ولاعطينك القاصية يعني الشيعة قال ابو النضر سئلنا الحسين بن اشكيب عن العباسي هشام بن ابرهيم وقلنا له اكان من ولد
العباس قال لا كان من الشيعة وطلبه المأمون فكتب كتب الزيدية وكتب اثبات امامة العباس ثم دس الى من يعرفه ويحتفي واطلع السلطان على كتبه فقال
هذا عباسي فأمنه فخلى سبيله هم ما رواه الحميري في قرب الاسناد عن الريان بن الصلت قال دخلت على العباسي يوما فطلب دواة وقرطاسا بالعجلة
فقلت ما لك فقال سمعت من الرضا عليه السلام اشياء احتاج ان اكتبها لا انساها فما كان بين هذا وبين ان جائني بعد جمعة في وقت الحر
وذلك بمرو فقلت من اين جئت فقال من عند هذا فقلت من عند المأمون قال لا قلت من عند الفضل بن سهل قال لا من عند هذا بن تعني قال من عند
علي بن موسى عليهما السلام فقلت ويلك خذلك الله ما صنعت فقال دعني من هذا متى كان اباؤه يجلسون على الكراسي حتى يبايع لهم بولاية العهد كما فعل هذا
فقلت ويلك استغفر ربك فقال جاريتي فلانة اعلم منه ثم قال لو قلت برأسي هكذا لقالت الشيعة برأسها فقلت انت رجل ملبوس عليك ان
من عقد الشيعة ان لو رأوه صلى الله عليه وآله وعليه ازار مصبوغ وفي عنقه كبر يضرب في هذا العسكر لقالوا ما كان في وقت من الاوقات اطوع
لله جل وعز من هذا الوقت وما وسعه غير ذلك فسكت ثم كان يذكره عندي وقتا بعد وقت فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له ان العباسي يسمعني
فيك ويذكرك وهو كثيرا ما ينام عندك ويقيل فترى ان آخذ بحلقه وتعصره حتى يموت ثم اقول مات ميتة فجاة فقال ونفض يده ثلث مرات
فقال لا يا ريان لا يا ريان لا يا ريان فقلت ان الفضل بن سهل هو ذا يوجهني الى العراق في امور له والعباسي خارج بعدك بايام الى العراق فتامرني
ان اقول لمواليك القميين ان يخرج منهم عشرون ثلثون رجلا كانهم قاطعوا طريق او صعاليك فاذا اجتاز بهم قتلوه فيقال قتله الصعاليك
فسكت فلم يقل لي نعم ولا لا فلما صرت الى الحيوان بعثت فارسا الى زكريا بن آدم وكتبت ان هيهنا امورا لا يحتملها الكتاب فان رايت ان تصير الى
مشكوة في يوم كذا وكذا لاوافيك بها ان شاء الله فوافيت وقد سبقني الى مشكوة فاعلمته الخبر وقصصت عليه القصة وانه يوافي هذا الموضع يوم
كذا وكذا فقال دعني والرجل فودعته وخرجت ورجع الرجل الى قم وقد وافا معمر فاستشاره فيما قلت له فقال معمر لا ندري سكوته امر او نهي ولم
يأمرك بشيء فليس الصواب ان تتعرض له فامسك عن التوجه اليه زكريا واجتاز العباسي بالجادة وسلم منه و ما رواه الصدوق في العيون
عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت انه قال فحدث وكان هشام بن ابرهيم الراشدي الهمداني من
اخص الناس عند الرضا عليه السلام من قبل ان يحمل وكان عالما اديبا لسنا وكانت امور الرضا عليه السلام تجري من عنده وعلى يده وتصير الاموال من النواحي
كلها اليه قبل حمل ابي الحسن عليه السلام فلما حمل ابو الحسن عليه السلام اتصل هشام بن ابرهيم بذي الرياستين فقربه ذو الرياستين في المأمون يحظى بذلك
عندهما وكان لا يخفي عليهما من اخباره شيئا فولاه المأمون حجابة الرضا عليه السلام فكان لا يصل الى الرضا عليه السلام الا من احب وضيق على الرضا عليه السلام
فكان من يقصده من مواليه لا يصل اليه وكان لا يتكلم الرضا عليه السلام في داره بشيء الا اورده على المأمون وذي الرياستين وجعل المأمون عباس ابنه
في حجر هشام وقال ادبه فسمي هشام العباسي لذلك قال فاظهر ذو الرياستين عداوة شديدة لابي الحسن عليه السلام وحسده على ما كان المأمون يفضله به
وما فيه ايضا قال الصدوق ره وروي انه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابرهيم الرضا عليه السلام فقال له يا بن رسول الله جئتك في سر فاخل لي
المجلس فاخرج الفضل يمينا مكتوبة بالعتق والطلاق وما لا كفارة له وقالا انما جئناك لنقول كلمة حق وصدق وقد علمنا ان الامرة امرتكم
والحق حقكم يا بن رسول الله والذي نقوله بالسنتنا عليه ضمائرنا والا ينعتق ما نملك والنساء طوالق وعلي ثلثين حجة راجلا على ان نقتل المأمون
ونخلص لك الامر حتى يرجع الحق اليك فلم يسمع منهما وشتمهما ولعنهما وقال لهما كفرتما النعمة فلا يكون لكما سلامة ولا لي ان رضيت بما قلتما
فلما سمع الفضل ذلك منه مع هشام علما انهما اخطئا فقصدا المأمون بعد ان قالا للرضا عليه السلام اردنا بما فعلنا ان نجربك فقال لهما الرضا
عليه السلام كذبتما فان قلوبكما على ما اخبرتماني الا انكما لم تجداني كما اردتما فلما دخلا على المأمون قالا يا امير المؤمنين انا قصدنا الرضا عليه السلام وجربناه
واردنا ان نقف على ما يضمره لك فقلنا وقال فقال المأمون وفقتما فلما خرجا من عند المأمون قصده الرضا عليه السلام واخليا المجلس واعلمه ما قالا
وامره ان يحفظ نفسه منهما فلما سمع ذلك من الرضا عليه السلام علم ان الرضا صلوات الله عليه هو الصادق **هذا** بعينه بعبارته والذي حصل
لي بعد التامل في هذه الاخبار في المقامين ان هشام بن ابرهيم المشرقي ثقة صاحب كتاب وهو الموجود في الاسانيد ويلقب بالعباسي وهنا هشام
بن ابرهيم آخر يلقب بالعباسي ايضا وهو الذي كان مستقيما او منافقا ثم اظهر النصب والعداوة والتزندق وكان من جملة رجال الدولة واعوان

هذا نقاشهم

العباسية والذي يدل على تعدد العباسي امور ا ان احدهما مشرقي اي من اهل المشرق والمراد به خراساني وما وراءها من اهل ختل كسكر في القاموس وغيره بلد بما وراء النهر وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين منهم ابرهيم بن محمد بن العباس الختلي من مشايخ ابي عمرو الكشي والثاني رازي اشدي همداني وهمدان من بلاد الجبل ب ان وجه تسمية المشرقي بالعباسي انه كسب النجاة لنفسه من هرون كما يأتي ثبت غير امامة عباس فنجى منه كما مر عن كش وان اشتبه عليه فذكره في ذيل ما ورد في ذم الاخر واما الثاني فوجه التسمية نادبه العباس بن المامون ج عدم تعرض جش لنقل طعن وذم في العباسي الذي صرح بانه المشرقي واحتمال عدم وقوفه على ما في كش وقي والعيون وقرب الاسناد فاسد جدا وعدم افراده المذموم بالترجمة لعدم دخوله في الرواة والمحدثين والمؤلفين ولذا قلنا ان الموجود في الاسانيد هو العباسي المشرقي وانما الخلط والاشتباه جاء من كش فقال في العنوان ما روى في هشام بن ابرهيم العباسي من اصحاب الرضا عليه السلام فذكر فيه اخبار الذم وبعض اخبار المدح وقال في عنوان آخر ما روى في هشام بن ابرهيم المشرقي من اصحاب الرضا عليه السلام وذكر فيه قصة الوثاقة مع انه صرح في ترجمة جعفر بن عيسى بن يقطين ان هشام بن ابرهيم الختلي هو المشرقي العباسي فاتضح بحمد الله تعالى تعدده ووثاقة المشرقي وعدم المضرة في الاشتراك في صورة الاطلاق لعدم دخول الزنديق في زمرة الرواة وارباب الكتب مع ان الصدوق ذكر الطريق الى صاحب الكتاب المعدود من الكتب المعتمدة هذا ما عندنا واما الاصحاب فلهم في مقام الجمع بين الطائفتين وجوه ا الجمع بين الوثاقة والزندقة والحكم بالاتحاد ففي صه هشام بن ابرهيم العباسي بالسين المهملة روى الكشي وذكر الخبر الاول والثالث عن الرضا عليه السلام انه زنديق قال ابن الغضائري هشام بن ابرهيم العباسي صاحب يونس طعن عليه والطعن عندي في مذهبه لا في نفسه وابن داود ذكره في جش في القسم الاول وما في غض في القسم الثاني قال والطعن عندي في مذهبه لا في نفسه وتبعهما بعضهم فيه مضافا الى ما مر ان الوثاقة تجتمع مع المذاهب الفاسدة ولكن لا تجتمع مع الكذب الصريح ولو بالمعنى الاعم وقد مر ابتلاؤه بالكذب العمدي في غير واحد من الاخبار ب الحكم بالاتحاد وحمل اخبار الذم على التقية قال التقي المجلسي في الشرح بعد ذكر حديث الغناء والظاهر ان هشام لما سمع هذا ولم يبالغ فيه تقية توهم انه ليس بحرام لان الدنيا كلها باطل دسته بالزنديق لكونه مشهورا بالتشيع فكانه يدفع عن نفسه لئلا يصل اليه ضرر كما رواه في القوي عن صفوان وذكر الخبر الثاني في الذم بعد قوله الحسن والحسين اي باما مهما ثم الثالث وبعد قوله زنديقا اي شيعة باعتقاد العامة ثم الرابع وقال في آخره ولو لم يكن للتقية كيف يمكن لمثله ان يقول له مثل هذا الكلام ولم يقل له المامور عليه اللعنة مثل هذا وهذا لكونه يعلم انه شيعة له وكان يرضى بان يقول له امثال هذا ليدفع عن نفسه توهم التشيع ثم ذكر وجه التسمية للمشرقي بالعباسي وقال فظهر انه كان يسمى هشام وهاشم فالخبر حسن كالصحيح او ضعيف على الظاهر من هذه الاعوان والظاهر من الاخبار واقاويل الاصحاب ان امثال هذه اولى مما فعل سعيد بن جبير لكن المطيع ارضى مما فعله والله يعلم وان كان الاظهر التخيير وان كان الاشهر وجوب التقية انتهى وظاهر التعليقة تصديقه وان كان في بعض كلماته اشارة الى ما اخترناه وكيف كان فهو مضافا الى التكلفات البعيدة والتاويلات البشعة وعدم شدة التقية في عصره عليه السلام ان خبر الريان المروي في قرب الاسناد ونصه مع ذكره بابي آدم غير قابل للحمل على التقية صدرا وذيلا فلاحظ ج ما يظهر من المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار وغيره انهم ثلثة قال اقول ان الذي يفهم من الكشي ان هشام بن ابرهيم المشرقي هو ابن ابرهيم البغدادي والنجاشي كما تقدم قال هاشم بن ابرهيم العباسي الذي يقال له المشرقي وظاهر الحال انه ظن الاتحاد فيكون هو الزنديق المذكور في روايات الكشي والامر لا يخلو من اشكال فقول شيخنا ايده الله لا يبعد ان يكون قول النجاشي الذي يقال له المشرقي لا يدل على الاتحاد مع المشرقي بل المشرقي في وصف الرجلين ثم ان كلام شيخنا مبني على بعض نسخ النجاشي والا ففي بعضها هشام بن ابرهيم العباسي الى ان قال والذي نظن ان النجاشي توهم في امر الرجل انتهى قال صاحب اكليل الرجال ومقتضى اختلاف ظاهر العنوان ان الرجل ثلثة هاشم بن ابرهيم العباسي الذي يقال له المشرقي وهشام بن ابرهيم العباسي وهو لقبه بالمشرقي وهو لقبه بالعباسي الى غير ذلك من الكلمات الغير المحررة التي تشبه بعضها بعضا والتعرض لنقلها وما فيها من الخلط والاشتباه يوجب التطويل ولا اظن بمن تامل فيما اخترناه ان يختار غيره

شما والى هشام بن الحكم ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن ابي عمير جميعا عن هشام بن الحكم وكنيته ابو محمد مولى بني شيبان بياع الكرابيس تحول من بغداد الى الكوفة السند يشعب الى ثمانية كلها صحيحة وهشام عين الطائفة ووجهها ومتكلمها وناصرها من ارباب الاصول وله نوادر وحكايات في لطائف مناظراته تطلب من محالها

يعني السيد المحقق الامير ميرزا محمد الاسترابادي صاحب الرجال منه

هشام بن ابرهيم المشرقي

شما

هشام بن الحكم

شمب والى هشام بن سالم ابوه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب
بن يزيد والحسن بن ظريف وايوب بن نوح عن النضر بن سويد عنه و عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير وعلي بن الحكم جميعا عن
هشام بن سالم الجواليقي السندان منتسبان الى اربعة عشر كلها صحيحة على الاصح من وثاقة ابن هاشم وابن سالم ثقة ثقة في جش وصه صاحب
اصل يروي عنه ابن ابي عمير وصفوان في النضر وابن محبوب ويونس والحسن بن علي والحلبي وجعفر بن بشير والبزنطي وحماد بن عثمان في الحسن بن
سعيد وابن بزيع وابن جندب في الجال وغيرهم من الاجلاء فهو منهم شمج والى ياسر الخادم ابوه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ياسر
خادم الرضا عليه السلام السند صحيح عندنا حسن على المشهور وياسر له مسائل عن الرضا عليه السلام ذكره ست وجش يرويها عنه احمد بن محمد البرقي
ويروي عنه من الاجلة علي بن ابراهيم وابوه والجليل احمد بن اسحق الاشعري ابو علي كما في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات ويعقوب
بن يزيد واحمد بن عمر الحلال ونوح بن شعيب في احمد بن محمد وسهل بن زياد وفي الخلاصة وعن يعقوب بن موسى النخاس صحيح وكذا عن زياد بن
سوقة وكذا عن حماد بن عثمان وكذا عن ياسر الخادم وفي الشرح فالخبر حسن كالصحيح والظاهر انه عبد الحق ابراهيم الثقة وروى الصدوق في
العيون عن ابيه وعلي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن علي بن الحسين الخياط عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام
عن ياسر الخادم عن ابي الحسن العسكري عن ابيه عن جده علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه كان يلبس ثيابه مما يلي جسده وساق الخبر ثم قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ياسر الخادم قد لقي الرضا عليه السلام وحديثه عن ابي الحسن العسكري غريب انتهى وهذا منه غريب فان علي بن ابراهيم الباقي في سنة
سبع وثلثمائة كما صرح به في العيون يروي عن ياسر كثيرا فراجع شمد والى ياسين الضرير ابوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ياسين الضرير البصري ابن عيسى ثقة في لا فالسند صحيح وياسين
الضرير الزيات البصري في جش لقي ابا الحسن موسى عليه السلام لما كان بالبصرة روى عنه وصنف هذا الكتاب المنسوب اليه ثم ذكر الطريق اليه وذكره
في ست ايضا مع الكتاب والطريق ولم يغمزا عليه بشيء ويروي عنه احمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في التثبت في النقل كما في في في باب كفارة ما
اصاب المحرم من الطير وفي يب في باب الطواف وفي باب فضل التجارة وفي الاستبصار في باب الربا بين المسلم وبين اهل الحرب وحريز كما
في في باب ما يهدى الى الكعبة وفي يب في باب الوصية المبهمة وفي كثير من الاسانيد وروايته عن حريز قال في الجامع وهذا من المواضع التي وقع فيها
متعاكسا وسعد بن عبد الله في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات وعلي بن ابراهيم ذكره المحقق السيد صدر الدين العاملي ونسبه الى
في يب باب الرضا بالقضاء ولم اجده فيه ولا يخلو عن غرابة ايضا ومن هذه الامارات لا يبعد استظهار الوثاقة او ما يقرب منها فالخبر حسن كما في
الشرح ومنه او قوي كالصحيح على المشهور شمه والى يحيى بن ابي العلاء محمد بن الحسن عن الحسن بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عنه اثبتنا وثاقة ابن ابان في يج فالسند صحيح واما يحيى ففي جش وتبعه صه يحيى بن العلاء والظاهر انه سقط
ابي من نسخته فان الموجود في غيره والاسانيد ابي العلاء وهو رازي واصله كوفي ثقة فيهما غير مطعون في غيرهما من جخ وست وغيرهما ويروي
عنه ابان كثيرا واسحق بن عمار وجعفر بن بشير فالخبر صحيح مع ان في السند اثنين من اصحاب الاجماع شمو والى يحيى بن ابي عمران محمد
بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران وكان تلميذ يونس بن عبد الرحمن في محمد وابراهيم ثقتان في لب و يد فالسند صحيح
واما يحيى فغير مذكور الا ان في ضا وصه يحيى بن عمران الهمداني يونسي والظاهر الاتحاد لقوله يونسي اي تلميذه ولما رواه في يب في باب كيفية الصلوة
وفي صا في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم عن علي بن مهزيار عن يحيى بن عمران الهمداني قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ورووا هذا الخبر في في في
باب قراءة القرآن من كتاب الصلوة عن علي بن مهزيار عن يحيى بن ابي عمران الهمداني الخ فالظاهر وفاقا لصاحب الجامع ان لفظة ابي سقطت
من قلم النساخ وذكره في يه ايضا في باب ما يصلي فيه وما لا يصلي فيه من الثياب مثل ما في المشيخة وكيف كان فالخبر صحيح عند القدماء حسن عند
المتأخرين او ضعيف شمز والى يحيى بن حسان الازرق ابوه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عنه السند صحيح عندنا بما مر غير مرة هكذا في الوسائل من ذكر حسان في صدر الكلام وفي المشيخة وما كان فيه عن يحيى الازرق الخ ويحيى الازرق
مشترك في الاسانيد المعهودة المذكور في التراجم يحيى بن عبد الرحمن الازرق ففي جش يحيى بن عبد الرحمن الازرق كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه عدة من اصحابنا ثم ذكر طريقه وفي ست يحيى بن عبد الرحمن الازرق له كتاب اخبرنا به جماعة الخ وليس فيهما ذكر

شمب هشام بن سالم

شمج ياسر الخادم

شمد ياسين الضرير

شمه يحيى بن ابي العلاء

شمو يحيى بن ابي عمران

شمز يحيى بن حسان الازرق

لابن حسان في ق يحيى بن عبد الرحمن الازرق الانصاري مولى كوفي ثم ذكر يحيى بن حسان الكوفي ثم يحيى الازرق ولا اشكال ان
الاخير هو بعينه ابن عبد الرحمن ولم يصف الاخيرين بالازرق ثم ان الصدوق لم يذكر طريقه الى يحيى بن عبد الرحمن صاحب الكتاب المذكور في جش و
ست المذكور في الاسانيد الذي يروي عنه الاجلة ثم لم نجد خبرا في الاربعة كما يظهر من الجامع في سنده يحيى بن حسان الازرق فجميع ذلك يورث
الظن القوي وفاقا للفاضل المحبر الاردبيلي بان كلمة حسان من طغيان القلم وان الاصل عبد الرحمن مضافا الى الوافي والوسائل من ذكره في اول الكلام
من تصريحهما بروايته عنه بعنوان يحيى الازرق ويحيى بن عبد الرحمن الازرق ابان بن عثمان وحماد بن عثمان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن بكير و
علي بن الحسن بن رباط وعلي بن النعمان والقسم بن اسمعيل القرشي **شم** **والى يحيى بن عباد المكي** محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي
عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عنه الثاني هو ابن جعفر الثقة في لو والنخعي غير مذكور وعمه هو النوفلي
المذكور في لم والسند ضعيف على المشهور ويحيى غير مذكور الا في ق وفيه عبادة وفي رجال البرقي عباد كما هنا ويروي عنه حنان بن سدير
وفي الشرح فالخبر قوي **شمط** **والى يحيى بن عبد الله** احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم عن
عبد الرحمن بن جعفر الجريري عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهما السلام احمد الاول من مشايخ الصدوق فلا ما لهم من الوثاقة
او المدح القريب منها مضافا الى كثرة الطرق الى احمد الثاني وهو ابن عقدة الثقة الجليل الزيدي المعروف كما مر في ترجمته في نيط ومنها يظهر ....
في النقل فيستظهر منه حسن حال الجريري الغير المذكور فالسند قوي جدا واما يحيى فذكره الشيخ في ق ومنه من رواية ابن عقدة كتابه بتوسط
الجريري فيظهر انه من الاربعة الالاف الذين ذكرهم ابن عقدة ووثقهم من اصحاب الصادق عليه السلام ويعبر عنه في كتب الانساب بيحيى الصالح وهو والد محمد
الصوفي جد الشيخ الجليل ابي الحسن العمري النسابة صاحب كتاب المجدي في النسب فالخبر حسن وفي الشرح قوي **شن** **والى يعقوب بن
شعيب** محمد بن الحسن رضه عن الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن يعقوب بن شعيب بن ميثم
الاسدي وهو مولى كوفي والسند صحيح بالاتفاق وابو محمد يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار ثقة في جش وصه ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان
بن يحيى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة وفضالة بن ايوب وعبد الله بن بكير ومن اضرابهم علي بن النعمان
ومحمد بن سنان والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن ابي حمزة وابرهيم بن هاشم وعبد الحميد الطائي وعبد الله بن الوضاح وسيف بن عميرة وداود
بن فرقد والحسن بن الميثمي ومحمد بن عبد الجبار وغيرهم **شما** **والى يعقوب بن ميثم** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عنه وابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عنه الاول صحيح على الاصح والثاني بالاتفاق ورواية
ابن ابي عمير من امارات الوثاقة فالخبر صحيح ويروي عنه ايضا ابان بن عثمان كما في يب في باب تطهير الثياب وصحح العلامة في صه الطريق المذكور
وقال السيد الداماد ويعلم حسن حاله وصحة حديثه من عده في صه طريق ق ... اليه صحيحا ومن استصحاح الاصحاب اخبارا هو في طريقها
شنب **والى يعقوب بن يزيد** ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن
ادريس رضي الله عنه عنه رجال السند يعقوب من اجلاء المشايخ والثقات الاثبات والخبر صحيح بالاتفاق **شنج** **والى يوسف بن
ابرهيم الطاطري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عنه السند صحيح عندنا بما مر في يد وكو حسن او
ضعيف عند المشهور ويوسف ابو داود مذكور في ق فيحتمل قويا ان كونه من الاربعة الالاف ويروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب ما يجوز
الصلوة فيه من اللباس وفي كا في باب اللباس من كتاب الزي والتجمل ولا يروي الا عن ثقة فالخبر صحيح ويروي عنه الجليل الثقة العين العيص بن القسم
البجلي **شند** **والى يوسف بن يعقوب** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن يوسف بن يعقوب
اخي يونس بن يعقوب وكانا فطحيين السند صحيح بما مر في لا وكو واما يوسف ففي ظ وق ... وذكره في ق ولم ار ما يوجب الاعتماد عليه الا كونه في
ونكرر رواية الخبر الفقيه يونس عنه وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالخبر قوي او ضعيف **شنه** **والى يونس بن عبد الرحمن** اما
باني اعلم ان الصدوق نسي ان يذكر طريقه الى يونس وهو موجود في نسخ اخذه صاحب الوسائل منه وادرجه في المشيخة وقال وما كان فيه عن يونس
بن عبد الرحمن فلم يذكره الصدوق ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فقال بعد ما ذكره له كتب كثيرة اكثر من ثلثين الى ان قال اخبرنا بجميع كتبه ورواياته
جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن واحمد بن محمد بن الحسن عن ابيه واخبرنا بذلك ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله

شم
يحيى بن عباد المكي

شمط
يحيى بن عبد الله

شن
يعقوب بن شعيب

شنا
يعقوب بن ميثم

شنب
يعقوب بن يزيد

شنج
يوسف بن ابرهيم الطاطري

شند
يوسف بن يعقوب

والحميري عن علي بن ابرهيم ومحمد بن الحسن الصفار كلهم عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار وصالح بن السندي عن يونس ورواها محمد بن علي
بن الحسين عن حمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن اسمعيل وصالح عن يونس واخبرنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن
عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس انتهى **قلت** الطريق الاخير هنا سبب ذكره هنا الآن يقال ان الصدوق يروي عن ابن الوليد
كلما رواه وفي مشيخته طرق اخرى تاتي ان شاء الله في الفائدة الآتية مع ذكر ما يتعلق بها وبما في ست ومشيخة الاستبصار **شنو والى**
يونس بن عمار ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي الحسن يونس بن عمار بن
العيص الصيرفي التغلبي الكوفي وهو اخو اسحق بن عمار ومالك بن عطية ثقة لا طعن فيه فالسند صحيح ويونس مذكور في ق وفي جش في ترجمة
اخيه اسحق ثقة واخوته يونس ويوسف وقيس واسمعيل وهو في بيت كبير من الشيعة ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب من حافظ
على صلواته وابن ابي عمير في في باب الكتمان وفي النهي عن القول بغير علم والحسن بن محبوب فيه في باب ما يحل للمملوك النظر اليه من مولاه وفي الروضة
بعد حديث محاسبة النفس وعثمان بن عيسى في في باب الشكر وفي يب في باب الزيادات في فقه النكاح والاربعة من اصحاب الاجماع وثانيهم لا يروي
الا عن ثقة مع ان في السند الحسن بن محبوب فالخبر صحيح او في حكمه ويروي عنه ايضا علي بن رئاب في مالك بن عطية ونظمهم من كثير من الاخبار حسن
حاله واختصاصه بهم ع وشفقتهم عليه ففي في كتاب الدعاء عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد
كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله
فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع
الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله ورواه ايضا في باب شدة
ابتلاء المؤمن بهذا السند والمتن الا ان فيه احمد بن محمد بن عيسى **وفيه** في باب حق المرأة على الزوج باسناده عن يونس بن عمار قال زوجني ابو
عبد الله عليه السلام جارية كانت لاسمعيل ابنه فقال احسن اليها فقلت وما الاحسان اليها قال اشبع بطنها واكس جثتها واغفر ذنبها ثم قال اذهبي وسطك
الله ماله **وفيه** باسناده عنه قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الامر ممن يعمل عمل السلطان فقال اذا ولوكم يدخلون عليكم الرفق
وينفعونكم في حوائجكم قال قلت منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل قال من لا يفعل ذلك فابرؤا منه برئ الله منه **وفيه** في الصحيح عنه قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال
لي ادع الله عليه اذا كنت في صلاة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن
فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة
قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت وما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله
وقالوا قد مات وقد مر غير مرة وجه الاستشهاد بامثال هذه الاخبار على وثاقة الراوي او مدحه **ومن الغريب** بعد ذلك ما في عدة السيد الكاظمي
حيث قال بعد ذكر الطريق المذكور ويونس هذا مجهول مع انه ممن عده في اثنا عشرية ابن ابي عمير من عادات الوثاقة واصر عليها وهكذا رواية الاجلة **وقال**
السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل كلام جش وغيره في بني عمار قال وظاهر كلام الجماعة سلامة مذهب الجميع بل المستفاد من كلام النجاشي وهو
في بيت كبير من الشيعة استقامة جميع اهل هذا البيت الى ان قال وقوله ثقة واخوته يونس لا يقتضي توثيق اخوته لاحتمال ان يكون يونس وما بعده
خبرا من الاخوة لا بدلا نعم لو قال ثقة هو واخوته لدل على ذلك وفي رجال ابن داود عن جش وكش ثقة هو واخوته والوهم فيه ظاهر اذ ليس في كش من ذلك
شيء والموجود في جش ما حكيناه لا ما حكاه انتهى **قلت** قدمنا في ترجمة الكشي في آخر الفائدة الثالثة اختلاف نسخ كش بالزيادة والنقيصة
ومن الجائز وجوده في نسخة وثبوت كلمة هو في نسخة من جش وهذا المقدار من الاختلاف غير عزيز في النسخ وقدمنا في بعض التراجم وجود كلمة
ثقة في نسخ جماعة من جش وانكرها الآخرون لعدم وجوده في نسخهم فالجزم بالحكم بالوهم مشكل ثم ان الموجود في كتب الرجال عمار بن حيان لا
العيص كما هنا ولعله من طغيان القلم او هو بعض اجداده **شنز والى يونس بن يعقوب** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن

شنب يونس بن ابرهيم

شنو يونس بن عمار

شنز يونس بن يعقوب

ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن يونس بن يعقوب البجلي او ضعفا وثاقة الحكم في محله والسند صحيح **واما** يونس فالكلام فيه في موضعين **ا**
في وثاقته بل وجلالته **ب** في مذهبه **اما** الاول فهو ثقة جليل ويدل عليها امور **ا** ما في جش يونس بن يعقوب بن قيس ابو علي الجلاب البجلي الدهني امه
منبه بنت عمار بن ابي معوية الدهني اخت معوية بن عمار اختص بابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وكان يتوكل لابي الحسن عليه السلام ومات بالمدينة
في ايام الرضا عليه السلام فتولى امره وكان حظيا عندهم موثقا **ب** ما في ظم من جخ يونس بن يعقوب مولى نهد له كتب ثقة وفي ضا ثقة له كتاب من
اصحاب ابي عبد الله عليه السلام **ج** رواية الثلاثة الذين لا يروون الا عن الثقة عنه وهم ابن ابي عمير كما في ستة في يب في باب الرضاع وفي صا في باب
اقل الطهر وفي في في الروضة بعد حديث نوح صالح وصفوان بن يحيى فيه في باب زكوة مال اليتيم وفي يب في باب زكوة اموال الاطفال واحمد بن
محمد بن ابي نصر فيه في اواخر باب الصيد الذكاة وفي في في باب الابط من كتاب الزي والتجمل وفي باب صفة الذبح والنحر **د** رواية الاجلة عنه
وفيهم الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال ومحمد بن عبد الحميد في السند وعلي بن محمد وحمران بن اعين ومحمد بن ابي حمزة وعلي بن الحكم ومحمد بن
سنان ومحمد بن الوليد وثعلبة وعلي بن اسباط وعمرو بن عثمان وموسى بن القسم والحجال واسمعيل بن مهران واحمد بن عبد الله الكرخي ومحمد بن
اسمعيل ومحمد بن عيسى واحمد بن الحسن الميثمي والحسن بن علي بن يقطين والعباس بن عامر ويونس بن عبد الرحمن في في باب الاذاعة **ه** جملة من الاخبار
فروى في كش عن علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام فقال فقلت له جعلت
فداك انه اباك كان يرق على فرحوف فان رايت ان تنزلني تلك المنزلة فعلت قال فقال لي يا يونس اني دخلت على ابي وبين يديه جلس او هرثمة فقال
لي ادن يا بني تكلم من هذا بعث به الينا يونس من شيعتنا القدماء فنحن له حافظون **قال** ابو النضر سمعت علي بن الحسن يقول مات يونس بن
يعقوب بالمدينة فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج اليه وامر مواليه وموالي ابيه وجده ان يحضروا جنازته وقال
لهم هذا مولى لابي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق وقال لهم احفروا له في البقيع فان قال لكم اهل المدينة انه عراقي ولا ندفنه في البقيع فقولوا
لهم هذا مولى لابي عبد الله عليه السلام وكان يسكن العراق فان منعتمونا ان ندفنه في البقيع منعنا كم ان تدفنوا مواليكم في البقيع فدفن في البقيع ووجه
ابو الحسن علي بن موسى عليهما السلام الى زميله محمد بن الحباب وكان رجلا من اهل الكوفة صل عليه انت **وعن** علي بن الحسن قال حدثني محمد بن الوليد
قال رآني صاحب المقبرة وانا عند القبر بعد ذلك فقال لي من هذا الرجل صاحب القبر فان ابا الحسن علي بن موسى عليهما السلام اوصاني به وامرني
ان ارش قبره اربعين شهرا او اربعين يوما في كل يوم فقال ابو الحسن الشك مني قال وقال لي صاحب المقبرة ان السرير عندي يعني سرير النبي صلى الله
عليه وآله فاذا مات رجل من بني هاشم صر السرير فاقول ايهم مات حتى اعلم بالعدة فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل فقلت لا اعرف
احدا منهم مريضا فمن الذي مات فلما ان كان من الغد جاؤا فاخذوا مني السرير وقالوا مولى لابي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق **وعن** علي بن
الحسن قال حدثني محمد بن الوليد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اسرني ما فعلت بيونس قال فقال لي الخير
مما صنع الله بيونس ان نقله من العراق الى جوار نبيه صلى الله عليه وآله **وعن** علي بن الحسن عن عباس بن عامر عن يونس بن يعقوب قال كتبت
الى ابي عبد الله عليه السلام اسئله ان يدعو الله لي ان يجعلني ممن ينتصر به لدينه فلم يجبني فاغتممت لذلك فقال يونس فاخبرني بعض اصحابنا انه
كتب اليه بمثل ما كتبت اليه فاجابه وكتب في اسفل كتابه يرحمك الله انما ينتصر الله لدينه بشر خلقه **وهذه** اخبار رواها علي بن الحسن وهو
من عشيرة بني فضال الذين امرنا باخذ ما رووا وقدم في عنوان الاسناد الاعظم الانصاري في بحث الاحكام ان هذا الحديث اولى بالدلالة
على عدم وجوب الفحص عما قبل هؤلاء من الاجماع الذي ادعاه الكشي على تصحيح ما يصح عن جماعة انتهى ولا فرق في الموصل بين كونه في مقام مدح راويه
او لا فكلها في حكم الصحيح الذي يجب الاخذ به **وعن** علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال قال لي
يونس ذكر لي ابو عبد الله او ابو الحسن عليهما السلام شيئا اسر به قال فقال له لا والله ما انت عندنا متهم انما انت رجل منا اهل البيت فجعلك الله مع
رسوله واهل بيته والله فاعل ذلك ان شاء الله وذكر انه قال ليونس انظروا الى ما ختم الله به ليونس قبضه الله مجاورا رسوله صلى الله عليه وآله
وعن علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في شيء كتبت اليه فيه يا سيدي
فقال للرسول قل له انك مني والسند ان صحيحان في وثاقة يونس فضلا عن الاخراء سيما على الامام عليه السلام **قال** وروي عن ابي سعيد الادمي قال حدثني
محمد بن عبد الوليد قال حضرت جنازة معوية بن عمار ويونس بن يعقوب حاضر فصلى باصحابنا واذن واقام **وعن** حمدويه قال حدثني ايوب

ای قوله م خذوا ما رووا

بجاور الرسول خ د

عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام قل لهم يا مؤلفة قد رايت ما تصنعون اذا سمعتم الاذان اخذتم نعالكم وخرجتم
من المسجد **وفي** ترجمة عيسى بن عبد الله القمي وزرارة ايضا ما يظهر منه علو مقامه ولا معارض لهذه الاخبار ابدا الا ما مر فيه من احد الاخ
من غرابته **واما الثاني** فظاهر جماعة انه فطحي قال ابو عمرو الكشي حدثني حمدويه ذكره عن بعض اصحابنا ان يونس بن يعقوب فطحي كوفي
مات بالمدينة كفنه الرضا عليه السلام وقال في ترجمة عبد الله بن بكير قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم
ابن بكير الى ان قال ويونس بن يعقوب الخ وتقدم كلام الصدوق في اخيه يوسف واما الشيخ فذكره في ق وظم وضا وست ولم يطعن عليه بالفطحية
ولكن جش قال وكان قد قال بعبد الله ثم رجع وبهذا امكن الجمع بين كلمات من رماه بها حفظا لها عن الرد وبين ما مضى من الاخبار الصريحة في حسن
عقيدته كما اشار اليه في صه قال وروى الكشي احاديث حسنة تدل على صحة عقيدة هذا الرجل والذي اعتمد عليه قبول روايته انتهى وفي تحرير الطاوسي
بعد نقل جملة من روايات كش اقول انه يبعد مع مجموع ما رويت ان يكون المشار اليه فطحيا والرواية التي بدات بذكرها ضعيفة الشاهدة بكونه
فطحيا انتهى **قلت** والمراد بالرواية هي ما نقلها كش عن حمدويه وفيها مع الضعف نقص ظاهر اذ الفطحية لا تجتمع مع هذا الاكرام والتجليل سيما
من الامام عليه السلام كما لا تجتمع مع ساير ما تضمنته الاخبار من الكرامة والتجليل فاما ان يقال بخطاء الفطحية او خصوص يونس كما راو يقال بانها زلة
صدرت ثم جبرت وهو الحق الذي لا محيص عنه بعد صحة الاخبار واعتبارها وللقوم هنا كلمات لا تخلو من اضطراب وتشويش طوينا الكشح
عن التعرض لها **شيخ والى ابي ايوب الخزاز** محمد بن موسى بن المتوكل رضه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز ويقال انه ابرهيم بن عيسى السند صحيح بالاتفاق وابو ايوب ثقة في كش وجش وست وصه
فالخبر صحيح **شنط والى ابي بصير** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة عنه السند صحيح الى علي ومر في رز اعتبار رواياته وان كان واقفيا شديد العناد ومضافا الى وجود ابن ابي عمير في السند والمراد بابي
بصير ابو محمد يحيى بن القسم الاسدي بقرينة قائده علي الذي صرحوا بانه روى كتابه فهو ثقة في جش وصه وفي كش اجمعت العصابة على هؤلاء
الاولين من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وانقادوا اليهم بالفقه فقالوا افقه الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد وابو
بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي وروى عن حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ربما احتجنا ان نسأل عن الشيء فمن نسأل قال فقال عليك بالاسدي يعني ابا بصير والخبر في اعلى درجة الصحة والعقرقوفي ابن اخته
فلا ينبغي بعد ذلك الى ما ورد او قيل فيه من الوقف المنافي لوفاته في حيوة الكاظم عليه السلام والتخليط المنافي للاجماع المتقدم وغير ذلك من امورها
وقد اطالوا الكلام في ترجمته من جهات بل افرد جماعة لترجمته رسالة مفردة وما ذكرناه هو الحق الذي عليه المحققون ومن اراد الزيادة فعليه
بكتب الاصحاب **شس والى ابي بكر بن ابي سماك** محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عثيم عنه
ادخلنا وفاقا ان ابان في بج وعثيم غير مذكور ويروي عنه في الاسانيد محمد بن سليمان وهو ابن مسلم او اسلم واحتمل في العدة ان يكون المراد منه
عثمان بن عيسى او نحوه وكيف كان فالسند صحيح الى فضالة وهو من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه ولكن الخطب الاعظم في المراد من ابي بكر بن
ابي سماك ثم في مذهبه فان كلام المترجمين من الاضطراب والتشويش ما يحير العقول **فنقول** قال صاحب المنهج والتلخيص في باب الكنى ابو بكر بن ابي
سمال هو ابرهيم بن ابي سمال ثقة واقفي كما مر واسم ابي سمال محمد بن الربيع **وقال** التقي المجلسي في الشرح وما كان فيه عن ابي بكر بن ابي سمال هو ابرهيم
واسمعيل ابني ابي بكر بن ابي السمال الثقتين فلم يرو عنه شيء ولكن يظهر من المصنف ان له كتابا معتمد الطائفة انتهى **و** قال الاستاد الاكبر في التعليقة
قوله في ابي بكر بن ابي سمال الخ ظهر مما مر فيه وفي محمد بن حسان عدم ان ابا بكر هذا هو والد ابرهيم ولذا عده خالي مجهولا انتهى وتبع كل واحد منهم
جماعة ومقتضى الاولى ان ابا بكر كنية لابرهيم المذكور في التراجم وهو المراد من ابن ابي السمال حيثما يذكر في التراجم والاسانيد ومقتضى الثاني
انه كنية لابيه الغير المذكور في التراجم فيكون هو المراد من ابن ابي السمال الذي يظهر من الاخبار انه من الامراء المعروفين في الشيعة ففي يب باسناده
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده اسمعيل
ابنه فقال ما يمنع ابن ابي السمال ان يخرج شباب الشيعة فيكفونه ما يكفيه الناس ويعطيهم ما يعطي الناس ثم قال لي لم تركت عطاءك قلت مخافة على ديني
قال فما منع ابن ابي السمال ان يبعث اليك بعطائك اما علم ان لك في بيت المال نصيبا بل يظهر هذا من جش ايضا حيث ساق نسبه الى اسد بن

شيخ ابي ايوب الخزاز

شنط ابي بصير

شس ابي بكر بن ابي سماك

خزيمة وهذا ذاك البجلي المعروف بابن الاصل في هذا الاختلاف كلام جش والتشويش في صلته ومخالفته مع ذلك لما في الفهرست وما
في بعض الاسانيد فنقول قال جش ابرهيم بن ابي بكر محمد بن الربيع يكنى بابي بكر محمد السمال سمعان بن هبيرة وساق الى اسد بن خزيمة ثقة هو واخوه اسمعيل
بن ابي السمال رويا عن ابي الحسن موسى عليه السلام وكانا من الواقفة انتهى وصريح آخره ان والد ابرهيم وهو محمد يكنى بابي السمال فلا بد وان يكون الاصل
في الصدر هكذا ابرهيم بن محمد ابي بكر بن الربيع يكنى بابي بكر ومحمد بابي السمال بن سمعان يعني الربيع فيكون الاخوان ابني ابي السمال وممن نظر هو في توجيه بعضهم
من ان ابن السمال صفة للربيع ويكون جملة يكنى ذا صفة بين الموصوف والصفة للتوضيح ما علم سابقا من ان محمدا يكنى بابي بكر ويكون سمعان عطف
بيان للسمال انتهى وقد عرفت وجه الظهور ويؤيده ما في كش فانه قال في العنوان في ابرهيم بن ابي السمال من اصحاب ابي الحسن موسى عليه السلام ثم ساق
جملة من الاخبار في احدها لقيني مرة ابرهيم بن ابي سمال وفي آخر لما كان من امر ابي الحسن عليه السلام ما كان قال ابرهيم واسمعيل ابنا ابي سمال وفي آخر عن
صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال صفوان ادخلت عليه ابرهيم واسمعيل ابني ابي سمال الخبر وهو طويل وفي ظم ابرهيم واسمعيل ابنا ابي سمال واقفيان ويؤيد
جميع ذلك ان ابرهيم صاحب كتاب في ست وجش ويروي جماعة منهم الحسن بن علي بن فضال وليس لابي بكر ذكر في الكتب ولا يعرف له كتاب فكيف يترك الصدوق
كتاب الابن المعتبر الموجود ويذكر كتاب الوالد الذي لا ذكر له ولا لمؤلفه بل بعده من الكتب المعتمدة عند الاصحاب ويؤيد ذلك كله ما في جملة من الاسانيد ففي
يب في باب كيفية الصلوة ابو القسم معوية عن ابي بكر بن ابي سمال عن ابي عبد الله عليه السلام وفيه في باب الطواف موسى بن القسم عن ابرهيم بن ابي سمال عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثم تطوف بالبيت الخ وفيه عنه عنه عنه عنه عنه عليه السلام قال ثم تأتي مقام ابرهيم وفيه في باب الخروج الى الصفا عنه
عنه عنه عنه عليه السلام قال ثم اخذ ما شئت الخ وفيه في باب الدعاء بين الركعات باسناده عن علي بن معلى عن ابرهيم بن ابي سمال عن سعيد بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلام الخ هذا ولكن في ست ابرهيم بن ابي بكر بن سمال له كتاب اخبرنا به ابن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن اخويه
عن ابيهما الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن ابي بكر وهكذا في الاسانيد التي فيها ابن فضال ففي في باب ان صاحب المال احق بماله ما دام حيا محمد
بن محمد عن علي بن الحسن عن ابرهيم بن ابي بكر بن ابي سمال الاسدي عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام الخ وفي يب في باب حكم العلاج للصائم روى علي
بن الحسن بن فضال عن ابرهيم بن ابي بكر عن الحسن بن راشد وفي باب الرجوع في الوصية احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن ابرهيم بن ابي بكر بن ابي السمال
الاسدي عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام وساق ما في في ولم اقف على هذا التعبير في غير طريق ابن فضال فيوشك ان يكون الاشتباه وقع في كتابه
منه او من بنيه وتبعه الشيخ غفلة كغفلته الاخرى اما في ست او في هذه الاسانيد فان مقتضى ما في ست ان يكون علي يروي عن اخويه عن ابيهما عن
ابرهيم والموجود في الاسانيد روايته عنه بلا واسطة حتى في في فلا بد وان يكون الاشتباه في ست وزيادة الابن بين ابرهيم وابي بكر من كتاب علي
فظهر ان الحق ما في المنهج والتلخيص وان الآخرين تبعوا الشيخ من غير تأمل وان الخبر موثق اما الوثاقة فلتصريح جش واما الوقف فلما في ظم و
اما جش فانه وان صرح به في كلامه لكن قال فيه ذكره الكشي عنهما في كتاب الرجال حديثا شكا ووقفا عن القول بالوقف بل قال في ترجمة داود بن
فرقد مولى آل ابي السمال له كتاب رواه عدة من اصحابنا ثم ساق طريقه وقال وقد روى عنه جماعات من اصحابنا رحمهم الله كثيرة منهم ايضا ابرهيم بن
ابي بكر محمد بن عبد الله النجاشي المعروف بابن ابي السمال ثم ساق طريقه اليه وهذا كالصريح في اعتقاده رجوعه عن الوقف فالخبر صحيح على الاصح او موثق
هما كالراي يشبه بعضها بعضا في الاضطراب والتشويش شسا والى ابي ثمامة محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل والحسين بن
ابرهيم رضه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي ثمامة صاحب ابي جعفر الثاني عليه السلام السند صحيح ولكن ابا ثمامة غير مذكور وفي الوصف المذكور
مدح عظيم وفي يب في باب الديون باسناده عن عبد الكريم من اهل همدان عن رجل يقال له ابو ثمامة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام اني اريد ان
الزم مكة والمدينة وعلي دين فما تقول فقال ارجع الى مؤدي دينك وانظر ان تلقى الله عز وجل وليس عليك دين ان المؤمن لا يخون وثمامة بالثاء
المثلثة في جملة من الاسانيد وفي بعضها بالتاء المنقطة فوقها نقطتين ومن هنا سطر احتمال كونه ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر الشيعي المعروف
وربما يؤيده ما في في عن عبد الكريم الهمداني عن ابي ثمامة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ان بلادنا بلاد باردة فما تقول في لبس هذا الوبر الخبر فان بلاد
طي بلاد باردة وكيف كان فالخبر حسن وفاقا للشارح شسب والى ابي جرير زكريا بن ادريس محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابي جرير بن ادريس صاحب موسى بن جعفر عليهما السلام السند صحيح على الاصح وابو جرير هو زكريا بن ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي لم يوثقوه
صريحا ويمكن استظهار وثاقته من امور ا رواية البزنطي عنه كما في في في باب لبس الصوف من كتاب الزي والتجمل ب رواية صفوان عنه كما في يب في با

شسا
ابو ثمامة

شسب
ابو جرير بن
ادريس

ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه ح رواية ابن ابي عمير عنه في باب فرض الحج والعمرة وفي يب في باب وجوب الحج د رواية جماعة من الاجلة عنه وفيهم من اصحاب الاجماع يونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة وعثمان بن عيسى ومن غيرهم سعد بن سعد واسمعيل بن مهران وابرهيم بن هاشم ومحمد بن سنان ومحمد بن خالد ه ما رواه في كش عن محمد بن قولويه قال حدثنا سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن اليسع عن زكريا بن ادم قال دخلت على الرضا عليه السلام من اول الليل في حدثان موت ابي جرير فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني واحدثه حتى طلع الفجر فقام عليه السلام فصلى الفجر و ويؤيده ما في ي عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه انه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم و قول من في صه وكر من ابن ادريس ابو جرير بضم الجيم القمي كان وجها روى عن الرضا عليه السلام وقد قرب في محله ان هذه الكلمة على الوثاقة وما فوقها ز وصفه بصاحب موسى بن جعفر عليهما السلام بناء على ما مر في نظيره في كا وهذه الامارات كافية في استكشاف الوثاقة خصوصا رواية الثلاثة الذين لا يروون الا عن ثقة ولم نجد فيه طعنا من احد نعم ذكر بعضهم ان ابا جرير كنية لزكريا بن عبد الصمد القمي ايضا وحيث انه ثقة في ضا وصه فالاشتراك لا يزيد السند الا اعتبارا **شن والى ابي الجارود زياد بن المنذر** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن منذر الكوفي في السند ضعيف بالقرشي وهو ابو سمينة ولكن ذكرنا في ز اعتبار رواياته وان كان ضعيفا **واما** ابو الجارود فالكلام فيه طويل والذي يقتضيه النظر بعد التامل فيما ورد فيه وما قالوا فيه انه كان ثقة في النقل مقبول الرواية معتمدا في الحديث اماميا في اول وزيديا في اخره اما الاول فيدل عليه وجوه **ا** انه صاحب اصل كما في ست **ب** عده المفيد في الرسالة العددية من الاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة الخ ولا بد وان يكون مراده الطعن والذم من جهة النقل والرواية لعدم جواز احتمال خفاء زيديته زياد الذي هو رئيس احد المذاهب الثلاثة المشهورة في الزيدية وهم الجارودية عليه **ج** رواية كثير من الاجلة عنه وفيهم من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب كما في في في باب ما جاء في الاثني عشر عليهم السلام وعبد الله بن المغيرة في يب في باب الزيادات في كتاب الصوم وعبد الله بن مسكان في في اواخر كتاب المعيشة في باب احرز مسه حفظ المال وابان بن عثمان في يب في باب بناء المساجد في يب في باب عقود البيع وفي باب تلقين المحتضرين في في باب فضل المساجد خصوصا في باب بيع الغائط في التجارة وعثمان بن عيسى في باب اداب التجارة ومن غيرهم عبد الله بن سنان وابو عبيدة الحذاء زياد بن عيسى وثعلبة بن ميمون وعمر بن اذينة ومنصور بن يونس ومحمد بن سنان وعبد الصمد بن بشير وعلي بن اسمعيل وابرهيم بن عبد الحميد وعلي بن النعمان وعمرو بن ابي المقدام ومحمد بن بكر ومعوية بن ميسرة وسيف بن عميرة ومحمد بن ابي حمزة ومالك بن عطية وابو مالك الجهني واحتمال روايتهم هؤلاء عنه قبل تغيره فاسد فانه تحجش كوفي كان من اصحاب ابي جعفر وروى عن ابي عبد الله عليه السلام وتغير لما خرج زيد رض وظاهرهم كصريح ابي الفرج في مقاتل الطالبيين وغيره من اهل السير انه خرج فيمن خرج مع زيد وكان خروجه في سنة احدى وعشرين ومائة بعد مضي سبع سنين تقريبا من امامة الصادق عليه السلام وبعض هؤلاء لم يدركوا الصادق عليه السلام كالحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى وبعضهم ادركوا اواخر عصره فالظاهر ان اكثرهم تحملوا عنه في ايام زيديته د ما في كتاب ابن الغضائري الطعان على ما نقله عنه في صه والتفرشي في النقد حديثه في اصحابنا اكثر منه في الزيدية واصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه ويعملون بما رواه بكر بن محمد الازدي وظاهره اعتبار رواياته واخراج ما رواه ابن سنان عنه لاتهامه عندهم بزعمه فان ثبت عدم اتهامه مع جلالته كما مر فلا محذور ه من نظر الى تفسير الجليل علي بن ابرهيم القمي واكثاره من النقل عن تفسيره يعلم شدة اعتماده عليه بل وغيره كما لا يخفى على من راجع في وغيره **واما الثاني** فهو من الوضوح بمكان لا يحتاج الى نقل الكلمات في الروايات الا ان هنا دقيقة انفردنا بتنبيهها ولا تخلو من غرابة وهي ان كش قال في العنوان في ابي الجارود زياد بن المنذر الاعمى السرحوب حكي ان ابا الجارود سمي سرحوبا وتنسب اليه السرحوبية من الزيدية وسماه بذلك ابو جعفر عليه السلام وذكر ان سرحوبا اسم شيطان

شرح [illegible] ابي الجارود زياد بن المنذر

اعمى يسكن البحر وكان ابو الجارود مكفوفا اعمى القلب ثم ذكر اربعة اخبار فيها ذمه ولعنه ونسبة الكذب اليه كلها عن الصادق عليه السلام بعنوان
ابي الجارود ومن دون ذكر اسمه فيما نقلنا في هذه الترجمة اشكال من جهتين **الاول** ان تغيره كان عند خروج زيد الخارج بعد اخيه ابي جعفر عليه السلام
بسبع سنين تقريبا كما نص عليه جش فكيف يذمه ابو جعفر عليه السلام ويسميه باسم الشيطان وهو من اصحابه لم يتغير ولم يتبدل فان صح فلا بد وان يكون
غير زياد **الثاني** ان الذي يظهر من الشيخ الاقدم ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي ابن اخت ابي سهل في كتاب الفرق والمقالات وقد اعتمد عليه
جل من كتب في هذا الفن واعتمد عليه الشيخ المفيد في كتاب العيون والمحاسن ان ابا الجارود المذموم الملقب بالسرحوب من ابي جعفر عليه السلام غير زياد
بن المنذر فانه رحمه الله وفرقة قالت ان الامامة صارت بعد مضي الحسين في ولد الحسن والحسين عليهما السلام فهي فيهم خاصة دون سائر ولد علي بن ابي
طالب عليه السلام وهم كلهم فيها شرع سواء من قام منهم ودعى لنفسه فهو الامام المفروض الطاعة بمنزلة علي بن ابي طالب عليه السلام واجبة امامته من الله
عز وجل على اهل بيته وسائر الناس كلهم فمن تخلف عنه في قيامه ودعائه الى نفسه من جميع الخلق فهو هالك كافر مشرك[7] وكل من اتبعه على ذلك وكل
من قال كانا امته وهم الذين سموا السرحوبية واصحاب ابي خالد الواسطي واسمه يزيد واصحاب فضيل بن الزبير الرسان وهو الذي سماه ابا الجارود
وسرحوبا محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام وذكر ان سرحوبا شيطان اعمى يسكن البحر وكان ابو الجارود اعمى البصر اعمى القلب فالتقوا هؤلاء مع
الفرقتين اللتين قالتا ان عليا عليه السلام افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله فصاروا مع زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام عند خروجه بالكوفة
فقالوا بامامته فسموا كلهم في الجملة الزيدية الا انهم مختلفون الخ وظاهره ان السرحوبية كانوا في عصر ابي جعفر عليه السلام وانه عليه السلام سمى الفضيل
من رؤسائهم سرحوبا وانه المكنى بابي الجارود وعلى ما ذكره فذكر كثير هذه الاخبار في ترجمة زياد بن المنذر في غير محله وتبعه غيره من غير تامل و
يؤيده مضافا الى ما مر من استقامة زياد قبل خروج زيد بعد وفاة الباقر عليه السلام بسبع سنين ان الباقر والصادق عليهما السلام من الذين ادعوا الامامة
من غير خروج فهما عند السرحوبية والعياذ بالله من الكفار والمشركين فلو كان ابو الجارود زياد بن المنذر هو الملقب بالسرحوب كيف يروي عن ابي جعفر
عليه السلام تمام تفسير كتاب الله بل في العيون حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر
آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن
هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت وذكر مثله والسندان صحيحان **قال المحقق**
السيد صدر الدين اثنى على بعد الاشارة الى هذا الخبر الشريف وجواب انه تغير بعد خروج زيد بن علي عليه السلام وفيه كما في كلام غيره اعتراف بسداده
قبله فليس هو السرحوب الذي يعنون الكذاب مع انه روى الخبر ابن محبوب بعد خروج زيد بسنين كثيرة فان الحسن مات في آخر سنة مائتين واربع وعشرين
وكان من ابناء خمس وسبعين فيكون ولادته في سنة مائة وتسع واربعين بعد خروج زيد كما مر بها اثنتي وعشرين سنة والله العالم بمقدار عمره حين
تحمله الخبر عن ابي الجارود وقال المحقق المذكور في الرد على التمسك بكلام شيخنا المفيد على حسن حاله كما تقدم ما لفظه لعل ابا الجارود روى
ذلك قبل ان يتغير واطلع على كون الرواية قبله شيخنا المفيد رضي الله عنه من الخارج وقد ان الرواية في الرسالة هكذا روى محمد بن سنان عن ابي
الجارود قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول صوموا حين يصوم الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت ووفاة محمد في سنة مائتين وعشرين قال ولذا
فيكما الكلام في ابن محبوب وبالجملة ففي النفس في اصل تغير زياد على زيدية شيء وان ارسل في الكتب ارسال المسلمات فلاحظ وتامل فيما ذكرنا هذا
وفي تقريب ابن حجر زياد بن المنذر ابو الجارود الاعمى الكوفي رافضي كذبه يحيى بن معين من السابعة مات بعد الخمسين اي بعد المائة كما صرح
به في اول الكتاب واظن ان المنذر ابا زياد هو منذر بن الجارود العبدي الذي ذكره في النهج وقال ع من كتاب له عليه السلام الى المنذر بن الجارود العبدي
وقد خان في بعض ما ولاه من اعماله اما بعد فان صلاح ابيك غرني منك وظننت انك تتبع هديه وتسلك سبيله فاذا انت فيما رقي الي عنك
لا تدع لهواك انقيادا ولا تبقي لآخرتك عتادا تعمر دنياك بخراب آخرتك وتصل عشيرتك بقطيعة دينك الى آخر الكتاب قال السيد رضي الله عنه والمنذر
هذا هو الذي قال فيه امير المؤمنين عليه السلام انه لنظار في عطفيه مختال في برديه تفال في شراكيه قلت وقال السيد ابن طاووس في الملهوف وكان الحسين
عليه السلام قد كتب الى جماعة من اشراف البصرة كتابا مع مولى له اسمه سليمان ويكنى ابا رزين يدعوهم الى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي
والمنذر بن الجارود العبدي الى ان قال واما المنذر بن الجارود فانه جاء بالكتاب والرسول الى عبيد الله بن زياد لان المنذر خاف ان يكون الكتاب

[7] ومن ادعى منهم الامامة وهو قاعد في بيته مرخى ستره فهو كافر ح

دسيا من عبد الله وكانت بحرية بنت المنذر بن الجارود تحت عبيد الله بن زياد فاخذ عبيد الله الرسول فصلبه الخبر واما الجارود فابو المنذر
العبدي فهو صحابي جليل وهو الذي روى عنه الائمة عشر من بعد الرسول الله صلى الله عليه وآله وذكر اسامي الائمة عليهم السلام عنه في خبر المعراج وذكر اساميهم
الشريفة عنه صلى الله عليه وآله في حديث طويل رواه ابن عياش في المقتضب واكثرها حكى في كتبه **شسد والى ابي الجوزاء** ابوه ومحمد بن
الحسن رضي عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه السندان صحيحان وابو الجوزاء ثقة في
صه صحيح الحديث وفي جش فالخبر صحيح **شسه والى ابي حبيب بن ناجية** ابوه رضي عن سعد بن عبد الله عن معوية بن حكيم عن عبد الله
بن المغيرة عن مثنى الحناط عنه السند صحيح او موثق لكون معوية فطحيا في كش وابن المغيرة من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه وان لم يوثقوا ناجية
وهو ابن ابي عمارة الذي يروى فيه في كش عن العياشي قال سئلت علي بن الحسن بن فضال عن نجية فقال هو نجية وله اسم اخر ايضا ناجية بن ابي عمارة الصيداوي
واخبر في بعض ولده ان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول يا نجية فسمي بهذا الاسم ويروي عنه ايضا حماد بن عيسى في يب في باب صلوة الاستخارة ومعوية
بن عمار في في باب شدة ابتلاء المؤمن وفي باب علل الموت وفي كتاب مثنى بن الوليد الحناط قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له
ناجية ابو حبيب الطحان اصلحك الله اني اكون اصلي بالليل النافلة فاسمع من الرحى ما اعرف ان الغلام قد نام عنها فاضرب الحائط لاوقظه قال
وما باس بذلك انت في طاعة ربك تطلب رزقك ورواه في في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الوليد في بعض
النسخ وابي الوليد في اخرى مثله وقد عرفت ان الاولى صحيحة والمراد به المثنى لوجود الخبر في كتابه والنسخة الاخرى صحيحة **شسو والى ابي الحسن
النهدي** ابوه رضي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عنه السند صحيح والنهدي مذكور في ست وجش له
كتاب يروي عنه محمد بن علي بن محبوب وفي يب روى عنه ايضا موسى بن الحسن في في باب كم يعاد المريض وفي باب القول عند دخول الجنازة والثلثة
من الاجلاء واحتمل كونه بعينه محمد بن احمد بن خاقان او الهيثم بن ابي مسروق وعليهما بعد فالخبر حسن كالصحيح **شسز والى ابي حمزة
الثمالي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
ودينار يكنى ابا صفية وهو من حي من طي وينسب الى ثمالة لان داره كانت فيهم وتوفي سنة خمسين ومائة وهو ثقة عدل لقي اربعة من الائمة
علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليهم السلام وطرقه اليه كثيرة لكنه اقتصر على طريقين احدهما محمد بن الفضيل وهو محمد
بن القسم بن الفضيل كما جزم به المطلع الخبير الفاضل الاردبيلي في الجامع ويؤيده حكمه بصحة هذا الطريق وابو حمزة هو الجليل الذي كان
كلقمان في زمانه روى جش عن ابي عبد الله عليه السلام انه في زمانه مثل سلمان في زمانه وفضائله كثيرة تطلب من محلها وفي ست له كتاب اخبرنا به عدة
من اصحابنا عن محمد بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن وموسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عنه وهذا السند صحيح بالاتفاق فالخبر صحيح **شسح والى ابي خديجة** سالم بن مكرم الجمال محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عنه هذا السند ضعيف على المشهور بابي سمينة معتبر عندنا اما الاعتبار روايته باسم
كما مر في ز او لكونه شيخ اجازة في المقام والكتاب كان معروفا عندهم ومع ذلك فالصدوق اليه طريق صحيح ففي ست له كتاب اخبرنا به جماعة
عن ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة واما
ابو خديجة فاختلفوا فيه لاختلاف اسباب مدحه وذمه والذي يدل على مدحه ووثاقته وجلالته امور ا ما في جش قال سالم بن مكرم بن عبد الله
ابو خديجة ويقال ابو سلمة الكناسي يقال صاحب الغنم مولى بني اسد الجمال يقال كنيته كانت ابا خديجة وان ابا عبد الله عليه السلام كناه ابا سلمة ثقة
ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه عنه عدة من اصحابنا ثم ذكر طريقه اليه وفي كلامه مواضع يستشهد بها منها انه وثقه
مرتين ومنها قوله روى الخ كما مر من انه اشارة الى كونه من اصحاب الاصول ومنها قوله يرويه الخ فان تعدده دال على اعتمادهم على كتابه ومنها عدم طعنه
عليه وعدم نقله عن احد مع انه من الرواة المعروفين ارباب الاصحاب كهشام ويونس وغيرهما وفي ترجمة احمد بن عائذ عنه وفي صه ثقة كان صحب ابا خديجة
سالم بن مكرم واخذ عنه وعرف به ب رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب فضل شهر رمضان والصلوة فيه ج رواية الاجلة عنه مثل عبد الرحمن
بن ابي هاشم المنعوت بقولهم جليل من اصحابنا ثقة ثقة واحمد بن عائذ والحسن بن علي الوشاء كما في جش وابو الجهم ومحمد بن سنان وعلي بن الحسن
والحسن بن علي بن فضال بتوسط علي بن محمد د ما في كش محمد بن مسعود قال سئلت ابا الحسن علي بن الحسن عن اسم ابي خديجة فقال سالم بن مكرم فقلت له

شسد الى ابي الجوزاء

شسه الى ابي حبيب بن ناجية

شسو الى ابي الحسن النهدي

شسز الى ابي حمزة الثمالي

شسح الى ابي خديجة سالم بن مكرم

انه ثقة ثقة صالح وكان من اهل الكوفة وكان جمالا وذكر انه حمل ابا عبد الله عليه السلام من مكة الى المدينة قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تكتني بابي خديجة قلت فبم اكتني قال بابي سلمة هـ نص الشيخ بوثاقته كما نقله عنه في صدر هذا ما عثرنا عليه من اسباب مدحه ووثاقته قال المحقق الداماد والارجح عندي عند الصلاح كما رواه الكشي والثقة كما حكم به الشيخ في موضع ان لم يكن الثقة ترجيحا كما نص عليه جش وقطع به **واما** ما يدل على ضعفه فامران لعلهما يرجعان الى واحد **ا** ما في كش من انه قال وكان سالم من اصحاب ابي الخطاب وكان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي وكان عامل المنصور على الكوفة الى ابي الخطاب لما بلغه انهم قد اظهروا الاباحات ودعوا الناس الى نبوة ابي الخطاب وانهم يجتمعون في المسجد ولزموا الاساطين يرون الناس انهم قد لزموها للعبادة وبعث اليهم فقتلوهم جميعا لم يفلت منهم الا رجل واحد اسقط بين القتلى يعد فيهم فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص وهو ابو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب بابي خديجة فذكر بعد ذلك انه تاب وكان ممن يروي الحديث انتهى ومثله بزيادة في القصة ما في كتاب الفرق لابي محمد الحسن بن موسى النوبختي وقال في اخر القصة وهؤلاء هم الذين قالوا ان ابا الخطاب كان نبيا مرسلا ارسله جعفر بن محمد عليهما السلام ثم صيره بعد ذلك حين حدث هذا من الملائكة قال ثم خرج من قال بمقالته من اهل الكوفة وغيرهم الى محمد بن اسمعيل بن جعفر عليه السلام بعد قتل ابي الخطاب فقالوا بامامته واقاموا عليها انتهى **ب** ما في ست سالم بن مكرم يكنى ابا خديجة ومكرم يكنى ابا سلمة ضعيف له كتاب الخ وفي الاستبصار في باب ما يحل لبني هاشم من الزكوة فهذا الخبر لم يروه غير ابي خديجة وان تكرر في الكتب وهو ضعيف عند اصحاب الحديث لما لا احتاج الى ذكره **وفي** التعليقة وهذا يشير الى ان سبب الضعف شيء معروف عندهم كيف وغير خفي انه ليس شيء معروف الا ما في كش انتهى وهو كلام متين انه لم يذكر احد في ترجمته فساد جوارحه ولا اعتقاد سوء غير الخطابية فهو سبب التضعيف فمرجع الذموم والداعي للسيد ابن طاوس وتلميذه مرفوضة الى القول بالتوقف **فنقول** اعلم اولا ان خروج ابي الخطاب كان قبل سنة ثمان وثلثين ومائة لما رواه الكشي عن حمدويه عن ايوب بن نوح عن حنان بن سدير عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام وميسر عنده ونحن في سنة ثمان وثلثين ومائة فقال له ميسر بياع الزطي جعلت فداك عجبت لقوم كانوا ياتون هنا الى هذا الموضع فانقطعت اثارهم وفنيت اجالهم قال ومن هم قلت ابو الخطاب واصحابه وكان متكيا فجلس فرفع اصبعه الى السماء ثم قال على ابي الخطاب لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الخبر وظاهره ان الوقعة كانت قبل ذلك بسنين وفي هذا التاريخ قبل وفاة ابي عبد الله عليه السلام بعشر سنين **وثانيا** ان الخطابية كما عرفت هنا وفي ترجمة المفضل وفي الفائدة الثانية في شرح حال دعائم الاسلام يبيحون المحارم ولا يعتقدون تكليفا ولا يرون امامة موسى بن جعفر وولده عليهم السلام واتخذوا محمد بن اسمعيل اماما بل نبيا وفي كتاب الفرق المتقدم في ذكر عقائدهم وان الله تبارك وتعالى جعل لمحمد بن اسمعيل جنة ادم ومعناها عندهم الاباحة للمحارم وجميع ما خلق في الدنيا وهو قول الله عز وجل فكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة موسى بن جعفر بن محمد وولده من بعده عليهم السلام من ادعى منهم الامامة الى ان قال وزعموا انه يجب عليهم ان يبدؤا بقتال من قال بالامامة ممن ليس على قولهم وخاصة من قال بامامة موسى بن جعفر وولده من بعده عليهم السلام وتاولوا في ذلك بقول الله تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة قالوا فالواجب ان نبدء بهؤلاء انتهى **وثالثا** انه لا شك ان ابا خديجة قد كان في وقت ثقة معتمدا صاحب كتاب يروي عنه جماعة وفي وقت خروج ابي الخطاب خطابيا فاسد العقيدة وفي المقام احتمالات **الاول** ان يكون في حاله الاولى قبل الخروج وبقي بعده خطابيا الى اخر عمره كما يظهر من الشيخ في بعض اقواله او شك في رجوعه وعدمه كما يظهر من السيد والعلامة وعلى هذا فلا اعتناء برواياته الا ان تقييدها بحال استقامته بل قال المحقق المولى محمد المعروف بسراب على ما نقل عنه الفاضل الخراساني في الاكليل بضعف الشيخ ره لا يعارض به توثيق النجاشي وتاكيده فيه وحكم علي بن الحسن بكونه صالحا وحكم الكشي بتوبته باحتمال كون الرواية حين كونه من اصحاب ابي الخطاب وظاهر التوثيق والمدح المطلق عدم كون الرواية حين ضعفه والا لا ينفعه في تقيته وقتا ما من اوقات الرواية ولا دلالة له على كونه راويا حين الضعف فالراجح عدم ضعف الرواية باشتمالها عليه انتهى وهو [illegible] وان كان في صورة الاستقامة بعد الانحراف الا ان ما ذكره من الوجه جار في المقام ايضا **الثاني** ان يكون في اول امره خطابيا والاستقامة والثاني في الاخذ عنه بعد الانحراف **الثالث** ان يكون الانحراف متخللا بين الاستقامتين وحكمهما واحد هو الحكم بوثاقته واعتبار كتابه بعد مضي زمان الانحراف بروايته فانه عثرة كعثرة غيره من الاعاظم والاجلاء الذين زلوا وضلوا ثم رجعوا واستقاموا فالمهم اثبات استقامته بعد خروجه فيشمله ما مر من المدائح ويشهد لذلك امور **ا** اطلاق كلام جش فلولا علمه باستقامته بعد الخروج لما جزم بالتوثيق المؤكد مع علمه بخروجه لوجوده في كش بل وكتاب الفرق عنده ظاهرا الوجوه عند شيخه ابي عبد الله المفيد **ب** نص كش على

وفي بعض النسخ الزيادات في [illegible] ابي سلمة سالم بن مكرم وهو ابو خديجة [illegible] منه

نوبهر

توبته والعجب انه مع وضوحه نقل عن كشي انه كان من اصحاب ابي الخطاب ولم ينقل عنه توبته وتقدم في ذلك شيخنا ابو طاوس كما يظهر من التحرير وهذا
غفلة عجيبة لا تليق بهما ح ان قوله حتى بعد ذكر التوبة انه كان ممن روى الحديث ظاهر بل صريح في ان قوله في هذا الباب في روايته انا لنبغض كان بعد
التوبة ولعله كان قبل ذلك خطابيا كما صرح به اولا ثم صار مع ابي الخطاب ثم تاب وصار من اهل الحديث ح تصريح جش بانه روى عن ابي الحسن عليه السلام
وقد عرفت ان الخطابية ينسبونه الى الكفر والشرك ويرجحون قتاله ويزعمون انه الشجرة المنهية في قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فكيف يروي الخطابي
عنه الاحكام الدينية ويشبه ذلك ... بهذا اناش عن الغفلة عن مذهب الخطابية هـ تصريح جش بان الحسن بن علي الوشاء الثقة الجليل الذي قالوا
في حقه كان من وجوه هذه الطائفة روى عنه ... عن ابي خديجة كتابه والوشاء لم يدرك الصادق عليه السلام قطعا فروايته عنه كتابه كان في
عصر ابي الحسن عليه السلام وقد عرفت ان خروجه وانتظاره كان قبل وفاة ابيه عليه السلام بازيد من عشر سنين على قول الجماعة روى عنه جمال الخطابية ولا يخفى
على من له ادنى بصيرة في هذا الفن ونظر في الاحاديث ان الاصحاب كانوا متحرزين عن الخطابية مامورين بالبراءة منهم وهجرهم كما انهم بالنسبة اليهم كانوا
كذلك بل صرح الشيخ المفيد في الارشاد انه لم يكن في الاسمعيلية احد من خاصة الصادق عليه السلام ولا من الرواة فنسبة هذا الجليل الى الرواية عمن امروا
بالبراءة منه اللعنة عليه لا تخرج من ان الذي يجب الاستغفار عنه ح في باب كراهة الارتفاع الى قضاة الجور عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن
علي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا ولكن انظروا الى رجل منكم الخبر وهو معروف بمقبولة الحسن ايضا كما رواه الوشاء
فيؤيده ما في جش وانكان ابن فضال فيكون الكلام فيه كالكلام في الوشاء ويزيد في قوة ما اخترناه فانقدح بحمد الله تعالى سلامة ابي خديجة عما يوجب
الطعن عليه وانه من ثقات الاجلاء واظن ان الصادق عليه السلام انما كناه بابي سلمة ترك كنيته تفالا لا ابدالا لاشتهارها دخوله مع ابي الخطاب والله العالم
شسط والى ابي الربيع الشامي ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن الحسن بن رباط عنه والحكم
ثقة في ضب وقريب منها ابن رباط في قرز فالسند صحيح او حسن في حكمه وابو الربيع هو خالد او خليد بن اوفى العنزي الشامي مذكور في ق وله كتاب في
جش وبروي عنه الحسن بن محبوب في عبد الله بن مسكان كما في جش ويونس بن عبد الرحمن في في باب طلب الرياسة وهؤلاء من اصحاب الاجماع ومنصوص
بن حازم ومحمد بن جعفر وغيرهم **وقال** التعم... في ... بيع الثمرة من كتاب نكت الارشاد بعد ذكر خبر في سنده الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير
عن ابي الربيع الشامي ما لفظه وقد قال الكشي اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب قلت في هذا توثيق لابي الربيع الشامي واسمه خليد
بن اوفى ولم ينص الاصحاب على توثيقه فيما علمته غير ان الشيخ ذكره في كتاب رجاله ... اخرين لا بن ابيه في المعول على روايته انتهى واستدل على توثيقه شيخنا الحر
في اصل الامل بما ذكرنا اليه الاشارة من انه ذكره في ... الزمى ... الا المؤمنين المؤمن في رجال ابن عقدة وهو في محله كما يأتي
في الفائدة الثامنة **وهما** يستغرب في المقام ما قاله العلامة المجلسي ... بانه لا يدل على تشيعه الا انه استفاد منه تركه انتهى قلت
اما تشيعه فهو كما قال المحقق السيد صدر الدين ... من تتبع اخباره منها ما في في باب ان الامام اذا شاء ان يعلم علم بسندين فيهما صفوان عن
ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم وفي باب حسن المعاشرة باسناده عنه
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام
وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة
من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله **واما** استفادة الذم من الحديث الذي اشار اليه فعجيب
ففيه باسناده عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا
تقل فينا ما لا نقوله في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك وهذا لا يفيد ذما ففي التنزيل
ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تدع مع الله الها آخر ولو كان فيه ما لم يروه ولم ينقله ولو كان فيه ما ونقله فلعل نقله لذلك يشعر بتنبهه من الغفلة وندمه على الزلة
فما كل ما يوعظ به الرجل وينهى عنه يكون فيه وقد نهى ع عبد الله بن مسكان وابا حمزة الثمالي ومحمد بن مسلم وهم اجلاء هذه الطائفة عن اشياء هي مذكورة
في هذا الباب من في قبل الخبر وبعده ولم يستشعر احد من ذلك قدحا فيهم فراجع **شع والى ابي زكريا الاعور** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه احمد ثقة في ... فالسند صحيح والاعور ثقة في ظم وصه فالخبر صحيح **شعا والى ابي
سعيد المكاري** في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وهي يا علي اذا دخلت العروس بيتك محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه

شسط الى ابي الربيع الشامي

شع الى ابي زكريا الاعور

شعا الى ابي سعيد المكاري

عن ابي سعيد الحسن بن علي العدوي عن يوسف بن يحيى الاصبهاني ابي يعقوب عن ابي علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي
قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحق بن نجيح عن حصيف عن مجاهد عنه والسند غير قابل للتصحيح لاشتماله على المجاهيل والعامي الا انه يمكن بعون الله
مضافا الى ذكرها في يه وقد قال في اوله ما قال وشهادة مضامين متونها على صدورها عن اهل بيت الوحي ونقلها الشيخ المفيد في الاختصاص
عن احمد قال حدثنا عمرو بن حفص وابو بصير عن محمد بن الهيثم عن اسحق بن نجيح عن مجاهد ولعل في ذلك كفاية في الوثوق بصدورها والله العالم والحارث
من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام **شعب** والى **ابي عبد الله الخراساني** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
هاشم عنه والسند صحيح وابو عبد الله غير مذكور اصلا الا ان المصنف شهد باعتبار كتابه **شعج** والى **ابي عبد الله الفراء** ابوه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه والسند صحيح والفراء هو سليم الفراء الكوفي المذكور في ق الثقة في جش
على ما استظهره الاردبيلي في الجامع بقرينة رواية ابن ابي عمير عنهما وروايتهما عن ابي عبد الله عليه السلام وعن جرير ومع التعدد فرواية ابن ابي عمير كافية
للحكم بالوثاقة فالخبر صحيح او في حكمه على المشهور **شعد** والى **ابي كهمس** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن
مسكين عن عبد الله بن علي الزراد عن ابي كهمس الكوفي والحكم ثقة في مب والزراد غير مذكور فالسند ضعيف وقد مر ذكر ابي كهمس في فقج ولوجود طريق
آخر لكتاب ابي كهمس وعده من الكتب المعتمدة قال الشارح الخبر قوي **شعه** والى **ابي مريم الانصاري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عنه والسند صحيح على الاصح بناء على استقامة ابان وفي حكمه لو كان ناووسيا لكونه
وفضالة من اصحاب الاجماع وابو مريم هو عبد الغفار بن القسم بن قيس بن فهد الانصاري الثقة في جش وهو يروي عنه من اصحاب الاجماع ابان
وعثمان وفضالة كما في صلى في باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعي وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب من نظرائهم من الاجلاء وثعلبة
وعلي بن النعمان وهشام بن سالم ويونس بن يعقوب ومحمد بن ابي حمزة والعباس بن معروف وظريف بن ناصح وعلي بن الحسن بن رباط وابو ولاد وعبد
الله بن حماد وجميل بن ناصح والحسن بن السري فهو معدود من الاجلاء **شعو** والى **ابي المعزا** حميد بن المثنى العجلي ابوه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي المعزا حميد بن المثنى وهو عربي كوفي ثقة ثقة وعثمان ثقة في قد ومن اصحاب الاجماع فالسند
صحيح وحميد ثقة في جش ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان والبزنطي وفضالة والحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال ويونس بن عبد الرحمن
وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ومن نظرائهم من الاجلاء الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران وسيف بن
عميرة ويحيى الحلبي وعبد الله بن جبلة وغيرهم فهو ايضا من اجلاء الطائفة **شعز** والى **ابي النمير** مولى الحرث بن المغيرة النصري حمزة بن محمد
العلوي رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه مر حمزة في فط والسند صحيح او في حكمه لكون حمزة من مشايخ الاجازة وابو
النمير غير مذكور قال الشارح ويظهر من المصنف انه كان يعتمد قال فالخبر قوي او ضعيف بمحمد بن سنان **شعح** والى **ابي الورد** ابوه عن
الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عنه والسند في اعلى درجة الصحة والخبر صحيح او في حكمه لوجود ابن محبوب
فلا يضر عدم مذكورية ابي الورد الا في ق مع انه يروي عنه ابن محبوب بلا واسطة في يب في باب ضمان النفوس من كتاب الديات وهشام بن سالم
ومالك بن عطية وابو ايوب ومحمد بن النعمان وعلي بن رئاب كثيرا وابو بكر الحضرمي وفي في الصحيح عن سلمة بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لرجل يقال له ابو الورد يا ابا الورد اما انتم فترجعون اي عن الحج مغفورا لكم واما غيركم فيحفظون في اهاليهم واموالهم وفي التعليقة ونعما يجمع فتاه
على العمل بروايته كما في المسح على الخفين للضرورة فالقول بوثاقة ابي الورد غير بعيد خصوصا بعد ملاحظة ما تقدم عن نكت الشهيد وصرح بحر العلوم
في رجاله بذلك **شعط** والى **ابي ولاد الحناط** ابوه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن
ابي ولاد الحناط واسمه حفص بن سالم مولى بني مخزوم واستظهرنا وثاقة النهدي في نه من رواية الاجلاء عنه ومع ذلك متابعته بهذا الطريق فالسند صحيح
والحناط ثقة مر في الاسانيد ذكره وطريق آخر الى كتابه اصح من هذا وكانه للتفنن في الطريق او الاشتهار بالكثرة مع احتمال السهو كما في الشرح
شف والى **ابي هاشم الجعفري** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عنه والسند
صحيح بما مر في يه مع ان طريقه الى البرقي غير منحصر فيه وفي جش داود بن القسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابو هاشم الجعفري رحمه الله
كان عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام شريف القدر ثقة روى ابوه عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي الحسن وفي غيره وفي كش له منزلة عالية عند ابي جعفر

شعب ابو عبد الله الخراساني
شعج ابو عبد الله الفراء
شعد ابو كهمس
شعه ابو مريم الانصاري
شعو ابو المعزا
شعز ابو النمير
شعح ابو الورد
شعط ابو ولاد الحناط
شف ابو هاشم الجعفري

وابي الحسن وابي محمد عليهم السلام في ابواب حاجتهم وفضائلهم ما لا يحصى في ربيع الشيعة انه من السفراء والابواب المعروفين وروى عنه البرقي وعلي بن ابرهيم وابوه وسهل بن زياد واحمد بن اسحق واحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى ومحمد بن الوليد وابن ابي عمير كما في يب في فضل زيارة ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وغيرهم **شفا** والى ما كان فيه جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل علي بن احمد بن عبد الله البرقي رضه عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الشارح الظاهر ان علي واحمد كانا ثقتين عند المصنف لاعتماده في كثير من الروايات عليهما سيما الابن لكن على قانون المتأخرين مجهولان وكذا الباقي غير عبد الله ومعوية فالخبر قوي وصار اقوى بحكم الصدوق على صحته انتهى **قلت** ويؤيد قوة الخبر ان الشيخ المفيد رواه في الاختصاص ايضا وسنده هكذا حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثني الحسين عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الخ الا ان فيه جاء رجل من اليهود واظن ان في السند تحريفا اما في الاول فقوله عن جده الحسن والصحيح الحسين عليهما السلام واما في الثاني فقوله حدثني الحسين بن عبد الله والصحيح الحسن بن عبد الله والله العالم

شفب والى حديث **سليمان بن داود** عليهما السلام في معنى قول الله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الاول هو الدقاق من مشايخه الذين اكثر من الرواية عنهم مترحما ومترضيا والثاني ثقة على الاقوى والثالث مجهول يروي في يب في باب الوصية من لدن آدم عن الكوفي عنه عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه الخ وفي باب نوادر الميراث بالسند المذكور هنا والنوفلي ثقة في الاقوى وعلي بن سالم ذكره الشيخ في ق ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب ميراث ولد الزنا وفي يب في باب الاشهاد على الوصية وفي باب الرجوع في الوصية وفي باب الزيادات في كتاب الوصية وفي باب ميراث ابن الملاعنة وعثمان بن عيسى في في في كتاب الكفر في باب الربا وعلي بن اسباط في يب في باب التيمم فلا يبعد عده منهما وفي هذه المواضع روى عن الصادق او الكاظم عليهما السلام بلا واسطة وسالم هو ابن عبد الرحمن الاشل كما نص عليه في الجامع ووثقه في ابنه عبد الرحمن وفي ق اسند عنه فهو بل ابنه على من لا يعتبر الا في الموثقين واغرب الشارح فقال عن علي بن سالم علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه ابي حمزة البطائني غير مذكور والذي يخطر بالبال انه كان الحسن بن علي بن سالم عن ابيه كما يقع كثيرا ولم يعهد رواية علي عن ابيه وعلى اي حال فالخبر قوي او ضعيف انتهى **وفيه** اولا ان السند المذكور غير منحصر في الفقيه هنا بل موجود في يب ايضا في باب الرهون وفي يب في باب نوادر الميراث وفي ضا في باب حج المؤمن على اخيه المؤمن وفي في في باب الربا من كتاب الكفر وفي قصص الانبياء في قصة آدم عم باسناده عن الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال كان ابو جعفر عليه السلام الخ وفي باب الثلثين من توحيد الصدوق عن الحسين بن ابرهيم المؤدب عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سئلت الصادق عليه السلام الخبر **وثانيا** انا لم نقف على ما ادعى كثرته في الاسانيد من رواية الحسن عن ابيه علي بن سالم يعني ابا حمزة بل الموجود الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه كما في في باب ما يجب الاقتداء بالائمة عليهم السلام في طلب الرزق وفي يب في باب المعايش والمكاسب وفي باب الوصية من لدن آدم وفي يب في باب الصيد والذكاة وغير ذلك **وثالثا** انا لم نقف على موضع ذكر اسم والد علي مع كثرة رواياته بل المعهود في الاسانيد تعبيرهم عنه بابي حمزة فراجع

شفج والى **خبر بلال** وثواب المؤذنين بطوله احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن عن ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعي من البصرة الى مصر وذكر الحديث السند غير قابل للتصحيح لوجود جملة من المجاهيل والضعفاء فيه الا ان للاصحاب الى هشام طرقا معتبرة ورواية هشام هذا الخبر الطويل كاشفة عن اعتباره وصحته عنده بعد ملاحظة علمه ومقامه واتقانه قال الشيخ المفيد في العيون والمحاسن كما في فصول السيد المرتضى وهشام بن الحكم من اكبر اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وكان فقيها وروى حديثا كثيرا وصحب ابا عبد الله عليه السلام وبعده ابا الحسن موسى عليه السلام وكان يكنى ابا محمد وابا الحكم وكان مولى بني شيبان وكان مقيما بالكوفة وبلغ من مرتبته وعلوه عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه دخل عليه بمنى وهو غلام اول ما اختلط عارضاه وفي مجلسه شيوخ الشيعة كحمران بن اعين وقيس الماصر ويونس بن يعقوب وابو جعفر الاحول وغيرهم فرفعه على جماعتهم وليس فيهم الا من هو اكبر سنا منه فلما رأى ابو عبد الله عليه السلام ان ذلك الفعل كبر على اصحابه قال هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده

وقال له ابو عبد الله عليه السلام وقد سأله عن اسماء الله عز وجل واشتقاقها فاجابه ثم قال له افهمت يا هشام فهما تدفع به اعداءنا الملحدين مع الله
عز وجل قال هشام نعم قال ابو عبد الله عليه السلام نفعك الله به وثبتك قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا انتهى و
مثل هذا الجليل يبعد ان يروي مثل هذا الخبر مع علو شأنه وصحته **واما** بلال فهو ممدوح عند اصحابنا وورد في مدحه انقطاعه الى امير المؤمنين
عليه السلام اخبار اخرجناها في كتابنا المسمى بنفس الرحمن **شفه** والى **ما كان فيه من قضايا امير المؤمنين عليه السلام**
ابوه ومحمد بن الحسن بحقه عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قد تقدم السند في شرح
في الطريق الى محمد بن قيس وذكرنا انه البجلي الثقة صاحب كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام وان السند صحيح ولا ادري ما السبب في تكراره **شفه**
والى **ما كان فيه من وصية امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية** ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ويغلطون اكثر الناس في هذا الاسناد فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد بن عثمان وابرهيم بن هاشم لم يلق حماد
بن عثمان وانما لقي حماد بن عيسى وروى عنه انتهى كلام الصدوق والسند صحيح الى حماد وهو من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه واما حكمه بعدم
لقاء ابرهيم حماد بن عثمان فهو الاصل في هذا الكلام المنتشر بين ... كلام مشايخ الفن ومن اتى بعدهم تبعه من غير فحص فقال في الفائدة التاسعة عشر قد
يغلط جماعة في الاسناد عن ابرهيم بن هاشم الى حماد بن عيسى فيتوهمونه حماد بن عثمان وهو غلط فان ابرهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى
وقال ابن داود في تنبيهات رجاله اذا وردت عليك الاسناد من ابرهيم بن هاشم الى حماد فلا تتوهمها انه حماد بن عثمان فان ابرهيم بن هاشم لم يلق حماد
بن عثمان بل حماد بن عيسى انتهى واشتهر هذا الكلام بعدهما حتى قال الكاظمي في مشتركاته ونحوه فيما ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان فهو سهو وصوابه
ابن ابي عمير عن حماد كما هو الشايع المعهود وفي ترجمة ابن عيسى ونحوه في نسب ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان فهو ايضا سهو لذكر اصحاب الرجال عدم
تلاقيهما وانت خبير بان الاصل في هذا التغليط كلام الشيخين وتلقاه الجماعة بالقبول من غير فحص وتامل في اصل المطلب ولعمري نسبة سهو واحد
الى الصدوق اهون من نسبة غفلات كثيرة الى مثل ثقة الاسلام وغيره من الاعلام وكيف كان فهذا الكلام ساقط عندنا لوجوه **الاول** ان الحكم
بعدم اللقاء شهادة نفي وشهادة الاثبات مقدمة عليها مع معلومية تاريخ وفاة ابن عثمان فانها في سنة مائة وتسعين كما في كش فيكون بعد سبع سنين
من امامة مولانا الرضا عليه السلام وابرهيم ايضا من اصحابه كما يأتي فيكونان في طبقة واحدة ولا يضر الجهل بولادة ابن هاشم فلا يبرح من ذكر مستندا الى
التثبت برد شهاداتهم باللقاء مع امكانه والحكم بالارسال والسهو في تلك الاسانيد الكثيرة **الثاني** كثرة وقوع هذا السند في في وغيره
فمنها في باب تحنيط الميت وتكفينه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا قلنا لابي جعفر عليه السلام الخبر وفي باب في
اواخر باب تعجيل الزكوة وتأخيرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام الخبر وفي اواخر باب صفة الاحرام علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام الخبر وفي اواخر باب المخرج الى الصفا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الخبر ومثله في الاستبصار في باب من حل من احرام المتعة وفي في باب الوصية من كتاب الحج علي عن ابيه عن حماد بن عثمان
عن حريز عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اصبت فاصحب محولك الخبر بل في جملة من الاسانيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد ولا بد ان يكون المراد في بعضها
ابن عثمان منها ما في في وصايا في باب من اوصى بجزء من ماله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو جعفر عليه السلام الخبر قال المحقق صاحب
الذريعة وابان مات سنة احدى واربعين ومائة فعلى تاريخ كش ان حماد بن عيسى عاش نيفا وسبعين سنة ينبغي ان يكون حماد هذا ابن عثمان انتهى وذلك
لان وفاة ابن عيسى سنة تسع او ثمان بعد المائتين ومنها ما وقع فيها علي بن ابرهيم عن حماد عن الحلبي كما في في في باب فضل المقام بالمدينة وفي باب ما
الغدر والحرمان في في صافي باب ان الله لا يعذب ... اخوالدين وغيرها فان الذي يروي عن الحلبي والمراد به محمد بن علي بن ابي شعبة الحلبي هو ابن
عثمان ولم يذكر احد رواية ابن عيسى عنه **الثالث** ان ابرهيم بن هاشم ايضا كما في جش وست صحبه ويروي عن حماد بن عثمان علي بن مهزيار كما في
يب في باب نزول المزدلفة وهو صاحب دق والحسين بن سعيد في يب في باب حكم الجنابة وفي باب احكام الجماعة وهو مثل علي صاحب دق ومثلهما اسمعيل
بن مهران في غيرهم ومن هنا صرح جماعة من المتبحرين بصحة هذه الاسانيد وعدم ارسالها والسهو فيها فقال الفاضل الاردبيلي في جامع الرواة بعد
نقل كلام مشو ابن داود اقول روى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان وابن عيسى كثيرا كما مر في ترجمتهما ولا اعلم ان ابن داود رحمه الله تعالى من
اين حكم بان ابرهيم لم يلق حماد بن عثمان انتهى وقد عرفت انه اخذ ذلك من الشيخين وقال السيد المحقق القزويني في جامع الشرايع بعد نقل كلام الفاضلين

شفه ما كان فيه من قضايا امير المؤمنين عليه السلام



وهذا المعنى غير ثابت على ما نبه عليه بعض الفضلاء لكثرة وقوع روايته صريحا عن حماد بن عثمان ثم ذكر بعض المواضع وقال وبالجملة قد تكرر رواية ابرهيم عن ابن عثمان في اخبار كثيرة بحيث لا يحتمل السهو او سقوط الواسطة في جميعها ولعل منشأ كلام الفاضلين كلام الصدوق ثم ذكر كلامه رحمه الله وقد عرفت حقيقة الحال وقد وافقنا على ذلك السيدان السندان السيد صدر الدين العاملي وصاحب مطالع الانوار والله العالم بحقيقة الحال **وحيث** وفقنا بحمد الله تعالى على ما وعدنا من شرح مشيخة الفقيه على الترتيب الذي نقله شيخنا في الوسائل فينبغي التنبيه على امور **الاول** انا ذكرنا في هذا الشرح اللطيف تراجم جماعة من الرواة وبسطنا الكلام في طائفة كثرت رواياتهم واختلفت كلمة الاصحاب فيهم وذكرنا من القرائن والامارات ما لم يجمع في كتاب من كتب هذا الفن الا انه لعدم ترتيب ذكرهم على ترتيب الكتب الرجالية يصعب على الباحث الناظر معرفة محل ذكر من اراد معرفة حاله بل معرفة اصل وجوده في هذا الشرح وعدمه فرأيت ان اذكر اسامي من ترجمت حاله مستقصى مشيرا الى محله وموضع ذكره تكثيرا للفائدة وتسهيلا على الطالب وبالله المستعان وعليه التكلان **فنقول**

باب الالف		اسمعيل بن عيسى	لد	الحسين بن الحسن بن ابان	مح
ابرهيم بن ابي زياد الكرخي	د	اسمعيل بن سهل	عا	الحسين بن حماد	فه
ابرهيم بن يحيى المدايني	و	**حرف الباء**		الحسين بن زيد الشهيد	فو
ابرهيم بن خالد العطار	شكه	بحر السقاء	مه	الحسين بن سيف بن عميرة	فمح
ابرهيم بن عبد الحميد	ح	بريع المؤذن	مو	الحسين بن علوان	قكح
ابرهيم بن عمر اليماني	ط	بشير النبال	مح	الحسين بن محمد بن عامر	له
ابرهيم بن محمد الثقفي	ى	بكار بن كردم	مط	الحسين بن محمد القمي	دط
ابرهيم بن محمد الهمداني	يا	بكر بن صالح	ن	الحسين بن المختار	ص
ابرهيم بن مهزيار	يب	بكير بن اعين	نب	الحسين بن يزيد النوفلي	لز
ابرهيم بن هاشم	يد	**حرف الثاء والجيم**		حفص بن غياث	صج
احمد بن الحسن بن فضال	رلز	ثوير بن ابي فاختة	ند	الحكم الخياط	قنه
احمد بن الحسن الميثمي	يو	جابر بن يزيد الجعفي	نز	الحكم بن مسكين	مب
احمد بن عائذ	يز	جراح المدايني	نح	حمزة بن حمران	فا
احمد بن علويه	ى	جهيم بن ابي جهم	سو	حمزة بن محمد	فمط
احمد بن زياد الهمداني	يا	**حرف الحاء والخاء**		حنان بن سدير	قب
احمد بن خالد البرقي	يه	حذيفة بن منصور	ع	خالد بن اسمعيل	قند
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة	يط	الحسن بن الجهم	عب	**حرف الدال والراء والزاء**	
احمد بن محمد بن يحيى العطار	قسط	الحسن بن الحسين اللؤلؤي	رله	داود بن حصين	فط
احمد بن محمد بن مطهر	كا	الحسن بن راشد	عج	داود الصرمي	قيب
احمد بن هلال العبرتائي	كب	الحسن بن رباط	قمز	داود بن كثير الرقي	قى
ادريس بن زيد	كج	الحسن بن زياد الصيقل	عد	درست بن ابي منصور	قيج
اسحق بن عمار	كز	الحسن بن علي بن ابي حمزة	عو	رفاعة بن موسى	قيو
اسمعيل بن ابي زياد السكوني	لز	الحسن بن علي الوشا	بز	زرعة بن محمد الحضرمي	قكا
اسمعيل بن بشار	قسه	الحسين بن احمد الاشعري	ل	زكريا بن مالك	قكج
اسمعيل بن عبد الرحمن	سب	الحسين بن ابي العلاء	قذ	زكريا المؤمن	شب

الاسم	الرمز	الاسم	الرمز	الاسم	الرمز
الزهري محمد بن مسلم	قكد	عبد الله بن سليمان	قفج	عمرو بن ابي المقدام	رلد
زياد بن مروان القندي	قكو	عبد الله بن عبد الرحمن الاصم	قفخ	عمرو بن ابي نصر	قكط
حرف السين والصاد والطاء		عبد الله بن القسم الحضرمي	فد	عمرو بن جميع	رله
سدير الصيرفي	قكط	عبد الله بن مسكان	قص	عمرو بن خالد	قكح
سعد بن طريف	م	عبد الله بن الصلت	رز	عمرو بن شمر	نز
سعدان بن مسلم	ح	عبد الله بن ميمون	قصب	عمر بن ابي شعبة	رمه
سعيد الاعرج	قلح	عبد الملك بن اعين	قصه	عمر بن حنظلة	رمب
سعيد بن يسار	قله	عبد الملك بن عتبة الهاشمي	قصو	عمر بن يزيد السابري	رمد
سلمة بن تمام	قلو	عبد الملك بن عمرو	قصز	عيسى بن شلقان	رمو
سلمة بن الخطاب	نه	عبد الواحد بن عبدوس	قصح	عيسى بن عبد الله الهاشمي	رمح
سليمان بن حفص المروزي	قلط	عبيد بن زرارة	قصط	**حرف الغين والفاء والقاف والكاف**	
سليمان بن خالد	قم	عثمان بن زياد	رج	غياث بن ابراهيم	رنا
سليمان بن داود المنقري	صج	عثمان بن عيسى	فمد	الفضل بن ابي قرة	رنج
سليمان بن عمرو	قمج	علاء بن سيابة	رو	القاسم بن سليمان	رنط
سماعة بن مهران	قمد	علي بن ابي حمزة البطائني	رز	القسم بن عروة	رس
سهل بن زياد	شه	علي بن احمد بن اشيم	رح	القسم بن محمد الاصبهاني	صج
سيف بن عميرة	قمح	علي بن اسباط	ري	القسم بن محمد الجوهري	شح
صالح بن الحكم	قنا	علي بن اسمعيل السندي	كز	القسم بن يحيى	عج
صالح بن عقبة	قنب	علي بن اسمعيل الميثمي	ريا	كردويه	رسب
صباح بن سيابة	قنج	علي بن بلال	ريج	كليب الاسدي	رسح
طلحة بن زيد	قنو	علي بن جعفر عليه السلام	ريد	**حرف الميم**	
حرف العين		علي بن حسان	قع	مالك الجهني	رسد
عامر بن نعيم	قنط	علي بن حديد	شكو	مبارك العقرقوفي	رسد
عامر بن جذاعة	قنخ	علي بن الحسن بن رباط	رعب	مثنى بن عبد السلام	رسو
عباس بن هلال	قنج	علي بن الحسن الكوفي	قشا	محمد بن ابي عمير	رسز
عبد الاعلى مولى آل سام	قد	علي بن الحسين السعدآبادي	يه	محمد بن احمد بن يحيى الاشعري	رسح
عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري	قسز	علي بن الحكم	ريو	محمد بن احمد بن ابي الصلت	رمز
عبد الرحيم القصير	قعا	علي بن سويد	ريط	محمد بن اسحق	بط
عبد العظيم بن عبد الله الحسني	قعج	علي بن غراب	ركب	محمد بن اسلم الجبلي	رسط
عبد الكريم الهاشمي	قعد	علي بن محمد بن ابي القسم	لج	محمد بن جعفر الاسدي	لو
عبد الكريم الخثعمي	قعه	علي بن محمد بن قتيبة	رح	محمد بن حسان الرازي	قفا
عبد الله بن بكير	قعز	علي بن موسى الكميداني وايضا في رشدقة	س	محمد بن حكيم	رعز
عبد الله بن حماد الانصاري	قفب	عمار بن موسى الساباطي	ريج	محمد بن حمران	رعط

الاسم	الرمز	الاسم	الرمز	الاسم	الرمز
محمد بن خالد البرقي	لب	معوية بن وهب	شيه	ياسر الخادم	شمح
محمد بن خالد القسري	رفا	معروف بن خربوذ	شيو	ياسين الضرير	شمد
محمد بن زكريا	قط	معلى بن خنيس	شيز	يحيى بن ابي عمران	شمو
محمد بن سنان	كو	معلى بن محمد البصري	شيح	يحيى بن حسان الازرق	شمز
محمد بن عبد الحميد	قكز	المفضل بن عمر	ل	يحيى بن عبد الله العمري	شمط
محمد بن عبد الله بن زرارة	رمح	منصور بن حازم	شكد	يزيد بن اسحق شعر	شلز
محمد بن علي ماجيلويه	لب	منصور بن الوليد	شكه	يعقوب بن شعيب	شن
محمد بن عيسى العبيدي	لا	منصور بن يونس	شكو	يعقوب بن عيثم	شنا
محمد بن الفيض	رعج	منهال القصاب	شكز	يوسف بن ابرهيم	شنج
محمد بن القسم الاسترابادي	رصد	موسى بن سعدان	فد	يونس بن عمار	شنو
محمد بن الوليد الكرماني	شا	موسى بن عمر الصيقل	قند	يونس بن يعقوب	شنز
محمد بن يحيى	شب	**حرف النون والهاء والياء**		**باب الكنى**	
مسعدة بن زياد	شو				
مسعدة بن صدقة	شز	نضر بن شعيب	قد	ابو بكر بن ابي سماك الخ	شس
مسمع كردين	شح	نعمان الرازي	شلب	ابو الجارود زياد بن المنذر	شسج
مصادف	شط	وهب بن وهب	شله	ابو جرير زكريا بن ادريس القمي	شسب
مظفر بن جعفر بن مظفر	رصز	هرون بن خارجة	شلح	ابو جميلة المفضل بن صالح	قكز
مصعب بن يزيد	شى	هرون بن مسلم	رس	ابو حبيب ناجية	شسه
معوية بن حكيم	رسو	هشام بن ابرهيم العباسي	شم	ابو كهمس	قصد
معوية بن ميسرة	شيد	هيثم بن ابي مسروق	ند		

وقد تركنا اسامي جماعة ذكرناهم في خلال الشرح مختصرا ولم نستطرف في ترجمتهم بشيء **الثاني** في ذكر مشايخ الصدوق الذين روى عنهم في المشيخة وفي ما بايدينا من كتبه وصرح ببعضهم المترجمون

ا ابرهيم بن هرون الهيتي

ب ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابي حمزة بن عمارة الحافظ

ج ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي

د احمد بن الحسن بن عبد ربه القطان في كمال الدين حدثنا احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه الرازي وهو شيخ كبير من اصحاب الحديث وفي موضع اخر احمد بن محمد بن الحسن القطان وكان شيخا لاصحاب الحديث ببلد الري يعرف بابي علي بن عبد ربه

ه ابو منصور احمد بن ابرهيم بن بكر الخوزي روى عنه بنيسابور

و احمد بن ابرهيم بن الوليد السلمي

ز احمد بن ابي جعفر البيهقي

ح ابو علي احمد بن الحسن علي بن عبد ربه

ط ابو العباس احمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن مهران الآبي العروضي قال ابن شهراشوب في المعالم له ترتيب الادلة فيما يلزم خصوم الامامية دفعه عن الغيبة والغائب المعاذاة في المذهب في النقض على ابن خلف

ي احمد بن جعفر الهمداني وهو بعينه احمد بن زياد بن جعفر الهمداني

يا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي المرواني النيسابوري والظاهر انه بعينه احمد بن الحسين المرواني وفي بعض الاسانيد ابو نصر وفي بعضها

يب ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن علي الحاكم

يج احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم القمي

يد ابو حامد احمد بن علي بن الحسين الثعالبي

يه احمد بن هارون الفامي

يو ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار الاشعري القمي
يز احمد بن محمد الاسدي
يح احمد بن محمد بن ابرهيم العجلي
يط ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ
ك احمد بن محمد بن الهيثم العجلي وغير بعيد ان يكون هو العجلي المتقدم
كا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري القاضي
كب احمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري
كج احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقري الحاكم ولعله المنقري المتقدم
كد ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين البزاز
كه احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن علي بن ابي طالب وفي بعض اسانيده احمد بن علي بن ابي طالب والظاهر اتحادهما
كو احمد بن محمد الشيباني المكتب
كز ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن الحكم
كح احمد بن محمد بن مرتم وفي بعض النسخ زدوير القزويني
كط احمد بن محمد بن اسحق المغازي
ل ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن غالب الانماطي
لا احمد بن هرون القاضي وفي بعض اسانيده احمد بن هرون الطائي والظاهر الاتحاد
لب احمد بن يحيى المكتب
لج اسحق بن عيسى
لد اسمعيل بن حكيم العسكري
له اسمعيل بن علي بن رزين
لو اسمعيل بن منصور بن احمد القصار
لز ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم بن معمر
لح ابو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحبري
لط جعفر بن محمد بن مسرور وفي التعليقة ويحتمل كونه ابن قولويه لان اسم قولويه مسرور وهو في طبقة كثير من مشايخ الصدوق فانهم من البعدما لا يخفى
م ابو القسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي
ما جعفر بن علي بن الحسن
مب جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
مج جعفر بن يزيد بن علي بن الحسين عليهما السلام كذا في الاسانيد وقد سقط بعض الاسامي بين جعفر ويزيد فانه لم يكن ليزيد ابن اسمه جعفر ولو كان لاستحال روايته عنه

مد ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان الحاكم
مه ابو محمد جعفر بن احمد بن علي الفقيه الايلاقي الرازي صاحب كتاب المسلسلات وغيره
مو الحسن بن ابرهيم بن هاشم
مز الحسن بن ابي علي احمد بن ادريس الاشعري القمي وهو اخو الحسين الآتي
مح الحسن بن احمد بن الخليل بن احمد
مط ابو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن الحسن بن عبد الله بن ابي طالب
ن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري وفي بعض الاسانيد ابو احمد بن الحسن الخ والظاهر زيادة لفظ الابن
نا ابو طالب الحسن بن عبد الله بن سنان الطائي
نب الحسن بن علي بن احمد الصائغ
نج الحسن بن علي السكوني
ند ابو القسم الحسن بن محمد السكوني المذكر
نه الحسن بن علي بن شعيب الجوهري
نو ابو علي الحسن بن علي بن محمد العطار
نز الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي
نح ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي الحاني كذا
نط الحسن بن يحيى بن ضريس في الرياض هو من اجل مشايخ شيخنا الصدوق يروي عن ابيه
س الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب
سا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة عن المجلسي انه معرب ناتوان
سب الحسين بن ابرهيم بن بابويه
سج ابو الطيب الحسين بن احمد بن محمد الرازي
سد الحسين بن احمد بن ادريس الاشعري
سه الحسين بن احمد البيهقي الحاكم
سو ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي
سز ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الكندي
سح ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري
سط ابو محمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ولعله الساقون وان بعد بعدد الكنية
ع الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي
عا الحسين بن علي الصوفي
عب ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي
عج الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي والظاهر اتحاده بعينه الحسين بن محمد الهاشمي

الرقم	الاسم
عد	حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عه	الخليل بن احمد
عو	خضر بن محمد بن سرور
عز	رافع بن عبد الله بن عبد الملك
عح	سليمان بن احمد اللخمي
عط	سعد بن عبد الله وهو غير الجليل المعروف
ف	صالح بن عيسى العجلي
فا	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري الحاكم
فب	عبد الرحمن بن محمد بن خالد البرقي
فج	ابو اسد عبد الصمد بن شهيد الانصاري
فد	ابو القاسم عبد الله بن احمد
فه	ابو محمد عبد الله بن حامد
فو	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الاصبهاني
فز	ابو القاسم عبد الله بن محمد الصائغ
فح	ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر البصري لا يبعد اتحاده مع السابق
فط	عبد الله بن نضر بن سمعان التميمي
ص	عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري والظاهر ان المراد بعبد الواحد بن محمد في بعض الاسانيد احتمال التعدد غير بعيد
صا	ابو محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني
صب	ابو القاسم عتاب بن محمد الوراميني الحافظ
صج	علي بن ابرهيم بن اسحق وقد يعبر عنه بعلي بن ابرهيم ويحتمل التعدد
صد	ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله الاصفهاني الاسواري
صه	علي بن احمد بن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي
صو	علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خالد البرقي
صز	علي بن احمد بن محمد
صح	علي بن احمد بن مقبل
صط	علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ولعله المذكور سابقا
ق	علي بن احمد بن مهزيار
قا	علي بن احمد بن محمد بن عمران النيسابوري كذا في نسخ صحيحة ولعله مصحف الوراق
قب	علي بن احمد بن موسى بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام
قج	علي بن حاتم القزويني
قد	علي بن الحسن القزويني
قه	علي بن الحسن بن الفرج المؤذن
قو	علي بن الحسين البرقي
قز	علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابرهيم الهمداني (الحسين خ ل)
قح	علي بن الحسين بن شاذويه المكتب
قط	علي بن الحسين بن الصلت
قي	ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد المصنف
قيا	علي بن سهل
قيب	علي بن عبد الرزاق الدرداري
قيج	علي بن عبد الله الوراق
قيد	علي بن محمد بن جراحة الحرفي النسابة (بحلحلة خ ل)
قيه	ابو الحسن علي بن محمد بن عمرو العطار
قيو	علي بن محمد بن موسى الدقاق
قيز	علي بن محمد بن عصام
قيح	علي بن مهرويه القزويني
قيط	علي بن هبة الله الوراق
قك	علي بن عيسى المجاور
قكا	ابو الحسن علي بن الفضل بن العباس البغدادي
قكب	عمار بن الحسين الاشروسي
قكج	عمار بن اسحق الاشروسي واتحادهما غير بعيد
قكد	ابو القاسم نيثان بن محمد الحافظ
قكه	ابو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي الهمداني اجاز له في همدان سنة ٣٥٤
قكو	ابو احمد القاسم بن محمد السراج الهمداني
قكز	محمد بن ابرهيم بن احمد الليثي
قكح	محمد بن ابرهيم بن احمد المعاذي المعاذي خ ل
قكط	محمد بن ابرهيم بن اسحق المكتب الطالقاني
قل	محمد بن ابرهيم بن اسحق الفارسي ولا يبعد اتحاده مع سابقه
قلا	ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي وفي نسخة صحيحة محمد بن احمد
قلب	محمد بن احمد بن محمد بن زياد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قلج	محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي
قلد	محمد بن احمد بن سنان المعروف بمحمد السناني
قله	محمد بن احمد الشيباني
قلو	محمد بن احمد بن يونس المعاني
قلز	محمد بن احمد بن ابرهيم
قلح	محمد بن احمد البغدادي الوراق

مر في شرح حال ... الرضا عليه السلام تحقيق في السند وفيه بعض الفوائد فراجع منه

قلط	محمد بن احمد القضاعي	قعب	محمد بن علي بن الاسود
قم	محمد بن احمد العشاني	قعج	محمد بن علي بن نصر البخاري
قما	محمد بن احمد بن يحيى العطار كذا في بعض الاسانيد ويحتمل كونه مقلوبا	قعد	محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي ابو بكر الجعابي
قمب	محمد بن اسحق بن احمد المثنى	قعه	محمد بن عمر الحافظ ولعله الجعابي
قمج	محمد بن بكران النقاش	قعو	محمد بن عمرو البصري
قمد	محمد بن بكر بن علي بن محمد بن المفضل الحنفي	قعز	محمد بن عمرو بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه
قمه	محمد بن جعفر البندار	قعح	محمد بن عمرو بن علي البصري
قمو	محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي	قعط	محمد بن عمر البغدادي الحافظ
قمز	محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي	قف	محمد بن الفضيل بن يدويه الجلاب الهمداني
قمح	محمد بن حسان	قفا	محمد بن القسم الاسترابادي المعبر عنه ايضا بالجرجاني في بعض الاسانيد
قمط	محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي	قفب	محمد بن محمد الخزاعي
قن	محمد بن الحسن بن علي بن فضال	قفج	محمد بن محمد بن عصام الكليني
قنا	محمد بن الحسن بن مقبل	قفد	محمد بن محمد بن غالب الشافعي
قنب	محمد بن الحسن بن ابان	قفه	محمد بن موسى بن المتوكل ولعله المراد من محمد بن موسى حبيب طليق
قنج	محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن ابي طالب	قفو	محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه
قند	محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي	قفز	محمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قنه	محمد بن الحسن بن عمر	قفح	ابو طالب المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي السمرقندي البصري
قنو	محمد بن الحسين بن الحسن ابن علي الجوهري	قفط	محمد بن علي بن احمد بن زنج بن عبد الله بن منصور بن يونس بن زرنج صاحب الصادق عليه السلام
قنز	محمد بن الحسين ولعله البزاز كما في بعض الاسانيد	قص	يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز
قنح	محمد بن خالد السناني	قصا	يحيى بن احمد بن ادريس
قنط	محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه رواه عنه ابن رضي البلخ	قصب	ابو علي شريف الدين الصدوق
قس	محمد بن علي بن اسد الاسدي	قصج	ابو الحسن بن يونس
قسا	محمد بن علي بن بشار القزويني	قصد	ابو محمد بن العباس الجرجاني
قسب	محمد بن علي بن احمد بن محمد	قصه	ابو القاسم بن محمد بن احمد بن عبد الله السراج الزاهد
قسج	محمد بن علي بن شيبان القزويني	قصو	ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه
قسد	ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي الكرماني	قصز	ابو احمد بن هاني بن محمد بن محمود العبدي وفي بعض المواضع هاني بن محمود بن هاني وفي بعض المواضع ابو احمد هاني
قسه	محمد بن علي بن هشام		
قسو	محمد بن علي بن مهرويه	قصح	ابو احمد بن الحسين بن احمد بن عمرويه بن عبد النيسابوري الوراق
قسز	محمد بن علي ماجيلويه ولعله المراد من محمد بن علي حبيب طليق	قصط	ابو محمد الوجاني
قسح	محمد بن علي القزويني ولعله ابن مهرويه المتقدم	ر	ابو جعفر المروزي
قسط	محمد بن علي بن الشاه	را	ابو الحسن بن يونس
قع	محمد بن علي المغاط	رب	ابو عبد الله بن جاملكذا في بعض الاسانيد ولا يبعد زيادة كلمة ابو فيكون هو الذي تقدم
قعا	محمد بن علي بن اسمعيل		

مرح ابو محمد بن ابي عبد الله الشافعي الفرغاني مرد ابو سعيد محمد بن الفضل بن اسحق المذكر النيسابوري
هذه جماعة وجدنا الشيخ الصدوق يروي عنهم في كتبه التي بايدينا ولعل الناظر في اسانيد غيره ممن يروي عنه بلا واسطة او معها يجد
ان يزيد على ذلك **وفي** روضات الفاضل المعاصر في ترجمته اما رواية صاحب الترجمة قراءة واجازة فهي كما يستفاد من تتبع مؤلفاته الموجودة
بين ظهرانينا مضافا الى مشيخة كتاب الفقيه عن جماعة كثيرة جدا تزيد على سبعين رجلا من افاضل رجال الفريقين انتهى **الثالث** قال العالم
النحرير المولى مراد التفريشي في اول شرحه على الفقيه المسمى بالتعليقة السجادية قال شيخنا رحمه الله تعالى ان احاديث هذا الكتاب خمسة آلاف
وتسعمائة وثلاثة وستون حديثا منها الفان وخمسون حديثا مرسلا انتهى وبذلك صرح شيخنا البهائي في شرحه على الفقيه في ذيل كلام الراوي
وقال شيخنا المحدث البحراني في اللؤلؤة قال بعض مشايخنا اما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات يشتمل على ستمائة وستة وستين بابا
الاول منها يشتمل على سبعة وثمانين بابا والثاني على مائتين وثمانية وعشرين بابا والثالث على ثمانية وسبعين بابا والرابع على مائة وثلاثة
وسبعين بابا وجميع ما في المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا وجميع ما في الثاني حصر بالف وستمائة وسبعة وثلاثين حديثا
وجميع ما في الثالث حصر بالف وثلثمائة وخمسة احاديث وجميع ما في الرابع حصر بتسعمائة وثلاثة احاديث وجميع مسانيد الاول سبعمائة
سبعة وسبعون حديثا ومراسيله واحد واربعون وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف واربعة وستون حديثا ومراسيله ثلث وسبعون و
خمسمائة حديث ومسانيد الثالث الف ومائتان وخمسة وتسعون حديثا ومراسيله خمسمائة وعشرة احاديث ومسانيد الرابع سبعة وسبعون
وسبعمائة حديثا ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا فجميع الاحاديث المسندة ثلاثة آلاف وتسعمائة وثلاثة عشر حديثا والمراسيل الفان وخمسون
حديثا انتهى ومرادهم من المرسل اعم مما لم يذكر فيه اسم الراوي بان قال روي او قال قال ع او ذكر الراوي وصاحب الكتاب ونسي ان يذكر طريقه اليه في
المشيخة وهم على ما صرح به التقي المجلسي في شرحه الفارسي المسمى باللوامع ازيد من مائة وعشرين رجلا واخبارهم تزيد على ثلثمائة والكل محسوب
من المرسل عند الاصحاب لكنا بينا اسانيدها اما من الكافي او من كتبه او من كتب الحسين بن سعيد بل ذكرنا اكثر اسانيد مراسيله وهي تقرب من خمسمائة
بل ذكرنا الكل غير مرسل اخبار وامثالها فالمسانيد تقوى بها انتهى **قلت** وهذه فهرست اسامي الجماعة المذكورين على ما في الشرح ابن ابي سعيد المكاري ابن
ابي ليلى ابو اسحق السبيعي ابو سعيد المكاري ابو الصباح الكناني ابو الصلت الهروي ابو عبيدة الحذاء ابو العلاء ابو مالك الجهني
ابو هاشم الجعفري احمد بن النضر الارقط اسحق بن جرير اسمعيل بن سعد الاعمش سليمان بن مهران ايوب بن نوح بريد بن معوية العجلي
جعفر بن رزق الله جميل بن صالح الجمال حديد بن حكيم حسان الجمال الحسن التغلبي الحسن بن عطية الحسن بن موسى الخشاب الحسين بن
عثمان الاحمسي الحسين بن بشار الحسين بن عبد الله الارجاني الحسين بن زيد الحسين بن كثير حفص بن عمرو الحكم بن سليمان حماد اللحام حمران
بن اعين حمزة بن محمد خالد بن الحجاج زكريا بن عبد الله المؤمن زياد بن المنذر سدير الصيرفي السري سعد بن اسمعيل سعد بن الحسن
سعد بن سعد سعيد بن المسيب سلمة بن تمام سليم الفراء سليم بن قيس سهل بن زياد شريف بن سابق التفليسي شعيب بن يعقوب صالح بن
ميثم صباح المزني ضريس الكناسي الطالقاني شيخ الصدوق طريف بن سنان طريف بن ناصح عباد بن كثير البصري عباس بن بكار عبد
الرحمن بن ابي هاشم عبد الرحمن بن اعين عبد الرحمن بن سيابة عبد السلام بن صالح الهروي عبد الله بن العباس عبد الله بن عجلان السكوني عبد
الواحد بن المختار الانصاري عثمان بن عيسى عقبة بن خالد العلاء بن الفضيل علي بن احمد الدقاق علي بن الحسين فضال علي بن راشد علي بن
سعيد علي بن عبد الله الوراق علي بن ميمون الصائغ عمرو بن ابراهيم عمرو بن عثمان عمر بن يزيد صاحب السابري عنبسة بن مصعب القسم بن
محمد الجوهري كامل ليث المرادي مثنى بن الوليد الحناط محمد بن ابي حمزة محمد بن احمد السناني محمد بن يحيى بن عمار محمد بن بحر الشيباني
محمد بن الحكم بن زياد محمد الطيار محمد بن سليمان الديلمي محمد بن عبد الله بن هلال محمد بن عطية محمد بن علي الكوفي محمد بن عمرو بن سعيد
محمد بن الفضل الهاشمي محمد بن الفضيل محمد بن مارد محمد بن مرازم محمد بن مروان محمد بن ميسرة محمد بن الوليد الخزاز محمد بن يحيى الخزاز
موسى بن بكر الواسطي نشيط بن صالح نصر الخادم النضر بن شعيب وهب بن عبد ربه هرون بن مسلم هشام بن المثنى هلقام بن ابي هلقام الهيثم
بن عبد الله القمي يونس الكناسي يوسف بن محمد بن ابراهيم يونس بن ظبيان يونس بن عبد الرحمن انتهى ومعرفة طرقه اليهم في غاية السهولة
للممارس بما اشار اليه الشارح اما الكلام في سائر مراسيله فان ظاهر المشهور اجراء حكم غيرها عليها ولكن نص جماعة بامتيازها عن غيرها **قال**

الفاضل التفرشي في شرحه بعد الكلام المتقدم والاعتماد على مراسيله ينبغي ان لا يقصر عن الاعتماد على مسانيده حيث حكم بصحة الكل وقد
قيل في ترجيح المرسل ان قول العدل قال رسول الله صلى الله عليه وآله يشعر باذعانه بمضمون الخبر بخلاف ما لو قال حدثني فلان واولوية المرسل العدل
العارف عما في مسنده ضعف ظاهر دون ما سنده ضعيف اذ لا حجية في اذعان العدل ولا ايراث ظن بصدور الخبر عن المعصوم بخلاف ما لو وثق
وقال السيد الاجل بحر العلوم بعد نقل بعض الامارات الدالة على تقدمه ما في بعض علمائنا في كلامه في اول الفائدة بهذا الاعتبار وقيل ان مراسيل
الصدوق في الفقيه كمراسيل ابن ابي عمير في الحجية والاعتبار وان هذه المزية من خواص هذا الكتاب لا توجد في غيره من كتب الاصحاب **وقال**
الشيخ بهاء الملة والدين في شرح الفقيه عند قول المصنف قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام كل ماء طاهر حتى تعلم انه قذر هذا الحديث
كالذي قبله من مراسيل المؤلف رحمه الله وهي كثيرة في هذا الكتاب تزيد على ثلث الاحاديث الموردة فيه وينبغي ان لا يقصر الاعتماد عليها من الاعتماد
على مسانيده من حيث تشريكه بين النوعين في كونه مما يفتي به ويحكم بصحته ويعتقد انه حجة بينه وبين ربه سبحانه بل ذهب جماعة من الاصوليين الى
ترجيح مرسل العدل على مسانيده محتجين بان قول العدل قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا يشعر باذعانه بمضمون الخبر بخلاف ما لو قال حدثني
فلان عن فلان انه قال كذا وقد جعل اصحابنا قدس الله ارواحهم مراسيل ابن ابي عمير كمسانيده في الاعتماد عليها لما علموا من عادته انه لا يرسل
الا عن ثقة فجعل مراسيل المؤلف طاب ثراه كمراسيل ابن ابي عمير ثم ذكر على الاحاديث ما يطابقها في شرح التفرشي وقريب مما في الشرح ما ذكره
الشهيد في شرح الدراية فانه قال في فروع الوجادة واذا نقل من نسخة موثوق بها في الصحة بان قابلها هو او ثقة على وجه يوثق بها المصنف من العلماء فليقل في
نقله من تلك النسخة قال فلان يعني ذلك المصنف والا يثق بالنسخة قال بلغني عن فلان انه ذكر كذا وكذا او وجدت في نسخة من الكتاب الفلاني
وما اشبه ذلك وقد تسامح اكثر الناس في هذا الزمان باطلاق اللفظ الجازم في ذلك من غير تحر وتثبت الى ان قال ويدخل المقام في عموم ما
استنبطناه بطريق اولى من جهات عديدة لا تخفى فيكون قوله قال ع اخبارا جزميا بصدور هذا الكلام منه وسبب الجزم لا بد وان يكون وثاقة
الوسائط وتثبتهم وضبطهم او هي مع تكرر الحديث في الاصول وغير ذلك من القرائن الحسية التي عليها المدار لا مثل موافقة الكتاب والسنة والعقل وا
القطعية فانها لا تورث الظن بالصدور فضلا عن القطع به وانما يجبر بها المضمون فقوله قال ع كما هو اخبار جزمي عن صدور هذا الكلام عنه ع
اخبار عن وجود هذه القرائن المعتبرة كما اشار اليه في اول كتابه المقنع بقوله وحذفت الاسناد منه لئلا يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمله قاريه
اذ كان ما ابينه فيه في الكتب الاصولية موجودا مبينا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله انتهى **وقال** المحقق الداماد في الرواشح
في رد من استدل على حجية المرسل مطلقا بانه لو لم يكن الوسط الساقط عدلا عند المرسل لما ساغ له اسناد الحديث الى المعصوم الخ قال وانما ينهض
ذلك اذا كان الارسال بالاسقاط رأسا والاسناد جزما كما لو قال المرسل قال النبي صلى الله عليه وآله او قال الامام عليه السلام وذلك مثل
قول الصدوق عروة الاسلام رضي الله عنه في الفقيه قال عليه السلام الماء يطهر ولا يطهر اذ مفاده الجزم او الظن بصدور الحديث عن المعصوم فيجب ان تكون
الوسائط عدولا في ظنه والا كان الحكم الجازم بالاسناد هادما لجلالته وعدالته الخ **وقال** المحقق الشيخ سليمان البحراني في البلغة في جملة كلام
له في اعتبار روايات الفقيه بل رأيت جمعا من الاصحاب يصفون مراسيله بالصحة ويقولون انها لا تقصر عن مراسيل ابن ابي عمير منهم العلامة في
المختلف والشهيد في شرح الارشاد والسيد المحقق الداماد قدس الله ارواحهم انتهى **وبما** ذكرنا ظهر ضعف كلام الشارح التفرشي من
انه لا حجية في اذعان العدل الخ وظهر ايضا ان هذا القسم من مراسيل الفقيه يشارك مسانيده فيما ذكر من الحكم بالصحة وكونه حجة بينه وبين ربه
تعالى ويختص الحكم بالصحة فيه بالقرائن الدالة على صحته بالمعنى الذي لا بد من العمل بالخبر بعد وجودها فيه عيانا او وضحناه للمنصف البصير [illegible]

صورة خط المؤلف نور الله مضجعه

وقد اذن لنا ان نختم هذه الفائدة الشريفة بحمد من علم الانسان ما لم يعلم وبالصلاة على رسوله الاكرم
وعلى آله حجج الله على طوائف الامم وقد وقع الفراغ بيد مؤلفه العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي
النوري الطبرسي في ربيع الآخر من سنة ١٣١٨ ثمانية عشر بعد الالف
وثلثمائة في المشهد الشريف الغروي على مشرفه
الاف السلام والتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على محمد وآله آل الله **الفائدة السادسة** في نبذ مما يتعلق بكتاب التهذيب الذي هو أعظم كتب الحديث في الفقه منزلة وأكثرها منفعة بل هو كاف للفقيه فيما يبتغيه من روايات الأحكام مغن عما سواه في الغالب ولا يغني عنه غيره في هذا المرام مضافا إلى ما اشتمل عليه من الفقه والاستدلال والتنبيه على الأصول والرجال والتوفيق بين الأخبار والجمع بينها بشاهد النقل أو الاعتبار **وقد مر** في ترجمته في الفائدة الثالثة أن الشيخ شرع في هذا الكتاب ولما يبلغ سنه ستا وعشرين وهذا مما يقضي منه العجب **ثم** إن طريقته في نقل الأحاديث في هذا الكتاب مختلفة **قال** السيد الأجل بحر العلوم رحمه الله فإنه قد يذكر في جميع السند كما في الكافي وقد يقتصر على البعض بحذف الصدر كما في الفقيه واستدرك المتروك في آخر الكتابين فوضع له مشيخته المعروفة وهي فيهما واحدة غير مختلفة وقد ذكر فيها جملة من الطرق إلى أصحاب الأصول والكتب ممن صدر الحديث بذكرهم وابتدأ بأسمائهم ولم يستوف الطرق كلها ولا ذكر الطريق إلى كل من روى عنه بصورة التعليق بل ترك الأكثر لقلة روايته عنهم وأحال التفصيل إلى فهارست الشيوخ المصنفة في هذا الباب وزاد في التهذيب الحوالة على كتاب الفهرست الذي صنفه في هذا المعنى وقد ذهبت فهارست الشيوخ بذهاب كتبهم ولم يبق منها إلا القليل كمشيخة الصدوق وفهرست الشيخ الجليل أبي غالب الزراري ويعلم طريق الشيخ منهما بوصل طريقه إليهما بطريقهما إلى المصنفين وقد يعلم ذلك من طريق النجاشي فإنه كان معاصر الشيخ مشاركا له في أكثر المشايخ كالمفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم فإذا علم روايته للأصل أو الكتاب بتوسط أحدهم كان ذلك طريقا للشيخ والحاجة إلى فهرست الشيخ أو غيره متوفرة فيمن لم يذكرهم الشيخ في المشيخة لتحصيل الطريق إليه وفيمن ذكره فيها للاستقصاء في الطرق والوقوف على الطريق الأصح أو الأوضح والرجوع إليه في هذا القسم معلوم بمقتضى الحوالة الناصة على إرادته وكذا الأول لأن الظاهر دخوله فيها كما يستفاد من مجموع كلامه في أول المشيخة وآخرها مع أن ثبوت تلك الطرق له يكفي في معرفة الاتصال عليها فيما رواه في الكتابين وغيرهما ولا يتوقف على التصريح ولا يلزم من جواز الرجوع في المتروك من السند جوازه مع الاستقصاء لحصول الاشتباه معه في تعيين الكتاب الذي أخرج منه الحديث فإنه قد يخرجه من كتب من تقدم من المحدثين وقد يخرجه من كتب من تأخر فلا يتميز المأخوذ ولا يمكن الحكم بصحة الحديث إذا صح الطريق إلى البعض ولو صح إلى الكل ففي الصحة وجهان من احتمال تلقي الحديث من أفواه الرجال ومن بعد هذا الاحتمال من عادة المصنفين فإن المعهود منهم أخذ الحديث من الكتب لا استعلام الواسطة المتروكة طريقا آخر هو وسط المتروك إلى المذكور بأن يثبت للشيخ مثلا في أسانيد الكتابين طريق إلى صاحب الأصل أو الكتاب فيحكم بكونه طريقا في المتروك وبمثله يمكن تحصيل الطرق المتروكة في الكافي وغيره من كتب الحديث وتصحيح أكثر الروايات المرسلة فيها بحذف الإسناد لو جهل الطرق وتصحيح الطرق إلى رجال السند في نقصاء بعض الأخبار ومثله تركيب الأسانيد بعضها من بعض أو مع الطرق الثابتة وليس شيء منها بمعتمد إذ قد يختص الطريق ببعض كتب أصحاب الحديث بل ببعض روايات البعض كما يعلم من تتبع الإجازات والرجال ويظهر من أحوال السلف في تحمل الحديث فلا يستفاد حكم الكل من البعض لكنه لا يخلو من التأييد خصوصا مع الإكثار انتهى **قلت** ومع الإكثار كثيرا ما يظن بل يطمئن الناظر أنه هو الطريق ورحى مطالب الأسانيد ومسائل الرجالية تدور على الظنون ثم إنه رحمه الله وضع مشيخة ذكر فيها طرق الشيخ في المشيخة والفهرست وأشار إلى الصحة والضعف والخلاف من غير إشارة إلى ما يظهر من طرقه في الأسانيد ولكن فارس هذا الميدان العالم الجليل المولى الحاج محمد الأردبيلي جمع في رسالته التي سماها تصحيح الأسانيد وذكر مختصرها في جامعه ما فيهما وما يظهر من أسانيد الكتابين من نحو يورثهما أو زيد لما فيه من الفوائد ما لا يحصى جزاه الله تعالى عن العلماء الراسخين بل الإسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين **قال** رحمه الله في صدر الرسالة بعد كلمات فلطمعت النظر إلى أحاديث كتابي التهذيب والاستبصار قدس الله روح مؤلفهما ورفع في فراديس الجنان محله وبما بذل الجهد فيهما فرأيت الشيخ رحمه الله تعالى يذكر مجموع السند في أوائل الكتاب ثم يطرح ابتداء السند لاختصاره ويبتدئ بذكر أهل الكتب وأصحاب الأصول ويذكر في المشيخة والفهرست طلبا لإخراج الحديث من الإرسال طريقا أو طريقين أو أكثر إلى كل واحد منهم ومن كان مقصده الاطلاع على أحوال الأحاديث فينبغي له أن يطرح نظره إلى المشيخة ويرجع إلى الفهرست فلما رجعت إليهما ألفيت كثيرا من الطرق الموردة فيهما معلولا على المشهور بضعف أو جهالة أو إرسال وأيضا رأيت الشيخ رحمه الله تعالى يروي الحديث عن أناس آخر معلقا وليس له في المشيخة ولا في الفهرست إليهم طريق ولم يبال الشيخ قدس الله روحه بذلك لكون الأصول والكتب عنده مشهورة بل متواترة وإنما يذكر الأسانيد لاتصال السند ولذا تراه لا يقدح عند الحاجة إليه في أوائل السند بل إنما يقدح فيمن يذكر بعد أصحاب الأصول لكن المتأخرين من فقهائنا رضوان الله عليهم يقولون

حيث ان تلك الشهرة لم تثبت عندنا فلا بد لنا من النظر في جميع السند فبذلك سقط كثير من اخبار الكتابين عن درجة الاعتبار وقد خطر
بخاطر هذا القليل البضاعة المجهد نفسه لايضاح هذه الصناعة ثم ان حصل لي طريق يكون الطريق الغير المذكورة مقويا وقرينة للمتاخرين والاعتبار
لكانت تلك الاحاديث الغير المعتبرة من هذين الكتابين معتبرة ولما اراد الاطلاع على طرق هذين الكتابين مهما امرا وكنت افكر برهة من الزمان
في هذا الامر متضرعا الى الله سبحانه ومستمدا من هداياته والطافه التي وعدها للمتوسلين الى جنابه بقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا الى ان القي في روعي ان انظر في اسانيد التهذيب والاستبصار لعل الله تعالى يفتح الي ذلك بابا فلما رجعت اليهما فتح الله علي ابوابها وحصل
لكل من الاصول والكتب طرق كثيرة غير مذكورة فيهما اكثرها موصوفة بالصحة والاعتبار فاردت ان اجمعها للطالبين الهداية والاستبصار
وليكون عونا وورد للناظرين في الاخبار مدى الاعصار ثم اني اكتفيت في جمعها الاطمينان القلب وحصول الجزم للناظر اليها على ضبط قدر قليل
منها الان المنظور فيما نحن فيه الاختصار فنظرت اولا الى الفهرست والمشيخة فكتبت الطريق الذي يحكم من غير خلاف بصحته والطريق الذي يحكم
من غير خلاف بضعفه والطريق الذي كان خلافيا ولم اقدر على ترجيح كتبت اسم الشخص الذي صار الطريق بسببه مختلفا فيه حتى ان الناظر
فيه يكون هو الذي يرجح ثم كتبت تحت كل واحد من الطرق الضعيفة والمرسلة والمجهولة الطرق الصحيحة والحسنة والموثقة التي وجدتها في هذين
الكتابين واشرت الى انها في اي باب واي حديث من هذا الباب حتى يكون للناظر من هنا ومن قبل اوله الى ماخذه سبيلا سهلا وبذلت الجهد وصرفت الوسع
فجاء كتابي هذا بحمد الله سبحانه وتعالى وافيا شافيا وجعلت لما رايت في المشيخة علامة المشيخة ولما في الفهرست ست وفي التهذيب يب وفي
الاستبصار صا **قال** ره وارجو من الناظر فيه ان ينظر فيه بعين الانصاف ويجانب طريق البغي والاعتساف فان اطلع احيانا في تعداد الاحاديث على سهو
او خطاء مع انه لا يضر بالمقصود يكون ساعيا في اصلاحها ولا يجعلني غرضا لسهام الملامة فان الانسان مشتق من النسيان وان كنت ذكرت من الطرق
المذكورة في رسالتي المزبورة كثيرا لكن اختصرت في هذه الفائدة باربعة او خمسة منها انتهى **ثم** شرع ره في ذكر الطرق وربما انبهت على فائدة في
بعض الطرق ادرجتها في كلامه مصدرا بقولي قلت وفي اخره انتهى **قال** رحمه الله **فاقول** طريق الشيخ قدس سره **الى** ادم بن اسحق ضعيف في ست
والى حسن في يب في باب الزيادات في الصيام في الحديث الخامس والخمسين وفي كتاب المكاسب قريبا من الاخر بخمسة واربعين حديثا وفي باب لحوق الاولاد
بالاباء قريبا من الاخر باثني عشر حديثا وفي باب الحد في السرقة في الحديث الخامس والسبعين وفي صا في باب الرجل يكون له الجارية يطأها ويطأ
غيرها سفاحا في الحديث الرابع **قلت** في جش له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد وهما في طريق الشيخ الى الاول
في ست والى الثاني في المشيخة صحيح انتهى **والى** ادم بياع اللؤلؤ ضعيف في ست والى يه موثق في يب في باب وصية الصبي قريبا من الاخر بحديثين
والى ادم بن المتوكل ضعيف في ست **قلت** الظاهر اتحادهما وفي جش ادم بن المتوكل بياع اللؤلؤ كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره
اصحاب الرجال له اصل رواه عنه جماعة والاصل الذي يرويه عن صاحبه جماعة لابد وان يصل اليه مستفيضا ولو لم يكن متواترا انتهى **والى** ابان
بن تغلب الى كتاب المفرد فيه محمد بن المنذر بن سعيد والحسين بن سعيد الى كتاب المشترك فيه مجاهيل والى قراءته المفردة فيه مجاهيل والى كتاب الفضائل
فيه ايضا مجاهيل في ست والى يه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر بتسعة وثلثين حديثا وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات
في الحديث الحادي والستين وفي باب صفة الاحرام قريبا من الاخر باحد وثلثين حديثا وفي باب الطواف في الحديث الحادي والستين وفي باب نزول
مزدلفة في الحديث التاسع **قلت** وبينا صحة طريق الصدوق الى ابان في الفائدة السابقة وطريق الشيخ اليه صحيح فالى ابان صحيح انتهى **والى**
ابان بن عثمان فيه احمد بن جعفر بن سفيان واحمد بن محمد بن يحيى في ست والى يه صحيح في يب في باب تطهير الثياب من النجاسات في الحديث الثالث وفي
باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر بثمانية وسبعين حديثا وفي باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني عشر وفي
باب صفة الاحرام قريبا من الاخر باربعة وثلثين حديثا وفي باب الحلق في الحديث الثالث عشر **قلت** مر في الفائدة السابقة ان طريق الصدوق
اليه في اعلى درجة الصحة وكذا اوثقنا احمد بن محمد بن يحيى في قسط واحمد بن جعفر من كبار مشايخ الاجازة فهو مثله انتهى **والى** ابرهيم بن ابي بكر بن
ابي سمال فيه ابن الزبير في ست والى ابرهيم بن ابي سمال صحيح في يب في باب صفة الاحرام قريبا من الاخر بثمانية احاديث وفي باب الطواف في الحديث
الحادي عشر ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بثمانية وعشرين حديثا وفي باب الخروج الى الصفا في الحديث الثاني عشر وفي صا في باب المتمتع متى
يقطع التلبية في الحديث الثالث **قلت** مر في شش ان طريق الصدوق اليه صحيح الى فضالة وهو من اصحاب الاجماع فالطريق صحيح او في حكمه انتهى

وإلى ابرهيم بن ابي البلاد مجهول في ست وإليه صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثالث عشر وفي الحديث التاسع والعشرين وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث السابع وفي باب اللقطة والضالة في الحديث السابع وفي باب التجارة واحكامها في الحديث الثالث **قلت** مر في ج ان طريق الصدوق اليه صحيح بالاتفاق انتهى **وإلى** ابرهيم بن ابي محمود صحيح في ست **وإلى** ابرهيم بن اسحق الاحمري مجهول في ست **وإلى** ابرهيم بن اسحق صحيح في يب في باب المياه واحكامها من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث التاسع والعشرين وفي باب بيع المضمون في الحديث السادس والعشرين والى ابي اسحق ابرهيم صحيح في باب دخول الحمام من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر والى ابرهيم النهاوندي صحيح في كتاب المكاسب في الحديث السادس والاربعين **قلت** في جش قال ابو عبد الله بن شاذان حدثنا علي بن حاتم قال اطلق لي ابو احمد القسم بن محمد الهمداني عن ابرهيم بن اسحق وسمع منه سنة تسع وستين ومائتين والطريق صحيح انتهى **وإلى** ابرهيم الاعجمي ضعيف في ست **قلت** في السند ابو المفضل وابن بطة وقد [illegible] الاصح وفي الاول كلام وهو من كبار مشايخ الاجازة فالحكم بالضعف في غير محله انتهى **وإلى** ابرهيم بن الحكم فيه احمد بن محمد بن موسى في ست **قلت** احمد هذا هو ابو الصلت الاهوازي من مشايخ الشيخ والنجاشي وهو الواسطة بينهما وبين ابن عقدة وطريق جش الى ابرهيم [illegible] يروي عن ابن عقدة بتوسط محمد بن جعفر من مشايخه المعروفين وهما اما ثقتان او لا يحتاجان الى التوثيق فالطريق موثق انتهى **وإلى** [illegible] حماد مجهول في ست **قلت** لكنه موثق في جش انتهى **وإلى** ابرهيم بن خالد فيه ابو طالب الانباري في ست **قلت** ثقة جش ونسبه الشيخ الى الوقف وذكر ابو غالب الزراري رجوعه واستقامته فلا تعارض فالطريق موثق انتهى **وإلى** ابرهيم بن حاجب في ست **وإلى** ابرهيم بن سليمان بن عبد الله النهمي فيه موسى بن جعفر الحائري واليه طريق آخر فيه ابو طالب الانباري وابن ابي جيد في ست **قلت** طريق جش اليه قوي بحميد انتهى **وإلى** ابرهيم بن صالح فيه ابو طالب الانباري والى ابرهيم بن صالح بن سعيد صحيح في يب في باب حد الزنا في الحديث العاشر وفي صا في باب من يجب عليه الجلد ثم الرجم في الحديث الاول **وإلى** ابرهيم بن صالح الانماطي فيه احمد بن جعفر في ست **قلت** طريق جش اليه المفيد عن ابن قولويه عن ابن نهيك عنه وهو صحيح بالاتفاق انتهى **وإلى** ابرهيم بن عبد الحميد صحيح في ست **وإلى** ابرهيم بن عثمان ابي ايوب الخزاز صحيح في ست **وإلى** ابرهيم بن عمر اليماني صحيح في ست **وإلى** ابرهيم بن قتيبة ضعيف في ست **قلت** طريق جش اليه المفيد عن الحسن بن حمزة عن ابن بطة عن اسمعيل البرقي عنه وعلي وثاقة ابن بطة كما عليه المحققون فالطريق صحيح انتهى **وإلى** ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى فيه احمد بن محمد بن موسى في ست **قلت** مثله في جش الا انه رواه عن ابن عقدة بتوسط شيخه ابي الحسن التميمي فالحكم ما مر في طريق ابن الحكم انتهى **وإلى** ابرهيم بن محمد الاشعري فيه ابن ابي جيد الحسين بن علي بن فضال في ست واليه صحيح في يب في باب احكام السهو من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باربعة عشر حديثا وفي باب تفصيل احكام النكاح في الحديث الخامس والعشرين وفي بعض في باب التمتع بالابكار في الحديث الثالث **قلت** كذا في ست وقد اوضحنا في ترجمة النجاشي في الفائدة الثالثة وثاقة جميع مشايخه ومنهم ابن ابي جيد علي بن احمد فراجع انتهى **وإلى** ابرهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي مجهول في ست واليه صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث الثاني والعشرين **قلت** الطرق الى كتب الثقفي في جش وست وفي مشيخة الصدوق تزيد عن حد الاستفاضة وبها يستغني عن النظر الى رجال السند **وإلى** ابرهيم بن محمد المذاري صحيح في ست **وإلى** ابرهيم بن مهزم فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الخامس والعشرين وفي باب الصلوة على الاموات من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الثالث والثلثين وفي باب الديون واحكامها في الحديث الخامس والعشرين وفي باب الزيادات فيما الوصايا في الحديث السابع عشر وفي بعض في باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم في الحديث الثاني **وإلى** ابرهيم بن مهزم ايضا صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والتسعين ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر باحد وستين حديثا وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باحد عشر حديثا وفي باب الصلوة على الاموات من ابواب الزيادات في آخر كتاب الصلوة في الحديث الرابع ومرة اخرى فيه في الحديث الثامن **قلت** طريق الصدوق اليه صحيح بالاتفاق وكذا طريق جش على الاصح انتهى **وإلى** ابرهيم بن نصر مجهول في ست **قلت** المجهول القسم بن اسمعيل القرشي الذي يروي عنه حميد اصولا كثيرة ولذا استظهر وثاقته مضافا الى انه يروي فيه عن جعفر بن بشير الذي قالوا فيه روى عن الثقات انتهى **وإلى** ابرهيم بن نصير ضعيف في ست **قلت** والحق انه موثق انتهى **وإلى** ابرهيم بن هاشم صحيح في المشيخة وست **وإلى** ابرهيم بن يحيى رواه مرسلا في ست **قلت** والظاهر انه ابن ابي البلاد وقد تقدم **وإلى** ابرهيم بن يوسف فيه

ابو طالب الانباري في ست قلت طريق جش اليه قريب من الصحيح انتهى والى احمد بن ابي رافع صحيح في ست كذا في نسخة عندي وتصحيح احمد
ابراهيم بن ابي رافع والى احمد بن ابراهيم بن المعلى بن اسد العمي فيه ابو طالب الانباري في ست قلت طريق جش اليه صحيح بالاتفاق والى احمد بن
ابي بشر السراج فيه احمد بن جعفر في ست واليه موثق في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث السابع عشر وفي باب الرهون قريبا
من الآخر بثمانية احاديث وفي بص في باب اول وقت الظهر والعصر في الحديث التاسع والعشرين ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر بثلثة احاديث و
الى احمد بن ابي زاهر فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى احمد بن ادريس صحيح في المشيخة وفي ست فيه احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري والى
احمد بن اسحق بن عبد الله فيه احمد بن محمد بن يحيى العطار في ست والى احمد بن اسحق صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر
بسبعة وعشرين حديثا والى احمد بن اسحق الاشعري صحيح في باب تفصيل احكام النكاح في الحديث الثاني والاربعين ومرة اخرى فيه في الحديث الخامس
والاربعين وفي باب العتق قريبا من الآخر باحد عشر حديثا والى احمد بن اسحق الابهري صحيح في بص في باب الصلوة في جلود الثعالب والى احمد بن
اصفهبد صحيح في ست قلت وكذا في جش انتهى والى احمد بن الحرث فيه ابو طالب الانباري في ست قلت وفي طريق جش احمد بن جعفر وكلاهما عن
حميد فانه صحيح طريقه اليه والى احمد بن الحسن الاسفرايني مجهول في ست والى احمد بن الحسن الميثمي مجهول ورواه حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله
بن احمد بن نهيك في ست واليه صحيح في يب في باب القضايا في الديات والقصاص في الحديث العاشر واليه حسن في باب الاثنين اذا قتلا واحدا في الحديث الاول
وفي بص في باب جواز قتل الاثنين بواحد في الحديث الاول واليه موثق في باب انه لا يجب على العاقلة عمد في الحديث الثالث قلت وطريق الصدوق
اليه صحيح بالاتفاق انتهى والى احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي فيه احمد بن جعفر واحمد بن ابي زاهر في ست والى احمد بن الحسن بن علي بن فضال
فيه ابن ابي جيد في ست وطريق آخر فيه ابن الزبير في ست والى احمد بن الحسن بن علي صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخامس عشر
ومرة اخرى فيه في الحديث الحادي والعشرين واليه صحيح في باب صفة الوضوء في الحديث الثالث والثلثين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والثلثين
وفي آخر باب التيمم والى احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد فيه ابن ابي جيد وطريق آخر فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست قلت وفي جش اليه طريقان صحيحان
بناء على وثاقة مشايخه كما تقدم في ترجمته والى احمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان فيه احمد بن محمد بن موسى في ست والى احمد بن الحسين بن
عبد الملك فيه محمد بن علي بن الزبير في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الحيض قريبا من الآخر بخمسة واربعين حديثا والى احمد بن الحسين بن عبد الملك
الازدي فيه احمد بن محمد بن داود في باب زيارة امير المؤمنين عليه السلام في الحديث الاول قلت وذكر محمد بن احمد وهو شيخ الطائفة وعالمها وفقيه القميين
فهذا المقام عجيب انتهى والى احمد بن داود بن علي القمي صحيح في المشيخة والى احمد بن رباح فيه ابو طالب الانباري في ست قلت وطريق جش
اليه موثق انتهى والى احمد بن رزق الغمشاني صحيح في ست قلت وفيه احمد بن محمد بن سعيد وهو زيدي لكنه موثق انتهى والى احمد بن سليمان
الجمال ضعيف في ست والى احمد بن سليمان صحيح في يب في باب صلوة الاستسقاء في الحديث الرابع قلت في جش صحيح على الاصح من وثاقة ابن بطة
والى احمد بن صبيح فيه ابو المفضل الشيباني والى نوادره مجهول في ست واليه موثق في يب في باب فرض الصيام في الحديث الثامن وفي باب الاعتكاف
في الحديث الثاني عشر وفي بص في باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف في الحديث الخامس والى احمد بن عبد الله بن احمد بن جلين صحيح في ست و
الى احمد بن عبدوس الخلنجي فيه الحسن بن متويه السندي في ست والى احمد بن عبدوس صحيح في يب في باب حكم الاستحاضة قريبا من الآخر باحد عشر حديثا
واليه صحيح في باب الزيادات في الصلوة في الحديث الرابع والخمسين وفي الحديث السادس والخمسين وفي باب الحد في السرقة قريبا من الآخر بتسعة عشر
حديثا وفي باب ضمان النفوس في الحديث التاسع والى احمد بن عبيد ضعيف في ست والى احمد بن عبيد الله بن يحيى فيه ابن ابي جيد في ست و
الى احمد بن علي ابي العباس صحيح في ست والى احمد بن علي الفائدي فيه ابو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني في ست قلت ورواه في جش
عن شيخه الذي قد اكثر من الرواية عنه محمد بن علي بن شاذان القزويني وبعضهم عن ابي عبد الله القزويني واتضح في ترجمة جش وثاقته كسائر مشايخه
والى احمد بن علي بن محمد بن جعفر ضعيف في ست والى احمد بن عمر بن منهال فيه ابو طالب الانباري في ست قلت وفي جش الغضائري عن احمد
بن جعفر عن حميد الخ ورواية الغضائري والتلعكبري عن احمد تشير الى وثاقته كما صرح في المعراج انتهى والى احمد بن عمر الحلال ضعيف في ست و
الى احمد بن عمر صحيح في يب في باب صفة الوضوء قريبا من الآخر باحد وثلثين حديثا وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثالث وفي بص في باب آخر وقت
الظهر والعصر في الحديث السادس والى احمد بن عمر الحلال صحيح في باب من نسي ركعتي الطواف حتى خرج في الحديث الثالث والى احمد بن محمد

بسبعة احاديث واخرى فيه قريبا من الآخر بثم

او ضعفا وثاقة احمد بن محمد بن يحيى في ست منه

ابي بصير صحيح فيما اخذه من كتاب الجامع واما الى نوادره فموثق في المشيخة وست قلت للصدوق طريق صحيح اليه بالاتفاق وآخر على الاصح من ابي
ابن هاشم والى احمد بن محمد بن جعفر ابي علي الصولي صحيح في ست والى احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد صحيح كثيرا وهو الذي يروي الشيخ رحمه الله تعالى
عن المفيد عنه والى احمد بن محمد بن الحسن الدعيمي في المشيخة والى احمد بن محمد بن سعيد فيه احمد بن محمد بن موسى في ست والى ابي العباس احمد بن محمد
صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث الرابع والثمانين والى احمد بن محمد بن سعيد في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس والستين في
باب حكم الجنابة في الخامس عشر وفي الحديث الثاني والاربعين وفي باب حكم الحيض في الحديث الخامس قلت روى عن ابن عقدة ثقة الاسلام والنعماني
والتلعكبري ومن يتلوهم من المشايخ وفي جش وقد لقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه واجازه منهم من اصحابنا ومن العامة ومن الزيدية ويظهر من امالي
على ان الشيخ يروي عنه ايضا بتوسط ابي عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله فالطريق لا يحتاج الى النظر والى احمد بن محمد بن سليمان صحيح في ست و
الى احمد بن محمد بن سيار مجهول والى نوادره فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى احمد بن محمد السياري صحيح في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات
في الحديث الثالث والخمسين وفي بص في باب المتصيد يجب عليه التمام ام التقصير والى السياري صحيح في باب الصلوة على المدفون في الحديث السادس وفي
يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث الرابع والاربعين قلت روى الجميع في جش عن الغضائري عن احمد عن ابيه عنه الا ما كان فيها من غلو
والى احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي صحيح في بص في باب رفع اليدين في كل تكبيرة في صلوة الميت والى احمد بن محمد بن عاصم صحيح في المشيخة وست و
احمد بن محمد بن عبيد الله فيه جماعة من اصحابنا في ست والى احمد بن محمد بن عبد الله صحيح في يب في باب القود بين النساء والرجال في الحديث السابع
والى احمد بن محمد بن علي بن عمر مجهول والى الكتاب المشترك بينه وبين اخيه فيه ابو طالب الانباري في ست والى احمد بن محمد بن عمار صحيح في ست و
الى احمد بن محمد بن عمر مجهول في ست قلت في جش استادنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ في زماننا انتهى والى احمد بن محمد بن عيسى صحيح في المشيخة وست و
والى احمد بن محمد الكوفي صحيح في يب في باب القضاء في اختلاف الاولياء وفي كتاب الديات في الحديث السابع وفي باب الجنايات على الحيوان في الحديث
الثامن وفي باب حد الزنا قريبا من الآخر بثلاثة وتسعين حديثا وفي بص في باب انه ليس للنساء عفو ولا قود في الحديث الاول والى احمد بن محمد بن
نوح فيه جماعة من اصحابنا في ست والى احمد بن محمد بن يحيى صحيح في يب في باب التيمم قريبا من الآخر بثلاثة عشر حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر
باربعة احاديث في باب تطهير المياه من النجاسات في الحديث العاشر ومرة اخرى فيه في الحديث السابع والعشرين وفي بص في باب كمية الكر في الحديث
الاول والى احمد بن معروف فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى احمد بن ميثم فيه احمد بن جعفر في ست والى احمد بن النضر صحيح في ست والى
ادريس بن زياد فيه ابو طالب الانباري في ست والى ادريس بن عبد الله فيه ابن ابي جيد ومحمد بن الحسن بن سنبولة في ست والى ادريس بن عبد الله القمي
صحيح في يب في باب ما يجوز فعله في الصلوة من اللباس قريبا من الآخر باثنين وعشرين حديثا والى ادريس القمي صحيح في باب الحلق قريبا من الآخر بثلاثة احاديث
وفي بص في باب انه اذا حلق حل له لبس الثياب في الحديث الثالث والى ادريس بن عبد الله صحيح في يب في باب الولادة والنفاس في الحديث الحادي والخمسين
قلت طريق الصدوق اليه صحيح بالاتفاق انتهى والى اسباط بن سالم طريقان في احدهما ابن ابي جيد في آخر القسم بن اسمعيل القرشي والانباري في ست
واليه صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث الثامن عشر ومرة اخرى فيه في الحديث الثامن والسبعين والى اسحق بن آدم فيه ابن ابي جيد في ست ولم
صحيح في يب في باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث السادس وفي بص في باب من نسي الاذان والاقامة في الحديث الثامن والى اسحق بن
جرير فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب القول في الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في نكاحها في الحديث الرابع وفي باب من الزيادات في فقه النكاح
قريبا من الآخر باربعة وعشرين حديثا وفي باب احكام الطلاق قريبا من الآخر باثنين وسبعين حديثا وفي بص في باب جدة من ابي في الحديث الثالث
والى اسحق بن عمار صحيح في المشيخة وست والى اسحق القمي ضعيف في ست والى اسمعيل بن ابان فيه ابو طالب الانباري في ست والى
اسمعيل بن ابي خالد مجهول في ست والى اسمعيل بن ابي زياد ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب الحيض من ابواب الزيادات قريبا من
الآخر باحد عشر حديثا والى اسمعيل بن ابي زياد السكوني صحيح في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والثمانين وفي باب الصلوة
في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والثلثين وفي باب صلوة المرغب فيها من ابواب الزيادات في الحديث الخامس وفي باب اللقطة قريبا من
الآخر بثلاثة احاديث قلت سبب الضعف عندهم وجود النوفلي وقد اوضحنا وثاقته في لز فلاحظ انتهى والى اسمعيل بن بكر فيه ابو طالب الانباري
في ست والى اسمعيل بن جابر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر في باب

الذبايح والاطعمة في الحديث المأة والرابع وفي بصر في باب من يجب عليه التمام في السفر في الحديث الآخر وفي باب وقت نوافل النهار في الحديث الثالث
وفي باب الخروج في صلوة الليل في الحديث الثالث **قلت** واليه صحيح في مشيخة يه انتهى **والى** اسمعيل بن الحكم مجهول ومهمل في ست **والى** اسمعيل بن
دينار وفيه ابوطالب الانباري في ست **والى** اسمعيل بن سهل ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب زكوة الفطرة في الحديث التاسع وفي باب
الانفال في الحديث السادس وفي باب المهور والاجور قريبا من الآخر بحديثين وثلث مرات في بصر في باب سقوط فرض الفطر في الحديث الرابع
والخامس والسادس **قلت** واليه صحيح في خش على الاصح مع وثاقة ابن بطة اه **والى** اسمعيل بن شعيب القرشي وفيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **و**
الى اسمعيل بن عبد الخالق طريقان في احدهما ابن ابي جيد وفي آخر ابوطالب الانباري والقسم بن اسمعيل القرشي في ست واليه صحيح في يب في باب
اوقات الصلوة في الحديث العاشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث السابع والاربعين ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر بسبعة
وستين حديثا وفي بصر في باب الرعاف من ابواب ما يقطع الصلوة في الحديث الثاني وفي باب تقديم النوافل يوم الجمعة في الحديث الحادي عشر **قلت**
واليه صحيح في خش انتهى **والى** اسمعيل بن عثمان بن ابان وفيه ابوطالب الانباري في ست **والى** اسمعيل بن علي بن رزين مجهول في ست **والى**
اسمعيل بن علي العمي وفيه ابوطالب الانباري في ست **والى** اسمعيل العصري مجهول في ست واليه صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث الثاني **قلت**
وفي طريق خش اليه احمد بن جعفر وقد اشرنا اليه وثاقته فالطريق موثق انتهى **والى** اسمعيل بن محمد ضعيف في ست **والى** اسمعيل بن محمد بن
اسمعيل طريقان احدهما مجهول والآخر ضعيف في ست **والى** اسمعيل بن محمد المكي صحيح في يب في باب اختيار الازواج قريبا من الآخر بستة احاديث
والى اسمعيل بن محمد صحيح في باب الذبايح والاطعمة في الحديث المأة والثالث عشر **والى** اسمعيل بن محمد المنقري صحيح فيه قريبا من الآخر بمأة
حديث **والى** اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام مجهول في ست **قلت** هو صاحب كتاب الجعفريات المعروف بالاشعثيات وقد اوضحنا في اول
الفائدة الثانية صحة طريقه وطريق غيره اليه انتهى **والى** اسمعيل بن مهران بن محمد طرق منها الى كتاب الملاحم مجهول والى كتاب ثواب القرآن ضعيف
والى كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام وكتاب النوادر وفيه علي بن محمد بن الزبير والى كتاب العلل مجهول والى الاصل صحيح في ست **والى** اسمعيل بن مهران له
اصل ضعيف في ست والى اسمعيل بن مهران ضعيف في المشيخة والى اسمعيل بن مهران صحيح في يب في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحديث الرابع
عشر وفي باب الذبايح والاطعمة في الحديث المأة والثاني واليه موثق في باب فضل شهر رمضان والصلوة فيه في الحديث الثامن ومرة اخرى فيه في الحديث
الثالث عشر **قلت** الشيخ والنجاشي ذكراه في موضعين الا انهم اتفقوا على اتحادهما ولم اجد في المشيخة وهم اعلم بما نقل انتهى **والى** اصبغ بن نباتة عهد
مالك الاشتر والى وصيته لمحمد بن الحنفية والى مقتل الحسين عليه السلام ضعيف في المشيخة وست واليه وفيه سعد بن طريف والحسين بن علوان في يب في با
من يجب عليه الجهاد في الحديث الاول واليه وفيه ابوجرير في باب فضل التجارة وآدابها في الحديث السادس عشر والى الاصبغ حسن في باب حد الزنا
في الحديث الخامس والثمانين **قلت** قوله في المشيخة الظاهر انه من سهو القلم لعدم وجوده فيها اه **والى** اصرم بن حوشب ضعيف في ست واليه
صحيح في يب في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث المأة والثمانية والثمانين ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر بمأة واثنين وثمانين حديثا **والى**
امية بن عمرو ضعيف في ست **قلت** واليه صحيح في خش بناء على وثاقة ابن بطة اه **والى** انس بن عياض حسن في ست والى ابي ضمرة انس بن عياض
صحيح في يب في باب الزيادات في الصيام في الحديث السادس والعشرين **قلت** ابرهيم بن هاشم ثقة فهما في ست صحيح اه **والى** ايوب بن الحر
ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين قريبا من الآخر باثني عشر حديثا وفي باب الاحرام للحج في الحديث السادس وفي باب الزيادات في
فقه الحج في الحديث السادس والستين وفي بصر في باب الميت يموت في المركب في الحديث الرابع وفي باب اجر المغنية في الحديث الخامس **قلت** في
طريق خش اليه ابن بطة واليه صحيح في مشيخة يه اه **والى** ايوب بن نوح صحيح في ست **والى** برد الاسكاف وفيه ابوطالب الانباري في ست
اليه وفيه حنان بن سدير في يب في باب الذبايح والاطعمة في الحديث التسعين والى برد صحيح فيه في الحديث الحادي والتسعين **والى** بريد العباسي وفيه
ابوطالب الانباري في ست **والى** بريد النصراني وفيه ابن ابي جيد في ست **والى** بسطام الزيات وفيه علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى في ست وقد بينا
في ترجمة علي بن اسمعيل انه علي بن اسمعيل الملقب بالسندي وانه ثقة وعلى هذا فيكون الطريق الى بسطام صحيحا **والى** بسطام بن سابور مجهول وله
طريق آخر وفيه الانباري في ست والى بسطام صحيح في يب في باب صلوة التسبيح في الحديث الاول **والى** بشار بن يسار وفيه احمد بن محمد بن يحيى في ست
واليه موثق في يب في باب البيع بالنقد والنسية في الحديث الرابع واليه صحيح فيه في الحديث الخامس **قلت** في طريق خش اليه ابن بطة اه **والى** بشير

مسلمة فيه احمد بن محمد بن يحيى فى ست **قلت** وفى حش اليه ابن بطة الثقة على الاصح اه **والى** ابي بكار بن احمد الكاتب الجنائز فيه ابن الزبير وعلى بن العباس والى كتاب الطهر مجهول ومرسل وكذا الى كتاب الحج وكتاب الجامع فى ست **والى** بكر بن محمد الازدى فيه ابن ابي جيد فى المشيخة وست واليه صحيح فى ب فى باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باربعة وسبعين حديثا وفى باب فضل المساجد قريبا من الآخر بخمسة وثلثين حديثا واليه صحيح وفى ايضا فى باب العتق قريبا من الآخر باحد عشر حديثا وكذا فى بص فى باب جر الولاء فى الحديث الثامن **قلت** طريقه اليه صحيح بالاتفاق وفى طريق حش احمد بن محمد بن يحيى العطار اه **والى** ثابت بن دينار صحيح والى كتاب النوادر والزهد مجهول ومرسل فى ست **قلت** وطريق حش الى نوادره صحيح بالاتفاق اه **والى** ثابت بن شريح فيه ابن ابي جيد وطريق آخر مرسل وآخر مجهول فى ست واليه صحيح فى ب فى باب احكام الطلاق قريبا من الآخر بمائة وتسعة احاديث وفى بص فى باب طلاق التى لم يدخل بها فى الحديث الثالث واليه موثق فى باب ما يحرم جارية الاب على الابن وفى ب فى باب بيع الثمار فى الحديث السابع والعشرين **قلت** والثانى ليس بمرسل بل قال اورده حميد عن ابن نهيك عنه وياتى صحة طريقه الى حميد بل له اليه طرق كثيرة اه **والى** جابر الانصارى صحيح فى ب فى باب اختيار الازواج فى الحديث السادس **والى** جابر بن يزيد ضعيف فى ست **قلت** وفى طريقه الى اصله ابن ابي جيد فيه وايضا المفضل بن صالح فى آخره وهو السبب لحكمه بالضعف وقد اثبتنا وثاقته فتذكر اه **والى** الجارود بن المنذر فيه ابن ابي جيد فى ست **والى** جعفر الازدى ضعيف فى ست واليه صحيح فى ب فى باب فضل صيام يوم الشك فى الحديث العاشر وفى بص فى باب صيام يوم الشك فى الحديث الثامن **قلت** وفى حش الاودى وطريقه اليه صحيح بالاتفاق اه **والى** جعفر بن بشير فيه ابن ابي جيد فى ست واليه صحيح فى ب فى باب الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الآخر بتسعة احاديث وفى باب حكم الجنابة قريبا من الآخر باثنين وخمسين حديثا وفى باب التيمم فى الحديث الحادى والاربعين ومرة اخرى فى الحديث الثانى والاربعين وفى باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات فى الحديث التاسع **قلت** وطريقه اليه مطلقا وفى حش الى نوادره صحيح بالاتفاق اه **والى** جعفر بن عبد الرحمن فيه ابو طالب الانبارى فى ست **قلت** طريقه الى حميد صحيح كما عرفت فالضعف فى الانبارى **والى** جعفر بن عثمان ضعيف فى ست واليه صحيح فى ب فى باب الاغسال المفروضات فى الحديث الثانى والثلثين وفى باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بتسعة عشر حديثا وفى باب الصلوة فى السفر قريبا من الآخر باحد عشر حديثا وفى بص فى باب الاغسال المسنونات فى الحديث الآخر **قلت** طريق الصدوق اليه صحيح او فى حكمه كما مر فى س اه **والى** جعفر بن على بن حسان مرسل فى ست والى جعفر بن على حسن فى ب فى باب كيفية الصلوة فى الحديث السابع والسبعين **قلت** وهو عن حميد وله طرق اليه بعضها صحيح فعده فى المرسل فى غير محله اه **والى** جعفر بن محمد الى محمد فيه احمد بن محمد بن يحيى فى ست **والى** جعفر بن محمد بن شريح مجهول فى ست **قلت** كتابه موجود فى هذه الاعصار وقد مر فى الفائدة الثانية ما يقتضى الاعتماد عليه انتهى **والى** جعفر بن [illegible] عبيد الله ضعيف فى ست واليه صحيح فى ب فى باب [illegible] قريبا من الآخر بستة احاديث وفى باب احكام الطلاق فى الحديث المائة والعاشر وفى بص فى باب صوم يوم عاشوراء فى الحديث الثالث وفى باب حد المحارب فى الحديث الاول **والى** جعفر بن محمد بن قولويه صحيح فى المشيخة وست **والى** جعفر بن محمد بن مالك صحيح فى ست **والى** جعفر بن محمد بن يونس ضعيف فى ست واليه صحيح فى ب فى باب تعجيل الزكوة فى الحديث الخامس وفى بص فى باب تعجيل الزكوة عن وقتها فى الحديث الرابع **قلت** واليه فى حش ابن بطة فهو صحيح كما مر بل فيه ابن نوح عن احمد بن محمد بن عيسى مرة ثم اليه صحيح وطريقه اليه ايضا صحيح بناء على وثاقة ابن ابي هاشم اه **والى** جعفر الوراق فيه ابو طالب الانبارى فى ست **والى** جعفر الهذلى فيه ايضا ابو طالب الانبارى فى ست **والى** جميل بن دراج صحيح فى ست **والى** جميل بن صالح فيه ابن ابي جيد وعن واحد فى ست واليه صحيح فى ب فى باب الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الآخر باثنى عشر حديثا وفى باب حكم الجنابة فى الحديث الحادى والعشرين وفى باب تعجيل الزكوة فى الحديث الخامس عشر وفى بص فى باب السنة فى القنوت فى الحديث التاسع وفى باب القنوت فى صلوة الجمعة فى الحديث الخامس **قلت** وفى حش ان الحسن بن محبوب يروى كتابه فياتى ان طريق الشيخ الى ابن محبوب صحيح اه **والى** جندب بن جنادة مجهول فى ست **والى** جهم بن الحكم القمى البصرى ضعيف فى ست **والى** جهم بن الحكم المدائنى ضعيف فى ست والى جهم بن الحكم صحيح فى ب فى كتاب المكاسب فى الحديث العشرين **والى** حاتم بن اسمعيل ضعيف فى ست **والى** الحرث بن الاحول ضعيف فى ست والى الحرث الاحول صحيح فى ب فى باب حد الزنا فى الحديث الثانى والثمانين والى الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صحيح فى ب فى باب لحوق الاولاد فى الحديث الحسين وكذا الى الحرث بن محمد بن النعمان اثنان فى باب ديات الاعضاء فى الحديث السادس عشر **قلت** وطريق حش اليه صحيح بناء على وثاقة ابن بطة بل فى ست ايضا الا انه قال له اصل رويناه بالاسناد الاول الى الحسن بن محبوب وعليه صحة طريقه اليه وبنائه على الاختصار تقصر

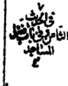
على الاسناد الاول الضعيف بابي المفضل اه والى الحرث بن المغيرة النصري فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب احكام السهو في الصلوة وفي
الحديث السادس والعشرين وفي باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث الاول وفي الحديث الخامس وفي بص في باب اول وقت الظهر والعصر في الحديث
الثاني والعشرين وفي باب السهو في صلوة المغرب في الحديث الخامس قلت وطريقه اليه صحيح اه والى حبشي بن جنادة مرسل في ست قلت
فيه له كتاب رواه احمد بن الحسين عنه والمراد منه ابن الغضائري وطريقه اليه صحيح فعده في المرسل في غير محله اه والى حبيب الخثعمي ضعيف في ست واليه
صحيح في يب في باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والثلثين وفي باب اعتماد افطار يوم من شهر رمضان قريبا من الاخر وباب الحج
وفي باب الطواف قريبا من الاخر بسبعين حديثا وفي بص في باب حكم من اصبح جنبا في شهر رمضان قريبا من الاخر بحديثين وفي الحديث الاخر قلت
طريق الصدوق اليه موثق كالصحيح انتهى والى الحجاج الخشاب فيه ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في باب الخروج الى الصفا في الحديث الثامن
والثلثين وفي باب الوصية لاهل الضلال في الحديث السابع وفي بص في باب من اوصى بشيء في سبيل الله في الحديث الثالث واليه موثق في باب
من قدم من سفر متى يجوز له الافطار في الحديث الثاني قلت واليه في جش موثق اه والى الحجاج بن دينار فيه ابو المفضل في ست والى حجر بن زائدة
صحيح في ست والى حديد بن حكيم ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة عشر حديثا
قلت واليه في جش ابن بطة اه والى حذيفة بن منصور طريقان محمد بن علي في ست واليه صحيح في يب في باب فرض الصلوة في السفر في الحديث الاخر وفي باب
الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والثلثين وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الثاني والخمسين قلت وطريقه اليه صحيح
على الاصح من وثاقة محمد بن سنان وبقرينة منزله في جش اه والى حريز بن عبد الله صحيح في المشيخة وست والى حسان بن مهران الجمال فيه ابو
المفضل والقاسم القرشي في ست واليه صحيح في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بخمسة عشر حديثا وفي باب فضل المساجد في الحديث
السادس والستين وفي باب تحريم المدينة وفضلها في الحديث الاول والى حسان صحيح في باب حد الزنا قريبا من الاخر بستة وستين حديثا قلت
وصحح جش ان علي بن النعمان يروي كتابه فطريقه اليه صحيح بالاتفاق اه والى الحسن بن ايوب بن عقيل فيه ابو طالب الانباري واحمد بن علي الصيكي
في ست والى الحسن بن ايوب فيه ابو طالب الانباري في ست واليه موثق في يب في باب الشركة والمضاربة في الحديث الثامن عشر وفي باب تفصيل
احكام النكاح قريبا من الاخر باثنين وعشرين حديثا وفي بص في باب المضاربة يكون له الربح في الحديث الخامس وفي باب انه اذا اشترط ثبوت الميراث
في المتعة في الحديث الثالث قلت وطريق جش اليه موثق اه والى الحسن بن حذيفة بن منصور موثق في يب في باب ما يحرم من النكاح من الرضاع
في الحديث الثامن عشر وفي باب الحر اذا مات وترك وارثا مملوكا في الحديث الثالث عشر وفي بص في باب مقدار ما يحرم من الرضاع قريبا من الاخر
بخمسة احاديث وفي باب من خلف وارثا مملوكا في الحديث الرابع عشر والى الحسن بن الحسين فيه الانباري في ست والى الحسن بن الحسين اللؤلؤي
صحيح في يب في باب الاغسال المفروضات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب التيمم واحكامه قريبا من الاخر بخمسة احاديث وفي باب المياه واحكامها
في الحديث الثاني وفي الحديث الثالث وفي بص في باب من ترحل من منى قبل ان يحلق في الحديث الاخر والى الحسن بن حمزة العلوي صحيح في ست و
الى الحسن بن خالد ضعيف في ست والى الحسن بن راشد فيه ابن ابي جيد وعلي بن السندي في ست وقد بينا في ترجمة علي بن اسمعيل انه ثقة فعلى هذا
يكون الطريق اليه صحيحا قلت وفي طريق جش اليه احمد بن محمد بن يحيى اه والى الحسن بن راشد له كتاب الراهب والراهبة ضعيف في ست والى الحسن بن
راشد صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الثاني والخمسين وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر بثمانية وعشرين حديثا وفي باب الاحداث
الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثامن وفي باب حكم العلاج للصائم في الحديث السادس والثلثين وفي باب السراري وملك الايمان
في الحديث الثاني والى ابي علي بن راشد صحيح في باب الخمس في الحديث العاشر وفي باب ما يجب على المحرم اجتنابه قريبا من الاخر باحد عشر حديثا
وفي باب ابتياع الحيوان قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب احكام الطلاق في الحديث الستين والى الحسن الرباطي فيه ابن ابي جيد في ست
قلت واليه في جش ابن بطة اه والى الحسن بن زياد فيه الانباري في ست والى الحسن بن زياد الصيقل صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين قريبا من
الاخر باربعة وخمسين حديثا وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث المائة والثاني عشر وفي باب ما يجوز الصلوة فيه قريبا من
الاخر بخمسة عشر حديثا وفي بص في باب ما يحل للمملوك من النساء بالعقد في الحديث السادس وفي باب ان الثيب تولي نفسها في الحديث الرابع
قلت وفي طريقه اليه المسعدآبادي وقد اثبتنا وثاقته فيه فالطريق صحيح اه والى الحسن السري فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية

ثقات طريقه جعفر بن محمد ووصفه بقوله الشريف الصالح واصلح من يدل على الوثاقة منه



الصلوة في الحديث التاسع والعشرين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بعشرة احاديث وفي باب حد القنوت في الحديث الثامن وفي باب الحرز في السهو قريبا من الآخر باربعة احاديث **قلت** وطريقه اليه صحيح بالاتفاق وفي طريق جش اليه ابن بطة اه **والى** الحسن بن صالح بن حي فيه ابن ابي جيد الى الحسن بن صالح الثوري صحيح في يب في باب المياه واحكامها من ابواب الزيادات في الحديث الاول وفي باب من الصلوة المرغب فيها في الحديث الرابع عشر وفي باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث العشرين وفي بص في باب الجنب يقع فيها اذا يعتبر احد وضا فر في الحديث الآخر وفي باب انه لا يجوز ان يعتق كافرا في الحديث الثاني **والى** الحسن بن ظريف ضعيف في ست الى الحسن بن ظريف صحيح في يب في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والخمسين وفي باب ميراث الاعمام في الحديث الآخر وفي باب ميراث اولى من ذوي الارحام في الحديث الآخر **قلت** يروي عنه عبد الله بن جعفر وروى عنه ابو غالب الزراري في الرسالة الكابر الذهاب وطريقه اليه صحيح كما مر اه **والى** الحسن بن العباس الحريشي ضعيف في ست **والى** الحسن بن العباس بن جريش فيه ابن ابي جيد في ست **قلت** الظاهر الاتحاد وفي طريق جش احمد بن محمد بن يحيى اه **والى** الحسن العطار وفيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب تفصيل فرائض الحج في الحديث السادس والعشرين وفي بص في باب من ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس في الحديث الآخر والى الحسن في يب في باب الذبائح والاطعمة قريبا من الآخر بسبعة وثلثين حديثا والى موثق في باب الحد في الفرية والسب في الحديث الحادي والعشرين **قلت** هو بعينه الحسن بن زياد المتقدم كما صرح به في التلخيص وغيره وان جعل له في ست عنوانين انتهى **والى** الحسن بن عطية فيه الانباري في ست والى صحيح في يب في باب كون مال الغائب قريبا من الآخر بثلثة احاديث وفي باب الطواف في الحديث السادس والعشرين وفي باب العيوب الموجبة للرد في البيع في الحديث الثالث وفي باب بيع الواحد بالاثنين في الحديث التاسع والستين وفي بص في باب انفاق الدراهم المحمول عليها في الحديث الثاني **والى** الحسن بن علي بن ابي حمزة فيه الانباري والى كتابه الدلائل وفضائل القرآن ايضا فيه الانباري وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب التدبير في الحديث السادس عشر **والى** الحسن بن علي بن عثمان ضعيف في ست **والى** الحسن بن علي بن ابي المغيرة فيه الانباري في ست **والى** الحسن بن علي الحضرمي مجهول في ست **والى** الحسن بن علي بن سرحان ضعيف في ست **قلت** والى في جش ابن بطة المتفق على الاصحاب اه **والى** الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الآخر باربعة احاديث وفي باب تطهير الثياب والبدن من النجاسات من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب صفة الوضوء في الحديث الاول وفي باب احكام السهو في الصلوة قريبا من الآخر بحديثين وفي بص في باب كيفية التلفظ بالتلبية في الحديث الخامس **قلت** وفي طريق جش اليه ابن بطة اه **والى** الحسن بن علي بن فضال صحيح في ست **والى** الحسن بن علي الكلبي فيه الانباري في ست **قلت** واحتمل في المنهج كونه بعينه الحسن بن علوان الكلبي وعليه فاليه في جش احمد بن محمد بن يحيى اه **والى** الحسن بن علي الكوفي صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السابع والعشرين وفي باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث التاسع وفي باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث الاول وفي باب فضل المساجد في الحديث التاسع والعشرين وفي باب من لا تحل له في عقد النكاح في الحديث العاشر **قلت** هو بعينه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الذي تقدم اه **والى** الحسن بن علي اللؤلؤي فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **والى** الحسن بن علي بن النعمان ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والخمسين وفي باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث الرابع وفي باب الايمان والاقسام قريبا من الآخر بسبعة احاديث والى صحيح بست مرات في بص في باب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر **قلت** والى في جش صحيح وكذا في يه بالاتفاق اه **والى** الحسن بن علي الوشاء ضعيف في المشيخة وفي ست والى صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث الثامن والخمسين وفي باب المياه واحكامها في الحديث الثاني والعشرين وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث الخامس والثلثين وفي باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السادس عشر وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بثلثة احاديث **قلت** وطريقه اليه صحيح بالاتفاق والى في جش طريقان في احدهما ابن ابي جيد وفي الآخر احمد بن محمد بن يحيى وقد صححهما على الاصح **و الى** الحسن بن علي بن يقطين ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب الاغسال المفروضات في الحديث السادس والعشرين وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الآخر باربعة احاديث وفي باب حكم الجنابة في الحديث الثالث وفي بص في باب حكم المذي والودي في الحديث الثامن وفي باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير في الحديث الرابع عشر **والى** الحسن بن علي بن يوسف صحيح في يب في باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث الاول وفي باب الملاهي و

والى الحسن بن سعيد صحيح في يه وست ٢



والاجود قريبا من الاخر باربعة وعشرين حديثا وفي بعض في باب الفصل بين الاذان والاقامة في الحديث الاول وفي باب الصلوة على المدفون في الحديث
الثالث والى الحسن بن علي بن يوسف لا اذن صحيح في باب من عقد على امرأة وشرط لها في الحديث الاول **قلت** هو ابن بقاح الثقة الجليل المعروف
والى الحسن بن عمرو بن منهال رواه مرسلا عن حميد بن زياد في ست **قلت** في جش له كتاب نوادر اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن
جعفر عن حميد الخ ويأتي ان طريقه الى حميد صحيح فالحكم بالارسال ضعيف محله **والى** الحسن بن عنبسة الصفي فيه الانباري في ست **والى** الحسن بن محبوب
صحيح في المشيخة وست **والى** الحسن بن محمد الداعي بالخير فيه الانباري في ست **والى** الحسن بن محمد السراج فيه الانباري في ست **والى** الحسن بن
محمد بن سماعة موثق في المشيخة وست **والى** الحسن بن موسى لم اصل فيه ابن ابي جيد في ست **والى** الحسن بن موسى الخشاب ضعيف في ست واليه صحيح
يب في باب حكم الجنابة قريبا من الاخر باحد واربعين حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر باربعين حديثا وفي باب التيمم قريبا من الاخر باحد عشر حديثا
وفي باب تطهير المياه من النجاسات في الحديث الثالث عشر وفي الحديث الثامن عشر **والى** الحسن بن موفق روى مرسلا عن حميد بن زياد في ست **قلت**
رواه جش عن ابن الغضائري عن احمد بن جعفر عن حميد كما ذكره الشيخ مع الحسن بن عمرو وقد تقدم اه **والى** الحسين بن ابي حمزة ضعيف في ست **والى**
الحسين بن ابي العلاء صحيح في ست **والى** الحسين بن علي بن الفرج فيه ابن ابي جيد في ست **والى** الحسين بن ابي غندر فيه مجاهيل في ست واليه صحيح في
يب في باب حكم العلاج للصائم في الحديث الرابع والتاسع وفي بعض في باب حكم الكحل للصائم في الحديث الثاني وفي الحديث الاخير **والى** الحسين بن
احمد له كتاب ضعيف في ست **والى** الحسين بن احمد المنقري فيه ابو طالب الانباري والقاسم بن اسمعيل في ست واليه صحيح في يب في باب الزيادات في
فقه النكاح في الحديث الاربعين وفي باب الذبائح والاطعمة في الحديث المأة والثالث والثلثين واليه حسن في باب القضاء في الديات قريبا من الاخر
بتسعة احاديث **والى** الحسين بن الاحمسي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث المأة والخامس والسبعين وفي باب
الذبائح والاطعمة في الحديث السادس عشر وفي الحديث الثامن عشر ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بثلثة واربعين حديثا وفي بعض في باب الكفارات
في الحديث الخامس عشر **قلت** هو ابن عثمان الاحمسي فطريق جش اليه ابن بطة اه **والى** الحسين بن ايوب فيه ابو طالب الانباري في ست **والى**
الحسين بن ثوير مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بثمانية وتسعين حديثا وفي باب التلقي والحكرة في
الحديث الاخير **والى** الحسين بن الحسن الفارسي ضعيف في ست **والى** الحسين بن الحسن الهاشمي صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث الثالث والاربعين
والى الحسين بن حماد فيه ابو طالب الانباري والقاسم بن اسمعيل في ست واليه موثق في يب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الرابع
والثلثين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والستين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والسبعين والتسعين
واليه صحيح فيه في الحديث المأة والثالث والعشرين وفي بعض في باب من سجد فوقعت جبهته على موضع مرتفع في الحديث الثالث **قلت** طريق جش اليه صحيح اه
والى الحسين بن خالد الصيرفي صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث السابع والعشرين وفي باب وصية الانسان لعبده قريبا من الاخر
باربعة وعشرين حديثا والى الحسين بن خالد صحيح في باب الكفالات والضمانات في الحديث الثاني وفي باب المهور والاجور في الحديث الرابع عشر
وفي باب الولادة والنفاس في الحديث التاسع والثلثين **والى** الحسين بن الزبرقان ضعيف في ست **قلت** في جش الحسن وفي طريقه اليه ابن بطة اه
والى الحسين بن زياد مجهول مرسل في ست **والى** الحسين بن بشار رواه مرسلا عن حميد في ست **قلت** وطريقه اليه صحيح اه **والى** الحسين بن سعيد
صحيح في المشيخة وست **والى** الحسين بن سفيان البزوفري صحيح في المشيخة وست **والى** الحسين بن سيف ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب فضل
زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في الحديث الثاني وفي باب القضاء في قبل الزحام في الحديث الثامن وفي بعض في باب [illegible]
في الحديث الثامن **قلت** في طريق جش اليه ابن ابي جيد اه **والى** الحسين بن عبد الله بن سهل ضعيف في ست والى الحسين بن عبد الله صحيح في يب
في باب الذبائح والاطعمة في الحديث السابع وفي الحديث الخامس عشر واليه فيه عبد الله بن يحيى في باب صفة الوضوء قريبا من الاخر بسبعة وعشرين
حديثا واليه فيه علي بن اسمعيل في بعض في باب كيفية قسمة الغنائم بين الفرسان والرجالة في الحديث الاخير وقد بينا في ترجمته انه ثقة **قلت** طريق
جش الى كتابه في المتعة صحيح والى جميع كتبه فيه احمد بن محمد بن يحيى الا انه ذكره في العنوان مكبرا وفي الطريق الثاني كما في ست وغيره اه **والى** الحسين
بن عثمان له كتاب ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** الحسين بن عثمان الرواسي فيه ابو طالب الانباري في ست واليه صحيح في يب
في باب صفة الوضوء قريبا من الاخر بسبعة وثلثين حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر باربعة وعشرين حديثا واخرى باحد عشر حديثا وفي باب التيمم

في الحديث السابع والاربعين وفي بص في باب عدد الفصول في الاذان والاقامة في الحديث الحادي عشر قلت والي فيه جش موثق اه والى
الحسين بن علوان فيه ابن ابي جميلة في ست والي صحيح في ب في باب تطهير الثياب من النجاسات قريبا من الاخر بثلاثة واربعين حديثا وفي باب تلقين المحتضرين
قريبا من الاخر بثلاثة وخمسين حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بخمسة وثلثين حديثا واخرى بثلاثة وثلاثين حديثا واخرى باحد وثلثين حديثا
واخرى بثمانية احاديث قلت والي فيه جش احمد بن محمد بن يحيى اه والى ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان صحيح في ب في باب الزيادات في فقه
الحج في الحديث المائة والرابع والاربعين والى الحسين بن المبارك ضعيف في ست والي صحيح في ب في باب الذبائح والاطعمة قريبا من الاخر باه
واثني عشر حديثا قلت وفي جش اليه ابن بطة اه والى الحسين بن محمد صحيح في المشيخة وست والى الحسين بن محمد بن سليمان ضعيف في ست والى
الحسين بن محمد الاشعري صحيح في بص في باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبيرة الركوع في الحديث الاول والى الحسين بن محمد بن عمران الاشعري
صحيح في باب صيام ثلثة ايام في كل شهر في الحديث الرابع قلت وطريق جش الى الحسين الاشعري صحيح بالاتفاق اه والى الحسين بن مختار صحيح
في ست والى الحسين بن المختار صحيح في ست والى الحسين بن مخلد ضعيف في ست والى الحسين بن مصعب مجهول في ست والي صحيح في ب في كتاب
المكاسب في الحديث المائة والتاسع والى الحسين بن مهران تكرر سهوا عن جميع نسخ ست قلت والي فيه جش صحيح بناء على وثاقة مشايخه ومر عنه مرة في
مثله عدا وبنا لها في ست والى الحسين بن نعيم الصحاف ضعيف في ست والي صحيح في ب في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي
باب الزيادات في فقه الحج قريبا من الاخر باه وخمسة وثمانين حديثا وفي بص في باب الحبلى ترى الدم في الحديث العاشر والي حسن في باب السكنى
والعمرى في الحديث الرابع قلت في طريق جش اليه ابن بطة اه والى الحسين بن يزيد النوفلي ضعيف في ست والي صحيح في ب في باب الاغسال
من ابواب الزيادات في الحديث السادس عشر وفي باب من الزيادات في الزكوة قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب الذبح في الحديث الثاني
والثلاثين وفي باب الدعوة الى الاسلام في الحديث الثاني وفي باب النوادر في الجهاد في الحديث الاخر وفي باب الديون في الحديث الثالث
والخمسين قلت في طريق جش اليه احمد بن محمد بن يحيى اه والى حفص بن البختري ضعيف في ست والي صحيح في باب الاحداث الموجبة
للطهارة في الحديث التاسع في باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر باه واثنين وخمسين حديثا وفي باب الزيادات في صلوة الاموات في الجزء
الاول قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب الخمس في الحديث السابع وفي باب من الزيادات في الصيام في الحديث السابع والعشرين قلت
طريقيه اليه صحيح بالاتفاق وفي اليه جش احمد بن محمد بن يحيى اه والى حفص بن سالم ضعيف في ست والي صحيح في ب في باب كيفية الصلوة قريبا
من الاخر بثلثة وخمسين حديثا وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بحديثين وفي باب العتق واحكامه قريبا من الاخر
باربعة عشر حديثا وفي بص في باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر في الحديث الرابع وفي باب ما يجب على من وطئ امراته في حال الاعتكاف
في الحديث الاول قلت طريقيه اليه صحيح بالاتفاق وفي طريق جش اليه احمد بن محمد بن يحيى اه والى حفص بن سوقة ضعيف في ست والي
صحيح في ب في باب الزيادات في الصيام في الحديث الحادي والخمسين وفي باب البيع بالنقد والنسية في الحديث الثالث والعشرين وفي باب السنة
في عقود النكاح في الحديث الثلثين وفي باب الايمان والاقسام قريبا من الاخر بعشرة احاديث وفي بص في باب الرجل يجامع المراة فيما دون الفرج
في الحديث الاخر قلت والي فيه جش موثق انتهى والى حفص بن غياث مجهول في ست والي صحيح في ب في باب المياه واحكامها في الحديث
الاخر وفي باب تطهير الثياب من النجاسات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها قريبا من الاخر بخمسة عشر حديثا وفي
باب الصلوة على الاموات قريبا من الاخر بستة احاديث وفي بص في باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة من ابواب تطهير الثياب في الحديث الاول
قلت والي فيه طرق احدها صحيح بناء على وثاقة ابن هاشم اه والى الحكم الاعمى ضعيف في ست والي صحيح في ب في باب الحد في الفرية والسب
في الحديث الخامس والى الحكم بن ايمن ضعيف في ست والي صحيح في ب في باب الكفارة عن خطاء المحرم في الحديث المائة والسادس والثلثين وفي
باب بيع الماء والمنع منه في الحديث الرابع والي موثق في باب الزيادات في اخر كتاب الزكوة قريبا من الاخر بستة احاديث والي حسن في باب الايمان
والاقسام في الحديث الثالث عشر قلت والي فيه جش ابن بطة الثقة على الاصح والى الحكم بن حكيم طريقان في احدهما ابو المفضل وفي الاخر
ابن ابي جيد في ست والي صحيح في ب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الخامس والاربعين وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس
في الحديث الحادي والثمانين وفي باب الصيد والذكاة في الحديث الحادي والتسعين وفي باب صفة الانسان لغيره قريبا من الاخر بثلثة احاديث

وفي بعض في باب من نسي الركوع في الحديث الآخر **قلت** واليه فيه صحيح انتهى **والى** حماد بن شعيب صحيح في يب في باب احكام الارضين في الحديث
السادس وفي بعض في باب عدد التكبيرات على الاموات في الحديث الثالث **والى** حماد بن عثمان طريقان احدهما موثق والآخر فيه ابن ابي جيد
في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب تطهير الثياب من النجاسات في الحديث التاسع وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات في الحديث الثامن وفي
الحديث العاشر وفي الحديث الحادي والعشرين وفي باب التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر وفي بعض في باب القراءة خلف من يقتدي به
في الحديث السابع **قلت** وطريقه اليه صحيح بالاتفاق اه **والى** حماد بن عيسى ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب الاحداث
الموجبة للطهارة في الحديث الخمسين وفي باب صفة الوضوء في الحديث الثالث والثلاثين وفي باب حكم الحيض في الحديث الثامن والستين وفي باب التيمم
في الحديث الخامس والعشرين وفي بعض في باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء واليه متواتر على ما بيناه في تصحيح الاسانيد **قلت** والى فيه
طرق ثلثة اثنان منها صحيح بالاتفاق وكذا الثالث على الاصح من ثقة ابراهيم بن هاشم **والى** حمدان بن سليمان صحيح في ست **والى** حمزة بن حمران فيه
ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات
في الحديث الثاني والاربعين وفي باب البينات في الحديث الثاني والستين وفي باب ابتياع الحيوان في الحديث الثاني والثلاثين وفي باب العتق في
الستين **قلت** وطريقه اليه صحيح بالاتفاق اه **والى** حميد بن الربيع مرسل في ست **والى** حميد بن زياد صحيح في المشيخة وست **قلت** و
كذا طريق جش اليه اه **والى** حميد بن شعيب مجهول في ست مهمل عن حميد بن زياد في ست **قلت** مر غير مرة ما فيه وفي طريق جش الى حميد هنا احمد بن
جعفر بن سفيان اه **والى** حميد بن المثنى صحيح في المشيخة وست **والى** حنان بن سدير ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة
للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثالث عشر وفي باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث الرابع عشر وفي باب المواقيت في الحديث الرابع
وفي باب صفة الاحرام في الحديث الرابع والعشرين وفي باب الطواف في الحديث الثاني والثلاثين **قلت** في طريقه اليه محمد بن عيسى بن عبيد وفي
طريق آخر ابن هاشم وكلاهما ثقتان على الاصح فالطريق صحيح اه **والى** حنظلة الكاتب مجهول في ست **والى** حيدر بن محمد صحيح في ست **والى**
خالد بن ابي اسمعيل ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بتسعة عشر حديثا
قلت في طريق جش اليه ابن بطة اه **والى** خالد بن صبيح ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة **والى** خالد بن عبد الله بن سدير له
كتاب ذكر ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد انه قال لا ارويه لانه موضوع وضعه محمد بن موسى الهمداني في ست **والى** خالد بن ماد
القلانسي مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب الصلوة على الاموات في آخر كتاب الصلوة قريبا من الآخر بعشرين حديثا **والى** خضر بن عيسى
فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **والى** خلاد بن خالد ضعيف كش واليه موثق في يب في باب ميراث من علا من الآباء في الحديث الثلاثين **والى**
خلاد السندي فيه ابن عقدة في ست واليه صحيح في بعض في باب تحريم ما يذبحه المحرم من الصيد في الحديث السابع **قلت** لا خلاف في وثاقة ابن
عقدة وجلالته وانما ذمه بزيديته فذكره في غير محله والاولى ان يقول انه جارودي موثق اه **والى** خلف بن حماد صحيح في ست **والى** خلف بن
عيسى مهمل في ست **قلت** اسنده في جش لكن فيه جهالة اه **والى** خليل العبدي مجهول في ست واليه موثق في يب في باب المواقيت من ابواب
الزيادات في الحديث الثاني والثلاثين **والى** داود بن ابي يزيد موثق في ست واليه صحيح في يب في باب نظر الرجل الى المرأة قبل ان يتزوجها في
الحديث الثاني **والى** داود بن ابي يزيد العطار صحيح في باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر بتسعة وسبعين حديثا وفي باب احكام الطلاق
قريبا من الآخر بثلثة وتسعين حديثا وفي بعض في باب من قتل سبعا في الاحرام في الحديث الثاني **قلت** واليه في جش صحيح بالاتفاق اه **والى**
داود بن الحصين فيه ابن ابي جيد وطريق آخر رواه مرسلا عن حميد عن القاسم بن اسمعيل القرشي في ست واليه صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة
ويومها في الحديث الستين وفي باب احكام الجماعة قريبا من الآخر باربعة احاديث ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر بحديثين وفي باب احكام فوائت
الصلوة في الحديث السادس عشر وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بثلثة واربعين حديثا **قلت** واليه في جش الحكم بن
مسكين وقد اوضحنا وثاقته في مباحثه اه **والى** داود الحمار فيه ابو المفضل في ست **والى** داود بن زربي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب
صفة الوضوء في الحديث التاسع والخمسين وفي بعض في باب عدد مرات الوضوء في الحديث الآخر **والى** داود بن رزين صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث
الستين وفي الحديث الثامن والستين وفي الحديث المائة والثامن عشر **والى** داود بن سرحان فيه ابن ابي جيد وروى مرسلا عن حميد ايضا في ست

والاربعين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الثالث م

والى صحيح في يب في باب دخول الحمام في الحديث الثامن والعشرين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي
باب الديون في الحديث الرابع والخمسين وفي باب الكفالات في الحديث الثامن وفي باب الحوالات في الحديث الرابع **قلت** والى بحر صحيح بالاتفاق
وكذا في رسالة ابي غالب الزراري اه **والى** داود الصرمي ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب اوقات الصلوة في الحديث الاربعين وفي باب كيفية
الصلوة قريبا من الآخر بتسعة وسبعين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث الثلاثين وفي بعض في باب وقت المغرب في الحديث
الخامس عشر وفي باب التيمم على القطن في الحديث السادس **قلت** والى في يه صحيح على الاصح الاشهر من وثاقة العبيدي والى في جش ابن بطة اه **و
الى** داود بن فرقد فيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السابع والعشرين
وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والتسعين وفي باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والرابع والعشرين وفي باب الانفال
قريبا من الآخر بحديثين وفي باب العاجز عن الصيام في الحديث التاسع **قلت** والى في جش صحيح بناء على وثاقة مشايخ الاجازة اه **والى** داود بن القسم ضعيف
في ست والى حسن في يب في باب من الزيادات في المزارعة في الحديث الثامن والى ابي هاشم الجعفري حسن في باب العفو قريبا من الآخر بثمانية واربعين
حديثا **قلت** والى في يه السعدآبادي الظاهر الوثاقة في يه اه **والى** داود بن كثير ضعيف في ست والى داود الرقي صحيح في يب في باب التيمم في الحديث
العاشر وفي باب الذبح قريبا من الآخر بثمانية احاديث والى داود بن كثير الرقي صحيح في باب تفصيل فرائض الحج في الحديث السابع والثلاثين وفي
بعض في باب ما يجب على من فاته الحج في الحديث الرابع وفي باب ان الاب احق بالولد من الام من ابواب الطلاق في الحديث الآخر **والى** داود بن محمد
النهدي ضعيف في ست والى داود النهدي حسن في يب في باب العتق في الحديث الثامن والستين والى داود بن محمد النهدي حسن في باب النذور قريبا من
الآخر بحديثين **والى** درست الواسطي مجهول في ست والى درست صحيح في يب في باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث السادس والى
درست الواسطي صحيح في باب ضروب الحج في الحديث السادس وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث الثالث عشر والى درست صحيح في باب التلقي
والحكرة في الحديث التاسع عشر وفي باب الحكم في اولاد المطلقات في الحديث الثالث والثلاثين **قلت** والى صحيح في يه بالاتفاق اه **والى**
ذريح المحاربي فيه ابن ابي جيد وطريق آخر مجهول في ست والى صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باحد عشر حديثا
وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الرابع عشر وفي الحديث السادس عشر وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر
بتسعة احاديث وفي باب صلوة التسبيح في الحديث الثالث **قلت** والى في يه صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم اه **والى** ربعي بن عبد الله صحيح في
ست **قلت** وكذا في يه اه **والى** ربيع الاصم ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب احكام الطلاق قريبا من الآخر بستين حديثا وفي باب حد الزنا
في الحديث الخامس والثلاثين وفي بعض في باب طلاق المريض في الحديث السادس **والى** ربيع بن سليمان فيه ابو المفضل في ست **والى** ربيع بن محمد المسلي
فيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب دخول الحمام في الحديث الحادي والعشرين وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر باربعة وعشرين
حديثا وفي كتاب المكاسب في الحديث الخامس وفي باب الحد في الفرية والسب قريبا من الآخر بعشرة احاديث وفي باب القضاء في قتيل الزحام قريبا من
الآخر بحديثين **والى** رشيد بن زيد فيه ابو المفضل في ست **والى** رفاعة بن موسى فيه ابن ابي جيد وطريق آخر رواه مرسلا عن احمد بن محمد بن عيسى
في ست والى صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بخمسة احاديث في باب كيفية الصلوة في الحديث الثالث
والتسعين وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث السابع والثلاثين وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في
الحديث الثاني وفي باب فضل المساجد في الحديث الثامن والثلاثين **قلت** والى صحيح في يه بالاتفاق اه **والى** الريان بن الصلت حسن في
ست والى صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والستين **قلت** وابو هاشم ثقة عند المحققين
فالطريق صحيح فيه في يه اه **والى** زرارة بن اعين فيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث الثامن والعشرين وفي الحديث
الثاني والثلاثين وفي الحديث الثامن والثلاثين وفي الحديث الثاني والاربعين وفي الحديث السادس والسبعين والى متواتر على ما بيناه في تصحيح
الاسانيد **قلت** والى صحيح في يه اه **والى** زرعة بن محمد الحضرمي صحيح في المشيخة وست **والى** زريق الخلقاني فيه ابو المفضل والقاسم بن اسماعيل
في ست **قلت** وطريق جش اليه صحيح ولكنه ذكره في باب الراء اه **والى** زريق بن مرزوق فيه ابو المفضل في ست **والى** زكار بن يحيى مجهول في ست
والى زكريا بن آدم مجهول وطريق آخر ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب فضل صيام يوم الشك في الحديث السادس وفي باب الولادة والنفاس

في الحديث الخامس والثلاثين وفي باب الصيد والذكاة في الحديث المائة والرابع عشر وفي الحديث المائة والخامس عشر وفي الحديث المائة والسادس
عشر **قلت** وإليه في يه صحيح وفي طريق جش إلى كتاب مسائله عن الرضا عليه السلام ابن بطة **وإلى** زكريا بن ادريس ضعيف ومجهول في ست وإليه صحيح في
يب في باب كيفية الصلاة في الحديث الخامس عشر وإلى ابي جرير زكريا بن ادريس القمي صحيح في بعض في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الحديث
السابع **قلت** وفي طريق جش إليه ابن بطة **وإلى** زكريا بن الحر فيه ابو المفضل في ست **وإلى** زكريا المؤمن فيه ابن ابي جميلة في ست وإليه صحيح
في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث السادس والستين وفي باب ثواب الحج في الحديث الآخر وفي كتاب المكاسب في الحديث الثاني
والثلثين وفي باب الاقرار في المرض في الحديث السادس والاربعين **قلت** وإليه في جش احمد العطار والعبيدي **وإلى** زهير بن محمد مجهول
مرسل في ست **وإلى** زياد بن ابي الحلال فيه ابو المفضل والقاسم بن اسماعيل في ست وإليه صحيح في يب في باب تطهير الثياب في الحديث السادس والعشرين
وفي باب الزيادات في الصيام في الحديث الثامن والتسعين وفي بصح في باب المقدار الذي يجب ازالته من الدم في الحديث الثالث **قلت** وفي طريق
جش إليه احمد بن جعفر **وإلى** زياد بن ابي غياث مجهول في ست وإليه موثق في يب في باب بيع الواحد بالاثنين قريبا من الآخر بستة وعشرين
حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر بستة عشر حديثا **وإلى** زياد بن مروان صحيح في ست **قلت** وكذا في يه **وإلى** زياد بن المنذر ضعيف
في ست وإليه صحيح في يب في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والسبعين وإلى ابي الجارود صحيح في باب كيفية
الصلاة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باثنين وعشرين حديثا وإليه موثق في باب الصلاة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث العاشر **و**
إلى زيد الشحام ضعيف في ست وإليه صحيح في يب في باب تطهير المياه في الحديث الخامس عشر وفي باب الصلاة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث
السابع وفي باب كيفية الصلاة في الحديث التاسع وفي الحديث الثاني والثلثين وفي الحديث الثالث والثلثين **وإلى** زيد النرسي رواه مرسلا
عن ابن ابي عمير في ست وإليه فيه الحسن بن علي الهاشمي في يب في باب وجوه الصيام في الحديث الآخر وإليه موثق في باب صيانة الانسان لعبده
قريبا من الآخر بسبعة احاديث **قلت** قد اوضحنا صحة الطريق إليه في الفائدة الثانية في شرح حال الصلاة **وإلى** زيد بن وهب فيه مجاهيل
في ست **وإلى** سالم بن مكرم صحيح في ست **وإلى** السري بن سلامة ضعيف في ست **وإلى** السري بن عاصم رواه مرسلا عن ابي بكر احمد بن منصور
في ست **وإلى** سعد بن ابي خلف ضعيف وفي طريق آخر رواه مرسلا عن حميد بن زياد في ست وإليه صحيح في يب في باب اوقات الصلاة قريبا من
الآخر بخمسة احاديث وفي باب الصلاة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث السابع والعشرين وفي باب الزيادات في الصيام في الحديث
الثالث والستين وفي باب الزيادات في فقه النكاح قريبا من الآخر بخمسة وعشرين حديثا وفي باب عدد النساء في الحديث الخامس والخمسين
قلت وإليه في جش ابن بطة **وإلى** سعد بن الاحوص الاشعري ضعيف في ست **وإلى** سعد خادم ابي دلف ضعيف في ست **قلت** وفي طريق
جش ابن بطة **وإلى** سعد بن سعد الاشعري ضعيف في ست وإليه صحيح في يب في باب كيفية الصلاة في الحديث المائة والحادي والثلاثين ومرة
اخرى فيه قريبا من الآخر بسبعة واربعين حديثا وفي باب احكام السهو في الصلاة قريبا من الآخر بخمسة وعشرين حديثا وفي باب ما يجوز الصلاة
فيه من اللباس في الحديث الرابع والثلاثين وفي باب كيفية الصلاة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بتسعة احاديث **قلت** وهو سعد بن سعد
الاحوص المتقدم **وإلى** سعد بن طريف فيه ابو المفضل وفي طريق آخر ضعيف في ست وإليه حسن في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات
في الحديث المائة والثالث وفي الحديث المائة والرابع وإلى سعد الاسكاف صحيح في باب ثواب الحج في الحديث الاول وفي باب البينات قريبا من الآخر
بثمانية وعشرين حديثا **وإلى** سعد بن عبد الله صحيح في المشيخة وست **وإلى** سعدان بن مسلم ضعيف وفي طريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست وإليه صحيح في
يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السابع وفي باب تطهير الثياب من ابواب الزيادات في الحديث الثامن والعشرين
وفي باب دخول الحمام في الحديث الخامس وفي باب عدد فصول الاذان قريبا من الآخر بحديثين **قلت** وإليه صحيح في يه بالاتفاق **وإلى** سعيد الاعرج
ضعيف في ست وإليه صحيح في يب في باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الرابع وفي باب الاذان والاقامة من ابواب
الزيادات في الحديث الرابع وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات
في الجزء الثاني في الحديث الثامن والاربعين وفي باب اصناف التجارات في الزكوة في الحديث الثالث **قلت** وإليه في جش صحيح بالاتفاق وفي طريق
يه إليه عبد الكريم الخثعمي وهو ثقة الا انه قيل بالوقف ضعفناه في فقه **وإلى** سعيد بن غزوان ضعيف في ست وإليه صحيح في يب في باب ما يجب

ان تخرج من الصدقة واول ما يعطى في كتاب الزكوة في الحديث الرابع **قلت** واليه فيه ابن بطة اه **والى** سعيد بن سلمة ضعيف في ست **قلت** واليه
فيه ابن بطة اه **والى** سعيد بن يسار ضعيف في ست والى يه صحيح في يب في باب وجوب الحج قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب الخروج الى الصفا
في الحديث التاسع والعشرين وفي باب الذبح في الحديث الثاني والثلثين وفي باب الحلق في الحديث الخامس عشر وفي باب الزيادات في فقه الحج
في الحديث السادس والخمسين **قلت** واليه فيه صحيح او في حكمه لوجود البزنطي فيه اه **والى** سفيان بن صالح ضعيف في ست والى يه صحيح في يب في باب
الغرر والمجازفة في الحديث الرابع **قلت** واليه فيه ابن بطة اه **والى** سلمة بن الخطاب فيه ابن ابي جيد في ست والى يه صحيح في يب في باب حكم الحبس في
الحديث الرابع والثلثين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثامن وفي الحديث الثامن والتسعين وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث
الرابع وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث السابع **قلت** واليه صحيح في يه بالاتفاق اه **والى** سلمة بن محمد مجهول في ست والى يه
صحيح في يب في باب ميراث الاولاد في الحديث الرابع عشر **والى** سليم بن قيس الهلالي ضعيف في ست **قلت** كتابه من الاصول المعروفة وللاصحاب اليه
طرق كثيرة وقال الشيخ الاجل ابو عبد الله النعماني في كتاب الغيبة ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام خلاف في ان كتاب سليم
بن قيس الهلالي اصل من كتب الاصول التي رواها اهل العلم وحملة حديث اهل البيت عليهم السلام واقدمها الى ان قال وهو من الاصول التي ترجع الشيعة
اليها وتعول عليها **والى** سليمان بن جعفر ضعيف في ست والى يه صحيح في يب في باب عدد فصول الاذان والاقامة قريبا من الاخر بستة احاديث وفي
باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث السابع والثلثين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الخمسين وفي باب الاجارات في
الحديث الرابع عشر وفي باب اختيار الازواج في الحديث الحادي والعشرين **قلت** واليه فيه طريق صحيح بالاتفاق وطريق اخر كذلك على الاصح
من ثاقب ابن هاشم وثالث كذلك على الاصح من ثاقب السعد ابادي اه **والى** سليمان بن خالد صحيح في يب في باب الديون في الحديث الثاني والستين
وفي باب كيفية الحكم والقضاء في الحديث الاول وفي باب الحكم في اولاد المطلقات قريبا من الاخر بثلثة احاديث بحديثين وفي باب تلقين المحتضرين
في الحديث الثامن والثلثين **قلت** واليه فيه ابراهيم بن هاشم اه **والى** سليمان بن داود المنقري ضعيف في ست والى سليمان بن داود موثق في يب في باب اوقات
الصلوة في الحديث السابع والعشرين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث السادس والخمسين وفي الحديث الثالث والستين وفي باب
الاقرار في المرض في الحديث العشرين وفي باب الزيادات في الوصايا في الحديث الاخر **والى** سليمان الديلمي ضعيف في ست **والى** سليمان بن صالح
الجصاص فيه ابن المفضل وطريق اخر ضعيف في ست والى يه موثق في يب في باب الزيادات بعد باب الاجارات في الحديث السادس والعشرين **قلت**
مر تضعيف ابن ابي جيد فهو موثق وان لم تضعف ابن المفضل اه **والى** سماعة بن مهران صحيح في يب في باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث
الثامن وفي باب الصيد والذكاة في الحديث الخامس والستين وفي الحديث المائة والاربعين وفي باب الاعتكاف في الحديث السابع عشر وفي باب
الديون في الحديث الثامن **قلت** واليه فيه صحيح او في حكمه لوجود عثمان بن عيسى اه **والى** سندي بن الربيع ضعيف في ست والى يه صحيح في يب في باب
احكام السهو في الحديث الثاني عشر وفي باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة في الحديث السابع والخمسين وفي باب الجزية في الحديث الاخر
وفي باب الكفارة عن خطا المحرم في الحديث الاخر وفي باب قتال اهل البغي في الحديث الثاني **قلت** واليه فيه احمد بن محمد بن يحيى اه **والى** السندي
بن محمد ضعيف في ست **قلت** واليه فيه ابن بطة اه **والى** السندي بن محمد اخباره تاليف الصدوق صحيح في ست والى يه صحيح في يب في باب اداب الاحداث الموجبة
للطهارة قريبا من الاخر بسبعة عشر حديثا وفي باب تطهير الثياب في الحديث الرابع والى السندي بن محمد البزاز صحيح في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث
الثالث وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس قريبا من الاخر باحد وعشرين حديثا وفي باب كفارة من خالف النذر في الحديث السادس **والى**
سويد القلا فيه ابن ابي جيد في ست والى يه صحيح في يب في باب احكام فوائت الصلوة في الحديث الاخر وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات قريبا
من الاخر بسبعة وسبعين حديثا وفي باب الاحرام للحج في الحديث السادس وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث الثاني والتسعين وفي باب الزيادات
في القضايا والاحكام في الحديث السادس والاربعين **قلت** واليه صحيح فيه اه **والى** سويد مولى محمد بن مسلم رواه مرسلا عن حميد بن زياد في ست
قلت واليه فيه صحيح بناء على وثاقة مشايخ جش كما مر اه **والى** سهل بن زياد طريقان في كليهما ابن ابي جيد في ست والى يه صحيح في المشيخة **والى**
سهل بن الهرمزان ضعيف في ست **والى** سهل بن زياد الواسطي فيه ابن ابي جيد في ست **والى** سيف التمار فيه ابو المفضل في ست والى يه صحيح في يب في
باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث التاسع وفي باب وجوب الحج في الحديث الثاني والثلثين وفي باب الطواف في الحديث الخامس وفي باب الذبح في الحديث

الحادي والتسعين وفي بعض في باب ان المشي افضل من الركوب **قلت** ويأتي في ترجمة السعدآبادي والحسن بن رباط اه **والى** سيف بن عميرة صحيح في ست

والى شريف بن سابق ضعيف في ست واليه صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث السادس عشر وفي الحديث المائة والسادس والستين وفي باب فضل التجارة

في الحديث السادس وفي بعض في باب الاجر على تعليم القرآن في الحديث الثالث **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** شعيب بن اعين ضعيف وفي طريق آخر

رواه مرسلا عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب البيع بالنقد والنسية في الحديث الخامس وفي باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث الحادي والستين

وفي باب احكام الطلاق في الحديث الحادي والستين وفي الحديث الثاني والستين وفي بعض في باب ان المواقعة بعد الرجعة شرط لمن يريد ان يطلق طلاق

العدة في الحديث العاشر **والى** شعيب الحداد ضعيف في ست **والى** شعيب بن يعقوب حسن وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجوز

الصلاة فيه من اللباس في الحديث السابع والسبعين وفي الحديث الحادي والثمانين وفي باب تفصيل احكام النكاح في الحديث الحادي والخمسين وفي باب المهور

والاجور في الحديث الرابع والاربعين وفي بعض في باب الصلاة في السفر في الحديث الثاني **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** شهاب بن عبد ربه ضعيف

في ست واليه حسن في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث السابع والسبعين وفي باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث السابع والثلثين والى

شهاب صحيح في يب في باب الطواف في الحديث السابع والستين **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** صالح بن ابي حماد ضعيف في ست ١١ حسن في يب

كتاب المكاسب في الحديث الرابع والاربعين واليه موثق في باب الولادة والنفاس في الحديث التاسع والعشرين **قلت** واليه في جش احمد العطار اه **والى**

صالح ابي محمد فيه ابو المفضل في ست **والى** صالح الحذاء فيه ابو المفضل في ست **والى** صالح بن رزين ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الزيادات بعد

باب الاجارات في الحديث الرابع والاربعين وفي باب المهور والاجور قريبا من الآخر باربعة عشر حديثا وفي باب العتق قريبا من الآخر بستة وثلثين حديثا

وفي باب من الزيادات في الوصايا في الحديث السابع والثلثين وفي باب بيان الشجاج في الحديث العاشر **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى**

صالح بن سعيد حسن في ست واليه صحيح في يب في باب من الزيادات في الحدود في الحديث الثاني وفي بعض في باب امرأة اذا اعتق احد الزوجين على صاحبه فقتلا

ما حكمهم في الحديث الاول **والى** صالح بن السندي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب صفة الوضوء قريبا من الآخر باربعة عشر حديثا وفي باب فضل

المساجد في الحديث الحادي عشر وفي باب صفة الاحرام في الحديث الثامن والاربعين وفي باب الغرر والمجازفة في الحديث الخامس والاربعين وفي باب

المزارعة في الحديث العاشر **والى** صالح بن عقبة فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الاذان والاقامة في الحديث الرابع والعشرين وفي الحديث

الثامن والثلثين وفي باب فضل المساجد في الحديث الحادي عشر وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر بثلثة وستين حديثا وفي بعض في باب من قتل

جرادة في الحديث الثاني **قلت** واليه في يه السعدآبادي اه **والى** صالح القماط فيه ابو المفضل في ست **والى** صباح الحذاء مجهول في ست واليه صحيح

في يب في باب كيفية الصلاة من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي باب العمل والقول عند الخروج الى الحج في الحديث السادس عشر وفي باب الكفارة عن

خطاء المحرم في الحديث الخامس عشر وفي باب من الصلوة المرغب فيها في الحديث الثاني عشر وفي باب ضمان النفوس في الحديث الخامس والثلثين **والى** صفوان

بن مهران فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث السادس والثلثين وفي باب فضل الاذان في الحديث التاسع

وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الثالث وفي الحديث الرابع عشر وفي الحديث السادس والتسعين **قلت** واليه في يه طريق صحيح بالاتفاق وآخر كذلك

على الاصح كما مر في فتداه **والى** صفوان بن يحيى صحيح عنوا ذكره ابن النديم من كتبه واليه مجهول في المشيخة وست **قلت** واليه في يه ابراهيم بن هاشم واليه في

جش ابن ابي جيد اه **والى** الضحاك بن سعد فيه ابو المفضل في ست **والى** طاهر بن حاتم صحيح في ست **والى** طلحة بن زيد ضعيف وطريق آخر مجهول في

ست واليه ضعيف في المشيخة واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والعشرين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثاني

والاربعين وفي باب احكام الجماعة في الحديث السادس عشر وفي الحديث السابع والخمسين وفي باب من يجب معه الجهاد **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق

اه **والى** ظريف بن ناصح موثق في ست واليه صحيح في يب في باب صفة الوضوء قريبا من الآخر بثمانية وعشرين حديثا وفي باب احكام الجماعة في الحديث الخامس

وفي باب من اسلم في شهر رمضان في الحديث التاسع وفي باب تفصيل احكام النكاح في الحديث الرابع والعشرين وفي بعض في باب كيفية المسح على الرأس والرجلين

في الحديث الرابع **قلت** والى كتاب دياته المعروف المعروض على الصادق عليه السلام في جش صحيح والى كتاب الحدود والى كتاب النوادر وكتاب الجامع فيه احمد العطار

اه **والى** عاصم بن حميد في المشيخة وست **والى** عامر بن جذاعة ضعيف في المشيخة وست **قلت** واليه في يه صحيح بناء على وثاقة الحكم بن مسكين كما مر في

مب اه **والى** عباد بن صهيب ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب احكام فوائت الصلوة في الحديث الثاني والعشرين وفي باب النوادر في الجهاد في الحديث

وفي بعض في باب وقت المغرب في الحديث الحادي والثلاثين م

الثاني والعشرين وفي باب الزهد قريبا من الآخر باثني عشر حديثا وفي باب الرجل يهجر المرأة ثم يبدو له في نكاحها قريبا من الآخر بحديثين وفي باب الحد في الفرية والسب في الحديث العاشر **قلت** واليه في حش احمد العطار اه **والى** عباد العصفري ضعيف في ست **والى** عباد بن يعقوب مجهول في ست واليه موثق في نسخة في باب كمية الفطرة في الحديث الرابع عشر وفي نسخة في باب كمية زكوة الفطرة قريبا من الآخر بحديثين **والى** العباس بن عامر صحيح في ست **والى** العباس بن معاوية فيه ابو المفضل في ست **قلت** واليه موثق في حش اه **والى** العباس بن معروف ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الحادي والخمسين وفي باب صفة الوضوء في الحديث التاسع والاربعين وفي باب التيمم في الحديث السادس عشر وفي الحديث الرابع والثلثين وفي باب تطهير المياه في الحديث الثامن عشر **قلت** واليه في يب بطريقين صحيحين بالاتفاق اه **والى** العباس بن الوليد فيه ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في باب فضل التجارة في الحديث الحادي والاربعين وفي باب العقود على الاماء في الحديث السادس والخمسين واليه صحيح وحسن في نسخة في باب الامة تزوج بغير اذن مولاها في الحديث الثاني **قلت** واليه في حش ابن ابي جيد وابن بطة اه **والى** العباس بن هلال فيه محمد بن قولويه ومحمد بن الوليد في يب في باب من الزيادات في القضايا والاحكام في الحديث الحادي والثلثين وفي الحديث الثالث والثلثين واليه موثق في باب ميراث الغرقى في الحديث الآخر **قلت** واليه في يب حسن كالصحيح اه **والى** عبد الباقي بن قانع صحيح في ست **والى** عبد الجبار من اهل نهاوند ضعيف في ست والى عبد الجبار بن المبارك حسن في يب في باب الكفارة في اعتماد افطار يوم من شهر رمضان في الحديث الثامن وفي باب قضاء شهر رمضان في الحديث الحادي والثلثين وفي باب الزيادات في الصيام في الحديث الثاني عشر **والى** عبد الرحمن بن ابي نجران ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث السابع عشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي الحديث التاسع والخمسين وفي الحديث المائة والسابع وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث الثامن **قلت** واليه في يب بطريقين صحيحين بالاتفاق اه **والى** عبد الرحمن بن ابي هاشم مرسل في ست واليه صحيح في يب في باب تطهير المياه في الحديث الرابع والعشرين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث السابع والثلثين وفي باب فضل المساجد قريبا من الآخر باربعة واربعين حديثا وفي نسخة في باب البئر تقع فيها الفارة والوزغة في الحديث السادس وفي باب ان الكفن لا يكون الا قطنا **والى** عبد الرحمن بن اعين مجهول وفيه ابو المفضل وحميد ايضا في ست واليه صحيح في يب في باب ضروب الحج في الحديث التاسع والعشرين وفي باب الاحرام للحج قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي نسخة في باب فرض من كان ساكن الحرم في الحديث الخامس وفي باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة **والى** عبد الرحمن بن حماد ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب اوقات الصلوة في الحديث الثامن والاربعين وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الثاني عشر وفي آخر كتاب الذبائح بستة احاديث وفي نسخة في باب حد المغرب في الحديث الرابع **والى** عبد الرحمن بن عمران فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ضعيف في ست **والى** عبد الرحمن بن محمد العزرمي مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب احكام الجماعة في الحديث الثالث والخمسين وفي باب الصلوة على الاموات في الجزء الثاني قريبا من الآخر بتسعة احاديث وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الحادي والاربعين وفي باب ابتياع الحيوان في الحديث الخمسين وفي باب الحد في السرقة في الحديث الرابع **والى** عبد الصمد بن بشير فيه ابو المفضل عن ابن هنيك في ست واليه صحيح في يب في باب فضل المساجد في الحديث السادس والستين وفي باب صفة الاحرام في الحديث السابع والاربعين **قلت** واليه في يب صحيح بالاتفاق اه **والى** عبد العزيز بن المهتدي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الذبائح والاطعمة قريبا من الآخر بخمسة واربعين حديثا وفي باب الزيادات في الوصايا في الحديث الحادي عشر وفي نسخة في باب الخمر يصير خلا بما يطرح فيه في الحديث الخامس وفي باب ان من كان له ولد اقر به ثم نفاه في كتاب الوصايا في الحديث الاول **قلت** واليه في حش ابن بطة اه **والى** عبد العظيم بن عبد الله الحسني ضعيف في ست **قلت** واليه في يب وحش السعدآبادي **والى** عبد الغفار الجازي مجهول وفيه ابو المفضل عن حميد ايضا في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجب على المحرم اجتنابه في الحديث الثالث عشر وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر بثمانية وستين حديثا وفي نسخة في باب الطيب من ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه في الحديث الثامن **والى** عبد الكريم بن عمرو الخثعمي صحيح في ست **والى** عبد الكريم بن هلال القرشي فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عبد الله بن ابرهيم الانصاري صحيح في ست **والى** عبد الله بن ابرهيم الغفاري صحيح في ست **والى** عبد الله بن ابي زيد الانصاري صحيح في ست **والى** عبد الله بن احمد بن ابي زيد صحيح في ست **والى** عبد الله بن احمد النهيكي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الحد في السرقة في الحديث

التاسع واليه موثق في بص في باب تحريم اكل لحم الغنم اذا شرب من لبن خنزيرة في الحديث الثاني وفي باب حد العبد الذي يجب عليه القطع في الحديث
الاخر **والى** عبد الله بن ادريس فيه ابو المفضل عن حميد بن زياد في ست **والى** عبد الله بن ايوب مجهول وفيه ابو المفضل عن حميد ايضا في ست **والى**
عبد الله بن ايوب بن راشد مجهول في ست والى عبد الله بن ايوب موثق في يب في باب ديات الاعضاء في الحديث الثامن والستين **والى**
عبد الله بن بكير ضعيف في المشيخة وست والى ابن بكير صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الحادي والتسعين والى عبد الله بن
بكير صحيح في باب صفة التيمم في الحديث الرابع وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع وفي باب دخول الحمام قريبا من الاخر بعشر احاديث وفي باب
التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الثالث **قلت** واليه موثق في يه بابن فضال اه **والى** عبد الله بن جبلة فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر
فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب تطهير الثياب من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من
ابواب الزيادات في الحديث السادس والاربعين وفي باب زكوة اموال الاطفال في الحديث العاشر وفي باب الكفارة في اعتماد افطار يوم من شهر
رمضان في الحديث الثالث عشر وفي باب الغدو الى عرفات في الحديث الخامس **قلت** واليه صحيح في يه بالاتفاق اه **والى** عبد الله بن جعفر الحميري صحيح
في ست **والى** عبد الله بن الحكم ضعيف في ست **والى** عبد الله بن حماد ضعيف في ست **قلت** واليه في يه السعد ابادي ومحمد بن سنان اه **والى**
عبد الله بن سنان صحيح في المشيخة وست **والى** عبد الله بن سيابة ضعيف في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها قريبا من الاخر بعشر حديثا
والى عبد الله بن الصلت ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تطهير المياه في الحديث الثاني وفي باب تطهير الثياب قريبا من الاخر بستة احاديث
وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثاني والاربعين وفي الحديث الخامس والخمسين وفي باب فضل المساجد قريبا من الاخر بخمسة وثلثين حديثا **و
الى** عبد الله بن عطاء فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عبد الله بن علي بن الحسين فيه ابن عقدة عن رجاله في ست **والى** عبد الله بن عمرو بن
الاشعث مجهول في ست والى عبد الله بن عمر صحيح في يب في باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الاول وفي بص في باب انه
اذا شرط ثبوت الميراث في المتعة في الحديث الرابع **والى** عبد الله بن القسم صاحب المعونة ضعيف في ست **والى** عبد الله بن القسم الحضرمي فيه ابن ابي
جيد في ست والى عبد الله بن القسم صحيح في يب في باب صلوة الغريق في الجزء الثاني في الحديث السادس وفي باب صلوة التسبيح في الحديث السادس وفي
باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث السادس والعشرين والى عبد الله بن القسم الحضرمي صحيح في باب الخمس في الحديث الخامس وفي بص في باب الخمس
في الحديث الثاني **والى** عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا مجهول في ست **والى** عبد الله بن محمد الحصيني صحيح في ست **والى** عبد الله بن محمد
المزخرف الحجال مجهول وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع والسبعين وفي باب اوقات الصلوة
في الحديث الثاني والعشرين وفي الحديث الرابع والخمسين وفي باب القبلة في الحديث السابع وفي الحديث الرابع والعشرين **والى** عبد الله بن مسكان
مجهول في المشيخة واليه صحيح في ست **قلت** واليه صحيح في يه بالاتفاق اه **والى** عبد الله بن موسى ضعيف في ست والى عبد الله بن موسى العبسي صحيح
في بص في باب انه لا يرث احد من الموالي مع وجود احد من ذوي الارحام في الحديث الحادي عشر وفي الحديث الثاني عشر وفي يب في باب ميراث الموالي
مع ذوي الرحم في الحديث الثالث عشر والرابع عشر **والى** عبد الله بن ميمون فيه ابن ابي جيد وطريق آخر مجهول وآخر حسن في ست والى عبد الله
بن ميمون القداح صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والى عبد الله بن ميمون صحيح في باب زكوة الفطرة
في الحديث الاخر وفي باب كمية زكوة الفطرة في الحديث الخامس وفي باب حكم العلاج للصائم في الحديث الثاني عشر وفي بص في باب سقوط فرض
الفطرة عن الفقير في الحديث الاخر **قلت** واليه في يه طريقان فيهما ابو هاشم الثقة عند المحققين اه **والى** عبد الله بن الوليد مجهول في ست
والى عبد الله بن الوليد المنقري مجهول في ست والى عبد الله بن الوليد العدني صحيح في يب في باب ابطال العول في الحديث الثامن والى عبد الله
بن الوليد الكندي صحيح في بص في باب اخر في آخر وقت صلوة الليل في الحديث الاخر **والى** عبد الله بن يحيى ضعيف في ست **والى** عبد الله بن
يحيى الكاهلي فيه ابن ابي جيد وطريق آخر حسن في ست واليه صحيح في يب في باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب
الحيض من ابواب الزيادات في الحديث الثامن والاربعين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الثاني وفي باب صفة التيمم في الحديث
الثالث وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الثاني **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** عبد المؤمن بن القاسم
مرسلا عن حميد في ست والى عبد المؤمن صحيح في يب في باب الغرر والمجازفة في الحديث الرابع والستين وفي باب الصيد والذكوة في الحديث الرابع [illegible]

وفي بص في باب كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر في الحديث الاول وفي باب تحريم السمك الطافي في الحديث التاسع **قلت** واليه في طريقه الحكم بن مسكين وابو كهمس وقد بيّنا وثاقتهما في مبحث قصدا اه **والى** عبد الملك بن حكيم ضعيف في ست **والى** عبد الملك بن عتبة الهاشمي فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والثلثين وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الخامس والاربعين وفي باب حكم المسافر والمريض في الصيام في الحديث الخامس وفي باب العاجز عن الصيام في الحديث الثالث وفي باب البيع بالنقد والنسيئة في الحديث الثالث والعشرين **قلت** واليه في طريقه موثق بالحسن علي بن فضال اه **والى** عبد الملك بن عمرو صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث التاسع والاربعين وفي باب النذور في الحديث الحادي والاربعين وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث التاسع والخمسين وفي باب العيوب الموجبة للرد في كتاب البيع في الحديث الحادي عشر والثاني عشر **قلت** واليه في طريقه الحكم بن مسكين اه **والى** عبد الملك بن عنترة الشيباني فيه ابن ابي جيد في ست **والى** عبد الملك بن المنذر ضعيف في ست **قلت** واليه في حج ابن بطة اه **والى** عبد الملك بن الوليد فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عبد الواحد بن عمر صحيح في ست **والى** عبدوس بن ابراهيم ضعيف في ست **والى** عبيد بن زرارة فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المأة والسادس والثلثين وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث الحادي والستين وفي باب ما يجوز فيه الصلوة من اللباس في الحديث الخامس والخمسين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بستة احاديث وفي باب فضل شهر رمضان والصلوة فيه في الحديث الحادي عشر **قلت** واليه في طريقه الحكم بن مسكين واليه في حج جماعة وكلاهما ثقتان على الاصح فالطريقان صحيحان اه **والى** عبيد بن عبد الرحمن رواه مرسلا عن حميد في ست **والى** عبيد بن محمد بن قيس ضعيف في ست **والى** عبيد الله بن ابي رافع فيه مجاهيل في ست **قلت** وفي حج الى كتابه طرق كثيرة ويظهر منه انه من الكتب المعروفة والاصول المشهورة اه **والى** عبيد الله بن عبد الله الدهقان فيه ابن ابي جيد في ست والى الدهقان صحيح في يب في باب ارتباط الخيل في الحديث العاشر والى عبيد الله الدابقي صحيح في كتاب المكاسب في الحديث المأة والثامن والخمسين وفي باب فضل التجارة في الحديث الرابع والخمسين وفي باب الذبائح والاطعمة في الحديث الثامن والاربعين وفي بص في باب ما اكره من انواع المعايش في الحديث الثاني **والى** عبيد الله بن علي الحلبي صحيح في ست **والى** عبيس بن هشام صحيح في المشيخة وست **والى** عتيبة بياع القصب فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل في ست والى عتيبة صحيح في بص في باب صلوة الجماعة في السفينة في الحديث الاول **والى** عثمان بن عيسى فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الرابع والاربعين والثامن والاربعين وفي باب حكم الجنابة قريبا من الآخر بثلثة وعشرين حديثا وفي باب حكم الحيض في الحديث السابع والخمسين وفي باب المياه في الحديث السادس **قلت** واليه في حج علي بن احمد والد النجاشي ذكره مترحما واوضحنا في ترجمته وثاقة مشايخه اه **والى** عقبة بن خالد مجهول في ست **والى** عقبة بن محرز فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى عقبة صحيح في يب في باب الصلوة على الاموات في آخر كتاب الصلوة في الحديث الحادي عشر وفي بص في باب هل يجوز ان يستدين الانسان ويحج ام لا في الحديث الثاني **قلت** واليه موثق في حج اه **والى** العلاء بن رزين صحيح في المشيخة وست **والى** العلاء بن الفضيل ضعيف في ست **قلت** واليه صحيح في حج بناء على وثاقة مشايخه **والى** العلاء بن مقعد ضعيف في ست **والى** علي بن ابراهيم بن هاشم صحيح في المشيخة وست **والى** علي بن ابي جهمة فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** علي بن ابي حمزة البطائني صحيح في المشيخة وست **والى** علي بن احمد العقيقي ضعيف في ست **والى** علي بن ادريس صحيح في يب في باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث الحادي والعشرين وفي بص في باب الرجل يتزوج امرأة هل يجوز ان يتزوج ابنة ابنتها في الحديث الثالث **والى** علي بن اسباط مجهول وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الاول وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث الثالث والتسعين وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث الرابع والسبعين والخامس والسبعين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا باحد عشر حديثا **قلت** واليه في حج صحيح بالاتفاق اه **والى** علي بن اسحق بن سعد ضعيف في ست والى علي بن اسحق صحيح في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب الوصية في الحديث العاشر والى علي بن اسحق بن سعد صحيح في بص في باب الذي يسافر الى ضيعته في الحديث الثالث **قلت** مر ان طريقه الى احمد البرقي صحيح فطريقه الى علي بن اسحق كذلك اه **والى** علي بن اسمعيل صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس والعشرين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الستين وفي باب التيمم في الحديث الثالث والعشرين وفي باب حكم الايمان والاقسام في الحديث التاسع والخمسين والى

علي بن اسمعيل الميثمي صحيح في باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي باب دخول الحمام في الحديث السادس قلت واليه
صحيح في ير بالاتفاق اه والى علي بن بلال صحيح في ست والى علي بن جعفر صحيح في المشيخة وست والى علي بن جندب فيه ابو المفضل عن حميد في
ست والى علي بن حاتم مجهول في ست قلت واليه في خج صحيح على الاصح من وثاقة مثليه اه والى علي بن حبشي صحيح في ست والى علي بن حديد
ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تطهير المياه في الحديث الخامس والعشرين وفي باب تطهير الثياب في الحديث السادس والعشرين وفي باب تلقين
المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة وستين حديثا وفي باب احكام السهو في الصلاة في الحديث الخامس والثلثين وفي باب المواقيت
من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بعشرين حديثا قلت واليه في خج موثق اه والى علي بن حسان الهاشمي فيه ابن ابي جيد في ست والى علي بن حسان
حسن في يب في باب الوكالات في الحديث الخامس والى علي بن الحسن من اهل البصرة ضعيف في ست قلت هو من مشايخ احمد البرقي وطريقه اليه
صحيح واليه في خج ابن بطة اه والى علي بن الحسن بن رباط صحيح في ست والى علي بن الحسن الصفار ضعيف في ست قلت واليه في خج ابن بطة اه و
الى علي بن الحسن الطاطري فيه علي بن محمد بن الزبير القرشي في المشيخة وست والى الطاطري صحيح في يب في باب الطواف قريبا من الاخر بستة عشر حديثا
وفي الحديث الستين وفي باب الخروج الى الصفا في الحديث الحادي والستين والثاني والستين والى علي الجرمي صحيح في باب ما يجب على المحرم اجتنابه في الحديث
السادس والى علي بن الحسن بن فضال فيه علي بن محمد بن الزبير في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس
وفي باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والاربعين وفي باب حكم الحيض في الحديث الخامس والسادس والسابع والى علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
صحيح في المشيخة وست والى علي بن الحكم صحيح في المشيخة وست والى علي بن رئاب صحيح في ست والى علي بن الريان صحيح في ست والى علي بن
زيد ضعيف في ست قلت واليه في خج ابن بطة اه والى علي بن سويد السائي فيه ابو المفضل واحمد بن يزيد الخزاعي في ست واليه فيه حمزة بن
بزيع في يب في باب الصلاة على الاموات في اخر كتاب الصلاة في الحديث الثاني عشر والثالث عشر والى علي السائي حسن في يب في باب تفصيل احكام النكاح
في الحديث الثامن وفي بص في باب تحليل المتعة في الحديث الرابع قلت واليه في ير صحيح بالاتفاق اه والى علي بن سويد الصنعاني مجهول في ست والى
علي بن السندي صحيح في يب في باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة في الحديث الحادي عشر وفي باب العتق قريبا من الاخر بخمسين حديثا وفي باب من اليه
الحكم قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب تفصيل احكام النكاح في الحديث السابع عشر وفي باب من احل الله نكاحه من النساء في الحديث التاسع
والثلثين والى علي بن شجرة فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر فيه ابو المفضل وابو محمد القاسم بن اسمعيل القرشي في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين م
في الحديث السبعين وفي باب كيفية الصلاة قريبا من الاخر بمائة وتسعة احاديث واليه موثق في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الرابع
والثلثين وفي باب فضل صيام يوم الشك في الحديث الخامس قلت واليه في خج موثق بالحسن بن علي بن فضال اه والى علي بن الصلت ضعيف في
ست واليه صحيح في يب في باب اوقات الصلوة في الحديث التاسع والثلثين وفي باب الاحرام للحج في الحديث الخامس وفي باب الغدو الى عرفات في الحديث
التاسع وفي باب الافاضة من عرفات في الحديث الخامس وفي بص في باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام للحج في الحديث الاول قلت واليه في خج ابن
بطة اه والى علي بن عبد الله بن غالب فيه ابن ابي جيد في ست واليه حسن في يب في باب المسنون من الصلوة قريبا من الاخر بحديثين وفي باب احكام
السهو قريبا من الاخر بحديثين والى علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر مجهول في ست والى علي بن عطية ضعيف في ست واليه صحيح في كتاب المكاسب في
الحديث السابع والخمسين وفي باب فضل التجارة في الحديث الرابع وفي باب الحد في السحق في الحديث التاسع واليه حسن في بص في باب وقت صلوة
الفجر في الحديث الثامن قلت واليه في ير صحيح بالاتفاق اه والى علي بن عقبة موثق في ست واليه صحيح في باب فضل التجارة في الحديث الثاني
والثاني عشر والى علي بن عمر فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى علي بن عيسى ضعيف في ست قلت واليه في خج ابن بطة اه والى علي بن غراب
فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر مجهول وطريق آخر موثق في ست والى علي بن الفضل روى مرسلا عن حميد في ست واليه محمد بن عبد الحميد في يب في
باب الذبح قريبا من الاخر بسبعة وعشرين حديثا واليه صحيح في باب القضاء في قتيل الزحام في الحديث السادس عشر قلت عن عمر مرة انه عمر مرسلا و
رواه في خج عن الغضائري عن احمد بن جعفر عن حميد الخ فالطريق موثق بحميد والى علي بن كردين فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى علي بن محمد بن
الاشعث فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى علي بن محمد بن رباح صحيح في ست والى علي بن محمد بن سعد الاشعري فيه ابن ابي جيد وطريق آخر رواه
عن محمد بن علي بن الحسين في ست قلت واليه في خج احمد العطار اه والى علي بن محمد القاساني صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات

قريبا من الاخر باحدى وخمسين حديثا وفي باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والثالث والثمانين والمائتين والعاشر وقريبا من الاخر بخمسة احاديث
وفي باب اقسام الجمعة في الحديث الاول والى علي بن محمد بن شيرة صحيح في باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة قريبا من الاخر بثمانية احاديث
قلت والية فخرجش ابن ابي جيد **والى** علي بن محمد المدائني مجهول في ست **والى** علي بن محمد المقري فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **قلت** والية
فخرجش ابن بطة اه **والى** علي بن معبد حسن في ست **قلت** والية فخرجش علي بن حاتم اه **والى** علي بن معمر فيه ابو المفضل عن جيد في ست والية صحيح
في يب في باب البيع بالنقد والنسية قريبا من الاخر بخمسة احاديث **والى** علي بن مهزيار رواه مرسلا عن ابن نعيم في ست **والى** علي بن مهزيار صحيح
في المشيخة وست **والى** علي بن مسرو ضعيف في ست **قلت** والية صحيح في يه على الاصح من توثيق محمد بن عيسى اه **والى** علي بن ميمون الصائغ فيه
ابو المفضل عن جيد في ست **والى** علي بن النعمان ضعيف في ست والية صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والخمسين والثاني
والسبعين وفي باب المسنون من الصلوات في الحديث السادس عشر وفي باب احكام السهو في الحديث السابع والعشرين **قلت** والية صحيح في يه بالاتفاق
اه **والى** علي بن صيف صحيح في ست **والى** علي بن وهبان ضعيف في ست **والى** علي بن يقطين صحيح في المشيخة وست **والى** عمار بن مروان صحيح في
ست **والى** عمار بن معوية رواه مرسلا عن ابن النديم في ست **والى** عمار بن موسى موثق في ست والية صحيح في يب في باب احكام السهو قريبا من الاخر
باربعة احاديث وفي باب صلوة العراة في الجزء الثاني في الحديث الرابع وفي باب ما يحرم من النكاح من الرضاع في الحديث الثاني عشر والثاني
والعشرين وفي باب بعد باب النساء في الحديث التاسع **والى** عمارة بن زياد رواه مرسلا عن جيد في ست **والى** عمرو بن ابراهيم ضعيف في ست والية
صحيح في يب في باب دخول الحمام في الحديث الرابع عشر وفي باب احكام الجماعة في الحديث الحادي والعشرين وفي باب فضل المساجد قريبا من الاخر بستة
احاديث والية موثق في باب فضل الكوفة في الحديث الحادي عشر **قلت** والية فخرجش ابن بطة اه **والى** عمرو بن ابي نصر فيه ابو المفضل عن جيد في
ست والية صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السبعين وفي باب الاذان والاقامة في الحديث الثاني والعشرين وفي باب
احكام السهو في الحديث الثالث والخمسين وفي باب الزيادات في الزكوة في الحديث السابع عشر وفي بعض في باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
في الحديث الخامس **قلت** والية فخرجش احمد بن جعفر اه **والى** عمرو بن الاعرف ضعيف في ست **قلت** والية فخرجش ابن بطة وفيه عمرو بن خالد
الافرق اه **والى** عمرو بن جميع مجهول في ست **قلت** والية فخرجه صحيح على الاصح كما مر في زكرياء اه **والى** عمرو بن حريث فيه ابو المفضل عن جيد في
ست والية صحيح في يب في باب صلوة الاستخارة في الحديث الاول والى ابي محمد عمرو بن حريث الصيرفي صحيح في باب الاحرام للحج في الحديث الاول وايضا
حسن او موثق في باب الغرر والمجازفة في الحديث الثاني والستين **قلت** والية فخرجش احمد العطار اه **والى** عمرو بن خالد الاعشى فيه ابو المفضل عن
جيد في ست والى عمرو بن خالد صحيح في بعض في باب ما يمر بين يدي المصلي في الحديث السادس **قلت** والية فخرجه موثق على الاصح كما مر في زكرياء و
والى عمرو بن سالم فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل القرشي في ست **والى** عمرو بن سعيد الزيات مجهول في ست والية موثق في يب في باب
الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخامس عشر وكثيرا والية صحيح في بعض في باب البئر يقع فيها الكلب في الحديث الثامن وفي باب البئر يقع فيها
العذرة اليابسة في الحديث الثاني وفي باب من الحدث في الحديث الرابع والخامس وفي باب المسافر الذي يجب فيهما التقصير في الحديث التاسع عشر
قلت والبحرية موثق اه **والى** عمرو بن شمر فيه ابو المفضل عن جيد في ست والية صحيح في يب في باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الاخر
وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب احكام الجماعة قريبا من الاخر بتسعة وعشرين حديثا وفي باب الصلوة على الاموات في
اخر كتاب الصلوة في الحديث العشرين والثاني والاربعين **قلت** والبحرية السعدآبادي وانا اصحنا وثاقته في يه اه **والى** عمرو بن عثمان ضعيف في
ست والية صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث السبعين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث السبعين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر
بتسعة وخمسين حديثا وفي باب احكام الجماعة في الحديث الثامن عشر وفي باب فضل المساجد في الحديث الثاني عشر **قلت** والية فخرجش ابن بطة اه
والى عمرو بن ميمون مجهول في ست **قلت** وهو عمرو بن ابي المقدام والبحرية الحكم بن مسكين الثقة على الاصح ولكن فيه ان اسم ابي المقدام ثابت
فتامل اه **والى** عمرو بن اليسع مجهول وفيه ابو المفضل ايضا في ست **والى** عمرو بن ابان فيه ابو المفضل عن جيد في ست والى عمرو بن ابان الكلبي
صحيح في يب في باب تطهير الثياب قريبا من الاخر باربعة احاديث في باب الزيادات بعد باب الانفال في الحديث الخامس وفي باب عقد المرأة على نفسها
النكاح في الحديث الثاني وفي بعض في باب انه لا يجوز للمحرم ان يتزوج في الحديث الثالث وفي باب ان الثيب تولى نفسها في الحديث الثاني **والى** عمرو بن

٧ وفي باب كيفية الصلوة في الحديث السادس عشر صح

اذنية صحيح في ستة والى كتاب الفرائض فيه ابو المفضل عن حميد **قلت** واليه في صحيح بالاتفاق اه **والى** عمر بن اسمعيل ضعيف في ست **و**
الى عمر بن خالد فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عمر بن الربيع مجهول في ست **والى** عمر بن سالم فيه ابو المفضل عن حميد طريق آخر مجهول
في ست **والى** عمر بن سالم ضعيف في ست **والى** عمر بن عبد العزيز ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث
التاسع والثمانين **قلت** واليه في جش ابن ابي جيد اه **والى** عمر بن على بن عمر فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة وربما
من الآخر بثلثة وثمانين حديثا وباثنين وثمانين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث السادس والعشرين وفي باب الوقوف والصدقات
في الحديث الخامس والاربعين وفي باب من الزيادات في الوصايا في الحديث السابع والعشرين **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** عمر بن محمد بن
سليم صحيح في ست **والى** عمر بن منهال مجهول في ست **والى** عمر بن موسى مجهول في ست **والى** عمر بن يزيد مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب
حكم الجنابة في الحديث الثاني عشر والثالث عشر والحادي والعشرين وفي باب حكم الحيض في الحديث الخامس عشر وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات
في الحديث الثامن **قلت** واليه في يه طريق صحيح بالاتفاق وطريقان آخران صحيحان او ما يقرب منه على الاصح كما مر في رمز **والى** عمر اليماني رواه
مرسلا عن عيسى بن هشام في ست **والى** عمران بن حمران فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في بص في باب النوم من ابواب ما ينقض الوضوء في الحديث
السادس **والى** عمران بن محمد ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي الحديث الاربعين
والثامن والاربعين وفي بص في باب الذي يهما فرائض ضيعة في الحديث السابع وفي باب المتصيد يجب عليه التمام ام التقصير في الحديث السادس **قلت**
واليه في جش ابن بطة اه **والى** العمركي صحيح في يب في باب المواقيت في كتاب الحج في الحديث الخامس عشر والى العمركي بن على صحيح في باب الطواف في الحديث
الثاني والخمسين وفي باب ارتباط الخيل قريبا من الآخر بحديثين وفي باب البينات في الحديث الرابع عشر وفي كتاب المكاسب قريبا من الآخر بستة عشر
حديثا **قلت** والى كتاب نوادره في جش احمد العطار اه **والى** عنبسة بن بجاد فيه ابن ابي جيد في ست **والى** عون بن جرير ضعيف في ست والى
عون بن جرير صحيح في يب في باب الصيد والذكاة قريبا من الآخر بثلثة احاديث **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** عيسى بن اعين فيه ابو المفضل
عن حميد في ست **قلت** واليه في يه صحيح على الاصح كما مر في رمز اه **والى** عيسى بن السري فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عيسى بن صبيح
ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الحد في السرقة في الحديث السابع والسبعين وفي الحديث الثاني والثمانين وفي بص في باب حد الطرار في الحديث
الآخر وفي باب حد النباش في الحديث الثالث عشر **قلت** هو عيسى بن ابي منصور شلقان واليه في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** عيسى بن عبد الله القمي
فيه ابن ابي جيد في ست واليه موثق في يب في باب فضل الجهاد في الحديث السابع وفي باب الغزو والجهاد في الحديث الثاني والستين وفي باب الصيد
والذكاة في الحديث المائة والثاني والثلثين **والى** عيسى بن عبد الله بن عمر ضعيف في ست **والى** عيسى بن عبد الله الهاشمي ضعيف في ست واليه
حسن كالصحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثالث وفي باب دخول الحمام في الحديث الرابع والعشرين وفي باب الاذان
والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والعشرين وفي باب من الصلوة المرغب فيها في الحديث الرابع **قلت** واليه في يه صحيح على الاصح ومر قوما
محمد بن عبد الله بن زرارة ثم ان الظاهر كما نص عليه بعض المحققين اتحاده مع سابقه اه **والى** عيسى بن المستفاد ضعيف في ست **والى** عيسى بن مهران
مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب ضمان النفوس قريبا من الآخر بثلثة احاديث وفي باب ديات الاعضاء في الحديث السادس والستين **والى**
العيص بن القسم فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث السادس والخمسين وفي باب تطهير الثياب من ابواب
الزيادات في الحديث السادس وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الثالث والاربعين وفي باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث
السابع عشر وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والثلثين **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق ومثله طريق ابي غالب الزراري
اليه رسالته اه **والى** غالب بن عثمان موثق في ست **والى** غياث بن ابرهيم صحيح في المشيخة وست والى كتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام ضعيف في ست
قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** غياث بن كلوب حسن في ست واليه صحيح في يب في باب ميراث المرتد في الحديث الآخر **قلت** واليه في جش
احمد العطار اه **والى** فتح بن يزيد مجهول في ست **قلت** واليه في جش صحيح بناء على وثاقة مشايخه اه **والى** فضالة بن ايوب صحيح في المشيخة واليه ضعيف
في ست **والى** الفضل بن ابي قرة فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** الفضل بن اسمعيل فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى الفضل بن اسمعيل الهاشمي
حسن في يب في باب العدد في الحديث الخامس عشر **والى** الفضل بن شاذان صحيح في المشيخة واليه طريقان احدهما حسن والآخر مجهول في ست

والى الفضل بن عبد الملك فيه الحسين بن الحسن بن ابان في يب في باب المياه في الحديث السابع والعشرين والى صحيح في باب تطهير الثياب في الحديث الرابع والاربعين وفي باب احكام فوائت الصلوة في الحديث السابع وفي بص في باب السهو في الركعتين الاولتين في الحديث الثامن والى حسن في باب المسنون من الصلوة في الحديث الثالث **قلت** والى صحيح في يه بالاتفاق اه **والى** الفضل بن محمد الاشعري فيه ابن ابي جيد والحسن بن علي بن فضال في ست **قلت** والى فخ حسن احمد بن جعفر وابن فضال اه **والى** الفضل بن يونس ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الخامس والثمانين وفي باب وجوب الحج في الحديث السادس وفي باب الزيادات في فقه النكاح قريبا من الآخر باربعة احاديث وفي بص في باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة **قلت** والى فخ حسن احمد العطار اه **والى** فضيل الاعور ضعيف في ست **قلت** والى صحيح في يه على الاصح من ثقة العبيدي اه **والى** فضيل بن عثمان الصيرفي فيه ابو المفضل عن جيد في ست والى صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث الحادي عشر وفي باب فضل المساجد في الحديث الخامس والستين وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الرابع عشر وفي بص في باب علامة اول يوم من شهر رمضان في الحديث الحادي عشر **قلت** الظاهر اتحاده مع سابقه اه **والى** الفضيل بن يسار صحيح في يب في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الخمسين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بثلثة واربعين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي باب وقت الزكوة في الحديث الخامس عشر **قلت** والى فخ يه السعد آبادي اه **والى** فيض بن المختار فيه ابو المفضل عن جيد في ست **والى** قيس ضعيف في ست **والى** القسم بن سليمان ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بستة وثلثين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والاربعين وفي باب علامة اول شهر رمضان قريبا من الآخر بثمانية احاديث وفي باب سنن الصيام في الحديث الاول والثالث **قلت** والى فخ يه صحيح بناء على وثاقة محمد بن عيسى اه **والى** القسم بن عروة ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث التاسع والاربعين والسادس والخمسين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثامن والخمسين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثاني وفي الحديث التاسع عشر **قلت** والى فخ يه صحيح كما اوضحناه في رتس والى فخ حسن احمد العطار وموثق او في حكمه **والى** القسم بن محمد الاصبهاني ضعيف في ست **قلت** والى فخ حسن ابن بطة اه **والى** القسم بن محمد الجوهري صحيح في ست **والى** القسم بن محمد الخلقاني فيه ابو المفضل عن جيد في ست **قلت** والى فخ حسن احمد بن جعفر اه **والى** القسم بن هشام فيه ابو المفضل عن جيد في ست **والى** القسم بن يحيى طريقان احدهما ضعيف والآخر فيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب الاغسال المفروضات في الحديث السادس والثلثين وفي باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب دخول الحمام في الحديث الثاني وفي باب فضل المساجد في الحديث الثامن والعشرين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بسبعة وتسعين حديثا **قلت** والى فخ يه صحيح على الاصح من ثقة ابن هاشم اه **والى** قتيبة الاعشى فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل في ست والى صحيح في يب في باب بيع المضمون قريبا من الآخر بحديثين وفي باب الذبائح والاطعمة في الحديث الخامس والى حسن في باب احكام الجماعة في الحديث التاسع والعشرين وفي بص في باب القراءة خلف من يقتدى به في الحديث الرابع **والى** كرد بن مسمع في ست والى كردين المسمعي صحيح في يب في باب الصيد والذكاة في الحديث التاسع والستين **قلت** والى فخ يه موثق على الاصح كما مر في شرح اه **والى** كليب بن معوية صحيح في ست **والى** لوط بن يحيى طريقان احدهما مجهول والآخر فيه احمد بن محمد بن موسى ونصر بن مزاحم في ست **والى** ليث المرادي صحيح في يب في باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الآخر باحد وتسعين حديثا وفي باب البيع بالنقد والنسيئة في الحديث التاسع وفي باب العقود بين الرجال والنساء في الحديث الحادي والثلثين وفي بص في باب عدة المرأة فيها التيمم في الحديث الرابع **والى** مالك بن انس ضعيف في ست **والى** مالك بن عطية ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والسبعين وفي باب الخروج الى الصفا في الحديث التاسع عشر وفي باب الشفعة في الحديث التاسع عشر وفي باب الزيادات في فقه النكاح قريبا من الآخر بتسعة وعشرين حديثا ومرة اخرى بثمانية وعشرين حديثا **والى** المتوكل بن عمير مجهول في ست **قلت** هو راوي الصحيفة الشريفة والطريق اليها وشرح اعتباره يطلب من شرحها اه **والى** المثنى بن الحضرمي ضعيف في ست **قلت** والى فخ حسن ابن بطة اه **والى** المثنى بن راشد فيه ابو المفضل عن جيد في ست **قلت** والى فخ حسن احمد بن جعفر عن جيد **والى** المثنى بن عبد السلام فيه ابو المفضل

في الحديث الثاني

والقاسم بن اسمعيل في ست والية موثق في يب في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث التاسع والتسعين وفي صا في باب من حج عن غيره هل يلزمه ان يذكره
عند المناسك اسمه ام لا من ابواب الزيادات في الحديث الحديث الاخير **قلت** والية في يه صحيح على الاصح او موثق بمعوية بن حكيم اه **والى** المثنى بن الوليد واه
مرسلا عن الحسن بن علي الخزاز وطريق آخر ضعيف في ست والى المثنى الحناط صحيح في يب في باب اداب الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الاخر بـ
احاديث في باب الاغسال المفروضات في الحديث الثامن والى المثنى بن الوليد الحناط صحيح في باب الاستخارة للنكاح في الحديث الاول وفي
باب ميراث الاخوة والاخوات في الحديث الخامس وفي صا في باب ان الاخوة والاخوات على اختلاف انسابهم لا يرثون في الحديث الخامس والسادس
قلت والية في جش وفي اول كتاب الموجود موثق ويظهر من رسالة ابي غالب الزراري انه يروي عن جده محمد بن سليمان عن الحسن بن محمد الطيالسي عن
الحسن بن علي الخزاز المذكور اه **والى** محسن بن احمد ضعيف في المشيخة وست والية صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا
من الاخر بثمانية عشر حديثا وفي باب صفة الاحرام قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب ما يجب على المحرم اجتنابه في الحديث الحادي والاربعين
وفي باب الصيد والذكاة في الحديث التسعين وفي صا في باب من احق بالصلوة على المرأة في الحديث الثاني **قلت** والية في جش السعدآبادي اه
والى محفوظ بن نصر فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** والية في جش احمد بن جعفر عن حميد اه **والى** محمد بن ابرهيم بن يوسف صحيح في ست
والى محمد بن اسحق ضعيف في ست **قلت** والية في جش ابن بطة اه **والى** محمد بن ابي حمزة ضعيف في ست والية صحيح في يب في باب اداب الاحداث الموجبة
للطهارة في الحديث السادس والسبعين وفي باب حكم الجنابة في الحديث السبعين وفي باب تطهير المياه في الحديث السابع عشر وفي باب الاغسال
من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الحادي والخمسين **قلت** والية في جش احمد العطار اه **والى**
محمد بن ابي الصهبان فيه ابن ابي جيد في ست والية صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الثالث
والاربعين وفي باب فضل المساجد في الحديث التاسع وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الثالث والخمسين وفي باب عدد النساء قريبا من الاخر بـ
وعشرين حديثا وفي صا في باب وقت المغرب في الحديث الرابع **والى** محمد بن ابي عبد الله فيه ابو المفضل عن حميد في ست والية صحيح في يب في باب ميراث
الاولاد في الحديث الثاني **قلت** والكلام هو محمد بن جعفر الاسدي كما هو الظاهر فطريق جش اليه صحيح بالاتفاق اه **والى** محمد بن ابي عمير ثلث طرق
حسنا في المشيخة وست والنوادر وطريقان احدهما فيه ابو المفضل عن حميد والاخر فيه ابو القاسم جعفر بن محمد الموسوي في ست والية صحيح في يب في باب
حكم الجنابة في الحديث العشرين والثاني والعشرين وفي باب تطهير المياه في الحديث الثالث عشر وفي باب تطهير الثياب في الحديث العشرين وفي باب صفة
الوضوء من ابواب الزيادات في الحديث الرابع **قلت** والية في يه صحيح بالاتفاق والية في جش طرق احدها صحيح ايضا بالاتفاق اه **والى** محمد بن احمد بن
ابي الثلج صحيح في ست **والى** محمد بن احمد بن داود صحيح في المشيخة وست **والى** محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة صحيح في ست **والى** محمد بن احمد العلوي
صحيح في يب في باب التيمم في الحديث الثامن والعشرين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي باب الصبيان متى يؤمرون بالصلوة
في الحديث الرابع وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باثنين وعشرين حديثا وفي باب فضل المساجد في الحديث الثالث **و**
الى محمد بن احمد بن محمد بن الحرث ضعيف في ست **قلت** والكلام في الامامي في جش ابن بطة اه **والى** محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري صحيح
في المشيخة وست **والى** محمد بن ادريس الحنظلي فيه ابن ابي جيد في ست **والى** محمد بن اسحق بن عمار ضعيف في طريق آخر فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل
في ست والى محمد بن اسحق صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بعشرة احاديث وفي باب احكام الجماعة في الحديث الاربعين
والى محمد بن اسحق بن عمار صحيح في باب الصلوة في السفر في الحديث الاخير وفي باب البيع بالنقد والنسية في الحديث السادس والعشرين وفي باب من احل
الله نكاحه من النساء في الحديث السادس **والى** محمد بن اسلم الجبلي صحيح في المشيخة وست **والى** محمد بن اسمعيل الذي يروي عن الفضل بن شاذان
صحيح في باب اداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس والاربعين وفي باب صفة الوضوء في الحديث الثالث والسابع عشر والخامس والستين
والسبعين **والى** محمد بن اسمعيل بن بزيع حسن في المشيخة وست وطريقان آخران فيهما ابن ابي جيد في ست والية صحيح في يب في باب صفة الوضوء
في الحديث الثامن والسبعين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الثاني وفي الحديث التاسع عشر وفي باب تطهير المياه في الحديث الخامس والثلثين
وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثاني والتسعين **قلت** والية في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** محمد بن اسمعيل الجعفري فيه ابو المفضل عن حميد
وفيه ابو العباس ايضا في ست **والى** محمد بن اورمة فيه ابن ابي جيد في ست والية موثق في يب في باب وصية الانسان لعبده قريبا من الاخر

خمسة عشر حديثا وفي بعض في باب من اوصى فقال لجماعة مبهما في الحديث الاول والى محمد بن بشر وفيه ابو المفضل ومحمد بن احمد بن يحيى في ست
والى محمد بن بشر ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب النذر قريبا من الاخر بسبعة احاديث وفي بعض في باب النذر لا انذر في معصية في الحديث الاخر
والى محمد بن بكر وفيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن بكر الازدي وفيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن بكر صحيح في يب في باب علامة
اول شهر رمضان في الحديث التاسع عشر واليه موثق في بعض في باب ميراث الاولى من ذوي الارحام والى محمد بن بندار وفيه ابن ابي جيد في ست و
الى محمد بن جرير الطبري ابو جعفر مجهول في ست قلت واليه حسن صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن جعفر الاسدي صحيح في ست والى محمد بن
جميل بن صالح ضعيف في ست قلت واليه حسن ابن بطة اه والى محمد بن حسان الرازي وفيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة
قريبا من الاخر بثمانية وثمانين حديثا وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والثلثين وفي باب فضل المساجد في الحديث الرابع
والثامن عشر في باب ثواب الصيام في الحديث الثاني قلت واليه صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن الحسن بن جمهور طريقان في احدهما احمد بن الحسين
بن سعيد وهو مشترك بين الضعيف والمجهول والاخر مجهول في ست والى محمد بن الحسن بن شمون ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب من اليه الحكم
في الحديث السادس والى محمد بن الحسن الصفار صحيح في المشيخة وست والى محمد بن الحسن بن الوليد صحيح في المشيخة وست والى محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الحادي والتسعين والحادي والثمانين وفي باب
صفة الوضوء في الحديث الثلثين والسادس والثمانين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والاربعين قلت واليه صحيح بالاتفاق انتهى
والى محمد بن الحسين الصائغ فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن حكيم فيه [illegible] في ست واليه صحيح في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات
في الحديث السابع والسبعين وفي باب فضل [illegible] في الحديث الثلثين وفي باب عدد النساء في الحديث الخامس والاربعين والسادس والاربعين
والثامن والسبعين قلت واليه طريقان صحيحان بالاتفاق اه والى محمد بن حماد فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى محمد بن حماد بن زيد
صحيح في يب في باب فضل الزيارة من ابواب الزيارات في الحديث الثاني وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الحادي عشر والثامن عشر والى محمد بن حماد الكوفي
صحيح في باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الاخر وفي بعض في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الحديث الرابع قلت
واليه حسن احمد العطار اه والى محمد بن حمران بن اعين ضعيف في ست والى محمد بن حمران صحيح في يب في باب التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الثاني
وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر بعشرين حديثا وفي باب حكم الطهارة قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب القود بين الرجال والنساء قريبا
من الاخر باثني عشر حديثا وفي بعض في باب جواز اكل لحوم الاضاحي بعد الثلثة ايام في الحديث الثالث قلت واليه طريق صحيح بالاتفاق
والاخر على الاصح موثق فيه ابراهيم بن هاشم واليه حسن موثق اه والى محمد بن خالد ضعيف في ست والى محمد بن خالد الاحمسي فيه ابو المفضل عن حميد
في ست والى ابي جعفر محمد الاحمسي صحيح في يب في باب الطواف في الحديث السابع والسبعين والى محمد بن خالد البرقي ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح
يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث التاسع وفي باب حكم الحيض في الحديث الثالث والستين وفي باب تطهير الثياب في الحديث التاسع
والعشرين وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر بثلثة عشر حديثا وفي الحديث الاخر قلت واليه صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن خالد الطيالسي
فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست واليه صحيح في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الاربعين وفي باب صلوة المضطر في الحديث التاسع
والعشرين وفي باب الغدو الى عرفات قريبا من الاخر ببعض احاديث وفي باب الاذان في الحديث الاول وفي بعض في باب من يجب عليه التمام في السفر
في الحديث الثامن والى محمد بن الخليل بن راشد فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن الريان بن الصلت صحيح في ست والى محمد بن [illegible]
فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن سالم بن ابي سلمة مجهول في ست والى محمد بن سالم صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث
الرابع والثاني والسبعين وفي باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة في الحديث السادس وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الجزء الثاني في
الحادي والاربعين وفي بعض في باب وضع الوقوف من الجنازة في الحديث الاخر والى محمد بن سكين فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه حسن في يب في
باب التيمم في الحديث الثالث واليه موثق في بعض في باب ان ولد الولد يقوم مقام الولد في الحديث الرابع والى محمد بن سليمان الديلمي ضعيف في ست و
اليه صحيح في يب في باب الديون واحكامها في الحديث العاشر وفي باب فضل التجارة في الحديث السابع والسبعين وفي باب الوصية لاهل الضلال في الحديث
الثاني وفي بعض في باب بيع المضطر في الحديث السادس وفي باب [illegible] في الحديث الاول قلت واليه حسن صحيح انتهى

الفائدة الثامنة الخاتمة

والى محمد بن سنان صحيح في المشيخة وست والى محمد بن سهل فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الاغسال المفروضة في الحديث الحادي والثلثين
وفي باب الاغسال من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بحديثين وفي باب كيفية الصلوة في الحديث السبعين وفي باب احكام السهو في الحديث الثالث والستين
وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث الثامن عشر قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن شريح فيه ابو المفضل عن حميد واليه طريق آخر
فيه ايضا ابو المفضل عن حميد وطريق آخر كذلك ايضا في ست والى محمد بن الصباح فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه فيه الحسن بن موسى في يب في باب
الدية من قطع راس الميت في الحديث الاول والى محمد بن العباس فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن العباس بن علي بن مروان صحيح في ست و
الى محمد بن العباس بن مرزوق فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن عبد الجبار فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب صفة الاحرام
في الحديث الخمسين والخامس والخمسين وفي باب دخول مكة في الحديث الثاني وفي باب الطواف في الحديث الثامن والعشرين وفي باب الحلق في الحديث
الخامس والعشرين قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق وهو بعينه محمد بن ابي الصهبان المتقدم فلا نغفل اه والى محمد بن عبد الحميد ضعيف في ست واليه
صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الحادي عشر وفي باب المياه قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب تطهير المياه في الحديث الرابع والثلثين
وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر بتسعة احاديث وفي باب التيمم في الحديث السادس عشر قلت واليه في جش احمد العطار اه والى محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري صحيح في ست والى محمد بن عبد الله المحمدي مرسل ومجهول في ست والى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني صحيح في
ست والى محمد بن عبد الله المكي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي علي محمد بن عبد الله بن ابي ايوب المكي صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه
من اللباس في الحديث الخامس والستين والى محمد بن عبد الله بن مهران ضعيف في ست قلت واليه في جش السعد آبادي والى محمد بن
عصام فيه ابو المفضل ومحمد بن احمد بن جاني في ست قلت واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه والى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه صحيح
في المشيخة وست والى محمد بن علي الحلبي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الثامن والسبعين ومرة اخرى فيه قريبا
من الاخر بثلثة عشر حديثا وفي باب التيمم من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة احاديث وفي باب اوقات الصلوة في الحديث التاسع والخمسين وفي
باب النوادر في الجهاد في الحديث الثامن عشر قلت والى تفسيره موثق في جش اه والى محمد بن علي الشلمغاني صحيح في ست والى محمد بن علي الصيرفي
فيه محمد بن علي ماجيلويه في ست قلت والى كتاب الدلائل صحيح في جش والى كتبه موثق بناء على وثاقة [illegible] والى محمد بن علي الطلحي ضعيف في ست و
الى محمد بن علي بن عيسى فيه احمد بن زكريا وهو ضعيف وعنقويه وهو مجهول في ست والى محمد بن علي بن الفضل فيه جماعة في المشيخة واليه صحيح في
ست والى محمد بن علي بن محبوب صحيح في المشيخة وست والى محمد بن علي المقري ضعيف في ست والى محمد بن علي الهمداني ضعيف في ست قلت
وهو الصيرفي المتقدم والى محمد بن عمر الجرجاني ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى محمد بن عمر الزيات فيه ابن ابي جيد في
ست والى محمد بن عمرو بن سعيد الزيات صحيح في يب في باب الحيض من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باربعة احاديث والى محمد بن عمر الزيات حسن في
يب في باب قضاء ما فات من النوافل في الحديث الثالث والى محمد بن علي الزيات ضعيف في ست والى محمد بن عمر بن سلم صحيح في ست والى
محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي صحيح في ست والى محمد بن عمر بن يزيد فيه ابن ابي جيد ومحمد بن عبد الحميد في ست واليه صحيح في يب في باب اوقات الصلوة
في الحديث الخامس والاربعين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر باحد وستين حديثا وفي باب الحلق في الحديث الاول والرابع والعشرين وفي باب زيارة
البيت في الحديث الثامن والى محمد بن عيسى الطلحي مجهول في ست والى محمد بن عيسى اليقطيني صحيح في ست والى محمد بن عون فيه ابو المفضل
عن حميد في ست والى محمد بن الفضيل فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن الفضيل الازرق فيه ابن ابي جيد في ست والى محمد بن الفضيل
صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الحادي عشر وفي باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والسبعين والى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني صحيح في باب احكام السهو قريبا من الاخر بثمانية احاديث وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث العاشر وفي باب صلوة
العيدين من يب في الحديث الحادي عشر وغيره اه والى محمد بن الفضيل الكوفي صحيح في باب فضل الصلوة في الحديث الثامن والعشرين والى محمد بن الفيض صحيح
في يب في باب تفصيل احكام النكاح في الحديث الثالث عشر قلت واليه في يه صحيح على الاظهر موثق [illegible] والى محمد بن القسم ضعيف
في ست والى محمد بن القسم بن بشار صحيح في ست والى محمد بن القسم بن الفضيل صحيح في يب في باب زكوة اموال الاطفال في الحديث الخامس عشر
وفي باب المعتادة في الحديث الثامن والتسعين وفي كتاب المكاسب في الحديث الخامس والستين وفي باب الايمان والاقسام في الحديث الحادي والسبعين وفي

صحيح في باب ميراث الزوجة اذا لم يكن لها ولد غيرها في الحديث السادس قلت و اليه يحتمل ضعفه لكونه صحيح عندنا كما مر في ترجمة والى محمد
بن القسم بن المثنى فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن قيس ضعيف في ست والى محمد بن قيس البجلي حسن وطريق آخر ضعيف والى رسالة ابي
جعفر الثاني عليه السلام مجهول في ست والى محمد بن قيس صحيح في سبع في باب زكوة الغنم في الحديث الثاني وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث
الثاني عشر وفي باب نية الصيام في الحديث السابع وفي باب حكم الساهي والغالط في الصيام في الحديث الثاني وفي باب الزيادات في القضايا
والاحكام قريبا من الآخر بستة احاديث قلت واليه يحتمل الصحة على الاصح من وثاقة ابن هاشم والى محمد بن مارد ضعيف في ست واليه صحيح
في سبع في باب من الزيادات في فقه النكاح قريبا من الآخر بثلثة وثلثين حديثا وفي باب وصية الانسان لعبده في الحديث الخامس والخمسين قلت
واليه يحتمل ابن بطة اه والى محمد بن محمد بن النعمان يروي عنه بلا واسطة في ست وسبع مر والى محمد بن مرازم بن حكيم ضعيف في ست والى
محمد بن مرازم صحيح في سبع في باب علامة اول شهر رمضان قريبا من الآخر بخمسة احاديث في باب فضل التجارة في الحديث الخامس والاربعين وفي
باب حكم الهلال اذا غاب قبل الشفق في الحديث الثاني قلت و اليه يحتمل السعد اباذي اه والى محمد بن مروان الذهلي فيه ابو المفضل عن حميد في
ست والى محمد بن مروان صحيح في سبع في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والستين وفي باب الاذان والاقامة في الحديث
الثامن عشر وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باربعة عشر حديثا وفي باب الذبائح والاطعمة قريبا من الآخر
بتسعين حديثا وفي بعض في باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل في الحديث الثالث والى محمد بن مسعود فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست
والى محمد بن مسعود العياشي ضعيف في المشيخة واليه فيه ابو المفضل وابن جعفر بن محمد في ست قلت وقد ذكرنا ما يتعلق بطرق المشايخ الى العياشي
في ترجمته اه والى محمد بن مسلم صحيح في سبع في باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والحادي والعشرين والمائة والسابع والاربعين وقريبا من الآخر
بخمسة وستين حديثا وفي باب صفة الاحرام في الحديث السابع والخمسين وفي باب الطواف في الحديث الثاني والخمسين وكثيرا والى محمد بن همام
الاسكافي فيه ابو المفضل في ست والى ابي علي محمد بن همام صحيح في سبع في باب الدعاء بين الركعات في الحديث الثامن عشر والى محمد بن همام صحيح في باب
علامة اول شهر رمضان في الحديث الحادي والاربعين والى محمد بن همام بن سهيل صحيح في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث المائة والحادي والاربعين
وفي بعض في باب انه يستحب اتمام الصلوة في حرم الكوفة والى محمد بن همام صحيح في سبع في باب فضل زيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام في الحديث الثاني
قلت و يروي جش كتبه عن شيخه ابي الحسن احمد بن محمد بن موسى الجندي عنه اه والى محمد بن الهيثم التميمي ضعيف في ست والى محمد بن هيثم صحيح في سبع
في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بعشرة احاديث والى محمد بن الهيثم التميمي صحيح في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث الثلثين
والى محمد بن هيثم صحيح فيه قريبا من الآخر بثلثة عشر حديثا وفي باب الذبائح والاطعمة قريبا من الآخر بستة وثلثين حديثا قلت و اليه يحتمل ابن
بطة اه والى محمد بن يحيى الخثعمي فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر ضعيف في ست واليه صحيح في سبع في باب تفصيل فرائض الحج في الحديث الثامن والعشرين
والتاسع والعشرين وفي باب البينات في الحديث الخامس والسبعين وفي باب النذور في الحديث الحادي والعشرين وفي باب الذبائح والاطعمة في
الحديث التاسع والستين والى محمد بن يحيى الخزاز صحيح في سبع في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث الرابع والعشرين وفي باب البينات
في الحديث السابع والسبعين قلت و اليه يحتمل محمد بن جعفر الرزاز من مشايخ الجليل ابي غالب الزراري وخال والده اه والى محمد بن يحيى
ضعيف في ست واليه صحيح في سبع في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر وفي باب الكفارة عن خطاء
المحرم قريبا من الآخر بثمانية وعشرين حديثا وفي باب الدين واحكامها في الحديث الخمسين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث
المائة والثامن والعشرين والى محمد بن يحيى العطار صحيح في المشيخة والى محمد بن يحيى المعاذي صحيح في سبع في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس
من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باحد عشر حديثا وفي باب احكام السهو في الحديث الحادي والثلثين والى محمد بن يعقوب صحيح في المشيخة وست
والى مرازم بن حكيم ضعيف في ست والى مرازم صحيح في سبع في باب علامة اول شهر رمضان قريبا من الآخر بخمسة احاديث والى مرازم بن حكيم صحيح في باب
الاحرام للحج في الحديث الثالث عشر وفي بعض في باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة في الحديث الثالث وفي باب الرجل يزني بالمرأة هل يحل له
او لابنه ان يتزوجها في الحديث السادس والى مرازم صحيح في باب تحريم شرب الفقاع في الحديث الحادي عشر قلت و اليه صحيح بناء على وثاقة ابن هاشم
انتهى والى مروان بن مسلم موثق في ست واليه صحيح في باب صلوة العراة في الحديث الرابع والى مروان صحيح في باب الشهداء واحكامهم في الحديث الرابع

واليه حسن في باب من الزيادات في الوصايا في الحديث الثالث عشر **والى** مروك بن عبيد ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثاني والثلثين والثالث والثلثين وفي باب احكام الجماعة في الحديث السبعين والسابع والسبعين وفي باب فضل المساجد قريبا من الآخر باثنين وخمسين حديثا **قلت** واليه حسن ابن بطة اه **والى** مسعدة بن زياد فيه هرون بن مسلم في ست **والى** مسعدة بن صدقة فيه هرون بن مسلم في يب كثيرا **والى** مسعدة بن اليسع فيه هرون بن مسلم في ست **والى** مسمع بن عبد الملك صحيح في يب في باب الافاضة من عرفات في الحديث الرابع وفي باب الذبح في الحديث الحادي والستين والمائة والسادس والثلثين وفي صبص في باب اقل ما يجزي من التسبيح في الركوع والسجود في الحديث الخامس والى مسمع بن ابي مسمع صحيح في باب النهي عن بيع العذرة في الحديث الثالث والى مسمع كردين صحيح في باب دية من قطع راس الميت في الحديث الرابع **قلت** والى يحيى القسم بن محمد الجوهري وقد اوضحنا وثاقته في شرح اه **والى** المشمعل بن سعد فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه موثق في يب في باب ميراث من علا من الآباء في الحديث السادس وفي صبص في باب ميراث الجد مع كلالة الاب في الحديث الخامس **والى** مصعب بن سلام فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** المطلب بن زياد ضعيف في ست **قلت** واليه حسن ابن بطة اه **والى** المظفر بن محمد صحيح في ست **والى** معاذ بن ثابت صحيح في ست **والى** المعافا بن عمران مرسل ومجهول في ست **والى** معوية بن حكيم ضعيف والى كتاب الطلاق وكتاب الحيض وكتاب الفرائض جميعها في ست واليه صحيح في الفرائض وغيرها في المشيخة واليه صحيح في يب في باب التيمم في الحديث السادس والتاسع عشر والخامس والعشرين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثالث والثلثين وفي باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث الخامس **قلت** والى يحيى طريقان صحيحان بالاتفاق اه **والى** معوية بن شريح ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والثاني والسبعين وفي باب زكوة الحنطة في الحديث الثاني وفي صبص في باب المقدار الذي يجب فيه الزكوة من الحنطة في الحديث الخامس واليه فيه محمد بن قولويه في باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب في الحديث الثالث وفي يب في باب المياه في الحديث التاسع والعشرين **قلت** والى يحيى صحيح على الاصح من وثاقة عثمان بن عيسى مع انه من اصحاب الاجماع والى في حسن محمد بن جعفر من مشايخ الصدوق اه **والى** معوية بن عمار صحيح في المشيخة وست **والى** معوية بن ميسرة ضعيف في ست واليه [illegible] في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السابع والثلثين وفي باب حكم الجنابة قريبا من الآخر بعشرين حديثا وفي باب التيمم في الحديث الثامن و[illegible] وفي صبص في باب انشاد الشعر من ابواب ما ينقض الوضوء في الحديث الاول وفي باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول في الحديث الخامس وفي باب ان المتيمم اذا وجد الماء في الحديث السابع **قلت** والى يحيى صحيح بالاتفاق اه **والى** معوية بن وهب البجلي صحيح واليه طريق آخر حسن في ست **والى** معوية بن وهب بن جبلة فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** معوية بن وهب بن الفضل فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** معوية بن وهب المنقري فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** المعلى بن محمد البصري ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الحيض في الحديث التاسع والعشرين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثاني عشر والحادي والستين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الآخر بخمسة وثلثين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الخامس عشر **قلت** والى يحيى صحيح بالاتفاق اه **والى** المعلى بن موسى فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** معمر بن خلاد ضعيف واليه طريق آخر فيه ابن ابي جيد والى كتاب الزهد فيه محمد بن جعفر الرزاز في ست وقد بينا في ترجمة محمد بن ابي عبد الله وغيره ان محمد بن جعفر الرزاز متحد معه واليه صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث الثاني عشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث المائة والثالث عشر وفي باب الزيادات بعد باب الاجارات في الحديث الثالث والثلثين وفي باب اختيار الازواج في الحديث العشرين وفي باب السنة في عقود النكاح في الحديث الثاني والثلثين **قلت** والى يحيى صحيح بناء على وثاقة ابراهيم بن هاشم ويأتي ان شاء الله تعالى ان الرزاز هو محمد بن ابي عبد الله اه **والى** [illegible] بن عبد السلام فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** المفضل بن صالح ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع والستين كثيرا **قلت** والى يحيى صحيح بالاتفاق اه **والى** المفضل بن عمر الى وصيته ضعيف والى كتابه مجهول في ست واليه موثق في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الاربعين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باحد عشر حديثا **قلت** والى يحيى محمد بن سنان الذي في وثاقته وعدمها وابتناء الوثاقة في كون وهو السبب لحكمه بضعف الطريق الى الوصية وهو خلاف ما ينبغي عليه ولكن الامر من كون حكمهم [illegible] فيه مع انه رجح الوثاقة في ترجمته فراجع اه **والى** المفضل بن صبيح ضعيف وطريق آخر رواه مرسلا عن حميد في ست **قلت** وهذا كما تقدم لسنة ذكره كان ابن ابي جيد الموجود في الطريقين اه **والى** المنذر بن جعفر ضعيف في ست **قلت** والى يحيى صحيح [illegible] هاشم [illegible] حسن احمد بن جعفر عن [illegible]

او ضعفنا وثاقة معاوية في شرح منه

وإلى منصور بن حازم صحيح في المشيخة وست وإلى منصور بن العباس ضعيف في ست وإليه صحيح في يب في باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وإلى منصور بن يونس ضعيف في ست وإليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بتسعة واربعين حديثا وفي باب ما يفسد الصيام في الحديث الثاني وفي باب البيع بالنقد والنسية في الحديث الرابع وفي باب الاجارات في الحديث الثاني والعشرين وفي بص في باب ان البول والغائط والريح يقطع الصلوة في الحديث الاول **قلت** واليه في فه صحيح بالاتفاق واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه **وإلى** موسى بن ابرهيم مجهول في ست **وإلى** موسى بن ابي حبيب فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه **وإلى** موسى بن اسمعيل مرسل في ست واليه صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث السابع والخمسين وفي بص في باب عدد مرات الوضوء في الحديث التاسع **قلت** هو صاحب كتاب الجعفريات المعروف بالاشعثيات وقد اوضحنا في الفائدة الثانية صحة طرق المشايخ اليها لامر يدل عليها اه **وإلى** موسى بن بكر فيه ابن ابي جيد وابرهيم بن هاشم وطريق آخر مرسل في ست واليه صحيح في يب في باب فرض صلوة السفر في الحديث الرابع وفي باب اوقات الصلوة في الحديث العشرين ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر بتسعة عشر حديثا وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث المأة والخامس والعشرين وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث الرابع **قلت** واليه في جش ابن ابي جيد اه **وإلى** موسى بن جعفر البغدادي صحيح في ست **وإلى** موسى بن بشار فيه ابو المفضل وابو محمد الحسن بن علي السعدي في ست **وإلى** موسى بن سعدان فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الخامس عشر وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الخامس وفي باب صلوة الخوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الآخر وفي باب الديون واحكامها في الحديث التاسع والثلثين وفي باب من الزيادات في القضايا والاحكام في الحديث الخامس والخمسين **قلت** واليه في جش صحيح بالاتفاق اه **وإلى** موسى بن طلحة ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الصلوة على الاموات في آخر كتاب الصلوة في الحديث الاربعين وفي بص في باب المواضع التي يصلى فيها على الميت في الحديث الثالث **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **وإلى** موسى بن عامر صحيح في ست **وإلى** موسى بن عمر مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث السادس والستين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الثاني والتسعين وإلى موسى بن عمر بن بزيع صحيح في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث التاسع والاربعين وإلى موسى بن عمر صحيح في بص في باب وقت المغرب قريبا من الآخر بثمانية احاديث **قلت** واليه في فه صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم واليه في جش محمد بن جعفر الرزاز الذي زعم في الجامع انه الاسدي الثقة وفيه تامل بل هو خال والد ابي غالب الزراري وشيخه كما يأتي اه **وإلى** موسى بن عمر بن يزيد فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **وإلى** موسى بن عمر بن يزيد الصيقل صحيح في يب في باب التيمم في الحديث الاربعين وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر باثنين وستين حديثا وإلى موسى بن عمر بن يزيد صحيح في باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث الآخر وفي بص في باب كراهية المئزر فوق القميص في الحديث الرابع **قلت** الظاهر اتحاد المذكورين قبل اه **وإلى** موسى بن القسم صحيح في المشيخة وست **وإلى** موسى النميري وفيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث السادس والتسعين وإلى موسى بن اكيل النميري صحيح في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والتسعين والثالث والتسعين واليه حسن وموثق فيه في الحديث المأة والتاسع عشر واليه صحيح فيه قريبا من الآخر بخمسة واربعين حديثا **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه **وإلى** موسى بن يزيد ضعيف في ست **وإلى** ناصح البقال فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست **وإلى** نشيط بن صالح ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثالث والثلثين وفي باب فضل المساجد في الحديث المأة والثامن وفي بص في باب مقدار ما يجزي من الماء في الاستنجاء من البول في الحديث الثاني واليه حسن فيه في الحديث الاول في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثاني والثلثين **قلت** واليه في جش السعدآبادي اه **وإلى** نصر بن مزاحم ضعيف وطريق آخر فيه ابو المفضل ويونس بن علي العطار وهو مجهول في ست **قلت** في ست طريق ثالث ذكره بين الطريقين صورته ورواها يعني كتبه ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن نصر بن مزاحم وطريقه الى ابن الوليد صحيح كما تقدم والعبيدي ثقة على الاصح الاشهر فالطريق صحيح اه **وإلى** النضر بن سويد صحيح في المشيخة وست **وإلى** نوح ابي اليقظان فيه ابو المفضل عن حميد في ست وإلى وصية محمد بن الحنفية مرسل في ست **قلت** لكن الارسال من حماد بن عيسى وهو من اصحاب الاجماع **وإلى** الوليد بن العلاء الوصافي ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة **وإلى** وهب بن عبد ربه ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجوز

الفائدة السادسة من الخاتمة


والى وهب بن محمد فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست قلت واليه في جش احمد بن جعفر اه

الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والعشرين وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث السادس والثمانين وفي باب عدد النساء في الحديث المائة والتاسع والعشرين وفي باب السراري وملك الايمان في الحديث الرابع والثلاثين وفي بعض في باب الرجل يصلي في ثوب [illegible] من ابواب تطهير الثياب في الحديث السابع **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر اه **والى** وهب بن وهب صحيح في المشيخة وست والكتاب [illegible] عليه ضعيف في ست **قلت** واليه صحيح في ير وكذا في جش بناء على وثاقة مشايخ الاجازة **والى** وهب بن حفص فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث الحادي والسبعين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب تطهير الثياب من ابواب الزيادات في الحديث الرابع عشر وفي باب احكام السهو في الحديث الاخر وفي باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث السادس **والى** هرون بن الجهم فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الولادة والنفاس في الحديث السابع والاربعين وفي كتاب المكاسب في الحديث المائة والرابع والخمسين وفي باب الذبائح والاطعمة في الحديث المائة والستين وفي باب ضمان النفوس في الحديث الرابع **قلت** واليه في جش صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم اه **والى** هرون بن حمزة الغنوي مرسل في ست واليه فيه يزيد بن اسحق في يب في باب الصلوة في السفينة في الحديث الاخر وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث العاشر وفي الحديث العشرين وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الثاني والعشرين والتاسع والثلاثين **قلت** واليه في جش يزيد بن اسحق شعر وقد اوضحنا وثاقته في [illegible] اه **والى** هرون بن خارجة فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع والثلاثين وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث السابع والثاني والعشرين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الثامن والستين وفي بعض في باب وضع الابهام على الارض في حال السجود في الحديث الثاني **قلت** واليه في جش احمد العطار اه **والى** هرون بن مسلم فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الرابع والستين وفي باب المياه في الحديث الاربعين وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر باربعين حديثا وفي باب ثواب الصيام في الحديث الاول وفي باب من اسلم في شهر رمضان في الحديث الثالث **قلت** واليه في جش احمد العطار اه **والى** هرون بن موسى التلعكبري فيه جماعة في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس وفي الجماعة الحسين بن عبيد الله الغضائري وكفى بها في ترجمة هرون بن موسى واليه صحيح في باب حكم الحيض في الحديث الخامس والخمسين وفي بعض في باب وجوب الترتيب في الاعضاء الاربعة في الحديث الاول واليه فيه جماعة في يب في باب حكم الحيض قريبا من الاخر بستة احاديث وكثيرا **والى** هشام بن الحكم صحيح في ست **والى** هشام بن سالم ست طرق فيها ابن ابي جيد وطريقا آخر مرسل وطريقا اخر فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والستين والثاني والستين وفي باب التيمم في الحديث الثامن والاربعين وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع والثلاثين وفي باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بثلثة احاديث **قلت** واليه في ير طرق صحيحة بالاتفاق وطريق اخر فيه ابن هاشم اه **والى** الهيثم بن ابي مسروق ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخامس والثاني والثلاثين وفي باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السادس وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الخامس عشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة وخمسين حديثا **قلت** واليه في جش ابن بطة كما يظهر بالتامل اه **والى** الهيثم بن محمد الثمالي فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب عقود البيع في الحديث الثامن وفي بعض في باب الرجل يشتري المتاع ثم يدع عنده بايعه في الحديث الثالث **قلت** واليه في جش احمد بن سعيد عن حميد اه **والى** ياسر الخادم ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث المائة والخامس وفي بعض في باب السجود على القطن والكتان في الحديث الثالث **قلت** واليه في ير ابن هاشم وفي جش ابن بطة اه **والى** ياسين الضرير صحيح في ست **والى** يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الايمان والاقسام في الحديث الثامن والعشرين **قلت** واليه في جش محمد بن جعفر الرزاز اه **والى** يحيى بن ابي العلاء الرازي فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست والى يحيى بن ابي العلاء صحيح في يب كتاب المكاسب في الحديث المائة والسادس والخمسين والى يحيى بن ابي العلاء موثق في باب كون الذهب في الحديث الثاني وفي باب النوادر في الجهاد في الحديث التاسع عشر وفي كتاب المكاسب في الحديث [illegible] في باب النذور في الحديث الثامن والثلاثين **قلت** واليه في ير الحسين بن الحسن بن ابان وقد اوضحنا وثاقته في يج اه **والى** يحيى بن ابي عمران حسن في يب في باب حد الزنا في الحديث المائة والثاني عشر **قلت** واليه في ير صحيح على الاصح من وثاقة محمد بن علي ماجيلويه وابن هاشم اه **والى** يحيى بن الحجاج مرسل في ست واليه صحيح في يب في باب البيع بالنقد والنسيئة في الحديث السادس [illegible] ومرة اخرى فيه قريبا

من الامر بتسعة احاديث في باب بيع الواحد بالاثنين في الحديث الثامن والثمانين وفي باب الاجارات في الحديث التاسع والعشرين **قلت** وفي نسخة
الساقط من جش الا انه مجهول ا ه **والى** يحيى بن الحسن له كتاب في نسب آل ابي طالب ضعيف في ست **والى** يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
فيه احمد بن محمد بن موسى عن ابن عقدة في ست **والى** يحيى بن الحسن العلوي صحيح في ست **قلت** الظاهر كما عليه المحققون اتحاد الثلاثة نظرا
صحيح **والى** يحيى بن زكريا اللؤلؤي فيه محمد بن جعفر الرزاز في ست وقد بينا في ترجمة محمد بن جعفر الاسدي وغيره انه متحد معه فعلى هذا يكون
الطريق اليه صحيحا والله اعلم **قلت** هنا موضع المثل المعروف الجواد قد يكبو والسيف قد ينبو فان بين الاسدي والرازي اختلاف من جهات
وتغاير بامور لا يمكن معه الحكم بالاتحاد ولم يات في ترجمة الاسدي بقرينة واضحة سوى الاشتراك في بعض المشايخ وبعض الرواة عنهما والذي
رماه في هذا المزلق عدم ذكر البزاز في كتب التراجم المعروفة وانما يوجد في جملة من الاسانيد من غير ضبط صحيح ولذا يوجد في بعضها البزاز وفي بعضها
الرزاز وفي ثالث الرازي ونحن بعون الله نوضح عدم الاتحاد وينكشف من خلاله انه من المشايخ الاجلاء وادلاء الرشاد **فنقول** قال
الشيخ الجليل ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالزراري لكون ام الحسن بن الجهم بنت عبيد بن زرارة
واول من نسب منهم الى زرارة سليمان نسبه اليه ابو الحسن علي الهادي عليه السلام في توقيعاته وكانوا قبل ذلك يعرفون بولد الجهم فقال ره في رسالته
الى ابن ابنه عبد الله بن محمد بن احمد في ذكر آل اعين ما لفظه وجدتي ام ابي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن يعرف بابن البزاز مولى بني مخزوم وقد
روى محمد بن الحسن الحديث وكان احد حفاظ القرآن وقد نقلت عنه قراءته وكرهت عنه لنيته فيها واخوها ابو العباس محمد بن جعفر البزاز و
هو احد رواة الحديث ومشايخ الشيعة وكان له اخ اسمه الحسن بن جعفر وقد روى ايضا الحديث الا انه لم يطل عمره فينقل عنه وكان مولد
محمد بن جعفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومات سنة ست عشرة وثلثمائة وسنه ثمانون سنة وكان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى
المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستين ومائتين فاقام بها سنة وعاد وقد ظهر له من امر الصاحب عليه السلام ما احتاج اليه وامه وام اخته فاطمة
جدتي بنت محمد بن عيسى القيسي الى ان قال وكان محمد بن عيسى احد مشايخ الشيعة وممن كان يكاتب فكان خرج توقيع اليه جواب كتاب كتبه على يدي
ايوب بن نوح رضي الله عنه في ام عبد الله بن جعفر حدثني بذلك خالي ابو العباس الرزاز الى ان قال ايضا وكان محمد بن عيسى احد رواة
الحديث حدثني عنه خالي ابو محمد بن جعفر الرزاز وهو جده ابو امه عن الحسن بن علي بن فضال وحدثني عنه بكتاب عيسى بن عبد الله العلوي وهو
كتاب معروف الى ان قال في ذكر مشايخه وسمعت انا بعد ذلك من عم ابي علي بن سليمان ومن خالي ابي محمد بن جعفر البزاز الخ ثم روى عنه في ذكر طرقه
الى اصحاب الكتب التي كانت عنده كثيرا منها ووصفه بالبزاز تارة واخرى بالرزاز **اذا** عرفت ذلك فنقول يشهد على انه غير محمد بن جعفر الاسدي
الذي صرحوا بانه بعينه محمد بن ابي عبد الله امور **أ** ان كنية البزاز ابو العباس وكنية الاسدي ابو الحسين **ب** ان البزاز محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن
والاسدي محمد بن جعفر بن محمد بن عون **ج** ان الاول قرشي مخزومي والثاني اسدي كوفي **د** ان الاول مات في سنة ست عشرة وثلثمائة والثاني في ليلة الخميس
لعشر خلون من جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وثلثمائة كما في جش **هـ** ان الاسدي كان ساكنا في الري ولذا يوصف بالرازي وترى كثيرا ما يروي عن الرواة الذين
كانوا بالري مثل سهل بن زياد ومحمد بن اسمعيل البرمكي كما يظهر من في وغيره والرزاز كان بالكوفة الى ان مات كما يظهر من الرسالة **و** ان الاسدي
صاحب كتاب في الجبر والاستطاعة وغيره ولو كان هو البزاز لاشار اليه ابو غالب **ز** ان جش ذكر في طريقه الى كثير من المشايخ المعنيين ابي غالب عن
محمد بن جعفر الرزاز الخ وقال في ترجمة الاسدي اخبرنا ابو العباس بن نوح قال الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي بجميع كتبه قال وقال ابن نوح
حدثنا ابو الحسين بن داود قال حدثنا احمد بن حمدان القزويني عنه بجميع كتبه ولو كان هو الرزاز لذكر الطريق الاول وهو اجلها واكثرها عنده وعند
غيره ومثله الشيخ في ست فانه روى كتبه عن جماعة عن التلعكبري عنه **ح** ان جش ذكر في ترجمة الاسدي ان اباه جعفر بن محمد كان وجها روى عنه احمد
احمد بن محمد بن عيسى ولو كان هو الرزاز لذكره ابو غالب لشدة حرصه على ضبط فضائل قبيلته اما وابا **ط** ان ابا علي الاسدي بن محمد بن ابي عبد الله
كان من الرواة روى عنه الصدوق في كمال الدين بتوسط شيخه محمد بن محمد بن الخزاعي عن ابيه الاسدي ولو كان هو البزاز لذكره في الرسالة قطعا **ى**
ان الشيخ في لم وغيره ذكروا ان الاسدي كان من الابواب في الغيبة ولو كان هو البزاز لاشار اليه فيها يقينا **يا** ان الرزاز من اجل مشايخ الشيخ الجليل
جعفر بن محمد بن قولويه فروى عنه اخبارا كثيرة في اكثر ابواب كتابه كامل الزيارة وهو الواسطة غالبا بينه وبين خاله الرزاز محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب الزيات ويعبر عنه تارة بمحمد بن جعفر الرزاز وثانيا بمحمد بن جعفر القرشي الرزاز وثالثا بابي العباس الرزاز وفي التعبير بابي العباس القرشي

وغيرها ولم يكنه بابي الحسين ابيه ولا اباه بابي عبد الله ولم يصفه بالاسدي اي روى عنه بتوسط الحميري فقال في الباب التاسع حدثني محمد بن عبد الله
عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي الخ ثم بعد ثلثة احاديث قال وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
النوبان الخ **ويبان** ان صاحب الجامع جمع في ترجمة محمد بن ابي عبد الله الكوفي ومحمد بن جعفر الاسدي ومحمد بن جعفر بن عون مع حكمه كالاكثر باتحاد
الثلثة طرق المشايخ اليه فاسانيد الاحاديث لم يجد في جميعها انضاف الاسدي بالرزاز او الرزاز ولا التعبير في المواضع الثلثة بابي العباس ولا
في موضع وصفه بالرزاز اباه بابي عبد الله ولا نعته بالاسدي ولا بابي الحسين ومع ذلك كله قال في ترجمة الاخير اقول قد ظهر لنا من رواية محمد بن
ابي عبد الله عن سهل بن زياد ورواية عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ورواية عن موسى بن عمران النخعي وغيرهم في ترجمة ابي عبد الله ورواية ابي
الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن موسى بن عمران النخعي ورواية محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب في هذه الترجمة والقرائن الاخر
التي في هذه الترجمة وترجمة محمد بن ابي عبد الله وترجمة محمد بن اسمعيل البرمكي وترجمة محمد بن خالد الطيالسي اتحاد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
جعفر ابي الحسين الاسدي ومحمد بن جعفر ابي العباس الرزاز انتهى والقرائن التي اشار اليها هي ايضا الاشتراك في الراوي والمروي عنه وهي في
غاية الوهن بعد التامل فيما ذكرنا ومن هنا قال المحقق البحراني في البلغة في ترجمة الاسدي كما نقله ابو علي وبعض مشايخنا توهم اتحاده مع الرزاز
والتوهم ضعيف انتهى ثم اني لم اجد من ترجم الرزاز مع كثرة روايته سوى المحقق المذكور فانه ذكره فيه وجعله مهملا ولكنه قال في المعراج في شرح
طريق فيه ابو غالب عند ما لفظه اما الطريق الاول ففيه احمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزراري وهو ابو غالب الثقة الجليل القدر وخال ابيه محمد بن
جعفر وهو الرزاز بالراء المهملة والزائين المعجمتين قبل الالف وبعدها وهو جليل القدر عظيم الشان خال محمد بن محمد بن سليمان ابي احمد المذكور
قال ابو غالب ونقل بعض ما نقلنا عن رسالته ثم قال وهذا كما ترى يدل على جلالة قدره وعلو شانه وقد ذكر السيد محمد في شرح النافع انه
مجهول الحال وهو مدفوع بما نقلنا عن رسالة ابي غالب المذكور انتهى **قلت** ويشير الى وثاقته بل يدل عليها كونه من مشايخ الشيخ جعفر بن قولويه
وقد اكثر من الرواية عنه في كامل الزيارة مع تصريحه في اوله بانه لا يروي فيه الا عن ثقات مشايخه كما نقلنا عنه في ترجمته في الفائدة الثانية **والى يحيى**
بن عبد الحميد مجهول في ست **والى يحيى** بن عبد الرحمن الازرق فيه ابو المفضل عن حميد وطريق اخر فيه القسم بن اسمعيل ايضا في ست والية صحيح في يب في
باب الخروج الى الصفا في الحديث الخامس والاربعين والى يحيى الازرق صحيح في باب العقود على الاماء في الحديث الرابع والاربعين وفي باب الاقرار
في المرض في الحديث السادس والعشرين وفي يص في باب من صام يوم التروية ويوم عرفة هل يجوز ان يضيف اليهما يوما اخر بعد انقضاء ايام
التشريق في الحديث الثاني **قلت** والى غرير ابن هاشم على الشرح الذي مر في شرح آه **والى يحيى** بن عبد الرحمن بن خاقان حسن في يب في باب كيفية
الصلوة في الحديث الثامن والسبعين **والى يحيى** بن عمران الحلبي صحيح في ست **والى يحيى** بن القسم مرسل في ست **قلت** في ست له كتاب مناسك
الحج رواه الحسن علي بن ابي حمزة والحسين بن ابي العلاء وطريق الشيخ الى الحسين صحيح كما مر انتهى **والى يحيى** اللحام ضعيف في ست والية صحيح في
يب في باب العقود على الاماء في الحديث الثالث والاربعين **قلت** والية حسن ابن بطة آه **والى يحيى** بن محمد بن عليم فيه ابو المفضل عن حميد
في ست والى يحيى بن محمد صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المأة والثالث والستين **والى يحيى** بن هاشم فيه ابو المفضل عن حميد في ست
قلت والية حسن احمد بن جعفر آه **والى يحيى** بن يحيى الحنفي فيه ابن الزبير وعلي بن الحسن بن فضال في ست **والى يزيد** بن الحسين فيه ابو
المفضل عن حميد في ست **قلت** وحسن الى حميد صحيح آه **والى يزيد** بن شعر فيه ابن ابي جيد في ست والية صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث
السادس والسبعين وفي باب تطهير المياه في الحديث الحادي والعشرين وفي باب صلوة السفينة في الحديث الاخير وفي باب صلوة العيدين من ابواب
الزيادات في الجزء الثاني في الحديث العاشر وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الحادي والعشرين **قلت** والية حسن صحيح وهو يزيد
بن اسحق شعر آه **والى يزيد** بن محمد الثقفي فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى يعقوب** السراج ضعيف في ست والية صحيح في يب في باب كيفية
الصلوة قريبا من الاخر باربعة واربعين حديثا وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والتسعين وفي باب الصلوة في السفر من ابواب
الزيادات في الحديث الخامس والتسعين وفي باب الصلوة في السفينة من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث السابع وفي باب زكوة مال الغائب
في الحديث السابع **قلت** والية حسن احمد العطار آه **والى يعقوب** بن شيبة مجهول في ست **والى يعقوب** بن يزيد فيه ابن ابي جيد في ست
والية صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخمسين وفي باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الرابع وفي باب صفة

الوضوء في الحديث السابع والخمسين وفي باب تطهير الثياب قريبا من الآخر بأربعة عشر حديثا وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث العاشر **قلت** و
والى عمر بن حنظلة صحيح في ثقة بالاتفاق اه **والى** يعلى بن حسان فيه ابن ابي جيد في ست **والى** يوسف بن ثابت ضعيف في ست **قلت** والى غير جش احمد بن
جعفر والحسن بن علي بن فضال اه **والى** يوسف بن عقيل صحيح في ست **والى** يونس بن ظبيان فيه ابو المفضل في ست والى صحيح في يب في باب ضروب
الحج في الحديث الرابع والعشرين في صح في باب ان التمتع فرض من نأى من الحرم في الحديث الآخر واليه موثق في يب في باب ثواب الحج في الحديث الثاني
والى يونس بن عبد الرحمن مجهول واليه طريق آخر حسن كالصحيح وطريق آخر فيه ابو المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز في مشيخة الاستبصار وكذا في مشيخة
يب واليه تسعة طرق فيها مجاهيل وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثاني وفي
الحديث الحادي عشر وفي باب صفة الوضوء في الحديث التاسع وفي الحديث التاسع والعشرين والحادي والستين **قلت** وفي ست بعد ذكر الطرق وقال
محمد بن علي بن الحسين سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها الا ما ينفرد به محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره فانه لا يعتمد عليه ولا يفتى به انتهى وانت خبير بان حكم ابن الوليد بصحة الطرق لا بد وان يكون لوثاقة الراوي
ولا يجيء هنا ما يحتمل ان يكون سببا للحكم بالصحة لو حكموا بصحة خبر من القرائن الخارجية كما لا يخفى على المتامل وعليه فيخرج بعض من في هذه الطرق من
حد الجهالة والضعف الى حريم الوثاقة وقد اوضحنا في لاصعف ما استثنا وعدم قبول المشايخ ما اعتقده فيه وروى الصفار كتب يونس عنه بل
في الطريق الاخير روى ابن الوليد عن الصفار عنه وفي بعض نسخ جش ومنها نسخة المولى عناية الله بعد ذكر كتبه اخبرنا محمد بن علي ابو عبد الله
بن شاذان القزويني قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بجميع كتبه وفي رسالة ابي
غالب الزراري في ذكر طرقه الى ما كان عنده من الكتب كتاب الزكوة ليونس حدثني به الحميري عن محمد بن عيسى عن يونس الى ان قال كتاب الجامع ليونس
بن عبد الرحمن فيه وهو جامع الآثار اربعة اجزاء حدثني به خالي ابو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عنه
وحدثني به ايضا ابو العباس الحميري اه واما كتاب يوم والليلة فروى جش بطريق صحيح انه عرض على ابي محمد العسكري عليه السلام فقال اعطاه الله بكل
حرف نورا يوم القيمة اه **والى** يونس بن يعقوب ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثالث والسبعين
وفي باب حكم الحيض في الحديث الثالث والسبعين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثالث والستين وفي باب حكم الحيض من ابواب الزيادات في
الحديث الثاني وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث السابع والتسعين **قلت** والى غير جش الحكم بن مسكين الثقفي في صب واليه في
جش موثق اه **والى** ابي احمد البصري فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** ابي اسمعيل البصري ضعيف في ست **والى** ابي اسمعيل الفراء فيه ابراهيم
عن القسم بن اسمعيل وطريق آخر فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست **والى** ابي ايوب الانباري ضعيف في ست **قلت** والى غير جش ابن بطة اه
والى ابي بصير ضعيف وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الزيادات في الحديث الحادي والاربعين **والى** ابي بصير صحيح
في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الآخر بستة احاديث وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث الحادي والتسعين وفي الحديث المائة
والثاني والاربعين وفي باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث الاول وفي باب حكم الجنابة في الحديث الرابع والثلثين **والى** ابي بكر بن ابي
شيبة فيه ابو المفضل عن حميد واليه مرسل فيه ابن الحصين ايضا في ست **والى** ابي بلال الاشعري فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** والى غير
جش احمد بن جعفر عن حميد اه **والى** ابي جرير القمي صحيح في يب في باب وجوب الحج في الحديث السادس والاربعين والى ابي جرير الرواسي صحيح في باب كيفية
الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الخامس والستين **والى** ابي جعفر شاه طاق فيه ابو المفضل عن حميد عن احمد بن زياد الخزاعي في ست **والى**
ابي الحسن الليثي فيه ابن ابي جيد عن هرون بن مسلم في ست **والى** ابي الحسن النهدي فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **قلت** والى غير جش ابن بطة اه
والى ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي فيه جماعة عن التلعكبري في ست في الاسماء وفي الجماعة الحسين بن عبيد الله الغضائري وذكرنا بعضها في
ترجمة هرون بن موسى التلعكبري فعلى هذا الطريق اليه صحيح ابو جعفر محمد بن علي قال روى لي جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي
في يب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة قريبا من الآخر بثلثة احاديث **والى** ابي الحصين الاسدي فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل القرشي
في ست وابو الحصين كان بالصادقي في نسخة الفهرست اللتين كانتا عندنا **والى** ابي حفص الرماني فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل وطريق آخر
مجهول في ست **والى** ابي حمزة الغنوي فيه ابن ابي جيد في ست **والى** ابي حنيفة سائق الحاج ضعيف في ست **قلت** والى غير جش احمد بن جعفر عن حميد اه

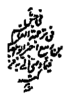
والى ابي جرير فيه ابن ابي جيد في ست والى ابي خالد القماط فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الحائر الاحداث
الموجبة للطهارة في الحديث الخمسين وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث المائتين والسادس والعشرين وفي بص في باب مقدار الماء الذي لا ينجسه
شيء في الحديث العاشر وفي باب طلاق المعتوه في الحديث الاخير قلت وحكم بضعف الطريق لوجود محمد بن سنان خلاف ما عهد عليه فانه ممن اختلفوا
فيهم والمحققون على الوثاقة كما مر في كو فراجع والى ابي داود المسترق فيه ابن الزبير وعلي بن الحسن وطريق آخر فيه ابن ابي جيد وآخر مرسل في ست
واليه صحيح في يب في باب المياه في الحديث الثالث والرابع وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث المائة والرابع والستين وفي باب حكم
العلاج للصائم في الحديث العاشر وفي باب بيع الثمار في الحديث الرابع والعشرين والى ابي الربيع الشامي فيه ابن ابي جيد وخالد بن جرير في ست
واليه فيه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان في يب في باب تعجيل الزكوة في الحديث الاول وعلى ما بيناه في ترجمة محمد بن اسمعيل بن بزيع
هو محمد بن اسمعيل البرمكي صاحب هذا فالطريق اليه صحيح والله اعلم قلت واليه في يه الحكم بن مسكين والحسن بن رباط وفي جش موثق الى الحسن بن محبوب
الراوي عن خالد اه والى ابي زيد الرطاب فيه ابن الزبير عن علي بن الحسن في ست والى ابي سعيد ضعيف في ست والى ابي سعيد المكاري فيه
ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والسادس والعشرين وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة
قريبا من الاخر بسبعة عشر حديثا وفي باب صفة الاحرام في الحديث الخامس وفي باب الكفارة عن خطأ المحرم في الحديث المائة والثاني والسبعين وفي
بص في باب من قال سبعا في الحديث الاخر والى ابي سليمان فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي سليمان الحبلي ضعيف في ست قلت واليه في جش
ابن بطة اه والى ابي سليمان الحمار ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ديات الاعضاء في الحديث الحادي عشر قلت واليه في جش صحيح بالاتفاق
والى ابي شبل فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بستة احاديث قلت
واليه في جش موثق بحميد اه والى ابي شعيب المحاملي فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب المواقيت في كتاب الحج في الحديث الثامن والعشرين وفي
في بص في باب النوم من ابواب ما ينقض الوضوء في الحديث السادس واليه موثق في يب في باب الشركة والمضاربة في الحديث الثاني والثلثين وفي باب
ميراث من علا من الاباء في الحديث الثامن والعشرين وفي باب ميراث ابن الملاعنة في الحديث العشرين قلت واليه في جش احمد العطار والى ابي الصباح
الكناني فيه ابن ابي جيد وطريق آخر رواه صفوان بن يحيى عن ابي الصباح في ست واليه صحيح في يب في باب احكام السهو في الحديث الرابع والخمسين والى ابي الصباح
صحيح في باب الفرض في الحديث الثاني عشر وفي باب تفصيل احكام النكاح قريبا من الاخر بحديثين وفي باب التدليس في النكاح في الحديث الخامس عشر وفي
باب السراري وملك الايمان في الحديث السابع والعشرين والى ابي الصباح مولى آل بسام فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل في ست والى ابي
الصباح مولى آل بسام فيه احمد بن عمر بن كيسبة عن الطاطري في ست والى ابي طالب الازدي ضعيف في ست والى ابي طالب الانباري صحيح في المشيخة
والى ابي طالب البصري ضعيف في ست قلت واليه الى الازدي في جش ابن بطة اه والى ابي العباس البقباق صحيح في يب في باب فضل شهر رمضان
والصلوة فيه في الحديث الحادي عشر وفي كتاب المكاسب في الحديث المائة وفي بص في باب من الزيادات في شهر رمضان في كتاب الصلوة في الحديث الخامس
وفي باب من له على غيره مال فيجحده في كتاب المكاسب في الحديث الثامن واليه موثق في باب انه لا يجوز العقد على الاماء الا باذن مواليهن في الحديث الثاني
وكثيرا قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه والى ابي العباس صاحب عمار بن مروان ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عبد الرحمن
الاعرج فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست والى ابي عبد الرحمن العرزمي ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عبد الرحمن
المسعودي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي عبد الله الجاموراني ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب من الزيادات في القضايا والاحكام في
الحديث التاسع والى ابي عبد الله الرازي صحيح في باب الزيادات في الصيام في الحديث الثامن والخمسين وفي باب الديون في الحديث الثاني والاربعين
وفي كتاب المكاسب في الحديث التاسع والسبعين وفي حديث المائة والثالث والستين قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عبد الله الفراء ضعيف
في ست واليه حسن في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث السادس واليه صحيح في بص في باب من اشترى جارية فاولدها ثم سرقت في الحديث
الثالث قلت واليه صحيح في يه اه والى ابي عبد الله بن محمد ضعيف في ست والى ابي عبد الله صحيح في يب في باب فضل السجود في الحديث السابع والى
ابي عثمان الاحول ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي علي الحراني ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عمارة الطيان
فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي عمرو ابن اخت السكوني فيه احمد بن ابراهيم القرشي او ابراهيم القزويني على اختلاف النسخ في ست والى ابي عمر الضرير

فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** ابي غسان الذهلي فيه ابو المفضل عن حميد والقسم بن اسمعيل والى طريق آخر فيه حميد عن القسم بن اسمعيل في ست **قلت** واسم حميد بن زياد الى النجاشي موثق كحميد اه **والى** ابي غسان النهدي فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** ابي الفرج الاصبهاني صحيح في ست **والى** ابي الفرج السندي مجهول في ست **والى** ابي الفضل الصابوني مجهول في ست والى ابي الفضل صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث الثاني والعشرين وفي يصر في باب القراءة في صلوة الجمعة في الحديث العاشر **قلت** والى النجاشي جعفر بن محمد الذي روى عنه ابو العباس البتري اه **والى** ابي كهمس فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست والى صحيح في يب في باب حكم المغمى عليه في الصيام في الحديث الثالث عشر والى موثق في باب وقت الزكوة في الحديث السابع وفي يصر في باب ان المواقعة بعد الرجعة شرط لمن يريد ان يطلق طلاق العدة في الحديث التاسع **والى** ابي مالك الجهني ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث السادس والاربعين وفي باب الذبح في الحديث الثالث والعشرين **قلت** في جش له كتاب يرويه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه والظاهر حسب الاستقراء ان الطريق المفيد عن ابن حمزة عن ابن بطة عن احمد هو صحيح على الاصح من ثاقة ابن بطة ويحتمل ان يكون الفضائري عن احمد بن جعفر عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى بقرينة الطريق الذي قبله **والى** ابي محمد الاسدي صاحب ابي مريم ضعيف في ست **والى** ابي محمد الحجال ضعيف في ست وهو عبد الله بن محمد الاسدي وقد ذكرنا صحة الطريق اليه في الاسماء مستوفى **والى** ابي محمد الخزاز ضعيف في ست **قلت** وما الى الذي يأتي في جش احمد بن جعفر كما يظهر بالتأمل اه **والى** ابي سعيد المزاري ضعيف في ست **والى** ابي محمد الواسطي ضعيف في ست **قلت** وما الى النجاشي احمد بن جعفر اه **والى** ابي مخلد السراج فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست والى موثق في يب في باب بيع المضمون في الحديث السابع **قلت** وما الى النجاشي موثق اه **والى** ابي مريم الانصاري ضعيف وطريق آخر فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى صحيح في يب في باب تطهير المياه في الحديث الثامن عشر وفي باب من اسلم في شهر رمضان في الحديث الثاني وفي باب الجهاد واحكامهم في الحديث الثالث وفي باب السنة في عقود النكاح قريبا من الاخر بسبعة احاديث وفي باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث السابع والخمسين **قلت** والى النجاشي ابن بطة واسم عبد الغفار بن القسم اه **والى** ابي منصور الزبالي ضعيف في ست **والى** ابي هرون السنجي فيه حميد عن القاسم بن اسمعيل في ست **والى** ابي هرون المكفوف مرسل في ست **قلت** والى النجاشي مسند الا ان فيه بعض المجاهيل ولكن طريق الشيخ الى العيص صحيح كما مر اه **والى** ابي همام ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب فضل الجهاد في الحديث الرابع وفي باب العيوب الموجبة للرد في البيع في الحديث السادس عشر والى ابي همام صحيح في باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث العشرين وفي باب الوصية المبهمة في الحديث السادس وفي يصر في باب وقت المغرب في الحديث الخامس عشر **قلت** والى النجاشي احمد العطار اه **والى** ابي يحيى الحناط ضعيف في ست والى صحيح في يب في باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث التاسع وفي يصر في باب نوافل الصلوة في السفر بالنهار في الحديث الاول **قلت** والى موثق في جش اه **والى** ابي يحيى المكفوف فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** ابي يحيى الواسطي صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والخمسين وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بخمسة احاديث وفي باب دخول الحمام في الحديث التاسع والثامن والعشرين وقريبا من الاخر بحديثين **والى** ابي يعقوب الجعفي فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** ابن ابي اوفى مجهول في ست **والى** ابن عصا فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** ابن اليماني فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** الخشاب صحيح في يب في باب البينتين تتقابلان في الحديث الاول وفي باب اللعان في الحديث السادس والعشرين وفي باب الصيد والذكاة قريبا من الاخر بسبعة احاديث **قلت** واسمه حسن بن موسى وقد تقدم اه **والى** الخيبري فيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب فضل زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في الحديث الثالث عشر والى حسن في باب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديث الحادي عشر **والى** السكوني صحيح في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الثامن والخمسين **قلت** واسمه اسمعيل بن ابي زياد وقد تقدم في الاسماء اه **والى** السياري صحيح في يب في باب حكم العلاج للصائم في الحديث السابع والعشرين **قلت** واسمه احمد بن محمد بن سيار وقد مر في الاسماء **والى** الغفاري فيه ابن ابي جيد في ست والى صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بعشرة احاديث وفي باب التلقي والحكرة في الحديث الرابع **قلت** واسمه عبد الله بن ابرهيم الغفاري وقد تقدم صحة الطريق اليه اه **والى** الكناني صحيح في يب في باب ثواب الحج في الحديث العاشر والى موثق في باب التلقي والحكرة في الحديث الرابع والعشرين **قلت** هو بعينه ابو الصباح الكناني وقد تقدم **والى** المسعودي مرسل ومجهول في ست **قلت** جزم السيد المحقق في التلخيص والمنهج ان المراد منه ابو الحسن علي بن الحسين المسعودي الهذلي الاماني صاحب مروج الذهب واثبات الوصية وغيرهما وهو ظاهر جماعة وهو بعيد غايته فان مقام هذا الشيخ في العلم والفضل والتبحر معلوم

اسمعيل بن همام

مشهور غير خفي على مثل الشيخ فكيف لم يترجمه في الاسامي ولا في الكنى بل ذكره في الالقاب من غير تبجيل ولا تعظيم بل ذكره بما يقرب من الاهمال والجهالة خصوصا قوله له كتاب فانه صاحب مؤلفات كثيرة ذكرها معاصره جش وهو من كبار مشايخ الشيخ النعماني فكيف يقول روى عنه موسى بن حسان فهو غير مذكور بل الظاهر كما احتمله السيد التفريشي ان المراد به هنا القسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الذي ذكره الشيخ في ق وقال اسند عنه واخرج عنه في يب في باب ميراث من علا من الآباء حديثا باسناده عن الحسن محمد بن سماعة عن خلاد بن خالد عن القسم بن معن عن ابي عبد الله عليه السلام في ابن اخ وجد قال المال بينهما نصفان ومنه يظهر تشيعه كما لا يخفى على البصير **هذا** وينبغي التنبيه على بعض الامور **الاول** ان المتامل في كثير من المواضع التي حكم فيها صاحب الرسالة بضعف الطريق خصوصا دعواه الاتفاق فيه مجالا اورد انما التعرض له يوجب الاطناب الممل ولكن في التامل في بعض المواضع الذي اشرنا اليه في الفائدة السابقة يفتح للبصير ابوابا لضعف حكمه وصحة الطرق المذكورة فراجع وتامل **الثاني** انا وان لم نقل بان شيخية الاجازة من امارات الوثاقة ولم ندع تواتر الكتب واكثرها عند المشايخ فلا احتياج الى النظر في حال مشايخ الاجازة وبنينا على احراز وثاقتهم واكتفينا فيه بحصول الظن من الامارات ولم نقتصر على التنصيص فضلا عن الاكتفاء في الحجية من الحديث بحصول الوثوق بصدوره الحاصل في المقام من حسن حالهم وسلامتهم الا انه يمكن الحكم بوثاقة هؤلاء المشايخ الذين اعتمد عليهم الشيخ والنجاشي في طرقهم الى ارباب الكتب لامور تقدمت في كلماتنا متفرقة ونشير اليها هنا اجمالا لا لكثرة الحاجة اليها **ا** تصريح الشهيد الثاني في شرح الدراية بوثاقتهم حيث قال تعرف العدالة المعتبرة في الراوي بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة بان تشتهر عدالته بين اهل النقل او غيرهم من اهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وما بعده الى زماننا هذا لا يحتاج احد من هؤلاء المشايخ المشهورين الى تنصيص على تزكية ولا بينة على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة وانما يتوقف على التزكية غير هؤلاء من الرواة الذين لم يشتهروا بذلك ككثير ممن سبق على هؤلاء الخ وظاهر دخول مشايخهما في هذه الكلية خصوصا مثل الشيخ ابي الحسين علي بن احمد بن ابي جيد القمي المعروف بابن ابي جيد وابي عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز المعروف بابن الحاشر وبابن عبدون من مشايخ الشيخ وقد اكثر من الرواية عنهما والاعتماد عليهما في المشيخة وست وكذا جش بالنسبة الى الاول **وقال** والده المحقق صاحب المعالم في الفائدة التاسعة من فوائد كتابه المنتقى يروي المتقدمون من علمائنا رضي الله عنهم عن جماعة من مشايخهم الذين يظهر من حالهم الاعتناء بشأنهم وليس لهم ذكر في كتب الرجال والبناء على الظاهر يقتضي ادخالهم في قسم المجهولين ويشكل بان قرائن الاحوال شاهدة ببعد اتخاذ اولئك الاجلاء الرجل الضعيف او المجهول شيخا يكثرون الرواية عنه ويظهرون الاعتناء به ورايت لوالدي كلاما في شان بعض مشايخ الصدوق قريبا مما قلناه وربما يتوهم ان في ترك التعرض لذكرهم في كتب الرجال اشعارا بعدم الاعتماد عليهم وليس بشيء فان الاسباب في مثله كثيرة واظهرها انه لا تصنيف لهم واكثر الكتب المصنفة في الرجال لمتقدمي الاصحاب اقتصروا فيها على ذكر المصنفين وبيان الطرق الى رواية كتبهم هذا ومن الشواهد على ما قلناه انك تراهم في كتب الرجال يذكرون عن جمع من الاعيان انهم كانوا يروون عن الضعفاء وذلك على سبيل الانكار عليهم لا يعد ذلك طعنا فيهم فلو لم يكن الرواية عن الضعفاء من خصوصيات من ذكرت عنه لم يكن للانكار وجه ولولا وقوع الرواية عن بعض الاجلاء عمن هو مشهور بالضعف لكان الاعتبار يقتضي عد رواية من هو مشهور معروف بالثقة والفضل وجلالة القدر عمن هو مجهول الحال ظاهرا من جملة القرائن القوية على انتفاء الفسق عنه ثم استشهد بكلام للكشي وآخر للنجاشي وقال ان من هذا الباب رواية الشيخ عن الحسين بن ابي جيد فانه غير مذكور في كتب الرجال والشيخ يؤثر الرواية عنه لانه ادرك محمد بن الحسن بن الوليد على ما يفيده كلام الشيخ فهو يروي عنه بغير واسطة والمفيد وجماعة انما يروون عنه بطريق ابن ابي جيد اعلى والنجاشي ايضا عنه رواية كثيرة مع انه ذكر في كتابه جماعة من الشيوخ وقال انه ترك الرواية عنهم لسماعه من الاصحاب تضعيفهم ثم ذكر من هذا الباب احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار والعلامة يحكم بصحة الاسناد المشتمل على امثال هؤلاء وهو يساعد ما قربناه انتهى ومر كلام الشيخ البهائي وغيره في ترجمة احمد العطار في مشط فراجع **ب** ان السند اذا اشتمل على رجال بعضها ضعيف او مجهول وان من اسم بضعف الخبر وان كان غيره من الثقات فاذا تعدد الضعيف في سند فالاعتبار الذي يساعده عليهم اسنادا الضعف الى اول ضعيف يوجد في السند فان به يسقط الخبر عن الاعتبار ويخرج عن حريم الحجية ويصير النظر الى حال من بعده لغوا ثقة كان او ضعيفا ولا دلالة له على حال من بعده بحال لو جاء بما تقدم فانه يدل على كونه ثقة واحدا كان او متعددا اذ لو كان فيه ضعيفا لا اسند الضعف

اليه الا الى من كان بعده اذا تمهد ذلك فنقول ان الشيخ كثيرا ما يقدح في الكافي في رجال السند الذين وقعوا بعد صاحب الكتاب ولم يقدح ابدا
في رجال طريقه اليه لاحتمال تواتر الكتب عنده خبرا به عنده من اتخذ طريقة المتأخرين سبيلا كما يكثر في فن الحديث قد مر في شرح حال الكافي ما
ينبغي ان يلاحظ ج ما شرحناه في ترجمة النجاشي من شدة تورع المشايخ عن الرواية عن المتهمين فضلا عن الضعفاء والمجروحين ونقلنا جملة من
كلماتهم الدالة على ذلك ونذكر هنا مثالا لما ذكره جش في ترجمة الانباري قال عبيد الله بن ابي زيد احمد بن يعقوب بن نصر الانباري شيخ من اصحابنا
ثقة في الحديث عالم به كان قديما من الواقفة قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله قال ابو غالب الزراري كنت اعرف ابا طالب اكثر عمره واقفا مختلطا
بالواقفة ثم عاد الى الامامة وجفاه اصحابنا وكان حسن العبادة والخشوع وكان ابو القاسم بن سهل الواسطي العدل يقول ما رأيت رجلا كان
احسن عبادة ولا ابين زهادة ولا انظف ثوبا ولا اكثر تخليا من ابي طالب وكان يتخوف من العامة واسطا ان يشهدوا صلوته ويعرفوا عمله فينفرد في الخراب
والكنايس والبيع فاذا عثروا به وجد على اجمل حال من الصلوة والدعاء وكان اصحابنا البغداديون يرمونه بالارتفاع له كتاب صنفه الذي سمي كتاب
الصفوة قال الحسين بن عبيد الله قدم ابو طالب بغداد واجتهدت ان يمكنني اصحابنا من لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك انتهى **فنقول** من مشايخ
ابي عبد الله الحسين هذا وابي عبد الله المفيد احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري يكنى ابا علي ابن عم ابي عبد الله يعني الحسين بن سفيان الجليل
المعروف روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة خمس وستين وثلاثمائة وله منه اجازة وكان يروي عن ابي علي الاشعري اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان
والحسين بن عبيد الله ولم يوثقه هو ولا ذكره غيره والجمود في باب التزكية يقتضي الحكم بالجهالة وعد الحديث من جهته ضعيفا الا ان التأمل في حال الحسين
والمفيد والتلعكبري واعتمادهم عليه كثيرا يقتضي الحكم بكونه في اعلى درجة الوثاقة اذ عرفت ان الغضائري ما كان يروي الا عمن يرتضيه الشيوخ من
مرضيهم وقد رأينا جش اعتمد في طريقه الى جماعة على احمد بن جعفر بتوسط شيخه الغضائري ممن روى عنه عنه في طريقه الى ابراهيم بن مهزيار وابراهيم بن مسلم
واسمعيل بن مهران واسمعيل بن علي واسمعيل بن ابي عبد الله والحسن بن موفق والحسن بن عمرو والحسين بن عبد الله والحسين بن ابي عثمان واحمد بن بشير
واحمد بن الحسن واحمد بن محمد واحمد بن وهب واحمد بن الحرث وجعفر بن محمد وبكر بن جناح وجعفر بن اسمعيل وجعفر بن المثنى وجميل بن صالح و
جارود بن المنذر وحميد بن شعيب وحكم بن الغناث وحكم بن مسكين وحماد بن عيسى وحكم بن حكيم وحسان بن مهران وخالد بن حماد ودرست بن ابي
منصور ورفاعة بن موسى ورهيم بن الياس وزكريا بن يحيى وزحر بن عبد الله وسعد بن سعد وسعد بن ابي سليمان بن جعفر وسليمان بن صالح و
سالم بن الحناط وسويد بن مسلم وصالح بن الحذاء وصباح بن صبيح والضحاك بن سعد وطلحة بن زيد وعبد الله بن سنان وعبد الله بن زيادة و
عبد الله بن وضاح وعبد الله بن ايوب وعبد الرحمن بن احمد وعبد الرحمن بن اعين وعبد الرحمن بن عمران وعبد الله بن عطاء وعبد الملك بن الوليد
وعبد الغفار بن حبيب وعلي بن الحسن وعلي بن اسباط وعلي بن فضال وعلي بن معمر وعلي بن محمد وعلي بن عبد الله وعمر بن يزيد الصيقل وعمرو بن ابان
البجلي وعمرو بن الياس وعمر بن عمرو وعمران بن مسكان وعمران بن حمران وعتبة بن ميمون وعيسى بن اعين وعبادة بن زياد والفضل بن محمد والقسم بن
محمد ومحمد بن عباس ومحمد بن موسى ومحمد بن نافع ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن مسعود الطائي ومحمد بن مصبح ومحمد بن عصام ومحمد بن المثنى و
موسى بن جعفر بن وهب وموسى بن ابي حبيب وموسى بن زيد وموسى بن اكيل وموسى بن سابق ومعوية بن ميسرة ومثنى بن راشد ومثنى بن عبد
السلام ومنصور بن يونس ومعمر بن يحيى ومنذر بن جفير ووهب بن عبد ربه ووهب بن حفص وهيثم بن محمد الثمالي وهرون بن حمزة
ويوسف بن ثابت ويحيى بن هاشم وابو بلال الاشعري وابو طاهر بن حمزة وابو محمد الواسطي والشيخ ره ايضا روى عن شيخه الغضائري عنه واعتمد
عليه في طريقه الى بعض كتب ابان الاحمر واحمد بن البشر واحمد بن الحسن اللؤلؤي واحمد بن ادريس ابي علي الاشعري وابي خديجة سالم بن مكرم ثم انه يروي
عنه ايضا الشيخ الجليل ابو العباس السيرافي شيخ النجاشي واستاده الذي كان عليه اعتماده في التزكية والجرح فروى عنه عنه في ترجمة عمر بن محمد
بن يزيد بياع السابري وفي ترجمة محمد بن ابي يونس تسنيم وترجمة محمد بن علي بن ابي شعبة وترجمة فضل بن سليمان الكاتب وترجمة عون بن سالم وترجمة
عثمان بن جعفر وترجمة عمر ابو حفص الزبالي وترجمة عمر بن بزاد الانباري الى غير ذلك من طرق المشايخ الى مصنفات الرواة التي اعتمدوا عليه فيها
واذا تأملت في روايته وكثيرا من اساطين الذين عنه وهم المفيد والتلعكبري والغضائري وابو العباس بن نوح الذين لا يضاهيهم احد في الجلالة
والتثبت والمعرفة واعتمادهم عليه في الطريق الى ازيد من مائة كتاب من كتب الاصحاب لا تكاد تشك في علو مقامه وجلالة قدره فضلا عن وثاقته وامانته
وهكذا الحال في ابن اخويه كابن ابي جيد وابن بطة والانباري وابن عبدون وامثالهم فان خلت في كشف حال المشايخ من هذا الباب يفتح لك من الابواب



ما نستغني به عن النظر الى كلمات كثير من الاصحاب **الثالث** قال الشيخ ره في اول التهذيب كنا شرطنا في اول هذا الكتاب ان نقتصر على ايراد شرح ما تضمنته الرسالة المقنعة وان نذكر مسألة مسألة ونورد فيها من الاحتجاج من الظواهر والادلة المفضية الى العلم ونذكر مع ذلك طرفا من الاخبار التي رواها مخالفونا ثم نذكر بعد ذلك ما يتعلق بها من احاديث اصحابنا رحمهم الله ونورد المختلف في كل مسألة منها والمتفق عليها ووفينا بهذا الشرط في اكثر ما يحتوي عليه كتاب الطهارة ثم انا رأينا انه يخرج بهذا البسط عن الغرض ويكون مع هذا الكتاب مبتورا غير مستوفى فعدلنا عن هذه الطريقة الى ايراد احاديث اصحابنا رحمهم الله المختلف فيه والمتفق ثم رأينا بعد ذلك ان استيفاء ما يتعلق بهذا المنهاج اولى من الاطناب في غيره فرجعنا واوردنا من الزيادات ما كنا اخللنا به انتهى موضع الحاجة ويظهر منه ان ابواب الزيادات بمنزلة المستدرك لسائر ابوابه كما ان المستدرك هو على نفسه وحاله جزء من الاصل على خلاف رسم المصنفين من جعل المستدرك مؤلفا عليحدة وان كان المستدرك مؤلف الاصل ولكن للسيد المحدث الجزائري كلاما في شرح التهذيب لا يخلو من غرابة قال في ذيل حديث ذكره الشيخ في باب الزيادات ما لفظه وقد كان الاولى ذكر هذا الحديث مع حديث فاره ذكره هنا لا لمناسبة تقتضيه ولكن مثل هذا في هذا الكتاب كثير وكنت كثيرا ما ابحث عن السبب فيه حتى عثرت به وهو ان الشيخ قدس الله روحه قد رزق الحظ الاوفر في مصنفاته واشتهارها بين العلماء واقبال الطلبة على نسخها وكان كل كراس يكتبه تبادر الناس على نسخه وقراءته عليه فيكثر النسخ من ذلك الكراس ثم يطلع بعد ذلك الكراس وكتابته على اخبار مناسبة للابواب السابقة ولكنه لم يتمكن من الحاقها بها لسبق الطلبة الى كتابته وقراءته فهو تارة يذكر هذا الخبر في ابواب غير مناسبة له وتارة اخرى يجعل له بابا ويسميه باب الزيادات والنوادر وينقل فيه الاخبار المناسبة للابواب السابقة ثم ذكر نظير ذلك مما وقع لشيخه العلامة المجلسي في كتاب بحار الانوار وما وقع في نسخ التهذيب من التشويش والاضطراب الى ان قال واما الشيخ طاب ثراه فانه لم يرجع النظر مرة اخرى على ذلك وذلك انه كان كل كراس يؤلفه ياخذه منه طلبة العلم ويبادرون الى كتابته وقراءته ومن هنا لما عثر على بعض الاخبار المناسبة للابواب لم يمكنه الحاقها معها في موضعها فجاء باب النوادر كما ترى مشوشا قد يداخل بعضه بعضا انتهى **وفيه** اولاً انه كالاجتهاد في مقابل النص فيما صرح فيه الشيخ من بحثه عن السبب بنظر الى عبارة الشيخ فلم يقتحم في مهلكة الحدس الغير الصائب **وثانياً** ان ما ذكره غير مذكور في ترجمته ولا نقله احد في محل وانما هو حدس وتخمين لا ينبغي من العالم ابرازه في قالب الجزم فيتطرق به الوهن في سائر منقولاته **وثالثاً** ان الشيخ شرع في التهذيب في حياة شيخه ابي عبد الله المفيد ره كما ذكرنا في ترجمته ان بعد التأمل في ذكر تاريخ قدومه بغداد وتاريخ وفاة المفيد وتاريخ وفاته ومبلغ عمره يظهر ان سنه كان في حدود خمس وعشرين سنة ولم يكن له رياسة ولا مرجعية ولم يكن رياسة الامامية كانت برمتها لابي عبد الله المفيد بل لم يكن له رياسة بعد وفاة شيخه في سنة ثلاث عشرة واربعمائة في طول ثمان وعشرين سنة مدة مقامه مع السيد الاجل علم الهدى الذي انتهت اليه الرياسة في الامامية ونقل الشهيد في اربعينه انه كان يجري على تلامذته رزقا فكان للشيخ ابي جعفر الطوسي ره ايام قراءته عليه كل شهر اثني عشر دينارا وانما كان رئيسا في طول اربع وعشرين سنة مدة بقائه بعد وفاة السيد ولعل التهذيب اول مؤلفاته ولذا ابتدأ به في فهرسته فظهر ما في الحدس من الخطاء **ورابعاً** ان نتيجة ما ذكره اختلاف نسخ التهذيب بالزيادة والنقصان في الاحاديث والى الآن ما رأينا احدا ذكره او نقله والوجدان ايضا يشهد بخلافه وهذا امر لو كان لبان لانا نرى فيما ان احتج بحديث منه فانكره الآخر ورده بعد وجوده فيه فاجابه الثالث باختلاف النسخ وعثور الاول على النسخة المزيدة مع ان كتاب التهذيب من الكتب المقروة على المشايخ من عهد الشيخ الى قريب من عصرنا الذي اندرس فيه علم الحديث ولم يكن ليخفى هذا الاختلاف عليهم واما الاختلاف بوجود كلمة ونقصانها او تبديلها باخرى فهذا مما يوجد في اكثر المؤلفات فظهر من ذلك ان القياس على كتاب شيخه في غير محله فان اختلاف نسخ البحار بالزيادة والنقصان امر معلوم حتى رأينا بعض مجلداته يزيد على مثله بخمسة آلاف بيت ولا يوجد هذه البيت على الآخر بحديث واحد **الرابع** قال في اللؤلؤة بعد ذكر عدد احاديث كا ويه وصا واما التهذيب فلم يحضرني عدد ما اشتمل عليه من الاحاديث وان لم يزد على احاديث كا لم ينقص عنها والاشتغال بعدها ليس من المهمات والله العالم انتهى **قلت** ولكن ان العلامة المجلسي رحمه الله قد عد احاديث كل باب منه في شرحه عليه المسمى بملاذ الاخيار الا ان الموجود منه من اول الكتاب الى اخر العبادة ومن اول الطلاق الى آخره وعندنا نسخة جليلة تامة من كتاب التهذيب بالغ بعض العلماء في تصحيحه وضبط ما اختلف فيه النسخ من الكلمات وعدد الابواب واحاديث كل باب فامتحنته فوجدته صحيحا وفي بعض الابواب اختلاف يسير بينه وبين الشرح بحديث وحديثين لان الشيخ قد يذكر الحديث ثم يذكر من كتاب آخر بسند آخر ويقول مثل ذلك فعده في الشرح واحدا وفي النسخة اثنين وبالجملة فقد جمعنا عدد الابواب واحاديثها فكان عدد الابواب ثلاثمائة وثلاثة وتسعين بابا وعدد



الاحاديث ثلثة عشر الف وتسعمائة وتسعين حديثا ينقص عن احاديث الكافي بالفين وستمائة وتسعة احاديث فلعل مراد صاحب اللؤلؤة انها
فروع فيه لا تمام ما في الاصول والفروع والروضة والله العالم **الفائدة السابعة في ذكر اصحاب الاجماع** وتحقيق المراد
من هذه الكلمة الشايعة فانه من مهمات هذا الفن اذ على بعض التقادير يدخل آلاف من الاحاديث الخارجة عن حريم الصحة الى حدودها او يجري عليها
حكمها وتوضيح الحال يتم برسم امور **الاول** في نقل اصل العبارة فنقول قال الشيخ ابو عمرو الكشي في رجاله تسمية الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وانقادوا لهم بالفقه فقالوا افقه الاولين
ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وافقه الستة زرارة وقال بعضهم
مكان ابي بصير الاسدي ابو بصير المرادي وهو ليث بن البختري **تسمية الفقهاء** من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح
من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون واقروا لهم بالفقه من دون اولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم وهم ستة نفر جميل بن دراج وعبد الله بن
مسكان وعبد الله بن بكير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان قالوا وزعم ابو اسحق الفقيه وهو ثعلبة بن ميمون ان افقه هؤلاء جميل بن
دراج وهم احداث اصحاب ابي عبد الله عليه السلام **تسمية الفقهاء** من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء
وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر آخر دون الستة النفر الذين ذكرناهم في اصحاب ابي عبد الله عليه السلام منهم يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن
يحيى بياع السابري ومحمد بن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب واحمد بن محمد بن ابي نصر وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن
فضال وفضالة بن ايوب وقال بعضهم مكان فضالة عثمان بن عيسى وافقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى وقال ابن داود في رجاله
في ترجمة حمدان بن احمد نقلا عن الكشي انه من خاصة الخاصة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه في آخرين انتهى والموجود من
نسخ كش خال عنه فلعله اخرجه من الاصل اذ الشايع الدائر مختصره كما مر شرحه في ترجمته **الثاني** في عددهم وهم غير الاخير اثنان وعشرون ثمانية
عشر منهم هم الذين نقل الكشي الاجماع عليهم على الظاهر من عدم كون فضالة عطفا على ابن ابي نصر كما توهمه التقي المجلسي في شرح الفقيه اذ يصير عددهم
ح سبعة وقد صرح بانهم ستة مع انه ذكر في الطبقة الاولى ستة ثم ذكر الخلاف في ابي بصير الرابع منهم فلا بد وان يكون هنا كذلك وفي الاربعة
ممن نقل عن بعض الاصحاب الاجماع عليهم فالستة عشر منهم محل الاتفاق اجماعا واجماع الآخر عليهم انفرد الاول بنقل الاجماع على اثنين منهما ابو بصير
الاسدي وابن محبوب والآخر بنقله على اربعة وهم ابو بصير المرادي وابن فضال وابن ايوب وعثمان هذا اذا كان المراد بالبعض في المواضع الثلثة واحدا
والا فيكون نقل الاجماع على جماعة ثم انه لا منافاة بين الاجماعين في محل الانفراد لعدم نفي احد الناقلين ما اثبته الآخر وعدم وجوب كون العدد في
كل طبقة ستة وانما اطلع كل واحد على ما لم يطلع عليه الآخر والجمع بينهما ممكن فيكون الجميع موردا للاجماع وانما فسرنا قوله بعضهم ببعض الاصحاب
لعدم جواز نقل الكشي في امثال المقام عن غير العلماء الاعلام والفقهاء العظام قال السيد المحقق في تلخيص الرجال في ترجمة فضالة قال بعض اصحابنا
انه ممن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم كش وقال في منهاج المقال في ترجمته وفي كش قال بعض اصحابنا الخ
والعبارة تقدمت في احمد بن محمد بن ابي نصر ونقل في احمد عين عبارة كش في الطبقة الثالثة وتوهم بعض افاضل المعاصرين في رسالة توضيح المقال
ان قوله قال بعض اصحابنا عين عبارة الكشي قال واما ناقل الاجماع المزبور فهو الكشي على ما هو المعروف وربما ينقل عن غيره كما في فضالة بن ايوب
حيث قال قال بعض اصحابنا انه ممن اجمع اصحابنا الخ وهو توهم عجيب مع انه لم يترجم فضالة في كتابه اصلا وقد سبقه الى هذا التوهم المحقق الداماد
في الرواشح فقال بعد نقل تمام عبارة كش وكلام لابن داود ما لفظه ثم ان ابا عمرو الكشي قال في ترجمة فضالة بن ايوب قال بعض اصحابنا انه ممن
اجمع اصحابنا على تصديق ما يصح عنهم واقروا لهم بالفقه والعلم انتهى وانت خبير بانه ليس في رجال الكشي ترجمة فضالة اصلا وكيف كان فلا اشكال
في ذلك واذا ضم الى الجماعة ما في رجال ابن داود يصير العدد ثلثة وعشرين **الثالث** في بيان تلقي الاصحاب هذا الاجماع بالقبول وعدم طعنهم
عليه وان اختلفوا في المراد من العبارة المذكورة وطعن بعضهم في مذهب بعض المجمعين فنقول اما شيخ الطائفة فيظهر منه تلقيه ذلك ولا بد من ذكره في اول
اختياره لكتاب الكشي على ما نقله عن خطه السيد الاجل علي بن طاوس في كتاب فرج المهموم قال ونحن نذكرها روى عنه يعني الشيخ من اول اختياره من خطه
هذا لفظ ما وجدناه املاء علينا الشيخ الجليل الموفق ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ادام الله علوه وكان ابتداء املائه يوم الثلثاء
السادس والعشرين من صفر سنة ست وخمسين واربعمائة بالمشهد الشريف المقدس الغروي على ساكنه السلام فان هذه الاخبار اختصرتها من كتاب الرجال

لابي عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واخترنا ما فيها انتهى وظاهر كلامه بل صريح مدلوله كما نص عليه السيد المتقدم ان كل ما في الموجود من ضيبه
مختاره واستدل بذلك على مطلوبه من صحة علم النجوم في كلام لا يقتضي المقام نقله ومن الواضح ان الاجماع لو لم يكن مختاره ومرضيه ومقبولا عنده
لما ابقاه على حاله وثانيا بما في العدة حيث قال واذا كان احد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل
الا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما رواه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر
وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وبين ما يسنده غيرهم ولذلك عملوا بمراسيلهم اذا انفرد عن رواية
غيرهم انتهى وليس فيه ذكر للاجماع المذكور الا ان المنصف المتامل في هذا الكلام لا يرتاب ان المراد من قوله من الثقات الذين الخ اصحاب الاجماع
المعهودين اذ ليس في جميع ثقات الرواة جماعة معروفون بصفة خاصة مشتركون فيها ممتازون بها عن غيرهم غير هؤلاء فانه صريح كلامه ان فيهم
جماعة معروفون عند الاصحاب بهذه الفضيلة ولا تجد في كتب هذا الفن من طبقة الثقات عصابة مشتركين في فضيلة غير هؤلاء ومنه يظهر ايضا
سبب هذا الاجماع ومستند الاجماع الذي طال التشاجر فيه وسننبه عليه ان شاء الله تعالى ويظهر ايضا ان ما اشتهر ان الشيخ ادعى الاجماع على
ان ابن ابي عمير وصفوان والبزنطي خاصة لا يروون ولا يرسلون الا عن ثقة وشاع في الكتب حتى صار من مناقب الثلاثة وعد من فضائلهم خطاء محض
منشاؤه عدم المراجعة الى العدة الصريح في ان هذا من فضائل جماعة وذكر الثلاثة من باب المثال ومن الغرائب ما في رسالة السيد الجليل البحر الزاخر السيد
محمد باقر الجيلاني طاب ثراه في ترجمة ابان بن عثمان حيث قال في رد من ذهب الى ان المراد من العبارة توثيق رجال السند بعد اصحاب الاجماع ما لفظه و
يؤيده ما ذكره شيخ الطائفة في حق صفوان بن يحيى وابن ابي عمير انهما لا يرويان الا عن ثقة اذ لو كان الامر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما انتهى
وهذا منه مع تبحره وطول باعه في غاية الغرابة لما عرفت **وثالثا** بما في الروضة عند شرح قول المصنف في كتاب الطلاق وقد قال بعض الاصحاب وهو
عبد الله بن بكير ان هذا الطلاق لا يحتاج الى المحلل بعد الثلث قال رحمه الله وانما كان ذلك قول عبد الله لانه قال حين سئل عنه هذا مما رزقه الله من
الرأي ومع ذلك رواه بسند صحيح وقد قال الشيخ ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عن عبد الله بن بكير واقروا له بالفقه والثقة وفيه نظر لانه فطحي
المذهب الى ان قال والعجب من الشيخ مع دعواه الاجماع المذكور انه قال ان اسناده الى زرارة وقع نصرة لمذهبه الخ **وهذا** الكلام صريح في ان
الشيخ بنفسه نقل الاجماع اما لما ذكره في اول الاختيار او لما في العدة او وقف عليه في كلام له في غير كتبه الدائرة واحتمال مثل هذا السهو في موضعين
من كلامه لا يليق بمقامه خصوصا في هذا الكتاب المبني على المتانة والاتقان كما عليه كل من تأخر عنه **وقال** رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب
في مناقبه في احوال الباقر عليه السلام واجتمعت العصابة على ان افقه الاولين ستة وهم اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وهم زرارة بن اعين ومعروف
بن خربوذ المكي وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي وبريد بن معاوية العجلي وقال في احوال الصادق عليه السلام واجتمعت العصابة
على تصديق ستة من فقهائه عليه السلام وهم جميل بن دراج وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان
والظاهر لكل ناظر ان نظره الى الاجماع المعهود ولكثرة اعتماده عليه ادعاه بنفسه وغرضه الاشارة الى العلماء من اصحابه لا تحقيق المطالب الرجالية
فلا يضره اسقاط بعض الكلمات **وقال** العلامة في الخلاصة بعد نقل فطحية عبد الله بن بكير عن الشيخ والكشي في موضع قال وقال في موضع آخر ان عبد
الله بن بكير ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه وانا اعتمد على روايته وان كان مذهبه فاسدا وقال في ترجمة صفوان قال ابو
عمرو الكشي اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن صفوان بن يحيى بياع السابري والاقرار له بالفقه في آخرين يأتي ذكرهم في مواضعهم ان شاء الله تعالى
ولكثرة اعتماده على الاجماع المذكور ادعاه بنفسه فقال في ترجمة البزنطي احمد بن محمد بن ابي نصر الى ان قال لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده
وهو ثقة جليل القدر وكان له اختصاص بابي الحسن الرضا وابي جعفر عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه ولم ينسب الى احد و
قد سبقه في الاعتماد عليه وتوزيعه على تراجم اصحابه شيخه الاجل احمد بن طاوس في رجاله كما يظهر من تحرير ابن طاوس من غير طعن عليه كما هو دابه في الطعن على
اكثر احاديث كثير في مدح الرواة او ذمهم وقال في الفائدة الثامنة من الخلاصة في ذكر مشيخته وعن ابي مريم الانصاري صحيح وان كان في طريقه ابان بن
عثمان وهو فطحي لكن الكشي قال ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عنه وقال في المختلف في مسألة تبين حنث الامام لا يقال عبد الله بن بكير فطحي الخ
لانا نقول عبد الله بن بكير وان كان فطحيا الا ان المشايخ وثقوه ونقل توثيقه كشي قال وقال في موضع آخر عبد الله بن بكير ممن اجتمعت العصابة على
تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه وقال في كتاب المختلف في اول فصل الكفارة من كتاب الصوم لا يقال لا يصح التمسك بهذا الحديث من حيث السند فان

في طريقه ابان بن عثمان الاحمر وكان ناووسيا الا انا نقول ان ابان وان كان ناووسيا الا انه كان ثقة وقال الكشي انه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح
عنه والاجماع حجة قاطعة ونقله بخبر الواحد حجة انتهى **وقال** فاضل اجمعت العصابة على ثمانية عشر رجلا فلم يختلفوا في تعظيمهم غير انهم يتفاوتون
وهم ثلث درج الدرجة العليا الستة منهم من اصحاب ابي جعفر عليه السلام اجمعوا على تصديقهم والانقياد لقولهم والانقياد لهم وهم زرارة بن اعين معروف بن خربوذ
بريد بن معوية ابو بصير ليث بن البختري الفضيل بن يسار محمد بن مسلم الطائفي الدرجة الوسطى فيها ستة اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم واقروا لهم بالفقه
وهم اصحاب ابي عبد الله عليه السلام يونس بن عبد الرحمن صفوان بن يحيى بياع السابري محمد بن ابي عمير عبد الله بن المغيرة الحسن بن محبوب احمد بن محمد بن ابي
نصر الدرجة الثالثة فيها ستة اجمعوا على تصديقهم وفضلهم وثقتهم وهم جميل بن دراج عبد الله بن مسكان عبد الله بن بكير حماد بن عيسى حماد بن عثمان
ابان بن عثمان وافقههم جميل ويعرف مما ذكره ومما تقدم من كثرة اختلاف من وجوه ينبئ عن عدم كون اخبار الكشي الدائر [illegible]
اعتباره وفيه ايضا الاجماع على [illegible] في ابان [illegible] **وقال** الشهيد في مسئلة بيع الثمرة من كتاب غاية المراد بعد ذكر حديث في سنده الحسن بن محبوب عن
خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي ما لفظه وقد قال الكشي اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب قلت في هذا توثيق ما لابي الربيع الشامي
انتهى **وقال** الشهيد الثاني في شرح الدراية بعد تعريف الصحيح وقد يطلق الصحيح عندنا على سليم الطريق من الطعن بما ينافي الامرين وهما كون الراوي
عدلا اماميا وان اعتراه مع ذلك الطريق السالم ارسال او قطع وبهذا الاعتبار يقولون كثيرا روى ابن ابي عمير في الصحيح كذا وفي صحيحة كذا مع كون روايته
المنقولة كذلك مرسلة قال وبالجملة فيطلقون الصحيح على ما كان رجال طريقه المذكورون فيه عدولا اماميا وان اشتمل على امر آخر بعد ذلك حتى اطلقوا الصحيح
على بعض الاحاديث المروية عن غير امامي بسبب صحة السند اليه الى ان قال وكذلك نقلوا الاجماع على تصحيح ما يصح عن ابان بن عثمان مع كونه فطحيا وهذا كله
خارج عن تعريف الصحيح الذي ذكروه قال ثم في هذا الصحيح ما يفيد فائدة الصحيح المشهور كصحيح ابان ومنه ما يراد منه وصف الصحة دون فائدتها ثم ذكر القسم الاول
انتهى وظاهره الاجماع على صحة هذا الاجماع ثم في قوله ثم في هذا الخ فائدة جليلة ياتي اليها الاشارة ان شاء الله تعالى وهذا القدر كاف لاهل النظر والتحقيق
في تلقيهم هذا الاجماع بالقبول ولا يحتاج الى نقل كلمات من بعدهم كالشيخ البهائي والمحقق الداماد والمجلسيين وصاحب الذخيرة والمولى الكاظمي والطريحي
وغيرهم فانه يوجب الاطناب **الرابع** في حجية هذا الاجماع بعد وضوح عدم كون المراد منه الاجماع المصطلح المعروف الكاشف عن قول المعصوم
او رايه باحد الوجوه المذكورة في محله فنقول قال السيد الجليل الماهر السيد محمد باقر الجيلاني طاب ثراه في رسالته في تحقيق حال ابان ان هذا
الاجماع المذكور بالدلالة الالتزامية كونهم في اعلى درجات الوثاقة وكما يكفي نقل عدل عن شخص توثيق راو في توثيقه فليكتف في ذلك بنقل الكشي بل
هذا اولى لنقله عن كل الاصحاب بل يحتمل القبول هنا ولو على القبول بعدم جواز الاجتزاء في التزكية بقول المزكي الواحد كما يظهر وجهه للمتامل مضافا الى
انه يمكن ان يقال الظاهر ان نقل الكشي ذلك اعتراف بذلك فيكون هو من المزكين لهؤلاء الامجاد ايضا **قلت** ما ذكره مبني على القول بكون مفاد العبارة
[illegible] المذكورين او وثاقتهم ووثاقة كل من كان في السند بعد احدهم واما على ما هو المشهور من ان المراد صحة احاديث الجماعة بالمعنى المصطلح عند
القدماء [illegible] لانه فيها ولو بالالتزام على وثاقتهم لجواز كون حكم الصحة اتفاقا احاديثهم بالقراين الخارجية التي تجامع ضعفها كما صرح به جماعة
منهم [illegible] وجعل الحجة ان اجماع العصابة على صحة احاديث الجماعة اجماع على اقتران احاديثهم بما يوجب الحكم بصحتها وقد اوضحنا
[illegible] منع صحة احاديث الكافي ان ما يوجب صحة مضمون الخبر مثل موافقة الكتاب او السنة القطعية والعقل خارج عن تلك القراين
[illegible] يتوقف على النظر والتحقيق الذي يتطرق اليه
[illegible] الاجماع [illegible] صحة حديث زرارة مثلا الى الاجماع على [illegible] الاجماع المذكور بنقل الكشي وغيره
[illegible] ان الاصحاب [illegible] من غير نكير [illegible] تلك القراين في [illegible] ومعلومية حجيتها فان [illegible] على المتاخرين من طرقهم
[illegible] وهي الوثاقة ولو بالمعنى الاعم [illegible] مع ثبوت وجودها في طائفة فلا تامل للاحد
[illegible] يكون الخبر من [illegible] والحق [illegible] عليه معظم اهل عصرنا فلا شك في الوثوق
[illegible] السند [illegible] مع قطع النظر عن [illegible] سواء كان من مدلول العبارة وثاقة [illegible] ومع [illegible] ولا احصى
اذا انضم الى التصحيح التصديق [illegible] من اسباب الوثوق [illegible] الخبر في الصنف الحجة منه [illegible] من اسباب
الوثوق واذا اطلقت بالنسبة الى التصديق لا بالحكم والمضمون وهذا واضح بحمد الله تعالى **الخامس** في مفاد العبارة المذكورة وهي قولهم تصحيح ما يصح عنه [illegible]

ابن داود ... اعتقاده ذكره في موضع واحد ... نسبه الى الكشي ... منه

كذا في اكثر النسخ وفي نسخة ... ابي الحسن عليه السلام ...

ليس في ... منه

نسبة ... الى ابان ... وفي كلام العلامة ... في كتب الفن ... في محله

خلاصة كلمات الاصحاب ثم نذكر ما عندنا من التحقيق والصواب فنقول لهم في المقام اربعة اقوال ا ما يظهر من صاحب الوافي حيث قال في المقدمة
الثالثة من اول اجزائه بعد نقل عبارة الكشي وفهم جماعة من المتأخرين من قوله اجمعت العصابة او الاصحاب على تصحيح ما يصح عن هؤلاء الحكم بصحة
الحديث المنقول عنهم ونسبته الى اهل البيت بمجرد صحته عنهم من دون اعتبار العدالة فيمن يروون عنه حتى لو رووا عن معروف بالفسق او بالوضع
فضلا عما لو ارسلوا الحديث كان ما نقلوه صحيحا محكوما على نسبته الى اهل العصمة صلوات الله عليهم وانت خبير بان العبارة ليست صريحة في ذلك
ولا ظاهرة فان ما يصح عنهم هو الرواية لا المروي بل كما يحتمل ذلك يحتمل كونها كناية عن الاجماع على عدالتهم وصدقهم بخلاف غيرهم ممن لم ينقل الاجماع
على عدالته انتهى **وحاصله** كما في رسالة السيد المحقق ان متعلق التصحيح الرواية بالمعنى المصدري اي قولهم اخبرني او حدثني او سمعت من
فلان وعلى هذا فنتيجة العبارة ان احدا من الجماعة اذا ثبت انه قال حدثني فلان فالعصابة اجمعوا على انه صادق في اعتقاده ولا يخفى ما
فيه من الركاكة خصوصا بالنسبة الى هؤلاء الاعلام ولو كان المراد ما ذكره اكتفى بقوله اجمعت العصابة على تصديقهم بل هنا دقيقة اخرى
هي ان ائمة فن الحديث والدراية صرحوا بان الصحة والضعف والقوة والحسن وغيرها من اوصاف متن الحديث تعرضه باعتبار اختلاف
حالات رجال السند وعلى ذلك جرت اصطلاحاتهم في كتب الحديث والدراية والفقه والاصول فيقولون الحديث الصحيح ما كان سنده كذا
والضعيف ما كان سنده كذا الى اخر الاقسام وقد يطلق على السند مسامحة وتوسعة مع التقييد فيقولون في الصحيح عن ابن ابي عمير مثلا وهو خروج
عن الاصطلاح كما صرحوا به فالمراد بالموصولة في قوله ما يصح عنه هو متن الحديث لانه الذي يتصف بالصحة والضعف واعرف في هذا المقام منا
الكاظمي في التكملة فقال في ذكر الالفاظ التي تداول استعمال اهل الحديث والرجال اياها ومنها صحيح الحديث اعلم ان الصحيح في لسان القدماء
يجعلونها صفة لمتن الحديث على خلاف اصطلاح المتأخرين حيث يجعلونها صفة للسند انتهى والكل على خلافه كما لا يخفى على من نظر الى كلمات
الاصحاب خصوصا في مقام تعريف الاقسام حتى في كتب الاصول وبالجملة فهو قول لم يظهر ذهاب احد فيما اعلم الا ما نقله ابو علي في رجاله عن استاده
السيد الاجل صاحب الرياض قال الذي يقوى عندي ان المذهب المشهور بل المراد دعوى الاجماع على صدق الجماعة وصحة ما ترويه اذا لم يكن في السند من يتوقف
فيه فاذا قال احد الجماعة حدثني فلان يكون الاجماع منعقدا على صدق دعواه واذا كان فلان ضعيفا او غير معروف لا يجديه ذلك نفعا وقد ذهب
الى ما ذهب اليه بعض افاضل العصر وليس هما ادام فضلهما ثالث في كتب بحث قوله بعض افاضل العصر هو السيد المهدي والفاضل الصفي السيد مهدي
الطباطبائي دام ظله ويزيد فضله والظاهر ان المراد منه العلامة الطباطبائي بحر العلوم طاب ثراه لا ولد استاده اما الاول فهو اعرف بما نقل واما
الثاني فصريح في رجاله خلاف ما نسبه اليه ويأتي كلامه ان شاء الله تعالى **ب** انها لا تفيد الا كون الجماعة ثقات نسبه الاستاد الاكبر في الفوائد
الى القيل وقال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار بعد نقل القول المشهور وتوقف في هذا بعض قائلا انا لا نفهم منه الا كونه ثقة قال والذي يقتضيه
النظر القاصر ان كون الرجل ثقة امر مشترك فلا وجه لاختصاص الاجماع بهؤلاء المذكورين فلا بد من بيان الوجه انتهى ورده في الفوائد بما اطال
الكلام بما لا حاجة في نقله والذي ينبغي ان يقال هو ان مراد القيل ان كان بيان معنى العبارة ومدلولها بان يكون معنى قولهم تصحيح ما يصح عنه
اي توثيقه وسيق الكلام لافادة هذا المعنى فلا اظن احدا يحتمله لوضوح التغاير والتباين بين مفاد الكلمة ومدلول الجملة بل التعبير عن الوثاقة بها
اشبه شيء بالاكل عن القفا ولفظ ثقة من الالفاظ الدائرة الشايعة لا داعي للتعبير عنها بما لا ينطبق عليها مدلوله الا بعد التكلف والبيان في
ان كان المراد بيان افادة العبارة وجود الوثاقة في الجماعة ولو بالدلالة الالتزامية وان سيقت العبارة لبيان معنى آخر فهذا حق وعليه المحققون
حتى من المشهور الذين قالوا ان معنى العبارة صحة ما رووه اذا صحت الرواية اليهم فلا يلاحظ ما بعدهم الى المعصوم عليه السلام وان كان فيه ضعيف كما نص
عليه الاستاد الاكبر في اول عنوان كلامه في بيان معنى الاجماع وعليه فلا وقع لايراد شارح الاستبصار اصلا اذ الاجماع وقع على تصحيح رواياتهم
الذي يلزمه وجود الوثاقة فيهم وهذا المعنى مختص بهم لا يشاركهم احد فيه ولم يقع على نفس الوثاقة فليسئل عن وجه الاختصاص لوجود الشريك
او الشركاء لهم على تأمل فيه كما بيناه في الفوائد نعم لا بد من بيان وجه الملازمة فنقول ان كان المراد من الصحيح في المقام هو باصطلاح المتأخرين فان
وقع اللفظ في كلام الكشي ومشايخه وهم من القدماء ولا بد من حمله على مصطلحهم لكون الصحيح عند المتأخرين من افراد صحيح القدماء وهو المراد في هذا
المقام كما سنوضحه ان شاء الله تعالى فلا اشكال في الملازمة كما لا يخفى وان كان المراد منه الصحيح عند القدماء وعند ظهور ارادة الفرد المعهود منه فقال
السيد الجليل ان اتفاق الاصحاب على تصحيح حديث شخص وقبوله بمحض صدوره منه من غير تثبت والتفات الى من قبله ليس الا من جهة شدة اعتمادهم عليه كما

لا يخفى على من سلك مسالك الانصاف وعدل عن منهج الجور والاعتساف بل الظاهر من الاجماع المذكور كونهم في اعلى مراتب الوثاقة واسنى
مدارج العدالة وهذا هو الداعي لاختصاص الاجماع بهم دون غيرهم من الثقات والعدول انتهى وفي كلام الاخير نظر وسنبين وجه الاختصاص
ان شاء الله تعالى وفي الفوائد بعد ان لا يكون الرجل ثقة ومع ذلك تتفق العصابة باجمعها على تصحيح جميع ما رواه والتحقيق ان يقال مضافا
لما افادوا ان الحكم بالتصحيح ان كان من جهة الوثاقة فهو المطلوب وان كان من جهة القرائن الخارجية بان قويت اخبار الجماعة من حيث مطابقة الاصول
او القرائن الخارجية من مطابقة الكتاب او السنة كما زعموا او علم مطابقة كثير منها بحيث صار سببا للظن او العلم بمطابقة الباقي كما قد يتوهم
فقال المحقق السيد صدر الدين العاملي ان وقوع المطابقة وحصولها في اخبار شخص اعظم دليل على وجود الوثاقة بالمعنى الاعم بل هو عينها بل
هو اعلى افرادها وبعد تحقق كون الرجل اماميا ما المانع من كون شدة تحرجه في الصدق بحسب ما ظهر لنا دليلا على العدالة فانا انما نستدل
عليها بالآثار وهذا اعظم اثر ولقد اجاد فيما افاد وياتي ان شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية زيادة توضيح لما نبه عليه هنا وقد تقدم ان
العلامة استدل في المختلف على وثاقة ابان بن عثمان بهذا الاجماع ووصف الخبر الذي في سنده ابان بالصحة وصرح بذلك المقدس الاردبيلي في مواضع
من كتاب مجمع الفائدة ونقل في التكملة عن الشيخ فخر الدين الطريحي في ترتيب المشيخة وعن حاشية المختلف للسيد فيض الله اعلم ان صحة هذا الحديث مبني على
ان ابان بن عثمان من الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم على ما نقله الكشي فان صح الاجماع المذكور فالحديث صحيح والا فالحديث موثق وفي
مشرق الشمسين للبهائي يصفون بعض المتأخرين بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقدون انه فطحي او ناووسي بالصحة نظرا الى اندراجه فيمن اجمعوا على
تصحيح ما يصح عنه وقال الشيخ محمد في شرح الاستبصار واما عثمان بن عيسى فالمعروف بين المتأخرين عد الحديث المشتمل عليه من الموثق مع اتصاف
باقي السند بوصف اقول وقد ينظر في ذلك بان توثيقه لم يقف عليه وكونه ممن اجمع الاصحاب على تصحيح ما يصح عنه انما يستفاد من الكشي وعبارته
هذه صورتها في تسمية الفقهاء من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن الرضا عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم واقروا
لهم بالفقه والعلم الى ان قال وقال بعضهم مكان الحسن بن علي بن فضال فضالة بن ايوب وقال بعضهم مكان فضالة عثمان بن عيسى وانت خبير بان البعض
غير معلوم الحال او يفيد العلم بحاله والاعتماد عليه فهو من الاجماع المنقول بخبر الواحد والاعتماد عليه يتعذر لا يفيد الا الظن والاخبار
الواردة في ذمه منها ما هو معتبر والظن الحاصل منه ان لم يكن اقوى فهو مساو لغيره فلا وجه للترجيح انتهى وفي كلامه مواقع للنظر لا يناسب المقام
ذكرها الا ان تصريحه بسلبية استفادة الوثاقة من العبارة وانما منعه من الاخذ بها في عثمان مجهولية الناقل او معارضة الاخبار وقال السيد
المحقق الكاظمي في عدته ثم ان هنا امارات تدل على وثاقة الراوي واخرى تدل على مدحه فمن الاولى اتفاق الكلمة على الحكم بصحة ما يصح عنه كما اتفق
ذلك في جماعات من الاوائل والاواسط والاواخر وهو قولهم ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عنهم فما كانوا ليتفقوا في انسان على الحكم بصحة كل
ما يحكيه الا وهو بمكان من الوثاقة فمبطل ما عساه يقال ان حكم القدماء بصحة حديث لا يقتضي الحكم بوثاقة رواته لانهم مما يصححون بالقرائن وان
كان في رواته الضعفاء بل والمتأخرين فانهم ربما حكموا بصحة الحديث في طريقه مجهول او ضعيف من حيث انه شيخ اجازة وذلك انا انما تعلقنا باتفاق
الكل على الحكم بصحة كل ما يرويه لا الحكم في الجملة بصحة ما رواه في الجملة بل على الكلية وكلا المقامين معلوم ان كل واحد منهم بحيث يصح بالقرائن لكن
هو من القرائن لكل واحد فيكل خبر يرويه خارج عن مجاري العادات فعلم ان المدار في حكم الكل في الكل انما هو وثاقة ارباب الكل وذلك غير بين
انتهى وياتي زيادة توضيح لما افاده ان شاء الله تعالى الى غير ذلك من الكلمات التي يوجب نقلها الملال والغرض من جميع ذلك ظهر صحة ما نقلنا في الفصول حيث
قال ومنها قولهم اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وهذا عند الاكثر على ما قيل توثيق من قيل ذلك في حقه ولعل هذه الدلالة مستفادة من الالتزام
نظرا الى استبعاد اجماعهم على روايات غير الثقة الخ وقال العالم الجليل المعاصر في توضيح المقال بعد نقل ما في الفصول واختاره بعض افاضل
عصرنا وادعى اجماع العصابة عليه ثم رده بما حاصله ان كان المراد به ما ينفي المذهب المشهور فهو ضعيف لعدم الدلالة وعدم الوقوف على قائل غير من ذكر
فلا كثرة ولا اجماع وان اريد به زيادة على المشهور اثبات وثاقة الرجل المقول في حقه اللفظ المزبور نظرا الى استبعاد اجماعهم على روايات غير الثقة فيرد
صرح بذلك ثم قال فضيلة ما ذكر على فرض تسليم افادته بنفسه او بانضمام اللفظ المزبور شرطا او شطرا الظن المعتبر معارض بظهور دعائم المشهور بل صريحها
في نفي ذلك مع ان الظاهر خلافه ثم ناقش في اصل الدلالة بما لا يلزمنا انتهى وانت بعد التامل فيما نقلناه عنهم تعرف ضعف ايراده وان الحق هو الشق الثاني
وقد ذكرنا فساد قول القائل على الشق الاول ثم مع ذلك كله ففائدة الاجماع على هذا القول ان عدم مقابلة الكل هو في غاية القلة خصوصا ما نقله الكشي انه

الفائدة السابعة من الخاتمة

ليس في الطبقة الثالثة من يحتاج في اثبات وثاقته الى هذا الاجماع وكذا في الطبقة الثانية الا عبد الله بن بكير وهو فطحي ثقة وادعى في
العدة اتفاق الطائفة على العمل بروايته وابان بن عثمان الذي مر تمسك الجماعة لوثاقته به وهو ايضا مستغن عنه لبعض الامارات المذكورة في
محله ولما ذكره الشيخ المفيد في كتاب الكافية في ابطال توبة الخاطئة بعد ذكر خبر اوله هكذا فمن ذلك ما رواه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
عبد الرحمن عن ابي الحسن علي بن الحسن فضال في كتاب المبتدا والمغازي واسناده في الكتاب عن ابان بن عثمان عن الاجلح عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله عنه قال وساق الخبر ثم قال فهذا الحديث صحيح الاسناد واضح الطريق جليل الرواة وهو يتضمن الخ وظاهر ان الصحة اذا وصف بها السند
لا يراد منها الا وثاقة رجاله ومنه يظهر حال الحسن الموجود في اجماع البعض مضافا الى ما في ترجمته مما هو فوق العدالة وقريب منه عثمان بن عيسى حسب
الامارات التي ذكرناها في ترجمته نعم في الطبقة الاولى يحتاج اليه معروف لا غيره فلاحظ وتامل ح ما نسب الى المشهور قال المحقق الداماد في الرواشح
قد اورد ابو عمرو الكشي في كتابه الذي هو احد اصول اليها مدار الاصحاب وعليها تعويلهم في رجال الحديث جماعة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم
والاقرار لهم بالفقه والفضل والضبط والثقة وان كانت روايتهم بارسال او رفع او عمن يسمونه وهو ليس بمعروف الحال ولمة منهم في انفسهم فاسدو العقيدة
غير مستقيمي المذهب ولكنهم من الثقة والجلالة في مرتبة قصيا ثم ذكرهم على ما في الكشي وقال وبالجملة هؤلاء على اعتبار الاقوال المختلفة في تعيينهم احد وعشرون
بل اثنان وعشرون رجلا ومراسيلهم ومرافيعهم ومقاطيعهم ومسانيدهم الى من يسمونه من غير المعروفين معدودة عند الاصحاب رضوان الله عليهم من
الصحاح من غير اكتراث منهم لعدم صدق حد الصحيح على ما قد علمته عليها وقال الشيخ البهائي في مشرق الشمسين بعد ان ذكر انواع الحديث باصطلاح
المتأخرين بما لفظه واول من سلك هذا الطريق من علمائنا الشيخ العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه ثم انهم اعلى الله
تعالى مقامهم ربما يسلكون طريقة القدماء في بعض الاحيان فيصفون مراسيل بعض المشاهير كابن ابي عمير وصفوان بن يحيى بالصحة لما شاع من انهم لا
يرسلون الا عمن يثقون بصدقه بل يصفون بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقدون انه فطحي او ناووسي بالصحة نظرا الى اندراجه فيمن اجمعوا على
تصحيح ما يصح عنهم ثم ذكر بعض الامثلة من كتب العلامة والشهيد ره وفي التعليقة المشهور ان المراد صحة ما رواه حيث تصح الرواية اليه فلا يلاحظ
ما بعده الى المعصوم وان كان فيه ضعيف وهذا هو الظاهر من العبارة وفي رسالة ابان بن عثمان للسيد الجليل المتقدم قد شاع الخلاف في ان المراد
بالموصول في قولهم اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ما هو فالاكثر على ان المراد منه المروي وحاصله انه اذا صحت سلسلة السند بينهم وبين احد
هؤلاء العظام اتفقوا على الحكم بصحة ذلك الحديث في قوله واذا صح وظاهرهم صحة الحديث من احدهم اطبقوا على الحكم بصحته وهذا انسب باصطلاح
القدماء وهذا هو المتبادر من الكلام ولذا بنى الامر عليه كثير من العلماء الاعلام كالعلامة والفاضل الحسن بن داود وشيخنا الشهيد والمدقق الشيخ
الداماد والفاضلين المجلسيين والفاضل الشيخ الخراساني وغيرهم عطر الله تعالى مراقدهم انتهى وبالجملة دعوى الظهور في المعنى المذكور ونسبته
الى المشهور وتصريح كلام جماعة به يوجب نقلها الملالة وفيما نقلناه كفاية د ان المراد توثيق الجماعة ومن بعدهم كذا في كلام بعض المعاصرين والحق
ان هذا القول والقول الثاني من فروع القول الثالث بان يقال بعد بطلان القول الاول واحقاق ما ذهب اليه المشهور ان الحكم بتصحيح رواياتهم
هل يستلزم الحكم بوثاقة الجماعة وكل من كان بعدهم الى المعصوم عليه السلام اولا وعلى الثاني هل يستلزم الحكم المزبور وثاقة الجماعة اولا اما
الثالث فما صرح به قليل وان قواه الفاضل المعاصر في توضيح المقال والثاني هو الثاني الذي ضعفناه على احتمال وقويناه على احتمال آخر ونسبناه
الى المشهور ولكن الذي استفدناه من المشهور وثاقة من قيل في حقه ذلك وكون الاجماع المذكور بمنزلة بعض الفاظ التعديل واما التوثيق بمن بعدهم فغير ثابت
منهم وكيف كان فالمتبع هو الدليل ولا وحشة من الحق لقلة السالك اليه فنقول القول الاول الذي جعلناه الرابع استضعفه الاستاد في فوائد التعليقة
فقال وربما يتوهم بعض من اجماع العصابة توثيق من روى عنه هؤلاء وفساده ظاهر نعم يمكن ان يفهم منه اعتداد ما بالنسبة اليه عنده ثم ان رواياتهم
اذا صحت اليهم لا تقصر عن اكثر الصحاح انتهى وقال السيد الجليل في الرسالة وحجة القائلين بهذا القول بعد الدلالة هو ان الاجماع المذكور موجود من كلام
الفاضل ابي عمرو الكشي وهو من قدماء الاصحاب نور الله مراقدهم والصحيح في اصطلاحهم مغاير لاصطلاح المتأخرين اذ الصحيح عندهم ما ثبت صدوره
عن المعصوم عليه السلام سواء كان ذلك من جهة مخبره او من القرائن الخارجية والآثار المعتبرة فالارادة وكفى في الاعتماد بالحديث ونقل بثبوت صدوره عن الحجة
سواء كان ذلك من جهة الاعتماد بالمخبر او لا بل من جهة اخرى وهو ظاهر ومعلوم ان العام لا دلالة له على الخاص فلا يقال ذكر الواسطة دليل على الاول فهو
فساده انا الظاهر ان ذلك من جهة اتصال السند باهل العصمة عليهم السلام لو كانت الواسطة ممن لا يعول عليه كما لا يخفى فالدة ويؤيده ما ذكره شيخنا

فحو

في حق صفوان بن يحيى وابن أبي عمير من أنهما لا يرويان إلا عن ثقة إذ لو كان الأمر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما انتهى إلى غير ذلك من كلماتهم التي يشبه بعضها بعضاً وأخذ بعضها من الآخر ومرجع الجميع إلى كلمة واحدة هي عبارة الاصطلاح فأخذوها حجة على النفي من غير كشف لحقيقة الحال ونحن لو نقول بها تبعاً لهم نتبع مع ذلك جماعة من الأعلام وإن قلوا فيما أعلم في دلالة هذا العام على الخاص بالقرينة الواضحة بل نقول هو المستند لإجماعهم على تصحيح روايات هؤلاء دون غيرهم ممن شاركهم في الوثاقة والجلالة لا قولاً واحداً من غير طعن فيهم فنقول قد تقدم كلام الشيخ في العدة من أن البزنطي وصفوان وابن أبي عمير وغيرهم من الذين عرفوا بأنهم لا يرسلون ولا يروون إلا عن الثقة وصريح كلامه أن في القوم جماعة معروفين بهذه الصفة واستظهرنا أن مراده منهم أصحاب الإجماع فلاحظ ومر قول الشهيد في غاية المراد في سند فيه الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي أن الكشي ادعى الإجماع في حق ابن محبوب وفيه توثيق كما في نسخة وهي عتيقة أو توثيقهما لأبي الربيع الشامي **وقال** العلامة الطباطبائي في رجاله في ترجمة زيد النرسي في رد من طعن على أصله بأنه موضوع والجواب عن ذلك أن رواية ابن أبي عمير لهذا الأصل تدل على صحته واعتباره والوثوق بمن رواه ثم أن قال وحكى الكشي في رجاله إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه والإقرار له بالفقه والعلم ومقتضى ذلك صحة الأصل المذكور لكونه مما قد صح عنه بل توثيق راويه أيضاً لكونه العلة في التصحيح غالباً والاستناد إلى القرائن وإن كان ممكناً إلا أنه بعيد في جميع روايات الأصل انتهى ما أفاد ونحن نشيد بنيانه بعون الله تعالى ونزيد عليه في طي مقامين **المقام الأول** اعلم أن الذين صرحوا بأن صحيح القدماء أعم وذكروا أمارات الصحة عندهم موافقته لأحد الأمور الأربعة العقل والكتاب والسنة القطعية والإجماع من الأمور الخارجية والوجود في الأصل أو المعروض على الإمام عليه السلام وأمثال ذلك كلامهم تنتهي إلى ما ذكره الشيخ البهائي في أوائل مشرق الشمسين وصاحب المعالم في أول المنتقى حيث قال في كلام له فإن القدماء لا علم لهم بهذا الاصطلاح قطعاً لاستغنائهم عنه في الغالب بكثرة القرائن الدالة على صدق الخبر وإن اشتمل طريقه على ضعف فلم يكن للصحيح كثير مزية توجب له التميز باصطلاح أو غيره فلما اندرست تلك الآثار واستقلت الأسانيد بالأخبار اضطر المتأخرون إلى تمييز الخالي من الريب وتعيين البعيد من الشك فاصطلحوا على ما قدمنا بيانه ولا يكاد يعلم وجود هذا الاصطلاح قبل زمن العلامة إلا من السيد جمال الدين بن طاوس وإذا أطلق الصحة في كلام من تقدم فمرادهم منها الثبوت والصدق انتهى ومر ما في المشرق في الفائدة الرابعة ونحن نسأل هذا الشيخ وهذا المحقق عن مأخذ هذه النسبة ومدرك هذا القول فإنا لم نجد في كلمات القدماء ما يدل على ذلك بل هي على خلاف ما نسباه أو من تبعهما إليهم بل وجدناهم يطلقون الصحيح غالباً على رواية الثقة وإن كان غير الإمامي **أما** الأول فقال الشيخ في العدة وهو لسان القدماء ووجههم فصل في ذكر القرائن التي تدل على صحة أخبار الآحاد أو بطلانها وما يترجح به الأخبار بعضها على بعض وحكم المراسيل القرائن التي تدل على صحة متضمن الأخبار التي لا توجب العلم أربعة أشياء وذكر العقل أو أصل الإباحة والحظر والكتاب خصوصه أو عمومه أو دليله أو فحواه والسنة المقطوع بها من جهة التواتر فإن ما يتضمنه خبر الواحد إذا وافقه مقطوع على صحته أيضاً وجب العمل وإن لم يكن ذلك دليلاً على صحة نفس الخبر لجواز أن يكون الخبر كذباً وإن وافق السنة المقطوع بها ثم ذكر الإجماع وقال فإنه متى كان كذلك دل أيضاً على صحة متضمنه ولا يمكننا أيضاً أن نجعل إجماعهم دليلاً على صحة نفس الخبر لجواز أن يكونوا أجمعوا على ذلك عن دليل غير الخبر أو خبر غير هذا الخبر ولم ينقلوه استغناء بإجماعهم على العمل به ولا يدل ذلك على صحة نفس الخبر فهذه القرائن كلها تدل على صحة متضمن أخبار الآحاد ولا تدل على صحتها أنفسها لما بينا من جواز أن تكون الأخبار مصنوعة وإن وافقت هذه الأدلة انتهى انظر كيف صرح في مواضع عديدة بأن موافقة هذه الأدلة لا توجب الصحة في نفس الخبر ولا تصير الخبر بها صحيحاً وعلى هذا كافة الأصحاب ومع ذلك كيف يجوز نسبة ذلك إليهم من غير اكتراث ثم ترتيب الآثار عليها ومن الغريب ما في تكملة الفاضل الكاظمي في رد من ذكر قولهم صحيح الحديث من ألفاظ الوثاقة لفظه واعلم أن الصحة في لسان القدماء يجعلونها صفة لمتن الحديث على خلاف اصطلاح المتأخرين حيث يجعلونها صفة للسند ويريدون أي القدماء به ما جمع شرائط العمل إما من كونه خبر ثقة كما هو في اصطلاح المتأخرين أو يكونه محفوفاً بقرائن تدل على العلم أو الظن بواقعية مضمونه وهي كثيرة أكثرها اندرست في أمثال زماننا وهي إما موافقة ظاهر الكتاب أو عمومه أو فحواه أو نصه أو مفهوم المخالفة أو الشهرة عليه رواية وغير ذلك مما هو منصوص في الكتب الأصولية ونبه عليه الشيخ في مقدمة الاستبصار وقال الشيخ البهائي في المشرق وكان المتعارف بينهم يعني القدماء إطلاق الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه أو اقترن بما يوجب الوثوق به والركون إليه وذلك أمور ثم أخذ بتفاصيلها انتهى انظر كيف جعل قوله العلم أو الظن بواقعية مضمونه قول الشيخ في مواضع عديدة وكيف عد موافقة ظاهر الكتاب من القرائن المذكورة وأحال التنبيه عليها إلى الاستبصار وعد أيضاً موافقة العقل والإجماع والسنة المتواترة منها وهو أعرف بما قال مع أن الشيخ أجمل

فأقول كما بيّنا مفصلا في العدة وغيرها وأشار إلى ذلك بقوله في أول الاستبصار قبل ذكر أقسام الخبر والقرائن وأنا أبيّن ذلك على غاية من الاختصار إذ شرح ذلك ليس هذا موضعه وهو مذكور في الكتب المصنفة في أصول الفقه المعمولة في هذا الباب وقد عرفت ما ذكره في العدة وأما صاحب المشرق فلم يذكر الموافقة المذكورة في عداد القرائن وإنما عدّ أمورا أربعة في كونها من الأمارات وفي لكن الشيخ مستوف لذكر المستند لإطلاق الصحيح على الخبر المقترن ببعض منها وجملة منها الآن في مذهب المتأخرين والظاهر أن الشيخ ومن تبعه اشتبه عليهم المعمول به بالصحيح لا ملازمة بينهما كما عند القدماء كالضعيف المنجبر والحسن عند من يرى حجيته فلا بد في المقام من ذكر موارد أطلقوا الصحيح على خبر غير الثقة وليس إلا اعتمادهم ببعض القرائن في مقام العمل لا تنهض لإثبات الدعوى **وأما الثاني** وهو إطلاقهم الصحيح على خبر الثقة ولو من غير الإمامي كثيرا وفي موارد لا تبعد بعدها الخطبة دعوى الاطمئنان باختصاص مصطلحهم فيه بمنحصر الإمامية في دخول الموثق في الصحيح عندهم فلنذكر شواهده **منها** ما في أول الكافي هو قوله رده بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام وقد أوضحنا في الفائدة الرابعة أن المراد منها أخبار الثقات ومنها ما في باب ميراث ابن أخ وجد كلام أوضح منه **ومنها** ما في الفقيه وأما خبر صلاة يوم غدير خم والثواب المذكور فيه فإن شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه كان لا يصححه ويقول إنه من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان غير ثقة وكل ما لم يصححه ذلك الشيخ قدس الله روحه ولم يحكم بصحته من الأخبار فهو عندنا متروك غير صحيح ولا يخفى على المتأمل أن المراد من الصحيح في أول الكلام ما كان تمام رواته ثقات فيكون في آخره كذلك مع أن غير الوثاقة مما عدّوه من أسباب الصحة كالوجود في الأصل والمعروض على الإمام عليه السلام والموافقة من الأمور المحسوسة الغير المحتاجة إلى شعبة الأخرى والذي لا يصح في الشعبة منها معرفة الرجال ووثاقتهم وضبطهم وتثبتهم خصوصا لمثل الناقد الخبير محمد بن الحسن بن الوليد الذي يسلم من طعنه فكأنه مرضي الكل **ومنها** الفقرة الثانية في قولهم تصحيح ما يصح عنه فإن المراد من الصحيح في قولهم ما يصح عنه لا بد وأن يكون من جهة اتصاف رجال السند مثلا إلى ابن أبي عمير بالوثاقة لوضوح عدم قابلية السند إليه لاقترانه بما عدّوه من قرائن الصحة عندهم سوى الوثاقة والسيد الجليل في رسالة أبان كأنه التفت إلى هذا فراد في كلام في معنى الصحة عنه بعد اتصاف السند بالوثاقة كما سبق قوله أو إذا صح ونحوها صعد الحديث من أحدهم حذرا من وجوب حمل الصحيح على الفقرة الأولى أيضا عليه لو كان التفكيك فلا يخفى أن الصحة والظهور من غير جهة الوثاقة لا يكون إلا من جهة تكثر الطرق إلى أحدهم إلى حد التواتر أو ما يقرب منه وفيه من التكلف ما لا يخفى خصوصا مع حمل الفقرة الأولى أيضا عليه برعاية التطابق **ومنها** قولهم في ترجمة جماعة صحيح الحديث كما مر في شرح المشيخة ويأتي توضيحه إن شاء الله تعالى **ومنها** ما في التهذيب في باب التيمم في بحث المحتلم الخائف على نفسه من الغسل لشدة البرد بعد إيراد حديث بسندين أولهما محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام وثانيهما سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان أو غيره عنه قال فأول ما فيه أنه خبر مرسل منقطع الإسناد لأن جعفر بن بشير في الرواية الأولى قال عمن رواه وهذا مجهول يجب اطراحه وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان أو غيره فأورده وهو شاك فيه وما يجري هذا المجرى لا يجب العمل به ولو صح الخبر على ما فيه لكان محمولا الخ **ومنها** ما فيه في باب حكم المسافر والمريض في الصيام بعد إيراد خبر بسنده الصفار عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبد الأعلى مولى آل سام في الرجل الخ قال فأول ما فيه أنه موقوف غير مسند إلى أحد من الأئمة عليهم السلام وما كان هذا حكمه لا يعترض به الأخبار الكثيرة المسندة ولو صح لكان الوجه الخ **ومنها** ما فيه في باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام بعد إيراد خبرين في آخر سند الأول محمد بن يحيى الخثعمي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام وفي آخر الثاني عنه عنه قال فبعد محمد بن يحيى الخثعمي عامي والاضطراب من جهة روايته تارة بلا واسطة وأخرى بواسطة بينهما ويمكن على تسليمهما وصحتهما الخ **ومنها** ما فيه في باب ميراث ذوي الأرحام بعد نقل خبر عن الفضل بن شاذان في قضاء لعلي عليه السلام رواها عن سويد بن غفلة قال الفضل وهذا الخبر أصح مما رواه سلمة بن كهيل وسنا في رمي ثم قال لأن سلمة لم يدرك عليا عليه السلام وسويد قد أدرك عليا عليه السلام **ومنها** ما في ست في ترجمة يونس بن عبد الرحمن بعد ذكر الطرق إلى كتبه قال محمد بن علي بن الحسين سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها إلا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد ولم يروه غيره إلى غير ذلك من الموارد الصريحة في أن المناط في الصحة عندهم حالات نفس السند من غير ملاحظة اقترانه بأمر خارجي في توصيفه وبه يدل عليه أن الشيخ ذكر الحجة من الخبر الواحد في كتاب العدة في مواضع لكن في ذكر للخبر الضعيف المنجبر بالقرائن الخارجية فلو كان الضعيف المقترن بها داخلا في صحيحهم لكان حجة وكان عليه أن يذكره مع أنه أهمله فإنه قال في موضع وأما ما اختص

من المذهب هو أن خبر الواحد إذا كان واردًا من طريق أصحابنا القائلين بالإمامة وكان ذلك مرويًا عن النبي صلى الله عليه وآله أو عن واحد من
الأئمة عليهم السلام وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون سديدًا في نقله ولم يكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر لأنه إن كان هناك قرينة تدل
على صحة ذلك كان الاعتبار بالقرينة وكان ذلك موجبًا للعلم ونحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به والذي يدل على ذلك إجماع الفرقة المحقة إلى
آخر ما تقدم في الفائدة الرابعة وقريب منه ما ذكره في موضع آخر ومن هنا أورد عليه الشهيد الثاني في درايته حيث قال واختلفوا في العمل
بالحسن فمنهم من عمل به مطلقًا كالصحيح وهو الشيخ رحمه الله على ما يظهر من عمله وكل من اكتفى في العدالة بظاهر الإسلام ولم يشترط ظهورها ومنهم
من رده مطلقًا وهم الأكثرون حيث اشترطوا في قبول الرواية الإيمان والعدالة كما قطع به العلامة في كتبه الأصولية وغيره والعجب أن الشيخ
رحمه الله اشترط ذلك في كتب الأصول ووقع له في الحديث وكتب الفروع الغرائب فتارة يعمل بالخبر الضعيف مطلقًا حتى أنه يخصص به أخبارًا كثيرة
صحيحة حيث تعارضه بإطلاقها إلى أن قال وأما الضعيف فذهب الأكثر إلى المنع من العمل به مطلقًا وأجازه آخرون مع اعتضاده بالشهرة رواية أو
فتوى كما يعلم من مذاهب الفرق الإسلامية بأخبار أهلها مع الحكم بضعفهم عندنا وإن لم يبلغوا حد التواتر ولهذا اعتذر للشيخ رحمه الله في عمله بالخبر
الضعيف وهذه حجة من عمل بالموثق أيضًا وفيه نظر وقال في وجهه إن هذا إنما يتم لو كانت الشهرة متحققة قبل زمن الشيخ رحمه الله والأمر ليس كذلك
فإن من قبله من العلماء كانوا بين مانع من خبر الواحد مطلقًا كالمرتضى والأكثر على ما نقله جماعة وبين جامع للأحاديث من غير التفات إلى تصحيح ما
يصح ورد ما يرد فكان العمل بمضمون الخبر الضعيف قبل زمن الشيخ على وجه يجبر ضعفه ليس بمتحقق ولما عمل الشيخ بمضمونه في كتبه الفقهية جاء من
بعده من الفقهاء واتبعه منهم عليها الأكثر تقليدًا له إلى آخر ما قال ومن مجموع كلامه يظهر أن الضعيف المنجبر بالشهرة رواية كانت أو فتوى غير داخل
في الصحيح عندهم وإن عمل به كما ذكر بل الحسن أيضًا وإن كان فيما ذكره فيه نظر بيّن لكون أكثر ما عدوه من الحسان داخلًا في قسم الصحاح عندهم مع
ملاحظة الشروط للوجه الذي سنتلو عليك إن شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية وبالجملة فصريح كلامه أن ما اشتهر نسبته إلى القدماء
في معنى الصحيح لا أصل له أصلًا وأن الاقتران بالقرائن الخارجية لا مدخلية له في اتصاف الخبر بالصحة وأوضح مما ذكره رحمه الله هنا ما ذكره في
أول الباب فإنه عرف الصحيح بما هو المشهور وشرح قيود التعريف ورد القيدين اللذين قيده بهما العامة وهما الشذوذ والعلة وشرح قيود
تعريفهم ثم ذكر أنه قد يطلق على سليم الطريق وإن اعتراه مع ذلك إرسال أو قطع في كلام طويل مر بعضه سابقًا وليس في كلامه إشارة إلى مذهب
القدماء في الصحيح كما زعموا أنه أعم مطلقًا أو من وجه من صحيح المتأخرين ولا يليق بعريف أن يتعرض في كلامه لكلام العامة ويهمل كلام أصحابه
هنا لعذر القدماء منهم فيه ولا يتعرض لصحته وسقمه ولو كان الصحيح عندهم غير الصحيح عنده لتعرض له يقينًا ومثله الشهيد الأول في أول الذكرى
بل ظاهره فيما نقلناه عنه سابقًا حمل الصحيح في الإجماع على ما هو عند المتأخرين فلاحظ ومن العجيب أن سيد المفاتيح ره قال إن القدماء يحكمون
بالصحة بأسباب لا تقتضي ذلك منها مجرد حكم شيخهم بالصحة ومنها اعتماد شيخهم على الخبر ومنها عدم منع شيخهم عن العمل به ومنها عدم منع الشيخ عن
روايته الخبر ومنها موافقته للكتاب والسنة انتهى وقد عرفت نصهم على عدم كون موافقتهما من أسباب الصحة والثلاثة الأولى أخذها من كلام
الصدوق في العيون والفقيه كما مر في الفائدة الرابعة ومرجعها إلى الاتكال على تصحيح الغير وعليه عمل غالب المتأخرين بل جل أهل عصرنا واعتماد
الصدوق على تصحيح ابن الوليد المعلوم حاله وعدم حاجته إلى تمييز المشتركات ومعرفة معاني ألفاظ الجرح والتعديل وغير ذلك أهون من اعتماد
على من يحتاج إلى النظر في تلك الأمور النظرية مع تمكنه منه فإن هذا تقليد محض وذاك اتكال على تزكيته مع أن الصدوق لم يطلق في الأخير
الصحيح على الخبر ومجرد العمل والرواية لا يصحح فمن أين ينسب إلى جميعهم ذلك والعجب منه ما ذكره العالم الجليل السيد صدر الدين فيما علقه على رجال
أبي علي في كلام له في هذا المقام نعم يرد عليه أن الصحيح في كلام القدماء بمعنى آخر فينبغي التأمل فإن الصحيح بالمعنى المعروف فرد منه أم لا انتهى فلم
يرض بالاتحاد ولا الأعمية حتى احتمل التباين فيكون الصحيح عند القدماء خبر غير الثقة المقترن بما ذكروا وهو كما ترى ومما يؤيد أيضًا ما
ذكرنا أنهم في مقام ذكر اعتبار ما أرادوا جمعه من الأخبار يقولون إنها مروية من الثقات قال علي بن إبراهيم في أول تفسيره ونحن ذاكرون ومخبرون
بما ينتهي إلينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم الخ وقال جعفر بن قولويه في أول كامله وقد علمنا أنا لا نحيط بجميع ما روي عنهم
في هذا المعنى ولا غيره ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته الخ وقال الصدوق في أول المقنع وحذفت الإسناد منه لئلا
يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمله قارئه إذ كان ما أبينه فيه موجودًا مبينًا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله تعالى وقال الشيخ محمد بن

المشهور ضعفا وامرازه فاني قد تعجبت في كتابه هذا من قبول الحق بإزاء الى ان قال فيما اتصلت به ثقات الرواة الى السادات الخ الى غير ذلك ثمّ
لا يخفى ان المحقق ره وان كان من المتأخرين الا انه متأخر من تبع القدماء اصطلاحا ويعد منهم في هذا المقام لحدوث الاصطلاح الجديد بعده كما قالوا في
العلامة ومن تأخر عنه وقد قال ره في المعارج قد يقترن بخبر الواحد قرائن على صدق مضمونه وان كانت غير دالة على صدق الخبر نفسه لجواز اختلاقه
مطابقا لتلك القرينة والقرائن اربع احدها ان يكون موافقا لدلالة العقل او لنص الكتاب خصوصه او عمومه او فحواه او السنة المقطوع بها
او لما حصل الاجماع عليه الخ وكيف كان فهو لا يدل الا على الامر كلامه حتى جعل موافقة الكتاب والسنة من امارات صحة الخبر والظن وان كان الظن لا
يغني من الحق شيئا انه اشبه بمذهب الشيخ ومن تبع اخذ وسابقا عليه او لاحقا به ممن يرى حجية الخبر الواحد المجرد عن القرائن المختار حجيته للمتصف ببعض
الشروط الداخلية بمذهب السيد والجماعة الذين منعوا من حجيته الا مع اقترانه بما يقتضي العلم بصحة مضمونه قال العلامة الكراجكي منهم في مختصر كتاب التذكرة
في اصول الفقه لشيخه ابي عبد الله المفيد فاما خبر الواحد القاطع للعذر فهو الذي يقترن اليه دليل يفضي بالناظر فيه الى العلم بصحة مخبره وربما كان
الدليل حجة من عقل وربما كان شاهدا من عرف وربما كان اجماعا بغير خلاف فمتى خلا خبر واحد من دلالة يقطع بها على صحة مخبره فانه كما قدمناه ليس
بحجة ولا موجب علما ولا عملا على كل وجه انتهى والحاصل انا نطالب الجماعة الذين يدعوا بان من الصحيح عندهم المقترن بامور خارجية وانه اعم من
الصحيح المصطلح من هذه الجهة وساير ارباب الاسلام ان يشاهد بصحة هذه الدعوى ونص على ذلك من كلام احد من القدماء والا فانا في عذر من
عدم قبوله مضافا الى ما ذكرنا مما يدل على خلافه وبالله نستعين **المقام الثاني** اعلم ان القرائن التي بها يصير الخبر الواحد حجة اما داخلية
او خارجية ونعني بالاولى الوثاقة بالمعنى الاعم او العدالة بالمعنى الاعم اي عدالة الكل او على مذهبه ويعبر عنها ايضا بالوثاقة بالمعنى الاعم او بالمعنى
الاخص فيدخل فيها الايمان على اختلاف المذاهب وغيرهما من الضبط والتثبت وبالثانية ما عداها في مشرق الشمسين والمفاتيح وغيرهما في هذا المقام
اما الاولى فاذا اتصف رواتها بها ودخلت بذلك في صنف الحجة فيمكن الحكم بصحة حديثه من جهته مطلقا سواء كان صاحب كتاب او لا وسواء اطلع
هذا الحاكم بروايات تمام رواته او بعضها او لم يقف على حديث واحد من احاديثه فيجوز ان يقول كلما رواه زرارة عن الامام عليه السلام فهو صحيح او كلما رواه الحسين بن سعيد
كذلك اذا كان من بعده مثله وهذا واضح ومن ذلك قول ابي محمد العسكري عليه السلام لاحمد بن اسحق كما في العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني
يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان **واما** الثانية فلا يمكن ان يحكم بحديث واحد من رواته الا بعد
الوقوف على اقترانه بها لانها كلها اوصاف لنفس الخبر وما لم يكن الخبر معينا معلوما لا يمكن العلم باتصافه بها فلا يمكن ان يقال في حق راو غير مصدق
قوله في نفسه ان كلما رواه صحيح اي مقترن بها لان العلم بالاقتران ان كان من جهة اخباره فهو غير مصدق فيه وان كان من جهة اطلاعه فالمفروض عدمه
نعم يجوز الحكم بصحة احاديثه المعلومة المحصورة في كتاب اعتمد او سمعها منه وغير ذلك مما يمكن معه الاطلاع على الاقتران وعدمه وهذا ايضا واضح
لا سترة فيه **ومن** ذلك ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة انه لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله
عنه اطلبوه الي لانظر فجاؤا به فقرأه من اوله الى آخره فقال ما فيه شيء الا وقد روي عن الائمة عليهم السلام الا موضعين او ثلثة فانه كذب عليهم في روايتها
لعنه الله اذا عرفت ذلك فنقول اذا اعرضنا عن المقام الاول وسلمنا من الجماعة اعمية صحيح القدماء وانه قد يكون من الجهة الاولى وقد يكون من الجهة
الثانية فلا بد لنا ايضا في المقام الحكم بكون المراد من الصحيح الصحيح من الجهة الاولى او الجهتين لا الاولى ان العصابة حكموا بصحة كل ما صح عن هؤلاء من غير
تخصيص بكتاب او اصل او احاديث معينة وبالجملة الكل حكموا بتصحيح الكل وما صح عنهم غير محصور لعدم انحصار احاديثهم بما في كتبهم خصوصا الطبقة الاولى
والثانية ولا بما عند راو معلوم ومع ذلك لا يجوز ان يكون السبب الجهة الثانية كما عرفت الثاني ان ذلك قريب من المحال بحسب العادة لان جل
احاديثنا الموجودة تنتهي الى هؤلاء والفقهاء عالم بما لم يصل الينا هذا محمد بن مسلم احد الستة الاولى روى الكشي عن حريز عنه قال ما شجر في رأي
شيء الا سألت عنه ابا جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلثين الف حديث وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر الف حديث هذه ستة واربعون الف حديث
اجوبة مسائله وهو قليل من تمام احاديثه الكثيرة لا ريعة والله اعلم بسائر احاديثه ولا اظن ان احاديث زرارة تنقص من احاديثه وهو الذي قال
في حقه ابو عبد الله عليه السلام لولا زرارة لظننت ان احاديث ابي ستذهب وهكذا حال اغلب الجماعة كما لا يخفى على من تأمل حق التأمل في تراجمهم
في الجوامع والمراد بالعصابة الفرقة الشيعة الامامية من اصحابهم عليهم السلام ومن يليهم والتعبير عنهم بها لعله تبعا لابي عبد الله الصادق عليه السلام فيما
ذكره في رسالته الى اصحابه التي امرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا

في ذكر اصحاب الاجماع

فيها فانه عليه السلام خاطبهم فيها بقوله ايتها العصابة المرحومة المفلحة او ايتها العصابة المرحومة المفضلة او ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم و
غير ذلك وفي باب ميراث ابن اخ وجد من التهذيب بعد ذكر اخبار تخالف ما رواه في اول الباب قال وهي اخبار صحيحة الا ان اجماع العصابة ان منزلة
الاخ الخ ثم ذكر خبراً آخر وقال وليس هذا ايضا مما يوافق اجماع العصابة الخ وقال النجاشي في ترجمة ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري و
كان ابو غالب شيخ العصابة في زمانه ووجههم وقال ابو علي محمد بن همام في اول كتابه التمحيص لما رايت ما شملني والعصابة المهتدية من الاخبار والاكدار
الخ وفي امالي الشيخ باسناده عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما
من البلدان اكثر محبا لنا من الكوفة ولا سيما هذه العصابة الخبر قال المجلسي هذه العصابة اي الشيعة فانها اخص وبالجملة فالمراد منها في المقام حملة
الآثار ونقاد الاخبار وهم في ذلك العصر خلق كثير وجم غفير منتشرون في البلدان متفرقون في الامصار فاحتمال اطلاع كل واحد منهم على جميع
احاديث كل واحد من الجماعة وعلمه باقتران كل واحد منها باحدى القرائن المذكورة ثم اطلاع الشيخ الكشي وشخص الآخر على اطلاع كل واحد منهم
عليها فاسد عند كل من له ادنى حظ من البصيرة واما ما قيل انه قد يقع الاجماع على صحة اخبار اذا اقوبلت وعلم من الخارج صدقها ومطابقتها للواقع
او علم مطابقة كثير منها بحيث ظن او قطع بمطابقة الباقي فهو كما ترى في غاية الفساد خصوصا بالنسبة الى العصابة بحيث فتشوا بعض اخبار الجماعة
فوجدوها صحيحة فقاسوا باقيها وفي قضية كتاب الشلمغاني كفاية لبطلان هذا القياس وعدم حصول الظن فضلا عن القطع بصحة الباقي لعدم الوقوف
على صحة جملة منها هذا واما ان كان السبب في حكم العصابة بصحة احاديث الجماعة كونهم كما استظهرناه من العدة من الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا
يرسلون الا عن ثقة فهو امر يمكن تسهيل معرفته كما اعترف به الشهيد بل ادعى عليه الاجماع في خصوص ابن ابي عمير او هو مع اخويه صفوان والبزنطي وقد
شرحنا في ترجمة ابن ابي عمير في رسالة كيفية معرفة الاصحاب ذلك واجبنا عن بعض الشبهات في المقام وذكرنا وجه الحجية بما لا مزيد عليه ولا بد للناظر من
المراجعة اليه وقد اتفق ذلك لبعضهم بالنسبة الى بعض الرواة ففي ست في ترجمة علي بن الحسن الطاطري كان فقيها شديد العناد في مذهبه قال وله
كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم فلاجل ذلك ذكرنا قال المحقق السيد العاملي بعد نقل هذه العبارة على واضح فيعلم انه
لو لم يكن كتبه عن الثقات لم يروها وانت تدري ان مجرد كونها عن الثقات لا يكفي في جواز روايتها الا ان يعلم صدقها وليس العلم بالصدق لمجرد كونه
ثقة لانه لا يصلح حصر الرواية عنه في كونه لا يروي الا عن الثقات وبالجملة نريد بذلك التنبيه على ان اصحاب الاجماع قد لا يكون الاجماع على تصحيح
لوثاقتهم بل لكونهم رووا ما علم صحته من الخارج انتهى **قلت** شدة عناد علي في مذهبه يقتضي الاعراض والاجتناب عنه وعن امثاله ولكن الاصحاب
امروا باخذ ما عندهم من الحق وعدم الاعتناء الى عنادهم في هذا المقام ففي اصل زيد الزراد عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لنا
اوعية نملاؤها علما وحكما وليست لها باهل فما نملاؤها الا لتنقل الى شيعتنا فانظروا الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة تاخذونها
بيضاء نقية صافية واياكم والاوعية فانها وعاء سوء فتنكبوها وقال زيد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم من معدن العلم واياكم
والولايج فهم الصادون عن سبيل الله ثم قال ذهب العلم وبقي غبرات العلم في اوعية سوء واحذروا فان في باطنها الهلاك وعليكم بظاهرها فان في
ظاهرها النجاة والمراد بالكدورة والباطن هو آراؤهم وتاويلاتهم في الاحاديث كما اشار اليه الامام العسكري عليه السلام بقوله خذوا ما رووا وذروا
ما راوا بالنسبة الى كتب بني فضال وابو القاسم بن روح بالنسبة الى كتب الشلمغاني فاراد الشيخ اظهار عدم عصبيته في المقام وعدم عناده للحق الذي
وجد عنده وظهر صدوره عنهم عليهم السلام بوثاقته ووثاقة وسائطه اليهم عليهم السلام المعلوم عند الشيخ لسهولة اطلاعه عليها لمعروفيتهم في كتبه التي اشار
اليها والاخبار بوثاقتهم كما شرحنا مثله في ترجمة ابن ابي عمير وهذا مما يؤكد كون سبب الاجماع على الصحة ايضا وثاقة الوسائط فضلا عن وثاقتهم التي
صرح بها السيد المؤيد كالامر الذي نقلناه عنه سابقا وكيف كان فصريح الشيخ ان سبب النقل بل الاعتماد وثاقة الوسائط لا العلم بالصحة من
الخارج فاين وجه التنبيه ثم ان السيد المحقق الكاظمي في العدة بعد استدلاله على وثاقة الجماعة بما ذكرناه في التنبيه الثاني قال ومن الناس من تجاوز
عن هذا المقام فزعم ان الاجماع على تصحيح ما يصح عن هؤلاء كما قضى بوثاقتهم فهو قاض بوثاقة من يروون عنه وهذا خطأ فان الاتفاق على وثاقة
زرارة وصحة كل ما يرويه لا يستلزم ان لا يروي الا عن ثقة بل اقصاه ان لا يروي الا ما ثبت لديه ولو بالقرائن نعم لو حكموا بانه لا يروي الا عن ثقة كما اتفق
ذلك لبعض هؤلاء كصفوان وابن ابي عمير والبزنطي لتم ما ظنه ثم ربما كان في رواية الثقة الجليل عن انسان نوع اعتبار انتهى وفيه اولا ان الاستبعاد
الذي اعترف به في نفس الجماعة آت هنا وان لم يكن بتلك المرتبة والمدار في الرجال على الظنون وثانيا ما مر من ان اطلاق الصحة على الخبر من غير جهة تمام

رجال سنده ولو بالمعنى الاعم غير معلوم بل الظاهر عدمه وثانيا انه امر من ان نفس مطابقة اخباره وايها اعلم من الخارج صحته من امارات القول بالوثاقة فراجع وثانيا ما مر من مشاركة الجماعة الثلاثة في عدة الرواية الا عن الثقة على ما يظهر من العدة فتحصل من جميع ما ذكرناه قوة القول بدلالة الاجماع المذكور على وثاقة الجماعة ومن بعدهم الى المعصوم مطابقة بناء على ما حققنا في المقام الاول او التزاما على مسلك المشهور وان استوهنه جماعة من الاعلام

وينبغي التنبيه على امور **الاول** قال السيد الجليل في رسالة ابان ان قلت المراد من الوثاقة المستفادة من الاجماع اما معناها الاخص اي الامامي العادل الضابط او الاعم وعلى التقديرين لا تتم دلالة الاجماع عليها اما الاول فلظهور ان جماعة ممن ادعي الاجماع في حقهم حكم بفساد عقيدتهم كعبد الله بن بكير والحسن بن علي بن فضال فقد حكم شيخ الطائفة وغيره بفطحيتهما وحكى الكشي عن محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال يعني الحسن بن علي بن فضال وكذا ابان بن عثمان فقد تقدمت حكاية ناووسيته وعثمان بن عيسى فقد حكم شيخ الطائفة بوقفه ودلت عليه جملة من الروايات واما الثاني فلانه لو دل عليه لزم توثيقهم لكل من ادعي الاجماع في حقه وهو باطل لعدم توثيقهم لابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ومنه يظهر ان التوثيق ممن وثقوه ليس لاجل الاجماع بل من غيره ومنه يظهر عدم دلالة الاجماع عليه قلنا نختار الاول فنقول لا اشكال في المذكورين في الطبقة الاولى كما لا يخفى وكذلك في المذكورين في الثالثة بناء على اعتقاد المدعي للاجماع وهو الكشي وانما ذكر ابن فضال وعثمان بن عيسى حاكيا عن البعض واما من ذكر في الطبقة الثانية فكذلك في غير ابن بكير وابان بن عثمان كما لا يخفى واما فيهما فيحتمل ما ذكر اذ لم يظهر من الكشي الاعتراف بفساد عقيدتهما بل انما حكاه عن ابن مسعود وابن فضال بل هو التحقيق بالنسبة الى ابان بن عثمان وحكم غيره بذلك لا يضر فيما نحن بصدده من دلالة كلامه عليه وعلى فرض التسليم نقول ان المدعي ظهور العبارة فيما ذكر وثبوت خلافه في بعض المواضع لدلالة اقوى غير مضر وهذا كما يقال ان لفظ ثقة يدل على كون الممدوح به اماميا عادلا ومع ذلك كثيرا ما يوصف من فسدت عقيدته بذلك كما لا يخفى فالتحقيق دلالته على الوثاقة بل على مراتبها ويظهر الثمرة في معروف بن خربوذ فانه لم يوثق في كتب الرجال صريحا وان ذكروا له مدحا فانه على المختار من دلالة الاجماع على الوثاقة يكون حديثه معدودا من الصحاح بخلافه على غيره فيكون حسنا وكذا الحال في ابان بن عثمان وعثمان بن عيسى فانه على المختار يعد حديثهما موثقا او صحيحا بخلافه على غيره فلا يكون مندرجا في الاقسام الثلاثة المذكورة وانت اذا تصفحت كلمات المحققين من المتاخرين السالكين الى مراعاة هذا الاصطلاح وجدتهم مطبقين في الحكم بكون حديث معروف بن خربوذ صحيحا وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى صحيحا او موثقا وهو يرشدك الى ما اخترناه من دلالة الاجماع على الوثاقة فلا تغفل انتهى والامر كما افاده طاب ثراه وقد اوضحنا في ترجمة عثمان فيما تقدم انه كان مستقيما جليلا ثم وقف ثم تاب ونظيره في الاعاظم ما لا يحصى وان فارقهم من جهة زيادة ايام انحرافه ظاهرا ولكن التوبة تغسل درنها واما ابن فضال فلعله رجع في اخر عمره كما عليه المحققون وتفرده بما ليس عند الرواة من الاحاديث وما عنده من مؤلفاته تخريج روايات تدعى بروايات الفطحية مع ما في شأنه وغيرهما من جلالة قدره وعظم منزلته في زهده وورعه ووثاقته وما روي في بني فضال وهو من عمدهم واما ابان فقد مضى في الرسالة من شرح حاله ما يغني الناظر مضافا الى ما مر عن العدة

الثاني ان ديدن اعاظم اصحاب الائمة عليهم السلام وفقهائهم الذين كانوا مرجعا للفتوى بامرهم خصوصا او عموما كان على نقل كلامهم ولو على نحو الافتاء وما كانوا يفتون الا بما سمعوا منهم او رووه فتصديق العصابة للجماعة وانقيادهم لهم في فقههم عبارة اخرى عن اعترافهم بصحة ما يقولون ويفتون وما كانوا يفتون الا بما رووه بلا واسطة او معها وهذا عين حكمهم بصحة ما يصح عنهم ولذا لم يفرق اهل النظر من الاصحاب بين الطبقة الاولى والاخرين قال المحقق الشيخ حسن في المنتقى في كلام له وقد قوي الوهم في هذا الباب على بعض من عاصرناه فاعتمد في توثيق كثير من المجهولين على صحة الرواية عنهم واشتمالها على احد الجماعة الذين نقلوا الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم وهم ثمانية عشر رجلا ذكرهم الكشي الخ **وقال** المحقق الداماد في الرواشح كما مر قد اورد ابو عمرو الكشي في كتابه جماعة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم والاقرار لهم بالفقه الخ ومر عن الوافي قوله بعد نقل ما في الكشي في الطبقات فقد فهم جماعة من المتاخرين من قوله اجمعت العصابة او الاصحاب على تصحيح ما يصح عن هؤلاء الحكم بصحة الحديث المنقول عنهم الخ وبذلك صرح التقي المجلسي في اول شرح الفقيه **وقال** السيد الاجل بحر العلوم

قد اجمع الكل على تصحيح ما * يصح عن جماعة فليعلما * وهم اولو نجابة ورفعة * اربعة وخمسة وتسعة * فالستة الاولى من الامجاد * اربعة منهم من الاوتاد * زرارة كذا بريد قد اتى * ثم محمد وليث يا فتى * كذا الفضيل بعده معروف * وهو الذي ما بيننا معروف * والستة الوسطى اولو الفضائل * رتبتهم ادنى من الاوائل * جميل الجميل مع ابان * والعبدلان ثم حمادان * والستة الاخرى هم صفوان * ويونس عليهم الرضوان * ثم ابن محبوب كذا محمد * كذاك عبد الله ثم احمد *

وفي عدة المحقق السيد محسن الكاظمي ثم ان ههنا امارات تدل على وثاقة الراوي واخرى تدل على

فمن الاولى اتفاق الكل على الحكم بصحة ما يصح عنه كما اتفق ذلك في جماعات من الاوائل والاواسط والاواخر وهو قولهم ان العصابة اجمعت على تصحيح ما
يصح عنهم الخ وقال الاستاد في فوائد التعليقة منها قولهم اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه واختلف في بيان المراد الى ان قال بعد استظهار
الوثاقة منه بمعناها الاعم فلا يقدح نسبة بعضهم الى الوقف واشار الى دفع النسبة الى التخليط كما وقع في ابي بصير يحيى الاسدي ربما يكون قادحة
انتهى والاسدي من الستة الاولى الى غير ذلك من الكلمات الصريحة في اتحاد مفاد ما في الطبقات الثلث ولكن السيد الجليل في رسالة ابان فرق
بين التصديق والتصحيح فقال بعد اختيار مذهب المشهور ان قلت ان هذا انما يتم فيما ذكر في الطبقة الثانية والثالثة واما في الطبقة الاولى فلا
اذ المذكور فيها تصديقهم لا تصحيح ما يصح عنه فكما يكون هذا ظاهرا في صحة المروي يكون ذلك ظاهرا في صحة الرواية والاخبار فكما يمكن ارجاع اليهم
يمكن العكس والا فما الوجه في الاختلاف قلت الظاهر ان هذا الاختلاف دليل على المعنى الذي اخترناه توضيح المرام ان نشر الاحاديث لما كان في زمن
الصادقين ع وكان المذكور في الطبقة الاولى من اصحابهما كانت روايتهم غالبا عنهما من غير واسطة فيكفي للحكم بصحة الحديث تصديقهم كما لا يخفى واما
المذكور في الطبقة الثانية والثالثة فعلى ما ذكره لما كان من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وكانت رواية الطبقة الثانية عن مولانا الباقر
عليه السلام على ما ذكره مع الواسطة والطبقة الثالثة كذلك بالنسبة الى الصادق عليه السلام ايضا ولم يكن الحكم بتصديقهم كافيا في الحكم بصحة الحديث فما اكتفى
بذلك ولذا قال اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم ثم لما تحقق رواية كل من في الطبقة الثانية عن مولانا الصادق عليه السلام من غير واسطة وكذلك الطبقة
الثالثة بالنسبة الى سيدنا الكاظم والرضا عليهما السلام اكتفى بتصديقهم ايضا والحاصل ان التصديق فيما اذا كانت الرواية عن الامام عليه السلام من غير واسطة
والتصحيح اذا كانت معها فلا تغفل انتهى وفيه مضافا الى ما فيه من التكلف ان محط نظر الجماعة صحة اطلاق العصابة على رواية الثقة عن المعصوم بلا واسطة
كما قالوا في ترجمة يحيى بن عمران الحلبي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة ثقة صحيح الحديث ومثله في ابي الصلت الهروي كما يأتي ان رواية الطبقة الاولى
عن الصادقين عليهما السلام مع الواسطة وعن ابائهما الاطيبين عليهم السلام كثيرة وان كانت قليلة بالنسبة الى غيرها وعلى ما استشهد رحمه الله يخرج تلك الاحاديث عن
هذه القاعدة لعدم دخولها في ضابطة التصديق لكونها مع الواسطة ولا في التصحيح لكونهم من الطبقة الاولى ولا اظن احدا يلتزم بهذا على اختلاف فيما
واظن الذي اوقعه في هذا المضيق كلام الشيخ البهائي في المشرق حيث قال في عداد القرائن ومنها وجوده في اصل معروف الانتساب الى احد الجماعة الذين اجمعوا
على تصديقهم كزرارة ومحمد بن مسلم والفضيل او على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر انتهى **الثالث**
ان ما ذكرنا من الوجه في عدم جواز الحكم بصحة حديث راو على الاطلاق الا من جهة وثاقته ووثاقة من بعده الى المعصوم عليه السلام فساد احتمال كونه من جهة
القرائن جار في قولهم في بعض التراجم صحيح الحديث لا فرق بينهم وبين اصحاب الاجماع الا من جهة الاجماع في هؤلاء دونهم وهم جماعة ايضا ابرهيم بن نصر
بن القعقاع الجعفي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة صحيح الحديث ابو عبد الله احمد بن الحسين اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار الكوفي ثقة
صحيح الحديث ابو حمزة انس بن عياض الليثي ثقة صحيح الحديث ابو سعيد جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندي صحيح الحديث الحسن بن علي بن بقاح الكوفي ثقة
مشهور صحيح الحديث الحسين بن علي بن نعمان الاعلم ثقة ثبت له كتاب نوادر صحيح الحديث سعد بن طريف صحيح الحديث ابو سهل صدقة بن بندار القمي ثقة صحيح الحديث
ابو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح روى عن الرضا عليه السلام ثقة صحيح الحديث ابو الحسن علي بن ابرهيم بن محمد الجواني ثقة صحيح الحديث النضر بن سويد
الكوفي ثقة صحيح الحديث يحيى بن عمران بن علي بن ابي شعبة الحلبي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة ثقة صحيح الحديث ابو الحسين محمد بن جعفر بن
الاسدي الرازي كان ثقة صحيح الحديث **اما** دلالة قولهم صحيح الحديث على وثاقة من قيل في حقه ذلك فهو صريح جماعة قال الشهيد الثاني في بداية الدراية
وشرحها الفاظ التعديل عدل ثقة الى ان قال وكذا قوله وهو صحيح الحديث فانه يقتضي كونه ثقة ضابطا ففيه زيادة تزكية وهو ظاهر سبطه في شرح الاستبصار
في شرح قوله ثم الكوفي [illegible] هذا وصريح الفاضل النحرير الشيخ عبد النبي الجزائري في حاوي الاقوال والمحقق البحراني الشيخ سليمان في البلغة فانهما
عدا جعفر السمرقندي من الثقات في عليها استثناه فالدلالة لا واضحة الا ان الثمرة في هذا المقام منحصرة في السمرقندي وابن طريف في الباقي كما عرفت نص
عليهم بالوثاقة انما الكلام في دلالته على وثاقة من بعده وهو ايضا ظاهر على ما ذكرنا هنا وفي ربط في ترجمة القاسم بن سليمان في الفائدة الرابعة
ظاهر المحقق الداماد مسلميته عند اهل الفن قال في الرواشح هل رواية الثقة الثبت عن رجل سماه تعديل صح ما في الشرح العضدي ان فيه مذاهب اولها
تعديل اذ الظاهر انه لا يروي الا عن عدل الثاني ليس بتعديل اذ كثيرا نرى من يروي ولا يفكر فيمن يروي وثالثها وهو المختار ان علم من عادته انه لا يروي
الا عن عدل فهو تعديل والا فلا وثقة صحيح الحديث في اصطلاح ائمة التوثيق والتوهين من اصحابنا رضوان الله تعالى عليهم تعبير عن هذا المعنى انتهى

وظاهرهم كون الكلمة اصطلاحا في ذلك اذا وقعت بعد التوثيق وظاهر العلامة الطباطبائي تصديقه فانه نقل عنه في بعض فوائده رجال الرحمة يوم علمه
شيئ ومع الغض ففي اطلاق الحديث المعلوم من عدم عهد منه تقييده في احاديث مخصوصة كفاية في عدم جواز الحكم بالصحة من جهة القرائن كما هو عام الوقوع
مما يجعله يحمل على العهد يسقط عن الدلالة كما قالوا في الحسين بن عبيد الله السعدي له كتب صحيحة الحديث في خصوص ابن الاعلم وكذا في ابي الحسين
الاسدي فانه قال كان ثقة صحيح الحديث الا انه روى عن الضعفاء فلا بد من الحمل على الموجود في كتابه مع ان اختلاف الاعتقاد في الوثاقة والضعف
غير عزيز في الاقدمين كما في المتاخرين وأعلم انه قال في الحسن بن علي بن النعمان مولى بني هاشم ابوه علي بن النعمان الاعلم ثقة ثبت له كتاب نوادر صحيح
الحديث كثير الفوائد قال السيد في الرجال الكبير بعد نقله نقل ما في صه وقد قيل ان ما في صه وجش يحتمل عود التوثيق فيهما الى الاب وتمامه تقييد
توثيقه من وصف كتابه بانه صحيح الحديث فيهما نظرا الى ان قال ثم لا يخفى ان وصف الكتاب بكونه صحيح الحديث مما يقتضي الحكم بصحة حديثه اذا علم
من كتابه لا الحكم بصحة حديثه مطلقا كما هو مقتضى التوثيق على ان ظاهر الجماعة الحكم بصحة حديثه مطلقا والله اعلم انتهى وفيه تنصيص بالمطلب الاول
وظهور في الثاني فتامل **الفائدة الثامنة** في ذكر امارة عامة لوثاقة جميع المجاهيل الموجودة في خصوص كتاب الرجال الشيخ ثقة
في خصوص اصحاب الصادق عليه السلام وهي التي اشرنا اليها في كثير من التراجم بانه من الاربعة الآلاف الذين وثقهم ابن عقدة فانه صنف كتابا في خصوص رجاله
وانهاهم الى اربعة الآلاف ووثق جميعهم ثم كل ما في رجال الشيخ منهم موجودون فيه فهم ثقات بتوثيقه وصدقه في هذا التوثيق المشايخ العظام ايضا
وتوضيح صدق هذه الدعوى واثبات مفادها يحتاج الى نقل كلماتهم فاقول **قال** العلامة في الخلاصة في ترجمة ابن عقدة يكنى ابا العباس جليل القدر
عظيم المنزلة وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم روى جميع كتب اصحابنا
وصنف لهم وذكر اصولهم الى ان قال له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير منها كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة الآلاف رجل واخرج
فيه لكل رجل الحديث الذي رواه **وقال** الشيخ المفيد في الارشاد في احوال الصادق عليه السلام ان اصحاب الحديث قد جمعوا اسماء الرواة عنه من الثقات
على اختلافهم في الآراء والمقالات فكانوا اربعة آلاف رجل من اصحابه **وقال** الشيخ الجليل محمد بن علي الفتال في روضة الواعظين قد جمع اصحاب الحديث
اسماء الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات فكانوا اربعة الآلاف **وقال** السيد الجليل صاحب الكرامات الباهرة السيد علي بن
عبد الحميد النيلي في كتاب انوار المضيئة ومما اشتهر بين العامة والخاصة ان اصحاب الحديث جمعوا اسماء الرواة عنه عليه السلام من الثقات وذكر مثله
وقال الشيخ الطبرسي في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب اعلام الورى في ذكر مناقبه عليه السلام لم ينقل عن احد من سائر العلوم ما نقل عنه فان
اصحاب الحديث قد جمعوا اسامي الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في المقالات والديانات فكانوا اربعة آلاف رجل وقال في الفصل الثالث من
القسم الاول من الركن الرابع منه روى عن الصادق عليه السلام من ابواب من شهر اهل العلم اربعة آلاف انسان **وقال** ابن شهر اشوب في المناقب نقل
عن الصادق عليه السلام من العلوم ما لا ينقل عن احد وقد جمع اصحاب الحديث اسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات وكانوا اربعة الآلاف
رجل بيان ذلك ان ابن عقدة صنف كتاب الرجال لابي عبد الله عليه السلام عددهم فيه **وقال** المحقق في المعتبر في جملة كلام فيما انتشر عنهم من العلوم وكذا
الحال في جعفر بن محمد عليهما السلام فانه انتشر عنه من العلوم الجمة ما بهر به العقول حتى غلا فيه جماعة واخرجوه الى حد الالهية وروى عنه من الرجال ما
يقارب اربعة آلاف رجل **وقال** الشهيد في الذكرى حتى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كتب من اجوبة مسائله اربعمأة مصنف ودون
من رجاله المعروفين اربعة الآلاف رجل من اهل العراق والحجاز والشام الى ان قال ومن رام معرفة رجالهم والوقوف على مصنفاتهم فليطالع كتاب الحافظ
ابن عقدة وفهرست النجاشي الخ **وقال** العالم النحرير الشيخ حسين والد البهائي ره في وصول الاخيار ومنهم جعفر الصادق عليه السلام الذي اشتهر عنه
من العلوم ما بهر العقول حتى غلا فيه جماعة واخرجوه الى حد الالوهية ودون العامة والخاصة ممن برز بتعلمه من العلماء والفقهاء اربعة آلاف
رجل كزرارة بن اعين وعد جماعة وقال من اعيان الفضلاء من اهل الحجاز والعراق والشام والخراسان من المعروفين المشهورين من اصحاب المصنفات
الكثيرة والمباحث المشهورة الى آخر ما قال **وقال** التقي المجلسي في الشرح بعد ذكر ما في الخلاصة وذكر الاصحاب اخبارا عن ابن عقدة في كتاب الرجال وهو
من المشايخ انه كان كتابا بانه يكتب الحديث والفقه وذكر احوال كل واحد واحد منهم وروى عن كل خبرا او خبرين او اكثر وكان ضعف الكافي انتهى و
بعد التامل في تلك الكلمات يظهر ان مراده من اجمل وعبر عن الجامع باصحاب الحديث او غيره هو ابن عقدة وان كتابه مشتمل على العدد المذكور وكلهم ثقات
مشهورون معروفون بالعلم والفضل كما صرح به المفيد والفتال والطبرسيان فاذا علم ان فلانا ذكره ابو العباس في كتابه فهو ثقة عند هؤلاء الاعلام

الفائدة الثامنة في ذكر امارة عامة لوثاقة جميع المجاهيل

لا ربعمأة مصنف

اقا الشيخ

فى ذكر امارة عامة لوثاقة جميع المجاهيل

اما الشيخ النجاشي فذكر هذا الكتاب اجمالاً في مؤلفات ابن عقدة ثم في التراجم كثيراً ما يقول ذكره ابو العباس في الرجال او في كتاب رجال او ذكره في
رجال ابي عبد الله عليه السلام مشيراً الى وجوده في الكتاب المذكور الا ان الغالب انه يوثقه ايضاً واما يشعر بذلك فمن لم يوثقه صريحاً وقنع بكونه ممن
ذكره ابن عقدة كاسباط بن سالم الزطي والحسين بن حماد والحسين بن ابي العلاء وبسام بن عبد الله الصيرفي وتليد بن سليمان ابي ادريس المحاربي وجراح
المدائني وحكم بن سكين وداود بن زربي وذريح المحاربي وصالح بن سعيد القماط وعبد الملك بن عتبة الهاشمي اللهبي ومحمد بن خالد الاشعري وموسى
بن طلحة القمي واما الفائدة الثامنة في رجال الشيخ الطوسي فقد عرفت انه قال في اوله بعد ان ذكر انه بوب على جميع اسماء الرجال الذين رووا عنهم عليهم السلام قال ولم
اجد لاصحابنا كتاباً جامعاً في هذا المعنى الا مختصرات قد ذكر كل انسان منهم طرفاً الا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق عليه السلام فانه قد بلغ الغاية في
ذلك ولم يذكر رجال باقي الائمة عليهم السلام وانا اذكر ما ذكره واورد من بعد ذلك ما لم يذكره انتهى وهو نص على ذكره في باب اصحاب الصادق عليه السلام جميع ما
في رجال ابن عقدة وقوله واورد الخ اي من رجال باقي الائمة عليهم السلام لما احصينا ما في الباب المذكور منهم وجدناهم ثلاثة آلاف وخمسين رجلاً ينقص عما
في رجال ابن عقدة بكثير ويأتي وجهه ان شاء الله تعالى ولا يضر بالمقصود من كون تمام ما في الاول موجوداً في الثاني وبعد ثبوت وثاقة تمام ما في الثاني
بنص المشايخ العظام تثبت وثاقة تمام ما في الاول فيخرج كل ما فيه من المجاهيل عن حريم الجهالة ويدخل في حد الوثاقة والى مثل ذلك اشار المحقق الداماد
في الرواشح بعد تعريف المجهول الاصطلاحي بانه الذي حكم ائمة الرجال بالجهالة كاسماعيل بن قتيبة الى ان ذكر المجهول اللغوي وشرحه ثم قال وبالجملة
جهالة الرجل على معنى عدم تعرف حاله من حيث عدم الظفر بذكره او بمدحه او ذمه في الكتب الرجالية ليس مما يسوغ الحكم بضعف السند او بطعن فيه كالفتوى
يسوغ تصحيحه او تحسينه او توثيقه انما يكون الجهالة والاهمال من اسباب الطعن بمعنى حكم ائمة الرجال على الرجل بانه مجهول او مهمل فيهما وجد شيء من اسباب
الجرح انصرم التكليف بالفحص والتفتيش وساغ الطعن في الطريق فاما المجهول والمهمل لا بالمعنى المصطلح عليه عند ارباب هذا الفن بل بالعرف العام والمعنى
المسكوت عن ذكره رأساً او عن مدحه وذمه فعلى المجتهد ان يتتبع مظان استعلام حاله من الطبقات والاسانيد والمشيخات والاجازات والاحاديث والسير والتواريخ
وكتب الانساب وما يجري مجراها فان وقع اليه ما يصلح للتعويل عليه فذاك والا وجب تسريح الامر الى بقعة التوقف وتسريح القول فيه الى موقف السكوت
عنه ومن غرائب عصرنا هذا ان القاصرين عن تعرف القوانين في الاصول ويفاث من العمر يشتغلون بالتحصيل وذلك ايضاً لا على شرائط السلوك
من جواد السبيل ثم يعدون من الحذاق ويتجرون في الدين فاذا تفحصوا ورقات قد استحسنوها وهم غير متمهرين في سبيل علمها ومسالك معرفتها ولم يظفروا
بالمقصود منها بزعمهم استطالوا الطعن في الاسانيد ثم على الاحاديث بالضعف فترى كتبهم فيها في مقابلة سند سند على الهامش ضعيف ضعيف واكثرها
غير مطابق للواقع انتهى كلامه رفع في الخلد اعلامه ولقد اجاد في بيانه وصدق في طعنه على المفرطين بزعمهم في سلك اقرانه ولعمري ما فعلوا ابكت الاحياء
رزية جليلة ومصيبة عظيمة ينبغي الاسترجاع عند ذكرها واعجب منهم الذين جاؤا من بعدهم وتابعوهم بغير احسان ولم يصرفوا قليلاً من عمرهم في
التفحص عن وثاقة الاثبات والتجسس عن حجية تضعيفاتهم فضعفوهم قولاً وعملاً واوقعوا في بنيان آثار الاطهار واحاديث الابرار وهو اساس الدين
خللاً من غير نزاع في اكثر الموارد كالاحاديث المتعلقة بالتوحيد والنبوة والامامة والفضائل والدعوات وامثالها مما ليس فيها ما يخالف الادلة
القطعية ولا حكم تكليفي ولا فائدة لهم سوى افتضاحنا بين مخالفينا وتشنيعهم علينا بان اصح كتب الامامية عندهم كتاب الكافي واخبار ضعافه
باعتراف علمائهم ازيد من نصف ما فيه مع ان بالتأمل والتدقيق حسب الامارات الواضحة لا يبلغ ضعافه عشر ذلك بالاصطلاح الجديد ومن العجب من العلامة
المجلسي وتلميذه المحقق الجزائري مع عدم اعتقادهما بهذا النمط الجديد بخصوص الثاني وشدة انكاره على من اخذه بنيا في شرحهما على التهذيب الاول وفي
شرحه على الكافي ايضاً على ذلك فضعفا بهما ما اشار اليه في الرواشح ولم اجد محملاً صحيحاً لما فعلا ومن جميع ذلك ظهر ان في ذكر المجاهيل في الكتب الرجالية
فائدة عظيمة اذ كثيراً ما يطلع المتأمل اختباراً او يقع نظره على امارة واضحة توثق المعروف بالمجهول ووثاقته فيثبته عند ذكر اسمه ولو اسقط من الكتاب
لم ينتفع بها غالباً فقول ابي علي في اول رجاله ولم اذكر المجاهيل لعدم تعقل فائدة في ذكرهم صادر من غير تأمل وان سبقه في اسقاط المجاهيل من الكتاب
المولى عبد النبي في الحاوي ومعاصره المولى خداويردي الافشاري في كتابه في الرجال ولكن نفع الاشتراك في اسقاط الايراد مع ان له فائدة اخرى اشار
اليها بعض المعاصرين من انه ربما يشترك اسامي الثقات مع المجاهيل بحيث لا يتميز او يتوقف على ملاحظتهما معاً فالناظر في كتبهم كثيراً ما يظن انحصار
الاسم الذي يريده او ميزه بزعم انه الموجود في الكتاب وفي الواقع هو من المجاهيل الساقطين وهو كلام متين ونحن بحمد الله تعالى بعد الوقوف على هذه
الامارة الواضحة التي يصلح بها حال كثير من المجاهيل وقد اشار اليها شيخنا الاجل في امل الامل في باب الخاء في ترجمة الربيع الشامي خليد بن اوفى فانه

قال فيه لو قيل بتوثيقه وتوثيق جميع اصحاب الصادق عليه السلام الا من ثبت ضعفه لم يكن بعيدا لان المفيد في الارشاد وابن شهر اشوب في معالم العلماء
والطبرسي في اعلام الورى قد نقلوا ان اربعة آلاف من اصحاب الصادق عليه السلام والموجود منهم في جميع كتب الرجال والحديث لا يبلغون ثلاثة الاف و
ذكر العلامة وغيره ان ابن عقدة جمع اربعة الاف المذكورين في كتاب الرجال انتهى وقد اوضحنا ما اجمله لكن ينبغي التنبيه على امور **الاول** ان
الذي يروم استقصاء اصحاب امام عليه السلام واستيعابهم لا بد ان يذكر كل من ادركه ولو من اول ايام خلافته قليلا او من اخر اوقات خلافته جزءا يسيرا
كما فعل الذين ارادوا احصاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كصاحب الاستيعاب واسد الغابة والاصابة وغيرها فانهم يذكرون منهم كل من ادرك
من طرفي ايام رسالته صلى الله عليه وآله وربما قالوا ما يريد في الادراك واما من قصد جمع اصحاب كل امام عليه السلام فيذكر كل من ادرك منهم غالب ايام عمره
واختص به واشتهر باسم صحابته وان ادرك اثنين منهم بما يعتد به يذكره في البابين وهكذا وان ادرك غيره من اختص به قليلا ربما يشيرون اليه كما
ترى الشيخ يقول في رجاله في العنوان اصحاب ابي الحسن الرضا علي بن موسى عليهما السلام ثم يقول من ادركه من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام حماد بن عثمان الى ان
قال ومن اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعد جماعة ثم قال اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ومن نشأ في عصره واسحق بن موسى بن جعفر عليهما السلام
الخ اذا عرفت ذلك تعلم وجه نقصان عدد ما في رجال الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام عما في رجال ابن عقدة فانه مع تصريحه بانه يذكر ما ذكره فان
ابن عقدة احصاهم لغرضه والشيخ اسقط بعضهم لما ذكرنا وتعلم ان ما اسقطه في هذا الباب منهم اثبته في باب اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام او في باب
اصحاب ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام وان كانوا مجهولين من هذه الجهة وهذا واضح بحمد الله تعالى **الثاني** ان المقرر المعهود عند ائمة هذا الفن
انه اذا قال عالم عدل امامي فلان ثقة من غير تعرض لمذهبه وغيره فان المزكي عدل امامي اما لكون ثقة اصطلاحا لهم في ذلك او لانصراف المطلق الى الفرد
الكامل او لغير ذلك من الوجوه ولا فرق في ذلك بين توثيق واحد او جماعة معينين محصورين بكلمة واحدة كما في المقام فان المفيد والفتال والطبرسي صرحوا بان
ابن عقدة جمع اربعة الاف من الثقات فلا بد من حمل الوثاقة على المصطلح المعهود كما هو مقتضى عمل الاصحاب في جميع الموارد الا ان الانصاف ان بعد ملاحظة
قولهم على اختلاف ارائهم في الاراء والمقالات والديانات يوجب حملها على المعنى الاعم اي العدالة من غير انضمام الايمان فالمراد عدالة كل في مذهبه
او يقال ان الاصل ما ذكرناه في رجال الشيخ الى ان يظهر من كلامه او من كلام غيره خلافه فان **قلت** ان كلام الجماعة ناظر الى عمل ابن عقدة وما صنعه
في كتابه فيكون المراد انه جمع اربعة الاف من الثقات عنده فيؤول الكلام الى الاعتماد على توثيق المزكي العادل الغير الامامي وفيه من المناقشات ما لا يخفى
قلت اولا انه خلاف ظاهر كلام الجماعة فان مقتضاه حمل الوثاقة على المعنى الواقعي او ما في اعتقادهم لا على معتقده وثانيا ان في ست في ترجمة
ابن عقدة وانما ذكرناه في جملة اصحابنا لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم وفي لم وكان زيديا جاروديا الا انه روى جميع كتب اصحابنا وصنف
لهم وهذا صريح في انه وثق الجماعة على طريقة الامامية لان الكتاب مما صنفه لهم فانه لا حاجة للزيدي الى الصادق عليه السلام فضلا عن اصحابه حيث كان
تقدم عارفا امينا يكون توثيقه كتوثيق الامامي في المقام قال الشيخ النعماني في كتاب الغيبة وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا بالعلم بالحديث والرجال
الناقلين لها انتهى ونظير ذلك ما قاله الاستاد الاكبر بعد الاشكال في تعديل غير الامامي مثل علي بن الحسن بن فضال لعدم ظهور ارادة العدل الامامي او في
مذهبه او الاعم او مجرد الوثوق بقوله ولم يظهر اشتراط العدالة في قبول الرواية فاكثره الى ان يقال اذا كان الامامي المعروف مثل العياشي الجليل الى
يعني ابن فضال عن حال راو فيجيب بانه ثقة على الاطلاق مضافا الى ما يظهر من روايته من التعرض للوقف والناووسية وغيرهما في مقام جوابه
افادته الى ان قال فانه ربما يظهر من ذلك ارادة العدل الامامي مضافا الى انه لعل الظاهر مشاركته امثاله مع الامامية في اشتراط العدالة الخ
ومثل العياشي في السؤال عن ابن فضال النجاشي بالنسبة الى كتاب ابن عقدة كما يظهر من بعض المواضع منها قوله الحسين بن عثمان الاحمسي البجلي كوفي ثقة
ذكره ابو العباس في رجال ابي عبد الله عليه السلام الحسين بن ثوير بن ابي فاختة الى ان قال ثقة ذكره ابو العباس في الرجال وغيره الحسين بن محمد بن الفضل ثقة
روى ابوه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس اسحق بن جرير بن يزيد الى ان قال ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكر ذلك ابو العباس
بسطام بن سابور الزيات ابو الحسين الواسطي مولى ثقة واخوته زكريا وزياد وحفص ثقات كلهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام ذكرهم ابو العباس وغيره
في الرجال الى غير ذلك من التراجم ولا يخفى ظهوره في توثيقه اعتمادا على توثيق ابي العباس ولولا اتحاد المعنى باحد الوجهين لم يكن للاستشهاد بكلامه
محل والله العالم وقال السيد المحقق الكاظمي في العدة واما توقفهم في توثيق ابن فضال وابن عقدة واضرابهما من الثقات المنحرفين من ائمة هذا الشان
واهل القدم الراسخ فيه والباع الطويل فالذي يستفاد من تتبع سيرة قدماء الاصحاب هو الاعتماد على امثال هؤلاء كما يعرف من تصفح كتب الرجال الخ

وقال الفاضل عبد النبي الجزائري بعد ما ذكرنا فيقول الاشبه في كون توثيق ابن عقدة الذي وصفوه بالعلم والوثاقة والامانة والجلالة والمعرفة بحال الرواة من اسباب الوثوق بصدق الخبر من جهة من ذكره فان اقل ما لابد من حمل الوثاقة عليه غاية المعنى اللغوي العرفي الجامع بين جميع المذاهب التحرز عن الكذب والتثبت والضبط ولا يتخلف اخبار الحاوي لهذه الاوصاف عن حصول الوثوق والاطمينان بخبره عند كل من انصف من نفسه ومنه الكفاية لمن قنع في الحجة من الاخبار بالموثوق بصدوره من جهة السند هذا منه **الثالث** انه ربما يتوهم التنافي بين هذه الامارة الكاشفة عن وثاقة كل من في رجال الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام وبين ما صنعه الشيخ بهم فانه قال في الباب المختص بهم ابرهيم بن ابي حية اسم ابي حية اليسع بن سعد المكي ضعيف الحديث عمر البصري ابو عمر ضعيف الحديث عبد الرحمن بن الهلقام ابو محمد العجلي ضعيف عمرو بن جميع ابو عثمان البصري الازدي ضعيف الحديث محمد بن حجاج المدني منكر الحديث محمد بن عبد الملك الانصاري كوفي نزل بغداد اسند عنه ضعيف محمد بن مقلاص الاسدي الكوفي ابو الخطاب ملعون غال وبعض اخوان لم يصرح فيه بالضعف الا انه معلوم صرح هو به في سائر كتبه وغيره وهذا يكشف عن عدم اعتناء الشيخ لابن عقدة وعدم تصديقه اياه في توثيقاته ويوجب الشك في الباقي الا ما صرح هو او غيره بوثاقته ويدفع هذا التوهم بوجوه **الاول** ان المقدمات التي استنتجنا منها هذه القاعدة كلها نصوص من المشايخ الاجلة لا مسرح للنظر فيها والاشكال فيها وخروج بعض الافراد عن حكمها لا ينقضها والا لانتقض اكثر القواعد وهو باطل بالضرورة وقد مر الجواب بهذا عن بعض الاعلام في قاعدة الاجماع فلاحظ **الثاني** ان القدماء يطلقون الضعيف في كثير من الموارد على من هو ثقة ويريدون من الضعف ما لا ينافي الوثاقة كالرواية عن الضعفاء او رواية الضعفاء عنه او الاعتماد على المراسيل او الوجادة او رواية ما ظاهره الغلو والجبر والتشبيه وامثالها لكونه غير امامي كما اشتهر ان السكوني ضعيف والمراد انه عامي والا فوثاقته مما لا خلاف فيه بل صرح بعضهم بان منه الرواية بالمعنى واذا فلا منافاة بين كون احد ثقة عند الجماعة المذكورين مع ابن عقدة وبين ضعفه من بعض هذه الجهات عند الشيخ وكون السبب الكذب والوضع وغيرهما غير معلوم فلا يوجب خللا في القاعدة نعم هذا لا يتم في ابي الخطاب ومثله فيجاب عنه بما نذكره في **الثالث** من ان الموثق ذكر ايام استقامته وامثاله والمذموم بعد ان والجارح نظر الى ايام انحرافه وكان الاصحاب يتحرزون من روايته عنه ولكن لا يرضون اليد عما تلقوه منه قبله الا انهم كثيرا ما يشيرون الى ذلك فيقولون حدثني فلان ايام استقامته **وفي** كشي في الصحيح عن عيسى بن سليمان قال قلت لابي الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام قبل اوان بلوغه جعلت فداك ما هذا الذي نسمع من ابيك انه امرنا بولاية ابي الخطاب ثم امرنا بالبرائة منه قال فقال ابو الحسن عليه السلام من تلقاء نفسه ان الله خلق الانبياء على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واستودع قوما ايمانا فان شاء اتمه لهم وان شاء سلبهم اياه وان ابا الخطاب كان ممن اعاره الله الايمان فلما كذب على ابي سلبه الله الايمان قال فعرضت هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال **و** الزام الاصحاب في شدة الاجتناب عنه حتى قال فضل كما في صدر واني ترك ما يقول اصحابنا حدثنا ابو الخطاب في ايام استقامته انتهى **و** لكن هذا خروج عن الاستقامة وترك الاخذ بالحجة من السنة من غير عذر موجه سوى شدة العداوة مع هذا الرجل وهي مما حذر الحق لانه يوجب ابطال الحق قال الله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا او خلاف ما عليه عمل الاصحاب في امثال هذا المقام **قال** الشيخ في العدة فاما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء فان كانوا ممن عرف لهم حال استقامة وحال غلو عمل بما رووه في حال الاستقامة وترك ما رووه في حال خطائهم ولاجل ذلك عملت الطائفة بما رواه ابو الخطاب في حال استقامته وتركوا ما رواه في حال تخليطه وكذلك القول في احمد بن هلال العبرتائي وابن ابي عذافر وغيرهم انتهى **و** كفى شاهدا لهم ما في ترجمة الشلمغاني في جش وصه وكان مستقيم الطريقة متقدما في اصحابنا فحمله الحسد لابي القاسم بن روح على ترك المذهب والدخول في المذاهب الردية حتى خرجت فيه توقيعات فاخذه السلطان فقتله وصلبه تغير وظهرت عنه مقالات منكرة وله من الكتب التي عملها حال الاستقامة كتاب التكليف رواه المفيد الا حديثا منه في باب الشهادات انه يجوز للرجل ان يشهد لاخيه اذا كان له شاهد واحد من غير علم

الفائدة التاسعة في بيان دخول كثير من الاخبار الحسان في عداد الصحاح ولو على طريقة اكثر المتأخرين من اشتراط العدالة في الراوي وعدم حجية الحسن او تقديم الصحيح عليه عند التعارض وان قلنا بحجيته وفيه ذكر بعض الالفاظ التي اخرجوها مما تدل على التوثيق وعدوها في عداد ما يدل على المدح وبعض الامارات الشايعة الدالة على الوثاقة ويتم المقصود ببيان امرين **الاول** ان الاصحاب على اختلافهم في معنى العدالة الشرعية التي هي موضوع لكثير من الاحكام اتفقوا على وجوب ترتيب آثار العدالة على شخص ثبت بالطريق المعتبر حسن ظاهره الذي هو طريق نوعا الى وجود ملكة الاجتناب عن الكبائر والاصرار على الصغائر خصوصا اذا كان ربما يفيد الظن به سواء قلنا بانه عين العدالة وفسرناها به او قلنا بانها الملكة وحسن الظاهر



من طرق معرفتها تعبدا او عقلا كسائر الملكات النفسانية التي لها آثار خارجية وعلائم ظاهرية تعرف بها غالبا كالشجاعة والسخاوة
والجبن والبخل وغيرها فمن ثبت عنده حسن الظاهر ولو بالشهادة بناء على الاصح من جواز استناد الشاهد الذي الطريق بالطريق سواء شهد بكون
الطريق مستندا الى الطريق او شهد به فيثبت عند المشهود له فيترتب آثار ذي الطريق عليها لثبوت طريقها فثبت عنده العدالة على ما هو المتيقن
من هذه الاقوال واما لو قلنا بان حسن الظاهر هو العدالة شرعا او طريق تعبدي الى وجود الملكة فعدم الحاجة الى حصول الظن او الوثوق به
واضح فظهر انه لا فرق في المقام بين ان يقول احد المزكين كالشيخ والنجاشي وامثالهما فلان ثقة او عدل او من العدول ويذكر ما يكون كاشفا للعدالة
وما يلازم حسن الظاهر مما يكشف عنها نوعا في ثبوت ما تقدم من قبول في حقه ذلك ووجوب ترتيب آثارها عليها وهذا مما لا ستر عليه بحمد الله
تعالى **الثاني** انهم بسطوا الكلام في كتب الدراية وغيرها في بيان الالفاظ الدالة على التعديل والمدح واقتصروا في الاول بقولهم ثقة او
عدل مطلقا او مع انضمام ضابطا او ثبت او حافظا او متقن او حجة والا فلا يكفي عدل عندهم على ما صرح به والد البهائي او حجة على ما صرح به الشهيد
وانكره بعضهم او صحيح الحديث وانكره من تاخر عنه وباقي الالفاظ عدوها مما يدل على المدح وان اختلف في القرب من الاول والبعد عنه الا انه
الحاصل عند الحديث من جهة من قيل في حقه بعض من ذلك حسنا نعم صرحوا بان مثل شيخ هذه الطائفة وعمدها ورئيسها ووجهها ونحو ذلك انما
يستعملونه فيمن يستغني عن التوثيق لشهرته ايماء الى ان التوثيق دون مرتبته وادعى بعضهم دلالة بعض الالفاظ ايضا عليه من غير موافقة الاكثرين
معه حتى آل الامر بجماعة الى ان عدوا احاديث ابرهيم بن هاشم ونظرائه من الاعاظم في عداد الحسان معتذرين بعدم التنصيص عليهم بالتوثيق من ائمة
التعديل والجرح مع ان كثيرا من الفاظ المدح يدل على حسن الظاهر او يلازمه بلا لزوم او اضعف لا مجال لانكارها هذا ابرهيم بن هاشم قالوا في حقه
انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم وهذا النشر متوقف على علمهم واحتواء اخبارهم وتلقي رواة القميين عنه وقبولهم ما رواه لهم وهو في طبقة احمد بن
محمد بن عيسى الذي نفى البرقي من قم وروى عنه جمع من اجلاء من في هذه الطبقة من الاجلاء كالصفار والحميري وسعد وولده علي وابن الوليد وابن متيل
ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن اسحق وعلي بن بابويه وغيرهم من الذين رووا عنه وقبلوا منه وحفظوا وكتبوا وحدثوا بكل
ما اخذوا عنه وصح صدق النشر المذكور وهذا يلازم عرفا بعد التامل في حال الجماعة كون ابرهيم ظاهرا امينا وكونه معروفا عندهم بستر المعاصي
والعفة في البطن والفرج واجتناب الكبائر واداء الفرائض اذ لو كان فيه خلاف بعض ذلك لما خفي عليهم لاحتياج النشر الى كثرة المخالطة المنافية
لستره عليهم ولو علموا فيه شرا لم يجتمعوا اليه مع ما كان من العظمة والجلالة والتثبت على التلقي عنه والتحديث عنه فظهر ان النشر لا يتخلف عن حسن
الظاهر الكاشف عن الملكة واذا تاملت في قولهم صالح او زاهد او خير او دين او فقيه اصحابنا او شيخ جليل او مقدم اصحابنا او مشكور وما يقرب
من ذلك عرفت عدم صلاحية اطلاق هذه الالفاظ في كلمات مثل هذه الاعاظم على غير من حسن ظاهره وفقد رضا وستر معايبه كيف يكون الرجل
صالحا ويعد من الصلحاء وهو يتجاهر بترك بعض الفرائض او بارتكاب بعض الجرائم واحتمال جهلهم بظاهر حاله ينافيه ذكرهم له وتوصيفهم
اياه واخذهم عنه ولو بالواسطة او معها وسوق ما لم يزل الاثنا في حسن ظاهره الذي يكشف عنه صلاحه الثابت بالنص منهم و من تامل في موارد
استعمال الصلاح والصالح والصالحين والصلحاء في الكتاب والسنة لا يكاد يشك في دلالتها على ما فوق العدالة ولذا قال الشهيد في شرح الدراية
بعد عد الوصف بالزهد والعلم والصلاح من اسباب المدح ما لفظه مع احتمال دلالة الصلاح على العدالة وزيادة انتهى وكيف يجتمع الزهد الحقيقي
الواقعي الذي لا بد من حمل اللفظ عليه مع الفسق في الظاهر بل في الباطن ايضا وكذا الكلام في الباقي اليس من المستنكر ان يقال فلان شيخ جليل الا
انه لا يصلي صلوة الصبح او يفعل كذا من المعاصي وهكذا في قولهم فقيه اصحابنا او وجههم او عينهم وكيف يكون وجها لهم وهو مجدر وعينا لهم وهو
اعور وبالجملة فدلالة هذه الالفاظ مطابقة او التزاما على حسن الظاهر ظاهرة واذا ضم اليها عدم طعن احد فيه بشيء وذكر الاعلام مع حملة
الشريعة ورواة الشيعة زاد في حسنه وبهائه ولو كان صاحب اصل او كتاب لم يطعنوا عليه وذكروا طرقهم اليه يكون اخذا بمجامع الحسن في الظاهر
الكاشف عند من انصف من نفسه عن حسن السرائر وما وراء عبادان قرية ويؤيد جميع ما ذكرنا انا لم نجد الفقهاء فرقوا في مقام العمل وفي موارد
الترجيح عند التعارض بين من قيل في حقه بعض تلك المدائح وبين من وثقوه صريحا ولم نر موردا قدموا الصحيح باصطلاح المتاخرين على حسنهم
عند التعارض مع تقديمهم الموثق والضعيف عليه وهذا الشيخ في الكتابين كثيرا ما يطعن في السند عند التعارض بان فيه فلانا وهو عامي او فطحي
او واقفي او ضعيف ولم نجد طعن فيه بان فيه فلانا الممدوح ببعض ما مر فنطرح مع تصريحه في العدة في صورة التعارض اذا كان بين خبري الاماميين

بقوله فما كان راويه عدلاً وجب العمل به وترك العمل بما لم يروه العدل ومع ذلك لم يجز ترك العمل بما رواه الممدوح بنحو ما ذكر في مورده بل لا بد من
الجمع في هذه الموارد بالدلالة التي يعتمد عليها من في السند أصلاً ومن أراد الوثوق فعليه بمراجعة الكتابين في مظانها رأيتهم من صنف واحد وإن توصيفهم
بعضهم بالوثاقة وآخر بالصلاح والزهد أو الديانة أو غيرها إنما هو تفنن في العبارة ولذا اقتصروا ببعض ذلك في الذين عدالتهم كالضرورة عند أصحابنا
ففي حق زرارة بن أعين أنه قال شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدمهم وكان قارئاً فقيهاً متكلماً شاعراً أديباً قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين صادقاً
فيما يرويه وفي أبان بن تغلب عظيم المنزلة في أصحابنا لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم وكانت له عندهم منزلة وقدم وفي
منه ما ذكره في ترجمة بريد بن معاوية وفي ترجمة البزنطي لقي الرضا وأبا جعفر عليهما السلام وكان عظيم المنزلة عندهما وفي ترجمة ثعلبة أبي إسحاق النحوي وكان
وجهاً في أصحابنا قارياً فقيهاً نحوياً لغوياً راوية وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد واكتفى في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى بقوله شيخ القميين ووجههم و
فقيههم وفي ترجمة شيخه الحسين الغضائري بقوله شيخنا رحمه الله وفي ترجمة أبي يعلى الجعفري خليفة الشيخ المفيد متكلم فقيه إلى غير ذلك وفي ست في
ترجمة الصفواني كان حافظاً كثير العلم جيد اللسان وليس فيهما توثيق الصدوق وفي ست في ترجمة الحسين بن سعيد بذكر كتبه إلى غير ذلك مما يقف عليه الناظر
في التراجم وفي الوافي أبي الحسن موسى بن الحسن بن محمد المعروف بابن كبريا كان منجماً عالماً متديناً حسن الاعتقاد ومع حسن فهمه بعلم النجوم حسن
العبادة والدين ومع ذلك عده المجلسي في الوجيزة والمحقق البحراني في البلغة من الممدوحين فإن كان العدد لأن هذه الألفاظ على حسن ظاهره فهو شبيه
بالإنكار البديهي ومع الدلالة والوثوق بنوسط يحسن الترتيب عده منهم في غير محله وقد أشار إلى ما حققنا السيد المحقق الكاظمي في العدة فقال
بعد ذكر جملة من تلك الألفاظ وكذلك قولهم من خواص الشيعة كما قال أبو جعفر عليه السلام لأخي محمد بن إبراهيم الحضيني رحمه الله أخاك يعني محمداً فإنه من
خصيص شيعتي ومن اكتفى في العدالة بحسن الظاهر ولو في نفسه كما هو الظاهر هان عليه الخطب وأصرح من ذلك ما ذكره السيد الأجل بحر العلوم في
ترجمة إبراهيم بن هاشم بعد نقل كلمات الأصحاب واختلافهم في الحكم بصحة السند من جهته تارة وبحسنه تارة أخرى ما لفظه والجمع بين كلماتهم في ذلك
مشكل فإن الحسن في اصطلاحهم مباين للصحيح وقد يتكلف للجمع بحمل الصحيح على مطلق الحجة أو نحوه على خلاف الاصطلاح تجوزاً أو بحمل الحسن على مطلق
الممدوح رجال سنده بالتوثيق أو غيره أو حمل الوصف بالحسن على ما يقتضيه ظاهر الحال في إبراهيم بن هاشم لفقد النص على توثيقه والصحة على التحقيق
المستفاد علمه من النعوت وهذه الوجوه متقاربة في البعد عن الظاهر وعلى الأخيرين تنحل الشهرة وهما كالأول أدنى من حمل الحكم بالصحة على الغلط
والاشتباه وأولى من الكل إبقاء كل من اللفظين على معناه على أن يكون السبب اختلاف النظر ومثله غير عزيز في كلامهم وبذلك تنكسر سورة الشهرة المستقرة
وقديمهم من قول العلامة مرتاب تراه والأرجح قبول روايته وكذلك من مناقشة صاحب المدارك وغيره في بعض رواياته تركوا في ترجمة الميثمي بجماعة العدالة
وغيرها احتمال عدم القبول إما لأن اشتراط عدالة الراوي ينفي حجية الحسن مطلقاً أو لأن ما قيل في مدحه لا يبلغ حد الحسن المعتبر في قبول الرواية هذا
الاحتمال ساقط بكلا وجهيه أما الأول فلأن التحقيق أن الحسن يشارك الصحيح في أصل العدالة وإنما يخالفه في الكاشف عنها فإنه في الصحيح هو التوثيق
أو ما يستلزمه بخلاف الحسن فإن الكاشف فيه هو حسن الظاهر المكتفى به في ثبوت العدالة على أصح الأقوال وبهذا يزول الإشكال في القول بحجية الحسن
مع القول باشتراط عدالة الراوي كما هو المعروف بين الأصحاب انتهى ما أردنا نقله من كلامه الذي هو القول الفصل والكلام الجزل في هذا المقام الذي
زلت فيه أقدام الأعلام ويشهد بصحته الوجدان فيما أدلته البرهان عليه يمكن دعوى اتحاد اصطلاح القدماء والمتأخرين في الصحيح أو أعميته
الأول من جهة دخول الموثق فيه أيضاً **ومن جميع** ذلك ظهر أنه لا يجوز للمستنبط الاتكال على تصحيح الغير وتحسينه وتضعيفه بل الواجب عليه النظر
إلى أصول هذا الفن والتأمل في ألفاظ المدح المذكورة في التراجم والنظر في مدلولها وما تكتنفها من القرائن حتى يستكشف منها حسن الظاهر الكاشف
عن الملكة فيصير الممدوح المصطلح ثقة والخبر الحسن صحيحاً وكيف يجوز الاعتماد على الغير في هذا المقام مع هذا الاختلاف العظيم الذي فيهم من جهة فهم
المداليل حتى آل الأمر في بعضها إلى الحكم بطرفي الضد كقول بعضهم في قولهم لا بأس به أنه توثيق وآخر أنه لا يفيد المدح أيضاً وقال بعضهم إن في
نفي البأس بأساً وغير ذلك هذا كله في الشهادة القولية والألفاظ المعهودة المذكورة في التراجم **وأما** الشهادة الفعلية واستظهار حسن الظاهر
منها بل الوثاقة ابتداء فمنها نظير الوثوق بعدالة الإمام من جهة صلاة العدول معه فأحسنها وأتقنها وأجلها فائدة في المقام رواية الأجلاء عن أحد فإن
التتبع والاستقراء في حال المشايخ الأجلة يشهدان بأن روايتهم عن أحد واجتماعهم في الأخذ عنه قرينة واضحة على وثاقته وما كانوا يجتمعون على الرواية
إلا عن كامل في علمهم أن روى أحدهم عن ضعيف في مقام شهرة ونوهوا باسمه رموه بنبال الضعف وربما يوثقونه ثم يقولون إلا أنه يروي عن الضعفاء بحيث

يستفاد منه ان الطريقة على خلافه ويحتاج النادر الى التنبيه فاذا اكثر الرواة من الاجلة الثقات عن احد فذلك لانه امارة على الوثاقة وهو واضح ولذلك نعم ذكرناه قال النجاشي في ترجمة عبد الله بن سنان بعد ذكر كتبه روى هذه الكتب عنه جماعات من اصحابنا لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته وقال الشيخ المحقق الاستاد طاب ثراه يستفاد من هذه العبارة ان اكثار الرواية وكثرة الرواة عن شخص مما يدل على الوثاقة وهو كذلك لبعد تعمد الثقات ام وقال الكشي في ترجمة محمد بن سنان بعدما نقل عن الفضل بن شاذان قدحه وانه قال ردوا احاديث محمد بن سنان وقال لا احل لكم ان ترووا احاديث محمد بن سنان عني مادمت حيا واذن في الرواية بعد موته قال ابو عمرو وقد روى عنه الفضل بن شاذان وابوه ويونس ومحمد بن عيسى العبيدي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان وابنا دندان وايوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقات من اهل العلم انتهى وهذا نص في ان رواية الاجلاء عن احد ينافي القدح فيه فان ما ذكره دفاع عن محمد بن سنان برواية العدول من اهل العلم عنه فنعلم انهم لا يجتمعون على الرواية عن احد الا عن الثقة السالم عن الطعن والقدح ولذا تعجب النجاشي في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بعد تضعيفه فقال ولا ادري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله وقال صاحب المعالم في المنتقى ولولا وقوع الرواية من بعض الاجلاء عمن هو مشهور بالضعف لكان للاعتبار يقتضي عد رواية من هو مشهور معروف بالثقة والفضل وجلالة القدر عمن هو مجهول الحال ظاهرا من جملة القرائن القوية على انتفاء الفسق عنه ثم استشهد لذلك بما نقلنا عن الكشي وجش في ابن سنان وابن مالك قلت رواية الجليل المشهور عن المشهور بالضعف المقدوح بالكذب والوضع والتدليس وغيرها مما ينافي الوثاقة في ايام ضعفه نادرة جدا وهي لا توجب الوهن في الامارة المستخرجة من سيرتهم وعملهم وقد مر في ترجمة النجاشي جملة من الشواهد لما ادعيناه ومما يدل على ذلك ان البرقي في رجاله مع كون بنائه على التزكية والجرح كثيرا ما يذكر مجهولا ويقول روى عنه فلان يعني احد الاجلاء ولا داعي له فيه الا بيان اعتباره والاعتماد عليه برواية الجليل عنه وكذا ما مر عن الشيخ في العدة وهو قوله لاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا عمن يوثق به وبين ما يسنده غيرهم ولذلك عملوا بمراسيلهم الخ فانا حملنا الجماعة على اصحاب الاجماع كما تقدم ولو لم يكونوا هم المقصود من الكلام فظاهره اشتراك من شابههم من الثلاثة في الوثاقة والجلالة اذا كان اعلى منهم درجة ومقاما عند العصابة ومعهم في البناء المذكور وهم خلق كثير ويؤيده انه قال في ست في ترجمة علي بن الحسن الطاطري وله كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم فلاجل ذلك ذكرناها ولو لم يكن رجال رواة الامامية كذلك لم يكن لهذا العذر موقع ويحتمل ان يكون احمد بن محمد بن عيسى الذي اخرج البرقي من قم لروايته عن الضعفاء وسهل بن زياد عنه لاتهامه بالغلو وغيرهما ولم يرو عن الحسن بن محبوب لاجل اتهامه بروايته عن ابي حمزة او ابن ابي حمزة يروي عن غير الثقة وهكذا غيره من مشايخ القميين في سيرتهم مع الغلاة والمتهمين والكذابين والوضاعين معروفة مذكورة في التراجم ومن هنا يعلم ان قول جش في ترجمة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ميمون الزعفراني روى عن الثقات ورووا عنه وقوله في ترجمة ابي محمد البجلي فحجة العلم جعفر بن بشير روى عن الثقات ورووا عنه ليس من خصائصهما بل قوله مثلا في عبد الله بن سنان ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء وفي احمد بن محمد ابي علي الجرجاني كان ثقة في حديثه ورعا لا يطعن عليه وفي علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين كان ورعا ثقة فقيها لا يطعن عليه في شيء وغيرهم ايضا يفيد هذه الفائدة اذ الرواية عن الضعفاء من اعظم المطاعن عندهم وكذا قولهم صحيح الحديث على ما شرحناه سابقا بل المتأمل في التراجم يطمئن بان ديدنهم التعرض للرواية عن الضعفاء كالتعرض للوقف والفطحية والعامية وامثالها فكما ان ظاهر قولهم في حق ذا وانه ثقة انه امامي على ما علم من سيرتهم فكذا ظاهره عدم الرواية عن الضعفاء والوجه فيهما على حد سواء ولذا قال الشهيد في الذكرى في بيان تصحيح الخبر من جهة الحكم بن مسكين بان الحكم ذكره الكشي ولم يعرض له بذم وظاهره ان بنائهم على ذكر الطعن لو كان فيه فعدمه يدل على عدمه فظاهر للمتأمل في التراجم ان الرواية عن الضعفاء من اسباب الضعف عندهم فلابد من ذكرها عند ذكرها ويقرب منه ما ذكره العلامة في صه في ترجمة احمد بن اسمعيل ومن جميع ما ذكرنا تعرف النظر في كثير من كلمات المشهور في المقام ولنذكر بعضها مثالا والباقي موكول الى فحص من رام احكام اساس بنيه قال في المعراج اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي خ وفي صه كان وجها فقيها ونقل ابن عقدة ان الصادق عليه السلام ترحم عليه وحكى عن ابن نمير انه قال انه ثقة وفي جش في بسطام بن الحسين بن عبد الرحمن الجعفي كان وجها في اصحابنا وابوه وعمومته وكان اوجههم اسمعيل وهم بيت بالكوفة فان لم يحصل من فقاهته ووجاهته وترحمه عليه السلام عليه وتوثيق ابن نمير اياه وان كان عاميا الوثوق فيحسن ظاهره بلا طريق سوى هذا الطريق

الفائدة العاشرة من الخاتمة

الى تحصيله الآثار لعجب لعدم ح وفي الوجيزة ح كهم وفيها اسحق بن ابرهيم الحضيني ح وفي كش وكان الحسين بن سعيد توالى ايضا اسحق بن ابرهيم
الحضيني وعلي بن الريان بعد اسحق الى الرضا عليه السلام فكان سبب معرفتهم لهذا الامر ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا وكذلك فعل بعبد الله بن محمد
الحضيني وغيرهم حتى جرت الخدمة على ايديهم وفي يب باسناده عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اعلمه ان اسحق بن
ابرهيم وقف ضيعة على الحج وام ولده وما فضل منها للفقراء الى ان قال فكتب فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصية اسحق بن ابرهيم رضي الله عنه
الخ فكونه وكيلا للرضا ومن صحبه عنده وتعيين الضيعة كاشف قطعا عن حسن ظاهره بل وثاقته كما صرح به في التعليقة ونص عليه في التكملة وفيها في
الحادي احمد بن علي البلخي ح مع انه لم يوصله محمد بن علي البلخي الرجل الصالح اجازة للتلعكبري فلو لم يدل الصالح على حسن ظاهره ولم يكشف نجابته
الاجازة لمثل الجليل التلعكبري عنه فلا اقل من انه يستند اليه وفيها احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي ح مع انه في جش وصدر تصحيحها الصفية حسن
المعروفة وفيها احمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام ح مع انه في ارشاد المفيد كان كريما جليلا ورعا وكان ابو الحسن موسى عليه السلام يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته
المعروفة باليسيرة ويقال انه رضي الله عنه اعتق الف مملوك اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا جدي قال سمعت اسمعيل بن موسى يقول خرج
ابي بولده الى بعض امواله بالمدينة فكنا في ذلك المكان فكان مع احمد بن موسى عشرون من خدم ابي وحشمه ان قام احمد قاموا معه وان جلس جلسوا معه و
ابي بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه فما انقلبنا حتى تشيح احمد بن موسى بيننا وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن سعد الاشعري قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون بعض ولده احب اليه من بعض ويقدم بعض ولده على بعض فقال نعم قد فعل ذلك ابو عبد الله عليه السلام نحل محمدا وفعل ذلك
ابو الحسن عليه السلام نحل احمد شيئا فقمت انا به حتى حزته له ولعل هذه الضيعة هي اليسيرة في كلام المفيد وهذه الاوصاف والمناقب كيف تنفك عن
الوثاقة فضلا عن حسن الظاهر ولكن القوم اعرف بما فعلوا الى غير ذلك من التراجم وعلى هذا الاساس الواهي بنوا تنويع الاحاديث وتقسيمها الى الاربعة
المعروفة وحكموا بضعف اكثر الصحاح ولو دخلت من هذا الباب الذي فتحناه تحقق لك صدق ما ادعيناه في اول الفائدة وبالله المستعان **الفائدة**
العاشرة في استدراك بعض ما فات عن قلم الشيخ المتبحر صاحب الوسائل في الفائدة الثانية عشر من فوائد خاتمته من ذكر الثقات والممدوحين بتفصيل او لم يذكره
الامين ذكره ولم يعثر على توثيقه او بعض مدائحه فذكره ونشير اليه وقد مر في كلماتنا الاشارة الى جملة من الامارات الكلية على الوثاقة التي منها كونه من مشايخ علي
ابن ابرهيم القمي في تفسيره ومنها كونه من مشايخ جعفر بن قولويه في كتاب كامل الزيارة ومنها كونه من رجال الصادق عليه السلام في جخ ومنها رواية احد الثلاثة وهم
ابن ابي عمير والبزنطي وصفوان بن يحيى عنه على ما هو المشهور وعلى ما حققناه يشاركهم غيرهم من اصحاب الاجماع ايضا ومنها رواية الاجلاء عنه ومنها
رواية جعفر بن بشير عنه ومنها رواية محمد بن اسمعيل الزعفراني عنه ومنها كونه من مشايخ النجاشي الى غير ذلك مما نشير اليه في التراجم ان شاء الله وكان ذلك
على غاية من الايجاز والاختصار ولم التزم بترتيبها على النحو المقرر لاحتياجه الى صرف برهة من الزمان فيما لا فائدة فيه يعتنى بها فنقول **آدم**
بن صبيح الكوفي ق **آدم** بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي والد زكريا ق **ابان** بن ابي عمران الفزاري الكوفي ق **ابان** بن ابي عياش فيروز
راوي كتاب سليم بن قيس عنه ضعفه الشيخ في الرجال وفي غض عن ان اصحابنا نسبوا وضع كتاب سليم اليه والتضعيف موهون كنسبة الوضع بامور
الاول ما قاله الشيخ الجليل ابو عبد الله النعماني في كتاب الغيبة من انه ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام خلاف في ان كتاب
سليم بن قيس الهلالي اصل من كتب الاصول التي رواها اهل العلم وحملة حديث اهل البيت عليهم السلام الى ان قال وهو من الاصول التي ترجع الشيعة اليها
ويعول عليها انتهى واذا انتهت اسانيد الكتاب الى ابان فهذا الاجماع يكشف عن وثاقته جدا **الثاني** اعتماد البرقي والصفار وثقة الاسلام في
في والنعماني والصدوق والعياشي وغيرهم من المشايخ العظام عليه كما لا يخفى على من راجع جوامعهم **الثالث** رواية الاجلاء من اصحاب الاجماع و
غيرهم عنه مثل حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى وعمر بن اذينة وابرهيم بن عمر اليماني **الرابع** انه من رجال ق ولم يضعفه فيه ولا في ين وامثالها
ضعفه في في ولم يعلم سببه ولعله لتضعيف المخالفين ففي التقريب متروك من الخامسة وينبغي عده من هذا الحد **ابان** بن ابي مسافر الكوفي ق روى عنه
ابرهيم بن عبد الحميد **ابان** بن ارقم الاسدي الكوفي ق **ابان** بن ارقم الطائي السنبسي الكوفي ثقة **ابان** بن ارقم العنزي العبسي الكوفي اسند عنه
ق **ابان** بن راشد الليثي ق **ابان** بن صدقة الكوفي ق **ابان** بن عبد الرحمن ابو عبد الله البصري ق **ابان** بن عبد الملك الخثعمي الكوفي
اسند عنه ق **ابان** بن عبيدة الصيرفي الكوفي ق **ابان** بن عمرو بن ابي عبد الله الجدلي الكوفي ق **ابان** بن كثير العامري الغنوي الكوفي
ق **ابان** بن مصعب الواسطي ق **ابرهيم** ابو اسحق البصري **ابرهيم** بن ابي بكر الخ ماذا الاصل لم يكن من الواقفة او كان ثم رجع لقول جش



في ترجمة داود بن فرقد مولى آل ابي السمال الاسدي وقد روى عنه هذا الكتاب جماعات من اصحابنا رحمهم الله كثيرة منهم ايضا ابرهيم بن ابي بكر الخ واشار الى
ذلك العلامة الطباطبائي في رجاله ابرهيم بن ابي زياد الكرخي يروي عنه ابن ابي عمير كما في يب في باب ابتياع الحيوان ابرهيم بن ابي سماك ق
ابرهيم بن ابي المثنى عبد الاعلى الكوفي ق ابرهيم بن اسحق الاحمري الخ ما في الاصل يروي عنه من الاجلة محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن محمد بن بندار وعلي بن ابرهيم وابوه وصالح بن محمد الهمداني واحمد بن محمد بن عيسى كما صرح به في التعليقة وابو
احمد القاسم بن محمد الهمداني وكيل الناحية ومحمد بن احمد بن يحيى واحمد بن محمد البرقي ابرهيم بن اسحق او ابي اسحق ق يروي عنه عبد الله بن مسكان
في يب وصا ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ق ابرهيم بن اسمعيل اليشكري في الجليل ابرهيم
بن محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا ابرهيم بن اسمعيل اليشكري وكان ثقة الخ ابرهيم بن اسمعيل الخلنجي في كشف الغمة قال قطب الدين الراوندي
في كتابه روى احمد بن محمد عن جعفر بن الشريف الجرجاني قال حججت سنة فدخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من راى وقد كان اصحابنا حملوا معي شيئا الى ان قال
فقلت يا بن رسول الله ان ابرهيم بن اسمعيل الخلنجي وهو من شيعتك كثير المعروف الى اوليائك يخرج اليهم في السنة من ماله اكثر من مائة الف فقال شكر الله
لابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل صنيعته بشيعتنا وغفر له ذنوبه ورزقه ذكرا سويا قائلا بالحق فقل له يقول لك الحسن بن علي سم ابنك احمد ابرهيم بن
جعفر بن محمود الانصاري المدني ق ابرهيم بن جميل اخو طربال الكوفي ق يروي عنه الجليل علي بن شجرة وابرهيم بن اسحق ابرهيم بن حبيب القرشي ق
ابرهيم بن الحسين بن علي بن الحسين ابو علي المدني نزيل الكوفة ق ابرهيم بن حيان الواسطي ق ابرهيم بن خربوذ المكي ق ابرهيم بن
حمويه في التعليقة روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن وفي روايته عنه اشعار بالاعتماد ابرهيم بن الزبرقان التيمي الكوفي اسند عنه ق ابرهيم
بن زياد الخارفي الكوفي ق يروي عنه الحسن بن محبوب في يب وصا ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ق وفي
تقريب ابن حجر ابو اسحق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات ١٨٥ ابرهيم بن سعيد المدني اسند عنه ق في التعليقة
الظاهر من بعض اتحاده مع ابن سعد المذكور وهو محتمل انتهى وبعد ان ابن حجر بعد ذكر ابن سعد بفاصلة ترجمتين قال ابرهيم بن سعيد المدني ابو اسحق مجهول
الحال من التاسعة وصريحه التعدد ابرهيم بن سفيان صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه الحسين بن سعيد في يه في باب ما يجوز للمحرم اتيانه
ابرهيم بن سلمة الكناني ق ابرهيم بن سماعة الكوفي ق ابرهيم بن السندي الكوفي ق يروي عنه ثعلبة بن ميمون ومحمد بن عبد الحميد وابو
علي بن راشد ابرهيم بن شعيب الكوفي ق ابرهيم بن شعيب المزني الكوفي ق ابرهيم بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي ق يروي عنه الجليل عبد الله
بن مسكان وعبد الله بن جندب في ق ابرهيم الشعيري يروي عنه ابن ابي عمير في في في باب توجيه الميت الى القبلة وفي يب في باب تلقين المحتضرين
ابرهيم بن شيبة يروي عنه البزنطي في في في باب اتمام الصلوة في الحرمين كذا في صا وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي باب فضل المساجد
من ابواب الزيادات وفي كش وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابي حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن ابرهيم بن شيبة قال كتبت اليه جعلت فداك ان
عندنا قوما يختلفون في معرفة فضلكم باقاويل مختلفة تشمئز منها القلوب وتضيق لها الصدور ويروون في ذلك الاحاديث لا يجوز لنا الاقرار بها
لما فيها من القول العظيم ولا يجوز ردها والجحود لها اذا نسبت الى آبائك فنحن وقوف عليها ثم ذكر بعض ذلك الى ان قال فكتب ع ليس هذا ديننا فاعتزله
ابرهيم بن الصباح الازدي الكوفي ق ابرهيم الصيقل ابو اسحق ق يروي عنه ابان بن عثمان في يب في باب تحريم الدماء وفي في في باب القتل
ابرهيم بن ضمرة الغفاري مدني وهو ابن ابي عمرو مولاهم ق ابرهيم بن عاصم في كش في ترجمة الفضل بن شاذان ان الفضل بن شاذان يروي عن
جماعة منهم محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى والحسن بن محبوب وعد جماعة من اضرابهم الى ان قال وعلي بن الحكم وابرهيم بن عاصم الخ قال السيد في الوسيط
والظاهر انه من اصحابنا المعروفين من المشايخ ابرهيم بن عباد البرجمي الكوفي ق ابرهيم بن عبادة الازدي الكوفي ق ابرهيم بن
عبد الرحمن بن امية بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي ابو محمد المدني اسند عنه ق ابرهيم بن عربي الاسدي مولاهم كوفي اسند عنه ق ابرهيم
بن عطية الواسطي ق ابرهيم بن عقبة ذكره الشيخ في دي وفي يب عن علي بن محمد عن علي بن الريان قال كتب بعض اصحابنا بيد ابرهيم بن عقبة اليه يعني
ابا جعفر عليه السلام يسئله عن الصلوة على الخمرة المدنية فقال ع صل فيها ما كان معمولا بخيوط ولا تصل ما كان معمولا بسيور الحديث فيروي عنه من الاجلاء
محمد بن ابي الحسين بن ابي الخطاب وعلي بن مهزيار ومعوية بن حكيم واحمد بن محمد بن خالد ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى في صا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى قال كتب اليه ابرهيم بن عقبة يسئله عن الفطرة كم هي برطل بغداد عن كل رأس وهل يجوز اعطاؤها غير مؤمن فكتب اليه عليك ان تخرج

عن نفسك صاعاً من صاع النبي صلى الله عليه وآله وعن ابي عبد الله قال لا ينبغي لك ان تعطي زكوتك الا مؤمنا ومن الجميع يمكن استظهار امامية ووثاقته
ابرهيم بن علي بن الحسن بن هلال بن ابي رافع المدني ق ابرهيم بن عزيب كوفي ق ابرهيم بن الغفاري ق ابرهيم بن الفضل مدني ق
ابرهيم بن الفضل الهاشمي المدني اسند عنه ق اغلب رواياته عن ابان بن تغلب يروي عنه جعفر بن بشير في يب في باب ما جاء في السفر الى الحج ابرهيم
الكرخي بغدادي ق يروي عنه الحسن بن محبوب في يب في باب المضاربة وباب الهدية وفي يب في باب اوقات الصلوة وابن ابي عمير في يب باب الزيادات
بعد الاجارات في في باب الاستحباط بعد الصفقة وفي باب القول على العقيقة واستظهر في الجامع اتحاده مع ابن ابي زياد الكرخي المتقدم
ابرهيم بن المتوكل الكوفي ق ابرهيم بن المثنى ذكره في ق مرتين يروي عنه عبد الله بن سكان في يب في باب صوم السنة ابرهيم
بن محمد بن الجعفي ق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي ذكرنا توثيقه عن ابن طاوس في شرح المشيخة في ي ابرهيم بن محمد بن علي الكوفي اسند عنه
ق ابرهيم بن محمد بن علي الكوفي مولى ابي موسى الاشعري ق ابرهيم بن معقل بن قيس اخو اسحق ق ابرهيم بن الفضل بن قيس بن
رمانة الاشعري مولاهم اسند عنه ق ابرهيم بن منذر الكوفي اسند عنه ق ابرهيم بن مهاجر ق ابرهيم بن مهاجر الازدي ق
الكوفي اسند عنه ق ابرهيم بن ميمون الكوفي ق ابرهيم بن ميمون بياع الهروي قي يروي عنه صفوان بن يحيى وحماد بن عثمان وعبد الله
بن سكان ومعوية بن عمار وعلي بن رئاب وابو المغرى حميد بن المثنى وعيينة بياع القصب وهو صاحب كتاب في مشيخة يه وقد مر شرحها في ج ابرهيم
بن نعيم الصحاف الكوفي ق ابرهيم بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت في صنعة الكلام في شرحه عليه المسمى بانوار الملكوت بقوله شيخنا الاقدم وامامنا
الاعظم ابرهيم بن هرون الخارقي ق ابرهيم بن هاشم القمي قال رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل بعد ذكر خبر عن امالي الصدوق
سنده هكذا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احب الله من عصاه فقال السيد
ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ومراسيل محمد بن ابي عمير كالمسانيد عند اهل الوفاق ومر في شرح المشيخة ابرهيم بن هلال بن جابان الكوفي ق
اجلح بن عبد الله ابو حجية الكندي قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في ابطال توبة الخاطئة بعد ذكر حديث سنده هكذا ابان بن عثمان عن الاجلح عن
ابي صالح عن ابن عباس الخ فهذا الحديث صحيح الاسناد واضح الطريق جليل الرواة انتهى احمد بن ابي الاكراد روى عن احمد بن الحرث ق احمد
بن ابي زاهر واسم ابي زاهر موسى ابو جعفر الاشعري القمي مولى كان وجها بقم وحديثه ليس بذلك النقي وكان محمد بن يحيى اخص اصحابه به كذا في جش وصه
ذال صاحب اكليل المنهج قوله كان وجها بقم هذا مساوق للتوثيق كما يظهر من ترجمة الحسن بن علي الوشا انتهى وصرح الاستاد في التعليقة والسيد في العدة
بعد كون قولهم ليس بذلك النقي من اسباب القدح ولا ينافي العدالة فان المراد ان حديثه ليس في المرتبة القصوى من النقاوة ويروي عنه محمد بن يحيى الثقة
الجليل كثيرا والجليل احمد بن ادريس وفي اربعين الشهيد باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن موسى بن عيسى عن علي بن الحكم عن
داود بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعض المحققين واحمد بحسب الطبقة يمكن ان يكون هو ابن ابي زاهر فظهر ان ما في البلغة ابن ابي زاهر ممدوح و
فيه ترحم في غير محله احمد بن اسمعيل ابو علي روى عنه الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في الكفاية وترحم وهو دليل الحسن كذا في التعليقة احمد بن
بشر بن عمار الصيرفي ق احمد بن بشير ابو بكر العمري الكوفي ق احمد بن ثابت الحنفي الكوفي ويقال الهمداني ق احمد بن جابر الكوفي اخو زيد
القتات ق احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري يروي عنه التلعكبري والشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري احمد بن الحرث روى
عن المفضل بن عمر واحمد بن ابي الاكراد ق احمد بن الحسن القطان كثيرا ما يروي عنه الصدوق مترضيا وقال في كمال الدين حدثنا احمد بن الحسن القطان
المعروف بابي علي بن عبد ربه الرازي وهو شيخ كبير من اصحاب الحديث ووصف في بعض الاسانيد بالمعدل احمد بن الحسين بن عبيد الله بن مهران الآبي
العروضي يروي عنه الصدوق مترضيا وفي معالم ابن شهراشوب له ترتيب الادلة فيما يلزم خصوم الامامية دفعه عن الغيبة والغائب الحكاة في الملل
في النقض على ابي خلف احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي ابو العباس من مشايخ الصدوق يذكره مترضيا احمد بن زياد الخزاز واقفي ثقة ظم
ويروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في باب من اوصى بعتق او صدقة وفي يب في باب الوصية بالعتق والصدقة وفي يب في باب وصية الانسان
لعبده وفي صا في باب ان حكم المملوك حكم الحر فيما ذكرناه من ابواب الطلاق احمد بن سليم الفسي الكوفي ق احمد بن سليمان الحجال يروي عنه
فضالة بن ايوب في في باب صلوة الاستسقاء ومحمد بن يحيى العطار في يب في باب الوقوف على الصفا وموسى بن بكر كثيرا وموسى بن الحسن وابو عبد
الله البرقي وابوه احمد بن عبد العزيز الكوفي ابو شبل ق احمد بن عبد الله القروي يروي عنه الجليل الحسين بن سعيد في مشيخة يه وفي يب في باب

صلوة العيدين وفي باب كيفية الصلوة وكذا في صا **أحمد** بن عبد الله بن جعفر بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني اسند عنه ق **أحمد** بن عبد الله
بن علي الناقد من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة **أحمد** بن عبد الله الازدي الكوفي مولى ق **أحمد** بن علي بن محمد بن صدقة بن هشام بن غالب
بن محمد بن علي الرقي الانصاري ابو علي يروي عنه ابن قولويه في الكامل **أحمد** بن غزال الازني الكوفي ق **أحمد** بن المبارك الدينوري صاحب الكتاب
في ست والنوادر في جش يروي عنه أحمد بن محمد بن ابي نصر في في باب النورة في كتاب الزي والتجمل ويعقوب بن يزيد وأحمد بن ميثم **أحمد** بن
ميثم الطائي الكوفي ق **أحمد** بن محمد بن الحسن بن الوليد قال السيد السند في تلخيص المقال اني لم اسمع من احد تأمل في حديثه ويروي
عنه الشيخ المفيد كثيرا والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون في في باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله أحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن بزعم في الجامع انه ابن الوليد **أحمد** بن محمد بن اسحق المعاذي من مشايخ الصدوق يذكره مترضيا **أحمد** بن محمد الشيباني
المكتب كما يقرأ **أحمد** بن محمد بن أحمد السناني في التعليقة يروي عنه الصدوق مترضيا ويأتي محمد بن أحمد السناني يروي عنه الصدوق ولعل
هذا ابنه واحتمال الاتحاد بعيد انتهى **قلت** ما ذكره يوجد في بعض النسخ وفي الاكثر الشيباني وهو المتقدم فلا تغفل **أحمد** بن محمد بن
الصقر الصائغ العدل كما يقرأ **أحمد** بن محمد بن عمران بن موسى ابو الحسن المعروف بابن الجندي في جش استاذنا الحقناه بالشيوخ في زمانه
قال في ترجمة أحمد بن عامر بن سليمان وهو والد عبد الله راوي نسخة صحيفة الرضا عليه السلام ... الفطرة دفع الي هذه النسخة نسخة عبد الله بن أحمد
بن عامر الطائي ابو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجندي شيخنا رحمه الله قرأتها عليه الخ ومر في ترجمة جش في الفائدة الثالثة وثاقة جميع
مشايخه **أحمد** بن محمد بن مطهر ابو علي المطهر صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وعبر عنه بصاحب ابي محمد عليه السلام في موضعين من كلامه
وذكرنا في كا انه كان يقيم على اموره عليه السلام وانه كان فوق العدالة ويروي عنه الجليل موسى بن الحسن وعلي بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد
وسعد بن عبد الله والحميري كما يظهر من ذكره ثقة الاسلام في باب تسمية من رآه وتقدم في تراجم **أحمد** بن محمد بن يحيى العطار اوضحنا وثاقته في
شرح المشيخة في فقط **أحمد** بن محمد بن يعقوب ابو علي البيهقي في كش في ترجمة الفضل بن شاذان قال أحمد بن محمد بن يعقوب ابو علي البيهقي رحمه
الله اما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان ان مولانا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم فاني اخبرك ان ذلك باطل وانما
كان مولانا عليه السلام انفذ الى نيسابور وكيلا الى العراق وكان يسمى ايوب بن ناب يقبض حقوقه فنزل نيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب
مذهب الغلو والارتفاع والتفويض كرهت ان اسميهم فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان فانه يزعم اني لست من الاصل ومنع الناس
من اخراج حقوقه وكتب هؤلاء النفر ايضا الى الاصل الشكاية للفضل ولم يكن ذكروا الجسم ولا غيره وذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان
ببغداد في كتاب عبد الله بن حمدويه البيهقي وقد قرأته بخط مولانا عليه السلام والتوقيع هذا الفضل بن شاذان ما لك ولموالي يؤذيهم ويكذبهم
واني احلف بحق آبائي لئن لم ينته الفضل عن مثل ذلك لارمينه بمرماة لا يندمل جرحه منها لا في الدنيا ولا في الآخرة وكان هذا التوقيع
بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في ذلك سنة ستين ومائتين قال ابو علي والفضل بن شاذان كان برستاق بيهق فورد خبر الخوارج
فهرب منهم واصابه التعب من خشونة السفر فاعتل منه ومات فيه وصليت عليه وهذه الحكاية تدل على علو مقامه وجلالة شأنه ونباهته
أحمد بن مرتد بن بكر الاسدي الكاهلي مولاهم ق **أحمد** بن معاذ الجعفي الكوفي ق **أحمد** بن مهران من مشايخ ثقة الاسلام في في
في باب مولد الزهراء عليها السلام أحمد بن مهران رحمه الله رفعه وأحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الخ وفي باب مولد ابي الحسن موسى عليه السلام
أحمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة وفي باب مولد الرضا عليه السلام أحمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن
منصور الخ وفي باب فيه نكت ونتف أحمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط وبعد حديث أحمد بن مهران
رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار وهذا الاصرار في الترحم عليه ينبئ عن علو قدره وحسن حاله مضافا الى كونه من مشايخه فقول الغض كما
في صه انه ضعيف ينبغي ان يعد من قوادح الغض المتأخر عنه بقرون **أحمد** بن هرون الفامي او القاضي من مشايخ الصدوق الذين اكثر من
الرواية عنهم مترضيا خصوصا في كمال الدين بل قيل لم اجد فيه الا هكذا **ادريس** بن زيد صاحب كتاب في مشيخة يه ووصفه فيها بصاحب الرضا
عليه السلام يروي عنه أحمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب بيع المرعى وفي يب في باب بيع الماء والمنع منه **ادريس** بن عبد الله الاودي الكوفي
ق **ادريس** بن عبد الله الاصفهاني ق **ادريس** بن عبد الله البكري ق **ادريس** بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام

الهاشمي المدني ق ادريس بن عبد الله القمي ن يروى عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب اخراج روح الكافر والمؤمن في معوية بن
عمار ومحمد بن سهل وغيرهم وزعم في الجامع اتحاده مع ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري الثقة والله العالم ادريس بن عبد الله الاودي
المرهبي ق ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الازدي الكوفي ق ارطاة بن الاشعث البصري ق اسامة بن زيد في كتاب سليم
بن قيس بعد ذكره ان الناس بايعت عليا عليه السلام طائعين غير مكرهين قال غير ثلثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه وقعدوا في بيوتهم محمد بن سلمة
وسعد بن ابي وقاص وابن عمر واسامة بن زيد سلم بعد ذلك ورضي ودعا لعلي عليه السلام واستغفر له وبرء من عدوه وشهد انه على الحق ومن خالفه
ملعون حلال الدم وفي كتاب الغارات لابرهيم الثقفي بعث اسامة بن زيد الى علي عليه السلام ان ابعث الى بعطائي فوالله لتعلم انك لو كنت في فم اسد
لدخلت معك فكتب اليه ان هذا المال للمجاهدين عليه ولكن هذا مالي بالمدينة فاصب منه ما شئت اسباط بن عروة البصري ق اسباط
بن محمد بن عمرو القرشي مولاهم الكوفي ق اسحق بن ادم بن عبد الله بن سعد الاشعري اخو زكريا بن ادم صاحب كتاب فهرست روى عنه
الجليلان محمد بن ابي الصهبان ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب اسحق بن ابرهيم الازدي ابو ابرهيم الكوفي ق اسحق بن ابرهيم الازدي
الكوفي العطار ابو يعقوب اسند عنه ق اسحق بن ابرهيم الثقفي قال السيد رضي الدين علي بن طاوس في الاقبال رويته في كتاب الحلال
والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفي الثقة اسحق بن ابرهيم الجعفي ق يروى عنه القسم بن محمد الجوهري كثيرا اسحق ابو هرون الجرجاني
اسند عنه ق اسحق بن ابي جعفر الفرا الكوفي ق اسحق بن ابي هلال يروى عنه ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في في باب الزانية
من كتاب النكاح اسحق البطيخي يروى عنه الحسن بن علي بن فضال في يب في صا اسحق بياع اللؤلؤ الكوفي ق ويروى عنه من اصحاب الاجماع
عبد الله بن مسكان في في في باب المرأة تحيض بعد ما دخلت في الطواف اسحق بن خليد البكري الكوفي ق اسحق بن شعيب بن ميثم الاسدي
مولاهم الكوفي التمار اسند عنه ق اسحق بن عبد الله ابو السفاتج الكوفي ق اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام المدني ق وفي
في في باب النهي عن القول بغير علم باسناده عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله اسحق العطار الطويل الكوفي ق اسحق
العرزمي الكوفي ق اسحق بن فروخ مولى آل طلحة ق اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي المدني ق اسحق بن الفضل بن يعقوب بن
الفضل بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وفي جش الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب
الخ ابو محمد شيخ من الهاشميين ثقة روى ابوه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس وعمومته كذلك اسحق ويعقوب واسمعيل وكان
ثقة وقال المحقق الشيخ محمد اعلم ان جدي في شرح بداية الدراية قال محمد واسمعيل واسحق ويعقوب بنو الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب كلهم ثقات من اصحاب الصادق عليه السلام واظن ان التوثيق استفادة من عبارة النجاشي في ترجمة الحسن بن محمد لانه قال
الحسن بن محمد بن الفضل الخ ابو محمد شيخ من الهاشميين الى قوله ثقة ولا يخفى ان الاشارة فيها احتمال الرواية عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام
الا ان الظاهر ما فهمه جدي قدس سره اسحق بن المبارك يروى عنه صفوان بن يحيى في يب في باب زكوة الفطرة وفي باب مستحق الفطرة وفي صا
في باب سقوط فرض الفطرة وفي باب اقل ما يعطى الفقير من زكوة الفطرة اسحق بن محمد بن علي بن خالد المصري التمار يروى عنه ابو العباس بن
نوح كما في لم وروايته عن احدهم من اوثق امارات الوثاقة كما لا يخفى على من وقف على حاله اسحق المدائني يروى عنه عبد الله بن مسكان في
في في باب شراء الطعام وبيعه وفي يب في باب بيع المضمون وفي يب في باب البيوع اسحق المرادي الكوفي روى عنه ابن مسكان ق اسحق بن
منصور العرزمي ق اسحق بن هلال يروى عنه ابن ابي عمير في يب في اخر باب الكبائر اسحق بن الهيثم ق اسحق بن يحيى الكاهلي الكوفي
ق اسد بن اسمعيل ق اسد بن سعيد الخثعمي كما في بعض النسخ او النخعي كما في اخرى الكوفي ق اسد بن غالب في نسخة وفي اخرى صحيحة
عمار العبسي ق اسد بن عطاء الكوفي ق اسد بن كرز القسري ق اسد بن يحيى البصري كما في نسخة صحيحة وفي اخرى الصيرفي ق اسرائيل
بن اسامة بياع الزطي الكوفي ق اسرائيل بن عائذ المدني المخزومي ق اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق الكوفي ق اسعد بن سعيد النخعي
الكوفي ق اسعد بن عمرو الاسلمي ق الاسقع الكندي الكوفي ق اسلم ابو تراب مولى روى عنه معوية بن وهب ق اسلم بن عائذ
المدني ق اسمعيل ابو احمد الكاتب الكوفي ق اسمعيل ابو يحيى الهاشمي مولاهم الكوفي الصيرفي ق اسمعيل بن بشار بالباء الموحدة والشين
كما نقل او يسار بالمثناة والمهملة كما في جملة من النسخ والاسانيد ويروى عنه ابان بن عثمان في روضة في بعد حديث ياجوج وماجوج حميد بن زياد

الفائدة العاشرة من الخاتمة

عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان
فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤن ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا ١ اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني
ن اسمعيل بن جعفر ن اسمعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامري ق اسمعيل بن جابر الجعفي الكوفي مولاهم ق اسمعيل بن حازم الحلي
الكوفي ن اسمعيل بن الحر يروي عنه حماد بن عثمان في يب في باب الصوم للرؤية وفي في باب الاهلة وفي يب في باب علامة اول شهر رمضان
اسمعيل ابن الخطاب السلمي ق وفي رجال ابن داود ثقة كش وفي كش مسندا عن معمر بن خلاد قال رفعت ما خرج من غلة اسمعيل بن الخطاب
بما اوصى به الى صفوان فقال له رحم الله اسمعيل بن الخطاب ورحم صفوان فانهما من حزب آبائي ومن كان من حزب آبائي ادخله الله الجنة ولعل
ابن داود استظهر الوثاقة من هذا الخبر ولا ينافيه ضعفه بالمصطلح او اخرجه من اصل الكشي لا اختياره فلا ايراد عليه قال ابن طاوس وفي جملة
كلام في طريقه اسمعيل بن الخطاب يدعي الترحم عليه وانا اذكر صورة الوارد قال صاحب الكتاب حدثني محمد بن قولويه وساق الخبر ثم لم يطعن
عليه كما هو دأبه في نظائره ن اسمعيل بن رباح الكوفي ق يروي عنه ابن ابي عمير في يب في باب زيارة البيت وفي باب اوقات الصلوة وفي باب
تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة وفي مشيخته ن اسمعيل بن سالم يروي عنه ابن ابي عمير في يب في باب معرفة الكبائر ن اسمعيل بن سليمان الازرق
يكنى ابا خالد ق في علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبكير بن اعين وبريد وفضيل واسمعيل الازرق
ومعمر بن يحيى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وفي يب في باب احكام الطلاق الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن عمر بن اذينة عن زرارة و
بكير ابني اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية العجلي والفضيل بن يسار واسمعيل الازرق ومعمر بن يحيى بن سالم كلهم سمعه عن ابي جعفر ومن ابنه
بعد ابيه عليهما السلام بصورة ما قالوا وان لم احفظ حروفه غير انه لم يسقط جمل معناه ان الطلاق الخ وفي التعليقة والسند بهذا النحو ورد في غير
موضع ويشير الى نباهة شأن معمر واسمعيل انتهى وهو كما قال فان عده في سلك هؤلاء الاجلة يكشف عن كونه منهم ن اسمعيل بن سهل الدهقان
الكاتب في جش ضعفه اصحابنا له كتاب كذا في جش ولعل المراد من الضعف الرواية عن الضعفاء والاعتماد على المراسيل وامثال ذلك فلا ينافي
وثاقته التي تكشف عنها رواية الاجلة عنه مثل احمد بن محمد بن عيسى والعباس بن معروف وعلي بن مهزيار وعبد الله بن حماد الانصاري ومحمد بن
عبد الجبار ومحمد بن خالد ن اسمعيل بن شعيب السمان الاسدي الكوفي ق ن اسمعيل بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي ن اسمعيل بن صدقة
الكوفي القراطيسي اسند عنه ق اسمعيل بن عامر في كش في ترجمة المفضل حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن اسمعيل بن عامر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فوصفت له الائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليه فقلت واسمعيل من بعدك فقال اما ذا فلا
الخبر وفي السند والمتن اشارة الى امامية ووثاقته ن اسمعيل الصاحب بن ابي الحسن عباد بن عباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني
كافي الكفاة الذي لعن الاجلة الصدوق في العيون والفاضل الحسن بن محمد القمي كتاب قم وذكر في اوله من فضائله ومناقبه وعلمه وتقواه وورعه
وسداده وكرمه واحسانه وتعظيمه للسادة العلوية واكرامهم وسد خلتهم ولم شعثهم شطرا وافيا وقد نقلنا في ترجمة عبد العظيم الحسني
رسالته التي في احواله وفيها من الدلالة على امامته ما لا يخفى على ذي مسكة ويروي عنه الشيخ الجليل جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات
الا انه مع ذلك وقع الينا منه رسالة الابانة في المذهب العدلية وقال في اواخرها وزعمت العثمانية وطوائف الناصبية ان امير المؤمنين
عليه السلام مفضول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله غير فاضل واستدلت بان ابا بكر وعمر وليا عليا وقالت الشيعة العدلية ثم ذكر ما يقتضي
افضليته عليه السلام ثم قال وذهبت طائفة من الشيعة ان عليا عليه السلام كان في تقية فلذلك ترك الدعوة الى نفسه وزعمت ان عليه نصا جليا لا
يحتمل التأويل وقالت العدلية هذا فاسد كيف تكون عليه التقية في اقامة الحق وهو سيد بني هاشم وهذا سعد بن عبادة نابذ المهاجرين و
فارق الانصار ولم يخش ما نعاه ونافاه وخرج الى حوران ولم يبايع ولو جاز خفاء النص الجلي عن الامامة وهو اجلى الامور لجاز ان يكتم صلوة
سادسة وشهر يصام فيه غير شهر رمضان فرضا وكلما اجمع عليه الامة من امر الائمة الذين قاموا بالحق وحكموا بالعدل الصواب انتهى وهذا
صريح في مذهب الاعتزال ومن هنا عده السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب فرج المهموم من المعتزلة الآن يقال مضافا الى بعد سطوع عند نسبة
الكتاب اليه انه كان كذلك ثم رجع او خرج مخرج التقية والله العالم ن اسمعيل بن عباد القصري يروي عنه في الصحيح عبد الله بن المغيرة في يب
في باب القبلة والحسين بن سعيد فيه وفي ق قال ابو عمرو الكشي قال الفضل بن شاذان كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع اقرأ على مقرئ يقال له

اسمعيل بن عبّاد واستظهر في التعليقة كونه القصري اسمعيل بن عبد الحميد الكوفي ق اسمعيل بن عبد الرحمن السدي ابو محمد القرشي المفسر الكوفي ق اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ق اسمعيل بن عبد العزيز ابو اسرائيل الملائي الكوفي ق اسمعيل بن عبد العزيز الاموي الكوفي يروي عنه الحسن بن علي والظاهر انه ابن فضال وابرهيم بن هاشم اسمعيل بن عبد الله الاعمش الكوفي روى عنه ابن ابي عمير ق اسمعيل بن عبد الله المحاربي الكوفي اسند عنه ق اسمعيل بن عبد الله الرماح الكوفي روى عنه ابان بن عثمان ق اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ق اسمعيل بن علي السلمي ابو عبد الرحمن اسند عنه ق اسمعيل بن علي الهمداني ق اسمعيل بن عمر بن ابان الكلبي يروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في باب اكثر ما تلد المرأة في كتاب العقيقة وفي باب اختلاط الميتة بالمذكى في كتاب الذبائح وفي يب في باب الصيد والذكاة وابو نعيم احمد بن هيثم ومحمد بن عيسى اسمعيل بن عيسى ذكرنا ما يصحح له في شرح المشيخة اسمعيل بن قتيبة يروي عنه يعقوب بن يزيد وعلي بن سيف بن عميرة اسمعيل بن قدامة بن حماطة (?) الضبي الكوفي اسند عنه ق اسمعيل بن كثير البكري القيسي الكوفي ابو الوليد اسند عنه ق اسمعيل بن كثير السلمي الكوفي اسند عنه ق يروي عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب الزيادات في الحدود وفيه كثير بن سالم اسمعيل بن كثير العجلي الكوفي ابو عمرو ق اسمعيل بن محمد الخزاعي يروي عنه جعفر بن بشير في في باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين يروي عنه الجليل صاحب الاصل ابرهيم بن ابي البلاد في في باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام اسمعيل بن محمد المنقري يروي عنه ابن ابي عمير في في باب الحث على الطلب في كتاب المعيشة وفي يب في كتاب المكاسب وعلي بن الحكم اسمعيل بن محمد المهري الكوفي ق اسمعيل بن محمد بن موسى بن سلام يروي عنه الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن خالد اسمعيل بن مسلم المكي ق اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام هو صاحب كتاب الجعفريات ذكرنا فضائله ومناقبه واعتبار كتابه هذا في اول الفائدة الثانية اسمعيل بن نجيح الرماح يروي عنه الجليل معوية بن وهب في في باب النفر من منى اسمعيل بن يحيى بن عمارة البكري الكوفي ق اسمعيل بن يسار النقري (?) يروي عنه عبد الله بن المغيرة بتوسط معوية بن عمار وابن ابي عمير بواسطة وبلا واسطة في في باب الخمر رأس كل اثم والحكم بن مسكين الاسود بن ابي الاسود الليثي مولاهم الكوفي الحناط ق الاسود بن العاصم الهمداني الكوفي اسند عنه ق اسيد بن حبيب الجهني ق اسيد بن ثعلبة الحارثي الكوفي ق اسيد بن صفوان في في باب مولد امير المؤمنين عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري عن عمر بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما الخ الزيارة وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه ق من الصائب لكن الخبر ان بعض مخالفينا اورد الزيارة لابي بكر وان عليا عليه السلام زاره بها فروى الخطابي في غريب الحديث عن احمد بن الحسين التميمي عن محمد بن ابرهيم بن سهل عن احمد بن مصعب المروزي عن عمر بن ابرهيم عن اسمعيل بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان ان ابا بكر لما مات قام علي بن ابي طالب عليه السلام على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس الخ ونقله جماعة كالدارقطني والخطيب وابن ماكولا وابن بطة وغيرهم والله الحاكم بيننا وبينهم بالحق وبالجملة يعرف بما في ق استقامة اسيد وتنبهه (?) وجلالته اسيد بن عبد الرحمن ابو احمد الفلالي (?) الكوفي ق اسيد بن عياش الخزاعي الكوفي ق اسيد بن القسم الكناني الكوفي ق اشعث البارقي الكوفي ق اشعث بن سعيد ابو الربيع البصري ق اشعث بن سوار النهمي (?) الكوفي ق اشعث بن سوية النهدي الكوفي ق اشعث بن الحسن الجعفي الكوفي ق اشيم بن عبد الله ابو صالح الخراساني ق ام الاسود بنت اعين عارفة قاله علي بن احمد العقيقي وهي التي اعتقدت زرارة كذا في صح في القسم الاول وفي رسالة ابي غالب الزراري بعد ذكر اسامي اخوانه من طريق احمد بن الحسن بن فضال في بعض هذا الاسناد انهم اجمع يقال لها ام الاسود ويقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة ابي خالد الكابلي ام الحسن بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام ام سعيد الاحمسية ام ولد جعفر بن ابي طالب ق ويروي عنها في كامل الزيارة يونس بن يعقوب وابو داود المسترق و ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عنها واحمد بن رزق الغمشاني ام هاني بنت ابي طالب اخت امير المؤمنين عليه السلام جلالة شانها وعلو مقامها غني

على من اراد فجزم بالاتحاد ام ايمن من اهل الجنة ومن شهد فدك ومن شرب من دلو ادلي اليها من السماء بين مكة والمدينة وهما تعدلان
فضائل الخوئي الاعلم الازدي في رجال البرقي في عنوان اصحاب امير المؤمنين عليه السلام هكذا الاصحاب ثقة الاصفياء ثم الاولياء ثم شرطة الخميس
من الاصفياء الى ان قال ومن الاولياء الاعلم الازدي وعد منهم الحرث الهمداني وابو عبد الله الجدلي وكذا ذكره صه في اخر القسم الاول وفي بلحاظ
ابن داود ثقة وقول صاحب النقد لم اجده في غيره لا طائل تحته الياس بن عمرو البجلي شيخ من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام متحقق بهذا الامر وهو
جد الحسن بن علي بن بنت الياس له كتاب يرويه جماعة كذا في جش وفيه في ترجمة الحسن يروي عن جده الياس قال لما حضرته الوفاة قال لنا اشهدوا
علي وليست ساعة الكذب هذه الساعة لسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الائمة صلوات الله عليهم
فتمسه النار ثم اعاد الثانية والثالثة من غير ان اسئله ومن جميع ذلك يعلم استقامته ونباهته بل وثاقته الياس بن ابي القسم الحضرمي الكوفي
اسند عنه ق الياس بن الاسود الكلبي الكوفي ق الياس بن عمرو الازدي الكوفي ق اليسع الرادي من وادي القرى ق اليسع مولى
النبي صلى الله عليه وآله له شهد بدرا وقيل قتل بها وقيل بقي الى احد لح ايوب بن اعين الكوفي مولى بني طريف بياع الهروي ق يروي عنه
الحكم بن مسكين ايوب بن راشد البزاز الكوفي ق يروي عنه صفوان في يب في باب البيع بالنقد والنسيئة وفي في باب بيع المرابحة وعلي بن عقبة
ايوب بن زياد النهدي مولاهم كوفي ق اسند عنه ق ايوب بن سعيد الخطابي ق ايوب بن شعيب القزاز الكوفي ق ايوب بن
شهاب المبارك مولاهم ق ايوب بن عبيد يكنى ق ايوب بن عثمان الكوفي ق ايوب بن عطية الاعرج الكوفي ق ايوب بن علاق
الطائي التيهاني ابو معاذ الكوفي ق ايوب بن مهاجر الكوفي الجعفي ق ايوب بن المهلب الكوفي ق ايوب بن النبال الكوفي ق ايوب
بن واقد البصري ق ايوب بن شكر ق ايوب بن هرون يروي عنه حماد في في باب اتخاذ الشعر في كتاب الزي والتجمل ايوب بن هلال الشامي
اسند عنه ق باب الباء بحر بن زياد البصري ق بحر الطويل الكوفي صاحب متاع مصر ق بحر بن عدي ابو يحيى الكوفي الواسطي
ق بحر بن كثير السقا البصري ق صاحب كتاب في مشيخة يه يروي عنه حماد بن عيسى بتوسط حريز وحريز عنه في في باب حسن الخلق بحر السلولي كوفي
ق بدر بن راشد الكندي كوفي ق بدر بن الخليل الاسدي ابو الخليل الكوفي ق يروي عنه عبد الله بن مسكان في في ير وثعلبة بن ميمون
في روضة ق بدر بن شبيب البكري مولاهم ق بدر بن عمرو العجلي كوفي ق بدر بن مصعب الحرامي الكوفي ق بدر بن الوليد الكوفي ق
يروي عنه عبد الله بن مسكان في في باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا مرتين وفي الروضة واحمد بن محمد بن عيسى في باب فضل القران بلا
بن سليمان ق البراء بن معرور الانصاري الخزرجي في الخصال عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن مصعب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جرت في البراء بن معرور الانصاري ثلث من السنن اما اولهن فان الناس كانوا يستنجون بالاحجار فاكل الدباء فلان بطنه
فاستنجى بالماء فانزل الله الاية فجرت السنة بالاستنجاء بالماء فلما حضرته الوفاة كان غائبا عن المدينة فامر ان يحول وجهه الى رسول الله صلى
الله عليه وآله واوصى بالثلث من ماله فنزل الكتاب بالقبلة وجرت السنة بالثلث وفي معناه جملة من الاخبار وهو احد النقباء ليلة العقبة وبشر بن البراء
الذي اكل من الذراع المسموم مع النبي صلى الله عليه وآله فمات من يومه بسببه وفي البلغة والوجيزة ممدوح وبعيد النقابة مع عدم الوثاقة برد
الاسكاف الازدي الكوفي المولى الكاتب ق يروي كتابه ابن ابي عمير كما في جش وعبيد الله بن نهيك والحسن بن محمد بن سماعة في ست ويروي عنه صفوان
في يب في اخر كتاب المكاسب وعبد الله بن المغيرة في باب الذبائح والاطعمة برد الخياط الكوفي ق برد بن زائدة الجعفي مولاهم الكوفي ق
بردة بن رجاء الكوفي ق بريد بن اسمعيل الطائي ابو عامر كوفي ق بريد بن عامر الاسلمي مولاهم الاسلمي اسند عنه ق بريد الكناسي ق
ويروي عنه في يب في صا ابو ايوب الخزاز وعلي بن رئاب وجميل بن صالح وهشام بن سالم ولكن في جامع الرواة ان في جملة من نسخ الاسانيد بريد
بالمثناة والله العالم بريهة مولى عبد الرحمن القصير كوفي ق بريد العبادي الحيري اسلم على يد ابي عبد الله عليه السلام يقال يروي عنه ابن ابي عمير ق
والظاهر كما عليه المحققون اتحاده مع بريه النصراني الذي يروي عنه يونس بن هشام وله في ست وجش كتاب وروى الصدوق في التوحيد عن ابيه عن احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حماد عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم عن جاثليق
عن جاثليق النصارى يقال له بريهة قد مكث جاثليق النصرانية سبعين سنة فكان يطلب الاسلام ويطلب من يحتج عليه ممن يقرأ كتبه ويعرف المسيح
بصفاته ودلائله واياته قال وعرف بذلك حتى اشتهر في النصارى والمسلمين واليهود والمجوس حتى افتخرت به النصارى وقالت لو لم يكن في دين النصرانية

الا بريهة لا جزانا وكان طالبا للحق والاسلام مع ذلك الى ان قال قال يونس بن عبد الرحمن فقال لي هشام بينا انا على دكاني على باب الكرخ جالس عندي
قوم يقرءون علي القرآن فاذا انا بفوج النصارى معه ما بين القسيسين الى غيرهم نحو من مائة رجل عليهم السواد والبرانس والجاثليق الاكبر فيهم بريهة ثم ساق
احتجاجه مع هشام في كلام طويل قال وافترق النصارى وهم يتمنون ان لا يكونوا راوا هشاما ولا اصحابه قال فرجع بريهة مغتما مهتما حتى صار الى منزله
فقالت امرأته التي تخدمه ما لي اراك مغتما مهتما فحكى لها الكلام الذي كان بينه وبين هشام فقالت لبريهة ويحك اتريد ان تكون على حق او على
باطل قال بريهة بل على الحق فقالت له اينما وجدت الحق فمل اليه واياك واللجاجة فان اللجاجة شك والشك شؤم واهله في النار قال فصوب قولها وعزم
على الغدو على هشام وساق غدوه اليه واحتجاجه ثانيا الى ان قال فارتحلا حتى اتيا المدينة والمرأة معهما يريدان ابا عبد الله عليه السلام فلقيا موسى
بن جعفر عليهما السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال موسى بن جعفر عليهما السلام يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني
بعلمي به قال فابتدأ موسى بن جعفر عليهما السلام بقراءة الانجيل قال بريهة والمسيح لقد كان يقرءها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اياك
كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن وحسن ايمانه وآمنت المرأة وحسن ايمانها قال فدخل هشام وبريهة والمرأة على ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال
فلزم بريهة ابا عبد الله عليه السلام حتى مات ابو عبد الله عليه السلام ثم لزم موسى بن جعفر عليهما السلام حتى مات في زمانه فغسله وكفنه ولحده بيده وقال هذا
حواري من حواريي المسيح يعرف حق الله عليه قال فتمنى اكثر اصحابه ان يكونوا مثله **بزيع** مولى عمرو بن خالد الكوفي ق **بزيع** المؤذن ق صا
كتاب معتمد في مشيخة الفقيه **بسام** بن عبد الله الصيرفي ابو عبد الله الاسدي مولاهم اسند عنه يروي عنه ابان بن عثمان جخ ق وفي يب وصا في كتاب الذبائح
والصيد روى الكشي مدحا له **بسر** بن سعيد الله الكوفي ق **بسطام** الحذاء الكوفي ق **بسطام** بن علي من وكلاء الناحية في غيبة الشيخ خبرنا
ابو العباس احمد بن علي بن نوح قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد قال حدثنا القسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الذي تقدم ذكره وكيل الناحية وابوه وكيل
الناحية وجده علي وكيل الناحية وجد ابيه ابرهيم بن محمد وكيل قال وكان في وقت القسم بهمدان معه ابو علي بسطام بن علي والعزيز بن زهير وهو احد بني
كشمرد وثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان وكانوا يرجعون في هذا الى ابي محمد الحسن بن هرون بن عمران الهمداني وعن رايه يصدرون ومن قبله عن راي
ابيه ابي عبد الله بن هرون وكان ابو عبد الله وابنه محمد وكيلين **بسطام** بن يزيد الجعفي ق **بشار** الاسلمي يروي عنه ابان والظاهر انه ابن عثمان
في يه في باب الدين والقرض **بشار** بن الاسود الكندي مولى ق **بشار** بن سوار الاحمر ق **بشار** بن عبيد مولى عبد الصمد
كوفي ق **بشار** بن مزاحم المنقري مولاهم كوفي ق **بشار** بن مقترع العجلي ق **بشر** بن ابي عقبة المدائني ق **بشر** بن بيان بن حمران
التغلبي نزل المدائن ق **بشر** بن جعفر يروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب احكام الطلاق وكذا في صا ولكن فيهما بشير وفي قرب جملة من نسخه
بشر **بشر** بن حسان الذهلي الكوفي ق **بشر** بن باذان الجزري اسند عنه ق **بشر** بن سلام ابو الحسن البجلي الكوفي ق وفي بعض النسخ سلم او سليم **بشر**
بن سليم يروي عنه ابن ابي عمير في كتاب المحاسن في كتاب السفر في باب افتتاح السفر بالصدقة وفي الوجيزة ثقة **بشر** بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب
الانصاري احد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام في كمال الدين وفي دلائل الطبري وغيبة الشيخ انه هو الذي امره ابو الحسن عليه السلام بشراء ام الحجة
عليهما السلام فتولى شراءها وفيه انه عليه السلام قال له انتم ثقاتنا اهل البيت واني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها سائر الشيعة **بشر** بن الصلت
الكوفي ق **بشر** بن عائذ الاسدي مولاهم الكوفي ق **بشر** بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي الكوفي ق **بشر** بن عبد الله الشيباني الكوفي ق **بشر** بن
عتبة الاسدي الكوفي ق **بشر** بن عمارة الخثعمي الكوفي المكتب ق **بشر** بن عياض الاسلمي مولاهم ق **بشر** بن مروان الكلابي الحضرمي الكوفي اسند عنه
ق **بشر** بن مسعود ق **بشر** بن ميمون الوابشي النبال الكوفي ق وهو اخو شجرة ابنا ابي اراكة ميمون بن سنجار مولى بني وابش وهم من بني جليل
بشر بن يسار العجلي الكوفي ق **بشر** في محاسن البرقي في باب سعة المنزل عن نوح بن شعيب عن سليمان بن راشد عن ابيه عن بشر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول العيش السعة في المنزل والفضل في الخادم وبشر هذا هو ابن جذام رجل صدوق ذكره عن سليمان عن ابيه عن المفضل ان ابا الحسن عليه السلام كان يثني عليه
الخ والخبر موجود في هذا السند فيه بشير **بشير** ابو عبد الصمد بن بشير الكوفي قر ق **بشير** بن خارجة الجهني المدني ق **بشير** بن عاصم البجلي
الكوفي عنه ابن ابي عمير في يب في كتاب المكاسب **بشير** العطار عنه حماد بن عثمان في في في باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام **بشير** الكناسي عنه يحيى في
في باب الحب في الله والبغض في الله ومن فح الروضة عنه عنه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس
وعرفتم وانكر الناس وروى هذا الخبر في باب فرض طاعة الامام عن حماد بن عثمان عن بشير العطار عنه عليه السلام فالظاهر وفاقا للتعليقة اتحاده مع العطار

المتقدم واتصافهما فيروي عنه حماد ايضا بكار بن ابي بكر الحضرمي الكوفي ق يروي عنه يونس واسحق بن عمار بكار بن الجعفاء الشكري
الكوفي ق بكار بن زياد الخراز الكوفي ق بكار بن عاصم مولى العبد القيس ق بكار بن كردم الكوفي ق عنه ابن ابي عمير ويونس والحسن بن
علي بن فضال وعبد العظيم الحسني وتقدم في فط بكر بن ابي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي الكوفي ق يروي عنه سيف بن عميرة كثيرا بكر بن ابي حبيب
الكوفي ق بكر بن الارقط ق بكر بن صالح التميمي ق بكر بن حبيب الكوفي ق بكر بن جيش الازدي الكوفي ق بكر بن حرب الشيباني مولاهم كوفي
ق يروي عنه منصور بن حازم بكر بن خالد الكوفي ق عنه ابان بن عثمان في يب في باب الحلق بكر بن زياد الجعفي الكوفي ق بكر بن سالم في التعليقة
في يب في الصحيح عن عبد الله بن المغيرة عنه وعن سعد الاسكاف فيه نوع اعتماد انتهى بل هي من امارات الوثاقة كما حققناه بكر بن عبد الله
الازدي شريك ابي حمزة الثمالي عنه ابن مسكان وفيه ايماء الى اعتماد كذا في التعليقة بكر بن عمر الهمداني الارجي الكوفي ق بكر بن عيسى ابو زيد
الثقفي الاحول اسند عنه ق بكر بن كرب الصيرفي اسند عنه ق عنه حماد في يب في باب صفة الغسل وفي باب حكم الجنابة بكر بن محمد ابو محمد
العائذ الكوفي ق بكر بن قرة الكندي الكوفي ق عنه ابان بن عثمان بكر بن يزيد المحاربي مولاهم صاحب الادم كوفي ق بكير بن احمد النخعي الكوفي
ق بكر بن حبيب الازدي الكوفي ق يروي عنه منصور بن حازم بكير بن عبد الله الكوفي ق بكير بن قابوس بن ابي ظبيان الجنبي الكوفي ق بكير بن
قطر في نسخة صحيحة قطرب بن خليفة ابو عمرو مولى عمرو بن حريث الكوفي اسند عنه ق بكير بن واصل الرجحي الكوفي ق بنان
بن محمد بن عيسى اخو احمد الاشعري يروي عنه الجليل محمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن الحسن الصفار وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن
ادريس وسعد بن عبد الله وعلي بن ابراهيم وهؤلاء الاثبات عيون الطائفة ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وفي التعليقة وفي هذا
اشعار بالاعتماد عليه بل لا يبعد الحكم بوثاقته قال ومما يؤيد جلالته بل وثاقته سلوك احمد بالنسبة الى البرقي وروايته مع ذلك عنه كثيرا وقال
جدي هو كثير الرواية ومن مشايخ الاجازة انتهى وفي حش في ترجمة محمد بن سنان وذكر ايضا يعني ابا عمرو في رجاله انه وجد بخط ابي عبد الله الشاذاني
اني سمعت القاضي يقول ان عبد الله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان قال كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل اذ دخل علينا محمد بن سنان
فقال صفوان ان هذا ابن سنان لقد هم ان يطير غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا وهذا يدل على اضطراب كان وزال ويظهر منه اعتماد حش عليه
بنائه على قوله ومن جميع ذلك تسكن النفس الى روايته بهرام بن يحيى الكشي الخزاز كوفي ق بهلول بن محمد الكوفي ق باب التاء
تليد بن سليمان ابو ادريس المحاربي الكوفي ق وفي جش ذكره ابو العباس له كتاب يرويه عنه جماعة وهذا يؤكد وثاقته التي تكشف عنها كونه من مشايخ
مضافا الى ما ذكره محقق الفوائد في ترجمته كما في المنتهى باب الثاء ثابت بن عبد الله ابو سعيد البجلي الكوفي ق يروي عنه علي بن النعمان في يب
في باب النهي عن جلال الكره لهن في كتاب النكاح ثابت ابو سعيد عنه ابن مسكان في يب في باب ترك دعاء الناس ثابت البناني يكنى ابا فضالة
من اهل بدر من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قتل معه بصفين ثقة صه كذا في بعض النسخ ولا توجد كلمة ثقة في اكثرها ثابت بن حماد البصري ق
ثابت بن درهم الحصني مولاهم الكوفي ق ثابت بن زائدة العكلي مولاهم الكوفي ق ثابت بن سعيد عنه ابن مسكان في يب في اخر كتاب التوحيد
ثابت مولى حريز ق ثبيت بن نشيط الكوفي ق يروي عنه ابو ايوب الخراز ثعلبة بن راشد الاسدي مولاهم كوفي ق ثعلبة بن عمرو
ابو عمرة الانصاري قتل مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين وفي شرح الاخبار للقاضي نعمان باسناده عن محمد بن سالم باسناده عن عون بن علي عن
ابيه وكان كاتبا لعلي عليه السلام انه ذكر من كان معه من حروب الى ان قال وثعلبة بن عمرو بدري وهو الذي اعطى عليا عليه السلام يوم الجمل مائة الف درهم اعانه بها
قتل يوم صفين وفي كش مسندا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ثم لحق ابو ساسان وعمار وشتيرة وابو عمرة فصاروا سبعة وعن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ارتد الناس الا ثلاثة ابو ذر والمقداد وعمار فقال ع واين ابو ساسان وابو عمرة الانصاري وفي اسمه خلاف فقيل ثعلبة
وقيل بشير وقيل اسامة وقيل عمرو بن محصن وبعمرو جزم الذهبي الا ان رفعه القول النجاشي الشاعر في رثائه يوم صفين لنعم فتى الحيين عمرو بن محصن
الابيات وفي رجال البرقي من الاصفياء من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام سلمان الفارسي الى ان قال ابو عمرة ثمامة بن عمرو ابو سعيد الازدي العطار
الكوفي ق ثوير بن سعيد ابي فاختة بن جهمان مولى ام هانئ الكوفي ق مر مدحه ايضا في ند ثوير بن عمارة الازدي الكوفي ابو الحسن ق
وفي نسخة ثور ثوير بن عمر وعبد الله المرهبي الهمداني الكوفي اسند عنه ق وفي نسخة ثور باب الجيم جابر بن ابجر النخعي الكوفي
الصهباني ق جابر بن شمير الاسدي الكوفي ابو العلاء اسند عنه ق جابر العبدي ابن محبوب عن حماد عنه في يب في باب سيرة الامام في نفسه

في بيان ما فات عن صاحب الوسائل في الفائدة الاخيرة

الجارود بن عمرو الطائي الكوفي ق **جارية** بن قدامة السعدي صاحب السرايا والالوية يوم صفين وفي بعض روى ابراهيم الثقفي في كتاب الغارات
باسناده الى الكلبي ولوط بن يحيى ان قيس بن زرارة قدم على علي عليه السلام فاخبره بخروج بسر بن ارطاة من قبل معوية فندب الناس فتثاقلوا عنه الى ان
قال فقام جارية بن قدامة السعدي فقال انا اكفيكهم يا امير المؤمنين فقال انت لعمري لميمون النقيبة حسن النية صالح العشيرة وندب معه الفين وامره
ان ياتي البصرة ويضم اليه مثلهم فشخص جارية وخرج معه فلما ودعه اوصاه بما اوصاه الى ان قال فقدم البصرة وضم اليه مثل الذي معه ثم اخذ طريق الحجاز
حتى قدم اليمن ولم يغصب احدا ولم يقتل احدا الا قوما ارتدوا باليمن فقتلهم وحرقهم وفي اخر الخبر انه اخذ البيعة للحسن بن علي عليهما السلام من اهل مكة والمدينة
لما بلغه وفاة امير المؤمنين عليه السلام ولما اخرج بسر لعنه الله من الحجاز ورجع دخل على الحسن عليه السلام فضرب على يده فبايعه وعزاه وقال ما يجلسك
يرحمك الله الى عدوك قبل ان يسار اليك فقال لو كان الناس كلهم مثلك سرت بهم **جبلة** بن حبة مولاهم كوفي ن **جبلة** بن حنان
بن ابجر الكناني الكوفي اسند عنه ق وهو والد عبد الله **جبلة** بن الحجاج الضبي الكوفي ق **جبلة** الخراساني الذي حدث عنه يحيى بن سالم ق
جبير بن الاسود النخعي ابو يحيى مولى عبد الرحمن بن عابس الصهباني ق **جبير** بن حفص الغساني الكوفي ابو الاسود اسند عنه ق **جبير** روى
عنه يونس بن يعقوب ق **الجراح** المدائني ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وفي جش روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره ابو العباس له كتاب يرويه
عنه جماعة منهم النضر بن سويد الخ تقدم ان رواية النضر ومن ماثله ممن قيل في حقه صحيح الحديث من امارات الوثاقة **الجراح** بن مليح الرواسي
الكوفي ق **جرير** بن احمد العجلي الكوفي ق **جرير** بن حكيم الازدي المدائني اخو مرازم ق وفي التعليقة في الظن انه مصحف حديد والد علي بن حديد **جرير**
بن عبد الحميد الضبي كوفي نزل الري ق وفي امالي ابي علي الطوسي مسندا عن يحيى بن المغيرة الرازي قال كنت عند جرير بن عبد الحميد اذ جاءه رجل من اهل
العراق فسأله جرير عن خبر الناس فقال تركتهم [illegible] تذكر قبر الحسين عليه السلام وقد امر ان تقطع السدرة التي فيه فقطعت قال فرفع جرير يديه
قال الله اكبر جاءنا فيه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعن الله قاطع السدرة ثلثا فلم نقف على معناه حتى الان لان القصد بقطعه
تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتى لا يقف الناس على قبره وروى الخزاز في كفاية الاثر باسناده عن جرير بن عبد الله الضبي قال حدثني الاعمش عن ابي هيثم بن
بريد السمان عن ابيه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال دخل اعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الاسلام ومعه ضب ثم ذكر تكلم الضب الى ان قال
فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا فاخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي قال لا انا خاتم النبيين ولكن يكون بعدي
ائمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد نقباء بني اسرائيل اولهم علي بن ابي طالب فهو الامام والخليفة من بعدي وتسعة من الائمة من صلب هذا ووضع
يده على صدري والقائم تاسعهم يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت في اوله الخبر وقال ابن حجر العسقلاني في هدى الساري مقدمة شرح البخاري بعد
نقل الاجماع على وثاقته عن جمع قال لو نقم العجلي والنسائي وابو حاتم قال وحجج بحديثه ونسبه قتيبة الى التشيع المفرط **جرير** بن عثمان ن **جريش**
بن عجلان الازدي الكسائي الكوفي ق **جعدة** بن هبيرة المخزومي ابن ام هاني بنت ابي طالب اخت امير المؤمنين عليه السلام في ارشاد المفيد مسندا
عن الحسن البصري قال سهر امير المؤمنين عليه السلام في الليلة التي قتل في صبيحتها ولم يخرج الى المسجد لصلوة الليل على عادته فقالت له ابنته ام كلثوم رحمة
الله عليها ما هذا الذي اسهرك فقال اني مقتول لو قد اصبحت فاتاه ابن النباح فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع فقالت له ام كلثوم مر جعدة
فليصل بالناس قال نعم مروا جعدة فليصل ثم قال لا مفر من الاجل الخبر وهو نص على عدالته ووثاقته وفي فرحة الغري مسندا ان امير المؤمنين ع
امر ابنه الحسن عليه السلام ان يحفر له اربع قبور في اربع مواضع في المسجد وفي الرحبة وفي الغري وفي دار جعدة بن هبيرة وانما اراد بهذا ان لا يعلم احد
من اعدائه موضع قبره وفي كش مسندا عن الصادق عليه السلام كان مع امير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكانت ثلثة عشر قبيلة مع معوية فاما
الخمسة محمد بن ابي بكر الى ان قال ثم كان معه جعدة بن هبيرة المخزومي وكان امير المؤمنين عليه السلام خاله وهو الذي قال له عتبة بن ابي سفيان انما لك هذه
الشدة في الحرب من قبل خالك فقال له جعدة لو كان خالك مثل خالي لنسيت اباك **جعفر** بن ابي طالب عده في الوسائل من الممدوحين وهو عجيب
فان في ما نزل فيه من الايات وورد في شانه من الاخبار ما يكشف عن مقام هو فوق العدالة بدرجات **جعفر** بن ابي عثمان ابو سليمان الفزاري
الكوفي ق **جعفر** الازدي في ست الاودي في جش له كتاب يرويه عنه ابن ابي عمير كلاهما **جعفر** بن بزاز بن حيان الهاشمي مولاهم الصيرفي ق
جعفر بن الحرث ابو الاشهب النخعي الكوفي اسند عنه ق **جعفر** بن حبيب الكوفي ق **جعفر** بن حيان الصيرفي الكوفي اخو هذيل قاعد الحسن
محبوب في بيت على تردية علي بن رئاب [illegible] في وبرة وصاه وفي نظم جعفر بن حنان [illegible] **جعفر** بن خلف الكوفي ق يروي عنه يونس بن عبد الرحمن

في كش في ترجمته وفي الخبر مدح له جعفر بن زياد الاحمر ابو عبد الله الكوفي ق وفي تقريب ابن حجر صدوق يتشيع وفي ميزان الذهبي وثق وصالح
الحديث صدوق شيعي من رؤسائهم حبسه ابو جعفر مع جماعة من الشيعة بخراسان في المطبق دهرا جعفر بن سارة الطائي كوفي مولى جعفر
بن سماعة يروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب الدعاء بين الركعات وهو ابن محمد بن سماعة الثقة المذكورة في الاصل جعفر بن سويد بن جعفر
القيسي الكوفي ق جعفر بن سويد مولى بني سليم كوفي ق جعفر بن شعيب النهدي يعرف بالبرذون الكوفي ق جعفر بن صالح في في باب
الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام مسندا عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم عليه السلام اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري الى ان قال و
جعفر بن صالح الخبر وهو طويل جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اسند عنه ق جعفر بن عثمان بن شريك له كتاب
عنه جماعة منهم ابن ابي عمير كذا في جش جعفر بن علي بن احمد القمي هو شيخ الصدوق والراوي عنه ايضا صاحب المصنفات الكثيرة وقدم في الفائدة
الثانية في شرح كتبه الاربعة جعفر بن علي عنه ابن ابي عمير في في باب التحويل والتسبيح وفي يب في باب كيفية الصلوة جعفر بن عيسى عنه احمد
بن محمد بن ابي نصر بتوسط الحسين بن موسى في يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة على الاموات ولكن الخبر موجود في صا على المدفون وفيه الحسن
جعفر بن القرط المزني الكوفي ق جعفر بن المثنى الخطيب واقفي في صا ويروي عنه احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد جعفر بن محمد بن ابرهيم
بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام العلوي الموسوي المقري من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة جعفر بن محمد الاشعث الكوفي عنه
صفوان بن يحيى في في في باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام جعفر بن محمد الاشعري هو ابن محمد بن عبيد الله له كتاب في ست يروي عنه ابرهيم بن
هاشم واحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره ومحمد بن علي بن محبوب وسهل بن زياد جعفر بن محمد بن حكيم
يروي عنه الجليل علي بن الحسن بن فضال ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وموسى بن القسم واحمد بن محمد بن خالد والجواب عن غمز من لا يعرف مذكور في التعليقة
جعفر بن محمد بن رباح ق جعفر بن محمد بن عون الاسدي وجه روى عنه احمد بن محمد بن عيسى كذا في جش وصه جعفر بن محمد الكوفي يروي
عنه محمد بن يحيى في في كثيرا وحده ومع محمد بن الحسن وعلي بن محمد الجليل من مشايخ ثقة الاسلام والحسين بن محمد الاشعري واحمد بن ابي زاهر وستطلع
في التعليقة اتحاده مع الاسدي جعفر بن محمد بن الليث نقل توثيقه عن جش في ترجمة محمد بن ابي سارة المولى عنايت الله في المجمع واختلاف النسخ غير
عزيز فلا وجه للايراد عليه بعد وجوده في النسخ المعروفة جعفر بن محمد بن مسرور من مشايخ الصدوق لا يذكره الا مترحما او مترضيا جعفر بن
محمد بن مسعود العياشي فاضل روى عن ابيه جميع كتبه روى عنه جعفر بن محمد بن قولويه والمظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه في مشيخة يب وابو
المفضل الشيباني جعفر بن محمد بن يحيى يروي علي بن الحسن بن فضال عن اخيه احمد عن ابيه عنه عن الحسن بن رباط كثيرا ومن وقف على تثبت بني
فضال يطمئن بوثاقته جعفر جعفر بن محمود قال السيد رضي الدين بن طاوس في المهج وروى الصيمري ايضا في الكتاب المذكور يعني كتاب الاوصياء
في ذلك ما هذا لفظه وحدثت محمد بن عمر والكاتب عن علي بن محمد بن زياد الصيمري صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنته ام احمد وكان رجلا من
وجوه الشيعة وثقاتهم ومقدما في الكتاب والادب والعلم والمعرفة الخ وظن ابو علي ان الضمير في قوله وكان رجلا راجع الى الصيمري فذكره في ترجمته
ولا يخفى فساده لمن راجع المهج جعفر بن معروف الكشي كان وكيلا او كان مكاتبا كما في لم وفي الاول اشعار بالوثاقة وفي الثاني مدح عظيم و
يروي عنه ابو عمرو الكشي كثيرا في كتابه جعفر بن ناجية بن ابي عمارة الكوفي مولى ق عنه جعفر بن بشير في مشيخة يه وقد قالوا في ترجمته روى
عن الثقات وعبد الله بن مسكان من اصحاب الاجماع في يه في باب ما جاء فيمن بات ليالي منى بمكة وفي يب في باب زيارة البيت وفي باب الزيارات
في فقه الحج جعفر بن نجيح المدني جد علي بن المثنى اسند عنه ق جماعة بن سعد الخثعمي يروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر بتوسط عبد الكريم في
في باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان جماعة بن عبد الرحمن الصائغ الكوفي ق جمهور بن احمد العجلي وفي نسخة العجلي ق جميل
الرواسي صاحب الساري مولى جهم بن حميد الرواسي ق جميل بن زياد الجبلي وفي نسخة الجملي الكوفي ابو حسان ق جميل بن عبد الرحمن الجعفي
ابو الاسود مولاهم كوفي ق جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الخياط الكوفي ق ونقل في صه عن ابن عقدة عن ابن نمير توثيقه لكنه غاير جميل
بن عبد الله النخعي الكوفي ق جميل بن عياش ابو علي البزاز الكوفي اسند عنه ق يروي عنه الحسن بن علي بن فضال جناب بن عائذ الاسدي مولى
عامر بن عداس اسند عنه جناح بن سطاس ابو علي الجبلي العرزمي اسند عنه ق جناح بن رزين مولى مفضل بن قيس بن رمانة الاشعري
ق جناح بن عبد الحميد الكوفي ق جندل ابو علي الكوفي ق جندل بن جنادة الكوفي ق جندل بن رباح الازدي الكوفي ق جندل بن

وعنه خالد

صالح البختري الازدي اسند عنه ق **جندب** بن عبد الله بن جندب البجلي ق كذا في بعض نسخ مصحح **جندل** والد عبد الله بن جندب الكوفي ق يروي
عنه ولده الجليل فهي في باب من فوات موجزات **جنيد** بن عبد الله ابو عبد الله الضبي مولاهم الحجام الكوفي ق **جهم** بن ابي جهم الكوفي وفي نسخة
جهيم صاحب كتاب معتمد في مشيخة يروي عنه يونس بن عبد الرحمن والحسن بن محبوب وسعدان بن مسلم ومر في سو **جهم** بن حميد الرواسي الكوفي ق يروي
عنه صفوان بن يحيى في في باب صلة الرحم وهشام بن سالم ومحمد بن سنان في ومحمد بن ابي عمير بواسطة هشام فهي في وبت عن ابراهيم بن هاشم عنه عنه
عنه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما تغشى سلطان هؤلاء قلت لا قال لم قلت فرارا بديني قال او قد عزمت على ذلك قلت نعم قال الآن سلم لك دينك **جهيم**
بن صالح التميمي الكوفي ق **جهم** بن عثمان المدني ق **جهيم** بن اوس الطائي التغلبي ق **جيفر** بن صالح مولى غني كوفي ق **باب الحاء**
حارث بن اسمعيل المدني اصله كوفي ق عامي له كتاب في ست نجش عنه المثنى الحناط وابن فضال عنه عنه والوشا كذلك وسعدان **الحرث**
بياع الانماط كوفي ق عنه ايوب الحر ومحمد بن سنان **الحرث** بن بهرام عنه ابن ابي عمير في في باب اللحم وفي بعض النسخ همام وهو بعيد لكونه
ي ورواية ابن ابي عمير عنه متعذرة **الحرث** بن حصيرة ابو النعمان الازدي كوفي تابعي ق عنه صباح المزني وعمرو بن ابي المقدام واسحق بن عمار
وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة
فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك
وان كذبت كذبناك **الحرث** بن زياد الشيباني الكوفي ابو العلا اسند عنه ق **الحرث** بن شريح البصري ق **الحرث** بن عمرو الجعفي ق
الحرث بن غضين ابو وهب الثقفي كوفي اسند عنه ونقل في صه عن ابن عقدة ان ابن نمير وثقه **حازم** بن ابراهيم البجلي الكوفي سكن البصرة اسند
عنه ق **حامد** بن مهاجر العامري الكوفي ق **حامل** بن صبيح الطائي الكوفي ق **حامل** بن عمير ابو المعتمر الهمداني مولاهم الكوفي ق **حباب**
بن حبان الطائي الكوفي ق **حباطب** بن خباب العكلي والد زيد بن حباب الكوفي مولى ق **حباب** بن محمد الثقفي كوفي ق **حباب** بن موسى
التميمي السعيكي ق **حباب** بجلي الكوفي ق **حبة** بن جوين ابو قدامة العرني الكوفي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام صرح الذهبي وابن حجر في الميزان
والتقريب بانه كان غاليا في التشيع وروى السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب [illegible] مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حبة العرني قال بينا انا ونوف نائمين في رحبة
القصر اذ نحن بامير المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبه الواله وهو يقول الخبر وهو طويل شريف فيه دلالة على قربه منه
واختصاصه به وعطوفته عليه وفي البلغة والوجيزة ممدوح **حبيب** ابو عمرة الاسكاف تابعي كوفي ق **حبيب** بن ابي ثابت ابو يحيى الاسدي الكوفي
تابعي ق وفي التقريب انه فقيه ثقة جليل وظاهر ثقة الاسلام في باب الفرق بين من طلق على غير السنة انه عامي **حبيب** بن بسرة ق **حبيب** بن حسان
ابي الاشرس الاسدي مولاهم كوفي ق **حبيب** الخزاعي عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب علامة اول شهر رمضان وفي صا في باب حكم الهلال اذا
رأي قبل الزوال وفي بعض النسخ الجماعي **حبيب** بن زيد الانصاري المسندي دخل الكوفة وعداده في الكوفيين ق **حبيب** السجستاني في طب الائمة عن
محمد بن ابراهيم السراج عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني وكان اقدم من حريز السجستاني الا ان حريزا كان اسبغ علما من حبيب هذا
قال شكونا الى الباقر عليه السلام الحمى **حبيب** العبسي في الدعائم بن حبيب في **حبيب** بن مظاهر عبر الشهيد في الطف عنه حماد بن عثمان في يب في
باب حكم من قطع عليه الطواف **حبيب** بن نزار بن حيان الهاشمي مولاهم الكوفي الصيرفي اسند عنه ق **حبيب** بن النعمان الهمداني الكوفي ق
حبيب بن يسار مولى كندة تابعي كوفي اسكاف ق وفي التقريب ثقة من الثالثة **حجاج** الابزاري الكوفي ق **حجاج** بن ارطاة ابو ارطاة
النخعي الكوفي ق **حجاج** بن حمزة الكندي مولاهم كوفي ق **حجاج** بن خالد بن حجاج عنه احمد بن محمد بن عيسى في يب في باب الصيد في الزكاة **حجاج**
الكرخي ق **حذيفة** بن اسيد ابو سريحة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وهو من حواري الحسن عليه السلام في الخبر المعروف المروي في كش **حذيفة**
بن عامر الربعي الكوفي ق **حذيفة** بن منصور مولى حسين بن زيد العلوي كوفي ق **حريث** بن عمارة الكوفي الجعفي ق **حريث** بن عمير العبدي
الكوفي اسند عنه ق **حريمة** بن عمارة الجهني المدني ق **حزام** بن اسمعيل العامري الكوفي ق **حزم** بن عبد الله البكري الكوفي ق **حسان**
بن عبد الله الجعفي الكوفي ق **حسان** بن المعلم ق عنه الحجال وعلي بن الحكم كما في الجامع **حسان** بن مهران الغنوي الكوفي ق **الحسن** ابن قمي
في سنة عصر ان الحسين بعيد تحول الى قم فنزل على الحسن بن ابان قال الشهيد هذا يدل على انه جليل **الحسن** بن ابي مشهور العريضي الكندي كوفي ق

والاختصاص م

الحسن بن احمد بن القسم بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ابو محمد الشريف النقيب في جش سيد في هذه الطائفة غير اني رأيت بعض اصحابنا يغمز
عليه في بعض رواياته له كتب منها خصائص امير المؤمنين عليه السلام من القرآن الى ان قال قرأت عليه فوائد كثيرة وقرئ عليه وانا اسمع وظاهره جلالته
مع ان الغامز مجهول والمغمز في بعض رواياته وعدّ اعتنائه جش به وقال في ترجمة علي بن احمد الكوفي وذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله انه رآه
وهو ايضا من مشايخ الشيخ من الذين اكثر من ذكره ويعبر عنه تارة بابي محمد المحمدي واخرى بابي محمد الحسن بن القسم وثالثة بالشريف ابي محمد المحمدي
وفي المشيخة اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القسم العلوي المحمدي وقد مر استظهار وثاقته فراجع خصوصا الاول الحسن بن اسباط الكندي عنه ابن
فضال في الروضة حديث قوم صالح عليه السلام الحسن بن ايوب عنه احمد بن محمد بن عيسى في في باب طلب الرياسة الحسن بن بحر المدائني الحسن بن
بياع الهروي ق الحسن التغلبي في يب في باب الاغسال المفروضات احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عنه والظاهر انه ابن بقلي وكذا
في صا في باب وجوب غسل الميت الحسن بن تميم الكوفي ق الحسن بن الحر الاسدي الكوفي تابعي يروي عن ابي الطفيل ق الحسن بن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهما السلام تابعي يروي عن جابر بن عبد الله ق ويعبر عنه بالحسن المثلث امه فاطمة بنت ابي عبد الله الحسين عليه السلام الحسن بن الحسن بن علي
بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني ق الحسن بن حماد البكري ق الحسن بن حماد الطائي ق الحسن بن حبيش الكوفي
وفي نقد ابن داود وهو غير ابن حبيش بالحاء المهملة والشين على الاصح الحسن بن رباط البجلي الكوفي ق له اصل ويروي عنه ابن محبوب وهو من جملة الحديث
في كش ومر في فرات الحسن بن الزبرقان من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة ابو الخزرج في له كتاب في جش الحسن بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي
ق الحسن الزيات البصري عنه عبد الله بن مسكان في في كتاب الزي والتجمل مكررا وعنه خبر شريف يدل على تشيعه وثباته وقربه من الامام عليه السلام
فراجع الحسن بن زياد الصيقل يكنى ابا الوليد مولى كوفي اوضحنا وثاقته في عد الحسن بن زياد الضبي مولاهم الكوفي ق الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام المدني الهاشمي ق هو جد السيد الجليل عبد العظيم الحسني المعروف عنه محمد بن زياد في يب في باب ... النكاح والظاهر
ان المراد به ابن ابي عمير الحسن بن السري العبدي الانباري يعرف بالكاتب عنه الحسن بن محبوب في ست الحسن بن سعيد الهمداني الكوفي ق
الحسن بن شهاب بن يزيد البارقي الاسدي ق عنه جعفر بن بشير في يب في باب الاذان والاقامة وابان بن عثمان في في اول كتاب الزكوة وفي باب زكوة
الحنطة الحسن بن شهاب الواسطي ق عنه صفوان بتوسط جميل في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس الحسن بن صالح بن حي ابو عبد الله
الثوري الهمداني اسند عنه ق عنه الحسن بن محبوب في ست في ترجمته وفي في في باب الماء الذي لا ينجسه شيء وفي يب في باب الوصية بالثلث وفي صا في باب
من اوصى لمملوكه بشيء وفي باب ما يرد من النكاح وفي التعليقة في الصحيح عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن صالح ولم تستثن روايته وفيه اشعار بحسن حاله
بل بوثاقته انتهى والوثاقة لا تنافي الزيدية والتبرية الحسن بن الصامت الطائي ق الحسن والحسين ابنا الصباح في رجال ابن داود كش ممدوحان
وحكم السيد في النهج وغيره بانه سهو ولعله وجودهما في كش وقد مر في ترجمة الكشي احتمال وجود نسخة الاصل عنده فالحكم في غير محله الحسن بن عبد
الرحمن الانصاري الكوفي ق الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة الحسن بن عبد الله في ارشاد المفيد اخبرني
ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان
من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يغضبه وكان
يحتمل ذلك له لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى دخل يوما المسجد وفيه ابو الحسن موسى عليه السلام فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت
عليه الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة فقال له جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب تفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة
ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن
عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على ما يجب علي معرفته قال فاخبره ابو الحسن عليه السلام
بامر امير المؤمنين عليه السلام وحقه وما يجب له وامر الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام ثم سكت فقال له جعلت فداك فمن
الامام اليوم قال ان اخبرتك تقبل مني قال نعم قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار بيده الى بعض شجر ام غيلان فقل لها
يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها بالرجوع فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت
والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك ورواه الصفار في البصائر عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن فلان الرافعي مثله وزاد في آخره وكان من قبل

تخب الارض خبا
جائز

ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة ابا عبد الله عليه السلام فيما يرى النائم فشكا اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان
المؤمن اذا رسخ في الايمان رفع عنه الرؤيا **وبروايته** الشيخ الطبرسي في اعلام الورى عن الكليني والقطب الراوندي في الخرائج عن الوافي الحسن بن
علي الحمري وعنه معوية بن وهب في في باب العزة والمجازفة **الحسن** بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو محمد
الاطروش ناصر الحق والناصر والناصر الكبير جد السيدين المرتضى والرضي من قبل امهما فاطمة بنت ابي محمد الحسن بن احمد بن الحسن وهو صاحب
الديلم في حبس كان رحمه الله يعتقد الامامة وصنف فيها كتبا منها كتاب في الامامة صغير الى ان قال كتاب انساب الائمة الى صاحب الامر عليهم السلام وهذا صريح
في كونه من علماء الامامية وقال السيد المرتضى في شرح المسائل الناصريات واما ابو محمد الناصر الكبير وهو الحسن بن علي ففضله في علمه وزهده وفقهه اظهر
من الشمس الباهرة وهو الذي نشر الاسلام في الديلم حتى اهتدوا به بعد الضلالة وعدلوا بدعائه بعد الجهالة وسيرته الجميلة اكثر من ان تحصى واظهر من ان
تخفى وما ذكر اسمه في هذا الشرح الا مترضيا او مترحما او قائلا اكرمه الله وحشره كلما ذكره الصدوق قال قدس الله روحه وقال شيخنا البهائي كلام فصل في
كونه من اصحابنا مذكور وفي الرياض ينبغي مراجعته **الحسن** بن علي بن بناط عنه عبد الرحمن بن ابي نجران في في باب القضاء والذين في كتاب المعيشة الحسين
بن علي عليه السلام ب الجلاب الكوفي ق **الحسن** بن علي الحلبوق وفي ست الكلوله روايات عنه ابراهيم بن سليمان واحتمل في المنهج كونه ابن علوان الثقة **الحسن** بن
علي بن كيسان عنه الحمري في في باب طلاق التي تكتم حيضها وفي يب في باب المهور والاجور **الحسن** بن علي اللؤلؤي النعيمي له كتاب عنه محمد بن علي بن محبوب
وحميد بن زياد في ست في ترجمة غياث بن ابراهيم ومحمد بن زياد الخزاز **الحسن** بن عمارة بن المضرب البجلي اسند عنه ق وعنه الحسن بن محبوب في
يب في باب الولد بعده وفي في باب الدعاء للكرب والهم وفي باب فضل الزراعة وفي التعليقة روى ابن ابي نصر في الصحيح عن ابان بن عثمان عنه وفيه اشعار
بالاعتماد عليه **الحسن** بن عياش الاسدي مولاهم الكوفي ق **الحسن** بن الفضل اليماني في كمال الدين باسناده عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله الكوفي
الاسدي انه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات القائم عليه السلام ورآه ثم عدهم الى ان قال ومن اليمن الفضل بن يزيد وابنه الحسن وعن ابيه عن سعد
عبد الله عن علان عن الحسن بن الفضل اليماني قال قصدت سر من رأى فخرج الي صرة فيها دنانير وثوبان فرددتها فقلت في نفسي انا عندهم بهذه المنزلة
فاخذتني العزة ثم ندمت بعد ذلك وكتبت رقعة اعتذر واستغفر ودخلت الخلاء وانا احدث نفسي واقول والله لئن ردت الصرة لم احلها ولم انفقها
حتى احملها الى والدي فهو اعلم مني فخرج الى الرسول اخطأت اذ لم تعلمه انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت
برد برنا واذا استغفرت الله فالله يغفر لك واذا كان عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك
اما الثوبان فلا بد منهما لتحرم فيهما قال وكتبت في معنيين والمعنى الثالث الذي طويته لم اكتبه قال وسألت طيبا فبعث الي بطيب في خرقة بيضاء وكان
معي في المحمل فنفرت ناقتي بعسفان وسقط محملي وتبدد ما كان معي فجمعت المتاع وافتقدت الصرة واجتهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا ما تطلب فقلت
صرة كانت معي قال وما كان فيها فقلت نفقتي قال قد رأيت من حملها فلم ازل اسأل عنها حتى آيست منها فلما وافيت مكة حللت عيبتي وفتحتها فاذا اول
ما بدا علي منها الصرة وانما كانت خارجا في المحمل فسقطت حين تبدد المتاع قال وضاق صدري ببغداد في مقامي فقلت في نفسي اخاف ان لا احج في
هذه السنة ولا انصرف الى منزلي وقصدت ابا جعفر اقتضيه جواب رقعة كتبتها فقال صر الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه يجيئك رجل يخبرك
بما تحتاج اليه فقصدت المسجد وانا فيه اذ دخل علي رجل فلما نظر الي سلم وضحك وقال لي ابشر فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك سالما ان شاء الله
تعالى قال وقصدت ابن وجناء اسأله ان يكتري لي ويرتاد لي عديلا فرأيته كارها ثم رأيته بعد ايام فقال انا في طلبك منذ ايام قد كتب الي ان اكتري لك
وارتاد لك عديلا ابتداء فحدثني الحسن انه وقف في هذه السنة على عشر دلالات والحمد لله رب العالمين وظاهر الاسلام في انه رواه عن
الحسن بلا واسطة فانه قال في صدر السند الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه
رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا **قال الحسن** بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت
ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال
فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم
فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله رب العالمين ثم وردت العسكر
فخرج الي صرة وساق ما يقرب من خبر الكمال وفي آخره وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيشابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد

وأردت ان اكتب مسئلة ثالثة ضلت في نفسي لعله يكره ذلك فخرج الي الجواب في المعنيين م

بدرّ لي فاستقلّني وذهبت اطلب جلّ بلا فلقيني ابن ابو حنا فقد ان كنت صرت اليه وسئلت ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك قد قبل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكثر له بل هو صريح الشيخ الطوسي في الغيبة حيث ذكر خبرا في اول المعجزات عن جماعة عن ابن قولويه عن الكليني رفعه الى محمد بن ابراهيم بن مهزيار ثم قال وبهذا الاسناد عن الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتبت في معنيين الخ فالخبر في الذروة العالية من الاعتبار وفيه من الدلالة على جلالة شان الحسن ما لا يخفى الحسن بن القاسم بن العلا في غيبة الشيخ الطوسي رحمه الله عن شيخه ابي عبد الله المفيد الغضائري عن محمد بن احمد الصفواني قال رايت القاسم بن العلا وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحيح العينين لقي مولانا ابا الحسن وابا محمد العسكريين عليهما السلام ثم حجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايام وساق القصة التي فيها معجزة من صاحب الامر عليه السلام الى ان قال والتفت القاسم الى ابنه الحسن فقال له ان الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر فقال له الحسن يا ابه قد قبلتها قال القاسم على ماذا قال على ما تامرني به يا ابه قال على ان ترجع عما انت عليه من شرب الخمر قال الحسن يا ابه وحق من انت في ذكره لارجعن عن شرب الخمر ومع الخمر اشياء لا تعرفها فرفع القاسم يده الى السماء وقال اللهم الهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلث مرات ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده رحمه الله وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه وكان فيما اوصى الحسن ان قال يا بني ان اهلت لهذا الامر يعني الوكالة لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيدة وسايرها ملك لمولاي الى ان ذكر وفاته وقال فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السلام في اخره دعاء الهمك الله طاعته وجنبك معصيته وهو الدعاء الذي كان دعا به ابوه وفي اخره قد جعلنا اباك اماما لك وفعاله لك مثالا الحسن بن كثير الكوفي البجلي وفي ارشاد المفيد مسندا عنه قال شكوت الى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام الحاجة وجفاء الاخوان فقال من الاخ اخ يرعاك غنيا ويقطعك فقيرا ثم امر غلامه فاخرج كيسا فيه سبعماة درهم وقال استنفق هذه فاذا نفدت فاعلمني الحسن بن محمد الاسدي الكوفي ق الحسن بن محمد بن ظاة الصيد لاني وكيل الوقف بواسطة الظاهر من كمال الدين جلالته كذا في التعليقة الحسن بن محمد بن وجناء النصيبي ابو محمد في كمال الدين عن ابي عبد الله الاسدي انه ممن وقف على معجزة القائم عليه السلام وعنه مسندا عنه قال كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع اربع وخمسين حجة بعد العتمة وانا اتضرع في الدعاء اذ حركني محرك فقال قم يا حسن بن وجناء قال فقمت فاذا جارية صفراء الى ان ذكر دخوله معها على الامام عليه السلام وساق الخبر الى ان قال فقال يا حسن الزم بالمدينة دار جعفر بن محمد ولا يهمك طعامك وشرابك ولا ما يستر عورتك الى ان قال وانصرفت من حجتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السلام فانا اخرج منها فلا اعود اليها الا لثلث خصال لتجديد وضوء او لنوم او لوقت الافطار فادخل بيتي فاصيب رباعيا مملوا ماء ورغيفا على راسه عليه ما تشتهي نفسي بالنهار فاكل ذلك فهو كفاية لي وكسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة الصيف في وقت الصيف الخبر الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السرمن رائي صرح في البحار وغيره انه استاد الشيخ وفي امالي ولده ابي علي احاديث كثيرة رواها عنه في اكثرها دلالة على تشيعه الحسن بن محمد بن يسار وفي امالي الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عنه قال حدثني شيخ نصيري من اهل قطيعة الربيع ممن كان يقبل قوله الى ان قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة جدا عند الناس قال في التعليقة ويظهر منه مضافا الى تشيعه فضله وجلالته الحسن بن المختار القلانسي الكوفي ق الحسن بن مصعب البجلي الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في الصحيح كما في التعليقة الحسن بن معوية في صه وجش في ترجمة اسمعيل بن محمد ابو محمد وجه اصحابنا المكيين كان ثقة فيما يرويه قدم العراق وسمع اصحابنا مثل ايوب بن نوح والحسن بن معوية الخ ويظهر منه معروفيته بل نباهته الحسن بن المغيرة ق يروي عنه ابان بن عثمان في في باب التعقيب بعد الصلوة الحسن بن المنذر ق يروي عنه ابان بن عثمان في في باب حق الزوج على المراة وفي باب التسليم في كتاب العشرة الحسن بن موسى الازدي الكوفي ق الحسن بن موسى الحناط الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في ست جش واحمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب ميراث ولد الصلب وفي يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة على الاموات الحسن بن مهدي السليقي في الرياض الفاضل العالم الفقيه المعروف بالسليقي ويقال السليقي ويقال السعتيقي وكان من تلامذة الشيخ الطوسي وينقل بعضا من تصانيف الشيخ مما لم يذكره نفسه في الفهرست وهذا السيد هو الذي كان شريكا في غسل الشيخ الطوسي مع الشيخ ابو الحسن اللؤلؤي وغيرهما كما في صه ويظهر منه جلالته الحسن بن نافع ق الحسن بن هرون بن خارجة الكوفي ق الحسن بن هرون روى عنه ابن مسكان ق الحسن بن هرون الكندي ق الحسن بن هرون الكوفي ق عنه ثعلبة بن ميمون ويوسف بن عميرة واسمعيل الجعفي الحسن بن يونس الجمري د الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب المؤدب من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة ممن اكثر منه الرواية الصدوق في كتبه مترضيا الحسين بن الخضر الكوفي ق الحسين بن ابي الخطاب يروي عنه ولده الجليل

عنه في في اول باب الواقفة واخر وفي كش ما روي في الحسين بن ابي الخطاب من اصحاب الرضا عليه السلام ذكر عن محمد بن يحيى ان محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب ذكر انه يحفظ مولد الحسين بن ابي الخطاب انه ولد في سنة اربعين ومائة واهل قم يذكرون الحسين بن ابي الخطاب في ساير الناس ذكره في
الحسين بن الخطاب ويظهر منه انه من الرواة المعروفين الحسين بن ابي العزيز الكوفي ق الحسين بن ابي العلاء الخفاف عنه ابن ابي عمير في في
باب ان الارض لا تخلو من حجة وصفوان بن يحيى في يب في باب ما تقدم ذكره في الصلوة وفي باب الزيادات في فقه الحج وفضالة بن ايوب وعبد الله
بن المغيرة وموسى بن القسم وعلي بن الحكم واحمد بن محمد بن عيسى والعباس بن عامر وعلي بن النعمان وجعفر بن بشير الحسين بن اشر الكوفي ق الحسين
بن احمد بن ادريس الاشعري القمي مر مدحه وقد وثقه في ل الحسين بن احمد الاسترابادي العدل كذا في الخصال الحسين بن احمد بن ظبيان ق
عنه ابن ابي عمير وهو من عنوان كتابه في ست الحسين بن احمد بن المغيرة يروي عنه الشيخ المفيد في امالي الحسين بن الاجمال في قنا الظاهر انه عبد الله قد
ذكر في قر ويروي عنه فضالة بن ايوب في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها الحسين البزاز عنه عبد الله بن بكير في يب في باب صيام الاعتكاف
وفي اخر باب ابطال العول الحسين بن بشير عنه عبد الله بن ابي نجران في بعض النسخ بشر الحسين الجعفي ابو احمد الكوفي ق الحسين بن
الجمال عنه عبد الله بن سنان في الروضة بعد حديث الفقهاء وعلي بن بلال الحسين بن الحسن الحسني الاسود فاضل يكنى ابا عبد الله الرازي
لم وهو من مشايخ ثقة الاسلام روى عنه في باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام وفي باب النوادر في كتاب العلم وفي مولد علي بن الحسين عليهما السلام
مترحما عليه والظاهر انه بعينه الحسين بن الحسن العلوي الذي روى عنه في باب مولد الصاحب عليه السلام والهاشمي الذي روى عنه في باب شرط من اذن
لهم في اعمالهم وفي باب اخر من ان المؤمن كفو المؤمن الحسين بن الحكم يروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب الشك في كتاب الكفر والايمان الحسين
بن حمدان ق الحسين بن خالد الصيرفي في ضم ضا عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب فضل الحج والعمرة وفي باب السنة والمهر وفي يب في باب المهور والاجور
وفي باب الوصية المبهمة وفي يب في باب الوصية بالشيء من المال وغيرها وابن ابي عمير في في باب الوصية لامهات الاولاد وفي يب في باب وصية الانسان
لعبده ويونس بن عبد الرحمن في في باب الحد في نكاح البهائم وفي في في باب النوادر في كتاب الحدود وجماعة من الاجلة الحسين بن خالويه ابو
عبد الله النحوي الهمداني في جش سكن حلب وكان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر ومدحه ابن طاوس في الاقبال ونقل عنه في المناجاة
المعروفة لامير المؤمنين عليه السلام في شهر شعبان وفي تاريخ اليافعي بعد ذكر جملة من حالاته وله ايضا كتاب لطيف سماه كتاب الال ذكر في اوله تفصيل معنى
الال ثم ذكر فيه الائمة الاثني عشر من ال النبي صلى الله عليه وآله وتواريخ مواليدهم ووفاتهم واباءهم وامهاتهم اه والموجود في عد جش الحسين بن احمد بن خالويه
الحسين بن الرماس العبدي الكوفي في اسند عنه ق الحسين بن زياد عنه ابان بن عثمان في في في باب الصائم يذوق لعقد الحسين بن زيد الشهيد
ابو عبد الله الملقب بذي الدمعة في جش تبناه ابو عبد الله عليه السلام ورباه وزوجه بنت الارقط مر حجته وفي عنه ابن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن وابان
بن عثمان الحسين بن سالم صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه الحسين بن سلمة ابو عمار الهمداني الخارفي الكوفي ق الحسين بن سليمان الكناني الكوفي
ابو عبد الله ق الحسين بن سيف بن عميرة مر في يروي عنه الاجلة ذكرناهم فيه الحسين بن سيف الكندي العدلي كوفي ق الحسين بن شداد بن رشيد
الجعفي الكوفي اسند عنه ق الحسين بن شهاب بن عبد ربه ق الحسين بن شهاب الكوفي ق الحسين بن شهاب الواسطي ق الحسين بن الشيباني وروى
عنه ابن بكير في في في باب اداء الامانة وفي يب في كتاب المكاسب الحسين بن الصباح نقل ابن داود عن كش مدحه والحكم بالوهم مع احتمال السقط الاصل عنده
كالحسن بن حمزة وهم الحسين بن عبد الله الكوفي ق الحسين بن عبد الله البجلي الكوفي مولاهم بن عبد الله ق الحسين بن عبد الله الرجاني روى عنه
صالح بن حمزة ق الحسين بن عبد الله بن ضميرة المدني ق الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب مدني تابعي سمع ربيعة بن عباد
الديلي ق عنه ابو الحسن احمد بن النضر الجعفي وعبد الله بن يحيى والحسين بن المختار الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل
الزيارة الحسين بن عبد الملك الاحول عنه الحسين بن سعيد في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها الحسين بن عبد الواحد القصري ق الحسين بن
عبيد الله الصغير مر وعنه احمد بن محمد بن يحيى ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله وهؤلاء عيون الطائفة الحسين بن عطية ق الحسين بن
عطية ابو ناب الاحمسي اخوهما الدغشي ق الحسين بن عطية الحناط السلمي الكوفي وعنه ابن ابي عمير في في باب الالحاح في الدعاء الحسين بن علي بن احمد من
مشايخ الصدوق وفي التعليقة الظاهر انه الصائغ الذي مر وعنه مترضيا الحسين بن علي الزعفراني من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة الحسين بن
علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام صاحب فخ مدني ق الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير المغربي ابو القاسم من لد

بلاس بن بهرام جور وامه فاطمة بنت ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني شيخنا صاحب كتاب الغيبة له كتب عدها وقال توفي رحمه الله يوم
النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة واربعمائة حتى ولا يخفى ان ذكره في المصنفين وترحمه عليه كاشف عن استقامته وسلامته ق الحسين بن علي
السري عنه عبد الله بن مسكان في يب في باب النفر من منى ق الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني من اصحاب الهادي عنه عبد الله بن جعفر الحميري في يب في
باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات ق الحسين بن علي بن شعيب يروي عنه الصدوق مترضيا ق الحسين بن علي الصوفي يروي عنه الصدوق مترضيا ق الحسين بن
عمار الكوفي ق الحسين بن عمارة البرجمي الكوفي ق عنه الحسن بن محبوب في في باب ميراث الاخوة من الام مع الجد وفي يب في باب ميراث من علا من الآباء ق الحسين بن
عمرو بن محمد بن شداد الازدي مولاهم كوفي ق الحسين بن عمر بن سلمان عنه ابن فضال في في باب التعبير ق الحسين بن كثير القلانسي الكوفي ق الحسين بن
كثير الكاري الجعفري الخزاز اسند عنه ق عنه ابان بن عثمان في في وفي يب ق الحسين بن محمد بن عامر من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة والظاهر انه عمه
الحسين بن محمد بن عمران الاشعري ابو عبد الله الثقة من كبار مشايخ ثقة الاسلام ق الحسين بن محمد بن عمران الكوفي ق الحسين بن مخلد بن الياس فراز
ق الحسين بن مسكان في يب احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان والحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن مسكان عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع
الخ وابان وفضالة من اصحاب الاجماع وفي آخر السرائر عند ذكر رواية الحسين بن عثمان عن ابن مسكان اسم ابن مسكان الحسن وهو ابن اخي جابر الجعفي غريق
في ولايته لاهل البيت عليهم السلام وفي التعليقة وفي الرجال الحسين ويحتمل ان يكون الحسن سهوا انتهى وقول غض حسين بن مسكان لا اعرفه الا ان جعفر بن محمد بن
مالك روى عنه احاديث فاسدة وما عد اصحابنا من هذا الرجل الا دلالة له فيه على تضعيفه في نفسه مع ان غض لا يقادم ما ترى من وجوه ق الحسين بن مصعب بن
مسلم البجلي الكوفي ق له كتاب عنه ابن ابي عمير فهرست في يب في كتاب المكاسب وفي في باب اداء الامانة ق الحسين بن معاذ بن مسلم الانصاري ق الحسين بن
العدل كوفي ق الحسين بن المنذر بن ابي طريفة البجلي كوفي ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب الرد الى الكتاب في كتاب العلم وفي باب التحابب في كتاب
الحج وابان بن عثمان في يب باب تزويق البيوت وحفص بن البختري ومحمد بن سنان وحنان بن سدير وحفص بن سوقة وفي كش عن حمدويه عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن الحسين بن المنذر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فقال لي معتب خفف عن ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام دعه فانه
من فراخ الشيعة وذكره صه في القسم الاول لهذا الخبر ورده الشهيد بعد ضعف السند بمحمد بعدم الدلالة على كونه من الشيعة وفي الرواشح الداماديه
ضبط الفراخ بالقاف والمهملتين اي الخالص الذي لا يشوبه شيء وقال وما زعم بعض اصحابنا المتأخرين في حواشيه من ان الرواية لا تفيد ترجيحا
فيه اذ ليس مفادها الا مجرد كونه من الشيعة ساقط وفيه من المدح ما يجل عن اللسان ولذلك ذكره العلامة وغيره من الممدوحين انتهى قلت مضافا الى
رواية الاجلة عنه وفيهم اثنان من اصحاب الاجماع ق الحسين بن موسى الاسدي الحناط كوفي ق في جش ابو عبد الله روى عن ابي عبد الله ع عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي حمزة وعن معمر بن يحيى وبريد ابي ايوب ومحمد بن مسلم وطبقتهم له كتاب وساق طريقه الى الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن الحسين بكتابه كذا في نسختي وهي قديمة كتبت في عهد المصنف وفي المنهج والمنتهى بعد نقل صدر كلامه الا ان في آخر كلامه ابن ابي عمير عن
الحسن بكتابه قد تقدم بهذا الاعتبار عنده وعن بعض انتهى ولا يخفى ما في نسختهما من التحريف كبعض الاسانيد ويروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب و
صا وحماد بن عثمان في يب في باب تطهير الثياب والحسن بن الجهم وعلي بن عقبة ق الحسين بن مهران الكوفي مولى في عنه سهل بن اليسع في يب في باب الجراحات
الحسين بن ميسر عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب جنة الدنيا في اواخر كتاب الطهارة ق الحسين بن ناجية الاسدي مولى كوفي ق الحسين بن
النضر ابو عون الابرش عنه علي بن الحسن بن فضال في يب في باب علامة اول شهر رمضان وفي ست في ترجمة علي بن غراب ق الحسين بن النضر الارمني عنه
احمد بن محمد بن عيسى في يب في باب الاغسال المفروضات ق الحسين بن يحيى بن ضريس روى عنه الصدوق مترضيا ق الحسين بن يحيى الكوفي البجلي ق عنه
ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في فقه الحج ق الحسين بن يزيد النوفلي المعروف وضعفنا وثاقته في لو ق الحصين الكوفي روى عنه ابن بكير ق الحصين
الحصين عنه الحسين بن سعيد في يب في باب اوقات الصلوة وفي صا ق الحصين بن حذيفة العبسي الكوفي ق الحصين بن الزبال الجعفي الكوفي ق الحصين بن
زياد الحنفي مولاهم كوفي ق الحصين بن عامر ابو الهيثم الكلبي الكوفي ق حفص ابو عمرو الكلبي ق حفص ابو النعمان م في موضع ابن النعمان الكوفي ق
حفص بن ابي اسحق المدايني ق حفص الابيض ق حفص بن الابيض التمار الكوفي ق حفص بن ابي عائشة المنقري الكوفي ق عنه الحجال في في
في باب الحلم وفي الروضة ق حفص بن ابي عيسى الكوفي ق عنه عبد الله بن بكير في يب في باب تطهير الثياب ق حفص اخو مرازم ق عنه ابن ابي عمير في في باب
النهي عن الصفة ق حفص الاعرج الجادري روى عنه ابن مسكان ق حفص الاعور الكناسي ق حفص الاعور الكوفي من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام

يروي عنه ثعلبة وعبد الله بن سنان في هشام بن سالم والوليد بن صبيح ومعوية بن عمار حفص بن حبيب الكلبي الكوفي ق حفص بن حميد
مولى همدان ابو علي الابار الكوفي ق حفص بن خالد الخباز البصري ق حفص الدهان ق حفص بن سالم الجمالي صاحب السابري الكوفي ق
عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب كظم الغيظ وفي جش وصه في ترجمة اخيه عمر بن سالم البزاز صاحب السابري كوفي واخوه حفص رويا عن ابي عبد الله
عليه السلام وكانا ثقتين ومن العجب من ابي علي مع نقله هذه العبارة عنهما في ترجمة عمر زعم ان اخاه حفص من المجاهيل فاسقطه من كتابه حفص بن سليمان العبدي
الكوفي اسند عنه ق حفص بن سليمان ابو عمر الاسدي الغاضري المقري البزاز الكوفي اسند عنه ق حفص الضبي ابو عمر كوفي ق حفص بن عبد
الكناسي الكوفي ق حفص بن عبد الرحمن الازدي الكوفي ق حفص بن عبد الرحمن الكلبي ابو سعيد الكوفي ق حفص بن عبد العزيز الكوفي ق حفص بن
عمرو بن بيان التغلبي الكوفي اسند عنه ق حفص بن عمرو بن ميمون الابلي ق حفص بن عمرو النخعي ق حفص بن عمرو الكوفي ق يروي عنه هرون بن
الجهم حفص بن عمران الفزاري البرجمي الازرق الكوفي اسند عنه ق حفص بن عيسى الكناسي الاعور بياع القرب والاداوة ق وفي موضع آخر حفص بن
عيسى الاعور والظاهر اتحادهما عنه ابان بن عثمان في في باب الشكر وفي باب ما يفعل بالمولود وفي باب انه يعق يوم السابع وعبد الله بن سنان في محمد بن
يحيى الخثعمي حفص بن القاسم الكوفي ق حفص بن قرط الاعور كوفي عربي جمال ق حفص بن قرط النخعي الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في في باب صلة الرحم و
يونس بن عبد الرحمن في في باب الحمرة والقدر وعن ابن سنان عنه في باب حب الدنيا واسحق بن عمار في باب اداء الامانة حفص بن قرعة روى عنه ابن ابي
عمير وفيه اشعار بوثاقته لما مر في الفوائد ويحتمل كونه ابن وهب الآتي كذا في التعليقة ولم اجده في كتب الرجال ولا في اسانيد الكتب الا بعنوان واظن ان نسخته
كانت سقيمة والاصل قرط وهو المذكور قبله حفص المؤذن ق وهو مؤذن علي بن يقطين يروي عنه ابنه الحسن بن علي بن يقطين في في باب لبس
الخز محمد بن عيسى عن حفص بن عمر ابي محمد مؤذن علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله عليه السلام وفي كش في ترجمة علي بن يقطين ما يدل على ان فيه مؤذن علي بن يقطين عن
علي بن يقطين قال رايت ابي حفص بن مسلم البجلي مولى كوفي اسند عنه ق حفص بن ميمون الحماني ق وفي كش ما روى في جعفر بن ميمون ثم ذكر خبرا فيه
ذمه وانه من اصحاب ابي الخطاب وانه من اهل النار ولكن في كثير من النسخ في متن الخبر حفص بن ميمون وكذا اورده جملة من المترجمين هنا ولم يلتفتوا الى
العنوان فلا بد من الحمل على التحريف فينبغي حفص بالمحفص نسيب بني عمارة ق حفص بن النعمان الكوفي ق حفص بن الهيثم الاعور ق الحكم
اخو ابي عقيلة ق عنه ابن بكير في في وفي يب الحكم الاعمى عنه الحسن بن محبوب في يب في باب احكام المماليك والاماء وفي في في باب القدر
الحكم بن ايمن مولى قريش الخياط كوفي ق عنه ابن ابي عمير في ست وجش وصفوان بن يحيى في في باب الرجل يعتق بالعمل وفي باب القوم يجتمعون للصيد
وهم محرمون وفي يب في باب الكفارة عن خطا المحرم وعبد الله بن المغيرة في في والحسين بن سعيد ومحمد بن سنان وعلي بن عقبة وابرهيم بن عبد الحميد و
صباح المزني الحكم بن ايوب ق الحكم بن الحكم الصيرفي الاسدي مولاهم كوفي ق الحكم بن بياع الدقيق زيادة الكوفي ق الحكم السراج
الكوفي ق الحكم بن سعد الاسدي ق وفي جش الاسدي الناشري عربي قليل الحديث هو واخوه مسمعل ومشمعل كثير رواية منه وشارك الحكم اخاه مشمعلا
في كتاب الديات ثم ذكر طريقه الى الثقة الجليل عباس بن هشام ابي الفضل الناشري عن احمد بن مشمعل والحكم ثم فيه مواضع يظهر منها حسن حاله
الحكم بن شعبة الاموي ق الحكم بن الصلت الثقفي كوفي ق الحكم بن عبد الرحمن الاعور الكوفي ق الحكم بن عتيبة ابو محمد الكندي الكوفي مولى
زيدي تبري ق هو من مشاهير فقهاء العامة وورد فيه ذموم كثيرة الا ان الظاهر وثاقته في النقل لرواية الاجلاء عنه منهم الفضيل بن يسار وجميل بن
دراج وحمزة وزكريا بن يحيى الاشعري عنه مكررا ومعوية بن عمار وزياد بن سوقة ومعوية بن ميسرة والله العالم الحكم بن علباء الاسدي عنه ابن ابي عمير في
يب في باب الزيادات بعد باب الانفال الحكم بن عمرو الجماني كوفي ق ونقل ابو علي عن النقد انه ثقة ولكن وليست الكلمة في نسختي من النقد وهي
بخط مصنفه ولا نقله عنه غيره الحكم بن عمير الهمداني مولى كوفي يكنى ابا الصباح ق الحكم بن المستورد عنه معروف بن خربوذ الحكم بن مسكين
اوضحنا وثاقته في مب الحكم بن هشام بن الحكم في جش كان مشهورا بالكلام وحكي عنه مجالس كثيرة ذكر بعض اصحابنا انه رآه له كتابا ولذا عده في
البلغة والوجيزة من الممدوحين حكيم بن جبلة العبدي في الدرجات الرفيعة عن جماعة من اهل السير انه كان رجلا صالحا شجاعا مذكورا مطاعا في
قومه الى ان قال وكان حكيم المذكور احد من شنع على عثمان لسوء اعماله وعماله وهو من خيار اصحاب امير المؤمنين عليه السلام مشهورا بولايته والنصح له وفيه يقول
امير المؤمنين عليه السلام على ما ذكره ابن عبد ربه في العقد دعا حكيم دعوة سميعة نال بها المنزلة الرفيعة ثم ذكر كيفية شهادته يوم الجمل الاصغر ويظهر منها
قوة ايمانه وشدة يقينه وفي مجالس القاضي كان رجلا صالحا مطاعا في قومه حارب طلحة والزبير قبل قدومه عليه السلام واستشهد حكيم بن داود بن حكيم

من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة حكيم بن سعد الحنفي وكان من شرطة الخميس يكنى ابا يحيى ج وفي رجال البرقي في عنوان اصحاب امير المؤمنين ع
الاصحاب ثم الاصفياء ثم الاولياء ثم شرطة الخميس من الاصفياء الى ان قال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام الذين كانوا شرطة الخميس كانوا ستة آلاف
رجل وقال علي بن الحكم اصحاب امير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم تشرطوا انما اشارطكم على الجنة ولست اشارطكم على ذهب ولا فضة ان نبينا قال
فيما مضى تشرطوا فاني لست اشارطكم الا على الجنة وقال امير المؤمنين عليه السلام لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانت وابوك من شرطة
الخميس حقا لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله باسمك واسم ابيك في شرطة الخميس والله سماكم في السماء شرطة الخميس على لسان نبيه صلى الله
عليه وآله الى ان قال ومن الاولياء الاعلم الازدي وعد جماعة وقال ابو يحيى حكيم بن سعد الحنفي وكان من شرطة الخميس وفي كش عن نصر عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن بزيع عن ابي الجارود قال قلت للاصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم قال ما ادري ما تقول الا ان
سيوفنا على عواتقنا فمن اومى اليه ضربناه بها وكان يقول لنا تشرطوا تشرطوا فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضة وما اشتراطكم الا للموت ان
قوما من قبلكم من بني اسرائيل تشارطوا بينهم فما مات احد منهم حتى كان نبي قومه او نبي قريته او نبي نفسه وانكم بمنزلتهم غير انكم لستم بانبياء ثم ذكر ما
قاله المحقق البحراني ويظهر من جميع ذلك ان كون الرجل من شرطة الخميس مدح عظيم ولو قيل بكونه من امارات الوثاقة لم يقل شططا ثم ان في نسختي من رجال
البرقي ابو يحيى وفي تقريب ابن حجر في باب من اسمه حكيم بضم اوله حكيم بن سعد ابو تحيى اوله مثناة من فوق مكسورة كوفي صدوق من الثالثة حكيم مؤذن
بني عبس وعنه الثقة عبد الصمد بن بشير في يب في وصايا حماد بن ابي حميد الهمداني المرهبي مولاهم كوفي ق حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت التيملي
العقيلي الكوفي ق حماد بن ابي زياد الشيباني الكوفي ق حماد بن ابي سليمان الاشعري مولى ابي موسى تابعي كوفي ق حماد بن ابي العطارد الطائي
الكوفي يكنى ابا المستهل مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وثمانون سنة ق حماد بن ابي المثنى الكوفي ق حماد الاعشى الكوفي ق حماد بن بشر
اللحام عنه الحسن بن علي بن فضال في الروضة وفي يب في باب ما يجب من العدل على الجمال في كتاب الحج حماد بن بشير الطنافسي كوفي ق وعنه ابان بن عثمان في في
باب شارب الخمر وفي يب في باب الذبائح والاطعمة وابن بكير منه في باب فضل التجارة وفي في في باب حب الدنيا وفي باب الوفاء والبخس وثعلبة بن ميمون في يب
الازرق في التعليقة ويروي عنه صفوان بن يحيى حماد بن ثابت الانصاري في ق حماد بن حبيب الكوفي ابو سليمان الازدي ق حماد بن حكيم كوفي ق
حماد بن خليفة ابو سليمان الكوفي ق حماد بن خليفة الكناني الكوفي ق حماد بن راشد الازدي البزاز الكوفي ابو العلاء اسند عنه مات سنة
ست وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ق عنه الجليل احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي في الروضة حماد بن زيد البصري ابو اسمعيل الازدي ق وفي
ست في الكنى ابو اسمعيل البصري له كتاب رويناه بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عنه والاسناد جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير قال ابو علي وفي المشتركات ابو اسمعيل البصري الثقة عنه ابن ابي عمير وكانه حماد بن زيد البصري انتهى حماد بن زيد بن عقيل الحارثي الكوفي ق وعنه الحسن
محبوب في يب في باب زيادات الاعضاء ويحتمل كونه البصري حماد السراج الكوفي ق وعنه عثمان بن عيسى في يب في باب صلوة الاستسقاء من ابواب الزيادات
حماد بن سليمان ق عنه محمد بن يحيى في باب نوافل الصلوة في السفر حماد بن عبد العزيز السمندلي الكوفي ق وزعم جماعة انه بعينه حماد السمندري
الذي روى فيه كش مدحا عظيما حماد بن سويد العامري مولاهم كوفي ق حماد بن سيار الجواليقي الكوفي ق حماد بن شعيب ابو شعيب الحماني
الكوفي اسند عنه ق وينقل في صه عن ابن عقدة ان ابن نمير وثقه حماد بن صالح الازدي البارقي الكوفي يلقب بابي تراب ق حماد بن صالح الجعفي الكوفي ق
حماد بن عبد الرحمن الانصاري الكوفي تابعي روى عن عبد الله بن حكيم وهو مولى آل ابي ليلى ق حماد بن عبد العزيز الهلالي الكوفي ق حماد بن عبد العزيز
الجهني مولاهم كوفي ق حماد بن عبد الكريم الجلاب الكوفي ق حماد بن عبد الله المصري ق حماد بن عتاب البكري الكوفي ق حماد بن عمرو الصنعاني في
ق حماد بن عمرو العبسي الكوفي ق حماد بن عمرو النصيبي عنه الحسن بن محبوب في في باب النسبة في كتاب التوحيد حماد بن مروان البكري الكوفي
ق حماد بن ميمون الشاب الكوفي عنه علي بن الحسن هو ابن فضال في يب في باب ميراث الوالدين مع الاخوة حماد النوا عنه ابن فضال ق وهو حماد
كتاب معتمد في مشيخة يب يروي عنه عبد الله بن مسكان حماد بن واصل البكري في حماد بن واقد البصري الصفار ق حماد بن واقد اللحام الكوفي ق وعنه
الحسن بن علي بن فضال في في في باب التقية وفي آخر الخبر ان الصادق عليه السلام قال له رحمك الله وجعفر بن بشير كما في التعليقة ويونس بن يعقوب حماد بن
هرون البارقي الكوفي ق حماد بن بشير حماد بن بجير الجعفي مولاهم كوفي ق حماد بن اليسع الكوفي ق حماد بن يعلى السعدي التمالي ق حماد
بن يونس ق حبل بن جمال الكوفي ق حمزة بن حبيب ابو عمارة التيملي مولاهم القري الكوفي ق حمزة بن بزيع بن عبد الله بن الجارود الحنظلي البصري ق

حمزة بن بيان البكائي مولاهم الكوفي ابو الحسن ق حمزة بن عبادة العزى الكوفي ق حمزة بن عبيد الله بن الحسين على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام المدني ق حمزة بن عطاء الكوفي اسند عنه ق حمزة بن عمارة الجعفي مولاهم كوفي ق حمزة بن عمارة العامري الكوفي ق حمزة بن عمران بن مسلم الجعفي مولاهم كوفي ق حمزة بن محمد القزويني العلوي من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا وفي العيون في موضع حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي رضي الله عنه في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني على بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة الخ وفي موضع حدثني حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام وقد مر في حال الفضل الرضا عليه السلام ذكر هذا السيد الجليل حمزة بن النضر الكوفي ق حمزة بن اليسع القمي عنه ابن ابي نصر في في باب صيد الحرم وما يجب فيه الكفارة حميد ابو غسان الذهلي الكوفي ق وهو ابن راشد المذكور في جش ان له كتابا يرويه عنه الجليل عبيس بن هشام حميد بن حماد بن حوار التميمي الكوفي اسند عنه ق روى ضه عن ابن عقدة ابن نمير وثقه حميد بن زياد قال ابو غالب الزراري في رسالته الى حالته وسمعت من حميد بن زياد واني عبد الله بن ثابت واحمد بن رماح وهؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقاة في حديثهم كثيري الدراية الخ وهو من مشايخ ثقة الاسلام حميد بن السري العبدي الكوفي ق حميد بن سعد يكنى ابا غسان روى عنه جعفر بن بشير حميد بن سويد الكلبي الكوفي ق حميد بن شعيب السبيعي الكوفي ق عنه عبد الله بن جبلة والحسن بن محمد بن سماعة وجعفر بن محمد بن شريح كما في ست جش بل فيه له كتاب يرويه عنه جماعة حميد بن شيبان ق حميد الصيرفي ق حميد الضبي الكوفي روى عنه ابو جميلة ق حميد بن يحيى البكري الكوفي ق حميد بن نافع الهمداني ق حنان بن ابي معوية الضبي الكوفي ق حويرث بن ابي الهمداني كوفي ق حيان الطائي الكوفي ق حميد بن عبد الرحمن الكوفي المدني مولاهم مات سنة سبع وسبعين ومائة وهو ابن احد وثمانين سنة يكنى ابا العلاء

باب الخاء خارجة بن محمد بن عبد الله بن نافع الجهني مولاهم الكوفي صيرفي ق خارجة بن مصعب الخراساني الضبعي المروزي ق خارجة بن صهيب الجعفي مولاهم كوفي ق خازم بن حسين ابو اسحق الحميسي الكوفي ق خالد ابو اسمعيل الخياط الكوفي ق خالد بن ابي عمرو مولى بني اسد ق خالد بن ابي كريمة المدائني ق خالد بن اسمعيل بن ايوب المخزومي المدني اسند عنه ق عنه صفوان بن يحيى في في باب نوادر في اخر كتاب النكاح خالد بن بكار ابو العلاء الخفاف الكوفي اسند عنه ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه ابن ابي عمير خالد بن بكير الطويل عنه عبد الرحمن بن الحجاج في في وتيب في كتاب الوصية خالد بن جرير كوفي اخو اسحق بن جرير ق وفي جش له كتاب يرويه عنه الحسن بن محبوب فقال كان من بجيلة وكان صالحا وعن جعفر بن احمد عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة الجمال قال دخل خالد البجلي على ابي عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال له جعلت فداك اني اريد ان اصف لك ديني الذي ادين الله به وقد قال له قبل ذلك اني اريد ان اسئلك فقال له سلني فوالله لا تسئلني عن شيء الا حدثتك به على حده لا اكتمكه قال ان اول ما ابدء به اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الى ان ذكر النبي والائمة صلوات الله عليهم وقال اني اشهد انك اورثك الله ذلك كله قال فقال ابو عبد الله عليه السلام حسبك اسكت الان فقد قلت حقا فسكت فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بعث الله نبيا له عقب وذرية الا اجرى لاخرهم مثل ما اجرى لاولهم وانا عز ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم اجرى لاخرنا مثل ما اجرى لاولنا ونحن على منهاج نبينا عليه السلام لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة كذا فيما راينا من نسخ كش ونقله عنه ايضا والسند في غاية الاعتبار لوجود جعفر بن بشير فيه مؤيد بما مر من كلام ابي فضال ووجوده في قب ج ومر في اصحاب الاجماع قول الشهيد في نكته في سند فيه الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي ان الكشي نقل الاجماع على تصحيح ما يصح عن الحسن وفيه توثيق لابي الربيع الشامي وعليه فخالد اولى من ابي الربيع في الحكم بالوثاقة ولبعض الاساطين اوهام في المقام شرح بعضها ابو على في المنتهى خالد بن الحجاج الكرخي ق عنه ابن مسكان في يب في باب بيع المضمون وعنه يعقوب بن يزيد فيه حفص بن البختري فيه عنه في باب السلم في الطعام واخوه يحيى بن الحجاج الثقة كثيرا ومحمد بن حكيم وفي جش وصه في ترجمة اخيه يحيى واخوه خالد ويظهر منه انه من الرواة المعروفين خالد بن حماد القلانسي الكوفي ق م جش مولى ثقة كذا في رجال ابن داود ودعليه السيد انه في النقد والتحيص بعد وجوده في خج وجش وانما اشتبه عليه بابن ماد الذي ياتي وزاد ابو على فقال والصواب ابن ماد وابن حماد مذكر لنا اصلا قلت كثرة اختلاف نسخ ما الزيادة والنقيصة يمنع عن الحكم بالسهو واما عدم الذكر ففي يب في باب حد الزنا باسناده عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن خالد بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في الجارية امرأة الحر خالد بن حميد الرواسي الكوفي ق خالد بن نجيح الكلبي الكوفي ق خالد بن داود الاسدي مولاهم ق خالد بن راشد الزبيدي الكوفي خالد بن زياد القلانسي كوفي ق خالد بن السري العبدي الكوفي ق خالد بن سعيد الاسدي الكوفي ق خالد بن ربيعة الاموي الكوفي ق خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس نجيب بني امية من السابقين الاولين

وفي كش عن محمد بن مسعود قال سالت على بن الحسن عن خالد بن جرير الذي يروي عنه الحسن بن محبوب ح

والمتمسكين بولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان سبب اسلامه انه راى نارا موججة يريد ابوه ان يلقيه فيها واذا برسول الله صلى الله عليه وآله قد جذبه الى
نفسه وخلصه من تلك النار فلما استيقظ وعرف صدق رؤياه اسلم وهاجر مع جعفر الى الحبشة وتولى هو تزويج ام حبيبة من النبي صلى الله عليه وآله ور
جع مع جعفر بعدما فتح خيبر فكتبت تلك غزوة لهم واسهم وافي الغنيمة وشهد خالد غزوة الفتح والطائف وحنين وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله
صدقات اليمن فكان في عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فترك ما في يده واتى المدينة ولزم عليا عليه السلام ولم يبايع ابا بكر حتى اكره امير
المؤمنين عليه السلام على البيعة فبايع مكرها وهو من الاثني عشر الذين انكروا على ابي بكر وحاجوه في يوم الجمعة وهو على المنبر في حديث شريف مروي في الخصال
والاحتجاج وفي آخره انه قال لهم بعض الصحابة في يوم آخر بعدما اجتمع خبروا الله يا اصحاب علي ليذهب الرجل منكم يتكلم بالذي تكلم به بالامس انه احد
الذي فيه عبناه فقام اليه خالد بن سعيد بن العاص فقال يا ابن فلان افباسيافكم تهددونا ام بجمعكم تفزعونا والله ان اسيافنا احد من اسيافكم وانا
لاكثر منكم وان كنا قليلين لان حجة الله فينا والله لولا اني اعلم ان طاعة الله ورسوله وطاعة امامي اولى بي لشهرت سيفي ولجاهدتكم في الله الى ان ابلي عذري
فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجلس يا خالد فقد عرف الله لك مقامك وشكر لك سعيك **خالد** بن سفيان الطحان الكوفي ق **خالد** بن سفيان بن عمرو
الفزاري البرجمي الكوفي ق **خالد** بن سميدع الكناني المدني ق **خالد** بن سلمة ابو سلمة الجهني الكوفي اسند عنه ق **خالد** الطويل يا مع عبد الرحمن بن الحجاج
في يه **خالد** بن طهمان الكوفي في قر وفي جش ابن طهمان ابو العلاء الخفاف السلولي قال البخاري روى عن عطية وحبيب بن ابي ثابت سمع منه وكيع ومحمد بن آدم
وقال مسلم بن الحجاج ابو العلاء الخفاف له نسخة احاديث رواها عن ابي جعفر عليه السلام كان من العامة اخبرنا ابن نوح قال حدثنا سعد عن السندي بن الربيع عن
العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عنه بالاحاديث وعن المحقق الداماد ان خاصية الرجل غير ثابتة عند كثير وعلماء العامة
غمزوا عليه بالتشيع قال عمدة محدثيهم ابو عبد الله الذهبي في مختصره في اسماء الرجال خالد بن طهمان الكوفي الخفاف عن انس وعدة صدوق شيعي ضعفه
ابن معين ومثل ذلك في شرح صحيح البخاري ولعل شيخنا النجاشي قدس سره انه من رجال حديث العامة لا انه عامي المذهب ومن المتقرر ان من امارات جلالة
الرجل وصحة حديثه تضعيف العامة اياه بالتشيع مع اعترافهم بجلالته انتهى ويؤيده ما في تقريب ابن حجر خالد بن طهمان هو خالد بن ابي خالد
وهو ابو العلاء الخفاف مشهور بكنيته صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط من الخامسة وفي في عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا فقهت (فرغت) فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني وفي يب في باب كيفية الصلاة عن محمد بن احمد بن يحيى
عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن ابي العلاء الخفاف عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان
صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ومن امن بسيرتهم تعلم ان هذه طريقتهم مع شيعتهم وان المخاطب اذا كان من العامة يسند الى ابن الحكم الى جدهم صلى الله
عليه وآله بطريق الرواية كما انه احد المحدثين وابنه الحسين من اصحاب الباقر عليه السلام ايضا من ارباب الاصول يروي عنه اجلاء الرواة **خالد**
القلانسي وهو ابو اسماعيل الخياط ق **خالد** بن عامر بن عداس الاسدي الكوفي ق **خالد** بن عبد الله الارمني ق **خالد** بن عبد الله السراج
الكوفي ق **خالد** بن ماذن القلانسي كوفي مولى روى عنه حكم بن مسكين الاعمى ق **خالد** بن محمد الاصم الضبي مولاهم كوفي ق روى عنه صفوان في
في باب الرجل يحرم في قميص **خالد** بن مروان الواسطي ق **خالد** بن مهران البجلي الكوفي ق **خالد** بن نافع الاشعري مولاهم كوفي ق
خالد بن نافع البجلي ق عنه الحسن بن محبوب في في باب البر بالوالدين وفي باب اصل تحريم الخمر وفي باب ما يجوز من الوقف في يب في باب السكنى
وفي يب في باب الوقوف والصدقات ومحمد بن سنان **خالد** بن نجيح الجوان (الخوان خ، الجواز خ) الكوفي ق هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي عنه ابن ابي عمير
ويروي عنه ايضا صفوان بن يحيى في في باب الحث على الطلب في كتاب المعيشة وعثمان بن عيسى في يب في باب الشكر وفي باب الدعاء عند النوم وفي يب
في باب الاذان والاقامة وفي باب الزيادات بعد باب الاجارات مرة في قد حريد الى علو عدم غلوه وفي يب في الصحيح على الاصح عنه قال قلت لابي الحسن
موسى عليه السلام انا نجلب المتاع من صنعاء فنبيعه بمكة العشرة ثلاثة عشر اثني عشر ويجيء بر فيخرج الينا تجار من تجار مكة فيعطونا دون ذلك الاحد عشر
والعشرة ونصف ودون ذلك فابيعه او اقدم مكة فقال له بعه في الطريق ولا تقدم بمكة فان الله ابى ان يجعل متجر المؤمن بمكة او ربح المؤمن بمكة
فقول كش انه من اهل الارتفاع يكذبه جميع ما ذكرناه مضافا الى وهنه في اصله وفي التعليقة كلام ينبغي ملاحظته ثم ان الشيخ خالفه في ضبط
لقبه طلبه في الطوال **خالد** بن يحيى بن خالد يظهر من جش انه من علماء الامامية ومن غض انه من المؤلفين ولم يطعن عليه بشيء وكفى به لمدحه
خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب ابو عبد الله او ابو محمد او ابو يحيى قديم الاسلام قيل انه كان سادس ستة وهو من المعذبين

احمد بن محمد قال حدثنا سعد

في استدراك ما فات عن أصحاب الرجال في الروايات الفاخرة

في الله بمكة وفي تفسير الإمام عليه السلام في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه الآية بعد تفسير الآية قال قال علي بن الحسين عليهما السلام هؤلاء خيار
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عذبهم أهل مكة ليفتنوهم عن دينهم منهم بلال وصهيب وخباب وعمار بن ياسر وأبوه الى ان قال وأما خباب
بن الأرت فكانوا يقيدونه بقيد ثقيل فدعا الله بمحمد وعلي والطيبين من آلهما فحول الله القيد فرسا ركبه وحول الغل سيفا بحمائل تقلده فخرج عنهم
من عالمهم فلما رأوا ما ظهر عليه من آيات محمد صلى الله عليه وآله لم يجسر أحد أن يقربه وجرد سيفه وقال من شاء فليقرب فإني أصالة لمحمد وعلي صلى الله
عليهما وآلهما الأصيب بمن أقبل الي لا أقدر تدرعه فضلا عنكم فتركوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وروى نصر بن مزاحم في كتاب
صفين عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه الآية قال نزلت في رجال وهو الى ان قال وخباب
بن الأرت مولى ثابت بن أم أنمار وفي آخر الخبر وأما بلال وخباب وعابس وعمار وصهيب وأصحابهم قالوا بعض ما أراد المشركون ثم أرسلوا ففيهم نزلت
هذه الآية والذين هاجروا في الله من بعد ما فتنوا الآية وعن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما رجع أمير المؤمنين عليه السلام من صفين فجاوز
بنخيلة وكنا معه اذا نحن عن أيماننا بقبور سبعة أو ثمانية فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما هذه القبور فقال له قدامة بن عجلان الأزدي يا أمير المؤمنين
ان خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك فأوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وأفنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال عليه السلام رحم الله
خبابا فقد أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه أحوالا ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا وفي نهج البلاغة قال عليه السلام في ذكر خباب
بن الأرت رحمه الله يرحم الله خبابا فلقد أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله وفي
شرح الأخبار للقاضي نعمان المصري عن سعيد بن كثير قال لما خرج علي عليه السلام الى صفين وخباب بن الأرت مريض بالكوفة فرجع علي عليه السلام وقد توفي
خباب وفي مجمع البيان في قوله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا روي في الصحيح عن خباب بن الأرت قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وآله فقلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث فقال فإني لمبعوث بعد الموت فسوف أقضيك
اذا رجعت الى مال وولد فنزلت وقال ابن ميثم في الشرح خباب بالخاء المعجمة والباء المشددة كان من المهاجرين من أصحابه عليه السلام وشهد معه
انصرافه من صفين بالكوفة وهو أول من قبره عليه السلام بها وقد مدحه بأوصاف ثلاثة من أوصاف الصالحين الى ان قال وقوله طوبى الخ أخره في معرض
مدح خباب بتعريف أن خبابا كان كذلك الخ وعن العزيز بن العلامة المجلسي مع اخراجه هذه الأخبار في مجلد السماء من بحاره قال فما لو جيزه خباب
مجهول خباب السلمي الكوفي ق خباب النخعي الكوفي ق خداش بن ابراهيم الكوفي ق وفي أكثر الأسانيد بالراء وهو الراوي للصلوة الى أربع
عند الاشتباه وطلب العمل وفي المستند عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عنه وعلى ما مر من الشهيد في أبي الربيع فيه توثيق ما الخراش خزيمة
بن خازم ق خزيمة بن ربيعة الكوفي ق خزيمة بن عمرو الكندي مولى كوفي ق خزيمة بن يقطين عنه صفوان بن يحيى في يب في باب الغرر في ابطال
العول ومرتين في يب في باب ميراث من علا من الآباء وفي صا مرتين خضر الصيرفي عنه الحسن بن محبوب في يب في باب العقود ومبلغ الدية خضر بن عثمان
الطائي الكوفي أبو حاتم أسند عنه ق خضر بن عمرو الكوفي ق وفي ست له أحاديث نوادر عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام يرويها عنه ابراهيم بن عبد
الحميد خضر بن مسلم النخعي الكوفي ق خضيب عبد الرحمن أبو الشيخ الزاهد الكوفي أسند عنه ق خطاب بن داود الكوفي ق خطاب بن
سعيد الحميري ق خطاب بن سلمة البجلي الجريري الكوفي ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب أن الرجل يقبل صلوة غيره وفي يب في باب القود بين الرجال
والنساء وفي صا والجليل الحسين بن خالد والجليل عبد الله بن حماد وفي في عبد الله بن حماد عنه قال كانت عندي امرأة تصف هذا الأمر وكان أبوها كذلك
وكانت سيئة الخلق فكنت أكره طلاقها لمعرفتي بإيمانها وإيمان أبيها فلقيت أبا الحسن موسى عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن طلاقها فقلت جعلت
فداك ان لي اليك حاجة فتأذن لي ان أسألك عنها فقال ائتني غدا صلوة الظهر قال فلما صليت الظهر أتيته فوجدته قد صلى وجلس فدخلت عليه وجلست
بين يديه فابتدأني فقال يا خطاب كان أبي زوجني ابنة عم لي وكانت سيئة الخلق وكان أبي ربما أغلق علي وعليها الباب رجاء ان ألقاها فأتسلق الحائط
وأهرب منها فلما مات أبي طلقتها فقلت الله أكبر أجابني والله عن حاجتي من غير مسألة وفيه من الدلالة على تشيعه وحسن حاله ما لا يخفى خطاب بن
عبد الله الهمداني الأعور ق عنه الحسن بن محبوب في يب في باب نوادر الميراث وفيه عن خطاب أبي محمد الهمداني وعلي بن الحكم في في باب صلة الرحم وفي يب
في باب ميراث المفقود عن هشام بن سالم قال سأل خطاب الأعور أبا ابراهيم عليه السلام وأنا جالس الخبر خطاب العصفري الكوفي ق خطاب بن مسروق الكرخي
ق خطاب بن مسلمة الكوفي ق وفي جش روى عن أبي عبد الله عليه السلام ثقة له كتاب يرويه عدة منهم ابن أبي عمير خلاد بن أبي عمرو الواشي ق خلاد بن أبي

الصفار ق وفي نسخة ابن مسلم ونقل في صه عن ابن عقدة ان ابن نمير قال في حقه ثقة ثقة ثم قال وهو من المرجحات عند **خلاد** بن ابي خالد ابو
الاسود الكلبي الكوفي ق **خلاد** بن خالد المقرئ له كتاب يرويه عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ومحمد بن خالد البرقي كما في سند عند الحسن بن محمد بن سماعة
خلاد السري البزاز الكوفي ق وفي جملة من الاسانيد السندي وتصحيح السند كما شرحناه عند ذكر كتابه الموجود عندنا في الفائدة الثانية وفي جش وغيره
يروي عنه ابن ابي عمير **خلاد** بن عامر السلمي العبسي ق **خلاد** بن عطية مولى غني الكسائي الكوفي ق **خلاد** بن عمارة عنه احمد بن محمد بن ابي نصر
في يب في باب الزيادات في الصيام **خلاد** بن عمرو بن خالد الدلاني الكوفي ق **خلاد** بن عمرو البكري الكوفي ق **خلاد** بن عمير الكندي مولاهم الكوفي
ق **خلاد** بن واصل بن سليم التميمي المنقري الكوفي ق **خلف** بن حوشب الكوفي ق **خلف** بن ياسين بن عمرو الكوفي الزيات اسند عنه ق **خيثمة** بن
خديج بن الرحيل الكوفي ق **خيثمة** بن الرحيل بن معوية الجعفي الكوفي ابو خديج اسند عنه ق **خيثمة** بن عدي الهجري الكوفي ق **خيراني** الخادم هو
ابن خيران الخادم الثقة نسب الى ابيه روى عنه ثقة الاسلام في كي بتوسط الحسين بن محمد في باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام والباب الذي يليه
ويظهر منه اعتماده عليه وكذا المفيد في الارشاد فلاحظ وقال ابن شهراشوب في المناقب في باب امامة الجواد عليه السلام وقد ثبت بقول الثقات اشارة آبائه اليه منهم
عمه علي بن جعفر الصادق عليه السلام وصفوان بن يحيى الى ان قال والخيراني

باب الدال

داود بن ابي داود الدجاجي الكوفي ق **داود**
بن ابي عبد الله مولى الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي الكوفي اخو شقيق بن ابي عبد الله مولى الحسن بن علي وكان صفارا ق **داود** بن ابي يحيى ابو سليمان
اليشكري الكوفي ق **داود** بن بلال بن احيحة بن جلاح ابو ليلى الانصاري احد الصحابة المشهورين عده البرقي من اصفياء اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
شهد معه الجمل وقال الذهبي قتل بصفين **داود** بن حبيب ابو عقيلان الكوفي ق **داود** بن حمزة اخو اسحق بن حمزة روى عنهما ع ق **داود**
بن راشد الابزاري الكوفي ق عنه يحيى الحلبي في يب في باب كيفية الصلوة والحكم بن ايمن وثابت بن شريح **داود** بن الزبرقان البصري اسند عنه ق
داود بن سليمان ابو عمارة البكري الكوفي ق **داود** بن سليمان بن جعفر ابو احمد القزويني في جش ذكره ابن نوح في رجاله له كتاب عن الرضا
عليه السلام وفي ارشاد المفيد فممن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته واهل الورع
والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الى ان قال وداود بن سليمان الخ ثم اخرج ما رواه ويقرب منه ما رواه في ن عنه وتامل بعضهم في اتحاد ما في الارشاد
وجش وهو في محله الا ان فتح هذا الباب يوجب تطرق الشبهة في كثير من رجال الاسانيد فحملهم على خلافه **داود** بن صالح الازدي الكوفي ق
داود بن صالح التميمي الكوفي ق **داود** بن عبد الجبار ابو سليمان الكوفي ق **داود** بن عبد الرحمن ابو سليمان المكي العطار ق **داود** بن
عطاء المدني ابو سليمان ق **داود** بن عيسى النخعي الكوفي ق عنه الحسين بن سعيد في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم **داود** الكرخي عنه الحسن بن محبوب
فيه في باب اصناف النساء **داود** بن نصر ابو سليمان الطائي الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب حد المحارب وفي يب في باب الحد [illegible]
داود بن الوادع الكوفي ق **داود** بن الهيثم الازدي ابو خالد الكوفي ق **دريس** بن حميد ابو عيسى المدائني الكوفي ق **دريس** بن يونس [illegible]
الكرابيسي الكوفي ق **درست** بن ابي منصور صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وفي جش له كتاب يرويه جماعة وعد منهم ابن ابي عمير ويروي عنه ايضا البزنطي ويونس
وابن بكير وابن محبوب وجماعة من الاجلاء ذكرناهم في فتح وضعفه في نسبة الوقف اليه الذي ليس لذلك اثر خاصة فلاحظ **دليم** بن ابي داود الكوفي
روى عنه ابو مريم ق **دينار** ابو حكيم الازدي مولاهم كوفي ق **دينار** ابو عمرو الاسدي مولاهم الكوفي ق **دينار** الخصي في يه في باب ميراث
الخنثى فقال علي عليه السلام علي بن دينار الخصي كان من صالحي اهل الكوفة وكان يثق به ومثله في الهداية وفي يب في الباب المذكور وقال الشيخ انه كان معدلا و
يظهر من دعائم الاسلام انه كان حجاما **دينار** بن عمرو مولى شيبان كوفي ق

باب الذال

ذبيان حكيم الاودي يروي عنه [illegible]
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن علي بن فضال او احمد بن الحسين بن عبد الملك ابو جعفر الاودي وفي صه احمد بن يحيى بن حكيم الاودي بالدال المهملة
بعد الواو الساكنة الصوفي كوفي ابو جعفر ابن اخي ذبيان بالذال المعجمة بعدها ياء منقطة تحتها نقطتان ساكنة وظاهره انه من الرواة للعمر وغيره ولذا
ذكره في الايضاح فقال ذبيان بضم الذال المعجمة الى اخره وقد قال في اوله انني مثبت في هذه الاوراق تحقيق اسماء جماعة من رواتنا وفي يب وفي فرحة الغري
وغيرها زيارة لامير المؤمنين عليه السلام هو راويها ولا يرويها الا الخاص من شيعتهم

باب الراء

راشد ابو معاذ الازدي الكوفي ق
راشد بن سعد الفزاري مولاهم كوفي ابو سلمة ق **رافع** بن سرش الهمداني الكوفي ق **رباح** بن ابي نصر السكوني الكوفي مولاهم ق عنه عاصم بن
حميد اخوه مهران **رباح** بن الاسود التميمي مولاهم كوفي ق **رباح** بن عاصم التميمي السعدي (السكوني) مولاهم كوفي **ربعي** بن احمر العجلي الكوفي ق **ربعي** بن

خراش العبسي في رجال البرقي ومن خواص امير المؤمنين عليه السلام وعده جماعة الى ان قال ربعي ومسعود ابنا خراش العبسيان وفي اخر القسم الاول من صه وعن
خواص امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله د وذكره ابن داود ايضا في القسم الاول ومن العجب بعد ذلك ما في تلخيص السيد حيث قال ربعي بن خراش د لم وقد

رمز رجال ابن داود

ذكره العامة وقالوا انه لم يكذب في الاسلام من جملة التابعين وكبارهم روى عن علي عليه السلام مات سنة احدى ومائة وقال في الحاشية قال الذهبي
ربعي بن خراش ابو مريم العبسي سمع عمر وابن مسعود وعنه منصور وابو مالك الاشجعي قال انه لم يكذب قط توفي سنة ١٠٤ وفي التقريب بعد الترجمة ثقة عابد
مخضرم من الثانية **الربيع** بن احمد الاموي مولاهم كوفي ق **الربيع** بن الاسلم الشيباني مولاهم كوفي ق **الربيع** بن الاسود الليثي الكوفي ق **الربيع**
بن بدر البصري ق **الربيع** بن الحاجب ق **الربيع** بن حبيب العبسي الكوفي ق **الربيع** بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي اسند عنه ق **الربيع** بن
زياد الضبي الكوفي سكن البصرة ق **الربيع** بن زيد الكندي البصري اسند عنه ق **الربيع** بن سعد الجعفي مولاهم كوفي خزاز ق يروي عنه الجليل احمد بن النضر
عن ابيه عن ابيه الربيع فيه ق **الربيع** بن سهل بن الربيع الفزاري الكوفي ق **الربيع** بن عاصم ابو حماد الاهوازي الكوفي ق **الربيع** بن عبد الرحمن الاسدي
مولاهم الكوفي ق **الربيع** بن عطية الكلابي الكوفي ق **الربيع** بن القاسم البجلي مولاهم الكوفي ق عنه ابان بن عثمان في في باب استبراء الامة وفي يب في
باب لحوق الاولاد بالاباء **الربيع** بن محمد المسلي الكوفي ق عنه الحسن بن محبوب في ني في باب موالي الائمة عليهم السلام وعلي بن الحكم وعباس بن عامر **الربيع**
بن يزيد عنه حماد بن عثمان في في باب كفاية العيال في كتاب الزكوة **ربيعة** بن سميع عن امير المؤمنين عليه السلام له كتاب في زكوات النعم اخبرني الحسين بن عبيد الله
وغيره عن جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي وسائر شيوخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير قال حدثنا عبد الله بن المغيرة
قال حدثنا مقرن عن جده ربيعة بن سميع عن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب له في صدقات النعم وما يؤخذ من ذلك وذكر الكتاب كذا في جش في اول الكتاب قبل
دخوله في الابواب فانه قال في الخطبة وقد جعلت للاسماء ابوابا على الحروف ليهون على الملتمس لاسم مخصوص منها اذكر المتقدمين من سلفنا الصالحين هي
اسماء قليلة انتهى والذي ذكرهم من المتقدمين خمسة ثانيهم ربيعة وصرح بانه من الصلحاء وكفاه بذلك مدحا مضافا الى رواية ابن ابي عمير وعبد الله بن
المغيرة ورواية المشايخ كتابه **ربيعة** بن ناجد الاسدي الازدي عربي كوفي ي جخ عده البرقي في رجاله والعلامة في اخر صه من اولياء امير المؤمنين عليه السلام
ربيعة بن يزيد الهمداني الكوفي ق **رجاء** بن الاسود الطائي ي **الرحيل** بن معوية بن خديج الجعفي الكوفي اسند عنه ق **رزام** بن
مسلم مولى خالد بن عبد الله القسري الكوفي ق قال رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل ذكر الكراجكي في كنز الفوائد قال جاء في الحديث ان ابا
جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئا على يد الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من
خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال اني والله ما علمت لوددت ان خد ابي جعفر نعل
لجعفر عليه السلام ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسئل يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له المنصور سل
هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له اخبرني عن الصلوة وحدودها فقال له الصادق صلوات الله عليه للصلوة اربعة
آلاف حد لست تؤاخذ بها فقال اخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ وتمام بالغ غير نازغ ولا زائغ

وتمام بالغ

الحديث قدمناه في باب تاكد استحباب الخشوع في الصلوة من ابواب افعال الصلوة وفيه اشارة الى علو مقامه فانه لبس لتلقي المطالب العالية
وفي كش باسناده عن رزام مولى خالد القسري قال كنت اعذب بعد ما خرج منها محمد بن خالد وكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف ويخرج الى
اهله ويغلق علي الباب وكان اهل البيت اذا انصرف حلوا الحبل عني ويجلسوني اقعد على الارض حتى اذا دنا مجيئه علقوني فوالله اني كذلك ذات يوم
اذا رقعة وقعت من الكوة التي من الطريق فاخذتها فاذا هي مشدودة بحصاة فنظرت فيها فاذا خط ابي عبد الله عليه السلام فاذا بسم الله الرحمن الرحيم قل
يا رزام يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء البسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك قال رزام فقلت ذلك فما عاد الي
شيء من العذاب بعد ذلك **رزيق** ابو العباس ق قيل هو بعينه رزيق بن الزبير الخلقاني الذي ذكره قبله بلا فاصلة ترجمة وعنه بعد عن جعفر بن
بشير مرتين في كتاب الروضة **رزين** الابزاري الكوفي ق **رزين** بن اسيد الكوفي صاحب الرمان ق **رزين** بن اسد الكلبي الكوفي ق **رزين**
بياع الانماط الكوفي ق عنه ابن ابي عمير كما صرح به في التعليقة وابان بن عثمان في يب في باب من احل الله نكاحه من النساء ثلث مرات وفي في باب القول
عند الاصباح والامساء في الصحيح عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم اني اشهدك الى ان قال
وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي الى امامه ووليه على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان وفلان وفلان

فان مات في ليلته دخل الجنة وفيه من الدلالة على علو مقامه وصحة التشيع ما لا يخفى رزين بن عبد ربه الكوفي اسند عنه ق رزين بن علي الاسدي
الكوفي ق رزين بن يحيى الازدي الكوفي ق رزين الكوفي ق رفاعة بن ابي رفاعة الهمداني دفع علي عليه السلام اليه راية همدان يوم خرج
الى صفين كذا في تعج في ترجمة ابي الجوشاء رفاعة بن شداد ي ن ج وفي كتاب دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب الى رفاعة
لما استقضاه على الاهواز كتابا فيه ذم المطامع ومخالفة الهوى وهو كتاب شريف مشتمل على كثير من احكام القضاء وفي القاضي فيه يظهر منه قربه
منه واختصاصه به مع ان القاضي المنصوب منه لا يفقد العدالة وهو من العصابة الذين حضروا ابا ذر في الربذة وحضروا غسله وكفنه والصلوة عليه
ودفنه وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وآله كما هو مسطور في الاخبار والسير وفي مناقب ابن شهرآشوب انه ارتجز في يوم الجمل وكان يقول انا
الذين قطعوا الوسيلة وثابروا على الفضيلة في حروبه كالنجباء الاكيلة وفي كتاب نصر بن مزاحم مسندا ان عليا عليه السلام في صفين عقد الالوية وامر
الامراء قال واستعمل علي عليه السلام على الخيل عمار بن ياسر الى ان قال وعلى بجيلة رفاعة بن شداد وفيه في احوال المجتبى عليه السلام ومن اصحاب الحسن بن علي عليهما السلام
عبد الله بن جعفر الطيار الى ان قال واصحابه من خواص ابيه مثل حجر ورشيد ورفاعة الى اخره وفي ارشاد المفيد وغيره ان اول كتاب كتبته الشيعة الى ابي
عبد الله عليه السلام لما اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد بعد بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي عليهما السلام من سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد
البجلي وحبيب بن مظاهر وشيعته المؤمنين الخ وقالوا لما نزل كربلا كتب الى اشراف الكوفة ممن كان يظن انه على رايه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن
علي الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وعبد الله بن وال وجماعة المؤمنين الخ رفاعة بن محمد الحضرمي ق وثقه ابن داود وصححنا
رشيد مولى بني هبيرة ق وفي [illegible] عنه عن ابي عبد الله عليه السلام روى عنه ابو خالد القماط وفي ي ن عن رشيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط
علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك
مولاك رشيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي
فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك
ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت
قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد رأسي
وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني
فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رشيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه
المقالة واقرأني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك فقلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به
نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه فقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت رفيع مولى بني سكون كوفي
ق رقبة بن مصقلة في ب باسناده عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن فضيل الرسان عن رقبة بن مصقلة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فسألته عن اشياء فقال لي اراك ممن يفتي في مسجد العراق فقلت نعم فقال لي ممن انت فقلت ابن عم لصعصعة فقال مرحبا بك يا ابن عم صعصعة
فقلت له ما تقول في المسح على الخفين فقال كان عمر يراه ثلاثا للمسافر ويوما وليلة للمقيم وكان ابي لا يراه في سفر ولا حضر فلما خرجت من عنده فقمت على عتبة
الباب فقال لي اقبل يا ابن عم صعصعة فاقبلت عليه فقال ان القوم كانوا يقولون برايهم فيخطئون ويصيبون وكان ابي لا يقول برايه رقيم بن عبد الرحمن
الازدي ابو محمد الكوفي ق رقيم بن عبد الله الكوفي ق ركين بن ربيع ق ركين بن سويد الكلابي الجعفي مولاهم الكوفي ق رفيلة من اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام وثقه ابن داود وفي كش خبر بسند فيه مدح عظيم له وان كان هو راويه وهو ممن اثبتناه في الباب الاول روح بن ثابت البشكري مولاهم
الكوفي ق روح بن القسم ق

باب الزاي

زافر بن سليمان الكوفي ق زاهر ابو الاسود الطائي ابو عمارة الكوفي ق زاهر
مولى عمرو بن الحمق الخزاعي من المستشهدين في يوم الطف في الحملة الاولى بين يدي ابي عبد الله عليه السلام وهو جد محمد بن سنان اشرنا الى بعض ما ورد فيه في كو
في ترجمة محمد بن سنان زائدة بن عمرو الهمداني الناعطي الكوفي ق زائدة بن قدامة ذكره الشيخ في فهرسته والظاهر انه صاحب الخبر المعروف الموجود في كامل
الزيارة على الشرح المتقدم في ترجمة صاحبه في الفائدة الثالثة المروي بسندين المشتمل متنه على الاخبار ببعض ما يكون فكان وبمطالب تشهد بصحته واعتبار
دينه ومدح عظيم له زائدة فلاحظ زائدة بن موسى الكندي الكوفي ق زحر بن زياد ابو الحسين الاسدي الكوفي ق زحر بن مالك ابو زياد الغنوي مولاهم

الكوفي ق زحر بن النعمان الاسدي ابو الخطاب مولى كوفي ق زرارة بن لطيفة ابو حازم الحضرمي الكوفي ق زفر بن سويد الجعفي مولاهم ق زفر بن النعمان ابو الازهر العجلي كوفي ق زفر بن الهذيل ابو الهذيل التميمي العنبري الكوفي ق وفي رجال البرقي خادمي زكار بن سلمة الهمداني مولاهم كوفي ق زكار بن مالك الكوفي ابو عبد الله ق زكريا بن ابراهيم الازدي الكوفي ق زكريا بن ابراهيم الجريري الكوفي ق عنه معوية في في باب بر الوالدين وفي باب طعام اهل الذمة وخلف بن حماد زكريا ابو يحيى ابن الهيثم? الخياط الكوفي ق زكريا ابو يحيى كوكب الدم ق وفي كش قال حمدويه عن العبيدي عن يونس قال ابو يحيى الموصلي ولقبه كوكب الدم كان من نجباء من الاخبار وقال العبيدي اخبرني الحسن بن علي بن يقطين انه كان يعرف ايام ابيه له فضل ودين وزاد في صه نقلا عنه تبعا للشيخ ابن طاوس بعد قوله ودين وروي ان ابا جعفر عليه السلام سأل الله تعالى ان يجزيه خيرا ثم نقل عن غض تضعيفه واحتمل ثانيا انهما اثنان ثم توقف فيه وفي التعليقة ويومي ما في كش الى الوثاقة وتضعيف غض لا يقاوم ولذا عده خالي ممدوحا انتهى وفي البلغة وممدوح في المقام اوهام نطلب من المطولات زكريا بن ابي طلحة الكوفي ق زكريا بن اسحق المكي ق زكريا بن الحر الجعفي اخو اديم وايوب صاحب كتاب في جش وست يروي عنه الثقة الجليل ابو جعفر محمد بن موسى خوراء وفي رجال ابن د وكان وجها زكريا بن الحسن الواسطي ق زكريا بن ابي عوانة? في البلغة والوجيزة ح وفي كش مسندا عن الثقة الجليل ابي الصباح عنه قال وصفت الائمة عليهم السلام لابي عبد الله عليه السلام حتى انتهيت الى ابي جعفر عليه السلام فقال حسبك قد ثبت الله لسانك وهدى قلبك زكريا بن سوادة ابو يحيى البارقي الكوفي ق زكريا بن شيبان في جش في ترجمة ابنه يحيى ابو عبد الله الكندي العراقي الشيخ الثقة الصدوق لا يطعن عليه روى ابوه الحديث عن الحسين بن ابي العلاء ومحمد بن حمران وكليب بن معوية وصفوان بن يحيى وروى عنه ابنه يحيى انتهى ولولا انه من الثقات كان يحيى مطعونا في روايته عنه بل ظاهر جش اختصاصه بعبارة انه من الرواة المعروفين وفي ست في ترجمة صفوان بن يحيى بعد ذكر كتبه اجمالا والطرق اليها وذكر ابن النديم من كتبه كتاب الشراء والبيع وعد جملة ثم قال اخبرنا بها احمد بن عبدون عن ابي الزبير عن علي بن زكريا بن شيبان عنه زكريا بن عبد الله النقاض الكوفي ق وفي جش عبد الله النقاض ابو يحيى الذي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال ابن نوح وروي عن ابي جعفر عليه السلام ثم ساق سنده الى ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل عن زكريا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن اتبعه وذكر الحديث له كتاب يرويه جماعة ثم ذكر طريقه الى صفوان بن يحيى عن عمرو بن جابر? عنه ورواية هؤلاء الاجلة مضافا الى رواية الجماعة كما بدل على عدم طعن عليه من احد من امارات الوثاقة مضافا الى كونه من رواة الخبر المذكور ورواه ثقة الاسلام في الروضة عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عنه باختلاف لا يضره زكريا بن عبد الله بن يزيد النخعي الصهباني الكوفي ق زكريا بن مالك الجعفي الكوفي ق وهو صاحب كتاب معتمد في المشيخة ويروي عنه صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عنه وعنه عبد الله بن مسكان في يب في باب خيرة اهل الخمس زكريا بن محمد ابو عبد الله المؤمن ذكره في ست مع كتابه الطريق اليه من غير طعن وفي جش لقي الرضا عليه السلام في المسجد الحرام وحكى عنه ما يدل على انه كان واقفا وكان مختلط الامر في حديثه انتهى وهو طعن من جهول بعد ما وضع كتابه من الاصول فنتج في ترجمة احمد بن الحسين بن مفلس الصيرفي روى عنه حميد بن زياد كتاب زكريا بن محمد المؤمن وغير ذلك من الاصول ويؤيده رواية الاجلاء الاثبات عنه مثل حميد بن زياد في يب في باب الزيادات في فقه النكاح وعلي بن الحكم والجليل الذي هو من وجوه الحديث الحسن بن علي بن بقاح كثيرا وعلي بن الحسن بن فضال بتوسط ابن بقاح عنه وموسى بن القسم والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن بكر زكريا بن ميسرة الكوفي ق زكريا بن ميمون الازدي الكوفي ق زكريا بن يحيى الحضرمي الكوفي اسند عنه ق زكريا بن يحيى الكلابي الجعفي كوفي ق زكريا بن يحيى وكان يبيع نضرانيا ق زكريا بن يحيى الهمداني مولاهم كوفي ق زواد الكوفي ق زويد العبسي الكوفي ق زهرة بن هوية التيمي الكوفي ق زهير بن القين من شهداء الطف زهير بن محمد الخراساني ابو المنذر سكن البصرة اسند عنه ق له كتاب الاشربة في ست زهير المدائني ق روي عن ابي عبد الله عليه السلام روى عنه حماد بن عثمان في يج زهير بن معوية ابو خيثمة الجعفي ق زياد بن ابي اسمعيل الكوفي في شرائط? حصر الاعور ق زياد الاحلام مولى كوفي ق زياد بن الاحمر العجلي الكوفي ق زياد بن الاسود الكوفي التمار ق زياد بن الجعد في رجال البرقي وآخرهم من خواصه يعني خواص علي عليه السلام سالم وعبيدة وزياد بنوا الجعد الاشجعيين ويظهر من كتب العامة ان الصحيح ابن ابي الجعد ويؤيده ما في جش وصه وغيرهما في باب الراء رافع بن سلمة بن زياد بن ابي الجعد الا انه قال ثقة من بيت الثقات وعيونهم لح زياد بن الحسن بن الفرات التميمي القزاز ق زياد بن جعفر الهمداني الكوفي ق زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي اسند عنه ق زياد بن رستم بن التمار الرازي ابو معاذ الخزاز الكوفي ق زياد بن سعد الخراساني اسند عنه ق زياد بن سليمان البلخي ذكره الشيخ في ظم في صا في باب من قال لامراته انت علي حرام احمد عن ابن محبوب عن حماد عن سليمان بن خالد

ولكن في يب عن حماد بن زياد عن سليمان وصرح في الجامع وفيه نظر **زياد** بن سويد الهلالي مولاهم كوفي ق **زياد** بن صدقة ابو مسكين الكوفي مولى
فزارة ق **زياد** بن عبد الرحمن العنزي الكوفي ق **زياد** بن عبد الرحمن الهلالي مولاهم كوفي ق **زياد** بن عمارة الطائي الكوفي ق **زياد** بن عيسى
الكوفي بياع السابري ق **زياد** الكاسي ابو ساعد ابان بن عثمان عنه في في باب الكبائر **زياد** الكوفي الخياط ق **زياد** المحاربي الكوفي ق **زياد**
بن مروان القندي اثبتنا وثاقته واعتبار كتابه وان كان واقفيا في الفائدة فلاحظ **زياد** بن مسلم ابو عتاب الكوفي ق **زياد** بن المنذر ابو الجارود الهمداني
الخارفي الحوفي مولاهم كوفي تابعي ق واوضحنا في شرح من شرح المشيخة وثاقته فراجع **زياد** بن موسى الاسدي مولاهم الكوفي ق **زياد** بن يحيى التميمي
الحنظلي ق عنه المثنى في يب في ابواب الطواف **زيادة** بن فضالة الكلبي مولاهم كوفي ق **زيد** ابو الحسن يروي عنه علي بن الحكم ومحمد بن الهيثم
زيد الاسدي الكوفي ق **زيد** بن بكير بن خنيس الكوفي اسند عنه ق **زيد** بن بيان التغلبي كوفي ق **زيد** بن جهم الهلالي كوفي ق عنه صفوان بن يحيى في يه
في باب ما احل الله عز وجل من النكاح وفي باب ما نص الله ورسوله صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلام خبر شريف يدل على تشيعه وفي بليته لالقاء الاسرار
اليه **زيد** بن حارثة بن شراحيل الكلبي الذي تبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا يقولون له زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم وهو المذكور
في القرآن في قوله تعالى فلما قضى زيد الآية ولم يسم في القرآن من الصحابة غيره واستشهد يوم موتة سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين شهد بدرا واحدا والخندق
والحديبية وخيبر وخرج اميرا في سبع سرايا **وفي** تفسير علي بن ابراهيم في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحبه وسماه
زيد الحب **وفي** تفسير الامام عليه السلام حديث طويل فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية اميرهم زيد بن حارثة وانهم لما لقوا العدو في ظاهر بلادهم
كمنوا لهم فلما جن الليل خرج اليهم ثمانون من عسكرهم بعد احدهم زيد فرشقوهم بالنبال فخرج من افواه الاربعة انوار وكان نور الذي خرج من فم زيد كالشمس
الطالعة وقاموا ووثبوا العدو فهم لا يرونهم فاتوهم الى آخرهم وقتلوا وغنموا وسبوا ورجعوا فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما جرى عليهم الى
ان قال ثم واما زيد بن حارثة كان يخرج من فيه نور اضوء من الشمس الطالعة وهو سيد القوم وافضلهم فلقد علم الله ما يكون فاختاره وفضله على علمه
بما يكون منه انه في اليوم الذي ولي هذه الليلة التي كان فيها ظفر المؤمنين بالشمس الطالعة جاءه رجل من منافقي عسكره يريد التضريب بينه وبين علي بن
ابي طالب عليه السلام وافساد ما بينهما فقال بخ بخ اصبحت لا نظير لك في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحابته هذا الذي بلاؤك وهذا الذي شاهدنا
نورك فقال له زيد يا عبد الله اتق الله ولا تفرط في المقال ولا ترفعني فوق قدري فانك بذلك مخالف كافر واني ان تقبلت مقالتك بالقبول لكذلك يا
عبد الله الا احدثك بما كان من اوائل الاسلام وما بعده حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وزوج فاطمة وولد الحسن والحسين عليهما السلام قال بلى قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان لي شديد المحبة حتى تبناني لذلك فكنت ادعى زيد بن محمد حتى ولد لعلي الحسن والحسين عليهم السلام فكرهت ذلك لاجلهما
فقلت لمن كان يدعوني احب ان تدعوني زيدا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اكره ان اضاهي الحسن والحسين عليهما السلام فلم يزل ذلك حتى صدق الله ظني
وانزل على محمد صلى الله عليه وآله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يعني قلبا يحب محمدا وآله الصلوات الله عليهم ويعظمهم وقلبا يعظم به غيرهم كتعظيمهم
او قلبا يحب به اعداءهم بل من احب اعداءهم فهو يبغضهم ولا يحبهم ثم قال وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم
ابناءكم الى قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يعني الحسن والحسين عليهما السلام اولى ببنوة رسول الله صلى الله عليه وآله في كتاب الله وفرضه
من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا احسانا واكراما لا يبلغ ذلك محل الاولاد كان ذلك في الكتاب مسطورا فتركوا ذلك وجعلوا يقولون
زيد اخو رسول الله صلى الله عليه وآله فما زال الناس يقولون لي هذا واكرهه حتى اعاد رسول الله صلى الله عليه وآله المواخاة بينه وبين علي بن ابي طالب عليه السلام
ثم قال زيد يا عبد الله ان زيدا مولى علي بن ابي طالب عليه السلام كما هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تجعله نظيره ولا ترفعه فوق قدره فتكون كالنصارى
لما رفعوا عيسى فوق قدره فكفروا بالله العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلذلك فضل الله زيدا بما رأيتم وشرفه بما شاهدتم والذي بعثني بالحق
نبيا ان الذي اعده الله لزيد في الآخرة ليصغر في جنبه ما شاهدتم في الدنيا من نوره انه ليأتي يوم القيمة ونوره يسير امامه وخلفه ويمينه ويساره وفوقه
وتحته من كل جانب مسيرة الف سنة انتهى **والعجب** من الشيخ حيث ذكر زيد بن ارقم في الاصل الاول فيمن رجع الى امير المؤمنين عليه السلام مع انكاره النص و
دعائه عليه السلام عليه ولم يذكر زيد بن حارثة مع هذه المدائح العظيمة **زيد** بن الحلال الانماطي اخو ابي الديلم اسند عنه عنه حماد بن عثمان في في باب
الخل والزيت في الروضة بعد حديث الناس يوم القيمة **زيد** بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو الحسن في الارشاد كان يلي صدقات رسول الله صلى الله
عليه وآله واسن وكان جليل القدر كريم الطبع ظريف النفس كثير البر ومدحه الشعراء وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله **زيد** بن الحسن يروي عنه نصر بن مزاحم

زياد بن يحيى الكوفي ق عنه

في كتاب صفين بسنده قال فقام عدي بن حاتم الطائي فحمد الله بما هو اهله واثنى عليه ثم قال يا امير المؤمنين ما قلت الا بعلم ولا دعوت الا الى حق ولا امرنا الا برشد ونساق كلاماً وفيه سوء الدعوة الصبر وارسال الكتب والرسل الى اهل الشام فان رجعوا والا فنهض اليهم قال فقام زيد بن حصين الطائي وكان من اصحاب برانس المجتهدين فقال الحمد لله حتى يرضى ولا اله الا الله محمد رسول الله نبيّنا صلى الله عليه وآله اما بعد فوالله لو كنا في شك من قتال من خالفنا لا يصلح لنا النية في قتالهم الى ان قال فوالله ما ابتنا طرفة عين فيمن يبغون دم من كيف بالتباع القاسية قلوبهم القليل في الاسلام حظهم اعوان الظلم ومسددي اساس الجور والعدوان ليسوا من المهاجرين والانصار ولا التابعين لهم باحسان الخبر زيد بن الخبّاز كان يبيع الخبز كوفي ق زيد الزرّاد شرحنا حاله في الفائدة الثانية في ذكر اصله يروي عنه ابن ابي عمير وابن محبوب زيد النرسي الكوفي ق زيد بن سعيد الاسدي ق زيد بن موقد البجلي مولى جرير بن عبد الله ابو الحسن كوفي ق زيد بن سويد الانصاري الحارثي ق زيد بن سيف القيسي البكري الكوفي ق زيد بن صالح الاسدي ق زيد بن الصائغ عنه الجليل العلاء بن رزين في في باب زكاة الذهب والفضة زيد بن عاصم المهاجر الناعطي الكوفي ق زيد بن عبد الرحمن الاسدي الكوفي ق زيد بن عبد الله الازدي الغامدي مولاهم كوفي ق زيد بن عبيد الكناسي ق زيد بن عطاء بن السائب التميمي كوفي ق زيد بن عطية السلمي الكوفي تابعي ق زيد بن علي بن الحسين بن زيد في ارشاد المفيد روى محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلاً فوصف لي دواء آخذه في السحر كذا وكذا يوماً فلم يمكنني تحصيله من الليل وخرج الطبيب من الباب وورد صاحب ابي الحسن عليه السلام في الحال ومعه صرة فيها هذا الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن عليه السلام يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا يوماً فاخذته فشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا محمد اين الغلاة عن هذا الحديث ورواه ثقة الاسلام في في باب مولد ابي الحسن الهادي عليه السلام مثله وفيه ولم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء الخ قلت والحسين هو الملقب بذي الدمعة ابن زيد الشهيد وصاحب الترجمة زيد النقيب النسابة زيد بن عياض الكناني الكوفي ق زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن اللباس الكوفي يظهر من اجازته من المشايخ المعروفين يروي عنه التلعكبري زيد بن محمد بن عطاء بن السائب الثقفي اسند عنه ق زيد بن المستهل بن الكميت الاسدي الكوفي ق والظاهر ان الواقفي المذكور في صه وظم غيره زيد ابادي وصاحب الاصل المعروف الذي رواه ابن ابي عمير واخرج بعض اخباره في ئة مر شرحه في الفائدة الثانية زيد بن وهب الجهني في رجال البرقي ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من اليمن وعد جماعة الى ان قال زيد بن وهب الجهني وفي اعلام الورى جعله من خواص اصحابه عليه السلام من الاصفياء والاولياء وغيرها ذكر منهم جماعة وفي الفصل الخامس اما بعد من المعروفين من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ذكر اسامي معدودة ويظهر منه ان غيرهم معروفون ثم انه قال في عدة من خواصه عليه السلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وبعض الرواة مطعون فيه انتهى ومنه يظهر انه كل من تقدم عليه وتأخر عنه ممن ذكره بعد غير مطعون فلا بد ان يعدوا من الثقات وفي ست زيد بن وهب كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام على المنابر في الجمع والاعياد وغيرها اخبرنا به احمد بن محمد بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمرو بن ثابت عن عطية بن الحارث وعن عمر بن سعد عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن ابي منصور الجهني عن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين عليه السلام وذكر الكتاب وقال ابن حجر في التقريب زيد بن وهب الجهني ابو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين وروى نصر في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن مالك بن اعين يعني الجهني عن زيد بن وهب الجهني ان عمار بن ياسر نادى يومئذ اين من يبغي رضوان ربه ولا يؤوب الى مال ولا ولد فاتاه عصابة من الناس الخبر ويظهر منه انه شهد المعركة وروى الطبرسي في الاحتجاج عن زيد بن وهب الجهني قال لما طعن الحسن بن علي عليهما السلام بالمدائن اتيته وهو متوجع فقلت ما ترى يا ابن رسول الله فان الناس متحيرون فقال وساق الخبر وفيه ما يدل على انه من خلص شيعتهم عليهم السلام

باب السين

سالم بن رافع مولى ابان كوفي ق سالم الاشل هو ابن عبد الرحمن الآتي سالم البزاز الكوفي ق سالم بن سعيد الكوفي ق سالم بن عبد الرحمن الاشل اسند عنه ق وفي صه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الاسل كوفي مولى روى عن ابي بصير ضعيف وابوه ثقة وفي نقد التفرشي سالم بن عبد الرحمن الاشل ثقة غض عند ترجمة ابنه عبد الرحمن بن سالم فلاحظ عنه عبد الله بن بكير في منصور بن حازم سالم بن عبد الله ابو محمد الخياط الكوفي ق سالم بن عبد الله الازدي الحواملي الكوفي ق سالم العطار عن ابي عبد الله عليه السلام في سالم بن عطية ابو عبد الله مولى لبني هلال الكوفي ق سالم بن عمار الصائدي الهمداني الكوفي ق سالم بن الفضيل عنه صفوان بن يحيى في يه في باب العمرة المبتولة سالم بن الهذيل عنه حماد بن عثمان في يب في باب صفة الوضوء وفي صا في باب وجوب المسح على الرجلين السائب بن عمارة الجهني

الكوفي ق السائب مولى ق السائب مولى حنين بن عبد الله الكوفي ق سحيم السلمي ق عنه محمد بن سنان في في باب [illegible]
السري بن حيان الازدي الكوفي ق السري بن خالد الناجي ق عنه ابن ابي عمير في في باب تعجيل عقوبة الذنب وحماد بن عثمان في في كتاب العقل والجهل
وفي التعليقة ويروي عنه صفوان بن يحيى السري بن عبد الله الهمداني الكوفي ق سعاد بن عمران الكلبي الكوفي ق سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري المدني ق سعد الاسكاف هو سعد بن طريف مر في م سعد بن اسمعيل بن عيسى عنه احمد بن محمد بن عيسى في يب في باب الكفارة في اعتماد
افطار يوم من شهر رمضان وفي في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات سعد بياع السابري عنه حماد بن عثمان في الاستبصار في باب
البكاء في الصلوة سعد بن حميد الباهلي كوفي مولى ق سعد بن خليد العنزي الكوفي ق سعد بن زياد الاسدي الكوفي ق سعد بن الصلت
البجلي القاضي مولى ق سعد بن طالب ابو غيلان الشيباني الكوفي ق سعد بن عمر الطائي السنبسي الكوفي ق سعد مولى علي عليه السلام عده البرقي في
رجاله والعلامة في صه من خواصه عليه السلام سعد والد جعفر بن سعد الاسدي ق سعد بن هاشم الارحبي الهمداني كوفي ق سعد بن يزيد ابو مجاهد
الطائي مولاهم كوفي ق سعد بن يزيد الفزاري مولاهم كوفي جعفري ق سعدان بن عمار الطائي الكوفي ق سعدان بن المرزبان الكوفي ق سعدان
بن واصل الازدي الكوفي ق سعيد ابو عمارة مولى آل جهم الهلالي الكوفي ق سعيد بن ابي الاسود الكوفي ق سعيد بن ابي الاصبغ الكوفي ق
سعيد بن ابي حماد الازدي الكوفي ق سعيد بن ابي حازم ابو حازم الاحمسي عنه ابان ق سعيد بن ابي الخضيب البجلي ق سعيد بن ابي هلال المدني
قدم مصر ق سعيد الازرق عنه ابن ابي عمير في في باب القتل وفي يه ويب سعيد الاعرج له اصل يرويه عنه علي بن النعمان وصفوان بن يحيى وهو ابن
عبد الرحمن المذكور في الاصل سعيد بياع السابري عنه حماد بن عثمان في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات وفي في باب البكاء في الصلوة
سعيد بن جبان المكي روى عنهما ق سعيد بن الحسن ابو عمرو العبسي اسند عنه ق عنه الجليل ابو حفص عمر بن ابان الكلبي في في ويب وصا سعيد بن حكيم
ابو زيد العبسي الكوفي ق سعيد الرومي مولى ابي عبد الله عليه السلام روى عنه حماد وابان ق وعنه ابن مسكان في في باب يوم النحر سعيد بن زفر البزاز
الكوفي ق سعيد بن سالم الازدي مولاهم كوفي ق سعيد بن سالم القداح المكي ق سعيد بن سعيد الجرجاني ق سعيد بن سفيان الاسلمي المدني ق
سعيد بن شيبان مولى هاشم كوفي ق سعيد بن طريف التميمي الحنظلي مولى كوفي ق سعيد بن عبد الجبار الزبيدي الحمصي ق سعيد بن عبد
الرحمن الجمحي المكي ق سعيد بن عبد الله مولى بني هاشم الكوفي ق سعيد بن عبيد السمان الكوفي ق سعيد بن عطارد الكوفي ويقال له ابن ابي
عطارد ق سعيد بن عفير الازدي الكوفي ق سعيد بن عمر بن ابي نصر السكوني مولاهم كوفي ق سعيد بن عمرو الجعفي الكوفي ق عنه احمد بن محمد
بن ابي نصر في في باب الرجل يكون عنده ترك العوض وثعلبة بن ميمون ومروان بن مسلم وعلي بن عقبة سعيد بن عمرو الخثعمي ق عنه ثعلبة في يب في باب
اللقطة والضالة سعيد بن قيس الهمداني الصائدي الكوفي ق وهو غير المذكور في الاصل سعيد بن لقمان الكوفي ق سعيد بن محمد بن عبد
الرحمن الانصاري المدني اسند عنه ق سعيد النقاش صاحب كتاب معتمد في يه سعيد بن هلال الثقفي كوفي ق سعيد بن هلال بن جابان الحبشي مولى
لبني اسد وله اخوة عبد الله وابرهيم وسليمان ق سعيد بن هلال الدستي الكوفي ق سعيد بن هلال بن عمرو الازدي كوفي ابو سعيد ق سعيد
بن يحيى ابو عمرو البزاز القطوي الكوفي ق سعيد بن يحيى الهمداني الشاكري الكوفي ق سعيدة ومنة اختا ابن ابي عمير ق سعير ابو مالك ق
سعير بن الخمس التميمي الكوفي ق سعير بن خليفة المدني الكوفي ق سفيان بن ابرهيم بن مزيد الازدي الجريري مولى كوفي ق عنه ابن فضال في
في باب النوادر في كتاب الحج سفيان بن ابي عمرو النارقي كوفي ق سفيان بن ابي ليلى الهمداني من حواري الحسن بن علي عليهما السلام في الحديث المعروف
المروي في كش سفيان بن حسان الهمداني الكوفي ق سفيان بن خالد الازدي الجعفي ق سفيان بن خالد الاسدي الكوفي اسند عنه ق
سفيان بن سعيد العبدي الكوفي ق سفيان بن السمط البجلي الكوفي اسند عنه ق عنه ابن ابي عمير في في باب غسل الرأس من كتاب الزي
والتجمل وعبد الله بن جندب وعلي بن الحكم ومحمد بن حمران ق محمد بن ابي حمزة سفيان بن عبد الملك الجعفي مولاهم كوفي ق سفيان بن عطية
الثقفي الكوفي ق سفيان بن عمارة الازدي الكوفي ق سفيان بن عمارة الطائي الكوفي ق سفيان بن مالك الكوفي ق سفيان
مصعب العبدي الشاعر كوفي ق وفي في عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب
قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه

[illegible]

فضل البكاء . وفي كش عن اسحق بن محمد البصري عن محمد بن جمهور قال حدثني ابو داود المسترق عن علي بن النعمان عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
علموا اولادكم شعر العبدي فانه على دين الله وفي كامل الزيارة مسنداً عن ابي عمارة المنشد قال قال لي يا ابا عمارة انشدني للعبدي في الحسين بن علي عليهما السلام
قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار الخبر وفي البلغة والوجيزة سفيان
بن مروان الاسدي الكوفي ثقة **سفينة** مولى رسول الله صلى الله عليه وآله في مناقب ابن شهراشوب في احوال المجتبى عليه السلام اصحابه اصحاب ابيه وبابه قيس بن
ورقاء المعروف بسفينة ومثله الكفعمي في جنته وفي دلائل الطبري وبوابه سفينة **وروى** الحسين بن حمدان باسناده عن محمد بن سنان الزاهري عن
المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن حمق الخزاعي عن عمار بن ياسر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات
الاباطل فرجعنا منها ظاهرين ولحقنا سقي من السماء فسالت الماء الارض وتوقفت الغدران والمسائل فوردنا على ماء عظيم قد اعترض الطريق فبطن
واد عريض فوقف الناس برهة يرومون الخوض بينه والعبور وكل لا يقدر على ذلك حتى ورد رسول الله صلى الله عليه وآله الوادي فنظر الى شدة جريانه وقلة
الناس في عبوره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تسفن يا سفينة على الوادي فنزل سفينة عن فرسه ووضع عنه سلاحه فرمى بنفسه نحو عرض الوادي
فصار الوادي دونه وصار كالسفينة فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى على ظهر سفينة حتى صار في جانب الوادي ودعا امير المؤمنين عليه السلام فنزل
وعبر على ظهر سفينة ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا سفينة فحسبك هذا افتخاراً فقام سفينة عن الوادي فضاق الوادي ووقفت ضفتاه
حتى تخطاه العسكر فمن اجل ذلك لقبه رسول الله صلى الله عليه وآله سفينة **و**باسناده عن الحسن بن محبوب الزراد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن ابي يعفور عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لسفينة مولى ام سلمة ملأك الله علماً الى ما شئت فانت قال الله المنجي وانت الباب لي ولابني
الحسن بعد سلمان **و**باسناده عن ابراهيم بن ابي البلاد عن الصادق عليه السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذا انتهى الناس الى غدير
فاذا انقطع فعبر الناس امتعتهم فجاء سفينة فعبر متاع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اقبل انت سفينتي والباب للائمة من بعد سلمان وانت وسلمان ومن
يليه في البابية سواء **و**باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن الحجر بن عدي الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال ركب سفينة البحر في مركب مع قوم فانكسر بهم المركب فركب
سفينة خشبة من خشب المركب الى ان ورد الساحل فاذا هو باسد قد تلقاه فقال انا سفينة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسفينته فنكس الاسد
وطأطأ واستراوحى اليه ان اركب فركب سفينة الاسد وهو يسير به حتى انتهى به الى قرية فلما نظر اهلها الى سفينة على الاسد فزعوا وتعجبوا ودخل القرية
قالوا الله ان امرك لعجيب فمن انت قال انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموه وعلوه وراوي هذه الاخبار وان كان مرمياً بالغلو الا انها
مؤيدة بما مر من المناقب والجنة والدلائل **و**بما رواه في يج باسناده عن اسد بن عبد الله الاودي انه قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه
الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج به الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين
يديه حتى وقفه على الطريق الخبر **و**بما رواه الراوندي في الخرائج ان النبي صلى الله عليه وآله بعث برجل يقال له سفينة بكتاب الى معاذ وهو باليمن
فلما صار الطريق اذا هو باسد رابض في الطريق فخاف ان يجوز فقال ايها الاسد اني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله الى معاذ وهذا كتابه اليه فهرول
الاسد قدامه غلوة ثم همهم ثم خرج ثم تنحى عن الطريق فلما رجع بجواب الكتاب فاذا بالسبع في الطريق ففعل مثل ذلك فلما قدم على النبي صلى الله عليه
وآله اخبره بذلك فقال انه قال في المرة الاولى كيف رسول الله وقال في المرة الثانية اقرء رسول الله السلام **وفيه** يروى ابن الاعرابي ان سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرجت غازياً فكسر بي فغرق المركب وما فيه واقبلت وما علي الا خرقة قد اتزرت بها فكنت على لوح واقبل اللوح يرمي
بي على جبل في البحر فاذا صعدت وظننت اني نجوت جائتني موجة فانتسفتني ففعلت بي مراراً ثم اني خرجت اشتد على شاطئ البحر فلم يلحقني فحمدت الله على سلامتي
فبينا انا امشي اذ بصر بي اسد فاقبل نحوي يريد ان يفترسني فرفعت يدي الى السماء فقلت اللهم اني عبدك ومولى نبيك صلى الله عليه وآله نجيتني من
الغرق افتسلط علي سبعك فالهمت ان قلت ايها السبع انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله احفظ رسول الله صلى الله عليه وآله في مولاه فوالله
انه لترك الزئير واقبل كالسنور يمسح خده بهذه الساق مرة وبهذه الساق اخرى وهو ينظر في وجهي مليا ثم طأطأ ظهره واومى الي ان اركب فركبت ظهره
فخرج يخب بي فما كان باسرع من ان اهبط جزيرة واذا فيها من الشجر والثمار وعين عذبة من ماء فدهشت فوقف واومى الي ان انزل فنزلت فبقي واقفا حذائي
ينظر فاخذت من تلك الثمار واكلت وشربت من ذلك الماء فرويت فعمدت الى ورقة فجعلتها مئزرا واتزرت بها وتلحفت باخرى وجعلت ورقة شبيهاً بالمزود
فملأتها من تلك الثمار وبلت الخرقة التي كانت معي لاعصرها اذا احتجت الى الماء فلما فرغت مما اردت اقبل الي فطأطأ ظهره ثم اومى الي ان اركب فلما ركبته

اقبل يمشي البحر في غير الطريق الذي اقبلت منه فلما جزت على البحر اذا بركب سائر في البحر فلوحت لهم فاجتمع اهل المركب يبحثون فيما يرون
رجلا راكبا اسدا فصاحوا يا فتى من انت اجني ام انسي فقلت انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله دعى الاسد فتحى وسمع رسول الله صلى الله
عليه وآله فعل ما ترون فلما سمعوا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله حطوا الشراع وحملوا رجلين في قارب صغير ودفعوا اليهما ثيابا فجاءا الي وقد نزلت
من الاسد ووقف ناحية مطرقا ينظر ما اصنع فرميا الي بالثياب وقالا البسها فلبستها فقال احدهما اركب ظهري حتى ادخلك القارب يكون السبع اكرم
لمحبي رسول الله صلى الله عليه وآله من امته فاقبلت على الاسد فقلت جزاك الله خيرا عن رسول الله صلى الله عليه وآله فوالله لنظرت الى دموعه تسيل
على خده ما يتحرك حتى دخلت القارب واقبل يلتفت الي ساعة بعد ساعة حتى غبنا عنه وم ج جميع ذلك يظهر قوة يقينه وخلوص ايمانه وصفا
سريرته وعلو مقامه وذكره في الممدوحين او عد ذكره فيهم ايضا كما في المنتهى والوسائل نا ش عن عد التجسس عن خاله **سكن** الحناط ق **سكن** بن
ابي باط وفي نسخة سكين بن ابي فاطمة المجيفي مولاهم ق **سكن** بن عمارة الجعفي الكوفي ق **سكن** بن يحيى الاسدي مولاهم كوفي ق **سكين** بن
عبد الله الحارثي الكوفي مولاهم ق **سكين** بن عبد العزيز النصري ق **سكين** بن عمارة ابو محمد الثقفي الرحال مولاهم كوفي ق **سكين** بن فضالة

سمي النخعي الكوفي
سكين خ

الازدي الكوفي ق **سلام** ابو سلمة الازدي الكوفي ق **سلام** الحجام ق **سلام** بن سعيد المخزومي المكي مولى عطا اسند عنه ق **سلام** بن
سلمة الخثعمي الكوفي ق وفي نسخة مسلم **سلام** بن سهم في يب في باب الايمان والنذور روى محمد بن اسمعيل عن سلام بن سهم الشيخ المتعبد انه سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول لسدير يا سدير انه من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا اثم ان الله عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وطريق ه
الى محمد بن اسمعيل صحيح والشيخ المتعبد لا يطلق على غيره من حسن ظاهره فيكشف عن عدالته وان قال فيها البلغة والوجيزة ح **سلام** بن عبد الله الهاشمي
عنه الحسن بن محبوب وعلي بن اسباط في في في باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل **سلام** بن غانم الحناط ق **سلام** بن المستنير الجعفي مولاهم كوفي
ق عنه يونس بن عبد الرحمن فيه في في باب اخر من ان الايمان يشرك الاسلام وابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول عنه فيه في باب نكت ونتف من التنزيل
والاحول عنه مكررا او في روضته في عن العدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم
عليه السلام عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقته والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم
من الامصار الى السواد وفي تفسير العياشي عن سلام المستنير عن الصادق عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب عليه السلام وما
جاء تأويله قلت جعلت فداك متى تأويله قال اذا جمع الله النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة الاية يومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فيكون امير الخلائق اجمعين كلهم تحت لوائه ويكون هو امرهم فهذا تأويله
ومن هنا قال في التعليقة يظهر من اخباره كونه من الشيعة بل من خواصهم ق **سلام** بن مسلم الخثعمي وفي نسخة ابن سلمة ق **سلام** بن يسار [illegible] ق سلامة
بن ذكاء الحراني يكنى ابا الخير صاحب التلعكبري لم هو من مشايخ النجاشي وقد اوضحنا وثاقتهم في ترجمته ويظهر في ترجمة علي بن محمد بن علي بن العمري [illegible]
الفاضل صاحب الكتب الكثيرة غاية اعتماده عليه ويظهر منه انه الملقب بالموصلي ايضا **سلامة** القلانسي عنه حماد بن عثمان في في باب البخل والتوبيخ
سلم الجواز الكوفي ق **سلم** بن سالم البلخي ق **سلم** بن سليمان مولى كندة كوفي ق وفي نسخة سلمة **سلم** بن شريح الاشجعي الكوفي ق **سلم** بن
عبد الرحمن العجلي ق **سلم** مولى علي بن يقطين عنه ابن ابي عمير في يب في باب دخول الحمام **سلمان** ابو عبيدة الهمداني الكوفي ق **سلمان** بن بلال المدني
اسند عنه ق وفي بعض النسخ سليمان **سلمان** بن حيوة الكلابي ق **سلمان** بن عبيد الحناط الكوفي ق **سلمان** بن الفيض يروي عنه صفوان وابن

كما في كتب الفاضل

ابي عمير كما في التعليقة **سلمة** ابو حفص فضالة عن ابان عنه في في باب ما يقطع الصلاة من الضحك وفي يب في باب الحد في السرقة وفي باب حدود الزنا
وعنه ابان كثيرا **سلمة** ابو المستهل الكوفي ق **سلمة** بن الاهتم الكوفي ق **سلمة** بن ابي سلمة امه ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله ربيبه في اخبار محمد
سلمة بياع السابري عنه ابن ابي عمير في الروضة بعد حديث يوم القيامة وفي باب من فطر صائما وفي يب في باب فضل التطوع بالخيرات **سلمة** بن جناح الكوفي
ق **سلمة** بن خالد الكوفي ق **سلمة** بن الخطاب يروي عنه الصفار وسعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى الاشعري واحمد بن ادريس ومحمد بن علي بن محبوب
وعلي بن ابراهيم ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وقول جش كان ضعيفا في حديثه لا ينافي وثاقته في نفسه المكشوفة من رواية هؤلاء الاجلاء الاثبات عنه
وقد مر في نه فلاحظ **سلمة** بن زياد مولى بني امية كوفي ق **سلمة** بن سليمان الهمداني الكوفي ق **سلمة** بن صالح الاشل كوفي ق **سلمة** بن عباس البصري
اسند عنه ق **سلمة** بن عبد الله بن مراد المرادي الكوفي ق **سلمة** بن عبيدة التميمي الكوفي ق **سلمة** بن عطية الغنوي الكوفي ق **سلمة** بن كلثم

في استدراك ما فات صاحب الوسائل في الفائدة الاخيرة

الكوفي وفي نسخة كاتبه سلمة بن كهيل الحضرمي ابو يحيى في رجال البرقي ومن خواص امير المؤمنين عليه السلام من مضر وعده جماعة الى ان قال سلمة بن كهيل
وكذا في آخر ... عن نسبته اليه وقال واعلم ان كونه من خواصه عليه السلام ينافي عادة اعتقاده مع الاخذ المعلوم من البترية ودخوله مع جماعة على ابي جعفر
عليه السلام كما في كش وروضة ... فانه لا يمنع ان يكون عمره في حياته ... اكثر من الائمة عليهم السلام ... على ذكر هذه النوادر وروى في سلسلة
الفقيه خبر شريف مسلسل ... بن كهيل قال رأيت رأس الحسين بن علي عليهما السلام على القناة وهو يقرء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سلمة بن محرز
القلانسي الكوفي ... في باب ميراث الولد ... ميراث الاولاد ومحمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عنه في ... في باب ميراث الاعمام
ابو ... ومحمد بن سنان في ... التعليقة ... ابن ابي عمير بواسطة جميل وصفوان عنه عن الصادق عليه السلام النص على الكاظم عليه السلام سلمة
بن مهران الكوفي ق سليم بن عيسى الحنفي ... مولاهم كوفي ق سليم مولى طربال كوفي ق وفي ... سليمان عنه او عمر ... عنه صفوان بن يحيى في ... با
... سليم مولى ... عنه ابن ابي عمير في الروضة ... العابد سليمان بن ابي زينبة عنه صفوان بن يحيى في ...
... سليمان بن اخي ابي حسان العجلي عنه ابان بن عثمان في ... كتاب الحد سليمان الاسكاف عنه هشام
... والاطعمة سليمان بن نابع او نافع الجلي المرادي الكوفي ق سليمان بن حفص المروزي صاحب كتاب معتمد في المستدرك استظهرنا وثاقته
... سليمان ... عنه الحسن بن محبوب ... باب ما احل الله من النكاح سليمان بن داود بن الحصين المدني اسند عنه ق عنه محمد بن
حمران ... باب ... سليمان بن راشد الكوفي ق سليمان بن سالم عنه يونس بن عبد الرحمن ... في باب اجارة الاجير ... سليمان بن
سلمة ... الكوفي ق سليمان بن سويد الجعفي اسند عنه كوفي ق سليمان بن سويد الكلابي الجعفري ق سليمان بن صالح الاحمري الكوفي ق
... سليمان بن صالح الاحمر ... الشيباني مولاهم كوفي ق سليمان بن صالح المرادي الغامدي ق وفي الجامع يروي عنه
يونس بن عبد الرحمن وابن اسباط سليمان بن صرد في كش قال الفضل بن شاذان ان من السابقين الذين رجعوا ... سليمان بن صرد وروى
نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن ابي عبد الله سيف بن عمر عن اسماعيل بن ابي عمرة عن عبد الرحمن بن عبيد ابي الكنود ان سليمان بن صرد دخل على علي بن ابي
طالب عليه السلام بعد رجعته من ... فعاتبه وعذله وقال له ارتبت وتربصت وراوغت وقد كنت من اوثق الناس في نفسي واسرعهم فيما اظن الى نصرتي فما
قعد بك عن اهل بيت نبيك ... قال يا امير المؤمنين لا تردن الامور على اعقابها ولا تؤنبني بما مضى منها واستبق مودتي يخلص لك
نصيحتي وقد بقيت امور تعرف فيها وليك من عدوك فسكت عنه وجلس قليلا ثم نهض وخرج الى الحسن بن علي عليهما السلام وهو قاعد في المسجد فقال الا اعجبك من
... التوبيخ فقال له الحسن عليه السلام انما يعاتب من ترجى مودته ونصيحته فقال انه بقيت امور سيوسق فيها القنا و
ينتضى ... فلا تستغشوا ... واضح فقال له الحسن عليه السلام ما انت عندنا بظنين وفي حديث المفضل
الطويل ... صلى الله عليه وآله ... شكواه ... اهل الكوفة ... الى ان قال وكانما الجموا ...
عن اجابة ... سليمان بن صرد الخزاعي وقال الجليل ابن نما في شرح الثار واما اهل العراق فانهم وقعوا في الحيرة
والاسف والندم على تركهم نصرة الحسين عليه السلام الى ان قال فاول من نهض سليمان بن صرد الخزاعي وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وآله ومع علي عليه السلام
والمسيب بن نجبة الفزاري وهو من كبار الشيعة وله صحبة مع علي عليه السلام وعبد الله بن سعد بن نفيل الازدي ورفاعة بن شداد البجلي وعبد الله بن وال
التيمي واجتمعوا في دار سليمان ومعهم اناس من الشيعة فبدء سليمان بالكلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فقد ابتلينا بطول العمر والتعرض للفتن فنرغب
الى ربنا ان لا يجعلنا ممن يقول له اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير وقال علي عليه السلام العمر الذي اعذر الله فيه
ستون سنة وليس فينا الا من قد بلغها وكنا مغرمين بتزكية انفسنا ومدح شيعتنا حتى بلا الله خيارنا فوجدنا كذابين في نصر ابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا عذر دون ان تقتلوا قاتليه فعسى ربنا ان يعفو عنا قال رفاعة بن شداد قد هداك الله لاصوب القول ودعوت الى ارشد الامور جهاد
الفاسقين والى التوبة من الذنب فمسموع منك مستجاب لك مقبول قولك فان رأيتم ولينا هذا الامر شيخ الشيعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله سليمان
بن صرد فقال المسيب بن نجبة وانا ارى الذي رأيتم فاستعدوا للحرب الى ان ذكر خروجهم ولقائهم اهل الشام بالوردة قال وحمل بعضهم على بعض وجعل سليمان
يحرضهم على القتال ويبشرهم بكرامة الله ثم كسر جفن سيفه وتقدم نحو اهل الشام وهو يقول: اليك ربي تبت من ذنوبي ❊ وقد علاني في الورى مشيبي
فارحم عبيدا غرما تكذيب ❊ واغفر ذنوبي سيدي وحوبي ❊ الى ان قال فقتل سليمان بن صرد رحمه الله فلقد بذل نفسه في اهل الثار رحمه واخلص لله توبته وقد

قلت هنيئاً لابن يحيى حيث مات مبرءاً من العيب والشين ٭ قضى سليمان نحبه فغدا ٭ الى الجنان برحمة البارئ ٭ مضى حميداً في بذله مجهوده ٭ وانفذ الحسين
بالثار سليمان بن طالب القرشي مولاهم كوفي ق سليمان بن طريف الكوفي ق عنه ثعلبة سليمان بن عبد الرحمن ابو داود الحمار الكوفي ق قيل
الظاهر انه الذي تقدم عن ين سليمان بن عبد الرحمن الازدي البارقي مولاهم كوفي ق سليمان بن عبد الله ابو حامد مولى مزينة الكوفي ق سليمان
بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هاشمي مدني ق سليمان بن عبد الله الطلحي الكوفي ق سليمان بن عبد الله النخعي مولاهم كوفي ق
سليمان بن علي الاحمسي البجلي مولاهم الكوفي ق سليمان بن عمرو الازدي الكوفي ابو عمارة ق سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي
ابو داود الكوفي اسند عنه ذكر في فتح سليمان بن عمران الفراء مولى طربال الكوفي عنه ابن ابي عمير في في باب الكحل في كتاب الزي سليمان بن الفضل عنه
صفوان وابن ابي عمير في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم سليمان بن قرم بن سليمان الضبي الكوفي ق سليمان بن المتوكل الغزال الكاسي الكوفي ق
سليمان بن موسى الذبال الهمداني الشعاري الكوفي ق سليمان مولى الحسين عليه السلام قتل معه سليمان بن نصر ابو عبيدة البكري الذهلي
الكوفي ق سليمان بن هبل عنه علي بن الحكم في يب سليمان بن وهب العجلي الكوفي ق سليمان بن هرون الازدي الكوفي ق سليمان بن هرون العجلي
الكوفي ق عنه ابان في في باب الولد الى الكتاب في تغليب في يب سليمان بن هلال بن جابان الكوفي ق سليمان بن هلال الكوفي عنه عثمان بن عيسى عبد الصمد بن
بشير سماعة الحناط كوفي ق سماك بن عبد الرحمن المزني الكوفي ق سماك بن خراشة ابو دجانة الانصاري شهد مع النبي وعلي صلوات الله عليهما
وفي ارشاد المفيد روى المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يخرج مع القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلاً الى ان قال وسلمان وابو دجانة
الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً سنان بن جبل الازدي الكوفي ق سنان بن عبد الرحمن اخو مقرن الكوفي
ق سنان بن عبد الرحمن مولى بني هاشم الكوفي ق وفي حصر قال السيد علي بن احمد العقيقي العلوي روى ابي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن
عمار عن ابيه عن الصادق عليه السلام ان سنان بن عبد الرحمن من اهل قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى لكنه ذكر هذا الخبر في ترجمة والد عبد الله وقد تقدم
مذكور وجهه في محله سنان بن عدي الطائي الكوفي ق سنان بن عطية المرهبي الهمداني الكوفي ق سنان بن وديعة الخثعمي الكوفي ق سنان بن هرون
التميمي البرجمي ق سوادة القطان عنه الحسن بن علي بن فضال في يب في باب الذبح وفي في باب البدنة والبقرة عن كم يجزي سوار بن مصعب الكوفي الهمداني
ق عنه حماد بن عيسى في في باب مواريث القتلى وفي باب المقتول لا يدرى من قتله وفي يه في باب ميراث الجنين وفي يب في باب القضاء في قتيل الزحام وفي باب ميراث
المرتد والحسين بن سعيد في باب الغرر والمجازفة سورة بن كليب الاسدي الكوفي ق وهو غير ابن كليب بن معوية الاسدي المذكور في الاصل ويروي عن الاسدي كما في
الجامع يونس بن عبد الرحمن في الروضة وهشام بن سالم ومالك بن عطية سورة بن مجاشع الاسدي الكوفي ق سويد بن سعيد القلا عنه محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب في يب في باب من الزيادات في القضايا والاحكام سويد بن طالب المهري الجدي ق سويد بن طلحة الاسدي الكوفي ق سويد بن عطية
البارقي الكوفي ق سويد بن عمرو بن ابي مطاع سين ج وهو من الشهداء وفي الملهوف كان شريفاً كثير الصلوة سويد بن عمارة العنزي الكوفي ق سويد
بن النعمان الكوفي ق سهل بن احمد بن عبد الله الديباجي مر حاله في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب الجعفريات سهل بن الحسن الصفار عنه اخوه الجليل محمد
كما فهم وفي سند في ترجمة عبد الرحمن بن محمد العرزمي ان له روايات يرويها عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن اخيه عنه وفي رواية ابن الوليد عنه ولو
بالواسطة ما يدل على الوثوق به كما لا يخفى على من عرف طريقته سهل بن زياد الادمي اوضحنا وثاقته بحمد الله تعالى في شة فلاحظ سهل بن سعد الساعدي
ذكره الشيخ في ل و ي ن وروى الخزاز في كفاية الاثر باسناده عن سهل بن سعد الانصاري قال سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة عليهم السلام
فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا علي انت الامام والخليفة بعدي وانت اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضيت فابنك الحسن اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسن فالحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ذكرت باقي الائمة عليهم السلام الى ان قال واذا مضى الحسن فابنه القائم المهدي اولى
بالمؤمنين من انفسهم يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها فهم ائمة الحق والسنة الصدق منصور من نصرهم مخذول من خذلهم سهل بن شعيب مولى قريش
الكوفي الذي يقال له النهمي ق سهيل بن زياد ابو يحيى الواسطي لقي ابا محمد العسكري عليه السلام له كتاب يرويه ابن الوليد عن الحميري وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
واحمد بن ابي عبد الله عنه ومعلوم وقع لقول غض وان حديثه يعرف تارة وينكر اخرى اذ لا عبرة بمعرفته وانكاره بعد رواية هؤلاء الاجلة كتابه سبابة
بن ناجية له كتاب في ظم وجش عنه حماد بن عيسى في يب في باب البينتين يتقابلان وعلي بن اسباط ومحمد بن خالد سيف بياع الهروي الكوفي ق سيف بن الحارث
الكوفي ق سيف بن عبد الرحمن ابو الهذيل التميمي الكوفي ق سيف بن عمارة الحجبي مولاهم ق سيف بن المغيرة التمار الكوفي ق والظاهر كما في التعليقة انه

سيف التمار الذي له كتاب في ست يرويه جماعة منهم الحسن بن محمد بن سماعة وان المغيرة بن سليمان التمار والد سيف الثقة عنه ابن ابي عمير في باب وجوب
الحج وفي باب الذبح وصفوان بن يحيى فيه في باب الطواف وفي باب حكم القلهار وفيه في باب ابراز اسم على الحجر الاسود وفي باب الحج ماشيا وفي باب الطهارة
والحسن بن محبوب فيه في باب الطعام وعنه في الطعام وحماد بن عثمان فيه في باب نوافل الصلاة في السفر وابن ابي نجران وابن رباط ومحمد بن خالد وحضر بن عثمان
باب الشين شيث بن الطحان ق شبيب بن عامر الازدي من ثقات اصحاب مالك الاشتر روى المفيد في اماليه مسندا عن هشام بن محمد قال
لما ورد الخبر على امير المؤمنين عليه السلام بقتل محمد بن ابي بكر كتب الى مالك بن الحارث الاشتر وكان مقيما بنصيبين اما بعد فانك ممن استظهر به على اقامة الدين
الى ان قال فاقدم على لننظر في امر مصر واستخلف على عملك اهل الثقة والنصيحة من اصحابك فاستخلف مالك على عمله شبيب بن عامر الازدي الحسين
شبيب بن عبد الله النهشلي من شهداء الطف شداد بن عبد الرحمن الازدي الكوفي ق شرحبيل بن العلاء الكوفي ق شرحبيل الكندي وعنه عبيد الله بن
مسكان في باب الحيض وغيره شرحبيل بن مرة الهمداني الكوفي ق شريح بن هانئ من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان على مقدمة جنده حين خرج
الى الشام مع زياد بن النضر في اثني عشر الفا ويظهر من كتابه ووصيته اليه المذكورين في النهج وكتاب نصر وغيرهما كونه من خواصه ق راجع شرس ابو محمد
العبدي الكوفي ق شرس الوابشي الكوفي روى عنهما ق شعبة بن الحجاج بن الورد ابو بسطام العتكي الواسطي اسند عنه ق شعيب بن بكر بن عبد الله
بن سعد الاشعري في شعيب بن خالد البجلي دخال الري اسند عنه ق شعيب بن راشد التيمي الانماطي الكوفي ق شعيب بن رجاء الازدي الصيرفي
الكوفي ق شعيب بن عبد ربه صاحب الطيالسة كوفي ق شعيب بن عبد الله الهمداني مولاهم الكوفي ق شعيب بن عمارة المرهبي الهمداني مولاهم الكوفي
ق شعيب بن فضالة الجعفي مولاهم كوفي ق شعيب بن مرثد اخو مفضل بن مرثد ق شعيب بن مقلاص اليربوعي الكوفي ق شعيب مولى علي بن
الحسين عليهما السلام روى في الكشي باسناده عن يونس بن عبد الرحمن عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شعيب مولى علي بن الحسين عليهما السلام وكان فيما علمنا خيارا
ولم يذكر ابن شهر اشوب في مناقبه من مواليه غيره وقال من مواليه شعيب وفيه اشارة الى كثرة اختصاصه به واستقامته معه ق شعيب بن ميثم التمار الاسدي
مولاهم كوفي ق شعيب بن ناصح الاموي مولاهم الكوفي ق شوذب مولى شاكر من شهداء الطف وفي الحائري الوردية لبعض علماء الزيدية في ذكر من قتل
معه وشوذب مولى شاكر وكان متقدما في الشيعة ق شهاب بن ربيعة البارقي الكوفي ق شهاب بن محمد الزبيدي الكوفي ق باب الصاد
صابر روى عنه شعيب الحداد صابر بن عبد الله الهاشمي مولاهم كوفي ق صابر مولى بسام ق وفي جش بسام بن عبد الله الصيرفي مولى بني اسد
روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب ثم ذكر طريقه اليه عن العدة عن ابن قولويه عن ابن الوليد عن الصفار عن الربان عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح عنه و
كلهم من عيون الطائفة وفي التعليقة وفي رواية صفوان عنه ولو بواسطة دلالة على وثاقته وهو عند جش امامي صابر مولى معاذ بياع الاكسية ق
صامر بن علوان البوجوحي ق صالح الابزاري كوفي ق صالح ابو خالد القماط ياتي في ابن خالد صالح ابو مقاتل الديلمي نفاه جش
عن عين انه صنف كتابا في الامامة كبيرا حسنا وكلاما وسماه الاحتجاج واجاد ابو علي في قوله ويظهر مما ذكر كونه من علماء الامامية مضافا الى
ذكر غض اياه وعدم طعنه فيه مع عدم سلامة جليل عن طعنه صالح بن ابي الاسود الليثي مولاهم كوفي اسند عنه ق وفي ست له كتاب عنه عثمان بن عيسى
والحسن بن علي صالح بن ابي حماد ابو الخير الرازي روى كش عن علي بن محمد القتيبي قال سمعت الفضل بن شاذان يقول في ابي الخير وهو صالح بن سلمة
ابي حماد الرازي كما كنى وقال كان ابو محمد الفضل يرتضيه ويمدحه ويروي عنه سعد بن عبد الله واحمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد الكليني من مشايخ ثقة
الاسلام والحسين بن الحسن الهاشمي منهم ومحمد بن الحسن منهم ومحمد بن ابي عبد الله جعفر الاسدي وهم اجلاء الشيوخ وفي التعليقة روى عنه محمد بن
احمد بن يحيى في الصحيح في العيون ولم يستثن وبعد جزم الفضل بصلاحه ورواية هؤلاء عنه لا يصغى الى ما في جش وكان امره ملتبسا يعرف وينكر وا
انه تبع غض العلامة في تضعيفه صالح بن ابي صالح قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وقد كان في زمن السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات
من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي اخبرنا ابو الحسين بن ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى عن صالح بن ابي صالح قال سألني بعض الناس في سنة تسعين ومائتين قبض شيء فامتنعت من ذلك وكتبت استطلع الرأي فاتاني الجواب
بالري محمد بن جعفر العربي فليدفع اليه فانه من ثقاتنا وليس في ذلك الا كونه وكيلا مضافا الى رواية محمد بن احمد عنه ولم يستثن وصرح بذلك في التعليقة
صالح بن الحكم النيلي ق له كتاب يرويه عنه جماعة وقد ضعفوه وثاقته في قنا فلاحظ صالح بن خالد القماط وهو بعينه صالح القماط له كتاب يرويه
العقبة الجليل احمد بن ميثم ومحمد بن سنان والقاسم بن اسماعيل صالح الخراساني ق صالح بن سعد الجعفي الكوفي ق صالح بن سعيد ابو سعيد القماط

الفائدة العاشرة من الخاتمة

كوفي له كتاب في جش يرويه عنه جماعة منهم الجليل عبيس بن هشام وعنه ابرهيم بن هاشم كثيرا والجليل اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد **صالح** بن السندي
له كتاب في نسخة عند علي بن ابرهيم كثيرا وابوه وابرهيم بن مهزيار واحمد بن محمد بن عيسى كما في مشتركات الكاظمي والجمال واحمد بن ابي عبد الله وفي
بن عمرو يروي عن جعفر بن بشير فيه في باب دعائم الاسلام وفي يب في باب الحد في الفرية والسب في ترجمة جعفر روى عنه الثقات **صالح** بن
سهل كوفي الاصل من اهل همدان ق ومنه صالح بن سهل الهمداني كوفي وفي قر صالح بن سهل الهمداني والظاهر تبعا للسيد المحقق في التلخيص ان الكل
واحد قد يصغر هذا ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في كتاب التوحيد في باب الجبر والقدر والحسن بن محبوب فيه في باب معرفتنا اولياءهم وفي باب
مولد النبي صلى الله عليه وآله وفي باب ان الصحة اول من اجاب وفي باب طينة المؤمن والكافر ومحمد بن خالد في روضة في عن علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية فقال بعضنا
لبعض ما تصنعون نحن بالقرب منه فليس منا في تقية فهو موابنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج الينا بلا حذاء ولا رداء قد قام
كل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون قال بعض المحققين ولعل
خطابه لمن عدا صالح وانكاره عليهم دونه دليلا على ان صالحا هو المنكر للغلو والمناظر فيه انتهى ويؤيده ما رواه في كش باسناده عن صالح بن سهل
قال كنت اقول في ابي عبد الله عليه السلام بالربوبية فدخلت عليه فلما نظر الي قال يا صالح انا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا [illegible]
من انه كان خيرا وزال الرواية ابن محبوب ويونس عنه بعد الصادق عليه السلام وفي في باب [illegible] عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ
الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل ومع ذلك ففي صه عن غض صالح بن سهل
الهمداني كوفي غال كذاب وضاع للحديث روى عن ابي عبد الله عليه السلام لا خير فيه ولا في سائر ما رواه وفيه ايضا وذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة انه
من المذمومين صالح بن محمد بن سهل الهمداني والظاهر انه هذا انتهى **قلت** واما كلام غض فالحق انه لا خير فيه فكيف في غلوه وكذبه على مثل يونس
وابن محبوب المعاصرين له الاخذين عنه على ثقة الاسلام الذي اخرج اخباره في جامعه مع ان فيها ما ينافي الغلو ولا يروي الغالي منه ما امر والشيخ
ذكره في مواضع عديدة ولم يشر اليه واما كلام صه واستظهاره كونه هو المذموم في الغيبة فان فيه اشتباها فان الخبر الذي استشهد به الشيخ لذمه صالح
موجود في في باب مولد ابي جعفر الثاني عن علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني
من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال آل محمد عليهم السلام الخ وقد عرفت ان صالح بن سهل
ق ري وهذا من اصحاب الجواد عليه السلام والاول ابن سهل وهذا ابن محمد بن سهل وليس في الخبر انه همداني ولو كان فهو ابن اخيه فاحتمال الاتحاد فاسد جدا و
لصالح في في باب ان الائمة عليهم السلام نور الله خبر يظهر منه في تاويل آية النور يظهر منه استقامته وعدم غلوه بل كونه من حملة اسرارهم **صالح** بن شعيب
يروي عنه الصدوق في المشيخة **صالح** بن صالح الهمداني الثوري كوفي اخو الحسن بن صالح بن حي ق **صالح** بن ابي الكوفي ق **صالح** بن عبد الله الخثعمي الكوفي
ق واحتمل اتحاده مع سابقه عنه ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في الصيام وابن فضال عنه في يب في كتاب الصوم وفضالة في يب فيه وعلي بن ابرهيم **صالح**
بن عقبة بن قيس بن سمعان ذكرنا الامارات الدالة على مدحه بل وثاقته في شرح المشيخة فراجع **صالح** بن محمد الصراي شيخ شيخنا ابي الحسن الجندي [illegible]
جش ولا يخفى ما فيه من المدح **صالح** بن مسلم الجعفي مولاهم كوفي ق **صالح** بن موسى الطلحي الكوفي ق **صالح** بن يزيد العكلي الكوفي ق **صالح** بن
محمد الحجمي مولاهم الكوفي ق **صباح** بن بشير بن يحيى المقري ابو محمد ق **صباح** الحذاء الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب المحرم يواقع اهله
وفي يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم وجعفر بن بشير في في الروضة بعد حديث الناس يوم القيامة وفي باب النوادر بعد باب التيمم وعبد الرحمن بن ابي نجران
وسماعة بن مهران وغيرهم واحتمل بعضهم اتحاده مع ابن صبيح الحذاء مع ان الشيخ ذكره في ق بعد ابن صبيح بلا فصل فراجع **صباح** بن سيابة الكوفي
ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخته واشرنا الى وثاقته في شرحه **صباح** بن عبد الحميد الازرق الكوفي ق عنه صفوان بن يحيى في في باب ما نص الله عز
وجل ورسوله صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلام وثعلبة ومحمد بن سنان **صباح** بن عمارة الصيداوي الاسدي مولاهم كوفي ق **صباح** بن محمد
الزعفراني الكوفي ق **صباح** المدائني **صباح** مولى بني هاشم ق **صباح** مولى عثمان بن حجر روى عنه يونس بن يعقوب ق **صبيح** بن [illegible]
الانصاري ق **صبيح** ابو الصباح مولى بسام ق وفي جش مولى بسام بن عبد الله الصيرفي له كتاب يرويه عنه جماعة منهم صفوان بن يحيى وفي مشتركات الكاظمي

في ترجمة ام

عن صفوان بن يحيى جخ وجماعة عدهم ابن ابي عمير والقسم بن اسمعيل **صبيح** بن عمرو النديم الكوفي ق **صبيح** بن القرشي الكوفي اسند عنه ق **صدقة** الاحدب
ق في باب الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الوهاب بن الصباح عن ابيه قال لقي مسلم مولى ابي عبد الله عليه السلام صدقة الاحدب وقد قدم من مكة فقال
له مسلم الحمد لله قد قضى طوافا الى ان قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم ما تعلمت اذا لقيت اخا من اخوانك فقل له هكذا فان الهدى بنا هدى فاذا لقيت هؤلاء
فقل لهم ما يقولون عنه الحكم بن ايمن وهرون بن خارجة **صدقة** بن عمر القماط الكوفي ق **صدقة** بن مسلم الفزاري الكوفي ق **صدقة** بن يزيد
الكوفي مولى ق **صديق** بن عبد الله الكوفي ق **الصلت** بن الحجاج الصيرفي الكوفي ق **الصلت** بن الحر الجعفي ق وله نسخة كتاب رواه عنه
يحيى بن زكريا بن شيبان **صمكل** ابو محمد ق **صندل** الذي روى عنه الحسن بن علي بن فضال كذا في ظم عنه محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير في يب في باب قضاء حاجة
المؤمن واحمد بن ابي عبد الله **صيفي** بن فسيل في رجال البرقي عند ذكر خواص امير المؤمنين عليه السلام واصحابه من ربيعة صيفي بن فسيل الشيباني وكان ممن
خدم عليا عليه السلام وهو جد عبد الملك بن هرون بن عنترة ومثله في اختصاص وفي رجال ابن داود صيفي بن فسيل بالفاء المهملة والياء المثناة تحت ي من خواص
علي عليه السلام

باب الضاد **ضابي** بن عمرو السعدي الاموي الكوفي ق **الضحاك** بن الاشعث ق **الضحاك** بن النعمان الهمداني
الهمداني الكوفي ق **الضحاك** بن يزيد الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب اوقات الصلوة **ضريس** بن عبد الواحد بن المختار الكناسي الكوفي
ق **ضريس** الوابشي الكوفي ق

باب الطاء **طالب** بن عمر الحنفي الكوفي ق **طالب** بن هرون بن عمر النخعي ابو سالم الكوفي اسند
عنه ق **طاهر** مولى ابي جعفر عليه السلام من اصحابه كما في جخ عنه علي بن الحكم ويونس بن يعقوب وفضيل بن عثمان في في باب الاشارة والنص على ابي عبد الله
عليه السلام **طاهر** مولى ابي عبد الله عليه السلام **طربال** بن جميل الكوفي ق **طربال** بن رجاء الكوفي ق عنه علي بن رئاب مكررا في يب وصا **طرخان** النخاس
عنه الجليل الوشاء في في باب نوادر في الدواب قال مررت بابي عبد الله عليه السلام وقد نزل الحيرة فقال لي ما علاجك قلت نخاس فقال لي اصب لي بغلة فضحاء
قلت جعلت فداك وما الفضحاء قال دهماء بيضاء البطن بيضاء الاقحاج بيضاء الجحفلة الى ان قال واتيته بها فقال هذه الصفة التي اردتها قلت جعلت
فداك ادع الله لي فقال لي اكثر الله مالك وولدك قال فصرت اكثر اهل الكوفة مالا وولدا **طرماح** بن عدي رسول امير المؤمنين عليه السلام الى معوية
كما في جخ وعده من اصحاب الحسين عليه السلام ايضا اما كيفية رسالته فهي مشهورة مروية بطريقين ذكر احدهما الشيخ المفيد في اختصاص وتظهر من الخبر فصاحته و
بلاغته وقوة قلبه وايمانه وخلوص معرفته وبرائته من اعدائه واما الثاني فهو في البحار عن مقتل السيد محمد بن ابي طالب في سياق مسير ابي عبد الله عليه السلام
الى كربلاء بعد لقائه الحر قال ثم اقبل الحسين عليه السلام الى اصحابه فقال هل منكم احد يعرف الطريق على غير الجادة فقال الطرماح نعم يا ابن رسول الله انا اخبر
الطريق فقال الحسين عليه السلام سر بين ايدينا فسار الطرماح واتبعه الحسين عليه السلام واصحابه فجعل الطرماح يرتجز ويقول * يا ناقتي لا تذعري من زجري
الابيات وفي مقتل ابي مخنف قال الطرماح بن عدي كنت في القتلى وقد وقع في جراحات لو حلفت لكنت صادقا اني كنت غير نائم اذ اقبل عشرون
فارسا وعليهم ثياب بيض يفوح منها المسك والعنبر فقلت في نفسي هذا عبيد الله بن زياد قد اقبل يريد جثة الحسين عليه السلام ليمثل بها فجاؤا حتى صاروا
قريبا منه فتقدم رجل الى جثة الحسين عليه السلام وجلس قريبا منه واومى بيده الى الكوفة واذا بالرأس قد اقبل الى الجثة فان اخرجناه من عصابة الشهداء
فلا ينبغي عده من المجروحين لهذه الاخبار وان كانت ضعيفة ولذا قال في الوجيزة ح واغرب المحقق البحراني في البلغة فقال لم نعتقد المطاعن وياباه
لم نر فيها من يظهر حسنه في الانواع الثلثة وقيل الطاهر بن يزيد موثق لقول الشيخ ان كتابه معتمد انتهى **قلت** طلاب بن حوشب ثقة في جش وصه ولم
يحضرني حاله فقد عرفت حال الطرماح والله العاصم **طريف** بن سنان الثوري الكوفي ق **طعمة** بن غيلان الجعفي الكوفي ق **الطفيل** بن
مالك بن المقداد النخعي ق **طلحة** ضاخ يروي عنه يونس في في باب ان الامام لا يغسله الا الامام

باب الظاء **ظالم** بن عمرو بن جندل
بن سفيان البصري الفاضل التابعي ابو الاسود الدؤلي عده الشيخ من اصحاب امير المؤمنين والمجتبى عليهما السلام وهو اول من تكلم في النحو ووضعه بامر علي عليه السلام
وتعليمه اياه باتفاق اهل العربية لاسباب مذكورة في محلها **وروى** الشيخ منتجب الدين في آخر اربعينه مسندا عن علي بن محمد قال رايت بنت ابي الاسود
الدؤلي وبين يدي ابيها خبيص فقالت يا ابه اطعمني فقال افتحي فاك ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ثم قال عليك بالتمر انفع واشبع فقالت هذا انفع
وانجع قال هذا الطعام بعث به الينا معوية يخدعنا به عن امير المؤمنين عليه السلام فقالت قبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر تبا لمرسله واكله ثم عالجت
نفسها وقائت ما اكلت منه وانشأت تقول * ابا الشهد المزعفر يا ابن هند * نبيع اليك اسلاما ودينا * فلا والله ليس يكون هذا * ومولانا امير المؤمنينا
وفي تفسير الشيخ ابي الفتوح الرازي بعد ذكر بعض القصص في زهد امير المؤمنين عليه السلام ما معناه وما هذا وامثاله منه ببديع وقد كان له مولى من موالي يقال

بن عثمان الكوفي ق الضحاك بن مخلد الشيباني ابو عاصم البصري عرف بنبيل ق الضحاك ح

له ابو الاسود الدؤلي عما اتوقى امير المؤمنين عليه السلام اراد معوية استمالته فصرفه عن محبته ثم كان يبعث اليه التحف والهدايا احيانا بعد حين فبعث اليه يوما هدية فيها انواع من الحلواء فلما وضعت في جنبه وجنبها شهد مزعفر وكان له بنت خماسية او سداسية فركضت واخذت شيئا منه ووضعت في فيها فقال ابو الاسود يا بنية القيه فانه سم فقالت لم قال اما علمت ان ابن هند ارسله ليردنا عن محبة اهل البيت فالقت ما في فيها وقالت شعر وذكر ابن شهرآشوب في مناقبه جماعة من اهل السير له مرثية في شهادة امير المؤمنين عليه السلام اولها الا يا عين جودي واسعدينا ۔ الا فابكي امير المؤمنينا الابيات وفيها ما يكشف عن حسن عقيدته وخلوص ايمانه ورسوخه في محبته وفي روضة الفضائل باسناده الى ابي الاسود الدؤلي عن عمه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما نزلت هذه الآية فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام بذلك اخبرني جبرئيل في رجال ابي علي نقلا عن العمدة للشيخ الجليل يحيى بن بطريق الحلي ابو الاسود الدؤلي وهو من بعض الفضلاء الفصحاء من الطبقة الاولى في شعراء الاسلام وشيعة علي بن ابي طالب عليه السلام واما علماء العامة فوثقوه في رجالهم كابن حجر والذهبي ومع ذلك كله فعده في البلغة والوجيزة من المجاهيل وفيه من الغرابة ما لا يخفى ظهير بن عمارة البارقي الكوفي ق **ظهير** والد الحكم بن ظهير الفزاري كوفي ق

باب العين

عابس بن ابي شبيب الشاكري سين جخ وهو من الشهداء في الطف ولكن الموجود في المقاتل وفي اكثر نسخ زيارة الشهداء عابس بن شبيب وفي بعض نسخ الزيارة كما في جخ **عاصم** بن ثابت بن الافلح ل جخ هو الملقب بحمي الدبر لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله مع جماعة هود ليسهم في غزوة ذات الرجيع فقتلهم هذيل كما هو مذكور في التفاسير في سبب قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله الآية وفي المناقب واعلام الورى وغيرهما وفي القصة ان هذيلا لما ارادوا قتل عاصم وكان معه سبعة نبال فقتل بكل واحد واحدا من كبارهم قال اللهم اني حميت دينك صدر النهار فاحم لحمي آخر النهار فلما قتلوه ارادوا رأسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد وقد كانت نذرت حين اصيب ابناها باحد فقتلهما عاصم لئن قدرت على رأسه لتشربن في قحفه الخمر فمنعهم الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فنذهب عنه فبعث الله الوادي فاحتمل السيل عاصما فذهب به وقد كان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك ابدا في حيوته ولذا سمي حمي الدبر **عاصم** بن حفص ابو عمرو الكوفي التيمي اسند عنه ق **عاصم** بن بكير الحنفي كوفي ق **عاصم** بن محمد الكوفي ق **عاصم** بن وافد المزني ق **عامر** بن حميد الحضرمي الكوفي ق **عامر** بن السبط التيمي الخزامي الكوفي تابعي اسند عنه ق **عامر** بن سلمة البكري الكوفي ق **عامر** بن سعيد الجهني ق **عامر** بن عمير ق **عامر** بن عمير عنه عبد الله بن مسكان في في باب ما يجزي عن حجة الاسلام **عامر** بن نعيم القمي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي عنه ابو ايوب عمرو عنه حماد بن عثمان في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات **عائذ** بن حبيب ابو احمد العبسي الكوفي ق **عائذ** بن حبيب الاحمسي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي عنه في العتيق فضالة بن ايوب عن جميل عنه وعنه جميل في في باب النوادر في آخر كتاب الصلوة ومالك بن عطية واسمعيل بن احمد **عائذ** بن مدرك النخعي الكوفي ق **عائذ** بن نباتة الاحمسي الكوفي بياع الهروي ق **عباد** العصفري وهو عباد بن يعقوب الرواجني الذي هو من العامة قد ذكرنا ما يتعلق باعتبار كتابه ورواياته في الفائدة الثانية في شرح كتابه المواجد **عباد** بن ربيع البجلي الكوفي ق **عباد** بن زياد الكلبي الكوفي ق **عباد** بن سالم ق **عباد** بن سليمان عنه الصفار وسعد بن عبد الله في مشيخة يه في طريقه الى سليمان الديلمي ومحمد بن احمد بن يحيى كما يظهر من يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها واحمد بن محمد بن عيسى فيه وفي صا وكفى في استظهار وثاقته رواية هؤلاء الاجلة عنه **عباد** الضبي يب عنه صفوان بتوسط ابان بن عثمان في في باب الرجل يدلس نفسه في كتاب النكاح **عباد** بن عمران الانصاري مولاهم كوفي ق **عباد** بن عمران التغلبي الكوفي ق **عباد** بن موهب الكوفي ق **عباد** بن يزيد عنه الحسن والحسين ابنا سعيد كما في صا **عباس** بن ربيعة بن حرث بن عبد المطلب من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام في كشف الغمة وغيره عن ابي الاعز التيمي قال اني لواقف يوم صفين اذ نظرت الى العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب شاكي السلاح على رأسه مغفر وبيده صحيفة يمانية وهو على فرس له ادهم وكان ع سيبغي فبينا هو في سمت تلبين من عريكته اذ هتف به هاتف من اهل الشام يقال له عرار بن ادهم يا عباس هلم الى البراز فبرز اليه العباس فقتله الى ان قال فقال يعني امير المؤمنين عليه السلام يا عباس قال لبيك قال الم انهك وحسنا وحسينا وعبد الله بن جعفر ان تخلوا عن مراكزكم وتبارزوا احدا قال ان ذلك لكذلك قال فما عدا مما بدا قال افادعي الى البراز يا امير المؤمنين فلا اجيب جعلني الله فداك قال نعم طاعة امامك اولى بك من اجابة عدوك ودّ معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اطفاء لنور الله **عباس** بن بد مولى جعفر بن محمد عليهما السلام ق في جش بعد ذكر احاديث ثم ذكر طريقه المنتهي الى علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن تسنيم عن يزيد بن اسحق عنه **عباس** بن عائذ الكوفي مولى همدان ق **عباس** بن عبد الرحمن العتابي

الدبر جماعة النحل

الكوفي ق عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ق عباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله سيد
من بنا ذات العضا بجمهو من اصحاب على عليه السلام ايضا كذا في صه وفي امالي الشيخ الطوسي مسندا عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احفظوني
في عمي العباس فانه بقية آبائي وفيه باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى العباس فقد آذاني انما عم الرجل صنو ابيه و
روى الشيخ ابو محمد الديلمي في ارشاد القلوب ان النبي صلى الله عليه وآله كان جالسا في مسجده وحوله جماعة من الصحابة اذ دخل عليه عمه العباس وكان
رجلا صبيحا حسنا حلو الشمائل فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قام اليه واستقبله وقبل بين عينيه ورحب به واجلسه الى جانبه فجعل يقبله بابيات امه
فانشد العباس في قوله من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق * الابيات فقال النبي صلى الله عليه وآله يا عم جزاك
الله خيرا ومكافاتك على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس احفظوني في عمي العباس وانصروه ولا تخذلوه وروى ابن شهرآشوب في مناقبه باسقاط
ما قبل الابيات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يفضض الله فاك وروى الصدوق في العيون باسناده عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والعباس بن عبد المطلب وعقيل انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم وفي مصباح الزائر ومزار الشهيد
ومزار المفيد كما في البحار في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله من البعيد ما ساقوا الزيارة وفيها السلام على عمك سيد الشهداء السلام على عمك العباس
بن عبد المطلب الخ عباس بن عتبة اللهبي الكندكي ق عباس بن عطية العامري الكوفي اسند عنه ق عباس بن علي بن ابي طالب عليهما السلام من شهداء الطف
فضائله اشهر من ان تذكر عباس بن عمر ابو العباس الكلوذاني المعروف بابن مروان هو من مشايخ جش وقد عرفت ما قيل في ترجمته وقال في ترجمة بكر بن محمد ابي عثمان
المازني اخبرنا بذلك محمد بن العباس الكلوذاني المعروف بابن مروان رحمه الله وقال في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه بعد ذكر كتبه اخبرنا ابو الحسن العباس بن عمر بن
العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الكلوذاني رحمه الله قال اخذت اجازة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ٣٢٩ الخ وفي التعليقة يظهر من
التراجم حسن حاله وكونه من المشايخ ومشايخ الاجازة عباس بن عمرو ق عباس بن عوف العبدي البصري ق عباس بن عيسى الغاضري جش
ابو محمد كوفي وفيه جش له كتاب عنه الجليل احمد بن ميثم عباس بن هلال الشامي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه عنه الجليل يعقوب بن يزيد وابراهيم بن
هاشم ومحمد بن الوليد الخزاز ومحمد بن عيسى عباس بن يحيى الجعفري المدني ق عبد الاعلى بن اعين العجلي مولاهم الكوفي ق عنه عبد الله بن مسكان
وحماد بن عثمان وثعلبة بن ميمون وعلي بن رئاب وايوب بن الحر ومالك بن عطية ويونس بن يعقوب ومحمد بن سنان وجابر وغيرهم عبد الاعلى بن زيد
ابو شاكر العبدي الكوفي ق عبد الاعلى بن كثير البصري الكوفي ابو عامر اسند عنه ق عبد الاعلى بن محمد التيمي ق عبد الاعلى بن ابي الوضاح
الازدي الكوفي ق عبد الاعلى بن يزيد الجهني الكوفي ق عبد الباهر بن محمد بن قيس الاسدي الكوفي ق وفي نسخة مصححة عبد القاهر عبد الجبار
بن العباس الهمداني الشبامي ق وقال القاضي في المجالس قال السمعاني الشبامي بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة ثم الميم بعد الالف مدينة باليمن نزلها
جمع من غلاة الشيعة وطائفة من همدان نزلوا الكوفة وعبد الجبار بن العباس الشبامي الكوفي المحدث منهم وكان في التشيع غاليا انتهى وظاهره انه من
الرواة المعروفين عبد الجبار بن مسلم العبدي الكوفي ق عبد الحميد بن ابي جعفر الفراء الفزاري مولاهم الكوفي ق عبد الحميد الاصطخري روى
عنه ابو علي فضالة اخو منير الصيرفي ق عبد الحميد بن بكير بن اعين الشيباني مولاهم كوفي ق عبد الحميد بياع الزطي ق عبد الحميد بن جابر
الازدي الكوفي ق عبد الحميد بن زياد الكوفي اسند عنه ق عبد الحميد بن سعد الكوفي مولى ق له كتاب جش يرويه عنه صفوان بن يحيى وفي
رجال البرقي وظم عنه صفوان بن يحيى عبد الحميد بن سعيد فضالة عنه صفوان بن يحيى في ظم وذكره في باب نوادر الطواف وفي يه في باب جامع فيما
يحل الشراء والبيع ولكن في بعض نسخ سعيد لهذا توهم الاتحاد مع سابقه فمن نظر عبد الحميد بن عبد الحكيم الكوفي ق عبد الحميد بن عرفد
الاسدي مولى كوفي ق عنه اخوه داود عبد الحميد الكندي الكوفي ق عبد الحميد بن مسلم الازدي الكوفي ق عبد الحميد بن المعلى الكوفي ق
عبد الحميد الواسطي عنه الجليل عمر بن ابان الكلبي في الروضة بعد حديث ابي بصير مع المرأة عبد الحميد الواسطي عنه الحسن بن محبوب كما في كا
وفي الروضة بعد خطبة النبي صلى الله عليه وآله باسناده عن سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل
الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون
كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا انفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام

[illegible]

الفائدة العاشرة من الخاتمة

كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان
ادرك القائم عليه السلام قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد عليهم السلام نصرته كالمقارع له بسيفه والشهادة معه شهادتان وفي هذا الخبر شهادة
جليلة لعبد الله وان كان هو او بريد فان في السند ابن فضال الذي امرنا بالاخذ بما رواه وقد روى عنه ايضا ابان في باب فضل الايمان على الاسلام عبد الخالق
بن حبيب الصيرفي اخو هيثم بن حبيب الصيرفي ق عبد الخالق بن يسار الخزاعي مولاهم الكوفي ق عبد الخالق بن الصيقل الكوفي روى عنه عبد الحميد
بن عواض روى عنهما ق عبد الخالق بن محمد البناني الكوفي ق عنه ابن مسكان كما في الجامع عبد ربه بن ابي ميمونة بن يسار الاسدي مولى كوفي
والد شهاب ق عنه سبطه الفقيه الثقة الجليل اسمعيل بن عبد الخالق صح ق في باب الصلوة على المؤمن عبد الرحمن بن ابي النصر المرادي الكوفي مولى
ق عبد الرحمن بن ابي الحسن ق عبد الرحمن بن ابي العطار د الخياط ق عبد الرحمن بن ابي عمارة الطحان الهمداني مولى كوفي ق عبد
الرحمن بن ابي الموالي مولى بني هاشم ق عبد الرحمن بن احمر العجلي الكوفي ق عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو اليشكري الكوفي مات سنة
سبع وستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة ق عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله صلى الله عليه
وآله الى اليمن قتل مع علي عليه السلام بصفين كذا في جخ وفي صه في القسم الاول وفي البلغة والوجيزة ح عبد الرحمن بن بشير التغلبي الكوفي مولاهم ق عنه
علي بن اسباط عبد الرحمن بن بكير الكوفي عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب البينات عبد الرحمن بن حريش الحنفي الكلابي سند عنه
مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وله سبع وسبعون سنة ق عبد الرحمن الحذاء عنه صفوان بن يحيى في في باب ما يوجب الجلد وفي يب في
باب حد الزنا وابن ابي عمير في في باب العزل عبد الرحمن بن الحسن القاساني ابو محمد الضرير المفسر حافظ حسن الحفظ كان بقاسان رأيت
كتابه الى ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله والى عبد الله محمد بن محمد الخيسي ولا يخفى دلالة الامر على مدحه وكونه من علماء الامامية وخلوه عما يوجب
ضعفه في الرواية ولذا عده في البلغة والوجيزة من الممدوحين عبد الرحمن بن حماد ابو القاسم صاحب كتاب في ست يروي عنه محمد بن خالد البرقي
وعنه الجليل محمد بن ابي الصهبان كثيرا وابن ابي عمير في يب في باب حدود الزنا واحمد بن محمد بن عيسى في الروضة بعد حديث نوح يوم القيمة وابراهيم بن
هاشم وموسى بن الحسن وعلي بن اسباط واحمد بن محمد البرقي وابراهيم بن اسحق وغيرهم عبد الرحمن بن حميد الكلابي الرواسي الكوفي ق عبد
الرحمن الخثعمي عنه عبد الله بن المغيرة في في باب ما يجوز من الوقف والصدقة عبد الرحمن بن زياد القصير الصيقل ق عبد الرحمن بن زيد
ابو زيد الجرشي مولى كوفي ق عبد الرحمن بن زيد بن اسلم التنوخي المدني ق عنه احمد بن الحسن الميثمي الثقة الذي قالوا في حقه صحيح الحديث في يب
في باب الذبح والاطعمة عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الاشل الكوفي العطار اخو عبد الحميد بن سالم له كتاب عنه منذر بن جعفر كذا في جش وضعفه
في صه تبعا لغض وتضعيفه مضافا الى ضعف تضعيفاته اولا ماله ق عبد الرحمن بن سالم الاشل روى عنهما ع وثانيا رواية احمد بن محمد بن ابي نصر
عنه كما في في باب مولد فاطمة عليها السلام وفي باب فضل الفجر وفي ضا في باب جواز تغسيل الرجل امرأته ومرتين في باب الرجل يموت في السفر ويقرب
منه ورواية احمد بن محمد بن عيسى عنه كما في في باب الرجل يغسل المرأة وثالثا رواية ابن ابي عمير عنه فيه في باب الاوقات التي يكره فيها الباه مضافا
الى عدم طعن جش وجخ وسلامة رواياته عبد الرحمن بن سليمان الانصاري عنه ابان بن عثمان في في باب بيع المصاحف عبد الرحمن بن
سيابة الكوفي البجلي البزاز مولى اسند عنه ق عنه الحسن بن محبوب في في باب ما يجب فيه الدية كاملة وفي يب في باب صلوة العيدين من ابواب
الزيادات وفي باب ديات الاعضاء وفي باب القصاص وفي يه في باب ما يجب على من قطع فرج امرأته وابان بن عثمان في في باب ما يستحب من تزويج
النساء وفي باب المجوس وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي باب الصيد والذكاة ويونس بن عبد الرحمن فيه في باب الحكم في اولاد المطلقات
وفي باب لحوق الاولاد بالآباء وفي في في باب الغيبة والبهت وفي باب نوادر كتاب العقيقة وفضالة بن ايوب في يب في باب الرجوع في الوصية
وعبد الله بن سنان فيه في باب الوصية المبهمة ومنصور بن حازم ومنصور بن يونس ومحمد بن خالد وروى الصدوق في اماليه عن ابيه عن عبد
الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام الف دينار و
امرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليه السلام فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان اربعة دنانير وروى الكشي عن
ابراهيم بن محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله وفيه فاصاب عيال عبد الله الخ وقد
اوضحنا في شرح ترجمة مصادف وفي شرح ترجمة المعلى دلالة التوكيل منهم عليهم السلام في امثال هذه الامور على العدالة وحاشاهم ان يأتمنوا الفاسق و

والضبيع والسفينة وامثالهم مع فهمهم ثم شيعتهم عنه في اخبار كثيرة وفي في في الصحيح عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عنه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر
بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك **ومن العجيب** ما في المدارك من الطعن في السند بان عبد الرحمن
بن سيابة مجهول وفي البلغة والوجيزة ح **عبد الرحمن** بن حماد البصري ق **عبد الرحمن** بن عبد العزيز الانصاري المدني من ولد ابي امامة بن سهل
بن حنيف اسند عنه ق **عبد الرحمن** بن عبد الله الارحبي من شهداء الطف **عبد الرحمن** بن عبد الله الاسدي الكوفي ق **عبد الرحمن** بن عبيد
المزني الكوفي ق **عبد الرحمن** بن عثمان ابو يحيى البكراوي البصري ق **عبد الرحمن** بن عجلان عنه عبد الله بن مسكان في يب في باب العمل في ليلة الجمعة
ويومها من ابواب الزيادات **عبد الرحمن** العطار المكي ق **عبد الرحمن** بن عمر بن اسلم عنه ابن ابي عمير في في باب جز الشعر وحلقه **عبد
الرحمن** بن كثير القرشي الهاشمي ق وقد مرت ترجمته في شرح المشيخة **عبد الرحمن** بن مسلم الازدي الكوفي ق **عبد الرحمن** بن مسلمة الجريري يروي ابن
فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عنه عن الصادق ع في كتاب الروضة بعد حديث قوم صالح عليه السلام **عبد الرحمن** بن المنذر العبدي الكوفي ق **عبد
الرحمن** بن ناصح الجعفي ابو العلاء اسند عنه مات سنة ست وستين ومائة وهو ابن سبعين سنة ق عنه عبد الله بن المغيرة في يب في باب الوقوف والصدقات
وفي يه في **عبد الرحمن** بن نصر بن عبد الرحمن الباركي الكوفي ابو محمد اسند عنه ق **عبد الرحمن** بن رذان النخعي مولى كوفي ق **عبد الرحمن** بن
ولاد الجعفي مولاهم كوفي ق **عبد الرحمن** بن يحيى العقيلي ظم عنه ابان بن عثمان في في باب حد الجارية التي يجوز ان تقبل **عبد الرحمن** بن [illegible]
العامري الكوفي ابو معمر في الجامع عنه عبد الرحمن بن الحجاج **عبد الرحيم** بن روح القصير كوفي روى عنهما ق وبقي بعد ابي عبد الله عليه السلام ق ويأتي
ايضا **عبد الرحيم** بن سعدان بن مسلم العامري ق **عبد الرحيم** بن سليمان الرازي الكوفي ق **عبد الرحيم** بن عتبة اللهبي اخو عبد الملك ق
عبد الرحيم القصير صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وعبر انه الاسدي الكوفي وكانه ابن روح المتقدم او هو ابن عتيك القصير كما في بعض الاسانيد واستظهر
في الجامع اتحاد الثلاثة بان يكون عتيك جده وقدم في فعا استظهار وثاقته من رواية الاجلة عنه وفيهم ابن ابي عمير وحماد بن عثمان وابن مسكان وصفوان
بالواسطة وغيرهم **عبد الرحيم** بن مسلم البجلي الجريري كوفي ق **عبد الرحيم** بن نصر بن عبد الرحمن الباركي الكوفي ق **عبد الرزاق** بن ابرهيم
الخراساني ق **عبد الرزاق** بن همام اليماني روى عنهما ق كذا في نسخ جخ وفي جش في ترجمة ابي بكر محمد بن همام شيخ اصحابنا ومتقدمهم له منزلة عظيمة
كثير الحديث قال ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداد قال اسلم ابي اول من اسلم من اهله وخرج من دين المجوسية
فكان يدعو اخاه سهيلا الى مذهبه فيقول له يا اخي اعلم انك لا تالوني نصحا ولكن الناس مختلفون فكل يدعي ان الحق فيه ولست اختار ان ادخل في
شيء الا على يقين فمضت لذلك مدة وحج سهيل فلما صدر من الحج قال لاخيه الذي كنت تدعو اليه هو الحق قال وكيف علمت ذلك قال لقيت في حجي عبد
الرزاق بن همام الصنعاني وما رايت احدا مثله فقلت له على خلوة نحن قوم من اولاد الاعاجم وعهدنا بالدخول في الاسلام قريب وارى اهله مختلفين في
مذاهبهم وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك مثل واريد ان اجعلك حجة فيما بيني وبين الله عز وجل فان رايت ان تبين لي ما ترضاه لنفسك
من الدين لاتبعك فيه واقلدك فاظهر لي محبة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيمهم والبراءة من عدوهم والقول بامامتهم الخ **وفي** تقريب ابن حجر
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ابو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة احدى عشرة
ومائتين وله خمس وثمانون سنة **وفي** كامل ابن اثير في حوادث تلك السنة فيها توفي عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو من مشايخ احمد بن حنبل و
كان يتشيع وذكر الذهبي في ترجمته ما يقرب منهما وعلى ما ذكروا لا يمكن روايته عن الباقر عليه السلام بل كان في سنة وفات الصادق عليه السلام في حدود العشرين نعم
ادرك من عصر الجواد عليه السلام ثمان سنين ثم من هنا قال في التعليقة ولعله من اصحاب ابي جعفر الثاني عليه السلام فاشتبه على الشيخ فجعله الاول ولعله على اشتباهه كما
وقع نحوه منه كثيرا ويحتمل التعدد بعيدا انتهى **قلت** والظاهر فساد الاحتمال لانهم ذكروا انه روى عن جماعة منهم معمر بن راشد ولا يوجد في اسانيد
الكتب الاربعة غير روايته عن معمر فعن في باب ذم الدنيا سليمان بن داود المنقري عنه عن معمر بن راشد وكذا في باب الاستغناء عن الناس وفي باب العصبية
وفي باب الطمع وفي باب حب الدنيا وفي يب سليمان بن داود الشاذكوني عنه عن معمر في باب فضل صيام يوم الشك وفي باب علامة اول شهر رمضان وغيرها
في الباب الاول ولم نر روايته عن الصادق عليه السلام فلا ثبات في الاسانيد كما اشار في التعليقة في آخر كلامه بل فيه آخر جليل شيعي **عبد السلام** بن حرب
النهدي مولاهم كوفي اصله بصري ابو بكر الملائي عنه ابو نعيم الفضل بن دكين **عبد السلام** بن حفص المزني ق **عبد السلام** بن راشد الجعفي مولى كوفي ق

الفائدة العاشرة من الخاتمة

عبد السلام بن كثير الكوفي روى عنه ابان وبقي بعد ابي عبد الله عليه السلام ق عبد السلام بن المستنير بن يزيد ابو كثير السلمي مات سنة احدى وثمانين و
مائة وهو ابن ثلث وسبعين سنة ق عبد السلام بن نعيم الكوفي وعنه ابان الاحمر في يب في باب الصلاة على محمد وآله عليهم السلام عبد السلام بن ابي الوصاح
الكلبي الكوفي ق عبد السميع بن سالم المزني ق عبد السميع بن واصل الازدي ق عبد الصمد بن الضحاك الهمداني مولاهم الكوفي ق عبد الصمد
بن عبد الشهيد الانصاري ابو اسد يروي عنه الصادق مترضيا عبد الصمد بن عبد الله الجهني الكوفي اسند عنه ق عبد الصمد بن علي بن عبد
الله بن العباس بن عبد المطلب عداده في الكوفيين ق عبد الصمد بن محمد القمي ذكره في جخ في رجال الهادي ع احتمل في المنهج كونه والد الحسن بن محمد
بن عبيد الله الاشعري الذي قال في جش شيخ ثقة روى ابوه عن حنان بن سدير ويؤيد الاحتمال ما في المشيخة في الطريق الى حنان فانه ابن الوليد عن الصفار
عن عبد الصمد بن محمد عنه ومنه يعلم كونه معتمد الشيوخ لا سيما ابن الوليد ويروي عنه ايضا محمد بن علي بن محبوب في يب في باب كيفية الصلاة من ابواب
الزيادات وفي باب الصلاة في السفر ومحمد بن احمد بن يحيى عنه في زيادات الوصية ولم يستثن عبد الصمد بن هلال الصيرفي الكوفي ق عبد الصمد بن
هلال الجعفي مولاهم الخزاز البزاز الكندي الكوفي اسند عنه ق عبد العزيز بن ابي حازم سلمة بن دينار المدني اسند عنه مات سنة خمس وثمانين ومائة ق عبد
العزيز بن ابي حبيب المدني وهو عبد العزيز بن عمران ضعفه ابن الغضائري وظاهره عدم كونه مطعونا عنده وابن الغضائري ممن يرجع كثيرا من
تضعيفاته الى التشيع فقوله صح دليل هذا عنده وجعل الطعن فيه لكنه من جهات الطعن في غير محله عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون المدني
الثقة عند العامة اسند عنه ق عبد العزيز بن ابي موسى المرادي الصيرفي الكوفي اسند عنه ق عبد العزيز بن سليمان الكناني المدني اسند عنه ق
عبد العزيز بن عبد الله العبدي مولاهم الخزاز الكوفي ق وفي كشف الغمة عن عبد العزيز الخزاز قال كنت اقول فيهم بالربوبية فدخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقال لي يا عبد العزيز ضع لي ماء اتوضأ ففعلت فلما دخل قلت في نفسي هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضأ فلما خرج قال يا عبد العزيز
لا تحمل على البناء فوق ما يطيق فينهدم انا عبيد مخلوقون عبد العزيز العبدي ق وفي جش كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام ضعيف ذكره ابن نوح
له كتاب يرويه جماعة ثم ذكر طريقه الى الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بكتابه واحتمل في المنهج اتحاده مع الخزاز المتقدم وعليه فلعل ابن
نوح لم يطلع على وجه عمله فان ظاهر الخبر انه كان شيء وزال كما ان ظاهر جش عمل رضا به وعلى كل حال فالتضعيف ضعيف بكونه ق ورواية الجماعة كتابه
ورواية الحسن بن محبوب عنه في جش وفي يب في باب حدود الزنا وفي باب الحد في الفرية والسب قال في جامع الرواة وكثيرا وعبد الرحمن بن ابي نجران في ق
في كتاب الدعاء عبد العزيز بن فضالة الكلبي الكوفي ق عبد العزيز بن محمد الاسدي الدراوردي المدني اسند عنه مات سنة ست وثمانين و
مائة ق عنه سليمان بن جعفر كثيرا عبد العزيز بن المطلب المخزومي المدني اسند عنه ق عبد العزيز بن نافع الاموي مولاهم كوفي ق عنه يونس
بن يعقوب عبد الغني بن عبد الله ق عبد الغني بن موسى الليثي الكوفي ق عبد القاهر الذي روى عن جابر ق عبد القاهر بن
محمد بن قيس الاسدي الكوفي ق عبد الكريم بن ابي يعفور عنه اخوه الجليل عبد الله في يب في باب السنن وفي ضا في باب العدالة المعتبرة في
الشهادة عبد الكريم بن حسان النبطي ق عبد الكريم بن حماد الكوفي ق عبد الكريم بن سعد ابو العلاء الجعفي ق عبد الكريم
بن عبد الرحمن البجلي البزاز الكوفي اسند عنه ق عبد الله بن ابان الكبير عند الرضا عليه السلام كما اشار اليه في الاصل عنه ابن ابي عمير في ضا في باب اجلال
الكبير عبد الله بن ابان الكوفي روى عنه ربيع المسلي ق عبد الله بن ابرهيم ابو عمرو الغفاري وجعله كاتب في جش مرويا للحسن بن علي بن فضال
وفي ست عن محمد بن عيسى عنه احمد بن محمد وفي يب في باب الصوم عنه يعقوب بن يزيد وفي يب عبد الله بن ابرهيم الكوفي ق عبد الله بن
ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني اسند عنه ق عبد الله بن ابي الحسين العلوي روى عن ابيه عن الرضا عليه السلام عنه الشيخ الجليل الصدوق
كما في عبد الله بن ابي خلف عنه احمد بن محمد بن عيسى في جش في ترجمة ابنه سعد وفي يب في باب حكم المسافر والمريض في الصيام وفي ضا في باب المستحاضة
التي يجب فيها الغسل عبد الله بن ابي طلحة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وهو الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حملت به امه كذا عن صه
في القسم الاول وقال القاضي نعمان المصري في شرح الاخبار في عداد من كان مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين وعبد الله بن ابي طلحة وهو الذي دعا له النبي
صلى الله عليه وآله لابيه حين حملت امه به فقال اللهم بارك لهما في ليلتهما والخبر في ذلك ان ابا طلحة هذا كان قد خلف على ام انس بن مالك بعد ابي
مالك وكان ام انس من افضل نساء الانصار لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مهاجرا اهدى اليه المسلمون على مقاديرهم فاتت اليه ام
انس بانس فقالت يا رسول الله اهدى اليك الناس على مقاديرهم ولم اجد ما اهدي اليك غير ابني هذا فخذه اليك يخدمك بين يديك فكان انس يخدم

النبي صلى الله عليه وآله وكان من ابي طلحة غلام قد ولدته منه وكان ابو طلحة من خيار الانصار وكان يصوم النهار ويقوم الليل ويعمل بيده في
ضيعة له فمرض الغلام وكان ابو طلحة اذا جاء من الليل نظر اليه واعتقده فمات الغلام يوما من ذلك ولم يعلم ابو طلحة بموته وعمدت امه فسجته في ناحية
من البيت ثم جاء ابو طلحة فذهب لينظر اليه فقالت له امه دعه فانه قد هدأ واستراح وكتمته امره فسر ابو طلحة بذلك فاوى الى فراشه واوت واصاب
منها فلما اصبح قال يا ابا طلحة ارأيت قوما اعارهم بعض جيرانهم عارية فاستمتعوا بها مدة ثم استرجع العارية اهلها فجعل الذين كانت عندهم يبكون
عليها لاسترجاع اهلها اياها من عندهم ما حالهم قال مجانين قالت فلا نكون نحن من المجانين ان ابنك هلك فتعز عنه بعزاء الله وسلم اليه وخذ في
جهازه فاتى ابو طلحة النبي صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله من امرها ودعا لها وقال اللهم بارك لهما في ليلتهما فحملت تلك الليلة
من ابي طلحة بعبد الله هذا فلما وضعته لفته في خرقة وارسلت به مع ابنها انس الى النبي صلى الله عليه وآله فحنكه ودعا له وكان من افضل ابناء الانصار
عبد الله بن ابي محمد البصري ق **عبد الله** بن ابي ميمونة البصري ق **عبد الله** بن احمد بن عامر الطائي الذي اليه ينتهي احد طرق الصحيفة المكية
المعروفة بصحيفة الرضا عليه السلام وقد مر كثير منها في الفائدة الثانية ومر انها من الاصول المعتبرة التي اخرجت اخبارها شيوخ الطائفة في جوامعهم
بطرقهم التي تنتهي اليه عن ابيه عن الرضا عليه السلام ومنه يعلم انه ثقة مسكون اليه **عبد الله** بن الازهر العامري مولى بني عقيل كوفي ق **عبد الله** بن
اسحق الجعفري الهاشمي المدني ق **عبد الله** بن اسحق العلوي يروي عنه ثقة الاسلام بتوسط شيخه الجليل علي بن محمد كثيرا **عبد الله** بن ابي
الكوفي ق عنه زكريا المؤمن **عبد الله** بن الاسود الثقفي مولى آل عمرو بن هلال الكوفي ق **عبد الله** بن اسيد القرشي الاخنسي الكوفي اسند عنه مات
سنة ثمان وثمانين ومائة وهو ابن سبعين او احدى وسبعين سنة ق **عبد الله** بن اعين في الوجيزة والبلغة ممدوح وفي يب علي بن الحسين عن سعد عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام مكة فسألني عن عبد الله بن اعين فقلت مات
الى ان قال فرفع يديه يدعو واجتهد في الدعاء وترحم عليه كذا في نسختي وهي صحيحة جدا وكذا في نسخ جماعة الا ان بعضهم نقل عنه وعنه بدل عبد الله
عبد الملك عليه السلام رجحناه في ترجمته ثم لاحتمال الاشتباه بل لزام الحكم بعد وجود عبد الله وهو ضعيف وفي باب ميراث اهل الملل باسناده عن موسى بن
بكر عن عبد الله بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام الخبر **عبد الله** بن امية السكوني ق **عبد الله** بن ايوب الاسدي مولاهم الكوفي ق **عبد الله**
بن بحر روى عن ابي بصير الرجال ضعيف مرتفع القول كذا في صه تبعا لغض كما يظهر من النقد وفيه مضافا الى ضعف تضعيفاته من وجوه ان رواية الاجلة عنه كثيرا
تكشف عن استقامته ووثاقته فروى عنه الحسين بن سعيد في يب في باب حكم الجنابة وفي باب حكم الحيض وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات وفي صا
في باب تحريم السمك الطافي وفي في باب ضمان ما يفسد البهائم والعباس بن معروف ومحمد بن الحسين والحسن بن علي بن النعمان ومحمد بن خالد **عبد الله**
بن بديل بن ورقاء الخزاعي رسول رسول الله صلى الله عليه وآله مع اخيه عبد الرحمن ومحمد الى اليمن في كش عده من التابعين ورؤسائهم وزهادهم وهو
من شهد صفين بعد ان ابلى بلاء حسنا ثم برز مثله **وروى** نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الله بن كعب قال لما قتل عبد الله بن بديل يوم صفين
مر به الاسود بن طهمان الخزاعي وهو بآخر رمق فقال رحمك الله يا عبد الله ان كان جارك لآمنا من بوائقك وان كنت لمن الذاكرين الله كثيرا اوصني رحمك الله قال
اوصيك بتقوى الله وان تناصح امير المؤمنين عليه السلام وتقاتل معه حتى يظهر الحق او تلحق بالله وابلغ امير المؤمنين عني السلام وقل قاتل على المعركة حتى
تجعلها ظهرك فانه من اصبح والمعركة خلف ظهره كان الغالب ثم لم يلبث ان مات فاقبل الاسود الى علي عليه السلام فاخبره فقال رحمه الله جاهد عدونا في الحياة
ونصح لنا في الوفاة **وفي** شرح الاخبار للقاضي نعمان المصري في ذكر من كان معه بصفين وعبد الله بن بديل الخزاعي الذي بايع بيعة الرضوان تحت
الشجرة قتل يوم صفين في ثلث الف رجل انفردوا للموت فقاتلوا من اهل الشام نحوا من عشرين الفا ولم يزالوا يقتل منهم الواحد بعد الواحد حتى قتلوا عن
آخرهم قال وعبد الله بن بديل من الذين في صفتهم الله تعالى بقوله ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الاية **عبد الله** بن بشير الكوفي ق **عبد الله**
بن بكار الهمداني ق **عبد الله** بن بكير الارجاني الكوفي ق **عبد الله** بن بكير الهجري يروي عنه علي بن الحكم **عبد الله** بن جعفر بن ابي طالب ع
صه كان جليلا قليل الرواية وامه اسماء بنت عميس وزوجته زينب بنت عم امير المؤمنين عليه السلام وفضائله كثيرة مشهورة يروي عنه سليم بن قيس وفي شرح
الاخبار عن محمد بن سلام باسناده عن عون بن عبد الله عن ابيه كان كاتبا لعلي عليه السلام انه سأل عن تسمية من شهد مع علي عليه السلام حروبه الى ان قال وعبد الله
بن جعفر الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انت فاشبهت خلقي وخلقي وقال اشبه خلقه خلق ابيك **عبد الله** بن جعفر الجعفري المدني ق **عبد الله**
بن جعفر المخزومي المدني اسند عنه ق **عبد الله** بن جعفر بن نجيح المدني اسند عنه ق **عبد الله** بن الحرث بن بكر بن [illegible] عده البرقي مع اخيه من رجال ق

في كتاب صفين

من جملة اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من بعده عبد الله بن جبل كما يظهر عبد الله بن حرب الجوزي عبد الله بن حسان
حبد الكوفي المدني ق عن خلف بن حماد عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن الحسني ق عبد الله بن الحسن بن الحسن
علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو محمد هاشمي مدني تابعي ق هذا هو عبد الله والد محمد الداعي المقتول الملقب بالنفس الزكية وقد ورد في عبد الله بعض
المطعون الآن فيما كتب اليه ابو عبد الله عليه السلام اليه حين حمل هو واهل بيته يعزيهم عما صار اليهم ما يدل عنها واوله بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح
والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه الى آخر ما تقدم في باب استحباب الصبر على البلاء من كتاب الطهارة فلاحظ عبد الله بن الحسن الشيباني اخو
محمد بن الحسن الفقيه ق عبد الله بن الحسن البصري الكوفي ق عبد الله بن الحسن العلوي المتكرر في الاسانيد والذي ظهر لنا بعد التأمل
هو عبد الله بن الحسن بن علي بن الامام جعفر بن محمد عليهما السلام العريضي وهو من مشايخ الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري وعليه اعتمد في طريقه الى
كتاب علي بن جعفر عليه السلام فقال في اول باب قرب الاسناد الى ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام حدثنا عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر قال
سألت اخي الى آخره وساق جميع ما في الكتاب مرتبا على الابواب بهذا السند ويروي عنه ثقة الاسلام متكررا بتوسط محمد بن الحسن الصفار عن المشايخ
والصفار بن محمد بن المختار وعنه فضيل بن عثمان ويحيى بن عمران الحلبي ويحيى بن مهران ومحمد بن احمد العلوي عبد الله بن الحسن المؤدب من مشايخ
علي بن الحسين بن بابويه وعليه اعتمد هو وولده في روايته كتب ابرهيم الثقفي كما مر في شرح المشيخة عبد الله بن الحسين بن ابي يزيد الهمداني المشاعري
الكوفي ق عبد الله بن حمدويه البيهقي ذكره الشيخ في اصحاب العسكري عليه السلام وفي كش في رجال الرضا عليه السلام ومن كتاب له الى عبد الله بن حمدويه
البيهقي وبعد فقد رضيت لكم ابرهيم بن عبدة الى ان قال رحمهم واياك معهم برحمتي لهم والله واسع كريم عبد الله بن خباب بن الارت
من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان عامله على النهروان قتله الخوارج في اول خروجهم فوق خنزير ذبحوه وقالوا والله ما ذبحنا لك ولهذا الخنزير الا
واحدا وبقروا بطن زوجته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفله الرضيع فوقه ولما التقى الجمعان استنطقهم علي عليه السلام بقتل عبد الله فاقروا كلهم
كتيبة بعد كتيبة فقال عليه السلام لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وانا اقدر على قتلهم بالقتلتهم عبد الله بن خليفة يكنى ابا العريف الهمداني ذكره
في جخ في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفي امالي الشيخ المفيد عن ابي الحسن علي بن محمد الكاتب عن الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني عن ابي اسحق ابرهيم
بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر قال سمعت جابر بن يزيد يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول حدثني ابي عن جدي قال لما توجه
امير المؤمنين عليه السلام من المدينة الى الناكثين بالبصرة نزل الربذة فلما ارتحل منها لقيه عبد الله بن خليفة الطائي وقد نزل بمنزل يقال له قائد فقربه
امير المؤمنين عليه السلام فقال له عبد الله الحمد لله الذي رد الحق الى اهله ووضعه في موضعه كره ذلك قوم او سروا به فقد والله كرهوا محمدا صلى
الله عليه وآله ونابذوه وقاتلوه فرد الله كيدهم في نحورهم وجعل دائرة السوء عليهم والله لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول الله صلى
الله عليه وآله فرحب به امير المؤمنين عليه السلام واجلسه الى جنبه وكان له حبيبا ووليا واخذ يسائله عن الناس الخبر وفيه مواضع تدل على كثرة اخلاصه
وقوة ايمانه فيحتمل كونه الهمداني المذكور في جخ او غيره والله العالم عبد الله بن بكير الكوفي ابو عمرو اسند عنه ق عبد الله بن
راشد الكوفي ق عن جعفر بن بشير في في باب من يدخل القبر وابان بن عثمان فيه ويحيى بن عمر وغيره وفي يب في باب تلقين المحتضر بن عبد الله
بن رجاء المكي ق عبد الله بن رزين في في مولد ابي جعفر الثاني عليه السلام الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله
بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى
تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار فلم ينزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل الخبر وفيه معاجز كثيرة ويدل على حسن عقيدته وايمانه مضافا الى قول الاشعري عبد
الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرء القيس الخزرجي الشاعر الشهيد بمؤتة وكان ثالث الامراء الذين عينهم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الغزوة
وفي تفسير الامام عليه السلام في الخبر الذي تقدم في زيد بن حارثة انه قال انه رأى في تلك الليلة ضوءا خارجا من فم عبد الله بن رواحة كشعاع القمر
في الليلة المظلمة الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما عبد الله بن رواحة فانه كان برا بوالديه فكثرت غنيمته في هذه الليلة فلما كان من
غد قال له ابوه اني وامك لك محبان وان امرأتك فلانة تؤذينا وتعنتنا وانا لا نأمن ان تصاب في بعض هذه المشاهد ولسنا نأمن ان تستشهد في بعضها

فقد احللنا هذه في اموالك ثم يزداد علينا بعينها او يمينها فقال عبد الله ما كنت اعلم بعينها عليكم وكراهيتكما لها ولو كنت علمت ذلك لابنتها من
نفسي لكنا ابتنا الثناء منا ما تحمدان فما كنت الذي احب من تكرهان فلذلك اسلفنا النور الذي رايتم وفي دعائم الاسلام باسناده عن علي
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفقنا بايدي رسول الله ان عبد الله بن رواحة ثقل فاتاه يعوده ثم فاصابه مغمى عليه والنساء يصرخن
حوله فدعاه ثلثا فلم يجبه فقال اللهم هذا عبدك ان كان قد انقضى اجله ورزقه فالى جنتك ورحمتك وان لم ينقض اجله ورزقه واثره فعجل شفاه
وعافيته فقال بعض القوم عجبا لعبد الله بن رواحة وتعرضه نفسه مواطن الشهادة فلم يرزقها حتى يقبض على فراشه فقال ومن الشهيد من امتي فقالوا
النبي هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدبر فقال ان شهداء امتي اذا لقليل الشهداء الذي ذكرتم والطعين والمبطون وصاحب الهدم والغرق
والمرأة تموت جمعا قالوا وكيف تموت جمعا قال يعترض ولدها في بطنها ثم قام فوجد عبد الله خفة فاخبره فقال يا عبد الله حدث بما رايت فقد
رايت عجبا فقال يا رسول الله ملكا [illegible] في يده مقمعة من حديد تاجج نارا كلما صرخت صارخة يا جبلاه اهوى بها الى وقال انت جبلها
فاقول لا بل الله فيكف بعد اهوائه واذا صرخت صارخة يا عزاه اهوى بها الى وقال انت [illegible] فاقول لا بل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله صدق عبد الله فما بال موتاكم يبتلون بموت احياكم وفيه مطلب عظيم والجواب عن ايهام تعذيب الميت ببكاء الحي الذي انكره اصحابنا مذكور في محله
وفيما ورد في عروة مونة بما يدل على مدح الله وعلو قدره رضوان الله عليه [illegible] اصحاب التراجم كيف غفلوا عن ذكره عبد الله بن زياد الجعفي
ولاهم كوفي ق عبد الله بن زياد بن سمعان مولى ام سلمة مكي ق عبد الله بن زياد النخعي الكوفي ق عبد الله بن سابق الواسطي الزيات
ق عبد الله بن سالم ق وفي النقد عن غض ضعيف مرتفع القول لا يعبأ به شعر [illegible] ابن خيران يسيف غض في نفسه لا يقاوم توثيق النجاشي
مافي ق عبد الله بن سعيد الوابشي ابو محمد الكوفي ق وفي التعليقة يروي عنه الحسن بن محبوب عبد الله بن سلام عنه فيخ ل واهمله
المترجمون كما قد وله مسائل معروفة عن النبي صلى الله عليه وآله رواها المفيد في الاختصاص وغيره وفي البحار وجدت في بعض الكتب القديمة هذه الرواية
فاوردتها بلفظها ووجدتها ايضا في كتاب ذكر الاقاليم والبلدان والجبال والانهار والاشجار مع اختلاف يسير في المضمون وساق الرواية وهي
طويلة وقال في آخرها انما اوردت هذه الرواية لاشتهارها بين الخاصة والعامة وذكر الصدوق وغيره من اصحابنا اكثر اجزائها باسانيدهم في
مواضع الخ وصدر الرواية مسائل عبد الله بن سلام وكان اسمه اسماويل فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما بعث
النبي صلى الله عليه وآله امر عليا عليه السلام ان يكتب كتابا الى الكفار والى النصارى والى اليهود ثم ذكر كتابه الى يهود خيبر وانهم اتوا الى شيخهم ابن سلام وخبروه
وانه استخرج من التورية الف مسئلة واربعمائة مسئلة واربع مسائل من غامض المسائل واتى الى النبي فقال يا ابن سلام جئتني تسئلني عن الف مسئلة
واربعمائة مسئلة واربع مسائل نسختها من التورية فنكس عبد الله بن سلام راسه وبكى وقال صدقت يا محمد ثم اخذ في السؤال وفي آخر الخبر قال المدينة
الشريفة انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك لرسول الله وان الجنة حق والميزان حق والحساب حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور فكبرت الصحابة عند ذلك وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن سلام عبد الله بن سلام الكوفي
ابو خديجة ق عبد الله بن سلمة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام [illegible] كما في خج وصه في القسم الاول لما يشهد اني لم اشهد صفين ولوددت اني
كل مشهد شهده امير المؤمنين عليه السلام شهدته وذكره ابن داود ايضا في القسم الاول عبد الله بن سليمان الصيرفي مولى كوفي ق روى عن جعفر بن محمد
عليهما السلام له اصل رواه عنه جعفر بن علي جش ويروي البزنطي عن عبد الكريم عنه في يب في باب من طلق لغير السنة والكافي وعنه يونس بن يعقوب عبد الله
بن سليمان العامري كوفي ق عبد الله بن سليمان النخعي كوفي وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان ويونس وغيرهم من
الاجلة كما تقدم في فقيه عبد الله بن سنان الكوفي ق عنه داود بن النعمان في يب في باب العمل في ليلة الجمعة من ابواب الزيادات عبد الله بن
شاذان الزبالي ق عبد الله بن صالح الخثعمي روى عنهما ق وفي في في باب ما يجب على الحائض في اداء المناسك محمد بن ابي عمير عن حفص البختري عن
العلاء بن صبيح وعبد الرحمن بن الحجاج وعلي بن رئاب عنه عنه ابرهيم بن عبد الحميد عبد الله بن صبيح البكري الكوفي ق عبد الله بن طاوس عنه
في البلغة والوجيزة من الممدوحين في كش ما روى في عبد الله بن طاوس وكان عمره مائة سنة وكان من اصحاب الرضا عليه السلام وجدت في كتاب محمد بن الحسن
بن بندار القمي بخطه قال حدثني عبد الله بن طاوس في سنة ثمان وثلثين قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت ان لي ابن اخ قد زوجته ابنتي وهو يشرب
الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق فقلت له روي عن آبائك عليهم السلام اياكم

والمطلقات ثلثاً في مجلس فاهن ذوات الازواج فقال هذا من اخوانكم لا منهم انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم قال قلت له ان يحيى بن خالد سمّ اباك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما قال نعم سمّه في ثلثين رطبة قلت فما كان يعلم انها مسمومة قال غاب عنها المحدّث قلت ومن المحدّث قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام ثم قال انك ستعمر فعاش مائة سنة وظاهر العنوان وذيل الخبر حسنه ووقوع ما اخبره به وهو دال على تشيعه وسلامته بل فاتلية لتحمل اسرارهم عبد الله بن طلحة النهدي عربي كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام وليس هو اخا يحيى بن طلحة له كتاب كذا في جش عنه الحسن بن محبوب في الروضة بعد حديث نوح يوم القيمة وعلي بن اسمعيل الميثمي في جش وعلي بن النعمان في ... محمد بن حفص ومحمد بن سنان عبد الله بن عاجز الكوفي ق عبد الله بن عاصم عنه ابان بن عثمان مرتين في يب في باب التيمم وكذا في صه وفي ق في باب الوقت الذي يوجب التيمم وجعفر بن بشير في يب في باب التيمم عبد الله بن عامر العقيلي العوفي الكوفي ق عبد الله بن العباس العلوي قال الشيخ في كتاب الغيبة اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس العلوي وما رايت اصدق لهجة منه وكان يخالفنا في اشياء كثيرة قال دخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من راى فهنئته بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام وذكر نسبه في موضع اخر عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في مشتركات الكاظمي عنه محمد بن الحسن بن الوليد يقع في اوائل السند عبد الله بن عبد الله الانباري ق عبد الله بن عبد النخعي ق عبد الله بن عبد الرحمن ابو عتيبة الاسدي الكوفي ق عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري المدني ابو طوالة الزنا بحي ق عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري له كتاب في الامامة وكتاب الاستعاذة في الطعون على الاوائل والرد على اصحاب الاجتهاد والقياس والزبير توفي في اصحابنا ثلثة هذا الخ وهو نص في كونه من علمائنا الامامية ومؤلفيهم عبد الله بن عبيد العائكي الكوفي ق عبد الله بن عبيد الفزاري الكوفي ق عبد الله بن عبيد النخعي الكوفي ق عبد الله بن عطاء المطلبي مولاهم المكي ق عبد الله بن عطاء المكي ق عبد الله بن عطاء الهاشمي مولاهم المكي مولى بني المطلب بن هاشم ذكره الشيخ في اصحاب السجاد عليه السلام واستظهر في المنهج اتحاد الثلثة عنه جميل بن دراج في في باب الاوقات التي يرجى فيها الاجابة وابان بن عثمان في الروضة عبد الله بن عمرو الذي روى ابن بكير عن هشام بن الحرث عنه ق روى في رجال البرقي الذي روى عبد الله بن بكير الخ عنه الجليل جميل بن صالح في يب في باب تفصيل احكام النساء وابرهيم بن هاشم عبد الله بن عمر كوفي ق عبد الله بن عمر فدكوفي ق عبد الله بن كثير ابو عمر التيمي الكوفي ق عبد الله اللحام عنه عبد الله بن بكير في يب في باب ابتياع الحيوان وفي باب السراري مكرراً عبد الله بن لطيف التفليسي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يب يروي عنه ابن ابي عمير عبد الله بن مالك النخعي الكوفي ق عبد الله بن المبارك في كتاب الغيبة للنعماني في ذكر طريقه الى كتاب سليم عن هرون بن محمد عن احمد بن عبد الله بن جعفر المعلى الهمداني قال حدثني ابو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حندب الكندي قال حدثني عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة الخ عبد الله بن محرز اخو عقبة بن محرز الجعفي الكوفي مولى روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام كذا في جش عنه جميل بن دراج في يب في باب ميراث الاخوة وابان بن عثمان فيه في باب ميراث الاولاد وفي في باب ميراث الولد وعمر بن اذينة فيه وفي باب الاخوة وعبد الحميد الطائي فيه في باب ميراث الولد عنه عبد الله بن محرز بياع القلانس وفي في في باب الاخوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله بن محرز انه سئل الصادق عليه السلام عن رجل ترك ابنته واخته لابويه فقال المال كله لابنته فقال انا اذا اجتمعنا الى هذه المسئلة رجل من اهل الخلاف وله اخت مؤمنة عارفة قال فجعل النصف لها خذوا منهم كما ياخذون منكم قال ابن اذينة فذكرت ذلك لزرارة فقال لعمان على ما جاء به ابن محرز لنورا عبد الله بن محمد كوفي ق عبد الله بن محمد ابو بكر الحضرمي مر وعنه ابن ابي عمير وصفوان ويونس وعبد الله بن مسكان وجميل بن دراج وعثمان بن عيسى وغيرهم من الاجلاء كما مر في فقه عبد الله بن محمد البجلي عنه ابن فضال في في في باب بر الاولاد وفي يب في باب الحكم في اولاد المطلقات عبد الله بن محمد بن خالد عنه ابان بن عثمان في يب في باب تلقين المحتضر بن ... عبد الله بن محمد الرجاني وفي نسخة الكرغاني ق عبد الله بن محمد الشامي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب الشؤم وفي باب القرع من كتاب الاطعمة وهو من الثلثة الذين اتفقوا على توثيق من يروون عنه فلا يعارضه استثناء ابن الوليد اياه من رجال النوادر وتصديق ابن نوح ما فعل مضافاً الى عدم دلالة الاستثناء على الضعف كما مر عبد الله بن محمد ابي فروة القرشي الاموي مولاهم مدني ق عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابو جعفر جعفر المنصور ق عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام مدني ق وقدم ترجمته في ذكر ولده

الجليل عيسى بن عبد الله الهاشمي في رح عبد الله بن محمد بن عيسى الاشعري يلقب بنان مر في باب الباء عبد الله بن محمد كوفي ق عبد الله بن المرحوم الكوفي ق وفي بعض الاسانيد الازدي عنه الحسن بن محبوب في في باب الصبر وفي يب في باب ثواب صوم شعبان عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن جليل القدر عظيم الشأن كبير المنزلة روى الثقفي في الغارات باسناده عن ابي عمرو الكندي قال كنا ذات يوم عند علي عليه السلام فوافق الناس منه طيب نفس ومزاح فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال عن اي اصحابي تسألون قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال كل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اصحابي فعن ايهم تسألوني قالوا عن الذين رأيناك تلطفهم بذكرك وبالصلاة عليهم دون القوم قال عن ايهم قالوا حدثنا عن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك قالوا فوالله ما ندري بقوله وكفى بذلك بقراءة القرآن وعلم السنة ام كفى بعبد الله الخبر وفي الخصال باسناده عن عيسى بن عبد الله الهاشمي العمري عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال علي وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة عليها السلام ورواه فرات بن ابرهيم في تفسيره باسناده عن عبيد بن كثير عنه مثله بتغيير يسير ومنهما يظهر انه احد السبعة فيما رواه كش باسناده عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمطرون سلمان الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي عليه السلام يقول وانا امامهم وهم الذين صلوا على فاطمة عليها السلام ورواه المفيد في الاختصاص بسنده عن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال مثله وفي كش في ترجمة مالك الاشتر عن ابي ذر انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله اني اموت في ارض غربة وانه يلي غسلي ودفني والصلاة علي رجال من امتي صالحون وفي رواية الاستيعاب عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لنفر انا فيهم ليموتن احدكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وقد صرح في كتب السير وكتب الامامة في مبحث المطاعن انه من الذين شهدوا جنازته وباشروا تجهيزه وقال الشيخ الطوسي في تلخيص الشافي روى محمد بن اسحق عن محمد بن كعب القرظي ان عثمان ضرب ابن مسعود اربعين سوطا في دفنه ابا ذر قال الشيخ فان قيل فقد روي ان عبد الله بن مسعود انما كان يطعن عليه يعني عثمان لانه عزله قيل ان ابن مسعود عند كل من عرفه يجل عن هذه الصورة لانه لم يكن ممن يخرج من دينه ويطعن في امامه بامر يعود الى منفعة الدنيا وقال ايضا في رد من زعم ان ضربه عثمان طعن عليه لا على عثمان لان للامام تاديب غيره ما لفظه وذلك انما كان طعنا فيه دون ابن مسعود لانه لا خلاف بين الامة في طهارة ابن مسعود وفضله وايمانه ومدح رسول الله صلى الله عليه وآله وثنائه عليه وانه مات على الجملة المحمودة عنه وفي كل هذا خلاف بين المسلمين في عثمان وفي الخصال مسندا عن زيد بن وهب قال كان الذين انكروا على ابي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمه على علي بن ابي طالب عليه السلام اثني عشر رجلا من المهاجرين والانصار وكان من المهاجرين خالد بن سعيد الى ان قال وعبد الله بن مسعود الخ وهو من الذين رووا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نص على الائمة الاثني عشر خلفاء من بعده اثني عشر اسنده جماعة من العامة والخاصة اليه باسانيد كثيرة وفي بعض الاسانيد الذي اخرجه الخزاز في كفاية الاثر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم ومن الغريب ان جميع المترجمين اقتصروا في ترجمته بما في كش قال ما روي في ابن مسعود سئل الفضل بن شاذان عن ابن مسعود وحذيفة فقال لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود لان حذيفة كان ركنا وابن مسعود خلط ووالى القوم ومال معهم وقال بهم انتهى ولم يشر احد منهم الى بعض ما نقلنا فكأنهم عدوه من الضعفاء وفيه من الوهن من وجوه لا يخفى مع ان طريق كش الى الفضل غير معلوم ولم يعهد منهم الطعن بكلام منسوب الى احد بسند مجهول مع التسليم ايراد المعارض لما قدمنا عبد الله بن مسلم الرواسي البصري ق عبد الله بن مسلم بن كيسان المدائني الضبي مولاهم كوفي ق عبد الله بن مسلم النجار الكوفي ق عبد الله بن معوية بن ابي مرثد الهاشمي مدني ق عبد الله بن ميسرة الكوفي ق عبد الله بن واصل بن سليم التيمي المنقري الكوفي ق عبد الله بن الوليد بن جميع القرشي الزهري الكوفي اسند عنه ق عبد الله بن الوليد العجلي الكوفي ق عبد الله بن الوليد الكندي ق عنه الحجال والحسن بن علي عبد الله بن لبيد الوصافي العجلي اخو عبيد الله كوفي عربي ق عنه صفوان بن يحيى في في باب صدقة السر وفي باب فضل المعروف في باب ان اهل المعروف في الدنيا عبد الله بن وهب ابي عمر عن النهدي عنه في يب في باب النوادر آخر ابواب الكتاب عبد الله بن هرون الحضرمي كوفي ق عبد الله الهاشمي فضالة عن ابان عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في يب في باب الاقرار في المرض عبد الله بن هلال عربي كوفي ق عبد الله بن هلال بن جابان الاسكي مولاهم كوفي ق كذا في النسخ وفي قع في باب من تحل له الزكوة فيمنع

باسناده عن هرون بن مسلم عن عبد الله بن هلال بن خاقان وفي العلل في احد الموضعين بتصحيف وعنه ابن محبوب في باب ما يلبس المحرم من الثياب والحلي
علي بن فضال في يب في باب الزيادات في فقه النكاح وثعلبة بن ميمون وعبد الله بن يحيى الكاهلي ويونس بن يعقوب **عبد الله** بن هليل صاحب
فحش وفي في باسناده عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه
فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسئله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته
فاذا هو رق مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك **عبد الله** بن الهيثم صاحب اصل جش **عبد الله** بن يزيد البكري الكوفي ق **عبد الله**
بن يزيد الفزاري الكوفي عنه ثعلبة بن ميمون واحمد بن محمد والظاهر انه ابن عيسى **عبد الله** بن يقطر رضيع الحسين بن علي عليهما السلام قتل بالكوفة ثقة وكان
رسوله عليه السلام رمي به من فوق القصر فكسر فقام اليه عمرو الازدي فذبحه ويقال بل فعل ذلك عبد الملك بن عمير اللخمي سين كذا في نسختين من الجامع نقلا عن
منهج السيد لم اجد كلمة ثقة في سين ولا في كتاب السيد ولا نقله احد غيره واظن انه من طغيان القلم وان كان هو فوق الوثاقة **عبد المؤمن** بن سلام الكناني
الكوفي ق **عبد المؤمن** بن سلمة الكناني الكوفي ق **عبد المؤمن** بن عبد الله بن خالد العبسي الكوفي ق **عبد المجيد** بن عبد العزيز بن ابي رواد
ق **عبد الملك** ابو سنان العبدي البصري ق **عبد الملك** بن ابي سليمان واسم ابي سليمان ميسرة الفزاري مولاهم تابعي ق **عبد الملك** بن
امامة ابو الضحى الصيرفي مولاهم كوفي ق **عبد الملك** بن حبيب ابو مالك النخعي الكوفي ق **عبد الملك** بن خالد الكوفي انتقل الى البصرة ق **عبد
الملك** بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم مكي ق **عبد الملك** بن عبد الله القمي ق عنه الحسين بن سعيد في في باب فضل زيارة ابي الحسن الرضا
عليه السلام محمد بن سنان **عبد الملك** بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي ق **عبد الملك** بن عبد الله الكوفي المقري اسند عنه ق **عبد الملك**
بن عمرو الاحول يروي عنه جميل بن دراج وابن ابي عمير عن جميل بن صالح عنه وعبد الله بن مسكان وابان بن عثمان واسحق بن عمار والحكم بن مسكين وهو صاحب
كتاب معتمد في مشيخة يه **عبد الملك** بن عيسى المدني اسند عنه ق **عبد الملك** بن فرقد اخو داود ق **عبد الملك** بن المختار بن صبيح الثقفي
الكوفي اسند عنه ق **عبد الملك** بن مهران الشامي اسند عنه ق **عبد الملك** بن ميسرة الكندي مولاهم الكوفي ابو الخراج ق **عبد الملك** بن ابي الوضاح
العنزي الكوفي اسند عنه ق **عبد الملك** بن يحيى القرشي الكوفي اسند عنه ق **عبد النور** بن عبد الاعلى الفزاري ق **عبد النور** بن عبد الله بن
سنان الاسدي الكوفي ق دخل البصرة اسند عنه لم يعرفه علي بن الحسن ق **عبد الواحد** بن سلمة العبدي الكوفي ق **عبد الواحد** بن الصباح التميمي
الكوفي ق **عبد الواحد** بن عاصم القيناني البجلي مولاهم كوفي ق **عبد الواحد** بن عبدوس النيسابوري من مشايخ الصدوق الذي يروي عنه مترضيا
ومر في فصل **عبد الواحد** بن المختار الانصاري الكوفي ق في كش روى محمد بن غالب عن محمد بن الوليد الخزاز عن ابن بكير عن عبد الواحد بن المختار
الانصاري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الشطرنج فقال ان عبد الواحد لفي شغل عن اللعب قال ابن بكير عبد الواحد ما كان عنده يذكر اللعب حتى
يسئل عنه ابا عبد الله عليه السلام عنه زرارة في يب في باب احكام الطلاق وفضيل بن يسار في في باب الرضا بموهبة الايمان وابان بن عثمان عنه في
باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم الخ وابو بصير في مشيخة يه في طريق جويرية **عبد الوهاب** بن بكير النخعي مولاهم الكوفي ق **عبد الوهاب**
بن الصباح الطحان الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي باب الحكم في اولاد المطلقات والحسن بن محبوب فيه في باب ديات الاعضاء
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري ق **عبد الوهاب** القمي ق **عبد الوهاب** بن محمد المدني الكوفي ق عنه صفوان في يب في باب
تطهير الثياب وفي في في باب النوادر وبعد ابواب التيمم **عبدويه** العزال الكوفي روى عنه ابن جبلة ق **عبيد** بن ابي ربيعة المرادي مولاهم كوفي صحب
ابو محمد ق **عبيد** بن اسحق عنه الحجال في في باب الوفاء والبخس وفي يب في كتاب المعيشة **عبيد** بن حسان الصيدلاني الكوفي ق **عبيد** بن سالم
بن ابي حفصة العجلي مولى كوفي ق **عبيد** بن سليمان الكناسي الخياط الكوفي ق **عبيد** بن صالح الكوفي ق **عبيد** بن عبد الرحمن ابو محمد المرهبي
الكوفي ق **عبيد** بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي ق **عبيد** بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي القاضي ق **عبيد**
بن عبد الملك الاسدي الكوفي ق **عبيد** بن عطية الاسدي مولاهم الحناط الكوفي ق **عبيد** بن محمد بن قيس الكوفي البجلي ابو محمد ق **عبيد الله** بن
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو علي المدني ق هذا هو ابو علي عبيد الله الاعرج جد السادات الاعرجية ابن الحسين الاصغر عظيم القدر
جليل الشان مر ترجمته في الفائدة الثالثة في ترجمة السيد مهنا المدني **عبيد الله** بن زياد ابو عبد الرحمن المرهبي الهمداني الكوفي اسند عنه ق **عبيد الله**
بن زياد الثقفي الكوفي ق **عبيد الله** بن شداد كوفي روى عنه علي بن الحكم ق **عبيد الله** بن صالح الخثعمي الكوفي ابو الحجاج ق عنه علي بن رباط

عبيد الله الطويل عنه ابن ابي نوح في في باب الظلم عبيد الله بن عبد الله النخعي مولى آل العريان بن الهيثم ولقب عبيد الله جوبجر في كتاب سعد خثعمي
كوفي ق عبيد الله بن عدي الكندي الكوفي ق عبيد الله بن العزرمي الكوفي ق عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي تابعي مدني ق عبيد الله بن الفضل يظهر من حديث انه من مؤلفي علماء الامامية ومدح كتابه بكثرة الفوائد عبيد الله بن الفضل
بن محمد من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عبيد الله بن محمد بن عمر بن امير المؤمنين عليهم السلام مدني ق عبيد الله المرافقي صاحب كتاب
معتمد في مشيخة بحير ويروي عنه ابن ابي عمير كما مر عبيد الله بن موسى بن موسى بن ابي المختار العبسي الكوفي ق عتبة ابو عمرو الاسكاف عتبة
بن نياد المزني الكوفي ق عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الزهري الكوفي ابو العميس ق عتبة بن عمرو المكتب الكوفي ابو عمرو ق
عتبة بن سالم الملائي مولاهم الكوفي ق عتبة بن عبد الرحمن الكوفي بياع القصب ق عنه عبد الله بن المغيرة في في باب المرأة تموت ولا تترك
الا زوجها عثمان ابو سعيد الاشتر الكوفي ق عثمان بن ابي زياد ابو الفرج الاسدي مولاهم كوفي ق عثمان بن بهرام الكوفي ق عثمان
بن جبلة عنه اسمعيل بن مهران في في باب الانصاف عثمان الجواسقي الكوفي ق عثمان بن سعد بن ابي عبيد الرحمن المدني اسند عنه ق عثمان
بن زياد الاحمسي الكوفي روى عنهما ق عبد الله بن المغيرة عن سعد عنه في يب في باب الاجارات عثمان بن زياد الرواسي الكوفي يكنى ابا الحسين ق روى
عنه ابرهيم بن عبد الحميد ق عثمان بن زياد الضبي الكوفي ق عثمان بن زياد الهمداني الكوفي ق وصرح صاحب جامع الرواة انه صاحب الكتاب المعتمد في
مشيخة بحير ويروي عنه عبد الصمد بن بشير وعنه ابرهيم بن عبد الحميد عثمان بن زيد بن عدي ابو عدي الجهني اسند عنه ق عثمان بن سعد الكوفي ق
عثمان بن سعيد الاشتر الكوفي ق وفي نسخة اصح ابو سعيد كما مر عثمان بن سوقة الكوفي ق عثمان بن عبد الرحمن العلاء الكوفي ق عثمان بن
عبد الرحمن الوقاصي ق عثمان بن عبد السلام الكوفي ق عثمان بن عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ق عثمان بن عبد الملك الحضرمي عنه
علي بن الحكم كثيرا عثمان بن عمارة المزني ق عثمان بن عمرو البصري ق عثمان بن عمرو العزرمي ابو عمرو الكوفي اسند عنه ق عثمان بن عمران
بياع السابري كوفي ق عثمان بن مسلم بن زياد ابو سعيد القرشي الكوفي اسند عنه ق عثمان بن مطر البصري ق عثمان بن مظعون من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله عظيم الشأن جليل القدر قبله بعد موته ويكفي في علو مقامه قوله ع في زيارة الشهداء السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون
عثمان بن النوا الكوفي ق عثمان بن الوضاح الكوفي ق عثمان بن يحيى بن بسام كوفي ق عجلان ابو صالح الخباز الواسطي ابن ابي عمير عن
عبدة الواسطي عنه في في باب الخل والزيت عنه درست بن ابي منصور عجلان ابو صالح السكوني الارزق الكوفي ق عجلان ابو صالح المدائني
ق في الجامع عنه يونس بن عبد الرحمن وفضالة وعلي بن ابان عنه وابن ابي عمير عن ابان عنه وعنه هشام بن سالم وابو ايوب الخزاز وحفص بن البختري عجلان
الرواسي مولاهم جهم بن حميد ق عذافر بن عيسى الخزاعي الصيرفي كوفي ق عرفة بن يزيد الكوفي ق عروة الحناط ق عروة بن عبد الله
بن بشير ابو مهل الكوفي الجعفي ق عطاء بن جبلة الكوفي انتقل الى الجبل اسند عنه ق عطاء روى عنه ابان ق عطاء بن سالم الكوفي
القيسي الجعفري ابو حماد اسند عنه ومات سنة ثمان وخمسين ومائة ولم يبلغ وسبعون سنة ق عطاء بن السائب صاحب كتاب معتمد في مشيخة بحير ويروي عنه ابن ابي
عمير عن ابان عنه وعنه حريز وعمرو بن ابي المقدام عطاء بن عامر العبسي مولاهم الكوفي ق عطاء بن مسلم الحلبي ق عطية الابزاري ق عطية
اخو ابي العرام الكوفي ق عطية اخو عوام او ابي العوام مر يروي عنه الجليل عبد الصمد بن بشير عطية بن عبد الاعلى بن عطية الفزاري الكوفي ق
عطية بن نجيح ابو المطهر الرازي ق عطية بن يعلى الكوفي ق عقبة ابو مسلم مولى كوفي ق عقبة بن بشير الاسدي مولى كوفي ق عنه ابان
عثمان في ابو بصير وابو المغرا ونوح بن دراج عقبة بن جعفر يروي عنه الحسن بن محمد بن سماعة عقبة بن خالد الاشعري القماط كوفي ق عقبة بن
سمعان استشهد مع الحسين عليه السلام بكربلا وفي الارشاد في سياق قصة الطف عند لقائه الحر فقال الحسين عليه السلام لبعض اصحابه يا عقبة بن سمعان اخرج الخرجين
اللذين فيهما كتبهم الخ وفيه ايضا بعد ذكر خطبته يوم عاشوراء على ناقته ثم انه اناخ راحلته وامر عقبة بن سمعان فعقلها الخ وفي مصباح الزائر في زيارة
اول رجب والنصف من شعبان وليلتها عند زيارة الشهداء السلام على عقبة بن سمعان ولكن في الكامل لابن الاثير واخذ عمر بن سعد عقبة بن سمعان مولى
الرباب بنت امرئ القيس الكلبية امرأة الحسين عليه السلام فقال له ما انت قال انا عبد مملوك فخلى سبيله فلم ينج منهم غيره وغير المرقع بن ثمامة الخ وهو غريب عقبة
بن صالح بن عقبة ابو صالح الخراساني ق عقبة (عقيل خ ل) بن صالح بن هيثم ق عقبة بن قيس والد صالح بن عقبة كوفي ق عقبة بن محرز الكوفي ق وفي جش
الجعفي الكوفي مولى واخوه عبد الله رويا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولعقبة كتاب يروي عنه ابن ابي عمير وفي ست عنه الحسن بن محمد بن سماعة عقبة بن مصعب

عنه اسحق بن عمار عقيل بن ابي طالب اخو امير المؤمنين عليه السلام جليل عظيم لا يقتضي المقام نقل ما ورد فيه وفي البلغة ح وفي الوجيزة مح وهذا منهما
غريب عقيل بن صالح بن هيثم ق عكرمة بن ابراهيم الازدي اسند عنه كوفي ق عكرمة بن بريد العجلي الاحمسي كوفي ق عكرمة بن بريد الكوفي ق
العلاء بن ابي العلاء الكوفي ق العلاء بن الاسود بن عمارة الاسدي الكوفي ق العلاء بن الحداد مولى يقطين ق العلاء بن حذيفة
الهمداني المرهبي الكوفي ق العلاء بن الحسن الرازي يظهر مما رواه في كش في ترجمة ابي حامد احمد المراغي مدحه العلاء بن الحسن الكوفي ق العلاء
بن سويد الفزاري الكوفي اسند عنه ق العلاء بن سيابة الكوفي مولى ق صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي عنه ابان بن عثمان وعنه ابن ابي عمير في با
من يجب رد شهادته العلاء بن صبيح عنه حفص بن البختري العلاء بن عاصم الاسدي الكوفي ابو حماد ق العلاء بن عمارة الطائي الكوفي اسند
عنه ق العلاء بن الكامل بن العلاء التمار كوفي ق د العلاء بن كامل بياع السابري ق[2] العلاء بن مهاجر الجعفي الكوفي ق العلاء بن يزيد
القرشي الكوفي ق علقمة بن محمد الحضرمي الكوفي اسند عنه ق وهو اخو عبد الله ابي بكر الحضرمي ويظهر من كش في ترجمة اخيه مدحه وفي يب في باب صفة
الاذان لعبد الله انه وصى اليه اخوه ابي بكر بيتي فانفذ وصيته علوان بن داود الشامي ق علي بن ابراهيم الخياط روى عنه حميد اصولا كثيرة مات سنة
سبع وستين ومائتين وصلى عليه ابراهيم بن محمد العلوي ود ن عنه مجهول التسهيلة لم يظهر من جميع ذلك مدح معتد به خصوصا من رواية حميد عنه لما مر في ترجمة علي بن
ابراهيم الوراق روى عنه الصدوق في العيون مترضيا كما في النقد وهو من مشايخه ق علي بن ابي عبد الله سعد بن عبد الله عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
في يب في باب الخمس وعلي بن اسباط وعمرو بن عثمان علي بن ابي العلاء الشامي ق علي بن ابي علي اللهبي المدني ق علي بن ابي نصر كوفي كان وذين
المهدي ق علي بن احمد بن اشيم ذكرنا ما يظهر منه الاعتماد عليه ضح رج علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد من مشايخ الشيخ وجش وصحح اوصفنا وقدمنا ما يتعلق به علي
بن احمد بن محمد بن موسى الدقاق من مشايخ الصدوق الذي اكثر من الرواية عنه مترضيا علي الاحمسي كوفي ق وفي بعض النسخ ابن الاحمسي ق عنه ابن ابي عمير في
في يب في باب الاعتراف بالذنوب وفي باب تعجيل عقوبة الذنب وعلي بن الحكم في باب معنى الزهد علي بن ادريس صاحب الرضا عليه السلام ضا صاحب كتاب معتمد في مشيخة
يه وقد تقدم في الفائدة ... الكلمة على ما يقرب من الوثاقة علي الازدي عنه جميل بن دراج في في في باب سجدة العلوج وفي يب في
باب احكام الارضين علي بن الاسود الكوفي ق علي بن بجيل بن عقيل كوفي ق علي بن اشيم وتقدم في ترجمة اخيه محمد عنه علي بن رئاب في يب
في باب من يحرم نكاحهن من النساء علي بن بكير بن عبد الله الكوفي ق علي بن جندب صاحب كتاب النوادر في ست في لم وروى عنه حميد مات سنة ثمان
وستين ومائتين وصلى عليه الحسن بن احمد الكوفي فخاله كما قال ابن ابراهيم الخياط علي بن حاتم من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة علي بن حبشي بن
قوني الكاتب خاصي يروي عنه التلعكبري والشيخ المفيد والسيد المرتضى ومحمد بن احمد بن داود ومحمد بن وهبان وهم عيون الطائفة ونقاد الاحاديث كيف يحتمل
عادة اجتماعهم على الرواية عن غير الثقة علي بن الحسن الصيرفي له كتاب في جش يرويه عنه ابن ابي عمير علي بن الحسن العبدي الكوفي ق علي بن الحسين بن
عبد ربه وثقه في المنتهى ومشرق الشمسين وفي غيبة الشيخ بالسند الصحيح عن محمد بن عيسى قال كتب ابو الحسن العسكري الى الموالي ببغداد والمدائن وما يليها
قد اقمت ابا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائي وقد اوجبت في طاعته طاعتي وفي عصيانه الخروج الى عصياني وكتبت بخطي
كذا وقد صرح جمع باتحاده مع علي بن الحسين بن عبد الله الممدوح بل الوكيل بطلب شرحهم من المطولات علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام المدني ق وفي رجال البرقي اوده معظم علي بن حماد المنقري الكوفي ق علي بن حسان الصيرفي واخوه جعفر ق علي بن حسان بن موسى الجعفري
بياع الزطي كوفي ق علي بن حنظلة العجلي الكوفي ق ويكنى ابا النضر عنه محمد بن زياد يعني ابن ابي عمير في يب في باب اوقات الصلوة وعبد الله بن بكير في يه
في باب كيفية الصلوة وعلي بن رئاب في المعلى بن عثمان وزياد بن عيسى ابو عبيدة الحذاء وروى البرقي في المحاسن عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
عبد الاعلى قال سأل علي بن حنظلة ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة وانا حاضر فاجابه فيها فقال له علي فان كان كذا وكذا فاجابه بوجه حتى اجابه باربعة
اوجه فقال علي بن حنظلة يا ابا محمد هذا باب قد احكمناه فسمعه ابو عبد الله عليه السلام فقال له لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء
اشياء مضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا حد واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة
وهذا منها والله ان له عندي لسبعين وجها ورواه الصفار في البصائر في الصحيح عن ابن مسكان مثله ورواه المفيد في الاختصاص باسناده عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان مثله وفي يب باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة قال حدثني غير واحد
من اصحاب علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة انه سأل ابا الحسن عليه السلام عن المطلقة على غير السنة أيتزوجها فقال الزموهم من ذلك ما الزموه انفسهم

[2] العلاء بن مجاهد بن العلاء ق ٤ع

وتزوجوهن

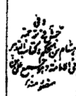
وتزوجوهن فلا باس بذلك قال الحسن سمعت جعفر بن محمد بن سماعة وسئل عن امرأة طلقت على غير السنة الى ان اتزوجها قال نعم فقلت له الست
تعلم ان علي بن حنظلة روى اياكم والمطلقات ثلاثا فانهن ذوات ازواج فقال يا بني رواية علي بن ابي حمزة اوسع على الناس الخبر وفي التعليقة يظهر
من رواية ابن سماعة مقبولية رواية علي بن حنظلة عندهم ووثوقهم بقوله واعتمادهم عليه علي بن خالد عنه سعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن
محبوب وفي الحسن محمد بن سماعة وعمرو بن عثمان يعني الثقفي الثقة وسهل بن زياد وروى المفيد في الارشاد باسناده عن علي بن خالد قال كنت
بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتى من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال فاتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت اليه فاذا رجل
له فهم وعقل فقلت له يا هذا ما قصتك وساق القصة وفيها ان الجواد عليه السلام سار به من الشام الى الكوفة ومنها الى المدينة ومنها الى مكة ومنها
الى الشام في قليل من الزمان مرتين في سنتين فحدث بها فسمع محمد بن عبد الملك الزيات فاخذه وقيده وارسله الى العراق فقلت ان يرفع قصته
اليه ففعل ووقع في ذيلها قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الخ ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك ثم ذكر انه اخرجه من الحبس في ليلة
قال ره وكان هذا الرجل اعني علي بن خالد زيديا فقال بالامامة لما رأى ذلك وحسن اعتقاده علي بن داود الكوفي ق علي بن رباط مولى بجيلة كوفي
عنه الحسن بن محبوب في يب في باب ميراث من علا من الآباء وعلي بن الحسن الطاطري كثيرا والحسن بن محمد بن سماعة والحسن بن علي بن فضال علي بن ربيعة الوالبي
الاسدي وكان من العباد كذا في فق في رجال امير المؤمنين عليه السلام علي بن الزبال الهمداني المشرقي الكوفي ق علي بن زياد النوادي الحضرمي الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن عيسى
في فق باب دعوات موجزات علي بن زيد بن علي من اصحاب الهادي عليه السلام فق عنه الحسن بن محبوب في في باب المرأة تحيض بعد دخول الوقت علي
بن سالم الكوفي ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب ميراث ولد الزنا وفي يب في باب الاشهاد على الوصية وفي باب الرجوع في الوصية وفي باب الزيادات
في كتاب الوصية وفي باب ميراث ابن الملاعنة وعثمان بن عيسى وقد اوضحنا في شرح المشيخة فساد توهم من زعم ان سالم اسم ابي حمزة البطائني فيتحد بالمترجم
علي بن ابي حمزة المعروف فلاحظ علي بن السري العبدي الكوفي ق علي بن سعد البصري عنه عمر بن اذينة في يب في باب احكام الجماعة علي بن سعدان
الكوفي ق علي بن سعيد بن امرأة ناجية ق علي بن سعيد البصري عنه موسى بن بكر كثيرا علي بن سليمان بن رشيد البغدادي من اصحاب الهادي عليه السلام
في فق عنه احمد بن محمد بن يحيى كثيرا ولم يستثن وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله البرقي وسهل بن زياد علي بن سنان الموصلي
العدل في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله العكبري عن ابي علي بن احمد الرازي الايادي قال اخبرنا الحسين بن علي عن علي بن سنان الموصلي
العدل علي بن سوادة الهمداني كوفي ق علي بن سويد الحضرمي الكوفي ق علي بن شعيب عنه عبد الرحمن بن ابي نجران في يب في باب فضل زيارة امير المؤمنين
عليه السلام وايوب بن نوح علي بن صالح ابو الحسن الهمداني الثوري الكوفي اخو الحسن اسند عنه ق علي بن صالح المكي ق علي الصامت ق علي بن
الصلت له كتاب في ست عنه الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد البرقي والنضر بن سويد في في باب الغداء والعشاء وهو ممن قيل
في حقهم صحيح الحديث علي بن طلحة عجلي عربي كوفي ق علي بن عامر الخفاف الكوفي ق علي بن عامر النخعي مولاهم كوفي ق علي بن عبد الرحمن الازدي
الكوفي مولى الانصار ق علي بن عبد الرحمن الخزاز الكوفي ق عنه الحسن بن علي الخزاز علي بن عبد العزيز ق علي بن عبد العزيز الاموي الكوفي ق
علي بن عبد العزيز الفزاري وهو ابن غراب اسند عنه له كتاب يرويه كما في جش عن الحسن عن احمد بن الحسن اخيه عن ابيه الحسن بن علي بن فضال
علي بن عبد العزيز الكوفي ق علي بن عبد العزيز المزني الخياط الكوفي وهو صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة الفقيه على ما نص عليه صاحب جامع الرواة
ويروي عنه ابن ابي عمير وابن مسكان وجماعة كما مر في شرحه علي بن عبد الله البجلي عنه عمر بن عثمان الخزاز كثيرا علي بن عبد الله الجرمي الكوفي روى عنهما
ق علي بن عبد الله الوراق يروي عنه الصدوق مترضيا علي بن عبد الملك بن عبس الشيباني ق علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ابو الحسين المدني ق علي بن عطية السلمي مولاهم الحناط الكوفي ق وقال بعضهم هو الذي وثقه جش علي بن عطية العوفي ق علي بن
العلاء بن الفضل بن خالد فجش في ترجمة محمد بن خالد وله اخوة يعرفون بابي علي الحسن بن خالد وابي القاسم الفضل بن خالد ولابن الفضل ابن يعرف بعلي
بن العلاء بن الفضل بن خالد فقيه ويظهر من اول الترجمة انهم يعرفون علي بن عمارة البكري الكوفي ق علي بن عمر العطار القزويني في كش في ترجمة
علي بن عبد الغفار خبر شريف فيه مدحه علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني ق هو من اجداد السيد بن المرتضى والرضي من
طرف امهما قال في اول الناصريات واما علي بن عمر الاشرف فانه كان عالما وقد روى الحديث وفي في باسناده عن اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي
يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو

الطالع علينا من الباب بفتح الباب بيده جميعا فما لبثنا ان طلع علينا كمان اخذت بالبابين فغمزهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم عليه السلام علي بن عمر
الهلالي الكوفي ق علي بن عون الازدي الكوفي ق علي بن عيسى المجاب يكنى ابا سهل ق علي بن عيسى المجاور يروي عنه الصدوق مترضيا و
مترحما قال المجاور في مسجد الكوفة علي بن عيسى القمي في جش في ترجمة ابنه محمد كان وجها بقم واميرا عليها من قبل السلطان وكذلك كان ابوه وصحح
في التعليقة بحسنه من هذه العبارة وهو مبني على كون المراد من الوجه في المقام الوجاهة في الدين بل مطلق الشهرة وكونه ممن يرجع اليه والا
فهو من الفاظ التعديل عند المحققين علي بن غالب بن ابي الهذيل بن الهذيل الشاعر الكوفي واخوه محمد ثقة علي بن غفارة الكوفي ق علي بن الفضيل
ق عنه الحسن بن محبوب في يب في باب القضاء في قتيل الزحام وفي بعض نسخ الفضل علي القصير ق علي بن مبشر بن الحكم الكوفي ق علي بن محمد بن
بندار من مشايخ ثقة الاسلام وعنه ايضا علي بن ابرهيم في في باب السماك علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن سرهد ابو الحسن له كتاب فضل العلم يرويه
عنه اخوه الجليل جعفر بن محمد بن قولويه كما في جش ويفهم منه كما في التعليقة اماميته وفضله وجلالته علي بن محمد الحضيني صاحب كتاب معتمد في
مستجمع [illegible] ويروي عنه الفقيه الثقة حمدان القلانسي وابرهيم بن مهزيار ومحمد بن سنان علي بن محمد الحناط الكوفي ق علي بن محمد بن الزبير القرشي
الكوفي في جش في ترجمة [illegible] وكان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير وكان علوا في الوقت وكان غاية في الفضل
والعلم والثقة والجلالة [illegible] انتهى قلت بل في قوله كان قد لقي ابا الحسن الخ اشارة الى ذلك ايضا فانه بحسب العادة لا [illegible] الا
في حق الجليل وفي [illegible] روى عن علي بن الحسن بن فضال جميع كتبه وروى اكثر الاصول روى عنه التلعكبري اخبرنا عنه احمد بن عبدون مات سنة ثمان واربعين
وثلثمأة ودفن في مشهد امير المؤمنين عليه السلام انتهى وهو احد المشايخ الذين اكثروا من الاعتماد عليهم في ذكر طرقهم الى ارباب المؤلفين ومن جميع ذلك
ظهر ان حكم الشيخ البهائي وسيد المدارك بصحة السند من جهته في محله وقد مر في آخر الفائدة السادسة ما ينفع المقام علي بن محمد بن سعد الاشعري من
مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد كما في لم علي بن محمد بن شيرة ابو الحسن كان فقيها مكثرا من الحديث فاضلا غمز عليه احمد بن محمد بن عيسى وذكر انه سمع
منه مذاهب منكرة وليس في كتبه ما يدل على ذلك له كتاب التاديب وهو كتاب الصلوة وهو موافق كتاب ابن خانبة وفيه زيادات في الحج وكتاب الجامع
في الفقه كبير اخبرنا علي بن احمد بن محمد بن طاهر قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد عن علي بن محمد بن شيرة القاساني بكتبه وظاهره كونه من
من الاجلاء وعدم الاعتناء بغمز ابن عيسى يؤيده رواية ابن الوليد كتبه بتوسط مثل سعد بن عبد الله ويروي عنه ايضا من الاجلاء محمد بن علي بن محبوب
وعلي بن ابرهيم ومحمد بن عيسى بن عبيد يؤيده ايضا ما في جخ علي بن شيرة ثقة واما قوله فيه بل علي بن محمد القاساني ضعيف اصفهاني من ولد
زياد مولى عبد الله بن العباس من آل خالد الازهر فان قلنا بالاتحاد كما عليه بعضهم فيتعارض توثيقه وتضعيفه فيسقط عن الاعتبار ويؤيد الاول
بما في جش ويوهن الثاني بكونه ماخوذا عن المنقول عن احمد الذي استضعفه في جش مضافا الى رواية الاجلاء عنه ممن تقدم والصفار وابرهيم بن هاشم
والحسن بن محمد بن سماعة وغيرهم وان قلنا بالتغاير فابن شيرة ثقة لا معارض له سوى غمز احمد وفي التعليقة روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن
علي بن محمد الصيمري وهو بعينه علي بن محمد بن زياد الصيمري قال رضي الدين علي بن طاوس في كتاب فرج المهموم ذكر بعض اصحابنا في كتاب الاوصياء وهو
كتاب معتمد رواه الحسن بن جعفر الصيمري ومؤلفه علي بن محمد الصيمري وكانت له مكاتبات الى الهادي والعسكري عليهما السلام وجوابهما اليه وهو ثقة معتمد عليه
وفي مهج الدعوات من الخلفاء الذين ارادوا قتله [illegible] با محمد العسكري عليه السلام المسمى بالمستعين من بني العباس ورويناه ذلك من كتاب الاوصياء
وذكر الوصايا تاليف السعيد علي بن محمد بن زياد الصيمري من نسخة عتيقة عندنا قال وكان رضي الله عنه قد لحق مولانا علي بن محمد الهادي ومولانا الحسن
بن علي العسكري صلوات الله عليهما وخدمهما وكاتباه ووقعا اليه توقيعات كثيرة [illegible] اشرنا اليه في ترجمة جعفر بن محمود وفي [illegible]
مولانا صاحب الامر عليه السلام عن علي بن محمد عن ابن عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسئل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين
فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام وفي دلائل الطبري محمد ثنا ابو المفضل قال حدثني محمد بن يعقوب قال كتب علي بن محمد الصيمري
يسئل الصاحب عليه السلام كفنا يتيمن بما يكون من عنده فورد انك تحتاج اليه سنة احدى وثمانين فمات في الوقت الذي حده وبعث اليه بالكفن قبل
ان يموت بشهر وقال علي بن محمد الصيمري كتبت اليه اسئله عما عندك من العلوم فوقع عليه السلام علمنا على ثلثة اوجه ماض وغابر وحادث اما الماضي فتفسير
واما الغابر فموقوف واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا صلى الله عليه وآله علي بن محمد بن عبد الله
القمي من مشايخ ثقة الاسلام في في علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد الرضا علي بن موسى عليهم السلام ابو الحسن النقيب [illegible]

وعن المحقق الداماد هو ابن الزبير المعروف عند الاصحاب شيخ الشيوخ وراوية الاصول قال جش وكان علوا في الوقت م

له كتاب

له كتاب الايام التي فيها الفضل من السنة كذا في جش وفي الوجيزة ح على بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام ق على بن محمد النوفلي صاحب كتاب ق
في مشيخة يه ويروى عنه محمد بن خالد على بن محمد بن يحيى الخزاز يروى عنه الجليل محمد بن على بن محبوب كثيرا على بن محمد بن يعقوب بن اسحق
بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة ويروى عنه ايضا من شيوخ الطائفة التلعكبري ومحمد بن
احمد بن داود على بن مطر صاحب كتاب ق في مشيخة يه يروى عنه محمد بن سنان وفي التعليقة يروى عنه صفوان بن يحيى في الصحيح وهو دليل
الوثاقة ويؤيدها رواية احمد بن محمد بن عيسى عنه على بن معبد صاحب كتاب في يه و سـ و جش يروى عنه ابرهيم بن هاشم وموسى بن جعفر
ويروى عنه ايضا محمد بن ابي عمير وسهل بن زياد على بن معمر صاحب كتاب في جش يروى عنه الجليل احمد بن ميثم وعنه العباس بن عامر على بن
المغيرة الزبيدي الازرق كوفي ق عنه حماد بن عثمان في الروضة بعد حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وجميل بن دراج في يب في باب احكام
الارضين وابن ابي نجران في يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد على بن المنقعد كوفي ق على بن منصور ابو الحسن كوفي سكن بغداد متكلم من اصحاب هشام له
كتب منها كتاب التدبير في التوحيد والامامة جش عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب اثبات الصانع وعلى بن اسباط والحسين بن سعيد في باب حج
ابرهيم واسمعيل عليهما السلام على بن موسى الكميذاني من مشايخ ثقة الاسلام وعلى بن بابويه من في ست ورشد على بن ميسر بن عبد الله النخعي مولاهم
كوفي ق على بن ميمون ابو الاكراد الصائغ الكوفي ق عنه صفوان بن يحيى في يب في اواخر كتاب المكاسب وابن مسكان عنه في باب الاجارات والحسن
بن محمد بن سماعة وعلى بن الحكم وعلى بن حديد وعيس بن هشام وابو داود المسترق وجعفر بن بشير وكش في الصحيح عنه قال دخلت عليه يعني ابا
عبد الله عليه السلام فسلمت فقلت اني ادين الله بولايتك وولاية آبائك واجدادك عليهم السلام فادع الله ان يثبتني فقال رحمك الله رحمك الله ولا
يخفى ان كونه من ق ورواية صفوان عنه ثم ابن مسكان من اصحاب الاجماع وغيرهم من الاجلة وابن بشير الذي قيل في حقه روى عن الثقات كلها من
امارات الوثاقة ويؤيدها الخبر بل اعتمد عليه العلامة في قبول خبره وان ناقش الشهيد بما هو مذكور في التعليقة وفي جش له كتاب يرويه عنه
جماعة فقول بعض جدنا عن بكر ويجوز ان يخرج شاهدا ينبغي ان يعد من اوصاف كلامه فينصر على بن النهدي عنه ابن ابي عمير في في في
باب [illegible] على بن هاشم بن البريد ابو الحسن الزبيدي الخزاز مولى [illegible] على بن هبة الله الوراق يروى عنه الصدوق مرضيا
على بن يزيد الاحيسي [illegible] على بن [illegible] الذين
امرنا بالاخذ بما رووا وفيهم الحسن من اصحاب الاجماع ومر في نشر فراجع على بن يونس بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ق عمار ابو عاصم السجستاني
عنه على بن الحكم عمار ابو اليقظان الاسدي له كتاب يرويه عنه عيس بن هشام الناشري جش ويأتي ما في الذي بعده عمار بن ابي الاحوص ابو
اليقظان البكري الكوفي اسند عنه ق عنه الحسن بن محبوب في في في باب درجات الايمان وفي يه في باب الولاء المعتق وفي يب في باب العتق وفي باب الزيادات
في كتاب الميراث وفي التعليقة الظاهر اتحاده مع السابق ووافقه السيد مصطفى ونقل في المنتهى الحكم بالاتحاد عن صاحب مجمع الرجال عمار بن ابي عاصم
المقرى الكوفي مولى واخوه حفص ق عمار بن ابي القاسم العجلي الكوفي ق عمار بن جذاعة الاسدي الكوفي ق عمار الجهني ابو زيد الكوفي مات
سنة احدى وخمسين ومائة وله اربع وسبعون سنة ق عمار بن الحسين الاسروشني ابو محمد يروى عنه الصدوق مرضيا عمار بن حيان عنه عبد الله
بن مسكان في في باب البر بالوالدين هو الصيرفي الكوفي والد اسحق واسمعيل وفي جش في ترجمة ابنه اسحق انه في بيت كبير من الشيعة وفي في عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان
عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا عمار بن رزيق الضبي الكوفي اسند عنه
ق عمار بن سويد الكوفي اسند عنه ق عنه ابن مسكان في الروضة بعد خطبة اخرى لامير المؤمنين عليه السلام بعد حديث سلامة عمار بن عاصم
الضبي الكوفي ق عمار بن عاصم الهمداني الكوفي ق عمار بن عبد الحميد ابو عاصم السجستاني عنه ابو المعزا عمار بن عمير عنه عبد الله بن مسكان في
يب في باب الزيادات في فقه الحج عمار بن المبارك عده الكشي مع جماعة من اصحابنا ممن روى عنهم محمد بن اسمعيل بن بزيع فالظاهر انه من اصحابنا المعروفين
ويؤيده رواية احمد بن محمد بن عيسى عنه في في باب الدعاء للعلل والامراض وفي يب في باب المسنون من الصلوة عمار بن [illegible] الحنفي الكوفي ق عمار
بن يزيد في ضار روى عنه الحسن بن الحسين ابو سعيد عمار بن المبع الكوفي ابو الحكم ق عمارة بن ذكوان الكلابي الحضرمي البزاز ابو العلاء الكوفي
ق عمارة بن السري الازدي الغامدي الكوفي ابو عابد ق عمارة بن سويد البجلي ق عمارة بن عبد الملك القرشي مولاهم كوفي ق عمر بن



ابو سلمة روى في عمرو في اخبه محمد عمرو بن ابي المقدام ثابت بن هرمز العجلي مولاهم كوفي تابعي ق او ضعفا وقال غض زرا له عمرو بن الاشعث الكوفي ق وابن عمرو بن الياس الكوفي ق عمرو بن الياس الكوفي وابنه الياس ق وفي حش الياس العجلي كوفي روى عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام وهو ابو الياس بن عمرو روى عنه ابن جبلة له كتاب ثم ذكر طريقه اليه عن شيخه الحسين الغضايري ومنه يظهر اعتباره عمرو بن جرير البجلي الكوفي نزل بغداد ق عمرو بن جبلة ق عمرو بن حريث ابو خالد الكوفي ق عمرو بن حريث الاشجعي الكوفي مات سنة سبع وستين ومائة يكنى ابا احمد ق عمرو بن حسان الازدي ق عمرو بن حماد بن موسى الكتبي الكوفي ق عمرو بن خالد الاسدي مولاهم الاعشى الكوفي ق له كتاب ست عمرو بن خليد الكوفي ق عمرو بن خليفة النهدي مولاهم الزيات الكوفي ق عمرو بن بنار الكوفي ق عمرو بن سعد الكوفي ق عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي اسند عنه ق وفي كا في باب الورع وفي الروضة في الصحيح عن يزيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه وفي يب باسناده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت صلوة الظهر في القيظ فلم يجبني فلما كان بعد ذلك قال لعمرو بن سعيد بن هلال ان زرارة سألني عن وقت صلوة الظهر في القيظ فلم اخبره فحرجت من ذلك فاقرأه مني السلام وقل له اذا كان ظلك مثلك فصل الظهر واذا كان ظلك مثليك فصل العصر ولا يخفى ان مبلغ الاحكام منهم لا يكون غير الثقة ولذا قال شارح المشيخة روى الشيخ في الموثق ما يدل على توثيقه في باب الاوقات هذا ومن جملة فطحيا فهو لظنه اتحاده مع المدايني وهو فاسد مع عدم ثبوته فيه ايضا عمرو بن سوادة الطائي النبهاني كوفي يكنى ابا الاسود مات سنة احدى وثمانين ومائة وله تسع وثمانون سنة ق عمرو بن سعيد الازدي ق عمرو الشامي عنه عبد الله بن المغيرة في في ويب في باب فضل شهر رمضان عمرو بن شداد ابو الحسن عنه ثعلبة في يب في باب الانسان احق بماله وفي صا عمرو بن شمر بن يزيد ابو عبد الله الجعفي الكوفي ق او ضعفا وقال غض زيف الحديث عمرو بن طلحة ابو الصقر عجلي عربي كوفي ق عمرو بن عامر النخعي الكوفي ق عمرو بن عبد الحكم المسلي الكوفي ق عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني ابو اسحق السبيعي في ق جخ عمرو والاول اصح وروى المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق منه في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام وله تسعون سنة وهو من همدان انتهى اكثر من الرواية عن الحارث الاعور واكثر من الرواية عنه ابو حمزة الثمالي وصرح في المنهج والتخليص بكونه من العامة ويبعده ما رواه في في في باب ان الارض لا تخلو من حجة في الصحيح عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة على خلقك ورواه في باب الغيبة بهذا السند عنه عنه عنه عنه عليه السلام هكذا اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم الخبر وهو معروف مشهور لا يرويه الا من اخذ باصول الامامية عمرو بن عبد الله الانصاري يكنى ابا ثمامة سين جخ وقال المفيد في الارشاد في سياق قصة مسلم بن عقيل ودخول معقل عليه للبيعة حيلة قال فاخذ مسلم بن عقيل بيعته وامر ابا ثمامة الصائدي بقبض المال منه وهو الذي كان يقبض اموالهم وما يعين به بعضهم بعضا ويشتري لهم السلاح وكان بصيرا وفارسا من فرسان العرب ووجوه الشيعة وهو الذي قال للحسين عليه السلام يوم عاشوراء نفسي لنفسك الفداء هؤلاء اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك واحب ان القى الله ربي وقد صليت هذه الصلوة فرفع الحسين عليه السلام رأسه الى السماء وقال ذكرت الصلوة جعلك الله من المصلين الخبر عمرو بن عبيد الانصاري ق عمرو بن عبيد البصري ابو عثمان هو ابن باب في عمرو بن عثمان الجابري الهمداني ق عمرو بن عثمان الجهني الكوفي ق الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عنه في يب في باب السنة في عقود النكاح عمرو بن عطية البارقي الكوفي ق عمرو بن عمر الجعفي مولاهم كوفي ق عمرو بن عمران ابو الاسود النهدي الكوفي تابعي ق عمرو بن عمير بن محجن الحنفي الكوفي ق عمرو بن غانم ابو اسمعيل الخياط الكوفي مات سنة احدى وثمانين ومائة وله اربع وثمانون سنة ق عمرو بن غياث ابو الاسود الحضرمي كوفي ق عمرو بن فضالة الازدي الكوفي اسند عنه ق عمرو بن القاسم بن حبيب ابو علي التمار كوفي ق عمرو بن القاسم المجاشعي الكوفي ق عمرو بن القاسم بن المجاشع ق عمرو بن قيس ابو عبد الله الملائي الكوفي ق عمرو الكرابيسي في يب في باب المكاتبة الحسين بن سعيد عن ابي احمد عن عمرو صاحب الكرابيس والظاهر ان المراد بابي احمد ابن ابي عمير عمرو بن محصن يكنى ابا احيحة من اصحاب امير المؤمنين

اصبع بن حجر هو الذي حجر امير المؤمنين عليه السلم بماة الف درهم في مسيره الى الجمل كذا في صه ورجال ابن داود وفي البلغة **عمرو** بن مرزوق مولى ق **عمرو** بن مصعب في ق في باب ان الامامة عهد من الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه المتوفى يشير الى امامته وفي السند الحسن انتهى **عمرو** بن شبث البجلي الكوفي اسند عنه ق **عمرو** بن ميمون هو ابن ابي المقدام وقدم **عمرو** بن مهران الكوفي ق هو معوية بن وهب في يب في باب كيفية الصلوة **عمرو** بن هشام الطائي اسند عنه كوفي ق **عمرو** بن يحيى بن زاذان النخعي مولاهم كوفي ق **عمرو** بن يحيى بن زكريا الكوفي ق **عمرو** بن يحيى بن سالم الكوفي ق **عمرو** بن يزيد الهمداني الكوفي ق **عمرو** بن ابي بكار ذكره البرقي في رجال الصادق عليه السلام عند الفقيه ثعلبة بن ميمون في ق وفي يب في باب الكفاءة في النكاح **عمر** بن ابي سلمة ابن ام سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله من رجال علي عليه السلام ولاه البحرين وفي نهج البلاغة ومن كتاب له الى عمر بن ابي سلمة المخزومي عامله على البحرين فعزله واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي مكانه اما بعد فاني قد وليت النعمان بن عجلان الزرقي على البحرين ونزعت يدك بلا ذم لك ولا تثريب عليك فلقد احسنت الولاية واديت الامانة فاقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا ماثوم فقد اردت المسير الى ظلمة اهل الشام واحببت ان تشهد معي فانك ممن استظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين ان شاء الله **وفي** صه كتاب سليم بن قيس بعد ذكر رجال سليم وكتابه ثم قال ابان فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار اصحاب علي عليه السلام ولقيت عنده عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فعرضته عليه وعرضت على علي بن الحسين صلوات الله عليه ذلك اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو عليه عمر وعامر فقرأته عليه ثلثة ايام فقال لي صدق سليم رحمه الله هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر بن ابي سلمة ما منه حديث الا وقد سمعته من علي صلوات الله عليه ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد الخبر **وفي** ج في الاحتجاج قال سليم سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال قال لي معوية ما اشد تعظيمك للحسن والحسين عليهما السلام وساق الخبر وفيه ان عبد الله اخبره ببعض ما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حق علي والائمة من ولده عليهم السلام ونصه عليهم بالامامة بمحضر جمع سماهم وفيهم عمر بن ابي سلمة الى ان قال قال معوية للحسن والحسين عليهما السلام ما يقول ابن جعفر قال ابن عباس ومعوية بالمدينة اول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام ارسل الى الذين سماهم فارسل الى عمر بن ابي سلمة فشهدوا جميعا ان الذي قال ابن جعفر حق الخبر **وفي** تقريب ابن حجر بعد الترجمة صحابي صغير امره علي عليه السلام على البحرين ومات سنة ثلث وثمانين على الاصح فتكلم من جميع ذلك ان قول ابي علي في رجاله قتل بصفين من اغلاط **عمر** بن ابي سليمان الصائغ الفزاري مولاهم كوفي ق **عمر** بن اسمعيل الجعفي الكوفي ق **عمر** بن اسود البكري الكوفي اسند عنه ق **عمر** بن البراء البارقي الكوفي ق وفي رجال البرقي روى عنه ابن مسكان في يب في باب الزيادات في فقه الحج ابن مسكان عنه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الخ وعنه علي بن الحكم **عمر** بن جبير الكوفي ق **عمر** بن حبيب الكلبي ق **عمر** بن حنظلة الطائي الكوفي ق **عمر** بن حليم العجلي الكوفي ق **عمر** بن حفص ابو حفص بياع اللؤلؤ كوفي ق وعنه علي بن الحكم **عمر** بن حفص الكلبي عنه فضالة بن ايوب في يب في باب الذبح ويونس بن عبد الرحمن في في باب اداء الامانة ويحتمل اتحاده مع سابقه **عمر** بن حنظلة ابو صخر اوثاقة في رهب **عمر** بن خير بن يحيى بن زكريا الكوفي ق وفي رجال البرقي **عمر** بن خطاب الهيثم الكوفي ق **عمر** بن خالد الكوفي ق **عمر** بن خليفة الخثعمي الكوفي ق **عمر** بن خليفة التميمي الكوفي ق **عمر** بن دينار بن بادان المكي تابعي ق **عمر** بن رباح الاهوازي القلاء ق **عمر** بن رباح الزهري القلاء مولى **قلت** زعم بعضهم اتحادهما والاكثر على التغاير وان الاول تبري والثاني واقفي والوثاقة لا تنافيها وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج صفوان عن عمر بن رباح وكذا في صا في باب تمام الصلوة في الحرمين وفي في باب من طاف واغمي السنة والكتاب احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عنه **عمر** بن زاهر الهمداني مولى كوفي ق **عمر** بن زائدة الازدي الكوفي اسند عنه ق **عمر** بن زياد الخزاعي الكوفي ق **عمر** بن سعيد بن مسروق ابو حفص الثوري الكوفي اسند عنه ابن اخي سفيان ق **عمر** بن شبيب بن عمر المسلي الكوفي ق **عمر** بن شداد الازدي كوفي ق وفي يب عمر وفي في باب ان صاحب المال احق بماله ثعلبة بن ميمون عن ابي الحسن عمر بن شداد عنه ومنه ايضا **عمر** بن عاصم الازدي البصري ابو الوليد اسند عنه ق عنه ابن ابي عمير في في باب الطواف واستلام الاركان وفي ست له كتاب رواه عنه ابن ابي عمير **عمر** بن عاصم الكوفي ق **عمر** بن عبد الله الازدي الكوفي ابو صوار ق **عمر** بن عبيد الله ق **عمر** بن عطاء بن بشكة الكوفي ق **عمر** بن العطار الجعفي كوفي ق **عمر** بن عكرمة الكوفي ق وعنه

معوية بن عمار في في باب حق الجواد عمر بن علي بن عمر بن يزيد صاحب كتاب في ست ج‍ش بر ويه عنه محمد بن علي بن محبوب في برو في عنه محمد بن
احمد بن يحيى كثيرا في في وب ولم يستثن عمر بن عكنشة ابو حفص الخزاز الاسدي الكوفي ق عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي المدني دخل الكوفة اسند عنه ق عمر بن محمد بن شداد الازدي ق عمر بن مدرك الطائي الكوفي ق يكنى ابا علي عمر بن مرثد الجهني
الكوفي اسند عنه ق عمر بن مسكين بن عبد الله العدوي الحنظلي الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وسبعون سنة ق عمر بن مسلم الصائغ
الكوفي ق عمر بن مسلم القشيري مولاهم كوفي ق عمر بن مسلم الهرا كوفي ق عمر بن معروف العبسي الكوفي اسند عنه ق عمر بن معمر الكوفي ق
عمر بن نهيك الكوفي ق عمر والد يحيى بن عمر الكوفي ق عمر بن هرون البلخي ابو حفص اسند عنه قدم الكوفة ق عمر بن يحيى بن زاذان مولى
ق عمران بن ابي مسلم ق عمران بن اسحق الزعفراني الكوفي ق عمران بن اسحق بن طلحة الكوفي ق عمران بن اعين عنه يحيى الحلبي في
باب ان الائمة عليهم السلام اذا ظهروا حكموا بحكم داود عمران بن البختري الكوفي ق عمران بياع الزطي كوفي ق عمران السقاء الكوفي ق
عمران بن سليمان ابو محمد القمي الكوفي ق عثمو بن شفاء الاصبحي ق وفي ج‍ش كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام عنه علي بن الحسن الطاطري
عمران بن عبد الرحيم الزعفراني ق ولعله عمران الزعفراني الذي يروي عنه محمد بن سنان في محمد بن عيسى بن عبيد عمران بن عبد الله القمي روى الكشي
خبرين فيهما مدح عظيم لا يضره ضعف سندهما بعد حصول الظن منهما وفي صحة اغلاط تعرض لها ابو علي في رجاله عمران بن عطية ابو عباد الكوفي ق
عمران بن عطية ابو عمارة الخارفي الكوفي ق عمران بن عائذ الجمال الكوفي ق عمران بن قطر الكوفي ق عمران بن موسى الخشاب يروي
عنه شيوخ الطائفة مثل سعد بن عبد الله وابي علي الاشعري محمد بن يحيى ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن واحمد بن ادريس ومحمد بن الحسن الصفار في البصائر
كثيرا عمران بن ميثم الاسدي الكوفي ق عمران بن ميثم الكوفي ق عمران بن نافع الكوفي ق عمران بن يزيد الهلالي الكوفي ق عمران بن
يعقوب البارقي الكوفي ق عمير بن الحرث الطائي الكوفي ق عمير بن سويد العبدي الكوفي ق عمير بن صالح الخثعمي الكوفي ق عمير بن عمار
الجعفي كوفي ق عمير بن عمران الهمداني مولاهم كوفي ق عنبسة بن الازهر الكوفي ق عنبسة بن خالد الاسدي الكوفي ق عنبسة بن سعيد البصري
اخو ابي الربيع السمان ق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي الكوفي ق عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي ق عنه ابان بن عثمان في في باب المني والوذي وفي يب
في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي باب حكم الجنابة وعبد الله بن مسكان فيه في باب الاغسال من ابواب الزيادات وفي باب احكام السهو في الصلوة وفي
في باب التشهد في الركعتين الاولتين وابن ابي عمير في يه وفي باب ما احل الله عز وجل من النكاح وعبد الله بن بكير فيه في باب حد المماليك في الزنا وفي في باب
ما يجب على المماليك من الحدود الا ان فيه مصعب العابد وصرح في الجامع بان العابد زيادة من النساخ وجعفر بن بشير فيه في كتاب العشرة ومالك بن عطية
ومنصور بن حازم وابن سنان في وحماد بن عيسى عن ابن سنان عنه في المرآة منه عبد الله واسحق بن عمار وعاصم بن حميد وابو المغرا ومنصور بن يونس في في ويب
في الصحيح عن ابن ابي عمير عن جميل عن احدهما لا يجبر الرجل الا على نفقة الوالدين والولد قلت لجميل فالمرأة قال قد روى اصحابنا وهو عنبسة بن مصعب وسورة
بن كليب عن احدهما انه اذا كساها الحديث وفي التعليقة وفي الصحيح عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عنبسة وربما يروي عنه بواسطة
منصور بن حازم وبواسطة ابن مسكان في وكش قال حدثني عنبسة بن مصعب ناوسي واقفي على ابي عبد الله عليه السلام ولنا ووسية لا يناف في الوثاقة المستفادة
من رواية ابن ابي عمير وصفوان وسائر الاجلة عنه من كونه ثقة بل في التعليقة ولعل نسبته الى الناووسية بسبب ما روى عنه عن الصادق عليه السلام انه قال من جائكم
يخبركم انه غسلني وكفنني ودفنني فلا تصدقوه والى هذه الرواية استند الناووسية والرواية قابلة للتوجيه بان هذا الكلام منه كان في زمان خاص ومن
جهة خاصة الخ وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو
الى الله وحدتي وتقلقلي من اهل المدينة حتى تقدموا واراكم واسر بكم فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء
من ناحيتنا مكروه ابدا العوام بن عبد الرحمن الجرمي كوفي اسند عنه ق عوانة بن عاصم الانصاري ق عوف بن عبد الله الازدي كوفي ق
عوف العقيلي في كش مسندا عن ابن ابي نجران عن ابي عمران عن فرات بن احنف قال العقيلي كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان حمارا وكنيته يؤدي
الحديث كما سمع وفي امالي المفيد وابي علي خبر مسند ينتهي الى الجميع العقيلي ذكر فيه رضا امير المؤمنين عليه السلام عنه وغايته عوف بن عمر الازدي ق عوف
بن عبد الرحيم بن نصر البارقي ق عون بن حكيم البارقي الكوفي ق عون بن عباد الطائي السنبسي كوفي ق عون بن يعفر الكوفي ق عون
بن معين الهلالي الكوفي ق عياش الدارمي بصري ق عيثم بن عاصم الحنفي الكوفي ق عيثم بن عبد الرحمن الكلبي الكوفي ق عيسى بن ابرهيم

القبطي ابو اسحق الكوفي ق عيسى ابو الفرج السندي ق عيسى ابو منصور البصري ق عيسى بن ابي حمزة ق عيسى بن سامر الكوفي روى عنه
عبد الله بن المغيرة عيسى بن حنان روى عنه علي بن النعمان و في موضع آخر عيسى بن حسان الكاتب ق عيسى بن حماد الخليجي البكري الكوفي ق عيسى بن
حيان الكوفي ابو احمد التيمي مولاهم ق عيسى بن خليد الفراء الكوفي اسند عنه ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب فضل فقراء المسلمين و ابن بكير في باب
الشهور التي يستحب فيها العمرة والحسن بن علي بن فضال في يب في باب الزيادات في فقه الحج مرتين وجعفر بن بشير في يه كتاب المكاسب عيسى بن داود النجار كوفي
من اصحابنا قليل الرواية روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام له كتاب التفسير كذا في جش ويظهر منه انه من مؤلفي الامامية ولذا حكم بحسنه في البلغة والوجيزة
والتعليقة عيسى بن راشد الكوفي ق عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو يحيى حداده في الكوفيين اسند عنه ق قلت
هو الملقب بمؤتم الاشبال خرج مع ابراهيم بن عبد الله ثم استتر الى ان مات ايام الهادي لعنه الله وله عثرة بالنسبة الى ابي عبد الله عليه السلام مذكورة في فه الا
ان الظاهر انه تاب ولذا روى عنه في الامور الدينية كما في يب في باب صفة الصبي وغيره و في في باب التشوه من كتاب العقيقة عيسى بن سوادة بن ابي الجعد
النخعي مولاهم كوفي ق عيسى بن شبرمة المدني ق عيسى بن الصلت كوفي ق عيسى بن الضحاك يروي عنه عثمان بن عيسى عيسى الضرير و في بعض
الاسانيد الضعيف يروي عنه مكررا ابن ابي عمير بتوسط حسين بن احمد المنقري عيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي كوفي ق عيسى بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ذكرنا حسن حاله بل جلالته وعلو مقامه في مح و كان الصادق عليه السلام يقال له
يسرج بن يصدر زنه كمال الدين في باب ما روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عيسى بن عبد الله الوابشي الكوفي ق عيسى بن عمر مولى الانصاري
روى عنه منصور بن حازم ق و في رجال البرقي من اهل قم ممن خدم ابا عبد الله عليه السلام سنين عنه يوسف بن عميرة عيسى بن عمر الاسدي الكوفي منزل الحمراء
اسند عنه ق عيسى بن الفرج ق عيسى بن الفرج السلولي مولاهم كوفي اسند عنه ق عيسى بن لقمان الزهري القرشي الكوفي ق عيسى بن ماهان
ابو جعفر الرازي ق عيسى بن المستفاد ابو موسى البجلي الضرير جش روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ولم يكن بذلك وله كتاب الوصية رواه شيوخنا عن ابي
القسم جعفر بن محمد قال حدثنا ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال بن الفضل بن محمد بن احمد بن سليمان الصابوني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل
احمد بن اسمعيل بن محمد قال حدثنا ابو يوسف الورخاطي والازهر بن بسطام بن رستم والحسن بن يعقوب قالوا حدثنا عيسى بن المستفاد وهذا الطريق طريق
فيه اضطراب ثم ذكر طريقا آخر الى عبد الله و في ست له كتاب رواه عبيد الله بن عبد الله الدهقان في صه له كتاب الوصية لا يثبت سنده وهو في نفسه
ضعيف قلت هذا الكتاب قد اعتمد عليه الاعاظم من الشيوخ فاخرج منه ثقة الاسلام في في باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد
من الله عز وجل الخ حديثا طويلا وقال السيد الرضي في كتاب الخصائص حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي قال حدثني
عيسى الضرير عن ابي الحسن عن ابيه عليهما السلام الخبر وقال حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن علي قال حدثني ابو موسى عيسى الضرير عن ابي الحسن عليه السلام
قال الخبر كذا في نسخ الخصائص كذا نقله عنه رضي الدين علي بن طاوس في الطرفة الخامسة عشر والسادسة عشر من كتاب الطرف ولا يخفى ما في رواية
الرضي عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام بثلث وسائط من البعد وقال السيد ابن طاوس في اول الكتاب المذكور وقد رايت كتابا يسمى كتاب الطرائف في مذاهب
الطوائف فيه شفاء لما في الصدور الى ان قال فيما نقلت هاهنا ما لم اره في ذلك الكتاب من الاخبار المحققة ايضا في هذا الباب فهي ثلث وثلثون طرفة
انتهى وكلها منقولة من كتاب عيسى بلا واسطة سوى الخبرين الذين نقلهما بتوسط الرضي ولا يخفى بعد نقل هؤلاء عنه مع اعتمادهم عليه ما في صه واما حكمه
بالضعف فهو ناش من قول جش ولم يكن بذلك اذ ليس موجودا في غض والا لنقل لنا النقل هذه الكلمة وان توهم كونها من الفاظ القدح ولكن المحققون على
خلافه ففي عدة السيد الكاظمي وفاقا للاستاد في التعليقة ان اكثر ما تستعمل في نفي المرتبة العليا كما يقال ليس بذلك الثقة وليس بذلك الوجه وليس بذلك
البعيد فكان فيه نوع من المدح عيسى مولى الانصار من اهل قم خادم ابا عبد الله عليه السلام سنين ق عيسى بن مهران المستعطف ابو موسى له
عدة كتب جش وست عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب ضمان النفوس في في باب ديات الاعضاء عيسى بن يونس ق هو يونس بن بزيع
صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وفيها طريقه عنه حماد بن عثمان في المشيخة عيسى بن ابي شعبة ذكره الكشي ق عيينة بن ميمون البجلي مولاهم القصباني
كوفي ق عنه عبد الله بن المغيرة في يب في باب الصلوة في السفر ومتى الحناط وزعم السيد في كتابه صاحب الجامع انه بينه هو عيينة بياع القصب
فهو باب الغين غالب ابو الهذيل الشاعر الكوفي هو ابن الهذيل الاسدي غالب بن سهل الكلبي الكوفي ق غالب بن عبد الله ابو علي
الكوفي ق عنه علي بن اسباط غالب بن عبد الله العقيلي الجزري اسند عنه ق غالب بن عثمان الهمداني مات سنة ست وستين ومائة وله

ثمان و سبعون سنة وهو المشتهر الشاعر اسند عنه يكنى ابا سلمة ق وفي جش كان زيديا روى عن ابي عبدالله عليه السلام **غالب** بن الهذيل ابو الهذيل
الشاعر الاسدي مولاهم كوفي ق عنه ولده الثقة الفقيه المسند عبدالله الشاعر والحسن بن محبوب بتوسط ولده **غزير** بن مقاتل الدهني مولى بني
هاشم ق **غزير** بن الوضاح الجعفي الكوفي ق **غسان** البصري عنه ابن مسكان في في باب فضل زيارة ابي عبدالله عليه السلام وموسى بن عمر فيه في
الجامع هو ابن يزيد **غسان** بن عيلان الاسدي ق **غسان** بن مالك بن اعين ق **غورك** بن ابي الحضرم ابو عبدالله الحضرمي الكوفي اسند
عنه ق **غورك** بن ابي الخضر الكوفي الخزاز ق **غورك** بن راشد التغلبي كوفي ق **غيلان** بن جامع المحاربي ابو عبدالله الكوفي ق **غيلان**
بن عثمان المزني ابو سلمة الكوفي ق **باب الفاء** **فائد** الجمال الكوفي روى عنهما ق **فائد** الحناط كوفي ق له كتاب يرويه عنه عثمان
بن عيسى كما في جش **فائد** الخثعمي الكوفي ق **فتح** بن يزيد الجرجاني قال المسعودي في كتاب اثبات الوصية في ذكره لابي الحسن الهادي عليه السلام في
الطريق عند خروجه من المدينة الى سر من راى لما استدعاه المتوكل وروى الحميري قال حدثني احمد بن ابي عبدالله البرقي عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال
ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به من المدينة فسمعته في بعض الطريق يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فلم ازل اتلطف حتى قربت
منه ودنوت فسلمت عليه فرد علي السلام فاول ما ابتدأني ان قال لي يا فتح من اطاع الخالق فلم يبال بسخط المخلوق يا فتح ان الله جل جلاله لا يوصف
الا بما وصف به نفسه فانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل عما يصفه الواصفون
وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في بعده قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع
الكيفية والاينية الواحد الاحد جل جلاله كيف يوصف محمد صلى الله عليه وآله وقد قرن الجليل اسمه باسمه واشركه في طاعته واوجب لمن اطاعه جزاء طاعته
فقال وما نقموا منهم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فقال تبارك اسمه يحكي قول من ترك طاعته يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ام كيف
يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم يا فتح كما لا يوصف الجليل جل جلاله ولا يوصف الحجة فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لامرنا فنبينا صلى الله عليه وآله افضل
الانبياء ووصينا صلى الله عليه افضل الاوصياء ثم قال بعد كلام فاردد الامر اليهم وسلم لهم ثم قال لي ان شئت فانصرف عنه فلما كان في الغد تلطفت
في الوصول اليه فسلمت فرد السلام فقلت يا ابن رسول الله تأذن لي في كلمة اختلجت في صدري ليلتي الماضية فقال لي سل واصغ الى جوابها سمعك
فان العالم والمتعلم شريكان في الرشد مأموران بالنصيحة فاما الذي اختلج في صدرك فان يشأ العالم انبأك ان الله لم يظهر على غيبه احدا الا
من ارتضى من رسول فكلما عند الرسول فهو عند العالم وكلما اطلع الرسول عليه فقد اطلع اوصياءه عليه يا فتح عسى الشيطان اراد اللبس عليك فاوهمك
في بعض ما اودعتك وشككك في بعض ما انبأتك حتى اراد ازالتك عن طريق الله وصراطه المستقيم وقلت في نفسي متى ايقنت انهم هكذا فهم ارباب معاذ الله
انهم مخلوقون مربوبون مطيعون لله داخرون راغمون فاذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به فاقمعه بمثل ما انبأتك به قال فتح فقلت له جعلني الله
فداك فرجت عني وكشفت ما لبس الملعون علي فقد كان اوقع في خلدي انكم ارباب فسجد عليه السلام فسمعته يقول في سجوده راغما لك يا خالقي داخرا خاضعا
ثم قال يا فتح كدت ان تهلك وما ضر عيسى ان هلك من هلك اذا شئت رحمك الله قال فخرجت وانا مسرور بما كشف الله عني من اللبس فلما كان في
المنزل الاخر دخلت عليه وهو متكئ وبين يديه حنطة مقلوة يعبث بها وقد كان اوقع الشيطان في خلدي انه لا ينبغي ان ياكلوا ولا يشربوا فقال اجلس يا
فتح فان لنا بالرسل اسوة كانوا ياكلون ويشربون ويمشون في الاسواق وكل جسم متغذ الا خالق الاجسام الواحد الاحد منشئ الاشياء ومجسم
الاجسام وهو السميع العليم تبارك الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ثم قال اذا شئت رحمك الله **ورواه** الصدوق في التوحيد عن علي
بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن بن بردة عن العباس بن عمرو الفقيمي عن ابي القاسم ابرهيم بن
محمد العلوي عن فتح بن يزيد الجرجاني قال لقيته عليه السلام على الطريق عند منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله
وساق الخبر مع زيادة واختلاف الى ان قال فقلت جعلت فداك قد بقيت مسئلة قال هات لله ابوك الى ان قال فقمت لاقبل يده ورجله فادنى
راسه فقبلت وجهه وراسه وخرجت وبي من السرور والفرح ما اعجز عن وصفه لما تبينت من الخير والحظ **ورواه** في في باب جوامع التوحيد عن
علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد المختار ومحمد بن الحسن عن عبدالله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابو الحسن عليه السلام
الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته ساق الحديث الى قوله انه هو منقطع الكيفوفية والاينونية **و** منه في باب [illegible]

الاول وهو في معاني الاخبار روى بهذا السند عنه عنه ع تتمة الخبر وفيه زيادات كثيرة ومطالب شريفة ولم يذكر في الباب غيره وفي آخره والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا وفيه في باب المشية والارادة بهذا السند عنه عنه ع وذكر بعض اجزائه على ما في كتاب التوحيد ورواه ابو الطبرسي في الاحتجاج في باب احوال ابي الحسن الهادي عليه السلام على ما صرح به العلامة المجلسي رحمه الله في المجلد الثاني عشر من البحار اذا عرفت ذلك فاعلم ان فيما نقلناه قرائن واضحة على ان المراد بابي الحسن ع هو الهادي لا الرضا عليهما السلام منها ذكر المسعودي والطبرسي خبرهما وتنبيههما هذا الخبر في احوال الهادي عليه السلام وتبعهما صاحب كشف الغمة وغيره منها قول فتح كما في ي والتوحيد عند منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فقرينة مسيره ولو كان المراد هو الرضا عليه السلام سار من مكة الى خراسان لما فرق بينهما منها قوله وهو سائر الى العراق والرضا عليه السلام سار من مكة الى خراسان من طريق البصرة ولم يكن مقصده العراق ويؤيد ذلك كله ذكره فتح في دي وفي مناقب ابن شهرآشوب من اصحابه يعني الهادي عليه السلام داود بن يزيد الى ان قال والفتح بن يزيد الجرجاني وفي جش الفتح بن يزيد ابو عبد الله الجرجاني صاحب المسائل اخبرنا ابو الحسن بن الجندي قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله عن الفتح بها وقد ظهر مما مر مسائله وان المسؤول ابو الحسن الهادي عليه السلام والسند اليه صحيح في جش وفي كتاب المسعودي فانه صاحب المسائل لابي الحسن ع واختلفوا ايهم هو الرضا ام الثالث ع والرجل مجهول والاسناد اليه مدخول في غير محله واما حكم بجهالته فهو من جش وسكوته من اصحاب الامامية وقد اعتمد المشايخ على روايته في شرح المشيخة ويظهر من مسائله في ي والتوحيد انه كان فاضلا وفي التعليقة هذا هو الظاهر من مسائله وكيفية اسؤلته واجوبة الامام ويظهر منها غاية درايته وشفقته عليه كدعائه له بقوله ثبتك وقوله ع لله ابوك وغيرهما وفي آخرها فقمت لاخرج فقال وما مر عن صه من القدح فهو بعينه كلام غض كما نقله في النقد والمجمع ولا اعتداد به اصلا كما مر مرارا وفي التكملة قال النقي ويظهر من علو حاله فلا يلتفت لقول ابن الغضائري المجهول حاله المجتري على الفضلاء الاخيار بما اجترى عفا الله عنا وعنه انتهى هذا وفي التوحيد للصدوق باسناده عن جعفر بن محمد الاشعري عن فتح بن يزيد الجرجاني قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه قال جعفر وان فتحا اخرج الي الكتاب فقرأته بخط ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهم عباده الحمد الخ ويظهر منه ايضا نباهة شأنه وعلو مقامه والامناقاة بين ادراكه الرضا عليه السلام وبين ما ذكرنا كما لا يخفى ولا بين عدم ... والمحقق صاحب الدين فهو اشتبه الاردبيلي في جامعه وغيرهم في المقام المقام يظهر فساده بادنى تأمل فيما ذكرنا **فرقد** الحجام الكوفي ق **فضال** بن المنذر الكوفي ق **فضال** بن الهيثم الطائي كوفي ق **فضالة** بن الاسود الجهني الكوفي ق **الفضل** ابو الربيع التميمي الكوفي ق **الفضل** بن ابي قرة التفليسي ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وقدم في ترجمة ما يشعر بالاحاطة **الفضل** بن دكين في المنهج والتلخيص في ترجمة سبطه احمد بن ميثم الفضل بن دكين رجل مشهور من علماء الحديث **الفضل** بن الربيع ق **الفضل** بن سليمان المدائني ق **الفضل** بن عامر روى عنه سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار **الفضل** بن عبد ربه عبدالرحمن الصيرفي الكوفي ق **الفضل** بن عطاء العجلي الكوفي ق **الفضل** بن العلاء بن ابي يحيى البصري اصله كوفي اسند عنه ق **الفضل** بن عيسى الهاشمي ق **الفضل** بن غزوان الضبي مولاهم ابو علي كوفي ق يروي عنه ابن ابي عمير في الصحيح وقد يصغر **الفضل** بن كثير بغدادي ق عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن الحسين ومحمد بن عيسى والحسن بن علي بن يقطين **الفضل** بن محمد الاشعري له كتاب جش وفي ست مشترك بينه وبين ابراهيم عنه الحسن بن علي بن فضال وعلي بن الحسن بن فضال وعلي بن محمد من مشايخ ثقة الاسلام وابن ابي عمير كما في التعليقة **الفضل** مولى محمد بن راشد ق عنه اسحق بن عمار **الفضيل** بن الزبير الاسدي مولاهم كوفي الرسان ق عنه ابان بن عثمان في الروضة بعد حديث قوم صالح وفي كش في ترجمة السيد الحميري باسناده عن علي بن اسمعيل والظاهر انه الميثمي الجليل عن فضيل الرسان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام الخ وهو خبر شريف يدل على امامته وورعه وتقواه واختصاصه وعطوفته **الفضيل** بن سعد الجعفي مولاهم كوفي ق **الفضيل** بن سكرة الاسدي كوفي ق وكنيته ابو محمد كما في رجال البرقي عنه البزنطي في في باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام وفي باب حد الماء الذي يغتسل به الميت في يب في باب تلقين المحتضرين في صا **الفضيل** بن سليمان المدائني ق **الفضيل** بن سويد الاسدي كوفي ق **الفضيل** بن عامر المزني كوفي ق **الفضيل** بن عبيد الله الانصاري المدني ق **الفضيل** بن فضالة التغلبي كوفي ق **الفضيل** بن مرزوق العنزي الكوفي ق **الفضيل** بن ميسرة الكوفي ق **فطر** بن خليفة ابو بكر المخزومي تابعي روى عنهما ق عنه مثنى بن الوليد الحناط وثقه جماعة من العامة **فطر** بن عبد الملك عنه حماد بن عثمان في يب في باب علامة اول شهر رمضان **فليح** بن سليمان ابو يحيى المدني كوفي ق **فليح** بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني ق **فهيان** بن عابس اليشكري ق **فهير** بن الاسود مولى الغنويين كوفي ق **فيروز** بن كعب الازدي كوفي ق **الفيض** بن حبيب صاحب الخان عنه يونس بن

الفيض بن عبد الحميد الهمداني مولاهم كوفي ق م

عبد الرحمن في باب صلاة وفي باب ميراث المفقود وفي بعض نسخ في بدل فيض نصر ٧ الفيض بن مطر العجلي مولاهم انماطي كوفي ق باب الفرات ٧
القاسم بن ارقم العنزي الكوفي ق القاسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المدني الهاشمي اسند عنه ق عنه ابو هاشم الجعفري
والغفاري القاسم الاسدي ق القاسم بن اسمعيل القرشي يكنى ابا محمد المنذر روى عنه حميد اصولا كثيرة لم عنه حميد في ست في تراجم
[illegible] وابو علي محمد بن همام الجليل في ترجمة خليل العبدي واحمد بن محمد بن رباح في ترجمة صباح الحذاء كل ذلك يدل على كونه معتمدا موثوقا به
ويؤيده روايته عن جعفر بن بشير فيخ في ترجمة ابرهيم بن نصر وترجمة ناصح البقال لما قالوا في ترجمته روى عن الثقات ورووا عنه القاسم بن
هرام ابو همدان قاضي هيت ق القاسم بن الحبيب عنه الحسن بن سعيد القاسم بن الدلال الهمداني المسترق كوفي ق القاسم بن الربيع
له كتاب في جش يرويه عنه علي بن ابرهيم القاسم بن سالم ابو خالد الدباغ الشابوري الكوفي ق عنه حماد بن عثمان في في باب الجبر والروضة في كتاب
الحج واسحق بن عمار في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات القاسم بن سليمان صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وقد اوضحنا وثاقته في ربط فلاحظ
وفي ق القاسم بن سليمان كوفي واحتمل في الجامع اتحادهما القاسم بن سويد الجعفي مولاهم الكوفي ق القاسم بن الشيباني ق القاسم الصيقل
من اصحاب الهادي عليه السلام في يج عنه الجليل علي بن الريان ومحمد بن عيسى القاسم بن عبد الرحمن الانصاري عنه الجليل عبد الرحمن بن الحجاج القاسم
بن عبد الرحمن الخثعمي الكوفي ق القاسم بن عبد الرحمن الصيرفي شريك مفضل بن عمر كوفي ق وفي آخر روضة في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام الخبر وفي التعليقة في الحسن بابرهيم عن ابن ابي عمير عن الهيثم
الصيرفي والظاهر انه هو واه وعنه ابن مسكان كثيرا في ترجمة ابي الخطاب وفي البلغة والوجيزة ح والحق وثاقته لما ذكرنا وفاقا لصاحب الحاوي ايضا
للمذكور القاسم بن عبد الرحمن [illegible] القاسم بن عبد الله الحضرمي كوفي ق القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب القرشي
المدني اسند عنه ق القاسم بن عبد ابو محمد عنه الحسن الخشاب القاسم بن عروة ابو محمد مولى ابي ايوب الجوزي البغدادي صاحب كتاب
مشيخة يه اوضحنا وثاقته في رجالنا القاسم بن عمارة الازدي الكوفي ق القاسم بن الفضيل مولى بني سعد كوفي ق القاسم بن محمد الاصبهاني
بينا حسنه بروايته الاجلاء عنه بل اكثرهم منها في صح ذا الحظ القاسم بن محمد الجوهري يروي عنه ابن ابي عمير وقد مر في شرح القاسم بن
محمد بن علي بن ابرهيم القمي من مشايخ جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة القاسم بن مسلم مولى امير المؤمنين عليه السلام كان مسلم من عتاقه وكان
يكتب بين يديه ي ق القاسم بن موكب ٧ القاسم بن موسى الرازي ممن رأى القائم عليه السلام ووقف على معجزاته علي ما رواه الصدوق في
كمال الدين باسناده عن محمد بن جعفر الاسدي القاسم بن موسى الكاظم عليه السلام عظيم القدر جليل الشأن في في باب النص على الرضا عليه السلام مسندا
عن الكاظم عليه السلام انه قال ليزيد بن سليط في حديث طويل لو كان الامر الي لجعلت الامامة في القاسم ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل
يجعله حيث يشاء الخبر القاسم بن الوليد القرشي العماري الكوفي ق وفي جش روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب رواه علي بن الحسن بن
رباط وهو نص في كونه من مؤلفي اصحابنا الامامية وكون كتابه معتمدهم وعنه عبد الله بن المغيرة في يب في باب القبلة وفي باب فضل المساجد في
يب في باب صلاة العيدين وظريف بن ناصح وابرهيم بن مهزم وعبد الرحمن بن ابي هاشم على ما في الجامع القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد
حسن حاله وضعف تضعيفه في غض وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه قثم بن العباس بن عبد المطلب امه ام الفضل وهو رضيع الحسن بن علي عليهما السلام
في الدرجات الرفيعة روى ان ام الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله رأيت عضوا من اعضائك في بيتي قال خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما
ترضعينه بلبن قثم فولد الحسن عليه السلام فارضعته بلبن قثم وكان قثم يشبه النبي صلى الله عليه وآله وفي نهج البلاغة ومن كتاب له الى قثم بن العباس رحمه الله
وهو عامله على مكة اما بعد فاقم للناس الحج وذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين فافت المستفتي وعلم الجاهل وذاكر العالم الى ان قال وانظر
الى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفه الى من قبلك من ذوي العيال والمجاعة مصيبا به مواضع الفاقة والخلات وما فضل من ذلك فاحمله الينا وهو
نص على علمه ووثاقته واما سند قثم بن كعب الجعفري كوفي ق عنه عبد الله بن جبلة قدامة بن ابرهيم بن محمد بن حاطب الجمحي الكوفي ق قدامة
بن حجر الكوفي ق قدامة بن جنيفة ق قدامة بن زائدة الثقفي الكوفي اسند عنه ق عنه ابن بكير في في باب تربيع القبر وفي يب في باب الصلوة
على الاموات قدامة بن سعيد الحنفي مولاهم كوفي ق قدامة بن سعد في نسخة سعيد الكوفي ق قدامة بن عاصم الازدي الكوفي ق قدامة
بن فرقد السلمي الكوفي ق قدامة بن مالك عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب فضل زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام قدامة بن موسى الكوفي ق

القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن مصقلة السعدي كوفي اسند عنه ق م

قدامة بن زيد الجعفي بياع الحبر كوفي ق قرص بن حفص الكوفي ق قرظة بن كعب بن ثعلبة الانصاري الخزرجي صحابي شهير ومن اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام شهد احدا وما بعدها من المشاهد هو كما في اسد الغابة وغيره احد العشرة الذين وجههم عمر مع عمار بن ياسر الى الكوفة من الانصار
كان فاضلا وفتح الري سنة ثلث وعشرين في خلافة عمر وولاه علي عليه السلام الكوفة لما سار الى الجمل فلما صار الى صفين اخذه معه وروى الشيخ المفيد
في كتاب الكافئة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ان امير المؤمنين عليه السلام لما دنا الى الكوفة مقبلا من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه فلقوه
دون نهر النضر بن زياد فدنوا منه يهنئونه بالفتح وانه ليمسح العرق عن جبهته فقال له قرظة بن كعب الحمد لله يا امير المؤمنين الذي اعز وليك واذل عدوك
ونصرك على القوم الباغين الطاغين الظالمين الخبر وروى نصر بن مزاحم في كتاب صفين مسندا ان عليا عليه السلام حين قدم من البصرة الى الكوفة بعث
يزيد بن قيس الارحبي الى المدائن قال وبعث قرظة بن كعب على البهقباذات وفي رجال الشيخ ان امير المؤمنين عليه السلام دفع اليه راية الانصار يوم صفين
قفاشا الكوفي ق قيس بن علي بن شاذان ابو نصر من مشايخ حمزة بن محمد العلوي شيخ الصدوق وفي رجال ابن داود جليل القدر وهو من كلام صه
كما توهمه ابو علي وقال التقي المجلسي يظهر من العيون توثيقه في ذكر رسالة المأمون وكذا توثيق ابيه وهو كما قال بناء على ما اسسناه في بعض
الفوائد السابقة وعليه فلا وقع لما اورد عليه ابو علي فلاحظ قيس بن ابي مسلم الاشعري الكوفي وامره وما نراه الاشعري يكنى ابا الفضل
قيس بن الربيع الاسدي ابو محمد الكوفي ق قيس بن زرارة مولى كندة كوفي ق قيس بن زيد الاسدي مولاهم كوفي ق قيس بن
عبادة البكري مشكور كذا في صه وفي كش من اصحاب امير المؤمنين ع اربعة نفر او اكثر يقال لكل واحد منهم قيس قال الاربعة قيس بن سعد بن عبادة
وهو اميرهم وافضلهم قيس بن عبادة البكري وهو خليق ايضا الخ قيس بن عبادة بن قيس بن ثعلبة البكري ممدوح كذا في جخ في اصحاب
امير المؤمنين عليه السلام وقيل باتحاده مع سابقه قيس بن عبادة الازدي الكوفي ق قيس العبدي الكوفي ق قيس بن عمارة الازدي
الغامدي ابو عمارة كوفي ق قيس بن كعب التمار الكوفي ق قيس الماصر في في فصل كتاب الحجة عن محمد بن ابرهيم عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب في ذكر حديثا طويلا في ان شاميا اتى الصادق عليه السلام لمناظرة اصحابه فقال عليه السلام ليونس بن يعقوب انظر من
ترى بالباب من المتكلمين قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام
وادخلت قيس الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام الى ان قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر
كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي الى ان قال بعد كلام طويل ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال
تجري بالكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه والتفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك
اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما يكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل
من الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال المحقق صدر الدين ولا يضر الارسال في الرواية لان حملها على امر اصطلاحي لا
ولكن اورد لفظ قفازان حاذقان هنا يعني رجال ابي علي وفي النقد لم اعرف ثم فهموا منه مدحا او ذما وظاهرهما انهما فهما منه المدح لان
القدرة على المراء وعدم في الذب عن الحق صفة مدح فتامل ويظهر من في باب التفويض الى رسول الله والائمة صلوات الله عليهم ان لقيس الماصر
اصحابا وذلك يقتضي انه من مشايخ العصابة روضة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس الماصر وذكر حديثا طويلا قيس بن محمد بن حيان الهمداني ق قيس بن مسهر الصيداوي رسول ابي عبد الله
عليه السلام الى اهل الكوفة فاخذه ابن زياد وقتله في شرح يظهر منه انه كان في الذروة العالية من درجات الايمان والاخلاص قيس بن مهاجر
المزني كوفي ق قيس بن مهران في كش في كلام لم يذكر ابن عبادة البكري وقيس بن مهران ايضا خليق بذلك وكل هؤلاء صحبوا امير المؤمنين ع
ولا ادري ايهم اراد ابو الحسن الرضا عليه السلام ذكر هذا الكلام بعد رواية عن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا ع
ان رجلا من اصحاب علي عليه السلام يقال له قيس كان يصلي فلما صلى ركعة اقبل اسود سالخ فصار في موضع السجود فلما نحى جبينه عن موضعه تطوق
الاسود في عنقه ثم انساب في قميصه ثم نقل كلام النفس الشريفة ما يشبهه قال في آخره ومن لم يخف الا الله كفاه ثم ان بعضهم ضبط مهران وبعضهم مهدان
والله العالم قيس ويونس ويوسف بنو يعقوب بن قيس البجلي الدهني الكوفي مولى ق

باب الكاف

كامل بن سوادة المرهبي
مولاهم كوفي ق كامل صاحب السابري كوفي ق كامل بن العلاء التمار الكوفي ق عنه محمد بن مسلم ومثنى الحناط كما في الجامع كامل الجمال ق

لا من عشرة م

كثير بن الاسود الجبلي المرادي الكوفي ق كثير بن الاسود السلمي الكوفي ق كثير بن جعفر بن ابي كثير المدني اسند عنه ق **كرام** بن عمرو ثقة
في الاصل بعنوان عبد الكريم يروي عنه الاجلة وهو من ارباب الاصول مرّ في فقد **كردويه** الهمداني عنه ابن ابي عمير كثيراً **كريم** بن
سعد البجلي كوفي ق **كريم** بن عامر الازدي الكوفي ق **كعب** بن الاسود المدني كوفي ق **كعب** بن سلامة بن زيد ابو عامر الازدي كوفي
ق **كعب** بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي يكنى ابا اليسر صحابي جليل مشهور شهد العقبة و بدراً وهو الذي اسر العباس يوم بدر واحطف
راية المشركين و شهد مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين وكان من اصحابه الى ان مات سنة خمس وخمسين قال القاضي نعمان البصري في كتاب شرح الاخبار
روى محمد بن سلام باسناده عن عون بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع علي عليه السلام فسئل عن تسمية من شهد مع علي عليه السلام ومن المهاجرين الانصار
الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة ومن التابعين ومن افاضل العرب كان عالماً بذلك و ساق الخبر وهو طويل وفيه في ذكر من كان
معه من الانصار ومن بني سلمة ابو اليسر كعب بن عمرو بدري وهو الذي قال حين نزل على النبي صلى الله عليه وآله الربا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و
ذروا ما بقي من الربوا قال و ذرنا فلما نزلت فان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون قال رضينا فلما نزلت فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال
قد انظرنا فلما نزلت وان تصدقوا خير لكم قال تصدقنا **الكلبي** النسابة يأتي إن شاء الله في هشام بن محمد **كلثوم** بن يدي **كلثوم** بن
سليم وروى عن الرضا عليه السلام كما يا اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عنهما بالكتاب كذا في جش ولا يخفى ان في رواية هؤلاء الاجلة الاثبات كتابهما دلالة واضحة على اعتمادهم عليهما **كليب** بن الاسود العامري الكوفي
ق **كليب** بن عبد الملك بن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود الكوفي ق **كليب** بن معوية الاسدي عنه صفوان و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب و علي بن
الحكم وغيرهم **كهيل** بن عمارة الشبامي الكوفي ق **باب اللام** **لبيب** بن عبد الرحمن الشاكري كوفي ق و في نسخة لبث **لوط**
بن اسحق الهاشمي المدني ق **ليث** بن ابي سليم الاموي مولاهم الكوفي ق عنه الفضيل بن عثمان **ليث** بن كيسا ابو يحيى العبدي البكري اسند عنه
ق **باب الميم** **مازن** الفلانسي كوفي ق **مالك** بن اعين الجهني الكوفي مات في حيوة ابي عبد الله عليه السلام ق هو
غير مالك اخي زرارة صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وصفنا وثاقته في شرحها في رسد **مالك** بن التيهان هو ابو الهيثم يأتي في الكنى **مالك** بن
انس بن ابي عامر الاصبحي المدني ق و في ست له كتاب رواه عنه ابن ابي عمير و في التعليقة هو من الائمة الاربعة للعامة روى الصدوق عنه اخباراً
كثيرة يظهر منها انقطاعه الى الصادق عليه السلام انتهى ولا ينافي كل ما كان عليه قبل في الوثاقة في النقل **مالك** بن خالد الاسدي الكوفي ق **مالك**
بن زياد بن ثور العنزي الكوفي ق **مالك** بن سويد الاسدي مولاهم كوفي ق **مالك** بن عبادة الهمداني ق **مالك** بن عيسى الارجي الكوفي
ق **مالك** العبدان الثمالي الكوفي ق **مالك** مولى الجهم عنه عبد الله بن مسكان في يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة على الاموات **مؤمل**
بن زياد العجلي الكوفي مولاهم ق **مبارك** ابو عبد الله مولى بني اسد كوفي ق **مبارك** بن عبد الله الشيباني مولاهم كوفي ق **مبارك**
العقرقوفي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه قد اوضحنا حسنه ووثاقته في رسه **مبارك** مولى اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس
كوفي ق **مبارك** مولى صباح المدائني ق **مبشر** بن العطاف الهمداني الكوفي ق **مبشر** بن عمارة الازدي الكوفي ق **المتوكل** بن عمير بن
المتوكل راوي الصحيفة الكاملة عن يحيى بن زيد الشهيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام والكلام في كون الراوي هو او جده وانه بهم رون و
غيره ذلك يطلب من المطولات و شروح الصحيفة انما المهم بيان حاله الغير المعلوم من كتب الرجال غير ذكره ابن داود في القسم الاول ولعله عده في
من المجاهيل وهذا جود لا يليق بشأنه فان اسانيد تمام نسخ الصحيفة المختلفة بالزيادة والنقصان في اصل الادعية وفي فقراتها وكلماتها تنتهي
اليه قد رواها شيوخ الطائفة ووجوه العصابة وتلقوها بالقبول من غير نكير من احد منهم ولو كان لاحد منهم طريق من غير جهته لذكره فيظهر لك
من جميع ذلك اتضاد هذا الاتفاق منهم يكشف قطعاً عن ثاقة وامانة لمن التمس السمع وهو شهيد **المثنى** الحضرمي صاحب كتاب في ست وجش
يروي عنه ابن ابي عمير **المثنى** بن راشد الحناط ابو الوليد الكوفي ق له كتاب في ست وجش يروي عنه الحسن بن محمد بن سماعة **المثنى** بن عبد
السلام يروي عنه البزنطي وصفوان و عبد الله بن المغيرة **المثنى** بن عطية الحارثي الهمداني الكوفي ق **المثنى** بن القسم الحضرمي الكوفي ق
واحتمل اتحاد الحضرمين **المثنى** بن الوليد الحناط يروي عنه البزنطي وصفوان بن يحيى وابن ابي عمير و يونس بن عبد الرحمن وابن مسكان والحسن بن محبوب
ومعوية بن حكيم والحسن بن محمد بن سماعة وابن ابي نجران والحسن بن علي بن يوسف بقاح والحسن الوشاء وابن فضال وعلي بن الحكم والعباس بن عامر

وعلی کتابه عامر

وعلي بن الحسن بن رباط وغيرهم **مجاهد** بن راشد بن مخراق النهدي الكوفي ق **مجاهد** بن العلاء الكوفي ق عنه صفوان في يب في باب دخول
الكعبة **مجمع** الحناط الكوفي روى عنه صفوان ق عنه صفوان في يب في باب المزارعة وفي يب في باب الاجارات **مجمع** بن معتب الكندي الكوفي
ق **مجيب** بن عمارة الهمداني الكوفي ق **محبوب** بن حسان وقيل ابو حسان السكوني الكوفي ق **محبوب** بن سالم الجعفي الكوفي ق **محبوب**
بن عبد الله العطار كوفي ق **محرز** بن حازم الرئيس الاثرم كوفي ق **محرز** بن فضالة الازدي الكوفي ق عنه خلف بن حماد **محسن** بن
احمد البجلي ابو احمد القيسي من موالي قيس عيلان روى عن الرضا عليه السلام صاحب كتاب في ست ق عنه ابن ابي عمير في يب في باب تحريم الدماء
والاموال ق احتمل في الجامع ان الاصل حسين بن احمد المنقري لا محسن كما في ق وابان بن عثمان ق احمد بن محمد بن عيسى كثيرا وبنان بن محمد واحمد البرقي
وعلي بن الحسن بن فضال وابراهيم بن هاشم وموسى بن القسم والحسن بن محمد بن سماعة **محفوظ** الاسكاف الكوفي ق **محفوظ** بن عبد الله الحضرمي
ق **محمد** بن ابان بن تغلب ابو سعيد البكري الجريري مولى بني قيس بن ثعلبة كوفي ق **محمد** بن ابان الخثعمي مولاهم كوفي ق **محمد** بن ابان بن
صالح بن عمير القرشي الاموي اسند عنه ق **محمد** بن ابراهيم الازدي الكوفي ق **محمد** بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره ابو العباس المكتب من
مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا وهو الواسطة بينه وبين الحسين بن روح وابن عقدة ومر في بط **محمد** بن ابراهيم العباسي الهاشمي المدني
اسند عنه اصيب سنة اربعين ومائة وله سبع وخمسين سنة وهو الذي يلقب بابن الامام ق **محمد** بن ابراهيم الحضيني ذكره ابن داود في القسم
الاول ونقل عن كش مدحه ع في الوجيزة من الحسان روى عنه علي بن مهزيار في يب وصاحب كتاب الحج **محمد** بن ابراهيم الخياطي الكوفي
روى عنهما ق **محمد** بن ابراهيم الرقاعي الكوفي ق **محمد** بن ابراهيم المعروف بعلان الكليني خير كذا في لم وصححه في البلغة والوجيزة مع
ان الخير اذا اطلق على الراوي فهو بملاحظة روايته فلا تنفك عن حسن الظاهر وضعفاه ابا **محمد** بن ابراهيم بن المهاجر البجلي الكوفي
اسند عنه ق **محمد** بن ابراهيم الوراق يظهر من كش في ترجمة الفضل بن شاذان الاعتماد عليه **محمد** بن ابي اسحق القمي له كتب في الكلام والاخبار
... روى عنها احمد البرقي ... تكلم فهو من علمائنا الامامية ولذا عده في البلغة من الممدوحين **محمد** بن ابي بكر عنه يعقوب بن يزيد في
يب ... الايمان ... [illegible] ... **محمد** ... الاسدي الحالي الكوفي ق **محمد** بن ابي الحكم اخو
ابن ابي عيينة الثقفي كوفي ق عنه المثنى بن عبد السلام **محمد** بن ابي حمزة الثمالي الكوفي ق واحتمل جماعة كون الثمالي مصحف ... **محمد** بن
زياد الاشجعي الكوفي ق **محمد** بن ابي زيد الكوفي ق **محمد** بن ابي سارة الكوفي ق **محمد** بن ابي السجاد الكوفي ق **محمد** بن ابي سعيد بن عقيل
من شهداء الطف زوجته فاطمة بنت امير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن ابي سلمة واخوه سلمة امهما ام سلمة في شرح الاخبار بالاسناد الى ابي عون
علي بن ابي رافع كاتب امير المؤمنين عليه السلام قال ممن كان مع علي عليه السلام سلمة ومحمد ابنا ابي سلمة وامهما ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله بعثتهما
الى علي عليه السلام فقالت هما عليك صدقة فان حسن بيان اخرج لحرب معك وكذا في مج الا انه نقل عن ابن عقدة انهما سلمة وعمر و **محمد** بن ابي سليمان
الكندي مولاهم ق **محمد** بن ابي السوداء ... الهمداني الكوفي ق **محمد** بن ابي الصباح عنه حماد بن عثمان في يب في باب الايمان والاقسام
محمد بن ابي طلحة بياع السابري ... وابو جعفر خال شهاب بن عبد ربه عنه اسمعيل بن عبد الخالق **محمد** بن ابي عمارة الكوفي ق **محمد** بن ابي
عمرو الطبيب كوفي روى كتاب الديات عن ابي عبد الله عليه السلام وهو المنسوب الى ظريف بن ناصح لا انه طريقه ق **محمد** بن ابي عمر والكوفي ق **محمد** بن
ابي محمد الاعلم الكوفي ق **محمد** بن ابي محمد العنزي البصري مولى بني عنزة ق **محمد** بن ابي خالد الازدي الكوفي تابعي ق **محمد** بن ابي هلال الكوفي ق
محمد بن ابي المرهان روى عنه صفوان في الصحيح كذا في التعليقة **محمد** بن ابي يزيد ق **محمد** بن احمد الصابوني ابو الفضل الجعفي من مشايخ جعفر بن
قولويه في كامل الزيارة **محمد** بن احمد ابو الحسن الزاهد من اهل طوس روى عنه التلعكبري كذا في لم وفي صه ابو الحسين وذكره ابن داود في القسم
الاول **محمد** بن احمد بن الحسين بن هرون الكندي روى عن ابن عقدة روى عنه ابن نوح كذا في لم وابن نوح هو الجليل ابو العباس السيرافي من الذين
كانوا يحترزون عن الرواية عن الضعفاء **محمد** بن احمد بن الحسين الزعفراني من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة **محمد** بن احمد بن حماد
البجلي ابو جعفر الكوفي يظهر من ... انه من كبار مشايخ الاجازة **محمد** بن احمد بن نوح ابو احمد الطرسوسي صاحب كتاب في جش روى عنه الجليل
احمد بن ادريس **محمد** بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن المنصور العباسي الهاشمي ابو الحسن روى عنه التلعكبري ذكره ابن داود في القسم الاول وفي
رجال ابي علي قد اكثر السيد ابن طاوس ره من الرواية عنه على ما في امالي الشيخ ابي علي وفي موضع اخر في اجازة ويكفيه ذلك مدحا وقد اكثر الشيخ ابو علي

في الكتاب من الرواية عن أبيه عن بعض مشايخه عنه وفي روايات ترما بنا في العامية وغرضه الرد على صاحب المنهج حيث قال في كتاب الغيبة ما يقتضي كونه
وعدّ من أمارة محمد بن أحمد العلوي عند الجليل أحمد بن إدريس في قم ومحمد بن علي بن محبوب في يب في كتاب الصلاة والقضاء والنكاح ومحمد بن أحمد بن يحيى
ولم يستثن وفي التعليقة هو الذي يروي عن العمركي كما يروي عنه الأجلة وعد المذكورين وصحح العلامة حديثه وفي البلغة لم يذكر محمد بن أحمد
العلوي الذي في طريق الروايات من علي بن جعفر في كتابه لعدم الظفر بتوثيقه صريحا وصحح العلامة الروايات التي هو في طريقها في عدة مواضع من
المنتهى والمختلف كما نبه عليه في المنتقى واقتفاه السيد السند صاحب المدارك في مباحث الحج ثم تامل فيه وهو في غير محله وفي الجامع يطلق على الهاشمي
والكوكبي ايضا **محمد** بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري المعروف بمحمد بن أحمد السناني أبو عيسى نزيل الري أكثر الصدوق من الرواية عنه مترضيا ويروي
عنه ابن نوح المعلوم حاله في التثبت والتحرز عن المتهمين وأبو المفضل فلا يصغى إلى قول غض حديثه في نسبه مضطرب **قلت** واما النسب فقد مر في ترجمة
جده محمد عدم اضطرابه واما الحديث فهو منفرد في قوله الموهون كليا وفي المقام برواية الجليلين عنه والعجب من العلامة المجلسي في قوله في الوجيزة
ضعيف مع عدم اعتنائه بقوله اصلا وعده لانه علي ضعفه في نفسه **محمد** بن أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام من
مشايخ الصدوق ووصفه في بعض أسانيده بقوله الشريف الصدوق وكناه بأبي علي **محمد** بن أحمد بن مطهر البغدادي يونسي كذا في صه في آخر القسم الأول نو
ممدوح عنده ويؤيده رواية عبد الله بن جعفر عنه في يب في باب الزيادات في فقه النكاح وفي في في آخر كتاب النكاح قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع
وفي يب الى ابي محمد عليه السلام وعلي بن محمد الجليل من مشايخ ثقة الاسلام في في باب فضل شهر رمضان والظاهر انه ابن أحمد بن محمد بن مطهر صاحب ابي محمد عليه السلام
والقيم على اموره ومر في كا **محمد** بن أحمد بن هشام من مشايخ علي بن الحسين بن بابويه **محمد** بن أحمر العجلي الكوفي أبو عمارة اسند عنه مات سنة ثلث
وسبعين ومائة وله احدى وثمانون سنة ق **محمد** بن نادر بن الحنظلي أبو حاتم صاحب كتاب في ست يرويه عنه عبد الله بن جعفر الحميري وعنه سعد بن
عبد الله ومحمد بن ابي الصهبان والثلاثة من اجلاء الطائفة ذكره الشيخ في ست لم وابن شهراشوب في المعالم من غير طعن عليه وانفرد ابن داود في رميه
اياه بالعامية مع انهما الاثنان في الوثاقة **محمد** بن اسامة ابو عمران البكري كوفي ق **محمد** بن اسحق يأتي في ابن اسحق بن يسار **محمد** بن اسحق بن ابي عثمان
البرجمي الكوفي التميمي ق **محمد** بن اسحق بن خليد البكري الزابلي الكوفي ق **محمد** بن اسحق شرقي العدوي القرشي مولى آل عمر كوفي ق **محمد** بن اسحق بن صالح
الثقفي كوفي ق **محمد** بن اسحق بن عتاب البرجمي الكوفي ق **محمد** بن اسحق بن يسار المدني مولى فاطمة بنت عتبة اسند عنه يكنى ابا بكر صاحب المغازي
من سبي عين التمر وهو اول سبي وقيل كنيته ابو عبد الله روى عنهما ع مات سنة احدى وخمسين ومائة ق وقال ايضا محمد بن اسحق الهاشمي مولاهم المدني نزل
الكوفة والظاهر اتحادهما وقد يعبر عنه ايضا بمحمد بن اسحق المدني وفي كش محمد بن اسحق من رجال العامة الا ان له ميلا ومحبة شديدة عنه حريز في يب
في باب نوادر النكاح والحسن بن محبوب في في الروضة في حديث الجنان والنوق **محمد** بن اسد بن عمر الطائي الكوفي ق **محمد** بن اسرائيل مولى بني
هلال الكوفي ق **محمد** بن اسلم بن العلاء ابو العلاء الخارفي الهمداني الكوفي اسند عنه ق **محمد** بن اسمعيل الازدي كوفي ق **محمد** بن اسمعيل بن
بن رجاء بن ربيعة الكوفي الزبيدي ابو عبد الله اسند عنه مات سنة سبع وستين ومائة ق وفي تقريب ابن حجر صدوق تشيع **محمد** بن اسمعيل بن سعيد
عزوة البجلي الكوفي ابو سعيد ق **محمد** بن اسمعيل الصيمري القمي من اصحاب الهادي عليه السلام يروي عنه ابو علي الاشعري محمد بن يحيى في في كثيرا **محمد** بن
اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي اسند عنه ق **محمد** بن اسمعيل المخزومي المدني ق **محمد** بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام في في عن علي بن
محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رايته يعني القائم عليه السلام بين
المسجدين وهو غلام وعنه عنه في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل ولكن في باب مولد ابي محمد عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
موسى بن جعفر عليهما السلام قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث
الخبر والظاهر ان ابراهيم زيادة من النساخ اذ ليس في ولد ابراهيم من اسمه اسمعيل ولذا لا يوجد في بعض نسخ في وفي بعضها بياض كما نص عليه في الجامع
ثم ان في روايته القائم عليه السلام كما ر علي بن محمد من الرواية عنه مدح كاف في الاعتماد عليه **محمد** بن اسمعيل الهمداني ق **محمد** بن الاسود التغلبي
الكوفي ق **محمد** بن الاسقع بن مهران الغامدي الكوفي ق **محمد** بن اشرس الجعفي الكوفي ق **محمد** بن اعين الكناني كوفي ق عنه ابن ابي عمير في في في باب الدعاء
للكرب والهم **محمد** بن امير المؤمنين عليه السلام هو ابن الحنفية في كش مسندا عن الرضا عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان المحامدة تأبى
ان يعصى الله عز وجل وما [illegible] هم محمد بن الحنفية [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال [illegible] لعلي عليه السلام [illegible] ذلك غلام

تعبدنى منهم باسمى وكنيته بكنيتى فسماه محمدا وكناه ابا القاسم ولا يجوز ذلك لاحد سواه الا الحجة عليه السلام ويظهر من اخبار كثيرة فضله وعلمه وجلالته وكرمه وانه كان يدين بامامة على بن الحسين عليهما السلام وهو ممن روى النص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام وله خطب مذكورة فى البلغة
من المجد حبيب ولا يخلو من غرابة محمد بن اورمة ابو جعفر القمى فى جش ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو حتى دس عليه من يفتك به فوجدوه
يصلى من اول الليل الى آخره فوقفوا عنه ثم نقل طعن ابن الوليد عليه ثم قال وقال بعض اصحابنا انه راى توقيعا من ابى الحسن الثالث عليه السلام الى
اهل قم فى معنى محمد بن اورمة وبرائته مما قذف به وكتبه صحاح الا كتابا ينسب اليه ترجمته تفسير الباطن فى صنعه عن عض اتهمه القميون بالغلو وحديثه
نقى لا فساد فيه لم ار شيئا ينسب اليه تضطرب فيه النفس الا اوراقا فى تفسير الباطن وما يليق بحديثه واظنها موضوعة عليه ورايت كتابا خرج من ابى
الحسن على بن محمد عليهما السلام الخ وقد اوضح فى التعليقة فساد ما نسب اليه وعلو مقامه وبعد الامر بما عليه هذا وبروى عنه على بن الحسن بن فضال واصحاب
تكملة الرجال هنا كلام ينبغى النظر فيه محمد بن بحيل واخوه على وفى رجال البرقى بجيل بن عقيل وهو صاحب كتاب معتمد فى مستبصر ويروى عنه على
بن الحسن بن رباط محمد بن بسطام الجعفى مولاهم ق محمد بن بشر بن بشير بن معبد الاسلمى كوفى اسند عنه مات سنة ثلث وستين ومائة وهو ابن
سبع وسبعين سنة ق محمد بن بشر اللقانى كوفى ق محمد بن بشير الهمدانى ق محمد بن تمام روى عنه على بن رئاب والحكم بن ايمن جد تعقاعه الحميرى
قفاعة احمد بن على بن الحكم بن ايمن ق محمد بن تميم الهمدانى ق محمد بن التميمى الستبكر كوفى مولاهم روى عنه يحيى بن مساور ق محمد بن ثمامة العطار
الكوفى الازدى ابو العلاء ق محمد بن جابر اليمانى اسند عنه ق محمد بن جراح الهمدانى الكوفى ق محمد بن جعفر بن ابى طالب وهو احد المحامدة فى
كلام امير المؤمنين عليه السلام كما مر وابن عمه محمد بن الحنفية امه اسماء بنت عميس خلف على ام كلثوم بنت امير المؤمنين عليه السلام بعد اخيه عون وقتل مع عمه بصفين
ولما استشهد جعفر دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على آل جعفر قال عبد الله بن جعفر فى حديث ثم اخذ بيد محمد وقال هذا شبيه عمنا ابى طالب الخبر
محمد بن جعفر بن ابى كثير المدنى اسند عنه ق محمد بن جعفر بن سعد الاسلمى هو كاتب صغير ابى ابرهيم عليه السلام فى فى باب الاشارة والنص على ابى
الحسن الرضا عليه السلام محمد بن جعفر الطيار عنه عبد الله بن بكير فى صا فى باب ما يجب فيه الزكوة وفى يب فيه الا ان فيه بن الطيار والظاهر ان
الطيار لقب لهما لا ابيه اوكان من اهل الارتفاع محمد بن جعفر بن محمد القرشى البزاز ابى العباس خال الشيخ الجليل ابى غالب بن زرارى وضعفه ثقة
ومضا بن ترجمة محمد بن جعفر الاسدى فى اواخر الفائدة السادسة محمد الجعفى كوفى ق عنه ابن ابى عمير فى فى باب الدعاء وادبار الصلوة محمد بن جميل
عبد الله الطائى الكوفى ق محمد بن جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمى الكوفى فى صه ذكر ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن ابى حكيمة قال سئلنا ابن نمير
عن محمد بن جميل بن عبد الله بن نافع الخياط فقال ثقة قد رايته وابوه ثقة محمد بن جنادة الازدى الكوفى ق محمد بن الحرث الانصارى كان من
شهود وصية ابى ابرهيم عليه السلام فى فى باب الاشارة والنص على ابى الحسن الرضا عليه السلام محمد بن حباب الجلاب كوفى ق عنه معوية بن حكيم محمد بن
حبيب البكرى الكوفى ق محمد بن حبيب النخعى الكوفى ق محمد بن الحجاج اللخمى كوفى نزل بغداد ق محمد بن حجر بن زائدة الكندى الكوفى الحضرمى
المنقرى ق محمد الحداد الكوفى روى عنه الحكم بن سليمان ق وفى جش محمد الحداد الكوفى صاحب المعلى بن خنيس له كتاب يرويه محمد بن ابى عمير محمد
بن حسان البكرى كوفى ق محمد بن حسان الرازى ذكرنا فى قفا امارات توثيقه اعتماد على روايته محمد بن حسان النهدى كوفى اسند عنه ق محمد
بن الحسن بن ابى خالد الذى الاشعرى يقال محمد بن الحسن الاشعرى يلقب شنبولة يروى عنه فى فى يب صا وست الحسين بن سعيد احمد بن محمد بن
عيسى على بن مهزيار والعباس بن معروف وادريس بن عبد الله الاشعرى وحمزة بن يعلى الاشعرى وظاهر ان رواية هؤلاء وفيهم من كان يخرج الراوى
عن الضعفاء عنه تورث الظن القوى بوثاقته وفى يب باسناده عن على بن الحسن بن فضال عن محمد بن اورمة القمى عن محمد بن الحسن الاشعرى
قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انى سئلت اصحابنا عما اريد ان اسئلك فلم اجد عندهم جوابا وقد اضطررت الى مسئلتك وان سعد بن
اوصى الى فاوصى فى وصيته حجوا عنى الخبر والسند معتبر لوجود ابن فضال فيه وفى التعليقة يظهر منه علو قدره وفى فى العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن بن ابى خالد شنبولة قال قلت لابى جعفر الثانى عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة
فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق وفيه ايماء الى كونه كثير الرواية بل فيه نوع مدح وما قيل ان
اثباته بهذه الرواية دورى مرجوا بعد غيره وفاقا للاستاد فى التعليقة محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى المشعارى الكوفى اسند عنه ق
محمد بن الحسن البزاز الكوفى ق محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن ابى طالب العلوى ابو عبد الله الشريف من مشايخ الصدوق وحكم

بصحة

بصحة حديثه في كمال الدين محمد بن الحسين بندار القمي اكثر كش من الرواية عنه معتمدا عليه بل على ما وجد بخطه محمد بن الحسين خ ثم ابو
جعفر روى عنه حميد اصولا كثيرة مات سنة احدى وستين ومائتين وصلى عليه القاسم بن حازم كذا في لم ولا يخفى ان التعرض لهذه المطالب في
التراجم كاشف عن كون صاحبها من كبار مشايخ الاجازة خصوصا بعد ملاحظة ما مر في ترجمة حميد محمد بن الحسن الصيرفي الكوفي ق له كتاب
التحريف والتبديل في ست محمد بن الحسن الصفي مولاهم العطار الكوفي ابو عبد الله ق واحتمل كونه ابن الحسن بن زياد العطار وابن الحسن
الحناط والله العالم محمد بن الحسن بن العلاء بن حارثة العجلي ق عنه احمد بن محمد بن عيسى في في باب المؤمن وعلاماته في باب المواقيت وفي يب في
باب حكم الحيض وفي باب الزيادات في فقه الحج وفي باب التخيير بين القراءة والتسبيح محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار من مشايخ جعفر بن قولويه
في كامل الزيارة محمد بن الحسين بن عمارة المدني الكوفي ق محمد بن الحسن الكندي الكوفي ق محمد بن الحسين بن ابي خالد عنه الجليل العباس بن معروف
محمد بن الحسين بن عبد العزيز عنه محمد بن الحسن بن الوليد في لم وست وكفى به شاهدا على وثاقته وفي ست عبد العزيز بن المهتدي جد محمد بن الحسين له
كتاب يظهر منه كما في التعليقة معروفيته بل نباهة شانه ويقرب منه ما في جش ملاحظ محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ابو عبد الله اسند عنه مدني نزل الكوفة مات سنة احدى وثمانين ومائة وله سبع وستون سنة ق محمد بن الحسين بن العميد ابو الفضل في
جش احمد بن اسمعيل بن عبد الله ابو عبد الله بجلي عربي من اهل قم يلقب سمكة كان من اهل الفضل والادب والعلم ويقال ان عليه قرأ ابو الفضل
محمد بن الحسين بن العميد اه ويظهر منه معرفته [illegible] الرئاسة وهو ابن العميد الكاتب المعروف وزير ركن الدولة واستاد صاحب بن عباد الذي
قيل في حقه بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد محمد بن الحسين بن كثير يروي عنه ابن فضال في في باب [illegible] افتراق المسلمين محمد بن
الحسين بن الجوهري من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الجعفي كوفي ق والظاهر انه الذي روى عنه الحسين
[illegible] في يب في باب القبلة وفي باب احكام الجماعة وفي باب [illegible] يوم الجمعة وفي الروضة بعد حديث قوم صالح وابن عمار [illegible] بن علي
الراوي محمد بن حكيم الساباطي اخو مرازم وحديد [illegible] في الفقيه محمد بن حماد ابو الاشعث المري الكوفي [illegible] محمد بن
حماد بن عبد الرحمن الانصاري مولى آل ابي ليلى كوفي اسند عنه ق محمد بن حماد الهمداني الفاشي كوفي ق محمد بن حمران بن اعين مولى بني شيبان
ق له كتاب في ست يرويه ابن ابي عمير وابن ابي نجران وفي المجالس الثاني من امالي الصدوق وفي الصحيح عن ابن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم
ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران محمد بن حمزة بن ابيض الكوفي الخثعمي ق (الجعفي خ ل) عنه صفوان بن يحيى في يب في باب صلوات ابن الاعسر وحماد
بن عيسى في يب في باب كيفية الصلوة محمد بن حمزة الاشعري عنه احمد بن محمد بن عيسى في في باب اخذ الشعر من الانف ولعله ابن حمزة بن اليسع الثقة
بل الظاهر انه بعينه محمد بن حمزة القمي المذكور في دي محمد بن حميد العبدي الكوفي ق محمد بن حميد المدني ابو اسمعيل المدني اسند عنه ق محمد بن
حيان الكندي مولاهم كوفي ابو اسمعيل اسند عنه ق محمد بن حيان الهمداني الكوفي ق محمد بن خالد ابو الصابة الضبي بالضم والفتح جميعا ق
محمد بن خالد الاصم عنه علي بن الحسن بن فضال كثيرا محمد بن خالد الخزاعي الكوفي ق محمد بن خالد بن زياد القرشي مولاهم كوفي ابو العلاء مات
سنة احدى وثمانين ومائة وله سبع وسبعون سنة ق محمد بن خالد السري الاودي الكوفي اسند عنه ق عنه عبد الرحمن بن الحجاج محمد بن خالد
السناني من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا محمد بن خالد الطيالسي له كتاب في ست يرويه عنه محمد بن علي بن محبوب وعنه علي بن الحسن بن فضال
وسعد بن عبد الله والصفار وعلي بن ابرهيم ومعوية بن حكيم وعلي بن سليمان الزراري ومحمد بن ابي عبد الله وزاد في الجامع احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن جعفر ابو العباس الكوفي وفي لم روى عنه حميد اصولا كثيرة ومات سنة تسع وخمسين ومائتين وله سبع وتسعون
سنة وفي رسالة ابي غالب الزراري وكان جدي ابو طاهر احد رواة الحديث قد لقي محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه كتاب عاصم بن حميد كتاب
سيف بن عميرة وكتاب العلاء بن رزين وكتاب اسمعيل بن عبد الخالق واشباه ذلك والمراد بابي طاهر الثقة الجليل محمد بن الحسين بن الجهم اول من
لقب من هذه الطائفة بالزراري من مولانا ابي محمد عليه السلام ويظهر من جميع ذلك انه من اجلاء الرواة والثقات الاثبات ومن العجب عده في الوجيزة
من المجاهيل وعدم ذكره في البلغة محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري الكوفي والي المدينة وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وقد ذكرنا ما يؤيد
وثاقته في رف محمد الخزاز الكوفي عنه ابن مسكان ق وعنه يونس في حج في يب في باب توفير الشعر وعنه عن محمد بن خالد الخزاز عن ابي الحسن عليه السلام
وكانه هذا محمد بن داود الانصاري كوفي ق محمد بن داود البكري الكوفي مولى اسند عنه ق محمد بن داود الهمداني الكوفي ق محمد بن رباح

الاغاظي الكوفي ق محمد بن حيان

عنه صفوان بن يحيى في ... في باب الرهن محمد بن دليم البكري الكوفي اسند عنه ق محمد بن ذهل بن عمر الازدي الكوفي وقيل الازدي روى عنه
ابو علي الاشعري ق محمد بن راشد البجلي روى عنه علي بن مهزيار في ... مكررا محمد بن رافع البجلي الكوفي مات سنة خمس وسبعين ومائة و
هو ابن سبع وخمسين سنة ق محمد بن الربيع ابو صالح الاسدي الكوفي اسند عنه ق محمد بن الربيع مولى بني ذهل كوفي ق ويوجد في الاسانيد
رواية علي بن الحسن الصفار مكررا عن محمد بن الربيع وكذا الشيخ ولم يعلم انه احدهما او الثاني المذكور في مر كما ظنه صاحب الجامع ولم يعلم وجهه
محمد بن رشدان الليثي المدني ق محمد بن رزام ق محمد بن رزين بن علي الازدي ق محمد بن رفاعة النخعي الوهبيلي الكوفي ق محمد بن زاوية روى
عنه يعقوب بن يزيد في ... مكررا محمد بن زرارة بن اعين روى عنه علي بن عقبة ق محمد بن الزعفراني عن ابن ابي عمير في ... باب فضل الصلاة
واحتمل كونه ابن ميمون الآتي محمد بن زكريا بن جندب البجلي الجريري الكوفي ق محمد بن زهير الثعلبي كوفي اسند عنه ق محمد بن زياد الاشجعي
الكوفي ابو احمد ق محمد بن زياد الاشجعي الكوفي ابو اسماعيل اسند عنه مات سنة ست وسبعين ومائة ق محمد بن زياد العطار صاحب السابري
كوفي روى عنه الحكم بن ايمن ق وفي موضع البجلي بياع السابري محمد بن زياد التميمي عربي كوفي ق محمد بن زياد النجاد الغزال كوفي روى عنه
محمد بن سنان ق محمد بن زياد الهمداني الكوفي ق محمد بن زيد الثمالي كوفي ق محمد بن زيد الشحام روى كش حديثا طويلا فيه دعاء شريف وفضل
عظيم له ولذا عده في الوجيزة من الممدوحين محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني ابو عبد الله اسند عنه ق محمد بن زيد بن
عمار ابو ... كوفي مات سنة تسع واربعين ومائة وهو ابن سبع وخمسين سنة ق محمد بن سالم ابو سهل الكوفي ق محمد بن سالم الازدي العامري
مولاهم كوفي ق محمد بن سالم بن ... الانصاري كوفي مات سنة سبع وثمانين ومائة ق محمد بن سالم الطائي الكوفي ق محمد بن سالم بن عبد الرحمن
الازدي ... كوفي ق محمد بن سالم الكوفي ق محمد بن سالم النهدي مولاهم كوفي اسند عنه ق محمد بن السائب بن بشر ابو النضر الكلبي الكوفي
ق وهو والد هشام الكلبي النسابة الامامي وقال السمعاني في ترجمته انه صاحب التفسير كان من اهل الكوفة وقائلا بالرجعة وابنه هشام ذا نسب
غال في التشيع ... محمد بن السائب الثقفي ق محمد بن السائب بن عطية العامري الازدي الكوفي ق محمد بن سرد او سرو بالواو روى سعد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر الحميري ... باب الاحرام للحج محمد بن سعدان الكلابي ... مولاهم كوفي اسند عنه ق محمد بن سعيد بن الاسود الاموي الكوفي
ق محمد بن سعيد بن الاسود الطائي الكوفي اسند عنه ق محمد بن سعيد الرواسي ق محمد بن سعيد العجلي كوفي ق محمد بن سعيد بن عمارة الليثي الكوفي
ق محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي وكان متكلما ... كش كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيا من اجلة المتكلمين بنيشابور ... عبد الله
بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب حبسه فجاء محمد بن سعيد فخلى سبيله قال ابو عبد الله الجرجاني ان محمد بن سعيد بن كلثوم كان خارجيا ثم رجع الى
التشيع لعله كان بايع على الخروج واظهار السيف محمد بن سعيد الكندي واخوه معوية معروفان ق محمد بن سفيان الهمداني الشاكري الكوفي ق
محمد بن سلام البكري مولاهم كوفي ق محمد بن سلامة العرزمي الكوفي ق محمد بن سلامة القاضي الهمداني ق محمد بن سلم بن [illegible] ق
محمد بن سلمة البناني القيسي نزل نصيبين اصله كوفي اسند عنه ق محمد بن سلمة بن كهيل بن الحصين الحضرمي اسند عنه ق محمد بن سلمة الهمداني
الكوفي ق محمد بن سليط المدني الانصاري اسند عنه ق محمد بن سليم الازدي الكوفي ق محمد بن سليمان الاسدي كوفي ق محمد بن سليمان بن
رجاء الانصاري مولاهم المدني اسند عنه ق محمد بن سليمان بن سويد الكلابي الجعفري ابو عمرو الكوفي اسند عنه مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وهو
ابن اثنتين وستين سنة ق محمد بن سليمان بن عبد الله الازرق ق محمد بن سليمان بن عثمان ق محمد بن سليمان بن عطية الهمداني الناعطي كوفي
ق محمد بن سليمان بن عمار ابو عمارة مولى بني هاشم المدني اسند عنه ق محمد بن سليمان بن عمار الازدي ق محمد بن سليمان [illegible] ق محمد بن
سليمان بن مسلم بن [illegible] ق محمد بن سليمان النوفلي في العيون باسناده عنه حديث فيه كيفية اخذ هارون مولانا الكاظم عليه السلام وارساله الى البصرة
عند عيسى بن جعفر وغيره انه سعى علي بن يعقوب الهاشمي الى عيسى بمحمد بن سليمان وانه يدين بطاعة موسى بن جعفر المحبوس عندك وفي كش في ترجمة
هشام بن الحكم خبر شريف يدل على حسن حاله وولائه وفضله وانه كان في حبس الرشيد محمد بن سماعة العرزمي البكري كوفي ق محمد بن سماعة بن مهران
عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في ... باب نزول المزدلفة وفي غيره مكررا وفي بعض الاسانيد محمد بن سماعة الصيرفي محمد بن سمعان ابي يحيى الاسلمي مولاهم
مدني ق محمد بن سنان بن طريف الهاشمي واخوه عبد الله ق قد اكثر ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام من الرواية عن عبد الله بن سنان عن اخيه محمد بن
سنان ومنه يعلم علو مقام محمد بن سنان لكثرة رواية الجليل احمد بن داود بن علي القمي في ... والصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن هشام من مشايخ

الازدي كوفي ... فائدة ... محمد ... [illegible]

علي بن بابويه محمد بن سوادة الازدي الكوفي ق محمد بن سويد الاسدي الكوفي ق محمد بن سويد القابضي الهمداني كوفي ق محمد بن سهل الازدي
البارقي الكوفي ق محمد بن سهل الاسدي كوفي في زاوية الكميت بن زيد ق محمد بن سهل المرئي الكوفي ق محمد بن سهل بن اليسع الاشعري القمي
في جش له كتاب يرويه جماعة اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد الحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن محمد بن سهل بكتابه ولا يخفى ما في رواية هؤلاء الاجلة كتابه فضلا عن رواية جماعة من الاجلة الدالة على وثاقته بل جلالته وقد مر في ترجمة الحضـ
محمد بن سهيل الطائي الكوفي ق محمد بن شبيب النهدي كوفي اخو جعفر بن شبيب يعرف جعفر بالبرذون ق محمد بن شجاع المروزي اسند عنه
محمد بن شعيب من اصحاب الرضا عليه السلام يروي عنه الجليل يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن عبد الحميد وعمرو بن عثمان واحمد بن
ابي عبد الله محمد بن شمعون النجاشي ق محمد بن شهاب الجرمي الكوفي ق محمد بن شهاب الزهري يأتي في محمد بن مسلم محمد بن شهاب بن
ابو الحسن البارقي كوفي ق محمد بن شهاب بن حلاف العبدي ابو همام الكوفي ق محمد بن شهاب الكبيسي الكوفي ق محمد بن صابر الازدي الكوفي
ق محمد بن صالح بن مسعود الجدلي الكوفي اسند عنه ق محمد بن صالح بن معوية بن عبد الله بن جعفر الجعفري المدني ق محمد بن الصباح
الجعفي اسند عنه ق محمد بن الصلت بن مالك القرشي الكوفي ق عنه عبد الرحمن بن ابي نجران وعلي بن اسباط والسندي بن محمد محمد بن ضباة
بن مالك ابو مالك العنزي الكوفي اسند عنه ق محمد بن طارق التغلبي ق محمد بن طارق الطائي الكوفي ق محمد بن طالب بن عمير العبدي
محمد بن طلحة البكري كوفي ق محمد بن طلحة بن مصرف الهمداني اليامي كوفي ق محمد بن طلحة النهدي اخو عبد الله بن طلحة ق عنه ابن ابي عمير
في يب في باب فضل الافطار واسماعيل بن عبد الخالق محمد بن طيب بن عمارة الخثعمي الكوفي ق محمد بن ظهير ابو عبد الله المزني كوفي ق
محمد بن عاصم عنه ابن ابي عمير في يب في باب العصير في كتاب الاشربة محمد بن عائذ الازدي كوفي ق محمد بن عباد بن سريع البارقي ق محمد
بن عباد الطائي كوفي ق محمد بن عباد بن عمرو الثقفي الكوفي ق محمد بن عبادة بن ابي روق عطية بن الحرث الهمداني الوشي الكوفي اسند عنه
ق محمد بن عبيد بن خالد الاسدي الصيداوي مولاهم كوفي ق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي الجدعاني القرشي التيمي ابو غزارة المكي اسند
عنه ق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري القاضي الكوفي مات سنة ثمان واربعين ومائة ق وذكره في صه في القسم الاول ونقل عن ابن عقدة
انه روي عن ابن نمير انه كان صدوقا مأمونا ولكنه سيء الحفظ جدا وهذه الرواية من المرجحات لا انها توجب تعديلا وذكره ابن داود ايضا في
القسم الاول قال ممدوح وفي الوجيزة ح وقال المولى محمد صالح في شرح في ممدوح مشكور صدوق مأمون في التعليقة روى ابن ابي عمير عنه
عن ابيه وقال الغريب ابو علي في رجاله بعد تصريح هؤلاء المشايخ فقال بعد نقل ما نقلنا كل ذلك عجيب غريب فان نصب الرجل اشهر من كفر ابليس
وهو من مشاهير المنحرفين وتولى القضا لبني امية ثم لبني العباس برهة من السنين كما ذكره غير واحد من المورخين ورد شهادة جملة من اجلاء
اصحاب الصادق عليه السلام لانهم رافضة مشهور وفي كتب الحديث مذكور ومن ذلك ما ذكره كش في ترجمة محمد بن مسلم فلاحظ ومر ذلك في ترجمة عمار الدهني
ويجب ذكره في الضعفاء كما فعله الفاضل عبد النبي انتهى قلت المدعي صدقه وامانته ووثاقته في الحديث ومجرد القضا والعامية لا ينافي ذلك
وقال صدر المحققين العاملي في حواشيه على رجال الروضة في تضاعيف الاخبار ما يدل على ان ابن ابي ليلى لم يكن على ما ذكره المؤلف من النصب بل يظهر من
الروايات ميله لال محمد عليهم السلام وروايات رد الشهادة تشهد بذلك لانه قبل شهادتهم بعد ردها وفي صدد التوقف من الكافي ان ابن ابي
ليلى حكم في قضية بحكم فقال له محمد بن مسلم الثقفي ان عليا عليه السلام قضى بخلاف ذلك وروى ذلك له عن الباقر عليه السلام فقال ابن ابي ليلى هذا عندك
في كتاب قال نعم قال فارسل واتني به فقال له محمد بن مسلم على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث الا في ذلك الحديث ثم اراه الحديث عن الباقر
عليه السلام فرد قضيته ونقض للقضاء وبعد الحكم دليل على عدم التعصب فضلا عن النصب واخفاء محمد بن مسلم سائر ما في الكتاب عنه يمكن تعليله بانه
كان فيه من الاسرار التي لا يمكن اذاعتها لكل احد ويمكن تعليله بامور اخر وبالجملة فمن يتتبع الاخبار عرف ان ابن ابي ليلى كان يقضي بما يبلغه عن الصادق
عليه السلام ويحكم بذلك بعد التوقف بل بنقض ما كان قد حكم به اذا بلغه عنهم خلافه فكيف يكون مع ذلك من النواصب انتهى كلامه ره قلت في
يب في الصحيح عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا ليقسمها وكان فيه حبيس فكان يدافعني فلما طال
شكوته الى ابي عبد الله عليه السلام فقال او ما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر برد الحبيس وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت
له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي كيت وكيت قال فحلفني ابن ابي ليلى انه قال ذلك فحلفت له فقضى لي بذلك وفيه باسناده عن ابن ابي عمير

الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوي

لقول احدهم

عن نوح بن دراج قال قلت لابن ابي ليلى اكنت تاركا قولا قلته او قضاء قضيته قال لا الا رجل واحد قلت من هو قال جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر شريف رواه مرة في باب معرفة الامام والرد اليه واخرى في باب نسبة الاسلام باسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام لا يتمكن الناصبي عادة من نقله روايته فلاحظ واعلم ان القاضي هو محمد لا ابوه عبد الرحمن كما في التقريب وغيره محمد بن عبد الرحمن البزاز الكوفي ق محمد بن عبد الرحمن السلمي الكوفي اسند عنه ق محمد بن عبد الرحمن العرزمي الكوفي ق وعنه علي بن الحكم محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذويب المدني اسند عنه مات ابن ابي ذويب سنة سبع وخمسين ومائة ق محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي الغامدي في جش في ترجمة ابنه بكر بن محمد انه وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين محمد بن عبد السلام الكوفي ق محمد بن عبد العزيز بن زياد البارقي الكوفي ق محمد بن عبد العزيز الشيباني الكوفي ق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني اسند عنه ق محمد بن عبد العزيز بن نفيع البارقي الكوفي ق محمد بن عبد العزيز بن هاني الكلابي الكوفي ق محمد بن عبد الله الاشعري ذكره في ضا عنه احمد بن محمد بن ابي نصر ومحمد بن الحسن الاشعري في يب في باب تفصيل احكام النكاح محمد بن عبد الله الاعلم الكوفي ق محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من شهداء الطف محمد بن عبد الله البجلي المرادي الكوفي اسند عنه ق محمد بن عبد الله الحايري في التعليقة يظهر من رواية في كمال الدين جلالته محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو عبد الله اسند عنه مدني نزل الكوفة مات سنة احدى وثمانين ومائة وله سبع وثمانون سنة ق وقال المفيد في الرسالة العددية واما رواة الحديث بان شهر رمضان شهر من شهور السنة فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر عليه السلام الى ان قال والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم الى ان قال ومحمد بن عبد الله بن الحسين محمد بن عبد الله ق وعنه ابان بن عثمان فلم يثبت معرفته ق محمد بن عبد الله السجاد الكوفي ق وزاد ابن داود لم يجر ابو اسحاق محمد بن عبد الله بن سعيد بن حيان بن ابجر الكناني ابو الحسن الكوفي ق محمد بن عبد الله بن سوادة الهمداني الخارفي الكوفي ق محمد بن عبد الله بن سهل ق وزاد ابن داود اسند عنه محمد بن عبد الله بن شهاب ابو عبادة العبدي الكوفي اسند عنه ق محمد بن عبد الله الطبارق وفي رجال ابن داود مولى وزاد بعد عبد الله مولى فزاره محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عقيل الثقفي كوفي ق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ق محمد بن عبد الله بن علاثة الدمشقي اسند عنه ق محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني مات سنة ثمان واربعين ومائة وله ثمان وخمسون سنة ق محمد بن عبد الله بن علي من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة محمد بن عبد الله بن عم الحسين بن ابي العلاء في صه عن ابن عقدة انه كان خيرا محمد بن عبد الله بن عيسى الاشعري عنه احمد بن محمد بن ابي نصر والظاهر انه ابن عبد الله الاشعري وقد تقدم محمد بن عبد الله القرشي ق محمد بن عبد الله الغالبي اخو دارم مولى بني تميم الكوفي ق محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الكرام الجعفري الهاشمي المدني اسند عنه ق محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يظهر من اصول وفي كتاب العلل في باب العلة التي اتخذ الله ابرهيم خليلا انه من العلماء المعتمدين محمد بن عبد الله بن محمد ابو المفضل الشيباني من كبار مشايخ الاجازة وان ضعفوه في آخر عمره الا ان حملهم على خلافه كما يظهر من مراجعة الجوامع وقد مر في الفائدة السادسة ما ينفع المقام محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اسند عنه ق محمد بن عبد الله الهاشمي له كتاب يرويه القميون عنه الحسن بن محبوب قال الوحيد ولا يخفى ما في روايتهم مع ما علم من حالهم وروايته وهو من اصحاب الاجماع من الدلالة على حسنه بل وثاقته وجلالته محمد بن عبد الله بن هلال يروي عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب كثيرا والحسن بن علي ومحمد بن مروان والحسين بن المختار محمد بن عبد الملك بن عمر الشيباني ابو علي ق محمد بن عبد الملك الطائي الكوفي ق محمد بن عبد الملك الكوفي ق محمد بن عبد الواحد البكري الكوفي ق محمد بن عبدوس عنه علي بن الحسن بن فضال في يب في باب الوصية بالثلث محمد بن عبدة النيسابوري ق محمد بن عبدة النيشابوري عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب البكاء وابن بكير في يب في باب العرض بحجر المقعد وفي يب في باب القرض واحكامه وعلي بن اسمعيل محمد بن عبيد الكوفي الحذاء ق محمد بن عبيد بن مدرك الخارقي الكوفي ق محمد بن عبيد بن نسطاس المدني اسند عنه ق محمد بن عبيد عنه ابن ابي نجران في في ويب وضا في باب الرضاع وعلي بن سيف محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان العرزمي الكوفي ق محمد بن عبيد الله بن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري وهو الذي كتب اليه جده ابو غالب الرسالة المعروفة في حال آل اعين وذكره في صه في القسم الاول وفي جش كان ابيا وسمع هو من ابن ابي غالب شيخنا الخ له كتاب فضل الكوفة على البصرة وكتاب الموشح وكتاب جمل البلاغة و

وفي الوجيزة ح محمد بن عبيد الله الحلبي عنه علي بن الحسين بن فضال في باب ميراث الاعمام وفي باب ميراث الاولاد وفي باب فضل شهر رمضان
محمد بن عبيد الله الخثعمي الكوفي ق محمد بن عبيد الله بن مروان الكوفي ق محمد بن عبيد الله عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب وجوب
الغسل يوم الجمعة وفي باب الحلم وفي يب في باب الاغسال المفروضات في باب صبي اهل الضلال الاصق في باب الطواف ح احمد بن محمد بن عيسى ولعله
الحلبي المتقدم محمد بن عبيدة الحذاء الكوفي ق محمد بن عبيدة الفزاري كوفي ق محمد بن عتبة الزعلي وقيل الزعبل من بني الحرث بن كعب ق
محمد بن عتبة السراج الكوفي مولى بني خليفة ق محمد بن عثمان بن ربيعة ابي عبد الرحمن المدني مولى آل المنكدر واسم ابي عبد الرحمن فروخ و
ربيعة هو الذي يقال له ربيعة الرأي ق محمد بن عثمان بن زيد الجهني الكوفي ابو عمارة اسند عنه ق محمد بن عثمان الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في
في في باب اخر في ارواح المؤمنين محمد بن عثيم الكوفي اسند عنه ق محمد بن عجلان المدني القرشي ق محمد بن عجلان مولى بني هلال الكوفي
ق عنه عثمان بن عيسى وعبد الله بن سنان وابن فضال ومحمد بن سنان محمد بن عرفة عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب المؤمن وعلاماته و
علي بن اسباط ومحمد بن عيسى محمد بن عقبة المدني ق محمد بن عقبة مولى ابي جعفر كوفي ق محمد بن عقيل الكليني من مشايخ ثقة الاسلام روى عنه في
في باب الزيادات في فقه الحج وهو احد العدة الذين روى عنهم عن سهل وحاشا من هو اوثق الناس واثبتهم في الحديث ان يكون شيخه غير ثقة محمد بن
علي بن ابي عبد الله عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب الزيادات بعد باب الانفال وعلي بن اسباط محمد بن علي الاسترابادي يروي عنه الصدوق في
مترحما مرضيا محمد بن علي بن جعفر بن محمد عليهم السلام احمد بن محمد بن عيسى عن الجليل موسى بن القاسم عنه في في باب النرد والشطرنج وابنه عيسى
موسى بن عبد الله محمد بن علي بن حيان الجعفي الكوفي اسند عنه ق محمد بن علي بن الربيع السلمي الكوفي اخو منصور بن المعتمر السلمي لامه اسند عنه ق
محمد بن علي ماجيلويه استظهرنا وثاقته في شرح المشيخة في لب محمد بن علي بن معمر الكوفي ابو الحسين صاحب الصبيحي سمع عنه التلعكبري سنة تسع
وعشرين وثلثماة كذا في لم وهو من مشايخ ثقة الاسلام في في روى عنه في الروضة خطبة الوسيلة وخطبة اخرى بعدها محمد بن علي بن نجيح
الجعفي مولاهم اسند عنه ق محمد بن عمارة الذهلي الكوفي ق محمد بن عمرو الراشدي كوفي ق محمد بن عمرو بن مهاجر الحضرمي الكوفي ق محمد بن عمر
الساباطي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب عدد النساء وعمرو بن سعيد المدائني مكررا محمد بن عمر بن سويد العجلي الكوفي ق محمد بن عمر الطائي
الكوفي ق محمد بن عمر بن عبيد الانصاري العطار الكوفي مولاهم وهو ابن ابي حفص اسند عنه وقيل انه كان يعلي بالف رجل مات سنة ستة وسبعين
ومائة محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو عبد الله المدني قتل سنة خمس واربعين بالمدينة ق محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام الهاشمي المدني اسند عنه مات سنة احدى وسبعين ومائة وله اربع وستون سنة ق محمد بن عمران البجلي الكوفي ق محمد بن عمران العجلي ق
هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي عنه ابن ابي عمير محمد بن عمران الكندي ق محمد بن عمران المدني ق محمد بن عمران مولى امهاني بنت ابي
طالب يقال لها فاختة ق محمد بن عمران الهاشمي مولاهم كوفي ق محمد بن عمير بن ابي العريف الهمداني البناعي الكوفي ق محمد بن عون الازدي
الكوفي ق محمد بن عياش بن عروة العامري الكوفي اسند عنه ق محمد بن عياض الناعطي الهمداني كوفي ق محمد بن عيسى الكندي ق محمد بن غالب
ابي الهذيل وهو غالب بن الهذيل الكوفي الشاعر واخوه علي رويا عنه ق محمد بن غالب بن عثمان الهمداني الشاعري الكوفي مات سنة ست وثمانين ومائة
وكان مولده سنة اثنتين وثلثين ومائة يوم ظهر بنو هاشم ق محمد بن غياث القاضي ق محمد بن الفرج الكوفي ق محمد بن فضالة البكري الكوفي
ق محمد بن فضالة المدني ق محمد بن الفضل بن عبيد الله بن ابي رافع المدني ابو عبد الله اسند عنه ق محمد بن الفضل بن عطية الخراساني اسند
عنه ق محمد بن الفضل الهاشمي المدني ق عنه ابان بن عثمان مكررا ودرست الواسطي محمد بن الفضل بن يزيد الثمالي الكوفي ق محمد بن
الفضيل الزرقي ق محمد بن الفضيل بن عطاء المدني الكوفي ق محمد بن فليح الشيباني مولاهم كوفي ق محمد بن الفيض التيمي تيم الرباب ق وهو
صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه ابن ابي عمير وقد مر في رمح محمد بن الفيض بن المختار الكوفي الجعفي ق محمد بن قابوس اللخمي الكوفي
ق محمد بن القسم الاسدي كوفي ابو ابراهيم يقال له الكناس مات سنة سبع ومائتين ق محمد بن القسم بن بشار له كتاب في شت لم ويروي عنه سعد والحميري
محمد بن القسم البصري ق محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني ق قلت كذا في نسخ جخ والمنقول عنها والظاهر
بل المقطوع ان الاصل الحسن بن زيد الحسين غلط لاتفاق اهل النسب وغيرهم على انه لم يكن لزيد ابن اسمه الحسين والمذكور فيها وفي كتب الاحاديث
ابنه ابو محمد الحسن امير المدينة من قبل المنصور وهو اول علوي لبس السواد وابنه ابو محمد القاسم الزاهد العابد الورع هو الذي خرج بعد ابيه بطبرستان

واستولى عليها وابنه ابو القاسم محمد صاحب الترجمة يقال له البطحاني كان من الفقهاء ولابي القاسم حديث شريف رواه مسنداً عن ابيه عن جده اخرجه
في كتاب الحج في باب احكام الدواب محمد بن القاسم وقيل ابن ابي القسم المفسر الجرجاني من مشايخ الصدوق وطريقه الى تفسير الامام عليه السلام شرحنا ما
يتعلق بحسن حاله واعتبار التفسير المذكور وما وقع فيها عن الاعلام من الاوهام في شرح المشيخة في رسالة محمد بن القسم النوفلي ق محمد بن القسم
الهاشمي في الجامع عنه ابن محبوب في ق ويب بدو صا مكرراً محمد بن القبطي ق محمد بن قرعة الكوفي ق عنه الحسن بن محبوب في ق في باب التطهير في
كتاب العقيقة محمد بن الفلافق محمد بن قيس ابو قدامة الاسدي كوفي ق محمد بن كثير الجعفري الكلابي الكوفي اسند عنه ق محمد بن كثير العكلي
كوفي ق محمد بن كريب الهندي ق محمد بن كردوس الكوفي بياع السابري ق عنه ابن ابي عمير في ق في باب صلوة فاطمة عليها السلام محمد بن لبيب عبد الرحمن
الشاكري كوفي ق محمد بن لوط بن اسحق بن الفضل الهاشمي ق محمد بن ليث الهمداني الشاعري الكوفي اسند عنه ق محمد بن مارد التميمي عربي صميم
كوفي ختن محمد بن مسلم روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثقة عين كذا في جش وصه له كتاب عنه الحسن بن محبوب وعبيد بن زرارة محمد بن مالك بن عطية الاحمسي
ابو عبد الله الكوفي اسند عنه ق محمد بن مبشر له كتاب في ست يرويه عنه ابن ابي عمير وعنه عيسى بن عبد الله العلوي محمد بن مثنى الازدي الكوفي
ق محمد بن محب الصائغ كوفي نزل بغداد ق محمد بن محمد بن الحسين بن هرون الكندي روى عنه ابن عقدة كذا في لم وعنه الحسين بن عبيد الله الغضائري
في ست في ترجمة احمد بن صبيح ومن عرف طريقة الغضائري اطمئن بوثاقة مشايخه محمد بن الخزاعي ابو جعفر يروي عنه الصدوق مترحماً مترضياً
محمد بن محمد بن داود ابو عمرو المزني الكوفي مات سنة اربع وستين ومائة وله اثنان وسبعون سنة ق محمد بن محمد بن عصام الكليني من مشايخ الصدوق
والواسطة بينه وبين الكليني يروي عنه كثيراً مترحماً مترضياً محمد بن محمد بن يحيى بن علي العلوي يأتي في الكنى انشاء الله تعالى محمد بن مدرك
النخعي الكوفي اسند عنه ق محمد بن مدرك الهمداني الكوفي اسند عنه ق محمد بن مروان الذهلي البصري ابو عبد الله ويقال ابو يحيى اسند عنه مات
سنة احدى وستين ومائة وله ثلاث وثمانون سنة ق وله في ست كتاب يرويه عنه محمد بن سماعة وفي الجامع عنه صفوان بن يحيى في ق في باب الهداية
انها من الله وفي باب ان من عرف ما امره لم يضره الخ وفي باب ترك دعاء الناس وابن بكير محمد بن مروان الكلبي عد في جخ ورجال البرقي من اصحاب
الباقر عليه السلام وفي الجامع عنه جميل بن صالح والحسن بن سعيد وابن مسكان ويحيى بن عمران الحلبي وعلي بن رئاب وموسى بن بكر وعمرو بن ابي المقدام وابراهيم
بن محمد الثقفي وعلي بن الحكم واحمد بن النضر وجماعة محمد بن مرة الكوفي ق محمد بن مساحق البكري الكوفي ق محمد بن مساور التميمي الكوفي مات سنة
ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ق عنه ابن ابي نجران في ق في باب في الغيبة محمد بن المستنير عنه الحسن بن محبوب في يب في باب النفر من منى
محمد بن مستور الهمداني الارحبي الكوفي ق محمد بن مسعود التميمي ق محمد بن مسلم الحميري مولاهم كوفي ق محمد بن مسلم الزهري المدني تابعي وهو
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الحرث بن شهاب بن زهرة بن كلاب له سنة اثنين وخمسين ومات سنة اربع وعشرين ومائة وله اثنان وسبعون
سنة ق قد ذكرنا في شرح المشيخة فكاً اختصاصه بالسجاد عليه السلام وانقطاعه به واخذه عنه وما يستظهر منه تشيعه ق وانه بعد الرجوع اليه
يظهر ما في رجال البرقي من عدوى نصبه وعداوته مستنداً الى ما في شرح ابن ابي الحديد من اعتراضه على استاده المدعي تشيعه من وجوه الفساد محمد بن
مسلم العبدي كوفي ق محمد بن مسلم بن هرمز الطائفي ق محمد بن المشمعل الحجري الكوفي ق محمد بن المشمعل الهمداني كوفي اسند عنه ق محمد بن
مضارب كوفي وفي موضع يكنى ابا المضارب ق عنه يونس بن عبد الرحمن في ق في باب الرجل يقذف امرأته وفي يب في باب الحد في الفرية والسب و
ابان في ق في باب الرجل يقذف امرأته وابن مسكان في ثعلبة بن ميمون وهشام بن سالم وابو عبد الله البرقي وصفوان في يب في باب الزيادات
في فقه النكاح وفي باب الطلاق محمد بن مطرف ابو غسان المدني ق محمد بن معاذ بن عمران الربعي كوفي اسند عنه ق محمد بن معوية بن حكيم في
التعليقة في اخر الكتاب ما يشير الى كونه من رؤساء الشيعة محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني اسند عنه ق محمد بن منصور
الجرجاني ق محمد بن منصور الصيقل عنه علي بن الحكم وسهل بن زياد محمد بن منصور بن عامر الطائي الكوفي اسند عنه ق محمد بن موسى الطائي
كوفي ق محمد بن موسى الكندي كوفي ق محمد بن موسى الليثي كوفي ق محمد بن موسى المدني مولى القطريين ق محمد مولى رواس كوفي روى عنه
اسحق بن يزيد ق محمد مولى بني زهرة كوفي روى عنه عبد الله بن المغيرة ق محمد بن ميسر بن عبد الله مولى واخوه علي ق عنه ابن مسكان
محمد بن ميسرة الكندي ق محمد بن ميمون التميمي الزعفراني اسند عنه يكنى ابا النصر ق عنه ابن ابي عمير في ق ويب في باب فضل التجارة وفي جش
عامي غير انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام محمد بن ميمون ابي عبد الله مولى بني شيبان بصري ق محمد بن ميمون الحضرمي التميمي ق محمد بن ميمون الخثعمي

وعلي بن رئاب

كوفي اسند عنه ق محمد بن ميمون بن عطاء الاسكاف اسند عنه ق محمد بن ميمون الكندي الكوفي مولاهم ق وفي ئي ذ يب في كتاب الحج حماد بن عيسى
عن ميمون الكل مهمل محمد بن ناجية الصيرفي الانصاري كوفي ق عنه محمد بن احمد بن يحيى في ئي في باب العلاج للمريض في يب في باب ضمان النفوس وفي
يب في باب ضمان الظئر اذا انقلبت على الصبي لم نستثن محمد بن نافع الانصاري المدني اسند عنه ق محمد بن نافع الحميري كوفي ق محمد بن نصر بن
عبد الرحمن البارقي الكوفي ق محمد بن النضر بن قرواش النهدي الجمال كوفي ق محمد بن نضلة الخزاعي اسند عنه ق محمد بن النعمان الازدي
الكوفي ق محمد بن النعمان الحضرمي كوفي ق محمد بن نعيم الخياط انه الآن كان حافظا يروي عن العياشي لم وفي الوجيزة ح محمد بن نعيم الصحاف
الكوفي واخوه الحسين م على ق وفي البلغة ممدوح كالثقة وفي الوجيزة وابن نعيم الصحاف ثقة وفي ئي ويب في كتاب الميراث انه كان من اصحاب
ابي عمير انه كتب الى العبد الصالح عليه السلام فهو غرابة من حيث ان ابن نعيم ق وابن ابي عمير مات سنة ٢١٧ في عصر الجواد عليه السلام والعبد الصالح لقب احد
عليهما السلام فلا بد ان يراد من ابن ابي عمير غير المعروف في الرواة فلاحظ محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي الكوفي ق محمد الواسطي روى عن ابان
ق عنه ابان بن عثمان في ئي في باب مداراة الزوجة وفي يب في باب فضل البنات محمد بن واصل بن سليم التيمي المنقري كوفي اسند عنه ق محمد بن
وابل العنزي كوفي ق محمد بن الوراق الكوفي ق عنه ابن مسكان في ئي في باب النوادر في كتاب فضل القرآن وابو ايوب الخزاز محمد بن ولاد الانصاري
ق محمد بن الوليد بن عمارة ابو رجاء مولى قريش كوفي ق محمد بن الوليد الكرماني صاحب كتاب معتمد في مستهم روى عن ابي هاشم في
كتاب الخرائج في معاجز الجواد عليه السلام حديث شريف طويل يظهر منه حاله وصحة ايمانه وشفقته ورأفته عليه فلاحظ محمد بن الوليد بن العنزي
ابو الفضل اسند عنه ق محمد بن هرون ابو عيسى الوراق يأتي في الكنى ان شاء الله محمد بن هاشم الطائي الكوفي ق محمد بن هاشم القرشي
مولاهم كوفي ق محمد بن هانى ابو عبد الملك التيمي الكوفي ق محمد بن هانى الهمداني ق محمد بن الهذيل الطائي الكوفي ق محمد بن هشام الخثعمي
روى عن كرام وعلاء بن رزين له كتاب حتى عنه ابو المعزا وانضر بن سويد الذي قالوا فيه صحيح الحديث مرة بعد مرة ان هذه الكلمة من امارات وثاقة
مشايخ من قبل عنه فلاحظ محمد بن هشام الكوفي الفزاري اسند عنه ق محمد بن هلال بن ابي هلال المذحجي مولى بني كعب حليف بني تيم المدني ق
محمد بن هلال الهمداني الخيواني بالخاء المنقطة الكوفي ق محمد بن همام التميمي الحنظلي الكوفي ق محمد بن همام العبدي ابو شهاب الكوفي ق محمد
بن الهمداني روى عنه غالب بن عثمان ق محمد بن ياسر الكوفي ق محمد بن ياسين بن عمارة العبسي مولاهم كوفي مات سنة احدى وسبعين ومائة وله
اثنان وسبعون سنة ق محمد بن يحيى ابو الحسن الفارسي روى عن خلق وطاف الدنيا وجمع كثيرا من الاخبار كذا في لم وفي الوجيزة ح محمد بن يحيى
الاحمري الكوفي ظاهر نبل الروي ق محمد بن يحيى بن الحسن ابو جعفر في كش عن طاهر بن عيسى عن ابي سعيد جعفر بن احمد بن ايوب التاجر
انه قال هو رواية خير فاضلا محمد بن يحيى الساباطي عنه في الصحيح صفوان بن يحيى في يب في باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات محمد بن يحيى
الصيرفي له كتاب في ست عنه ابو عبد الله البرقي والعباس بن معروف وعلي بن اسمعيل وعبد الله بن جبلة ومحمد بن عمرو بن سعيد وايوب بن نوح و
كلهم من الاجلاء محمد بن يحيى بن طلحة المدني ق محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني ق محمد بن يحيى بن
طلحة الليثي المدني ق واحتمل اتحاده مع ابن طلحة محمد بن يحيى الكندي البكا اخو يحيى بن زكريا البكا اسند عنه ق محمد بن يحيى المدني روى عن
زكريا بن محمد ق محمد بن يحيى المعيبي كوفي ذكره سعد في طبقات الشيعة وقال روى عنه زياد له كتاب في حش وفي الجامع عنه يونس بن عبد الرحمن
والحسن بن علي الوشاء محمد بن يزيد ابو الاشهب الجعفي الكوفي ق محمد بن يزيد بن ابي زياد الهاشمي الكوفي مولاهم اسند عنه ق محمد بن يزيد الوراق
ق محمد بن يزيد العطار صاحب اللبان الكوفي اسند عنه مات سنة تسع واربعين ومائة وهو ابن احدى وستين سنة ق محمد بن يزيد بن عمر
الثقفي كوفي ق محمد بن يزيد النهروالي ذكره الشيخ في ظم عنه محمد بن علاف ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي حمزة وكلهم من الاجلاء محمد بن اليسع بن
عبد الله الكوفي ق محمد بن يعقوب بن قيس البجلي الذهلي الكوفي ق محمد بن اليمان البكري الكوفي ق محمد بن يونس الكوفي اسند عنه ق
محمد بن ابي العرندس بكري الكوفي ق المختار بن عمارة الطائي كوفي ق المختار بن المنيع الثقفي كوفي ق الحسين بن سعيد عن حماد عنه في
يب في باب البينات في نعيا بان محمد بن ابي خلاد العبدي الكوفي ق مخلد البصري ق مخلد السراج كوفي ق مخلد بن شداد ابو نصر العجلي
الكوفي ق مخلد بن عبد الله الكوفي ق مخلد بن عبد الله ... الكوفي ق مدرك بن ابي الهزهاز النخعي الكوفي ق وفي في باب الفضل من كتاب
... الحسن بن محبوب عن عمر بن ابان عن مدرك بن الهزهاز وفي يب في باب الغنم ... عن مدرك بن الهزهاز ولعل ابي في خج من زيادة

محمد بن يزيد الكوفي ق

الى النساخ **مدرك** بن عماد الطائى الكوفى ق **مراد** بن خارجة الاصابى ق **المرزبان** بن خالد الكوفى ق **المرزبان** بن عمران بن عبد الله بن سعد الاشعرى له كتاب جش يرويه عنه صفوان عنه سعد بن سعد فى فى باب صوم التطوع فى السفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عنه جز فى كش مسنداً عنه قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام اسئلك عن اهم الامور الى امن شيعتكم انا فقال نعم قلت فاسمى مكتوب عندكم قال نعم **المرزبان** بن مسعود وقيل ابن مسرهد الكنانى الكوفى ق **مروان** بن اسد الكوفى روى عنه معوية بن وهب ق **مروان** بن عثمان المدنى ق **مروان** بن معوية الفزارى الكوفى ق **مرة** بن عصمة الطائى كوفى ق **مرة** الكندى كوفى ق **مرة** مولى خالد بن عبد الله القسرى ق عنه صفوان بن يحيى فى يب فى باب الكفارة عن خطاء المحرم و محمد بن مسلم واحمد بن سليمان منه جز فى فى باب صلوة الاستسقاء الا ان فى فى مرة مولى محمد بن خالد وهو الاصح لما مرفى مر **مرهف** بن ابى المرهف ق **مزيد** بن نباذ الكاهلى الكوفى مولاهم ق **مزيد** بن المهلهل البكرى الكوفى ق **مسافر** مولى ابى الحسن عليه السلام فى كش فى الصحيح على الاصح عنه قال اخبرنى ابو الحسن عليه السلام بخراسان فقال الحق بابى جعفر عليه السلام فانه صاحبك عنه الوشاء ومحمد بن عيسى وفى فى باب ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه عن على بن ابرهيم عنه جز ذكر حديثاً شريفاً فيه حسن عقيدته وطول خدمته و يظهر منه انه كان خادماً لابى الحسن الاول عليه السلام ايضاً وفى الخرايج عن محمد بن الوليد الكرمانى قال اتيت اباجعفر ابن الرضا عليهما السلام فوجدت بالباب الذى فى الفناء قوماً كثيراً فعدلت الى مسافر فجلست اليه حتى زالت الشمس فقمنا للصلوة الخبر وفى الوجيزة م وفى ضا يكنى ابا مسلم **المستحل** بن سعد الاسدى الكوفى ق **مستغفر** بن عبد الرحمن البارقى كوفى ق **المستنير** بن عمرو الخثعمى الكوفى ق **المستنير** بن يزيد الجعفى الكوفى ق **المستورد** بن نهيك النخعى ابو المستهل روى عنه زكريا المؤمن ق عنه على بن الحكم **المستهل** بن عطاء الكوفى روى عنهما ق **مسروق** بن محمد الكوفى ق **مسعدة** بن جعفر الكوفى ق **مسعدة** بن الربيع المسلى الكوفى ق **مسعدة** بن صدقة مرفى شرح توضيح وثاقته فى الحديث **مسعدة** بن عامر الازدى ق **مسعدة** بن عمرو الازدى ق **مسعدة** بن فرظة الكوفى ق **مسعدة** مولى بنى هاشم المدنى ق **مسعدة** بن اليسع البصرى ق له كتاب فى ست يرويه عنه هرون بن مسلم **مسعود** بن اسباط الكوفى ق **مسعود** بن خراش عده البرقى فى رجاله من خواص على عليه السلام من مضر **مسعود** بن سعد ابو سعد الجعفى كوفى ق **مسكين** ابو الحسن الازدى الزيدى كانه منسوب الى زيد الله مثل عبد الله الكوفى روى عنه على بن النعمان ق **مسكين** بن عبد الله السمان الكوفى ق **مسكين** بن عبد الله الكوفى ق **مسلم** الاعور الهمدانى الكوفى ق **مسلم** بن جعفر البجلى الاحمسى الاعسر الكوفى ق **مسلم** بن خالد المكى الزنجى اسند عنه ق **مسلم** بن رستم الكوفى روى عن ابى الحسن عليه السلام روى عنه حنان بن سدير ق **مسلم** بن زياد كوفى ق **مسلم** بن سعيد البجلى البصرى ق **مسلم** بن سوادة الهمدانى كوفى ق **مسلم** بن صدقة الازدى مولاهم كوفى ق **مسلم** بن عقيل بن ابى طالب فى ارشاد المفيد ثم كتب يعنى الحسين عليه السلام مع هانى بن هانى وسعيد بن عبد الله وكانا آخر الرسل بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على الى الملاء من المؤمنين الى ان قال انا باعث اليكم اخى وابن عمى وثقتى من اهل بيتى مسلم بن عقيل الخ وفى امالى الصدوق باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال على لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله انك لتحب عقيلاً قال اى والله انى لاحبه حبين حباً له وحباً لحب ابى طالب له وان ولده لمقتول فى محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلى عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتى من بعدى **مسلم** بن عوسجة اول الشهداء فى الطف **مسلم** مولى ابى عبد الله عليه السلام فى كش بسند عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه قال ان مسلم مولى جعفر بن محمد عليهما السلام سندى وان جعفراً عليه السلام قال له ارجو ان تكون قد وفقت الاسم وانه علم القرآن فى النوم فاصبح وقد علم وعده فى البلغة والوجيزة من الممدوحين فى ترجمة صدقة الاحدب خبر يستفاد منه مدحه واما **المسيب** ... **مسلم** مولى امير المؤمنين عليه السلام من عتقائه وكان يكتب بين يديه كذا فى ق فى ترجمة ابنه القسم **مسلم** بن سعيد العبدى ابو الازعر الكوفى ق **المسور** بن مخرمة الزهرى كان رسول على عليه السلام الى معوية كذا فى جخ وفى صه فى القسم الاول والرسالة الزمنية بل ومن كل عاقل الانفك عن الوثاقة فى الحديث عادة **مسهر** بن عبد الملك بن مسمع الهمدانى الحيوانى الكوفى ابو زيد اسند عنه ق **مصادف** بن عقبة الجزرى اسند عنه ق **مصادف** ابو اسمعيل المدنى ق **مصادف** مولى ابى عبد الله عليه السلام اوضحنا فى شرح المشيخة فى شط وثاقته فلاحظ **مصعب** بن سالم التيمى كوفى ق وله كتاب فى ست يرويه عنه الجليل محمد بن موسى خوراء **مصعب** بن يزيد الانصارى صاحب كتاب معتمد فى مشيخة يه وعامل امير المؤمنين عليه السلام على اربع رساتيق المداين **مصقلة** بن اسمعيل الجعفى كوفى ق **مصقلة** الطحان عنه يونس فى فى مولد الحسين عليه السلام

مطر بن ارقم الغنوي الكوفي ق عنه يونس بن يعقوب مطر بن سيار الكوفي ابو سيار ق مطر بن كامل المزني الكوفي ق المظفر بن جعفر بن
محمد ابو المظفر العلوي العمري استظهرنا وثاقته في رجح معاذ بن الاسود بن قيل العبدي الكوفي تابعي اسند عنه ق معاذ بن ثابت الجوهري
له كتاب في ست يرويه عنه الجليل الحسن بن يوسف بن علي بن بقاح وعنه ابن بقاح في في وبيت كثيرا وهو من الذين قيل فيهم صحيح الحديث في
التعليقة يروي عنه ابن ابي عمير في الحسن بابرهيم يروي كتابه الصدوق عن ابيه وابن الوليد عن الصفار عن الحسن الكوفي عن ابن بقاح كل ذلك من
امارات الوثاقة معاذ بن عائذ العكلي الكوفي ق معوية الجعفري من تهوق وصنبز ابي ابرهيم عليه السلام في في باب الاشارة والنص على ابي
الحسن الرضا عليه السلام معوية بن سعيد الكندي الكوفي ق له مسائل عن الرضا عليه السلام يرويها عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب كذا في جش وعنه
صفوان في يب في باب بيع الواحد باثنين ومحمد بن سنان معوية بن سلمة المرني كوفي ق معوية بن سلمة النصري ق معوية بن سوادة الكناني الكوفي
ق معوية بن شريح له كتاب في ست يرويه عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى في يب في باب المياه وعثمان بن عيسى والحسين بن سعيد والحكم بن مسكين
معوية بن صالح الاندلسي القاضي ق معوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع المدني ق معوية بن عثمان له كتاب في جش يرويه عنه صفوان
بن يحيى وعنه ابن ابي عمير في في باب فضل الصوم معوية بن العلاء العجلي كوفي ق معوية بن كليب بن معوية بن جنادة الازدي الغامدي كوفي ق
معوية بن ميسرة بن شريح القاضي الكندي الكوفي ق هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه ابن ابي عمير والبزنطي وجماعة ومر في شرح وثاقته
وعدم اتحاده مع ابن شريح معوية بن وهب بن حبلة معوية بن وهب بن فضالة معوية بن وهب الميثمي لكل واحد منهم كتاب في ست يرويه عنه
عبيد الله بن احمد بن نهيك الشيخ الثقة الصدوق الجليل معروف بن زياد الشيباني مولاهم كوفي ق معقل الاسدي الكوفي ق معقل بن
عمرو الكناني الكوفي ق معلى بن اسامة الازدي الكوفي ق معلى بن زيد الكوفي ق معلى بن شداد البكري الكوفي ق معلى بن عبد الله
ابو الفضل الكوفي مولى ق معلى بن عطاء المحاربي الاعشى الكوفي ق معلى بن محمد البصري ابو الحسن الذي اكثر ثقة الاسلام من الرواية
عنه بتوسط مشايخه في جش مضطرب الحديث والمذهب وعن غض يعرف حديثه وينكر ويضعف رواية الاجلاء عنه مثل الحسين بن سعيد في يب في باب
الزيادات في القضايا والاحكام ومحمد بن الحسن بن الوليد في ست في ترجمة ابان بن عثمان وعلي بن اسمعيل في يب في باب المسنون من الصلوات
وابو علي الاشعري في في في باب الصبر وباب الجلوس في كتاب العشرة وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ومر في شرح ما ينبغي ان يلاحظ معلى
بن هلال ابو سويد الجعفي الكوفي ق معمر بن الحسن الهذلي البصري ق معمر بن راشد الصنعاني البصري ابو عروة ق معمر بن زائدة عنه فائدة الا
كوفي ق معمر الزيات ق وعنه اسحق بن عمار وعلي بن ابي حمزة معمر بن عبد الله بن حراش في البلغة ممدوح وفي في في باب حج النبي صلى الله عليه وآله
عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي حلق راس النبي صلى الله عليه وآله في حجته معمر بن عبد الله بن حراش بن نضر بن عوف بن عويج بن عدي بن
كعب قال لما كان في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحلقه قال قريش اي معمر اذن رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك وفي يدك الموسى
فقال معمر والله اني لاعده من الله فضلا عظيما علي قال وكان معمر هو الذي يرحل لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا معمر ان الرحل الليلة لمسترخ فقال معمر بابي انت وامي لقد شددته كما كنت اشده ولكن بعض من حسدني مكاني منك يا رسول الله اراد ان
تستبدل بي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لافعل الخبر معمر بن عثمان عنه ثعلبة بن ميمون الفقيه في يب في باب الايمان والاقسام
معمر بن عطاء بن شبكة الكوفي ق معمر بن عطية الفقيمي الكوفي ق معمر بن عمارة الجعفي الكوفي ق معمر بن عمر روى عنهما ع ق عنه ثعلبة
كثيرا وشاذان بن الخليل والد الفضل معمر بن عيسى الكوفي ق معمر بن موسى ق معمر بن مهاجر مولى الانصار كوفي ق معن بن عبد السلام
له كتاب الزهد عنه معمر بن خالد في جش والحسن بن محمد بن سماعة في ست فهو امامي ممدوح برواياتهما عنه مغارك بن سويد مولى بني اسد كوفي
ق المغيرة بن الاسود الحضرمي الكوفي ق المغيرة بن توبة الكوفي ق ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه في كش انه قال قلت لابي الحسن عليه السلام
حملت هذا المتن في امورك فقال حملتني عليها الان فبه توبة المخزومي المغيرة بن سليمان الحنفي ق المغيرة بن عبد السلام
ابو هبيرة ... سطيح الكوفي ق المغيرة ... لابي عبد الله عليه السلام مدني روى عنه عيسى بن عبد الله ق المفضل الجعفي مولى بني بكر
ق وفي نسخة مفضل بن مفضل المفضل بن زياد الحناط الكوفي ق المفضل بن سعد الفزاري الكوفي ق المفضل بن سعيد ... ابو محمد
المفضل بن سويد الاحمري الكوفي ق المفضل بن صالح ابو جميلة ضعفه ... تبعا للغض والحمد لله الذي في هذا ... عنه واثبات وثاقته ...

نبعا لمن عاصره من شيوخ الطائفة كما تقدم في محله **المفضل** بن عامر البيتي الكوفي ق **المفضل** بن عمارة الضبي الكوفي ق **المفضل** بن
غياث القرشي كوفي ق **المفضل** بن مالك الكوفي ق **المفضل** بن محمد الضبي الكوفي نزل البصرة ق **المفضل** بن مزيد اخو شعيب الكاتب
عنه ابن ابي عمير في كش جعفر بن احمد عن العمركي عن محمد بن علي وغيره عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد اخي شعيب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وقد امرهم ان اخرج ابني هاشم جوائزهم فلم اعلم الا وهو على راسي وانا مستخل فوثبت اليه فسألني عما امرهم فناولته الكتاب قال ما ارى لاسمعيل هنا
شيئا فقلت هذا الذي خرج الينا ثم قلت له جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لي انظر ما اصبت فعد به على اصحابك فان الله
جل وعلا يقول ان الحسنات يذهبن السيئات وفي ترجمة ابي الخطاب عن حمدويه وابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد قال قال
ابو عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب ابي الخطاب والغلاة فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم
وفي الوجيزة ح والاظهر الحكم بالوثاقة **المفضل** بن مهلهل التميمي السعدي الكوفي ق وبالغ ابن حجر في التقريب في الثناء عليه **المفضل** بن
يزيد الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في كا في باب البكاء والمنكر بالقلب في الروضة بعد حديث الصيحة وفي يب في باب الامر بالمعروف وجماعة **المفضل** بن
حيان ق **مقاتل** بن سليمان الخراساني عنه الحسن بن محبوب في يه في باب الوصية من لدن آدم ع وفي في في الروضة بعد حديث القباب ولا تنافي
الوثاقة البرية كما في كش والعامية كما في رجال البرقي **مقرن** بن سويد بن بجيح كوفي ق **مقرن** بن صالح الهمداني مولاهم كوفي ق **مقرن** بن
عبد الرحمن مولاهم كوفي ق **مقرن** القيتاني روى عنه ابو سعيد المكاري في عنه محمد بن سنان والهيثم بن واقد **منخل** بن جميل الكوفي ق رمي في جش
وكش وصه بالضعف وفساد الرواية والاتهام بالغلو وفي التعليقة الظاهر ان رميهم اياه بالغلو لرواية الروايات الدالة عليه بزعمهم وفي
ثبوت الضعف بذلك تامل وفي كتب الاخبار ما يدل على عدم غلوه قطعا انتهى **قلت** وبنا قبله ايضا رواية الفقيه الجليل احمد بن ميثم كما يروي
ايضا عمار بن مروان والظاهر ان منشأ اتهامه كونه من اصحاب جابر بن يزيد الجعفي المطعون عندهم والراوي عنه وفي رجال ابي علي ولو سلم من
الضعف فلا يسلم من الجهالة وبعد كونه ق ورواية الجليلين عنه ترتفع الجهالة **مندل** الكوفي روى عنه يونس ق **منذر** بن ابي طريفة
البجلي مولاهم كوفي روى عنهما ع ابنه الحسين ق وفي جش في ترجمة مؤمن الطاق محمد بن علي بن النعمان بن ابي طريفة البجلي مولى الاحول ابو جعفر
كوفي صيرفي يلقب مؤمن الطاق وصاحب الطاق وعم ابيه المنذر بن ابي طريفة روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام وابن عمه
الحسين بن المنذر بن ابي طريفة روى ايضا عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام ولولا ان المنذر من الرواة المعروفين لما ناسب ذكره كذلك
في هذا المقام فقول صه منذر بن ابي طريفة من اصحاب الباقر عليه السلام مجهول في غير محله **منذر** بن جعفر العبدي كوفي ق له كتاب في جش يرويه عنه
صفوان بن يحيى وكتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه عبد الله بن المغيرة وكتاب في جش يرويه عنه اسمعيل بن مهران الآن فيه جعفر والاول اصح
وعنه محمد بن اسمعيل بن بزيع في روضة في بعد حديث الفقهاء **منذر** بن الصباح الزيات الكوفي ق **منصور** بن بنان الاسدي الكوفي
اسند عنه ق **منصور** صاحب الصحف ق **منصور** بن الوليد الصيقل يكنى ابا محمد روى عنهما ع ق وهو منصور الصيقل صاحب الكتاب المعتمد
في مشيخة يه استظهرنا وثاقته برواية الاجلة عنه وفيهم جمع من اصحاب الاجماع في شكره مضافا الى كونه ق **منقذ** بن الصباح الازدي الكوفي
ق **المنكدر** بن محمد بن المنكدر التيمي المدني القرشي مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ق **المنهال** بن عمرو الاسدي مولاهم كوفي روى عن علي بن
الحسين وابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهم ق وله في احوال السجاد عليه السلام اخبار لطيفة **المنهال** القصاب صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه
يرويه عنه الحسن بن محبوب ويروي عنه ايضا يونس بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الحجاج ومالك بن عطية وعبد الله بن يحيى الكاهلي ويونس
بن يعقوب وغيرهم في شكره **المنهال** بن مقلاص القماط الكوفي ق عنه عبد الرحمن بن الحجاج في في وتب **المنهال** بن المهلب الزبيقي الكوفي
مولى ق في الجامع عنه حماد بن عيسى **مورع** بن سويد الاسدي الكوفي ق **موسى** الابار ق **موسى** الابزاري الكوفي ق **موسى** ابو الحسن
العجلي روى عنهما ع عنه علي بن شجرة ق **موسى** بن ابي عمير ابو هرون المكفوف كوفي ق **موسى** بن ابي الغدير الهمداني كوفي ق **موسى** بن
اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام ابو الحسن صاحب نسخة كتاب الجعفريات يرويه عنه محمد بن محمد بن الاشعث مر ذكره في اول الفائدة الثانية
موسى بن اسمعيل بن زياد يروي عنه من بني فضال احمد بن الحسن في في باب الجبن **موسى** بن بريد ابو القاسم كوفي له كتاب في جش يرويه عنه
صفوان بن يحيى **موسى** بن بكر الواسطي ق ويروي عنه الثلاثة ابن ابي عمير واحمد البزنطي وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن

المغيرة والنضر بن سويد وجعفر بن بشير والوشا وعلي بن الحكم وفضالة وعلي بن الحسن بن فضال وخلف بن حماد ومعوية بن وهب وعلي بن
اسباط وعلي بن الحسن بن رباط ومعوية بن حكيم ومحمد بن سماعة ومنصور بن يونس وجماعة اخرى **وفي** في باب ميراث الولد مع الزوج حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة قال دفع الى صفوان كتابا لموسى بن بكر فقال لي هذا سماعي من موسى بن بكر وقرأته عليه فاذا فيه موسى بن بكر
عن علي بن سعيد عن زرارة قال هذا مما ليس فيه اختلاف عند اصحابنا عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام انهما سئلا عن امرأة الخبر ومنه في باب الخلع
عنه عن جعفر بن سماعة وذكرت جميل بن دراج شهد خلعا فامضاه من غير ان يتبعها الطلاق قال كان جعفر بن سماعة يقول يتبعها الطلاق وفي العدة و
يحتج برواية موسى بن بكر عن العبد الصالح الخبر ومن جميع ذلك ظهر وثاقته وجلالته وفي التعليقة وهو كثير الرواية ورواياته مقبولة مفتي بها
موسى بن جعفر بن ابي كثير المدني **موسى** بن جعفر بن وهب البغدادي ابو الحسن له كتاب في جش يرويه عنه الجليلان محمد بن احمد بن ابي قتادة
وعمران بن موسى وفي ست يرويه عنه محمد بن احمد بن يحيى وله نسخة يرويها عنه سعد بن عبد الله كثيرا وكذا الصفار في البصائر والجليل علي بن محمد
من مشايخ ثقة الاسلام ومحمد بن علي بن محبوب فالحق انه معدود من الاجلاء وان اهمله في الوجيزة **موسى** بن الحسن ظم عنه صفوان بن يحيى في يب
في باب من ولد من زنا **موسى** بن الحناط روى عنهما ع روى عنه علي بن المغيرة **موسى** بن زياد **موسى** بن سابق الكوفي له كتاب في
جش **موسى** بن سالم الاسدي مولاهم كوفي **موسى** بن السراج الكوفي **موسى** بن سليمان الازدي كوفي **موسى** بن صالح الهمداني
الكوفي ابو مسعود **موسى** بن عامر عنه ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في فقه الحج **موسى** بن عبد العزيز مولى بني عبس بن ثعلبة كوفي
موسى بن عبد الله الاشعري القمي روى عنهما ع **موسى** بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني **موسى**
بن عبد الله النخعي راوي الزيارة الجامعة الكبيرة التي يشهد متنها بصحته قال المحقق صدر الدين العاملي وفي روايتها مدح لان الامام
عليه السلام مثل هذا الكلام لا يكون الا من اهل العلم والفضل انتهى **قلت** بل ممن يحتمل اسرارهم ويؤيده رواية الجليل محمد بن اسمعيل البرمكي
هنا والحسين بن موسى عنه في في كتاب العقل والجهل **موسى** بن عبد الملك عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن علي بن يقطين في يب في باب
اتيان النساء فيما دون الفرج وعلي بن مهزيار فيه في كتاب المكاسب **موسى** بن عبيدة ابو حسان البجلي الكوفي روى عنه مروان بن مسلم
موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي **موسى** بن عطية الازدي العامري الكوفي **موسى** بن عقبة بن ابي عياش الاسدي
موسى بن العلاء الكوفي عنه ابان بن عثمان في في باب العتق **موسى** بن عمارة الجعفي مولاهم كوفي **موسى** بن عمر بن يزيد بن
ذبيان الصيقل ويقال له موسى بن عمر الصيقل قد وصفنا وثاقته برواية شيوخ الطائفة عنه في فق **موسى** بن عمر بن ابي هرون
المكفوف مولى الجعدة بن هبيرة كوفي **موسى** بن مطير القرشي الكوفي **موسى** مولى ابي عبد الله عليه السلام **موسى** مولى ابي جعفر
احمد **موسى** بن نشيط الخثعمي كوفي **موسى** بن نصر الوالبي الكوفي **موسى** بن هلال النخعي مسلم عنه كوفي **موفق** بن
ابي المستند الثقفي كوفي مولى آل المغيرة بن شعبة **موفق** بن عبد الله الحارثي الكوفي **موفق** مولى ابي الحسن عليه السلام في اثبات الوصية
للمسعودي وعن الدلائل للحميري مسندا عن امية بن علي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة في السنة التي حج فيها ثم صار الى خراسان ومعه ابو
جعفر عليه السلام وابو الحسن ع يودع البيت فلما قضى طوافه عدل الى المقام فصلى عنده فصار ابو جعفر عليه السلام على عنق موفق يطوف به فصار ابو جعفر
عليه السلام الى الحجر فجلس فيه فاطال فقال له موفق قم جعلت فداك فقال ما اريد ان ابرح من مكاني هذا الا ان يشاء الله واستبان في وجهه الغم
فاتى موفق ابا الحسن عليه السلام فقال له جعلت فداك قد جلس ابو جعفر عليه السلام في الحجر وهو يابى ان يقوم الخبر وفي كش مسندا عن البزنطي ومحمد بن
سنان قالا كنا بمكة وابو الحسن الرضا عليه السلام بها فقلنا له جعلنا الله فداك نحن خارجون وانت مقيم فان رايت ان تكتب لنا الى ابي جعفر عليه السلام
كتابا نلم به قال فكتب اليه فقدمنا فقلنا للموفق اخرجه الينا قال فاخرجه الينا وهو في صدر موفق فاقبل يقرء ويطويه وينظر فيه ويتبسم الخبر وفيه
في عنه عن الحسين بن سعيد عن نصر مولى ابي عبد الله عليه السلام عنه قال كان مولاي ابو الحسن عليه السلام اذا امر بشراء البقل يامر بالاكثار منه ومن الجرجير
فيشترى له الخبر فقيل هو بعينه موفق بن هرون المذكور فيما مر وفي التعليقة ويظهر مما مر من خبر كش انه من اهل بطانته ومن خواصه واصحاب
اسراره اه وفي كش ايضا عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في اخر عمره فسمعته يقول جزى الله صفوان بن
يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيرا فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد قال فخرجت فلقيت موفقا فقلت له ان مولاي ذكر الخبر وعن الموفق

عنايته فى الجميع انه عبد ابى الحسن الرضا عليه السلام وكتب فى الحاشية ويظهر اعتباره كثيرا جدا وخصوصيته مع الجواد عليه السلام **مولى** حر بن يزيد
عنه يونس بن عبد الرحمن فى يب فى اخر كتاب الاطعمة **مهاجر** بن يزيد الاسدى ق **مهاجر** بن عجلان الازدى كوفى ق **منهال** بن كثير الاسدى
الكوفى ق **مهدى** بن صالح البارقى الكوفى ق **مهران** بن يزيد الكلبى الكوفى ق **مهران** الكوفى ق **مهران** بن محمد بن ابى نصر السكونى له
كتاب فى نجش يرويه عنه ابن ابى عمير وعنه عثمان بن عيسى احمد بن محمد بن عيسى ايوب بن نوح كل ذلك من امارات الوثاقة **مهزم** بن ابى بردة الاسدى
كوفى ابو ابرهيم ق والظاهر انه بعينه المهزم الاسدى المذكور فى موضع اخر ويروى عنه الحسن بن محبوب ويونس بن عبد الرحمن وجميل بن دراج
وابنه الجليل ابرهيم وجماعة فلا بد من عده من الثقات **مهتدى** بن سويد الاسدى الكوفى ق **ميسر** بن ابى البلاد يكنى ابا اسمعيل من بنى قيس بن
ثعلبة ق **ميسر** بن عبد الله النخعى روى عنهما وابناه محمد وعلى ق **ميسرة** بن حبيب ابو خازم النهدى ق **ميسرة** الكوفى ق **ميمون** الاسدى
الكوفى روى عنهما ق صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عنه وروى الجليل عثمان بن سعيد عن محمد بن سليمان عنه فى فى باب اللواط **ميمون** الحنان
كوفى ق **ميمون** القداح المكى مولى بنى هاشم روى عنهما ق عنه معوية بن وهب فى فى باب ان من عفى عن جرم الناس عفى عن جرمه وابان
بن عثمان فيه باب فضل القران وابنه عبد الله كثيرا **ميمون** بن مهران عده البرقى فى رجاله والعلامة فى اخر صه من خواص امير المؤمنين عليه السلام

باب النون

ناجية بن ابى عمارة ابو حبيب صاحب كتاب معتمد فى مشيخة يه يرويه عبد الله بن المغيرة عن المثنى الحناط
عنه وعنه حماد بن عيسى ومعوية بن عمار ومن هنا يستظهر منه مدحه بل وثاقته فى نشه وفى الوجيزة ح **ناصح** بن عبد الله ابو عبد الله الحلبى ق
ناصح المؤذن عنه عبد الله بن المغيرة فى فى يب باب فضل المساجد **نجبة** بن الحارث عنه صفوان بن يحيى ومعوية بن عمار والوشاء وغيرهم و
ظاهر جمع اتحاده مع ناجية **نجم** بن حطيم وقيل حطيم العبدى ذكره جخ فى قر عنه الجليل عيص بن القسم **نجم** بن حطيم الحلبى الكوفى ابو على ما قر جخ و
ابى الحسن عليه السلام روى عن ابى جعفر عليه السلام ق **نجيح** ابو معشر السندى المدنى ق **نجيح** بن قباء المدنى ق **نجيح** بن مسلم الكوفى روى عنهما روى عنه
يونس بن يعقوب ويروى البزنطى عن نجيح فى فى ويب فى ابواب الحرم وهو محتمل احدهم **نصر** بن ابى السرى الكوفى ق **نصر** الخادم خادم ابى الحسن
وابيه عليهما السلام ابو حمزة يظهر من اخبار كثيرة انه من خواصهم وحامل معاجزهم واسرارهم وفى بعض الاسانيد نصير **نصر** بن الصباح البلخى ابو
القاسم معتمد العياشى وكش فى كثير من التراجم فى الجرح والتعديل رموه بالغلو والارتفاع على مذاقهم ومعتقدهم مع ان كش قال فى ترجمة عباس
بن صدقة قال نصر بن الصباح العباس بن صدقة وابو العباس الطرابنى وابو عبد الله الكندى المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار الملعونين
ولم يذكر عن غيره شيئا وقد اوضح الاستاد فى التعليقة فساد النسبة وعدم المضرة على تقدير الصحة بما لا مزيد عليه وبالجملة فهو من الشيوخ الثبت
بعد التامل الصادق والسبر التام **نصر** بن ظريف البصرى اخو جرى بضم الجيم ق **نصر** بن عبد الرحمن ابو الوليد العبدى الكوفى اسند عنه ق
نصر بن عبد الرحمن البارقى الكوفى اسند عنه ق **نصر** بن عبد الرحمن العبدى الكوفى ق **نصر** بن فضالة الاسدى الكوفى ق **نصر** بن
كثير الاسدى الكوفى ق عنه صفوان وابن ابى عمير فى يب فى باب ثواب الحج وفى نسخة نضر بن كثير **النضر** بن ابى الاشعث ابو الوليد الكوفى ق وثقه
ابن حجر فى التقريب وفيه نضير **النضر** بن بصير الرواسى كوفى ق **النضر** بن الربيع بن سعد الجعفى الكوفى اسند عنه ق **النضر** بن شعيب يروى
عنه الجليلان محمد بن عبد الجبار ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب **النضر** بن عمرو بن بجنة الكوفى ق **النضر** بن قرواش الكوفى الجمال ق احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عنه فى صا فى باب من لم يجد الهدى ووجد الثمن وفى يب فى باب ضروب الحج وفى بعض نسخه عن ابى بصير والظاهر
كما صرح به فى الجامع انه سهو وعنه الحسن بن محبوب فى الروضة بعد حديث قوم صالح وعلى بن الحكم ومحمد بن سنان **النضر** بن مطهر الواسطى
كوفى ق **النضر** بن الوراس الخزاعى كوفى روى عنه العلاء بن رزين ق **نضير** بن زياد الضبى ويقال بالصاد غير المعجمة كوفى ق **نضير** بن
سالم الكناسى الكوفى ق **نضير** بن نضير الرواسى كوفى ق **النعمان** الرازى ق استظهر وثاقته برواية اصحاب الاجماع وغيرهم عنه فى
شلب فلاحظ **النعمان** بن سعد صاحب امير المؤمنين عليه السلام صاحب كتاب معتمد فى مشيخة يه ومر فى كا دلالة هذه الكلمة على مدح عظيم يقرب من الوثاقة
النعمان بن عمار الجعفى الكوفى اسند عنه ق **النعمان** بن عمرو الجعفى اسند عنه ق **النعمان** بن ابرهيم عنه الحسن بن محبوب فى يب فى باب توارث
الازواج من الصبيان وفى اخر باب حد الزنا وفى باب الحد فى الفرية والسب منهما **نعيم** بن ميسرة ابو عمرو النحوى الكوفى سكن الرى ق **نميلة**
الهمدانى عده البرقى فى رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من مضر انه عنده من الذين لم يطعن عليهم احد ومثله اخر صه ومع ذلك عده

البحار خ ل

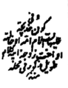
الحلبى خ ل

في الوجيزة من المجاهيل وهو مذهب نوح بن ابرهيم الموصلي ق نوح بن ابي مريم ابو عصمة الخراساني ق كذبه العامة وعدّه من الوضاعين
نوح بن تغلب الجرهمي القيسي اخو ابان بن تغلب ي نوح بن الحرث بن عمرو بن عثمان المخزومي في نهج ان امير المؤمنين عليه السلام دفع اليه راية المهاجرين
يوم خروجه الى صفين نوح بن دراج النخعي مولاهم الكوفي القاضي ق عنه ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في القضايا والاحكام وعن محمد
بن سكين عنه في في باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت وصرح في صه بانه كان من الشيعة والشيخ في العدة عدّه
من العامة ولكن ادعى ان الطائفة عملت برواياته مع عدم خلاف بينهم لذا جعله في الوجيزة موثقا وفي البلغة وابن دراج مختلف فيه والاظهر
جلالته ونقل في الحاشية عبارة العدة والاظهر كونه ثقة اماميا اما الاول فلما عرفت واما الثاني فلما في جش في ترجمة ابنه الجليل ايوب قال
وابوه نوح بن دراج كان قاضيا وكان صحيح الاعتقاد ومن كلام صه ويعضده ما رواه في يب باسناده عن الصفار باسناده عن هاشم الصيداني
قال كنت عند العباس وموسى بن عيسى وعنده ابو بكر بن عياش واسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وعلي بن الظبيان ونوح بن دراج تلك الايام
على القضاء فقال العباس يا ابا بكر اما ترى ما احدث نوح في القضاء انه ورّث الخال وطرح العصبة واسقط الشفعة فقال له ابو بكر بن عياش
ما عسى ان اقول لرجل قد قضى بالكتاب والسنة فاستوى العباس جالسا فقال كيف قضى بالكتاب والسنة فقال ابو بكر ان النبي صلى الله عليه
وآله لما قتل حمزة بن عبد المطلب بعث علي بن ابي طالب عليه السلام فاتاه بابنة حمزة فسوغها الميراث كله فقال له العباس فظلم رسول الله صلى الله عليه
وآله حقه فقال اصلحك الله شرع لرسول الله صلى الله عليه وآله ما صنع فما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله الا الحق نوح بن المختار النخعي
الكوفي ق نوف البكالي وصفه شراح النهج بانه صاحب علي عليه السلام ويظهر من اخبار كثيرة انه من خواصه وعباد اصحابه مثل جندب بن زهير
وهمام بن عبادة وامثالهما اهل النسك والبراءة وروى الكراجكي في كنزه مسندا عن ابي حمزة الثمالي عن يحيى بن ام الطويل عن نوف البكالي
قال عرضت لي الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حاجة فاستتبعت اليه جندب بن زهير والربيع بن خثيم وابن اخيه همام بن عبادة بن
خثيم وساق الخبر وفيه الخطبة المعروفة وقصة وفات همام وفيه زيادة في اوله وآخره لا توجد في غيره وفي الخبر الذي رواه ابن طاوس في فلاح
السائل واشرنا اليه في ترجمة حبة ما ينبغي ان يلاحظ وفي التعليقة ويظهر من الاخبار انه من خواصه عليه السلام منها ما رواه في الخصال **باب الواو**
واصل بن سليم المنقري تابعي ق **الوليد** بن ابان الضبي الرازي ذكره الشيخ في ضا ي روى عنه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى ويحيى بن زكريا
الوليد بن اسباط الكوفي ق **الوليد** بن اسحق الكوفي ق **الوليد** بن اسماء الكندي مولاهم كوفي ق **الوليد** بياع الاسفاط في
ق الوليد صاحب الاسفاط عنه ابن مسكان في في باب المرأة يزوجها وليان وفي يب في باب عقد المرأة على نفسها النكاح **الوليد** بن جابر
الكوفي ق **الوليد** بن الحرث الكوفي ق **الوليد** بن عبد العزيز الكوفي ق **الوليد** بن عروة الشيباني الجريري ق **الوليد** بن [illegible]
الوصافي العجلي الكوفي له كتاب في جش وست يرويه عنه ابن ابي عمير والحسن بن محبوب عنه محمد بن سنان **الوليد** بن عمرو وعنه ابرهيم بن محمد
الثقفي في كتاب الغارات اخبرنا يحيى بن صالح الحريري قال اخبرنا ابو العباس الوليد بن عمرو وكان ثقة الخ **الوليد** القمي ق **الوليد** بن
القمي ق عنه الحسن بن علي والظاهر انه ابن فضال في يب في كتاب المكاسب **الوليد** بن ميمون الكوفي ق **الوليد** بن الوليد عزري الكوفي ق
الوليد بن هشام البصري القرشي ق **الوليد** بن هشام الجبلي الكوفي ق **الوليد** بن هشام المرادي ذكره في ضا ي عنه صفوان بن يحيى في
يب في باب امهات الاولاد وفي يب في باب العتق وفي باب الايمان والاقسام **وهب** بن عبد ربه الكوفي ق **وهب** بن عمرو الاسدي الكاهلي
مولاهم تابعي ق **وهب** بن وهب ابو البختري القرشي المدني ق هو ضعيف في نفسه الا انا اوضحنا في سلف اعتبار كتابه باعتماد الاصحاب عليه
فلاحظ **وهيب** بن حفص النخاس له كتاب ذكره سعد كذا في جش يرويه عنه الجليل محمد بن الحسين بن ابي الخطاب كثيرا وابن ابي عمير عن جعفر
بن عثمان عنه وابرهيم بن هاشم والحسن بن علي **باب الهاء** **هرون** ابو سلمة وفي نسخة ابن ابي سلمة مولى بني هاشم ق **هرون** بن ابي
خالد الكابلي ق **هرون** بغدادي ق **هرون** بن حمزة بن عمارة ق **هرون** بن خارجة الانصاري كوفي ق **هرون** بن نعاد الخثعمي
الكوفي ق **هرون** بن سليمان الجعفي الكوفي ق **هرون** بن سليمان العجلي ق **هرون** بن صالح ... الكوفي ق **هرون** بن عمر النخعي
الكوفي ق **هرون** بن عيسى صاحب كتاب في جش وفي ست وعن علي بن وهبان انه روى عن عمه هرون بن عيسى صاحب ابي عبد الله عليه السلام في صفه د
بالصاحب عليه السلام معتد به كامر وصرح به هنا في التعليقة **هرون** بن موسى الاعور البصري القاري ق **هرون** مولى آل ابي جعدة ق **هاشم** بن

حيان ابو سعيد المكارى روى عن ابى عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة وفى التعليقة فى رواية الجماعة كتابه امارة الاعتماد يروى عنه ابن ابى عمير وصفوان فى الصحيح وعلى بن النعمان قلت وعنه ايضا يونس بن عبد الرحمن ومعوية بن وهب واحمد بن محمد بن عيسى والنضر بن سويد ويحيى الحلبى وزكريا المؤمن وابو ايوب الخزاز وعلى بن الحسن بن رباط والقاسم بن اسمعيل القرشى وصحح فى الرواشح بحسنه وقال واما توهم الوقوف فيه لما فى جش فى ترجمة الحسين بن ابى سعيد فتوهم ساقط اوضحنا سقوطه فى معلقتنا الرجالية انتهى قلت فى العيون خبر صريح فى وقفه لكنه لا ينافى الوثاقة التى نحن بصددها هاشم بن سعيد الجعفى الكوفى اسند عنه ق هاشم بن عتبة بن ابى وقاص المرقال حامل الراية العظمى بصفين الشهيد فيه يوم شهادة عمار عظيم الشان جليل القدر من اراد تحقيقه فعليه بمراجعة وقعات صفين هاشم بن عطية البكرى ق هاشم بن المنذر بن حسان بن عبد الله الصيدلانى النخعى ابو نصر الكوفى ق هانى بن ايوب الجعفى الكوفى ق هانى التميمى الكوفى مولى اسحق بن عمار ق هانى بن عروة المرادى المذحجى فى مروج الذهب لعلى بن الحسين المسعودى كان هانى بن عروة المرادى شيخ مراد وزعيمها يركب فى اربعة الاف دارع وثمانية الاف راجل فاذا اجابها احلافها من كندة كانوا فى ثلثين الف دارع وفى حبيب السير كان من اشراف الكوفة واعيان الشيعة قال وروى انه قد ادرك النبى صلى الله عليه وآله وتشرف بصحبته وكان يوم قتل ابن نيف وثمانين سنة وفى ارشاد المفيد عن عبد الله بن سليمان والمنذر بن المشمعل الاسديان فى حديث انهما لما اخبرا ابا عبد الله الحسين عليه السلام بقتل مسلم وهانى فقال انا لله وانا اليه راجعون رحمة الله عليهما يردد ذلك مرارا وفيه انه اخرج الى الناس كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد اتانا خبر فظيع قتل مسلم وهانى بن عروة وعبد الله بن يقطر الخ وفى مزار المفيد ومزار محمد بن المشهدى ومصباح الزائر ومزار الشهيد فى سياق اعمال الكوفة على الترتيب المعروف الذى اوضحنا ماثوريته فى ترجمة السيد على بن طاوس ما لفظهم فى اخرها ذكر زيارة هانى بن عروة المرادى رحمه الله تقف على قبره وتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هانى بن عروة السلام عليك ايها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم اشهد انك قتلت مظلوما فلعن الله من قتلك واستحل دمك وحشى الله قبورهم نارا اشهد انك لقيت الله وهو راض عنك بما فعلت ونصحت واشهد انك قد بلغت درجة الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء بما نصحت لله ولرسوله مجتهدا وبذلت نفسك فى ذات الله ومرضاته فرحمك الله ورضى عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا واياك معهم فى دار النعيم والسلام عليك ورحمة الله ثم صل ركعتين صلوة الزيارة واهدها له وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل رحمه الله وشهد حرب الجمل مع على عليه السلام وفى مناقب ابن شهراشوب انه كان يرتجز ويقول يا لك حربا حثها جمالها فائدة يبغضها اضلالها هذا على حوله اقيالها وفى تكملة الكاظمى بعد ما ذكرنا قال واشهر عن السيد مهنا سوء ظنه به وهى النظرة الاولى ثم اطلع على هذا وامثاله فتاب عما ظنه به ورثاه بقصيدة معتذرا انتهى قلت بل بالغ فى بيان حاله فى ذكر احواله واجاب عن بعض الحكايات التى فيها طعن فى كلام طويل من اراده راجعه هانى بن هانى المرادى كان حريا يروى ابو اسحق عنه ق هذيل بن حيان اخو جعفر بن حيان الصيرفى عنه الحسن بن محبوب فى يب فى باب القرض واحكامه وفى فى باب هدية الغريم هذيل بن صدقة الاسدى مولاهم الطحان الكوفى روى عنه ابو ايوب فى عنه ابن مسكان فى يب فى ثعلبة فى هذيل ويونس روايا عنه ق هذيل بن سفيان البجلى الكوفى ق هزيم بن نجيح الكوفى ق هشام بن ابرهيم العباسى هو بعينه المشرقى الثقة وهشام اخر عباسى مذموم مطعون عنه معدود من الرواة على ما فصلناه فى شرح المشيخة فى شم هشام بن احمر الكوفى روى عن ابى الحسن عليه السلام ايضا ق عنه هشام بن الحكم والحسن بن عطية وابن ابى عمير عن الحسن عنه وصفوان عنه عنه وابرهيم بن هاشم وعلى بن عطية وجميل بن صالح هشام بن البريد الزبيدى مولاهم الخزاز الكوفى ق هشام بن الحرث عمرو الخثعمى كوفى ابن اخى عبد المطلب بن عمرو الاحول الخثعمى روى عنه ابن رباط وعنه ابن بكير فى فى باب استبراء الامة هشام الخياط الكوفى ق هشام بن السرى ابو ساسان التميمى مولاهم كوفى جد هشام بن يونس ابو امة ق هشام بن صدقة الزبيدى الكوفى ق هشام بن عبد الملك الكوفى واخوه ابان بن عبد الملك ق هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى المدنى ق هشام بن عمارة المرهبى الكوفى ق هشام بن المثنى الرازى فى عنه ابن ابى عمير فى فى باب الاشارة والنص على ابى عبد الله عليه السلام وفى باب اللحية والشارب وفى باب السهو فى ركعتى الطواف وفى باب فضل الرجوع الى المدينة وكتب هشام بن محمد مولى ق هشام بن الوليد العنزى الكوفى ق هشام بن

هشام بن سعد الحاملى ق

هذيل عنه فضالة في يب في باب اوقات الصلوة هلال بن مقلاص ابو ايوب الصيرفي الكوفي اسند عنه ق هلقام بن ابي هلقام في يب في باب
الدعاء ادبار الصلوة ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم عليه السلام
فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز الخبر همام بن عبادة بن خثيم ابن اخي ربيع بن خثيم في الخبر الذي تقدم في
نوف قال وكان يعني همام من اصحاب البرانس الى ان قال فقام همام بن عبادة وكان عابدا مجتهدا الى ان قال فوضع امير المؤمنين عليه السلام يده
على منكب همام بن عبادة فقال وذكر الخبر مطولا وفي اخره فصاح همام بن عبادة صيحة عظيمة وقع مغشيا عليه فحركوه فاذا هو فارق الدنيا
رحمة الله عليه فاستعبر الربيع باكيا وقال لاسرع ما اردت موعظتك يا امير المؤمنين بابن اخي ولوددت اني بمكانه فقال امير المؤمنين عليه السلام
هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها اما والله لقد كنت اخافها عليه الى ان قال فصلى عليه امير المؤمنين عليه السلام عشية ذلك اليوم وشهد
جنازته ونحن معه الخبر وقال المولى محمد صالح في شرحه همام ككتاف هو همام بن شريح بن يزيد بن مرة بن عمرو بن جابر بن عوف الاصهب وكان
من شيعة علي عليه السلام واوليائه انتهى واتما اوقع في هذا الاشتباه عدم ذكر الكليني اسم الاب على ما حكاه غيره هند بن ابي هالة التميمي
ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله كان وصافا بليغا روى جماعة من الخاصة منهم الصدوق في العيون ومعاني الاخبار والطبرسي في المكارم
وجماعة من العامة باسانيد كثيرة عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال سألت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
وصافا للنبي صلى الله عليه وآله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما الخ قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته
فوجدته قد سبقني اليه وسأله عما سألته عنه الخبر وفي لفظ العيون سألت خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله
انا اشتهي ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال الخ وقد تصدى جماعة منا ومنهم لشرح الخبر المتلقى بالقبول الكاشف عن وثاقة هند من
وجوه وفي كشف الغمة وغيره عن عمار بن ياسر وابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو عبيدة وحدثنيه سنان بن ابي سنان ان هند
بن ابي هالة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وامه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله واخته لامه فاطمة عليها السلام قال ابو عبيدة وكان هؤلاء
الثلثة هند بن ابي هالة وابو رافع وعمار بن ياسر يحدثون عن هجرة امير المؤمنين عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة ومبيته من
قبل ذلك على فراشه الخ وفي الاستيعاب انه قتل يوم الجمل وفي التقريب قيل استشهد يوم الجمل مع علي عليه السلام وقيل عاش بعد ذلك هود
ابو ايوب الانصاري المدني روى عنه ابان الاحمر وعبد الله الكاهلي ق هياج بن هياج ذكره جخ في اصحاب علي عليه السلام وفي ق في الصحيح
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث الي ابو الحسن عليه السلام بوصية امير المؤمنين عليه السلام وهي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى
الوصية وفي اخرها هذا ما قضى به علي في ماله الغد من يوم قدم مسكن شهد ابو سمر بن ابرهة الى ان قال وهياج بن ابي هياج وكتب علي بن ابي طالب
عليه السلام لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلثين ولا يخفى كشف ذلك عن وثاقته والظاهر سقوط ابي من جخ لان في الفقيه ضبط
الهيثم بن ابي روح عنه يونس بن عبد الرحمن في في دية في باب ميراث المفقود الهيثم بن البراء ق الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي
اسند عنه ق عنه ابن ابي عمير في يب في باب الديون واحكامها الهيثم بن عبد الجبار الطحان كوفي ق الهيثم بن عبد الله الرماني كوفي
روى عن موسى والرضا عليهما السلام له كتاب جش عنه الحسين بن سعيد في نسخة الحسن في في باب النوادر وبعد جوامع التوحيد الهيثم بن عبد
الشيباني ابو كهمس الكوفي اسند عنه ق مر في قصة بعض الاخلاء عنه واضحا وثاقته الهيثم بن واقد الجزري ق ولم في جش كتاب روى
رجال ابن داود وفي جش ثقة ومن المحتمل كونه الموثق او وجدها في نسخة فلا ايراد عليه في ثبوت الوثاقة رواية يونس بن عبد الرحمن عنه في
في في باب اخراج روح المؤمن والكافر والحسن بن محبوب كثيرا وحماد بن عيسى ومحمد بن سنان والحسين بن سعيد فاب الياء ياسر
خادم الرضا عليه السلام صاحب كتاب معتمد هي مسائله عن الرضا عليه السلام في مشيخة يه يروي عنه شيوخ الطائفة كعلي بن ابرهيم القمي وابيه والجليل
احمد بن اسحق الاشعري الوكيل ويعقوب بن يزيد واحمد بن عمر الحلال ونوح بن شعيب واحمد بن محمد وغيرهم فلاحظ ياسين الضرير
الزيات البصري صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ذكرنا الامارات الكاشفة عن حسنه بل وثاقته في شمد فلاحظ يحيى بن ابي الاشعث الكندي
البصري اسند عنه ق يحيى بن ابي سليمان ابو البلاد الكوفي فهو في غطفان المقرئ ق وفي جش روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ويعرف
منه اماميته وفي في عن العدة عن البرقي عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلام ذربا وجدته فامرني بالبان



الباقر الهمداني قال فقال ابي لو كان شيئا يا مرحوم حجّتنا وانت الى ينبع حتى نشر بهم وفيه اشعار بنوع اختصاص منه بالامام عليه السلام وكذا يظهر من الاخبار نوع خصوصية لولده ابرهيم ناظر يحيى كنا قبل يحيى بن ابي العلاء هو بعينه يحيى بن العلاء الثقة يحيى بن ابي عمران صاحب كتاب معتمد في مشيخة يرويه عنه ابرهيم بن هاشم واستظهر في شرح المشيخة وفاقا لصاحب الجامع كونه بعينه يحيى بن عمران المذكور في منا الذي يروي عنه علي بن مهزيار كثيرا ومن جميع ذلك يظهر حسنه وفاقا للتعليقة وعرفيه فلاحظ يحيى اخو ادم في يحيى بن اسحق البصري كوفي في يحيى بن اسحق الكوفي في يحيى بن ايوب البصري اسند عنه في يحيى بن بشير النبال في عنه علي بن اسباط يحيى بياع الحلل ويقال له الفلاء نسي في وفي رجال البرقي ابو شبل يحيى بن تميم النهدي في يحيى بن حبيب الزيات في مناقب ابن شهراشوب وقد ثبت بقول الثقات اشارة ابيه يعني الجواد عليه السلام اليه منهم عمه علي بن جعفر الى ان قال ويحيى بن حبيب الزيات ومثله الطبرسي في اعلام الورى وفي في مسندا عن محمد بن عمرو الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيمة منهم يحيى بن حبيب وابو عبيدة الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج ويروي عنه احمد بن محمد بن عيسى في يب في باب المسنون من الصلوة ومحمد بن الوليد يحيى الخزاز الشيرازي في يحيى بن الزبير الكلبي في يحيى بن زرارة بن اعين الشيباني في يحيى بن زكريا في عنه سيف بن عميرة في يحيى بن زكريا الانصاري في يحيى بن زكريا اللؤلؤي صاحب كتاب في ست يرويه عنه ابو غالب الزراري عن خاله محمد بن جعفر الرزاز عنه في رسالة ابي غالب وكان جدي ابو طاهر احد رواة الحديث قد لقي محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه كتاب عاصم الى ان قال وروى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي وعن جماعة غيره وظاهره انه من اجلاء الرواة المعروفين الى ان قال في فهرست كتبه كتاب عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن اسباط حدثني به خالي عن يحيى ومن اعتنائه بهؤلاء المشايخ بنظمهم في ثنا قبه للجميع يجالهم يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام المدني في هو الشهيد بارض جوزجان في قصيدة دعبل الراوي للصحيفة الكاملة يحيى بن هنا بو المندي في يحيى بن سابور المدني في يحيى بن سابور القائد في ... في باب ... المؤمن والكافر في الروضة ... ابن مسكان عن يزيد بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة وانى لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب في ترجمة زكريا بن هنا ابو جبير ينبغي ان يلاحظ يحيى بن سعيد بن ابان القرشي الكوفي نزل بغداد في يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ابو سعيد البصري في وفي رجال ابن داود من ائمة الحديث يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني تابعي اسند عنه مكنى ابا سعيد توفي بالهاشمية سنة ثلث واربعين ومائة وكان قاضيا بها لابي جعفر في يحيى بن سليم في يحيى بن سليم الطائفي اسند عنه في عنه احمد بن محمد بن عيسى في في باب الصبر يحيى بن سليمان في واحتمل اتحادهما مع ابي البلاد جد يحيى بن ابرهيم المذكور في الاصل وتقدم يحيى بن ابي سليمان يحيى صاحب الديلم هو ابن عبد الله الآتي يحيى بن طلحة النهدي عنه الفقيه ثعلبة في في يب منه بن جعفر يحيى الطويل عنه ابن ابي عمير في في ويب في كتاب الجهاد مكررا ووصف في بعض الاسانيد بصاحب المصري يحيى بن عبادة المكي في صاحب كتاب معتبر في مشيخة يب يرويه عنه حنان بن سدير يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام المدني في هو صاحب الديلم في الاسانيد المشروح حاله في السير والانساب عنه الحسن بن محبوب في في باب ان مستقي العلم من بيت آل محمد عليهم السلام وفي باب انظار المعسر وفي باب طلاق المضطر وفي يب في باب احكام الطلاق وعبد الله بن حماد الانصاري يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابيطالب عليه السلام الهاشمي الكوفي في ويعرف في كتب الانساب بيحيى الصالح صاحب كتاب معتمد في المشيخة ومر في شرح يحيى بن عبد الله بن معوية الكندي ابو حجية في عنه خلف بن حماد يحيى بن عتبة بن اسماء بن جويرية البصري في يحيى بن عقبة بن ابي العيزار ابو القسم كوفي في يحيى بن علي التيمي الربعي الكوفي في يحيى بن المبارك في عنه الحسن بن محبوب في يب في باب العاجز عن الصيام ويعقوب بن يزيد والسندي بن الربيع وسهل بن زياد وابرهيم بن هاشم يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار كوفي يكنى ابا الشبل في في الجامع عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب الاشهاد على الوصية يحيى بن محمد العطار في التعليقة روى عنه جعفر بن بشير في الحسن كابرهيم يحيى بن المساور ابو زكريا التيمي مولاهم كوفي في عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع وموسى بن القسم يحيى بن مقسم الكوفي اسند عنه في يحيى بن موسى الصنعاني عنه ابن ابي عمير في في باب المودة عن علي بن اسباط يحيى بن مهران الثوري الكوفي ابو عبيد الحناوي في عنه علي بن الحكم يحيى بن يحيى الحنفي له كتاب في ست يرويه علي بن الحسن بن فضال عن اخيه عن ابيه الحسن بن علي بن فضال يحيى بن يعقوب ابو طالب القاضي خال ابي يوسف القاضي اسند عنه في يزيد ابو خالد الاعور في

عباد رجال البرقي

يزيد ابو خالد الكناسي وفي ايضاح العلامة وجدت بخط السعيد صفي الدين بن معد حاشية صورتها ان فالدين بريد هذا الكناسي
فالذي ذكره الدارقطني انه بريد بالباء المنقطة نقطة واحدة من تحتها قال وهو شيخ من شيوخ الشيعة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
والشيخ الطوسي ذكره في رجال ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقال انه بزيد بياء منقطة نقطتين من تحتها ذكر ذلك في كتابه كتاب الرجال والله
اعلم انتهى عنه الحسن بن محبوب في يب في باب ما يجب فيه التعزير ولكن في يب الحسن عن ابي ايوب الخزاز عنه واستصوبه في الجامع لكثرة رواية ابي ايوب
عنه وعنه علي بن رئاب في هشام بن سالم وابو ايوب الخزاز يزيد البزاز يكنى اباخالد مولى حكم بن ابي الصلت الثقفي يزيد بن خليفة الحارثي
الحلواني عربي وليس من بني الحارث ولكن من بني يامن اخوته عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب الاوقات كثيرا وصفوان بن يحيى في ق
في باب كفارة الصوم وفي يب في باب نوادر كتاب الجنائز صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة الخولاني وهو يزيد بن خليفة الحارثي الخ وفي باب
الودع ومرتين في يب في باب العزر والجازفة وفي يب في باب نوادر الطواف وابن مسكان عنه في قه وابو المعزا وحنان بن سدير وفي الوجيزة ثقة
وفي البلغة موثق والظاهر انه لظنه اتحاده مع ابن خليفة المذكور في ظم وقال انه واقفي والظاهر انه غيرهما في رل وهما في جش فانه قال يزيد بن خليفة
الحارثي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن محمد وساق السند الى علي بن الحسن عن محمد بن ابي حمزة عن يزيد بكتابه ولو
مطعون عليه بالوقف وكذا ما في كش قال ما روي في يزيد بن خليفة الحارثي حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قال حدثني
علي بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد رفعه قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام رجل يقال له يزيد بن خليفة فقال له من
انت فقال من الحرث بن كعب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس من اهل بيت الا وفيهم نجيب او نجيبان وانت نجيب الحرث بن كعب والنضر صحيح الحديث
فلا يضره الارسال وفيه مدح عظيم وفي في ضه في الصحيح عن حنان بن سدير عن يزيد بن خليفة وهو رجل من بني الحارث بن كعب قال سمعته يقول
اتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي عليها فاستأذنت على ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من مجلسي قال فقلت
لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بني الحارث وقد هداني الله عز وجل الى محبتكم ومودتكم اهل البيت قال فقال لي كيف اهتديت الى مودتنا اهل
البيت فوالله ان محبتنا في بني الحارث لقليل قال فقلت له جعلت فداك ان لي غلاما خراسانيا وهو يعمل القصارة وله همشهريجون اربعة وهم
يتداعون كل جمعة لتقع الدعوة على رجل منهم فيصيب غلامي كل خمس جمع جمعة فيجعل لهم النبيذ واللحم قال ثم اذا فرغوا من الطعام واللحم جاء
باجانة فملأها نبيذا ثم جاء بمطهرة فاذا ناول انسانا منهم قال لا تشرب حتى تصلي على محمد وآل محمد فاهتديت الى مودتكم بهذا الغلام قال
فقال لي استوص به خيرا واقرأه مني السلام وقل له يقول لك جعفر بن محمد انظر شرابك هذا الذي تشربه فان كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل مسكر حرام وقال ما اسكر كثيره فقليله حرام قال فجئت الى الكوفة واقرأت الغلام السلام من جعفر بن
محمد عليهما السلام قال فبكى ثم قال لي اهتم بي جعفر بن محمد عليهما السلام حتى يقرئني السلام قال قلت نعم وقد قال لي قل له انظر شرابك هذا الذي تشربه فان
كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام وقد اوصاني بك فاذهب فانت حر
لوجه الله قال فقال الغلام والله انه لشراب ما يدخل جوفي ما بقيت في الدنيا والسند في غاية الاعتبار وفي الجامع يدل الخبر على حسن اعتقاده
وحاله لكنه بنفسه في الطريق وذلك في المقام غير مضر قلت مر وجه مرارا يزيد بن سليط الزيدي عده المفيد في ارشاده من خاصة ابي الحسن
الكاظم عليه السلام ومن ثقاته ومن اهل الورع والعلم والفقه من شيعته وفي مناقب ابن شهراشوب روى صريح النص عليه عليه السلام بالامامة من ابيه ثقات
منهم اخوه علي الحان قال ويزيد بن سليط الخ وفي البلغة وابن سليط ثقة وفي الوجيزة وثقه المفيد وفي كي بسنده عنه قال لقيت ابا ابراهيم عليه السلام
نحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك هيهنا
وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني
من بعدي فلا يضل فقال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس
وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي
وما هي بابي انت وامي قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود ثم اطال الكلام في مناقبه
وان الامامة من الله تعالى وكني يزيد في بعض كلامه بابي عمارة الى ان قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا

قال احدثنا احمد

وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وفي آخر الخبر قال يزيد وكان اخوة علي عليه السلام يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من عند ذيب فقال لهم
اسحق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي اجلس انا وفيه من معنى النظر في تمام الخبر لعله يقطع بوثاقته بل جلالته
ومثله خبر آخر رواه فيه بعده وهو ايضا طويل شريف يستفاد منه ما فوق الخبر الاول من المدح والجلالة فلاحظ وفي تكملة الكاظمي ويعلم منهما
انه من اصحاب الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وانه معتقد لامامتهم ومعترف بها فان قلت هو واقفي وبها فيلزم الرد قلت اتفق
الفقهاء وغيرهم على ان الاقرار بالمذهب كاف لاثباته وعليه جرت سيرة النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة بعدهما صلوات الله
عليهم فانهم يرضون من الكفار بالاقرار بالشهادتين والاعتراف بالمذهب نعم ما يظهر منهما من عدالته وامانته وجلالته كما لا يخفى على الناظر
لا يكون دليلا على ذلك ولو قيل ان ذلك يثبت من قول الشيخ المفيد هذا يكون مؤيدا له لكان حسنا ويؤيده ايضا صحة مضمون الخبر انتهى
قلت مضافا الى كونهما في في وقد شهد بصحة ما فيه وقال ايضا ولا يتوهم من هذه النسبة كونه زيدي المذهب اي فانك ابا امامة زيد كما اعترف به
غير واحد فان الصالح هذه النسبة باعتبار النسب لا باعتبار المذهب ثم استشهد لذلك بالخبرين وقال في آخر كلامه ويدل على ان وصفه بالزيدي
لا باعتبار المذهب ولقد اجاد فيما افاد **يزيد** بن عبد الملك النوفلي د **يزيد** بن فرقد النهدي ق عنه ابن مسكان وحريز وابان بن عثمان في يب
في باب زكوة الفطرة وعلي بن الحكم **يزيد** بن قيس الارحبي في نهج انه كان عامل علي عليه السلام على الري وهمدان واصفهان قال المحقق صدر
الدين العاملي مستدركا على ابي علي لم يذكر المصنف يزيد بن قيس الارحبي مع ان يزيد كان عاملا لعلي عليه السلام والعمل يستلزم العدالة لانه
امين على اموال المسلمين وفي دمائهم انتهى وفي كتاب نصر باسناده عن يوسف ابي روق ان عليا عليه السلام حين قدم من البصرة الى الكوفة بعث يزيد
بن قيس الارحبي على المدائن وجوخا كلها ولعل ما في نهج كان بعد رجوعه من صفين فانه ممن شهدها ففي كتاب نصر عن عمر بن سعد عن ابي روق قال
دخل يزيد بن قيس الارحبي على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين نحن على جهاز وعدة واكثر الناس من اهل القوة من ليس بضعيف
وليس به علة فمر مناديك فليناد في الناس فليخرجوا الى معسكرهم بالنخيلة فان اخا الحرب ليس بالسؤوم ولا النؤوم ولا اخا من امكنته الفرص اجالها
واستشار فيها ولا من يؤخر الحرب في اليوم الى غد او بعد غد فقال زياد بن النضر نصح لك يا امير المؤمنين يزيد بن قيس وقال ما يعرف فتوكل على الله
الخبر وفيه بعد قصة عطش اصحابه واخراج العين عنده والراهب واسلام الراهب قال ثم مضى امير المؤمنين عليه السلام حتى نزل بارض الجزيرة فاستقبله
بنو تغلب والنمر بن قاسط بالجزيرة قال فقال علي عليه السلام ليزيد بن قيس الارحبي يا يزيد بن قيس قال لبيك يا امير المؤمنين قال هؤلاء قومك من طعامهم
فاطعم ومن شرابهم فاشرب **اليسع** بن عبد الله القمي ابو علي عنه زرارة في يب في باب ان الطلاق لا يقع الا لمن اراد الطلاق وفي يب في باب
احكام الطلاق والحسن بن الجهم ومسعدة بن صدقة **يعقوب** بن ابراهيم ابو ابراهيم الانصاري ق **يعقوب** الاحمر ق روى عنه ابن مسكان في يب وعنه
حماد بن عثمان في يب في باب علامة اول شهر رمضان وابو اسحق ثعلبة بن ميمون وابو المعزا **يعقوب** بن عيثم صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي
عنه ابن ابي عمير ومر في شرح ما يوضح وثاقته **يعقوب** بن عذافر يروي عنه يونس بن يعقوب ق **يعقوب** القمي عنه حريز في يب في باب من قال
لا اله الا الله والله اكبر **يعقوب** بن قيس البجلي ابو همام والد يونس بن يعقوب عنه ابنه يونس **يعقوب** بن نعيم بن قرقارة قال السيد علي
بن طاوس في فلاح السائل بعد ذكر خبر تضمن يعقوب ابو الحسن علي عليه السلام عند الوصول وقد روي نحو هذا الحديث عن مولانا الحسن عليه السلام يعقوب
بن نعيم بن قرقارة من اعيان اصحاب الرضا عليه السلام في كتاب الامامة **يعلى** بن الحارث المحاربي الكوفي ق **يوسف** بن ابراهيم ابو داود روى عنه صفوان
بن يحيى في يب في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس وفي في باب اللباس وعيص بن القسم **يوسف** بن ابي القسم ق **يوسف** البزاز ابو يعقوب روى
عنه ابن ابي عمير في في باب من وصف عدلا وعمل بغيره **يوسف** بن الحرث في لم سهل بن الحسن الصفار اخو محمد روى عن يوسف بن الحرث الكميداني
عن عبد الرحمن العرزمي كتابه روى عنه اخوه محمد بن الحسن وفي التعليقة ان ذلك يومي الى معروفيته بل والاعتماد عليه **قلت** وذكره سبت في
ايضاحه في ترجمة العرزمي واستظهر انه الذي يروي عنه محمد بن يحيى في النوادر واستثناه القميون وظاهر بعضهم المغايرة وقد خرج عن حد
الاعتناء بهذا الاستثناء وبعد التسليم عن معارضة **يوسف** بن عبد الرحمن الكاسي الكوفي ق **يوسف** بن يعقوب ق ذكره مع اخيه قيس
كما تقدم وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وعنه اخوه الجليل يونس **يونس** بن ابي اسحق السبيعي ق **يونس** بن ابي يعفور ق روى عنه يونس
بن يعقوب واسم ابي يعفور قيس بن يعفور من بني هاشم ق **يونس** بن خباب ق **يونس** الشيباني ق يروي محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة

الفائدة العاشرة من الخاتمة

عنه يونس بن الصباح في كثير مما فيه كذا في رجال ابن داود ونشأ منه الاشتباه وقد ذكرنا غير مرة ان اختلاف النسخ بالزيادة والنقصان
يمنعنا عن نسبة الاشتباه اليه يونس بن ظبيان المرمي في جش وغض وغيرهما بالضعف والغلو والكذب والوضع لا ادري كيف تركه عند شيوخ
الطائفة وعيون العصابة مثل جميل بن دراج في في باب نقش الخواتيم وصفوان وابن ابي عمير في يب في باب ضروب الحج وفيها في باب ان القنع
فرض من أتى عن الحرم وعثمان بن عيسى في يب في باب ثواب الحج وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عنه في في باب النهي عن الجسم
والصورة ومنصور بن يونس ومحمد بن سنان في الحسين بن راشد والمفضل بن عمر ومحمد بن موسى حوذاء وصالح بن سعيد وداود بن كثير الرقي ويدل
على حسن حاله واستقامته وعلو مقامه وعدم غلوه اخبار كثيرة | منها في آخر السرائر مما استطرفه من جامع البزنطي وعنه عن هشام بن سالم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن يونس بن ظبيان فقال رحمه الله وبنى له بيتا في الجنة كان والله مأمونا على الحديث والضمير في عنه راجع الى صاحب الكتاب
يعني البزنطي على ما هو المعهود في كثير من مؤلفات القدماء او الى ابي بصير او الى سليمان بن خالد كما صرح به المولى عناية الله في مجمع الرجال وهذا
ظاهر لمن راجع السرائر وكيف كان فالخبر صحيح غايته واعترف به المولى المذكور الا انه قال ولعله خرج مخرج التقية لمعارضته كلام الشيخ له فهذا
منه من الغرابة بمكان فما رأينا ولا سمعنا ان احدهم عليهم السلام كان يتقي من الغلاة خصوصا الصادق عليه السلام بالنسبة الى ابي الخطاب واصحابه على ما ادعوا
من ان يونس منهم ورواه الكشي في رجاله عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي عن الحسن بن علي الزيتوني عن ابي محمد القسم بن
الهروي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم مثله الا انه قال بعده ابن الهروي مجهول وهذا حديث غير صحيح مع ما قد روي
في يونس بن ظبيان **قلت** وقد عرفت صحة الخبر وهذا مؤيد وما ذكره غير قابل للمعارضة كما ستعرف ثم ان ظاهر الخبر بل صريحه انه توفي في عهد
الصادق عليه السلام فلا تغفل وبما في كش في ترجمة الفيض قال المختار ويحكى الفيض بن المختار وان الفيض اول من سمع عن ابي عبد الله عليه السلام النص على
ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام حدثني جعفر بن احمد بن ايوب عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي نجيح عن الفيض بن المختار وعنه عن علي بن اسمعيل عن ابي نجيح عن الفيض
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في الارض اتقبلها من السلطان ثم اواجرها اكرتي على ان ما اخرج الله منها من شيء كان لي من
ذلك النصف او اقل من ذلك او اكثر قال لا بأس به فقال له اسمعيل ابنه يا ابه لم تحفظ قال فقال يا بني اوليس كذلك اعامل اكرتي اني كثيرا ما
اقول لك الزمني فلا تفعل فقام اسمعيل فخرج فقلت جعلت فداك وما على اسمعيل ان لا يلزمك اذا كنت افضيت اليه الاشياء من بعدك كما افضيت
اليك بعد ابيك قال فقال يا فيض ان اسمعيل ليس مني كانا مني ابي قلت جعلت فداك فقد كنا لا نشك ان الرحال ستحط اليه من بعدك وقد قلت
فيه ما قلت فان كان ما نخاف وانا نسأل الله العافية فالى من قال فامسك عني فقبلت ركبته وقلت ارحم سيدي فانما هي النار واني والله لو طمعت ان
اموت قبلك لما باليت ولكني اخاف البقاء بعدك فقال مكانك ثم قام الى ستر في البيت فرفعه ودخل ثم مكث قليلا ثم صاح يا فيض ادخل فدخلت
فاذا هو في المسجد قد صلى فيه وانحرف عن القبلة فجلست بين يديه فدخل اليه ابو الحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسي وفي يده درة فاقعده على
فخذه فقال له بابي انت وامي ما هذه المخفقة بيدك قال مررت باخي علي وهي في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده فقال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا فيض ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضيت اليه صحف ابرهيم وموسى عليهما السلام فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وائتمن عليها
علي الحسن وائتمن الحسن الحسين عليهم السلام وائتمن عليها الحسين علي بن الحسين وائتمن عليها علي بن الحسين محمد بن علي صلوات الله عليهم وائتمنني عليها ابي
وكانت عندي ولقد ائتمنت عليها ابني هذا على حداثته وهي عنده فعرفت ما اراد فقلت له جعلت فداك زدني قال يا فيض ان ابي كان اذا اراد
ان لا ترد له دعوة اقعدني على يمينه فدعا وامنت فلا ترد له دعوة وكذلك اصنع بابني هذا ولقد ذكرناك امس بالموقف فذكرناك بخير فقلت
له يا سيدي زدني فقال يا فيض ان ابي كان اذا سافر وانا معه فنعس وهو على راحلته ادنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي الميل والميلين حتى
يقضي وطره من النوم وكذلك يصنع بي ابني هذا قال قلت جعلت فداك زدني قال اني لاجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف قلت يا سيدي
زدني قال هو صاحبك الذي سألت عنه فاقرر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ودعوت الله له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن له
في امرك منه قال جعلت فداك اخبر به احدا قال نعم اهلك وولدك ورفقاءك وكان معي اهلي وولدي ويونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا
الله على ذلك كثيرا وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت فيه عجلة فخرج واتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد
سبقني فقال الامر كما قال لك فيض قال سمعت واطعت **ورواه** الشيخ النعماني في كتاب الغيبة عن محمد بن همام قال حدثني حميد بن زياد قال حدثنا

في المرة الاولى منك نسخة بدل

الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي قال حدثنا ابو نجيح المسمعي عن الفيض مثله **ورواه** في الفقيه عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي سألت عنه وساق الى آخر الخبر وعليه فالخبر صحيح على الاصح من وثاقة الحسن بن الحسين كما مر في ترجمته وكذا احمد بن [illegible] كغيره والنعماني لان الميثمي ممن قالوا انه صحيح الحديث كيف كان فالخبر صريح في عدم اعتقاده بامامة اسمعيل واعتزاله واعتقاده بامامة الكاظم عليه السلام **ج** ما في الكافي عن عدة عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم منا يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني احضر مجلس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما اقول فقال اذا احضرت فذكرتنا فقل اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تأتي على ما تريد الخبر وهو طويل شريف يتضمن زيارة حسنة فيها جملة من غرائب فضائلهم **ورواه** ابن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله عن محمد بن [illegible] بن عيسى عن القسم [illegible] سندا ومتنا **ورواه** الشيخ في التهذيب بسند الكليني وفيه كان المتكلم يونس بن ظبيان وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اذا اردت زيارة الحسين [illegible] كيف اصنع وكيف اقول قال اذا اتيت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] آخر الزيارة الشريفة التي هي اول الزيارات في [illegible] قال الصادق [illegible] [illegible] اسطالب المقول [illegible] [illegible] قال الصادق عليه السلام اذا اتيت [illegible] وساق [illegible] [illegible] خرجت كتاب الزيارات [illegible] الانواع من الزيارات [illegible] هذه [illegible] الكتاب [illegible] صحيح [illegible] [illegible] [illegible] وكفى [illegible] صدق [illegible] وجلالة شأن فان هذه الزيارة الشريفة [illegible] لا يليق بها الا امام [illegible] فضلا عن [illegible] الا [illegible] والخطابية والكذب [illegible] هذا ايضا [illegible] محمد بن [illegible] [illegible] [illegible] وانا [illegible] لم يتعرض لطعن فيه [illegible] يونس بن ظبيان [illegible] [illegible] [illegible] ممن للذلك [illegible] من [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] فقال جعلنا فداك هذا [illegible] بما هو اهله ونحن هلنا ما هو قال عوذه قال وكيف [illegible] هي [illegible] بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بنور الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجلال الله واعوذ بجمال الله واعوذ بجميع الله [illegible] واعوذ بكل الله واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برسول الله واعوذ بالائمة وسمى واحدا فواحدا عليهم السلام ثم [illegible] اللهم انت [illegible] **دعاء** التهذيب [illegible] عن يونس بن ظبيان قال اتيت ابا عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم رفع يديه وقال دعاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال يا يونس اتدري اي مكان هذا قلت جعلت فداك [illegible] ولكني اعلم اني في الصحراء قال هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة الدعاء اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك الدعاء **ورواه** السيد عبد الكريم في فرحة الغري بسنده الى الشيخ وقال في آخره نقلته من خط الطوسي في التهذيب [illegible] عن [illegible] الجليل محمد بن احمد بن داود القمي بسند الخبر ينتهي الى يونس وهذا دعاء معروف موجود في تمام كتب [illegible] تلقاه الاصحاب بالقبول ويبعد توهم كونه راويه مع [illegible] على انه [illegible] [illegible] [illegible] **ثم** في التهذيب والفرحة زيارة لامير المؤمنين عليه السلام رواها الشيخ عن شيخه المفيد عن شيخه محمد بن احمد بن داود عن ابن عقدة باسناده الى يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل وامش على هنيئتك وقل الحمد لله الذي [illegible] الزيارة وقد تلقاها الاصحاب ايضا بالقبول **وهذا** ما في الفقيه من غير اسناد ولا يرويها الا مؤمن مستقيم كما لا يخفى على من معه [illegible] الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة الدالة على ايمانه [illegible] [illegible] ومع ذلك [illegible] [illegible] [illegible] يونس بن ظبيان [illegible] غال [illegible] ذكرناه عن عبد الله بن محمد بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الذي يرويه يونس بن ظبيان [illegible] [illegible] هذا الحديث [illegible] [illegible] [illegible] محمد [illegible] [illegible] حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعض الآثار [illegible] نحو [illegible]

نداء من فوق رأسي يا يونس إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري فرفعت رأسي فإذا ح كا فغضب أبو الحسن عليه السلام غضباً
لم يملك نفسه ثم قال للرجل اخرج عني لعنك الله ولعن من حدثك ولعن يونس بن ظبيان ألف لعنة تتبعها ألف لعنة كل لعنة منها تبلغك
قعر جهنم أشهد ما ناداه إلا الشيطان أما إن يونس مع أبي الخطاب في أشد العذاب مقرونان وأصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون وآل
فرعون في أشد العذاب سمعت ذلك من أبي عليه السلام قال يونس فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب إلا عشر خطى حتى صرع مغشياً عليه وقد
قاء رجيعه وحمل ميتاً فقال أبو الحسن عليه السلام أتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب فيها مثانته حتى قاء رجيعه وعجل الله بروحه
إلى الهاوية وألحقه بصاحبه الذي حدثه يونس بن ظبيان ورأى الشيطان الذي كان يتراءى له حدثني أحمد بن علي قال حدثني أبو سعيد الآدمي
عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عمار بن أبي عتبة قال هلكت بنت لأبي الخطاب فلما دفنها اطلع يونس بن
ظبيان في قبرها فقال السلام عليك يا بنت رسول الله ثم روى خبر المدح الذي مر **والجواب** أما عن الخبر الأول فاعلم أولاً أن مولى
عناية الله زعم في ترتيب رجال الكشي أن المراد بحديث العمود فيه هو الذي يأتي في الخبر الثاني وهو اشتباه عجيب ناش عن قلة الأنس بأحاديث
آل محمد عليهم السلام بل المراد به الحديث المعروف من أن الله تعالى جعل لهم عموداً من نور يرون به أعمال العباد رواه جم غفير من الرواة عنهم عليهم السلام منهم
يونس بن ظبيان وقد رواه عنه جماعة كثيرة ومنهم الوشاء **فروى** الصفار في البصائر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن
أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أراد الله أن يحبل بإمام أوتي بسبع ورقات من الجنة فأكلهن
قبل أن يقع فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن أمه فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والأرض وكتب على عضده الأيمن وتمت
كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم **وعن** أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن
يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً أنزل قطرة من تحت العرش إلى الأرض فيلقيها
على ثمرة أو على بقلة فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الإمام الذي يخلق الله منه نطفة الإمام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك
القطرة نطفة في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها أربعين ليلة فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت فإذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده
الأيمن وتمت كلمة ربك الآية فإذا خرج إلى الأرض أوتي الحكمة وزين بالعلم والوقار وألبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير و
يرى به أعمال العباد **وعن** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن أحمد عن يونس بن ظبيان مثله **وعن** محمد بن عبد الجبار عن
ابن أبي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل مثله بأدنى تفاوت **ورواه** العياشي في تفسيره عن يونس مثله **وعن** عمران بن موسى عن أيوب بن
نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام يسمع في بطن أمه فإذا ولد خط على منكبيه خط ثم
قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها
فيها **وعن** عمران بن موسى عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الحسين مثله **وعن** علي بن خالد عن أيوب بن نوح مثله ولهذا الحديث عنه
طرق أخرى لا حاجة إلى نقلها بعد نقل هؤلاء الأعلام الموصوفين بكل جميل وفيهم مثل ابن عيسى وابن محبوب وابن نوح وابن أبي نجران ولعل الوشاء استعظم
الحديث أولاً كجملة من الرواة الذين كانوا يتحاشون عن رواية أمثال هذه الأحاديث بل كانوا ينسبون راويها إلى الغلو والارتفاع فلما وقف على
رواية هؤلاء هان عليه الرواية فعد هذا الخبر من أخبار مدحه أولى وأنسب **وأما** الخبر الأخير فحاصله أنه كان خطابياً ومن أصحاب أبي الخطاب
في حياة أبي الخطاب إلى أن مات وهذا مما يكذبه الوجدان فإن خروج أبي الخطاب وهلاكه كان قبل سنة ثمان وثلثين ومائة بمدة كما يظهر من كش
في ترجمة أبي الخطاب في خبر معتبر وفي الصحيح عن ابن أبي عمير عن المفضل بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة يا
مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم والأخبار في هذا المعنى واللعن لمن بقي منهم ولعن من
دخل قلبه رحمة لهم والبراءة منهم والاجتناب عنهم كثيرة رواها الذين رووا عن يونس بن ظبيان الفضائل والمعارف والأحكام الدينية كابن أبي
عمير وصفوان وابن محبوب وابن المغيرة وأمثالهم فالخبر المتضمن لخطابية يونس قادح في عمل أساطين المذهب وشيوخ الطائفة بل يظهر للمتتبع أن
الصادق عليه السلام كان يلطف به ويستأنس به ويخصه بإلقاء المطالب العالية ولم يعهد أنه فعل بخطابي قليلاً ما فعل به **وفي** ئي بإسناده عن عبد
الله بن المغيرة عن محمد بن بادر قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له إن هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً الخبر

وابن المغيرة من اصحاب الاجماع فان بعضهم كونوا غلاة ويظهر منه انه من اهل العلم والفضل والتوحيد ولم يكن غاليا ولا مفتريا وفي خبر رواه عن
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا جعلنا فداك ايكره ان يكتب الرجل
في خاتمه غير اسمه واسم ابيه فقال في خاتمي مكتوب الله خالق كل شيء وفي خاتم ابي محمد بن علي وكان خير محمدي رايته بعيني العزة لله وفي خاتم علي بن الحسين
عليهما السلام الحمد لله العلي العظيم وفي خاتم الحسن والحسين عليهما السلام حسبي الله وفي خاتم امير المؤمنين عليه السلام الله الملك وفي نسخة كامل الزيارة
مسندا عن محمد بن سنان عنه عنه قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم عليه السلام الخبر والخطابية لا يروون
امثال هذه الاخبار فانه من الاسمعيلية كما اوضحنا ذلك في شرح حال كتاب دعائم الاسلام وذكرنا انهم ينكرون الاحكام والشرايع و
ليس منهم رواة في كتب الاحاديث بل لا محل لهم في كتب الرجال الذين قدحوه بانه كان منهم كما طعنوا فيه بانه ناووسي او كيسانيا او واقفيا او فطحيا او
زيدي وقد رووا عن يونس كثيرا من الاحكام الفرعية كما لا يخفى على من راجعها مؤيدا لذلك كله بما مر عن جامع البزنطي وهو من اصحاب الاجماع
ومن الثلاثة الذين لا يروون الا عن الثقة وظاهر الخبر الثاني الذي نقلناه عنه انه روى عن يونس وان الخبرين والمعاد عنه لما رواه وان كان رجلا
فليعد امع اخبار لعن زرارة التي روى اغلبها محمد بن عيسى ومما يؤيد ذلك كله ما رواه الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال اما سمعت من اشياخك فقلت لا حدثنا صفوان بن مهران عن
جدك عليه السلام انه دفن في ظهر الكوفة وقد رواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا الخبر ولا يخفى ان عده البزنطي من المشايخ والرواية عنه
في محضره عليه السلام لا يجتمع مع خبر اللعن المتقدم والخبر مع علو سنده في اعلى درجة الصحة **هذا** وقال الكاظمي في التكملة واعلم ان هذا قد ضعفه
اكثر اهل الرجال وقد اورد الكشي اخبارا في مدحه وذمه كلها ضعيف الا واحد صحيح الا ان فيه محمد بن عيسى [illegible] وروى ابن ادريس في السرائر
عن جامع البزنطي وساق الخبر ثم قال وهذا حديث صحيح لان ابن ادريس اخذه من جامع البزنطي وهو ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ورواه
الكشي بطريق مجهول الى ابن ابي عمير الى هشام بن سالم وكان خبر المدح اصح وفي الكافي حديث في آخره مدحه ايضا لا يحضرني الآن قال الصالح وفيه
دلالة على حسن حال يونس بن ظبيان ولكن علماء الرجال بالغوا في ذمه ونسبوه الى الكذب والوضع والتهمة والغلو ووضع الحديث ونقلوا عن
الرضا عليه السلام انه لعنه وقال اما ان يونس بن ظبيان مع ابي الخطاب في اشد العذاب فلو خليت الاخبار وبعضها لحكمت بوثاقته ولكن اخبار
الذم مؤيدة بفتوى اساطين علم الرجال فلذا توقفت فيه انتهى قلت اخبار المدح ايضا مؤيدة بعمل الشيوخ المعاصرين له العارفين بحاله
عن كثير السائرين فانه اقضى بالاخر اسانيد بعض المتأخرين عنه يعرفون ويقول الصدوق في الزيارة التي هو راويها انها اصح الزيارات رواية
بالصحة ووثاقة الرواة هنا قطعا وان قلنا باعتبار الاصطلاح وقال الاستاد في التعليقة روى الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية
عنه النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام عن الصادق عليه السلام يظهر منها مدح له وانه صحيح العقيدة لم يكن غاليا ثم ذكر خبر التوحيد الذي اشرنا
اليه ثم قال ويظهر من غير ذلك من الاخبار ايضا ما يدل على عدم غلوه فلاحظ ومضى في صدر الرسالة هنا كلام يناسب المقام فراجع واغرب
ابو علي في رجاله فقال في مقام رد كلام استاده اقول بعد اطباق المشايخ على ضعفه مضافا الى ما ورد فيه من الحديث الصحيح لا مجال للتوقف اصلا
وما ذكره عن الكفاية القدح اقرب من المدح لانه صنف الكتاب المذكور في اثبات الائمة الاثني عشر عليهم السلام من طريق اخواننا لذا ترى ينقل
فيها عن العامة والزيدية والواقفية ونظائرهم على ان عدم غلوه حين رواية تلك الرواية لا يجدي نفعا اصلا وكذا ما في التوحيد فانه بعد
سلامة سنده ربما يدل على سلامة من وقتنا ما الخ **قلت** ما ذكره كذب صريح وبهتان محض والظاهر انه ما رأى الكفاية فضلا عمن وما اطلع على
مؤلفه اصلا والا فالحق ان يجد من اخطأ فيه فانه صنفه لضعفاء الشيعة وجل ما فيه من شيوخ الشيعة وقد يدخل في بعض الاسانيد بعض
المخالفين ككثير من احاديث كتب الصدوق وغيره قال رحمه الله في صدر الكتاب اما بعد فان الذي دعاني الى جمع هذه الاخبار في النصوص على الائمة
الابرار عليهم السلام اني وجدت قوما من ضعفاء الشيعة ومتوسطيهم في العلم متحيرين في ذلك ومتعجبين يشكون فرط اعتراض الشبهة عليهم وزعم
المعتزلة تلبيسا وتمويها عاضدهم عليه حتى آل الامر بهم الى ان جحدوا امر النصوص عليهم من جهة ينقطع العذر بها وزعموا ان ورودها خاصة
من النصوص عليهم من جهة لا ينقطع بمثلها العذر حتى افرط بعضهم وزعم ان ليس فيها من الصحابة اثر ولا عن اخبار العترة فلما رأيت ذلك كذلك
الزمت نفسي الاستقصاء في هذا الباب الخ وتمام الخبر في هذا الكتاب الصدوق وقد اكثر من النقل عنه وعن احمد الحسين وابو المفضل الشيباني

[illegible]

ومحمد بن وهبان وابن عياش واحمد بن محمد الجوهري وامثالهم ومع الغض كيف يكون الخبر اقرب الى الصحيح فان قلت ...ما اماميا او غلاوصحا
احد صحة العامية والخبر الصحيح معارض بصحيح ابن ظبيان المقدم عليه من وجوه وقد عرفت ما في اطباق المشايخ وعرفت ان فعلتي ... خبر
خطابيا في عهد ابي الخطاب وقد قتل في اوائل الدولة العباسية وبعض اخبار المدح في عهد المنصور اذ الصادق عليه السلام لم يقدم الى العراق
الا في عهده وقد عرفت انه عامل معه الجهر والتحبب معا ملتزم مع خواصه فكيف كان فلنذكر لنا من نقل الخبر فان فيه من الدلالة على علو مقام
يونس ما لا يخفى على النا قد مضافا الى فوائد اخرى وان خرجنا به عن وضع الكتاب قال رحمه الله في اول باب ما جاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما
يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه موسى عليه السلام حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى قال حدثني محمد بن همام قال حدثني
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني عمر بن علي العبدي عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
فقلت يا ابن رسول الله اني دخلت على مالك واصحابه وعنده جماعة يتكلمون في الله عز وجل فسمعت بعضهم يقول ان لله تعالى وجها كالوجوه
وبعضهم يقول له يدان واحتجوا بقول الله سبحانه بيدي استكبرت وبعضهم يقول هو كالشاب من ابناء ثلثين سنة فما عندك في هذا قال وقد
كان متكئا فاستوى جالسا وقال اللهم عفوك عفوك ثم قال يا يونس من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح
كالمخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه
وقوله خلقت بيدي استكبرت فاليد القدرة كقوله تعالى وايدك بنصره فمن زعم ان الله في شيء او على شيء او يتحول من شيء الى شيء او يخلو منه شيء
او يشتغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان
قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله ربنا لا اله غيره فمن اراد الله واحبه ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين ومن احبه بغير هذه الصفة
فالله منه بريء ونحن منه برآء ثم قال عليه السلام ان اولي الالباب عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله فان حب الله اذا ورثه القلب استضاء
به القلب واسرع اليه اللطف فاذا نزل اللطف صار من اهل الفوائد فاذا صار من اهل الفوائد تكلم بالحكمة فاذا تكلم بالحكمة صار من اهل
الفطنة فاذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة واذا عمل بها في القدرة عرف الاطباق السبعة فاذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في فكر
بلطف وحكمة وبيان فاذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبته في خالقه فاذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير
ما ورثه الحكماء وورث العلم بغير ما ورثه العلماء وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت وان
العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة فمن اخذه بهذه السيرة اما ان يسفل واما ان يرفع و
اكثرهم الذي يسفل ولا يرفع اذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك
صلوتهم وصيامهم ورواياتهم وكلامهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا اهل البيت فانا ورثنا
واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا ابن رسول الله فكل من اهل البيت ورث ما ورثت من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام فقال ما
ورثه الا الائمة الاثنا عشر قلت سمهم لي يا ابن رسول الله قال اولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن
علي ثم انا وبعدي موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن الحجة عليهم السلام اصطفانا
الله وطهرنا واتانا ما لم يؤت احدا من العالمين ثم قلت يا ابن رسول الله ان عبد الله بن سعد دخل عليك بالامس فسألك عما سألتك فاجبته
بخلاف هذا فقال يا يونس كل امرء وما يحتمله ولكل وقت حديثه وانك لاهل لما سألت فاكتم هذا الامر الا عن اهله والسلام قال ابو محمد
حدثني ابو العباس بن عقدة قال حدثني الحميري قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن الحسن بن اخي شعيب
العقرقوفي عن خاله شعيب قال كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل يونس فسأله وذكر الحديث الا انه يقول في حديث شعيب عند قوله يا يونس اذا
اردت العلم الصحيح فعندنا فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون تامل في هذا الخبر الذي رواه الاجلاء و
ما فيه من جلالة قدر يونس وما في كثير انه في البيت ابي الخطاب ما قال والى قول ابي علي من انه الى القدح اقرب يونس بن علي العطار او البطائني
نجش فريب الامر له كتاب المزار عنه حميد في الوجيزة ح يونس بن عمار الصيرفي التغلبي كوفي في هو اخو اسحق الجليل صاحب كتاب معتمد في النجف
او صحاوتا مذ في ترجمه في شئ ولاحظ يونس النساء روى عنه صالح بن عقبة تم باب الاسماء باب الكنى ابو ابرهيم

في فكر بلطف وحكمة وبيان خ ل

